

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_232332

UNIVERSAL
LIBRARY

بَدَّ وَكَلَامٍ بِكَلَامٍ قَدِيمٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ان اضوء مصابيح يوضع في مشكاة البیان حمد له نور قلب الانسان
بسراج العرفان فمجرة ونكبة تكبيراً وان انفرج رايحين يعلق بأمامة التبيان
صلوة رسول دعا الخلق الى الايمان والايقان فصلة ونسلم عليه كثيراً
كثيراً اما بعد فلما كان المنشى فو لكشور صاحب المطابع الواقعة
في بلدة الكهتو والكافور وغيرهما من الامصار اقامهم الله اليوم القوار
مين ارباب لهمم وجمع الله فيه اشياء كثيرة من الادب المواعظ والحكم
وطال طبعه الى طبع مجلدات من التواريخ والنوادر الاخبار والحكايات
الغريبة واللطائف العجيبة والاشعار والقصي لله في قلبه عظمة كتب الاحاد
المرضية ورسائل مسائل الفقهية ورايه من فاقه في آقرانه بالجاه والرياسة
والعلم والفراسة والجود والسخاوة والحلم والشجاعة المتصف بمكارم الاخلاق
العالم اليلمع اعنى السيد المولود امداد العلي دتي ككثر كنفوراد امر الله في
اليوم النشوء هكذا اشار الى طبع ارشاد السائر شرح صحيح البخار للعلاقة القسطلا
فيما طوهمته استمع وتهنأ الى طبعه وسعى في تصحيحه حتى نطبع آخره الاول ويطبع
بقية الاجزاء بتصحیح من العبد الضعيف المركب من الخطاء النسيان محمد جليل الرحمن
خلف مولوى احمد على المحمد السهرنفور عفى الله عنهم العصيان واخر دعوانا
ان الحمد لله رب العالمين وما توفيقى الا بالله وعليه التكلان **

فهرست الجزء الاول من كتاب شاد السائى شرح صحيح البخارى للعلامة القسطلانى

مضمون	صحيفة	مضمون	صحيفة
خطبة الكتاب	٠٢	باب تفاضل اهل الايمان فى الاعمال	٨٦
الفصل الاول من المقدمة فى فضيلة اهل الحديث		باب الحياء من الايمان	٨٨
وشرح فهم فى التقديم والحديث	٣	باب فان تأبوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم	٨٩
الفصل الثانى فى ذكر اوائل من دون الحديث السنن		باب من قال ان الايمان هو العمل	٩٠
من تلاه فى ذلك سالها الحسن السنن	٠٤	باب اذ لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على	
الفصل الثالث فى بنىة لطيفة جامعة لفوائد		الاستسلام او الخوف من القتل	٠٩١
فوائد مصطلح الحديث	٠٦	باب السلام من الاسلام	٠٩٣
الفصل الرابع فى ما يتعلق بالبخارى فى صحيحه من تقرير شروط		باب كفران العشير وكفر دون كفر	٠٩٣
وتحريره وضبط وترجيحه الخ	١٦	باب المعاصى من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها	
الفصل الخامس فى ذكر نسب البخارى ونسبته		باب تكابها الا بالشرك	٠٩٣
ومولده وبنو امره ونشأته الخ	٢٦	باب وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا اصلح بينهما	٠٩٦
بسملة المصنف	٣٩	باب ظلم دون ظلم	٠٩٦
كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله		باب علامات المنافق	٠٩٤
عليه وسلم	٢٠	باب قيام ليلة القدر من الايمان	٠٩٩
كتاب الايمان	٤٠	باب الجهاد من الايمان	٠٩٩
باب قول النبى صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام		باب تطوع قيام رمضان من الايمان	١٠١
على خمس	٤٠	باب صوم رمضان احتسابا من الايمان	١٠١
باب امور الايمان	٤٥	باب الدين يسر وقول النبى صلى الله عليه وسلم	
باب المسلم من سلم المسلمني من لسانه ويده	٤٤	احب الدين الى الله الحنيفية السخية	١٠١
باب اى الاسلام افضل	٤٨	باب الصلوة من الايمان	١٠٣
باب اطعام الطعام من الاسلام	٤٨	باب حسن اسلام المرء	١٠٣
باب من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه	٤٩	باب احب الدين الى الله	١٠٦
باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان	٤٩	باب زيادة الايمان ونقصانه	١٠٤
باب حلاوة الايمان	٨٠	باب الزكاة من الاسلام	١٠٩
باب علامة الايمان حب الانصار	٨١	باب اتباع الجنائز من الايمان	١١٠
باب	٨٢	باب خوف المومن من ان يحبط عمله وهو لا يشعر	١١١
باب من الدين القرار من لقين	٨٣	باب سؤال جبريل النبى صلى الله عليه وسلم عن الايمان	
باب قول النبى صلى الله عليه وسلم اما اعلمكم		والاسلام والاحسان وعلم الساعة وبيان النبى	
بالله وان المعرفة فعل القلب	٨٥	صلى الله عليه وسلم له	١١٣
باب من كان يهودى فى الكفر يكره ان يلحق بالناس الايمان	٨٦	باب	١١٦

صفحه	موضوع	صفحه	موضوع
۱۱۷	باب من اجاب الفتيا باشارة اليد والراس	۱۱۷	باب فضل من استبرأ لدينه
۱۱۹	باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفيه القيس	۱۱۹	باب اداء المحض من الايمان
۱۲۱	باب يحفظ الايمان والعلم بخبر ابيه صلى الله عليه وسلم	۱۲۱	باب ما جاء ان الاعمال والنية والمحسنة لكل امرئ ما أدى
۱۲۳	باب الرحلة في المسألة النازلة وتعليم اهله	۱۲۳	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله الخ
۱۲۵	باب التناوب في العلم	۱۲۵	كتاب العلم
۱۲۷	باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا رأى ما يكره	۱۲۷	باب فضل العلم
۱۲۹	باب من رآه على كتيبه عند الامام او المحدث	۱۲۹	باب من سئل علم وهو مشتغل في شدة فانه المحدث
۱۳۱	باب من أعاد الحديث ثلاثا ليفهم	۱۳۱	باب من رفع صوته بالعلم
۱۳۳	باب تعليم الرجل امته واهله	۱۳۳	باب قول المحدث حدثنا واخبرنا الخ
۱۳۵	باب موعظة الامام النساء وتعليمهن	۱۳۵	باب طرح الامام المسألة على اصحابه ليختبر ما عندهم
۱۳۷	باب الحوص على الحديث	۱۳۷	باب ما جاء في العلم
۱۳۹	باب كيف يقبض العلم	۱۳۹	باب القراءة والعرض على المحدث
۱۴۱	باب هل يحل النساء وما على حدة في العلم	۱۴۱	باب ما يذكر في المناوأة وكتاب العلم بالعلم الى المبدأ
۱۴۳	باب من سمع شيئا فراجع حتى يعرف	۱۴۳	باب من قد حدث ميتي به المجلس من راي فوجته
۱۴۵	باب يبلغ العلم الشاهد الغائب	۱۴۵	الحكمة مجلس فيها
۱۴۷	باب اثر من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم	۱۴۷	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اعمى سامع
۱۴۹	باب كفاية العلم	۱۴۹	باب العلم قبل القول والعمل
۱۵۱	باب تعليم العلم والعظة بالليل	۱۵۱	باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحولهم
۱۵۳	باب السمر في العلم	۱۵۳	باب الموعظة والعلم لا ينفروا
۱۵۵	باب حفظ العلم	۱۵۵	باب من جعل اهل العلم اياما معلومة
۱۵۷	باب الانصات للعلماء	۱۵۷	باب من يرد الله به خيرا يفقهه
۱۵۹	باب ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم	۱۵۹	باب الفهم في العلم
۱۶۱	باب من سأل وهو قائم عالما بالسا	۱۶۱	باب الاعتبار في العلم والحكمة
۱۶۳	باب السؤال الفتياء عند رمي الجدار	۱۶۳	باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر الى الخضر
۱۶۵	باب قول الله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا	۱۶۵	عليهما السلام
۱۶۷	باب من ترك بعض الاختيار مخافة ان يعصر فهم	۱۶۷	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علم الكتاب
۱۶۹	بعض الناس عنه	۱۶۹	باب متى يصح سماع الصغير
۱۷۱	باب من خص بالعلم قوما دون قوم	۱۷۱	باب الخروج في طلب العلم
۱۷۳	باب الحياء في العلم	۱۷۳	باب فضل من علم وعلم
۱۷۵	باب من استخفى فامر غيره بالسؤال	۱۷۵	باب رفع العلم وظهور الجهل
۱۷۷	باب ذكر العلم والفتيا في المسجد	۱۷۷	باب فضل العلم
۱۷۹	باب من اجاب السائل باكثر مما سأل	۱۷۹	باب الفتيا وهو اذن على الدابة وغيرها

صيفه	صيفه
۱۸۴	کتاب الوضوء
۲۰۵	باب ما جاء في قول الله تعالى اذا قمتم الى الصلاة
۲۰۶	فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق
۲۰۷	باب لا تقبل صلاة بغير طهور
۲۰۹	باب فضل الوضوء والغر المحجلون من اثار
۲۱۱	الوضوء
۲۱۴	باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن
۲۱۵	باب التخفيف في الوضوء
۲۱۷	باب اسباغ الوضوء
۲۱۸	باب غسل الوجه باليدين من غرقة واحدة
۲۱۹	باب التسمية على كل حال وعند الوقاع
۲۲۰	باب ما يقول عند الخلاء
۲۲۱	باب وضع الماء عند الخلاء
۲۲۲	باب لا يستقبل القبلة بيون ولا فائظ
۲۲۳	باب من تبرز على لبنين
۲۲۴	باب خروج النساء الى البراز
۲۲۵	باب التبر في البيوت
۲۲۶	باب الاستنجاء بالماء
۲۲۷	باب من حل مع الماء لظهوره
۲۲۸	باب حمل الغزاة مع الماء في الاستنجاء
۲۲۹	باب النهي عن الاستنجاء باليمن
۲۳۰	باب لا يمك ذكره يمينه اذا بال
۲۳۱	باب الاستنجاء بالحجارة
۲۳۲	باب لا يستنجي بروت
۲۳۳	باب الوضوء مرة مرة
۲۳۴	باب الوضوء مرتين مرتين
۲۳۵	باب الوضوء ثلاثا ثلاثا
۲۳۶	باب الاستنثار في الوضوء
۲۳۷	باب الاستجمار وتر
۲۳۸	باب غسل الرجلين
۲۳۹	باب المضمضة في الوضوء
۲۴۰	باب غسل الاغقاب
۲۴۱	باب غسل الرجلين في الغليظ لا يمسح على النعلين
۲۴۲	باب التيميم في الوضوء والغسل
۲۴۳	باب التماس الوضوء اذا حانت الصلاة
۲۴۴	باب اذا شرب اللبن اناء احدكم فليغسله سبعا
۲۴۵	باب من لم يور الوضوء الا من الحجر حين القبل والدبر
۲۴۶	باب الرجل يوضئ صاحبه
۲۴۷	باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره
۲۴۸	باب من لم يتوضأ الا من الغنى المشغل
۲۴۹	باب مسح الرأس كله
۲۵۰	باب غسل الرجلين الى الكعبين
۲۵۱	باب استعمال فضل وضوء الناس
۲۵۲	باب
۲۵۳	باب من مضمض في استنشاق من غرقة واحدة
۲۵۴	باب مسح الرأس مرة
۲۵۵	باب وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة
۲۵۶	باب صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغني صيه
۲۵۷	باب الغسل والوضوء في الخضب والقدرج
۲۵۸	والخشب والحجارة
۲۵۹	باب الوضوء من التور
۲۶۰	باب الوضوء بالمد
۲۶۱	باب المسح على الخفين
۲۶۲	باب اذا دخل بخلية وهما ظاهرتان
۲۶۳	باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق
۲۶۴	باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ
۲۶۵	باب هل يعضض من اللبن
۲۶۶	باب الوضوء من النوم ومن لم يمسح من النعسة و
۲۶۷	النعستين او الخفقه وضوءا
۲۶۸	باب الوضوء من غير حدث
۲۶۹	باب من الكفا اثران لا يستتر من بوله
۲۷۰	باب ما جاء في غسل البول
۲۷۱	باب
۲۷۲	باب قوله النبي صلى الله عليه وسلم الناس الا عراقي فمنه من يبول في المسجد

صفحة	باب	صفحة	باب
٢٦٥	باب اذا جامع لزوج	٢٣٤	باب صب الماء على البول في المسجد
٢٦٦	باب غسل النتى	٢٣٨	باب يجرى الماء على البول
٢٦٦	باب من نظيب ثرا غسل وبقى اثر الطيب	٢٣٨	باب بول الصبيان
٢٦٦	باب تخليل الشعر	٢٣٩	باب البول قائما وقاعدا
٢٦٧	باب من توضا في الجنابة ثم غسل ما وجد	٢٣٩	باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط
٢٦٨	ولو بعد غسل مواضع الوضوء منه مرة اخرى	٢٣٩	باب البول عند سياطه قوم
٢٦٩	باب اذا ذكر في المسجد انه جنب يخرج كما هو ولا يشتم	٢٣٩	باب غسل الدم
٢٦٩	باب نفض اليد من الغسل عن الجنابة	٢٣٩	باب غسل النتى وفركه
٢٧٠	باب من بدأ بشق لسانه الايمن في الغسل	٢٣٩	باب اذا غسل الجنابة واخبرها ظلم يذهب أثره
٢٧٠	باب من اغتسل عريانا	٢٣٩	باب ابوال ابل والدواب الغلو ومريضها
٢٧١	باب التستر في الغسل عند الناس	٢٣٩	باب ما تقدم من الخسائس في السمن والماء
٢٧١	باب اذا احتلم المرأة	٢٣٩	باب الماء الدائم
٢٧١	باب عرق الجنب وان المسلم لا ينجس	٢٣٩	باب اذا القي على ظهر المصلحة قدر او جيفة
٢٧١	باب الجنب يخرج ويمسح في السوق وغيره	٢٤١	باب البزاق والحائط في الثوب
٢٧١	باب كينونة الجنب في البيت اذا توضا	٢٤١	باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ
٢٧١	باب الجنب يتوضا لم ينام	٢٤١	باب غسل المرأة اباهها الدم عن وجهه
٢٧١	باب اذا التقى المحتانان	٢٤١	باب السواك
٢٧١	باب غسل ما يصيب من طوبه فرج المرأة	٢٤١	باب دفع السواك الى الاكبر
٢٧١	كتاب الحيض	٢٤١	باب فضل من بات على الوضوء
٢٧١	باب كيف كان بدء الحيض	٢٤١	كتاب الغسل
٢٧١	باب الامر للنساء اذا انقسن	٢٤١	باب الوضوء قبل الغسل
٢٧١	باب غسل الحائض راس زوجها	٢٤١	باب غسل الرجل مع امرأته
٢٧١	باب قراة الرجل في حراماته وهي حائض	٢٤١	باب الغسل بالصاع ونحوه
٢٧١	باب من سمي النفاس حيضا	٢٤١	باب من افاض على راسه ثلاثا
٢٧١	باب مباشرة الحائض	٢٤١	باب الغسل مرة واحدة
٢٧١	باب ترك الحائض الصوم	٢٤١	باب من بدأ بالحلا لاد الطيب عند الغسل
٢٧١	باب تقضى الحائض للناس كلهم الا الطواف	٢٤١	باب المضمضة والاستنسا في الجنابة
٢٧١	بالميت	٢٤١	باب مسح اليد بالتراب تكون باقى
٢٧١	باب الاستحاضة	٢٤١	باب هل يدخل الجنب يده في الاكل قبل ان يغسلها
٢٧١	باب غسل دم الحيض	٢٤١	اذا لم يكن على يده قد غفر الجنابة
٢٧١	باب الاعتكاف للاستحاضة	٢٤١	باب تفرق الغسل والوضوء
٢٧١	باب هل تضلي المرأة في ثوب حاضت فيه	٢٤١	باب من افزع يمينه على شماله في الغسل

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٣١٥	باب وجوب الصلاة في الثياب الخ	٢٨٤	باب الطيب للمرأة عند غسلها من الحيض
٣١٦	باب عقد الاذار على القفا	٢٨٨	باب ذلك المرأة نفسها اذا ظهرت من الحيض الخ
٣١٤	باب الصلاة في الثوب الواحد ملتصقا	٢٨٩	باب غسل الحيض
٣١٩	باب اذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على ما يقبضه	٢٨٩	باب امتشاط المرأة عند غسلها من الحيض
٣٢٠	باب الصلاة في الحجة الشامية	٢٩٠	باب نقض المرأة شعرها عند غسل الحيض
٣٢١	باب كراهية التعري في الصلاة	٢٩١	باب مخلفة وغير مخلقة
٣٢١	باب الصلاة في القميص والسراويل والثياب	٢٩٢	باب كيف قل الحائض بالحج والعمرة
٣٢٢	باب ما يستر من العورة	٢٩٢	باب اقبال الحيض وادباره
٣٢٢	باب الصلاة بغير رداء	٢٩٣	باب لا تقضى الحائض الصلاة
٣٢٢	باب ما يذكر في الفخذ	٢٩٣	باب النوم مع الحائض وهي في ثيابها
٣٢٤	باب في كم تصلى المرأة من الثياب	٢٩٤	باب من اخذ ثيابا لحيض سوى ثياب الطهر
٣٢٤	باب اذا صلى في ثوب له اعلام ونظر الى علمها	٢٩٤	باب شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين
٣٢٨	باب ان صلى في ثوب مصلب الخ	٢٩٤	ويعتزلن المصلى
٣٢٨	باب من صلى في فروج حريم	٢٩٥	باب اذا حاضت في شهر ثلاث حيض الخ
٣٢٨	باب الصلاة في الثوب الاحمر	٢٩٦	باب الصفرة والكدرة في ثيابايم الحيض
٣٢٩	باب الصلاة في السطوح والمنبر والخشب	٢٩٦	باب عرق الاستحاضة
٣٣٠	باب اذا احبب ثوب المصلى امراته اذا سجد	٢٩٦	باب المرأة تحيض بعد الافاضة
٣٣١	باب الصلاة على حجر	٢٩٤	باب اذا رأت المرأة المستحاضة الطهر
٣٣٢	باب الصلاة على الخمرة	٢٩٤	باب الصلاة على النفساء
٣٣٢	باب الصلاة على الفراش	٢٩٨	باب
٣٣٣	باب السجود على الثوب في شدة الحر	٢٩٨	كتاب التيميم
٣٣٣	باب الصلاة في النعال	٣٠١	باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا
٣٣٣	باب الصلاة في الخفاف	٣٠١	باب التيميم في الحضرة اذا لم يجد الماء وخاف في الصلاة
٣٣٣	باب اذا لم يتم السجود	٣٠٢	باب التيميم هل ينجز فيها
٣٣٣	باب يبدى ضبعه في السجود	٣٠٣	باب التيميم للوجه والكفين
٣٣٥	باب فضل استقبال القبلة	٣٠٥	باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يقيه عن الماء
٣٣٦	باب قبلة اهل المدينة واهل الشام والشرق	٣٠٦	باب اذا خاف الخبث على نفسه المرض والموت الخ
٣٣٤	باب قوله تعالى والقذ ومن مقام ابراهيم مصلد	٣٠٩	خاف العطش تيمم
٣٣٩	باب التوجه نحو القبلة حيث كان	٣١٠	باب التيمم ضرورة
٣٤٠	باب ما جاء في القبلة	٣١١	باب
٣٤٢	باب حرك البزاق باليد من المسجد	٣١٢	كتاب الصلاة
٣٤٣	باب طلع الخياط بالحصى من المسجد	٣١٢	باب كيف فرضت الصلاة

صحيحة	صحيحة
باب لا يملق عن يمينه في الصلاة	٣٢٣
باب لينزق عن يساره او تحت قدمه اليسرى	٣٢٣
باب كفاية البزاق في المسجد	٣٢٣
باب دفن النخامة في المسجد	٣٢٣
باب اذا بدله البزاق فليأخذ بطرف ثوبه	٣٢٥
باب عظم الامام الناس في اتمام الصلاة وذكر القبلة	٣٢٥
باب هل يقال مسجد بني فلان	٣٢٦
باب القسم وتعليق الفتوى في المسجد	٣٢٦
باب من دعا طعام في المسجد ومن اجاب فيه	٣٢٦
باب القضاء واللعان في المسجد	٣٢٨
باب اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء احيث امر	٣٢٨
باب المساجد في البيوت	٣٢٩
باب التيمم في دخول المسجد ومجرة	٣٥٠
باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويخذ مكانها مساجد	٣٥٠
باب الصلاة في مواضع الغدير	٣٥٢
باب الصلاة في مواضع الابل	٣٥٢
باب من صلى وقلد متورا ونارا الخ	٣٥٣
باب كراهية الصلاة في المقابر	٣٥٣
باب الصلاة في موضع الخسف والعذاب	٣٥٣
باب الصلاة في البيعة	٣٥٣
باب	٣٥٥
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا	٣٥٥
باب نوم المرأة في المسجد	٣٥٦
باب نوم الرجال في المسجد	٣٥٦
باب الصلاة اذا قدم من سفر	٣٥٨
باب اذا دخل المسجد فليركع ركعتين	٣٥٨
باب الحديث في المسجد	٣٥٨
باب بنيان المسجد	٣٥٩
باب التعاون في بناء المسجد	٣٦٠
باب الاستعانة بالخيار والصناع في اعادة المنبر والمسجد	٣٦١
باب من بنى مسجدا	٣٦١
باب يأخذ بنصول النبل اذا مر في المسجد	٣٦٢
باب المرور في المسجد	٣٦٢
باب الشعر في المسجد	٣٦٣
باب اصحاب الحراب في المسجد	٣٦٣
باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد	٣٦٣
باب التقاضي والملازمة في المسجد	٣٦٥
باب كنس المسجد والتقاط الخرق الخ	٣٦٥
باب تحريم تجارة الخمر في المسجد	٣٦٦
باب الخدم للمسجد	٣٦٦
باب الاسير والغريم يربط في المسجد	٣٦٦
باب الاعتقال اذا سلم وربط الاسير	٣٦٦
ايضا في المسجد	٣٦٦
باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم	٣٦٨
باب ادخال البعير في المسجد للعلّة	٣٦٨
باب	٣٦٨
باب الخوخة والممر في المسجد	٣٦٩
باب الابواب الغلق للكعبة والمساجد	٣٦٩
باب دخول المشرط في المسجد	٣٦٩
باب رفع الصوت في المساجد	٣٦٩
باب الحلق والجلبوس في المسجد	٣٦٩
باب الاستلقاء في المسجد ومد الرجل	٣٦٩
باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر بالناس	٣٦٩
باب الصلاة في مسجد السوق	٣٦٩
باب تشبيك الاصابع في المسجد وغيره	٣٦٩
باب للمساجد التي على طرق المدينة الخ	٣٦٩
ابواب سترة المصل	٣٦٩
باب سترة الامام سترة من خلقه	٣٦٩
باب قد كونه يغني ان يكون بين المصل والسترة	٣٨٠
باب الصلاة الى المحربة	٣٨٠

صحيحة	صحيحة
باب من ترك العصر ٣٨٠	باب الصلاة الى العنزة ٣٨٠
باب فضل صلاة العصر ٣٨١	باب السترة بمكة وغيرها ٣٨١
باب من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب ٣٨١	باب الصلاة الى الاسطوانة ٣٨١
باب وقت المغرب ٣٨٢	باب الصلاة بين السوراء في غير جماعة ٣٨٢
باب من كره ان يقال للمغرب العشاء ٣٨٢	باب ٣٨٢
باب ذكر العشاء والعقّة ٣٨٢	باب الصلاة الى الراحة والبغير والشجر والرجل ٣٨٢
باب وقت العشاء اذا اجتمع الناس وتأخروا ٣٨٣	باب الصلاة الى السيرة ٣٨٣
باب فضل العشاء ٣٨٣	باب يرد المصل من مريين يديه ٣٨٣
باب ما يكره من النوم قبل العشاء ٣٨٤	باب ان المار بين يدي المصل ٣٨٤
باب النوم قبل العشاء لمن قلب ٣٨٥	باب استقبال الرجل الرجل وهو يصلي ٣٨٥
باب وقت العشاء الى نصف الليل ٣٨٥	باب الصلاة خلف النائم ٣٨٥
باب فضل صلاة الفجر ٣٨٦	باب التطوع خلف المرأة ٣٨٦
باب وقت الفجر ٣٨٦	باب من قال لا يقطع الصلاة شيء ٣٨٦
باب من ادرك من الفجر ركعة ٣٨٦	باب اذا حل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة ٣٨٦
باب من ادرك من الصلاة ركعة ٣٨٨	باب اذا صلى الى فراش فيه حائض ٣٨٨
باب الصلاة بعد الفجر حين ترتفع الشمس ٣٨٨	باب هل يغز الرجل امراته عند السجود لكي يسجد ٣٨٨
باب لا يتجرى الصلاة قبل غروب الشمس ٣٨٩	باب المرأة تظفر عن المصل سنا من الاذى ٣٨٩
باب من لم يكره الصلاة الا بعد العصر ٣٨٩	كتاب مواقيت الصلوة ٣٨٩
باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها ٣٩١	باب قل الله تعالى منيبين اليه واتقوه الى اخر الآية ٣٩١
باب التكبير بالصلاة في يوم غير ٣٩١	باب البيعة على اقام الصلاة ٣٩١
باب الاذان بعد ذهاب الوقت ٣٩٢	باب الصلاة كفارة ٣٩٢
باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت ٣٩٣	باب فضل الصلوة لوقتها ٣٩٣
باب من لم يصلي صلاة فليصل اذا ذكرها ولا يعيد ٣٩٣	باب الصلوة الخمس كفارة ٣٩٣
اللائع الصلاة ٣٩٥	باب تضييع الصلاة عن وقتها ٣٩٥
باب قضاء الصلوات الاولى فالاولى ٣٩٦	باب المصلي ينال من ربه عز وجل ٣٩٦
باب ما يكره من السمر بعد العشاء ٣٩٦	باب الاجراء بالظهر في شدة الحر ٣٩٦
باب السمر في الفقه والتخير بعد العشاء ٣٩٩	باب الاجراء بالظهر في السفر ٣٩٩
باب السمر مع الاهل والضييف ٣٩٩	باب وقت الظهر عند الزوال ٣٩٩
باب ٣٩٩	باب تأخير الظهر الى العصر ٣٩٩
باب ٣٩٩	باب وقت العصر ٣٩٩
باب ٣٩٩	باب وقت العصر ٣٩٩
باب ٣٩٩	باب اخر من فاتته العصر ٣٩٩

لَكَ الْحَمْدُ يَا رَبُّكَ يَا بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

الجزء الأول
من كتاب رشاد الساري
لشرح صحيح البخاري
للعلامة السليبي والقاضى اللوئى
احمد بن محمد الخطيب القسطلاني
تتمة من جريدة النبى
صلى الله عليه وسلم

الطبعة الأولى ١٩١١ م
الطبعة المطبوعه معروضه
في المطبعه المطبوعه



بسم الله الرحمن الرحيم

يقول احمد بن محمد الخطيب القسطلاني غفر الله له آمين

الحمد لله الذي شرح معارف عوارف السنة النبوية صدرها وليلاته وروح بسماع احاديثها الطيبة ارواح اهل وداده واصفيائه فشرح سر
سراهم في رياض روضة قمره وثنائه واحمد على ما وفق من ارشاده واسدى من الاثم واشكره على فضله المتنازل الكامل الوافر واسأله المزيد
من عطائه وكشف غطاءه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الفرد المنفرد في صمدانيته بعبكبريائه واصل من انقطع اليه الى حضرة
قربه ولائته واصل ربه في سلسلة خاصته واحبائه واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله المرسل بصيحه القول وحسنه رجة لاهل ارضه
وسأله عما هي المختلف الموضوع بشوارق بوارق الامانة فاشترقت مشكوة مصابيحها مع الصبح من انوار شريعته وانائه صلى الله عليه
وسلم وعلى آله واصحابه وخلفائه آمين وبعد فان علم السنة النبوية بعد الكتاب لعز اعظم العلوم قل لا وارقاها شرفا وفخرا اذ عليه
مبنى قواعد احكام الشريعة الاسلامية وبه تظهر تفاصيل محلات الايات القرآنية وكيف لا مصدره عمن لا ينطق عن الهوى
ان هو الاكبر بوحى فهو المفسر للكتاب وانما نطق النبي لنا به عن ربه وان كتاب البخاري الجامع قد اظهر
من كنوز مطالبها العالية ابريز البلاغة وابرز حاز قصب السبق في ميدان البراعة وحرز واتي من صحيح الحديث وفقهه بعلوم يسبق
اليه ولا عجز احد عليه فانفرد بكثرة فرائد فوائد وزوائد عوائد حتى جزم الراوون بعد وية موارد فلا زحم على غيره من
الكتب بل كتاب الله وتحررت بالثناء عليه الاسن الشفاه ولطما لخطر في الخطر المعطل ان اعلق عليه شرحا ارجه فيه من حبا
وادرجه ضمنه درجا اميز فيه لاهل من الشرح بالحجة والمداد واختلاف الروايات بغيرها ليل ركة النظر سرعا المراد فيكون باديا
والصفي مدركا لله في كاشاف بعض اسرار لطالبه مدافع النقاد عن وجوه معانيه لمعانيه وموضعا لمشكلة فلقا مقفله مقبل امه
وتحقيق تعليله كافيا في ارشاد الساري بطريق تحقيقه محكم رواياته معر بل عن غرائبه وخفياته فاجد في اجمع من سلوك هذا المسلك

وإيضاً في أقدم رجلاً وآخر أخرى + إذا ما بعزل + عن هذا المنزل + لا سيما وقد قيل إن أحد المصنفين سراحه + ولا استنقض
منها جهة + ولا اقتصد صهيونه + ولا افتزع ذروته + ولا تقبوا أخلاقه + ولا تفتأ تظلم له + فهو درة لا تنقبت ومهتما تركت لله دقاته
أي الخويل العلم حل رموزها + إبداه في الأبواب أسرار + فازوا من الأوراق منه بما جنى + منها ولم يصلوا إلى الأثر إذا
ما زال بكر المرفض ختامه + وعراة ما حلت عن الأزار + حجت معانيه التي أوراها به صيرت على الأبواب كالاستارة
من كل باب حين يفتح بعضه + بينها ومنه العلم كالنهار + لا غرو أن أمسى البخاري للورى + مثل البحار المنشأ المطانة
نضبت له الأقران فيه اذبل + خروا على الأذقان والأكوار + ولم تزل على ذلك مدة من الزمان + حتى مضى عصر الشباب وبان
فانبعت الباعث إلى ذلك راغباً + وقام خطيباً البنات ابتكار الأفكار خاطباً فشميت ذيل الزهر + عن ساق الخمر + واتيت بيوت
التصنيف من أبوابها + وقت في جامع جوامع التأليف بين أئمتها + محرابها + وأطلقت لسان القلم + في ساحات الحكم بعبارة
صريحة واضحة + وإشارة قريبة لا تحجة + مختصتها من كلام الكبراء الذين رقت في معارج علوم هذا الشأن أفكارهم + وإشارات
الآباء الذين انفقوا على اقتناص شاردة أعمارهم + وبذلنا لمجهود في تفهم أقاويل نفهماء المشار إليهم بالبيان + وممارسة
الدواوين المؤلفة في هذا الشأن + ومراجعة الشيوخ الذين حازوا قصب السبق في مضماره + ومباحثة الخذاق الذين غاصوا
على جواهر الفرائد في بحار + ولم يتحاش عن الأعادة في الأعادة عند الحاجة إلى البيان + ولا في ضبط الواضع
عند علماء هذا الشأن + تصد النفع الخاص العام + راجياً ثواب ذي الطول والأناعم + فذو نك شر حاقداً شرفت عليه من
شرفات هذا الجامع + أضواء نوره الألامع + وصدر خطيبه على منبره السامى بالحجج القواطع + القلوب والمسامع + أضواء
بهجة فاخفت منه كواكب الدرارى + وكيف لا وقد فاض عليه النور من فخر البارى + على أننى أقول كما قال الحافظ
أبو بكر البرقاني ومالى فيه سوى أننى + إرادة هوى وافق المقصد + وإرجو الثواب بكتبه الصلوة + على السيد المصطفى
أجله + وبالجملة فأنما أنا من لوازم أنوارهم مقتبس + ومن فواضل فضائلهم ملتصق + وخدمت بلك أبواب
النوعية + والحضرة المصطفوية + راجياً أن يتوجنى بتاج القبول والأقبال + ويجيزنى بجازة الرضى في الحال المال
وسميت إرشاد السارى + لشرح صحيح البخارى + والله أسأل التوفيق والإرشاد + إلى سلوك طرق السداد + وإن يعينى على التكميل
فهو جيبى نعم الوكيل (هذه مقدمة) مشتقة على وسائل المقاصد + يهتدى بها إلى إرشاد السالك والقاصد + بجامعة
لفصول + هى لفروع قواعد هذا الشرح أصول

الفصل الأول

في فضيلة أهل الحديث + وشرحهم في القديم والحديث + أقول مستعمل من الله الإعانة + على التوفيق للإيضاح + و
الإبانة + روي عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع مقالتي فحفظها
ووعاها وأداها + فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه + وإلا الشافعى والبيهقى وكذا أبو داود والترمذى بلفظ نضر
الله امرأ سمع مناشياً فبلغه كما سمعه فرب مبلغ أوعى من سامع + وقال الترمذى حسن صحيح + وعن ابن سعيد الحداد
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال في حجة الوداع نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فرب حامل
فقه ليس بفقير الحديث + رواية البزار بإسناد حسن + ابن حبان في صحيحه من حديث زيد بن ثابت وكذا روى من
حديث معاذ بن جبل والنعمان بن بشير وجابر بن مطعم وإبى الدرداء وإبى قريظة وغيرهم من الصحابة رضى الله
تعالى عنهم + وبعض أسانيدهم صحيح كما قاله المنذرى + وقوله نضر الله بتشديد الضاد المعجمة وتخفيف والنضرق
الحسن والرواق والمعنى خصه الله تعالى بالبهجة والسرور لأنه سعى في نصرة العلم وتجديد السنة فجازاه في دعائه بما يناسب
حالة في المعاملة وإيضاً فإن من حفظ ما سمعه وأداه كما سمعه من غير تغيير كان جعل المعنى مضبوطاً + وحصل لفقه بالذكر دون العلم
إبى الأمانات الحامل غير عا رعن العلم إذا لفقه علم بل فائق العلوم المستنبطة من الأقيسة ولوقال غير عالم لزم جهله + وقوله رب

وضعت للتقليل فاستعيرت في الحديث للتكثير وقوله الى من هو افقه منه صفة لمن يحول رب استغنى بها عن جوابها أي رب
حامل فقه آتاه الى من هو افقه منه لا يفقه ما يفقهه المحول اليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم ارحم خلفاءي قلنا يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يروون احاديثي ويعلمونها الناس رواه
الطبراني في الأوسط ولا ريب ان اداء السنن الى المسلمين نصيحة لهم من وظائف الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين
فمن قام بذلك كان خليفة لمن يبلغ عنه وكما لا يليق بالانبياء عليهم السلام ان يهملوا اعدائهم ولا ينصحبهم كذا
لا يحسن لطالب الحديث وناقل السنن ان يمتنعها صديقة ويمنعها عدو ولا فعل العالم بالسنة ان يجعل أكبرهم نشر الحديث
فقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالتبليغ عنه حيث قال بلغوا عني ولو اية الحديث رواه البخاري رحمه الله تعالى قال للظهرى لى بلغوا
عني احاديثي ولو كانت قليلة قال البهضاوى رحمه الله قال ولو اية ولم يقل ولو حديثا لان الامر بتبليغ الحديث يفهم منه بطريق
الا ولو اية فان لايات مع انتشارها وكثرة حملتها تكفل الله تعالى بحفظها وصونها عن الضياع والخراب اه وقال امام الائمة
مالك رحمه الله تعالى بلغني ان العلماء يستلون يوم القيمة عن تبليغهم العلم كما تستل الانبياء عليهم الصلوة والسلام وقيل سفيان
الثوري لا اعلم علما افضل من علم الحديث لمن اراد به وجهه الله تعالى ان الناس يحتاجون اليه حتى في طعاعهم وشرابهم فهو افضل
من التطوع بالصلوة والصيام لانه فرض كفاية وفي حديث اسامة بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
يجل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين وهذا الحديث رواه من
العصاة على اربع عمارين عمار بن مسعود وابن عباس وجابر بن سمرة ومعاذ بن ابراهيم رضي الله عنهم واورده ابن عدى من طرق كثيرة
كلها ضعيفة كما صرح به الدارقطني وابو نعيم وابن عبد البر لكن يمكن ان يتقوى بتعدد طرقه ويكون حسنا كما جزم به ابن كير
الملاءم وفيه تخصيص جملة السنة بهذه المنقبة العلية وقصم لهذه الامة الحمودية وبيان لمجالة قدر الحديثين وعلق
من تبتهج في العالمين لانهم يجمعون مشارع الشريعة ومنون الروايات من تحريف الغالين وتأويل الجاهلين بنقل النصوص والحكمة
لرؤس المشابه اليها وقال النووي في اول تهذيبه هذا اخبار من صلى الله عليه وسلم بصيانة هذا العلم وحفظه وعدالة ناقله
وان الله تعالى يوفق له في كل عصر خلفا من العدل يحملونه وينفون عنه التحريف فلا يضيع وهذا نصريح بعد الله حامليه في
كل عصر وهكذا وقع والله المحمود وهو من اعلام النبوة ولا يضر كون بعض الفساق يعرف شيئا من علم الحديث فان الحديث ثلثا
هو اخبار بان العدل يحملونه لان غيرهم لا يعرف شيئا منه اه على انه قد يقال ما يعرفه الفساق من العلم ليس بعلم حقيقة لعدم
عملهم كما اشار اليه المولى سعد الدين القناتزاني في تقرير قول التلخيص قد ينزل العالم منزلة الجاهل وصريح به الامام الشافعي
في قوله ولا العلم الا مع التقى ولا العقل الا مع الادب ولعمري ان هذا الشأن من اقوم اركان الدين وادق عمري اليقين
لا يرغب في نشره الا صادق تقى ولا يزهد الا كل منافق شقي قال ابن القطان ليس في الدنيا مبتدع الا وهو يبعث اهل
الحديث وقال الحاكم لو كانت طائفة الصالحين على حفظ الاسانيد لدرس مزار الاسلام ولتكن اهل الاحاد والمبتدعة
من وضع الاحاديث وقلب الاسانيد وعن عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال العلم ثلثة آية محكمة او سنة قائمة او فرعية عادية وما سوى ذلك فهو فضل رواه ابو داود وابن ماجة قال في شرح
المشكوة والتعريف في العلم للجمهور هو ما علم من الشارح وهو العلم النافع في الدين وحينئذ العلم مطلق فينبغي تقييده بما
يفهم منه المقصود فيقال علم الشريعة معرفة ثلاثة اشياء والتقسيم حاصر وبيانه ان قوله آية محكمة يشتمل على معرفة
كتاب الله تعالى وما يتوقف عليه معرفته لان الحكمة هي التي احكمت عبارتها بان حفظت من الاحتمال والاستتباب
فكانت ام الكتاب فتحمل التشابهات عليها وترد اليها ولا يتم ذلك الا بالها راخاذا في علم التفسير والتاويل الحاوي
لمقدمات يفترق اليها من الاصلين واقسام العربية وقوله سنة قائمة معنى قيامها ثباتها ودوامها بالمحافظة عليها
من قامت السوق اذا انفتحت لانها اذا حوفظ عليها كانت كالشئ النافع الذي تتوجه اليه الرغبات ويتنافس فيه

الخاصون بالطلبات ودوامها امان يكون بحفظ اسانيد هـا من معرفة اسماء الرجال والخرج والتدويل ومعرفة الاقسام من الصحيح
والحسن والضعيف المتشعب منه انواع كثيرة وما يتصل بها من المتممات ما يسمى علم الاصطلاح ما يأتي في الفصل الثالث
ان شاء الله تعالى واما ان يكون بحفظ متونها من التغيير والتدويل بالاتقان وتفهم معانيها واستنباط العلوم منها كما سياتي
ان شاء الله تعالى في هذا الشرح بعون الله سبحانه لان جلها بل كلها من جوامع كله التي اختص بها لا سيما هذه الكلة
الفاذة الجامعة مع قصر متنها وقرب طريقها علوم الاولين والآخرين . وقوله او فريضة عادلة اي مستقيمة مستنبطة
من الكتاب والسنة والاجماع . وقوله وما سوى ذلك فهو فضل اي لا مدخل له في اصل علوم الدين بل ربما
يستعان منه حين اقوله اعود بك من علم لا ينفذ والله دراي بكر حميد القرطبي فلقد احسن واجاد حيث قال اشعار
نور الحديث مبين فاذن واقتبس . و احد الركاب له نور الرضى النور . واطلبه بالصين فهو العلم انفتحه . اعلامه برباها يا ابن اندلس
فلا تضع في سوى تقييد شاردة عمر يفوتك بين الخط والنفس وخلصك عن بلوى الحرجل شغل اللبيب بها ضرب من الهوى
ما ان سميت بالي بكر ولا هم ولا اتعت عن ابي هر ولا انس الا هو وخصومات ملفقة ليست برطب اذا عنت ولا ليس
فلا يفرك من اربابها هذا اجدي وبتك منها نعمة الجرس اعرج اذنا صما اذ انطقوا وكن اذا سالوا تعزى الى خرس
ما العلم الا كتاب الله واشترى يجلو بنور هداة كل ملتبس نور ملتبس خير للملتبس حتى لمحتس نعمى لميتس
فاعكف ببابها على طلائها نحو العصى بها عن كل ملتس وردت عليك عذبا من حياضها تغسل بماء الهدى ما فيه من دنس
واقف النبي واتباع النبي وكن من هديهم ابدان فالى تلبس والزم رجاسهم واحفظ ناسهم وانذب من راسهم بالاربع الدرس
واسلك طريقهم واتبع فيقيم تسكن رفيقهم في حضرة القدس تلك السعادة ان تلهم بساخطها فخطر حلك قد عوفيت من قص
ومن شرف اهل الحديث ما روينا من حديث عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولي
الناس بي يوم القيامة اكثرهم على صلوة قال الترمذي حسن غريب وفي سنده موسى بن يعقوب الزمعي قال الدارقطني آثقة
تقرديه وقال ابن حبان في صحيحه في هذا الحديث بيان صحيح على ابن اولى الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم في القيامة اصحاب
الحديث اذ ليس من هذه الامة قوم اكثر صلوة عليه منها وقال غيره المخصوص بهن الحديث نقلة الاخبار الذين يكتبون
الا حاديث ويزبون عنها الكذب اثناء الليل واطراف النهار وقال الخطيب في كتابه شراف اصحاب الحديث قال لنا ابو نعيم
هذه منقبة شريفة يختص بها رواة الآثار ونقلتها لانه لا يعرف لعصاة من العلماء من الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكثر ما يعرف لهذه العصاة نسخا وذكر اوقال ابو اليهم بن عساكر ليهن اهل الحديث اكثرهم الله تعالى هذه البشرى فقد اتم
الله تعالى نعمه عليهم بهن الفضيلة الكبرى فانهم اولى الناس بنبيهم صلى الله عليه وسلم واقر بهن ان شاء الله تعالى
وسيلة يوم القيامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهم يخلدون ذكره في طر وسهم ويجردون الصلوة والتسليم عليه في معظم الاوقات
في مجالس من اكرمهم ونحلتهم ودرسهم فهم ان شاء الله تعالى لفرقة الناجية جعلنا الله تعالى منهم وحشنا في زمرة اصحابهم

الفصل الثاني

في ذكر اول من دون الحديث والسنة . ومن تلاه في ذلك سالك احسن السبل

اعلم انه لم ينزل الحديث النبوي ولا سلام غرض حرمي والدين حكمه الا اساس قوى اشرق العلوم واجلها لدى الصحابة والتابعين
واتباعهم خلفا بعد سلف لا يشتر بينهم احد بعد حفظ التنزيل لا بقدر ما يحفظ منه ولا يعظم في النفوس الا بحسب
ما سمع من الحديث عنه فتوفرت الرغبات فيه وانقطعت الههم على فعله حتى رحلوا المراحل ذوات العدد ووافوا الاموال
والعدد وقطعوا الفياق في طلبه وجالوا البلاد شرقا وغربا بسببه . وكان اعتمادهم اولا على الحفظ والضبط في القلوب
والطواطر غير ملتفتين الى ما يكتبونه . ولا معولين على ما يسطرونه . وذلك لسرعة حفظهم . وسيلان اذهانهم .
فلما انتشر الاسلام واتسعت الامصار . وتفرقت الصحابة في الاقطار . وكثرت الفتوح ومات معظم الصحابة وتفرقت اصحابهم

تعالى خيرا واذا علم هذا فليعلم انهم قمو السنن المضافة له صلى الله عليه وسلم قولاً وفعلًا وتقريبًا وكذا وصفاً وخلقا
 ككونه ليس بالطويل ولا بالقصير وايا ما كاستشهاده حمزة وقتل ابي جهل الى متواتر وشهوه ووصيحه وحسن وصباح ومضعف
 وضعيف ومستند ومرفوع وموقوف ومتوصل ومرسل ومقطوع ومنقطع ومضعف ومعنعن ومؤمن ومعلق ومملوك
 ومردج ومال ونازل وبسلسل وغيره وعزير ومبطل وقرو وشاذ ومنكر ومضطرب وموضوع ومقلوب ومركب
 ومنقلب ومذبح ومضعف وناسخ ومنسوخ وتختلف والمتواتر الذي يرويه عدد تحيل العادة لتواطأهم على الكذب
 من ابتدأه الى انتهائه وينضاف لذلك ان يعصب خبرهم فادة العلم لاسامعه كحديث من كذب على متعمدا
 فقتل النور انه جاء عن مائتين من الصحابة رضى الله تعالى عنهم والمشهود وهو اول اقسام الاحاد ماله طرق
 محصورة باكثر من اثنين كحديث انما الاعمال بالنية لكنه انما طرأت له الشهرة من عند يحيى بن سعيد واقل
 اسناده فرد وهو ملحق بالمتواتر عند هم لانه يفيد العلم النظري والصحيح ما اتصل بسندة بعدول ضابطين
 بلا مشد وبان لا يكون الثقة خالف ارحم منه حفظا او عددا مخالفة لا يمكن الجمع ولا علة خفية قاذرة مجمع
 عليها اي اسنادة ضعيف لانه مقطوع به في نفس الامر لجواز خطأ الضابط الثقة ونسيانه نعم يقطع به اذا تواتر
 فان لم يتصل بان حذف من اول سنده او جميعه لا وسطه فمعلق وهو في صحيح البخاري يكون مرفوعا وموقوفا
 يأتي البحث فيه ان شاء الله تعالى في الفصل الثاني والمختار ان لا يجوز في سند بانه اصح الاسانيد مطلقا غير مقيد بحجاي
 تلك الترجمة لعسر الاطلاق اذ يتوقف على وجود درجات القبول في كل فرد من رواة السند المحكوم له فان قيل بصرها
 ساغ فيقال مثلا اصح اسانيد اهل البيت جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي رضى الله عنه اذا كان الراوي عن جعفر
 ثقة واصح اسانيد الصدوق رضى الله عنه اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي بكر واصح اسانيد عمر رضى الله عنه
 الزهري عن سالم عن ابيه عن جده واصح اسانيد ابي هريرة رضى الله عنه الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
 واصح اسانيد ابن عمر ما لم يخبر نافع عن ابن عمر واصح اسانيد عائشة عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة رضي الله
 تعالى عنها وعنه اجمعين ويحكم بتصحيح نحو جزء نص على صحته من يعتقد عليه من الحفاظ النقاد وان لم
 ينص على صحته معتق فالظاهر جواز تصحيحه لمن تمكنت معرفته وقوى ادراكه كما ذهب اليه ابن القطان والمنذري
 والدمياطي والسبكي وغيرهم خلافا لان الصلاح حيث منع لضعف اهل هذه الازمان والحسن ما عرفت فخرجه
 من كونه حجاجيا شاميا عراقيا مكيا كوفيا كان يكون الحديث عن راو قد اشتهر برواية اهل بلدة كقادة في البصرة يمين فان
 حديث البصريين اذا جاء عن قادة ونحوه كان مخرجه معروفا بخلافه عن غيره والمراد به الاتصال بالنقطع والمرسل المضلل
 لغيبة بعض رجالها لا يعلم مخرج الحديث منها فلا يسوغ التحكيم بمخرجه فالمعتبر الاتصال ولولم نعرف المخرج اذ كل معروف
 المخرج متصل ولا عكس وشهرة رجاله بالعدالة والضبط المنحط عن الصحيح ولوقيل هذا حديث حسن الاسناد وصحيحه فهو
 دون قولهم حديث حسن صحيح واحديث حسن لانه قد يجهل او يحسن الاسناد لاتصاله وثقة رواته وضبطهم دون المتن
 لشذوذ او علة وما قيل فيه حسن صحيح اي صح باسناد وحسن باخره والصالح دون الحسن قال ابو داود ما كان في كتابي السنن
 من حديث فيه وهن شديد فقد مينته وما لم اذكر فيه شيئا فهو صالح وبعضها اصح من بعض الا قال الحفاظ ابن حجر
 لفظ صالح في كلامه اصح من ان يكون للاختياج او للاعتبار فما ارتقى الى الصحة ثلثي الحسن فهو بالمعنى الاول وما عداها
 فهو بالمعنى الثاني وما قصر عن ذلك فهو الذي فيه وهن شديد والمضعف ما لم يجمع على ضعفه بل
 في متنه او سنده تضعيف لبعضهم وتقوية للبعض الاخر وهو اعلى من الضعيف وفي البخاري منه والضعيف
 ما قصر عن درجة الحسن ومتفاوت درجاته في الضعف بحسب بعده من شروط الصحة والمستند ما
 اتصل بسنده من لويه الى متناه رفعا ووقفا والمرفوع ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول

او فعل او تقرير متصل كان او منقطعا ويدخل فيه المرسل ويشمل الضعيف والموقوف ما قصر على الصحابي قولا او فعلا او منقطعا
 وهل يسمى اثر انعم ومنه قول الصحابي كذا نفعل ما لم يرضه الى النبي صلى الله عليه وسلم فان اضافته اليه كقول جابر كنتا
 نزل عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن قبل المرفوع وان كان لفظه موقوفا لان غرض الراوي بيان الشرح
 وقيل لا يكون مرفوعا وقول الصحابي من السنة كذا او امر بالضم الهنزة او كنا نؤمر ونهين او ابيع تحكمه الرفع ايضا كقول الصحابي
 انا اشبهكم صلوة به صلى الله عليه وسلم وكفسير تعلق بسبب النزول وحديث المغيرة كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه
 يقرعون بابا بالاطا فيرتقب ابن الصلاح رفعه وقال الحاكم موقوف وقول التابعي فمن دونه يرفعه او رفعه او مرفوعا او يبلغ به
 او يرويه او ينيه بفهم قوله وسكون ثانيه وكسر ثالثه او يسندة او ياتر مرفوع بلا خلاف والحامل له على ذلك الشك في الضعيف
 التي مع بها هي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي او اخذ ذلك كسمعت او حدثني وهو من لا يرى الا بدال او طلبا
 للتخفيف وياتر للاختصار والشك في ثبوته او وراحيث علم ان المروي بالمعنى فيه خلاف وفي بعض الاحاديث قول
 الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم يرفعه وهو في حكم قوله عن الله تعالى ولو قال تابعي كذا نفعل فليس بمرفوع ولا بموقوف
 ان لم يرضه لزم من الصحابة بل مقطوع فان اضافته لزمهم احتل الوقف لان الظاهر اطلاعهم عليه وتقريرهم واحتمل
 عدمه لان تقرير الصحابي قد لا ينسب اليه بخلاف تقريره صلى الله عليه وسلم واذا اتى شئ عن صحابي موقوفا عليه
 مما لا مجال للاجتهاد فيه كقول ابن مسعود من اتى ساحرا او عرافا فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم تحكمه الترفع
 تحسينا للظن بالصحابة قاله الحاكم والموصول ويسمى المتصل ما اتصل بسند رفع او قفلا ما اتصل للتابعي نعم يسوغ
 ان يقال متصل الى سعيد بن المسيب والى الزهري مثالا والمرسل ما رفعه تابعي مطلقا او تابعي كبير الى النبي صلى الله عليه
 وسلم وهو ضعيف لا يحتج به عند الشافعي والجمهور واحتج به ابو حنيفة ومالك والشافعي في المشهور عنه قال اعتمدت مجيئه من وجها فمسند
 او مرسل اخر اخر من مرسله العلم عن غير رجال المرسل الاول احتج به ومن ثم احتج الشافعي بمراسيل سعيد بن المسيب لانها وجرت مسانيد من
 وجوه اخر قال النووي اما اختلف الصحابة المتقدمون في معنى قول الشافعي ارسال سعيد بن المسيب عن الحسن علي قولين احدهما انها حجة عند
 بخلاف غيرهما من المراسيل لانها وجرت مسندة ثانيهما انها ليست بحجة عندنا كغيرها وانما رجع الشافعي بمرسله والرجح المرسل لان
 قال الخطيب والصواب الثاني واما الاول فليس بشئ لان في مراسيل سعيد ما لم يوجب بحال من وجه يصح واما مرسل الصحابي كمن
 عباس وغيره من صحابا للصحابة عنه صلى الله عليه وسلم ما لم يسمعه منه فهو حجة واذا تعارض الوصل والارسال بان تختلف
 الثقة في حديث فيرويه بعضهم متصلا واخر مرسل كحديث الانكاح لا يولى رواية اسرائيل وجماعة عن ابي اسحق السبيعي عن
 ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الثوري وشعبة عن ابي اسحق عن ابي بردة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 فقيل الحكم المسند اذا كان عدلا ضابطا قال الخطيب هو الصحيح وسئل عنه البخاري فحكم لمن وصل وقال الزيادة من الثقة
 مقبولة ههنا مع ان المرسل شعبة وسفيان ودرجتهم في الحفظ والاتقان معلومة وقيل الحكم للاكثر وقيل للاحفظ واذا قلنا به وكان المرسل الاحفظ
 فلا يقدح في عدالة الواصل واهليته على الصحيح واذا تعارض الرفع والوقف بان يرفع ثقة حديثا ووقفه ثقة غيره فالحكم للرافع لانه مثبت
 وغيره ساكت ولو كان نائبا فالثبت مقدم وتقبل زيادة الثقة مطلقا على الصحيح سواء كانت من شخص واحد بان رواه مرة ناقصا ومرة
 اخرى وفيه تلك الزيادة او كانت الزيادة من غير من رواه ناقصا وقيل بل مردودة مطلقا وقيل مردودة منه مقبولة من غيره وقال الاصوليون
 ان نحن المجلس لم يحتج بثلثه عن تلك الزيادة غالب اوردت وان احتمل قبلت عند الجمهور وان جهل تعدد المجلس فولي بالتبطل من صورة اتحاد وان
 تعددت يقينا قبلت اتفاقا والمقطع ما جاء تابعي من قوله او فعله موقوفا عليه وليس بحجة والمنقطع ما سقط من رواته واحد قبل الصحابي و
 كذا من كانين اكثر بحيث لا يزيل كل ما سقط منها على واحد والمعضل ما سقط من رواته قبل الصحابي اثنان فكذا نزع التواتر كقول مالك قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعدهم التقييد باثنين قال ابن الصلاح ان قول المصنفين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل المعضل ومنه ايضا
 حزن لفظ النبي الصحابي معا ووقفنا على التابعي كقول الامام عن الشعبي يقال للرجل يوم القيمة علمت كذا او كذا فيقول ما علمته فتنتطق

جوابه الحديث + والمعنع الذي قيل فيه فلان عن فلان من غير لفظ صحيح بالسماع أو التحديث أو الأخبار التي عن رواية
مسمين معهم فمن موصول عند الجمهور بشرط ثبوت لقاء المعنعين بعضهم بعضاً ولو مرة وعدم التبدل ليس من المعنع لكن في
شرطية ثبوت اللقاء بينهما ولكن أطول الصعوبة ومعرفة الرواية للمعنع عن المعنع عنه خلف صريح بأشراط اللقاء على من الذي
وعليه البخاري وجعله شرطاً في أصل الصحة وعزاه النووي للمحققين وهو مقتضى كلام الشافعي ولم يشترطه مسلم بل أنكر
إشراطه في مقدمة صحيحه وأدعى أنه قول مخترع لم يسبق قائله إليه + والمؤمن قول الراوي حدثنا فلان أن فلان قال هو
كمن في اللقاء والمجاسة والسماع مع السلامة من التبدل ليس + والمعلق ما حذف من أول اسناده لا وسطه ما خوذ من تعليق
الجدل لقطع اتصاله وسبق ويأتي حكمه أن شاء الله تعالى في الفصل التالي بعون الله سبحانه + والمدرس بفقه الإلام المشد
ثلاثه + أحدها أن يسقط اسم شيخه ويرتقى إلى شيخ شيخه أو من فوقه فيسند عنه ذلك بلفظ لا يقتضي الاتصال بل
بلفظ موهوم له فلا يقول أخبرنا وما في معناها بل يقول عن فلان أو قال فلان أو أن فلان ما موهوماً بذلك أنه سمعه من رواه عنه
وأنما يكون تدليساً إذا كان المدرس قد عاصر الذي روى عنه أو لقيه ولم يسمع منه أو سمع منه ولم يسمع ذلك الذي دلّسه
عنه فلا يقبل من عرفت بذلك إلا ما صرح فيه بالاتصال كسمعت وفي الصحيحين من حديث أهل هذا القسم المصريح فيه بالسماع كثير
كما أحسن فتادة والثوري ما فهم من حديثهم بالعنعنة ونحوها أصول على ثبوت السماع عند المخرج من جهة أخرى ولو لم تطلع عليه
تحسيناً للفظ بصاحبي الصحيح + ثانيها أن ليس التسوية بأن يسقط ضعيفاً بين شيخين الثقتين فيستوي الأسناد كله ثقاة وهو شر
التدليس وكان بقية بن الوليد أفعال الناس له + ثالثها أن ليس الشيوخ بأن يسمى شيخه الذي سمع منه بغير اسمه المعروف أو ينسبه
أو يصفه بما لم يشتهر به تسمية كذا يعرف وهو جائز لقصد تيقظ الطالب واختياره لبحث عن الرواة + والمدرج كلام يذكر كغيب
الحديث متصلاً بهم أنه منه أو يكون عنده متناً باسنادين فيرويهما بأحدهما كرواية سعيد بن أبي مريم لا تباعضوا
ولا تحاسدوا ولا تدبروا ولا تناقضوا ادراج ابن أبي مريم ولا تناقضوا من متن أخر أو ينسج حديثاً من جماعة مختلفين في اسناده
أو متنته فيرويه عنهم على الاتقان أو يسوق الأسناد فيعرض له عارض فيقول كلاماً من قبل نفسه فيظن بعض من سمعه أن
ذلك الكلام من متن الحديث فيرويه عنه كذلك ويكون في المتن تارة في أوله كحديث أبي هريرة أسبغوا الوضوء فان ابالقا سم
صلى الله عليه وسلم قال بل لا تعقب من النار فأسبغوا من قول أبي هريرة والباقي مرفوع ويكون أيضاً في آثائه وفي أخرى وهو لا أكثر
كحديث ابن مسعود أنه صلى الله عليه وسلم علمه التشهل في الصلوة فقال التحيات لله الخ ادراج فيه أبو خزيمة زهير بن معاوية
أحد رواة الحسن بن الحر هذا كلاماً لا ابن مسعود وهو فاذا قلت هذا فقد قضيت صلواتك ان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان
تقعد فاقعد + وأعلى خمسة المطلق وهو القرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قليل بالنسبة إلى سند آخر يرد ذلك الحديث
بعينه بعد كثير أو بالنسبة المطلق لسانين + والقرب من إمام من أئمة الحديث ذي صفة عالية كالحفظ والضبط كما لك والشافعي
والقرب بالنسبة لرواية الشيخين وأصحاب السنن والعلق بمقدم وفاة الراوي سواء كان سماعه مع متأخر الوفاة في أن واحد أو قبله
والعلق بمقدم السماع فمن تقدم سماعه من شيخ أعلى من مع من ذلك الشيخ نفسه بعدد ما نال كالعالي بالنسبة إلى أصل الأقسام العالمة +
والسلسل ما ورد بحالة واحدة في الرواة أو الرواية وأصح قراءة سورة الصف والغريب ما انفردوا بروايته أو رواية زيادة فيه عن جميع حديثه
كالزهري حل لحفاظ في المتن والسند وينقسم إلى غريب صحيح كالأفراد المخرجة في الصحيحين وإلى غريب ضعيف وهو الغالب على الغرائب
إلى غريب حسن وفي جامع الترمذي منه كثير والغريب ما انفردوا بروايته أو ثلثه دون سائر رواة الحافظ المروى عنه والمعلل ولا يقل العلول
خبر ظاهرة السلامة لجميعه شرط الصحة لكن فيه علة خفية فيها غموض تظهر للنقاد أطباء السنة المحاذقين بعلمها عند جمع طرق الحديث
والفحص عنها كخطأ الفقه راوى ذلك الحديث لغريبه من هو حافظ واضبط وأكثر عدو أو قفزة وعدم المتابعة عليه مع قرأتين تنبه على وجهه وفي وصل
مرسل أو رفع موقوف أو ادراج حديث في حديث أو لفظة أو جملة ليست من الحديث ادراجها فيه أو وهم ما بدل راو ضعيف بثقة ويقع في الأسناد
والمتم فلا أول كحديث يعلى بن عبيد عن الثوري عن عمرو بن دينار البيهقي بالخيار صرح النقاد بأن يعلى غلط إنما هو عبد الله بن دينار لا عمرو بن دينار

وشيئ بل انك عن سائر صحاب لشورى وسبب الاشتباه اتفاقهم في اسم الاب وفي غير واحد من المشيخ وتقاديرهما في الوفاة واما علة
 المتن فكذلك مسلم من جهة الاوزاعي عن قتادة انه كتب اليه يخبره عن انس انه حدثه انه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم
 وابى بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في اخرها فتدبر
 الشافعي رضي الله عنه وغيره هذه الزيادة التي فيها عدم البسمة بان سبعة او ثمانية خالفوا في ذلك واتفقوا على استفتاح بالحمد لله
 رب العالمين ولم يذكروا البسمة والمعنى انهم يبدءون بقراءة أم القرآن قبل ما يقرء بعدها ولا يعنى انهم يتركون البسمة وحينئذ
 فكان بعض رواته فهم من الاستفتاح نفي البسمة فصريح بما فهمه وهو مخطئ في ذلك ويتايد بما يحتمل عن انس انه سئل اكان
 النبي صلى الله عليه وسلم يستفتح بالحمد لله رب العالمين او بسم الله الرحمن الرحيم فقال للسائل انك لتساألني عن شيء ما حفظه
 وما سألني عنه احد قبلك على ان قتادة ولد اكمه وكانت له لم يعرف وهذا هو في التعليل وهذا امر غرض انواع علوم الحديث وادقها
 ولا يقوم به الا وفيهم ثاقب وحفظ واسع ومعرفة تامة مراتب الرواة ومملكة قوية بالاسانيد والمتون وقد تقصر عبارة المعلل عن
 اقامة الحجج على دعواه كالصبر في في نقد التي ينارون والزمهم والفرق يكون مطلقا بان يتفرد الراوي الواحد عن كل واحد من
 الثقات وغيرهم ويكون بالنسبة الى صفة خاصة وهو انواع ما قيد بثقة كقول القائل في حديث قراءته صلى الله عليه وسلم في
 الاضحية القطر بقاء واقتربت لم يروها ثقة الاضحية بن سعيد فقد انفرد به عن عبد الله بن عبد الله عن ابى واقد الليثي
 صحابه او ببلد معين كمكة والبصرة والكوفة كقول القائل في حديث ابى سعيد الخدري المروي عند ابى داود في كتابه السنن
 والتفرد عن ابى الوليد الطيالسي عن حماد عن قتادة عن ابى نضر عن قتادة عن ابى نضر عن قتادة عن ابى نضر عن قتادة عن ابى نضر عن قتادة
 الكتاب وما تيسر لم يروها وهذا الحديث غير اهل البصرة قال الحاكم انهم تفردوا بذكر الامرية من اول الاسناد الخ ولم يشركهم
 في لفظه سواهم وكذا قال في حديث عبد الله بن زيد في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ان قوله ومسحه راسه بماء غير
 فضل يدره سنة غريبة تفرد بها اهل مصر لم يشركهم احد ولا يقتضي شيء من ذلك ضعفه لان يراى تفرد واحد من اهل
 البصرة فيكون من الفراد المطلق والثالث ما قيد براى وخصوص حيث لم يروها عن فلان لا فلان كقول ابى الفضل بن طاهر عقب
 الحديث المروي في السنن لاربعة من طريق سفيان بن عيينة عن ابى بن داود عن ولاد بكر بن واثل عن الزهري عن انس ان
 النبي صلى الله عليه وسلم او لم يروها عن بكر الا واثل ولم يروها عن ابى بن عيينة فهو غريب وكذا
 قال الترمذي انه حسن غريب قال وقد رواه غير واحد عن ابن عيينة عن الزهري يعنى بن واثل واثل قال وكان ابن عيينة ربما
 دلسهما والحكم بالتفرد يكون بعد تتبع طرق الحديث الذي يظن انه فرد هل شاركه رواه اخرام الا فان وجد بعد كونه فردا ان راويا
 اخر من يصلح ان يخرج حديثه للاعتبار والاستشهاد به واقفة فان كان التوافق باللفظ سمي متابعا وان كان بالمعنى سمي شاهدا
 وان لم يوجد من وجه بلفظه او معناه فانه يتحقق فيه التفرد المطلق حينئذ ومطنة معرفة الطرق التي يحصل بها المتابعات
 والشواهد وتنقضي بها الفردية الكتاب المصنفة في الاطراف وقد مثل ابن حبان لكيفية الاعتبار بان يروى حماد بن سلمة حديثا
 لم يتابع عليه عن ايوب عن ابن سيرين عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فينظر هل روى ذلك ثقة غير ايوب عن ابن سيرين
 فان وجد علم به ان الحديث اصلا يرجع اليه وان لم يوجد ذلك ثقة غير ابن سيرين رواه عن ابى هريرة ولا فصلا في غير ابى هريرة
 رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم فادى ذلك وجعل علم به ان الحديث اصلا يرجع اليه ولا فلا وكانه لا انحصار للمتابعات في الثقة كذلك
 الشواهد فيدخل فيها رواية من لا يحتج بحديثه وحده بل يكون معدودا في الضعفاء وفي البخاري ومسلم جماعة من الضعفاء ذكرهم في
 المتابعات والشواهد وليس كل ضعيف يصلح له ذلك وكذا قال الدارقطني فلا يقبله ولا يعتد به وقال النووي في شرح مسلم وانما يخلو
 الضعفاء لكون المتابع لا اعتماد عليه وانما الاعتماد على من قبله قال شيخنا ولا انحصار له في هذا بل قد يكون كل من المتابع والمتابع له اعتمادا عليه فاجتماع
 تحصل القوة ومثال المتابع والشاهد ما رواه الشافعي في الامم عن ابى عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المشرك
 يوشركون فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تقصروا حتى تروه فان هم عليكم فاحلوا العذر ثلاثين فانه في جميع الموطأ عن ابى عبد الله بن النضر بلفظ فان هم

عليكم فاقولوا له وأشار اليه حتى الى ان الشافعي تفرّد به من اللفظ عن مالك فظن ان هذا البخاري روى الحديث في صحيحه فقال احسن لعبد الله بن مسleme القعنبى حدثنا مالك به بلفظ الشافعي سواء فهل لا متابعة تامة في غاية الصحة ارواية الشافعي وحدها على ان مالك اراه عن عبد الله بن دينار باللفظين معا وقد وقع فيه عبد الله بن دينار من وجهين عن ابن عمر احدهما اخرجه مسلم عن طريق ابى اسامة عن عبد الله بن عمر بن نافع فذكر الحديث وفي اخره فان غم عليكم فاقولوا ثلاثين والثاني اخرجه ابن خزيمة في صحيحه من طريق عاصم بن محمد بن زيد عن ابىه عن جده ابن عمر بلفظان غم عليكم فكلوا ثلاثين فهذه متابعة لكنهما ناقصة وله شاهدان احدهما من حديث ابى هريرة رواه البخاري عن ادم عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابى هريرة بلفظان غم عليكم فكلوا اربعة شعبان ثلاثين وثانيهما من حديث ابن عباس اخرجه النسائي من رواية عمرو بن دينار عن محمد بن حنين عن ابن عباس بلفظ حدثنا ابن دينار عن ابن عمر سواء وانما اطلت الكلام في هذا الكثرة ما في البخاري منه والله سبحانه الموفق والمعين + والشاذ ما خالف الراوى الثقة فيه جماعة الثقات بزيادة او نقص فيظن انه وهم فيه قال ابن المصالح الصنيع التفتيز فخالف فيه المنفرد من هو حافظ واضبط فشاذا مردود وان لم يخالف بل روى شيئا لم يروه غيره وهو عدل ضابط فصحيح او غير ضابط ولا يجدر عن درجة الضابط فحسن وان بعد فشاذا منكروا يكون الشذوذ في السند كرواية الترمذي والنسائي وابن ماجه من طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عويصة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رجلا توفي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرع وان ثالا مولوا وعندهما الحديث فان حاد بن زيد رواه عن عمر وسلا برون ابن عباس لكن قد تابع ابن عيينة على وصله ابن جرير وغيره ويكون في المتن كزيادة يوم عرفة في حديث ايام التشريق ايام اكل وشرب فان الحديث من جميع طرقه يدل ونها وانما جاء بها موسى بن علي بالتصغير ابن رباح عن ابىه عن عتبة بن عامر كما اشار اليه ابن عبد البر علقته قل محمد حديث موسى هذا باخرية وحبان والحاكم وقال على شرط مسلم وقال الترمذي حسن صحيح وكان ذلك لانها زيادة ثقة غير مائة لا مكان حملها على اخرى عرفة والمنكر الذي لا يعرف متدنه من غير جهة راويه فلا متابع له ولا شاهد قاله البردنجي والاصوليا تفصيل الذي ذكره ابن المصالح في الشاذ فمثال ما انفرد به ثقة يجمل تفرّد به حديث مالك عن الزهري عن علي بن حسين عن عمر بن عثمان عن اسامة بن زيد رضى الله عنهما رفعه لا يرث المسلم الكافر فان مالك خالف في تسمية راويه عمر بن عيسى بن عيينة وغيره حيث هو عند عمر وبفتحها وقطع مسلم وغيره على الكمال وهم فيه ومثال ما انفرد به ثقة لا يجمل تفرّد به حديث ابى ذر بن عيسى بن محمد بن قيس عن هشام بن عروة عن ابىه عن عائشة رضى الله تعالى عنها مرفوعا كلوا اللحم بالتر الحديث تفرّد به ابو ذر وهو شيخ صالح اخرج له مسلم في صحيحه غير انه لم يبلغ مبلغ من يجمل تفرّد به وقد ضعفه ابن معين وابن حبان وقال ابن عدى احاديثه مستقيمة سوى اربعة عد منها هذه والمضطرب ما روى على وجه مختلفة متداخلة على التساوى في الاختلاف من راواحد بان رواه مرة على وجه واخرى على اخر خالف له او رواه اكثر ان يكثر ويكون في سند روايته ثقات كحديث شيبتي هو واولاها فانه اختلف فيه على ابى يعقوب فقل عنه عن عكرمة عن ابى بكر ومتمهم من زاد بينهما ابن عباس وقيل عنه عن ابى جحيفة عن ابى بكره وقيل عنه عن البراء عن ابى بكره وقيل عنه عن ابى ميسرة عن ابى بكره وقيل عنه عن مسروق عن عائشة عن ابى بكره وقيل عنه عن علقمة عن ابى بكره وقيل عنه عن عامر بن سعد البجلي عن ابى بكره وقيل عنه عن عامر بن سعد عن ابىه عن ابى بكره وقيل عنه عن مصعب بن سعد عن ابىه عن ابى بكره وقيل عنه عن ابى الاحوص عن ابن مسعود وقد يكون الاضطراب في المتن وقل ان يوجد مثال سالم له كحديث نفى البسلة حيث زال الاضطراب عنه بجمل نفى القراوة على نفى السماع ونفى السماع على نفى الجهر كما تور في موضعه من المطولات ثم ان الاضطراب سواء كان في السند او في المتن موجب للضعف لا شجاعة بعدم ضبط الراوى + والموضوع هو الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسمى المختلف الموضوع وتحرم روايته مع العلم به الا ميينا والعمل به مطلقا وسببه نسيان او افتراء او نحوها ويعرف باقرا واضعه او قرينة في الراوى والمروى فقد وضعت احاديث يشهد بوضعها ركافة الفاظها ومعانيها وروينا عن الشيخ بن خيثم التابعي الجليل انه قال ان الحديث ضوؤا كضوء النهار يعرف وظلمة كظلمة الليل تنكره والمقلوب كحديث متنه مشهور براكسالم ابدل بواحد من الرواة نظيرة في الطبقة كنافع ليرغب فيه لغيرته او قلب سند المتن اخر مروى بسند اخر يقصص امتحان حفظ الحديث كقلب اهل الجبل ادعى البخاري رحمه الله

تعالى مائة حديث امتحاناً فورها على بوجهها كما سياتي ان شاء الله تعالى في ترجمته. والمركب كابدال نحو السالمين كما مر والذى
ركب اسناداً لمتر آخر ومثله لا اسناد متن آخر والمنقلب الذى ينقلب بعض لفظة على الراوى فيبغير معناه كحديث البخارى في
باب ان رحمة الله قريب من المحسنين عن سالم بن كيسان عن الامير عن ابى هريرة رضى الله عنه رفعه اختمت الجنة والنار الربما
الحديث وفيه انه ينشئ للنار خلقاً صوابه كما رواه في موضع اخر من طريق عبد الرزاق عن همام عن ابى هريرة بلفظ ما الجنة فينشئ الله
لها خلقاً فسبق لفظ الراوى من الجنة الى النار وصار منقلبا ولذا جزم ابن القيم بانه غلط ومال اليه البلقيني حيث انكر هذه الرواية واخرج
بقوله ولا يظلم بك احد. والمدح بالوحدة والجزم رواية القرنيين المتقاربين في السنن والاسناد احدهما عن الآخر كرواية
كل من ابى هريرة وعائشة عن الآخر كرواية التابعي عن تابعي مثله كالحري وعمر بن عبد العزيز وكذا امر ونهماه والمصحف الذى
تغير بقطعه من وف او حرركاتها او سكناتها كحديث جابر بن عبد الله عن يوم الاحزاب على امه محفة غندر فقال ابى بالاضافة وانما هو ان بين
عقب وبوجابر استشهد قبل ذلك في احد. والناسخ والمنسوخ ويعرف النسخ بقتضيه لشيء عليه كحديث بريدة كنت نهيتكم
عن زيارة القبور فزوروها وبجزم الصحابي بالتأخر كقول جابر بن السنن كان اخر الامرين من النبى صلى الله عليه وسلم ترك
الوضوء بما مست اذا راى التاريخ فان لم يعرف فان لم يكن ترجمه احد ما بوجه من وجوه الترجيم متنا واسناد الكثرة الرواية وصفاتهم
تعين البصير اليه الا فيجتمع بينهما فان لم يكن يوقف عن العمل باحدهما والمختلف ان يوجي من ثمان متضاد ان المعنى بحسب لظاهر
يجمع بما يفي المتضاد كحديث الامير ولا طيرة مع حديث فزمن المجدوم وقد جمع بينهما بان هذا الامر لا تعدى بطبعها ولكن
جعل الله تعالى مخالطة المريض للصحيح سبباً لعدائه وقد يختلف. ومن الانواع رواية الاباء عن الابناء وهو كرواية الامام عن الامام
ورواية الابناء عن الاباء وبين خل فيه رواية الابن عن ابيه عن جده واكثر ما انتهت الاباء فيه الى اربعة عشر ابا والسابق واللاحق
وهو من اشترك في الرواية عنه روايان متقدم ومتاخر تين وقت وفاتيهما تبايناً شديد الفصل بينهما امد بعيد وان كان المتاخر
غير سعد ومن معاصري الاول ومن قبله ومن امثلة ذلك ان البخارى حدث عن السراج بالسماع ابو الحسين الخفاف ومات سنة ثلث وتسعين وثلاثمائة
وغيره ومات سنة ست وخمسين ومائتين واخر من حدث عن السراج بالسماع ابو الحسين الخفاف ومات سنة ثلث وتسعين وثلاثمائة
ومنه ان الحافظ السلفى سمع منه ابو علي البرداني احد مشائخه حدثا رواه عنه ومات على اربع مائة ثم كان اخر اصحابه بالسماع
سبطه ابو القاسم عبد الرحمن بن مكى وكانت وفاته سنة خمسين وست مائة ومن فوائده تقرير جلاله الاسناد في القلوب والاخوة
والاخوات فمن امثلة الاشين هشام وعمر وابنا العاصي وزيد وابنا ثابت. ومن الثلاثة سهل وعبد عثمان بن حنيف بالتصغير
ومن الاربعة سهيل وعبد الله الذى يقال له عباد ومحمد وصالح بن واى صالح ذكوان السمان. وفي الصحابة عائشة واسماء وعبد الرحمن
ومحمد بن واى بكر الصديق رضى الله تعالى عنهم. واربعة ولد واى بطون وكانوا علماء وهم محمد وعمر واسماعيل ومن لم يسم بواى
اسماعيل السلبى. ومن الخمسة الرواة سفيان وادم وعمران ومحمد وابراهيم بن عيينة. ومن الستة محمد والنس ومجيب ومعبد
وحفصة وكرمة اولاد سيرين وكلهم من التابعين. ومن لم يدع عنه الا واحد كرواية الحسن البصرى عن عمر بن تغلب في صحيح
البخارى فان عمر المير وعنه غير الحسن قاله مسلم والحاكم. ومن له اسماء مختلفة ونوعت متعددة وفائده الامن من جعل
الواحد اثنين وتوثيق الضعيف وتضعيف الثقة والاطلاع على صنيع المرسلين. ومن امثله محمد بن السائب الكلبى المفسر
هو ابو النضر الذى روى عنه ابن اسحق وهو جاد بن السائب الذى روى عنه ابو اسامة وهو ابو سعيد الذى يروى عنه
عطية العوفى موصفاً انه المخدرى وهو ابو هشام الذى روى عنه القاسم بن الوليد. والمقرحات من الاسماء فمن الصحابة
سند بن قيس السمين والدرال المهملتين بينهما ان سأكنة اخبر وكدة بالدرال المهملتين وفتحات ابن الحنبل بمهمل مفتوحة بعرضها نون ساكنة
فمحو حة فلام. ودالة بمحو حة مكسورة فمهمل ابن معبد. ومن غير الصحابة لزوم بفوقية مفتوحة ودال مهمل مضمومة ابن عجمي وابو النضر
الجدي. وسعي بالمهملتين مصغر ابن الحسن بكسر الخاء المجهلة وسكون اليم بعد حاء مهمل. والمقرحات من الاقاب سفينة مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن غير الصحابة منزل بن علي الغزنى اسمه فالحق عروبة ومشكك انه بضم اوله وثالثه وبعد اليم شين معجمة وحى وعاء المسك

ومن الكنى ابو العبيد بن المهمله ثم موحد مفتوحة تصغير عبد و ابو العشر بنهم العيين المهمله وقم الشين المجمله الذرى و لا انساب
 المتبق بمجم الامم والموحد وكسر القاف على بن سلمه و الكنى تسعة اقسام و كنية لصاحب كنية اخرى غيرها و لا اسم له غير هاء ابو بكر
 بن عبد الرحمن بن الحارث احد الفقهاء السبعة كنيته ابو عبد الرحمن و او تكون الكنية اسمه و لا كنية له كاني بلال لا لشعرى
 بن شريك و او تكون الكنية لقباً و له اسم و كنية غيرها كاني تراب لعلى بن ابي طالب ابي الحسن و ابي الزناد لعبد الله بن ذكوان
 ابي عبد الرحمن و او يكون له كنية اخرى غيرها و او الكثر من غير سبب لذلك و فمن امثلة ذلك و ذو الكنيته بن عبد الملك بن
 عبد العزيز بن جريح كنى ابا خالد و ابا الوليد و من الثلاثة منصور القراوى يكنى ابا بكر و ابا القح و ابا القاسم و كان يقال له ذو الكنى
 او تكون كنيته لا خلاف فيها و فى اسمه اختلاف كاني بصورة الغفارى قيل فى اسمه جميل بفتح الجيم وقيل بالحاء المهمله المضمومة
 و قح الميم و هو الاسم و او يكون مختلفا فى كنيته دون اسمه كاني بن كعب قيل فى كنيته ابو المنذر وقيل ابو الطفيل و او يكون فى كل من
 اسمه و كنيته خلف كسفينه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو لقب وقيل فى اسمه صالم وقيل عمير وقيل مهران و كنيته
 قيل ابو عبد الرحمن وقيل ابو الجعفرى و او اتفق عليها معا كاني عبد الله ماله بن النضر و او يكون بكنيته اشهر منه باسمه
 كاني ادريس الخو كاني اسمه عاتل الله و وفائدة هذا النوع البيان فرما ذكر الراوى مرة بكنيته و مرة باسمه فيتوهم التعدد
 مع كونهما واحداً و لا لقاب نوع مهم قد تأتى فى سياق الاسماء بجملة عن الاسماء فيظن انها اسماء فيجعل ما ذكر باسمه فى
 موضع و يلقبه فى موضع اخر شخصين و الذى فى البخارى منه و الاحول عامر بن سليمان و الارزق اسحاق بن يوسف و
 الاخر عبد الرحمن بن حمزة و الاحفش سليمان بن مهران و الاخر ابو عبد الله سلمان و الباقر محمد بن على بن حسين ابو جعفر و البصر
 عبد الله بن عباس و البطين مسلم بن عمران و بنذر محمد بن يشاره الجعفى عبد الله بن يشاره الخزاز خالد بن مهران فحق المقرئ بكونه خلف
 دجيم عبد الرحمن بن ابراهيم و ذو البطين اسامة بن زيد و ذو الريدن الخرباق و الرشك يزيد الضبى و سعدان القحى و سعيد بن يحيى
 بن صالح و سلمويه سليمان بن صالح المروزي و سنيد مصغر اسمه الحسين و شاذان الاسود بن عامر و عامر بن الفضل السلي و
 عبدان عبد الله بن عثمان و عبدة بن سليمان اسمه عبد الرحمن عبد ابن اساميل هو عبد الله و عويمر ابو الدرداء اسمه عامر و غندر محمد
 بن جعفر و فليح بن سلمان قيل اسمه عبد الملك و قتيبة بن سعيد قيل اسمه يحيى و كاتبة لمغيرة اسمه و راد و الما جشون ابو سلمة و
 مسدد اسمه عبد الملك التليل ابو عاصم الفصاك بن حنظل و ابو الزناد لقب و كنيته ابو عبد الرحمن و ذات النطاقين اسماء بنت ابي بكر
 الصديق رضى الله عنها و لا انساب معرفتها مهمة فكثر اما يكون فسه لقبيلة او بطن او جبل او بلد او صناعة او مذهب او
 غير ذلك مما اكثره يجهول عند العامة معلوم عند الخاصة فرما يقع فى كثير منه التصحيف و كثير الخطا و التحريف و الذى فى البخار
 منها لا شجعى عبد الله بن عبد الرحمن و الاويسى عبد العزيز بن عبد الله و الانصارى شيخ البخارى محمد بن عبد الله بن الشثى البدر
 ابو مسعود عقبة بن عمرو و البريلة ابو العالية نسب الى برى السهام و التيمى سليمان و النقفى عبد الوهاب بن محمد بن عبد الحميد و
 الزبيرى محمد بن الوليد و الزبيرى ابو احمد محمد بن عبد الله الاسدى و الزهرى محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب و
 السبيعي عمرو بن عبد الله ابو اسحاق و السعدي عمرو بن يحيى بن سعيد و الشعبى عامر ابن شراحيل و الشيباني ابو اسحاق سليمان بن
 ابي سليمان و الصنابحي عبد الرحمن بن حسيلا و العدي بن عبد الله بن الوليد و العقدي عبد الملك بن عمرو و ابو عامر و العمري
 عبيد الله بن عمر بن حفص و القروى اسحاق بن محمد و القراوى محمد بن يوسف و القراوى ابو اسحاق ابراهيم بن محمد
 الدمشقي و القمى هو يعقوب بن عبد الله له موضع واحد فى الطب و الجهر نعيم بن عبد الله و المحاربى عبد الله بن محمد و المسعودى
 عبد الرحمن بن عبد الله و المعمرى ابو سفيان محمد بن حميد و المقبلى يوسف كسان و ابنه سعيد المقرئ محمد بن ابي بكر المقرئ ابو
 عبد الرحمن عبد الله بن يزيد و الملاوى ابو نعيم الفضل بن حكيم و من الرواة من نسب الى غير ابيه كيعلى بن منية نسب الى جدته و اسم ابيه
 امية و معاذ و معوق و هو ذو عفر احدى منهم و ابوهم الحارث ابن رفاعه و عبد الله بن مجنة هم ابو و ابو ماله و عبد الله بن ابي
 ابن سلول على ام ابي و منهم من نسب الى زوج امه كالمقداد بن الاسود و قد ينسب الراوى الى نسبة يكون الصواب خلاف ظاهرها

كما في مسعود عقبه بن عمر والبدلي اذ انه لم ينسب لشهوة بدلي في قول الجمهور وان مرة البخاري فيمن شهد ما بالكارن ساكنا
 وكسلمان بن طرخان التيمي ليس من تميم بل نزل بها واصلا المبهمة في الحديث وتكون في الاستناد والتميز من الرجال والنساء ويتوصل
 لمعناها بجميع طرق الحديث غالبا مثاله في السنن ابراهيم بن ابي جعدة عن رجل عن واثلة فالرجل هو الغريقي بفهم الغين المجهمة وفي
 المتن حديث ابي سعيد الخدري في ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تراعى فلم يضيفوهم فدلج سيدهم فراه رجل منهم
 الراقي هو ابو سعيد الراوي المذكور وما في البخاري من هذا النوع ياتي مفسرا في مواضعه من هذا الشرح ان شاء الله تعالى يعنى
 الله تعالى في المؤلفات المختلفة وهو ما تنفق صورته خطأ وتختلف صفته لفظا وهو ما يقيم جهله باهل الحديث ومنه في
 البخاري لاخف بالماء المهيمة والنون وبالماء المهيمة والفتحة مكرز بن حفص بن الاخنف له ذكر في الحديث الطويل في
 قصة الحربية وبنشاريا الموحدة والمجعة المشددة والبدلي رشيد البخاري والجماعة وبقية من فيه بهذه الصورة بالتحذية و
 السين المهيمة المخففة وتقدر السين وتنقل التحذية ابوالمهال سيار بن سلامة التابعي لا غير ذلك مما لا فيل بسرد كلامها
 مع الاستغناء بذكره في هذا الشرح ان شاء الله تعالى بعونه واذا علم هذا فليعلم ان شرط الراوي للحديث ان يكون مكلفا لا متقنا
 ويعرف ثقافته بموافقة الثقة ولا تضر مخالفة النادرة ويقبل الجرح ان بان سببه للاختلاف في ايجاب الجرح بخلاف التعديل
 فلا يشترط رواية العدل عن ساه لا تكون تعديلا وقيل ان كانت عادته ان لا يروي الا عن عدل كالشيخين فتعديل والا فلا
 ولا يقبل جهول العدل وكذا الجهول العين الذي لم تعرفه العلماء وترفع الجهالة عنه رواية اثنين مشهورين بالعلم والعدالة
 كلهم عدل قبل المستوفى ورحمه ابن الصلاح ولا يقبل حديث منهم ما لم يسم اذ شرط قبول الخبر عدل ناقله ومن الجهم اسمه
 لا تعرف عينه فكيف تعرف عدل الله ولا يقبل من به بدعة كفر او بدعوى يدعة ولا يقبل لاحتجاج البخاري وغيره بكثير من المبطلين
 غير الدعاة ويقبل النائب وينبغي ان يعرف من اختلط من الثقة في اخره فساد عقله وخرفه ليتبين من سمع منه قبل ذلك فيقبل
 حديثه او بعده فيرد من روى عنه منهم في الصحيحين محمول على السلامة وقد اخرجوا عن اعتبار هذه الشروط في زماننا لا بقاء
 سلسلة الاستناد فيعتبر البلوغ والعقل والستر والاقتان ونحوه ولا لفاظ التعديل مراتب علاها ثقة او متقن او ضابط او حجة واثانها
 خير صدق ما من لا بأس به وهو لا يكتب حديثهم واثانها شيخ وهذا يكتب حديثه للاعتبار رابعها صالح الحديث فيكتب في نظر
 فيه ولا لفاظ الجرح مراتب ايضا اذ اناها من الحديث يكتب وينظر اعتبارا واثانها ليس بقوي وليس بذالك واثانها مقارب الحديث
 اى روى رابعها متروك الحديث وكذاب وموضع ودجال واه واه بمرارة بمسورة فيم مفتوحة وراه مشددة اى قول واحد
 لا ترد فيه وهو لا ساقطون لا يكتب عنهم وفي رواية من اخذ عن الحديث (يعنى امره) تردد في المتساهل في سماعه واسماعه كمن لا يبالى
 بالنوم فيما يحدث لا من اصل صحيح او كثير السهو في روايته ان حدث من غير اصل او اكثر الشواذ والمناكير في حديثه ومن غلط في
 حديثه فبين له واصح من اذ او نحوه سقطت روايته ولا يستحق اعتناء بنسب الحديث وتحقيقه نفي شكلا وايضا ما من غير مشق
 ولا تعليق بحيث يؤمن معه اللبس وانما يشك الشك ولا يشتغل بتقيد الواضع وصوب عياض شكل الكل للبت وغير العرب
 ورأى بعض مشائخنا الاقتصار في ضبط البخاري على رواية واحد كقوله كما يفعله من ينسخ البخاري من نسخة المحافظ شرت الدين النقي
 لما يقع في ذلك من الخلط الفاحش بسبب عدم التمييز ويتأكد ضبط الملبس من الاسماع لانه نقل محض لا مدخل للفهم فيه كبريد
 بضم الموحدة فانه يشتبه بيزيد بالتحذية فبسط ذلك اولى لانه ليس قبله ولا بعده شيء بدل عليه ولا مدخل للقياس فيه ولا يقابل
 ما يكتبه باصل شيخه او باصل اصل شيخه المقابل به اصل شيخه او فرع مقابل باصل السماع يعني بالتصحيح
 بان يكتب جميع كلامه صحيح رواية ومعنى لكونه عرضة للشك والاختلاف وكذا بالتصويب ويسمى التبريض بان يمد خطا قوله كرسا
 ولا يلصقه بالمدود عليه على ثابت نقل فاسد لفظا ومعنى اوضعت او ناقص ومن الناقص موضع رسال واذا كان حديثا استادا
 فاكتر كتب عند الانتقال من اسناد الى اسناد مفردة مهملة اشارة الى التحويل من احداهما الى الاخر وياتي بمعناها ان شاء الله
 تعالى في اوائل الشرح واذا قرأ اسناد شيخه الحديث اول الشروع وانتهى عطفت عليه بقوله في اول الذي يليه

وبه قال من شأنه يكون كأنه استند إلى صاحبه في كل حديث أو أنواع العمل بأعلام السماع من لفظ الشيخ سواء قرأ بنفسه أو قرأ غيره أو
 الشيخ وهو يسمع ويقول فيه عند الأداء أخبرنا ولا حول ولا قوة إلا بالله فان قرأ بنفسه قال قرأت على فلان ولا قال قرأت على فلان وإنما
 اسمع في ثمر الإجازة المقررة بالمناولة بان يقع إليه الشيخ أصل سماعه أو فرعاً مقابلاً عليه ويقول هذا سماعي أو روايتي عن فلان
 فأروه حتى واجزت لك روايته في ثمر الإجازة وهي أنواع في أصلاً للمعين كاجتزائك البخاري مثلاً أو اجزت فلانا الفلاني جميع فهم سبق
 ونحوه أو اجزته بجميع مسموعاتي أو مروياتي واجزت للمسلمين ولبن إدراك حياتي أو لاهل الأقليم الفلاني ويقول الحديث بها أنها
 أو أنبأني في ثمر المكتوبة بان يكتب مسموعه أو مقروءه جميعه أو بعضه لغائب أو حاضر بخطه أو بأذنه مقروءاً ذلك بالإجازة أو لا
 ثمر لإعلام بان يقول له هذا الكتاب روايته أو سمعته مقتصر على ذلك من غير إذن وهذه جوارها كثير من الفقهاء ولا سيما
 منهم ابن جرير وابن الصباغ في ثمر الوصية بان يوصي الراوي عند موته أو سفره لشخص بكتاب يرويه فجوزة محمد بن سيرين
 وعلاء عياض بانه نوع من الأذن والصحيح عدم الجواز إلا ان كان له من الموصي إجازة فتكون روايته بها لا بالوصية في ثمر
 الوجود بان يقف على كتاب بخط يعرفه لشخص عاصره أو لآخيه أحاديث يرويهما ذلك الشخص لم يسمعها ذلك الواحد
 ولا له منه إجازة فيقول وجرت أو قرأت بخط فلان كذا أثر يسوق الأسناد والمتن (تنبه) وشرط صحة الإجازة ان تكون
 من علم بالحدوث المجاز له من أهل العلم المجازيه صناعة في وعين ابن عبد البر الصحيح ان الإجازة لا تقبل إلا ما هو بالصناعة حاذق
 فيها يعرف كيف يتناولها وما لا يشكل استداذه لكونه معروفاً معيناً وان لم يكن كذلك لم يؤمن ان يحدث المجاز عن الشيخ بما
 ليس من حديثه أو ينقص من أسناده الرجل والرجلين في وقال ابن سبيل الناس قل مراتب التحيز ان يكون عالماً بمعنى الإجازة العلم
 الإجمالي من انه روى شيئاً وان معنى إجازته لذلك الغير في رواية ذلك الشيء عنه بطريق الإجازة المعهودة لا العلم التفصيل
 بما روى وبما يتعلق بأحكام الإجازة في وهذا العلم الإجمالي حاصل فها رايانه من عوام الرواة فان اخطأوا وفي فهم هذه
 الدرجة ولا أخال أحد يخط عن إدراك هذا إذا عرف به فلا حسيه أهلاً لان يتحمل عنه بإجازة ولا سماع قال وهذا
 الذي اشتهر إليه من التوسع في الإجازة هو طريق الجهو في قال شيخنا وما عداه من المتشددين فهو منان لما جوزت الإجازة له من
 بقا السلسلة في نعم لا يشترط التأهل حين العمل ولم يقل أحد بالإداء بدون شرط الرواية وعليه يحمل قولهم اجزت له رواية كذا
 بشرطه ومنه ثبوت المروي من حديث المجيز في وقال أبو مروان الطبري انها لا تحتاج لغير مقابلة نسخة باصول الشيخ في وقال عياض نعم
 بعد تصحيح روايات الشيخ ومسموعاته وتحقيقها وصحة مطابقتها كتباً لا روى لها ولا اعتقاد على الأصول الصحيحة وكتب بعضهم لم يعلم
 منه التأهيل اجزت له الرواية عني وهو ما علم من اتقانه وضبطه غنى عن تقييد ذلك بشرطه انتهى وليعلم النية في الحديث حيث
 يكون مخلصاً لا يريد بذلك عرضاً دنيوياً بعيداً عن حب الرئاسة ووعودها وليقرأ الحديث بصوت حسن فسيم مرتلاً ولا يسرده
 سرخاً الثلاثا يلتبس أذ يسمع السامع من إدراك بعضه وقد تسامع بعض الناس في ذلك وصار يعمل استجلاً لا يمنع السامع من إدراك
 حروف كثيرة بل كلمات والله تعالى بمنه وكرمه يهدى ناسوا السبيل (لطيفة) في أنبأني الحافظ نجم الدين ابن الحافظ تقي الدين بن
 قاضي لقضاة أبو المعالي محمد بن الحسين المكيان بها والمحدث العلامة ناصر الدين أبو الفرج المدي بها قالوا أخبرنا الإمام زين الدين بن
 الحسين وآخرون عن قاضي لقضاة أبي عمر عبد العزيز قاضي لقضاة بن الدين الكنانى قال قرأت على الأستاذ أبي حيان محمد بن يوسف
 بن علي قال حدثنا الأستاذ أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير قال أبو عمر ولي منه إجازة قال حدثنا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله
 بن أحمد الأدي قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن حسن بن عطية ح قال أبو حيان وأنبأنا الأصولي أبو الحسين بن القاضي أبي عمر بن ربيع عن أبي الحسن أحمد
 بن علي الغافقي قال أخبرنا عياض ح قال أبو حيان وكتب لنا الخطيب أبو الحجاج يوسف بن أبي ركانة عن القاضي أبي القاسم أحمد بن عبد الوود بن محمد بن علي ح
 عياض أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله بن العربي المغازي قال أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد الكافى قال حدثنا الحافظ عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكافى
 الأشعري حدثنا أبو حصة نوح بن الفرغانى قال سمعت أبا المظفر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن قنبر بن محمد بن عيسى البخاري قال سمعت أبا ذر عمار
 بن محمد بن محمد التميمي يقول سمعت أبا المظفر محمد بن أحمد بن حامد بن الفضل البخاري يقول لما عنزل أبو العباس الوليد بن إبراهيم

بن زيد الهذلي عن قضاء الرمي ورد بخاري سنة ثمان عشرة وثلاثمائة تصديقاً مودة كانت بينه وبين أبي الفضل البلخي نزل في حوزتنا
 لعل على ابوابهم الحق بن ابراهيم الحقناني قال له اسألك ان تحدث هذا الصبي عن مشايخك فقال مالي سماع قال فكيف وانت
 فقيه فما هذا قال لا في ما بلغت مبلغ الرجال تاقت نفسي الى معرفة الحديث ورواية الاخبار وسمعتها فقصت خبري عن اسماعيل البخاري بخاري
 صاحب كتاب تاريخ المنظور اليه في علم الحديث واعلمته مرادى وسألته الاقبال على ذلك فقال يا بني لا تدخل في امر الا بعد معرفة حدوده
 والوقوف على مقاديره + فقلت عز عن ربحك الله حدود ما قصدت لك + ومقادير ما سألتك عنه + فقال لي اعلم ان الرجل لا يصبر على
 كمال في صديقه الا بعد ان يكتب اربعاً مع اربع + كارب مثل اربع + في اربع عند اربع + باربع على اربع + عن اربع لا اربع + وكل هذه الاربعة
 لا تتم الا بالاربع + مع اربع + فاذا تمت له كلها هان عليه اربع + وابتلى باربع + فاذا صبر على ذلك اكرمه الله تعالى في الدنيا باربع + واثابه في الآخرة
 باربع + قلت له فسر لي رحمك الله ما ذكرت من احوال هذه الاربعات من قلب صاف بشرح كاف وبيان شاف طلب الاجر الوافي + فقال فهم
 الاربعة التي يحتاج الي كتبها + هي اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم وشراؤه + والصحابة رضوا الله عنهم ومقاديرهم + والتابعين واحاديثهم
 وسائر العلماء وتواضعهم مع اسماء رجالهم + وكنائهم وامكنتهم + وازنتهم كالتمجيد مع الخطيب والثناء مع القسسل
 واليسطة مع السورقة والتكدير مع الصلوات + مثل المسنرات + والمرسلات + والموقوفات + المقطوعات + في صغرة + وفي اداك + وفي
 شبابه + وفي كهولته + عند فراغه + عند شغله + عند فقره + وعند غناه + بالجمال + والبحار + والبلدان + والبراري على الاحكام والاخرى
 والجلود + ولا تكون + الى الوقت الذي يمكنه نقلها الى الاوراق عن حوفاقة + وعن هومثله + وعن هودونه + وعن كتاب ابيه يتيقن
 انه بخط ابيه دون غيره + ووجه الله تعالى طلباً لرضائه + والعمل بما وافق كتاب الله عز وجل منها + ونشرها بين طالبها + ومحبيها + والتأليف
 في اعيان ذكره بعد شهر لا تتم له هذه الاشياء الا بالاربع هي من كسب العبد + اعنى معرفة الكتابة + واللغة + والصهرت + والنحو + مع اربع
 هي من اعطاه الله تعالى + اعنى القدرية + والصحة + والحرص + والحفظ + فاذا تمت له هذه الاشياء كلها هان عليه اربع + الاهل والمال
 والولد والوطن + واستل باربع + بشماتة الاعلاء + وملازمة الاصدقاء + وطعن الجملاء + ومسير العلماء + فاذا صبر على هذه المحن اكرمه
 الله عز وجل في الدنيا باربع + بعز القناعة + وبهبة النفس + وبليدة العلم + وبجودة الايد + واثابه في الآخرة باربع + بالشفاقة لمن اراد من
 اخوانه + وبظل العرش يوم لا ظل الا ظله + وبسقى من اراد من حوض نبيه صلى الله عليه وسلم + وبجواردة النبيين في علي عيسى في الجنة
 فقد علمت انك يا بني جهل الجميع ما سمعت من مشايخي مستقر في هذا الباب فاقبل الان الى ما قصدت اليه اودع فيها التي قوله فسكت
 متفكراً وصرفت متأدياً فلما راى ذلك مني قال ان لم تنطق حل هذه المشاق كلها فليكن بالفقه يمكنك تعلمه وانت في يدك
 فان ساكن لا يحتاج الى بعد الاسفار وطى الديار وركوب البحار وهو مع ذاكرة الحديث وليس ثواب الفقيه دون ثواب
 المحدث في الآخرة ولا عزه لا يقل من عز المحدث فلما سمعت ذلك نقص عزمي في طلب الحديث واقبلت على دراسة الفقه
 وتعلمه الى ان صرت فيه متقرباً ما وقفت منه على معرفة ما مكنتني من تعلمه بتوفيق الله تعالى ومنته فلذلك لم يكن عند
 ما امل به على هذا الصبي يا ابا ابراهيم فقال له ابو ابراهيم ان هذا الحديث الواحد الذي لا يوجد عند غيرك خير للصبي من
 الف حديث تخرجه عن غيرك انتهى + وقد قال الخطيب البغدادي الحافظ ان علم الحديث لا يعلو الا بمن قصر نفسه عليه ولم يفرغ
 غيره من الفنون اليه + وقال امامنا الشافعي رحمه الله تعالى ان تريد ان تجمع بين الفقه والحديث هيهاات والله سبحانه
 وتعالى ولي التوفيق والعصية وله الحمد على كل حال وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الفصل الرابع

فيما يتعلق بالبخاري في صحيحه من تقرير شرطه وتحريره وضبطه وترجيحه على غيره كصحاح مسلم ومن سار كسيره
 والحوادث عما انتقد عليه النقاد من الاحاديث ورجال الاسناد وبيان موضوعه وتفرد به مجموعه وشراجه
 المبدية المثال النيرة المنال وسبب تقطيعه للحديث واختصاره واعادته له في الابواب وتكراره وعلل احاديثه

في بيان اربعيات
 فانها الحديث

لعدالة عندة وصحة ضبطه وعدم غفلته لاسيما وقد انضاف الى ذلك اطلاق الامة على سميتها بالصحيحين وهذا اذا خرج له في
الاصول فان خرج له في المتابعات والشواهد والتعليق فتفاوت درجات من اخرج له في الضبط وغيره مع حصول اسم المصدق لرم
فاذا وجدنا مطعون فيه فقد انكسر المقابله لنعدل هذا الامام فلا يقبل التجريح الا مفسرا بقادح يقدح فيه او في ضبطه مطلقا او في
ضبطه بخبر عينه لان الاسباب المحملة للائمة على الحجج متفاوتة منها ما يقدح ومنها ما لا يقدح + وقد كان ابو الحسن المفضل يقول
في الرجل الذي يخرج عنه في الصحيح هذا جاز القطر في بعض الايلتفات الى ما قيل فيه واما الاحاديث التي انتقدت عليهما فالكثرة لا يقدح في
اصل موضوع الصحيح فان جميعها واردة من جهة اخرى وقد علمنا الاجماع واقعه على تلقي كتابيهما بالقبول والتسليم كما انتقد عليهما
فيه والجواب عن ذلك على سبيل الاجمال انه لا ينبغي تقديم الشيخين على ائمة عصرهما ومن بعده في معرفة الصحيح والعلل وقد روى الفريزي
عن البخاري انه قال ما دخلت في الصحيح من ثلث الابدان استغفرت الله تعالى شئت صحته + وقال مكى بن عبدان كان مسلم يقول عرضت كتابي
على ابي زرعة فكل ما اشار الى ان له علة تركته فاذا علم هذا وتقر بانهما لا يخترجان من الحديث الا ما لا علة له او له علة الا انها غير
مؤثرة فعلى تقدير توجيه كلام من انتقد عليهما يكون كلامه معارضا للتصحيحهما ولا يربى في تقديمهما في ذلك على غيرهما فينتفع
الاختراض من حيث المجلة واما من حيث التفصيل فالاحاديث التي انتقدت عليهما تنقسم الى ستة اقسام + اولها ما تختلف الرواية
فيه بالزيادة والنقص من رجال الاسناد فان اخرج صاحب الحديث الصحيح الطريق المزيدة وعلله الناقد بالطريق الناقصة فهو تعليل
مردود لان الراوى ان كان سمعه من الطريق الناقصة فهو منقطع والمنقطع من قسم الضعيف والضعيف لا يعمل الصحيح وان اخرج
صاحب الصحيح الطريق الناقصة وعلله الناقد بالطريق المزيدة فنحن اعترضه دعوى انقطاع فيما يحجه المصنف فينظر ان كان اصل
من طريق اخرى فان وجد ذلك اندفع الاعتراض به وان لم يوجد وكان الانقطاع فيه ظاهرا فنحصل الجواب عن صاحب الصحيح انه انما
اخرج مثل ذلك في باب ماله متابع وعاخذ وما حفته قرينة في المجلة تقوية ويكون التصحيح وقع من حيث الجمهور وفي البخاري وسلم
من ذلك حديث الاعمش عن مجاهد عن طائفة عن ابن عباس في قصة القبرين وان احدهما كان لا يستبرئ من بوله قال الدارقطني خالف
منصور فقال عن مجاهد عن ابن عباس اخرج البخاري حديث منصور على اسقاطه طائفة وانتهى هذا الحديث اخرجه البخاري في الطهارة
عن عثمان بن ابى شعبة عن جرير في الادب عن محمد بن سلام عن عبيدة بن حميد كلاهما عن منصور به ورواه من طرق اخرى من
حديث الاعمش اخرجه باقى الائمة الستة من حديث الاعمش ايضا واخرجه ابوداود ايضا والنسائي وابن خزيمة في صحيحهم من حديث
منصور ايضا وقال الترمذي بعد ان اخرجه رواه منصور عن مجاهد عن ابن عباس وحديث الاعمش صحيح يعنى المتضمن للزيادة قال
الحافظ بن حجر هذا في التحقيق ليس بعلة لان مجاهد لم يوصف بالتدليس سماعه من ابن عباس صحيح في جملة الاحاديث ومنصور عن
انق من الاعمش مع ان الاعمش ايضا من الحفاظ فان حديث كيفما داردا على ثقة والاسناد كيفما داردا كان متصلا فمثل هذا لا يقدح في
صحة الحديث اذ المكي رويه مرسا وقد كثر الشيخان من تخريج مثل هذا ولم يستوجب الدارقطني انتقاده + ثانيها ما تختلف الرواية
فيه بتغيير بعض الاسناد فان لم يكن الجمع بان يكون الحديث عند ذلك الراوى على الوجهين جميعا فاخرجهما المصنف ولم يقتصر على احدهما
حيث يكون المختلفون متعادلين في الحفاظ والعدد وكما في البخاري في بدا الخلق من حديث اسرائيل عن الاعمش منصور جميعا عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت المرسلات قال الدارقطني لم يتابع اسرائيل عن الاعمش عن علقمة
انما عن منصور فتابعه شيخان عنه وكذا رواه غيره عن ابراهيم عنه انتهى قد حكى البخاري الخلاف فيه وهو تعليل لا يصح وان امتنع
الجميع بان يكون المختلفون غير متعادلين بل متفاوتين في الحفاظ والعدد فيخرج المصنف الطريق الواجحة ويعرض عن الطريق
المروجة او يشير اليها والتعليل بجمع ذلك من اجل جهره الاختلاف غير قادح اذ لا يلزم من جهره الاختلاف اضطراب
يوجب الضعف وحينئذ فينتفى الاعتراض عما هذا سبيله وفي البخاري في الجنائز من هذا الثاني حديث الليث عن
الزهري عن عبد الرحمن بن عيسى عن جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين قتلى احد ويقولهم اقرأهم
قال الدارقطني رواه ابن المبارك عن الاوزاعي عن الزهري مرسل ورواه معتمر عن الزهري عن ابن ابي صغيير

عن جابر ورواه سليمان بن كثير عن الزهري حدثني من سمع جابرا وهو حديث مضطرب انتهى قال الحافظ ابن حجر أطلق
الدارقطني القول بأنه مضطرب مع إمكان نفي الاضطراب عنه بان يفسر المبهم بالذي في رواية الليث وتحمل رواية معمر
ان الزهري سمعه من شيخين واما رواية الاوزاعي المرسله فقص فيها بحذف الواسطة فهذه طريقة من يعني الاضطراب عنه
وقد ساق البخاري ذكر الخلاف فيه واما اخرج رواية الاوزاعي مع انقطاعها لان الحديث عنده عن عبد الله بن المبارك عن الليث
والاوزاعي جميعا عن الزهري فاستقط الاوزاعي عبد الرحمن بن كعبه اثبت الليث واما في الزهري سواء وقد صرح بالسماع له منه فقبل
زيادة الليث ثمة قال بعد ذلك ورواه سليمان بن كثير عن الزهري عن سمع جابر او اربا بذلك اثبات الواسطة بين الزهري
وبين جابريه في الجملة وتأكيد رواية الليث بذلك ولم يرها علة توجب اضطرابا واما رواية معمر فقد وافقه عليها سفيان بن عيينة
فرواه عن الزهري عن ابن ابي صغير قال ثبتني فيه معمر فرجعت روايته الى رواية معمر تألفها ما تقر به بعض الرواة بزيادة فيه دون
من هو اكثر عدد الاضطراب من لم يذكرها فهذا لا يؤثر التعليل به الا ان كانت لزيادة منافية بحيث يتصل بالجمع اما اذا كانت لزيادة
لا منافاة فيها بحيث تكون كالحديث المستقل فلا نعم ان صح بالدلالة ان تلك الزيادة مدرجة من كلام بعض رواة فيؤثر ذلك
رابعها ما تقر به بعض الرواة من ضعف منهم وليس في البخاري من ذلك غير حديثين وقد توبا احدهما حديث ابن عباس ابراهيم
بن سعد عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم فرس يقال له الخيف قال الدارقطني هذا ضعيف انتهى وهو ابن سعد
الساعدي انصار الذي ضعفه احمد وابن معين قال النساء ليس بالقوي لكن تابعه عليه اخوة عبد المهيمن بن عباس وروى له الترمذي
وابن ماجة وتانيهما في الجهاد من البخاري في باب اذا سلم قوم في دار الحرب حديث اسمعيل بن ابي اويس عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن
ابيه ان عمر استعمل مولى له يسمى هنياعا على الحرب بطلون قال الدارقطني اسمعيل ضعيف قال الحافظ ابن حجر اطلق الدارقطني انما ذكر
هذا الموضوع من حديث اسمعيل خاصة واعرض عن الكثير من حديثه عن البخاري لكونه غير شاذ في تلك الاحاديث وتقر به فان كان
لك ذلك فلم يفر دليلا تابعه عليه مع بن عيسى فرواه عن مالك رواية اسمعيل سواء خامسها ما حكوه فيه بالوجه على بعض رواة فيه ما يؤثر
ومنه ما لا يؤثر في سادسها ما اختلف فيه بتغيير بعض الفاظ المتن فهذا لا يترتب عليه قبح لا مكان الجمع في المختلف من ذلك او الترجيح
جابر في قصة الجمل وحديثه في وفاة دين ابيه وحديث ابي هريرة في قصة ذي الديدن وربما يقع التنبيه على شيء من هذه الاقسام في
موضوعه من هذا الشرح بتوفيق الله تعالى معونته والذى في البخاري من هذه الاقسام مائة حديث وعشرة احاديث شاذة وكثير
منها مسلم لا يظيل بسرها واما الجواب عن من فيه من جال البخاري فليعلم ان تفخيم صاحب الصحيح لا يراوكان مقتضى فعل الله
عنه وصحة ضبطه وعدم غفته مع ما انضاف لذلك من اطلاق جهوى الامة على تسمية الكتابين بالصحيحين وهذا معنى لم
يحصل لغير من خرج عنه في الصحيحين فهو بمثابة اطلاق الجهوى على تعديل من ذكر فيهما ولا يقبل الطعن في احد من رواتهما
الا بقادح واضح لان اسباب القدح كاهم مختلفة ومزارة هنا على خمسة البردة او المخالفة او الغلط او جهالة الحال او دعوى القطع
بالسند بان يدعى في رايه انه كان يدرس ويرسل فاما البردة فالموصوف بها ان كان غير داعية قبل والا فلا وقال ابن دقيق العيد
وافق غير الداعية غيره فلا يلتفت اليه اخطا البردة اطفاء لئلا وان لم يوافق احد ولم يوجد ذلك الحديث الا عند مع كونه صادقا
متحيزا عن الكذب مشهورا بالتدين وعدم تعلق ذلك الحديث ببدعته فيذنب ان تقدم مصلحة تحصيل ذلك الحديث ونشر تلك
السنة على مصلحة اهانتها واما المخالفة وينشأ عنها الشذوذ والنكارة فاذا روى الضابط والصدق شيئا فرواه من هو حافظ
منه او اكثر عدد اختلاف ما روى بحيث يتعين الجمع على قواعد الحديثين فهذا شاذ وقد تشتت المخالفة او يضعف الحفظ فيحكم على ما
يخالص فيه بكونه منكرا وهذا ليس في الصحيحين منه سوى نزر اليسير واما الغلط فانه يكثر من الراوى وتارة يقل فحيث يوصف بكونه
كثير الغلط ينظر فيها اخرج له ان وجب مروا عنه او عند غيره من رواية غير هذا الموصوف علم ان المعتدل اصل الحديث لا خصوص هذه الطريق
وان لم يوجد الا من طريقه فهو قاذر بوجوب التوقف عن الحكم بحجة ما هذا سبيله وليس في الصحيحين بحمد الله من ذلك شيء واما الجهالة
فنقدرة عن جميع من اخرج لهم في الصحيحين لان شرط الصحيح ان يكون راويه معروفا بالعدالة فمن زعم ان احد

منهم جهول فكانه نافع المصنف في دعواه انه معروف ولا يرب ان الذي لمعرفته مقدم على من يدعى عدم معرفته لما مع المذهب من ان العلم مع ذلك فلا نجد في رجال الصميم من يسوغ اطلاق اسم المجاهلة عليه اصلاً وما دعوى الانقطاع فمدفوعة عن اخرج لهم البخاري لما علم من شطه ولا تظليل بسرد اسماءهم ورد ما قيل فيهم وما بيان موضوعه وتفرده بجموعه وتراجعه البربعة النال للبيعة النال فاعلم انه رحمه الله تعالى قد التزم مع صحة الاحاديث استنباط الفوائد الفقهية والنكت الحكمية فاستخرج بفهمه التافير التي معاني كثيرة فرقها في ابوابه بحسب المناسبة واغتنق فيها بايات الاحكام وانزع منها الدلالات البربعة وسلك في الاشارات التقدير السبل الموسبعة ومن ثرا خلى كثيرا من الابواب عن ذكر اسناد الحديث واقتصر فيه على قوله فلان عن النبي صلى الله عليه وسلم بخود ذلك وقد يذكر المتن بغير اسناد وقد يورده معلقا لقصد الاحتجاج لما ترجم له واشار للحديث لكونه معلوما او سبق قريبا ويقع في كثير من ابواب احاديث كثيرة وفي بعضها حديث واحد وفي بعضها اية من القرآن فقط وبعضها الاشياء فيه البتة وقد وقع في بعض نسخ الكتاب ضم باب لم يذكر فيه حديث الى حديث لم يذكر فيه باب فاستشكله بعضهم لكن ازال الاشكال الحافظ ابو ذر الهجري بما رواه عن الحافظ الى اسحق السطري ما ذكره ابو الوليد الباجي بالموثق والجيم في كتابه اسماء رجال البخاري قال استنسخت كتابا لبخاري من اصله الذي كان عند الفريزيت فرايت اشياء لم ترم وما شياء مبسطة منها تراجم لم ترمث بعد هاشيا واحاديث لم ترمث لها فاضفنا بعض ذلك الى بعض قال الباجي وما يدل على صحة ذلك ان رواية المستوفى السهمي الكشي هي وفي زيد المروزي مختلفة بالتقديم والتأخير مع انهم استنسخوها من اصل واحد وانما ذلك بحسب ما قدر اى كل احد منهم فيما كان في طرقة او رخصة مضافة انه من موضع فاضافها اليه وبين ذلك انك تجد ترجمتين وأكثر من ذلك متصلة ليس بينها احاديث قال الحافظ ابن حجر هذه قاعدة حسنة يفرع اليها حيث يتعسر الجمع بين الترجمة والحديث وهي مواضع قليلة او هذه التي قاله الباجي فيه نظر من حيث ان الكتاب قرئ على مؤلفه ولا يرب انه لم يقرأ عليه الا مرتباً صواباً بالعبارة بالرواية لا بالسودة التي ذكرهم فيها ثوران التراجم الواقعة فيه تكون ظاهرة وخفية فالظاهرة ان تكون الترجمة دالة بالمطابقة لما يورده في مضنها وانما فائتها اعلام بما ورد في ذلك الباب من غير اعتبار لمقدار تلك الفائدة كما انه يقول هذا الباب الذي فيه كيت كيت وقد تكون الترجمة بلفظ المترجم له او ببعضه او بعضها وقد يأتي من ذلك ما يكون في لفظ الترجمة احتمال أكثر من معنى واحد فيعين احد الاحتمالين بما يذكره تحتها من الحديث وقد يوجب فيه عكس ذلك بان يكون الاحتمال في الحديث والتعيين في الترجمة والتعريف هنا بيان لتأويل ذلك الحديث بامثلة من كتاب قول الفقيه مثلاً المراد بهذا الحديث العام المتصور وهذا الحديث الخاص العموم اشعاراً بالقياس لوجود العلة الجامعة او ان ذلك انما هو المراد به ما هو اعظم مما يدل عليه ظاهرة بطريق الاحتمال او الاخذ بما في المطالع والمقيد نظير ما ذكر في العام والخاص كذا في شرح المشكل وتفسير الغامض وتأويل الظاهر وتفصيل الجمل وهذا الموضوع هو معظم ما يشك من تراجم البخاري ولذا اشتهر من قول جمع من الفضلاء وفقه البخاري في تراجمه واكثر ما يفعل ذلك اذ لم يجد حل شيئاً على شرطه في الباب ظاهر المعنى المقصد الذي يترجم به ويستنبط الفقه منه وقد يفعل ذلك لغرض شغل الاذهان في غيرها او ضربة واستخراج خبيثه وكثيرا ما يفعل ذلك اي هذا الاخير حيث يذكر الحديث المفسر لئلا يكون في موضع آخر متقدماً او متأخراً فكانه يحيل عليه ويؤمى بالرمز والاشارة اليه وكثيرا ما يترجم بلفظ استفهام كقوله باب هل يكون كذا او من قال كذا او نحو ذلك وذلك حيث لا يتجه له الجزم بـ احد الاحتمالين غرضه بيان هل ثبت ذلك الحكم او لم يثبت فيترجم على الحكم ومراده ما يفسر بعد من انبأته او نفيه او انه محتمل لهما وربما كان احد المحتملين ظاهراً غرضه ان يسقى للناظر بهكالا وينبه على ان هناك هكالا او تعارضاً يوجب لتوقف حيث يعتقد ان فيه اجمالاً او يكون المراد مختلفاً في الاستدلال به وكثيرا ما يترجم بامر ظاهر قليل الجدوى لكنه اذا حققه المتأمل اجلجى كقوله باب قول الرجل ما صليت فانه اشار به الى الرد على من كره ذلك وكثيرا ما يترجم بامر يختص ببعض الوقائع لا يظهر في بادى الرأي كقوله باب استيائك الامام بحضرة رعيته فانه لما كان الاستدلال قد يظن انه من فعال المهنة فلعل ان يظن ان اخفاءه اولى مراعاة للضرورة فلما وقع في الحديث انه صلى الله عليه وسلم استاك بحضرة الناس دل على انه من باب التطبيق لا من الباب الاخر به على ذلك لانه وفتق العبد قال الحافظ ابن حجر المراد هذا في البخاري فكانه ذكره على سبيل المثال وكثيرا ما يترجم بلفظ يؤمى الى معنى حديث لم يصح على شرطه او يأتي بلفظ الحديث الذي لم يصح على شرطه من يحا في الترجمة ويورده في الباب ما يؤدى معناه بامر ظاهر وتارة بامر خفي من لفظ

قوله باب الكلام من قرش وهذا اللفظ حديث يروي عن علي وليس شرط البخاري واورده فيه حديث لا يزال وال من قرش وربما التقي احيانا
بلفظ الترجمة التي هي لفظ حديث لم يصح على شرطه واورده معها اثر الآية فكانه يقول لم يصح في الباب شيء على شرطه وللفظة عن هذه المقاصد
التيقة اعتد من لم يصح النظر انه ترك الكتاب بالانبيص بالجملة فترجمه حيرت الافكار واد هشت العقول والابصار وقد اجد القائل
شعر اعيان القول العلم حل رموزا وابداه في الاطراف من سرائر وانما بلغت هذه المرتبة وفازت بهذا المنقبة لما روى انه بيضا بن قدير
النبي صلى الله عليه وسلم ومنبره وان كان يصل لكل ترجمة ركعتين واما تقطيعه للصحت واختصاره واعادته في الابواب وتكراره فقال الحافظ
ابو الفضل بن طاهر في جواب المتعنت اعلم ان البخاري رحمه الله تعالى كان يذكر الحديث في كتابه في مواضع ويستدل به في كل باب
باسناد آخر ويستخرج منه معنى يقتضيه الباب الذي اخرجه فيه ولما يورد حديثا في موضعين باسناد واحد ولفظ واحد وانما
يورده من طريق اخرى لمعان يذكرها في بعضها انه يخرج الحديث عن صحابي ثم يورده عن صحابي آخر والمقصود منه ان
يخرج الحديث من حد الغرابة وكذا يفعل في اهل الطبقة الثانية والثالثة وهلم جرا الى مشاغفه فيعتقد من يرى ذلك من غير اهل
الصنعة انه تكرار وليس كذلك لا شتماله على فائدة زائدة ومنها انه صحح احاديث على هذه القاعدة فيستحل كل حديث منها
على صان متفاديرة فيورده في كل باب من طريق غير الطريق الاول ومنها احاديث يرويها بعض الرواة تامة وبعضهم مختصرة
فيرويها كما جاءت ليزيل الشبهة عن ناقلها ومنها ان الرواة ربما اختلفت عباراتهم فثبت راو حديث فيه كلمة تعقل معنى آخر
فيورده بطريقة اذا صححت على شرطه ويفرد لكل لفظة بابا مفردة ومنها احاديث تعارض فيها الوصل والارسال وروى عن
الوصل فاعتمد واورد الارسال منها على انه لا تأثير له عند في الوصول ومنها احاديث تعارض فيها الوقت والرفع والحكم فيها
كذلك ومنها احاديث زاد فيها بعض الرواة رجلا في الاسناد ونقصه بعضهم فيوردها على الوجهين حيث يصح عنده
ان الراوي سمعه من شيخ حدثه به عن آخر ثم رقى اخر فثبت به فكان يرويه على الوجهين ومنها انه ربما اورده من يتابعونه
راويه فيورده من طريق اخرى مصححاً فيها بالسماح على ما عرف من طريقه في اشتراط ثبوت اللقاء من المعنعن واما
تقطيعه للحديث في الابواب تارة واقتصاره على بعضه اخرى فلا نه ان كان المتن قصيرا ومربطاً ببعضه ببعض وتراشخل
على حكمين فصاعداً فانه يعيد بحسب ذلك مراعي عدم اخلاصه من فائدة حسنية وهي ايراده له عن شيخ سوى الشيخ
الذي اخرجه عنه قبل ذلك فيستفاد بذلك كثرة الطرق لذلك الحديث وربما ضاق عليه فخرج الحديث حيث لا يكون
له الا طريق واحد فيتصرف حينئذ فيه فيورده في موضع موصول وفي اخر معلقا وتارة تامة واخرى مقتصر على طرفه
الذي يحتاج اليه في ذلك الباب فان كان المتن مشتقاً على جمل متعدي لا يتعلق لاحداها بالآخرى فانه يخرج كل جملة
منها في باب مستقل فلان التطويل وربما يسط فساقه بتمامه وقد ذكر انه وقع في بعض نسخ البخاري في اثناء الجمع بعد
باب قصر الخطبة بعرفة باب التجهيل الى الموقف قال ابو عبد الله يرا في هذا الباب حديث مالك عن ابن شهاب ولكني
لا اريد ان ادخل فيه معاد او هذا كما قال في مقدمة الفهرست يقتضيه انه لا يعتمد ان يخرج في كتابه حديثاً معاداً لجميع
اسناده ومنه وان كان قد وقع له من ذلك شيء فعن غير قصد وهو قليل جداً الا قلت وقد رايت ورقة بخط الحافظ ابن حجر
تعليقاً احضرها الى صاحبنا الشيخ العلامة الحديث البدل المشهدي نصها في نيزة من الاحاديث التي ذكرها البخاري في
في موضعين سنداً ومثلاً حديث عبد الله بن مغفل روى عن ابن شهاب في آخر الخمس في الصيد والذباح
حديث في حجر البدن في الحج عن سهل بن بكر عن عتب ذكره في موضعين متقاربين حديث انس اصيب حارثة فقلت
امه في غزوة بدر وفي الرقاق حديث ان رجلاً خرجاً ومعهما مثل الصباحين في باب المساجد وفي باب انشقاق
القمر في حديث انس ان عمر استسقى بالعباس في الاستسقاء ومناقب العباس في حديث ابى بكر اذا التقي المسلمان
في باب وان طاعتان في كتاب الايمان وفي كتاب الديات في حديث ابى جحيفة سألت علياً هل عندك شيء في باب
المقاتلة وفي باب لا يقتل مسلم بكافر في حديث حذيفة حديثا حريثين احدهما في باب رفع الامانة من الرقاق وفي باب

اذا بقي مثله من الفتن حديث ابي هريرة في قول رجل من اهل البادية لست اصباح ذريع في كتاب المحرث وفي التوحيد
 كلام الرب مع الملائكة حديث عمر كانت اموال بني النضير في باب الحج من الجهاد وفي التفسير حديث ابي هريرة
 بينا ايوب يغتسل عرياناً في احاديث الانبياء وفي التوحيد حديث لا تقسم ورثتي في الخمس وقوله في الجهاد حديث عبد الله
 بن عمر ومن قتل معاهداً في الحرب باب من قتل معاهداً وفي الديارات باب من قتل ذمياً حديث ابي سعيد اذا صلى احدكم
 الى شيء يستتره في الصلوة وفي صفة البليث حديث ابي هريرة وكلني بحفظ زكاة رمضان في الوكالة وفي فضائل القرآن
 حديث عدي بن حاتم جاور جلالاً واحداً يمشي على العيلة في الصدقة قبل الرد وفي علامات النبوة حديث السرازمي
 الناس يوم أحد في غزوة أحد وفي الجهاد و مناقب طلحة حديث ابي موسى رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض خات
 نخل الحديث في علامات النبوة وفي المغازي وفي التفسير حديث ابن عباس هذا جبريل في غزوة بدر وفي غزوة أحد
 حديث جابر امر علياً ان يقيم على احرامه في الحج وقد بعث علي من المغازي حديث عائشة كان يوضع الي المركن في
 الطهارة وفي الاعتصام وهذا اخر ما وجدته بخط المحافظ ابن حجر من ذلك ورايت في البخاري في الضاحي حديث ابي
 هريرة كان اهل الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام في باب لا تسألوا
 اهل الكتاب عن شيء من كتاب الاعتصام وفي تفسير سورة البقرة وفي باب ما يجوز من تفسير التوراة في كتاب
 التوحيد واما اقتصاره اى البخاري على بعض المتن من غير ان يذكر الباقي في موضع اخر فانه لا يقع له ذلك
 في الغالب الا حيث يكون المذوف موقوفاً على الصحابي وفيه شيء قد يحكم برفعه فيقتصر على الجملة التي يحكم بها بالرفع
 ويحذف الباقي لانه لا تعلق له بموضوع كتابه كما وقع له في حديث هذيل بن شرحبيل عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه
 قال ان اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون هكذا اوردته وهو مختصر من حديث موقوف او له جاء
 رجل الى عبد الله بن مسعود فقال اني اعتقت عبداً الى سائمة فمات وترك ما لا ادرى بهم اذنا فقال عبد الله ان اهل الاسلام
 لا يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون فانت وفي نعمته فلك ميراثه فان تائمته وتحررت في شيء نفخ نقبه منك و
 فجعله في بيت المال فاقصر البخاري على ما يعطى حكمه بالرفع من هذا الموقوف وهو قوله ان اهل الاسلام لا يسيبون لانه
 يستدعي بعمومه النقل عن صاحب الشرح لذلك الحكم واختص الباقي لانه ليس من موضوع كتابه وهذا من اخفى
 المواضع التي وقعت له من هذا الجنس فقد انضم انه لا يعيد الفائدة حتى لو لم يظهر لا عادته فائدة من جهة الاسناد
 ولا من جهة المتن لكان ذلك لا عادته لاجل مغايرة الحكم الذي تشتمل عليه الترجمة الثانية موجبا لثلا بعد تكرار الفائدة
 كيف وهو لا يخفيه مع ذلك من فائدة اسناده وهي اخراجه للاسناد عن شيخ غير الشيخ الماصي او غير ذلك
 واما ايراد الاحاديد المتعلقة برفوعة وموقوفة فيوردها تارة مجزوماً بها كقول وفعل فلها حكم الصحيح وغير مجزوم بها
 كبروي ويزكر فالرفوع تارة يوجب في موضع اخر منه موضوعاً لا تارة معلقاً فالاول وهو الموصول انما يورده معلقاً
 حيث يضيق بخبر الحديث اذ انه لا يكرر الفائدة فتمت ضائق الخرج واشتغل المتن على احكام واخراج الى تكرير لا يتصرف
 في الاسناد باختصار خوف التطويل والثاني وهو ما لا يوجب فيه الا معلقاً فاما ان يذكره بصيغة الجزم فيستفاد منه
 الصحة عن المضان الى من علق عنه وجوباً لكن يبقى النظر فيمن ابرز من رجال ذلك الحديث فممن ما يلحق بشرطه ومنه
 ما لا يلحق فاما الاول فالسبب في كونه لم يوصل اسناده لكونه اخرج ما يقوم مقامه فاستغنى عن ايراده مستوفياً
 ولم يهمل بل اوردته معلقاً اختصاراً او لكونه لم يحصل عنده مسموماً او سمعه وشك في سماعه له من شيخه او سمعه من اكره
 فلم يسمه مساق الاصل وغالب هذا انما اوردته عن مشايخه فمن ذلك انه قال في كتاب الوكالة قال عثمان بن الهيثم عن ثناء
 عوف حد ثنا جابر بن سيرين عن ابي هريرة رضى الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة رمضان
 الحديث بطوله واوردته في مواضع اخر منها في فضائل القرآن وفي ذكرها بليس ولم يقل في موضع منها حد ثنا عثمان

فالظاهر انه لم يسمعه منه وقد استعمل الحاد في هذه الصيغة فيما لم يسمعه من مشائخه في عدة احاديث فيورد هاهنا بصيغة
 قال فلان ثم يوردها في موضع آخر بواسطة بينه وبينهم ويأتي لذلك امثلة كثيرة في مواضعها فقال في التاج قال ابراهيم
 بن موسى حدثنا هشام بن يوسف فذكر حديثا شافيا قال حدثني بهن ابراهيم ولكن ليس ذلك سطر في كل ما اورده بهذه
 الصيغة لكن مع هذا الاحتمال لا يجعل حمل جميع ما اورده بهذه الصيغة على انه سمع ذلك من شيوخه ولا يلزم من ذلك ان يكون
 مدلسا عنهم فقد صرح الخطيب وغيره بان لفظ قال لا يجعل على السماع الا من عرف من عاداته انه لا يطلق ذلك الا فيما سمع فاقض
 ذلك ان من لم يعرف ذلك من عاداته كان الامر فيه على الاحتمال به واما ما لا يلتحق بشرطه فقد يكون صحيحا على شرط غيره كقوله
 في الطهارة وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه فانه حديث صحيح على شرط مسلم اخرجه في
 صحيحه وقد يكون حسنا كما للحجة كقوله فيها وقال بهن بن حكيم عن ابيه عن حماد الله احمق ان يستحي منه من الناس فانه
 حديث حسن مشهور عن بهن اخرجه اصحاب السنن وقد يكون ضعيفا لا من جهة قدح في رجاله بل من جهة انقطاع يسير
 في اسناده كقوله في كتاب الزكاة وقال طائفة قال ما ذا بن جبل لاهل اليمن اثبتوني بعض ثياب خميص او ليس في الصدقة
 مكان الشعر والذرة اهون عليكم وخبر اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فان اسناده الى طائوس صحيح الا ان طائوس لم يسمع
 من معاذ واما ما يذكره بصيغة التبريض فلا يستفاد منه الصحة عن المضان اليه لكن فيه ما هو صحيح وفيه ما ليس بصحيح
 فالاول لم يوجد فيه ما هو على شرطه الا في مواضع يسيرة جدا ولا يذكرها الا حيث يذكر ذلك الحديث المعلق بالمعنى والحق
 بذلك كقوله في الطب ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرقي بقائحة الكتاب فانه اسناده في موضع آخر من طريق عبد الله
 بن الاخير عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس ان نقرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا حتى فيه لديغ فذكر الحديث
 في رقيتهم للرجل بقائحة الكتاب وفيه قوله صلى الله عليه وسلم لما اخبره بن لك ان احق ما اخذت عليه اجرا كتاب الله
 فهذا لما اورده بالمعنى لم يجره اذ ليس في الموصول انه صلى الله عليه وسلم ذكر الرقية بقائحة الكتاب انما فيه انك لم
 ينهه عن فعله فاستعين ذلك من تقريره واما ما لم يورده في موضع اخر مما اورده بهذه الصيغة فمنه ما هو صحيح الا
 انه ليس على شرطه كقوله في الصلوة ويذكر عن عبد الله بن السائب قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون في صلوة الصبح
 حتى اذا جاء ذكر موسى وهرون اذكر عيسى اخذته سعدة فركع وهو حديث صحيح على شرط مسلم اخرجه في صحيحه ومنه ما هو
 حسن كقوله في البيوع ويذكر عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بيعت فاكثل وهذا الحديث
 قد رواه الدارقطني من طريق عبد الله بن المغيرة وهو صدوق عن منقذ مولى عثمان وقد وثق عن عثمان وتابعه عليه سعيد بن المسيب
 ومن طريقه اخرجه احمد في المسند الا ان في اسناده ابن لهيعة ودوا له ابن ابي شيبة في مصنفه من حديث عطاء عن عثمان وفيه
 انقطاع فالحديث حسن لما عضره من ذلك ومنه ما هو ضعيف فروا لان العمل على موافقته كقوله في الوصايا عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قضى بالدين قبل الوصية وقد رواه الترمذي في موصولا من حديث ابي اسحق السبيعي عن الحرث الا عور عن علي
 والحرث ضعيف وقد استغربه الترمذي ثم حكى اجماع اهل المدينة على القول به ومنه ما هو ضعيف فروا لاجابره وهو في
 البخاري قليل جدا وحيث يقع ذلك فيه يتعقبه المصنف بالتضعيف بخلاف ما قبله ومن امثله قوله في كتاب الصلوة ويذكر عن
 ابي هريرة رفعه لا يتطوع الا امام في مكانه ولم يسمع وهو حديث اخرجه ابوداود من طريق ليث بن ابي سليم عن الحجاج بن
 عبيد عن ابراهيم بن اسمعيل عن ابي هريرة وليث بن ابي سليم ضعيف وشيخ شعبة لا يعرف وقد اختلف عليه فيه
 فهو احكم جميع ما في البخاري من التعاليق المرفوعة بصيغتي الحزم والتبريض واما الموقوفات فانه يجر فيها ما يحسنه
 طول لم يكن على شرطه ولا يجر بما كان في اسناده ضعفا وانقطاع الحديث يكون متحيرا اما بحديثه من وجه اخر واما
 بشهرته عن قاله وانما يؤمر بما يؤمر به في الوقفات من فتاوى الصحابة رضي الله عنهم والتابعين وكذا سيرهم لكن من الايات
 على طريق الاستئناس والتقوية لما اختاره من المزاغب في المسائل التي فيها الخلاف بين الائمة فينبغي ان يقال جميع

ما يورده فيه اما ان يكون ما ترجم به او ما ترجم له فالمقصود في هذا التأليف بالذات هو الاحاديث الصحيحة وهي التي ترجم لها
والمنكوبة بالعرض والتبع لا آثار الموقوفة ولا آثار المعلقة نعم والآيات المكرمة فجميع ذلك مترجم به لا انه اذا احتج بعضهم
مع بعض واعتبرت ايضا بالنسبة الى الحديث يكون بعضها مع بعض منها مفسر ومفسر ويكون بعضها كالمترجم له باعتبار
ولكن المقصود بالذات هو الاصل فقد ظهر ان موضوعه انما هو للسند والعلق ليس بمسند ولذا لم يتعرض للآثار
قيما متبعة على الصحيحين الى الاحاديث المعلقة لعلمه بانها ليست من موضوع الكتاب وانما ذكرت استئناسا واستشهادا
الا من مقدمة فتح الباري جردوه وبالله تعالى التوفيق والمستعان (واما عدد احاديث الجامع فقال ابن الصلاح سبعة
الآلاف ومائتان وخمسة وسبعون بتأخير الموحدة عن السنين فيهما بالاحاديث المكرمة وتبعه النووي وذكرها مفصلة
وساقها ناقلا لها من كتاب جواب المتنعت لابي الفضل بن طاهر وتعقب ذلك المحافظ ابو الفضل بن حجر رحمه الله تعالى بابا
بابا محمدا ذلك وحاصله انه قال جميع احاديثه بالمكرر سوى المعلقة والمتابعات على ما حذرته واقفنته سبعة الاف
بالموحدة بعد السنين وثلاثمائة وسبعة وتسعون حديثا فقد اذاع ما ذكره ما مائة حديث واثنين وعشرين حديثا والخاص
من ذلك بلا تكرار الفا حديث وستمائة وحديثان واذا ضم له المتن المعلقة المرفوعة التي لم يصلها في موضع اخر منه
وهي مائة وتسعة وخمسون صار مجموع الخاص في حديث وسبعمائة واحد وستين حديثا وجملة ما فيه من التعاليق الف
ثلاثمائة واحد واربعون حديثا واكثرها مكرر محمدا في الكتاب اصول متونه وليس فيه من المتن التي لم تحضر في الكتاب
ولومن طريق اخرى الا مائة وستون حديثا وجملة ما فيه من المتابعات والتنبيه على اختلاف الروايات ثلث مائة
واربعة واربعون حديثا لجملة ما في الكتاب على هذا المكرر تسعة الاف واثنان وعشرون حديثا ثلاثا لاسناد الله سبحانه
على الصحابة والمقطوعات على التابعين فمن بعدهم (واما عدد كتبه فقال في الكواكب انها مائة وثني وبوبه
ثلاثة الاف واربع مائة وخمسون بابا مع اختلاف قليل في نسخ الاصول (وعدد مشايخه الذين صرح عنهم فيه
مائتان وتسعة وثمانون (وعدد من تفرغ بالرواية عنهم دون مسلم مائة واربعة وثلاثون (وتقرء ايضا بمشايخ لم تقع
الرواية عنهم لبقية اصحاب الكتب الخمسة الا بالواسطة (ووقع له اثنان وعشرون حديثا ثلاثا لاسناد الله سبحانه
الموثق والمعين (واما فضيلة الجامع الصحيح فهو كما سبق اصح الكتب المؤلفة في هذا الشأن والمتلقي بالقبول من العلم
في كل اوان قد افان امثاله في جميع الفنون والاشتمال وخص بمزايا من بين رواين الاسلام شمس له بالبراعة والتقدم
الصناديد العظام والا فاضل الكرام فغواثره اكثر من ان تحصى واعز من ان تستقصى قد انما في غير واحد من المسند الكبير
عائشة بنت محمد بن عبد الهادي ان احمد بن ابي طالب اخبرهم عن عبد الله بن عمر بن علي ان ابا الوقت اخبرهم عنه سمعا
قال اخبرنا احمد بن محمد بن اسمعيل المروزي شيخ الاسلام سمعت خالد بن عبد الله المروزي يقول سمعت ابا سهل محمد
بن احمد المروزي يقول سمعت ابا زيد المروزي يقول كنت نائما بين الركن والمقام فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
فقال لي يا ابا زيد الحق تدرس كتاب الشافعي وما تدرس كتابي فقلت يا رسول الله وما كتابك قال جامع محمد بن اسمعيل (وقال
الزهري في تاريخ الاسلام واما جامع البخاري الصحيح فاجل كتب الاسلام وافضلها بعد كتاب الله تعالى قال وهو على فو قفا
هذا اسناد الناس ومن ثلثين سنة يفحصون بعلوم سماعه فكيف اليوم فلور حل الشخص لسماعه من الف فرسخ لما مضت
رحلته اه وهذا تاله للذبحي رحمه الله في سنة ثلاث عشرة وسبع مائة (وروى للاسناد الثابت عن البخاري انه قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم وكأني واقف بين يديه ويدي مروحة اذ به اعنه فالت بعض المعبرين فقال لي انت تدرك
عنه الكتاب فهو الذي حملني على اخراج الجامع الصحيح (وقال ما كتبت في كتاب الصحيح حديثا الا اغتسلت قبل ذلك وصليت
ركعتين وقال خرجته من نحو ست مائة الف حديث وصنفته في ست عشرة سنة وجعلته حجة نيا بيني وبين الله تعالى قال
ما دخلت فيه الا صحيحا وما تركت من الصحيح الا حقا لا يطول وقال صنف كتابي الجامع في المسجد الحرام وما دخلت فيه

حينئذ اختفى استخفى الله تعالى وصليت ركعتين. وبقيت صفحة: (قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى والجمع بين هذا وبين ما روى انه كان يصنفه في البلاد انه ابتداء تصنيفه وترتيب ابوابه في المسجد الحرام ثم كان يحضر الاحاديث بعد ذلك في بلده وغيرها ويدل عليه قوله انه اقام فيه ست عشرة سنة فانه لم يجبا وربما كان مدة كمالها وقد روى ابن عدي عن جماعة من المشايخ ان البخاري حوّل تراجم جامعه بين قبر النبي صلى الله عليه وسلم ومنبره وكان يصلي لكل ترجمة ركعتين ولا ينافي هذا ايضا ما تقدم لانه يحمل على انه في الاول كتبه في المسودة وهذا حوله من المسودة الى المبيضة + وقال الفريرقي قال لي محمد بن اسمعيل ما وضعت في الصحيح حديثا الا اعتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين وارجو ان يبارك الله تعالى في هذه المصنفات + وقال الشيخ ابو محمد عبد الله بن ابي حنيفة قال لي من لقيت من العارفين عن لقيه من السادة المقر لهم بالفضل ان صحيح البخاري ما قرئ في شرة الا ترجمت ولا ركب به في مركب ففرقت قال وكان حجاب الدعوة وقد عاينته رحمه الله تعالى + وقال الحافظ عماد الدين بن كثير وكتاب البخاري الصحيح يستنسخ بقرائة الغمام + واجمع على قبوله وصحة ما فيه اهل الاسلام + وما احسن قول البرهان القيراطي رحمه الله

حدث وشنف بالحديث مسامح	فخر يش من اهوى حتى مسامح	لله ما احلى مكررة الزكي	يخلو ويعذب في مذاق السامع
بسواعه نلت الذي املته	وبلغت كل مطالبى ومطامع	وطلعت في افق السعادة صاعدا	في خيرات واسعد طالع
ولقد هريت لغاية القصد الذي	صححت ادلته بغير مما نع	وسمعت نصا للحديث معرفا	بما تضمنه كتاب الجامع
وهو الذي يتلى اذا خطب عرا	فتراه للحدود اعظم دافع	كم من يد بيضا حواها طرعه	توصي الى طرقت العلا باصابع
واذا بدل بالليل اسود نقشه	يجلو علينا كل بر ساطع	ملك القلوب به حديث نافع	بما رواه مالك عن شافع
في سادة ما ان سمعت بمنزلهم	من سمع على السماع وسامع	وقراءة القارى له الفاظه	تغريه هايزرى بسجع السامع

وقول الاخضر

وفى بخارى عند كل حدث	هو في الحديث جبهة الاخبار	لكنابه الفضل المبين لانه	اسفار في الصبح كالاسفار
كما زهرت به يثا اوراقه	مثل الرياض لصاحبها ذكاه	الفاته مثل الغصون اذا بدت	من فوقها الهيزات كالاطيار
بجوامع الكلم التي اجتمعت به	صنعت قات الزهر والازهار	وقول الشيخ ابي الحسن علي بن عبيد الله بن عمر الشقيق بالشيخ العجة	

والقات المكسورة المشددة وبعد التحتية الساكنة عين مهملة النابسي المتوفى بالقاهرة سنة ست وخمسة وتسعين

ختم الصحيح بحمد ربي وانتهى	وارى به الحاني تفهقر وانتهى	نسقى البخارى جود وجود سحاب	ما غابت الشعرى وما طلع السها
الحافظ الثقة الامام المرتضى	من سار في طلب الحديث وما وحي	طلب الحديث بكل قطر شامع	وروى عن الهم الغفير اولى النهي
ورواه خلق عنه وانتفعوا به	وبفضله اعترف البرية كلها	ببحر بحامه الصحيح جواهر	قد غاصها فاجهر وغصن رمنها
	وروى احاديثا معنونة زهت	تخلو لسامعها اذا كثرتها	

وللامام ابي الفتوح العجلي

صحيح البخارى يا ذا الادب	قوى المتون على الزتب	قويم النظام بهيم الزاء	خطير بروج كنفك الذهب
فتبيناه موضح المعضلات	والفاظه خبة للغب	منفرد المعاني شريف المعالي	رشيق انيق كثير الشعب
سما عزة فوق نجم السما	فكل جميل به يجتلب	سواء منير كضوء الضحا	ومتن مزيج لشوب الزهب
كان البخاري في جمعه	تلقى من المصطفى ما كتب	فله خاطر اذوع	وساق فرائده وانتخب
جزاه لاله بما ير تفض	وبلغه عاليات القرب	ولا ينام الفضل بن اسمعيل الجحاني لا ديب رحمه الله تعالى	
صحيح البخارى لانه انصفه	لما خط الامام الزهب	هو الفرق بين الهوى والهمى	هو السلس دون العنا والعطب
اسانيد مثل نجوم السما	امام متون كمثل الشهب	به قام ميزان دين النبي	ودان له العجم بعد العرب

و نور مبين لكشف الريب	و غير رفيق الى المصطف	يميز بين الرضا والغضب	حجاب من النار لا شك فيه
وفرت على رغبهم بالتصنيف	سبقت الائمة فيما اجعت	على فضل رتبته في الرتب	فيا عالم اجمع العالمون
وصحت روايته في الكتب	واثبت من عدلته الرواة	ومن كان متبها بالكتب	لقيم السقيم من الغافلين
واجزل حفظك فيما يهب	فاعطاك رباك ما تشتهيه	وتبويه عجب العجب	وابرزت في حسن ترتيبه
فله درة من تاليف رفيع علمه	بمعارف معرفته و تسلسل	بغير يدوم ولا يقتضب	و خصك في عرصات الجنان

حدیثه بهذا الجامع فاکرم بسند العالی ورفعتہ + انتصب لرفع بیوت اذن الله ان ترفع + فیاله من تصنیف تصجد له جباهه التصانیف اذا تلیت آیاته وترکع + هنک بانوار مصابیحہ المشرقة من المشكلات کل مظلم + واستمدت جداول العلماء من ربنا بیع احادیثه التي ما شک في صحتها مسلم + فهو قطب سماء الجوامع ومطالع الانوار اللوامع + فانه تعالی یوقئ مؤلفه فی الخزان منازل رفوعة + ویکرمه بصلات عائقة غیر مقطوعة ولا منقوعة

الفصل الخامس

فی ذکر نسب البخاری ونسبته + ومولده وبلاده ونشأته + وطلبه للعلم و ذکر بعض شیوخه ومن اخذ عنه ورحلته + وسعة حفظه وسیلان ذهنه وثناء الناس علیه بفقہه وزهده وورعه وعبادته + وما ذکر من هجته ومنحته بعد وفاته وکرامته + هو الامام حافظ الاسلام + خاتمة الجهادة النقاد الاعلام + شیعہ الحديث وطبيب الله فی القدير والحديث + امام الائمة عجباً وعرباً + وذو الفضائل التي سارت السراة بها شرقاً وغرباً + الخ الذي لا تغيب عنه شاردة + والضابط الذي استوت لديه الطارفة والتالفة + ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة بضم الميم وكسر المعجمة بن بردزبه بفتح الموحدة وسكون الراء بعد هاء الهمزة مكسورة فزاي ما كنة فموحدة مفتوحة فحاء على او مشهور في ضبطه + وبه جزم ابن ماکو لا وهو بالفارسية الزنار الجعفی بضم الجيم وسكون العين المهملة بعد هاء فاء + وكان بردزبه فارسياً على دين قومه ثم اسلم ولده المغيرة على يد ايمان الجعفی والي بخاري فنسب اليه نسبة ولا عملاً بمذهب من يرى ان من اسلم على يد شخص كان ولاؤه له ولذا قيل للبخاري الجعفی + ويمان هذا هو جد المحدث عبد الله بن محمد بن جعفر بن يمان الجعفی المسند في قال الحافظ ابن حجر وأما ابراهيم بن المغيرة فلم نقف على شيء من اخباره + وما وال البخاري محمد فقد ذكرت له ترجمة في كتاب الثقات لابن حبان + فقال في الطبقة الرابعة اسمعيل بن ابراهيم وال البخاري يروي عن حماد بن زید ومالك روى عنه العراقيون وذكره ولده في التاريخ الكبير فقال اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة سمع من مالك وحماد بن زید وصحب ابن المبارك + وقال الذهبي في تاريخ الاسلام وكان ابو البخاري من العلماء الورعين وحدث عن ابى معاوية وجماعة وروى عنه احمد بن جعفر ونصر بن الحسين قال احمد بن حنبل دخلت على ابى الحسن اسمعيل بن ابراهيم عند موته فقال لا اعلم في جميع مالي درهماً من شبهة فقال احمد فصاغت الى نفسه عند ذلك + وكان مولد ابى عبد الله البخاري يوم الجمعة بعد الصلوات لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال + وقال ابن كثير ليلة الجمعة الثالث عشر من شوال سنة اربع وتسعين ومائة بخاري وهي بضم الموحدة وفتح الخاء المعجمة وبعد اقل من اربع وعشرين سنة من عام راء النهر بينهما وبين سمرقند ثمانية ايام وتوفي ابوه اسمعيل وهو صغير فتشايتما في حجر والدته + وكان ابو عبد الله البخاري نحيفاً ليس بالطويل ولا بالقصير + وكان فيما ذكره غباراً في تاريخ بخاري واللا كما في في شرح النسبة في باب كرامات الاولياء قد ذهبت عيناه في سمرقند فمات ابيه ابراهيم الخليل عليه الصلوة والسلام في المنام فقال لها قد رزاه الله على ابنك بصره بكثرة

دما لك له فاصبح وقد رآه الله عليه بصره واما تاديه امره فقدر في حجر العلم حتى دما به واراضع ثم في افضل مكان
 نظامه على هذا اللبا و قال ابو جعفر محمد بن ابي حاتم و رآه البخاري قلت للبخاري كيف كان بدء امره
 حال الهمة الحديث في المكتب في عشر سنين او اقل ثم خرجت من المكتب بعد العشر فجعلت اختلف الى الدخلى
 وغيره فقال يوما فيما كان يقرء للناس سفيا عن ابي الزبير عن ابراهيم فقلت له ان ابا الزبير لم يرو عن ابراهيم فانه لم يرو
 فقلت له ارجع الى الاصل ان كان عندك فنخل فنظر فيه ثم خرج فقال لي كيف هو يا غلام قلت هو الزبير
 بن عدى عن ابراهيم فاخذ القلم مني واصلم كتابه وقال صدقت فقال بعض اصحاب البخاري له ابن كمر كنت
 قال ابن احدى عشرة سنة فلما طعنت في ست عشرة سنة حفظت كتب ابن المبارك ووكيع وعرفت كلام
 هؤلاء يعني اصحاب الراى ثم خرجت مع اخي احمد واتي الى مكة فلما نجت رجع اخي الى بخاري فمات بها
 وكان اخوه اسن منه واقام هو بمكة لطلب الحديث قال ولما طعنت في ثمانى عشرة سنة صنفت كتاب تفهيم
 الصحابة والتابعين واقاويلهم قال وصنف التاريخ الكبير اذ ذاك عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم في الليالي
 المقمرة وقل اسمع في التاريخ الاوله عنى قصة الا انى كرهت تطويل الكتاب و قال ابو بكر بن ابي عتاب
 الا عين كتبنا عن محمد بن اسمعيل وهو امرد على باب محمد بن يوسف الفرياني وما في وجهه شعرة و
 وكان موت الفرياني سنة اثنتى عشرة و مائتين فيكون للبخاري اذ ذاك نحو من ثمانية عشر عاما او دونها
 واما رحلته لطلب الحديث فقال الحافظ ابن حجر اذ رحلته بمكة سنة عشر و مائتين قال لو رحل اذ لم يطلب
 لا درك ما ادركه اقرانه من طبقة عالية ما ادركها وان كان ادرك ما قاربها كيزيد بن هارون و ابي اورد الطيالسي
 وقدر ابراهيم بن الزناد و لو اذ ان يرحل اليه وكان يمكنه ذلك فليل له انه مات فتاخر عن المتوجه الى اليمن ثم تدين
 ان عبد الرزاق كان حيا فصار يروى عنه بواسطة ثم ارسل بعد ان رجع من مكة الى سائر مشايخ
 الحديث في البلدان التي امكنته الرحلة اليها و قال الذهبي وغيره وكان اول جماعه سنة خمس و مائتين
 و رحل سنة عشر و مائتين بعد ان سمع الكثير ببلدة من سادة وقته محمد بن سلام البليكنى وعبد الله بن
 محمد المسندى و محمد بن عرعر و هارون بن الاشعث وطائفة و سمع ببلخ من مكى بن ابراهيم و يحيى بن بشر
 الزاهد و قتيبة و جماعة وكان مكى احد من حقه عن ثقات التابعين و سمع بمرو من علي بن شقيق و عبدان
 و معاذ بن اسد و صدقة بن الفضل و جماعة و سمع بنيسابور من يحيى بن يحيى و بشر بن الحنكر و اسحق و عدة
 و بالري من ابراهيم بن موسى الحافظ وغيره و ببغداد من محمد بن عيسى بن الطباع و بشر بن النعمان
 و طائفة و قال دخلت على معلى بن منصور ببغداد سنة عشر و مائتين و سمع بالبصرة من ابي عاصم النبيل
 و بدل بن المحبر و محمد بن عبد الله الانصاري و عبد الرحمن بن محمد بن حماد و عمر بن عاصم الكلاني و عبد الله
 بن رجاء الغداني و طبقة ثم و بالكوفة من عبد الله بن موسى و ابي نعيم و طلق بن غنام و الحسن بن عطية
 و هما اقدم شيوخه موتا و خلاد بن يحيى و خالد بن مهمل و فروة بن ابي المعراء و قبيصة و طبقة ثم و ربيعة من ابي عبد الرحمن المديني
 و الحميل و احمد بن محمد الازرق و جماعة و بالمدينة من عبد العزيز الاولسي و مطر بن عبد الله و ابن ثابت محمد بن عبد الله و طائفة
 و بواسط من عمرو بن محمد بن عوف و غيره و بمصر من سعيد بن ابي هريرة و عبد الله بن صالح الكاتب سعي بن تليل و عمرو بن
 الريم بن طارق و طبقة ثم و دير سق من ابي مسهر شيثا سيرا و من ابي النضر الفراء و من ابي جعفر و يوسف الفراء
 و يوسف بن ادم بن ابي اسحق و محمد بن ابي المغيرة و ابي اليمان و علي بن عياش و احمد بن خالد و يحيى بن الوحاظي و غيره
 و من ابي حاتم عنه انه قال كتبت عن ابن و ثمانين نفسا ليس فيهم الا صاحب حديث و قال ايضا لم اكتب الا عن قول
 و عمل و قد حصرهم الحافظ ابن حجر في خمس طبقات و الا و في من حدث عن التابعين مثل محمد بن عبد الله الانصاري و حقه عن حميد و مثل مكى

حفظ عن كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عزي عن أبي محمد بن أحمد القوي سمعت محمد بن حمويه يقول سمعت محمد بن اسمعيل يقول احفظ مائة الف حديث صحيح واحفظ مائتي الف حديث غير صحيح وقال اخرجت هذا الكتاب يعني الجامع الصحيح من نحو ست مائة الف حديث وقال دخلت بلخ فساووني ان املى عليهم لكل من كتب عنه فاملت الف حديث عن الف شيخ و قال تزكرت يوما في اصحاب نفس خضري في ساعة ثلث مائة نفس وقال وراق عمل كتابا في الهبة فيه نحو مائة حديث وقال ليس في كتاب وكيع في الهبة الا حديثان مسندان او ثلاثة وفي كتاب ابن المبارك خمسة او نحوها وقال ايضا سمعت البخاري يقول كنت في مجلس الفريابي فسمعت يقول حدثنا سفيان عن ابى غريرة عن ابى الخطاب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف فطاف نساءه في غسل احداهن احد في المجلس باعروبة ولا ابا الخطاب فقلت اما ابو عروبة فمعه واما ابو الخطاب فقتاده وكان الثوري يقول هذا يعني الشهور كان وقال محمد بن ابراهيم انما قدم رجاء الخافض فقال ابى عبد الله ما عرفت لقد رمي بين بلغك وفي ابي شي نظرت قال ما احسنت نظرا ولا استعجرت لن ذلك فان احببت ان تسأل عن شيء فاعمل فجعل يناظر في اشياء فبقي رجاء لا يدري ثم قال ابو عبد الله حل لك في الزيادة فقال استحياء منه وخجلا نعم ثم قال سل ان شئت فاض في اسمي ايوب فعرضوا من ثلاثة عشر وابو عبد الله ساكت فظن رجاء انه قد صنع شيئا فقال يا ابا عبد الله فانك خير كثير فزيف ابو عبد الله في اولئك سبعة واغرب عليه اكثر من ستين رجلا ثم قال لرجاء كمر وبيت في العامة السوداء قال هات كمر وبيت انت قال يروي من اربعين حسينا فجعل رجاء يبس يقه فوما كثرة اطلاعه على علم الحديث ففقد يناعي مسلم بن النجم انه قال له دعني اقبل رجلك يا استاذ الاستاذين وسيد المحدثين وطبيب الحديث في علته قال الترمذي لمرار احبب العراق ولا تجعل اسان في معرفة العلل والتاريخ ومعرفة الاسانيل علم من محمد بن اسمعيل وقال محمد بن ابراهيم سمعت سليمان بن جاهد يقول سمعت ابا عبد الله يقول كان يسهر قبل اربع مائة من يطلبون الحديث فاجتمعوا سبعة ايام واجروا مغالطة محمد بن اسمعيل فدخلوا اسناد الشام في اسناد العراق واسناد العراق في اسناد الشام واسناد الشام في اسناد اليمن فما استطاعوا مع ذلك ان يتعلقوا عليه بسقطة لا في الاسناد ولا في المتن وقال محمد بن عزي الحافظ سمعت عدة من المشايخ يحكون ان البخاري قد قدم بغداد فاجتمع اصحاب الحديث وعمره الى مائة حديث فقبلوا متونهم واسانيدهم وجعلوا متن هذا الاسناد الاسناد اخر واسناد هذا المتن متن اخر ودفعوا الى كل واحد عشرة احاديث ليلقوها على البخاري في المجلس فحضرنا فاجتمع الناس من العراق من اهل خراسان وغيرهم ومن البغداديين فلما اطباق المجلس جله انتدبا حرمهم فقام وسأله عن حديث من تلك العشرة فقال لا اعرفه فسأله عن اخر فقال لا اعرفه حتى فرغ العشرة فكان الفقهاء يلتفت بعضهم البعض ويقولون الرجل فهم ومن كان لا يرى قضية عليه بالبحر ثم انتدبا اخر فعمل كل الاول بالبخاري يقول لا اعرفه الى ان فرغ العشرة فانفس هؤلاء يرينهم على لا اعرفه فلما علم انهم فرغوا التفت الى الاول فقال اما حديثك الاول فقلت كذا وصوابه كذا وحديثك الثاني كذا وصوابه كذا والثالث والرابع على الاول حتى لي على تمام العشرة فرد كل متن الى اسناده وكل اسناد الى متنه وفعل بالآخرين مثل ذلك فاقر الناس بالتحفظ واذعنوا له بالفضل وقال يونس بن موسى المروزي كنت بجامع البصرة فسمعت مناديا ينادي يا اهل العلم لقد قدم محمد بن اسمعيل البخاري فقاموا في طلبه وكنت فيهم فرأيت رجلا شابا ليس في لحية بياض يصل خلفه لاسطوانة فلما فرغ احد قوابه وسأله ان يعقد لهم مجلسا لملا فاجاب بان مجلسي غدا في موضع كذا فلما كان من ادنى حضر المحدثون والحفاظ والفقهاء والنظار حتى اجتمع قريب من كذا وكذا الف نفس فجلس ابو عبد الله للاسلام فقال قبل ان ياخذ في الاملاء يا اهل البصرة اننا شاب وقد سألتموني ان احثكم وسألتكم احثوني عن اهل بلدكم تستفيدون بها يعني ليست عنكم ففعل الناس من قوله فاض في الاملاء فقال حدثنا عبد الله بن عثمان بن جلة يعني رواد العتيكى بلديكم فاحثنا ابى عن شجرة عن منصور وغيره عن سالم بن ابى الجعد عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى عنه ان اعلمنا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل يحب القوم الحديث ثم قال هذا ليس عندكم عن منصور انما هو عنكم عن غير منصور قال ابو جعفر بن موسى فاعلم على هذا النسق يقول في كل حديث روى فلان عن فلان وليس عن كذا فاما رواية فلان يعني التي

يسوقها فليست عند كرهه وقال الحافظ ابو حامد لا عيش كما عند البخاري بنيسابور في مسلم بن الحجاج فساله عن حديث عبد الله بن عمر عن ابن ابي زيد عن جابر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية ومعنا ابو عبيدة الاحمر بن بطلوه فقال البصري حزننا ابن ابى وليس حديثي اخي سليمان بن بلال عن عبد الله فذكر الحديث بتمامه قال فقرا عليه انسان حديث حجاج بن محمد عن ابن جريح عن موسى بن عقبة عن سهيل بن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كفارة المجلس اذا قام العبد ان يقول سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفر لك واتوب اليك فقال له مسلم في الدنيا احسن من هذا الحديث ابن جريح عن موسى بن عقبة عن سهيل بن ابى صالح يعرف بهذا الاسناد في الدنيا حديثا فقال له محمد بن اسمعيل الا انه معلول فقال مسلم لا اله الا الله وارتعد اخبرني به فقال استر ما استر الله تعالى هذا حديث جليل رواه الناس عن حجاج بن محمد عن ابن جريح فالتح عليه وقبل رأسه وكاد يكي فقال كتب ان كان ولا بد حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عقبة عن حماد بن عمار عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفارة المجلس فقال له مسلم لا يفضلك الا حاسد واشهد ان ليس في الدنيا مثلك وقد روى هذه القصة البيهقي في المدخل عن الحاكم عن عبد الله بن عيسى قال اخبر فقال سمعت ابا نصر احمد بن محمد المورقي يقول سمعت احمد بن محمد بن القصار هو ابو حامد لا عيش يقول سمعت مسلم بن الحجاج وجاء الى محمد بن اسمعيل فقبل بين عينيه وقال دعني حتى اقبل رجليك يا استاذ الاستاذين وسيد الحديثين وطبيب الحديث في مله حدثك محمد بن سلام حدثنا محمد بن هناد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريح حدثنا موسى بن عقبة عن سهيل بن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في كفارة المجلس فقال محمد بن اسمعيل وحدثنا احمد بن حنبل ويحيى بن معين قالوا حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريح حدثنا موسى بن عقبة عن سهيل بن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كفارة المجلس ان يقول اذا قام من مجلسه سبحانك اللهم ربنا وبحمدك فقال محمد بن اسمعيل هذا حديث سليم ولا اعلم بهذا الاسناد في الدنيا حديثا غير هذا الا انه معلول حدثنا به موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا سهيل بن محمد عن حماد بن عمار عن عبد الله قال قال محمد بن اسمعيل هذا اولي ولا يكر لموسى بن عقبة مستند عن سهيل وقال الحافظ احمد بن محمد بن رايث البخاري في جازة وحدث بن يحيى بن حجلي يسأله عن الامماء والعلل والبخاري يمزجه كالسهم كانه يقرأ قل هو الله احد (واما تاليه فانها سارت سيرة الشمس ودارت في الدنيا فاما محمد فضله الا الذي يتخطط الشيطان من التبر واجلها واعظمها الباطل العجيب ومنها الاذاب المفردة ويرويه عنه احمد بن محمد الجليل بالجهيم البزار ومنها اثار العواليدين ويرويه عنه محمد بن دلوية المورقي ومنها التاريخ الكبير الذي صنفه كحاز عن قبر النبي عليه السلام في الليالي المقمرة ويرويه عنه ابو احمد محمد بن سليمان بن فارس وابو الحسن محمد بن سهل النسوي وغيرهما ومنها التاريخ الاوسط ويرويه عنه عبد الله بن محمد بن عبد السلام الخفاف ونحوه بن محمد اللباد ومنها التاريخ الصغير ويرويه عنه عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الاشقر ومنها خلق افعال العباد الذي صنفه بسبب ما وقع بينه وبين الذهلي كما سياتي قريباً ان شاء الله تعالى ويرويه عنه يوسف ابن ريجان بن عبد الصمد والفريابي ايضا وكتاب الضعفاء ويرويه عنه ابو بشر محمد بن احمد بن حاتم الدلاقي وابو جعفر سبعم بن سعيد وأدرك من موسى المورقي قال الحافظ ابن حجر هذه التصانيف موجودة بدمشق لنا بالسمع والاجازة قال ومن تصانيف الجامع الكبير ذكره ابن طاهر والمسند الكبير والتفسير الكبير ذكره الفريابي كتاب الاشارة ذكره الدارقطني في المثلث والمتخلف وكتاب لجة ذكره ورائه واسامى الصحابة ذكره ابو القاسم بن مندة وانه يرويه من طريق ابن فارس عنه وقد نقل منه ابو القاسم البغوي الكثير في معجم الصحابة له وكن ابن مندة في المعرفة ونقل عنه في كتاب الوجوه له وهو ليس له الا حديث واحد من الصحابة وكتاب المبسوط ذكره الخليل في الارشاد وان مهيب بن سليم رواه عنه في كتاب لعل وذكره ابو القاسم بن مندة ايضا وانه يرويه عن محمد بن عبد الله بن حمدون عن ابى محمد عبد الله بن بشرق عنه وكتاب الكافي ذكره الحاكم ابو احمد ونقل منه فهو كتاب لفوائد ذكره الترمذي في اثناء كتاب المناقب من جامعه ومن شرعه مما اخرجه الحاكم في تاريخه

اغتم في الفراغ فضل ركوع ع + فقصه ان يكون موتك بفضته + كرم صميم رأيت من غير سقم + ذهبت نفسه الصبيحة فلنت
ولما نعى اليه عبدالله بن عبد الرحمن الزاهر في الحفاظ انشد شعرا ان عشت فتجع بلاجة طرام + ويقام نفسك لا بالوا افعج +
واما ثناء الناس عليه بالحفظ والورع والزهد وغير ذلك فقد وصفه غير واحد بأنه كان احفظ اهل زمانه + وفارس مبدع
كلمة شهيد به بالموافق والمخالف + وافر بحقيقتها المعادى والمخالفة + قال الشيخ تاج الدين السبكي في طبقاته كان البخاري امام
المسلمين + وقدوة المؤمنين + وشيخ الموحدين + والمعول عليه في احاديث سيد المرسلين + قال وقد ذكره ابو عاصم في طبقات
اصحابنا الشافعية + وقال مع من الزعفراني والي نور الكرايسيس قال ولم يرو عن الشافعي في الصحيح لانه ادرك اقرانه والشافعي
ما لم يكن له فلا يرويه نازلا ولا نعم ذكر البخاري في الشافعي في صحيحه في موضعين في الزكاة وفي تفسير العرايا كما سيأتي ان شاء
الله تعالى + وقال الحفاظ والددين بن كثير في تاريخه البداية والنهاية كان امام الحديث في زمانه والمقترب به في اوانه
والمقدم على سائر اضرابه واقرانه + وقال قتبية بن سعيد جالست الفقهاء والعباد والزهاد فمرايت منذ عقلت مثل محمد بن اسمعيل
وهو في زمانه كعص في الصحابة + وقال ايضا لو كان في الصحابة لكان آية + وقال الحسن بن حنبل فيما رواه الخطيب بسند
صحيح ما اخرجت خراسان مثل محمد بن اسمعيل + وقال الحفاظ والددين بن كثير انه دخل بغداد ثمان مرات وفي كل مرة منها
يجمع بالامام احمد بن حنبل فيبحثه على الاقامة ببغداد ويلومه على الاقامة بخراسان + وقال يعقوب بن ابراهيم الدروي
ونعيم الخراساني محمد بن اسمعيل فتيه هذه الامة وقال بن ابراهيم بشار بن بشار حوافقه خلق الله في زماننا وقال نعم بن حماد هو فتيه هذه
الامة + وقال سحق ابن راهويه يا معشر اصحاب الحديث انظروا الى هذا الشاب والكتبا عنه فانه لو كان في زمن الحسن البصري
لاحتاج الناس اليه لمعرفة الحديث وفقهه وقد فضله بعضهم في الفقه والحديث على الامام احمد بن حنبل واسحق بن
واهو به + وقال رجاء بن مهران فضل محمد بن اسمعيل (بعض في زمانه) على العلماء كفضل الرجال على النساء وهو آية من آيات الله
يشه على الارض وقال القلاس كل حديث لا يعرفه البخاري في ليس بحديث + وقال يحيى بن جعفر الميكدي لو قدرت ان ازيد من عمر
في عم محمد بن اسمعيل لفعلت فان موقى يكون موت رجل واحد وموت محمد بن اسمعيل فيه ذهاب العلم + وقال عبد الله بن
عبد الرحمن الدارمي رايت العلماء بالحرمين والحجاز والمشرق والعراق فما رايت فيهم اجمع من محمد بن اسمعيل وقال ابو سهل محمود بن
النضر الملقب سمعت اكثر من ثلاثين عالما من علماء مصر يقولون حاجتنا في الدنيا ان ينظر الى محمد بن اسمعيل وقال ايضا كنت
استعمل له ببغداد فبلغ من حضر المجلس عشرين الفا وقال الامام لائمة ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة ماتت اديرة السماء
اعلم بالحديث من محمد بن اسمعيل البخاري وقال عبد الله بن حماد لا ملق لو ددت اني كنت شعرة في جسد محمد بن اسمعيل قال
محمد بن عبد الرحمن الدارمي كثر اهل بغداد الى محمد بن اسمعيل كتابا فيه شعر المسلمين بخير ما بقيت لهم + وليس بعد خير حين نفتق
وكان رحمه الله غاية في الحياء والشجاعة والسخاء والورع والزهد في دار الدنيا دار الفناء والعبادة في دار البقاء + وكان ينجتم في
رمضان في كل يوم ختمة ويقوم بعد صلوة الترويح كل ثلاث ليال بختمة + وقال وراثة كان يصل في وقت السحر ثلاث عشرة
ركعة وقال ايضا دعي محمد بن اسمعيل الى بستان فلما صلب بهم الظهيرة لم يتطوع فلما فرغ من صلواته رفع ذيل قميصه وقال
لبعض من معه انظر هل ترى تحت قميصي شيئا فاذا انزبور قد لسعه في ستة عشر وسبعة عشر موضعا وقد تورم من ذلك
جسده فقال له بعض القوم كيف لم تخرج من الصلوة اول ما لسعك قال كنت في سورة فاجبت ان اتمها وقال ارجو ان الله
ولا يحاسبني الى اغتبت احدا ونشيت لهذا كلامه في التبرج والتضييع فانه لم يخجل من ان يقول في الرجل المتروك والساقط
فيه نظرا وسكتوا عنه ولا يكاد يقول فلان كذاب + وقال وراثة سمعته يقول لا يكون لي خصم في الاخرة فقلت يا ابا عبد الله
ان بعض الناس يقيم عليك التاميز يقول فيه اغتياب الناس فقال اتمروا بما ذكروا به ولم يقله من عند انفسنا وقد قال صلى الله
عليه وسلم بئس هو العشرة + وقال ما اغتبت احدا منذ علمت ان الغيبة تقترأ لها + وكان قد ورث من ابيه ما لا كثير
فكان يتصدق به وكان قليل الاكل جدا كثير الاحسان الى الطلبة مغرطا في الكرم + وحمل الله لواءه الفذ هال اليه ابو حنبل

فاجتمع بعض التجار اليه بالعشية وطلبوها منه بربح خمسة آلاف درهم فقال لهم انصرفوا الليلة فراءه من الفجار اخرون يطلبونها
بربح عشرة آلاف درهم فمروهم وقال اني نويت الباحة ببيعها للذين اتوا الباحة ولا احب ان اغير نيتي ورجاء ته جاريتك فعذرت
على حجة بين يديه فقال لها كيف تشين فقالت اذ لم تكن طريق فكيف اعيش فقال الذهبي فانت حرة لوجه الله فقيل له يا
ابا عبد الله اغضبنا بك واعتقنا قال رضيت بنفسه بما فعلت وقال اراقها انه كان يدين رباطا مما يلي بخاري فاجتمع بشرك كثير يعينونه على
ذلك وكان ينزل الدين فكنتم اقول له انك تكفي ذلك فيقول هذا الذي يتفق وكان ذبح لهم بقرة فلما ادركت القدر ورجع الناس
الى الطعام وكان بها مائة نفس واكثر ولم يكن علم انه اجتمع ما اجتمع وكنا اخرجا خبرا بثلاثة دراهم او اقل فاكل جميع من
حضر وفضلت اخفة واما قدوم نيسابور تلقاه اهلها من مرحلتين او ثلاث وكان من يحيى الذهلي في مجلسه فقال من
اراد ان يستقبلهم بن اسمعيل عندنا فليستقبله فاني استقبله فاستقبله الذهلي وامة علماء نيسابور فدخلوا فقال الذهلي
لاصحابه لا تسألوه عن شيء من الكلام فانه ان اجاب بخلاف ما نحن فيه وقع بيننا وبينه وشمت بنا كل ناصبي ورافضي و
جهنمي ومرتج فانزلهم الناس على البخاري حتى امتلأت الدار والسطوح فلما كان اليوم الثاني والثالث من يوم قدومه قام
اليه رجل فسأله عن اللفظ بالقرآن فقال انما لنا مخلوقة والفاظنا من افعالنا فوقهم بين الناس اختلاف فقال بعضهم انه قال لفظي
بالقرآن مخلوق وقال اخرون لم يقل فوقهم بينهم في ذلك اختلاف حتى قام بعضهم الى بعض فاجتمع اهل الدار واخرجهم ذكره
مسلم بن الحجاج وقال بن عدي لما ورد نيسابور واجتمع الناس عنده بعض شيوخ الوقت فقال لاصحاب الحديث انهم
بن اسمعيل يقول لفظي بالقرآن مخلوق فلما حضر المجلس قام اليه رجل فقال يا ابا عبد الله ما تقول في اللفظ بالقرآن مخلوق
هو ام غير مخلوق فاعرض عنه البخاري ولم يجبه ثلاثا فاحمر عليه فقال البخاري القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق وافعال العباد
مخلوقة ولا امتحان بدعة فشغل الرجل وقال قد قال لفظي بالقرآن مخلوق اه وقد سمع ان البخاري تبرأ من هذا الاطلاق
فقال كل من نقل عني اني قلت لفظي بالقرآن مخلوق فقد كذب علي واما قلت فاعمال العباد مخلوقة اخرج ذلك عن جاري في ترجمة
البخاري بسند صحيح الى محمد بن نصر المروزي الامام المشهور انه سمع البخاري يقول ذلك وقال ابو حامد الشافعي
سمعت الذهلي يقول القرآن كلام الله غير مخلوق ومن زعم لفظي بالقرآن مخلوق فهو مبتدع لا يجلس لينا ولا نكلم من
يذهب بعد هذا الى محمد بن اسمعيل فانقطع الناس عن البخاري الا مسلم بن الحجاج واحمد بن سلمة وبعث مسلم الى الذهلي
جميع ما كان كتب عنه على ظهر حال وقال الذهلي لا يسأكني محمد بن اسمعيل في البلد فغشي البخاري على نفسه وسافر
منها وقال في المصلي ومن تمام رسوخ البخاري في الورع انه كان يحلف بعد حجة المحنة ان احمدا عنده والزائم
الناس سواء يريانه لا يكره ذاته طبعاً وبجوار ان يكرهه شرعاً فيقوم بالحق لا بالخط ويحقق ذلك من حالته انه لم يهر
اسم الذهلي من جامعه بل اثبت روايته عنه غير انه لم يوجد في كتابه الا على احد وجهين اما ان يقول حنثنا نحن ويقتصر
واما ان يقول حنثنا نحن بن خالد فينسبه الى جنيبيه وقد سئل عن وجه احواله وابقاء ذكره بنسبه المشهور فاجاب بان قال
لعله لما اقتضى التحقيق عنده ان تبقى روايته عنه خشية ان يكتنم علماء رقة الله تعالى على يديه وعذره في قدحه بالتأويل فغشي
على الناس ان يقولوا فيه بانه قد عدل من جرحه وذلك يوم سمع انه صدقه على نفسه فيجبر ذلك الى البخاري وهنا فاضى اسمه وخطى
رسمه وما كتبه عليه والله اعلم بما رده من ذلك ولو فتح باب تعذيب مناقبه الجميلة ومانعة الحميدة لخرجنا عن غرض الاختصار
ولما رجع الى بخاري نصبت له القباب على قبره من البلد واستقبله اامة اهلها حتى لم يبق مذكور ونثر عليه الدراهم
والدنانير وبقي مدة من ثمهم فامرسل اليه امير البلد خالد بن محمد الذهلي نائب الخلافة العباسية بتطقت معه ويسأله ان ياتيه
بالصحيح ويحرقهم به في قعر فامتنع البخاري من ذلك وقال لرسوله قل له انا لا اذال العلم ولا احملة الى ابواب السلاطين
فان كانت له حاجة الى شيء منه فليحضر الى مسجد لوداري فان لم يجبهك هذا فانت سلطان فامتنع من المجلس ليكون في
عذر عن الله يوم القيمة اني لا اكتم العلم فحصلت بينهما وحشة فامر الكاهن بالخر من البلد فاعليه وكان يجادل لوعده

فخرات شهر حتى ورد أمر الخلافة بان يتأدى عليا لعل في البلد فنودي عليا لعل الى ان مات واخرى من
 ساعه الا اقبل ببلاء شديد وكما خرج البخاري من بخاري كتب اليه اهل سمرقند بخطيبونه الى بلدهم فصار اليهم فلما كان
 بخرت تلك بغض الحاء المحبة واسكان الرأء وفتح الفتوح وسكون النون بعدها كاف هو على فخرين من سمرقند بلغه انه قد وقع
 بينهم بسببه فتنة تقوم يريدون دخوله واخرون يكرهونه وكان له اقرباء بها فنزل عندهم حتى يتجلى الامر فقام
 ايا ما فرض حتى وجه اليه رسول من اهل سمرقند يلتمسون خروجه اليهم فاجاب وتهيأ للركوب ولبس خفيه وتعمم فلما
 مشه قد عشرين خطوة او نحوها الى الدابة ليركبها قال ارسلوني فقد ضعفت فارسلوه فدعا بدعوات ثلثه اضطجع
 ففقه فسال عرق كثير لا يوصف وما سكن منه العرق حتى ادبر في كفانه وروى انه فخر ليلة فدعا بعد ان فرغ من
 صلوة الليل اللهم قد ضاقت علي الارض بما رحمت فاقضني اليك فاتي في ذلك الشهر ليلة السبت ليلة عيد الفطر سنة
 ست وخمسين ومائتين عن اثنين وستين سنة الاثلاثة عشر يوما وكان اوصى ان يكفن في ثلاثة اثواب ليس فيها
 قميص ولا حذامة فعليه ذلك ولما صلى عليه ووضع في حفرته فاح من تراب قبرة راحة طيبة كالمسك ودامت اياما
 وجعل الناس يختلفون الى قبرة مدة يأخذون منه وقال عبد الواحد بن ادم الطواييس رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
 ومعه جماعة من اصحابه وهو واقف في موضع فسلمت عليه فرد علي السلام فقلت ما توقفت هنا يا رسول الله قال انتظر
 بن اسمعيل قال فلما كان بعد ايام بلغني موته فظننت فاذا هو في الساعة التي رأيت فيها النبي صلى الله عليه وسلم ولما
 ظهر امره بعد وفاته خرج بعض مخالفيه الى قبرة واظهر التوبة والتدابة وقال ابو علي الحافظ اخبرنا ابو الفتح نصر بن الحسن
 السمرقندي قدم علينا بالنسبة عام اربعة وستين واربعمائة قال قحط المطر عندنا بالبحر قند في بعض الاعوام فاستسقى الناس
 من اراقم يستسقوا فاق رجل صالح معروف بالصالح الى قاضي سمرقند وقال له اني قد رأيت رأيا اعزبه عليك قال وما هو قال
 امرى ان تخرجهم ويخرجهم الناس معك الى قبر الامام محمد بن اسمعيل البخاري وتستسقي عنده فعسى الله ان يسقينا فقال القاضي نعم
 ما رأيت فخرج القاضي ومعه الناس استسقى بهم وبكى الناس عند القبر وتشفعوا بصاحبه فارسل الله تعالى السماء بما عظم
 غمر اراقم الناس من اجله بخرت تلك سبعة ايام او نحوها لا يستطيع احد الوصول الى سمرقند من كثرة المطر وغزارته وبين
 سمرقند وخرت تلك ثلاثة ايام وبالجملة فنائب ابى عبد الله البخاري كثيرة ومحاسنه شهيرة وفيما ذكرته كفاية
 ومقنع وبلاغة تنبيهه وارشاده ويناعن الفريفة انه قال سمع محمد بن البخاري من مؤلفه تسعون الف رجل فما بقي احد يرويه
 عنه غيري قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى اطلق ذلك بناء على ما في علمه وقد تأخر بعد بتسعين سنين ابو طحمة منصور بن محمد
 بن علي بن قريظة بقاء ونون بوزن كبيرة البردوى بفتح الموحدة وسكون الزام وكانت وفاته سنة تسع وعشرين وثلاثمائة
 وهو اخر من حدث عن البخاري بصحيحه كما جزم به ابو نصر بن مأكولا وغيره وقد عاش بعده من سمع من البخاري القاضي الحسين
 بن اسمعيل الحمالي ببغداد ولكن لم يكن عنده الجامع الصحيح وإنما سمع منه مجالس ملاحا ببغداد في اخر قدمة قومه البخاري
 وقد غلط من روى الصحيح من طريق الحمالي المذكور غلطاً فكيف سمع ومن روى الجامع الصحيح من القصلت لنا روايته بالا حجة
 ابراهيم بن معقل النسخ الحافظ وفاته منه قطعة من اخره رواها بالا حجة وتوفي سنة اربعين ومائتين وكذلك حماد بن بشير
 النسوي بالنون والمهمل واظنه توفي في حدود التسعين وله فيه فوات ايضا والقصلت لنا روايته من طريق المستطفي السرخسي
 والكنهيه والي علي بن الحسن الكاشيكي والي زيد المروزي والي علي بن شيبويه والي احمد الجرجاني والكشافي وهو اخر من حدث
 عن الفريفة بالصحيح فاما المستطفي فراه عنه الحافظ ابوذر وعبد الرحمن الهمداني واما السرخسي فابوذر ايضا وابو الحسن
 الزادى واما الكشيبه فابوذر ايضا وابو سهل الحفص وكرمة واما ابو علي بن الحسن فاسمعي بن اسحق بن اسمعيل الصفا
 واما ابو زر المروزي فابو نعيم الحافظ وابو محمد بن الله بن ابراهيم الاصيل واما الحسن بن علي بن الحسن القاسبي واما ابن شيبويه
 فاسمعي بن احمد بن محمد الصبري في اعيان وعبد الرحمن بن عبد الله الهمداني ايضا واما الجرجاني فابو نعيم والقاسبي ايضا واما الكشافي

فابو العباس جعفر بن محمد المستغفری فمشاخر ابی ذر ثلاثة المستملی والكشمیهی والسرخی ومشاخر ابی نعیم الجرجانی
 وابوزید المروزی + واما الاصلی والقاسی فكلهما عن ابی زید المروزی + واما العیار فابن شنبه + واما الدوادى فالتبریزی
 واما الحنفی وكریمه فالكشمیهی + واما المستغفری فالكشافی وكلهم عن الفربری + وأتی ان شاء الله تعالى قسیرا
 اسانید الجامع الصمیم متصله بهم على وجه بدیع جامع بعون الله تعالى + وقد عتق الحافظ شرف الدین ابوالحسن علی
 بن شیخ الاسلام وشهرت الشام تقی الدین بن محمد بن ابی الحسین احمد بن عبد الله البیوننی الحنفی رحمه الله تعالى بضبط
 رواية الجامع الصمیم وقابل اصله الموقوف على رسة اقتبعا اصل بسویقة العزیز خارج باب زویلة من القاهرة المعزیه الذی
 قبل فیما رأیته بظاهر بعض نسخ البخاری الموقوف بها وقف مقرها برواق الجبرت من الجامع لآخرها بالقاهرة ان اقتبعا بذل
 علیه نحو عشرة ألان دینار الله اعلم بحقیقة ذلك وهو فی جزین فقد لا ذل منهما باصل سموع على الحافظ ابی ذر الهروی
 وباصل سموع على الحنفی وباصل الحافظ مؤرخ الشام ابی القاسم بن عساکر وباصل سموع على ابی الوقت وهو اصل من
 اصول سموعاته فی وقف خانكاه السمساطی بقراءة الحافظ ابی سعید عبد الکریم بن محمد بن منصور السمعانی بحضرة
 سیبویه وقته لا ما جمال الدین بن مالک بدمشق سنة ست وسبعین وستائه مع حضور اصله على الحافظ ابی محمد
 المقننی وقف السمساطی وقدر العلم رحمه الله تعالى فی ضبط الفاظ الصمیم جامعافیه روايات من ذكرنا وارقا علیه ما يدل على
 مرادة فعلامة ابی ذر الهروی + ولاصلی من وابن عساکر الدمشقی من ابی الوقت ظ ولمشاخر ابی ذر الثلاثة الحق
 سم والمستملی ست والكشمیهی هه فاكان من ذلك بالحرقة فهو ثابت فی النسخة التي قرأها الحافظ عبد الغنی المقننی
 على الحافظ ابی عبد الله الراهتی بحق اجازته من ابی الحسین الفراء الموصلى عن كرمیه عن الكشمیهی + وفى نسخة ابی صادق
 مرشد بن یحیی المزینی وقف جامع عمرو بن العاص رضی الله عنه بمصر له رقوم اخرى لراجل ما يدل عليها وهي عطف
 حج صبع ولعل الجیم الجرجانی والعین لابن السمعانی والقاف لابی الوقت فان اجتمع ابن حمويه والكشمیهی فرتقهما هكذا
 حقه والمستملی والحموی فرتقهما هكذا وان اتفق الاربعة الرواة عنهم رقوم لا ص ش ظ وما سقط عند
 الاربعة زاد معها لا وما سقط عند البعض اسقط رقمه من غیره امثاله انه وقع فی اصل سماعه فی حديث بدع الوجی جمعه
 لك فی صدره وقع عند الاربعة جمعه لك صدره بك بامقاط فی فیرقم على فی لا یرقم فوقها ابی جانبها هه ش ظ هذا ان
 وقع الاتفاق على سقوطها فان كانت عندهم وليست عند الباقرین رقم رسمه وترك رسمهم وكذا ان لم تكن عند واحد
 وكانت عند الباقرین كتب عليها لا ورقم فوقها الحرف المصطلح عليه + وما هو عند سماعه وخالف مشاخر ابی ذر الثلاثة
 رقم عليه هه وفوقها حهم + وان وافق احد مشاخره وضعه فوقه + فانه تعالى يشبهه على قصده + ويجزل له من المکرمات
 جوائز رفقة + فلقد بدع فیما رقم + واتقن فیما حرر واحكم + ولقد عوق الناس علیه فی روايات الجامع لمزید عندنا وضبطه
 ومقابلته على الاصول المذكورة وكثرة ممارسته له حتى ان الحافظ شمس الدین الذهبی حکى عنه انه قابله فی سنة
 واحدة احد عشر مرة وتكونه من وصف بالمعرفة الكثيرة والحفظ التام للمتون والاسانید كان المجال بن مالک لما
 حضر عند المقابلة المذكورة اذا مر من الاقاظ ما يترأى انه يخالف لقوانين العربية قال للشراف البیوننی هل الرواية
 فيه كذلك فان اجاب باندهمها شرع ابن مالک فی توجيهها حسب ما كانه ومن ثم وضع كتابه المسمى بشواهد التنوین
 ولقد وقفت على فروع مقابلة على الاصل الاصيل رأیت من اجلها الفرع المجلیل الذی لعله فاق اصله وهو الفرع المنسوب للامام
 المحدث شمس الدین محمد بن احمد المزی الغزوی وقف التتكنية بباب المحروق خارج القاهرة المقابل على فرعی وقف من رسة
 الحاج مالک واصل البیوننی المذكر غیر مرة بحيث انه لم يغادر منه شيئا كاقبل فلهم اعتمدت فی كتابه متن البخاری فی
 شرحی هذا علیه ورجعت فی شكل جميع الحديث وضبطه اسنادا ومتنا آلیه ذاكر جميع ما فيه من الروایات وما فی حواشيه
 من الفوائد المهمة + ثم وقفت فی يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الاولى سنة ست عشرة وتسعمائة بطن حتى لهذا

الشرح على الجملد الأخير من أصل اليوناني المذكور ورايت بحاشية ظاهر الورقة الأولى منه ما نصه سمعت ما تقدمه من
 الجملد من صحيح البخاري رضي الله عنه بقراءة سيدنا الشيخ الإمام العالم الحافظ المتقن شرف الدين أبي الحسين علي بن
 محمد بن أحمد اليوناني رضي الله عنه وعن سلفه وكان السماع بحضرة جماعة من الفضلاء ناظرين في نسخ معتق عليها
 فكما امرتهم لفظ ذو اشكال يثبت فيه الصواب وضبطته على ما اقتضاه على بالعربية وما افتقر الى بسط عبارة وأقامة
 دلالة آخرت امره الى جزء استوفى فيه الكلام مما يحتاج اليه من نظير وشاهد ليكون الاستفهام به عاماً والبيان ثلثاً
 ان شاء الله تعالى وكنت محمد بن عبد الله بن مالك صاحب مال الله تعالى قد قلت وقد قابلت متن شرحي هذا اسناداً وحديثاً
 على هذا الجزم المذكور من اوله الى آخره حرفاً وحكيته كما رأيته حسب طاقتي وانتهت مقابلتي له في العشر الأخير من
 المحرم سنة سبع عشرة وتسع مائة نفع الله تعالى به ثمة بقلته عليه مرة أخرى فعلى الكاتب لهذا الشرح وفقه الله تعالى
 ان يوافقني فها سمعت من تمييز الحديث متناوِسنداً من الشرح واختلاف الروايات بالالوان المختلفة وضبط الحديث متناً
 وسنداً بالظلم كما يراه ثم رأيت بأخر الجزم المذكور ما نصه بلغت مقابلة وتصحيحاً واسماء عابدين بن شيبان شيخنا شيخ الاسلام
 حجة العرب مالك الزنة الادب الامام العلامة ابي عبد الله بن مالك الطائي الجبائي امين الله تعالى بحجة في المجلس الحادي
 والسبعين وهو يدعى قراءتي ويلاحظ نظمي فما اختاره ورجحه وامر باصلاحه اصلحته وصححت عليه وما ذكرنا في
 فيه الا اعراباً او ثلاثة فعملت ذلك على ما امرورحم وانا اقابل باصل الحافظ ابي ذر والحافظ ابي محمد لا شيبان والحافظ
 ابي القاسم الدمشقي ما خلا الجزء الثالث عشر والثالث والثلاثين فانهما معدومان وباصل مسموع على الشيخ ابي الو
 بقراءة الحافظ ابي منصور السمعاني وغيره من الحفاظ وهو وقف بخاتمة السمعاني وعلامات ما وافقت ابا ذر
 والاصيل ص والدمشقي ش وابا الوقت ظ فيعلم ذلك وقد ذكرت ذلك في اول الكتاب في فوخة لتعلم الرموز كتبه
 على بن محمد الهاشمي اليوناني عفا الله عنه انتهى ثم وجد الجزء الاول من أصل اليوناني المذكور ينادى عليه للبيع
 بسوق الكتب فعرف واحضر الى بعد فقرة اربعين من خمسين سنة فقابلت عليه متن شرحي هذا فكمليت مقابلتي عليه
 جميعه حسب الطاقة والله المحم + وقد عنتي الائمة بشرح هذا الجامع فشرحه الامام ابو سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم
 الخطاطي بشرح لطيف فيه نكت لطيفة ولطائف شريفة + واعنتي الامام محمد التيمي بشرح ما لم يذكر الخطاطي مع التنبيه
 على اوامره + وكذا ابو جعفر احمد بن سعيد الدوادقي وهو من يقل عنه ابن التيمي الا في + ومنهم المهلب بن ابي
 صفرة وهو من اختص الصحيح + ومنهم ابو الزناد سراج واختص شرح المهلب تليد ابو عبد الله محمد بن خلف بن الرباط
 وزاد عليه فوائد وهو من نقل عنه ابن رشييد + وشرحه ايضا الامام ابو الحسن علي بن خلف المالكي المغربي المشهور
 بآب بطل وغالبه في فقه الامام مالك من غير تعرض لموضوع الكتاب غالباً وقد طالعته + وشرحه ايضا الامام ابو جعفر
 عمر بن الحسن ابن عمر الفونني الاشجيلي وكذا ابو القاسم احمد بن محمد بن يحيى بن فرد التيمي وهو واسع جداً + والامام
 عبد الواحد بن التيمي بفوقية بعد حاشيته ثمرن السقاقتي وقد طالعته + والزين بن المنير فصحوا عشر جملدات
 وابو الاصم عيسى بن سهل بن عبد الله الاسدي + والامام قطب الدين عبد الكريم الحلبي الحنفى + والامام مغطاي
 التركي قال صاحب الكواكب وشرحه بتتبع الاطراف اشبه وبصحت تصحيح التعليقات امثل وكانه من اخلاصة من
 مقاصد الكتاب على ضمان ومن شرح الفاظه وتوضيح معانيه على امان + واختص به الجلال التبياني وقد رايته +
 والعلامة شمس الدين محمد بن يوسف بن علي بن محمد بن سعيد الكرماني فشرحه بشرح مفيد جامع لفرائد الفوائد
 وزوائد العوائد + وسماه الكواكب الذي راي لكن قال الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة وهو شرح مفيد على اوامره فيه
 في النقل لانه لم يأخذ الا من الصحاح انتهى وكذلك شرحه ولده النقي يحيى مستقلاً من شرح ابيه وشرح ابن الملقن
 اضاف اليه من شرح الزركشي وغيره من الكتب وما سقم له من حواشي الدماغي وفيه الباري والبر الصغاني وما

جميع البحرين وجواهر الخبرين وقد رأيت هوفي ثمانية اجزاء كبار بخطه مسودة + وكذا شرحه العلامة السراج ابن الملقن وقد
 طالعت الكثير منه + وكذا شرحه العلامة شمس الدين البرماوى فى اربعة اجزاء اخذ من شرح الكرماني وغيره كما قال فى اوله
 وما وصله ايضا مقدمة فتح الباري وسماه الالامع الصبيح وهو بخطه فى مجلدين وبخط غيره فى اربعة وفيه فوائد
 شرحه الشيخ برهان الدين الحلبي وسماه التلخيص لفهم فارى الصحيح وهو بخطه فى مجلدين وبخط غيره فى اربعة وفيه فوائد
 حسنة + وقد انقط منه الحافظ ابن حجر حين كان مجلبداً انه ليس عندنا لكونه لم يكن معه الا كراوليس يسيرة من التلخيص
 وشرحه ايضا شيخ الاسلام والحافظ ابو الفضل بن حجر سماه فتح الباري وهو فى عشرة اجزاء ومقدمته فى جزء وشرحه
 وانفردة بما اشتمل عليه من الفوائد الحثيثة والنكات الادبية والفوائد الفقهية تغنى عن وصفه لاسيما وقد امتاز كتابه عليه
 شيخنا جميع طرق الحديث التى يعاينها من بعضها ترجم احصا الاحتمالات شرحا واعرابا وطريقته فى الاحاديث المكررة انه يشترح
 فى كل موضع ما يتعلق بمقصد البخارى بذكره فيه ويجعل بياق شرحه على المكان المشروح فيه قال شيخنا وكثيرا ما كان رحمه الله
 تعالى يقول اود لو تتبعته الحوالات التى تقع فى فيه فان لم يكن المحال به مذكور اود ذكره في مكان اخر غير المحال عليه يقع اصلا
 فيما فعل ذلك علمه وكذا ربما يقع له ترجم احصا لادوجه فى الاعراب وغيره من الاحتمالات والاقتوال فى موضع ثم يرحم فى موضع اخر
 غير الى غير ذلك كالا طعن عليه بسببه بل هذا امر لا ينفك عنه كثير من الائمة المعقدين + وكان ابتداء تأليفه فى اول سنة
 سبع عشرة وثمان مائة على طريق الاملاء ثم صار يكتب بخطه شيئا فشيئا فيكتب الكراس ثم يكتب بجماعة من الائمة المعقدين يعارض
 بالاصل مع المباحثة فى يوم من الاسبوع وذلك بقراءة العلامة ابن خضرفصار السفر الكمال منه شىء الا قد قبل وحرر الى ان انتهى
 فى اول يوم من رجب سنة اثنتين اربعين وثمان مائة سوى ما الحق فيه بعد ذلك فلم ينته الا قبيل وفاة المؤلف ببسبب + ولما تم
 عمل مصنفه وليمة بالمكان المسمى بالنج والسبع وجوه فى يوم السبت تانى شعبان سنة اثنتين اربعين قرئ المجلس الاخير
 هناك بحضور الائمة كالقايى والونائى والسعد الدبرى + وكان المصنف على الولية المذكورة فحوها مائة دينار وكملت
 مقدمته وحى فى مجلد ضخ فى سنة ثلاث عشرة وثمان مائة وقد استوفيت بحسب الله تعالى مطالعتهم + وقد اختص فتح الباري
 شيخنا شيخنا الشيخ ابو الفتح محمد بن الشيخ زين الدين بن الحسين الراغى وقد رأيت بمكة وكتبت كثيرا منه + وشرحه العلامة
 بدر الدين العيني الخ فى عشرة اجزاء وازيد ساه عمدة القارى وهو بخطه فى احد وعشرين جزءا بمجلد اربع مائة التى انشأها
 بحارة كتامة بالقرب من الجامع الاخرى + وشرع فى تأليفه فى اواخر رجب سنة احد وعشرين وثمان مائة وفرغ منه فى اخر الثالث
 الاول من ليلة السبت خامس شهر جمادى الاولى سنة سبع واربعين وثمان مائة واستمد فيه من فتح الميالى كان فيما قيل
 يستعير من البرهان ابن خضرفاذن مصنفه له وتعبه فى مواضع وطقوله بما تفعل الحافظ ابن حجر فى الفتح حرفة من سياق الحديث
 بتمامه وافراد كل من تراجم الرواة بالكلام وبيان الانساب واللغات والاعراب والمعالى والبيان واستنباط الفرائد من الحديث والاستسالة
 والاجوبة وغير ذلك + وقد حقى ان بعض الفقهاء ذكر الحافظ ابن حجر ترجم شرح العيني بما اشتمل عليه من البديع وغيره فقال بديهة
 هذا شئ نقله من شرح لركن الدين وكنت قد وقفت عليه قبله ولكن تركت النقام لكونه لم يتم انما كتب منه قطعة وخشيت من تعوى
 بعد فراغها فى الاسترسال فى هذا المهيع ولذا لم يتمك البدر العيني بعد تلك القطعة شئ من ذلك انتهى بالمجلة فان شرحه حافى كمال
 فى معناه لكنه لم ينتشر كما انتشار فتح الباري من حياة مؤلفه واهل جرائه وكذا اشهر مواضع من البخارى الشيخ بدر الدين الزركشى فى التلخيص
 والحافظ ابن حجر نكت عليه لم تكمل وكذا شرحه العلامة بدر الدين الدمايقى وسماه مصابيح الجامع وقد استوفيت مطالعتها كشرح
 العيني + ابن حجر البرماوى + وكذا شرحه الحافظ الجلال السيوطى فى البغنى فى تعليق لطيف قريب من تنقيح الزركشى سماه التلخيص على
 الجامع الصحيح وكذا شرح منه شيخ الاسلام ابو بكر كرميادى النوى قطعة من اوله الى اخر كتاب الايمان طالعها واستفقت ببركتها + وكذا
 الحافظ ابن كثير قطعة من اوله والزين بن رجب الدمشقى رأيت منه مجلدا + والعلامة السراج البلقينى رأيت منه مجلدا ايضا + والسيد
 الزركشى فى غير التلخيص مطلقا رأيت منه قطعة بخطه + والمجد الشيرازى الملقب مؤلف القاموس سماه منظر الباري بالسبح الفسيح

البخاری فی شرح البخاری کما رجع العبادات منه فی عشرين مجلدا وقد قامه فی ربعین مجلدا قال التتقی المفاصی لکنه قد ملأه بهزأ المنقولات
 لاسیما لما اشتهر بالین مقاله ابن عربی و غلبت له على علماء تلك البلاد وصار يدخل فی شرحه من فتوحاته الكثير ما كان سببا لتبلیس
 عند الناطقين فيه و قال الحافظ ابن حجر انه رأى القطعة التي حكت فی حیوة مؤلفه قد كانت الارضه بجانبها بحيث لا یقر علی قراءة شیء
 منها انتهى و لكن البغوی ان الامام ابی الفضل النوری خطیب مكة شرح مواضع من البخاری و ذكر العلامة محمد بن احمد بن مرزوق شذرا
 برودة البوصیدی و سماه التجرید و المسمى بالرحم فی شرح الجامع الصمیم و لم یكمل البضا و شرح العارف القدوة عبد الله بن ابی حمزة
 ما اختصره منه و سماه بهجة النفوس و قد طبعته و البرهان النعمانی الى انشاء الصلوة و لم یف بمما التزمه رحمه الله تعالى و اباناه
 و شیخ المذهب فقیهه شیخ الاسلام ابو یحیی زکریا الانصاری السنی و الشمس لکونی مؤدب السلطان المظفر ابی الفتح محمد
 بن عثمان فاقم القسطنطينية سماه اکثر الثمار البخاری الى ریاض محیح البخاری و هو فی مجلدین و العلامة شیخ الاسلام جلال الدین
 البلقینی بیان ما فیه من الابهام و هو فی مجلد و صاحبنا الشیخ ابی البقاء الاحمدی اعانه الله تعالى علی الاکمال و شیخنا فقیه
 المذهب جلال البکری رافضیه لم یکن و کذا صاحبنا الشیخ شمس الدین الدیلمی کتب منه قطعة لطيفة و ولان عبد البر الکلیبی
 علی المسائل المستغربة من البخاری سأله عنها المهلب بن ابی صفرة و کذا ابی محمد بن حزم علی اجوبة علیه و ولان المنیر حواش علی
 ابن بطل و له ایضا كلام علی التراجم سماه المتوارق و کذا ابی عبد الله بن رشید ترجمان التراجم و للفقیه ابی عبد الله محمد بن
 منصور بن حمادة المغرم و لی السجل اسمی حل اغراض البخاری المبهمة فی الجمع بین الحديث و الترجمة و هی مائة ترجمة و الشیخ الاسلام
 الحافظ ابن حجر انتقاض الاعتراض بحجبه فیها عما عارضه علیه العینی فی شرحه طبعته لکنه لم یجرب عن اکثرها و لعله کان یکتب
 الاعتراضات و یمیز لها البیضاء و اخترعته المنية و له ایضا الاستقصار علی الطاعن المثار و هو صورة فنیة عام و وقع فی خطیة
 شرح البخاری للعلامة العینی و له ایضا احوال الرجال المذكورین فی البخاری زیادة علی ما فی تهذیب الکمال و سماه الاعلام بمن
 ذکره البخاری من الاعلام و له ایضا تعلیق التعلیق ذکر فیہ تعالیق احادیث الجامع المرفوعة و آثاره الموقوفة و المتابعات و من صلیها
 باسانید الى الموضوع المطبق و هو کتاب حافل عظیم فی بابه لم یسبقه الیه احد فیا علم و قرظ له علیه العلامة اللغوی الحمد
 صاحب القاموس کما رأیت بخطه علی نسخهته بخط مؤلفه و لخصه فی مقدمة الفتح فوفی الاسانید ذاکر امر خرج موصولا و کذا
 شرح البخاری العلامة المغنی الاحمد الزینی عبد الرحیم بن عبد الرحمن بن احمد العیاسی الشافعی شرحا ترتبه علی ترتیب عجیب
 و اسلوب غریب فوضعه کما قال فی دیباجته علی عنوان مصنف ابن الاثیر و بناء علی مثال جامع المنیر و جرده من الاسانید رافعا علی
 هامشه بازاء کل حدیث حرفا و حروفا فاعلم امر وفق البخاری علی اخره ذلك الحديث من اصحاب الکتاب الخمسة جامعلا اثر کل کتاب
 جامع منه بابا لشرح غریبه و اضاع للکلمات الغریبة بهیئتها علی هامش کتاب مواز لشرحها لیکون اسرع فی الكشف و اقرب
 الی التناول و قرض له علیه شیخنا شیخ الاسلام البرهان بن ابی شریف و الزین عبد البر بن الشحنة و العلامة الوضی الغزالی

و نظم شیخ الاسلام البلقینی مناسبات ترتیب تراجم البخاری فقال

ان فی البخاری حکمة فی التراجم	مناسبة فی الکتاب مثل التراجم	فیلوحی الله جاء نبیه	وایمان یتلوه بعقل المعالم
وان کتاب العلم ینکر بعدة	فبالوحی ایمان و علم العوالم	وما بعد اعلام سوى اهل الذی	به یرد الانسان وردا کاکام
و مبروه طهر اقی لصلواتنا	وابوابه فیها بیان الملائک	و بعد صلوة فالزکوة تتبعها	و حج و صوم فیهما خلف عالم
روایتہ جاءت بخلف بصحة	کذا جاء فی التصنیف طبقا	وفی الحج ابواب کذاک بعضه	لطیفة جاء الفضل مرطب خاتم
معاملة الانسان فی طوع و نه	بلیها ابتغاء الفضل سوف الموائم	وانواعها فی کل باب تمیزت	وفی الزهن و لاخلاق فکذا ملازم
انجاء کتاب الزهن و العتق بعدة	مناسبة تحفی علی فهم صارم	کتابه عبد ثم فیها تبین	کذا احبة فیها شهود التواکم
کتاب شهادات تلی هبة جرت	وللشهاد فی الوصف امر حکام	وکان حدیث لا فک فیہ افترا و	فویل لافانک و تبلا لافرا
و کفر فیہ تعدیل لعائشة التي	یرئها المولى برفع العقائم	کذا الصلح بین الناس یدکر بعد	فبالصلح اصلاح و رفع المظالم

وصلى وشربا تزان لشربه
معاً ملنا رب وخلق كما مضى
فبذلك ما الحرب قص اغنية
كتاب ليد الخلق بعد تمامه
فبائى تملو ثم غز ونينا
كتاب لتفسير تعقبه به
كتاب لنكاح النظر منه تامل
كتاب طلاق فيه ابواب فرقة
وعق عن المولود يتلو مطامعاً
وغالب امراض باكل وشربه
لباس به التزين وانظر بعينه
وبالمدحوات الفخر من كل مغلق
ولا قدر الامن الله وحده
واحوال احياء تتم وبعد ها
ومن يات فاذا ورا تبتج حرة
وردة مرتد فيه استنباه
وفي باطن الرذائل تعبير امها
ولا تمنى اجاء فيه نوات
وخاتمة التوحيد طاب خاتما
اقى في البخارى مدحة تصحيحه
وقل رحم الرحمن عبد موحد
وانا تو اخينا كتابا يخصه
وصلى على المختار الله ربنا

فذكر شروط في كتاب لعالم
وثالثها جمع غريب لغاهم
كذ القى يأتينا بعز المغامر
مقابلة الانسان بيد المقاسم
وما قد جرى حتى الوفاة لخاتم
وان اولى التفسير اهل العزائم
حياة انت منه لطفل عالم
وفي النفقات فرق ليسر عادم
كل الذي هو مع صيد بيان الملاثم
كتاب مرضاً نابرغ الما ثم
كذ ادب يؤتى به بالكر اثم
وتيسر احوال اهل المعازم
تبرنا بالنذر شوقا لخاتم
مواريث اموات انت للمقاسم
بحاربهم فيها انت حتم حاتم
بردة زالت عقود العواصم
وفتنها قامت فما من مقاوم
واخبار احاد حجاج لعالم
بمير عا عطر ومسك خاتم
وحسبك بالاجماع في مرم حاتم
تحري عجم القصد سبل اعلام
على اوجه تأق عجا بالغامر
يقارنها التسليم في حال دائر
بتكر برما يبر وتضعيف عذرة

كتاب لوصايا والوقوف لشايط
كتابا لجها داجم كالعلة
وجزيتهم بالعقد فيه ككتابها
وللا ندياء فيه كتاب يخصهم
وان نبى الله وصى وصية
وفي ذاك اعجاز لنا ودليلنا
واحكامه حتى الوليمة تلوها
والطعمة حلت واخرى فخرمت
واضعية فيها ضيافة ربنا
فبالطبيب يستشع من الدارقية
وان بالاسستثنان جلت مصدا
رفاق بها بعد الدعاء تذكر
وايمان من كتب وكفارة لها
فرائضهم فيها كتاب يخصها
وفي غزرة فاذا كرويات لا نفس
ولكنها الاكر اه رافع حكمه
واحكامها خلفا يزيل تنازعا
كتاب اعتصام فاعتصم بكتابها
لجاء كتاب جامع من صحاحها
اصح كتاب بعد تنزيل ربنا
وفي سنة المختار يبرى صححها
عسى الله يهيننا جميعا بفضلها
والله والصلى مع تبع لهم
وفي بدتها واختمهم مسك الخواثم

بها على الاعمال تفرقا ثمر
وفيه الكتاب مال الالفاظ
موادعة معها انت في التراجم
تراجم فيها رتبة للاكارم
تخص كتاب الله يا طيب عزم
واحياء ارواح اهل الكرام
ومن بعد ما حسن العشير للملا
ليجتنب الانسان اثم الحرام
ومن بعد ما الشرب يا قى لطاع
بفاتحة القران ثم اخواته
به فتحة الابواب وجه المسامر
ولقد اذكره لاصل الدعاء ثم
كذ النذر في جرد من ملاثم
وقد قمت لاحوال حالات سام
وفيه قصاص جلا اهل الجرائم
كذ اجيل جاءت لفك التلازم
كتاب التمنى جاء رمز الرافم
وسنة خبر الخلق عصمة عام
لحافظ عصر قد مضى في التقادم
وناهيك بالنفضيل فاجل الرام
باسناد اهل الصدق من كل حازم
الى سنة المختار رأس الاكارم
يقفون اثار انت بدعائم

وقد ان اشرع في الشرح حسبما قصده على النحول الذي في الخطبة ذكرته مستعينا بالله ومتوكلا عليه ومفوضا جميع
امورى اليه والاحول ولا قوة الا بالله قال الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخارى رحمه الله تعالى
(بسم الله الرحمن الرحيم) الباء متعلقة بمحذوف قدره البصريون اسما مقدما والتقدير ابتداءى كائى او مستقر وقدره
الكوفيون فعلا مقدما والتقدير ابدافا لجاز والمجور في الاول في موضع رفع وفي الثانى نصب وجوز بعضهم تقديره اسما
مؤخر اى باسم الله ابتداءى اى الكلام وقدره الزحشرى فعلا مؤخر اى بسم الله اقرأوا تلولا الذى يتلوه مقروء وكل
فاعل بيد اى فاعله بيسم الله كان مضى اما جعل التسمية مبداء كما كان المسافر اذا حل او ارتحل فقال بسم الله كان المعنى
بسم الله حل وبسم الله ارتحل وهذا من ان يضمن ابداء عدم ما يطابقه ويدل عليه او ابتداءى لزيادة الاختصار فيه
وانما قدر المحذوف متأخرا وقدام المعمول كانه اتم وادل على الاختصاص وادخل في التعظيم وادفق للوجود فان اسم الله
تعالى مقدم على القراءة كيف وتدر جعل الاله لها من حيث ان الفعل لا يعتد به شرعا ما لم يصدر باسمه تعالى لحديث كل امرئ

ذي بال لا يبين أفیه بيسم الله فهو ابتداء وأما ظهور فعل القراءة في قوله تعالى اقرأ باسم ربك فلان الإلهام ثمة القراءة ولذا
 قد تم الفعل فيها على متعلقه بخلاف البسمة فان الإلهام فيها الابتداء قاله البيضاوي وغيره وتعبق بأن تقدير التمام ابتداء
 هو المختار لأنه يصح في كل موضع والعام تقديره اولى ولان تقدير فعل الابتداء هو الغرض المقصود من البسمة (اذ الغرض
 منها ان تقع مبتدأة موافقة لحديث كل امر ذي بال ولكن ذلك في كل فعل ينبغي ان لا يقدّر فيه الفعل الابتداء لان الحصر جاء
 عليه وايضا فالبسمة غير مشروطة في غير الابتداء فلما اختصت بالابتداء وجب ان يقدّر لها فعل الابتداء + واجب بان تقدير
 الزخشي اولى وانتم شئوا لاقتضاءه ان التسمية واقعة على القراءة وكلها مصاحبة لها وتقديرها بدأ بقضه مصاحبتها
 لا ولى القراءة دون باقيها + وقوله ان الغرض ان تقع التسمية مبدأ بقول بموجبه فان ذلك يقع فعلا بالبداءة
 بها لا باضمار فعل الابتداء ومن بدأ في الموضوع بغسل وجهه لا يحتاج في كونه بادئا الى اضرار بدأت + وأما الحديث الذي
 ذكره لم يقل فيه كل امر لا يقال فيه ابد أو أما اريد طلب ايقاعها بالفعل لا باضمار فعلها + وأما دلالة الحديث على
 طلب البداءة فامتثال ذلك بنفس البداءة لا بلفظها + واختلف هل الاسم عين المسمى او غيره واستدل القائلون
 بالاول بنحو فسبح باسم ربك العظيم وسبح اسم ربك الاعلى فأمر بتسليم اسم الله تعالى والمسيح هو البارئ
 فانضى ان اسم الله تعالى هو هو واجب بانه اشرب سبحة معنى اذكر فانه قال اذكر اسم ربك وتحقيق ذلك ان
 الذات هي المسمى والزائد عليها هو الاسم فاذا قلت عالم فهناك امر ان ذات وعلم فالذات هو المسمى والعالم هو
 الاسم فاذا فهم هذا فالاسماء منها ما هو عين المسمى ومنها ما هو غير المسمى وما يقال فيه لا عين ولا غير فالقسم
 الاول مثل موجود وقدير وذات فان الموجود عين الذات وكذا القدير والقسم الثاني مثل خالق ورازق وكل صفات
 الافعال فان الفعل الذي هو الاسم غير الذات والقسم الثالث مثل عالم وقادر وكل الصفات الذاتية فان الذات التي
 هي المسمى لا يقال في العلم الذي هو الاسم انه غيرها ولا عينها + هذا التحقيق ما قاله الاشعرى في هذه المسألة وما
 نقل عنه خلاف هذا فهو خبط كذا رأيت منسوب للعلامة البساطي من أئمة المالكية ويأتى ان شاء الله تعالى
 في كتاب التوجيه في باب اسئوال باسماء الله تعالى والاستعاذة بها من بين ذلك بعون الله تعالى وكيس
 مراد القائل بان الاسم عين المسمى ان اللفظ الذي هو الصوت المكيف بالحروف عين المعنى الذي وضع له اللفظ
 اذ لا يقول به عاقل وانما مراده انه قد ينفلق اسم الشئ مراد به سماعة وهو الكثير اشائع فانك اذا قلت الله
 ربنا ونحو ذلك انما تعني به الاخبار عن المعنى المدلول عليه باللفظ لا عن نفس اللفظ وقد قال جماعة ان الاسم
 الاعظم هو اسم الجلالة الشريفة لانه الاصل في الاسماء الحسنى لان سائرها ايضا ان اليه + والرحمن صفة الله
 تعالى وعورض بورودة غير تابع لاسم قبله قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى الرحمن علم القرآن و
 اجيب بانه وصف يراد به الثناء وقيل عطفت بيان وردة السهيلي بان اسم الجلالة الشريفة غير مفتقر لبيان
 لانه اعرف المعارف كلها ولذا قالوا وما الرحمن لم يقولوا وما الله + والرحيم فعيل حوّل من فاعل للمبالغة
 والاسمان مشتقان من الرحمة ومعناهما واحد عند المحققين لان الرحمن مختص به تعالى فهو خاص
 اللفظ اذ لا يجوز ان يسمى به احد غير الله تعالى عام المعنى من حيث انه يشمل جميع الموجودات والرحيم
 عام من حيث الاشتراك في التسمي به خاص من طريق المعنى لا نه يرجع الى اللطف والتعقيق وقدّم الرحمن
 اختصاصه بالبارئ تعالى كاسم الله وقرن بينهما المناسبة ولم يأت المصنف رحمه الله تعالى بخطبة تنبي عن
 مقاصد كتابه هذا مبتدأة بالحمد والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما
 فعل غيره اقتداء بالكتاب العزيز وعمل بصيحت كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو قطع المروى في
 سنن ابن ماجة وغيرها لانه صريح كتابه بترجمة بدء الوحي بالحديث الدال على مقصوده المشغل على ان

العمل دال مع النية فكانه قال قصدت جمع وحى السنة المتلقى عن خبير البرية على وجه سيظهر حسن عمله فيه من
 قصصنا واما لكل امرئ ما نوى فاكفى بالتلويم عن التصريح واما الحديث فليس على شرط بل تكلم فيه لان في سنة
 قرعة بن عبد الرحيم ولئن سلمنا الاحتجاج به فلا يتعين النطق والكتابة معا فيعمل على أنه فعل ذلك نطقا عن تأليفه اكتفاء
 بكتابة البسمة وايضا فانه ابتداء بسم الله تعالى ترتيب عليه من اسماء الصفات الرحمن الرحيم ولا يعنى بالحمد الا هذا
 لانه الوصف بالحمد على جهة التفضيل وفي جامع الخطيب مرفوعا كل امرئ لا يدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم
 فهو اقطع وفي رواية احمد لا يفتتح بذكر الله فهو ابتداء واقطع ولا ينافيه حديث محمد الله لان معناه الافتتاح بما
 يدل على المقصود من حمد الله تعالى والثناء عليه لا ان لفظ الحمد متعين لان القدر الذي يجمع ذلك هو ذكر الله تعالى
 وقد حصل بالبسمة لا سيما واول شيء نزل من القرآن اقرأ باسم ربك فطريق التماسي به الافتتاح بالبسمة والاقتصار
 عليها ويعضده ان كتبه عليه الصلوة والسلام الى الملوك مفتوحة بهادون حمدلة وغيرها وحينئذ فكانت
 المؤلف اجري مؤلفه هذا جري الرسالة الى اهل العلم لينتفعوا به وتعقب بان الحديث صحيح صحيح ابن
 حبان وابوعبادة وقد تابع سعيد بن عبد العزيز قرعة اخرجها النسائي ولكن سلمنا ان الحديث ليس على شرط
 فلا يلزم منه ترك العمل به مع مخالفة سائر المصنفين وافتتاح الكتاب لعزيم وبان لفظ الذكر غير
 لفظ الحمد وليس الا في بلفظ الذكر انما بلفظ الحمد والغرض التبرك باللفظ المفتوح به كلام الله تعالى
 انتهى والاولى الحمل على ان البخاري تلفظ بذلك اذ ليس في الحديث ما يدل على انه لا يكون الا بالكتابة
 وثبتت البسمة لابي ذر ولا يصح كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ابو ذر
 ولا يصح باسقاط لفظ باب ولا في الوقت وابن عساكر والباقي باب كيف الخ وهو بالرفع خبر لمبتدأ محذوف
 أي هذا باب كيف ويجوز فيه التنوين والقطع عما بعده وتركه للاضافة الى الجملة التالية لا ينافي
 انما يضاف الى الجملة احد اشياء مخصوصة وحى كما في معنى ابن هشام ثمانية اسماء الزمان وحيث واية
 بمعنى علامة وذو ولدن وريث وقول وقائل واستدل للاخيرين بقوله

قول يا للرجال ينهض منا مسرعين الكهول والشبان وقوله واجبت فاكل كيف انت بصالح حتى مللت وملتى عودا
 وليس لباي شيئا منها لان هذا الذي ذكره النحاة كما قاله الشيخ بن الدين له ما يمتنع في مصابيح الجامع انما هو في الجملة التي لا يرام
 بها لفظها واما امرئ به لفظه من الجمل فهو في حكم المنفرد فتضيف اليه ما شئت مما يقبل بل لا يحصى الا ترى ذلك تقول محل تام ابو
 من قولك يذام ابو رفيع ومعنى لا اله الا الله اثبات الألوهية لله وفيها عما سواه الى غير ذلك وهذا امرئ لفظا الجملة قال
 لا يخفى سقوط قول الزركشي لا يقال كيف لا يضاف اليها لا فانقول الاضافة الى الجملة كلا اضافة وقال في الشرح لا
 ينبغي ان يعد هذا البيتان من قبيل ما هو بصد لان الجملة التي اضيف اليها كل من قول وقائل مراد بها لفظها فهي في حكم
 المنفرد وليس الكلام فيه وتقدير الشيخ تقي الدين الثمني فقال لا نسلم ان الكلام ليس فيه بل الكلام فيها هو اعظم منه فليتامل وقد
 استبان لك ان عد ابن هشام في معنيه قول وقائل امرئ لا يضاف الى الجملة غير ظاهر وكيف في قول البخاري بان
 كان باضافة با خبر كان ان كانت ناقصة وحال من فعلها ان كانت تامة ولا بد قبلها من مضاف محذوف والتقدير باب جواب كيف
 كان بدء الوحي وانما يجتمع الى هذا المصطلح لان المذكور في هذا الباب هو جواب كيف كان بدء الوحي لا السؤال وكيف عن بدء الوحي
 فنحن الجملة من كان معها في محل لا اضافة ولا يخرج كيف بل عن المصدر لان المراد من كون الاستفهام له المصدر ان يكون
 صدر الجملة التي هو فيها وكيف على هذا الاعراب كذلك والبدء بفتح الموحدة وسكون المهملة اخرى من بدأت الشيء بدءا
 ابتداء به قال القاضي عياض روى بالهمن مع سكون الدال من الابتداء وبدء بغير همز مع ضم الدال وتشديد الواو من الظهور
 ولهم من الاخير قال حافظ ابن حجر نعم قال في بعض الروايات كيف كان ابتداء الوحي فهذا لا يردح الاو وكه هو الذي

أخبرنا العلامة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن قاضي عتبة والامام حماد الدين أبو عبد الله محمد بن موسى بن سليمان
 الشيرازي بهاء الاول لجميع التجميع على أي عهد زبيرة وبهاع الثاني من الامام الحافظ شرف الدين أبي الحسن محمد بن علي اليونيني بهاءهما من أبي
 عبد الله الحسين الزبيدي قال أخبرنا أبو الوقت عبد الاول بن يحيى بن شعيب السجزي بكسر السين المهمل وسكون الجيم وكسر الراء في الهروي
 الصوفي ولد في القعدة سنة ثمان وخمسين اربعمائة وتوفي ليلة الاحد سادس في القعدة سنة ثلاث وخمسين خمسمائة قال حدثنا
 أبو الحسن عبد الرحمن الداودي البوشنجي بضم الواو وقع الشين المعجمة وسكون الواو وقع الشين المعجمة وسكون النون بالجيم نسبة الى بلدة بقرب حمرة خراسان
 المتوفى سنة سبع وستين اربعمائة سمعا قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه بفتح الهاء وتشديد الميم المضمومة واسكان الواو
 وقع المشناة التحتية السجزي بفتح السين المهمل والراء وسكون الخاء المعجمة او بسكون الراء وقع المعجمة المتوفى سنة احدى وثلاثين ثلثمائة وقال
 الثالث أخبرنا أبو علي أو أبو محمد عبد الرحيم الانصاري المعروف بابن شاهدا لجيش بالجيم المشناة التحتية والشين المعجمة المتوفى سنة ستين
 وسبعمائة قال أخبرنا المعين أبو العباس الدمشقي وأبو الطاهر اسمعيل بن عبد القوي بن عرون بفتح العين المهمل وضم الراء الى المشناة
 وبالواو والدون المصري الشافعي وأبو عمر وعثمان بن شبيب بفتح الراء وكسر المعجمة المالك سمعا واجازة لما فات قالوا أخبرنا أبو عبد الله محمد
 الارناحي بفتح الهمة وسكون الراء وقع المشناة الفوقية وبالحاء المهمل قال أخبرنا أبو الحسن علي الموصلي قال أخبرنا أم الكرام كريمة
 بنت احمد المروزي قالت أخبرنا الكشيبي بن ح وقال أبو الحسن الدمشقي أخبرنا سليمان بن حمزة بن أبي عمر بضم العين عن محمد بن
 عبد الهادي لمقدسي عن الحافظ أبي موسى محمد بن أبي بكر المديني قال أخبرنا ابن قال أخبرنا الحسن بن أحمد قال أخبرنا أبو العباس جعفر
 بن محمد المستغفر قال أخبرنا أبو علي اسمعيل بن محمد الكشاني وهو آخر من حدث عن القبري بالخاريج وأخبرنا قاضي القضاة امام
 الحرم الشريف المكي أبو المعالي محمد بن الامام رضي الدين محمد الطبري المكي المتوفى آخر ليلة الاربعاء ثامن عشر صفر سنة اربع وتسعين ثمانمائة
 بمكة بهما على عليه للثلاثيات اجازة لسائرة بمكة المشرفة في يوم الاثنين ثالث عشر في القعدة الحرام سنة احدى وتسعين
 وثمانمائة قال أخبرنا أبو الحسن علي بن سلامة السلي سمعا بالبعض واجازة لسائرة قال أخبرنا الامام أبو محمد عبد الله بن سعد
 الديلمي سمعا عليه قال أخبرنا الامام رضى الدين بطبري قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي حريج بالحاء المهمل والراء المقفولة
 فوج بن بنين بلفظ جمع ابن الكاتب المكي سمعا لجمعية خلافاً تاملته الاجازة قال أخبرنا أبو الحسن علي بن حميد بضم الحاء ابن عمار
 بتشديد الميم الاطرابلسي بفتح الهمة واسكان المعجمة وبالراء وضم الواو واللام وبالسین المهمل قال أخبرنا به أبو مكرم بفتح الميم في المشناة
 القوقية المضمومة عيسى بن أبي ذر بالذال المعجمة وتشديد الراء قال أخبرنا الذي يوزر عبد الله بن محمد المروزي بفتح الهاء والراء
 المتوفى سنة اربع وثلاثين واربعمائة قال أخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن بفتح الواو وسكون اللام وبالحاء المعجمة المستعمل المتوفى
 سنة ست وسبعين ثلثمائة والكشيبي والسجزي وأخبرنا الاثمة الثلاثة الحافظان أبو عمر وفخر الدين بن أبي عبد الله
 محمد وشمس الدين محمد بن بنين بن محمد بن أبي محمد المصريان والحدث الحافظ ختم الدين عمر بن المحدث الكبير تقي الدين محمد لهاشي المكي المتوفى
 في رمضان سنة خمس ثمانين وثمانمائة عن ثلاث وسبعين سنة الشافعيون قراءة وسمعا عليهم للكثير منه واجازة لسائرة
 قالوا أخبرنا شيخ الاسلام امام الحفاظ احمد بن أبي الحسن العسقلاني الشافعي قال أخبرنا أبو علي محمد بن احمد المهدوي
 اذنا مشافهة عن يحيى بن محمد لهدي قال أخبرنا أبو محمد عبد الله الديلمي باجي بالجيم اذنا قال أخبرنا عبد الله بن محمد
 الباهلي بالموحدة قال حدثنا الحافظ ابو علي الجاني بفتح الجيم وتشديد الميم المشناة التحتية وبالكون قال أخبرنا ابو شاكر
 عبد الواحد بن موهب على الحافظ عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن جعفر الاصيل نسبة الى اصيلا من
 بلاد العدة سكنها ونشأ بها وتوفي يوم الخميس لاحدى عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة اثنين وتسعين وثلثمائة
 وحاتم بن محمد الطرابلسي عن الامام أبي الحسن علي بن محمد لقاسي بالقاف والموحدة والمهمل ح وبسند أبي الحسن
 علي بن محمد الدمشقي الى الحافظ أبي موسى المديني قال أخبرنا أبو علي الحسن بن احمد الحارثي قال
 أخبرنا الحافظ ابو نعير قال الثلاثة أخبرنا ابو زيد محمد المروزي ح وقال القاسي أخبرنا ابو احمد

لا بد فتعدي به الى احد لا ثالث للباين قد بطلت فحين يقول الاول واجيب بان افعال النصير ليست من الباين قد اُثبتت بها وايضا من اثبت
 صليسي من الباين ثبت لما لا مانع منه فقد اُثبت بعضه بما ينصب بقولين غير مع المثل فغرض رب الله مثلا عبدا ملوكا والحق بعضهم اى
 الخلية نحو قوله تعالى ان اذان اعصر خمر وان يقول المضاعف في رواية من كرها بعد مع الماضي انا حكاية حال وقت السماع او لاضافة
 في من السامعين تحقيقا وتأكيدا له والا فلا يصل ان يقال ان كما في الرواية الاخرى لطابق سمعت **(انما الاعمال)** البدنية اقوالها
 وافعالها فرضها ونفلا قبلها وكثيرا الصادر من المكلفين المؤمنين بحقيقة او بحقيقة **(بالنيات)** قيل قد لا الخفية انما الاعمال
 كاملة والاولى لان الصحة اكثر لزوما للحقيقة من الكمال فالعمل عليها اولى لان ما كان الزم للشيء كان اقرب خطوبا بالبال عند اطلاق
 اللفظ وهذا هوهم اهم لا يشترطون الذنية في العبادات وليس كذلك فان الخلاف ليس الا في وسائل اما المقاصد فلا اختلاف في
 اشتراط الذنية فيها ومن ثم لم يشترطوها في اوضاع لانه مقصود لتغيره لا لذاته فكيفما حصل حصل المقصود وصار كسرة العود وبار
 شرط الصلاة التي لا تقتصر الى نية + وانما الاحتج في الحديث الى التقدير لانه لا بد للجار من متعلق محذوف هذا هو الخبر في الحقيقة
 على الاصح فينبغي ان يجعل المقدرا ولا في ضمن الخبر فيستغنى عن اضرار شي في الاول لئلا يصير في الكلام حذاف فان حذف للمبتدأ ولا
 وحذف الخبر ثانيا وتقدريه انما صحة الاعمال كائنة بالنيات لكن قال البر ما وى بعباده ان الخبر يصير كونا خاصا واذا قد نالها
 صحة الاعمال كائنة كان كونها مطلقا وحذف كون المطلق اكثر من كون الخاص بل يمنع اذ العبد عليه دليل حذوف المضاعف وكثير
 ايضا فان كتاب حذفين بكثرة وقياس الى من حذف واحد بقلة وشدة وهو الوجه الموضي يشهد لذلك ما قرره في حجة خبر المبتدأ
 بعدد ولا في كون العام والخاص + ونهم من جعل المقدم القبول الى انما قبول الاعمال لكن تردد في ان القبول ينفيك عن الصحة ام لا فعلى الاول
 هو كقدري الكمال على الثاني كقدري الصحة + ونهم من قال لا حاجة الى اضرار محذوف في الصحة او الكمال لو نحوها اذا اضرار خلاف
 الاصل وانما المراد حقيقة العمل الشرعي فلا يحتاج حينئذ الى اضرار + والنيات بتشديدا لبيان جمع فيه من نوى من باغرب يصير في لغة
 المقصد قبل من النوى بمعنى البعد فكان لنا وى الشيء يطلب بقصد وعزمه ما لم يصل اليه بجوارحه حركاته الظاهرة لبعده عنه
 فجعلت الذنية وسبيلا الى بلوغه وشرعا قصد الشيء مقصودا بفعله فان تراخي عنه كان عزا ما يقال قصد الفعل ابتغاء وجه الله
 وامتناعا لادراكه وهي هنا محمولة على معناها اللغوي لطابق ما بعده من التفسير النقيض بالمكلفين المؤمنين يخرج اعمال الكفار عن المراد
 بالاعمال اعمال العبادات وهي لا تنعم من الكاف وان كان مخاطبا بها معا قبل على تركها وجمعت الذنية في هذه الرواية باعتبار تنوعها
 لان المقصد لا يجمع الا باعتبار تنوعه او باعتبار مقاصد النواوى كقصد تعالى او تحصيل موعودة واتقاء وعيد ولا يشرع
 نفى ذات العمل لانه حاصل بغير ذنية وانما المراد نفى صحته او كماله على اختلاف التقديرين في معظم الروايات الذنية بالافراد
 على الاصل لا اتحاد محالها وهو القلب كما ان مرجعها واحد هو الاخلاص للمواحد الذي لا شريك له فناسب افرادها بخلاف
 الاعمال فانما متعلقة بالافراد وهي متعددة فناسب جمعها وفي صحيح ابن حبان الاعمال بالنيات مجزى وانما جمع الاعمال بالنيات وفي
 كتاب لايمان من الجارح من واية ماله عن محلي الاعمال بالذنية وفيه ايضا في النكاح العمل بالذنية بالافراد فيها والتوكيد في كلها
 يفيد الحصر بانفاق المحققين لان الاعمال جمع محلي بالالف اللام مفيد للاستغراق وهو مستلزم للحصر لانه من حصر المبتدأ
 الخبر ويعبر عنه البيانون بقصر الموصوف على الصفة وربما قيل قصر المسند اليه على المسند المعنى كل عمل بنية فلا عمل الا بنية +
 واختلفت افاهل تفيد الحصر ام لا فقال الشيخ ابو اسحق الشيرازي والغزالي والكيما الهراسي الامام خراساني تفيد الحصر للمشقة على
 نفى الحكم عن غير المند كور نحو انما قارن ذيل لا يسموا ونفى غير الحكم عن المند كور نحو انما قارن ذيل لا قاعدا وهل تفيد
 بالمنطوق او بالمفهوم قال البر ما وى في شرح الفقيه **يعني** انه بالمنطوق لانه لو قال ماله على ادينار كان اقوارا
 بالدينار ولو كان مفهوما لم يكن مرقرا لعدم اعتبار المفهوم بالاقاريرة ومن صرح بانه منطوق ابو الحسين بن
 القطان والشيخ ابو اسحق الشيرازي والغزالي بل نقله البلقيين عن جميع اهل الاصول من المذهب الاربعة
 الا ليسير كالا مدي قال في الامع وقيل الحصر من عموم المبتدأ باللام وخصوص خبره على حد صدق في زيد

لعموم المضان الى المفرد وخصوص خبره في الرواية الاخرى كما سبق بدون انما فالنقد لكل الاعمال بالنيات اذ لو كان عمل بلا نية
 لم تصدق هذه الحكمة + واصلنا في التوقفية دخلت عليها ما الكافة وحرف زائد خلا فالمراد نعم انها ما النافية ولا يرد على دعوى
 المحصر نحو صوم رمضان بنية قضاء او نذر حيث لم يقع له ما نوى لعدم قابلية المحل والعبرة في الجمعي نويه المستأجر فلا يقع الا
 للتأدي لان نفس المجرى وقع ولو كان غير المنوي له والفرق بينه وبين نية القضاء والنذر في رمضان حيث لا يصح اهلالات
 التعيين ليس بشرط في المجرى مطلقا ثم يصرفه الى ما شاء ولذا لو احرمت بفعله وعليه فرضه انصرف للفرض لشدة لزوم فاذا قبل
 ما احرمت به انصرف الى القابل نعم لو احرمت المجرى قبل وقته انقضى عمره على المجرى لا تصير اذ لا يقبل وهذا بخلاف ما لو احرمت بالصلوة قبل
 وقتها لما لا تنعقد واما ازالة النجاسة حيث لا تقتصر الى نية فلا نها من قبيل التزك نعم تقتصر حصول الثواب كتارك الزنا
 انما يثاب بقصد انه تركه امتثال للشريعة وكذلك نحو القراءة والاذان والذكر لا يحتاج الى نية لصحة العمل لا لفرض الاثابة وخروج
 هذا ونحوه عن اعتبار النية فيها اما بدليل اخر فهو من باب تخصيص العموم او لاستحالة دخولها كالكذبة ومعرفة الله تعالى فان النية
 فيها محال اما النية فلا نها لو توقفت على نية اخرى لتوقفت الاخرى على اخرى ولزم التسلسل والرد وهو محال لان واما معرفة الله
 تعالى فلا نها لو توقفت على نية مع ان النية قصور المنوي بالقليل لزم ان يكون عارفا بالله تعالى قبل معرفته وهو محال ولا أعمال جميع
 وهو حركة البدن بأكمله او بعضه وربما اطلق على حركة النفس فلي هذا يقال العمل احداث امر فلو كان او فعلا بالمجاردة او بالقلب
 لكن لا يسبق الى الفهم الاختصاص بفعل المجاردة لا نحو النية قاله ابن قيق العبد قال رأيت بعض المتأخرين من اهل الخلا خصه
 بما لا يكون قولاً قال رنيه نظراً لو خصص بذلك لفظ الفعل كان اقرب من حيث استعناهما متقابلين فيقال لا قول ولا فعل
 ولا تردد عندك في ان الحديث يتناول لا قول ايضا اذ وتعبه صاحب جمع العدة بانه ان اراد بقوله ولا تردد عندك في ان
 الحديث يتناول لا قول ايضا باعتبار اقتصرها الى النية بناء على ان المراد انما صحة الاعمال فمستوعب بل الاذان والقراءة ونحوها
 تتأدى بلا نية وان اراد باعتبار انه يتأدى على ما ينوي منها ويكون كاملا فمسلّم ولكنه مخالف لما رجحه من تقدير الصحة
 فان قلت لم ير عن لفظ لا فعل الى الاحتمال اجاب الخوف بان الفعل هو الذي يكون زمانه يسيرا ولم يتركه قال
 تعالى لم ترك كيف فعل ربك باصحابه القليل وتبين لكم كيف فعلنا بهم حيث كان اهلا كما هم في زمان يسير ولم يترك
 بخلاف العمل فانه الذي يوجد من لفاعلى في زمان مديد بالاستمرار والتكرار قال الله تعالى الذين امنوا وعملوا الصالحات طلعت
 العمل الذي يدوم ويستمر وتجدر كل مرة ويكرر نفس الفعل قال تعالى فليعمل العاملون ولم يقل يفعل العاملون فالعمل اخص من ثم
 قال لا أعمال لم يقل لا فعل لان ما ينزى من الانسان لا يكون بنية لان كل عمل يصحبه نية واما العمل فهو ما يدوم عليه الانسان
 يتكرر منه فتعتبر النية اه تلياً متلاً والمباو في النيات تحتل المصاحبة والسببية اى الاعمال ثابت ثوابها بسبب النيات ويظهر اثر ذلك
 في ان النية شرط او ركن ولا شبه عند الغزالي انها شرط لان النية في الصلوة مثلا تتعلق بها فتكون خارجة عنها والا كانت متعلقة
 بنفسها وانفردت الى نية اخرى ولا يظهر عن ذلك كثيرين انها من اركان والسببية صادقة مع الشرطية وهو وجه لتوقف الشرط
 على الشرط ومع الركنية لان بترك جزء من الماهية تنتفى الماهية والحق ان ايجادها ذكر في آله ركن واستصحابها بحكمها بان
 تعبر عن النيات بشرط كالسلام التاكيد وتمييزه وعلمه بالمستحق وحكمها الوجوب وعملها القلب فكيف النطق مع الفعلة نعم يستحب النطق
 بها ليس ان نلسان القلب انما سلمنا انه لم يرد عنه صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من اصحابه النطق بها لكننا نجزم بانه عليه الصلوة
 والسلام نطق بها لانه لا شك ان الوضوء المنوي مع النطق به افضل والعلم الضرورى حاصل بان افضل النطق لم يوافق على
 تركه افضل طول عمره فثبت انه اتي بالوضوء المتك مع النطق ولم يثبت عندنا انه اتي بالوضوء العارضة والشك لا يعارض اليقين فثبت
 انه اتي بالوضوء المتك مع النطق به المقصود به تمييز العباد عن العادة وتمييز ربه ووقتها اذ الفرض كذا والفصل جزء من الوجه في الوضوء فلو
 في اثناء غسل الوجه كفت وجب العادة المتك مع النطق به واما لم يوجد المقارنة في الصوم لعدم اقامة الفجر بشرط النية المحرم فلو توسأ
 الشاك بعوضه في الحدث احتياطاً بان محثا لم يجز للتردد في النية بلا ضرورة بخلاف ما اذا المرين حدثا فانه يجز به الضرورة

وانما هم وضوء النكاح في طهره بعد تيقن حرته مع العزلة لان الاصل بقاء المحرم بل لو نوى في حقه ان كان حراً فمحرماً ولا
 فمحرماً بهم ايضا وان تذكر نقله النووي في شرح المهذب عن البغوي واقربه (وانما لكل امرئ) بكسر اللام لكل رجل (وانوى) اي اريد
 نواه او نيته وكذا لكل امرأة ما نوت لان النساء شقائق الرجال وفي القاموس والمرء مثله الميم لانسان او الرجل وعلى القول بان انما
 المحصر فهو هاهنا من حصر الخبر في المبتدأ او يقال قصر الصفة على الموصوف لان المقصود عليه في انما اذا الما المؤخر وربوا ههنا على السابقة
 بتقديم الخبر وهو يفيد الحصر كما تقرر واستشكل الاثنيان بههنا الجملة بعد السابقة لانها اذا جملتين فقيل بقرينة وانما لكل امرئ ثوابا نوى
 فتكون الاولى قد نهت على ان الاحمال لا تصير معتبرة الابنية والثانية على ان العامل يكون له ثواب العمل على مقدار نيته وههنا اخبر
 على الاولى لقرينتها عليها وتعقب بان الاحمال حاصلة بثوابها للعامل لا بغيرة فهي عين معنى الجملة الاولى وقيل ابن عبد السلام معنى الثانية حصرها
 الاجزاء المرتبة العامل لعامله ومعنى الاولى محبة الحكم واجزاؤه ولا يلزم منه ثواب فقيل يصح العمل لا ثواب عليه كالصلوة في الغصوب ونحوه
 على انهم المذهب عورض بانه يقتضيان العمل به نيتا بها يصح في الدنيا ويحصل لا كغفائه ونية بها يحصل الثواب الاخرى الا ان
 يقدري في ذلك وصفا للمنية ان لم يحصل صح ولا ثواب ان حصل صح وحصل الثواب فيزول الاشكال قيل ان الثانية تقيد بشرط تعيين النوى
 فلا يكفي في الصلوة نيتها من غير تعيين بل لابد من تعيين حالها لظهور العصر مثلا وقيل انها تقيد منع الاستتابة في النية لان الجملة الاولى لا
 تقتصر منعها بخلاف الثانية وتعقب بخونية وفي العصبى في الجمع فانها حيصة وكسح الانسان عن غيره وكالتوكيل في تفرقة الزكاة واجيب
 بان ذلك واقع على خلاف الاصل في الوضع وذهب القزطبي الى ان الجملة اللاحقة مؤكدة للسابقة فيكون ذكر الحكم بالاولى والاكثرة بالثانية
 تنبيهها على سر الاخلاص تحذير من الرياء المانع من الخلاص قد علم ان الطاعات في اصل صحتها ونضاعفها امر متبطة بالنيات وبها
 ترتفع الى خالق البريات (فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها) جملة في موضع جرسفة الدنيا اي يحصلها نية وقصد (اولى امرأته)
 ولا يذرا و امرأته (يتركها) اي يتركها كما في الرواية الاخرى (فهجرته الى ماهاجر اليه) من الدنيا والمرأة والجملة جوابا لشرط في قوله
 فمن قال لا يترك العبد قوله فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله اي من كانت هجرته الى الله ورسوله نية وقصد
 فهجرته الى الله ورسوله حكما وشرا ونحو هذا في التقدير قوله فمن كانت هجرته الى دنيا الى اخره مثلا يتحد الشرط والخبراء ولا بد من تغييرهما فلا يقال
 من اطاع الله اطاع الله وانما يقال من اطاع الله جاهدنا ووقع الاتحادا فحجيم الى المتدبر المذكور وعورض بانه ضعيف من جهة العربية لان الحال
 المبينة لا تحذف بلا دليل من ثم منع بعضهم تلقى الباء فيسم الله حال هجرته اي يترك متبركا قال لان حزن الحال لا يجوز واجاب
 الدماميني منتقيا ان يترك العبد بان ظاهر نصوصهم جواز الحذف قال يتركه ان الحال خبر في المعنى او صفة وكلاهما يسوغ حذفه لا الدليل
 فلما منع في الحال ان تكون كذلك لا وقيل لان التغاير يقع تارة باللفظ وهو اكثر تارة بالمعنى ويفهم ذلك من السياق كقوله تعالى ومن تاب وعمل
 صالحا فانه يتوب الى الله متابا اي مرضيا عند الله ما حيا للعقاب محصلا للثواب فهو مؤذن على ارادة العهوه المستقر في النفس كقولهم انت
 انت اي الصديق وقوله انا ابو العجم شعري شعري وقال بعضهم اذا تحول لفظ المبتدأ والخبر والشرط والخبراء علم منهما المبالغة اما في
 التعظيم كقوله فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله واما في التعقيل كقوله فمن كانت هجرته الى دنيا الى اخره وقيل الخبر
 في الثاني حذرن والتقدير فهجرته الى ماهاجر اليه من الدنيا والمرأة قبيحة غير صحيحة او غير مقبولة ولا نصيب له في الاخرة
 وتعقب بانه يقتضيه ان تكون الهجرة من مومة مطلقا وليس كذلك فان من نوى بهجرته مفارقة دار الكفر وتزوجه المرأة معا
 فذكر قبيحة ولا غير صحيحة بل ناقصة بالنسبة الى من كانت هجرته خالصة وانما اشعر السياق بزم من فعل ذلك
 بالنسبة الى من طلب المرأة بصورة الهجرة المخالصة فاما من طلبها مضمومة الى الهجرة فانه يثاب على قصد الهجرة
 لكن دون ثواب من اخلص به وقل شتهران سبب هذا الحديث قصة مهاجر ام قيس الرومية في المعجم الكبير
 للطبراني باسناد درجته ثقات من رواية الاخفش ونفذه عن ابى واثل عن ابن مسعود قال كان فينا رجل خطب
 امرأة يقال لها ام قيس فابت ان تتزوج به حتى يهاجر فهاجر فتزوجها قال فكنا نسمة مهاجر ام قيس
 لم يقف ابن رجب على من خرج به فقال في شرحه لا ربيعين للنووي وقد ذكر ذلك كثير من المتأخرين

عاطفة والغصم القطع من غير بينونة كانه قال ان الملك يبارق ليعود الى (وقد وعيت) بفتح العين اى فهمت وجمعت وحفظت
 (عنه) عن ملك (ما قال) اى القول لى قاله فخر العائد كل من الضميرين المحرور والمرفوع يعود على الملك المفهوم مما تقدم فان قلت
 صوت الجرس من نوم نعمة النهى عنه كما في سلم واج اورد وغيرها فكيف يشبه به ما يفعله للملك به مع ان الملائكة تنفرد عنه اجيب
 لا يلزم من التشبيه تساوى المشبه بالمشبه به في الصفات كلها بل يكفي اشتراكهما في صفة ما والمقصود هنا بيان الجنس فكما ان
 السامعون سماعه تقرى بالانها مهم والحاصل ان الصوت له جهتان جهة قوة وجهة طنين فمن حيث القوة وقع التشبيه به ومن
 حيث الطنين وقع التنفيع عنه وقال الامام فضل الله النور يشتمل بضم الفوقية وسكون الواو بعد هاء اراء فوجرة مكسورة تان ثم شين
 ساكنة نفوقية مكسورة مسائل عليه الصلوة والسلام عن كيفية الوى وكان من المسائل الوى بصفة التى لا يماط نقابا لتعز عن مجرى اكل
 احد ضرب الى الشاهد مثلا بالصوت المتدرك الذى يسمع ولا يفهم منه شىء تنبيه على ان اتيناها يرد على القلب في هبة التحلل و
 ابهة الكبرياء فتأخر هبة الخطاب حين ورودها بجماع القلب يلاقي من ثقل القول ما لا علم له به بالقول مع وجود ذلك فاذا سرى
 عنه وجعل القول المنزل بينا ملقى في الرى واقام موقع المسموع وهذا معنى فيفهم عنى وقد وعيت وهذا الضرب من الوى شبيه بما يوجى
 الى الملائكة على ما رواه ابو هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تقضى الله في السماء امر اضربت الملائكة باجنحتها
 خضعا نال قوله كانها سلسلة على صفوان فاذا فرغ من قلوبهم قالوا ما اذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلى للكبرياء وقد روى الطبرانى
 وابن ابي حاتم من حديث النور بن سمعان مرفوعا اذا تكلم الله بالوى اخذت السماء رجفة او عدة شديدة من خوف الله تعالى فاذا سجد
 اهل السماء صعقوا وخرتوا سجدا فيكون اولهم يرفع رأسه جبريل فيكلمه الله من وحية بما اراد فينتهى به الى ملائكة كلما امرهم
 سألهم احلها ما اذا قال ربنا قال الحق فينتهى به حيث امره الله من السماء والارض وروى ابن مردويه عن ابن مسعود مرفوعا اذا تكلم
 الله بالوى يسمع اهل السماء صلصلة كهلصلة السلسلة على الصفوان فيقرعون وعند ابن ابي حاتم عن العوفى عن ابن عباس
 وقد تارة انها قسرا لى اذا فرغ من قلوبهم بابتداء ايعاء الله الى هو صل الله عليه وسلم بعد الفقرة التى كانت بينه وبين عيسى وقم كتاب
 العطرة لى الشيمع عن هيب بن الورد قال بلغنى ان اقربا خلق من الله تعالى اسرائيل لعرش على كاهله فاذا انزل الوى الى لوح من تحت
 العرش فيقرع جهة اسرائيل فينظر فيه فينصع جبريل فيرسله فاذا كان يوم القيامة اى به ترعد فرائضه يقال ما صنعت فيما ادى
 اليك اللوح فيقول بلغت جبريل فينصع جبريل فيرسله فيقول ما صنعت فيما بلغك اسرائيل فيقول بلغت الرسل الاثر الخ على
 ان العلم بكيفية الوى من الاسرار التى لا يدرى بها العقل وسماع الملك وغيره من الله تعالى ليس محرم او صوت بل يخلق الله تعالى
 للسامع علما ضروريا فكما ان كلامه تعالى ليس من جنس كلام البشر فسماعه الذى يخلقه لعبده ليس من جنس سماع الاصوات وانما
 كان هذا الضرب من الوى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم من غيره لانه كان يراد فيه من الطبايع البشرية الى الاوضاع الملكية
 فيوجى اليه كما يوجى الى الملائكة كما ذكر في حديث ابى هريرة وغيره بخلاف الضرب الاخر الذى اشار اليه صلى الله عليه وسلم بقوله
 (واحيانا يمتل) اى يتصور مر (لاجل) فاللام تعليلية (الملك) جبريل (رجلا) اى مثل رجل كدحية او غيره فالنصب على
 المصدرية اى يمتل مثل رجل او هيئة رجل فيكون حالا قال ابن الدمامينى وقد مرح بعضهم بانه حال ولم يؤوله بمشتق
 وهو منزه لانه رجل هنا على الهيئة بدون تأويله وتعقيب الحال فى المعنى خبر عن صاحبه فيلزم ان يصدق عليه والرجل لا يصدق علم
 الملك وقول الكرماتى وغيره انه تمييز قال فى المصاحب الظاهر انهم ارادوا تمييز النسبة لتمييز المفرد اذا الملك لا ايهام فيه فتقول
 فان قلت تمييز النسبة لا بد ان يكون محققا عن المفاعل كصوب زيد عرقاى اى عرق زيد او المفعول نحو فخرنا الارض عرقا
 اى عيون الارض وذلك هنا غير متأت واجاب بان هذا الامر غالى كذا فى جبريل امثلة لانه ماء قال ولوقيل بان يمتل هنا جري
 جري يصير لى لانه على التحول والانتقال من حالة الى اخرى فيكون رجلا خبرا كما ذهب اليه ابن مالك فيقول واخواته كان وجهها
 لكن قد يقال ان معنى يمتل يصير مثالا لى ومع التصريح بذلك يمتنع ان يكون رجلا خبرا لانه فاعلم انه وقيل ان نصب على المفعول
 على تعيين يمتل معنى اتخذ اى ملك رجلا مثالا لكن قال العيبى انه بعيد من جهة المعنى والملائكة كما قال المتكلمون

اجسام علوية لطيفة تتشكل في ارضي ارادوا ونزع بعض الفلاسفة انها جواهر روحانية والحق ان تمثل الملك رجلا ليس معناه ان ذاته انقلبت رجلا بل معناه انه ظهر تلك الصورة فانها من مخاطبه والظاهر ان القدر الزائد لا يفنى بل يخفى على الراي فقط ولا في الوقت يتمثل الملك على مثال رجل (فيكلمني فاعني ما يقول) اي لذي يقوله فاعاثر بحذوف والفاء في الكلمتين للعطف المشير للتعقيب وقد وقع التباين بين قوله وقد عبت بلفظ الماء فاعني بلفظ المضارع لان الوحي في الاول حصل قبل الفهم ولا يتصور بعد وفي الثاني في حالة الكماله ولا يتصور قبلها او انه في الاول قد تلبس بالصفات الملكية فاذا عاد الى حالته الجبلية كان حافظا لما قيل له فاضرب يا ماضي بخلاف الثاني فانه على حالته المعهودة وليس المراد حصر الوحي في كلمتين الحاليتين بل الغالب جميعه عليهما واقسام الوحي الروي الصادقة ونزول سرا في اول البعثة كما ثبت في الطرق الصالحه انه عليه الصلوة والسلام وكل به اسرافيل فكان يترأى له ثلاث سنين ويأتيه بالكلمة من الوحي الشيء ثم وكل به جبريل وكان يأتيه في صورة رجل وفي صورة دحية وفي صورته التي خلق عليها مرتين وفي صورة رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر وعرض بان تراه انما جاء سائر من شرايع الاسلام ولم يبلغ فيه وحياه وفي مثل صلصلة الجرس من الوحي اليه فوق السموات من فرض الصلوة وغيرها بلا واسطة والقاء الملك في رده عن غير ان يراه واجتهاده عليه السلام فانه صواب قطعا وهو قريب من سابقه الا ان هذا مسدود عن النظر والاجتهاد لكن يعبر عليه ان ظاهر كلام الاصوليين ان اجتهاده عليه الصلوة والسلام والوحي قسما ومحكي ملك الجبال مبلغا عن الله تعالى انه امره ان يطعده وفي تفسير ابن ابي عمير ان جبريل نزل على النبي صلى الله عليه وسلم اربعة وعشرين الف مرة وعلى ادم اثنتي عشرة مرة وعلى ادريس اربعاً وعشرين خمسين وعلى ابراهيم اثنتين اربعين مرة وعلى موسى اربع مائة وعلى عيسى عشر اذ قاله والعهد عليه (قالت عائشة رضي الله عنها) اي ولا اسناد السابق يجوز حذف العطف كما هو من هب بعض النحاة وصرح به ابن مالك وهو عادة المصنف في المسند المعطوف بابتداء في التعليق وحينئذ فيكون مسنداً ويحتمل ان يكون من تعاليقه وتكون التكنية في قول عائشة هذا اختلاف القائل لانها في الاول اخبرت عن مسئلة الحشر وفي الثاني عما شاهدها تائيد الخبر الاول ونفي بعضهم ان يكون هذا من التعاليق ولهم يقيم عليه دليلان تعقب اخبر بان الاصل في العطف ان يكون بلا اداة وانص عليه ابن مالك غير مشهور وخلاف ما عليه الجمهور ومقول عائشة (وقد رايته صلى الله عليه وسلم والواو للتقسيم واللام للتأكيد اي الله لقد ابعثته رايته) بفتح اذله وكسر ثالته ولا في ذرو ولا حصيلة ينزل بالضم والقح (عليه) صلى الله عليه وسلم (الوحي في اليوم الشديد البرد) الشديد صفة جرت على غير من حمي له لانه صفة البركة اليوم (يفصم) بفتح المشناة التعتية وكسر الصاد ولا يوي ذرو والوقت يفصم بضمها وكسر الصاد من انصم الرباعي وهي لغة قليلة وقال في القح وروي بضم اذله وفتح الصاد على البناء للجهول وهي في اليونانية ايضا اي يقلع عنه وان جبينه ليتقصص بالفاء والصاد المجهلة المشددة اي ليسيل (حرفا) بفتح الزا من كثرة معاناة التعب الكرب عن نزول الوحي اذ انه امر طاري زائل على الطباع البشرية وانما كان ذلك كذلك ليلبس صبرة فيرتاض لاحتمال ما كلفه من اعباء النبوة وامام اذكر من انه يتقصص بالقاف فتصحف لم يروى والجبين غير الجهة وهو فوق الصدغ والصدغ ما بين العين والاذن فللا انسان جبينان يكتنفان الجهة والمراد والله اعلم ان جبينه معا يتقصصان فان قلت فلم افرد اجيب بان الافراد يجوز ان يعاقب التشنية في كل اثنين يفتي احد ما عن الاخر كالعينين ولا ذنير قول عين حسنة وانت تريد ان عينيه جميعا حسنتان قاله في المصالح والعرق رشم الجمل وقال في الامتناع جعل الله تعالى لانها لله عليهم السلام الاسلحة من حالة البشرية الى حالة الملكية في حالة الوحي فطرة فطرهم عليها وجلة صورهم فيها ونزعهم عن مواضع البرن وعوا لقمه ماداموا ملاسين لها بما ركب في غرائهم من العصمة والاستقامة فاذا انسلاخوا عن بشرية بطنهم وتلقوا في ذلك ما يتلقونه عاجوا على المراكب البشرية لحكمة التبليغ للعباد فتارة يكون الوحي كسكع دوي كما به رمز من الكلام ياخذ منه المعنى الذي التقى اليه فلا ينقص الدوي الا تردعاه وفهمه وتارة يتمثل له الملك الذي يليق اليه رجلا فيكلمه ويحي ما يقوله والثالث من الملك والوحي الى البشرية وفهمه ما التقى اليه كله كانه في لحظة واحدة بل اقرب من لحم البصر والسمع والوحي في اللغة الاسراع كما مر وفي التعبير عن الوحي في الاول بصيغة الماضي وفي الثانية بالمضارع لطيفة من البلاغة وهي ان الكلام جاء مجيء التمثيل

الحاقى الوحي فتمثلت حالته الأولى بالدوى الذى هو غير كلام واخبار ان الفهم والوعى يتبعه عقبا لنقصانه عن تصوير انفسه
 فالعبارة عن الوحي بالمأخوذ لمطابق للانقطاع والا تقطاع وتمثل الملك فى الحالة الثانية رجل يخاطبه ويتكلم فناسب التعبير بالمضارع
 للمقتضى للتجدد وفى حالى الوحي على الجملة صعبوبة وشرقة ولذا كان يحرس عنه فى تلك الحالة من الغيبة والغلط طما هو محرم لان الوحي
 مفارقة للبشرية الى الملكية فحدث عنه شرقة من مفارقة الذات ذاتها وقد يقع بالتدريج شيئا فشيئا الى بعض السهولة بالنظر الى ما قبله لذلك
 كانت تنزل نجوم القرآن وسورة وآياته حين كان بمكة اقصر منها وهو بالمدينة ورواة هذا الحديث من يونس الاشجعي المولى له وفيه تابعين
 والحديث ولاخبار والصنعة واخرجه المؤلفان فى يوم الخلق وسلم فى انفسنا ثم وبه قال (حدثنا) ولا يذروا وحديثا وبوا العطف (يحيى)
 ابو زكريا (ابن بكير) بضم الموحدة تصغير بكير القرشي المخزومي المصري المتوفى سنة احدى وثلاثين ومائتين ونسبه المؤلف مجهول
 لشهرته به واسم بيه عبد الله (قال حدثنا الليث) بالمثلثة ابن سعد بن عبد الرحمن الفهري عالم اهل مصر من تابعي لنا بعين قال ابو نعيم اذكر
 نهما وخمسين من التابعين القلقشندي المولود سنة ثلاث اواربع وتسعين المتوفى فى شعبان سنة خمس سبعين ومائة وكان
 حقيق المذهب فيما قاله ابن خلكان لكن المشهور انه مجتهد قد روي عن المشافعي انه قال للثاقبي انه من مالكة الا ان اصحابه لم يوثقوا
 به وفى رواية عنه ضيعه قومه وقال يحيى بن بكير الليث افقه من مالكة ولكن كانت الخطوة لما لك (عن عجيل) بضم العين المهملة
 وفيه القاف مصغرا ابن خالد بن عجيل بن علقم العيين الا بفتح الهمزة وسكون المثناة التحتية القرشي الاموي المتوفى سنة احدى
 واربعين ومائة (عن ابن شهاب) الى بكر بن محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري المرفى تابعي صغير ونسبه المؤلف
 كغيره الى ابن الجوزي الا على شهرته به (عن عروة بن الزبير) بالتصغير (عن عائشة ام المؤمنين) رضى الله عنها (انها قالت اول ما بدى به)
 بضم الموحدة وكسر الدال (رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي) اليه (الرؤيا الصالحة فى النوم) وهذا الحديث يحتمل ان يكون من
 مراسيل الصحابة فان عائشة لم تذكر هذه القصة لكن الظاهر انها سمعت ذلك منه صلى الله عليه وسلم لقولها قال فاخذنى فغطى
 فيكون قولها اول ما بدى بحكاية ما تلقاه النبى صلى الله عليه وسلم وحينئذ فلا يكون من مراسيل قوله من الوحي اى من اقسام الوحي
 فمن التبعيض وقال ابو عبد الله القرظي ليس الرؤيا من الوحي ومن لبيان الجنس قال لا بفتح فمى كالمسمى فى الصحة اذ لا يدخل للشيطان
 فيها وفى رواية مسلم كالمصنف فى رواية معمر بن يوسف الصديقة وهى التى ليس فيها ضعف وذكر النوم بعد الرؤيا والخصوصية به لزيادة الايضاح
 والبيان اول دفع ومن من يتوهم ان الرؤيا تطلق على رؤية العين فهو حجة موضحة اولان غير ما يسمى لما اختصاصه ونسبته والكا
 المسماة باضغاث الاحلام واهل المعاني يسمونها ضيقة فارقة وكانت مرة الرؤيا يستة اشهر فيما حكاه البيهقي وحينئذ فيكون
 ابتداء النبوة بالرؤيا حصل فى شهر ربيع وحوشه مولدة واحترق قوله من الوحي عاراه من ذلك نبوته من غير وحي كاستسليم النبي
 كملق مسلم واوله مطلقا ما سمع من بحيرا راها بكافى الترمذي بسند صحيح (فكان) بالقاء للاصيلة ولا يوجب ذرا الوقت
 وابن عساكر وفى نسخة للاصيلة وكان اى النبى صلى الله عليه وسلم لا يرى رؤيا بلا تنوين (الاجزاء مثل فلق العجيم
 كرواية دخول المسجد الحرام ومثل نصب بمصدر محذوف اى الاجزاء جميعا مثل فلق الصبح والمجى انها شبيهة له كـ
 الضياء والوضوح والتقدير مشبهة ضياء الصبح فيكون النصيب على الحال عبر بفلق الصبح لان شمسا للنبوة فكانت مباد
 انوارها الرؤيا الى ان ظهرت اشعتها وتم نورها والفلق الصبح لكنه لما كان مستعملا فى هذا المعنى وغيره اضعف اليه للتخصيص
 والبيان اضافة العام الى الخاص عن ما الى الرافعى حكاية خلاف انه اوحى اليه صلى الله عليه وسلم شئ من القرآن فى النوم اولا
 وقال الاشبه ان القرآن نزل كله يقظة ووقع فى راس عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن الركاى ما يدل على ان الذى كان يراه عليه الصلوة
 والسلام هو جبريل فلفظها انه قال نحن بحجة يعز ان اقره جبريل قرأ باسم ربك ارايتك الذى كنت احذرك انى رأيتك فى المنام هو جبريل استعلن
 وانما ابتدئ عليه الصلوة والسلام بالرؤيا لتلافيها كالملاك ويايته بصريح النبوة بغنة فلا تحقق القوى البشرية فى بادىء اهل خصال النبوة (ثم
 حجب اليه الاحلام بالدمع من معنى الخلق اى اختلاط وهو بالرفض نايب عن الفاعل وعبر بحجب النبى الى ما لم يسم فاعله لعدم تحقق الباعث على ذلك
 وان كان كل من عند الله او تنبها على انه لم يكن من باعث البشر وانما حيا ليه الخلق لا لان معها فراغ القلب

ولا انقطاع عن الخلق ليجد الوحي منه متمكنا كما قيل فصادت قلبا خاليا فتمكنا وفيه تنبيه على فضل العزلة لانها ترجح القلب على اتصال الدنيا وتقرؤه لله تعالى فيفتح منه ينابيع الحكمة والخلوة ان يخلو عن غيره بل وعن نفسه بربه وعند ذلك يصير خليقا بايا يكنى قلوبهم من الوارات علوم الغيب قلبه مقرا لها وخلوته عليه الصلوة والسلام انما كانت لاجل التفرج على ان النبوة مكتسبة وكان عليه الصلوة والسلام (يخلو بغار حراء) بكسر الحاء المهملة وتخفيف الراء وبالمد وحكى له حيلة فتحها أو القصص وعزها في القاموس للقاصي عياض قال هي لغية وهو مصروف ان اريد المكان ومنوع ان اريد البقعة فهي اربعة التذكير والتانيث والمد والقصر وكذا احكم تباها وقد نظم بعضهم احكامها في بيت فقال **بيد** حرا وقبا ذكر واشتهما معا ومن ادقصر واصغر في امنع الصلوة حرا جبل بينه وبين مكة نحو ثلاثة اميال على يسار الزاهلي موى والغارقب فيه (فيتمتحت فيه) بالحاء المهملة واخره مثله والضمير المنفصل الاق عائد الى مصدر يتمتحت وهو من الافعال التي معناها السلب اجتنابا عنها المصدر ما مثل تأثم وتحجب اذا اجتنب الاثر والحبوب اوحى بمعنى يتجفف بالغاء اي يتبع الخفيفة دين ابراهيم الفاء تبدل ثاء (وهو التعبير اللبالي ذوات العدد) مع ايامه من اقتصر عليهم للتغليب لانهم انساب للخلوة ووصفت اللبالي بذات العدد لارادة التقليل كما في قوله تعالى دراهم معدودة اولئك كثرة احتياجهم الى العدد وهو الماسب للتمام وهذا التفسير للزهري ادرجه في الخبر كاجرم به الطيبي ورواية المصنف من طريق يونس عنه في التفسير تبدل على الادراج والكلية نصب على الظرفية متعلق بقوله يتمتحت لا بالتعبد لان التعبد لا تسترطفيه اللبالي بل مطلق التعبد وذوات نصب بالكسرة صفة للكبلى وابهم العدد لاختلافه بالنسبة الى المرد التي تجعلها مجيئة الى اهله واقبل الخلوة ثلاثة ايام وتامل الثلاثة في كل مثلث من التكفير النظهير التنوير فموسبعة ايام ثم شهر لما عند المؤلف ومسلم جاورت بحراء شهر وعن ابن اسحق انه شهر رمضان قال في قوت الاحياء ولم يجر عنه صلى الله عليه وسلم اكثر منه نعم في الاربعين سجدا بن مصعب هو من ترك الحديث قاله الحاكم وغيره واما قوله تعالى واعرنا موسى ثلاثين ليلة واتمناها بعشر فحجة للشهر الزيادة اتماما لثلاثين حيث استاكوا فيها كسبح السهو فوق تقيدها بالشهر انها سنة فمهم الاربعون مرة تناسخ النطفة علقه فمضغة فصورة والذرفي صرفة فان قلت امر الغار قبل الرسالة فلا حكم اجيب انه اول ما بدى به عليه الصلوة والسلام من الوحي الرويا الصالحة ثم حب اليه الخلوة فكان يخلو بغار حراء كما مر قبل على ان الخلوة حكم مرتب على الوحي لان كلمة ثم للترتيب وايضا لو لم تكن من الدين لنهاي عنها بل هي ذريعة لمجي الحق وظهوره مباركة عليه وعلى امته تأسيا وسلاما من المتكبر وضرها ونهاشها من كورة في عملها من كتب القوم فان قلت لم خص حراء بالتعب فيه دون غيره قال ابن ابي حنيفة لم يرضه على غيره لانه منزوع ومجموع لتخشه وينظر منه الكعبة العظيمة والنظر اليها عبادة فكان له عليه الصلوة والسلام فيه ثلاث عبادات الخلوة والتحنن والنظر الى الكعبة وعن ابن اسحق انه كان يصتلف شهر رمضان ولم يأت التصريح بصفة تعبد له عليه الصلوة والسلام فيحتمل ان عائشة اطلقت على الخلوة بمجردها تعبد فاق لا نعرل عن الناس لاهيما من كان على باطل من جملة العبادة وقيل كان يتعبد بالتفكر قبل ان يذبح بفتح اوله وكسر الزاء اي يحث ويشتاق ويرجع الى اهله عياله (ويزود لذلك) برفع الدال في اليونانية لا بوي ذر والوقت عطا على يتمتحت اي يتحنن الزاد للخلوة والتعبد (ثم يرجع الى حجة) رضى الله عنها (فيمتروا مثلها) امثل اللبالي و تخصيص حجة بالذكر ليجد ان عبرة لاهل حيتل انه تفسير بعد الهمام او اشارة الى اختصاص القرود بكونه من عندها دون غيرها وفيه ان الانقطاع الدائم عن اهل ليس من السنة لانه صلى الله عليه وسلم لم يقطع في الغار بالكلية بل كان يرجع الى اهله نصر وراهم ثم يرجع لتخشه (حتى جاءه) الامر (الحق) وهو الوحي (وهو في غار حراء) فاجاءه الملك جبريل يوم الاثنين لسبع عشرة خلت من رمضان وهو ابن اربعين سنة كما رواه ابن سعد فاء فاء تفسيرية كهي قوله تعالى فتقوا الله باركتم فقتلوا انفسكم وتفصيله ايضا لان المحي تفصيل للمحل الذي هو محي الحق (قال له اقرأ) يحتمل ان يكون هن الامم حرج التنبيه والتيقظ لما سيق الى ان يكون على بابه من الطلب فيستدل به على تكليف ما لا يطاق في الحال ان قرن عليه بعد (قال) عليه الصلوة والسلام و لا بوي ذر والوقت قلت (ما انا بقرائي) وفي رواية ما احسن ان اقر انما نافية واسمها نا وخبرها بقرائي وضعف كونها

استفهامية بدخول الباء في خبرها وهي لا تدخل على الاستفهامية وأجيب بانها استفهامية بدليل رواية أبي الاسود في مغايزه عن حمزة
 انه قال كيف اقروا في رواية عبيد بن عمير عندنا بن ابي حمزة اخفش جرد دخول الباء على الخبر المفتي قال بن مالك في محاسن بلخ
 ان زيد مبتدأ موخر لانه معرفة وحسب خبر مقدم لانه مذكورة والباء نائبة فيه وفي رسم عبيد بن عمير انه عليه الصلاة والسلام
 قال انا بن جبريل يخط من ديباج فيه كتاب فقال قرأت ما انا بقارئ قال السهيلي وقال بعض المفسرين ان قوله تعالى المر ذاك الكتاب
 لا ريب فيه اشارة الى الكتاب الذي جاء جبريل عليه السلام حين قال له اقرأ (قال) عليه الصلاة والسلام فاخذني جبريل
 (فغطني) بالغين المحبة ثم المحلة أي غطني وعندي لطبري فغطني بالمشاة القوية بدل اللطاء وهو حبس النفس (حتى بلغ مني الحمد
 بفتح الجيم ونصب لدال اي بلغ الغظم مني الحمد أي غاية وسعي فهو مفعول حذف فاعله وفي شرح المشكاة أن المعنى على النصب ان جبريل
 بلغ في الحمد غاية وتعبه النور شتى بأنه يعود المعنى الى ان جبريل غطه حتى استفرغ قوته وحمده حمدا بحيث لم تبق فيه بقية قال هذا
 قول غير سديد فان البنية البشرية لا تستدعي استبعاد القوة الملكية لا سيما في مبدأ الامر وقد دلت القصة على انها شامرة من ذلك داخله
 الرعب حينئذ فمن واه بالنصب فقد هو احاب الطيبي بان جبريل في حال الغط لم يكن على صورته الحقيقية التي تجل بها عند سئل فأنهى
 فيكون استفراغ حمده بحسب الصورة التي تجل بها وغطه وحينئذ تفصل الاستبعاد انتهى ويروى الحمد بالضم والرفع أي بلغ مني الحمد مبلغه فهو
 فاعل بلغ (ثم ارسلى) أي اطلقني (فقال قرأت) ولا بوي ذر والوقت والاصيل فقلت (ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية
 حتى بلغ مني الحمد) بالفتح والنصب بالضم والرفع كابقه (ثم ارسلى فقال قرأت) فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة
 وهذا الغط يفرغه عن النظر الى امور الدنيا ويقل بكينته الى ما يليق اليه وذكره للمبالغة واستدل به على ان المودب لا يضرب صبيا أكثر من ثلاث
 ضربات وقيل الغطة الاولى لتفخل عن الدنيا والثانية لتفرغ لما يوحى اليه والثالثة للواسعة وليرد كالحمد ههنا ثم وثبت عند التفصيل
 كاسي أن ان شاء الله تعالى وعد بعضهم هذا من خصائصه عليه الصلاة والسلام اذ لم ينقل عن احد من الانبياء عليه الصلاة والسلام
 انه جرى له عند ابتداء الوحي اليه مثله (ثم ارسلى فقال قرأ باسم ربك الذي خلق) قال الطيبي هذا أمر بايجاد القراءة
 مطلقا وهو لا يخصص بمقرء دون مقرء فقوله باسم ربك حال أي اقرأ مفتحا باسم ربك أي قل بسم الله الرحمن الرحيم وهذا يدل على ان
 البسملة ما يورثها في ابتداء كل قراءة وقوله ربك الذي خلق وصف مناسب شعرا بعبارة الحكم بالقراءة والاطلاق في قوله خلق أولا
 على منوال يعطى ويجمع وجعله نوطنة لقوله (خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم) التام في الكرم على كل كبر وفيه
 دليل للجهود انه أول ما نزل ودوي الحافظ ابو عمر والذاني من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما اول شيء نزل من القرآن خمس
 آيات الى ما لم يعلم وفي المرشد اول ما نزل من القرآن هذه السورة في غط فلما بلغ جبريل هذا الموضع ما لم يعلم طوى الغط ومن
 ثم قال القراءة انه وقف تام وقال من علق تجمع ولم يقل من علق لان الانسان في معنى الجمع وخص الانسان بالذكور من بين ما يتناوله
 التحق لشرفه (فجمع بها) أي بالآيات (رسول الله صلى الله عليه وسلم) الى اهله حال كونه (يرجف) بضم الجيم
 يحنق ويضطرب (قولا دلا) قلبه اوباطنه او غشاؤه لما حاجة من الامر المخالف للعادة والمألوف فنفر طبعه البشري وماله
 ذلك ولم يتمكن من التأمل في تلك الحالة لان النبوة لا تزال طباع البشرية كلها (قد دخل) عليه الصلاة والسلام (على
 خديجة بنت خويلد) ام المؤمنين رضي الله عنها التي ألف تانيها بالفاء فاعلمها بما وقع له (فقال) عليه الصلاة والسلام
 (زملوني زملوني) بكسر الميم مع التكرار مرتين من الترميل وهو التلفيف وقال ذلك لشدة ما لحقه من هول الامر والعادة
 جارية بسكون الراء بالتلف (فوقلوه) بفتح الميم (حتى ذهب عنه الروع) بفتح الراء أي الفزع (فقال) عليه الصلاة
 والسلام (لخديجة) رضي الله عنها (واخبرها الخبر) حجة حالية (لقد) أي الله لقد (خشيت على نفسي) الموت من شدة العجب
 او المرض كما جزم به في نسخة النفوس اوان لا اطين حل عباء الوحي لما لعقته أولا عند لقاء الملك وليس معناه الشك في ان ما اتى من الله وادك
 باللام قد نبأ على فكن الخشية من قلبه المقدس خوفا على نفسه الشريفة (فقال له) عليه الصلاة والسلام (خديجة) رضي الله عنها
 ولا بد من المحو المستعمل قالت باسقاط الفاء (كلام) في وابعاد لا نقل ذلك ولا خوف عليك (والله ما يضر يا الله ابدل بضم المثناة
 القليلة

ورائها الجملة الساكنة والزاي المكسورة وبالمثناة التحتية الساكنة من الخزي أي ما يفخك الله ولا يذعن الكشيحي ما يحسن لك الله
 بفتح أوله وبالحاء المجهلة الساكنة والزاي المضمومة أو بضم أوله مع كسر الزاي بالنون صاحبين يقال له حزنه وأحزنه (أنك) بكسر الهمزة
 لوقعها في الابتداء قال العلامة البدر الدماميني فصلت هذه الجملة عن الأولى لكونها جوابا عن سؤال القضاة وهو سؤال عن سبب خاص
 فحسن التأكيد وذلك إنما لما أثبت القول بانتفاء الخزي عنه وأقسمت عليه انطوى ذلك على اعتقاد هائل ذلك لسبب عظيم فقد
 السؤال عن خصوصه حتى كأنه قيل هل سبب ذلك هو الاتصاف بمكارم الأخلاق ومحاسن الأوصاف كما يشير إليه كلامك فكانت إنك
 لتصل الرحم أي القرابة (وتحمل الكل) بفتح الكاف وتشديد اللام وهو الذي لا يستقل بأمره أو الثقل بكسر المثناة واسكان القاف
 (وتكسب المعدم) بفتح الميم بفتح الميم الفوقية أي تعطي الناس الأيجل نه عند غيرك وكسب يتعدى بنفسه إلى واحد نحو كسب المال والثنين
 نحو كسب غيري لما في هذا منه ولا ين عساكروا أي زعن الكشيحي وتكسب بضم أوله من كسب أي تكسب غيرك المال للمعدم أي تبرع
 به له نحن في الموصوف أقام الصفة مقامه أو تعطي الناس ما لا يجد نه عند غيرك من نقاش الفوائد مكارم الأخلاق أو تكسب لما لا
 وتصيب منه ما يحسن غيرك عن تحصيله ثم تجوده وتنفعه في وجوه المكارم والرواية الأولى مع ما قاله عياض على الرواية الثانية قال
 الخطابي الصواب لمعدم بلا أو أي الفقير لأن المعدم لا يكسب أحيب بأنه لا يمتنع أن يطلق على المعدم المعدم كونه كالمعدم والميت
 الذي لا تصرف له وفي تحذيره لا ذهرى عن ابن الأعرابي رجل عديم العقل له معدم لامل له قال في المصباح كأنهم نزلوا وجود
 لامل له منزلة العدم (وتقرى الضيف) بفتح أوله بلا همز ثلاثيا قال الأبي وسمع بضمها راء بعايا أي يحسن له طعامه ونزله (و
 تعين على نوائب الحق) أي حوادثه وإنما قالت نوائب الحق لأنها تكون في الحق والباطل قال البيهقي نوائب من خير وشر كلاهما
 فلا خير من ذلك ولا شر لا زب ولذلك أضافها إلى الحق وفيها إشارة إلى فضل خديجة وجزالة رأتها وهذه الخصلة جامعة لأفراد
 ما سبق وغيره وإنما اجابته بكلام فيه قسم وتأكيده بأن اللام لتزيل حيرته ودهشته واستدل على أقسمت عليه بأمر استقرأته
 جامع لأصول مكارم الأخلاق وفيه دليل على أن من طبع على أفعال الخير لا يصيبه ضرر (فانطلقت) أي مضت (به خديجة)
 رضي الله عنها مصاحبة له لأنها تلزم الفعل اللزوم المعنى بالبلاء بخلاف المعدى بالهمزة كاذهبت حتى أنت به ورقة بن نوفل
 بن أسد بن عبد العزى بن عمر خديجة بنصيب بن الأخير بلا من ورقة أوصفة ولا يجوز جرة لأنه يصير صفة لعبد العزى
 وليس كذلك ويكتب بالالف ولا تحذف لأنه لم يقع بين يمين وراء ورقة مفتوحة وتجمع معه خديجة في سدا لأنها بنت خيل
 (وكان) ورقة أم (قد) ترك عبادة الأوثان (وتنص) وللاربعة وكان أم تنص (في الجاهلية) باسقاط ذلك أنه خرج هو زيد
 عمرو بن نفيل لما كره طين الجاهلية إلى الشام غير هيا سكون عن الذين فاجع ردة النصرانية للقيمه من لم يبدل شريعة عيسى عليه الصلاة
 والسلام (وكان) ورقة أيضا يكتب لكتاب العبراني أي الكتابة العبرانية وفي مسلم كالفارسي في لرويا الكتاب لعربي وصحة الزكري
 باقيا (فكتب من الأجيل بالعبودية ما شاء الله أن يكتب) أي الذي شاء الله كتابته فحنف العائد والعبرانية بكسر العين
 فيها منسبة إلى العبر بكسر العين واسكان الموحدة زيدت الالف والنون في النسبة على غير قياس قيل سميت بذلك لأن الخليل عليه السلام
 تكلم بها لما عبر الفرات فأرغم غرود وقيل إن التوراة عبرانية والأجيل سرياني وعن سفيان مازن من السماء وحى إلى بالعبودية وكان الأنبياء
 عليهم الصلاة والسلام تنزله ففهموا الباء بالعبرانية تتعلق بقوله فكتب أي يكتب باللغة العبرانية من الأجيل وذلك لتمكنه
 في دين النصاري معرفة بكتابهم (وكان) ورقة (شيئا كبيرا) حال كونه قد عمى فقالت له خديجة (رضي الله تعالى
 عنهما) يا ابن عمي سمعهمزة وصل (من ابن أبي حنيفة) يعني النبي صلى الله عليه وسلم لأن الأجيل الثالث لورقة هو الأخ للابن الرابع لرسل الله
 صلى الله عليه وسلم وأقالته على سبيل الاحترام (فقال له) عليه السلام (ورقة يا ابن أخي ماذا ترى في خبره رسول الله صلى
 عليه وسلم خبر ما) وللأصيل (ابن) زعن الكشيحي بخبر ما (رأى) فقال له ورقة هذا الناموس بالنون والسين المجهلة وهو
 صاحب السر كما عند المؤلف في حديث الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وقال ابن دريد هو صاحب سر النوح والمراد به
 جبريل عليه الصلاة والسلام وأهل الكتاب يسمونه الناموس الأكبي (الذي نزل الله على موسى)

زاد الله عليه وسلم ونزل بحسن في الهمة يستعمل فيما نزل فحوما والكتف هي أنزل الله وليست على فيما نزل جملة وفي التفسير أنزل مبينا
 للمفعول فان قلت لم قال موسى لم يقل عيسى مع كونه أي ورقة نصرانيا أجيب بأن كتاب موسى مشتمل على أكثر الأحكام وكذلك كتابنا
 عليه الصلاة والسلام بخلاف عيسى فان كتابه أمثال مواظأ وقاله تحقيقا للرسالة لان نزول جويل على موسى متفق عليه عند اهل الكتاب
 بخلاف عيسى فان كثيرا من اليهود يذكرون نبوته وفي رواية الزبير بن بكار بلفظ عيسى (يا ليتني فيها) أي في مد البقرة أو الدخوة وجعل بالية
 المنادى محذوفا أي يا محمد وتعقب بان قائل ليتني قد يكون وحده فلا يكون معه منادى كقول مربي باليتني ميت وأجيب بانه
 قد يجوز أن يخرج من نفسه نفسا فخطا طيبا لمكان مربي قالت يا نفسي ليتني ميت وتقديرة هنا ليتني اكون في يوم الدخوة (جانعا) بفتح الجيم
 بالنصب خبر كان مقدرة عند الكوفيين أو على الحال من الضمير للمستكن في خبر ليتني خبر ليتني قوله فيها أي ليتني كاش فيها حال المشيئة والقوة
 لا تصرف أو على أن ليت تنصبا لجزمين أو بفعل محذوف أي جعلت فيها جند عاد ولا يصلح وإن زعم الحموي جند ع بالغ خبر ليتني حيثنا فالجار
 يتعلق بما فيه من معنى الفعل كانه قال باليتني شاب فيها والرواية الأولى أكثر وأشهر الجند ع هو الصغير من المهاجر واستعير للانسان باليتني
 كنت شابا عند ظهور نبوتك حتى أقوى على المبالغة في نصرتك (ليتني) وللأصل باليتني (اكون حيا اذ يخرجك قومك) من مكة واستعمل في
 والمستقبل كذا على حد وأند هو يوم الحسرة اذ قضى الامر قال ابن مالك وهو صحيح تعقبه البلقيني بأن الخاتمة منعوا وردة وأقوا ما ظاهرا
 ذلك فوافق مثل هذا استعمال الصيغة الدالة على المضى للتحقق وقوعه فانزلة منزلته وبقي ذلك هناك في رواية البخاري في التعبير حين
 يخرجك قومك وهو على سبيل الجاز كالأول وعرض ابن المؤيد ليسوا بالخويل بل البياييون بانه كيف يقع وزرعة مع وجوده في فهم الكلام
 وأجيب بأنه لعل أراد منع الوردة وزرعا على حقيقة الحال لا على تأويل لا استقبال فان قلت كيف غنى ورقة مستحيلا وهو عود
 الشباب جيب أنه يسوغ غنى المستحيل اذ كان في فعل خيرا أو بأن التمني ليس مقصودا على بابه بل المراد به التنبيه على صحة ما أخبر به النبوة
 بقوة تصد بقره فيما يحيى به أو قاله على سبيل التحقق عدم عود الشباب (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم) بفتح الواو
 (خوحي هم) يستند بدل الياء مفتوحة لان أصله خرجوني جمع خرج من الأخرج فحذف نون الجمع للاضافة الى ياء المتكلم فاجبت
 ياء المتكلم واداء علامة الرفع وسبقت احدا هما بالسكون فابدلت الواو ياء وأدغمت ثم ابدلت الضمة التي كانت سابقة الواو كسرة
 وفتحت ياء خرج تخفيفا وهو مبتدأ خبره خرج مفتوحة لا يجوز العكس لانه يلزم منه الاخبار بالمعرفة عن النكوة لان اضافة خرج
 غير محضنة لانها لفظية لانه اسم فاعل معنى الاستقبال والهمة للاستفهام الانكاري لانه استبعد اخراجه عن الوطن لاسيما حرم الله
 وطلب اليه اسمعيل من غير سبب يقتضي ذلك فانه صلى الله عليه وسلم كان جامعاً لانواع المحاسن المقتضية لأكرامه وانزاله منهم
 الروح من الجسد فان قلت الأصل ان يهأ بالهمة بدل العاطف خوفاً فيكون وقابن نذاهون حينئذ ينبغي ان يقول هنا وأخرج
 لان العاطف لا يتقدم عليه جزء ما عطف أجيب بان الهمة خصت بتقدمها على العاطف تنبها على اصلها في أدوات
 الاستفهام وهو له الصدر نحو أو لم ينظر وأفلح سير وهذا مذهب سيويه والجمهور وقال جارا لله وجماعة اربالهمنة
 في محلها الأصلي وان العطف على جملة مقدرة بينها وبين العاطف والتقدير أعادني هم وخرجني هم وادعت الحاجة
 لمثل هذا التقدير فلا يستنكر فان قلت كيف عطف قوله او خرجني هم وهو انشاء على قول ورقة اذ يخرجك قومك وهو
 خبر وعطف الانشاء على الخبر لا يجوز وأيضا فهو عطف جملة على جملة والمتكلم مختلف أجيب بأن القول بان عطف الانشاء
 على الخبر لا يجوز انما هو رأي اهل البيان والاصح عند اهل العربية جوازها وأما اهل البيان فيقدرون في مثل ذلك
 جملة بين الهمنة والواو وهي المعطوف عليها فالتركيب سائع عند الفريقين أما المجوزون لعطف الانشاء على الخبر
 فواضح وأما المانعون فعلى التقدير المذكور وقال بعضهم يرجع ان تكون جملة الاستفهام معطوفة على جملة الفنى
 في قوله ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك بل هذا هو الظاهر فيكون المعطوف عليه اقل الجملة لا آخرها الذي هو
 ظروف متعلق بها والفنى انشاء فهو من عطف الانشاء على الانشاء واما العطف على جملة في كلام الغير فساخ معروفي في
 القرآن العظيم والكلام الفصيح قال تعالى واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاقه قال ان جاعلك للناس اماما قال وفي يتي

قال ورقة (نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به) من الوحي (الاعودي) لان الاخراج عن المألوف موجب لذلك وان يدركني بالجزم بان الشريعة (يومك) بالرفع فاعل يدكني أي يوم انتشار نبوتك (انصركم) بالجزم جواب الشرط (انصركم) بالنصب على المصدية (مؤثر) بهم الميعود مع الزاوي الملتفة آخره راء محملة مهموزاً أي قوياً بليغاً وهو صفة لنصارى ولما كان ورقة سابقاً واليوم متأخراً استدلالاً لذلك اليوم لان المتأخر هو الذي يدل على السابق وهذا ظاهره وأنه اقرب بنوته ولكنه مات قبل الدعوة الى الاسلام فيكون مثل جديرا وفي ثبات الصحبة نظر لكن في زيادات المغازي من رواية يونس بن بكير عن ابن اسحق فقال له ورقة أنشر فأنشر فأنشأنا شهداءك الذي بشر به ابن مريم وانك على مثل ما موسى انك نبي مرسل الحديث وفي آخره فلما توفي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد آتيت النفس في الجنة عليه ثياب الحرى لانه آمن في صدقي اخوجه اليه في من هذا الوجه في الدلائل قال انه منقطع ومال الجلفني الى انه يكون ذلك اول من سلم من الرجال به قال له ابي في كتبه على بن اصلاح وذكره ابن منذر في الصحابة (ثم لم ينشب) بفتح المشنة المفتحة والمعجمة أي الحليث (ورقة) بالرفع فاعل ينشب (ان توفي) بفتح الهزرة وتخفيف النون وهو بدل اشتمال من ورقة أي لم تأخو ففاته عن هذه القصة واختلف في وقت موت ورقة فقال الواقدى انه خرج الى الشام فله بلغه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمراً بالقتال بعد الحجرة اقبل بريدة حتى اذا كان ببلاذ لحم وجذام قتلوه وأخذوا ما معه وهذا غلط بين فانه مات بمكة بعد ما لمبعث بقليل جداً ودفن بمكة كما نقله البلاذري وغيره ويعضده قوله هنا وكذا في مسلم ثم لم ينشب ورقة أن توفي (وفتر الوحي) أي احتبس ثلاث سنين كما في تاريخ أحمد وجزم به ابن اسحق وفي بعض الاحاديث أنه قد سئلت نصف وزاد مخرج الزهري في التعبير حتى خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فبقا خزاناً غداً منه مراراً في يزدي من رؤس شواهي الجبال وبأن ان شاء الله تعالى الكلا على ذلك من جهة الاسناد والمن والمعنى في سورة اقوام التفسير فان قلت ان قوله ثم لم ينشب ورقة ان توفي معارض لما عند ابن اسحق في السيرة ان ورقة كان يهرس لاهل هو يعذب لما اسلم فانه يقتضي تأخراً الى ان من الدعوة ودخل بعض الناس في الاسلام اوجب بان لا تسلم المعارضة لان شرطها المساواة وما روى في السيرة لا يقاوم ما في الصحيح ولئن سلمنا فاعل يداوى ما في الصحيح لم يحفظ لورقة بعد ذلك شيئاً ومن ثمر جعل هذه القصة انتهاء أمره بالنسبة الى ما عمله منه لا بالنسبة الى ما في تفسير الامر وحينئذ فتكون الواو في قوله وفتر الوحي ليست للترتيب ورواية هذا الحديث ما بين مصري ومدني وفيه تابعي عن تابعي وأخرجه المؤلف في التفسير والتعبير والايمان ومسلم في الايمان والترمذي والنسائي في التفسير (قال ابن شهاب) الزهري أخبرني عروة بكنا (واخبرني) بالافاد (ابو سلمة) بفتح السين واسمه عبد الله (بن عبد الرحمن) بن عوف المتوفى بالمدينة سنة أربع وتسعين في ان المؤلف ابوا العطف لغرض بيان الاخبار عن عروة وأبي سلمة والا فتقول القول لا يكون بالواو وحينئذ فليس هذا من العالي ولو كانت صورته صوته خلافاً للكر ما في حيث أثبتته فمهما وقد خطا في الفتح (ان جابر بن عبد الله بن عمرو (الانصاري) المحمدي المتوفى بعد عيسى بن مائة سنة ثمان وأربع وثلاث وتسعين وسبعين هو آخر الصحابة موتاً بالمدينة وله في البخاري تسعون حديثاً وهيئة أن مفتوحة لانهما في محل نصب على المفعولة (قال) هو حيث حدث عن فتوة الوحي أي في حال التقديت عن احتباس الوحي عن النزول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (في حديثه) ببناء أصله بين فاشعت فتحة النون فصارت ألفا وهي ظرف من مكان مكفوف لا تفتح الاضافة الى المفعول والتقدير بحسب الأصل بين اوقات (انا امشي) وجواب بينا قوله (اذا سمعت صوتاً من السماء) أي في شأما اوقات المشي فجا في السماء (فوقعت بصري فاذا الملك) جبريل (الذي جاءني بجراه جالس) خبر عن الملك الذي هو مبتدأ والذي جاءني بجراه صفته والفاء في فاذا انجائية فخرجت فاذا الاسد البارب يجوز نصب جالس على الحال حينئذ يكون خبر المبتدأ محذوف أي فلذا الملك الذي جاءني بجراه شاهداً وحاضراً حال كونه جالساً (على كرسي) بضم الكاف وقد تكسر بين السماء والارض ظرف في محل جر صفة تكرسي فوجبت منه (بضم الراء وكسر العين) المحملة مبنى لما لم يسم فاعله (والاصيد) فوجبت بفتح الراء وضم العين أي عتق فوجبت الى أهلي بسبب الرعب (فقلت) لهم (مقلون مقلون) كذا لا يبي زواله في التكرار ثم في تكريرة مرة واحدة وسلم كالصنف في التفسير من رواية يونس بن مرقا قال الزكري هو انشبه له (فانزل الله تعالى) ولا بوي ذمراً والوقت والا صلي عز وجل يدل

قوله تعالى يا أيها المدثر أسأله وتلقاهما وتلقاهما وعن حكومة أي بلد ثوب النبوة وأما
 رقم فأنذر من العذاب من يؤمن بك وفيه دلالة على أنه أمر بالانذار بحق نزول الوحي للملائكة لقلة التعقيب أقصر على الانذار
 لأن التبشير إنما يكون لمن خل في الإسلام ولم يكن أخذك من خل فيه (إلى قوله والمرحز أي الأوهام) (فأجبه) نادى أربعة آية
 (فجبه) بفتح الحاء المهملة وكسر الميم أي فبعد نزول هذه الآية كثر (الوحي) أي نوله (وتتابع) أي تلاى ذكر عن الكشماهي وتواتر بالمثنائين
 بدل وتتابع وما معنى وإنما لم يكف محكي لأنه لا يستلزم الاستمرار والدوام والتواتر ورداة هذا الحديث كاهم مدنيون وأخرجه في الأدب
 والتفسير ومسلم وإيضاحه (فأجبه) أي تابع محكي بن بكير شيخ المؤلف في رواية هذا الحديث عن الليث بن سعد (عبد الله بن يوسف
 التميمي) وحديثه عند المؤلف في التفسير والأدب (و) كذا تابعه (أبو صالح) كلاهما عن الليث وأبو صالح هو عبد الله كاتب الليث وهو
 عبد الغفار بن داود البكري الحارثي الأفيقي المولود المتوفى بمصر سنة أربع وعشرين مائتين وكلاهما روى عنه المؤلف ومهم في البخار
 القائل بالثاني وقد كثر المؤلف على دل من المعلقات وروايته لهذا الحديث عن الليث أخرجهما يعقوب بن سفيان في تاريخه مقروءاً بيهي
 بن بكير فيكون واه عن الليث ثلاثة يحمي عبد الله بن يوسف أبو صالح (وتابعه) أي تابع عقیل بن خالد شيخ الليث في هذا الحديث أيضاً
 (هلال بن داد) جالين مملتين لا، ومشددة الطائي وليس له في هذا الكتاب إلا هذا الموضع (عن الزهري) محمد بن مسلم وحديثه
 في الزهريات للأدلي (وقال يونس) بن يزيد بن شكان لا يليق الهجرة وسكون المنشأة التامة المتوفى بمصر سنة سبع وخمسين
 ومائة ما وصله في التفسير (ومعه) بفتح الميمين سكنوا لعين أبو عمرو بن أبي عمرو بن أشد لا زدي محل في مولاهم عالم المين المتوفى سنة
 أربع وأثلاث وأثنيتي خمسين مائة فيما وصلها المؤلف في تفسير الزوايا وفتحها عن الزهري (بوادر) كذا في رواية الأصمعي وأبى الوقت
 بفتح الموحدة جمع باذرة وهي اللمة التي بين المنكب والعنق تضطرب عند فرج الإنسان فوافقا عقيل عليه إلا أنهم قالوا بدل قوله يوحف
 قواده توحف بوادر وهما مستويان في أصل المعنى لأن كلا منهما حال على الفرع ولا بد ذكر وكريمة عن الكشماهي وابن الوقت
 في نسخة وابن عساكر وقال يونس بن معمر تواتروا وهذا أول موضع جاء فيه ذكر المتابعة وهي أن يختبرا الحديث وينظر من أين
 المبوبة والمسندة وغيرهما كالمعاجم المشيخات والفوائد هل شارك داوية الذي يظن تفرد به راو آخر فيما رواه
 عن شيخه فان شاركه راو معتبر فهي متبعة حقيقة وتسمى المتابعة التامة أن اتفاق رجال المسند كلهم كمتبع عبد الله
 وأبو صالح وأما ابن بكير في شيخه الليث إلى آخره وان شورا شيخه في روايته له عن شيخه فما فوقه إلى آخر المسند
 واحداً واحداً حتى الصماني فتابع أيضاً لكنه في ذلك قاصر عن مشاركته هو متابع هلال الأوافقه في شيخه وكل تبعاً
 المتابع كان نقصاً قائداً فما التقوية ولا انقصاراً فما على منفذ بل لوجاءت بالمعنى كفي كقول يونس بن معمر في وفتحها عن الزهري بوادر
 خلافاً لظاهر الغيبة انراقي في التخصيص باللفظ وحكي عن قوم كالميم يبقونهم في مخصوصة بكوتها من رواية ذلك الصحابي قدسي
 كل واحد من المتابع شيخه فمن فوقه شاهد ولكن تسميته تابعا لكثرة دونه قال (حدثنا) ولا يوافقنا (موسى) أبو سلمة (بن
 اسمعيل) المنقري بكسر الميم واسكان النون في فتح القاف نسبة إلى عمر بن عبد الحافظ المتوفى بالبصرة في جمادى سنة ثلاث وعشرين
 ومائتين (قال) حدثنا أبو عوانة بفتح عين المهملة والنون أوضح بن عبد الله البشكري بضم الباء المتوفى سنة ست وتسعين مائة
 قال حدثنا موسى بن أبي عائشة أبو الحسن الكوفي الهادي بالميم الساكنة والدال المهملة وأبو عائشة لا يعرف اسمه
 قال حدثنا سعيد بن جبيرة بضم الجيم وفتح الموحدة وسكون المنة اتفقته ابن هشام الكوفي لا سكتة قتله بالحجاز صلباً في
 شعبان سنة ست وتسعين لم يقتل بعد إلا بل يومئذ بعد الإياما (عن ابن عباس) رضي الله عنهما عبد الله الحبري جاحن المقراني خلفاً
 وأحد العبادلة الأربعة المتوفى بعد أبي طائفة سنة ثمان ستين هـ وابن أحد سبعين سنة على الصحيح في أيام ابن الزبير وله في البخاري
 مائتا حديث وسبعة عشر حديثاً (في قوله تعالى) ولا يصلي عز وجل (الشرك به) أي القرآن (السانك لتجمل به
 قال) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل القرآن فقله عليه (شدته) بالقصب
 مفعول يعالج بالجملة في محل نصب خبر كان (وكان) عليه الصلاة والسلام (فما) أي ربما كما قاله في النصايح (محرك)

زاد في بعض الأصول به (شفتيه) بالثنية أي كثيرا ما كان صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك قاله القاض عياض كسر قه في مكان
 يكتب به ذلك حتى لا يفسى والحادة الوحى في لسانه وقال لكرمان أي كان العلاج ناشئا من بحر يلى الشفتين أي مبدأ العلاج منه أو ما يحى
 من الموصلة واطلقت على من جعل بجانبه كان من بحر الشفة وتعب بأن الشفة حاصله قبل التحريك واجبة لأن الشدة وإن كانت صالحة
 قبل التحريك إلا أنها لا تظهر إلا بتحريك الشفتين إذ هي أمر باطن لا يدركه الواقي إلا به قال سعيد بن جبير (فقال ابن عباس رضي الله عنهما
 عنهما) فإنا أحرهما أي شفتي الله كذا للاربعة وفي بعض النسخ كاف في اليونينية لكم (كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يحركهما) لم يقل كما قال في لأن كما رأيت ابن عباس بن عباس لم يدرك ذلك (وقال سعيد) هو ابن جبير (إنا أحرهما) كما رأيت ابن
 عباس يحركهما تحريك شفتيه) وإنما قال ابن جبير كما رأيت ابن عباس لأنه رأى ذلك منه من غير نزاع بخلاف ابن عباس فإنه لم يروى
 صلى الله عليه وسلم في تلك الحالة لسبق نزول آية القيامه على مولده إذ كان قبل الهجرة ثلاث سنين نزول الآية في بدء الوحى وهو
 ظاهرا صنيع المؤلف حيث أورد ههنا ويحتمل أن يكون أخبره أحد من الصحابة أنه رآه عليه الصلاة والسلام يحركهما أو أنه عليه
 الصلاة والسلام أخبر ابن عباس بذلك بعد فراؤه من ابن عباس حينئذ نعم ورح ذلك صحيحا في مسند أبي داود الطيالسي لفظه قال
 ابن عباس فإنا أحررك لك شفتي كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وحجة فقال ابن عباس لي قوله فأنزل الله اعتراضه بالفاء
 وفائه ثم زيادة البيان بالوصف على القول وهذا الحديث يسمى السلسل بتحريك الشفة لكنه لم يتصل تسلسله ثم عطف على قوله
 كان يعالج قوله (فأنزل الله تعالى) ولا يؤخره والوقت عز وجل (لا تحرك به) أي بالقرآن (لسانك) قبل أن يتم وجهه
 (التجمل به) لتأخذه على حجة تخافة أن يتفلت منك عندئذ جري من رواية الشعبي عن رجل به من حبه أياه ولا تأنى بين محبته أياه الشدة
 التي لحقه في ذلك (إن علينا جمعه وقرآنه) أي قراءته فهو مصد مضاف للمفعول والفعل عند ذاك الأصل وقراءة أياه
 وقال حافظ ابن حجر لا منافاة بين قوله يحرك شفتيه وبين قوله في الآية لا تحرك به لسانك لأن تحريك الشفتين بالكلام المشتغل على تحريك
 التي لا يخلق بها إلا اللسان يلزم منه تحريك اللسان أو اكتفى بالشفتين حذف اللسان لوضوحه لانه الأصل في النطق أو الأصل حركة الفم
 وكل من تحركت شفتاه عن ذلك وهو ما أخذ من كلام الكرماني وتعبه العيني بأن الملازمة بين التحريكين ممنوعة على ما لا يخفى في تحريك
 الفم مستبعد بل مستحيل لأن الفواسم لما يشغل عليه الشفتان وعندئذ لا تطلق لا يشغل على الشفتين ولا على اللسان لا لغة ولا عرف فإيه هو
 من باب لا كفاء والتقدير فكان مما تحرك به شفتيه ولسانه على حد سرائيل تقيمية الحركات في البرد وفي تفسير ابن جري الطبري كقول المؤلف
 في تفسير سورة القيامه من طريق جري عن ابن أبي عائشة وتحرك به لسانه وشفتيه فجمع بينهما (قال) ابن عباس في تفسير
 جمعه أي (جمعه) بفتح الميم والعين (لك صدك) بالرفع على الفاعلية كذا في أكثر الروايات وهي في اليونينية للاربعة
 جمعه الله في صدك وفيه اسناد الجمع إلى الصدك بالمجان على حد ثبت الربيع البقل أي أنبت الله في الربيع البقل والدم للتعليل
 أول التبيين ولا يؤخره والوقت وابن عسكرا جمعه لك صدرك يسكون الميم وضم العين مصدرا ورفعه صدك فاعل به
 ولكرمية والحموى هالميس في اليونينية جمعه لك في صدك بفتح الجيم وسكان الميم وزيادة في وهو يوجه الأول وفي رواية أبي
 ذر والوقت وابن عسكرا أيضا ما في الفاعل كاصلة جمعه له بأسكان الميم أي جمعه تعالى للقرآن صدك وللأصيلة وحده جمعه له في صدك
 بزيادة في (و) قال ابن عباس أيضا في تفسير قرآنه أي (تقرأه) بفتح الهرة في اليونينية وقال البيضاوي أثبت قرآنه في لسانك وهو تعليل
 للنهي (فأذا قرأناه) بلسان جبريل عليك (فاتبع قرآنه) قال ابن عباس في تفسيره فاتبع أي (فاستمع له) ولا ي
 الوقت فاتبع قرآنه فاستمع له من باب لا يفتح الالف المقضى للسعي في ذلك أي لا تكون قراءته مع قراءته بل تابعة لها متاخرة عنها (وانصت
 بجمرة القطع مفتوحة من انصت ينصت نصائنا وقد تكسر من نصت ينصت نصنا إذا سكنت استمع للحديث أي تكون حال قراءته ساكنا
 والاستماع اخص من الانصات لأن الاستماع الاصغاء والانصات كإم السكوت ولا يلزم من السكوت الاصغاء (فقرآن علينا
 بيانك) فمر ابن عباس بقوله (ثوانا علينا أن تقرأه) وفسره غيره ببيان ما أشكل عليك من معانيه قال هو دليل على
 جواز تأخير البيان عن وقت الخطاب أي لكن لا عن وقت الحاجة وهو العليم عند الأصوليين ونص عليه الشافعي لما

تقصية ثم من التواخي وأول من استدل لذلك هذه الآية القاضي أبو بكر بن الطيب تبعوه وهذا لا يتم إلا على ما يدل للبيان بتبيين المعنى
والأفاد الحق على أن المراد استمرار حفظه له بظهوره على لسانه فلا قال الأمدى يجوز أن يراد بالبيان الأظهار لا لبيان المحل يقال بان
الكذب إذا ظهر قال يزيد ذلك أن المراد جميع القرآن والمجل أنما هو بعضه ولا اختصاص ببعضه بالامر المنكودون بعض قول أبو الحسين
البصري يجوز أن يراد البيان التفصيل ولا يلزم منه جواز تأخير البيان إلا جمالي فلا يتم الاستدلال له وتعب باحتمال إرادة العنيين
الأظهار والتفصيل وغير ذلك لأن قوله بيان جنس مضاف فيعم جميع أصنافه من أظهاره وتبيين أحكامه وما يتعلق بها
من تخصيص تقيد ونسخ وغير ذلك وهذه الآية كقوله تعالى في سورة طه ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يلقى إليك وحيه
فما عمن الاستحجال في تلقي الوحي من الملك ومساوقته في القرآن حتى يتم وحيه (فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد ذلك إذا أتاه جبريل ملك الوحي المفضل به على سائر الملائكة (استمع فإذا انطلق جبريل) عليه السلام
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأ) وغيره في ذكره والأصيله وابن عساكر قراءة بضم المفعول على القرآن ولا يرد عن الكشميه
كما كان قرأ والحاصل أن الحالة الأولى جمعه في صلاة والثانية تلاوته والثالثة تفسيره وإيضاحه ورواية هذا الحديث ما بين مكى
وكوف وبصري واسطى فيه تابعي عن تابعي هما موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير وأخرجه المؤلف في التفسير وفصل القرآن وسلم
في الصلاة والترمذي قال حسن صحيح ولو لم يكن ابتداء نزول القرآن عليه عليه الصلاة والسلام في رمضان على القول به كذوله إلى السماء
جملة واحدة فيه شرع المؤلف بذلك حديث تعاهد جبريل له عليهما السلام به في رمضان في كل سنة فقال (حدثنا عبد الله بن
بفتح العين المحمدي وسكون الموحدة وفتح المحمدي هو لقب عبد الله بن عثمان بن جبلة العنكي بالهجمة والمثناة الفوقية المفتوح حنين المروزي المتوفى
سنة احدى وأربعين وعشرين مائتين عن ست وسبعين سنة (قال أخبرنا عبد الله بن المبارك بن أبيه الخنظلي القمي مولى هارم
المروزي الإمام المتفق على ثقته وجلالته من تابعي التابعين وكان والده من المترك مولى رجل من همدان المتوفى سنة احدى وأربعين
ومائة (قال أخبرنا يونس بن يزيد بن شكان كليل (عن الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب (قال) أي البخاري في المنع كاصل
بدل قال محمدي مفردة في الخط مفصولة في النطق على ما جرى عليه رسمهم إذا أرادوا الجمع بين أسانيد فأكثروا عند الانتقال من سند
لآخر خوف أن يلبس أو يما يظن أن السند بين واحد ومن ههنا الجهور أنها مأخوذة من القول قال عبد القادر الرواسي وتبعه الدسوقي
من الحائل الذي يحجز بين الشيئين قال يقطع بها ومنعه الأول وعن بعض المغاربة يقول بدلها الحديث وهو يشير إلى أنها من عنده عن
خط الصابوني وأبي مسلم اللبكي وأبي سعيد الخليلي جميع ثلاثتهم أن حديث هذا الأسناد سقط أو خوف تركيب الأسناد الثاني مع الأول
فيجعل أسنادا واحدا وزعم بعضهم أنها معجزة أي أسناد آخر فهم (وحدثنا بشر بن معجل) بكسر الموحدة وسكون المحمدي المروزي السخسيان
وهو ما انفرد البخاري بالرواية عنه عن سائر الكتب الستة وفي سنة أربع وعشرين مائتين (قال أخبرنا عبد الله بن المبارك) (قال
أخبرنا يونس بن عمر عن الزهري نحوه) ولا يرد في الوقت وابن عساكر نحوه عن الزهري يعني أن عبد الله بن المبارك حدث به عند
عن يونس حدثا وحدث به بشر بن محمد عن يونس معهما معا تابا للفظ فعن يونس أمابا للمعنى فعن معمر ومن ثوراد فيه لفظه نحوه (قال) أي الزهري
أخبرني) بالافراد ولا يرد تأخرا خبرنا (عبد الله بن المبارك) بالتصغير (ابن عبد الله بن عتبة بن ميمونة) وسكون المثناة الفوقية وفتح
الموحدة ابن مسعود الإمام الجليل أحد الفقهاء السبعة التابعي المتوفى بعد ذهاب بصره سنة ثمان وخمس وأربع وتسعين
عن ابن عباس (رضي الله عنهما) (قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس) بنصب أجود خبر
كان أي أجودهم على الإطلاق وكان أجود ما يكون) حال كونه (في رمضان) برفع أجود اسم كان وخبرها محذوف وجوبا
على حذف ذلك أخطأ ما يكون الأمير قائما وما مصداقية أي أجود أكون الرسول صلى الله عليه وسلم وفي رمضان سدا مسدا لخبر
أي حاصل فيه أو على أنه مبتدأ مضاف إلى المصداق وهو ما يكون وما مصداقية وخبره في رمضان تقديره أجود أكونه عليه
الصلاة والسلام حاصل له في رمضان بالجملة كلها خبر كان واسمها خبر عائد على الرسول صلى الله عليه وسلم وللأصيله كابن دُرَّة
في اليونانية أجود بالنصب خبر كان عورض بأنه يلزم منه أن يكون خبرها اسما واجيب بجعل اسم كان ضمير النبي صلى الله

عليه وسلم وما حيث من مصداقية ظرفية والتقدير كان عليه الصلاة والسلام متصفا بالاجودية مدة كونه في رمضان مع أنه أجود
 للناس مطلقا وتعقب بأنه إذا كان فيه ضمير النبي صلى الله عليه وسلم لا يصح أن يكون أجود خبرا كان لأنه مضاف إلى الكون ولا يصح أن يكون
 عاملين يكون فحسبنا يجعل مبتدأ وخبره في رمضان والجملة خبر كان لا فليتا مثل ذلك وقال في المصايح ذلك مع نصب أجود أن يجعل ما نكرة
 موصوفة فيكون في رمضان متعلقا بكان مع أنها ناقصة بناء على القول بدلائها على الحديث وهو صحيح عند جماعة واسم كان ضمير على الله
 عليه الصلاة والسلام أو إلى جوده المفهوم مما سبق أي وكان عليه الصلاة والسلام أجود شئ يكون أو وكان جوده في رمضان
 شئ يكون فجعل الجود متصفا بالاجودية عما ذكره شعر شاعر أو الرفع أكثر وأشهر رواية ولا يذرك أن أجود بالفاء بدل الواو
 وفي هذه الجملة الإشارة إلى أن جوده عليه الصلاة والسلام في رمضان يفوق على جوده في سائر أوقاته (حين يلقاه جبريل
 عليه السلام) في ملاقاته زيادة ترقية في المقامات وزيادة اطلاعه على علوم الله تعالى ولا يتقام مع مدرسة القرآن وكان
 جبريل (يلقاه) أي النبي صلى الله عليه وسلم وجزواكم ما أن يكون الضمير المرفوع للنبي والمنصوب لجبريل وتبعهما لا والعيني لقرينة قوله
 حين يلقاه جبريل (في كل ليلة من رمضان فيلادرسه القرآن) بالنصب فيقول ثان ليدارسه على حد جاذبته الثوب
 والفاء وفي ذل رسد عاطفة على يلقاه فمجموع ما ذكر من رمضان مدرسة القرآن ملاقة جبريل يتضاعف جوده لأن الوقت موسم لحياة
 لأن نعم الله على عباده تروفي على غير ما زاد درسه بالقرآن لكي يتقرب عنده ويترسخ في سوره فلا يساه وكان هذا الجواز وعدا تعالى لرسوله
 عليه الصلاة والسلام حيث قال له سنقرئك فلا تنسى قال الطبيب فيه تخصيص بعد تخصيص على سبيل الترقى فضل أو أجوده مطلقا
 على جود الناس كله ثم تفضل ثانيا جوده كونه في رمضان على جوده في سائر أوقاته تفضل ثالثا جوده في ليالي رمضان عند لقاء جبريل
 جوده في رمضان مطلقا ثم شبه جوده بالريح فقال (فرسول الله) بالرفع مبتدأ خبره قوله (أجود بالخير من الريح المرسلة)
 أي المطلقة إشارة إلى أنه في الأصل بالجوهر أسرع من الريح وعبر بالمرسلة إشارة إلى حوام هو بها بالرحمة وإلى عموم النفع بجوده عليه
 الصلاة والسلام كما نعم الريح بالمرسلة جميع ما تقب عليه وفيه جواز المبالغة في التشبيه وجواز تشبيه المعنوي بالمحسوس ليقرب لفهم
 سامعه وذلك أنه أثبت له أولا وصفا لاجودية ثارا إذا ن يصفه بأزيد من ذلك فشبه جوده بالريح المرسلة بل جعله بلغ منها في ذلك
 لأن الريح قد تنكس وفيما استعمال الفعل التفضيل في الاستناد الحقيقي والمجازي لأن الجود منه صلى الله عليه وسلم حقيقة ومن الريح
 مجاز فكانه استعار للريح جودا باعتبار مجيئها بالخير فأنزلها منزلة من جاد وفي تقدير معمول أجود على المفضل عليه كنكتة لطيفة وهي أنه
 لو أخره لظن تعلقه بالمرسلة وهذا وإن كان لا يتغير به المعنى المراد من الوصف بالاجودية إلا أنه تعوت به المبالغة لأن المراد وصفه
 بزيادة الاجودية على الريح مطلقا والفاء في فرسول الله للسببية واللام للابتداء وزيدت على المبتدأ تأكيدا أو هي جواب قسم مقد
 وحكمة المدارسة ليكون ذلك سنة في عرض القرآن على من هو أحفظ منه ولا اجتماع عليه ولا كثار منه وقال الكرمان التجويد لفظه
 وقال غيره التجويد حفظه وتعقبان الحفظ كان جاصلاته والزيادة فيه تحصل ببعض المجالس وفي هذا الحديث التجويد بالاحكام
 والنعنة والتجويد فيه عدد من المراتب وأخرجه المؤلف أيضا في صفة النبي صلى الله عليه وسلم وقضايا القرآن بد الخلق وسلف في
 قضايا النبوة وما نوع من بد الوحي شرع يد كرجلة من أوصاف الوحي إليه فقال ما رويته بالسند السابق (حدثنا أبو الهيثم) بفتح اللين
 وتخفيف الميم اسمه (الحكم بن نافع) بفتح الحاء المهملة والكاف المحصن لمراتي مولد امرأة من براء بفتح الواو الموحدة المتوفى سنة إحدى وأربعين و
 عشرين مائتين أصيلة وكريمة وأبو ذر وابن عساكر في نسخة حدثنا الحكم بن نافع (قال أخبرنا شعيب) هو ابن أبي حمزة بالحاء
 المهملة والزاي بنار القرشي الأموي مولد لهم أبو بشر المتوفى سنة اثنتين وثلاث وستين مائة (عن الزهري) محمد بن مسلمة قال
 أخبرني بالافراد (عبد الله) بالتصغير (ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن) بفتح الهمزة (عبد الله بن عباس)
 رضي الله عنهما (أخبرنا أن) بفتح الهمزة (أبا سفيان) بتشديد السين يكنى أبا حنيفة واسمه محمد بن الحنفية (ابن حرب)
 بالمهملة والراء ثرا الموحدة ابن أمية ولد قبل القيل بعشر سنين واسلم ليلة الفتح وشهد الطائف وحنينا وفقت عينه
 في الأولي والاخرى يوم البرموك وتوفي بالمدينة سنة إحدى وأربع وثلاثين وهو ابن ثمان وثمانين سنة وصلى عليه

عُثْمَان رضي الله عنهما **(أخبره أن)** **أى** **بأن** **هرقل** بكسر الهاء وفتح الراء كدمشق وهو غير منصرف للجمعة والعلمية وحكى فيه
 هرقل يسكن الروم وكسر الفاق كخندق والاول هو الاشهر الثاني حكاها الجوهري وغيره واقصر عليه صاحب المعجم القرائن لقبه
 قيصر قاله الشافعي وهو اول من ضرب لادن نايرو ملك الروم احدى وثلاثين سنة وفي ملكه توفي النبي صلى الله عليه وسلم **(ارسل اليه)**
 اى الى ابى سفيان حال كونه في اى **(ركب)** جمع راكب كحج صاحبهم لو اابل العشرة فوافقها **(من قولش)** صفة لركب
 وحرف الجليلان الجنس وللتعريض كان عدد الركب ثلاثين جللا كما عند الحاكم في الكليل وعند ابن السكيت نحو من عشرين وعند ابن ابي
 شيبة باسناد صحيح الى سعيد بن المسيب أن المغيرة بن شعبة منهم واعترضه الامام البلقيني بسبق اسلام المغيرة فانه اسلام عام للكل
 فيبعد ان يكون حاضرا لو يسكت مع كونه مسلما **(والحال انهم)** كانوا تجارا **(بالنم)** والنم والتشد يد على وزن كفار وبالكسر التقصيف على وزن
 كلاب وهو الذي في الفرج كاصله جمع تاجواي تلبس بصفة التجارة **(بالشام)** بالشام وقد بترك وقد فتح الشين مع المد وهو متعلق
 بتجار او بكناؤا او يكون صفة بعد صفة **(في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماثرا)** بتشد يدا ذلك
 من مادد فادغم الاول في الثاني من المثليين هومدة صلح الحديبية سنة ست التي ماذر فيها اباسفيان زاد الاصيل ابن حرب
وكفار قولش اى مع كفار قولش على وضع الحرب عشرين وعند ابن نعيم اربع وروح الاول وكفار بالنصب مفعول معه او
 عطف على المفعول به وهو اباسفيان **(فاقوله)** اى ارسل اليه في طلب تيان الركب فجاء الرسول فجدلهم بغرة وكانت وجهه متجههم كافي
 الدلائل لا ينعيم فطلب تيانهم فاقوله **(وهم)** بالميم اى هرقل وجماعته ولا يولى وقت وذر عن الكشيتهنى والاصيل وهو **(بايليا)** جمرة
 مكسورة فثنتين آخرى فاولاهما ساكنة بينهما لام آخره الف هموزة بوزن كبرياء وايليا بالقصر حكاها البكري والياء جندف الياء اكو
 وسكون اللام قال البرماوى وزن اعطاء وايلاء مثله لكن يتقد يراى على اللام حكاها النووى واستغربه وايليا بتشد يدا الياء
 الثانية والقصر حكاها البرماوى عن جامع الاصول ورأيت في النهاية والايلياء بالاف واللام كذا نقله النووى في شرح مسلم عن
 مسند ابى يعلى الموصلى واستغربه وهو بيت المقدس الباء بمعنى في **(فدعاهم)** هرقل حال كونه **(في مجلسه وحوله)** نصب على الظن
 وهو خبر المبتدأ الذى هو **(عظماؤ الروم)** وهم من لدن يحيى بن اسحق بن ابراهيم على الصحيح ودخل فيهم طوائف من العرب من تميم وغيرهم
 من غسان كانوا بالشام فلما اجلاهم المسلمون عنهم ادخلوا بلاد الروم واستوطنوها فاختلطت انسابهم وعند ابن السكيت عند بطارقتهم
 والوهبان **(ثم دعاهم)** عطف على قوله فدعاهم وليس يتكوار بل معناه امر باحضارهم فلما حضروا وقعت مهلة فراسدناهم كما شعر بها
 الاداة الدالة عليها **(ودعاهم)** بالنصب على المفعولية وللاصيل كافى الفتح اى لوقت كافى الفرج كاصله وغيرهما بتجانسه ولا يذ
 عن الحموى والمستعمل بالترجان ففتح المناء الفوقية وضم الجيم فيها وقد يضم التاء فيهما اتباعا وهو في ضبط الاصيل ويجوز فتحهما وضم الاول
 وفتح الثاني وهو المفسر لغة بلغة يعنى ارسل اليه رسولا حضرة بصحبته او كان حاضرا واقفا في المجلس كاجرت به عادة ملوك الاعاجم
 امره بالجلوس الى جنب ابى سفيان ليعبر عنه بما اراد ولم يسم الترحان ثم قال هرقل للترجان قل هو ايكم اقرب **(فقال)** الترحان بك اقرب
 نسباً بهذا **(الوجل)** ضمن اقرب معنى اخصم فخله بالياء وعند مسلم كالمؤلف قال عمران من هذا الرجل وهو على الاصل وفي التجراد اى هذا
 الرجل لا اشكال فيها فان اقرب يتعدى بالى قال الله تعالى ونحس اقربا ليه والمفضل عليه محذوف اى من غيره وزاد ابن السكيت الذي
 خرج بارض العرب **(الذى يزعم)** وعند ابن اسحق عن الزهري يدعى **(لانه نبى فقال)** بالفاء ولا يلى لوقت وابن عساكر والاصيل قال
 ابو سفيان قلت وفي رواية كافي اليونينية بغير فم فرقلت بزيادة الفاء **(انا اقول)** هو نسباً وللاصيل كافى الفرج كاصله
 انا اقول هو به نسباً اى من حيث النسب واقرية ابى سفيان لكونه من بنى عبد مناف وهو الاب الرابع للنبي صلى الله عليه
 وسلم ولا بن سفيان ونحس هرقل الاقرب لكونه اخرى بالاطلاع على ظاهره وباطنه اكثر من غيره ولا ت الا بعد
 لا يؤمن ان يقدح في نسبه بخلاف الاقرب لكن قد يقال ان القريب منهم في الاخبار عن نسب قريبه عما يقتضى
 شرفا فخرا ولو كان عدوا له لدخله في شرف النسب الجامع لها **(فقال)** اى هرقل وللاصيل وابن عساكر وابى
 ذر عن الحموى قال **(أد نوه منى)** بهمة قطع مفتوحة كافي الفرج وانما أمر بادناء ابى سفيان يمعن في السؤال

ويشفي غليله (وقبول اصحابه فاجعلوهم عند ظهوره) لئلا يستحبوا ان يواجهوه بالتكذيب بان كذب كما صرح به الواقدي في
 رايته (نقل) هرقل (لزوجانه قل لهم) اي اصحابي سفيان (اني سائل هذا) اي يوسفيان (عن هذا الرجل)
 اي النبي صلى الله عليه وسلم و اشار اليه اشارة القريب لقرب العهد بذكره اولاً لأنه معهود فاذ هاهنا (فان كذبني) بالتخفيف اي بقول
 الى الكذب (فكن بولا) بتشديد اللام المعجمة المكسورة قال النبي كذب بالتخفيف يتعدى الى مفعولين مثل صدق تقول كذبني الحديث
 وصدقني الحديث وكذب بالتشديد يتعدى الى مفعول واحد هاهنا من غرائب الالفاظ لمخالفتيها الغالب لان الزيادة تناسب الزيادة
 وبالعكس والام هنا بالعكس (قال) اي يوسفيان سقط لفظ قال لكمة وابل الوقت وكذا هي ساقطة من اليونانية مطلقاً (فوالله لا
 الحيايم) وفي نسخة كريمة لولا ان الحيايم (من ان يا ثروا اعلم) بضم المثناة وكسرها وعلى معنى عني اي نفقي برون عني (كذب) بالتكثير وفي غير
 الفرع واصله الكذب عاب به لانه قبيح ولو على عدل (لكن بت عنه) اخبرت عن حاله بكن بلبغضي اياه ولا يصلي وابوي الوقت
 وذعن الحموي بكنبت عليه (نكران) اول ما سألني عنه) ينصب ول في فرع اليونانية كهي قال في الفرع وبه جاءت الرواية وهو
 خبر كان اسمها ضمير الشأن قوله الا ان قال بدل من قوله ما سألني عنه ويجوز ان يكون قال سم كان قوله اول ما سألني خبره وتقديره ثم كان
 قوله كيف نسبه فيكم اول ما سألني عنه ويجوز رفعه اسما كان ذكر العيني ورواية ولم يصرح به في الفرع انما قال في يجوز رفعه على التهمة
 وخبره قوله (ان قال كيف نسبه) عليه الصلاة والسلام (فيكم) اي ما حال نسبه اهو من اشار فكم ام لكن قال العلامة البدر
 الداميني ان جواز نصب الوقف لا يصح على طلاقه وانما الصواب لتفصيل فان جعلنا ما ذكره بمعنى شئ تعين نصبه على خبرية وذلك لان
 ان قال مؤول بمصدر معرفة بل قال ابن هشام انهم حكموا له بحكم الضمير فاذا تعين ان يكون هو اسم كان واول ما سألني هو الخبر وروى أنه
 متى اختلف الاسمان تعريفاً وتكثيراً فالمعروف الاسم والمنكر الخبر ولا يعكس الا في الضرورة وان جعلنا ما موصولة جاز الامران لكن المختار جعل
 قال هو الاسم لكونه اعراف الا قال ابو سفيان (قلت هو فينا ذو شبيب) اي صاحب نسب عظيم فالتعريف للتعظيم كقوله تعالى لكوفي
 القصص حيوة اي عظيمة (قال) هرقل (فهل قال هذا القول منكم) من قريش (احد قط) بتشديد الطاء المضمومة مع
 فتح القاف قد يضمان وقد تخفف الطاء وفتح القاف ولا تستعمل الا في الماضي المنفي واستعمل هنا بغير اداة النفي وهو نادر واجيب
 بان الاستفهام حكمه حكم النفي كانه قال هل قال هذا القول حدا ولم يقله احد قط (قيل) بالنصب على الظرفية ولا يصلي والكثير في
 وكريمة وابن عساكر مثله بدل قوله قبله وحينئذ يكون بدلاً من قوله هذا القول قال ابو سفيان (قلت لا) اي لم يقله احد قبله
 (قال) هرقل (فهل كان من ابائه من) بكسر الميم حرف جر (ملك) بفتح الميم وكسر اللام صفة مشبهة وهذه ذرية كريمة (قيل)
 واي الوقت ابن عساكر واه ابن عساكر في نسخة وابو ذر عن الكشي في من بفتح الميم اسم موصول وملك فعل ماض كاني ذكر كما في الفرع فهل
 كان من ابائه ملك باسقاط من الاول شهر ارج قال ابو سفيان (قلت لا قال) هرقل (فاشاروا الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم)
 وعند المؤلف في التفسير اي تبعه اشراف الناس باثبات همزة الاستفهام وللاربعة فاشاروا الناس تبعوه قال ابو سفيان (قلت)
 ولا غير الاربعة فقلت (بل ضعفاؤهم) اي تبعوه والشرف علواً حسب الجهد المكان العالي وقد شرف بالضم فهو شريف قوم
 شرفاء واشراف في الفرع تخصيص الشرف هنا باهل الفخوة والتكبر لكل شريف يخرج مثل العبرين ممن اسلم قبل سؤال هرقل وتقبيه
 العيني بان العبرين وجمرة كانوا من اهل الفخوة فتقول ابني سفيان جرى على الغالب ووقع في رواية ابن اسحق تبعه منا الضعفاء
 والمساكين والاحداث واقادوا والاسباب والشرف فماتبعه منهم احد قال الحافظ ابن حجر وهو محمول على الاكثر الا غلب (قال)
 هرقل (اي يزيد بن ام ينقصون) بجمرة الاستفهام وفي رواية سورة آل عمران باسقاطها وجزم ابن مالك بجمرة مطلقاً خلافاً
 لمن خصه باشعر قال ابو سفيان (قلت بل يزيد بن قال) هرقل (فهل يرتد احد منهم سخطاً) بفتح السين المهملة في
 اليونانية ليس الا بالنصب مفعول لاجله او حال الى ساخطاى كراهة وعدم رضا وجوز في الفرع ضم السين وعبارة سخطاً بضم السين
 وفتحها وتقبيه العيني فقال السخط بالياء انما هي بالفتح فقط والسخط بلاماً يجوز فيه الضم والفتح مع ان الفرع بان بفتح الحاء
 والسخط بالضم يجوز فيه الوجهان ضم الحاء معه واسكانها اذ قلت في رواية الحموي والمستطلى سخطاً بضم السين وسكون الحاء

انهم يردوا احدا منهم كرامة (لدينه بعد ان يدخل فيه) اخرج به من اردت مكموها ولا لمخاطب الدين الاسلام بل غيبة في غيره
 كخط نفسان كما وقع لعبد الله بن جحش قال ابو سفيان (قلت لا) فان قلت لم لو يستغن هرقل بقوله بل يزيدون عن قوله هل يرتد احدا منهم
 الخ اجيب بان لا ملازمة بين الازدياد والنقص فقد يرتد بعضهم ولا يظهر فيهم النقص باعتبار كثرة من يدخل وقلة من يرتد مثلا
 وانما سأل عن الارتداد لان من دخل على بصيرة لم يرجع عنه بخلاف من دخل في الباطل (قال) هرقل (فهل كنتم تنتمون
 بالكدب) على الناس (قبل ان يقول ما قال) قال ابو سفيان (قلت لا) وانما عدل عن السؤال عن نفس الكذب في السؤال
 بالهمة تفر بالهوى على صدقه لان الهمة اذا انتفت انتفى سبيلها (قال) هرقل (فهل يغد) بلال حملة مكسورة اي يقض العهد قال ابو سفيان
 (قلت لا ونحن منه) اي النبي صلى الله عليه وسلم (في مدة) اي مدة صلح الحديبية وغيبته وانقطاع اخباره عنا لان احدى
 ما هو فاعل فيها اي في المدة وفي قوله لاندى اشارة الى عدم الجرح بغداة (قال) ابو سفيان (ولم تكني) بالماناة الوفية والفتية
 كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه به (غير هذه الكلمة) قال في الفتح التقيص هنا امر نسي لان من يقطع بعدم غداة ارفع رتبة
 من يجوز وقوع ذلك منه في الجملة وقد كان عليه الصلاة والسلام معر فاعندهم بالاستقرار من عادته انه لا يغدر ولكن لما كان الامر
 مغيبا لانه مستقبل من ابو سفيان ان ينسب في ذلك الى الكذب لهذا ورد على التردد من تعلم يعرج هرقل على هذا القلب منه اذ
 وغير بالرفع صفة الكلمة ويجوز فيها النصب صفة لشيء وليس في الفرج غير الاول وفتح عليه فان قلت كيف يكون غير صفة لها وما ذكرت
 وغير مضاف الى المعرفة اجيب بان لا يعرف بالاضافة الا اذا اشتبه المضاف بمغايرة المضاف اليه ومما ليس كذلك وعوض بان هذا
 مذهب ابن السراج والمحذور على خلافه فهو غير المغضوب عليهم يعرب بدلا من الذين اوصفته له تنزيلا لموصول منزلة النكرة في اوصافها بالنكرة
 (قال) هرقل (فهل قاتلتموه) شيب مبتداء القتال اليهم ولم ينسبه اليه عليه الصلاة والسلام لما اطلع عليه من ان النبي صلى الله عليه وسلم
 لا يبدؤونه بالقتال حتى يقالوا قال ابو سفيان (قلت نعم) قاتلناه (قال) هرقل (فكيف كان قتالكم اياه) بفضل ثاني الضميرين
 والاختيار ان لا يفتح المنفصل اذا تان ان يفتح المتصل وقيل قاتلكم اياه اضع من قتالكموه باتصال الضمير فلان كفضله وصوبه العين تبع النقص
 الزمخشري قال ابو سفيان (قلت) ولا يصح قال (الحرب بيننا وبينه سمح) بكسر السين المهملة وبالجملة المخففة اي نوبته بلنا
 ونوبته له كما قال (ينال منا وننال منه) اي يصيب منا ونصيب منه قال البلقيني هذه الكلمة فيها دسيسة ايضا لانهم لم ينالوا منه
 صلى الله عليه وسلم قط وغاية ما في نزوة احد ان بعض المقاتلين قتل وكانت العزة والنصرة للمؤمنين لا وتقرب بانها قد وقعت
 المقاتلة بينه عليه الصلاة والسلام وبين هرقل هذه القصة في ثلاثة مواطن بدو واحد الخندق فاصاب المسلمون من المشركين
 في بدو وعكسه في احدى واصيب من المطاقتين ناس قليل في الخندق فصاح قول ابو سفيان يصيب منا ونصيب منه وحينئذ فلا دسيسة هنا
 في كلامه اي سفيان كما لا يخفى في الجملة تفسيرية لا محل لها من الاعراب قال في المصابيح فان قلت فما يصنع الشاويين المقاتل باغما في حكم
 مفسر هان كان ذا محل في ذلك والا فلا وهي ههنا مفسرة للخبر فيلزم ان تكون ذات محل لكنها خالية عن رابط يربطها بالمبتدأ قلت
 التقدير اي ينال منافيا ونال فيها منه اه والسيحان مرفوع خبر للحرب استشكل جعله خبرا لكونه جمعا والمبتدأ مفرد فلم تحصل المطابقة بينهما
 واجيب كما في الفتح بان الحرب باسم جنس التحيال اسم جمع وتعقبه العين بان التحيال ليس اسم جمع بل هو جمع وبنين مافرق وجوز ان يكون سحال
 بمعنى المساجلة فلا يراد السؤال اصلا وفي قوله الحرب بيننا وبينه سحال تشبيه بليغ شبه الحرب بسحال مع حذف اداء التشبيه لقصر
 المبالغة كقولك زيد سدا اوردت به المبالغة في بيان شجاعته فصار كأنه عين الاسد وذكر السحال اراد به النوب بين الحرب بيننا وبينه
 نوب نوبة لنا ونوبة له كالمستقيين اذا كان بينهم ما لو يستفي احد هادوا والاخر دوا (قال) هرقل (ما) باسقاط الباء الموحدة في النوبة
 وهي مكتوبة من الفرج وفي بعض الاصول بنا وفي نسخة فبا (ذا يا مكرم) اي الذي يا مكرم به قال ابو سفيان (قلت يقول عبد الله
 وحده ولا تشركوا به شيئا) بالواو وفي رواية المستقل عبد الله لا تشركوا بالواو وحينئذ فيكون تأكيد لقوله وحده وهذه
 الجملة عطف على عبد الله وهو من عطف المنفى على مثبت وعطف الخاص على العام على حد تنزل الملائكة والروح فان
 عبادته تعالى اعم من عدم الاشارة به (وان تركوا ما يقول ابأؤكرم) من عبادة الاصنام وغيرهما كما كانوا اعلم

فی الجاهلیه (و یامرنا بالصلاة) المعهودة للمفقیة بالتکبیر المقتمة بالتسليم و فی نسخة ما فی البیرونیة بزيادة والزکاة (والصدق) وهو القول المطابق للواقع و فی وایة المؤلف بالصدقة بدل الصدق و جمعا الامام الملقب فی الحافظ ابن حجر یقویها وایة المؤلف فی التفسیر والزکاة وقد ثبت عندنا من روایة ما فی ذریع شیخنا الکشمیه فی النسخة المقتطعة بالصدق (والعقاف) بفتح العین ای الکفن الحارم وخوارم المخرجة (والصلاة) للارحام فی کل ذی حولا غل منا کتبه لو وضعت الا نوتة مع الذکوة أو کل ذی قرابة و یصح عمومته فی کل ما أمر الله به ان یوصل بالصدقة والبر والا نعام قال فی التوضیح من تأمل ما استقره هرقل من هذه الاوصاف تبین له حسن ما استوصف من امره واستبوره من حاله و لله دره من حل ما کان اعقله لو ساعدته المقادیر بتخلید ملکه ولا شیاع (فقال) هرقل (الترجمان قل له) ای لابی سفیان (سألتک عن) رتبة (نسبه) فیکم اهو شریفا مک (فان کونت نه فیکم ذو) ای صاحب (النسب) شریف عظیم (فکن لک) بالفاء وللاربعة وکن لک (الوسل تبعث فی) اشرف (نسب قومها) حرم به هرقل لما قرء عند فی الکتاب السالفة (وسألتک هل قال أحد) ولا بی ذریع فی الفرج کما صله وسألتک قال أحد (صنم هذا القول) زاد فی نسخة قبله (فان کونت أن لا فقلت) ای فی نفسی اطلق علی حدیث النفس (لو کان أحد قال هذا القول قبله لقلت رجلا أنسی بقول قبل قبله) یا نسی بجمرة ساکنة بعد ما مثناة فوقیه مفتوحة وسین مهله مکسورة ای یقتضا ویتبع ولا یذریع الکشمیه یتأسی بتقدیر المثناة الفوقیه علی الهمزة المفتوحة وفتح السین المشددة (وسألتک هل کان من ابائه من ملک) وللکشمیه من من ملک بفتح المیمین (فان کونت ان لا قلت) وللاصیلع ابن عساکروا یذریع الکشمیه فقلت (فلم) ولا بی الوقت لو کان من ابائه من ملک قلت رجل یطلب ملکا بیه) فان قلت لم قال ابیه بالا فزاد أجیب لیکن أعد فی طلب ملک بخلاف ما لو قال ملک ابائه او المراد بالاباء هو اعم من حقیقته ومجازة نعم فی سورة ال عمران ابائه بالجمع فان قلت لم قال هرقل فقلت فی هذین الموضعین هما قال هذا القول أحد صنمک هل کان من ابائه من ملک أجیب ان هذین المقامین مقاما فکروا نظر بخلاف غیرهما بالاسئلة فانها مقام نقر قال هرقل لابی سفیان (وسألتک هل کنتم تهمونه بالکذ قبل ان یقول ما قال فذکرت ان لا فقد اعرفانه لم یکن لیدر) الام فیہ لام الجود ملازمتهما النفی فائدتها تکیدها النفی غولم یکل الله لیغفر لهم ای لم یکل لیدع (الکذب) علی الناس قبل ان یظهر سألته (ویکذب) بالنصب (علی الله) بعدا ظاهرا (وسألتک شراف الناس اتبعوه ام ضعفاء و هو من کونت أن ضعفاء هم اتبعوه و هو اتباع الرسل) غالبالاهم اهل الاستکانة بخلاف اهل الاستکبار المصرین علی الشقاق بغیا وحسدا کان یجمل یویدا استتمهاده علی ذلک قوله تعالی قالوا ائوثن لک واتبعوا لارذلون المفسر باهم الضعفاء الصیح یذریع هرقل لابی سفیان (وسألتک ان یزید ان لم یقصون فذکرت انهم یزیدون وکن لک امر الايمان) فانه لا یزال فی زیادة (حق یوم) بالا مور المعترفة فیہ من صلاة وزکاة وصیام غیرها ولهذا نزل فی خورسنیه صلی الله علیه وسلم الیوم کملت لکم دینکم ولم یتبعکم فتمی رضیکم الاسلام دینا (وسألتک ان یزید أحد یخطه لینه بعد ان یدخل فیہ فذکرت ان لا وکن لک الايمان جین) بالنون فی بعض النسخ حتی بالمثناة الفوقیه و فی ال عمران کن لک الايمان اذا خلط قال فی الفجر وهو یخرج ای وایة حتی هم الصواب هو یة لا کثرین (مخالط) بالمثناة الفوقیه (بشاشة القلوب) بفتح الموحدة والشینین المجهزین وضم التاء و اضافته الی ضمیر الايمان فی القلوب بضم علی المفعولیه ای مخالط بشاشة الايمان القلوب التي تدخل فیها لولم یجئ المستقل بخالط بالمثناة التحتیه بشاشة بالتصبیح المفعولیه والقول بالجر علی الاضافة والمراد ببشاشة القلوب شرح الصدور والفرح والسرور بالایمان (وسألتک هل یغدر فذکرت ان لا وکن لک الايمان لا تغدر) لانها لا تطلب حظا لدینا الذی لا یالی طالبیه بالغدر بخلاف من طلبه لاخرة (وسألتک بما یا أم کریم) باثبات الالف مع ما لا استغفامیه وهو قلیل کذا قاله الزکشی وغیره و تعقبه فی المصایح بانه لا داعی هنالک للترجیح علی ذلک اذ یجوز أن تكون البیلة بمعنى من متعلقة بسأل نحو فاسأل به خبیرا وما موصولة والعائد یحذف و ترد و سؤلاد هو ان لم یعتقد بالباء الی المفعول المقادیر تقول امرتک بکذا فالعائد حیثن یجزم بغير ما جریه الموصول یعنی فتمنع حذفه واجاب بانه قد ثبت حذف حرف الجر من المفعول الثاني فیصحب حیثن نحو امرتک بالخیر وعلیه حل جماعة من المعربین قوله تعالی ما اذا تأمرین فجعلوا ما اذا المفعول الثاني وجعل

الاول محمد وقال لهم المعنى اي تار بنينا فاذا كان كذلك جعلنا العابد الخدوف منصوباً ولا ضريبة (فمن كوت انه يامر كمران
 تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً) انه (ينهاكم عن عبادة الاوثان) جمع وثن بالثنية وهو الصغر واستفاده
 هرقل من قوله ولا تشركوا به شيئاً واتركوا ما يقول اباؤكم لان مقولهم الا رب عبادة الاوثان (و) انه (يامركم بالصلاة والصوم
 والعفاف) ولم يبرح هرقل على المدينة التي دسها يوسفيان وسقط هنا البراد فترى السوال العاشرة بعد وجوابه وثبت ذلك
 جميعه في الجهاد كاسيان ان شاء الله تعالى قال هرقل لى سفيان (فان كان ما تقول حقاً) لان الخبر محتمل الصدق الكذب (فسيهلك
 اى النبي صلى الله عليه وسلم) (موضع قدمي هاتين) ارض بيت المقدس ارض ملكه (وقد كنت اعلمونهم) اى النبي صلى الله عليه وسلم
 (خارج) قاله لما عنده من علامات نبوته عليه الصلاة والسلام الثابتة في الكتاب القدسية وفي رواية سورة آل عمران فان كان ما تقول حقاً فانه
 ينبى في الجهاد وهذه صفة نبى وقع في مالى الحامل واية الاصحها نبى من طريق هشام بن عروة عن ابي سفيان ان صاحب بصري عفا
 وناسامعه في بخارة فذكر القصة مختصرة دون الكتاب زاد في آخرها قال فاخبرني هل تعرف صورته اذا رايتها قلت نعم قال فادخلت
 كنيسة لهم فيها الصور فلم ادره ثم ادخلت اخرى فاذا انا بصورة محمد صلى الله عليه وسلم باسقاط الواو ولا بن عساكر في نسخة ولم اكن
 اعلم انه منكم اى من قريش (فلوانى اعلم انى) وسقطت انى الاولى في نسخة ولا بنى لوقت اننى (اخلاص) بضم اللام اى
 (اليه لتجشمت) بالجيء والشين المجتمة اى تكلفت (لقائهم) على ما فيه من المشقة وهذا التجشم كماله ابن بطال المجتمة وكانت فرساً
 قبل الفقه على كل مسلم في رسل ابن اسحق عن بعض اهل العلم ان هرقل قال ليحك واسه انى لا علم انه نبى رسل ولكنى اخاف الروم على نفسى
 ولولا ذلك لا تبعته ونحوه عندنا لطبراني بسند ضعيف فقد خاف هرقل على نفسه ان يقتله الروم كما جرى لغيره وخفى عليه قوله
 صلى الله عليه وسلم الا نى اسلم تسلم فلو حمل الجراء على عموه في الدارين اسلم لو اسلم من جميع المخاوف (ولو كنت عندى) النبي
 صلى الله عليه وسلم (لغسلت عنى قد صميه) ما علمه يكون عليه ما قاله صباغة في الحديث اولادك دلت عنهما قوله تعالى
 فليمن الذين يخافون عن امره قال لوتخشرون لى الذين يصعدون عن امره وقال غيره عكس لان في مخالفة منوال الساعد الخيد
 كان المعنى للذين يصعدون عن امره بالخالفة والاثنيان بمن يبلغ للتنبيه على هذا الغرض في باب عاء النبي صلى الله عليه وسلم
 الناس الى الاسلام والنبوة ولو كنت عندا لغسلت قد صميه وفي رواية عبد الله بن شاذل عن ابي سفيان لو علمت انه هو لم شيت اليه حتى اقبل
 راسه واغسل قد صميه وزاد فيها ولقد ايت جهته بخمار عرقها من كرب العقيقة يعنى لما قوئى عليه الكتاب تنبئة قد صميه رواية ابو ذر
 والوقت وابن عساكر والاصيل في رواية قد صميه بالا فاد قال يوسفيان (ثم دعا) هرقل (بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم) اى من كل ذلك اليه ولهذا عدلى في الكتاب الباء كذا قررة في الفقه وقال العيني الاحسان يقال ثم دعا من اى بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم وجوز زيادة الباء اى دعا الكتاب على سبيل الجواز ضمن دعا معنى طلب (الذى بعث به دحية) بكسر الدال وقمها ورفع
 التاء على الفاعلية ابن خليفه الكلبي لا بوى ذر والوقت عن السقلى ابن عساكر بعث به مع دحية اى بعثه عليه الصلاة والسلام معه
 وكان في آخر سنة ست بعد ان اجمع من الحديبية (الى عظيم) اهل (بصرى) بضم الموحدة مقصودا مدينة حوران اى اميرها النضر
 بن ابي شمر الغساني (فدفعه الى هرقل) فيه مجاز لانه ارسله اليه مصحبة عدلى بن حاتم كافر واية ابن السكيت في الصحابة وكان
 وصوله اليه كما قاله الواقدي وصوبه الخفاف بن جحر في سنة سبع (فقرأه) هرقل بنفسه او ترجمان بامره وفي رسل محمد بن كدي القرفى عند
 الواقدي في هذه القصة ضد العالترجمان الذى يقرأ بالعمية فقراه (فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم) فيه احتجاب بتصدير الكتب
 بالبسملة وان كان المبعوث اليه كافراً فان قلت قد قدم سليمان اسمه على البسملة اجيب انه انما ابتداء الكتاب بالبسملة وكسب اسماء عنوات
 بعددته لان بلقيس انما عرضت كونه من سليمان بقراءة عنوانه المعهود ولذلك قالت انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم فالتقدير
 واقع في حكاية الحال (من محمد عبد الله ورسوله) وصفه نفسه الشريفة بالعبودية تعريضاً لبطالان قول المنصارى في المسيح انه ابن الله لان
 الرسل مستوفون في افعالهم عباد الله والاصيل ابن عساكر من محمد بن عبد الله رسول الله (الى هرقل عظيم) اهل (الروم) اى المعظم عندهم
 ووصفه بذلك لمصلحة التاليف ولم يصفه بالامرة ولا الملك لكونه معزولاً بحكم الاسلام وقوله عظيم بالجر يدن سابقاً

وهو الرقع على القطع والنصب على الاختصاص وذكر المدايني أن القارئ لما قرأ من محمد رسول الله غضب آخره قتل واجتنب لكتاب فقال له هرقل ماله فقال أنه بدأ بنفسه وسماك صاحب الروم قال ذلك لضعف الرأي أو ليدان ربحي بكتاب قبل أن اعلم ما فيه لكن كان رسول الله أنه لاحقان يبدأ بنفسه ولقد صدق ناصحاً لروم والله ما لك مالكة (سلام) بالنكرو وعند المؤلف في الاستئذان إسلام (علي من اتباع الهدى) أي لرشاد على حد قول موسى هرون لفزع عن السلام على من اتبع الهدى الظاهر أنه من جملة ما أراه أن يقول أنه ومعناه سلم من عذاب الله من سلم فليس المراد به النجاة وإن كان اللفظ يشعر به لأنه لم يسلم فليس هو من اتباع الهدى (أما بعد) بالبناء على الضم لقطع عن الإضافة المنوية لفظاً ويؤتى بها للفصل بين الكلامين قال في الفتح واختلف في قول من قالها فقيل جاد وقيل يعرب بن قحطان قيل كعب بن لؤي قيل قس بن ساعدة وقيل عجمان في غرائب الكلدان رطبان يعقوب عليه السلام أول من قالها فان ثبت وقتلنا فحطان من ذرية اسمعيل ويعقوب أول من قالها مطلقاً وان قلنا ان فحطان قيل براهيد فيعرب أول من قالها (فاني ادعوك بدعاية) أن سلامكم كسر اللال الملهة ومسلم كالمؤلف في الجهاد بدعاية الإسلام أي بالكلمة الداعية إلى الإسلام وهي شهادة أن لا إله الا الله وأن محمداً رسول الله والبناء بمعنى إلى أي ادعوك إلى الإسلام (اسلمكم) بكسر اللام (تسلم) فتحها (يؤتاك الله اجره) ثم بالجرم في الأول على لام وفي الثاني جواب له والثالث هذف حرف العلة جواباً عن إيه أيضاً أو يدل منه وإعطاء الجرمين بكونه مؤمناً بنبية ثم آمن محمد صلى الله عليه وسلم أو من جهة أن إسلامه يكون سبب لإسلام اتباعه وقوله اسلم تسليمه غاية الاختصاص ونهاية الإيجاز والبلاغة وجمع المعاني مع ما فيه من الخناس الاشتقاق هو ان يرجع اللفظان في الاشتقاق إلى أصل واحد عند المؤلف في الجهاد اسلم تسليمه وأسلم يؤتاك بتكرار اسلم مع زيادة الواو في الثانية فيكون الأمر الأول للدخول في الإسلام والثاني للذم عليه على حديثيها الذين آمنوا آمنوا قاله في الفتح وعرض بأن الآية في حق المنافقين أي بأيها الذين آمنوا انفاقاً آمنوا اخلاصاً واجبت به قول مجاهد قال بن عباس في مؤمنى أهل الكتاب قال جماعة من المفسرين بخطاب المؤمنين تأويل آمنوا بالله اقيموا دعوهم وانتموا على إيمانكم (فان توليت) أي عرضت عن الإسلام (فان عليك) مع اثبات (ثم اليريسين) ثمانية تحتين الأولى مفتوحة والثانية ساكنة بينهما راء مكسورة ثمسين مكسورة ثم مثناة تحتية ساكنة ثم نون جمع يرسيين كير في رواية اليريسين قبل المثناة الأولى همزة وفي أخرى اليريسين بتشديد الياء بعلاسين جمع يرسي هي التي في الفتح كصله عن الآية والاربعة وهي للأصلي كما في اليونانية الاربسين بتشديد الياء بعلاسين كذلك إلا أنه بالهمزة في أوله موضع الياء والمعنى أنه إذا كان عليه ثم اتبع بسبب تباعه على استقرار الكفر فلان يكون عليه ثم نفسه أو لي فإن قلت هذا معارض بقوله تعالى ولا تزراة وزراة وأخى أحيين وزراة لا تزلزله فغيره ولكن الفاعل المتبسط بالسيئات يحل من جهة ضله وجهة تشبهه والاربسين الأكادون أي الضالون والزراة نون أي عليك ثم دعاياك الذين يتبعونك وينقادون لأمره وبه يجمع على دعاياك هم الأكادون عند العرب فلاح سواء كان بلغ ذلك بنفسه أم بغيره وعند كراع هم الإجراء وعند الليث العشرون بمعنى أهل المكس عند أبي عبيدة الخدم والمخول يعني لصده أيهم عن الدين كما قال تعالى ربنا أنّا اطعنا ساداتنا في الكفة والأول أظهر وهو قيل كان أهل السواد أهل فلاحه وكانوا نجوساً وأهل الروم أهل صناعة فاعلموا بانهم وان كانوا أهل كتاب بان عليهم أن لم يؤمنوا من الاثم مثل اثر الجوس الذين لا كتاب لهم وفي قوله فان توليت استعارة تبعية لان حقيقة التولي إنما هو بالوجه ثم استعمل مجازاً في الإعراض عن الشيء (ويا أهل الكتاب) كذا في رواية عبدوس والنسفي والقاسمي وهو الذي في اليونانية بالواو عطف على قوله ادعوا أي ادعوك بدعاية الإسلام وادعوك بقوله تعالى أو اتبعوك أو أقرأ عليك يا أهل الكتاب وعلى هذا التقدير فلا تكون ناكلة في التلاوة لان الواو إنما دخلت على محذوف ولا محذوف فيه فان قلت يلزم عليه حذف المعطوف وبقاء حرف العطف وهو منقطع عن باقي ما ذاك إذا حذف المعطوف وجميع متعلقاته أما إذا بقي من اللفظ شيء هو معرب للهدى فلا تسليم امتناع ذلك كقوله تعالى والذات تبيروا الله وروايمان أي وخلصوا الايمان وكقوله عز وجل نحن المحاب والعبود يا أي وكلمين وعلفتمها نبتاً وماء بارداً أي

وسقيتها الى غير ذلك فان قلت العطف مشكل لانه يقتضي تعقيب التلاوة بتولييه وليس كذلك اجيب بانه انما هو معطوف على مجموع الجملة
المشتقة على الشرط والجزاء لا على الجزاء فقط وقبل انه صلى الله عليه وسلم لم يرد التلاوة بل ارادها طهر يرد لك وحينئذ فلا اشكال و
عوض بان العلماء استدلوا بهذا الحديث على جواز كتابة الآية واليتين الى ارض لعد وولوا لان امراد الآية لما صح الاستدلال هم قوم واعين
وبانه لو لم يرد الآية لقال عليه الصلاة والسلام فان توليتم وفي الحديث فان تولوا فقولوا اشهدوا باننا مسلمون لكن يمكن الانفصال
عن هذا الاخير بانه من باب لا تنفك في رواية الاصيل وابي ذكر كما قاله عياض اهل الكتاب باسقاط الواو فيكون بياننا لقوله بدعاية
الاسلام وقوله يا اهل الكتاب تعجلوا اليكم **(فعلوا)** بفتح اللام **(الى كلمة سواء)** اي مستوية بيننا وبينكم لا يختلف فيها القرآن للتلاوة
والاجل وتفسير الكلمة **(ان لا نعبد الا الله)** اي وحدة بالعبادة وفصله فيها **(ولا ننشر لك به شيئاً)** ولا نجعل غيره شريكاً له
في استحقاق العبادة ولا نراه اهل الان بعد **(ولا نخذل بعضنا بعضاً)** ارباباً من **(ون الله)** فلا نقول عن ريب ان الله ولا المسيح ^{الله}
ولا نطعن الاحبار فيها احد ثمة من التزيم والتخلي لان كلامهم بعضنا بعضاً مثلنا وى انه لما نزلت اتخذوا الاحبار هم ودهبانهم ارباباً من
دون الله قال عدى بن حاتم ما كنا نعبد هم يارسول الله قال ليس كما قالوا يحلون لكم ويحرمون فتأخذون بقولهم قال نعم قال هو
ذاك **(فان تولوا)** عن التوحيد **(فقولوا اشهدوا باننا مسلمون)** اي لزمتكم الحجة فاعترفوا باننا مسلمون دونكم اء اعترفوا
بانكم كافرون بما نطق به الكتب نطابقت عليه الرسل وقد قيل انه صلى الله عليه وسلم كتب لك قبل نزول الآية فوافق
لفظه لفظها لما نزلت لانها نزلت في وفد يجران سنة الوفود سنة سبع وقصة ابن سفيان قبل ذلك سنة ست وقيل بل نزلت في اليهود
وجوز بعضهم نزولها من تبع قيل فيها حكاية السهيل ان هرقل وضع هذا الكتاب في قسبة من حبه عظيمة وانهم لم يزلوا يتوارثونه كارتعن
كبر في اعز مكان وحكى ان ملك الفرج في دولة الملك المنصور فلا دون الصالحى اخرج سيف الدين قسبة قائم صفي بالذهب حتى منه
مقلية بهجتها خرج منها كتابا بالثلاث كثر حروفه فقال هذا كتاب نبيكم الى جدى قصير ما زلنا نتوارثه الى الان واوصانا باننا والله ما دام
هذا الكتاب عندنا لا يزال الملك فيها حتى يحفظه **(قال ابو سفيان فلما قال)** هرقل **(ما قال)** اي الذي قاله في السؤال وال جواب
(وفرح من قراءة الكتاب) النبوى **(كثرت عند الصفي)** بالصاد المهملة والخاء المعجمة المفتوحين الى اللفظ كما في مسلم وهو اختلاط
الاصوات الخاصة **(وارتفعت الاصوات)** بذلك **(واخرجنا)** بضم الهجزة وكسر الواو **(فقلت لاصحابي حين اخرجنا)** عندنا
المؤلف في المحاد حين خلوت بهم والله **(لقلم)** بفتح اوله مقصورا وكسر ثانيه اي كبر وعظم **(امر ابن ابي كبشة)** بسكون الميم وثانيه
وكشبة بفتح الكاف وسكون الواو قال بن جنى سهم بن جنى ثقتي ثقتي ثقتي ثقتي ثقتي وهو نجة يربى بالذي صلى الله عليه وسلم كما كتبه
اميه من الرضاة الحرت بن عبد العزى فبا قاله ابن مأكولا وغيره وعند ابن بكير انه اسلم وكانت له بنت تسمى كبشة فكنى بها وهو
والد الحيلة رضعته او ذلك نسبة الى جد جده وهى كان امه امانة بنت وهب ام جد وهب قبيلة بنت الى كبشة او لجد جده
عبد المطلب لانه او هو رجل من خزاعة اسمه وجزوا ومفتوحة فجميع ساكنة فواى بن غالب خالف قريشا في عبادة الاوثان فعبدا
الشعري فنسبوه اليه للاشتراك في مطلق المخالفة **(انه يخافه)** بكسرة الهجزة على الاستئناس في جواز العين فيها قال ان كان على
ضعف على انه مفعول من اجله والمعنى عظماءه عليه الصلاة والسلام لاجل انه يخافه **(ملك بنى الاصف)** وهو الزوم لان جده
روم بن عيص بن اسحق تزوج بنت ملك الحبشة فجاء ولد بين البياض والسود فقيل له الاصف لان جدته سارة حلته بالذهب وقيل
غير ذلك قال ابو سفيان **(فازلت موقناً انه سيظهر حتى ادخل الله على الاسلام)** فابرزت ذلك اليقين **(وكان**
ابن لنا طوم) بالهمزة اي حافظ البستان وهو لفظ عجمي تكلمت به العرب في رواية الحموى لنا طوم بالمعجمة وفي رواية الليث عن
يونس بن ناظور بن بريدة الف في آخره والواو عاطفة فالقصة الاتية موصولة الى ابن الناطور مروية عن الزهرى خلافاً لما فهم
انما معلقة او مروية بالاسناد المذكور عن ابن سفيان المتقدم عن الزهرى اخبرني عبد الله وذكر الحديث ثم قال الزهرى كان ابن
الناطور رجلاً فذكر هذه القصة وقوله **(صاحب يلما)** بكسرة الهجزة واللام بينهما مثناة تحتية مع المدعى الاشهر وهى بنت
المقدس اي اميرها وصاحب منصوب في رواية ابن ذر عن الاخصاص والحال لا خبر كان لان خبرها اما استمناً او يحدث جورة

البنا الذي ما صين بانه لا مانع من تعدد الخبر وفي رواية غير ابي ذر صاحب الرفع صفة لابن الناطور دودة الزركشي بانه معرفة وصاحب
 لا يتعرف بالاضافة لانها في تقديم لا انفصال وجزءه الكومان لان الاضافة معنوية قال البرماوى وهو الظاهر وقال البنا الذي ما صين
 وهو اى قول الزركشي وهم فقد قال سبويه تقول مررت بعبد الله ضاربك كما تقول مررت بعبد الله صاحبك اى المعروف بضرب وقال
 الرضى فاذا قصدت هذا المعنى لم يعمل اسم الفاعل في محل المجرم والضايف صاحبك وان كان اصله اسم فاعل من محب يحب بل تقدرة
 كانه جامد واعى به بعضه خبر مبتدأ عرفت اى هو صاحب ايلياء (وهو قتل) بفتح اللام مجرور وعطفا على ايلياء اى صاحب ايلياء
 وصاحب هرقل واطلق عليه الصعبة اما بمعنى التبع واما بمعنى الصداقة وقع استعمال صاحبك المجاز بالنسبة لامرته ايلياء
 الحقيقة بالنسبة الى هرقل (اسقف) بضم الهجره منبذ للمفعول من الثلاثى المريد وهو واية المستعمل المحموى وعزاها في الفرج كاصل
 للكشفي حتى قطعته وعند الجواليقي معى في الفرج كاصله للقاسي فقط اسقفا بضم همزة وسكون السين وضم القاف وتخفيف الفاء وعند
 القاسي اسقفا كذلك الا أنه بتشديدا لفاء وعزاها في الفرج كاصله لابن عساکر فقط قال النووي هو الاشهر عند الكشفي حتى
 وهي في اليونانية نسخة بغير رقم سقف بضم اوله مبني للمفعول من التسقيف ولا بن ذر ولا يصلي عن المروزي سقف بالتخفيف مبني
 للمفعول للمجرى اسقفا بضم السين كسر القاف وتشديدا لفاء ولا بن ذر عن المسقى سقفا بضم السين والقاف تشديدا لفاء اى مقفلا
 (على نصارى الشام) لكونه رئيسهم وواعا لهم وهو قديم شرعهم وهو دون القاضى وهو فوق القسيس ودون المطران او
 الملك المتخاضع في مشيئة الجمع اساقفة واساقف (يحدث ان هرقل حين قدم ايلياء عند غلبة جنود على جنود فارسيين
 في سنة عمرته صلى الله عليه وسلم الحديبية (اصبح خبيث النفس) دعيها غير طيبها مما حل به من الهم وعبر بالنفس عن جملة الاشياء
 روحه وجسده اسما لغلبة او صاف الجسد على الروح وفي واية ابوى ذر الوقت ولا يصلي وابن عساکر اصبوحا بوم خبيث النفس (فقال
 له بعض بطارقه) بفتح الموحدة جمع بطريق بكسر ها اى قواده وخواجه ولته واهل الراى والشورى هم (قد استمكروا هيئتكم
 اى ستمكروا) وحالتكم لكونها مخالفة لسانرا لا يام (قال ابن الناطور) ولا بن عساکر الناطور بالغاء الجملة (وكان) عطفت على
 مقفلا تقديرة قال ابن الناطور كان (هرقل) عالما وكان (حزام) فلما حذف المعطوف عليه اظهر هرقل في المعطوف وحزاء
 منصوبا نه خبر كان هو بالجملة وتشديدا لراى خوة همزة منونة اى كاهنا (ينظر في النجوم) خبر ثان لكان ان قلنا انه ينظر
 في الامرين او هو تفسير لراى لان الكهانة وخذ نارة من الفاظ الشياطين وتارة من احكام النجوم وكان هرقل علم ذلك بمقتضى حساب
 النجوم الزايعين بان المولد النبوى كان بقران العلويين بروج العقرب وهما يقتربان في كل عشرين سنة مرة الى ان تستوفي الثلاثة بروجها
 في ستين سنة وكان ابتداء العشرين الاول للمولود النبوى في لقران المذكور وعند تمام العشرين الثانية عجي جابريل عليه السلام
 بالوحى عند تمام الثالثة فتح خبيرة وعرة القضية التي جرت فتح مكة وظهور الاسلام وفي تلك الايام رأى هرقل ما رأى ليس المراد بذلك كونه انا
 تقوية قول المنهين بل المراد البشارات به عليه الصلاة والسلام على لسان كل فريق من النسي وجنى والجملة السابقة من قوله قال ابن الناطور اعرفوا
 بين سوال بعض البطارقة وجواب هرقل اياهم اى قوله (فقال) هرقل (لهم) اى بعض بطارقه (حين سألوه انى رايت الليل حين
 نظرت في النجوم ملك الختان) بفتح الميم وكسر اللام وغيور الكشي معنى ملك البغيم ثم الاسكان (قد ظهروا اى غلب) هو قال ان
 تلك الايام كان ابتداء ظهوره صلى الله عليه وسلم اذ صالح الكفار بالحد بديعة وانزل الله تعالى سورة الفتح ومقدمة الظهور ظهور (فمن
 يفتن من هذه الامة) اى من اهل هذا الصعود واطلاق الامة على اهل العصر كلهم فيه تجوز وفي واية يوشع بن نوحين من هذا الامم (قالوا)
 بحسين لا ستمامه اياهم (ليس تحتنا الا الهوى) اجابوا بمقتضى علمهم لان اليهود كانوا بايلياء تحت الدلالة مع النصارى وخلاف العرب (فلا
 يهمنك) بضم الميم الشاة الفتحية من ايم لا يلقنك (شأنهم واكتب الى ملأى ملكك) بالهمز وقد يترك (فيقتلوا من فهم من
 اليهود وفي واية ابوى ذر الوقت ولا يصلي وابن عساکر فليقتلوا باللام (فبينما هم) بالميم واصله بين فاشبعت الفتحة
 فصار بينا فزيدت عليها الميم وفي رواية الاربعة فبينما بغير ميم ومعناها واحد وهم مبتدأ خبره (على امرهم) مشعرهم
 التي كانوا فيها (الى هرقل برجل) اى بينا هم اوقات امرهم اذ ان برجل (امرسل به ملك عسان)

بالغين للجنة والسبين المهمة المشددة وللملاك المرحومين على من غسل منهم فذل عليه قوم من الازد فنسبوا اليه اوماء بالمشال لمريم
الرجل ولا من ارسل به **(يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم)** فقال لمعندنا بن اسحق خرج بين اظم نازح بن عزم انه سعى
فقد اتبعه ناس من صدقة وخالفه ناس من كانت بيضه ملاحم في موطن تركهم وهم على ذلك **(قال الاستخبره هرقل)** واسخبره بذلك **(قال)**
هرقل لاجل عته **(اذهبوا فانظروا)** الى الرجل **(انحسنتن هو)** بجمرة الاستغفار وقيل للثناة الفوقية الاولى كسر الثانية **(لم لا)**
فطر واليه) وعندنا بن اسحق فخر دة فاذا هو مختنن **(فخذ ثوبه)** اي هرقل **(انه مختنن)** بفتح الفوقية الاولى كسر الثانية
(وساله عن العرب) هل يختننون **(فقال)** اي الرجل هم **(يختننون)** وفي رواية الاصيله وابن عساكر في نسخة مختننون بليلير
قال العيني كان جرحه الاول افيدا شمل **(فقال هرقل هذا)** الذي نظرت في النجوم **(ملك هذه الاممة)** الى العرب **(قد علم)**
بضم الميم وسكون اللام وللناسبي ملك بالفتح ثم الكسر فاسم الاشارة للنبى صلى الله عليه وسلم وهو مبتدأ خبره ملك هذه الاممة
وقد ظهر حاله لا يرضى عن الكشيبي وحده ملك صل مضاع هذه الاممة بالنصب على المفعولية لكنه في رفع اليونينية كالاصل ضابط الباء ثم
ضرب على الضبة بالحركة خافيلو قال عياض الظها الى الباء ضمة الميم اتصلت بها فقصفت وجهها العيني كثيرة بان قوله هذا مبتدأ وملاك حلة
من الفعل والفاعل في محل رفع خبره وقوله هذه الاممة مفعول بملك وقوله قد ظهر حلة وقعت حالا قال قد علم ان الماضي للظن لا وقع حالا
الابتداء تكون فيه قد ظاهرة او مقالة وقال غيره قوله قد ظهر حلة مستأنفة لاقى موضع الصفة ولا الخبر ويجوز ان يكون ملك صفة
هذا الرجل ملك هذه الاممة وقد جاء النعت بعد النعت ثم حدث المنعوت انتهى **(ثم كتب هرقل الى صاحبه)** يسمى ضغاطر الاسقف
(ووصية) بالتحقيق اي فيها وفي رواية ابن عساكر بالرومية وهي مدينة رياسة الروم قبل ان جود سواها ربعة وعشرين ميلا **(وكان)**
نظيرة) وفي رواية ابن عساكر والاصيله وكان هرقل نظيره **(في العلم ساو هرقل الى حمص)** جرح ربا الفقه لانه غير معتمد
للعلمية والناليت العلمية والجمعة على الصحيح لانها لا تمنع صول الثلاث وجوز بعضه صوفه كعدمه فهو هذا خبره من الثلاث في الساكن او
ولم يجعل للجنة اثر او انما سار هرقل الى حمص ثم عاد ملكه **(فلم يور هرقل الى حمص)** بفتح المثناة التحتية وكسر الواو اي لم يرد بها
او لم يصل اليها **(حتى انا كتاب من صاحبه)** ضغاطر **(اي اوافي لاي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم)** اي نظيره
(وانه نبى) بفتح الهزة عطف على خروج هذا يدل على ان هرقل وصاحبه اقوا بنبوته صلى الله عليه وسلم لكن هرقل لم يستمر على ذلك ولم
ينقصا له بل شتم ملكه ورغب في الرياسة فاثرهما على الاسلام بخلاف صاحبه ضغاطر فانه اظهر اسلامه خرج على الروم فدا علم الاسلام
فقتلوه **(فاذن)** بالفتح من الاذن للسطوة وغيره فاذن بالمدى علم **(هرقل لعطاء الروم في حكره)** بمثلثين الاولى مفتوحة
الثانية ساكنة وفتح الكاف والواو كاشنة **(له حمص)** اي فيها والسكره القصير حول البيوت **(ثم ارم باو ايها)** اي السكره **(فخلقة)**
بشند اللام لا يخر و كانه دخلها ثم غلقها وفتح ابواب البيوت التي حولها واذن للروم في دخولها ثم اغلقها **(ثم اطعم)** عليهم من علوم
خوفان يتكروا مقابلته فيقتلوه ثم خلطهم **(فقال يا معشر الروم هل لكم)** رغبة **(في الفلاح والرشد)** بالقسم ثم سكون وتثنية
خلاف النفي **(وان يثبت)** بفتح الهزة وهي مصدرة عطف على قوله في الفلاح ما من كل كرم في ثبوت **(ملككم فنيا بعبا)** بمثناة ثالثة
مضمومة ثم موحدة وبعد الالف مثناة تحتية مضمومة تحت النون بان مقالة في جواب الاستغفار في فحة بفتح اليونينية كاصلا فبايعوا
باسقاط المثناة قبل الموحدة وفي رواية الاصيله بنابع بنون الجمع ثم موحدة وفي اخرى لا يلى الوقت بنابع بنون الجمع ايضا ثم مثناة فوية فالف
فموحدة ولا يى ذر عن الكشيبي لاني فتتبعوا بمثناة ثنتين فوقيتين بعد الالف موحدة فالثلاثة الاولى من البيعة والتي بعدها من اتباع
كالرواية الاخرى لابن عساكر في نسخة فنتبع **(هذا النبى)** وفي اليونينية ببن الاسطر من غير ثم صلى الله عليه وسلم وفي رواية ابن
عساكر وابتى في هذا باللام وانما قال هذا لساعر فله من الكتب لالفة ان التملد على اكثر سبب لذهاب الملوك ونقل ان
في النبوة ونبيا مثلك ارسله اتي اخسان لم يقبل بكلاي **(بوردبه عني فاني اهلكه)** **(فخاصو)** بمثلثين اي نهرا **(حصة حم)**
الوحش) اي كحيتيها **(الى الابواب)** الممونة **(فوجدوا قد غلقت)** بضم الفين للجنة وكسر اللام مشددة وشبهه نفر فتم
وجعلهم ما قال لهم من اتباع الرسول عليه الصلاة والسلام بنفرة حم الوحش لا غما اشد نفرة من سائر الوحوش نأت **(فلما راى)**

الايمان لا طائل تحته كالا يخفى سقط لفظ باب عند الاصيلة والاسلام لغة الاتقياد والخضوع ولا يتحقق ذلك الا بقبول الاحكام و
 الاعتقاد ذلك حقيقة التصديق كما سبق قال الله تعالى فاخرجنا من كان فيهما من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين قالوا ايها
 عن الاسلام حكما فما اعتقدان في التصديق وان تغاير المحسوس والمفهوم اذ مفهوم الايمان تصديق القلب بمفهوم الاسلام اعمال الجوارح بالكلية
 في الشرح ان يحكم على احد بانه مؤمن بل يشترط مسلمة بل يشترط من لا يغني بوجدتها سوى هذا ومن اثبت التغاير فقد يقال له ما حكم من امره
 او اسلم ولم يؤمن فان اثبت لاحدهما حكما ليس ثابت للاخر فقد ظهر بطلان قوله فان قيل قوله تعالى قال لا عراب مناقل امرؤ منا ولكن
 أسلمنا صريح في تحقيق الاسلام بان الايمان اجيبان المراد انهما اعتقادوا في الظاهر دون الباطن فكانوا كمن تلفظ بالشهادتين
 ولم يصدق بقلبه فانه يخفى عليه الاحكام في الظاهر اه (وهو) اي الايمان المبتوب عليه عند المصنف كمن عيبته
 والذوق وان جرح ومجاهد ماله بن انس غيرهم من سلف الامة وخلفها من المتكلمين والمحدثين (قول) باللسان وهو النطق
 بالشهادتين (وفعل) ولا يذعن الكشي عن فعل بدل فعل هو اعلم من عمل القلب الجوارح لتدخل الاعتقادات والعبادات وهو
 موافق لقول السلف اعتقاد بالقلب نطق باللسان عمل باللبان ارادوا بذلك ان الاعمال شرط كماله وقال المتأخرون ومنهم من
 الاشعرية واكثر الامة كالتقاضى وافهم ابن الروندي من المعتزلة هو تصديق الرسول عليه السلام بما علم بحجته ضرورة
 تفصيلا فيما علم تفصيلا واجمالا فما علم اجمالا تصديقا جازما مطلقا سواء كان لدليل ام لا قال الله تعالى اولئك كتب في قلوبهم
 الايمان لما دخل الايمان في قلوبكم وقال عليه الصلاة والسلام اللهم ثبت قلبي على دينك واذا ثبت انه فعل القلب جيبان
 يكون عبارة عن مجرد التصديق وقد خرج بقيد الضرورة ما لم يعلم بالضرورة انه جاء به كاجتهادات وبالجازم التصديق
 الظني فانه غير كاف قيل هو المعرفة تقوم بالله وهو مدحج من صفوات قومه بالله وبما جاء به الرسول اجمالا وهو مقول من بعض
 الفقهاء وقال الحنفية التصديق بالجنان اقوار باللسان قال العلامة التفنان في الايمان التصديق بركن لا يحفل بالسقوط (اصلا)
 والاقرار قد يجهل كما في حالة الاكراه فان قلت التصديق قد ينهل عنه كافي حالة النوم والغفلة اجيبان التصديق باق في القلب لانه
 انما هو عن حصوله ذهب نحو المحققين الى انه هو التصديق بالقلب انما الاقرار شرط الاجراء الاحكام في الدنيا لما ان تصديق القلب امر
 باطن لا بد له من علامة او وقال النووي اتفق اهل السنة من المحدثين والفقهاء والمتكلمين ان المؤمن لا يحكم بانه من اهل القبلة
 ولا يحفل في النار لا يكون الا من اعتقد بقلبه دين الاسلام اعتقاد اجاز ما خاليا على الشكوك ونطق مع ذلك بالشهادتين فان اقتصر على
 احدهما لم يكن من اهل القبلة اصلا بل يحفل في النار الا ان يخرج عن النطق لخل في لسانه او لعدم التمكن منه لمعالجة المنية او لغير ذلك فانه
 حينئذ يكون مؤمنا بالاعتقاد من غير لفظ اه وقالت الكرامية النطق بكلق الشهادة فقط وقال قوم العمل وذهب الجوارح والعلف
 وعبد الجبار الى انه الطاعات باسرها وضاعا كانت ونفلا وذهب لجبائي وابنه واكثر المعتزلة البصرية الى انه الطاعات المقترنة
 من الافعال والتزكيات دون النوافل قال الباقر منهم العمل والنطق والاعتقاد والفارق بينه وبين قول السلف السالف انهم جعلوا
 الاعمال شرطا في الكمال المعتزلة جعلوها شرطا في الصحة فهذه ثمانية اقوال خمسة منها بسيطة والاقل والثامن مركب
 والاربع مركبات ووجه الحصر ان الايمان لا يخرج بالجماع المسلمين عن فعل القلب فعل الجوارح فهو حينئذ اما فعل القلب فقط
 وهو للمعرفة على الوجهين او التصديق المذكور واما فعل الجوارح فقط وهو فعل اللسان هو الكلمتان وغير فعل اللسان وهو العمل
 بالطاعات المطلقة او المفترضة واما فعل القلب الجوارح معا والجراحة اما اللسان حلا او جميع الجوارح وهذا كله
 بالنظر ما عند الله تعالى اما بالنظر ما عندنا فالاعمال هو الاقرار فقط فاذا اتقينا كما بما انه اتفاقا نعم النزاع واقع في نفس
 الايمان الكمال فانه لا بد فيه من الثلاثة اجماعا ثم اقر بالكلمة جرت عليه الاحكام في الدنيا ولم يحكم بكفره الا ان اقترن
 به فعل كالسجود لصنفران كان غير دال عليه كالفسق فمن اطلق عليه الايمان بالنظر الى قراره ومن نفى عنه الايمان بالنظر
 الى كماله ومن اطلق عليه الكفر بالنظر الى انه فعل فعل الكافر ومن نفاه عنه بالنظر الى حقيقته واثبت المعتزلة الواسطة فقالوا
 الفاسق لا مؤمن ولا كافر (و) اذا تقرر هذا فاعلم ان الايمان (بزيدي) بالطاعات (وينقص) بالمعصية كما

المؤلف غيره واخرجه ابو نعير كذا هذا اللفظ في ترجمة الشافعي من الحلية وهو عند الحاكم بلفظ الايمان قول وعمل يزيد وينقص ولكن نقله اللالكائي في كتاب السنة عن الشافعي صاحب جنبل واسمى بيا هو به بل قال به في الصحابة عن ابن الخطاب على بن ابي طالب واستمر ومعاذ بن جبل ابو المزداء وابو هاشم بن عمرو وعمار وابو هريرة وحذيفة وعائشة وغيرهم ومن التابعين كعلاء بن ربيعة وطاوس وعمر بن عبد العزيز وغيرهم روى اللالكائي ايضا بسند صحيح عن البخاري قال لقيت اكثر من الف رجل من العلماء بالامصار فماريت احدا منهم يختلف في ان الايمان قول وعمل يزيد وينقص اما توقف مالك رحمه الله عن القول بنقصانه فخشية ان يتناول عليه موافقة الخوارج ثرا استدلال المؤلف على زيادة الايمان ثمان آيات من القرآن العظيم مصروحة بالزيادة وبثبوتها ثبتت المقابل فان كل قابل للزيادة قابل للنقصان ضرورة فقال (قال) وفي رواية الاصيلي وقال (الله تعالى) بالواو في سورة الفتح ولا يذعن وجل (ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم) وقال تعالى في الكهف (وزدناهم هدى) اي بالتوفيق والتثبيت وهذه الآية ساقطة في رواية ابن عساکر كما في فرع اليونينية كهي والآية الثالثة في مير (ويزيد الله بالواو وفي رواية ابن عساکر يزيد الله وفي اخرى للاصيلي وقال يزيد الله (الذين اهتدوا هدى) اي بتوفيقه (وقال) في اقتضائه في رواية ابن عساکر والاصيلي وقوله في رواية باسقاطها والابتداء بقوله (والذين اهتدوا زادهم هدى) بالتوفيق واتاهم تقواهم اي بين لهم ما يتقون واعاظم على تقواهم واعطاهم جزاء ما قال تعالى في المدثر (ويزداد) ولا ابن عساکر والاصيلي وقوله (الذين امنوا ايمانا) يتصدرهم باحسان النار للنار كور في قوله وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة الآية (وقوله) ثانيا في براءة (ايكم زادته هدى) اي السيرة (ايما نانا فاما الذين امنوا فادهم ايمانا) بزيادة العلم الحاصل من تدبرها وبانضمام الايمان لها وبانضمامها اليها (وقوله جل جلاله) في ان عمران (فاخشعهم فراهم ايمانا) لعدم التفاتهم الى من سيطر عن قتال المشركين بل ثبتت عندهم بالله (زاد ايمانا) على ما قبله وهو لعل على ان الايمان يزيد وينقص (وقوله ثانيا) في الاكزاب (وما زادهم) اي لما راوا الخطباء والبلاد قصة الاكزاب سقطت او وما للاصيلي فقال ما زادهم (الا ايمانا) بالله ومواعيده (وتسليها) الا ايمانا ومقاديرها فان قلنا الايمان هو التصديق بالله وبسورة التصديق شئ واحد لا يجزى فلا يتصور كماله تارة ونقصه اخرى اجيب ان قوله الزيادة والنقص ظاهر على تقدير دخول الفول الفعل فيه وفي الشاهد شاهد بذلك فان كل احد يعلم ان ما في قلبه يتفاضل حتى انه يكون في بعض الاحيان اعظم يقينا واخلاصا وتوكل منه في بعضها وكذلك في التصديق والمعرفة بحسب ظهور البراهين كقولها ومن ثم كان ايمان الصديقين اقوى من ايمان غيرهم هذا منبغ على ما ذهب اليه المحققون من ان نفس التصديق لا يزيد ولا ينقص لان الايمان المشعري يزيد وينقص بزيادة غير ايماني على الاعمال نقصانها وبهذا يحصل التوفيق بين ظواهر النصوص الدالة على الزيادة واقاويل السلفين ذلك وبين وضعه اللغوي ما عليه اكثر المتكلمين نعم يزيد وينقص في وضعه والجمال وتفصيلا او تعرج اجيب ان المؤمن به وارتضاه التوحي وجراه التفادان في شرح عقائد الشنف بعض المحققين قال في المواضع انه الحق وانكروا ذلك اكثر المتكلمين والخفية لانه متى قيل ان ذلك شك وكفر واجاويل الآيات السابقة وهو ما نقلوه عن امامهم انها محمولة على أنهم كانوا امنوا في الجملة فربا في فرض بعد فرض فكانوا يؤمنون بكل فرض خاص حاصله انه كان يزيد بزيادة ما يجب الايمان به وهذا لا يتصور في غير عصرة صلى الله عليه وسلم وفيه نظر لان الاطلاع على تفاصيل الفرائض يمكن في غير عصرة عليه السلام والايمان واجب على كل حال على علم اجمالا وتفصيلا فيما علم تفصيلا ولا خفاء في ان التفصيل ازيد لا ترا استدلال المؤلف على قول الزيادة ايضا بقوله (والحجب الله) وهو بالرفع مبتدأ (والنفس في الله) عطف عليه وقوله (من الايمان) خبر للمبتدأ وهذا لفظ حديث رواه ابو داود من حديث ابي امامة كان الحجب والنفس يتفاوتان (وكتب عمر بن عبد العزيز) بن مروان الاموي القرشي احدا خلفاء الراشدين المتوفى بيديهما يوم الجمعة ثمان ليال يقين من حب ستة احكام ومائة (الى عبد بن عبد) بفتح العين كسر اللام المهملة فيهما ابن عمر بفتح العين الكندية التا المتوفى سنة عشرين ومائة (ان الايمان) بكسر همزة ات في اليونينية (فرائض) بالنصب اسم ان مؤخر اي اعمال مفروضة (وشرائع) اي عقائد دينية (وحداد) اي مهيئات ممنوعة (وسنن) اي منذ بالحدود

في السياق ذكر جماعة لانه اجبت ان نوحا عليه السلام اود في الآية وبقية الانبياء عليهم الصلاة والسلام عطف عليه وهو ما
فيما وصي به نوحا في نفسه مجاهد كلهم مشتركون في ذلك فلا كروا احد منهم يعني عن الكل على ان نوحا اقرب من كور في الآية وهو
اولي بمود الفهر اليه في نفسه مجاهد فليس يصح بل هو صحيح وهذا التعليق اخرجه عبد بن حميد في تفسيره بسند صحيح عن شاذان عن
عن النبي **وقال ابن عباس** (عبد الله رسول الله في تفسير قوله تعالى **شرعة ومنهاجا سبيل**) اي طريقا واخرا
هو تفسير لثباتها **(و سنة)** يقال شرع شرعا اي سن فهو تفسير لشرعة فيكون من باب اللف والنشر الغير المرتب سقطت الواو
من قول ابن عباس وهذا التعليق وصله عبد الرزاق في تفسيره بسند صحيح وقد وقع هنا في رواية ابو ذر وغيره باب النون هو ثابت فصل
عليه خط الحافظ قطب الدين الحلبي كما قال العيني انه ناه ودايته انا كذلك في فرع اليونينية كما لكنه فيها ساقط في رواية الاصل
وابن عساکر وايدل قول الكرماني انه وقف على اصل مسجع على الفردي مجذبه بل قال النوني يقع في كثير من النسخ هنا باب وهو غلط
فاتح صوابه مجذبه ولا يصح ادخاله هنا لانه لا تغلق له بما نحن فيه ولا انه ترجم لقوله عليه الصلاة والسلام بنو الاسلام ولم
ينكره قبل هذا واما ذكره بعدا وليس مطابقا للنتيجة وعلى هذا فنقله **(دعواكم ايمانكم)** من قول ابن عباس يشير به الى قوله تعالى
ما يعبا بكم بي لو دعواكم فمضوا ايماننا والادعاء على فاتحه به على ان الايمان عمل عطفه على ما قبله كما دونه في حذف اداة لعطف
حيث نقل التفسير وهذا التعليق وصله ابن جرير في قول ابن عباس في رواية ابن ذر لقوله تعالى ما يعبا بكم بي لو دعواكم ومعنى الدعاء
في اللغة الايمان وبالسند الى المؤلف قال **(حدثنا عبد الله)** بالتصغير وفي الفرع خلافا لاصله وحدثنا محمد بن اسمعيل يعني
البخاري حدثنا عبد الله بن موسى بن باذام بالموحدة والذال المحجمة اخرجه مير العيسى في مجمع المصنفين وتسكين الموحدة الشيعي الغيرة
المتوفى بالاسكندرية سنة ثلاث عشرة او اربع عشرة وخمس عشرة ومائتين **قال خبرنا** وفي رواية الهروي حدثنا **حظ**
بن ابي سفيان بن عبد الرحمن الجمعي المكي القرشي المتوفى سنة احدى وخمسين مائة **(عن عكرمة بن خالد)** يعني ابن القاسم
القرشي القرشي المتوفى بمكة بعد عطاء وهو توفي سنة اربع عشرة او خمس عشرة ومائة **عن ابن عباس** بن الخطاب عبد الله رضي
عنهما ما حربه ابوه واستصغ يوم احدث شهدا لحدثا وبيعة الرضوان المشاهدة كان اسع العلم متين الدين افاضل الصالح وتوفى سنة
ثلاث وسبعين له في البخاري مائتان سبعون حديثا **(قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنو الاسلام)** الله
هو الانقياد **(على خمس)** اي خمس عامر وقال بعضهم على معنى من اى بنو الاسلام من خمس بهذا يحصل الجواب عما يقال ان هذا
الخمس هي الاسلام كيف يكون الاسلام مبني عليها والمليق بالبيان يكون غير المبني عليه ولا حاجة الى جواب لكرمان بان الاسلام
عبارة عن المجموع والمجموع غير كل واحد من اركانه **(شهادة ان لا اله الا الله)** و **شهادة ان محمدا رسول الله اقام**
الصلاة اي المداومة عليها والمواد الا تيان بها بشروطها واركائها **وايتاء الزكاة** اي عطائها مستقيما باخراج جزء من المال
على وجه مخصوص كسياق البحث فيه ان شاء الله تعالى في محله بعون الله **ولج** الى بيت الله الحرام **وصوم شهر رمضان**
بخفض شهادة على البدل من خمس كذا ما بعد ها ويجوز الرفع خبر مبتدأ محذوف في هي التنبه بتقدير اهل البيت الله ما قبل ما وجه
الرفع واخرجه اماما وجه الخبر فقد يقال في ان البدل من خمس مجموع الخمس رات المتعاطفة لكل واحد منها فان قلت يكون كل منها بدلا من
قلت حينئذ يحتاج الى تقدير رابط اه ولا في قوله لا اله الا الله هي النافية للجنس والاسماء مركبة مما اركب من كذا خمسة فحقة
بناء وهذا الزجاج فحقة اعرا لانه عند منصوب بما لفظا وخبر ما محذوف اتفاقا تقديره موجودا لا حروف استئنافية والاسم
الكريم مرفوع على البدلية من الضمير المستتر في الخبر وقبل مرفوع على الخبرية لقوله لا وعليه جماعة وفي هذه المسئلة مباحث
ضربت عليها بعد ان اثبتنا خوف الاطالة فمران هذا التركيب عند علماء المعاني بغيره لقوله وهو في هذه الكلمة من باب قصر
الصفة على الموصوف لا العكس فان اله في معنى الوصف فان قلت لم تقدم النفي على الاثبات فقيل لا اله الا الله والله
الله لا اله الا هو بتقدير لا اثبات على النفي اجيب انه اذا نفى ان يكون ثراه غير الله فقد قرع قلبه مما سوى الله
بلسانه لبواطن القلب وليس مشغولا بشئ سوى الله تعالى فيكون نفي الشريك عن الله تعالى بالجواهر الظاهرة

والباطنة ووجه الحصر في الخمسة ان العبادة اما قولية او غيرها الاولى والشهادتان الثانية اما تركية او فعلية الاولى الصوم الثانية
 اما بدنية او مالية الاولى الصلاة والثانية الزكاة او مركبة منها وهي الحج وقد ذكره مقدما على الصوم وعليه بنى المصنف ترتيب
 جامعها هذا لكن عند مسلم من رواية سعد بن عبيدة عن ابن عمر ناخبا الصوم عن الحج فقال جل هو يزيد بن بشير السكسكي والحج
 وصوم رمضان فقال ابن عمر لا صيام رمضان الحج هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيحتمل ان يكون حظلة رواه صاحب
 لكونه لم يسمع من ابن عمر على يزيد وسامعه ونسبه نعم رواه ابن عمر في مسلم من اربع طرق نارة بالتقدير نارة بالناخير فقلت
 لم يذكر الايمان بالانبياء والملائكة وانقطع الجماد اجيب ان الجماد فرض كفاية ولا يتعين الا في بعض الاحوال انما يذكر الايمان
 بالانبياء والملائكة لان المراد بالشهادة تصديق الرسول فيما جاء به فيستلزم جميع ما ذكره من الاعتقادات وفي قوله بنى الخمسة
 بان يفقد الاستعارة في بنى القرينة في الاسلام شبه ثبات الاسلام واستقامته على هذه الاركان الخمسة ببناء الخباء على هذه
 الاعمدة الخمسة ثم تشبه الاستعارة من المصلة الى الفعل ونكون مكنية بان الاستعارة في الاسلام القرينة في بنى على التخييل
 شبه الاسلام بالبيت ثم خيل كانه بيت على المبالغة ثم اطلق الاسلام على ذلك الخيل ثم خيل له ما يلزم الخباء المشبه
 به من بناء ثم اثبت له ما هو لازم البيت من البناء على الاستعارة التخييلية ثم شبه اليه ليكون قربة مانعة من اعادة
 الحقيقة ويجوز ان يكون استعارة بالكناية لانه شبه الاسلام بمبنى له دعائم فذكر المشبه وطوى كالمشبه به وذكر ما هو من
 خواص المشبه به وهو البناء ويسمى هذا استعارة تشبيهية ويجوز ان تكون استعارة تمثيلية فانه مثل حالة الاسلام مع
 اركان الخمسة بحالة خباء اقيم على خمسة اعمدة وقطبها الذي تدور عليه هو شهادة ان لا اله الا الله وبقية شعب
 الايمان كالاولاد للبناء وقال في الفقه فان قلت اربعة المذكورة بعد الشهادة اذ لا يعرف شئ منها
 الا بعد حودها فكيف يضم مبنى الى مبنى عليه فيسمى واحدا جيب مجازا ابتداء امر على امر يبقى على الامر من امر اخوتنا في قلت المبنى لابد
 ان يكون غير المبنى عليه فالجواب ان المجموع غير من حيث الانفراد عين من حيث الجمع ومثاله البيت من الشجر على خمسة اعمدة واحد وسط بقية
 اركان فسادا الا وسط قائما فسمي البيت موجودا لو سقط مما سقط من اركان فاذا سقط الا وسط سقط اسم البيت فالبيت
 بالنظر الى مجموعة شئ واحد بالنظر الى اواحدة اشياء وايضا بالنظر الى اسه واركانه لا اس اصل الاركان تبع وتكلم الله المتوفى
 ومن لطائف اسناد هذا الحديث جمعه للحديث والاحبار والغنة وكل رجاله يكون الاعويل لله فانه كوفي وهو من الرباعيات اخرج متناهيا
 ايضا في التفسير مسلم والاعويل الى اسناده هذا باب في الايمان بالانبياء لان المراد بيان الامور التي هي الايمان لان الاعمال عند الله
 الايمان او بعد الايمان الى الامور الثابتة للايمان تحقيق حقيقته وتكميل ذاته ورواية ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
 الله تعالى (البر عطف على اموه وفي رواية اخرى والوقت الاصيل عز وجل بل قوله تعالى ليس البر وهو كل خير فعل رضى ان لو اوجهم
 قبل المشرق والمغرب قال القاضي ناصر الدين البضا اى ليس البره قصوا على امر القبلة وليس البر ما انت عليه فانه منسوخ ولكن البر
 الذي ينبغي ان يتم به (من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والقرآن وامر والنبيين واتى المال على حبه)
 قلنا اوجب المال (اذى لقربى التامى) الخاير منه لم يبق له الا لباس (والمساكين ابن السبيل) المساكين والضعيف (والسائلين)
 اى الذين يحتاجون الى السؤال (وفي الرقاب) اى تخلصها بمعاونة الكائنين ولفظ الاسارى وابتاع الرقاب يعنى اوقام
 الصلاة واتى الزكاة المفروضتين المراد بان المال بيان مصادرها (والموفون بحمدهم اذا عاهدوا) عطف على من امن
 والصابرين في الباساء والضراء نصيب المدح ولم يعطف لفضل الصبر على سائر الاعمال وعن لازهرى لباساء في الاموال كما
 والضراء في الانفس كالمرض وحين لباس وقت مجاهدة العدو (اولئك الذين صدقوا) في الدين اتباع الحق وطلب البر
 (واولئك هم المتقون) عن الكفر وسائر الذائل والاية كاتبة جامعة للكلمات الانسانية باسرها لاله عليها صريح
 او ضمنا فانما يذكرها وتشعبها مختصرة في ثلاثة اشياء صحة الاعتقاد وحسن المعاشرة وتمنيك النفس وقد اشير الى الاول
 بقوله من امن الى والنبيين والى الثاني بقوله واتى المال الى وفي الرقاب والى الثالث بقوله واقام الصلاة الى آخرها

ولذلك وصف الجميع بما بالصدق نظر الى ايمانه واعتقاده وبال تقوى اعتبارا لمعاشته للخلق ومعاملته مع الحق واليه اشار عليه الصلاة والسلام بقوله من عمل هذه الآية فقد استكمل الايمان وهذا وجه استدلال المؤلف بهذه الآية ومناسبتها للتبوية وفي حديث ابن عذرة عبد الرزاق بسند جاله ثقات انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان فقال عليه هذه الآية ولم يذكره المؤلف انه ليس على شرطه وقد سقط في رواية (الاصيلة) وأبو ذر ولكن البرز الخالية وسقط لابن عساكر اليوم الآخر ثم استدلال المؤلف لذلك ايضا بأية أخرى فقال **(قدا فم)** أي فان **(المؤمنون الآية)** يا سقطوا والعطف لعدم الاستدلال بالآية في الفتح ويحتمل ان يكون ساقطه نفسيا لقوله هم المتقون فقد يروى المتقون هم الموصوفون بقوله قد فم وفي رواية (الاصيلة) وقد فم بآيات الواو وفي رواية ابن عساكر وقوله قد فم قلت وفيه ما ركدنا قل في الفتح من احتمال التفسير الآية يجوز فيها التصيب بخبر آخر والرفع مبتدأ حذو خبره وبالسند الى المؤلف قال **(حدثنا عبد الله بن محمد)** أي ابن جعفر المسندي بضم الميم وسكون الميم في فتح النون سمى به لانه كان يطل بالمسندات ويرغب عن المرسلة المنقطع وكان يفي السانيد ولا ناه أول من جمع مسند الصحابة على التزجيم ما وراء النهر وفي رواية ابن عساكر الخفيف قال في فتح اليونانية كفي المتوفى سنة تسع وعشرين ومائتين **(قال حدثنا ابو عامر)** عبد الملك بن عمرو بن قيس **(العقدي)** بفتح العين **(قال)** والقاف نسبة الى العقدي من قيس بن ميم بن اذاد اوطس من بجيلة او قبيلة من اليمن البصري المتوفى سنة خمس واربع مائتين **(قال)** **(حدثنا سليمان بن بلال)** القرشي المدني المتوفى بمائة اثنتين وسبعين مائة **(عن عبد الله بن جينار)** القرشي الكوفي المدني مولد ابن عمر المتوفى سنة سبع وعشرين مائة **(عن ابي صالح)** ذكر ان السنان الزيات المدني المتوفى سنة ثمان مائة **(عن ابي هريرة)** رضي الله عنه تصغيره عبد الرحمن بن محمد بن سفيان في اسمه قال النوري على اكثر من ثلاثين رواية لا يحتمل في الفتح على الاختلاف في اسم اسم ابيه معا المتوفى بالمدينة سنة تسع او ثمان وسبع وخمسين اسلم عام خيرة شهد ما مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم رزقه واظلمه حتى كان احفظ اصحابه وروى عنه عليه الصلاة والسلام فاكثر ذكره في بن محمد انه روى خمسة آلاف حديثا وثلاثة واربعة وسبعين حديثا وله في البخاري اربعة مائة وستة واربعون حديثا وهذا اول حديث وقع له في هذا الجامع **(عن النبي صلى الله عليه وسلم)** انه **(قال الايمان)** بالرفع مبتدأ وخبره **(بضع)** بكسر الموحدة وقد فتح قال الفراء هو خالف بالعثمانيين الى التسعين فلا يقال بضع ومائة ولا بضع والالف في القاموس هو ما بين الثلاث الى التسع او الى الخمس او ما بين الواحد الى اربعة او من اربع الى تسع او هو سبع واذا جاوز العشرة هب البضع لا يقال بضع وعشرون او يقال ذلك ولا ويكون مع المذكر هاء ومع المؤنث بغير هاء فتقول بضعة وعشرون جلاد بضع وعشرون امرأة ولا تعكس في رواية ابن خزيمة والي لوق في (الاصيلة) وابن عساكر بضعة **(وستون شعبة)** بتانيك بضعة على تاويل الشعبة بالنوع اذا خست الشعبة بالطائفة من الشيء وقيل الكومان انما في اكثر الاصول قال ابن حجر بل هي في بعضها وصوب المعنى قول الكومان نقصا والذي ايت به فاسر فرج اليونانية هي قال الاصيلة صوابه بضع يعني باسقاط الهاء وقد وقع عند سلم من طريق سهل بن ابي صالح عن عبد الله بن دينار بضع وستون او بضع وسبعون على الشك وعند اصحاب السنن الثلاثة من طريقه بضع وسبعون من غير شك ورجح البيهقي رواية البخاري بعدم شك سليمان وعرض بوقوع الشك عنه عند ابن عوانة ورجح لانه المتيقن ومأخذة مشكوك فيه لا يقال بترجيح رواية بضع وسبعون كونهما زيادة ثقة لاننا نقول الذي ناداه المومنين على الخرج معا لا سيما مع اتحاد الخرج وهل المراد حقيقة العدد ام المبالغة قال الطبري الاظهر معنى التكنيد ويكون ذكر البضع للترقي يعني ان شعب الايمان اعداد جمعة ولا نهاية لكونها ولو اراد الخليل لم يبرهه وقال آخرون المراد حقيقة العدد ويكون النص وقع اولا على البضع والستين لكونه الواضح ثم ثبتت العشرة الزائدة فنص عليها وقد حاول جماعة علماء بطريق الاجتهاد والبيهقي وعبد الجليل كتاب شعب الايمان **(والحياء)** بالمد والمو في الشرع خلق يبعث على اجتناب القبيح ويمنع من التقصير في حق ذي الحق وهو صامبتدا اخبره **(شعبة)** و **(من الايمان)** صفة لشعبة وانما خصه هنا بالمد لانه كالداعي الى باقي الشعب لانه يبعث على الخوف من فضيحة الدنيا والاخرة فيأتمر وينجز ومن تأمل معنى الحياء ونظر في قوله عليه الصلاة

والسلام استحيوا من الله حق الحياء قالوا انا لنستحي من الله يا رسول الله والحمد لله قال ليس فذلك ولكن الاستحياء من الله حق اما
يحفظ الرأس وما وعى البطن وما حوى ويد كالموت والبلاء ومن اراد الاخيرة ترك ذينة الدنيا وآثر الاخيرة على الاولى فمن يعمل
استحيى من الله حق الحياء ورأى العجب العجيب قال الجنيد الحياء يتولد من رغبة الكلاء ورؤية التقصير فليدق من منح الفضل
ورزق الطبع السليم معنى افراد الحياء بالن كز بعد دخوله في الشعب كانه يقول هذه شعبة واحدة من شعبه فهل في
شعبها هيئات وأعلم انه لا يقال ان الحياء من الغرائز فلا يكون من الايمان لانه قد يكون خيرة وقد يكون شقلا الا ان
وفق الشرع يحتاج الى كتاب وعلم ونية فمن ترك من الايمان مع كونه باعثا على الطاعات واجتناب المخالفات وفيه
دلالة على قبول الايمان الزيادة لان معناه كما قال الخطابي ان الايمان الشرعي اسم لمعنى اجزائه ادين واعلى والاسم يتعلق
تلك الاجزاء كما يتعلق بكها وقد زاد مسلم على ما في البخاري فاضلها قول الله الا الله وادناها اماطة الاذي عن الطريق ونسك
بان الايمان فعل الطاعات بأسرها والقاتلون بانه ترك من التصديق والاقرار والعمل جميعا واجب بان المراد شعب الايمان قطعا
فان اماطة الاذي عن الطريق ليس اخلافاً في اصل الايمان حتى يكون فاقده غير مؤمن فلا بد في الحديث من تقدير مضاف
الحديث تشبيه الايمان بشجرة ذات أغصان وشعب ومبناه على الحجاز لان الايمان كما في اللغة التصديق وفي عرف الشرع
واللسان وقامه وكما له بالطاعات فحينئذ الاخبار عن الايمان بانه يضع وستون يكون من باب اطلاق الاصل على الفرع لان
هو الاصل والاعمال فروع منه واطلاق الايمان على الاعمال مجاز لانها تكون عن الايمان وهذا مبني على القول بقبول الايمان
والنقصان اما على القول بعدم قبوله لهما فليست الاعمال داخلية في الايمان واستدل لذلك بان حقيقة الايمان التصديق وكذا
في الكتاب والسنة عطف الاعمال على الايمان كقوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات مع القطع بان العطف يقتضي المغز
دخول المعطوف في المعطوف عليه وقد ورد ايضا جعل الايمان شرط صحة الاعمال كما في قوله تعالى ومن يعمل من الصالحات
مع القطع بان المشرع طاكيد في الشرط لامتناع اشتراط الشيء نفسه وورد ايضا اثبات الايمان لمن ترك بعض الاعمال كما في قوله
وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا مع القطع بانه لا يتحقق الشيء بدون ركبه ولا يخفى ان هذه الوجوه افاضت حجة على
الطاعات ركنا من حقيقة الايمان بحيث ان تاركها لا يكون مؤمنا كما هو رأي المعتزلة لاجل من ذهب الى انها ركز من الايمان
لا يخرج تاركها عن حقيقة الايمان كما هو من ذهب لثان في حقه الله تعالى قاله العلامة القزاز في ومن لطائف اسناد
هذا الباب ان رجاله كلهم مديون لا العقدى فانه بصري والا المسند وفيه تابعي عن تابعي وهو عبد الله بن دينار عن
واخرج منه ابو داود في السنة والترمذي في الايمان وقال حسن صحيح والنسائي في الايمان ايضا وابن ماجة (باب)
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده) وسقط لفظ باب للاصلي والسند السابق للمؤلف قال (رحم
آدم بن ابي اياس) بكسر الهمزة وتخفيف المثناة التحتية آخره سين مهيأة المتوفى سنة ست وعشرين ومائتين (قال
شعبة) ولا بن عساکر عن شعبة غير معروف ابن الحاج بن الورد الواسطي المتوفى بالبصرة اول سنة ستين ومائة (عن
ابن ابى السفي بفتح الهمزة والفاء وحكى اسكانها ابن حنبل بضم المشاة التحتية وفتح الميم وبكسرهما الهملا في الكوفي المتوفى في
مروان بن محمد (و) عن (اسماعيل) وفي رواية الاصيل وابن عساکر في نسخة ابن ابى خالد اي الاحمسي المتوفى سنة خمس
ومائة كلاما (عن الشعبي) بفتح الهمزة وسكون المهملة وكسر الموحدة نسبة الى شعب بطن من همدان ابن عمر وعامر بن
الكوفي لتابعي الجليل فاضل لكونه المتوفى بعد المائة (عن عبد الله بن عمرو) اي ابن العاصي القرشي السهمي المني
او الطائفة او مصر في ذي الحجة سنة خمس او ثلاث او سبع وستين او اثنتين او ثلاث وسبعين وكان اسلم قبل ابيه
عنهما كاسنة وبينة في سن احدى عشرة سنة كما جزم به المزني وله في البخاري سنة وعشرون حديثا (عن النبي ص
عليه وسلم) انه (قال المسلم) الكامل (من سلم المسلمون) وكذا السمات واهل المدينة الا في حديثه وتاريخه واديبه
ويده) وهذا من جوامع كله عليه الصلاة والسلام الذي لم يسبق اليه فان قلت هذا يستلزم أن من اقصفت هذا

مسلم كاملا اجيب بان المراد بذلك مع مراعاة باقى الصفات التى هى ارکان الاسلام او يكون المراد افضل المسلمين كما قاله النظار وسبب
باللسان دون القول ليدخل فيه من اخرج لسانه استهزاء بصاحبه وقد مر على اليد لان ايذاء اكثر وتوعا واشد بكايه وبهذه القائل
ش بهجرات النسيان لما التيام به ولا يلتام ما جرح اللسان به ونحصل ليد مع ان الفعل قد يحصل بغيرها لان سلطنة الافعال
انما تظهر بها اثرها البطش والقطع والوصل والاخذ والمنع ومن ثم غلبت فقيل فى كل عمل هذا ما عملت ايدىهم وان كان متعذرا لوقوع
بها فالمراد فى الحديث ما هو اعظم من الجراحة كالا ستلاء على حق الغير من غير حق فانه ايضا ايذاء لكنه ليس باليد الحقيقية
فترعطف على ما سبق قوله (والمهاجر) اى المهاجر حقيقة (من هجر) اى ترك (ما نهي الله عنه) كان المهاجرين خطبوا
بذلك لئلا يتكلموا على جرد الانتقال من دارهم او وقع ذلك بعد انقطاع الهجرة تطييبا لقلوب من لم يدرك ذلك في اسناد
هذا الحديث الحديث والعننة واخرجه المؤلف ايضا فى الزقان وهو ما انفرد به جملة عن مسلم واخرج مسلم بعضه فى صحيحه
واخرجه ابوداود والنسائى وابن حبان والحاكم (قال ابو عبد الله) البخارى وفى رواية الاصيل وابن عساكر باسقاط قال
ابو عبد الله كافى فرج اليونينية كفى (وقال ابو معاوية) محمد بن خازم بالمجتمعين الضري الكوفى وكان مرجئا للمتوفى سنة خمس
وتسعين ومائة فى صحفه (حدثنا داود) زاد فى رواية الكشميهنى وابن عساكر هو ابن ابي هذا المتوفى سنة اربعين ومائة
(عن عامر) الشعبي السابق قريبا (قال سمعت عبد الله بن عمرو) وللاصيل يعنى ابن عمرو وكان عساكر هو ابن عمرو (عن النبى
صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن عمرو بن عبد الله السامى بالهجرة من بنى سامية بن لوى القرشى البصرى المتوفى فى شعبان سنة
سبع وخمسين ومائة (عن داود) بن ابي هذا السابق (عن عامر عن عبد الله) بن عمرو بن العاصى (عن النبى صلى الله عليه وسلم
وهذا التعليق وصله اسحق بن راهويه فى مسنده (باب) بالتونين (اى الاسلام افضل) وباسناد الماضى الى المؤلف اولا قال (حدثنا
سعيد بن يحيى بن سعيد القرشى مجزأ الياء كافى اليونينية صفة لسعيد الثاني المتوفى سنة سبع واربعين ومائتين وليس عند
الاصيل ابن سعيد القرشى (قال حدثنا ابى) يحيى بن سعيد المتوفى سنة اربع وسبعين ومائة (قال حدثنا ابو بردة) بضم الموحدة
وسكون الراء واسمه بريد بالتصغير (ابن عبد الله بن ابي بردة عن ابى بردة) بضم الموحدة جلالا لذي قبله وافقه فى الكنية كفى لا لاسم
واسمه عامر المتوفى فيها قاله الواقدي بالكوفة سنة ثلاث ومائة او هو الشعبي فى جمعة واحدة (عن ابن موسى) عبد الله بن قيس
بن سلام بضم السين الاشعري نسبة الى الاشعركلانه ولد اشعر المتوفى بالكوفة سنة خمس احدى واربعين وله فى البخارى سبعة
وخمسون حديثا (رضى الله عنه قال قالوا) وعند مسلم قلنا وعند ابن مندة قلت (يا رسول الله اى شرط ايمان تدخل
على متعة وهو هنا مقدم على اى صحاب) (الاسلام افضل) وعند مسلم اى المسلمين افضل (قال) عليه الصلاة والسلام
من سلم المسلمون من لسانه ويده اى افضل من غيره لكثرة ثوابه نحو من اطافت سنا هذا المتن ان فيه الحديث والعننة
وكل حاله كوفيون اخرج مثنى مسلم والنسائى فى الايمان والترمذى فى الزهد (باب) بالتونين وهو عند الاصيل
ساقط كافى فرج اليونينية كفى (اطعام الطعام) من سبب (من الاسلام) وللاصيل فى نسخة من الايمان اى من
خصاله فهو بالسند المذكور اول هذا الكتاب فى البخارى قال (حدثنا عمرو بن خالد) بفتح العين بن فرج بفتح الفاء وتشديدا
الراء المضرومة آخره جمعة اخرى البصرى بن زبل مصر المتوفى بمائة وتسع وعشرين مائتين (قال حدثنا الليث) بالمثلثة ابن سعد
الفهر وفهمه قيس عيلان البصرى الامام الجليل المشهور القلقشنداى المولدا لحنفى المذهب فيما قاله ابن حبان المشهور انه كان
المتوفى يوم الجمعة نصف شعبان سنة خمس سبعين ومائة (عن يزيد) ابن رجا بن ابي حبيب المصرى التابعى لجليل مفتح مصر المتوفى
سنة ثمان وعشرين مائة (عن ابى الخوي) مثنى بفتح الميم والمثلثة بينهما راء ساكنة ابن عبد الله اليزنى نسبة الى بنى مصرى المتوفى
سنة تسعين عن عبد الله بن عمرو اى ابن العاصى (رضى الله عنهما ان جلالا) قال صاحب الفهر لم يعرف اسمه وقد قيل انه ابو
(سأل النبى) وفى رواية ابى داود والوقت وابن عساكر رسول الله (صلى الله عليه وسلم اى) خصال (الاسلام خير قال
وفى رواية ابى ذر الوقت فقال اى النبى صلى الله عليه وسلم) (اطعام الخلق) (اطعام) تطعم فى محل رفع خبر مبتدأ

عن وف تقدر بأن أي هو أن تطعم الطعام فإن مصدرية والتقدير هو إطعام الطعام ولم يقل لكل الطعام ونحوه لأن لفظ الطعام يشمل
 الأكل والمشرب الذواق والضيافة والأعطاء وغير ذلك (وتقرأ) بفتح التاء وضم الهجمة مضارع قرأ (السلام) على من عرفت ومن
 لم تعرف من المسلمين فلا تقص به أحد نكروا وتجوابا بل عوبه كل أحد لأن المومنين كلهم أخوة وحدث العائد في الموضوعين للعلم به
 والتقدير على من عرفته ومن لم تعرفه ولم يقل وتسلم حتى يتناول سلام الباعث بالكتاب المتضمن للسلام وفي هاتين الحصلتين الجمع بين معنى
 المكارم المالية والبدينية الطعام والسلام يزو في هذا الحديث الحديث والعنونة وكل روايته مصريون وهذا من الغرائب روايته كلهم أئمة
 اجلاء واخرجه المؤلف أيضا في باب الأيمان بعد هذا الباب بابو اب وفي الاستئذان ومسلم في الأيمان والنسائي فيه أيضا وابوداود
 في الأدب ابن ماجة في الألفية هذا (باب) بالتونين وهو ساقط في رواية الأصيل (من الأيمان أن يحب لأخيه) المسلم
 وكذا المسئلة او اعم مثل (ما) أي الذي (يجب لنفسه) وبالسند إلى المؤلف قال (حدثنا مسدد) بضم الميم وفتح السين تشديد
 الدال المحملين ابن مسرهد بن عجل بن رندل بن سئد بن غزير بن مسعود بن ستور وعنده مسعود في كتاب الكنى ابن مغيرة بدل بن
 الاسدي البصري المتوفى في رمضان سنة ثلاث وعشرين ومائتين (قال حدثنا يحيى) بن سعيد بن فرخ بفتح الفاء وتشديد
 الراء المضمومة آخره خاء معجمة غير منصرف للجمة والعلمية القطان الاحول القمي البصري المتوفى على جلالته المتوفى سنة ثمان
 وتسعين ومائة (عن شعبة) بضم المعجمة ابن الحجاج الواسطي القمي البصري المتقدم (عن قتادة) بن دعامة بكسر الدال ابن قتادة
 السدوسي نسبة لجدته الاعلى الأكمة البصري التابعي الجمع على جلالته المتوفى بواسط سنة سبع عشرة ومائة (عن انس) هو ابن
 مالك بن النضر بالنون الضاد المعجمة الانصاري التجاردي خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع سنين وعشرين آخرين مات من
 القحاة بالبصرة سنة ثلاث وتسعين له في التجاردي مائتان وقمانية وستون حديثا رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم شرعطف على شعبة قوله (وعن حسين) بالتونين أي ابن ذكوان (المعلم) البصري (قال حدثنا قتادة) بن دعامة
 السابق فكانه قال عن شعبة وحسين كلاهما عن قتادة وافردهما تبعاهما في حديثه وليست طريق حسين معلقة بل موصولة كما رواها
 ابو نعيم في مستخرج من طريق ابراهيم الحرابي عن مسدد شيخ التجاردي عن عبيد القطان عن حسين المعلم عن قتادة عن انس عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن عبد حتى يحب لأخيه وجاره ما يجب لنفسه فأن قلت قتادة مفسر لم يصرح بالسماع عن النبي
 بانه قد صرح احمد النسائي في روايتهما بالسماع قتادة له من انس فانفتحت فتمه تدليسه (عن انس) وفي رواية الأصيل وابن عساکر
 عن انس بن مالك (عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن) وفي رواية ابوي الوقت ذكره الأصيل وابن عساکر احمد
 وفي رواية أخرى كذا في أحد وفي أخرى لابن عساکر عبد الأيمان الكامل (حق حبلى خيه) المسلم وكذا المسئلة مثل (ما يحب لنفسه)
 أي الذي يحب لنفسه من الخير وهذا وارد مخرج المبانة والأفلاذ من بقية الأركان ولم ينص على أن يبغض أخيه ما يبغض لنفسه لأن
 حب الشيء مستلزم لبغض نقضه ويحتمل أن يكون قوله أخيه شاملا لكل من يبغض له الإسلام مثلاً ويؤيده حديث ابو هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن أو يعلم من يعمل بهن فقال ابو هريرة قلت أنا يا رسول الله
 فأخذ بيدي فعملت خمساً قال تن الحارم تكن أعبد للناس أرض بما قسم لك تكن أغنى للناس أحسن إلى جارك تكن مؤمناً وأحب للناس من أحب
 لنفسك تكن مسلماً الحديث مراراً الترمذي وغيره من رواية الحسن عن ابو هريرة وقال الترمذي الحسن لم يسمع من ابو هريرة رواية
 البزار والبيهقي نحوه فالزهدي من كقول عن وثالة عنه وقد سمع مكحول من وثالة قال الترمذي وغيره لكن بقية اسناده فيه ضعف
 ورواه حديث الباب كلهم مصريون واسناد الحديث السابق مصريون والذي قبله كوفيون فوقع التسلسل في الآداب الثلاثة على الأول
 وفيه الحديث والعنونة واخرجه مسلم والترمذي النسائي (باب) بالتونين (حباً للرسول) نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم)
 (من الأيمان) وبالسند إلى المؤلف قال (حدثنا ابو اليمان) الحكم بن نافع السابق (قال اخبرنا شعيب) أي ابن ابي حمزة
 الحمصي (قال حدثنا) وفي رواية ابن عساکر اخبرنا (ابو الزناد) بكسر الزاى وبالنون عبد الله بن ذكوان المدني القرشي
 التابعي المتوفى سنة ثلاثين ومائة (عن الأعمش) ابن داود وعبد الرحمن بن هرم بن الناجي المدني القرشي المتوفى

بالألسنة سنة سبع عشرة ومائة على الصحيح (عن أبي هريرة) نقيب أهل الصفة (رضي الله عنه) أن رسول الله (وفي رواية)
 ابن ذر عن النبي (صلى الله عليه وسلم قال في الله الذي) بالغاء وفي رواية أخرى ذر والوقت والأصيلة وابن عساکر والنبی
 (نفسی بید) ای بقدرته وهو من التشابه المفوض علمه إلى الله والاول علمه والثاني اسلمه وعن أبي حنيفة يلزم من تأويلها بالقدرة
 عين التعطيل فالسبيل فيه كما مثاله الايمان به على ما اراد وكلف عن الحوض في تأويله فقول له يدهي ما اراد لا كيداً للخلق واقسم تأكيداً
 ويؤخذ منه جواز القسم على الامر المهم للتأكيد وان لم يكن هناك مستخلف والمقسم عليه هنا قوله (لا يؤمن أحدكم) اي ايماناً كاملاً (حتى
 اكون احب اليه) افعّل تفضيل معني المفعول وهو هنا مع كثرة على غير قياس منصوب خبراً لا كون وضل بينه وبين معموله بقوله اليه
 لأنه يتوسع في الطرف ما لا يتوسع في غيره (من الد) أبيه أي وامه أو أكنى به عنها (وولد) ذكرنا وانثى وقدم الوالد للابنة
 لان كل حد له والدم من غير عكس ونظر الى جانب التعظيم والسبق في الزمان وعند الناس في تقدير الولد لزيدا لشققة وحقه ما لا بد
 لانها من على الانسان غالباً من غير ماورد بها كما ناعز على ذي اللب من نفسه فالثالثة محبة رحمة وشققة والثانية محبة اجلال الاول
 وهي محبة الرسول صلى الله عليه وسلم ومحبة احسان وقد نفى الحب في المحبة الى ان يؤثر هوى المحبوب على هوى نفسه فضلاً عن ولده
 بل يحب عداء نفسه لمشايتهم محبوبة قال مما شبّهت اعداءى فصرت اجمعهم بد اذ صار حظي منك حظي منهم بد وبه قال (حدثنا)
 وفي رواية اخبرنا (يعقوب) أبو يوسف (بن ابراهيم) بن كثير قال في العبد المتوفى سنة اثنتين وخمسين مائتين قال
 حدثنا ابن علية (بضم العين المحلة) وقع اللام وتشديداً لمشايتهم نسبة الى امه واسمها اسمعيل بن ابراهيم بن سهر البصري
 الاسدي أسد خراطة الكوفي الاصل المتوفى ببغداد سنة اربع وتسعين ومائة (عن عبد العزيز بن صهيب) بضم الصاد المحلة
 وقع الماء وسكون المشاة القتيبة آخره موحدة البناني بضم الموحدة وبالنون نسبة الى بنانة بطن من قريش التابعي كاهيه (عن
 انس) وفي رواية الاصيل ابن مالك (عن النبي) وفي رواية ابن عساکر عن انس قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم)
 ولفظ متن هذا السند كما رواه ابن خزيمة في صحيحه عن يعقوب شيخ البخاري بهذا الاسناد لا يؤمن أحدكم حتى اكون احب
 اليه من اهله وماله بدل من والده وولده وفي فرع اليونينية هنا علامة القبول (ح وحدثنا ادم) ابن ابي
 بواو العطف على السند السابق العارضي عن المتن الموهمة لاستواء السندين في المتن الا في وليس كذلك اذ لفظ متنه
 لم يذكر المؤلف مقصراً على لفظ اية قتادة نظر الى اصل الحديث لا الى خصوص لفظه لكونها موافقة للفظ الى هريرة في حديث
 السابق (قال حدثنا شعبة) بن الحجاج (عن قتادة) بن دعامة (عن انس) انه (قال قال النبي) وفي رواية ابن ذر
 وابن عساکر وابن الوقت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم) الايمان التام (حتى اكون احب اليه من
 والده) ابيه وامه (وولده والناس اجمعين) هو من باب عطف العام على الخاص هل تدخل النفس في عموم الناس الظاهر
 وقيل لضافة المحبة اليه تعقبي خروجه منهم فانك اذا قلت جميع الناس احبالي زيد من غلامه يفهم منه خروج زيد منهم وآجيب
 بان اللفظ عام وما ذكر ليس من الخصصات وحينئذ فلا يخرج وقد وقع التخصيص بكون النفس في حديث عبد الله بن هشام كذا
 ان شاء الله تعالى والمراد هنا المحبة الايمانية وهي اتباع المحبوب لا الطبيعية ومن ثم لم يحكم بايمان ابن طالب مع حبه له
 عليه الصلاة والسلام على ما لا يخفى حقيقة الايمان لا تنزولاً لا تحصل الا بتحقق اعداء قدره ومنزله على كل والد ولد
 ومحسن من لم يعقد هذا فليس يؤمن في المواهب اللدنية باهله المحمدية مجتمعة في ذلك ما يشفي ويكفي ولما ذكر المؤلف
 في هذا الباب ان حبه عليه الصلاة والسلام من الايمان اردفه بما وجد حاروة ذلك فقال (باب حلاوة الايمان)
 والمراد ان الحلاوة من ثمراته فهي اصل نائذ عليه وقد سقط لفظ باب عند الاصيل كما في فرع اليونينية كذا وبالسند السابق الى المؤلف
 رحمه الله تعالى قال (حدثنا محمد بن المثنى) بالثنية ابن عبيد الغزي بفتح الهجمة والنون بعد هاء زاي نسبة الى عنزة بن اسد
 حتى من ربيعة البصري المتوفى بها سنة اثنتين وخمسين مائتين (قال حدثنا عبد الوهاب) بن عبد المجيد بن الصلت (الثقف)
 بالثنية بعد ما فاف شرفاء نسبة الى ثقف البصري المتوفى سنة اربع وتسعين ومائة (قال حدثنا ايوب) بن أبي قحمة واسمه

كيسان السخيتاني رحمه الله تعالى على الصحيح نسبة الريح السخيتاني وهو الجليل البصري المتوفى بمائة سنة احدى وثلاثين مائة (عن ابن
 قلاب) بكسر القاف وبالموحدة عبيد الله بن زيد بن عمر وأما البصري المتوفى بالشام سنة اربع ومائة (عن انس) وفي رواية
 الاصيل وابن عساكر زيادة ابن مالك (رضي الله عنه) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه (قال ثلاث) أي ثلاث
 خصال مبتدأ خبره جملة (من كن فيه وحده) أي أصاب (حلاوة الإيمان) ولذلك كفي بمفعول واحد حلاوة الإيمان استلزاماً
 بالطاعات عند قوة النفس بالإيمان أنشراح الصدر له بحيث لا يطعمه ودمه وهل هذا الذي محسوس ومعنوي على الثاني فهو على سبيل
 الهماز والاستعارة الموحدة للمؤلف على استدلاله بزيادة الإيمان نقصه لأن في ذلك تيمناً إلى قضية المريض والصحيح لأن المريض مصفراً
 جيد طعم العمل بخلاف الصحيح فكما نقصت الصحة نقصت وقته بقدر ذلك وتسمى هذه الاستعارة تخيلية وذلك أنه شبه غيبة
 المؤمن في الإيمان بالعسل فخرأثت له لازم ذلك وهي الحلاوة وإضافته إليه فالمراد لا يؤمن إلا (أن يكون لله) عن رجل (ورسول
 عليه الصلاة والسلام) (رحب إليه مما سواهم) بأفراد الضمير في حلالته أفعول تفضيل هو إذا وصل عن أفرادها وعبر بالثنية في
 سواها إشارة إلى أن المعتبر هو المجموع المركب من الحبتين لكل واحدة منها ما فاتها وحدها الأخيرة إذا لم ترتبط بالآخرى فمن يدعي حباً مثلاً
 ولا يحب سواه لا يفتع ذلك ولا يعارض ثنية الضمير هنا بقصة الخطيب حيث قال ومن بعض ما فقد غوى فقال له عليه الصلاة و
 السلام بكس الخطيب أنت فامره بالأفراد اشعاراً بأن كل واحد من العصيانين مستقل باستنزامه الغاية إذ العطف في تقدير التكرير أو أصل
 استقلال كل واحد من المعطوفين في الحكم فهو قوة قولنا ومن حصل لله فقد غوى من غصى الرسول فقد غوى ويؤيد ذلك قوله تعالى طيعوا
 واطيعوا الرسول أو في الأمر منكم لم يعد طيعوا في الأمر منكم كما أعاده في واطيعوا الرسول يودن بأنه لا استقلال لهم والطاعة استقلال
 الرسول صلى الله عليه وسلم وقيل أنه من الخصائص فيمنع من غيره عليه الصلاة والسلام لأن غيره إذا جمع أو هم النسبية بخلافه هو
 عليه الصلاة والسلام فإن منصبه لا يتطرق إليه أيام ذلك قال عما ولم يقل من ليهم المعامل غيره والمراد بهذا الحب كما قال
 البضاوي العقل هو إثارة ما يقتضي العقل رجائه ويستدل على اختياره وإن كان على خلاف هواه الاقرب أن المريض يعاين الداء
 ويفر عنه طبعه ولكنه يميل إليه باختياره ويحوى تناوله بقضى عقله لما يعلم أن صلاحه فيه (و) من محبة الله تعالى رسوله عليه الصلاة
 والسلام (أن يحب) المتلبيح (المري) حال كونه (النجمة) (الله) تعالى (وأن يكونه) (أن يعود) أي العود (في الكفر) كما بكرة
 أن يقدر (في) بهم قوله وفتح ثالثه أي مثل كونه القذف (في النار) وهذا نتيجة دخول نور الإيمان في القلب بحيث يختلط بالهم
 والدم واستكشافه عن محاسن الإسلام وقبح الكفر وشينه فإن قلت لم عدل العود بقى لم يعد إلى كاهو المشهور أجاب بحافظ ابن حجر كما
 بأنه ضمن معنى الاستقرار كانه قال أن يعود مستقراً فيه وتعبه العيني فقال فيه تعسف وإنما في هذا معنى إلى قوله تعالى أو لتعودن في
 ملتنا أي لتصبرن إلى ملتنا وفي هذا الحديث الإشارة إلى التحلي بالفضائل والتخل عن الرذائل فالاول من الاول والاخير من الثاني
 وفي الثاني الحث على التماسك بالله وهو رواه كلهم بصريون أئمة اجلاء وأخرجه المؤلف أيضاً بعد ثلاثة أبواب في الادب مسلم والترمذي
 والنسائي والفاطمة مختلفة هذا (باب) بالتون (علامة الإيمان) التام (حب الانصار) وسقط التون للاصيل حينئذ
 قوله علامة جزئاً بالإضافة قال بن المنير علامة الشيء لا يخفى أنها غير داحلة في حقيقة فكيف تعيد هذه الترجمة مقصودة من أن الأعمال
 داخلة في معنى الإيمان جوابه أن استفادتها كون جرح التصديق بالقلب لا يكفي حتى تنصب عليه علامة من الأعمال الظاهرة التي هي
 موارد الانصار ومواد دهمه وبسند إلى المذكور أولاً إلى الامام البخاري قال (حدثنا ابو الوليد) هشام بن عبد الملك الطائي
 نسبة لبيع الطبايسة البصري المتوفى سنة عشرين ومائتين (قال حدثنا شعبه) بن الحجاج السابق (قال خبرني) بالأفراد
 عبد الله بن عبد الله (يقع العين فيما) (ابن جبر) يقع الجبر وسكان الموحدة الانصاري المداق (قال سمعت انس) وفي
 رواية الاصيل وابن عساكر ابن مالك (رضي الله عنه) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه (قال آية الإيمان)
 بالهجرة اهدودة والمنشأة القلبية المفتوحة أي علامة الإيمان الكامل (حب الانصار) الأوس والخزرج جمع قلة على وزن
 أفعال واستشكل بأنه لا يكون لما فوق العشرة وهو الووف وأجيب بأن القلة والكثرة إنما يعتبرا في نكرات المجموع

ما في المعارف فلا فرق بينهما **(وآية النفاق)** الذي هو اظهار الايمان وابطان الكفر **(بعض الانصار)** اذا كان من حيث انهم انصاره عليه الصلاة والسلام لانه لا يجمع مع التعديق وانما خصوصية المنقبة العظيمة والخفة الجسيمة لما فاوزه من نصرته عليه الصلاة والسلام والسعي في الظهارة واوائه واصحابه وسواهم بانفسهم واموالهم وقيامهم بحقوقهم حتى القيام مع معادتهم جميع من وجد من قبائل العرب الجعفر فمن تركهم علامة الايمان بغضهم علامة النفاق مجازاة لهم على عملهم والبراء من جنس العمل قال في شرح المشكاة وانما كان كذلك لانهم نبوة الدار والاعيان وجعلوه مستقرا وموطنا فكنتم منه واستقامتهم عليه كما جعلوا المدينة كذلك فمن أحبهم فمن لك من كان ايمانه ومن بغضهم فمن لك من علامة نفاقه فان قلت لم عدل عن لفظ الكفر الى لفظ النفاق اجيب بان الكلام فيمن ظاهره الايمان وباطنه الكفر فيزعم عن ذوي الايمان الحقيقي فلم يقل وآية الكفر كذا اذ هو ليس بكاف ظاهره **(وهذا الحديث)** وقع للمؤلف ربا على الاسناد ومسلم خامسة وفيه راو وافق اسمه اسم ابيه وفيه الحديث والاختبار بالجمع والافراد والسمع وأخرجه المؤلف ايضا في فضائل الانصار ومسلم والنسائي بهذا **(باب)** بالتون بغير ترجمة ولفظ الباب ساقط عندنا لا يصلي ونحن فالحديث التالي من جملة الترجمة السابقة وعلى واية اثباته فهو كالفصل عن سابقه مع تعلقه به وفي الحديث السابق الاشارة لحب الانصار وفي الاخر ابتداء السبب لتفقيهم بالانصار لان ذلك كان ليلة العقبة لما تبايعوا على علاء توحيدا لله وشريعته وقد كانوا يسمون قبل ذلك بني قيلة بقاف مفتوحة ومثناة تحتية ساكنة وهي الام التي تجمع القبيلتين فيما هو عليه الصلاة والسلام الانصار لذلك وبالسند الى المؤلف قال **(حدثنا ابو اليمان)** الحكم بن نافع الحمصي **(قال اخبرنا شعيب)** هو ابن ابي حمزة القرشي **(عن الزهري)** محمد بن مسلم **(انهم قال خبرني)** بالافراد **(ابو ادريس عائلنا لله)** بالمجعة وهو اسم علم ابي ذو عيادة بالله فهو عطف بيان لقوله ابو ادريس **(ابن عبد الله)** الصحابي بن عمر الخولاني الدمشقي الصحابي كان مولده كان عام حنين لتابعي الكبير من حيث الرواية المتوفى سنة ثمانين **(ان عبادته)** بضم العين **(ابن الصامت)** بن قيس الانصاري بن رجب المتوفى بالرملة سنة اربع وثلاثين هو ابن اثنتين سبعين سنة وقيل في خلافة سادية سنة خمس اربعين بقوله في الخار شعبة احاديث **رضي الله عنه وكان شهيدا** بدارا اي وقعتها فالنصب بقوله شهيد وليس مغفلا فيه **(وهو احد النقباء)** جمع نقيب وهو الناظر على القوم وخميسهم وعريفهم وكانوا اثني عشر رجلا **(ليلة العقبة)** بمعنى أي فيها والواو في وهو كواو وكان هي الدخلة على الجملة الموصوف بها لتأكيد لصوق الصفة بالموصوف وافادة ان انصافه بها امر ثابت ولا ريب ان كون شهيدا بعبادة بدارا وكونه من النقباء صفتان من صفاته ولا يجوز ان يكون الواو ان للحال ولا للعطف قاله العيني وهذا ذكره ابن هشام في مغني حاكمه عن الزمخشري في كشافه وعبارة في تفسير قوله تعالى في سورة الحجر وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم جملة واقعة صفة القرية والقياس انه لا توسط الواو بينهما كما في قوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا لها من دون وانما توسط الواو لتأكيد لصوق الصفة بالموصوف كما يقال في الحال جاء في زيد عليه ثوب جاء في وعليه ثوب انتهى وتعقبه ابن مالك في شرح تيسيله بان ما ذهب اليه من توسط الواو بين الصفة والموصوف فاسد لان مدح هبة هذه المسئلة لا يعرف من البصريين ولا من الكوفيين معول عليه فوجب ان لا يلتفت اليه وايضا فانه معلل بما لا يناسب ذلك لان الواو تدل على الجمع بين ما قبلها وما بعد ها وذلك مستلزم لتغايرها وهو ضد لما يراد من التأكيد فلا يصح ان يقال للعاطفة تؤكد وايضا لو صلحت الواو لتأكيد لصوق الموصوف بالصفة لكان الواو الموضع بها وضععا لا يصلح للحال فخوان جلا رايه سديد السعيد في ايه سديد جملة نعت بها لا يجوز اقتوائها بالواو لعدم صلاحيتها للحال بخلاف ولها كتاب معلوم فانها جملة يصلح في موضع الحال لانها بعد نفي وتعقبه بنجر الدين سعيد على الوجه الاول بان الزمخشري اعرف باللغة مع انه لا يلزم من عدم العرفان بالمعول عليه عدمه وعلى الثاني ان تغاير الشئيين لا ينافي تلاصقهما والجملة التي هي صفة لها التصاق بالموصوف والواو اكدت لا للتصاق باعتبار انها في اصلها للجمع المناسب للتصاق لانها عاطفة وعلى الثالث ان المراد من الالتصاق للفظ كما فيهم **(ابن الصامت)** المعنوي والواو تؤكد الثاني دون الاول وتعقبه البدر الدماميني بان قوله اعرف باللغة محي دعوى مع انها لو سلمت لا تصلح لرد ان هذا المذهب غير معروف لبصري ولا كوفي وانما وجه الرد ان يقال بل هو معروف

وبين من قاله منهم انتهى وقد تبع الزمخشري في ذلك ابا البقاء وقال في الدتان في محفظه أن ابن جني سبق الزمخشري بذلك وقواه بأية أكلها
 منذرون وقراءة ابن أبي عمير لا يملك كتاب باسقاط الواو ويحتمل أن يكون قائل ذلك ابا ادريس فيكون متصلاً من أجل على أنه سمع ذلك من
 عبادة أو الزهري فيكون منقطعاً والجملة اعتراض ببيان خبرها الساقط من أصل الرواية هنا ولعلها سقطت من ناسخ بعده واستقر دليل
 شوبها عند المصنف في باب من شهد بها أو التقدير هناك عبادة بن الصامت خبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وحوله بالنصب على الظرفية **(عصاة من أصحابه)** بكسر العين ما بين العشرة إلى الأربعين والجملة اسمية حالية وعصاة مبتدأ
 خبره حوله مقدماً ومن أصحابه صفة لعصاة وأشار الراوي بذلك إلى المبالغة في ضبط الحديث وأنه عن تحقيقه وإتقان ولذا ذكر ابن الرواس
 شهد بذلك وأنه أحد النقباء والمراد به التقوية فإن الرواية تخرج عند المعارضة بفضل الراوي وشرفه ومقول قوله عليه الصلاة والسلام
(يا يعقوب) أي عاقلاً في **(علي)** التوحيد **(أن لا تشركوا بالله شيئاً)** أي على ترك الأشراك وهو عام لأنه نكرة في سياق النفي كأنه قد
 على ما بعده لأنه الأصل **(و)** علان **(لا تشركوا)** فيه حذف المفعول ليدل على العموم **(ولا تزنا ولا تقتلوا أولادكم)** خصصهم بذلك
 لأنهم كانوا في الغالب يقتلونهم خشية الأملان أو لأن قتلهم أكبر من قتل غيرهم وهو الأولاد وهو أشنع القتل وأنه قتل وقطعية رحمة
 العناية اليه أكثر **(ولا تأتوا)** حذف النون ولغير الأربعين ولا تأتون **(بجهتان)** أي بكن ببيت سامعه أي يد هشه لفظاً عنه
 كالوجه بالزنا والفضيحة والعار وقوله **(تفتروا)** من الافتراء أي تختلفونه **(بين أيدكم وأرجلكم)** أي قبل أنفسكم فكني باليد
 والرجل عن الذنوب لأن معظم الأفعال تعجز والمعنى لا تأتوا بجهتان من قبل أنفسكم وأن البهتان ناشئ عما يختلفه القلب الذي هو بين الأيدي
 والأرجل ثم يذكر بلسانه أو المعنى لا تقربوا الناس بالمعائب كفاحاً مواجعة **(ولا تصوموا في معروف)** وهو ما عرفت من الشارع حسنة
 غيباً وأمر أوقيد به تطبيقاً للقول به لأنه عليه الصلاة والسلام لا يأمر إلا به وقال الليث في الآية والنقيض المعروف مع الرسول
 لا يأمر إلا به للتنبيه على أنه لا يجوز طاعة مخلوق في معصية الخالق وخص ما ذكر من المناهي بالذنوب غير اللاحتمال به **(فمن وفي)**
 بالخفيف وفي رواية ابن ذر في التشديد يأتى ثبت على العهد **(منكم فاجرة على الله)** فضلاً وعلماً أي بالجنة كما وقع التصريح به
 في الصحيحين من حديث عبادة في رواية الصنائع عبر بلفظ على بالاجر للمبالغة في تحقق وقوعه ويتعين حمله على غير ظاهرة للدلالة
 القاطعة على أنه لا يجب على الله شيء بل لا لاجر من فضله عليه لما ذكر المبالغة المقضية لوجود العوضين ثبت الاجر في موضع أحدهما
(ومن أصاب) منكم أي المؤمنون **(من ذلك شيئاً)** غير الشرك بنصب شيئاً مفعول أصاب الذي هو صلة من الموصول متضمن
 معنى الشرط والجار للتعريض **(فعوقب)** أي به كما رواه أحمد أي بسببه **(في الدنيا)** أي بأن يقر عليه الحد **(فهو)** أي العقاب **(كفارة)**
 له فلا يعاقب عليه في الآخرة وفي رواية الأربعة فهو كفارة محذوف له وقد قيل أن قتل القاتل حد وادع لغيره وأما في الآخرة
 فالطلب للمقتول قاتله وتعقب بأنه لو كان كذلك لم يجز العفو عن القاتل والذي ذهب إليه أكثر الفقهاء أن الحد كفارة لظاهر
 الحديث وفي الترمذي وصححه من حديث علي بن أبي طالب مرفوعاً نحو هذا الحديث وفيه ومن أصاب نيا فعوقب به في الدنيا فالله
 أكرم من أن يثني العقوبة على عبده في الآخرة وشيئاً نكرة تعيد للعموم لأنها في سياق الشرط وقد صرح ابن الحاجب بأنه كالنفي في إفاة
 وحديث فيمن أصاب الشريك وغيره واستشكل بأن المرتد إذا قتل على ارتداد لا يكون قتل كفارة وأجيب بأن عموم الحديث
 مخصوص بقوله تعالى أن الله لا يغفر إن يشرك به أو المراد به الشرك الأصغر وهو الرياء وتعقب أن عرف الشارع إذا أطلق الشرك إنما
 يراد به ما يقابل التوحيد وأجيب أن طلب الجمع يقتضي أن كتاب الجاهل فهو محتمل وإن كان ضعيفاً وتعقب بأنه عقب الأصابة بالعقوبة
 في الدنيا والرياء لا عقوبة فيه فصح أن المراد بالشرك وأنه مخصوص وقال قوم بالوقف الحديث أي هريرة المروى عند البزار والجمهور
 وصححه أنه صلى الله عليه وسلم قال لا أدري الحد وكفارة كاهلها أم لا وأجيب بأن حديث الباب أصح أسناداً وابن حبان
 ابن هريرة ورد أولاً قبل أن يعلم عليه السلام ثم أعلمه الله تعالى أخراً وعرض بتأخر إسلام ابن هريرة وتقدم
 حديث الباب إذا كان ليلة العقبة الأولى وأجيب بأن حديث ابن هريرة صحيح سابق على حديث الباب وإن المبالغة
 المذكورة لم تكن ليلة العقبة وإنما هي بعد فتح مكة وأية الممتحنة وذلك بعد إسلام ابن هريرة وعرض بأن الحديث

مراده الحاكم ولا يخفى تساهله في الجمع على ان الدارقطني قال ان عبد الرزاق تفرد بوصله ولن هشام بن يوسف رواه عن عمر فارس له
وحينئذ فلا سوي بينهما وعلى ذلك فلا يحتاج الى الجمع والمتوفى بين الحديثين وبأن عياضا وغيره جزوا بان حديث عبادة هذا
كان بمكة ليلة العقبة عند البيعة الاولى هي ويؤيد ذلك قوله عصاة المفسر النقباء الاثنى عشر بل صرح بذلك في رواية النسائي ولفظه
يايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة في هط والرهط ما دون العشرة من الرجال فقط وقال برج ريدر بما جاوز ذلك
قليلا وهو ضد الكثير وأقله ثلاثة واكثر القليل اثنان فمضافا للتسعة فاجمعوا احد عشر فكان المراد من الرهط هذا احد عشر نقيباً ومع
عبادة اثنا عشر نقيباً واذا ثبت هذا فقد دل قطعاً ان هذه المبايعة كانت ليلة العقبة الاولى لان الواقعة بعد الفتح كان فيها الرجال النساء
معاً مع العدد الكثير انتهى (ومن اصاب من ذلك المذكور شيئاً من سؤالاته) وفي رواية ابن عساكر وعرضاها الخافط ابن حجر بكريمة زيادة
عليه (فهو مفوض الى الله تعالى ان شاء عفا عنه) بفضله (وان شاء عاقبه) بعدله (فبايعناه على ذلك
مفهوم هذا بينا ول من تابع من لم يتب والله لم يتغير دخله النار بل هو الى مشيئة الله وقال الجمهور ان التوبة ترفع المواخذة نعم لا يامن
من كره الله لانه لا يلزم عليه على قبول التوبة وقيل بل لا يرفع بها في الحديث ما لا يبيح ان قلت ما الحكمة في عطف الجملة المتضمنة للعقوبة على ما
بالقاء والمتضمنة للتوبة واجب باحتال انه للتفريع عن واقعة المعصية فان السامع اذا علم ان العقوبة مفاجئة لاصابة المعصية
غير متوالية عنها وان السوء متراح بعثه ذلك على اجتناب المعصية وتوقيها قاله في المصابيح وهو رجال سناد هذا الحديث كما هو
شامون فيه الحديث والاخبار والعصاة وفيه رواية قاض عن قاض ابودريس بعبادة ورواية من رآه عليه الصلاة والسلام عن رآه
لان ابادريس له رواية واخرجه المؤلف ايضا في المغازي الاحكام وفي رد الانصار وفي الحرد ومسلم في الحرد وايضا والترمذي والنسائي
والفاطم مختلفات وما فرغ المصنف من تلويحه عناقب الانصار من بن لهرار واحمد واهلهم في محبة الرسول عليه الصلاة والسلام فرارا
بديهم من فتن الكفر والضلال شرع بذكر فضيلة العزلة والفرار من الفتن فقال هذا (باب) بالتون (من الذين الفرار من الفتن)
ولم يقل من الايمان لم اعادة لفظ الحديث ولم يردوا حقيقة لان الفرار ليس بدين فالتقدي والفرار من الفتن شعبة من شعب الايمان كما دل
عليه اداة التبعض نحو بالسند المذكور اول هذا الشرح الى البخاري قال (حدثنا عبد الله بن مسلمة) بنع المير واللام بينهما
مهمة ساكنة ابن عصب الحارثي البصري ذو الدعوة الهجاءة احداً واهل الموطن المتوفى سنة احدى عشر بن مائتين (عن مالك) هو
اشل امام دار الهجرة (عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة) الانصاري المازني المدني المتوفى
سنة تسع وقلتين مائة (عن ابيه) عبد الله (عن ابي سعيد) سعد بن مالك ابن سنان الخزرجي الانصاري (الحديث)
بعض الخاء وسكون المهملة نسبة الى خذلة جلة الاعلى ووطن المتوفى بالمدينة سنة اربع وستين أو أربع وسبعين له في البخاري سنة
وستون حديثاً زاد في رواية ابن ذر رضي الله عنه (انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يو شاك) بكسر المعجمة
وفتحها لغة ريشة وهي من افعال المقاربة اي يقرب (ان يكون خلو مال المسلم غفراً) بالنصب خبر يكون في رواية غير الاصيل
بنصب خبر خبر مقدم ما ورفعه عنهم اسما وخراً لا يفتر كونه نكرة لانه موصوف بمجئلة يتبع وجوز ابن مالك دفعها على الابتداء والخبر ونقيد
في يكون خبر الشان قال في الفتح لكن لم يفتي به الرواية وذكره العيني من غير تنبيه على الرواية فاهم والغفر اسم مؤنث موضع الخنس
(يتبع بها) بتشديد المنة الفوقية افعال من اتبع اتباعاً ويجوز اسكانها من تبع بكسر الموحدة يتبع بعدها اي يتبع بالغفر (شعب)
بجملة فمهمة مفتوحتين جمع شعبة بالفتح بك وهو بالنصب مفعول يتبع اي وس (الجال مواقع) بكسر القاف وهو بالنصب عطفاً على
اي مواضع نزول (القطي) اي المطراي بطون الاودية والصحاري حال كونه (غير بد ينة) اي يحرب بسببه او مع دينه (من الفتن)
طلب السلامة لنفسه نيوي فالعزلة عند الفتنة حكمة لا تقادر على زالتها فحبس الخططة حيناً وكفاية بحسب الحال والامكان
واختلف فيما عند عددها فمد عبد الشافعي تفضيل الصحبة للعلم والتعليم وعبادته وادبه وتعلم خلقه جهل واحتمال قواضع
ومعرفة احكام لادمة وتكثير سواد المسلمين وعبادة من يرضهم وتشجيع جنازتهم وحضر الجمعة والجماعات واختار آخرون العزلة
للسلامة المحققة وليعمل بما علمه وياشبهه وام ذكره فبالصحبة والعزلة كمال المرء نعمت العزلة لغفقه لا يسلب دينه بالصحبة

وتجيب العجبة لمن عرف الحق فاتبعه والباطل فاجتنبه وتجب على من يحمل ذلك ليعلمه فافهم واستاذر رجال هذا الحديث كثير مدنيون وفيه
صحاح ابن محبان وهو من أفراد البخاري عن مسلم وقد رواه المؤلف ايضا في الفتن والرقاق وعلامات النبوة واخرجه ابوداود والنسائي
ولما كان القرار من الفتن لا يكون الا على قدر قوة دين الرجل هي تدل على قوة المعرفة شرح بذلك فقال **باب قول النبي صلى الله**
عليه وسلم بالاضافة وسقط لفظ **باب** عند الاصيل ومقول قوله عليه الصلاة والسلام **انا اعلمكم بالله** لانه كلما كان
الرجل اقوى في دينه كان اقوى في معرفته ربه وذلك بدل ظاهرا على قبول الايمان الزيادة والنقصان للاصيل في غيا الفرع واصله اعرفكم
بدل حكمه والفرق بينهما ان المعرفة هي ادراك الحقائق والعلم ادراك الكلي و **باب** بيان ان المعرفة بفتح الهمزة فعل القلب
فلايمان بالقول وحده لا يثبت الا بانعام الاعتقاد اليه خلافا للكمالية والاعتقاد فعل القلب لقول الله تعالى ولا يوفى الوقت
وذو لقوله عز وجل **ولكن يواخذكم بما كسبت قلوبكم** اي عن مت عليه ومفهومة المواخذة بما يستقر من فعل القلب هو ما عليه
المعظم فان قلت يعارضه قوله صلى الله عليه وسلم ان الله يخافونني متى ما حدثت به نفسها ما امرتكم به او تعلم احب اليه عمل
صا اذا امرت بقرانه يمكن الانكسار عنه بخلاف ما يستقر وبالسند الى المؤلف قال **حدثنا محمد بن سلام** هو بالتحقيق والتشديد
لا في فرع البونينية كهي عن الاصيل وفتح الحافظ ابن حجر التحفيف قال العيني وبه قطع الجمهور كالخطيب ابن ماجة وقل صاحب المطالع ان
التشديد عليه الاكثر حمله النووي على اكثر المشايخ فقال انما الذي عليه اكثر العلماء التحفيف قال قد روى عنه ذلك نفسه وهو اخبر
بابيه وهو يشير الى ما روى عن سهل بن المنصور عنه انه قال نا محمد بن سلام بالتحقيق قد صنف لمنكأى جزا في ترجيح التشديد لكن المعتدل
خلافا حتى قال بعض الحفاظ فيما نقله العيني ان التشديد يدل على اسم ابيه الفرج السلي البخاري زاد في واية كريمة مالم يصح الفرع واصله
البيكندي بوحدة مكسورة ثم مشتاة فختية ساكنة ثم كاف مفتوحة ثم ون ساكنة نسبة الى يكندي بوزن على جملة من بخاري
وتوفي محمد بن سلام هذا سنة خمس وعشرين ومائتين وهو ما انفرد به البخاري عن الكتب السنة **قال اخبرنا** ولاصيل حدثنا عبد
سكن الموحدة قبل هولقبه واسمه عبد الرحمن بن سليمان بن حاجب الكلابي كوفي مات في بها في جمادى ورجب سنة سبع او ثمان ثمانين مائة
عن هشام هو ابن عروة عن ابيه عروة بن الزبير بن العوام عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت **كان**
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم اي امر الناس بعمل امرهم من الاعمال بما وفي واية ابن الوقت ما يطيقون
اي يطيقون الزام عليه خير العمل ما دام عليه صاحبه وان قيل ولا يقتضي ان الكثرة تؤدي الى القطع والقاطع في صورة ناقص العهد فامرهم
جواب اول للشط والثلث قوله **قالوا انا لسنا كهيئتكم** بفتح الهاء قال الكرماني والهيئة الحالة والصورة وليس المراد نفى تشبيه ذواتهم
بجائته عليه الصلاة والسلام فلا يدل من تاويل في احد لطرفين فقيل المراد من هيئتكم كمثلك اي كذا ذك وكفشاء زيد لفظ الهيئة
للتأكيد نحو مثلك لا يخل او من لساناي ليس جالنا كالحال فخذف الحال واقير المضاف اليه مقامه فانصل الفعل بالضمير فقيل لسنا كهيئتكم
يا رسول الله ان الله تعالى قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اي منه والمعنى الله اعلم اي حال بينك
وبين الذنوب فلا تاتيناها لان الغفر لستروا ما بين العبد والذنوب واما بين الذنوب عقوبته فاللائق بالانبياء الاول وبامهم الثاني قاله
البرماوي قال خيرة المراد منه ترك الاول افضل بالعدول الى الفاضل وترك الافضل كانه ذنب جلالة قال الانبياء عليهم الصلاة والسلام
فيغضب حتى يعرف بلفظ المضارع والمراد منه الحال وفي بعض النسخ فغضب حتى يعرف الغضب بالرفع في وجهه
الشريف ثم يقول بالرفع عطف على يغضب ان اتقاكم واعلمكم بالله عز وجل انا اتقاكم اسمن وتاليه عطف عليه
والاخير خبرها كما هو قالوا انت مغفور لك لا تحتاج الى عمل ومع ذلك فواظب على الاعمال فكيف بنامع كثرة ذنوبنا فارجع عليهم
بقوله انا اولي بالعلم لان اتقاكم واعلمكم وأشار بالاول الى كماله عليه الصلاة والسلام بالقوة العملية وبالثاني الى القوة العلمية
وقال في المصاحج فان قلت السياق يقتضي تفضيله على مخاطبين فيما ذكر وليسهم منهم قطعاً وقد فقد شرط استعمال الفعل لتفضيل
مضافاً وأجاب بانه انما قصد التفضيل على كل من سواء مطلقا لاصل المضاف اليه وحده والاضافة لجزء التوضيح فاذا ذكر من شرط
هنا لاغ اذ يجوز في هذا المعنى ان تضيفه الى جماعة هو احد هم فونيننا عليه الصلاة والسلام افضل قريبين ان تضيفه

الى جماعة من جنسه ليس داخلهم فخر وسقا حسن اخوته وان تضيفه الى غير جماعة فقولان اعلم بغلاد اى اعلم من سواه وهو غرض
 بغلاد لانها مسكنة او منشوة اهـ وهذا الحديث كما قاله اخافظ ابن حجر من افرد المصنف وهو من غرائب الصحيح لا أعرفه الا من هذا
 الوجه فهو مشهور عن هشام فرد مطلق من حديثه عن ابيه عن عائشة ورواه كلهم اجلاء ما بين بخارى وكوفي ومدني ولما فرغ المصنف
 من هذا الحديث المتضمن لسؤال الصحابة الرسول عليه الصلاة والسلام الاذن لهم في الاذنياد من العادات استلذا ذا الوجدانهم
 حلاوة الطاعة شرع بذلك حدث ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان فقال **باب ذكر كراهة من كره ان يعود الى الكفر**
في الكفر كما يكره ان يلقو كراهة الالفاء **في النار من الايمان** اى من شعبه ولفظ باب ساقط عند الاصيبلي
 تنوين باب و اضافته الى تاليه وعلى كل نقه ونفي مبتدأ ومن الايمان خبره وان في الموضوعين مصداية وكذا ما ومن موصولة وكراهة
 ان يعود صلتها بسقط لابي الوقت من الايمان وبالسند الى البخارى قال **حدثنا سليمان بن حرب** بفتح المهمل وسكون الواو
 آخره موحدة ابن جليل بفتح الموحدة وكـ جليل وسكون المثناة التحتية آخره لام الازدى الواشى بكسر الشين المعجمة والحاء المهمل نسبة
 الى بطن من بلاد البصري قاض كراهة المتوفى بالبصرة سنة اربع وعشرين مائتين قال **حدثنا شعبة بن الحجاج عن قتادة**
بن دعامه عن انس ولا تميم زيادة ابن مالك كافي في اليونينية كفى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال خصال ثلاث او ثلاث خصال فعلى الاول ثلاث صفة لحدوف وعلى الثاني مبتدأ وسوق الابتداء به اضافته الى الخصال
 والمهمله اللاحقه خبره وحى من كن فيه وجد اى صاب حلاوة الايمان باستلذا هذه الطاعات فتعقل في امر الدين المشقات
 ويؤثر ذلك على اعراض الدنيا الفانية وهل هذا حلاوة محسوسة او معنوية قال بكل قوم ويشهد للاول قول بلال احدا حين عذب
 في الله اكرها على الكفر فخرج مارة العذاب بحلاوة الايمان عند موته اهله يقولون واكرها وهو يقول اطرباه غذا القى الاحبه محمدا
 وصحبه فخرج مارة الموت بحلاوة الفناء وهي حلاوة الايمان فالقلب سليم من امراض الغفلة والهوى يذوق طعم الايمان يتغمر به كما ينال في الغمر
 طعم العسل غيره من ملذذات الالطمة ويتغمر بها لا يدق ذلك ويتغمر به الا من كان الله ورسوله احب اليه مما سواها
 من نفس دنياء والله اعلم ما من كل شيء من ثمر قال ما لم يقبل من ليعم بعقل مالم يعقل وكذلك مجد هذا الحلاوة من احب عبد
 دق في الرواية السابقة في باب حلاوة الايمان بحبل المره **لا يجبه الا الله** زاد في رواية ابو زرعة جل كافي في اليونينية وكذا من يكره
ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله اى خلاصه الله ونجاه زاد في رواية ابن عساكر منه **كما يكره ان يلقى في النار** وفي الرواية
 السابقة وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار ومن علامات هذه المحبة تضردن الاسلام بالقول والفعل والذب عن
 التريعة المقدسة والفتاى باخلاق الرسول عليه الصلاة والسلام والوجود والآثار والحكم والصبر والتواضع وغير ذلك مما ذكره
 في اخلاقنا العظيمة في كتاب المواهب اللدنية بالغ المجدية فمن جاهد نفسه على ذلك وجد حلاوة الايمان ومن وجدها استلذا
 الطاعات وتحمل في الدين المشقات بل بما يلدن بكثير من المولمات ولذلك تقر بطويل فليمنظر في كتاب المواهب الله يحب لمن يشاء
 ما يشاء وانت اذا تأملت الاختلاف بين رواية حديث هذا الباب والسابق ظهر لك بما نعت عليه هنا مع النظر في الاسنادين
 والتمت انه لا تكوي ساقطه هنا لاسيما والحديث مشتمل على ثلاثة اشياء حلاوة الايمان الميؤب لها فيما سبق والمجد لله وكراهة
 الكفر كما يكره ان يلقى في النار وعليه بقب فله در المؤلف من امام ولما فرغ رحمه الله تعالى من هذا الحديث المتضمن للنصا البشرا
 والناس يتفاوتون فيها وبه يحصل التفاضل في العمل شرع بن كرتفاضل الاعمال فقال **باب تفاضل اهل الايمان في**
الاعمال اى التفاضل الحاصل بسبب الاعمال ولفظ باب ساقط عند الاصيبلي وبالسند اول هذا المخرج الى المؤلف قال **حدثنا**
اسماعيل بن ابي اويس بن عبد الله الاصمعي المديني ابن اخت امام دار الهجرة مالك وتكلم فيه كاهيه لكن اشى عليه ابن معين احمد
 وقد واقفه على رواية هذا الحديث عبد الله بن حب ومعن بن عيسى عن مالك وليس هو في الموطا قال الدارقطني هو غريب صحيح
 واخرجه المؤلف ايضا عن غيره فان خبر اللين الذي فيه وتوفي اسمعيل هذا في سب سنة سبع او ست وعشرين مائتين قال
حدثني بالافراد مالك هو ابن اضر امام **عن عمرو بن شعيب** بن عمار بفتح عين عمرو المازني المديني المتوفى سنة

أربعين مائة عن أبيه يحيى عن أبي سعيد سعد بن مالك الخدري باللال الملهة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يدخل أهل الجنة الجنة أي فيها وعبر بالمضارع العاري عن سين الاستقبال المنقوص للحال الخفق وتوقع الإدخال و يدخل أهل النار النار ثم بعد ذلك قول الله تعالى وفي رواية عن وجن للملائكة اخرجوا بمجرة قطع مفتوحة أي من الأخراج زاد في رواية الأصيل من النار من أي الذي كان في قلبه زيادة على أصل التوحيد مثقال حبة ويشهدنا قوله اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وعلم من الخير ما وزن كذا أي مقدار حبة حاصله من خردل حاصل من إيمان بالتسكير ليفيد التقليل والقلّة هنا باعتبار انتفاء الزيادة على ما يكفي لأن الإيمان ببعض ما يجب للإيمان به كاف لأنه علم من عرف الشريعة أن المراد من الإجماع الحقيقة المعهودة وفي رواية الأصيل والحموى والمستعمل من الإيمان بالتعريف ثمران المراد بقوله حبة من خردل التمثيل فيكون عياراً في المعرفة لا في الوزن حقيقة لأن الإيمان ليس بحجم فيحصره الوزن والمكيل لكن ما يشك من المعقول قد يؤدّي إلى عيار محسوس فيفهم ويشبه به ليعلم والتحقيق في أن يجعل عمل العبد موعر على مقدار العمل عند الله تعالى فهو وزن كذا صرح به في قوله وكان في قلبه من الخير ما وزن بركة أو مثل الأعمال الجواهر فجعل في كفة الحسنات جواهر بيض مشرقة وفي كفة السيئات جواهر سود مظلمة أو الموزون الخواتيم وقد استنبط الغزالي من قوله اخرجوا من النار من كان في قلبه الخنجرة من يقن بالإيمان وحال بينه وبين النطق به الموت قال أما من قد على النطق ولم يفعل حتى مات مع يقانه بالإيمان بقلبه فيحتمل أن يكون امتناعه عن الصلاة فلا يخل في النار ويحتمل خلافه ورجح غيره الثاني يحتاج إلى تأويل قوله في قلبه فيقدر فيه محذور تقديره منضاً إلى النطق به مع القدرة عليه ومنشأ الاحتمالين الخلاف في أن النطق بالإيمان شرط فلا يتم الإيمان إلا به وهو من هب جماعة من العلماء واختاروا الإمام شمس الدين في الإسلام أو شرطاً لإجراء الأحكام الدنيوية فقط وهو من هب جمهور المحققين وهو اختيار الشيخ أبي منصور والنصوص معاصرة لذلك قاله المحقق المتنازلي فيخرجون منها أي من النار حال كونهم قداماً سودوا أي صاروا سوداً كالحمم من تأثر بالنار فيلقون بهم المنة التي تحتية مبنياً للمفعول في هو الحيا بالقصر وكريمة وغيرها إلى المطر أو الحياثة بالمنة الفوقية آخره وهو النهر الذي من غس فيه يحيى شك مالك وفي رواية ابن عسّاكر يشك بالمنة التحذية أو أنه أي في حجم الرواية ورواية الأصيل من غير الفرج الحيا بالمدا ولا وجه له والمعنى على الأول لأن المراد كل ما تحصل به الحيا والمطر تحصل حياة الزرع بخلاف الثالث فإن معناه الخجل ولا ينبغي بعداً عن المعنى المراد هنا جملة شك اعتراض بين قوله فيلقون في نهر الحياة السابق وبين لاحقته وهو قوله فينبئون ثانياً كما ثبتت الحبة بكسر الملهة وتشديد الواو أي كنبات بزر العشب قال الجنس والعهد والمراد بالنبات الملقح لأنها ثابتت سريعاً في جانب السيل المرتو خطاب لكل من يتأن منه الرواية أنها تخرج حال كونها صفراء تسترناظرو حال كونها ملوثة أي منعطفة منتشية وهذا ما يزيد الرياحين حسناً بهتزازة وتميله فالتشبيه من حيث الأسراع والحسرة ^{بعض} من كان في قلبه مثقال حبة من الإيمان يخرج من ذلك الماء نظراً مستحقاً ^{بعض} هذه الرياحانة من جانب السيل صفراء مقابلته ^{بعض} فيتعين كون أن في الحبة للجنس فافهم وسيأتي مزيد لذلك أن شاء الله تعالى في صفة الحبة والنار حيث أخرج المؤلف هذا الحديث وقد أخرجه مسلم أيضاً في الإيمان وهو من عوال المؤلف على مسلم بدرجة وأخرجه النسائي أيضاً وليس هو في الموطأ وهو هنا قطعة من الحديث الآخر أن شاء الله تعالى بعون الله مع مباحته وبه قال قال وهيب بضم أوله وفيه ثانية مصغرة آخره موحدة ابن خالد بن جحلان الباهلي البصري حدثنا عمرو بفتح العين بن يحيى المازني السابق قريباً الحياثة بالجر على الحكاية وهو ما في مالك في روايته لهذا الحديث عن عمرو بن يحيى بسنده ولم يشك كأي شك مالك أيضاً وقال وهيب أيضاً في روايته مثقال حبة من خردل من خيل بدل من إيمان فخالف مالكاً في هذه اللفظة وهذا التعليق أخرجه المصنف مسنداً في الرقاق عن موسى بن اسمعيل عن وهيب عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد أنه من سياقه أثر من سياق مالك لكنه قال من خردل من إيمان كرواية مالك وفي هذا الحديث الرد على المرجئة لما تضمنه من بيان ضرر المعاصي مع الإيمان وعلى المعتزلة لما قلن بأن المعاصي موجبة للخلود في النار وبه قال حدثنا محمد بن عبد الله بالتصغير ابن محمد بن زيد القرشي الأرمي المدني مولى عثمان بن عفان قال حدثنا إبراهيم بن سعد بسكون العين ابن إبراهيم بن عبد الرحمن

عوف بن عبد الله بن زهرة التميمي الجليلي امد في المتوفى ببغداد سنة ثلاث وثمانين ومائة عن صالح ابن محمد بن بكسر الفخار
 امد في التابعي المتوفى بعد ان بلغ من العمر مائة وستين سنة وابتدا بالعلوم وهو ابن تسعين عن ابن شهاب الزهري عن ابي امامة
 بضم همزة اسعدا مختلف في صحبته ولم يصح له سماع المذكور في الصحابة لشرف الروية ابن مهمل ولا يصلي والوقت زيادة ابرجيف
 بضم همزة المتوفى سنة مائة انه سمع ابا سعيد سعد بن مالك الخدري رضي الله عنه حال كونه يقول قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بيننا بغير مبر انا انما نرايت الناس من الرويا الحلية على الاظهار ومن الروية البصرية فطلب
 مفعولا واحدا وهو الناس حينئذ فيكون قوله يعرضون على جملة حالية او علمية من الراي حينئذ فطلب مفعولين هما الناس
 يعرضون على اي يظهر ن لي وعليهم قمص بضم الهمزة لغير جمع قميص الواو الحال منهما اي من القمص ما اي الذي يبلغ الندي
 بضم المثناة وكسر الهمزة تسديدا لمثناة الفتحة جمع ثديين كرويت امرأة والرجل الحديث يرد على من خصه بها وهو عنان نصب
 مفعول يبلغ والجار والمجرور خبر المبتدأ الذي هو الموصول في رواية ابو ذر الندي بفتح المثناة واسكان الدال ومنها اي من القمص مادون
 ذلك اي لم يصل للندي بقصره وعرض على بضم العين كسر الواو مبني للمفعول عمر بن الخطاب بالرفع نائب عن الفاعل نعم
 عنه وعليه قميص شجرة لظوله قالوا اي الصحابة وكان عساكر في نسخة قال اي عمر بن الخطاب وغيره او السائل ابو بكر الصديق
 كما ياتي ان شاء الله تعالى في التعبير فاما قلت فما عبرت ذلك يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم اذ كنت الدين
 بالنصب معمول اذ كنت ولا يلزم منه افضلية الفاروق على الصديق اذ القسمة غير حاضرة اذ يجوز رابع وعلى تقدير المحصور فلم يخلص الفاروق
 بالثالث ولم يفرجه عليه ولئن سلمنا تخصيصه فهو معارض بالا حاديث كثيرة البالغة درجة التواتر المعنوي للدالة على افضلية الصديق
 فلا تعارضها الاحاد ولئن سلمنا التساوي بين الدليلين لكن اجماع اهل السنة والجماعة على افضليته وهو قطعي فلا يعارضه قطي وفي هذا
 الحديث التشبيه البليغ وهو تشبيه الدين بالقميص انه يستعوزة الانسان وكذلك الدين يستعوز من النار وفيه الدلالة على تفاضل
 في الايمان كما هو مفهوم تاويل التخصيص بالدين مع ما ذكره من ان اللابسين يتفاضلون في لبسه ورجاله كلهم مديون كالسابق وردنا
 ثلاثة من التابعين محمد بن اسحق خرج المصنف ايضا في التعقيب وفي فضل عمر ورواه مسلم في الفضائل والترمذي في النسائي وما خرج المؤلف
 من بيان تفاضل اهل الايمان في الاعمال شرع بذلك ما ينقص به الايمان فقال حنلا باب بالتون الحياء بالمد والرفع مبتدأ خبر
 من الايمان وحديثه سبق وقائدة سياقه هنا انه ذكر الحياء هناك بالتبعية وهنا بالقصد مع فائدة مغايرة الطريق وبنا
 ان المؤلف قال حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي السابقي قال خبرنا وفي رواية الاصيلي حدثنا مالك وكرمية
 وابو الوقت مالك بن اسحق اي امام دار الهجرة رحمه الله عن ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري عن سالم بن عبد الله بن
 عمر بن الخطاب القرشي لعدوى التابعي الجليل حدثنا القمهاء السبعة بالمدينة في احاد الاقوال المتوفى بالمدينة سنة ست وثمان
 ومائة عن ابيه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر اى اجتاز على رجل من الانصار هو
 اى حال كونه يعظ اخاه من الدين والنسب في المقدمة ولم يسمها جميعا في شان الحياء بالمد وهو تغبر وانكسار عند خوف ما ياتي
 او يذم قل للمواغب هو من خصائص الانسان لم يردع عن ارتكاب كل ما يشتهى فلا يكون كالجمجمة والوعظ النصح والتخويف والتذكير وقال في
 ابن حجر الاوّل ان يشرح بما عند المؤلف في الادب لمفرج بلفظ بعائنه خاه في الحياء يقول ذلك تحقيق حتى كانه قد اضر بك قال ويحتمل ان يكون
 جمع له العتاب الوعظ فان كر بعض الواو ما لم يذكره الاخر لكن المخرج صحيح فالظاهر انه من تصريف الراوي بحسب اعتقاده كل لفظ
 يقوم مقام الآخر اتقى تعقبه المعنى بانه بعيد من حيث اللغة فكل معنى الوعظ الزجر ومعنى العتاب لوجده يقال عتب عليه اذا وجد
 على ان الروايتين تدلان على معنى غير جليل ليس في احد منها خفاء حتى يفسر احدهما بالآخر وغايتة انه وعظ اخاه في استعمال الحياء
 وعاقبه عليه والراوى حكى في احدي واينيه بلفظ الوعظ وفي الاخرى بلفظ المعاتبة وقال التميمي معناه الزجر يعنى بزجره ويقول له لا تشح
 وذلك انه كان كثير الحياء وكان ذلك بمنع من سخطه حقوقه فوعظه اخوه على ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه
 وسلم دعه اى تركه على حياته فان الحياء من الايمان لانه يمنع صاحبه من ارتكاب المعاصي كما يمنع الايمان نفسى ايمانا

كما يسمى الشيء باسم مقام مقامه قاله ابن قتيبة ومن تبعية كقوله في الحديث السابق الحياء شعبية من الايمان لا يقال اذا كان الحياء بعض
الايمان فينتفي الايمان بانقائه لان الحياء من مكمالات الايمان ونفي الكمال لا يستلزم نفي الحقيقة والظاهر ان الواعظ كان شاكاً بل كان
مكزواً ولذا وقع التاكيد بان ويجوز ان يكون من جهة ان القصة في نفسها ما يجب ان يحتمره ويؤكد عليه وان لم يكن ثمة انكار او شك
ورجل هذا الحديث كلهم مدنيون الا عبد الله واخوه البخاري أيضاً في البر والصلة ومسلم وابوداود والتوماني والنسائي هذا
(باب) بالتوبين والاضافة كما في فرع اليونينية قال الحفاظ ابن حجر والتقدم باب في تفسير قوله وباب تفسير قوله وعرض بان
المصنف لم يضع الباب لتفسير الآية بل غرضه بيان امور الايمان وبيان ان الاعمال من الايمان مستند لا على ذلك بالآية والمثبت
ضاب بمفرده لا يستقي اعرا بالآية كعدد يد الامعاء من غير تركيب ولا اعرا لا يكون الا بعد العقد والتركيب (فان قالوا)
اي المشركون من شركهم بالآية (واقاموا) اي ادوا (الصلوة) في اوقاتها (واؤا الزكاة) اعطوها تضديقا للتوبة (فان قالوا)
(فخلوا) اي اطلقوا (سبيلهم) جواب الشرط في قوله فان تابوا وفيه كما قال لقاضي الليضاوي دليل على ان تارك الصلوات موانع الزكاة
لا يحل سبيله ومرااد المؤلف بهذا الرد على المرجحة في قوله ان الايمان غير محتاج الى الاعمال مع التنبيه على ان الاعمال من الايمان وبالسند
الى المؤلف قال (حدثنا عبد الله بن محمد) اي ابن عبد الله ولا بن عساكر المسند في بعض الميعاد دفع الزنوس وسبق (قال حدثنا
ابو روح) بفتح الراء وسكون الواو واسمه (الحارثي) بفتح الحاء والراء الممثلة في كسر الميم وتشديد الميم بلفظ النسبة ثبت
فيه كمال وحذف وليس نسبة الى الحرم كما هو (ابن حنبل) بضم العين المحملة وتخفيف الميم في ابن حنبل فثبت بالنون العكس البعدي المتو
سنة احدى وثمانين (قال حدثنا شعبه) بن الحجاج (عن واقد بن محمد) بالقاف ادا اصيل يعني ان يزيد بن عبد الله بن عمر
كما في فرع اليونينية (قال سمعت ابي) محمد بن زيد بن عبد الله (يحدث عن ابي) بن عمر بن الخطاب عبد الله رضي الله عنهما فاذا هاتوا
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت بضم الهزة لما لم يسم فاعله (ان) اي من الله بان
(اقال الناس) اي بمقتضى الناس هو من العام الذي اريد به الخاص فالمراد بالناس المشركون من غير اهل الكتاب يدل له رتبة
النسائي بلفظ امرت ان اقاتل المشركين او المراد مقاتلة اهل الكتاب (حتى) اي لان (يشهد) وان لا اله الا الله وان محمد
وسوال الله (حتى) (يعقروا الصلوات) المفروضة بالمدومة على لا تيان بما يشتملها (وحتى) (يؤاوا الزكاة) المفروضة اي يعطوها
لمستحقها والتصدق بوسلته عليه الصلاة والسلام يتضمن التصديق بكل ما جاء به وفي حديث ابي هريرة في الجهاد لا تقتلوا
على قول لا اله الا الله فقال الطبري انه عليه الصلاة والسلام قاله في وقت قتاله للمشركين اهل الاوثان الذين لا يقرن بالتوحيد اما هذا
الباب ففي اهل الكتاب المقرين بالتوحيد كما حد بن لبنة عموماً وخصوصاً اما حديث ابن ابي عمير في اهل القبلة وصلوا صلاتنا واستقبلوا
قبلتنا وذبوا عن حوزتنا ففهم دخول الاسلام ولم يعمل الصالحات كذكر الجمعة والجماعة فيقاتل حتى يذعن لذلك (فاذا فعلوا ذلك)
او اعطوا الجزية واطلق على القول فعلا لانه فعل اللسان او هو من باب تغليب الاثنين على الواحد (عصموا) اي حفظوا ومنعوا
عنهم ماءهم واموالهم فلا تخذلوا ماءهم ولا تستلبوا اموالهم بعد عصمتهم بالاسلام بسبب من الاسباب لا لاجل الحق الاسلام
من قتل نفس او حاد او غرامة بتلفاد ترك صلاة (وحسابهم) بعد ذلك (على الله) فامر سائرهم واما نحن فاعلموا انكم بالظاهر فاعلموا
بمقتضى ظواهرهم واما المعنى هذا القتال وهذه العصمة اقامها باعتبار احكام الدنيا المتعلقة بنا واما امورا اخوة من اجنة ولنا
والثواب العقاب فنحضر ان الله تعالى لفظة على مشعرة بالاجاب فظاهر لا غير ما دام ان يكون المراد وحسابهم الى الله وولته اوله
ان يقع لانه تعالى عليه شيء خلافا للمعتزلة القائلين بحسب الحساب عقلا فهم من التشبيه بالواجب على العباد في انه لا يدق في
واقعه على الصلاة والزكاة لكونها امال لعبادات البدنية والمالية ومن تركت الصلاة عمداً الدين والزكاة قطرة الاسلام وبنو
من هذا الحديث قبول الاعمال الظاهرة والحكم بما يقتضيه الظاهر والاكتفاء في قبول الايمان بالاقتداء الجازم خلافاً
لمن اوجب تعلم الادلة وترك كفر اهل البدع المقتربين بالتوحيد المستلزمين الشرائع وقبول قوله الكافر
من غير تفصيل بين كفر ظاهراً وباطناً وفيه مرواية الكسباء عن الكسباء وفيه الحديث والعنة والسماع

وفيه الغاية مع اتفاق الثخين على الصحيح لانه تفرد بروايته شعبة عن واقد قاله ابن حبان وهو عن شعبة عن ابن نضر يرويه
عنه حماد بن المنصور وعبد الملك بن الصباح وهو عن حماد بن عيسى تفرد به عنه المسندى وابو حنيفة بن محمد بن عيسى ومن جهة ابواه
أخرجه ابو عوانة وابن حبان والاسماعيلي وغيرهم وهو غريب عن عبد الملك تفرد به عنه أبو غسان مالك بن عبد الواحد شيخ مس
ليس هو في مسندنا حمل سنده قاله الحافظ ابن حجر أخرجه البخاري أيضا في الصلاة كما سبق ان شاء الله تعالى بعون الله وقوته ولما ذ
المؤلف من التنبيه على ان الاعمال من الايمان ردا على المرتبة شرع يد كون الايمان هو العمل والمرتبة حيث قالوا ان الايمان قو
بلا عمل فقال (باب) بغير تنوين لا ضافته الى قوله (من قال ان الايمان هو العمل لقول الله تعالى ولا يؤي ذر والو
عن وجل وتلك مبتدأ خبره (الجنة التي اوردتها) أى صيرت لكرار ثا فاطلق الادب مجازا عن الاعطاء لفتح الهمزة
أو المورث الكافر كان له نصيب منه ولكن كفره منعه فانتقل منه الى المؤمن وقال البيضاوى شبه جزء العمل بالميراث لانه يجز
عليه العامل الاشارة الى الجنة المذكورة في قوله تعالى ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحببوهن الجملة صفة للجنة او الجنة صفة
لمبتدأ الذي هو تلك والتي اوردتها صفة اخرى والخبر (بما كنتم تعملون) أى تؤمنون وما مصدبة أى يعملكم او موصو
بالذى كنتم تعملونه والباء للملابسة أى اوردتها ملابسة لاعمالكم أى لتواب اعمالكم والمقابلة وهى التى تدخل على الاحواض كشفا
بالفعل لتتافى بين ما فى الآية وحديث لا يدخل احد الجنة بعمله كان المثبت فى الآية الدخول بالعمل المقبول والمنفى فى الحديث دخولها بالعم
الحمد عنه والقبول انما هو من رحمة الله تعالى ظان ذلك الى انه لم يقع الدخول لرحمته وبأن مزيد لذلك ان شاء الله تعالى فى عمله بوج
وقوته وقد شبت الكلام عليه فى المواهب فليراجع (وقال حدث) بكسر العين وتشديد الدال أى عدد (من اهل العلم) كأنه
بن مالك فيما رواه الترمذى مرفوعا باسناد فيه ضعف وابن عمر فيما رواه الطبري فى تفسيره والطبراني فى لد عام له وعجا هذا
رواه عبد الرزاق فى تفسيره (فى قوله تعالى) وفى رواية الاصيل وأبى الوقت عن وجل (فورتك) يا عيسى (لنفسا لنهم)
أى المغنمين جواب القسم موكدا باللام (اجمعين) تأكيد للضمير فى نفسا لنهم مع الشمول فى افراد المخصوصين (عما كانوا يعملون عنك)
الا لله وفى رواية عن قول لا اله الا الله وسقط بوى ذر والوقت والاصيل لفظ قول ولفظ رواية ابن عساکر قال عن كآله
أكن قال النورى المعنى لنفسا لنهم عن اهلهم كلها التى تتعلق بها التكليف فنقول من خص بلفظ التوحيد دعوى تخصيص بلا دليل فلا تقبل
ومراده كما قاله صاحب عمدة القارىء دعوى التخصيص بلا دليل خارجى لا تقبل لان الكلام عام فى السؤال عن التوحيد وغيره فدل
التخصيص بالتوحيد يحتاج الى دليل خارجى فان استدلال بحديث الترمذى فقد ضعف من جهة ليث وليس التعيم فى قوله جامع
حتى يدخل فيه المسلم والكافر لكونه مخاطبا بالتوحيد قطعاً وباقى الاعمال على الخلاف فالمانع من الثانى بقول انما يسأكون عن التوح
فقط للاتفاق عليه وانما التعيم هنا فى قوله عا كما فاعلمون فتخصيص ذلك بالتوحيد تحكم ولا تناقض بين هذه الآية وبين
قوله تعالى فيومئذ لا يسأل عن ذنبه احد ولا جان لان فى القيامة مواقف مختلفة وازمنة متطاولة ففى موقف اوزم
يسألون وفى آخر لا يسألون ولا يسألون سؤال استخبار بل سؤال توبخ لمسئته (وقال) الله تعالى وسقط لغيره لادبعة لاف
وقال (مثل هذا) أى لنيل مثل هذا الفوز العظيم (فليعمل العاقلون) أى فليؤمن المؤمنون بالخطوط الدنيوية المشوبة بال
السريفة الانصرام وهذا يدل على ان الايمان هو العمل كما ذهب اليه المصنف لكن اللفظ عام ودعوى التخصيص بلا برهان كانه
نعم اطلاق العمل على الايمان صحيح من حيث ان الايمان هو عمل القلب لكن لا يلزم من ذلك ان يكون العمل من نفس الايمان وغرض لية
من هذا الباب وغيره اثبات ان العمل من اجزاء الايمان ردا على من يقول ان العمل لا يدخل له فى ماهية الايم
فحينئذ لا يتم مقصوده على ما لا يخفى وان كان مراده جواز اطلاق العمل على الايمان فلا نزاع فيه لان الايمان هم
القلب وهو التصديق وقد سبق الحديث فى ذلك وبالسند السابق اول هذا التعليق الى المؤلف قال رحمه الله تعالى (حل)
احمد بن يونس) نسبة الى جدة شهرته به وانما اسمها بيه عبد الله البروى القمى الكوفى المتوفى فى ربيع الآخر سنة ١٢٥
وعشرين ومائتين (وم كن احدثنا (موسى بن اسمعيل) المقرئ بكسر الميم السابق (والا) بالث

(حدثنا أبو هاشم بن سعد) بسكون العين بن أبي هاشم بن عبد الرحمن بن عوف السابقي (قال حدثنا ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري (عن سعيد بن المسيب) بنهم المير وكسر المثناة التحتية والفتح فيها أشهر كان يكرهه ابن حزم بفتح الميم وسكون الواو إمام التابعين في الشرح وفقهه الفقهاء المتوفى سنة ثلاث أو أربع أو خمس تسعين وهو زوج بنت أبي هريرة وأبوه وجدة صحابي (عن أبي هريرة) عبد الرحمن بن محمد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل بالبناء للمفعول في عمل يقع خبران وأبهر السائل وهو أبو ذر وحديثه في التتق لا إلى العمل أفضل أي أكثر ثواباً عند الله تعالى وهو مبتدأ وخبر (قال) ولغيره أربعة وكريمة فقال صلى الله عليه وسلم هو الإيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا أي شيء أفضل بعد الإيمان بالله ورسوله (قال) عليه السلام هو الجهاد في سبيل الله لا حلاء كلمة الله أفضل لبدنه نفسه (قيل ثم ماذا) أفضل (قال) عليه الصلاة والسلام هو الحج مبرور أي مقبول أولاً بباطنه ثم أولاً بظاهره وعلامة القبول أن يكون حاله بعد الرجوع خيراً عما قبله وقد وقع هنا الجهاد بعد الإيمان في حديث أبي ذر لم يذكر الحج وذكر العتق وفي حديث ابن مسعود بدأ بالصلاة ثم بالزكاة ثم بالجهاد وفي حديث السابق ذكر الصلاة من اليد للسان كلها في الصحيح قد اختلف في ذلك لا اختلاف في الأحوال والأشخاص من ثم لم يذكر الصلاة والزكاة بصياً في حديث هذا الباب وقد يقال خبراً كذا ولا يرد أنه خبر من جميع الوجوه في جميع الأحوال الأشخاص بل في حال واحد من حال واحد في الجهاد على الحج للاحتياج إليه أولاً السلام وتعريف الجهاد باللام دون الإيمان الحج إمامان المعروف بلام الجنس للكونة والمعنى على أنه وقع في مسند آخر بن أبي سامة شرحاً بالتكبير ههنا من جهة الفخر وأما من جهة المعنى فلا أن الإيمان بالحج لا يتكرر جوباً فهو لا للأفراد والجماعات يذكر فعراف التعريف للكمال وفي سناد هذا الحديث أربعة كلهم مدنيون فيه شحان المتوفى القديس والعنينة وأخرجه مسلم في الإيمان بالنسبة والترمذي باختلاف بينهم في لفظه هذا (باب) بالنسبة (إذا لم يكن) أي لو يكن (الاسلام على الحقيقة) الشهادة (وكذا) على الاستسلام أي لا بقياد الظاهر فقط والدخول في السلم (أو) كان على (الخوف من القتل) لا يمتنع به فلا خوة فاذا استشهد في الشرط والجزاء عند تقديره خوفاً قد ته (لقوله تعالى) ولا يذّر ولا يصلي عن رجل (قالت الأعراب) أهل البلد ولا واحداً من لفظه ومقول قولهم (أمنّا) نزلت في نفر من بني أسلم قد موألتهم في سنة جدية وأظهروا الشهادتين كانوا يقولون لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتيناك بالاثقال لعلنا لم نقاتك كما قاتلك بنو فلان يريدون الصدقة ويؤمنون فقال الله تعالى لرسوله (قل لم تؤمنوا) إذا الإيمان تصديق مع ثقة وطمينة قلب (ولكن قولوا أسلمنا) فإن الإسلام انقياد ودخول في السلم وظاهر الشهادة بالحقيقة ومن ثم قال تعالى قل لم تؤمنوا لأن كل ما يكون من الأقارب باللسان من غير موألة القلب فهو اسلام وما واطأ فيه القلب اللسان فهو إيمان وكان نظر الكلام أن يقول لا تتولوا آمنّا ولكن قولوا أسلمنا إذا لم تؤمنوا ولكن أسلمتم فعند الله إلى هذا ينظم ليفيد تكذيب دعواه وفي هذه الآية كما قال الإمام أبو بكر بن الطيب حجة على الكرامية ومن وافقهم من المرجحة في قولهم أن الإيمان أقرار باللسان فقط ومثل هذه الآية في الدلالة لذلك قوله تعالى أولئك كذب في قلوبهم الإيمان ولم يقل كذب في السنتهم ومن أقوى ما يرد به عليهم الإجماع على كسر المثناة في هذه الآية كسر المثناة في قوله تعالى أولئك كذب في قلوبهم الإيمان ولم يقل كذب في السنتهم وهو الذي يروى عن الإيمان وينفع عند الله تعالى فهو على قوله جل ذكره أن الذين عند الله الإسلام أي لا دين مر عند الله تعالى سواء وفتح الكسائي همزة أن على أنه يدل من أنه يدل الكل من الكل أن فسلماً سلام بالإيمان وبدلي لا شقال أن فسر بالشيعة وقد استدال المؤلف بهذه الآية على أن الإسلام الحقيقة هو الدين وعلى أن الإسلام والإيمان مترادفان وهو قول جماعة من محدثين وجهوا بالمعتزلة والمتكلمين واستدلوا أيضاً بقوله تعالى فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين فاستثنى المسلمين من المؤمنين والأصل في الاستثناء كون المستثنى من جنس المستثنى منه فيكون الإسلام هو الإيمان ورد بقوله تعالى قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا فلو كان شيئاً واحداً لزم إثبات شيء ونفيه في حالة واحدة وهو محال وأجيب بأن الإسلام المستعمل في الشرع لا يوجد بدون الإيمان وهو في الآية بمعنى انقياد الظاهر من غير انقياد الباطن كما تقدم قريباً استدال المؤلف أيضاً على أنه

بقوله تعالى (و من يبلغ غير الاسلام) اي غير التوحيد والاقتداء بحكم الله تعالى (وينا فلن يقبل منه) جواب (الشرط) ووجه
الدلالة على تواد فهمان الايمان لو كان غير الاسلام لما كان مقبولا فتعبر ان يكون عينه لان (الايمان) هو الدين الذي هو الاسلام
لقوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام فيفتح الايمان هو الاسلام وسقط الكشميه من قوله وينبغي الخ وبندي الذي قد
اول هذا التعليق الى المؤلف قال (حدثنا ابو اليمان) الحكم بن نافع الحمصي (قال اخبرنا به للاصيل حدثنا (شعيب) هو ابن ابي حمزة الاصفهاني
(عن الزهري) محمد بن مسلم (قال اخبرني) بالاذن (عامر بن سعد بن ابي قاص) بشد يد القاف وسعد بسكون العين اسم ابو قاص
مالك القرظي المتوفى بالمدينة سنة ثلاث اواربع ومائة (تخني) ابيه (سعيد) المذكور احاد العشرة المبشرة بالجنة المتوفى في حرم بقعة
بالعقيق على عشرة اميال من المدينة سنة سبع وخمسين ومثل على قارب الرجال الى المدينة ودفن بالبيع وله في البحار عشرين حديثا
(رضي الله عنه) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى هطام من مؤلفه شيئا من الدنيا ما سألوه كاهنك الاسماعيل
ليتألفهم لضعف ايمانهم واهط العدة من الرجال الامارة فيهم من ثلاثة وسبعة الى عشرة او مائة والعشرة ولا واحد له من لفظهم وجمه
ارسطو انا هط وارهط وارهط (وسعد جالس) جملة اسمية وقعت حالا ولم يقل وانا جالس كما هو الاصل بل جرد من نفسه
شخصا واخبر عنه بالجلوس وهو من باب الالتفات من التكلم الذي هو مقتضى المقام الى الغيبة كما هو قول صاحب المفتاح قال سعد (فترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا) سألوه ايضا مع كونه احب اليه من اعطى وهو جميل بن سراققة النعمي الهاجري (هو
اعجبهم من ابي) اي افضلهم وصحهم في اعتقادي والجملة نصب صفة لرجل وكان السياق يقتضي ان يقول اعجبهم اليه لانه قال سعد جالس
بل قال لي على طريق الالتفات من الغيبة الى التكلم (فقلت يا رسول الله مالك عن فلان) اي ابي سبب لعنك عنه الى غيره
ولفظ فلان كناية عن اسمهم بعد ان ذكر (فوالله اني لا اراه مومنا) بفتح الهزة اي علمه وفي رواية ابي ذر وغيره هنا كناية
لا اراه بعضهم بمعنى اخذه وبه حزم القرطبي في المفهوم وعبارته الرواية بضم الهزة وكذا رواه الاسماعيل وغيره ولم يورده النووي في تحفه
الا في شرحه ما علم منه ولا نه راجع النبي صلى الله عليه وسلم وارا فلو لم يكن جازما باعتقاده لما ذكر المراجعة وتعب بانه لا دلائل
فيه على تعيين الفتح بحول اطلاق العلم على الظن الغالب فهو قوله تعالى فان علمت من مؤمنات اي العلم الذي يمكنكم تحصيله وهو الظن
بالخلف وظهر امارات وانما سماء علماء ايدنا بانه كالفكر وجوب العمل به كما قاله البيضاوي احب بان قسم سعد وتأكيد كلامه
بانح اللام ومراجعتي للنبي صلى الله عليه وسلم وتكرار نسبة العلم اليه يدل على انه كان جازما باعتقاده (فقال) صلى الله عليه وسلم
رواية الاصيل وابن عسكرك قال (او مسلم) بسكون الواو فقط بمعنى لا ضرب على قول سعد وليس الاضراب هنا بمعنى انكار كون الرجل مومنا
بل معناه انتهى عن القطع بايمان من لم يثبت حاله الخيرة الباطنة لان الباطن لا يطلع عليه الا الله فالاولي التعبير بالاسلام الظاهر بل
في الحديث اشارة الى ايمان المذكور وهو قوله لا عطي الرجل وغيره احب الى منه قال سعد (فسكت) سكوتا (قليلًا) ثم غلبي ما
اي لني لا علم منه فعدت اي رجعت (لمقاتلي) مصدر مبني بمعنى القول اي قولي ثبت لا يخرؤ ابن عسكرك فعدت وسقط للاصيل
وابن لوقت لفظ لمقاتلي (فقلت) يا رسول الله (مالك عن فلان فوالله اني لا اراه) باللام وضم الهزة كذا رواه ابن عسكرك ورواه
ابودراره مومنا فقال عليه الصلاة والسلام (او مسلما فسكت) سكوتا (قليلًا) وسقط للمعوي قوله فسكت قليلًا (ثم غلبي ما
اي لني) را علم منه فعدت لمقاتلي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم وليفصح رواية الكشميه هي عادة السؤال
ثانيا ولا الجواب عنه وانما لم يقبل عليه الصلاة والسلام قول سعد في جميل لانه لم يخرج حرج الشهادة وانما هو مدح له وتوسل في طلب
لاجله ولهذا ناقشه في لفظه نعم في الحديث نفسه ما يدل على انه عليه الصلاة والسلام قبل قوله فيه وهو قوله (ثم قال) صلى الله
عليه وسلم مرشد الله الى الحكمة في عطاء اولئك وحرمان جميل مع كونه احب اليه من اعطاه (يا سعد اني لا عطي الرجل) الضعيف
الايمان العطاء تألف قلبه به (وغيره احب الي من) جملة حاله وفي رواية ابي ذر والحموي بالسنة اعجب
الى من (خشية ان يكبه الله) بفتح المشاة التحية وضرا كات ونصب ما لوحه بان اي لا جل خشية كك الله اياه
اي القائه مسكوسا (في الناس) نكرة هاما باراداه ان لم يعط او لكونه ينسب الرسول عليه الصلوة والسلام

الى الخلق وامان قوى ايمانه فتواحب الى ماكله الى ايمانه ولا تخشى عليه رجوعا عن دينه ولا سوا في اعتقاده وفيه الكفاية لان
 انك في النار من لازم الكفر فاطلق لازم واداد المزموم وفي الحديث دلالة على جواز الخلط على الظن عند من اجازهم هرة ادا وجاز
 الشفاعة الى ولاية الامور وغيرهم و مراد دة الشفع اذا لم يرد الى مفسدة وان المشفع اليه لا عتب عليه اذا رد الشفاعة اذا كانت
 خلافا للمصلحة وان الامام يصرف الاموال في مصالح المسلمين الا فيهم الا فيهم ان لا يقطع لاحد على التعيين بالجنة الا العشرة المبشرة وان
 الاقرار باللسان لا ينفع الا اذا قرن به الاعتقاد بالقلب عليه الا باجماع كما واستدل به عياض لعدم وادف الايمان والاسلام
 لا يكون مومنا الا مسلما وقد يكون مسلما غير موم به وفي الحديث والاخبار والعنقة وفيه ثلاثة رواة زهر بن مدين وثلاثة
 ثمانية يروى بعضهم عن بعض رواية الاكابر عن الاصاغر واخرجه المؤلف ايضا في الزكاة ومسلم في الايمان والزكاة قال المؤلف (ورواية)
 ابو او العطف للاربعة باستقامها أي هذا الحديث ايضا (لونس) بن زيد الايلي (وصالح) يعني بن كيسان المداني (ومعمر) بفتح الميم يعني
 ابن اشدا بصري (وابن اخي لزهوي) محمد بن عبد الله بن مسلم المتوفى فيما جزم به النووي في سنة اثنتين وخمسين ومائة هؤلاء الاربعة
 عن الزهوي محمد بن مسلم باسنادة كبرواة شعيب عنه محمد بن يونس موصول في كتاب الايمان لعبد الرحمن بن عمر الملقب بسمه
 وهو قريب من سياق الكشي يعني ليس فيه اعادة السؤال ولا الجواب عنه وحديث صالح موصول عند المؤلف في الزكاة وحديث معمر
 عند حمد بن حنبل الخيد عن غيرهما عن عبد الرزاق عنه وقال فيه انه اعاد السؤال ثالثا وحديث ابن اخي الزهري عند مسلم
 وساق فيه السؤال والجواب ثلاث مرات والله تعالى اعلم: هذا (باب) بالتونين (السلام من الاسلام) اي هذا باب في بيان أن
 السلام من شعب الاسلام وفي رواية غير الاصيلي وابن ذر وابن عساكر انشاء السلام من الاسلام وهو بكسر الهمزة اي اذاعة السلام
 (وقال عمار) ابو اليقظان بالمجبة ابن ياسر بن عامر احد السابقين الاولين المقتول بصفيين في صفر سنة سبع وثلاثين مع علي بن
 بوله (ثلاث) اي ثلاث خصال (من جميعهم فقد جمع الايمان) اي حاذ كاله احدها (الانصاف) وهو العدل (من نفسك)
 بان لم تترك لمولاك حقاء اجبا عليك الا اديته ولا شيئا مما نهيته عنه الا اجنبته وسقط لفظ فقد عندنا لاربعة (و) الثاني (يدل السلام)
 بالمجبة (للعالم) بفتح اللام اي كل موم عرفته او لم تعرفه وخرج الكا فريد ليل آخر وفيه حض على مكارم الاخلاق والمواضع واستئذ
 النفوس (و) الثالث (الاتفاق من الاقام) بكسر الهمزة اي في حالة الفقر وفيه غاية الكرم لانه اذا اتفق وهو محتاج كان مع التوسع
 اكثر اتفاقا والاتفاق شامل للنفقة على العيال وعلى الضيف والزائر وهذا اكثر ما اخرج احمد في كتاب الايمان والبخاري في مسند وعبد الرزاق
 في مصنفه والطبراني في معجمه الكبير بنو بالسند الى المؤلف قال رحمه الله تعالى (حدثنا قتيبة) تصغير قتيبة بكسر القاف واحدة القتاب
 وهي الامعاء قال الصغان ومها سمي الرجل قتيبة وكنته ابرجوا واسمه فيما قاله ابن مندة علي بن سعيد بن جميل البغلان نسبة الى بغلان بفتح
 البوحدة وسكون البجمة قربة من قري بن الممتوفى سنة اربعين ومائتين (قال حدثنا الليث) بن سعد (عن يزيد بن ابي جبيب)
 المصري (عن ابي الخليل) مرثد بفتح الميم والمثنته (عن عبد الله بن عمرو) يعني بن العاص رضي الله عنه ما (ان رجلا) هو ابو ذر فيما
 (سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي) خصال (الاسلام خير قال) عليه الصلاة والسلام (تطعم) الخلق (الطعام تقرا)
 بفتح التاء (السلام على من عرف) ومن لم تعرف من المسلمين: هذا الحديث تقدم في باب طعام الطعام واعادة المؤلف هنا
 كعادته في غيره لما اشتمل عليه وغايته بن حنيفة اللذان حدثاه عن الليث مراعاة للفايدة الاسنادية وهي تكبير الطرق حيث يحتاج الى
 اعادة المتن فان عادته ان لا يعيد الحديث في موضعين على صورة واحدة وقد مر ان المؤلف اخرج هذا الحديث في ثلاثة مواضع اخرج
 مسلم والنسائي بهذا (باب) بغير تونين لا ضافته لقوله (كفران العشير) وهو الزوج كما يدل عليه السياق قيل له
 عشير بمعنى معاشرة المعاشرة الخاطلة والاف والام المهنس الكفران من الكفر بالفتح وهو السوء ومن ثم سمي ضدا لاجمان كفر لانه سئل
 الحق وهو التوحيد واطلق ايضا على محمد النعم لكن اكثر من على تسمية ما يقابل الايمان كفر او على محمد النعم كفرانا وكان الطاعات
 تسمى ايمانا كان لك المعاصي تسمى كفر الكفر حيث يطلق عليها الكفر لا يراد به الخراج عن الملة شران هذا الكفر يتفاوت في معناه
 كما اشار اليه المؤلف بقوله (وكفر دون كفر) كذا للاربعة اي اقرب من كفر فاخذ اموال الناس بالباطل وقبيل

النفس بغير حق وفي بعض الاصول وكفر بعد كفر ومعناه كالاول وهو الذي في فرع اليونانية كفى لكنه ضبب عليه واثبت على الهامش
 الاول رافقا عليه علامة أي ذر والاصيل وابن عساكر واصل السمساطي والجمهور على جرو وكفر عطفًا على كفران الجرو ولا يوجب رافقا
 وكفر بالرفع على القطع وخص المؤلف كفزان العشيرة من بين انواع الذنوب كما قال ابن العربي لدقيقة بدعية وهي قوله عليه الصلاة
 والسلام لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها ففرن حتى الزوج على الزوجية بحق الله تعالى فاذا كفرت المرأة
 حتى زوجها وقد بلغ من حقه عليها هذه الغاية كان ذلك دليلا على انها بحق الله تعالى وقال ابن بطال كفر نعمة الزوج هو كفر نعمة الله
 لانها من الله اجراها على يده وقال المؤلف رحمه الله (فيما) اي يدخل في الباب حديث رواه (ابو سعيد) سعد بن مالك رضي الله
 عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم) كما أخرجه المؤلف في الحيض خيرة من طريق عياض بن عبد الله عنه ولكريمة وغيره على
 وابن ذر فيه عن ابن سعيد ولا يوجب زيادة الحد في اي موسى عن ابن سعيد ونبه بذلك على ان الحديث طريقا غير هذه الطريق
 التي ساقها هنا وزاد الاصيل بعد قوله وسلم كثيرا بالسند الى المؤلف قال (حدثنا عبد الله بن مسلمة) القتيبي المدني (عن مالك
 بن يسار) بن ابراهيم الاثمة (عن زيد بن اسلم) مولى عمر رضي الله عنه المكنى بابي اسامة المتوفى سنة ثلاث وثلاثين مائة عن عطاء
 بن يسار بمثناة ختية ومهمة مخففة القاص للمدني الهلالي مولى ام المؤمنين ميمونة المتوفى سنة ثلاث أو أربع ومائة وقيل ربيع
 ونسعين (عن ابن عباس) رضي الله عنهما (قال قال النبي) وفي رواية الاصيل وابن عساكر في نسخة وابن ذر عن النبي (صلى الله
 عليه وسلم) اريت النار بمثناة ختية من الرزية بمعنى ابصرت وتاء المتكلم هو المفعول الاول وقبر مقام الفاعل الثاني
 هو المفعول الثاني اي رافق الله النار ولا يوجب ذر ورايت بواو خراء وهجرة مفتوحتين وللاصيل رأيت بالفاء (فاذا اكثر اهلها
 النساء) برفع اكثر النساء مبتدأ وخبر وفي رواية اريت النار فرايت اكثر اهلها النساء بتعصب اكثر النساء مفعول رايته لا يوجب
 ذر والوقت وابن عساكر اريت النار بالنصب اكثر بالرفع وفي رواية اخرى اريت النار اكثر اهلها النساء جند فرايت حينئذ فمروا
 اريت بمعنى علمت وآتاء والآتاء والنساء مفاعيله الثلاثة واكثر بدل من النار (يكفرن) بمثناة ختية مفتوحة او له
 وهي جملة مستغففة تدل على السؤال والجواب كانه جواب سوال سائل سأل يارسول الله لم ولاربعة بكفرهن
 اي بسبب كفرهن (قيل) يارسول الله (ايكفرن بالله قال) صلى الله عليه وسلم (يكفرن العشيرة) اي الزوج قال للحد
 كاسبق اول المعاش مطلقا فتكون للنفس (ويكفرن الاحسان) ليس كفزان العشيرة لذاته بل كفزان احسانه فهذا الجملة كالباب للنساء
 وتوقده على كفزان العشيرة كفزان الاحسان بالنار قال النووي يدل على انها من الكبار (لوح) وفي رواية الحموي والكشفي هي ان
 (احسنت الى احدهن الدهم) اي مدة عمره او الدهر مطلقا على سبيل الفرض مبالغة في كفرهن هو نصب على ظرفية والخطا
 في احسنت غير خاص بل هو عام لكل من يتاني منه ان يكون مخاطبا فهو على سبيل المجاز لان الحقيقة ان يكون المخاطب خاصا لكنه
 جاء على نحو لو ترى اذا الجرهمون ناكسوا رؤسهم فان قلت لولا متناع الشيء لا متناع غيره فكيف جمع جعل ان في الرواية الثانية فهو
 اجيب بان لو هنا بمعنى ان في محرم الشريعة فقط لا بمعناها الاصيل ومثله كثير او هو من قيل نعم العبد صهيبي لولم يخف الله لم يعصه
 فالحكم ثابت على التقيضين الطوفان المسكوت عنه اولى من المدكور وبسمية البيانيون ترك المعين الى غير المعين ليعلم كل مخاطب (ثم
 رأت منك شيئا) قليلا لا يوافق نزاجها او شيئا حقيقيا لا يجمعها (قالت) ما رايت منك خيرا قط (فحق القاف وتشديد الطاء
 مضمومة على الاشهر طرف ما ن لا ستغراق ما مضى فهو في هذا الحديث وعظ الوكيل المؤسس على طريضة على الطاعة وواجبة المتعلم لما لا يتابع يتبع
 فيما قاله اذا لم يظهر له معناه وجوز اطلاق الكفر على كفر النعمة ومحمل الحق ان المعاصي تقص الايمان لانه جعله كفرا ولا يخرج الى الكفر الموجب للحدود في النار
 وانما نحن بريد بشكر نعمة العشيرة فثبت ان الاعمال من الايمان رواية هذا الحديث كله مدنون الا ابن عباس مع انه اقام بالمدينة وفيه
 الحديث والعصنة هو طرف من حديث ساقه في صلاة الكسوف تأملا وكذا أخرجه في باب من صلى قدامه نار وفيه ما خلق في كرم
 الشمس والقمر وفي عشرة النساء وفي العلم واخرجه مسلم في العيد بن عمرو (باب) بالنون وهو ساقط عند الاصيل (المعاصي)
 كباثرها وساقها (من امر الجاهلية) وهي زمان الفترة قبل الاسلام وسمى بذلك لكثرة الجاهلات فيه (ولا يكفر)

المثناة التحتية وسكون الكاف وفي غير رواية ابى الوقت ولا يكفر بغيرها وفق الكاف وتشدد بدلالة المفتوحة صاحبها بارتكابها
 أى لا ينسب الكفر باكتساب المعاصي الا حيان بها (الا بالشرك) أى بارتكابها خلا للخارج القائلين بتكفيره بالكبيرة والمعتزلة
 القائلين بأنه لا مؤمن ولا كافوا وحترز بالارتكاب عن الاعتقاد فلو اعتقد حل حرام معلوم من الدين بالضرورة كفر قطعا بشر استند المؤلف
 لما ذكره فقال (لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك مؤمن فبك جاهلية) أى انك في تغييره بامه حل حرام من اخلاق الجاهلية
 ولست جاهلا محضاً (وقول الله تعالى) ولا يؤخره ولا يصلي عن وجب ولا يؤخره عن الكشي من وقال الله (ان الله لا يغيرن بشركه) أى
 أى يكفر به ولو بتكذيب نبيه لان من محمد نبوة الرسول عليه الصلاة والسلام مثلاً فهو كاف ولو لم يجعل مع الله الحارم والمغفرة منقضية
 عنه بالاختلاف (ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) فصيروا دون الشرك تحت ما كان المغفرة فمن مات على التوحيد غير محمل في الدنيا
 وان ارتكب من الكبائر غير الشرك ما عساه ان يرتكب بمحو بالسند الى المؤلف قال (حدثنا سليمان بن حرب) بالموحدة (الاربع) الى
 قال حدثنا شعبه (ابن الحجاج (عن اصل) هو ابن حيان بالهجمة المفتوحة والمثناة التحتية المشددة ولغيره ابى ذر والوقت عن
 واصل الاحدب (عن المعروف) بعين همزة ورامين محملتين بينهما واو وفي رواية ابن عساكر من ابي ذر بن سويد (قال)
 ولا يؤخره عن الكشي من وقال (لقيت ابا ذر بالربذة) بالذال المعجمة المفتوحة وتشدد ياء الراء جندب بضم الجيم والدال المهملة وقاطع
 ابن جنادة بضم الجيم الغفاري السابق في الاسلام التواهد القائل عن ممة ما نأذ من المال على الحاجة المتوفى بالربذة بفتح الواو والموحدة
 والذال المعجمة منزل الحاج العراقي على ثلاث مراحل من المدينة وله في البخاري اربعة عشر حديثاً (وعليه) أى لقيته حال كونه عليه
 (حالة) بضم الهمزة ولا تكون الا من ثوبين سمياً بذلك لان كل واحد منهما محل على الآخر (وعلى غلامه حالة) أى حال كونه
 على غلامه حالة ففيه ثلاث احوال قال في فتح الباري لم يسم غلام ابى ذر ويحتمل ان يكون أبا راجح مولى ابى ذر (فسأله عن ذلك)
 أى عن تساويهما في لبس الحالة وسبب السؤال ان العادة جارية بأن ثياب الغلام دون ثياب سبيته (فقال) ابو ذر رضى الله عنه
 (انى سابلت) بموحدين أى شانت (رجلا فعيرته بأمة) بالعين المهملة أى نسبته الى العار وعند المؤلف في الادب المنفرد وكذا
 انه اعجبية فقلت منها وفي رواية فقلت له يا ابن السوداء (فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيته بامه) بالهمزة
 على وجه الكناية التوبيخ (انك امرؤ) بالرفع خبر ان عين كلمته تابعة للاهوا في احوالها الثلاث (فيك جاهلية) بالرفع مبتدأ
 قدم خبره ولعل هذا كان من ابى ذر قبل ان يعرف حق بيز ذلك فكانت تلك الخصلة من خصال الجاهلية باقية عنده ولذلك قال له عليه
 الصلاة والسلام انك امرؤ فيك جاهلية والا فابوذ من الايمان بمنزلة عالية وانما وجهه بذلك على عظيم منزلته فقد يراله عن عمارة
 مثل ذلك وعند الوليد بن مسلم منقطعاً كما ذكره في الفتح ان الرجل المذكور هو بلال المؤمن دوى للبر ما دى نصلاً شكاه بلال الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال له شمت بلالا وعيرته بسواد ما قال نعم قال حسبت انه بقي فيك شيء من كبر الجاهلية قال نعم ابو ذر خذته على التوا
 شر قال لا ارفع خدي حتى يطأ بلال خدي بقدمه نادى ابن الملحق فوطى خذته اذ تفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم (اخوانكم)
 أى في الاسلام او من جهة ولا دأدم فهو على سبيل المجاز (خولكم) بفتح الواو المعجمة والواو اى خدامكم وعبيدكم الذين يتقون الامور
 أى يصلحونها وقدام الخبر على المبتدأ في قوله اخوانكم خولكم للاهتمام بشأن الاخوة ويجوز ان يكونا خبرين حدث من كل مبتدأ أى هم
 اخوانكم هم خولكم واعربه الزركشى بالنصب الى حفظه قال ابو البقاء انه اوجد لكن رواه البخاري في كتاب حسن الخلق هم اخوانكم
 وهو يرحم فقد يراد به (جعلهم الله تحت ايديكم) مجاز عن القدرة او الملك اى وانتم ما تكون ايام (فمن كان اخوه تحت
 يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس) أى من الذى ياكله ومن الذى يلبسه والمثناة التحتية في فليطعمه وليلبسه مضمومة
 وفي يلبس مفتوحة والفاء في فمن فطاعته على مقدار اى انتم ما تكون الى آخر ما تروى ويجوز ان تكون سببية كما في فطع الارض مضمومة ومن
 للتعبير فاذا اطعم عبداً بما يقتات به كان فطاعته مما ياكله ولا يلزمه ان يطعمه من كل ما كوله على العموم من الأدم وطيبات العيش
 يستحب له ذلك (ولا تكلفوه مما اى الذى يغلبهم اى تجبره قد تحرره والغنى فيه للتحريم فان كلفتموهم ما يغلبهم (فاعيدوههم)
 ويطلق بالعباد الاجير والخدم والضعف والدابة وفي الحديث التمس عن سب العبيد ومن في معناه وتغييرهم بارتكابهم

والحث على الاحسان اليهم والرفق بهم وان النفاضل الخفيف بين المسلمين اما هو في التقوى فلا يفيد الشرف بالنسب نسبة اذ الركن من اهل
التقوى ولا يفيد الرضيع النسب بالتقوى قال الله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم وجرأ إطلاق الاخ على الرقيق والمحافظة على الامس
بالمعروف والنهي عن المنكر وفي حاله بصري وواسطي وكوفيان والحديث والغنة واخرجه المصنف في العنق والادب ومسلم في الايمان والنفق
وابو داود والترمذي باختلاف ألفاظ بينهم هذا (باب) بالتنوين وهو ساقط في رواية الاصيل (وان طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا اي تقاتلا او اجمع باعتبار المعنى فان كل طائفة جمع (فاصلوا بينهم) بالنصح والدعاء الى حكم الله تعالى وللاصيل والرافق
اقتتلوا الآية (فسمي هم المؤمنين) ولا بين عساكر مؤمنين مع تقائهم كذا في رواية الاصيل وغيره فصل هذه الآية والحديث
التالي لها باب كما ترى واما رواية ابي ذر عن مشافهه فادخل ذلك في الباب السابق بعد قوله ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء لكن سقط
حديث ابي بكرة من رواية المستطيرق بالسند الى المؤلف قال (حدثنا عبد الرحمن بن المبارك) بن عبد الله العيشي بفتح العين
المهله وسكون المشاة الغنية وبالشين المجهة البصري المتوفى سنة ثمان واثني عشر وعشرين ومائتين (قال حدثنا حماد بن زيد) اي ابن
درهم ابو اسماعيل الازرق الكندي البصري المتوفى سنة تسع وسبعين ومائة (قال حدثنا ايوب) السخيتاني (ويونس)
بن عبيد بن دينار البصري المتوفى سنة تسع وثلاثين مائة كلاهما (عن الحسن) اي سعيد بن الحسن الانصاري البصري المتوفى
سنة ست عشرة ومائة (عن الاحنف) من الخنف وهو الاعوجاج في الرجل بالهمزة والنون اي بحر الضحاك (بن قيس) بن معاوية
المخضرم المتوفى بالكوفة سنة سبع وستين في مائة ابن الزبير انه (قال ذهب لانس) اي لاجل ان اضر (هذا الرجل)
هو علي بن ابي طالب كما في مسلم من هذا الوجه وشار اليه المؤلف في الفتن بلفظ اريد بغيره ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان ذلك يوم الجمل (وقليني ابو بكرة) بفتح بضم النون وفتح الفاء ابن الحنف بن كلدة بالكاف واللام المفتوحين المتوفى بالبطنة
سنة اثنتين وخمسين له في البخاري ربيعة عشر حديثا (فقال ابن توريد قلت) وللاصيل فقلت اريد مكانا لان السؤال على الجمل
والجواب بالفعل فيقول بذلك (انصر) اي لكي اضر (هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم حال كونه (يقول ذا التقى المسلمان بسيفيهما) فغضب كل واحد منهما الآخر (فالقائل والمقتول في المنام اذ كان
القاتل منهما بغير تاويل سائق اما اذا كانا صاحبين فامرهما على اجتراح وظن لاصلاح الدين فلم يصيب متهما اجرا والمخطي اجرا وانما حمل ابو بكرة
الحديث على عمومهم في كل مسلمين التقيا بسيفيهما حسما للمادة وقد جمع الاحنف عن ابي ابى بكرة في ذلك وشهد مع علي باق حروبه ولا
يقال ان قوله فالقائل والمقتول في النار يشترع بمن هب المعتزلة القائلين بوجود العقاب للعاصي لان المعنى انهما يستحقان قد يعفى عنهما او لا
منهما فلا يدرى هل يخلان النار كما قال تعالى فجزاء اي جزاءه وليس يلزم ان يجازى قال ابو بكرة (فقلت) وللاربعة وكريمة قلت يا رسول
الله هذا القاتل يستحق النار لكونه ظالما (فما بال مقتول) وهو مظلوم (قال) صلى الله عليه وسلم (انه كان حريصا
على قتل صاحبه) مغروره ان من عزم على المعصية بقلبه ووطن نفسه عليها اشر في اعتقاده وعزمه ولا تنافي بين هذا وبين قوله في
الحديث الاخر اذا هم عبك سيئة فلم يعملها فلا كتبوا عليه لان المراد انه لم يوطن نفسه عليها بل مرت بفترة من غير استقرار
ورجال اسناد هذا الحديث كلهم بصريون فيه ثلاثة من التابعين يروي بعضهم عن بعض هو ايوب الحسن الاحنف واشتغل على الحديث
والغمنة والسماح واخرجه المؤلف ايضا في الفتن ومسلم وابوداود والنسائي هذا (باب) بالتنوين (ظلم دون ظلم) اي بغيره
أخف من بعض هذه الترجمة لفظ رواية حديث رواه الامام احمد في كتاب الايمان من حديث عطية بن يسار بالسند الى المؤلف قال (حدثنا
ابو الوليد) هشام بن عبد الملك الطيالسي الباهلي البصري السابق (قال حدثنا شعبه) بن الحجاج (ح) هملة (قال حدثني
بالاواد) (بشر) كذا في فرع اليونانية كهي في بعض الاصول وهو لكريمة وخدشني بشر قال في الفقه فان كانت يعني الحاء المفردة من اصل
التصنيف ففي هملة مأخوذة من التحويل على المختار وان كانت مزيدة من بعض الرواة فحتمل ان تكون مهملة كذا في اوجه ما خذت
من البخاري لانها سرمة اي قال البخاري وحدثني بشر لكن في بعض الروايات المعجمة وحدثني ابو العطف من غير
قبلها وبشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة وفي رواية ابن عساكر ابن خالد ابو محمد العسكري كما في فرع اليونانية كهي

والاول ينص المصنف ولهذا ترجح الجمع انتهى وتعقبه العلامة العيني فقال كيف يراى الجلس والتاء فيها تمنع ذلك لان التاء فيها
 كالتاء في قمره فالاية والاكى كالقمره والقمره قال قوله انما يحصل باجماع الثلاث يشعر بانه اذا وجد فيه واحدا من الثلاث لا يطلق
 عليه منافق وليس كذلك بل يطلق عليه اسم المنافق غير انه اذا وجد فيه الثلاث كلها يكون منافقا كاملا واجيب بانه مفرد مصنف
 فيهم كانه قال آياته ثلاث (اذا حدث) في كل شيء (كذب) اى خبر عنه بخلاف ما هو به قاصدا للكذب (واذا وعد) بالخير في
 المستقبل (اخلف) فليرى وهو من عطف الخاص على العام لان الودع نوع من التحدث وكان اخلافا في قوله واذا حدث ولكنه افرده
 بالذم كمعطوفاتين عليها على زيادة قبحه فان قلت الخاص اذا عطف على العام لا يخرج من تحت العام وحينئذ تكون الاية ثنتين لا ثلاثا
 آجيب بان لازم الودع الذي هو خلاف الذي قد يكون فضلا ولازم التحدث الذي هو الكذب بل لا يكون فعلا متفيرا بل فيه
 الاعتبار كان الملوومان متغيرين خلف الودع لا يقدح الا اذا كان العزم عليه مقدارنا للودع ما لو كان عازما شرع عرض له مانع او بدل
 رأى فهذا لم يوجد منه صورة النفاق وفي حديث الطبراني ما يشهد له حيث قال اذا وعد هو يحدث نفسه انه يخلف كذا قال فيبقى
 الخصال واسناده لا بأس به وهو عند الترمذي ابن اود مختصا بالمفظ اذا وعد الرجل خاه ومن نيته ان يبقى له فلم يف فلا اثر عليه
 هذا في الودع بالخير اما الشر فيخلف خلافه وقد يجب (و) الثالثة من الخصال (اذا اتمن) على صيغة المجهول من الايمان امانة (خا)
 بان تعرف فيها على خلاف الشرع ووجه الاقتصار على هذه الثلاث انما سنبهة على ما عداها اذا حصل عمل الاديانة مختص في ثلاث القول
 والفعل والنية فنبه على فساد القول بالكذب على فساد الفعل بالخيانة وعلى فساد النية بالخلف حينئذ فلا يعارض هذا الحديث
 وقع في الآتي بلفظ اربع من كذب فيه وفيه واذا عاهد خذ اذ هو معنى قوله واذا اتمن خان لان الغد خيانة فان قلت اذا وجد
 هذه الخصال في مسلم فهل يكون منافقا آجيب بانها خصال نفاق لا نفاق فهو على سبيل المجاز او المراد نفاق العمل لا نفاق الكفر او
 من تصف بها وكانت له دينا وعادة وبديل عليه التعبير اذا المفيدة لتكرار الفعل او هو مجمل على من غلبت عليه هذه الخصال فنادى بها
 واستخفى بامر هافان من كان كذلك كان قاصدا للاعتقاد غالبا او مرادة الانذار والتحذير عن ارتكاب هذه الخصال ان الظاهر غير
 مراد او الحديث وارد في رجل معين كان منافقا ولم يصحح عليه الصلاة والسلام به على عادته الشريفة في كونه لا ياجمعهم يصح
 القول بل يشير اشارته بقوله ما بال اقوم ونحوه او المراد المنافقون الذين كانوا في زمن النبوة وتوروا رجال اسناد هذا الحديث كلهم مدنيون
 الا ابا الربيع وفيهم تابعي عن تابعي وفيه الحديث والعنونة واخرجه المؤلف ايضا في الوصايا والشهادات والادب ومسلم في الايمان والنية
 والنسائي وبه قال المؤلف (حدثنا قبيصة) يقع القاف كسر الموحدة وسكون المثناة المختبة وفتح المهملة (ابن عقبة) ضم المهملة
 وسكون القاف وفتح الموحدة ابن محمد بن عامر السوائي الكوفي المختف في وثيقته من جهة كونه سمع من سفيان الثوري صغيرا فلم يضبط فهو
 جهة الانحياز ولا عنه لكن احتجاج البخاري به في غير موضع كاف في قول حمدانه ثقة لا بأس به لكن كثيرا لغلط معارض بقول من حاقه لم ار من المجتهد
 من يحفظ ويأتى بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة وابن نعيمه وتوفي في الحرم سنة ثلاث عشرة وقال النووي سنة خمس عشرة
 ومائتين (قال حدثنا سفيان) بثلاث سينه ابن سعيد بن منصور ابو عبد الله الثوري حيا صاحب هذا هبل ستة المتبوعة
 المتوفى سنة ستين مائة بالبصرة متواريا من سلطانها وكان يدلس (عن الاحمش) سليمان (عن عبد الله بن مرة) ضم
 الميم وتشديد اللوا الهما بن بسكون الميم الكوفي التابعي البخاري في البخاء المجمة وبالراء والقاف المتوفى سنة مائة عن مسروق بن
 ابراهيم جليلي والمهملين ابن مالك الهما بن الكوفي المصنف في المتوفى على جلالته المتوفى سنة ثلاث او اثنتين وستين عن
 عبد الله بن عمرو (يعني ابن العاصي رضي الله عنهما) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع اربع خصال وخصما
 اربع مبتدأ خبره (من) كن فيه كان منافقا خالصا اى في هذه الخصال فقط لا في غيرها او شديدا تشبه بالمنافقين
 ووصفه بالخلوص يويد قول من قال ان المراد بالنفاق العملي لا الايمان والنفاق العرفي لا الشرعي لان الخلوص بمنزلة المعنيين
 لا يستلزم الكفر الملقى في الدرك الاسفل من النار (ومن) كانت فيه خصلة منهم كانت (ولا يصير في نسخة
 كان) فيه خصلة من النفاق حتى يدعها حتى يتركها (اذا اتمن) شيئا (خان) فيه (واذا حدث) كذب

في كل ما حدث به **واذا عاهد** عمدا **(عليه)** أي ترك الوفاء لما عاهد عليه **(واذا خاصم مجزئ)** في خصوصته أي مال
 عن الحق وقال الباطل به وقد تحصل من الحديثين خمس خصال الثلاثة السابقة في الأول والغد في المعاهدة والفقور في الخصومة فهي متغيرة
 باعتبار تغير الأوصاف واللوازم ووجه الخصم فيها أن الظاهر خلاف ما في الباطن أما في المليات وهو ما إذا ائتمر أو ما في غيرهما وهو
 أما في حالة الكدرة فهو إذا خاصم وأما في حالة الصفاء فهو ما موكل باليقين فهو إذا عاهد ولا فهو ما بالنظر إلى المستقبل فهو إذا وعد أما
 بالنظر إلى الحال فهو إذا حدث لكن هذه الخمسة في الحقيقة ترجع إلى الثلاث لأن الغد في العهد منطوق تحت الحيانة والإمانة والفقور في
 الخصومة داخل تحت الكذب في الحديث ورجال هذا الحديث كلهم كوفون إلا الصحابي علي أنه قد خل الكوفة أيضا وفيه ثلاثة من
 التابعين يروى عنهم عن بعض الحديث والغضنة وأخرجه المؤلف أيضا في الجزية ومسلم في الإيمان أصحاب السنن يروون قال المؤلف **(يعني)**
 أي نافع سفيان الثوري **(شعبة)** بن الحجاج في رواية هذا الحديث **(عن الأعمش)** وقد صل المؤلف هذه المتابعة في كتاب
 المظالم ومرواة بالمتابعة هنا كون الحديث مرويا من طريق أخرى عن الأعمش والمتابعة هنا خاصة لكونها ذكرت في وسط الأسناد وفي قوله
 ولما ذكر المؤلف كتاب الإيمان الجامع ليان باب السلام من الإسلام وادركه بخمسة أبواب استطراد المافيه من المناسبة وضمها علامات
 النفاق رجع إلى ذكر علامات الإيمان فقال هذا **(باب)** بالتقنين وهو ساقط في رواية الأصيل **(قيام ليلة القدر من الإيمان)**
 أي من شعبته بالسند المذكور أولا إلى المصنف قال **(حدثنا أبو الإيمان)** الحكيم بن نافع البغدادى في صحيح الموحدة المحصى لشقة الثبت من
 العاشرة يقال إن كثر حديثه عن شعبته وأوله المتوفى سنة اثنين وعشرين مائتين **(قال أخبرنا شعيب)** هو ابن أبي حمزة **(قال)**
حدثنا أبو الوناد بالنون عبد الله بن ذكوان القرشي **(عن الأعمش)** عبد الرحمن بن هزوم الدقي **(عن أبي هريرة)** رضي الله
 عنه أنه **(قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم)** من يقوم ليلة القدر للطاعة **(إيمانا)** أي تصديقا بأنه حق
 وطاعة **(واحسبا)** وحسبه تعالى للرباء ونحوه ونصبا على المفعول له وجوز أبو البقاء فيها حكاية البر ما ولى أن يكونا على الحال
 بمعنى الوصف أي مومنا محسبا **(غفر له ما تقدم من ذنبه)** أي غير المحقوق الأكاديمية لأن الإجماع فائز على أنها لا تسقط الأبرار
 وفيه الدلالة على جعل الأعمال إيمانا لأنه جعل لقيام إيمانا وليلة نصب مفعول به كافي وجه غفر له جواب الشرط وقد وقع ما ضيا وفعل
 الشرط مضارعاً وفي ذلك نزاع بين النحاة والأكثرون على المنع واستدل القائلون بالجواز بقوله تعالى أن نشأ نزل عليهم من السماء آية
 فظلت لأن قوله فظلت بلفظ الماضي هو تابع للجواب تابع الجواب جوابا لما عبر بالمضارع والشرط في القيام ليلة القدر وبالماضى في قيام
 رمضان صياحه في لبابين اللاحقين لأن قيام رمضان وصيامه محققا الوقوع جازا بلفظ يدل عليه بخلاف قيام ليلة القدر فإنه غير
 متيقن فلهذا ذكره بلفظ المستقبل قاله الكوماني وقال غيره استعمال لفظ الماضي في الجزاء مع أن المغفرة في من الاستقبال إشارة
 إلى تحقق وقوعه على حد قوله أن أمر الله وقد روى النسائي الحديث عن محمد بن علي بن مهزيب عن أبي الإيمان شيخ المصنف بلفظ من يقوم ليلة القدر
 يغفر له فلم يغايروا بين الشرط والجزاء قال في الفقه فظهر أنه من تصرف الرواة فلا يستدل به للقول بجواز التغاير في الشرط والجزاء وعندنا في
 في تخريج لا يقوم أحدكم ليلة القدر فيوافقها إيمانا واحسبا ألا غفر له وقوله فيوافقها زيادة بيان ألا جازاء مرتب على قيام ليلة القدر
 ولا يصدق قيامها إلا على من وافقها وقوله يقوم بفتح الياء من قام يقوم وقع هنا متعديا ويؤيد له حديث الشيخين وعمران قال لما تأمنا
 غفر له ما تقدم من ذنبه ومن كطاقتنا سناد هذا الحديث ما قيل أن صح أسانيد أبي هريرة أو أن زاد عن الأعمش عنه وأخرجه المؤلف أيضا
 في الصيام مطولا وكذا الأوداد والزمذي النسائي ومالك في موطنه وهو ما كان القاس ليلة القدر يستدعي محافظة زائدة ومجاهدة
 تامة ومع ذلك فقد يوافقها وقد لا يوافقها وكان هذا المجاهد يلتمس الشهادة ويقصد إعلانه كلمة الله تعالى ناسبين يعقب المؤلف
 هذا الباب بفضل الجهاد استطرادا فقال **(باب)** بالتقنين **(الجهاد من الإيمان)** أي شعبة من شعبته أو أنه كالأبواب
 السابقة في أن الأعمال إيمان لأنه لما كان الإيمان هو المخرج له في سبيله تعالى كان المخرج إيمانا تسمية للشيء باسم سببه والجهاد قتال
 الكفار لإعلاء كلمة الله ولفظ باب ساقط في رواية الأصيل وبالسند الثاني لخارجي قل **(حدثنا حرمي بن حصص)** أي ابن عمر العتيكي
 في الجملة والمنشأة الفقيه نسبة إلى العتيك بن الأسدي تقسيم بفتح القاف وسكون الهاء وفتح الميم نسبة إلى

لما هو على حالة الحياة لان المولد الشهادة فتم الحال عليها والاحياء للبراء من المعلوم فلا حاجة الى دأته لانه ضروري الوقوع
 وشول تراخي في الرتبة احسن من جعلها على تراخي الزمان لان التقني حصول رتبة بعد رتبة الى الانتهاء الى الفردوس على فان قلت فنيه عليه
 والسلام ان يقتل يقتضي فني فزيادة الكفر لغيره وهو ممنوع للقواعد جيبان مرادة عليه الصلاة والسلام حصول ثواب الشهادة
 لا تمنع المعصية للقاتل في الحديث استحباب طلب القتل في سبيل الله وفضل الجهاد ورجاله ما بين بصري وكوفي خال عن الغنعة وليس فيه
 الا الحديث والسماع واخرجه المؤلف ايضا في الجهاد وكذا مسلم والنسائي هذا (باب) بالتون (تطوع قيام رمضان) بالطاء
 في ليا ليه (من الايمان) اي شعبه والتطوع تفعل معناه التكليف الطاعة والمراد هذا التفضل هو رفعه بالا ابتداء مضافا لثوابه
 ورمضان ممنوع من الصرف للعلمية والالف والنون في نسخة بفرج اليونانية باب تطوع قيام رمضان بغير نون مضافا للاحقة وفي
 رواية ابو تقيام شهر رمضان لفظ باب ساقط في رواية الاصيل وبالسند الى البخاري قال حدثنا اسمعيل بن ابي ويسان المدني
 الاجبي قال حدثني بالافراد مالك يعني ابن ابراهيم امام الاثمة وهو خاله (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري
 عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف حدثنا العشرة الميشر بن بالجنة ابو ابراهيم القرشي المدني الزهري الثقة وهو الشافعي
 وامه ام كلثوم بنت عقبة اخت عثمان بن عفان لا مئة المتوفى بالمدينة سنة خمس تسعين قال العيني قيل سنة خمس مائة قال الخطيب
 ابن حجر في التقريب بل هو الصحيح (عن ابن هرويرة) رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (مقام)
 بالطاعة صلاة التراويح او غيرها من الطاعات في ليا لى (رمضان) حال كون قيامه (ايما نانا) اي مؤمنا بالله مصداقه (و)
 حال كونه (احتسابا) اي محسبا والمعنى مصداقا ومريلا به وجه الله تعالى يخلص نيته (غفر له ما تقدم من ذنبه) من
 الصغائر وفضل الله وسعة كرمه ما يؤذن بغفران الكبائر ايضا وهو ظاهر السياق لكنهم اجمعوا على التخصيص بالصغائر كقوله
 من اطلاق الغفران في حديث لما وقع من التقييد في بعضها بما اجتنبت الكبائر وهي لا تسقط الا بالتوبة والحد واجب عن استشكل حتى
 الغفران في قيام رمضان في صوم ليلة القدر وكهارة صوم يوم عرفة سنتين عاشوراء سنة وما بين رمضان اليك غير ذلك مما ورد به الحديث
 اذا كبرت بواحد منها الله يكفره الاخران كلا يكفر الصغائر فاذا لم توجد ان كفرها واحدا ذكرها وغفرت بالتوبة او لم تفعل التوفيق للمعتم به رفع له
 بعلمه لا رجاء كتبه به حسنات وخفف عنه بعض الكبائر كما ذهب اليه بعض فضل الله اسع ورواه هذا الحديث كلهم اثمة اجلاء مدنيون وفيه
 الحديث بصيغة الافراد والجمع الغنعة واخرجه المؤلف في الصيام ايضا ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي ابن ماجة لموطا وغيرهم هذا
 (باب) بالتون هو ساقط عند الاصيل (صوم رمضان) حال كونه (احتسابا) اي محسبا (من الايمان) اي مؤمنا بالله مصداقه (و)
 اول استلزام الاحتساب الايمان وبالسند الى المؤلف قال رحمه الله حدثنا ابن سلام بالتخصيص على الصحيح وهي رواية ابن عساکر الديلمي
 وفي رواية للاصيل وابن عساکر محمد بن سلام قال اخبرنا وللاصيل كريمة حدثنا محمد بن فضيل بضم الفاء وقع المعجزة ابن غفران
 الضبي مولاهم الكوفي المتوفى سنة تسع وخمسين مائة قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري في فني المدينة (عن ابن سنان)
 عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف (عن ابن هرويرة) رضي الله عنه (قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان
 كله عند القدر عليه او بعضه عند عجرة ونيته الصوم لو امانع حال كون صيامه (ايما نانا) حال كونه (احتسابا)
 اي مؤمنا محسبا بان يكون مصداقه راغب في ثوابه طيب لنفسه غير مستنفل لصيامه ولا مستطيل ليامه (غفر له ما
 تقدم من ذنبه) الصغائر تخصيصا للعالم بدليل آخر كما سبق ورمضان نصب على الظرفية واتى باحتسابا بعدا يمانع
 ان كلا منهما يلزم الآخر للتوكيد ويأتى ما في الباب من المباحث في كتاب الصيام ان شاء الله تعالى ولما تضمن ما ذكره من
 الاحاديث الترخيب في القيام والصيام والجهاد اراد ان يبين ان الاولي للعالم بذلك ان لا يجهد نفسه بحيث يعجز عن فعل
 تطوع وتلج ليد عملة لا ينقطع فقال هذا (باب) بالتون ساقط لفظ باب الاصيل (الدين) اي من الاسلام بالنسبة الى ساكن الاديان
 ليس في وييسر وقول النبي صلى الله عليه وسلم عوف في فرع اليونانية وقول الرافعي فقط على القطع احب خصال الدين المعنوي
 دين (الى الله) السمة (الحقيقية) اي المائكة عن الباطل الى الحق (السمة) اي المسئلة الابراهيمية واحب لى بن مبتدا احب

الحقيقة الخالفة لاديان بني اسرائيل وما يتكلمه اجارهم من الشك والاحاب بمعنى محب وانما اخبر عنه وهو مذكر بموت وهو
 الحنيفة لغلبة الامية عليها لانها علم على الدين اولا فاعل التفضيل المضاعف لقصد التأكيد على ما اضيف اليه يجوز فيه الافراد والمطابقة
 لمن هو له وهذا التعليق اسند ابن ابي شيبه فيما قاله الزركشي والبخاري في الادب المفرد واحمد بن حنبل فيما قاله الحافظ ابن حجر وغيره
 وانما استعمال المؤلف في الترجمة لانه ليس على شرطه ومقصود ان الذين يقع على الاعمال لان الذي يتصف بالعسر اليسر انما هو الاعمال
 دون التصديق وبالسند قال **(حدثنا عبد السلام بن مطهر)** بالطاء المهمله واله المشددة المفتوحين ابن حاتم الاندلسي
 البصري المتوفى سنة اربع وعشرين ومائتين **(قال حدثنا عمر بن علي)** يعني ابن عطاء وعين عمر مضمومة المقدسي البصري وكان
 يدلس تدليسا شديدا يقول حدثنا وسمعت ثريست ثم يقول هشام بن عروة الا عشر وتوفي سنة تسعين ومائة **(عن معن بن محمد)**
 بفتح الميم وسكون العين المهمله واسم مهمله **(معن ايضا)** **(الغفاري)** بكسر الغين المجهلة نسبة الى غفار الحجازي فان قلت ما حكم رواية
 عمر بن علي المدلس بالنعنة عن معن ايحى بانها محمولة على ثبوت سماعه من جهة اخرى كجميع ما في الصحيحين عن المدلسين انتهى **(عن سعيد)**
 بن ابي سعيد واسمه كيسان **(المقبري)** بفتح الميم وضو الموحدة نسبة الى مقبرة بالمدينة كان مجاورا بها المدني ابي سعد يسكن العين
 المتوفى بعد اختلاطه بأربع سنين سنة ثمان وعشرين ومائة وكان سماع معن عن سعيد قبل اختلاطه والا لما اخرجه المؤلف **(عن ابي هريرة)**
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **(انه قال ان الدين يسي)** اي ويسر قال الغيني وذلك لان الالتئام بين
 الموضوع والحول شرط في مثل هذا لا يكون الا بالتأويل وهو اليسر نفسه كقول بعضهم في النبي صلى الله عليه وسلم انه عين الرحمة مستدل بالتأويل
 وما ارسلناك الا رحمة للعالمين كانه لكثرة الرحمة الموحدة فيه صارت فيها والتأكيد بان فيه رد على منكر هذا الدين فانما ان يكون الخاطب منكلا
 او على تقدير تنزيله منزلة او على تقدير المنكرين غير الخاطبين او لكون القصة مما يهتروا **(ولن يشاك هذا)** كذا في اليونينية بغير رتم
(الدين) ولا الاصيل ولن يشاك الدين احد بالثنتين المجهولتين في الاخرة من المشاكاة وهي المخالفة اي لا يتفق احد في الدين ويتروك
 الرفق **(الاخيه)** الدين ويجزى واقطع عن علمه كله او بعبارة ويشاك منصوب بـ **(والدين)** نصب باضمار الفا على ان يشاك الدين احد رواه
 كذا ابن السكيت وكذا هو في بعض روايات الاصيل كما يجهل عليه وجدته في فرع اليونينية وكل صاحب المطالع ان اكثر الروايات
 برفع الدين على ان يشاك معنى لما لو سمعنا علمه وتعبه النوى بان اكثر الروايات بالنصب وجمع بينهما الحافظ ابن حجر بالنسبة الى روايات
 الفارسية والمشارقة ولان عاكر ولن يشاك الاخيه وله ايضا ولن يشاك هذا الدين احد الاخيه **(فصل اول)** بالمهمله من السداد
 وهو التوسط في العمل اي الزوايا السداد من غير افراط ولا تقريط **(وقاقر بول)** في العبادة وهو بالمرحلة اي ان لم تستطعوا الاخذ
 بالاكمل فاعلموا بما يقرب منه **(والبشروا)** بقطع المبتدئ من الابشار وفي لغة بضم الشين من البشري بمعنى الابشار اي البشر و
 بالثواب على العمل وابعاد المبشرين للتعزية على تعظيمه وتفضيحه وسقط لغيران في ذر لفظه والبشروا **(واستعينوا)** من الاعانة
(بالغدوة) سير اول النهار الى الزوال وما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس كالغداة والغدية **(والروحة)** اسم للوقت
 من زوال الشمس الى الليل مضطربا الحافظ ابن حجر كما لزم **كش** والكرمانى بفتح وا وكذا البرماوى وهو الذي في نزع
 اليونينية وضبطه العيني بضم اول الغدوة ونسخ اول الثاني قلت وكذا ضبطه ابن الاثير وعبارته والغدوة بالضم ما بين صلاة
 الغداة وطلوع الشمس ثم عطف على السابق قوله **(وشئ)** اي واستعينوا بشئ **(من الدجج)** بضم الدال المهمله واسكان اللام سير
 آخر الليل والليل كله ومن ثور عبر بالتبعض ولان عمل الليل اشرف من عمل النهار وفي هذا استعارة الغدوة والروحة وشئ من الدجج لانه
 النشاط في ارجاء القلب للطلاقة فان هذا الاوقات لطيفات المسافر فكانه صلى الله عليه وسلم خاطب مسافرا الى مقصد فنهى عن اوقات
 نشاطه لان المسافر اذا سافر الليل والنهار جميعا عجز واقطع واذا تحرى السير في هذه الاوقات المشقة امكنته المداومة من غير
 مشقة وحسن هذه الاستعارة ان الدنيا في الحقيقة دار نقلة الى الاخرة وان هذه الاوقات مخصوصها روح مما يكون فيها البدن
 للعبادة ورواة هذا الحديث ما بين مدني وبصري وفيه التحديث والعنونة واخرج المؤلف طر فامنه في الرقاق واخرجه
 المصنف ولما كانت اوقات الخمس افضل طاعات البدن وهي تقام في هذه الاوقات الثلاثة فالصبح في الغدوة والظهر

والعصر في الروضة والعشآن في جزالة نجة عندهم يقول انها سيد الليل كله عقب المصنف هذا الباب بذكر الصلاة من الايمان فقال هذا
 (باب) بالتونين (الصلاة من الايمان) اي شعبة من شعبة مستأخر وغيره ويحذف اضافة الباب الى الجملة ونفط باب ساقط
 عند الاصيل (وقول الله تعالى) ولا يولي ذرو الوقت ولا يصلي عز وجل وقول بالرفع عطفا على لفظ الصلاة والحج عطفا على المضافات
 اليه (وما كان الله ليضيع ايمانكم) بالخطاب وكان المقام يقتضي الغيبة لكنه قصد تيميم الحكم للاجاء والاموات
 فذكر الاجاء والخطابين تغليباً لهم على غيرهم وفسر البخاري الايمان بقوله (يعني صلاتكم) بمكة (عند البيت) الحرم الى بيت
 المقدس قال في الفتح وقد وقع التقصيص على هذا التفسير من الوجه الذي اخرج منه المصنف حديث الباب وروى النسائي والطحاوي
 فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم صلاتكم الى بيت المقدس وعلى هذا فقول المصنف عند البيت مع انه مشكل ثابت عنه في جميع الروايات
 ولا يختص بأس بذلك لكونه عند البيت وقد قيل انه تعجيب والصلوات يعني صلاتكم لغير البيت قال الحافظ ابن حجر وعندي انه لا تعجيب
 فيه بل هو صواب ومقاصد البخاري دقيقة وبيان ذلك ان العمل بالاختلاف في الجهة التي كان صلى الله عليه وسلم توجه اليها للصلاة وهو
 بمكة فقال ابن عباس وغيره الى بيت المقدس لكنه لا يستدبر الكعبة بل يجعلها بينه وبين بيت المقدس واطلاق آخرون انه كان يصل الى
 بيت المقدس وقال آخرون كان يصل الى الكعبة فلما تحول الى المدينة استقبل بيت المقدس وهذا ضعيف ويلزم منه دعوى النسخ
 مرتين والاول اصح لا يجمع بين القويين وقد صححه الحاكم وغيره من حديث ابن عباس فكان البخاري رحمه الله تعالى اراد الاشارة الى
 الحرم بالاخص من ان الصلاة لما كانت عند البيت كانت الى بيت المقدس واقصر على ذلك اكتفاء بالاولوية لان صلاتهم الى غير جهة البيت
 وهم عند البيت فاكانت لاتضيع فاحرى ان لاتضيع اذا بعد اداعته والله اعلم **(حدثنا عمرو بن خالد)**
بفتح العين ابن قزوين المحظي الحراني نزول مصر المتوفى سنة تسع وعشرين ومائتين وليس هو عمر بالضم والفتح دان وقع في رواية
 القاسمي عن عبدوس عن ابن زيد المروزي وفي رواية ابن ذر عن **الكشي** **همزة** فقد قالوا انه تعجيب **(قال)** اي عمر **(حدثنا)**
(زهير) بضم واو وفتح ثانيه ابن معلوق من حديث بضم الحاء وفتح الدال الميمتين اخبر جابر الجعفي الكوفي المتوفى سنة اثنتين واثلاث
 وسبعين ومائة **(قال حدثنا ابو اسحق)** عمر بن عبد الله الهمداني السبيعي الكوفي للتابعي الجليل المتوفى سنة ست وستمائة
 او ثمان وستمائة وقول احمد ان سماع زهير منه بعد ان بدلت تغيره اوجب عنه بان اسرائيل بن يونس حفيد وغيره تابعه
 عليه عند المؤلف **(عن البراء)** بتخفيف البراء والممد على الاشهراني عمرو ابي حار او ابي الطفيل **(ولا يصلي)** في رواية عن البراء بن عازب
 بن الحرث الانصاري الاوسي المتوفى بالكوفة سنة اثنتين وسبعين وله في البخاري ثمانية وثلاثون حديثاً وما يخاف من تدليس ابن اسحق
 فهو باسوء حيث ساقه المؤلف في التفسير من طريق الثوري بلفظ عن ابن اسحق سمعت البراء رضي الله عنه **(ان النبي صلى الله عليه**
وسلم كان اول ما قدم) بكسر اللام ونصب اول على الظرفية لا خبر كان كما هو الزكري فان خبر كان قوله نزل في بول قدومه
(المدينة) طيبة في هجرته من مكة **(نزل على اجداده اوقال)** اي ابواحق **(اخواله من الانصار)** وكلام صحيح
 وهو على سبيل الجواز لان اقاربه من الانصار جهة الامومة لان اجداده عبد المطلب منهم **(وانه)** عليه الصلاة والسلام **(صلى قبل)**
بكسر اللام وفتح الواو **(بيت المقدس)** مصدر مبني كالمرجع اي حال كونه متوجها اليه **(سته عشر شهرا)** او سبعة عشر
 شهرا **(عليه)** على الثاني رواية زهير هذا للمؤلف عن اسرائيل وللمؤلف ايضا وكذا المسلم من رواية ابى الاوص الحزمي بالاول فيكون اخذ من
 شهر القدوم وشهر القبول شهر الفيل والابام الزائدة والبراء والطبراني عن عمرو بن عوف الحزمي بالثاني كغيره فيكون عند الشهرين
 معا ومن شك تردد في ذلك وذلك ان القدوم كان في شهر ربيع الاول بالاختلاف وكان القبول في رجب من السنة الثانية على
 الصحيح وبه جزم الحزمي ورواه الحاكم لم يستد صحيح عن ابن عباس وقال ابن حبان سبعة عشر شهرا وثلاثة ايام وهو مبني على ان القدوم
 كان في ثاني عشر ربيع الاول وقال ابن حبيب كان القبول في رجب شعبان وهو الذي ذكره النووي في الروضة واقترعه مع كونه رجب
 في شرح مسلم رواية ستة عشر شهرا لكونها محجوزاً وما بها عند مسلم ولا يستقبل ان يكون ذلك في شعبان لان الغي شهر القدوم والقبول
 وسقط لفيلين عما كرهه شهر الاول **(وكان)** عليه الصلاة والسلام **(يعني ان تكون قبلته قبل)** اي كون قبلته

بجدة البيت الحرام (وانه) يقع الحزرة عطفاً على ان الاول كالثانية (صلى اول صلاة صلاها منوها الى الكعبة) صلى
العصر، بصلح مفعول صلى صلاة العصر يدل منه واعره ابن مالك بالرفع وسقط لغزير الادبعة لفظة صلى ولا بن سعد حوّل
القبلة في صلاة الظهر والعصر (وصلى معه قوم خرج رجل من صلى معه) ^{في بيتهم} بن بشر بن قنيل او عباد بن يحيى (فمر على
اهل مسجد) من بني حارثة ويعرف ان مسجد القبلتين (وهم راكعون) حقيقة او من باب اطلاق الخبر وارادة الكل (فقال
اشهدوا) اي احلف (يا الله لقد صليت مع رسول الله) ولا بن عساكر مع النبي (صلى الله عليه وسلم) قبل مكة
اي حال كونه منوها اليها والام للتأكيد وقد للتحقيق وحجة اشهدا ختاراً بين القول ومقوله (فقال) رواه اي هموا كلامه فثاروا
(كاهم) عليه قبل البيت الحرام ولم يقطعوا الصلاة بل اتوها الى جهة الكعبة فصلا صلاة واحدة اني هتئين بلدين شرعيتا
في المصاحح والظاهر ان الكاهم كاهم بمعنى على ما كافة وهم مبتدأ خبر اي عليه او كانوا قد قال ان ما موصولة وهم مبتدأ خبر
خبره اي عليه لكن يلزم حذف العائد المجرى مع تحذف شرطه وفيه جواز النسخ خبر الواحد اليه ميل المحققين (وكان اليهود
قد انجسهم اي النبي صلى الله عليه وسلم) منصوص على المفعول (اذ كان) عليه الصلوة والسلام (يصلي قبل بيت المقدس) اي
حال كونه منوها اليه (واهل الكتاب) بالرفع عطفاً على النبي وهو من عطف العامة على الخاص والمراد به النصارى فقط وانما يحتمل ذلك
لكونه قبله من طريق التبع لم (فما ولي) صلى الله عليه وسلم (وجهه الشريف) قبل البيت الحرام (واذ انكروا ذلك) فنزل سيقول
السفهاء كما صرح به المصنف رواية من طريق سائر (قال) هير يعني ابن معاوية (حدثنا ابو اسحق) يعني السبيعي (عن البراء بن عازب
في حديثه هذا) ولا يصح (ابو اسحق) في حديثه عن البراء انه مات على القبلة (المسوخة) قبل ان يتحول (اي قبل التحول الى البيت
الحرام) (رجال) عشق منهم عبد الله بن شهاب بن زهرى القرشي مات بمكة والبراء بن معاوية (حدثنا ابو اسحق) يعني السبيعي (عن البراء بن عازب
ذكر القتل بان كفية) موثقاً شعراً بشهر فمستبعد الضياع طاعنهم وان لاواو بمعنى اوفيكون شكاً لكن القتل فيه نظران فتحويل القبلة كان
نزول القتال على ان هذه اللفظة لا توجد غير رواية زهير بن معاوية انما الموجود في باقي الروايات ذكر الموت فقط فلم ند ما نقول
فيهم فانزل الله تعالى (وفي رواية الاصيل) وابن عساكر عن جل (وما كان الله ليضيع ايمانكم) بالقبلة للمسوخة
او صلاتكم اليها وقل الكومان في قول هير هذا انه محتمل ان يكون المؤلف ذكره معلقاً تعقبه الحافظ ابن حجر بان المؤلف ساقه في
التفسير موصولة مع جملة الحديث وقد تعقبه العيني بان صورته صورة تليق وانه لا يلزم من مسوخة في التفسير جملة واحدة ان يكون
هذا موصولة غير معلقة انتهى واختلف صلواته عليه الصلاة والسلام الى بيت المقدس هو بمكة فقال قوم لم يرزل يستقبل الكعبة بمكة
فلما قدم المدينة استقبل بيت المقدس ثم نزع وقال البيضاء في تفسير قوله وما جعلنا القبلة التي كنتم عليها اي الجملة التي كنتم
عليها وهي الكعبة فلما كان عليه الصلاة والسلام يصلي اليها بمكة ثم لما حاربوا بالصلاة الى المدينة قالوا ليهود وقال قوم كان
بيت المقدس فولى بن حجة حديث صلياً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس في ثمانية عشر شهراً
وصرفنا القبلة الى الكعبة بعد دخول المدينة بشهرين فظاهراً انه كان يصلي بمكة الى بيت المقدس محضاً وعن ابن عباس
كانت قبلته بمكة بيت المقدس لا انه كان يجعل الكعبة بينه قال البيضاء في الخبرية على الاول اجعل لنا نافع وعلى الثاني
المسوخ والمغفل اصل امره ان يستقبل الكعبة وما جعلنا قبلك بيت المقدس اه وفي هذا الحديث جواز نسخ الاحكام خلا
اليهود وغير الواحد واليه مال القاضي بوبكر وغيره من المحققين جواز الاجتهاد في القبلة وبين شرفه عليه الصلوة
والسلام كرامته على به اعطاه له اهل الجرد على المرجئة في نكارهم شمية اعمال الدين ايماناً ورواية الحديث السابق امة اجلاء
وفيه التحدث والغنة واخرجه المؤلف ايضا في الصلوة والتفسير وفي خبر الواحد للنسائي في المتن وبن حجة هذا باحسان
بإضافة اليه وبأنه قطع عن الاحتمال وبالسند الى المؤلف قال (قال مالك) ولا يصح وقال مالك ولا بن عساكر في نسخة قال
مالك يعني بن ادم دار الهجرة (اخبرني بن مسلم) ابو اسامة القرشي المكي مولى عمر بن الخطاب ابن عطاء بن يسار في نسخة في نسخة
والسين المحصلة باحتمال مدني مولى ام المؤمنين يمونة اخبره ان ابا سعيد الخدري بالذال المهمة رضى الله عنه

(اخبروه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم) حال كونه يقول (بالمضارع حكاية حال ماضية) (اذ اسلم العبد) والامة
 وذكره لذكره فقط تعديلاً (فحسن اسلامه) او اسلامه بان دخاله فيه برئيس من الشكوك والمراد بالمبالغة في الاخلاص بالارادة (يكفر
 الله عنه) وعنه (كل سيئة كان زلفها) بتخفيف لام المفتوحة وبه قرئ على الحافظ المنددي وغيره ولا يوافقون زلفها بشديد ما عدا
 في التفتيح الاصل ولا يذرمها ليس في اليونينية ان زلفاً يزيد هنة مفتوحة وهما بمعنى كآلة الخطأين وغيرهما الى سلفها وقدمها وفي اليونينية كفى
 اسلفها بالمعزة والسين لا يذرمها ليس في اليونينية ان زلفاً يزيد هنة مفتوحة وهما بمعنى كآلة الخطأين وغيرهما الى سلفها وقدمها وفي اليونينية كفى
 العقاب بثواب زائد والرواية في يكفر بالرفع ويجوز الجزم لان فعل الشرط ماض وجوابه مضارع وقول الحافظ ابن حجر في التفتيح بعض الرواة ان الخادون
 كما يتحداد وان شرط كنهها لا يجزم تعقبه العيني فقال هذا كلام من لم يشتر شيئا من العربية وقد قال الشاعر به استغن ما اغناك ربك بالغي به واذا
 تصبكت خصاصة فحصل به فجزم اذا تصبكت انتهى قلت قال ابن هشام في مغنيته ولا تعل اذا الجزم الا في الضرورة كقولنا استغن ما اغناك ربك بالغي به
 قال الرضي لما كان حدث اذا الواقع فيه مقطوعا به في اصل الوضع لم يرض فيه معنى ان الدال على الغرض بل صار عارضا على شرف الزوال فلما كان
 تجزم الا في الشعر جزم اراد معنى الشرط وكونه بمعنى متى (وكان بعد ذلك) اي بعد حسن الاسلام (القصاص) بالرفع اسم
 كان على انها ناقصة او فاعل على انها تامة وعبر بالماضي وان كان السياق يقتضي المضارع لتحقيق الوقوع كما في نحو قوله تعالى وادى اصحاب
 الجنة والمعنى وكما به الجواز في الدنيا (الحسنة) بالرفع مبتدأ خبره (بعشر) اي تكتبه وثبت بعشر (امثالها) حال كونها
 منتهية (الى سبع مائة ضعف) بكسر الصاد والضعف للمثل الى ما زاد ويقال لك ضعفه يريدون مثليه وثلاثة امثاله لانه زيادة
 غير مخصوصة قاله في القاموس وقد اخذ بعضهم فيما حكاها الماوردي بظاهر هذه الغاية فزعم ان التضعيف لا يجاوز سبعمائة
 واجيب بان في حديث ابن عباس عند المصنف في الرواق كتب الله له عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى ضعف كثيرة وهو يرد عليه
 واما قوله تعالى والله يضاعف لمن يشاء فيجوز ان يكون المراد انه يضاعف تلك المضاعفة لمن يشاء بان يجعلها سبعمائة وهو الذي
 قاله البيضاوي تعالى غير ويجوز ان يضاعف السبعمائة بان يزيد عليها (والسيئة بمثلها) من غير زيادة (الا ان يتجاوز الله) غرض
 (عنهما) اي عن السيئة فيعفو عنها وفيه دليل لاهل السنة ان العبد تحت المشيئة ان شاء الله تعالى تجاوز عنه وان شاء اخذ ومرت
 على القاطع لاهل الكبار بانكارا لمعتزلة وقول الحافظ ابن حجر ان اول الحديث يرد على من انكر لزيادة والنقص في الايمان
 لان الحسن تتفاوت درجاته تعقبه العيني بان الحسن من اوصاف الايمان ولا يلزم من قابلية الوصف لزيادة والنقصان قابلية الذات
 اياها لان الذات من حيث هي لا تقبل ذلك كما عرفت وموضع الشبهة قد تقدم في كتابنا على ما عندنا من قولنا لا تسلم تحقيق البحث في ذلك
 فلا يرجع وهذا الحديث لو بسند المؤلف بل علقه وقد وصله ابو ذر الهروي في روايته فقال اخبرنا النضر بن وهب والعباس
 بن الفضل حدثنا الحسين بن ادریس حدثنا هشام بن خالد حدثنا الوليد بن مسلم عن مالك عن زيد بن اسلم به ووصله النسائي في
 سننه والحسن بن سفيان في مسنده والاسماعيلي ولفظه من طريق عبد الله بن نافع عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
 الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اسلم العبد كتب الله له كل حسنة قدمها ومحامدة كل سيئة زلفها ثم قيل له انتفع بعمل
 الحسنة بعشر امثالها (السبعمائة) بمثلها الا ان يغفر الله والدارقطني في غرائب مالك من تسع طرق ولفظه من طريق طححة
 بن يحيى عن مالك ما من عبد اسلم فحسن اسلامه الا كتب الله له كل حسنة زلفها ومحامدة كل خطيئة زلفها بالتخفيف فيهما
 والنسائي نحوه لكن قال زلفها فقد ثبت في جميع الروايات ما اسقطه البخاري وهو كتابة الحسنات المتقدمة قبل الاسلام
 وقوله كتب الله اي امر ان يكتب والدارقطني من طريق ابن شعيب عن مالك يقول الله فلا تكتبه اكتبه بولقيس واما اخبرنا المؤلف
 لان قاعدة الشرع ان الكافر لا يثاب على طاعته في شركة لان من شرط التقرب كونه فارقا من تقرب اليه والكافر ليس كذلك
 ورواه النسائي بان الذي عليه المحققون بل نقل بعضهم فيه الاجماع ان الكافر اذا فعل افعالا حسنة على جهة التقرب الى
 الله تعالى كصدقة وصلة رحم واعتاق ونحوها ثم اسلم ومات على الاسلام ان ثواب ذلك يكتب له وحديث حكيوم بن
 حزام المروزي في الصحيحين يدل عليه كالحديث الا في وجهي انه يخالف للقواعد غير مسلمة لانه قد يمتد ببعض

أعمال الكافر في الدنيا ككفارة الظن أمر فانه لا يلزم أعادتها إذا سلم ونحوه قال ابن المنير الخالف للقواعد عوى انه يكتب له ذلك في حال كفره وأما أن الله تعالى يضيف الحسنات في الإسلام ثواب ما كان صدر منه مما كان يظنه خيرا فلا مانع منه ورواية هذا الحديث أئمة اجلاء مشهورون وهو مسلسل بلفظ الاخبار على سبيل الانفراد مع التصريح بجمع الصالحين من الرسول صلى الله عليه وسلم وبالسند الى المؤلف قال (حدثنا) بالجمع وفي رواية ابن عساكر حديثي (الصحيح بن منصور) أي ابن أبي بهرام بكسر الموحدة فيما قاله النووي والمشهور فتحها أبو يعقوب لكونه من أهل مرو والمتوفى سنة إحدى وخمسين ومائتين (قال حدثنا) وفي رواية أبوي ذر والوقت وابن عساكر أخبرنا (عبد الرزاق) بن همام بن نافع اليماني الصنعاني المتوفى سنة إحدى وعشرين (قال أخبرنا معمر) بميين مفتوحين بن راشد أبو عمرو البصري وسبق (عن همام) بتشديد الميم وفي رواية عن همام بن منبه بن كامل إلى عقبة اليماني الذي أجازي التابعي المتوفى سنة إحدى وعشرين ومائة بصنعاء عن أبي هريرة رضي الله عنه (قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حسن أحدكم إسلامه) باعتقاده وإخلاصه ودخوله فيه بالباطن والظاهر والخطاب للحاضرين والحكم عام لهم ولغيرهم باتفاق لأن حكمه عليه الصلاة والسلام على الواحد حكمه على الجماعة ويدخل فيه النساء والعبيد لكن النزاع في كيفية التناول هي حقيقة عرفية وأشرعية أو مجاز (فكل حسنة يعملها) مبتدأ خبر (تكتب له بعشر أمثالها) حال كونها منتهية (ال سبعائة ضعف) بكسر الضاد أي مثل وأتى بكل وهي أصرح في الاستغراق من أن في الحديث السابق (وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها) زاد مسلم حتى يلقي الله تعالى وقيد الحسنة والسببية هنا بالعلل وأطلق في السابق فيحمل المطلق على المقيد والباء في بمثلها للقبالة وفي الحديث والاختيار والعنينة وهو استناد حديث من نسخة همام المشهورة المروية باستناد واحد عن عبد الرزاق عن معمر عنه والجمهور على جواز سباني شيئا باستنادهما ولو كان مبتدأ فافهم هذا (باب) بالتشوين (أحب الدين إلى الله) زاد في رواية الإصميلي عز وجل (ادوموه) فعل تفضيل من الدوام والمراد به هذان الوان المعروف وهو قابل للتكرار والقبالة وبالسند الى المؤلف قال رحمه الله تعالى (حدثنا محمد بن المشني) بالمشنة والنون المفتوحة المشددة أبو موسى البصري المذكور في باب حلاوة الأيمان (قال حدثنا يحيى) بن سعيد القطان الأحملي (عن هشام) يعني ابن عروة (قال أخبرني) بالأفراد (أبي) عروة بن الزبير عن العوام (عن عائشة) أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها (أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها) الحال (عندها امرأة فقال) بالثبات فاء العطف وللإصميلي قال بعد فماتت كون جملة استثنائية جواب سؤال مقدر كان قال لا يقول ما إذا قال حين دخل قالت قال (من هذه قالت) عائشة هي (فأثنته) بضم العين الصرف الثالث والعلمية إذ هو كناية عن ذلك وهي المحكي لاء بالمهمل والمد كما في مسلم بنت تويت بمثنيتين مصغرا (تذكر) بفتح المنة الفوقية أي عائشة (من صلاتها) في محل نصب على المفعولية ولغيره الأربعة يذكر بضم المنة التعتية مبنيا لما لم يسم فاعله وتاليه نائبة عنه أي يذكر من أن صلاتها كثيرة وعند المؤلف في صلاة الليل معلقا لا تنام بالليل ولعل عائشة امتنت عليها الفتنة فهدتها في وجهها لكن في مسند الحسن بن سعيد كانت عندي امرأة فلما قامت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه يا عائشة قالت يا رسول الله هذه فلانة وهي أحب أهل المدينة فظاهر هذه الرواية أن مدحها كان في غيبتها (قال) عليه الصلاة والسلام (ص) بفتح الميم وسكون الهاء م للجر يعني أكففت نهامها عليه السلام عن مدح المرأة بما ذكرته وأعن تكلف عمل ما لا يطاق ولذا قال بعده (عليكم) من العمل (بما) بوحدة قبل الميم وفي رواية الإصميلي ما (تطيقون) أي بالذي تطيقون المداومة عليه وحسن العائد للعلم به ويفهم منه النهي عن تكليف ما لا يطاق وسبب وروده خاص بالصلاة لكن اللفظ عام فيشمول جميع الأعمال وعدل عن خطاب النساء إلى خطاب الرجال طلبا لتعمير الحكم فغلبت لكود على الإناث في الذكر (فوالله لا يمل الله حتى) إلى أن (تصلوا) بفتح الميم في الموضعين وهو من باب المشاكلة والازدواج وهو أن تكون إحدى اللفظتين موافقة للآخرى وإخالفتهما معناه والملا لترك الشيء استهلا كما ذكرناه بعد جرحي ومحبة فيه فهو من صفات المخلوقين من صفات الخالق تعالى فاحتاج إلى تأويل فقال المحققون هو على سبيل المجاز لأنه تعالى لما كان يقطع ثوابه عن قطع العمل ملا لا عبر عن ذلك بالملا من باب تسمية الشيء باسم

سببه او معناه لا يقطع عنك فضله حتى تملوا سؤاله (وكان أحب الدين أي الطاعة (إليه أي إلى الرسول صلى الله عليه وسلم وفي رواية المستعمل إلى الله وليس بين الروایتين تخالف لأن ما كان أحب إلى الله كان أحب إلى رسوله وفي رواية أبي الوقت والاصيل وكان أحب إلى الله اسم كان (ماد اوم) أي واظب (عليه صاحب) وان قل في المداومة على القليل تستمر الطاعة بخلاف الكثير الشاق وربما جوا القليل لما أخر حتى يزيد على الكثير المنقطع اضعافا كثيرة وهذا من عن يد شفقته صلى الله عليه وسلم ورافته بأمته حيث شغلهم إلى ما يصلحهم وهو ما يمكنهم الدوام عليه بخير مشقة جزاء الله عنا ما هو امله وسقط عند الاصيل قوله ماد اوم عليه صاحبه والتعبير بحب هنا يقتضي ان ما لم يرد وام عليه صاحب من الدين محبوب ولا يكون هذا إلا في العمل ضرورة ان ترك الإيمان كفر قاله في المصباح وفي هذا الحديث الدلالة على استكمال الإيمان وجواز الحلف من غير استحلاف وأنه لا كراهة فيه اذا كانت لمصلحة وفضيلة الدارومة على العمل وتسمية العمل ديناً وقد أخرجه المؤلف ايضا في الصلاة ومسلم وما لك في موطنه (باب زيادة الإيمان ونقصانه) باضافة باب لتأليه فقط (وقول الله تعالى) بجز قول عطف على زيادة الإيمان ولا في ذروا بن عساكرهم وجل بدل قوله تعالى (وزدنا هدى) لأن زيادته مستلزمة للإيمان او المراد بالهدى الإيمان نفسه وقوله تعالى (يزداد الذين امنوا إيماناً وقال) تعالى (اليوم اكملت لكم دينكم) أي شراعه فان قلت اذا كان تفسير الآية ما ذكرناه وجه استدلال المصنف بها على زيادة الإيمان ونقصانه اجيب بان الكمال مستلزم للنقص واستلزامه للنقص يستدعي قبوله الزيادة ومن ثم قال المؤلف (فاذا ترك) والاصيل فاذا ترك (شيئاً من الكمال فهو ناقص) لا يقال ان الدين كان ناقصاً قبل وان من مات من الصحابة كان ناقص الإيمان من حيث ان موته قبل نزول الفرائض وبعضها كان الإيمان لم ينزل تماماً والنقص بالنسبة إلى الذين ماتوا قبل نزول الفرائض من الصحابة صوري نسبي وهو فيه رتبة الكمال من حيث المعنى وهذا يشبه قول القائل ان شرع محمد اكمل من شرع موسى وعيسى لاشتراكهم في الأحكام على ما لو يقع في الكتب السابقة ومع هذا فشرع موسى في زمانه كان كاملاً ونجد في شرع عيسى بعده ما تجدد في الكليات امر نسبي وعبر المؤلف بقال الماضي ولو قيل وقوله اليوم على اسلوب السابق لأن الاستدلال به نص صريح في الزيادة وهو مستلزم للنقص بخلاف هذا فان الصريح فيها الكمال وليس هو نصاً صريحاً في الزيادة وبالسند إلى المؤلف قال (حدثنا مسلم بن ابراهيم) بضم مي ومسلم وكسر لامه مخففاً ابو عمرو البصري الا زدي الفراهيدي بفتح الفاء وبالراء والكسرة والشدثة التثنية واللال المهملة وعند ابن الاثير الجمجمة بطن من الارز مولا هو القصاب او الشمام المتوفى سنة اثنتين وعشرين ومائتين (قال حدثنا هشام) بكسر الهاء ابن ابي عبد الله سند الرعي بفتح الراء والموحدة نسبة إلى ربيعة بن زابر معدن عدنان البصري الدستواي بفتح الدال واسكان السين الموملطين بعدها مشناة فوقيه مفتوحة ومضمومة مهمول من غير نون نسبة إلى كورة من كور الاهواز لبيعة الشباب الجولوية منها المتوفى سنة اربع وخمسين ومائة وكان يرمى بالقدرك لركنه لم يكن داعية (قال حدثنا قتادة) بن دعامة (عن انس) هو ابن مالك رضي الله عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار) بفتح المشناة التثنية من الخروج وفي رواية الاصيل واني الوقت يخرج بضمها من الاخراج في جميع الحديث فالتالي وهو (من قال) في محل رفع على لوجهين فالرفع على الاول على الفاعلية وعلى الثاني على النيابة عن الفاعل ومن موصولة ولا حقا جملة صلتها ومقول القول (لا اله الا الله) أي مع قول محمد رسول الله فالحجزة الاول علم على الجميع كقول هو الله احد على السورة كلها وان هذا كان قبل مشروعية ضمها إليه كما قاله العيني كما ذكرنا في ذلك نظر على لا يخفى لا وفي قلبه ومن شعيرة من خير) أي من إيمان بخلاف الرواية الأخرى والمراد به الإيمان بجميع ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام والحكمة في موضع الحال الثنتين في خبر التقليل المرغب في تحصيله اذ انه اذا حصل الخروج باقل مما يطلق عليه اسم الإيمان فبالكثرة منه اخرج فان قلت الوزن انما يتصور في الاجسام دون المعاني اجيب بان الإيمان شبه بالجسم فاضيف اليه ما هو من لوازمه وهو الوزن والمراد بقول هذا النفس نال الاقرار بدينه ولذا عاده في كل مرة (ويخرج من النار من قال لا اله الا الله) محمد رسول الله (وفي قلبه وزن برة) بضم الواو ونشيد الراء المفتوحة وهي الفحمة (من يخرج من النار من قال لا اله الا الله) محمد رسول الله (وفي قلبه وزن ذرة من خير) بضم الذال الجمجمة وتشديد الراء المفتوحة واحدة الذر وهو كافي القاموس صغار النمل ومائة منها زنة حبة شعير انتهى وفيه

ان البعد زيات وزن خردة او هو الجلاء الذي يظهر في شعاع الشمس مثل روس الابرو وهو الساقط من التراب بعد وضع كفك فيه ونفضها ونسب هذا الاخبار بن عباس فوزن الذرة هو تصديق الذي لا يخفى ان يدخله النقص وما في البرية والشعيرة من الزيادة على الذرة فانما هو من زيادة الاعمال التي يكمل التصديق بها وليست زيادة في نفس التصديق قاله المهلب وقال في الكواكب وانما اضاف هذه الاجزاء التي في الشعيرة والبرية الزائدة على الذرة الى القلب لانه لما كان الايمان التام انما هو قول وعمل والعمل لا يكون الا بنية واخلال من القلب فلذا جاز ان ينسب العمل الى القلب اذ تمامه تصديق القلب فان قلت التصديق القلبى كان في الخروج اذ المؤمن لا يخلد في النار واما قوله لانه الا الله فالجاء احكام الدنيا عليه فما وجه الجمع بينهما اجيب بان المسئلة مختلفة فيها فقال جماعة لا يكفى مجزئ التصديق بل لابد من القول والعمل ايضا وعليه البخارى والمسراري بالخروج هو بحسب حكمنا به اى الحكم بالخروج لمن كان في قلبه ايمان ضاماً اليه عنوانه الذي يدل عليه اذ الكلمة هي شعار الايمان في الدنيا وعليه مدار الاحكام فلا بد منهما حتى يصح الحكم بالخروج انتهى وقال بن بطال متفاوت في التصديق على قدر العلم والجهل فمن قل عليه كان تصديقه مثلاً بمقدار ثمرته والذي فوقه في العلم تصدق بمقدار بره او شعيرة الا ان التصديق الحاصل في قلب كل واحد منهم لا يخفى عليه النقصان وتجاوز عليه الزيادة بزيادة العلم والمعاينة وبالجملة فتحقيقة التصديق واحدة لا قبل للزيادة والنقصان ووزن الشعيرة على البرية لكونها اكبر جرمها واخلال الذرة لضعفها فهي من باب الترتي في الحكم وان كان من باب التنزل وفي هذا الحديث الدلالة على زيادة الايمان ونقصانه ودخول طائفة من عصاة المؤمنين النارون الكبيرة لا يكفى من علمها ولا يخلد في النار ورواه كلهم ائمة اجلاء بصريون وفيه التعديت والعنونة واخرجه البخارى ايضا في التوحيد ومسلم في الايمان والترمذى في صفة جهنم وقال حسن صحيح (قال ابو عبد الله) البخارى وفي رواية ابن عساکر يخذل قال ابو عبد الله كان في الفرج واصله (قال بان) بفتح الهاء وتخفيف الواو واحدة بالمرئ على نفع كثر زال والهنرة اصل وهي فاء الكلة يمنع على انها زائدة ووزنه افضل فنع لوزن الفعل والعلمية واختاروا مالك بن زيد العقار البصري للاربعة وقال باهان بواو العطف (حدثنا قتادة) بن دعامة قال (حدثنا انس) هو ابن مالك (عن النبي صلى الله عليه وسلم من ايمان مكان خير) والاصل من خير وهذا من التعليقات وقد وصله الحاكم في كتاب الاربعين له من طريق ابى سيلة موسى بن اسمعيل قال حدثنا باهان ونبه المؤلف به على قصر فتح قتادة فيه بالتحديث عن انس لان قتادة مدلس لا يحتج بعنونه الا اذا ثبت سماعه الذي عن عن عنه وعلى تفسير المتن بقوله من ايمان بدل قوله من خير وبه قال (حدثنا الحسن بن الصباح) بتشديد الواو واحدة ابن محمد والاصل في البراء بن ابي بعد هاء الواسطة المتوفى ببغداد سنة ستين ومائتين (سمع جعفر بن عون) اى بن ابي جعفر الخرمي المتوفى بالكوفة سنة سبع ومائتين قال (حدثنا ابو العباس) يضم العين للمهمل وفتح الميم وسكون المشددة القمية اخره سين مهمل الهاء الى السعوى الكوفي سنة ثمان مائة (قال اخبرنا قيس بن مسلم) الكوفي لعابد المتوفى سنة عشرين ومائة ايضا) عن طارق بن شهاب (يعني ابن عبد شمس الجعفي المتوفى سنة ثلاث وعشرين ومائة وقال المزني سنة ثلاث ومائتين وقيل سنة اثنتين وقيل سنة اربع) عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) (ان رجلاً من اليهود) هو كعب الاحبار قبل ان يسلم كما قاله الطبراني في الاوسط وغيره كلهم من طريق رجاء بن ابي سيلة عن عباد بن نسي يضم النون وفتح المهمل عن اسحق بن قبيصة بن ذؤيب عن كعب بنه (قال له) اى لم يرا ائمة المؤمنين (اية) مبتدأ وسأخ مع كونه نكرة لتخصيصه بالصفة وهي (في كتابكم تقرأونها) وانجبر (لو علينا معشر اليهود نزلت) اى لو نزلت علينا لقوله لوانتم تعلمون اني نزلت على الامم لافعل فخذت الفعل لدلالة الفعل المذكور عليه ومعشر نصيب الاختصاص او اعني معشر اليهود (لا تحتذنا ذلك اليوم عيداً) كمنظمة في كل سنة ونسرقه لغيره ما حصل فيه من كمال الدين (قال) عمر رضي الله عنه (اي اية) هي فأكبر محذوف (قال) كعب اليوم اكملت لكم دينكم قال البيضاوي بالنصر والاعطار على الاديان كلها او بالتصديق على قواعد المعانيك والتوقيف على اصول الشرائع وقوانين الاجتهاد (واعمت عليكم نعمة) بالهاء الثانية والتوفيق او باكمال الدين او بفتح مكة وهذا منارات الجمالية (ورضيت لكم الاسلام) اى اخترته لكم (دنيا) من بين الايمان وهو الدين عند الله (قال) وفي رواية الاربعة فقال (عمر) رضي الله عنه (قد عرفنا ذلك اليوم والآن

الذي نزلت) وفي رواية الاسيل انزلت (فيه على النبي) وفي رواية اخرى على رسول الله (صلى الله عليه وسلم وهو قائم)
 اي والحال انه قائم (بعرفة) بعدم الصرف للعلية والتأنيث (يوم جمعة) وفي رواية اخرى في الوقت ونسخة لابن عساكر يوم
 الجمعة وانما لم ينع من الصرف على الاول كما في معرفة لان الجمعة صفة او غير صفة وليس علما ولو كانت علما لاستنعى منها وهي منع
 الميم وضعا واسكانها فالمتحرك بمعنى الفاعل كمنعكة بمعنى ضاحك والمسكن بمعنى المفعول كمنعكة اي مضجك عليه وهذه قاعدة كلية
 فالعنى اما جامع للناس او مجموع له وانما لم يقل عمر رضى الله عنه جعلناه عيدا ليطابق جوابه السؤال لانه ثبت في الصحيح ان النزول
 كان بعد العصر ولا يتحقق العيد الا من اول النهار وقد قالوا ان روية الهلال بعد الزوال للقابلة لا ريب ان اليوم التالي ليوم عرفة
 عيد المسلمين فكانه قال جعلناه عيدا بعد اركاننا استحقاق ذلك اليوم للتعب فيه وقال المحافظ ابن حجر وعندى ان هذه الرواية اكفى فيها
 بالاشارة والاخر رواية استحقاق قبيصة قد نصت على المراد لفظه يوم جمعة يوم عرفة وكلاهما محمول لنا عيدا وللطبراني وما لتأنيده فظهر ان
 الجواب تضمن انهم اتخذوا ذلك اليوم عيدا وهو يوم الجمعة واتخذوا يوم عرفة عيدا لانه ليلة العيد انتهى وقال النووي فقد اجتمع في
 ذلك اليوم فضيلتان وشرفان ومعلوم تغليبنا لكل منهما فاذا اجتمع زاد التعظيم فقد اتخذنا ذلك اليوم عيدا وعظمنا مكانه وفي رجال
 هذا الحديث ثلاثة كوفيون ورواية محكي عن محكي والتحديث والاختبار والمنفعة واخرجه المؤلف في المغازي والتفسير والاعتصام ومسلم
 والترمذي وقال حسن صحيح وكذا النسائي في الامان والحج (باب) بالتبوين (الزكاة من الاسلام) اي من شعبه مبدئ وخبر ويحكي
 اضافة الباب لاحقه (وقوله) بالرفع والحج علم لا يخفى ولا يصح عز وجل ولا بن عساكر سبحانه (وما امروا) اي اهل الكتاب في
 التوراة والانجيل ولا في ذر باب الزكاة من الاسلام وما امروا (الا لعبدوا الله) حال كونهم مخلصين له الذين لا يشركون
 به فما اراد به وجه الله فقط اخلاص ما لم يشبهه ركون او حظ كطهره الله تعالى مع نية تبرد وصومه لله تعالى بنية المحبة ونحوها
 او يعتكف لله مسجد ويدفع مؤنة مسكنه وهذه النية لا تحبط لعمدة بحجة الله تعالى مع نية تجارة اجماعا فلا اخلاص ما صفا عن الكلد
 وخلص من الشوائب والربا اذ عظمية تغلب الطاعة معصية فلا اخلاص راس جميع العبادات (حنفاء) ما تكلن عن العقائد
 الزائفة (ويقيموا الصلوة) التي هي عماد الدين وهو من باب عطف الخاص على العام (ويؤتوا الزكاة) ولكنهم حرفوا
 وبدلوا (وذلك) المذكور من هذه الاشياء (دين القيمة) اي دين الملة القيمة اي المستقيمة وسقط عند الاصيلي وذلك
 دين القيمة وفي رواية اخرى في الوقت من قوله حنفاء الى اخر الاية فقال لمخلصين له الذين لاية وبأسند الى المؤلف قال (حدثنا اسمعيل)
 بن ابي اويس السجستاني المديني التوفي سنة ست وعشرين ومائتين (قال حدثني) بالافراد والاصيل حدثنا (مالك بن انس) الامام و
 سقط عند الاصيلي وابن عساكر قوله ابن انس (عن عه ابى سهيل بن مالك) واسم ابى سهيل نافع المديني (عن ابيه) مالك
 بن ابى عامر (انه سمع طلحة بن عبيد الله) بن عثمان القرشي السجستاني الحديث (يقول جاء رجل) هو ضام بن ثعلبة او غيره (الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ابى نجاد) بفتح النون وسكون الجيم وهو كما في العباب وغيره ما ارتفع من تمامه الى ارض العراق وفي
 رواية ابى ذر جاء رجل من اهل نجد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم (قائل) بالمشقة اي متفرق شعر (الراس) من راسه (والفأية) اي
 للقرنية العقلية او اطلق اسم الرأس على الشعر لانه ثبت منه كما يطلق اسم السماء على المطر او مبالغة يجعل الرأس مكانها المنقشة وثأسر
 بالرفع صفة لرجل او بالنصب على الحال ولا يضر اضافة لانها لفظية (سمع) بنون الجمع (دوى) صوته (بفتح الدال وكسر الواو)
 تشديد الياء منصوب مفعولا به (ولا نفقه) بنون الجمع كذلك (ما يقول) اي الذي يقوله في محض نصب على المفعولية ووق
 رواية ابن عساكر يسمع ولا يفقه بضم المشقة التفتية فيها ما مينا لما لم يسمعنا له ودوى وما يقول ناثنان عن والدوى شد الصوت
 وبعده في الهواء فلا يفهم منه شيء (حتى دننا) اي الى ان قرب فهمناه (فاذ هو يسأل عن الاسلام) اي عن
 اركانه وشراعه بعد التوحيد والتصديق وعن حقيقة واستبعده ههنا حيث ان الجواب يكون غير مطابق للسؤال وهو قوله (فقال)
 رسول الله صلى الله عليه وسلم (م) (خمس صلوات في اليوم والليلة) او خمس صلوات ويجوز الجواب لا من الاسلام

فظهر من السؤال وتبين أن ركاز الإسلام وشراعه في رفع الجواب مطابقاً له ويؤيد ما في رواية اسمعيل بن جعفر عند المؤلف في الصيام
 أنه قال أخبرني ما فرض الله على من الصلاة وليس الصلوات الخمس عين الإسلام ففيه حديث تقديم إقامة خمس صلوات
 في اليوم واليلة وإنما يذكر له الشهادة لأنه علم أنه يعلمها أو علم أنه إنما يسأل عن الشرائع الفعلية وذكرها فلم ينقلها الراوي شهرتها (فقال)
 الرجل المذكور ولا ينسأ كقول (هل على غيرها) بالرفع مبنياً مؤخره على (قال) صلى الله عليه وسلم (لا) شيء عليك غيرها
 وهو حجة على الخفية حيث أوجبوا الوتر وعلى الأصح حتى من الشافعية حيث قال أن صلاة العبد من فرض كفاية (الألا ان تطوع)
 استثناء من قوله لا منقطع أي لكن التطوع مستحب لك وعلى هذا لا تلزم النوافل بالشرع فيها لكن يستحب تمامها ولا يجب وقد روى
 النسائي وغيره أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أحياً نائماً يصوم التطوع ثم يقطر وفي البخاري أنه امر جويرية بنت الحارث أن
 تقطر يوم الجمعة بعد أن شرعت فيه فدل على أن الشرع في النفل لا يستلزم الإتمام فهذا النص في الصوم والبقا بالقياس
 ولا بد أن لا يمتدح غير ما لمضى في فاسده فكيف في صحيحه والاستثناء متصل على الأصل واستدل به على أن الشرع في
 التطوع يلزم إتمامه وقرره الفرط من الملكية بأنه نفى وجوب شيء آخر إلا ما تطوع به والاستثناء من النفي اثبات ولا فائز بوجوب
 التطوع فحين أن يكون المراد الألا ان تطوع فيلزمك إتمامه وفي مسند أحمد من حديث عائشة رضي الله عنها قالت أصبحت
 أنا وحفصة صائمتين فأهديت لنا شاة فاكلنا فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرنا فقال صوماً يوماً مكانه والأمر بالوجوب
 فدل على أن الشرع يلزم (قال) وفي رواية أبي الوقت والأصلي فقال (رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيامكم) بالرفع
 عطفًا على خمس صلوات وفي رواية أبي ذر وصوم (رمضان قال) الرجل (هل على غير ذلك قال) صلى الله عليه وسلم (لا إلا
 ان تطوع) فلا يلزمك إتمامه إذا شرعت فيه أو لا إذا تطوعت فالتطوع يلزمك إتمامه لقوله تعالى ولا تبطلوا أعمالكم
 في استدلال الخفية نظر لأنهم لا يقولون بفرضية الإتمام بل بوجوبه واستثناء الواجب من الفرض منقطع لتباينهما وإيضاح أن
 الاستثناء عندهم من النفي ليس للاثبات بل مسكوت عنه كما قاله في الفتح (قال) الراوي طه بن عبيد الله (وذكر له رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الركاة قال) وفي رواية الأصلي وفي ذكر فقال الرجل المذكور (هل على غير ذلك قال) صلى الله عليه وسلم
 (الألا ان تطوع قال) الراوي (فأدبر الرجل) من لا يرى تولى (وهو يقول) أي والحال أنه يقول (والله لا أزيد) في
 التصديق والقول (على هذا ولا انقص) منه شيئاً أي قبلت كلامك قبلاً لا مزيد عليه من جهة السؤال ولا نقصان فيه من طريقت
 اقبول أو لا أزيد على ما سمعت ولا انقص منه عند الإبرار لأنه كان واقفاً قومه ليتعلم ويعلمهم لكن يعكس عليه ما رواه اسمعيل بن جعفر حيث
 قال لا تطوع شيئاً ولا انقص مما فرض الله على شيئاً أو المراد لا غير صفة الفرض كمن ينقص الظهر مثلاً ركعة أو يزيد المغرب (قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أفلم) الرجل أي فاز (ان صدق) في كلامه واستشكل كونه أثبت له الفلاح بمجرد ما ذكر وهو لم يذكر له
 جميع الواجبات ولا المنهيات ولا المندوبات وأجيب بأنه داخل في عموم قوله في حديث اسمعيل بن جعفر المراد عند المؤلف في الصيام
 بل فقط ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الإسلام فإن قلت أفا فلاحه بأنه لا ينقص فواضع وأما بأن لا يزيد فكيف يصح إيجابه لنزوي بأنه
 أثبت له الفلاح لأنه أتى بما عليه ولم ينقصه إذا أتى بما عليه ذلك لا يكون مغفلاً لأنه إذا أفلح بالواجب ففلاحه بالمندوب مع الواجب أولى
 في هذا الحد يشان السفر ولا ربحاً لتعلم العلم مشروع وجواز الحلف من غير استحالات ولا ضرورة ولا رجالة كلهم مدنيون وتسلسل
 كما قال ابن اسمعيل بوجه عن خاله عن عه عن أبيه وأخيه أيضاً في الصوم في ترك التحيل وأخيه مسلم في الإيمان وأبو داود في الصلاة والنسائي
 فيها وفي الصوم هذا (باب بالتسوية) (اتباع الجنازة من الإيمان) أي بشيعة من يتبعه واتباع بتشديد التاء المكسورة والفتح
 جمع جنازة بفتح الجيم وكسر هاء الميت أو بالفتح ليت وبالکسر للنعش أو كسراً وبالكسر للنعش عليه ليت بالسند الموصول (حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله
 بن علي المسخوف) نسبة إلى جذابه منجوف بفتح الميم وسكون النون وضم الجيم وفي أخره فاء ومعناه الموسع المتولي
 سنة اثنين وخمسين ومائتين (قال حدثنا روح) بفتح الراء وبالحاء المهملتين ابن عباد بن عباد بن العلاء البصري
 المتوفى سنة خمس ومائتين (قال حدثنا عوف) بالفاء ابن حمزة بن دويه بفتح الموحدة وبالنون التكاثر

والدال المهملة المضمومة والواو الساكنة والشفة الغنوية العبدى العجرى البصرى المتوفى سنة ست وأربعين ومائة ونسب
إلى القشيع (عن الحسن) البصرى (وحملة) بالجر عطفاً على الحسن والأصلي ومحمد بالرفع هو ابن سيرين أبو بكر الأنصاري
مولا هم البصرى التابعى الجليل المتوفى سنة عشر ومائة بعد الحسن بمائة وعشرين يوماً كلاًهما (عن ابى هريرة) رضى الله عنه
(ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أتبع) بتشديد الشدة الغنوية وفي رواية الأصلي وابن عساکر تبع بغير الف
وكسر الواو (جنازة مسلم) حال كون ذلك (أيما تأوا احتساباً) أي مومناً محتسباً لا مكافأة ومخافة (وكان معه) أي
مع المسلم وفي رواية ابى ذر عن الكشمير معهما أي الجنازة (حتى يصل) يفتح اللام في اليونانية فقط وفي هامشها بكسرهما عليها
ويخرج من دفنها) بالبناء للفاعل في الفعلين أو بالبناء للمفعول والجار والمجرور فيها هو النائب عن الفاعل والأصلي يصل
بحذف الياء وكسر اللام (فانه يرجع من الأجر بقدر اطين مشى فيراط وهو اسم لمقدار من الثواب يقع على القليل والكثير
بقوله كل فيراط مثل جبل) (أخذ) بضمين بالمدينة سمى به لتوحد وانقطاعه عن جبال أخرى هناك فحصل القدر اطين مقيد
بالصلاة والاتباع في جميع الطريق مع الدفن وهو تسوية القبر بالقيام أو نصب اللبن عليه والاول اصح عندنا ويحتمل حصول القدر اطين بكل منهما لكن
يتفاوت تقدير اطين ولا يقال يحصل القدر اطين بالدفن من غير صلاة ولا بظاهر رواية فتح لا يصل لان المراد فضلها معاً جمعاً بين
الروایتين وحالاً للماضي على المقيد (ومن صلى عليها أثر رجوع قبل ان تدفن) ينصب قبل على الظرفية وان مصدرية أي
قبل الدفن (فانه يرجع بقدر اطين) من الأجر فالوصل وذهب الى القبر وحده فوحضر الدفن لم يحصل له القدر اطين الثاني كذا
قاله النووي وليس في الحديث ما يقتضي ذلك الا بطريق المفهوم فان ورد منطوق بمحصل القدر اطين بشهود الدفن وحده كان متدياً
ويجمع حينئذ بتفاوت القدر اطين ولو وصل ولم يشيع رجوعاً بقدر اطين لان كل ما قبل الصلاة وسيلة اليها لكن يكون قدير اطين من صلى دون
قدر اطين من شيع مثلاً وصل وفي مسلم أصغرهما مثل واحد وهو يدل على ان القدر اطين متفاوت وفي رواية مسلم أيضاً من صلى جنازة
وليشيعها فله قيراط لكن يحتمل ان يكون المراد بالاتباع هنا ما بعد الصلاة ولو تبعها ولو وصل ولم يحضر الدفن فالأشئ له بل كل عزاء شيع
كرامته وسبأني عز يد لك ان شاء الله تعالى في كتاب الجنائز يحول الله وقوته وفي الحديث الحديث على صلاة الجنازة واتباعها و
حضور الدفن والاجتماع لها ورجالهم بصرى غير ابى هريرة واشتمل على التحديق والعنونة واخرجه النسائي في الإيمان والجنائز (تابعها)
أي تابع روحاني الرواية عن عوف (عثمان) بن الهيثم بن جهم البصرى (المؤذن) يجامعها المتوفى لحد عشرة ليلة خلت من رجب
سنة عشر ومائتين وفي رواية ابن عساکر قال أبو عبد الله أي البخاري تابعه عثمان المؤذن (قال حدثنا عوف) الأعمش (عن محمد بن
بن سيرين ولم يرو عن الحسن) (عن ابى هريرة) رضى الله عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه) بالنصب أي بمعنى يسبق
لا يلفظه وهذه المتابعة وصلها أبو نعير في مستخرجة هذا (باب خوف المؤمن من أن يحبط) على صفة المعلوم من باب علم
يعلم (عمله) أي من حبط عمله وهو ثوابه الموعود به (وهو لا يشعر) به جملة اسمية وقعت حالاً لا يقال ان ما قاله المؤلف يقوى من
الأحاطية لان مذهبه احباط الاعمال بالسيئات واذهابها جملة تحكموا على العاصي بحكم الكافر لان مراد المؤلف احباط ثواب
ذلائل العمل فقط لانه لا يثاب لأجل ما اخلص فيه وقال النووي المراد بالحبط نقصان الإيمان وباطل بعض العبادات لا الكفر انتهى ولفظه من
ساقط في رواية ابن عساکر وهي مقدرة عند سقوطها لان المعنى عليها وهذا الباب وضعه المؤلف ردّاً على المرجئة القائلين بأن الإيمان
هو التصديق بالقلب فقط المطلقين الإيمان الكامل مع وجود العصية وقال ابراهيم بن يزيد بن شريك (اليعنى) ثم الرباب
بكسر الواو الكوفي المتوفى سنة اثنتين وتسعين (ما عرضت قولى على الاخشيت ان اكون مكذباً) بفتح الهمزة أي يكذبني من
راى على مخالفاً لقولى وانما قال ذلك لانه كان يعطى في رواية الأربعة مكذباً بكسر اللام وهي رواية الأربعة مكذباً قاله الحافظ ابن حجر ومعناه انه مع
وعظه للناس لم يبلغ غاية العمل وقد ذم الله تعالى من أمر بالمعروف ونهى عن المنكر وقصر في العمل فقال كبر مقتاً عند الله ان تقولوا ما لا تفعل
قال البيضاوى في نفي ما أمر من الناس بالبرائى ناعية على من يعطى غيره ولا يعطى نفسه سوء صنيعه ونجس نفسه وان فعله فعل الجاهل
بالشرع الا لا معنى الخالي عن العقل فان الجامع بينهما كما نبى عنه شكيمته والمراد بها حثها لولا حظ على تركية النفس والاقبال عليها بالتكميل

ليقوم فيغير لامع الفاسق من الوعظ فان الاخلاص با حلال الامر بين المأمور بها لا يوجب الاخلاص بالآخر انتهى وهذا التعليق المذكور وصله
المصنف في تاريخه عن ابي نعيم واحمد بن حنبل في الزهد عن ابن مهدي كالهنا عن سفيان الثوري عن ابي حيان التميمي عن ابراهيم
الذکور (وقال ابن ابي مليكة) بضم الميم عبد الله بفتح العين ابن عبد الله بضمها القرشي التميمي المكي الاحول الموطن بالقافز
ابن الزبير المتوفى سنة سبع عشر ومائة (ادركت ثلاثين من اصحاب النبي) وفي نسخة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عليه
وسلم اجلم عاتشة وانما اسماء واسمة والعبادة الاربعة وعقبة بن الحرث والمسور بن مخزومه (كلهم يخاف) اي يخشى النفاق
في الاعمال (على نفسه) لانه قد يعرف المؤمن في علمه ما يشوبه مما يخالف الاخلاص ولا يلزم من خوفهم ذلك وقوعه منهم وانما ذلك على
سبيل المبالغة منهم في الورع والتقوى رضي الله عنهم اجمعين او قالوا ذلك لكون اعداءهم طالت حتى راوا من التغيير ما لم يعد وتمع
عجزهم عن انكاره فحافوا ان يكونوا داهنا بالتكوت (ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل) عليهما الصلاة
والسلاام اي لا يخرج احد منهم بعد عن موض ما يخالف الاخلاص كما يخرجهم بذلك في ايمان جبريل وميكائيل لانهما معصومان لا يطرأ عليهما
ما يطرأ على غيرهما من البشر وقد روي معنى هذا الاثر الطبراني في الاوسط مر وثامن حديث عائشة باسناد ضعيف وفي هذا الاثر شارح
انهم كانوا يقولون بزيادة الايمان ونقصانه (ويذكر) بضم اوله وفتح ثالثة (عن الحسن) البصري رحمه الله ما وصله جعفر الطبراني
في كتاب صفة المنافق له من طريق (ما خافه) اي النفاق وفي نسخة عن الحسن انه قال ما خافه في رواية وما خافه (الامور) ولا امنه
بفتح الهاء وكسر اليم (الا للمنافق) جعل النووي الضمير في خافه وامنه لله تعالى وتبع جماعة على ذلك لكن سياق الحسن البصري المروي
عن الطبراني في حديثه قال حدثنا ثوبان بن محمد بن سليمان عن المعل بن زياد سمعت الحسن يخطب في هذا السجدة بالله الذي لا اله الا هو ما مضى مؤمن قط وما
بقى الا وهو من النفاق مشفق ولا مضى منافق قط ولا بقي الا وهو من النفاق آمن وهو عند احد بل يلفظ والله ما مضى مؤمن ولا بقي الا وهو منافق
النفاق ولا لعنه الا منافق يعين ارادة المؤلف الاول واتى بيذا كماله الله على تمرير بعض مع حجة هذا الاثر لان عادة الاثبات يخو ذلك
فيما يختص به من المتون او يسوقه بالمعنى لانه ضعيف ثم عطف المؤلف على خوف المؤمن قوله (وما يحذر) بضم اوله وفتح ثالثة
المعجم مع التخفيف وقال الحافظ ابن حجر بتشديد اى وباب ما يحذر (من الاصرار على التقاتل والعصيان من غير قوة)
وفي رواية ابوي خذ الوقت على النفاق بدل التقاتل والاولى هي المناسبة لحد باب حيث قال فيه كما سباني ان شاء الله
تعالى وقتاله كفروهي رواية ابوي ذرو ولاصيل وابي عساكر ومعنى الثانية كما في النسخ صحيح وان لم تثبت به الرواية انتهى نعم ثبتت
به الرواية عن ابوي ذرو ونسخة السيماطي كما قوله يفرج اليونينية كما ترى وما مصدرية وما بين الترجيتين من الاثار اعتراض بين المعطوف
والمعطوف عليه وفصل بينهما لتعلقها بالاولى فقط واما الحدوثان الاثبات ان شاء الله تعالى فالاول منهما الثانية والثالثة والاولى فهو
لفظ ونشر غير مرتب بوضوح اذ المؤلف الرضلي المرجحة ايضا حيث قالوا لاحد من المعاصي مع حصول الايمان ومفهوم الآية لئلا
نذكر ما المؤلف يرد عليهم حيث قال (لقول الله تعالى) ولا يذرعز وجل يدين قوله تعالى وفي رواية الاصيل
لقوله عز وجل (ولم يصروا على ما فعلوا) ولم يقيموا على ذنوبهم غير مستغفرين لقوله صلى الله عليه وسلم
فيما رواه الترمذي من حديث ابى بكر الصديق رضي الله عنه ما اصر من استغفر وان عادت في اليوم سبعين مرة (وهو
يعلمون) حال من يصروا اي ولم يصروا على قبيح فعلهم عالمين به وروى احمد بن حنبل عن عمر بن الخطاب عن ابي عبد الله
يصرون على ما فعلوا وهو يعلمون اي يعلمون ان من تاب تاب الله عليه ثم لا يستغفرون قاله مجاهد وغيره وبالسند السابق الى المصنف
قال (حدثنا محمد بن عمر عرق) بالعينين والراءين المهملات غير منصرف العلمية والتاثير ابن البرز بكسر اللوحدة والراء بفتحها
وبسكون النون البصري المتوفى سنة ثلاث عشرة ومائتين (قال حدثنا شعبة) بن الحجاج (عن زبيد) بضم الزاي
وفتح الموحدة وسكون المشاة القهية أخوه دال محلة ابن الحرث بن عبد الكرم اياهم بلكثناة القهية وميم خفيفة مكسوة
الكوفي المتوفى سنة اثنتين وعشرين ومائة (قال سألت ابا وائل) بالهمزة بعد الا لت شقيق بن سلمة الاسدي
اسد خزيمة الكوفي التابعي المتوفى سنة ثمان وتسعين او مئة اثنتين ومائتين (عن) المقالة المنسوبة للطائفة

(المرجئة) بهم المير وكسر الجيم ثم هززة نسبة الى الارجاء اى التأخير لانهم اخروا الاعمال عن الايمان حيث زعموا ان من تكلم بالكبيرة غير فاسق مل هم مصيبون فيها ومخطئون (فقال) ابو وائل في جوابه لزيد (حدثني) بالافراد (عبد الله بن مسعود بن الله عنه) (ان) اى بان (النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب) بكسر السين المهملة وتخفيف اللام واحدة مصدر مضان المفعول اى شتم (المسلم) والتكلم في عرضه بما يعيبه يؤلمه (فسوق) اى فجور وخروج عن الحق ويحتمل ان يكون على بابه من الفاعلة اى نشأتهما نسوت (وقتاله) اى مقاتلته (كفر) اى فكيف يحكم بتصويب قولهم ان من تكلم بالكبيرة غير فاسق مع حكم النبي صلى الله عليه وسلم على من سب المسلم بالفسق ومن قاتله بالكفر وقد علم بهذا خطأهم ومطابقة جواب ابى وائل لسؤال زيد عنهم وليس لم يرد بالكفر هنا حقيقة التى هي الخروج عن الملة وانما اطلق عليه الكفر مبالة في التصدير معتدا على ما تقر من القواعد على عدم كفره بمثل ذلك او اطلقه عليه لشبهه به لان قتال المسلم من شأن الكافر او المراد الكفر اللغوى وهو الاسترانة بقتاله له ستر ما عليه من حق الاغاثة والنصرة وكفى الاذى وفى هذا الحديث تعظيم حق المسلم والحكم على من سبه بالفسق ورجاله كلهم ائمة اجلاء ما بين مصرى واسطى وكوفى مع الحديث افراد وجعا والعنقة واخرجه ايضا فى الادب ومسلم فى الايمان والترمذى قال حسن صحيح والنسائى فى البحار ثبوته قال (اخبرنا قتيبة بن سعيد) السابق وفى رواية لاصيل اسقاط ابن سعيد فى رواية ابى الوقت هو ابن سعيد قال (حدثنا اسمعيل بن جعفر) (الانصارى لامين) (عز حجة) انهم لما بان اوجيد تير بكسر التاء لثنا لفرقة وسكون اشارة التحية اخذوا الى السم الخراعى البصر المتوفى سنة ثلاث واربعمائة (معى) (الانس) (وزاد لاصيل ابن مالك وفى رواية لاصيل ابن عسكروثنا انس لا يوى ذروا الوقت حدثنى بكافرا انس بذلك يحصل لاه من ثم ليس جيد) قال اخبرنى بالافراد (عبادة بن الصامت) رضى الله عنه (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج) من الحجرة (يخبر) استعجابا وحال مقدرا لان الخبر بعد نزول على جده فادخلوها خالدين اى مقدين الخلود (بليلة القدر) اى بتعيينها (قتلاحي) بفتح الحاء المهملة من التلاحى بكسرها اى تنازع (رجالان من المسلمين) وما فيها قاله ابن حبة عبد الله بن مسعود (بلى) (معه) مفتوحة ويا الذين يميلين اولاهم ساكنة وبينهما راو كعب بن مالك كان له على عبد الله دين فطلبه فتنازعا وان تقع صوتهما فى المسجد (فقال) صلى الله عليه وسلم (انى خرجت لا خبركم) بنصب الراء بان المقدرة بعد لام التحليل والضمير مفعول اخبر اوله وقرنه (بليلة القدر) ستة مسداتى والثالث اى اخبركم بان ليلة القدر حرم ليلة كذا (وانه تلاحى والارن وفلان) ابن ابى حذرر وكعب بن مالك فى المسجد ونهض رمضان الذين هما محلان للذكر لا للوقع استلزام ذلك لرفع الصوت بحضرة الرسول عليه الصلاة والسلام المنهى عنه (فرفعت) اى رفع يانها واعلها من ثبتي نفسيهما او بدل له حديث ابى سعيد النهرونى فمسم فجام رجالان يحققان بتشديد القاف اى يدعى كل منهما انه محقق معهما الشيطان نفسيهما (وعسى ان يكون) رفعها (خير لكم) لتزيدوا فى الاجتهاد حتى طلبها فتكون زيادة فى ثوابكم ولو كانت معينة لاقتصرتم عليها فقلتموكم وشذوقم فقالوا برفعها وهو غلط كيبته قوله (التمسوها) اى طلبوها اذ لو كان المراد رفعها لم يامرهم بها لتناسها وفى رواية ابى ذر والاصيل فالتمسوها (فى) ليلة (السبع) بالموحدة والعشرين من رمضان المذكور (والسبع) والعشرين سنة (والخمس) والعشرين منه كما استفيد التقديم من روايات اخر وفى رواية بتقدير التسع بالمشاة على التسع بالموحدة فان قلت كيف امر بطاب ما رفس علمه اجيب بان المراد طلب التعبد فى مظانها وما يقع العمل مضافا لعل لانه امر بطلب العلم وبينة وفى الحديث دم الملائكة والخصومة وانها مديلة لعقوبة العامة بذنبها خاصة وانما بحث على طلب ليلة القدر ورواية ما بين الحنى وبصرى ومدنى ورواية يحيى عن صحابى والتحديث والاخبار والعنقة واخرجه ايضا فى الصوم وفى الادب وكذا النسائى (باب) بغير تنوين لضافته الى قوله (سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان) باضافة سؤال جبريل من باضافة المصدر للفاعل والنبي نصب مفعول المصدر (و) عن (علم) وقت (الساعة) اذ تدرك وقت لان السؤال لم يقع عن نفس الساعة وانما هو عن وقتها بقرينة فذكر متى الساعة (ويبان) بالجر عطف على سؤال جبريل (النبي صلى الله عليه وسلم) اكثر المسؤل عنه لانه لم يبين وقت الساعة اذ حكم معظم الشئ حكمها وان قوله عن الساعة لا يعلمها الا الله يبان له (فقال) صلى الله عليه وسلم وعطف بجملة الفعلية

على اسميه لان اسلوب يتغير بتغير المقصود كان مقصود الكلام الاول الذم والى الثانية كيفية الاستدلال فلتقللها له يركب الاسلوبان
 (جاء جبرئيل عليه السلام) يعلمكم دينكم في جعل صل الله عليه وسلم (ذلك كله ديناً) يدخل فيه اعتقاد وجود السامية
 وعدم العلم بوقتها لغير الله تعالى لانهم امن الدين (وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الايمان)
 اى مع ما بين الوفدان الايمان هو الاسلام حيث فسره بنى فقتهم بما فسره الاسلام (وقوله تعالى) وفى رواية اى ذرو قول الله تعالى وفى
 رواية الاصيل عز وجل (ومن يبيغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه) اى مع ما دللت عليه هذه الآية اى الاسلام هو الدين
 اذ لو كان غير لا يقبل فاقتضى ذلك ان الايمان والاسلام شئ واحد ويؤيد ما نقل ابو عروانة فى صحيحه عن المزنى من الخبر بانهم اعبا
 عن معنى واحد واته سمع ذلك من الشافعى وسبأ فى الحديث فى ذلك ان شاء الله تعالى قريبا وبالسند الى المؤلف قال (حدثنا مسدد)
 وهو ابن مسهر (قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم بن سمرة) واه عليه بضم العين المهملة وفتح اللام وتشديد اللام
 التحتية (قال اخبرنا ابو حيان) بفتح الحاء المهملة وتشديد اللام التحتية يحيى بن سعيد بن حيان (التميمى) لنسبة الى
 تميم الرباب الكوفى (عن ابي زرعة) مر من عمر بن جبريل الجعفى (عن ابي هريرة) رضى الله عنه انه (قال كان النبي)
 وفى رواية رسول الله صلى الله عليه وسلم بارزلى اى ظاهراً (يومئذ للناس) غير محتجب عنهم ويؤيد ما نسب على الظرفية
 (فاتا جبريل) اى ملك فى صورة رجل وهو رواية الاربعة وفى رواية فى اصل متن فرع اليونانية كهي جبرئيل (فقال) بعد ان سلم
 يا محمد كفى مسلم وانما ناداه باسمه كما ناديه الا عرب تعبته بحاله الا ان له دالة لمعلم (ما الايمان) اى ما متعلقاته وقد وقع السؤال
 بما ذكره بسأل بها عن الماهية (قال) صلى الله عليه وسلم (الايمان ان تؤمن بالله) اى تصديق بوجوده وبصفاته الواجبة له تعالى لكن
 اظهر انه عليه الصلاة والسلام علم انه عن متعلقات الايمان لاعن حقيقة والا فكان الجحى بل الايمان التصديق وانما فسر الايمان بذلك
 لان المراد من المحدود الايمان الشرعى ومن المحدود الغوى حتى لا يلزم تفسير الشئ بنفسه وحمله الاق على الحقيقة مع الايمان المسؤل بما عصب
 الخصوصية انما يكون من الحقيقة لاعن الحكم وعلى هذا فنقول ان تؤمن الخ من حيث انه جواب السؤال المذكور فتبين ان يكون حله ان المقول
 فى جوابه انما هو الحد فان قلت لو كان حله يقبل جبرئيل عليه السلام فى جوابه صدقت كما فى مسلم لان الحد لا يقبل التصديق اوجب بانه اذا قيل
 فى الانسان انه حيوان ناطق وقصده به التعريف فلا يقبل التصديق كما ذكرت وان قصده به انه الذات المحكوم عليها بالحيوانية والناطقة
 فهو دعوى وخبر يقبل التصديق فلعل جبريل عليه الصلاة والسلام راعى هذا المعنى فلذلك قال صدقت او يكون قوله صدقت
 تسليماً والحد يقبل التسليم ولا يقبل المنع الدليل والادليل انما يتوجه الخبر والحد تفسير الخبر واعاد لفظ الايمان للاعتناء بشكائه و
 تفخيماً لآخره (وما لئكته) جمع ملك واسمه ملاك مفعل من الا لولته بمعنى الرسالة زيدت فيه التاكيد معنى الجمع ولتأنيث
 الجمع وهو انحصار دعوى نورانية مشكلة بما شارت من الاشكال والايمان بهم هو التصديق بوجودهم وانهم كوصفهم الله تعالى عباد
 مكرهون اى وان تؤمن بملاكته (و) ان تؤمن (بملائكة) اى برويت تعالى فى الاخرة كما قال الخطباءى وتعبه النورى بان احدا
 لا يقطع لنفسه بما اذى مختصة بمن مات مؤمناً والمراد لا يدعى بوجوهه واجوب بان المراد انها حق فى نفس الامر والمراد الاشكال من دلالاتها (و) ان
 تؤمن (برسله) عليهم الصلاة والسلام وفى رواية غير الاصيل ورسله با سقاط الموحدة اى التصديق بانهم سادئون فيما اخبروا به عن الله تعالى
 واخبرهم فى الذكر لتأخير ايمانهم لانفسية الملائكة وفى هامش فرع اليونانية كهي زيادة وتثنية الاصيل باسقاط الموحدة اى تصديق بانها كلام الله
 وان ما اشتملت عليه حتى (و) ان (تؤمن) اى تصديق (بالبعث) من القبور وما بعد كالحاصل والميزان والجنة والنار والمراد بعثته
 الاهمية وقد قيل ان قوله وبلقائه سكر لانها داخله فى الايمان بالبعث وتغير تفسيرهما بحقوقها ليست مكررة وانما اعاد تؤمن لانه ايمان
 باس وجودها سبق ايمان بالموجود فى الحال فمما نوعان ثم (قال) اى جبريل يارسول الله (ما الاسلام) قال عليه الصلاة والسلام (الاسلام
 ان تقبل الله) اى تظليه مع خضوع وتذلل لوطيق بالشهادتين (ولا تشرك به) بالفتح فى لغة كريمة ولا تشرك بالفتح زاد الاصيل شيئاً (و)
 ان (تقيم) اى تدبر (الصلاة) المكتوبة كما صرح به فى مسلم واتى بها على ما ينبغي وهو تأليه من عطف الخاص على
 العام و ان (تؤدى الزكاة المفروضة) قيد بها احتراماً من صدقة التطوع فانها زكاة لثبوتها ومن المجلة اولان

الحرب كانت تمنع من الصلاة في غير موضع من أرض مصر ما كان عليه قال الزركشي والظاهر أنها للتأكيد وفي رواية مسلم تقرير الصلاة
 المكتوبة وتوفي الزكاة المفروضة (وقصوم رمضان) ولم يذكر الحج إنما ذهبوا أو نسبوا ما لم يروى ويدل له بحيث في رواية كهمس
 ونجح البيت ان استطعت اليه سبيلا قليل لا نه ليكن فرض ودفع بان في رواية ابن منداه بسند على شرط مسلم ان الرجل جاء في آخر عمره
 على الله عليه وسلم ولم يذكر الصوم في رواية عطاء الخراساني واقصر في حديث ابن عباس على الصلاة والزكاة ولم يذكر حديث ابن عباس
 على الشهادتين وزاد سليمان التيمي بعد ذكر الحج والاعانة ولا غسل من الجنابة وانما هو وضوء وقد وقع هذا التفرق بين لا يملك الصلاة
 فجعل الايمان على القلب والاسلام على الجوارح كالايمان لغة التصديق مطلقا وفي الشرع التصديق والنطق معا فاصحها ليس بايمان
 اما التصديق فانه لا يفي وحده من النار واما النطق فهو وحده نفاق فنفسين في الحديث الايمان بالتصديق والا سلام بالعمل اما تفسيره
 ايمان القلب والا سلام في الظاهر لا الايمان الشرعي والا سلام الشرعي والمكلف يرى انهما والدين عبارات عن واحد والمتنع ان محل الخلاف
 اذا افرد انظار احدهما فان اجتماعهما اكد وقع هنا ثم قال (جبريل يارسول اللهوا الاحسان) مبتدأ وخبر وال للهدى وال الاحسان
 المتكرر في القرآن المترتب عليه الثواب (قال) رسول الله صلى الله عليه وسلم محببا له الاحسان (ان نعيد لله) اي عبادته
 الله تعالى حال كونك في عبادته له (كانك تراه) اي مثل حال كونك رائيا له (فان لم تكن تراه) سبحانه وتعالى فاستمر على احسان
 العباد (فانه) عن وجل (برالك) دائما والاحسان الاخلاص او اعادة العمل وهذا من جماع كلمه عليه الصلاة والسلام اذهو شأنا
 لمقام المشاهدة ومقام المراقبة ومنه يعلم ذلك بان تعرف ان للعبد في عبادته ثلاث مقامات الاول ان يفعلها على الوجه الذي تستقط
 معه وظيفة التكليف باستيفاء شرائط الاركان الثاني ان يفعلها كالك و قد استغفر في بحار المكاشفة حتى كان يرى الله تعالى وهذا مقامه
 صلى الله عليه وسلم كما قال وجعلت قرعة عيني في الصلاة لحصول الاستلذاذ بالطاعة والراحة بالعبادة واشتداد مسالك الالتفات الى الغير
 باستيلاد النور المكتشف عليه وهو قرعة متلذذوايا القلب من المحبوب واشتغال السريرة ونشجته نسيان الاحوال من المعلوم واضمحلال
 الرسوم الثالث ان يفعلها وقد غلب عليه ان الله تعالى يشاهده وهذا هو مقام المراقبة فتقوله فان لم تكن تراه نزول عن مقام المكاشفة الى
 مقام المراقبة اي ان لم تعبد وانت من اهل الروية العنوية فاعبد وانت بحيث انه يراك وكل من المقامات الثلاث احسن الان
 الاحسان الذي هو شرط في صحة العبادة انما هو الاول لان الاحسان بالآخر من جملة الخواص ويتعذر من كثيرين وانما اخر السؤال عن
 الاحسان لانه صفة الفعل او شرط في صحته والسفة بعد الموصوف وبيان الشرط متاخر عن الشرط وقاله ابو عبد الله الابن ثم قال (جبريل
 متى) تقوم (الساعة) الالم للعبد والمراد يوم القيمة (قال) اي ليس (المسؤول) بذاك في رواية ابن ذر عن ابي ابراهيم من
 (السائل) بزيادة الموحدة في علم التكليم معنى النفي والمزاد في علم وقته لان علم مجيئها مقطوع به فهو علم مشترك وهذا وان اشهر
 بالتساوي في العلم لان المراد التساوي في العلم بان الله استأثر بعلم وقت مجيئها لقوله بعد خمس لا يعلمن الا الله وليس السوال عنها
 يعلم المحاضرين كالسئلة السابقة بل لينزجروا عن السوال عنها كما قال تعالى يسألك الناس عن الساعة فلما وقع الجواب بانه لا يعلمها
 الا الله تعالى كفوا هذا السوال والجواب وقع بين عيسى ابن مريم وجبريل عليه السلام كما في نوادر التوحيد لكن كان عيسى هو السائل وجبريل
 هو المسؤول ونظفه حدثنا سفيان حدثنا مالك بن مغول عن اسمعيل بن رجاء عن الشعبي قال قال عيسى ابن مريم جبريل
 عن الساعة قال ما المسؤول عنها با علم من السائل (وسأخبرك عن اشراطها) بفتح الهاء جمع شرط بالقرين اي
 علاماتها السابقة عليها او مقدماتها المارة لها وهي (اذا ولدت الامة) اي وقت ولادة الامة (ربها) اي ما تكلمها
 وسيدها وهو هنا كناية عن كثرة اولاد السراى حتى تصير الامة كانهما من حيث انها ملكات لايه او ان الاما تملدن الملوك فتصير الام
 من جملة الرعايا والملك سيد رعيته وكناية عن فساد الحان لكثرة بيع امهات كاولاد فتيها وهن الملكات فيشتتن الرجل امه وهو لا
 يشعر وهو كناية عن كثرة العقوق بان يعامل الولد امه معاملة السيد امه في الاهانة بالسب والضرب والاستخدام فاطلق عليه بها
 مجازا لذلك وعورض بانه لا وجه لتخصيص ذلك بولد الامة لان يقال انه اقرب الى العقوق وعند المؤلف في التفسير يرتفع تأكيد التأكيد
 على معنى الذمة اي بل الذكر والانثى وقيل كراهية ان يقول ربها تعظيما لفظ الرب وعبر بالذال الله على الجحزم لان

الشرط تحقق الوقوع ولم يعبر بان لانه لا يصح ان يقال ان قامت القيامة كان كذا بل يرتكب قائمه محظورة لانه يشعر باشك فيه (و) من
 اشراط الساعة (اذ انطأ ول رعاة الابل) بضم الراء (البرم في البنيان اي وقت تغادر اهل البادية باطالة البنيان كما
 باستيلائهم على اهلهم وتملكهم البلاد بالقهر المقتضى لتبسطهم في الدنيا فهو عبارة عن ارتفاع الاسلام كما عبيد والسفلة من الجهالين وغيرهم
 وما احسن قول القائل اذ اتفق الاسلام بالاعمال فقد طابت منادمة النيا وفيه اشارة الى اتساع دين الاسلام كان الاول فيه اتساع
 الاسلام واستيلاء اهل على بلاد الكفر وسبى ذرارهم قال البيضاوي لان بلوغ الامر الغاية منذر بالتراجع المؤذن بان القيامة ستقوم
 كما قيل وعندنا لتناهي قصر المنطق والبرم بضم الموحدة جمع الابرهم وهو الذي لا شية له او جمع بجمع وهو رواية الى ذر وغيره وروى
 عن الاصمعي الضم والنسخ وكذا ضبطه القاسمي بالنسخ ايضا ولا وجه له لانها صغار الضمان والمعروف في المير الرفع فعلا لرعاة اي السود او
 الجهولون الذين لا يعرفون والحجر صفة للابل اي لآلة الابل اليهم السج وقد عد في الحديث من الاشرط علمتين والجمع يقضى ثلاثة فاما
 ان يكون على ان اقل الجمع اثنان وانه اكتفى باثنين لمحصل المقصود بهما في علم اشراط الساعة وعلم وقتها داخل (في) جملة (خمس) من الغيب
 (لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة) اي علم وقتها والاصمعي
 وينزل الآية بالنسب بتقدير قل وبالرفع مبتدأ خبره محذوف (او الآية) مقروءة الى آخر السورة وسلم الى قوله خير وكذا في رواية الى فقرة
 والسباق يرشد الى انه تلا الآية كلها وسقط في رواية قوله الآية واما متعلق بمحذوف كما قد رده فهو على حد قوله تعالى في تسع آيات
 اي اذ هبط فرعون بهذه الآية في جملة تسع آيات وتام الآية السابقة وينزل النيث اي كانه المقدور للمحل المعين له ويعلم ما في
 الارحام اذكر ايام انما نأقضا وما تدرى نفس ماذا تكسب غداً من خير او شر وربما يعزم على شيء ويفعل خلافه وما تدرى نفس
 باي ارض تموت اي كما تدرى في اي وقت تموت قال القرطبي لا مطمع لاحد في علم شيء من هذه الامور الخمسة لهذا الحديث فمن ادعى
 على شيء منها غير مستند الى الرسول صلى الله عليه وسلم كان كاذبا في دعواه (ثم ادبر) الرجل السائل (فقال) رسول الله صلى الله
 عليه وسلم (ردوه) ناخذوا ويردوه فلم يروا شيئا لا عينه ولا اثره قال ابن بري نزع ولعل قوله ردوه على ايقاظ الصحابة ليفظوا
 الى انه ملك لا بشر (فقال صلى الله عليه وسلم) (هذا) ولكن ربيعة ان هذا (جبريل) عليه السلام (جاء يعلم الناس دينهم)
 اي قوا عد دينهم وهي جملة وقعت حالها لا يمكن معلوم وقت المجي واسند التعليم اليه وان كان سائلا لانه لما كان السبب
 فيه اسنده اليه وانه كان من غرضه والاسماء على اراد ان تعلوا اذ لم تسألوا وفي حديث ابن عمر والذي نفس محمد بيده ما جاء في قط
 الا وانا نعرفه الا ان تكون هذه المرة وفي رواية سليمان التيمي ما شبه على منذ ان في قبل من في هذه وما عرفته حتى ولي (قال
 ابو عبد الله) البخاري رحمه الله تعالى (جعل) النبي صلى الله عليه وسلم (ذلك) المذكور في هذا الحديث (كله) من
 الايمان اي الكمال المشتمل على هذه الامور كلها وفي هذا الحديث بيان عظم الاخلاص والمراقبة وفيه ان العالم اذا سئل
 عما لا يعلم يقول لا ادرى ولا ينقص ذلك من جلالته بل يدل على ورعه وتقواه ووفور علمه وانه يسأل العالم ليعلم السامعون
 ويحتل في سوال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم في حضور الصحابة انه يريد ان يريهم انه عليه الصلاة والسلام مثل من العلوم
 ومن علمه ما خفي من الوحي فزيد رعبتهم ونشاطهم في قوله جاء يعلم الناس دينهم وان الملائكة تمثل باي صورة شاء من صور
 بوايدم واخرجه المؤلف في التفسير وفي الزكاة مختصروا مسلم في الايمان واب ما جاء في السنة تمامه وفي الفتن ببعضه وابدوا وفي السنة والنسائي في
 الايمان وكذا الترمذي واحمد في مسنده والداري في مسنده وابوعوانة في صحيحه واخرجه مسلم ايضا عن جرير الخطاب ولم يخرج البخاري لاختلاف
 فيه على بعض رواياته وبالحكمة فهو حديث جليل حتى قال القرطبي يصلح ان يقال له ام السنة لما تضمنه من حمل علماء وقال عياض انه اشتمل على جميع
 وظائف العبادات لظاهره والباطنه من عقود الايمان ابتداء ومالاً ومالاً ومن اعمال الجوارح ومن اخلاص الشرائع والتخلف عن آفات
 الاعمال حتى ان علوم الشريعة كلها راجعة اليه ومتشعبة منه اهـ (باب) بالثنيون مع سقوط الترجمة لا في الوقت وكرمية وسقط
 ذلك للاصلي واي ذروا بن عساكر ورجح النووي الاول بان الحديث التالى لا تعلق له بالترجمة السابقة واجيب بانه يتعلق بها من جهة
 اشتراكها في جعل الايمان ديناً لكن استشكل من جهة الاستدلال بقول هرقل مع كونه غير مؤمن واجيب بان هرقل لم

بقوله من قبل رايه اقلوا و اعلموا عن الكتب السالفة وفي شرحهم كان الايمان ديناً و شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يردنا شرعاً و لمنا الصعابة
 و بالسند الموثق قال (حدثنا ابراهيم بن حمزة) بالراي ابن محمد بن محمد بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي المدني
 المتوفى بالمدينة سنة ثلاثين و مائتين (قال حدثنا ابراهيم بن سعد) موافق ابراهيم بن عبد الرحمن عن القرشي المدني
 (عن صالح) هو ابن كيسان النخعي (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري (عن عبد الله بن عيسى) بن عبد الله بن عيسى
 بن عتبة بن عتبة احد نفعها السبعة بالمدينة (ان عبد الله بن عباس اخبره قال خبرني) بالافراد (ابو سفيان) يشبهوا
 و الاصيل بن حرب (ان هرقل قال له) اي بابي سفيان (سألتك هل يزيدون اصبغون) وفي الرواية السابقة لاستفهام
 بالهجرة و هو القياس لان المتصلة مستلزمة للهجرة و اجيب بان ما هنا منقطعة اي بل يفتنون فيكون اضرباً عن سوال الزيادة و استفهاماً على تمام
 على ان جاز الله اطلاقها لا يقع الا بعد الاستفهام فواهم من الهجرة (فرجعت) وفي السابقة ذكرت (انهم يزيدون) وكذلك الايمان حتى يتم
 اي امر الايمان كما في الرواية السابقة (وسألتك هل يتردد) وفي السابقة يتردد بالهجرة (احد منقطعة) بفتح السين وفي رواية ابن جابر
 احد منهم منقطعة (لدينه بعد ان يداخل فيه فرجعت) وفي السابقة ذكرت (ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشا
 القلوب لا يستخطه احد) بفتح الشدة التختية و النحاء و لم يذكر هذه اللفظة و قال في الرواية السابقة و بين الموثق و بين الزهري هنا ثلاثة
 انفس وفي السابقة اثنتان ابو ليلى و شعيب و اقصر هنا على هذه القطعة من جملة السابقة لتعلقها بفرضه هنا و هي تسمية الدين ايماناً و هو هذا
 الحدف يستونه خرماء و انصح حوازه من العالم اذا كان ما تركه غير متعلق بما رواه بحيث لا يحتل النسيان و لا يختل الدلالة و القاهران انهم
 وقع من الزهري لاسيما في الاختلاف شيوع الاسنادين بالنسبة الى الموثق و لعل شيخه ابن حمزة لم يذكر في مقام الاستدلال على الايمان
 دين لا هذا القدر و ما يقع انهم لا اختلاف في المقامات و السياقات فهناك بيان كيف لوحي يقتضي ذكر الكل و تمام الاستدلال يقتضي الاختصار
 و رواه كلهم مديون و فهم ثلاثة من التابعين مع القديس و لا خيار و العتقة هذا (باب فضل من استبكر الدين) اي الذي طلب
 البراءة لاجل دينه من الدم الشرعي و من الاثر و اكتفى بالدين عن ان يقول لعرضه فحينئذ لا يلزم له ان لا يسلن الاستبراء للدين من الايمان و
 بالسند الموثق قال (حدثنا ابو نعيم) بنعم النون الفضل بن دكين بمهمل مقصورة و فتح الكاف واسمه عربون حماد القرشي الشيب
 الطخمي المتوفى بأكوفة سنة ثمان و تسع عشرة و مائتين (قال حدثنا زكريا) بن ابى زائدة واسمه خالد بن عيون احمد بن ابو ادعي
 الكوفي المتوفى سنة سبع و تسع و اربعين و مائة (عن عاقر) الشعبي وفي قولنا بن ابى الهيثم من طريق يزيد بن هرون
 عن زكريا قال حدثنا الشعبي فحصل الامن من تدليس زكريا انه (قال سمعت النعمان بن بشير) بفتح الواو و كسر الهمزة
 ابن سعد بسكون العين الاضاري الخزرجي و امته عمرة بنت راحة و هو اول مولود ولد للانصار بعد الهجرة انقول سنة
 خمس و ستين وله في البخاري ستة احاديث و قول ابى الحسن القاسمي و يحيى بن معين عن اهل المدينة انه لا يصح للنعمان سماع
 من النبي صلى الله عليه وسلم يرد قوله هذا سمعت النعمان بن بشير (يقول رسول الله) وفي رواية النبي (صلى الله عليه
 وسلم) و عند مسلم و الاسماعيلي من طريق زكريا و اواهوى النعمان باصبعه الى اذنيه (يقول الحلال بين) اي ظاهر بالنظر الى ما دل
 عليه بالاشبهة (و احكام بين) اي ظاهر بالنظر الى ما دل عليه بالاشبهة (وبينهما) امور (مشتبهات) بتشديد اللام و لا مفتوحة
 اي شبهت بغيرها مالم يثبت به حكمها على التعيين وفي رواية الاصيل و ابن عساكر مشتبهات بمثناة فوقية مفتوحة و موحدة مكسورة
 اي اكتسبت الشبهة من وجهين متعارفين (لا يعلمها) اي لا يعلم حكمها (كثير من الناس) آمن الحلال هم من الحرام بل يفرق بها العلم
 اما بعض اوقيا و استصحاب او غير ذلك فاذا تردد الشئ بين الحلال و الحرام و لم يكن نص ولا اجماع اجتهد فيه المجتهد و اتفق باحدهما
 بالدليل الشرعي فالشبهات على هذا في حق غيرهم و قد يقع له حيث لا يظهر ترجيح احد الدليلين و هل يوجب ذلك تشبهاً بالحلال و الحرام
 او يوقف و هو كالاختلاف في الاشياء قبل ورود الشرع و الا مع عدم الحكم بشئ لان التكليف عند اهل الحق لا يثبت الا بالشرع و قيل الحلال
 و الا بالحق و قيل المنع و قيل بالوقت و قد يكون الدليل غير خال عن الاحتمال فالورع تركه لاسيما على القول بان المصيب واحد و هو مشهور
 مذهب مالك و منه آثار القول في مذهبه جملة ما اختلف ايضا و كذلك روى ايضا عن امامنا الشافعي انه كان يراعى

اختلاف ونص عليه في مسائل وبه قال أصحابه حيث لا تقوت به سنة عندنا (فمن انفق) أي حذر (المشبهات) بالمير وتشديد
 الموحدة في رواية الأصيل وابن عسكركل المشبهات بالمير والمثناة القوتية بعد الشين الساكنة وفي أخرى المشبهات بأسقام المير ومنهم
 الذين وبكلمة واحدة (استعمل) ولا يذرف قد استبرأ بأهمل بوزن استعمل (للمدينة) المتعلق بخالفه (وعرضه) المتعلق بالخلق
 من حصل البراءة فالدينه من النقص ولعرضه من الطعن فيه ولا يذرف عسكركل العرضه ودينه (ومن) شرطية وفعل الشرط قول
 (وقع في المشبهات) التي أشبهت المحرم من وجه والحال من آخر والأصيل المشبهات بالمير وسكون الشين وفوقية قبل الموحدة يذرف عسكركل
 المشبهات بالمير والموحدة المشددة وجواب الشرط محمد وفي جميع نسخ الصحيح وثبت في رواية الدرر عن أبي نعيم شيخ المؤلف فيه ونفذه قال
 ومن وقع في شبهة وقع في الحرام (كل) أي مثله مثل راع وفي رواية كمان اليونانية كراعي بالياء أخوه (يرعى) جملة مستأنفة وردت على سبيل
 التمثيل التشبيه بأشاهد على الغائب ويحتمل أن تكون من موصولة لا شرطية فتكون مبتدأ والخبر كراعي يرعى وحديثنا لأحدت والتقدير
 الذي وقع في المشبهات كراعي يرعى مواشيه (حول الحكي) بكسر الحاء المهملة وفتح الميم الحكي من اطلاق المصدر على اسم المفعول والمراد
 موضع الكلال الذي صنع منه الغير وتوعد على من رعى فيه (لوشكاش) بكسر اللام أي يقرب (ان يواقع) أي يقع فيه وعندنا من
 حبان اجعلوا بينكم وبين الحرام ستره من الحلال من فعل ذلك استبرأ لعرضه ودينه ومن ارتع فيه كل كل علم على صلب الحكي شاكنا يقع فيه
 فمن أكثر من الطيبات مثلاً فإنه يحتاج إلى كثرة الاكتساب لموقع في أخذ ما لا يستحق يقع في الحرام فيأثم وإن لم يتعد تقصيره أو يقضي إلى
 بطر النفس وأقل ما فيه الاشتغال عن موافقة لعبودية ومن تعاطى ما نهى عنه الظلم قلبه لفقد نوره وعلى الورع ترك الحلال مخافة
 الحرام كترك ابن آدم حرامته لشكه في وفاء عمله وطوى عن جميع شديده فائدة بالله ما لم تعلم حله يقيناً تركه كتركه صلى الله عليه
 وسلم ثمرة خشية الصدقة كما في البخاري والأورع اسرع على الصراط يرم القيامة قالت اخت بشر الحافي لأحمد بن حنبل أنا تغزل على
 سطوحنا فيمر بنا مشاعل الظاهرة ويقع الشعاع علينا فيجب لنا النزول في شعاعها فقال من أنت عافاك الله قالت اخت بشر الحافي
 أنبكي وقال من بيته يخرج الورع الصادق لا تغزلي في شعاعها مكث ما لك بن دينار بالبرق أربعين سنة لو ياكل من ثمرها حتى ماتت
 أنامت لسيدة بدية الأبيجة من أهل عصرنا هذا بمكة أكثر من ثلاثين سنة لو ياكل من الحوم والثمار وغيرها الجلوبية من بجلة لما قيل
 أنهم لا يوزنون البنات + وامتنع أبو هانئ المدين من تناول ثمر المدينة لما ذكر أنهم لا يركون + من ترخص ندم ومن فواضل الفضائل
 حرم (الأ) بفتح الهاء وتخفيف اللام أن لا يمر بك تقدم (وان لكل ملك) بكسر اللام من ملوك العرب (ح) مكاناً خصباً حطره
 رعى مواشيه وتوعد من رعى فيه بغير ذننه بالعقوبة الشديدة وسقط قوله الأولان في رواية الأصيل (الأ) بفتح الهاء وتخفيف
 اللام (ان) وفي رواية ابن ذر وان (ح) الله تعالى وفي رواية غير استعمل هذا زيادة في راضه (محارمة) أي المعاصي
 التي حرمها كالزنا والسرقة فهو من باب التمثيل والتشبيه ألتأهده عن الغائب تشبه المكلف بالرأعي والنفس البهيمية بالإنعام
 والمشبهات بما حول الحكي والحرام بالحكي وتناول المشبهات بالرتع حول الحكي وجه التشبيه حصول العقاب بعدم الاحتراز عن
 ذلك كما كان الراعي إذا جره رعيه حول الحكي إلى وقوعه في الحكي استحق العقاب بسبب ذلك فكذا من أكثر من المشبهات وتعرض
 لمقد ما نهى في الحرام فاستحق العقاب بسبب ذلك (الأ) أن الأمر كما ذكر (وان في الجسد مضعة) بالنصب اسم ان
 مخرجها أي قطعة من اللحم سميت بذلك لأنها تمضغ في الفم لصرفها (إذا صلحت) بفتح اللام وقد تضم أي المضغة (صلح الجسد
 كله) وسقط لفظ كله عندنا من عسكركل (واذا فسد) أي المضغة أيضاً (فسد الجسد كله) وهو في القلب
 إنما كان كذلك لأنه أمير البدن وبصلاح الأمر تصلح الرعية وبفساده تفسد وأشرقت ما في الإنسان قلبه فانه العالم بالله تعالى وأنبج حذر
 له في هذا الحديث البحث على صلاح القلب وان الطيب لكسب ثراهيه والمراد به المعنى المتعلق به من الفهم والمعرفة ومضى قلباً لسرعة قلبه بالجموع
 ومضة قوله + ما من القلب إلا من قلبه + فأحذر على القلب من قلب وغوبل + وهو محل العقل عندنا خلافاً للحنفية ويكفي في الدلالة
 لنا قول الله تعالى فتكون لهم قلوب يعقلون بها وهو قول الجمهور من المتكلمين وقال أبو حنيفة في الدماغ وحكي الأول عن
 الفلاسفة والثاني عن الأطباء احتجاً بما به إذا فسد الدماغ فسد العقل ورد أن الدماغ القصد هو فساد الآلة لا

لا يقتضي فساده وثبتناه لو ابدعنا من قوله الاوان لكل ملك حمى الاوان في الجسد مضغقة وسقطت من الاوان حمى الله بعد
 المناسبة بين حمى الملوك وبين حمى الله تعالى الذي هو الملك الحق لا ملك حقيقة قاله وثبت في رواية غير ابى ذر نظر الى وجوب التاكيد
 بين الجملتين من حيث ذكر الحمى فيهما وعبر بقوله اذ اذون تتحقق الوقوع وهذا تاتي بمعنى ان كانوا قد اجمع العلماء على عظم موقع
 هذا الحديث وانه احد الاحاديث الاربعة التي عليها مدار الاسلام المنظومة في قوله . . . عمدة الدين عندنا كلمات . . . مستلزمة
 من قول خير البرية . . . اتفق الشبه وازهدت وقع ما . . . ليس يعنيك واعلم بنية . . . وهذا الحديث من الرايعات ووجه كراههم
 كوفيون وفيه القهديث والعننة والسماع واخرجه المؤلف ايضا في البيوع وكذا مسلم وابوداود والترمذي والنسائي وفيه وابى جعفر في الفتي
 هذا (باب) بالتونين (اداء الخمس) بضم الجيم والميم (من الايمان) اي من شعبة مبتدأ وخبر ويجوز اضافة باب
 التاكيد وهو الاستدلال المؤلف قال (حدثنا علي بن الجعد) بفتح الجيم وسكون العين ابن عبيد لها شمس الجوهري البغدادي
 المتوفى سنة ثلاثين ومائتين (قال اخبرنا شعبة) بن الحجاج (عن ابى جمر) بالجور والراء اسمه نصر بن الصناد المهملة ابن عمر
 الضبي بضم الجيم وفتح الواو البصري المتوفى سنة ثمان وعشرين ومائة (قال كنت اقعده) بلفظ المضارع حكاية عن الحال
 المكشوفة استحضار تلك الصورة للحاضرين (مع ابن عباس) رضي الله عنهما اي عنده في زمن ولايته بالبصرة من قبل علي بن ابي طالب
 (يجلسني) بضم واو له من غير فاء في اصل فرع اليونينية كهي من اجلس وفيها مشابهاً ابوي ذر والوقت وابن عساكر فيجلسني اي يرفعي
 بعد ان اقعده على سريره فهو عطف على اقعده بالفاء لان الجلوس على السرير قد يكون بعد النعوس وغيره وقد بين المصنف في العلم من
 رواية عند ابن شعبة السبب في اكرام ابن عباس له ولفظه كنت ترجع بين ابن عباس وبين الناس (فقال اقم) اي توطن (عندك)
 لتساعدني بتبليغ كلامي الى من خفي عليه من السائلين او بالترجمة عن الاعمير وله لان ابا جمر كان يعرف بالفارسية وكان يترجم
 لابن عباس بها (حتى) ان (اجعل لك سهماً) اي نصيباً (من مالي) سبب الجعل الرواية التي رآها في المرة كما سيأتي ان
 شام الله تعالى بحول الله وقوته في الحج قال ابو جمر (فاقمت معه) اي عنده مدة (شهرين) بمكة وانما خبر مع المشربة باله سبعة
 دون عند المقتضية لمطابقة قاعدته لاجل المبالغة وفي رواية مسلم بعد قوله وبين الناس فالت امرأة تسأله عن شيئا الحج
 فنعى عنه فقلت يا ابن عباس اني انتبذ في جرة خضراء نبينا حاوا فاشرب منه فيقر بطني قال (اقرب منه) وان كان اصل
 من العسل (ثم قال ان وفد عبد القيس) هو ابن اقصى بهنق مفتوحة وفاء ساكنة وصاد مهملة مفتوحة ابن دعى
 بضم الدال المهملة وسكون العين المهملة وبياء النسبة ابو قبيلة كانوا يزلون الجربين وكانوا اربعة عشر رجلاً بالاشج وروى
 انهم اربعون فيجتمعون فيكون لهم وقادنان او اثنان الاشرار اربعة عشر والباقي تبع (لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم)
 عام الفصح وكان سبب مجيئهم اسلام منقذين حبان وتعلمه الفاتحة وسورة اقرأ وكما بته عليه الصلاة والسلام لجماعة عبد القيس
 كتاباً فلما رحل الى قومه كتبه اياماً وكان يصلي فقالت زوجته لا يها المندبين عائد وهو الاشج اني انكرت فعل بعل منذ قدم من يثرب انه
 ليس بطلانة ثم يستقبل الجبهة يعني ظهره مرة ويقع اخرى فاجتمعوا ثلث لك فوق الاسلام في قلبه وقرأ عليهم الكتاب واسلوا
 واجمعوا المسير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدموا (قال صلى الله عليه وسلم) (من القوم او) قال (من الوفد)
 شك شعبة او ابو جمر (قالوا) نحن (ربعة) اي ابن نزار بن معد بن عدنان وانما قالوا ربعة لان عبد القيس من اولاده وعبر عن البعض
 باكل لانهم بعض ربعة وبذل عليه ما عند المصنف في الصلاة فقالوا انا هذا الحمى من ربعة (قال صلى الله عليه وسلم) (مرحبا بالقوم او)
 قال (بالوفد) واول من قال مرحبا سيف بن ذي يزن كما قاله العسكري وانتصابه على المصدرية بفعل مضمر اي صادفوا رجلاً
 بالضم اي سعة حال كونهم (غير خزايا) جمع خزيان على القياس اي غير اذلاء وغير مستحقين لتقدمهم مبادرين
 دون حرب بوجوب استحياء كم وغير بالنصب حال وروى بالخفض صفة القوم وتعقب ابو عبد الله الا بي بانه يلزم
 منه وصفت المعروفة بالسكره لان تجعل لاداة في القوم الجنس كقوله . . . ولقد امر على الشير بسبني قالوا لي ان تكون
 بالخفض على البدل (ولاندا مي) جمع نادم على غير قياس وانما جمع كذلك اتباعاً لخزايا للمشاكله والقصين وذكر

ودر این کتاب که ای آیتان ایلیک (الاف شهر الحرام) بحکمة القتال فيه عندهم والمراد الجنس فيشمل الاربعة الحرام او العهد
 والمراد شهر رجب كما صح به في رواية البيهقي والاصيلي وكرهية الاف شهر الحرام وهو من اضافة الموصوف الى الصفة كسالة الاول
 والبصريون يمنعونها ويؤولون ذلك على حذف مضائق اي صلاة الساعة الاولى وشهر الوقت الحرام وقول الحافظين جميعا من
 اضافة الشئ الى نفسه تعقبه العيني بان اضافة الشئ الى نفسه لا يجوز (و الحال بيننا وبينك هذا الحى من كذا مضر
 بضم الميم وفتح الجيم مخفوض بالمضات بالفتحة للعلية والتانيث وهذا مع قولهم يا رسول الله يدل على تقدم اسلامهم على قبائل مضر الذين
 كانوا بينهم وبين المدينة وكانت مساكنهم بالبحرين وما والاها من اطراف لعراق (فمرنا يا مضر فصل) بالصالحات المهمة والتشويش
 في الكسنيين على الوصفية لا بالاضافة اي يفصل بين الحى والباطل ويعنى المفصل المبين واصل مرنا أمرنا بحضرتين من احرام فحذف
 المفعول الاصلية للاستقلال فصار امرنا مستغنى عن هترة الوصل فحذف بقى مر على وزن لان المحذوف فاع الفعل (خبرية من
 اي الذى يستقر (وراءنا) اي خلفنا من قومنا الذين خلفناهم في بلادنا وخبرنا بالحجج جوابا لالامر وهو الذى في فرع اليونينية وبالرف
 ملحوظ من ناصب دجازم والجملة في محل جرسفة لامر (وندخل به الجنة) اذا قبل برجة الله ويجوز الحزم والرفع في ندخل كخبر
 عطف عليها نعم يتعين الرفع في هذه على رواية حذف لواء وتكون جملة مستأنفة لا محل لها من الاعراب (وسألوه) صلى الله
 عليه وسلم (عن الاشربة) اي عن ظروفها واسألوه عن الاشربة التى تكون في الاواني المختلفة فعل التقدير الاول المحذوف
 المضان وعلى الثاني الصفة (فأمرهم) صلى الله عليه وسلم (باربع) اي باربع جمل وخصال (ونهاهم عن اربع امرهم
 بالايان بالله وحده) تفسير لقوله فأمرهم باربع ومن توحذف العاطف (قال تدرون ما الايمان بالله وحده
 قالوا الله ورسوله اعلم قال) صلى الله عليه وسلم هو (شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله) برفع شهادة
 غير مبتدأ محذوف ويجوز جره على البدلية (واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تقطوا من الغنم
 الخمس) واستشكل قوله امرهم باربع مع ذكر خمسة واجيب بزيادة الخامسة وهى اداء الخمس لافركا نو احوارين لكفار مضر فكانوا
 اهل جحاد وغنا ثم تعقب بان المؤلف عقد الباب على ان اداء الخمس من الايمان فلا بد ان يكون داخل تحت اجزاء الايمان كان ظاهر
 العطف يقتضى ذلك وانه عدل الصلاة والزكاة واحدا لانهما قرينتها في كتاب الله تعالى أو ان اداء الخمس داخل في عموم ايتاء الزكاة والجماع
 بينهما استخراج مال معين في حال دون حال وعن البيضاوى ان الخمسة تفسير بالايان وهو احد الاربعة المأمورة والثلاثة الباقية
 حذفها الراوى نسبانا واخصارا وان الاربعة اقام الصلاة الى آخره وذكر الشهادتين تبرك بها كما في قوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شئ فان
 لله خمسة الاغنيوم كانوا مؤمنين ولكن كانوا ربما يظنون ان الايمان مقصود على الشهادتين كما كان الامر في صدر الاسلام وعرض بانه وفي رواية
 حاد بن زيد عن ابى جرير عند المؤلف في اللفازى امرهم باربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وهو يدل ايضا على اداء الخمس من الايمان
 في الزكاة من هذا الوجه الايمان بالله ثم قررها لهم بشهادة ان لا اله الا الله وهو يدل ايضا على اداء الخمس من الايمان اداء الزكاة
 على الاربع ولو اورد تفسير الايمان لا عاده مذكرا واجيب بزيادة اداء الخمس قال ابو عبد الله الابن واتر جواد بنى المسئلة ما ذكر ابن الصلاح من انه معطوف
 على اربع اي امرهم باربع وبلغنا الخمس وانما كان اتولان به متفق الطريقان ويرتفع الاشكال انتهى بوليذكر انج كونهم سألوه ان يخبرهم بما يدخلون
 بفعله الجنة فاقصر لهم على ما يمكنهم فعله في الحال ولم يقصد اعلامهم بجميع الاحكام التى يجب عليهم فعلا وتركوا ويدل على ذلك انقضاء
 في المناهى على الانتباه في الوعية مع ان في المناهى ما هو اشد في تحريم من الانتباه لكن اقتصر عليها لكثرة تعاطيهم لها ولا نه لم يفرض
 كما قاله عياض الا في سنة تسع هو فادتهم في سنة ثمان وعلى احد الاقوال في وقت فرضه ولكن الارجح انه فرض سنة ست كما
 سياتى بان شاء الله تعالى او لكونه لم يكن لهم سبيل اليه من اجل كفار مضر ولكونه على القرائن او لشهرته عندهم أو ان
 أخبرهم ببعض الاوامر ثم عطف المؤلف على قوله وامرهم قوله (ونهاهم عن اربع امرهم عن الختم) اي عن
 الانتقام وهو بفتح المهملة وسكون النون وفتح المشناة فوقية وهى الحجة والجرل والخلف والحس اعناقها على جنولها

او تخذه من جلد شعور دم او الحنتم ما طلى من الفخار بالحنتم المعمول بالزجاج وغیره وسقطت عن الثانية لكرمة (و) عن الانتباد في
 الدباء بضم الجهماء وتشديد الميم لا يقطين (و) عن الانتباد في القفيض بفتح القاف وهو ما ينقر في اصل الفخار فهو في (و) عن
 الانتباد في (الرفق) بالزوائد الفاء ما طلى بالزفت (و) بما قال مقير بالقاف والمثناة القصية المشددة المفتوحة وهو ما طلى
 بالقادر ويقال له القير وهو نبت يجرى اذا بيس تظلي به السفن غيرها كما تظلي بالزفت (و) قال حفظوه من اخبروا به (نفع الله
 امرج راء كمر اى الذين كانوا واستقروا ومعنى الفهم عن الانتباد في هذه الاعية بخصوصها لانه يسرع اليها الاسكار فبما شرب منها
 من لم يشعر بذلك فمرثت الرخصة في الانتباد في كل عام مع الفهم عن شرب كل مسكر في صحيح مسلم كنت تخبثكم عن الانتباد في (نفع الله
 فانثبذ ما في كل عام ولا شرب بامسكروا في حديث استعانة العالم في تفهيم الحاضر بن الفهم عنهم واستحباب قول مرجع الزوار ولذا
 العالم ان اكرام الفضائل رواه ما بين بغداد واسطى بصري وشمل على الحديث والاخبار والنعمة ولخرجه المؤلف في عشرة مواضع هنا وفي
 خبر الواحد كتاب العلم في الصلاة وفي الزكاة وفي الحسن في مناقب فريش والمغازي في الادب في التوحيد اخرجه مسلم في الايمان
 وفي الاشارة وبودود والترمذي قال حسن صحيح والنسائي في العلم والايمان الصلاة باب ما جاء في الحديث ان الاعمال بفتح
 همزة ان كسر هاء في اليونينية ولكريمة ان العمل بالنية والحسبة بكسر الحاء واسكان السين المهملة اى الاحسان هو الاخلاق
 وكل امرئ ما نوى ولفظ الحسبة من حديث ابن مسعود الا ان شاء الله تعالى وادخلها بين المجتنبين للتنبيه على ان التوب
 شامل لثلاث تراجم الاعمال بالنية والحسبة وكل امرئ ما نوى في رواية ابن عساق قال ابو عبد الله البخاري في واية الباب في جلف قال
 ابو عبد الله واذا كان الاعمال بالنية (فدخل فيه) اى في الكلام المتقدم (الايمان) اى على يابه لانه عند عمل كما في البحث فيه ولما
 الايمان بمعنى التصديق فلا يحتاج الى نية كسائر اعمال القلوب (وكذا الموضوع) خلافا للحنفية لانه عندهم من الوسايل لاعتباد
 مستغلة وبانه عليه الصلاة والسلام علم الاعمال الجاهل الموضوع ولم يعلمه النية ولو كانت فضيلة لعلمه وفوضوا اليه فانه
 وسيلة وشروط اية النية واجابوا بانه طهارة ضعيفة يحتاج لتقويتها بالنية وبان قياسه على التيمم غير مستقيم لان الماء خلق مطهر قال
 تعالى انزلنا من السماء ماء طهورا والتواب ليس كذلك وكان الظهور تعبد بمضافا فاحتاج الى النية اذ التيمم ينفع لغة عن القصد فلا
 يحقق دونه بخلاف الموضوع ففسد قياسه على التيمم (وكذا الصلاة) من غير خلاف عما لا تعبد بالنية نعموا نافع ابن القيم
 في استحباب الملتفط بها محتج بان له لم يرو انه صلى الله عليه وسلم تلفظ بها ولا عن احد من اصحابه واجيب بانه عون على استحضار النية
 القلبية وعبادة باللسان فانه بعضهم على ما في الصحيح من حديث ابي ذر سمع النبي صلى الله عليه وسلم يلبى بالجمع والعمرة جميعا
 يقول لبك حجاً وعمرة وهذا نصيح باللفظ والحكم كما ثبت باللفظ ثبت بالقياس وتجب مقاراة النية لتكثير
 الاحرام لانها اول الامكان وذلك بان يأتي بها عند اولها ويستقر ذكرا لها الى اخرها واختار النووي في شرحي المهذب
 والوسيط تبعاً للامام الغزالي الاكتفاء بالمقارنة العرفية عند لغوام بحيث يعد مستحضر الصلاة اقتداء بالاولين
 في تسامحهم بذلك وقال ابن الوفا انه الحق وصوبه السبكي ولو غربت النية قبل تمام التكبير لم تعد الصلاة لان النية
 معتبرة في الانقضاء والانقضاء لا يحصل الا بتمام التكبير ولو نوى اخرج من الصلاة او تردد في ان يخرج او يسقط بطلت بخلاف
 الصوم والحج والوضوء والاعتكاف لانها اضيق بايام الاربعة فكان تأثيرها باختلاف النية اشد لو علق اخرج من الصلاة بمحض
 بطلت في الحال ولو لم يقطع بمحصوله كعليقه بدخول شخص كما لو علق به اخرج من الاسلام فانه يكفر في الحال قطعاً وتجب نية
 فعل الصلاة اى لتمام بقية الافعال وتعيينها كالظهور والعصر لتمامها عن غيرها وكذا يدخل في قوله الاعمال بالنية (الزكاة) لان
 اخذها الامام من الممنوع فانها تسقط ولو لم ينو صاحب المال لان السلطان قائم مقامه وكذا الحج وانما ينصرف الى فرض من حج عنه غيره
 لا بل خاص هو حديث ابن عباس في قصة شبرمة (وكذا الصوم) خلافا لما ذهب عطاء ومجاهد وروان صحيح المقير في رمضان لا يحتاج
 الى نية لانه لا يبيع النفل في رمضان عند اربعة تلزم النية نعم تعيين الرضائية لا يشترط عندا خفية (وكذا الاحكام)
 من المناكحات والمعاملات والجرافات اذ يشترط في كلها القصد فلو سبق لسانه الى بعت او وهبت او نكحت او طلقت لم تكن

الفصل فيه ولا يصدق ظاهر الإقرين كان دعا زوجة بعد ظهرها من الحيف لعل فراشه وإرادان يقول أنت طاهر فسبق لسأله وقال أنت
 الآن طالق (وقال قل كل) ولا يوبى ذرو الوقت وابن عساكر وقال الله تعالى قل كل ولا يصيل وكريمة عز وجل قل كل أي كل أحد
 (يعمل على شاكلته) أي على (نيتته) وهو مروى عن الحسن البصري ومعاوية بن قرة المزني وقتادة فيما أخرجه عبد بن
 حديد الطبري عنهم وقال مجاهد والزجاج شاكلته أي طريقته ومذهبه وحذو وثلوث أداة التفسير (ونفقة الرجل على أهله يحاسبها
 صدقة) حال كونه مريلاً بها وجهه الله تعالى فيحاسبها حال متوسط بين المبتدأ والخبر وفي فرع اليونانية كهي نفقة الرجل بحذو ولو اوجله
 نفقة الرجل إلى آخرها ساقطة عند أبوي ذرو الوقت ولا يصيل وابن عساكر (وقال النبي صلى الله عليه وسلم) في حديث ابن عباس
 المروى عند المؤلف مسند لا محجة بعد النفع (ولكن) طلب الخبر (جهاد ونية) وسقط لغير الأربعة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 وبالسند المؤلف قال (حدثنا عبد الله بن مسلمة) يفتح الميعين واللام (قال أخبرنا) وفي رواية ابن عساكر حدثنا (مالك) هو
 امام الأئمة (عن يحيى بن سعيد) الأنصاري (عن محمد بن إبراهيم) بن الحارث التيمي (عن علقمة بن وقاص الليثي) عن
 (عمر) بن الخطاب رضي الله عنه (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عمل) غزوى (بالنية) بالأفراد وحذو وثلوث
 والقول بحذفون على قاعدة الحصر من هذه الصيغة كالمصدرة بأنما وهو من حصل مبتدأ في الخبر والتقدير كل الأعمال بالنية تخرج من العموم
 جزئيات بدليل الجار والمجرور يتعلق بحذو وقدره بعضهم قبول الأعمال واقع بالنية وفيه حذف مبتدأ وهو قبول إقامة المضاعف إليه مقامه
 حذف الخبر وهو واقع والاحسن تقدير من قدر الأعمال صحيحة أو مجزئة وقيل تقدير الخبر وقع أو قد يتعبدل فيهم بل لا يضمن ولا يملك بل لا يملك
 وهو واقع واستقر وهي قاعدة مطردة عندهم وأجيب بأنه مسلم في تقدير ما يتعلق به الظرف سلقاً مع قطع النظر عن صورة خاصة أما الصواب
 المخصوصة فلا يقدر فيها إلا ما يليق بها ما يدل عليه المعنى أو السياق وأنما قد ردها غير التقدير المبتدأ وهو قبول وإذا قدر ردا ذلك بنفس الخبر
 ليرتفع إلى حذف المبتدأ (ولكل امرئ ما نوى) أي الذي نواه إذا كان العمل قابلاً لما سبق تقريره (فمن كانت هجرته إلى الله و
 رسوله) نية وعقد (فهي ته إلى الله ورسوله) حكوا وشراً فكانت أهله ابن دقيق العيد ورده الزركشي بأن المقدّم حينئذ حال مبينة
 فلا تحذف ولذا منع الرندي في شرح المجل جعل بسم الله متعلقاً بحال محذوف أي ابتدئ متبركاً قال لأن حذف الحال لا يجوز انتهى وأجيب
 المقدّم بحال بل هو تمييز ويجوز حذف التمييز إذا دل عليه دليل نحو ان يكن منك عشرين صابرون أي رجلاً لا يمكن ان يذلل ليرد بتقدير نية
 وعقد في الأول وحكم وشراً في الثاني ان هناك لفظاً محذوفاً بل راد بيان المعنى ومغايرة الأول للثاني وتأوله بعضهم على إرادة المهود المستقر في
 النفوس فان المبتدأ والخبر وكذلك الشرط والخبر انعقدت لبيان الشهور وعدم التغير وإرادة المهود المستقر في النفوس ويكون غاك
 للمعظم وقد يكون للتحقير وذلك بحسب المقامات والمقارن فمن الأول قوله تعالى والسابقون السابقون وقوله عليه الصلاة والسلام
 فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهي ته إلى الله ورسوله ومن الثاني قوله (ومن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهي ته إلى الله ورسوله) وفي رواية لا يوبى ذم
 واوقت وابن عساكر وكريمة إلى دينا (يصيبها) أو امرأته يتزوجها فمجرته إلى ماها جراً ليه) أي إلى ما ذكر واستشكل
 استعمال الدنيا لأنها في الأصل صونث ادني وادني افعل تفضيل من الدنيا وافعل التفضيل إذا تكلمت بالافراد والتذكير وامتنع تأنيده
 وجهه ففى استعمال الدنيا بالتأنيث مع كونه منكراً اشكال ولهذا لا يقال قصوى ولا كبرى واجاب بن مالك بأن دنيا خلعت عن
 الوصفية غالباً واجريت مجرى ما لا يمكن قط وصفاً ما وزنه فعل كرجي وبمضى فلها تسامح فيما ذك ثوان غرض المؤلف من إيراد هذا الحديث
 هنا الرد على من زعم من المرجحة ان الإيمان قول بالسنان دون عقد القلب فيبين ان الإيمان لا بد له من نية وعقد قل فيهم إنما أبرز الغدير
 في الجملة الأولى لقصد الالتئاذ بذكر الله ورسوله وعظم شأنهما بعد ذكر نفعان لئان ذكره هو المسك ما كررته يتنوع وهذا بخلاف
 الدنيا والمسألة لاسيما والسياق يشعر بالحث على الإعراض عنهما وهذه الجملة الأولى هنا سقطت عند المؤلف من رواية
 الحميدي أول الكتاب فذكر في كل تبويب ما يناسبه بحسب ما رواه وبه قال (حدثنا حجاج بن اسحاق) (حدثنا حجاج بن اسحاق) (حدثنا حجاج بن اسحاق)
 بكسر الميم وفي رواية إلى ذر الحجاج بن المنهال بالتحريف فيهما ولا في الوقت حجاج بن المنهال ابو محمد الانطاكي يفتح الهمة
 وسكون النون نسبة إلى الانما لغرضها من البسط السيلع بفهم المهمة وفتح اللام المتوفى بالبرصة سنة ست عشرة اوسبع عشرة

وما تثنین (قال حدثنا شعبه) بن الحجاج (قال أخبرني) بالأفراد (عدي بن ثابت) الانصاري الكوفي المتوفى سنة
ست عشر ومائة (قال سمعت عبد الله بن يزيد) بن حسين الانصاري الخطيب يفتح الحاء المعجمة وسكون المهملة المتوفى من ابن
الزبير (عن ابني مسعود) عقبه بن عمر وفتح العين وسكون الميم من ثعلبية الانصاري الخزرجي البصري المتوفى بالكوفة او بالمدينة
قبل أربعين سنة إحدى وثلاثين او إحدى وأثنتين وأربعين وله في البخاري أحد عشر حديثاً (عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا نفق الرجل) نفقة من دهره او غيرها (على اهله) زوجة وولد حال كون الرجل (يحتسبها) أي يريد بها وجه الله (فهو)
أي الاتفاق ولغيره أربعة فهي أي النفقة (له صدقة) أي كالمصدقة في الثواب الاخيرة والا حرمت على بها شئ والمطلبي والصارف
عن الحقيقة الإجماع واطلاق الصدقة على النفقة حجاز والمراد بها الثواب كما تقدم فالتشبيه واقع على أصل الثواب لا في الكمية ولا في الكيفية
قال لقرطبي فاذا منطوقه ان الاجر في الاتفاق انما يحصل بقصد القرية سواء كانت واجبة ام مباحة واما مفهومه ان من لم يقصد
القرية لم يوجر لكن تبرأ ذمته من النفقة الواجبة لانها معقولة المعنى ومحدث المفعول ليقيد التعليم أي ان نفقة كانت كبيرة او صغيرة وفي هذا
الحديث الرد على الموحدة حيث قالوا لايمان اقراراً باللسان فقط ورجاله خمسة ما بين بصري واسطى وكوفي ورواية صحابي عن صحابي فيه
التحديث والاخبار والسامع والعنونة واخره المولت ايضا في المغازي والنفقات ومسلم في الزكاة والترمذي في البر وقال حسن صحيح
والنسائي في الزكاة وبه قال (حدثنا الحكم) بفتح الكاف هو ابو اليمان (ابن نافع قال أخبرنا شعيب) هو ابن حنزة
القرشي (عن الزهري) ابني بكر محمد بن شهاب (قال حدثني) بالأفراد (عاصم بن سعد) بسكون العين (عن سعد بن
ابن وقاص) المدني أحد العشرة (انه أخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال) يخاطب سعدا ومن يبع منه الاتفاق
(انك لن تنفق نفقة) قليلة او كثيرة (تبتغي) أي تطلب (بها وجه الله) تعالى هو من التشابه وفيه مذهبان التوفيق
والتأويل قال لعارف المحقق شمس الدين بلال بن المصري الشاذلي وقد جاء ذكره في آيات كثيرة فاذا اردت ان تعلم حقيقة مظهر من
الشور فاعلم ان حقيقة من غام الشريعة بارق نور التوحيد ومظهر من العمل وجه الاكتمال فاقوم وجهك للدين الاية ويدل على ان وجه الاخلاص
مظهر قوله تعالى يريدون وجهه وقوله تعالى انما اطعكم لوجه الله وقوله عز وجل لا ابتغاء وجهه ربه الاعلى والمراد بذلك كله الشناء
بالاخلاص على اهله تعبيرا بأداة الوجه عن اخلاص النية وتبنيها على انه مظهر وجهه سبحانه وتعالى ويدل على ان حقيقة الوجه هو
بارق نور التوحيد قوله عز وجل ولا تدع مع الله ألها آخره الا له اهل كل شئ هالك الا وجهه الا نور توحيدة انتهى والبارق في قوله في الحديث
بها للقبالة او بمعنى على ولذا وقع في بعض النسخ عليها بدل بها والسببية أي ان تنفق نفقة تبتغي بسببها وجه الله تعالى (الا) نفقة
(اجرت عليها) جنم المستتر وكسر الحيم وكسرية الاء اجرت بها وهي في اليونانية لا في ذر والاصلي وابن عساکر لكنه ضرب عليها
بالحمزة (حتى ما تجعل) أي الذي تجعله (في فم امرأتك) فانت ما جور فيه وعلى هذا فالمرأى بعل الواجب غير مثاب و
ان سقط عقابه بفعله كذا قاله البرماوى كما كرماني وتعقبه العيني بان سقوط العقاب مطلقا غير صحيح بل الصحيح التعميل فيه و
هو ان العقاب الذي يترتب على ترك الواجب يسقط لانه ان يعين الواجب ولكنه كان مأمورا ان يأتي بما عليه بالاخلاص
وترك الرياء فينبغي ان يعاقب على ترك الاخلاص لانه مأمور به وتارك المأمور به يعاقب وقال النووي ما اراد به وجه الله يشب
فيه الاجر وان حصل لفعله في ضمنه حظ شهوة من لذة او غيرها كوضع لقمة في فم الزوجة وهو غالباً لحظ النفس والشهوة
واذا ثبت الاخر في هذا ففي ما اراد به وجه الله فقط اخرى وفي رواية ~~الكشمينة~~ في أمر انك بغير ميم قال في الفتح
وهي رواية الأكثر والمستثنى محذوف لان الفعل لا يقع مستثنى والتقدير كما قال العيني لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله
الانفقة اجر عليها ويكون قوله اجرت عليها صفة للمستثنى والمعنى على هذا لن تنفق المأجور فيها هي التي تكون ابتغاء لوجه الله
تعالى لانها لو لم تكن لوجه الله لما كانت مأجورا فيها والاستثناء متصل لانه من الجنس والتكثير في قوله نفقة في سياق
النفي يعبر القليل والكثير والخطاب في انك للعموم اذ ليس المراد سعدا فقط فهو مثل ولوترى اذا الجورون والصارف قرينة عدم
اختصاصه ويحتمل ان يكون بالقياس وحتى ابتداءية وما مستأخرا الخبر والمجوز المقدر بقوله فانت ما جور فيه

فأذنية صالحة كسيرة قلب لعادة عبادة والقيام جبالا فالعاق لا يتحرك حركة كالله فينوي عبكته في المسجد بارتد ربه في تطار
 الصلاة واعتكافه على طاعته وبدخوله الأسواق ذكر الله وليس للهم يشهد وأما المعروف ونحيا عن منكر وينوي عقب كل فريضة انظار
 آخر في نفسه اذا فاقش نيته خير من علم وهذا الحديث المذكور في الباب قطعة من حديث طبري وشيخه وارجحه المؤلف في الجنازة
 والمغارة في الدعوات والهمزة والطب الفراض مسلم في الوصايا وابوداود والترمذي فيهما ايضا وقال حسن بن علي في عشرة النساء
 وفي يوم الليلة وابو حنيفة في الوصايا هذا **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم مبتدأ مضاف خبره قوله لا الدين نصيحة**
 اي قوام الدين عمادة النصيحة **عنه** تعالى ان يؤمن به ويصفه بما هو اهله ويضع له ظاهرا وباطنا ويرغب في محابه بفعل طاعته ويرغب
 عن مساخطه بترك معصيته ويجاهد في ذل العاصين اليه **(والنصيحة الرسول)** عليه الصلاة والسلام بان يصدق
 برسالته ويؤمن بجميع ما اتي به ويعظمه وينصحه حيا وميتا ويحيي سنته بتعليمها وتعليمها ويخلق باخلاقه ويتأدب بأدابه ويحب
 أهل بيته واصحابه واتباعه واحبابه **(والنصيحة الأئمة المسلمين)** باحسانهم على الحق وطاعتهم فيه وتبنيهم عند الغفلة
 برفق وسد خلة من عند الهفوة ورد القلوب لنافرة اليهم وأما ائمة الاجتهاد فثبت علوهم بنشر ما فهم تحسين الظن بهم **(والنصيحة**
لعمامة) بالشفقة عليهم السعي فيما يعود نفعه عليهم تعليم ما ينفعهم كنه جولة الاذي فهم الى غير ذلك ويستفاد من هذا
 الحديث ان الدين يطلق على العمل لا نه سمي النصيحة ديناً وعلى هذا المعنى بنى المؤلف كتاب الايمان وأما اوجه ههنا ترجمة ولم يذكر
 في الباب سند لكنه ليس على شرطه كما سياتي قريباً وصله مسلم عن قديم الدار في نادوية النصيحة لكتاب الله وذلك يقع بتعليمه
 وتعليمه واقامة حروفه في التلاوة وتحريرها في الكتابة وفهم معانيه وحفظ احكامه والعمل بما فيه الى غير ذلك وأما الرواية
 المؤلف له التي شرط لان راويه تميم واشهر طرقه فيه تسجيل بن ابي صالح قد قال بن المديني فيما ذكره عنه المؤلف انه ضاع كثيرا
 من الاحاديث لموجده موت اخيه قال بن معين لا يحتج به ونسبه بعضه لسوء الحفظه من ثم لم يخرج له البخاري قد اخرج له
 كسمل والاربعة وروى عنه مالك ويحيى انصاري والثوري وابن عيينة وقال ابو حاتم كذب حديثه وقال بن عدي هو عندى
 ثبت لا بأس به مقبول الاخبار فمران هذا الحديث قد عد من الاحاديث التي عليها مذهب الاسلام وهو من بليغ الكلام **(والنصيحة من نصح**
العسل اذا صفيته من الشمع ومن النصح وهو الخياطة بالمنصحة وهي الابرة والمعنى انه يلمس شعثه بالنصح كما تلمس النصيحة ومنه التوبة النصوح
كان الذنوب بقرق الدين الذوبة فخطبه ثم ذكر المؤلف رحمه الله آية يعصدها الحديث فقال قوله تعالى ولا يلقاها وقت عرجل
بدل قوله تعالى لا خير في قول الله اذا نصحوا لله ورسوله) بالايمان والطاعة والسر العلانية او بما قد وا عليه فعلا او قولاً او
 على الاسلام المسلمين بالصالح وهو بالسند المؤلف قال **حدثنا مسدد بن هاشم قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان (عن**
سميع بن ابي خالد الجعفي قال قال حدثني بالتوحيد رقيس بن ابي حازم) بالحاء المحمودة والزاي المجهة الجعفي بفتح الموحدة والجرير
 نسبة الى الجعيلة ثبت صحيح لكونه التابعي المصنف المتوفى سنة اربع او سبع وثمانين او سنة ثمان شعبان عن جابر بن عبد الله
 بن جابر الجعفي الاحمسي بالحاء والسيد المجلدين المتوفى سنة احدى وخمسين **(قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم**
الحقانيته وكان قدومه عليه سنة عشرة رمضان سلم بايعه على اقام الصلاة وايتاء ما اى عطاء الزكاة ونصح)
بالعطف على الجرح السابق لكل مسلم) ومسلية وفيه تسمية بنصح ديناً واسلاماً لان الدين يقع على العمل لا يقع على القول وهو ضرر
 كناية عن قول الطاقة اذا علم انه يقبل بنصحهم بامان على نفسه المكروه فان خشى فهو في سعة فيجى على من علم بالمبيع عياناً بينه وبينه
 كان او اجنبياً وعليه ان ينصح نفسه بامثال الاوامر واجتناب مناهي حذر الله من اقامة تعويضاتها بالمضاف اليه لمريد كوالصوم
 لدخوله في السمع والطاعة وهذا الحديث من الحاسيات فيه اثنان من التابعين اسمعيل وقيس كل رواية كوفية غير مسند وفيه
 المختص بالافراد والجمع والغنعة واخرجه المؤلف في الصلاة والزكاة والبيع والشراء ومسلم في الايمان والترمذي
 والبيهقي وبه قال **حدثنا ابو النعمان** ممن بن الفضل المسدوسي بفتح السين الاولى نسبة الى المسدوس بن شيبان النخعي
 المعروف بدارم يمهلتين المختلط باخرة المتوفى بالبصرة سنة اربع عشرة ومائتين **(قال حدثنا ابو عوانة)** بفتح

العین والنون الوضاح البشکری (عن زیاد بن علقمة) یکسرا لعین للمهمله وبالقاف ابن مائک شعلی بالثالثة والمهمله اللوئی المتوفی سنه خمس وعشرین ومائتة (قال سمعت جریر بن عبد الله) البجل الاحسی الصبیح الماشی المتوفی سنه احدى وخمسون وله فی البخاری عشرة احادیث اى سمعت کلامه فالمسموع هو الصوت والمحروف فلما حدثت هذا وتبع ما بعده تفسیر الله وهو قوله (يقول) قال البیضاوی فی تفسیر قوله تعالی انا سمعنا غمادیا ینادی بلایمان اوقع الفعل علی المسموع وحذف المسموع لکماله وصفه علیه وفيه مبالغة لیست فی بقائه علی نفس المسموع (یوم) بالنصب علی الظرفیة اضعیف الی قوله (مات المغیرة بن شعبه) سنه خمسین من الهجرة وكان والیا علی الکوفة فی خلافة معاوية واستتاب عند موته ولد عروة وقیل استتاب جریر ولذا خطب وقد (قام فسمی الله) اى انشئ علیه بالجمل عقب قیامه وحملته قام لعل لها من الاعراب لانها استثنائیة (واثنی علی) ذکره بالتخیر ویرید ان وصفه بالتعلیل بالکمال والثانی وصفه بالتعلیل عن النقائص وحينئذ الاول اشارت الی الصفات الوجودیة والثانیة الی الصفات النعمانیة اى التزیهات (وقال علیکم یا تعالی الله) اى الزموه (وحدی) اى حال کونه منفردا (لا شریک له والی وقار) اى الرزاقه ووجوه الواد والجر عطف علی تعالی الله وعلیکم یا وقار (والسکنیة) اى السکون (حتى یأتیکم امیر) بدل امیرکم المغیرة المتوفی (فانما یأتیکم الان) بالنصب علی الظرفیة اى المدة القریبة من الان فیکون الامیر زیاد الاول معاویة بعد وفاة المغیرة الکوفة والامیر زاد الان حقیقة فیکون الامیر جریر بنفسه لما روى ان المغیرة استخلف جریر علی الکوفة عند موته وانما امرهم بما ذکره مفاد ما تقوى الله تعالی لان الغالبان وفاة الامیر انودی الی الاضطراب والفتنة سیما کما علیهم لعل الکوفة اذ ذاک من مخالفة ولاية الامور ومفهوم النعمانیة من حتی هنا هو ان المأمور به وهو لا تقا بنفی بحی الامیر لیس مراد بل یلزم عند جمیع الامیر بطریق الاولی وشرط اعتباره مفهوم الخلفاء ان لا یعارضه مفهوم الموافقة (ثم قال) جریر (استغفوا) بالعين المهمله اى اطلبوا العفو (لا میارکم) المتوفی من الله تعالی (فانما) اى الامیر والفناء للتعلیل (کان یحب العفو) عن ذنوب الناس فاکثر من جنس العمل فی رواية ابن الوقت وابن عساکر استغفر ذاکم لکم بعین جملة وزیادة الداء (ثم قال اما بعد) بالبناء علی الضم فیرید ان حدت منه المضار الذیة ونوی معناه وثوقه مستغنی الشرع تلزم الغفایة فکلیه و التقدير اما بعد کلامی هذا (فانی اتیت لنبی صلی الله علیه وسلم قلت) لویات باداة العطف لانه بدل استمال من اتیت اى استثنائات فی رواية ابن الوقت فقلت له (یا رسول الله ابا یعک علی الاسلام فشرط) صلی الله علیه وسلم (علی) تشدید الیاء اى الاسلام (والنصح) بالجرح عطف علی قوله الاسلام وبالنصب عطف علی المقدار شرط علی الاسلام وشرط النصح (لکل مسلم) وکذا لکل ذمی بدعائه الی الاسلام وارشاده الی الصواب اذا استشار فالتقیید بالمسلمین حیث لا تغلب (فیأیعتهم علی هذا) المذکورون الاسلام والنصح (ورب هذا المسجد) اى مسجد الکوفة ان كانت خطبته ثم اواشارته الی المسجد الحرام ویؤید ما فی رواية الطبرانی بلفظی رب الکعبة تنبیها علی شرف المقیم به لیکون اقرب الی القلوب (انی لنأصح لکم) فیه اشارت الی انه وفی بما تابع به النبی صلی الله علیه وسلم وان کلامه عارض الاغراض الفاسدة والمجالة جواب لقیم موبدان واللام والمجمله الاسمیة (ثم استغفر) الله (ونزل) عن المنبر وقعد من قیامه لانه خطب قائما کما مر وهذا الحديث من الراعیات ورواه ما یبید کوفی وبصری وواسطی مع التحدیث والسر والضعف واخرجه المؤلفون ايضا فی الشروط ومسلم فی الیمان والنسائی فی البیعة والسیوط والله اعلم .

کتاب العلم اى بیان ما یحتاج به وقدم علی لاحقة لان العلم کل شیء والعلم مصدر علمت علمت علی وجه صفة یتوجب تینزا لا یحتمل لتفیض فی الامور المعنویة واحترزوا بقوله لا یحتمل لتفیض عن مثل الظن وقوله لم فی الامور المعنویة عن ادراك الحواس لان ادراكها فی الامور الظاهرة المحسوسة وقال بعضهم لا یحد العصر تحدیده وقال الامام فخر الدین لانه ضروری اذ لو لم یکن ضروری لزم الدرد

بسم الله الرحمن الرحیم

کذا فی رواية الاصلی وکریمه فی رواية ابی ذر وغیر ذلک قبل کتاب باب فضل العلم) وکذا کتاب العلم وباب فضل العلم ثابت عند ابن عساکر (وقول الله تعالی) (وفی رواية ابی ذر عز وجل وقول الجرح عطف علی المضام الیه فی قوله باب فضل العلم علی رواية من اثبت الباب او علی العلم فی قوله کتاب العلم علی رواية من حذفه وقال المحافظ ابن

این حجر ضبطناه فی الاصول بالرفع علی الاستثنائات وتعبیه العینی فقال ان اراد بالاستثنائات الجواب عن السؤال فالا یصح لانه لیس فی الکلام
 ما یقتضی هذا وان اراد ابتداء الکلام فذا یصح لانه علی تقدیر الرفع لایاتی الکلام لان قوله وقول الله لیس بکلام فاذا رفع لا یخلو اما ان
 یکون رفعه بالعلقا علیه او بالابتداء وکل منهما لا یصح اما الاول فواضع واما الثاني فلعدم الخبر فان قلت الخبر یحذف قلت حذف
 الخبر لا یخلو اما ان یکون جوازاً او وجوباً فالاول فیما اذا قامت قرینة کوقوعه فی جواب الاستثناهم عن الخبریه او بعد اذا الفجائیة او
 یکون الخبر فعل قول و لیس شی من ذلك ههنا والثانی فیما اذا التزم فی موضعه غیره و لیس هذا ایضاً كذلك فتعین بطلان دعوی الرفع
 (یرفع) یرفع یرفع فی الفرج والثلاوة بالکسر الساکنین واصطفا فی البونینة بکشط الرفع واثبات الکسر (الله الذین امنوا منکم)
 بالنصر وحسن الذکر فی الدنیاء والآخره (الجنان فی الآخرة) (والذین اوتوا العلم درجات) نصب بالکسر مفعول یرفع ای ویرفع
 العلماء منکم خاصة درجات بما جمعو من العلم والعمل قال ابن عباس درجات العلماء فوق المؤمنین بسبعائة درجة ما بین الدرجتین
 خمسمائة عام (والله بما تعلمون خبیر) تهذیب لمن لم یثبت الاخر او استکبره (وقوله) عز وجل (رب) (ولا یصل وقل رب
 زدنی علماً) ای سئل الزیادة منه وکتفی المصنف فی بیان فضیلة العلم بهاتین الايتين لان القرآن العظیم اعظم الادلة اولانه لیرفع له حد
 من هذا النوع علی شرطه واخترته المنیة قبل ان یلحق بالباب حدیثاً یاسببه لانه کتب له ابواب والزاجون ثم کان یلحق فیها ما یاسببها
 من الحدیث علی شرطه فلیقع له شی من ذلك ولیرکن من فضیلة العلم الایة شهد الله فیدل الله تعالی بنفسه وثنی بملأ فمکته وثلث
 یا هل العلم وناهیک بهلاشراً فأول العلماء ورتبة الانبیاء كما ثبت فی الحدیث واذا احسن لارتبة فوق النبوة فالاشرف فوق شرف
 الوراثة لتلك الربة وفایة العلم لانه العلم لا یزول ولا ینقص من فایة خسران العلم افضل من العلم به لان شرفه
 بشرف معلومه والعلل بالعلم لا یسعی بالزبل هو ردو باطل ویقسم العلم بانقسام المعلومات وهي لا تخص فیها الظاهر والمردبه العلم الشرعی
 المقید بما یلزم المكلف فی امر دینه عبادة ومعاملة وهود ویرعل التفسیر والفقه والحدیث وقد سئل الشیخ عز الدین بن عبد السلام تعلم
 النبی وحفظ غریب کتاب السنة وتدون اصول الفقه من البیع الواجبة ومنها علم الباطن وهو نوحان الاول علم المعاملة وهو فرض عن
 فی قوی علم الآخرة فالعرض عنه هالك بسطو قوما لك الملوک فی الآخرة كما ان المعرض عن الاعمال الظاهرة هالك بسیف سلاطین الدنیا
 حکم قوی فقها الدنیا وحقیقة النظر فی تصفیة الرتب وتعمید انفس باتقاء الاخلاق الذمیة التي ذمها الشارع کالریاء والعجب و
 الغش وحب العلو والشنا والفخر والطبع لیصف بالاخلاق الحمیدة الحمیدة کالاحسان والشکر والصبر والزهد والتقوی والقناعة
 لیصل عند احکامه ذلك لعله یعلم لیرث ما لم یعلم قبله بالاعمال وسیلة بالغاثة وعکس جنایة واتقانوما بالورع کلفة بالاجرة فاهو الامور
 زهد واستقامة ینتفع بعلم وعمله وسأشیر الی نبذة منتورة فی هذا الکتاب من مقاصد هذا النوع ان شاء الله تعالی بالنظرة شارحة واعبر عن
 مهماته الشریفة بأرشى عبارة مجمعة نظر فیها لعل اولد واما النوع الثاني فهو علم الکاشفة وهو نور ینظر فی القلب عند ترکته فتنظم المعانی الجمیلة
 فحصل له المعرفة بالله تعالی واسماؤه وصفاته وکتابه ورسله وتکشف له الاستار عن مخبئات الاسرار فانهم وسلم وسلم ولا تکن من المتکبرین
 تخاک مع الهالکین قال بعض العارفين من لم یکن له من هذا العلم شی اخشی علیه سوء الخاتمة واذا فی النصب منه التصدیق به وتسلیم لاهله واصله
 تعالی امله (باب من سئل) بضم السین وكسر المخرج (علماً) بالنصب مفعول ثان (وهو مشتغل فی حدیثه) جملة وقعت جملة
 من الضمیر (فأمر الحدیث فواجب السائل) عطفه بضمیر تراخیه وبالسند الی المؤلف قال (حدثنا محمد بن سنان) بکسر السین
 للمهلة وبالنونین ابوبکر البصری (قال حدثنا فلیح) بضم الفاء وفتح اللام ویسکون المشناة الغتیة وفي اخره جاء موهلة وهو لقب له و
 اسمه عبد الملك وكنيته ابو یحیی (ح) قال ابن اری (وحدثنی) بالافراد وفي رواية ابن عساکر قال وحدثنا (ابو ایهیم بن المنذر) المدنی
 (قال حدثنا محمد بن فلیح) المدکود (قال حدثنی) بالافراد وفي رواية الاصمعی وابن عساکر وابی الوقت حدثنا
 (ابی) فلیح (قال حدثنی) بالامراد (هلال بن علی) ويقال له هلال بن ابی میونة وهلال بن ابی هلال مطلقاً بلسانة
 نسبة الی جد وقد یظن انهم اربعة واکل واحد (عن عطاء بن یسار) مولى میونة بنت الحرث (عن ابی هریرة)
 عبد الرحمن بن محرز (قال بیضا) بالیم (النبی صلی الله علیه وسلم فی مجلس یحدث القوم) ای الرجال

لكل الرجلان ولا يقال يلزم ان يكون لكل واحد رجل واحد لاننا نقول المراد جنس الرجل سواء كانت واحدة او اثنين (فنادى) عليه
 الصلاة والسلام (يا كل صوته ويل) بالرفع على الابتداء وهي كلمة مذهب وهلاك (للعقاب) جمع عقاب وهو المستأخر
 الذي يسلك شراك النمل الى ويل لا صاحب العقاب لمقتصرين في استعمال العقاب هي المخصوصة بالعقوبة (من النار مرتين او ثلاثا) شك من
 ابن عمر وائل في العقاب للعهد والمراد العقاب للمتيقن ان لا يختص بذلك العقاب للرؤية بل المراد لكل عقاب ليعلم الله
 فتكون عهدة جنسية (باب قول المحدث) الذي يحدث غيره (حدثنا واخبرنا) ولا يصلي وغيره واخبرنا (وابنا) (واخبرنا)
 هل بينهما فرق او الكل واحد وكسرية باسقاط وانما نا ولا يصلي باسقاط واخبرنا وثبت الجميع في رواية ابن ذر (وقال) لنا (الحديث)
 بضم المهملة وفتح الميم في تصغيره يا عتبة ابو بكر بن عبد الله بن الزبير المكي المذكور والكتاب (كان عند ابن عبيدة) سفيان
 ولا يصلي وكسرية بميم قال لنا الحديث وكذا ذكره ابو نعيم في المستخرج فهو متصل واذا جعفر بن حمدان النسابة يورون ان كل ما في البخاري من قال
 لي فلان فهو عرض او مناول (حدثنا واخبرنا وابنا) (واخبرنا) لا فرق بين هذه الالفاظ الاربعة عند المؤلف كما يعطيه
 قوة تخصيصه بذكره عن شيخه الحديث من غير ذكر ما يخالفه وهو مردى ايضا عن مالك والحسن البصري ويحيى بن سعيد القطان ومعه
 الكوفيين والنجاشيين ومن رواه عن مالك اسمعيل بن ابي اويس فانه قال انه سئل عن حديث اسمع هوف قال منه سماع ومنه عرض وليس العرض
 عندنا باد من السماع وقال القاضي عياض لا خلاف انه يجوز في السماع من لفظ الشيخ ان يقول السماع فيه حدثنا واخبرنا وابنا وسمعت
 يقول وقال لنا فلان وذكر لنا فلان واليه مال الطحاوي ومع هذا المذهب ابن الحاكب ونقل هو غير انه مذهب الاثمة الاربعة ومنهم من
 رأى اطلاق ذلك حيث يقرب لفظ الشيخ من لفظه وتقييد بحيث يقرب عليه وهو مذهب سفيان ابن راهويه والنسائي وابن حبان وابن منده
 وغيرهم وقال آخرون بالتفرقة بين الصيغ بحسب فتراق الفعل فلما سمعه من لفظ الشيخ سمعت واحدنا وقرأه على الشيخ اخبرنا ولا حظ
 الا فصاح بصورة الواقع فيقول ان كان قرأت على فلان او اخبرنا بقرآته عليه وان كان سمع قرأه على فلان وانا سمع او اخبرنا فلان قرأه
 عليه انا سمعنا او كبرنا بالتشديد للاجازه التي يشافه بها الشيخ من يحيزه وهذا مذهب ابن جريج والاوزاعي وابن وهب وجهول
 اهل المشرق ثم احدث انما هم تفصيلا اخر فمن سمع وحده من لفظ الشيخ افرده فقال حدثني ومن سمع مع غيره جمع فقال حدثنا ومن قرأ
 بنفسه على الشيخ افرده فقال لي خبرني ومن سمع بقرآته غير جمع فقال اخبرنا واما قال لنا او قال لي وذكرنا واذكرنا فيهما سمع
 في حال المذاكرة وحزم ابن منده بانه الاجازة وكذا قال ابو يعقوب الحافظ وقال ابو جعفر بن احمد انه عرض ومناوله قال في
 فتح المفت وهو على تقدير تسليمه منهم له حكم الاتصال ايضا على راي الجمهور لكنه مردود عليهم فقد اخرج البخاري في الصوم من صحيحه حديث
 ابي هريرة قال قال غالي اذا نسي احدكم نكاحا كل واشرب فقال فيه حدثنا عبد الله بن واوردته في تاريخه بصيغة قال لي عبد الله واورد حديثنا
 في التفسير من صحيحه عن ابراهيم بن موسى بصيغة الحديث ثم اوردته في الايمان والذم ومنه ايضا بصيغة قال لي ابراهيم بن موسى
 في مثله كثيرة قال وحققه شيخنا باستقرائه لانه انما ياتي بهذه الصيغة يعني بافردها اذا كان المتن ليس على شرطه في اصل موضوع
 كتابه كانه يقول ظاهره الوقت وفي السند من ليس على شرطه في الاحتجاج وذلك في المتابعات والشواهد وانما خصوص اقر الشيخ
 بحدثنا لقوة اشعاره بالنطق والمشافهة ينبغي ملاحظة هذا الاصطلاح ثلاثا لاختلاف السمع بالجاز قال الاسفاري في الجوز فيما رواه سمع ان
 يقول حدثنا ولا يسمع لفظان يقول اخبرنا اذ بينهما فرق ظاهر ومن لم يحفظ ذلك على نفسه كان من المدلسين ثم عطفت المؤلف ثلاثة
 تعاليق بويدها مذهب في التسوية يلزم الصيغ الاربعة فقال (وقال ابن مسعود) عبد الله رضى الله عنه (حدثنا)
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق في نفس الامر (المصدوق) بالنسبة الى الله تعالى اولي الناس
 او بالنسبة الى ما قاله غيره اى جبريل له وهذا طعن من حديث وصله المؤلف في القدر (وقال شقيق) بفتح المجمة
 ابو واثل السابق في باب خوف المؤمن ان يحبط عمله من كتاب الايمان (عن عبد الله) ابن مسعود واذا اطلق كان
 هو المراد من بين العباد (سمعت النبي) ولا يذروا لا يصلي سمعت من النبي (صلى الله عليه وسلم كلمة) وهذا وصله
 المؤلف في الجائز (وقال حذيفة) بن ايمان صاحب ستر رسول الله صلى الله عليه وسلم في المناقذين المتوفى بالمائة سنة ست

وثلاثين بعد قتل عثمان رضي الله عنه بأربعين ليلة ومقول قوله (حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين) وهذا
 وصله المؤلف في إرفاق وساق التعاليق الثلاثة شبيهة على أن الصحابي تارة يقول حدثنا وتارة يقول سمعت غنبل على عدم الفرق بينهما ثم عطف
 على هذه الثلاثة ثلاثة أخرى فقال (وقال أبو العالوية) بأهملة والمثناة القتيبة هو فيج بضم الواو فخرج الفاء ابن مهران بكسر الهم
 الزايم في المثناة القتيبة والحاء المهملة أسلم بعد موته صلى الله عليه وسلم بستين وتوفي سنة تسعين وقال العيني كما لقطب الحلبي هو الذي
 يشد يد الراء نسبة لري الغنبل واسمه زياد بن فيروز القرشي البصري المتوفي سنة تسعين قال ابن حجر وهو هو وفان الحديث المذكور
 معروف برواية الرياحي دونه ونعقبه العيني بأن كل واحد منهما يروي عن ابن عباس وترجم أحدهما عن الآخر في رواية الحديث
 من ابن عباس يحتاج إلى دليل وبأن قوله فان الحديث المذكور معروف برواية الرياحي دونه يحتاج إلى نقل عن أحد يعتمد عليه وليس
 في تناقض اعتراض بأن المصنف وصله في التوحيد والتواضع العيني من هناك لما احتاج إلى طلب الدليل (عن ابن عباس عن
 النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل) بن مالك رضي الله عنه (عن النبي صلى
 الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل) ولا يصح فيما يرويه عن ربه ولا يروى ذروا الوقت تبارك وتعالى بذلك قوله عز وجل
 وقال أبو هريرة (رضي الله عنه) عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل) فكان الخطاب مع صلواتهم
 وهذه التعاليق الثلاثة وصلها المؤلف في كتاب التوحيد وأوردناها تنبيهاً على حكم المعنعن والذي ذهب إليه هوائمة جمهور المحدثين
 أنه موصول إذا قل من رواية تسعين مروي بشرط السلامة واللقاء وهو مذهب ابن المديني وابن عبد البر والخطيب وغيرهم وعن النعماني
 المحققين بل هو مقتضى كلام الشافعي نعم لم يشترطه سلم بل تكراه اشتراطه في مقدمة صحيحة وادعى أنه قول مخترع لم يسبق قائله إليه
 وأن القول الشائع المتفق عليه بين أهل العلم بالأخبار قد بما وحدنا ما ذهب هو إليه من عدم اشتراطه لكنه اشتراط تعاصرها فقط
 أن لم يأت في خبر قط أنها اجتماعاً وتشافها يعني تحسناً للظن بالثقة وفيما قاله نظر يطول ذكره وأبو السنن الدارقطني قال (حدثنا
 قتيبة) زاد في رواية ابن عساکر بسبعين (وقال حدثنا اسمعيل بن جعفر) المذكور في باب علامة المناقب هو عبد الله بن سنان الأسدي قال في باب بيان
 عن أبي هريرة عن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من الشجر) أي من جنس الشجر (بالضبط) أي من جنسها
 والجهر من من المتبعين وقوله (لا يسقط ورقها) في محل نصب صفة شجرة وهي صفة سلبية تبين أن موصوفها مختص بها دون غيرها (وأنها مثل السمل)
 بكسر الهمزة عطف على أن الأولى وبكسر الهمزة وسكون المثناة كذا في رواية ابن ذر وفي رواية الأصلية وكريمة مثل بفهمها كسبه وشبه لفظاً
 ومعنى واستعير المثل هنا كما استعاره قاله أسد المقادير إلى الهمجية أو الصفة الغريبة كما قال حال المسلم الجليل الشأن كحال الخفاة وصفته
 الغريبة كصفته قال سلم هو التشبه والخفاة هي التشبه بها وقوله (فخذ ثوبي) فعل امر أي أن عرفتوها فخذ ثوبي (ما هي) جملة من
 مبتدأ وخبر سدت مسد مفعول التقديم (فوقع الناس في شجر البوادي) أي جعل كل منهم يفسرها بنوع من الأنواع وذهلوا
 عن الخفاة (قال عبد الله) بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما (وقع في نفسي أنها الخفاة) بالرفع خبران وبفتح الهمزة لأنها فاعل
 وقع (فاستحييت) أن أتكلم وعند أبو بكر وعمر وغيرهما رضي الله عنهم هيبة منه وتوقيره لهم قالوا حدثنا بكسر الدال وسكون
 المثناة (ما هي) يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم (هي الخفاة) وعند المؤلف في التفسير من طريق نافع عن علي بن عيسى قال كنا عند
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخبروني بشجرة كالأرجل المسلم لا يمتك ورقها ولا ذل ولا ذكر أنفي ثلاث مرار على طريق الكفاءة
 فذكرها في تفسيره ولا ينقطع ثم ما ولا يعدم فيوها ولا يبطل نفها هذا (باب طح) بالجر بالاضافة أي القاء (الإمام المسئلة على صحابه
 ليختبر ما عندهم ما يرضى الذي عندهم (من العلم) + وبه قال (حدثنا خالد بن محمد) بنعنا المير وسكون الحاء أبو الطاهر القتيبي
 بنعنا القاء بالطاء نسبة بوضع الكوفة المجلى مولا هو الكوفي تكلم فيه وقال ابن عدي لا بأس به المتوفى في الحرم سنة ثلاث عشرة ومائتين
 قال (حدثنا سليمان) بن بلال أبو محمد القتيبي القرشي المديني الفقيه المشهور وكان يرضى بأحسن أهلية وتوفي سنة
 اثنتين وسبعين ومائتين في خلافة هرون الرشيد قال (حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر) بن الخطاب رضي الله
 عنهما (عن النبي صلى الله عليه وسلم) أنه قال (ان من الشجر شجرة) زاد المؤلف في باب انهم في السلم قال

صحبت بن عمر بن الخطاب قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتى بجمارة فقال ابن من الشجر نخمرة (لا يسقط ورقها وانها مثل)
 بكسر الهمزة وسكون النون والثاني وفيه مائة على ما مر اي شبه (المسلم حدثوني) كذا في الرواية بغير فاء على اصل (ما هي) قال فوق
 الناس في شجر البوادي اي ذهبت افكارهم اليها دون الغلة وسقطت لفظة قال من الرواية الاولى (قال) عبدالله بن عمر رضي
 الله عنهما (فوقع في نفسي) وفي الرواية السابقة وقع في نفسي (انها الغلة) وفي صحيح ابن عوف قال فظننت انها الغلة
 من اجل الجمار الذي اتى به زاد في رواية ابى ذر عن المستمل الى الوقت والاصيل فاستحييت قال في رواية مجاهد عن المؤلف في باب الفهم في العلم
 غاروت ان اقول هي الغلة فاذا انا اصغر القوم وعند في الاطعمة فاذا انا اشر عشرة انا احدثهم وفي رواية نافع ورأيت ابا بكر وعمر لا يمكن
 فكريه ان تكلم (ثم قالوا حدثنا) المراد منه الطلب والسؤال (ما هي يا رسول الله قال هي الغلة) ولا ين عساكر حدثنا
 يا رسول الله قال الغلة والاصيل ثم قالوا حدثنا يا رسول الله وجه الشبه بين الغلة والمسلم من جهة عدم سقوط الورق كما رواه
 المحرث بن ابى اسامة في هذا الحديث كما ذكره السهيلي في التعريف وقال زاد زيادة تساوى رحلته لفظه عن ابى عمر قال كنا عند
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال ان مثل المؤمن كمثل شجرة لا يسقط لها ابله اتردون ما هي قالوا لا قال هي الغلة لا يسقط
 فيها البلمة ولا يسقط لمؤمن دعوة في وجه الشبه قال ابن حجر وعند المؤلف في الاطعمة من حديث بن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله
 عليه وسلم اذا أتى بجمارة فقال ان من الشجر لما ركبته كبركة المسلم وهذا العمر الذي قبله وبركة الغلة موجودة في جميع اجزائها تستمر في
 جميع احوالها من حين تطلع الى حين تنبتس توكل انواعا ثم ينتفع بجميع اجزائها حتى تنو في طلع الدواب والليف في الحبال وغير ذلك
 مما لا يخفى وكذلك بركة المسلم عامة في جميع الاحوال ونفعه مستقر له ولغيره واما من قال ان وجه الشبه كون الغلة خلقت من فضل طينة
 آدم فلم يثبت الحديث بذلك فائقا فادع هذا الحديث اختلافا لسند المؤلف بتعدا دمشق واسمع روايته مع استفادة الحكم
 المترتب عليه المقضى لدقة نظره في تصرفه في تراجم ابوابه والله الموفق والمعين (باب ما جاء في العلم وقول الله تعالى وقل
 رب زدني علما) اي سلم الله تعالى زيادة العلم وهذا ساقط في رواية ابن عساكر والاصيل وابو ذر الوقت والباب الثاني
 له ساقط عند الاصيل وابو ذر ابن عساكر (باب لقراءة العرض على الحديث) وفي نسخة القراءة والعرض على الحديث بخلاف الباب
 اي بان يقرأ عليه الطالب من حفظه او كتاب ويسمعه عليه بقرأة غير من كتاب وحضر الحديث حافظ للقرء او غير حافظ لكن مع تتبع اصله
 بنفسه او ثقة ضابط غير واحد من غير من ائمة وهو العارفي عن القراءة وصورة ان يعرض الطالب مروى شيخه اليه فيقرأ عليه
 فيتم له الشئ ثم يعيد عليه ويأذن له في روايته عنه (ورأى الحسن البصري وسفيان الثوري ومالك) اي بان اسلم امام
 الائمة (القراءة) على الحديث (جائز) في صحة النقل عنه خلافا لابي حاتم النبيل وعبد الرحمن بن سلام الجعفي وكنيع والمعتدل الاول بل صرح
 القاضي عياض بعدم الخلاف في صحة الرواية بها وقد كان الامام مالك يابى اشتدادا على مخالفته ويقول كيف لا يجزى بك هذا في الحديث ويجزى بك
 في القرآن والقرآن اعظم وقال بعض اصحابه سمعت ابا حاتم يروي عن سفيان الثوري ومالك (الامام) انها كانا
 يريان القراءة والسمع جائزا في رواية ابى ذر جائز قاي القراءة لان السماع لا ينافيه ولغيره في در (حدثنا عبيد الله بن موسى
 عن سفيان قال اذا قرئ على الحديث فلا بأس ان يقول حدثني) بالازداد (وسمعت واحج بعضهم) هو الحميدي شيخ
 المؤلف وابو سعيد الحمادي في المعرفة للبيهقي من طريق ابن خزيمة (في القراءة على العالم) اي في صحة النقل عنه (بحديث ضام ابن
 ثعلبة) بكسر الهمزة والمجهول ثعلبة بالثنية ثم المصلة وبعد اللام موحد زائد في رواية الاصيل وابو ذر انه وسقط لغيره ما كتبه اليونينية
 كهي (قال للنبي صلى الله عليه وسلم الله بحمزة الاستفهام مرفوع مبتدأ خبره قوله (امرك ان) اي بان (تصل) بالانشاء الفتوية
 وفي فرع اليونينية ان تصل بنون الجمع (الصلوات) وفي رواية ابى الوقت وذر عن التميمي معنى الصلاة بالازداد (قال) صلى الله عليه وسلم (نعم)
 افرنان تصل (قال) الحميدي (فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم) وفي رواية الاصيل كما في الفرع فهذه قراءة على العالم
 (اخبر ضام قومه بذلك فأجازوه) اي قبلوه من ضام وليس في الرواية الالية من حديث انس في قصته انه اخبر قومه

لهذا نعم روى ذلك من طريق آخر عندهما من حديث ابن عباس قال بحث بنو سعد بن بكر ضمام بن ثعلبة الحديث وفيه ان بعضنا ما
 قال لقدومه عندهما رجع اليهم من الله قد بعث رسولا نزل عليه كتابا وقد جئتكم من عنده بما امركم به ونهاكم عنه قال فوالله ما
 امسى من ذلك اليوم وفي حاضرة رجل ولا امرأة الا مسلما (واضح ما لك) الامام (بالصحة) بفتح الهمزة وتشديد الكاف للكتاب
 فارسي معرب يكتب فيه القرآن المرفوع (يعني على القوم) بضم المشددة التحتية مبنيا للمفعول (فيقولون) اي الشاهدون لا القوم لان
 المراد منهم من يعطي الصك وهو المقررون بالديون وغيرها فلا يصح لهم ان يقولوا (اشهدنا فلا) ويقرأ ذلك قراءة عليهم (وفي
 رواية ابوي ذر الوقت وانما ذلك قراءة عليهم فتسوخ الشهادة عليهم يقولون نعم بعد قراءة المكتوب عليهم مع عدم تلفظهم بما هو
 مكتوب قال ابن بطال وهذه حجة قاطعة لان الشهاد اقوى حالات الاخبار (ويقراء) بضم لوله ايضا (على المقرئ) المعلم للقرآن (فيقول
 القارئ) عليه (اقرأ في فلان) روى الخطيب للبغدادى في كفايته من طريق ابن وهب قال سمعت ما كانا حده الله وقد سئل عن
 الكتب التي تعرض يقول للرجل حدثني قال نعم كذلك القرآن اليس الرجل يقرأ على الرجل فيقول اقرأ في فلان فذلك اذا قرأ على العالم صح
 ان يروى عنه انتهى وبالسند لسابق المؤلف قال (حدثنا محمد بن سالم) بضم السين اللام البسكندي (قال حدثنا محمد بن الحسن)
 بفتح الحاء ابن عمران (الرواسطي) قاضيه المتوفى سنة تسع وثمانين ومائة وليس له في البخاري غيره هذا (عن عوف) بفتح العين
 فاء هو ابن ابي جيلة الاعرابي (عن الحسن) البصري (قال لا بأس) في صحة النقل عن الحديث (بالقراءة على العالم) اي الشيخ وبه قال
 المؤلف (حدثنا عبد الله) زاذ في رواية ابوي ذر والوقت وابن عساكر ما هو ثابت في فرج اليونينية لا في اصلها الا في هامش وفوقه سطر
 (واخبرنا محمد بن يوسف الفريزي) وحدثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال حدثنا عبد الله بضم العين وفتح اللام وصنف الموحدة مصنفا
 (ابن موسى بن باذام) العسقي بالمهملتين (عن سفيان) الثوري انه (قال ذاقرئ) بضم القاف وكسر الراء والاصل و ابن عساكر
 اذا قرأت في رواية ابوي الوقت اذا قرأ على الحديث فلا بأس (على القارئ) (يقول حدثني) كما جازن يقول الجيزي قال (اي المؤلف) (وسمعت) وفي
 رواية س قال ابو عبد الله سمعت بغيز واو (ابا عاصم) هو الضحاك بن مخلد الشيباني البصري النخعي النون كسر الموحدة وسكون
 المشددة التحتية المتوفى سنة اثنتي عشرة ومائتين (يقول عن مالك) امام دار الهجرة (و) عن (سفيان) الثوري (القراءة على
 العالم) وقرأه سواي في صحة النقل وجواز الرواية نعم استحب مالك القراءة على الشيخ وروى عنه الدارقطني انها ثبت من قراءة العالم
 والجمهور على قراءة الشيخ ارجح من قراءة الطالب عليه وذهب آخرون الى انها سواء كما تقدم عن مذهب المؤلف ومالك وغيرهما
 به قال (حدثنا عبد الله بن يوسف) التنيسي (قال حدثنا الليث) بن سعد (عن حماد) بن عيسى (عن سعيد) بن ابى سعيد بكسر
 العين فيهما (هو المقبري) بضم الموحدة ولفظ هو ساقط في رواية ابى ذر (عن شريك بن عبد الله بن النخعي) بفتح النون وكسر
 الميم القرشي المدني المتوفى سنة ثمان ومائة انه سمع الحسن بن مالك رضي الله عنه اى كلامه حال كونه (يقول بيننا) بالميم
 وفي نسخة بينا بغير ميم (نحن) مبتدأ خبره (جالوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد النبوي) (دخل رجل)
 جواب بينا والاصل اذ دخل لكن الامعي لا يستفصح اذا في جواب بينا وبيننا (على رجل فانا خه في) (رجل المسجد) او ساحتها (ثم
 عقله) بفتح القاف اي شد على ساقه مع ذراعه جلا بعد ان ثنى ركبته وفي رواية ابى نعيم قبل على بغيره حتى اتى المسجد فانا خه
 ثم عقله فدخل المسجد وفي رواية احمد والحاكم عن ابن عباس فانا خه بعين على باب المسجد فعقله ثم دخل وهذا يدل على انه لم يدخل المسجد
 وهو رفع احتمال دلالة ذلك على طهارة احوال الابل (ثم قال لهم ايكم) استفهام المرفوع على الابتداء خبر (محمد والنبي صلى الله
 عليه وسلم متكئين) بالهين مستعمل وطاء والجملة اسمية وقعت حالا (بين ظهراتنا) بفتح الظاء المعجمة والنون اي بينهم
 وزيد لفظ الظاهر ليدل على ان ظهر انهم قدامه وظهوره انه فهو محفوف بضم جاكبيه والالف والنون فيه للتأكيد قاله صاحب الفائق وقال
 في المصباح ثم زيد الالف والنون على ظهر عند التثنية للتأكيد ثم كرر حتى استعمل في الاقامة بين القوم مطلقا انتهى فهو ما يريد بلفظ التثنية
 فيه معنى الجمع لكن استشكل البدر الدماميني ثبوت النون مع الاضافة واوجب بانه ملحق بالثنى لانه منفى وحذف منه نون التثنية
 فصارت ظهر انهم (فقلنا هذا الرجل لا يبيض المتكئ) والمراد بالبياض هنا المشرط بجمرة تكاد عليه رواية المحرث بن عمير حيث قال

مضافا لمن يفتح المير (ورأى من) بكسر هاء (قوى) وأناضام بن ثعلبية) بالمثلثة المفتوحة والمهملة والموحدة (أخوين سعدا بن بكر) يفتح الهمزة على هاء من السؤال والاستفهام على الوجه المذكور فمن بقا أجماع الأعراب الذين وسعهم حمل عليه الصلاة والسلام وليس في رواية الأصيلي وأناضام إلى قوله بكسر (رواية) أي الحديث السابق وفي رواية ابن عساكر ورواه (موسى) أي ابن اسمعيل كما في رواية ابن عساكر وهو أبو سلمة المنقري (و) رواية أيضا (علي بن عبد الحميد) بن مصعب المعنى يفتح المير وسكون العين المهملة وكسر المنون بعدها ياء نسبة إلى معن بن مالك المتوفى سنة اثنتين وعشرين وما تثنى كلاهما (عن سليمان) زاد في رواية ابن خزيمة كذا في الفهرست كما صله المتوفى سنة خمسين ومائة والأصيلي أخبرنا سليمان (عن ثابت) البنانى بضم الهمزة وبالنون نسبة إلى بناء بطن من قريش أو اسم أمه بناء واسم أبيه اسلم العابد البصرى المتوفى سنة ثلاث وعشرين ومائة (عن أنس) رضى الله عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا) أي بمعناه وسقط لفظ بهذا من رواية إلى الوقت وابن عساكر وفي رواية مثله وحديث موسى بن اسمعيل موصول في صحيح أبي عوانة وحديث علي بن عبد الحميد موصول عند القمى أخرجه عن المؤلف + و لما فرغ المؤلف من عرض القراءة شرع بذكر المناولة فقال: (باب ما يذكر) بضم الياء وفتح الكاف (في المناولة) المقرونة بالجار وهوان يعطى الشيخ الكتاب للطالب ويقول هذا سمع من فلان أو تصنيفي وقد اجزت لك أن ترويه عنى وهى حالة محل السماع عندى يحيى بن سعيد الأضارى ومالك والزهرى فيسوغ فيها التعبير بالتقديم والاختبار لكنها أحط مرتبة من السماع عند الأكثرين وهذا غير عرض المناولة السابق الذى هوان يحضر الطالب للكتاب على أن الجمهور سوغوا الرواية بها وتقيد للمناولة بأقتراح الإجازة محج ما اذا نال الشيخ الكتاب للطالب من غير إجازة فإنه لا تسوغ الرواية بها على الصحيح ثم عطف المؤلف على قوله فى المناولة قوله (وكتاب هل يعلم بالعلم إلى) أهل (البلدان) بضم الهمزة أو أهل القرى والصحارى وغيرها المكتات صورته أن يكتب الحديث لعالم بقطعه أو يأذن لفقه يكتب سواء كان ضرورة أم لا وسواء سئل في ذلك أم لا فيقول بعد لبسلة من فلان بن فلان ثم يكتب شيئا من مرهبه حديثا فأكثروا من تصنيفه وأنظمه والأذن له في رواية عنه كان يكتب اجزت لك ما كتبت لك وما كتبت به اليك ورسله إلى الطالب مع ثقة مؤمن بعد تحريره بنفسه أو بثقة معتمد وشدة وخته احتياطا ليصل لأمن من توهم تغييره وهذا في القوة والصحة كالمناولة المقترنة بالإجازة كما مشى عليه المؤلف حيث قال ما يذكر فى المناولة وكتاب هل يعلم بالعلم إلى البلدان لكن قد رجع قوم منهم الخطيب المناولة عليها لحصول المشافهة فيها بالأثر دون المكتات وهذا وإن كان مرجحا فالمكتاتية أيضا ترجح يكون المكتات لاجل الطالب وإذا أتى المكتات ما تحمله من ذلك فبأقوى صيغة يؤدى جزم قوم منهم الليث بن سعد منصور بن العنبر إلى أن أخبرنا وحديثنا الجمهور على الاشتراط التقيد بالمكتاتية فيقول حدثنا أو أخبرنا فلان مكتاتية أو مكتاتية أو لمحمدا فان عرت المكتاتية عن الإجازة فالمشهور تسوغ الرواية بها (وقال أنس) والأصيلي أنس بن مالك كما هو موصول عند المؤلف في حديث طويل في فضائل القرآن (نسخ) أي كتب (عثمان المصاحف) أي امر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن ينسخوها والأصيلي عثمان بن عفان وهو أحد العشرة المتوفى شهيد الدار يوم الجمعة ثمان عشرة خلت من ذى الحجة سنة خمس وثلاثين وهو ابن تسعين سنة وكانت خلافته ثنتي عشرة سنة رضى الله عنه (فبعث بها) أي أرسل عثمان المصاحف (إلى الأفاق) معصفا إلى مكة وأخر إلى الشام وأخر إلى اليمن وأخر إلى البحرين وأخر إلى البصرة وأخر إلى الكوفة وأمسك بالمدينة واحدا والشهور أنها كانت خمسة وقال اللبني أكثر الروايات على أنها أربعة قلت وفيما جمعت في فنون القراءات أربع عشرة فريد لذلك فلا يرجع + ودلالة هذا الحديث على تجوز الرواية بالمكتاتية بين غير خفى لأن عثمان أمرهم بالاعتناء على ما في تلك المصاحف ومخالفة ما عداها قال ابن النير والمستفاد من بعثه المصاحف إنما هو ثبت سند صورة المكتوب فيها إلى عثمان لأصل ثبوت القرآن فإنه متواتر عندهم (ورأى عبد الله بن عمر) ابن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن القرشي المدنى العدوى المتوفى سنة إحدى وسبعين ومائة أو هو عمرو بن العاص وبالأول جزم الكرماني وغيره وهو موافق لمجمع نسخ البخاري حيث ضمت لعين من عمر وسقطت الواو بالثاني قال الحافظ ابن حجر معلا بقرينة تقديمه في الذكر على يحيى بن سعيد لأن يحيى أكبر من العمرى وبأنه وجد في كتاب الوصية لابن مبنه من طريق البخاري بسند صحيح إلى أبي عبد الله المحجل بضم

المهمل والموحدة انه اتي عبد الله بكتاب فيه حديث فقال انظر في هذا الكتاب فما عرفت منه انكره وما لم تعرفه اجمعه قال وهذا هو المختار
ان يكون ابن عمر بن الخطاب فان الحبل سبع منه ويحتلن ان يكون ابن عمر بن العاص فان الحبل مشهور بالرواية عنه وتعبه العيني ان التقيم
لا يستلزم التعيين فمن ادعى ذلك فعليه بيان الملازمة وبان قول الحبل انه اتي عبد الله لا يدل بحسب الاصطلاح الاعلى عبد الله بن مسعود
وبان عمر بن العاص بالواو وهي ساقطة في جميع نسخ البخاري واجاب في نقاض الا عراض بانه لا يلزم من انتفاء الملازمة ان لا تثبت
الملازمة اذا وجدت تقرينة وهي لا تثبت في غير هذا الموضع بالاسناد لا وثق وبان المحصل ان الذي ادعاه مردود وقد صرح الائمة بخلافه فقال الخطيب
عن اهل الصناعة اذا قال لمصر عن عبد الله فراده عبد الله بن عمر بن العاص واذا قال لكون في عبد الله فراده ابن مسعود والحبل مصر
انتهى (و) كذلك راي (يحيى بن سعيد) الاضاري المدني (وما لك) امام دار الهجرة والاصيل مالك بن انس (ذلك جائزا) ان
المناولة والاجازة على حد قوله تعالى عواك بين ذلك اي ما ذكر من الفارض والكسرا فاشار بذلك الى المشي (واخرج بعض هل
الحجاز) هو شيخ المصنف الحمدي (في) صحة (المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب) كتابه
الحجازي بكتابة (لا مبر) وفي رواية الاصيل الى مبر (السرية) عبد الله بن محمد بن محمد بن عيسى بن زبير بن المومنين (كتابا وقال لا تقرأه
حتى تبلغ مكان كذا وكذا) وفي رواية عروة انه قال اذا سرت يومين فافتح الكتاب والكتيبه يعني لا تقرأه انما يجمع مع حذف نصير ويلزم
منه كون نبلغ بانون ايضا (فلا بلغ ذلك المكان) وهو غلة بين مكة والطائف (قرأه على الناس واخبرهم بما امر النبي
صلى الله عليه وسلم) ولم يذكر المؤلف موصولا ثم وصله الطبراني باسناد حسن وهو في سيرة ابن اسحق مرسلان ورجاله ثقات
وجه الدلالة منه غير خفية فانه جازله الاخبار بما في الكتاب بمجرّد المناولة فنية المناولة ومعنى الكتابة وبالسند الى المؤلف قال
(حدثنا اسمعيل بن عبد الله بن ابي اويس) (قال حدثني) بالافراد (ابراهيم بن سعد) بسكون العين سبط عبد الله بن
بن عوف (عن صالح) يعني ابن كيسان الغفاري المدني (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري (عن عبد الله بن عوف) بالتصغير
(ابن عبد الله) بالتكبير (ابن عتبة) بنم العين المهمل واسكان المثناة الفوقية وفتح الموحدة (ابن مسعود) ان عبد الله بن
عباس (رضي الله عنه) اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابا به رجلا اي بعث رجلا متلبا بكتابا به
مسا حباله ورجلا بالتصغير على المغولية وهو عبد الله بن حذافة السهمي كما سمي في المغازي من هذا الكتاب (واخره) صلى الله عليه وسلم
(ان يدفعه الى عظيم البحر) المنذرين ساوي بالسين المهمل وفتح الواو والبحرين بلفظ التشبيه بلدين البصرة وعمان و
عبريا سليمان دون ملك لانه لا ملك ولا سلطنة للكفار (قد دفعه) اي فذهب به الى عظيم البحر في دفعه اليه ثم دفعه (عظيم
البحرين الى كسرى) كسر الكاف وفتحها والكسراف وهو ابو رزين هرير بن انوشروان وليس هو انوشروان (فلا قرأه) وللحسوي
والمستقل قرأه بحذف الهمزة اي قرأه كسر الكاف (مرقاه) اي خرقة قال ابن شهاب الزهري (فحسبت ان ابن المسيب) بفتح المثناة الفوقية و
كسرها قال الساقسي وبلغ رويناه (قال) ولما خرقة وبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك غضب (فدعا عليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان) اي بان (يمزقوا) اي بالتزريق فان مصدرية (كل مرق) بفتح الزاي في الكلمتين اي يمزقوا غاية التزريق فسلط الله
على كسرى ابنه شيرويه فقتله بان مرق بطنه سنة سبع فمزق ملكة كل مرق وزال من جميع الارض واضل بدعته صلى الله عليه وسلم
ودجه الدلالة من الحديث كما قال ابن المنيرة صلى الله عليه وسلم لم يقرأ الكتاب على رسوله ولكن ناوله اياه واجاز له ان يسند ما فيه عنه ويقول هذا كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلزم المبعوث اليه العمل بما فيه وهذه ثمرة الاجازة في الاحاديث وفي هذا الحديث من اللطائف القديت بالجمع و
الافراد والعنف والاعجاز ورجاله كلهم موثقون تابعي وخرجه المؤلف في المغازي وفي خبر الواحد وفي الجهاد وهو من افراد عن مسلم
واخرجه النسائي في السير وبه قال (حدثنا محمد بن مقاتل) بصيغة الفاعل من المقاتلة بالفتح والمثناة الفوقية وكنيته ابو الحسن
الموتفي اخر سنة ست وعشرين واثنتين ولاثين عسكرا ابو الحسن المزدني (قال خبرنا) ولا يصح حديثنا (عبد الله) بن المبارك لانه اذا اطلق
عبد الله فمن بعد الصحابة فالمراد هو (قال خبرنا شعبه) بن الحجاج (عن قتادة) بن دعامة السدوسي (عن انس بن مالك) و
ابن ذر بن عساكر بن مالك رضي الله عنه (قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم) اي كتب الكتاب بام (كتابا) الى البحر والى الروم

كما صرح بهما في كتابه للباس عند الملوثة (او اراد ان يكتب) اي اراد ان يكتبه فان مصدرية وهو شك من الراوي (ف قيل له) صلى الله عليه وسلم (انهم) انهم او الجمع (لا يقرأون كتابا الا محتوما) خوفا من كشف اسرارهم ومحتوما نصب على الاستثناء لانه من كلام غير موجب (ف اتخذ) عليه الصلاة والسلام (خاتما من فضة نقشه) يسكون النافق مبتدئا (محمد رسول الله) مبتدئا ضمير الجملة خبر عن الاول والرابط كون الخبر عين المبتدأ كما قيل نقشه هذا المذكور (كافي) انظر الى بيانه (في يدك) الكريمة وهو من باب اطلاق الكل وارادة الجزء ولا فائحة لانه ليس في اليد بل في اصبعها وفيه القلب لان الاصبع في الخاتم لا الخاتم في الاصبع ومثله عرضة لناقة على المحوض قال شعبة (فقلت لقتادة) بن دعامه (من قال نقشه محمد رسول الله فقال انس) قاله (باب) حكم من قعد (حيث) بالبناء على الضم وموضعه نصب على الظرفية (يعتري به المجلس ومن رأى فرجة) بضم الفاء فعلة بمعنى المفعول كالقضية بمعنى المقبوض (في الحلقة) بالاسكان اللام لا يفتحها على الشبه قال العسكري هي كل مستديرة خالية في الوسط والجمع صلق بفتح الحاء واللام (فجلس فيما) اي في فرجة وفي رواية اليها كما قال في الحلقة دون ان يقول في المجلس ليطابق لفظ الحديث وقال في الاول به المجلس لان الحكم فيهما واحدة وبالسند للمؤلف قال (حدثنا اسمعيل) ابن ابي اويس (قال حدثني) بالافراد (مالك) امام الاثنية (عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة) الانصاري القاري ابن اخي انس لامه التابعي المتوفى سنة اثنتين وثلاثين ومائة (ان ابا حرة) بضم الميم وتشديد الراء اسمه يزيد (مولى عقيل بن ابي طالب) بفتح العين (خبره عن ابي واقد) بالفتح ككسورة والدال المعجمة اسماء المحرث بن مالك وابن عوف العجلي (اليشي) بالثلاثة البدوي في قول بعضهم المتوفى بمكة سنة ثمان وستين وليس له في البخاري الا هذا الحديث وقدم صرح ابو حرة في رواية النسائي من طريق يحيى بن ابي كثير عن اسحق فقال عن ابي حرة ان با واد حديثه (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي) بزيادة الميم (هو) مبتدأ خبره (جاس) حال كونه (في المسجد) البدني (والناس معه) جملة حالية (اذا قبل) جواب يسمي (ثلاثة نفر) بالتحريك ولم يسم واحدا من الثلاثة اي ثلاثة رجال من الطريق فدخلوا المسجد كما في حديث انس فاذا اثلاثة نفر ما زين (فاقبل اثنان) منهم (الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على) مجلس (رسول الله صلى الله عليه وسلم) او على هنا بمعنى عند فانه في الفتح وتعبه صاحب عرق القاري بانها لم تكن بمعناها وزاد الترمذي والنسائي والترمذي والموطأ وثقفا (فاما) بفتح الهاء وتشديد الميم تفصيلية (احدهما) بالرفع مبتدأ خبره (فرأى فرجة بفتح الفاء) (في الحلقة فجلس فيها) راقى بالفاء في قوله فرأى بضم الهمزة اما معنى الشرط ولا بن حاسر فرجة بفتح الفاء وهي والضم لغتان وهي الحال من الشيتين قاله النووي في نقله في عمدة القاري (واما الاخر) بفتح الحاء اي الثاني (فجلس خلفهم) بالنصب على الظرفية (واما الثالث فادبر) حال كونه (ذاهبا) اي ادبر مستمرا في ذهابه ولم يرجع والا فادبر بمعنى مرذاهبا (فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم مما كان مشغولا به من تعليم القرآن او العلم او الذكر او الخطبة او نحو ذلك) قال (الا) بالتحفيف حرف تنبيه والهمزة عملان تكون الاستعانة لا النفي (اخبركم عن النفر الثلاثة) فقالوا اخبرنا عنهم يا رسول الله فقال (اما احدهم فهاوي) بقصر الهاء اي لجام (الى الله تعالى) وانضم الى مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم (فاواة الله اليه) بالياء اي جازاه بنقله فعله بان ضمه الى رحمة ورضوانه او بوجه يوم القيامة الى ظل عرشه فنسبة الايواء الى الله تعالى مجاز استعانة فيض تعالى فالمراد لانه وهو ارادة اتصال الخير ويسمى هذا الجازم المشاكلة والمقابل (واما الاخر) بفتح الحاء (فاستحي) اي ترك المراسمة حياء من الرسول صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه وعند الحكم ومضى الثاني قليلا ثم جاز فجلس قال في الفتح فالمعنى انه استحيى من الذهاب عن المجلس كما فعل رفيقه الثالث (فاستحيى الله) بضم اللام وادبره بفتح الدال بمنش ما فعل وهذا ايضا من قبيل المشاكلة لان الحياء تغير وانكسار يعتري الانسان من خوف ما يذم به وهذا محال على الله تعالى فيكون مجازا عن ترك العقاب وجهنم فهو من قبيل ذكر الملزوم وارادة اللازم (واما الاخر) وهو الثالث (فاعرض) عن مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يلتفت اليه بل ولى مديرا (فاعرض الله) تعالى (عنه) اي جازاه بان سخط عليه وهذا ايضا من قبيل المشاكلة لان الاعراض هو الالتفات الى جهة اخرى وذلك لا يليق بالباري تعالى فيكون مجازا عن السخط والغضب ويحتمل ان هذا كان منافقا طلع الله النبي صلى الله عليه وسلم على امره ورواه هذا الحديث مدنيون وفيه الحديث بالجمع ولا خلاف

والاعتناء والأخبار وتابعي عن مثله وأخرجه المؤلف في الصلاة ومسلم والزهدي في الاستئذان والنسائي في العلم (باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ) بفتح اللام بكسرها اليه عنى يكون (او عى) اى انفع لما اقوله (من سامع) منى وقول مجرور بـ واضافة ور ب حرف جر فيدل على التقليل لكنه كثر في الاستعمال للتكثير بحيث جلب حتى صارت كأنها حقيقة فيدور عن حرف البحر يوجب تصديراً وتكثير مجرورها ونعته ان كان ظاهراً وظنه حذف معناه لوضوح ما ذكرناه في الاعراب دون المعنى ومحل مجرورها رفع على الابتداء نحو قوله هنار ب مبلغ فانه وان كان مجروراً بـ واضافة لكنه مر فوج على الابتداء محلاً وخبره يكون المقدول او عى صفة للمجرور وما في غير ب رجل لقيت فغضب على المفعولية وفي غير ب رجل صالح لقيت فرفع او نصب وبه قال (حدثنا مسدد) هو ابن مسدد (قال حدثنا بشر) بكسر الواو وسكون الشين المجهة ابن الفضل بن لاحق الرقاشي البصري المتوفى سنة تسع وثمانين ومائة (قال حدثنا ابن عون) بانون عبد الله بن ابيان البصري الثقة الفاضل من السادسة المتوفى سنة احدى وخسين ومائة وقال ابن حجر سنة خمسين على الصحيح (عن ابن سيرين) محمد (عن عبد الرحمن بن ابي بكر) بن الحارث الثقفي البصري اول من ولد في الاسلام بالبصرة سنة اربع عشرة المتوفى سنة تسع وتسعين (عن ابيه) ابي بكر نفع بضم النون وفتح الفاء (ذكر) اى ابو بكر اى كان يحدثهم فذكر (النسائي) صلى الله عليه وسلم وفي رواية ابن عساکر وابى الوقت والاصيل عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم وفي رواية ابي ذر وابى الوقت وابن عساکر في نسخة قال ذكر نعم اوله وكسرتا به النبى صلى الله عليه وسلم فالرفع نائب عن الفاعل اى قال ابو بكر حال كونه قد ذكر النبى صلى الله عليه وسلم وعند النسائي عن ابي بكر قال ذكر النبى صلى الله عليه وسلم قالوا للحال ويجوز ان تكون للعطف على ان يكون المعطوف عليه محذوفاً (قعد) عليه الصلاة والسلام (على بعيرة) بضم الهمزة في حجة الوداع وانما قعد عليه لمحاجته الى سماع الناس فانهم عن اخذ ظهورها منا برحوم على ما اذا التزم الحجة اليه (وامسك انسان بخطامه) بكسر الحاء (او بزمها) وهو بمعنى وانما تشك الراوى في اللفظ الذى سمعه وهو الخيط الذى تشد فيه الحلقة التى تسمى البرية بضم الموحدة وتخفيف اللام المفتوحة ثم تشد في طرفه المقود والا انسان المسك هنا هو ابو بكر لرواية الاسماعيلى الحديث بسندنا والى ابي بكر قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وامسكت انا قال بخطامها او زماها وكان المسك بالألرواية النساءى عن ابي بكر فحجبت فرايت بالالايق بخطام راحلة النبى صلى الله عليه وسلم واعمر بن خارجة لما في السنن من حديثه قال كنت اخذاً بزمام ناقته عليه الصلاة والسلام وفائدة امساك الزمام من البعير عن الاضطراب والازعاج لراكبه (ثم قال) عليه الصلاة والسلام وفي رواية ابو ذر والوقت والاصيل فقال (اى يوم هذا) برفع اى وبجملته دفعت مقول القول (فسكتنا) عطف على قال (معنى) ظننا انه سيسميه سوى اسمه قال (ليس) هو (يوم النحر قلنا) وفي رواية ابي الوقت قلنا (بلى) حرف يختص بالنفى ويفيد بطلانه وهو هنا مقول نقول اقيم مقام الجملة التى هي مقول نقول (قال) عليه الصلاة والسلام (فاى شهر هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال) عليه الصلاة والسلام ولا بى الوقت وابن عساکر قال (ليس بذى الحجة) بكسر الحاء كما في الصحاح وقال الزركشى هو المشهور وبأه قوم وقال القرطبي لا شهر فيه الفتح (قلنا بلى) وقد سقط من رواية النجوى والمستمل والاصيل السؤال عن الشهر والجواب الذى قبله ولنظم اى يوم هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال (ليس بذى الحجة وتوجيه ظاهر هو المطابق لكل على البعض وفي رواية تركية فابى بلداً هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال (ليس بمكة) وفي رواية الكشيى وكريمة بالسؤال عن الشهر الجواب الذى قبله كسلم وغيره مع السؤال عن البلد والثلاثة ثابتة عند المؤلف في الاصحى والنجى (قال) صلى الله عليه وسلم (فان دماكم واماواكم واعراضكم بينكم حرامكم يومكم هذا في شرككم هذا في بلدكم هذا) اى فان سفك دماكم واخذ اموالكم وثلب اعراضكم لان الذوات لا تحرم فيه فيقدر لكل ما يناسبه كذا قاله الزركشى والبرماوى والعينى والحاظ ابن حجر وفي اطلاقهم هذا اللفظ نظر لان سفك الدم واخذ المال وثلب العرض انما يحرم اذا كان بغیر حق فالافصاح به متعين والاولى كما افادته في مصابيح الجامع ان يقدر في الثلاثة كلمة واحدة وهى لفظة انتهاك التى موضوعها تناول النبى بغیر حق كما نص عليه القاضى فكانه قال فان انتهاك دماكم واماواكم واعراضكم ولا حاجة

الى تقديره مع كل واحد من الثلاثة لعمه انما به على الجميع وعدم احتياجه الى التقييد بغير الحقيقة والاعراض جمع عرض بكسر العين و
هو موضع المدح والذم من الانسان سواء كان في نفسه او في سلفه وشبهه الدعاء والاموال والاعراض في المحرمه باليوم والشهر والبلد لا يشترط
المحرمه في كنهه ولا في انفسه انما يكون دون المشبه به وهذا قدم السؤال عنها مع شهرتها لان تحريمها ثبت في نفوسهم اذ هي عادة
سلفهم وتحريم الشرع طارئ وحينئذ فاما شبه الشيء بما هو على منه باعتبار ما هو مقر عندهم (ليبلغ الشاهد) اي الحاضر
في المجلس (الغائب) عنه ولا يبلغ مكسورة فعل امر ظاهر الوجوب وكسرت غنيمة لا لقاء الساكنين والمراد بتبليغ القول المذكور او
جميع الاحكام (فان الشاهد عسى ان يبلغ من) اي الذي (هو او عي له) اي للديار (منه) صلة لا فعل لتفضيل فعل
بينهما بله للتوسع في الظرف كما يفصل بين المضائق والمضائق اليه كقراءة ابن عامر بن كثير من المشركين قتل ولاد هو شركاءهم بضم الزاي ورفع
اللام ونصبه لئلا يفصل لهرة والفاصل غير اجنبي واستنبط من الحديث ان حامل الحديث يؤخذ عنه وان كان جاهلا بعقابه وهو ما جاز
بتبليغه محسوب في زهرة اهل العلم وفي هذا الحديث القديس والعصنة ورواه عنه بصريون واخرجه المؤلف في الحج والتفسير والفتن
وبدء الخلق ومسلم في الديارات والنسائي في الحج والعلم وهذا (باب) بالسنين وهو ساقط في رواية الاصيل (العلم قيل القول والعمل)
لتقدمه بالذات عليها لانه شرط في معهما اذانه صحيح للنية الصحيحة للعمل فبها المؤلف على مكانة العلم خوفا من ان يسبق الى الذم من
قولهم لا ينع العلم الا بالعمل توهين امر العلم والتساهل في طلبه (لقول الله تعالى) ولا اصيل عز وجل (فاعلم) اي يا محمد (انه لا
اله الا الله فبدا) تعالى (بالعلم) او احيث قال فاعلم ثم قال واستغفر اشارته الى القول والعمل وهذا وان كان خطأ باله عليه الصلاة و
السلام فهو تناول امته او اكله بالردوام والثبات كقوله يا ايها النبي اتق الله اي دم على التقوى (وان العلماء هم ورثة الانبياء) بفتح
هزلة ان عطف على سابقه او يكسر ها على الحكاية (ورثوا) بتشديد الراء المفتوحة اي الانبياء او بالتخفيف مع الكسر اي العلماء ورثوا (العلم
من اخذوا اخذ) من ميراث النبوة (بحظ وافر) اي ينصيب كامل وهذا كله قطعة من حديث معتز بن داود والترمذي وابن حبان
والحاكم وصححه من حديث ابى الدرداء وضعفه غيرهم بالاضطراب في سنداه لكن له شواهد يتقوى بها ومناسبتها للترجمة من جهة ان الواو
قائم مقام المورث فله حكمه فيما قام مقامه فيه (ومن سلك طريقا) حال كونه (يطلب به) اي السالك (على سهل الله له
طريقا) اي في الآخرة وفي الدنيا بيان بوقفه الاعمال الصالحة الموصلة (الى الجنة) او هو بشارته بتسهيل العلم على طالبه لان طلبه من الطرق
الموصلة الى الجنة ونكر على طريقا ليندرج فيه القليل والكثير وليتناول انواع الطرق الموصلة الى تحصيل العلوم الدينية وهذا الجملة اخرجها مسلم
من حديث الاعشى عن ابى صالح والترمذي وقال حسن وانما لم يقل صحيحا لئلا يفسد الاعشى لكن في رواية مسلم عن الاعشى حديثا او صالحا فانفتحت
تهمة تدليس وفي مسند الفردوس بسند الى سعيد بن جبيرة قال قال رسول صلى الله عليه وسلم ارحموا طالب العلم فانه متعوب
البدن لولا انه ياخذ بالعب لصاحته الملازمة معانية ولكن ياخذ بالعب ويريد ان يقرهم هو اعلم منه (وقال) الله (جل ذكره)
وفي رواية جل وعز (انما يخشى الله) اي يخافه (من عباده العلماء) الذين علموا قدرته وسلطانه فمن كان اعلم كان اخشى لله
لله ولذا قال عليه الصلاة والسلام انا اخشاكم الله واثقا كره (وقال) تعالى (وما يعقلها) اي الامثال المضروبة وحسنها وانما دعا
(الا العالمون) الذين يعقلون عن الله فيتدبرون الاشياء على ما ينبغي وقال تعالى حكاية عن قول الكفار حين دخولهم النار
(وقالوا لو كنا نسمع) اي كلام الرسل فنقبل جملة من غير بحث ونفتيش اعتادا على ما لاح من صدقهم بالمعجزات (او نعقل)
فنفكر في حكمه ومعانيه تفكر المستبصرين (ما كنا في اصحاب السعير) اي في جحدهم وفي جهنم (وقال) تعالى قل (هل يستوي
الذين يعلمون والذين لا يعلمون) قال لقاضي ناصر الدين رحمه الله تعالى نفى لاستواء الفريقين باعتبار القوة العقلية
بعد فهمها باعتبار القوة العملية على وجه ابلغ من فضل العلم وقبل تقرير الاول على سبيل التشبيه اي كما لا يستوي العالمون والجاهلون
لا يستوي القانتون والعاصون (وقال النبي صلى الله عليه وسلم) فبا وصله المؤلف بعد ما بين (من يرد الله به
خيرا يفقهه في الدين) ويستفهم يفهمها بالهاء الشدة المكسورة بعد ما فهم واخرجه بهذا اللفظ ابن ابي عمير في كتاب العلم باسناد
حسن والتفه هو التفهم (وانما العلم بالتعلم) بضم اللام للشدة على العوالب وليس هو من كلام المؤلف فقد واها ابن ابي عمير

والصبر في حديث معاوية عروا وابو نعيم الاصفهاني في رايحه لتعليق من حديث ابى الدرداء عروا انما العلم بالتعلم وانما الحكمة بالحكمة ومن
يكثر الخيرة يطعمه وفي بعض النسخ وهو في اصل فرج اليونانية بالتعليم يكسر الالام وبالمثناة التحتية وفي هامشها بالتعلم بضم الالام قال
وهو الصواب (وقال ابو ذر) جملات جنادة فيها وصله الدارمي في مسنده وغيره من حديث ابى مرثد لما قال له رجل والناس
مجتعون عليكم عند الهجرة الوسطى يستفتونه المرتبة من الفتية وكان الذي منعه عثمان لاختلاف حصل بينه وبين معاوية بالمشا
في تاويل والذي يكثر من الذهب والفقه قال معاوية نزلت في اهل الكتاب خاصة وقال ابو ذر نزلت علينا وفيهم وادي ذلك الى
انتقال ابى ذر عن المدينة الى الرينة ارفيت نزلت عن (لو وضعتم الصمصامة) بالمهملتين الاولى مفتوحة اي بالسيف الصام الذي لا ينشئ
او الذي له حد واحد على هذا وأشار الى ثقافته كذا في فرج اليونانية وفي غير القفا وهو مقصور يذكر ويؤث (فوطئتم في نفاذ
بضم الهمز وكسر الفاء غرو مجبة اي امضى كمل سمعها من النبي) ولا يوزي ذو الوقت وابن عسكرك رسول الله (صلى الله عليه
وسلم قبل ان يغيروا) بضم المثناة الفوقية وكسر الجيم وبعد التحتية زاي الصمصامة (عليه) اي على نقاي والمعنى قبل ان تقطعوا راسي
(لا نفدتها) بفتح الهمز وانفاء وتسكين الذا المجرية وانما فعل ابو ذر هذا حرصا على تعليم العلم طلبا للثواب وهو يعظم مع حصول
واستشكل الاتيان هنا بلولا لانها لا تمنع الثاني لا تمنع الاول وحيث لا يكون المعنى انتفاء الانتفاء لا تمنع الوضوع وليس المعنى عليه واجب بان
لوهنا مجرد المشرك من غير ان يلاحظ الامتناع والمراد ان الانتفاء حاصل على تقدير الوضوع فعل تقدير عدم الوضوع حصوله اول فهو مثل قوله
عليه السلام نعم ان بعد صهيبي لولم يخف الله ليعصه ولا في الوقت هذا زيادة وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم ليلبلغ الشاهد الغائب وتقدم
قريبا (وقال ابن عباس) رضي الله عنهما فيما وصله ابن ابي عامر والمحطوب باسناد حسن (كونوا يا نبيين) اي (حلماء) جمع حليم
باللام (فقههم) جمع فقيه وفي رواية حكما بالكان جمع حكيم (علماء) جمع علماء هذا تفسير ابن عباس وقال البيضاوي والرباني
المنسوب الى الرب زيادة الالف والنون كاللغابي والرقابي وهو الكامل في العلم والعمل وقال البخاري حكاية عن قول بعضهم
يقال الرباني الذي يرى الناس بصغار العلم قيل كبراه اي يجزيات العلم قيل طيبانه اذ برعه قبل اصوله او بوسائله
قبل مقاصده او ما وضع مسائله قبل ما دق منها وليذكر المؤلف حديثا موصولا ولعله اكفى بما ذكره او غير ذلك من الاختلاف والله
اعلم (باب ما كان) اي باب كون (النبي صلى الله عليه وسلم يقولهم) بالخاء المعجمة واللام اي يتعهد اصحابه (بالوعظة
ما منع والتذكير بالعواقب والعلم) من عطف العام على الخاص وانما عطفه لانها منصوصة في الحديث الاتي وذكر العلم استنباطا
(كما ينقروا) بفتح المثناة التحتية وكسر الفاء اي يتبعوا وادى بالسنن السابق الى المؤلف قال (حدثنا محمد بن يوسف) ان واذا نقرا
نصبي لتوفي في سبع الاول سنة اثني عشر ومائتين وليس هو محمد بن يوسف البيهقي لانه اذا اطلق في هذا الكتاب محمد بن يوسف تعين الاول
(قال اخبرنا) وفي رواية ابن عسكرك والاصل حدثنا (سفيان) الثوري (عن الاحمش) سليمان بن مهران (عن ابى وائل) شقيق
بن سلمة الكوفي (عن ابن مسعود) عبدالله رضي الله عنه انه (قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقولهم) بالخاء المعجمة واللام اي
نعمدنا والمعنى كان يرعى الاوقات في تذكرة ولا يدخل ذلك في كل يوم ادهى بالمهمله اي يطلب احوالنا التي نشط فيها للوعظة وصوبها
الوعر والشيباني وعن الاصمعي يتخوننا بالمهجة والنون اي يتعلمنا (بالوعظة في الايام) كان يرعى الاوقات في وعظنا فلا
يفعله كل يوم (كراهة) بالنصب مفعول له اي لاجل كراهة (السامة) اي الملاة من الموعظة (عليها) وفي رواية
لاصيل والى زر عن الحموي كراهية بزيادة مثناة تحتية وهما لغتان والحار والجرور متعلق بالسامة على تضمين السامة معنى المشقة
اي كراهة تشقة علينا او تقدير الصفة اي كراهة السامة الطارئة علينا والحال اي كراهة السامة حال كونها طارئة علينا
ومحمد واثي كراهة السامة شفقة علينا وبه قال (حدثنا محمد بن بشار) بنحو الموحدة وتشديد المعجمة ابن بشار
المقب بيننا بضم الموحدة وسكون النون وبالدال المهملة العبدى نسبة ال عبد مضر بن كلاب البصري المتوفى في رجب
سنة اثنتين وخمسين ومائتين (قال حدثنا يحيى) وفي رواية ابى ذر والاصل ابى الموقن بن سعيد في الاحوال لقطان
قال حدثنا شعبه بن الحجاج (قال حدثني) بالافراد (ابو النسيح) بفتح المثناة الفوقية وتشديد التحتية آخره سهمة

يزيد بن حبيب التصغير الضعيف بضم النجمة وفتح لامه نسبة الى ضبعة بن يزيد المتوفى سنة سبع وعشرين ومائة (عن انس) اي ابن مالك كما في رواية الاصيل (عن النبي صلى الله عليه وسلم) انه (قال يسروا) امر من اليسر فيض العسر (ولا تعسروا) امر من عسر تعسيرا واستشكل الايمان بالثاني بعد الاول لان الامر بالاثني في معنى ضده واجب بانه انما صرح بالالزام للأكيدة بانه لو اقتصر على الاول لصدق على من اتى به مرة واحدة بالثاني غالب اوقاته فلما قال ولا تعسروا انتفى التعسير في كل الاوقات من جميع الوجوه (و) بشر (وا) امر من البشارة وهي الاخبار بالخير فيفيض النذارة (ولا تنفروا) نهي من نفر بالانشداد اي بشروا الناس او المؤمنين بفضيل الله ونوايه وجزيل عطائه وسعة رحمته ولا تنفروا وهم يذكر التحذير والنوع الوعيد لا يقال كان المناسب ان ياتي بدل ولا تنفروا ولا تنفروا لانه فيقصر التثنية لا التثنية لانهم قالوا المقصود من الانذار التغير فصرح بما هو المقصود منه لم يغير احد ها كما لم يقتصر في الاولين لمعنى التكرار في سياق النفي لانه لا يلزم من عدم التعسير ثبوت التيسير ولا من عدم التغير ثبوت التثنية فيجمع بين هذه الالفاظ لثبوت هذا المعاني لهما والمقام مقام الطناب وفي قوله بشر وابتدأ يسروا الجناح الخطي وهذا (يا ثبوت جعل لاهل العلم ايا ما مسلومة) بالجمع في الاول والاخر في الثاني او بالجمع فيهما او بالافراد فيهما فالاول تكرية والثاني للتشبيه والثالث لغيرهما وباب خبر مبتدأ محذوف ومضات ثلثه وبالسند الى المؤلف قال (حدثنا عثمان بن ابي شيبة) هو عثمان بن محمد بن ابراهيم بن ابي شيبة بن عثمان بن خناسة بضم الخاء المجهول بعد الالف سين مهملة ساكنة ثم مشددة فوقية العيسى الكوفي المتوفى ثلاثين من المحرم سنة سبع وثلاثين ومائتين (قال حدثنا جريس) هو ابن عبد الحميد بن فرط العيسى الكوفي المتوفى سنة ثمان او سبع ومائتين ومائة (عن منصور) هو ابن المعتمر بن عبد الله المتوفى سنة ثلاث ومائتين وثلاثين ومائة (عن ابي وائل) شقيق بن سلمة (قال كان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه) يذكر الناس في كل خميس فقال له اي ابن مسعود (رجل) قال في فتح الباري يشبه ان يكون هو يزيد بن عبد الله الغففي (يا ابا عبد الرحمن) وهو كنية ابن مسعود (لو ددت) اي والله لا حببت (انك) بفتح الهاء مفعول سابقه (ذكرتنا) بتشديد الكاف (كل) اي في كل يوم (قاله) استخلاء للمذكر كما وجد من ركنه ونوره (قال) عبد الله (اما) بفتح الهاء وتخفيف الميم حرف تنبيه عند التكرار في استفتاح بمذلة لا او بمعنى حقا عند غير (انه) بكسر الهاء او بفتحها على قولن اما بمعنى حقا او بغير للشان (يمنعني من ذلك اني) بفتح الهاء فاعل بمنعني (اكره ان املككم) بضم الهاء وكسر الميم وتشديد اللام المفتوحة اي اكره ان املككم ونحو (واني) بكسر الهاء (اتحولكم) بالحاء المعجمة اي اتعهدكم (يا موعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقولنا بها) اي بالوعظة في مقام القبول ولا يكثر (مخافة السامة علينا) اما ان يتعلق بالخافة او بالسامة وزعم بعضهم ان الصواب يجوز لنا بالحاء المهملة لكن الروايات الصحيحة بالحاء المعجمة وهذا (باب) بالتثنية (من) اي الذي (يرحم الله به خيرا) بالنصب مفعول برد الجحيم لانه فعل الشرط اذا موصول متضمن معنى الشرط وكسر لا لتقاء الساكنين و جواب الشرط (يفقيه) فالحاء ساكنة وفي رواية للتشبيه في زيادة في الدين وهي ساقطة عند الباقيين والفقهاء في الاصل الفهم يقال فقه الرجل بالكسر يفقه فقه اذا فهم وعلم وفقه بالضم اذا صار فقيها عالما وجعله العرف عاما يعلم الشريعة ويخصها بعلم الفروع وانما خص علم الشريعة بالفقه لانه علم مستنبط بالقوانين والادلة والاقيسة والنظر الدقيق بخلاف علوم اللغة والنحو وغيرها روى ان سليمان نزل على نبطية بالعراق فقال لها هل هنا مكان نقيف اصل فيه فقالت طهر قدك وصل حيث شئت فقال فقئت ونظنت اتحق ولو قال عشت لم يقع هذا الموقع ومفهومه ان من لم يتفقه في الدين فقد حرم الخير وبالسند السابق الى المؤلف قال (حدثنا سعيد بن حفيظ) بضم العين المهملة وفتح الفاء وسكون المشددة التحتية اخره طوط للمصري واسم ابيه كثير بثلاثة وانما نسبة المؤلف لجدته المشهورة به المتوفى سنة ست وعشرين ومائتين (قال حدثنا ابن وهب) يسكون الها واسمه عبد الله بن مسلم القرشي المصري الفهري الذي لم يكتب الا امام مالك لاحد الفقيهين لانه فيما قيل المتوفى بمصر سنة سبع وتسعين ومائة لاربع بقين من شعبان (عن يونس) بن يزيد الايل (عن ابن شهاب الزهري) قال قال حميد ابن عبد الرحمن بن عوف وحاء حميد مضمومة وفي نسخة حدثني بالافراد حميد بن عبد الرحمن قال (سمعت معاوية بن ابي سفيان مخبر عن حرب كاتب الجوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال المناقب الجمجمة المتوفى

فی رجب سنة سنين واه من العر ثمان وسبعون سنة واه فی الخمری ثمانية احدى اى سمعت قوله حال كونه (خطيباً) حال كونه
 (يقول سمعت النبي) وفي رواية الاصيل سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اى كلامه حال كونه (يقول من يرد الله)
 عز وجل بعض المثناة الفتحية وكسر الراء من الارادة وهى صفة مخصوصة لاحد طرفى الممكن المقد بالوقوع (به خير) اى جميع الخيرات واخيراً اعطياً
 (يفقهه) اى يجعله فقيهاً (فى الدين) والفقهاء لغة الفهم والمحل عليه هنا اول من الاصطلاحى ليعلم فم كل علم من علوم الدين ومن هو موصول
 فيه معنى الشرط كما مر وتكره خبر اليفيد التعميم لان التكرار فى سياق الشرط كفى فى سياق النفي والتذكير للتعظيم اذ ان المقام يقتضيه وهذا
 قد ركباً من جميع وخطير (وانما انا قاسم) اى اقسام دينكم تبليغ الوحى من غير تخصيص (والله يعطى) كل واحد منكم من الفهم على قدر
 ما تعلقت به ارادته تعالى فان تفاوتت فى انفا مكرم منه سبحانه وقد كان بعض الصحابة يسمع الحديث فلا يفهم منه الا الظاهر بأجل ويسمع اخره من
 اومن القرآن الذى يليهم او من اتى بعدهم فستنبط منه مسائل كثيرة وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وقال الطيبى الواو فى قوله وانما انا
 قاسم للعالم من فاعل يفقهه او من مفعوله فعل الثانى للمعنى الله تعالى يعطى كلام من اراد ان يفقهه استعمالاً للدرك المعانى على قدر اهله
 ثم يلحقه بالقاء ما هو لا يثق بالاستعداد اكل واحد وعلى الاول فالمعنى انى اتقى على ما يسوغ لى وا سؤى فيه ولا ارجح بعضهم على بعض
 والله يوفى كل انفسهم على قدر علمهم وشأن من العطاء انتهى وقال غير المراد القسم المالى لكن سياق الكلام يدل على الاول اذ انه اخبرنا من اراد به غير
 يفقهه فى الدين وظاهره يدل على الثانى لان النسبة حقيقة فى الاموال نعم توجه السؤال عن وجه المناسبة بين اللاحق والسابق وقد
 يجب بان مورد الحديث كان عن نسبة مال وخصص عليه الصلاة والسلام بعضهم بزيادة لمقتضى اقتضاه فتعرض بعض من خفى عليه الحكمة فرد
 عليه صلى الله عليه وسلم بقوله من يرد الله به خيراً الخ اى من اراد الله به الخير يزيد له فى فهمه فى اموال الشرائع فلا يتعرض لاحر
 ليس على وفق خاطر اذ الامر كله لله وهو الذى يعطى ويمنع ويزيد وينقص والنبي صلى الله عليه وسلم قاسم بامر الله ليس بمعط حتى
 ينسب اليه الزيادة والنقصان واستشكل المحصر بانما مع انه عليه الصلاة والسلام له صفات اخرى سوى قاسم واجب بان هذا
 ورد رداً على من اعتقد انه عليه الصلاة والسلام يعطى ويقسم فلا ينفى الاما اعتقده السامع لكل صفة من الصفات وفيه حذف
 المفعول (ولن تزال هذه الامامة قائمة) بالنصب خبر نزال (على الله) على الدين الحق (لا يضرهم من) اى الذى
 (خالفهم حتى ياتى امر الله) وحتى غاية لقوله لن تزال واستشكل بان ما بعد غاية مخالفت لما قبلها اذ يلزم منه ان لا تكون هذه
 الايام القيامة على الحق ووجب بان المراد من قوله امر الله التكليف وهى معدومة فيها او المراد بالغاية هنا كمالها لا كمالها على حد قوله
 نفالى ما دامت السموات والارض وهى غاية لقوله لا يضرهم لانه اقرب ويكون المعنى حتى ياتى بلاء الله فيضهر حينئذ فيكون ما
 بعدها مخالفاً لما قبلها (باب الفهم) باسكان الهاء وتحتها لغتان (فى العلم) اى العلوم اى ادراك المعلومات والا فالفهم نفس
 العلم كما نشر به الجهرى كذا قاله المحققان بن حجر والبرماوى تبعاً للكرمانى وعورض بان العلم عبارة عن الادراك المجلى والفهم جودة الامر
 والذهن قوة تقتضى بها الصور والمعانى وتشمل الادراكات العقلية والحسية وقال الميثيقال فهمت الشئ اذا عقلته وعرفته ويقال فهم
 بتسكين الهاء وتحتها وهذا اقد فرس الفهم بالمعرفة وهو عين العلم وبالسند الى المؤلف قال (حدثنا على) وفي رواية ابى ذر
 ابن عبد الله اى المدينى اعلم اهل زمانه بهذا الشأن المتوفى فيما قاله المؤلف ليلتين بقيتا من ذى القعدة سنة اربع وثلاثين
 ومائتين (قال حدثنا سفيان) بن عيينة (قال قال لي ابن ابي نجيم) بنفع المنون هو عبد الله واسم ابيه يسار القدرى الموثق من
 اى زرعة المتوفى سنة احدى وثلاثين ومائة وفي مسندى الترمذى عن سفيان حدثني ابن ابي نجيم (عن مجاهد) اى ابن جبر بنع الجبير
 وسكون الموحدة وقيل جبير مصغر الخنزوحى الامام المتفق على جلالة وتوثيقه المتوفى سنة مائة وليس له فى هذا الكتاب الا هذا
 (قال صحبت ابن عمر) بن الخطاب رضى الله عنهما (الى المدينة النبوية) فلم اسمه حال كونه (يحدث عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الاحديث واحد) قال كذا كذا فى الوقت واحداً كذا عند النبي صلى الله عليه وسلم (فانى) بضم الفاء
 بضم الهاء (بجمل) بضم الجيم وتشديد الميم وهو تفع الغيل (فقال) صلى الله عليه وسلم (ان من الشجر شجرة
 مثله كمثل) بنفع الميم والمثلثة فيهما اى صفتها الجميلة كصفة (المسلم) قال ابن عمر (فاردت ان اقول) فى جواب

قول الرسول صلى الله عليه وسلم حدثني ما هي كما صرح به في غير هذه الرواية (هي الخلة فاذا انا اصغرا القوم فسكت)
 تعظيمه لا كابر (قال) وفي رواية ابى الوقت وابن عساکر فقال (النبى صلى الله عليه وسلم هي الخلة) فان قلت ما وجه
 مناسبة الحديث للترجمة الجيب من كون ابن عمر لما ذكر النبى صلى الله عليه وسلم المسئلة عند حضار الجار انهم ان المسئول عنه الخلة بقر
 الاثنيان بجارها هذا (باب الاغتباط في العلم والحكمة) من باب لعطف التقدير او من باب عطف الخاص على العام والاختباط
 بالنعين المجبة افتعال من الغبطة وهي بمعنى مثل ما للغبوط من غير زواله عنه بخلاف الحسد فان مع تمنى الزوال عنه (وقال عمر) بن
 الخطاب (رضي الله عنه) فيما رواه ابن عبد البر بسند صحيح من حديث ابن سيرين عن الاحنف عنه (تفقهوا قبل ان تسوء)
 بضم المشناة الفوقية وتشديدا لاولاوى تصيرا وسادة من ساد قومه يسود هو سيادة قال ابو عبيد اي تفقهوا وانتم صغار قبل ان تصيروا
 سادة فتمنعكم الافة عن الاعلان هودو وتكره فتعوا بها ولا وجه لمن خصه بالزوج لان السيادة اعم لانها قد تكون به وبغيره من
 الاشياء الشاغلة ولا يخفى تكلف من جعله من السواد في اللحية فيكون امر الشاب بالتفقه قبل ان تسود لحيته والكل قبل ان تقوّل
 لحيته من السواد الى الشيب وزاد الكشميني في روايته قال ابو عبد الله اي المؤلف وفي نسخة وقال محمد بن اسمعيل وبعد ان تسود واو
 انما عقب المؤلف لما سبق بهذا الاصح ليدين ان لا يفهم له خوف ان يفهم منه ان السيادة مانعة من النسخة وانما اراد عمر رضي الله عنه انه لا يكتفي
 سبيل المنع لان الرئيس قديمه الكبر والاحتشام ان يجلس مجلس المتعلمين (وقد تعلم اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم في كبر
 سنهم) اوردوا تأكيد لما سبق وليس قول عمر رضي الله عنه هنا من تمام الترجمة نعم قال المداوي وغيره تعالى لك ما في الا ان يقال الاغتباط
 في الحكمة على القضية لا يكون الا قبل كون الغبطة فاشيا قالوا واول قول حينئذ بمصدر والتقدير يا ب لا غبطة وقول عمر انتهى وتعب بأنه كيف يؤخذ
 الماضي بالمصدر وتاويل الفعل بالمصدر لا يكون الا بوجود ان المصدية به وبه قال (حدثنا الحميدي) ابو بكر عبد الله بن الزبير
 بن عيسى المكي المتوفى سنة تسع عشرة ومائتين (قال حدثنا سفيان بن عيينة) (قال حدثني) بالافراد وفي رواية ابو عبيد
 والوقت حدثنا (اسماعيل بن ابي خالد على غير ما) اي على غير اللفظ الذي (حدثنا الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب
 المسوق روايته عند المؤلف في التوحيد والحاصل ان ابن عيينة روى الحديث عن اسمعيل بن ابي خالد وساق لفظه هنا وعن الزهري وساق
 لفظه في التوحيد وساق ما بين الرويتين من التخاليف في اللفظ ان شاء الله تعالى (قال) اي اسمعيل بن ابي خالد (سمعت قيس بن
 ابي حازم) بالحاء المهملة والزاي (قال سمعت عبدا لله بن مسعود) رضي الله عنه اي كلامه حال كونه (قال قال المنعم
 صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في شئ الا في) شأن (اثنين) بناء التانيث اي خصلتين والمؤلف في الاختصاص ما اثنين بغير
 تمام اي في شيئين (رجل) بالرفع بتقدير احدى الاثنين خلة رجل فلما حذف المضاد اكتسب المضاد له اعرابه والجواب بل من اثنين واما على
 رواية تمام التانيث فيدل ايضا على تقدير حذف المضاد اي خصلة رجل لان اثنين معناه كما خر خصلتان والنصب بتقدير اعني وهو رواية ابن
 مناجه (اياه الله) بمدا لفتح كالا حقة اي اعطاه (ما لا فسلط) بضم السين مع حذف لواء وهي الا في ذرو ويرسل ليدل على قصد
 النفس المجبولة على الشئ وبغيره في فسلطه (على حل كنه) بفتح اللام والكاف اي اهلا كما بان اذناه كله (في الحق) الا في التبذير ووجوه
 المكارة (ورجل) بالجر كانت الثلاث كما مر (اياه الله الحكمة) القرآن او كل ما منع من الجهل وزجر عن الفجور (فهو قضي)
 بين الناس (ويعلمها) طم واطلق الحسد وادبه الغبطة وحينئذ فهو من باب اطلاق السبب على السبب ويؤيده ما عند المؤلف في فضائل القرآن
 من حديث ابى هريرة رضي الله عنه بلفظ فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعلت بمثل ما يعمل فليرى من السلب بل ان يكون
 مثله او الحسد على حقيقته وخص منه المستغنى لباحته كما خص نوع من الكذب بالرخصة وان كانت جلسته محظورة فالعنى
 هنا لا باحة في شئ من الحسد الا في ما كان هذا سبيله اي لا حسد محمود الا في هذين فالاستثناء على الاول من غير الجنس وط
 الثاني منه كذا فتدبره الزركشي والبرماوى والكرمانى والعينى وتعبه البعد الدامى بان الاستثناء متصل على
 الاول قطعاً واما على الثاني فانه يلزم عليه ابا حة الحسد في الاثنين كما صرح به والحسد الحقيقي وهو كما نقرر بمعنى
 زوال نعمة المسود عنه وصيرورتها الى الحسد لا يباح اصلا فكيف يباح تمنى زوال نعمة الله تعالى عن

المسلمين القائلين بحق الله فيها انتهى (باب ما ذكر في ذهاب موسى) بن عمر بن زاذ الاصم صل الله عليه وسلم المتوفى ومعه
مائة وستون سنة فيما قاله الفرير في التيه في سابع آذار من سنة وستة وعشرين سنة من الطوفان في البحر الى الخضر عليه
السلام) بفتح الحاء وكسر الصاد المجتهد وقد تسكن الضاحع كسر الحاء وفتحها وكنته ابو العباس واختلف في صحته عليه رضي الله عنه ورسول وملك
وهل هو موسى او ميت فقال ابن قتيبة اشبه بفتح الواو وحده وسكون اللام وبمشاة تحتية ابن ملكان بفتح الميم وسكون اللام وقيل انه ابن فرعون
صاحب موسى وهو غريب جدا وقيل بن مالك وهو اخو الياس وقيل ابن آدم لصلبه رواه ابن عساكر باسناد الى الدارقطني والصحيح انه
ابن معسر محجب عن الابصار وانه باق الى يوم القيامة لشربه من ماء الحياة وعليه الجاهل واتفق الصوفية واجماع كثير
من الصالحين وانكر جماعة حياته منهم المؤلف وابن المبارك والحري وابن الجوزي ويا في ما في ذلك من المباحث ان شاء الله تعالى وظاهر
التبويب ان موسى عليه الصلاة والسلام ركب البحر لما توجه في طلب الخضر واستشكل فان الثابت عند المصنف وغيره انه لما ذهب
في البر وركب البحر في السفينة مع الخضر بعلاهما عموما واجبا بان مقصود الذهاب انما حصل بنام القصة ومن تمامها انه ركب مع
الخضر البحر فاطلق على جميع ذهابا مجازا من اطلاق اسم الكل على البعض او من قبيل تسمية السبب باسم ما تسبب عنه وعند عبد بن
حميد عن ابى العالية ان موسى التقى بالخضر في جزيرة من جزائر البحر ولا ريب ان التوصل الى جزيرة البحر لا يقع الا بسلوك البحر غالباً
وعنده من طريق الريح بن طاس قال انجاب الماء عن مسلك الحوت فصارت مفاطاة مفتوحة فدخلها موسى على اثر الحوت حتى انتهى الى
الخضر فهذا يوضح انه ركب البحر اليه وهذا لا خلافان الموقوفان رجاءهما ثقات (و) (باب قوله تعالى هل اتبعك على ان تعلمني)
اي على شرط ان تعلمني وهو في موضع الحال من كان (الآية) بالنصب بتقدير فذكر على المعنوية وزاد الاصم في روايته بالآية وهو قوله
ما علمت رشدا اي علما ذا ارشاد وهو اصابة الخمر وقرأ يعقوب وابو عمرو والحسن واليزيدي بضم الراء وسكون الشين والباءون بفتحها
وهما لغتان كالنجل والنجل وهو مفعول تعلين ومفعول علمت العائد لمحدوف وكلاهما منقول من علم الذي له مفعول واحد و
يجوز ان يكون علم لا تتبع او مصدرا باضمار فعله ولا ينافي بوبته وكونه صاحب شيعه ان يعلم من غيره ما لم يكن شرطاً في ابواب
الدين فان الرسول فيكون العلم من ارسل اليه فيما بعث به من اصول الدين وفرعه لا مطلقا وانه راعى في ذلك غاية
الادب والتواضع فاستجمل نفسه واستأذن ان يكون تابعا له وسأل منه ان يرشده وينعم عليه بتعليم بعض ما انعم الله عليه
قاله البيضاوي وبالسند الى المؤلف قال (حدثني) بالافراد والاصملي وابن عساكر حديثنا (عمر بن حريز) بغير مفعول مضمرة
وراء مكررة قال الاول منها مفتوحة بينهما مشاة تحتية مأكنة ابن الوليد القرشي (الزهري) المدني زيل معروف قال حديثنا
يعقوب بن ابراهيم بن سعد القرشي المدني لزهري سكن بغداد وتوفي بها في شوال سنة ثمان ومائتين (قال حدثني)
بالافراد والاصملي وابن عساكر حديثنا (ابي) ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف (عن صالح) اي ابن كيسان بفتح الكاف الميم
التابعي المتوفى وهو ابن مائة سنة وستين سنة (عن ابن شهاب) الزمري انه (حدث) وفي رواية الجوى و
المستمل حديثه (ان عبيدا لله) بالتصغير (ابن عبيدا لله) بالتكثير ابن عتبة احد الفقهاء السبعة (اخبره عن ابن
عباس) عبد الله رضي الله عنهما (انه تمارى) اي تجادل وتنازع (هو) اي ابن عباس (والحري) بضم الحاء المهملة و
تشديد الراء (ابن قيس) بفتح القاف وسكون المشاة تحتية اخرى مهملة (ابن حصن) بكسر الحاء وسكون الصاد هاتين
الصحتين (الفراري) بفتح الفاء والزاي ثم الراء نسبة الى فرارة بن شيبان (في صاحب موسى) عليه الصلاة والسلام هل هو
خضر ام غيره (فقال ابن عباس) رضي الله عنهما (هو خضر) بفتح الواو وكسرة ثانياه او بكسر الواو واسكان ثانياه لم يذكره قتادة الحري
قيس قال الحافظ ابن حجر لا دقت على ذلك في شيء من طرق هذا الحديث (فرضيها) اي يابن عباس والحري بن قيس (الي بن كعب) اي ابن
المنذر والاضماري للمتوفى سنة تسع عشر او عشرين او ثلاثين (فدا حاة) اي ناداه (ابن عباس) رضي الله عنه ودفتر السفاقي فيما نقله عنه
الزركشي وغيره بنقائه اليه اي ثمره له وعلل بان ابن عباس كان اديب من ان يدعو ابياً مع جلالة انتهى وليس في دعائه ان يجلس عنده
لفصل الخوصومة ما يغفل الابد وقد روى فريهما الى بن كعب فدعا ابن عباس فقال يا ابا الطفيل هلم الينا فهو صريح

في المراء (فقال اني تماريت) اي اختلفت (انا وصاحبى هذا) اخبرن قيس (في صاحب موسى الذي سال موسى) ولاصيل زيادة صلى الله عليه وسلم (السبيل الى لقيه) بلام مضمومة فتات مكسورة ثنائية تحتية مشددة (هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال) ابى (نعم سمعت رسول الله) وفي رواية ابن عساکر النبي (صلى الله عليه وسلم) في رواية يذكر شأنه حال كونه (يقول بينا) بالمير (موسى) عليه الصلاة والسلام (في صلا) بالقصر اي في جماعة واشراف (من بني اسرائيل) وهو اولاد يعقوب عليه السلام وكان اولاده اثني عشر وهو الاسباط وجميع بني اسرائيل منهم (جاء رجل) جواب بينا والقصص في جوابه كما قد ترك اخذوا فغريبت اذ في رواية ابى ذكر كما في فرج اليونانية كهي قال الحافظ ابن حجر لم ارفق على تسمية الرجل (فقال هل تعلم احدا علم منك) بنصب علوصفة لاحدا (قال) وفي رواية الاصيل فقال (موسى لا) اعلم احدا اعلم مني وفي التفسير فيسئل اي الناس كعلم فقال انا فعتبه الله عليه اي تنبها له وتعلما لمن بعده ولذا لا يقتدى به غير في تركية نفسه فيهلك ولا ريب ان في هذه القصة ابلغ رد على من في هذا العصر حيث فاه بقوله انا اعلم خلق الله وانما ابهى موسى للحضرة لتأديب التعليم فانهم (فاوحى الله) نزل الاصيل غر وجل (الى موسى بلى) بفتح اللام ولا تفت كعلى (عبدنا خضر) اعلم منك بما اعلته من الغيوب وحوادث القدرة كما تعلم الانبياء منه الاما اعلموا به كما قال سيدهم وصفوهم صلوات الله وسلامه عليه وعليهم في هذا المقام اني اعلم الا علمي ربى والا فلا ريب ان موسى عليه الصلاة والسلام اعلم بوظائف النبوة وامور الشريعة وسياسة الامة وفي رواية الكشميني بل باسكان اللام والتقدير فواوحى الله اليه لا تطلق النفي بل قل خضر لكن استشكل على هذه الرواية قوله عبدنا اذ ان المقام يقتضى ان يقول عبدنا وعبدك واجيب بانه ورد على سبيل الحكاية عن الله تعالى اضافة تعالى اليه للتعظيم (فسال موسى) عليه الصلاة والسلام (السبيل اليه) الى الخضر فقال اللهم الذي على عليه (فجعل الله له) اي لاجله (الحوت اية) اي علامة لمكان الخضر لقيه (وقيل له) يا موسى (اذا فقدت الحوت) بفتح الحاء (فارجع فانك ستلقاه) وذلك انه لما سأل موسى السبيل اليه قال الله تعالى اطلبه على الساحل عند الصخرة قال يارب كيف لي به قال تاخذ حوتاني مكتل فحيث فقدته فهو هناك فقبل اخذ سمكة ملوحة وقال لفتاه اذا فقدت الحوت فاخبرني (وكان) ولاصيل وابي الوقت وابن عساکر فكان (يتبع) بشدة المشاة الفوقية (اثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه) يوشع بن نون فانه كان يخدمه ويتبعه ولذلك سماه فتاه (اريت) مادعاني (اذ) اي حين (اويننا الى الصخرة) يعني الصخرة التي رقد عند هاموسى عليه الصلاة والسلام والصخرة التي دون نهرايت وذلك ان موسى لما رقد اضطرب الحوت المشوى ووقع في البحر فجاء موسى او الخضر عليهما السلام وقيل ان يوشع حمل الحوت والحوت في المكتل ووزلا بلاء على شاطئ حين تسمى عين الحية فلما اصاب السمكة روح الماد وبرده عاشت وقيل توفيا يوشع من تلك العين فاستقم على الحوت فعاش ووقع في الماء (فاني نسيت الحوت) فقدته ان نسيت ذكره بماريت (وما انساك الا الشيطان اذ كره) قال البضاوى وما انساك في ذكره الا الشيطان فان ان ذكره بدل من الضمير وهو اعتاد رعن نسيانه بشغل الشيطان له بوساوسه والحال وان كانت محبة لا ينسى منها لكنه لما ضربى بشاهدة امثاله عند موسى وانها قل اهتمامه بها ولعله نسي ذلك لاستغراقه في الاستبصار والنجلاب شر شرع الى جانب القدس بما عرله من مشاهدة الايات الباهرة وانما نسبته الى الشيطان هضم لنفسه (قال) موسى (ذلك) اي فقدت الحوت (ما كنا نغني) اي الذي نطلبه علامة على وجدان المقصود (فارتدا على اثاره) فرجعا في الطريق للرجاء فيه يقصمان (قصصنا) اي يتبعان اثارها اتباعا اوصقة متصين حتى اتيا الصخرة (فوجدنا خضرا) عليه الصلاة والسلام (في مكان من شأنهما) اي الخضر وموسى (الذي قص الله عز وجل في كتابه) من قوله تعالى قال له موسى هل اتبعك الى اخر ذلك والله اعلم وهذا (باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه) اي حفظه او فهمه (الكتاب) اي القرآن والضريح يحتمل ان يكون لابن عباس لسبق ذكره في الحديث السابق اشارة الى ان ما وقع من غلبته للبحر قيس انما كان بدعائه له صلى الله عليه وسلم واستعمل لفظ الحديث الا في ترجمة اشارة الى ان ذلك لا يغنى جوازه به والضهير على هذا غير المتصور وهل يقال بشل هذا ما سبق في الباب سندة تعليق فيه خلاص وبالسند الى المؤلف قال (حدثنا ابو معمر) بميمين مفتون بينهما عين محالة ساكنة واخره راء عبد الله بن عمر وابن ابى الجراح البصري المقعد بضم الميم وفتح العين للتقري الحافظ القدرى الموثق من ابن

لعین المتوفى سنة تسع وعشرين ومائتين (قال حدثنا عبد الوارث) بن سعيد بن ذكوان القمي العنبري ابو عبيدة البصري المتوفى
 في الحرم سنة ثمانين ومائة (قال حدثنا خالد) هو ابن مهران الحذاء ولم يكن حذاءه وانما كان يجلس اليهم التابعي العوفي من يحيى واحد
 المتوفى سنة احدى والربعين ومائة (عن عكرمة) ابى عبد الله المدني للتكم فيه لرايه راي الخواص نفع اعتداه البخاري في اكثر ما سمع
 من الروايات المتوفى سنة خمس اوست اوسبع ومائة (عن ابن عباس) عبد الله رضي الله عنهما (قال ضمنى رسول الله) وفي رواية
 الا بى ذر النسي (صلى الله عليه وسلم) الى نفسه او صدرة كافي رواية مسند عن عبد الوارث (وقال اللهم عليه) اى عرفه
 (الكتاب) بالنصب مفعول ثان والاول الضمير الى القرآن والمراد تعليم لفظه باعتبار دلالة على معانيه وفي رواية عطاء عن ابن عباس عند
 الترمذي والنسائي انه صلى الله عليه وسلم قاله ان يؤتى الحكمة حريتين وفي رواية ابن عمر عن البغوي في جمع الصحابة مع راسه وقال اللهم
 افقهه في الدين وعلمه للتاويل وفي رواية طائوس مع راسه وقال اللهم علّمه الحكمة وتاويل الكتاب وقد تحققت اجابة صلى الله عليه وسلم
 فقد كان ابن عباس يحار العلم وحدا لامة ورئيس المفسرين وترجمان القرآن هذا (باب) بالثنون (متى يجمع سماع الصغير)
 ولاكتشبهه بالصبي ومراد به ان البلوغ ليس شرطاً في الفعل وبالسند الى المؤلف قال (حدثنا اسمعيل) ابن ابى اويس كافي رواية كريمة قال
 حدثني (بالفراد) مالك هو ابن ابي امام (عن ابن شهاب) الزهري (عن عبد الله) بصغير العبد (ابن عبد الله بن عتبة)
 بضم العين وسكون المشاة الفوقية وفتح الموحدة (عن عبد الله ابن عباس) رضي الله عنهما (قال قبلت) حال كوني (راكبا)
 على حمار اثنان) بفتح الحاء وبالمشاة الفوقية الاثنى من الحمار ولما كان الحمار شاملاً للذكر والاثنى خصه بقوله اثنان وانما لم يقل حماراً ويكتفى
 عن تعيين حماراً ثم تخصيصه لان التامحتمل الواحد كما قاله الكرماني لكن تعقبه البرماوى بان حماراً مفرد اسم جنس جمع كثر وقال العيني لا
 في الجواب ان الحمار قد تطلق على الفرس الجبين كما قاله الصغاني فلو قال على حماراً لم يكن يفهم انه اقبل على فرس جبين وليس الامر كذلك على ان
 الجوهري حكى ان الحمار في الاثنى شاذة واثنان بالجحر والثنون كسابقه على النعت او بدل الغلط او بدل بعض من كل لان الحمار يطلق
 على الجنس فيشمل الذكر والاثنى او بدل كل من كل نحو شجرة زيتونة ويروى باضائة حمار الى اثنان اى حمار هذا النوع وهو الاثنان قال البدر
 الدما ميني قل سراج بن عبد الملك كذا وجدته مضبوطاً في بعض الاصول واستنكرها السهيلي وقال انما يجوز من جواز
 اضافة الشيء الى نفسه اذا اختلفت اللفظان وذكر ابن الاثير ان قائدة التنصيص على كونها اثنى الاستدلال بطريق الاول على
 ان الاثنى من بني ادم لا يقطع الصلاة لانهم اثنى وعوض بان العلة ليست محرراً الاونة فقط بل الاونة بقيد البشرية لانها
 مظنة الشهوة (وانما يوصفون قدنا هزرت) اى قارب (الاحتمال) ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنا (بالصرف) و
 صدمه والجمع الصرف وكما كتبه بالالف وسيت بذلك لما معنى اى يراق بعاص الدماء (الى غير جدار) قال في نفع الباري الى اى غير متق
 اصلا قاله الشافعي وسيأتي الكلام بديل عليه لان ابن عباس اورد في معرض الاستدلال على ان المرويين يدي المصلي لا يقطع صلاته ويغير
 رواية البزار بلفظ والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة ليس شئ يستدره (فررت بين يدي) اى تلام (بعض لصف)
 فالتعبير باليد مجاز ولا فالصف لا يبدله (وارسلت الاثنان ترفع) اى تاكل وترفع من روع والجملة في محل نصب على الحال من الاثنان وهى
 حال مقدرة لانه لم يرسلها في تلك الحال وانما ارسلها قبل مقدراً كونها على تلك الحال وجوز ان السيد فيه ان يريد الترفع فلما حذف
 الناصب رفع كقوله تعالى قل افغيره تاهمرونى اعبد قاله البدر الدما ميني وقيل ترفع تسرع في المشى والاول
 اصوب وبديل عليه رواية المؤلف في النهج نزلت عنها فترعت (ودخلت الصف) ولاكتشبهه فيدخلت بالالف في الصف
 (فلم ينكر) بفتح الكاف (ذلك على) اى لم ينكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا غيره واستدل المؤلف بسببى هذا
 على ما ترجم له وهو ان الفعل لا يشترط فيه كمال الاهلية وانما يشترط عند الاداء ويحق بالصبي في ذلك العبد والفاسق والكافر
 وادخل المصنف هذا الحديث في ترجمة سماع الصبي وليس فيه سماع لتنزيل علم النكر المروى من مثله قوله انه جائز والمراد من الصغير
 غير البالغ وذكره مع الصبي من باب التوضيح والبيان وبه قال (حدثني) بالفراد ولا يصلى وابى ذر وابن عساكر حدثنا (محمد بن يوسف)
 هو اليكندى كالجزم به البهقي وغيره وقيل هو الفراءى وروى عنه لا رواية له عن ابى مسهر الاقنى (قال حدثنا ابو مسهر)

بضم الميم وسكون السين المهملة وكسر الهمزة وراء عبد الله بن مسهر النخعي المتوفى ببغداد سنة ثمان وعشرين وقد
تبعه المؤلف وسع منه شيئاً يسيراً لكنه حدث عنه هنا بواسطة (قال حدثني) بالازد ولا بن عسكرواني الوقت حديثاً (عن
بن حروب) بفتح الحاء وسكون الراء المهملة آخره موحدة الخولاني الحمصي المتوفى سنة أربع وسبعين ومائة وقد شاركه باسمه في رواية هذا
الحديث عن محمد بن حرب هذا محمد بن الصفي كما عند النسائي وابن جوصاع عن سلمة بن الخليل وابن النخعي كلاهما عن محمد بن حرب كما في
المدخل للبيهقي فقد رواه ثلاثة غيري مسهر عن ابن حرب فاندفع دعوى تفردي باسمه (قال حدثني) بالافراد
(الزبيدي) بضم الزاي وفتح الموحدة ابواه ذيل محمد بن الوليد بن عامر الشامي الحمصي المتوفى بالشام سنة سبع وخمسين
ومائة (عن الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب (عن محمود بن الربيع) بفتح الراء وكسر الموحدة ابن سرة الانصاري
الخزرجي المدني المتوفى بمكة سنة تسع وتسعين عن ثلاث وتسعين سنة انه (قال عقلت) بفتح القاف من باب ضرب يفرى
اي عرفت وحفظت (من النبي صلى الله عليه وسلم حجة) بالنصب على المفعولية (محمداً) من فيه اي رمى بها كما لو توفى (في وجهي)
وانا ابن خمس سنين) جملة من المبتدأ والمفعول وقعت حالاً امام من الضمير المرفوع في عقلت او من الياء في وجهي (من) ما (دلو) كان
من بئر هو التي في دارهم وكان فعله عليه الصلاة والسلام لذلك على جهة المدح او التبريك عليه كما كان صلى الله عليه وسلم يفعل مع
اولاد الصحابة ثم نقله بذلك الفعل المثل من لغة السماع وكونه سنة مقصودة دليل لان يقال لابن خمس سمع وقد تعقب ابن ابي صفر المؤلف في كونه
لم يذكر في هذه الترجمة حديث ابن الزبير في رؤيته اياه يوم التخندق فختلف الى بني قريظة ففقه السماع منه وكان سنة حينئذ ثلاث سنين او
اربعا فهو اصغر من محمود وليس في قصة محمود ضبط السماع شيء فكان ذكر حديث ابن الزبير اولى بهذين المصنفين وانجاب ابن النخعي كما قاله في فتح
الباري ومصابيح الجامع بان المؤلف انما اراد نقل السنن النبوية لا الاحوال الوجودية ومحمود نقل سنة مقصودة في كون النبي صلى الله عليه وسلم
مع حجة في وجهه بل مجرد رؤيته اياه فائدة شريفة ثبت بها كونه صحابياً واما قصة ابن الزبير فليس فيها نقل سنة من السنن النبوية حتى
تدخل في هذا الباب ولا يقال كما قاله الزركشي ان قصة ابن الزبير تحتاج الى ثبوت محتج على شرط الجاري اي حتى يتوجه الارباد لانه قد
اخرجها في مناقب الزبير من كتابه هذا ففي الورود حينئذ لا يخفى ما فيها وهذا الحديث من الفقه جواز احضار الصحاب من عاين الحديث واستدل
به ايضا على ان تعيين وقت السماع خمس سنين وعذره عياض في الامام لاهل الصنعة وقال ابن الصباغ وعليه قد استقر حال اهل الحديث المتأخرين
فيكتبون لابن خمس فصاحداً سمع ولم يبلغها حقراً واحداً من القاطن عياض ان محمود احين عقل الحجة كان ابن اربع ومن ثم صححوا الاكثرون سماع
من بلغ اربعا لكن بالنسبة لابن العربي خاصة اما ابن النخعي فاذا بلغ سبعة قال في فتح الباري وليس في الحديث ما يدل على تسع من عمره
عص سنين بل الذي ينبغي في ذلك اعتبار انهم من فقه الخطاب يسع وان كان دون خمس ولا فلا هذا (باب الخروج في طلب
العلم) اي السفر لاجل طلب العلم (ورحل جابر بن عبد الله) الانصاري الصحابي رضي الله عنه (مسيرة شهر الى عبد الله
بن ابيس) بضم الهاء ومصر الجحفي المتوفى بالشام سنة اربع وخمسين في خلافة معاوية رضي الله عنه (في) اي لاجل (حديث واحد)
ذكره المؤلف في المطامير اخبره هذا الصحيح بلفظ ويذكر عن جابر عن عبد الله بن ابيس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يحشر الله العباد دفيناً فيهم بصوت الحديث ورواه ايضا في الادب المفرد موصولاً وفيه ان جابر ابلغه عنه حديث سمعه
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترى بعيراً ثم شدد رحله وسار اليه شهره حتى قدم عليه الشام وسمعه منه فذكره و
رواه كذلك احمد وابو يعلى لا يقال ان المؤلف نقض قاعدته حيث عبر هنا بقوله ومرحل بصيغة التجرم المقضية للتصحيح
وفي باب المطامير يقول ويذكر بصيغة التمرين كما ذكره الزركشي وحكاها عنه صاحب المعجم غير تعرض له لان الجزم به هو الرحلة لا الحديث
قال في فتح الباري جزم بالارحال لان اسناد حسن واعتقد ولم يجزم بما ذكره من المتن لان لفظ الصوت مما يتوقف في اطلاق
نسبته الى الرب ويحتاج الى تأويل فلا يكتفى فيه بحجج الحديث من طرق مختلفة فيها ولو اعتضدت انتهى وبالسند المؤلف
قال (حدثنا ابو القاسم خالداً بن خلي) بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام الخفيفة بعد ثمانية تحتية
مشددة لا لام مشددة كما وقع للزركشي كما في فتح الباري وهو سبق قلنا وخطأ من النسخ انتهى الكلام في رواية

يا أسوأ رجل (والعشب) الرطب منه وهو نصب عطفا على المفعول (الكثير) مشقة العشب فهو من ذكر الخاص بعد الدام وفي جاتنية
 اصل في ذروها عند الخطابي والحميدى ثعبان مثله مفتوحة وغيره حجة منكورة وقد تسكر بعدها بامو حدة غفيرة مفتوحة وفي فرع
 اليونانية ثعبان مضرب عليها وهي بضم المثناة وتسكين الغين وهو مستقيم الماء في الجبال والصحي كما قاله الخطابي لكن رد القاضى حياض
 وجزم بأنه تصحيف وقلب للمثيل قال لأنه إنما جعل هذا المثل فيما يثبت والتغاب لا يثبت والذي روي أن من طرق البخاري كلها بأنون مثل قوله
 في مسلم طائفة طيبة قبلت الماء (وكانت) وفي بعض النسخ وكان (منها أجاذب) بالجمجمة والماء لا يجمع جاذب بفتح الدال المهملة على
 غير قياس ولا يصلي أجاذب بالعجمة قال الأصل وبالمهملة هو الصواب لا تشرب ماء ولا تبت (امسكت الماء فنفق الله بها) أي
 بالاجاذب ولا يصلي به (الناس) والنعمير المذكور الماء (فشربوها) من الماء (وسقوا) ذابهم وهو يفتح السين (وزرعوا) ما يصلح
 للزراعة وسلم وكذا النساء وزرعوا من الرعي وضبط الماء زرى اجاذب بالذال المعجمة وهو فيه انقاض عياض ولا يذرا خاذات بضم زاء مكسرة
 وخاء خفيفة وذال مجهولين آخره مثناة فوقية قبلها الف جمع اخاذ وهي الارض التي تمسك الماء كالغدير وعند الاسما عيل اجازب بجاء
 وراء مهملةين آخره موحدة (واصاب منها طائفة اخرى) والاصيل وكريمة واصابتاى صابت طائفة اخرى بوضع كذا في
 صريح عند النساء (انما هي قيعان) بكسر القاف جمع قاع وهو ارض مستوية مسطحة لا تمسك ماء ولا تبت كالقاع بضم القاف
 الفوقية فيهما (فذلك) أي ما ذكره من الاقسام الثلاثة (مثل) بفتح الهمزة والمثناة (من فقه) بضم القاف وقد تسكرى عمار فقه
 (في دين الله ونفعه ما) وفي رواية ابى الوقت وابن عساكر بما أي بالذي (يعشني الله) عز وجل (به فعل) ما جئت به (وعمل
 غيره وهذا يكون على قسمين الأول لعالم العامل بالعلم وهو كالارض الطيبة شربت فانفتحت في نفسها انبتت فنفعت غيره وهذا الثاني للجامع للعلم
 المستغرق لزمانه فيه العلم غير ذلك لم يعمل بنوافله او لم يتفقه فيما جمع فهو كالارض التي يستقر فيها الماء فينفع الناس به
 (ومثل) بفتح الهمزة والمثناة (من لم يرفع بذلك رأيا) أي تكبر ولم يلتفت اليه من غاية تكبره وهو من دخل في الدين ولم يسمع
 العلم او سمعه فلم يعمل به ولم يعطه فهو كالارض السخية التي لا تقبل الماء ونفسها على غير ما اشاء رقبوله (ولم يقبل هدى الله
 الذي ارسلت به) أي لم يدخل في الدين اصلا بل بلفظ كفر به وهو كالارض الصماء المساء المستوية التي يمر عليها الماء فلا ينفع به
 قال في المصابيح وتشبيه الهدى والعلم بالغيث المذكور تشبيه مفرد بمركب اذا هدى مفرد وكذا العلم والمشيبه وهو غيث كثير اصاب
 ارضا منها ما قبلت فانبتت ومنها ما لم تنبت لم تمسك مركب من عدة امور كما تراها وشبه من انتفع بالعلم ونفع به ارض
 قبلت الماء وانبتت الكلا والعشب وهو مثيل لان وجه الشبه فيه هو الهيئة المحاصلة من قبول المحل لما ردد عليه من الخير مع ظهور ما
 وانتشارها على وجه عام الثمرة تعدى النفع ولا يخفى لمن هذه الهيئة منتزعة من امور متعددة ويجوز ان يشبه انتفاع
 بقبول الارض للماء ونفعه التعدى بانباتها الكلا والعشب والاول المحل واجزال لان في الهيئات المركبات من الوقوع في النفس
 ما ليس في المفردات في ذواتها من غير نظر الى تضامها ولا الثقات الى هيئتها الاجتماعية قال الشيخ عبد القاهر في قول القائل
 وكان اجرام النجوم لو اجمعوا درر نثرن على بساط ازرق لو قلت كان النجوم درر وكان السماء بساط ازرق كان التشبيه
 مقبولا لكن اين هو من التشبيه الذي يريك الهيئة التي تماثل النواظر مجبا وتستوقف العيون وتستنطق القلوب يذكر الله من طابع
 النجوم مؤلفة متفرقة في اديم السماء وهي زرقاء زرقتها بحسب الرؤية صافية والنجوم تترك وتلا في اثناء تلك الزرقعة ومن ان بهذه
 الصورة اذا جعلت التشبيه مفردا وقد وقع في الحديث انه شبه من انتفع بالعلم في خاصة نفسه ولم ينفع به احدا بارض امسكت الماء
 ولم تنبت شيئا وشبه انتفاعه بالمجرد بما ساء الارض للماء مع عدم انباتها وشبه من عدم فضيلتي النفع والانتفاع جميعا بارض لم تمسك
 ماء اصلا وشبه فوات ذلك له بعد ما ساءها الماء وهذا الحالت الثلاثة مستوفية لاقسام الناس ففيه من البديع التسليم فان
 قلت ليس في الحديث تعرض الى القسم الثاني وذلك انه قال فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعشني الله ففهم وعلم
 وهذا القسم الاول ثم قال ومثل من لم يرفع بذلك رأيا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به وهذا هو القسم الثالث قارن الثاني
 الجيب باحتمال ان يكون ذكر من الاقسام اعلاها وادناها وطوى ذكر ما بينهما لفهم من اقسام المشبه به المذكور سرة

ولا يحتمل ان يكون قوله نفعه الخ صلة موصول مجزئ من معطوف على الموصول الاول اى فذلك مثل من فقه في دين الله ومثل من نفعه
 كقوله حسان رضى الله عنه + من يحى رسول الله منك + ويمدحه وينصره سواء اى ومن يمدحه وينصره سواء وعلى هذا فتكون
 الاقسام الثلاثة المذكورة فمن فقه في دين الله هو الثانى ومن نفعه الله من ذلك فعلم وحلم هو الاول ومن لم يرفع بذلك رأسا هو
 الثالث وفيه حينئذ لفت ونشر غير مرتب انتهى وقال غير شبهه عليه الصلاة والسلام ما جاء به من الدين بالغيث لعام الذى يأتى الناس
 فى حال حاجتهم اليه وكذا كان حال الناس قبل بعثته فكما ان الغيث يجيى البلاء لميت فكذا علوم الدين يجيى القلب لميت ثم شبه السامعين له
 بالاراضى المختلفة التى ينزل بها الغيث + وهذا الحديث فيه التحديث والعنونة ورواه كلهم كوفيون واخرجه المؤلف هنا فقط ومسلم
 فى فضائله صلى الله عليه وسلم والنسائى فى العلم (قال ابو عبد الله) اى البخارى وفى رواية غير الاصبلى وابن عساکر بحذف ذلك (قال
 السحقى) بن ابراهيم بن محمد بن يعقوب بن مسكون انما وقع الامم المختل المروى المشهور بابن راهويه المتوفى ببغداد سنة ثمان
 وثلاثين ومائتين وهذا هو الظاهر لانه اذا وقع فى هذا الكتاب سحق غير منسوب فهو كما قاله الجياني عن ابن السكيت يكون ابن راهويه
 فى روايته عن ابي سامة (وكان منها طائفة قيلت لى) بالمشاة القتيبة المشقة ببدل قوله قبلت بالوحدة وحزم الاصبلى بانها
 تصحيف من سحق وصوبها غير والمعنى شرب قليل ومغشوب نصف النماء زاد فى رواية المستطلى هنا (ق) اى ان يعلان المذكورة
 فى الحديث جاع ارض (يعلمون المأثم) ولا يستغفريه (والصفصف المستوى من الارض) هذا ليس فى الحديث وانما ذكره جريا
 على عادته فى الاعتناء بتفسير ما يقع فى الحديث من الالفاظ الواقعة فى القرآن وعند ابن عساکر بعد قيلت لى والصفصف المستوى من
 الارض + (باب رفع العلم وظهور الجهل) الاول مستلزم للثانى واتى به للايضاح (وقال ربعة) الراى بالهجر السائكة ابن
 ابي عمير الراى بالهجر المتوفى بالمدينة سنة ست وثلاثين ومائة وانما قيل له الراى لكثرة اشتغاله
 بالراى والاجتهاد ومقول قوله الموصول عندنا تحطيط فى جامعته واليهيقي فى مدخله (لا ينبغي لاحد عندنا شئ من العلم) اى انهم
 (ان يضع نفسه) بترك الاشتغال او بعدم انادته لاهله لثلا بوقت العلم فيؤدى ذلك الى رفع العلم المستلزم لظهور الجهل وفى
 رواية الاربعة يضع نفسه بحذف ان + وبالسند السابق الى المؤلف قال (حدثنا عمران بن ميسرة) ضالا يمينه المنقر البصر
 المتوفى سنة ثلاث وعشرين ومائتين (قال حدثنا عبد الوارث) بن سعيد بن ذكوان المتبع البصرى (عن ابي التياح)
 بفتح المشاة القتيبة وتشديد القتيبة آخره مهملية يزيد بها جيم الضعيف المتوفى سنة ثمان وعشرين ومائة (عن انس) ولا يصلى
 زيادة ابن مالك انه (قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من من اشرط الساعة) بفتح الهاء أى علاماتها
 (ان يرفع العلم) بفتح حمله وقضى نقلته لا يجوز من صدوره ويرفع بضم اوله وعند النسائى من اشرط الساعة بحذف ان وحينئذ يكون
 محلان يرفع العلم رفعا على الابتلاء وخبر مقدم (و) ان (ثبت الجهل) بفتح المشاة القتيبة من الثبوت بالمثلثة وهو ضالغى عند مسلم
 ويثبت من البت بموحدة فثلثة وهو الظهور والغشوا (و) ان (يشرب) بضم المشاة القتيبة (الحمر) اى يكثر شربه وفى النكاح من
 طريق هشام عن قتادة ويكثر شرب الحمر فالطلق محمول على التقيد خلافا من ذهب لانه لا يجب حمله عليه والاحتياط بالحمل ههنا اولى لان حمل
 كلام النبى على اقرب محمله اقرب فان السياق يفهم ان المراد باشرط الساعة وقوع اشياء لم تكن معهودة حين المقالة فاذا ذكر شيئا كان
 موجودا عند المقالة فحمله على ان المراد يجعله عالمة ان يتصف بصفة دائمة على ما كان موجودا كالكثرة والشهرة اقرب (و) ان (يظهر)
 اى يفتشوا (الزنا) بالقصر على لغة اهل النجارب وبعاء التنزيل وبالمدا لاهل نجد والنسبة الى الاول زنى الى الآخر فنادى فوجود الاربعة هو
 العلامة لوقوع الساعة + وبه قال (حدثنا مسدد) بضم الميم وفتح السين والدال المهملتين ابن مسدد (قال حدثنا يحيى) بن
 سعيد القطان (عن شعبة) بن الحجاج (عن قتادة) بفتح القاف ابن دعامه (عن انس) ولا يصلى ابن مالك (قال لاحد شئكم)
 بفتح اللام اى والله لاحد شئكم فاذا اكذبنا ونوبه صرح ابو حوانه من هشام عن قتادة (حدثنا لا يحد ثكم احد بعدى) كاسم بضم
 احد بعدى بضم الحاء المعلى والمؤلف من طريق هشام لا يحد ثكم غير محمل على انه قاله لاهل البصرة وقد كان هو اخر من مات بها من الصحابة
 (سمعت رسول الله) وفى رواية الاصبلى وابن عساکر النبى (صلى الله عليه وسلم) اى كلامه حال كونه

(يقول من) ولا يصل إلى ذرآن من (أشراط الساعة أن يقل العلم) بكسر القاف من القلة وله في الحدود والنكاح أن يرفع العلم وكذا
المسلم ولا تنافي بينهما أما لأن القلة فيه معبر بها عن العدم قال في الفتح وهذا الذي لا تخاد المحجج أو ذلك باعتبار زمانين مبدأ الاشتراط
وانتهاءه (وا) أن (يظهر الجاهل) أن (يظهر الزنا) أن (تكثر النساء) أن (يقول الرجال) تكثر القتل بسبب لغت بقاتهم
مع كثرة النساء يظهر الجاهل والزنا ويرفع العلم لأن النساء حبات الشيطان (حتى) أي إلى أن (يكون) محسنين امرأة القليل الواحد
بالرفع صفة لغير وهو من يقوم بأمرهن وقال أبو عبد الله القرطبي في التذكرة يحتمل أن يراد بالقلم من يقوم عليهم سواء كن موطولات أم
لا ويحتمل أن يكون ذلك في الزمان الذي لا يبقى فيه من يقول الله الله فيتنزع الواحد بغير عذر جهلا بالحكم الشرعي وقال القليل بالرفع
بما هو معهود من كون الرجال قوامين على النساء وهل المراد من قوله محسنين امرأة حقيقة العدد والمجاز عن الكثرة ويؤيد الثاني
ما في حديث أبي موسى ويري الرجل الواحد حديقه أربعون امرأة وهذا (باب فضل العلم) والباب السابق في أول كتاب العلم باب
فضيلة العلماء والمراد هنا الزيادة أي ما فضل عنه وهذا بمعنى الفضيلة وحينئذ فلا تكرار وبالسند إلى المؤلف قال (حدثنا
سعيد بن عفير) بضم العين المهملة وفتح الفاء وسكون المشنة التحتية أخوه راء (قال حدثني) بالافراد وفي رواية أبي ذر ثنا
(الليث) بن سعد امام المصريين (قال حدثني) بالافراد (عقيل) بضم العين وفتح القاف وسكون المشنة التحتية ابن خالد
الاصيلي بفتح الهاء وفتح القاف وفتح الباء والاصيلي وكريمة حدثني الليث حدثني عقيل (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم
الزهري (عن حمزة) بالمهملة والزاد (ابن عبد الله بن عمر) بن الخطاب لكنني بأبي عمارة بضم العين القرشي العدوي المدني
التابعي (ان ابن عمر) رضي الله عنهما (قال سمعت رسول الله) أي كلامه (صلى الله عليه وسلم) حال كونه (قال) وفي رواية أبي ذر
والاصيلي وابن عسكرو يقول (بيتا) بغير همزة (انا) مبتدأ وخبره (نا ثم اتيت) بضم الهاء وهو جواب بيتنا (بقدر لبن فشربت) أي من اللبن
(حتى لي) بكسر هاء الزاير لوقوعها بعد حتى لا بد للثنية ادفعها على جعلها جارة (لا ري) بفتح الهاء من الرؤية (الري) بكسر الراء وتشديد اللام هكذا
في الرواية وزاد الجوهري حكاية الفتح ايضا وقيل بالكسر الفعل وبالفتح المصدر (يخرج في اظفار) في محل نصب مفعول ثان لاري
ان قد تارة بمعنى العلم او حال ان قد ت بمعنى لا يصار وفي رواية ابن عسكرو والجوى من اظفاري وللؤلؤ من في التعبد من اطراف ويخرج
ان تكون في هنا بمعنى على في اظفار فتعقل لا يصلح في جذوع الخلال عليها ويكون بمعنى يظهر عليها والظفر ما منشأ الخرج وظهر
وقال لاري بلفظ المضارع لا يستحضار هذه الرؤية للسامعين والآلام فيه هي الدخلة في خبرن للتأكيد كما في نوات ان زيد لقائم وهي لام جواب
قسم محذوف ورد بأنه ليس بصحيح فليس فيه قسم صريح ولا مقداره انتهى وعبر بخرج المضارع موضع الماضي لا يستحضار صورته الرؤية
للسامعين وجعل الاري مرثية لا يلا له منزلة الجهم والافالري لاري فهو استعارة اصلية (ثم اعطيت فضلي) أي ما فضل من لبن القديح
الذي شربت منه (عمر بن الخطاب) رضي الله عنه مفعول اعطيت الثاني (قالوا) أي الصحابة (فما أولته) أي عبرته
(يا رسول الله قال) أولته (العلم) بالنصب ويجوز الرفع خبر مبتدأ محذوف أي لمؤل به العلم ووجه تفسير اللبن بالعلم الاشتراك في كثرة
النفع بهما وكونهما سببا للصالح ذلك في الاشياء والآخر في الارواح والفاء في فمأ أولته زائدة كهي في قوله تعالى فليذ وقوة فانهم ذلك وهذا
(باب الفتيا) بضم الفاء وهو (أي العالم المفتي الجليل المستفتي عن سوائه) واقف (أي راكب) على الدابة التي تركب وفي بعض
الروايات على ظهر الدابة (وغيرها) سواء كان واقفا على الارض أو ماشيا على كل حال وفي رواية ابوي ذر والوقت أو غيرها وبالسند
إلى المؤلف قال (حدثنا اسمعيل) بن أبي اويس بن اخت لامام مالك (قال حدثني) بالافراد (مالك) بن انس امام (عن ابن
شهاب) الزهري (عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله) بضم العين مصغرا قرشي التميمي التابعي المتوفى سنة مائة (عن عبد الله
بن عمر بن العاصي) بإثبات الياء بعد الصاد على الرفع (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع) بفتح الواو واسم
من ووجه وافتح في حجة الوداع هو الرواية ويجوز كسر هاء حال وقوفه (بمضى) بالضم وعدمه (للناس) حال كونهم (يسألونه) عليه الصلاة
والسلام فهو حال من ضمير وقف ويحتمل ان يكون من الناس أي وقف لهم حال كونهم سائلين منه ويجوز ان يكون استئنا فأيضا
لعله الوقوف (فجاءه رجل) قال في الفتح لمرأته سمه وفي رواية الاصيلي جاءه رجل (فقال) يا رسول الله (لما شعر) بضم

العين اي لم افطن (فحلقت) راسي (قبل ان اذبح) الهدى (فقال) رسول الله صلى الله عليه وسلم (اذبح ولا حرج) اي ولا اثر عليك (فجاء آخر) غيره (فقال) يا رسول الله (لما شعر فخرت) هدي (قبل ان ارمي) البجعة (قال) عليه الصلاة والسلام وفي رواية ابن ذر فقال (ارم) البجعة (ولا حرج) عليك في ذلك (فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء) من اعمال يوم العيد الرمي والقحر والحق والطواف (قدام ولا آخر) بضم او طهما على صيغة المجهول وفي الاول حذف الـ اي لا قدم ولا اخر لانها لا تكون في الماضي الا مكرمة على الفصيح وحسن ذلك هناك في سياق النفي كما في قوله تعالى وما ادرى بما يفعل بي ولا بكم وسلم ما سئل عن شيء قدام ولا آخر (الا قال) عليه الصلاة والسلام للسائل (افعل) ذلك كما فعلته قبل او متى شئت (ولا حرج) عليك مطلقا في الترتيب ولا في ترك الفدية وهذا مذهب ما من الشافعي واحمد وعطاء ووطوس ومجاهد وقال مالك وابو حنيفة القريب واجب يجزئكم لما روى ابن عباس انه قال من قدم شيئا في حجة او آخرة فليهرق لذلك دما وتاوتوا الحديث اي لا اثر عليكم فيما فعلتم من هذا لانكم فعلتموه على الجهل منكم لا على القصد فاسقط عنهم الحرج واعذرهم لاجل النسيان وعدم العلم ويدل له قول السائل لما شعر ويؤكد ان في رواية علي هذا التقاوي باسناد صحيح بلفظ ميت وحلفت ونسيت ان اخرج في الحديث جواز رسول العالم راكيا وما شيئا واقفا وعلى كل حال ولا يعارض هذا ما روى عن مالك من مكره ذكر العلم والسؤال عن الحديث في الطريق لان الموقف يعني لا يعد من طرقات لانه موقف سنة وعبادة وذكره وقت حاجته الى المتعلم خوفا لغوات اما بالزمان او بالمكان وهذا (باب من اجاب لفتيا) اي في بيان المفتي الذي اجاب المستفتي فيها سأل عنه (بأشارة اليد والرأس) وسقط لفظ باب الاصيل وبالسند الى المؤلف قال (حدثنا موسى بن اسمعيل) التبوذكي البصري (قال حدثنا وهيب) بضم الواو وفتح الهاء وسكون المثناة التحتية آخرة موحدة ابن خالد الباهلي البصري المتوفى سنة خمس وتسعين لاسنة ست وخمسين (قال حدثنا ايوب) السخني (عن عكرمة) مولى بن عباس (عن ابن عباس) عمن الله صلى الله عليه وسلم (ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل) بضم السين (في حجه) اي الوداع (فقال) اي السائل (اذبحت) هدي (قبل ان ارمي) البجعة فهل يصح وهل على حرج (فاوما) اي اشار صلى الله عليه وسلم وفي رواية الاصيل وابي الوقت قال فاوما (بيد) انكر مما حال كونه قد (قال) وفي رواية ابن ذر فقال (لا حرج) عليك والاصيل ولا حرج بالواو اي مع فعلك ولا حرج عليك وهي ساقطة في رواية لاني خذو على حالية قال بكى جمع بين الاشارة والنطق ويحتمل ان يكون قال بيانا لقوله فاوما ويكون من اطلاق القول على الفعل وهذا هو الحسن (وقال) ذلك السائل وغيره (حلقت) راسي (قبل ان اذبح) هدي اي قبل ذبحه (فاوما) فاشار رسول الله صلى الله عليه وسلم (بيد) الشيفه (ولا حرج) اي مع فعلك ولا اثر عليك ولم يخرج الى ذكر قال هذا لانه اشار بيد بحيث فهم من تلك الاشارة انه لا حرج ورجا هذا الحديث كله بصرى وبقية رواية تابعي عن تابعي والتحديث والنعنة واخرجه المؤلف ايضا في الحج من طريقين ومسلم والنسائي فيه ايضا وبه قال (حدثنا المكي بن ابواهيلي) بن بشير بن موحدة وكسر البجعة آخرة راء البلخ المتوفى بثلث سنة اربع عشرة ومائتين (قال اخبرنا حنظلة) زاد الاصيل بن ابى سفيان (عن سالم) هو ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه (قال سمعت ابا هريرة) عبد الرحمن بن عماري كالمه (عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم) اي يموت العلماء ويقبض بضم واو على صيغة المجهول وهو تفسير لقوله في الرواية السابقة برفع العلم (ويظهر الجهل) بفتح المثناة التحتية على صيغة المعلوم وذكر هذه لزيادة التأكيد والابحار ولا يظهر الجهل من لازم قبض العلم (والفتن) بالرفع عطف على الجهل والاصيل وابن عساكر ونظير الفتنة باسقاط الجهل (ويكثر الطرح) بفتح الهاء وسكون الراء آخرة جيم الفتنة والاختلاط واصله كثرة الشر وهو بلسان الحبشة القتل كما عند المصنف في كتابه لفتن (قيل يا رسول الله وما الطرح فقال هكذا بيده فخر فيها كانه يريد القتل) فومه الراوي من تحريفه الكريمة وحركة كتاب الضارب وفيه اطلاق القول على الفعل والغاء في قوله فخر فيها تفسيرية فهي مفسرة لقوله هكذا وبه قال (حدثنا موسى بن اسمعيل) التبوذكي (قال حدثنا وهيب) اي ابن خالد (قال حدثنا هشام) اي ابن عمرو بن الزبير بن العوام (عن فاطمة) بنته لم يدر بن الزبير بن العوام وهي زوجة هشام هذا وبنت عمه (عن اسماء) بنت ابي بكر الصديق ذات النطاقين زوج الزبير المتوفاة بمكة سنة ثلث وسبعين وقد بلغت المائة ولم يسقط لها سن ولم يغير لها عقل انها (قالت آتيت عائشة) ام المؤمنين رضي الله عنها (وهي

(نقل) أي حال كون عائشة صلى (فقلت ما شأن الناس) فأتين مضطربين فزجرت (فاشارت) عائشة (إلى السماء) فقالت كنتم
الشمس (فاذا الناس) أي بعضهم (قيام) صلاة الكسوف (فقلت) أي ذكرت عائشة رضي الله عنها (سبحان الله قلت آية) أي آية
علامة لعذاب الناس لأنهم تقدموا له قال تعالى وما نرسل بالآيات إلا تخوفاً أو علامة لقرب زمان قيام الساعة (فاشارت) عائشة
(برأسها أي نعم) ثالثاً سماء (فتمت) في الصلاة (حتى حال في) بالعين المهملة من علوت الرجل قلبه وكبرية تبال في بفتح المشاء الفوقية
والجبروت وشديد الالام وضرب عليه في الفرج أي علاني (الغشي) بفتح الغين وسكون الشين المجتبتين آخره مشاء تحتية مخففة وبكسر الشين
وتشد يدا يديه أيضاً بمعنى لغشاوة وهي الغطاء واصله مرض معروف يحصل بطول القيام في الحر ونحو وهو طرف من الأغماء والمراد به هنا الحالة
القريبة منه فاطلقت مجازاً وظناً قالت (فجعلت صب على رأسي الماء) أي في تلك الحالة لينذهب (فحمد الله عز وجل) (النبي صلى
الله عليه وسلم وأثنى عليه) عطف على حمد من باب عطف العام على الخاص لأن الشكر المدح من الحمد والشكر المدح أيضاً (ثروقال) عليه
الصلاة والسلام (ما من شيء لم يكن آيته) بضم الهاء أي ما يصير رؤيته عقلاً كروية الباري تعالى ويليق عرفاً ما يتعلق بأمر الدين وغيره
(الآرأيت) رؤية عين حقيقة حال كوني (في مقامي) بفتح الميم الأول وكسر الثانية زاد في رواية الكشي يني والحموي هذا خبر مبتدأ
محدوف أي وهذا ما يقول بالشار إليه والاستثناء مفرغ متصل فتأتي فيه الأمن حيث العمل بالمرجئ المعنى كسائر المحرّوف غوما جاني الأزيد
وما رأيت الأزيد وما ردت الأزيد (حتى الجنة والنار) بالرفع فيهما على أن حتى ابتداءية واجبة مبتدأ محذوف الخبر أي حتى الجنة
عشرية والنار عطف عليه والنصب على أنها عاطفة عطف الجنة على الضمير المنصوب في آيته والبحر على مجازة كذا قرئوه بالثلاثة وهي
ثابتة في فرع اليونانية كهي وقال الحافظ ابن حجر رويناه بالحركات الثلاث فيهما لكن استشكل أريد اللام ما معنى البحر بأنه لا وجه له
إلا العطف على البحر والمتقدم وهو متنع لما يلزم عليه من زيادة من مع المعرفة والصحيح منعه (فاوحى) بضم الهاء وكسر الحاء (إلى أنكم
بفتح الهاء مقعول) وحى ناب عن الفاعل (تفتنون) تفتنون وتختبرون (في قبوركم مثل أوقربها) بجند وللتفتون في مثل قبورها
في تأليه (لا أدري أي ذلك) لفظ مثل أوقربها (قالت أسماء) رضي الله عنها (من فتنة المسيح) بالحاء المهملة مسحة الأرض
أو لأنه مسح العين (الرجال) الكذاب والتقدير مثل فتنة المسيح أوقربها منها فخذ من مكان مثل مضطرباً إليه لالة ما بعد وترك
هو على حيثته قبل الحذف كذا وجه ابن مالك وقال أنه الرواية المشهورة وقال عياض الأحسن تنوين الثاني وتركه في الأول وفي رواية
في الفرج واصله مثل أوقرب بالنصب وغيره بفتح تنوين فيهما قال الزركشي المشهور في البخاري أي تفتنون مثل فتنة الرجال أوقرب
الشبه من فتنة الرجال فكلام مضطرب ومجمل لا أدري إلى آخرها اعتراض بين المضاف والمضاف إليه مؤكداً للمعنى لشك المستفاد من كل أو
لا يقال كيف فصل بين المضافين وبين ما أضيف إليه لأن المؤكدة للشئ لا تكون اجنبية منه وإثبات من يك في بعض النسخ وهو الذي في فرع
اليونانية بين المضاف والمضاف إليه لا يمنع عند جماعة من الفاضلة ولا يخرج بذلك عن الإضافة وفي رواية مثلاً أوقربها ثابت التنوين فيهما
أي تفتنون في قبوركم فتنة مثلاً من فتنة المسيح أو فتنة قريباً من فتنة المسيح وحيفاً فالأول صفة المصدر محذوف والثاني عطف
عليه وإي مرفوع على الأشهر بالابتداء والخبر قالت أسماء وضمر المفعول محذوف أي قالته وفعل الإدراية معلق بالاستفهام لأنه من
انفعال القلوب وبالنصب مفعول أدري أن جعلت موصولة أو قالت أن جعلت استفهامية أو موصولة (يقال) للفتنون (ما علمك)
مبتدأ وخبر (بهذا الرجل) صلى الله عليه وسلم ولم يعبر بصير المتكلم لأنه حكاية قول المسكين ولم يقل رسول الله صلى الله
عليه وسلم لأنه يصير تلقيناً كخبر وعادل عن خطاب الجمع في أنكم تفتنون إلى المفرد في قوله ما علمك لأنه تفصيل إلى كل واحد
يقال له ذلك لأن السؤال عن العلم يكون لكل واحد وكذا الجواب بخلاف الفتنة (فأما المؤمن والمؤمنة) أي المصدق
بنوته صلى الله عليه وسلم (لا أدري بأيهما) وفي رواية الأربعة أيهما المؤمن والمؤمنة (قالت أسماء) والشك من
فاطمة بنت المنذر (فيقول) الفاء جواب أما ما في إمام من معنى الشط (هو محمد هو رسول الله) هو (جاءنا بالبينات)
بالجهر والادلة على نبوته (والهدى) أي الدلالة الموصلة إلى البقية (فاجبنا وأتبعنا) وفي رواية إلى بدر فاجبنا وأتبعنا وأتبعنا فاجبنا
ضمر المفعول في الرواية الأولى للعلم به أي قبلنا نبوته متعقدين مصدقين وأتبعنا فاجبنا أي أوجبنا تتعلق بالعلم والإيمان والعمل

يقول المؤمن (هو محمد) وفي رواية إلى ذروني الوقت وهو محمد صلى الله عليه وسلم قولاً (ثالثاً) أي ثلاث مرات (فيقال) أنه (نمر) حال
 كونك (صالحاً) مستغنياً عما لك اذ الصالح كون الشيء في حد الانقاع (قد حملنا أن كنت) بكسر الهمزة أي الشان كنت (لوقفتك)
 أي انك موقف كقولك تعالى كثر غير أمته أي انتم اوتيتني على بابها قال القاضي وهو الاظهر واللام في قوله لوقفتك هذا التحريك للفرق بين ان المخففة
 وان النافية وأما الكوفيون فهم عندهم بمعنى ما أو اللام بمعنى لا كقوله تعالى لن كل نفس لما عليها حافظ أي ما كل نفس لا عليها حافظ والتقدير
 ما كنت الاموقنا وحكي لسفاسقي فتح هنتران على جعلها مصدية أي علينا كونك موقنأه ووجه دخول اللام انتهى وتعبه البدل ما ميني
 فقال انما تكون اللام ما نعتة اذ جعلت لام الابتداء على رأي سيويه ومن تابعه وأما على رأي الفارسي وابن جني وجماة انها لام غير لام الابتداء
 اجعلت للفرق فيسوخ الفتح بل تعين حينئذ لوجود مقتضى انتفاء المانع (وأما المنافق) أي خير المصدق بقلبه لنبوت
 او المراتب) الشك ثالث فاطمة (لا أدري أي ذلك قالت اسماء فيقول لا أدري سمعت للناس يقولون شيئاً فقلت)
 أي قلت ما كان الناس يقولونه وفي رواية وذكر الحديث أي الخ لا أني ان شاء الله تعالى وفي هذا الحديث اثبات عذاب القبر وسؤال الملكين
 وان من ارتاب في صدق الرسول صلى الله عليه وسلم وصحة رسالته فهو كافر وان الغشي لا ينقض الوضوء مما دام العقل باقياً إلى غير ذلك مما لا يخفى في هذا
 باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم أي حثه (وفد عبد القيس) اقبيلة المشهورة (عل أن يحفظوا الإيمان والعلم)
 من باب عطف الخاص على العام (ويخبر ربه من وراءهم) وتحريض بالصاد المجعولة وقيل بالمهملة ايضاً ومعنى كما قاله الكرماني
 وعورض بأنه تصعيف ودفع بأنه اذ كان كلامه يستعمل في معنى واحد لا يكون تصعيفاً وعلى منكر استعمال المهملة بمعنى الجهر البيان
 واجيب بان المنافق لا يلزمه إقامة دليل وبأنه لا يلزم من ترافعهما وتوحيهما معاً في الرواية والكلام انما هو في تقييد الرواية لا مطلق الجواز انتهى
 (وقال مالك بن الحويرث) بالتصغير والمثناة ابن حشيش بفتح المهملة وبالشين المعجمة المكررة اليشي له في البخاري اربعة احاديث
 المتوفى بالبصرة سنة اربع وتسعين مائة هو مولد عند المؤلف في الصلاة والادب وخبر الواحد كما سياتي ان شاء الله تعالى واخرجه
 مسلم كذلك (قال لنا النبي) وفي نسخة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أي لما قدم عليه في ستة من قومه واسلم واقام
 عنده اياماً واذن له في الرجوع (ارجعوا الى اهليكم ففعلوه) امر دينهم وفي رواية الاصيل والمستعمل ففظوهم من الوعظ والتكليف
 وبالسند إلى البخاري قال (حدثنا محمد بن بشار) بفتح الموحدة وانشين المعجمة المتقلبة ابن عثمان البصري (قال حدثنا غنم) بضم
 الغين المعجمة وفتح الدال المهملة محمد بن جعفر لهذا البصري (قال حدثنا شعبة) بن الجراح (عن أبي جهمرة) بالجيم والراء نصرب عن ابن
 البصري انه (قالت كنت التوجهم) أي اعر (بين ابن عباس) رضي الله عنهما (وبين الناس) فاعبرهم ما سمع من ابن عباس
 وله ما سمع منهم (فقال) ابن عباس (ان وفد عبد القيس) بن اقصي بفتح الهمزة وسكون الفاء وفتح الصاد المهملة والوفد
 اسم جمع لا جمع لاولد على الصحيح قال القاضي وهو القوم بأثون ركبانا (أتوا النبي) وفي الرواية السابقة لما أتوا النبي (صلى الله
 عليه وسلم فقال) لهم (من الوفدا) قال لهم (من القوم) شك شعبة وشيخه (قالوا) نحن (اربعة) لان عبد القيس من
 اولاده (فقال) عليه الصلاة والسلام وفي رواية ابن عساکر قال (مرحباً بالقوم او بالوفدا) على الشك ايضاً وفي رواية غير الاصيل و
 كريمة بخذنا (غير خزايا) أي مذلين ولا مهانين ولا مضوحين بوطي البلاد وقتل الانفس وسبي النساء ونصب غير على الحال قال النووي
 وهو المعروف بالجر على الصفة (ولا نلامى) الاصل نادمين جمع نادم لان نادى انما هو جمع نادى في اللنادم في اللام ولكن هذا على الاتباع
 كما قالوا العشايا والغدايا وغداً جمع الغداوات لكنه اتبع قالة الزركشي كما الخطابي وعورض بما في جامع القارئ على محكاة
 السفاسقي انه يقال رجل نادم وندمان في التلامذة بمعنى أي نادم وحيدئذ يكون جارياً على الاصل وعند اللساني من طريق قرة
 فقال مرحباً بالوفد ليس الخزايا النادمين (قالوا) يا رسول الله (انا نأتيك من شقة) بضم الشين المعجمة أي سفرة (بعيدة
 وبيننا وبينك هذا الحى من كفار مضرا) بتكديرها وهو يصلح لكلها وفي رواية الاصيل في شهر الحرام بتعريف الثاني كسجد
 الجامع والمردد للجبب بالفتح يرمع التصريح به في رواية البيهقي كما مر (فمرنا باصر) زادي رواية كتابه إيمان فصل

بعرفها رقبها عقبة) ابن الحنفية رضي الله عنه صرة او ظلم احتياطا وورعنا كما ثبتت الرضا وخدا الكلمة اذ ليس قول المرأة
 حجة شهادة يميزها الحكم في صل من الاصول نعم عمل بظاهر هذا الحديث احمد رحمه الله تعالى فقال الرضا بنيت بشهادة المصنعة
 هاتينها (ولتحت) غنية بعد فراق عقبة (زوجا عنيدا) هو طيب بضم المعجمة وفتح الراء آخره موصدة ابن الحنفية واتي
 مباحث هذا الحديث ان شا الله تعالى والله اسأل العافية والسلامة في السفر ولا فامة هذا (باب لتأوب) بالخفض على الاشياء
 احكم اي بان يأخذ هذا المترو ويدركه لهذا والخمرة ويدركه وسقط لفظ باب للاصيلة والسند الى المؤلف قال حدثنا ابو النعمان
 كبرنا (قال اخبرنا شعيب) اي ابن ابي حمزة بالمهمل والكر عن الزهر عن محمد بن مسلم بن شهاب (رح) التحويل قال ابو عبد الله
 عن ابي روهب ساقط في رواية الاصيلة وابي الوقت ابن عسار قال ابن وهب) عبد الله الصخر كفيما وصله ابن حبان في صحيحه عن
 نسيبة عن حرملة عن عبد الله بن هب (اخبرنا يونس) بن يزيد الايلي عن بن شهاب) هو الزهر للذكر في الموصول فابن يونس اللطيف
 ما على قوة محاطة على ما سمعه من شيو خطه عن عبيد الله بن عيسى بن عبد الله بن يونس (ابن يونس) بالثلاثة
 في النوفى التار عن عبد الله بن عباس عن عيسى بن الخطاب رضي الله عنه قال كنت انا وجار لي بالرفع
 فاعلى الضمير المنفصل المرفوع وهو انا وانما اظهر لصحة العطف لئلا يلزم عطف الاسم على الفعل وهو جائز عند الكوفيين من غير علة
 يدور ويحيزا النصيب المعنى لمعية واسم الجار عتبان بن مالك بن عمرو بن الجاهلي الانصار الخزرجي كما افاده الشيخ قطب الدين
 سطره حيا ذكره الحافظ ابن حجر ولم يذكر غير ذلك وعند ابن بشكوال وذكره البرما وانه اوس بن عمرو عدل بان النبي صلى الله عليه وسلم
 ه وبين عمر كركن لا يلزم من المواخاة الجوار (من الانصار) الكائنين والمستقرين او النازلين في موضع واقبله (بني) وفي
 ية من بني (امية) بن زيد في اي القبيلة وفي رواية ابن عسار وهو الموضع (من عوالي المدينة) تروى شرفي للمدينة بين اربعها
 هاتلها قاصبال واربعة وابعدا ثمانية لو كنا ننتأو (النزول) بالنصب المفعولية (علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ال) جاء الانصار (يومنا) بالنصب الظرفية من احوال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتعلم العلم وانزل يوما كذلك
 ذا انزلت) انا (جئت) جواب فاذا الماكنهم من خفي الشوط المخبر ذلك اليوم من احوال وغيره واذا (نزل) جارس
 بل) معي مثل ذلك فنزل صاحب (الانصار) بالرفع صفة لصاحب (يوم نوبته) اي يوم من ايام نوبته فسمع ان
 ول الله صلى الله عليه وسلم اعترل زوجهاته فجعل العواجماء (فضرب بالي ضربا شديدا فقال ثم هو) بفتح المشقة وتشديد الميم
 ويشاره الى المكان البعيد (ففرغت) بكسر الزا اي خفت لاجل الضرب الشديد فانه كان على خلاص العادة فالفاء تعليلية وللش
 نفسي كاسيا اي ان شاء الله تعالى قال عمر رضي الله عنه كنا نتخوف مكمنا من ملك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير لينا وقد متلذذ
 روزنامته قهرمت لعله جاء الى المدينة فحقته لذلك (فخرجت اليه فقال قد خدأ عظيم) طلق رسول الله صلى الله عليه
 لمشاءه قلت قد كنت اظن ان هذا كاش حتى اذا اصلت اصبحت قد مدت على ثيابك نزلت (فدخلت على حفصة) امر المؤمنين
 فدخل عليها ابوها عمرا الانصار قضية حذف طلق الى قوله فدخلت يومهم انه من قول الانصار فالفاء في فدخلت فخرجت
 المقدار كركل من العواجم الى المدينة فدخلت وفي رواية الحموي والمستقبل دخلت وللاصيلة قال فدخلت على حفصة
 ذاهي تبكي فقلت طلقك) وفي رواية ابن عسار وابي ذر عن ابي كشمهني اطلقك (رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لت حفصة لا ادرى) اي لا اعلم انه طلق (ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وانا قائم
 يول الله (اطلقت النساء لك) استخرا الاستفهام كما في فرع اليونانية كفي قال العيني مجذفا قال) عليه الصلاة
 سلام لا فقلت) وللاصيلة قلت (الله اكبر) تعجا من كون الانصار اظن ان اعتراله صلى الله عليه وسلم عن نسائه طلاق
 اشئ عنه والمقصود من ايراده لهذا الحديث في التناويف العلم انها ما بشأته لكن قوله كنت انا وجار من الانصار فتأول النزول ليس رواية
 هيل نماه في رواية شعيب كائن عليه الذلي والذاق في الحكم في آخرين وفي هذا الحديث رواية تافعي عن نابعي وضحي عن صحابي والتمش
 لاجل العنة واخرجه المؤلف في الكتاب والمظاهر وسلم في الطلاق والتمش في التسمية والنساء في الميم وعشرة النساء هذا (باب النصيب)

بلاضافة وهو افعال يحصل من غلبان الدم لشي دخل في القلب (في) حالة (الموعظة) و (حالة) التعظيم (اذ ارى) الواعظ اجعل
 لها (يكبر) اي الله يكبره فحدثنا لما قيل اراد المولى الفرق بين قضاء القضاة وهو غضبان وبين تعظيم المعتبر وذلك ليعلم الواعظ فانه بالغضب
 اجده كذا قاله ابو سائر العيني كابن المنبر وتعبه البدن الماميتي فقال اما الوعظ فمسلم واما تعظيم العبد فلا تنسفه انه اجده بالغضب
 لانه مما يدهش الفكر فقد يقضى التعظيم به في هذه الحالة الى خلل والمطلوب كمال الضبط انتهى وبالكسند السابق قال (حدثنا)
 محمد بن كثير بن بقر الكافي وبالمثلثة المبدى بسكون الموحدة النعم الموثق من ابي حاتم المتوفى سنة ثلاث وعشرين ومائتين قال
 اخبرنا ^{ابو} لا في ذرايعه في (سفيان) الثوري (عن ابن ابي خال) هو اسمعيل الجلي الكوفي الاحمسي التميمي ابي الطحان
 المسمى بالميزان (عن قيس ابن ابي حازم) بالمهمله والواو الاحمسي الكوفي الجلي (عن ابي مسعود) عتبة بن عمر
 (الصاكي) الخواري البصري انه قال قال رجل هو خرم بن ابي كعب كان قصته كانت مع معاذ لا مع ابن ابي كعب يا رسول الله لا اكاد
 ادرك الصلاة مما يطول بنا فلان هو معاذ بن جبل وفي رواية مما يطيل فالا وفي من التطويل ولا اخرى من الاطالة
 قال القاصي ضاهاه مشكل لان التطويل يقضي الادراك لاحد مه ولعله كاد ان يترك الصلاة فبينما كان يترك الصلاة فبينما كان يترك الصلاة فبينما كان يترك الصلاة
 من وراء فجعلت دالا وعرض بعد مسأعة الرواية لما ادها فويل معناه انه كان به ضعف فكان اذا اهلوا به الامام في القيام لا
 يبلغ الركوع الا وقد ازاد وضعفه فلا يكاد يتم معه الصلاة فرفع بان المؤلف رواه عن الفريابي بلفظ لا تأخر عن الصلاة وحينئذ قالوا
 لا اقرب من الصلاة في الجماعة بل تأخر عنها احيانا من اجل التطويل فعدم مقارنته لادراك الصلاة مع الامام تأخر عن تأخر عن
 حضورها ومسبب عنه فغير عن سبب بالمسبب علله بتطويل الامام وذلك لانه اذا اعتيد التطويل منه تقاعد المأمور عن المبادرة
 لكونها الى حصول الادراك بسبب التطويل فياخر ذلك وهو عن رواية اخرى المروية عن الفريابي بالتطويل سبب لتأخر ذلك سبب
 لذلك الشيء ولا داعي الى حمل الرواية الثابتة في الامهات الصحيحة على التضييق قاله البدن الماميتي (فما رايت النبي
 صلى الله عليه وسلم في موعظة أشد غضبا) بالنصب على التمييز (من يومئذ) وفي رواية منه من يومئذ
 ولفظة منه صلاة أشد والمفضل والمفضل عليه وان كانا واحدا وهو الرسول لان الضمير راجع اليه لكن باعتبارين فهو مفضل باعتبار
 باعتبار اسائر الامام وسبب شدة غضبه صلى الله عليه وسلم اما كثرة الموعظة لاحتمال التقدم لا علام بذلك والتقصير
 في تعلم ما ينبغي فعله ولا راداة الاهتم بما يليق به على اصحابه ليكونوا من سماعه على بال لا يعود من فعل ذلك الى مثله
 (فقال صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انكم منفرون) عن الجماعة وفي رواية ابى القاسم منكم منفرون ولم يخطب
 المطول على التبيين بل عسخر الحجل عليه لطفابه وشققة على جميل عاذته الكريمة صلوات الله وسلامه عليه (من صلى
 بالناس) اي من صلى متلبسا بهم اما ما هم (فليخفف) جواب من شرطية (ان فهم هم المريض) الله ليس يصحوا والضعيف
 الله ليس بقوي الخلق كالتيق المسنون (وذا) بالنصب اي صاحب الحاجة) وللقاسي وذو الحاجة بارف مبتدأ محذوف
 خبره والجملة عطف على الجملة التقديمية اي وذو الحاجة كذلك وانما ذكر الشارحة لانها تنقسم الى انواع الموجبة للتخفيف كالضعف
 لهام في نفسه او لا ولا ما بحسب ذاته وهو الضعيف وبحسب لادته هو المريض ولا في نفسه وهو ذو الحاجة وبه قال حدثنا
 عبد الله بن محمد ابو جعفر السند بن بقر النون قال حدثنا ابو عاصم وفي رواية ابن عسائر التميمي وفي رواية ابى ذر عبد الملك
 ابن عسائر التميمي قال حدثنا سليمان بن بلال (المدني) بالمشافة التختية قبل النون وللاصيلة المدني فها عن (سبعة) الرازي
 (ابن ابي عبد الرحمن) شيخنا ما لا حاشية ماله بن اشر عن يزيد من زيادة (صلى المبعث) بالنون الموحدة والمهمله والمثناة المدني
 عن زيد بن خالد الجهني بضم الجيم فتح الهاء والنون نون الكوفة المتتية لها اوله في نسخة ثمان وسبعون له في النسخ خمسة
 اتحاد ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل رجلا هو عمير والدمالك وقيل بلال النون في قول الجارود وقيل هو زيد بن خالد نفسه
 عن اللقطة بضم اللام وفتح القاف وقد استكن الشيء الملقوط وهو اصابع بسقوط او غفلة فيجاء شخص (فقال له صلى الله عليه وسلم

هذا الباب الحوص على تحصيل الحديث المضاف إلى النبي صلى الله عليه وسلم وسقط لفظ باب الاصل وبالسند السابق إلى المؤلف
قال الحديث أحمد الغزير بن عبد الله بن يحيى الكلابي الملقب بالحدادي قال حدثني بالتحديد (سليم) بن بلال أبو محمد النخعي الملقب
عمر بن أبي عمرو بن حفص العيني فيهما مولى المطلب الملقب بالمتوفى في خلافة أبي جعفر منصور سنة ست وثلاث مائة ومائة من مائة
بن أبي سعيد المقبري بضم الموحدة ونقحها عمر بن حفص بن عبد الرحمن بن حنظل رضي الله عنه الملقب بالهشيمي قال قيل
يا رسول الله لا تغير أرى ذكر كرمية قال يا رسول الله بأسفأ طيقل كما في رواية الأصيلي والقاسبي فيما قاله العيني وغيره وهو الصواب
بولعلمها كانت قالت كما عند المؤلف في الرقاق قصصت بقيل لأن السائل هو أبو هريرة نفسه فدل هذا على أن رواية أبي ذر كرمية
وهو من أسعد الناس لثقتنا عنك يوم القيامة نصب يوم على الظرفية ومن استغها آية مبتدأ خبره تأليها قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم (لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني بضم اللام ونقحها على حد قرأتني
وحسبوا أن لا تكون بالزعم والنصب لوقوع ان بعد الظن واللام في لفظ جواب القسم المحذوف وقد رتبته وأللت تأكيداً عن هذا
الحديث أحداً لم يرفعوا على التأني (الاول منكم) بضم نون اول صفة كاحداً وبدل منه بالنصب وهو الذي في فرع اليونانية كهي
وصح عليه ونخرج على الظرفية وقال عياض على المفعول لثقتنا ظننت قال في المصاحح ولا يظهر له وجه وقال أبو المقاء على الحال أي
لا يسألني أحد سابقاً لك ولا يكرهه نكرة لا نهى في سياق النفي كقولهم ما كان أحد مثلك لما رأيت أي للذي رأيت من حرصك
على الحديث (و) روي بعض حرصك في بيانية على الأول وتبعية على الثاني (أسعد الناس) الطائع والعاصى (شفا عني) يوم
القيامة أي في يوم القيامة (من) قال في موضع رفع خبر المبتدأ الذي هو أسعد ومن موصولة أي الذي قاله الله لا اله الا الله عز وجل
محمد رسول الله حال كونه حالاً في الصلوات الشريفة وفي رواية الكشيته في أبي الوقت مخلاً صريحاً بقلبه أو نفسه شكاً من الراوي وقد كتبه
بالنطق بأحد الخبرين من كتمتي الشهادة لأنه صار شعار المجموع مما قال قلت لأخا صرح بحله القلب فما فائدة قوله من قلبه آجيب
بأن لا يتيان به للتأكيد ولو صدق بقلبه ولم يتلفظ دخل في هذا الحكم كذا لا تحكم عليه بالدخول إلا ان يتلفظ فهو للحكم باستحقاق
الشفاعة لا نفساً لا شفاة واستدلوا بغيره من القليل قبله أسعد ومفهومه كل من الكافر الذي لا ينجى بالثبوت والناقض الذي يظن بلسانه دون قلبه
ان يكون سعيداً وآجيب بان فعل هذا ليست على بابها بل بمعنى سعيد الناس من نطقوا بالشهادتين أو تكون أفعول على بابها والتفصيل بحسب
المراتب أي هو أسعد من لم يكن في هذه المرتبة من الأخلاص المتكامل المبالغ غايته والدليل على ارادة تأكيد ذكر القلب والأخلاق بحله
القلب ففائدة التأكيد كما مر وقال البدر الدمايني حمله ابن بطال يعني قوله مخلاً على الأخلاص العام الذي هو نوازله التحديد
ورد ابن المنير بان هذا لا يخلو عنه مؤمن ففعل صيغة أفعول وهو ليس له عن يستأهل شفا عته وإنما سأل عن أسعد الناس بها
فمنبغي ان يحصل على اخلاص خاص مختص ببعض دون بعض ولا يخفى تفاوت رتبة والحدوث يأتي ان شاء الله تعالى في صفة الجنة والدار
من كتاب الرقاق والله أعلم بهذا الباب بالثنتين وفي فرع اليونانية بغيتون مضافاً لقوله كيف يفيض العلم أغنية رفع العلم
وسقط لفظ باب الاصل (وكتب) وفي رواية ابن عساق قال أي النجاشي وكتبه عمر بن عبد العزيز أحد الخلفاء الراشدين المهديين
إلى نائبه في الأمرة والقضاء على المدينة قال بكر محمد بن عمرو بن حزم بفتح المهملة وسكون الزايم الأضار في المتن سنة اثنين
ومائة في خلافة عثمان بن عبد الملك وهو ابن أربع وثلاثين سنة ونسبه المؤلف إلى جده أبيه لشهرته به ولجاء عمرو وصحبه وكاتبه محمد روية
لأنظر ما كان أي أجمع الله جمده وفي رواية الكشيته في الظاهر كان عندك أي في بلدك وكان على الرواية الأولى تأمة وعلى الثانية ناقصة
وعندك الخبر من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكتبه في خفت دروس العلم بضم الدال (ودها) العلم
فكان في كتبه ضبطاً وبقاءً وقد كان لا اعتماداً ذلك إنما هو على الحفظ لحاف عمر بن عبد العزيز في رأس المائة الأولى من دهاج العلم بموت العلماء
بذلك علواً لا يقبل بضم الشاة الحقيقية وسكون اللام وفي بعض النسخ بالرفع على أن كاتبة وفي فرع اليونانية كهي تقبل بفتح الشاة الموقفة على الخط
مع الخبر (أحد) النبي صلى الله عليه وسلم وليفسر العلم وليجلسوا بضم الشاة الحقيقية في الأولى من الاكتفاء و
نقحها في الثاني من الجلوس لا من الاجلاس مع سكون اللام وكسرهما معاً في رواية عن ابن عساق كسر ونقحوا

ولم تلبسوا المشاة القوية فيعلموا حتى يعلمهم الشاة التحية وتشدوا الكرا المفتوحة والكثيبي في يعلم يفتحها وتخفيف الكرا مع
تقليد لعين من العلم من لا يعلم فان العلم لا يصلح فخر اوله وكثرة الشاة كثر يرب وقد تقم حتى يكون سر
اي خفية كاتخاذ في الدار المحيرة التي لا يأتي فيها العلم بخلاف المساجد والجامع والمدارس فمها وقد وقع هذا التعليق
موصولا عقبه في غير رواية الكثيبي وكثره وابن عسكرو لفظه حدثنا وفي رواية الاصيل قال ابو عبد الله الكمال في حديثنا العلام
بن عبد الجبار ابو الحسن البصري العطار الاكصاري الثقة المتوفى سنة اثنى عشر ومائتين قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم القسبي المتوفى سنة
سبع وستين ومائة عن عبد الله بن دينار القرشي المدني في مولى ابن عمر رضى الله عنهما بذكر لك يعني حديث عمر بن عبد العزيز في قوله
اذهاب العلماء قال الحافظ ابن حجر محتمل ان يكون ما بعده ليس من كلامه ومن كلامه ولم يدخل في هذه الرواية ولا دل ظهور
به صرح ابو نعيم في المستخرج ولم اجد في مواضع كثيرة الا كذلك وعلى هذا فثبت من كلام المصنف اورد في كلامه عمر بن
ابن أن ذلك غاية ما انتهى اليه كلام عمر انتهى وبالسند الى المؤلف قال حدثنا اسمعيل بن ابي اولين بن عجم الهنزي والسين
المهمل قال حدثني ابا فراهيم الكوفي هو ابن اسد المازندراني عن عروة عن ابيه عروة عن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع كما عند
احمد والطبراني من حديث ابي امامة ان الله لا يقبض العلم من بين الناس انما اوعا بالنصب مفعول طلق كثره في
رواية يزداد من الجبار كما بان يرفعه الى السماء او يمجوه من صدورهم ولكن يقبض العلم يقبض ارواح العلماء ويموت
صلته وانما عبرنا بالمظهر قوله يقبض العلم موضع المضمون لزيادة تعظيم المظهر كما في قوله تعالى الله الصمد بعد قوله الله احد حتى
اذ الميريق يضم المشاة التحية وكسر القاف من الابقاء وفيه ضمير يرجع الى الله تعالى اي حتى اذ الميريق الله تعالى عالما بالنصب
على المفعولية كذا في رواية الاصيل وغيره يبق بقية حروف المضارعة من البقاء الثلاث في عالم بالرفع على الفاعلية ولمسلم
حتى اذ الميريق عالما فنحن الناس بالرفع على الفاعلية (روسا) يضم الرواء والهنزة والتون جمع رأس ولا في ذوال ايضا
كما في الفتح رؤساء فجمع الهنزة وفي آخره هنزة اخرى مفتوحة جمع رئيس (جهلا) يضم التشديد والنصب صفة لسابقة (فصلوا)
يضم السين اي فسالهم السائل فاقتموا (لا يغير علم فضلوا) اسر الضلال اي في انفسهم او اضلوا من الاضلال اي اضلوا الشاة
فان قلت الواقع بعد حتى هنا جملته شرطية فكيف وقعت غاية ايجاب بان التقدير ولكن يقبض العلم يقبض العلماء الى ان يتخذ الناس
رؤساء جهلا وقت افراض اهل العلم فالغاية هي الحقيقة هي ما ينسب من الجواب مرتبا على فعل الشرط انتهى واستدل به الجمهور على
جواز خلو الزمان عن مجتهد خلافا لما يلقا في الفري قال الفري بن يوسف بن مطر حدثنا ابا عباس في الموحدة والمهمل
أخبره وفي رواية باسقاط الفري قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المؤلف قال حدثنا جري بن فتح الحميري بن عبد الحميد
عمره شام هو ابن عروة بن زريق العوام (نحوه) اي نحو حديث مالك السابق وهذه من زيادات الراوي عن البخاري في بعض كتاباته
ولفظ رواية قتيبة هذه اخرجها مسلم عنه وسقط من قوله قال الفري لان عسكرو في الوقت ولاصيل هذا باب بالتنوير اهل
يجعل الامام للنساء يوما على حدته في العلم كسر الحاء وتخفيف الدال المهملتين اي على الفرد ولاصيل وكذا يجعل على
صيغة المجهول ويوم بالرفع مفعول ناب عن فاعله وبالسند الى المؤلف قال حدثنا آدم بن علي بن مكرم للبعثة والعلية على القول للبعثة
ولا فاعلية ووزن الفعل وهو ابن ابي اسحق قال حدثنا شعبه بن الحجاج قال حدثني بالنيابة ابن الاصبهان في فتح الهنزة
وقد كسر قد يدل باؤافاء عبد الرحمن بن عبد الله الكوفي قال سمعت ابا صالح ذكر ان باللال المجعنة وسكون الكاف حال كونه
يحدث عن ابي سعيد الخدري عن محمد بن الحسن بن عبد الله بن عطاء قال قال ابو سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غلبت الفقه للجد
عليك الرجال ولا زمتهم كل الايام تعيلون الدين ونحن نساء ضعفة لا تقدر على مزاحمتهم فاجعل اي القرائن فينا كوا
من الايام تعيلنا فيه يكون مشاؤنا ونحن نفسنا اي من خيارك لا من خيتابنا وعبرنا التعيين بالجمل لانه لا مفعول عن عليه

والسلام اليوماً يعطون فيه المقيم من فيه أي في اليوم الموعود به ويوماً نصب مفعول ثانٍ لومد قال العتيق فان قلت عطف الجملة
 الخبرية وهي فوعدهن على الانشائية وهي فاجعل لنا وقد منعه ابن عصفور وابن مالك وغيرهما أوجب بأن العطف ليس على قوله
 فاجعل لنا يوماً بل العطف على جميع الجملة من قوله فليكن علينا الرجال فليصل لنا يوماً ما يفيض انتهى فوعطفت عليه الصلاة و
 السلام أي فوقي عليه الصلاة والسلام بعد من قلتم في عطفت فاعطوا وأمرهم بأمرين فكأن فيما قال العتيق لمنكباً امرأة تقدّم ثلاثة
 من ولدها الأركان التقدير لها حاجاً أي بالنصب خبر كان وللأصيل ما منكن من امرأة يزيدت من زيدت تأكيداً كما
 قاله البرماوتى وللأصيل وابن عساكر المحصى حجاب بالرفع على أن كان تامّة أي حصل لها حجاب من النار فقالت امرأة
 ومصرّت للاثنتين بولكرية واثنين بقاء الثانية والسائلة هي أم سليم كما عند أحمد والطبراني أو أم أيمن كما عند الطبراني في الآ
 أو أم شبرا المجهلة المشددة كما بينه المؤلف فقال صلى الله عليه وسلم من قد لاثنين بولكرية واثنين أيضاً تنبيه حكم
 الرجل في ذلك كالمراة وبه قال أحمد شبرا في رواية أبوي ذر الوقت حدثني محمد بن بشير الملقب ببنداق قال حدثنا عنده
 محمد بن جعفر التميمي قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن عبد الرحمن بن الأحصهاني عن ذكوان بن سلمة وأما المؤلف هنا تنبيه
 ابن الأحصهاني فيهم في الرواية السابقة عن أبي سعيد أي الخدرى كما للأصيل عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني أي بالحد
 المذكور وعن عبد الرحمن بن الأحصهاني في الرواية السابقة عن عبد الرحمن والحاصل أن شعبة وبه
 عن عبد الرحمن بأسنادين فهو موصول ومن زعم أنه معلق فقد وهم قال سمعت أبا حازم المصلي والترمذي لا يشعني الكوفي
 المتوفى في خلافة عمر بن عبد العزيز عن أبي هريرة قال وفي رواية أبي ذر وقال يواو العطف على محذوف تقديره مثله أي مثله قد
 أبي سعيد وقال ثلاثة لم يبلغوا الحنث بكسر الميم والمثناة أي لا تنفر هذه على الرواية الأولى والمعنى أنهم ما توافل
 البلوغ فلم يكتب الحنث عليهم وجه اعتبار ذلك أن الأطفال علق بالقلب والمصيبة بهم عند النساء أشد لأن وقت الحضنة قائم
 هذا باب من سمع شيئاً زاد في رواية أبي ذر فلم يقصم فراجع أي راجع الذي سمعه منه وللأصيل فراجع فيه وفي رواية
 فراجعته حتى يعرفه وبالسند قال حدثنا سعيد بن كبر العيين بن أبي مريم الجعفي التميمي المتوفى سنة أربع وعشرين ومائتين
 ونسبه لجدا بيه لأن أبا الحكم بن محمد بن أبي مريم قال أخبرنا نافع بن عمر في رواية أبي ذر ابن عمر الجعفي وهو شري
 مكي توفي سنة أربع وعشرين ومائة قال حدثني أبو بكر بن أبي مريم الجعفي التميمي فخر الدار عبد الله بن عبيد الله بن
 عائشة أفيق الهزلة أي بأن عائشة لا وجر النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها كانت لا تستقيم وفي رواية أبي ذر
 لا تنم (شيئاً) مجهولاً موصوفاً بصفة لا تعرفه إلا راجعت فيه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أي إلى أن نفر في جمع بين كانت
 الماضي وبين لا تسمع المضارع استحضار الصورة الماضية لقوة تحقّقها أو أن النبي صلى الله عليه وسلم عطف على قوله أي عائشة
 قال من موصول مبتدأ وخبره (سب) صلتته وعذب خبر المبتدأ قالت عائشة رضي الله عنها أفقلت أكان كذلك وليس يقول
 الله تعالى وللأصيل وكثرة غروجه فيقول خبر ليس واسمها ضمير الشأن وأن ليس بمعنى لا أي أو لا يقول الله تعالى فسوف يحاسب حساباً
 يسيراً أي سهلاً لا ينافق فيه قالت عائشة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك العوض بكسر الكاف لأنه خطاب لول
 ولكن من نوقش الحساب بالنصب على المفعولية أي من ناقته الله الحساب أي من استنقى حساباً بهذا كسر اللام واسكان
 التاجواب من الموصول المنضم معنى الشرط ويجوز رفعه لكأن لأن الشرط إذا كان ماضياً جاز في الجواب الوجهان والمعنى أن تهر الحساب يفيض
 إلى استحقاق العذاب لأن حسنات العبد متوقفة على القبول وإن لم تحصل الرحمة المتقضية للقبول كالحق النجاة وظاهر قول ابن أبي مليكة أن
 عائشة كانت لا تستقيم شيئاً إلا بصح فيه الأصيل لأن ابن أبي مليكة تابعه لم يدرك ما جرت به النبي صلى الله عليه وسلم لكن قول عائشة فقلت والبر
 يدل على أنه موصول الله ثم هذا الباب للتنزيل ليبين العلم بالصواب لهذا القول القائل بالنصب أي ليبين الخاطيء القائل بالعلو أنشا
 فاعل والذات مفعول أوله وإن تأخر في الذكر العاقل مفعول ثانٍ واللام في ليبين لا لأمه وفي الغين الكسر على الأصل في حركة التاء الساكنين والقوة
 المحذوفة أي لا يواو ابن عباس رضي الله عنهما كما حصل المؤلف في كتاب الحج في باب الخطبة أيام منى عن النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible]

بالنصب مفعول الشاهد ويحذف كرام ليلعلم وتبينها بالتبليغ عن الرسول عليه الصلاة والسلام فرض كفاية لقيل كذا في شرح
 المذكور ما قال عمر بن الخطاب سعيد المذكور في جوابك فقال قال حماد أنا أعلم منك يا أبا بشير ان مكة بمنى حم
 ساحل وحفظك لكن ما فهمت المعنى فان مكة لا تقيد بالمشاة العوقية والذال المجبة اى لا تقصر على اصحابكم اقامة الحد
 عليه وفي رواية ان الحرم لا يبعد بالمشاة التحتية عاصيلا ولا في ارباء الفاء والراء المتشددتين على ماصى صاحبك من متلبس به
 وملحقا الى الحرم بسبب خوفه من اقامة الحد عليه ولا في ارباء بحرية اى بسبب خربة وهى لغة المجبة وبعد الراء الساكنة حنة
 ووقع في رواية المستمل تفسيرها فقال بحرية بمعنى الشقة وفي رواية الاصيل كما قال القاضي عياض بحرية لجمع الحاء اى الفساد و
 زاد البدر الدماميني الكسر مع اسكان الراء كذلك وقال على المشهور اى في الراء قال واصلا سترقه الا بل وتعلق على كل خيل
 انتهى وقد حاد عمرو عن الجواب وأتى بكلام ظاهره حق لكن اراد به الباطل فان اباشير الصحابي انكر عليه بعث الخيل الى مكة واستب
 حرته بالنصب الحرب عليها فاجاب بأنه لا يمنع من اقامة القصاص وهو الصحيح لا أن ابن الزبير لم يرتكب امر يجب عليه فيه شيء
 بل هو أولى بالخلاف من زيد بن معاوية لانه لم يجر قبله وهو صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ومباحث ذلك تأتي ان شاء الله
 في الحج ورواة هذا الحديث ما بين مصرى ومدنى وفيه التحديث بالجمع والافراد والحننة واخرجه المؤلف في الحج والمقات
 وسلم في الحج والتمرد في فيه وفي الديات والسناسي في الحج والعلوم والله الموفق وبه قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
 ابو محمد الحجى بقية الحاء المصلاة والجيم والموحدة البصرى الثقة الثبت المتوفى سنة ثمان وعشرين ومائتين قال حدثنا
 حماد اى ابن زيد البصرى عن ايوب النخعي اى عن محمد بن ابي سيرين عن ابن ابي بكرة عن عبد الرحمن بن ابي
 ابي بكرة فنعيم كذا في رواية الكشي عن ايوب النخعي وهو الصواب كما سبق في كتابنا لعل من طريق اخرى وهو الذى رواه
 رواة الفربرى ووقع في نسخة اى دريفما قيد ومن الحموى ولى العيشم عن الفربرى عن محمد بن ابي بكرة فاسقط ابن ابي بكرة كذا قاله ابو
 الخساي والصواب الاول قال ابو بكره حال كونه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليعلم الال مبينا للمفعول وفي نسخة مبينا
 للفاعل قال وللأصيل فقال اى النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع اى في يوم الحديث السابق في باب رب مبلغ من كتاب
 العلم واقتصر منه هنا على بيان التبليغ اذ هو المقصود فقال ان كفاء العطف على المخدوف كاتر بر دماءكم واموا لكم قال
 محمد اى ابن سيرين واخبرني اى واطن ابن ابي بكرة قال وأعرضكم بالنصب عطفا على السابق عليكم حرام اى
 انتهاك وما لكم وانتهاك اموا لكم وانتهاك اعرضكم عليكم حرام يعنى مال بضعكم حرام على بعضكم ان مال الشخص حرام عليه كما دل عليه
 العقل ويدل له رواية بينكم يدل عليكم الحرمه يومكم هذا وهو يوم النحر في شهركم هذا اى الجمعة لا التحفيع ليلعلم الشا
 هكذا الغائب بالنصب على المفعولية وكذا ليلعلم الثانية وخينها للسالكين لو كان محمد بن ابي سيرين يقول صدق
 رسول الله صلى الله وسلم كان ذلك اى لجأه عليه الصلاة والسلام بأنه سيقوم التبليغ فيما بعد فيكون الامر في قوله ليلعلم
 بمعنى المخبر لان التصديق انما يكون للخبر لا لغيره ويكون اشارة الى تمتة الحديث وهو ان الشاهد عسى ان يبلغ من هو أعمى منه يعنى وقم
 تبليغ الشاهد واشارة الى ما بعده وهو التبليغ الذى فى ضمن أهل بلغت بمعنى وقع تبليغ الرسول الى الاممة قال البرماوى كالكرمان
 وخبره وفي رواية قال ذلك بدل قوله كان ذلك لا التحفيع ايضا اى يا قوم اهل بلغت مرتين اى اهل بلغت مرتين لانه قال
 جسيم مرتين اذ لم يشبه بقوله قال محمد بن ابراهيم ولا اهل بلغت من كراهه صلى الله عليه وسلم هذا باب ثمن كذب على النبي صلى الله عليه
 وسلم ما ذنا الله من ذلك ومن ساء له الله وبالسند قال حدثنا علي بن الجهم بن الجهم بن سكوت العبد اخو دالمصليين المحمدي البغدادي
 فقال اخبرنا شعبتين في الخبر قال خبرني في كراهه وضوء وهو ابن المتوفى قال سمعت ربي بكسر الراء وسكون الموحدة وكسر المصلاة
 وتشديد المشاة التحتية لان حراش بكسر الحاء المصلاة وتخفيف الراء وبالشين المجبة ابن جهم بن الجهم بن سكوت المصلاة آخره شين
 مجمة القططاني العبدى بالموحدة الكوفى لا حراش قال انه لم يكذب قط وحدثنا لا يصحك حتى يعلم ابن مسعود فاصحها كالحمد
 مؤنه وتوفى في خلافة عمر بن عبد العزيز في رجب سنة احدى ومائة وتسعة اربع وما قيل في قول سمعت عليا اى اهل احد السابقين الى

بالحلوة وقال ولما قال فليتبوا اي فليتحذها مباءة وموسكا وذلك هو الخلود وبان الكاذب عليه في تحليل حرام مثل الكذب
عن استحلال ذلك الحرام او العمل على استحلاله واستحلال الحرام كمن المحل على الكفر واوجب عن الاول بان دلاله ان
على الخلود غير مسلمة ولو سلم فلا نسلم ان الوعيد بالخلود متعلق للكفر دليل يتم القتل الحرام واوجب عن الثاني بان الكاذب
الكذب عليه ملازم لاستحلاله ولا استحلال متعلقه فمكذب عليه في تحليل حرام مثل حرام قطعه بان الكذب عليه
حرام وان ذلك الحرام ليس بمشتمل كما تقدم العصابة من المؤمنين على ارتكابهم الكبار مع اعتقادهم حرماتها انتهى وبه قال الحنفية
المكي في رواية ابى سعد بن المكي بالافراد والقول وفي اخرى حديث مكي بالافراد والتكثير ابن ابراهيم البجلي قال حدثنا
يزيد بن ابى عمير عن العيص الاسدي المتوفى بالمدينة سنة ست اوسبع واربعين ومائة عن سلمة بن بختة السبيعي واللام
ابن الاكوع عن اسمعيل الكوفي عن سنان بن عبد الله الاسدي المتوفى بالمدينة سنة اربع وسبعين وهو ابن ثمانين سنة وله
في البخاري عشرة من حديثه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في كلامه حال كونه يقول من يقل على احد
يقول خذت الواو للمجمل الشطر ما لم اقل اي الذي لم اقله وكذا لو قل ما قاله بلغظ يوجب تغير الحكم وانسب اليه
فلا يريد عند فليتبوا اجواب لشرط السابق بقوله لا من الناهل فيه من المرأة على الشريعة وصاحبها صلى الله عليه وسلم
فليقل العالم معنى قوله بلغظ غير لفظه لكنه مطابق لمعنى لفظه فهو سائل عند المحققين وفي هذا الحديث زيادة على ما سبق
التصريح بالقول لان السابق اعم من نسبة القول والفعل اليه وبه قال (حدثنا) وفي رواية حديث (موسى) اسمعيل بن المنقر
التبوكي البجلي قال حدثنا ابو عوانة الوضاح البشكري عن ابى حصين بن بختة الحارثي وكسر الصاد المصلي عن عثمان بن عمار
الكوفي المتوفى سنة سبع وثمان وعشرين وما نذكر عن ابى صالح عن ابي حنيفة عن ابي هريزة عن ابي الدوسى رضى الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا بفتح التاء والسين والميم المشددة امر بصفة الجمع من باب التفعّل
باسمى محمد واحمد ولا تكتنوا بفتح التاءين بينهما كما كان ساكنة وفي رواية الاربعة ولا تكتنوا بفتح الكاف ولون مشددة
من غير تاء ثمانية من باب التفعّل من باب تكتي تكتي تكتي واصلا لا تكتنوا فحدثنا حدى التائين او بضم التاء وفتح الكاف
النون المشددة من باب التفعّل من تكتي تكتي تكتي بفتح التاء وسكون الكاف وكلها من الكناية بكتني في القاسم وهو تبا
عطف المنفى على التثنية ومن رأى في المنام فقد رأى حقا فان الشيطان لا يتمثل في صورتي في المنام
يعورق وتأتى مباحث ذلك ان شاء الله تعالى وفي كتابي المواهب من ذلك ما يلقى ويشفي ومن كذب على متعمدا فليتبوا
مفعلة من الكذب مقتضى هذا الحديث استواء تحريم الكذب عليه في كل حال سواء في اليقظة والنوم وقد ورد للمصنف حديثا
من كذب على ههنا عن جماعة من الصحابة على والزيه وأسن وسلمة وأبي هريزة وهو حديث في غاية الصحة ونهاية القوة وقد
أطلق القول بتواتره وحرصه بأن المتواتر شرط استواء طرفيه وما بينهما في الكثرة وليست موجودة في كل طرف من طرفها
وأوجب بأن المراد من اطلاق تواتره رواية المجموع عن المجموع من ابتدائه الى انتهائه في كل عصر وهذا كان في افاة العلم هذا
باب كناية العلم بالسند الى المؤلف قال حدثنا ابن سلام عن التحفيع قال في الكمال وقد يشدد لا يبرح وقال
الرافضي بالتشديد لا بالتحفيع البيهقي وغيره في درر محمد بن سلام قال اخبرني وكيع عن ابى الجراح بن مليح الكوفي المتوفى
يوم عاشوراء سنة سبع وتسعين ومائة عن سفيان الثوري أو ابن عيينة وجزم في فتح الباري بالاول شهره وكيع بالثانية عنه و
لو كان ابن عيينة لنسبه المؤلف لان اطلاق الرواية عن متفقي الاسم يقتضي ان يحمل من اهلته نسبته على من يكون له به
خصوصية من الكثرة وفهمه وتعبه العيني بأن ابا مسعود الدمشقي قال في الاطراف انه ابن عيينة عن مطر بن عيسى عن
الطائ وكسر الراء المشددة اخذها من طريق بطأمهلة مفتوحة الحاء في المتوفى سنة ثلاث وثلاثين ومائة عن الشعبي بفتح
السين وسكون العين المهمللة واسمه عامر بن ابي جحيفة بن عجم الجهمي وفتح الحاء المعجمة وسكون المشددة التثنية وبالفاء و
اسمه وهب بن عبد الله السوائي بضم السين المهمللة وتحفيع الواو وبالمد الكوفي من صغار الصحابة المتوفى سنة ثنتين وسبعين

وجعلوا على الشيطان قتل أو القتل وفي رواية قال محمد أي الجأري وجعلوا أي الرواية على الشك كذا قال أبو نعيم القيل أو القتل فقال البصاوي
 كالمكره إلى القتل بالفناء والكيف أي سقك الدم على غفلة أي بدل القتل ووجه ظاهر لكن لا أعلمه روى كذلك ولا يجد أن يكون تعميماً
 فمر عطف على السابق قوله ووسطا عليهم ضم السين بالبناء للمفعول (رسول الله) نائب عن الفاعل صلى الله عليه وسلم
 والمؤمنون برفع بالواو عطف عليه كذا في رواية أبي ذر وغيره ووسطا بفتح السين أي الله رسول الله مفعوله والمؤمنين نصباً ليأ
 عطف عليه ألا بفتح الضمة وتخفيف اللام أن الله قد حبس عنها أو أنها كذا في دراهمها بالفاء لم تحل بفتح أوله وكثيراً بفتح أوله
 ولا تحل بضم اللام وفي رواية الكندي بفتح أوله ولا تحل لأحد بفتح أوله واستشكلت هذه الرواية فإن لم تقلب المضارع ما مضى لفظ
 لينة للاستقبال فكيف يجتمعان وأجيب بأن المعنى لم يحكم الله في المأ بالحل في المستقبل كذا في التخفيف مع الفتح أيضاً وإنما العطف
 على مقدم كذا سابقاً حلت في ساعة من نهار ألا بالتخفيف أيضاً وإنما العطف كذلك (ساعتى) أي في ساعتي هذا التي
 اكتمل فيها بعد الفتح حرماً لا الرض على التحريم لقوله إنها أي مكة واستشكل يكون مكة مؤنثة فلا ينطبق بين المبتدأ والخبر المذكورين
 بأنه مصدر في الأصل يستوي فيه التذكير والتانيث وأفراد الجمع لا يختل بضم أوله وبالجملة أي لا يقطع ولا يفتشوكها
 ألا المؤدى كالعوج والباس كالحيوان المؤدى والعيد الميسر ولا يعض بضم أوله وفتح ثالثة الجهم أي لا يقطع شجرها ولا تلثقط
 بالبناء للمفعول (سأقطها) أي سأستقطها بغفلة ما لكه ألا لمنشد أي معرف فليس لواحد ما غير التعريف ولا يملكها هذا
 مذنباً فمن قتل بضم أوله وكثيراً بفتح أوله أي قتل له قتيلاً كما في الديات عند المصنف (فهو بخير النظرين) أي أفضلهما وليس الكثير
 بخير بالتين واستقاط النظرين في نسخة الصفا في قتل له قتيلاً وصحح على قوله قتل كذا في المحدث وهذا الحافظان يحكم الخطأ بقية
 العيني بأنه يلزم منه حذف الفاعل وقال البهاوي أي المستحق لذنبه بخير هو معنى قول البدر الدمايني يمكن جعل الضمير من قوله فهو
 عائداً إلى الولي المفهوم من السياق وقال العيني التحقيق أن تقديره مبتدأ محذوف وحذوه سائر والتقدير من أهله قتل فهو بخير النظر
 من مبتدأ أهله قتل جملة من المبتدأ والخبر وقعت صلة للموصول وقوله فهو مبتدأ وقوله بخير النظرين خبر والخبر خبر مبتدأ الأول
 والضمير في قتل يرجع إلى أهله المقدور وقوله هو يرجع إلى من والباء في بخير النظرين متعلق بمحذوف تقديره فهو موصوف بخير النظرين أو حاصل
 أو مأموراً أن يعقل وأما أن يقال أي يمكن أهل القتل من القتل يقال قدس القاتل بالمقتول أي اقتصته منه فالنائب
 عن الفاعل ضمير يعود للمفعول أي يؤخذ له القود أو يفرد لك وبهذا يزول الإشكال إذ لك التقدير كان المعنى وأما أن يقتل أهل القتل
 وهو باطل قال الدمايني ولعل يقاد يمكن من القود وهو القتل أي وأما أن يمكن أهل القتل من القود فيستقيم المعنى والفعالان مبنيان
 للمفعول وهنئاً أما التفسيرية مكسورة وأن المصدرية مفتوحة في ألا بفتح فجاء رجل من أهل اليمن هو أبوشامش بن محبة وهام
 منونة كما في فتح الباري فقال كتب إلى أي الخطبة التي سمعها منك يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم لا تكتبوا كذا في فلا
 أي لا يشاء فقال رجل من قريش هو العباس بن عبد المطلب قل يا رسول الله لا يختل شوكها ولا يعضد شجرها ألا ذخرياً
 رسول الله بكسر الهمزة وسكون الدال وكسر الحاء المعجمتين وهونبت معروف طيب الرائحة ويجوز فيه الرفع على البدل من السابق والنصب
 على الاستثناء لكونه واقفاً بعد الفتح وأنا بفتح الجيم في بيوتنا أسقف فوق الخشب ويحاط بالطين لئلا يمشق إذا بنى به (وقبورنا) كندبه
 فخرج الحد المختلة بين البناء فقال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم في الحال أو قبل ذلك أو أنه ان طلب منه أحد استثناء شيء منه
 واستثنى ألا ذخرياً لا يصلح ألا ذخريتين تكون الثانية للتأكيد وفي فرع البيهقي هنا زيادة وهي قال أبو عبد الله أي الجأري يقال
 بالفتح قبل كذا في عبد الله أي شئ كتب له هذه الخطبة وليس هذا التقدير عند أبي ذر ولا ميسر أو في الوقت وابن حصار بفتح أوله قال
 حدثنا علي بن عبد الله المحدث أن أبا مازن قال حدثنا أسفيان بن عيينة قال حدثنا عمر بن دينار المكي الجمعي أحد أئمة المجتهدين المتوفى
 سنة ست وعشرين ومائة قال أخبرني بكراً فرج بن وهب بن منبه بضم الميم وفتح النون وكسر الواو الشدة بن كامل بن سريج بفتح السين
 الملهة وقيل كسرها وسكون الشدة الحتية في آخره جيم الصفا الأتباع الدمايني المعجمة المتوسنة أربع عشرة ومائة عن أخيه همام بن منبه
 المتوسنة أحد تلاميذ ومات قال سمعت أبا هريرة بن عبد الرحمن بن صفرة رضي الله عنه يقول ما من صحابي النبي صلى الله عليه وسلم

هذا الحديث مقرر بالنسبة إلى عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال صلى بن النبي في رواية الأربعة لنا بالام بدل الماء بي
 أما ما لنا ولا الصلاة لله لا لهم وفي رواية أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم العشاء كبر
 العين والمداد صلاة العشاء في أخر حيااته قبل موته عليه الصلاة والسلام يشترط أن يصلي من الصلاة أو ما يقال أرايتكم
 أي أخر في وهو في إطلاق السب على المسلمين مشاهد هذه الأشياء طريق إلى الأخباؤها والعزوف فيه مقترنة أي قد رأيتكم ذلك
 فأخبر في الليلة ثم أي شأن لي بكم وأخبر لي بكم وهذا هل تدرون ما يحدث بعدها من الأمور العجيبة وتأرايتكم فاعلوا
 حرف خطاب لا محل لها من الإعراب لا تستعمل إلا في الاستخبار من حالة عجيبة وليست كمنصب فعمل ثان لا خبر في لو أن رأس
 ولا يصح أن على رأس مائة سنة منها أي من تلك الليلة لا يلقى ممن هو على ظهر الأرض حل من ترويه أو ترفقه عند
 بحية أو الدواضلة التي بها تشاؤون بحث كجزيرة العرب المشتعلة على الحجاز وتهامة ويجذفوه على حد قوله لقا أو ينفوا من الأرض إلى بعض
 الأرض التي صدرت الجناية فيها فليست للارستراق وهذا يندفع قول من استدل بهذا الحديث على موطن الخطر عليه السلام والمؤلف
 وغيره إذ يحتمل أن يكون الخضر في غير هذه الأرض المصروفة ولكن هل يمكن أن الالاستراق قوله أحد عموم محتمل إذ على وجه الأمر الجرح
 والاشتمال العموم لا يخلو التخصيص بأدق قرينة وإذا احتمل الكلام وجوه أسقط به الاستدلال قاله الشيخ قطب الدين القسطلاني
 وقال النووي المراد أن كل من كان تلك الليلة على الأرض لا يعيش بعدها أكثر من مائة سنة سواء قل مرة قبل ذلك أو لا وليس
 فيه نفى حياة أحد يولد بعد تلك الليلة مائة سنة وبه قال حدثنا آدم بن أبي أياس قال حدثنا شعبة بن الحجاج قال
 حدثنا الحكم بن عتيبة بن عتبة بن عيسى بن عتبة بن النحاس فقيه الكوفة المتوفى سنة أربع عشرة ومئتين
 شق وماله قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنهما قال بكت بكسر اللام من البيت في بيت
 خالتي ميمونة بنت الحارث لعل لا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته لباية الكبري بنت الحارث ولباية
 هذه أول امرأة أسلت بعد خديجة وتوفيت ميمونة رضي الله عنها سنة أحد وخسين لبعث بالبحان الذي به أبيه النبي صلى الله عليه
 وسلم صلى عليها ابن عباس في الجارية سبعة أحاديث وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلة القعدة
 لما حبس قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين أزواجه فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في المسجد فخرجوا منه
 إلى منزلهم الذي هو بيت ميمونة أم المؤمنين والفاء في فصل هي التي تدخل بين الجمل والمفصل لأن التفصيل إنما هو عقب
 الاحتمال لأن صلواته عليه الصلاة والسلام متوالية إلى منزله كما قبل كونه عند ميمونة ولم يكن بعد الكون عندها فصلى عليه
 الصلاة والسلام عقب خوله أربع ركعات ثم أعاد الصلاة على التخييل ثم قال من تومعه ثم قال نام الغليم ثم التين
 المحمودة ونحو ذلك ثم التين المحمودة تصغير شقيقة ومراد ابن عباس وقوله نام استغفها محذوف هذه القرينة المقام
 وأخباره عليه الصلاة والسلام يومه أو قال لا كلمة تشبهها أي تشبه كلمة نام الغليم مثله من الراوى وغيره كلمة على
 حد كلمة الشهادة ثم قرأ عليه الصلاة والسلام في الصلاة فقامت عن يساره بغير الياء وكسرها شبهوها في الكسرة
 وليس في كلامهم كلمة مكسوة الياء إلا هذه وحكي التشديد للسبب فيه عن ابن عباس فجعلني عن يمينه
 فصلى في رواية ابن عباس صلى خمس ركعات ثم في الفرم كاصله من غير رقم عشرة ركعة ثم صلى ركعتين ثم نام عليه الصلاة
 والسلام حتى أي إلى أن سمعت غطيطة بغير الغين المحمودة وكسر الهمزة الأولى وهو صواب نفس النائم عند استيقاظه في الصلاة
 وغطيطة النائم والمنقوص تحريك الراء وخطيطة بغير الحاء المحمودة وكسر الهمزة الثانية وهو معنى الأول ثم استيقظ عليه الصلاة
 والسلام فخرج إلى الصلاة ثم قرأ أي من خاصته أن تومعه مضطجعا لا يقف صوابه لأن حينئذ تمام ولا ينام قلبه لا يقال
 معارض جديف تومعه عليه الصلاة والسلام في الواو أي ان طلعت الشمس لأن الفجر والشمس أنما يذكران بالعين لا بالقلب أي تأم الجرح
 في ذلك في ذكره نجد عليه الصلاة والسلام أن قلت ما المناسب بين هذا الحديث والرحمة أحيى احتمال أن يطلق الممر على الصلاة
 وهي هنا قوله عليه الصلاة والسلام الغليم وهو ارتقاء ابن عباس لا حواله عليه الصلاة والسلام لأنه لا فرق بين الغليم من قبل الغليم

امتثلت أمره فسطه ولا يكثر منه طعن الخبر على كاشاء وهو مختلف فيه قال قفرن عذبه الصلاة والسلام وليد يدين من
 فيض فضل الله لجعل الحفظ كالشي الذي يفرق منه ورمى به في رداله ومثل بذلك في عالم الحس (ثم قال عليه الصلاة و
 السلام) في رواية (ضمه) بالهاء مع ضم الميم على الصاد وفصحها وهي رواية أبي ذر في ان القضاة اخضع الحركات وكسرها لان الساكن اذا حرك
 حركه بالكسر فك اذا غامضها فمعه والهاء فيه ترجع الى الحديث كما يدل عليه قوله في غير الصحيح فخرج بيده ثم قال ضم الحديث عند
 المصنف في بعض طرقه لن يبيط احدهم فوبه حتى اقضى مقالتي هذه ثم رجع بها الى صدره وقد وقع في جامع الترمذي وعليه في التلخيص
 بهذه المقالة المهمة في حديثه الى عريضة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يميم كلمة او كلمتين مما فرض الله تعالى عليه
 ميتعلمهن ويعلمن الا دخل الجنة ووقع في رواية الكشيته وعزاها في الفرع المسمى والمستقيم ضم بغيرها قال ابو هريرة فضممتها
 فيها كسبت شيئا بعدكم بعد الضم وفي رواية الكثر بعد مقطوع عن الاضافة متبقي على الضم وتكثير شيئا بعد النفي ظاهر العموم
 في عدم النسيان منه كل شيء في الحديث وغيره وكان التكرار في سياق النفي تدل عليه لكن وقع في رواية ابن عيينة وغيره عن الزهر
 في الحديث السابق ما نسبته شيئا سمعته منه وعند مسلم من رواية يونس فما نسبته بعد ذلك اليوم شيئا حدثني به وهو يفتني
 التخصيص عدم النسيان بالحديث وأخص منه ما جاء في رواية شعيب حيث قال فما نسبته من مقالته تلك شيئا فانه يفهم
 التخصيص عدم النسيان بهذه المقالة فقط لكن سياق الكلام يقتضي ترجيح رواية يونس ومن وافقه كان ابراهيم عليه به على
 كثرة محفظه من الحديث فلا يصح حمل على تلك المقالة ومدها ويحتمل ان يكون وقعت له قضيتان فالتى رواها الزهري مخففة بتلك
 المقالة التى رواها سعيد المقبري عامتها هكذا قرره في فقه الهامى وهذا من المعجزات الناهرات حيث رفع صلى الله عليه وسلم
 الى عريضة النسيان الذي هو من لوازمه الانسان حتى قيل الله مشتق منه وحصول هذا في بسط الرءاء الذي ليس للعقل فيه مجال وبه
 حدثنا ابراهيم بن صمدان بالذال المعجمة وسبق في اول كتاب العلم قال اخبرنا ابن ابي فديك (ضم الفاء) فقه الدال المصممة
 وهو ابو اسمعيل محمد بن اسماعيل بن ابي فديك واسم ابي فديك دينار المدنى الميثقى المتوفى سنة ثمانين وابن ابي فديك يرويه عن ابن
 ابي ذئب كما عند المؤلف في علامات النبوة (هذا) اي بهذا الحديث (او قال) في رواية الكشيته (او قال) غفر بيده فيملاها كماله
 بزيادة فيه والضمير الثوب وللمستبقي بعده يجذب فيه بالحاء المهملة والذال المعجمة والفاء من الحذف وهو الرمي لكن حديث علام
 النبوة المنبذ عليه فيما سبق ليس فيه الا الفراء وبه استوعب الحافظ ابن حجر على ان يحدق تصحيح مع ما استشهد به ما في طبقات
 بن سعد عن ابن ابي فديك حيث قال فخرج وتلقبه العيني بأن ما قاله لا يكون دليلا لما اذا ما من التعحيح ولو كان كذلك لنبه عليه
 صاحب المطالع وأجيب بأنه لا يلزم من كون صاحب المطالع لم ينبذ عليه ان لا يكون تصحيحا انتهى لكن يبقى طلب الدليل على كونه
 تصحيحا فافهم وهذا المذكور من قوله حدثنا ابراهيم بن المذخر قوله فخرج ويجذب بيده فيه ساقط في رواية ابي ذر كما قيل في
 وابن عساکر قوله قال حدثنا اسمعيل بن ابي اويل قال حدثني بالتحديد ولا يصح حديثنا (خ) عبد الحميد بن ابي اويس
 عن ابن ابي ذئب عن محمد بن عبد الرحمن السابق قريبا عن سعيد المقبري (ضم الموحدة) عن ابي هاشم بن محمد عن ابي فديك عن
 الله قال حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية الكشيته من بدل عن وهى اعرج في تقيده من النبي صلى
 عليه وسلم بلا واسطة وعاء به كسر الواو والمثنية وواء وهو من باب ذكر المحل وارادة الحال اي نوحين من اليعلم قاسما
 احدهما أى أحد ما في الوعاءين من نوعي العلم (فبثنته) بموحدة مفتوحة وستينين بعدها مشناه فوقية ودخلته الفاء
 لتضمنه معنى الشرط اي فثنته راكلا حبلى فبثنته في الناس لو اصرأ الوعاء الاخر فلو بثنته اي فثنته في الناس قطع وفي
 رواية لقطع هذا البلعوم يضم الموحدة مرفوعا لكونه ناب عن المحل ولا محل ولا يوجب محض القتل وزاد في رواية ابن عساکر
 الا حبلى وابي الوقت وابي ذر المستمل قال ابو عبد الله اي البخاري البلعوم محبري الطام اي في الطاق وهو المرمى قاله القاضي
 وهو هري وابن الكندي وعند الفقهاء المحل هو محبري النفس خروجا ودخولا في محبري الطعام وللشرابي هو
 المحل هو البلعوم فثبت الحلقوم وأراد بالوعاء الاول ما حفظه من الاكل حيث والثاني ما أكله من اخبار الفاتن

واشراط الساعة وما أخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام من فساد الدين على يدي أغيلة من سفهاء قريش وقد
كان أبوهريرة يقول لو شئت أن اسميهم باسمائهم والمراد الأحاديث التي فيها تبين أسماء الجور وأحوالهم وذمهم وقد
كان أبوهريرة يكتفي عن بعض ذلك ولا يصرح خوفا على نفسه منهم كقوله أعوذ بالله من أس السنين وأماراة الصبيان
يشير إلى خلافة يزيد بن معاوية لأنهما كانتا سنة ستين من الهجرة واستجاب الله تعالى دعائي هزيمة فمات قبلها بسنة وسيا
ذلك مع مزيد له في كتاب لغتي أن شاء الله تعالى والمراد به علم الأسرار المصنوع عن الاختيار المختص بالعلماء بالله من أهل
العرفان والمشاهدات والالتقان التي هي نتيجة علم الشرائع والعمل بإجاء به الرسول صلى الله عليه وسلم والوقوف عندهما
حذره وهذا يغفر به الأفاوصون في جمل المجاهدات ولا يسعد به إلا المصطفون بنور المشاهدات لكن في كون هذا
هو المراد نظر مجيئ أنه لو كان كذلك لما وسع أبهرية كما أنه مع ذكره من الحكمة الدالة على ذلك مكان العلم كما سيما هذا
الشان الذي هو لب قمت العلم والبقاء فانه نفى عنه على العموم من غير تخصيص فكيف يستدل به لذلك وأبوهريرة كاشف
مستوره فيما علم من أين علم الذي كتبه هو هذا في ادعى ذلك فعلية البيان فقد ظهر أن الاستدلال بذلك لطريق القوم
ما فيه على أنهم في غنية عن الاستدلال بالشرعية ناطقة بأدلتهم ومن تصفح الأخبار وتبين آثارها مع التأمل والاستدلال
بنور الله ظهر له ما قلته والله يهدينا إلى سواء السبيل هذا الباب أن انصت كسر الهمزة أي السكون والاستماع للعلماء أي
لاجل ما يقولونه وبالسند إلى المؤلف قال حدثنا حماد بن عمار عن ابن أبي عمير قال أخبرني في التوحيد
(علي بن مدرك) بنهم الميم كسر الراء النحوي الكوفي المتوفى سنة عشرين ومائة عن أبي زرعة عن حماد بن عمار عن كسر الراء زاد في رواية
أبي ذر وأبى هبيل ابن عمرو عن جبير بن عباد عن عبد الله الجعفي وهو جد أبي زرعة الراوي عنه هناك به وكان يبيع الجمال طويل
القامة بحيث يصل إلى سنام البعير كان فعلة ذراعا وسبق في باب الدين النصفية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له
وعند المؤلف في حجة الوداع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل في حجة الوداع بفتح الهمزة والواو وعند حجة العقبة واجتماع
الناس للرمي وغيره استنصت الناس استفعال من الانصات ومعناه طلب لسكون وقد أنكر بعضهم لفظة له من قوله قال
له في حجة الوداع معللا بأن جبريلا أسلم قبل وفاته عليه الصلاة والسلام بأربعين يوما وتوقف المندري لشوقه في
الطريق الصحيحة وقد ذكر غير واحد أنه أسلم في رمضان سنة عشر فمكن حضوره مسلا الحجة الوداع وحينئذ فلا خلل في الحديث
فقال عليه الصلاة والسلام بعد أن انفتحت الأبواب لا ترجعوا إلى تصديق (البعدي) أي بعد موافقي هذا أو بعد موافقي الكفار فاستجاب
لا ترجعوا المفسر لا تصير (الضرب) بعضكم رقاب بعض مستحلبين لذلك ويضرب بالرفع على الاستئذان بيان لقوله لا ترجعوا
أحوالهم ضمير ترجعوا أي لا ترجعوا بعدى كفار حال ضرب بعضكم رقاب بعض وصفة أي لا ترجعوا بعدى كفار متصفين
بهذه الصفة القبيحة أي ضرب بعضكم وجوز ابن مالك وأبو البقاء جزم المباءة بتقدير شرط أي أن ترجعوا يضرب بعضكم بعضا و
المعنى لا تشبهوا بالكفار في قتل بعضهم بعضا ويأتى تمام البحث أن شاء الله تعالى في الفتن أعادنا الله تعالى منها هذا باب ما يستحب
أي الذي يستحب للعالم إذا سئل أي الناس أي أي شخص من أشخاص الناس العلم غير الفصيل أي فهو يكمل العلم إلى الله
وحيثن فاد اشراطية والفاء في جوابها والمجمل بيان لما يستحب أو إذا ظن يستحب والفاء تفسيرية على أن يكمل في تقدير المصدر
بتقدير إن أي ما يستحب في السؤال هو الكول إلى الله تعالى وبالسند إلى المؤلف قال حدثنا عبد الله بن محمد هو الحمصي المستد
بفتح النون قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا أبو زرعة عن ابن عسكرا عن ابن عمر بن بفتح العين هو ابن دينار قال أخبرني في التوحيد
رسعيد بن جبير بنهم الميم بفتح الموحدة قال قلت لابن عباس بنفي الله عنهما (أن نواف) بفتح النون وسكون الواو أخره فامضوا اسم
أن مضى في أقصى بطن من العرب ولئن سلطنا عجمته فنضرب أيضا لسكون وسطه كسح ولو طواسم إلى نون فضالة فيفتحين لقا
(البيها) بكسر الموحدة وفتحها وتختيف لكان وحكي لتضديد ما مع فتح الموحدة وهو في المطالع أكثر المحدثين والصواب للتخفيف نسبة
إلى النبي بكال بطن من حيدر وهو نصب دفنا لنوف كان تابعا عالما أما ما أهل دمشق وهو ابن امرأة لعبد الأخبار على المشهور (يزعم) أن (يفتح)

الصنعة مفعول يزعم أي يقول أن موسى صاحب الخضر ليس بموسى بنى إسرائيل الموسى لصم والباز أئذ للتوكيد حذف في رواية كالأربعة
 واضيف لبنى إسرائيل مع العلمية لأنه ذكر أن أول واحد من الأئمة المسماة به ثم اضيف اليه لما هو موسى أخيه بتوحيده موسى لكونه ذكر
 فأنه في رواية بترك التنوين قال الحفاظ بن حجر كذا في رواية بتوحيده فيها وهو علم على شخص حين قالوا أنه موسى بن ميثايل
 وسكون المشاة الخفية وبالشين المحجمة فقال ابن عباس كذب عدو الله فهو خرج منه مخبر الزجر والتخدير لا القدر في نوع كان
 ابن عباس قال ذلك في حال غضبه والفاظ الغضب تقع على غير الحقيقة فالبا وتكذيبه له لكونه قال في الروايات ولا يلزم منه تعدد
 حدثنا في رواية أبو خرا لوقت حدثني إلى ابن عباس الصحابي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى
 النبي صلى الله عليه وسلم حال كونه خطيبا في بني إسرائيل فمسل أي الناس علم أي منهم على هذا الله أكبر أي من كل شيء
 فقال أنا أعلم الناس أي بحسب عقدا وهذا أبلغ من السابق في باب الخروج في طلب العلم هل تعلم أن أحد العلم منك فقال كاذب
 أنا في هناك علمه وهما على البت فكتب الله عليه أخ بسكون الذال للتعليل ويريد العلم اليقيني كما يقول هو الله علمه في رواية
 إلى ذكر عن الكشيم بن أبي الله ويرد نعم الدال اتباعا لما سبقها وفتحتها وكسرها على الأصل في الساكن إذا حرك وجزاها أيضا
 والعتب من الله محمول على ما يليق به فيعمل على أنه لم يرض قوله شرعا وإن العتب الذي هو بمعنى تغيير النفس مستحيل على الله تعالى
 فأوحى الله تعالى إليه أن عبد الله بفتح الصنعة أي بأن وفي فرع اليونانية بكسرها على تقدير فقال أن عبد المراد الخطلون عبدا
 كأننا لجمع الجنتين أي ملقتي حمري فارس والروم من جهة الشرق أو أفريقية أو طنجية وهو أعلم منك أي بشي مخصوص مكمل
 عليه قول الخضر كذا في أن شاء الله تعالى على علم من علم الله علمه لا تعلمه أنت على علمك لا أعلمه ولا يعلمه من
 أفضل من الخضر الخ من الرسالة وسامع الكلام والتوراة وأن أنباء بني إسرائيل كلهم داخلون تحت شريعته ومخاطبون بحكمتيه
 حتى عيسى عليه السلام وغاية الخضر أن يكون واحدا من أنبياء بني إسرائيل وموسى أفضلهم وإن قلنا أن الخضر ليس بنبي بل ولى قال
 أفضل من الولي وهو امر موقوف به والفاظ بخلافه كذا في ما ذكرناه من الشرع بالضرورة وإنما كانت قصة موسى مع الخضر متعاقبة
 ليستبرر وقعه عند السامع أي عرض في نفس موسى عليه السلام أن أحد المؤمنين من العلم ما أوتي وعلم الله باحداث به نفسا
 يا موسى إن من عبادي من آتيت من العلم ما لم أوتك قال رب هذ قد أوتيت من العلم ما أوتيت وعلم الله باحداث به نفسا
 بعض الأصول يا رب وكيف لي به أي كيف السبيل إلى لقائه فقل له أحمل بالجزء على الأمر حوتا أي سمكة كائنت في مسكن
 بكسر الهمزة وفتح المشاة الفوقية شبه الزنبيل سبع خمسة عشر صاعا كذا في الباب (فإذا فقدتم بفتح القاف أي الموت فموتهم)
 بفتح المشاة طفت بمعنى هناك أي المبدل لا علم منك هناك فاطلق موسى والطاق لفتنا يوشع مجرور بالفتحة عطفت بيا
 لفتاه غير منصرف العجبة والعلمية ابن نون مجرور بالاضافة من منته كسره ووط على الفصحى وفي رواية إلى ذكره والطاق معه فتأخر
 بالمعية للتأكيد والاف المصاحبة مستفادة من قوله بفتنا وحمل حوتا في مسكن كما وقع الأمر به وقد قيل كانت سمكة ملوحة
 وقيل شق سمكة حتى كانا عند الصخر التي عند ساحل البحر الموهود يفتي الخضر عنده (وضعا رؤسهما وناماكن في رواية
 الأمر بفتح فتنا ما بالفاء وكلاهما للعطف على وضعا (فالسل الموت الميت المملوح من الممكول لأنه أمابه من
 ماء عين الحياة كالكائنة في أصل الصخرة شئ إذا صابها مقتضية للحياة كما عند المؤلف في رواية (والفقد سبيله أي طريقه
 في البحر سر) أي مسكنا زاد في سورة الكهف وأمسك الله عن الموت جبرية الماء صمد عليه مثل الطاق
 وكان أحياء الموت المملوح وأمسك جبرية الماء حتى صار مسكنا لموسى فتأخر عجا فاطلقا بقية ما نصب على النظر
 البلية ما بالجر على الاضافة في يومها ما بالنصب على ارادة سير جميعه وبالجر عطف على بلية ما والوجه الأول هو الذي في فرع
 اليونانية وفي مسلم كالمؤلف في التفسير بقية يومها وليلتها وهو الصواب لقوله (فلما اجتمعوا) أي قالوا اجتمعوا ليل قال
 موسى لفتنا عذنا بفتح العين مع المد وهو الطعام يوكل أول النهار ليقدر لقينا من سفرنا هذا انصب أي تعبنا ولاشارة لسير البقية
 والذي يليها أو يدل عليه قوله لم يجد موسى عليه السلام في نسخة أخرى من النصيب حتى جاوز المكان الذي أمر به

فالتقى عليه الجوع والنصب فقال في رواية كاهيل يقال له فتاك ارايت اى اخبرني ما دعاك اذ اوميا الى العصفورة فاني نسيته
 الموت اى فقدته اولسيت ذكره بما رايت زاد في رواية ابن عساكر وما انسانيه اى وما انساني ذكره الشيطان واناسي
 للشيطان ههنا لنفسه فقال موسى ذلك اى امر الموت وما كنا نبغي هو الذي كنا نطلب لانه علامة وحدان المطلوب
 وحذف العائد وان تد ا على آثارهم اى فرجوا في الطريق الذي جاء فيه يقصان اقصا اى يتبعان آثارها اتباعا كقول ايتا الى
 وفي نسخة انتهى الى الرجل مبتدا وسوغ لتخصيصه بالصفة وهي قوله فمسيحي اى منعطى كل شوب والتعبير بحدوث اى ناسا وقال
 لتسعي بثوبك شك من الراوى فسلم موسى عليه السلام فقال الخضر اى بهمة وفؤن مشددة مفتوحين اى كيف
 اراضك السلام وهو خير معروف بها وكانها كانت داسر فخر كانت تحبهم فخرج وعنده في التفسير وجل بارض من سلامه
 وفي رواية كاهيل قال لانا موسى فقال له الخضر انت موسى بنى اسرائيل فهو خير مبتدا وعذوق قال نعم تاموسى بنى اسرائيل
 فهو مقول القول ناب عن الجملة وهذا يدل على ان كاهيل ومن ذرهم كما يعلمون من الغيب كما علمهم الله تعالى لان الخضر لو كان يعلم
 كل غيب لعرف موسى قبل ان يسأل فقال هل اتبعك على ان تعلمنى مما علمت اى من الذى علمك الله علم الشدة او كيانا في نبوته
 وكونه صاحب شريعة ان يعلم من غير ما لم يكن شرط في ابواب الدين فان الرسول ينبغي ان يكون اعلم من ارسل اليه فيكشف فيه
 من اصول الدين وفروعه كالمطلقا وقد راعى في ذلك غاية التواضع والادب فاستجمل نفسه واستأذن ان يكون تابعه وسأل
 منه ان يرشده وينعم عليه بتعليم بعض ما تعلمه عليه به قاله البيضاءى لكن لم يكن موسى مرسل الى الخضر فتدبرهم ما قاله
 دخوله فيهم من السياق فليتأمل قال انك للنبى تطيع معى صبرا فاني اعمل امورا ظاهرها ما كبير وباطنها المرغاب بها موسى
 على علم من علم الله علمه جملة من الفعل والفاعل والمفعولين احدهما ياء المفعول والثاني الضمير المرجع الى الموصوفة لعلمه
 قوله انت انت على علم مبتدا وخبر معطوف على السابق علمك الله جملة كالسابقة لكن الثاني محذوف تقديره علمك الله
 اياه وفي فرع اليونانية علمك الله هاء الضمير المرجع الى العلم كاهيل صفة اخرى وهذا لا بد من تاويله لان الخضر كان يعرف من
 علم الشرع ما لا يخفى للمكلف عنه وموسى كان يعرف من علم الباطن ما لا بد منه كما لا يخفى قال سجد في ان شاء الله صلا
 معى غير تنكر عليك واتصاب صابرا مفعول ثان لسجدت وان شاء الله اعتراض بين المفعولين ولا اعصى لك امرا عطفت
 على صابرا اى سجدت صابرا وغيره صابرا قال القاضى وتعليق الوعد بالمشيئة اما التيمم واما علمه بصعوبة الامر فان الصبر على خلاف
 المتعاشدين فانطلقا على الساحل حال كونهم عيشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فثرت بهما سفينة فكما هو
 اى موسى والخضر يوشع كلوا اصحاب السفينة ان اى لا يصحاحلوهما اى لا اجل حادهم اياها فعرف الخضر فحملوها
 اى الخضر وموسى وغيره لول فخر النون اى بغير اجرة ولم يدكر يوشع معهم كما في قوله فانطلقا عيشيان لانه تابع غير مقصود بالاحالة و
 يحتمل ان يكون يوشع لم يركب معهم لانه لم يقع له ذكر بعد ذلك وضمه معهم اى كلام اهل السفينة لان المقام يقتضى كراه
 التابع لكن في رواية لفرع اليونانية كفى عرف الخضر فحملهم بالجمع وهو تقيضى الجزم بركوبهم اى السفينة فجاء عصفور ارجم اوله في
 ابن رشتيق في كتاب الغرائب فتحه قيل وسمى به لانه عصى وفرق الله الدمى وقيل انه الصر فوقع على حروف السفينة فنقر نفق في الصب على
 المصدر لا ونقرتين عطفت عليه في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص على وحلك من علم الله اى من معلوما لا كثر
 هذا العصفور في البحر عند المؤان ايضا ما علمي وحلك في جنب علم الله تعالى لا كما اخذ هذا العصفور عنقار من هذا البحر اى في جنب علم
 الله تعالى وهو احسن سياقا من المسوق هنا او البعد عن الاشكال ومفسر الواقع هنا العلم بطريق ويراد به المعلوم بربيل دخول حرف التبعيض
 وهو مسمى في قوله من علم الله لان العلم بالقانونيات لا يتبعض فليس العلم هنا ظاهرا ولا علم الله تعالى به خلافا لنقص قبل نقص
 لا لنقص اخذ من كمين التشبيه واقفا على اخذ كل المأخوذ منه اذ نقص العصفور لا تاثير له فكما انه لم يأخذ شيئا فهو كقوله
 ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم مدهرس فلول من قرام الكناشيهود
 اى ليس فيهم عيب وقيل هذا انظار من الطيور التي تعلم منافعها بحيث لا يعاقبها ساء البتة فعمد الخضر بعنقر

صبيغة الجهم ولد عليا من امره كما فعل لم يسم فاعله وفي هذه القصة حجة على صحة الاختصاص بالشرع على ما يوجب فيه وكذا
مستقيما في باطن الامر على انه ليس بشي ما فعله النضر منا قصة للشرع فان نقصنا لوصف السفينة لدفع الظالم عن غضبها فاذكر لها
عبد الدوم جازتها وعقله لكن مبادرة موسى بالانكار بحسب الظاهر وقد وقعد لدى صريحا عند مسلم ولفظه فاذاجله
الذي ينهرها وجدها منقرقة واما قتله الغلام فاعله كان في تلكا للشرعية وقد حكى القرطبي عن صاحب الخبرين القرطبي ان
لما قال النضر قتلت نفسا زكية اقلعه الجحرفك الصبي لا ييسر قشره الحرفا في عظم كفته كاذرا يومن بالله ابدأ وفي مسلم
واما الغلام فطبع يوم طبع كافر لا يومن بالله واما اقامة الجدار في باب مقابلة الاماءة بالاحسان هذا الحديث أخرجه البخاري
في اكثر من عشرة مواضع وفيه رواية تابعي عمت ابي وصحابي عن صحابي وفيه الحديث والاخبار بصيغة الافراد والسؤال هذا
يا ابن من سال وهو قائم عالما جالس بالانصب صفة عالما المنسوب على المفعولية لسال ومن موصول والواو للحال والمراحم والواو
فعل ذلك اذا امتنت النفس فيه من الايجاب ليس هو من يابى يثقل له الناس قايما اربا السند الى المؤلف قال حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة قال اخبرني بالافراد وفي رواية حدثنا الجري هو ابن عبد الحميد عن منصور هو ابن المغيرة عن ابي واغل تحقيق
بن مسلمة عن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشجعي رضى الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ما القتال في سبيل الله مستند او خبر وقع مقول القول بان احدا يقاتل غضبا انصب فعول له والغضب
حالة تحصل عند فليان الدم في القلب لا حادثة لا شتم او يقاتل حمية انصب فعول له ايضا وهو فقر الحاء وكبر الميم وتشديد
المنشاة التحتية وهي الالفقة من الشئ او الحافضة على الحرف فم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيد الى السائل لاسمه
الشريفة قال ابو موسى اومر ونظروا رفع اليه رأسه الا انه كأي السائل كان قائما أي ما رفع كحرس الامور والقياس
المجمل فان واسمها وخبرها في تقدير المصدر وفيه جواز وقوف المستفتي لغدا والحاجة فقال صلى الله عليه وسلم هو قاتل
بمقتضى القوة العقلية (التكون أي لأن تكون كلمة الله أي دعوته الى الاسلام او كلمة الاخلاص هي لعلي كافي قاتل
عن مقتضى القوة الغضبية او الشهوانية فهو في سبيل الله عز وجل ويدخل فيه من قاتل لطلب الثواب ورضاه الله تعالى
من اعاد كلمة الله وقد جمع هذا الجواب معنى السؤال لا بلفظه لان الغضب الحمية قد يكونان لله تعالى او لغرض الدنيا فاجاب
عليه السلام بالمعنى مختصرا اذ لو ذهب ليقوم وجوه الغضب لعل ذلك والخش أن يلبس عليه فان قلت لسؤال عن ماهية
القتال والجواب ليس عنها بل هي المقاتل اجيب بان فيه الجواب زيادة وان القتال بمعنى اسم الفاعل أي المقاتل بقرينة لفظ فان
أحدنا يكون عبرا عن المقاتل هذا باب السؤال من جهة المستفتي (والغنية بضم الفاء من جهة المفتي) عند رمي الجمل
بمضى وبالسند الى المؤلف رحمه الله قال حدثنا ابو سعيد بن النون وفخر العيين الفضل بن دكين قال حدثنا عبد العزيز
بن ابي سلمة بنسبه لمجدته لشهرته به والا فابوه عبد الله واسم ابي سلمة الماحشون بفتح الميم وكسر هاء عن الزهرري
محمد بن مسلم عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله القرظي التيمي عن عبد الله بن عمر بن ابي العاص رضى الله عنه قال لرب
النبي صلى الله عليه وسلم عند المحرم في حجة العقبة لثما المقصودة عند الاحلاق قال العهد وهو ليل بال بضم اوله
صبيغة الجهم قال رجل يا رسول الله اخبرني انك تخرج من مكة الى المدينة فقلت انك تخرج من مكة الى المدينة فقلت انك تخرج من مكة الى المدينة
ارمى وقال حريم عليك قال اخر في رواية لا يصيل فقال وفي اخرى وقال وكلها للعطف على السابق لا يصيل الله خلقت
راسي قبل ان اخرج قال عليه الصلاة والسلام لا يخرج من مكة الى المدينة فقلت انك تخرج من مكة الى المدينة فقلت انك تخرج من مكة الى المدينة
قد مر ولا اخر الا قال فعل ولا يخرج ولا اخر على الترجمة أنه ليس في الخبر ان المسئلة وقعت في خلال الرمى بل فيه أنه
كان واقفا عند ما فقط واجيب بان المصنف كثيرا ما يتساهل بالعموم فوقه السؤال عند الحقيقة اعم من ان يكون في حال اشتغال
بالرمي وبعد الفراغ منه ويقال ان كونه عند الحقيقة قرينة انه كان يرمى وفي الذكر المقول عند هذا باب قول الله تعالى وما
وتتيم من العلم الا قليلا لا يستقط لفظ باب للاصلي وبالسند الى المؤلف رحمه الله تعالى قال حدثنا قيس بن حم

هو ابن القصاص الدارمي المتوفى سنة سبع وعشرين ومائتين قال حدثنا عبد الواحد بن زياد الجري قال حدثنا
 جهم بن سليمان بن زاذ في رواية ابن عسكار بن مهران عن ابراهيم بن يزيد النخعي عن علفمة بن قيس النخعي عن عبد الله بن مسعود
 رضي الله عنه قال بينا أنا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة ففزعنا المني وكسر الرء اخو موحدة و
 في رواية اخرى الكشي في بكر ثم فزع خربة وكلاهما في فزع اليونينية بل الاول في اصله والحق في هامشه مرقعه عليه علامة
 التي ذروا الكشي في وطر يعني الاول لضبط بعضهم لخداع بعض الشاهدين ورد به بأنه ليس بجمع خربة كما زعموا وانما جمع خربة خرب
 كجملته وعلامة كما ذكر الصغاني وعند المؤلف في موضع آخر بلحاء المعاملة المفتوحة واسكان الرء وبالمثلثة آخره وهو صلى الله عليه
 وسلم في خرب كما جلة اسمية وقعت حالا اي بعد ذلك على عسيب بفتح الاو كسر الخاف المصليتين وسكون المشاة القليلة آخره
 اي عصا من جريد النخل صفة لصيب الفرس بفتح الفاء حذو رجال من ثلاثة الى عشرة ومن اليهود فقال بعضهم لبعض
 سلوه اي النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح وقال وفي رواية اخرى في الوقت فقال بعضهم لا تسالوه لا يجي فيه بشي تكلون
 برحمته على الاستبداد وهو الذي في الفراء فقط والمضي لا يجي فيه بشي تكلونه وعجزه على جواب النبي قال ابن حجر هو الذي في رواية والمضي
 لا تسالوه لا يجي بكره وبصيه على معنى لا تسالوه خشية أن يجي فيه بشي ولا ترائدوه وماش على مذهب كوفيين فقال بعضهم لبعض
 والله لئن لم نلنا منهم لقتلناهم فقتلناهم فقال يا ابا القاسم ما الروح وسواهم يقولهم ما الروح مشكل اذا قيل مرادهم
 لان الروح جاء في التبريل على معان منها القرآن وجبريل املك غير وعيسى كنى الاكثر من على انهم سألوا عن حقيقة الروح الذي في الحديث
 وروى أي اليهود قالوا القريش انهم الروح فليس بشي ولذا قال بعضهم لا تسالوه لا يجي فيه بشي تكلونه اي ان لم يفسر لانه يدل على نبوته
 وهم يكرهون ما فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سألوه قال ابن مسعود فقلت انه يوحى اليه فقصت حتى لا يكون
 مشوشا عليه وافتحت حائله بينه وبينهم فلما انجلي عنه اي انكشف عنه عليه الصلوة والسلام الكربة لكان يتعشاه
 حال الحي فقال في رواية اخرى قالوا ليسا لولك باثبات لو ادكا للتزليل وفي رواية اخرى لا صلب ابن عساكر ليسا لولك من الروح
 قل الروح من امر بني كاي من الابدان الكائنة بكى من غير مادة وتولد مما صل واقتصر على هذا الجواب كما اقتصر موسى عليه السلام
 في جواب ما سأل العالمين يذكر بعض صفاته اذ الروح لدقته لا يمكن معرفة ذاته الا بعوارض تميزه عما يتبسف لذلك اقتصر على هذا الجواب
 وليبين الماهية لكونها مما استأثر الله بعلمها ولا في عدم بيانها تصديقا لنبوة نبينا صلى الله عليه وسلم وقد كثر اختلاف العلماء
 والحكماء قديما وحديثا في الروح وأطلقوا أئمة النظر في شجوه وخاضوا في غمرات ماهية الذي اعتمد عليه عامة المتكلمين
 من اهل السنة انه جسم لطيف في البدن سار فيه سريان ماء الورد فيه وعن الاشعري النفس الداخلة الخارج (وما اوتوا بصيغة
 الغائب في اكثر نسخ الصحيحين من العلم الا حلا او ايتا اقليل) والا فليلا منكم اي بالنسبة الى معلوما الله تعالى التي
 لانهاية لما قال لا عيش سليمان بن مهران هكذا في وفي رواية للحق والمستمل هكذا في (قراءة) اي اوتوا بصيغة الغائب
 قال ابن حجر قد غفلما أبو عبيد في كتاب القراءات له من قراءة الاحمش اء وليس في طرق مجموعي المفرد في فنون القراءات عن الاحمش
 وهي مخالفة لخط المصحف في رواية وما اوتيتهم بالمخاطب موافقة للمسموع وهو خطاب عام وانما خاص باليهود ويا في الحديث
 ان شاء الله تعالى في الروح في كتاب التفسير والله الموفق والمعين والمهد لله وحده كتاب من اي الذكر ترك بعض الاحتياط في فعل
 المختار والا علام به لبحثا في تفسيرين اي لاجل خوف ان يقتصر فهم بعض الناس عنه فيقعوا انصب باستقاط النون عطف على
 المضارع المصغر في انتد منه اي من ترك الاحتياط في رواية الاحصيل في اشراء الرو في اخرى في شرفه بالراء مع اسقاط الهمزة
 وبه قال حدثنا عبيد الله بن الصغيران بن عيسى مولى عبد الله الكوفي عن اسرار بن ابي اسحاق السبيعي بفتح الميم ماله وكسر الهمزة
 نسبة الى سبعين سنة للتسوية ستين وما ثلثه عن عبد الله بن اسحاق عن اسرار بن ابي اسحاق السبيعي بفتح الميم ماله وكسر الهمزة
 ووثب الكوفة سنة خمس سبعين نزل قال لي ابن النضر عبد الله النخعي المشرك كانت غاشقة رضى الله عنه (انتر ليك) اسرار
 كثير يرمى لاسرار هذا لاجل ان وفي رواية ابن عساكر لير ليك حديثا كثيرا فان قلت قوله كانت لكانت وتسار المضارع فكيف اجتمع

بأن تترقى كاستمرار ذكر لفظ المضارع استحضار الصورة لا سراً فما حدثت في شأن الكعبة قال لا سوط قلت في قول
 أبي ذر فقلت قوالتي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لو أن قومك حبسوا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
 محمد بن علي أعمال الصفة قال في رواية الأصيل فقال ابن الزبير بكفر كان لا سوطي قولها بكفر فذكر ابن الزبير وأما الحال
 التي فيجوز أن يكون مما نسي أيضاً ومما ذكره لا ترمي كالمؤلف في الحج بجاهلية بدل قوله بكفر النقضت الكعبة جواب
 لو لا فجعلت لها باباً بين باب يدخل منه الناس وباب يخرج منه ولا في درها في الموضوعين بالنصب على أنه بدل
 أو بيان لبابين وضيم الفعل محذوف في نيل ويخرجون وفي رواية المحض والمستمل كما في فرع اليونانية اثبات ضمير الشايعين
 منه وهي منازعة الفعلين (ففعلاً) أي الفعل المذكور والباين ابن الزبير وهذا المرة الرابعة من بناء البيت ثمانية الخامسة
 الجراح واستمر وقد تضمن الحديث معنى ما ترجمه لأن قرئاً كانت قطع الكعبة جذاختي صلى الله عليه وسلم أن يطولوا
 قرب محمد بن كسار له ميراثاً ما لنفرد بالفرد عليهم في ذلك هذا باب من حصص بالعلم قوماً دون قومى سوى قوم
 لا بمعنى لا دون الكراهية تحفيها ليام والنصب على التعليل مضاعف لقوله لا يفيضوا وان مصدرية والتقدير لا أجل
 عدم فهم القوم الذين هم سوى القوم الذين خصهم بالعلم ولفظ ان ساقط للأصيل وهذه الترجمة قريبة من السابقة لكن
 في الأفعال وهذه في الأفعال قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه لحد ثوباً بصيغة الأمر أي كلوا الناس بما أفرق
 ويدركون بقولهم ودعوا ما يشتهيه عليهم فمعدلاً تحبون بالنصاط ان يكذب الله ورسوله لأن الانسان اذا سمع ما يفسده
 وما لا يتصور مكانه اعتقد استحالته جهلاً فلا يصدق وجوده فاذا السند الى الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم لم
 ذلك المحذور ويكذب بقوله الذال على صيغة المحصول وبالسند الى المؤلف قال حدثنا عبيد الله بن الحسن بن موسى العسبر
 مولاهم ولاصيل وابن عسكرا في ذكر عن الكشي عن حدثنا به عن معروف بن خربوذ بقوله الخاء المحقة وتشديد الراء المفتوحة
 وضم الموحدة آخره ذال محقة وسقط في رواية ابن عسكرا كالأصيل لفظ ابن خربوذ عن أبي الطفيل يضم الطاء ونحو
 الغاء عا مرن وائالة وهو آخر لصحابة مواتاً (عن علي بن أبي طالب) بالأنثى المذكور وهذا الأسناد من حوالى المؤلف لأنه يلحق
 بالثلاثيات من جهة أن الراوى الثالث وهو أبو الطفيل صحابي وأخر المؤلف هنا السند من المتن ليميز بين طريقة أسناد الحديث
 وأسناد الآثار وأضعف الأسناد بسبب بن خربوذ والتفتن وبيان الجواز ومن ثم وقع في بعض النسخ مفرد ما وقد
 سقط هذا الأمر كله من رواية الكشي عنى وبالسند الى المؤلف قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن راهب قال حدثنا في
 رواية أبي ذر الوقت والأصيل أخبرنا معاذ بن هشام عن أبي عبد الله الدستوفى المتوفى بالجرة سنة مائتين
 قال حدثني الأفرط في هشام عن قتادة بن دعامة قال حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ومعاذ بن أبي جبل جليلي عن أبي ركب خلفه على الرجل بقوله الخاء وسكون الحاء المملتين وهو للبعير اصفر
 من القتب عند المؤلف في الجهاد أنه كان على حصان قال يا معاذ بن جبل بغض معاذ مفرد ولم يختار ابن مالك لعدم
 احتياجه الى تقدير ونصبه على أنه مع ما بعده كاسم واحد مركب كأنه اضعيف وهذا اختار ابن الحارث المندى المقبل
 منصوب فقط قال أي معاذ (البيك) يا رسول الله وسعديك قال عليه السلام يا معاذ قال معاذ لبيك يا رسول الله
 وسعديك ثلاثاً يعني أن نداء عليه الصلاة والسلام لمعاذ واجابة معاذ قيل ثلاثاً قال ما من حديث بعد أن لا
 اله الا الله وأن محمد رسول الله شهادة تصدقاً من قلبه الا حرمه الله على الناس الجاهل والمجور والكلول وهو من قلبه
 يتحقق بقوله صدقاً أو بقوله يشهد فعلى القول الشهادة لفظية أى يثبت بلفظه ويصدق بقلبه وعلى القول قلبية أى يشهد بقلبه
 ويصدق بلسانه واحتر به مع شهادة المنافقين فان قلنا ظاهر هذا ليقض عدم دخول جميع شهد الشهادتين انما يدين على التعميم
 تأكيد وهو مصادره للدلالة القطعية الدالة على دخول طائفة من عصاة المومنين النار ثم يخرجون بالشفا عة أجيبان هذا مقيد من
 يأتي بالشرأطين تاباً ثم يموت على ذلك وان المراد بالتحريم هنا تحريم الخلو كالأصل الدخول وأنه خير مخرج الغالب من الغالب

هذه بنت ابى امية زوجة النبي صلى الله عليه وسلم رضى الله عنه اذ قالت جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدنا الاميرت طمان بكسر الهمزة وسكون
اللام وبالهاء المهملة والنون الجارية الانصارية وهى والدته ابن بن مالك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت يا
رسول الله ان الله لا يستحي من الحق ليس الاستحياء هنا على بابها وانما هو جارية على سبيل الاستعانة التبعية التشيلية اى
ان الله لا يمتنع من بيان الحق فكذلك اننا لا امتنع من سؤالى عما انا محتاجة اليه وانما قلت ذلك لبطا العذر ها فى ذكر ما استحيى النساء
ذكر ما حادثة بخصه الرجال ان نزول النبي من بديل على قوة شهوتهن للرجال افضل يجب على المرأة ان غسل بضم الغين فى رواية من
غسل بفتحها او ما مصدران عند اهل اللغة وقال آخرون بالضم لاسم وبالفتح المصدر وحرث الجرب اذا همى احتلمت اى مرأت
فى منامها انها تجمع قال فى رواية ابن عمر بن عسار قال النبى صلى الله عليه وسلم فى رواية ابن عمر بن عسار قال النبى صلى الله عليه وسلم فى رواية ابن عمر بن عسار
اذا كى حبل رأت الماء كى للنبي اذا استيقظت فاذا ظفيرة ويجوز ان تكون شرطية اى اذا مرأت وجب عليها الغسل وجعل رواية النبي صلى الله عليه وسلم
للفعل دليل على انها اذا لم تزلما حصل عليها قالت زينب فغطت اوسلم صلى الله عليه وسلم فى الله عنها اوقالته اسلمة على سبيل الاتقان ما بال الجرب
كانها جردت من نفسها انحصا فاسندت اليه التغطية اذا حصل غطيت قال عروة او غير تعنى وجهها كما المشاة الفوقية وعنده مسلم
حديثان من ذلك وقع لعلثة ايضا فيجتمعا حضورها معا فى هذه القصة لو قالت اسلمة يا رسول الله وتقتلم المرأة بهذا
هترة الاستحمام او لكتمه بنى وتقتلم بانها وهو معطون على مقدار يقتضيه السياق اى ترى المرأة وتقتلم قال صلى الله عليه وسلم
الغسل يقتلم وترى الماء تربى بمينك بكسر الراء والكان ان فتقرت صارت على التراب هى كلمة جارية على السنة العرب لا يريدون
بعاد الماء على الخاطى طهر فيمضى كلف البشها ولدها كفى حديثا من فى الصحيح من أين يكون الشبه ماء الرجل غليظ ابيض
وماء المرأة رقيق اصفر فاما علما وسبق يكون منه الشبه وفى هذا الحديث ترك الاستحياء لمن عرضت له مسألة به قال احمد
اسماعيل بن ابى اويس بن ابي نعيم ما رواه الهجرى ما انك قال حدثني ابا ذر لما كان مع عبد الله بن جابر لما شهدوا مع عبد
بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهى ولا يسيل
هى باسقاط الورق مثل المسلم بفتح الميم والمثلثة وفى رواية مثل بكسر الهم وسكون المثلثة (حدث ثوبى ما هى فوق الناس فى شجر
البادية ووقع فى نفسى انها الخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا لا يركبوا ولا يركبوا ولا يركبوا قالوا لا يركبوا الله اخبرنا بها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هى الخلة قال عبد الله فحدثت الى علي بن ابي طالب قال وقع فى نفسى من انها الخلة
فقال لا يركبوا الله يكون قلة ما احب الى من ان يكون كذا وكذا من حمى النعم وغيرها فان قلت لم قال قلت لم يلفظ الله
مع قوله تكون بلفظ المضارع وقد كان حقه اى يقول لا كان كنت قلت جيبا ان المعنى ان تكون فى الحال موصوفا بهذا القول الصادر
فى الماضي انتهى انما تاسعت عرض الله عنه على كون ابنه لم يقل ذلك لتظهر فضيلته فاستدل رجيا ولا تقويت ذلك وقد كان
اذا استحيى اجلا لا من هو كبره اى يذكر لك لغير سر الخيرة عنه فيجمع بين المصلحين ومن ثم عقبه المؤلف بقوله طاب من
استحيى ما علم ان لىال منه نفسه فواضحة بالسؤال منه ولفظ باب سا قط للاسبيل وبالسند الى المؤلف رحمه الله قال
حدثنا مسدد بن ابي مريم قال حدثنا عبد الله بن داود بن عامر الخري نسبة الى خربة بفتح الخاء المعجمة وفتح الراء وسكون
الشاة القحبة وفتح الموحدة محلة بالعراق المتوفى سنة ثلاث عشرة ومائتين رضى الله عنه شى سليمان بن مهران عن مسدد بن ابي مريم وسكون
النون وكسر المعجمة كنيته ابو بصير بفتح المنة والقحبة وسكون المعجمة وفتح الراء التورى بالثلاثة الكوفى عن محمد بن الحنفية المتوفى
سنة ثمانين وواحد وثمانين واربعة عشرة ومائة ودفن بالبقيع والخفية امه وهى خولة بنت جعفر بفتح الجيم كانت من سبي جنيفة
رضى الله عنه ولا يسل زيادة ابى طالب قال كنت رجلا هذا بالمعزة للشدة والمبالغة فى كثرة المدح وهو صاحب
المعجة الماء الذى يخرج من العجل عند الملاعبة وهو منصوب صفة رجلا للنصوب خبر كان فامرت للمقدح بكسر الميم وسكون
الفتح ابن عمر وزاد فى رواية ابن عسار كى كاسود وليس بابنه وانما رواه او تداها او حاله او تزو حرامه فمسب ليه وانما ابن عمر
ابن ثعلبة البهراى ودفن بالسابقين الى كاهل المتوفى سنة ثلاث وثلاثين فى خلافة عثمان رضى الله عنه ان لىال اى باسبيل

لان حالة السفر تقضى ذلك وتأتى مباحث الحديث ان شاء الله تعالى فى الجوعون الله وقوته وفضله ومنته وهذا آخر احاديث كتاب لعلم وصحة المرفوع منها مائة حديث وثلاثة احاديث وكما فرغ المؤلف من ذكر احاديث الوحي الذى هو مائة الاحكام الشرعية وعقبه بالايمان ثم بالعلم ثم بذكر قسام العبادات مرتباً لذلك على ترتيب حديث العيصين بنى الاسلام على خمس شأنا ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وسجدة الليت وصوم رمضان وقدم الصلاة بعد انتهائين على غير كونها افضل العبادات بعد الايمان وابتدأ المؤلف بالطهارة لانهما مفتاح الصلاة كما فى حديث ابى داود باسناد صحيح ولا فائده شرطها والشروط مقدم على المشروط طبعاً فقدم عليه وضعا فقال

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب لوضوء وهو يلزم الفعل وبالفتح الماء الذى يتوضأ به وحكى فى كل الفقه والغيم وهو مشتق من الوضوء وهى الحسن والنظافة لان المصلى يتنظف به فيصير وضياً ولا ين عساكر تأخيراً البسلة عن كتاب الوضوء وغيره من عساكر واين ذرايب التكوين فى الوضوء هذا باب ما اجتمع من اختلافات العلماء فى معنى قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق ودل على دخولها فى الغسل الاجماع كما استدلل به الفقهاء فى الاصل وفعله صلى الله عليه وسلم فيما رواه المسلمون ابا هريرة توضحاً لغسل وجهه فاستبغ الوضوء ثم غسل يديه اليمنى حتى اشرع فى البعد ثم اليسرى حتى اشرع فى البعد الحديث وفيه ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فغسل وجهه عليه الصلاة والسلام لها وفعله بيان للوضوء المأمور به ولم ينقل تركه ذلك ودل عليه الآية ايضا بجعل اليد التى هي حقيقة الى المنكب وقيل الى الكوع مجازاً الى المرافق مع جعل الى للغاية الداخلة هنا فى المعنى والجمعية كما فى انصارى الى الله او بجعل اليد باقية على حقيقتها الى المنكب مع جعل الى غاية للغسل وللترك المقدس كما قال بكل منهما كرامة فعلى الاول منها تدخل الغاية لا كونها اذا كانت من جنس ما قبلها تدخل كما قيل بعد ما طراده كما قال التتارنى وغيره فانها تدخل كما فى قرأت القرآن الى آخره وقد تدخل كما فى قرأت القرآن الى سورة كما فى القرآن فى الاختصاص والاحتياط للعبادة قال المتنولى بناء على انها حقيقة الى المنكب لو اقتصر على قوله وايديكم لوجب غسل الجميع فلما قال الى المرافق اخرج البعض عن الوجوب فما تحققنا خروجه تركناه وما شككنا فيه واجبنا الاحتياط للعبادة انتهى المعنى اغسلوا ايديكم الى المرافق من رؤس اصابعها الى المرافق وعلى الثاني فخرج الغاية والمعنى غسلوا ايديكم واركعوا منها الى المرافق وسجوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين هل فيه تقدير او الامر على ظاهره وعمومه فقال بالاولى اكثرون وانه مطلق اريد به التيقيد والمعنى اذا اردتم القيام الى الصلاة بمحدثين وقال الآخرون بل الامر على عمومه من غير تقدير يحدث الا انه فى حق الحديث واجب وفى حق غيره مندوب وقيل كان ذلك فى اول الامر ثم نسخ فصار مندوباً واستدلوا به حديث عبد الله بن حنظلة الانصارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره بالوضوء لكل صلاة طاهر كان وغير طاهر فدل شق عليه وضع عنه الوضوء الامر حدث رواه ابو داود وهو ضعيف لقوله عليه الصلاة والسلام المائدة من آخر القرآن نزولاً فاحلوا حلالها وحرموا حرامها وافتتحوا باب سرحه الله الباب بهذه الآية للتبرك او كما صالتها فى استنباط مسائله وان كان حتى الدليل ان يؤخر عن المدلول لان الاول فى الذكر تقديم التمسك وعبر عن المرأة الفعل بقوله اذا قمتم بالفعل المسبب عنها للايجاز والتنبيه على ان من اراد العبادة ينبغي له ان يبادر اليها بحيث لا ينفك الفعل عن الارادة واختلفت فى موجب الوضوء فصح فى التحقيق والمجموع وشرح مسلم الحديث والقيام الى الصلاة ومعهم القيام الى الصلاة ويبدل له حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما امرت بالوضوء اذا قمتم الى الصلاة رواه اصحاب السنن وقال الشيخ ابو على الحديث وجوباً لموسى عليه تشيئة القضية قبل الوقت يجوز ان يقال ما يعنى بها تركهم الاجتناء لهذا العصر من الصبي بل المعنى قامة طهارة الحدث المشروطة للصلاة وشروط الشئ انتهى فروضه وهل الحدث يحمل جميع البدن كالجناية حتى يمتنع من المصحف بظهوره ويطهروا ويغتسلوا بالاعضاء لا بوجه خلاف والاصح الثانى ووقع فى رواية الاصيل ملجاء فى قول الله ودق قلوبهم وفى فروع اليونانية ما جاء فى الوضوء وقال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا الى الكعبين ولكبرية باب فى الوضوء وقول الله للمؤمنين في صلاتهم ان يذكروا في صلاتهم عقيب البسلة كتاب الطهارة باب ما جاء فى الوضوء وهو انسب من السابق لان الطهارة اعظم من الوضوء والكتاب

الذي يكفر فيه نوع من الانواع ينبغي ان يتجسم بنوع عام حتى يشمل جميع ذلك ولا بد من التقييد بالماء لان الطهارة تنطلق على التراب
 كما قاله الشافعي والطهارة بالفقر مصدر طهر ففتح الماء وضمها وافتح يفتح يطهر بالفقر فيه كونه
 لغة النظافة والخلو من كل دناس حسية كالانجاس ومعوية كالعيوب يقال تطهر بالماء وهم قوم يتطهرون اي يتنزهون عن
 وشرع كما قال النووي في شرح المذهب رفع حدث او إزالة نجس وما في معناها او على صورة ما كالتيهم والاختصاص المسنونة و
 بتحديد الوضوء والفيلة الثانية والثالثة ومسيرة الاذنين والمغمضة ونحوها من نوافل الطهارة وطهارة المستحاضة وسلب البول
 قال ابو عبد الله يعني البخاري مما سياتي موصولا (وبين) وفي رواية الا حصيل قال وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان
 فرض الوضوء للجمل في الآية السابقة غسل الاعضاء موصولا الوجه موصولا لليد الى اخره فالتركا للاحكام التفصيل والنصب
 على انه مفعول مطلق او على الحال السادة مسددا لغيره فيفعل مرة وقال في الفتح وهو في رواية بالرفع على التجرئة اه وهو اقرب
 الوجه والاول هو الذي في فرع اليونينية فقط وتوضا صلى الله عليه وسلم ايضا وضوءا لصريتين صريتين كذا في رواية
 الى ذكر لغتين صريتين بغير تكرار وتوضا عليه الصلاة والسلام ايضا (ثلاثا) اي ثلاث مرات وفي رواية ابوي ذكر الوقت ولا
 وثلاثا ثلاثا بالتكرار ولم يذكر عليه السلام على ثلاث اي ثلاث مرات بل ورج أنه دم من زاد عليه كما في حديث عمر بن
 شبيب عن ابيه عن جده عندنا داود وغيره باسناد جيد انه صلى الله عليه وسلم توضا ثلاثا ثلاثا ثم قال من زاد على هذا
 او نقص ساء وظلم اي ظلم بالزيادة بالتلا الماء ووضعه في غير موضعه وظاهره الذم بالنقص عن الثلاث وهو مشكل وجيب
 بان فيه حدا فقدره من نقص من واحدة فقد اساء ويؤيده ما روي لا نعيم من حاد مرفوها الوضوء مرة وصريتين وثلاثا في نقص من
 واحدة او زاد على ثلاث فقد اخطأ وهو مرسى ورجاله ثقات وقال في المجموع عن الاححاب وخبرهم ان المعنى زاد على الثلاث والنقص
 منها قال واختلف صحابنا في معنى اسلو ظلم فقبل اساء في النقص ظلم في الزيادة فان الظلم بمجاوزة الحد ودو وضع الشيء في غير
 محله وقيل عكسه لان الظلم يستعمل معنى النقص لقوله تعالى انت اكمل اوله ظلم منه شيئا وقيل اساء وظلم فيها واختاره ابن
 الصلاح لانه ظاهر الكلامه واجيب ايضا بان الزيادة لم يتفقوا على ذكر النقص فيه بل اكثرهم اقتصروا على قوله من زاد فقط كما روي
 ابن خزيمة في صحيحه وغيره بل عد مسلم قوله ونقص مما اكثر على عمر بن شبيب انما تحسب غسلة اذا استوعب اعضا فلو شك
 في العدد أثناء الوضوء فقبل ياخذ بالاكثرت حذر من زيادته رابعة والاحقر بالاكل كالركعات والشك بعد الفراغ كحجة به على الاصح
 الثلاثية الاحمر الى الوسوسة المدمومة وفي رواية ابوي عن ابن عسار على ثلاثة بالماء والا حصل عددها او المعدوم وموت لكنه
 اوله باسنياء وفي اخرى على الثلاث وكري اهل العلم المجتهدون ولا خلاف فيهم كراهة تنزيه وهذا هو الاصح من ذهبنا و
 عبارة امامنا الشافعي في الامر لا احب ان يزيد المتوضي على ثلاث فان زاد لم كرهه اي لم حرمه لان قوله لا احب يقتضي الكراهة
 وقال احمد واسحاق وغيرهم لا يجوز الزيادة على الثلاث وقال ابن المبارك لا امن ان يكثر شرع طفت المؤلف على السابق لتفسيره قوله
 وان يجاوزوا اي اهل العلم فعل النبي صلى الله عليه وسلم فليس المراد بالاسراف كراهة تنزيه وهذا هو الاصح من ذهبنا و
 الثلاث وفي مصنف ابن ابي شيبة عن ابن مسعود قال ليس بعد الثلاث شيء هذا الباب بالتبين ولا تقبل بضم المشاة الغويقية
 على ما لم يسم فاعلم صلاحه بالرفع نائب عنه وفي رواية لفرع اليونينية موافقة لما عند المؤلف في ترك الحمل لا يقبل الله صلواته بغير
 طهور بضم الطاء الفعل الذي هو المصدر والمراد به ما هو اعم من الوضوء والغسل وبفتحها الماء الذي يتطهر به وهذا الترجمة فقط
 ليس على شرط المؤلف روى مسلم وغيره من حديث ابن عمر وقد قال القاضي عياض في شرحه انه نص في وجوب الطهارة وتعبه ابو عبد الله
 الاحمدي بان الحديث انما يشترط في القبول والقبول احص من الصحة وشرط الاحص لا يكون شرطا في الاحص اما كان القبول لخص لا لخص
 الثواب على الفعل والصحة وقوع الفعل مطابقا للامر فكل متقبل صحيح دون العكس الذي ينبغي بانتفاء الشرط الذي هو الطهارة القبول لا
 الصحة واذ لم تنق الصحة لغيرهم لا يستلزم بالحدوث والفتحة بفتحها بفتح وفيه من البحث ما سمعت فان قلت اذ فسر الصحة ما
 وقوع الفعل مطابقا للامر فالقواعد تدل على ان الفعل اذا وقع مطابقا للامر كان سببا في حصول الثواب قلت غرضنا ابطال التمسك بالحدوث

فقال وفي رواية لا رتبة قال جندب بن العطف على الاستحباب كان قال لا قال ثم ما ذاق قال قال في سمحت النبي وفي رواية
 ابن ذر رسول الله صلى الله عليه وسلم حال كونه يقول بل يلفظ المضارع استحضار المصونة الماضية ولا جمل المحكية عنها
 ان امتني المؤمنين يدعون بضم اوله وقوله ثالث يوم القيامة كل من كان له حال كونه من غير ان يضم العين المجزأة وتشد
 الراء جمع اغترأى وذو غرة وهي بياض في البهية وللمراد به النور يكون في وجوههم وحال كونه من مجملين من التجميل وهو بياض في اليدين
 والرجلين وللمراد به النور ايضا اي يدعون الى يوم القيامة وهم بهذه الصفة فيكون معدى بالي نحو يدعون الى كتاب الله وتغيبه الدنيا
 بان حذف مثل هذا الحرف ونصب ليرور بعد حذفه غير متغير قال ولنا مندوحة عن ارتكابه بان جعل يوم القيامة ظرفا اي يدعون فيه
 غرا مجملين او قال ابن دقيق العيد ومفعول ثان ليدهون بمعنى ينادون على عرس الاشهاد كذا يدلك او بمعنى ليمون بذلك فان قلت
 الغرة والتجمل في الاخرة صفات لا رتبة غير متعلقة فكيف يكون حالين ليجب ان الحال تكون منتقلة او في حكم المنتقلة اذا كانت
 وصفات ثابتة موكداً لحقوقه تعالى وهو الحق مصداقاً ومنه خلق الله الزاينة يد بها اطول من جعلها فاطول حال لا رتبة غير متعلقة
 لكنهما في حكم المنتقلة لان المعلوم من سائر اللوان ان استواء القوائم الاربع فلا يغير بهذا الامر كما هو بغيره وكذلك هذا المعلوم في سائر
 الخلق عدم الغرة والتجمل فلا جعل التقدير لهذه الامة دون سائر الامم معارضة في حكم المنتقلة بهذا المعنى ويحتمل ان تكون هذه صفات
 لهم في الموضع وعند الموضع ثم تنقل عنهم عند دخولهم الجنة فتكون منتقلة بهذا المعنى ومن اي لا جعل آثار الموضوع ومن سببية اي
 بسبب آثار الموضوع ومثله قوله تعالى ما أخطأ يا هم غرقوا اي بسبب خطاياهم غرقوا ولو حو الحرف متعلق بمجملين اي يدعون على
 الخلافة في باب التنازع بين البصريين والكوفيين والوضوء بضم الواو ويجوز فتحاً فان الغرة والتجمل نشأ عن الفعل بالماء فيجوز ان ينسب
 الى كل منهما (فمن استطاع) اي قد رخص لكم ان يطيل غرتكم بان يفسل شيئاً من مقدمه راسه وما يجاء وزوجه فرائد على القدم
 الذي يجب غسله لاستيعاب كمال الوجه وان يطيل تجليله بان يفسل بعض عضده أو يستوعبها كما روى عن ابى هريرة وابن
 عمر في فعل ما ذكره البصري والتجمل بالمفعول محذوف العلم به وسلم فليطيل غرته وتجييله وادعى ابن بطلان وعياض ابن ابي بن
 اتفاق العمل على عدم استحباب الزيادة فوق المرفق والكعب رداً بان ثبت من فعله صلى الله عليه وسلم وفعل ابى هريرة واخرجه
 ابن ابى شيبة من فعل ابن عمر بأسناد حسن وعمل العلماء وقواهم عليه وقال به القاضي حسين وغيره من الشافعية والمطعية وأما
 قوله صلى الله عليه وسلم فمن شاع على هذا ونقص فعداساء وظلم فالمراد به الزيادة في عدد المرات والنقص عن الواجب لا الزيادة
 على تطويل الغرة والتجمل وهما من خواص هذه الامة لا أصل للوضوء واقصر هنا على الغرة لذكرها على الاخر ونخصها بالذكر لان
 محلها اشرف اعضاء الوضوء وأول ما يقع عليه النظر من الانسان وحمل ابن عرفة فيما نقله عنه ابو عبد الله الابن الغرة والتجمل على انها
 كناية عن ائمة كل الذات لا انه مقصور على اعضاء الوضوء ووقع عند التهذيب من حديث عبد الله بن يحيى محمد بن ابي يوم القيامة
 لغرض السجدة محجمة من الوضوء قال في المصابيح هو معارض بظاهرها في الجارية هذا باب التوسيع كما يتوضأ بفتح اوله وفي رواية
 ابن عساكر ما بين كذا وضوء من الشك اي كجمله لقوله وذلك من بنا جمل والشك عند الفقهاء هو التردد على السواء حتى
 يستيقن وبالسند الى المؤلف قال حدثنا علي بن ابي حبان عبد الله المديني قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا الزهري
 محمد بن مسلم عن سعيد بن المسيب بنقري اليان عن عباد بن قيس بنقري العين المهمة وتشد الموحدة بن زيد الانصاري المديني
 عنه الذي في الصحابة وخيرة التابعين ووقع في رواية كريمة سقوطوا والعطف من قوله وعن عباد وهو خطأ لا رتبة لا رتبة لا رتبة
 المسيب عن عباد أصلاً وحينئذ فالعطف على قوله عن سعيد بن المسيب هو الصحيح لان الزهري يروي عن سعيد وعباد وكلاهما
 عنه عبد الله بن زيد بن عاصم الانصاري المديني قال في ذي الحجة بالحرق في آخر سنة ثلاث وستين له في الجارية تسعة احاديث لا تسكن
 بالغ اي عبد الله بن زيد كما صرح به ابن خزيمة في رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل بالنصب على المفعولية وفي رواية
 انه على بضم اوله مبنياً للمفعول موافقة لمسلم كما ضبطه النووي رحمه الله تعالى اجل بضم قال في التيقظ وعلى هذين الوجهين اي في شك
 يجهل في الرجل الرفع والنصب تعقبه المبدأ لا كما ينبغي ان الوجهين محتملان على القول واحد وذلك ان ضمير انه يجهل ان يكون ضميراً لثان

قام عليه الصلاة والسلام صلى وفي رواية فصل فتوضأ وضوءه أخفيا فهو ما توضأ صلى الله عليه وسلم وفي رواية
 تأتي أن شاء الله تعالى فقامت فصمت مثل ما صنع وهي تزد على الكرمان حيث قال هذا ليعمل مثله من حقيقة ما أئتمه من الله
 عليه وسلم لا يقدر عليها أحد غيره انتهى ولا يدر من إطلاق المثلثة المساواة من كل وجه ثم رجعت فقامت عن يسار
 يمينها قال سفيان بن عيينة عن شريك وهو أرواح من ابن المديني فحوتني عليه الصلاة والسلام فجلعتني عن يمينه ثم
 صلى عليه السلام ما شاء الله ثم اضجع فنام حتى نفضت أثاره المندى فأذنه بالمدى أعلمه وفي رواية يؤذنه بلفظ
 المضارع من غيراء والمستقيم فنادى بالصلاة فقال المندى (مع) عليه السلام إلى الصلاة فصلى عليه السلام ولم
 يتوضأ من النوم قال سفيان بن عيينة ثم قلنا العمري أي ابن دينار أناسا يقولون إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تنام عيينته ولا ينام فقبيل لي الوحي إذا وحي إليه في المنام قال عمر المذکور سمعت عبيد بن عمير يقول يا أبا القحافة
 الذي أكلنا من ثمره يقول في الألباء وحسبنا ما مضى فوكلنا ثم قرأ في المنام في الألباء واستدله به بعد
 الحكمة من جهة أن الرأيا لو لم تكن حيا لما جازا إبراهيم عليه السلام لا قدم على دجوه ولد في هذا باب أسباع الوضوء
 تأمه من قوله تعالى واسبع عليكم أنفسكم أي اتقوا وقال ابن عمر الخطاب رضي الله عنه ما وصله عبد الرزاق في مصنفه بأسناد
 صحيح أسباع الوضوء الألفاظ وهو تفسير الشيء بلازمه إذا كان تمام يستلزمه كالألفاظ عادة وكان ابن عمر يميل بحديثه في
 الوضوء سبع مؤثرات كما رواه ابن المنذر بسند صحيح وإنما بالغ فيها دون غيرها لكونها محلا للاسباغ غالبها احتياجا وهم المشي حفاة
 واستشكل بما تقدم من أن الزيادة على الثلاث ظلم وتعد واجيب بأنه فيمن لم ير الثلاث سنة أما إذا رآها زاد على أنعم باب الوضوء
 يكون نورا على نوره قال في المصايب والمعروف في اللغة أن أسباع الوضوء تأممه وكما له والمبالغة فيه وبالسند إلى البخاري رحمه الله
 قال حدثنا عبد الله بن مسلمة القتيبي عن عمار بن الوضوء عن موسى بن عقيبته عن أبي عمارش المديني المتوفى سنة ١٢٠
 وأربعين ومائة ذى المغازي التي هي أحسن المغازي عن كريب بن أبي عمار عن أسامة بن زيد عن أبي عمارش الكلبي المديني
 القتيبي عن أبي عمارش المتوفى بوادي القرى سنة أربع وخمسين له في البخاري سبعة عشر حديثا أنه سمعه يقول دفعني
 أي رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقوف عرفة برفات الأول غير منون وهو اسم الزمان وهو التاسع من ذي الحجة
 والثاني الموضع الذي يقف به الحاج وحديثه يكون المضان فيه عذوقا حتى إذا كان عليه السلام بالشعب بكسر الشين
 المحجمة مسكون العين المهواة الطريق المعهود لها الطريق صلى الله عليه وسلم فقال ثم توضأ ثم مضى كما في الزوائد المسند بأسناد
 ولم يسبق في الموضوع أي خفته كالحال الذي دفعه إلى التردد وفي مسلم فتوضأ وضوءه أخفيا وقيل معناه توضأ مرة واحدة لكن بأسباع
 أو خفف استعمال الماء بالنسبة إلى غالب عادته واستبعد القول بأن المراد به الوضوء اللغوي والتعب منه القول بأن المراد به
 الاستنجاء وما يقوى استعادة قوله في الرواية الأئمة أن شاء الله تعالى في باب الرجل يوضئ صاحبه أنه صلى الله عليه وسلم
 إلى الشعب فقصي حاجته فجعلت أصلا عليه ويتوضأ إذا تجاوز أن يصب عليه أسامة الوضوء الصلاة لأنه كان لا
 يترتب منه أحد وهو على حاجته فقلت الصلاة كما نصب على الكهنة أو بتقدير تريد أو أفضل الصلاة يا رسول الله فقال
 وفي رواية أبوي ذكر الوقت ولا يصلي قال الصلاة بأكبرهم على الأئمة وخبر (أسامة) بن قنينة عن أبي وقت الصلاة بأكبرهم
 قدامك فركب فلما جاء المراد لفة نزل فتوضأ كما من زمرا أيضا فأسبغ الوضوء فان قلت لم أسبغ هذا الوضوء خفيف
 ذلك أحجب بأن الأول لم يرد به الصلاة وإنما أراد به دوام العلة وفيه استحباب تجديد الوضوء وإن لم يصل بأكول لكن يجب
 رجاءة إلى أنه ليس له ذلك قبل أن يصل به لأنه لم يوقع به عبادة ويكون كمن زاد على ثلاث في وضوء واحد وهذا هو الأصح
 عند الشافعية قالوا لا يسجد بعده إلا إذا صلى بأكول صلاة فزما أو نقلا ثم أقبعت الصلاة فصل المغرب قبل حط الصلاة
 ثم أنا نكل السنن من غير أن يذكر في منزلته ثم أقبعت الغشاء بكسر اللين بالمدى صلاة فصل ولم يعمل بيني وبينك
 مباحث الحديث في كتاب الحج شاكرا لله تعالى بعون الله وقوته هذا باب غسل الوجه ثم الغسل باليد من غير غيرة واجتنب

ای فلا یشرط الاخران بالیدین معا والفرقة بفرقة الغین المحجة بمعنى المصداق والضم بمعنى المرفوع وهي مدح
 الکعب ثوبا بالسند الى المؤلف قال (حدثنا) وللاصلي بالافراد محمد بن عبد الرحمن بن ابی زهير البغدادي للملقب بصاحفة شجرة
 حفظة وشدة ضبطه البزاز المتوفى سنة خمس وخمسين ومائتين قال اخبرنا بالاصلي حدثنا ابو سلمة بن ابي الفتح السیسی والامام
 الخزاز عی منصور بن سلمة البغدادي الحافظ المتوفى بالمصیصة سنة عشرين ومائتين واستثنى عشر اوسع أو سبع ومائتين قال
 اخبرنا ابن بلال یعنی سلیمان بن السابق فی بابا مور لا یمان عن زید بن اسلم عن عطاء بن یسار عن ابن عباس عن رجلی الله
 عنهما انه لو ضا فغسل وجهه من باب عطفت الفصل علی الجمل ثم یبني الغسل علی وجهه الاستثنای فقال لاخذ غرفة من ماء
 فتمضمض بها أو فی راية الاصلی وابن عساکر فتمضمض بها واستنشق ثم أخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا ايضا فمعا
 الی یدک الاخری ای جعل الماء الذی فی یدک فی یدیه جمیعاً لکونه أمکن فی الفصل لان الید قد کلا تستحبها لغسل فغسل بها
 وجهه ای بالفرة وللأصلي وکریة فغسل بها ای بالیدین وظاهر قوله انه لو ضا أفضل وجهه مع قوله اخذ غرفة ای المضمضة
 والاستثنای بغرفة من جملة غسل الوجه لکن المراد بالوجه اولاً ما هو أهم من المرفوع والمسنون بدلیل انه اعاد ذکره ثانیاً بعد
 ذکر المضمضة والاستثنای بغرفة مستقلة ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها یدک الیمنی ثم اخذ غرفة من ماء أيضاً
 فغسل بها یدک الیسری ثم مسح برأسه بعد ان قبض قبضة من الماء ثم قبض یدک الیمنی فی راية ای داود مع زيادة مسح ذنبه
 ففی الحديث هنا حذف دل علیه ما رواه ابوداود ثم اخذ غرفة من ماء ففرش ای صب الماء قليلاً قليلاً علی رجله الیمنی
 حتی ای الی افرغها علیها والشرع قد یرا دبه الغسل ویؤید قوله هنا حتی غسلها أو الرثر القوی یكون معه لاسالة وحرمة تنبیهها
 علی الاحتراز عن لاسراف لان الرجل مظنه فی الغسل ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها رجله الیسری فی راية ابو
 ذر الوقت فغسل بها یعنی رجله الیسری والقائل یعنی زید بن اسلم او من هو دونه من الرواة ثم قال ای ابن عباس هكذا رايت
 رسول الله ولائی الوقت البیضی صلی الله علیه وسلم یوضأ وحالیه حال ماضیه فی راية ابن عساکر فوضأ فی هذا الحديث دلیل
 الجمیع بین المضمضة والاستثنای بغرفة واحدة التحلی فی الکفایة عن نضه فی الامم وهو یحتمل جمیعاً ان یتمضمض منها ثلاثاً
 ولا ثم یتنشق كذلك وان یتمضمض ثم یتنشق ثم یفعل كذلك ثانیاً وثالثاً واولی کیفیات ان یجمع بین ثلاث غرفات
 یتمضمض من کل واحدة ثم یتنشق فقد صح من حدیث عبد الله بن زید وغیره وصححه النووي وتأتی بقية کیفیات التمسک
 فی باب المضمضة فی الوضوء هذا باب التسمية علی کل حال وعند الوقاع کسر الواو ای الجماع وهو من عطفت الخاص علی الوضوء
 للاهتمام به والحديث الذی ساقه هنا هذا الخاص لا العام لکن لما کان حال الوقاع أبعد حال من ذکر الله تعالی ومع ذلك
 التمس التسمية بینه ففی غیره اولى ومن ثم ساقه المؤلف هنا مشروعية التسمية عند الوضوء ولم یبق حدیث لا وضوء لم یذكر
 الله علیه مع كونه ابلغ فی الدلالة لکونه لیس علی شرطه بل هو مطعون فیه ثوباً بالسند الى المؤلف قال (حدثنا) علی ابن عبد الله
 المدینی قال حدثنا جریج بن عبد الحمید عن منصور بن وهاب المعمر عن سالم بن ابی الجعد بفرقة الجیم وسکون العین الماملة
 رافع الا تشبهی مولاهم لکوفی التابعی المتوفى سنة مائتين عن کرب مولی ابن عباس عن ابن عباس عن رجلی الله عنهما حال كونه
 یسلم بکفهم اوله وضم ثلثه ای یصل ابن عباس بالحديث النبوی صلی الله علیه وسلم وهذا کلام کرب الی الله لیس موقوفاً علی
 ابن عباس بل هو مسند الی الرسول صلی الله علیه وسلم لکنه یحتمل ان یكون بواسطة ان یكون سمعه من صحابی سمعه من الرسول
 صلی الله علیه وسلم وان یكون بدونها قال ای النبی صلی الله علیه وسلم لو ان أحدکم اذا أتى أهلاً أي زوجته وهو کتابة
 عن الجماع قال بسم الله اللهم جنبنا الشیطان وجنب الشیطان ما سرر قتنا أي الذکر قتنا والمراد
 الولدان کان اللفظ اعم فقضى الغم القات وکسر الضام بینه ای بین الاحد والاھل والمستغنی والحوی فقضى بینه ای بالمیثم
 الی معنی الجماع فی الاھل ولذا ذکره کان وانثی لم یضرب الشیطان بضم الراء علی الا فصح ای لا یكون له علی ولد سلطان فیکون
 من المحفوظین والمعنی لا یجرب الشیطان ولا یدخله ما یضر عقله او بدنه ولا یطعن فیه عند ولادته او لم یقتنه بالکفر فهو

والعكس أي أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أنه ابن عباس والخبر خالته ميمونة بنت الحارث كان ذلكا كان في بيته لوقال عليه السلام
والسلام لله في فقعه في الدين إناد عال له ما تفرس فيه من الدماء مع صغر سنه بوضعه الوضوء عند الخلعة كما أنه أسير له
عليه الصلاة والسلام أذود وضعه في مكان بعيد منه لا تقتضي مشقة ما في طلبه الماء ولو دخل به إليه لكان تعريضا للأطراف عليه
وهو ليقضي حاجته ولما كان وضع الماء فيه أمانة على الدين ناسب أن يدعو له بالثقة فيطيل طبعه على أسرار الفقه في الدين
ليحصل النفع به وكذا كان هذا بابا لا يستقبل القبل ببول ولا خافا لظفر الشاة التحتية وكسر الموحدة في استقبالها
للفاعل والقبلة نصب على المفوضية وفي لا يستقبل الصم على أن كناية في الكسر على أنها ناهية ويجوز في استقبال عمل الشاة
وفتح الموحدة مبدئا للمفعول رفع القبلة مفعول نأب عن الفاعل قال في الفتح وهي رواية وكلا الوجهين بفتح اليونينية وفي
رواية ابن عسكرا لا يستقبل القبلة بغير بول ولا عند البناء جدار بالخبر بل من البناء وضوء كالسورى والأساطين
والغشب كالحجرات كالكبار ولكن في اليونينية أوجب بدل وضوء وهما متقاربان والباء في قوله بغير بول ظرفية والغاط
هو المكان المظلم من الأرض في الفضاء كان يقصد قضاء الحاجة فيه ثم كفى به من العذرة نفسها كراهة لذكرها بخاص اسمها ومن جاز
الرب استعمل الكناية كمن صول الألسنة عما تصان الألبار والأسامع منه فصاح حقيقة عريضة خلت على الحقيقة الغوية ولكن في حد
الباب يدل على الاستثناء الذي ذكره فقل أنه أراد بالغاط معناه اللغوي وحيث ذكر استثناء كالبنية منه وقيل الاستثناء
مستفاد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما أن شأ الله تعالى للمدين كل واحد وان اختلفت طرقه وان حديث الباب عندنا
قال البيهقي وعليه صحة الاستثناء بالسند إلى المؤلف قال حدثنا آدم بن أبي إسحاق قال حدثنا ابن أبي ذئب عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي عتيق
بن الحارث النسبة إلى جده أنه شترته بغير بول ولا في نسخة بالسند إلى محمد بن مسلم عن عطاء بن يزيد عن الزيات
(الشيخي) عن الجندعي عن الجهم وسكون التون وضم الدال المهملة المذني التابعي المتوفى سنة سبع وأخمس مائة عن أبي أيوب خالد
بن يزيد بن كليب قال أنصاري رضي الله عنه وكان من كبار الصحابة شهد به راوونزل النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة
عليه وقوف غار بابا الروم سنة خمسين وقيل بعدها في أنصاري سبعة أحاديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أتى أي جمل أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة بكسر اللام على النهر وبضمها على النهر ولا يؤكلها ظهر جزم حديث أنبا
على النهر أي لا يجعلها مقابل ظهره وفي رواية مسلم ولا يستدبرها بول أو غائط أو الظاهر منه اختصاصه بالنهر يخرج من الخارج من الجوف
ويكون مثناة الكرام القبلة عن المواجهة بالنجاسة وقيل مثناة النهر كشف العورة وحيث فيطر في كل حالة تكشف فيها العورة
كالوطء مثناة وقيل إن شاس من المالكية قول في مذهبهم وكان قائلة متسك رواية في الموطأ لا تستقبلوا القبلة بفرجكم ولا بكم
على حالة قضاء الحاجة جمع أبي الرايتين شرقوا أو حركوا أي خذوا في ناحية المشرق وأما في المغرب وفيه الاتفاقات في الغيبة
إلى الخطاب هو أهل المدينة ومن كانت قبلتهم على سمتهم أما من كانت قبلته إلى جهة المشرق أو المغرب فإنه يفرض إلى جهة
الجنوب والشمال ثم إن هذا المذهب يدل على عموم النهر في الصحراء والبيان وهو مذهب أبي حنيفة وعجده إبراهيم النخعي وسفيان الثوري
وأحمد في رواية عنه لتعظيم القبلة وهو موجود فيها فالجواز في البناء أن يكون لوجود المائل فهو موجود في الصحراء كالجبال ولا جوية
وخص الشافية والمالكية وأما في رواية هذا العموم حديث أبي هريرة في الدال على جواز الاستدبار في الأبنية وجاز
عند أحمد لإدراكه وأبي خزيمة الدال على جواز الاستقبال فيها ولو كان ذلكا كان حديث أبي أيوب لا يفيض من عموم حديث إبراهيم
الأجواز الاستدبار فقط ولا يلحق به الاستقبال قياسا لأنه لا يصح وقد متسك به قوم فقالوا جواز الاستدبار ولو
الاستقبال وحكي عن أبي حنيفة وأحمد وهو قول أبي يوسف وهل جوازها في البنيان مع الكراهة أم لا فقل يكبر وفقا للجمهور
وجزم في التذنيب تبع المتولى بالكراهة واختار في المجموع بقا الكراهة في استقبال بيت المقدس واستدباره وذهب عروة بن
أوربة الرأود إلى جواز الاستقبال والاستدبار مطلقا علي حديث بن عمر بن سوخا حديث جابر عند إدراكه والتمسك بأنهما
وغروية وجابن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستقبل القبلة أو استدبرها بول ثم رآته قبل أن يقبض بجم يستقبل أو قد

دعوى الشريعة لا يصار اليه الا عند اخذ الجمع وحمل الحديث جابر هذا على انه لا في بناءه وشيخه من ذلك هو المعروف
 حاله عليه السلام لم يباغتني القسرو وليستني من القول بالحمة في العجوة ما لو كان الربيع على بين القبلة او شامها فانه لا يجرى
 للضرورة قاله القفال في قوله ولا اعتبار في الجوار في لبنان والقرير في العجوة بالساتر وعنده حيث كان في العجوة ولكن بينه وبينها
 ساتر او كان وهو قصير لا يبلغ ارتفاعه ثلثي ذراع او بلغ ذلك ولعده حدة اكثر من ثلاثة اذرع حرم والا فلا وفي النهاية يشترط الساتر
 كما ذكرنا ولا يفهم ان لا يماضي لذلك وهذا التفصيل للفراسانيين وصححه في المجموع وهذا باب من تدرج في تقوط حاسا على التدرج
 تنقية لسنة لفتح اللام وكسر الموحدة ولستكن مع فتح اللام وكسرها واحدا الطوب التي في السند الى المؤلف قال حدثنا عبد الله بن
 يوسف التميمي قال اخبرنا مالك بن ابي اسلم بن يحيى بن سعيد بن منصور بن محمد بن يحيى بن حبان بن بقية
 الملهة ولقد بيد الموحدة لا نصا في البخاري والجميع والنون الماس المتوفى بالمدينة سنة احدى وعشرين ومائة عن محمد واسم بن
 حبان بن بقية الملهة بن منقذ له رواية ولا به حجية رضي الله عنهما عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما انهم اظهروا عن عبد الله بن حمر
 كما صرح به مسكوكا يقول ان ناسا كانوا في هيرة وابي ايوب الانصاري ومعلقا كاستدوا وغيرهم من يرى عموم الزنى في استقبال القبلة
 واستدوا بها يقولون اذا قدمت على حاجتك كناية عن التبرؤ وشيخه وذكر القعود لكونه الغالب لا فلا فرق بينه وبين حالة القيام
 فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس بفتح الميم وسكون القاف كسر الدال الخفضة وضم الميم وفتح القاف ولقد يدال ذلك
 وبيت بالنصب عطف على القبلة والاضافة فيه اضافة الموضوع الى صفته كسجد الجامة فقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وهذا
 ليس جوابا باوسع بل الفاء سببية لان ابن حمر ورد القول الاول مستثله تبيين سبب تكلمه بما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان
 يمكنه ان يقول فلقد ارتقيت للزكوى والى عنه وهو واسع اراد التاكيد باعادة قوله فقال عبد الله بن حمر ان الله لقد ارتقيت
 اى صعدت وفي بعض الاصول رقيت وهو ما بالنصب على الظرفية ولا ملقد جواب قسم محذوف وسقط ذكر عساك لفظيها على
 ظهر بيتك في رواية تاتي ان شاء الله تعالى ظهر بيتك (فرايتك) اى بعثت رسول الله صلى الله عليه وسلم حال كونه
 على لبنين وحال كونه مستقبلا بيت المقدس لحاجتك اى كحل حاجته او وقت حاجته وللازمى الحكيم بسند
 صحيح فرايته في كنف قال في الفخر وهذا يرد على من قال من يرى الجوار مطلقا فيحمل ان يكون رآه في الفضاء وكونه على لبنين لا يدل
 على البناء كحتم ان يكون جالس عليهما لا يرتفع بهما عن الارض يرد هذا الاحتمال ايضا ان ابن عمر كان يرى المنع من الاستقبال في الفضاء
 لا بسا تركا اذ ابوداود وغيره وهذا الحديث مع حديث جابر هذا في داود وغيره خصص لعموم حديث ابى ايوب السابق ولم يقيد
 ابن عمر رضي الله عنهما بالاشرف على النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الحالة وانما صعد السطح لضرورة كما في الرواية الاثنية ان شاء الله تعالى
 فحانت منه التقائه كما في الرواية البيهقي لغويا اتفق له رأيته في تلك الحالة من غير قصد احب ان لا يخلو ذلك من فائدة فقط
 الحكم الشرعي (وقال) اى ابن عمر اختلف من الذين يصلون على ولا لهم على من الجاهلين بالسنة في السجود من تقا في البطن عن ابي
 فيه اذ لو كنت ممن لا يحملها لعرفت الفرق بين الفضاء وغيره والفرق بين استقبال الكعبة وبيت المقدس قال واسع فقلت كذا
 والله انهم هم اولا ولا ادى السنة في استقبال الكعبة وبيت المقدس قال ما لك كما امر في تفسير الصلوة في الاربعة اوجه التي يصل
 ولا يرتفع عن الارض ليجد وهو لا يصح (رض) هذا باب خروج النساء الى البراءة الموحدة الفضاء الواسع من الارض
 وكفى به عن الخارج من باب طلاق اسم المحل على الحال وها السند الى المؤلف رحمه الله قال حدثنا يحيى بن بكير يرضي الموحدة فذكرها
 قال حدثنا الليث بن سعد ما رواه مطوق قال حدثنا ابراهيم بن عوف بن محمد بن محمد بن سلمة بن عوف بن الربيع بن العباس
 اما المؤمنين رضي الله عنهم ان اذ اوجز النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرجوا في الليل اى في الليل (اذ انبرزوا) اى اخرجوا الى البراءة للبول
 والفاطمي الى المناصب بفتح الميم والنون وكسر الصاد اخرة عين مصطلتين مواضع اخر للدينة من جهة البقيع وهو في المناصب
 فيها قضاء والهاء الملهة اى واسع فكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب النساء عن
 من الخروج من البيوت فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ما تاله عمر رضي الله عنه فخرجت سرورة بنت
 معمر

يا ابراهيم والميم والعين المهملة المفتوحات ولبسكون الميم قال في النهاية وهو الكثر ما سمعنا من أهل الحديث والعقلاء يقولونه القرشية
 العامرية رضى الله عنها حتى ربح النبي صلى الله عليه وسلم المتوفاة آخر خلافة عمر رضى الله عنه وقيل في خلافة معاوية بالتد
 ستة أربع وخمسين ليلة أي خرجت في ليلة من الليالي عشاء كلبس العير المدد النصب بدل من قوله ليل فلو كانت أي
 سورة امرأة طويلة فناداهما عمر بن الخطاب رضى الله عنه (لا تقفوا الصخرة وتضعيف اللاحق استفتا كرسنه به على تحقيق ما
 قد عرفناك يا سودة بما لبنا على الغم لأنه منادى مفرع مفرح حرصا لها لنصب فغول له معمول لقوله فناداهما على أن ينزل
 بهم المشاة مبينا للفعول وسقط اللفظ على اللاحق وفي نسخة في الفرع أن ينزل لفتحها مبينا للفاعل وان مصدريه أي على نزول
 الجحباب فانزل الله عز وجل الجحباب ولا غير لا يصل فانزل الله تعالى الجحباب أي حكم الجحباب للمستعمل فانزل الله الآية الجحباب أو كونه
 في صحيحه من طريق الترمذي عن ابن شهاب فانزل الله تعالى الجحباب أي أيا الذين آمنوا كانوا يسمونهم الجحباب في الجحباب من الجحباب وهذا
 للموضع الواحد عشر التي وافق عمر فيها نزول القرآن لا يكتفى مع تمام الحديث في الحديث أن شاء الله تعالى في تفسير سورة الكهزب لعون
 الله تعالى وقوته وبه قال حدثنا أبو بكر بن عمار حدثنا أبو داود في رواية أيضا حدثنا زرارة بن يحيى بن صالح اللؤلؤي البجلي الحافظ المتوفى
 ببغداد سنة ثلاثين ومائتين قال حدثنا أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي عن هشام بن عمرو عن أبيه حمزة بن أبي هريرة
 بن العوام عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد نزول الجحباب (قد أذن بعظم الصخرة سيدنا المفعول
 أي أذن السطان) أي بأبي قحزب (جرح جرحي) في حاجتك قال هشام بن عمرو (تزعني) أي عاينته رضى الله عنها بالحاجة وفي
 بعض الأصول يعنى النبي صلى الله عليه وسلم الأمير الفقه الموحد كما مر قال الداودي قوله قد أذن أن يخرج من دال على أنه لم يرو هذا
 البيهقي فان ذلك وجه آخر ما أراد أن يثبت بالجلديات حتى كابد ومنهم من لا يعين انتهى وهذا الحديث طريف من حديث أبي أن شاة
 في التفسير بطوله والخاص منه أن سودة خرجت بعد ما ضرب الجحباب لحاجتها وكانت عظيمة الجسم فركها عمر رضى الله عنه فقل
 يا سودة أما والله لا تخفين علينا فانظر كيف تخرجن فيجعت فتشكت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتعشى فأوحى الله
 إليه فقال له قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتك أي لغرض عدم الخليلة في البيوت فلما أخذت فيها الكفف منعته من الخروج فأنضرت
 شرعية ولهذا عقب المصنف رحمه الله هذا الباب بقوله هذا باب التبرز في البيوت في السند إلى المؤلف قال حدثنا بالجمع وفي
 رواية أبي زر عن الكشي عن عبد الله بن إبراهيم بن المنذر بن بكير عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا النسابة
 عياض أبو حمزة الذي المتوفى سنة مائتين وعشرين بالكوفة عن أبيه عن حفص بن غصن بن عمر بن الخطاب القرشي المدني
 المتوفى سنة سبع وأربعين ومائة عن محمد بن يحيى بن حبان بفتح الحاء المهملة وتشديد الموحدة عن محمد بن واسع بن حبان
 عن حميد بن عمار عن محمد بن الخطاب رضى الله عنه (أقال ارتقيت) أي صعدت (فوق ظهر بيت حفصة) يعني أخته كما صرح به
 مسلم لبعض حاجتي وفي رواية ارتقيت فوق بيت حفصة باستفاضة ظهر في الرواية السابقة في باب من تبرز على بيتين
 ظهر بيت لنا وفي رواية يزيد الكاشية على ظهر بيتنا وطريق الجمع أن يقال إضافة البيت إليه على سبيل المجاز لكونها أخته وحيث
 إضافة إلى حفصة كان باعتبار أنه البيت الذي أسكنها النبي صلى الله عليه وسلم فيه واستمر في يدها إلى أن ماتت فوثق بها
 وحيث أضافه إلى نفسه كان باعتبار ما إلى إليه المال لأنه ورث حفصة وبن أخوته لكونها كانت شقيقته ولم يترك محجب
 عن الاستيلاء في بيت أي فابعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حال كونه يقضي حاجته وحال كونه يستدبر
 القبلة مستقبل الشام كما يقال شرط الحال أن تكون نكرة ومستدبر مضاف لتاليه فيعرف أن إضافته لفظية على تقدير
 التعريف وبه قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن يوسف بن داود في رواية غير أبي داود في الوقت ولا حيل باب بالنسبة حدثنا
 يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي حازم عن حماد بن عمار عن محمد بن يحيى بن حبان أن عمر
 ومائتين قال أخبرنا يحيى بن سعيد لا نصاب المدا الذي روى عنه هذا الحديث مالك كما مر عن محمد بن يحيى بن حبان أن عمر
 وأوسع بن حبان بفتح المهملة في المدا الذي روى عنه هذا الحديث مالك كما مر عن محمد بن يحيى بن حبان أن عمر

اى حلوت وارتفعت والكباب والامور قد خذات يوم لم يولد فهو من اضافة المسمى الى اسمه اى ظهرت في زمان هو مسمى لفظ
 اليوم وما حبه على ظهر بيتنا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على البنتين يقضى حاجته حال كونه يستقبل
 بيتا لمقدس كونه يقف في رواية يحيى الانصاري هذه مستند القبلية كما في رواية عبيد الله لان ذلك لا يوافق استقبال الشام
 بالمدينة وانما ذكر في رواية عبيد الله للتأكيد والتصريح به وقال هنا مستقبل بيتا لمقدس في السابقة مستقبل الشام
 فغير في اللفظ والمعنى واحد لانهما في جهة واحدة هذا الباب لا يستحق بالما لا يستفعال اى طلبه لا تجاء والعرضه للسلب
 والاخر الله كما استعتاب لطلبه لا يحتاج الى الغتب لا يستحق انزاله الخجوه هو الاذى الباقى في فعل واحد خرجين بالحج وبالماء واصله
 الاثر الله والذهاب الى الخجوه هو ما ارتفع من الارض كانوا يبتغون بها اذا اقعوا للخطي وقصد المؤلف بهذا الترجمة الرد على من كره
 الاستحباب بالماء وعلى من نفى وقومه من الشارع صلى الله عليه وسلم بالسند الاول الكتاب الى المؤلف قال حدثنا أبو الوليد
 بن عبد الملك الطيالسي السمرقاني حدثنا شعبة بن الجراح عن ابي معاذ عن ابيهم الميمون بن ابي الدال الميموني واسمه عطاء بن ابي ميمون
 السمرقاني قال سمعت ابا عبد الله المتوفى بعد الثلاثين والمائة وفي رواية لا تقتصر على ابي معاذ وقيل اليه قال سمعت ابا عبد الله
 حال كونه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من بيته ومن بين الناس لما اجتهد في البول والغائط ولفظة
 كان تشعرا بالكر او الاستمرار لاجي انا وخلصنا في الرواية الثانية من اى من الانصار كما صرح به الاسما على في رواية كونه
 اذا طرد ويحتمل ان يكون فيها معنى الشرح وهو جنى والجملة في محل نصب على انها خبر كان العائد محذوف اى جئته وانما ضمير فوج
 ابرزة ليحضر عطف غلام على ما قبله لانه لم يزل عطف اسم على فعل والغلام الذي طردته وقيل هو من حين يولد الى ان يشب
 وفي اساس بلادة الغلام هو الصغير الى حد الاستحباب فان قيل له بعد الاستحباب غلام فهو محذور لم يزل الغلام وقيل هو ان مسعود يكون
 سماه غلاما مجازا حينئذ يقول انى من اى من الصحابة ومن خدمه عليه الصلوة والسلام واما رواية الاسما على التي فيها من الانصار
 فلعلها من تفرع الراوى حيث رآى في الرواية من انما فعلها على القبيلة فراهبا بالمعنى قال من الانصار او من طلاق الانصار على جميع
 مرضى الله عنهم وان كان العرف خصه بالكر وسيل الخرز وقيل ابوهريرة وقد وجد ذلك شاهده وسماه انصاريا مجازا لكن مبيده ان اسلم
 الى هيرة بعد بلوغه انى ابوهريرة كبير فكيف يقول انى لما في مسلم وغلام نفى اى متعارف الى في السن وقعه في رواية الاسما على من
 طريق حاصم بن علي فاتبه وانا غلام متقدم لم يولد او فتكون حاله لكن تعقبه الاسما على ان الصحيح انا وغلام يولد او العطف
 بغير العين وقد تنكر الادوية بكسر الهمزة انا صغير من جلد كالسجعة ملوثة من ماء قال هشام المعنى انى يستقي بركة رسول
 صلى الله عليه وسلم وقد تعقب الاسما على البخارى في استدلاله بحديث الباب على الاستحباب بالماء قال لان قوله هنا يستقي به
 ليس هو من قول انى انما هو من قول انى وليد هشام الراوى وقد مر الاسما على ان حرب عن شعبة فلم يذكرها فاحتمل ان يكون الماء لوضوئه
 انتهى وزعم بعضهم ان قوله يستقي به مدرج من قول عطاء الراوى عن انس فيكون مرسلنا حينئذ فلا حجة فيه وهذا يروى ما
 عند الاسما على من طريق عمر بن مرزوق عن شعبة فانطلقت انا وغلام من الانصار عانا اداة فيها ماء يستقي منها النبي صلى الله عليه
 وسلم ومسلم من طريق خالد الخادم عن عطاء عن انس فخرج علينا وقد استقي بالماء والمؤلف من طريقى ورحم القاسم عن عطاء بن
 ابي ميمونة اذا تبرز لحاجته آتته بما فيفضل به وعبد بن خزيمه في صحيحه من حديث ابراهيم بن جرير عن ابيه انه صلى الله عليه
 وسلم دخل الغيضة فقصى حاجته فاتا لاجري اداة من ماء فاستقي بها وفي صحيح ابن حبان من حديث عائشة رضى الله عنها
 قالت ما رآيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من فائط قط الا من ماء وعند الترمذى وقال حسن صحيح انها قالت مرت
 انى لاجلى ان يفسدوا اثر الغائط والبول فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفضله وهذا يروى على من كره الاستحباب بالماء وعلى من نفى
 وقومه من النبي صلى الله عليه وسلم متمسكا بما رواه ابن ابي شيبة باسانيد صحيحة عن حذيفة بن اليمان انه سئل عن الاستحباب
 بالماء فقال لا كراهة في ذلك من غير ان يرضى الله عنها كما لا يستقي بالماء وعن الزهري قال ما كنا تفعله وعن سعيد بن المسيب
 انه سئل عن الاستحباب بالماء فقال انه وضوء النساء ونقل ابن التين من ما لعله انه انكر ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم استقي بالماء عن ابن

حبيب من المالكية انه منع من الاستسقاء بالماء الا انه معلوم وقال اجتمعوا على ان لا يشقوا ببلأحجار مع وجود الماء والسنة الثانية
عليه من استعمل النبي صلى الله عليه وسلم لا حجارا وبهريرة معه ومعه اداة من ماء والذي عليه جمهور السلف الخلف عن الله
ضمهم الى الحرم بين الماء والحجر افضل فقد مر الحجر لتحقيق النجاسة ونقل مباشر تعاليد ثم ليسيت الماء وسواء فيه الغاطل والبول كما قاله
ابن سرة وسليم الرازي وكلامه للفقهاء الشافعي في حاشي الشريعة يقتضي تحصيله بالغاطل فان اراد ان يقتصر على احدهما فالأفضل الأول
يزيل بين النجاسة واثرها والحجر يزيل العين فقط والخنف المشكل يتعين فيه الماء على المذهب ويشترط في الحجر الطهارة كما في الجمع بينه وبين
الماء كما نقله صاحب الجواز الغزالي في هذا الباب من حمل يضم الحار كسليم خفيفة صفة الماء الطهور كما يضم الطماي ليظهر
وفي رواية ابن حساك الطهور بغير الطاء وحديث الضمير قال ابو الدرداء عويم بن مالك بن عبد الله بن قيس قال عويم بن قيس بن
الانصاري قاضي دمشق في خلافة عثمان رضي الله عنهما المتوفى في سنة ثمان وأربعين وثلاثين يخاطب علقمة بن قيس من سبيله
من العراقيين عن اشياء لما كان بالشام وما وصله المؤلف في المناقب ليس فيكم صاحب النعمان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
والطهور بغير الطاء الوساك كبر الواسي صاحب نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وماله الذي يظهر به نحو عذته ولا سيما
اليه عجايز الملازمة لا انه كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم والانساقون ابن مسعود رضي الله عنه وهو في العراق بينكم
كيف ختاجون معه الى اهل الشام الى مثل ما بالسند الى المؤلف لا يحدثنا سليمان بن حرب بفقر الماء المهملة وسكون الراء اخره
مودة او اشقوا قال حدثنا شعبة بن الجراح عن عطاء بن أبي ميمونة عن الجهمي التابعي وفي رواية غير في ذكره لا حليل وابن
عساكر في الوقت عن أبي معاذ هو عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت انس رضي الله عنه وفي رواية لا حليل ابن بن مالك حال كونه يقط
كان رسول الله وفي رواية كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من بيته او من بين الناس الى حاجته البول والغائط فقه
أنا وغلار من أي من انصا كما حربه الاشما على في روايته او من قومنا او من خدمه عليه السلام كما هو حاد اداة
ملوثة من ماء قلت اذا الاستقبال وخبر به للمضى فكيف يصح هذا اذا خرج قد وقع آجيب بان اذا هذا الجرد نظر
فيكون المعنى تبعه حين خبره وهو حكاية الحال الماضية هذا باب حمل الغزير بغير العين والنون والراي عصا قصر من الرمي
في الاستسقاء بالسند الى المؤلف قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن بشير الموحدة وتقدم المجرة الملقب ببندا قال حدثنا
محمد بن جعفر الملقب ببندا قال حدثنا شعبة بن الجراح عن عطاء بن أبي ميمونة عن الجهمي التابعي انك لمسمع انس بن مالك
رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من بيته او من بين الناس الى حاجته البول والغائط فقه
انا وغلار من أي من ماء وعذرتهم بالنصب عطف على اداة وكان اهذا حاله عليه الصلوة والسلام الفاضل كما في طبقات
ابن سعد ومفاتيح العلوم للخوارزمي والمراد بالخلافة الفضا كما في الرواية الاخرى كان اذا خرج الى حاجته ولقبة حمل العترة مع الماء
الصلوة اليها انما تكون جيفة لا ستره غيرها وكان لا حلية المتخذة في البيوت انما يتولى خدمته فيها في العادة اهل البيت
عليه الصلاة والسلام والماء يبيش بالعترة الارض الصلبة عند قضاء الحاجة لئلا يرد عليه الشاوش ويصل اليها في الفضل
او يمنع بها ما يعرض من الهواء ويركها بحبسه لتكون اشارة الى منع من يروم المرور بقربه لا ليستتر بها عند قضاء الحاجة كما
ضابط هذا ما يستدل به كماله والعترة ليست كذلك لظننا بعلم أي تابع محمد بن جعفر النضر بغير النون وسكون الصاد المجزة ابن
شميل بضم الشين المجزة المازني البصري من التابعين المتوفى آخر سنة ثلاث وأربع ومائتين وشأن ان بالنفنين والذال المجزئين
الضمة نون لقب كاسود بن عامر الشامي والبهذا في المتوفى سنة ثمان ومائتين عن شعبة بن ميمونة ماتت اهل فصوله عند الش
والثانية عند المؤلف في الصلاة وزاد في رواية كريمة فقط وفي البيوتية سقوطها للاربع العترة عصا عليه من حجرهم ان
المجزة وبالجيم المشددة وهو السنان قصر من الرمي هذا باب النهي عن الاستسقاء بالماء يمين يوبه قال حدثنا الميموني وفي رواية ابن حساك
حدثنا معاذ بن فضال بن فضال الميموني بالذال المجزة في الاول وفيه الفاء والصاد المجزة في الثاني البصر الزهري قال حدثنا هشام
ابن عبد الله هو المستواء في فقر الدال وسكون السين المهملتين وفيه المشاة الفوقية والمهم في

[illegible]

الغطف وغيره في درهمين ليس اليونانية وكان لا ينفذ في رداءه وهذه كانت عاقبة عليه الصلاة والسلام في مشيه يوم
 أي قهرت ومنه ما كتبت له كما في رواية كاسما عيسى زاد فقال من هذا فقلنا بوهريه فقال (بغني) بهزته وصل من الثلاثي في طلب
 لي يقال بغيتك الشئ أطلبته لك وبهزته قطع إذا كان من المريد أي على الطلب يقال بغيتك الشئ أي أعتدك على طلبك قال
 كاسما فظا بن جرحه كما ذكره إتيان ولا يصلح فيقال أبعلى بهزته قطع وباللام بعد العين بدل النون واللام على إتيان الجار المفعول
 فإن لا يغني استنفذ بها بالنون والفاء المكسورة والهاء المعجمة عزه حريرا للامر وهو اللقي في فرع اليونانية كفي يجوز فيه
 الاستنفذ في الاستنفاض الاستخراج ويكنى به عن الاستنفذ كما قاله المصري وفي القاموس استنفذه استخرجه وبالحسن
 (وقال عليه الصلاة والسلام في خوضه بالنصب معمول قال أي قال نحو هذا اللفظ كما يستفي واستنظف التردد من بعض رواياته
 وكذا كاتني بالخروج من حرق العلة على النوى وفي رواية ابن عساکر في درع الكهف مني ولا تأتيه نائبة على النفي وفي رواية في
 ولا تأتي العظم وكما روت كانهما مطعومان للجن كما عند المؤلف في المبعث أن أبا هريرة رضي الله عنه قال للنبى صلى الله
 عليه وسلم لما أن فرغ ما بال العظم والروث قال هما من طعام الجن وفي حديث أبي داود عن ابن مسعود أن وفدا من الجن قدموا على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا أبا عبد الله أنتك عن الاستنجاء بالعظم والروث فإن الله تعالى جعل لنا فيه رزقا فأنها هم
 عن ذلك وقال أنه نراذ اخوانكم من الجن وقيل النوى في العظم لأنه لرجح فلا يتيسر لقطع الجناسة وحيلته فيخلق به كل ما
 في مقاهة كان جرحه كالمس ولا يملكه لخلو غالباً من بقية دسم تعلق به فيكون ما كولا للذئب وكان النبي يخص فيزيد ولا يزل
 ويلقي به كل جرح متنجس لو أحرق العظم وخرجه من حال العظام فوجها من محصا في المجموع المنع ويلقى بالعظم كل مطعوم للأعداء
 الحرمته وإن اختص بالبرأ ثم قال لما ذكره جرحه ومنعه ابن الصباغ والغالب كالتقص أو استنوا فوجها وقد ثبت في الحديث
 بأقبحه في النوى على العظم والروث على أن ما سواهما جرحي ولو كان ذلك غنصاً بالأكحاج كما يقول بعض الحنابلة والظاهر
 لم يكن يخص هذين بالنوى معنى وإنما خصاً بالذكر لكثرته وجودهما قال أبو هريرة فأتيتته عليه الصلاة والسلام
 في أكحاج بطرف أي طرف ثيابي فوضعهما كماء بعد العين السائلة وفي رواية فوضعهما إلى جنبه وأعرضت ولكن كنيته
 في غير اليونانية وأعرضت عنه زيادة تأء بعد العين فلما قضى صلى الله عليه وسلم حاجته اتبعه بهزته قطع أي الحقه
 بهن أي اتبعه للحل بالأكحاج وكفى به عن الاستنجاء واستنبت منه مشروعية الاستنجاء وهل هو واجب وسنة وبأول قال
 الشافعي وأحمد رحمهما الله تعالى كاهره عليه الصلاة والسلام بالاستنجاء بثلاثة أكحاج كل ما فيه تعدد يكون واجبا
 كولوغ الكلب قال مالك وأبو حنيفة والمزني من أصحابنا الشافعية هو سنة واجتهدوا بجدي أبي هريرة عند أبي داود وهو
 من استجمر فيلوم من فعل فقد أحسن ومن كذا لا يخرج الحديث قالوا وهو يدل على انتفاع المصروع كالأيتام ووحدة وإن
 يكون قبل الوضوء اقتداء به عليه الصلاة والسلام وخروجاً من الخلاف أنه شرط عند أحمد وإن أخرجه بعد التيمم لم يجز هذا (باب)
 بالثوبين لا يستنجى به وضوءهم المشاة التحية وفجر الجم صيدا للمفعول وثبت في رواية أبو بكر الوقت والجميل وابن مسعود كما بعد البلاء
 به قال حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا زهير بن معاوية الطعفي المكي الكوفي عن أبي إسحق عن حماد بن عبد الله البيهقي
 بفتح السين المهملة كسر الموحدة التابعي وما ذكر من كون زهير سمع من أبي إسحق بأخره لا يقدر لثوب سماه منه هذا الحديث
 قبل الاختلاف بطريق متعدد قال أبو إسحاق ليس أبو هريرة عامر بن عبد الله بن مسعود ذكره في الحديث ولكن ذكره في حديثه عبد الله
 بن الأسود بن مسعود سنة تسع وستين أي سنة ثمانية كان في عبيدة وأما أرويه عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه الأسود بن زيد
 الكوفي عن ابن مسعود فقد اختلف فيه على الأصح أن لا يشرط فيه عن أبي عبيدة عن أبيه وابن مغول وغيره عنه عن الأسود عن أبيه عن عبد
 من غير كره الحديث رواه ذكر ابن أكرم عنه عن عبد الرحمن بن زيد عن الأسود ومعه من حلقه عن عبد الله ويونس بن أسحاق
 عن أبيه عن حماد بن عبد الله ومضى ثم انتقده الذارق على المؤلف لكنه قال أحسنه بأسياً في الطريق التي أخرجه البخاري لكن في بعض
 منه شئ لكثرة الاختلاف فيه على أبي إسحاق وخيبان الاختلاف على الحفاظ لا يوجب كاختصارها كالمع استواء وجوه الاختلاف

التي لم يجد احد الا قول قدمومع الاستواء لا بد ان يتعدن الجسد على قوا احد الحدين وهذا يظهر عدم استواء وجود الاختلاف على ابي اسحاق فله
 ان لا ياتوا بالمختلفة عنه لا يخطوا سنادا منها من مقال غير طريق زهير واسرائيل مع انه يمكن ذلك اكثر الطرق الى رواية زهير وقد تاذر زهير
 يوسف بن اسحاق كما سياتي وهو يقتضي تقديم اية زهير لا يفتح الصلة بتقدير الموحدة اي الاسود لمسمع عبد الملك ابي بن
 رضى الله عنه يقول ان ابي النبي صلى الله عليه وسلم الفاظ الى الارض المطعنة لقضاء حاجته فالمراد به معناه الغوى فام
 ان آتية بثلاثة اجماع اي فامزني باثبات ثلاثة اجماع وفي طلبه الثلاثة دليل على اعتبارها والا لما طلبها وفي حديث سلمان بن ابي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تكفي يد وثلاثة اجماع كما في الاسود واحمد قال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه فوجدت
 اي صبت حجرين والتمست اي طلبت الحجر الثالث فلم احدهم بالضمير المنصوب الى الحجر الا في ذلك فلم اجد جذا فافخذت اربعة
 زاد ابن خزيمة في رواية له في هذا الحديث انه كانت رتبة حاكم فآتيتهم عليه السلام (ها) اي بالثلاثة فافخذ عليه السلام الحجر
 والقي الروثمة وقال هذا ركس بكسر المراء اي جرس كما في رواية ابن خزيمة وابن ماجه في هذا الحديث وطعام لحن وعزى للنساء اي
 والرجيع ردم من حالة الطهارة الى حالة الخجاسة قال الخطابي وذكر اشارة الروثمة باعتبار ترك كبير الحجر على حد قوله تعالى هذا ربي وفي بعض
 النسخ هذه ركس على ما حصل فان قلت ما وجدنا به الروثمة بعد مرة عليه الصلاة والسلام بل لا حجة لارجيب بأنه فأس الروث على
 بجامع الجود فقطع صلى الله عليه وسلم قايسه بالفرق وباباء المانع ولكنه ما قاسه الا لضرورة عدم المنصوص عليه وزاد في
 رواية حميد بن اسلم بن عسكرو بنى الوقت في ذلك وقال ابراهيم بن يوسف بن اسحاق السبيعي المحدث الكوفي المتوفى سنة ثمان مائة
 ومائة وعشرون ابي يوسف بن ابي اسحاق الكوفي لما فاض المتوفى في زمن ابي جعفر المنصور سنة سبع وخمسين ومائة وعشرون حدثني ابي اسحاق
 حدثني ابا بكر ابراهيم بن الحسن هو ابن اسود بن يزيد ابا اسناد السابق والزم المؤلف بهذا التعليق الرد على من زعم ان ابا اسحاق
 دلس هذا الخبر في ذكره حيث ذلك طول يخرج عن غرض الاختصار وقد استدلل الخطابي بقوله والقي الروثمة على عدم اشتراط الثلاثة
 في الاستيقاظ وعلمه بأنه لو كان شرط الطلب ثلثا وهو مدعيه لكانت حفيضة وادود واجيبان في رواية احمد في مسنده باسناد صحيح
 ثقافت ثابت عن ابن مسعود في هذا الحديث فالقي الروثمة وقال انه ركس انتهى مجرأ أنه عليه الصلاة والسلام لكتفي بطرف احد الحجرين
 عن الثالث لان المقصود بالثلاثة ان يمسحوا بالثلاث مسحا فذلك حاصل ولو بود احد له ثلاثة اطراف وثلاث بقية المباحث قريبا ان شاء الله
 هذا ارباب لوضوء مرة منكم كل عضو وبه قال احمد ثنا محمد بن يوسف البكندى والفريابي قال حدثنا سفيان بن عيينة
 والثوري وجزو لما فاض ابن حجر والريماوي ابى ان المار محمد بن يوسف الفريابي قال البكندى وسفيان الثوري ابى ان عينية والتردد فيهما بالكلية
 واقرة العيني عليه عن زيد بن اسلم التابى المحدث عطاء بن يسار يفتح المثناة الفتحية والسین المملة المخففة عن ابن عجل
 رضى الله عنهما ان تقول توضع النبي صلى الله عليه وسلم ففصل كل عضو من اعضاء الوضوء مرة واحدة بالانصب فيها على المقصود
 المطلق المبين للكمية وقيل على الظرفية اي توضع في زمان واحد وقيل على المصدر اي توضع مرة من الوضوء اي غسل اعضاء غسلة
 واحدة وهذا باب لوضوء مرتين مرتين كل عضو ايضا وبه قال احمد ثنا ابا جهم وفي رواية ابن عسكرو حدثني حسين بن علي
 بتصغيره قال ابن جرير ان بضم الحاء المملة الطائي القومسي بالقاف والسین المملة الدماغي البسطامي المتوفى ببغداد سنة سبع
 واربعمين ومائتين وفي رواية ابن عسكرو في خبر الحسين بن عيسى قال حدثنا يونس بن محمد بن مسلم المؤدب المعلم المؤدب احمد
 لما فاض المتوفى بعد المائتين سنة سبع اثم افا وغيره قال حدثنا وفي رواية الاربعة اخبرنا فيلحون سليمان بن بصرى الفاء
 ونحوه اللام وسكون الفتحية آخره مضملة واسمه عبد الملك عن عبد الله بن بکر بن عمر بن حمر بن بصرى العيني في الاول
 ونحوه الحاء المملة وسكون الراء في الثاني المديني الانصاري التابعي المتوفى سنة خمس وثلاثين ومائة وفي رواية
 ابي دراجي بكر بن محمد بن عمر بن زياد ابن محمد بن ابي بكر بن حمر بن عباد بن تميم بن تشديد الموحدة
 عبد العيني ابن يزيد الانصاري المختلف في صحته عن عبد الله بن زيد اي ابن عبد ربه صاحب نويلا كاذب
 رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم توضع اعضاء الوضوء مرتين مرتين بالانصب فيها

على المفعول المطلق كالسابق هذا باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً لكل وضوء به قال أحمد ثنا عبد العزيز بن عبد الله الكوفي
 يضم الضمة ونحو الواو وسكون المشاة القليلة قال حدثني بالتوحيد إبراهيم بن سعد بن يسوع بن عبد الرحمن بن
 عوف بن ابن شهر باع محمد بن مسلمة ثم هزلان عطاه بن يزيد بن الساجي أخبرني أي أخبرني شهر بن أبان بن فخر الصفة بتقدير الباب
 حمران يضم الحاء المهملة وسكون الميم والراء ابن أبان بن فخر الصفة والموحدة المحففة ابن خالد بن عوف بن عثمان بن عفان رضي الله
 المتوفى سنة خمس وسبعين أخبرني أي أن حمران أخبرني عن عطاء بن ربيعة عن أبيه عن عطاء بن ربيعة عن أبيه عن عطاء بن ربيعة
 الملقب بذي النورين ولا أعلمه أحد آخر ستره على النبي في غيرة قاله الحافظ الزين العراقي المستشهد في يوم الدار يوم الجمعة لعنه
 عشرة خلعت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين رضي الله عنه حال كونه قد راحاً بأنا فيه ماء للوضوء فافرغها في نفسه
 أي فصب على كفيه فافرغ ثلاثاً مراراً الظاهر المراد أفرغ على واحدة بعد واحدة كما علمنا وقد بين في رواية
 أخرى أنه أفرغ بيده اليمنى على الميم ثم غسلهما وقوله غسلهما قدر مشترك بين كونه غسلهما مجموعتين أو متفرقتين
 والله أعلم به في الروضة من رواه أن الكفين كالذنين والصحيح في الذنين مسحهما معاً فكذلك يغسل الكفين معاً وكذا
 عليه من هذا الحديث أنه قال فغسلهما ثلاثاً ثلاثاً ولو أراد التفرق لقال غسلهما ثلاثاً ثلاثاً وفي رواية كاهيل وكرمة ثلاثاً
 فغسلهما أي غسل كفيه قبل إدخالهما الأنا ثم أدخل يمينه في الأنا فغسل يمينه الماء وادخله في يمينه فغسل
 بأنا دار الماء في يمينه وفي رواية كاهيل فغسل بالثاء بعد الفاء أو استغسل بالثاء أي أدخل الماء في يمينه وفي رواية ابن عباس
 وأبو ذر عن الكندي بنى واستغسل بالثاء الفوقية ثم المثلثة بينهما ما يكون ساكنة أي أخرجه الماء من يمينه بعد الاستغسل في
 رواية إلى داود وابن المنذر فغسل ثلاثاً ثلاثاً ثم غسل وجهه غسل ثلاثاً ثلاثاً وحده الوجه من قصاص الشعر
 إلى أسفل الذقن طوله من شحمة الأذن إلى شحمة الأذن عرضاً وفيه تأخير غسل الوجه عن السابق كما دل عليه العطف بضم
 المقضية المصقلة والتزيين حياً للعباد كما أن اعتباراً وصافى الماء لونا وطعماً وأيضاً يذكرك بالسر والغمز واللفظ فظهر
 مقتضى السكون على المفروض من غسل يمينه كل واحد على أي مع (المرفقين) بفخر الميم وكره الفاء بالعكس لقان مشهور أن ثلاثاً
 مراراً ثم مسح برأسه وسقط ثم غيّر الأربعة ولم يرد عدد المسح كغيره فاقضى الأربعة على مرة واحدة وهو مذاهب في
 ومالك أحمدان المسح على التقفيف فلا يقياس على الفصل لأن المراد منه المبالغة في كسبه فغمره أي ابوداود ومن وجبين
 أحدهما ابن خزيمة وغيره في حديث عثمان غثيث مسح الرأس والزيادة من العدل مقبولة وهو مذاهب لثاني كغيره من الأهم
 وأجيب بأن في الآية المسح مرة أما هي لبيان الجواز ثم غسل رجله ثم غسل ثلاثاً ثلاثاً مراراً أي مع الكعبين وهو الغسل بالثاء
 عند مفصل الساق والغد ثم قال عثمان رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ بوضوء وضوء
 وضوء أي هذا أي مثله لكن بين وضوء فرق من حيث أن لفظ مثل يقتضي المساواة من كل وجه إلا في الوجه الذي يقتضي التباين
 بين الحقيقةين بحيث يخرج عن الوحدة واللفظ يحولاً يقتضي له ولها ما استعمل هنا بمعنى المثل مجازاً وأعله لم يترك شيئاً
 المخفية كما لا يقع في المقصود قوله في بين العيد قال البرما وفي شرح العدة وأما محل نحو على معنى مثل مجازاً أو على محل المقصود أن الكيفية للم
 عليها أو باعين باختلاف شيء منها فمثل الثوب الملتب بخلاف ما قبله كمثل الأثر مثل الله عليه وسلم فإنه يكتفي فيه بال
 الفعل الصادق عليه الأمر انتهى وقد وقع في بعض طرق الحديث بلفظ مثل كما عند المؤلف في الرقاق وكذا عند مسلم وهو معارض لقول
 النووي أن قال نحو وضوء لم يقل مثل لأن حقيقة ما أتت به لا يقدر عليه فغيره فغيره عليه الصلاة والسلام بحق أن كسبه
 وحقيقاً كما هو عليه غير حيث يكون قول عثمان رضي الله عنه مثل يقتضي الظاهر في صلته كغيره في نفسه بشيء من الأفعال والعلل
 التوضيحية في كتاب الصلاة له وحديث فلا يؤثر في نفسه في أمور الأخرى أو يتفكر في معاني ما يتلو من القرآن فقد كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 جيشه في صلاة لكان قال البرما في شرح العمدة يعني بأمله أن يكونه كالمثل له بالصلاة إذ الساعه ما هو متعلق بها من فعله يتلوها وأخيراً
 كما قرره الشيخ غفر الله له بن عبد السلام قال في الفتح المرام استرسل النفس معه ويمسك المرء قطعه لأن قوله يجب أن يقتضي

المكسب منه فلما ما بهم من الخطرات والوساوس يتعد دفعه فذل الف معقود عنه نعم هو ملازم بدين من لم من العمل لانه عليه الصلوة والسلام
 فبما ضل الغفراء من داعي ذلك بما هذه نفسه من خطرات الشيطان ونقيضه عنه وتفرغ قلبه ولا يرب ان المتحدين عن شغلوا الزمان
 الذين غلب ذكر الله على قلوبهم يحصل لهم هذا الذي يروى عن سعد بن عبد الله عنه انه قال ما كتبت في صلوة فحدثت نفسي فيها بشيء
 قال الزهري رحمه الله رحمه الله سعدان كان لما من اهل هذا ما ظننت ان يكون هذا الا في من انتهى وجواب الشوط قوله (عقوله)
 بضم الغين مبني للمفعول في رواية ابن عسكرا عن علف الله له (ما تقدم من خذبه) من الصغار دون الكبار كما في مسلم من التصريح بالظن
 يحل على المقيد وزلا من ابى شعبة وما تخرى في لفظه في باب المضمضة بعون الله تعالى (وعن ابراهيم) بن سعد السائري والي
 وهو معطوف على قوله حدثني ابراهيم بن سعد (قال قال صلى بن كيسان) بفقر الحان وسكون اللثة التحتية (قال ابن شهاب)
 الزهري (ولكن عروة) بن الزبير بن العوام (يحدث عن جرير) هذا استدراك من ابن شهاب يعني ان شعبة اختلف في ابنيها
 له عن جرير عن عثمان رضي الله عنه فحدثه به عن عطاء على صفة وعروة على صفة وليس في ذلك اختلاف وانما هما حديثان متغايران لما
 صفة فحدث عطاء فحدثت واما صفة فحدثت عروة وعن فاشار اليها بقوله (فما اتوا عثمان) رضي الله عنه عطف على صفة
 فحدثه عن جرير ان الله رأى عثمان رضي الله عنه دعا ابنا فافزع على كفيه الى ان قال افضل جليلة الى العبد من علم اتوا عثمان (قال لا أحد تكلم)
 وفي رواية الاربع لحدثكم اي والله لحدثكم (حديثنا لولا اية) ولا بن عسكرا لولا اية ثابتة في كتاب الله تعالى (واحد ثكم)
 اي ما كنت حريصا على حدثكم به (سمعت النبي صلى الله عليه وسلم) حال كونه (يقول لا يتوضأ) وفي رواية لا يتوضأ بنون
 التوكيد الثقيلة (رجل يحسن) وفي رواية الاربع فيحسن (وضوءه) بان ياتي بكامل ادايه وسنته والفاء بمعنى قول احسان
 الوضوء ليس متاخرا عن الوضوء حتى يحطف عليه بالفاء التعقيبية بل هي لبيان الرتبة كدالة على ان الاجادة في الوضوء افضل واكمل من الابقصار
 فيه على الواجب (ويصل الصلاة) المفروضة (الا) رجل (عقوله) بضم الغين ثم الفاء (ما بيده وبين الصلاة) التي
 تليها كما في مسلم من رواية هشام بن عروة اي من الصغائر (حتى يصلها) اي يفرغ منها حتى خلت خلت يحصل للقد في الطرف اذ الغفران
 لا غاية له وقيل في الخبر حتى يصلها اي يشيع في الصلاة الثانية (قال عروة الاية ان الذين يلقون ما انزلنا) لا بن عسكرا
 من البيئات وفي رواية ما انزلنا الاية اي التي في سورة البقرة الى قوله ويلعنهم اللاعنون كما في مسلم وهذه الاية وان كانت اهل الكتاب
 في تحت على التبليغ ومن ثم استدلل بها في هذا المقام لان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب كما عرفت في محله ثم ان ظهر الحديث
 يقتضي ان المغفرة لا تحصل بما ذكر من احسان الوضوء بل حتى تنضاف اليه الصلاة قال ابن دقيق العيد الثواب الموعود به يترتب على
 مجموع الوضوء على النحو المذكور وصلاة الركعتين بعده به والترتب على مجموع امرين لا يترتب على احدهما الا دليل خارج وقد دخل قوم
 هذا الحديث في فضل الوضوء وعليهم في ذلك هذا السؤال ويجاب بان كون الشيء جزا فيما يترتب عليه الثواب العظيمة كان في كون
 افضل يحصل المقصود من كون الحديث دليلا على فضيلة الوضوء ويظهر بذلك الفرق بين حصول الثواب المخصوص وحصول
 الثواب فالثواب المخصوص يترتب على مجموع الوضوء على النحو المذكور والصلاة الموصوفة وفضيلة الوضوء قد تحصل بما دون ذلك
 انتهى وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه الصحيح اذ اتوا عبد الرحمن بن عوف في حديث وفيه ان الخطايا تخرج من اخر الوضوء
 حتى يفرغ من الوضوء فغفرت من الذنوب ليس فيه ذكر الصلاة واجيب بان محل حديث ابي هريرة عليه السلام كمن يبيد ان في رواية لمسلم من حديث
 عثمان رضي الله عنه وكانت صلاة ومشيئة الى المسجد فافلت واجيب باحتمال ان يكون ذلك باختلاف الأشخاص فرب متوضي يخطئ
 من الخشوع ما يستقل بوضوءه بالكفر واخر عند علم الصلاة والله تعالى اعلم (باب الاستنشاق في الوضوء) وهو دفع الماء الى الشفتين
 المتوضي او يحين به بغير انفه لتنظيف ما في داخله فيخرج بريح انفه سوا ما كان باعانة يده ام لا (ذكره) اي الاستنشاق (عثمان)
 بن عفان رضي الله عنه في رواه المؤلف موصولا في باب من الراس كما تقدم (وعبد الله بن زيد) فيما وصله
 المؤلف فيما سياتي ان شاء الله تعالى (وابن عباس) رضي الله عنهم (عن النبي صلى الله عليه وسلم)
 وفي رواية ابن عسكرا والاصيلي وعبد الله بن عباس تقدم حديثه موصولا عند المؤلف في باب غسل الوجه من غير ان يغسل اليدين

ذكر الاستسقاء قال في الفتاوى وكان المصنف اشرف علماء المالكية في صلاوة احمد ابو داود والحاكم من حديثه موقوف الاستسقاء وامر بن القتيبي
 ان يقرأه وبه قال زحيد ثنا عبد الله بن اسمعيل بن عثان المروزي قال (اخبرنا عبد الله بن ايوب المروزي قال اخبرنا
 يونس بن يزيد الايلي (عن الزهري) عن محمد بن مسلم بن شهاب (قال اخبرني) بالتوحيد (ابو داود ريس) حاشا لله بالهجرة والبراءة
 البهجة ابن عبد الله الخولاني بالهجرة التابعة للجبل في صوم مشقوعا وتوفي سنة ثمانين (انه سمع ابا هريرة) رضي الله عنه
 (عن النبي صلى الله عليه وسلم قال) وفي رواية ابوي الوقت وذو عن المستفي انه قال (من توضأ فليستغفر ثلثا كان يخرج
 حاشا في نفسه من اذى بعد الاستسقاء ما فيه من تنقية مجرى النفس الذي به تلاوة القرآن وبالألة ما فيه من النقل نحو مجاز
 الخوف وفيه طرد الشيطان لما عند المؤلف رحمه الله تعالى في بدل الخلق اذا استيقظ احداكم من منامه فتوضأ فليستغفر ثلثا فان
 الشيطان سبب على خيشومته والخيشوم اعلى الانف ونوم الشيطان عليه حقيقة او هو على الاستعادة لان ما يعتقد من الغبار
 ووطأة الحياشيم فزادة توافي الشيطان فهو على عادة العرب في نسبتهم المستنجبة والمستنجع الى الشيطان او الذي عباد عن
 تكسيله عن القيام الى الصلاة ولا مانع من حمله على الحقيقة وهل ميتته لهموم النافعين او مخصوص لمن لو يفعل ما يحترق ومنه
 كقراءة الآية الكرسي وظاهر الامر فيه للوجوب فيلزم من قال بوجوب الاستسقاء لورد الامر به كاحد واسمى وغيره ان يقول به في
 الاستسقاء مظاهر كلام صاحب المغني من الخلابة انهم يقولون بذلك وان مشروعية الاستسقاء في الفصل الا بالاستسقاء قول الغني
 ان الاجماع قائم على عدم وجوبه ورد نصيحي ابن بطال بان بوجوبه وقال الجوهري ان الامر فيه للنسب مستدلين بما اشر
 الفرمدي وحسنه والحاكم وصححه من قوله صلى الله عليه وسلم للاعرابي من توضأ كما امر الله فاحل على الآية وليس فيها ذكر الاستسقاء (و
 من استنجى) اي مسح على النجس بالجاروحي الاحجار الصغار (فليوتر) وحمله بعضهم على استعمال النجس فانه يقال نجس واستنجى اي فليأخذ
 ثلاث قطع من الطيب او يتطيب ثلاثا واكثر وراحا ابن حبيب عن ابن عمر ولا يهجم ولا يحكاه ابن عبد الرحمن مالك وروى ابن خزيمة
 في صحيحه عن خطابه ولا يهجم الا بال (باب الاستنجاء بالاحجار حال كونها) ورواه (ابو داود) قال (حدثنا عبد الله بن يوسف
 التميمي (قال اخبرنا مالك) امام دار الهجرة ابن النسي (اصح) (عن ابى الزناد) بكسر الزاي وبالنون واسمه عبد الله بن كنان
 (عن الاصحاح) عبد الرحمن بن هرم عن (عن ابى هريرة) رضي الله عنه (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ
 اي اذا ولد ان يتوضأ (احدكم فليجعل في انفه) كذا في فرع الميمنية كفي بحدف للفقول بكالاته (الحاكم عليه وهو رواية الاكثري
 اي فليجعل في انفه ماء ولا يذرا ثابته كسهم من رواية سفيان عن ابى الزناد (فلم يندش) بمثلثة مضمومة بعد النون السائدة من باب
 التثنية في الجرد لان ذر الكهيد لم يندش ثلثي وزن ليفعل من باب الافتعال يقال نذر الرجل واشترى اذ لم يذره النثرة وهي طرف الاذن
 في الطهارة (ومن استنجى) بالاحجار (فليوتر) بثلاث او خمس او سبع او غير ذلك الواجب الثلاث لتحديث مسلم لا يستنجي احدا بها
 من ثلاثة اجزاء فاحذر الحديث الناضح واحدا اصحاب الحديث فاشترطوا ان لا ينقص من الثلاثة فان حصل لا تقاء بها والا
 وجبت الزيادة واستحب الايتار ان حصل الاتقاء بشفع الحديث الصحيح ومن استنجى فليوتر وليس بواجب زيادة لابي داود باسناد
 حسن قال ومن لا يفرح والمد عند المالكية والحقيقة على ان الاتقاء حيث وجد اقصر طيب (واذا استيقظ احدكم من نوم
 عطف على قوله اذا توضأ فليغسل) نداء (ريادة) بالافراد وفي مسلم ثلثا (قبل ان يدخلها) اي قبل ادخالها في (دون القليلين
 من (وضوءه) بفقر او وهو الماء الذي يتوضأ به ولكشمه كسمل قبل ان يدخلها في الآية وهو ظرف للمدخل الموضوع لا يبلغ قليلا
 (فان احدكم لا يدري اين بانه يدرك) من جسده اي هل اقله مكانا طاهرا من نجاسة اثره او جها او اثر الاستنجاء بالاحجار بعد بل الطل
 اوليد بن عرق ومعنى من ان من يدري اين بانه يدرك كمن لم يفرح به (فاستيقظ) وحملها انه لا يفرح به يستنجى عليها قبل
 خمس ما في الماء القليل فقد جمع صلى الله عليه وسلم على اقل ادخالها في كانه في حالة القطفة استنجاء به بعد النوم اولى ومن قال كماله ان
 الامر للتباعد لا يفرق بين شاك ومتيقن والامر في قوله فليغسل النذير عند الجهول فانه حلاله بالثبوت في قوله فان احداكم
 لا يدري اين بانه يدرك والامر المضمن بالثبوت لا يكون واجبا في هذا الحكم استنجاء بالاصل بطهارة وحمله الامام محمد رحمه الله

الصواب في نوم الليل وفي يوم النهار لقوله في آخر الحديثين بانتهى يدان حقيقة للبيت فكون في الليل ووقع النصيحة في رواية
 أبي داود بلافظ اقام احدكم من الليل وكذا عند الترمذي واجيب بان التعليل يقتضي الحاق نوم النهار بنوم الليل وانما خص
 نوم الليل بالذكر للغلبة قال الراعي في شرح المسند يمكن ان يقال الكراهة في النوم من ظم ليل اشد منها من ظم نهار فلو كان الكلام
 في نوم الليل اقرب لطول الصلاة وليس الحكم مختصا بالنوم بل المختار للشك في نجاسة اليد واقطوعا على انه لو غمس يده لم يضر الماء
 حلا فلا يحاق وداود وغيرهما وحيف ثبتت الكراهة فلا تزول الا بتكثير الغسل كما نص عليه في البويطي وهي المطلوبة عند كل
 وضوء قال الامام حتى لو كان يتوضأ من فمقة فيستحب غسلها احتياطا لتوقع خبث وان بعد الاحدث واحترز بالاناء عن البرك
 والحياض وليستفاد من الحديث استحباب غسل النجاسات ثلاثا لانه اذا امر به في الشكوك في المحقق اولى والاخذ بالاحتياط في
 العبادات وان الماء يغيب ورود النجاسة عليه وفي الاضافة الى الخطأين في قوله فان احكم اشارة الى مخالفة نوم عليه الصلاة
 والسلام في ذلك فان عينه تنام ولا ينام قلبه وهذا الحديث اخرج الستة وهمنا تنبيه وهو انه ينبغي السماع لا هو الصلاة
 والسلام ان يتلقاها بالقبول ودفع الحواطر الرادة لها فقد بلغنا ان شخص سماع هذا الحديث فقال ان ثبتت يده منه فاستيقظ من
 النوم ويد داخلا في برية محشوة فاب عرفت ذلك واقع فنال الله تعالى ان يحفظ قلوبنا من الحواطر الردية والله الموفق **(باب غسل الرجلين)**
 نزاد ابو ذر فيما افاده في الفقه فلا يصح على القدمين اي اذا كانتا عاريتين وهي كذلك في الفرع ثابتة من غير تعيين وبه قال **(احد ثنائ)** باجماع
 وفي رواية الى ذر حديثي **(موسى)** ابن اسماعيل التوزكي **(قال احد ثنائ)** وفي رواية **(ابن ابي عمير)** اخبرنا **(ابو عوانة)** بقوله **(علي بن ابي طالب)**
الوضاح البكري **(عن ابي بشير)** بكسر اللوحدة وسكون المجهدة واسمه جعفر بن ابي وحشية الواسطي **(عن يوسف بن ماهك)**
بكسر الحاء وقهر منصور وغير منصور **(عن عبد الله بن عمر)** و **(ابن ابي عمير)** عن **(ابن ابي عمير)** عن **(ابن ابي عمير)** عن **(ابن ابي عمير)** عن **(ابن ابي عمير)**
الله عليه وسلم عن **(ابن ابي عمير)** عن **(ابن ابي عمير)** عن **(ابن ابي عمير)** عن **(ابن ابي عمير)** عن **(ابن ابي عمير)** عن **(ابن ابي عمير)** عن **(ابن ابي عمير)** عن **(ابن ابي عمير)**
الله عليه وسلم في **(سفرة)** من مكة الى المدينة في حجة الوداع او عمرة القضية **(فادركنا)** بقوله **(الحاف)** اي الحق بنا رسول الله
صلوات الله عليه وسلم وفي رواية كريمة وابي الوقت في سفرة سافروناها فادركنا **(وقد ارهقنا العصر)** يسكون القاء من الاضاح
 ونصب العصر مفعوله اي اخرناها حتى دنا وقتها وهذه رواية ابي ذر الكريمة ولا يصح اذهقنا بتأنيث الفعل العصر بالرفع على
 الفاعلية وسلم رجعتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة حتى اذا كنا بماء بالطريق فغسل قوم عند العصر اي قرب غول
 وقتها فتوضؤوا وهم يجال الحديث **(فجعلنا اتوضأ ونس على رجلنا)** بالجمع مقابلة للجمع فالاحمل مودة على الرجل **(فنادى)**
صلى الله عليه وسلم **(يا علي صوتك)** ويل **(دعاه بوادي جهنم)** **(للاعتقاب)** اي لا يحاذر الاعتقاب المقصير في عمله **(من)**
النار) والعتقاب خاص بالاعتقاب اذا قصر في غناطه كالكف واللام في الاعتقاب للعهد اي الاعتقاب المؤشاة اذا ذك والعتقب
 مؤخر القدم **(صرتين او ثلثا)** اي نادى مرتين او ثلاثا واستنبط من هذا الحديث الرد على الشيعة القائلين بان الواجب الجمع
 اخذ بظاهر قراءة واجلكم بالحض اذا لو كان الغرض للجمع لما وعد عليه بالنار لا يقال ان ظاهر رواية مسلم ان لا تارك عليهم تهاهو
 بسبب الاقتصار على غسل بعض الرجل حيث قال **(انتهينا اليهم)** ولعقابهم بيض لوح لم يمسها الماء لان هذه الرواية من افراد مسلم ولا يلى
 ما انفق عليه في ارجح فعمل هذه الرواية عليها بالتاويل فيعمل ان يكون معنى قوله لم يمسها الماء اي الغسل جمعا بين الروايتين وقد صرح بذلك
 في رواية مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا لم يغسل عقبه وايضا قالوا لولم يمسها لم يمسها من وجهه فادركنا
 عن **(صلى الله عليه وسلم)** في سفرة وضوءه انه غسل رجله وهو للبين لا لله تعالى وقد قال في حديث عمر بن حنيفة المروى عن عبد الله بن خزيمة
 فترخص قد صمى كما صام الله تعالى واما ما روى عن علي وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم من المسح فقد ثبت عنهم الرجوع عنه هذا الحديث
 قد سبق بسند في باب من اعاد الحديث ثلثا من كتاب العلم الان الراوي الاول **(ابو النعمان)** وهما موسى وابو اسلم الصواب
 هذا **(باب المضمضة في الوضوء)** ايضا فباب لتأنيده في اية باب التوبين المضمضة من الوضوء **(قال)** اي مذكروا من
 المضمضة **(ابن عباس)** فيما تقدم موصولا في الطهارة **(وعبد الله بن زيد)** اي ابن حاتم فيما ياتي في بيان ان شاة الله تعالى
 في باب غسل الرجلين الى الكعبيين **(عن النبي صلى الله عليه وسلم)** وبه قال **(احد ثنائ ابو العيمان)** الحكمون نافع وقال اخبرنا

شعيب هو ابن حمزة عن الزهري محمد بن مسلم قال أخبرني بالتوحيد (عطاء بن يزيد) من الزيادة (عمران)
 بضم الميم مولى عثمان بن عفان انه رأى عثمان (ذا الأصلي) وابو ذر بن عثمان (دعاً بوضوء) بفتح الواو في باب الوضوء (الأنثى)
 دعاً ببناء فيه ماء للوضوء (فافرغ) أي فصب (على يديه من انائه فغسلها ثلاث مرات) أي قبل ان يدخلها الماء في الشا
 فافرغ على كففيه ثلاث مرات (ثم ادخل يمينه في الوضوء) بفتح الواو فغسل منه (ثم قمضمض) وفي رواية لا يذو ثم مضمض
 (واستنشق) بان جذب الماء بريح انفه واستنشق بان أخرجه وفي السابقة ثم ادخل يمينه في كفه فمضمض واستنشق
 بالمضمضة وضع الماء في الفم وادواته بالأصبع وبقرة الفم ثم رجه لكن المشهور عند الشافعية انه لا يشترط رجه ولا يجزئ إذا كان
 بالأصبع فاستحق بعضهم ان يكون باليمين لأن الشا لم يستأذ في ذلك في الفم جدم ادله ليصل الماء الى مجله وفي رواية ان أود
 اواب المنذر فمضمض ثلاثاً واستنشق ثلاثاً وتعد المضمضة على الاستنشاق مستحبة لاختلاف الضوئين وقيل مستحب كقدّم اليمين
 يقال في الفم وانفقت الروايات على تقدير المضمضة على الاستنشاق وهما سنن في الوضوء والغسل وأوجها أحدهما والأفضل
 في كليتهما ان يفصل بينهما في أظهر القولين عند الرافعي وحلى هذا فالله وض عليه البيوطي الفصل بغيرتين يتضمض بغيرتين ثلاثاً
 ثم يستنشق بخري ثلاثاً وقيل ليست غرقات الحلق بأشياء الأعضاء وقصد النفاذ والقول الثاني ان الجمع افضل وحلى هذا فالاولى ان
 ثلاث غرقات يتضمض من كل واحدة ثم يستنشق وهو الوجه عند النووي وقيل بجمع بغير واحدة حكاية في الكفاية عن بعض
 الأئم وحلى هذا يتضمض منها ثلاثاً ثم يستنشق كذلك وقيل يتضمض منها ثم يستنشق ثم يفعل كذلك ثانياً وثالثاً واستدل بعضهم
 بقوله ثم ادخل يمينه على عدم اشتراط نية الاعتراف ولا دلالة فيه نفيّاً ولا اثباتاً (ثم غسل وجهه) غسل (ثلاثاً) (أو غسل
 يديه) كل واحدة (الى) أي مع (المرفقين) غسل (ثلاثاً) وفي السابقة ثلاث مرات (ثم مسح برأسه) زادي رواية الى خارج
 وبغير خيفة في صححة ثلاثاً (ثم غسل كل رجل) غسل (ثلاثاً) كذلك الكشيهي والأصلي وفي رواية المستطلي والحوي كل رجله وفي فقه
 نعيم كل رجل بالغل وفي رواية ابن ذر عن الحوي والمستطلي كل رجله بالتثنية قال في الفقه وهي معنى الاول اي رواية الكشيهي الأصلي
 وفي رواية ابن عساكر كلتا رجله وهي التي اعقدها وعدة الأحكام (ثم قال) رضي الله عنه (رايت النبي صلى الله عليه وسلم
 يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال) وفي رواية ثم قال (من توضأ) وضوءاً (نحو وضوئي هذا) وفي الرواق عند النبي
 مثل وضوئي هذا (وصلى) وفي رواية فصرع (مرتين) لا يجرد فيهما نفسه) بشئ أصلاً كذلك نقله القاضي عياض عن
 بعضهم وشبهه ما أخرجه ابن المبارك في الزهد بلفظ لم يصر فيها ورواه النووي فقال الصواب حصول هذه الفضيلة مع طرياق
 الخواطر العاصية المستقرة (غفر الله له) وفي رواية غير المستقرة غفر له مبدئياً للفعول (ما أقدم من ذنب) من الصغار وفي رواية السابقة
 في بلل الوضوء ثلاثاً (ثم غسل رجله) ثلاث مرات الى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا لم يرد
 في الحديث السوق هنار فصفه الوضوء الى فعله صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث رواه ابن أبي شيبة في مصنفه ومسنده معاً حدثنا
 خالد بن محمد قال حدثنا سحاق بن حازم قال سمعت محمد بن العباس لقرظي يقول حدثني حمران بن ابي مولى عثمان قال حدثنا ابن عباس رضي الله
 عنه بوضوء ليلة بارحة وهو يد الحرج الى الصلاة فحجته بماء فاكثر ترد الماء على وجهه ويديه فغسلت حياك فغسلت الوضوء بالليل
 شد يده البرد فقال صب في سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يسبغ عبد الوضوء الا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال الحسن
 ابن عمرو اصل هذا الحديث في الصحيحين من أوجه وليس في شيء منها زيادة وما تأخر ولم يجز أيضاً أبو بكر أحمد بن حنبل بن سعيد الرواد
 شيخنا في مسند عثمان له وتابع ابن أبي شيبة طاعة منهم محمد بن سعيد بن زيد البصري خرج عنه عبد الرزاق (باب غسل الاعضاء)
 جميع عقبة العين وكسر القاف اي وما يلحق بها ما في معناها من جميع الاعضاء التي قد يحصل التماس في اسباغها من ثم ذكر موضع
 الخاتمة لا بد من الاصل للماء اذا كان خفيفاً قال (وكان ابن سيرين) محمد التابعي الجليل ما وصله ابن أبي شيبة في مصنفه بسند صحيح
 وللشافعية تاريخه في موضع الخاتمة اذا توضأ) وهذا الشافعي والمخفية الى انه كان الخاتمة وسماحيته يدل على المعهات اجازة في
 تحمله وان كان ضيقاً للجملة وبه ظن (حدثنا ادم بن ابي اياس) بكسر الهمزة وتخفيف المشاة التعتية وسقط

ابن عباس كلف ابن ابياس قال حدثنا شعبة بن الحجاج قال حدثنا محمد بن زياد بكسر الزاي وتخفيف المشاة القتيبة
 القريش المحلى المذكور التابعي الجليل قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه وكان يبرئنا جملة حاله من مفعول سمعت وقول
 ابن هريرة ومير بنا جملة في محل نصب خبر كان والناس مبتدأ خبره يتوضئون والجملة حال من قال كان من المظهر
 بكسر الميم كفاء المعد للتطهير ونقحها اجود ومع في الحديث السواك مطهرة للفم قال اي سمعت ابا هريرة حال كونه قائلا
 وفي رواية اربعة فقال بالغاء التفسيرية لانه يفسر في الحديث بعد قوله ابا هريرة لان التقدير سمعت ابا هريرة قال كان يبرئنا
 فان الذات لا تسمع ظاهرا سمعت قول ابن هريرة استغوى الموضوع بفتح الحزة من الاسباع وهو للاغصه مواضعه واطفأ كل
 عضو فانه ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال بل لا عقاب من النار والاعقاب جمع عقب بكسر الكاف وهو
 العظم للارتفاع عند مفصل الساق والقدر واجب دخاله في غسل الرجلين لقوله تعالى لكعبين قال المفسرون اي مع الكعبين والفي
 الاعقاب للبعد المحلى بما ما يشار كها في ذلك وفي حديث عبد الله بن الحارث عند الحاكم ويل للاعقاب يطون الاغلام من النار
 والمعنى كما قاله البغوي بل كالحصا بما لم يقصر في غسلها فيه حذف المضاف والمعنون العقب يخص بالعقاب خاص في غسل لان
 مواضع الموضوع لا تقسم النار كما في مواضع السجود ولو لم يكن اجلها لودع عليه بالنار اذ اذنا الله منها ومن سائر المكاره بمنه كرمته
 وهذا الحديث من باعياته رضي الله عنه رواه ما بين بصري وخماساني ومثله وفيه الحديث السماع هذا باب غسل الرجلين
 في المنعدين لا يسلم على المنعدين لانه لا يخفى وحدث مسجعا المروئي في سنن ابن اودضعه ابن هك وغيره واما قسك
 من اجازة بظاهري قوله تعالى يروكروا رجلكم فاجبت به في ارجلكم بالنصب على ايدى يركروا على رجل يروكروا فقرأه الجر مجولة على
 سبع الخفين قراءة المنصب على غسل الرجلين هو معنى قول الامام الشافعي اراد بالنصب اخيرين بالجر اخيرين وهو معطوف على يروكروا
 لفظا ومعنى فترجم ذلك بوجوب الغسل وهو حكم آخر وبه قال حدثنا عبد الله بن يوسف النيسبي قال اخبرنا
 امام الائمة مالك بن سعيد المقبري نعم الموحدة عن عبيد بن جريح بالجيرة والنصفين فما اكد الله الثقة
 انه قال لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما يا ابا عبد الرحمن ايتك تصنع اربعا اي اربع خصال لمراد
 حذا من اصحابك وفي رواية ابن الوقت من اصحابنا والمراد اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم (صنعها) بمجموعة
 وان كان يصنع بعضها والمراد الاكثر منهم قال ما هي يا ابن جريح قال رايتك لا تمس من لا ركان اي اركان الكعبة الاربعة
 الا الركبتين اليمانيين تغليبوا الاقاليد فيه اسم لا سودا في لانه الى حمة لم يقع التغليب اعتبارا لا سودا خوفا شبيها على
 جاهل وما باقيا على اعداء هدير عليه الصلاة والسلام ومن فرخصا اخبرنا بالاستلام وعلى هذا لوقى البيت على قواعد ابراهيم عليه الصلاة
 والسلام ان اسلمت كلها اقبلت به للامارة ما بين الزبير على القواعد استلها وقد استلها عن معاوية وروى عن الحسن بن الحسين رضي الله عنهما
 وظاهر الحديث هنا انفراد ابن عمر رضي الله عنهما بالاستلام اليمانيين وغيره ممن لهم عبيد ان اباؤهم كان يستلم الاربعة ثم قال ابن جريح كبر عن رسول الله
 عنها ورايتك تغلبس بفتح المشاة الفرقية والموحدة النعال السبئية بكسر الهمزة وسكون الموحدة اخرى مشاة وفيها ثلثي لا شعر
 عليها من السبت هو الحق وهو ظاهر جليل ابن عمر الا في اوهى التي عليها الشعر او حمل البقر المدبوع بالقرط والسبت بالضم نبت يقع بها و
 مدبوع والحق اسبقت بالباغ اي لا ت او نسبة الى حق السبت انما اعترض على ابن عمر رضي الله عنه ما بين ذلك لانه لباس اهل النعير وانما
 كانوا ليسوا النعال بالشعر غير مدبوعة وكانت المدبوعة تقبل بالمخائف وغيره ورايتك تصنع ثوبك واشعرك بالصفر
 ورايتك اذ كنت مستقرا بمكة اهل الناس اي فواصواهم بالتلبية للاحرام الحج او عمرة اذ اراوا والاهلال
 في حلال ذي الحجة ولم وفي رواية الاصيل ظهر تحمل انت حتى كان يوم التروية الثامن من ذي الحجة لانهم كانوا يرون فيه
 البياض يستعملوه في حفة شربا وغبرة وقيل غير ذلك فعمل انت حينئذ يوم بالرفع اسم كان بالنصب خبرها فعلى الاول كان تامة وعلى الثاني ناقصة
 والروية هنا تحتل بالصورة والعمية قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عجبنا لا يجمع اما الالركان الاربعة فاني لمرار
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس منها الا الركبتين اليمانيين واما النعال السبئية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم يلبس النعل (ولغيره لا يلبس النعل إلا إذا كان في موضع يرضى فيها) أي في النعل (فأنا) وفي رواية أخرى
عن حموي (والمستعمل في (أحب أن البسها) فيه التصريح بأنه عليه الصلوة والسلام كان يفضل عليه الشريقتين وهما في نظرية هذا
موضع استدلال المصنف للترجمة (وأما الصفة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا أحب
أن يصبغ بها) يحمل صبغها بما لا يلبس في حديث المروسي في مسند أبي داود وكان يصبغ بالورس والزعفران حتى عظمته واشعره لما سئل
السنن أن كان يصبغ بها محيته وكان أكثر الصحابة والتابعين رضي الله عنهم يخطب بالصفة وهم الأول القاضي عياض وأحب
الحديث المستدل به الثاني بإحاطة أن كان يتطيب بها لا أن كان يصبغ بها (وأما الأهل) بالجمجمة والعرة (فاني لمرار رسول
الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته) أي تستوي قائمة إلى طريقه وللمراد ابتداء الشروع في خلع النعل
وهو مذهب الشافعي ومالك وأحمد وقال أبو حنيفة يهرم عقب الصلاة جالساً وهو قول عند الحديث الترمذي أنه صلى الله عليه
وسلم أهل بالجمجمة حين فرغ من ركعتيه وقال حسن وقال غزوان لا فضل أن يهل من أول يوم من جمجمة المحبة وهذا الحديث خاص لا عام
ورواه كلهم مديون وفي رواية القرآن لأن عبداً وسعيداً تابعين من طبقة واحدة وفي الحديث بالجمجمة والنعنة وأخرجه
المؤلف أيضاً في اللباس ومسلم وأبو داود في الحج والتمائم في الطهارة وابن ماجه في اللباس وفيه مباحنة فاني إن شاء الله تعالى
(باب التيمم) أي الأخذ باليمين (في الوضوء والغسل) بضم الفين اسم للنعل وبفتحها وهو الذي في الفرج كاصلة: وبه قال
(أحد ثمانية) هو ابن مسعود (قال حدثنا اسمعيل) ابن حنبل (قال حدثنا خاله) الحديث (عن حفصة بنت
سيدي بن) الأضارئة بنت محمد بن سيرين (عن أم عطية) نسبية بضم النون وفيه المعلقة وسكون المشاة الفتية بنت كعب بنت
لهاد الأضارئة وكانت تغسل الموتى وتغوص الموتى وشهدت خير رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لهن) أي لام عطية ومن معها (في غسل ابنته) زينب رضي الله عنها كما في مسلم (أبدان عياضها وموضع الوضوء منها)
وهذا الحديث من الحاشيات ورواه كلهم بصريون وفيه رواية للبعث عن صحابة والتحديث والنعنة وأخرجه في الحاشيات ما اقتصر
منه من أعله طوف لبيان قول عائشة رضي الله عنها إلا أن كان عليه الصلوة والسلام يعجبه التيمم فإنه لفظ مشترك بين الابتداء باليمين
وقاطع الشيء باليمين وأخرجه أيضاً لمسلم والشافعي وابن ماجه جميعاً فيه: وبقال (حدثنا حفص بن عمر) الحوضي البصري التميمي
سنة خمس وعشرين مائتين (قال حدثنا شعبه) ابن الحجاج (قال أخبرني) بالأفراد (أشعث) بفتح العزة وسكون الجمجمة
وفي العين آخره مثله (ابن سليهم) بالتصغير (قال سمعت أبي) سليمان (ابن الأسود الحارثي بضم الميم الكوفي (عن مسروق) هو ابن
الأجدع الكوفي ابن عائشة سلم قبل فاته صلى الله عليه وسلم وأدركه الصد الأول من الصحابة (عن عائشة) رضي الله عنها فقالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمم (بالرفع على الفاعلية أي حسنه (في فعله) بفتح المشاة الفوقية وتشديد العين
المضمومة أي حال كونها النعل أي الابتداء بلبس اليمين (و) في (ترجله) أي الابتداء بالشق الأيمن في نزع حماره محيته (و) في
(طهوره) بضم الطاء لأن المراد طهوره وفتح أي البداءة بالشق الأيمن في الفضل باليمين واليمين على التيمم وفي مسند أبي داود
من حديث أبي حمزة رضي الله عنه فوما إذا توضأ ثم طأداً بيمينه مكوا فيهم البشر كره رضي الله في الأم وضوءه ويحجم وأما الكفان والحذان و
الأذان فيطهران دفعة واحدة (و) كذا كان عليه الصلوة والسلام يعجبه التيمم (في شأنه كله) كذا في رواية أبي الوقت وفي أبو العطف وهو
من عطف العام على الخاص وبغيره في شأنه سابقاً لها وتأكيد للثان بقوله كله يدل على التيمم فيدخل في نحو لئس الثوب المسراويل الخ
دخل المسجد والصلاة على ميمنة الإمام وميمنة المسجد والأكل والشرب والأكل والشرب وتقف الأبط و
حلق الرأس والخروج من الخلاه وغير ذلك مما في معناه الإمام خاص بدليل أنه خول الخلاه والخروج من المسجد الإصطفاً والاستنجاء
وخلع الثوب والمسراويل وغير ذلك وإنما استحب فيها التيسار لأن من باب الملازمة والقاعدة أن كل ما كان من باب التكرار والتكرار باليمين
والأمال اليسار لا يقلل حلق الرأس من باب الأزالة فيبدأ أيسر بلا يبرأ من باب التزني وقد ثبت الابتداء باليمين كما سمي
من شاء الله تعالى وربما في رواية أكثر في شأنه كله حديث العاطف وهو جاز عند بعضهم حيث قلت عليه قربته (وهو بدل من

الثالثة المتأقعد لاشتغال بالشرط في بدل الاشتغال ان يكون المبدل منه مشتقاً على الثاني او متقلصاً اليه بوجه ما وهما كذلك
على ما لا يخفى واذا لو كان المبدل منه مشتقاً على الثاني يكون بدل الغلط او هو بدل كل من كل كما نقله في الفتح عن الطيبي وعبارته تعالى
الطيبي قوله في شأنه بدل من قوله في تعمله باعادة العامل وكأنه ذكر التعلل لتعلقه بالرجل والرجل لتعلقه بالراس والطهور بكونه مقدماً
ابواب العبادة فكانه شبه على جميع الاعضاء فهو كبديل الكل من الكل ثم قال في الفتح قلت ووقع في رواية مسلم بتقديم قوله في شأنه كونه
على قوله في تعمله الخ وعليه كشره الطيبي وكذا ذكره الرماني ولم يعترضه وتعقبه العيني بان كلام الطيبي ليس هو على رواية البخاري
بل على رواية مسلم ولفظها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجب التيمم في شأنه كونه في طهوره ورجله وتعمله فقال الطيبي فخر
لذلك قوله في طهوره ورجله وتعمله بدل من قوله في شأنه باعادة العامل فكان نظن ان كلام الطيبي في الرواية التي فيها ذكر الشان
متأخر اكراد البخاري هنا انتهى وهو بدل كل من بعض وحليفه قوله في تعمله اعظم اقرباً من بعضه في طلبه الطهارة
او بقدر لفظ تعمله التيمم كما هم فكون الجلة بذلك ان الجلة او هو متعلق بجعلها بالتيمم والتقدير يهيج في شأنه كونه التيمم في تعمله
الخ لا يترك ذلك في سفره ولا حضر ولا في فراغه واشتغاله قاله في فتح الباري كالسكران وتعقبه العيني بأنه يلزم منه ان يكون
اجابة التيمم في هذه الثلاثة مخصوصة في حالاتها وليس كذلك بل كان يهيج التيمم في كل الاشياء في جميع الحالات لا في شأنه
اكد الشان بمؤكد والشان بمعنى الحال والمعنى في جميع حالاته وفي هذا الحديث الدلالة على شرف التيمم وهو سند الى الاسناد ورواه
ما بين بصري وكوفي وفيه زيادة لابن عمر عن ابي تميم اشعث وشعبة واخرين من التابعين سليمان ومبرق
والقديس والخوارزمي والغنوي واخرجه أيضاً في الصلوات واللباس ومسلم في الطهارة وابوداود في اللباس والترمذي في آخر الصلاة
وقال حسن صحيح والنسائي في الطهارة والزينة وابن ماجه في الطهارة وهذا باب التماس الوضوء بفتح الواو اي طلب الماء جعل
الوضوء بالضم اذ احدثنا الصلوة اي قرب وقتها (وقالت) ام المؤمنين (حاشيت) رضى الله عنها مما اخرج المولف
من حديثها في قصة صبا عقد ما المذكور في مواضع منها التيمم وساقه هنا بلفظ عمر بن الخطاب في تفسير المائدة فقال (حضرت
الصبي) انه بعثت بارسله الصبي (قال القس) بضم المثناة مبني المفعول اي طلب الماء بالرفع مفعول نائب عن الفاعل فلم يوجد
وفي رواية للكشيبي قال قس الماء بالجمع والنصب المفعول فلم يجد به بالجمع (فانزل التيمم) اي آتته واسند التيمم الى التزول بجاء
عقلى وبوجه قال (احمد شاعبد الله بن يوسف) التنيسى قال اخبرنا ما لك امام دار الهجرة (عن اسحاق بن عبيد الله
بن ابي طلحة) زيد بن سهل انصارى (عن انس بن مالك) ان انصارى رضى الله عنه قال (اي امرت
رسول الله) وفي رواية ابن خزيمة (صلى الله عليه وسلم) الخالة قد حانت بالمهلة اي قربت (صلاة العصر)
وهو بالزوائد كرواه قتادة عند المولف سوق بلدين (قال القس) اي طلب الناس الوضوء بفتح الواو اي طلب الماء الذي يتوضأ به فسلم
يجد روى وغير ذلك من غير التيمم المنسوب اي فلم يصيبوا الماء (فاني) بضم الفاء مبني المفعول رسول الله بالرفع مفعول نائب عن
الفاعل (صلى الله عليه وسلم بوضوء) بفتح الواو اي بالماء فيه ماء ليتوضأ به وفي رواية ابن المبارك فجاء رجل يتدح في مكان يسير
روى المهلب فكان مقدراً وضوء رجل واحد (فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاذاه يداه وامر) عليه الصلوة
والسلام (الناس ان) اي بان (يتوضؤ) اي بالتوضؤ (منه) اي من ذلك الاذاه (قال) انس رضي الله عنه (فرايت) اي اخبر
(الماء) حال كونه يلعب (تثلث الموحدة اي يخرج من تحت) وفي رواية يفر من بين اصابعه فوضؤوا حتى توضؤوا
من عند اخرهم اي توضأ الناس ابتداء من اولهم حتى انتهوا الى اخرهم ولم يبق منهم من وضوء الشخص الذي هو اخرهم داخل في هذا الحكم لان السياق
يفضي العموم والمبالغة لان عند هذا جعل المطلق الظرفية حتى تكون بمعنى في كانه قال حتى توضأ الذين هم في اخرهم وانهم داخل فيهم اذا قلنا يدخل
الطالب بكر الطاء في عموم خطابه امر او نهياً او خبراً وهو مذموب الجهور وقال بعضهم حتى جئنا بغير استئناف بغير جملة اسمية وظيفية فعلها
ماض نحو حتى عفا وحتى توضؤوا مضارع نحو حتى يقول الرسول في قراءة نافع ومن يغايه لا لبساً في ذلك كما لا يكون للبيان الا اذا كان في قولها
بهم ولا باهم هنا وفيه المباحث تاني ان شاء الله تعالى في علامات النبوة واستنبط من هذا الحديث استحباب التماس

وثمانين ومائة (عن ابن عيون) بفتح العين المهملة وآخره نون واسمه عبد الله تابعي سيد قراء زمانه (عن ابن سيرين) محمد
 (عن النضر) وللأصيل زيادة ابن مالك (ان رسول الله) وفي رواية ابن ذر بن النضر (صلى الله عليه وسلم) لما خلق الناس
 في حجة الوداع أي امر الخلق فخلق فاضاكت الفعل اليه فجاءوا واختلف في الذي خلق فاصبح انه ممر بن عبد الله كما ذكره البخاري رحمه الله و
 قيل هو خاش بن امية بمجتمدين والصحيح ان خراشا كان الخلق بالحديثة (كان ابو طلحة) يزيد بن سهل بن الاسود الاصحاح الجهاد
 بن روح ام سليم والدة انس شهد للمشاهد كلها المتوفي في سنة سبعين كان هاربة (اول من اخذ من شعرة) عليه الصلوة والسلام في
 هذا من الخسليات ورواية ما بين تنبسي ومدني دكاهم انما اجاراه وفيه لاخبار والتحديث والنعنة واخرجه مسلم والترمذي في الصلاة
 وابن ماجه وقل الترمذي حسن صحيح: هذا باب (بالنوين) اذا شرب الكلب في اداء احدكم فليغسله سبعة احوالنا
 عبد الله بن يوسف (عن مالك) ولا رتبة اخبرنا مالك الامام (عن ابن الزناد) بكسر الزاي عبد الله بن فكان
 القرشي الذي (عن الاعرج) عبد الرحمن بن هرم (عن ابن هريرة) انه (قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم) وسقط لفظ
 قال لابي ذر ولا يصح (ابن عساکر) قال اذا شرب الكلب أي اذا وقع الكلب لوماذونا في الخاوة بطرف لسانه (في) وفي رواية من
 (انما احدكم فليغسله سبعة) أي سبع مرات الغسالة المظنة واستدل بعضهم بقوله في اداء احدكم على عدم تجسس الماء المستقع
 اذا وقع فيه ولو كان قبل اشد اذان ذلك انما خرج من الغالب لا للقيد يخرج بقوله وقع وكذا شرب ما اذا كان جامدا كان الواجب تبييضه
 ما اصابه الكلب به ولا يجب غسل الا اذا حثرت الا اذا اصابه الكلب مع الرطوبة فيجب غسل ما اصابه فخط سبعة الا اذا كان ما فيه
 جامدا لا يسمى اخذ الكلب منه شيئا ولا ولو اذ كان لا يفيق ولم يقع في رواية مالك الترتيب ولا ثبت في شيء من الروايات عن ابن هريرة
 ابن سيرين والاضافة التي في اداء احدكم ملغى باعتبارها لان الظاهرة لا يتوقف على ملكه ومفهوم الشرط في قوله اذا وقع يقتضي فصله
 على ذلك لكن اذا قلنا انما يغسل المتجسس يتعدى الحكم انما اذا لمس او وقع مثلا ويكون ذكر الولوج للغالب واما الحاق باقي اعضائه
 ورجله فالمدح المخصوص انه كذلك لان فيه اثر فيها فيكون غيره من باب أولى وبقيته مباحث الحديث تأتي ان شاء الله تعالى وفي رواية
 ابن عساکر كما في الفرع كاصلة باب اذا شرب الكلب في اداء احدكم فليغسله سبعة احوالنا عبد الله بن يوسف وهو الذي شرح عليه المحقق
 ابن حجر لكن يليه هذه حديث اسحاق بن منصور الكوفي ان رجلا وفي رواية بها مشي المولى بنسبة بعد حديث عبد الله بن يوسف اذا
 شرب الكلب وسقطت الترجمة والباب في بعض النسخ لابي ذر ولا يصح: وبه قال (حدثنا اسحاق) ابن منصور بن بجرم الكوفي
 ابو يعقوب المروزي الثقة ثبت المتوفي سنة احدى وخمسين ومائتين ليس هو اسحاق بن ابراهيم الحمصي كما جزمه ابو نعيم الحافظ
 (قال اخبرنا عبد الصمد) برعه الوارث (قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار) الذي الذي الذي (تكم فيه كذا) كذا
 ولو يقر هذا (قال سمعت ابي عبد الله بن دينار) تابعي مولى ابن عمر رضي الله عنهما (عن ابي عبد الله) الزيات (عن ابن هريرة)
 رضي الله عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا) (من بني اسرائيل) (راى) اي ابصر (كلبا يأكل الثرى) بالثاء التثنية
 وباء مقصورا والثراب الذي اى يلعبه (من العطش) اى بسبه (فاخذ الرجل خف فجعل يغرف له به حتى اراده)
 جعله يان وفي رواية يبعث رجل عشي بطريق اشتد عليه الجوع فجدب افاضل فيها فشرب ثم خرج فلما كلب يلهث بكل الثرى من العطش فقال
 الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان زل في غزول البحر فلا خف ماء ثم امسكه بفيه ثم رقى فسقى الكلب (فشكر
 الله له) اى اثنى عليه اوجازاه (فادخله الجنة) من باب عطش الخاص على العام او الفاء تفسيرية على حد قوله تعالى فتوبوا
 الى بارئكم فاقبلوا انفسكم على ما همون القتل كان نفس توبتم في الرواية الاخرى فشكر الله ففعله قالوا يا رسول الله ان لنا في الهبات احوال
 فقال ان في كل كبد طمة احرقا وقد استدلل بعض المالكية للقول بجهالة الكلب بايراد المؤلف هذا الحديث في هذه الترجمة من كون الرجل
 سقى الكلب خفه واستباح لبسه في الصلاة دون غسله اذ لم يذكر الغسل في الحديث واجيب لاحتمال ان يكون صبي شفي فسقا او اول
 يلبسه ولكن سلمنا سقيه فيه فلا يلزمنا لانه وان كان شرع غير نافذ منسوخ في شرعنا وهذا الحديث من السند استار ورواية ما بين مروي و
 احمد في وفيه تابعيان واما عبد الله بن دينار وابو صالح والتحديث ولاخبار والسامع والنعنة واخرجه الشيخ في ايضا في الشرب

طريقه ان قوله وان لم يفسق ليس مطعون بالحجة الاولى فطعية افشائية والثانية خبرية ولا يجوز ان تكون جوابا للمكان الواحد فحين كونه
 حاله فنفقيد النبي حال كون المذبح فسقا والفسق مفسر في القرآن بما حال غير الله تعالى فيكون حليلا لا علينا وهذا نوع من القيل وقال
 تعالى وطمعوا الذين اوتوا الكتاب حل لمكرمهم لا يسمون وقد قام لا يجمع على ان من كل متروك التسمية طبعيا فاسق ومطابق هذا الحديث للقول
 من قوله فيها وسور الكتاب لان في الحديث انه عليه الصلاة والسلام اذن في كل ما صادف الكلاب ولم يقيد ذلك بوضع موضع فلهذا
 قال مالك كيف يوصل صيد ويكون لما فيه حسا واجيب بان الشارع وكله لا ما تقر به من غسل ما يماسه فيه وهذا الحديث من الحاشية
 ودان حكمهم ائمة اجملاء مكيين بصري وكوني وفيه الحديث والعصنة واخو به المولدا ايضا في البيع والصيد الذي يباعه مسلم ومن
 ما جملته في هذه ايضا هذا (باب من لم ير الموضوع) واجام من خرج من حجارج الدين (الذي من المخرجين القبل الذي البحر
 فيها عطفت بيان ابدل الى الامن يخرج اخرا للفسد والحجامة والتقى غيرها والقبل يتناول فكر الرجل في فوج الميرة فاذا في رواية من قبل القيل
 والبر (لقول الله تعالى) وفي رواية غير المروي والاصيل ابن عسكروابي الوقت وقال الله تعالى (واجام احد منكم من الغائط)
 اي ما حدث بخروج الحاج من احد السبيلين القبل باليد واصل الغائط المأمور من الارض تقضي فيه الحاجة سمي باسم الحاج للحاج
 لكن ليس في هذه الاية ما يدل على الحصر الذي ذكره المؤلف غاية ما فيها ان الله تعالى اخبر ان الوضوء والتيمم عند فقد الماء في الحج
 من السبيلين وبما روى النساء المفسرة تجس اليد كما ضربها به ابن عمر رضي الله عنهما واستدل بذلك الاية ما في الشافعي رضي الله عنه
 على نقض الوضوء به والمعنى في النقض به انه مظنة الاكثار المثير للشبهة وقال الحنفية الملامسة كتابه عن الحج فيكون حليلا للنقل
 لا للوضوء واجيب بان اللفظ لا يختص بالحاج قال تعالى فليسلوا باليد يمين وقال عليه الصلاة والسلام لما رآه عاكف المسب (وقال عطاف)
 اي ابن ابني رباح مما وصله ابن ابني شيبه في مصنفه باسناد صحيح (فمن يخرج من جيرة الدود ومن ذكره نحو القبلة) وفي
 ذلك من النادر قال (يعيد الوضوء) وهذا مذهب الشافعي واحمد واسحاق وابي ثور وسفيان الثوري والاوزاعي وقال
 قتادة ومالك لا وضوء فيه وفي نسخة باليونانية يصيد الصلاة قبل الوضوء (وقال جابر بن عبد الله) رضي الله عنه ما وهب
 مسعدي بن منصور ولدا رطني (اذا ضحك) فظهر منه حرفان او حرف منم (في الصلاة اعادة الصلاة لا الوضوء)
 والذي في اليونانية ولم يعد الوضوء وقال ابو حنيفة اذا تمهقه في الصلاة ذات الركوع والسجود بصوت سمع جيرانه بطلت الصلاة
 وانقض الوضوء وان لم يسمع جيرانه فلا يجد بيت من ضحك في الصلاة فحققه فليعد الوضوء والصلاة اخوجه ابن عبد في كماله
 سواء كان بصوت يسمع او يسمع والخلاف انما هو في نقض الوضوء لا في ابطال الصلاة (وقال الحسن) البصري ما اخرج مسعدي بن
 منصور وابن المنذر باسناد صحيح موصولا (ان اخذ من شعره) اي شعر راسه او شارب (او) من (اظفاره) ولا يخرج عسكروا وطفا
 فلا وضوء عليه خلا (الحاكم) بن عتيبة (واخرج) وفي رواية ابن عسكروا خلع (خفيه) (احمد) ما جاء به السمرعي
 (قلا وضوء عليه) وهذا ما وصله ابن ابني شيبه باسناد صحيح عن هشيم عن يونس عن الحسن البصري واليه ذهب قتادة وعطاء
 وطائوس وابراهيم النخعي وسلمان وداود واخاذه النووي في شرح المذهب كابن المنذر وفي قول تومنا لبطال كل الطهارة بطلان
 بعض كمال الصلاة ولا ظهوره يغسل قد ميه فقط لبطال طهرها بالخلع والانتهاك (وقال ابو هريرة) رضي الله عنه مما وصله
 اسماعيل في الاحكام باسناد صحيح من طريق مجاهد عنه (لا وضوء الا من حدث) هو في اللغة الشيء المحدث ثم نقل الى
 الاسباب الناقصة للطهارة والى المنع المترتب عليها كما في باب قصر العام على الخاص ولاول هو المحدث (ويذكر)
 بضم الياء (عن جابر) رضي الله عنه مما وصله ابن اسحاق في المغازي واخرجه احمد وابوداود والدارقطني صحيحه ابن خزيمة وابو حنيفة
 والحاكم كلهم من طريق ابن اسحاق (ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمى رجل وهو جالس
 (بسم فزقه الدم) بفتح الزاي لفاء اي خرج منه دم كثير فزقه وسجد ومضى في صلاته فلم يقطع لاشتغاله بها (وقال)
 عن مائة المخرج وفيه على الحنفية حيث قلوا وينقض الوضوء ما اذا سال المكي بشكل عليه الصلاة مع وجود الدم في بدن لو توبه للمستلم
 لبطال الصلاة للجحاسة واجيب باخال عدم اصابة الدم لها واحصا به التوب فقط ونزع عنه في الحال ولم يسئل على جسده الا

مقدار ما يعفى عنه كذا قوله الحافظ ابن حجر والزمخشري والعيني وغيرهم وهو مبني على عدم العفو عن كثير دم نفسه فيكون كدم الاجنب
فلا يعفى الا عن قليله فقط وهو الذي صححه النووي في المجموع والتحقيق وصح في المنهاج والروضة انه كدم البثرة وقضيته العفو
عن قليله وكثيره وقد عمن ابن عمر رضي الله عنه صلى وجرحه ينز دما وقال الحسن البصري ما زال المسلمون
يصلون في جراحاتهم بكسر الجيم قال العيني منتصر المذهب اى يصلون في جراحاتهم من غير سيلان الدم والدليل عليه
ما رواه ابن ابي شيبة في مصنفه عن هشيم عن يونس عن الحسن انه كان لا يرى الوضوء من الدم الا ما كان سائلا هذا الذي رواه
عن الحسن باسناد صحيح وهو مذهب الحنفية وحجة لهم على الخصم التي وليس كما قال لان الاثر الذي رواه البخاري ليس هو الا
ذكره هو فان الاول روايته عن الصحابة وغيرهم والثاني مذهب الحسن فانهم (وقال طائفة) اسمه ذكوان بن كيسان الجاني
المجبري من احد اعلام فاما وصله ابن ابي شيبة باسناد صحيح عن عبد الله بن موسى ان حفظة عنه (و) قال (محمد بن
علي) اى ابن الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي الذي التاقي ابو جعفر المعروف بابا قولانه بقوله العلم اى شقه حيث علم حقا
مما وصله ابو بشير سموية في فائدة من طريق الاعشى رضي الله عنهم اجمعين (و) قال (عطاء) اى ابن ابي رباح مما وصله عبد الرزاق عن ابن
جريح عنه (و) قال (اهل الحجاز) كعبد بن المسيب سعيد بن جبير والفقهاء السبعة وما لا خلاف في انهم وهم باب عطف
العام على الخاص لان الثلاثة السابقة طائفة من محمد بن علي وعطاء جازيون (ليس في الدم وضوء) سواء سأل اوله سيل خلط لا في
حيث اوجبه مع الاسالة مستل الاجديث الدارقطني الا ان يكون ماسا (واوجب) (وعصر ابن عمر) رضي الله عنهما
(بثرة) بسكون اللثثة وقد فتى جراحا صغيرا في وجهه (فخرج منها الدم) فحكه بين اصبعيه وصل (ولو يتوضأ) وفي رواية
ابو ذر الوقت ولا يصلي فخرج منها دم وفي اخرى لهم الدم فلم وفي اخرى لان عساكروم ولو وهذا الاثر وصله ابن ابي شيبة باسناد صحيح
(وبرق) بالزاي ويجوز بالسكون كالصدا (ابن ابي اوفى) عبد الله الصحابي بن الصحابي وهو اخو من مات من الصحابة بالوقت سنة سبع
وشئنين وقد كف بصره قبل قد اراه ابو حنيفة رضي الله عنه وعمره سبع سنين (ركما) وهو يصلي ركض في صلاة (وهذا وصله
عن الثوري في جامع مع عطاء بن السائب باسناد صحيح لان سفيان سمع من عطاء قبل اختلاطه (وقال ابن عمر) رضي الله عنهما
روا الحسن البصري فيمن يجتحم وفي رواية لاربعة من اجتحم (ليس عليه الا غسل محاجمه) لا الوضوء والمجاجم جمع محجمة
يفتح لانه موضع المجامعة وقد وصل اثر ابن عمر الشافعي وابن ابي شيبة بلطف كان اذا اجتحم غسل محاجمه اما اثر الحسن لوصله ابن ابي شيبة
ايضا بلطف انسل عن الرجل يجتحم اذا عليه قال يغسل اثر محاجمه وفي رواية الكشي هي ليس يغسل محاجمه بل يغسل الا وهو الذي ذكره
الاسماعيلي وقال ابن بطال ثبت في رواية المستعلى دون ربيعة انتهى وكذا هي ثلثة في فرع اليونينية عنه وعن الهري وقال ابن حجر وفي
سنتي ثابته من رواية ثعلبي عن الثلاثة وبالسد قال حدثنا ادم بن ابي اياس بك الهنزة (قال حدثنا ابن ابي ذئب)
محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابي ذئب واسمه هشام (قال حدثنا سعيد المقبري) وغيره ابوي فخر الوقت
لا يصلي وابن عساكر عن سعيد المقبري (عن ابني هريزة رضي الله عنه قال قال النبي) وفي رواية ثعلبي في حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يزال العبد في ثواب (صلاة) لا يحققها ولا لا يمنع عليه الصلاة ونحوه (ما كان) وللكشي هي مدام في
المسجد ينتظر الصلاة (ما لم يحدث) اى ما لم يأت بالحديث وما مصدرية ظرفية اى مدة ودام عدم الحديث وهو يعبر ما يخرج
من السيلين وغيره ونكر الصلاة في قوله في صلاة ليشمل انظار كل واحدة منها (فقال بجل اعجمي) لا يفصح كما مر ولا يمينه وان كان
بجلا ما الحديث يا ابا هريزة قال الصوت يعني الضبط ونحوها وفي رواية ابن داود وغيره لا وضوء الا من صوت او رجع كما قال
لا وضوء الا من وضوء وانما خصها بالذكر دون ما هو اشد منها لكونها لا يخرج من الموضع البالي في المسجد غيرهما فالظاهر ان السوال وقع
من الحديث ما هو المعهود وقوعه غالباً في الصلاة من ثلثة ايام لسان رجاله كلهم مدينون لا ادم مع ان دخل المدينة وفيه الخلل والضعف
وسئل (حدثنا ابو الوليد) هشام بن عبد الملك الطيالسي (قال حدثنا ابن عيينة) وفي رواية ابن عساكر سفيان بن عيينة عن
الزهري (محمد بن مسلم عن عباد بن عليم) بشددا او حدثنا العيون انصا (عن محمد) عبد الله بن زيد المازني رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف أي للصلاة حتى يسمع صوتاً أو يجلس ليحرام وفي رواية لا ينقل
 وهي بمعنى لا ينصرف وأوردته هنا مختصراً أقصر من على الجواب سبق تأمناً في باب لا يتوضأ من الشاة حتى يستيقظ من طريق علي بن موسى
 سفينان قال حدثنا الزهرري عن سعيد بن المسيب وعن عبد بن نعيم ولناظر عن حماد بن شريك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يجلس اليه
 الله بعد الشاة في الصلاة فقال لا ينقل ولا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجلس ليحرام وهذا الحديث من صحيح مسند
 وكوفي ومديني وفيه الحديث والغنية وأخرج المؤلف في الطهارة أيضاً وفي البيوع وأخرج مسلم وأبو داود والشافعي في كلهم في الطهارة وفيه
 قال (حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جري) أي ابن عبد الحميد عن (الاحمش) سليمان بن مهران (عن منذر
 أبي بعلل الثوري) بالمثلثة (عن محمد بن الحنفية) أنه (قال قال علي) أي ابن أبي طالب يورده رضي الله عنه (كنت جالساً
 مذاً بالجمعة والجمعة والكعب خبر كان وهو على وزن فعال بالتشديد أي كثرة) فاستخيمت أن أسأل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عن حكمه (فأمر المقداد بن الأسود) بما إذا أذوبة في الحقيقة فلبه البهراقي وتسبب إلى الأسود كونه تبا
 أو حافه أو غير ذلك أن يسأله عليه الصلوة والسلام (عن ذلك) (فأشأله فقال) صلى الله عليه وسلم يجب (فيه الوضوء) لا الأفضل
 (ورواه) وفي رواية ابن عساکر رواه بإسقاط الواو (شعبة) بن الحجاج (عن الاحمش) سليمان بن مهران عن منذر بن
 بويه قال (حدثنا سعد بن حفص) بسكون العين أبو محمد الطحطاوي (قال حدثنا شيبان) بن عبد الرحمن الخواري
 أبو معاوية (عن يحيى) بن أبي كثير البصري (عن أبي مسلمة) بن عبد الرحمن بن فضال عن عبد الله بن عبد الرحمن بن
 عوف التابعي (أن عطاء بن ريسان) بن فضال (فبعث للشاة الغتية والسین المعلقة المدي) أخبره أن زيد بن خالد المدني (أصح
 أخبره) أنه سأل عثمان بن عفان (رضي الله عنه) (قلت) بناءً على سبيل الالتفات من الغيبة للتكلم لفصله في الصلاة
 بعينه ولا تخاف أن أسلوب الكلام أن يقول قال (أرايت إذا جتمع) الرجل امرأته أو أمته (فلم) وفي رواية لا يجلس إلى ابن عساکر واللائق
 ولو (عن) بضم الياء وسكون اليم وقد يفهم الأول وقد يفهم مع فتح اليم وشذائون يتوضأ قال عثمان (رضي الله عنه) يتوضأ
 كما يتوضأ للصلاة أي الوضوء الشرعي لا الوضوء اللغو وأما أمره بالوضوء احتياطاً لأن الغالب خروج المدي من الجامع وإن لم
 يشعر به (ويفضل ذكره) لتجنبه بالمدي وهل يغسل جميعاً وبعضه المتخفف قال الإمام الشافعي بالثاني ومالك بالأول فاقب
 غسل الذكر متقدماً على الوضوء فلم يخبره بحجب بان الواو لا تدل على الترتيب بل على طاق الجمع فلا فرق بين أن يغسل الذكر قبل الوضوء
 أو بعده على وجه لا ينفصل الوضوء معه (قال عثمان) رضي الله عنه (سمعت) أي ما كتبه جميعاً (من النبي صلى الله عليه
 وسلم) قال زيد (فألت عن ذلك علياً) أي ابن أبي طالب رضي الله عنه (والزبير) بن العوام (وطيئة) بن عبد الله
 (روابي) بن كعب رضي الله عنهم (فأمره) أي الجامع (بذلك) أي بان يتوضأ والتضميد للرفع للصلاة والمنصب للجامع
 كما هو مأخوذ من الآية النفس في قوله إذا جتمع وفي هذا الحديث وجوب الوضوء على من جامع ولم يزل الفصل ولكنه منسوخ كما سألنا
 أن شاء الله قريباً وقد انعقد الإجماع على وجوب الغسل بعد أن كان في الصحابة من لا يوجب الغسل إلا بالانزال عثمان بن عفان وعلي بن
 أبي طالب والزبير بن العوام وطه بن عبد الله وسعد بن أبي وقاص وابن مسعود ورافع بن خديج وابن سعيد الخدري في
 بن كعب وابن عباس وزيد بن ثابت وعطاء بن أبي رباح وهشام بن عروة والاحمش وبعض أصحاب الظاهر فإن قلت إذا كان الحديث
 منسوخاً فكيف يصح استدلال المصنف به بحجب بان المنسوخ منه عدم وجوب الغسل لعدم الوضوء فحكمه باقي والحكمة في الاستدلال
 قبل أن يحجب الغسل إما لكون الجامع مظنة خروج المدي أو لئلا يسهل للوطوءة فلا يلائم على الترجمة من هذا الجملة وهي وجوب الغسل من الجماع
 المتعاد لأهل الجزء الأخير وهو عدم الوجوب غير المنسوخ ولا يبرهن أن يدل كل حديث في الباب على كل الترجمة بل يكفي كلمة البعض على البعض ورجال
 هذا الحديث أحد عشر رجلاً ما بين كوفي وقمي ومدي وقمي ثلاث من التابعين ومحمد بن أبي حمزة عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار
 والقبول وأخرج المؤلف أيضاً في الطهارة وكذا مسلم وفيه قال (حدثنا) وفي رواية بالافراد (استحي هو ابن منصور) وفي رواية كونه ساقطاً
 قوله هو ابن منصور وفي رواية في راسخ بن منصور أي ابن إبراهيم بن منصور الموحدة الكوفي كان عبد بن نعيم (قال أخبرنا النضر بن يحيى)

المعجز ابن شميل فيضم المعجمة (أو الحسن المأذني البصري) قال أخبرنا شعبة (عن الحلج (عن الحكم) بفتح المهملة والكاف ابن عتبة
 مصفر عتبة الباب (عن ذكوان أبي صالح) الزيات للدني (عن أبي سعيد الخدري) بالذال المهملة سعد بن مالك
 الانصاري (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى رجل من الأنصار هو عتب بن بكير العن المهملة وسكون
 المشاة الفوقية وموصلة ثرون بينهما الف ابن مالك الانصاري كما في مسلم واصلح الانصاري فيما ذكره عبد الغني بن سعيد ورافع
 بن خديج كحاكاة ابن بشكوال ورجع في الفتح الأول وسلم محمد بن جعفر على ابنه فأسلم إليه (فجاء ورأسه يقطر) حلة فموت
 حلا من مخبر جله أي ينزل منه الماء فطرة فطرة من أثر الغسل واسناد القطر إلى الرأس مجاز كمال الوادي (فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم له (لعننا) قدر (اعجلناك) عن فراغ حاجتك من الحج (فقال) الرجل وفي رواية ابن عساكر قال مقرر الله (نعم) محنتي
 (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اعجلت بضم الفتح وكسر الهمزة في آية لك شيهي محنت بضم العين كسر الجيم المحنة من غير
 همن وفي آية محنت كذلك مع التشديد (أو محنت) بضم القاف وكسر الحاء من غير همن وفي رواية الأصيل (أو محنت) بضم الفتح وكسر
 وكذا سلم وفي رواية الفتح بضم الهمة وكسر الحاء أي لو ينزل استعارة من فحوط للطر وهو النجاسة (فعليناك الموضوع) بالرفع مبتدأ خبر
 البحار والجور وبالصب على الإعراء والمفعولية لأنه اسم فعل واو في قوله أو محنت للشك من الراوي والتنوين الحكم من الرسول عليه
 الصلاة والسلام أي سواء كان عدم الانزال بام خارج عن ذات الشخص أو من أنه لا فرق بينهما في الجواب لوضوح الأصل لكنه منسوخ وقد
 اجتمعت الآخرة لأن على وجوب العمل بالحج وان لم يكن معه انزال فهو رمي عن عكستهم المؤمنين وإلى بكر الصدوق وغيره الخطاب
 ابن عمر وعلي بن أبي طالب ابن مسعود وابن عباس والمهاجرين به قال الشافعي ومالك والحنيفة وأصحابهم وبعض أصحاب الظاهر
 والحنفى والثوري: وهذا الحديث من السداسيات رواه ما بينهم وزي وبصري وواسطي وكوفي ومدي وفيه الحديث ولا خيار
 النعنة وأخرجوه في الطهارة وكذا ابن ماجه (تابع) أي تابع النظر بشميل (وهب) أي ابن جبرين جزمه فواصلها بالياء
 السراج في مسنده عن ياد بن أبوعبد (قال) أي وهب (حدثنا شعبة) وفي رواية عن شعبة (قال أبو عبد الله
 أي البخاري) ولو يقل (كذا الكريمة) ابن عساكر وغيره بأسقاط قال أبو عبد الله اتفاقا قال ولو يقل (عند) واسمه محمد بن جعفر
 (ويحيى) بن سعيد القطان في روايتهما لهذا الحديث (عن شعبة) هذا الاسناد والدين (الموضوع) قال البر ماوي
 كالكرمان أي لو يقول اللفظ الموضوع بل قاله عليك فقط عرفت المبتدأ للقرينة المسبوقة للحدوث والمقدر عند القرينة والمفوظ
 ابن حجر فاما يحيى فهو كقوله قد أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده عنه ولفظه فليس عليك غسل أم أعند بضم الخاء أصله
 لفظه فلا غسل عليك الموضوع وهكذا أخرجه مسلم والشافعي وابن ماجه الأسماعيلي أبو يعقوب من طرق عنه وكذا ذكره أصحاب شعبة
 كابي داود الطيالسي أخرجه عنه فأن بعض مشايخ البخاري حدثه به عن يحيى وعنده معافا قوله على لفظي انتهى (باب) حكم الرجل
 يوضئ صاحب: وبالسند قال (حدثنا) وفي رواية الأربعة حدثني (محمد بن مسلم) بالضم (عن يحيى) بالفتح (عن موسى بن عبيدة)
 بضم العين وسكون القاف الأسدي للدني (عن كريب مولى ابن عباس) (عن سامة بن زيد) (عن
 الله عنه) (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أفاض) أي رجع وأدفع (من) موقف (عرفه جلد) أي توجه إلى
 الشعب) كسر الشين الطريق في الجبل (فحضر حاجته قال سامة) بن زيد كما صرح به في رواية الأصيل (فجعلت صب عليه
 الموضوع) (هو) يتوضأ) مبتدأ وخبر ونصب على الحال أي والحال أنه يتوضأ ويجوز وقوع الفعل الضارع للشبه كذا (فقلت يا
 رسول الله اتصلي فقال) بقاء العطف وفي رواية الأربعة قال صلى الله عليه وسلم (المصل) بفتح الهمزة أي مكان المصلي
 (أما مارك) بفتح الهمة والميم ظرف بمعنى قدامك: وفي هذا الحديث جواز الاستعانة في الموضوع بالصبي استدل المؤلف للتميز
 ولو لم يجز إلا أخرجه ويقاس على الاستعانة بالصبي الاستعانة بالفعل والأعضاء لما يجامع كالأهنة فما الصبي مفضل لا يلائق لا يلائق
 بالمتعبين عورض أنه إذا ضله الشارع لا يكون خلا لا يلائق بحبيب قد يفعله لبيان الجواز (لا يكون في مفضل) (الاولى) هذا وقيل مكررة

واما الاستانة في غسل الأعضاء فمكروه قطعاً لا حاجة دام الحصار الماء فلا كراهة فيه أصلاً قال ابن حجر لكن الأفضل خلافه وقال الجلال
الحلي لا يقال لمخالف الأولى واما الحديث المرفوع انا الاستعين في وضوءي بلح وان قال عليه الصلاة والسلام لعمر وقد ادرى بص
الماء عليه فقال النووي في شرح للذهب انه حديث باطل الأصل له وهذا الحديث من سبل سبائته ورواه ما يليه يكتفي ورواه
ومدني وفيهم ثلاثة من التابعين والتحديث والاخبار والعنقة واخرج المؤلف ايضا في الطهارة والحج ومسلم فيه ايضا: وبه قال
(حدثنا عمر بن علي) بفتح عين عمرو وسكون صممه الفلاس البصري قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد الحميد الثقفي البصري
(قال سمعت يحيى بن سعيد) بكسر العين الانصاري التابعي (قال اخبرني) بالافزاد (سعد) بسكون العين (ابن ابراهيم
بن عبد الرحمن بن عوف القرشي التابعي) ان نافع بن جبير بن مطعم الثقفي الكوفي المدني التابعي (اخبره انه سمع عروة
بن المغيرة بن شعبة يجلس عن المغيرة) بنضم الميم ابيه (ابن شعبة) بن سعد الثقفي الصائفي الكوفي اسلم قبل الحسنية
وولي امره الكوفة توفي سنة خمس على الصحيح له في البخاري احد عشر حديثاً (انه) اي المغيرة (كان مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر وانه) عليه الصلاة والسلام (ذهب لحاجة له) واذا عروة معنى كلامه ابيه بعبارة نفسه والا فها
السابق يقتضي ان يقول قال لي كنت وكذا قوله (وان مغيرة) وفي رواية الاصيل وابن عساكر وان المغيرة (جعل) اي طفق (يصب
الماء عليه) وفي رواية الاصيل وابن عساكر جعل يصب عليه بلفظ المضارع كحكاية الحال الماضية (وهو يتوضأ) جملة اسمية
حالا (فغسل وجهه ويديه) اي غسل ما مضى على الاصل (ومسح برأسه) بباء الاصلاق (ومسح على الخفين) اعاد
لفظ مسح دون غسل لبيان تاسيس قاعدة المسح بخلاف الغسل فانه تكرير لسابق وهذا الحديث من سبل سبائته ورواه ما يليه
وكوفي ومدني وفيه اربعة من التابعين يروي بعضهم عن بعض والتحديث والاخبار والسامع والمعنونة بن ارباب قراءة القرآن
العظيم (بعد الحديث) الاضغرو وغيره اي غير قراءة القرآن كتابا القرآن وهذا شامل للقولي والفعل والفتيل الكرواني الذي
والسلام ونحوها لوجه له لانه اذا جاز للمحدث قراءة القرآن فالسلام والذكر ونحوها بطريق الأولى وقول الحافظ ابن حجر قوله غير
من مظان الحديث تعقبه العيني بان الضمير لا يعود الاعلى مذكور لفظاً او تقدراً لانه لا القرينة اللفظية او الحالية وبان مظنة الحديث
على نوعين مثل الحديث والاخر ليس مثله فان ايراد الاول فهو داخل في قوله بعد الحديث والثاني فهو خارج عنه وحينئذ فلا وجه
لما قاله على ملاخي ام (وقال منصور) هو ابن المغيرة السلمي الكوفي (عن ابراهيم بن يزيد النخعي الكوفي الفقيه ما وصله سعيد
بن منصور عن ابي عوانة (الاباس بالقراءة) للقرآن (في الحمام) خص بالذكر لان القائل فيه يكون محدثاً في الغالب ونقل النووي
في الاذكار عدم الكراهة عن الاحتجاب وتخييل السبيل نعم في شرح الكفاية للصمغاني لا ينبغي ان يقرأ سوى الحديث بينه وبين القرآن حال قضاء
الحاجة وعن ابن حنيفة الكراهة لان حكمه حكم بيت الخلاه وللماء المستعمل في الحمام نجس وعن محمد بن الحسن عدم الكراهة لطهارة الماء على
(و) (الاباس) يكتب الرسالة بموحدة مكسوة وكان مفتوحاً عطفاً على قوله بالقراءة (على غير وضوء) مع كون الغالب قصد بالرسالة
بالسجدة وقد يكون فيها ذكر أو قرآن ولجاءوا المحرور متعلق بكتابة القراءة في الحمام كذا قال البرماوي والحافظ ابن حجر وتعقبه العيني فقال لا يلزم
ذلك فان قوله ويكتب الرسالة على الوجهين متعلق بالقراءة وقوله على غير وضوء متعلق بالمطوف والمعطوف عليه في كشي واحد وهذا
الانزواه عبد الرزاق موصولة عن الثوري عن منصور ولفظ قاله بالرسالة الى غير وضوء قال نعم وفي رواية ابو زرارة
والاصلي يكتب بلفظ مضارع كتبه هي رواية لاكثر الاول وهي رواية كريمة قال العيني اوجه وقال حماد اي ابن سليمان شيخ جعفر
وفقيه الكوفة (عن ابراهيم النخعي ما وصله الثوري في جامع عند ان كان عليهم) اي على الذين اخل الحمام للظهور
(المرار) اسم لما ليس في النصف الاسفل (سليم) مراد في رواية الاصيل عليهم وتفسير ابن حجر قوله ان كان عليهم من في الحمام تعقبه
العيني بانه عام يشمل القاعد بلباد في السجدة وهو لا خلاف فيه واجيب بان السجدة وان اطلق على اسم الحمام فجاز والحمام في الحقيقة
ما فيه الماء المحبوس والاصل استعمال الحقيقة دون المجاز (والا) بان لم يكن عليهم انزاد (قال) (سليم) عليهم امانة لهم لكونهم
على بدعة وان يكون السلام عليهم يستدعي تلعظهم بسلام الذي هو من اسمائه تعالى مع ان لفظ سلام (م) عليهم كمن

التزول المتعدي عن الأداة وشبهه في المحارة وبهذا التقرير يتوجه فكره في الأثر في هذه الترجمة وقد روى مسلم عن محمد بن يونس عن كاهنك الله بعالم
 لكن ليس على شرط المولود وبالسند قال (حدثنا السمعيل) بن أبي إسحاق (قال حدثني) بالأنفاد أمهم (والجمعة) (والك) (ومخل)
 اسمعيل هذا عن حمزة بن سليمان (بفتح اللام وسكون الحاء) (بفتح اللام وسكون الحاء) (بفتح اللام وسكون الحاء) (بفتح اللام وسكون الحاء) (بفتح اللام وسكون الحاء)
 ابن عباس أن عبد الله بن عباس (رضي الله عنهما) أخبره أنه بآل ليل عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي
 خالته (رضي الله عنها) (فاضطجعت) أي وضعت جنبتي بالأرض وكان أسلوب الكلام أن يقول اضطجع مناسبة لقوله
 بآل أو يقولت مناسبة لقوله اضطجعت لكنه سلك سلك القنن الذي هو نوع من اللغات أو يقول قال اضطجعت
 (في عرض الوسادة) بفتح العين كافي الفرع وهو المشهور وقال النووي هو الصحيح وبالضم كالحكاية البرماوى والعيني ابن حجر
 وانه أبو الوليد الباجي نقلا (ومعنى لأن العرض بالضم الجانب هو لفظ مشترك واجب) لأنه لما قال في طولها تعين المواد فقلت
 به الرواية عن جماعة منهم الداودى ولا يصح ظروحه لا نكارة (واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله) من جهة
 أم المؤمنين ميمونة (في طولها) أي الوسادة (فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف) كذا الأصيل
 ولتر حتى إذا انتصف (الليل أو قبله) أي قبل انتصافه (بقليل أو بعده) بعد انتصافه (بقليل) استيقظ رسول الله
 صلى الله عليه وسلم) أن جعلت ظرفية قبله ظرف لا استيقظ أي استيقظ وقت الانتصاف وقبله وان جعلت ظرفية
 فتعلق بفعل مقدّمه استيقظ جواب الشرط أي حتى إذا انتصف الليل أو كان قبل الانتصاف استيقظ (فجلس) حال كونه (معيص)
 النوم عن وجهه (الشريف) (بيد) بالأفراد أي يحسبه عيذه من باب طلاق اسم الحال على الحال لأن السجدة يقع لأعلى العين والنوم
 لا يعمد والمراد مع أثر النوم من باب إطلاق اسم السجدة المسبقة إليه ابن حجر تعقبه العيني بأن أثر النوم من النوم لا ينفسه وأجابه
 لا تزعم المؤثر فالمراد هنا النقاء المجنون من النوم ونحوه (ثم قرأ) رسول الله صلى الله عليه وسلم (الغنى الأيات) من إضافة الصفات
 للموصوف واللام تدخل في العدد المضاعف نحو الثلاثة (ثم قرأ) سورة آل عمران التي أولها أن في خلق السموات
 الأرض إلى آخر السورة والحوادث نصب صفته لغرض المنصوب بقراءة (ثم قرأ) إلى شئ معلقة بفتح الشين المعجزة وتشديد النون لقوله
 الخلق من آدم وجمعه شئان بكسر الهمزة وذكره باعتبار لفظه والادام والجلد أنت الوصف بفتح النون (فتوضأ) على الصلاة والسلام
 (فنهأ فاحسن وضوءه) أي أقامه إلى أن عند ياد ولا يعارض هذا قوله في باب تخفيف الوضوء وضوءا خفيفا لأنه لا يمكن أن يكون
 أن يجتمع مذهبه مع التخفيف أو كان كل منهما في وقت (ثم قرأ) على الصلاة والسلام (يصلح) قال ابن عباس (رضي الله عنه
 (فتمت فوضعت مثل ما صنع) صلى الله عليه وسلم (ثم ذهب فقمت إلى جنبه) (أي) (فوضعت) صلى الله عليه وسلم
 (يد اليمنى على رأسي) أي فأدار على عنقه (واخذ بأذني اليمنى) بضم الحاء والفتح حال كونه (يقظها) أي يد لها تنبها عن الغفلة
 عن أدب الانتهاء وهو القيام على عين الإمام إذا كان الإمام وحده أو تأنيلا له لكون ذلك كان ليلا (فصلى) على الصلاة والسلام (وعيناه
 ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين) المجموع اثنتا عشرة وهو يقيده للطلق في قوله في باب التخفيف فصل
 مشلوا لله (ثم أوتر) بوحدة أو بثلاث وفيه بحث يأتي إن شاء الله تعالى (ثم اضطجع) على الصلاة والسلام (حتى أتاه المؤذن فقام
 فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج) من الحجرة إلى المسجد (فصلى الصبح) بأصح ما به صلى الله عليه وسلم قبل أن يؤذن من قرأه على الصلاة
 العشر لا يكمل المذكورة بعد قبله من النوم قبل أن يتوضأ أو قراءة القرآن للحديث وعرضه على الصلاة والسلام تمام عينه ولا ينام قلبه فلا
 وضوء به وأما وضوءه فالتجديد والمحدث وأما وضوءه فالتجديد والمحدث وأما وضوءه فالتجديد والمحدث وأما وضوءه فالتجديد والمحدث
 وضوءه لم يكن لأجل الحديث وهو قوله تمام عينه ولا ينام قلبه وحديثه يكون تجديده وضوءه لأجل طلب زيادة النور حيث قال الوضوء
 على الوضوء نور على نور فان قلت ما وجه المناسبة بين الترجمة والحديث أجيب من جهة أن مضاجع الأهل في الفراش لا يخلو من الملامسة
 ظالما وعوض بأنه صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعض أرواحه فيصلي ولا يتوضأ رواة البوداود والنسائي وأجيب بأن
 المذهب المجرم بالتعاضد به كما قاله الاستاذ النووي رحمه الله ولم يرد المولف أن مجرّد نومه يقتضى لأن في آخر هذا

الحديث عند في باب الخفيف في الوضوء ثم اضبط فقام حتى لم يبق له شيء ولا يحتمل ان يكون المؤلف احمق بفعل ابن عباس المعجزة بقوله صنعت
مثل ما صنع حضرة صلى الله عليه وسلم واستنبط من هذا الحديث استحباب التجرؤ وقراءة الشعر الايات عند الانتباه من النوم و
ان صلاة الليل مشي وهو من خماسياته ورجاله مديون وفيه الحديث بصيغة لا فواد الجمع ولا جازر الغنعة واخرج المؤلف ايضا
في الصلاة وفي الوضوء والمنسكير ومسلم في الصلاة وابوداود واخرج ابن ماجه في الطهارة هذا (باب من لم يتوضأ الا من
الغشي المثقل) الا من الغشي غير المثقل ليس المراد من توضأ من الغشي المثقل الا من سبب كثر من اسباب الحدث والغشي بغير الغشي سكن
التيين المجتهد ضرب من الاغلاء الا انه اخف منه والمثقل بضم الميم وكسر القاف صفة للغشي والسند قال (حدثنا اسمعيل بن
ابي اويس قال حدثني) بالافراد وفي رواية ابن عسكار حدثنا ارمالك هو ابن ابي امامة عن هشام بن عروة بن الزبير بن العوام
القرشي (عن امرأته فاطمة) بنت المنذر بن الزبير بن العوام عن جدتها اسماء بنت اب بكر الصديق وهي زوجة الزبير بن
العوام وفي بعض النسخ عن جدته بن ذكر الضير وهو صحيح لان اسماء جدة لهشام ولفاطمة كريمة لالهشام ولفاطمة كريمة لالهشام ولفاطمة كريمة لالهشام
(انها قالت انبت عاتكة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس) بغير كفاء والسين اي ذهب ضوءها كاله في
بعض (فاذا الناس قيام يصلمون واذا هي) اي عاتكة رضيت الله عنها (قائمة فصل فقلت للناس فاشارت) عاتكة
(بشيرها نحو السماء وقالت) وفي رواية ابن ذر فقلت (سبحان الله فقلت كية) هي اي علامة لعذاب الناس (فاشارت
بعاتكة برأسها ان) وكلمة اي (نعم) وهي الرواية المتقدمة في باب من اجاب لفتيا باشارة اليد الراس ما حرقا تفسير قال
(فتمت حتى تجلاني) بالجلو اي غطاني (الغشي) من طول تعبه الوقوف وجعلت اصب فوق راسي ماءم مدافعة
وهذا يدل على ان حواسها كانت مدركة ولا غفلة الشد يد المستغرق ينقص الوضوء بالايجاع فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الصلاة او من المسجد حمد الله تعالى (واثنى عليه) من باب عطف العام على الخاص (ثم قال) صلى الله عليه وسلم
(ما من شيء) من الاشياء (كنت لواراه الا قد بيته) ردية غير جقيقة حال كوني في مقامى هذا بغير دليل (حتى الجنة
والنار) بضمها ونصبها وجرها وتقدم توجيهها مع استحالة البدن الدمايني وجه الجوف ليرجع ولقد اوحى الى انكم تفتنون
في القبور وفي رواية الاصيل في قبورها (مثل) فتنة للسبح للرجال (او قريبا) وفي رواية الا بقية قريب (من فتنة) للسبح للرجال
لا ادري اى ذلك قالت اسماء (رضي الله عنها) يوتي احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل اي النبي صلى الله عليه وسلم
(فاذا المؤمن او المؤمن) بنبوته صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة بنت المنذر (لا ادري اى ذلك) المؤمن والمؤمن (قالت
اسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات) الدالة على نبوته (والهدى) الموصل للهدى (فاجبنا وامننا واتبعنا)
بجذوف غير المفعول في الثلاثة (فيقال لهم) وفي رواية الحموي والاصم فيقال له لمرحلكونك (صالحا فقد علمنا ان كنت لموقنا)
وفي رواية ان الكسر والفقه وجه البدن الدمايني بل قل انه المتعين كما سبق تقريره في باب من اجاب لفتيا باشارة اليد الراس من كتاب العلم واما
المناقبة غير المصدق بقلبه بنبوته صلى الله عليه وسلم والسلام (او المرتاب) الشارح قال فاطمة (لا ادري اى ذلك) قالت اسماء (رضي الله
عنها) فيقولان ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت له وحل استدلال المؤلف للترجمة من هذا الحديث مثل اسماء من جهة ثمة
كانت قصده خلف النبي صلى الله عليه وسلم فكان يرى الذين خلفوه وهو في الصلاة ولم ينقل انه انكر عليها وقد تقدم شيء من مباحث هذا الحديث
في باب العلم وياتي جريد لذلك ان شاء الله تعالى في كتاب صلاة الخسوف ورواه هذا الحديث كلهم مديون وفيه رواية لا فواد
ولوجه فاطمة وفيه الحديث بالافراد والجمع والغنعة والقول اخرج المؤلف في العلم والطهارة والكسوف والاغتصام والاحتياط وهو مسلم في
الصلاة (باب مسح الرأس كله) في الوضوء وفي رواية المستعمل الاقتصار على مسح الرأس اسقاط لفظ كله القول لله تعالى وفي رواية ابن
عسكار سمعنا وتعالى وفي رواية الاصيل عز وجل (وامسحوا برؤوسكم) اي مسحوا رؤوسكم كما قاله في رواية عند المؤلف (اي) وقال ابن
المسيب (سمعت المرأة تنزلة الرجل فمسح على راسها) وهذا وصلة ابن ابي شيبة لفظ المرأة والرجل في المسح سوء وعجز عن كفي المرأة مسحه
(ايها) وسئل مالك (الامام اعظم) والسائل له اسحق بن عيسى الطباع (البحراني) بضم المشاء الغتبية من الاجتزاء وهو الاداء

الكافي لسقوط التعبد به بغير الياء من جزى خيزى اى كفى والهمزة فيه للاستفهام (ان لم يسمع بعض) وفي رواية بن عمار (سبع الراس)
 وفي رواية ابوى ذر الوقت والاصح راسه (فاحتج) اى مالك على انه لا يخفى (بحديث عبد الله بن زيد) هذا الذى اثنى الله تعالى
 به والسند قال (احمد شاعبد الله بن يوسف) التنبئ (قال خبرنا) وفي رواية الاصبغ حدثنا (مالك) امامنا الاثر عن عمرو
 بن يحيى (بن عمار) بضم العين وتخفيف الهمزة (لما زنى عن ابيه) يحيى بن عمار بن ابي حسن (ان رجلا) هو عمرو بن ابي حسن كسباني اثنى
 تعالى في الحديث الاثر من طريق وهيب (قال لعبد الله بن زيد) الانصاري (وهو) اى الرجل المفسر بعروبن ابي حسن (حدثني) (حدثني)
 بن يحيى (لما زنى المذكور) بيان الحقيقة لانه عم ابيه وانما اطلق عليه المدة لكونه من منزله (الاستطيع ان تربي) اى هل تستطيع
 الاذاعة اياى (كيفية) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ (كان اذا راد ان يريه بالفعل ليكون المبلغ في التعليم) (نقل عبد الله
 بن زيد) اى الانصاري (نعم) استطيع ان اريك (فدعا بماء) محبب قوله ذلك (فاروغ) اى صب من الماء (على يدي) بالثنية
 وفي رواية الاربعه على يده بالافراد على ارادة الجنس (فغسل مرتين) وفي رواية الاربعه غسل يديه مرتين كذا في رواية مالك وعند غيره
 من الحفاظ ثلاثا في مقدمته على رواية الحفاظ الواحد ليقال لها واقعتا لا تخادعني والاصل عدم التعدد لان في رواية مسلم من طريق حبان بن
 واسع عن عبد الله بن زيد انه راي النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وفيه غسل يديه اليمنى ثلاثا ثم الاخرى ثلاثا فغسل على انه وضوء آخر لكون
 مخرج الحديثين غير متحد (ثم مضى واستنثر ثلثا) اى ثلاث غزوات كما في رواية وهيب (والكسبية) واستنشق ثلاثا والرواية الاولى
 تستلزم الثانية من غير عكس قاله ابن حجر وعرضه ابن الاثير وان قتيبة جعلها واحدا وقد ورد في المضمضة والاستنقاء (ثم غسل وجهه
 ثلاثا ثم غسل يديه مرتين) بالتكرار الى اى مع (المرفقين) بالثنية مع فخر الميم وكسر الفاء وفي رواية الاصبغ بكسر الميم
 فتح الفاء وفي رواية المستطلي المحمدي المرفق بالافراد على ارادة الجنس وهو مفصل الذراع والعقد وسمى به لانه يرتفع به في الاكباء ويدخل في غل
 اليدين خلافا لرفلان الى في قوله تعالى الى المرفق بمعنى مع الحديث كقوله تعالى ويزكركم قوة الى قوتكم ومتعلقة بخبر تقديره وابدأ بكم
 مضافة الى المرفق قال البضاوى ولو كان كذلك لم يبق معنى للتخديد ولا لذكره مزيد فالذكر لان مطلق اليد يستعملها وقيل الى تغذية الغاية مطلقا
 واما دخولها في الحكم اخر وجهان فالاول لاهاليه وانما يعلم من خارج ولم يكن في لا يكره كان لا يدرى مقتاولة لها تحكم بدخولها احتياطا
 وقبل الى من حيث انها تغذي الغاية تقتضي خروجها والاولى ان غاية لقوله فطرة الى ميسرة وقوله ثم اتوا الصيام الى الليل لكن لما خرجت الغاية منها
 من جزى الغاية وجب دخولها احتياطا انتهى ووقت زفر مع التيقن قال البخاري بن راهويه يحتمل ان تكون معنى الغاية ومعنى مع فينت الستة
 انها بمعنى مع وقال الامام الشافعي في الام لا علم مخالفا في ايجاب دخول المرفقين في الوضوء قال ابن حجر فعلى هذا فزفر فحجج بالاجماع (ثم مسح
 راسه) زيد ابن الطباع في رواية كذا في حديثه المروي عند ابن خزيمة في صحيح (يزيد) بالثنية (فأقبل بها وادى بها) وادى بها
 لمسلم مسح راسه كله وما قبل وما دبر وصدغية (يد) بمقدّم راسه) فبالدال المشددة من مقدّم بأن وضع يده عليه الصبيحة
 بالآخرى والهامية على صدغية (حتى ذهب بها الى تحفة ثم ردها الى المكان الذي بدأ منه) ليستوعب
 جهتي الشعر بالمسح وعلى هذا يختص ذلك من له شعر ينقلب والا فلا حاجة الى الرد فلو رده لم يحسب ثانية لان الماء صار
 مستعملا وهذا التعليل يقتضي انه لو رده ماء المرة الثانية حسب ثالثة بناء على الاصح من ان المستعمل في النقل طهور الا ان
 يقال السنة كون كل مرة بماء جديد والحكمة من قوله بدأ عطف بيان لقوله فأقبل بهما وادبر ومن ثم لم يدخل
 الواو على قوله بدأ والظاهر انه ليس مدرجا من كلام مالك بل هو من الحديث ولا يقال هو بيان للمسح الواجب
 كما قال به مالك وابن علية واحمد في رواية واحباب مالك غير اشبه فبيانه واجب لانه يلزم منه وجوب
 الرد الى المكان الذي بدأ منه ولا قائل بوجوبه ويلزم ان يكون تثلبت الفضل وثنيته واجبين لانهم ما بيان
 الميضأ فالحديث ورد في الكمال ولا نزاع فيه بدليل ان الاقبال والاداء بانه يذكر في غير هذا الحديث وقد وقع
 في رواية خالد بن عبد الله الاثنية قريبا في باب من يمسح واستنشق من غرفة واحدة ومسح راسه ما قبل
 وما دبر كآية المائدة بالباء واختلت فيها فتعلل المائدة للتعدي به من اوجب الاستيعاب وقيل لبعض

وعرض بان بعض أهل العربية أنكروا لها التبعض قال ابن برهان من زعم ان الباء نقيد التبعض فقد جازى أهل اللغة ولا يغني
واحيب بان ابن هشام نقل التبعض عن الأصمعي والفارسي والقتيبي وابن مالك والكوفيين وجعلوا منه عدياً يتشرب بها
عباد الله انتهي وقال بعضهم الحكم في الآية جعل في حق المقدار فقط لان الباء لا التصاق باعتبار اصل الوضع فاذا قرئت بالالتصاق
يتعدى الفعل بها الى محل المسح فيتناول جميعه كما تقول مسحت الحائط بيدي ومسحت اس الثيم فتناول معه الحائط كله واذا
قرئت بحل المسح يتعدى الفعل بها الى الآلة فلا تقتضي الاستيعاب وانما تقتضي التصاق الآلة بالمحل فذلك لا يستوعب المحل عادة فمعنى التبعض
انما ثبت بهذا الطريق وقال الشافعي اخفى قوله واصح برؤسكم جميع الراس وبعضه فدللت السنة ان بعضه يخرى ودوى الشافعي فيها
من حديث عطاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فحسر العامة عن راسه قال ابن حجر وهو مرسل لكنه اعتضد من جهة آخره وهو لا
اخرجه ابوداود من حديث الشرح في اسناده الوهمقل لا يعرف حاله فقد اعتضد كل من المرسل والموصول بالآخر وحصلت القوة من
الصورة المجموعة وهذا مثال لما ذكره الشافعي من ان المرسل يعتضد برسل آخر او مسند محرم عن ابن عمر الكفاية بمسح بعض الرأس قاله ابن
المزني ويخبر عن احد من الصحابة انكاد ذلك قاله ابن حزم وهذا كله مما يقوى به المرسل انتهى وقد روى مسلم من حديث الغيرة
بن شعبة انه صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح بناصيته وحلى العامة فلو وجب المحل لما اقتصر على الناصية واما استدلال الحنفية على انها
مسح الربع بمسحه عليه الصلاة والسلام بالناصية وانه بيان للجمال في الآية لان الناصية ربع الرأس فاحيية بان لا يكون بياناً الا
اذا كان اقل مسحه كذلك بعد الآية وبان قوله بناصيته محل بعضه كما سبق نظره في رؤسكم وقد ثبت وجوب اصل المسح فاحده كافيه
قطعي واختلاف في مقداره فاحده لا يكفيه لانه قطعي (فمغسل رجليه) اطلق الغسل فيها ولم يذكر فيه تشليها ولا تشيئة كما سبق في
بعض الأعضاء اشعاراً بان الوضوء الواحد يكون بعضه مرة وبعضه مرتين وبعضه ثلاثا وان كان الاصل التثليث في المحل ففعله بياناً
لجواز البيان بالفعل اذ وقع في النفوس منه بالقول اعد من التاويل ورواية هذا الحديث الستة كلام مدينون الاشهر البخاري قد
دخلها وفيه رواية لابن عن الاب والتحديث والاخبار والعنونة واخرجه المؤلف في الطهارة ومسلم فيها والترمذي لم يخصص النساء
وابن ماجه (باب غسل الرجلين الى الكعبين) في الوضوء وبه قال احمد ثماموسي بن اسمعيل التيمي قال
احد ثناء وهيب بالتصغير ابن خالد الباهلي (عن عمرو بن عمار بن يحيى بن عماره المازني شيخ مالكا عن ابيه) يحيى بن
عمار بن ابي حسن بفتح الحاء (شهدت) اي حضرت (عمر بن الحسن) اخاءارة وعم يحيى بن عماره وسماه في الرواية السابقة في
باب مسح الرأس كله جداً مجازاً وليس جزءاً لأنه لا فائدة في ذلك لأن عمر بن يحيى ليست بنتا لعمر بن ابي حسن (سأل عبد الله
بن زيد الانصاري عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قد عابتور) بفتح المثناة الفوقية وسكون الواو واخروه راء انا
يتشرب فيه اوسط اوقاج او مثل القدم من صغرها وحجارة (من ماء فتوضأ لهم) اي لاجل السائل اصحابه (وضوء النبي
صلى الله عليه وسلم) اي مثل وضوئه واطلق وضوءه عليه مبالغة (فاكفأ) بفتح زين اي فرغ الماء (على يديه من التور)
المذكور (فغسل يديه) بالثنية قبل ان يدخلها في التور وفي رواية فعل يديه بالافراد على ارادة الجس (ثلاثاً) اي ثلاث ثمات
(ثم ادخل يديه في التور) ايضاً (مضمض واستنشق واستنثر ثلاثاً) وفي رواية لا يصلي بثلاث (غرفات) بفتح الغين
الراء ويجوز ضمها وضم الغين مع اسكان الراء وفتحها يضمض من كل واحدة من الثلاث ثم يستنشق ويحج النوى وبثلاث غرفات تضمض
براً وثلاثاً يستنشق بها وهي ضعف الصور الخمسة المتقدمة التي ذكرها والثالثة بغرفة بلا خط والراية بغرفة مع الخط والاربعة
الفصل بغرفتين والسنة تخميس بالوصل والفصل قاله في المجموع وعطف استنثر على سابقه فدل على تغايرها كما قاله البراء وكذا
وتعقب بان ابن الاعرابي وابن قتيبة جلاها واحداً فلا تغاير وحينئذ فيكون عطف تفسير (ثم ادخل يديه) بالافراد في التور (فغسل
وجهه ثلاثاً) وليس فيه ذكر اشتراطية الاختلاف من الماء القليل (فمغسل يديه) كل واحدة (مغسل يديه) الى المرفقين (بكر
الميم وفتح الفاء العظم الناقم في الذراع والى معنى مع اي مع المرفقين (ثم ادخل يديه) بالافراد في الاناء (فمسح راسه)
كله نداءً بيبه (فاقبل بها وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين) اي معاً وهما العظامان

كبيرة شربه وحسنه صلى الله عليه وسلم عن النبي في الطعام والشراب فما هو لئلا يتقذر بما يتطير من العائب المأكول والمشروب
 لا يجاسته: ومطابقة الترجمة للحديث من حيث استعماله عليه الصلاة والسلام الماء في غسل يديه ووجهه وامره لها بشربه واذا اغتر
 على وجوههم ما فحور ما فلولم يكن طاهر لما امرها به: وبالسند قال احمد ثنا علي بن عبد الله (الذي اصله لائمة) قال احمد ثنا
 يعقوب بن ابراهيم بن سعد (يسكن العين وسبق ذكره في بابها) موسى في البحر الى الحضرة (قال احمد ثنا ابي ابراهيم عن
 صالح) هو ابن كيسان (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري انه (قال اخبرني) وفي رواية اخرى في افراد فيها (محمد بن
 الربيع) بقية الراي (قال) اي ابن شهاب (وهو) اي محمد (الذي سمع) اي دعي (رسول الله صلى الله عليه وسلم) من فيه
 منه (في وجهه) يماضيه (وهو غارم) حلة اسمية وقعت حالا (من بثرهم) اي بثرهم وقومه والذي اخبر به محمد
 هو قوله عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم حجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو (وقال عروة) بن الزبير بن العوام ما واصله
 المؤلف في كتاب الشروط (عن المسور) بكسر الميم وسكون السين المهمله وفيه الواو ابن عمر بن الخطاب وسكون المعجمة وفيه الواو الزهري
 ابن بنت عبد الرحمن بن عوف المتوفى في زمن معاوية الحجاج مكة بحجاز صاب من الخبيث هو يصلي في الحج سنة اربع وستين بعد
 خمسة ايام من الاصابة المذكورة (و) عن (غيره) هو مروان بن الحكم (يصدق كل واحد منهما) اي من المسور ومروان
 (صاحب) اي حديث صاحب الحديث الى ان قال قال عروة بن مسعود الثقفي حكايا لمشركي مكة زم من الحديث تشدة تعظيم
 الصحابة للرسول الله صلى الله عليه وسلم (واذا توضأ النبي صلى الله عليه وسلم كادوا) ولاي ذكر في غير اليونينية كادوا بالنون
 (يقتلون على وضوئه) بقية الواو ومطابقة منهم في التنافس عليه صوت الحافظ ابن حجر رواية الدال قال لانه لم يقع منهم قتال وانما حكمي
 ذلك عروة بن مسعود لما رجح الى قريش: (باب) بالتنوين بغير ترجمة كما في رواية المستح وهو ساقط في رواية الاكثرين من غير فضل بل في آخر
 الحديث السابق واللاحق: وبه قال احمد ثنا عبد الرحمن بن يونس (البغدادي المستعمل لسفيان بن عيينة وغيره) وهو واحد
 الحفاظ المتوفى في سنة اربع وعشرين ومائتين (قال احمد ثنا حاتم بن اسما عجل) بالحاء المهمله والمثناة الفوقية الكوفي نزيل
 المدينة المتوفى به سنة ست ومائتين ومائة في خلافة هارون (عن الجعد) بقية الجيم وسكون العين المهمله ولا اكثر من الجعد النضر
 وهو المشهور ابن عبد الرحمن بن اويس المدني الكندي (قال سمعت السائب بن يزيد) بالسين المهمله والمثناة التحتية آخره جوا
 والثاني من الزيادة الكندي من صفار الصحابة كان مع ابيه في حجة الوداع وهو ابن سبع سنين ولد في السنة الثانية من الهجرة وخرج مع
 الصبيان الى ثنية الوداع فلقى النبي صلى الله عليه وسلم مقدم من تبوك وتوفي بالمدينة سنة احدى وتسعين له في الهجرات سنة احدى
 رضى الله عنه (يقول هببت) اي مضت (في حالتي) لم تسر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
 ابن اخي (عليه السلام) المهمله المضومة واللام الساكنة والموحدة بنت شريح (وهو) بقية الواو وكسر القاف والتنوين اي اصابه رجعت في مكة
 اوليتك في محرابك من الحفاء لفظ الارض والحجارة والكشميهني وقع بقية القاف بلفظ الماضي ووقع في المرض في الفرع لا في ذكر كريمة والي
 الوقت رجع بقية الواو وكسر الجيم والتنوين عليه لا لزوم العرب تسمى كل مرض جعاً قال السائب (مُسْمِي) على الصلوة والسلام (راسي)
 بيرة الشريفة (ودعا لي ببركة ثم توضعاً فشريت من وضوءه) بقية الواو اي من الماء المتقاطر من اعضاء الشريفة وبعد التفسير
 تقع لمطابقة بين الترجمة والحديث اذ فيه دلالة على طهارة الماء المستعمل (ثم قدمت خلف ظهري) على الصلوة والسلام (فظهر)
 الى خاتم النبوة (بين كنفيه) بكسر تاء خاتم اي فعل الختم وهو التمام والبلوغ الى الاخر وفتحها بعني الطاهر ومعناه انشئ الذي هو دليل
 على انه لا يبعده وفيه صيانة لنبوته عليه الصلاة والسلام عن طرق القبح اليها صيانة الشيء المستوفى بالختم وفي رواية احمد من حديث
 عبد الله بن سرجين في بغض كنفه اليسرى بضم النون وفتحها وسكون العين العجم آخره ضا معجمة اصل الكنف العظم الدقيق الذي على طرف
 (مثل) بكسر الميم وفيه اللام مفعل انظرت وللاصل مثل بكسر هاء من الجور (زر الحيلة) بكسر الزاي وتشديد الراء واصل الازرار الحيلة
 بقية المهمله والجيم وحال الحال وهي بيوت تزين بالنيايب والستور الامة لها عري وازاد في رواية احمد من حديث ابي ربيعة التميمي قال
 خرجت مع ابي حتى التيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايت على كنفه مثل المنفاحة فقال ابي الى طبيب الاطباء لك قال طبيباً

في رواية الاصيل بن مسعود (ان عائشة) رضي الله عنها قالت لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم بضم فاقبل اي اقبله المرض
(واشتد به وجعا سناذ) عليه السلام (انزل وجهه) رضي الله عنهن (في ان عرض) بضم المشاة التحتية وفي رواية المشاة اي
في مرضه (في بيتي فاذا ن له) بكسر المجرى وتشديد النون ان عرض بيت عائشة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم من بيت
او زينب بنت جحش او عيكة بن ابي لهب او العبد (ابن جليل) فخطب بضم الحاء للمعجة (رجالة في الارض بن عباس) عمر رضي الله عنه
(ورجل اخو قال عبيد الله) الراوي عن عائشة وهذا مخرج من كلام الزهري الراوي عن عائشة عبد الله بن عباس (رضي الله عنه)
بقول عائشة رضي الله عنها (فقال قتل لي من الرجل الاخر الذي اوتيت عائشة (قلت لا) ادري قال) عبيد الله (هو علي) وفي
رواية ابن ابي طالب في رواية مسلم بن الفضل بن عباس في اخي بن رجلين احدهما اسامة وحينئذ فكان اي العباس ومعهما اخذ به الكوفة
اكرامه واختصاصه بالثلاثة يتناوبون الاخذ بيده الاخرى ومن ثم صرح عائشة بالعباس اهتت الاخر والمراود على بن ابي طالب
لنتم لما كان عند حاميته ما يحصل للبشر ما يكون سببا في الاضرار عن كرامه (وكانت عائشة) رضي الله عنها العطف على الاسناد للمع
(تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد ما دخل بيته) ولابن عساكر في رواية عائشة واضيف اليها المعراج الملبس السكتي في
اشتد وجعا ولا اصيل واشتد به وجعا (هريقوا) مخرج اوراق الماء يريقه هراقة ولا اصيل (ابو في الوقت) ابن عساكر (هريقوا) هراقة
اهراق الماء يريقه هراقة اي صبوا (عليه سبع قرب) بكسر القاف وفي رواية جمع قرب في معنى قرب (سمع داء وهو يربط
به قربة لعلي العهد) ففتح المجرى اي اوصى الى الناس واجلس رضي الله عنه وفي رواية فاجلس بالفاء وكلاهما بضم المجرى مبنيا للمفعول
(في غضب) بكسر الميم من الحاس كما في رواية ابن خزيمة (لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طلقها) بكسر الطاء وقد تفرقت
(نصف عليه من ذلك القرب) السبع (حتى طلق) اي جعل صلى الله عليه وسلم يشير اليها ان قد فعلت (ما امرتكم به من
اهراق الماء من القرب المذكورة) وانما فعل ذلك لان الماء البار في بعض الامراض قد يلقوه والحكمة في عدم حل الاكلية لكونه المبلغ في طهارة
للماء وصفاته لعدم مخالطة الايدي (تخرج) على الصلاة والسلام من بيت عائشة (الى الناس) الذين في المسجد صلى الله
وخطبهم كما ياتي ان شاء الله تعالى مع ما في الحديث من المباحث في الوفاة النبوية بحول الله وقوته واستسب من الحديث ووجه
القسم على صلى الله عليه وسلم واداء الماء على المريض لقصد الاستشفاء به: ورواية الخمسة ما يجمع صدى ومك وفي الحديث والاحياء
بصفة الجهر والاداء القول واخرج المؤلف في ستة مواضع غير هذا في الصلاة في موضعين في الغيبة والحسن المغاربي في مرضه في الطب
في الصلاة والنساء في عشرة النساء وفي الوفاة والترمذي في الجنازة باب الوضوء من التورم بالمشاة الفوقية انا من صفر اجارة: ورواية
قال حدثنا خالد بن محمد بن فضال بن يسلم وسكون الحاء وفتح اللام القطواي الجلي (قال احمد بن سليمان) اي ابن بلال كما في رواية ابن عساكر
(قال حدثني) بالافراد (عمر بن يحيى) بن العيين (عن ابيه) يحيى (قال ان عبي) عمرو بن ابي حسن (يكثرون الوضوء قال) ولا يوتي
والوقت ولا اصيل (ابن عساكر) قال (العبد الله بن زيد) اخبرني كيف ايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ فاعتنوا بالمشاة انا
في شيء من لم فكيف اريد في فضله (انما) وفي رواية ابن خزيمة (ابن عساكر) قال (ابن عساكر) قال (ابن عساكر) قال (ابن عساكر) قال (ابن عساكر)
بعد الاستئذان (ثلاث مرات) حال كونه من غفوة واحدة (كلاوي) رابو في الوقت ولا اصيل مراد هذه الكيفيات الحسنة (في شيء
ادخل يد) بالافراد (فاعترف بها) ثلاثا ولا يخرى ابن عساكر (واض) يدية فاعترف بها (فغسل وجهه ثلاث مرات) ولا اصيل (في شيء
ولست مراد) (ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم اخذ بيده) بالافراد ولا يخرى في الوقت ولا اصيل (ابن عساكر) قال
(ماء فغسل به راسه فادرك) ولا اصيل (فادرك به) اي بالماء ولا اصيل (ابو في الوقت) ابن عساكر (بيده) (واقبل)
وفي الرواية السابقة بتقدير الافعال ففعل عليه السلام كلاما من المختلفين لبيان الجواز والتيسير (ثم غسل يديه
مع كعبه) (فقال) اي عبد الله بن زيد ولا اصيل وقال (هذا) كذا رايتم النبي صلى الله
عليه وسلم يتوضأ (وهذا الحديث من الحاسيات: وبه قال) (حدثنا) (صدد) (هو ابن مسعود) قال
(حدثنا) (احمد بن سلمة) (لا لاسمع منه) (عن ثابت) (البناني بضم الموحدة والنون) (عن النضر) (ابن

مالك رضي الله عنه (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بأنا من ماء فأتى) بضم الهمزة (يقبح) (رحرا) (بهم) (لكنه)
مفروق بعد ما كثر في شمع الفم والواسع الصبي القريب القعر (فيه شيء) قليل (من ماء) وعند ابن خزيمة عن عبد بن عبد
عن طرد بن زيد قرح من نوح جازي مضمومة وحين بدل قوله ورحا المتفق عليها عند صاحب كتاب ابن زيد ما عند أحمد بن عبد
ثبتت روايته فيكون في كرجس والحاجة وصفوا الهيئة ويؤيد ما في مسند أحمد من حديث ابن عباس ان القوقل يهدى للنبي صلى
الله عليه وسلم قد حار من جبال لكن في اسناده مقال كما نبه عليه في القدر (فوضع) النبي صلى الله عليه وسلم (اصابعه) (في)
في الماء (قال انس) رضي الله عنه (فجعلت نظري الى الماء يذبح) بثلاث الموحدة واقصر في الفرع على الضم (من بين)
اصابعه) عليه الصلاة والسلام (قال انس) رضي الله عنه (فخررت) بتقدير الزلزال على الرء من الخوض اى قد كنت (من)
توضأ منه ما بين السبعين الى الثمانين) وفي رواية حميد السابقة انهم كانوا ثمانين وزيادة وفي حديث جابر بن حمير
عشرة مائة وغيره زهلم ثلثا نه في وقائع متعددة في اماكن مختلفة واحوال متغايرة وثلاث مباحث خلاف شاة الله تعالى في باب
علامات النبوة: ورواة هذا الحديث الاربعة كلهم اعلام بصريون وفيه التحدث والنعنة وانخرج مسلم في الفضائل النبوية
ووجه مطابقتها لما تخرج له المؤلف من جهة اطلاق اسم التور على القدح فاعلمه (باب الوضوء بالماء) بضم الميم وتشديد الدال
وبالسند قال (حدثنا ابو نعيم) بضم النون الفضل بن دكين (قال حدثنا اصعب) بكسر الهمزة وسكون السين وفتح الهاء الجليل
ابن كدام بكسر الكاف وبالدال المهملة المتوفى سنة خمس وخمسين مائة (قال حدثني) بالافراد (ابن جابر) بفتح الجيم وسكون الهمزة
اي عبد الله بن عبد الله بن حبيب بن عتيك الانصاري ونسبه الى جده لشهرته به وليس هو ابن جابر سعيد بالتصغير لانه لا يروى
له عن انس في هذا الصحيح (قال سمعت انس) بالتونين حال كونه (يقول كان النبي) ولا يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم يغسل حبه المقدس (او كان يغسل) كيف فعل (باب اصابع) اناه سبع خمسة اطل ثلث اطل بالبغدادى وربما اطل صلى
عليه وسلم على ما ذكر في خمسة امداد (كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالماء) الذي هو ربع الصاع وعلى هذا السنة
ان لا يقص ماء الوضوء عن مده الغسل صاع نعم يختلف باختلاف الاشخاص فضيل الخليفة يستحب له ان يستعمل من الماء
قد يكون نسبتة الى حبه كنسبة المده والصاع الى حبه الرسول صلى الله عليه وسلم ومتفاحشها في الطول والعرض عظم العظم
وغیرها يستحب ان لا يقص عن مقدار يكون بالنسبة الى بدنه كنسبة المده والصاع الى بدن الرسول صلى الله عليه وسلم وفي حديث
ام عمارة عند ابى داود انه عليه الصلاة والسلام توضأ فأتى بأناه فيه قد ثلثي المده وعند ايضا من حديث انس رضي الله عنه
وكان عليه الصلاة والسلام يتوضأ بأناه سبع طلین ويغسل بالصاع ولا يبي خزيمة وحبان في صحيحهما والحاكوف مستدل بكونه من
حديث عبد الله بن زيد رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام اني ثلثي مده من مملق توضأ فجل يدك ذراعيه ولم يمسح
عائشة رضي الله عنها انها كانت تغسل هي والنبي صلى الله عليه وسلم من اناه واحد سبع ثلاث امداد وفي اخرى كان يغسل بخصم كما كبر
يتوضأ بكونك وهو اناه سبع المده في لفظ البخاري مفتح يقال له الفرق بفتح الفاء والراء سبع ستة عشر طرا وهي ثلاثة اصوع وسكون الراء
وعشرون طرا قاله ابن الاثير والمحرمين هذه الروايات كاتعه النووي رحمه الله ورضي عنه الشافعي رحمه الله ورضي عنها
كانت اختلافا في احوال وحديثها اكثر ما استعمله واقله وهو يدل على ان لا حد في قدم ماء الطهارة يجب استيفاءه بل القلة والكثرة
باعتبار الاختصاص الاحوال كما قرأنا الصاع اربعة امداد كما اشير اليه المده اطل ثلث بالبغداد وهو مائة وثمانية وعشرون رجلا وانما
درهم وحينئذ يكون الصاع ستائة درهم وخمسة وثمانين خمسة اسباع درهم كصححه النووي رحمه الله ورضي عنه الشافعي قوله وكان يتسل
الزوي وهل هو من البخاري او من ابى نعيم او من ابن جابر او من مسرعة اختلاف ورواة هذا الحديث لا يعتما بين يكره كوفي في الحديث
والسمع (باب حكم المسح على الخفين) في الوضوء بلا غسل الجليل وبالسند قال (حدثنا اصبع) بفتح الهمزة وسكون الهمزة و
قم الموحدة آخره معج ابو عبد الله (ابن الفرج) بفتح الفاء القوي القوي المتوفى سنة ست وعشرين ومائتين (عن ابن)
وهب القوي المصري وكان اصبع وراثة انه قال (حدثني) وفي رواية اخبرني بالافراد فيها (عمر) بفتح العين ابن الحوث

كما في رواية ابن عساکر أبو امية اللؤدي عن نضاري المصنف القتيبي المتوفى بمصر سنة ثمان وأربعين ومائة (قال حدثني) بالتوحيد
 (أبو الفضل) بالاضاد المجهة الساكنة سالم بن أبي امية القرشي المدني مولى عمر بن عبد الله المتوفى سنة تسع وعشرين ومائة (عن
 أبي سلمة) بفتح اللام عبد الله (بن عبد الرحمن) بن محمد القرشي القتيبي المدني (عن عبد الله بن محمد بن الخطاب بن عتيق
 (عن سعد بن أبي وقاص) رضي الله عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم) أنه صبر على الخفين (القيمين الظاهرين
 الملبوسين بعد كمال الظهور الساترين لجل الفرض وهو القدم بلبصية من كل الجانب غير الأعلى فلو كان واسعاً تزي منظره (رواه
 عبد الله بن عمر) هو عطف على قوله عن عبد الله بن عمر فيكون موصوفاً أن حملناه على أن أباسمته سمع ذلك من عبد الله ولا قابلية
 لحدوث القضية (سأل) أباه (عمر) أي ابن الخطاب (للاصلي) (عن ذلك) أي عن صفة النبي صلى الله عليه وسلم على الخفين
 (وقال) عمر رضي الله عنه (نعم) صبر على الصلاة والسلام على الخفين (إذا حدثت) إذا حدثت (أحد) إذا حدثت (شيئاً) شيئاً (سعد بن أبي وقاص) رضي الله عنه
 الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غير (لثقت به) بثقة بنقله وقد أخرج الحديث الإمام أحمد بن حنبل عن طريق أخرى عن أبي النضر عن أبي سلمة
 عن ابن عمر قال سألت سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عمن على خفيه بالعراق حين توضع فأخبرني ذلك عليه فبما اجتمعنا عند عمر رضي الله
 عنه قال لي سعد بن أبي وقاص وذكر القصة ورواه ابن خزيمة من طريق أيوب بن نافع عن ابن عمر نحوه وقيه أن عمر رضي الله عنه قال كما نرى
 مع نبينا صلى الله عليه وسلم نعلم على خفافنا لا نرى بذلك بأساً وإنما أنكر ابن عمر المسح على الخفين مع قدمه وصحته وكثرة روايته لأنه لا يخفى
 عليه ما أطلع عليه غيره أو أنكر عليه مسحه في المصروف كما هو ظاهر رواية اللوطي من حديث نافع وعبد الله بن دينار إنما أخبرنا أن ابن عمر قد
 الكوفة على سعد بن أبي وقاص هو أميرها فراه عليه عليه السلام على الخفين فأنكر ذلك عليه فقال له سعد بن أبي وقاص فذكر القصة وأما في السفر فقد كان ابن عمر يعلم ذلك
 عن النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه ابن أبي شيمة في تاريخه الكبير وابن أبي شيبة في مصنفه من رواية عاصم عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنه
 وسلم عليه السلام على الخفين بالماء في السفر وقد تكاثرت الروايات بالطرق المتعددة عن الصحابة رضي الله عنهم إلا أن كانوا لا يفترون على النبي صلى الله عليه وسلم
 والسلام سفر ولا حضراً وقد صرح جمع من الحفاظ بتواتره وجمعه بعضهم رواه النجاشي وأبو داود والبخاري وغيرهم العشرة للبشرة وعن ابن أبي شيبة وغيره
 عن الحسن البصري حدثني سبعون من الصحابة بالمسح على الخفين وافق العلماء على جواز خلاصتها من كراهة المسح على الخفين لأن القرآن لم يذكره و
 الشيعة قائلون الله تعالى لأن علياً رضي الله عنه امتنع منه ويرد عليهم صحته عن النبي صلى الله عليه وسلم وتواتره على قول بعضهم كما تقدم
 وأما ما ورد عن علي رضي الله عنه فلم يرد عنه بأسناد موصول مثبت بمثله كما قاله البيهقي وقد قال الكرخي يخاف الكفر من لا يرى المسح
 على الخفين وليس غرضي نسخ الحديث المغيرة في غزوة تبوك وهي أخرجه رواه عليه السلام (لأنه) نزلت فيها في غزوة المريسيع فامتنع
 النبي للمسح ويؤيده حديث جرير رضي الله عنه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم بعد المائدة : ورواه هذا الحديث السبعة ما بين مصرى ومكة
 وفيه رواية تابعي عن تابعي وصحابي عن صحابي والتحديث بصيغة الجمع والأفراد والعنفه والخمسة المؤلفون في غير هذا الموضوع يخرج
 مسلم في المسح إلا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه فهذا الحديث من أفراد المؤلف وأخرجه النسائي في الطهارة أيضاً (وقال موسى بن
 عقيب) يضم العين وسكون القاف وفتح الموحدة التابعي صاحب المغازي المتوفى سنة إحدى وأربعين ومائة وما وصله الأساطيل
 وغيره هذا الأسناد (أخبرني) بالأفراد (أبو الفضل) التابعي (أن) أباسمته (التابعي) أيضاً (أخبرنا) سعد بن أبي وقاص
 وقاص رضي الله عنه (حدثني) أي حدثت أباسمته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صبر على الخفين (فقال عمر) بن الخطاب
 رضي الله عنه (لعبد الله) ولده (نحوه) بالنصب لأنه مقول القول أي نحو قوله في الرواية السابقة إذا حدثت شيئاً سعد بن
 النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غير قول عمر رضي الله عنه في هذه الرواية المتعلقة بمعنى الموصولة السابقة بل بلفظها وإلغاء
 في فقال عطف على قوله حدثت الخلف عند المصنف كما قرأناه الخ وإنما حذف لدلالة السياق عليه : وبالسند
 قال أحمد ثنا عمرو بن خالد (بفتح العين ابن فروخ) بالقول المفتوحة وضم الراء المشددة وفي نحوه مجزئة (الحجاني)
 بفتح الحاء المعجمة وتشديد الراء وبعد ألف نون نسبية إلى حمدان مدينة قدعية بين جلة والغرات (قال حدثنا
 الليث) بن سعد لأمم المصري (عن يحيى بن سعيد) بالمشاة التمهية الانصاف (عن سعد بن إبراهيم)

يسكون العين بن عبد الرحمن بن عوف (عن نافع بن جبير) اي ابراهيم عن عروة بن المغيرة بن شعبه (عن ابيه
 المغيرة بن شعبه رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجته في غزوة تبوك عند صلاة
 الفجر كان في الطاء ومنه الامام احمد بن حنبل بن داود بن طبري عن عبد بن زياد عن عروة بن المغيرة (فاتبعه المغيرة) بنشد بالمشا
 الفوقية (باداوة) بكسر الهمزة اي مطهرة (فيها ماء فصب) المغيرة (عليه) فاده الله شرفا لدية (حين فرغ من حاجته
 فتوضأ) فغسل يده ويديه كما عهد المؤلف في باب الرجل يوضئ صاحب له في الجهاد انه تمضمض استنشق وغسل وجهه واداه امام
 احمد ثلاث مرات فذهب يخرج يديه من كفيه مكانا ضيقين فخرجها من تحت الحجة ومسلم من جازوا والقي الحجة على منكبيه و
 الامام احمد فغسل يده اليمنى ثلاث مرات ويده اليسرى ثلاث مرات للصنف مسير راسه (ومسح على الخفين) والسنة ان
 مسح على ارجلها الساتر لسط الرجل اسفلها مخطوطا وكيفية ذلك ان يضع يده اليسرى تحت العقب اليمنى على ظهر الاصابع ثم يمر
 اليمنى الى ساقه واليسرى الى اطراف الاصابع من تحت مفراجين اصابع يده ولا يسلم متعبا بل بالمسح وبكره تكرر وكذا غسل الخف
 ولو وضع يده المتعبة عليه لم يمرها او قطوعا لجزءه ويكفي مسح يده على الفخذ من ظاهر الخدين باطنه للملاقي البشرة فلا يكفي كما قال في
 شرح المهذب انفاقا ولا يكفي مسح اسفل الرجل وعقبها على الذهاب لانه لو رد الاقتصار على ذلك كما ورد الاقتصار على الاعلى فيقتصر عليه قولا
 على محل الرخصة وحره كما سفله فلا يكفي الاقتصار عليه لقربه منه وهل المسح على الخف افضل ام غسل الرجل افضل قال في تحصيله لاش
 من الروضة بالثاني ولا يجوز المسح عليه الغسل واجبا كان او مندوبا كما نقله في شرح المهذب لما في حديث صفوان عند الترمذي وصححه
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا كنا ما فربنا وسفرنا ان لا نزع خفافنا الا ثلاثا يام وليا لم يهين الامن جانت فدل الامر بالزج
 على عدم جواز المسح في الغسل والوضوء لاجل الجنبات في ما نفع من المسح: ورواة هذا الحديث السبعة ما بين حماد بن عيسى ومصرى ومدني وفي رواية
 من الثنايين على الولا يحيى سعد ونافع وعروة والقريش والنعنة واخرج المؤلف في مواضع من الطهارة وفي المخاض وفي الباء من مسحه في
 الطهارة والصلوة والوداد والنساء وابن ماجه في الطهارة: وبه قال (احد ثمانية) الفاضل بن كين (قال احمد شاشين)
 بن عبد الرحمن النخوي (عن يحيى) بن ابي كثير التميمي (عن ابي سلمة) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف (عن جعفر
 بن عمرو بن امية الضمري) بالضا الجهمي المفتوح وعمر وبقية العين التميمي الكلبيل المتوفى سنة خمس وتسعين (ان اياه)
 عمرو بن امية المتوفى بالدين سنة ستين (الخبرة انه رأى النبي) وفي رواية رسول الله (صلى الله عليه وسلم عيسى
 على الخفين) ورواة هذا الحديث الستة ما بين بصري وكوفي ومدني وفيه ثلاثة من الثنايين يحيى وابوسلمة وجعفر والقريش
 والنعنة والخبار واخرج النساء وابن ماجه في الطهارة (وتابعه) وفي رواية ابن عساكر قال ابو عبد الله اي البخاري وفي رواية
 الاصيلي تابعه غيره واى تابع شيكان المذكور (حرب) اي ابن شدك في رواية غير ابي فخر الاصيلي وهذا وصله النساء والطبري
 (و) تابعه ايضا (ابان) بفتح الهمزة والموحدة بالصريح ان الفاصلة ووزن فعال وبعد م على ان الهمزة نالدة ولا لف بدل
 من الياء واصله بين وهو ابن يزيد العطار وهذا وصله الامام احمد الطبراني في الكبير (ها) (عن حماد) بن ابي ثعلبة بن ابي سلمة
 قال (احد ثمانية) بن العيين الممثلة وسكون الموحدة لقب عبد الله بن عثمان العنكي الحافظ (قال اخبرنا عبد الله
 بن المبارك المروزي) قال اخبرنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير (عن ابي سلمة) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف
 (عن جعفر بن عمرو) بفتح العين اذ الاصيلي والبولق وذر ابن عساكر ابن امية (عن امية) عمرو والمذكور رضي الله عنه واستقر
 بعض الرواة عن جعفر من الاسناد قال ابو حاتم الرازي وهو خطأ (قال) عمرو بن امية (رايت النبي صلى الله عليه وسلم
 يسبح على عامته) بعد من الناصية كما في رواية مسلم السابقة وبعضها اوحى بما تخطت مقتصر عليها (و) كذا رايت عيسى على
 (خفيه) اي في الوضوء والاقتصار على المسح على العامة هو مذموم امام احمد لكن بشرط ان يتبع بعد كمال الطهارة ومشقة غبارا لا يكون
 معه كما علم العرب لان عضو ليقط فرض في التيمم فجاز المسح على حائله كالقدمين ووافق الامام احمد على ذلك لا وراعي الثوري
 والوثوري وابن خزيمة وقال بن المنكدر انه ثبت عن ابي ثعلبة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

الناس ابا بكر وعمر يرشدوا حتى لما نعتوا بقوله تعالى وامسحوا برؤوسكم ومن مسحه على العامة لم يمسح على راسه واجمعوا على انه لا يجزئ
 مسحه الوجه في التيميم على حامل دونه فكل ذلك الراس قال الخطابي فرض الله مسحه الراس والحديث في مسحه العامة محتمل للتأويل فلا يلزم
 المتيقن للحض قال وقياسه على مسحه الخف بعيد لا يدينق نزعه بخلافها اهـ واجب بان لا يكتفى بالانقضاء على المسح عليها لاسيما
 عنه من محل المستتر على حقيقة ومجازة لان من قال قبلت راس فلان يصدق ولو كان على حامل وبان الذين اجازوا الانقضاء على
 مسحه شطوا فيه المشقة في نزعهما كما في الخف وقدموا التقييد بالعامة مخرج للقلنسوة ونحوها فلا يجوز الانقضاء في المسح عليها
 فعمر روى عن النضر رضي الله عنه انه مسحه على القلنسوة وتحصل سنة مسحه جميع الراس عندنا بتكميله على العامة عند عمر
 رضيها او عند عدم ارادة نزعهما وقال الاصيلي فيما حكاه عنه ابن بطال ذكر العامة في هذا الحديث من خطأ الاوزاعي لانه شيئا
 وغيره روى عن يحيى بن زكريا وجب تغليب رواية الجماعة على الواحد اهـ واجب بان تفرد الاوزاعي بذكر العامة على تقدير
 تسليم لا يستلزم تحطيطه لان زيادة من يقدح في منافية لغيره فقبلت : ورواية هذا الحديث السبعة ما بين مروزي وشامي متناهية
 وفيه التحديث والاحبار والعنف (رونا بعد) بواو العطف وللاصيلي وابن عساكر تابعه باسقاطها اي تابع الاوزاعي على روايته
 هذا المتن (معمر) اي ابن رشد (عن يحيى) بن ابي كثير (عن ابي سلمة) بن عبد الرحمن بن عوف (عن عمرو)
 بالواو باسقاط جعفر الثابت في السابقة وهذا هو السبب في سياق المؤلف لاسناد ثانيا للبين انه ليس في رواية معمر ذكر جعفر
 بين الي سلمة وعمرو قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر المتن في هذه الرواية وهذه للتابعة رواه عبد الله
 في مصنفه عن عمرو دون ذكر العامة وهي مرسلة لكن اخرجها ابن مندة في كتاب الطهارة له من طريق معمر بن ابيانها والاسلم لم يسمع من
 عمرو بل من ابن جعفر فللتابعة مرسلة : هذا (باب) بالتون (اذا دخل جليل في الخفين) وهما طاهرتان
 من الحديث : وبالسند قال (حدثنا ابو نعيم) الفضل بن عيينة (قال حدثنا زكريا) بن ابي زائدة الكوفي (عن عامر) هو
 ابن شراحيل الشعبي التابعي قال قال الحافظ ابن جبر وذكرا ما دلس ولما روى من حديثه الا بالضعف لكن اخرج الامام احمد عن يحيى القطان
 عن زكريا والقطان لا يحمل عن شيوخله الماسين الا ما كان مسموعا لهم صرح بذلك الاسماعيل انتهى (عن عمرو بن المغيرة
 عن ابيه) المغيرة بن شعبه رضي الله عنهم (قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر في جبهة تسع في
 غزوة بولس) (فاهويت) اي مدت يدي او قصدت واشتريت او امانت (لا نزع خفيه) صلى الله عليه وسلم
 (فقال دعهما) اي الخفين (فاني ادخلتهما) اي الرجل جال كذا (طاهرتين) من الحديث في الخفين
 وهما طاهرتان جملة اسمية حالية ولا يداود فاني ادخلت القدمين الخفين وهما طاهرتان الحديث ثم احدث حديثا لاسلام
 (مسحه عليهما) ولا ينفى خفية وحبان انه صلى الله عليه وسلم اخص النساء ثلاثا ايام ولما ايهج للمقيم يوما وميلة اذا
 تظهر فليس خفيه ان يمسح عليهما اي من الحديث بعد اللبس لان وقت المسح يدخل ابتداء الحديث على الرجل فاحتمل مدته منه
 واختار في المجموع قول ابي ثور وابن المنذر ان ابتداء المدة من اللبس لان قوة الاحاطة بقطعة حديث ابي خزيمة وحبان هذا موافق
 الحديث الباب في الدلالة على اشتراط الطهارة الكاملة عند اللبس قبل غسل جليله وغسلهما فليخرج المسح لان يذرعهما من غيرهما
 ثم يدخلهما فيه ولو ادخل احدهما بعد غسل الاخرى وادخلهما من غير المسح لان يذرع الاولى من غيرهما فليخرج المسح لان الحكم للترتيب
 على التشية غير الحكم للترتيب على الوحدة واستضعف ابو ثوبان في العيد لان الاحتمال باق قال ولكن انهم ايدوا ليليل على الطهارة لا تتبعض
 اتجاهه ولو ابتداء اللبس بعد غسلهما ثم احدثت قبل وصولهما الى موضع القدم لم يجز المسح ولو غسل كنية الوضوء لم يسلمها ثم اكل باقي اعضاء الوضوء
 لم يمسح عليه عند الشافعي ومن افق على ايجاب الترتيب وهذا الوضوء يجوز عند ابي حنيفة رضي الله عنه ومن افق على عدم وجوب الترتيب
 بناء على ان الطهارة لا تتبعض ولا يخرج المصنف في هذا الكتاب ما يدل على توقيت المسح وقد قال الجمهور للحديث الذي قد مره وحديث
 مسلم وغيره وخالف المالكية في المشهور عندهم فلم يجعلوا المسح تأقيتا ايام مطلقا بل عبيد الله بن محمد اوجب على المسح غسل نعم روى شهاب
 ان المسافر مسح ثلاثا ايام ولم يذكر للمقيم وقادروا بن نافع ان المقيم مسح من الجعة الى الجعة قال القاضي ابو محمد هذا يخلل الاستحباب ثم قال

بل هو مقصود ووجه انه يغفل المجتهد وعزى الى مالك في الرسالة المنسوبة اليه انه حدس ان لا تأم وللقيم لوما ولبلة واكتت
 الرسالة المنسوبة لما لك ورواة هذا الحديث كلهم كوفون وفيه رواية التابعي الكبير عن التابعي والعنقة والتحديث هذا
 من لم يتوضأ من اكل (لحم الشاة) ونحوها ما هو مشاهدا وفاء (و) من اكل (السويق) وهو ما تقدم من غير
 او فقه مقل يدق يكون كالذبيح اذ احتيج الى اكله خطباء اولين اورب ونحوه (واكل ابو بكر) الصديق (وعمر)
 الفاروق (وعثمان) ذو النورين رضي الله عنهم فلم يتوضأوا كذا في رواية الى خدا لا عن الكشيبي بهذا القول
 وهو نعم كما مسمت النار وغيره وفي رواية الى ذر عن الكشيبي والحوى والاصلي واكل ابو بكر وعمر وعثمان كما باثباته عنه
 ابن ابي شيبة عن محمد بن المنكر قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم خبز وكما
 فصولا ولم يتوضأوا وكذا رواه الترمذي وفي الطبراني في مسند الشاميين باسناد حسن من طريق سليم بن عامر قال لبثت باكر
 وعمر وعثمان اكلوا ما مسمت النار ولم يتوضأوا وبالسند (قال حدثنا عبد الله ابن يوسف) التنيسي (قال
 اخبرنا مالک) امام دار الهجرة (عن زيد بن اسلم) المدني مولى عمر المدني (عن عطاء بن يسار) بمشاة تحتية
 مخففة (عن عبد الله بن عباس) رضي الله عنهما (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كفت شاة) اي اكل
 لحم في بيت ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب هي بنت عمر صلى الله عليه وسلم او بنت ميمونة رضي الله عنها (فوصل صلى الله
 عليه وسلم) (ولو لم يتوضأ) وهذا مذهب الاستاذ الثوري رحمه الله والا واذعي وابي حنيفة ومالك والشافعي والليث والسياق في
 رضي الله عنهم واما حديث زيد بن ثابت عند الطحاوي والطبراني في الكبير انه صلى الله عليه وسلم قال توضأوا ما خبرت النار وهو
 مذهب عائشة وابي هريرة والنس والحسن البصري وعمر بن عبد العزيز رضي الله عنهم وحديث جابر بن سمرة عند مسلم ان رجلا
 سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم التوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا تتوضأ قال اء توضأ من لحوم الابل قال
 نعم توضأ من لحوم الابل وحديث البراء المصفي في المجموع قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوضوء من لحم الابل فامره وبه استدلالا
 احمد على وجوب الوضوء من لحم الخنزير فاجيب عن ذلك بحمل الوضوء على غل البيرة المضففة لزيادة دسومة وهو مذهب اهل ابل قدامي ان
 ميت وفي يد او فرد سم خوف من عقرب ونحوها وبها منسوخا بخبر الى جاد والنسائي وغيرهما وصححه ابن خزيمة وجابر قال كما
 اخبرنا من مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مسمت النار ولكن ضعف الجوابين في المجموع بان الحمل على الوضوء الشرعي مقدم على
 اللغو كما هو معروف في محله وترك الوضوء مما مسمت النار عام وخبر الوضوء من لحم الابل خاص والخاص مقدم على العام سواء وقع قبله او
 لكن حتى البيهقي عن عثمان الدارمي انه قال لما اختلفت لحديث الباب ولم يتبين الراي منها نظرت الى ما عمل به الخلفاء الراشدون رضي الله
 عنهم اجمعين بعد النبي صلى الله عليه وسلم فرجنا به احد الجانبيين وارتضى الاستاذ النووي هذا في شرح المهذب وعبارته واقرب
 ما يستفاد من قول الخلفاء الراشدون وجا هير الصحابة رضي الله عنهم وما دل عليه الخبر ان هو القول القديم وهو ان كان شاذ في الحديث
 فهو قوي في الدليل وقد اختاره جماعة من محققي اصحابنا الحديثين وانا صلي اعتقد بجماعه وقد فرق الامام احمد بين لحم الخنزير وغيره وهذا
 لمحمد بن الحسن النخاسات وفيه الحديث والخبار والعنقة ونحوه المؤلف بضا في الاطحة ومسلم ابوداود في الطهارة: وبنه قال (حدثنا)
 بالافراد يحيى بن بكير المصوري نسبة الى جده شهيرة بربو عبد الله (قال احمد ثنا الليث) بن سعد المصري عن عقيل بن
 العيين بن خالد الايلي المصوري (عن ابن شهاب الزهري) (قال اخبرني) بالتوحيد (جعفر بن عمرو بن امية) ^{اليعيني} ^{اليعيني}
 لان اباهم اخبره انه رأى رسول الله (وفي رواية ابو ذر الوقت النبي صلى الله عليه وسلم حين) بالجملة المعلة بالآية
 المشددة اي يقطع (من كفت شاة) بفتح الكاف وكسر الاء وبكسر الكاف وسكون الاء زاد المؤلف في الاطحة من طريق معمر بن الزهري
 يأكل منها (فدعي) بضم الدال الى الضلالة) وفي حديث النسا عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي عاه الى الصلاة بلا رضي الله عنه
 (فالتقى) النبي صلى الله عليه وسلم (السكينة) زاد في الاطحة عن ابي اليان عن شبيب بن الزهري قالهاها والسكينة (فصل) لا بد من ساكو
 صلى (ولو لم يتوضأ) زاد البيهقي من طريق عبد الكريم بن الصيتر عن ابي اليان في آخر الحديث قال الزهري فذهبت ثلث اے

القصبة في الناس ثم اخبر جال من اصحابه صلى الله عليه وسلم ونساء من أزواجه صلى الله عليه وسلم قال توضؤوا كما مسمت النار قالوا
 الزهري يرى ان الامر بالوضوء مما مسمت النار وانما حديث الاباح لان الاية سابقة واقرض عليه حديث جابر السابق قويا قال
 كان اخوكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مسمت النار لكن قال ابو داود وغيره ان المراد بالامر هذا الشأن والقصة
 لهما قابل النفي وان هذا اللفظ مختصر من حديث جابر المشهور في فضة المرأة التي صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فاكل منها ثم
 توضأ وصلى الظهر ثم اكل منها وصل العصر ولم يتوضأ فيجمل ان تكون هذه القصة وقعت قبل الامر بالوضوء مما مسمت النار وان وضوء
 لصلاة الظهر كان عن حديث لا سبب الاكل من الشاة قال الاستاذ الثوري كان الخلاف في معرفة ما بين الصحابة والتابعين ثم استقر الاجماع
 على ان لا وضوء مما مسمت النار الا ما ذكر من لحم الابل قاله في الفقه وقال المهلب كانوا في الجاهلية قد افواقة التنظيف عام والوضوء
 مما مسمت النار فلما تقررت النظافة في الاسلام وشاعت بغير الوضوء تيسير على المسلمين واستنبط من هذا الحديث جواز قطع اللحم
 بالسكين ورواة الستة ثلاثة مصريون وثلاثة مديون وفيه الحديث والاحبار والعنقة وليس لعمر بن امية رواية في هذا الحديث
 الا هذا والحديث السابق في المسح واخرج المؤلف الحديث ايضا في الصلاة والجهاد والاطعمة والنساء في الويلعة وابن ماجه في الطهارة
 (باب من مضى من السوق) بعد اكله (ولم يتوضأ) وبالسند قال (حدثنا محمد بن عبد الله بن يوسف) التميمي
 قال اخبرنا مالك الامام (عن يحيى بن سعيد) الاضاري (عن بشير بن يسار) بضم الواو وفتح المعجمة في السابق
 وفتح المشاة التحتية والسين المعطلة في اللاحق (مولي بني حارثة بن سويد بن النعمان) بضم السين للمطلة وفتح الواو وضم
 نون النعمان الاوسي المدني صحابي شهد احدا وما بعدهما وليس له في البخاري سوى هذا الحديث ولم يرو عنه سوى بشير بن يسار
 راخبره ان خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر غير منصور وعليه التابث وسبعت باسمه رجل
 من العايق اسمه حبيب نزلها (حتى اذا كانوا) الرسول صلى الله عليه وسلم واحبابه رضي الله عنهم (بالصهيباء) بالمدح
 هي ادنى اى اسفل (خيبر) وطرفها على المدينة وعند المؤلف في الاطعمة وهي على روضة من خيبر (فضل) النبي صلى الله
 عليه وسلم والحوى نزل فضلي (العصر ثم دعا بالازواد) جمع زاد وهو ما يؤكل في السفر فلم يؤت الا بالسويق فامر
 عليه الصلاة والسلام (بانه) اى بالسويق (فثري) بضم المثناة مبدئا للمفعول ويجوز تخفيف الراء اى بل بالاء لما كتبه من ليس
 (فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم) منه (واكلنا) منذ اذ في رواية سليمان الانية ان شاء الله وشهدنا وفي الجهاد
 من رواية عبد الوهاب فلكنا واكلنا وشربنا اى من الماء او من مائع السوق (ثم قام الى) صلاة (المغرب فمضى) قال
 الدخول في الصلاة (ومضى فمضى) بضم الميم وفتح الميم (ثم صلى ولم يتوضأ) بسبب اكل السوق وفاقة المضضة منه وان كان لا يسمع
 لان مختبى بقايا ما بين الاسنان ونواحي الفم فيشتغل ببلع عن اتم الصلاة وهذا يدل على استحباب المضضة بعد الطعام ورواية
 هذا الحديث الخمسة كلهم اجلاء فقهاء كبار مديون لا شيخ المؤلف فيه ورواية تابعي عن تابعي الحديث في الاخبار والعنقة واخرج
 في موضعين من كتاب الطهارة وموضعين في الاطعمة وفي البخاري والجهد واخرج النساء في الطهارة والويلعة وابن ماجه وبه قال
 (حدثنا) ولا في حديثنا (اصبح) بالعين المعجمة ابن الفرج قال اخبرنا ابن هب عبد الله (قال اخبرني) بالتجديد عمرو
 بفتح العين اى ابن الحارث كان في رواية ابن عسار (عن بكير) بضم الواو وفتح المعجمة وهو ابن عبد الله بن الاشج (عن كريب) بضم الكاف
 ايضا ابن ابي مسلم الهاشمي مولا له المديني ابي رشد بن مولى بن عباس رضي الله عنهما (عن) ام المؤمنين (ميمونة) رضي الله عنها ان
 النبي صلى الله عليه وسلم اكل عندنا كفا اى كفت (ثم صلى فلم يتوضأ) اى لم يجعل ناقضا للوضوء وليس بين هذا
 الحديث وبين الترجمة مطابقة قالوا ان صنعها من لحم الناحية ان نسخة الفرير التي بخط فقهاء الباب السابق ولم يذكر في المضضة
 بها اشارة الى جزيان تركها ولكن لما كرهت يحتاج الى المضضة منه والحديث من السداسيات في اسماء صغار لها انا عبد الله في جباله ثلاثا
 مصريون وثلاثة مديون في الجاهلية والجمع والاود الحديث والعنقة واخرج مسلم في الطهارة : هذا (باب) بالتون (هل المضض)
 بضم الباء وفتح الميم الاولى وكسر الثانية والاصح بضمض بزيادة مثناة فقه الحنفية فقه الميم (من الذين) اذا شربوا وبالسند قال

(حدثنا يحيى بن بكير) بضم الحاء (بضم الميم) (وقتيبة) بضم القاف (في نسخة) الفوقية والمجدة ابن سعيد بور جاء المتفق (قال)
 (حدثنا الليث) بن سعد (الامام) (عن عقيل) بضم العين ابن خالد (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري (عن عبيد الله
 بن عبد الله) بضم الراء (عن عتبة) بضم العين وسكون تاء (عن ابن عباس) (هو الشافعي)
 (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبناً) زاد مسلم ثم دعاه (فمضمض قال ان له) اي اللبن (رسم)
 بفتح مضموض اسم ان وهو بيان لعلة المضمضة من اللبن والاسم ما يظهر على اللبن من الدهن ويقاس عليه استحباب المضمضة من
 ماله دسم ورواة هذا الحديث السبعة ما بين مصوى بللمر وهم يحيى بن عبد الله بن بكير والليث وعقيل والحفي وهو قتيبة ومدا
 وهما بن شهاب وعبيد الله وهو احد الاحاديث التي اتفق الشيوخ وابوداود والترمذي والنسائي على اخراجها عن شيخ واحد وهو
 قتيبة وفيه الحديث والعننة واخرج مسلم والترمذي والنسائي في الطهارة وكذا ابن ماجه (تابعه) اي تابع عقيل (ابو)
 بن يزيد وحديثه موصول عند مسلم (و) كذا تابع عقيل (صالح بن كيسان) وحديثه موصول عند ابن عباس السراج في
 مسنده (كلها) (عن) ابن شهاب (الزهري) وكذا تابعه الا وراعي كما اخرج المؤلف في الاطعمة عن ابي عاصم بلفظ حديث الباب
 لكن رواه ابن ماجه من طريق الوليد بن مسلم بلفظ مضمضوا من اللبن فذكره بصيغة الامر وهو محمول على الاستحباب لما رواه الشافعي
 رحمه الله عن ابن عباس اوى الحديث الا شرب لبناً فمضمض ثم قال لو لم اتمضمض ما باليت وحديث ابوداود انه عليه الصلاة والسلام
 شرب لبناً فلم يمتضمض ولم يوضأ واسناده حسن وهذا (باب) (حكم) (الوضوء من النوم) (الكثير والليل) (رو) (باب)
 (من لم يرم من النعسة والنعستين) ثنية نفث على وزن فعلة مرة من المعس من نفس فخرج العين بمعنى من
 باب نصر يضر (او المحفقة وضوء) من جنس نفث الفاء يخفق خفقة اذ حرف لاسد وهو ناعس او الخفقة النعسة فلوزاد في
 على الواحدة او النعسة على الثنتين بحسب الوضوء لانه حينئذ يكون ناقلاً مستغرقاً وآية النوم الرويا وآية النعاس سماع كلام الحاضر وان
 يفهمه وبه قال (حدثنا عبد الله بن يوسف) التميمي (قال اخبرنا مالك) الامام (عن هشام) اي عن
 كمال الصلي (عن ابيه) عروة (عن عائشة) رضي الله عنها (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس
 احدكم وهو يصلي) جملة اسمية في موضع الحال (فلا يركع) اي فليتم حياطلا لا يدخل بام محمل كاسياني ان شاء الله تعالى
 وللنساء اي من طريق ابوبن هشام فليصرفن اي بعد ان يتم صلاتهن لا ان يقطع الصلاة بمجرد النعاس خلافاً للمذهب حيث حله على
 ظاهره (حتى يذهب عنه النوم) فالنعاس سبب للنوم او سبب للام والنوم (فان احكم اذا صلى وهو ناعس ليدرك
 لعله يستغفر) اي يريد ان يستغفر (فليسبب نفسه) اي يدعو عليها والفاء عاطفة على يستغفر وفي بعض الاصول
 ليسبب بدوها جملة حاوية وليسبب بالنصب بحسب الال والرفع عطفاً على يستغفر وجعل ابن ابي عمير علة النهي خشية ان يوافق سائر
 اجابة الترجي في لعل عائد الى المصلي لا الى المتكلم به اي لا يدري مستغفراً ام سبب متراجلاً للاستغفار وهو في الواقع بصدد ذلك
 وخاوي بن لفظي النعاس فقال في الاول نفس بلفظ الماضي وهذا بلفظ اسم الفاعل تنبيه على انه لا يكفي مجرد ادنى نعاس ونقصه في الحال
 بل لا بد من شدة بحيث يفيض الى عدم درايته بما يقول وعدم علمه بما يقرا فان قلت هل بين قوله نفس وهو يصلي وصلى وهو ناعس
 فرق ايجاب بان الحال قيد وفضلة والقصد في الكلام ماله القيد ففي الاول لاشك ان النعاس مرحلة الامر بالركعة الصلوة فهو المقصود
 الاصيل في التركيب في الثاني الصلاة علة الاستغفار اذ قد يراد الكلام فان احكم اذا صلى وهو ناعس يستغفر والفرق بين التركيبين الفرق بين خبر ما اذا
 ضارباً فان الاول محال لان ما اذا صلى وهو ناعس وهو مظنة الشك فقل ان المثل لا يغيره عن بعض الصحابة والتابعين
 رضي الله عنهم اجمعين به قال في الحاشية الحسن المزي وعمره انه في ان يفيض الوضوء مطلقاً وعلى كل حال هيئة النوم حديث صفوان بن عسال رضي الله عنه
 المروي في صحيح ابن جرير اذ فيه الامور غلط واول اذ نوم نسوي بينها في الحكم وقال اخرون بالثاني الحديث ابوداود وغيره العيان كما السنة لمن نام فليصا
 واختلف هؤلاء بينهم فمن قال ينقض القليل فهو الزهري ومالك واجمهم الله تعالى في احد الروايتين عندهم ومن قال ينقض مطلقاً الا نوم من
 مقعد ثم مرة فلا ينقض الحديث الذي في الله عند المروي عند مسلم ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا ينامون لم يصلون ولا يتوضؤون محل على نوم

لممكن جماعين لا حديث ولا ماكين لمن نام على قناه ملصقا مقعدا بقره ولا من نام محتبيا وهو من يلج حيث لا تنطبق اليه الملهة من غير علم
 ما نقله في الشرح الصغير عن الروياني وقال لا ذكرى انه الحق لكن نقل في المجموع عن الماوردي خلافا واختارا من يمكن صحته في الرواية لا يتبين
 ظنوا الى انه متمكن بحسب قدرته ولو نام جالسا في الصلاة او احدا من الارض فان الت قبل الانتباه انقضى وضوءه او بعد او بعد
 يداهما سبق فلا لان الاصل بقاء الطهارة وسواء وضعت يدها ام لا وهذا مذهب مالك سناذ الشافعي والي حقيقة رحمه الله ورضي عنه
 قال مالك رحمه الله ورضي عنه ان طال نقض والا فلا وقال اخرون لا ينقض النوم الوضوء بحال وهو محكي عن ابي موسى الاشعري رضي الله
 عنه وابن عمر ومحمول رضي الله عنهم ويقاس على النوم الغلبة على العقل بخلافه او غطاء او سكر لا ذلك البغ في الذم من النوم الذي هو
 مظنة الحديث على ما لا يخفى + ورواة هذا الحديث الخمسة مدنيون لا يشيع المؤلف فيه الحديث والاحبار والعنقة واخرج مسلم و
 ابوداود في الصلاة + وبه قال احمد ثنا ابو معمر بن يحيى الميموني بن عبد الله بن عمر والمقداد (قال حدثنا عبد الوارث) بن سعيد
 ذكوان (قال حدثنا ايوب) السخيتاني (عن ابي قلابه) بكسر القاف وتخفيف اللام عبد الله بن زيد الجرمي (عن النسائي) بن
 اي ابن مالك رضي الله عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم) انه (قال اذا غس في الصلاة) جذبت الغسل للعلم به
 رواه الاصيل وابن عسكرا اذا غس احدكم في الصلاة (فليغم) اي فليغمض في الصلاة وتيمها ويترحم (حق يعلم ما يقرا) اي الذي
 يقرؤه ولا يقال انما هذا في صلاة الليل لان الفريضة ليست في اوقات النوم ولا فيها من التطويل ما يوجب ذلك لا نقول العبرة بعموم اللفظ
 لا بخصوص السبب فيعمل به ايضا في الغرائض ان وقع ما من بقاء الوقت + ورواة هذا الحديث الخمسة بصريون وفيه رواية تاتى بها
 تابعي والتحديث والعنقة واخرج النساء في الطهارة باب (حكم الوضوء من غير حدث) وبه قال (حدثنا محمد
 بن يوسف) الهروي (قال حدثنا) ولابن عسكرا اخرا (سفيان) الثوري (عن عمرو بن عامر) بالواو الانصاري
 الله عنه (قال سمعت النسا) ولا اصيل النسا بن مالك (ح) اشك في التحويل والحال اذ الى جهة او الى الحديث عام الحديث
 قال اي المؤلف رحمه الله تعالى (رواهنا مسدد) هو ابن مسدد (قال حدثنا يحيى) بن سعيد القطان (عن
 سفيان) الثوري (قال حدثني) بالافراد (عمرو بن عامر) الانصاري (عن النسا) ولا اصيل النسا بن مالك رضي الله
 عنه (قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة) مفروضة من الاوقات الخمسة ولفظة كان تدل
 على المدد ومما يكون ذلك له عادة لكن حديث سويد المذكور في الباب يدل على ان المراد الغالب فعله صلى الله عليه وسلم في المكان
 جهته الاستحباب والا لما كان وسعد ولا لغيره ان يغالفه لان الاصل عدم الوجوب وقال الطحاوي في محمل انه كان واجبا عليه خاصة في يوم
 يوم الفتح حديث بريدة اي المروزي في صحيحه مسلم انه عليه الصلاة والسلام صلى يوم الفتح الصلوات الخمس وضوء واحد وان عمر رضي
 الله عنه سألها عن اعدا فقلت ولتغيب بانه على تقدير القول بالنية كان قبل الفتح بدليل حديث سويد بن النعمان فانه كان في خيبر ومثلي
 الفتح بزمان انتهى (قلت كيف كنتم ترضعون) القائل قلت عمرو بن عامر والحطاب الصحابة رضي الله عنهم (قال النسا)
 رضي الله عنه (يخبرني) يضم اوله من اجزاء اي كفى (احدنا الوضوء) بالرفع فاعل واحد نام وضوءه مفعول مخبري (ما لم يحدث)
 وعند ابن ماجه وكذا اخي بصل الصلوات كلها بوضوء واحد ومذهب الجمهور ان الوضوء لا يجيب الا من حدث وذمبت طهارة
 الى وجوب لكل صلاة مطلقا من غير حدث وهو مقتضى الالية لان الامر فيها معلق بالقيام الى الصلاة وهو يدل على تكرار الوضوء وان لم
 يحدث لكن اجاب جارك الله في كتابه بانه يحتمل ان يكون الخطاب للمحدثين وان الامر للندب ومنع ان يحمل عليهما معا على قاعده
 في عدم حمل المشترك على معنييه لكن مذهبنا انه يحتمل عليهما وخص بعض الظاهرية والشيعة وجوب لكل صلاة بالمقامين دون
 المسافرين وذهب ابراهيم الحنفي الى انه لا يصلي بوضوء واحد اكثر من خمس صلوات + وهذا الحديث من السند سيئ ورواته
 ماكين فريابي وكوفي وبصري والمؤلف فيه سندان في الاول الحديث بالجمع والعنقة وفي الثاني بصيغة الجمع والا فاد والعنقة
 وفائدة آتيانه بالسندين مع الاول احوال لان بين المؤلف وبين سفيان فيه رجل والثاني نازلا بينهما فيه ثلثان ان سفيان لم يمد
 وعصنته للدليل لا يحميها الا ان ثبتت سماعه بطريقه في السند الثاني ان سفيان قال حدثني عمرو واخرجنا لترمذي والنسائي وابن ماجه

وبه قال (حدثنا خالد بن مخلد) بفتح الميم وسكون الحاء (قال حدثنا) ولا بن عساكر اخبرنا (سليمان) يعني ابن بلال
 كذا في رواية عط (قال حدثني) ولا بن عساكر حدثنا (يحيى بن سعيد) الانصاري (قال خبرني) بالافراد (شبير بن
 يسار) بضم الواو وفتح المعجمة في السابق وفتح المشاة المفتحة والسبب المهملة في اللاحق (قال خبرني) بالافراد (سويد بن
 النعمان) بضم السين وفتح الواو والواو المدني (قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا
 بالصهبا) وهي ادنى خيبر (صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالا طع فلم يوت الا
 بالسويق فاكلنا وشربنا) من الماء او من مائع السويق (ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم الى صلاة المغرب فمضى
 من السوق (ثم صلى لنا) ولا بن ذر عن المستحلى صلى لنا (المغرب ولم يتوضا) ولحمه بن حديث الباب ان فعله صلى الله عليه وسلم
 الاول كان غالب حاله لكونه الافضل ففعله الثاني لبيان الجواز: وهذا الحديث من الحاسيات في الحديث بالجمع والافراد وليس للمؤلف
 حديث لسويد بن النعمان الا هذا وقد خرج في مواضع كالم تنبيه عليه باب من مضمض من السويق: هذا (باب) بالتوبيخ في الفرع
 (من الكبار) التي وعد من اجتنابها بالمغفرة (ان لا يستتر من بوله) والكبار جمع كبيرة وهي الفعلة القبيحة من الذنوب التي
 عنها شرع العظيم امرها كالقتل والزنا والفرار من الزحف وباتي تمام ما خبرنا ان شاء الله تعالى وبه قال (حدثنا عثمان) بن ابي شيبة
 الكوفي (قال حدثنا جابر) هو ابن عبد الحميد (عن منصور) هو ابن المغيرة (عن مجاهد) اي ابن جابر بفتح الجيم وسكون
 الموحدة (عن ابن عباس) رضي الله عنهما انه (قال قال النبي صلى الله عليه وسلم) اي بستان من الخيل عليه السلام
 (من جيطان المدينة او مكة) شك جبر وعنده المؤلف في الادب المفرد من جيطان المدينة بالجرم من غير شك ويؤيده رواية
 الدارقطني في افادة من حديث جابر ان الحائط كان لام مبشر الانصارية رضي الله عنها لان حائطها كان بالمدينة وفي رواية الاشمس بفتح
 (سمع صوت السانين) حال لهما (يعذبان) حال كونهما (في قبورها) غير الجمع في موضع التنبيه لان استعمالها في
 مثل هذا قليل ان كانت هي الاصل لان المضاف الى المشي اذا كان جزء ما اضيف اليه يرفع في الافراد نحو اكلت اس شاتين من الجمع احدى
 فقد صغت قولها وان كان غير جزئية فلا اثر حقيقته بلفظ التنبيه نحو سل الزيدان سيفيهما وان من اللبس جازحل المضاف بلفظ الجمع كما في
 قوله في قبورها وقد تجتمع التنبيه والجمع في نحو ظهورها مثل ظهور الترسين قاله ابن مالك ولم يعرف سم المقبورين ولا احدهما
 فيحمل ان يكون علي الصلاة والسلام لم يسمهما قصد للمستعليهما وخوفا من الإقصاء على عادة ستره وشقيقته على امته صلى الله
 عليه وسلم واسماهما لم يخرجهما عن مباشرة ما اشره واليهما الراوي عن المأمور (فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان)
 اي صاحب القبرين روماء يعذبان في كبير ترك عليهما (ثم قال) صلى الله عليه وسلم (اي) انه كبير من جهة العطية ويحمل
 علي الصلاة والسلام (ظن ان ذلك غير كبير فادعى اليه في الحال بانه كبير فاستدل به وقال البغوي وغيره ووجه ابدى العبد ونعم انه ليس
 بكبير في مشقة الاحتراز اي كان لا يشق عليهما الاحتراز عن ذلك والكبيرة هي الموحدة للحداد وما فيه وعيد شديد وعند ابن جبران
 في صحيح من حديث الهرة رضي الله عنه يعذبان عذابا شديدا في ذنب هين (كان احدهما لا يستتر من بوله)
 بمثنيتين فوقيتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة من الاستئذاء لا يجعل بينه وبين بوله سترة اي لا يحفظ منه وفي معنى رواية
 مسلم وابي داود من حديث الاشمس يستتره بنون ساكنة بعد ما زاي فروع من التنزه وهو الابداء ولا يقال ان معنى لا يستتر كلف
 عورته لا يلم منه ان عورته كشف العورة سبب العذاب المذكور لا اعتبار البول في ترتب العذاب على مجرد الكشف ليس كذلك بل لا يرد
 حمله على الجواز ويكون المراد بالاستئذاء التنزه عن البول التوقي منه اما بعد ملامسة وما بالاخر اعني مفدة تتعلق به كاتقاص الظاهرة و
 عن التوقي بالاستئذاء عازا ووجه العلاقة بينهما ان المستتر عن الشيء فيه بعد عنه وانحجاب ذلك شبيهة بالبعد عن ملامسة البول وانما يرجع الى
 وان كان اصل الحقيقة لان الحديث يدل على ان البول بالنسبة الى عذاب القبر خصوصية فالحمل على مكنية الحديث المصحح هذه الخصوصية والى
 وايضا فان لفظ من لم اضيفت الى البول هي لا يتبدل الغاية حقيقة وما يرجع الى معنى يتبدل الغاية مجازا فنقتضي نسبة الاستئذاء الذي هو سبب
 العذاب الى البول معنى لا يتبدل سببه اي من البول اذا حمل على كشف العورة زال هذا المعنى وفي رواية ابن عساكر لا يستتر في موحدة ساكنة

من الاستبراء اى لا يستفرج جهده بعد فلو غفر منه وهو يدل على وجوب الاستبراء لا انما حدث استحسانه بجله وعدم الفرج من ذلك على ان
من تركه ليقول في محجبه ولو يستفرج منه حقيق بالعذاب (وكان الاخر مشي بالقيمة) فبيلة من قوله حديث تميمه اذا نقلت
الحكم به الى غيره وهو حرام بالاجماع اذا قصد بها الاضاد بين المسلمين بسبب كونها كبريتان ان عدم التزويج من البول يلزم منه بطلان الصلاة
وتركها كبيرة بلا شك والمشى بالقيمة من المعنى بالفساد وهو من افعال القبايح وتحيا عن استشكل كون القيمة من الصغار لان الاصول
عليها المفهوم هنا من التعبير بان المقتضية له بصير حكمها حكم الكبيرة لانه على تفسيرها بما فيه وعبد شديد ووقع في حديث ابى بكر
عند الامام احمد والطبراني باسناد صحيح يعزبان وما يعزبان في كبرى وبلى وما يعزبان الا في الغيبة والبول باداة الحصر وهي تبقى كونها
كافرين لان الكافر وان عذب على ترك احكام المسلمين فانه يعذب مع ذلك على الكفر بالاطراف وبذلك جزم العلامة بن الطاروق قال
لا يجوز ان يقال انها كافرون لانها لو كانت كافرون لم يدع لها تخفيف العذاب عنها ولا تركها لها وقد ذكر بعضهم السمع في تخصيص البول
والقيمة بعذاب القبر وهو ان القبر ادل منازل الآخرة وفيه غم فخرج ما يقع في القيمة من العقاب والثواب والمعاصي التي يعاقب عليها
يوم القيامة بوعان حرم الله وحى عبادة او اولى ما يقضى فيه من حقوق الله عز وجل الصلوة ومن جفرت العباد للماء واما البرزخ فيقتضى
فيه مقدرات هذين الحقيقتين وسألهم كفتقد الصلوة الطهارة من الحدث والمجتمعة ومقدمة الماء القيمة فيدل على البرزخ
بالعقاب عليهم (ثردعا) صلى الله عليه وسلم (مجردة) من جريد الخلع وهي التي ليس عليها روق فاتي بها (فكسرهما كسرتين)
بكسر الكاف تشية كسرة وهي القطعة من الشيء المكسور وقد تبين من رواية الامام احمد في الاثنية ان شاء الله تعالى انها كانت بضمها وفي رواية
جري عنه بالتثنية (فوضع) السج على الله عليه وسلم (على كل قبر منهما كسرة) وفي الرواية الاثنية فزوزوهو يستلزم الوضع والعكس
(فغفل له يا رسول الله) ولان عساكره فغفل يا رسول الله لم فعلت هذا لم يعين السائل من الصحابة (قال صلى الله عليه وسلم
وسلم لعله ان يخفف) بضم اوله وفيه الفاء اى العذاب وهاء لعله ضمير الشأن وجاز تفسيره بان وصلتهما لانها في حكم جملة
الاشياء التي على مسند ومسد اليه ويحتمل ان تكون اداة مع كونها ماصرة كزيادة الباء مع كونها جارة قاله ابن مالك ويقوى الاحتمال الثاني
حذف ان في الرواية الاثنية حيث قال لعله يخفف (عنهما) اى المعذنين (صالحا لم يتلبسا) بالمشاة الفوقية بالتثنية باعتبار نحو
الضمير فيه الى الكسرتين وفيه الموحدة من باب علم يعلم وقد نكسر وهي لغة شاذة وفي رواية للكشيمري الا ان يتسبحا في الاستثناء
وللمستعمل الى ان يتسبحا بالي التي للغاية والمثناة التحتية بالتكرير باعتبار عود الضمير الى العقين لان الكسرتين هما العودان وما
مصدرية تزم ما ينه اى مدة واماها الى زمن اليس المحفل تأقيته بالوحى كما قاله المازدي لكن تعقبه القرطبي بأنه لو كان بالوحى
لما اتى نحو الترجي واسب بان لعل هنا للتعليل وانه يشفع لها في التخفيف هذه المدة كما صرح به في حديث جابر على ان القصة
واحدة كما رجح النووي وفيه نظرا في حديث ابى بكر عند الامام احمد الطبراني ان الذي اتى بالبحرية الى النبي صلى الله عليه وسلم
وانه لذي قطع الغضنين فدلى على المغائرة ويؤيد ذلك ان قصة الباب كانت بالمدينة وكان معه عليه الصلوة والسلام (عجا)
وقصة جابر كانت في السفر وكان خرج لحاجة فشبعا جابر وحده فظهر التغاير بين حديث ابن عباس وحديث جابر بل في حديث
ابى هريرة رضى الله عنه لم يروى في صحيح ابن جبان ما يدل على الثالثة ولفظه ان صلى الله عليه وسلم يقبر فوقه فقال ابوتون بخيرتين
فجعل احدهما عند راسه والاخرى عند رجليه وياتي مزيد لذلك ان شاء الله تعالى في باب وضع الجريدة على القبر من كتاب الجنائز
ورواة هذا الحديث الحديث المحسن ما بين كوفي ودارمي ومكي وفيه التحديث والعنفه واخرجه المؤلف ضاع عن جري عن منصور عن جابر
عن ابن عباس رضى الله عنه وفي الاثنية عن الامام احمد عن جابر عن طاس عن ابن عباس فاسقط المؤلف طاسا والثابت في
الثانية من الاولى فانقد عليه الدار فضى ذلك كما سبق مع الجواب عنه في الباب الاخر ان شاء الله تعالى وقد اخرج المؤلف
الحديث ايضا في الطهارة في موضعين وفي الجنائز والادب والجم ومسلم وابوداود والترمذي وابن ماجى الطهارة وكذا
الناس في بابها ايضا وفي القبر والجنائز (باب ما جاء في الحديث (في حكم غسل البول) من الانسان فافيه للعهد الخارجي
(وقال النبي صلى الله عليه وسلم) في الحديث السابق لصاحب القبر كان لا يستنثر بالثنايتن لاجل ما كويت في الموحدة

المشاة (من حوله ولم يدكر سوى بول الناس) اخذ المؤلف هذا من إضافة البول اليه وحديثه فكونوا ولا يستتر من
 البول محمولة على ذلك من باب حمل المطلق على المقيد وعلى هذا القول ينحصر البول خاص ببول الناس ليس ما في بول جميع الحيوان نعم
 الغائلين يعوم الجحاشه فيه دلائل اخرها لثقلين بطهارة بول المأكول واللام في قوله لصاحبه لتغليل ويعني عن كذا ذكره ابن الجلب في
 قوله تعالى للذين امنوا لو كان خيرا لا ينة وبه قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي (قال حدثنا) ولا يورى ذكر الوقت
 اخرا (اسماعيل بن ابراهيم) هو بن عتبة وليس هو اخا يعقوب (قال حدثني) بالافراد (روح بن القاسم) بنجر الراعي المشهور
 وعن القاسم بن ضمها وهو شاذ مردود التبعي الغبري من ثقات البصريين (قال حدثني) بالافراد ايضا (عطاء بن ابي ميمونة)
 ابو معاذ البصري مولى انس (عن انس بن مالك) رضى الله عنه انه (قال كان النبي) والافراد الوقت ابن عساكر رسول الله (صلى
 الله عليه وسلم) اذا تبرئ بشدة يد الرأى اخرج الى البراز بنجر الموحدة وهو اسم الفضاء الواسع فكنوا به عن قضاء الحاجة كما كنوا عنه
 بالخلاء لانهم كانوا يتبرزون في الامكنة الخالية من الناس (محا جته) اي لأجلها (انتي بما يفضل به) ذكره المفضل بن عمر
 المشاة التحية وسكون الغيب المعجزة وكسر السين وحذف الفعل لظهوره والاستحياء عن ذكره ولا يورى في غسل مشاة فوقية بين الغيب
 والسين ولا بن عساكر ففضل بنجر المشاة الفوقية وفيه الغيب وتشديد السين المفتوحة يقال يغتسل يغتسل تغتسل تغتسل (من التحفة) التشديد
 في الامر وقد استدال المؤلف بهذا الحديث هنا على غسل البول وهو اعظم من الاستدلال به على الاستحياء وغيره فلا تكرار فيه قد
 ثبتت الرخصة في حق المستحجر فيستدل به على وجوب غسل ما انتشر على المحل ورواية هذا الحديث الخمسة ما بين بعد ادنى
 بصري وفيه الحديث بصيغة الافراد والجمع والاخبار والعنونة واخرج المؤلف ايضا في الطهارة والصلاة ومسلم والوداد والسنن
 في الطهارة والله اعلم هذا (باب) بالتونين من غير ترجمة وبالسند قال (حدثنا) ولا يورى حديث (محمد بن المثنى) بنجر
 في المشاة وتشديد النون البصري (قال حدثنا محمد بن خازم) بلقاء المعجزة والزاي ابو معاوية الضبي الكوفي في حفظ الناس حديث
 الاعمش المتوفى سنة خمس وتسعين ومائة (قال حدثنا الاعمش) سليمان بن مهران الكوفي الاسدي (عن مجاهد) هو ابن
 جابر (عن طاووس) هو ابن كيسان (عن ابن عباس) رضى الله عنهما (قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال
 انهما العيل بان) اسند العذاب الى القبرين من باب ذكر المحل واردة الحال (وما يعذب بان في كبير) بشق الاحزاب عند واكان
 كبيرا في العصية (اما احدهما فكان لا يستتر من البول) من الاستتار وهو بمعنى التستر منه المروي في مسلم وسنن
 ابى داود ولا بن عساكر لا يستبرئ بالوحدة من الاستبراء (واما الاخر) من القبورين (فكان عيشى بالنيمة) بقصد الاخر
 فاما ما اقتضى فعل مصلحة او ترك مفسدة فهو مطلوب وقيل ليس الى كبير بمجرد وانما صا كبيرا بالمواظبة عليه يرشد الى ذلك
 الشان فانه وقع التعبير عن كل منهما بما يدل على مجرد ذلك منه واستقراره حلية للآتيان بصيغة المضارع بعد كان كما اشير اليه
 فيما سبق (ثم اخذ) صلى الله عليه وسلم (جريرة رطبة فشققها نصفين فغرز) وفي رواية وكعب في الادب المفرد في
 بالسين وهو بمعنى واحد (في كل قبر واحد قالوا) اي الصحابة رضى الله عنهم (يا رسول الله لم فعلت) زاد ابوالو
 والاصيل وان عاكر هذا وهي ساقطة عند السكتي والرخسي (قال) عليه الصلاة والسلام (لعله يخفف) بنجر الغاء الاولى
 للشدة (عنهما) العذاب (صالح لم يلبس) بالتذكير والتأنيث كما مر ورواية هذا الحديث الستة ما بين بصري وكوفي ومكي
 مدني وفيه الحديث والعنونة ووقع بينه وبين السابق اختلاف لانه هناك عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس وهذا عن الاعمش
 عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس ومن الوجه الثاني اخرجه مسلم وباقي الاثمة الستة كالمؤلف من طريق اخو واخرجه ابوداود
 والنسائي من الوجه الاول وانتقد الدارقطني على المؤلف اسقاط طاووس من السند الاول وقال للرمذي بعد ان اخرج رواية
 عن مجاهد عن ابن عباس حديث الاعمش اصح يعني المتضمن للزيادة انتهى واجيب بان مجاهد غير مدلس وسأعني ابن عباس
 في جملة الاحاديث ومنصور وعندهم اتفق من الاعمش مع الاعمش ايضا من الحفاظ للحديث كيف ما دار على ثقة والاسناد
 كيف ما دار كان متصلا بالحاصل ان اخرج المؤلف له من هذين الطريقين صحيح لانه محتمل ان مجاهدا سمعنا عن ابن عباس

وتارة عن طاوس (قال ابن المشي) ولا يصلي وابن عسكرو قال محمد بن المشي (وحدثنا) أبو العطف على قوله حديث
 حازم (وغيث) قال حدثنا الأعمش قال سمعت مجاهدًا مثله (صرح بماع الأعمش عن مجاهد ومن ثم ذكرنا
 هذا الأسناد لأن الأول معنعن الأعمش مدلس وعنقة المدرس غير معتبرة إلا أن علم سماعه وقد وصل بوصف هذا في مستخرج
 طريق محمد بن المشي عن وكيع وأبي معاوية جميعاً عن الأعمش وعبر من قبل رعاية للفرق بينه وبين حديثي فان قال الخطر تبة : (أ
 ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس) بل جوعطفاً على المضاعف اليه أي وترك الناس (الأعرجي) الذي قدم المد
 المسجد النبوي وبال فيه فلم يتعرض له أحد بإشارته صلى الله عليه وسلم (حتى فرغ من بولاه في المسجد) النبوي وال
 الأعرجي العهد الذهن والأعرجي واحد الأعراب وهم من سكن البادية عراكاً أو أجمياً : وبالسند إلى المؤلف قال (حدث
 بن اسمعيل) النبوة في البصري ولابن عسكرو باسقاط لفظ ابن اسمعيل (قال حدثنا همام) هو ابن يحيى بن يزار
 بقبح العين المحلة وسكون الواو وبإبدال المعجمة المتوفى سنة ثلاث وستين ومائة (قال خبرنا) ولابن عسكرو والأصلي ح
 (سحق) بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري (عن انس) هو ابن مالك رضى الله عنه (ان النبي صلى الله عليه
 رأي) أي ابصر (أعرجي يبول) أي بئلاً (في المسجد) فخره الناس (فقال) عليه الصلاة والسلام (دع
 أي أتروا الأعرجي وهو الأقرع بن حابس فيما حكاه أبو بكر التاريخي أو ذو الخويصرة العامي في نقل عن أبي الحسن بن فارس فترو
 خوفاً من مفسدة تنجيس بدنه أو ثوبه أو مواضع أخرى من المسجد أو يقطع فيتضرر به (حتى إذا فرغ) أي من بولاه كما لا
 وهذا من كلام النبي حتى للغاية أي فتروكه إلى أن فرغ منه فلما فرغ (دعا) النبي صلى الله عليه وسلم (جماء) أي طلبه
 عليه) أي أمره بصب عليه للأصلي فصحنه ضمير المفعول واستدل به على أن الأرض إذا نجست تظهر بصب الماء عليها أي
 حتى تشبه في ذلك كانت صلبة بضم الصاد واسكان اللام يصب عليها من الماء سبعاً مثاله ونقل ذلك عن
 رضى الله عنه من غير تقييد بصلاة قيل ولعله أخذه من نسبة بول الأعرجي في الحديث الآتي قريباً أن شاء الله تعالى
 المصوب عليه وإن كانت الأرض رخوة تحفر إلى ما وصلت إليه النداءة وينقل التراب بناء على أن الضالة نجسة لمحدث
 عن عبد الله بن معقل رضى الله عنه خذ وأما بال عليه من التراب فالقوة وأهريقوا على مكانه ماء وهذا قول أصحاب أبي
 رضى الله عنهم وعن أبي حنيفة رضى الله عنه لا تظهر الأرض حتى تحفر إلى الموضع الذي وصلت إليه النداءة وينقل التراب
 يشترط في نظهر الأرض أن يصب على بول أو واحد ثوب وعلى بول الاثنين ذنوبان وهكذا ولا ظهور هو الأول الحديث
 لاحقاً ذكره أبو يعمر عليه الصلاة والسلام فيما يقلع التراب وأما الحديث السابق الدال على قلعه فضعيف لأن أسناده غير
 لأن ابن معقل لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث أيضاً في الفقار الرفق بالحمل وتعليقه ما يلزم من غير
 إذا لم يكن ذلك منه عناد أو لاسيما كان من محتاج إلى استئذان وبقية ما يستفاد من الحديث آلي قريباً أن شاء الله سبحانه وتعالى
 ما بين بصري ومدني وفي الحديث والنعنة وأخرج المؤلف أيضاً في الباب الثاني وفي الحديث مسلم في الطهارة والترمذي في الذ
 أبو داود وابن ماجه والله أعلم : (باب حكم صب الماء على البول في المسجد) النبوي وغيره من سائر المساجد : وبه قال
 أبو الجاهل (الحكم بن نافع) (قال خبرنا شعيب) ابن أبي حمزة (عن الزهري) محمد بن مسلم أنه (قال أخبرني) بول داود
 بن عبد الله بتصغير ابن وتكبر لاب (ابن عتبة) بضم العين وسكون المشاة الفوقية (ابن مسعود) رضى الله عنه
 أباهري (قال قاله عند) (قال قام أعرجي في بول) أي شرع في البول (في المسجد) النبوي ولابن خزيمة في المسجد (قال في
 الناس) بالسند لا يدينهم وفي رواية الشاذلية فخره الناس وسلم قال الصحابة ميمه ولبسهم من طريق عبد الله بن شاذلية
 به وكذا النسائي من طريق ابن المبارك (فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه) أي نادوا الدار قطن في زيادة له عسول يكن
 الجنة (وهو يقو) وعنده في الأدب أمر يقو (علي بول همام) بضم الهاء وسكون الجيم الدال الذي مائة لا فرقة والدوا
 (لاؤذوباً من ماء) بفتح الدال المعجمة الدال الذي لا فرقة والعظيمة وحيد في الترادف والاشتراك الزاوي ولا فيه التغيير (فأمر أبا

حال كونكم (ميسيرين) لم نبعثوا حال كونكم (معسرين) (الذي سبق) نفى صفة تثميرها على المبالغة في اليسر واستند بالبحث الى
 التثنية رضي الله عنهم على طريق الجواز لان عليه الصلاة والسلام هو المبعوث حقيقة لكنهم كانوا في مقام التبليغ عنه في حضرة وعيشته
 اطلق عليهم ذلك وقد كان عليه الصلاة والسلام اذا بعث بعثا الى جهة من الجهات يقول يسروا ولا تقسروا واول قوله انما بعثتم
 ميسرين اشارة الى تضعيف وجوب حفر الارض اذ لو وجب لزال معنى التيسير وصاروا معسرين: ورواة الخمسة ما يدين محصى ومدا
 وبصري وفيه التحديث بالجمع والاخبار به بالتوحيد والغنعة واما قوله اخبرني عبد الله فرواه كذا في الرواية عن الزهري
 ورواه سفيان بن عيينة عنه عن سعيد بن المسيب بن عبد الله وثابع سفيان بن حسين قال في الفقه فالظاهر ان الروايتين
 صحيحتان: وبه قال (حدثنا عبدان) بفتح المهملة وسكون الواو الموحدة هو عبد الله العتكي (قال اخبرني عبد الله بن
 المبارك) (قال اخبرنا يحيى بن سعيد) (الانصاري) (قال سمعت النس بن مالك) رضي الله عنه (عن النبي صلى
 الله عليه وسلم) اخبرني بهذا الحديث من طريق عبدان هذا بلفظ جاء اعزالي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نظرت
 حاجته قام الى ناحية المسجد فمال فضا بح الناس فكفهم عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال سوا عديتوا اميها وفي بعض
 الاصول هنا علامة التحويل من سند الى سند آخر وفي فرع اليونينية بدلها بآداب) بالتثوين (يهرق الماء على البول)
 بفتح الهاء وسقط الباب والترجمة في رواية الاصيلي والهروي وابن عسكار (وحدثنا) بواو العطف على قوله حدثنا عبدان قال في
 الفقه وسقطت من وايزة كريمة وفي الفرع ثبوته للاصيلي وابن عسكار (خالد) هو ابن مخلد كذا للاصيلي واني الوقت وابن عسكار وهو
 بفتح الميم وسكون الحاء المجهة وفتح اللام (قال حدثنا) وللاصيلي الى الوقت قال حدثنا (سليمان) بن بلال (عن يحيى بن
 سعيد) (الانصاري) انه (قال سمعت النس بن مالك) رضي الله عنه (قال جاء اعزالي فبال في طائفة المسجدين)
 اي في فظة من رضى فرجوه الناس على ذلك وهذا يدل على ان الاخترا من الخامسة كان مقرا عندهم (فنهاهم النبي
 صلى الله عليه وسلم) عن نجره للصحة الرجحة وهي دفع اعظم المفسدين باحتلال اليسرها وتحصيل اعظم المصلتين بترك
 اليسرها (فلما قضى) (ابو له امر النبي صلى الله عليه وسلم بنزوب من ماء) بفتح الدال المعجمة الدالو المعجمة
 ماء والعظيمة (فاهرق) زيادة هرة مضمومة وسكون الهاء وضمها كذا في اليونينية ولا يخفى فترقي بضم الهاء (عليه)
 على البول وهذا يدل على ان الارض المتنجسة لا يطهرها الا الماء الجفاف بالرياح والشمس لا تكون كفي ذلك لما حصل التكيف
 بطلب الدلو لانه لم يوجد المزبل ولهذا لا يجزئ التيمم بها وقال الخفيفة غرر فومهم اذا صابت الارض نجاسة نجفت بالشمس
 اثرها جازت الصلاة على مكانها لقوله عليه الصلاة والسلام زكاة الارض بيسرها ولا دالة هنا على نفى غير الماء لان الواجب هو
 الازالة ولما عرزل بطعن فيقاس عليه كل ما كان مزبلا لوجوب الجماع قالوا وانما لا يجزئ التيمم به لان طهارة الصعيد ثبتت شوطا
 بنص الكتاب فلا تتأذى بما ثبت بالحديث انتهى وفي الحديث ان غسالة النجاسة الواقعة على الارض طاهرة لان الماء المصبوب
 لا بد ان يتدافع عند وقوعه على الارض ويصل الى محل لم يصبه البول مما يجاوره فلو لا ان الغسالة طاهرة لكان الصبي يشر النجاسة وذلك
 خلاف مقصود التطهير وسواء كانت النجاسة على الارض او غيرها لكن الحنبلة فرقوا بين الارض وغيرها والله اعلم (باب حكم بول
 الصبيان) (بكسر الصاد ويحذف ضمها لجمع صبي قاله البرماوى والحافظ ابن حجر وتعبه العيني قال الا يقال في الضم لاصوب بالواو
 قلهم هذا القائل حيث لم يفرق بين الماداة الواوية والماداة اليائية قال اصل الصبيان بالكسر صنوان لان الماداة مادية فقلت الواو
 ياء لا كسار ما قبلها انتهى قلت وفيما قاله نظر فان الذي قاله ابن حجر موقوف لما قاله امام عصره في لسان العرب الحمد الشيرازي في قاموسه
 عبادة الصبي من لم يظلم جمعا صبية واصد بصوة وصبية وصنوان صبيان بضم هذه الثلاثة انتهى هو روى العيني كذا ترى: وبه قال (حدثنا
 عبد الله بن مسعود) (قال اخبرنا مالك) هو ابن ابي عامر دار الهجرة (عن شمس بن عروة عن ابيه) عروة بن الزبير بن العوام رضي الله
 (عن عائشة ام المؤمنين) رضي الله عنها (انها قالت لي) بضم المعجمة وكسر المشنة الفتوة ولا يجزئ ما كرس عائشة ام المؤمنين قلت ان رسول
 صلى الله عليه وسلم يصبي) وهو الذي لم يزل له يشر حتى ان النبي قد نفي هو ابن مفسد المذكورة بعدا وكفى عن رضى الله عنها او اخره الحديث رضي الله

عنه كما في الاوسط للطبراني (قبال على ثوبه) اي ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم (فرعاً عاماً فاتبه آية) فقههم واتبه
واسكان المشاة الفوقية وفتح للموحدة اي اتبع النبي صلى الله عليه وسلم البول الذي على الثوب الماء بصبيبه حتى غمره من غير
سيلان كما يدل عليه قوله الا في ثوبه ان شاء الله تعالى ولم يغسله وكفى بذلك لان الخامسة مخففة وشمل ثوبه كما ثبتنا لم ياكل من البول
لبن الا دمي وغيره وهو متجوز في المباحات وظاهره انه لا فرق بين اللبن وغيره واما قول الزركشي لو شرب لبناً نجساً وتنجساً فينبغي وجوب
غسل بوله كما لو شرب من الخلة لبناً نجساً يحكم بنجاسته انفتحها وكذا الحال لانه فانه محدود بان استخالة ما في الجوف لتغير حكمه الذي كان
بدليل قول الجمهور بظاهرة الحكم حين ارتفع كلبه ونحوها فقلت كبحر على لبنها وبعد تسبيح المخرج فيما لو اكل لحم كلب ان وجبت تسبيح الفم
ما فاس عليه لم يذكره الاثمة كما اعترف به في اثناء كلامه وهو ممنوع لان لا تفتح لبن جامد يخرج من الجوف كما ذكره الامام و
الرواني وغيرهما في استحالة في الجوف وقد عرف ان الحكم يتغير بالاستحالة والجلالة كبحر ولبنها طاهران كما صححه النووي بالجمهور
ونقله الرافعي عنهم وان صح في المحرر خلافه قاله في شرح التقيي: وهذا الحديث من الحاشيات وفيه الحديث ولاخبار والغنة
واخرجه النسائي في الظهارة وبه قال (حدثنا عبد الله بن يوسف) التميمي (قال اخبرنا مالك) امام الاثمة
(عن ابن شهاب) الزهري (عن عبيد الله بن عبد الله) بتصغير الاول (ابن عتبة) بن مسعود رضي الله عنه
(عن ام قيس) بفتح القاف وسكون المشاة المخفية وذكرها الذهبي في تجريد في الكنى ولم يذكر لها اسماً وعند ابن عبد البر
اسمها جذامة بالحجر وبالذال المجهة وعند السهيلي امانة (بليت) ولا في الوقت والاصيل ابنة (محسن) بكسر الميم وسكون
الحاء وفتح الصاد المهملتين آخره نون وهي اخت عكاشة بن محسن وهي من السابقات المعترات ولها في الجاري حديثان (راها
انتبأ بن لها) ذكر (صغير) بالجر وصفة بن كقوله (لم ياكل الطعام) لعدم قوله على مضغه ودفعه لمعدته الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره بكسر الحاء وفتحها وسكون
الجيم (قبال على ثوبه) اي ثوب النبي صلى الله عليه وسلم (فرعاً عاماً فتنضم) اي رشه بماء عمه وخليفه من غير
سيلان كما يدل عليه قوله (ولو يغسله) لانه لم يبلغ الاسالة وقد ادعى الاصيل ان قوله ولم يغسله من كلام ابن شهاب
ليس من المرفوع والفاظت الاربعة في قوله فاجلسه فبال فرعاً عاماً فتنضم للفظ بين الكلام بمعنى التعقيب مراده بالصغير هنا
الرضيع بدليل قوله لم ياكل وعبر بالابن دون الولد لان الابن لا يطلق لاحل الذكر بخلاف الولد فانه يطلق عليهم والحكم المذكور
انما هو للزكوة ولا بد في بولها من الغسل على الاصل وقد روى ابن خزيمة والحاكم وصححه يعقل من قول الجارية ورش من بول الغلام
وفرق بينهما بان الاشتراك في غسل البصبي أكثر مخففة في بوله وبانه ارق من بولها فلا يلصق بالجل لصوق بولها به ولان لها سبب سبيل الروضة
والبرودة على راسها اخلط وانت ومثلها الخنثى كما جزم به في المجموع ونقله في الروضة عن الجوى وافهم قوله لم ياكل الطعام الا لا يمنع النضح
تخفيفه بمر ونحوه ولا تناوله السفوف ونحوه للاصلاح ومن قال بالفرق على بن ابي طالب عطاء بن ابي رباح والحسن بن احمد بن حنبل وابن راهويه
وابن وهب من المالكية وذهب جحيفة ومالك رحمهما الله الى عدم الفرق بين الذكر والانثى بل قال لا يغسل فيها مطلقاً سواء اكل الطعام
ام لا واستدل لها بانه عليه الصلاة والسلام نضمه والنضم هو الغسل لقوله عليه الصلاة والسلام في الذي فليضمه فجزوا ابو داود وشيخ
من حديث المقداد والمراد به الغسل كما وقع النصيحة في مسلم والقصة واحدة كما راوى الحديث اسماء في غسل الدم والضميمة
وقد ورد الرش اريد به الغسل كما في حديث ابن عباس في الصحيحين احكى الوضوء النبوي اخذ غرفة من ماء ورش على بجله اليمنى حتى غسلها
واراد بالرش هنا الصب قليلاً قليلاً أو تلو أو قوله ولم يغسله اي غسلها بما يغافه بالعرك كما نقل الثياخي الصابغة الخامسة وآخياتها
ليس هو الغسل كمال عليه السلام هل اللغة في الصحيحين الجمل لابن فارس ديوان الاديب ابي المنصور كراع والا فالحال ان طريقاً القامول غير ذابا في الضمير الرش
لانهم انه في حديث المقداد واسماء على الغسل ولان سببنا في دليل خارجي استدلك بعضهم بقوله ولم يغسله على طهارة بول الصبي به قال احمد
وابن راهويه وكفى عن مالك والاذا عني ام حكايته عن الشافعي فحرم النووي بانها ااطلة قطعاً ورواه هذا الحديث الحسن بن الحسن بن عيسى ومكة وفيه
ولاخبار والغنة (باب بيان حكم البول) ما كون البول (قائماً حال كونه قائداً) وبه قال (حدثنا آدم)

ابن ابي اياس (قال حدثنا شعبة بن الحجاج (عن الامام شمس) سليمان بن مهران (عن ابي وائل) شقيق الكوفي (عن
 حذيفة بن اليمان واسم اليان حسيل) حدثني مصغر ايقال حل بكسر ثوسكون العيسى بالموحدة حليف الانصار وحماني جليل من
 السابقين صح في مسلم عندنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم به ما كان وما يكون الى ان تقوم الساعة بآؤه صحابي ايضا استشهد بآؤه ما
 حذيفة في اول خلافة علي سنة ست وثلاثين له في البخاري اثنان وعشرون حديثا قال في النبي صلى الله عليه وسلم سبأ طمة
 بضم المعجمة وتخفيف الموحدة مرمي تراب كداسة (قوم) من الانصار تكون دفناء الدرم نفقا لاهلها او السبأ طمة الكداسة لنفسها وتكون
 في الغالب سهلة لا يرتد منها البول على البائل وضافها الى القوم اضافة لاختصاص لامالك لانها لا تخلو عن النجاسة وفي رواية احمد ان سبأ طمة
 قوم فتبا عرت منه فادنا في حتى صرت قريبا من عقبيه (فقال) صلى الله عليه وسلم في الكداسة لدمها اى سهولتها حال كونه قائما
 بيان الجواز ولائنه لم يجد للفقوح مكانا فاضطر للقيام وكان بما يقضيه بالحفرة الساكنة والموحدة المكسوة والعناد المجعة وهو باطن مكتبة
 الشريفة جرح او استشفاء من وجع صلبه عادة العرب ذلك وان البول قلما احصى الفرج فقله خشي من البول فاحم مع قربة الناس
 خرج صوت منه فان قلت لم يال عليه الصلاة والسلام في السبأ طمة من غير ان يبعد عن الناس ويبعدهم عن اجيب ان لهله كان مشغرا
 بامور المسلمين والنظر في مصالحتهم وطال عليه المجلس حتى لم يمكنه التباعد خشية الضرر وقد باح البول فاما جماعته كعمر وابنه وزيد ثابت
 وسعيد بن المسيب بن سيرين والنخعي والشعبي واجد قال مالك ان كان في مكان لا يطاق ابرع منه شئ فلا يابسه ولا يفكره وكراهة التزيم
 عامة العلماء فان قلت في الترجمة البول قائما وقاعد وليس الحديث الا لقيام آجيب ان جازاه من الحديث له اذا جاز فاما فقهاء اهل
 الاندلس (فهم دعاء) صلى الله عليه وسلم (بما فحنته بما فقتوصا) به وزاد حسي بن بلس فيه عن الامام شمس الخرج ابن عبد الله القهطاني
 بسند صحيح ان كان في المدينة واستنبت من الحديث جواز البول بالقرب من الديار وان صدق البول كبر وعرة ورواية الحسن فابن
 خراساني وكوفي وفي القدر ميث والنعنة وخرج المؤلف ايضا في الطهارة وكذا مسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه (باب
 البول) اى حكم البول الرجل (عند صاحبه المستتر) اى وبين حكم تنشيره (بالحافظ) قال في البول بدل من المضاف اليه
 وهو كما قد انا والضمير في صاحب يرجع الى المضاف اليه المقدر وهو الرجل البائل وبالسند الى المؤلف قال (حدثنا عثمان
 بن ابي شيبة) نسبه لعمركم الا في شهرته به والا فاسم ابيه محمد بن ابراهيم الكوفي المتوفى سنة تسع وثلاثين مائتين
 (قال حدثنا جري) هو ابن عبد الحميد (عن منصور) هو ابن العنبر (عن ابي وائل) شقيق الكوفي (عن حذيفة
 ابن اليمان رضي الله عنه) قال (أبتي) بضم المثناة الفوقية فعل وفاعل ومفعول وجازكون الفاعل والمفعول احدا لان افعال
 القلوب يجوز فيها ذلك (أنا والنبى) بالنصب عطفا على الضمير المنصوب على المفعولية اى رايت نفسي رايت النبي بالالتأكيد
 ولصحة عطف لفظ النبي على الضمير المذكور ويجوز رفع النبي عطفا على انا وكلاهما برفع اليونينية (صلى الله عليه وسلم) حال
 كونهما تناسيا فالى سبأ طمة قوم خلف حافظ اى جدار (فقام) صلى الله عليه وسلم (كما يقوم احدكم فبالا فانتبذت)
 بنون مثناة فوقية موحدة فيجوز اني هبت ناحيته منه فاشار الى عليه الصلاة والسلام بيده او براسه (فجئتكم) فقال احذيقا استنق
 كما عند الطبراني من حديث عتبة بن مالك (فجئت عند عقبه) بالافراد ولا يصح عقبه (حتى فرغ) وفي اشارة عليه الصلاة
 والسلام لحذيفة دليل على انه لم يبعد منه بحيث لا يراه والمعنى في ادنا كانه اياه مع استحباب البعد في الحديث ان يكون ستر ابيه وبين
 اذا السبأ طمة انما تكون في الافنية المسكونة او قريبا منها ولا تتجاوزها ولا تتخلو عن مأوى وانما التذرع حديثا لئلا يسمع شيئا ما يقع في الحديث فاما عليه الصلاة
 والسلام فاما من منه ذلك اعمه بالقرينة ورواية هذا الحديث الخمسة ما بين كوفي وداري (باب) حكم البول عند سبأ طمة
 وبه قال (حدثنا محمد بن عمرو) يعني في رايع من مملات (قال حدثنا شعبة بن الحجاج (عن منصور) هو ابن العنبر (عن ابي
 وائل) شقيق (قال كان ابو موسى) عبد الله بن قيس (الاشعري) رضي الله عنه (يشد في) الاحتراس من البول حتى كان
 يبول في داره خوفا من ان يصيب شيئا من شاة (ويقول ان بني اسرائيل) بنى يعقوب واسرائيل لئلا يذبحوا ذبوة ابيه اسحاق وان
 حصو توم بالقل على بحاله بابل وبغداد في سيرة الليل ويمكن ان يهاضم في اللؤلؤ اسرا لئلا كان شاةم (الاصح) البول في اوجدهم وقضه

اى قطع ولا يصح اعميل قرضه بالمقرض مسلم اذا اصاب جلد احد هم اى الذى يلبس جلد نفسه غيظهم ورواه ابو داود الصائغ
 احدثهم لكن رواية المؤلف صريحة في الشيا بفتح الشاء ان بعضهم رواه بالفتح (فقال حذيفة بن اليمان (ليته) اى بالموسى الاشعر
 (اصك) نفسه عن هذا التشديد فانه خلاف السنة فقد روى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباط قوم فاقاما
 فلم يتكلف البول في القارودة واستدل به مالك على الرخصة في مثل رؤس الابر من البول ثم يقول بفتحها استحبابا وابو حنيفة ليس بها
 كسيرة كل النجاسات وعند الشافعي يغسلها وجوبا وفي الاستدلال على الرخصة المذكورة بولاه صلى الله عليه وسلم قائما نظرا لانه صلى الله عليه وسلم
 والسلام في تلك الحالة لم يصل اليه شيء قال ابن ابي ابيان لما لا نه لم يجد مكانا يصلي للفقير فقام لكون الطرف الذي يليه
 من السباط عاليا فامس من ان يرتد عليه شيء من بولاه او كانت السباط خوة لا يرتد الى البائل شيء من بولاه ورواه هذا الحديث
 الستة مائة شافعي ومصري وكوفي وفيه الحديث والعنينة (باب) حكم غسل الدم بفتح الدال من ادم الحوض وبه قال
 حذيفة بن اليمان (بفتح النون المعروف بالزمن) (قال حذيفة بن اليمان) بن سعيد الغطان (عن هشام) هو ابن عروة
 بن الزبير (قال حذيفة) اى زوجته بنت المنذر بن الزبير (عن) ذات النطاقين (اسماء) بنت ابى بكر الصديق
 ام عبد الله بن الزبير من المهاجرات وكانت تسمى ذات النطاقين لما ذكر في حديث الهجرة اسلمت بعد سبعة عشر اسما قاله ابن ابي
 وهاجرت بابنها عبد الله وكانت عارقة بتعبير الروايات قبل اخذ ابن سيرين التعبير عن ابن المسيب اخذ ابن المسيب عن اسماء
 واخذت اسماء عن اسماء وهي اخر المهاجرات وفاة توفيت في جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين بمكة بعد ان بها عبد الله بايام بلغت
 مائة سنة لم يقطع لها سن لم ينكحها عقل الخلق الجارى ستة عشر حديثا رضى الله عنها (قالت جاءت امرأة النبي) ولا روى
 الى النبي (صلى الله عليه وسلم) والمرأة هي اسماء كما وقع في رواية الامام الشافعي باسناد صحيح على شرط الشيخين عن سفيان
 بن عيينة عن هشام ولا يبعد ان يسم الراوى اسم نفسه (فما كنت رايت) يا رسول الله (احدا انما تحض) حال كونها في
 الثوب ومن ضرورة ذلك غالبا وصول الدم اليه وللمؤلف من طريق مالك عن هشام اذا اصاب ثوبا الدم من الحيضة وطلعت
 الرؤية وادارت الاخر لا فاسية اى اخبرني والاستقراء بمعنى الامر بجامع الطلب (كيف تصنع به) (قال) (عليه الصلاة
 والسلام) ولا يصح فقال (لحمته) بضم الحاء اى تفكره (ثم تفرصه بالماء) بفتح المنة الفوقية واسكان القاف وضم الراء والهاء
 المهملتين اى تفرك الثوب وتقلعه بدلكه باطراف اصابعها وبظفرها مع صب الماء عليه في رواية تفرصه بتشديد الراء للسكون
 قال ابو عبيد معنى التشديد تقطعه (وتنضم) بفتح الادل والثالث لا بكسره اى يغسله بان تصلي على الماء قليلا قليلا قال الخطاب
 تحت المتجد من الدم لترول عيونه ثم تفرصه بان تقبض عليه باصبعها ثم تفرعه ثم تجردا وتلكه حتى يغسل ما تشتر من الدم ثم
 تنضم اى تصلي عليه وتنضم الغسل حتى نزل الثوب في نسخة ثم تنضم (وتصل فيه) ولا ين عاكر ثم تصل فيه وفي الحديث تعيين الماء
 لادالة جميع النجاسات ون خرج من المائعات اذ لا فرق بين الدم وغيره وهذا قول الجمهور وخلافه في حنفية وصاحب ابى يوسف
 قالا يجوز نظهير النجاسة بكل ما يقع طاهر كحديث عائشة ما كان لاحدنا الا ثوب احدهم فيه فاذا اصابه شيء من دم الحيض قالت
 بريقها فصعته بظفرها فلو كان الرق لا يظهر لرادت النجاسة واجيب لها اذ ادركت ثوبها فغسلته بغير ذلك وفيه قليل
 دم الحيض لا يعفى عنه كسائر النجاسات بخلاف سائر الدماء وعن مالك يعفى عن قليل الدم ويغسل قليل غيره من النجاسات عن حنفية يعفى عنه
 اللهم ورواه هذا الحديث الخمسة مائة من مكى ومدين وفيه الحديث والعنينة والحوامل لعل ايضا في الصلاة والبيع والودا ورواه الترمذي
 وابن ماجه في الطهارة وبه قال (احد ثمن) غير ملتبس ولا في الوقت وابن عساكر يعنى بسلام والاصح حذيفة بن اليمان بن سلام ولا بن حذيفة
 هو ابن سلام وهو تخفيف للام اليكندر (قال حذيفة) ولا بن عساكر اخبرنا (ابو معاوية) محمد بن خازم محمد بن اضرى (قال حذيفة
 هشام بن عروة) بن الزبير (عن امية) عروة (عن عائشة) قالت جلست فطعت ابنتي عروة في الوقت وكنت
 وابن عساكر روت (الى حليش) بضم الحاء المهملة وفيه للمعدة وسكون المشاة الحنية اخرون في محبة قيس بن المطالب في قوسية اسدية
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله الى امرأة استخاض بضم الحاء وفيه المشاة اى يتمنى الدم بعد ايام المتأخر

إذا استخاضت جريان الدم من فرج المرأة في غير وانه (فلا اظهر) لدوامه والسين في استخاض النحول لان دم الحيض تحول الى غيره
وهو دم الاستخاضة كما في استيجر الطين وبني الفعل فيه للفعل فقبل استحاضت المرأة بخلاف الحيض فيقال فيه حاضت المرأة
لان دم الحيض لما كان معتاداً معروف الوقت لنسب اليها والاخر لما كان نادراً مجهول الوقت وكان منسوباً الى الشيطان كما في الحديث
انها ركضت الشيطان بنى للمفعول وتأكيدها بان لتحقيق القضية لندرو وقوعها لان النبي صلى الله عليه وسلم متردد ومسكر
(افادع) اي اترك والعطف على مقدم بعد الهزة لان لها صدر الكلام اي يكون لي حكم الحائض فترك (الصلاة)
وان الاستسقاء ليس باقاييل للتقرير فزال صدورها (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعى الصلاة) (اغاذلك)
بكثرة (عرق) اي دم عرق وهو بكسر العين ويسمى العاذل بالعين الملهة والذال الجمجمة المكسوة (وليس مجبض) لانه يخرج
من فرج الرحم (فاذا قبلت حيضتك) بفتح الحاء المرة وبالكسر اسم للدم والحركة التي تستقر بها المرأة والحالة والفتح خطأ
والضواب الكسر لان المراد بها الحالة قاله الخطابي وردده القاضي عياض وغيره بل قالوا لا يظهر الفتح لان المراد اذا قبل الحيض هو الله
في فرع اليونينية (فدعى الصلاة) اي اتركها (واذا ادبرت) اي انقطعت (فاحسلي عندك الدم) اي واغتسل
لاقطاع الحيض وهذا استفاد من ادلة اخرى تاتي ان شاء الله تعالى ومفهومه انها كانت تميز بين الحيض والاستخاض فلذلك وكل
الامر اليها في معرفة ذلك (فوصلي) اول صلاة تذكرها وقال مالك في رواية تستظهر الامساك عن الصلاة ونحوها ثلثة ايام
على عكسها (قال) هشام بالاسناد المذكور عن محمد بن ابي معاوية عن هشام (وقال لي) عروة بن الزبير (ثم توضئي) بصفة
الامر (للصلاة حتى يحكي ذلك الوقت) اي وقت اقبال الحيض وكان ذلك مكسورة كما في فرع اليونينية وصححه عليه
بقية مباحث الحديث تاتي في كتاب الحيض ان شاء الله تعالى وقفاصل حكمه مستوفاة في كتب الفقهاء اشير لشي منها في عمل ان شاء الله
تعالى بعون الله ورواة هذا الحديث ستة وفيه الاخبار والتحديث والغنة واخرجه مسلم في الطهارة وكذا الترمذي والنسائي
وابوداود (باب غسل المني وفركه) من الثوب حتى يذهب اثره (وغسل ما يصيب) الثوب وغيره من الرطوبة الحاصلة
(من) فرج (المراة) عند مخالطة ايهاها وبالسند قال (حدثنا عبدان) بفتح العين وسكون الواو الموحدة المروزي (قال
اخبرنا عبد الله) اي ابن المبارك كلاً بوي الوقت وذو (قال خبرنا عم) بن ميمون (بفتح العين في نسخة ابن مهران بل
ابن ميمون) (الجوزي) بالزاي المنقوطة والراء نسبة الى الجزيرة (عن سليمان بن يسار) بفتح الشاة التحتية والسبب المجلد
المحفقة مولد ميمونة ام المؤمنين نفعه المدينة المتوفى سنة سبع ومائة (عن عائشة) رضي الله عنها (قالت كنت
اغسل الجنابة) اي الزهالان الجنابة معنى فلا تغسل واعربت بها عن ذلك مجازاً والمراد المني من باب تسمية الشيء باسم
فان وجوه سبب لبعده عن الصلاة ونحوها واطلقت على المني اسم الجنابة وحينئذ فلا حاجة الى التقدير بالحدف والمجانس
(من ثوب النبي) ولابن عساکر رسول الله (صلى الله عليه وسلم فيخرج) من الحجرة (الى) المسجد لاجل (الصلاة)
وان يقع) بضم الموحدة وفتح القاف واخره حين مهمة جمع بقعة اي موضع يخالف لونه ما يليه اي اثر الماء في ثوبه الشريف
على الصلاة والسؤال لانه خرج مبادر الوقت ولم يكن له ثياب يتدأ ولها ولا من حاجة وأنا اري اثر الغسل فيه اي لم يخف المسلم
حديث عائشة كنت اترك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بني خزيمة وجاب بسند صحيح كانت تحكه وهو يصلي ويحسها
وبين حديث الباب على القول بطهارته كما هو مذهب الامام الشافعي واحمد المحدثين محل الغسل على النداء غسله لاجل المني لا لاجل
وطوبى الفرج على القول بخبثه وحل الخفية الغسل على الرطب لفرقه على اليابس لئلا ينافي رواية ابن خزيمة من طريق اخرى عن عائشة كانت
تست المني من ثوبه يرق الاذخر ثم يصلي فيه وتحتة في يابا ثم يصلي فيه فانه يضمن في الغسل في الجان ايضا لو كان محل القياس هو
دون الاكتفاء بفركه والخفية لا يكتفون فيها لا يفي عن من الدم بالفرك وحيث لا يري ان يفرق الدم ونحوه وانما جازي ليس المني على خلاف
القياس فيصير على ورود النص حاصل ما في هذه المسألة ان هذا هو الشافعي احمد طهارة المني قال ابو حنيفة ومالك صلى الله عليه وسلم لا يجزئ الا بالحنيفة
ليكن في نظهر اليك من بالفرك واليك وجب الصراط واليك وجب النوى فمارة من غير ان يركب الخنزير ونوع احدها ولم يذكر المؤلف حديثاً

وبالأضداد المجعة من رضى بالمكان يرضى من باب ضرب يضرب إذا قام به وهي للغم كالمعاطن للابل وربوض الغنم كبرولة
 الابل وعطف الدواب على الابل من عطف العام على الخاص والعنفر على الدواب من عطف الخاص على العام (روى
 أبو موسى) عبد الله بن قيس الأشعري ما وصله أبو نعيم شيخ المؤلف في كتاب الصلاة له (في دار البرية) بفتح الجيم
 منزل بالكوفة تنزله الرسل إذا حضر وأمن الخلفاء إلى الأمراء وكان أبو موسى أميراً على الكوفة من قبل عمر وعثمان ويطلق البرية
 الرسول وعلى مسافة اثني عشر ميلاً (والسرقين) معطون على الجحور والسابق وهو بكسر اللامعة وفتحها وسكون الراء والقاف
 ويقال السرقين بالجيم وفتح الدواب معرب لأن ليس في الكلام غليل بالفتح (والبرية) بفتح الموحدة وتشديد الراء أي الصحراء
 (إلى جنبه) الضمير لابي موسى والجملة حالية (فقال) أبو موسى (ههنا وثمة) بفتح المثلثة أي ذلك والبرية (سواء
 في جازالهم) لأنه لا ما فيها من الأرواث والبول طاهر فلا فرق بينها وبين البرية ولفظ رواية أبي نعيم الموصولة صلة بها البرية
 في دار البرية وهناك سرقين الدواب والبرية على الباب فقالوا وصلت على الباب فذكره واخرج ابن أبي شيبة في مصنفه
 بلطف ضلع بنا على ريث وتبين قلنا تصد ههنا والبرية فقال البرية وههنا سواء وأراد المؤلف من هذا التعليق الاستكمال
 على طهارة بول ما يؤكل لحمه لكنه لا حاجة فيه لاحتمال أنه صل على حامل سنية ويدرج لك وأجيب بان الأصل عدمه فلا ولا يقال
 ان هذا من فعل أبي موسى وقد خالفه غيره من الصحابة كان عمر وغيره فلا يكون محبة وبه قال (حدثنا سليمان بن حرب) (حدثنا
 الواشي عجة) فوصله البصري فاضى مكة للتوفي سنة أربع وعشرين ومائتين له ثمانون سنة (قال حدثنا أحمد بن زيد)
 هو ابن درهم الذي الجهمي البصري (عن أيوب) السخني البصري (عن أبي قلابة) بكسر القاف عبد الله (عن
 النس) (ولا يصلي ابن مالك) (قال قدم أناس) بضمزة مضمومة وللكتيبة والسرْحى ولا يصلي ناس بغير همز على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم (من عكل) بضم العين وسكون الكاف قبيلة من تميم الرباب (أو) من (عمر نيسة) بالعين
 والراء المهملتين مصغرا حتى من جميلة لأمن قضاعة وليس عرينة عكلا لأنها قبيلتان متغايرتان لأن عكلا من عدنان وعرينة
 من قحطان والشك من حماد وقال الكرمانى ترديد من النس وقال الداودي شك من الراوى والمؤلف في الجهاد عن وهب عن أيوب
 ان رهطاً من عكل ولهم شك وله في الزكاة عن شعبة عن قتادة عن انس ان ناساً من عرينة ولهم شك أيضاً وكذا المسلم في القحطان
 عن سعيد ابن أبي عروبة عن قتادة ان ناساً من عكل وعرينة بالواو والعاطفة قال الحافظ ابن حجر وهو الصواب يؤيده ما رواه أبو عروبة
 والطبري من طريق سعيد بن بشير عن قتادة عن انس قال كانا أربعين من عرينة وثلاثين من عكل فقلت هذا الخلفاء عند المؤلف
 في الجهاد والديات ان رهطاً من عكل ثمانية آحباب باحتمال ان يكون الثامن من غير القبيلتين وانما كان من اتباعهم وقد كان قد روى
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال ابن السحاق بعد قوله وكانت في حمادى الأولى سنة ست ذكرها المؤلف بعد الحارسية
 وكانت في ذى القعدة منها وذكر الواقدي انها كانت في شوال منها وتبعه جابر وابن سعد غيرها والمؤلف في الحارين ثم كانوا في بصف
 قبل ان يطلبوا الخوج إلى الابل (فاحتجوا والمدنية) بالجم وواو ابن اى اصابهم الجوى وهو داء الجوف اذا نطاول وكرهوا الإقامة بها
 لما فيها من الخوم ولم يوافقهم طعامها والمؤلف من رواية سعيد عن قتادة في هذه القصة فقالوا يا بنى الله انكنا اهل ضرع ولونكن اهل ريف
 وله في الطب من رواية ثابت عن انس ان ناساً كانهم سقم قالوا يا رسول الله اونا واطمننا فلما احصوا قالوا ان المدينة توحى وانظروا انهم قد
 سقاما من اهل الشريد الجح من الجوع مصغرة قالوا انهم فلما احصوا انهم سقموا قالوا يا رسول الله ان المدينة توحى وانظروا انهم قد
 الموم بضم الميم وسكون الواو وهو ورم الصد فخطت بطونهم فقالوا يا رسول الله ان المدينة توحى (فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقح)
 بلام مكشوة بفتح القح وهي المناقة الحلو كقولهم فلاص اى امرهم ان يلحقوها وعند المصنف رواية حماد عن قتادة فامرهم ان يلحقوا بابعه وعنده
 انى عوادتهم بدوا يطلب الخوج إلى اللقح فقالوا يا رسول الله قد وقع هذا الوج فلما ذنت لنا فخرجنا إلى الابل للمؤلف من رواية وهيب انهم
 قالوا يا رسول الله ابغنا رسالاى اطلب لنا لبا قال ما جد لكم الا ان يلحقوا بالمد وعنده ابن سعد في كتابه صلى الله عليه وسلم كان خمس عشرة وعندي
 عوادتهم كانت ترى بذي الجحير وسكون الدال المهملة ناجة فباع فيها من جين على ستة اميال من المدينة (و) امرهم عليه الصلاة

والسلام (ان يشربوا) اي بالشرب (من ابوالها والبها فانطلقوا) فشرابها (فما اصحوا) من ذلك الماء ومنوا
ورجعت اليهم الوانهم (رقتلوا راعي النبي) ولا اصيل وابن حكار راعي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا اثنوي في
انهم لما عدوا على القلاح اذ ركبهم ومعه نفر قتلهم فقتلوا اياه ورجله وغرزوا الشوك في سانه وعينيه حتى تلت تلك الطبقات ابن سعد
(واستاقوا) من الاستياق اي ساقوا (النعم) سواقيعها والنعم بفتح النون والعين واحد الانعام وهي الاموال الرعيه واكثر ما يقع
على الابل وفي بعض النسخ واستاقوا ايلهم (فجاء الحبل عنهم) (في اول النهار فبعث) رسول الله صلى الله عليه وسلم (في
انارهم) اي وراهم الطلب وهم سرية وكا لو غنم ابن اميرهم كرز بن جابر وعند ابن عتبة سعيد بن زيد فاذكر في ذلك اليوم
فلخذوا (فلما ارتفع النهار جئ بهم) الى النبي صلى الله عليه وسلم وهم اسارى (فقطع) عليه الصلاة والسلام (ايديهم)
جمع يد فاما ان ياربها اقل النجم وهو اثنان كما هو عند بعضهم لان الحبل منهم يد من امان ان يراد التوزيع عليهم بان يقطع من كل واحد منهم
يدا واحدة وبسبح في مقابلة الجمع يفيد التوزيع واستاد الفعل في النبي صلى الله عليه وسلم مجاز وليشهد له ما ثبت في رواية لا يصيل
وابي الوقت والجوى والمستقى والسحى فاحر يقطع في فرع اليونينية فام يقطع اي ام يقطع فقطع ايديهم (وارجلهم) اي من
خلاف كما في اية المائدة المنزلة في القضية كما رواه ابن جابر برواها وغيرها (وسمرت اعينهم) بضم السين قال المنذرى وتخفيف
الميلو اي كحلت بالمسامير الحماة قال وشدها بعضهم والاول شهر واحد وقيل سميت اي فغشت اي كرواية مسلم سلت باللام
مبني للمفعول اي فغشت اعينهم فيكونان بمعنى لقرب محجج الراى واللام وعند المؤلف من واية وهيب عن ايوب من رواية الاوزاعي
عن يحيى كراهي عن ابي قلابه ثم امر بمسامير فاحميت فكلمهم بها وانما فعل ذلك بهم قصاصا لانهم سملوا عين الراعي وليس من المشاة
المنهى عنها (والقوا) بضم الهزة مبني للمفعول (في الحرة) بفتح الحاء الملهة وتنديد الراى في ارض ذات حجارة سود بظاهرتة
النوبة كانهما احرق بالنار وكان بها الواقعة المشهورة ايام يزيد بن معاوية (ليستسقون) لفتح اوله اي يطلبون السقي (فلا
يستقون) بضم المشاة وفيه المقاف زاد وهب الاوزاعي حتى ما توافى الطلب من واية الش فأتيت سر جلا منهم يكدم الارض بلسان
حتى يموت ولا يغيثه يكدم الارض ليجد ردها فما يجد من الحز والشدة والمنع من السقي مع كون الاجماع على سقي من حبله اذا سقى
امالانه ليس بامر صلى الله عليه وسلم وامالانه نهي عن سقيهم لارتدادهم حتى مسلم والترمذى انهم ارتدوا عن الاسلام حينئذ
فلاحمة لهم كالحلب القور واجتبه بشربهم البول من قال بطهارته نصا في بول الابل فيسا في سائر مواكول اللحم وهو قول مالك احمد وعبد
بن الحسن من الحنفية وابن خزيمة وابن المنذر وابن جبان ولا يصح في الروايات من الشافعية وهو قول الشعبي عطاء والغنى والزهري
وابن سيرين والثوري واجتبه ابن المنذر بان ترك اهل العلم بيع الناس بغير الغنم في اسواقهم واستعمال بول الابل في
ادويتهم قديما وحديثا من غير تكدير دليل على طهارتها واجيب بان المختلف لا يجب كراهة فلا يدل ترك الكراهة على جوازها فضلا
عن طهارته وذهب الشافعي وابو حنيفة والجمهور الى ان الاوال كلها نجسة الا ما عفى عنه ومجملها في الحديث على التداوى
فليس فيه دليل على الاباحة في غير حال الضرورة وحديث ام سلمة للمروى عند ابي اودان الله لم يجعل شفاء مني فيما حرم عليه بل هو
على حالة الاختيار وامكالة الاضطرار (احرمته كالميتة المضطر لا يقل يرد عليه قوله صلى الله عليه وسلم في الحز انها ليست بيد
الهادم في جواب من سأل عن التداوى بها كما رواه مسلم لا نقول ذلك خاص بالحز وليكن به غيره من المسكر والقرى بين الحز وغيره من
النجاسات ان الحد ثبت باستعماله في حالة الاختيار دون غيره وكان شربه حراما لمفسد كثيرة واما بول الابل فهدى ابن المنذر
عن ابن عباس مرفوعا ان في اوال الابل شفاء للذئبة بطونهم والذئب فساد للمعدة فلا يقاس ما ثبت في ذواتها مما ثبت في الدوام
عند وظائف المؤلف في التداوى بول الابل والدواجل الحديث تحت طهارة الارواث والادوال مطلقا كظاهره لانهم استنوا
بول الادمي وروته وتعقب بان القضية في اوال المأكول لا يسوع ميا من غير مأكول على المأكول لظهور الفرق وبقيية مباحث الحديث
تاتي ان شاء الله تعالى : ورواة الخمسة بصريون وفيه رواية تابعي عن تابعي الحديث والعنفه وانما حلوها في هذا وفي الجاهل
والشهاد والتفسير والمغازي والديك ومسلم في الحديث والواحد في الطهارة والنسائي في الحادثة (قال ابو قتادة) (عبد الله بن عمر)

العريون والعكليون (سرقوا) لانهم اخذوا القمح من جرمثها ولفظ السرق قاله ابو قلابة استنباطا (وقتلوا) (الزنا)
 (وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله) اطلق عليهم محاربين لما ثبت عند احد من رواية حميد عن انس في اهل
 الحديث وهو راجع اربابين وقوله وكفروا هم من وايته عن قتادة عن انس في المغازي وكذا في رواية وهب عن ايوب في الجهاد في اصل
 الحديث فليس قوله وكفروا وحاربوا موقفا بل اني قلابة ثوان قول قتادة هذا ان كان من مقول ايوب فهو مستند ان كان من مقول
 المؤلف فهو من تلقايقه وبه قال (حدثنا آدم بن ابي اياس) قال حدثنا شعبة بن الحجاج (قال اخبرنا) وللإصيص
 حدثنا (ابو التياح) بفتح للتياح الفوقية وتشديد التحتية اخبره حملة يزيد بن حميد كان في رواية للإصيص وابي ذر عن انس
 رضي الله عنه (قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل ان يبنى المسجد المذبح في موضع الغنم واستنجد
 بصلواته ابوالها وابعادها لان المراض لا تخلق عنهما مذل على انهم كانوا يباشرونها في صلاتهم فلا تكون نجسة وتجيئ بصلوات الصلوة
 على كل واحد من الارض وعورض بالها شهادة نفى لكن قد يقال انها مستندة الى الاصل اي الصلوة من غير حائل وتجيئ بان عليه
 الصلوة والسلام صلى في دارنا من حصيرة في العيصين وكحديث عائشة الصبيح انه كان يصلي على الخمره ررواة هذا الحديث الاربعة
 ما بين خراساني وكوفي وبصري وفي الحديث والخبار والعنونة والخرجة المؤلف ايضا والصلوة وكذا اسمها والترمذي والنسائي
 في العلم (باب حكم ما يقع من النجاسات) اي وقوع النجاسات (في السموم والماء) وقال الزهري محمد بن مسلم
 بن شهاب مما وصله ابن وهب جامع عن بوش عن (لا بأس بالماء) اي لا حرج في استعماله في كل حالة فهو محكوم بيطهارة
 (ما لم يغيره) بكسر اليماء نفل ومفعول والفعل قوله (طعم) اي من شئ نجس (او ربح او لون) منه فان قلت كيف غ
 جعل احدا واصناف الثلاثة مغيرا على صبغة الفاعل والمغير انما هو الشئ النجس المخاط بالماء احبب بان المغير في الحقيقة هو
 الماء ولكن تضيده لما كان لم يعلم الا من جهة احد اوصاف الثلاثة صار هو المغير فهو من باب ذكر السبب ارادة السبب
 مقتضى قول الزهري انه لا فرق بين القليل والكثير واليه ذهب جماعة من العلماء ونعقبه ابو حنيفة في كتاب المظهر له بانه
 يلزم منه ان من بال في بريق ولم يغير الماء وصفاته يجوز له التطهير به وهو مستبعد ومذهب الشافعي واصل الفرق
 بالقلتين فما كان دونهما نجس بملافة النجاسة وان لم يظهر فيه تغير لغيره من حديث القلتين اذ بلغ الماء قلتين لم ينجس
 صححه ابن حبان وغيره وفي رواية لابي داود وغيره باسناد صحيح فانه لا نجس وهو المراد بقوله لم ينجس النجس اي يدفع النجس
 لا يقبله وهو محض منطوق حديث الماء لا ينجسه شئ وانما لم يخرج المؤلف حديث القلتين للاختلاف الواقع في اسناده
 لكن وانه ثقلت ومحمد جاعل من الاثمة الا ان مقدار القلتين من الحديث لم يثبت حينئذ فلو كان محال لكن الظاهر ان الشارع اغتركه حديثا
 توسعا ولا فليس يخاف انه على الصلوة والسلام ما خاطب أصحابه بالما ينجسون وحينئذ فينتفي الاجمال لكن بعدم التحديد فحينئذ السلف في
 مقدار ما خلفوا واعتدوا الشافعي نجس من قرب المجاز احتياطاً وقل الحقيقة اذا اختلطت النجاسة بالماء نجس لان يكون كثيرا وهوالله
 اذا حركها نجاسة لم يتحرك الاخر وقال المالكية ليس للماء الذي غلجه النجاسة قد معلوم ولكن متى تغير احد اوصاف الثلاثة نجس قبل الاكل او
 كثير اقلو فيه الماء كثير بحيث يسلبه الاسم بظاهر يستغنى عنه وهو الاقلا (وقال حماد) بتشديد الياء ابن سبلان شيخ ابي حنيفة ما هو عليه
 عبد الوفاق في مصنفه (لا بأس) اي لا حرج (بريش الميتة) من كل غير اذ لا في الماء لا يغيره وانه طاهر مطلقا وهذا مستقيم
 والمالكية وقال الشافعي نجس (وقال الزهري) محمد بن مسلم (في عظام الموتى في القليل وغيره) مما لم يركل (ادركت ناسا)
 كثيرين (من سالت العلماء عيتش طون بها) اي بنظام الموتى بان يصنعوا منها مشطا ويستعملوها (ويدهنون) بتشديد الاء
 (فيها) اي في عظام الموتى بان يصنعوا منها انية يحملون فيها الدهن (لا يرون به بأسا) اي حرجا فلو كان عندهم نجسا ما استعملوه
 اعتناطاً وادها نأ وحينئذ فاذا وقع عظم الفيل في الماء لا ينجس بناء على القول بعدم نجاسته فهو من جهة حقيقة لا يله الاكل الحياة
 عند ومنه الشافعي انه نجس لانه غلجه الحياة قال تعالى قال من عجي العظام وهي مبعوث في حياها الذي انشاها اول مرة وعنه العلماء على ان
 ذلك في ماله وقل اذا ذكروا طهر (وقال محمد بن سيرين وابو حنيفة) النجس (لا بأس بتجارة العاج) ناب الفيل وعظمه مطلقا واستعمل

والحكم مصدران والجواز اسم لا يعبر به عن المصدر (اذ) يسكون المذال اي حين (رطعت) قال الكرماني الطعن هو المسح وهو
 مذكر لكن لما اريد طعن بها حذف الجار ثم وصل الضمير المحرور بالفعل وصار المنفصل متصلا وتعقب البرماوي بان الماء حار منه لا
 ضمير فان اراد الضمير المستتر فتسميته متصلا لطريقة والاجود ان الانصال والاستصال وصف للبارز وفي بعض اصول البخاري سلم
 ان طعنت بالالف بعد الذال هي ههنا مجرد الظرفية او هي بمعنى اذ وقد يتقارضان او الاستحضار صورة الطعن لان الاستحضار
 يكون بصريح لفظ المضارع نحو والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا يكون بما في معنى المضارع كما فيما نحن فيه (تفجر دما) بفتح الجيم
 المشددة وقال البرماوي كالكما في هو بضم الجيم من الثلاثي وتفجعا مشددة من الفعل قال العيني اشار بهذا الى جواز الوجهين لكنه مبنى
 على معنى الرواية بما وصله تفجر فحذف التاء الاولى وتخفيفا (اللون) ولا في خبر اللون (لون الدم) يشهد بصاحبه بفضل على
 بذل نفسه وعلى ظلمه لفعلة (والعرف عرف) بفتح العين وسكون الراء اي الريح (المسك) ليستشر في اهل الموقف
 اظهار التفضله ومن ثم لا يغفل دم الشهيد في المعركة ولا يغفل ان قلت ما وجد داخل هذا الحديث في هذا الترجمة آتية بان المسك
 طاهر واصله نجس لما تخرج عن حكمه وكذا الماء اذا تغير خرج عن حكمه وان دم الشهيد لما انتقل بطيب المرأفة من النجاسة حتى كمل
 في الآخرة بحكم المسك الطاهر وجب ان ينتقل الماء الطاهر بحيث الرائحة اذا حلت فيه نجاسة من حكم الطهارة الى النجاسة وتعقب
 بان الحكم المذكور في دم الشهيد من امور الآخرة والحكم في الماء بالطهارة والنجاسة من امور الدنيا فكيف يقاس عليه انتهى وان
 مراد المؤلف تكليد مذهب ان الماء لا ينجس بمجرد الملافة ما لم يتغير فاستدل بهذا الحديث على ان تبدل الصفة يورث في الموصوف
 فحان ان تغير صفة الدم بالرائحة الطيبة يخرج من الدم الى الملح فذلك تغير صفة الماء اذا تغير النجاسة يخرج من صفة الطهارة
 الى النجاسة وتعقب بان الغرض اثبات انحصار النجس بالتغير وما ذكره يدل على ان النجس يحصل بالتغير وهو وفاق لانه لا يحصل
 الا به وهو موضع النزاع والحكمة قد وقع للناس اجوبة عن هذا الاستشكال اكثرها بل كلها متعقب والله اعلم وسياتي في فريضة
 البحث في هذا الحديث ان شاء الله تعالى في باب الجهاد ورواه النجاشي وابن مروزى وبصري ويما في وفيه الحديث والاخبار
 العنعنة وانحصر المؤلف ايضا في الجهاد وكذا مسلم (باب ماء الدائم) للجوصفة للضاد الياء الراكد ولفظ الباب ساقط
 عند الاصل ولان عساكر ارباب البول في الماء الدائم ولا يصلي لا يبول في الماء الدائم وبه قال (احد ثناء ابو الهيثم) بتخفيف الميم
 الحكم بن نافع (قال اخبرنا شعيب) هو ابن ابي حمزة (قال اخبرنا) ولا بن عساكر حد ثنا (ابو الزناد) عبدالله ابن زكوان
 (ان عبد الرحمن بن هرم بن الاحمر جرحه انه سمع ابا هريرة) رضي الله عنه انه سمع (وللاصيل قال سمعت ابا هريرة) ان
 يقول سمعت (رسول الله) ولا بن عساكر النبی (صلى الله عليه وسلم) يقول نحن الاخرون بكسر الخاء اي المتأخرون في الدنيا
 (السابقون) اي المتقدمون في الآخرة (وبأسناده) اي سنده هذا الحديث السابق (قال ابو يونس) احكم في الماء الذي
 القليل الغير القليلين فانه يتنجس ان لم يتغير وهذا مذهب الشافعية وقال المالكية لا ينجس الا بالتغير قليلا كان او كثيرا جاريا كان الماء او لا
 الحديث خلق الله الماء طهورا لا ينجس شي في الحديث وعند الحنفية ينجس اذا لم يبلغ الغدير العظيم الذي لا يتحرك احد اطرافه يتحرك
 احدها وعن احمد رواية صحيحة ما في خبر بول الادمي وعذبة لما لفتها ما فيها من الماء وان كان قلتين فكلت على المشهور ما لم يكن
 اي بحيث لا يمكن نزحه وقوله (الذي لا يجري) قبل هو تفسير للدائم وايضا حلهاء وقيل احترز به عن الماء الذي لا يرواه جاز من حيث
 الصوة ساكن من حيث المعنى قال ابن الانباري الدائم من حروف الاضداد يقال للساكن الدائم ويطبق على الجار والافراد الكبار التي
 لا ينقطع ماؤها انما ائمة بمعنى ان ماله ما يخرج مقطوع وقد اتفق على التحريم اذ هذا على هذين القولين قوله الذي لا يجري صفة مخصوصة
 لاحد معنى مشترك وهذا الذي من جملة على التوكيد الذي الاصل عدمه ولا يخفى انه لو لم يقل الذي لا يجري لكان محال الحكم الاستدراك الدائر
 بين الدائم والدائم فلا يصح الحمل على التاكيد واحترز به عن الذي يجري بعضه كالبرق (ثم) هو (يعتزل فيه) وبهوضا وهو بضم
 اللام على الشهادة في الرواية وجوز ان هالك في توضيحه صفة الحزم عطفها على يونس الحزم وموضعا بالانهاية ولكنه فتح بناء
 لتوكيده بالنون وانصب على اضران اعطاء الحكم والجمع وتعقبه القرطبي في الفهم والنودي في شرح مسلم بانه يقتضي

ان النبي لم يجمع بينهما ولم يقله احد بل البول منى عند اراد الفصل منه اولا واجاب ابن قين العبد بانه لا يلزم ان يدل على الحكم
المتعددة لفظ واحد فيؤخذ النبي عن الجمع بينهما من هذا الحديث ان ثبتت رواية النصب بوضو النبي عن الافراد من حديث
اشتهر يعني كحديث مسلم عن جابر بن جابر فوعا منى عن البول في الماء الراكد وقال القرطبي ابو العباس لا يحسن النصب لانه لا ينصب باصناف
وقال ايضا ان الجوز ليس بشئ اذ لو اراد ذلك لقال ثم لا يفتسل لانه اذا ذاك يكون عطف فعل على فعل لا عطف جملة على جملة وحشية
يكون الاصل مشاكلة الفعلين في النبي عنه وتاكيدهما بالنون المشددة فان الحمل الذي تواردا عليه شئ واحد هو الماء فعد له معنى فلا
يفتسل الى ثم يفتسل دليل على انه لم يرد العطف وانما جاء ثم يفتسل على التنبيه على مال الحال ومعناه انه اذا بال فيه قد يحتاج اليه فتع
عليه استعماله لما وقع فيه من البول وتعبه الذين العراق بانه لا يلزم من عطف النبي على النبي ورود التاكيد فيما معا وهو معروف في
العربية قال في روايته اذ لو لا يفتسل فيه من الجناية فاني باداة النبي ولم يوكده وهذا كله محمول على القليل عند اهل العلم على اختلافهم
حد القليل وقد تقدم قول لا يعتبر الا التغيير وحده وهو قوي لكن التفصيل بالقلتين اقوى لصحة الحديث فيه وقد نقل عن مالك انه حمل
على التنبيه في الايتغير وهو قول الباقين في الكثير وقد وقع في رواية ابن عيينة عن الزناد ثم يفتسل منه بالماء بدل فيه وكل منهما يفيد حكما
بالنص حكما بالاستنباط فلنظرة فيه بالقاء تدل على منع الانفاس بالنص على منع التناول بالاستنباط ولفظة منه بالماء يعكس ذلك
ذلك مبني على ان الماء يحسن علاقة النجاسة فان قلت ما وجد دخول الجن الآخرين في التزج وما للنجاسة بين اول الحديث وآخرة اجاب
ان يكون البرورة سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم مع ما بعد في سبق واحد فحدث بها جميعا وتبع المؤلف ويحمل ان يكون هاهنا فعل فاع
انه سمعها من البرورة والافليس في الحديث مناسبة للتزج وتعب بان البخاري غاسق الحديث من طريق لا يخرج عن البرورة لا من طريق
هام فالاحتمال الثاني ساقط وقال في الفهم الباري والاصواب ان البخاري في الغالب يذكر الشئ كما سمع جملة لتضمنه موضع الدلالة المطلوبة منه
ان لو يكن باقية مقتضوا ورواية هذا الحديث الحصة ما بين حمصى مدني وفي الحديث بالافراد والجمع والاختار والسمع واخرجه مسلم وابوداؤ
والترمذي والنسائي وابن ماجه هذا راوي (ابن النون) (اذ القى) يضم الهزة مبتدأ لما لم يسم فاعله (على ظهر المصل قد) بالذال المحجة
المفتوحة فرع لكونه ناشئا عن الفاعل اى شئ يغس (او حيفة) بالرفع عطفا على السابق وهي جنة الميتة للرجحان لم يفسد على الصلاة (ثم
اذا) وكان) ولا يورى ذكر الوقت قال كان (ابن عمر) رضى الله عنهما ما وصله ابن ابي شيبة في مصنفه باسناد صحيح (اذا رأى في ثوبه
دما وهو يصلي فضعه) اى القاه عنه (ومضى في صلاته) ولم يذكر فيه اعادة الصلاة ومذهب الشافعي واجمعيين هو ما وقيل
مالك بالوقت فان خرج فلا قضاء (وقال ابن المسيب الشعبي) بفتح الشين عام ما وصله عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن ابي شيبة
باسناد متفرقة (اذا صلى) الموز (وفي ثوبه دم) لم يعلم والمستحب والرخى كان ابن المسيب الشعبي اذا صلى اى كل واحد منهما وفي ثوبه
زاوجا بانه اى ثوبا هو للنبي وهو مقيد عند القائل بخاتمة عدم العمل بالدم (اول غير القبلة) اذا كان باجتهاد ثم اخطا (او يتيم) عند
عدم الماء (وصلى) والهروى والاصيلي وابن عساكر فضل (ثم ادرك الماء في وقته) اى بعد ان فرغ (لا يعيد) الصلاة (اما الله
فيحكي عنه اذا كان قليلا من اجنبى ومطلقا من نفسه وهو مذهب الشافعي واما القبلة فعند الثلاثة والشافعي في القديم لا يعيد
وقال في الجديد تجب الاعادة واما التيمم فعدم وجوب الاعادة بعد الفراغ من الصلاة قول الاثمة الاربعة
والكثر السلف وبه قال (حدثنا عبد الله بن عثمان) (قال اخبرني) بالافراد (ابن) عثمان بن جيلة بفتح
الحجيم والموحدة (عن شعبة) بن الحجاج (عن ابى اسحق) عمرو بن عبد الله السبيعي بفتح المهملة
وكسر اللوحدة الكوفي التابعي (عن جعفر بن ميمون) بفتح العين الكوفي الاودى بفتح الهضرة وبلدال المهملة
ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولوره وحج مائة حجة وعمره وتوفي سنة خمس وسبعين (عن عبد الله) بن مسعود
وفي رواية قال عبد الله (قال بلينا) بغير ميم واصله بين اشبعقت فخذ النون فصار ت القاف واصله قال في قوله بعد
ذلك اذ قال بعضهم لبعض (رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد) بفتح السين من دعائه عبد الله المذكورة
وحوله ناس من فتريش من المشركين ثم ساق الحديث مختصرا (ح) معلقة لقول الاسناد كما مر ولا بن عساكر

قال ابي الخارزي (وحدثني) بالافراد والاصل واحدنا (احمد بن عثمان) بن حكيم لفتح الحاء وكسر الكاف لا ادى الكوفي المتوفى
سنة ستين ومائتين (قال حدثنا شرح بن مسلمة) بضم الشين وفتح الراء وسكون المثناة التحتية آخره ملة وابر مسجلة
بفتح الميم واللام وسكون الهجاء التوتحي بالمثناة القوية والنون المشددة والحاء المعجمة كذا ضبط الكرماني فانه اعلم المتوفى سنة
الستين وعشرين ومائتين (قال حدثنا ابراهيم بن يوسف) السبيعي المتوفى سنة ثمان وتسعين ومائة (عن ابيه)
يوسف بن اسحق (عن ابي اسحق) عمرو بن عبد الله السابق قريبا (قال حدثني) بالافراد (عمرو بن ميمون) ابن عبد الله
بن مسعود) ولكنهم يهني عن عبد الله بن مسعود انه (حدثنا) النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند
البيت (العتيق) (وابو جهل) عمرو بن هشام الخزومي عدو الله (واصحاب) كاثون (للق) اي لابي جهل وهم السبعة المذكور
عليهم بعدك ابيهم البرار (جلوس) خبر المبتدأ الذي هو ابو جهل وماعطف عليه الجملة في موضع نصب على الحال (اذ قال) و
لابن عساكر طوقا (بعضهم) اي ابو جهل كما في مسلم (لبعض) زاد مسلم في روايته وقد خرجت جرد بلا مس (ايكم) اي
لبسا (خزور بنى فالان) بفتح السين المصلاة مقصودا وهو الجملة التي يكون فيها ولد لها كالمثلية للادميات او يقال فيمن يصاحبه
بفتح الجيم وضم الزاي يقع على الذكور ولا يثنى ومعه جرد وهو معنى الجرد ومن الابل اي المنحدر في رواية اسرائيل هناك في قوله ودمها
وسلاها (فيضعه على ظهر محمد) اذا سجد فانبعث اشقى القوم عتبة بن ابي معيط بهملتين مصغراي بعثته نفسه
الحديثة من ذنوبهم فاسرع السير وانما كان اشقامهم مع ان فهم اباحل وهو اشد كفر امناه وايداء الرسول عليه الصلاة والسلام لانهم
اشتركوا في الكفر والرضاء وانفرد عتبة بالباشرة فكان اشقامهم ولذا قتلوا في الحرب قتل هو صبرا ولكنهم يهني والسرخسي فانبعث اشقى
بالتكثير وفيه مبالغة يعني اشقى كل قوم من اقوام الدنيا فنه مبالغة ليست في المعرفة لكن المقام يقتضي التعريف لان الشقاء هذا بالنسبة
الى اولئك القوم فقط قاله ابن حجر وتعبه العيني بان التكثير والى ما في من المبالغة لانه يدخل هذا دخولا لا يبعد الاول قال هذا القائل
يعني ابن حجر ما ادرك هذه السكتة (فجاءه) فطرح حتى اذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره (المقدس) اي
لكنه (قال عبد الله بن مسعود) (وانا انظر) اي اشاهد تلك الحالة (لا اعني) في كف شرهم ولكنهم يهني والمستعمل لا يغير اي لا
اغير من ضلهم (شيئا لو كان) ولا يذو ذر الوقت ولاصيل وابن عساكر لو كانت رلى منعت بفتح النون وسكونها اي لو كانت في
قوة او جمع مانع لطرحه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما قال ذلك لانه لو يكن له ملة كثيرة كونه هذا ليحيطا وكان جلفا واذ ذلك
كفارا (قال فجاءوا ايضا) كونه استهزاء تالم الله (ويجبل) بالحاء الملهمة (بعضهم على بعض) اي ينس بعضهم فعل ذاك
الى بعض بالاشارة فيها وسلم ويميل بعضهم على بعض بالبداي من كثرة الضحك وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا لا يرفع
راسه حتى جاءته (عليه الصلاة والسلام) ولا يذو ذر جاءته (فاطمه) ابنته عليه السلام رضي الله عنها سيدة نساء هذه الامة
ومناقبها ووفيت فمما يحاها ابن عبد البر بعد صلوات الله عليه وسلم بسنة اشهر الاليتين في ذلك يوم الثلاثاء ثلاث ليل اخلت من شهر
رمضان وغسلها على عمل الصحيح ودفنها ليلا بوصيتها له في ذلك لها في البخاري حديث واحد لدا اسرائيل وهي جورية فاقلت لتعمر
ثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا (فطرح) ما وضعه اشقى القوم (عن ظهره) للقدس وغير الكشميهني فطرحته بالضمير المنصوب
زاد اسرائيل فاقلت عليهم تسبهم وزاد البراءة في ردوا عليها شيئا (رفوع) عليه السلام (راسه) من السجود واستدل به على ان
حدث له في صلاة ما منع انقادها ابتداء لصلاته ولوقادى وعلى هذا ينزل كلام المؤلف فلو كانت نجاسته اذا لم يزل في حال ولا اقلها
صحت اتفاقا واجاب الخطابي بانه لو يكن اذ ذلك حكم بنجاسته ما القى عليه كالحجر فانه كما لا يلاون شيئا لهم بابلهم الجرح في قول الترمذي انتي
ودلالته على نجاسته ورن ما اكله لضعيف لانه لا يفتك عن دم بل صرح به في رواية اسرائيل لانه ذبح عبد الاوثان واجاب النووي بانه
عليه السلام لم يضعه على ظهره فاستمر مستصحب الطهارة وما ندرى هل كانت الصلاة واجبة حتى اذا دخل العيضا ولا لا (تقدروا) وجبت الصلاة
فالوقت موضع فحطب بالهاء السلام احسن القى على ظهره من كون فاطمة ذمت به قبل ان يرفع راسه واجيب بان لا يلزم من زالة فاطمة
اياله عن ظهره احسانه عليه السلام به لانه كان اذا دخل في الصلاة استغرق بانشغاله بالله وليس لهذا احسانه به فقد يحتمل انه لم يحقق

نجاسته ان شانه اعظم من ان يعنى في صلاته وبه نجاسته انتهى ولا بن عساكر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه (ثم قال)
 ولا بن عساكر قال ووقع عند البزار من حديث الاحول فرفع راسه كما كان يرفع عند تمام سجدة فلما قضى صلاته قال اللهم
 عليك بقولش اي باهالك تكفاهم ومن سمي منهم بعد فهو عام اريد به الخصوص (ثلاث مرات) كرهه اسرائيل في رواية
 لفظا لاعدادهم في رواية ذكرها وكان اذا دعا دعا ثلاثا واذا سال سال ثلاثا فاشق عليهم اذ دعا عليهم في سلمة
 سمعوا صوتة صلى الله عليه وسلم ذهب عنهم الضحك وخافوا دعوته (قال) ابن مسعود (وكانوا يرون) بضم واو له على
 المشهور ونفخه قاله البرماوى وقال الحافظ ابن حجر بالفتح في روايته من الراى اي يعقدون وفي غيرهما بالضم اي يظنون (ان
 الدعوة) ولا بن عساكر يرون الدعوة (في ذلك البلد) الحرام (مستحبة) اي محابة يقال استحباب ولجأب عنى
 واحد ومكان اعتقادهم لجأبة الدعوة الامم جهة المكان لا من خصوص دعوة النبي صلى الله عليه وسلم ولعل ذلك يكون مابق
 عندهم من شرعية التحليل على السلام (ثم سمي) النبي صلى الله عليه وسلم اي عن في دعائه وتصل ما اجل قبل فقال اللهم
 عليك باي جهل اسمه عمرو بن هشام ويعرف بابن الخطمية فعون هذه الامم وكان احوال ابونا (وعليك بعتبة
 بن ربيعة) بفتح الراء في الثاني وضم العين المهملة وسكون المشاة الفوقية في الاول (وشيبه بن ربيعة) اخى عتبة
 (والوليد بن عتبة) بفتح الواو وكسر اللام وعتبة للمشاة الفوقية وفي مسلم بالقاف وانفقوا على ادوهم من ربي
 مروى مسلم (وامية بن خلف) في رواية شعبة ابى بن خلف شك شعبة (وعقبة) بالقاف (ابن المعيط)
 بضم الميم وفتح المهملة وسكون المشاة التحتية (وعد) النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن مسعود وعمر بن ميمون (السابع
 فلم تحفظ) بنون اي شخص اوبياء فاعله ابن مسعود وعمر بن ميمون نعم ذكره المؤلف في موضع اخر اعارة بن الوليد بن المغيرة وذكره البزار
 وغيره ووقع في رواية الطيالسي شعبة في هذا الحديث ان ابن مسعود قال ولم اره دعاهم الا يومئذ ولما استحقوا الدعاء
 حينئذ لما قدوا عليهم حال عبادته لرب والاخلطه عن اذاه لا يخفى (قال) ابن مسعود (والذي نفسي بيده) ولا بن
 عساكر في يده اى قدرته (لقد رايت الذين) ولا بن خزيمة ابن عساكر الذي (عد) بجذف للقول اي علمهم (رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صرعى) جمع صريع بمعنى مصرع مفعول ثان رايت (في القليب) بفتح القاف كسر اللام المثلثة في قوله
 او العدية القديمة (قليب بدل) بلجوب بدل من قوله في القليب يجوز الرفع بتقدير هو والنصب باعنى لكن الرواية بالجواز وانما القوا
 في القليب تخفيرا للشام ولما لا ينادى الناس بالتحتم لا انه دفن لان الحوي لا يجب دفنه وكان القاتل لابي جهل معاذ بن عمرو بن الجموح و
 معاذ بن عفراء كما في الصحيحين وقرع عليه ابن مسعود وهو صريع فاحترق راسه واتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم واما عتبة بن
 ربيعة فقتله حمزة وعلى واما شيبه بن ربيعة فقتله حمزة ايضا واما الوليد بن عتبة فقتله عبد الله بن مسعود بضم العين ابن الحوش
 على او حمزة او اشتراكا واما امية بن خلف فعنه ابن عتبة فقتله رجل من الانصار بنى مؤذن وعند ابن اسحق معاذ بن عفراء وخارجة بن زيد وحب
 بن اساف اشتروا في قتله وفي الصحيحين حديث عبد الرحمن بن عوف ان بالالاخرج اليه ومعه نفوس الانصار فقتلوه كان بدا فافترق
 فلقوا عليه التراب حتى غيبه واما عقبة بن ابي معيط فقتله على او عاصم بن ثابت الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله برفق
 الظبية واما عماره بن الوليد فعرض لامة النجاشي فلم ساحوا فقتل في احليله عقوبة فمؤخر صادم مع الهالكى بان مات في خلافة عمر
 باخر خمسة ورواة هذا الحديث العشرة كوفي سقى عبد الله بن اسبه فالحام وزباني في الحديث بالحجج الاواد والاحباب الاواد والغنم فقول
 عبد بن رواية احمد بن حنبل مع ان اللفظ روايته احمد بن حنبل لروايته رواية عبد الله بن اسبه في رواية ابن اسبه بن يوسف مقلاد في رواية احمد بن حنبل
 لابي اسحق مع عمر بن ميمون نعم وعبد الله بن مسعود وخرجت له في الجزية الصادق في الشعبة والجهاد والمغازي واخره مسلم في المغازي
 والنسائي في الطهارة والسير (باب البزاق) بالزاي لا كذا زوبا لصاد قال ابن جرير في رواية ابن اسبه وبالسبب ضعفت اليه مضومة في الثلاث وهو
 ما يسيل من الفم (والخط) بضم الميم والحرف على المضام الميم ما يسيل من الالف (ونحوه) بالجر ايضا عطف على سابقه
 ونحو كل منهما كالعرفى لاني (في الثوب) اي والبدن ونحوه هل يصير ام لا (وقال عسرة) بن الزبير التابع

فقيه المدينة ما وصله المؤلف في قصة الحديث السابقة في الحديث الآتي ان شاء الله تعالى في الشروط (عن المسور) بكسر الميم وسكون السين
 الملهمة وفتح الواو آخره راء ابن محمودة في الميم وسكون المعجمة الصلحي (ومروان) بن الحكم بن عتيبة الحنابلة والشافعي لا يروى في حياته
 صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه لا يخرج من طبعه مع أبيه الحكم إلى الطائفة لما انفاه صلى الله عليه وسلم إليها لا نكان يقضي سورة فكان في حجة
 استخلف عثمان فوجه إلى المدينة وكان اسلام الحكم يوم الفجر وحينئذ يكون حديث مروان بن مسعود وهو حجة لا سيما وهو مع رواية المسور
 تقوية لها وتأكيدها (خرج النبي) بلا بوي خرو الوقت رسول الله (صلى الله عليه وسلم زمن) (والاصيل في زمن) (وحد يليم
 وللهموي والاصيلي وابن عسكار الحديثية وهي بخفض المشاة التحتية الثانية عند الشافعي مشددة عند أكثر المحدثين فترت على
 مرحلة من مكة سميت بيثرها كاد أو شجرة حذاء كانت تحتها ببيعة الرضوان (فذكر) حديث (الحديث) (الآتي ان شاء الله تعالى
 مسند في قصة الحديثية وفيه (وما فتح النبي صلى الله عليه وسلم نخامة) أي مادي بخامة من من الحديثية او مطلقا (ال
 وقت في كف رجل منهم) أي ما فتح في حال من الأحوال الاحال وتوعد في كف رجل منهم والنخامة بضم النون للنخامة في الحلق
 والحنابلة او ما يخرج من الخيشوم وقال النووي ما يخرج من الفم بخلاف النخامة فانه يخرج من الحلق وقيل بالميم المصدر والبلغم من الدمع
 (فذلك) أي بالنخامة (وجهه وجرده) تبركا به على الصلاة والسلام وتعظيما وتوقيرا واستدانة على طهارة الروح ونحو
 من غير طاهر غير متنجس وحينئذ فاذ وقع ذلك في الماء لا يجسه ويتوضأ به وبه قال (حدثنا محمد بن يوسف) الغزيابي بكسر الغاء
 وسكون الراء (قال حدثنا أسفيان) أي الثوري كقوله الدارقطني (عن حميد) بضم الحاء أي الطويل (عن النسي) رضي
 الله عنه زاد الاصيل بن مالك (قال برك النبي صلى الله عليه وسلم) بالزاي (في ثوب) حلي السلام ولا يغم وهو في الصلاة
 (طوله) أي هذا الحديث أي ذكره مطولا في باب حث البدائي باليد من الجحد بلا بوي خرو الوقت والاصيل قال بعد الله طوله
 (ابن أبي عمير) شيخ المؤلف سعيد بن الحكم نصه المتوفى سنة أربع وعشرين ومائتين (قال اخبرنا يحيى بن أيوب) القاف
 المصري مولى عمر بن مروان المتوفى سنة ثمان وستين مائة (قال حدثني) بالافراد (حميد) الطويل (قال سمعت النسا
 عن النبي صلى الله عليه وسلم) يعني مثل الحديث المذكور وهو مفعول سمعت الثاني حذف للعلم به وصرح بسماع حميد
 من النسي فظهر انه لو يدل عليه خلافا لمن زعمه ورواة هذا الحديث ما بين مصري وبصري ومكي وفيه الحديث بالجمع والافراد
 الاخبار والعنونة والسماع: هذا (باب) بالتبوين (لا يجوز الوضوء بالنبيذ) بالجمع وهو الماء الذي ينبذ فيه نحو الخمر
 لخروج حلاوته إلى الماء فيعمل مفعول أي مطروح (ولا المسكر) عطفا على السابق وانما أفرد النبذ لانه محل الخلاف في الوضوء
 والمزاد بالنبيذ ما لم يبلغ إلى حد الاسكار ولا ينسكار في الوقت ولا بالمسكر (وكرهه) أي التوضؤ بالنبيذ (الحسن) البصري فإ
 رواه ابن أبي شيبة وعبد الرزاق من طريقين عند قاله يتوضأ بنبيذ وروى أبو جعفر عن طريق أخرى عنه انه لا بأس به وحديثه
 فكرهه عنه للتنزيه (وكذا كرهه) (ابو العالية) رفيع ابن مهران الرازي بكسر الراء ثم المشاة التحتية فيما رواه الدارقطني
 وابوداود في سننه بسند جيد عن أبي خلدة فقال قلت لأبي العالية رجل ليس عنده ماء وعنده نبيذ اغتسل به من الجنابة قال
 وهو عند ابن أبي شيبة بلفظ انه كرهه ان يغتسل بالنبيذ (وقال عطاء) أي ابن أبي ياح (التيمم أحب إلى من الوضوء
 بالنبيذ) بالجمجمة (واللبن) روى ابوداود من طريق ابن جبر عن عطاء انه كره الوضوء بالنبيذ واللبن وقال ان التيمم أحب
 منه وجوز الاداعي الوضوء بسائر الانبذة واربضفة بنبيذ التمر خاصة خارج مصر والقرية عند فقد الماء بشرط ان يكون حلو رقيقا
 سائلا على الاغضاء كالماء وقال محمد بن يحيى بن عيسى السلمى قال ابو يوسف كجهولا يتوضأ به حال وهو مذق الشافعي ومالك واحمد واليه
 رجح الحديث كما قاله قاضي خان لكن في المفيد من كتبهم اذا القي في الماء ثمرات فحلا (دور) عند اسم الماء جاز التوضؤ به بالاضاف يعني عندهم
 واحتجوا بالحديث ابن مسعود ليلة الحج إذ قال صلى الله عليه وسلم معلوق ماء فقال نبيذ فقال أصبت شرابا وطهورا وقال ثمة طيبة وما يظهر رواه ابوداود
 والترمذي زاد فتوضأ به أحب من علماء السلف طبقوا على تضعيف هذا الحديث لأن سلبا صحته فهو منوع لأن المكان بمكة وقد قاله تعالى فتم
 كان بالمدينة بالاضافة عند فقد الشاة رضي الله تعالى عنها العقد واحب ابن الطبراني في الكبير والدارقطني في بيان جليل عليه السلام (م) عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم با على مكة فنهزله بعقبه فانبع الماء وعلمه الوضوء وقال السهلي الوضوء مكى ولكنه مكد التلاوة ولما قالوا لا تشترط التيمم
 ولم تقل آية الوضوء كان فخرضا قبل غزاه لم يكن قرأنا يتلى حتى انزلت آية التيمم وحكى عياض عن أبي الجهم ان الوضوء كان حتى
 نزل القرآن بالمدنيته انتهى وهو محمول على ما القيت فيه ثم ان يابسته لم تغبرله وصفاً وأما الدين الحليم في يجوز الوضوء به إجماعاً
 خالطاً فيجوز عند الحنفية: وبما قال (حدثنا علي بن عبد الله) المدني بكسر اللام (قال حدثنا سفيان) بن عيينة
 (قال حدثنا الزهري) عن محمد بن مسلم ولا يصلح عن الزهري (عن أبي سلمة) بن يحيى (قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف عن
 عائشة) رضي الله عنها (عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب اسكر كثره (فهو حرام) قليله وكثيره وحديث
 المكلف قليله كان او كثيراً من عنب او تمر او حنظل او لبن او غيرها ما كان او مطبوخاً وقال وحيفة نعيم القم والربيب اذا اشتد كان
 حراماً قليله وكثيره ويسمي نقيعاً لا خير فان اسكر في شربة لمحد وهو نجس فان طحا ادى في طين منهما ما غلب على ظن الشارب منانه
 لا يسكر من غير هو ولا طرب فان اشتد حرم الشرب منهما ولم يعتبر في طينهما ان يذهب ثلثاها او اما نذيل الحنظلة والذرة والشعير لا يذهب
 والعسل فان حلال عند نقعاً او مطبوخاً وانما يحرم المسكر ويح فيه واستدل له حديث ابن عباس مرفوعاً وموقوفاً انما حرمت الخمر
 لعينها والمسكر من كل شراب فهذا يدل على ان الخمر قليلها وكثيرها اسكرت ام لا حرام وعلى ان غيرها من الاشربة انما يحرم عند الاسكار
 ياتي ان شاء الله تعالى حميد لهذا في باب جواز الله وقوته فان قلت ما وجد اذ دخل هذا الحديث في هذا الباب اوجب بان المسكر حرام
 شربه وما لا يحل شربه لا يحل التوضؤ به اتفاقاً وان النبي خرج عن اسم الله لغة وشراً وحسين بن علي بن ابي طالب في رواية هذا الحديث
 الخمسة ما بين مدني ومديني وفيه رواية تابعي عن تابعي والخديث والنعنة والوجه المولف ايضا في الاشربة وكذا
 مسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه: (باب غسل المرأة اباءها الدم) المنسوب لادول وهو اباءها مفعول المصدر
 المضاعف لفاعله والدم بدل اشتغال من اباءها وتبديل عن (عن وجهه) وللكتيبه من وجهه ومن عن معنى قال تعالى وهو الله
 يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويكون في رواية عن محمد بن الغسل معنى الازالة قال في الفقه والابن عساكن غسل المرأة الدم عن
 وجهها (وقال ابو العالمة) رافع بنضم الرازي في الفقه وسكون المشاة تحتية الرازي بعد ما وضوءه ونقبت احداهما جلده
 وهو وجهه وصله عبد الرزاق (اصح) اعلى رجل فاما ربيضة من حمره فان قلت ما المظا بقية هذا وبين الترمذي
 من حيث جواز الاستحانة في الوضوء في ازالة الخجاسة: وبه قال (حدثنا محمد) يعني ابن سلام كالا بن عساكر في رواية
 السيكدي كما في بعض الاصول (قال اخبرنا) ولا يوى ذر الوقت ولا يصلح حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي
 حازم) بالحاء المحملة والزاي المكسورة سلم بن ينادي لا يخرج الخمر في المدي في الزاهد المتوفى سنة خمس وثلاثين ومائة انه سمع
 سهل بن سعد الساعدي) الانصاري المدني رضي الله عنه المتوفى سنة احدى وتسعين وهو ابن مائة سنة له في البخاري
 احدوا نبون حديثاً (وسأله الناس) جملة من فعل ومفعول فاعل محلى بالنصب على الحال وما بيني وبينه
 احد) يعني عند السؤال ليكون ادل على صحة سماعه منه لقربة والحاجة حاله ايضا ما من مفعول حال فاما متدل اخلتان واما مفعول
 سمع فاما متدل فان او الجملة معقولة لا عملها (باب شئ) الحار متعلق بالمرور ولا استقرار (دوي) ابواب الاولى ساكنة
 والثانية مكسوة مبنى للمفعول من المداواة وبما حذفت بعض الاصول (حدثنا ابو الوابن كداودي الخط) (جرح النبي صلى الله عليه وسلم
 الذي اصابه في غزوة احد لما شتره راسه جرح وجهه) فقال سهل (وما بقي احد) من الناس (اعلم به مني) برفع اعلم صفة
 لاحد بالنصب على الحال وانما قال سهل ذلك لان كان اخر من بقي من الصحابة بالمدينة كما وقع عند المؤلف السباح (كان علي) اي ابن ابي طالب
 (عني) بترس في ماء وفاطمة) رضي الله عنها (تغسل عن وجهه) الشريف (الدم) فاحذ حصره فحرق حتى لم يظفر
 واتخذ في ماعلى البناء للمفعول والضمير لما احرق (جرحه) بالرفع ناسخ عن الفاعل والمؤلف في الطب فاحذ اذ فاطمة الدم يزيد على الماء كثر
 عذبت الى حصرها فاحرقها والصمغتها بالحج فحرق الدم وانما فعلت ذلك لان في رواد الحصيد يستساها الدم: وفي رواية التداوي والاكلا في
 لتوكيل والاستحانة في المداواة وجواز وقوع الابتلاء بالاكلا يعظم اجرهم ولتحقق الناس انهم مخلوقون لله فلا يفتنون بما ظهر على ايديهم من المعجزات

كما اقتن النصارى بعيسى: ورواة هذا الحديث لا يرتفع ما بين كل واحد وفيه التحديث والعنفته والسمع وفي رواية الاخرى في موضع
التحديث واخرج المؤلف في الجهاد والنكاح ومسلم في الغزاة والترمذي وابن ماجه الطبري قال الترمذي حسن صحيح: (باب
السواك) بكسر السين وهو يطلق على الفعل والالة وهو مذكر وقيل مؤنث وجمع السواك سواك كذا في كتب يجوز بالهجر عامر
القياس في كل واحد ومضمومة ضمة لازمة كوقت واثنت وهو مشتق من سأل اذا ذاك ان جاء الال تنسوا في اي مما نال هذا
وهو من سنن الوضوء فلذا ذكره المؤلف في باب الوضوء لشمس الازالة والسواك مطهرة للفم مرضاة للرب (وقال
ابن عباس) رضي الله عنهما ما وصله المؤلف في تفسير الامران مطولا (رب عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستأجر
من الاستئمان وهو ذلك الانسان وحكما بما يحلوها ما أخذ من السن ففجر السين وهو امر ما فيه خشونة على اخيه من هذا
ساقط من رواية المستنق: به قال (حدثنا ابو النعمان) بضم النون محمد بن الفضل ويشهر بعارم (قال احمد ثنا احمد بن زيد)
بن درهم (عن غيلان) بفتح الغيم (ابن جبرين) بفتح الجيم وبالراء المكسوة المكسوة المعولى بكسر الميم وبفتحها وسكون العين المهملة
وفتح الواو المتوفى سنة تسع وعشرين ومائة (عن ابى بردة) بضم الواو حدة عامر بن ابى موسى (عن امية) ابى موسى عبد الله
بن قيس الاشعري رضي الله عنه قال ثبت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يسنان لسواك كان ربيده
جلة في موضع نصب فعولان لوجدة حال كونه (يقول) اي النبي صلى الله عليه وسلم والسواك مجازا (اع) بضم الهمزة
والعين معلقة فيها موضع نصب على انه مقول القول وذكر ابن التين ان في رواية خيرا في خبر ففتح الهمزة وفي هاشم فرج اليونينية
ما نصه عند الحافظ الى القاسم اي ابن عسكاري وصله اغ يغين محجة قال في نسخة بالعين المهملة اه ورواه ابن خزيمة والنسائي
عن احمد بن عبد الله عن حماد بن بقاد عن العين المهملة على الهمزة وكذا اخرج البيهقي من طريق اسمعيل القاضي عن عادم شيخ المؤلف
فيه وفي صحيح المجوز في اخبر بكسر الهمزة وبالحاء المجحة وانما اختلف الرواة الثقات لتقارب مخارج هذا الاحرف وكما ترجع الحكمة
صوته عليه لسلام اذ جعل السواك على طرف لسانه كما عند مسلم والمراد طرف الدخول كما عند احمد ليستين الى فوق لذا قال حسنا
(والسواك في فيه كانه يهوع) اي يتقيا يقال هوع اذا فاع لا تخلف يعنى انه صوتا كصوت المنقي على سبيل المبالغة
ويعلم من السواك على اللسان طولا لا سيما في الاحسان يكون عرض الحديث اذا استكثرت فاستكثرت كوا عرضها رواه ابوداود وفيه تسليم
والمراد عرض اللسان قال في الروضة كره جماعات من صحابنا الاستبائك طولا لا يندرجح اللثة وهو كما من سنن الوضوء حيث
لو ان اشق على امتي لا مرتهم بالسواك عند كل وضوء اي امر ايجاب واه ابن خزيمة وغيره وكذا من سنن الصلاة لحديث الشيخين
لو ان اشق على امتي لا مرتهم بالسواك عند كل صلاة اي امر ايجاب يستحب عند قراءة القرآن والاستيقاظ من النوم وتغير الفم في
كل حال الا للصائم بعد الزوال فذكره وقال ابن عباس فيه عشر خصال يذهب الحصى ويحبو البصر وتشد اللثة وتطيب الفم وتفي
البلغم وتفرج له الملاكلة ورضي الرب تعالى ويوافق السنة ويزيد في حسنات الصلاة ويصحح الجسم ويزاد الترمذي الكبير
يزيد الحافظ حفظا وينبت الشعر ويصحى اللون ويسلب ريق في اول استبائك فانه ينفع من الجذام والبرص وكل داء سوى الموت
لا يبلع بعده شيئا فانه يورث النسيان: ورواة هذا الحديث ما بين بصري وكوفي وفيه التحديث والعنفته واخرج مسلم و
ابوداود والنسائي في الطهارة: وبه قال (حدثنا عثمان) زادا صلي وابى عسكروا ووقت ابن شيبه وهو اخو ابى بكر بن
ابى شيبه (قال احمد ثنا جبرين) اي ابن عبد الحميد عن منصور اي ابن المقعر عن ابى واثل بالهجر شقيق الحضرمي
(عن حذيفة) بن اليمان رضي الله عنه (قال احمد) النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل لبشوص بالشين المحجمة
الصاد المهملة اي يدلك او يغسل او يمسك (فاه بالسواك) لان التيم يقطفه تغير الفم لما يقاعد اليمين لجمرة للعدو والسواك الالة
منفعة فيستحبه مقضاة قوله اذا قام ظاهرا يقتضي تطبيق الحكم بحسب التام ولفظ كان على المدركة والاستقرار ورواة هذا الحديث الخمسة
كثيرا الا حديثه في رواية التحديث والعنفته واخرج المؤلف ايضا في الصلاة وفي فضل قيام الليل ومسلم وابوداود ابن ماجه الطهارة والنسائي فيها
بهاج نعم السواك الى الاكبر مسندا (وقال عفان) بضم الصاد البصر لاضداد اللتوفى بعد ثلثة عشر من فاشتن ما وصله ابو حنيفة

والله يقي جد تناصحن بن جوبية) بلحيم المضمومة تصغيراً لـ البصر النمبي (عن نافع مولى ابن عمر القرشي العدوي عن
 ابن عمر) رحمه الله عن ابن النبی صلی الله علیه وسلم قال اراني السوك لسواك بقية مرة اراني للاصيل اي اوى نفق في لقاها
 وللفعل التكم وهذا من خصائص افعال القلوب بضمها الفراءى اظن نفسى كذا ضبطها البرماوى كالكرومانى ووجهه بن جوبية قال العنق ليعنى
 والعبارة ان مستعملتان في التمثيل لاني بتقدير الرءاء والواو هو خط الاء انما اخبر عاراه في النوم (فجاءني رجلان احدهما اكبر من الآخر
 فناولت اي اعطيت) السواك الا صغر منها فاقبل لي القائل به جبريل ركبا اي قدم الاكبر في السن (فدفعني الى
 الاكبر منها قال ابو عبد الله) اي المؤلف (اختصرة) اي المتن (لغيري) هو ابن حماد (عن ابن المبارك) عبد الله عمر
 اسامة بن زيد الليثي للمدني (عن نافع عن ابن عمر) وصله الطبراني في الاوسط عن بكير بن سهل عن بلغظام بن جبريل عليه
 الصلاة والسلام ان اكبر ويستفاد منه تقدير ذي السن في السواك والطعام والشراب المشي والركوب الكلام نعم اذا ترتب القوم في
 المجلس فالسنة تقدير الايمن فالايمن مكانه عليه الهيب (باب فضل من بات على الوضوء) بالالف اللام ولا يفرغ في الوضوء
 ولا يصلي وضوء بالتكرار وبه قال (حدثنا محمد بن مقاتل) بضم الميم لروزي (قال خبرنا) ولا يصلي وابن عساكر حدثنا
 (عبد الله) ابن المبارك (قال خبرنا سفيان) الثوري (عن منصور) هو ابن العقر وقيل سفيان هو ابن عيينة كان ابن
 المبارك يروي عنه وهو اعلم منصور لكن الثوري اثبت الداس في منصوص فترجى ارادته (عن سعد بن عبيدة) بضم العين في الثاني
 وسكوها في الاول الى حمزة بالزاي الكوفي للتوفي في رواية ابن هبيرة على الكوفة (عن البراء ابن عازب) رضي الله عنه (قال قال
 النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت) اي اذا اردت ان تأتي (مضجك) بضم الميم من باب مضجع في الفرج بكسر ها
 (فوضوا وضوءك للصلاة) اي ان كنت على غير وضوء الفاء جواب الشرط وانما ذاب الوضوء عند النوم لانه قد يقبض بوضوء
 لومه فيكون قد ختم عمله بالوضوء وليكون اصدق لرؤية والبعد عن تلعب الشيطان به في منامه وليس كراوضه في هذا الحديث
 الشيخين في هذه الرواية (ثم اضبط على شقك الايمن) لانه يمنع الاستغراق في النوم لقلق القلب يسرع الفاقة
 ليتجهدا وليذكر الله تعالى في خلاف الاضطجاع على الشق الايسر (ثم قل اللهم اسلمت وجهي) ذاتي (اليك) طائفة حكماء
 فانا منقادك في وامرك ونواهيك وفي رواية اسلمت نفسي ومعنى اسلمت اسلمتها الا ذاك لانه قد في كذا تدبير صلى الله عليه وسلم
 ولا دفع ضامها مفوض اليك تفعل ما تمريد واستسلمت لما تقفل (اعترض عليك ذبا ومعنى الوجه القصد لعل الصلوة ولذا جاء
 في رواية اسلمت نفسي اليك وجهت وجهي اليك فجمع بينهما فدل على تأنها (وقوضت) من التقويض اي ردت (امرني اليك)
 وبرئت من المحول القوة الا بك فالتقيت به (والجاءت) اي اسندت (ظهرني اليك) اي اتمدت عليك كما يعتمد الانسان
 بظهره الى صاحبه (اليد اليسرى) اي طبعاً في ثوابك (ورغبة اليك) الجار والمجرور متعلق برغبة ورهبة وان تعدى الثاني كان
 اجري مجرى رغب تغليباً لقوله x x ورايت بعلك في الوفا : متقلداً سيفاً ورعاً : والوجه لا يتقلد نحوه * علقها تبتاً ومام ياردا
 اي خوفاً من عقابك وهما منصوبان على المفعول له على طريق اللفك للنشوي فوضعت ي اليك رغبة والنجاء فظهرني اليك رغبة من المحال
 والشدة لانه لا لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك) بالهمزة في الاول وبها خفت وتركه في الثاني كصاويحور هاتونيه ان قد
 منصوباً لان هذا التركيب مثل الاحول لا قوة الا بالله فحري فيه الاحول الخشت المشهورة وهي فتح الاول الثاني وفتح الاول وفتح الثاني
 فتح الاول وفتح الثاني وفتح الاول وفتح الثاني ومع التنوين تسقط الالف وقوله منك ان قد ملجأ ومنجا مصدي
 فيتنازعان فيه وان كانا كما نين فلا والتقدير لا ملجأ منك الى احد الا اليك ولا منجى الا اليك (اللهم امننت) اي صدقت
 (بكتابك) القرآن (الذي انزلت) اي انزلته على رسولاك صلى الله عليه وسلم ولايمان بالقرآن يتضمن الايمان بجميع كتبه
 المنزلة ويحتمل ان يعنى الكل لاضافة الى الضمير لان المعروف بالاضافة كالعرف باللام في احتمال الحسن والاستغراق والعهد بل
 جميع المعارف كذلك قال البيضاوي كالتحشيش في الكشف في قوله تعالى ان الذين كفروا ساء عقابهم اول البقرة و
 تعريف الموصول اما للهد فالمراد به ناس باعيانهم كابي لهب بن عجل والوليد بن المغيرة واحباب اليهود والجنس متناوِلين

صم على الكفر وغيرهم فخص منهم غير المصرين بما اسند اليه (و) امنت (بنبيك الذي ارسلت) بجذب ضمير المفعول الى اذ
 (فان مت من ليلتك فانت على الفطرة) الاسلام والدين القويم ملة ابراهيم (واجمعهن) اي هذه الحملات
 (اخر ما تنكح به) ولا ين عا كرم انكح به بجذب احد النساء وللكشي فيه من اخر ما تنكح به ولا يمنع ان يقول بعد من شيئا ما شرع
 من الذكر عند النوم والفقهاء لا يعدن الذكر كراهة في باب اليمان وان كان هو كراهة في اللغة (قال) البراء (فوجدتها) بتثنية لا ولي
 وتكئين الثانية اي الحملات (على النبي صلى الله عليه وسلم) لاحظظهن (فما بلغت اللهم امنت بكتاباتك الذي
 انزلت قلت رسولك) زاد الاصيل الذي ارسلت (قال) رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا) اي لا تقل ورسولك
 بل قل (ونبيك الذي ارسلت) وجلتع لانه لو قال رسولك لكان تكرار مع قوله ارسلت فلما كان نبيا قبل ان يرسل صرح
 بالنبوة للجم بينهما وبين الرسالة وان كان وصف الرسالة مستلزما وصف النبوة مع ما يميز من تعديد النعم وتعميم المنفعة في الحالين
 واحترز به من ارسل من غير نبوة كجبريل وغيره من الملائكة لانهم رسل الانبياء فعلمه اراد تخليص الكلام من اللبس لان لفظ الانبياء
 امدهم من لفظ الرسول لانه مشترك في الاطلاق على كل من رسل الخلفاء لفظ النبي فانه لا اشتراك فيه عرفا وحلي هذا فقول من قال
 كل رسول نبي من غير عكس لايصح اطلاقه قال المحافظ ابن حجر يعني فيقيد بالرسول البشري وتعقبه يعني فقال كيف يكون امدهم وهو
 لا يستلزم الرسالة بل لفظ الرسول امدهم لانه يستلزم النبوة انتهى وهو مردود فان المعنى يختلف فانه لا يلزم من الرسالة النبوة ولا عكس
 والاختلاف في المنع اذا اختلف المعنى وهذا كذلك وان الاكاذك توقيفية في تعيين اللفظ وتقدير الثواب وربما كان في اللفظ سر ليس في
 الاخر ولو كان يراد في الظاهر اوله احيى اليه هذا اللفظ فرائ ان يقف عنده وقال الهلبث لما لم تبدل لفاظه عليه الصلاة والسلام
 لانهما يابيع الحكم وجوامع الكلم فلو غيرت سقطت فائدة النهاية في المداغة التي اعطىها صلى الله عليه وسلم انتهى وقد تعلق بهذا
 من منع الرواية بالمعنى كان سديرين وكذا ابو العباس الخوي قال اذ ما من كلمتين متناظرتين الا بينهما فرق وان حق ولطف بخو
 بلي ونعم ولا حجة فيه لمن استدل به على عدم جواز ابدال لفظ النبي في الرواية بالرسول وعكس لان الذات المخبر عنها في الرواية واحدة و
 باي وصف وصفت به تلك الذات من اوصافها الالفة بها علم القصد بالخبر ولو تباينت معاني الصفات كما لا بد من انما كنية
 او كنية باسم فلا فرق بين ان يقول الراوي مثلا عني ابي عبد الله البخاري او عن محمد بن اسمعيل البخاري وهذا الاختلاف ما في حديث ابنا
 لان الفاظ الاكاذك توقيفية فلا يدخلها القياس ويستفاد من هذا الحديث ان الداء عند النوم مرغوب فيه لانه قد يقضى وحده
 في لومه فيكون قد ختم عمله بالداء الذي هو من افضل الاعمال كما ختم بالوضوء والتكلم في ختم القولف كتابا وضوء هذا الحديث من جهة
 ان الخوض في الداء المكلف في البيضة والقوله في الحديث واجملهم اخر ما تنكح به واشعر ذلك في حجم الكتاب : ورواة الستة ما بين
 مروزي وكوفي وفيه التحديث والاختبار والصنعته واخرج المؤلف ايضا في الدعوات والنسائي في اليوم والميلة
 (بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الغسل) هو بفتح الغين اخبر واشهر من جمعها مصدر غسل بمعنى الاغتسال وبكسرهما
 لما يغسل به من سدر وحطى ونحوها وبالضم اسم الماء الذي يغتسل به وهو بالمضين الاولين لغز سيلان الماء على الشئ وشرحا
 سيلان على جميع البدن مع تميز ما للمادة عن العادة بالنية ووقع في رواية الاكثر اخير البسملة عن كتاب الغسل وسقطت
 من روايته الاصيل وعنده باب بدل كتاب هو اولى لان الكتاب يجمع انواعا والغسل نوع واحد من انواع الطهارة وان كان في نفسه
 ثوران المؤلف افترج كتاب الغسل يا بتي النساء والمائة اشعار بان وجود الغسل على الجنب خبر القرآن فقال (وقول الله تعالى)
 ولا يصيد عرجل (وان كنتم جنبا فاطهروا) اي فاغتسلوا والجنبة الذي اصابته الجنابة ليستوى في المذكر والمؤنث الاول
 والجمع لانه يجري مجرى المصدر (وان كنتم مرضى) مرضا يخاف من استعمال الماء فان الوجد له كالفائدة ومضاهية من الرضا
 اليه قال مجاهد في رواه ابن ابي حاتم نزلت في مرضى من لا ضار له ان لا يغتسل ولا يستطيع ان يقوم ويتوضأ (او على سفر) طويل كان فيه
 لا تجد ونه فيه (او جاء احد منكم من الغائط) فحدث فخرج الحاج من احد السبلين واصل الغائط المطهر من الارض
 (او لا مستلم النساء) اي ما استتم بشركهن بشركهن وبه استدلال الشافعي على ان المس ينقض الوضوء وهو قول ابن مسعود وابن

الجنابة

والحكمة في هذا يلين الشعر وترطيبه ليسهل مر الماء عليه يكون بعد من الاستراخ الماء وفي المذهب ليجل الحية ايضا واوجبه للماء الحية
 تخيل شعر الغسل لقوله عليه السلام خلوا الشعر واقوا البشرة فان تحت كل شعرة جناة (فروص على اسد ثلث غروف) من الماء
 (بيل في) استدلل بعلي مشروعية التثلث في سنة عند الشافعية كالوضوء فغسل باس ثلاثا بعد تخيل في كل مرة ثم شق لا من ثلاثا
 ثم شق لا يسر ثلاثا وقال البا سجي الماء الكتيبة والثلاث تخيل هذا لما جاء من التكرار وانما ما لغت تمام الغسل في كل مرة لا تكفي الواحدة ونحو الشيخ
 خليل الثالث بالراس في كل غروف غرة بالضم وهي مع الكفة لا الصبي غرات وهي الاصل في غير الثلاث لا تجميع فلة نفوذ حيث من
 فاقم تجميع الكثرة موضع القالة او التجميع فلة عند الكوفيين مشهور مما يحج (فروص فيض) على الصلاة والسلام اي يسيل الماء على جلد كله
 الكه بلطف الخليل يدل على انهم جميع جسد الغسل بعد تقدم وفيه دلالة على ان الوضوء قبل الغسل سنة مستقلة ولا يفهم منه ذلك وهو
 مستخرج عن الشافعية والحنفية والحنا بل هو واجب الماء الكتيبة في المشهور عندهم وقبل واجب لنفسه واخرج ابن بطلان الوجوب لاجماع على وجوب
 امر اليتيم اعضاء الوضوء عند غسله فيجب ذلك في الغسل قياسا لعدم الفرق بينهما واجيب بان جميع من لم يوجبه لك اجاز وانما غسل اليد
 في الماء المتوضي من غير امره فبطل الاجماع واستفت الملائمة ورواية هذا الحديث المحسنة ما بين يني كوفي وفيه التحريش ولا يخاف الوجوه
 ونحو مسلم والنسائي وابوداود وبه قال احمد شافعي بن يوسف الفريابي لا يسكن في (قال احمد شافعيان) الثوري لا
 ابن عيينة (عن احمد شافعي) سليمان بن مهران (عن مسلم بن ابي الجعد) في الجعد وسكون العين الملة (عن كريب) ضم الكون
 (عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم) قالت توضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه الصلاة
 هو كذا في قبله احرار عن الوضوء اللغوي الذي هو غسل اليد فقط (غير جلية) فاحرها قال القرطبي يحصل الافتتاح ولا يختص اعضاء
 الوضوء ولا يجمع عند الشافعية والمالكية تكميل الوضوء نعم نقل في الفقه عن مالك ان كان المكان غير نظيف فالمستحب تأخيرها وكذا نقل
 عن الشافعية ايضا واجاب القائل بالتأخير بان الاستثناء زائد على حديث عائشة وزيادة من الثقة مقولة ووجب بان حديث عائشة
 هو الذي فيه زيادة الثقة لا تقتضيه غسل الرجلين فيقدم وحمل القائل بالتأخير اطلاقها ايضا على فعل اكثر الوضوء حلا للمطلق في المقيده
 بان ليس من المطلق والمقيده لا في الصفات لا في غسل جزء وتركه وحمله الحنفية على ان كان في مستنقع كما تقدم قريبا ان مذهبه ان
 في مستنقع اخر ولا فلا قالوا وكل ما جاء من الروايات التي فيها تأخير الرجلين فهو محمول على جميعها من الروايات (وغسل) عليه السلام
 (فوجه) اي ذكره المقدس واخره لعدم وجوب التقدير وهذا مذهب الشافعية نعم قال النووي في زيادة الروضة ينبغي ان يخفى
 قبل الوضوء واليهم فان قد مضى الوضوء لا التيمم انتهى اولان الواو لا تقتضي الترتيب فيكون قد مضى الوضوء من الوضوء و
 غسل الفرج وهو وان كان لا يقتضي تقدير احدهما على الآخر على التعيين فتدبر في ذلك فيما رواه المؤلف في باب الستر في الغسل من
 طريق ابن المبارك عن الثوري ذكر ان لا غسل اليد من غسل الفرج ثم مسح يده بالخط ثم الوضوء غير جلية واثبت الله على
 الترتيب في جميع ذلك (و) غسل عليه السلام (ما) اي الذي (اصابه من الاذى) الظاهر كالمني على الذكر والمخاط ولو كان على
 جسد الغسل نجاسة كفاهها والمخاطبة واحدة على ما صحح النووي والسنة البدء بغسله يقع الغسل على اعضاء طاهرة (ثم)
 افاض صلى الله عليه وسلم (عليه الماء ثم في جلية فغسلها هذه) الافعال المذكورة (عن غسله) عليه السلام
 او صفته غسله وضيب عليها ابن عساكر وللكتيبه في هذا غسله (من الجنابة) وفي هذا الحديث تابعي عن علي بن ابي
 وصحبايان والتحديث والغنة واخره المؤلف في مواضع مسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة
 في الطهارة (باب غسل الرجل مع امراته) من انا واحد وبه قال (احمد شافعي بن
 ابي اس) بكسر الهمزة (قال احمد شافعي بن ابي ذئب) بكسر المعجمة محمد بن عبد الرحمن القرشي
 (عن الزهري) محمد بن مسلم (عن عمروة) بن الزبير بن العوام (عن عائشة) رضي الله عنها (قالت كنت
 اغتسل انا) ابزرت الضمير لتطوف عليه الظاهر وهو قولها (والنبي صلى الله عليه وسلم) فهو مرفوع وهو وان يكون
 مفعولا معه (من انا واحد من قح) بفتحين احد لا قراح التي للشرب (يقال له الفرق) بفتح الفاء والـ

قال النووي وهو الاصح وهو صاعان كما عليه الجاهل وقال ابن الاثير الفرق بالفتح ستة عشر رطلا وبالا سكان مائة وعشرون رطلا
قال في الفقه وهو غريب وقال الجوهري مكمل معروف بالمدينة ستة عشر رطلا وكان من شبهه بقية الشين المعجز والموحدة كما عرفت
بلفظ نور من شبه وهو نوع من الخناس ومن في قوله من اناء ابتداء وفي قوله من قدح بيانته وفي هذا الحديث الحديث و
العقنة واخرج مسلم والنسائي في باب الغسل بالصاع اي بالماء الذي هو قدح من الصاع (ونحوه) من الاواني التي
ما يصح الصاع وهو خمسة ارطال وثلاث على مذهب الجاهلين احتجوا بحديث الفرق فان تفسيره ثلاثة اصع والمراد بالارطال
البغدادى وهو ما روي النووي مائة وثمانية وعشرون درهما واربعه اسباع درهم واما احتجاج العراقيين ان الصاع ثمانية ارطال
بحديث مجاهد دخلنا على عائشة فاتي بعن اي قدح عظيم فقالت عاتشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل بعثله قال
مجاهد فخرته ثمانية ارطال الى تسعة الى عشرة قال (يقابل بها اشهر بالمدينة وتداولوه في معايتهم وتوارثوا الى خلفاء من سلف كما
اخرج مالك لا ييوسف حين قدم المدينة وقال له هذا صاع النبي صلى الله عليه وسلم فوجد ابو يوسف خمسة ارطال ثلثا فوجد
قول مالك فلا يترك نقل هؤلاء الذين لا يجوزوا طوهم على الكذب الى خبره احد يمتلئ التاويل لا تحز ولا يؤمن فيه الغلطه وبقال
(حدثنا) بالجمع ولاوى ذرو الوقت حدثني (عبد الله بن محمد) الحنفى المستدرج بضم الميم (قال حدثني) بالافراد
ولاوى ذرو الوقت والاصيلي وابن عساكر حدثنا (عبد الصمد) بن عبد الوارث التنوري (قال حدثني) بالافراد ولاوى
الوقت وابن عساكر حدثنا (عبد الله بن محمد) بن الحجاج (قال حدثني) بالافراد (ابو بكر بن حفص) اي ابن عمر بن سعيد بن ابي قحطبه
(قال سمعت ابا سلمة) عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف حال كونه يقول دخلت انا واخو عائشة (رضي الله عنها
من الرضا) كما صرح به مسلم في صحيحه وهو عبد الله بن يزيد البصري كما عند مسلم في الجنازة في حديث غير هذا واختاره النووي وغيره
او هو كثر بن عبيد الله الكوفي رضيها ايضا كما في الادب المفرد للثعلبي وسنن ابي داود وليس عبد الرحمن بن ابي بكر ولا الطفيل
ابن عبد الله اخاه لا مها وعطف على الضمير المرفوع المتصل بضمير المنفصل هو ان لا لا يحسن العطف على المرفوع المتصل بانذا
كان ومستترا لا بعد توكيده بمنفصل (على عائشة) رضي الله عنها (فسا لها اخوها) المذكور (عن) كيفية (عسل
النبي) بقية الغين كما في الفروع ولاوى ذرو الوقت والاصيلي وابن عساكر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فدرعت باناء فخا
بالجوهري وناقضه لاء ولكونه نحو ابا النضيب الجوهري واقتدار المحل اذ انما اعني (من صاع) فاعتسلت فافاضت على اسرها
وبيننا وبينها احجاب) يستراسل فلديها كما لا يحل المحرم بقية الميم الاولى النظر اليها احوالها لانه النظر اليها كبريا عليها في اسرها
واعلى بدنها والام يكن لاغتسلها بحضرة اخيها وابن اخيها ام كلثوم من الرضا معنى في فعلها ذلك دلالة على استحسانها العظيم
بالفعل لانه وقع في النفس من القول اذ اعليه وهذا الحديث سماعي لا سناد وفيه التقديس والسمع والشواهد قال ابو عبد الله
المؤلف (قال) ولا بن عساكر والاصيلي وقال يزيد بن هارون) باسقاط قل او عبد الله وزيادة واو العطف في التايير بقرينة
في مستخرجي لى بغيره الى عاتشة (وبغيره) بقية الموحدة وسكون الهاء اخره زاي ابن اسد الامام الحجة البصري المتوفى بموضع وسبعين مائة
وطريقه ويقع عند الانجليي (والجوهري) بضم الجيم وتشديد الدال المكسور نسبتا لمحمد ساحل الجوهري حجة محكمة للشيخ (عبد الله بن
ابراهيم) زيل البصرة المتوفى سنة خمس مائة ثمانية (رووه) (عن شعبة) بن الحجاج المذكور (قد صاع) بدل قوله نحو صاع
وقد بالنصب كما في اليونانية وبالمعنى الحكاية وبه قال (حدثنا عبد الله بن محمد) قال حدثني (ابن ابي) الكوفي المتوفى
سنة ثلاث مائة (قال حدثنا) ولا بن عساكر (زاهير) بضم الزاي بن معاوية الكوفي ثم الجوزي (عن ابي) اسحق (عمر) بن عبد الله
السيدي بقية السنين الكوفي (قال حدثنا ابو جعفر) ايا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب انه كان عند جابر بن عبد الله
هو وابوه) على بن الحسين (وعنده) اي عند جابر (قوم فسا لوه عن الفضل) السائل هو ابو جعفر في سند اسحاق بن هويد (فقال
خار يثقيك صاع فقال جل) هو الحسن بن محمد بن الحنفية خوله بثلث جعفر المتوفى سنة ثمان مائة ونحوها اياك فيني فقال جابر كان
يثقي من هو اوني) اي الكثر منك (شعرا وخير منك) اي النبي صلى الله عليه وسلم وخير الرفع عطف على اوني الخبر عن هو والاصيلي وخير بالنصب

اغتسل من الجنابة) هذا محل ضله بقوله (فغسل فوجبه يده ثم دخل بها الحائط) وفي الرواية السابقة يد على
التراب (ثم غسلها) بالماء (ثم تروضا وضوءه للصلاة) فما فرغ من غسله غسل عليه) لأن المفضل يغسل المحل فيفسد
الاعتسلا فلا ضل الفرج والدلك ليس بعد الفراغ من الاختلال قال العيني الفاء عاطفة ولكنها للترتيب أي المستفاد من قوله الدلك عليه
قال المعنى أنه عليه السلام اغتسل فرب غسله فغسل فوجبه يده ثم تروضا وكون الفاء للتعقيب لا لفرجها عن كونها عاطفة فإن قلت
سياق المؤلف لهذا الحديث تكرر لأن حكمه علم من السابق أحجب بان غرض المؤلف بمثله استخراجه روايات الشيوخ مثل (عمر بن حفص) وفي
الحديث في معرض الموضحة والاستشاق في الجنابة والحمد لله في معرض صحة اليد بالتراب هذا مع افادة التقوية والتأكيد وحسن
فلا تكرر في سياق قوله وهذا الحديث من السبلات وفيه الحديث والعنفة: هذا (باب) بالتون (هل يدخل الجنابة
في الاناء) الذي فيه ماء الغسل (قبل ان يغسلها) خارج الاناء (إذا لم يكن على يده قدس) بالذال الميم أي شيء مستأثر
من نجاسة أو غيرها (غير الجنابة) وأدخل ابن عمر ابن الخطاب (والبراء بن عازب) رضي الله عنهم (يده) بلا فوايد أدخل كل
واحد منهما يده في الطهور بفتح الطاء وهو الماء الذي يتطهر به (ولم يغسلها) قبل (ثم تروضا) كل منهما ولا في الوقت تروضا
بالتثنية على الأصل قال البرماوي كالكرمانى وفي بعض النسخ يدها ولم يغسلها ثم تروضا بالتثنية في الكل وأما ابن عمر وصله سعيد بن
منصور وعنه وأثر البراء وصله ابن أبي شبة بلفظه أدخل يده في المطهرة قبل ان يغسلها واستنبط من جواز إدخال الخب يد
في اناء الماء الذي يتطهر به قبل ان يغسلها أذ لم يكن على يده نجاسة (ولو لم يكن على يده نجاسة) (وإن عبا) رضي الله عنهم
(بأسابما ينتضخ) أي يترشوش (من) ماء (غسل الجنابة) في الاناء الذي يغتسل منه لأنه لا يثقل بالاحتراز عند قال الحسن البصري
فيما رواه ابن أبي شبة ومن يملك انتشار الماء أناله من جسد الله ما هو أوسع من هذا وأما ابن عمر وصله عبد الرزاق هذا وأثر ابن
عباس وصله ابن أبي شبة وعبد الرزاق: وبه قال (حدثنا عبد الله بن مسلمة) بفتح الميم واللام الغضبية (قال أخبرنا) و
لكونه مخجرا في الفرج (للأصيلة) وبمسك كحدثنا (الفي) بن ميسرة (للأصيلة) وإلى الوقت ابن حميد بن حماد وفيه الميم (الأصيلة) للمذكور
هو في بن سعيد لأن كقولهم يخرج له شيء (عن القاسم) بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم (عن عائشة) رضي الله عنها
أفها قالت كنت اغتسل أنا والنبي (بالرفع عطفا على المرفوع) في كنت وبرز الضمير للمفضل ليجمع العطف عليه بالنصب فعلة
معد فتكون الواو للمصاحبة أي اغتسل مصاحبة له (صلى الله عليه وسلم) من اناء واحد (فترت منه جميعا) تختلف
أيدينا فيه (من الإذخالة) في الإخراج منذ ولد مسلم في آخره من الجنابة أي لأجلها وسلم أيضا من طبق معاذة عن عائشة فبدأت حتى قل
دع لي وللنساء وأبكر حتى تقول دع لي وجلة تختلف إلى آخره حاله من قوله من اناء واحد والحجة بعد المعرفة حال بعد المكرة صفة
والاناء هنا موصوف: ومطابقة هذا الحديث للترج من حيث جواز إدخال الجنابة في الاناء قبل ان يغسلها أذ لم يكن عليها فاذ لقولها
تختلف أيدينا فيه واختلافها لا يكون إلا بعد الإذخالة ذلك على أن يغيب مفسد الماء أذ لم يكن عليها ما ينجس يقينا: ورواه هذا الحديث
كلهم مدنيون وفيه الحديث بالجمع والأفراد والعنفة وأخرج مسلم: وبه قال (حدثنا مسدد) هو ابن مسدد (قال حدثنا جابر
هو ابن زيد) لا حماد بن سلة لأن المؤلف لم يرو عنه (عن هشام) هو ابن عروة (عن أبيه) عروة بن الزبير بن العوام (عن عائشة) رضي
الله عنها (قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يده) قبل ان يدخلها الاناء وهو محمول
على ما إذا خشى ان يكون علق بها شيء والسابق كاللاحق في حال تقين نظافتها فاستعمل في اختلاف الحديثين ما جمع بينهما ونفى التعارض عنهما أو
يجل الفعل على المذهب والترك على الجواز أو ان الترك مطلق والفعل مقيد بفعل المطلق على المقيدين وهذا الحديث من النجاسة وفيه الحديث
والعنفة وأخرج المؤلف مختصرا وأبو داود ومطولا لكنه قال غسل يديه بالتثنية وهي في اليونانية بوجه قال (حدثنا أبو الوليد) شام
عن الملك الطيالي الصيرى (قال حدثنا شعبه) بن الحجاج (عن أبي بكر بن حفص) السابق في باب الغسل الصنع (عن عروة)
بن الزبير (عن عائشة) رضي الله عنها (كنت) ولابن عساكر قالت كنت (اغتسل أنا والنبي) بالرفع والنصب كما مر
(صلى الله عليه وسلم) أخذ من الماء (من) اناء واحد من جنابة) ولكنهم هي من الجنابة ثم عطف المؤلف على

قوله عن ابى بكر بن حفص قوله (وعن عبد الرحمن بن القاسم عن اميه) القاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق (عن عائشة) عن عائشة
عنها لينبه على ان لشعبة فيه اسناد بن ابى عائشة احد هاتين عروة والاخر عن القاسم كلاهما عن عائشة (مثله) بالنصب الرفع
مثل حديث شعبة عن ابى بكر بن حفص (ولا يصح مثله زيادة للوحدة) وفي هذا الحديث والتحديث والغنة: وبه قال (حدثنا)
ابو الوليد) الطيالسي المذكور قال (حدثنا شعبة) بن الحجاج (عن عبد الله بن عبد الله) بالكبير فيما (ابن جابر) بن
الحكيم وسكون للوحدة (قال سمعت انس بن مالك) رضى الله عنه حال كونه (يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة
بالرفع على العطف والنصب للعبية واللام للجنس فيشمل كل امرأة (من نسائه) رضى الله عنهم (يغتسلان من ماء واحد) وهذا
الحديث انفرد به المؤلف وفيه التحديث والغنة والسام والقول (رزاد مسلم) هو ابن ابراهيم الازدى شيخ المؤلف (رواه)
ولا يصح في الوقت ابن جبريل بن جازم في روايتهما لهذا الحديث (عن شعبة) بهذا الاسناد الذي رواه عنه ابو الوليد في آخره لفظه
(من الجانية) فان قلت هل هذا من التعاليق احيب بان الظاهر كذا الى لانه حين فاة وهب كان المؤلف بن شعبة عشرة سنة او
سبعة منه وادخله في سلك مسلم يدل عليه قول البراءى وعلى كل حال فزيادة وهب صلى الله عليه وسلم قال بعض المصريين لرجل
(باب تفريق الغسل والوضوء) هل هو جائز ام لا (ويذكر) بضم دله على صيغة المجهول (عن ابن عمر) ان الخطاب رضى الله عنه لا
غسل قدميه بعد ما جف وضوءه) بفتح الواو اى الماء الذى توضأ به وفي فرع اليونانية بضمها وهذا نص صريح في عدم وجوب المولاة
بين الاعضاء في التطهير وهو مذهب ابى حنيفة واصلح في الشافعى الهاستة لهذا الحديث ولان الله تعالى انما اوجبت هذه الاعضاء
من اتي به احتشال مواصلا ومفرا وفي القديم للشافعى وجوب الحديث ابى داود انه عليه الصلاة والسلام رأى رجلا يصلي في ظهره قدميه لم يمتنع
فدله بدم لم يصبر الماء فامره ان يعيد الوضوء والصلاة لكن قال في شرح المذهب ان ضعيف قال مالك بوجوبه الا ان كان ناسيا او كان
المقرب يسيرا ونقل عنه ابن وهب انها مستحبة وهذا التعلق وصله الشافعى في الامم بلفظ انه توضأ بالسوق فصل محمد بن يزيد ومعه
ثردعى المجازة فدخل المسجد يصلي عليها فبصره خضعة صلى عليها قال الشافعى لعله قد جف وضوءه وسنده صحيح ولعل المؤلف انما اوردته بصيغة
التبريز وليخرج به كذا ذكره بالمعنى كما هو اصطلاحه وبه قال (حدثنا محمد بن محبوب) بمسألة وموحدة مكروة ابو عبد الله الصم
المتوفى سنة ثلاث وعشرين وما شئت من قال (حدثنا عبد الواحد) بن زياد البصري (قال حدثنا الاحمش) سليمان بن مهران
(عن سالم بن ابى الجعد) يسكون العين عن كريب بن مولى ابن عباس عن ابن عباس) رضى الله عنه (قال قلت لابي بصير)
ام المؤمنين رضى الله عنها (وضعت لرسول الله) ولاى ذروا الاصيل وابن عساكر للبصرة (صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به
وفي الرواية السابقة في باب الغسل مرة واحدة ماء للغسل رافوخ على يديه فغسلهما مرتين) من غير تكرار كذا في رواية غير
ابى ذر ولا اصيل وابن عساكر الى الوقت وفي الرواية السابقة فغسل يديه مرتين (او ثلثا) شدة من الراوى رثا رافوخ عليه السلام
(بيمينه على شماله) وفي الرواية السابقة رافوخ على شماله (فغسل هذا اكبره ثم ذلك يده في الارض) وفي السابقة ثم
صبر يده بالارض (ثم قمض) وغير اوى ذر الوقت والاصيل وابن عساكر قمض (واستنشق ثم غسل وجهه و
يد يده وغسل) ولاوى ذر الوقت والاصيل وابن عساكر ثم غسل (راسه ثلاثا) الظاهر عوده مجمع الافعال السابقة فغسل عودا ثلاثا
فقط وهو يناسب الحنفية ان القيد المتعقب بمجرى يعود على الاخرة وقال الشافعية يعود على الحل بنه عليه البرماوى كغيره (ثم افرغ)
عليه السلام (على جسده) وفي السابقة ثم افاض على جسده (ثم تقي) اى بعد (من مقامه) بفتح
الميم وفي السابقة ثم تحول من مكانه (فغسل قدميه) وهذا الحديث من السباكيات وتقدم ما فيه من
البحث (باب من افرغ الماء بيمينه على شماله في الغسل) وهذا الباب مقدم على سابقه عند الاصيل بن
عساكر وبه قال (حدثنا موسى بن اسمعيل) التبوذكى قال (حدثنا ابو عوانة) بفتح العين الوضاح
البشكري (قال حدثنا الاحمش) سليمان بن مهران (عن سالم بن ابى الجعد) يسكون العين (عن كريب
ابن عباس عن ابن عباس) رضى الله عنه (عن ميمونة بنت) ولا اصيل الى الوقت ابنة (الحارث) رضى الله عنها

بلفظك البقي صلى الله عليه وسلم عن المذي وجمع ابن جبان بينهما بان علياً سأل عن رافعهم المقداد بذلك ثم سأل نفسه لكن صحح ابن بشير قال ان
 سأل هو المقداد وعرض بانه يحتاج الى برهان وقد ذكر في الأحاديث السابقة ابن جباناً قد سأل ابن علياً كذلك سأل ابن بكير عليه
 السقي بن يسال نفسه لأجل فاطمة فیتعين الحمل على الجازبان الراوي اطلق انه سأل كونه الأمر بذلك (فقال) علياً السلام (توضاً و
 غسل ذكره) اي ما أصابه من المذي كالبول ويؤيد ما في رواية اغسله اي المذي وكذلك رواية فوجوه الفرج المخرج وهذا مذهب
 المشافعي والجمهور واخرج ابن ابى شيبه عن سعيد بن جبيرة قال اذا امتد الرجل على الحشفة وتوضأ وضوءه للصلاة واجتنب ذلك
 بان الوجب غسله انما هو خروج الخارج فلا تجب الجأزة الى غير محله وفي رواية عن مالك واحمد يغسل ذكره كله لظاهر الاطلاق في قوله غسل
 ذكره وهل غسله كله معقول المعنى والتعبد ابدي الطحاوي له حكمة وهي انه اذا غسل المكة كلها نقص فبطل خروج المذي كما في الضرع اذا
 يغسل الماء المار فيه يفرق اللبن الى داخل الضرع فينقطع خروجه وعلى القول بالتعبد تجزئ الشية واستدل به ابن دقيق العيد على تعين الماء
 فيه دون الايجار فحواله ان ظاهره تعين الغسل للعين لا يقع الامتنال الابد وصححه النووي في شرح مسلم وصححه في غير جواز الاقتصار على
 الاجزاء كما قاله بالبول وعلى الامر بغسله على الاستحباب او انه خرج مخرج الغالب والفعالان للجزم على الامر وهو يشيران بالمقدار سأل نفسه
 ويحتمل ان يكون سأل بهم ويقويه اية مسلم فأن عن المذي يخرج من الانسان اوله فجه النبي صلى الله عليه وسلم الخطأ اليس والظاهر
 ان علياً كان حاضر اللئول فقد طبق اصحاب الاطراف والمسائير على يراد هذا الحديث في مسند علي ولو حمله على انه لم يحضر ولا ورد في
 في مسند المقداد ورواية هذا الحديث الخمسة كوفون ما عدا ابى الوليد فصرى وفيه التحديث والغنة ورواية تابعي عن تابعي وانجوز
 المؤلف في العلم والطهارة ومسلم فيها والنسائي فيها وفي العلم ايضاً باب من تطيب قبل الاغتسال من الجنابة (ثم اغتسل)
 منها (وبقي اثر الطيب) في جسده وقد ذكرنا ان يطيبون عند الجماع للنشاط وبه قال (حدثنا ابو النعمان) محمد بن الفضل قال
 حدثنا ابو عوانة (عن ابراهيم بن محمد بن المنذر عن ابيه) محمد قال سالت عائشة رضي الله عنها
 عن الطيب قبل الاحرام (فذكرت) بالفاء ولا يوى ذكر الوقت والاصلي وان عاكر وكرت لها قول ابن عمر بن الخطاب واما
 احب ان اصبر) بضم هـ فيهما (محموماً انضج) بالخاء المعجمة والمهمله وايتان (طيباً) نصعب على التمييز (فقال عائشة) رضي الله عنها
 رضي الله عنها (انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طواف في نسائه) كذا في عن الجماع ومن لا يراه لا خستال
 وقد ذكرت افاطيتيه قبل ذلك (ثم اصبر محوماً) نافعاً طيباً وبذلك يحصل الرد على ابن عمر ومطابقة ترجم الباب وبذلك
 (حدثنا آدم) بن ابى اياس كما في رواية ابى الوقت ولبى خر عن الكشيهي (قال حدثنا شعبه) بن الجراح (قال حدثنا
 الحكم) بن عتيبة مصفر عتبة (عن ابراهيم) الغني (عن الاسود) خال ابراهيم (عن عائشة) رضي الله
 عنها (قالت كاني انظر الى ويبص) بالصلة المهمله بعد المثناة الختية اللامحة الموحدة المكسورة بعد الواو المفتوحة حتى يتي
 (الطبيب) لعين فائت لا لرائحة في مفروق) بفتح اللام وكسر الراء وقد فقه اي مكان فرق شعر (النبي) وفي رواية رسول الله
 (صلى الله عليه وسلم) وهو من الجبين الى دائرة وسط الراس (وهو محرم) ومطابقة هذا الحديث للترجمة من نظروا من
 الطيب بعد الاحرام ومن سنية الفسل عنه ولم يكن عليه السلام يدعه ومباحك تطيب المحرم تاتي ان شاء الله تعالى في الحج و
 رواية هذا الحديث الستة ما بين خراساني وواسطي وكوفي وفيه ثلاث من التابعين والتحديث والغنة واخرج المؤلف
 ايضاً في البكاس ومسلم والنسائي في الحج (باب تحليل الشعر) في غسل الجنابة (حتى اذا طن انه قد اروى بشيرة
 من الارواء اي جعله ريان والبشرة ظاهر الجسد وهو ما تحت شعرة را فاض عليه) اي صب الماء على شعرة ولا يصل
 عليها اي على بشيرة واقصر ابن عساكر على قوله افاض ولم يقل عليه ولا عليها وبه قال (حدثنا عبدان) هو عبد الله بن عثمان
 العتكي مولى المروزي وعبدان لقبه قال اخبرنا عبد الله بن المبارك (قال اخبرنا) ولا يصل حدثنا هشام بن عروة عن
 ابيه (عروة عن عائشة) رضي الله عنها (قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل) اي اذا اراد الاغتسال
 (من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل) اي اخذ في افعال الاغتسال (ثم يغسل بيده شعرة)

كله وهو واجب عند المالكية في الغسل لقوله عليه الصلاة والسلام خلوا الشعر فان تمت كل شعرة جناية سنة في الوضوء للحية عند
يوسف فيضلة عند أبي حنيفة ومحمد سنة فيما عند الشافعية وفي الروضة وأصله يغسل الشعر بالماء قبل ان يمسح به ليكن
الاسراف في الماء في المذهب يغسل الحية ايضا حتى اذا اظن ان على يده وبكتفي في الغلبة رانه قد صلى النبي
صلى الله عليه وسلم والجموي والمستمل ان قد بقية الحمة اي انه قد اى في الخفة من الشبهة واسمها ضمير الشان حذف وجوبا
(اروى) ليشيرته افاض عليه اي على شعرة (الماء ثلاث مرات) بالنصب على المصدر لانه قد المصدر وعند المصدر
مصدر (ثم غسل سائر) اي بقية (جسده) لكن في الرواية السابقة في اول الغسل على جلده كله فيغسل ان يقال ان
هنا بمعنى الجميع (و قالت) عائشة رضي الله عنها نوا والعطف على السابق فهو موصول الاسناد (كنت اغتسل انا والنبي
صلى الله عليه وسلم) اذا اكيد اسم كان صحيح للعطف على الضمير المرفوع المستكن يجوز فيه النصب على انه مفعول محذوف
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والاكترون على ان هذا العطف وما كان مثله من باب عطف المفردات وزعم بعضهم ان
باب عطف المحل تقديره في قوله تعالى لا تخلفن ولا انت ولا تخلفن انت واسكن انت وزوجك الجنة تقديره وليسكن لزوجك
وهكذا كنت اغتسل للغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم (من انا واحد) حال كوننا (يقرب) بالنون والغلب الحية
السائلة (منه جميعا) وصاحب الحال فاعل غتسل ما عطف عليه نظيره قوله تعالى فات به قوما فتحمل فيقول هو حال من ضمير من
الضمير المحذوف ضمير عيسى عليه السلام لان الحجة استلقت على ضميرها وضميرها وقيل من ضميرها وقيل من ضمير من يكون في محل الصفة
لانه صفة مقدرة بعد الصفة الظاهرة المذكورة او يدرك من اغتسل وقال جاءوا جميعا اي كلهم قاله العيني كالماتى ونقح البراءة
فقال انه وهم في ذلك واختارها حال اي نفخ منه حال كوننا جميعا قال والجمع ضد التفرق ويحتمل هنا ان يراد جميع المرفوع واجمع لها
وقال ابن فرحون وجميعا يراد كل في العموم ولا يفيد الاجتماع في الزمان بخلاف معا وهذا ان كان من الفاظ التوكيد قال اغتسلها التو
وقد فيه سيبويه على انها بمنزلة كل معنى واستعمل الاول يذكر واشاهد من كلام العرب قد غفرت لبيها له وهو قول امرأة من العرب في
ابن الهذيل الذي خولان جميعهم وهران وهكنا قحطان والاكروم عنان (باب من توضأ في غل الجناية ثم
غسل سائر) اي باقى (جسده ولم يعد) بضم الياء من الاعادة (غسل) مواضع الوضوء من مرة اخرى (كذا في
ابن ذرمة وغيره باسقاطها) وبه قال احمد ثم يوسف بن عيسى بن يعقوب المروزي (قال اخبرنا) وللهردي والي الوقت
احد ثار (الفضل بن موسى) السبائي (قال اخبرنا الاحمش) سليمان بن مهران (عن سالم) هو ابو ابى الجعد افع الكرم
مولاهم الكوفي (عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس) رضي الله عنهما (عن جيمونة) ام المؤمنين رضي الله عنها
(قالت وضع) بفتح الواو ومبني الفاعل (رسول الله صلى الله عليه وسلم) بارتفاع فاعل (وضوء الجنابة) بفتح الجيم
والنون والنصب على المفعولية والجنابة في رواية الكشي هي بلامين والكسرة والي آخر الوقت وضوء الجنابة بلام واح
ولا اكثر وضوء الجنابة بلا ضافة وانما اضيف مع ان الوضوء بالفقه هو الماء المعد للوضوء لانه صلاسا له ولو استعمل في الوضوء فهو
من اطلاق المقيد وازادة المطلق قاله البراءي وكالماتى وقال ابن فرحون قوله وضوء الجنابة يقع على الماء وعلى الاواني كان
المراد الماء كان التقدير وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء المعد للجنابة ولا بد من تقديره في تورأ وطست ان كان المراد الاواني كان
هو للوضوء واضيف الى الجنابة بمعنى انه معد لغسل الجنابة ضافة تخصيص في رواية الجموي المستمل وضع بضم الواو ومبني المفعول
الرسول الله صلى الله عليه وسلم بزيادة اللام اي لاجله وضوء بالرفع والنون (فاكها) ولا في ذكرها اي قلب بيمينه على
بساطه (ولست على ثماله) صريحا (ثلاثا ثم غسل) فجزئ ضمير به بلا ضافة والحائض مرتين او ثلاثا (جاء
والحائض الى الصلوة الشاذ من الراوي وللكتيبة ضمير به بلا ضافة فيقول ان تكون الاواني باب لقلعهم دخلت القلنسوة في راسي فأت
راسي في القلنسوة ويحتمل ان يكون الفعل متضمنا غير معناه لان المراد تغير اليد التراب كما قال الضمير بكلاض (ثم مضمض) وللهردي
(اصب) والي الوقت وارجع الى مضمض (واستنشق) وغسل مضمض (ثم مضمض) (ثم افاض) اي افترغ

على رأسه الماء ثم غسل جسده) أي ما بقى منه بعد ما تقدم قال ابن المنير قريب الحال والعرف من سياق الكلام تضرع
 الرصوع وذكر الجسد بعد ذكر الأعضاء المعينة يفهم عرفاً بقية الجسد لأجله لأن الأصل عدم التكرار ثم فتح في غسل جريد
 قالت) أي مونة ولا يصلح عافته ولا يخفى غلط (فأنته بخوقة) أي ليستشف بها فلم يردّها) بضم اللام المثبتة
 وكسر الواو وسكون اللال من الإرادة وعند ابن السكيت من الرد بالتشديد وهو وهم كما قاله المطبع ويدل له الرواية التي تليها
 تعال فلم يأخذها فجعل ينفض) نراد المروي للماء (بيده) بياء الجوز ولا يصلح يده: ورواية هذا الحديث سبعة وفي التصديق
 الأجزاء العنقنة: هذا (باب) بالتوبيخ (إذا ذكر) أي تذكر الرجل وهو (في المسجد) تخالاه الحافظ ابن حجر وتعقبه العيني بأن
 ذكره من الباب الذي مصدره المذكور بضم اللال الأمن الذي يكسرهما قال هذه دقة لا يفهمها إلا من له ذوق سخاوت الكلام قال
 ولو ذاق ما ذكرنا ما احتاج إلى تفسير فعل ينفض (أنه من جنس يخرج) كذا في خبره ولا يصلح أن يساخره (كما هو) أي على
 صيته وصاله جنباً (ولا يتيهم) علاماً نقل عن الثوري واسحق وبعض المالكية فيمن نام في المسجد فاحتمل يتيم قبل أن يخرج فلا يفتن
 أن الجنب المسافر على مسجد فيه حين لم يتيم ويدخل المسجد فيستقي فخرج الماء من المسجد: وبه قال أحد ثقات عبد الله بن محمد
 الجعفي المستدرك قال حدثنا عثمان بن محمد) بضم العين ابن فارس البصري قال أخبرنا يونس) بن يزيد عن الزهري
 محمد بن مسلم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف (عن أبي هريرة) رضي الله عنه (قال أقيمت الصلاة وقد
 أي سويت الصفوف قياماً) جمع قائم منصوب على الحال من مقتضى وعدل القوم الصفوف حال كونهم قائمين
 منصوب على التمييز لأنه مفسر لما في قوله وعدلت الصفوف من الإيهام أي سويت الصفوف من حيث القيام (فخرج
 النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قام في صلاة) بضم اللام أي موضع الصلاة (ذكر) بفتح الدال
 يكبر ويدخل في الصلاة (أنه جنب) وإنما فهم أبو هريرة ذلك بالقرائن لأن الذكر باطن لا يطلع عليه (فقال) عليه
 الصلاة والسلام (لنا) وفي رواية الأسامي أشار إليه فيحمل أن يكون جميع بينهما (مكانكم) بالنصب الزمعة (فخرج
 رجلاً إلى الحجرة) فأغسل فخرج النبي وأرأسه) أي والحال أن رأسه (يقطر) من ماء الغسل ونسبة القطر
 إلى الرأس مجاز من باب كرم الحبل وإرادة الحال (فكبر) مكتفياً بالأقامة السابقة كما هو ظاهر من تعقبه بالفاء وهو محتمل لقول
 الجمهور أن الفصل جازئ بينها وبين الصلاة بالكلام مطلقاً وبالفعل إذا كان لمصلحة الصلاة وقيل يمنع فيؤول فكرأي مع حجية
 ما هو وظيفة الصلاة كالأقامة أو قول له ألا أقيمت بغير أقامة لا صلاحيته (فصلينا معكم) ورواية هذا الحديث الستة أبواب
 بصري وأبو عبد الله وفيه الحديث والأخبار والعنقنة وأخرج المؤلف أيضاً ومسلم في الصلاة وأبو داود في الطهارة والصلاة والنسائي
 في الطهارة (تتابعهم) الضمير لثمان أي تابع عثمان بن عمر السابق قريباً (عبد الله) بن عبد الله السامي بالمهمل البصري عن محمد
 بن أشد بن محمد (عن الزهري) محمد بن مسلم وهذه متابعه ناقصة لكن صلها أحمد عن عبد الله (ورواية) أي الحديث عبد الرحمن
 (الأوزاعي عن الزهري) محمد بن مسلم صلها وصلاه المؤلف في آخره وأبو الكثران ولم يقل المؤلف تابعه ولا وزاعي لأنه لو نقل لفظ الحديث
 بعينه وأما رواة عنه لأن المفهوم من المتابعة لا بيان عبثه من غير تفاوت الرواية أم وهو المتقن في العبارة وحزم الحافظ ابن حجر ولا
 (باب) نفوذ المدين من الغسل عن الجنابة كذا في خبره كونه في رواية الحموي والمسلم في الجنابة ولكن شافعي ابن مسعود ولا يصلح
 عن غسل الجنابة أي من مكان غسلها: وبطلان حديثه (أو عبد الله العتكي) قال آخرنا) كذا في الوقت الأصلي حدثنا أبو حمزة
 بالحكم المهمل والرازي محمد بن ميمون المروزي الكوفي سمي به (الرواية) كذا (أو لأن كان يحل الكفر في كنه) قال سمعت أبا عبد الله سليمان بن
 محمد (عن مسلم) أي ابن أبي الجعد سكون العين في رواية ابن مسعود (عن كريب) مولى أبي عباس (عن ابن عباس) رضي الله عنهما
 (قال قالت ميمونة) رضي الله عنها (وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسل) أي ماء يغسل به (فسترته ثوب) أي
 راسفاد عليه الصلاة والسلام الغسل فكشف أسفاره للماء (وصب) الماء الوارد في السابقة بالفاء على يديه فغسله (ووضعت
 على شالاه فغسل فوجر فغسل بيده الأرض فغسلها) بفتح الهمزة (فغسل) وللكشميهي فغسلها واستندشق

قال كالحول كان من الثقة من يحججه بدينه واما لم يرد من الصحيح روايته عن ابيه عن جده لانها شاذة لا متابعتها فيها نعم
الاسناد الى بعض صحيح ومن شرعت ان مجرد حرمه بالتعلق لا يدل على صحة الاسناد الا لا من خلق عنه بخلاف ما فوقه وقد قال
(حدثنا السخري بن نصر) نسبه هنالك جده وفي غيره الى ابيه ابراهيم وقد ذكره في باب فضل من تعلم وعلم (قال حدثنا
عبد الرزاق) بن عام الصنعاني (عن معمر) اي ابن اشهد (عن همام بن منبه) بكسر الواو حدة رعن الى هروزة رضي
الله عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل) هو يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الخليل عليهم السلام
والسلام وانت كانت على اي من ذنوب الجوع مطلقا ولو كان الجمع سالما لذكرنا هنا فان نبي جمع سالما متصلا به بنون لكن في الجمع
خلاف القياس لتغير مفردة واما على قول من يقول كل جمع موث الا جمع السلام المذكور فاما لتاويله بالقبيلة واما لانه جاء على خلاف
القياس (ليغتسلون) حال كونهم (عزاة) حال كونهم (ينظر بعضهم الى البعض) لكونه كان جائزا في شرعهم والا لكان
موسى على ذلك واو كان حراما عندهم لكنهم كانوا يتساءلون في ذلك وهذا الثاني هو الظاهر لان الاول لا ينض ان يكون دليلا لاجل
مخالفتهم له في ذلك ويؤيد قول القرطبي كانت بنو اسرائيل تغسل ذلك معاندة للشرع ومخالفة لموسى عليه السلام (وهذا من
جملة عتوهم وقلة مبالاتهم باتباع شرع) (وكان موسى) زاد الاصيل صلوات الله عليه وسلم (ليغتسل وحده) في هذا الخلق
تذرها واستحبها باوجاهة ومروءة ومحبة القرى (فقالوا) اي بنو اسرائيل ووالله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا
الا انه ادس بالمد وتخفيف الزاد كادم او على وزن افضل اي عظيم الخصيتين في متخفهما (فذهب مرة) حال كونه
(ليغتسل فوضع ثوبه على حجر) قال سعيد بن جبير هو الحجر الذي كان يحمله معه في الاسفار فيغسل منه لئلا (ففر الحجر
بنوبه فخرج) وللكشيهي والاصيل والى الوقت وابن عساکر في (موسى) اي ذهب بحري جريا عاليا (في اثره) بكسر
الهمزة وسكون المثناة وفي بعض الاصول فتخفهما قال في القاموس خرج في اثره واثره بعد حال كونه (يقول) ردا واعطى
(توبى يا حجر توبى يا حجر) مرتين ونصب ثوب بفعل محذوف كما قد رنا ويحتمل ان يكون مر فوعا بمبتدأ محذوف
تقديره هذا توبى وعلى هذا الثاني المعنى استظام كونه ياخذ ثوبه فاعمله معااملة من لا يعلم كونه ثوبا كي يصح عن فعله ويرد توبى
توبى يا حجر الثانية ثابتة للاربعه واما ما خطب لانه حجره مجرى من يعقل فعله فلهذا اذا تحرك يمكن ان يسمع ويحيى لغير الاربعه توبى
حجر (حتى نظرت بنو اسرائيل الى موسى) عليه السلام وفيه رد على القول بان ستر العورة كان اجبا وفيه اشارة النظر الى
العورة عند الضرورة الداعية الى ذلك من مداواة وبراءة مما ربه به من العيوب كالبرص وغيره لكن الاول اظهر ومجرد تسميى بالبرص
على وجوده لا يقر في الاصول ان الفعل لا يدل بمجرد على الوجوب ليس في الحديث ان موسى صلوات الله وسلامه عليه هم بالستر
ولا ان عليهم التكشف واما اباة النظر الى العورة للبراءة مما ربه به من العيوب فانها موحية بترتب الفعل حكمه كغيره من الخصال واما
موسى عليه السلام فليس في امر شرعي ملزم بترتب على ذلك فلو اباة النظر الى العورة لما امكنهم موسى عليه الصلاة والسلام من ذلك ولا
خرج ما راعى مجالسهم وهو كذلك واما احتسابه خاليا فكان ياخذ في حق نفسه بالاكمل والا فضل يدل على الا باعما وقع نسبنا صلوات
عليه وسلم وقت بناء الكعبة من جعل ازاره على كعبا شاذة القياس عليه من ذلك ليكون ارفع به في نقل الحجارة ولولا باعته لعله لكان
بالاخذ والا فضل لم يورثه صلوات الله عليه وسلم (فقالوا) وللاصيل وابن عساکر وقالوا (والله ما) اي ليس (موسى من باس) اسم فاعل
المجوز ان ادخل عليه الصلاة والسلام (توبه فطفق) بكسر الفاء الثانية وفيها وللاصيل وابن عساکر وطفق اي شرع يضرب بالحج
ضربا كذا للكشيهي والحوى ولا اكثر وطفق بالحج زيادة الموحدة في جعل يضربه ضربا لئلا يذله ولم يطعمه (فقال) وللاصيل وابن عساکر قال
(الوهرة) رضي الله عنه ما هو من ثمة مقوهم فليكون مسندا او مقولا في هروزة فيكون تعليقا ولا وخرم في فخر الباري ووالله ان
لنذهب بالنوع الدال المفتوحين اخره موحدة اي اثر بالحج ستة بالرفع على البدلية اي ستة اثارا او بتقديره وبالنسبة
من الضرب المستكن في قوله بالحج فاذا نظروا مستقرين بانه لئلا يذنب استقرار الحج حال ذنوبه (سبعة) بالشف من الاو اضربا
بالحج ينصب ضربا على التمييز اراد عليه الصلاة والسلام اظهار الحجرة لقومه بان الضرب في الحجر ولعله ادعى اليه ان يضربه موسى بالحجر

بالتوب مجوزة أخرى ودلالة الحديث على الترجمة من حيث اعتزال موسى عليه السلام عرياناً وحده خالياً عن الناس هو مبني على أن شريح
قبلنا شريحاً، ودلالة هذا الحديث خمسة وأخرجه مسلم في أحاديث الانبياء وفي موضع آخر، وبالسند الملقى دل الكتاب في المتن
قال حال كونه أطفاه هذا السند السابق قوله (وعن أبي هريرة) رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغنا
بالن من غيرهم (أيوب) النبي بن العيص بن زراح بن العيص بن إسحق بن إبراهيم وابن زراح بن زوم بن عيص وأمه بنت لوط وكان أبوه
أهل زمانه وحاش ثلثاً (أو ستين) أو تسعين سنة ومدة بلانه سبع سنين واسمه عجمي مبتدئ خبره (يعتزل) حال كونه عرياناً (وكأنه
أضيف إليها الظرف وهو بينا) وأما الميث في جوابه بلنا باذا وإذا الفجائية لأن الفاء تقوم مقامها في جزاء الشرط كعكس قوله تعالى أدام
يتقنون أو العامل في بين قوله (فخرج خليم) وما قيل أن ما بعد الفاء لا يعمل فيها قبلها لأن فيه معنى الجوازية أي مضممة للشرطية
لأنه لم يرد عليه إلا ما في الظرف إذ فيه توسع وقيل فخر قوله (جواد من ذهب) سمي به لأنه لا يوجد في الأرض ما يعل ما عليها وهل كان جواداً حقيقة
فأخرج الآن اسم ذهب كان على شكل الجواد وليس فيه روح قال في شرح التفسير لا يظهر الثاني وليس الجواد مذكر الجواد وإنما هو اسم جنس
كما بقوله والبقر في مذكره أن لا يكون مؤنثه من لفظه ثلثاً (يلتبس الواحد المذكور بالجمع (فجول أيوب) عليه السلام (يحتج) بالسكان
وفهم المشابة بعدها مثلثة على زن يفعل من جئ أي يأخذ بيده ورعى (في ثوبه) وفي رواية القاسبي عن أبي زيد حيثش بنون في آخر
بدل الياء لكن قال العيني أنه معنى النظر في كتب اللغة فلم يجد هذه الرواية الأخيرة معنى (فناداه ربه) تعالى (يا أيوب)
بان كلمة موسى وبواسطة الملك (الم أكن اغثيتك) بفتح الهجر (عما ترى) من جراد الذهب (قال بل وعزتك) غثيتك
ولم يقل نعم كناية الست بركوك قالوا بل لعدم جوازه بل يكون كفالاً بل مختصة بإيجاب النقي ونعم مقدرة ما سبقها قال في القاموس بل
استفهام معقود بالمجد وجوب ما يقال لك ونعم بفتحين وقد كسر لعين كلمة كلى إلا أنه في جواب الواجب أم وأما لم يفهم
بينهما في الأفاير لأنها أصبغة على العرف ولا فرق بينهما فيه ولا يخل هذا المعنى كما فسر بعضهم وأما هو استطاع المجتهد (ولكن لا يخفى
في عن بركتك) أي خسرته وخشي بكسر الغين والقصر من غير تنوين على أن لا يلقى الجسد رويته بالبتون الرفع على أن لا يجمع لبتونها
واحد لأن النكرة في سياق النفي فتفيد العموم وخبر لا يخل أن يكون في وعن بركتك فالنقي صحيح على التقديرين واستنبط منه فضل
الغنى لأنه ساء بركة ومحال أن يكون أيوب صلوات الله عليه ساء أخذ هذا المال الجليل الدنيا وأما أخذه كما أخرجه عن نفسه لا بركة
من ربه تعالى لأنه قريب العهد بتكوين الله عز وجل وأما نعمة جديدة خارقة للعادة فينبغي تلقيها بالقول ففي ذلك شكرها وفضلها
لشأنها وفي الإعراض عنها كفرها وقد جاز الاعتزال عرياناً لأن الله عاتبه على جمع الجواد ولم يعاتبه على الاعتزال عرياناً (ورواه)
أي هذا الحديث المذكور (إبراهيم) بن طهمان بفتح الطاء المهملات أوسعيد الخراساني المتوفى بمكة سنة ثلاث وستين
ومائة في وصله النسائي هذا الأسناد (عن موسى بن عتبة) بن عتبة بن العيص وسكون القاف وفهم الموحدة التابعي عن
صفوان بن سليم بن عيسى السمين المهملات وفهم اللام التابعي المدني قيل أنه لم يضع جيبه الأرض أربعين سنة و
قال أحمد يستنزل بذكره القطر وتوفي بالمدينة سنة اثنين وثلاث ومائة (عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة)
رضي الله عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغنا) بغيرهم (أيوب) يغتسل عرياناً (الحديث) ثلثاً
أخره وأخر الأسناد عن المتن ليعيد أن له طريقاً آخر غير هذا وتركه وذكره تعليقاً الغرض من إعراض التعليقات هو قال
ورواه إبراهيم أشعار هذا الطريق الآخر وهو تعليق أيضاً لأن البخاري لم يذكر إبراهيم وفي هذا الحديث الصغنة
ورواية تابعي عن تابعي عن تابعي: (باب التستر في الغسل عند) وفي رواية طعن (الناس) وبه قال
(حدثنا عبد الله بن مسلمة) بفتح الميم واللام زباد بن عساكر بن قنينة القاف وسكون العين
(عن مالك) أماً دار الهجرة ابن الس (عن أبي التضر) بفتح النون وسكون الضاد المجهمة واسمه سالم بن أبي
مولى عجم بن عيسى بن عبيد الله بالتصغير التابعي (أن أبا هريرة) بضم الميم وتنديد الزم (مولى
أمره) في بالهجرة المنونة بعد النون وفي غير رواية الأصل بإدانة بنت أبي طالب هو ابن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي تبنه

الذي كان عليه السلام
في الصلاة

لانه يدعى على شدة شهوة من انما انكرت من صلاة على المسلم لكونها أصبحت للنبي صلى الله عليه وسلم واستدل به ابن بطال على ان كل النساء
يحتسبن وعكس غير وقال فيه دليل على ان بعض النساء لا يحتسبن قال الحافظ ابن حجر رحمه الله والظاهر ان مراد ابن بطال الجواز لا الواقع
فهو قابلية ذلك : ورواه حديث الميمون السستي مدنيون لاشبه المولود فدية الحديث والاخبار والععدة والقول مثلاً
صحيحات وانجبه السنة والتق الشخان على اخرج من طريق هشام بن عروة عن ابيه عن نيب بنت ابى سلمة عن ام سلمة روفة جارية عن
من الصحابيات اتعن سأل كسؤال ام سلمة منهن خرجت بنت حاكم عند النساء واحمد بن ماجه وسهلة بنت سهيل عند الطبراني
بمسورة بنت صفوان كما عند ابى شيبة ولما باب عرق الحنث ان المسلم طاهر (لا يجنس) ولو اجنس من لازم طهارة
طهارة عرق وكذا عرق الكافر عند الجمهور وفيه قال احمد ثنا علي بن عبد الله (للدنبي قال احمد ثنا يحيى بن سعيد القطان
قال احمد ثنا حميد بن اعين الحكم الطويل التابعي قال احمد ثنا ابى بكر بن محمد بن عمار بن عمار بن هلال الرزني البصري
(عن ابى رافع) نفع بضم النون ونفع الفاء الصائغ بالغين المحجة البصري روى اليها من مدينة (عن ابى هريرة) رضى الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق المدينة بالافراد وكثير في بعض طرق المدينة وهو جنيب جملة
اسمية حالية من الضمير المنصوب لقيه قال ابو هريرة (فانحست منه) بنون ثم معية ثورون فهم حلة اى تأخرت ونقصت
ووجعت وفي رواية فانحست فلان السكن والاصيلة والى الوقت وابن عسكروا فنجست بالموحدة والكجوى اى اندفعت والمستقفا
بنون مثناة وفيه فغير من الجفاسة من باب الافعال اى اعتقدت فغشى نجس (فذهب فاعتسل) بلفظ الغيبة من باب
الغسل عن الراوى بالمعنى اومن قول ابى هريرة من باب التجريد وهو انه جرد من نفسه شخصاً واخرجه وهو الناسب اى فانحسر
وفى رواية فذهبت فاعتسلت وهو الناسب لبقه وكان سبب ذهاب ابى هريرة ما رواه النساءى ابن جابر من حديث حذيفة
بنه صلى الله عليه وسلم كان اذا لقي احداً من اصحابه ما سمع ودعاه فلما ظن ابو هريرة رضى الله عنه ان الحنث يغنى عن الجفابة حتى
ان يماس النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكره فبادر الى الاعتسال لثمر جفاه فقال عليه الصلوة والسلام (ان كنت يا ابا هريرة
قال كنت جنباً) اى فاجابة لان اسم جرى مجرى المصدر وهو الاجنب (فكرهت ان اجالسك وان اخرج طهارة
جملة اسمية حالية من الضمير المرفوع فى جالسك (فقال) بالفاء قبل القاف وسقطت فى كلام ابى هريرة على الاصح فى الجفابة
بالقول كما قيل فى قوله تعالى ان ائت القوم الظالمين قوم فوعون الايتقون قالوا فبعد ما واما القول مع ضمير النبي صلى الله عليه
وسلم فالفاء سببية رابطة فاحتملت لذلك لاني ذكره ابن عسكروا الاصيل قال (يسبح ان الله) ضمير لادم الحنث
والى به هنا للتعجب الاستعظام اى كيف يخفى مثل هذا لظاهر عليك (ان المؤمن) وفى رواية مضطرب عليها نفع اليونينية
ان المسلم (لا يجنس) اى فى فالتحيا ولا ميتاً ولذلك يفضل اذا مات ثم يتنجس ما يعتريه من ترك التحفظ من الجفاسات و
الاقتدار وحكم الكافر فى ذلك كالمسلم واما قوله تعالى انما المشركون نجس فالمراد بالجفاسة اعتقادهم ولا نهيج ان يجنب عنهم
كما يجنب عن الانجاس ولا نهيج ان لا يظهر من لا يجنبون عن الجفاسات فهم ملايسون لها فالمراد بعباس ان اعيانهم
نجسة كالكلاب وبقال ابن حزم وعروض على نكاح الكتابات للمسلم ولا تلزم مضاجعتهم من عرقون ومع ذلك لا يجنب عن كل
مثل ما يجب من غسل المسك فدل على ان الادمى ليس من العين الا فى بين الرجال بالنساء من يتنجس ليعوض له من خارج وباقى الحديث
ان شاء الله تعالى فى الاختلاف فى الميت فى لبس الجفابة ورواه هذا الحديث الستة بصريون وفيه رواية تابعى عن تابعى
عن تابعى عن صحابى والحديث والعننة واخرجه مسلم فى الطهارة وابوداود والترمذى والنسائى وابن ماجه فى الصلاة
: هذا (اباب) بالمتون (الحنث يخرج) من بينته (ويمشى فى السوق وغيره) يجوز ذلك عند الجمهور ولا قالوا احرام
ابن ابى شيبة عن علي بن عثمان عن ابى هريرة وشاد بن اوس وسعيد بن السبب ومجاهد بن سيرين والزهرى ومحمد بن
على بن المنجي وسكاه الديهقي وولد سعد بن ابى وقاص وعبد الله بن عمرو وابن عباس عطاء والحسن انهم كانوا اذا جنبوا لا يخرجون
ولا ياكلون حتى يتوضؤوا او يواووا فى قوله ويمشى عطفت على خرج وفى غير عطف على سابقه اى وفى غير المسوق وجوز ابن حبيب

كالروائي الرضا عليه السلام في غيره نحوه أي فينام وبأكل الخبز فهو عطف عليه من تعقل المعنى لكن تعقب البراءة والحق
تختلف بالضرورة (وقال عطاء) فأوصله عبد الرزاق عن ابن جريح عن جريح عن الجنب ويقال أظفاره ويخلق بأسه و
إن لم يتوضأ) زاد عبد الرزاق ويطلب بالنودة؛ وبه قال (أحد) ثنا عبد الأجل بن حماد (والأصيل) استطاب ابن حماد قال
حدثنا يزيد بن زريع (يزيد) فرواه مصفر زرع (قال) حدثنا سعيد (هو ابن أبي عروبة) والأصيل شعبة بدل سعيد
قال النسائي وليس موافقاً (عن قتادة) بن حاتم (عن النسي بن مالك) رضي الله عنه (حدثنا) وفي رواية حدثنا ابن أبي
الله كذا الكرمية وفي رواية أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ
تسع نسوة) أي له حينئذ ثلاثون لفظاً كان يدل على التكرار والاستمرار وسبق بيان مباحث الحديث في باب إذا
جامع فرجاً ومطابقة هذه الترجمة لفهم من قوله كان يطوف على نسائه لأن نساءه كان من حجر متقاربة فالضرورة أن كان يخرج
من حجر إلى حجر قبل الخل وبه قال (أحد) ثنا عياش (منشأة) فحشية مشددة وشين مبهمة ابن الوليد الزاعم قال حدثنا
عبد الأجل بن عبد الأجل السامي بالمهمل (قال) حدثنا حميد الطويل (عن بكر) المزني (عن أبي نافع) نفع
(عن أبي هريرة) رضي الله عنه قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جنب فأخذ بيدي وفي بعض النسخ
يسير فمشيت معه حتى قد فالتسلط) أي خرجت أو ذهبت في خفية ولابن عسكراً فالتسلط منه (فأدلت) وفي
رواية وأدلت (الرحل) بالحكة المهمل الساكنة أي الذي أوى إليه (فأغتسلت) فوجئت وهو صلى الله عليه وسلم قاعد
فقال ابن كتمت) كان واسمها والخبر الظرف وهي تامة فلا تحتاج إلى خبر (يا أبا هريرة) ولكن كتمتني يا أبا هريرة بالخبر قال
أبو هريرة (فقلت له) الذي فعلت من المحي إلى الرجل الاغتسال (فقال) عليه الصلاة والسلام متعباً منه (سبحان الله
يا أبا هريرة) وفي رواية الأصيل وابن عسكراً في الوقت يا أبا هريرة (أن المؤمنين) ولا يؤيذون الوقت للأصيل وابن عسكراً
(أن المؤمنين لا يجنس) بضم الجيم وقد سبق الكلام على مباحث هذا الحديث قريباً ومطابقة الترجمة من قوله فمشيت معه
استنبط من جواز أخذ العالم بيد تلميذه ومشيد معه معتمداً على تعقابه وغير ذلك مما لا يخفى: (باب) جواز (التيؤدة) الجنب
أي استقراره (في البيت إذا توضأ) زاد أبو الوقت وكيفية قبل أن يغتسل ليس في رواية الجوزي والمستطى إذا توضأ قبل أن يغتسل وبه
قال (أحد) ثنا أبو نعيم الفضل بن كين قال حدثنا هشام الدستوائي (وشيبان) بن عبد الرحمن الجوزي المؤدب (ها)
(عن يحيى) زاد ابن عسكراً بن كين (عن أبي سلمة) بن عبد الرحمن بن حوف (قال) سألت عائشة رضي الله عنها
(أكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت نعم) يرقد (ويتوضأ) الواو لا تقتضي الترتيب فالمراد أنه
كان يجتمع بين الوضوء والرقود فكانها قالت لا أراد النوم يقوم ويتوضأ ثم يرقد ويد له رواية مسلم كان إذا أراد أن ينام وهو جنب يتوضأ
للصلاة: ورواة هذا الحديث ستة وفيه الحديث والمعنى والسؤال قد أدنى رواية كرمية هنا بألف م الجنب وهو ساقط في رواية (في)
والوقت والأصيل وهو ألى للحصول الاستغناء عنه باللاحق وبه قال (أحد) ثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث بن
و للأصيل عن الليث (عن نافع) بن عبد الله بن عمر (عن ابن عمر بن الخطاب) رضي الله عنه (سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم أيرقد) ولينزل عسكراً والأصيل قال أيرقد (أحد) أي الجوزي والرفاعة لأن السؤال إنما هو عن حكمه
لا عن تعيين وقوعه (وهو جنب) جملة حاله (قال) صلى الله عليه وسلم (نعم) إذا توضأ أحدكم فليرقد أي إذا أراد الوضوء
بعد التوضؤ (وهو جنب) وهذا مذهب مالك وإمامي وقنينة ومالك الشافعي وإمامي وأبي حنيفة وغيرهم والحكمة في تحفظه
لا سيما على القول بجواز تقرييق الفضل فيؤيد وقوع الحديث من قالوا لأعض المخصوصة على الصحيح ولأن في شبيهة بسند جاله ثقات عن شاذان
أو قال الجنب بعد من الليل ثم أراد أن ينام فليتوضأ فلا يضره غسل الجنب أو ذهب من إلى أن الوضوء للمؤمن به هو غسل الذي غسل ذكره
يد به وهو التنظيف وأوجب ابن حبيب من المالكية ومحمد بن داود ومطابقة الحديث لما تروى من جواز نقاء الجنب في البيت
استقراره في (باب) الجنب يتوضأ الوضوء (وقال) حدثنا يحيى بن بكير (بضم الواو) أنه سئل الجنب وأبو عبد الله قال حدثنا الليث

الجنة قال في الفتحة وهذا التعليق المذكور وصله المؤلف بلفظ شئ من طريق أخرى بعد خمسة أبواب يعني في باب يقضي الحائض
 المناسك كلها الا الطواف بالبيت تعقبه البراوى فقل ليس في الباب المذكور شئ بل هو الحديث الذي اوردته البخارى في هذا
 الباب فلا حاجة لدفعه وصله بموضع آخر نعم لفظ هناك امر يدل شئ فثني اما رواية بالمعنى واما ان مروى ايضا انتهى والصواب
 ما قاله ابن حجر فانه في الباب المذكور ذلك نعم قال فيه فان ذلك شئ يدل قوله هنا هذا شئ (وقال بعضهم) هو عبد الله بن
 مسعود وما شئت (كان اول) بالرفع اسم كان (وما ارسل الحيض) بضم الحيرة مبني للمفعول والحيض نائب عن الفاعل على
 نساء (بنى اسرائيل) خبر كان وكأنه يشير الى حديث عبد الرزاق عن ابن مسعود باسناد صحيح قال كان الرجال والنساء في بني اسرائيل
 يصلون جميعا فكانت المرأة تنشف للرجل الفتي الله عليهن الحيض ومنعهن المساجد عندهن عاتشه غوه (قال ابو عبد الله) انما
 وسقط لغير ابى ذر الوقت وابن عسار قال ابو عبد الله (روى حديث النبي صلى الله عليه وسلم) ان هذا امر كتبه الله على بنات
 آدم (اكثر) بالمثلثة شئ شمل من قبل بعضهم السابق لا بدينا اول نساء بني اسرائيل وغيرهن قال الداودي ليس بينهما مخالفة فان نساء
 بني اسرائيل من بنات آدم انتهى والمخالفة كما ترى ظاهرة فان هذا القول يلزم من ان نساء بني اسرائيل ليس عليهن الحيض والحديث
 ظاهر في ان جميع بنات آدم كتب عليهن الحيض اسرائيليات كن وغيرهن ويجاب الحافظ ابن حجر بانه يمكن ان يجمع بينهما مع القول بالتعميم بان
 الذي ارسل على نساء بني اسرائيل طول مكثهن عقوبة لهن لا ابتداء وجوده وتعقبه العيني فقال كيف يقول لابتداء وجوده والخبر فيه اولى
 وبينه وبين كلامه منافاة وايضا من اين ردان الحيض طال مكثهن في نساء بني اسرائيل ومن قل هذا جواب بانه يمكن ان الله تعالى قطع
 نساء بني اسرائيل عقوبة لهن ولا زادوا جهنم لكثرة عنادهم ومضت على ذلك مدة فمر ان الله عنهم واعاد حيض نسائهم الذي جعله سببا
 لوجع النسل فلما عادوا عليهم كان ذلك اول الحيض بالنسبة الى مدة الانقطاع فاطلق الاولية على هذا الاعتبار لانها من الامور النسبية
 واجاب في المصايب بالحمل على ان المراد بارسال الحيض ارسال احكامه يعني ان كون الحيض ما نفا استدعى بالاسرائيليات وحمل الحديث على قضاء
 الله على بنات آدم بوجود الحيض كما هو الظاهر منه انتهى فائدة الذي يفيض من الحيوانات المرأة والطبيع والمغناش والارض يقال
 ان الكلية ايضا كذلك روى ابو داود في سننه عن عبد الله بن عمر وعمر بن الخطاب عن ابي هريرة عن ابي عبد الله (يا ايها
 للنساء اذ النفسن) بفتح النون وكسر الفاء وسكون السين آخره نون اي حوضن كذا في رواية ابى الوقت ذكر في الفرع وفي غيره
 باب الامر بالنساء اذ النفسن والضمير الذي فيه يرجع الى النساء وتذكيره باعتبار الشخص لعدم الالباس لاختصاص الحيض للنساء
 والجمع باعتبار الجنس الباء في النساء زائدة لان النساء ما مائة لاما مودها وفي اكثر الروايات الباب والترجمة ساقطان وبقي
 (حدثنا علي بن عبد الله) ولا بن عسار على يعني ابن عبد الله اي المديني بفتح الميم وكسر الدال (قال حدثنا سفيان) (ابن عيينة) (قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت) اي القاسم بن محمد كافي رواية الاصيلي ابن ابي بكر
 الصديق حال كونه (يقول سمعت عاتشه) رضى الله عنها حال كونها (تقول خرجنا) حال كوننا (لا نرى) بضم النون
 اي لا نرى وفي الفرع لا نرى بفتحها (الا الحجة) الاقصده لانهم كانوا يظنون امتناع العمرة في شهر الحج فاجرت عن اعتقادها وهي القاء
 من حال الناس واحال الشارع (فلما اكتم) وكشيهن الاصيلي فلما كنت (بسرور) بفتح السين المهملة وكسر الراء آخره فاء موضع على
 بحشرة اميال وستة اوسعة وستة من مكة غير منصروف للعلية والتأنيث وقد يصحون باعتبار اربعة المكان (حضنت) بكسر
 الحاء (فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم) وانا ابكي جملة اسمية حالية (فقال) لا لابي الوقت قال مالك
 بكسر الكاف (انفست) بضم النون في فرع اليونانية سكن ضبط عليها قال النوى الضم في الولادة اكثر من الفتح
 في الحيض اكثر من الضم وقال الهروي الضم والفتح في الولادة واما الحيض فبالفتح لا غير (قلت نعم) نفست (قال عليه السلام)
 (ان هذا) الحيض (امر) اي شان (كتبه الله) عز وجل (على بنات آدم) فتنهن به وتبعدن البصر عليه فاقضى
 ما يقضى (بايات المياع) في قطعي من خطا بكت شئ ادى الذي يؤيد (الحاج) من الناسك (غير ان لا تطوف بالبيت) بغير
 ان تطوف فلا زائدة والا فغير عدم الطواف هو نفس الطواف وتطوف مجزوم بلا (اي لا تطوف) ما دمت حائضا واذي الرواية لا تكتب حتى تطوف ان محققا

من الثقبلة وفيها خير الشان (قالت) عائشة (وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نساءه) التسع رضى الله عنهن اربع
 (بالبحر) ولا يذخر المحوى المستعمل بالبقرة اى من سبع منهن ويفهم منه جواز التخصيم ببقرة واحدة عن النساء واشترط ان يطهر
 في الطوات ويأتى تمام البحث فيه في الحج ان شاء الله تعالى : ودواء هذا الحديث الخمسة ما بين يدي ومضى مدنى واخرج المؤلف ايضا
 في الاضاحى ومسلم وابن جرير في الحج والنسائى فيه وفي الطهارة : باب غسل الحائض لاسن زوجها وترجيله بالبحر والبحر
 عطف على غسل المجرور بالاضافة اى شربهم شعرا راسه وتنظيفه وتحسينه : وبقال احمد ثنا عبد الله بن يوسف (التخيس
 قال حدثنا) ولا يصلى وابن عساكر اخبرنا (مالك) بن انس لا يصحى (عن هشام بن عروة عن ابيه) عروة بن الزبير بن
 القوام (عن عائشة) رضى الله عنها (قالت كنت ارجل) بضم الهرة وتشديد الحيم امشط (راس) اى شعرا (راس) رسول
 الله صلى الله عليه وسلم (وراسه فهو من جاز الحذف لان الترجيل للشعر لا لراس) ومن اطلاق الحذف على الحال مجازا (وانا حائض
 جملة اسمية جالية : ورواة هذا الحديث المختص مدنيون لا يغير المؤلف فهو تنسيب اخرج المؤلف ايضا في اللباس النسائى في الثياب
 والاعتكاف : وبه قال (حدثنا ابراهيم بن موسى) بن يزيد التميمي الرازي القراء يعرب الصغير قال حدثنا هشام بن
 يوسف (الصنعاني من ابنة الفرس الكبرى) بنين وحفظهم واتقنهم المتوفى سنة سبع وتسعين مائة (ان ابن جريج بضم
 الحيم وفقر الراء نسب لجدته شهرة به واسمه عبد الملك بن عبد العزيز المكي القرشي الموصلى اصله روى احد العلماء المشهورين قال
 اول من صنف في الاسلام المتوفى سنة خمسين مائة (اخبرهم قال اخبرني) بالافراد (هشام) ولا يذخر الا يصلى وابن عساكر
 الوقت هشام بن عروة (عن) ابيه (عروة) بن الزبير بن العوام (انه) اى عروة (رسل) بضم اوله وكسر ثانيه اتخذ منى
 الحائض (او ذبح) اى تقرب (منى المرأة) وهى جنب) يستوى فيه المذكر والمؤنث والواحد والجمع لانك قال جاز الله اسم حرم
 مجرى المصدر الذى هو الاحجاب والجملة اسمية حالية (فقال عروة كل ذلك) اى الخنثى والدود (على هين) بتشديد الشا
 وقد تخفف اى سهل لابن عساكر كل ذلك هين (وكل ذلك) اى الحائض والجنب كل يقع بالابتداء او مضى على الظرفية جاز
 الاشارة بذلك الى اثنين كقوله عوان بن ذلك (تخذه منى وليس على احد) انا وغري (فى ذلك باس) اى حج (اخبرني
 عائشة) رضى الله عنها (انها كانت ترجل رسول الله) اى شعرا راسه وفي رواية اخرى اى ذروا وقت ولا يصلى وابن عساكر
 راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى حائض) بالهزة والجملة حالية ولم يقل حائضه بالتاء لعدم لالاس اختصاص الحوض
 بالنساء (ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ) اى حين الترجيل (مجاور) اى معتكف (فى المسجد) المتك
 (يدنى) بضم اوله اى يقرب (لها) اى لعائشة (راسه) الشريف (وهى فى حجرتها) بضم الحاء للجملة حالية (فترجل
 وهى حائض) اى فترجل شعرا راسه والحال انها حائض واستنبط منه ان اخراج المعتكف جازمه كيد وراسه خير مبطل الاحتكا
 لعدم المحنت فى احوال بعض جازا حلف لا يدخلها وجاز مباشرة الحائض اما النهى فى اية ولا يباشروهن من الوطء او باد ونحو
 وداعى اللذة لاسن الحرة الجانية بالحوض قياسا جامع الحديث الاكبريل هو قياس على ان الاستقذار بالحائض اكثر من الحب : ورواة
 هذا الحديث ما بين روى وصنعاني ومضى مدنى وفيه الحديث الاخبار بالافراد والنعته والقول (باب فراهة الرجل) حال
 متكئا (فى) اى على حجر امراته (بغير لامة لامة) وكسها وسكول الحيم (وهى) اى والحال انها حائض (وفى رواية عطية) فراهة القراء
 فى حجر المرأة (وكان ابو وائل) بالهزة شقيق بن سلمة التابعى المشهور المتوفى فى خلافة عمر بن عبد العزيز قاله الواقى مما وصله ابن شبيب
 باسناد صحيح (يرسل خلو ص) اسم من غدير غدير اى يتبديل ثيابه فى قوله (وهى حائض الى اى رزين) بفتح الراء وكسر الزاى (سوف
 مالك الاستمولى الى وائل للكونى التابعى (فتأتيه) وفى رواية اخرى فى وقت ذلتايتها (المصحف) فتسك بعلافة بكس المعين اى الحظ
 يرتبطه كسبه ونحو المؤلف جملة الاستدلال على جواز حمل الحائض بالمصنف لكن من فيه الحديث ان المؤمن لا يحس بكذا صلى الله عليه وسلم
 عرق وفيه من القرآن حملهم ميتة وهم لما شئ من محمهم وقوله تعالى لا يمسه الا المطهرون الا الذين عسى جزم بالانهاية وضم السين لاجل الضم
 صرح به جماعة وقالوا ان هذا يصحى بل قال فى الله ان سيبول بمصا فى قوة الاضام والحمل البع من لسن وعله مع امتنع تصدير حملها لانها

المقصود فلو قصد ولومها اذ كان اكثر من التفسير حرم: وبه قال احمد ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين: بالذال الهجاء اذ سمع
 زهير بن ابي ابن معاوية بن خديج الجعفي (عن منصور بن صفيته) هي امه اسمها ابو عبد الله المحمي العديري (ان اقم)
 صفيته بن شيبه (حدثته ان حاشته) رضى الله عنها حدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكى بالهمزة في
 اى على (جوى) وان الحائض (جملة حالته من بقاء المتكلم في جوى) ثم يقرأ القرآن (في كتاب التوحيد كان يقرأ القرآن ورأسه جوى
 وانما الحائض وحيد فلما راد بالاناء وضع رأسه في جوها وقبل مناسبة اثارى واطل الحديث من محمد بن شيبه بمزلة العلاء والنبي صلى الله
 عليه وسلم بمزلة المصحف لانه في جوفه وحامله اذ غرض المؤلف بهذا الباب الدلالة على جواز حمل الحائض للمصحف فالوم من الحائض لانه اكبر اوعية
 وتغيب بانه ليس الحديث شارة الى الحمل وانما لا تكاه وهو غير الحمل وكون الرجل في حجر الحائض لا يدل على جواز الحمل وانما مراده الدلالة
 على جواز القراءة بقرب موضع الحائض لانه على جواز حمل الحائض للمصحف: ورواة الحديث ما بين كوفي ومكي وفيه التحديث بالجمع والافراد
 السماع والعنفه واخرج المؤلف ايضا في التوحيد ومسلم وابوداود والنسائي وابن ماجه في الطهارة: (باب من سمي النفاس حضا)
 واعترض عليه بيان الذي في الحديث الا في انفسه اى احضت فاطل على الحيض النفاس فكان حقا يقول من سمي الحيض نفاسا واجب
 بان اراد التنبيه على تساويها في حكم تحريم الصلاة كغيرها وعرض بان الترجمة في التسمية لاني الحكم مراد من اطلق لفظ النفاس على
 الحيض وبذلك تقع للطائفتين ما في الحديث والترجمة زاد الشبيه في الحيض نفاسا: وبه قال احمد ثنا المكي (ولا يصلح)
 (ابن ابراهيم) بن بشر الخي (قال حدثنا هشام الدستوائي (عن يحيى بن ابي كثير) بالثلاثة (عن ابى سلمة)
 بن عبد الرحمن بن عوف ومسلم قال حدثني ابوسلمة ان زينب ابنة) ولا يوى مدة الوقت ولا يصلح ان عساكر كنت (ام سلمة)
 رضى الله عنها (حدثته ان ام سلمة) ام المؤمنين هند بنت ابى امية (حدثتها قالت بينا) بغير مم انا مع النبي
 الله عليه وسلم) حال كوني (مضطحة) اصله مضطحة لانه من باب الافتعال فقلت المتاء طاء ويجوز رفعه على الخبرية
 (في خبيصة) بفتح الخاء وكسر الميم كسام اسود مرجع له علمان يكون من صوف وغيره (اذ حضرت) جواب بينا وقد علم ان الاضحية
 جواب بينا ان لا يكون فيه اذا اول اذ (فانسللت) ذهبت في خفية فقدرت نفسها ان تضاجع هي لذلك وخشيت ان يصيبه
 من دمها وان يطلب منها استمتاعا (فاخذت ثياب خبيصة) بكسر الخاء كافي الفرع قال النووي: وهو الصبي المشهور انتهى بجزء
 الخطابي وفتحها ووجه القرطبي وبما روينا فغنى الاول اخذت ثياب التي اعدت لها لا بسها حالة الحيض ومعنى الثانية اخذت ثياب
 التي البسها من الحيض لان الحيضة بالفتح هي الحيض وقع في بعض الاصول حيض بغير ثاء وهو يزيد مجزأة الفتح (قال صلى الله عليه وسلم
 ولا يوى ذر الوقت قال (انفسك) بضم النون كذا في الفرع لا غير بفتحها قال النووي: وهو الصبي في اللغة معنى حضرت وضم لا
 في الولادة وبالحسين رواه ابن جرور وبناه قالت ام سلمة رضى الله عنها (قلت نعم) نفست (قد عانى) علي السلام
 اضطجعت معني التحيلة) باللام بدل الصاد وهي القطيفة ذات الخمل هو الهدب الذي يشبه ويفضل له فضول وهي ثوب
 من صوف الخمل من اى نوع كان والاسود من الثياب استند امر الحديث استحباب اتخاذ المرأة ثيابا للحيض غير ثيابها المعتادة و
 جواز النوم مع الحائض في ثيابها الاضطجاع في لحاف واحد: ورواه الستة ما بين الجوى وبصري ومدني وبما وفيه التحديث
 بصيغة الجمع والافراد والعنفه ورواية تابعي عن تابعي وصحابته عن صحابته واخرج المؤلف في الصوم والطهارة ومسلم والنسائي في
 ايضا: (باب مباشرة الرجل لزوجته) (الحائض) اى التقاء بشرتها لا الجماع: وبه قال احمد ثنا قبصة
 بفتح القاف وكسر الواو وفيه الصاد المهملة ابن عقبة الكوفي (قال حدثنا سفيان) الثوري (عن منصور)
 اى ابن المغيرة (عن ابراهيم) الغنوي (عن الاسود) بن يزيد (عن حاشته) رضى الله عنها (قالت كنت اغتسل
 انا والنبي) بالرفع عطفا على الضمير المرفوع في كنت والنسب على ان الواو بمعنى مع اى صاحبة للنبي (صلى الله
 عليه وسلم من انا واحد) حالة كوننا (ناجنب) بالتوحيد انهم التثنية (وكان) علي السلام ولا يصى

بشندید المدالی بن اسامه بن المدا اللی قال سمعت میمون (ع) ام المؤمنین رضی الله عنها (تقول) کان رسول الله (ص) وفی بؤیة
 میمونته ام للمؤمنین رضی الله عنها تقول کان ولاوی ذریة الوقت ولا صلیه وابن عساکر قال کان ابنی (صلی الله علیه وسلم) اذا را
 ان میاشو امرأة من نسائه رضی الله عنهن (امرهما) بالارتداد فانزوت (کافی فرغ الیونینیه) وقال ابن حجر فی وایتنا باننا
 الهرة علی اللغة الفصحی (وهی حائض) جملة حالیه من معون یا بش علی الظاهر او من معول ام یوم فی فعل انزوت وقال الکرمانی فی حال
 حال من الثلاثة جمیعاً ورواة الحدیث الخمسة فابین بصری وکوفی وممدنی وفیه التحذیر والسماع وروایة تابعی عن تابعی عن صحابة
 واخرج مسلم فی الطهارة والوداد فی النکاح وابن کثیر (رواه) ای الحدیث لا لا صلیه وکوفیه ورواه (سفيان) الثوری وما وصل
 فی مسنده (عن الشیبانی) الی الصحی وعبر بقوله رواه دون تابعلان الروایة اعم من المتابعة فلعله لم یروه متابعه وقيل الروایة
 هنا بن عیینة وعلی کل تقدیر لا یضربها لانهما علی شرط لکن جزم بالاول بن حجر وخیر لما عذر الحدیث کما هو فی قوله (باب ترک الحائض
 الصوم) فی أيام حیضها وبقال (حدثنا سعید بن ابی هریر) هو سعید بن المحکم بن محمد بن سالم المصری الحمیری (قال أخبرنا)
 ولا بی الوقت وابن عساکر (حدثنا محمد بن جعفر) هو ابن ابی کثیر الانصاری انما سمیع (قال الخبر) فی الا فزاد (زید) هو ابن اسلم الله
 وسقط هو ابن اسلم عبد ابن عساکر والاصلی (عن عیاض بن عبد الله) هو ابن ابی سرح العامری (عن ابی سعید الحدادی) رضی
 الله عنه قال خرج رسول الله (صلی الله علیه وسلم) من بیته او مسجد (فی) یوم (اضحی) بقیة الهرة وسکن الضاحج اغتاهه
 اربع لغات فی اسمها بضم الهرة وکسر ما مضیه بقیة الضاحج وتشدید الیاء ولاضی تذکر وثوث وهو منصرف سمیت بذلك لانها افضل
 فی الضحی وهو ارتفاع النهار (او) فی یوم (فطر) شک من الراوی او من ابی سعید (الی المصلی) فوعظ الناس وامرهم بالصدق فقال
 یا ایها الناس تصدقوا (فمر علی النساء فقال یا معشر النساء) المعشر کل جماعة امرهم ولحن هو یرد علی ثعلب حیث خصه بالرجال
 الا ان کان مراده بالتخصیص اطلاق المعشر لا تقيید كما فی الحدیث (تصدقن) فانی اریتم کن) بضم الهرة وکسر الراء الی ای لیل
 الاسراء (اکثر اهل النار) نعم وقع فی حدیث ابن عباس الا انی ان شاء الله تعالی فی صلاة الکسوف ان الرویة المذكورة وقعت فی
 صلاة الکسوف والفاء فی قوله فانی للتعلیل واکثر النصب مفعول اریتم کن الثالث وعلی الحال اذا قلنا بان افضل المعشر بالاضافة کما
 الی الفاعل (وغيره) فقلن) ولاوی ذریة الوقت ولا صلیه وابن عساکر عن الحمیری قلن (وبیر) یا رسول الله (قال ابن حجر) واستنبأ
 والباء تعلیلیة والمیر اصلها الاستهامة فخذت منها الالف تخفیفاً وقال العینی الواو للعطف علی مقدر تقدیره واذنبنا ویم الباء
 سببیة وکلما استهامة فاذنحت ما الاستهامة وجحدت الفها وابقاء الفحة دلیلاً علیها نحو الام وهام (وملة) حذف
 الالف الفرق بین الاستهامة والخبر فویر انت من ذکرها واما قراة حکومتها غایتها لون فنادر (قال) (صلی الله علیه وسلم) لکن تکرر
 اللحن) الموقوف علی تحویل الدخام به علی ما تعرف خاتمة ورواها بالقطع اما من عرفت خاتمة ورواها بنص فیوز کابی جعل نعم لحن صاحب وصف
 بلایعین کافطالین والکافون جائز وکفرن العشر ای تجحون بغير الزوج وتستقلن ما کان منه الخطاب عام خلبت فیه
 الحاضرات علی الغیب واستنبط من التوعد بالنار علی کفران العشر وکثرة اللحن انما من الکبار فمر قال علیه السلام (ما رأیت)
 احداً (من) ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احد اکن) اذهب من الازهاب علی مذهب سبویه
 حیث جوزنا فعل التقضیل من الثلاث فی الزید فیه وکان القیاس فیه اشداً ذهاباً واللبض الام وتشدید الواوة العقل الخاص من
 الشوائب فهو خاص ما فی الانسان من فواء فکل لب عقل ولب عقل لیا والحازم الحاکم للمحلة والای ای الضابط لاه ورواها
 سبیل للباکف فی وصفهم بذلك لانه اذا کان الضابط لاه ینقاد لهم غیره الی (قلن) مستفحات عن وجه نقصان فیهن عقلهن
 لحفائهن علیهن (وما نقصان دیننا وعقلنا) یا رسول الله قال (صلی الله علیه وسلم) عجیبا لهن بلطف وارشاد من غیر تعین
 ولا لوم (الیس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن) بی قال فذلك من نقصان عقلها (بکسر) کاد
 خطباء الواحدة التي قلت خطابة علیه السلام فان قلت انما هو خطاب للإناث والمعهود فیه فذلك احبب بان قد عهدت فی
 خطاب المذكر الاستغناء بذلك عن ذلك قال تعالی فما جزاء من یفعل ذلک منکم فهذا مثله فی الموت علی ان بعض

الخاتمة نقل لغتها به يلتقي بكاف مكسورة مفردة لكل مؤنث او الخطاب لغير معين من النساء ليعلم الخطاب كل منهن على سبيل البر
 اشادة الى ان حالتهن في النقص تناهت في الظهور الى حيث يمتنع خفاؤها فلا تختص به واحدة دون اخرى فلا تختص حينئذ
 هذا الخطاب مخاطبة دون مخاطبة قاله في المصاحف وهو زفتح الكاف على انه للخطاب العام واستنبط من ذلك ان لا يوجب بذلك
 الشخص المعين فان في الشمول تسليية وتسهيلا (واشار بقوله مثل نصف شهادة الرجل الى قوله تعالى فوجل وامرأتان من ترضون
 من الشهداء لان الاستظهار باخرى يوجب بقالة ضبطها وهو يشترط نقص عقلها ثم قال عليه السلام (اليسل اذا حاضت لم يقبل
 ولم يقسم) اي لما دام بها من مانع الحيض (قلن بلى قال) عليه السلام (فذلك من نقصان دينها) بكسر الكاف ونفتحها
 كالسابق قيل وهذا العموم فيهن يعارض حديث كل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا ارم ابنة عمران واسية بنت مزاحم و
 رواية الترمذي واحمد اربع مريم ابنة عمران واسية امارة فروعون وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد واجبي بن الحنظلي
 الكل بشئ لا يستلزم الحكم على كل فرد من افراده بذلك الشئ فان قلت لم يخص بالذكر في الترجمة الصوم دون الصلاة وهما مذكوران
 في الحديث احبب اليك الصلاة واخبر لاقتدارها الى الطهارة بخلاف الصوم فتركها له مع الحيض تصد بعض فاحتجوا بالنقص
 عليه بخلاف الصلاة وليس المراد بك نقص العقل والدين في النساء لومهن عليه لانه من اصل الحلقة لكن التنبيه على ذلك تحذيرا
 من الاقتتان بهن ولهذا رتب العذاب على ما ذكر من الكفران وغيره لا على النقص وليس نقص الدين منحصرا فيما يحصل من الاثر
 بل في اعم من ذلك قاله النووي لانه من نسبي فالحامل مثلاً ناقص عن الاكمل ومن ذلك الحائض لانه يترك الصلاة زمن الحيض
 لكنها ناقصة عن المصل وهو ثابت على هذا الترك كونهما مكففة به كما يشأ المريض على النوافل التي كان يفعلها في صحته وشغل عنها غيره
 قال النووي الظاهر لان ظاهر الحديث انها لا تترك الا بغير نية انه يفعل لو كان سالما مع اهليته وهي ليست باهل ولا يمكن ان توفيها
 حرام عليها : ورواة هذا الحديث الخمسة كلهم مديون الا ابن ابي مريم فصرى وفيه الحديث بصيغة الجمع ولاخبار لا افراد والعنف
 ودوايد تابعي عن تابعي عن مجملين واخرج المؤلف في الطهارة والصوم والصلوة والزكاة مقطعا وفي العيدين بطوله ومسلما في الايمان والناس
 في الصلاة وابن ماجة هذا : (باب) بالتسوي (تقصي) اي تؤدى (الحائض) المتلبسة بالاخوام (المناسك كلها) المتعلقة
 بالحج والعمرة كالسلبية (الا الطواف بالبيت) لكونه صلاة مخصوصة (وقال ابراهيم) النخعي فيما وصله الدارمي الا بآتي
 لا يخرج (ان تقول) الحائض (الاية) من القرآن وروى نحوه عن مالك والجمهور مطلقا والتخصيص بالحائض دون الحائض مذهبنا
 كالحنفية والحنابلة التخيير ولو بعض آية الحديث الترمذي لا يقرأ الحائض (الحائض شيئا من القرآن) وهو حجة على المالكية في قولهم
 انها قرأ القرآن ولا يقرأ الحائض وعلى بطول امد الحيض المستلزم نسيان القرآن بخلاف الحائض هو باطلا لا يتناول الاقراء وهما
 فيكون حجة على النخعي وعلى الطحاوي في اباحتها بعض الاية لكن الحديث ضعيف من جميع طرقه نعم يحل له قراءة الفاتحة في الصلاة
 اذا تعد الطهورين بل يجب كما صححه النووي لانه نادر وصحح الرافعي حرمتها بحجة عنها شرعا وكذا ذكره لا بقصد قرآن كقوله
 عند الركوب سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين فان قصد القرآن وحده او مع الذكر حرم وان اطلق فلا كما اقتضاه كلام
 النهاج خلافا لما في الحود وقال في شرح المذهب اشار العراقيون الى التحريم (ولو روي عن عباس) رضي الله عنهما (بالقراءة
 بالحجب بأسما) روى ابن المنذر باسناده عنده ان كان يقرأ ورده من القرآن وهو حجب فقبل له في ذلك فقال ما في حرق الكفر منه
 (وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله) بالقرآن وغيره (على كل احسان) اي ازمانه فدخل فيه حين الحائض
 قال الطبري وابن المنذر ودواود وهذا التعليق وصله مسلم من حديث عائشة (وقالت ام عطية) فيما وصله المؤلف في
 العيدين بلفظ (كما لو قرآن يخرج) يفهم المشاة التحية يوم العيد حتى تحرم البكر من خدامها حتى يخرج الحيض بالرفع على
 الفاعلية ولا يذبح ولا يصلي وابن عباس كان يخرج بنون مضمومة وكسر الراء الحيض بالنصب على المفعولية فيلكن خلف الناس
 (في كبره) بكسر الهمزة وفتح الكاف (يدعون) بدعائهم رجوعا بذلك اليوم وطهارة وللكشميهني يدعين بمشاة
 تحية بدل الواو وروى ما العيني في المشاة (التي) هذه الصيغة معنية (الاداء) من ذوات الواو وتؤتى فيها اللفظ كما في

والألف في الخطاب والنسب جميعاً وفي التقدير يخالف فوزن الجمع المذكور يعنون والمؤنث يفعل (وقال ابن عباس) رضي الله
 عنهما ما وصله المؤلف في بدء الحديث (أخبرني) بالأفراد (ابو سفيان) بن حرب (ان هرقل عابك كتاب النبي صلى الله
 عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم ويا اهل الكتاب) بزيادة الواو للقاسم والنسب لعبد بن
 وسقط لا يذخر ولا يصلي (تعالوا الى كلمة الآية) استدلل بدلي جواز القراءة للجنب لان الكفار جنب انما كتب لهم ليقروا
 وذلك يستلزم جواز القراءة بالنص لا بالاستنباط واجيب بان الكتاب يشغل على غير الآيتين فهو كما لو ذكر بعض القرآن في التفسير
 فاذ لا يمنع قراءته ولا مسه عند الجهول لانه لا يقصد منه التلاوة (وقال عطاء) هو ابن ابي رباح (عن جابر) هو ابن عبد الله
 الانصاري ما وصله المؤلف في باب قوله عليه السلام لو استقبلت من أمري ما استدبرت من كتاب الاحكام ان قال (رحاضت
 حائضاً) رضي الله عنها (فنسبكت) بفتح النون اى اقامت (المناسك) المتعلقة بالحج (كلها غير الطواف
 بالبيت ولا فصل) ولفظه كلها ثابتة عند الاصيلة دون غيره كما في الفرع (وقال الحكم) بفتح الحاء المهملة والكان بالهمزة
 بضم العين المهملة وفتح المشاة الفوقية والموحدة بينهما لفتحته الكوفي ما وصله بغوي في الجذبات (الى لا ذبح) الذبيحة
 (روانا) اى والحال الى (جنب) الذبح يستلزم ذكر الله (قال الله عز وجل) لا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه (الم)
 المراد به لا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه (المراد به) لا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه (المراد به) لا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه
 بظلاله لقوله عليه السلام ذبيحة المسلم حلال وان لم يذكر اسم الله عليها ووفق ابو حنيفة بين العدة النسيان واؤلوها بالمتبنة
 او بما ذكره غير اسم الله عليه وقد نزع في جميع ما استدلل به المؤلف بما يطول ذكره وبه قال (احمد ثنا ابو نعيم) الفضل
 بن دكير (قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد بن محمد بن ابي
 الصديق (عن عائشة) رضي الله عنها (قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة في حجة
 الوداع (لان ذلك الحجة) لانهم كانوا يعتقدون امتناع العرة في اشهر الحج (فما جئنا سرور) بفتح السين وكسر الواو
 (طمشت) بطام مهملة مفتوحة وميم مكسورة ويجوز فتحها اى حضت (فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم) والاربعة
 فدخل النبي (وانا ابكي) جملة حالته بالواو (فقال) عليه السلام (ما يبكيك قلت لوددت) بكسر الدال الاولى وهو جاز
 قسم محذوف والقسم الثاني وهو قوله (والله) تأكيد له (الى لو اجمع العام) اى لو اقصد الحج هذه السنة لان قولها ذلك
 كان قبل شيء من الحج (قال) عليه السلام (لعلي) بكسر الكاف (نفسيت) بفتح النون وضمها اى حضت قلت
 نعم) نفسيت (قال) عليه السلام (فان ذاك) باللام وكسر الكاف ولا يوى ذرة الوقت والاصيلة فان ذاك (شيء كتب
 الله على بنات آدم) ليس هو خاصاً بك قاله تسليتها وتخفيفاً لهما (فافعلي ما يفعل الحج) من المناسك (غير
 ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري) طهارة كاملة بافقطاع الحيض ولا احتشال حدث الطواف بالبيت صلاة
 فيشرط له ما يشترط لهما ثم تعلق بهذه الفاتحة المحففة في صحة الطواف بالانقطاع وان لم تغتسل لكن لا يصح عندهم وجوبه لانه يجب تركه للحائض
 فلو طافت بعد الانقطاع قبل الغسل وجعلها بآدمته وكذلك النساء والجمعة كروى عن ابن عباس وهذا الحديث تقدم في اول كتاب الحج
 (باب) حكم الاستحاضة وهو ان يجاوز الدم اكثر الحيض ويسمى وهي اربعة اقسام مبتدأة او اولى ابتداء الدم ومعتدة سبق لها حيض
 وطهر وكلاهما حرة وهي التي دمها أو مان توى وضعيف هذه ترد الى التمييز فيكون حيضها الا ترى ان الحيض هو وقت يوم وليلة
 متصلاً ولم يعبر الكثرة وهو خمسة عشر يوماً بلياليها وان تفرق ما ولو نقص الضعيف المتصل بعضها بعض عن اقل الطهرين الحيضتين وهو خمسة
 عشر يوماً واحداً كذره وبما غير الميزة فان أت الدم بضعه او اكثر لكن فقدت شرطاً من شرط التمييز الساكنة فان كانت مبتدأة عارضة بوقت ابتداء
 دمها رجعت لقل الحيض في الطهر لان التمييز ما زاد مشكوك فيه ان كانت معتدة رجعت لاعتقادها بآدمتها فان كانت حائضاً لكانت حائضاً
 عادتها بان لم تهرقها وتسمى التحيرة في المبتدأة غير الميزة بما مع فقد العادة والتمييز فيكون حيضها يوماً وليلة وطهرها بقية الشهر وللشبهة
 انها ليست كل مبتدأة لاحتمال كل من يحولها الحيض الطهر فيجب الاحتياط في العبادة فرضها ونفلها طهارة وفي الوطء ومن المحقق القراءة

[illegible]

تلكه يومئذ ثبت عند عتة واجتبه البخاري واحسان السنن اثني علي فيرواح من اهل عصره واهل جوارحه (عن عائشة) رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معهن في مسجده (بعض نسائه) هي سودة بنت زمعة وامل وجميلة
بنت ابي سفيان واسند الحافظ ابن حجر الحاشية نسخة صحيحة من اصل الذي ذكرها قيل هي زينب بنت جحش الاسدي وعمر بن
ابان زينب لم تكن استحيضت انما استحاضت اخاتها حمزة وكنان بن الجوزي على المؤلف قوله بعض نسائه والله بالنساء المنعقة
به وام حبيبة بنت جحش اخت زينب رده الحافظ ابن حجر بقوله في الرواية الثانية امرأة من ازواجه في الثالثة بعض
المؤمنين ومن المستعذران بعتكف مع علي السلام غير وجاه ذكرهما ام سلمة بحديث في سنن سعيد بن منصور ولفظه
ان ام سلمة كانت عاكفة وهي مستحاضة وربما جعلت الطست تحتها حينئذ فملت رواية المؤلف من المعاضة رضي الله عنهما
مستحاضة حال كونها (تري الدم) واتي بقاء الثالث في المستحاضة وان كانت الاستحاضة من خصائص النساء لا اشارات
الاستحاضة حاصلتها بالفعل لا بالقوة (فوما وضعت الطست) بفتح الطاء (تقربا من الدم) اي لاجله قال خالد بن مهزيان
(وزعم عكرمة) عطف على معنى العفنة اي حدثي عكرمة تكثر اوزعم (ان عائشة رأت ماء العفنة) هو من القرطم
(فقلت كان) بتشديد النون بعد الحزة (هذا) اي الاصفر شيء كانت فلا تشجده في زمان استحاضتها وقلنا في نسخة
كناينة علم امرنا وهي المرأة التي ذكرتها قبل على الاختلاف السابق واستنبط من جوارحه على المؤلف المستحاضة عند من تلوث المسجد
الحديث: ورواه الحنابلة ما بين واسطى وبصري ومدني وفيه الحديث والعفنة واخرجه المؤلف هنا في الصوم وكذا ابو داود وابن ماجه
والنسائي في الاعتكاف: وبه قال (حدثنا قتيبة) بضم القاف بن سعيد (قال حدثنا يزيد بن زريع عن خالد) الحذاء
(عن عكرمة) مولى ابن عباس (عن عائشة) رضي الله عنها (قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا
مستحاضة من ازواجه) هذا بردي على ابن الجوزي اعتراض على رواية المؤلف بعض نسائه كما سبق قريبا (فكانت ترى الدم) اي
(والصفرة) كناية عن الاستحاضة (والطست تحتها) جملة حالية بالواو في بعض الاصول سقوطها (وهي نصلي) جملة
حالية ايضا في جواز صلاتها كما عكفها لكن مع عدم التلوث فيها: وبه قال (حدثنا مسدد) اي ابن مسعود (قال حدثنا
معتمر) بضم الميم الاول وكسر الثانية بن سليمان بن طرخان البصري (عن خالد) الحذاء (عن عكرمة عن عائشة ان بعض امرات
المؤمنين) احد المذكورات رضي الله عنهن (اعتكفت في مستحاضة: هذا باب) بالتون (هل نصلي المرأة
في ثوب حاضت فيه): وبه قال (حدثنا ابو نعيم) الفضل بن كين (قال حدثنا ابراهيم بن نافع) بالنون والفاء
الخزومي او في شيخ بمكة (عن ابن ابي نجيم) عبدالله واسم ابني نجيم يسار ضد اليمن (عن مجاهد قالت) ولا يصلي عكرمة
قالت (عائشة) رضي الله عنها ما كان لاحدنا اي من امهات المؤمنين (الا ثوب واحد تحيض فيه) النفي عام
كلهن لانه ذكر في سياق النفي لانه لو كان ثوب لم يصدق النفي ويجمع بين هذا وبين حديث ام سلمة السابق في باب النوم
الحائض وهي في ثيابها الدال على ان كان لها ثوب مختص بالحيض اجد حديث عائشة هذا محمول على مكان في اول الامر وصدرت من
محمول على مكان بعد اشباع الحال ويحتمل ان يكون مراد عائشة بقولها ثوب واحد مختص بالحيض ليس في سياقاتها ما ينبغي ان يكون لها غيره في زمن
فيوافق حديث ام سلمة قاله في فتح الباري (فاذا اصابه) اي الثوب (شيء من دم) ولا (يصلي من الدم) (قالت) اي بلسان ريقها
فقصصته) بالفاء والصاد والعين المثلين كذا في الفرع وعرضاها الحافظ ابن حجر رواه ابني داود ومفهومها ليست للبخاري و
المعنى فداكته وعالجته ولا يري ذرو الوقت ولا يصلي وابي عسكر فقصصته بالميم وهي في هامش فرع اليونانية اي حكيت بطرفها
باسكان الفاء في الفرع ويجوز ضمها ووجه مطابقة هذا الترجمة من حيث ان من لم يكن لها ثوب واحد مختص فيمعلوم انها فصل فداكته غسلته
الاقتطاع وليس من غافلها تقدم فهو من باب حمل المطلق على المقيد ولان هذا الدم الذي مصغته قليل معفون لا يجب عليها غسله فلذا لم يذكر
انها غسلت بالماء واما الكثير فصعب عنها لكانت تغسله قاله الميم في كبري النظر في الخلطة الدم ريقها فداكته فلو افي حينئذ بعد الغسل وليس فيه
انها غسلت فيمداكته يكون فيه جرح اذا ازاله فيغير الماء وانما ازال الدم ريقها لئلا يذهب فده ولم تقصد نظيره فقد سبق بها عن ذكر الغسل

بعد المقصود ورواة هذا الحديث محمد وفيه الحديث في العنقنة والقول (باب استحباب الطيب للمرأة) غير المحرفة عن أصلها
 من الحيض) وكذا من انقاس تطيبا للحل بل بكرة تركه بلا عذر كما صرح به في المجموع وغيره ولا يذم من الحيض بغيره ميم: وفيه قال الشيخ
 عبد الله بن عبد الوهاب (الحجج المتبر) قال حدثنا أحمد بن زيد عن أيوب (عن حفصة بنت سيرين) بنت سيد بن
 في رواية المستمل وكريمة قال أبو عبد الله البخاري أو هشام بن حسان بالصوف تركه من الحيض والحسن عن حفصة فكانت في شيء من هذا
 أيوب السخيتاني أو هشام بن حسان وليس ذلك عند بقية الرواة لا عند أصحاب الأطراف (عن أم عطية) نسبية بضم النون وفيه السنين مصنوعة
 بنت الحوت كانت ترضع الموضي وذاوى المرحى وتغسل الموتى في البخاري خمسة أحاديث رضي الله عنها (قالت كذا مني) بضم النون
 الأولى فاعل النبي النبي صلى الله عليه وسلم (ان لمحمد) أي المرأة وفي الفروع أن قد بضم الهمزة مع كسر المعجمة فيها من الأحاديث التي تمنع من الزينة
 (على صيت فوق ثلاث) يعني إلى ما مع أيامها (الأعيان) دخل بها ولم يدخل صغيرة كانت وكبيرة حرة أو أمة نعم عند أبي حنيفة
 لا أحدا على صغيرة ولا أمة وفي رواية للسلمي الحمي الأهل زوجها كالأولى موافقة للفظ محمد بالنون الثانية موافقة لرواية أحمد بالعبسية
 توجه الثانية يصح على رواية النون بان الضمير يقع على الواحدة المندرجة في قولها كذا مني أي كل واحدة منهن مني أن قد فوق ثلاث ألا
 على زوجها أربعة أشهر وعشرا) يعني عشر ليال أو اريد به الأيام لقل عشرة بقاء قال البصافي في تفسير أربعة أشهر وعشرا
 ثابث العشر باعتبار الليالي لا غير الشهور والأيام ولذلك لا يستعملون التذكير في مثله قطعا ما إلى الأيام حتى أنهم يقولون جميع
 وليهد له قوله ان لم تنزلوا عشر افران لستكم الأيوما ولعل المقصود بهذا التقدير ان الجنين في غالب الأمر يموت قبل ان يولد
 ولا يبقن كان ابنه واعتبر أقصى الحملين وزيد عليه العشر استظهارا اذ ربما تضعف حركته في المبادئ فلا يحس بها ولا لتخل
 بالنصب وهو الذي فزع اليونانية فقط عطف على المنصو السابق كذا قرره ولكن هذه البديهة الدامني ياديلزم من عطف عليه فساد
 المعنى لان تقديره كذا مني ان لا تلتحل نعم بضم العطف عليه على تقدير الزيادة الكفاية لان في النفي معنى النفي ورواية الزرع هي الحسن
 ملا يخفى (ولا تطيب) ولا تثلبس ثوبا مصبوغا أو ثوب عصب) بفتح العين وسكون الصاد المجهلين في أخوه موحد
 بروديهامية بضم عينها أي يجمع ثم يصعب ثم يسير (وقد رخص لنا) الطيبا ينجز (عند الطهارة) اغتسلت احدا ناموا
 صحبها) لدفع رائحة الدم لما استقبله من الصلاة (في نبدرة) بضم النون فتحا وسكون الواو وبالذال المجهلة أي في قطعة يسيرة
 (من كست اظفار) كذا في هذه الرواية بضم الحاء وسكون المعجمة وفي كتاب الطيب المفضل بن سلمة القسط والكسط والكست فلا
 لغات وهو من طيب العرب وسماء ابن البطار راسنا والأظفار ضرب من العطر على شكل ظفر الانسان يضع في الفجر وقال ابن التبر صوبه
 قسط ظفارا أي بغيره نسبة الظفار مدينة بأسهل البحر يحلب إليها القسط الهندى وكل في ضبط ظفارا عدم الصرف والبناء لظفار
 وهو العود الذي يستخوبه (وكذا مني عن اتباع الجنائز) يأتي البحث فيه في محله ان شاء الله تعالى ورواة هذا الحديث
 بصريون وفيه الحديث والعنقنة واخو المولف هنا وفي الطلاق وكذا مسلم وابوداود والنسائي وابن ماجه (قال رواه) أي
 الحديث المذكور ولا يصلي ابن عساكر قال أبو عبد الله أي المؤلف وفي رواية لابن عساكر روى لاوى في الوقت (وهشام بن حسان)
 المذكور ما سياتي موصولا عند المؤلف في كتاب الطلاق ان شاء الله تعالى (عن حفصة بنت سيرين) (عن أم عطية) رضي الله
 عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم) ولم يقع هذا التعليق في رواية للسلمي وفائدة ذكره الدلالة على ان الحديث السابق من قبيل
 المرفوع (باب بيان استحباب) ذلك للمرأة لنفسها اذ انطهرت من الحيض) مصدر كالحي والملييت (و) بيان
 (كيف تغتسل) كيف (تاخذ فرصة) بتثنية الفاء وسكون الواو وفيه الصاد المعجمة كما حكاه ابن سيده قطعة من فطن
 وصوت واخره (مسكة) بتشديد السين وفيه الكاف (فتتج) بلفظ الغائبة مضارع التفعّل بحرف التاء الثلاث (الثلاث)
 وفي الفروع فتتج بتشديد التاء الثانية وتخفيف الواو للكسرة ولا يفرق بين تكون التاء الثانية وفيه الواو (ها) أي بالفرصة (اثر
 الدم) وفيه قال (حدثنا يحيى) أي ابن موسى الملقب الخنفي بفتح الخاء الموحدة والمجوزة وتشديد التاء الفوقية فما حزم به ابن السكن في روايته عن
 الفهرى وتوفي سنة اربعين ومائتين ويحيى بن جعفر السلمي كما وجد في بعض النسخ (قال حدثنا ابن عيينة

سفيان (عن منصور ابن صفية) نسبة اليها التسمية واسم ابيه عبد الرحمن بن طلحة (عن امه) صفية بنت شيبة
 بن عثمان بن ابي طلحة العبدري ووقع التصريح بالسماع في جميع السند في مسند الحميد (عن عائشة) رضي الله عنها (ان
 امرأة) من الانصار كما في حديث الباكي التالى لهذا ادى اسماء بنت شكرا في مسلم لكن قال الدمشقي انه تصحيف انما هو سكن
 بالسكن المهملة والنون نسبة الى جد هاشم بن عبد المطلب في مبعاته انما اسماء بنت زيد بن السكن الانصار يتخطبة النساء جارية
 بعض المتأخرين بانه ليس الانصار من اسمه شكرا وتغيب بجواز قوله الواقعة ويؤيد تفريق ابن مند بين الترحتين وبان ابن طاهر وابا
 موسى المدني وابا علي الحياني جزموا بما في مسلم ورواه ابن ابي شيبة وابو يعقوب كذلك فلم مسلم من الوهم والتصحيف رسالت
 النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض اي الحيض (فاخرجها) صلى الله عليه وسلم (كيف تغتسل) اي
 بان قال كارهه مسلم بمعناه تطهري فاحسن الطهور فخصي على راسك فادلكي ذلك كما شئت يد احمى يبلغ شؤون راسك اي اصوله
 ثم خصي الماء عليك (قال خدي فوصته) بتثليث الفاء قطعه وقيل بفجر القات والصاد المهملة اي شيئا يسيرا مثل القوصة
 بطرف الاصبعين وقال ابن قتيبة انما هو بالقات والصاد المهملة اي قطعه والرواية ثابتة بالفاء والصاد المهملة ولا لاجل الرواية
 في مثله والمعنى ينقل امة اللغة (من مسك) بكسر الميم دم الغزال دوى بفتحها قال القاضي عياض وهي رواية الاكثرين وهو
 الجدل في خدي قطعه منه وتحميها السحرة قبل الاحتجاب انهم كانوا في ضيق فمتنع معدن يمتنعون المسك مع غلابة من ودهم النوى والكس
 (قطهري) اي تظفي ربا اي بالقوصة (قالت) اسماء (كيف اظهرها قال) عليه السلام (يسبحان الله) متعجب
 من خفاء ذلك عليها (قطهري) ولا ين عاكر قطهري بها قالت كيف قال سبحان الله نظهري بها قالت عاكره رضي الله عنها
 (فاحتبذتها الي) بتقديم اللوحدة على الذال المحجمة وفي رواية فاحتبذتها بتأخيرها (فقلت) لها (تلتبغي بها) اي بالمرقة
 (انزلدم) اي في الفرج واستندنا من ان العالم يكنى بلجواب في الامور المستورة وان المرأة تسال عن امر دينها وتكبر الجواب لانها
 السائل وان السائل الجاذق تفهم السائل قول الشيخ وهو يسبح وفيه دلالة على من خلق الرسول صلى الله عليه وسلم وعظيم حله وحيائه
 ووجوب المطابقة بينه وبين الترجمة من جهة تضمنه طريق مسلم التي سبق ذكرها باللفظ المصرحة بكيفية الاختصال لذلك المسكوت عنه
 من اية اللؤلؤ ولم يخرجها لانها ليست على شرط لكونها من اية ابراهيم بن مهاجر من صفته : ورواية حديث هذا الباب ما بين الخي
 وفيه الحديث والغنة واخرج المؤلف في الطهارة والاعضام وكذلك النسائي رباب غسل المرأة من المحيض بغير
 وضها كما في الفرع : وبه قال احمدنا مسلم (ابو الاصيل ابن ابراهيم) قال حدثنا وهيب (تصغير هب) بن خالد قال حدثنا
 منصور هو ابن عبد الرحمن (عن امه) صفية بنت شيبة (عن عائشة) رضي الله عنها (ان امرأة من الانصار) هي اسماء
 بنت شكرا (قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف اغتسل من الحيض قال) عليه السلام (خذى) اي بعد الاصل الماء شربة
 وبشرك (فوصت بمسكة) بضم الميم الاولى وفيه الثانية فمحملة مشددة مفتوحة اي قطعة من صوف وقطن مطيبة بالمسك (فتوا)
 الموضوع للغوى وهو التنظيف لاوى ذرو الوقت والاصيل ابن عاكر وتوضي في رواية فتوضي بها قال الهاذلك (ثلاثا) اي ثلاث
 مرات قالت عائشة (ان النبي صلى الله عليه وسلم استحي فاعرض) ولا في الاصيل ابن عاكر واعرض بوجهه الكريم
 (اروقال) شكرا من انشد توضي بها ولا بن عاكر وقال فوافي هذه كالأرواية السابقة لفظتها اي بالقوصة قالت عائشة (فاخذها)
 فحزبتها فاخرجها ما يريد النبي صلى الله عليه وسلم من التبع وازالة الرايح الكروية والمطابقة بين الحديث والترجمة على رواية
 فحزبتها غسل تصغير المحيض باسم المكان ظاهرة وعلى رواية ضم الغين والمحض بمعنى الحيض للاصاق بمعنى الام بالاختصاصية لا نذكرها
 هذا الغسل (باب امشأ المرأة) اي تسرح شعر راسها (عند غسلها) بفتح الغين (من الحيض) اي الحيض وبه قال
 (حدثنا موسى بن اسمعيل) التبركي (قال حدثنا ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف) والمثل في زياد
 (قال حدثنا ابن شهاب الزهري) (عن حمزة) بن الربيع بن العوام (ان عائشة رضي الله عنها) (قالت اهللت) اي حركت
 ودعيت صوفى بالتلبية (مع رسول الله) ولا اصل مع النبي (صلى الله عليه وسلم) في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم

فبينما ان زاهل بعضهم بعرة واهل بعضهم بحج قالت عائشة (وكننت ناصم اهل بعرة فادركني يوم عرفة
وانا حائض فشكلت) ذلك (الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعني عمرتك) اي فاحلها وارفضها (واقتضى السك)
اي شعورها وامتنشطى (اهل الحج) اي مع عمرتك او مكاتها (ففعلت) ذلك كله (حتى اذا كان ليلة الحصبته) بفتح
وسكون الصاد ويلة بالرفع على ان كان تامته اي وجد بالنصب انها ناقصة واسمها الوقت (ارسل) عليه السلام (معني اخي
عبد الرحمن بن ابى بكر) الصديق رضي الله عنهم (فخرجت) معه الى التعليل فاهللت بعرة) منه (مكان عمرتي) التي
تركها لا يقال ليس في الحديث دلالة على الترجمة لان ما ينقض الشعر كان لا هلال وفي حائض لا عند غسلها لا ما نقول ان حائض شعرا كان
لغسل الاحرام وهو سنة فغسل الحوض اولى بالدفن وقد كان ابن عمر يقول بوجوبه وبه قال الحسن وطاوس في الحائض دن الحصى في حال الحيض
لكن ربح جماعة من اصحابه الاستحباب فيما واستدل الجمهور على عدم وجوب لغتض محديث ام سلمة الى امرأة اشهد صفورا ثم انا نقضه
لجنانة قال لا رواه مسلم وقد علوا حديث عائشة هذا على الاستحباب جمعا بين الروايتين نعم ان لم يصل الماء الا بالنقض وجب ورواه هذا
الحديث الحسنة ما بين كوفي ومدني وفيه التحريث والعنقة (قال هشام) بعرة (ولو يكن في شيء من ذلك هدي
ولا صوم ولا صدقة) استشكل النووي في الثلاثة بان القارن والمتعم على الدم وبجانب لقاضي عياض بانها لو تكن فارتدت ولا
متمتع لانها احرمت بالحج ثروت نسخته في عمرة فلما حاضت ولو يتم لها ذلك رجعت الى حجبها لتقذر افعال العمرة وكانت رخصتها
بالوقوف فامرها بتجليل الرض فلما اكملت الحج اعترت عمرة مبتدأة وعرض بقولها وكننت ناصم اهل بعرة وقولها ولو اهل البعرة
اجيب بان هشام لما لم يبلغه ذلك اخبر بغيره ولا يلزم منه نفيه في نفس الامر بل روى جابر انه عليه السلام اهدى عن عائشة بعرة
فافهم (باب مخلقة وغير مخلقة) اي مسواة لا تقص فيها ولا عيب غير مسواة او تامته او ساقطة او مصورة وغير مصورة
وللاصيل قول الله عز وجل مخلقة قال ابن المنير ادخل المؤلف هذه الترجمة في ابواب الحيض لينبذ بها على ان دم الحائض ليس بحيض لان الحمل
ان تم فان الرحم مشغول به وما ينفصل عنه من دم اغماهي يشبهه فذا او فضله واخذوا ذلك فليس بحيض وان لم يبق وكانت المضغ غير
مخلقة معها الرحم مضغته ما نفع حكمها حكم الولد فليكن حكم الولد حيضا انتهى وهذا مذهب الكوفيين والي حنيفة واصحابه
احمد بن حنبل والاوزاعي والثوري وذهب الامام الشافعي في الجديدا الى انها تحيض وعن مالك روايتان وما ادعاه ابن المنير كغيره
من انه يشبهه خذام الولد الخ يحتاج الى دليل واماما ورد في ذلك من خبره وانفوخ قول علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان الله رفع الحيض
جعل الدم ريقا للولد ما تقبض الارحام رواه ابن شاهين وقول ابن عباس مما رواه ابن شاهين ايضا فقال الحافظ ابن حجر لا يثبت لان هذا
دم بصفات الحيض في زمن مكانة حكمه دم الحيض وقوى حججه ان استدبره الامه اعتبر بالحيض لتحقيق براءة الرحم من الحمل فلو كانت الحامل
تحيض لوقعت البراءة بالحيض (وبد قال (حد ثنا مسدد) هو ابن مسدد قال (حد ثنا حماد) هو ابن زيد البصري (وعن علي بن
بضم العين مصغرا) ابن ابى بكر بن انس بن مالك الانصاري (عن انس بن مالك) رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله عز وجل وكل بالتشديد قال الحافظ ابن حجر وفي روايتنا بالتخفيف من كل بكذا اذا استنكها اياه
وصرفت امره اليه بالرحم ملكا يقول (عند وقوع المظفة التماسا لتمام المخلقة والدعاء باقضا الصورة الكاملة عليها او
الاستسلام او نحو ذلك فليس في ذلك فائدة الخبر ولا لازم لان الله تعالى عالم الكل فهو على نحو قوله رب اني وضعتنا فاقولت
خسرتنا ونحوها الى ربها (يا رب) يحذف ياء التكلم هذه (نظفة) قال ابن الاثير هي الماء القليل والكثير والمراد بها هنا التي مقلد نظفة
بالنصب على انها رطل اي خلقت يا رب نظفة او صار نظفة (يا رب) هذه (علقة) قطعة من الدم جامدة (يا رب) هذه (مضغة)
قطعة من اللحم وهي في الاصل قديم ما مضغ ويجوز نصب الاسمين عطف على السابق المتصور الفعل المقدور بين ال الملك يا رب نظفة وقوله علقته
او يعون وما قوله يا رب مضغة لان وقت واحد لا تكون النظفة علقته مضغة في ساعة واحدة ولا يخفى ما في (فاذا اراد) الله (ان)
يقضي) ولا يصلي فاذا اراد الله ان يقضي اي يتم (خالقه) اي يخلق الرحم من المظفة التي صارت علقته ثم مضغة وهذا هو المراد بقوله علقته وغير
علقته وقد علم بالضرورة ان ذلك لم يخلق كون غير مخلقة وهذا وجهنا سببنا لهذا الترجمة وقد صرح بذلك في جيد رواه الطبراني باسناد صحيح من

حدث ابن سريج قال اخذ وقعت الخلفة في الرحم بعث الله ملكا فقال ارب محلفة او غير محلفة فان قال غير محلفة معها الرحم دما قال الملك
(اذكر) هو ارم انثى (او التقدير) هو ذكر ارم انثى وسوغ الابتداء به وان كان فكرة لتخصيص بثبوت احد الامر في السؤال فيجب التبيين
والاصح اذكر ارم انثى بالنسبة بتقدير الخلق ذكر ارم انثى (شقي) اي اعمالها هي (ام سعيد) مطيع وحذو حادة الاستفهام
لدلالة السابق وللارسل شقيا ام سعيدا (ما الرزق) اي الذي ينتفع به (وما الاجل) اي وقت الموت ومدة الحياة الى التو
لا ينطق على المدة وعلى اغايتها وفي رواية اخرى ما الاجل بزيادة ما وقع في الشرح (فليكتب) على صيغة الجمل اي المذكور الكناية
اما حقيقة او مجازا عن التقدير فلا يصح قال فليكتب (في بطن امه) ظن لقوله يكتب وان الشخص مكتوب عليه ذلك الظن وقد لا
انها تكتب على جبهته : ورواة هذا الحديث الاربع بصريون وفي الحديث والعنفه واخره لولف ايضا في حق آدم وفي القدر ومسلم
(باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة) ليس مراده الكيفية التي يرادها الصفة بل ان صحتها اهل الحائض : وبه قال
(حدثنا يحيى بن بكير) بضم الموحدة وفتح الكاف (قال حدثنا الليث) بن سعد (عن عقيل) بضم العين وفتح القاف
ابن خالد بن عقيل بفتح العين الايلي (عن ابن شهاب) الزهري (عن عمرو) بن الزبيرين العام (عن عائشة) رضي الله
عنها (قالت خرجنا مع النبي) وللارسل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من المدينة (في حجة الوداع) فحسبنا
ذي القعدة سنة عشر من الهجرة (فمننا من اهل) اي اكرم بعمره ومننا من اهل الحج وفي رواية اخرى من النبي محمد (فقلنا
مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم بعمره ولم يهد) بضم المشاة التحتية من الاهداء (فليجمل) بضم
اللام من الثلاث اي قبل يوم النحر حتى يوم النحر (ومن اكرم بعمره واهدى) فاحمل حتى لحل (بفتح المشاة وكسر الحاء) وضم
في الام الاولى والفتح في الام الاخرى (اخبر هديس) ولا بوي ذرو الوقت ولا يصح (ابن عمار) حتى يحل فحده يوم العيد كونه اذ
الحج فيصير قادرا ولا يكون متمعا فلا يحل (اما توقف على دخول يوم النحر) مكان التحلل بعد نصف ليلة فليس التحلل اهل اما التحلل على
اليوم الثاني فهو في يوم النحر (ومن اهل الحج) مفرد الا بى ذرو عرما في الفتح للمستعمل والحجى ومن اهل الحج فليست حجة مسلم
مع هدى ام لا (قالت) عائشة رضي الله عنها (فحضت) اي برزت فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة برفع
لان كان تامرا ولم اهل (بضم الهزة وكسر اللام الاولى) الا بعمره فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض
شعر رأسي (و) ان (امتشطو) ان (اهل) بضم الهزة (بفتح) (و) ان (اترك العمرة) اي عمالها او ابطها
(ففعلت ذلك) كله (حتى قضيت حجي) ولا بوي ذرو الوقت ولا يصح (فبعث) صلى الله عليه وسلم
(معي) اخي (عبد الرحمن بن ابى بكر) وللارسل زيادة الصدق (واصرني) على الصلاة والسلام ولا بوي ذرو الوقت
فامرني بالفداء (ان احقر مكان عمرني من التعليل) ورواة هذا الحديث الستة ما بين مصري وابي امدني واخرج مسلم في
للتناكس وبأى ما فيمن البحث في الحج ان شاء الله تعالى بوجوه وقوة (باب اقبال الحيض وادباره وكن نساء) بالرفع
بدل من ضمير كن وعلى لغة اكلوني البراعين وفائدة ذكره بعد ان علم من لفظ كن إشارة الى التنوع والتوبين يدل عليه ان ذلك
من بعضهن لا من كلهن (يبعث الى عائشة) رضي الله عنها (بالدرجته) بكسر الدال وفتح الراء والجيم جمع درج بالضم
السكون وبضم اوله وسكون ثانيه في قول ابن قزول وبه ضبط ابن عبد البر في المطاوع عند البخاري بفتح الاولين ونوع في معنى
وحاء او خوز (فيها الكرسف) بضم الحاء واسكان الراء وضم السين اخوة فاء اي القطن (فيه) اي في القطن (الصفحة)
الحاصلة من اثر دم الحيض بعد وضع ذلك في الفرج لاختيار الطهور وانما تغير القطن لبياضه ولا بد من شفت الرطوبة فيظهر فيه من
اثار الدم فلا يظهر في غيره (فقول) عائشة (لا تعجلن حتى ترين) يكون اللام والمشتاة التحتية (القصة البيضاء)
تريد بذلك الطهر من الحيضة (بفتح الهاء تشديد الصا المعجمة ما ما يبيض كجلى آخر الحيض يبين برفع الدم تشبها بالحيض وهو اللان
ومن قصص امره اي حصصها قال الهروي معناه ان يخرج ما تحتش به الحائض فيقار القصة كان ذهب الى الخوف قال القاضي عياض في سنن عند
النساء واهل العرفه فرق بين انتهى في المصايير وسبب الخوف عدم والقصة وجود والوجه ابلغ دلالة وكيف لا والرم قد يحسن في اثله

وهو صائم يقولها كنت (اخضع لانا والنبي) وللاصيل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرفع على ما في الفرع عطف على الضمير او بالرفع
مفعول ماضى اخضع له (من) انا واحد من المجنابة ومن في قوله من انا ومن المجنابة يتعلق بقوله اخضع ولا يتبع هذا الا
في الاول من حين وهو الاكراه في الثاني من معنى وهو المجنابة وانما المتبع اذا كان الاصل من شيئين هما من جنس واحد كواثين فخرانته
من شهر من سنة او مكانين فخرجت من البصرة من الكوفة (باب من اخذ) ولا يوزن في الوقت ولا اصلي وابن عساكر من الخوارج
ما ذكره في قوله الباري من اعد بالعين من الاحداد اي من اخذوا واخذوا واحدا من النساء (ثياب الحيفس سوي ثياب الطهر)
وبالسند قال احمد ثنا معاذ بن فضالة (بفتح الفاء والضاد للفتح) ابو زيد الرهري البصري قال حدثنا هشام بن العباس
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف (عن زيلب بنت ابي سلمة عن ام سلمة) ام المؤمنين
الله عنها (قالت بينا انا مع النبي) وللاصيل رسول الله صلى الله عليه وسلم حال كوني (مضطحة في خيالة)
ولا في الوقت في الخيالة (حضت فانشلت) منها راخذت ثياب خيطني بكسر الخاء كما في الفرع ولا تقارن بين هذا
وبين قولها في الحديث السابق مكان لا احدا الاثر احدى باعتبار وقتين حالة الافتار وحالة السقوط والمراد دخول الحيفس وحفاظها
فكنت بالثياب فجلا (وتادبا) فقال (عليه الصلاة والسلام) (انفسيت) بضم النون كما في الفرع عن ضبط الاصيل كقول الهروي يقال
في الولادة بضم النون وفجتها واذا حاضت نفست بالفتح فقط وحوه لان الانثى (فقلت) ولا ينساقرت (نعم) نفست (وقد)
عليه السلام (فاضطحت معه) في الخيالة (باب شهود الحائض) اي حضورها يوم (العيدين) ودعوة المسلمين
كالاستسقاء (وليعتزلن) اي حال كونهن يعتزلن ولا ينساقرت واعتزلن (المصلي) تنزهاً وصيانة واحتراماً عن مخالطة الرجال
غير حاجة ولا ضرورة وانما لم يحرم لان ليس مسجداً وجمع الضمير مع جوعه مفرد لارادة الجنس كما في سائر النجوى وبالسند قال احمد
محمد ولا يدرى في الفتح وابن عساكر كما في الفرع محمد بن سلام وكوفي هو ابن سلام وهو بخفيف اللام السيكندى (قال اخبرنا)
ولا يوزن في الوقت ولا اصلي عن الكشي هي حديثنا (عبد الوهاب) الثقفى (عن ابيوب) السخيتاني (عن حفصة)
بنت سيرين الانصارية البصرية اخت محمد بن سيرين انها (قالت) كنا نمنع عواتقنا جمع حائض وهي من بلغت الحلم او
قاربته واستحقت التزويج فعتقت عن قهر او يراها او الكوفة على اهلها او التي عتقت من الصبا والاستعانة بغيرها في مهنتها اهلها
(ان يخرجن) الى المصلي (في العيدين) فقدمت امرأة (لوتسم) فنزلت قصيرني خلف كان بالبصرة منسوبة الى
جد طلحة بن عبد الله بن خلف وهو طلحة الطلحات (فحدثت عن اختها) قيل هي ام عطية وقيل غيرها (وكان زوج
اختها) لوسم ايضا (غرامع النبي) وللاصيل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثي عشرة (لذا اصلي غزوة فاته
المرأة) وكانت اختي معه اي مع زوجها ومع الرسول صلى الله عليه وسلم (في ست) اي ست غزوات في الطبرستان انها
غزت مع سبعا (قالت) اي الاخت لا المرأة (كنا) بلفظ الجمع لبيان فائدة حضور النساء الغزوات على سبيل العموم اذ اوى الكلبى
بفتح الكاف سكن اللام وفتح الميم الى الجرحي (ونقوم على الرضى) فسالت اختي النبي صلى الله عليه وسلم اعلى احدنا باس اي خرج
واثر (لذا) وللاصيل ان (لو يكن لها جلباب) بكسر الجيم وسكون اللام وموحدتين بينهما الفى فخار واسع المحقق تقضى به المرأة
وظهرها او القميص (ان لا يخرج) اي لئلا يخرج وان مصدرية اي لعدم خروجها الى المصلي للعيد (قال) حلي السلام (التلبسها
بالجزم وفاعله) صاحبها (في رواية) قبلتها بالرفع وبالفاء بدل اللام (من جلبابها) اي تعرها من ثيابها ما لا يحتاج للمعرق اليه
تشركها في ليس الثوب لذى عليها وهو مبني على ان الثوب يكون لساعاً ويغير وهو على سبيل البياض اي يخرجون ولو كانت ثلثان في ثوب
ولتشهد الحائض اي ولتخضع كس الجرحى كماع الحديث تعلم وعبادة للرئيس لمؤد ذلك (ودعوة المسلمين) كلاجع اصلا
الاستسقاء ولا يوزن في الوقت ولا اصلي وابن عساكر ودعوة المؤمنين قالت حفصة (فلما) قدمت ام عطية (اسيت) بنت الحوث
او بنت كعب (سألتهما) سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المذكور (قالت باي) هجرة وموعدة مكسوة فرشناه تحتية
سكنة ولا يوزن عن الكشي هي بيتي قبل هجرة ياء ونسبها الحافظ ابن حجر وابن عبد من الاصيل بياض فيتم الحجة وابدال ياء المتكلم الفا

وفي رواية ببيا بقل الحرة ياء وهم الوحدة اي فدايه بابي وهو مقدي بابي وحديث المتعلق تخفيفا للثقة الاستعمال في التطهر الى
 بابي (فهم سمعته) وكانت لا تذكره اي النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بابي اي فدايه بابي مقدي بابي سمعته
 حال كونه يقول تخرج اي تخرج العواتق فهو غير متضمن الامر لان اخبار الشارع عن الحكم الشرعي متضمن الطلب لكنه
 هنا للندب الدليل آخر وذوات الخدر برادى العطف والجمع ولا يذروا ذوات بغيره والعطف اثبات والجمع منق العواتق
 ولا يذروا عن الكشميه في فلا يصح ذات الخدر بغير عطف مع لا ذواد الخدر بغير الخاء المعجمة والدال المهملة جمع خدر وهو
 السرى في جانب البيت او البيت نفسه او العواتق ذوات الخدر على الشك ولا يذروا عن الكشميه في ولا يصح ذات الخدر
 بغير اذويهما (والحيض) بضم الحاء وتشديد الياء جمع حائض وهو معطوف على العواتق (وليشهدن) ولا يذروا عن
 يشهدن (الخبر) عطف على تخرج المتضمن للام كما سبق اي تخرج العواتق وليشهدن الخبر (ودعوة المؤمنين) ويعتزل
 الحيض المصلي اي فيمكن من يدعوه ويؤمن بركة للشهد الكثير ويعتزل بضم اللام خبر معنى الامر كما في السابق وخص صاحبنا
 من هذا العموم غير ذوات الهيئات والمستحبات ما من فحين لان المفسدة اذا كانت مأمونة بخلافها الان وقد كانت عارضة
 في الصحيح لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدث النساء لمنعهن المساجد كما منعت نساء بني اسرائيل به قال ابو بكر
 (قالت حفصة فقلت) لام عطية (الحيض) حرة مودة على الاستفهام التعجب من اخبارها بشهدن الحيض فقالت
 ام عطية (اليس) الحائض (تشهد) واسم ليس ضمير الشأن وللکشميه في البيت تاء التانيث وللاصلي اليين يشهدن بوزن
 الجمع اي الحيض (عرق) اي يومها (وكذا وكذا) اي نحو لولد لقتومني وصلاة الاستسقاء ورواة هذا الحديث ما بين
 بخاري ومصري ومدي وفي الحديث والعنفة والقول والشوال والسمع واخرج المؤلف ايضا في العيدين والحج ومسلم في
 العيدين وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في الصلاة (هذا باب) بالتونين في بيان حكم الحائض اذا حاضت في
 شهر واحد (ثلاث حيض) بكسر الحاء وفحة المثناة التحتية جمع حيضة (و) بيان (ما يصدر النساء) بضم الياء
 وتشديد الدال المفتوحة (في) مدة (الحيض) مدة (الحمل) ولا يذروا عن الجاء بالياء الموحدة المفتوحة (وفي) بالفاء
 ولا يذروا عما يمكن من الحيض اي من تكراره والحج والمجور متعلق بيصدر فاذا لم يمكن لم تصدر (قوله) الله
 تعالى (ولا يصلي عز وجل) ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن قال القراض من الولد والحيض استحقا
 في العدة وابطال الحق الوجه وفيه دليل على ان قولها مقبول في ذلك اذ لا يصلي ان كن يؤمن (ويذكر) بضم واء (عن علي) هو
 ابن ابي طالب (و) عن (شريح) بالسين المعجمة والحاء المهملة ابن الحنظل بالثناة اي الكوفي ادرك الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يلقه
 استقصاه عمر بن الخطاب توفي سنة ثمان تسعين هذا التعليق وصله الدارمي باسناد رجاله ثقات عن الشعبي قال جاءت امرأة الى
 علي بن ابي طالب رضي الله عنه فخاصم زوجها فطلقها فقالت حضرت في شهر ثلاث حيض فقال علي لشرية افض بينهما قال امير المؤمنين
 وانت مهنا قال افض بينهما قال لان جاءت) وكبرية ان امرأة جاءت (ببيضة من بطانة اهلها) بكسر الواو (اي
 من خواصها) (ممن يرضى دينه) وامانت بان يكون هذا يزعم (انها حاضت في شهر) ولا يذروا عن كل شهر (ثلاث)
 صدقت) وفي رواية الدارمي انها حاضت ثلاث حيض يظهر عند كل قراء وتصلح جاز لها والا فلا قال علي رضي الله عنه قالون قال
 قالون بلسان الروم احسنت وليس عند لفظه بنية وطريق علم الشاهد بذلك مع انه ام باطن القرائن والعلامات بذلك مما
 يشاهد النساء فهو ظاهر بالنسبة لهن (وقال عطام) هو ابن ابي رباح مما وصله عبد الرزاق عن ابن جريج عن اقرأوها جميع
 بضم القاف وفتحها في زمن العدة (ما كانت) قبل العدة فلو ادعت في زمن الطلاق اقرأها مودة في مدة معينة في شهر مثلا (مقتاة)
 لما ادعت فذاد وان ادعت في العدة ما يناف ما قبلها لم يقبل (رويه) اي قال عطام قال ابراهيم الضحى فاصله عبد الرزاق ايضا
 (وقال عطام) هو ابن ابي رباح مما وصله الدارمي ايضا (الحيض) يوم الخمس عشرة) فالיום مع ليلته اقله والخمس عشرة اكثره و
 لا يذروا عن الخمس عشرة (وقال عتقر) هو ابن سليمان العابد كان يصلي الليل كله بوضوء العشاء (عن ابيه) سليمان بن طرمح

عليه سلم يا رسول الله ان صغيفة بليت حتى يضم الحاء وفيه المثانة الاولى الخفيفة ونشد يد الثانية ابن اخطب الحاء للجمعة
 المنضرة بالصاد المجمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم المتوفاة رضي الله عنها سنة ستين في خلافة معاوية واست ثلاثين في خلافة
 علي رضي الله عنه (قد حاضرت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلمها تحبسنا) عن الخوارج من مكة الى المدينة حتى ظهر
 تطوف بالبليت (المرتكب طافت معك) طوان الركن لغير ابوي در الوقت والاصيل وابن عساكر الركن افاضت طافت طواف
 الافاضة وهو طواف الركن (فقالوا) بالفاء لابن عساكر قالوا اي الناس الحاضرون هناك وفيهم الرجال (علي) طافت معنا
 الافاضة (قال) عليه السلام (فاخرجي) لان طواف الوداع ساقط بالحيض وفي التفات الغيبة الى الخطاب اي قال الصغيفة مخاطبة
 لها اخرجي واخطب عائشة لانها المخبرة له اي اخرجي فانها وافقك وقال عائشة قول لها اخرجي وللأصيل وابن عساكر في الفرغ في الفتر
 عن المستحاضة والكشميني فاخرجن وهو من السليبيات ورواة الحديث الستة مديون الاشبه المؤلف في الحديث والاخبار والعقبة
 والقول واخرجن مسلم والنسائي في الحج والنسائي في الطهارة ايضا وبه قال احمد بن حنبل (عن ابن اسد) يضم الميم وتشد يد اللام المفتوحة
 البصري المتوفى سنة تسع عشرة ومائتين (قال حدثنا وهيب) يضم الواو تصغير وهب ابن خالد (عن عبد الله بن طائوس)
 المتوفى سنة اثنتين وثلاثين ومائة (عن ابيه) طائوس بن كيسان اليماني الحيدري من ابناء الفرس المتوفى سنة بضع عشرة ومائة
 (عن ابن عباس) رضي الله عنهما (قال خص الحائض) يضم الراء مينا المفعول لان تنفرو بفتح داله وكسر ثالثه وقد ضم
 رخص لها المنفردة هو الرجوع من مكة الى وطنها (اذا حاضت) من غير ان تطوف الوداع قال طائوس (وكان ابن عمر) في الخط
 رضي الله عنهما يقول في اول امره انها لا تنفر اي لا تخرج حتى تطوف طواف الوداع (ثم سمعته يقول تنفرو اي لا تطوف
 مرجع عن فتواه الاولى الصادرة عن اجتهاده حيث بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لمن الرجوع من غير
 طواف وداع وانما جمع وان كان المراد الحائض فظروا الى الجنس هذا (باب) بالتون اذا رأت المستحاضة الطهر
 انقطع دمها (قال ابن عباس) مما وصله ابن ابي شيبة والدارمي (تغتسل) اي المستحاضة (وتصل) اذا رأت الطهر
 (ولو) كان الطهر ساعته عن ابن عباس ايضا مما وصله عبد الرزاق ان المستحاضة (يايتها زوجها) ولا بد وذن
 وجه اخر صحيح عن عكرمة قال كانت ام حبيبة تستحاض فكانت وجهها يغشاها وبه قال اكثر العلماء لانه ليس من الاذى الذي يمنع الصوم
 والصلاة فوجب ان لا يمنع الوطء (اذا وصلت) جملة ابتدائية لا تعلق لها بسبقها اي المستحاضة اذا رأت تغتسل وتصل او
 التقدر اذا وصلت تغتسل في الاول يكون الجواب مقدما وهو راي كوفي وعلى الثاني في محذوف وهو راي بصري (الصلاة) عظم
 من الجماع فلا اجازها الصلاة فالجماع بطريق الاولى وكان جواب عن مقدركانه قيل كيف ياتي المستحاضة زوجها فقال الصلاة
 وبالسند قال (حدثنا احمد بن يونس) هو احمد بن عبد الله بن يونس القتيبي اليربوعي الكوفي نسب الى جده شهرته به (عن
 زهير بن معاوية الجعفي الكوفي) قال حدثنا هشام ولاوي ذروا الوقت هشام بن عروة (عن) ابيه (عروة عن عائشة)
 رضي الله عنها (قالت قال النبي) وللأصيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبلت الحضة فمعه الحاء
 (فدعي) اي اتركها (الصلاة) واذا ادبرت فاعلى عنك الدم وصل في هذا مختصر حديث فاطمة بنت جبريل
 مثله يسمى بالخووم وقد تمت مباحثه باب الاستحاضة (باب الصلاة على البقاء) يضم النون في القائم مع المد مفرد وجمعه
 نقاس فليس قياسا لا في المفرد ولا في الجمع اذ ليس في الكلام فعلا (يخرج على حال الانشاء وعشره والنساء في الحديث العهد بالبلادة
 (وستنيتها) اي سنة الصلاة عليها وبالسند قال (حدثنا احمد بن يونس) يضم السين المهملة واخره جيم الصبيح يشد يد الموحدة
 الرازي قيل نسبة المؤلف الى جده شهرته به واسم ابيه عمر (قال خبرنا) ولابن عساكر حدثنا (شيبان) بفتح الشين المجمة وتخفيف المعجمة
 ابن موارق المحلة وتشديد الواو انوار الفراء في الفلم وخفيف الذي (قال خبرنا) وللأصيل حدثنا (شعثة) بن الحجاج (عن جابر
 المعلم) بكسر اللام للشدة المكتبة (عن ابن بري) وللأصيل عن عبد الله بن مده يضم الموحدة وفتح الراء ابن الحبيب الحاء وفيه الضاء
 الحائضين لا على الموقد النابغ (عن حمزة بن جندب) يضم الحيم وفتح الدال وضمها ابن هلال الفراء المتوفى سنة تسع و

ان امرأة) هي ام كعب في مسلم (ماتت في) اي بسبب (بطن) اي لادة بطن المراد النفاس (فصل علىها النبي
 صلى الله عليه وسلم فقام وسطها) اي محاذيها لوسطها بتجريك السنين على اذناهم وبسبب انهم اهل انه ظرف للكنية هي
 فقام عند وسطها: ورواة هذا الحديث ما بين ابي و مدني وبصري وعروزي وفي الحديث والاخبار والغضنة ونحوها
 في الجواز وكذا مسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه: هذا (باب) بالتونين من غير تحجر وهو ساقط الاصيل: وبمسند
 قال (حدثنا الحسن) بن الحسن الميموني (ابن صدر) بضم الميم من الادراك السدوسي البصري (قال حدثنا)
 يحيى بن حماد الشيباني المتوفى سنة خمس عشرة ومائتين (قال) خبرنا ابو عوانة (في) العين وغيره ابوي ذر الوقت ولا
 وابن عسار احمد الوضاح (من) كتابه (اشار) بذلك الى ما قاله احمد (اذا) حدثت من كتابه فهو ثابت واذا حدثت من غير فما روى
 (قال) اخبرنا) ولا يفي ذكره (في) حديثنا (سليمان) بن ابى سليمان (الشيباني) عن عبد الله بن شاذان هو بن
 المقداد وامسلى بنت ابي عيسى اخت ميمونة لاهلها قال سمعت خالي يميني في روج النبي صلى الله عليه وسلم (اهلها) اي
 ميمونة (كانت تكون) احداها زائدة لقوله: وجيران لنا كانوا اكرام: فلفظة كانوا اكرام: وكرام بالجر صفة الجيران اولى كان فيهم
 وهو اسمها ونحوها حائضا او تكون هنا بمعنى تصدير ولا ين عاكرها تكون (حائضا) لا تصلي وهي مفترشة اي منبسطة
 على الارض (لجنا) بكسر الجاء المهملة وبالدال الموحدة وللداء الزايد (مسجد) بكسر الميم اي موضع سجود (رسول الله صلى
 الله عليه وسلم) من بيت لا مسجد المعهود كذا قوله: وتعبق المصابيح بان المنقول من مسيوه انه اذا اراد وضع السجدة في
 مسجد بالفتح فخر (وهو) اي النبي صلى الله عليه وسلم (يصل على خروجه) بضم الخاء المعجمة وسكون الميم سجدة صغيرة من خمسين
 بذلك لسترها الوجه والكفين من حر الارض وبردها ومنه (اذا سجد) عليه السلام (اصابني) بعض ثوبه (هذا) كناية
 لفظها ولا فلا اصل ان يقول اصابها بالجملة الحالية واستنبط من عدم نجاسته الحائض التواضع والمسكن في الصلاة (لا صلاة) التكاليف
 على سبب جدي غلبة الاثمان مختلفة الاوان: ورواة هذا الحديث الستة ما بين بصري وكوني ومدني وفيه الحديث والاخبار
 والغضنة ونحوها المؤلف في الصلاة وكذا مسلم وابوداود وابن ماجه والله الحمد

(بسم الله الرحمن الرحيم) كذا الكريمة بتقدير السجدة على تاليها الحديث كل امرؤ بال ولا يفي تراخيها بعد الاخر كذا يفيها
 عن عمر بن الخطاب وسواه التزويل وسقطت من رواية الاصيل (كتاب) بيان احكام (التيميم) وغيره ابوي ذر الوقت والاصيل: وب
 عسار ابان التيميم وهو لغة القصد يقال تيممت فلانا ومنت وتأممت وامنته اي قصدت وشرفا مسجدا الوجه واليدان فقط
 بالتراب وان كان الحديث الاكبر وهو من خصوصيات هذه الامة وهو رخصة وقيل غنية وبه جزم الشيخ ابو حامد وتزول فوضه
 سنة خمس وست (قول الله تعالى) بلا و مع الرفع مستدل بخبر ما بعد ولا يفي ذر الوقت والاصيل عز وجل يدل قوله تعالى
 للاصيل وابن عسار و قول الله وادعوا الى الله وادعوا الى طيبات (كتاب) التيميم باب التيميم وبيان قول الله تعالى (فلم تجدوا ماء) قال البيضاوي فلم تفتكروا
 استعمالها بالمنوع منكم للمفقور (فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايدكم منه) اي فتعبروا شيئا من وجه
 الارض طاهر اولئك قالت المحفظة لوضعت التيميم يده على حجر صلده ومعه اجزاء وقال اصحابنا الشافعية لا بد من ان يعلق بالشيء في
 التراب لقوله فما مسحوا بوجوهكم وايدكم منه من بعضه جل من ابتدء الغاية لتسفل لا يفي من نحو ذلك الا لبعض وقع في رواية الشافعية
 وعبد بن السلمي المحوي فان لم تجدوا وقل الحافظ ابو ذر عند القراءة عليه التزويل فلم تجدوا ورواية الكتاب فان لم تجدوا قال عياض في المشار
 وهذا هو الصواب وقع في رواية الاصيل فلم تجدوا ماء فتيمموا الآية وفي رواية ابى ذر لا ييدكم بكم يقل من يداها للكرامة والشبوي هي
 تعيين تليد اذ دون النساء: وبالسند قال حدثنا عبد الله بن يوسف (التنيسي) قال خبرنا فالك (الامام) يحيى بن عبد الرحمن
 بن القاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق (عن ابيه) القاسم عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم (في) الله عنها (اذا) خرجنا
 مع رسول الله) كذا عسار النبي صلى الله عليه وسلم (في بعض اسفاره) وهو غزوة في المصطلق كماله بما سجد حبان جزم بابن
 عبد البر في الاستدراك اذ كانت سنة ست كما ذكره المؤلف عن ابى يحيى القاسم قاله ابن سعد رحمه الله الحاكم في الاصيل في هذا الغزوة كانت قصة

الإفك وقال الله دى وكانت قصة التيسيم في غزوة الفتح لم ترد في ذلك حتى اذا كنا بالبصرة في فقه المرحلة والمنازل الى
 مكة من ذي الحليفة (او بدلت الجيش) بفتح الجيم وسكون اللام الشاة المفتحة اخرا شين معجمة موضعان بين مكة والمدنية و
 المشرك من احد الرواة عن عائشة وقيل منها واستبعد في الذي في غير هذا الحديث انه كان بذات الجيش كحديث عمار بن ياسر رضي الله
 عنه عند ابي داود والنسائي باسناد جيد قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذات الجيش معه عائشة نزعوا فاقطع عقدها لم يمش
 ولم يشك بينه وبين البصرة (انقطع عقدها) بكسر العين سكون القاف اي قلادة لي كان فيها اثني عشر درهما ولاضافة في قوله
 لي بفتح الحاء وفتح اللام واستبلا لفتحها لانه ملك لها بديل ما في الباب الا انها استعادت من سماء قلادة (فأقام رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على التماسه) اي لاجل طلب العقد (واقام الناس معه وليسوا على ماء) وغيره في ذكره ليسوا على ماء وليس
 معهم ماء فالجمل الاخير دعى وليس معهم ماء ساظفة عندنا في ذكرها فقط (فاتي الناس الى ابي بكر الصديق) رضى الله عنه
 (فقالوا) له (الا ترى الى ما صنعت عائشة) بأثبات الفلاستفهام الدخلة على لا وعند الجمهور لا ترى بسقوطها (واقامت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس) بلحور وليسوا على ماء وليس معهم ماء) اسند الفعل اليها لانه كان يسير في الجاه
 ابو بكر رضى الله عنه (ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي) بالذال المعجمة (قد نام فقال حبست رسول
 الله صلى الله عليه وسلم) حبست الناس فليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة رضى الله عنها (فقال
 ابو بكر قال ما شاء الله ان يقول) فقال حبست الناس في قلادة وفي كل مرة تكون غيرة (وجعل يطعنني بيد في خاصرتي
 بضم العين وقد نفخ او الفتح للقول لاطعن في النسب الضم للرجوع قيل كلاهما بالضم ولم تقل عائشة فغافني ابي بل انزلته منزلة الجني لان منزلة
 الاوبة تقتضي الحق وما وقع من العتاب بالقول التاديب بالفعل مغاير لذلك في الظاهر (فقال ولا يصلي لنا) عني عن من الحراك
 الامكان (رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح) دخل
 في الصبح وعند المؤلف في فضل ابي بكر فقام حتى اطلع (على غير ماء) متعلق بقام واصبح فتنازع اعية (فانزل الله آية التيسيم
 التي بلأذكرة ووقع عند الحديث في الحديث وفيه فنزلت يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاعلموا اوجوهكم وايدىكم الآية
 الى قوله لعلمكم تشركون ولم يقل آية الوضوء وان كان مبدوءا به في الآية لان الطارئ في ذلك الوقت حكم التيسيم الوضوء
 كان مقرا بديل عليه وليس معهم ماء (فتميموا) بلفظ الماضي اي يتيم الناس لاجل الآية او هو امر على ما هو لفظ القرآن في كل
 بيان او بدلا عن آية التيسيم اي انزل الله فتميموا (فقال) وفي رواية قال (اسيد بن حضير) بضم الحاء في الاول بضم
 اسد وبضم الحاء المهمله وفتح الصاد المعجمة في الآخر الاوسى الانضاضى الاشعلى احد التقباض ليلة العقبة الثانية المتوجهة
 بالمدينة سنة عشرين (صاهي) اي البركة التي حصلت للمسلمين بخصه التيسيم (باول بركتكم يا آل ابي بكر
 بل هي مسبوقة بغيرها من البركات وفي رواية عمر بن الخطاب لقد بارك الله للناس فيكم وفي نفسى اسحق السبتي من طريق
 ابن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اعظم بركة قلادتك (قالت) عائشة رضى الله عنها (فبعثنا) في
 اثنا (البعير الذي كنت) راكبة (عليه) حالة السير مع اسيد بن حضير (فاصبنا) لابن عسكرو جدينا
 (العقد تحتها) ولؤلؤ من هذا الوجه في فضل عائشة فبعثنا ناسا من اصحابنا في طلبها اي القلادة وفي الباب يقال لهذا الثوب
 فبعث عليه السلام رجلا فوجدها ولاي داود فبعث اسيد بن حضير وناسا معه وجمع بينهما ما كان اسيدا كان اس من مبعث الله
 فلهذا لى سمي في بعض الروايات وكانهم لم يجدوا العقد ولا فلما رجوا ونزلت آية التيسيم واراد الرجل واناروا البعير وجدا
 اسيد بن حضير وقال النودى يحتمل ان يكون فاعل جدها النبي صلى الله عليه وسلم واستنبط من الحديث جواز ناديب
 الرجل ابنته ولو كانت مزوجة بكبرة وغيره الى ما لا يخفى : ورواه الخمسة مديون الا الاول وفي الحديث ولاخبار
 والصحة واخره المؤلف ايضا في السحاح والتفسير والمحار بين وصلى والنسائي في الطهارة : وبه قال احمد بن محمد
 بن سنان بكسر السين المهمله وتخفيف النون لا اصيل وهو العوق بفتح العين المهمله والواو وكسر القاف الباء هي البصرى

عليهم بل حتى تارختها (واعطيت الشفاعة) العظمى ونخرج من في قلبه من قال ذرعة من ايمان او القوا لاهل الصفا والكتابا واؤمن
 ليس له عمل صالح الا التوحيد او لرفع الدرجات في الجنة او في ادخال قوم الجنة بلا حساب (وكان النبي غيبي) (يبعث الى المؤمنين
 المبعوث اليهم) خاصة وبعثت الى الناس عامة قوي وغيرهم من العرب والعجم والاسود والاحمر في روية الى غير
 عند مسلم وارسلت الى الخلق كافة وهي اصرح الروايات واشتمها وهي مؤيد لمن ذهب الى ارساله عليه السلام الى الملائكة كظاهر
 آية الفرقان ليكرهوا للمؤمنين نذير ورواية هذا الحديث السنة ما بين بصري واسفي وبغداد وكوفي وفيه التحديث والتحويل من
 سند الى آخره اخرجه ايضا في الصلاة ببعضه وكذلك مسلم والنسائي في الطهارة والصلاة (باب اذالم يجدتم) (طهارة
 ولا تزيان) للتيمم بان كان في سقينة لا يصل الى الماء او سحوبا يكتفي بخمسة ارضه وجدانه هل يصل ام لا وبالسؤال (حدثنا
 زكريا بن يحيى) هو ابن حاتم اللؤلؤي البجلي المتوفى سنة ثلاثين وما عشرين كمال اليه الغساني والكلا باذي او هو زكريا بن
 يحيى بن عمر الطائي الكوفي ابا اسكين بضم الميملة وفتح الكاف المتوفى سنة احدى وخمسين ومائتين (قال حدثنا
 عبد الله بن ميمر) بضم الميمر الكوفي (قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه) عروة بن الزبير (عن عائشة
 رضي الله عنها) (انها استعارت من) اختها (اسمها) ذات النطاقين (قلادة) بكلمات (فهلكت)
 اي ضاعت (فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا) هو اسيد بن حضير (فوجدها) اي القادة
 ولا منفاة بئيه وبين قوله في الرواية السابقة فاصبنا العقد تحت البعير لان لفظ اصبنا عام شامل لعائشة وللرجل فذا وجد الرجل بعير
 رجوعه صدق قوله اصبنا وان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي وجد بعد ما بعث (فادركهم الصلاة وليس معهم
 فصول) اي غير وضوء كما صرح به في مسلم كما البخاري في سورة النعام في فضل عائشة واستدل به على ان فاقد الطهورة
 يصل على حاله وهو وجه المطابقة بين الترجمة والحديث فكان المصنف نزل بعد مشروعية التيمم منزلة فقيل للتراب بعد مشروعية
 التيمم فكانه يقول حكمهم في عدم التطهر الذي هو الماء خاصة كحكما في عدم التطهر من الماء والتراب فقيه حليل على وجوب الصلاة في
 فاقد الطهورة من الاضطرار معتقدين وجوب ذلك ولو كانت الصلاة حينئذ ممنوعة لكان حكمهم الشارع عليه الصلاة والسلام وهذا قاله
 واحد وجميع المحدثين واكثر اصحاب مالك كذلك اختلفوا في وجوب الاعادة فصر الشافعي في المحذور على وجوبها اذا وجد احد الطهريين و
 صحه اكثر اصحابه بخصيص بانك عذر نادر فترسقط الاعادة وفي القديم قول احد هانديب له الفضل والفاقي يجرى ويومعبد وجوبا عليا وثان
 بحيث لا يبعد حكمه في اصل الوضوء واختاره في شرح الهنديب لانه ادي بوطيقة الوقت وانما يحجب التيمم به بعد ما ثبت فيه شيء وهو المشرك على احد
 وبه قال المزني وسحق ابن المنذر حديث الباب اذ لو كانت واجبة بينهما لم يلزم للمذنب عليه السلام ان ياتي بغيره لاني عن وقت الحاجة فثبت
 بان الاعادة ليست على الغرور وبجواز اخير البيان الى وقت الحاجة وقال مالك والبرهنية تحرم الصلاة لكونه محذورا وتجوز الاعادة ذكر الذي شعر
 الشيخ خليل من المالكية سقوط الاداء في الوقت وسقوط قضاءها بعد خروجه (في شكوا ذلك) ففتح الكاف المحفنة (الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فأنزل الله) عز وجل (آية التيمم) يا أيها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم ايديكم الى المرافق
 وقال سيد بن خضير لعائشة (رضي الله عنها) (رحمك الله خير اقول لله ما نزل بك اشر من كرهينه الا جعل الله
 ذلك للذين آمنوا فيه خيرا) بكسر الكاف في ما خطا بالآلة لكنه منسب على ذلك في الخبر بنسبه لرواية ابي ذر و
 ابن عساكر ورواية هذا الحديث ما بين كوفي ومدي وفيه التحديث والتمسك (باب) حكم (التيمم) المحذور المجد
 الماء) اصلا او كان موجودا لا يقد على تحصيله كما اذا وجد في بئر ولغيره لانه الاستقام احوال بينه وبينه عرف وجميع (و
 خاف) وللأصيلي تيمم (ففي) وقت (الصلاة) نيم (وبه) اي يتيمم الماء فانما كانت في وقت عند فقد الماء (قال
 عطاء) هو ابن ابي رباح فيما روى ان ابي شعبة في مصنفه وبه قال الشافعي لكن مع التقيد لند لا فدا الماء في المحذور السفر
 في شرح الطحاوي من مخفية التيمم في المحذور الا في ثلاث اذ اختلفت فواتها لانه ان قوضا او قوض صلاة العبد وخاف ان يحجب
 من ابيه بسبب غشمال (وقال الحسن) العتيبي بما وصله القاضي سمع في احوالهم وجه صحيح (في المرض) عند الماء ولا يجد من

البهجة (عن زر) ففتح الذال المعجمة وتشديد الراء ابن عبد الله الهمداني بسكون الميم (عن سعيد بن الرحمن بن ابراهيم
 بفتح الهمزة وسكون الواو) الموحدة بالراء المفتوحة مقصودا وسعيد بكسر العين (عن ابيه) عبد الرحمن الصائغ الخزرجي الكوفي
 قال جاء رجل وفي رواية الطبراني من اهل البادية (الى عمر بن الخطاب) رضي الله عنه (فقال لي اجنبت) بفتح
 الهمزة اي صرت جنبا (فلما صاب الماء) بضم الهمزة من الاصابة اي لم احدا (فقال عثمان بن ياسر) السني بالنون الساكنة
 كانه لياقين الاولين وهو الباق يشهد المشاهد كلها وقال عليه الصلاة والسلام ان عمارا لمي ايمانا اخرجه الترمذي واستاذن عليه
 فقال له مرحبا بالطيب والطيب وقال من عادي عمارا عدا الله ومن ابغض عمارا ابغضه الله في البخاري اربعة احاديث منه قوله هذا
 (لعمر بن الخطاب) رضي الله عنه يا امير المؤمنين (اما تلذ كرانا) والاصيلي اذ (كنا في سفر) ولمسلم في سورة ن اد
 فاجنبتا (انا وانت) تفسيره يضر بالجمع في كاهرة اما للاستفهام وكلمة ما الكوفي وموضع انا ككافض مفعول تذكر (فاما انت فلم
 فصل) اي لانه كان يتوقع الوصول الى الماء قبل خروج الوقت ولا اعتقاد ان التيمم عن محمد بن الاصفرا الا كبر وعمار قاسه عليه (واما ان
 فتمعتك) اي تفرغت في التراب كانه لم ير ان التيمم اذ وقع بدل الوضوء وقع عليه الوضوء رأى ان التيمم عن الغسل يقع على هيئة
 الفصل (فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم) وغيره يروي في الوقت والاصيلي وابن عساکر قد كوت
 للنبي باسقاط لفظ ذلك (فقال النبي صلى الله عليه وسلم) والاصيلي فقال صلى الله عليه وسلم (انما كان يكفيك
 هكذا) بالكاف بدل الهاء والمحمود المستفي هذا (فضم النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه) ولا يضر بضم بكفيه
 (الارض) والاصيلي في الارض (ونفخ فيهما) نفخا تحقيقا للتراب وهو محمول على انه كان كثيرا (ثم مسح بهما وجهه وكفيه
 الى الرسغين وهذا من ذهب احمد فلا يجب عند السمع الى المرفقين ولا الضربة الثانية للكفين استشكل بان مسح به وجهه يصير مستعملا
 فكيف يمسح به كفيه واجيب بانه يمكن ان يمسح الوجه ببعض الكفين والكفين بياقتهما والمشهور عند المالكية وجوب خبزتين والمسح بالتراب
 واختلف عندهم اذا اقتصر على الرسغين وصلى فامشوا انه يعيد في الوقت ومذهب ابي حنيفة والشافعي ومسحه النبي في وجهه الله وحده
 ضربة لمسح وجهه واخرى ليدنيه والمسح الى المرفقين قياسا على الوضوء حدثني ابي داود انه صلى الله عليه وسلم تيمم بخرتين لمسح
 وجهه وحدثني ابي داود والدارقطني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التيمم ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين في هذا
 بمعنى مع القياس على الوضوء دليل على ان المراد بقوله في حديث عمار وكفيه اي الى المرفقين ومسحه ارفعي اكداء بضربة بحيث ان يات بالكل
 اصح مذهبنا الثاني اصح دليل وامر حديث الدارقطني واحكام التيمم ضربتان مسح فاصواب وقفه على ابن عمر وامر حديث ابي داود وطلبي
 بالقوي وقضية حديث عمار الاكتفاء ب مسح الوجه والكفين وهو قول قديم قال في المجموع وهو ان كان مرجوحا عند الصحاب فلم يقوي في
 الدليل كما قال الخطابي لا يقتصر على الكفين اصح في الرواية وجوب الذراعين اشبه بالاصول واصح في القياس لو كان للتراب نافع القوي
 وضع اليد عليه من غير ضرورة في الحديث ان مسح الوجه واليدين بدلي في الجنبابة عن كل البدن وانما لم يأمره بالاعادة لانه على اكثر ما كان يجب عليه
 في التيمم ورواه هذا الحديث الثانية ما بين خراساني وكوفي وفيه التي في العنونة والقول وثلاثة من الصحابة واخيه المؤلف رحمه الله
 في الطهارة وكان اصلا والوداد و الترمذي والنسائي وابن ماجه هذا (باب) بالتنوين (التيمم للوجه والكفين) التيمم للوجه
 مبتدأ والكفين عطفت على الوجه والمجروحون قد رده الحافظ ابن حجر بقوله هو الواجب المجزئ والعيني التيمم بضربة واحدة لا يجره
 والكفين قال ثم تقدّر بعد ذلك لفظ جواز اي من حيث الجواز او تقدّر وجوبا يعني من حيث الوجوب قال والتقييد بالوجه لا يجره
 لانه اعم من ذلك انتهى وقد عقد المؤلف رحمه الله للضربة الواحدة بابا يأتي ان شاء الله تعالى فليتأمل مع قول العيني بضربة واحدة ولا يمسح
 قال (حدثنا حماد) هو ابن من قال بكسر الميم (قال اخبرني) ولا يجره في الوقت والاصيلي وابن عساکر كونا (شعبة) بن الحجاج عن
 الحكم بن عتيبة الفقيه الكوفي والاصيلي وكريمة اخبرني بالافراد الحكم (عن زر) ففتح الذال المعجمة ابن عبد الله الهمداني
 عن سعيد بن عبد الرحمن) وللحموي والمستفي عن ابن عبد الرحمن (بن ابراهيم) بفتح الهمزة والراء المعجمة بينهما
 موحدة ساكنة (عن ابيه) عبد الرحمن (قال عمر بن عبد الله) اشكته الى سميان المتن السابق من رواه ادم عن شعبه

الصميمين في الاقتصار على الوجه والكفين كون عمار كان يفتي به بعد النبي صلى الله عليه وسلم وراوي الحديث اعرف بالمراد به
 من غيره ولا سيما الصحابي المجتهد انتهى ووقع في قوله لم يصح منها سوى حديث ابي الجهم الخ حديث جابر عند الدارقطني
 مرفوعا التميمي ضربا للوجه وضربة لذي الرغيف واخرجه البيهقي ايضا والى ذكره وقال هذا اسناد صحيح وقال الذهبي
 ايضا اسناده صحيح ولا يلتفت الى قول من يمنع صحته وبه قال احمد ثنا مسلم هو ابن ابراهيم الفراهيدي البصري راعى
 شعبية ابن عجاج عن الحكم عن زر عن ابن عبد الرحمن ولا يدرى عن الكشيبي في زيادة ابن ابي حمزة عبد الرحمن
 قال شهدت ابي حضرت حمزة بن الخطاب رضي الله عنه فقال بقاء العطف ولا يدرى ذكر الوقت والاصلي وابن
 عساكر قال لله عمار وساق الحديث المذكور قريبا قال للعمدة وبه قال احمد ثنا محمد بن بشر بن ابي حمزة
 والمحجة المشددة قال حدثنا غندر هو محمد بن جعفر البصري قال حدثنا شعبة بن ابي حمزة عن الحكم
 عن زر عن ابن عبد الرحمن بن ابي عن ابيه قال قال عمار ضرب النبي صلى الله عليه وسلم
 سلم بيد الارض فمسح وجهه وفضه وقد اخرج المؤلف هذا الحديث في هذا الباب من رواية ستة
 انفس وبينه وبين شعبة بن ابي حمزة في هذا الطريق الاخير اثنا وفي الطرق الخمسة السابقة واحد ولم يبقه تأمنا من ابي
 واحد منهم ولم يذكروا جواب عمر رضي الله عنه وليس ذلك من المؤلف فقد اخرجه البيهقي من طريق ذكره في كجوابه مسلم بن
 طريق يحيى بن سعيد والنسائي من طريق حماد بن محمد كلاهما عن شعبة ولفظهما فقال لا تصل زاد السراج حتى تجد الماء وهذا من مشهور
 عن عمر واقفه عليه ابن مسعود وجرت فيه مناظرة بين ابي موسى وابن مسعود فآلوا ان شاء الله تعالى في بابل التميمي ضربا في هذا الباب
 بالتقوى (الصعيد الطيب) مبتدأ وصفته واخذ قوله (وضوء المسلم يكفيه عن الماء) يعني عند عدمه حقيقة او حكما
 قد روي اصحاب السنن نحو مع زيادة وان ابي عبد الله عشرة سنين ومحمد الترمذي وابن حبان والدارقطني وقال المحسن البصري
 ما هو موصول عند عبد الرزاق بن حنبل في بعض المتنازع تحتية موهوم اي يكتفي بالتيقن ما لم يجد ثوبا في مدة عدمه احدث وهو عند
 سعيد بن منصور بلغة التيمم بمنزلة الوضوء اذا تيممت فانت وضوء حتى تحدث وفي مصنف حماد بن سلمة عن يونس عن عبيد عن الحسن قال
 يصلي الصلوات كلها بتيمم واحد مثل الوضوء ما لم يجد ثوبا وهو مذهب اهل المدينة والشافعية لربهم على الوضوء حكمه وقال الاثني الثلاثة لا يصلي الا وضوءا واحدا
 لانه طهارة ضرورية بخلاف الوضوء وقد صح فيكون له البيهقي عن ابن عمر ايجاب التيمم لكل فريضة قال لا تعلمه مخالف لقول الصحابة نعم روى ابي المنذر
 عن ابن عباس انه لا يجب النكاح كالفرض الا مع صحة جنائز مع فرض لشبه صلاة الجماعة بالكف في جوار الزور وفيها عند افراد المكلف عا
 وقد ارجع عند الجمهور التيمم الواحد التوافل مع الفريضة الا ان مالكا اشترط تقديم الفريضة ثم ايام ابن عباس رضي الله عنهما وهو متيمم كان
 متوضئا وهذا وصلة البيهقي وابن ابي شيبة باسناد صحيح هو من هذا الشافعي ومالك وابي حنيفة والجمهور خلافا للدارقطني قال ضعف طهارة نعم
 لا يصح من تدرسه الاعادة كقيم تيمم عدم الماء عند الشافعية وقال يحيى بن سعيد الاضائي كذا في الصلاة على السجدة في الجمعة
 والمحدث وانما المعجزة المفتوحات الاجل لما حجة التي لا تكاد تنبت (وكذا التيمم) كحديث عائشة رضي الله عنها انه صلى الله عليه
 وسلم قال رأيت دارجكم سحرة ذات نخل يعلو المدينة قال وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم المدينة الطيبة قد دل على ان السجدة داخلية في الباب
 ولم يخالف في ذلك الا اسحق بن راهوية وبالسند قال احمد ثنا مسلم هو ابني ذكره في الفقه مسلم بن مسعود قال حدثني
 بالافراد والاصلي وابن عساكر حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا عوف بن كذا هو لا يعرف قال حدثنا ابو رجاء
 يفتح الرواء وتخفيف الجيد بالمرحوم بن عثمان بن كمال بن مسعود الام والامالة الطاردي اذ صلى النبي صلى الله عليه وسلم في يومه واوله
 وثق في سنة بضع مائة عن عمران بن حصين الخ راعى قاضي البصرة قال ابو عمر كان من مضلاء الصحابة وفضحا ثم يقول عند اهل
 البصرة انه كان يمر في الحفلة وكانت تكله حتى اكفى وثق في سنة اثنتين وخمسين وله في البخاري اثنا عشر حديثا
 قال كذا في سفر ابي عند جمعهم من خير كما في مسند ابي في الحديث كذا رواه ابو داود وفي طريق مكة
 كما في الروايات من حديث زيد بن اسلم مرسل او بطريق تبوك كذا رواه عبد الرزاق مرسل مع النبي صلى الله عليه

وسلم وأنا اسريهم قال نحوهم يقول سريت واسريت اذا سريت ليل حتى اذا كفا في آخر الليل وقبنا وقبنا
 نومنا ولا وقعة احلى عند المسافر منها من الوقعة في آخر الليل وكلمة لان في الجسد وقعة اسمها واحلى صفة للوقعة
 وخبر لا عند وقت او احلى الخبر لا ولا بن عسا وروى لا يقظن من نومنا الاخر الشمس وكان ولا يذروا الاصبي فكان لا وول
 من استيقظ فلان اسم كان اول بالنسب خبر ما قد ما وول فلان بدل من اول على انه اسم كان التامة بمعنى وجد
 المستغنية عن الخبر وقول الزركشي ومن نكرة موصوفة فيكون اول ايضا نكرة لاضافته الى النكرة اي اول اجل استيقظ تعقبه البدل المستغنية
 بانه لا يتعين لمواضعها موصولة اي وكان اول الذين استيقظوا واعد الضمير لا فاد رعاية للفظ من انتهى فلان المستيقظ او هو
 ابو بكر الصديق ثم فلان يحمل ان يكون عمران الراوي لان ظاهر سياقه انه شاهد ذلك ولا يمكنه مشاهدته الا بعد استيقاظه
 قال في المصباح والاولى ان يجعل هذا من عطف الجمل اي فاستيقظ فلان اذ ترتبهم في الاستيقاظ فيقع اجتماعهم جميعهم في
 الاولوية ولا يمتنع ان يكون من عطف المفردات وبكيفية الاجتماع في الاولوية باعتبار البعض الكل اي ان جماعة استيقظوا على
 الترتيب مسبقوا غيرهم في الاستيقاظ لكن هذا لا يتأتى على رأي الزركشي لانه قال اي اول رجل فاذا جعل هذا من قبيل عطف المفردات
 لزم الاخبار عن جماعة بانهم اول رجل استيقظوه وها هنا فلان يحمل ان يكون من شاركه عمران في رؤية هذه القصة المعينة وهو ذو
 كفا في الخبر لا يسميهم اي المستيقظين لا بل ارجاء العطارد في نفسى عوف اي الاعرابي ثم عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 (انهم) بالرفع صفة لهم المرفوع عطف على شعر فلان او بالنسب خبر كان اي ثم كان عمر بن الخطاب الرابع من المستيقظين واقظ الناس
 بعضهم بعضا في كان النبي صلى الله عليه وسلم اذ انام لم يوقظوا بضم المشاة التحية وفتح القاف مبتدأ للفعول
 مع افراد الاربعة لم يوقظوه بنون المتكلم وكسر القاف والضمير المنصوب للنبي صلى الله عليه وسلم حتى يكون هو المستيقظ
 لا نالا ندري ما يحدث له يفتح المشاة وضم الدال من احدث وش (في نومهم) اي من الوحي وكانوا يحافون انقطاعه كايها
 فلما استيقظ عمر رضي الله عنه ورأى ما اصاب الناس من نومهم عن صلاة الصبح حتى خرج وقتها وهم على غير ماء و
 جواب لما يحدث وقد يره فلما استيقظوا وكان اي عمر ارجاء جليل ابغى تحميم وكسر اللام من الجلالة وهي
 الصلاة فكبر ورفع صوته بالتكبير حتى استيقظ بصوته كما امره اي بسبب صوته والوجه لصوته
 باللام اي اجل صوته النبي صلى الله عليه وسلم انما استعمل التكبير على طريق الادب النجيب المصلحين لاجل هذا الذكر
 والاخرى الاستيقاظ وحمل التكبير لانه الاصل في الدعاء الى الصلاة واستشكال هذا مع قوله عليه الصلاة والسلام ان عيني متنامدة
 ولا ينام قلبي ولجيب بان القلب انما يدرك الحسيات المتعلقة بكلام ونحو ولا يدرك ما يتعلق بالعين كما هنا نامدة والقلب يقظا
 فلما استيقظ عليه السلام يشكو اليه لذي صباهم اذ قال ابن عساكر قال انما تأتينا القتلهم ما عرض لها من الاسف
 على خروج الصلاة عن وقتها لا ضير لا يضير اي لا ضرر يقال ضارة حضوره وبضيرة والشك عن عوف كما صرح به البيهقي (الرحل)
 بصيغة الاحم الجاعة المتخاطبة من اصحابه فاحمل في النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه ولا يذروا ابن عساكر فاحملوا اي عقبه من عليه
 الصلاة والسلام بذلك وكان السبب في اذبحال من ذلك الموضع حضور الشيطان فيه كما في سلفه فصار عليه السلام ومن معه غير بعيد
 ثم نزل بين يدي عابا لوضيعة الرافضين صلى الله عليه وسلم وروى في الصلاة اي انما كانا عند مسلم والمؤمن في آخر الوقت
 بالناس فلما انقضى في الفجر من صلاة اذ هو رجل يسير وهو خلاص من ما في يده من مال لا يضره اخوه فاعة لكن هو فاعه معتزل
 اي منفرد عن الناس لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال ما منعك من الصلاة فاجابة ولا ما منعك
 اي موجودا الكلية وماء بفتح الهمزة وقول ابن حجر اي معي تعقبه البيهقي بان كلمة لان في جنس الماء وحده الماء معه لا يستلزم عنه عند غيره
 غيبته لان لا يستقيم في جنس الماء ويحمل ان تكون لاهنا بمعنى ليس فيقع الماء حيث شئت ويكون المعنى ليس ما عندني وقيل برح قيق العيد حتى
 الخبر في قوله ولا ما اي موجود عندني وفي حديث الخبر لبطون لما فيهم يوم الذي كانه في وجود الماء بالكلية بحيث لو وجد بسبب وسوا وغير ذلك
 محسلة فاذا بقي وجوده مطلقا كان ابغى في اللغة اذ قال عليه الصلاة والسلام عليك يا اصعبيل لك في الالة العكرية

اخذوها واستحيا زواياها كانت كافر فخرية وعلى قدر ان يكون لها عهد فخر ورة العطش تبع المسلم الماء المثلج
لغيره على عرض الافق الشارع تقدي بكل شيء على سبيل التوجوب وايم الله بوصل الهمة والرفع مبتدأ خبر محذوف اي
تسلي لقد اقلع عنهم الهمة اي كثر عنها وان يلجئ اليها انها اشد مله بكسر الميم وسكون الادم وبعد هامة ثم تاء ثانية
اي متلاصها حين ابتدأ فيها وهذا من اعظم آياته وياهر كاش بنوته حيث نوضوا واشربوا وسقوا واغتسل الحجب بل في رواية
سلم بن زرير انهم ملوا اكل قربة كانت معهم سقط من المزالي وبقيت المراتان مملوطين بل تخيل العصابة ان ماءها اكثر مما كان ولا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصحابي اجمعوا اليه فجلسوا على طينيبا تحاطوها في مقابلة جلسها في ذلك الوقت عن المسير قومها
وما نالها من محافاتها لانه عوض عما اخذ من الماء فجمعوا اليها من بين وفي رواية ما يدرى عجوبهم ثم اوجدوا الماء ينزل
دقيقة وسوية ففتح اوعىا وكريمة ودقيقة وسوية بضمهما مصغرا حتى جمعوا اليها طعاما زادهم في رواية كثير الطعام في اللغة
ما يؤكل قال الجمهور ويأخذ الطعام بالبرز فجمعوا اليه الذي جوعه ولا يدرى جعلوها في الانواع المجهول في ثوب وحملوها اي
المرأة على بعيرها ووضعوا الثوب بما فيه ريتين يد يها اي قد امها على البعير قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
للأصلي قالوا اي الصلابة يا رسول الله عليه وسلم تعلين بفتح التاء وسكون العين وتخفيف الادم اي اعلى لها رزق ففتح الراء
كسر الزاي وقد فتح وبعد هامة ساكنة اي ما نقصنا من ما لك شيئا اي جميع ما اخذنا من الماء مما نأده الله والوجود ويؤيده
قوله ولكن الله هو الذي اسقانا بالهمز ولا نرى سقانا فافت اهلها وقد احتسبت عنهم قالوا اي اهلها
ولا يدرى ذكر والى فت فقالوا الصلابة يا رسول الله عليه وسلم ففتح التاء وسكون العين وتخفيف الادم اي اعلى لها رزق ففتح الراء
في الى هذا الذي ولا يدرى ذكر الى هذا الرجل الذي يقال له الصابي ففعل كذا او كذا فوالله انه لا سحر الناس من بين
هذا وهذا عبر عن البياض وكان المناسب التعبير يعني بدل من على ان حروف الجر قد ينوب بعضها عن بعض وقالت
اي اشارت بها صبيها الوسطى والسبابة لانه يشار بها عند الحاجة والسب وهي المسجبة لانها يشار بها الى التوحيد والتنزيه
لرفعتهما الى السماء يعني امانة السماء والارض اوانه لرسول الله صلى الله عليه وسلم حقا هذا منها ليس بآيمان
للكل لكنها اخذت في النظر فاعتقها الحق فأمنت بعد ذلك فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون الاصليين
بعد يغيرون بضم الياء من اغار ويجوز فتحها من غار وهو قليل اعلى من حولها من المشركين
ولا يصيبون الصرم الذي هي منهم بكسر الصاد وسكون الراء النفر يزلون يا اهلهم على الماء او يباي من
الناس بمجتمعة وانما يغيروا عليهم وهم كفرة للطع في اسلامهم بسببها او رعاية ذماهم فقالوا اي الماء
لقومها ما اري بفتح الهمة بمعنى اعلم اي الذي اعتقد ان هؤلاء القوم بفتح همة مع تشديد النون ليدعو نكم
بفتح الل من الاغانى عمل الاجهلاء ولا نسب الى الاخوان منهم بل مراعاة لما سبق بيني وبينهم وفي رواية الاكثرين ما اري هؤلاء
بفتح همة اري واسقاطان والاولى رواية ابي ذر ولا ينحسرا كراما اري بضم الهمة اي اخن ان هؤلاء بكسر الهمة كذا في الفرع و
للأصلي وابن عسرا كراما اري ان هؤلاء بعد الكاف وان بفتح الهمة والتشديد وهي في موضع المفعول والمعنى ما ادرى ترك هؤلاء اياكم
عند لماذا هو وقال ابو البقاء العجيد ان يكون ان هؤلاء بالكسر على الاحمال والاستئناف ولا يفتح على افعال ادرى فيه لانها قد
عملت بطريق الظاهر ويكون مفعول ادرى محذوف والمعنى ما ادرى لماذا تمتنعون من الاسلام ان المسلمين تركوا الاعتناء عليكم
عند مع القدرة فمهل لكم رغبة في الاسلام فاطعوها قد خلوا في الاسلام ورواية هذا الحديث
كلهم صبريون وفيه التحديث والنعنة والقول واخرجه المؤلف ايضا في علامات النبوة ومسلم في الصلاة واد في رواية استحيها
ما ليس في الفرع قال ابو عبد الله اي المؤلف في تفسيره ما اخرج من دين الى غيره وقال ابو العالية ربيع بن مهران الراسي مما وصله
ابن ابي حاتم في تفسيره الصابئين هم فرقة من اهل الكتاب يقرئون الزبور وقال البيضاوي والصابئين قوم بين النصارى والمجوس وقيل
اصل دينهم دين نوح وقيل هم عبدة الملائكة وقيل عبدة الكواكب واورده المؤلف هنا ليعين الفرق بين الصابئين

فيه مخالفة الآية صريحة لانه تعالى قال وان كنتم جنبا فاطهروا اي اغسلوا ثم قال اولا مستم للنساء فلم نجد ولما فتيما فحمل التيمم بلا
عن الوضوء فلا يدل على جواز التيمم لمحبب ولعل مجلس المناظرة بين ابى موسى وبين مسعود ما كان يقتضي تطويل المناظرة والا فكان لا يمين مسعود
ان يحب اباهم باني الملاسة في الآية الما دبعنا في البشر يتبين للاجماع حكمهم واما محصل ان عمر بن الخطاب مسعود رضي الله عنهما فتيما باني تيمم لمحبب
وان كنتم جنبا فاطهروا الآية واجنبا اها بيري سبل حتى تقتسلوا فقال اي يمين مسعود ان لا يمين مسعود في التيمم لمحبب
(لا وشك) يقع المصراع في قرب واسرع (اذا اردت على احدكم ان يمسح برأيه وضوءه كما اذا وضبطه في الفرج كما صلىه لكن قال الجوهري الفرج شبر
ان يدل على ويقيمهم قال الاعمش (قلت لشقيق) اي والى فانما ذكره عبد الله بن مسعود التيمم لمحبب (هذا) اي اجل قال
ان يقيمهم لرد قال شقيق ولا يوي ذكر والقت فقال (نعم) كرهه لثواب التيمم كما ذكره (رضي الله عنه) واحدة لثواب التيمم كما ذكره (رضي الله عنه) واحدة
يلب انكاه فان قلت ليس هذا من الصور الثلاثة التي يقع فيها الحال من الصفات اليه وهي ان يكون المضاف جزا من المضاف او مجزؤه او عاملا في الحال
لحبيب بان المعنى باب شرح التيمم لابي سبل مضاف الى ما يصلح عمله في الحال فهو من الصور الثلاثة قاله الدماميني وفي رواية الاكثرين
باب بالتيمم من خبره مبتدأ محذوف التيمم مبتدأ خبره والسند قالوا (هذا) اي في غير رواية الاصيلي عن بن سلام بتخفيف اللام
وتشديد هم كما في الفرج البعيد قال اخبرني ابوي ذكر والوقت والاصلي حديثنا اليوم معاوية بن عمار بن خازن بالعجمتين الصبر
عن الاعمش سليمان بن مهران عن شقيق اي ابى واثن بن سلة قال كنت جالسا مع عبد الله بن مسعود
وابي موسى الاشعري رضي الله عنهما فقال له ابى موسى تقولون ان رجلا اجنب فلم يجز الماء شهرا
اما كان يقيم ويصلي كذا كريمة والاصلي بالهمز كما قاله المحققان بحجة ما نافية على اصلها والهمزة اما للتقرير
الحجج عن معنى الاستفهام الذي هو المانع من وقوعه جزاء للشرط واما متحمة فوجودها كعدمها واما للاستفهام وعلية فهو
جواب لو لكن يقدّر في الاولين القول قبل لو كما مر في الثالث قبل اما كان اي لو ان رجلا اجنب يقال في
حقه اما يقيم ويجوز على هذا ان يكون جواب لو هو قولك كيف تصنعون اي مع قولكم لا يقيم بهذا
الآية التي في سورة المائدة وفي رواية الاكثرين ما كان باسقاط الهمزة ولمسلم كيف تصنع بالصلاة وفي رواية قال اي
ابو موسى وكيف وللاصلي كما في الفتح فما تصنعون بهذا في سورة المائدة وفي الفرج علامة للتشبيه على هذه وعلى الآية
(فلم تجدوا ماء فتيما صعيدا طيبا) وللاصلي زاد في الفرج واي ذكر فان لم تجدوا او هو مغاير للتلاوة وقد قيل
انه كذلك كان في نسخة ابى ذكر ثم اصلحه على وفق التلاوة وهو يبدى ما في الفرج كما مر وانما عين سورة المائدة لكونها اظهر في مشروعية
تيمم المجنب من آية النساء لتقدم حكم الوضوء في المائدة ولانها آخر السور نزولها فقال عبد الله بن مسعود (لورخص
له في هذا لا يشكوا) يقع الهمزة اي لاسرعوا اذا برؤهم بفتح الراء وضوءهم بفتح الميم ان يقيموا اي يقتصد
(الصعيد) وللاصلي بالصعيد قال الاعمش (قلت لشقيق) اي بالود والابى ذكر والاصلي فانما (كرهتم هذا) اي يتركه
الذي لا يجل تيمم صاحب البرد وفي رواية حفص بن عمر السابقة فقلت لشقيق فانما كرهه الله لهذا قال اي شقيق
(نعم) وهو يرد على البر ما ويترك الكرماني حيث قال في حديث هذا الباب قلت وهو قول شقيق (وقال)
بالقاء ولا يمين عساكر قال ابو موسى المسمع قول عمار لعمر بن الخطاب رضي الله عنهما يعني رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حاجة اي في سرية فل هبت فاجنبت فلم بالقاء ولا يمين الوقت ولا اجل الماء
فتمرغت في الصعيد وفي رواية في الزاب (كما ترمخ الآية) برفع العين وحذف احدى التامين تخفيفا كلفظي وانما التشبيه
وموضعها مع حجرها نصب على الحال واعربها ابو القاء في قوله تعالى كما آمن الناس فقاما لصدرا محذوف فيقدّر ترمخا كترغ الدابة
ومذهب سيويه في هذا كله نصب على الحال من المصد والمفهوم من الفعل المتقدم المحذوف بعد الاخير على طريق الاستعارة
فيكون التقدير فترغت على هذا الحالة ولا يكون عندنا فقاما لصدرا محذوف لانه قد ذكر في حديث الموصوف في غير المواضع المستثناة قال عمار فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لما كان كهذا ان تصنع هكذا فقاما لصدرا محذوف لانه قد ذكر في حديث الموصوف في غير المواضع المستثناة قال عمار فذكرت

بضربة واحدة واوله ضربة واحدة فيدخل في الترجمة من ثم وفي هذا الحديث التحديث والاخبار والعنونة وهو مختصر من الحديث
 السابق في باب الصعيد الطيب وما في المؤلف من ذكر احكام الطهارة التي هي من شرط وط الصلاة شرع في بيان الصلاة التي هي المشروطة
 فقال **بسم الله الرحمن الرحيم** وهي ساقطة عند ابن عباس **هذا كتاب الصلاة**
 او كتاب الصلاة واشتقاقها من الصلي وهو من خشية معوجة على ثال التقويمها وبالطبع موجع فالصلي من وجع السطوة يتقوم لغو وجع
 ثم يتحقق معراجها ومن اصطلي بنا الصلاة ونال عوجه لا يدخل النار وهي صلة بين العبد وربّه تعالى وجامعة لانواع العبادات لنفسانية و
 البدنية من الطهارة وستر العورة وقضاء المال فيهما والتوجه الى الكعبة والدخول على العبادات واظهار الخشوع بالجوارح واظهار النية بالقلب
 ومجاهدة الشيطان ومناجاة الحق وقراءة القرآن والنطق بالشهادتين وكف النفس عن الاطيين وشرح المناجاة فيها سأل وجهه بالجمع العبدية
 ذكر السر وذكر العلانية فالصلي في صلاته يذكر الله في ملائكة الملائكة ومن حضر من المومنين سألوا ما يحجره من القراءة فيها قال الله في الحديث
 الثابت عنه ان ذكره في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكره في ملائكة في ملائكة ومنه وقد بين ذلك الملائكة المقرين والعكس وبينه خاصة للذين
 اختصهم بحضرة فلهذا الفضل شرع لهم في صلاة الجهر بالقراءة والسر هي لغة لادعاء بحديث قال الله تعالى وصل عليهم اجمعين شرعا افعال وافعال
 مفتوحة بالتكبير محتجة بالتسليم **باب كيف فرضت الصلاة** ولا كشعية والسبب في كيف فرضت الصلوات (في)
 ليلة الايام الخمسة ووجه عليه الصلاة والسلام يقطر الى السموات وقد اختلفوا مع اتفاقهم على ان فرضت الصلوات كانت ليلة الاسراء
 في وقته قبل الهجرة بسنة وعليه الاكثرون او خمسة اشهر ووثلاثة او قبلها بثلاث سنين وقال المحرق في سابع عشرين ربيع الآخر كذا قال
 النووي في فتاويه لكن قال في شرح مسلم ربيع الاول وقيل سابع عشرين رجب وختمنا في الحافظ عبد الغني بن مسعود المقدسي **وقال ابن عباس**
 رضي الله عنهما فيما وصله المؤلف اوائل الكتاب **حدثني** بالافراد (ابو سفيان) صحابته في حديث هرقل
 الطويل **(فقال)** ابو سفيان لما قرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة والصدق والعفاف وقد اخرجنا
 المؤلف في اربعة عشر موضعاً واخرجه مسلم واصحاب السنن الا اربعة ابا ابن ماجة وبالسند قال احمد ثنا يحيى بن
 بكير يضمن الموحدة قال حدثنا الليث بن سعد الامام عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري عن
 النس بن مالك بن مسقط لفظ ابن مالك بن عسار قال كان ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال **فرج** انهم الفناء وكسر الهمزة في فتح عن سقف بيتي ضاقه لنفسه لان الاصابة تكون بادنى ملايسة والا
 فهو نيت امهاني كما كتبت وانما مكنتهم حالية اسمية (فقرئ جبريل عليه السلام من الموضع المفروح في السقف مبالغة
 في المفاحة **فرج**) انهم الفناء اي شق اصدري ولا يدر عن صدر جبريل ثم غسله ثمانين مرة من غيره من الميا لا فضل
 على غيره من الميا الا لانه يقوي القلب ثم جاء بطست لفتح الطاء وسكون السين المهملة وهي موشة وتذكر على معنى اننا لخرجنا
 لا يقال فيه استعمل آية الذهبا كما نقول ان ذلك كان قبل التحريم لانه انما وقع بالمدينة **تمت** بالجو صفة لطست وذكر على معنى اننا
حكمه وايماناً بالنصب فيما على التميز اي شيئاً يحصل ملايسة الحكمه واليمان فاطلقا عليه لتسمية للشيء باسم مسدده او هو
 متمثل لبيك شفت بالحسوس ما هو معقول كشيء الموت في هيئة كبر الشرايع والحكمة كما قاله النووي عن عبد الرحمن بن العباس المتصرف
 بالاحكام المشتملة على المعرفة بالله تعالى المصيرية بفناء البصيرة وتمذيب النفس وتحقيق الحق والعمل به والصدق عن اتباع الهوى والباطل وقيل
 هي النوبة وقيل هي الفهم عن الله تعالى **فأفرغ** اي ما في الطست في صدره ثم اطبقه اي الصدر الشريف فخر عليه كما يجتمع على الوعاء
 المملوء فجمع الله تعالى له اجزاء النوبة وحقها فهو خاتم النبيين وختم عليه فلم يجد عدواً سبيلاً اليه لان الشيء المحنوم عليه محروس وانما فعل به
 ذلك ليتقوى على استجداد الاسماء المحسنة والثبوت في المقام الاسنى كما وقع له ذلك ايضا في حال صباه ليشغل على اكل الاصلاح وعبد
 البحث ليستلج الوحي بقلب قوي قال عليه السلام ثم اخذ بيد ي جبريل **فرج** اي سعدني الى السماء الدنية ولا يدر
 من الله كتمهني وابن عسار كره على الالتفات او التجريد جرد من نفسه شخصاً واشار اليه **(فما)**
جئت الى السماء الدنيا وبينها وبين الارض خمس مائة عام كما بين كل سماء بين

الى السابعة وسقط لفظ الدنيا عند اربعة اقران جبريل مخزن السماء الدنيا ففتح اي بابها وفي رواية شريك عند الموت فخر
 بيا من ابراهيم قال الخازن هو هذا الذي يقرع الباب قال جبريل ولا غير اي ذكر قال هذا جبريل لم يقلنا ان النبي عنه قال هل
 معك احد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم فقال ارسل اليهم العريجه وليس السؤال عن اصل رسالته لا شئ
 في الملكوت ولا في ذكر انما رسل اليه ممن زينوا لاولي الاستقامة وهي مفتوحة والاخرى للعدلية وهي مضمومة والكشف يعني انما في الفتح
 بواو مفتوحة بين الهمزة وفي رواية شريك قال وقد بعث اليه قال جبريل نعم ارسل اليه ففتح الخازن علونا السماء الدنيا
 ضمير الجمع فيميدل على انه كان معهما ملائكة آخرون ولهله كانا كلما عدنا سماء تشيع مما الملائكة حتى يصل الى سماء اخرى و
 الدنيا صفة السماء في موضع نصب فاذا بالافاء ولا يصح واين عساكر اذا رجل قاعد على مدينة اسود كما شتم صرح سواد
 كازمنة جمع زمان وعلى لسان الاسود اذا نظر قبل بكسر الفاء وفتح للوحد اي جهة يمينه ضحك واذا نظر قبل
 اي جهة يساره بكى ولا رتبة فتشاه فقال في الرجل القاعد صرحا بالنبي الصالح والابن الصالح اي اصبحت حبالا افيت
 وهي كلمة تعال عندنا ليس انقاد ولم يقل احد مرجبا بالنبي الصادق لان الصالح شامل لثلاث خصال الحمدة الحمد من الصدوق وغير
 فقد جمع بين صلاح الانبياء وصلاح الائمة قال مرجبا بالنبي التام في نبوته والابن الباهر في نبوته قلت مجبريل عليه السلام من
 هذا قال هذا ادم عليه السلام وهذا الاسود كما التوا عن يمينه وشماله نسف بنينا في النون والسبعين المهمة
 جمع نسمة وهي نفس الروح اي راح بنينا فاهل الجين منهم اهل الجنة والاسود كما التوا عن شماله اهل النار
 بمثل ان النار كانت في جهة شماله وكشف له عنها حتى ينظر اليهم لانها في السماء لان ابراهيم في سبعين المراحل السابعة كما ان الجنة في
 السماء السابعة في جهة يمينه كذلك اذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرفني بيوتكم واين
 عساكره الى السماء الثانية فقال الخازن انا ففتح قال في رواية قتادة
 فن كما يدر انه اي النبي صلى الله عليه وسلم وجاء في السموات اذ لم يدر ليس موسى عيسى وابراهيم صلوا الله عليهم لم يثبت
 من الاشياء كيف منازلتهم لم يعين ابراهيم لكل بني سماء غير انه ذكر انه وجد ادم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء
 السادسة في حديثنا عن مالك بن صعصعة عند الشيخين انه وجد ادم في السماء الدنيا كما مر وفي الثانية يحيى وعيسى وفي الثالثة يونس
 وفي الرابعة ادريس وفي الخامسة هرون وفي السادسة موسى وفي السابعة ابراهيم وفيه نحت بائي في بابها ان شاء الله تعالى قال الشرح
 الشام يسمع من اي ذكر هذه القطعة الآتية وهي اخبر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم اي مسجبا بالنبي اذ ارسل عليه السلام
 يتعلق الخازن والمجزم في الموضعين بما ان الاء الاولى للصالحين والى الثانية للصالحين او بمعنى علي قال ادريس مرجبا بالنبي الصالح
 والاخر الصالح مجبريل والابن كادم كانه لم يكن من آباءه صلى الله عليه وسلم قلت من هذا جبريل قال لا يصح فقال هذا ابراهيم
 عليه السلام قال عليه السلام ثم مرت بموسى عليه السلام فقال مرجبا بالنبي الصالح والاخر الصالح مجبريل قلت من هذا جبريل
 في رواية اربعة كما في الفتح قال عليه السلام قلت في رواية قلت من هذا جبريل قال هذا ابراهيم عليه السلام قلت من هذا جبريل
 يا اخ الصالح والنبي الصالح قال عليه السلام قلت في رواية قلت من هذا جبريل قال هذا ابراهيم عليه السلام قلت من هذا جبريل
 عندنا في ذكر وليست شرفنا على بابها في الترتيب لان اول الروايات قد اتفقت على ان المروزيه كان قبل المروزي
 موسى قال عليه السلام ثم مرت بابراهيم عليه السلام فقال مرجبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا جبريل
 قال هذا ابراهيم صلى الله عليه وسلم قال بن شهاب محمد بن مسلم الزهري في خبرني بالافاء ابن حزم ففتح حم الهمة وسكن
 الزايم يكون محمد بن حم كانهما قاضي المدينة وامير المؤمنين الوليد المتوفى سنة عشر بن مائة عن اربع وعشرين سنين ابن عباس والحسين
 فتح الهمة وتشهد الموحد على المشرك الباطل والافاء في عند القاسم والبيعة بنشاة تحية وغلط في ابي بكر بن حمزة عن ابي حبة منقطعة
 لانه استشهد بحد قبل مولد ابي بكر بهر قبل مولد ابيه محمد ايضا في هذا الرواية وهم كانه امان يراد بابين حمز بن ابي بكر
 او ابي حمزة كاذب لم يدرك ابا حبة والثاني لم يدركه الزهري لان يقال ان ابا بكر سواه عنه من سواه فقال ان ولم يقل

قوله
 قتل
 جبريل
 الخازن
 فصح على ما ذكر
 فان ما نسف
 وهو في خبر
 وهو ادريس
 وقوله في آخر
 السابعة
 من خبر
 لا يخفى ما فيه
 من الشك
 تامل الخبر
 ملح

سمعت ولا اخبرني وحيث قلادهم واختلفت في اسم ابي حبة بالمسجد فقليل عام من عبد عمر وعمر بن عبد الله بن ثابت وقيل ما لهما
وانكر الواحد اي ان يكن في البدلين من يكني ابا حبة بالمسجد في الاصابة وروى عنه ايضا عثمان بن عفان وحديثه عنه في مسند
ابن ابي شيبة واحمد وصححه الحاكم وصححه ابن حبان وصححه ابن عثيمين انه استشهد باحد وله في الطبراني اخرون
رواية عبد الله بن عمر بن عثمان عنه وسند قوي الا ان عبد الله بن عمر وعمر بن عثمان لم يدر كنهه قال ابن حزم كما في ابن عباس
وابو حبة يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم **شعر عرجي في شحنتا وبصره لاول وكسر لثا حتى ظهرت** اي علوت
(لمستوى) اي ابرأ مفتوحة اي موضع مشرف يستوى عليه وهو المصعد للام فيه العلة اي علوت لاستعلاء مستوى وفي بعض الاصول المستوي
بموجة بدل اللام السمع فيه **صريف اللادلام** اي تقويتها حاله كتابة اللادلكة ما يقضيه الله تعالى مما تنسخه من العوج المحفوظا مقام
ان يكتب لما اراد الله تعالى من امره ونزله والله تعالى غني عن الاستدكار بتدوين الكتب اذ علم محيط بكل شيء قال ابن حزم عن
شيوخه **والانس بن مالك** اي في ذوقه قال يحفظ ابن حجر ان اجزم به اصحاب الاطراف ويحتمل ان يكون مرسل من جهة ابن حزم ومن رواية
الشيخ بلا واسطة قال النبي صلى الله عليه وسلم **فرض للام اصلي** عز وجل **على اثني خمسين صلاة** اي في كل يوم و
ليلة كما عند مسلم من حديث ثابت عن انس لكن بلفظ **فرض الله** عز وجل **عليه** يستلزم الفرض على امته وبالعكس لا يستلزم
من خصا بغيره **وجئت بذلك حتى مرت على موسى عليه السلام** فقال ما فرض الله لك على امتك قلت فرض
خمسين صلاة قال موسى **فارجع الى ربك** اي الى الموضع الذي ناجيته فيزاد امتك لا تطيق ذلك سقطت لفظة ذلك
في رواية ابن ابي شيبة وابن عساکر **فارجعني للاربعه** عزها في الفتح للشيخين في فراجعت والمعنى واحد **فوضع** في الشطر هما في رواية
مالك بن صعصعة فوضع عني عشرة وفي رواية ثابت فوضع عني خمسا وزاد فيها ان الشفيع كان خمسا خمسا قال في لفظ ابن حجر في زيادة معتد
يتعين حمل ما في الروايات عليه **فوجعت الى موسى قلت للاصلي** فقلت وضع شطرها فافاك لابي في الوقت قال **ارجع الى ربك**
وفي رواية الجمع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك **فارجعت** في لفظ ابن عساکر **فوجعت** في لفظ ابن عساکر **فوضع** في لفظ ابن عساکر **فوضع** في لفظ ابن عساکر
بالنصف كما يدر منه ان يكون وضع اثني عشرة صلاة ونصف صلاة وهو باطل فقصير بجزء منها اولي واحسن منه الحمل على ما زاده
ثابت خسا خسا كما في **فوجعت اليه** اي الى موسى فقال **ارجع الى ربك** فان امتك لا تطيق ذلك **فارجعت** تعالى فقال **ارجع**
الي خمسين بحسب الفعل **فوجعت** بحسب الثواب قال تعالى من جاء باحسنة فله عشر مثالا ولا يدر عن المستحي والشيخ في الفتح لغوي في خبر
هن خمسون وخمسون واستدل به على عدم فرضية ما زاده على الخمس كالتور وفيه جوانب الشيخ قبل الفعل خلافا لمعتزلة قال ابن الميزان لكن الكل متفق
على ان الشيخ لا يتصور قبل البلاغ وقد جاء به حديث الاساء فاشكل على اللطائفين وقعب بان اختلاف ما ثور نص عليه ابن دقيق العيد في
شرح العمدة وغيره نعم هو نسخ بالنسبة الى النبي صلى الله عليه وسلم لانه كلف بذلك قطعا ثم نسخ بعد ان بلغه وقبل ان يفعل فالتسخ في حقه
صحيح التصوي لا يبدل القول **فوجعت** اي اذ ثواب الخمس الخمسين الذي لا يبدل القضاء للمبرم لا المعلق الذي يجوز الله منه ما يشاء وينتبت فيه
ما يشاء واما ما رجعت عليه السلام ربه في ذلك فاعلم ان الامر الاول ليس على وجه القطع والامر الثاني قال عليه السلام **فارجعت الى موسى**
فقال **ارجع الى ربك** ولا يصلي **ارجع الى ربك** فقلت ولا يدر في ذلك (الاستحييت) ولا يصلي قد استحييت لمن ربي وجه استحيائه
انه لو سأل لرفع بعد الخمس لكان كانه قد سأل رفع الخمس بعينه لا سيما وقد سمع قوله تعالى لا يبدل القول لدي **فارجع الى ربك**
يفتح الظاهر للعلم وفي بعض النسخ اسقاط بي والاقتصار على شرانظ حتى انتهى بي الى سدة المنتهى للاربعه الى السدة المنتهى
وهي في اعلى السموات وفي مسلم انها في السادسة فيحتمل ان اصلها فيها ومعظمها في السابعة وسميت بالمنتهى لان علم
الملائكة ينتهي اليها ولم يجاوزها احد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نه ينتهي اليها ما يهبط من فوقها وما
يصعد من تحتها وينتهي اليها ارواح الشهداء او اخرج المؤمنين فتصلي عليهم الملائكة المقربون **وعشيتها الوان لا ادري**
ما هي فزاد خلت الجنة فاذا فيها حبال اللؤلؤ عمامة مهيمة فوحدت وبعد آلاف مشكاة تحتية شرلام كذا هذا
في جميع الروايات وضرب عليها في اليونانية تشد ضرب على التضييب وضع على لفظ حبال ثلاث ضرات قيل

[illegible]

السلام هو هذا الاشتغال الذي ساريت هو استغفارهم التكري وقد وقع في مسلم التصريح بسبب لا تفكر وهو ان لا تفكر في ما كان ضيقا
وافته خالفت بين طرفيه ووافقني اخي عليه كانه عند الميعة بين طرفي الثوب ليرى سائرنا في محبة يستقر فاعلمه عليه السلام بان
محل ذلك ما اذا كان الثوب واسعا فاما اذا كان ضيقا فانه يحسنه ان يلتزم به لان القصد الاصيل ستر العورة وهو يحصل بالالتزام
لا يحتاج الى التوافق المغير للاعتدال المأمور به اول الذي انكر عليه السلام هو اشتغال الصفاء وهو ان يجعل نفسه بثوب ولا يرفع شيئا
من جوانبه ولا يمكنه اخراجه يد به الامن اسفله خوفا من ان تبتد وعونه قال جابر **قلت كان الذي اشتغلت به ثوبا واحدا وكيفية**
واي درس ثوب بالرفع قال ابن حجر والبرماوي والعيني والزر كلشي على ان كان ثوبا فلا يحتاج الى خبر واعرضه البدل الى ما بيني فقال
الاحتياط على ذلك لا يظهر واني معني اخبارا بوجود ثوب في المحلة فيقول ان ثوبا يابس للثوب واللبس فيه يحسنه **قال** **عليه الصلاة**
السلام وان كان الثوب واسعا فالاحتياط في ارتدائه اي بان ياتزم به لحد طرفة يتردى بالطرف الاخر منه وان كان الثوب
ضيقا فالتزام به بما دام المصحة المقبولة في يده في التزم وهو يدعى التصريفين حيث جعله خطأ به قال الرجل ثوبا مسلما هو ان يستر
قال **حدثنا يحيى القطان عن سفيان الثوري عن ابن عيينة قال حدثني ابي لافاد ولابي دسر الوقت حدثنا ابو حازم عن**
المهمل والراي سلمة بن دينار عن سهل الساعدي ولا يصح عن سهل بن سعد قال كان رجال في بعض الرجال كلهم في التذكير
للتبعض يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم حال كونهم يعاقدون ازرهم فيهم المصحة وسكون الراي وتكون عاقدون
سقطت الاضافة على عناءهم كهيئة الصبيان وقال اي النبي صلى الله عليه وسلم ولا كشمهني ويقال وهو اعلم من
ان يكون القائل للنبي صلى الله عليه وسلم او من امره قال انما هذا ابن حجر ويقب على الظن ان القائل بلال (النساء) الذي يصليون وراي
الرجال لا ترفع رؤسهم من السجود حتى يستوي الرجال حال كونهم جلوسا جمع جالس او مصدر رجع جالسين وانما قيل
لهم ذلك لئلا يلحقهم عند رفعهم من السجود شيئا من عورات الرجال كما وقع التصريح به في حديث اسماء بنت ابي بكر المرثي
عند احمد وابي داود وبلغه فلا ترفع رؤسها حتى يرفع الرجال رؤسهم كراهة ان يرين عورات الرجال واستند منه النبي عن فعل
مستحب خشية ارتكاب محظور من متابعة الامام من غير تأخير مستحبة ففيه عن هذا ذكر وانه لا يجزئ الستر من اسفل بخلاف
الاعلى وفي الاستناد الحديث والاخبار والعنفه كتاب الصلاة في المحبة الشامية التي ينسبها الكفار لم تلتحق بنسبها
وقال محسن البصري ما وصله ابو خنيس حاصا في نسخته المنهوت في الثياب ينسجها المحرمين فيهم من ينسجها من باب نصر
ينصر وبكر هاهنا باب ضرب يضرب والا دل هولاء في الفرع فقط والمحرمين بالياء بلفظ المفرد في رواية النجاشي والكشيحي والمراد بالجنس
لغيرهما المحرمين بصيغة الجمع والمحلة صفة للثياب لان المحلة وان كانت تترك لكن المعرفة بلام المحسن كانت كترك ومنه قوله ولقد امر على النجاشي
(عمر بن الخطاب) ان يغسل وقد اجاز الشافعي والكوفيون وكرو ذلك ابن سيرين كراهة ابن ابي شيبة ومطابقة هذا اكثر للجنة
ظاهرة ثم استند المؤلف فقال لو قال معمر بن عبد الله بن راشد كما وصله عبد الرزاق في مصنفه رأيت الزهري محمد بن مسلم بن
شهاب (يلبس من ثياب اليمن ما صلب بالبول) اي بعد ان يغسله او المراد بول ما كحل وهو طاهر عند الزهري وروى علي بن ابي بصير
وصلى علي بن ابي طالب عمارا ابن سعد في ثوب خاتم غير مقصور قبل ان يغسله وبالسند قال حدثنا يحيى هو ابن موسى ابو بكر
البطني المعروف بخت يفتح لثاء المحبة وتشديد المنة الفرية وليس هو يحيى ابن معين ولا ابن جعفر اليكندي قال حدثنا ابو معاوية
محمد بن حازم بالحاء والراي المجتمعتين او هو ابو معاوية بن شيبان الخوي وحزم الحافظ ابن حجر بانه الاول عن الاعمش
بن مهران عن مسلم هو ابن صليح ينصر المهمل العطاردي وهو مسلم بن عمران البطين وحزم في فتح الباري بانه الاول
ايضا عن مسروق هو ابن الاجدة الحمد التي وسمي به لانه سرقة سارق في مصر عن مغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله
عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفره تسع في غزوة تبعل فقال (اي في غزوة) قال مغيرة خذ
الا دابة بكسر الهمزة واجمعها اولي اي المظنة فاخل بها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توافي
اي غاديتني (عني فقط) ما هاهنا ولا سبي وقصيرا حته وعليه جبة شامية من نسج الكفار

(جعل العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان) بالرفع في مجزئ ويطوف فقط وفيه إبطال مكانت عليه أي أهلية من الطواف
 عرأه فستر العورة شرط خلافاً للحنفية لكن يكبر عنهم وفي هذا الحديث رواية التابع عن التابع والحديث والصنعة وإخرجه
 المؤلف في الإجازة والمغازي والمج والفتاوى ومسلم في الحج وكذا البوداد والنسائي باب الصلوات بغير رداء وبه قال (حسن ثنا
 عبد العزيز بن عبد الله) الأديسي (قال حسن ثنا ابن أبي الموالى) عبد الرحمن (عن محمد بن المنكر) قال دخلت على
 جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب (حال كونه ملتحفاً به) أي بالنثوب ويجوز ملتحف بالجر على الجوار أو صفة للنثوب
 قال الحافظ ابن حجر وهو في نسخة عن الحموي والمستقيم في رواية أبي ذر ملتحف بالرفع خبر من محمد بن عبد الله وهو ملتحف به (وهو رداً
 موضوع) على كاهن أو على المشي في ثوب أو الجملة حاله اسمية (فلا النصف) موصولاً (فلنا يا أبا عبد الله) هي كنية جابر الصلي
 وهداؤك موضوع قال نعم أي أصلي بمراد في موضوع (أحببت أن يراني أجهالاً مثلكم) بالرفع صفة للجهال وهي أن
 كانت لا تعترف بالأضائة فالوصوف وهو أجهال قريب من النكرة لأن اللام فيه للجس كونه مثل مفرد أو وصف به جمع والتطابق
 بين الصفة والموصوف في الأضاد والجح شرط فلا به معنى المثل ونزول فعل يستوي فيه المذكور والمثول والأضاد والجح أو يقال أنه
 التسبب الجمعية من الضاف إليه أو هو جئس يطلق عليه المفرد والمثنى والجمع ويجوز نصب على حال لا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
 يصل (كأن) ولا كشيئتي هكنا أو سبب اغلاط جابر أنه فهم من السائل أن كذا وأنه يجب أن يراه أجهالاً ليتبينوا لأفادته أحكاماً بالـ
 ماين كرفي حكم الفخني ولا كشيئتي من الفخني (ويروى) بضم الباء مبنياً للمفعول لتعليق بصيغة التريض ولا يروى ذرو الوقت
 قال أبو عبد الله أي البخاري ويروى (عن ابن عباس) رضي الله عنهما ما وصله أحمل والترمذي لبس في الأوجي القفا وهو ضعيف
 (و) عن (جرهد) بفتح الجيم والهاء الأسلمي ما وصله في الموطأ وحسنه الترمذي وصححه ابن حبان (و) عن (محمد بن جحش)
 نسبة إلى جندة لشهرته به وألفاسم أبيه عبد الله الأسدي وهو ابن أخي زبيب أم المؤمنين له ولا به بحجة قال ابن حبان سمع من
 النبي صلى الله عليه وسلم ووصل حديثه هذا المؤلف في تاريخه وأما حكم (عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخ عورة) وقال
 (النس) ما وصله المؤلف قريباً للأصلي وقال (النس بن مالك لحسن) باللهلات المفتوحة أي كشف (النبي صلى الله عليه وسلم
 عن فخه وحل بيت النس) ولا بن عسكراً قال أبو عبد الله أي المؤلف وحديث النس (أسئل) أي أقوى وأحسن سنداً من
 الحديث السابق (و) هو (حسن بيت جرهد) وما معه لكن العمل به (المحوط) من حديث النس أي أكثر احتياطاً في أمر الستر
 (حتى يخرج) بضم الميم المثناة التحتية وفيه الراء في رواية حتى يخرج بفتح المثناة التحتية وضم الراء كذا في الفهر قال الحافظ ابن حجر في روايته أخرج المتن
 وضم الراء (مختلأ فهم) أي العلماء فقال الجمهور من التابعين وأبو حنيفة ومالك في أصح أقواله والشافعي وأحمد في أصح روايته وأبو يوسف
 ومحمد الفخ عورة وزهد ابن أبي زئب وداد وأحمد في إحدى روايته ولا يصحري من الشافعية وابن حزم إلى أنه ليس بعورة قال
 قال في المحلى لو كان عورة ما كشفها الله تعالى من سروره المطهر المعصوم من الناس ولا رآها النس ولا غيره (وقال أبو موسى) لا يشعر
 ما حوطني من حديث موصول عن المؤلف فمناقب عثمان رضي الله عنه غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبته بالثنية وفي رواية ركبته
 (حين دخل عثمان) رضي الله عنه وأباه واستحياء ولنا قال كذا في مسلم والبيهقي لا استحي من رجل تستحي منه الملائكة وقد كان عليه
 السلام يفعل مع كل واحد من أصحابه ما هو الغالب عليه فلما كان الغالب على عثمان رضي الله عنه أحياء عامله بذلك جزاءً وفاً فكشف ركبته عليه
 السلام قبل دخول عثمان رضي الله عنه لميل على أنها ليست بعورة مع أن ستر العورة واجب مطلق ولو في خلوة إلا عن نفسه ميكلاً لظهوره وسوءه ويباح
 كشفها لغسل ونحوه خالياً وعورة الرجل والصبي والأمة قبة أو مغطاة أو مبردة أو مستورة أو محترقة عن المحارم عن الشافعية ما بين
 السرة والركبة كحديث عور الرجل ما بين سرة إلى ركبته رواه أحمد بن أبي اسامة وقايس بالرجل الأمة يجامع أن رأس كل منهما
 ليس بعورة وفي السنن أن عورتها ما بين معقن إذا رها إلى ركبتها نعم يجب ستر بعض السرة والركبة ليحصل الستر وقيل لها عورة
 وقيل الركبة دون السرة لحديث الرار قطعت عورة الرجل ما دون سرة حتى يجاوز ركبته وهو من هب الحنفية وعورة الفم
 في الصلاة وعسل الأجنة جميع بينها الوجه والكفين أي العينين من ظاهر وأباطن إلى الكوعين كما فسره

ابن عباس قوله تلى الاما ظهر منها واخذت كالا نثى فلما سترت الرجل بان اقتصر على ستر ما بين سترته وركبته وصلى
لم تفتح صلاته على الاصح في الروضة والافقه في المجموع للشك في الستر وصح في التحقيق صحتها واما في الخلق فالذي يجب ستره
فيه هو العورة الكبرى قاله الامام وقال ابو حنيفة في اصح الروايتين عنه قدم المرأة ليس بعورة لان المرأة مبتلاة بابدانها قد بينا
في مشيها اذ ربما لا تجلب الخفت (وقال زيد بن ثابت) الانصار يري النجاري كتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم جميع
القرآن في عهد النبي بكرض الله عنه وتعلم كتاب يهود في نحو نصف شهر والسر بآبائية في سبعة عشر يوما ما عليه الصلاة
والسلام وكان من علماء الصحابة وقال عليه الصلاة والسلام افرضكم من رزق رزاق احمد بن اسناد صحيح وتوفي سنة اثنتين او ثلاث
او خمس او اربعين وقال ابو هريرة حين توفي مات حين هذا الامة وعسى الله ان يجعل في ابن عباس من خلدنا وتعليقه هذا وصلة الموثق
في تفسير سق النسا لازل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين الاية (رو
تحد بهول والحوال لابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم) اي فخذ اي فخذ عليه الصلاة والسلام على حجة
خفت ان ترض افزع المشاة القوية وتشد يد الجمعة اي تكد (فخذ بي) نصب بفتح مقول ويجوز ترض فخذ اي بضم المشاة وفتح الزا
وفخذ اي بفتح خفة مقولة قيل لا وجه لادخال المؤلف هذا الحديث هنا لانه لا دلالة فيه على حكم الفخذ نيا ولا اثباتا واجب بالحن على
الاس من غير ما لانه الاصل وهو يقتضي التخي لان من لعودة بلا حائل حرام بالنظر في تقب بانه لو كان حرام لوجب بقاءه على كل حال لانه
على انه ليس بعورة اذ لو كان عورة لما كان عليه الصلاة والسلام فخذ على فخذ زيد وبه قال (رحل ثنا يعقوب بن ابراهيم
الدروري قال حدثنا امي عيسى بن علي بن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة
ابن علي وابوه ابراهيم بن سهرم البصري قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب) بضم الصاد الموحدة البناقي البصري
عن انس بن مالك (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا اخيبر على ثمانية رجس من المدينة وكان
في جمادى الاولى سنة سبع من الهجرة فصلى عند هاء خا رجعا صلاته الغدا في الصبح بغير غلغل) بفتح الغين واللام
آخر الليل فركب النبي صلى الله عليه وسلم على جارية مخلوم برسن ليف وتحتها اكاف من ليف رواه البيهقي والترمذي
وضمعه وركب ابو طلحة زيد بن سهرم الانصاري المتوفى سنة اثنتين واربع وثلاثين بالمدينة او بالشام او في البحر اورد
ابي طلحة حجة اسمية حالية اي قال انس بن مالك في طلبة فاجري من الاجرة النبي صلى الله عليه وسلم من في زقاق
خيبر يعلم الزاوي بالفتن اي سكة خيبر ان لكتي فخذ بنو الله صلى الله عليه وسلم ثم حسرا لار عن فخذ
الشرع عند سوق مراكبه ليتمكن من ذلك (رحل) اني انظر الى بيتي فخذ بنو الله صلى الله عليه وسلم ولكنني في الفخذ
لا انظر بزيادة لام التاكيد حسرة بفتح الحاء والسين المهملة في الفخذ والفرع وغيره اي كشف لاداء صوليه بن مجاهد الضبط مستدلا بالتعليق السابق وقوله
قال انس حسرا بنو الله صلى الله عليه وسلم وقال لزم كشي حسرة اوله مبتدأ للفعل بدليل رواية مسلم فاختار في الفخذ والجر وحسن ذلك
فيه على كون الفخذ ليس بعورة وتقبه في فتح البا يانه لا يلزم من وقوعه ذلك في رواية مسلم ان لا يقع عند البناقي على خلافه واجد في اللان بحاله عليه الصلاة
والسلام ان لا ينسب اليه كشف فخذة قصدا مع ثبوت قوله عليه الصلاة والسلام الفخذ عورة ولعل انسا لما رأى فخذة عليه الصلاة والسلام
مكتشفا وكان عليه الصلاة والسلام سباني فذاك بالاجراء اسند الفعل اليه وقدر من قول المؤلف وحسن انسا حديث جره لحوط فاهم
وقال دخل عليه الصلاة والسلام القرية في خيبر وهو يشعرك الزقاق كان خارج القرية قال الله اكبر خرجت خيبري ما رت خرابا لحد
سميل الاخبار فيكون من انسابا للفتيات وعلى جهة الدعاء عليهم اي التقاول لما رآهم خرجوا عسا حيم ومكالمهم في هي من الكات الهنم ان
اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين) في هذا الالجمعة (قالها) عليه الصلاة والسلام فلا قال الهنم خرج القوم
مواضع (انهم) كذا قالوا في البراوي كذا في الكوفي كذا في العيني بلام معناه خرج القوم لا على المخرج كانوا يعملون ذكاة الى المعنى (اللام) فقالوا
هذا (رحل) بنو محمد بن عبد العزيز بن صهيب لراوي (و قال بعض اصحابنا) بنو محمد بن سيرين
كما عند المؤلف من طريقه او ثابت البناقي كما اخبره مسلم من طريقه وغيره (والحنيفس) بالرفع عطفا

جلد

وان السنة تحصل بغير الحمد مسأعة الا صحاب بطعام من عندهم ورواة هذا الحديث ما بين كوفي وبصري وفيه التحديث
والنعنة واخرجه المؤلف في النكاح والمغازي والبوداؤد في الخراج والنسائي في النكاح والوليمة هذا باب بالتورين في كونهما
المراة من الثياب وغير الاربعة في الثياب وهم لها صدق الكلام فلا يقدح تاخرها عن في المجازة لان المجاز والمجاز وكلمة جاز
وقال عكرمة بن محمد ابن عباس ما وصله عبد الرزاق عنه بمعناه (لو وارثت ابي سئرت المراء عجلت ها في ثوب) ويعني
الاجز تارة لان الكشميهي يفتح لام التاكيد المجيد وسكون الزاي ولا يوي ذر الوقت ولا يصيب ابن عساكر جازو بالسند قال احمد
ابو اليمان بن نافع قال اخبرنا شعيب بن واين ابي حمزة عن ابن شهاب الزهري قال خبرني باكثر من عروقه من النبي
لان عائشة رضي الله عنها (قالت) والله لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشبهه اي فيحضر
(معهم) وفي رواية فشبهه اي يحضر معه (نساء) جمع امرأة لا واحد له من لفظه (مؤمنات) سال كونهن مؤمنات (مؤمنات) ميمونة
بعد لقاء المشددة اي مقطعات الرؤس والاجساد في مر وطهن جمع مطبوكة وله كساء من خز او صوف وغيره او هي الحققة والاك
او الثوب الاخضر للاصلي متلفعات بالرفع صفة للنساء وله في غير الفرع متلفعات بفاين قال ابن حبيب لتلفع اي بلبعين لكي لا
بتغطية الرأس والتلفع بتغطية الرأس فكشفه ليرجع من المسجد الى بيوتهم ما يعرفهم احد اي من الغلس كما عند المؤلف
في المؤامات وقد اعترض على المؤلف في استدل به هذا الحديث على جواز مسأعة المراة في الثوب الواحد بان الالتقاء المذكور يحتل ان
يكون فوق ثياب اخرى اجيب بانه تسلسل بان الاصل عدم الزيادة على ما اشار اليه على انه لم يصرح بشي الا ان اختياره يؤخذ في العادة
من الاكثر اربع يوردها في الترجمة قاله في الفتح ورواة هذا الحديث ما بين حصي ومد في وفيه التحديث والنعنة والاحبار ورواية باقي
عن تابعي عن صحابية واخرجه المؤلف في الصلاة وكذا مسلم والبوداؤد والترمذي والنسائي وابن ماجه هذا باب بالتورين اذا
صلي الشخص في ثوب اي وهو ليس ثوبه اذ اعلام ونظر الى علمهم انت بالنظر الى الخميصة الكمية ان شاء الله تعالى وفيه
احد ثنا احمد بن يونس بن شيبه لحد لا لشهرته به وابن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد لم يكون العبد بن
ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال حدثنا ابن شهاب الزهري وابن عساكر عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلي في خميصه بفتح الخاء المعجمة وكسر الميم المشددة
المسئلة كسا اسود مريم (لها) اعلام جملة وقت مسفة خميصه فنظر عليه الصلاة والسلام الى اعلامها نظرا
انصرف من صلاته قال ذهبا خميصتي هذا الى ابي جهم بفتح الجيم وسكون الهاء عامر بن حذيفة العدة
الفرشي الذي اسلم يوم الفتح وتوفي في آخر خلافة معاوية وانتوني بانجانية ابي جهم بفتح الجيم والمهزة وسكون النون وكسر
الموحدة وتخفيف الجيم وبعد النون ياء نسبة مشددة كساء غليظ لا عليه ويجوز كسر المهزة وسكون النون وفتح الموحدة
وتخفيف المشاة قال ابن قرقول نسبة الى منج بفتح الميم وكسر الموحدة موضع بالشام ويقال نسبة الى موضع يقال له انجان وفي
هذه قال ثوب يقال كساء النجاني وهذا هو الاقرب الى الصواب في لفظ محمد بن شهاب فانها اي خميصته الهنتي من لحي بالكسر
من لهما لهما اذا الصلي شغلتي انفاي قريبا عن صلاتي وعند مالك في الموطا قال في نظرت الى علمي في الصلاة فكاد يفتني وفي التعليق
الا في ان شاء الله تعالى قريبا فاحاف ان يفتني فيصلي قوله الهنتي على قوله كاد فيكون الاطلاق للمبالغة في القربا التحقق وقيل كاد الهاء ولا
ان المعنى شغلتي عن كمال الحضور في صلاتي لانا نقول له في التعليق الا في فاحاف ان يفتني يدل على قبي وقوع ذلك وقد يقال ان له عليه الصلاة
والسلام حالتين حاله بشرية وحالة يختص بها خارجة عن ذلك فبالنظر الى الحالة البشرية قال الهنتي وبالنظر الى الحالة الثانية لم يجرم به
بل قال اخاف كاد لم يجرم من ذلك الوقوع ونزع الخميصة ليست به في ترك كل شاغل وليس المراد ان يا جهم صلي في الخميصة كانه عليه الصلاة
والسلام لم يكن يبعث الى غير ما يكرهه نفسه فهو كاهل الحالة لم يعنى الله عنه مع تحويرها عليها عليه يستغنى بها جميعا وغيره
من الحديث الحديث على حضور القلب في الصلاة وترك ما يؤدى الى شغله قد شهد القرآن بالقدح للمصلين بالخشاشين الفلاح جميع
لساعة الاخره وانتفاء الخشوع يعني الفلاح فالمصلي يتأخر به ففعله في نفسه قد صانها له وانظر من تتأخر به

[illegible]

لم يمشي عن بطن الحائض وثوبها طاهر وان الصلاة لا تبطل بحفاضة المرأة وسروا له خمسة ما بين بصري واسمي وكوفي ومدي وفيه
 التحدث والغضنة ورواية التالبي عن التابعي عن الصحابي واخرجه المؤلف في الطهارة فحاسب وفي الصلاة ولكن اسلم وابوداود وابن ماجه
 (راب) حكم الصلاة على حصي يعني ما اتخذ من ضعف النخل وشبهه قد سرت طول الرجل واكثر والنكته في هذا الترجمة الاشارة الى ضعف
 حديث ابن ابي شيبة وخبر عن يزيد بن المقدام عن ابيه عن شريح بن هانئ انه سأل عائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يميل
 على الحصير فانه تعالى يقول وجعلنا جهم للكافرن حصيرا فقلت لم يكن يصلي على حصير لضعف يزيد بن المقدام اوردوا معا رخصة
 ما علقوا في منه لو صلى جبابرة لا يدرى ذلك الوقت جابري عبد الله وابوسعيد الخدري مما وصله ابن ابي شيبة بسند صحيح
 في السفينة كل منها حال كونه قائما ثم ان في الفرع وفي غيره قايما باجمع واراد التنحية واحض المؤلف هذا الاثر هنا لما بينهما
 من المناسبة مع ما اشتركا في الصلاة على غير الارض لثلاثيهم من قوله عليه الصلاة والسلام لمعاذ عن جهمك في الشرا
 اشتراط مباشرة المصلي الارض وقال محسن البصري مما وصله ابن ابي شيبة باسناد صحيح الضاحك بالسن سألته عن الصلاة
 في السفينة هل يصلي قائما او قاعدا فاجاب بان يصلي حال كونه قائما ما لم تشق على اصحابك بالقيام قل ورمعها
 اي مع السفينة حيثما دارت (واكمل) بان كان يشق عليه (فقط) اي فضل حال كونه قاعدا لان الحرج مرفوع نعم جوز ابو شيبة
 الصلاة في السفينة قاعدا مع القدرة على القيام ولا يدرى من الكشيبي يسمي بالمتنحية والتحية وكذا يشق على اصحابه بغير الخشب
 يدور بالتحية كذا وفي متن الفرع وقال الحسن قائما الى آخره فاسقط لفظ يصلي وباسند قال لجل ثنا عبد الله
 التميمي والاربعة عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك هو امام الائمة عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة زيد بن
 سهل الانصاري والكشيبي واما نحو عن اسحق بن ابي طلحة فاسقط اياه ونفسه لجد عن النس بن مالك ان جده
 اي جده اسحق بن ابيه وبه جزم ابن عبد البر وعياض وعبد الحق وصححه النووي واسمها (صليكم) بضم الميم بنت مالك بن عدي وهي والدته
 ام النس لان امه ام سليم امها ملكة المذكورة او الصبري جده يعي على النس نفسه وبه جزم ابن سعد وابن مندة وابن الحصار ومقتضى
 ما في النهاية امام الحرم بن جدي بن اسحق بن ابي طلحة عن النس عند ابي الشيخ في فرائد العراقيين قال امرستني سعد بن ابي
 الله صلى الله عليه وسلم لطعامي لاجل طعام (صنعتكم) ملكة جدة اسحق او بنتها ام سليم والدته النس (له)
 عليه الصلاة والسلام فاكل منه ثم قال قوموا فلا يصلي بكمس اللام وضم الهمة وفتح الياء على انها لام كي والفعل بعد
 ها منصوب بان مضمر واللام منصوب بها خبر مبتدأ محذوف اي قوموا فقيامكم لان اصلي لكم ويجوز ان تكون الفاء زائدة على رأي لانفس
 واللام متعلقة بقوموا في رواية فلا يصلي بكمس اللام على انها لام كي وسكون الياء على لغة التخفيف اولام الامر وثبتت الياء في الجزم اجزاء الفعل
 مجري الصحيح وللاربعة فلا يصلي بفتح اللام مع سكون الياء على ان اللام لام ابتداء للتأكيد او هي لام الامر فتحت على لغة بني سليم وثبتت الياء
 في الجزم اجزاء الفعل مجري الصحيح كزادة قليل من يتقى ويعبر واللام جواب قسم محذوف والفاء جواب شرط محذوف اي ان قمتم الله
 لا يصلي لكم وتعقبه ابن السيد فقال وغلد من توهم انه قسم لانه لا وجه للقسم ولو اراد ذلك لقال لا صليين بالنون وفي رواية لا يصلي فلا
 بكمس اللام وحذفت الياء على ان اللام للامر والفعل مجزوم بحد فها لم يعزها في الفرع لاحد وفي رواية حكاه ابن قرقول فله فعل بكمس اللام
 والنون والجزم وحسنه فاللام للامر وكسها لغة معرفة وفي رواية قيل انما لك شي مني قال لافظا لم يحرم ثم اتف عليها في نسخة
 صحيحة فاصلي بغير لام مع سكون الياء على صيغة الاخبار عن نفسه وهو خبر مبتدأ محذوف اي فانا اصلي (التم) اي لا يحل لكم ان تاكلوا
 ان يقول بكم بالموحدة والامر في قوله قوموا قال السهيلي فيها حكاية في فتح الباري عن الخبر كقوله فليند له الرحمن او هو امرهم
 بالانعام لكن اصله الى نفسه لا ارتباط تعليمهم بفعلها انتهى فان قلت لم يدا في قصة عثمان بن مالك بالصلاة قبل الطعام وهنالك به قبل
 الصلاة اجيب بانه يدا في كل منهما باسناد مادي لاجله اودعي لهما ولعل ملكة كان غرضها الاقصر الصلاة ولكنها جعلت الطعام
 مقبلة لما قال النس رضي الله عنه فقمت الى حصير لنا قد اسود من طوله ليس بضم اللام وكسر الياء
 للفرجة اي استعمل وليس كل شيء بحسبة (ففضحت) اي رششته (لما كتمت) اي ادته فكم فقام رسول الله

وابو داود وابن ماجة وبه قال رجل ثنا عبد الله بن يوسف التميمي قال حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن حبيب
عن عمار بن محمد بن عمار عن عمار بن الزبير بن العوام ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعاكشه
رضي الله عنه وعرضة بين علي بن ابي طالب وبين القبله على الفراش الذي ينأمان عليه فيه تقييد الفراش يكونه
الذي ينأمان عليه بمخلاف الرواية السابقة فانما يلفظ فراش هله وهي اعظم من ان يكسها الذي ناما عليه او غيره وفيه اشارة
الى ان حديث علي بن ابي طالب عن عائشة كان صلى الله عليه وسلم لا يصلي في محضه لم يثبت عنه واستنبط منه ان الصلاة الى ان يتم لا تكسر وان
المرأة لا تجل صلاة من صلى اليها او من بين يديه كما ذهب اليه مالك والبخاري وغيرهم من وجه السلف واختلفوا في كسر
عند خروجه لفتنة بها واشتغال القلب بالنظر اليها ورواه ما بين مصرعي ومدي وفيه رواية ثلاثة من التابعين يروى بعضهم عن بعض
وفيه التصديق والعنونة وصورة صورة المرسل لكنه محمول على انه سمع ذلك من عائشة بدليل الرواية السابقة في باب السجود على طرف
الثوب كما ذكرنا في سابقنا في شدة المحرم والبريد وقال محسن البصري مما وصله ابن ابي شيبة وعبد الرزاق كان القوم في الصلاة
يوسجدون على العلم من هكس العين او القلنسوة فيفتح القفا واللام واسكان النون وضرب السنين المهتلة وفتح الواو ومن ملابس الرأس
كالبرنس الواسع يغطي بها الثم من الشمس المطر وبلالة في ثيهم حلة حالية مبتدأ وخبر اي ويد كل واحد في كفه وكشبهه في ويد يتكلم
ويجمل كل واحد يديه في كفه واستنبط منه ان جيفة جواز السجود على كوة العامة وكروهه مالك ومنعه الشافعية يمتنعون بانما يتم
المسح عليها مقام الرأس وجعل ان يكون السجود كذلك لان القدم من السجود التذلل وتماه بكشف الجبهة وبه قال رجل ثنا ابو الوليد
هشام بن عبد الملك الطيالسي قال حدثنا بشر بن المفضل بكسر الموحدة ومكسها الشين المججمة في الاول وبغير الميوجة في الثاني
المججمة الواقعة فيفتح الرء قال حدثني بالافراخ بالباء بالعين المججمة وكسر اللام ابن خفاف بنظم الحاء المججمة وفتحها وتشديد الطاء
المججمة اخوة فاعلم القطان بالقفا وعن بكر بن عبد الله بن فتح الموحدة وسكون الكاف والهمزة في البصري عن الحسن بن صالح بن حماد
الله عن قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب اي المفضل والمفضل الذي لا يتحرك
من شدة الحر في مكان السجود عن ابن ابي شيبة كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر والبرد فيسجد على ثوبه واجام
بذلك البوخيفة ومالك واحمد واسحق على جواز السجود على الثوب في شدة الحر والبرد وبه قال عمر بن الخطاب وغيره واوله الشافعية بالمفصل
او المتصل الذي لا يتحرك بحركته كما هو السجود على متحرك بحركته عامدا على تحريكه بطلت صلاته كما كان يحركه منه واجاملا او ساكنا لم يطل
صلاته وتجيده عادة السجود قاله في شرح المذهب نعم يستثنى في المهمات ما لو كان مبدأ عودا ونحوه فيصلي عليه فانه يجوز كما في شرح المبدأ
في نواقض الوضوء ورواه هذا المحدث الخمسة بصريون وقيل الحديث يالوج والافراد والعنونة واخرجه في الصلاة ايضا وكان مسلم
وابوداود والترمذي والنسائي في باب حكم الصلاة في النعال اي على النعال او بها لان الظرفية غير صحيحة وبه قال احد ثنا آدم
بن ابي اياس وليس عند الاصيلي ابن ابي اياس قال حدثنا شعبة بن الحجاج قال قال خلد بن الوليد والاصيلي وابن عسار حدثنا
ابو مسلم بن قتيبة بن سعيد بن يزيد بكسر العين لا ردي فيفتح الهمزة قال سألت
النس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في فعلية اي عليم او نعم قال نعم
اي اذا لم يكن فيها نجاسة والاستسقام على سبيل الاستفسار واختلت فيما اذا كان فيهما نجاسة فعند الشافعية لا يظهرها الا الماء
وقال مالك والبخاري ان كانت يابسة اجر احكمه وان كانت رطبة تعين الماء ورواه هذا الحديث الاربعة ما بين عسقلاني و
بصري وكوفي وفيه التحريش والاحزاب والسؤال واخرجه الدئي في اللباس مسلم في الصلاة وكان الترمذي والنسائي في باب الصلاة
في الخفاف اي بغير ثوبه قال احد ثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن ابي عمار سليمان قال سمعت
ابراهم بن يحيى بن محمد بن عمار بن ابي اياس قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن ابي عمار سليمان قال سمعت
الفتح بن سعيد البجلي الصلي قال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى اي في خفيه فاستسقى من السنين مبتدأ للفتل اي سئل
جدير عن المسح على الخفين والصلاة فيهما والسائل له همام كما في الخبر اي فقال يحيى بن ابي ابي بيت النبي صلى الله

واذا فرغ بين يديه لا يد من ابداء ضبعيه وعند الحائض وصحبه من حديث عبد الله بن اكرم مكنت النظر الى عفرتي ابطية وفي حديث
 ميمونة اذا سجد لم يشأت بجمعة ان تم بين يديه لموت والحكمة فيه انه اشبه بالتواضع والبلغ في تمكين الجمعة من الارض وابعاد
 من هيات الكسالى واما المراء فتعظم بعضها الى بعض لانه استر لها واحوط وكذا المنحني وقال الليث بن سعد عما وصله مسلم
 في صحيحه وهو عطف على بكر احد ثني بالافراد لعنه بن ربيعة نحو كاي نحو حديث بكر كره رواه بالتحد يث وبكر بالنعنة
 ورواه هذا الحديث ما بين مصري ومدني وفيه التحديث والنعنة واخرجه في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ومسلم والنسائي
 في الصلاة ولما فرغ المؤلف رحمه الله تعالى من بيان احكام ستر العورة شرع في بيان استقبال القبلة لان الذي يريد الشرح في الصلاة
 يحتاج الا الى ستر العورة ثم الى استقبال القبلة وما يتبعها من احكام المساجد فقال في باب فضل استقبال القبلة يستقبل
 المسلم باطراف رجله القبلة ولا يدر عن الكشمهني يستقبل القبلة باطراف رجله اي يرضل صابهما نحو القبلة قاله
 ابو حميد عبد الرحمن بن سعد الساعدي المدني الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم في صفة صلاته عليه السلام
 كما سيأتي ان شاء الله تعالى وسقط في رواية الاصيلي وابن عساكر من قوله يستقبل الى آخر قوله وسلم وبالسند قال احد ثنا
 عمر بن عباس يفتح العين فيما كوتشد يد المصحف في الثاني الا هو اذ في البصري قال احد ثنا ابن ابي مريم يفتح
 وكسر الدال مع التعريف ابن حسان البصري اللؤلؤي ولاصيلي وابن عساكر احد ثنا ابن مريم قال احد ثنا منصور بن
 سعد بسكون العين البصري عن ميمون بن ميمون بكسر السين المهملة وتخفيف المثناة التحتية وبعد الالف هاء منونة
 او غير معروفة العلوية والجمعة ورد بانته غير علم في العجم ومعناه بالفارسية الاسود عن النس بن مالك رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة تنال من صلي صلاة كصلتنا المتقمنة للاقرار بالثبوت ديننا واستقبال
 قبلتنا المخصوصة بنا واكل ذبحجتنا واما افرد ذكر استقبال القبلة تعظيما لثابتها والافهود اخل في الصلاة لكونه من شرطها
 او عطفه على الصلاة لان اليهود لما تحولت القبلة شعروا بقولهم ما ولا هم عن قبلتهم التي كانوا عليها وهم الذين يمتنعون من اكل
 ذبحجتنا اي صلي صلاتنا وتركوا المنازعة في امر القبلة والامتناع عن اكل الذبيحة فهمون باب عطف الخاص على العام فلما ذكر
 الصلاة عطف ما كان الكلام فيه وما هو مهتم بشأنه عليه فذكر الحديث خبر المسلم الذي له ذممة الله بكسر النون
 المعجمة مرفوع مبتدأ خبره له والموصول صفة المسلم والمجمل صلت وذممة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي امان الله ورسوله او عهدهما فلا تخفروا
 في ذممتهم اي ذممة الله او ذمة المسلم اي لا تخفوا في تفنييع من هذا سبيله يقال خفرت الرجل اذا حميته واخفرت اذا انقضت
 عهدا والخرقة فيه للسلب اي ازلت خفارتها كما شكيت اذ ازلت شكواه واكتفى بذكر الله وحده دون ذكر الرسول لاستلزامه
 اخفارت ذمة الرسول واما ذكر اقل التاكيد واستنبط من هذا الحديث اشتراط استقبال عين الكعبة لصلاة القادر عليه
 فلا تقع الصلاة بدونه اجماعا بخلاف العاجز عنه كما يضل لا يجد من بوجهه الى القبلة وهو يوطى خشية فيصلى على حاله ويعيد
 ويعتبر الاستقبال بالصدر لا بالوجه ايضا لان الالتفات به لا يطل فعم لا يشترط الاستقبال في شد الخوف وفصل السفر الفرض
 استقبال عين الكعبة يفتين لمن تمكنه وظن ان هو غائب عنها فلا يكفي اصابة الجهة لحديث العيصيين انه صلى الله عليه وسلم ركع
 ركعتين قبل الكعبة وقال هذا القبلة وقبل يضم القاف والباء ويخو اسكانها ومعناه مقابها او ما استقبالها منها وعند عامة الحنفية فرض
 الغائب عن مكة استقبال جهة الكعبة لا عينها ورواه هذا الحديث الخمسة بغيرون وفيه التحديث والنعنة والوجه النسائي وهو قال احد ثنا
 لا يخرق الوقت وحديثنا بالوجه هو ابن حزم الحنبري قال احد ثنا ابن ابي مريم عبد الله فهو وموسى ولا يدرى الوقت حدثنا نعيم بن ابي
 وفي رواية محمد بن شاذان عن المؤلف قال نعم من حاد فليكن المؤلف علقه عنه ولاصيلي وكثيره وقال ابن ابي شيبة المؤلف علقه عنه ولا يدرى عساكر قال
 محمد بن اسمعيل وقال ابن المبارك وقد صلى الله تعالى من طريق غير ابن ابي شيبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم امرت بضم المعجمة وكسر الميم اي امرني الله ان اقبول الناس اي يقتل المشركين حتى يقولوا

لا اله الا الله مع محمد رسول الله واكتفى بالاولى لاستلزامها الثانية عند التحقيق وانها شعرا للجمهور كما في قراءة الحمد اي على الله
وقاد قالوا اي حكمة الاخلاص وحقوقها مع افقة الفعل **لا وصلوا صلاتنا** اي بالركعة **واستقبلوا قبلتنا**
 التي حدانا الله **لا يوزن محو ذبيحتنا** اي ذبحوا المذبح مثل من ذبحنا فصيل بمعنى المفعول لكنه استشكل دخول التاء فيه لانه اذا
 كان بمعنى المفعول يستغنى فيه المذكر والمؤنث فلا دخل للتاء واجيب بانه لما زال عنه معنى الوصفية وغلب عليها الاسمية
 دخلت التاء وانما يستغنى الامران فيه عند ذكر الموصوف **فقل حرمتم** بفتح الحاء وضم الراء كما في الفراء وجوز البراء ويكثر ضم
 الاول وتشديد الثاني لكن قال الحافظ ابن حجر ولم ارا في شيء من الروايات تشديد الراء **وعليتنا** دما وهم واموالهم **لا نجحتنا**
 اي الانجى الدعاء والاموال وفي حديث ابن عمر قاذوا لعمري ما هم واموالهم لا بحق الاسلام وحسبهم **عليهم**
 هو على **سبل** التشبيه اي هو كالواجب على الله في تحقيق الوقوع والا فلا يجب على الله تعالى شيء وقد استنبط ابن المنير من قوله قاذوا قالوها
 وصلوا صلاتنا حرمتم دما وهم قتل نار بعد الصلاة لان مفهوم الشرط اذا قالوها وامتنعوا من الصلاة لم تحرم دما وهم متكررين للصلاة
 كانوا ومقرين لانه رتب استصحب سقوط العمدة على ترك الصلاة لا تركها لا قرار بما لا يقال الذبيحة لا يقتل تاركها لانها قول اذا
 اخرج الاجماع بعضا يخرج الكل انتهى من المصايح فان قلت اخص الثلاثة بالذكور من بين الاركان واجبات الدين اجيب بانه اعظم
 واعظم واسرع عمل لان في الدعاء تعرف صلاة الشخص وطعامه غالباً بخلاف الصوم ولا يخرج كما لا يخفى وهذا المحدث رواه ابو داود
 في المجمل والترمذي في الايمان والنسائي في المحاربة **وقال ابن ابي مريم** سعيد بن الحكم **المعصية** **اخبرنا يحيى** في الدرجة يحيى بن ابي
 الغناقي **قال حدثنا حميد** الطويل وابن عسكرو **قال** محمد بن اي المولى **قال** ابن ابي مريم **حدثني** بالافراد **حميد** **قال** حدثنا
السنن **عن النبي صلى الله عليه وسلم** وقد وصله محمد بن نصر وابن مندة في الايمان من طريق ابن ابي مريم
 قد ذكره المولى استشهدوا بآية تقوية والا فيجيب بن ايوب مطعون فيه قال احمد سبي الحفظ **وقال علي بن عبد الله**
 اي المديني **حدثنا خالد بن الحرث** **قال** حدثنا **حميد** الطويل **قال** سأل ميمون بن سبيك بك السمين
 المهمة **آخره** **قال** **النس بن مالك** **قال** ولا يوزن ذر والوقت فقال وسقطت هذه الكلمة بالكسرة عند الاصمعي **يا ابا حنيفة**
 بالحاء والزاي كنية الشروما **يخرجون** العطف على معطوف محمد وفكانه سأل عن شيء مثل هذا وغيره **هذا** او قول ابن حجر **والواو** استشهدنا
 تعقبه العمي بان الاستئذان كلام مبتدأ وحينئذ لا يبقى مقول لقول فيحتاج الى نقد برواية كرية والاصمعي ما يحرم دم
 العبد وماله فقال **النس** **من شهد ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا واكل ذبيحتنا**
فهو المسلم له ما للمسلم من النفع وعليه ما على المسلم من المضرة ووجه مطابقة جواب الش السؤال عن سبب
 التعزيز انه يقتضيه لانه لما ذكر الشهادة وما عطف عليها علم ان الذي يفعل هذا هو المسلم والمسلم يحرم دمه وماله الا بحقوق
 فهو مطابق له وزيادة **باب حكم قبلة اهل المدينة** و**قبلة اهل الشام** و**قبلة اهل المشرق** اي داخل المغرب في استقبالها
 واستدبارها المنع عنه واهل بامح عطف على المضاعف اليه والمشرق عطف على المجرور قبله والمراد بالمشرق مشرق الارض
 كلها المدينة والشام وغيرها ولم يذكر المولى المغرب مع ان العلة فيها مشتركة اكفأ بذلك عنه كما في سر ايل تقيكم
 المشرق وحصل المشرق بالذكريان اكثر بلاد الاسلام في جهته ولما ذكر المولى ذلك كان سائلا سأل فقال كيف قبلة هذا الموضع
 فقال ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة اي ليس في التشرية والتغريب في المدينة والشام ومن يلحق بهم ممن هو
 على سمتهم قبلة فاطلق المشرق والمغرب على التشرق والتغريب واجلة استئذان في من تعقبه المولى جواب عن سؤال مقلد كما امر
 في رواية الاربعة باسقاط قبلة هذه وحينئذ يتعين تعيين باب يتقدم بهذا باب ورفع قبلة اهل المدينة على الابتداء ووجه اهل عطف على
 المضاعف اليه ولكن المشرق والمغرب عطف على المجرور وخبر المبتدأ قوله ليس في المشرق لكن بتاويل قبلة بلفظ مستقبل لان التطابق في التذ
 والتائمت بين المبتدأ والخبر واجبة المشرق بالتشرق والمغرب بالتغريب اي هذا باب بالتعريف مستقبل اهل المدينة واهل الشام ليس
 في التشرق ولا في التغريب وقت سقطت التاء من ليس فلا تطابق بينه وبين قبلة فلذا اول مستقبل ليتطابقا تذكيرا وحكي الزركشي

ضمها فمشرق للاكبر عن عياض عطفها على بابي باب حكم المشرق ثم حذف من الثاني باب حكم واقبل المشرق مقام الاول **ص**
 الزهري لما في الكس من اشكال هوائيات قبله لم يأت لاهل المشرق وتعبه الله ما بيني فقال اثبات قبله لاهل المشرق في الجملة لا شك
 فيه لا يهملون ان يصلوا الى الكعبة فلهو قبله يستقبلونها قطعاً انما الاشكال لجعل المشرق نفسه قبله مع استدبار الكعبة وليس
 جزم المشرق ما يقتضيه ان يكون المشرق نفسه قبله وكيف يتم هذا والمؤلف قد التصق بهذا الكلام وله ليس في المشرق ولا في المغرب قبله ثم ان
 ما وجه به الرفع يمكن ان يوجه به الكثير ذلك بان يكون المشرق معطوفاً على ما اضيف اليه الباب هو قبله لا على المدينة ولا على الشا
 فكانه قال باب حكم قبله اهل المدينة وحكم المشرق ولا اشكال لبقاء انتهى مرادة بالمشرق والمغرب كما مر اللذان من ناحية المدينة
 والشام بخلاف مشرق مكة ومغربها وكل البلاد التي تحت الخط المار عليها من مشرقها الى مغربها فانها مخالفة المشرق والمغرب للمدينة
 والشام وما كان من جهة ما في حكم اجتناب الاستقبال والاستدبار بالتشريق والتغريب ان اولئك اذا شرقوا وغربوا لا يكونون
 مستقبل الكعبة ولا مستدبرها ومشرق مكة ومغربها ما بيني متى شرقوا استدبروا الكعبة واغربوا استقبالها فيقولون جئنا
 للجنوب والشمال هو معنى قول المؤلف ليس في المشرق ولا في المغرب قبله **(قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما وصله النسائي والمؤلف)**
في الباب غيرة لا تستقبلوا القبلة بغائط او بول ولكن شرقوا او غربوا ظاهرة التسوية بين العشار في الابنية فيكون
 مطابقاً للترجمة وهو مذهبي حنيفة واحمد في رواية عنه وقيل مالك والشافعي يحررون في الصحراء في البنيان لحديث الباب لا عليه
 الصلاة والسلام فحج حاجته في بيت حفصة مستقبل الشام مستدبر الكعبة فجمع الشافعي رحمه الله بينهما على حديث الباب
 المقيد للتحريم على الصحراء لانها السعة لا يشق فيها اجتناب الاستقبال والاستدبار بخلاف البنيان فقد يشق فيه اجتناب الاستقبال
 كما فعله عليه السلام لبيان الجواز وان كان الاول لما تركه وتقدم مزيد لذلك في كتاب الموضوع وبالسند قال **(حدثنا علي بن عبد الله)**
الدينوري قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا محمد بن مسلم بن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد) ولا يوجب
والوقت زيادة الليثي (عن ابى ايوب) خالد بن زيد (الانصاري) رضي الله عنه (ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا اتيتكم الغائط اسم لارض المطبنة لقضاء الحاجة فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها) احتكاماً لها وتعليقاً
وهل هو من جهة خروج الحاج المستقدراً من جهة كشف العورة فيه خلاف مبق على جواز الوطئ مستقبل القبلة مع كشف العورة
فمن علل بالحاج اباح ومن علل بالعورة منع (ولكن شرقوا وغربوا) مخصوص باهل المدينة لانهم لم يحاطون ويلحق بهم من كان
على سمتهم من اذا استقبل المشرق والمغرب لم يستقبل القبلة ولم يستدبرها (قال ابى ايوب) الانصاري (فقد منا الشام
فوجدنا مراحض) بفتح الميم وكسر الحاء المهملة والصاد للجهة جمع مراحض بكسر الميم بنيت لقضاء حاجة الانسان
(قبل بكسر القاف وفتح الموحدة) اي مقابل (القبلة فتخوف) عن جهة القبلة من الاشراق في رواية فتخوف (ونستغفر
الله تعالى) لمن بناها فان الاستغفار للمؤمنين سنة او من الاستقبال لعل ابى ايوب رضي الله عنه لم يبلغه حديث ابن عمر
في ذلك او لم يره مخصصاً وحمل ما رواه على العموم ورواية هذا الحديث الخمسة ما بين بصري ومكي ومدني وفيه
التحديث والعنعنة واخرجه مسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في الطهارة ثم عطف المؤلف على قوله حدثنا
سفيان قوله (وعن الزهري) بالسند المذكور (عن عطاء) الحارث بن يزيد (قال سمعت ابى ايوب) الانصاري (عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله) اي مثل الحديث السابق والحاصل ان سفيان حدث به علياً مرتين مرة صرح بتحديث
الزهري له وفيه عن عطاء ومرة اخرى بالعنعنة عن الزهري ويتصريح عطاء بالسماع (باب قوله تعالى واتخذوا)
بكر الحاء على الاو اي قلنا لم اتخذوا (من مقام ابراهيم صلى الله عليه وسلم) مدني يروي عنده وقال البرماوي موضع صلواته وتعليقاً على
فيه بل عنده ويترجم القول الا انه جار على المعنى التوعوي والغرض من البيت كالمقام لان مرجع الى الكعبة لغرض جهة المقام فقال في نفسه ولا
في اتخاذ الاستدبار كما لا يخفى ومقام ابراهيم هو الجحيم فيه ثمة قال مجاهد لم يرد مقام ابراهيم كرم كلمة قاتل افعال عاير واتخذوا بفتح الحاء
بلفظ الماضي عطف على جعلنا البيت مثابة للناس منا واتخذوا وبالسند قال (حدثنا الحميري) بضم الحاء وفتح الميم

وأخرجه مسلم في المناسك والنسائي (باب التوجه) في صلاة الفرض (خوال القبلة) أي جهتها (حيث كان) أي جدار المصلى في سفر
أو حضر (وقال بوهري) رضي الله عنه ما وصله المؤلف في الاستئذان من حجة حاشي صلته (قال النبي صلى الله عليه وسلم)
(استقبل القبلة) حيث كنت (وكبر) بكسر الباء الموحدة فيها على الألف وكبر بالواو وللاربعه كبر وفي رواية الأصيله قام النبي صلى الله
عليه وسلم استقبل فكبر باليمين ثم الموحدة فيهما وبه قال (حدثنا عبد الله بن جابر) بتخفيف الجير الغداني بضم الغين المعجمة (قال
حدثنا إسرائيل) بن يوسف بن أبي إسحق عمرو بن عبد الله الكوفي (عن أبي إسحق) عمرو بن عبد الله السبيعي الكوفي جالس إسرائيل (عن النبي
ابن عازب) رضي الله عنهما ثبوت ابن عازب عند أبي ذر عن النبي (قال كان رسول الله) ولا يصح النبي (صلى الله عليه
وسلم صلى نحو أي جهة (بيت المقدس) بالمدينة (سنة عشر ثم اوسبعة عشر ثم) من الهجرة وكان ذلك يوم الله تعالى قاله
الطبري يجمع بينه وبين حديث ابن عباس عند أحمد في جه اخراجه صلى الله عليه وسلم كان يصلي مكة نحو بيت المقدس الكعبة بن يدي
بجل الكافر في المنيعة الاستقبال بيت المقدس في حديث الطبري من ابن جريج قال أول ما صلى إلى الكعبة ثم صرف إلى بيت المقدس
هو مكة فصل ثلاث حج ثم أخرج فصل إليه بعد يومه للمدينة سنة عشر ثم أوجه الله تعالى إلى الكعبة (وكان رسول الله صلى
عليه وسلم يجان يوجه) بضم واء وفتح الجيم مبني للفعول أي يؤمى بالتوجه (إلى الكعبة) وفي حديث ابن عباس عند الطبري
وكان يدعو وينظر إلى السماء (فأنزل الله عز وجل قد تقلب وجهك السماء) تردد وجهك في جهة السماء فطلع للوجه كما
عليه السلام يقع في وعه ويتوقع من به أن يحوله إلى الكعبة لأنها قبلة أبيه إبراهيم ذلك يدل على حال أديبه حيث انتظر ولو قيل
قاله البيضاء (فوجه) صلى الله عليه وسلم بعد نزول الآية (خوال الكعبة وقال السفهاء من الناس هم اليهود وما ولا هم) أي
صرفهم (عن قبلهم) أي كانوا عليها) يعني بيت المقدس القبلة في الأصل حال التي عليها الإنسان من الاستقبال فصارت عرفا للمكان
الموجه إليه الصلاة (قل لله المشرق المغرب) لا يختص بمكان ومن كان خاصة ذاتية تمنع إقامة غيره مقامه وإنما العبرة
بارتسام أم لا يخصه المكان (بأي مدى من يشاء إلى صراط مستقيم) وهو ما تقتضيه الحكمة وتقتضيه المصلحة من التوجه إلى
بيت المقدس تارة وإلى الكعبة أخرى (فصل) الظاهر (مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل) اسمه عباد بن بشر كما قاله ابن شيكوال
أو هو عباد بن خضيك بفتح النون كسر الهاء (ثم خرج) أي الرجل (بعدهما صلى) أي بعد صلاته أو بعد الذي صلى والمستقلى الجموع
مع النبي صلى الله عليه وسلم رجال الجمع ثم خرج أي بعض ذلك الرجال بعد ما صلى (فزع قوم من الانصار في صلاة العصر نحو)
أي جهة (بيت المقدس) وفي رواية الكشي من في صلاة العصر يصلون نحو بيت المقدس (فقال) الرجل (هو شيطان) صلى
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه) عليه الصلاة والسلام (توجه نحو الكعبة) وللاربعه وانه نحو الكعبة (ففي
القوم حتى توجهوا نحو الكعبة) وعني بقوله هو يشهد نفسه على طريق التجريد بان جرد من نفسه شخصا أو على طريق الالتفات
أو نقل الراوي كلامه بالمعنى وعند ابن سعد في الطبقات انه عليه الصلاة والسلام صلى ركعتين من الظهر في مسجد بالمسليين
ثم أمر أن توجه إلى المسجد الحرام فاستند راليه ودار معه المسلمون ويقال انه عليه الصلاة والسلام نأرا من بشر بن البلاء مع
في بنى سلمة فصنعت له طعاما وحانت الظهر فصل صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم أمر فاستند إلى الكعبة واستقبل
الميزاب من مسجد القبلتين قال ابن سعد قال الواقدي هذا أثبت عندنا ولا تنا في بين قوله هنا صلاة العصر وبين ثبوت الوقت
عن ابن عمر في الصبح بقاء المروى عند الشيخين والنسائي لان العصر ليوم التوجه بالمدينة والصبح لا هل بقاء في اليوم الثاني لا فهم
خارجون عن المدينة من سوادها واستنبط من حديث الباب قبول خبر الواحد وجواز الشك وانه لا يثبت في حق المكلف
حتى يبلغه ورواياته ما بين بصري وكوفي وفيه الحديث والعنينة وأخرجه المؤلف في التفسير أيضا ومسلم في
الصلاة والترمذي والنسائي وابن ماجه وبه قال (حدثنا مسلم) ولا يصح مسلم بن إبراهيم (قال حدثنا هشام)
الدستواقي ولا يصح هشام بن عبد الله (قال حدثنا يحيى بن أبي كثير) بالمثلثة (عن محمد بن عبد الرحمن)
بن ثوبان العامري المدني وليس له في البخاري عن جابر غير هذا الحديث وفي طبقته محمد بن عبد الرحمن بن ذوقل

ولم يخرج له البخاري عن جابر شيئا قاله الحافظ ابن حجر (عن جابر) الا نصارى رضي الله عنه ولا اصيلة جابر بن عبد الله (قال)
كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يصلي (على راحلته) نائقة التي تصلي لان تحمل (حيث
توجهت) به اى لراحلة زاذبان عسكروا واذ عن الكشي منى به والماد توجه صاحب لراحلة لانها تابعة لقصد وجهه في حديث
ابن عمر عند مسلم ابو داود والنسائي دأيت سولا لله صلى الله عليه وسلم يصلي على جاره وهو متوجه لخبره عند ابن جابر والترمذي
وقال حسن صحيح من حديث جابر يعني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة فجلت هو يصلي على راحلته نحو المشرق نحو الخضر
فاذا اراد صلى الله عليه وسلم ان يصلي (الفريضة نزل) عن راحلته (فاستقبل القبلة) وصلى هذا يدل على عدم
ترك استقبال القبلة في الفريضة وهو اجماع نعم رخص في شدة الخوف كما سيأتي في قوله ان شاء الله تعالى ورواة هذا الحديث
الخمس مائة بن بصري يمان ومداق وفيه الحديث والعنينة واخرجه ايضا في قصر الصلاة وفي المغازي في مسلم وبقا
(حدثنا عثمان بن ابي شيبة) (قال حدثنا جبريل) هو ابن عبد الحميد (عن منصور) هو ابن العنبر (عن ابراهيم) بن زيد
الغضبي (عن علقمة) بن قيس الغضبي (قال قال عبد الله) بن مسعود ولا يخبر عن عبد الله لكنه نصيب عليه في الفريضة (صلى النبي
صلى الله عليه وسلم) النظر والعصر (قال ابراهيم) الغضبي (لا ادرى ناد) النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته ولا يبعث
بالهجرة (انقص قلنا سئل له يا رسول الله اخذت) هجرة الاستفهام وقع الحاء والدال اى وقع (في الصلاة شئ) من الوجوه
تغيير ما يزيد او نقص (قال) عليه الصلاة والسلام (وما ذاك) سؤال من لم يشعربا وقع منه (قالوا صليت كذا وكذا
كنايتا عما وقع امانا نادر على المعنى اونا قصص عنه فثنى) عليه الصلاة والسلام بخفيف اللون اى عطف (رجله) بالا فاذ بان
جل كهيئة قعود المنيه الكشي منى والا صيلة بجلبه بالثنية (واستقبل القبلة) وبجد سجدتين ثم سلم لم يكن سجدة
عليه الصلاة والسلام علام بقوله لان المصل لا يرجع الى قول غيره بل لما سلم بقوله وما ذاك تذكر فيجيب ان قول السائل حدث
شكا فيحصل لصلواته لا يخرج اخبارهم (قلنا اقبل علينا بوجهه) قال انه لو حدث في الصلاة شئ لبناكم
اى خدتمكم (به) اى الحدث ثلث دلالة قوله لو حدث في الصلاة واللام في لبناكم لام الجواز مفعول اول غير الخاطي بل لثا
به والثالث حدث وفيه انه كان يجب عليه تبليغ الاحكام الى الاممة (ولكن انما انا بشر مثلكم) اى بالنسبة الى اطلاع على
الخاطي بالنسبة الى كل شئ (اننى كما تنسون) هجرة مفتوحة وسين مخففة قال الزركشي من قيدا بضم ولة تشد بالثنية
لم يناسب للتشبيه (فاذا نسيت فذكروني) في الصلاة بالتسبيح ونحوه (واذا شاكر اذكركم) بان استوى عند طواف العلم
والجمل (في صلاة الصواب) اى في جهنم عن الشافعي فليقل الصواب في اخذ باليقين هو البناء على اليقين وقال ابو
معناو البناء على غالب الظن لا يلزم بالاقتصار على الاقل لمسلم فليظفر بركب له الى الصواب (فليتم) بناء (عليه) ثم يسلم (وجوبا
ثم يسجد) للمواي ند بال (سجدتين) لا واحدة كالنلاوة وغير بلفظ الخبر في هذا الفعل بل بلفظ الامر والسايق هما فليتم
لاهما كائنا تبين يومئذ بخلاف الخبر الا تمام فانها تبنا هذا الامر ولا في ذر يسلم بغير لام الامر ولا اصيلة ويسجد بلام الامر وهو
محول على المندب عليه الاجماع والمستثنى ودلالة الحديث على الترجمة من قوله فثنى جلبه واستقبل القبلة واستنبط منه جواز
النسخ عند الصحابة وانهم كانوا يتقونه وعلى جواز وقوع السهو من الانبياء عليهم الصلاة والسلام في الاعمال عليه عامة العلماء
والنظار كما قاله الشيخ تقي الدين ورواه الستة كلهم كوفون ائمة اجلاء واسناده من اصحاب الاسانيد وفيه الحديث والعنينة
والقول اخرجه المؤلف في التذرو ومسلم والنسائي وابوداود وابن ماجه وما فرغ المؤلف من حكم التوجه الى القبلة
شرح بد كحكم من سماه فصل الى غير القبلة فقال (باب ما جاء في القبلة) غير ما ذكر (ومن لا يرى الا عادة ولا كبر
ذرو الوقت) الا اصيلة وابوعسكرو من لم يرا الا عادة (على من سماه فصل الى غير القبلة) الفاء تفسيرية لانه تفسير لقوله سما
قاله البرماوى كالكمران وتعقبه العيني فقال فيه بعد الاول ان تكون للسببية كقوله تعالى فتصيح الارض محضرة واصل
هذه المسئلة في المجهد في القبلة اذا صلب به فتبين الخطا في الجهة في الوقت او بعدا فانه يقضى على كظهور الثاني لا يجب

قد ادى الى الحديث
كان الاول ان يقول
اى الخاطي ما دلت
ويجوز قوله دون
ان يترك

المضاهة لعدو بالاجتهاد وبه قال ابو حنيفة واصحابه و ابراهيم الغني والنوري لان حجة تحريمه هي لتوضي طيب
 باستقبالها حاله لا شتمها فالتواضع عليه فلا يصيد ما قال المالكية بعيد في الوقت المختار ومنهم من يذهب الى
 وقال ابو الحسن المودودي من الخصال في تقيم المقنع ومن صلى بالاجتهاد سفر او اخطأ لم يعد له فواتيق الخطا في الصلوة
 وجب استئذانها عند الشافعية والمالكية ويستدلون الى جهة القبلة ويبقى على ما مضى عند الحنفية وهو قول الشافعية لا اصل
 قباء لما بلغهم نسخ اهل من بيت المقدس الى الكعبة استندوا في الصلوة اليها (وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي ظهر
 وللاصل ركعتين للظهر) واقبل على الناس بوجهه الشريف ثم اتموا بقى ثم انزلت ركعتين الاخيرة تين - وهذا
 التعليق قطعة من حديث الى هريج في قصة ذي الديدن المشهور وحده ذكره في النتيجة انه عليه الصلوة والسلام بانصافه و
 اقباله على الناس بوجهه لعدو سلامه كان وهو عند نفسه الشريفة في غير صلواته مضى على صلواته كان وقت استئذان القبلة
 في حكمه المصلي فيؤخذ ان من اجتهاد ولم يصادف القبلة لا بعيد - وبه قال رجل ثنا عمر بن عون بن النوف ابو عثمان الواحلي
 البرازي زائين نزول البصر المتوفى سنة خمس وعشرين وما ثنتين (قال رجل ثنا هشيم بن عيسى بن عوف بن النوف ابو عثمان الواحلي
 المتثاق ابن بشير بفتح الموحدة وكسر الحجة عجيل الطويل عز النس) وللاصل النس بن مالك (قال قال عمر بن
 الخطاطب للاصل رضي الله عنه) وافقت ربي في ثلاث ام اي وافقتني فيما اردت ان يكون شرعا فالتواضع على
 وفق ما رايت لكن لرعاية الادب استندوا في نفسه كذا قال العيني كابن حجر وغيره لكن قال صاحب الامم لاجتهاد
 الى ذلك فامتنع وافقت فقد وافقته انتهى قال في الفقه او اشار به الحدوث رايه وقدم الحكم وقوله في ثلاث اي قضايها او امر
 ولم يثبت مما انكره من ذلك ان التميز اذا لم يكن مذكورا لاجازي لفظ العدد والتدكير والتأنيث وليس في تخصيصه العدد بالانثى لفظي
 الزيادة فقد روي عنه موافقات بلغت الخمسة عشر اسارا وروى قصة الصلاة على النبيين وتعمير الحرم يميل ان يكون ذلك قبل الموافقة في غير ذلك
 ونوعه لا يراعى هذا الحد من صلى الله عليه وسلم فلا يجزئ ما ذكره من ذلك (قلت) ولغيره الاربعة نقلت (يا رسول الله) لو اتخذنا من مقام
 ابراهيم صلى الله عليه وسلم القبلة نعم الامام عندنا فالحج لواءه للفقهي فلا تقف في جواب عند ابن مالك من المصلي يتأنيث عن فعل الفقه
 (فتركت) ولتخذنا من مقام ابراهيم صلى الله عليه وسلم (الحجاب) برفع اليه على الابتداء والخبر وهذا في كذا لك على العطف على محقق
 هو ما في مصلي اية الحجاب الصلوة على اختصاصه وبالحج عطف على مقدما على اتخاذ الله مصلي من مقام ابراهيم وهو بدلي من قوله ثلاث
 (قلت يا رسول الله) لو امرت نساء اهل البيت فانه يكافئهن البرم بفتح الموحدة صدقة مشبهة (والفاجر) بفتح
 لفاسي وهو مقابل البر (فتركت اية الحجاب) برفع اليه على الابتداء والخبر وهذا في كذا لك على العطف على محقق
 (واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه) بفتح الغين المعجمة وهي الحمية والاشقة (فقلت لهن عسى
 ربه ان يظفركن اربابا) بفتح الراء (خيرا) بفتح الخاء (منكن) بفتح الميم (فليس فيهما ايل على ان فليس خيرا منهن لان لهن عتوبا لم يقع ليجب وقوعه
 (فتركت هذه الآية) وبه قال رجل ثنا ابن ابي عمير سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول في رواية كريمة ولا خير في المسفل قال النبي
 امة لم يولد من نساء اهل البيت ولا من عسائرهم (قال محمد بن عيسى بن عوف بن النوف ابو عثمان الواحلي) وللاصل والاشقة
 مع الخبر يا يحيى ابن ايوبي الفاضل لوقال حدثني ابا الفراء (حيد) الطويل (قال سمعت نساء اهل البيت مالك
 اهل البيت) بفتح الهمزة (ولم يولد من نساء اهل البيت ولا من عسائرهم) بفتح الهمزة (ابراهم) بفتح الهمزة (ابراهم) بفتح الهمزة (ابراهم) بفتح الهمزة
 يا يحيى بن ايوبي بفتح الهمزة (ابراهم) بفتح الهمزة (ابراهم) بفتح الهمزة (ابراهم) بفتح الهمزة (ابراهم) بفتح الهمزة
 لا ما على يد النبي صلى الله عليه وسلم الزم في غرضهم اخبرنا حميد عن ابي اسحق قال في الفقه وبه قال (حدثنا عبد الله بن يوسف
 النيسابوري قال اخبرنا مالك بن النيسابوري) بسقط قوله ابن السكيت اخبرنا حميد عن ابي اسحق قال في الفقه وبه قال (حدثنا عبد الله بن يوسف
 بن الخطاطب رضي الله عنه) قال بينا اننا سرقنا بلاءم والذكري الصفي في كذا لاشتمه بئنا اننا سرقنا بلاءم والذكري الصفي في كذا لاشتمه بئنا اننا سرقنا بلاءم
 ولما فاقه بئنا الله هذا الصبي وقوله في فتح البراء الفصل اثنى الى في حادثة دخل من يدته والاني عمر بن عوف بقاء وقوله هذا الصبي وقوله هذا الصبي

المبتدأ والخبر في قوله (أخبرهم) ومعها (آيات) بالمدموعين في تشديد المجد الأول وكسر الثانية (وقال ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قد ائتمل عليكم الليلة قرآن) بالتكثير لان الفصل العظمى في رواية كاسم القرآن بال التي للسعدى في
 تنافي قدر ترى تقلد في ذلك في الساء الآيات واطلقت الآية على بعض اليوم الماضي ما يليه مجازا (وقال امر) رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بضم الهمزة مبنية على الفعل لان ام اي بان (ليس قبل) اي باستعمال (الكعبة) فاستقبلوها) بضم الهمزة
 عن جهول الرواة على انه فعل ماض (وكان في جوفهم من الشك) تفسير من الهمزة في قول المذوق والضمير في استقبلوها ووجه
 لاهل قبله اطلب صلى الله عليه وسلم من معناه في رواية كاسم فاستقبلوها كسر الهمزة بصيغة التام اهل قبله وفي رواية معناه في
 التفسير وقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بضم الهمزة (فاستنداروا الى الكعبة) بان تحول الامام مكانه في مقام السجدة التي
 ثم تقاطع لرجال حتى صاروا خلفه ونحوه بالنساء حتى صرنا خلف الرجال استشكل هذا لما فيه من العمل الكعبة في الصلاة واجب
 باحتمال وقوعه قبل التزم اوله قول الخطا عند القول بل وقعت مقرفة واستنطج من الحديث ان الذي في رواية عليه الصلاة والسلام
 يلزم امتنع وان افعله لا يقتضي ما قالوا له حتى يقوم دليل على الخصوصية وان حكم التام لا يشهد في كماله حتى لا يفتقر وقوله في الرواية
 ووجه استدلال المؤلف به انهم صلوا الى القبلة المنسوخة التي هي غير القبلة التي كانت سابقا لها حين يوجهون بها بالاعادة
 ورواية من الحديث يفتقره مشهور وفيه التحريم في الاخبار والضعف والقول في التفسير ومسلم في الصلاة ووجه الاستدلال
 ما ينسب منه (قال حدثنا يحيى) القطان (عن شعبة) بن الحجاج (عن الحكم) بن عتيبة (عن ابن ابي عمير) عن ابي عبد الله (عن علقمة) بن
 النضر (عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا) اخبركم اني قد
 الصلاة قال عليه السلام (وما ذاك) امي سبيل السجود (قالوا صلى خمسا) قال (فتنى) عليه السلام امي حفظ
 في جليله) بالثنية ولا ينسب كرجله بذكره (وسجد سجدتين) السجود هو ما فرغ المؤلف من بيان احكام القبلة شرعا في
 عين احكام المساجل فقال (باب حاك البزق) بان اى الله كاصداد والسين (باليد من السجدة) سواء كان اقل ام لا وبه
 قال (حدثنا قتيبة) بن سعيد الثقفي (قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن جده) الطويل (عن النضر) ولا يصلح عن النبي في ذلك
 رضي الله عنه (ان النبي صلى الله عليه وسلم راى غمامة) بالهمزة ضم النون وهي ما يخرج من الصدر راو من الراس في) الحائض
 وجه القبلة فتشوق ذلك عليه صلى الله عليه وسلم (حدثني) بضم الهمزة وكسر الهمزة وفتح الهمزة ولا يصلح واني ذكره في
 حوزة كسر الهمزة وسكون الهمزة اخبره مرقاى شوهل في وجههم اثر التثنية في رواية التثنية فبضم الهمزة (فقام) عليه
 والسلام (فحكم) اي اثنى الغمامة (بيده فقال) عليه الصلاة والسلام ولا ينسب عساكر وقال (ان احدكم اذا قام في صلاة)
 بعد شدة في انما يتأخر في سجدة مسارة بها القرآن ولا ذكر مكانه يا حبيبة ثم الرب تعالى يا حبيبة سجدة لازم
 ذلك وهو اذ كان الخفيف من راي الحماز لان القرينة صادرة عن ارادة الحقيقة اذ لا بد من سجدة واحدة في العبد (وان)
 فتر الهمزة وكسر ما كان في الين نية ولا يضر عن المعنى والمستقر وان (وبه) بما عطف اطلاقه عليه على ما بينه وبين
 القبلة) اذا ظهر حال لتزويد الرب تعالى عن المكان فيصلي على الصلوات اكرام قبله عاينكم به من رايه من الخلق في سجدة استقبالهم
 بوجه ومن اعظم الحماز وسوء الادب ان تنتم في وجهه الى بلارباب وقد اطلنا الله تعالى على من توجه اليه قاله ابن بطال
 (قال يوزن) بنو التوكيد القبلة ولا يصلح فلا يوزن (احدكم قبل) بكسر القاف فتح الموحدة امية (قبلته)
 العظم الله تعالى فلا تقابل بالبراق المقصود للاستخفاف والاحقار ولا صواب في التثنية (ولكن) يوزن عند السجدة
 او لا عن وجهه فان عن عينة كاتبه الحسن كما رواه ابن ابي شيبة بسند صحيح (او تحثت قدميه) بالثنية ولا يجر
 ذكره الوقت ابن عساكر قد مره اي البصر في وجهه الذي هو بريق في اللى كذا في المتن في اخبر للسجدة اما في فلا يوزن الا في ثوبه
 ثم اخذ عليه الصلاة والسلام (طرحه) انه فبصر فيه ثم رد بعضه على بعض فقال (ويفعل ما كان) عطف على المقدار بعد
 حروف الاستدراك اي ولكن ليوزن عن يساره او يفعل هذا وفيه البيان بالفعل لا تدفعه في غير وليست لفضله او

قد قال انه خطبة فلم ياذن فيه فلو تعد في جهة اليسار لوجود مصلي فيها بصق تحت قدمه او في ثوبه (فيل فم) بالرفع وهو الذي
 في الفهرست المبتدأ محمد وفي الفهرست فم وبالنص جمل بالامر وبالحرم عطف على الامر اي يغيب البصقة بالتسميت في مطن ارض
 المسجد اذا كانت غير متنجسة بحيث يامن الجالس عليها من الاذى فلو كان المسجد غير ترابي فليد لك ان يثني حتى يذهب ثوبا البتة و
 رواية هذا الحديث خمسة ما بين بخاري وصحاحه وبصره وفي الحديث والاحبار والفضلاء هذا الباب يثنيون (اذ ابدل) اي غلب المصل
 (البزق) بالزاي وله بعد على دفعه فلي اخذ بطرف ثوبه وقد انكر الشرح ان يقال يذره بل يذره الى رت اليه وبأذنه و
 احباب الزاكني والرهماوي والدماميني وابن حجر اصرح للمؤلف بانه من باب المغالبة اي بادر البزاق فبدل اي عليه في
 السبق قال الدماميني هذا غير منكور وتعقب العيني ذلك على ابن حجر كما دته فقال هذا كلام من لم يعم شيئا من على التصريح فانه في
 المغالبة يقال باجره فبدل رته ولا يقال بادرته كذا افيد رني والفعل اللازم في باب المغالبة يجعل متعد بالاجر وصلة يقال كافر
 فكرمه وليس هنا باب المغالبة حتى يقال بادرته انتهى وبه قال (حاشا ما لك بنو سميع) المثل الكوفي (قال حدثنا زهير
 بالتصغير بنوعا وبالكوفي الجعفي قال حدثنا حميد الطويل (عند النس) رضي الله عنه ولا يصلي عن النس بن مالك (را) المصنف
 الله عليه السلام را عظمة في القبلة التي في جهة حائطها (فحكما بيده) بالكاف اي التمامة وللاصيل فحكة اي التمامة او الصاق
 (وروي) يضم الراء مرة مكسوة ثم ياء مفتوحة ولا يذره عن الكثيرين ولا يصلي وحرك بكسر الراء ثم ياء ساكنة ثم همزة مفتوحة (منه) عليه
 الصلاة والسلام (كر اهية او روي) ضم الراء ثم همزة مفتوحة فافتحوا كرا هيتهم عليه الصلاة والسلام (لذلك) اي الفعل
 والشك من الراء ويكر اهية مرفوع بروي النبي للمفعول او شدته عليه رجع عطف على كرا هيتا وجر عطف على قوله لذلك
 وقال عليه الصلاة والسلام (ان احدكم اذا قام في صلاة فمناجاة اجى بجم كلامه وذكره ويناجيه ربه يلازم ذلك
 من ارادة الخصال التوكل وهو اشارة لا خلاص للقلوب حضوره وقهره لذكر الله تعالى وربه) تعاملا بين يديه وينز قلبه
 عطف على الحمد الفعلية قبلها ولا يوجب خروج الوقت بنوعه في نفسه وبالفعل ليس الخاضع لذلك ذهبا ان يذره الربيع
 فيجرك بل يجي ما في باب حلت البزاق باليد (فلا يذري) احكمه في قلبه ولكن يذري عن لسانه او تحت قلبه (اي
 ثم اخبر) عليه الصلاة والسلام (طرفه) انه فبرق فيه) بالزاي (وروي بعضه على بعض قال) عليه الصلاة
 والسلام وللاصيل وابن عساكر فقال (او يفعل هكذا) فان قلت ليس الحديث مطابقة للنسج لانهم لم يذكر
 في الحديث بدل البزاق احب اليه اسأله ما في بعض طرف الحديث عند مسلم من حديث طبرقان عجلت به بادره فليقل
 بثوبه هكذا فحق بعضه على بعض استنبط من الحديث ان على الامام النظر في احوال المساجد وتعاهد حالصونها عن التوقيف
 وان البصق في الصلاة والنظم والتفكير غير مفسد لها لكن الاصح عند السلفية والحنبلة ان النظم والنظم اظهر من كل
 منهما احوال او حروفهم في منقاة لومدة بعد حر فطلت الصلاة ولا فلا يتطل مطلقا لانه ليس من جنس الكلام وعز الى حنيفة و
 قيل يتطل ظهور ثلاثة احرف في باب عظة الامام او عظمه (الناس) بالنصب على المفعولية (في) اي بسبب تلبسه
 الاتمام الصلاة وذكر القبلة بجزء ذكر عطف على عظة وبه قال (حدثنا عبد الله بن يوسف) القتيبي (الكلاعي) قال
 الاصل (قال اخبرنا مالك) الامام (عزالي الزناد) بكسر الراء مخففة الفون عبد الله بن زكريا (عزالي الزناد) عبد الله
 بن زكريا (عزالي) رضي الله عنه (ان رسولا الله) ولا في الوقت غزالي (صلى الله عليه وسلم) قال هل ترون
 بعض الناس ولا يستقيم انكواي تصيب (قبلتي) منهم وانكواي في هذه الجهة (فوالله ما يخفى على خشوعكم)
 اي في جميع الاركان والمراقد في جميع كماله لان فيه غاية الخشوع وبالسجدة صريح في مسلم ولا يخفى على كماله اذا كنت في الصلاة
 مستدبرا لك فروي لا تختص جهة قبلتي هذه واذا اقتبان الخشوع المراد به الاغم فيكون ذكر الركوع بعد من يذره كراخص بعد
 الاصل (لا يراهم) بفتح الهمزة من مراد القسم وهو قوله ما يخفى انما اوبى ان لا يراهم (عزالي) روي به حقيقة اختص بعلك والرواية
 لا يشهد بها من جهة ولا مقابلتها انك اموي عادية حتى حصول الاذراء مع عدمها عقلا او كانت له عليه الصلاة

والسلام عيان بين كفيه مثل سم الحيات يصيرها لاصحيمها الذي لا يد وعبد ذلك ما ذكرته في الواهب للدينونة بالخير المحمديّة وهذا الحديث
 اخرجه مسلم في الصلاة وبه قال **(حدثنا يحيى بن صالح)** الوحاظي بضم الواو وتحفيل له سلة ثم وجهه الفصحي المتوفى سنة اثنين
 وعشرين وما تين وقد جاءنا المسعين **(قال حدثنا فلي بن سليمان)** بضم الفاء وفتح اللام سكنون المشاة القتيبة آخره صلاة
 المتوفى سنة ثمان وستين ومائة **(عن هلال بن علي)** القهري الذي **(عن انس بن مالك)** **(عن ابي بصير)** رضي الله عنه **(قال صلى الله عليه وسلم)**
بالوجه ولا يخبره الوقت ولا جميل وابنه عساكر صلى لنا اي لا جلتا **(النبى)** ولاي خير رسول الله **(صلى الله عليه وسلم صلاة)**
بالتكبير للاله **(ثم رقي)** بفتح الراء وكسر القاف فتح الباء وهو رقي القاف على لغة طيء اي صعد **(المناجر)** بكسر الميم **(فقال في)**
شأن الصلاة وفي الركوع الى اركانكم اي من اركان افرد الركوع بالذكر اهتماما به لكونه اعظم الاعمال
 لان المسبوقين له الركعة بتمامها باذكار الركوع او تكون التقصير كان فيه اكبر واطلاق الرؤية ضروريه يقتضيه عمومها والصلاة
 وغيرها هم الساق يقضون ذلك في الصلاة فقط والكاف في اراكم للتشبيه فالمشبه به الرؤية المقيدة بالقيام والمشبه المقيدة بالركوع وقد اخرج
 المؤلف هذا الحديث في الرقاق ايضا **(هذا باب)** بالتقنين **(هل يقال)** اي هل يجوز ان يضاف مسجد من المساجد الى بناءه او لا ومن الصلاة
 فيه او نحو ذلك فيقال **(مسجد بني فلان)** والجمهور على الجواز خلافا لابي ابراهيم النخعي قوله **لما** وان المساجد لله وحده لا يطع عليه
 واجب عن الله يحمل الاضافة فيها الى الله **لما** على الحقيقة والى غيره على سبيل المجاز للتمييز والتمثيل لا الملك وبه قال **(حدثنا عبد الله)**
(بن يوسف) التميمي **(قال اخبرنا مالك)** هو ابن سنان يصحى امام دار الخيرة **(عن ابي نافع مولى ابي عمر)** **(عن عبد الله)**
بن عمر) **(عن ابي بصير)** رضي الله عنه **(ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضرمت)** بضم الهمزة مبنيا للمفعول
 اي اضرمت بان ادخلت في بيت جل عليها يحمل ليكثر عرقها فيذهب هلهاء ويقوى جها ولو شئت جها وقيل غير ذلك مما سياتي في انشاء الله
 تعالى عليه وكان في سنة الكسبي كاذف ضواقل فرس ملكه وكانت لمساوقة **(من الخيل)** بفتح الميم وسكون الخاء ومع
 المثال السفاقي بـ ما قرئ بضم الخاء مع القصص وهو موضع قرب من ينزل واصلها بفتح الهمزة واليم اي غايتها **(فتدعى الخيل)**
 بالمثلثة وينها وبين الخفا عضة اميال اوسنة اوسعة **(وسابق)** عليه الصلاة والسلام **(بين الخيل التي اضرمت)**
 بفتح الضاد المعجمة وتشديد الليم المفتوحة وسنة رواية لم تضمر سكنون الضاد وتحفيل اليم **(من الثنية)** المذكورة الى
 مسجد بني ربيع بضم الراء وسكون المشاة القتيبة آخره قاف بن عامر واضافة المسجد اليهم اضافة تمييز لا ملك
 كما مر وان عبد الله بن عمر بن الخطاب كان فيمن سابقين بـ اي بالخيل وهذه المسابقة وهذا الكلام اما من فعله اضرمت عن نفسه
 كما نقله عن فضيل الصدي فعل كذا او هو من قول نافع الراوي عنه واستنط منه مشرعية تضمير الخيل وقمر فيها على الجروا وعللها
 لاحد الكلمة الله تعالى ونصه دينة قال **لما** واعذ والهموا استطعم من قوق الكاية وجازا اضافة اعمال البر الى اربابها ونسبها اليهم ولا
 يكون ذلك تركية لهم وقد اخرج المؤلف الخيل الى ثنائى اربابها ودون الجهاد والناسخ الخيل ارباب القسمه **(للتشيع)**
(وتعليق القنوق) بكسر القاف وسكون النون **(في السجود)** اللام للمنفصل عما يتعلق بقوله القسمه وتعليق **(قال ابو عبد الله)**
 اي الخادى ر عبد الله **(القنوق)** هو **(العدق)** بكسر الهمزة وسكون المعجمة وهي الكياسة بشما ربحه ولبسه واما بفتح العين الهملة
 فانحلت الى الاثنان قنوان كقنول بكسر القاف والنون **(والجحاعة ايضا قنوان)** بالرفع والتسوين وبه يميز عن المشيع كقنوق
 لونه عند اضافة الجحاة لشيخ مخزف **(مثل صنوق صنوان)** في حركات السكنا والى التثنية والجمع والصاد فيه مما كسب وهو
 تبرز خلتان او ثلاثة من اصل واحد وكل واحد من صنوق واحد والاثنان صنوان بكسر النون والجمع صنوان بفتح النون ولعله كقول المؤلف
 جمع صنوق من الاول وهذا التفسير من قوله قال الخزانة بفتح النون ووزن عساكر والى الوقت فقط لغيرهم **(وقال ابراهيم بن عثمان)**
طهمان) بفتح الطاء الهملة وسنوق الهاء بفتح النون في سقطة اسم بريدة في رواية الاربعة واثباته هو اصله كما قاله ارجح
 لدول الاستنباه وقد وصله ابو نعيم في السقطة والحاكمة في السقطة من طريق احمد بن حنبل عن عبد الله النيسابوري عن ابراهيم
 بن طهمان **(عن عبد الله بن عمر بن الخطاب)** بضم الصاد وفتح الهاء **(عن انس رضي الله عنه قال ان رسول الله)**

صلى الله عليه وسلم اتي مبينا للقول (مال) وكان مائة الف كما عاهد ابن الحنظلية من طريق جدي ورواه
(عن البحرين) بلدة بين البصرة وغان (فقال) عليه الصلاة والسلام (انثروا) بالثلاثة اى صوبوا في المسجد وكان اكثر
مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة ولم يفتت اليه
اى الى المال (فلما قضى الصلاة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه منه (اذ جاء) العباس ع
(رضي الله عنه) قال في المصاير المعنى الله اعلم فينا هو على ذلك اذ جاء العباس (فقال) يا رسول الله اعطني منه (فانقادت
نفسه) يومئذ ووافدت عقيل بن فخر العبد المملوك كسر القاف انثروا حين اسرنا يومئذ (فقال) اى العباس (رسول الله
صلى الله عليه وسلم) خذ ثمنها المملة والثلاثة من الخيثة وهي من اليد في ثوبها اى ثمن العباس في ثوب نفسه (ثم ذهب) رضى الله
عنه (يقول) رضى الله عنه اى يرفعه فلم يستطع حمله (فقال) يا رسول الله اومر بعضهم برفعه الى بيته المضاعة والتميم
للامر اى فان تاجر يرفعه او يارفعه استأفاه اى هو يرفعه والضمير المستتر فيه يرجع الى البعض البارز الى المال الذي حازه في ثوبه واومر
بهم مضومة فاخرى سائة فخذ له اولى عند الوصل وتصير الثانية سائة وهذا جازع الاصل ولا يصلح على وزن صل
خزف منه فاه العمل لاجتماع المتأخرين في اول كلمة وهو مؤدى الى الاستقلال فصايرهم فاستغنى عن مصروفه الوصل لغيره ما بعد ما قد
ولا يدرى في نسخة يرفعه بالموجود لكثير من سكن الفاء (قال) عليه السلام (لا) امر احد يرفعه (قال) فافعه انت على قال لا
ارفعه وانما فعل عليه السلام ذلك معه تنبيها على الاقتصاد وتروك الاستكثار من المال (فمن) العباس (منه) ثم ذهب
يقول فلم يستطع حمله (قال) العباس (يا رسول الله اومر) ولا يصلح على بعضهم يرفعه (بالجزم) والرفع (قال) لا امر
قال فافعه انت على قال عليه الصلاة والسلام (لا) ارفعه (فمن) العباس (ثم احمله فاقاله على كاهله
ما بين كفيه) (ثم انطلق) رضى الله عنه (فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه من اوله وسكون تانيه وكثر الله من
من لا يتبع اى ما زال النبي صلى الله عليه وسلم يتبع العباس (بصرى) حتى خفي علينا عجا من حرمه (بفتح العين والنصب
هفعوا مطلقا) فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك المجلس (وتم) بفتح المثناة اى وهناك امنهم اى ومن
الدرهم (درهمهم) جملة حالية من متلا مؤخر وهو درهم وخبره درهم او درهمان ثوبان يكون هناك درهم فالحال قيد للنفي لا
لنفي فالحجم من متلفه لا نقول لا نقول المقيدين وان كان ظاهره لا نفى لقيام حالة ثبوت الدرهم قاله البرماوى العيني صحيح ولم يكن
المؤلف قد يتألفه القبول كى قال ابن الملقن اخذ من جواز وضع المال في المسجد بما عاين كراهتهما وضعه لخذ المحتاجين منه وشارا بذلك
الحديث في هذا لك الاشجى عند النساء باسناد قوي لله صلى الله عليه وسلم خرج ويلا عصا وقد علق رجل قوسا حنظل فجعل يطعن في ذلك القوس
لوشاء ربه الصدقة تصل اليه من هذا وليس غلظه لرباب من دعاه (فمن) الدال العين لا يجوز والوق ولا يصح ابن عباس كمن وعنه
الدال وكسر العين (الطعام في المسجد) انما منطلق يدعوا دعاء باللام لادارة الاختصاص فلا اريد الا على بالحق لله
يدعوا الى دار السلام او معنى الطعام على بالياء نفي عامه فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلت الفعلة بخسب فلما الى امر اذ قد ومن
اجاب فيهم اى المسجد ولا أربعة منه بل فيه من اللابتداء والضمير المسجد والكسبة هي اليد اى الى الطعام وبه قال (احسننا) عبد الله
بريوسف التيسى (قال) اخبرنا مالك (هو ابن انس) اصبى (عنا) سحقرين عبد الله ولا يدرى في الوقت ولا يصح
زيد بن ابي طه كذا في الفهر وهو ابن اخي الشراقة (سمعت) ولا يصح الله سمع لا نسأله وفي رواية النسب في الصلاة رضى الله عنه +
(وجدت) اى يقول وجدت ولا بنى مساكرا قال وجدنا صاحب (النبي صلى الله عليه وسلم) حال كونه في المسجد
المسجد حال كونه بعدنا سن ولا يدرى في الوقت بعد بالواو وقم فقل لى صلى الله عليه وسلم (اأرسلت) ابوطه ثم زيد
بن سهل احد النقباء ليلنا العقبه وجر اسم النسب المتوفى بالدينه سنة اثنين وثلاثين عا لاصم وقول ابن الملقن انك بالمد وهو عا لاصم
بنوكم (ابا طه) ارسلت في ثوبه الصاير فقال انظر من امر وجه الاستغفار ثم اذ ليس اخبا والبقعة وفي بعض الاصول ارسلت بعير من الاستغفار (قلت)
والاصح انما ارسلت في ثوبه (رسول) (قال) عليه الصلاة والسلام (لا) لالطعام بالنسبة في ثوبه (قال) نعم فقال جاء في الفا ولا يدرى

مسجد كما قاموا فيه عليه الصلاة والسلام من الحي قبل الانبياء مساجدا ذكره الشريف وفي هذا الخبر الاقتصار على بعض اليهود وكبريا
منه اتخذ واقبورهم ومسجد واحد هناك الصغار لا يرعى في عيسى بن مريم عن ابن ابي عمير ذلك على اختلاف ملههم بالباطل ولا يرعى
من يد حتى يكون اذ قبروا اما من قال منهم من قبل فله في ذلك كل شيء مشهور في موضعه فتشكل مثل الرواية الاية ان شاء الله تعالى والى ذلك
لباب الصلاة في البيعة وفي اخره العار في بعض النسخ بل يظن ان الله اليهود والنصارى في تفسيره يقولون اتخذوا لي احياء في موضعنا
تأجيل حمله الاستفهام القريري في حكم الخبرية ورواي عمر بن ابي الخطاب رضي الله عنه كما في رواية ابي بصير في النسخ بنو ابي
رضي الله عنه يصلي عند قبر فقال القبر القبر بالنصب فيهما على التقدير محمد وفي العالم وجواب اي اتي واحتمل القبر
يا مع بالاعادة اي لم يامر عمر ان ياعاد الصلاة تلك فدل على الجواز لكن مع الكراهة لكونه يصل على غساة ولو كان بينهما حائل
هذا من هذا المشافهة او الكراهة لكونه صلى مع الفريش على الغساة مطلقا كما قاله القاضي حسين وقال ابن الرفعة الذي روى عليه كلامه
القاضي ان الكراهة لمهمة الميت ما لو وقف بين القبور بحيث لا يكون تحميميت ولا غساة فلا كراهة الا في السجدة فلا تصح الصلاة
فيها قال في التوضيح ويستثنى مقبرة الانبياء فلا كراهة فيها لانه الله حرم على الارض ان تاكل اجسادهم وانهم احياء في قبورهم يصلون ولا
يشكل حيث لعن الله اليهود اتخذوا قبورهم مساجد لان اتخاذها مساجدا حرام من جهة الصلاة فيها والنهي عن الاضطرار
ليست لهم النهي عن الاضطرار في التحقيق ويحرم ان يصلي متوجها الى قبره عليه الصلاة والسلام ويذكر الى غيره مستقبل او حمله
يشغل القلب غالبا ويقاس بما ذكر في قبره صلى الله عليه وسلم سائر مقبرة الانبياء صلى الله عليه وسلم وروايت بالصلاة في القبر بآداب
الوجيفة الى الكراهة مطلقا وقال في تبيين المعنى ولا تصح الصلاة تعبد في مقبرة غير صلاة الجنازة ولا في قبران وكما في بلدانهم
قاله حنننا في محل من المشقة بالثلاثة ثم في النون الشدة قال حدثنا يحيى بن سعيد الطحان عن عيسى بن عمار عن ابي بصير قال قال
بالافراد الى عروبة عن عائشة رضي الله عنها ولا ين عساكر عن عائشة ام المؤمنين ان اقم حبيبة صلوات الله عليها في
حرب يوم اسلمة هذيت الى امية رضي الله عنها ذكرنا بلفظ التشية الموت والمسلم في الجوز كرايا التذكير ولعل يستعمل
من الناس كما لا يخفى كنيسة بفتح الكاف اي معبد للنصارى رايها كالحبشة بنون النجم على اقل الجمع انسان او على الله فان
معها غيرهما من السوقة ولا يخرى الاصيل راها بالمشاة العوقية بضم المشية على الاصل وفي رواية راها بالمشاة العوقية
بفتحها تصاوير اي تماثيل والجملة في موضع نصب صفة لكنيسة فدل كرايا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
اولئك بكسر الكاف لان الخطاب لمؤت وقد تقدم اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات عطف على قوله كما ان
اذا قرأه بنوا على قبر مسجد واصقروا فيه نتيك الصلوة بكسر المشاة العوقية وسكون القصة كرايا رواية ابي بصير
والكشميين كرايا الفرع وعراها في الفتح المسماة في رواية ابن عساكر كما في الفرع تلك باللام بدل المشاة القصة قالوا
بكسر الكاف وقد تقدم في تاريخ الخلق عند الله يوم القيامة يتجمل الشين المعجمة ش كهمز في رواها اسهل فقال اسهل
جمع ش كرس وان نادوا غافلا فلم يسموا بآية تلك الصور وشكوا احرامهم الصالحة ليعبدوا كاجسادهم وهم غافلون
منهم مخلف جهلوا ادمهم وسوس لهم الشيطان ان اسلافهم كانوا يعبدون هذه الصور ويعظمونها فعبدها
فخذ رعيه الصلاة والسلام عن مثل ذلك سئل الذي ربيعة المودة الى ذلك امارة اتخذ مسجدا في جوارها وقصد التبرك
بالقرب منه لا للتعظيم له ولا للتوجه اليه فلا يدخل في الوعيد المذكور ورجال هذا الحديث يصرون وفيه الحديث بالجمع
والاجزاء بالافراد والنعنة واخرجه المؤلف ايضا في حجة الحبشة ومسألة الصلاة وكذا النساء وبه قاله حنننا مسند
هي ابن مسعود قال حدثنا عيسى بن ابراهيم بن سعيد التميمي (عن ابي التياح) بفتح المشاة العوقية
تشن بن الحنفية اخره مهمل ندين بن حميد الفسعي (عن النبي) ولا يصلي انسان بن ما لا يقول
قوم النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا فتنزل اهل ولا يصلي في اهل المدينة في حي) بتشن بن السبي

فبيلة يقال لهم بنوع من عوف بفتح العين فيها فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة ليلة وخرج
 من الوقت وابن عساكر في نسخة اربع وعشرين وصوب حافظ بن حجر الاولي قال وكذا رواه ابو داود عن مسدد بن
 الولف فيه ثم ارسل عليه الصلاة والسلام الى بنى النجار اخاله عليه الصلاة والسلام فاجابوا حال كونهم ثقلة
 السيوف من الجوع وحذف ثوب متقلدين للخصاء فكذا في رواية كريمة وفي رواية متقلدين بانمايات ثوب فلاضافة وسبق
 ضرب متقلدين اي جعلوا بخاد السيف على المنكر خوفا من اليهود ولبراه ما اعدوا له صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام كالى نظر الى
 النبي صلى الله عليه وسلم على الحلة اي فاقتنه القصة والابويكة الصدوق ردفه بكسر الراء وسكون الاء اجرة
 اسمية حالية اي راكب خلفه وبعده عليه الصلاة والسلام وادسلاف في بكير الاء وسكون الاء وسكون الاء اجرة
 عندنا في ملامني النجار اي اشراقهم وجماعتهم يعيشون حوله عليه الصلاة والسلام احبا والمجلة حالية حتى التي
 اي طرح رجله بفناء بكسر الفاء والمثالي بناحية متساعدا مدام الى ابوب رطل بن زيل الا تصاري بوكان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يحاك يصلي حيث اذركته الصلاة ويصلي في مريض الغنم جمع مريض اي ما يؤذي الله والله
 بكسر الخاء وفي فرع اليونانية بفتحها اي النبي صلى الله عليه وسلم اص بفتح الخاء بينا المسجل بكسر الميم وقد اتممت فارسل
 الى ملا من بنى النجار ولا رغبة الى ملا بنى النجار باسقاط من فقال يا بنى النجار اتممت بالمثلة على صفة
 بها نطقكم اي بساكنكم من اقالوا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل اي من الله كما وقع عند الامام علي
 فقال ولا بعساكر قال انس رضي الله عنه يمكن فيه اي في خاطر ما اقول لكم قبول المشركين ببارفوع بل
 اوبان لقوله ما اقول لكم وفيد خرب بفتح الخاء المعجمة وكسر الراء اسم جمع ولاح خربة ككلمة وكلا ولا يفي خرب بكسر الخاء
 فتح الراء جمع خربة كعب عتبة وفيد نخل ما من النبي صلى الله عليه وسلم بقبول المشركين فنبشت وبالاعظام فعبت
 ثم بالخراب بفتح الخاء وكسر الراء فسويت بازالما كان في الخراب واما بالخل فقطع فصقل الفل قبل
 المسجاة اي في جمعها وجعلوا اعضاد تية اخبارا تشية عضدا بكسر العين قال صاحب العين اعضاد كل شئ ما
 يشبه من حاله وعضادتا الباطن كان عليهما في الباب اذا صقق وجعلوا ينقلون الصخر وهم يجررون اي
 يتقاطرون الرجز تشييطا لنفوسهم ليس عليهم الفل والنبي صلى الله عليه وسلم يجرهم معام مجلة حالية كقوله وخلق عليه الصلاة
 والسلام يقول اللهم لا خير الا خيرا لا اخا فاغفر للاضداد الاوس والخزرج الذين تصروا على اعدائهم و
 المهاجرة الذين هاجروا من مكة الى المدينة محبة فيه عليه الصلاة والسلام طلبا للدرج والمستغفر فاغفر لنا على قهين شرفه عن ستر ستر
 قوله عليه السلام من اجمع قول الله وما علمنا الشعر وحيات الشعر عليه صلى الله عليه وسلم انشاء الشعر لاشادة عنان خليل ما عذر المشركين
 الرجز شعر هذا وقد قيل انه عليه الصلاة والسلام قال لها بالناس فخرج عن زين الشعر ورواة هذا الحديث كلهم بصريون وفيد تشييت وال
 والقول اخرجه للولفة الصلاة والوصايا والهمز والهمز والهمز وسلم في الصلاة وكذا ابو داود والنسائي ابراهيم وناي بقية صابرة
 الله تعالى باب حله الصلاة في مريض الغنم جمع مريض بكسر الاء اي ما اذها وقال العين وضبط بعضهم المصنوع بكسر الميم وهو
 وبه قال حديثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن ابي التياح بفتح التياح المشقة وتشديد التياح بفتح
 اخرا معلقة بن زيد بن جهم الضبع عن انس ولا اصل عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مريض الغنم
 مطلقا ثم عنده افعى الى اهل التياح سمعت نسا او قال شعبة سمعت ابا التياح بعد اي بعد ذلك القول يقول كان
 على الصلاة والسلام يصلي في مريض الغنم قبل ان يني المسجاة النبي المني ويفهم من عن الزيادة انه صلى الله عليه وسلم يصلي في مريض
 الغنم بغير ناء المسجاة ثم ثمة في ذلك مع السلامة من الاصل ولا يرد سبق في كتاب اطهر من قبل لذلك فدرج وفيه الحديث الحسن والنعمة
 والقول باب حكم الصلاة في مواضع الاصل اي معاطرة وهي مينا ركة الشرب علا بعد نيل وكذا الصلاة في مالك و
 الشافعي انقارها السالك للشمع ولكن ما خلقت من الشياطين كافر من عبد الله من غفل المدوي في ابن ملحة وعند

مسلم من حديث جابر بن سمرة أن رجلاً قال يا رسول الله أصلي في مبارك الأبل قال لا وعند الترمذي من حديث أبي هريرة
 من فوجعوا في من الفضل الغنم ولا تصلوا في أعطان الأبل وعند الطبراني في الأوسط من طريق أسيد بن حضير ولا تصلوا
 في منافع وهو يضم إليهم وليس كل مبارك علفاً والمبارك أعم وعبد المصنف لما هو أصح كما أشمل وبه قال (حدثنا صدقة بن الفضل)
 المروزي (قال أخبرنا) ولا يورى ذلك والوقت حدثنا (سليمان بن حيان) بفتح الحاء المهملة وتشديد الهمزة المشاة القتيبة
 منقلاً وغيره من ابن خالدة لا حرج لأردى الجعفرى الكوفى (قال حدثنا) ولا يورى عساكر أخيراً (عبد الله بن) بالتصغير ابن
 عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن زافع بن مولى بن عمر قال رايت بن عمر بن الخطاب
 رضى الله عنه يصلى إلى بعيده وقال ولا يورى ذلك فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ما رأى يصلى واليعمر
 في طرف قبلته فان قلت كما لا يبقية بين الحديث والتهجد لانه لا يلزم من الصلاة إلى البعير وجعله سنة عدم كراهة الصلاة
 في مبارك اجيب بان مراد لا يشارة إلى ما ذكره من علة النهى عن ذلك وهي كونها من الشياطين كانه يقول لو كان ذلك
 بالخاص صحة الصلاة لاستحتم مثله في جعلها امام المصلى وكذلك صلاة راكبا وقد ثبت انه عليه الصلاة والسلام كان يصلى
 النافلة على بعيده قاله في الفقه وتعبه العيني فقال ما بعد هذا الجواب عن موقع الخطاب فانه متى ذكر علة عن الصلاة في
 معان لا يابل حتى يشير اليه اهـ ورواة هذا الحديث ما بين من روى وكوفى وعدنى وفيه التحدث والعنعنة والقول والهجـ
 مسلم والترمذي وقال حسن صحيح باب من صلى وقيل امه بالانصب على الظرفية تنوير بفتح المشاة الفوقية وتشديد النون الماضية وهو
 ما يورى فيه النار للغير وغيره والجملة اسمية حالية وتقريباً خبر الظرفية بينه وبين القبلة وعطف الخوف على قوله تنوير قوله (وانما)
 وهو من عطف الامم على الخاص فحكم ما به لان عبد الله انما من المؤمنين او صلى وقيل امه شئ مما يعبد كما لا حنما ولا واثان فاراد
 المصلى الذي قد امة شئ من هذه الاشياء بلا اى يفعل الله تعالى ولا يورى ذلك والوقت وجه الله تعالى اى ذاته تعالى حيث
 فلا كراهة نعم كراهة الخفية لما فيه من التشبه بعبد الله كليات ظاهره اوقال ابن شهاب الزهري وما وصله الثقات باق في الخبر
 اخبرني ببالا خرا دبر النس والاصلى السراى مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت على النار
 الجنمية وانا اصلى وبه قال حدثنا عبد الله بن مسلمة القتيبي عن مالك امام دار الحديث عن زيد بن اسلم بن مولى
 عمر بن الخطاب عن عطاء بن يسار بن المشاة القتيبة والمهملة الخفيفة القاص المولى العلاء عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما
 قال انخسف الشمس اى انكسفت تغير لونها وذهب بوعها فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الكسوف ثم قال
 البيت بضم الفتح وكسر الراء اى البصر والنار فى الصلاة رؤية عين فلهذا منظر كما ليوم اى رؤية مثل رؤية اليوم بوقوع
 نعم البطاء اقطع منه بقاء وظاهراً ومجزة ونصب العين صفة لمطر او صلة افضل التفضل محذوفة اى عنه كانه اكبر من كل شئ وبطلان
 كأكبر بمعنى كبير والفظيم الشنيع الشديد بل الجاوز القدر قال السفا صولاً حجة في الحديث على ما يورى له لانه عليه الصلاة والسلام لم يفعل ذلك
 مختاراً واغراض عليه ذلك لمعى ارادة الله تعالى بنسبها ليعاد اهـ واجيب بان الاختيار وعمل مد فى ذلك سواء منه لانه عليه الصلاة والسلام
 لا يقر على باطل فدل على ان مثله جازم قاله الحافظ ابن حجر وتعبه العيني فقال لا نسلم التسوية فان الكراهة تثبت عند الاحتياط واما
 عند عدمه فلا كراهة لعدم العلة الموجبة لذلك اهـ وهو التشبه بعبد النار ورواة هذا الحديث كلام مدنيون نعم عبد الله بن مسلمة بن النضر
 وفيه التحدث والعنعنة واخرجه الثقات في الكسوف والايمان والكناح وبن الحافظ ومسلم وابودود والنسابة الصلاة (باب) ذكر كراهة
 الصلاة في المقابر في حديث علي بن ابي طالب سمعته اذ روى الترمذي بسند رجاله ثقات من فوجع الارض كلها جعل الاقبية والحمام
 والبشرى على شرط الموت وبه قال حدثنا مسدد بن امامة بن مسدد قال حدثنا يحيى القطان عن عيسى بن عبد الله بن جهم بن
 مصنفه ولا يصلى عن عبد الله بن عمر (قال أخبرني) بالمراد (ناظر) من ابن عمر عن ابن جهم بن الخطاب يصلى الله عنده عن الفضل بن
 عبد الله بن مسلم قال جعلوا في موتهم صلاة لهم النافلة والمصيرين جعلوا ايها الناس يؤمنونكم فان افضل صلاة للموتى صلاة
 وانما شر ذلك لكونه آتياً من الرزق والرحمة فيه والملازمة لكن استثنى منه نفل يوم الجمعة قبل صلاة ولا افضل لها وانما مع الفضل

وركعتا الطواف في الاحرام وكذا التراويح للجماعة وعز بعضهم فيما حكا عياض ان المعنى جعلوا بعض الركعات في سبوتكم ليستدلوا
 من لا يخرج الى المسجد من نسوة وغيرهن لكن قال النووي لا يخرج من كل على الفرض الا لا يتحدوها اي لا يقبلون بحجة
 من الصلاة وهو من التشبيه البليغ البليغ يدل على جملته وهو تشبيه البيت الذي لا يصل فيه بالقبور التي لا يمكن الميت من الصلاة
 فيه وقد حمل المؤلف هذا الحديث على معنى الصلاة في المقابر وهذا ترجحه ونفي عنه ليس فيه تعرض لجواز الصلاة في المقابر ولا معناه بل المراد منه
 الحث على الصلاة في البيت فان المولى لا يصلون في بيوتهم وكانه قال لا تكونوا كالقوي في القوي حيث لا تقصصهم لا حال وارفعوا مكانا في
 ما نأوا ولا المؤلف لقول المقابر واحيط به قد ورد في مسلم صحيح الى طريق بل نظر المقابر ونقطة به كيف يقاسم حتى يروى غيره بانه مضى ما ترجحه
 وفي من الحديث الحديث والاخرى لا افراد والعنفه واخرجه مسلم وابن ماجه **باب حكم الصلاة في مواضع الخسوف** بالجمع والاداء
 في موضع بالافراد موضع نزول والعذاب من باب عطف العام على الخاص لان الخسوف من جنس العذاب **او** زيد كهما وصلته من النبي
 ان عليا رضي الله عنه ذكر الصلاة بخسوف بل بعدم الصرف قال لا خسوف لنا دينه وقال ايضا كواكبه المشهور بانه بل من سواد
 الكوفة انتهى قيل المربا بخسوف لما كونه في قوله تعالى قد مكر الذين قبلهم فاني الله بليانهم من الفلق على آية وذلك ان خروجه من
 كيون في الصبح بابل سبعة خمسة آلاف راع ليتصدد اسماء فام الله الرحمن فخر عليه وعلى قومه وملكوا قبل ويات الناس لسانهم ستر
 فاصبحوا وقد تفرقت لغتهم على اثنين وسبعين لسانا كل يميل بلسانه في موضع بالابا وبالسند قال يحدثنا اسماعيل بن عمار **عن**
ابن ابي عمير قال حدثني بالافراد ما لك من هو ابن النسي **عن** عبد الله بن دينار **عن** عبد الله بن عمر بن الخطاب *
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صحابه لما تم واعد به باخرا ديار ثم روي في حال توجههم الى
 تبوك الا ان دخلوا على هؤلاء المعدلين بجمع بفتح الدال المجبة ومعه قوم صاخر اي لا دخلوا ديارهم لانه ان تكونوا باكين
 شفقة وخوف من حلول مثل ذلك فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليه هم لا يصيبكم عند المؤلف زحاما ديش
 الاخفاء ان يصيبكم اخشىة يصيبكم ما اصابهم من العذاب يصيبكم بالرفع على الاستئناف ولا تاتي من خوف صابئة العذاب بين قوت
 تعالى ولا تقرر والله لا تقرر الا في حجة على عذاب يوم القيامة وجه اخوف هذا ان البكاء يبعث على التفكير والاعتبار فكذلك انهم بالهكر
 في احوال توجب البكاء من تقدير الله على ولما بالكفر مع عكسهم لهم ولا رضاهم لم يزلوا في طاعة الله فلهذا فيهم وشدة عذابهم
 من عليهم لم يفكر فيما يوجب البكاء اعتبارا باحوالهم قد يتألمهم في احوال ودل على قسوة قلوبهم وعلم خشوعهم فلا يمان بجزء ذلك
 الى العمل مثل العلم فيصيبه ما اصابهم قال ابن حجره قوله الخطابي وقد نشأ من عليه الصلاة والسلام بالبيعة التي نام فيها في الصلاة
 ورجلها في الصلاة في مواضع الخسوف لان اباحة الدخول فيها انما هو على وجه الاعتبار والبكاء من جملة هذا لا يفسد
 صلاته لان الصلاة موضع البكاء والاعتبار ورواية هذا الحديث كاهم من يوب وفيه الخلل بالجمع والافراد والعنفه واخرجه
 المؤلف ايضا في المغازي والتفسير **باب حكم الصلاة في البيعة بكسر الباء** الموحدة بعد النصارى كالحكايش والصلوات
 لليهود والصوامع للرهبان والمساجد للمسلمين والكناش ايضا للنصارى كالبيعة كما قاله الجوهري وبه تحصل المطابقة بين البيعة
 وذكر الكناش الا ان شاء الله تعالى في قوله وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه مما وصله عبد الرزاق من طريق
 اسلمه مولى عمر قال لما قدم عمر الشام صنع له رجل من النصارى طعاما وكان من عظماء اهلهم وقال احب
 ان تبخني وتكوني فقال له عمر انا لا ندخل كنا نسكم بكاف الخطاب وللاصلي ككاشهم ضمير
 الجمع الغائب من اجل التماثيل التي فيها الصور جملة اسمية لان الصور معتدلة في موضع خبره
 فيها اي في الكناش واجملة صلة الموصول وقعت صفة للكناش لا للتماثيل لفساد المعنى لان التماثيل هي الصور
 وهذه رواية ابى ذر كافي الفهرع ووجهه في المصاحم بان يكون خبر مبتدأ محذوف والصلة جملة فعلية اي التي استقرت
 فيها وجهه الحافظ ابن حجر بقوله اي ان التماثيل مصورة قال والضمير على هذا التماثيل وتعبه العيني
 فقال هذا توجيه من لا يعرف من العربية شيئا وفي بعض اصول الصور بالجر على البدل من التماثيل وعطف

مرق انه مكسوف والبيت من الطويل ونجاءه ثمانية وزنه فحول على عشرين ربيعاً من رطلين
 قالت عائشة رضي الله عنها فقالت لها اي امرأتك شاكك لا تقعدن معي مقعد الا قلت هذا البيت قالت فحدثني
 بهذا الحديث اي المتضمن للفتنة المذكورة باب سبوا نوم الرجال في المسجد وفي بعض الاصول نوم الرجل بالافراد وقا
 الوقاية بتكسر لقاؤه تخفيف اللام عبد الله بن زيد فيما وصل الى الف في الحارين في قصه العرينين * عن انس * ولا يصلي عن انس
 بن مالك * قدم رطط * هو ما دون العشرة من الرجال من على منضم العين المهمل وسكون الكاف قبيلة من العرب * على النبي صلى
 الله عليه وسلم فكانوا في الصفة * بضم الصاد وتشديد الفاء موضع مظل في اخيرة المسجد النبوي نادى ليد المساكين * و
 قال عبد الرحمن بن ابي بكر * ولا يصلي ابن ابي بكر الصديق ما وصله في حديثه في ان شاء الله تعالى هو في علمه ما لا يخفى
 قال كان اصحاب الصفة الفقراء بالنصب جركان او بالرفع على الله اسمنا واصحابنا جركان مقدم لانهم مرفقان ولا أربعة فقلع
 بالتكثير وحديثه يبين خبريته وبه قال * حدثنا مسدد * هو ابن مسدد * قال حدثنا يحيى * القطان * عن عبد الله
 بن العري * قال حدثني * كافرنا فاجر * هو ابن عمر * قال اخبرني * كافرنا * عبد الله بن عمر * بن الخطاب * انه
 كان ينام وهو شاب جملة اسمية حالية * اعرب * بميم ثمة مملعة قرأى وهي لغة قليلة بل انكرها القرآن ولا يذبح
 بفهم العين والزاي من غير هرة وهي اللغة الفصحى وضبطها البرماوى وابن حجر في الفتح بكسر الزاي وقال الله المشهور لكن
 حكى في المقدمة الفتح وكذا ضبطه الدمشقي بخطه * لا اهل له * الا زوجه له وهو وان كان منسباً من عرب لكنه ذكره تأكيد
 او هو من العام بعد الخاص فيشمل الاقارب الزوجة * في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم * البخاري والمجروح متعلق بقوله ينام * و
 رواه ابن الحارث ما بين يمينه ومن في وفيه الحديث بالجرح والافراد والاخبار بالافراد والفتنة واخرجه مسلم والشافعي والصلح
 وابن ماجه * وبه قال * حدثنا قتيبة بن سعيد * بكسر العين ابن حبان الثقفي اسمه يحيى وقتيبة لقب عبد الله * وهو ف *
 قال حدثنا عبد العزيز بن الحارث * باثاء المهمل الزاي الموصوفى بانه لم يكن في المدينة افقه منه بعد ما ذكره * عن مائة
 الحارث * سلة بفتح اللام ابن دينار الامير * عن سبط بن سعد * هو ابن مالك الانصاري * قال جاء رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بيت * ابنته * فاطمة فلم يجد عليا * ابن عمه ابن ابي طالب * في البيت فقال * ايها ابن ابي عمك * لم
 يقل ابن زوجك ولا ابن عم ابيك استطاعا لها على تذكر القرابة القريبة بينهما لانه فهم انه جرى بينهما شيء قالت ولا فساد
 وقالت ولا يصلي فقالت اي فاطمة رضي الله عنها كان بيني وبينه شيء ففعلت بطني من باب الفاعلة الموضوع لمشاركه اثنين * فخرج
 فلم يلقه ولا يصلي ولم يقل عندك * بفتح القاف وكسر القاف مضارع قال من القبيلة وهي نوم نصف النهار ولا يصلي وابن عسكرو
 بضم اوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسا وانظراين هو * وعند الطبراني فامر انسا فاعلمه قال الخ فذا ابن حجر
 انه سئل راوى الحديث لانه لم يذكر انه كان معه غيره وهذا لا ينافي ما وقع عندنا في الاذنب فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاجابوا
 عما قالت في المسجد لانه يحتمل ان يكون المراد من قوله انظراين هو المكان المخصوص من المسجد فجاوبه ذلك الانسان * فقال يا رسول الله
 هو في المسجد لانه جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد ورثه او هو مضطرب * جملة وقعت حالاً ولكن قوله * قد
 سقط رداً وعن شقه * بكسر الشين اي جانبته * واصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه و
 يقول قم يا ابا تراب قم يا ابا تراب * مجرب حرف النداء المقتطع واستنطقه اللطافة بكادها او يوم غير الفقراء والمسكين * ذلك
 من جملة افعالات المباحة وجواز التكنية بغير الولي وزاته او لجة مدنيون الاشهر الموقوفة في ذيل الصلوات والفتنة واخرجه الواقفي
 المستدل في فضل علي ومسلم في الفضائل * وبه قال الحسن بن يوسف بن عيسى * عن ابي عبد الله * قال حدثنا ابن فضال
 بضم الفاء ونحوه مصنفه هو محمد بن فضال * عن ابي عبد الله * قال حدثنا ابن فضال * قال حدثنا ابن فضال * قال حدثنا ابن فضال
 عن ابي عبد الله * قال حدثنا ابن فضال * قال حدثنا ابن فضال * قال حدثنا ابن فضال * قال حدثنا ابن فضال * قال حدثنا ابن فضال
 ولا أربعة قال لقايت سبعين من اصحاب الصفة * هم غير السبعين الذين استشهدوا وابعدهم معرفة لانهم استشهدوا وقبل السلام

بضم اليم اى مادام فى المكان الذى صلى فيه مالم يحل له بضم حله وسكن ثانيا اى لم يحصل منه ما يقتضى بطهارة فان احدث حراما
 ولو استمر جالساً لم يقبل له ولا يذبح له بضمه اخيثة وهو يدل على انه اشد من الغلظة لان لها كارة وهي الدفن بجلده وصلاة الملائكة (تقول
 اللهم اغفر له) ذنبه (اللهم ارحمه) ومباحثته ثانيا ان شاء الله تعالى فى باب من جلس بنظر الصلاة وفيه الضيق والاضراب والصنعة و
 اخبره المؤلف ايضا فى الصلاة ومسلم وابوداود والنسائي (باب بنيان المسجد النبوي) وقال ابو سعيد (اغلدى رضى الله
 عنه ما وصله المؤلف فى الاغتلاف كان سقف المسجد النبوي من جريد الخيل اى الذى يجرده عنه الخوص فان الجريد يفسد
 (وامر عمر) بن الخطاب رضى الله عنه (ببناء المسجد النبوي) وقال للصلح (اكن الناس من المطر) فخر المطر
 وكسره ككاف فقم النون المشددة على صيغة لا ممر لا كان اى صنع لهم كبا الكسرة وهو ما يستمر من الشمس من اى اية لاهل
 وهي لا تخم وفى رواية اكن كذلك لكن مع كسر النون ولا يذبح الخوى والمسجد اكن بضم الميم والنون المشددة بلفظ التكلم
 من الفعل المضارع المرفوع وضبطه بعضهم كى بحد فى المطر وكسره ككاف وتشديد النون على صيغة الاخر على ان اصله اكن ففتحت
 الميم فتعقيفا قال القاضى هو صحيح وجوز ابن مالك كى بضم الكاف فى حد فى المطر على انه مركب فهو مكون اى صانه قال العيف
 كغيره وهذا الوجه ولكن الرواية لا تساعده (واياك) خطاب للصلح (انقصوا وانقصوا) اى اياك وتضمين المسجد
 (فتفتن الناس) بفتح المنة الفوقية وتسكين الفاء وفتح النون من فتن بفتح كسره بضمضة الزر كنى بضم المنة الفوقية على الله
 من فتن وانكره الاصمعي (وقال النسائي) ما وصل ابو يعلى فى مسنده وابن خزيمة فى صحيحه (بنيان هون) بفتح الهاء من المياها اى
 يتعاقرون (بها) اى المسجد لا يجر فيها بالصلاة والذكر (الا قليلا) بالنصب بفتح الرفع على المبدل من ضمير الفاعل (وقال
 ابن عباس) رضى الله عنهما ما وصل ابو داود وابن حبان (لخرقتهما) بفتح لام القسم وضم المنة الفوقية وفتح الزاى
 وسكون الخاء الجمة وكسر الراء وضم الفاء دلالة على واوا الضميمة المحذوفة عند اتصال نون التوكيد من الزخرفة وهي الزينة بالزيب
 ونحو (ما زخرقت اليهود والنصارى) ككاسهم ويجمع ما خرقت الكتب ويدلونها وضيعوا الدين وعرجوا على الزخرفة التزيين
 واستنطقت كراهية زخرفة المساجد لاستتقال قلب الصلى بذلك او لصفه المأل فى غير وجهه نعم اذا وقع ذلك على سبيل التعميم
 للمساجد ولم يقع الضر عليه من حيث المال فلا بأس به ولما وصي تشييد مسجد وتعميره وتصفيره فذات وصيته لانه قد حدث
 للناس فتاوى بقدر ما احدثوا وقد احدث الناس مؤتمرا وكافهم تشييد بيوتهم وتزيينها ولو بنيت مساجدنا باللبن وجعلناها
 منظارا مندين الدور والشاهقة وربعا كانت لاهل الدعة كانت مستهانة قال ابن التبر وتعب بان المخران كان للث على اتباع السلف
 فى ترك الزخامة فهو كما قال وان كان خشية شغل بال المصلى بالزخرفة فلا لبقاء العلة وبه قال (حدثنا علي بن عبد الله) بن
 نجيم اليهودى بن الدينى البصري (قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم) وللصلى بن ابراهيم بن سعد اى ابن ابراهيم بن عبد الرحمن
 عوف المدنى الاصل الهلالي الدار (قال حدثني) الافراد وللصلى حدثنا (ابى) ابراهيم بن سعد (عن صالح بن كيسان) مؤتب
 ولعمري بن عبد العزيز (قال حدثنا نافع) مولى ابن عمر (ان عبد الله) زاد الاصل بن عمر (اخبرنا ان المسجد النبوي
 كان على عهد) اى زمان (رسول الله) واباهم وللصلى بن عبد الله (صلى الله عليه وسلم) مبني باللبن بضم اللام و
 كسر الهمزة وهو الطويل (وسقفه الجريد عمدة) بضم العين والميم بفتحهما (خشيب الخيل) بفتح الخاء والشين وبضمهما (فلم
 فيه ابو بكر) الصديق رضى الله عنه اى لم يغير فيه (شيئا) بالزائدة والنقصان (وزاد فيه عمر) بن الخطاب رضى الله عنه والطلوع الضم
 ولام في بنيان بى بناءه على بنيانه فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمدة) بضم الميم والفتح
 (خشيبا) كالميت ثم غيره عثمان بن عفان رضى الله عنه من جهة التوسيع وتغيير الآلات (فزا فيه زيادة كثيرة) ونحو
 بالجارح المقبولة بدل اللين (والقصة) بفتح القاف تشديد الصاد المهملة المجرى لاهل الخازن قال قصصه اى اقصاه والحق المستطاعة
 منقوشة بالثبوت وجعل عمدة) بضم الميم والفتح من جهة التوسيع وتغيير الآلات (فزا فيه زيادة كثيرة) ونحو
 جعل وفى فرع اليونانية وسقفه باللبن القاف وفتح الفاء طفا على عمده وضبطه البرماوى وسقفه بتشديد

الفقه الرباعية بن محمد والفتنة من اهل الشام وهذا الزيادة جعل فيها للفقهاء كنه وهو ان سعيد الحنفى رضى الله عنه قد روى عن
 عليه وسلم كما بين ذلك في رواية البراء بن عازب عن طريق داود بن ابي هند عن ابي نصر عن ابي سعيد رضى الله عنه ولفظه ان ابا سعيد
 اصحابي ولما سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابن سمية تقبلت الفتنة الباغية واستأذني على شرط مسلم لا التوافق من ابي سعيد
 الذي سمعه ابي سعيد من الرسول صلى الله عليه وسلم دون غيره **قال يقول عمار عوذ بالله من الفتن** واستنبط منه استحباب الاستعاذة
 من الفتن ولو علم المصنف انه يتسك فيهما بالحق لا بما قد تضمنه ما لا يبرح وقوه وفيه رد على ما اشتهر على الالسنه مما لا اصل له لا يستعمل وامر
 الفتن او لا تكرر هو الفتن فان فيها حصا للمنافقين ورواية هذا الحديث كلام بصريون وفيه التقدير في العنة والقول واخرجه ايضا في
 الجهاد والفتن **ابا جلاستعاذتها النجار والصناع** فهم الصادقون وشديد النون من عطف العامة على الخاص **(في اعواد المنبر والمسجد)**
 جليل لما فظ ابن حجر في الترجمة لفا وشرام تبا فقوله في اعواد المنبر يتعلق بالعمار وقوله والمسجد يتعلق بالصانع اي في بناءه وتقديره العيني
 بان النجار داخل في الصانع وشرط اللفظ النشر ان يكون من متعدد **وبه قال احادنا** فتنية وللادبيل قتيبة بن سعيد **قال اجتنابوا**
بن الى حارم علي حارم ولا يورى في الوقت حد ثمن الا في احوالهم **عن ابي حنيفة** روى الله عنه **قال بعث رسول الله**
صلى الله عليه وسلم الى امرأة من انصاره واسمها عائشة **(ان مرى غلامك النجار)** يا قوم او مملوك او مينا بكس اليهم وقبضة وغير
 ذلك وان مفسرة عند زلزالى كفى في قوله تعالى ان اصنع الفلك وضرب في اليونانية على لفظ ان **(يعمل في احوال)** اي منبر امر كما
(اجلس عليهم) اي الاعواد واجلس بالرفع لان الجملة صفة لاحواله ويعمل بالجرم جواب لامر ورواية هذا الحديث في اربعة ما بين
 بطي ومن في اخرجه المؤلف ايضا في الصلاة وكذا مسلم والبخاري وروى النسائي ابن ماجه **وبه قال (احلنا خلاد)** هو ابن يحيى بن
 صفوان السلمي الكوفي نزيل مكة **قال احلنا عبد الواحد بن اعين** بفتح الهمزة وسكون المشاة القسمة وقهر الميم اخر **الفتنة**
 مولى بن خزيمة عن ابيه **ابن اعين** عن ابي بصير **عن ابي عبد الله** **(او امر الله)** الى الدخوة **وحد ربه** **(قال صلى الله عليه وسلم)**
الا يفتنكم لا انما بعد من لا يستفهم **(اجعل لك شيئا تقعد عليه)** اخذت من الناس فان لي غلاما مخارا **والفتنة**
 فان لي غلام مخار **قال صلى الله عليه وسلم** لما اشتهت عملت **المرأة (المنبر)** وهذا اسناد حجازي كاضافة الجمل لان
 العامل هو الغلام واجب عما في هذين الحديثين من التعارض لان في حديثه صلى الله عليه وسلم في الصلاة والسلام سأل المرأة وفي حديث
 جابر ان السائله باحتمال انها بدلت بالسؤال فلما ابطل الغلام استنجزها تمامها علم من طيب قلبها بما بدلت مصبغة غلاما او روى
 اليها لغيره ما يصنع الغلام بصفة المنبر مخصوصة او انه لما فوض اليها الامر بقوله لها ان شئت كان ذلك سبيل لبطء لان الظاهر
 كان شرعوا ابطلوا الله جهل الصفة ورواية هذا الحديث في اربعة ما بين كوفي وفيه الحديث والعنة واخرجه المؤلف في
 البيوع وعلامات النبوة **(باب بيان فضل امر بني مسجد)** **وبه قال (احلنا يحيى بن مسلم)** بن بضم السين وفتح اللام الجعفي **قال**
حل ثني **(ابا فراد)** **ابن عساكر** حدثنا **(ابن وهيب)** عبد الله قال **(اخبرني)** **(ابا فراد)** **(عمر و)** بفتح العين **ابن الحارث** **الملقب**
العواص **(ان بكيرا)** بضم الواو بالقصير وهو ابن عبد الله بن الاشيم مولى سكن الجعفي **(حل ثني)** **(ولادبيل)** اخبره **(ابا فراد)**
 بن عمر بضم العين وفتح الميم **(ابن قتيبة)** **(ابا نصارى)** المتوفى في المدينة سنة عشرين ومائة **(حل ثني)** **(ابا فراد)** **(ابا فراد)** **(ابا فراد)** **(ابا فراد)**
 بن صغير **(العبد ابن الاسود)** **(الحولاني)** بفتح الحاء المعجمة ربيب مائة رضى الله عنه **(ابا فراد)** **(ابا فراد)** **(ابا فراد)** **(ابا فراد)**
 عنه **(سأله كونه)** **(يقول عند قول الناس)** **(ابا فراد)** **(ابا فراد)** **(ابا فراد)** **(ابا فراد)** **(ابا فراد)** **(ابا فراد)** **(ابا فراد)**
 بالجملة المتقوسة والقصة ويجعل من الحارة ويسقفه بالساج وكان ذلك سنة ثلاثين على المشهور ولم يزل المشرك يستأذني
 دائما وسعد وشيعة انكم اكثرتم اي الكلام في الانكار على ما فعلته والى سمعت النبي **(ولا يورى في الوقت)** **(ابا فراد)**
 رسول الله **(صلى الله عليه وسلم)** **(حال كونه)** **(يقول مزني)** **(حقيقة)** **(ابا فراد)** **(مسجد)** **(كبير)** **(كان)**
 او صغيرا **(ولا بن خزيمة)** **(كفص قطة)** او اصغر ومفصرا بفتح الميم والحاء المهمة كقصد هو مجتمعا
 لتضع فيه بيضها وترقد عليه كانها تفص عنه **(التراب)** اي تكشفه والفص البحث والكشف ولا ريب انه

لا يكتفى بقوله الصلاة فيه فهو محلي على المكانة لان الشارع يضرب المثل في الشيء بما لا يكا ويقع كقوله اسمعوا واطيعوا ولو عبد حبشيا
وقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال الا غدة من قرئش او هو على ظاهره بان يزيد في المسجد قدر الاحتياج اليه تكون تلك الزيادة هذا
القدر او يشترط جماعة في بناء مسجد فقع حصص كل واحد منهم ذلك القدر والى ابد المسجد موضع السجود وهو ما يبيع الجبهة فالطلق
عليه البناء مما لا يكتفى على الحقيقة اولى وخص القطة بهن لا تنبض على شجرة ولا على لاس جبل بل انما تجعل عثمنا على البسيط
الارض دون سائر الطير فلذلك شبه به المسجد ولا يوصف بالصدق فكانت هذه وتلك الى الاخلاص في بناءه كما قال الشيخ
ابو الحسن الشاذلي خالص العبودية لانها ما ج في على الاحكام من غير شجرة ولا اداة وهذا شأن هذا الطائر وقيل لان الخوص ما يشبه
ممراب المسجد في استدارته وتكوينه (قال بكير) المذكور (حسبته) انه اى شيخه عاصما (قال) بالاسناد السابق (يلتقي بلي)
اى ببناء المسجد (وجده الله) عن رجل اى انه تعالى طلبا لرضا الله تعالى لا رياء ولا سمعة ومكتب اسمه على المسجد المذكور بيبه كان
من الاخلاص قاله ابن الجوزي وحمله يتقي في موضع الحال من ضمير بنى ان كان من لفظ النبي وانما لم يجزم بكبريه بل الزيادة
لانه شبيه بذكرها بالمعنى متروكة واللفظ الذى ظنه واجمله اعتراض بين الشرط وهو قوله بنى وجاهده وهو قوله (بنى الله)
من وجب (له) بما زانه (امثله) في سمي المبيت حال كونه (في الجنة) لكنه في السعة افضل مما لا عين رأت ولا اذن سمعت لا خطر
على قلب بشر وروى الامام احمد باسنادين من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص عن فروان بن بنى لله مسجد ابى الله له بيتا اوسع منه او
له او لجزءه انسية متعددة دوة الخ لاله عشرة ابنية مثله اذا حسنة بعشر امثاله اداصل ان جزءا الحسنه الواحدة واحد يحكم العمل
والزيادة عليه يحكم الفضل ورواه هذا الحديث لسبعة ثلاثة مصريين بالميم وثلاثة مدنيون والرابع بينهما مدني سكن مصر وهو
بكبر وفيه الحديث بالجمع والا فرادوا لا خبر به والسامع وثلاثة من التابعين واخرجه مسلم والترمذي هذا (باب) كمال النبي وهو كمال
عذله صلى الله عليه وسلم (بني صلى الله عليه وسلم) والنبل يقع الثوب وسكون الوحدة والسهام العربية لا اصل لها
من لفظها ولا من صلاها كذا في النبل والنبل والى خير يأخذ نصول النبل وبه قال (احسن اقيمية) بضم القاف للاربعة ابن سعيد اى ابن
جبل بضم الجيم ابن طريف الشقي الغلاف بفتح الواو وسكون الهجاء (قال حدثنا سفيان) بضم السين الكوفي ثم المكي تنبيهه بالخر
وربما دلس لكن عن الثقات (قال قلت لعمر) بفتح العين ابن دينار (سمعت جابر بن عبد الله) بضم الجيم حرام بضم حاء مهملة زائد
الاضمارى ثم السلي بفتح السين حال كونه (يقول من رجل) لم اقف على سبه (في المسجد) النبوى (ومعه سهاهم) قد ابدى نصولها وسلم
مخبر الى الزبير عن ابن المار المذكور كان يصلى بالنبل في المسجد (فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك امسك) بضم الميم
ان اخذ من سهاهم لا يركب خلفه صلى الله عليه وسلم لم يذكر في نسخة هذا الحديث عن زبير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انما قال اخذ من سهاهم
وكذا ذكرها المؤلف غير رواية ثقفية والفتح والنبل هذا المخرج في الحديث اكثر من وهو من المؤلف زقيل الشيخ ثم لا يشترط ان يكون النبل
اذا كان متيقظا ورواه هذا الحديث الاربعة ما بين كوفي ومدني واخرجه المؤلف ايضا في الفتن ومسلم في الادب والناس في الصلاة
والوجاهة في الجاهل و ابن ماجه في الادب (باب) جواز (المرو) في المسجد بالنبل اذا امسك بصلاتها وبه قال (حدثنا) بن
ابن اسماعيل بن المقرئ بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف لتبوكى بفتح المشاة الفوقية وضم الوحدة وسكون الواو وفتح الهجاء
(قال حدثنا عبد الواحد) بن زياد العبدى مولاهم البصرى (قال حدثنا ابو بردة) بضم الواو وسكون الراء
بريد بن حمدة وراعه صغير (ابن عيسى الله) بن زياد بن زياد بن موسى الاشعري الكوفي (قال سمعت) جدى (ابا بردة)
عاصم (عن ابيه) اى موسى الاشعري عبد الله بن قيس رضى الله عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم) قال من مدني
شئ من مساجدنا واسواقنا بنبل من معه او للتبوكى لا للثوب من الراوى ومن موصول في موضع
وفهم على الا بتداء خبره قوله (فليأخذ على نصلها) زاد الاصيل بكفه ضمن كلمة الاخذ منا
معنى الاستعلاء للمبا لغه تصديت بعلى والا فالوجه تعديته بالياء واخرا الجوز مستقليا خذى فليأخذ على
نصلها بكفه (لا يعقر) جزم بلا الناصية ويوزن الرفعى لا يخرج (بكفه مسلما) ولا يصلى بكفه لا يعقر مسلما

بسبب ترك اخذ النصال لمسلم رواية السامة فليست على ضاله كنه ان يصيب احد من المسلمين ورواة هذا الحديث خمسة
 بسبح وكوفي وفيه الحديث والسامع والعنقة واخرجه المؤلف في الفتن ومسلم في الادب في ابواب
 حكمه انشاده (الشعر والسجع) وبه قال (احدنا) ابو اليمان (الحكم بن نافع) البهراني في فتح المجدد المحض وسقط ابو اليمان
 (قال اخبرنا شعيب) هو ابن ابي حمزة البجلي الممثلة والزاي الاحول واسم في حمزة دينار المحض (عن الزمري) محمد بن مسلم بن زياد
 (قال اخبرني) بالافراد (ابو سلمة عبد الله او سماعيل) (بن عبد الرحمن بن عوف) الزمري المدني وعند المؤلف في هذا الحلق من طريق
 سفيان بن عيينة عن الزمري فقال عن سماعيل بن السائب بدل الى سلمة ومن غير قاذر لان الراعي انه عند لا عنهما معا فكان يحدث به ثارة عن
 هذا وثارة عن هذا (انه سمع حسان بن ثابت) اي ابن السدري بن حرام بغير المصلة والواو (الانصاري) اخبرني شاعر بسلافة وصل
 عليه وسلم حال كونه (ليست مثل اباه) اي بطلته الشراذمة اي الاخبار فاطلق عليه الشراذمة مبالغة في تقوية الخبر (النشل) ان الله عز وجل
 وضع الشين والحلالة الشريفة نصبت سالتك بالله (اهل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب) حاننا
 ليس من اجابة السؤال او المعراج الكبار (عن رسول الله صلى الله عليه وسلم) اذ صبحوا واصحابه وفي رواية سعيد بن المسيب في حديث
 رواها ناعظها وان الله عليه الصلاة والسلام قال ذلك كذلك تنبيه للرأفة وتقوية لرأي المأمور كما في قوله الحليفة رسم بكر ابل لانا
 رجمت (الهم) ابل اي قبح (ابو روح القلس) جبريل صلوات الله وسلامه عليه (قال ابو هريرة) رضي الله عنه (فهم سمعته ابو
 ذلك فان قلت ليس في حديث الباب ان حسانا انشد شعره في المسجد يحضره عليه الصلاة والسلام وحينئذ فلا تطلق بينه وبين
 الترجمة آجيبان عرض المؤلف لتخصيد الاذهان بالاستنادات ووجه ذلك حسان هذا المقالة منه صلى الله عليه وسلم والله على
 ان الشعر حقنايتا هل صا حسان لان يؤيد في النطق به بجبريل صلوات الله عليه وسلامه وما هل انشاده يجوز قوله (للمسجد قطعاً) والله
 يحرم انشاده فيه ما كان من الباطل المنافي لما اتخذ له المساجد من الحق وان روايته في بدء الخلق تدل على ان قوله عليه الصلاة و
 السلام حسان اجب عنك في المسجد والله الشد فيه ما احاب به المشركين ولفظه من عمر رضي الله عنه في المسجد وحسان يشد فخره فقال
 كتبت انشد فيه وفيه من هو خير منكم ثم انقلبت الى هرة فقال انشدك الله الحليث ورواية حليث الباب ليستة ما بين حمي
 ومدني وفيه الحديث بالجمع والاخبار به والاخراد والعنقة والسامع واخرجه المؤلف ايضا في بل الخلق وابود اودي في الادب
 النساء في الصلاة وفي اليوم واليلة (باب) اجاز دخول (اصحاب حرا في المسجد) وصال حراهم مشهور في الحروب
 لكسر جمع حرة بفتحها وبه قال (احدنا عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى القرشي العامري المدني) (قال احدنا) ابراهيم ابن
 سعد بسكون العين ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف (عن صالح) ولا يصح زيادة ابن كيسان (عن ابن شهاب) محمد بن
 مسلم الزمري (قال اخبرني) بالافراد (عن) (بن الزبير) بن العوام بن خويلد الاسدي المدني (ابن) ام المؤمنين (ر
 عا) نشد رضي الله عنها قالت لقد رايت ابي والله لقد اصبحت (رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ما
 (باب) جبرني والحبيشة يلعبون في المسجد للتدريب على مواقع الحروب والاستعداد للعدو ومنه فخره فعله في المسجد
 من منافع الدين (ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستريح في بردائه النظر الى لعبهم) ولا تمام الى ذواتهم اذ نظر اليه
 الى الاجنبى غير جائز وهذا يدل على انه كان بعد نزول الحجاب ولعله عليه الصلاة والسلام تركها تنظرا الى لعبهم فخط
 وتفقله لتعلمه بعد اللعب بفتح اللام وكسر العين او بالكسر ثم السكون والجل كلها احوال (زاد) ولا في الوقت (زاد) (ابن
 بن المنذر) بن عبد الله الاسدي الحارثي فقال (احدنا) ولا من عساكر والى الوقت حدثني بالافراد وفي رواية حدثني بن
 عبد الله بن مسلم القرشي ولا هو المصنف قال (اخبرني) بالافراد (يونس) هو ابن يزيد الايلي (عن ابن شهاب) الزمري
 (عن) (ابن) (عن عائشة) رضي الله عنها (قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحبيشة يلعبون بحجر ابراهيم) هذا
 اللفظة الأخيرة هي التي رواها ابن المنذر في رواية يونس بها الحاصل المطابقة بين الترجمة والحديث ودوايته التسعة ما بين مدني ومصر بالجمع
 القرشي لاجبا بصيغة الافراد والعنقة وثلاثة من القاصدين اخرجه المؤلف في العيينة في حديثه في الحديث (باب) ذكر البيع والشراء

والقدي من ذمائم المسجد والحج والجمعة مضر في رواية غيره ومتعلق بالاعتقاد وبه قال (حدثنا سليمان بن حريش بن حريش) بن حريش
وما يوحى من الخرافات التي لا ردت في الشئين اثنين معجزة ثم جاء مصلح الجسد فاضى مكة (قال حدثنا حماد بن زيد) مولاهم
لا ردت في الجسد (عزق بن) البنا (عزالي رافع) فبعضهم النون وقيل الفاء الصانع التام في الصلاة لا تأتاهم يد ركعتين
ابن حريش بن حريش الله عنه (ان رجلا اسود او امرأة سوداء) وعند ابن حريش بن حريش العلاء بن عبد الوهر عن سيدة عن امرئ بن حريش
امرأة سوداء من غير شك وبه جزم ابو الشين في كتاب الصلاة له بسند حسن والشك منها ثابت على الراجح وحاشا في رواية البيهقي ام محسن
(كان يقيم) او كانت تقتر (المسجد) بعضهم القاف في تكتسب في بعض طرقه كانت تفتق الحرق والعيان من المسجد وبذلك تقع المظانقة
بين الترجمة والحدث (فوات) او ماتت (فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه) او عنها الناس (فقالوا مات) او ماتت واذا البيهقي
رواه عن الذي اجاب النبي صلى الله عليه وسلم هو ابو بكر الصديق رضي الله عنه (قال) عليه الصلاة والسلام ولا يوحى في الوقت فقال افلا
أثرا دفنتم فلا (كنتم اذ نتموني) بل اى اعلموني به او يا حتى صلى عليه واعلموا وعند المثل في الخبر انه دفن في مكة ولا يوحى في الوقت
مات من الليل فكيف ان نطقه وحذو كانت بعد قوله كان يقيم كذا مؤثت باقيا الذي قد رتبه الله عليه ثم قال عليه الصلاة والسلام
(دوني على قبره او قال على قبرها) على انك (فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم) (قبره ولا عسا كبرها) (فصل على قبرها)
وذاد الطبراني من حديث ابن عباس رضي الله عنهما وقال لا في ايها في الجنة تلتقط القدي من المسجد ولا يصلي عليه وهو حجة على الكفر
حيث من الصلاة على القبر لم يأت في صاحب حديثان شاء الله تعالى في محله ورواية الخمسة ما بين بعض ومدى وفيه التحري والاعتناء
واخرجه المؤلف ايضا في الصلاة والجنائز ومسلم والورد او دواين معاجه (باب) ذكر تحريم تجارة الخمر في المسجد وتبيين احكامه
فيه فالحج والجمعة ويتعلق تحريمه لا تجارة وليس المراد اختصاص تحريمها بالمسجد لانها حرام في المسجد وغيره او المراد ان الاحكام تحريم تجارة
الخمر كان في المسجد كما هو ظاهر نصيحة حديثه لالباب وبذلك (حدثنا عبد الله) بن قيس العيين للمهملة وسكون الموحدة ابن عبد الله
برهان للردى الجسد (عزالي حريش) للمهملة والراي محمد بن ميمون السكري (عزالي حريش) سليمان بن حريش عن مسلم هو ان يصح
بعضهم المهملة وفيه الموحدة الى الضم الكوفي لعزق بن حريش وهو ابن الاخيرة الكوفي (عن) ام المؤمنين (عائشة رضي الله عنها) قالت لما انزل
بعضهم لم يرسكون النون وكسر الراء ولا يوحى خبره ابن عساكر انزلت ولا بن عساكر انزلت (الآيات) التي (في سورة البقرة) في الروايات
بالنص وانما كتب بالاول وكما الصلاة للتحريم على لغة وزيدت الالف بعد ما تشبهها بالجمع والراء قوله تعالى الذين ياكلون الربوا الى آخره
وبالاول الاخذ وانما ذكر الاكل لانه اعظم منافع المال ولان الربا شاع في المعصومات (خرج النبي صلى الله عليه وسلم) المسجد
(فقرأ من على الناس) سورة تحريم تجارة الخمر وللإمام احمد تحريم التجارة في الخمر هو من تحريم الوسائل المضنية الى المحرمات وهو هو مستحب
تحريم الخمر على تحريم الربا ويؤيد ما نقل عن عياض انه كان قبل نزول آيات الزينة طيلة فبعض وقوعه لا خيرا وبما تحريمه من ثلث اكيد او
ناخر التحريم هنا عن تحريم عيانه وتأتي مباحث هذا الحديث ان شاء الله تعالى في تفسير سورة البقرة لا يعون الله تعالى ورواه هذا
حديث الستة ما بين مروزي وكوفي وفيه ثلاثة من التابعين والخرنوب والعتنة واخرجه المؤلف ايضا في البيوع وفي التفسير ومسلم
والورد امد والنسائي وابن ماجه (باب هل يخلو المسجد) ولكن عدي الى الوقت وابن عساكر في المسجد وكما في ذكر هذا الباب
قبل سابقه (وقال ابن عباس) رضي الله عنهما ما وصله ابن ابي حاتم بمعناه في تفسير قوله تعالى حكاية عزق بن حريش بقوله جاء
المهملة وتشديد النون بنت فاقوا امرأة عمران وكانت عاتقوت بن ماطا تزيق قرحة فاشتت الولد فاشتت الله الله فيها ول
فاستجاب الله دعاءها فاحتجها زوجها فحملت منه فلما تحققت الحمل قالت ما اخبر الله تعالى عنها رب اني (نذرت لك
ما في بطني محررا) ولا يصلي تقني محررا اي معتقا (للمسجد) الاقصى (يخدمه) لا اشعله
بشعير غيره ولا في ذر يخدمها اي المساجد او الصخرة او الارض المقدسة وكان النذر مشروعا
عندهم في القلمان فلما علمت ان امرئ القديرا وطلبت ذكرا فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى قالت تحسرا و
تحررا الى ربها لانها كانت ترجى ان تلد ذكرا تحسرا للمسجد فقبلها ربها فوضعتها في النذر مكان النذر في بيت

بوجه حسن يفتل بقله انوارها مقام الذكر ويقال (حدثنا احمد بن حنبل) بالقاف نسبه حله لشهرته به واما عبد الله
 الحارثي المتوفى ببغداد سنة احدى عشرين وما ثنتين (قال حدثنا احمد) والاصيل حماد بن زيد (عنه ثابته) ابنا (عنه ابي
 فضيل عن ابي هريرة) رضي الله عنه (امارة او رجلا كانت تقوم المسجد) فخذ فادكان كما سبق فخذ من كل اول قبل المئتين ومائة
 اعتبارا بالبيان ليكون جازيا على الجميع الكثر وهو اخذ من الثاني له لا الاول قاله الدما مبنى نعم في رواية ابي ذر كان يقيم المسجد بالكل كذا
 البواضع ولا ارادة نعم العزة اي لا اظنه (الا مائة فذكر) ابو هريرة (حدثني النبي صلى الله عليه وسلم) انما (انه صلى على قبره
 ولا في الوقت الاصيل بقبرها وفي رواية على قبره فيصير ليل) (اب) (الاسير والفرج) (حكاكوسير) (بط في المسجد) (الاحاد) (والموت)
 والاسير واخيه ولا بن السكن وابن عساكر الاسير الفري بواو العطف وبه قال (حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن راهويه) (قال
 اخبرنا) والاصيل حدثنا (روح) بفتح الراء ابن عبادة نعم العيين المملة تحفة الموحدة (ومحمد بن جعفر) المشهور بقدر كمالها
 عن شعيب بن واخ (عنه محمد بن زياد) بكسر الزاي المحبة وتحفيل لثناة الختية القرشي الحمي موطا ل عثمان بن مطعون (عن
 ابي هريرة) رضي الله عنه (حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا) (احضنا) (اركا) من الجن بيانه (قلت على الباحة)
 اي تعرض لي فلتة اي بغتة في سرعة في احدى ليل مضت وقلت بفتح ما مع فتش بيد اللام وضبط لباحة على الظرفية (او قل
 عليه الصلاة والسلام) (كله) (اي) (قوله في الرواية الآتية ان شاء الله تعالى في اواخر الصلاة عرض لي فتش على كفي
 بجملة فقلت على الباحة (ليقطع بفعله) (على الصلاة) (فامكنني الله منه فاردت) بالفاء ولا يؤخر والوقت الاصيل
 وابن عساكر وادرت (ان) (الجملة) (بجمل الموحدة) (الى سارية من سوارى المسجد) (اي سطون تمسك طينه) (حتى
 تصبح) (تدخلوا في الصبح) (وتنظروا اليه كلكم) بالرفع تأكيد للضمير المرفوع والفعل تام لا يحتاج الى خبر
 كانت رادته لربطه بعد تمام الصلاة او فيما لا يسير احتمالا من ذكرهما بن الملقن فيما نقله عنه في مصابيح (فذكر حقه
 اخي) (والنبوة) (سليمان) بن داود عليها السلام بل غفر له هب ملكا لا ينبغي لاحد منكم) (من البشائر) (فذكره) (عليه الصلاة
 والسلام) (مع القلعة) (عليه حرصا على اجابة الله عز وجل دعوى سليمان) (كثافي رواية الى ذكر كما في الفقه ربه غفر له هب ملكا
 ولا بن عساكر هب واسقاط سابقه كما في الفروع واصله ولفظه رب هب وحمله في الفقه على التغيير من نص رواة وقال الكلب لمعله
 على قصد الاقتباس من القرآن لا على قصد لانه قرآن وزاد في حاشية الفروع واصله بعد قوله بعد وما ليس به رقم علامة احاد من الرواة والله
 انت الوهاب ورواه هذا الحديث الستة ما بينه وبينه وبصر في فريد الخلد في اخبار النعمنة والقول واخرجه المؤلف ايضا في الصلاة والتفسير
 احاديثا لانياء وصفة الملبس للعين واخرجه مسلم في الصلاة والنسائي في التفسير قال رقم هو ابن عباد في رواية ربه دون رواية ربيعة
 بن جعفر (فرج) عليه الصلاة والسلام (المعبر) (بجمل كونه خاسئا) (مطر ودانم) (وقم عند المؤلف في احاديث لانياء) (عنه) (بن جعفر
 عن محمد بن جعفر) (جل) (لا يفتقر) (فرد) (دته) (خاسئا) (واستنبط من الحديث اباحة ربط الاسير في المسجد وربط القرع بالقياس عليه الله سبحانه
 الموفق والمعين على الاتمام والقبول والاقبال (باب) (بيان) (الاغتسال للكافر) (اذا اسلم) (وبين) (ربط الاسير ايضا
 في المسجد) (ولا في خرفة) (نخبة) (ويربط الاسير ايضا) (وكا) (نشرح) (بالجملة) (اوله) (المهمل) (آخره) (مصغر) (الخ) (الكندى) (الغنى) (له) (منه) (عنه
 الصلاة والسلام) (لكنه) (بلقه) (كان) (قاضيا) (بالكوفة) (له) (منه) (سنة) (ستين) (وتوفي قبل الثمانين) (او بعدها) (يام الفري) (او الفري) (كان
 ام تها) (غير ان) (تأثير) (الجليل) (لهم) (اوله) (وقم الموحدة) (اي) (يام الفري) (ان يحبس نفسه) (الى سارية المسجد) (وتمامه) (فيما) (وصله
 صرع عن الجواب عن ابن سيرين بن عذ ان لا يقوم بما عليه فان اعطى الحق والامر به الى السجن لكن هذه الجملة من قوله وربط الاسير
 الى آخره قوله الى سارية المسجد ساقطة في رواية الاصيل وابن عساكر وزاد في الفقه وكرمية وضبط عليها في
 رواية ابى ذر والوقت كما نل عليه في الفروع واصله وقم عند بعضهم سقوط الترجمة اصلا ولا اقتصارا على باب فقط
 وصوب نظر الى ان حديث الباب من جنس حديث سابقه ونصليهما معا في رواية ما وبه قال (حدثنا عبد الله
 بن يوسف) (القيس) (قال حدثنا الليث) (بن سعد) (المصري) (قال حدثنا) (بالجمع) (وللاربعة) (حدثنا

سعيد بن ابى سعيد بكسر العين فيما القبرى (انه سمع ابا هريرة) رضى الله عنه واخره وقت ولا حمله وابن كثر
 حدثني بالافراد ابو هريرة (قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم) ليعشر ليال خلون من القرم سنة ست الى القرطاف فمروا بنى
 ابى بكر بن كلاب (خليلهم) ساءا ثلثين (قبل بكسر القاف) فتم الموعدة اى جهة (فجد بغير النون) وسكون الجيم (اجأت برجل
 من بنى خفيفة) بفتح اللام والمهمله يقال له غامة بن اقال) يضم اقل الاسمين والناء مثلثة فيهما وحي مخففة كاليم (فرطوى)
 بام النون صلى الله عليه وسلم كما صرح به ابن اسحق في معاذيه (لسارية مرسوارى) بفتح السين وحي مخففة كاليم (فرطوى)
 حنن بن عيسى القسري فمنا لك هم بربطه وانما امنتهم لام اجنى وهذا امر به (فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 اطلقوا غامة) منا عليه او اطلقا او لا علم من ايمان قلبه والله سيظهره والله صلى الله عليه وسلم كما رواه ابن خزيمة وجان من حديث
 ابى هريرة وحمزة اطلقوا حمزة فقام فاطلقوه (فانطلق) وفى رواية ذنم (الى نخل قريب من السجدة) بالحاء الجوهري فى نخل فكثر
 الروايات وفى نسخة المقررة على ابى الوقت الى نخل بالميم وصوبه بعضهم وهو الماء القليل النابض وقال بن دهر هو الماء
 الجارى (فانغسل ثم دخل المسجد فقال شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسوله الله) وفيه مشروعية ثم تسأل
 الكافواذا سلم واوجبه الامام احمد ورواه هذا الحديث لا رجة ما بين مصلى بالميم وصل فى وفيه الحديث بالجمع ولا افراد والسبع
 والقول واخرجه المؤلف فى الصلاة والمغازى ومسلم فى المقارن وابوداود فى الجهاد والنسائى فى الطهارة يبعضه ويبيعه فى الصلاة
 (باب) جازى رضى (الخيمة فى المسجد للمرضى وغيرهم) به قال حدثنا زكريا بن يحيى (البخى اللؤلؤى) الحافظ (قال
 حدثنا عبد الله بن عيسى) يضم النون وفتح الميم (قال حدثنا هشام) هو ابن عروة (عذابي) عروة بن الزبير
 النعمان (عن عائشة) رضى الله عنها (قالت تصيب سعد) هو ابن معاذ سيد الاسل الهن بوليد عرش الرحمن رضى الله عنه (يوم النحر)
 وهو يوم الاحزاب فى ذى القعدة (وقال كحل) بفتح الحاء والمهمله بينهما كاف ساكنة عرق فى وسط الذراع قال الخليل هو عرق الحياكة
 وكان الذى صاب به ابن العرقه احد بنى عامر بن لوى ورضى ب النبي صلى الله عليه وسلم خيمه فى المسجد ليعرض الله عنه
 (ليجود) من قريب فلم يرضهم اى لم يرضهم (وفى المسجد خيمة من بنى عفار) بكسر العين المجه (الا الدم ليسيل اليهم
 فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذى ياتينا من قبلكم) بكسر القاف فتم الموعدة اى من جهةكم (فاذا سعد يغذو)
 بعين وذال مجهدين اى ليسيل (حرجه) ما نصب على التيمم سا بقه رفم فاعل يغذو والجيم مضمومة (فقات) سعد (فيها) اى
 تلك الموضة اوى الخيمة والاربعة رعاها فى فتم للكشميه من المسقية من اى من الحراجة ورواه هذا الحديث الخمسة ما بين
 مدنى وكوفى وفيه الحديث والعصنة والقول واخرجه المؤلف ايضا فى الصلاة والمغازى والهجرة وابوداود فى الجاهل والنسائى فى الصلاة
 (باب) جواز ادخال البصير فى المسجد لليلة (ابى الحاجة) (وقال ابن عباس) رضى الله عنه ما وصله المؤلف فى كتاب الحج
 جازى النبي صلى الله عليه وسلم على بعير وفى رواية على بعيره (به قال حدثنا عبد الله بن يوسف) التميمي (قال
 اخبرنا مالك) الامام عن محمد بن عبد الرحمن بن الاسود بن نوفل (بفتح النون والفاء يقيم عروة بن الزبير (عزروا) ولا
 وقت ابن عساكر زيادة ابن الزبير (عز زيب) ولا بنى برة (بنت ابى سلمة) عبد الله بن عبد الاسد الخزرجي عن ام المؤمنين
 ام سلمة) هند بنت ابن مية رضى الله عنها (قالت شكوت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انى اشتكى) اى توجع وهو قول
 شكوت (قال) عليه الصلاة والسلام (طوى) اى ما لكعبة (من وراء الناس) امت لكعبة قالت (فطفت) لا كعبة البصير
 اورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الحبل لبيت) الحرام (يقربا) بطور وكذا بمسطوب اى بسورة الطور ومنه صعد
 انهم لانه صار على علمه وقد قيل اننا قد صلى الله عليه وسلم كانت متوقفا اى معلة فيق من معرا ما يحذر من التلوث وهو ساكن وقيل
 ان يكون بغير ام سلمة كان كذلك ورواه هذا الحديث لستة حديثين لا يمتنع المؤلف فيه الحديث (الاخبار) والخمسة والقول رواية تامة
 عن صحابة نوى آية واخرجه ايضا فى الصلاة والحج ومسلم فيه هذا (باب) بالنون من فضة ترجع (به قال حدثنا محمد بن المنصور) بن المنصور
 حدثنا معاذ بن هشام (قال حدثنا بالافراد ابى مشاة) بن هشام بن عوف (قال) بن عروة السدي (ابى بصير) (قال حدثنا انس

والله اعلم بالصواب (ان رجلين صاحبا للنبي صلى الله عليه وسلم هما عبد بن بشر واسيل بن خضير كما عند المؤلف في المناقب) **خبرنا عن عبد النبي صلى الله عليه وسلم** بعد ما كان معه **في ليلة مظلمة** بكسر الميم من اظلم الليل ظلم (ومعهما مثل الضبا حين يضيئان ايامهما) اذ اسالهما بركة نبيهما آية الله عليه السلام اذن بعض اصحابه مثل هذه كثر عن طعنهم الى التوليذ فاطها راسه حتى لم يبق له ثلثان في الظلم الى المساجد بانوار النجوم يوم القيمة فجعل لهما ما احبوا في الاخرى (فيل) **اقترا قاصدا لرفع كل واحد منهما** فهد (واحد) يضيئ له (حتى اتي اهله) وباقى مزيد لما ذكرته في هذا الحديث في علما النبوة ان سأل الله تعالى لعونه وقت نه ودولة هذا الحديث كلام بصريون وفيه التعديت والعنونة واخرجه المؤلف في علما النبوة ومنه باسعد بن خضير وعبد بن جعفر في مناقب الانصاف **باب الخوخة** فتح الخاء المحجمة الباب الصغير (والمراد الكائنات) في السجود وبالسند قال (حدثنا محمد بن سنان) بحسن الحديث الممثلة ثم في ثين بينهما ألف (قال جلد ثنا فليهم) يضم الفاء وفتح اللام آخره عملة ابن سليمان (قال جلد ثنا ابو الفضل) بفتح النون وسكون الحجة سلم بن ابي أمية (عبيد بن جعفر) يضم العين والحاء المصطلين فيها وفتح النون والثاني مصغر من المدنى (عيسى بن سعيد) يضم الواو واسكان المهملة وكسر العين والفتحة المدنى العابد مولى ابن ابي جعفر (عيسى بن سعيد الخزاز) وكذا في خبره وكذا في خبره وانى زيد بن عبيد بن حنين عن ابي سعيد الخزازى فاسقطا سير بن سعيد وكذا وجد تصويبه على الاصل المسموع على اخافه الى خبره وان الفرزدق قال ان الرواية هكذا اى باسقاطه ونقل ابن السكن عن الفرزدق عن البخاري انه قال هكذا حدثت به محمد بن سنان عن فليهم وهو خطأ وانما هو عن عبيد بن جعفر وعيسى بن سعيد يعني بوار الصفة في الاضافة انما هو فعل هذا يكون ابو الفضل سمع من شيخه من حديثه كل منهما به عن ابي سعيد في غلط من محمد بن سنان فليهم وحينئذ فاقوا والد رضى عن المؤلف هذا الحديث مع انصافه بما ذكره وجدله ليست هذه بقلة فادحة والله اعلم **قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله سبحانه خير عبد** من التخيير (بين الدنيا وبين ما عنده) اى عند الله والاخرة **فاختار العبد ما عند الله** سقط عنه الاصيل وابن جسد اذ قوله فاختر ما عند الله ورضي عليه عند الى الوقت (فبكى ابو بكر رضى الله عنه) والاصيل ابو بكر الصديق قال ابو سعيد (فقلت في نفسى ما لي بك هذا الشيخ) نصب على المفعولية وكلمة ما استفهامية (ان يكن الله خير عبد) كذا في رواية لا كثيرين وهو بكسر فمزة ان الشريعة وبكى فعل الشرط مجزوم كسر لا لقاء الساكنين اى اى شئ يبيكه من كون الله خير عبد ولكن كنهى من غير اليونانية ان يكن الله خير عبد بكسر الهمزة وبكى مجزوم به كذلك وعبد مبتدأ وخبره لله مقدر ما وخبر يضم اطاء مبنيا للمفعول في موضع رفع صفة لعبد وفي بعض النسخ كانى الامم ان بالفتح وجعله الزركشى من هو بن السفا قسلى لاجل ان لكن يشكل الجزم حيث في يكن واجاب ابن مالك بان يقال فيه ما قيل في حديث ابن تيمية فانه سكن مع الناصب هو بن الوقت فاشبه الجزوم فحدثت الاف كما تحذف في الجزم ثم جرى الوصل مجرى الوقف اى والجزاء محذوف ويدل عليه السياق وفيدود الشريط مضارعا مع حذف الجزاء والجزاء قوله فاختر وفي اليونانية من غير علامة ان يكون عبد اخير (بين الدنيا وبين ما عنده) تعالى **فاختار ما عند الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد** المخير سقط قوله فاختر ما عند الله للاصيل وابن عسكرو رضى عليه ابو الوقت (وكان ابو بكر الصديق رضى الله عنه) اعلم ان يضم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعلم ان الدنيا فبكى حزنا على فواته وعيوبه قوله عبد بالتشديد ليطهر بياضة اهل العرفان وتفسير المبرم فلم يفهم المقصود غير صاحبه المخلص به فبكى وقال بل فقد يك بامولنا واوكادنا فسكن الرسول جرحه (فقال) ولغيره لاجل وبكى خبره كنهى عن لى ابا بكر كاتبت شخصه بالخصوصية العطفى فقال (ان امن الناس على حبى حبيبى وماه ابو بكر) بفتح القمه والميم وتشديد النون مزامق اى اكثرهم جودا بنفسه وما له بلا استغناء ولم يرد به المنه لانها تقصد الصديقه ولا نه لامة لاجل عليه عليه الصلاة والسلام بل منته واليه على جميع الخلائق وقال القرطبي هو من الامتنان يعني ان ابا بكر رضى الله عنه له من الحق وما لو كان بغيره لامت بها وذلك لانه يادى بالتصديق ولقطة الاموال وبالملازمة وبالصاحبة الى غير ذلك بالشئ احصاه وروى عن علم بين الله ورسوله لها

المدة في ذلك لكن الرسول عليه الصلاة والسلام بحصيل اخلاقه وكرم اعراقه اعترف بذلك علما بشكر النعم وفي حديث ابى هريرة
رضي الله عنه عند الترمذي مرفوعا ما لاحد عندنا يد الا كما قال تعالى خلا ابا بكر فان له عندنا يد اليك الله بها يوم القيمة (ولو
كنت متخذ خليا) او اختا وراصطفي (من اقم) كذا الدار لربعة وغيرهم ولو كنت متخذ من امتي خليا (لا اتخذت) منهم
(ابا بكر) لكونه متاهلا لان يتخو عليه الصلاة والسلام خليا لولا المانع وهو انه عليه الصلاة والسلام امتلا قلبه بما
تخلله من معرفة الله تعالى وحبه ومراقبته حتى كانا مزجت اجزاء قلبه بذلك فلم يتسع قلبه لخله غير الله عز وجل وعلى هذا فلا
يكون الخليل الا واحدا ومن لم يندل ذلك من تعاقب القلب به فهو حبيب لذلك اثبت عليه الصلاة والسلام لابي بكر
وعائشة رضي الله عنهما انهما احب لناس اليه وفي عنهما اخذ التي هي فوق الحية وللاصلي لا اتخذت ابا بكر يعني خليا
ولكن اخوة الاسلام افضل وللاصلي ولكن اخوة الاسلام يحذف المحركة ونقل حركة المحركة الى النون وحذف النون وقسم
ليطلق كذا لك ويجوز تسكينه تخفيفا فيحصل فيها ثلاثة اوجه سكون النون مع ثبوت المحركة على الاصل وفصل هذه الحركات
قبلها وهي النون والثالثة كذلك لكن استقلت ضمة بين كسرة وضمة فسكنت تخفيفا فلهذا في الفروع (ومورد) اي مورد
وهي بمعنى الخلقة والفرق بينهما باعتبار التعاقب فالمثبته ما كان بحسب الاسلام والمثبة بجهة التحديد عليه قوله في الحديث لا تخلف
خله الاسلام افضل والموجة الاسلامية متفارقة بحسب النفاق وفي اعلاء كلمة الله تعالى وتحصيل ذكره الثواب لا ريب الصديق
رضي الله عنه كان افضل الصحابة رضي الله عنهم من هذه الحية (لا يقيين في المسجد باب) بالبناء للفاعل والنون مشددة
للتأكيد وباب وقسم على الفاعلية والنهي راجع الى المكلفين لا الى الباب فكيف يعلم البقاء عن عدم الاقامة لا بد له كانه قال لا
يبقيه احد حتى لا يبقى وفي نسخة لا يقيين مبني المفعول فلفظ باب نائب عن النافع اي لا يبقى احد في المسجد بابا الا ما ياب
يحذف المستثنى لفظا ريبا والفاعل صفة وحيد فلا يقال الفعل وقع مستثنى مستثنى منه ثم استثنى من هذا فقال الا باب
الى بكر الصديق رضي الله عنه بصحبته على الاستثناء وبرفعه على البدل وفيه دلالة على الخصوصية لابي بكر الصديق
رضي الله عنه بخلافه بعد عليه الصلاة والسلام والامامة دون سائر الناس في حق خفته دون حوجة غيره وهو يدل على
انه يخرج منها الى المسجد للصلاة كذا قوله ابن المنبر وعوض بما في الترمذي من حديث ابي عيسى رضي الله عنه ما سألوا ابا بكر الصديق
واحبب بان الترمذي قال انه غريب قال ابن عسكرا انه وهم لكن الحديث طرق يقرى بعضها بعضها بل قال الحافظ ابن حجر في بعضها
استاذ قوي وفي بعضها رجاله ثقات وفيه ان المساجد تصان عن تطريق الناس اليها في فحوات ونحوها الا انما هو في الاصل
ويسكون لما عود ان شاء الله تعالى الى ما في ذلك من البحث في الفضائل (وفي الحديث التحدث والعصنة والقبول واخرجه الثوري
فضل ابى بكر رضي الله عنه ومسلم في الفضائل) وبه قال احمد ثنا عبد الله بن يحيى الجعفي بنهم الجعفي سكن العين المستسكن قال
حدثنا وهب بن جرير بنتم الجعفي قال حدثنا ابى جرير بن حازم بالخاء الجملة والراي السني قال سمعت علي بن حكيم بنهم
العتبة وسكون العين ونظم اللام في كذا دل ونظم الخاء وكسل كذا في التلخيص النقي لكن في بعض النسخي كذا في عكرمة هو ابن عباس عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله (والاصلي خرم النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه) حيا
كونه عاصبا راسد بخوفة وغيره لربعة عاصبي كبر في اي وهو عاصب لكنه صيب عليه في الفروع واصله (فجعل) عليه السلام
على المنبر فحمد الله تعالى على وجود الكمال (واثنى عليه) على عدم النقضا ثم قال الله اى لشان (ليس من اناس احد
امن علي في نفسه فعالمه) اي ابدل لنفسه فعالمه (من ابى بكر بن ابي قحافة) بنهم القاف عثمان رضي الله عنهما ولو كنت
من الناس خليا لا اتخذت ابا بكر منهم خليا ولكن خلعة الاسلام افضل اي فاضلة اذ المقصود ان الخلعة
الاول اعلم رتبة وافضل من كل خلعة اسد واعني كل خلعة في هذا المسجد غير خلعة ابى بكر ولا كسبه في كذا في غير ابى بكر وغيره
الحديث العصنة والسماع القول اخبرني في الفروع زيادة واخرجه النسائي ثنا (باب انما لا يواب الغلق للكعبة) وغيره
المساجد الا حرموا قال ابو عبد الله اى انما لا يسطع ذلك من غير ما كذا في (وقال الى عبد الله بنهم المستسكن احمد ثنا سفيان

اهل البلد وعلم ان رفع الصوت بالعطف السجد غير جائز وجها واحدا في الصلاة منهم من غير اهل البلد على وجه الجمل ورواه عن الصادق
ما بين مدني ومصر وفيه الحديث والعفة والقول وبه قال (حل ثلثا لجل غير منسوب نعم في رواية ابن ابي عمير) ومن
الفرق بين جدي ثلثا لجل بصلح وبه جزم ابن السكيت هو صري (قال ابن حبان) في الوقوف ابن عساكر اصبنا (ابن وهيب) عبد الله بن
قال اخبرني ابو افاد (ابن بن نديم) في (عز ابن شهاب) محمد بن مسلم الزمري قال (حدثني) بالافراد (عبد الله بن
نحو مالك ان) اياه (كعب بن مالك) الانصاري السلمي الذي في الشعاع (اخبرني انه تقاضي) اي طالب (ابن ابي حنيفة) بل عام
المهملة المفتوحة والذين المهملة الساكنة او هما بينهما اداء عبد الله بن شهاب (دينا) اي بن بن (له عليه) ولا يجوز في الوقت ان
عليه (في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم) في السجود فان رقت اصواتهم حتى سمعوا اي اصواتهم وللاصح
سمعنا اي كتابا ابن ابي حنيفة (رسول الله صلى الله عليه وسلم) وهو في بيته جملة حاله اسبعية ولم يكن عليه ما رفع اصواتهم في
السجود لان ذلك لطلب جود في رفع الصوت كما لا يخفى فلهذا ما لا يرفع الصوت في السجود ليعلم ولا يغيب واجاز ابو حنيفة رحمه الله
فخرج اليهم ارسى الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته بكسر السين المهملة وسكون الجيم وبالفاء اس سبعة
ونادى يا كعب بن مالك ادخل مضموم متاخر من جوف الثاقل مضبوطا كخضات لابي ذر الوقت الاصيل وابن عساكر ونادى
بن مالك قال وللاصح فقال كعب (البيات يا رسول الله فاشا ربي) الكعبة للباركة (ان وضع الشطرين
حينئذ قال كعب قد فعلت) ذلك يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مخاطبا لابن ابي حنيفة
له (ثم فاقضه دينه) (باب) جواز (الخلق) العلم وقراءة القرآن والذكور وغيرها وهي بكسر الخاء المهملة وفتح اللام
ولابن عساكر لخلق فيهما (ابن جواز) (الجلوس في السجود) وبالسند قال (حل ثلثا مسدود) هو ابن مسعود قال حدثنا
ابن عمر بن الفضل بكسر الموحدة وسكون الشين المهملة في الاول وضم الميم وفتح الفاء وتشديد الهمزة المفتوحة (عن
عبيد الله) نعم العين ابن عمر الزمري وللاصح جدي ثلثا لعبد الله (عزنا نعم) مولى ابن عمر (عز ابن عمر) ابن الخطاب
الله عنهما وللاصح لعبد الله بن عمر (قال ابن ابي حنيفة) قال الخافض ابن جهم انفق على اسمه
(وهو على المنبر) جملة حاله (ما ترمى) اي ما رايك او من راي عبيد بن عمير والامراء لا يرضه اذا العالم يحكم بما علم شرعا (في صلاة
الليل قال) عليه الصلاة والسلام (مثنى مثنى) اي صلاة الليل مثنى مثنى فامليبتلأ من مثنى مثنى غير منصرف
العدل والوصف اي اثنين اثنين وكروية للتأكيد قال الزكري رحمه الله في تعليق هذه الجملة استشكل بعضهم التكرار فان الفاعل
فيما فعل من اسماء الاعمال اذ لا يكون فلا يقال جاء القوم مثنى مثنى واجيب بان ذلك تأكيد لفظي لا لتعدد التكرار فان ذلك
مستفاد من الصيغة ثم قال واقول ان اصل السؤال فاسد بل لا بد من التكرار اذا كان العدل في لفظ واحد كثنى مثنى ثلاث
ثلاث قال الشاعر هنيئا لارباب البيوت بيوتهم وللاكلين التمر خمس وخمس ومنه الحديث مثنى مثنى فان
وقعت بين لفظين او الفاظ مختلفة لم يجز التكرار كثنى وثلاث ورباع والحكمة في ذلك ان الفاظ العدل والعدل
مشتركة تسبق ما يقع فيه التفصيل تحقيقا فاولى اجتهاد او تفاديا لصلوات الليل مثنى مثنى فاذا اريد تفصيل من نوع واحد كجاء
لان وقوعه بعد اما على جهة الخبر فاما لية او الوصفية فله عليه يقضي مطابقة له فلا بد من تكرير لفظ العدل لانه لا يمكن
وصف الجماعة باثنين وان كان من الفاظ معتدلة متعدي فله في تفصيل الجمع فكان دافيا له فلاجل ذلك لم يذكر في قوله تعالى
ما طاب لكم من النساء مثنى ثلاث ورباع وانما كان العدل في هذه الفاظ من غير تكرار ليصيب كل نافع ما استأن منه من العمل
كان من لفظ واحد لا يقتصر التكرار على ذلك العدد وانما هو ولعقبه في المصايير بان لا يجر في حد من الفاظ ذهب هذا التفصيل
الذي ذكره وفي الصحاح اذا قلت جاءت الخليل مثنى مثنى اثنين اثنين اي جاءت من زوجين فهذا اما بقدر في ايجاب التكرير في
اللفظ الواحد ثم بناء على ذلك على الحكمة التي ابرأها بناء على ان اللفظ المطابقة حاصله يدرك تكرير اللفظ المعدول من جهة المعنى وذلك
انك اذا قلت جاء القوم مثنى مثنى افعنا الاثنين اثنين وهكذا فهو بمعنى مزدوجين كما قال الجوهري ولا شك

في صحة حتى من وجع على القوم ثم تكرر اللفظ المعدول لا وجع لمطابقة لان الثاني كالاول سوء وليس من حق يقتضيه المجمع حسن الصلابة
 التي تصلها فلا يظهر وجه صحيح لما قاله وبنائه انتهى (فإذا خشى) الصلابة (الصبر على) ركعة (واحدة فأوترت) تلك الركعة
 له ما صلى (أخبر به) المشقة فعلى أن أقل الوقت ركعة واحدة مع حديث ابن عمر رضي الله عنهما من فوجأ الوتر ركعة من آخر الليل قال لما اكتم
 أي ركعة مع شفع تقدم ما ومباحث ذلك تعالى أن شاء الله تعالى قال نافع (وأنه) أي ابن عمر (كان يقول) اجعلوا آخر صلاةكم
 وترا ولا يصح والى الوقت في ركعة عنهما وابن عساکر آخر صلاةكم بالليل فزاد لفظ بالليل وعزاها في الغفر لرواية الكشيحي ولا يصح حفظ
 فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به) أي بالوتر أو بالاجل الذي يدل عليه قوله اجعلوا فان قلت ما وجه المطابقة بين الحديث
 والفتحة اجيب بأن كون الله عليه الصلاة والسلام على المنبر يدل على جماعة جالسين في المسجد ومنهم الرجل الذي يسأل عن صلاة الليل ورواها
 الحديث ما بين يميني وملا في وفيه الحديث والفتحة والقول وبه قال (حدثنا ابو النعمان) محمد بن الفضل (قال حدثنا حماد
 ولاربعة حادين زيد (عز اليوب) السقياني (عزنا فزع عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما (ان رجلا جاء الى النبي صلى
 الله عليه وسلم وهو يحط على المنبر فقال كيف صلاة الليل فقال) ولا خير قال (صني مشي فأذا خشيت
 الصبح فأوتر بواحدة فوتر بالرفع على الاستئناف وبالجم جاب لام ونا في رواية الى الوقت في نسخة لك جعل
 في الغفر للكشيحي ولا يصح (ما قد صليت) واستأذنا كويتا الى الصلاة بما ز (قال) وفي رواية وقال (الوليد بن كعب) بالثنية
 العزتي الغفر من الذي في تركه في معاهد مسلم (حل ثني) لا زاد (عبد الله) نعم العين (ابن عبد الله) نعم (أن) ابو عبد الله
 بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم (حل ثم ان رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد) قيل ليس فيه ما يدل على
 الخلق واجيب انه شبه جلوس الرجال في المسجد جلوسه عليه الصلاة والسلام وهو يحط بالحق حول الحاكم لان الظاهر انه عليه الصلاة والسلام
 لا يكون في المسجد وهو على المنبر وعندة جمع جلوسه لا محققين به كالمحققين وبه قال (حدثنا عبد الله بن يوسف) التنيسي
 قال (أخبرنا) ولا بن عساکر ولا يصح حدثنا (مالك) امام (عزنا) عن ابن عبد الله بن أبي طهارة (أن أبا مع) نعم الميمني
 مولى عقيل بن ابي طالب يقيم العين اخبره عن ابي واقد بالقائه الدال المهمة المحدث بن عرف (الذي قال بينا رسول الله
 ولا يصح النبي صلى الله عليه وسلم جالس على كونه (في المسجد) زاد في كتاب العلم والناس معه (فأقبل ثلاثة نفر) من الطريق و
 دخلوا المسجد ما رين فيه وفيه زيادة الفاء على جواب بينا ولا يصح فأقبل نفر ثلاثة (فأقبل اثنان) من الثلاثة الذين اقبلوا من الطريق
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب احدهم على ما قبل اثنان (فأما احدهما) لما التقصير وأخرهما رفعه لا يبرأ وأخبره
 في أي فرجة فجلس احدهم في فرجة واحدة الفاء في فرأى لتقصير لما معنى الشطوط في جمل الحظف للاسفل فرجة وخلقها باسكان الهمزة
 فجلس (وأما الآخر) بصحاحه أي الثاني (فجلس خلفهم) نص على الظرفية (وأما الآخر) فادبر ذاهبا وهذه ساقطة من الرواية
 فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان مشتغلا به من الخطبة او قايما العلم او غير ذلك (قال) لا أخبركم عن الثلاثة (فأما
 عن النفر الثلاثة) (أما احدهم) فإني (بالقصص) أي بالخبر (فأما الآخر) فإني (بالقصص) أي بالخبر (فأما الآخر) فإني (بالقصص) أي بالخبر
 فاستحيى الله منه) جاز لا يمثل فعله بان رده ولم يعاقبه (وأما الآخر) فإني (بالقصص) أي بالخبر (فأما الآخر) فإني (بالقصص) أي بالخبر
 عنه) أي جاز لا بان غضب عليه فهو من باب ذكر الملزوم وادارة الاذم لأن نسبة الاثام والاستغيا وكلاهما في جهة فقال محال
 فالمراد انهم ذلك وهو اذ اصال الخبر وترك العقاب وفي الحديث التحاق العلم والذكر وهو ظاهر فيما ترجم له والحديث سبق في
 باب من قطع حيث ينتهي به المجلس من كتاب العلم (باب) جواز الاستلقاء في المسجد ومد الرجل) سقط قوله ومد الرجل
 عند الاصيل والى ذكره وابن عساکر وثبت في نسخة عند ابن خروابن عساکر كما في الفرع وكن اثبت في نسخة الصغالي كما في الفرع
 وبه قال (حدثنا عبد الله بن مسلمة) القصبني (عن) امام دار الهجرة (مالك عن ابن
 شهاب) محمد بن مسلم الزمري (عز عباد بن تميم) بفتح العين ويشد ياء الموحدة (عز عمه) عبد الله بن زيد
 بن عاصم المازني رضي الله عنه (أنه رأى) أي بصير (رسول الله صلى الله عليه وسلم) حال كونه مستلقيا على

اجتماعه مع صاحب غري (فان احل كذا اذا توضأ فاحسن) الوضوء بما صاغه ورعاية سقته وادابه واسقط المفعول لك الالة التي
عليه نعم الحق في الفرج كافي اصله وضوء بعد فاحسن يشبه ان يكون بغير خط كاتب كالحاصل والكشفة هي في غير اليونانية بان احل
بالجملة بدل اللقاء للسببية او الصاحبة اي يزيد بخمسين درجة مع فضائل اخرى هي ربح الدورات وصدقة الملازمة ونحوها
(واني المسجد) حال كونه (لا يري الا الصلاة) او ما في معناها كالا اعتكاف في حقه واقصر على الصلاة للاخيلية لم يخط
خطوه ثم خطاه (لا رفعه الله بها درجة) سقط لفظ الجلالة للاصيلة (وحط عنه خطيئة) نصب فيما على التمييز ولا
وحط عنه ما ولا ولكن شفعه وحط والواشمل (حتى يدخل المسجد) فالتشبيها بالمعاني ليستلزم احتسابا لا جريا بالخصوص
والشغل من الخطيئات منقوش في عزه كات المعكافات فقد ترق الى درجة الدراجات (واذا دخل المسجد كان في) ثابت (صالح)
ما كانت) تلك التاكيد ولا في ذم ما كان تخارج الصلاة اي مدة دوام ذلك وحذف المفعول العلم به (وتصل يعني عليه ملا)
ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه) استغفر وتطلب الرحمة فالتكبير (اللهم اغفر له اللهم رجه) وسقط صدره
والوقت لا يصلي وابن عساكر لفظ يعني ولفظ عليه عند ابن عساكر في نسخة وثبت عنه في آخر (ما لم يوجد) المصلي الملازمة (يجوز)
من الاحداث كسائر افعاله وبضم اذ المضاف من مجزومين واللاحق بدل من سابقه ولا في ذم ابن عساكر في نسخة واني الوقت يحدث بالرفع على
الاستغفار في المكتبة ما لم يؤد يحدث فيه بلفظ الجار والمجرور متعلق بيقود وفي نسخة ما لم يحدث فيه باسقاط يذو احمي لم يات بقبض
للموضوع ورواه هذا الحديث ما بين يميني ومنه وفيه الحديث والنعمة ورواية تابع عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
والبراءة ورواه في ابن ماجة في الصلاة (باب) جواز تشبيلك الاصابع في المسجد وغيره) وبه قال (حدثنا احمد بن محمد)
بضم العين الجراوى التوفى ببغداد سنة ثلث وثلاثين ومائتين (عن ابي) بكسر اللام ورواه مسكون في نسخة ابن المغيرة الواقفي
كان يصوم يوما ويفطريه ما يهيل كل يوم اربع مائة تركة وتوفي سنة تسع وعشرين ومائة (قال احمد ثنا عاصم بن هارون عن ابي
بفضل الله بن عمر بن الخطاب عن ابي الدرداء) (قال احمد ثنا) اخي (واحد) بالفتح عن ابي عبد الله بن عمر بن الخطاب او ابن
عمر بن هارون القاص رضي الله عنه والشهد من ابي (قال ابي عبد الله رضي الله عنه) (قال ابي عبد الله رضي الله عنه) (قال ابي عبد الله رضي الله عنه)
اسا بعد قال البخاري رحمه الله (وقال احمد بن محمد) هارون عاصم بن هارون عن ابي عبد الله رضي الله عنه (قال ابي عبد الله رضي الله عنه)
وما تثنى ما وصله ابراهيم الحارثي في غريب الحديث له (احد ثنا عاصم بن محمد) هارون بن ابي (قال سمعت هذا الحديث
من ابي) محمد بن زيد في احفظه فقومه في (ابن ابي) عن ابيه (قال سمعت ابي وهو يقول قال عبد الله
بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه) (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) يا عبد الله بن عمرو (يقول ابي) كقولك اذا
بقيت في خالة من الناس) بضم الميملة وتحميلة لثلاثة (فهذا) اي ما سبق وذا الحمدي في الجمع بين الصحيحين نقله
ابن مسعود قاله روى عن ابي عبد الله رضي الله عنه واختلفوا فصاروا هكذا وشبهك بين اصابعه وانما شريك صلى الله عليه وسلم بين ما
ليمثل لهم هيئة اختلطهم من ابي بصير المفعول بصورة الحسنين وهذا الحديث ينافي في كذا الروايات ولا يرد كذا لا سماعي
ولا ابو يعقوب في مستخرج ما واما وجعل جند البوزال وذكر ابو مسعود في كذا خلافه انه ذكر في كتاب بن ربيع عن الفرير عن
سما بن شاذان عن النخاري عن اليونانية سقوطه للاصلي فقط ورواه ما بين يميني ومنه وفيه الحديث والنعمة وبه قال
احدنا خلاوين يحيى السلي الكوفي في نيل مكة (قال احمد ثنا سفيان) التوفى في برقة بن عبد الله (وكشف)
في نسخة عن يزيد وهو اسم ابى برقة (ابن ابى برقة عن جد) ابى برقة بن ابى موسى (عن ابى موسى) عبد الله بن
الاشعري (عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن) ولا بن عساكر قال ان المؤمن (للمؤمنين) (للمؤمنين)
بضم الموحدة اي كالحائظ (ليشك بعضه بعضا) نصب على المفعولية وسابقه فاعل لسابقه والمستند في خبر
اليونانية شل بلفظ الماضي (وشبهك صلى الله عليه وسلم اصابعه) ولا يصلي بين ما بعد ورواه هذا الحديث
كوفون وفيه رواية الاموي جله ورواية عن عبيد بن النضر والمنعته واحمد بن حنبل في كتابه في الظالم والفرس واليه والنساء وبه قال

حدثنا اسحاق بن منصور كما حرم به النبي **قال حدثنا بشير** بضم الحجة ولا بن عساكر النضر بن شيبان **قال حدثنا**
ولاد صلي حدثنا **(ابن عوف)** بفتح العين وسكون الواو عبد الله **(عز ابن سيرين)** محمد **(عز ابن هريقة)** رضي الله عنه **قال**
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي بفتح العين المهملة وتشديد الباء وهو من اقل الروايات الى انه لم يركع
ولحمي صلاة العشاء بلكة وهو في ذلك لما صلى الظهر والعصر **قال ابن سيرين** محمد **(قوله)** سمعنا ابو هريرة ولكن نسيت
انما هي الظهر ثم العصر **قال فضيل بن اركحين** ثم سلم فقام الى خشبة مع وضوءه او موضوعة بالعرض ومطروحة في ناحية
(المسجد) وكان عليه السلام **(عليه)** كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى **(في الوقت)** ولا يصلي بين عساكر حتى يركع بين اليسرى
ويستبكي بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفة اليسرى **(ولغير الكتيبة)** ووضع يده اليمنى بين يديه لا بين يديه
الاولى اولى ثلاث لم يركع **(وخرجت)** السرايا من الجبل لم يجد بفتح السين الواو المثلتين وضعت الفاعل خرج اي واغلق الناس
الذين يتسارعون وضبطه الاصيل في غير اليونانية سرعان بضم السين واسكان الواو جمع سر يع ككتيف كتيك وهو السرع الخضر
وقول الى الفجر فيه حكماء الزركشي ان فيه ثلاث اعانت فتح السين وكسر ها وضوء والراء ساكنة والنون نصل اليه ثقفه الدما صني بانه
انما هي في سرعان الذي هو اسم فعل اي سرع ولذا قال والنون نصب بل اي فتوجه لا تغيير عن الفتح لما حركتها فاقام جمع سرع فعر -
تصرونه الحركات الثلاث فقل للمفاتيح غير كما ترى انه **(فقال)** لو افترضنا الصلاة بفتح اللام في ضم الصاد على البناء لا فاعل
قصر من قصر يقصر بضم القاف كسر الصاد على البناء المفعول وعي لاصل الحافظ السدري **(وفي القوم)** ابو بكر وعمر فبابا باسقاط
الضمير المنصوب وفي رواية ضاهاها او حذاه **(ان يكلمها)** عليه السلام اجلا له **(وفي القوم رجل)** هو الخواريق وكان **(في يد)** يده طول
يقال له ذواليد بن قال وفي رواية فقال **(يا رسول الله)** نسيت اسم قصر الصلاة **(يا فتنة)** ثم الضم والضم ثم كسر كسا بقية
قال عليه الصلاة والسلام **(لم تنس في نظي)** ولم تقصر اي لصلاة **(فقال)** عليه الصلاة والسلام **(الحاضر)** **(الحاكم)** اي الامام كما
يقولون واليد بن فقالوا نعم الامر كما يقول **(تقدم)** عليه الصلاة والسلام **(فصلى ما ترك)** اي الذي تركه وهو الركعتان **(ثم سلم)**
ثم ركع وسجد مثل سجدة او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم ركع **(وسقط)** لا بن عساكر ثم سجد مثل سجدة او اطول ثم رفع
راسه وكبر فربما سألوه اي سألوا ابن سيرين هل في الحديث **(ثم سلم فيقول)** ولا يصلي يقول **(تنبت)** بضم النون اي خفي
ان عمران بن حصين قال **(ثم سلم)** ولا يداود والنزدي والنسائي من طريق اشعث عن ابن سيرين حدثني خالد بن الحارث عن
قادة عن عمه الى الجلب عن عمران بن حصير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم ضيقا فجد سجدتين ثم سجدتين اشعث لفظ
بين ابن سيرين وبين عمران وصحبت هذا الحديث ان شاء الله تعالى بل لسهره ورواته الخمسة ما بين مروزي وبصري وفيه
التحريف والاخبار والعنفه واخرجه ايضا في السهوي كل مسلم واوردوا النسائي وابن ماجه **(باب)** بيان المساجد التي
على طرق المدينة النبوية بينا وبين مكة **(والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم)** ولم يجعل مساجد وبه قال
حدثنا محمد بن ابي بكر البجلي البجلي في سنة اربع وثلاثين ومائتين **(المقالي)** بضم الميم الاولى وفتح القاف وتشديد الدال المهملة بلفظ السهو
قال حدثنا فضيل بن سليمان بضم الفاء وفتح الضاد والحجة وسياك بضم السين النيرة بضم النون **قال حدثنا موسى بن**
عقبة بضم العين واسكان القاف **قال** رايت سالم بن عبد الله **(نعم بن الخطاب)** صلى الله عليه وسلم **(بجري)** اي يقصد بمكة
(ما كان من الطريق فيصلي فيها) ويحدثنا **(ابا)** عبد الله بن عمر **(كان يصلي فيها)** اي ابا عبد الله **(راي النبي صلى الله**
عليه وسلم يصلي في تلك) الامكنة **(سقط)** لفظ يصلي لا بن عساكر وهذا من مسند ان كان الضمير محال موسى بن عقبة **(وحدثنا)**
بهافراد **(ان فاعول ابن عمر)** **(عز ابن عمر)** رضي الله عنه انه كان يصلي في تلك الامكنة **(قال)** ان عقبة اينما وسالنا
اي ابن عبد الله بن عمر **(فلا اعلم الا وافي نافع)** في الامكنة كما لا انما اختلاف في مسجد **(بشر)** الترمذي
بفتح الشين للجنة والروا آخره فاعول الاول وبفتح الواو وسكون الواو وباء الحاء المهملة على ودا اسم موضع بينه وبين المدينة ستة وثلاثون
ميلا كما عند مسافر الاذان ولا بن ابي شعبة ثلاثون وقد قال فيه عليه الصلاة والسلام هذا اوطى ارض الجنة وقد صلى فيه

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت شجرة (بقية السنين) والحاء المهملتين بينهما راء ساكنة فتخرج (ضخمة)
اي عتقة (دون الرويتة) يضم الراء وبالثلاثة مصغرا قرية جامعة بينهما وبين المدينة سبعة عشر فرسخا (عن ابن الطريق)
ووجه الطريق (بكسر الراء وضمها) مقابلها والهاء مخفض عطف على عين او ضبط الظرفية (في مكان بطح) بقية الموحدة وكذا
المهملة وكذا هاء واسم (سمل حتى) ولاي الوقت ولا حبل وابن عساكر حين (الشيخي) اي يخرج عليه الصلاة والسلام (من
المكة) بقية العتقة والكاف اليم موضع مرتفع (دوين بريد الرويتة) يضم الدال وضم الراء ومصغرا وكذا عين عساكر دون الرويتة
(عيايين) اي بينة بين المكان الذي ينزل فيه البريد بالرويتة سيرا أو البريد الغربي أو قد اكسره الراء فاقانتي) بقية
لثلاثة مبيد للفاعلى الى الخطف اني جوفها وهي واقعة على ساق) كالبيان ليست عتقة من سفلى (وفي مساجد الكتب)
بكون مثلية معصومين جمع كثير في بلاد الرمل كثيرة وان عبد الله بن عمر حدثه بالسند المتقدم اليه (ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى في طرف نعله) بقية ثمانية التوقية وسكون اللام وفتح العين للهواتسبيل لما ضيق الى اسفل المضلة
فوق الكتيب في ارتفاع دون الجبل (مرويا المعرج) بقية العين وسكون الراء المهملتين آخرهما حمزة بقية جامعة بينهما وبين الرويتة ثمانية
عشر اربعة عشر ميلا (وانت ذاهبا الى مضفة) بقية الهاء وسكون الصاد المعجمة جيل بسبعة على فخذ الارض او طار الى النسيم ثم
من الجبال (عند ذلك المسجل قبران او ثلاثة على القبر روضهم) بقية الراء وسكون المعجمة ولا يسيل يضم بقية هاء اي سمل بطح
موتنص (من حجارة عن عين الطريق) بقية السنين المهملة وكسر اللام معجمة راء فيغاري ذر ولا يسيل سمل
بقية اللام شمر بن بقر في كاديم (بين اولئك السمات كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما) بروح من المعرج بعد
ان غمى الشمس بالاجرة (اضفاله) عند اشتداد الحر (فيصلي الظهر في ذلك المسجد وان عبد الله بن عمر حدثه) بالسند
السابق (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات) بقية الراء شمرات (عن يسار الطريق في مسيل) بقية
اليم وكذا المهملة مكان محدر (دون هريثا) بقية الهاء وسكون الراء وبالثنتين المعجمة مقصودة على مطلع طريق المدينة والشام قرنين
الحقة (ذلك المسيل لا حرق كبراع) يضم الكاف محط (هرثنا) بقية الهاء وسكون الراء وبالثنتين المعجمة قبة بين مكة و
المدينة وقيل جيل قريب من الحقة (بين وبين الطريق في موضع غلوة) بقية العين المعجمة غاية بلوغ السهم أو مخرجى الفرس (وكان
عبد الله بن عمر) يصلي الى سرحة) بقية السنين وسكون الراء (هي اقرب السرحات) بقية الراء الى الشجرة هي قبة الشجرة
الى الطريق وهي اطول وان عبد الله بن عمر حدثه) بالسند السابق (ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل)
المكان الخور (الذي في اذن من الظهران) بقية اليم وشمل الراء في الاولى وبقية الظاهر المعجمة وسكون الهاء في الاخرى المسيل الى عين
مرو ولا يسيل من الظهران (قبل) بكسر الهاء وفتح اللام او ضابط (المدينة حبيطة في رواية حتى سبط) من الصفرة وبقية الصاد المهملة
وسكون الظاهر جمع صفراء وهي كودية او خيال الى بعد من الظهران (ينزل في بطح ذلك المسيل عن يسار الطريق ينزل بالمشاة
العتبة كان النزع وغيره وانزل لمتاء الخطاب لم يأت قوله (وانت) ذاهبا الى مكة ليس بين منزل لرسول الله صلى الله عليه وسلم وبين بقر
الرويتة معج (وان عبد الله بن عمر حدثه) بالسند السابق (ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى) يضم الطاء معجمة
وكذا في اخره كذا ينسب طي بكسر الهمزة والياء كبر اللاحق في اوله في الفهم كاصل طي بفتحها ولا في بقية الطاء بزيادة الهمزة كصاء والمدة
عنه العيني كان حجارة الكهف اللام الحقي والمستل في حكاية فتم الطامع عايش وضيرة وهو ان في الفهم وليس يضم الطاء العتية (وسيت بها
حتى يصير يصلي الصبح حين بقية مكة ومصل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة) بقية المدة وكذا طامع موضع تق
على ما حوله او تل من جوار واحد (غلظة) في رواية عظيمة (ليست في المسجد الذي بنى ثم ولكن اسفل من ذلك على اكمة عظيمة وانزل الله
زاد لا يسيل بن) (احد) بالسند السابق اليه ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فضتي الجبل يضم الله وسكون الراء وفتح الصاد المعجمة
الطريق الى الحسل (الذي بينة) ولاي الوقت وابن عساكر الذي كان بينه (وبين الجبل الطويل نحو الكعبة) اعني
قال نافع فجعل عبد الله (المسجد الذي بنى ثم) بقية ثمانية عايشا (يسار المسجد بطول لكة ومصل النبي صلى الله عليه وسلم

(الصلوة إلى جهة) (الراحلة) أي المأقاة فلهذا لأن ترحل (والإحجة) (المعبر) وسقط المعبر للأصلي كافي الفرع وأصله في رفعه على بدل إلى فليست على المعبر وهو من أجل ما دخل في الخامسة (و) إلى جهة (الشهر) إلى جهة (الوحد) بالخاء الممهلة السابقة أصغر من القتب وبالسند قال (حد ثنا محمد بن أبي بكر المقدسي) بضم الميم رقم القات الدال الشدة (و) (البصر) قال الحد معتمري) هو ابن سليمان (عن عبد الله) بضم العين ولا يصح ابن عمر (عن نافع) مولى ابن عمر (عن ابن عمر) رضي الله عنهما (عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعرض راحلته) بضم المشنة القتيبة وفتح العين الممهلة وتشديد الراء المكسوة أي يصلها عرضاً وفي رواية يعرض لسكون العين وضم الراء (فيصلي إليها) قال عبد الله (قلت) لنا نفع كذا فيه إلا ساعلي وحديث فيكون يركع لأن فاعل قوله يأخذ إلا أن شاء الله تعالى هو الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يذكرنا نعم (أفأيت) فلا يصح إرايت (أخاضب الركعة) بكسر الراء أي حادجاً ليل وشق شنت على المصلي لعدم استقراها (قال) (نافع كان) عليه الصلاة والسلام (يأخذ الرجل) ويغير أبوي خرو الوقت ولا يصح وابن عسكراً يأخذ من الرجل (فيجعله) بضم المشنة القتيبة وفتح العين وتشديد الدال من التقدير وهو يقوم الشيء وضبطه أحافظ بن حجر وغيره بفتح أوله وسكون العين وكسر الدال أي يقيه تلقاء وجهه (فيصلي إلى آخرته) بفتح الهمزة والهمزة والراء من غير صل ويجوز للذكر مع كسر إ شاء (أوقال مخرج) بضم الميم وواو مخرجة مفتوحة وكسر الراء من غير مكرراً في الميم يهبط كذا في بعض الأصول مخرجاً كذلك مع المخرجة وضبطه النحوي بضم الميم وفتح سأكنة وكسر الحاق هو الخشبة التي ليستند إليها الراكب (وكان ابن عمر) رضي الله عنهما (يفعله) أي ماذا كره التعديل والتعريض فإن قلت ما وجه مناسبة الحديث لما في التوجيه للصحيح والشجر أجيب بأنه الحق المعبر بالراحة المعنى أحاط به بينهما والتعريض بالرجل بطريق الأولى أو إشارة إلى ما رواه النسائي بإسناد حسن حديث علي رضي الله عنه قال لقد رأيت يوم بدر وما فيه من أنسان إلا قام ثم أرسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه كان يصلي إلى شجرة يدعى الجعجعة واستنظمن حديثاً للباب جواز الاستدراج يستقر من الجحون وفيما الحديث الضمة ومنه الروايات طفرجه مسلم والنسائي (باب حكم الصلاة إلى السريين) وابن عسكراً في نسخة على السري وبالسند قال (حد ثنا عثمان بن أبي شيبة) شعبة جلد وشعبة به ولا فاق محمد (قال حد ثنا جابر بن بفتح الجيم ابن عبد الحميد الرازي الكوفي الأصل (عن فضولي) هو ابن المعمر السلمي الكوفي (عن) (أبو اهليلج) بن يزيد النخعي الكوفي (عن) (أبو اسود) بن يزيد النخعي (عن) (أتم المؤمنين) (عائشة) رضي الله عنها (قالت) لم قال بحضرة يقطع الصلاة الكلن الحمار والمرأة (أعلاقونا) بفتح الهمزة وفتح العين أي لم عدلنا (أبالكلمة) (الحمار) (المرأة) وفي رواية (لقد رأيت) بضم المشنة القتيبة أي لقد أصبحت لنفسك كوني (مضطجعة على السريين) بضم السين وفتح العين رضي الله عنه (قال) كان يصلي إلى السريين وبين القبلة أو المراد أنه جعل نفسه المشرفة في وسط السريين فيصل عليه وليد له رواية ابن عسكراً باب الصلاة على السريين وهو في الجرسوب بعضها عن بعض أجيب عن حديث مشرت بالحل على جالته أخرى غير الدال كونه (فاكروا) أن اسخج بضم الميم وفتح السين الممهلة وتشديد النون المكسوة وفتح الخاء الممهلة ولا يصح اسخج بضم نرسكون فكسرة ضمة كذا في الفرع وأصله في فرع آخر اسخج بفتح نرسكون ففتح نرسكون ففتح نرسكون ففتح نرسكون (فالنسل) بفتح نرسكون قطع وفتح السين الممهلة وتشديد الراء عطف على كذا أي أخرجه نجفية أو برفق (من قبل) بكسر القاف وفتح الموحدة أي من جهة (رجلي السريين) بالتثنية مع الإضافة لتاليه (حق النسل من الحمار) بكسر اللام وهو كالمرويين يديه فليس ينطبق منه ان مرو والمرأة غير قاطع للصلاة وجمها إذا كانت بين يدي المصلي ورواه هذا الحديث كوفيون وفيه رواية تاجي عن حماد بن عيسى وفيه الحديث والصنعة والقول وأخرجه أيضاً بعد خمسة أبواب ومسلم في الصلاة هذا (باب) بالتثنية (يرد المصلي) ندباً (من بين يديه) سواء كان الماد أحصياً أو غير ورواه ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما معاً وصل عبد الوترق وابن أبي شيبة المأزنيين يديه (وهو عمر بن دينار في) حال (الشهادة) في غير الكعبة (و) (و) أيضاً المأزنيين يديه (في الكعبة) فالصنعة عطف

او هو على التفتل فيكون الردي في حالة واحدة في الشهد وفي الكعبة وحيد فلما حله لفلان وفي بعض الروايات كما جاء ابن قريول وفي الكعبة
 بدل الكعبة قال وهو يشبه بالعنق واجهبه به وقع عنه ابي نعيم بن عيسى المؤلف في كتاب الصلوة من طريق صالح بن كيسان قال رأيت
 ابن عمر يصلي في الكعبة فلا يرى أحد الا يمين يديه يداً في يده قال اي يردوه وبأن تخصص الكعبة بالذكور فلم يوافقوه فيها الاكثر
 الزحام بها (وقال اي ابن عمر رضي الله عنهما ما وصل عبد الرزاق (الزبيدي) المار (الزبيدي) اليها الصلوا بالمشاة الفوقية الصغرى
 (فقال) بكسر المشاة الفوقية وسكون اللام بصيغة الامر ولا يذر ابن عمر ما كثر ما يركبون اللام من غير فاء لكن قال البرصاوي
 كالكمون كونه بلا فاء في جواب الشرط بقدره مبتدأ اي فانت قائله ولغيره الكعبة هي في غير اليدين نينية الا ان يقال ان الصلوة
 قائله بفتح المشاة واللام بصيغة الماضي هذا واراد على سبيل المبالغة اذ المراد ان يدفعه دفعاً شديداً كدفع المقاتل وتوبه قال
 (حدثنا ابو محمد) بن عيسى الميموني عبد الله بن عمر والمفضل البصري المتوفى بمائة سنة اربع وعشرين ومائتين (قال حدثنا عبد
 الوارث) بن سعيد بن كنان العنبري البصري المتوفى سنة ثمانين مائة (قال حدثنا يونس) بن عيسى بالتصغير ابن دينا الله البصري
 المتوفى سنة تسع وثلاثين مائة (عن حميد بن هارون) بكسر الهاء وتثنية اللام العدوي التميمي الجليل (عن ابي صالح) وكان السان
 (ان بابا سعيد) سعيد بن مالك الخدرى رضى الله عنه (قال قال النبي صلى الله عليه وسلم) مملعة القوم ومسا قطنة من
 اليونانية قال البخاري (وحدثنا آدم) ولغيره في ذلك حليل آدم بن ابي اياس (قال حدثنا سليمان بن الخزيق) القليلي
 (قال حدثنا حميد بن هارون) عدوي (قال حدثنا ابو صالح) وكان (التمنان) المذكور كان وقرن للثوب وليلة ليلته ورواية
 سليمان وساق لفظه دون لفظ يونس (قال رأيت ابا سعيد الخدرى) رضى الله عنه (في يوم جعله يصلي المشاة) ليستمر
 من الناس فارحشاً بن منبغلي معيط) قيل هو الوليد بن عتبة بن ابي معيط كما خرجه ابو نعيم شيخ المؤلف في كتاب الصلاة وقيل غيره
 (ان يجتازين يديده) بالهمزة الزاوية من الخاء (فلما رفع ابو سعيد) الخدرى رضى الله عنه (في صلاته فظفر الشاب فلم
 يجد حساً غافراً) بفتح الهمزة الغنية التي حفر بها عكته المروم منها (الا بين يديه فجاد ليحتار فرفعه ابو سعيد) البصري
 الدفعة (الاولى فقال) الشاب بالفاء والون (من ابي سعيد) اي اصاب من عرضه بالشم ثم دخل الشاب (على وان)
 بن الحجاج عدوي المتوفى سنة خمس وستين وهو ابن ثلاث وستين سنة (فشكا اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد
 خلفه على مروان فقال) مروان لا يسعد (مالك ولا بن ابيك) اي في الاسلام يا ابا سعيد وهو يرد على من قال لا اله الا الله
 هو وليد بن عتبة لان ابا عتبة قتل كافراً وقوله ما مبتدأ وخبره لك ولا بن اخيك عطف عليه باعادة الحذف قال (ابن
 رضى الله عنه) سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء ليستره من الناس فأراد احد الخفاف
 بين يديه فليدفعه قال الهزلي حجة الله عليه بالاشارة لطيف المنع (فان ابى فليقاتله) بكسر اللام لجانمة وسكون قال
 النوى حجة الله عليه اعلم احد من الفقهاء قال بوجوب هذا الدفع بل صرح احماد بن محمد الله تعالى بأنه مندوب ونعم قال هل الظلم
 بوجهه ونقل البيهقي عن الشافعي رحمه الله تعالى ان المراد بالمقاتلة دفعه اسد من الدفع الا ذلك قال احماد بن محمد يرد به بأسه من الوجع فان أبى
 فماتة ولو أدلى قتل فقتل فلا شيء عليه لان الشارح ابحر لمقاتلته والمقاتلة المباحة خمان فيها وليس المراد المقاتلة بالسلاح ولا بالمشاة
 اليه بل باليد بحل حيله ولا يكون عمله في من افنته كثيرا (فاما شيطان) اي شيطان من الشيطان اطلق الشيطان على ما ذكره الا ان
 على سبيل المحاراة والخبر بانما للبالغة فاحكمه العاني لا للاسماء لانه فيسقط ان يصير لما شيطاناً بغيره بين يدي الصلوة وهذا الحديث ثمانية
 بصورين الا انهما هما في واحد فاعلموا وفيه القبول والقبول لغة القول الردي ورواية يونس بن عيسى عن عيسى بن عيسى عن اخيه المؤلف في كتابه
 لعمركم عليه السلام او في الصلاة (باب ثم المار بين يدي الصلوة) بالسند قال (حدثنا عبد الله بن يوسف) قال اخبرنا
 مالك (الاحمدي) رضي الله عنه (عن ابي النضر) بفتح النون وسكون الصاد الجمجمة سالم بن ابي امية (هو عمر بن عبيد الله) رضي الله عنهما
 (عن ابي سعيد) رضي الله عنه (عن ابي النضر) بفتح النون وسكون اللام في (ان زيد بن خالد) الحمصي الا نصارى الصفاي رضى
 الله عنه او سله اي بسرا (الى ابي جهيم) بضم الجيم وفتح الهاء عبد الله الا نصارى (يسأله ماذا

سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المأثورين يدل على المصلح أي أمامه بالقرب منه مقدار سجدته أو مقدار ثلثه أو ربعه سجدته
 أو رمية يجزئ فقال أبو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المأثورين يدل على المصلح ماذا أي الذي (عليه) زاد
 الكثرة منه في الأثر قال في الفتحة وليست هذه الزيادة في شيء من الروايات غير واحد في الحديث في الموطأ وفي السنن والمسند والمستدرج
 . ونها قال ولم أرها في شيء من الروايات مطلقا لكن في مصنف إلى شعبة يعني من الأثر فيحتمل أن تكون ذكرت في أصل البخاري حاشية
 فظنها الكثرة منه أصلا لأنه لم يكن من أهل العلم ولا من الحفاظ بل كان راوية وهي تأسف في اليونانية من غير عز وجله ماذا في
 موضع نصيب قد مسد مفعول يعبر جواب لقوله (كان ان يقف) أي لو يعلم المأثورين الذي عليه من الأثر في ضرورة بين يدل على المصلح
 كان وقوفه (أربعين خيال) نصب خبر كان وفي رواية خبره برفع اسمها (أربعين يمين) أي من روعة (بين يديه) أي المصلح كان
 عذاب الدنيا وإن عظم ليس قال مالك بالسند السابق قال أبو الوالد نصر ساهم بن أبي أمية (لا أدري أقال) جملة لا يستفهم
 ولا يدرى قال أبو بكر بن سعيد (أربعين يوما وشهرا أو سنة) ولله راء أربعين خريفا وفي صحيح ابن حبان عن أبي هريرة قال
 وكل هذا يقضي كونه من الأثر في هذا الحديث الحديث والأخبار والعنونة وتابعي وصحابي وأورجالة سنة وأخرجه بقية السنة
 (باب استقبال الرجل للرجل وهو) أي الخال لأنه (يصل) وفي حاشية الفرع باب استقبال الرجل وهو يصل ولا أربعة هل يكون أم لا و
 يفرق بينهما إذا أحكاما أو في نفخة الصفا في استقبال الرجل صاحبه أو غيره في صلاته وهو يصل وكذا في أصل الفرع واليونانية (وكرو
 عثمان) بن عفان رضي الله عنه (أن يستقبل الرجل) يضم المشاة الغنية مبنيا للمفعول وتاليه نائب لفاعل (وهو يصل) جملة اسمية
 حالية قال البخاري رحمه الله عليه (وأما هذا) الذي كرهه عثمان رضي الله عنه ولا يرى ذكر الوقت أو الحيى وهذا (إذا اشتغل به)
 أي المستقبل بالمصلح عزاء خشوع وضوء القلب (فأما إذا لم يستقبل به) فلا بأس به (فقد قال) فيما يدل لنا (زيد ابن ثابت)
 الانصاف القرشي كاتب الحق رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه (ما باليت) أي لا يستقبل لأن كره (أن الرجل لا يقضم
 صلاة الرجل) يكسر همزة إن لأنه استندوا لاجل عدم المبالغة المذكورة وأثر عثمان رضي الله عنه هذا قال الحفاظ أبو هريرة
 عنه وبالسند قال (حدثنا اسماعيل بن خليل) وابن عسكرا بن الخليل بالتعريف الخزانة في الكوفي المتوفى سنة خمس
 عشرين ومائتين قال (حدثنا) ولا يرى ذكر الوقت أو الحيى وابن عسكرا بن الخليل قال (علي بن مسعود) يضم الهمز سكوت السين للمهلة
 وكسر الهمزة القرشي الكوفي فاضي الوصل آخر (لا عيش) سليمان بن عيسى (عن مسعود) زاد في غير رواية أبي خروابن عسكرا بن
 ابن مسعود يضم الصاد للمهلة وفتح الموحدة (عن مسعود) هو ابن الأجدع (عن عائشة) رضي الله عنها (أنه ذكر عند ما
 أي الذي (يقضم الصلاة فقالوا) ولا يرى ذكره قالوا (يقضمها الكلب في الحمار والمرأة قالت) ولا يرى ذكر الوقت أو الحيى
 فقالت (لقل جعلتني كلابا) أي كالكلاب في حكم قطع الصلاة (لقد رأيت) أي البصير (البنى) ولا يصلح رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يصل واني أي الحال في (البينة) عليه الصلاة والسلام وبين القليلة وأنا أي والحال في مضطجة
 على السرير فتكون الحاجة فأكوه) بالفاء ولا يرى ذكر الكثرة من الأثر (استقبل فأنسل السلا) أي أخيم خفية و
 عز الأعرش) أي وروى عن الأصم بالسند السابق (عن إبراهيم الفتي) (عن الأوسج) بن يزيد الفتي (عن عائشة) رضي الله عنها
 (أنه) بالنصب مفعول أخبرنا أي محمد بن ساري مسروق عن أم حنيفة معناه ونحوه تستضيئ لما تقرأ من قبل وجهه وفي نفخة مثله (باب
 الصلاة خلفه) لنا ثم بالهمزة جازية من غير كراهة وأما حديث النبي عن الصلاة قائم ودية عند أبي دارود ابن ماجه وأبو عسكرا
 والأوسط للطبراني كلها وأهية لا يخبر بها وبالسند قال (حدثنا مسدد) مرابن مسدد قال (حدثنا يحيى) بن عبد الله القطان قال
 (حدثنا هشام) مرابن عيسى (قال حدثني) بالأفراد أبي حمزة (عن) أم المؤمنين (عائشة) رضي الله عنها قالت كان
 النبي صلى الله عليه وسلم يصل وأنا راقدة (جئت حالية) (معتزضة) سفة بعد صفة (علي فأنشأه) فإذا أراد (علي الصلاة) واستلم
 (أنه) أي يصل النبي يقضي فوترت) معنية على الكلام وحكم البناء في الأحكام الشرعية كالرجل إذا لم يصبه الدليل حينئذ فيحصل النطق بال
 أحد يري الترجمة والمراد النطق بالأمم من ذلك كروا لا شيء ونفخة كان في قولها كان النبي صلى الله عليه وسلم تعيد التكرار كروا ما لك وجها

في الظهر والعصر وقد دعا بلال للصلاة اذ خرج الدنيا وامامة نبت ابي العاص بنت ابنته صلى الله عليه وسلم على عقبيه فقام في الصلاة وقتنا
خلفه وفي كتاب الشيخان بكار عن عمر بن سليم ان ذاك كان في صلاة الصبح وهذا يقضي انه كان في الغرض احيى بجماله الله كان في الصلاة
التي قبل الغرض وروايات امامته في المناقاة ايب معهود وبالله عليه الصلاة والسلام لم يكن ينفل في المسجد بل في بيته قبل ان يخرج و
ان يخرج عن ذلك الاقامة وحمل الخطا في ذلك على عدم التعبد منه عليه الصلاة والسلام لكنه على كثير في الصلاة بل كانت امامته اقلته و
السنن بقرينة فقلت بمضي الصلاة ولم يدفعها عن نفسه فاذا اراد ان يصير وضعها عن عاتقه حتى يكمل سجدة فتعود الى حالها الاول فلا
يدفعها اذا قام فثبت معه محمولة وعروض بما رواه ابو داود ومن طريق المقبري عن عمر بن سليم حتى اذا اراد ان يركع اخذها في يدها
ثم ركب وسجد حتى اذا فرغ من سجدة وقام اخذها فزدها في مكانها ولا حرج من طريق ابن جريح واذا قام حملها فوضعها على رقبته فهذا
صحيح في ان فعل الحمل والوضع كان منه لا من الاعمال في الصلاة اذا قلت او تقررت لا يظلمها والواقع هنا على غير مقال لوجوهها
في ان كان صلواته ودعوى خصم بينه عليه السلام بل ان خصمته من ليل المصيبة بخلاف غيره ورواية ان الاصل عدم الخصوصية وكذا
دعوى الضرر ونحوه لم يرد من كنهه امره ما لا يثبت عليه الصلاة والسلام لو تركها لم يكن متغلبا في صلواته اكثر من مشغل بصلواته قال الله
وكلمها دعوى باطله لا دليل عليها وليس في الحديث ما يخالف في فعل الشرع انما في رواية هذا الحديث الخمسة كلهم مولى بنون الا شيخنا المؤلف
وفيه الحديث والاختلاف والضعف واخرجه المؤلف ايضا في كتاب مسلم في الصلاة وكذا ابو داود والنسائي هذا (باب) بالتقوى (اذا صلى)
الاول (الى) في حديثه في صلواته وهل يكون ذلك أم لا في السند قال (حدثنا عمر بن زرارعة) بغير العين وضم الزاي وفتح الراء
المكروية بينهما ألفا آخره ثمانية ابن واقد بالفاء والنسائي يروي المتوفى سنة ثمان وثلاثين ومائتين (قال) اخبرنا شيخنا في صلواته
ابن بصرى بضم الواو وسكون الميم الواسطي عن الشيباني (في) بفتح الشين المعجمة الى سحر سليمان بن ابي سليمان الكوفي (عن) عبد الله بن
شاذان (بن) اسامة (بن) العاص) بنشد يرد ال شاذان الذي المدي مكران للتابعين الثقات (قال) اخبرنا شيخنا في صلواته في صلواته
زوجته صلى الله عليه وسلم (قال) كان قرشي الذي انما عليه (حيال) بكسر الحاء المصرفة فيجوز المشارة القصة الخفيفة ايجب صل
البنى صلى الله عليه وسلم فورا وقعه ثوبه صلى (اذا صلى) او انا على فراشي) أي وانا ناض كما في الرواية الآتية ان شاء الله تعالى ورواه
هذا الحديث الخمسة ما بين واسطي وكوفي وفيه التمام في الاحكام والصفة والقول ربه قال (حدثنا ابو النعمان) بضم النون على الفضل
(قال) حدثنا عبد الواحد بن زجاج) القمي كراهي للصريح (قال) حدثنا الشيباني (في) بفتح الشين المعجمة ابو اسحق (سليمان) بضم السين
وسقط سليمان عند الاصيل وابن عساکر قال (حدثنا عبد الله بن شداد) بنشد بن الدال بن اسامة بن الهاد (قال) سمعت خاتو
أم المؤمنين ميمونة رضي الله عنها (القول) كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا الى جنبه نائمة فاذا سجد أصابني ثوبه
وليسقط والكهني من كافي الفرع المكي ولا في ذكر كافي آخر وأصل أصابني ثيابه ولاصيل وابن عساکر أصابني ثيابه ثمانية ثمانية
أو انا حائض) جملة حالية وهي ساقطة في رواية غير أبي ذر نعم زادي رواية كريمة بعد قوله
أصابني ثوبه وهي في اليونانية لغير الاربعة (وراد مسند) بمصطلات ابن مسرود (عن خالد) هو
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي (قال) حدثنا سليمان الشيباني الكوفي السابق (و) انا حائض
بقال حاضت الى الأفعى حائض وحائضه ونحوه التاء أصل تركت لعدم الالتباس تحفيقا هذا (باب)
بالتقوى (هل يغسل الرجل امرأته عند السجود لكي يسجد) وبالسند قال (حدثنا عمر بن علي) بفتح العين فيها
الفاضل الباهلي (قال) حدثنا يحيى القطان (قال) حدثنا عبيد الله (بضم العين وفتح الواو) بضم العين وفتح الواو
(قال) حدثنا القاسم) بضم القاف (عن) ابن بكر (عن) عائشة رضي الله عنها انها (قالت) في جوابه بقطع الصلاة المرأة
وشمار والكلب (في) ثمانية ثمانية (بفتح الدال) وما نكرة منصوبة مفسرة لفاعل بش والخصوص بالذم محذوف
تقديره عدلكم أي تسويكم ايانا (بالكلب) الحمار لقد رأيتني (بضم الناء أي رأيت نفسي) (ورسوله) صلى
الله عليه وسلم يصلي جملة حالية قوله (و) انا مضطجعة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يسجد غمز رجلتي

ابن السيد والفقهاء يقولون معناه ان ينظر الظل على الجدار ولا يولد البق بالحدث لان ضيقه يمتد الى الشمس ثم يتقدم للظل في الحرف
 ذكر انتهى قال ابو عبد الله اه في كل هذا جنة على من وان الحكم التحميل لان هذا مع ضيق الحجر وقصر البساط مما يتأتى في وقت الصلوة
 وليس في الحديث بيان الاوقات المذكورة وايضا ان شاء الله تعالى ذلك مستوفى واستنبط ابن العربي من هذا الحديث جواز صلاة الفجر
 خلف المشغل من جهة ان الملك ليس مكلفا بمثل ما كلف به البشر واجيبا جمل ان تكون تلك الصلاة غير واجبة على النبي صلى الله عليه
 حينئذ وعرض بلبها كانت صحيحة ليدفع عنها واجيبا جمل ان كون الوجوب معلقا ببيان جبريل صلوات الله عليه سلمه فلم يقتض
 الوجوب لا بعد تلك الصلاة وبان جبريل عليه الصلاة والسلام كان مكلفا بتبليغ تلك الصلاة فلم يكن متفلا وحيد في صلواته
 خلف مقترن برؤيته الشعة مديون وفيه التحذير والصعنة واخرجه المؤلف ايضا في بدء الخلق وفي المعازي ومسلم وابو داود
 والنسائي وابن ماجه هذا (باب ما للتوبين) **قوله الله تعالى** كذا لا يخرى ولا يغير باب قوله تعالى بالاحسان وسقط للاصلي لفظ باب
 وقال قول الله عز وجل **فحينئذ يلهي** لا يجعين اليه من انا ب اذا جمع مرة بعد اخرى وقيل نقطعين **(والقول)** أي خافوا ورايتي **(و)**
اقبلوا الصلوات أي الطاعة العظمى ولا تكونوا من المشركين بل كونوا من الموحدين المحلصين له العباد لا يزيدون بها سواه وهذه
 الآية مما استدلل به من يحكم بغيرها ترك الصلاة لما يقتضيه مفهومها كما المراد ان ترك الصلاة من افعال المشركين فورد النبي عليه السلام
 بهم لان من واقف في تركه صام وشركا وهي من اعظم ما ورد في القرآن في فضل الصلاة وبالسند قال **(حدثنا قتيبة بن سعيد)**
يقف القاف وكسر العين وسقط ابن سعيد الاصل **(قال حدثنا عباد هو)** ولا يخرى وهو **(ابن عباد)** يقف العين تشد يداها
 فيهما ابن حبيب بن المطلب بن ابي صفر **(البحر)** **(عن ابي جعفر)** بالجمع والراء ضرب عن ابن البصري **(عن ابن عباس)** رضي الله
 عنهما **(قال قدم وفد عبد القيس)** بن افضى يقف القاف وسكون الفاء ويقف الصاد المهملة **(على رسول الله صلى الله عليه وسلم)**
وسلم عام الفقه بمكة **(فقالوا انا هاهنا)** بالضم على الاختصاص لغير الاربعه انا من هذا الى **(من ربيعة)** لان عبد القيس من
 ادل ربيعة ولسنا نصل اليك الا في شهر الحرام يجب كما عند اليه في المراء والحبس فيحمل الاربعه **(فرا نأشئ نأخذ)**
عنك) بالرفع على الاستسناة لا باجرم كما باللام يقول **(وندعوا اليه)** اذ هو معطوف عليه مرفوع قال العيني والذي
 في اليونيتية لم يجرم ليس **(من وراءنا)** مفعول نذكر أي الذين خلفنا هم في بلادنا **(فقال عليه الصلاة والسلام)** انا كوا ربيع
 من الحصال **(وايضا كوا ربيع من الحصال)** الايمان بالله حفظني للصبر على جعل بدل من اربع ارفع بقدر ربي **(ثم رفع)**
لهم ان لا تضربوا النظر الى طلة الايمان فقال هي **(فتبادر ان لا اله الا الله)** وان رسول الله واقام الصلاة **(كنا)**
وقرنا بنى الاشراك به تعالى لان الصلاة اعظم عظم الاسلام بعد التوحيد واقرّب الوسائل اليه **(وايتاء الزكاة)** **(الزكاة)**
(وان توتوا والى الخس ما غنتم) أي الذي غنتم وذكره مضان في الرواية السابقة بقية في باب له الخس من الايمان وله يذكرو
 هنا مع انه فرض في السنة الثانية من الهجرة وفادة هي كانت عام الفقه كما رقيق هو اغفال من الرواية **(لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم)** قاله
 في موضع ولم يقل في غير ذلك من الصلح **(وانه)** ولعمري لا حيل وانما **(عن)** لا تبتا في الدباء **(اجم الداء)**
 تشد يد الموحدة مجردوا اليقين اياهم **(و)** **(عن)** لا تبتا في **(الحنتم)** يقف للملحمة الحنتم وغير ذلك **(وفي المقبول)**
بالقار) **(وفي)** **(التقديم)** يقف النور وكيل لقاف ما يفر في اصل الظاهر في وقته وقد سبق على هذا الحديث في باب له الخس من الايمان
 ووجهه مطابقة للوجه من جهة ان في الآية اقتران في المشرك باقامة الصلاة وفي الحديث اقتران اثبات التوحيد باقامة ما رواه
 الاربعه ما بين يدي بصريح وفيه التحذير والقول **(باب البيعة على اقام الصلاة)** كذا لا يخرى ولا يغير باب قوله تعالى بالاحسان
 بالباء وعزها لما فظ ابن جرير في قوله بالسند قال **(حدثنا محمد بن المنكدر)** **(حدثنا محمد بن المنكدر)** **(حدثنا محمد بن المنكدر)** **(حدثنا محمد بن المنكدر)**
(قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد) **(قال حدثنا قيس)** ما بين يدي عازم بالهملزة واللام في الكوفي **(حدثنا محمد بن المنكدر)** **(حدثنا محمد بن المنكدر)**
يقف ليم الجبل **(حدثنا محمد بن المنكدر)** **(قال)** **(حدثنا محمد بن المنكدر)** **(قال)** **(حدثنا محمد بن المنكدر)** **(قال)** **(حدثنا محمد بن المنكدر)**
الكنوية **(وايتاء الزكاة)** **(المفروضة)** **(والنصر)** **(كل مسلم)** بالجر عطفًا على السابق وخص مبايعة جبريل

بالضيعة لأنه كان سيداً جليلاً وقائماً فأسدده إلى الضيعة لأن حاجته إليها أشد من حاجته إلى هذا القبس وذكر له أبا الحسن كونه من أهل بيت
 معهن بليهمون كما مضى فكل كل قوم الأمم بها جوف إليه وغنا عليهم من جهة وقد تقدمت بها حاشي على بيت في باب الأدب للشيخ
 آخره كما كان هذا (باب) بالتونين (الصلوة كما كان بخطاياً ولا يجره) والمقتل وفي نسخة لا حيل باب تكفير الصلاة بأضافة
 باب لتأدية قبل السند قال (حدثنا مسدد بن حوان بن مسروق قال حدثنا يحيى القطان (عن الأعمش) سليمان بن مطهر قال حدثني
 بكراً (عن شقيق) أبو وائل بن رستم (عن شقيق) سمعت جدي (في) بن أبيان (والمستعمل جدي) قال أفاضل حذيفة رضي الله عنه حال كونه
 (قال كما حلوساً) أي جالساً (عند عمر بن الخطاب) رضي الله عنه فقال أياكم يحفظ قول رسول الله (ولا يجره) ولا يحيط
 النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة (الخصومة وهي في الأصل الاختيار والامتحان قال حذيفة رضي الله عنه) قلت أنا) أم حفظ
 (كما قال) أي رسول الله صلى الله عليه وسلم والكافي كان أدلة للتأكيد (قال) عمر حذيفة (أنك عليه) أي على النبي صلى الله عليه وسلم
 (أو عليها) على المقالة الجري يكون فعل من المجرى أي مسود مقدم قال على جهة الكمال والشك من حذيفة أو من غيره من الرواة قال (قلت
 (قلت) هي فتنة الرجل في أهله بآبائه من أجلهم على الجمل من القول والفعل (و) فتنته في (ما له) بآبائه يأخذ من فيه يأخذ و
 يعزبه وغيره (و) فتنته في (ول) بفرط العبادة والشغل به عن كثير من الخيرات والنوع في الكسب من أجلهم وغيره (و) فتنته في (ما له) بآبائه
 (و) فتنته (جارية) بأن تمنى مثل حاله أن كان معصاً مع الزوال هو كلها (يحقها) الصلاة والصوم والصلوة والصلوة والصلوة
 بالمعروف والنهي عن المنكر كما جرح به في الزكاة وكلها تكفر المصنف فقط حذيفة بن الصلوات الصلاة كما ذكرنا ما جرح به
 أكثر وفيه تقييد لما أطلق فإن قلت إذا كانت الصغائر مكفرة باجتناب الكبائر فما الذي تكفره الصلوات الخمس إجمالية لا هي اجتناب
 الكبائر لا بفعل الصلوات الخمس فإن لم يفعلها لم يكن مجتنباً للكبائر فتوقفت لتكفيرها على فعلها (قال) عمر رضي الله عنه (ليس هذا
 الذي ذكرت) (أريد ولكن) الذي أريد (الفتنة) بالنصب فعل فعل مقدر أي أريد الفتنة الكبرى كما ملأ التي تخرج
 كما يخرج الجري أي تظطرر كاضطراره وما مصدرية (قال) حذيفة عمر (ليس عليك مني بأس) أمير المؤمنين (إن
 بينك وبينه) أي (باباً) (مغلقة) بالنصب حفة لسابقة اسم مفعول من أفلح بها عما أي لا يخرج مني من الفتنة في
 حبالها (قال) عمر (أي كسر) هذا الباب (أم يفهم قال) حذيفة (أي كسر) قال عمر (أجاب) جرياً أي أن الكسر لا يفهم
 أبداً فإن لا إغلاقاً عما يكون في الصميم وهذا الكسر فهو متك لا يجبره لذلك لا يخرج عليهم بقتل عثمان رضي الله عنه عن الفتنة
 ملا يغلق إلى يوم القيامة وإذا حذر وأصله يغلق منصرفاً ما أشترط في عملها وهو قصد بربها وكون الفعل مستتبلاً
 وإصالة وأقصاها عن القسم وبلا الذافية لا يحل عملها وفي كناية إذا بالنون خلا ولا كشيهة لا يغلق بالرفع بقدر يعنى
 وهو قال شقيق (قلنا) حذيفة (كان عمر) رضي الله عنه (يعلم الدنيا) قبل أن يعلم كما يعلم (زودك الغل الليل) أي
 اللية أقرب الضيق وأما علمه عمر رضي الله عنه لأنه عليه الصلاة والسلام كان على حراء هو العريان وعثمان رضي الله عنهم فمتر
 فقال عليه الصلاة والسلام إنما علي بن أبي طالب وشهيدان قال حذيفة (الجل شدة) أي عمر (جديش) صدق عمر (الرسول
 صلى الله عليه وسلم) (ليس إلا) (اليط) بفهم الجري جزم أغلوطه ضم قال شقيق (فهيئاً) أي غفناً (انفساً) حذيفة (من الباب) (و
 (فأمرنا) مسروقاً (هو ابن الأجل) عن أسأله (فأسأله فقال) من غير الباب (صلى عمر) رضي الله عنه ولا تعابرين قوله أو
 أن بينك وبينه) أي (باباً) (مغلقة) وبين قوله هذا أنه هو الباب لأن المراد بقوله بينك أي بين زمانك وزمان الفتنة صرحاً بأنك علم حذيفة
 بذلك مستلماً إلى الرسول صلى الله عليه وسلم بقرينة السياق والسؤال والجواب قيل إن عمر لما رأى أنه لا يجره كما قد تغير سأل عن الفتنة الترتيبية
 خوفاً أن يبدل بها مع الله علم الباب الذي تكون الفتنة بعل كسر ولكنه من سئل أن الخوف فخشى أن يكون نسى فسأل عن كسر
 ربيعة هذا الحديث الخمسة ما بين بصريين وكوفيين وفيه الحديث والفتنة وأخرجه المؤلف أيضاً في الصلاة وعلامات النبوة والفتن
 والصوم ومسلم والترمذي وابن ماجه في الفتنة وأبو قال (حدثنا قتبية) بن سعيد قال حدثنا يزيد بن زريع (بضم الزاي) ومقرراً
 وسكون المشددة الفتنة (عن سليمان) بن فضال (بضم السين) وفيه الامم بن حنظلة (الشيخ) (الصورة) (عبد الله عثمان)

ووصل عاجل خطا فيوقف عليه وقد طيقه ثم ثلثي ما بعده أحسب عنه أن المحاك لا يجب عليه في حالة صل الكلام بما قبله أو بما بعده من شيء
 حال المحكي عنه في الابتداء والوقف بل يفعل هو ما تقتضيه حالته التي هو فيها والاستتمالات الفصيحة شاهدة بذلك قال الله تعالى
 وإذا قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فهذا كلام محكي بدعي لم يقطع
 وختم بتوبين ولم يقل أحد بوجوب الوقف على قالوا محاة فظة على الاثبات لبعق القطع كما كانت في كلامهم المحكي ولا بوجوب الوقف على
 المصباح لسكون كما وقفوا عليه بل يحذفوا لصل إجماعا فتدبر حالته قاله الله مأميني (قال) عليه الصلاة والسلام (بوالوالدين) كجاء
 اليهما والقيام بخدمة ما وترك وقفا قهما واستعملهما بوالوالدين (قال) أي ابن مسعود رضي الله عنه قلت (ثم أي) بالتمسك بالدين
 كما سبق (قال) عليه الصلاة والسلام (الجهاد في سبيل الله) لأعلاء كلمة الله عز وجل وأظهار شرف الإسلام بالنفس والمال
 (قال) ابن مسعود رضي الله عنه (حدثني يهنا) أي بالثلاثة (رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استردته) أي إلى
 منه الزيادة في السؤال (الزادني) في الجواب فإن قلت ما أجمع بين حديث الباب وفنون الطعام خير أعال الأجساد ثم
 بات الجواب باحتمال اختلاف الحال للسائلين في علم كل قوم بما يحتاجون إليه أو بما هو لاقي بهم أو باختلاف باختلاف أوقات فقد
 أجهاد في ابتداء الإسلام أفضل الأعمال لأنه وسيلة إلى القيام بها ولا ريب أن الصلاة الفضل من الصدقة وقد تكون في وقت
 مواساة المضطر أفضل أو أن أفضل ليست على بابها بل المراد بها الفضل المطلق وهو على خلاف من رواه هذا الحديث
 الخمسة ما بين بصري وكوفي وفيه الحديث والاختلاف في القول والسمع والسؤال وأخرجه المؤلف أيضا في الجهاد وفي الأدم
 والتوحيد ومسلم في الإيمان والترمذي في الصلاة وفي البر والصلة والنسائي في الصلاة هذا (باب) بالتبوين (الصلوة)
 الخمس كفاؤا ولكن كشيء كذا رات الخطايا إذا أصلا من لوقته في الجماعة وغيرها وسقط الباب والترجمة كذا في الخبر
 وضبط عليه في رواية أبي الوقت وعند أبي ذر وفي نسخة أبي الهيثم الباب والترجمة وعند بعض كذا كذا رات وعوض لوقته
 لوقته وبالسنن قال (حدثنا إبراهيم بن محمد) قال (حدثنا) إبراهيم بن محمد بن أبي حمزة الزياتي (قال) حدثني (أبو) واحد في
 رواية أبي ذر حدثنا (ابن أبي حازم) بالجماعة العمدة والزياتي عبد العزيز واسم أبي حازم سلمة بن حبان الملقب (و) عبد العزيز بن محمد بن
 عبيد (الدرارودي) بغير الدال والراء المهملتين فالله ثم واد مفتوحة ثم راء ساكنة ثم وال مهمل فباء قرية بخراسان نسب إليها فلا
 عزير (يد) ولا في ذكر زيادة ابن عبد الله والاصلي يعني ابن عبد الله بن الهاكك الليثي الأعرج النابلي الصغير (عنه) بن إبراهيم
 التيمي النابلي روى حديثا إنما الأعمال بالنية (عنه) إلى مسلم بغير الاسم (ابن عبد الرحمن) بن عوف (عنه) بن هريث رضي الله عنه
 لأنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (أرايتهم) من الاستغفار ثم التقريري وفاء لخطاب أبي خبزة في (لو) ثبت
 (أن) منهم بغير الماء وسكونها ما بين جنبتي الوادي سمى به لستة صفة أنه (باب) أحكم من غيره فيستقر حال كونه (يعني) تسلي
 فيه كل يوم) نظر في غسل (خمس) أي خمس مرات مصدر له (ما نقول) أيها السامع أي ما نطق فأجري فعل القول مجري فعل
 انطق كما أنه عليه ابن مالك في توجيهه لأن ما الاستغفارية تقدر مت ولها فاعضاضا من مسئلة ضمير المخاطف في سقون ليس على فعل
 انطق وقال في المصباح جواب لو اقترن بالاستغفار كما اقترن به جواب أن الشرطية في مثل قوله لم يعلم بأن الله يكسرها ثم
 بعضهم ويصل الرضى لذلك بقوله لكانا رايتكم أن أناكم عذاب الله بعبته أو جهرة هل يهلك الألقم الظالمون وفيما نظر في
 اقتران الجواب في مثله بالفاء واجبة لا محل لهذا الجملة المتضمنة للاستغفار كما لا مستأنفة لبيان الحال المستقر بها كاندما قال
 أرايتهم قالوا عن أي شيء تسأل فقال لو أن من بابي أحد كل يوم يغتسل الغيرة في كل يوم حسنا ما تقول (خلك) أي الاغتسال (يعني)
 يغتسلون وكسرها والله الخفف من الإجماع وهو بالوحدة عن الجمهور وحكي عياض عن بعض شيوخه أنه يثق بالنون ولا قول أوجه
 (عنه) بفتح أوله أي موصيحه فخره أو مسلم شيئا وما الاستغفارية في موضع نصب يعني قول لا تتلوا استغفاره له الصدور
 فإن قيل فطلب ألا الجماعة بقوله أرايتهم فافهمه أحباب المصباح بأنه أقبل على كل أولادهم جميعا ثم فخر لما شاع إلى
 هذا الحكم لا يغير لثابتة في الظاهر لا يغير في معنى بل هو من المصباح تدبر نظيره (قال) (أي) بضم أوله وكسرها والله الخفف وفعله ضمير يعود

إلى ما تقدم ألا يفي ذلك الفعل إلا لغسل (مؤخره) وسننه (سنيًا) نصب على المفعولية (قال) عليه الصلاة والسلام (فذلك
 الغاء جواب شرط محذوفه) إذ علمتم ذلك فهو (مثل الصلوات الخمس) بفتح الهمزة المثناة ويا لكثرة السكون (يعني الله به
 الخطأ) يا أي الصفاة وتذكر الضمير باعتبار أداء الصلوات ولا أربعة أي بالثاني اعتبارًا للصلوات وفائدة التثنية التأكيد
 جعل للمفعول كالحسن قال (وما بين يدي الله تعالى شبهة على جهة التثنية حال المسلم لا يتعرف لبعض الذنوب الجاهل فظ على أداء الصلوات الخمس
 في فعل لا ذي عنه وطها فنه من أكل الراسيات بحال للتفصيل فنه على ما يدل على كل يوم خمس قلت في نقاءه نه صلا لا وسخ ونه
 عنه وهي لأن يكون هذا من تشبيهه بأشياء بأشياء فنه صلا بالصلوة بالنهر كنهما تنقي صاحب مؤخره الذي ينفى كما ينفى النهر البدن
 من الأوساخ التي تعلق به لا احتسالي فيه وشبهه قروب فظ على الصلوات وسهولته يكون النهر قريبًا من غير ما يسهل به لا في أو شيه
 إذا ما كل يوم خمس مرات بالأحتمال المتعدد وكذلك وشبهت الذنوب بالأدران للتأذي بملابستها وشبهت على السيات
 على الكلف ببقاء البدن وصفائه والأول الغل واجزل ورواة هذا الحديث السبعة مديون وفيه ثلاثة من التابعين يزيد وعبد
 واليه صلة وفيه الحديث الغنعة والسماع وأخرجه مسلم في الصلاة والترمذي في الاحتفال (أو بتضييع الصلاة) بأخذه فيلج
 لتأليه ولا في خبر باب بالتبوين في تضييع الصلاة (عز وقته) أي تأخيرها إلى أن يخرج وقتها وسقط لأن عسا كروا لا يصلي
 الأربع النوجة وقال الحافظ ابن حجر هذه الترجمة ثابتة في رواية الكشميهني والحوي وسقطت للباقيين وبالسند قال
 (حدثنا موسى بن سميع) المنقره التبوذكي (قال حدثنا محمد) ما بين سمون (عن عيلان) بفتح الهمزة جنوبه ليعمل
 بفتح الهمز واسكان العين المهملة وفتح الواو النسبة إلى المعاول بطن من الأزد (عن أنس) ما بينك رضى الله عنه أنه (قال) لما أخرج
 الجماعة الصلاة (ما أعرف شيئًا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم) زاد في رواية ابن سعد في الطبقات كنه شاهد
 أن لا إلا الله (قيل) أي قاله أبو رافع (الصلاة) هي ثم كان على عهد صلى الله عليه وسلم وهي باقية فكيف قصد القصة
 السالبة العامة (قال) أنس رضي الله عنه في جواب (اليس يصيغهم ما ضيعتم فيها) بالأضاح والجمعة والمنشأة التحية المشددة و
 اسم ليس فيه المنشاء المستتر فيها وضيعتم في موضع نصب خبرها ولا في خبر قد ضيعتم زيادة قول المراد بأضاحها عن إخراجها عن
 وقتها قال تعالى في أنفهم بعدهم خلف أصابع الصلاة قال البيضاوي وكوها وأخروها عز وقتها انتهى الثاني هو قول ابن مسعود
 رضي الله عنه وفيه هذا ما في الطبقات لا ينفع عن ثابت الثاني فقال جعل في الصلاة يا أيًا خيرة قال جعلتم الظهر عند المغرب فذلك صلا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل المراتب بضييعها تأخيرها عن وقتها المسحوب عز وقتها بالكلية وغيره في الضيف ضيعتم ما ضيعتم بها الضاحية المهمة
 والقول فيها من الضمير لا أول وأخره خطأ بفتح الترجمة صواة هذا الحديث الأربعة أصريون وفيه الحديث والغنعة وهو من أفراد
 المؤلف به قال الأصل ثنائيم وبنزاع (بفتح العين) وسكون الميم ووزارة بضم الزاي راءين مفتوحتين بينهما ألف آخره ماء تانيت (قال)
 أخبرنا عبد الواحد بن واصل أبو عبيد (بضم العين) آخره تانيت مصغر (الحل) أي عماد الدين هملان السدوسي البصري
 عن عثمان بن أبي رواد (بفتح الواو وتشديد الواو واسمه سمون الخراساني نزيل البصرة) (أخى) أي هو أخ لعبد الرحمن بن أبي رواد
 ابن أبي رواد والحسين والسقطي أخى أبيه بلا من قول عثمان (قال سمعت الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب قال كنه (يقول) دخلت على أنس بن
 مالك رضي الله عنه (بفتح السين) كنه لعل وفنه للهم لما قدما كنهما من وإلى العراق والحاج للوليد بن عبد الملك بن مروان (وهو)
 الحال أنسا (بفتح النون) ما بينك فقال بيك في الأعراف شيئًا ما أدركت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أي
 شيئًا موجودًا من الطامات ولا على وجهه أي النسبة إلى ما شاهد من الأعراف والبصر خاصة (ألا هذه الصلاة) بالانصب على
 الاستثناء أو البدلية (وهذه الصلاة) قد ضيعت بضم الصاد الجدة وكسر المشدة التثنية المشددة بأخذه عز وقتها فقد جرح أن الحاج وأبو رواد
 غيرهما كانا يخرجون الصلاة عز وقتها وهو يرد على من نسخها تأخيرها عن وقتها المسحوب على ما لا يخفى ورواة هذا الحديث الخمسة ما بين
 خراساني وبصري ومدي وفيه الحديث والأخبار والغنعة والقول (وقال) يكون بفتح الموحدة وسكون الكاف ولا في خبره والوقت و
 الأصيلة وابن عسا كرو بكر بن خلف البصري نزيل مكة معا وصله الأسما عيل (حدثنا محمد بن بكر البرسائي)

بنعم لم يرد وسكون المراء وبالسبب المهمة بالنون الواسطي (قال اخبرنا عثمان بن بن رواد) المذكور (محمدة) أي محي
 سرياق عمرو بن ابى زهارة عن عبد الواحد هذا (باب) بالشتين (المصلي بناجي) أي يخاطب (ربده عز وجل) ولا يخفى ان مناجاة
 الرب ارفع درجات العباد وبالسند قال (حدثنا مسلم بن ابراهيم) البصري (قال حدثنا هشام) هو ابن ابى عبد الله
 الدسوقي (عن قتادة) بن دعبلج (عن انس) وللأصلي النسيب ما لك (قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احكم
 اذا صلى بناجي ربه) زاد الامم بن ربه وجل واعلم الله لا تتحقق المناجاة الا اذا كان اللسان معبرا عما في القلب فالغلبة ضد ولا ريب ان
 المقصود من القراءة والادراك مناجاة تبارك وتعالى فاذا كان القلب محيا بما يحب الغلبة غافلا عن جلال الله عز وجل وكبريائه وكان
 اللسان يتحرك بحكم العادة فما أبعد ذلك عن القبول وعن بشر الخافي رحمة الله عليه ما نقله الغزالي من الخفيف فسدت صلواته وعز الحسب
 رحمة الله تعالى عليه كل صلاة لا تحضر فيها القلب فهي الى التقوية اسرع سبلنا ان الفقهاء صححوا فيها لا يحل بالاحتياط ليدون ذلك
 المناجاة (فلا يتفلس عن عيینه) بكسر الفاء في الفرع ويجوز ضمها قال البرماوى وان انكر ابن مالك الضم من التقل بالمشقة اقل
 من البرق (ولكن) ينقل (تحت قدمه اليسرى) بالاسناد المذكور (قال سعيد) أي ابن ابى عمر ربه (عن قتادة) وطريقه
 موصولة عند الامام احمد وابن حبان (لا ينقل قدمه) بكسر الفاء وضمها وحزم الامم بلا نهاية (او) قال الراوى (بين يده)
 أي قدمه فالشك في اللفظ (ولكن) ينقل (عن يساره) او تحت قدمه (ولا يوقى ذم الوقت قدمه) بالافراد (و) بالسند
 السابق ايضا (قال شعبه) بن الحجاج عن قتادة وطريقه موصولة عند المؤلف فما سبق عن آدم عنه (لا يزيق بين يديه)
 بالجزم على النهج والذى في العينين في الرفع فقط (ولا عن عيینه ولكن) يزيق (عن يساره) او تحت (ولان عساكر تحت
 قدمه) بالاسناد السابق ايضا (قال حميد) بضم الحاء المهمة وقم الميم (عن انس) رضى الله عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال (لا يزيق) احداكم في القبلة ولا يزيق (عن عيینه ولكن) يزيق (عن يساره) او تحت (ولان عساكر تحت قدمه)
 بالافراد وفي رواية قدمه بالثنية وبه قال (حدثنا حفص بن عمر) بضم العين ابن الحرث الا زدى التمرى المحضى قال (حدثنا
 يزيد بن ابراهيم السدوسي بضم السين بضم المهملة وفتح المشددة ثم راء نزول البصري (قال حدثنا قتادة) بن علفمة
 ابن قتادة السدوسي البصري (عن انس) وللأصلي النسيب ما لك (عن النبي صلى الله عليه وسلم قال) ولا يذم من الكيفية
 انه قال (اعتدلوا في السجود) بوضع الكفين على الارض ورفع المرفقين عنها وعن الجنبين والبطن عن الفخذ اذ هو أشبه
 بالتي اضعها وبلغ في تمكين الجهة من الارض أبعد من هينات الكسائي (ولا يسط) بالجزم على النهج والمصلي والفاعل ضمير
 ولا يذم ولا يسط احداكم باظهاره (ذراعيه كالكلب) فان فيه مع ذلك اشعارا بالتأدب بالصلاة وقلة الاعتناء بها ولا
 عليها (واذا يزيق) احداكم (ولا يزيق) بنون التأكيد الثقيلة وللأصلي فلا يزيق (بين يديه ولا عن عيینه فانه) وللنحو
 والمستعمل فاما (يناجي ربه) عز وجل (باب) فضل (الابواب) بالظهر أي بصلاتها (في شدة الحر) سقط باب للأصلي و
 بالسند قال (حدثنا ايوب بن سليمان) المدني ولا يوقى ذم الوقت ابن سليمان بن بلال (قال حدثنا) وللأصلي حديث
 (ابو بكر) عبد الحميد بن ابى اويس لا يصح (عن سليمان بن بلال) والداؤب شيخنا المؤلف قال صالح بن بكيسان) بفتح الكاف
 (حدثنا الاحمرج عبد الرحمن) بن هذ (وغیره) قال الحافظ ابن حجر هو أبو سلمة بن عبد الرحمن فيما أثنى عن ابى هريرة رضى الله
 عنه (ونافع) بالرفع عطفا على الاحمرج (هو) عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما (انما) اي انه ربه
 وابنه (حدثنا) أي حدثنا من حدثنا صالح بن بكيسان او الضمير انما للاحمرج ونافع يعني ان الاحمرج ونافع حدثنا لا يعني صالح بن بكيسان
 عن شيخنا بل لك ولا يصح عساكر عند الاحمرج على حدنا بغير ضمير حيث لا يحتاج الى التقدير المذكور (عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
 قال اذا شئت اخرجوا برودوا بقطع البرد وهو المراء (بالصلاة) اي صلاة الظهر كما في رواية ابى سعيد الملقب بجل على البعيد واخره
 صلاة الظهر عند شدة الحر وعند راد قتلها بمجالعة حتى لا يخل منها حره ويلجأ راد باعق قتلها لحره الى حين يبرد لها فالتأخير
 الى حين ذهاب شدة الحر الى آخر برودى النهار وهو برود العشي لأنه اخرج عن الوقت فلا يذم معتدل ولا من يصلي

في بيته منفردا ولا جماعة مسجد لا ياتهم غيرهم ولا مل كانت منازلهم قريبة من المسجد لا يمشون اليه من بعد في ظل واستدل به على
 استحباب الايراد بالجمعة لدخولها في معنى الصلاة ولا ان العلة وهي شدة الحر موجودة في وقتها ولا يمنع انه لا يبرد ولا بالجمعة
 في الجمعة ليست في التحجيل بل في التأخير والمسقط للتحجيل والباء في الصلاة للتعدية فالمعنى ادخلوا الصلاة في البرد ولا تكفيهم في ابرود
 الصلاة فمن معنى الباء كاستل به خبرا ورويت عن القوس ضمن ابرود ومعنى التأخير فعل أي بعن أي اذا اشتد الحر تناخروا عن الصلاة
 مبردين ابرودا وتأخير عنهما حقيقة لا يتحقق ان يقصدنا لغز معناه الحقيقة مع فعل آخر بآسبه وقلا استشكل هذا بان
 الفعل المذكور كان في معناه الحقيقة فلا دلالة على الفعل الآخر وان كان في معنى الفعل الآخر فلا دلالة على معناه الحقيقة وان كان فيهما
 جميعا لزم الجمع بين الحقيقة والحجاز واجيبانه في معناه الحقيقة مع حذف حال ما خذ من الفعل الآخر بمعونة القرينة اللفظية وقد عجز
 كما مثله ومنه قوله تعالى وتكبروا لله على ما هداكم اي تكبروه حامدين على ما هداكم او لله على ما هداكم اي تكبروه على ما هداكم فان
 قيل صلة المتروك تدل على زيادة القصد اليه فجعله اصلا وجعل المذكور حالا متعاولا في جواب ان كوصلته يدل على اعتباره في
 الجملة لا على زيادة القصد اليه اخذ لا دلالة بذلك فينبغي جعل الاول اصلا والتابع حالا قاله في المصاحف فان شدة الحر من في
 اي من سعة نفس جمل حقيقة الحديث الا في ان شاء الله تعالى فان لها بنفسين لا يمكن حمله على الجان ولو حملنا شكوى الناس على
 الجان لان الادنى لها في النفس نشأة شدة حره لا يمكن فيه التجرد وهو من مجاز التشبيه اي مثل نار جهنم فاحدها ولا واخشاوص
 والاول والى لا يها والى النار عندنا مطروقة فاذا انقست في الصيف لا تدن لها قوى لها نفس باحر الشمس الفاء فان للتعديل لان علة مشقة
 الا براد شدة الحر كونهما تسليبا لخشوع اولها ساعة تسبح فيها جهنم وعرض بان فعل الصلاة مظنة وجود الرحمة واجيب ان الفعل
 من قبل الشارع فيجب له وان لم يرد في معناه بان وقت ظهور اثر الغضب لا يقع فيه الطلح لما رخن له بدليل حديث الشفاعة ان بعد
 كل الانبياء عليهم الصلاة والسلام بغضب لله عز وجل لا ينبياء عليه افضل الصلاة والسلام الماذون له في الشفاعة ورواه هذا
 الحديث الثمانية مدينون فيه صحبا بيان ثلاثة من التابعين والتحديث العنينة والقول فيه قال **حدثنا ابن بشار** بفتح
 الموحدة وتشديد الموحدة وللاربعة محمد بن بشار الملقب ببندار العبد **قال حدثنا غندر** اسمه محمد بن جعفر بن ابراهيم شعبة
قال حدثنا شعبة بن الحجاج **عن المهاجر بن احسن** بنهم المبر بلفظ اسم الفاعل وهو اسم له وليس بوصف طل
 فيه كالتى في العباس **سمع زيد بن هب** **الهمداني** **عن ابي ذر** جندب بن جنادة الغفاري الصحابي رضي الله
 عنه انه **قال** **اذن** **موذن** **النبي صلى الله عليه وسلم** **بلا** **الظهر** بالنصب اي في وقت الظهور فذل والمضار
 الذي هو الوقت واقهر الظهر مقامه وبهذا يرد على الزركشي حيث قال ان المصواب الظهور والظهور فقال عليه الصلاة والسلام
 لبلا رضي الله عنه **ابود ابرود** **مرتين** **او قال** عليه الصلاة والسلام **انظر انظر** مرتين كذلك فان قلت لا يبراد الصلاة
 فكيف المودون به للاذان اجيب بانه مبني على ان الاذان هل هو الوقت وللصلاة وفيه خلا مشهور وظاهر هذا يقوى القول
 بانه للصلاة لان الاذان قد وقع وانقضى أو ان المراد بالاذان الإقامة وبويلا حديث الترمذي بلفظ فاراد لبلا ان يقاير بوايه
 البخاري الا تبه ان شاء الله تعالى في التالي فاراد المودون ان يؤذن للظهور فقال له ابرود وهي تحضن الايراد تاجع الى الاذان
 وانه منعه من الاذان في ذلك الوقت **وقال** عليه الصلاة والسلام **رشد** **الحر من في جهنم فاذا اشتد الحر**
فابرودا **عن الصلاة** اي اذا اشتد الحر تناخروا عن الصلاة مبردين قال ابو ذر كان يقول ذلك **حتى** اي اخرنا الى
راينا في التلول بنهم المثناة الفوقية وتخفيف اللام جمع قل بغض اذله كل ما اجتمع على الارض من تراب اود مل او نحوها
 وهي في الغالب مسطحة غير شاخصة لا يظهر لها ظل الا اذا ذهب اكثر وقت الظهور والفق ما بعد الزوال والظل اعمر منه
 يكون لما قبل وما بعد التلول لا تبسطها لا يظهر فيها عقب الزوال في بخلاف الناحية التي ترفع ثم دخول وقت الظهور لا بد فيه
 من وقت الوقت لا يتحقق دخولها الا عند وجود فعل القى ضاعل الزائد على هذا المقادير واي من زيد لذلك ان شاء الله تعالى
 في باب الايراد في السفر ورواه هذا الحديث الستة ما بين مدي وكوفي وفيه الحديث فالتعنة واخرجه الموقر

في الصلاة في صفة النار ومسلم وأبو داود وابن ماجه في الصلاة. وبه قال **(حدثنا علي بن عبد الله)** ولا يخرجه ابن عبد الله
 بن المنذر **(قال حدثنا سفيان بن عيينة)** **(قال حفظناه من الزهري)** وفي رواية عن الزهري عن محمد بن مسلم بن شهاب عن
 سعيد بن المسيب عن أبي هريرة **(رضي الله عنه)** **(عن النبي صلى الله عليه وسلم)** انه **(قال)** **(دا اشتد الحر فابردوا**
بالصلاة) كذا في الموطأ والظاهر انهم الصلاة التي يشتد الحر غالباً في اول وقتها فان شدتها **(أحرم من في جهنم)** فان قلت ظاهرة في
 وجوب البراد اجيب ان القرينة صوفته الى الندبة لان العلة فيه دفع المشقة عن المصلحة لشدة الحر فصار من بار الشفقة والنفع فان قلت ما
 الجمع بين هذا وبين حديث خباب كونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خروا الرضاء فلم يشكنا الى لوريل شكوانا اجيب ان البراد
 والقد يراعى في وهو منسوخ بأحاديث البراد والابراد سفيان ليعلم عليه الصلاة والسلام له فامره به واحديث خباب محمول على
 أنهم طلبوا ان لا يبرادوا لانه بحيث يحصل الحيطان ظل عيش فيه **(واشتد الحر فابردوا)** اشكاه حقيقة بلسان المقال
 بحالة ينفذها الله تعالى فيما قاله عياض تعقبه كلابي بانه لابد من خلق ادراك مع الحياة التي كمال الاستاذ ابو الوليد الطروش في انقائه
 المصباح واذا قلنا بانها حقيقة فلا يحتاج الى اكثر من وجود الكلام في الجمل ما في حاجة النار فلا بد من وجود العلم مع الكلام لان الحاجة تقتض
 التقط لوجه الدلالة وهي مجازية عرفية بلسان الحال عن لسان المقال كقوله: شكوا الى رجل طول السبي. وقر البضاوي ذلك فقال شكوا لهما
 عن عليهما اكل بعضهما بعضا مجاز عن اذ حام اجزأها ونفسها مجاز عن خروج ما يبرز منها وصورها وتوكلها على الحقيقة وقال ابن المنذر هو
 المختار وقد رد تخاطبه للرسول صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين بقوله اجزأها من فقد اطفأ نورك ليجب بضعف حمل ذلك على المجاز قوله **(فقال**
يا رب) وللاربعة فقال رب **(اكل بعضي بعضا فاذن لها)** برجاء تعاريف **(بنفسين)** تشية نفس بفعل الغاء وهو ما يوضح من الجوف
 يدخل فيه من الهاء **(نفس الشتاء ونفس الصيف)** جرت نفس في الموضعين على البدل والبيان ويجوز فهمها بتقدير احدها
 ونفسها ما باعق **(نفس الشتاء)** اي الذي يتجدد له **(من الحر)** اي من ذلك النفس هذا لا يمكن الحمل معه على المجاز ولو حملنا شكوى
 النار على المجاز كان لادن لها في النفس نشأة شدة الحر عنه لا يمكن فيه التجوز والذي وينا له اشتد بالرفع مبتدأ محذوف الخبر ويؤيد
 رواية النساء من جهة آخر بلفظ فاشد ما جئت من من الحر من جرحه من الحديث او خبر مبتدأ محذوف اي فذلك ويؤيد رواية غير
 ابوي ذرو الوقت **(والاصيلة)** وعزاها ابن حجر لرواية الاسماعيل من هذا الوجه فهو اشتد يجوز على البدل من السابق ويجوز ان نصب
 مفعول جئت ان واقع بعد قال الذي ما مبني وفيه بعد **(واشتد)** بالرفع والجر والنصب **(ما تجل ون من الزهري)** من ذلك
 النفس لا مانع من حصول الزهري من نفس النار لان المواد من النار محلها وهو جهنم وفيها طبقة ذهبية والذي خلق الله
 من النبل والنار قادر على جمع الضد في محل واحد وفيه ان النار مخلوقة موجودة الآن وهو امر قطعي للتواتر المعنوي
 خلافاً لما في من المعتبرة انما الخلق يوم القيامة ورواه خمسة وفيه الحديث والقول والحفظ والنعمة واخرجه
 النساء اي: وبه قال **(حدثنا عمر بن حفص)** **(ابن ذرارة)** **(عن حفص بن غياث)** بكسر الغين المجهة اخرة مثلاً **(قال حدثنا)**
حفص بن غياث بن طلق بنغ الطاء وسكون اللام) **(قال حدثنا الاعمش)** سليمان بن مهران **(ولاصيلة)** عن الاعمش **(قال)**
حدثنا ابو صالح) ذكوان عن ابي سعيد الخدري **(رضي الله عنه)** **(قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم)**
ابردوا بالظهر فان شد الحر من في جهنم) خص الشافعي البراد بالامام المنتاب من بعد دور الهند
 والجماعة موضعهم كالموتى بالابراد في غير الظهر الاشبه قال يبرد بالعصر كالظهر وقال احمد في آخر العشاء في الصيف
 كالظهر وعكس ابن حبيب فقال اما في آخر في ليل الشتاء لطوله وتجل في الصيف لفصرة وقد يجمع بين الباب على
 مشروعية البراد للجمعة كما مر به قال بعض الشافعية وهو مقضى صديق المؤلف: وتأني مباحث ذلك ان شاء الله
 تعالى. وفي هذا الحديث رواية الابن عن الاب والجد في الحديث والنعمة والقول **(تابعه)** وفي رواية وتابعه اي تابع
 حفص بن غياث والدمر المذكور **(سفيان)** **(الثوري)** ما وصله المصنف في صفة النار من يد الخلق **(و)** تابع حفصاً
 ايضاً **(يحيى)** ابن سعيد لفظن ما وصله الامام احمد في مسنده عنه **(و)** كذا تابعه ابو عوانة **(الوضاح)** بن عبد الله

في رواية عن الأعمش / سلمان بن محمد في لفظ البرد ما بالظهر (باب لا براد بالظهر في) حالة السفر كالخضر إذا كان المسافر
غلب سائرته وبالسند قال **أحمد ثنا آدم** / وغيره الأربعة ابن أبي اليسر قال **أحمد ثنا شعبة** / ابن الحجاج قال **أحمد ثنا** /
أبو الحسن مولى النبي (عليه السلام) والحموي والكشيبي مولى بني قيس بن عيلان بالاضافة الكوفي (قال سمعت زيد بن وهب) الحمزي الكوفي
الحضري عن ابن ذر الغفاري رضي الله عنه (قال كما مع النبي) ولا يذروا بين عساكر مع رسول الله (صلى الله عليه
وسلم في سفر) فبذلك هنا بالسفر والظلمة في السابقة مستبرأنا لأن الرواية المطلقة محمولة على هذه المقيدة لأن المراد من البراد التبريد
ودفع المشقة فلا تفاوت بين السفر والخضر (فأراد المودن) بلال) **ان يؤذن بالظهر فقال** (له النبي صلى الله عليه وسلم
البراد ثم إذا دان يؤذن فقال للبراد) في رواية عن أبي وليد عن شعبة بن ميمون وثلاثون مسلم بن أبواهيد عن شعبة بن ميمون
الثالثة (حق) أي لأن (أدبنا في التلويح) وغاية الأدب ادق بصير الظل ذراعاً بعد ظل الزوال وربع قامة أو ثلثها ونصفها وقيل
غير ذلك ولا يختلف باختلاف الأوقات لكن يشترط أن لا يتبدل آخر الوقت (فقال النبي صلى الله عليه وسلم) عقب ذلك السابقة
ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا لشتنا الحر فابردوا / بهمة قطع مفتوحة بالصلة التي يشتد الحر غالباً في أول وقتها
وصحى الظهر (وقال ابن عباس رضي الله عنهما) ولا يبرء عساكر قال حماد بن الحارثي قال ابن عباس رضي الله عنهما أي وصلها إلى إن جازت
نفسه وهوناً في رواية كريمة والمستفاد من غيرهما في تفسير قوله تعالى (تقياً) معناه (تقيل) ظلالة وفي رواية الفرع
وأصله من علو درجتها قيل حين لا يستطاع الثبات فيهما والكشيبي ينفياً يقبل عبثاً تحذير قبل الفوقية فيهما هذا الباب بالتقوين
وقت الظهر ولغوي ذر بارت وقت الظهر بالاضافة أي ابتداء (عن الزوال) وهو ميل الشمس إلى جهة المغرب (وقال جابر
بن عبد الله ما هو طرف حديث موصول عند المؤلف في ذلك وقت المغرب) كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بأ
هاجرة) وهي وقت اشتداد الحر في نصف النهار وبالسند قال **أحمد ثنا أبو اليمان** / الحكم بن نافع (قال أخبرنا شعيب بن
أبي حمزة) يا أحمزة والزاري (عن الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب (قال خبرني) بالافراد ولا يصح الجمع (النس بن مالك) رضي الله
عنه / **ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين نأغت الشمس** / أي مالت الشمس إلى أن يرى من أعلى درجات
ارتفاعها قال أبو طالب في الوقت والزوال ثلاثة زوال لا يعلمه إلا الله تعالى زوال تعبه الملائكة المفرجون وزوال يعلمه الناس قال
في الحديث أنه صلى الله عليه وسلم سأل جبريل صلوات الله وسلامه عليه هل زالت الشمس قال نعم قال ما هو لا نعم قال يا رسول الله
قطعت الشمس من فلكها بين قولي نعم مسيرة خمسمائة علم قرن الزوال الذي يعرفه الناس يعرف بمعرفة أهل الظل طريقه بأن نصب
معدلاً في أرض معتدلة وتنتظر الظل في حجمة المفرجة ظله فيها أطول ما يكون غدوة وتعرف منتهاه تركبها ارتفاعت نقص الظل حتى
تلتهم إلى أعلى درجات ارتفاعها فقف فتحة ويقف الظل لا يزيد ولا ينقص وذلك وقت نصف النهار ووقت الاستواء قيل
إلى أول درجات انحطاطها في الغروب فذلك هو الزوال وأول وقت الظهر (فصل في الظهر) في أول وقتها ولم يقل أنه صلى الله
عليه وسلم صلى قبل الزوال وعليه استقر الاجماع وهذا لا يعارض حديث لا يبراد لأنه ثبت بالقول ذاك بالفعل والقول فيخرج عليه
وقال البصري أي إذا تأخير الظهر في تأخير حيث لا يخرج عن حد التحير فإن الهاجرة تطلق على الوقت أن يقرب العصر فقام
بعد فواعه من الصلاة (على المستبر) لما بلغه أن قياً من المنافقين يسألون منه ويجزونه عن بعض أسألونه فذكر السألة
فذكر أن فيها أموراً عظيمة ثم قال (عليه الصلاة والسلام) (من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل) أي
فليسألني عنه فلا ولا يصح (السألوني عن شيء) مجازاً في الوقاية (الا أخيرتكم) به (ما دمت في مقام) أي
هذا بفتح ميم تمام اسم الإشارة ساقط عندنا في رواية أصيلة وأول الوقت وابن عساكر واستعمل الماضي في قوله أخيرتكم موضع
المستقبل الإشارة إلى أنه كان واقعاً لحقيقته (فاكتة الناس في البكاء) خزانة من نزول العذاب العام المعهود في الاموال السابقة عندهم
على الدنيا ثم يسبق فينبط عليه الصلاة والسلام من مكانة المنافقين السابقة التي أسبب بها هدم ما سبوه من أموال يوم القيامة وما سبوا
والبكاء بالمدح والثناء في البكاء وبالفصل الذي خرجها (واكتة) عليه الصلاة والسلام (ان يقول سلوني) وكان

والاصح مسلواى اكثر القول بقوله **سواء** **عند الله بن حذافة السهمي** بضم الحاء الموحدة وفتح الدال المعجمة والهمزة على السين
 الموحدة وسكون الهاء الموحدة **فقال** **يا رسول الله** **من ابى قال** **عليه الصلاة والسلام** **ابوك حذافة** وكان يدعى
 لغوييه **وقال اكثر** **صلى الله عليه وسلم** **ان يقول** **سوفى فبكركى** **بن الخطاب** **ضى الله عنه** **(على كبنيه)** **بالثنية** **فقال**
ولا بن عساكر قال **(رضينا بالله ربنا وبالا سلام ديننا ومحمد صلى الله عليه وسلم نبيا فمسكت)** **عليه الصلاة و**
السلام **انتم قال عرضت** **بضم العين** **كسر الراء** **(على الجنة والنار انما)** **بما للهجرة والنصب على الظرفية لتفهمه معن الظن**
اى قول **وقت يقر بينه** **مولا** **كان** **(في عرض هذا)** **الحائط** **بضم العين** **الموحدة** **وسكون الراء** **اى جانبه** **وناحيته** **وعرضهما** **امان**
يكونا **رضا الله وزكاه** **ما بينهما** **ما او مثاله** **ونان** **مباحته** **ان شاء الله تعالى** **(فما)** **اى فلم يصير** **كالخيل** **الله في الجنة والشر** **الله**
في النار **ما بصوت** **شيا** **كالطاعة** **والمعصية** **في سبب** **حول الجنة والنار** **وبه قال** **حدثنا** **حفص بن عمر** **بن الحرث** **الحوضي**
قال **حدثنا** **شعبة** **ابن الجراح** **(عن ابى المنهال)** **والكشيبي** **في غير اليونينية** **حدثنا** **ابو المنهال** **هو بكسر الميم** **وسكون النون** **سائر**
سلامة البصري **عن ابى بركة** **بضم الموحدة** **وسكون الراء** **فما الزاى** **الاسمى** **واسمه** **نضلة** **بفتح النون** **وسكون الضاد** **المعجمة** **ابى عبد الله**
رضي الله عنه **كان** **ولا يوتى** **دال الوقت** **ولا يصيبه** **قال** **كان** **(النبى صلى الله عليه وسلم يصلي بجمع)** **واحد** **اي** **يعرف** **جلس**
اى مجلسه **الله** **الجنبه** **والوالحال** **(ويقرا)** **عليه الصلاة والسلام** **(فيها)** **اى** **في صلاة** **بجمع** **ما بين** **استين** **من اى** **القرآن** **وقتها**
الى المائة) **وحث** **لفظ** **فما** **الالة** **السياق** **عليه** **والا** **لفظ** **بين** **يقض** **خوله** **على** **متعة** **فكان** **قياس** **لن** **يقول** **المائة** **بدن** **كلمة** **الانتهاء** **كما في قوله** **باب**
ما يكره من الصوم بعد العشاء **انه يقرأ** **من** **الاستين** **الى** **المائة** **كانه** **عليه** **الكومان** **وكان** **عليه** **الصلاة والسلام** **(يصلي الظهر اذا زالت الشمس)**
اى **الت الى جهة المغرب** **(و) يصلي** **(العصر)** **واحد** **نايذا** **هب** **(من المجد الى)** **منزله** **(اقصى** **لمدينة)** **اخرها** **حال** **كونه**
(رجع) **اى** **اجعا** **من** **المجد الى** **منزله** **(والشمس حية)** **بيضاء** **لم** **تغير** **لونها** **لا** **خرها** **وليس** **مراد** **الذهاب** **الى** **اقصى** **لمدينة** **والرجوع** **من**
الى **اسفل** **رواية** **عوف** **الاشية** **ان** **شاء** **الله** **تعالى** **قريبا** **ثم** **يرجع** **احد** **نا الى** **حله** **في** **اقصى** **لمدينة** **والشمس حية** **ويصح** **ذلك** **لانه** **ليس** **فما** **الا**
لذهاب **من** **الرجوع** **موقع** **في** **رواية** **غير** **ابى** **ولا** **اصيل** **ويرجع** **بالواو** **وصيغة** **المضارع** **وفي** **رواية** **ثريج** **ومثل** **ذلك** **رواية**
الرد **اود** **عن** **حفص بن عمر** **يلفظه** **وان** **احدا** **ليد** **هب** **اقصى** **لمدينة** **ويرجع** **والشمس حية** **وهذا** **بغير** **زاوية** **عوف** **لمد** **كورة** **وهي** **قل** **ونحن**
المواد **بالرجوع** **الى** **المنازل** **من** **المسجد** **وطرق** **الحديث** **بين** **بعضها** **بعضا** **واما** **سوى** **جوعا** **لان** **ابتداء** **الحج** **كان** **من** **المنازل** **الى** **المسجد** **فكان**
الذهاب **منه** **الى** **المنازل** **جوعا** **قال** **ابو المنهال** **(ونسيت** **ما** **قال)** **ابو بركة** **(في المغرب)** **كان** **عليه** **السلام** **(لا** **يالى** **يتاخير**
صلاة **(العشاء** **الى** **ثلث** **الليل)** **الا** **اول** **وهو** **وقت** **الاختيار** **(ثم قال** **ابو المنهال** **(الى** **شطر** **الليل)** **اى** **نصفه** **ورجعه**
النوى **في** **شرح** **مسلم** **وكلامه** **في** **شرح** **المهذب** **يقضى** **ان** **الاكثر** **من** **عليه** **والحاصل** **ان** **العشاء** **اربعة** **اوقات** **وقت**
فضيلة **اول** **الوقت** **وقت** **اختيار** **الى** **ثلث** **الليل** **على** **الجمع** **وقت** **جواز** **الى** **طلوع** **الفجر** **الصادق** **ووقت** **عذر** **وقت**
المغرب **من** **جميع** **(وقال** **معاذ)** **هو** **ابن** **معاذ** **ابن** **نصر** **العنبري** **التابع** **لبي** **قاضي** **البصرة** **ولا** **بن** **عساكر** **قال** **محمد**
اى **الضادى** **وقال** **معاذ** **(قال** **شعبة** **بن** **الجراح** **باسناد** **السابق** **(ثم** **لقيت)** **اى** **ابا المنهال** **(موت)** **اخرى**
بعد **ذلك** **(فقال** **او** **ثلث** **الليل)** **تزد** **بين** **الشرط** **والثلث** **ووقع** **عند** **مسلم** **من** **طريق** **حماد** **بن** **سليمة** **عن** **ابى** **سليمة**
الجزى **م** **بقوله** **الى** **ثلث** **الليل** **ورواة** **هذا** **الحديث** **الاربعة** **ما** **بين** **بصرى** **وواسطى** **وفيه** **التحديث** **والقول** **واخره**
مسلم **وابوداود** **والنساء** **وبه** **قال** **(حدثنا** **محمد** **يعنى** **ابن** **مقاتل** **بضم** **الميم** **المروزي** **وعند** **ابوى** **ذر**
والموقت **والاصيل** **اسفاط** **يعنى** **ولا** **بن** **عساكر** **محمد** **يعنى** **ابن** **معاذ** **لكن** **لا** **يعرف** **للمؤلف** **شيخ** **اسمه** **محمد** **بن** **معاذ**
قال **اخبرنا** **م** **ولا** **اصيل** **وابى** **ذر** **حدثنا** **(عبد** **الله** **بن** **المبارك** **الحفظي** **المروزي** **(قال** **اخبرنا** **)**
ولا **اصيل** **حدثنا** **(خالد** **بن** **عبد** **الرحمن** **بن** **بكير** **السلسي** **البصري** **ولم** **يدكر** **في** **هذا** **الكتاب** **الا** **في** **هذا** **الموضع**
وقال **حدثني** **بلا** **فما** **عالم** **القطن** **بن** **خطاف** **المشهور** **باب** **ابى** **غيلان** **بضم** **العين** **المعجمة** **وسكون** **المثناة**

سواء
 تركها
 بالفتح
 القاسم
 فليكن
 ان

كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة العصر والشمس طالعة ظاهرة (في حجة من لم يظهر الفجر بعد البناء على انهم قطعوه عن الاضافة لفظا) (وقال مالك) الامام ولا يصلي قال مالك ولا يوى الوقت وهذا يقال ابو عبد الله يعني الوقت قل قال مالك ما وصله المؤلف في اول المواقيت (ويحيى بن سعيد الانصاري وما وصله الذهلي في الزمرات وشعيب هو ابن ابي حنيفة بالمعجمة والراي ما وصله الطبراني في مسند الشاميين (وابن ابي حفصة) محمد بن يسرة البصري ما في نسخة لبراهمة بن محمدان فها مودة هذا الاستحباب لشمس قبل ان تطلع) فالظهور في رواية ابن عيينة الفري وكان المؤلف لما رجع له حديث على شرطه في تعيين ان وقت العصر وهو مصدق لكل شيء مثله استغنى بهذا الحديث الدال على خلك بطريق الاستنباط وبه قال حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن نزيل بغداد ثم مكة (قال خبرنا عبد الله بن المبارك) (قال خبرنا عوف بالغاء الاخرى عن سيار بن سلامة بفتح السين الهجاء وتشديد المشاة الغنية) (قال دخلت ناوا ابى سلامة من اخراج ابن زياد من البصرة سنة اربع وستين على ابي برة) فضلة بن عبيد الاسلمى قال له ابى سلامة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة اى المفروضة فقال ابو برة كان عليه السلام (يصلي الهجير) اى صلاة الظهر لان وقتها يدخل خذاك (التي تدعوها الاولى) انت الضمير نظر الى الصلاة وقيل لها كذا لولا صلاة في اامة جبريل عليه السلام وقول للبضاوى انها اول صلاة النهار مدفوع بان الصبح غايبة في كادى (حين تدحض الشمس) اى تنزل عن سماء السماء الى جهة المغرب (ويصلي العصر ثم يرجع احدا الى حله) بالواو المعجمة والحاء المهملة الساكنة اى منزله وعمل اناصر في قصي المدينة صفة لسانها لاطرف الفعل (ولشمس حية) بضاء نفية والواو المعجمة قال سيار ونسيت ما قال ابو برة في المغرب كان عليه الصلاة والسلام وللكتيمهني فكان (يسقط) بفتح امه وكسر باعه (ان يؤخر العشاء) اى صلاتها ولا يوى روى الوقت والاصيل من العشاء اى من وقت العشاء وحمل ابن حزم في العيد من فيه على التبعض باحتياط الوقت والفعل استنبط من ذلك استقباب لنا خير قليلا (التي تدعوها العتمة) بفتحات (وكان) عليه السلام يكره النوم قبلها واحديث (اى الحديث الذي يوى بعد ما كادى) (وكان) عليه السلام ينقل اى ينصرف من الصلاة او يفتش الى الماصمين من صلاة الغداة اى الصبح حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ في الصبح (بالستين الى المائة) من الاى قد ها الطبراني بالحاق وبه قال حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن امام الائمة (مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة) الانصاري المحدث عن عمه (انس بن مالك) رضي الله عنه (قال كما يصلي العصر ثم يخرج الانسان الى نبي عمرو بن عوف بقبام لانها كانت منازلهم وهي على ميلين من المدينة فيجد هم بالفتية وفي البيوتية فيجد هم بالنون فقط يصلون العصر اى عصر ذلك اليوم وكانوا يخرجون من اول الوقت لاستغفارهم فخرجهم وحواظهم ثم بعدوا فاعفهم يتأهبون للصلاة بالطهارة وغيرها فافتنا اخر صلواتهم الى وسط الوقت وهذا الحديث موقوف لفظا لرفع حكمان العجاني او ردة في مقام الاحتجاج ويؤيده رواية النساءى مرفوعة بالفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر ورواته اربعة وفيه القديث والنعنة والقول واخرجه المؤلف ايضا ومسلم والنسائي وبه قال (حدثنا ابن مقاتل) ابو الحسن محمد المروزي (قال اخبرنا عبد الله بن المبارك) قال اخبرنا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف) بالحاء المهملة مصغرا وسكون هاء سهل الانصاري الاوسى قال سمعت ابا امامة (بضم الهجاء اسعد ابن سهل بن حنيف بالمهملة المضومة مصغرا الانصاري) الصحابي على اصح له رواية لكنه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصلي ابا امامة بن سهل (يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه الظهر ثم خرجنا حتى خلنا على انس بن مالك) في داره بجند بسجدة النبوى كان اخذ الاول المدينة تائما فوجدناه يصلي العصر فقلت له يا عمر جند في اليوم بعد المير ولا حصل اثباتها وقال له ذلك فقبولوا كرا والافليس هو عمه ما هذا الصلاة التي صليت في هذا الوقت اى الظهر والعصر قال انس هي (العصر وهذا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه) واغا اخر عمر بن عبد العزيز اظهر الى اخر وقتها حتى كانت صلاة اشل العصر عقيبها اما تبعا لسلفه قبل ان تبلغه السنة في التقى ما واخر لعن عمر بن له يوم واه هذا الحديث

ما بين مدني وفيه الحديث ولاخبار والقول والسماح ومما ين عن صحابي واخرجه مسلم والنسائي في الصلاة والله المستعان باب
وقت العصر وسقط التوبيخ الترجمة عند الاصيل وابن عساكر في صواب لان في ثبوتها نكرا اذ عاريا عن الفائدة وبالسند قال
(حدثنا ابو اليان) الحكم بن نافع الحمصي (قال اخبرنا شعيب) هو ابن ابي حمزة (عن الزهري) عن ابن مسعود بن شهاب
(قال حدثني) بالافراد (انس بن مالك) رضي الله عنه (قال كان رسول الله) ولا الاصيل (صلى الله عليه وسلم
يصلي العصر والشمس مرتفعة حية) هو من باب الاستعارة والمراد بقاء حرها وعدم تغير لونها والاول لخال (فيذهب النهار
الى العوالي) جمع عالية ما حول المدينة من القرى من جهة نجد فيأتيهم اى اهلها (والشمس مرتفعة) دون ذلك الارتفاع قال
الزهري كما عند عبد الرزاق عن معمر عنه (وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال وخوة) ولا في ذرغرة واليه في كائون
في الاعتصام فعلقا وبعد العوالي بضم الواو والدار قطي على ستة اميال لعبد الرزاق مبلور حينئذ فاقربا على ميلين ابعدا على ستة
اميال وقال عياض ابعد ما ثمانية وبه جزم ابن عبد البر وصاحب النهاية وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان يبادر بصلوة العصر
في دون قتها لانه لا يمكن ان يذهب النهار اربعة اميال الشمس لم تتغير الا اذا صلى حين صار ظل الشيء مثله كالا يضيء وفي رواية هذا الحديث
جصيان مدني والحديث والاخبار والعنقة والقول اخرجه مسلم وابوداود والنسائي ابن ماجه وفيه قال (حدثنا عبد الله
بن يوسف التميمي) (قال اخبرنا) امام الايمة مالك عن ابن شهاب) الزهري عن انس بن مالك) رضي الله عنه (قال كان
نصلي العصر) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كما عند الدارقطني في غرائب (ثريد هب لنا هب منا) يريد ان نفسه لقوله
في رواية اولى لا يضي عنه عند النساء الطحاوي فراجع الى قومي في ناحية للمدينة الى اهل قبلاء بالمدن والقصر والصحراء وعدمه
والسند كبر والتأنيث والاخص فيه المدن الصوف التذكير موضع على ثلاثة اميال من المدينة واصله اسم بقول ابن عبد البر في
الى العوالي وقباء وهم من مالكا لم يتابعه احد من اصحاب الزهري عليه ونعتبانه روى عن ابن ابي شيبة عن الزهري في قبلاء كما
نظاه الباجي عن الدارقطني وقباء من العوالي ليست العوالي كل قبلاء (فيأتيهم اى اهل قبلاء) والشمس مرتفعة وفي هذا الحديث
التحديث والاخبار والعنقة والقول (باب ثمر من فائته العصر) هو بالسند قال (حدثنا عبد الله بن يوسف التميمي
قال اخبرنا مالك) الامام (عن نافع) مولى بن عمر (عن ابن عمر) بن الخطاب لا يجرى الوقت وذر عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر بان اخرجهما متعمدا عن وقتها بغروب
الشمس وعمر قتها المختار باصفر الشمس كما ورد مفصل من رواية الاوزاعي في هذا الحديث قال فيه وفوقهما ان تدخل الشمس
صفرة قال في شرح التقريب كذا ذكر عياض وتبعه النووي وظاهر ابوداود في سننه انه من كلام الاوزاعي لانه من
الحديث لانه روى باسناد مفرد عن الحديث عن الاوزاعي انه قال وذلك ان ترى ما على الارض من الشمس اصفر وفي العمل ابن ابي حاتم
سألت ابن عن حديث براه الاوزاعي عن نافع عن ابن عمر في فوجا من فائته صلاة العصر وفوقهما ان تدخل الشمس صفرة فكانا
وتراهله وماله قال في التفسير قول نافع انتهى وقيل المراد فواتها عن الجماعة والواجب الاول ويؤيد ذلك حديث ابن عمر
عند ابن ابي شيبة في مصنفه مرفوعا من ترك العصر حتى تغيب الشمس اى من غير عذر (كانما) وللكتفيعني
وابن عساكر فكانما (وقتي) هو اى الذي فائته العصر نقص او سلب (اهله وماله) وترك فدا منها ما بقي بلا اهل
ولا مال فليهد من نفوسها كخبره من ذهاب اهل وماله وورثهم والواو مبهنا للمفعول واهله مفعول ثان له ولا قول
القصر للمستقر فيه وقيل منصوب على نزع الخافض اى وترقى اهله وماله فلما حدثنا كخافض انصب ويروى اهله بالرفع
على انه نائب الفاعل ولا يضر في وترقى اهله مقام الفاعل وماله عطفت عليه او نزع منه اهله وماله وقال ابن الاثير من
رد الفصول الى الرجل بنفسها ومن رد الى اهل والمال رفعهما والنصب هو الصحيح المشهور للذي عليه الجمهور كما قاله النووي وقال
عياض هو الذي ضبطناه عن جماعة شيوخنا وقع هنا في رواية المسفل يادوهي (قال ابو عبد الله) يعني المؤلف ما يدل
لنصب لكل متين بوزن قوله تعالى (يتركوا اعمالهم) ينصب اعمالهم مفعول ثان والاو لكانت الخطاب ثم اشار

بقوله (وقت الرجل فاقتلت له قتيلا) من قوبله حمير فادته عنه (واخذت صلاه صلا) ولا يصلي والهزم في الوقت واحد
 ماله الى ان توبعت على فعله واحد هو زيد وابية الرقع قيل خصت صلاة العصورين لك لاجتماع المتعاقبين من الملائكة فيها وعوض
 بان صلاة الفجر كذلك يقع فيها المتعاقبون اجيبا فقال ان التهديد لما غلط في العصورين الفجر لانه لا عهد في غيرها لانه وقت نقطة
 فخلات الفجر بما كان النوم عند ما عذرا واؤله ابن عبد البر على انه خرج جوابا لسائل عنها فاجيب في فلا يمنع الحاق غيرها او نوبه
 بالعصر على غيرها وخصها بالان كولا نهان في الناس في وقت تعبه من اعلمهم وحصرهم على قيام اشغالهم تعقبها نه انما يلحق غير المنصوص
 والمنصوص اذا عرفت العلة واشتركا فيها والعلة هنا لم تحقق فلا يلحق غير العصر بها واجيب ان ما ذكره هذا المتعقب لا يدفع الاحتمال
 وقد رد ما يدل للمع فمعدن ابن ابي شيبة من طريق ابي قلابه عن ابي الداء مرفوعا من ترك صلاة مكتوبة حتى نفوته الحديث وتعقب بان
 سند انقطاعا لان ابا قلابه لم يسمع من ابي الداء وقد رواه احمد من حديث ابي الداء بلفظ من ترك العصر فوجع حديث ابي الداء
 الى تعيين العصر قال ابن المنيور الحق ان الله تعالى يخص ما يشاء من الصلوات بما يشاء من الفضيلة انتهى حديثا لباب خروجه مسلم وابو داود
 والنسائي الله تعالى اعلم بالصواب باب اثر (من ترك العصر) عمدا وبالسند قال (حدثنا مسلم بن ابراهيم القزويني
 الا رددي البصري سقط عمدا لا يصلي ابن ابراهيم قال حدثنا) ولا يخبره رواه عساكر اخبرنا (هشام) هو ابن عبد الله الدستوائي قال
 حدثنا) ولا يخبرنا (يحيى بن ابي كثير) بالمشقة الطائي الهمامي (عن ابي قلابه) بكسر اللام قال عبد الله ابن زيد (عن ابي الميمون
 بفتح الميمون كسر اللام اخبره حاهمه عامر بن سامه الهذلي قال كنا مع بريد بن الحارث بن اعين اسلمى اخبرنا من مات من الصحابة روى الله عنهم
 بشرا سنة اثنتين ستين حال كنا (في غزوة) وحال كنا (في يوم ذي غيم فقال) بريدة بعد معرفته بدخول الوقت بنظر
 الشمس خلال الغيم او بالاجتهاد بورد او نحوه (بكروا) اي عجلوا واسرعوا (بصلاة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
 ترك صلاة العصر) اي متعمدا زاد معروفي روايته (فقد حبط عمله) اي ثواب عمله اودعه على سبيل التغليظ او فكاهما حبط
 عمله لان الاعمال لا يحبطها الا الشره قال تعالى من يكفر بالايمان فقد حبط عمله ووقع في دواية المستعمل من ترك صلاة العصر حبط
 عمله باسقاط فقد واما خص الغيم بذلك لانه مظنة التأخير تطعا في الاحتياط واخلاصا من النفس الى التأخير الزائد على الحد
 بحجة الاحتياط فقابل ما في الطباع بالنهي على مخالفتها والاجتهاد في التلوم اليها بالفجر بحسب الامكان قاله في المصابيح وروا
 هذا الحديث الستة بصريون وفيه الحديث والقول وثلاثة من التابعين على الوفاء واخرجه المؤلف ايضا في الصلاة والنساء
 وابن راجه باب فضل صلاة العصر على غيرها من الصلوات لكونها الوسطى عند اكثرين وبالسند قال (حدثنا
 الحميدي) بن حم الحارث عبد الله بن ابي البراء القرشي المكي قال حدثنا مروان بن معاوية) بن الحرث الفزاري (قال
 حدثنا اسماعيل بن ابي خالد (عن قيس) هو ابن ابي حازم بالحاء المهملة البجلي الكوفي المخضرم ويقال له رؤية قال
 في التقريب قيس بن ابي حازم يقال له رؤية ويقال انه يروي عن العشرة توفي بعد التسعين او قبلها وقد جاوز المائة
 وغيره (عن جرير بن محمد رضي الله عنه ولا في الوقت والهروى ولا يصلي عن جرير بن عبد الله قال كنا مع) وفي رواية وهي في
 البيهقي فقط عند (النبي صلى الله عليه وسلم فظفر الى القمر ليلة) اي ليلة من الليالي (يعني ليلة) وسقط يعني البدل
 عند اربعة وهو كذلك عند مسلم كما مؤلف من جهات (فقال انكم سترون بكم) عن رجل (كما ترون هذا القمريه)
 حقيقة لا تشكون فيها ولا تضامون بضم المشقة الفوقيه وتخفيف الميم اي لا ينالك من ضمير في رؤيته اي تعب او ظم فبداه
 بعضهم دون بعض بان يداخه عن الرؤية ويستأثر بها بل تشركون في الرؤية فهو تشبيه للرؤية بالرؤية لا المرئي بالمرئي
 وروى لا تضامون بفتح اوله مع التشديد من الضم اي لا ينضم بعضهم الى بعض وقت النظر لا شكاه وخفائه
 كما يفعلون عند النظر الى الهلال ونحوه وفي رواية اول تضامون بالهاء بدل الميم على الشك اي لا يشبهه عليه
 وتناوبون فيعارض بعضهم بعضا (في رؤيته) قال (فان استطعتم ان لا تغفلوا) بضم اوله وفتح ثالثة مبنيا
 للمفعول بان تستعدوا والقطع اسبابها اي الغلبة المناهية للاستطاعة كنوم وشغل مانع (على صلاة)

في صلاة الفجر وصلاة العصر فيجمعون في صلاة الفجر فتصعد ملائكة الليل وتنبت ملائكة النهار ويجمعون في صلاة العصر فتصعد ملائكة
 النهار وتنبت ملائكة الليل (فيسألهم) تعبدوا لهم كما تعبدونهم بكتبكم عالمهم (وهو عالمهم) أي بالمصلين من الملائكة فمن صلاة
 افعل الفضل لا ينحسركم فيسألهم ويهمهم وعلمهم (كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون) والواو للحال لكنه
 استشكل لأنه يلزم منه مفارقةهم قبل أن يشهدوا معهم والحديث صحيح بانهم شهدوا معهم وأجيب الجواب على شاهدهم ولما مع
 المصلين لها أو في وقتها وشهدوا مع رجل فيها ومن شرح في أسبابها بعد ذلك وللمنتظر لها في حكم مصليتها وهذا آخر الجواب عن سؤالهم كيف
 تركتم شراؤنا وفي الجواب لاظهار فضيلة المصلين الحصر على ذكر ما يجب مغفرة ذنوبهم فقالوا (واتيناهم وهم يصلون)
 ولما كان المراد الاخبار عن صلاتهم والاعمال بخواتمها حسن ان يخبروا عن آخرها هم قبل اولها ثم روى هذا الحديث مدينون الا
 شيخ المؤلف فتنبى وفيه القدر والاعمال والعنونة واخرجه المؤلف ايضا في التوحيد ومسلم في الصلاة وكذا النساء
 فيها وفي البعث (باب) حكم (من) أي للذي (ادرك ركعة من العصر) أي من صلاتها قبل الغروب ولا يصل قبل
 المغرب فيحصل ان تكون من شرطية حذف جوابها وتقديره فليترك صلاته وبالسند قال (حدثنا ابو نعيم) الفضل بن دكين
 قال (حدثنا) وللأصيل اخبرنا (شيبان) بن عبد الرحمن التيمي (عن يحيى) ولا يروى في نسخة عن يحيى بن أبي كثير بالمشكلة
 (عن أبي سلمة) عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف (عن أبي هريرة) رضي الله عنه (قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا ادرك احدكم سجدة أي ركعة وهي غما يكون قماما يسجد بها (من صلاة العصر قبل ان تغرب) ولا يصل قبل ان تغيب
 الشمس فليتم صلاته) اداء (واذا ادرك سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته) اجماعا خلافا
 لا يذنبه حيث قال تطل الصبح بطلع الشمس لخروج وقت النحر هل هي اداء أم قضاء اجمع عندنا الاكل ما دون الركعة فالكل قضاء عند
 الجمهور والفرق ان الركعة تنقل على معظم افعال الصلاة اذ معظم الباقي كالتركيز لها تجعل ما بعد الوقت تابع لها بخلاف ما دونها وعلى
 القول بالقضاء بانتم المصلين بالتأخير انك لو كن على اداء نظر التحسين وقيل لا نظر الى الظاهر المستند الى الحديث قوله فليتم
 جواب معنى الشرط المتضمن لا ذلولا دخلت الفاعل ورواه هذا الحديث الخمسة ما بين بصري وكوفي ومدني وفيه الحديث وان
 والقول اخرجه المؤلف ايضا في الصلاة وكذا النساء في مسلم وابن ماجه وفيه قال (حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
 وللأصيل بن عبد الله لا يبين فيهم الغمرة نسبة الى) ويسجد جلاد (قال حدثني) بالافراد وللأصيل حدثنا (ابراهيم
 ولا يروى ذرو الوقت وابن عساكر ابن سعد بسكون العين ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي المدني (عن ابن
 شهاب) الزهري (عن سالم بن عبد الله) بن عمر (عن ابيه) عبد الله بن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما (انه اخبره انه
 سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما بقاؤكم فيما أي انما بقاؤكم بالنسبة الى ما (سلف قبلكم من الامم ما بين
 اجزاء وقت (صلاة العصر) المنتهية (الى غروب الشمس) وفي) بعضهم قوله وكسر ثلثه اي عطي (اهل التوراة التوراة فعلموا) زاد
 ما يذبحها الى التوراة (حقا اذا انصف النهار هجروا) عن استفاء عمل النهار ركعة من غير ان يكون لهم صنع في ذلك بل ما توافل
 وللأصيل فيهم (افاعطوا) اي اعطى كل منهم اجرة (غير اطاقا قيراطا) فاكول مفعول اعطى للثاني وقيراطا الثاني تأكيد والمعنى اعطوا
 اجرهم حال كونه قيراطا قيراطا فحال بل المعنى اعطوا لاجرهم مساوون واستغاب الثاني على التأكيد من الرجاء وتعبه ابن هشام بانه غير
 صالح للسقوط فلا تأكيد وقال ابو حيان الاول انتصابه بالعامل في الاول لان الجمع هو الحال وعند باقي الفقهاء انتصاب الثاني
 بالوصف وتعب بان معناه وللفظة كلوصوف فانه جامد والفتحة ان تصف دافع والمراد به النصب (فراوى) اهل الانجيل
 الانجيل فعلموا من نصف النهار (الى صلاة العصر ثم عجزوا) عن العمل اي انقطعوا (فاعطوا قيراطا قيراطا ثم واتينا
 القرآن فعلمنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتابين) اي اليهود والنصارى
 ولا ينحسركم فيسألهم (اي) من حروف النداء اي يا (مربنا) اعطينا هو لا قيراطا
 طين واعطينا قيراطا ونحن كنا الكثر عملا) لان الوقت من الصبح الى الظهر اكثر من وقت العصر

إلى المغرب لكن قول النصارى لا يصح إلا على من هب إلى حنيفة أن وقت العصر بصيرة وظل مثله إنما على من هب عليه والشافعية
 بمصداق الظل مثله فمشكل ويمكن أن يجاب بأن مجموع عمل الطائفتين أكثر من أن يكون عمل أحدهما أكثر وأنه لا يلزم من كونهما أكثر عملان يكون
 دما على العمل أكثر في الزمان لا قل (قال الله عز وجل هل تعلمونكم) أي نقصتمكم (من أجركم) أي الذي شرطتم
 (من شيء قالوا لا) لم تنقصنا من أجرنا شيئاً (قال فهو) أي كل ما أعطيت من الثواب (فضل) وتبته من شاء) فأن قلت ما وجه معطاة
 الحديث للترجمة أجيب من قولنا في خروج الشمس أنه يدل على أن وقت العصر إلى خروج الشمس فإن من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب
 فقد أدرك العصر في قولنا فليتم ولا يخفى ما فيه من التعسف ورواية هذا الحديث الخمسة مدنيون وفيه الحديث والضعف والأخبار
 والقول السماع وتابعي عن تابعي أخرجه المؤلف أيضاً في الأجزاء إلى نصف النهار وفي بفضل القرآن وفي التوحيد يابن كني سري
 ومسلم والترمذي وبه قال (حدثنا أبو كريب) بضم الكاف محمد بن العلاء (قال حدثنا أبو أسامة) صحابن أسامة بضم الميم
 فيهما (عن يريدا) بضم الموحدة أخرى دال محمد بن عبد الله بن أبي بردة الكوفي (عن) جدته (أبي بردة) عامر (عن) أبيه (عن) أبيه
 عبد الله بن قيس لا شعري قول الله عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم) أنه قال (مثل المسلمين) المثل في الأصل يعني النظر ثم استعمل
 لكل حال ووضعة أو صفة لها شأن فيها غلبة لأداة زيادة التوضيح والنقار بوفاته أوقع في القلب فرفع اللحم الأكله يترك المفضل مخففاً
 والمعقول محسوساً ولما كثرة الله تعالى في كتابه الأمثل وفشت في كلام الأنبياء والمعنى هنا مثل المسلمين مع بينهم ومثل (اليهود
 والنصارى) مع أنبياءهم (كمثل رجل استاجر قوماً يعملون له عملاً إلى الليل) فامثل ضروب اللامعة مع نبيهم والمثل به لا يلزم
 مع من استاجرهم (فعملوا إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى جرك) أي لا حاجة لنا في جرك التي شرطت لنا وما علمناه
 باطل (فاستاجر قوماً آخرين) بفتح الحاء وكسر الراء (فقال لهم) (أكلوا) بجملة قطع والكاف كسر الميم من الأكلان للكثيرين في العلم
 بجملة وصل بالعين يدل لكاف فتح الميم (بقية يومكم ولكم الذي شرطت) هؤلاء من الأجر (فعملوا حتى إذا كان حين
 صلاة العصر) ينصب حين خبر كان أي كان الزمان ما من حين الصلاة أو لوضع على أن كان نائمة (قالوا لك ما علمنا) باطل
 وذلك الأجر الذي شرطت لنا لا حاجة لنا فيه فقال أكلوا بقية يومكم فانه ما بقي من النهار لا شيء يسير وخذوا أجركم فاقبلوا عليه
 وفي باب الأجزاء إلى نصف النهار فضبت اليهود والنصارى إلى الكفار منهم (فاستاجر قوماً آخرين) (فعملوا بقية يومهم
 حتى ضابعت الشمس واستكملوا أجر الفريقين) الأولين كله فهذا مثل المسلمين الذين قبلوا هدى الله وما جلد به الرسول عليه
 الصلاة والسلام ومثل اليهود والنصارى الذين حرموا وكفر وأبالي النبي الذي بعد نبيهم بخلاف الفريقين السابقين في الحديث السابق
 أعطوا قيراطاً فإطلاكاً هم ما قبلوا الشئ ولا هم من أهل الأعداء لقوله فخر ورواية هذا الحديث الخمسة ما بين كوفي بصري
 وفيه الحديث والضعف والقول ورواية الرجل عن جدته ورواية الأبن عن أبيه وأخرجه المؤلف أيضاً في الأجزاء
 (باب) بيان (وقت المغرب وقال عطاء) هو ابن رباح عما وصله عبد الرزاق في مصنفه عن ابن جريج عنه
 (يجمع المريض بين المغرب والعشاء) وبه قال أحمد واسحق مطلقاً وبعض الشافعية وجوزة مالك بشرطه في شأوه
 عن الشافعي وأصحابه المانع قال في الروضة المعروف في لمن هب أنه لا يجوز الجمع بالمرض والوحل وقال جماعة من
 أصحابنا يجوز بالمرض والوحل ومن قاله الخطابي والقاضي الحسين وأحسنه الرويان في ثروقال التوتى قلت القول يجوز بالجمع
 المرض ظاهر مختار وقد ثبت في صحيح مسلم أنه صلى الله عليه وسلم جمع بالمدينة من غير خوف ولا مطر انتهى قال في المهمات
 وظاهرة الميل إلى الجواز بالمرض وقد ظفرت بنقله عن الشافعي كذا رأيت في مختصر المزن وهو مختصر لطيف سماه نهاية
 الاختصار في قول الأستاذ الشافعي فقال والجمع بين الصلاتين في السفر والمطر والمرض جائز هذه عبارة في المسند قال
 (حدثنا محمد بن مهران) بكسر الميم الجمل قال حدثنا الوليد بن مسلم سكن السين كسر اللام الخفيفة ألامى عالم الشام
 قال حدثنا الأوزاعي عن عبد الرحمن بن عمرو قال حدثنا وكيل بن الوقت وابن عساكر حدثني بالافراد (أبو الجناشي)
 بنون مفتوحة وجعلت خفيفة وشين بجملة (مولي رافع بن خديج وهو عطاء بن صهيب) بضم الصاد مصغر

قال سمعت رافع بن خديج) بالغاء في افع والحاء المحجمة المفتوحة وكذا الدال المحملة في خديج واخره جيم الا تصارى لا وسى المدين
 كذا لا في ذرو الا حصيل وكذا لا في وقت حدثني ابو النخاشي مولى نافع بن خديج واسمه عطاء بن مهيوب وفي رواية ابو النخاشي موهبطه مهيوب
 وفي رواية بالرفع ابو النخاشي موهبط الصواب الاول لابن عساكر حدثني ابو النخاشي قال سمعت رافع بن خديج حال كونه (يقول) كذا
 نضلى المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم اى في اول وقتها (فيتصرف احدنا من المسجد) وانه ليخص بضم المثناة
 التحتية واللام للتاكيد (مواقع نبلة) حين يقع بقاء الضوء والنيل بفتح النون سكون الموحدة ولا حمد بسند حسن من طريق علي
 بن بلال عن ناس من الانصار قالوا كذا فصله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب ثم نزع نذامى حتى نأتى ديارنا فاغشى علينا ثم اقم
 سها منا وفيه دلالة على تجهيلها وعدم تطويعها واما الاحاديث الدالة على التاخير لقرى سقوط الشفق فليان الجواز ورواية
 حديث الباب الخمسة ما بين راذي شامى مدنى فيه الحديث والقول والسمع واخرجه مسلم وابن ماجه في الصلاة ثوبه قال
 (حدثنا محمد بن بشام) بفتح الموحدة وتشديد الحجة (قال حدثنا محمد بن جعفر) موهبط (قال حدثنا شعبة) بن الحجاج
 (عن سعد) بسكون العين وغيره عن زرعي الكشي عن سعد بن ابراهيم اى بن عبد الرحمن بن خوف (عن محمد بن عمرو بن
 الحسن بن علي) هو ابن ابي طالب عمر بفتح العين سكون اللين قال قدم الحجاج بفتح الحاء المحملة وتشديد الجيم ابن يوسف الثقفي ولى
 المدينة اميرا عليها من قبل عبد الملك بن مروان سنة اربع وسبعين هجرت قبل بن الزبير وكان بوخر الصلاة (فقال لنا جابر بن
 عبد الله) الانصارى عن وقت الصلاة (فقال) جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى الظهر بالهاجرة
 اى كان يحتاج الى الاواد لشدته الحر (و) يصلى (العصر والشمس نقيية) بالنون قبل القاف وبعد هاء مثناة تحته اى خاصة
 صافية بلا تغير (و) يصلى (المغرب اذا وجبت) اى غابت الشمس لاى عوانة حين تحجب الشمس لا يخفى ان محل دخول وقتها بسقوط
 قرص الشمس حيث لا يحول بين رؤيتها وبين الواو حائل (و) يصلى (العشاء احيانا يجعلها واحيانا) بوخرها ويبين هذا التقدير
 قوله (اذا اجمعوا على) العشاء لان في تاخيرها تنفيرهم (واذا اراهم ابطوا) والآخر (اخرها) الفضيلة في الجماعة وفي
 اليونينية ابطوا بسكون الواو وليس الا رباقى مزيد لذلك ان شاء الله تعالى في باب وقت صلاة العشاء اذا اجمع الناس (و) كان عليه
 الصلاة والسلام يصلى (الصبح كافا) اى العجوبة رضى الله عنهم فمتعين يصلونها معه عليه السلام بغسل (او كان النبي صلى الله
 عليه وسلم) منفرا (يصليها بغسل) ولا يصنع فيها مثل ما يصنع في العشاء من تجهيلها اذا اجمعوا تاخيرها اذا ابطوا والغسل
 بفتح اللام ظمئة آخر الليل قوله يصليها بغسل بدل من الاول وحال ويحتمل ان يكون شكنا من الواو قال الحافظ ابن حجر انه لحن ولفظ مسلم
 والصحيح كافا وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغسل فالتقدير كافا يصلونها بغسل او قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها
 بغسل فحذف من الاول لدلالة الثاني عليه والمراد بها واحد منهم كذا يصلون معه فاما ان يعود الضمير للكل اوله صلى الله
 عليه وسلم وهم تبع له ويحتمل ان تكون كان تامة غير ناقصة بمعنى الحضور والوقوف فيكون الحديث في ما بعدا وخاصة اوله يكون
 بمقتضى قوله السقاقي ورواية هذا الحديث السنة ما بين بصري ومدنى وكوفي وفيه تابعيان والحديث والغنة
 والقول في السؤال واخرجه ايضا في الصلاة وابوداود والنسائي وبه قال (حدثنا المكي بن ابراهيم) بن بشير البلخي قال
 (حدثنا يزيد بن ابي عبيد) بضم العين وفتح الموحدة مولى سلمة (عن سلمة) بن اكوع العجلي رضى الله عنه (قال) انما فصل
 مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب) اى غربت الشمس شبه غروبها بتوارى الحجاب بحجابها واضمها غير
 الحرك اعتمادا على رواية قوله المغرب لمسلم عن يزيد بن ابي عبيد اذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب قال الحافظ ابن حجر قد لعل
 في المتن من شيخ البخاري رواية هذه الخبر ثلاث وثلاثون وفيه التحسين والجمع والقول واخرجه مسلم وابوداود والترمذي وابن
 ماجه وبه قال (حدثنا آدم) بن ابي اس (قال) حدثنا شعبة (بن الحجاج) قال حدثنا عمرو بن دينار (بفتح العين المكي
 الهجنى مولاهم قال سمعت جابر بن زيد) الاخرى الجوزى بفتح الجيم وسكون الواو بضم هاء فاء الشعا شام البصر
 (عن ابي عيسى) وغيره الكشي عن محمد بن عبد الله بن عباس (قال صلى) بنا النبي صلى الله عليه وسلم

سبعاً أي سبع ركعات (جميعاً وثمانياً) وفي رواية وثمانية أي ركعات (جميعاً) أي جميع بين الظهر من المغرب واللفظ
محقق للتقديم والتأخير لكن جملة على الثاني في لفظ الترتيب وسبق الكلام على الحديث في باب تأخير الظهر إلى العصر والله المستعان
باب من كوة أن يقال للمغرب العشاء (حدثنا أبو عمر) يفتح الميم (هو عبد الله بن عمرو) يفتح العير ^{سكون} وفيه العير
المير المنقري البصري سقط لفظ هو للأصيلة (قال حدثنا عبد الوارث) بن سعيد بن ذكوان العنبري مولاهم المنزوي يفتح
المثناة الفوقية ونشد بالكسرة البصري (عن الحسين) بن ذكوان المعلم المكتوب العوذ يفتح الحمة وسكون الواو بعد هاء جمع البص
(قال حدثنا عبد الله بن يزيد) يفتح الموحدة وفتح الراء قاضي مرو (قال حدثني) بالافراد (عبد الله بن غفل) بالغين المجمة
المفتوحة والغاء المشددة (المرئي أن النبي) وللأصيلة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لا تغلبتكم بالمشناة
الفوقية وللكشميه لا يغلبتكم بالختية (الأعراب) سكان البوادي (على اسم صلاتكم المغرب) بالجرصة صلاة
وللكشميه في المغرب بالرفع أي لا تتبعوا الأعراب في تسميته ^{سكون} لأن الله تعالى سماها مغرباً ولم يسمها عشاء وتسمية الله تعالى ^{تسميته} بالبرق
والسر في النهي خوف الاشتباه على غيرهم من المسلمين لكن حديث لو تعلمون ما في العمة يوحي أن النهي ليس للتحريم أو المعنى لا يفتصب كالأعراب
فالنهي في الظاهر للأعراب في الحقيقة للعم (قال ويقول) بالمشناة الختية وثبت الواو في يقول للأصيلة وفي رواية الكشميه هي تقول
(الأعراب هي) أي المغرب (العشاء) بكسر العين للدلالة وفي رواية وهي التي في اليونانية قال الأعراب تقول لكنه رقم عليها علامة لتفريق
والتأخير وجعل الكرماني فاعل قال عبد الله المزني راوي الحديث ونوع فيه بأنه يحتاج إلى نقل خاص لذلك والافظا هرايراد الاستعمال
أنه من نقة الحديث فإنه أوردته بلفظ فان الأعراب تسميها والأصل عدم الإدراج في رواية الحديث الخمسة بصريون وفيه الحديث
والعنينة والقول وهو من أفراد المؤلف (باب ذكر العشاء والعمّة) بفحات والعين همزة وللأصيلة والعمّة (وملأه) واستعا
أي جازاً (قال) وللهمزة قال (ابو هريقة) رضي الله عنه فيما وصله المؤلف في باب فضل العشاء جماعة (عن النبي صلى الله
عليه وسلم) أنقل الصلاة على المنافقين العشاء والفج (أنه) وقت راحة البدن (وقال) النبي صلى الله عليه وسلم لا يهرق
فيما وصله في باب الاستغفار في الأذان (لو يعلمون ما في العمّة والفج) أي لا تؤمّوا ولو جوا فسموها عليه الصلاة والسلام
عشاء وتارة عمّة (قال أبو عبد الله) أي الفارسي سقط للأصيلة (والاختيار أن يقول العشاء لقوله تعالى) ولا يذرعن الله
تعالى (ومن بعد صلاة العشاء وين كرم) نعم أوله (عن أبي موسى) الأشعري (قال) كنا نلتنا وبالنبي صلى الله عليه وسلم
أي ثاقبة بعد نوبة (عند صلاة العشاء) فاعلم بها أي أخرجها حتى اشتدت ظلمة الليل وعن الخليل العمّة اسم لثلاث
الليل الأول بعد غروب الشفق وأما ساقته بصيغة القريض لكونه رواية بالمعنى قال البدردالد ما ميني كالزكريا وهذا أحد ما يورد
باب الإصلاح في دعواه أن تعليقات البخاري التي يذكرها بصيغة القريض لا تكون صحيحة عندنا انتهى وتعقبه البرماوي فقال إنما
قال لا تدل على الصحة ولم يقل أنها تدل على الضعف وبينهما فرق (وقال ابن عباس) رضي الله عنهما ما وصله في باب النبي قبل
العشاء (و) قالت (عائشة) رضي الله عنها ما وصله أيضاً في باب فضل العشاء (اعلم النبي صلى الله عليه وسلم) بالعشاء
وقال بعضهم عن عائشة (ما وصله المؤلف في باب خروج النساء إلى المساجد بالليل (اعلم النبي صلى الله عليه وسلم)
بالعمّة) الخ خل في وقتها فهذا ثلاث تعليقات ذكر فيها العمّة واعتبروا أخذين كون تعليقات أخرى تشهد بذكر العشاء فقال (وقال
جابر) أي بن عبد الله الأنصاري ما وصله في باب وقت المغرب في باب وقت العشاء مطوّلاً (كان النبي صلى الله عليه وسلم) يصلي
العشاء وقال أبو هريرة (الأسلي) ما وصله مطوّلاً في باب وقت العصر (كان النبي صلى الله عليه وسلم) يخر العشاء قال
النسائي (ابن مالك) ما وصله مطوّلاً في باب لعشاء النصف الليل (أخو النبي صلى الله عليه وسلم) العشاء كما أخوة وقال
ابن عمر (ابن الخطاب) ما وصله في الحج وقال (أبو أيوب) الأنصاري ما وصله في حجة الوداع (وقال (ابن عباس)
رضي الله عنهما ما وصله في تأخير الظهر إلى العصر (صلى النبي صلى الله عليه وسلم) المغرب والعشاء ^{سكون} وبالسند
قال حدثنا عبد الله بن يفتح أوله وسكون الموحدة واسمه عبد الله بن عثمان المروزي (قال) أخبرنا عبد الله

أبو اسامة (عبد بن اسامة) (عن يزيد) بضم الموحدة ابن عبد الله بن أبي بودة الكوفي (عن) جلة (أبي بودة) عام (عن أبي موسى)
 عبد الله بن قيس الأشعري (قال كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولاً) جمع نازل كشهود وشاهد
 (في بيع بطنان) أواد بالمدينة وهو بضم الموحدة وسكون الطاء في رواية المدثري فبداً بوجهه فبداً بوجهه فبداً بوجهه فبداً بوجهه
 وكسر الطاء وقال البكري لا يجوز غيره (والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناول النبي صلى الله عليه وسلم عند
 صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم) عدة رجال من ثلاثة العشرة (فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم أنا وصحابي
 وله بعض الشغل في بعض مرة) تجهيز جيش كما في مجمع الطبراني من جهة صحيح وحجة وله بعض الشغل جالية (فاعلم) عليه الصلاة
 والسلام (بالصلاة) أي أخوها عن أول وقتها (حتى أجاز الليل) بجملة وصل ثم موحدة ساكنة ضياء فألف فواء مشددة انضف
 أو طلعت بنجومه واشتبت أو كثرت ظلمته ويؤيد الأول رواية حتى إذا كان قريباً من نصف الليل (ثم خرج النبي صلى الله
 عليه وسلم فصل بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضرة على رسلكم) بكسر الراء وفتح أي تأذوا بشراً (واقطع الحمرة من
 إيشاروا بأمرهم وصل من بشر أن بكسر الهزة على الاستئناف فيقها بقدر الباء أي أن يكن قال بن حجر وهم من ضبطها بالفتح
 رواية فان (من نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم) بفتح هزة أنه وجه واحد لها
 في موضع المفرد وهو اسمان والحار والمجر رخيها قد علم للاختصاص أي من نعمة الله عليكم أنفرادكم بهذه العبادة (أو قال) عليه
 السلام (ما صلى هذه الساعة أحد غيركم لا يدري) بالمشناة التحتية ولا بن الوقت وابن عساكر (لا أدري أي الكلامين
 قال) عليه السلام (قال أبو موسى) الأشعري ضياء عنه (فوجدنا) حال كوننا (فوحى بما سمعنا) أي بالذي سمعناه (من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم) أي من اختصاصنا بهذه العبادة التي هي نعمة عظيمة مستمرة لاثوبة الجسيمة مع الضر
 لذلك من صلاتهم لها خلف نبيهم ووحى يسكون الراء بوزن سكوى كما في رواية أبي ذر والوقت فقط ولا بن عساكر فوافق الراء على
 المصد وللأصيل وابن عساكر وابن جرير الكشي هي وفتحنا بكسر الراء وسكون الحاء ولا بن جرير في نسخة فحنا بإسقاط الواو وفتح الراء
 وفي رواية فخرجنا ورواة هذا الحديث ما بين كوفي ومدني وقية الحديث والعنعة والقول أخرجه مسلم في الصلاة وأبو داود والنسائي من
 حديث ابن عبيد كذا ابن ماجه (باب ما يكره من النوم قبل) صلاة (العشاء) وبالسند قال (حدثنا محمد بن سلام) بتفصيل اللام
 كذا في رواية الهروي وفتح ابن السكيت في كذا الروايات حدثنا محمد بن عمرو بن مسروق في رواية ابن رعيته (قال خبرنا) بولاد أربعة حدثنا
 (عبد الوهاب) ابن عبد المجيد بن الصلت (الثقفي) البصري (قال حدثنا خالد) هو ابن محبان أبو المناذل بفتح الميم كسر الواو أي بصري
 (الحذاء) بفتح الحاء المهملة وتشديد اللام المجهمة (عن أبي المنهال) بكسر الميم سيار بن سلامة الوياحي بالمشناة التحتية (عن أبي ثعلبة)
 بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح الزاوي فضلة الأسلمي رضي الله عنه (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم) كذا
 تنزيه (قبل) صلاة (العشاء) لأن فيه تعرضاً لغوات وقتها باستغراق النوم نعم من كل به من يوطئه بإباح له (وكان عليه الصلاة
 والسلام يكره) الحديث بعد هذا أي للحادثة بعد العشاء خوف السهر غلبة النوم بعد فيفوت قيام الليل والذكاء الصبح
 نعم لا كراهة فيما فيه مصلحة للدين كعلم وحكايات الصالحين ومواساة الضيف والعوس وشرواة هذا الحديث خمسة وفيه
 الحديث والعنعة (باب) عدم كراهة (النوم قبل) صلاة (العشاء) (من غلب) بضم الغين كسر اللام مبني للمفعول أي لمن غلب عليه
 النوم فخرج به من قاطع ذلك محتاراً به بالسند قال (حدثنا أيوب بن سليمان) القرشي ولا بن جرير (قال حدثني)
 (أبو فراد) (أبو بكر) هو عبد الحميد بن عبد الله ابن أويس لا جهمي الأعشى (عن سليمان) القرشي المدني زاد في رواية أبي ذر روات
 هو ابن بلال (قال صالح بن كيسان) بفتح كاف المدني ولا بن جرير (حدثنا صالح بن كيسان) قال (أخبرني) بأه فراد
 (ابن شهاب) الزهري (عن عروة بن الزبير) (أن) أم المؤمنين (عائشة) رضي الله عنها (قالت أعتق رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بالعشاء) أي أخر صلاتها ليلية (حتى ناداه عمن في الخطاب ضياء عنه (الصلاة)
 ما تصب على الأعراء (نام النساء والصبيان) الذين بالمسجد (فخرج) عليه الصلاة والسلام (فقال) ولا بن جرير

وابن عساکر وقال (ما ينتظرها) أي الصلاة (أحد من أهل الأرض غيركم قال) أي الواوي وهو عائشة ولا تصل
 لضم المثناة الفوقية وفتح اللام المشددة أي لا تصل العشاء في جماعة ولا غير في ذر ولا يصل بالمثناة التحتية يومئذ إلا بالمدينة
 لأن من بمكة من المستضعفين كانوا يسيرون وغير مكة والمدينة حينئذ لم يدخله إلا سلام وكانوا أي النبي صلى الله عليه وسلم
 وأصحابه ولا يوبى الوقت وذر ولا يصل قال كانوا يصلون العشاء فيما بين أن يغيب الشفق أي لا هم المنصور فليده إلا
 وعند أبي حنيفة البياض من الحرمة وليس أبو نينية ذكر العشاء وفي رواية فيها بقى مغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول بالجر
 صفة لثلاث ورواة هذا الحديث سبعة وفيه رواية تابعي عن تابعي عن صحابي عن الحديث والأخبار والقول وبه قال (حدثنا محمود)
 فاد الأصيل يعني ابن غيلان بفتح الغين المحجمة المروزي (قال أخبرنا) وللاربعة حدثنا (عبد الوزاق) بن همام بن نافع الحميري اليهاني بصحة
 مولاهم (قال خبرني) بالأفراد وللاربعة أخبرنا (ابن جرير) عبد الملك (قال أخبرني) بالأفراد (نافع) مولى بن عمر (قال)
 حدثنا ولا يصل حديثنا (عبد الله بن عمر) بن الخطاب صلى الله عليه وسلم عنهما (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنهما)
 بضم الشين مبني للفعل أي شغل عن صلاة العشاء (ليلة) من الليالي (فاخوها حتى لقد نافي المسجد أي قعدا ممكنين المقعد)
 أو مضطجعين غير مستغرقين في النوم أو مستغرقين ولكنهم قوضوا ولو ينقل كفاء بأخمر لا يصلون إلا متوضئين (ثم استيقظنا)
 ثم قد نأثر استيقظنا من النوم الخفيف كالنعاس مع الأشعار يقال استيقظ من سنده وغفلته أو هو على ظاهرة من الاستغراق
 وعدم الشعور (ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم) من الحجرة (ثم قال ليس أحد من أهل الأرض ينتظر الصلاة غيري)
 وكان ابن عمر رضي الله عنه (لا يبالي قد بها) أي قد صلى العشاء (أم أخرجها إذا كان لا يحش أن يغلبه النوم عن قتها)
 وكان ولا يوبى الوقت ولا يصل وقد كان (يرقد قبلها) أي صلاة العشاء وحمله على ما إذا لم يحش غلبة النوم عن وقتها
 وفيه إن كراهة النوم قبلها للتنزيه لا التحريم (قال ابن جرير) عبد الملك بالاسناد السابق (قلت لعطاء) أي ابن أبي نافع لا ابن يسار
 كما قاله الحافظ ابن جرير أي ما أخبرني به نافع (فقال) ولا يوبى ذر ولا يصل وابن عساکر قال أي عطاء لا بن جرير (سمعت ابن عباس)
 رضي الله عنهما (يقول) عتد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء أي بصلاتها (حتى لقد لنا من) الحاضرين
 المسجد (واستيقظوا وقتا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب) رضي الله عنه (فقال الصلاة) بالنصب على الإغراء (قال) ولا
 عساکر فقال (عطاء قال ابن عباس) رضي الله عنهما (خرج بنو الله) ولا بن عساکر النبي وللهموي رسول الله (صلى الله عليه وسلم)
 كان في أنظر إليه الآن) حال كونه (يقطر رأسه ماء) بالنصب على التخيير المحول عن الفاعل أي ماء رأسه وحال كونه (وأضع يدي
 على رأسه) وكان عليه السلام قد غسل قبل أن يخرج وللكشيحي وأضع يدي على رأسي وهم لما ياتي بعد (فقال) عليه الصلاة والسلام
 (لولا أن شق على امتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا) في نسخة كذا أي في هذا الوقت قال ابن جرير (فاستثبت عطاء) أي ابن أبي نافع
 كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على رأسه كما أنبأه) أي خبره (ابن عباس) رضي الله عنهما (فبذل)
 بالموحدة والدال المكررة المشددة أولاها أي فوق (لي عطاء بين أصابعه شيئا من تبديد ثم وضع أطراف أصابعه
 على قرن الواس) أي جانبه (ثم ضمها) أي أصابعه وسلم ثم ضمها بالصاد المهملة والموحدة قال القاض عياض هو الصواب فإنه يصف
 عصر الماء من الشعر باليد (بمرها كذلك على الواس حتى مست إبهامه طرفا لاذن) ينصب طرف مفعول مست لغیر الكشيحي
 إبهاميه بالتننية منصوب على المفعولية طرف فع على الفاعلية واث الفعل المسند لظرف المذكر لأن المضاع كتب للتانيث من المضاع
 إليه لشدة الاتصال بينهما (إلى الوجه على الصدغ) بضم الصاد (وناحية المحية لا يقص) بالفتاح وتشديد الالف
 المحملة المكسورة من التقصير أي لا يبطئ ولا كشيحي الأصيل لا يعصر بالعين المهملة الساكنة مع فتحها وله وكسر ثلثة قال ابن جرير (لا يوبى)
 الصواب (ولا يبطش) بضم الطاء في اليونينية أي لا يستعمل (الأكن لك وقال) عليه الصلاة والسلام (لولا أن شق)
 على امتي لأمرتهم أن يصلوها (ولهموي أي الوقت أن يصلوها أي العشاء) (هكذا) أي في هذا الوقت ورواة هذا الحديث خمسة
 بنو عساکر مروزي ديماني ومكي ومدني وفيه الحديث والأخبار والقول وأخرجه مسلم في الصلاة وأبو داود

في الطهارة قبل وقت الصلاة (العشاء إلى نصف الليل) اختياراً (وقال أبو بركة) كما سبق موصلاً في باب وقت العشاء
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب تأخيرها أي لعشاء وليس فيه شيء بقيد نصف الليل وبالسند قال (حدثنا
 عبد الرحمن بن عيسى بن عبد الرحمن بن محمد (المحاربي) الكوفي (قال حدثنا زائدة) بالواو بن قدامة بنم القاف (عن حميد
 الطويل) بن أبي حميد البصري المتوفى هو فانه يصلي سنة اثنتين وثلاث واربعين مائة (عن انس) رضي الله عنه ولا يصلي من
 قال اخبر النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء ليلة (التي نصف الليل ثم صلى) العشاء (ثم قال قد صلى الناس) أي
 للمعبدون (وإنما) بالتخفيف للتنبيه (أنكم في صلاة ما انتظروها) أي مدة انتظاركم وظاهر هذا السياق أن وقت
 العشاء يخرج بالنصف المجهود أنه وقت الاختيار ورجح النووي في شرح مسلم تأخيرها إليه ورواة هذا الحديث الأربعة ما بين
 كوفي وبصري وفيه الحديث والعنقة والقول (وزاد ابن أبي عمير) سعيد بن الحكم بن محمد بن سائر ابن ربيعة الحميري
 فقال (أخبرنا يحيى بن أيوب) الغافقي بمجته شرفه فثان (قال حدثني) بالواو (حميد) الطويل (أنه سمع) أنساً ولا
 سمع أنس بن مالك (قال كان أنظر إلى بصر خاتمة) عليه الصلاة والسلام بفتح الراء وكسر الموحدة وبالضاد الموحدة أي
 بريقه ولعانه (ليلتئذ) أي ليلة إذا عشاء والتتوين عوض عن المضاف إليه وهذا التعليق وصله المختص فائدة ومراحله
 رحمه الله به بيان سماع حميد للحديث من انس رضي الله عنه (أن فضل صلاة الفجر) وفي رواية ابن ربيعة الحديث وتوالت على
 أبواب الحديث الواردة في فضل أي في فضل صلاة الفجر والسبب في الفتح ومال إلى ما فهم وتصحيح فائدة علمه وبالسند قال
 (حدثنا مسدد) هو ابن مسدد (قال حدثنا يحيى) القطن (عن اسماعيل) بن أبي خالد (قال حدثنا قيس) هو ابن
 أبو حاتم (عن جريون بن عبد الله) ولا في الوقت وان عساكر قال قال جريون بن عبد الله ولا يصلي قال قال جريون بن عبد الله
 (حدثنا عبد النبي صلى الله عليه وسلم) إذا نظر إلى القمر ليلة العيد فقال ما أنكم تخففون منكم ما أنكم والذي في التوبة
 بالشد يد فقط (يسأرون ديكماً كما ترون هذا القمر لا تضامون) بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد ياء أي لا ينالكم
 (ولا) وفي رواية أوقال (تضامون) بالهمزة من المضاماة أي لا يشبهه عليكم ولا تبارون (في رؤيتهم) تعالى (فإن استطعتم
 أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا) قوله المغلوبة التي كذاهما أحياناً بالصلاة كأنه قال
 صلوا فيه دليل على أن التوبة ترجى بالمحافظة على هاتين الصلاتين (ثم قال شيخنا) بالفاء والتلاوة وسمع (بجمل) بالفتح قبل طلوع
 الشمس وقبل غروبها) وتقدم ما في هذا الحديث في باب فضل صلاة العشاء ورواه (حدثنا هداية بن خالد) بضم الهاء
 وسكون الدال بفتح الموحدة القيس بن عيسى (قال حدثنا همام) هو ابن يحيى (قال حدثني) بالواو (حميد) الطويل (حدثنا
 أبو جهم وأبو نصر بن عمران الضعبي البصري (عن أبي بكر بن أبي موسى) ومقطط للأربعة ابن أبي موسى (عن أبيه) أي موسى بن عبد
 بن قيس الأشعري رضي الله عنه (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين) بفتح الموحدة وسكون الراء
 الفجر والعصر لا يهما في بردى النهار وهما طرفة حين يطيب الهواء وتنهب سورة الحز (دخل الجنة) عبد الماخر عن المضارع
 ليعلم أن الموعود به بمنزلة الآتي المحقق الوقوع وامتازت الفجر والعصر بذلك لزيادة شرفهما وتغلبا في المحافظة عليهما الله عز وجل
 فيهما كما هو مفهوم للقبيلين شجرة فاضل (وقال ابن جهم) بفتح الراء والجيم عبد الله البصري الضحاك ما وصله الذي (حدثنا) بالواو
 أخبرنا (همام) هو ابن يحيى (عن أبي جهم) بالجيم (أن أبا بكر بن عبد الله بن قيس) الأشعري (أخبرنا بهذا) الحديث وعنده
 أن أبا بكر السابغ في السند هو ابن أبي موسى الأشعري فانه اختلف فيه فقيل إن الحديث محفوظ عن أبي بكر بن عمارة بن عمارة الأشعري فاعلموا
 (حدثنا إسحاق) هو ابن منصور بن جهم الكوفي القمي المروزي ليس هو إسحاق بن راهوية (عن حبان) ولا في حديثنا حبان هو فضيل بن الحارث
 وقشد يدا الموحدة ابن هلال الباهلي (قال حدثنا همام) قال حدثنا أبو جهم (بالجيم) عن أبي بكر بن عبد الله عن أبيه (عبد الله
 بن أبي موسى الأشعري) (عن النبي صلى الله عليه وسلم) وفي رواية مثله بزيادة الموحدة فاجتمع الروايات على همام بن يحيى
 جهم هو أبو بكر بن عبد الله لا أبو بكر بن عمارة بن عمارة (حدثنا عمرو بن عاصم) بفتح

البصر نسكون الميم البصري (قال حدثنا همام) هو ابن يحيى عن قتادة بن دعامة (عن انس) رضي الله عنه وللاصحاح
 مالك (ان زيدا بن ثابت) الانصاري رضي الله عنه (حدثه) وللاصحاح حدثنا يحيى حدثنا انسوا واحدا (ان يحيى) اي يدا واحدا به
 (تسهيلا) اي كذا السحر وهو ما وكل في السحر ما بالضم فهو اسم لنفس الفعل (مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا الى الصلاة)
 اي صلاة الصبح قال انس (قلت) زيدا (كم يدينها) ولا يذروا احصيه كم كان يدينها اي بين السجود والقيام الى الصلاة (قال) زيدا (قد لم)
 قراءة (خمسين) وستين يعني آية ثم روى هذا الحديث الخمسة صبرون فيه الحديث والعنينة والقول رواية يحيى عن يحيى
 ماخرجه المؤلف في الصوم وكذا سلم والترمذي والنسائي ابن ماجه وبه قال (حدثنا) وفي الفرج واصحاح للقبول حدثنا الحسن
 بن صباح (بشده) بلا موحدة البوار بالزاي ثم الراء للاربعة الحسن بن الصباح حال كونه قد سمع (روحا) بفتح الراء ولا في الوقت لم يروى
 روح بن عباد بضم العين تخفيفا لموحدة (قال حدثنا سعيد) هو ابن عروبة (عن قتادة) بن دعامة (عن انس بن مالك)
 رضي الله عنه وسقط عند ابن عسكرا بن مالك (ان النبي صلى الله عليه وسلم وزيدا بن ثابت تسحرا) بالتحسين والتسليم
 والسر خشي تسحرا بالجمع اي النبي واحياه (فلما فرغوا من سجودهما) بفتح السين (قام النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلاة)
 فصلى) ولكن في فضيلته اي النبي صلى الله عليه وسلم وزيدا ولا اكثر من فضيلتنا بالجمع اي النبي صلى الله عليه وسلم واحياه قال
 قتادة (قلت) ولغيرنا رقلنا (انس كم كان بين فواغهما من سجودهما) بفتح السين (ودخلهما في الصلاة) اي في الصبح
 (قال قد ما يقرأ الرجل خمسين آية) من القرآن ورواة هذا الحديث خمسة وفيه الحديث والعنينة وهو من مسانيد انس
 والسابق من مسانيد زيدا بن ثابت وبه قال (حدثنا اسماعيل بن ابي ولس) عبد الله الاصحاح المد في ابن اخت الاصحاح
 بن انس (عن اخيه) عبد الحميد بن بكير بن ابي ولس (عن سليمان) بن بلال (عن ابي حازم) سلمة بن دينار الاصحاح المد
 العابد (انه سمع سهيل بن سعد) يسكون الهاء والعين بن مالك الانصاري الساعا (يقول كنت تسحرا)
 في هلي ثم يكون) بالمتناة التحتية وفي رواية تكون بالفوقية (سرعة في ان ادرك صلاة الفجر مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم) اي لا دواكي وسرعة بضم السين اسكان الراء والرفع اسم كان في صفتها وان مصدرة وادك
 خبر كان او كان تامة اي ثم وجد سرعة بلا ادراك صلاة الفجر ويجوز سرعة بالنصب خبر كان واسم ضمير يعود لما يدل عليه
 لفظ السرعة اي تكون السرعة سرعة حاصلة في ادراك الصلاة ورواة هذا الحديث الخمسة مدنيون فيه رواية الاح
 عن اخيه والحديث والعنينة والسما وبه قال (حدثنا يحيى بن بكير) نسبة لجدة واسم ابيه عبد الله بن يحيى بن المصمري
 (قال خبرنا) وللاربعة حدثنا (الليث) بن سعد المصري الامام (عن عقيل) بضم العين بفتح القاف ابن خالد الايلي (عن
 ابن شهاب) الزهري (قال خبرني) بالافاد (عروة بن الزبير) بن العوام (ان عائشة رضي الله عنها) اخبرته قالت كنت
 وللاصحاح كنا (نسما) الانفس والجماعة (المومنات) اول هذا لثلاث يلزم منه اضافة الشيء الى نفسه وقول بن مالك في هذا
 على اضافة الموصوف للصفة عندا من اللبس كان الاصل وكن النساء المومنات وهو نظير سجد الجامع تعقبه البدن الاميني
 بانه موئل بناء على ان الاصل نسما الطوائف المومنات والطوائف عمر من النساء فهو كساء الحى فلا يكون فيه شاهدا تفتح نسما بفتح
 في اليونانية وقال الزكشي يجوز فيه الرفع على انه بدل من الضمير في كنى النصب على انه خبر كان يشهد خبرنا في تعقبه ضا
 هذه الوجه اذ ليس القصدا الى الاخبار عن النسوة المصليات بانهن نسما المومنات ولا المعنى عليه والذي يظهر انه مفعول محذوف
 وذلك انهما قالت كنى فاضمرت ولا معاد في الظاهر قصدت رفع اللبس لما قلته اي عن نسما المومنات الخبر يشهد ان كان الاصل نسما
 كانت بالافاد ولكنه على لغة اكلون البراغيث وحيث انفساء رفع بدل من الضمير في كنى واسم كان خبرا (شبهان) اي يحضر
 (مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر) حال كونهم (متلفعات) بالعين بعد لفاء اي متلفحات بالحاء مجموع
 جمع موط بكسر الميم كساء من صوف او خز أو نوبه (ثم يقبلن) اي يرجعن (الى بيوتهم حين يقضين
 الصلاة لا يعرفن احد) انشاء ام رجال (من الغلس) لانه لا يظهر للرائي الا انخفاصه من نقط فان قلت

هذا يعارضه حديث ابن بركة السابق انه كان يصرف من الصلاة حين يعرف الرجل حليته احيى بان هذا اخبار عن رتبة التلغفة
 من بعد ذلك اخبار عن المجلس القرني فتروا والله تعالى علم بالصواب (باب من ادرك من الفجر) اي من صلاته (ركعة) فليتر
 صلاته وبالسند قال (حدثنا عبد الله بن مسلمة) القعنبي (عن مالك) الامام (عن زيد بن اسلم) العدوي (عن عطاء بن
 يسار) بالسند المجهول المخرجة الهلالي المدني مولى ميمونة (وعن بسر بن سعيد) بضم الموحدة ومكون السنين المجهول آخره راء
 بالمدني العابد (وعن الاعرج) عبد الرحمن بن هرمز (يحدثنا) اي ثلاثه يجدون زيد بن اسلم (عن ابن هرويرة) رضي الله
 عنه (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس) اي ركعة بعد ما تطلع
 الشمس (فقد ادرك الصبح) اداء وهذا من حديثنا في حنفية حيث قال بالاطلاق لدخول وقت الفجر
 كما مر او المراد من ادرك من وقت الصبح قد ركعة فلا يسلم الكافر وبلغ الصبح طهرت الحائض فافق الجنون المتغير عليه وبقي من الوقت قد
 ركعة وجبت الصلاة وكذا دونها كقصة تكبيرة لا درك جزء من الوقت ويكون وقت على هذا خرج يخرج الغالبان الغالب الادراك
 بركعة وهو ما لو بلغ الصبح بالنسبة الصلاة انهما وجوبا واجزائة (ومن ادرك ركعة من العصر اي من صلاتها) قبل ان
 تغرب الشمس فقد ادرك العصر اداء عند الجمي كما في باب من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب باب من ادرك
 من الصلاة ركعة) فقد ادرك الصلاة والفرق بين هذه الترجمة والسابقة ان الاولى على التفسير السابق فيها الخصوص
 الصلاةين لما يقع من فرائضها والاولى على التفسير اللاحق فلا يلزم ادرك بعض الوقت هذه لمن ادرك بعض
 الصلاة وبالسند قال (حدثنا عبد الله بن يوسف) التميمي (قال خبرنا مالك) هو ابن اسلم الامام الاكبر (عن
 ابن شهاب) الزهري (عن ابن سلمة بن عبد الرحمن) بن عوف (عن ابن هرويرة) رضي الله عنه (ان رسول الله صلى
 عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة المكتوبة) فقد ادرك الصلاة) اي حكمها او تكون اداء وادراك الصلاة
 يحصل بدين الركعة ما لم يسلم والله اعلم باب حكم الصلاة بعد صلاة الفجر حتى ترفع الشمس وبالسند قال
 حدثنا حفص بن عمر الخوصي (قال حدثنا هشام الدستوائي) عن قتادة بن دامة (عن ابي العالية) الرياحي اسمه فجع
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهد عندك ليس بمعنى الشهادة عندنا كما هو وانما معناه اخبرني اعلمني (رجال) عدو
 مريضون لا شك في صدقهم ودينهم (وارضاهم عندى عمر) بن الخطاب رضي الله عنه (ان النبي صلى الله عليه وسلم
 فخرى) فخرى (عن الصلاة) التي لا سب لها (بعد صلاة الصبح حتى تشرق الشمس) بضم الشاة الفوقية وكسر الواو كذا
 ذرايضى وتوقف كرم وغيره تشرق بفتح اوله وضم ثالثه بوزن تغرب اي حتى تقطع (ونكر الصلاة ايضا) بعد صلاة
 العصر حتى تغرب الشمس فلا حرم بما لا سب له كالنافلة المطلقة لم تنعقد كصوم يوم العيد بخلاف ماله سبب كفرض
 نفل فائتين فلا كراهة في ما لا نه عليه السلام صلى الله عليه وسلم من انما الظاهر التي فاتته رواه الشيخان في السنة الحاضرة والفريضة الفاتية اولها
 صلاة جنازة وكسوف تحية مسجد شجرة شكرو تلاوة ومنع ابو حنيفة مطلقا لا عصر يومه والنهي في الحديث متعلق باداء الصلاة بالوقت
 فتعين التقدير بالصلاة في موضعين نعم يتعلق ايضا بمن يصل من الطواف الى ارتفاع كرم ومن الاستواء الى الزوال من الحصر حتى تغرب الشمس
 الصلاة فيها في صحيح مسلم لكن ليس فيه ذكر الريح واما الوافعي في ذلك بقوله ربما انقسم الوقت الواحد في متعلق بالفعل الى متعلق بالزمان
 ورواية هذا الحديث خمسة وفيه رواية تاسع عن تاسع عن صحابي الحديث والغنعة والقول واخرجه مسلم وادود والزم
 والنساء في ابي حنيفة وبه قال (حدثنا مسدد) هو ابن مسهر (قال حدثنا يحيى) القطان (عن شعبة) بن الحجاج (عن
 قتادة) بن دامة انه (قال سمعت ابا العالية) الرياحي (عن ابن عباس) رضي الله عنهما (قال حدثني) بالافاد (ناس
 يحدثن) اي بهذا الحديث بمعناه وفي هذه الطريق التصريح بسماع قتادة لهذا الحديث من ابي العالية ومتابعة شعبة هشام وبه قال
 حدثنا مسدد (قال حدثنا يحيى بن سعيد) القطان (عن هشام) اي بن عروة (قال خبرني) عروة بن الزبير
 (قال خبرني) ولا يصح حديثه بالافاد فيهما (ابن عمر) بن الخطاب رضي الله عنهما (قال قال رسول الله

صل الله عليه وسلم لا يخرجها) بخلاف واحد من اثنين خفيفا الى ثقيفا (بصلواتكم) بالوحدة وللأصيلة بصلواتكم (طلوع
 الشمس لا يخرجها) يخرجها بصلواتكم فلا استيقظ من نومه او ذكر ما سبه فليس بصلوات في الروضة كصلواتها لو دخل المسجد
 في وقت الكراهة لصلواته في حمان اقيسها الكراهة كالواحد الفائة بقضيتها فيها انتهى قال في الغرر الحمية وينبغي ان يكون المكروه
 الدخول لغرض التحية وتأخير الفائة الخ ذلك الوقت اما فعلها فيه فكيف يكون مكروها وقد يكون اجبا بان فاتته صلاة بالصلوات المؤداة
 تأخيرها المتعذر وقت الاضطرار مكروه ولا تقول بعد التأخير ان ابقاها فيه مكروه بل اوجب اقول بل فعل كل من ذلك فيما ذكره مكروه
 ايضا لقوله لا يخرجها بصلواتكم طلوع الشمس لا يخرجها بالكل المؤداة منعقدة لوقوعها في وقتها بخلاف التحية والفائة المدة كورتيه كونها قد
 تحرك يقتضي محتملا فيما ذكر لانه بالتأخير الى ذلك مراعاة للشرح بالكلية ولان المانع مقدم على مقتضى عند اجتماعهما وقد قبل هذا الحديث
 مفسر السابق اي لا تكرر الصلاة بعد الصلاة التي لا يمكن قصد بها طلوع الشمس غروبها وحزم الا كثر ان بان المراد انه نهي مستقل بمجلد الكراهة
 مع قصد عدمه وقيل ان قوما كانوا يخرجون طلوع الشمس غروبها فيسبون لها عبادة من دون الله فنهى عليه السلام ان يتشبهوا
 وفي هذا الحديث رواية لابن عمر بن الخطاب والتحديث والنعنة والاخبار والقول واخرجه المؤلف في صفة ابليس لعنه الله تعالى وسلم
 والنساء في كلاهما مقطعا في الصلاة (وقال) عروة بن الزبير (حدثني) بالافاد وكذا في نوته والهروي قال حدثني (ابن عمر) بن
 الخطاب رضي الله عنهما (قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس) اي طرفها الا جعل من قوسها
 سمي به لانه اول ما يبد منها فيصير كحاجب الانسان للاصيلة حاجبا الشمس (فاخروا الصلاة) اي التي لا سبب لها (حق)
 اي الى ان (فرق) الشمس (واذا حاجبا الشمس) التي لا سبب لها (حتى تغيب) زاد المؤلف في
 الحديث من طريق عبد الله فانها تطلع بين قوسين شيطان عند مسلم من حديث عمرو بن عبس وحينئذ يسجد لها الكفار ورواه المؤلف شيئا
 هذا الحديث في الحقيقة على لفظي حديثنا واخرنا باننا عمل الفرق والمبالغة في التحفظ (تابعه) ولا ين عسكار قال محمد يعني البخاري
 تابعه اي تابع يحيى القطان على رواية هذا الحديث عن هشام (عبد الله) يعني العبد عن سكون الموحدة ابن سليمان ما أخرجه المؤلف
 في بن النجاشي ورواه قال (حدثنا) عبيد بن اسماعيل (بضم العين) وقع الموحدة القرشي الهادي بفتح الهاء والموحدة المشددة
 (عن ابني اسامة) بضم الهاء حمزة حماد بن اسامة (عن عبيد الله) بضم العين ابن عمر بن حفص العمري (عن خبيب بن عبد الرحمن)
 بضم الحاء الهجاء وفتح الموحدة انصارا الى الحديث (عن حفص بن عاصم) اي ابن عمر بن الخطاب (عن ابني هورقة) رضي الله
 عنه (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن بيعتين عن البسنيين) بكسر الموحدة واللام لان الموحدة الهجاء
 لا يروى في الفرج كاملة ففتح الموحدة واللام وبالوجهين ضبطهما العيني (ونهي) (عن صلاتين نهي عن الصلاة بعد) (سلا
 الفجر حتى تطلع الشمس) بعد الصلاة (العصر حتى تغرب الشمس) اي الا سبب كما مر (وعن اشتال الصائم)
 بالصلاة المحلة والمدة (وعن الاحتباء بالحاء المحلة) (في ثوب احد) ورجلاه متجايفتان عن بطنه (ينفض بفرجه) والهروي
 والاصيلة ابن عسكار يفيض فرجه الى السماء وعن المنابدية بالنال المجرة بان يطرح الرجل ثوبه بالبيع الى رجل قبل ان يقلبه
 او ينظر اليه (وعن الملاسة) بان ليس الثوب قبل ان ينظر اليه وللأصيلة وعن الملاسة والمنابدية ومباحث ذلك تأتي
 ان شام الله تعالى في محالها بعن الله وقوته ورواة هذا الحديث الستة ما بين كوفي ومديني وفيه الحديث والنعنة
 واخرجه المؤلف ايضا في البيع والباس ومسلم في البيع وكذا النساء واخرجه ابن ماجه مقطعا في الصلاة والتجارات هذا
 (باب) بالترتيب (لا يخرجها) المصطلح (الصلاة قبل غروب الشمس) لا يصلي والهروي لا يخرجها بمثنائين فوقيتين ولا هما
 مضمومة والصلاة بالرفع فاعمل ولا ين عسكار لا يخرجها بمثنائين وصيغة الجمع هو بالسند السابق قال (حدثنا عبد الله
 بن يوسف) التميمي (قال اخبرنا مالكا) الامام (عن نافع) مولى ابن عمر (عن ابن عمر) بن الخطاب (ان رسول الله صلى
 عليه وسلم قال لا يخرجها) بثبوت حوثنا لعلنا المتكففة لخبرة الفعل وكون سابقته حوث نفي لكنه بمعنى النهي وقتال
 في شرح الترتيب لا يخرجها باثبات آلاف في الصحيحين والموطأ والوجه حديثها لتكون علامة للخبر لكن

(هام) مروان بن يحيى (عن قتادة بن دعامة عن انس) ولا يرى ذرو الوقت ولا يصلي زيادة ابن مالك (عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال من نسي صلاة) مكتوبة أو نافلة مؤقته زاد مسلم في رواية أو نام عنها (فليصل) وجواب المكتوبة وندبها في النافلة المؤقته
 وللأصلي وابن عسكرو في صلته بالياء المفتوحة وسلمو في صلها (أذا ذكرها) مبادرا بالمكتوبة وجواب أن فاتت بلا عدل وندبها بالفتن
 بعد ركوعه وثمانين تحيلا للهالة الذمة ولا يرد إذا ذكرها بسقاط ضيق المفعول (لأن كراهة لها) أي لتلك الصلاة المتروكة (ألا ذلوا
 وأقم الصلاة) وللاربعة أقم الصلاة (لأن كراهة) بكسر الراء ولا م واحدة كالنفاضة أي لتد كوني فيها وللأصلي للذكرى بلامين و
 فيها الراء بعد ما ألف مقصورة (قال موسى) بن اسماعيل مما انفرد به عن غير (قال هام) المذكور (سمعتهم) أي قتادة (يقول
 بعد) أي بعد ما نوافية الحديث (واقم) وللاربعة أقم (الصلاة لذكرى) وللأصلي رحمه الله للذكرى بلامين كما ذكره
 في الآية لموسى عليه السلام فنبهه بنينا عليه الصلاة والسلام بتلاوة هذه الآية على أن هذا شرع لنا أيضا ما شرع القضاء
 للناس مع سقوط الإثم فالعاملون في إطلاق الصلاة في الحديث يشغل النوافل المؤقته نعوذات السبيل لكونها تصير فيها فوات لا تد
 ورواه هذا الحديث خمسة بصريون الأشجعيون المولف أبان غير فكون في هذا الحديث والغنعة وأخبره مسلم في الصلاة ولكن البردود
 (وقال جبان) فتح المحلة وتشهد بلا واحدة ابن هلال وللأصلي قال أبو عبد الله أي مؤلف رحمه الله وقال جبان (حدثنا هام قال
 حدثنا) ولا بن عسكرو أخبرنا (قتادة قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه) وهذا التعليق وصله أبو عوانة
 في صحيحه عن حماد بن جابر عن جبان فيه بيان سماع قتادة له من انس لقول شعبة تدليق قتادة في قضاء الصلوات الفاتية
 حال كونها (ألا ولي فأكول) بضم المعجمة فيه ما ذكره في الوقت أي من الحموى المستعجلة الصلاة بالأكول والسند قال (حدثنا مسدد
 مروان بن مسدد) قال حدثنا يحيى (ولا بن عسكرو يحيى القطان) (عن هشام) هو ابن أبي عبد الله مسند يحيى القسبي المحلة وسكن في النوا
 وفتح المحلة بوزن جعفر البصري المدستوق فيقال لا يرد حدثنا هشام (قال حدثنا) وللأصلي حدثنا يحيى هو ابن أبي
 كثير بالثلاثة الطائفة وقع للعينى سقاط يحيى لا أول من سنده الحديث ثم غلط المحاظ ابن حجر الكوماني في تفسيره ما له بالقطع
 ظانا أنه الثاني الذي فسر المؤلف بقوله هو ابن أبي كثير (عن أبي سلمة) يعني اللام ابن عبد الرحمن بن عوف عن جابر وللأصلي
 عن جابر بن عبد الله (قال جعل عمر بن الخطاب نادى بوضد رضى الله عنه ولا بن عسكرو رضوان الله عليه) يوم الخندق ليسب
 كفارهم أي كفار قريش (وقال يا رسول الله) وللاربعة فقال (ما كنت صلي العصر حتى غربت) ولا يرد حتى غربت الشمس
 قال فنزلنا بطحان (فصل) عليه السلام (بعد ما غربت الشمس ثم صلي المغرب) بأصحابه وهذا الحديث تقدم قريبا وأورد
 هنا مختصرا لإبنا ما يكره من السهمي أي حديث الليل المباح (بعد) صلاة (العشاء) نادى في رواية أو ردها السامع المحدث
 في قوله ثم سامر فقم من مشق من لم يفتح المير والجمع السمار نضم السين وتشديد الميم ككتاب السامر ههنا يعني في هذا الموضع
 في موضع الجمع وأصل السمر ضوء لولم القمر وكانوا يفتنون فيه وبالسنن قال (حدثنا مسدد) أي بن مسدد (قال حدثنا
 يحيى القطان) (قال حدثنا عوف) (أخبرني) (قال حدثنا أبو المنهال) سياب بن سلامة (قال أنطلقت مع أبي
 سلامة) (إلى أبي برة) فضلة بن عبيد (ألا سلمي فقال له) أي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصلي (الصلاة المكتوبة قال) وللأصلي فقال (كان) عليه الصلاة والسلام (يصلي هجيرا) أي الظهر وهي التي تدعوها
 الأولى حين تدحض الشمس أي تنزل عن وسط السماء إلى جهة المغرب كما علمت حتى لقت (وكان) يصلي العصر ثم يرجع
 أحدها إلى هاله في أقصى المدينة والشمس حية أي لم تغرب قال أبو المنهال (ونسيت ما قال) أبو برة (في المغرب)
 ولا بن عسكرو ما قال في المغرب (قال كان) عليه السلام (يسقيان) يؤخر العشاء أي صلاة (قال كان) عليه السلام
 يكره النوم قبلها) خوفا من إخراجها عن قتها ويكره الحديث بعدها) وهذه الأخيرة موضع الشاهد للترجمة لأن
 السمر قد يؤدى إلى النوم عن صلاة الصبح أو عن وقتها الختار أو عن قيام الليل لكن قد يفرق بين الليالي
 الطوال والقصار وأجيب بأن حمل الكراهة على الإطلاق يحصر في حالها مدة واستثنا من الكراهة السمر

فالحبر كالنقطة ونحوه كما سياتي ان شاء الله تعالى (وكان) عليه السلام (ينفعل من صلاة الغداة حين يعرف احدا
جلوسه) اي محاسنه (ويقروا من الستين) آية (الى المائة) (باب السمر في) مباحة (الفقه والحبر) من عطف العام على الخاص
(بعد صلاة العشاء) وبالسند قال (حدثنا عبد الله بن الصباح) بالصاد الحملة وتشديدا لموحدة آخوه حاء حملة ولا يدر
ابن صباح اي لعطار البصري (قال حدثنا ابو علي) عبد الله بن عبد الحميد بتصغير عبد الاول (الحنفى) البصرى (قال حدثنا
قرة بن خالد) بفهم القاف وتشديدا للواء السند سى (قال انتظرنا الحسن) البصرى (وراث) بالمثلثة غير مهموزة والواو للهاء
(علينا حتى قربنا) والله روى الاصيل علينا حتى قربا اي كان الزمان وريثه قريبا (من وقت قيامه) اي قيام الحسن من النوم لاجل
التجمل ومن السجدة لاجل النوم (فجاء فقال) معتنذا عن تخلفه عن العقود معهم على عادته في السجدة لاجل العلم عنه ولا يوجب رواته
وقال (دعانا جيرانا هؤلاء) بكسر الجيم جمع جار (ثروقال) اي الحسن (قال انس) وللاصيل انس بن مالك نظرنا للكثيرين
انتظرنا (النبى صلى الله عليه وسلم ذات ليلة) اي في ليلة (حتى كان شطر الليل) بالرفع على ان كان تامة او ناقصة وخبرها
قوله (بلغه) اي صلى الله عليه وشارفه وفي بعض النسخ شطر بالنصب اي كان الوقت لشطر ويبلغه استئناف وجلة موكدة (فجاء) صلى الله
عليه وسلم (فصلينا) اي بنا (ثم خطبنا فقال) في خطبته (الا) بضم الخاء (ان الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم لم) بالمسير
وللاربعة (ن) (تروا في) ثاب (صلاة ما انتظرت الصلاة وان القوم) وفي الفرج كاصله قال الحسن ان القوم لا يزالون يخرجون
وللاربعة في خير (ما انتظروا الحبر) عمر الحسن الحكم في كل الحوادث تائيدا لاصحابه ومعرفا لهم ان منتظر الحبر في خير فلم يقيمهم
اجراما كانوا يعلمون منه في تلك الليلة (قال قرة ابن خالد) هو اي مقول الحسن هو ان القوم لا يزالون الى آخرة (من) حملة (حدثنا
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم) ورواه هذا الحديث الخمسة كلهم بصريون فيه الحديث والقول واخرجه مسلم ورواه
قال (حدثنا ابو اليهمان) الحكم بن نافع (قال اخبرنا شعيب) هو ابن حمزة الحمصي (عن) ابن شهاب (الزهري قال حدثني
بالافراد) (سالم بن عبد الله بن عمر) بن الخطاب (واو) بوزن بن حنيفة (بفتح الحاء الحملة وسكون المثلثة) نسبة الى جدته
به وابوه سليمان (ان عبد الله بن عمر) بن الخطاب رضي الله عنهما (قال صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء
في آخرياته فلما سلم) من الصلاة (قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايتكم) استفهام تعجب لكان حرف خطا
اكد به الضمير لعل له من الاعراب لا نك تقول ارايتك زيدا ما شاناه فلو جعلت الكاف مفعولا كما قاله الكوفيون لعديت الفعل
الى ثلاثة مفاهيم للزم ان يقال ارايتكم بل الفعل معلق او المفعول محذوف تقديره ارايتكم (ايلتكم هذا) فاحفظوا
واحفظوا فان راس مائة لا يبقى (ولا يدر ولا اصيلة) وابن عساكو مائة سنة لا يبقى (من هو اليوم على ظهر
الارض) كلها (احدا) ممن ترونه او تعرفونه اوال للعهد امراد ارضه التي نشأ بها وبعث منها قال ابن عمر (فوهل الناس
بفتح الواو والهاء ويجوز كسر هاء غلطوا وذهب همهم الى خلاف الصواب (في) تاويل (مقالة رسول الله) والمستمل والكثيرين
من مقالة رسول الله بالميتهم حديثه ولا يدر في مقالة النبي صلى الله عليه وسلم الى ما يتحدثون في هذه (والجوى
والمستمل من هذه) (الا حاديث عن مائة سنة) فكان بعضهم يقول تقوم الساعة عند انقضاء مائة سنة كما في حديث النبي
البدلى عند الطبراني ورواه عليه ذلك علي بن ابي طالب بن عمر في هذا الحديث مراد الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك فقال (واما
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى من هو اليوم على ظهر الارض يريد بذلك) اي بقوله مائة سنة (انما تخرج من ذلك
القرن) الذي هو فيه فلا يبقى احد من كان موجودا حال تلك المقالة وفي ذلك علم من حلام النبوة فانه استقر في الفلك كان آخر
من خط عمره ممن كان موجودا اذ ذاك ابو الطفيل عامر بن ثلة فراجع الحديث على ان كان آخر الصحابة موتا وغاية ما قيل فيه انه بقى
سنة عشر مائة وهي اس مائة سنة من قبله عليه السلام وقد تقدم مرادنا ذلك في باب السمر في العلم والله المستعان (باب السمر
مع اهل الازوجة والاولاد والعيال) (مع) (الضيف) وغيره اذ خرج مع الضيفة اهل البيت وبالسند قال (حدثنا ابو النعمان
محمد بن الفضل السدي) (قال حدثنا معمر بن سليمان) القمي (قال حدثنا ابي سليمان بن طرخان) (قال حدثنا

ابو عثمان (عبد الرحمن بن ملجم النهدي) عن عبد الرحمن بن أبي بكر (الصدوق) رضي الله عنهما (أن أصحاب الصفة) التي كانت في
المسجد النبوي مظللاً عليها (كانوا ثمانية) حمزة مضمومة، وللكشي في ناسا (فقراء) يأوون إليها (وإن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان عند طعام اثنين فليذهب بثالث) من أهل الصفة (وإن) كان عند طعام (أربع في خمس) أي فليذهب
معه بخامس منهم (أو سادس) مع الخامس أي يذهب معه بواحد أو اثنين أو المراد أن كان عند طعام خمسة فليذهب سادس
فهو من عطف جملة على جملة وفيه حذف حرف الجر وإبقاء عمله ويجوز الرفع فيها على حذف للمضاف إقامة المضاف إليه مقامه ويظهر
من هذا اللفظ خاص أي فلما ذهب به خامس ولا يصير إلى ذروان أربعة وكلمة أو للتوزيع والحكمة في كونه يزيد كل واحد واحدا فيقطع
أن عيشهم في ذلك الوقت لم يكن منتعاضا من كان عند مثلاً ثلاثة انفس لا يضيّق عليه أن يطعموا أربع من قومهم وكن لك أربعة قالوا
أو لا باحة واستنيط منه أن السلطان يفرق في المسبغة الفقراء على أهل السعة بقدر ما لا ينجح بهم (وإن أبا بكر) الصدوق رضي الله
عنه يفرق حمزة أن ولا ذروان أبا بكر بكسرهما (جاء بثلاثة) من أهل الصفة (فانطلق) ولا يؤخر الوقت ولا يصير إلى عساكرهم
(النبي صلى الله عليه وسلم بعشر) منهم (قال) عبد الرحمن بن أبي بكر (الصدوق) رضي الله عنه (فهو) أي المشان (أنا) فالله وأبو
ولا يؤخر الوقت على الحموي أنا وأبو بالبلاء من غير ذكر الأسماء وللمستعجل أنا وأمي بالمهم من غير ذكر الألقاب (فلا أدري) أي
وللأربعة ولا أدري هل قال أي عبد الرحمن (وأم أرق) أمية بنت عثمان بن قيس التميمي (وخدام بيننا وبين بيت أبي بكر
بين ظنون لخدام والمراد أنه شركة بينهما في خدمة وللأربعة بين بيتنا وبين أبي بكر ولا يخرب بين بيتنا وبين بيت أبي بكر ولأن
أبا بكر رضي الله عنه (تعشى) أي أكل العشاء وهو طعام آخر النهار (عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث) في داره
(حيث) بالثلاثة وللكشي في رواية حتى لا يبين عساكر في نسخة حين (صليت العشاء) يضم الصاد وكسر اللام مشددة
مبني للمفعول (ثم رجع) أبو بكر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم (فلبث) عند (حتى تعشى) ولم يلبس حتى فصل (النبي
صلى الله عليه وسلم) وفيه على رواية حتى تعشى مع وإن أبا بكر تعشى تذكيراً في الكلام عليه أن شاء الله تعالى في
علامات النبوة في الإسلام (فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأتاه) أم رومان زينب بنت جهم
بضم الجهم تيسكون الهاء أحد بنى فاس بن غنم بن مالك بن كنانة (وما) وللأربعة ما (حبسك عن أضيافك) وقالت
ضعيفك (بالأفاد مع كونهم ثلاثة لأداة الجنس) (قال) أبو بكر زوجته (أو ما عشيقي) حمزة بجملة الاستفهام والياء المتولدة
من إشباع كسرة التاء وفي نسخة عشيقي حمزة فيها والعطف على مقدّم بعد حمزة (قالت أبا) أي متنعوا من أكل (حتى تنجي
قد عرضوا) يضم العين كسر الواو الخفيفة أي عرضوا الطعام على الأضياف فخذوا الجار وأوصل الفعل أو هو من باب القلب نحو
عرضت الناقة على الخوض وقاية عرضوا بفتح العين الواو الخفيفة أي أكل من أولد المرأة والخدام على الأضياف (فأبوا) أن يأكلوا
(قال) عبد الرحمن (فذهبت أنا فاخترت) أخوفاً من ابن شقيقه (فقال) أبو بكر (يا غنم) يضم الغين المحجمة وسكون النون وفتح
المثناة وضما أي ثقيل أو يا جاهل أو يادني أو بالثيم (فجاء) بفتح الجيم والدال المحملة المشددة وفي آخره عين مملأة الحاء على
ولله بالجمع وهو قطع الأذن والألف أو الشفة (وسب) ولله ظناً منه أنه وقط في حق الأضياف (وقال) أبو بكر رضي الله
عنه لماتين لأن التأخير منهم (كلوا ألهنيماً) نادى بهم لهم لا هم يحكموا على دمه المنزول بالحضور معهم ولم يكتفوا بولده مع أنه
لهم في ذلك وهو خير أئني تكلمتم تنهوا بالطعام في وقت قال البرماوي وهذا ينبغي الحيل عليه ثم حلف أبو بكر أن لا يطعمه
(فقال والله لا أطعمه أبداً وأيم الله) قسى حمزة الوصل وقد قطع (ما كنا ناخذ من لقمة ألدنا) الطعام
أي ناد (من أسلمها) أي اللقمة (أكثر منها) برفع الواو فقط كما في اليونانية (قال) عبد الرحمن بن أبي بكر (حتى تشبعوا) ولا يؤخر
الوقت وذروا كصيلة قال وشبعوا في رواية فشبعوا (وصارت) أي الأطلعة (أكثر) بالمشددة وفي بعض النسخ أكبر بالموحدة
(ما كانت قبل ذلك) فظن إليها أبو بكر رضي الله عنه (فاذا هي) أي الأطلعة أو الجفنة (كما هي) على حالها
الأول لم تقص شيئاً (أو) من (أكثر منها) ولا يخبر ذروا بن عساكر أو أكثر بالرفع في اليونانية كقوله (فقال)

ابوبکر (امراته) ام عبد الرحمن (یا اخت بنی فاس) بکسر الفهم وتخفيف الراء آخره سین مهملة ای یامن هم من بنی فاس
وقد اختلف فی نسبها اختلافا کثیرا ذکره ابن الاثیر (ما هذا) استفهام عن حال الاطعمة ولا ینحسار ما هذا
(قالت) ام رومان (لا شی غیر ما قوله) (و حق) (قوة عینی) صلی الله علیه وسلم فغیه الحلف بالخلق او الماد و خالق
قوة عینی و لفظة لازمة وقوة العین یعبر بها عن المسرة و رؤية ما یحببه الانسان لان العین تقر ببلوغ الامنية فالعین تقر
ولا تشغوف الشیء و حیث ین یكون مشتقا من القرار و قول الامم ای اقول الله عینه ای یردد معه لان دمع الفرج یردد و دمع الخ
حار یتعقبه بعضهم فقال لیس کا ذکره بل کل دمع حار و معنى قهره هو قوة عینی انما یرید ان هو وضاء نفسی (لهی) الی اطعمة
أو الجفنة (الان اکثر منها قبل ذلك بثلاث مرات) ولا یصیح مراد هذا الفوکرامة من کرامات الصديق آیت
آیات النبی صلی الله علیه وسلم ظهرت علی ید ابی بکر (فاکل منها) ای من الاطعمة او من الجفنة (ابوبکر) رضی الله عنه (وقال)
انما کان ذلك) بکسر الکان و فتحها (من الشیطان یعنی عینیه) و هی قوله والله لا اطعمه ابدا فاختار بالخفض لان
هو غیر اول الامر الا اطعمه معکم او فی هذه الساعة أو عندا لغضب لکن هذا مبني علی جواز تخصیص العموم فی البعید بالنية
او الاعتبار بخصوص السبب لا بعموم اللفظ الوارد علیه قاله البرماوی و العینی کان کرمانی (ثم اکل) (ابوبکر) (منها) ای
من الاطعمة او من الجفنة (لقمة) اخرى التطیب قلوبا و ضیاقه و تأکید لدفع الوحشة (ثم حملها الی النبی صلی الله علیه وسلم
فاصبحت عنده) صلی الله علیه وسلم (و کان بیننا و بین قوم عقول) ای عهد مهادنة (فرضی) (لاجل) (فجاءوا
الی المدینة) (ففرقنا) حال کون المفرق (اثنتی عشر رجلا) و فی الاربعة اثنا عشر بالالف علی لقة من یجعل لثنی کما
فی حواله الثلاثة و المعنی میزنا او جعلنا کل رجل من اثنی عشر رجلا فرقة و کان ذر فرقتنا بالعبین المهمة و تشدید الراء اخی
عرفاء و فی البیوتین بسکون الفهم و فیها ایضا بالتخفیف للجرى و المستعفی و التثقیل لابی الهیثم (مع کل رجل منهم) (اناس
الله أعلمکم مع کل رجل) (دجلة) الله أعلم اعتراض ای اناس الله یعلم عددهم و زاد فی رواية منهم (فاكلوا منها)
ای من الاطعمة (اجمعون او كما قال) عبد الرحمن بن ابی بکر رضی الله عنه ما و اشک من ابی عثمان فان قلت ما وجه المطابقة
بین الحديث و الترجمة احیب من اشتغال ابی بکر بحیثه الی بیته و مراجعته کخبر الاضياف و اشتغاله بما دار بینهم
من مخاطبة و الملاحظة و المعاتبة و رواية هذا الحديث خمسة و فیه رواية صحابی عن صحابی و مخضرم و هو أبو عثمان
و التحدث و الغنعة و القول و اخرجه المولف ایضا فی علامات النبوة و الادب و مسلم فی الاطعمة (ابو داود
فی الايمان و التذکر و در الله سبحانه و تعالی أعلم بالصواب

فقد فرج الخ اول بعون الله التبارک من کتاب شاد الساری
لشیخنا المحدث النجاشی للعلامة القسطلانی و بلیه ان
شاء الله الجزء الثاني اوله کتاب الاخان
والله المستعان علی کماله و علیه
التکلیل و صلی الله علیه
سیدنا محمد
الامی و الله و همبه
وسلم

هَذَا الْعَبَادُ شَرُّهُنْ سَيِّئَاتُهُ لَوْلَا حُبُّ الرَّحْمَنِ خَلْفَهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ عِلْمٌ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الَّذِي كُنْهَ شَيْءُ السَّمْعِ الْبَصِيرُ بَارَكَ اللَّهُ بَيْدَ الْمَلِكِ وَهُوَ
كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مُشِيرٌ لَيْسَ لَهُ نَذِيرٌ وَلَا نَظِيرٌ
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَرَسُولُهُ الْبَشَرُ الْكَافَّةُ لِأَنَّهُ أَعْلَى وَفَقِيرٌ وَمَأْمُورٌ أَعَزُّ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ التَّحِيَّاتُ لَهُمَا بَعْدَ طَعْمِ الْجِدَالِ الثَّانِي مِنْ هَذِهِ
الْكِتَابِ بِفَضْلِ مَسْأَلَتِهِ بِمَا طَبَعَ لَهَا لَيْسَتْ بِمَتَبَسِّمَةٍ لَا تَوَارِثُ شَعْرَ
الْفَاظِ بِحُسْنِ عِبَارَةٍ مَسْكَاةٍ أَقُولُ مَا دَعَاهُ غَيْرُهُ وَلَفْظُهُ عِنَاقِيَّةٌ مُعَلَّقَةٌ
بِالْأَشْهُارِ يُضَاهِي بَيْنَ سَطَوِهَا وَفَرْجِهَا النَّورُ وَسَوَادُهَا لَا تَطْهَرُ مِنْ عَيْنِ الْحَوِيِّ مَا شَفَّ
وَمَتَابُهَا كَمَا تَرَى وَأَعْيُنُهَا مِثْلُهَا وَمَعَالِمُهَا كَمَا كُنْتَ كَيْفَ وَقَدْ شَرَحْتُ أَحَاثِيَّةً مِنْ شَرْفِ
الْخُلُقِ قَارِئُهَا لِيُفِيْلَ الْمُحِطُ بِفَضْلِ الصَّلَاةِ وَالْمُغْوِيَّةِ التَّحِيَّاتِ وَالْفَارِسِ مَضَامِ الْفَضَائِلِ
وَالْبَلَدِ سَبَاحِ بَحَارِ الدَّيَاةِ وَالْبَلَدِ أَعْنَى الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمِيعِ الْجَوَارِ وَشَرِّ الْفَضَائِلِ
وَالْعَالِ الْيَلْبَعِ لِقِسْطِهَا فَلَا أَبْوَا الْجَمْعُ وَإِنْ لِقِسْمِهَا تَعْلَمُونَ عَظِيمَةَ كِتَابِ كَرِيمِ
فِيَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا بَشَرٌ لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ مَا لَكُمْ وَيَا أَيُّهَا الْخَلَائِقُ إِنَّا بَشَرٌ لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ
مَسْئَلَكُمْ وَيَا أَيُّهَا الْخُلُقُ وَزَجِيقُ التَّعَالَمِ التَّعَالِيمِ أَشْرَقَتْ كَأْسُ التَّوْفِيقِ
وَفَرَحَتْ مَنَاةُ الْحَقِيقِ فَمَسْئُولُونَ أَنْ لَا تَنْتَسُوا مَنْ دَعَا إِلَى يَوْمِ الْآخِرِ مِنَ الْخَيْرِ الرَّحِيمِ
وَمَا مَسْئُولِي بِعَظِيمٍ عِنْدَ الْكَرِيمِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ فَقَطْ

فهرست الجزء الثانی من کتاب ارشاد الساری لشرح صحیح البخاری للعالم الفسطاطی

صفحة		صفحة	
٢٣	باب فضل صلاة الفجر في جماعة	- ٢	كتاب الاذان
٢٥	باب فضل التحيم الى الظهر	- ٢	باب بدء الاذان
٢٥	باب احتساب الآثار	- ٣	باب الاذان منقث منقث
٢٦	باب فضل صلاة العشاء في الجماعة	- ٣	باب الإقامة واحدة واحدة
٢٤	باب اثنان ينافون ففهما جماعة	- ٥	باب فصل التاذين
٢٤	باب من جلس في المسجد ينظر للصلاة وفضل المساجد	- ٥	باب رفع الصوت بالتناء
٢٩	باب فضل من عدل الى المسجد ومن راح	- ٦	باب ما يحقق بالاذان من الدماء
٢٩	باب اذا قيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة	- ٧	باب ما يقول اذا سمع النداءى
٣٠	باب حد المريض ان يشهد الجماعة	- ٨	باب الدعاء عند النداء
٣٣	باب اربعة في المطر والعلية ان يصلى في رحله	- ٨	باب الاستهتام فى الاذان
٣٣	باب هل يصلى الامام من حضور وهل يحظ يوم الجمعة في المطر	- ٩	باب الكلام فى الاذان
٣٣	باب اذا حضر الطعام واقمت الصلاة	- ٩	باب اذان الاممى اذا كان له من يجديح
٣٤	باب اذا دعى الامام الى الصلاة وبسببها ما يأكل	١٠	باب الاذان بعد الفجر
٣٦	باب من كان في حاجة اهله فاتممت الصلاة فخرج	١١	باب الاذان قبل الفجر
٣٦	باب من صلى بالناس هو لا يريد الا ان يعلموا ان الله عليه وسلم سنة	١٢	باب كنه بين الاذان والاقامة
٣٤	باب اهل العلم والفضل احق بالاامة	١٣	باب من انتظر الاقامة
٣٩	باب من قام الى جنب الامام لمعة	١٣	باب بين كل اذنين صلاة لمن شاء
٣٩	باب من خلى يومئذ الناس خيلاء امام اولئك اولادهم يخرجون بحكمته	١٣	باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد
٣١	باب اذا استوفى القراءة فليقرأ هم الكبرهم	١٣	باب الاذان للمسافر اذا كانوا جماعة
٣١	باب اذا اراد الامام قوما فاقمهم	١٤	باب هل ينبعث المؤذن فاههنا وههنا وهل يلتفت في الاذان
٣١	باب انما جعل الامام ليرؤى به	١٤	باب قول الرجل فانتم الصلاة
٣٢	باب متى يسجد من خلف الامام	١٤	باب لا يسعي الى الصلاة والنات بالسكينة والوقار
٣٢	باب انهم من رفع راسه قبل الامام	١٨	باب متى يقوم الناس اذا راوا الامام عند الاقامة
٣٥	باب لعامة العيد والمولى	١٩	باب لا يسعي الى الصلاة يستعجل ويقوم بالسكينة والوقار
٣٤	باب لما رسم الامام واسم من خلفه	١٩	باب هل يخرج من المسجد لمعة
٣٤	باب اماعة المفقون والمبتدع	١٩	باب اذا قال الامام مكانكم حتى مرجع
٣٤	باب يقوم عن بين الامام مجذاته	٢٠	باب قول الرجل ماصليا
٣٤	باب اذا قام الرجل عرسا امامهم فحول الامام اليه من نفسه صلاتها	٢٠	باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة
٣٨	باب ذال الذي الامام ان يؤم شجابه فقامهم	٢٠	باب الكلام اذا قيمت الصلاة
٣٩	باب تخفيف الامام في القيام وانما الركوع والسجود	٢١	باب نجوب صلاة الجماعة
٥٠	باب اذا صلى لنفسه فليقبل ما شاء	٢٢	باب فضل صلاة الجماعة

صفحه	باب	صفحه	باب
۴۴	باب القراءه في الظهر	۵۰	باب من شكا امامه اذا هو قول
۴۵	باب القراءه في صلاة العصر	۵۱	باب لا يجزئ في الصلاة واكملها
۴۵	باب القراءه في المغرب	۵۱	باب من اخف الصلاة عند بكاء الصبي
۴۶	باب الجهر في المغرب	۵۲	باب اذا صلى ثم اقم قوما
۴۷	باب الجهر في العشاء	۵۲	باب من اسمع الناس تكبير الامام
۴۷	باب القراءه في العشاء بالسجدة	۵۳	باب الرجل ياتئذ بالامام وياتئذ الناس بالامام
۴۷	باب القراءه في العشاء	۵۳	باب هل ياخذ الامام اذا شك بقول الناس
۴۸	باب يطول في الاوليين ويجذف في الاخيرين	۵۳	باب اذا بلى الامام في الصلاة
۴۸	باب القراءه في الفجر	۵۵	باب تسوية الصفين عند الاقامة وبعدها
۴۹	باب الجهر بقراءة صلاة الفجر	۵۵	باب اقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف
۸۰	باب الجمع بين السورتين في الركعة	۵۵	باب الصف الاول
۸۲	باب يقرأ في الاخيرين بفاتحة الكتاب	۵۶	باب اقامة الصف من تمام الصلاة
۸۲	باب من خافت القراءة في الظهر والعصر	۵۶	باب اتم من لم يمتعه الصفوف
۸۲	باب اذا سمع الامام آية	۵۷	باب الزايق المنكب بالنكتة القدم بالقدم والصف
۸۲	باب يطول في الركعة الاولى	۵۷	باب اذا قام الرجل من ليك الامام فحوله الامام خلفه اليه ثم صلا
۸۲	باب جهرا الامام بالتأمين	۵۷	باب المرأة وحدها تكون صفا
۸۳	باب فضلا التأمين	۵۷	باب ميمنة المسجد والامام
۸۳	باب جهرا الامام بالتأمين	۵۸	باب اذا كان بين الامام وبين القوم حائطا وسرة
۸۵	باب اذا جمع دون الصف	۵۹	باب صلاة الليل
۸۵	باب اتمام التكبير في الركوع	۶۰	باب ايجاب التكبير وافتتاح الصلاة
۸۶	باب اتمام التكبير في السجود	۶۱	باب رفع اليدين في التكبير في الاولى مع الافتتاح سواء
۸۷	باب التكبير اذا قام من السجود	۶۲	باب رفع اليدين اذا اكبر واذا ركع واذا رفع
۸۷	باب وضع الاكف على الركب في الركوع	۶۲	باب الى اين يرفع يديه
۸۸	باب اذا بعثتم الركوع	۶۳	باب رفع اليدين اذا قام من الركعتين
۸۸	باب استواء الظهر في الركوع	۶۳	باب وضع اليمنى على اليسرى
۸۹	باب جدا تمام الركوع واعتدال فيه والاطمينة	۶۳	باب الخشوع في الصلاة
۸۹	باب امر النبي الذي لا يمتد ركوعه بالاعادة	۶۵	باب ما يقول بعد التكبير
۹۰	باب الدعاء في الركوع	۶۶	باب رفع البصر الى الامام في الصلاة
۹۱	باب ما يقول الامام من خلفه اذا رفع راسه من الركوع	۶۸	باب رفع البصر الى السجدة في الصلاة
۹۱	باب فضل اللهم ربنا لك الحمد	۶۸	باب الانقذات في الصلاة
۹۱	باب	۶۹	باب هل يلتفت الى منزل عبد ويرى شيئا او يصافق في القبلة
۹۳	باب الاطمينة حين يرفع راسه من الركوع	۷۰	باب وجوب القراءة للامام وللمأموم في الصلاة في كل ركعة

صفحه	باب	صفحه	باب
۱۲۱	باب ما جاء في الصوم النوى والبصل والكراث	۹۴	باب بهوى بالتكبير حين يسجد
۱۲۳	باب في ضوء الصبيان ومقبح عليهم الفضل والظهور حضورهم	۹۶	باب فضل السجود
۱۲۳	وهم الجماعة والعبدان والجمائز ومغفونهم	۹۹	باب يبدى ضبعه ويجأ في السجود
۱۲۶	باب خروج النساء إلى المساجد بالليل والغسل	۹۹	باب يستقبل بأطراف رجله القبلة
۱۲۷	باب صلاة النساء خلف الرجال	۹۹	باب إذا لم يستمر السجود
۱۲۸	باب سرعة انصراف النساء من الصلوة في مقامه في المسجد	۱۰۰	باب السجود على سبعة أعظم
۱۲۸	باب استئذان المرأة زوجها بالخروج إلى المسجد	۱۰۰	باب السجود على الألف
۱۲۸	كتاب الجمعة	۱۰۱	باب السجود على الألف في الطين
۱۲۹	باب فضل الجمعة	۱۰۲	باب عقد الشباك شذها ومن يتم إليه ثوبه إذا كان تنكس نحو
۱۳۲	باب الطيب للجمعة	۱۰۲	باب لا يكف شعرا
۱۳۲	باب فضل الجمعة	۱۰۲	باب لا يكف ثوبه في الصلاة
۱۳۳	باب	۱۰۲	باب التسليم والدعاء في السجود
۱۳۳	باب الدهن للجمعة	۱۰۳	باب المكث بين السجدين
۱۳۵	باب يلبس أحسن ما يجد	۱۰۳	باب لا يفتقر شذراعيه في السجود
۱۳۶	باب السواك يوم الجمعة	۱۰۴	باب من استوى قاعدا في وتر من صلواته ثم نهض
۱۳۷	باب من تسوك بسواك غير	۱۰۴	باب كيف يعقد على الأرض إذا قام من الركعة
۱۳۷	باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة	۱۰۴	باب يكبر وهو ينهض من السجدين
۱۳۸	باب الجمعة في القرى والمدن	۱۰۵	باب سنة الجلوس في التشهد
۱۳۸	باب ما علم من حديث الجمعة غلب من النساء والصبيان وغيرهم	۱۰۷	باب من لم ير التشهد الأول واجبا
۱۳۹	باب الرخصة أن يوحض الجمعة في المطر	۱۰۷	باب التشهد في الأول
۱۴۲	باب من أين تقرأ الجمعة وعلى من تحب	۱۰۷	باب التشهد في الأخرى
۱۴۳	باب وقت الجمعة إذا زالت الشمس	۱۰۹	باب الدعاء قبل السلام
۱۴۴	باب إذا شئت الحر يوم الجمعة	۱۱۰	باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب
۱۴۷	باب الشئ إلى الجمعة	۱۱۱	باب من لم يتوجهه حق صلى
۱۴۷	باب لا يفتقر بين اثنين يوم الجمعة	۱۱۲	باب التسليم
۱۴۷	باب لا يقيم الرجل أخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه	۱۱۲	باب يسلم حين يسلم الإمام
۱۴۷	باب الأذان يوم الجمعة	۱۱۲	باب من لم يركب السلام على الإمام وألقى تسليم الصلاة
۱۴۷	باب المؤذن الواحد يوم الجمعة	۱۱۳	باب الذكر بعد الصلاة
۱۴۸	باب يحجب الإمام على المنبر إذا سمع النداء	۱۱۷	باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم
۱۴۸	باب الجلوس على المنبر عند التأذين	۱۱۸	باب مكث الإمام في الصلاة بعد السلام
۱۴۸	باب التأذين عند الخطبة	۱۲۰	باب من صلى بالناس فذكر حاجة فخطبهم
۱۴۸	باب الخطبة على المنبر	۱۲۰	باب الأفتان أو الأضراف عن العيين والشمال

صفحه	موضوع	صفحه	موضوع
١٤٤	باب التكبیر للعيد	١٥٠	باب الخطبة فاشتم
١٤٨	باب فضل العمل في أيام التشريق	١٥١	باب استقبال الامام العقيم واستقبال الناس لامام اذ خطب
١٤٠	باب التكبير ايام منى واذا عدا الى عرفة	١٥١	باب من قال في الخطبة بعد النشام اجل
١٨٢	باب الصلاة الى الحسبة	١٥٢	باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة
١٨٢	باب حمل العنزة والطرية بين يدي الامام يوم العيد	١٥٢	باب الاستسقاء الى الخطبة يوم الجمعة
١٨٢	باب خروج النساء والحبيص الى المصلى	١٥٥	باب ذكر الامام جليله وهو خطيب ان يصلي ركعتين
١٨٢	باب خروج الصبيان الى المصلى	١٥٦	باب من جله ولامام خطيب ركعتين خفيفتين
١٨٣	باب استقبال الامام الناس في خطبة العيد	١٥٦	باب رفع اليدين في الخطبة
١٨٣	باب العلم الذي بالمصلى	١٥٦	باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة
١٨٣	باب موعظة الامام النساء يوم العيد	١٥٦	باب الانصات يوم الجمعة والامام خطيب اذ قال الصلوات فقد انما
١٨٣	باب اذا الميكين لها جليل في العيد	١٥٦	باب اساعتها في يوم الجمعة
١٨٥	باب اعتزال الحبيص المصلى	١٥٩	باب اذا انقضى من الامام من يوم الجمعة فمكة الامام من يوم الجمعة
١٨٥	باب الفجر الذبح بالمصلى يوم الفجر	١٦٠	باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها
١٨٥	باب كلام الامام والناس في خطبة العيد واذا سئل الامام عن شيء فليجب	١٦٠	باب يقول الله تعالى فاذا قضيت الصلاة فاستمروا في الاثر ابتغوا فضل الله
١٨٦	باب من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد	١٦١	باب القائل بعد الجمعة
١٨٦	باب اذا اقامه العبد ركعتين وكان النساء من ركعتي البقي والفرقة	١٦٢	باب صلاة الخوف في يوم الجمعة
١٨٨	باب الصلاة قبل العيد وبعدها	١٦٣	باب صلاة الخوف رجالا وركبانا
١٨٨	باب ما جاء في الوتر	١٦٣	باب يخرج من بعضهم بعضا في صلاة الخوف
١٩٠	باب ساعات الوتر	١٦٥	باب الصلاة عند مناهضة الحصى واقاء العدة
١٩١	باب ايقاظ البقي صلى الله عليه وسلم اهله بالوتر	١٦٦	باب صلاة الطل في المطلوب راجيا وابيما
١٩١	باب يجعل آخر صلاة وتر	١٦٦	باب
١٩٢	باب الوتر على الدابة	١٦٦	باب التكبير والغسل بالصبر والصلاة عند الاغرة والحرب
١٩٢	باب الوتر في السفر	١٦٨	كتاب العيدين
١٩٢	باب القنوت قبل الركوع وبعد	١٦٨	باب في العيدين والتصل فيه
١٩٣	اسباب الاستسقاء	١٦٩	باب الحراب والدرق يوم العيد
١٩٣	باب استسقاء وخروج البقي صلى الله عليه وسلم ولا استسقاء	١٦٩	باب الدعاء في العيد
١٩٣	باب عكو البقي صلى الله عليه وسلم لجعلها سنين حتى يوف	١٦٩	باب الاكل يوم الفطر قبل الخروج
١٩٥	باب سؤال الناس لامام الاستسقاء اذ خطوا	١٦٩	باب الاكل يوم الفطر
١٩٥	باب تحويل الرداء في الاستسقاء	١٦٩	باب الخروج الى المصلى بعشرين منبر
١٩٨	باب الاستسقاء في السجدة الجامعة	١٦٩	باب المشي والركوب الى العيد والصلاة قبل الخطبة وفيها انما
٢٠٠	باب الاستسقاء في خطبة الجمعة عيسى استقبال القبلة	١٦٩	باب الخطبة بعد العيد
٢٠١	باب الاستسقاء على المنبر	١٦٩	باب ما كثر من حال السلا ح في العيد والحرم

صفحة	باب	صفحة	باب
٢٢٦	باب من أحب العتاقة في كسوف الشمس	٢٠١	باب من أكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء
٢٢٦	باب صلاة الكسوف في المسجد	٢٠٢	باب الدعاء إذا انقطعت السبل من كثرة المطر
٢٢٦	باب احتكسفت الشمس لموت أحد ولا حياة	٢٠٢	باب ما قيل إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقول صلاة في الاستسقاء
٢٢٦	باب الذكر في الكسوف	٢٠٢	باب إذا استسقى الإمام لم يستسقى لهم لغيره
٢٢٨	باب الدعاء في الكسوف	٢٠٣	باب إذا استسقى المشركون بالمسلمين عند الخط
٢٢٩	باب قول الإمام في خطبة الكسوف أما بعد	٢٠٣	باب الدعاء إذا كثر المطر جوف الدنيا ولا علينا
٢٢٩	باب الصلاة في كسوف القمر	٢٠٥	باب الدعاء في الاستسقاء قاسماً
٢٣٠	باب الركعة الأولى في الكسوف الطول	٢٠٥	باب المهر بالفرازة في الاستسقاء
٢٣٠	باب المهر بالفرازة في الكسوف	٢٠٥	باب كيف قول النبي صلى الله عليه وسلم لم يظهر للناس
٢٣١	باب سجدة القرآن وسنتها	٢٠٦	باب صلاة الاستسقاء كعتين
٢٣٢	باب سجدة تنزيل السجدة	٢٠٦	باب الاستسقاء في المصلي
٢٣٢	باب سجدة ص	٢٠٦	باب استقبال القبلة في الاستسقاء
٢٣٣	باب سجدة الضمير	٢٠٦	باب رفع الناس أيديهم مع الإمام في الاستسقاء
٢٣٣	باب سجدة المسلمين مع المشركين والمسلمين لله	٢٠٨	باب رفع الإمام يده في الاستسقاء
٢٣٣	باب من قرأ السجدة ولو لم يسجد	٢٠٨	باب ما يقال إذا اضطرت
٢٣٣	باب سجدة إذا السماء انشقت	٢٠٩	باب من غطى في المطر حتى يتأذى على لحيته
٢٣٣	باب من سجد السجدة الغار	٢١٠	باب إذا عشت الرج
٢٣٥	باب نزل هاهم الناس إذا قرأ الإمام السجدة	٢١٠	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا
٢٣٥	باب من رأى أن الله عز وجل لم يوجب السجدة	٢١١	باب ما قيل في الزلازل والآيات
٢٣٦	باب من قرأ السجدة في الصلاة فوجد بها	٢١٢	باب قول الله تعالى وتجلون رزقكم إن كنتم تكذبون
٢٣٦	باب من لم يجد موضعاً للسجدة من الزحام	٢١٣	باب أحمد بن محمد بن أبي المطر لا الله
٢٣٦	باب أبواب التفصيل	٢١٣	كتاب الكسوف
٢٣٦	باب ما جاء في التفصيل	٢١٣	باب الصلاة في كسوف الشمس
٢٣٨	باب الصلاة بمس	٢١٤	باب الصدقة في الكسوف
٢٣٩	باب كراهة قول النبي صلى الله عليه وسلم في حجة	٢١٤	باب البناء بالصلاة جماعة في الكسوف
٢٣٩	باب في كراهية الصلاة	٢١٨	باب خطبة الإمام في الكسوف
٢٣٩	باب يقصر إذا خرج من موضعه	٢١٩	باب هل يقول كسفت الشمس خسفت
٢٣٩	باب يصلي المغرب ثلاثاً في السفر	٢٢٠	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يقول لله عباد الكسوف
٢٣٩	باب صلاة التلويح في الدواب	٢٢٢	باب السجدة من عذاب القبر في الكسوف
٢٣٩	باب كراهية ما على الدابة	٢٢٣	باب طول السجدة في الكسوف
٢٣٩	باب نزل للمكثبات	٢٢٣	باب صلاة الكسوف جماعة
٢٣٩	باب صلاة التلويح على الحمار	٢٢٥	باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف

صفحه	باب	صفحه	باب
٢٤٢	باب الضحوة على الشق الايمن بعد ركعة الفجر	٢٣٥	باب من لم يتطوع في السفر من المصلاة
٢٤٢	باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع	٢٣٩	باب من تطوع في السفر غير دون الصلاة وقبلها
٢٤٢	باب ما جاء في التطوع مثني مثني	٢٣٩	باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء
٢٤٣	باب الحديث بعد ركعة الفجر	٢٣٤	باب هل يؤذن او يقيم اذا جمع بين المغرب والعشاء
٢٤٥	باب تعاود ركعتي الفجر ومن سماها تطوعا	٢٣٨	باب يؤخر الظهر الى العصر اذا اتم قبل ان تزيم الشمس
٢٤٥	باب ما يقرأ في ركعتي الفجر	٢٣٨	باب اذا اتم بعد ما نأخت الشمس صلى الظهر ثم ركب
٢٤٥	ابواب التطوع	٢٣٩	باب صلاة القاعد
٢٤٥	باب التطوع بعد المكتوبة	٢٥٠	باب صلاة القاعد بالاسباء
٢٤٦	باب من لم يتطوع بعد المكتوبة	٢٥١	باب اذا لم يطق قاعدا صلى على جنب
٢٤٦	باب صلاة الضحى في السفر	٢٥١	باب اذا صلى قاعدا ثم صاوج وخففة ثم ابقى
٢٤٤	باب من لم يصل الضحى وراة و اسعا	٢٥٢	باب السجدة بالليل وقوله عز وجل والليل لليل فاجابة
٢٤٨	باب صلاة الضحى في الحضر	٢٥٣	باب فضل قيام الليل
٢٤٩	باب الركعتين قبل الظهر	٢٥٥	باب طول السجدة في قيام الليل
٢٤٩	باب الصلاة قبل المغرب	٢٥٥	باب ترك القيام للمريض
٢٨٠	باب صلاة النوافل جماعة	٢٥٦	باب من صلى النوافل على صلاة الليل النوافل
٢٨١	باب التطوع في البيت	٢٥٨	باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ترم قدمه
٢٨١	باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة	٢٥٨	باب من نام عند السحر
٢٨٣	باب مسجد قباء	٢٦٠	باب من تسحر فلم يمتحق صلى الصبح
٢٨٣	باب من اتى مسجد قباء كل سبت	٢٦٠	باب طول القيام في صلاة الليل
٢٨٣	باب اثبات مسجد قباء راجا وما شيا		باب كيف كان صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل
٢٨٥	باب فضل ما بين القبر والنبي	٢٦١	بصل من الليل
٢٨٥	باب مسجد بيت المقدس	٢٦١	باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان
٢٨٦	ابواب العمل في الصلاة	٢٦٣	باب عقاب الشيطان على تأخير الصلاة بالليل
٢٨٦	باب استعانة اليد في الصلاة اذا كان من الصلاة	٢٦٥	باب اذا نام ولم يصل بال الشيطان في اذنه
٢٨٤	باب ينهى من الكلام في الصلاة	٢٦٦	باب من نام اقل الليل واحبى الاخر
٢٨٨	باب ما يجوز من التسليم والمحر في الصلاة للرجال	٢٦٤	باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره
٢٨٩	باب من سعى قوما وسمى في الصلاة على غير ما حبه ونهى	٢٦٤	باب فضل الطهور بالليل والنفاس
٢٨٩	باب التصفيق للنساء	٢٦٨	باب ما يكره من التشديد في العبادة
٢٩٠	باب من رجع القهقرى في صلاته او تقدم بغيره	٢٦٩	باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يعقوه
٢٩٠	باب اذا دعيت الاثم ولها في الصلاة	٢٤٠	باب
٢٩١	باب مسح الحصى في الصلاة	٢٤٠	باب فضل من تأخر من الليل ففعل
٢٩٢	باب بسط الثوب في الصلاة للسجود	٢٤٢	باب الدوام على ركعتي الفجر

صفحه		صفحه	
٣١٨	باب يجعل شعر المرأة ثلاثة فون	٢٩٢	باب ما يجوز من العمل في الصلاة
٣١٨	باب يلقى شعر المرأة خلفها	٢٩٢	باب اذا انفلتت الدابة في الصلاة
٣١٨	باب الثياب البيض للكفن	٢٩٢	باب ما يجوز من البصاق والتفخ في الصلاة
٣١٩	باب الكفن في ثوبين	٢٩٥	باب من صفق بجاهله من الرجال في صلاته لم تفسد صلاته
٣١٩	باب الحنوط للميت	٢٩٥	باب اذا قيل المصلي تقدم او انتظرنا ننظر فيك يا س
٣١٩	باب كيف يكفن المهر	٢٩٥	باب لا يرد السليم في الصلاة
٣٢٠	باب الكفن في قميص الذي يكفن ولا يكفن	٢٩٦	باب فعلا ليل في الصلاة لا يمر ينزل به
٣٢٢	باب الكفن بغريم قميص	٢٩٦	باب لخصر في الصلاة
٣٢٢	باب الكفن ولا عمامة	٢٩٤	باب يفكر الرجل الشق في الصلاة
٣٢٢	باب الكفن من جميع المال	٢٩٨	باب ما جاء في السهو اذا قام من ركعتي الفريضة
٣٢٣	باب اذا العريوجد الاثوب واحد	٢٩٩	باب اذا صلى خمسا
٣٢٣	باب اذا لم يجد كفنا الا ما يوشى راسه او قدميه عطف به ^{ثلاثة}	٢٩٩	باب اذا سلم ركعتين او ثلاثين فمجدد سجدتين في سجدة واحدة او طول
٣٢٣	باب من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يتكبر عليه ^{عليه}	٣٠٠	باب من لم يشهد في سجدتي السهو
٣٢٣	باب اتباع النساء الجنائن	٣٠١	باب يكبر في سجدة السهو
٣٢٥	باب حلق المرأة على غير زوجها	٣٠٢	باب اذا العبد راكع صلى ثلاثا او اربعا سجدتين في ^{حالي}
٣٢٦	باب نرا المرأة القتبوس	٣٠٣	باب السهو في الفرض والتطوع
٣٢٦	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بجل للميت ببعض كلام ^{عليه}	٣٠٣	باب اذا كثر وهو يصلي فاشركه بيده واستمع
٣٢٦	باب ما كثر من النياحة على الميت	٣٠٢	باب الاشارة في الصلاة
٣٢٦	باب	٣٠٥	باب في الجنائن
٣٢٦	باب ليس منا من شق الجيوب	٣٠٦	باب الاصر يا تباكم الجنائن
٣٢٦	باب ما في النبي صلى الله عليه وسلم سعد ابن خولة	٣٠٨	باب الدخول على الميت بعد الموت اذا درج في مكانه
٣٢٦	باب ما ينهي من اللق عند المصيبة	٣١٠	باب الرجل ينبغي الى هل الميت بنفسه
٣٢٥	باب ليس منا من ضرب الخد في	٣١١	باب فضل من مات له ولد فاحتسب
٣٢٥	باب ما ينهي من الويل دعوى الجاهلية عند المصيبة ^{٣٢٥}	٣١٢	باب قول الرجل المرأة عند الفراق صبي
٣٢٥	باب من جلس عند المصيبة يعرف فيها الحزن	٣١٢	باب غسل الميت وضوءه بالماء والسدر
٣٢٦	باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة	٣١٥	باب ما يستقبل بفصل وترا
٣٢٦	باب المصبر عند الصدمة الاولى	٣١٤	باب بيد احميا من الميت
٣٢٦	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا بك الحزن ونون	٣١٦	باب مواضع الوضوء من الميت
٣٢٦	باب البكاء عند المرض	٣١٦	باب هل تكفن المرأة في نراد الرجل
٣٢٦	باب ما ينهي عن النوم والبكاء والنزح عن ذلك	٣١٨	باب يجعل الكافور في الخزة
٣٢٦	باب القيام للجنائز	٣١٤	باب فقص شعر المرأة
٣٢٦	باب متى يقعد اذا قام للجنائز	٣١٤	باب كيف الاشعار للميت

صفحہ	صفحہ
باب من تبع جنازة فلا يفعل حتى توضع	٣٣١
عن مناكب الرجال الخ	٣٣٢
باب من قام لجنازة يهودي	٣٣٢
باب حمل الرجال الجنازة دون النساء	٣٣٣
باب السرعة بالجنازة	٣٣٣
باب قول الميت وهو على الجنازة	٣٣٣
فرد موته	٣٣٣
باب من صف صفتين او ثلاثة	٣٣٥
على الجنازة خلف الامام	٣٣٥
باب الصفوف على الجنازة	٣٣٥
باب صفوف الصبيان مع الرجال على	٣٣٦
الجنازة	٣٣٦
باب سنة الصلاة على الجنازة	٣٣٦
باب فضل اتباع الجنازة	٣٣٥
باب من انتظر حتى تدفن	٣٣٥
باب صلاة الصبيان مع الناس	٣٣٥
على الجنازة	٣٣٥
باب الصلاة على الجنازة بالصلى	٣٣٥
باب ما يكره من اتخاذ الساجد على القبور	٣٣٥
باب الصلاة على النفساء	٣٣٥
باب ابن يقوم من المرأة والرجل	٣٣٥
باب التكبير على الجنازة اربعاً	٣٣٥
باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة	٣٣٥
باب الصلاة على القبر بعد ملكي دفن	٣٣٥
باب الميت ليعم خفق النعال	٣٣٥
باب من احب الدفن في الارض	٣٣٥
المقدسة	٣٣٥
باب الدفن بالليل	٣٣٥
باب بناء المساجد على القبر	٣٣٥
باب من يدخل قبر المرأة	٣٣٥
باب الصلاة على الشهيد	٣٣٥
باب دفن الرجلين والثلاثة في قبر	٣٣٥
باب من لم ير غسل الشهيد	٣٣١
باب من بقى في اللحد	٣٣١
باب الاذخر والحشيش في قبر	٣٣٢
باب هل يخرج الميت من القبر	٣٣٣
واللحد لعله	٣٣٣
باب اللحد والشق في القبر	٣٣٥
باب اذا سلم الصبي فمات هل يصلى عليه	٣٣٥
وهل يعرض على الصبي الاسلام	٣٣٥
باب اذا قال المشرك عند الموت	٣٣٥
لا اله الا الله	٣٣٥
باب الجريد على القبر	٣٣٥
باب موعظة المحدث عند القبر	٣٣٥
وقعود اصحابه حوله	٣٣٥
باب ما جاء في قاتل النفس	٣٣٥
باب ما يكره من الصلاة على المنافقين	٣٣٥
ولا يستغفر لشر كين	٣٣٥
باب ثناء الناس على الميت	٣٣٥
باب ما جاء في عذاب القبر	٣٣٥
باب العقود من عذاب القبر	٣٣٥
باب عذاب القبر من الغيبة والبول	٣٣٥
باب الميت يعرض عليه	٣٣٥
بالغداة والغشوق	٣٣٥
باب كلام الميت على الجنازة	٣٣٥
باب ما قيل في اولاد المسلمين	٣٣٥
باب ما قيل في اولاد المشركين	٣٣٥
باب	٣٣٥
باب موت يوم الاثنين	٣٣٥
باب موت النجاة	٣٣٥
باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه	٣٣٥
وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما	٣٣٥
باب ما ينهى من سب الاموات	٣٣٥
باب ذكر شراسر الموتى	٣٣٥

لَكَ بِحَبْلِكَ رَبُّكَ يَعْلَمُ قُرْآنُكَ لِأَحَادِيثِ

الجزء الثاني
من كتاب رشاد الساري
لشرح صحيح البخاري
للعلامة اليلعي والفاضل للوعي
احمد بن محمد الخطيب القسطلاني
رحمه الله
لقد

الطبعة الأولى ١٣١٠ هـ
والطبعة المطبوعه ١٣١٠ هـ
في المطبعه الكافيه



شرح القسطلاني على البخاري

والله الرحمن الرحيم

كذا هي ثابتة في غير رواية ابن عساکر في المعجم وأصله

كتاب الاذان

بالذال البجمة وهو في اللغة الاعلام وفي الشرع اعلام مخصوص بالغاظة مخصوصة في وقت مخصوصة ثابتة لابن عساکر ساقطة
رواية الى ذكر وغير (باب هذا الاذان) بجمزة بعد الدال المملة اي ابتداء ولا يصلي والى ذكر بدء الاذان فاسقط التوسيع
(وقوله) بالرفع او بالجر عطا على الجرح السابق ولا يصلي وقول الله (خروجك وادانك) اذنته
داعين (الى الصلاة) التي هي افضل الاحمال عند ذكركه لا لباب (اتخذوها خروا وطعبا) او الخروا
الصلاة والمناذرة وفيه دليل على ان الاذان مشروع للصلاة (ذلك بانهم قوم لا يعقلون) معاني عبادة الله
وشرائعه ولست بدل به على مشروعية الاذان بالنص في التمام وحده قال المهرى فيما ذكره ابن كثير لما نظرت ذكر الله التاذين في هذه
الاية رواية ابن ابي حاتم (وقوله) تعالى بالرفع والجر كما مر (اذن اذ نودي للصلاة) اذن لها (من يوم الجمعة) عند تعود
الاهام على السبب الخطبة نراد في رواية الاصيل الاية واللام للاختصاص وعن ابن عباس فيما رواه ابو الشيم ان قرأ الاذان
تزل مع الصلاة يا ايها الذين امنوا اذ نودي للصلاة من يوم الجمعة واكثر من على انه روى بعبد الله بن زيد وخيرة ووجه الطائفة
بين الترجمة ولا يتبين كونهما مدنيين وابتداء الجمعة انما كذا في بنية نارا اجماع الاذان في السنة الاولى من الهجرة وبالس قال (احثا
عمران بن عيسى) بنهم الميم وسكون الشدة الغنية لاذي البصر (قال احمد شلعيد الوارث) بن سجين كوان الشورى بفتح الشدة الفتحة وتشد
البون البصر (قال احمد شلعيد الوارث) بن سجين كوان الشورى بفتح الشدة الفتحة وتشد
(قال ذكر والذار والناقوسون) كذا وقم فخصر في رواية عبد الوارث وسأته بنهما عبد الوهاب
في لباب لا حق حيث قال لما كثر الناس ذكره ان جعلوا وقت الصلاة بشي يعبر فونه فذكره وان يومه وانما الوضوء يوم

نافعاً (أما بطلان) يضم الهمزة أي مرة النبي صلى الله عليه وسلم كما وقع مصر حايه في رواية النسائي وغيره عن قتادة بن النخعي
 ان يشفع الاذان (بفتح) وسكون الشين أي باي بالكافه مفتي اللفظ التكبير في قوله فانه اربع ولا كلمة التوحيد
 في اخرها مفرقة فالله معظمه (وان بوزن اقامة) اللفظ اقامة فانه يثنى واستنبط من قوله فاما بطلان وجوب الاذان
 والجمهور على انه سنة واجاب لكل بالوجوب بان الامر بما وقع بصفة الاذان في كونه شفعاً لا اصل الاذان وليس سلباً انه نفس الاذان لكن
 الصيغة الشرعية واجبة في الشيء ولو كان فلا كلفه الصلاة النقل واجب بانه اذا تمت الامور بالصفة لم يكن الاصل
 ما موراه قال ابن دقيق العيد ورواة هذا الحديث خمسة بصريون وفيه الغش والعنفه والقول واخرجه المؤلف في ذكره
 اسرائيل ومسلم وابوداود والنسائي والترمذي وابن ماجه ورويه قال (حدثنا محمود بن غيلان) فنه الغين المعجمة العتو
 المروزي (قال حدثنا عبد الرزاق) بن مام (قال اخبرنا جريح) عبد الملك (قال خبرني) بانه اربعة (نافع) مولى
 ابن عمر (ان ابن عمر) بن الخطاب كان يقول كان السليمان حين قال مولد ينة من مكة في الهجرة (بجمع) موعون
 فيتحينون الصلاة بالهاء المهملة يتفعلون أي يقترون حينها ليدركوها في الوقت ولكشمه في تصنيفي
 للصلاة (ليس ينادي لها) بفتح الدال مبني للمفعول وفيه كمال فلو عن ابن مالك جواز استعمال ليس حرفاً كما اسره
 له ولا خبر ويجوز ان يكون اسمها ضمير الشأن وخبرها الجملة يعطى في رواية مسلم ما كثر في ذلك ولفظه ليس ينادي بها احد
 (فتكلموا) أي الصلابة رضي الله عنهم (يوماً في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوساً) بكسر الناء على
 صورة الاسر (مثل ناقوس لنصارى) الذي يضر بونه لوقت صلاتهم (وقال بعضهم بل بوقاً) أي تخففاً
 بوقاً يضم الموحدة (مثل قرن اليهود) الذي ينفخ فيه فيجتمعون عند سماع صوته ويسمى المشور بفتح الشين المعجمة وتشبه
 الموحدة المضمومة فانظر في رواية عبد الله بن زيد الاذان فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فنقص عليه رؤياه فصدة وسقطت
 واو قال لابي الوقت وبل في رواية اخرى (فقال عمر) بن الخطاب رضي الله عنه (أولاً) همزة الاستفهام وواو العطف
 على مقدره أي اتقولون بموافقتهم ولا (تبعثون رجلاً) زاد الكشي يهفي منكم حال كونه (ينادي بالصلاة)
 وعلى هذا الفاء هي الضميمة والتقدير كما مرنا من قوا قاله الفخري ونعقبه لما ظن ابن حجر بان سياق حديث عبد الله بن زيد يفتي
 ذلك فان فيه انه لما قص رؤياه على النبي صلى الله عليه وسلم قال سمع عمر الصوت فخرج فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربي من الله
 رأى هذا على ان عمر لم يكن حاضر اليه قال وعبد الله قال والظاهر ان شارع عمر برسالة رجل ينادي بالصلاة كانت عقب المشاورة فيها
 يفعلونه وان رؤياه عبد الله كانت بعد ذلك ونعقبه العبيد بن حمزة بن ابي بشر عن ابي عمير بن النضر عن عروة بن الانصاري
 داود فانه قال فيه بعد قول عبد الله بن زيد اذا نلت ان فاراً الاذان وكان عموداً قبل ذلك فكمه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
 لم تكن ان تخبرنا الى الغرة وليس نريد ان نسمع الصوت فخرج فقال فهو يوقى كلامه الترمذي وروى كلامه بعضهم أي ابن حجر
 انتهى اجاب ابن حجر في انتفاض الاعراض بانه اذا سكنت في رواية ابي عمير عن قوله سمع عمر الصوت فخرج وانتهى
 ابن عمر انما يكون اشأت ذلك دالاً على انه لم يكن حاضر فكيف يعترض بمثل هذا (فقال) بالفاء ولا في
 الوقت (رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي بالصلاة) أي ذهب الى موضع
 يارزفاد فيه بالصلاة ليعلموا الناس كذا انك النورى مستعيراً من استنبط منه سبعة اذان قائماً كالمخبرية وابن المنذر
 عياض نعم هو سنة فيه وبه استدلال العلامة الخليل المحلى للقيام موافقة لمن نعقبه النورى فان قلت ما الحكمة
 في تخصيص هذا من رؤياه بل ولم يكن يوحى اجيب لما فيه من التنويه بالنبي صلى الله عليه وسلم والوقوف لذكره لانه اذا كان على لسان
 غيره كان ارفع لذكره واخر إشكاله على انه روى ابو داود في المراسيل ان عمر اراى الاذان حاكم لغير النبي صلى الله عليه وسلم فوجد
 الوحى قدوة بذلك فما راعه الا اذان بلال فقال له على السيل من سبقك بها الوحى ورواة هذا الحديث خمسة وفيه الغش والخبر
 والقول واخرجه مسلم والترمذي والنسائي (باب الاذان مشي مشي) بغير تنوين مع التكرار للتوكيد أي مرتين يركن الى

وعزها العيني كلف ابن حجر غير الكشمهني متفقاً باسقاط الثانية وبالسند قال (حدثنا سليمان بن حرب)
 الاذون اني سمعت ابا جعفر النعمان بن محمد بن ابي حمزة الثمالی (عن حماد بن زيد) بن درهم الجهمي البصري (عن سمك ابن عيسى)
 بكسر السين وتخفيف الميم البصري الزبدي بكسر الميم وسكون الزاي بعد ما موحدة (عن ايوب) السخاني (عن ابي قلابة)
 بكسر القاف عبد الله بن زيد الجرمي البصري (عن انس) وللاصلي بن يادة ابن مالك (قال امرؤ) وفي الفهرست المكي قال قال
 امرؤ بلال (بضم الحمة اي امرؤ الرسول صلى الله عليه وسلم) لانه الامر لنا في هذا هو الصلي بن خلفه قالن زعماءه موقوف ودفع بان
 للغير عن الشرع لا يحل اهل امر الرسول (ان يشفع الاذان) بفتح الشاة الفتحة اي يجعل لكل واحد منه سنة (وان يؤتم) وفي
 رواية ويؤتم (الاقامة) اي يفردها جميعاً (الا اقامة) اي لفظ الاقامة وهي قوله قد قامت الصلاة فانها تشفع
 وسقط للاصلي لفظ الاقامة (احدنا) بالجمع ولا يذرح في (محل) نزاد ابو ذر وهو ابن سلام (قال اخبرنا)
 وللاصلي حدثنا ولا يذرح في (عبد الوهاب) وللاربعة عبد الوهاب الثقفي (قال اخبرنا) ولا يذرح في (عسا) حدثنا (خالد
 الحذاء) بن مهران (عن ابي قلابة) رضي الله عنه (عن انس بن مالك) رضي الله عنه (قال لما كثر الناس) بنشد
 الميم (قال فركوا) جواب الما ولفظة قال الثانية زائدة لتأكيد قال السابقة (ان يعلموا وقت الصلاة) يعني يعرفون
 بضم اول يعلموا وكسر ثالثة اي يجعلوا له علامة يعرف بها والكريمة وبغير كسر بعبان يعلموا بفتح من يعلم (فدروا ان
 يؤمروا) اي يؤمروا (ان يوزعوا نوا قوساً) كالجوس والنصار (فاصر بلال) بضم الحمة اي فامة النبي صلى الله عليه
 وسلم (ان يشفع الاذان) اي معظمه (وان يؤتم الاقامة) اي ياتي بالفاكهة مفردة اي لا لفظ قد قامت الصلاة فاني بما
 شفعاً كلفي لهذا السابق وهذا من هيا الشافعي واحمد والمراد معظمها فان كلمة التوحيد انما الاذان مفردة والتكبير في اوله
 اربع ولفظ الاقامة متي كما ملفظ اشفع يتناول اثنتي عشرة والترسيع فليس في لفظ حد الباب ما يمنع ذلك على ان تكرير التكبير
 تنبيه في الصورة مفردة في الحكم ولذا يستحب ان يقرأ بنفس واحد وذهب مالك واتباعه الى ان التكبير في اول الاذان
 مرتين لروايته من وجوه صحيحة في اذان ابي محمد ورواية ابن زبير والعمل عندهم بالذينة على ذلك في آل سعد القرظ
 الى زعمنا نعمنا في ابي محمد وتقدم مسلم والي عناية المالك وهو الحق في الشافعي من حديث ابن زبير كلف الاقامة الصالحة وكذا دار تسع
 عشرة كلمة بالترجيع وهو ان ياتي بالشهادتين مرتين سترافيل قولها جهر الى مسلم فيه وانما اخضع الترجيع بالشهادتين لانهما اعظم
 الفاظ الاذان وليس بسنة عند الحنفية للروايات المتفقة على ان لترجيع في اذان بلال وعمر بن ام كلثوم الى ان تومنا والله اعلم
 هذا (باب) بالتثنية (الاقامة) التي تقام بها الصلاة لثانيتها (واحدة) لمرتكب لفظ واحدة مراعاة للفظ متحدة
 ابن جرير ابن جابر ولفظ الاذان في الاقامة واحدة نعم في حديث ابي محمد ورواية عنه انه ارطى تكبيره (الاقامة) في وقت
 الصلاة (فانه يكبره) وبالسند قال (حدثنا علي بن عبد الله) ابن جعفر المدني البصري احم عصره في الحديث
 وعنده (قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم) بن علي (قال حدثنا خالد) وفي رواية قتادة الحذاء (عن ابي
 قلابة) عبد الله بن زيد (عن انس) وللاصلي بن مالك (قال امر بلال ان يشفع الاذان
 وان يؤتم الاقامة) وهي الاعلام بالشرع في الصلاة بالفاظ مخصوصة وتمتاز عن الاذان بانها تزداد وهو حجة
 على الحقيقة في ثبوتها واسند لوايضا شتم بلال لا كان يفتي الاقامة الى ان توفي وحدث عبد الله بن زيد عبد الزبدي وكان
 اذان رسول الله صلى الله عليه وسلم شفعاً شفعاً في الاذان والاقامة (قال اسمعيل) بن علي المذكور (فذكرت) بخلاف
 ضمير للفقول اي حديث خالد ولا كشمهني ولا اصلي تذكره (ايوب) السخاني (فقال الاقامة) اي الاقامة فانه قد قامت
 الصلاة فانها تشفع كما انفسود من الاقامة بالذات وما ادعاه ابن منة من ان قوله في حد سمك في باب الاذان متي في الا
 الاقامة من قول ايوب غير مسند كما في رواية اسمعيل يعني هذه وقول الاصلي انها من قول ايوب كما من قول سمك منعقب مجديث
 مع عن ايوب عند عبد الزواق ولفظه كان بلال يفتي الاذان ويؤتم الاقامة كلفه قد قامت الصلاة في كل ان ما كان في الخ

صالح) هو ابن النسن (عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة) بمملات مفتوحات الأعين
 الأول فسأكنة عمرو بن زهيد (الأنصاري شمر المازني) بالزاي والنون (عن أبيه) عبد الله أنه أخبر أن أبا سعيد
 الخدري (بالدال المهملة) قال له (أبو عبد الله بن عبد الرحمن) أني (أنا) أحب الغنم (تحب البادية) الضمير الضمير
 فيها أجل اصلاح الغنم بالرعي وهو في الغالب يكون فيها (فأذا كنت في) أي بين (غنمك) في غير يادية وفيها (لو) في
 (باديتك) من غير غنم أو معها وهو شك من الراوي ولا في ذرو ياديتك بالواو من غير ألف (فأذنت بالصلوة) أي علمت
 بوقتها وطلعت بوقتها باللام بدل اللوحدة أي لأجلها (فأرفع صوتك بالنداء) أي أذات (فأنه لا يسمع
 مدى صوت المؤذن) أي غايته (حق) ولا انس ولا شئ من حيوان أو جادبان يخلق الله تعالى له ادراكا وهو
 من عطف العام على الخاص. ولا في داود والنسائي المؤذن يغفر له مد صوته ويشهد له كل رطب وبابن فابن خزيمة
 لا يسمع صوته شجر ولا مدبر ولا حجر ولا جن ولا انس (الاستهلال) بلفظ الماضي ولكنهم لا يشهد له (يوم القيامة)
 وغاية الصوت بل قريب أخفى من ابتداءه فأذا شهد له من بعده ووصل إليه منتهى صوته فلان يشهد له من ذلك
 وسمع مبادئ صوته أولى منه عليه الفاضل أيضا والشيخ في هذه الشهادة ولكن بالله شهد الشتم أو الشهود له بالفضل وعلو
 الدرجة وكان الله تعالى يغفر له ما يكرم بها الآخرين ولا أحد من خلق الله يرى مرفوعا المؤذن يغفر له مد
 صوته ويصعد فاء كل رطب يأبى قال الخطابي من الشئ غايته أي أنه يستعمل المغفرة إذا استوفى وسعه في رفع الصوت فبطلت
 الغلبة من المغفرة إذا بلغ الغاية من الضيق وأنه كان تمثيل وتشبيه يدل أن المكان الذي ينتهي إليه الصوت لو قد ما يكون
 بين اقتضاه وبين مقامه الذي هو فيه ذنوب تملأ تلك المسافة غفرها الله تعالى له انتهى واستشهد المنذر في القول لا في
 برواية مد صوته بتشديد الدال أي بقدر مد صوته (قال أبو سعيد) الخدري (سمعتك) أي قوله لا يسمع إلى آخره
 (من رسول الله) وللا صلي من النبي صلى الله عليه وسلم) وحديث ذكر الغنم والبادية موقوف وقال الجوهري
 الخدري أي سمعت ما قلت لك بخطاب لي كما فهمه المأوردى ولا ما مر والقرائي وأوردته بلفظ الدال على ذلك ليطهر
 به على أذان المنذر ورفع صوته به. ورواية هذا الحديث في نسخة من نون الأشيخ المؤلف وفيه التثنية والخبر
 والعنونة والسماع وأخرجه المؤلف أيضا في ذكر الجن والنوحيد والنسائي وابن ماجه الصلاة باب ما يحقن بالاذان
 من الدماء أي يمنع بسبب الاذان من اراقته الدماء وبالسند قال (حدثنا) ولا يورث الوقت حدثني (قتيبة)
 وغيره يورث الوقت وابن عساكر قتيبة بن سعيد قال حدثنا أسما عيل بن جعفر (الأنصاري) (عن حميد)
 الطويل (عن انس بن مالك) رضي الله عنه وسقط ابن مالك في رواية أبو ذر في الوقت (أن النبي) ولا في
 ذكر عن الكشي عن النخعي (صلى الله عليه وسلم) (كان) ولا في روايته كان (إذا غزينا) أي مصاحبنا (فوقكم) أي يغزونا
 بالواو وبعد الزاي كذا الكريمة من الغزو وأصل اسقاط الواو والخم ولكنه جاء على بعض اللغات والمستمى من غير اليونانية
 يغزونا كالسابقة لأنه باسقاط الواو على الأصل يجوز ما يدل من كان ولا صلي والوقت يغزونا بآيات مشاة تحتة بجال الغين
 المعجمة وخرج الراعي إذا غزا ولا في الوقت وهو السلف يغزونا باسقاط الواو والخم من كان يغزونا أيضا ولا في الوقت أيضا وابن عساكر يغزونا
 قوله وسكتا الغين وحرف العلة من الغزاء ولا في عن الكشي عن النخعي (صلى الله عليه وسلم) (كان) ولا في روايته كان (إذا غزينا) أي مصاحبنا (فوقكم) أي يغزونا
 الواحد (حتى يصير وينظر) أي ينظر (فان سمع) إذا نكث عنهم وإن لم يسمع إذا نأخأ بالهمزة ويقال غائر ثلاثا أي هم
 (عليهم) من غير علم منهم (قال انس بن مالك) (فخرجنا) من المدينة (إلى خيبر) فأنهينا اليهم أي إلى أهل خيبر
 (لما قلنا أصبغ) النبي صلى الله عليه وسلم (ولم يسمع إذا نأخأ) ركبت خلف إلى طحمة) زيد بن سهل وهو زوج امرأته
 (وان قد مني لقن) بكسر اللام الأولى (فخرجنا من المدينة) (قال النبي صلى الله عليه وسلم) (قال انس) (فخرجنا) أي أهل خيبر (البناء)
 بمكانهم) بفتح اللام جمع مكمل بكسر اللام يفتحهم (ومساجيدهم) جمع مسجدهم أي محرابهم (فلم أر النبي صلى الله عليه وسلم) (عليه) (قالوا)

وللمسئلة قال اي قاله جاء (محمد والله) جاء (محمد والخميس) بالرفع عطف على الفاعل او بالنصب مفعول معه
 والجموع والمستغنى والجموع هما بمعنى سمي بالخميس لانه قلب وميمنة وميمنة ومقدمة وساقفة (قال فلما راهاهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر) بالجر وفي اليونانية بالرفع (خرت خير) قاله عليه الصلاة
 والسلام يوحى او يفتاؤا لهما في بلدهم من التهديد من الساسي وغيرها انا اذ انزلنا بساحة قوم اي بفتاؤنا
 (فساء صباح المنزرين) بفتح الذا للجمعة فاي فبتس ما يصيرون اي بتس الصباح صباحهم استند من الحديث وحيو الاذان وانه
 لا يجوز تركه لانه من شعائر الاسلام الظاهرة فلوانفق اهل البلد على تركه قوتلوا والصحيح عندنا كالحفنة والمالكية لانه سنة
 الا ان المالكية قالوا انه لم ينعقد طلب غيرهما ولا لفظ الجماعة الذي لا يطلب غيرها ومباحث فقهية الحديث تأتي ان شاء
 الله تعالى وقد اخرج هذا الحديث المؤلف ايضا في (بها) دو مسلم طر في التعلق بالاذان (باب ما يقول الرجل اذا سمع
 المنادي) اي المؤذن (و بالسند قال (حدثنا عبد الله بن يوسف) التيسير قال اخبرنا) وفي رواية حدثنا
 (مالك) هو ابن انس لا يحمي امام دار الهجرة (عن ابن شهاب) الزمري (عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد
 الخدري) رضي الله تعالى عنه (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء اي الاذان (فقولوا)
 قولوا (مثل ما يقول المؤذن) اي مثل قول المؤذن وكذا مثل قول القيم اي الا في المحلطين فيقول بدل كل منهما
 لا حول ولا قوة الا بالله كما يأتي قريباً لتغييره في الحديث الا في ان شاء الله تعالى واذا في التوثيق الصحيح فيقول بدل كل من كنه
 فتمد وبرز قال في الكفاية لخبره رديه والا في قوله قد قامت الصلاة فيقول اقامها الله وادامها ولا ان كان في الخلاف
 او جامع فلا يجب في الاذان وكبر في الصلاة فيجب بعد ها وليس له ان لا يوجب عند الجمهور خلافاً لصاحبنا في الحنفية
 وابن حبيب من المالكية فيها حكم عنهما وعبر بالاضاع في قوله ما يقول دون الماضي اشارة الى ان قول السامع يكون عقب
 كل كلمة مثلهما الا لكل عندل في الكل ويؤيد ذلك النسخة عن ابي حنيفة انه صلى الله عليه وسلم كان اذا كان عندهما في الحديث
 يقول مثل ما يقول حتى بسكت فلولم يجبه حتى فرغ استنجيله التدارك ان لم يطل الفضل فله في الجموع مجئاً وهذا اذا كان
 مؤذناً اخر يجيبه بعد اجابة الاول ام قال القوم ولم ارضه شيئاً لا يصحبا وقال في الجموع الخ ان اصل الفضيلة في الاجابة
 شامل للجمعة لان الاول متأكد وكبره تركه من قل ابن عبد السلام في كل واحد باجابة تعدد السبب واجابة
 الاول افضل الا في الصبح والجمعة ففيما سبق لا ينعما مشروعا وبه قال (حدثنا معاذ بن فضالة) بضم ميم معاذ بن
 فاضالة قال حدثنا هشام الدسوقي (عن يحيى) بن ابي كثير (عن محمد بن ابراهيم بن الحارث) المذكور عندنا في الحديث
 عن يحيى بن محمد بن ابراهيم (قال حدثني) باه واد (عيسى بن طلحة) بن عبد الله (انه سمع معاوية بن ابي سفيان رضي الله
 عنهما يقول (يوما) زاد في نسخة المؤذن (وقال مثل) اي مثل قول المؤذن وكان عساكر وابي القاسم بن موحدة اوله وقوله
 فقال مفسر يقول المحذوف من النسخة الاخرى (الى قوله) اي مع قوله واشهد ان محمداً رسول الله كذا اورد في المؤلف المختار
 وبه قال (حدثنا اسحاق بن راهوية) وسقط راهوية عنده لا يجرى قال حدثنا وهيب بن جرير قال حدثنا هشام
 الدسوقي (عن يحيى) بن ابي كثير (غوة) اي نحو الحديث السابق على انه لم يسبق لفظه كله (قال يحيى) بن ابي كثير
 باسناد اسحاق بن راهوية (وحدثني) بالانفراد (بعض اخواننا) قال لما نظرت ابن حجر عسقلاني في حقه فله في وقاص ان كان
 يحيى بن ابي كثير اذ لم يرد له احد ان ينعقد او عزم بن علقمة قال الكرمانى هو لا يراعى (انه قال لما قال المؤذن
 (حي على الصلاة) اي هلم بوجهك وسريرتك على التمسك وانور عاكف والفوز بالنعيم اجلا (قال) معاوية (لا حول
 ولا قوة الا بالله) ولم يذكر يحيى على الفلاح الكفاء مذكر احد يمكن اخر الجمهور ولا بن خزيمة وغيره من حديث
 علقمة بن ابي نفاص قال معاوية بن ابي نفاص قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله فلما قال حي على الصلاة قال
 لا حول ولا قوة الا بالله وقال بعد ذلك مثل ما قال المؤذن (وقال) اي معاوية ولا يصلي قال (هكذا سمعنا

نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول ذلك وانما لم يجز في الحديثين لان معناه الدعاء الى الصلاة ولا معقول السامع
 فيه ما ذلك بل يقول فيما الحق قوله لا مما من كوننا الحجة فحقها السامع عما يفوته من ثواب كحسينين وقال الطيبي في وجه
 المناسبة فكانه يقول هذا امر عظيم لا يستطيع مع ضعف القيام به الا اذا وفق الله تعالى محمول وقوته وفي هذا الحديث الحديث
 والغنة والقول والسماء (باب الداء عند) تعام (الدعاء) وبالسند قال (حدثنا) بالجمع ولا يذم حديثا كفراد
 (علي بن عياش) بلشاة القصة والشيز العجوة لا اله الا فيهم المنة المحمودة قال حدثنا شعيب بن ابي حمزة (بكماء) الهمة
 والراي المحمودة (عن محمد بن المنكر) عن جابر بن عبد الله (الاضاكة) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
 حين يسبح (الدعاء) اي تمام الاذان فالملق محمول على الكل وليس المراد بظاهرة انه يقول ذلك حال سماع الاذان من
 غير تقيد بفرقة من مسلمين بن عمر قوله امثل لم يقل شرعوا على فبين ان محله بعد الفراغ من الصلاة هذه
 الدعوة) بفتح الدال والفاء اذ كان (القائمة) التي كمل خلفها تعبير ولا تبدل بل هي باقية الى يوم التشاور والجمعها
 العقائد بآلهما (والصلاة القائمة) الباقية قال الطيبي من قوله في اقله الى محمد رسول الله الدعوة القائمة والجملة
 هي الصلاة القائمة في قوله يقيمون الصلاة (التي) بالمدى اعطى (محمد) صلى الله عليه وسلم (الوسيلة) المنزلة العلمية
 في الجنة التي لا تدبج الا له (والفضيلة) المثبة الزائدة على سائر الخلق في (والجمعة) عليه السلام (مقام المحمود)
 يجد فيه الكون والاخرى (الذي وعده) بقولك سبحانه عسى ان يبعثك ربك مقام المحمود وهو من الشفاعة
 العظيم وانتصاب مقام على انه مفعول به على تضمن بغير اعطى وذكره للفتنة كانه قال مقاماً واي مقام والنسابة في هذه
 الرواية من رواية على بن عيسى عن المقام المحمود بالعرف والموصول بدل من التكرار واصفة لها على رأي الاختصاص والفتن بل يجوز ومنها
 اذا انحصرت امورهم خبر مبتدأ محذوف ولكنه بفتح في تم الكس في الفرع واصله الذي وعد انك لا تخلف الميعاد (حلت)
 اي حيث (له شفاعته) اي النسابة له كشفه في الدنيا بين اوفي ادخال الجنة من غير حشا ارفع الدنيا (التي هي القيامة)
 وفي هذا الحديث والغنة والقول واخرجه المؤلف ايضا في الفقيهين والنسابة (باب كمال الصلاة) (باب الاستتمام)
 اي الاقتران باسماء النبي صلى الله عليه وسلم في قوله سهر حله حظه (في) منصب (الاذان) ويذكر فيهم اوله مما وصله
 سيف بن عمر في الفروع والطبراني من طريقه عن عبد الله بن شبيب عن شقيق وهو ابو وائل (ان اقواما) وللاصلي
 واخذ ان قوماً (اختلفوا في) منصب (الاذان) عند رجوعهم من فتر القادسية وقد اصاب المؤذن (فأفرع
 بينهم سعد) بن ابي وقاص بعد ان اختصموا اليه اذ كان امير اهل على الناس من قبل عمر بن الخطاب عن الله عنه وراحت
 القرعة لرجل منهم فاذن وبالسند قال حدثنا عبد الله بن يوسف بن عيسى قال اخبرنا مالك هو ابن النضر قال قام
 عن يميني فيهم اوله وتشهد بالمشاة القصة اخذ مولاي في بكر ابي عبد الرحمن الحارث بن هشام الفرشتي عن ابي صالح
 ذكوان الزيات عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس في النداء
 اي الاذان ولو يعلم الناس في الصفة الا قول الذي يليه الامام اي من الجهر والبركة كما في رواية ابي الشيبان في الحديث
 شيئا من وجوه الاولوية بان يقع التساوي ولا يذروا الصلي ثم لا يجرون الا ان يستمعوا اي يفتنوا عليه
 على ما ذكر من ذلك والصفة الاقل لا استمعوا اي لا قترعوا عليه لعبد الرزاق عن مالك لا استمعوا عليهم وهو يدين
 ان المراد بقوله هنا عليه السلام على الاثنان وعدل لقوله لو يعلم الناس على الاصل هو يكون شرطه انما مضى الى الصغار
 قصد الاستصغار صورة التعلق بهذا الامر الجليل فيفضل على تحصيله الى الاستماع عليه ولو يعلموا في النصارى
 اي لتكبروا الى الصلوات لاستبقوا اليه اي الى التميز ولو يعلمون ما في ثواب دعاء صلاة العمة اي لعنة في الجنة و
 ثواب دعاء صلاة الصخرة في الجنة لا يوقها ولو حجبوا انتم الى الصلاة في كل الوجوه اي مشوا على اليدين والركبتين
 او على مفردتيهما ما فيهما المشقة على النفوس تسمية العمة اشهر الى ان انتهى الوارد في طبعه

التبريد بل كراهة التزيم ورواه هذا الخبر من بنو الاشجيم المؤلف وفيه الغريب ولاخبار والعنقنة واخرجه المؤلف ايضا
 في الشهادات ومسلم السنن والترمذي باب جواز (الكل من) الاشكال الا اذا كان يغير الفاظه وركله
 سليمان بن صرد بنهم الصاد المعلقة ونحوه في اخراجه في الصلاة باسناد صحيح بلغه انه كان يؤذن في العسكر
 كما وصله المؤلف في تاريخه عن ابي نعيم ما وصله في كتاب الصلاة باسناد صحيح بلغه انه كان يؤذن في العسكر
 في امره كما جئت في اذنه وقال الحسن البصري لا بأس ان يضيئ المؤذن وهو يؤذن او يقيم أو يالسند
 قال حدثنا مسدد بن وهب عن ميهدي قال حدثنا حماد بن زيد عن ابيوب السخياقي وعبد الحميد
 بن دينار صاحب الزبادي وعاصم بن ابي سليمان الاحول ثلاثتهم عن عبد الله بن الحارث البصري
 ابن عمر بن محمد بن سبر قال خطبنا ابن عباس رضي الله عنهما يوم الجمعة فكما كان عليه في يوم ذي الحجة فاجابته
 وفهم الراء وسكون الدال المهملة وبالعين العجمة كذا لكثرة مبهني والى الوقت وابن السكلي يوم ذي الحجة فاجابته
 مطر فخرج او وحل وفي الفرع يتنوب يوم وليلة في موضع الدال في غم باردا وما كان قليل في
 النكاح فلما بلغ المؤذن ان يقول حي على الصلاة او أراد ان يقولها فامر ابن عباس ان ينادي بالصلاة
 في (الرجال) بدلها بصب الصلاة يتقدم صلوا اوادوا ويجوز الزعم على الاستدلاء والرجال في الصلاة جمع رجل وهو مسكن الشخص
 وما فيه اثانته اي صلوا في منزلكم واجن عليه اذا قلت اشهدات بحمل رسول الله فلا تقل حي على الصلاة وفي حديث ابن عمر
 قالها اخرجه ابنه واهل من جاء من ان نص عليهما الشافعي في الامر من بعده احسن لئلا يخرج نظام كذا ان ولعبا الزناق باستد
 صحيح عن نعيم بن النخاع قال اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الصبح في ليلة باردة فتمنيت لو قال ومن
 فعدا فخرج فلما قال الصلاة خيم من النوم قالها فقيه البصرة الجعيلين وقوله الصلاة في الرجال فطر القوم
 بعضهم الى البعض منهم انكروا وتغير الاذان وتبدل الجعيلين بذلك فقال ابن عباس ففعل من الذي امر به
 من هو خير منه اي الذي هو خير من ابن عباس وهو النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينعى عساكر مني ولكنتم مبهني منهم
 اي من المؤذن والقوم وانها اي الجمعة فان قلت لم يسبق ما يدل على هذا الجملة اجيب بانه ليس من شروط معاد
 الضمير ان يكون مكتوبا يصير على قوله خطبا يدل عليه مع ما وقع من النص في رواية ابن عليه ولفظه ان الجمعة
 عن جملة يسكون الزاوي واجبة وان كرهت ان اخرجكم فتمسكون في الطين فان قلت ما وجبه المطابقة بين النسخ والجمعة
 اجيب بانه لما جازت ان ياد المدرك في كذا ان الحجة اليها على جواز الكلا في الاذان ان يجاز اليها لكن ناعى في ذلك
 الدوود بانه لا محجة فيه على جواز الكلام في الاذان بل القول المذكور مشروط من جملة الاذان في ذلك العمل فقد رخص العمل الكلا
 في راتائه وهو قول عندنا في الطويل لكن قيد في التحريم بما لم يفرض بحيث لا يقرأ اذنا ولا يقرأ البسبر جزا وحجلا لكلمة المنع
 مطلقا لكن ان حصل معك العمل الى الكلام ففي الواحدة يتكلم في الجمعة عن ابن القاسم نحوه وقال الحنفية فيما نقله العيني انه
 خلا في الاولى ورواه هذا الحديث السبعة بصريون وفيه الغريب والعنقنة والقول وثلاثة من السابعة يروى بعضهم عن بعض
 واخرجه ايضا في الصلاة والجمعة ومسلم وابوداود وابن ماجه في الصلاة باب جواز اذان الاعشى اذا كان له من تجزئة يؤذن
 الوقت وبالسند قال حدثنا عبد الله بن مسلمة يفتح الاعمى عن مالك انا ما عن ابن شهاب عن محمد بن مسلم
 ان عمر بن سالم بن عبد الله عن ابيه عبد الله بن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان يؤذن
 للصبح يليل اي في بيل فكلوا واشربوا حتى اتي الى نيادي اي يؤذن ابن ام مكتوم عريا وعبد الله بن عمر بن زائدة القرظي
 وام مكتوم اسمها عاتكة بنت عبد الله الخزومية قال والغير لاربعة فقال اي عمر او ابن شهاب وكان اي بن ام مكتوم من رجال
 اعمى عمي بعد بصره بسنتين او ولد اعمى كنت اقدم مكتوم لا تنام نومهم ولا ياتيوا الشروع لا ينادي اي لا يؤذن حتى يقال
 لها صبر اصبر يا ليتك لم تاكلوا كبري من ثمة تستغفرون عنها والغير عاتكة بنت عبد الله بن عمر بن زائدة القرظي

ای اخر عتق تبت والا جل طلق المدة ولتنتهاها وبلوغ هو الوصول الى الشق وقد يقال للذنوت منه وهو المراد في الآية ليجزى بغير
 عليه قوله فأسكوهن مع عرفا ذكرا مساك بعد انقضاء الاجل وحديث فليس المراد من الحديث ظاهر وهو الاصل لم يظهر
 الفجريل التحريم من طلوعه والتخفيف له على النداء خيفة لم يور ولا ان يجوز اكله بعد طلوع الفجر لانه جعل اذانه غايبة
 للاكل نعم بغيره عليه قوله ان بلا لا يؤذن بليل فان فيه اشعار بان ابن ام مكتوم بخلافه وايضا وقع عند المؤلف في بصياحه
 من قوله صلى الله عليه وسلم حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يذون حق بطلع الفجر واجيب بان اذانه جعل علامة لتحرير الاكل
 وكان كنه له من راي الوقت بحيث يكون اذانه مقلرا لا ابتداء طلوع الفجر وفي هذا الحديث منه وجبة الاذان قبل الوقت في الصبح
 وهل يكتفي به عن الاذان بعد الفجر أم لا هذا لا قول الشافعي ومالك واحد واصحابهم وروى الشافعي في القدر من عن عرب
 الخطاب رضي الله عنه انه قال عملوا الاذان بالصبح يدبر الدبر وتخرج العامة وصحفي الروضة ان وفته من اول نصف الليل الاخر
 لان صلاته تدارك الناس مع قيامهم فبعضنا جئت الى الشاهب لهذا وهذا مذهب ابى يوسف وابن حبيب من المالكية لكن يعكس على
 هذا قول الفقيه محمد بن المروزي عند المؤلف في الصيام لم يكن بين اذانها أي بلال وابن ام مكتوم الا ان يرفعه ذابوا من ذابوا
 مروى عن النسي من قوله في روايته عن عائشة وهو ينفى كونه مرسله وبغير اطلاق قوله ان بلا لا يؤذن بليل ومن اخذ
 السبكي في شرح المنهاج وحكي نصه عن القاضي حسين والمتولي قال ونظم به العنقي وهو ان الوقت الذي يؤذن فيه قبل
 الفجر هو وقت السحر وهو كما قال في القاموس قبل الصبح وقال الامام ابو حنيفة ومحمد لا يجزى بقدره على الفجر وان قدم بعد ذلك الوقت
 لانه عليه السلام قال لمن اخذ قبل الوقت لا يؤذن حتى تری الفجر والشبه في هذا المالكية جواز من السدس الاخير من الليل وقبل
 المادى انه يؤذن لها اذا صليت العشاء وبقية ما بحث المتكاتب في محالها ان شاء الله تعالى باب كذا ان بعد طلوع
 الفجر وبالسند قال حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي قال اخبرنا مالك امام دار الهجرة عن نافع
 مولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال اخبرني حفصة ام المؤمنين ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف لمؤذن للصبح اى جلس ينظر الصبح كي يؤذن وان تصبى شعا
 للذان كان من ملازمة مراقبة الفجر وهذه رواية لا صلب والفايق واخر غيرهما كقول ابن قزوين وهو اني نقلها كجهر ورواية البخاري
 عنه ورواية عبد الله بن يوسف عن مالك ايضا خلافا للسائر رواية الموطأ حيث روي ورواية كان اذا سكبت المؤذن من الاذان الصبح
 الصبح قال لحاظ ان حجر وهو الصواب وكفى الوقت ولا صلب اذا اعتكف واذا نوا والعطف على سقيه والضمير هنا في اعتكف عائد
 على النبي صلى الله عليه وسلم واستشكل لانه يلزم منه ان يكون صنعه لذلك مختصا بحال اعتكافه وليس كذلك واجيب
 بمنع الملازمة لاحتمال ان حفصة راوية الحديث شاهدته عليه السلام في ذلك الوقت معتكفا ولا يلزم منه مداومته وكان عسا كذا
 اعتكف ذن باسقاط الواو ولا يذرعها العينة كان حجر العهد في كان اذا اذن المؤذن بدل قوله اعتكف وبدا بالموجدة
 من غير من ظهر الصبح والواو والهاء صل عليه لصلاة والسلام من ركعتين خفيفتين سنة الصبح قبل ان تقام
 الصلاة بغير المشاة الفوقية من تقام اى قبل قيام صلاة فرض الصبح وجواب اذا قوله صلى ركعتين ورواية هذا
 الحديث الخمسة مدينون الاحمد لله بن يوسف وفيه الحديث واخبار العفة واخرجه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة
 وبه قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا شيبان بن عبد الرحمن التميمي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي
 سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن عائشة رضي الله عنها كان ولا صلى وابى الوقت نالت كانت رايها مسكو
 انها كانت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين سنة الصبح بين النذر اى الاذان والاقامة
 من صلاة فرض الصبح ومطابقة هذا الحديث للترجمة بطريق الاشارة لان صلواته عليه السلام ما كن للمركبتين بين
 الاذان والاقامة تدل على انه صلاة بعد طلوع الفجر وان النداء كان بعد طلوع الفجر فالصباح السنن واخرجه الحديث
 مسلم ايضا وبه قال حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي قال اخبرنا والاصحبة حدثنا مالك هو ابن انس

عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلا لا ينادى ولا يصلي يؤذن بليل وفيه فكلوا واشربوا حتى اى الى ان ينادى يؤذن ابن امر مكتوم الا على المذكور في سورة عيسى استغفلة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة مرة وفي حديث ابن قتيبة ابن عمر ان ابن امر مكتوم كان يتوكل في الفريال فيطه فان قلت لا مطابقة بين الزجوة والحشر اذ لو كان اذانه بعاء الفجر لما جاز اكمال الى اذانه احب بان اذانه كان علامة على ان اكل صار ما وند من تره بانحو ووقع في صحبة ابن خزيمة اذا اذن عمر فانه ضرر البصر فلا يقرنكم واذا اذن بلال فلا يطعن احد وهو يجلد حشا البابك جمع بينهما ابن خزيمة كما سبه عليه في الفهم حقل ان الاذان كان نوب بينهما او كان لهما جاسان مختلفان فكان بلال يؤذن اول ما شرع الاذان وحده وحيث كان للصبر حتى يلطم الفجر ثم يرد في ابن امر مكتوم فكان يؤذن بليل واسم بلال على حالته الاولى ثم في اخر الامر لخراب ام الضففة واستم اذان بلال بليل وكان سبب ذلك ما سروه ابوداود وغيره لانه كان ربما اخطأ الفجر فاذا قبل طلوعه وان اخطأ مرة فاعلم عليه السلام ان يرجع فيقول لا ان العبد ان لم يبعث ان غلب النوم على عينيه منعته من تبين الفجر واستند من حديث البابك استصحب اذان واحد بعد واحد وجواز ذكر الرجل بمأبته من عامة اذا كان الفصل لتعريف في وغير ذلك مما ساقى ان شاء الله تعالى في محله باب حكم الاذان قبل الفجر هل هو مشروع ام لا وهل يكتبه عن الك بعد الفجر ام لا في السند قال حدثنا احمد بن يونس نسبة في نسخة له واسم ابيه عبد الله بن يونس بن عبد الله بن القبيح البريوني الكوفي وصفه احمد بن يونس في نسخة له هو ابن معاوية الجعفي قال حدثنا سليمان بن زخان التيمي المصري عن ابي عثمان عبد الرحمن النهدي بقية النون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع احدكم نصب على النعومة الاذان الا في او قال حدث منكم اذان ابلال من اكل سحق لا يفهم السنين ما يشهره وفيها الفعل كالوضوء والوضوء وللحصى من سحر كافي الفرع واصله ولم يذكرها المحافظين بحج وقال العيني لا اعلم صحها فانه اى بلا يؤذن او قال ينادى بليل اى فيه يرجع بقية المنادى القسب او كسر الجيم الخفة مضارع جمع متعدى الى واحد كقوله تعالى فان رجعت الله اى ليرد قائمكم للنهي المحمدي ليناكم كلمة ليصبرم شيطا وبتحمر ان اراد الصيام ولينبه بوقظانكم ليناكم للصلاة بالنفس ونحوه قال ابو حنيفة ومحمد قال لا يذان آخر الصلاة كان الاذن ليس بل لما ذكرنا وخبر بعضهم بذلك ايضا بان اذان بلال كان نداء كافي للحشر او ينادى لا اذان واجيب بان النقص ان يقول هو اذان قبل الصلوة الشارعة وما كونه للصلاة او لغرض آخر فذلك بحث اخر وما راية ينادى في عارضة لانه يؤذن والنهي معان كان كل اذان نداء وعكس العمل راية يؤذن عمل بآراء ابن جعفر بن الدليلين وهو اول من العكس فليس كذلك لا يقال ان النداء قبل الفجر لم يكن بكفاية الاذان وانما كان نذرا كبيرا ونهي كافي للناس لئلا ينادى لان قولنا هذا المحمدي نطقا وقد تظكرت الطرق على التعبير بلفظ الاذان فحمله على معناه الشرعي مقدم وليس اى قال عليه الصلاة والسلام وليس في رواية فليس ان يقول اى يظهر الفجر ام العبر شك من الراوى وظهر لم يمس وخبره ان يقول وقال اى شارك عليه السلام يا صاحبه ورفعهما اى ذكره فغماؤه بالنداء القول على الفعل بينهما فمعضل اصول باصبعه باكثر ذلك منه من غير اليقين باصبعه فيهما الى فوق بالضم على السك وطالبون من دعوى خفف اصبعه الى أسفل بقية اللام اليونانية لا خير كقوله قال ابو ذر الى فوق بالحجر والنون كانه طرقت منصرف والضم على السك وطالع عن الامانة قال في المصباح طاهر ان نطقه عن الامانة فخص بحالة السك على الضم دون حالة التنوين وهو قد علم بعضهم فخر بين حيث لا حيث من قبل بانه امر يكاد لعد من ضمني الامانة ومعناه حيث منقذ ما وبى الثاني فبينها معنى حيث منقذ ما على كذا الذي اخبر عن بعض العقول ان التنوين عني عن الضمالة لانه لا فرق في المعنيين ما عني من هذه طرف المعنى وما عني منها قال وهو الحق انتهى فاشتر على المصباح الفجر الكلاب للمسي عند العرب

بذلك السرحان وهو الضوء المستطيل من العلوان لسفل وهو من الليل فلا يدخل به وقت الصبح ويجوز فيه التشمير
 وأشار إلى إصداق بقوله (حتى يقول) أي يظهر الفجر (هكذا) أو قال (نهى) لتعني في تفسيره معنى هكذا أي أشار
 (بسبب بنية) الذين بليان الأهمام سيما بذلك لانهما أشار بهما عند السب (أحدهما فوق الآخر ثم واهما)
 كذلك أربعة بالتشبيه ولغيرهم مد ما (عن بهيسنة وشماله) كانه جمع بين اضبعيه ثم فهم بالحي صفة الفجر الصادق
 لأنه يطلع بمعنى ضائه بجمع كاهق ذاهبا مجنبا وشمالا ورواة هذا الحديث الخمسة لولهم كوفيان والكرمان بهران ونبيه
 النخيت والقول والغنعة ورواية تابعي عن تابعي سليمان وابوعثمان وأخرجه المؤلف ايضا في الطلاق وفي خبر الواحد
 ومسلم ابوداود والنسائي في الصوم وابن ماجه في الصلاة وبه قال (حدثنا) ولا يورى ذرو الوقت حدثني
 (اسحق) بن ابراهيم بن راهويه الخطابي كما حرم به المزمع فيما حكاه الحافظ ابن حجر وارضاه او هو اسحاق بن منصور
 الكوسج واسحاق بن نصر السعدي وكل ثقة على شرط المؤلف فلا قدح في ذلك (قال اخبرنا ابو أسامة)
 حماد بن أسامة قال عبيد الله (بضم العين) وفجر الموحدة بن عمر بن حفص بن عاصم بن علي بن الخطاب البجلي
 (حدثنا) ولله صلى اخبرنا قال ابو أسامة حدثنا عبيد الله (عن القاسم بن محمد) هو ابن ابي بشر
 (عن) ام المؤمنين (عائشة) رضي الله عنها (وعن نافع) مول ابن عمر عطف على عن القاسم (عن ابن عمر)
 بن الخطاب (ان رسول الله) ولا يذبح النقي (صلى الله عليه وسلم) للقبول وكشطت من الفرج وليس
 في البونينية (قال) المؤلف (وحدثني) بالافراد (يوسف بن عيسى المروزي) وسقط المروزي عند الكثرة
 (قال حدثنا الفضل) ولا يذبح الفضل بن موسى ولا يصلي يعني ابن موسى قال حدثنا عبيد الله بن عمر
 العمرى عن القاسم بن محمد هو ابن ابي بكر الصديق (عن عائشة) رضي الله عنهم (عن النبي صلى
 الله عليه وسلم) انه لا يؤذن ان يذبح الا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى اتي بالاذن
 (يؤذن) وللكشميه حتى ينادى (ابن ام مكتوم) هو ابن خلد بن عبيد وزاد المؤلف في الصيام
 فانه لا يؤذن حتى يطعم الفجر قال القاسم لم يكن بين اذا هما الا ان يذبحا ويزيل ذ (باب) بالتبويب يكن في الفجر واحد
 لكن قال انتم في روايتنا لا تنوب في بيان (كم) ساعة او صلاة او نحوها (بين الاذان والاقامة) الصلاة (ذو)
 حكم (من ينظر اقامة الصلاة) ونسب هذا الجملة الاخيرة من قوله من ينظر إلى آخرها للكشميه في صورته
 لفظ ترجمة تالية لهذه ولذا ضرب عليها في فرع البونينية وبالسنن قال (حدثنا اسحاق) بن شاهين (الواسطي) قال
 حدثنا (خلد) هو ابن عبد الله الطحطاوي (عن الجري) بضم الجيم ابن مصغر سعيد بن اياس (عن ابن يربك) بضم الهمزة
 ومنهم اراء عبد الله بن حماد بن اسحق بن عمار (عن عبد الله بن مغفل) بضم الميم ونظم العين العجمة ونسب هذا لقائه المنقوح (المروزي)
 رضي الله عنه (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم) قال بين كل اذانين أي اقامة فهو من باب التعليل اقامة اذا اجتمع
 اخلوا فملا قول الوقت والثاني للفعل (صلاة) وقت صلاة نافلة والمراد الرتبة بين الاذان والاقامة قبل الفجر قال ذلك
 أي بين كل اذانين صلاة (ثلاث ثلثين شاء) ولانهم والحاكم باسناد ضعيف من حيث جابر انه صلى الله عليه وسلم قال لا بدل جليل
 اذا ناء فاما قد راينهم لا يحسن من اكله الشارب من شربه والغنص اذ دخل لقضاء حاجته ورواة هذا البيهقي في نسخة واسحق بن عمار
 وفي نسخة والغنص في القول ونحوه المؤلف ايضا في الصلاة وكذا مسلم وابو داود والنسائي وابو يعقوب قال (حدثنا محمد بن اسحاق)
 بن عمار (حدثنا) عندنا (يعني المجتهد محمد بن جعفر بن زريق) بن شعبة (قال حدثنا شعبة) ابن الحكم (قال اسحق بن عمار)
 بن عمار (حدثنا) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال (كانت الموقت اذان المغرب ولا سماحها اذا ناء فملا ذلك الغريب
 قام ناس من بني كنانة رضي الله عنهم صلى الله عليه وسلم يذبحون السواك) بنسختهم في نسخة لا يستأذونكم من
 اذيانهم لكونهم يصلون اذى (حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم) من بيناهم (وهم) بالميم ولا يذبحون السواك

ومي (كك) اي في اجتهاد والانتظار (يصلون الركعتين) وكان عساكرهم قبل المغرب قال انس (ولم يكن بين
 الاذان والاقامة شيء) كثير يقال ان بين هذا الاخر وكلام الرسول عليه السلام بين كل اذانين صلاة معارضة اثر انس
 ناف وقول الرسول ثبت او لا ثم خصص لمعوم الحديث السابق اي بركلي اذانين صلاة الا المغرب فان لم يكن يؤمها لم يكن يؤمها
 بشرعون في الصلاة في اثناء الاذان ويخرجون مع فراغه وتغيب بانها ليس في الحديث ما يقتضي انهم يخرجون مع فراغه ولا يلزم
 من شروهم في اثناء الاذان ذلك وهو راء هذا الحديث خمسة ما بين واسطى ولفظي وبصرته وفيه الغش والاختلاف والسامع المغتنة
 والقول واخرج المصنف في الصلاة فذكر ان النسي (قال) وكان عساكر قال يبعد الله الفراق وقال عثمان بن حبل بن جهم
 وموحدة وكلمة مفتوحة ابن ابي سواد بن اخي عبد العزيز بن ابي سواد (رواوداود) قال الحافظ بن حجر هو الطائفة
 فيما يظهر وليس هو الخبر بغير المهمله والقائه (عن شعبة لم يكن بينهما) اي بين الاذان والاقامة للمعز (الفيلا)
 فيه تقييد لاطلاق السابق في قوله لم يكن بينهما شيء او الشيء المنفي في السابق الكثير كما في الحديث هذا الغليل ونفي الكثير
 يقتضي ثبات الغليل وقد وقع الاختلاف في صلاة الركعتين قبل المغرب والفرج والنوع الاستصحاب وقال مالك في صلاة
 وعن احمد لم يزلوا في صلاة ركعتين قبل المغرب وهو سكتة لان تأخيرها مكروه وقد زعم السكتة
 ثلاث خطوات كذا عند ما هم الا عظم وعن صاحبها بحضرة خفيفة كالزبد في الخطيبين وثالثية مباحث
 الحديث ان شاء الله تعالى في الظهور (باب من انشأ الاقامة للصلاة بعد ان سمع الاذان) رواه السنن قال (الحديث)
 ابو اليمان (الحاكم بن نافع) قال اخبرنا (والاصلي حديثنا) (شعيب) هو ابن ابي حمزة (عن الوهمي) محمد بن مسلم
 بن شهاب (قال اخبرني) باهرا فرد ولا في خبرنا (عرفه بن الزبير) ابن العوام (ان) ام المؤمنين (عائشة)
 رضي الله عنها قال (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المأذون) بالمشاة الفوقية (ب) النناد
 الاولى من صلاة الفجر اي فرغ منها بالسكوت واقلتها باعتبار الاقامة وما باعتبار التي قبل الفجر ثانية ويجعل
 ان يكون التانيث باعتبار ان اوله بالترية والساعة والمواخاة الاذان للاقامة وحكي السفاقي انه روى سكتا بالوحدة
 واصلة من سكتا له وهو صبه اي صلب الاذان واخره في الاذان جزيره الصغاني وبه ضبط نسخة التي قال انه قال بها اصل
 الفرري وادعى ان الشاة تصح من الحديث بن قال الحافظ بن حجر وليس كما قال ولم يثبت ذلك في شيء من الطرق وانما ذكرها الحافظ
 من طريقه الاخر يروي عن الزهر في فقال ان سويد بن نصر اوى باعن ابن المبارك عنه ضبطها بالوحدة وتغيب لعبد بن حجر بانه
 لم يبين وجه الرقاع وليس الصغاني من يرد عليه في مثل هذا انتهى قلت قال الدارامي في الرواية بالمشاة صحيحة وهي كينة الصورة
 والباء التي بالاول بمعنى عن مثل فاسأل به خبير افلا وجه نسبة الحديث الى النصف الثاني والابن بطال السفاقي
 ولها اي سكتا بالوحدة وجه من الصواب قال العيني بل هي عين الصواب لان سكتا بالمشاة الفوقية لا تستعمل بالوحدة لا يستعمل
 بكلمة من وعن وسكتا بالوحدة استعمال هذا الباء ثم اخبر عن عبيد الله بن عبيد بن الانصاري ان يستعمل كل حرف في ياء ولا يستعمل في
 غير ياء لا سكتة وان سكتة هذا انتهى جوابا لاقواله (قام) اي النبي صلى الله عليه وسلم (فكره) ولا في الوقت برك (ركعتين خفيفتين)
 قبل صلاة الفجر بعد ان يستبين الفجر بموحدة واخرت من الاستسكان ولا شربة يستبينون واخرت من
 الاستسكان (نواضح) عليه السلام ببيتة (على شقة) اي جنبه (الامين) امر على عادته الشريفة فيه التماس في شأنه كاله
 اول الشريعة ان النور على الاستسكان استغرق النور في غم على السلام محلا فلهذا في نسخة تام كذا من فعل الامام في النسخة الثانية
 وهو نواضح الصلوات واليسانوم كذا وعمل الظرف في الجارية والتكبرين والوجوه الكار (خوابنا لمؤذ للاقامة)
 استدل على الحصر على الاستسكان في السجدة وهو لم يكن على مسافة من السجدة ليعلم فيها الاقامة واما ما كان يسجد الاذان من الاذان
 فانتظار الصلاة اذا كان متخيا لها كانتظارها ما في السجدة الجارية بالمرألة ووافقت الحديث في نسخة واحدة وفي نسخة اخرى
 والضعفة والقول واخره للناس في الصلاة هذا (باب) بالتسوية (بين كل اذانين) الاذان والاقامة على حد قولهم

العرب للصلاة والفتوة (صلاة لمن شاء) ان يصلي والحديث الذي يرويه المؤلف هو السابق لكنه زعموا وبعض ما دل عليه من اقله من بعض اختلاف في رواته ومثله كما ستره ان شاء الله تعالى وحديثنا ان كان من
 ما اسند قال (حدثنا عبد الله بن زيد) المفسر في البصر ثم للكني (قال حدثنا) وفي رواية اخبرنا (عن الحسن بن الحسين) بن
 بفتح الكاف وسكون الهاء وفتح الميم وبالسبب الممثلة وفتح الميم ابنه الغري بفتح النون والميم الغبير عن عبد الله
 بن زيد (بضم الواو حدة) اخره هاء تأنيث (عن عبد الله بن مغفل) بفتح الغين والياء والفتوة المشددة بضم اللام وفتح
 (قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة) بالفتح والواو
 ولفظ رواية الاصيل بين كل اذانين صلاة مرتين (ثم قال في) المرة (الثالثة) شاء (في الثالثة) بضم اللام
 لمن شاء والحق في المرتين الاولين وقال في الساقية بين كل اذانين صلاة ثلاثا فالحق قال الذي هنا فيه الاطلاق
 الذي هناك لان المطلق محل على المقيد وزيادة الثقة مقبولة (باب من قال ليؤذن) بالحزم بلام الا مرام (في السفر
 مؤذن واحل) اذانا واحل في الصبح وغيرها وكان ابن عمر يؤذن للصبح اذانين في السفر واه عبد الرزاق بكسا في
 ولا يفهم في بقوله مؤذن واحل السفران الحضر ايضا كذلك والتاذين جماعة احدا منه بنو امية بنو اسد بنو اسد (حدثنا
 محمد بن اسد) بضم الميم وفتح العين الممثلة واللام المشددة البصر في (قال حدثنا وهيب) بضم الواو ومضرا
 ابن خالد الميموي الكوفي (عن ايوب) السخري (عن ابي قدامة) بكس النون عبد الله بن زيد (عن ابي مالك
 بن الحويرث) بضم الواو الممثلة وفتح الواو واخره مثله مضرا ابن اسلم البصري (عن النبي) (ان النبي)
 وللأصيل وابن عسار قال اتب النبي (صلى الله عليه وسلم) في نفر بفتح الفاء عدة رجال من ثلاثة
 العشرة (من قومي) بنو ثيب بن بكر بن عبد مناف وكان قدومه فها ذكره ابن سعد والنبي صلى الله عليه
 وسلم بنو ثيب بن بكر بن عبد مناف وكان قدومه فها ذكره ابن سعد والنبي صلى الله عليه وسلم بنو ثيب بن بكر بن عبد مناف
 (مرجعا) بالواو من (مرفيضا) بهم بقاء شعوف من الرفق ولكنه يهني واه صلي بن عسار قريفا بقاء من الرقة
 (فلما راى) عليه السلام (شوقا الى هالينا) بالالف بعلها جمع اهل قال في القاموس هل جموع اهلون
 واهل واهلات انتهى فاهل جمع تكسير واهلون جمع نصيب بالواو والنون واهلات جمع بالالف والتاء فهو النواحيش
 جمع الك واللام بوجه الى هالينا (قال) عليه السلام (ارجعوا) الى اهلكم (فكونوا قوامهم وعلوهم وصلاحهم)
 في سفرهم وخصمهم كما رايتهم في صل (فاذا حضرت الصلاة) المكتوبة اي حان وقتها اي في السفر (فليؤن لهم
 احل لهم) ظاهره ان ذلك بعد وصولهم الى اهلهم لكن الرواية لا تفيدها اذ انما خرجها فاذنا (وليؤنهم كبرهم) في السفر
 وانما قد مر وان كان لا فقه معتد عليه فهم مستوفوا الفضل لانهم كفوا عنه عشرين ليلة فاستوفوا في احد عشر يوما
 يبقى ما يقدر به الا لسن واستدل به على فضلية اهلنا على الاذان وعلى وجوب الاذان لكن لا جماع صارف للامر عن الوجوب
 ورواية هذا الحديث الخمسة بصورين وفيه رواية ناهية عن تابعي على قول من يقول ان ابو تراب بن مالك روى الحديث والفتوة
 والفتوة واخرجه المؤلف ايضا في الصلاة والاذن بها كقول في الصلاة وكذا ابو داود والنسائي بن ماجة (باب حكم
 الاذان للمساكين) بالواو واخره لفظ للمساكين حيث نطبق قوله (اذا كانوا لجماعة) وللشمس في المساكين بجمع (واذ اذاعة)
 بفتح عطا على الاذان (وكذلك) الاذان (يعرفه) مكان الوقوف (وجم) بفتح الميم وسكون الهم وهو المزدلفة وهي جمعة الناس
 فيها ليلة العيد (وقول المؤذن) بالتج ايضا عطف على الاذاعة (الصلاة) اي اذوها واذنهم مستأجر (في احوال) اي الصلاة
 تحصيل في احوالهم رجل يسكن في الممثلة (في الليلة الباردة) اي الليلة الطيبة بفتح المعجمة من المطر فيها ساء المطر
 الى الليلة مما زاد السند في حديثنا مسلم بن ابراهيم (ذكرنا) الفريدي القملي بفتح قال حدة ناهية عن ان يجرع الماء كبر الى
 الحسن (التي) بفتح الكوفي غرضه من هب (الجمي) الى سليمان الكوفي في حديثنا (بالجمي) بفتح الجيم بن جادة الغفاري بنو مسنة الثنتين

وكان من في خلافة عثمان رضي الله عنه قال كما مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفرها مراد المؤذن يؤذن فقال له
عليه السلام (ارود ثم اراد) المؤذن (ان يؤذن فقال له) (ارود ثم اراد) المؤذن (ان يؤذن فقال له)
عليه السلام (ارود حتى ساوى الظل التلول) اي صار الظل مساوي لتلال مثله وشبه لقطعة المؤذن الاخيرة كما في ذكره
النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من في جرحهم وبه نكاح (حدثنا محمد بن يوسف) ان يابني (قال حدثنا سفيان)
الثوري عن خالد الحذاء (عن ابي قلابة) عن بكير القاف عبد الله بن زيد (عن مالك
بن الحويرث) انهم لما هموا بالعملة مضرا (قال اني رجلان) هما مالك بن الحويرث ورفيقه (النبي صلى الله عليه وسلم) راي السفر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم (لما اذا انما خرجنا) السفر (فاذا بنا) بكسر اللام بعد الهزة المفتوحة اي من احب سكا
ان يؤذن فليؤذن واحدا معا يؤذن والاخر يحرق في المطالب الواحد بلفظ التثنية وليس المراد ظاهر من انهما يؤذن معا وانما صرف
عن ظلمة لقوله في الحديث السابق فليؤذن لهما احدهما لا يقال المراد ان كل منهما يؤذن على حدة كان اذا الواحد يكفي الجماعة نعم
اذا احتجهم الى التمسك ببلدنا اذ كل واحد حجة وقال اكرام الشافعي رحمه الله عليه اكرام جليل يؤذن يؤذن بعد مؤذن
ولا يؤذن جماعة معا وان كان مسجد كبير فلا بأس ان يؤذن في كل حجة منه مؤذن يسع من يليق وقت واحد ثم اقبلوا ثم ليؤمكم
أكبركم) يسعون اكرام بعد ثبوت كسرها وهو اللزوم في الفرع فقط ونحوه مما لا يخفى ووجهه لاننا لم وناسبه. وبه قال (حدثنا محمد بن
المنشي) بن عبد العزيز بن فخر العيون بالعملة والنون ولا يراي (قال حدثنا عبد الوهّاب) ابن عبد الحميد البصري (قال حدثنا
ايوب) السفياني (عن ابي قلابة) عن عبد الله بن زيد (قال حدثنا مالك) هو ابن الحويرث (قال اني اني النبي) وكان
عساكر قال نبت النبي (صلى الله عليه وسلم) ونحن شبيهة) بقرات جمع شباب (متقاربون) في السبق (فانكنا عندك
عشرين يوما وليلة) وسقط يوم ما بين عساكر وابي الوقت (وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا) رافقا
بالقاء من الربيع كذا في الفرع كما صلبت وغيره قريبا بالقاء اي يرفق القلب (فما اظن) عليه السلام (انا قرا شتمنا اهلنا)
بقدر اللام (او قرا شتمنا) بالشتك من الراوي وابي الوقت وابن عساكر وقد اشفقنا اي ليعجزوا والعطف (سألنا عن تركنا
بعدنا فاذ خبرنا قال) عليه السلام (ونسخة فقال) (ارجعوا الى هليكم) وفي رواية اها اليكم (فاقيموا فيه) وعليهم
شرائع الاسلام (ومؤمهم) بما امركم (او ذكر اشياء احفظها) او لا احفظها (شك من راوي) (وصلوا كما
رايتوني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدهم وليؤمكم اكرمكم) ليس فاصلا على وصولهم الى عليهم
بل جمع جميع احوالهم منذ خرجهم من عنده وهذا الحديث كالذي بعده ثابت هنا في رواية ابي الوقت وعزاضته ما في الفرع
كاصله لرواية الحديث وسقوطها كما في ذرو قد سبق في الباب لسابق بنحو ويان ان شاء الله تعالى في باب خبر الواحد
ويقال (حدثنا مسدد) هو ابن مسعود (قال خبرنا) وللاربعة حدثنا (يحيى) القطان (عن حميد بن عمار)
بضم العين فيهما (قال حدثني) بالاضافة (نافع) مولى ابن عمر (قال ذن ابن عمر) بن الخطاب (في ليلة باقة فحين كان
بضارهم مفتحة وهم ساكنة ونفوسهم اليدينهما الفان ذن فخلان غير منضج حيل على ريد من مكة (ثم قال) اي بن عمر وصلوا
في رجالكم فاخبرنا اي بن عمر بكونه في الوقت واخبرنا ان (رسول الله) ولا اصلي ان النبي (صلى الله عليه وسلم) كان
بامر مؤذنا يؤذن ثم يقول عطفاه على يؤذن (على اثره) بكسر الهمزة وسكون الشين فينهما بعد ذلك الاذان وفي حديث
مسلم يقول في اخر اذانه (الا) بتخفيف اللام مع فتح الهمزة (وصلوا في الوحال) بكسرة الهمزة جمع من (في الليلة المباركة)
او المطيرة (في السفر) فعلة بمعنى فاعلة ولسان الطر يهمل في ليست بمعنى مفعولة فمطوية في الجواب فاعله قوله مطيرة اذ لا يصح
فيها وليست ان الشك بل في التوقير وفيه بطن كل جاحز البرد والمطر على رايه فاذن يكون في رواية كان يامر المؤذن اذ كانت ليلة باردة ذات مطر
الاصح او في الوصال فليقول في بعض طرق الحديث عند ابي ابي وحماد ياتي منه على الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا في الليلة المباركة والخداة
الفرق ضمير ياتي في الحديث في سفر فيعمل ان يقال في السفر لا ياتي في الجماعة وليست الجماعة كلها الكافي منبأ احد معا بحدوث

الخبر فان الشبهة فيه اخذت والجماعة فيه اءكد وظاهرة الغميص بالليل فقط دون النهار والله ذهب لا يفتى في الرجم فقط دون
 الطرح البرد فقاو في المطر والبردان كلا منهما عذر في الليل والنهار وفي الرجم العاصفة عذر في الليل فقط جزم به الرازي والموثق
 فان قلت في حديث ابن عباس سابق في باب لكل م في الاذان فلما بلغ المؤذن حي على الصلوة فامران بيادى الصلوة في الحال هو بقضائ تلك
 يتأيد كسر الجملة وظاهر الحديث هنا انه بعد الفزع من الاذان في الجمع بينهما الجيب بجوار كاه من كما نص عليه لسأفقه فلهذا صله
 الله عليه وسلم بكل منهما ويكون المراد من قوله الصلوة في الحال الرخصة لمن ارادها وهلموا الى الصلوة الذنب لمن اراد استكمال
 الفضيلة ولو تحمل الشبهة وفي حديث جابر المروي في مسلم ما يؤيد ذلك واللفظ صرحنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
 فطهرنا فقال لصل من شاء منكم في محله وقد نبين بقوله من شاء ان هو عليه الصلوة والسلام بقوله اهلهوا في الحال
 ليس امر غريبة حتى لا يشترط علم الخ ورجا الى الجماعة وانما هو راجع الى مسيبتهم فمن شاء صلى فحواه
 ومن شاء خرج الى الجماعة وبه قال (حدثنا اسحق) وفي رواية اسحق بن منصور جزم به خلف في الاثر انه (قال
 اخبرنا جعفر بن عون) بفتح العين المهملة واسكان الواو (قال حدثنا ابو العيس) بضم العين المهملة وفتح
 السين اخره سين مهملة مصغرا (عن عون بن ابي حنيفة) بتفديم الجيم المضمومة على الهاء المفتوحة عن ابيهم
 الجحيفة وذهب بن عبد الله السواي رضي الله عنه (قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم) حال كونه
 (يا لا يلح) مكان بظلم مكة معروف (في آية بلال) المؤذن (فاذنه) بالمدى اعله (بالصلوة) فخرج بلال
 ولا في الوقت ثم خرج (يا العنزة) بفتح النون اطول من العصا وهرمة اخرج باضم ميها للفعل (حتى ركنها بين
 يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم) سنة (واقلم) بلال (الصلوة) هذا (باب
 بالتونين) هل يتبع المؤذن فاه) بالمشاة التحية والسنانين لفوقيتين والموحدة المسددة المنفحات من التبع
 ولا يصلي يتبع بضم واؤه واسكان المشاة الفوقية وكسر الوجود تهن الاشياء والمؤذن فاعل فاه مفعول (ههنا وههنا)
 اي جنتي البين والشمال وعند ابي عوانة في صحيحه من رواية عبد الرحمن بن مهران فعل يتبعه يمينه وشماله واعرب
 البرماوى كالمؤذن بالضم فاه بفتح واؤه والفاعل الشخص مقدرا قال بطاوى قوله في الحديث اتبع فاه انتم وتعقب بان فيه من التكلف
 ما لا ينبغي وليست المطابقة بلانته وجعل غير اللازم لزم ما يخفى ما منه (وهل يلتفت) المؤذن برأيه (في الاذان)
 يمينه وشماله اي في جعله (ويذكر) بضم الدالاء وفتح الكاف بصيغة التثنية فاعلموا عبد الرزاق وغيره عن سفيان
 (عن بلال) المؤذن (ادع جعل) انملة (اصبعيه) مسجيه (في صماخي) اذنيه) ليعينه ذلك على زيادة
 رفع صوته واذا يكون علما للمؤذن ليعرف من يراه على دعاءه وكان به معهم انه يؤذن ورواه ابو داود ولفظان ما بعده
 سعد اللفظ انه صلى الله عليه وسلم امر بلال ان يجعل اصبعيه في اذنيه كمن اسأده ضعيف وهو عند بلال حوله عن مؤمل
 عن سفيان وله شاهد (وكان عمر) بن الخطاب امرا عبد الرزاق وابن ابي شيبة عن طريق نسير بالنون والهمزة مصغرا ان دخل في
 بالذال المعجمة المضمومة وسكون العين المهملة ضم الهمزة (لا يجعل اصبعيه) في اذنيه للمرايا صم كالسابقة الاثمة فهو من
 باب اطلاق الكل والمراد بالجزء وعبره لاول بقوله ويدكر بالقرين وفي الثاني ما يحرم ليعينه ان ميله الى عدم جعل اصبعيه في اذنيه
 فلهذا من اقام ما اذق نظره (و قال ابراهيم) الضعفي معا رواه ابن ابي شيبة في مصنفه عن جرير عن منصور عنه
 (لا بأس ان يؤذن) المؤذن وهو (على غير وضوء) نعم بكرة الحديث حدنا ما صغر في الترمذي مرفوعا لا يؤذن
 الا متوضئا وفي اسناده ضعف قال الشافعي في الامم بكرة الاذان بغير وضوء ويجزئ ان تغسل يديك ليعينه انشد كاهن لفظ
 الجناية ما دام في اعلاظ من الاذان في الحديث والحجاية لفرها من الصلوة (وقال عطاء) هو ابن ابي رباح مما وصله
 عبد الرزاق عن ابن جبر عن (الوضوء) الاذان (حق) ثابت في الشعر (وسنة) مستوفى من الصلوة هو فاتحة الصلوة وقالت
 عائشة (المؤذن مني) فصح هنا ما وصله مسلم ويؤيد قول الشافعي (كان النبي صلى الله عليه وسلم يركل الله على كل اصباح مني) عن علي

وضوء أو لم يكن لأن الأذان ذكر فلا يترط طوله وضوء ولا استقبال القبلة كما لا يترط سائر الأذكار وحديثنا لا يلحق الأذان
بإصلا فلا يلحقها حكمه فيها من شرع من مناسبة ذكره لهذه الآثار عطف هذه الترجمة وأدنى للناسبة كاف باختلاف
العلماء فيها ذكرها بلفظ الاستفهام ولم يجر مراد به قال (حدثنا محمد بن يوسف) الفراء (قال حدثنا سفيان)
الثوري (عن عوف بن أبي حفصة) بن أبي حمزة (عن أبيه) أبو جعفر ومحمد بن عبد الله (أنه رأى أبا عبد الله) الموثق (يقول) قال
أبو جعفر (فجعلت تتبع فاهم من أهلكنا بالاذان) أي فيه وسلم فجعلت تتبع فاهم من أهلكنا بمينا وشمالا
يقول حتى على الصلاة حتى على الصلاة ففقيه نقبيد الألفاظ في الأذان وإن محله عند الحيعلين أي من غير نحو يصدر
عن القبلة وقد مره عن مكانهما وإن يكون الألفاظ يميناً في الأولى وشمالاً في الثانية وفائدة تعميم الناس بالأسماء
قال في المدونة وأكرم مالك دورانه لغیر اسماء (باب قول الرجل فاتتنا الصلاة أي هل بكرة أو لا بكرة)
ابن سيرين (محمد ما وصله ابن أبي شعبة (أن يقول) الرجل (فاتتنا الصلاة) وسقط لفظ الصلاة لغير أبي ذر
(ولكن ليقول) ولله بركة وليفعل (لم يذكر) فيه نسبة عدم الأدرك إليه بخلاف فاتتنا قال الفراء إذا على ابن
سيرين (وقول النبي صلى الله عليه وسلم) للطلق للفوات (أصح) أي صحیح بالنسبة إلى قول ابن سيرين فإنه
غير صحیح بثبوت النص بخلافه وأفعول قد تذكر وإدخالها التوضيح والتصحيح وقول من فروع مبتدأة خير أصح × وبالسند قال
(حدثنا أبو نعیم) الفضل بن دكين (قال حدثنا شيبان) بفتح الشين المعجمة وسكون المثناة التحتية بعربها
موحدة ابن عبد الرحمن النخعي (عن يحيى) بن أبي كثير (عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه) أبي قتادة الحارث
ابن ربعي (أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم) قال بيدهم (نحن نضلي مع النبي) وفي رواية مع رسول الله (صلى الله
عليه وسلم) إذ سمع جلبة الرجال بفتح الجيم وتاليها أي صواهم حال حركتهم وسعيهم الضجيج في رويته
أبكره وكريمة والأصل جلبة رجال (فلما أصلى) عليه الصلاة والسلام (قال) ما شأنكم بالهجر أي ما حالكم حيث
وفع منكم الجلبة (قالوا) الاستعجلنا إلى الصلاة (قال) عليه الصلاة والسلام (قال) ولا في ذكره (تفعولوا) أي
لا تستعجلوا وعبر بلفظ تفعولوا مبالغة في النهي عنه (إذا أتيتم الصلاة) جمعة وغيرها (فعليناكم بالسكينة)
بباء الجر واستشكال حولها البر ما وى كانز كشي وغيره لأنه يتعدى بنفسه قال تعالى عليكم أنفسكم وأجب بان اسماء إذا قال
وان كان حكمها في التعدي واللزوم حكمه لأفعال التي هي بمعنى ما إذا ان الباء تزداد في مفعولها كثير نحو علياً فيه الضعفاء
في العمل فتعدي بمجرى عادته يصلح اللزوم إلى المفعول قاله الأضوي وغيره فيما نقله البدر إلى ما سبق وفي الحديث
الصحيح عليكم من خصه الله تعالى بالصوم وعليكم بقيام الليل وفي رواية ابن عساکر (أنه عليه السلام) فعليناكم بالسكينة بالنصب عليكم
على الأعراس وجوز الرفع على ابتداء الخبر سابقه والمعنى عليكم بالثاني والهيئة فإذا فعلتم ذلك (في أدرككم) معكم أم من الصلاة
(فصلوا) معه (وما فاتكم) منها (فامتق) أي اكملوا وحكمه وبقيته المباحث تأتي في الثاني أن شاء الله تعالى وهو
رواية هذا الحديث الخمسة ما بين كوفي وبينه الحديث والضعف والقول وخبره المؤلف أيضاً في الباب الأول من مسلف الصلاة هذا الحديث
بالتنوين فيه ذكر (لا يسمي) الرجل (إلى الصلاة وليأت) ولا يتردد وليأتها بالسكينة والوقار هل في الحديثين
فرق أو هما بمعنى واحد وقد ذكرنا في تأكيد الأول ويأتي ما فيه قريناً أن شاء الله تعالى وقد سقطت هذه الترجمة من رواية أبي بصير
وكذا من رواية أبي ذر عن غير الضمير وصوب ثبوتهما القول بهما نكاحاً وتصاداً لأن الضمير يعود علماً في الترجمة بتجمل سقوطها
قلبه يعود على المتن السابق ويظهر منه تكرار أبي قتادة عن غير فائدة لأنه ما قصده ووقع عند أبي بكر كقوله هو رواية الأربعة ما كان أدرككم
فصلوا أو اسقطوا لا يصح إلى الوفاء وقال في بعضها باب فلما أتاكم بالسكينة والوقار (وقال) عليه السلام (ما أدرككم من الصلاة) أي إذا لم
(فصلوا وما فاتكم) منها (فامتقوا) قاله المذكور (أبو قتادة) (أروى عنه) الباب السابق (عن النبي صلى الله عليه وسلم) وأما الاستعجال
(حدثنا آدم بن أبي أسيد) قال حدثنا ابن أبي قتيب (عن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر) (عن محمد بن أبي بكر) (عن سفيان بن عيينة)

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (بالاسناد السليق) وموثر عن ابن ابي ذئب (عن الزهري عن ابي
سليمة) بفتح يعن ان ابن ابي ذئب حدث به عن الزهري عن شيخين حدثاه به (عن ابي هريرة) عن النبي صلى الله عليه وسلم
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة للصلاة (فامشوا الى الصلاة) وانما ذكر الاقامة للتنبيه بها على
ما سواها لانه اذا نسي عن انيائها سعى في حال الاقامة ثم خونه فوت بعضها فقبل الاقامة الاولى في رواية همام اذ هو في
بالصلاة فانها وانما تمشون (وعليكم بالسكينة) اي بالنك في الحركات واجتنب العنت (والوقار) في
الهيئة كغض البصر وخفض الصوت وعدم الالتفات والكلمات بمعنى واحد والثاني تأكيد للاقل ولا رجة ومعهما اي
لغيره في درو عليكم السكينة والوقار بغير واحد وعجز فيهما الرفع والنصب كما سبق انكم جواب السنتك كالخول حرف
للرجل السكينة المتعدي بنفسه وقول ابن حجر لا يلزم من كونه يتعدى بنفسه امتناع لغديته بالباء تغذية العيق
بان في الملازمة غير محتمل وهي رواية الوقار فيها الحركات الثلاث كالسكينة في احوالها الثلاثة للعطف عليها
وذكر الاقامة تنبيهها على غيرها لانه اذا نسي عن انيائها سعى في حال الاقامة مع خونه فوت بعضها فما قبلها
اولى (ولا تسرعوا) بالاقدام ولو خفتم فوات تكبيرة الاحرام او غيرها ولو فوات الجماعة بالكلية فانكم في حكم المصلين
لخاطبين بالخشوع والجلال والخضوع فالقصود من الصلاة حاصل الكمون لمزيد ركوعها مناشيا والاحمال بالنيات
وعدم الاستعجال مستلزم لكثرة الخطى وهو في مقصود بالذات وردت به احاديث صحيحة في مسالم فان احكم اذا كان
يعتدل في الصلاة فهو في صلوة فنية اشارة كما مر ان يتأذب باداب الصلاة فان قلت ان الامر بالسكينة معارض بقوله
تعالى في البقرة ناسعوا الى ذكره اجيب بانه ليس المراد من الاقامة الاسرعة بل المراد الذي هلك وهو معجزة العمل والقصد كما تقول سمعت
في امرى (فما ادركم) اي اذا علمتم ما امرتكم به من السكينة والوقار وعدم الاسرعة فما ادركم مع الامام من الصلاة (فصلوا)
معه وقد حصلت فضيلة الجماعة بالخبر المذكور منها (وما فاتكم منها) (فامشوا) اي اكملوا وحدهم كما في اكثر الروايات
بلفظ فامشوا في بعضها فاقضوا الاول هو الصحيح في رواية الزهري ورواية ابن حبان في الثاني وبه استدل الحنفية بان فادرك
الامام مع الامام هو اخر صلواته فيسقط به الجهر في الركعتين وقرأة السورة مع الجماعة وبالاوّل اخذ الشافعية
على انها اولها لكنه يفتي بمنى الذم فائده من قراءة السورة مع الجماعة في الرابعة ولم يفتي في العادة الجهر في الاخيرتين او يفتي به
بعد اخرها لان الانتماء لا يكون الا للجماعة لانه يستلزم سبق اول واجابوا بان القصاء وان كان يطلق على الفائت فاعلم ان
يطلق ايضا على الاداء وباني معجزة الفراغ قال تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا وحيدت فقول رواية فاقضوا على معنى الاداء
والفراغ واذا فلا تمسك بها واستدل بقوله وما فاتكم فامشوا على ان من ادرك الامام ركعا لم تحسب له تلك الركعة لانه
قد فاتته القيام والقرعة ايضا واختاره ابن خزيمة وغيره وقوله السبكي والجمهور على انه مدرسه لها لقوله عليه السلام لا يكره
حيث ركع دون الصف زادك الله حرصا ولا تعد ولم يدرك باعادة تلك الركعة لانه يدرك فضيلة الجماعة بمجرّد من الصلاة
وان قل هو رواية هذه الحديث الستة مدينون الاشهر للوقوف فانه عسقلاني وغيره القديس والعنينة واخرج الموطأ
في باب المشوا الى الجمعة ومسئور الترمذي بهذا (واب) بالمتنوب بذكره (متى يقوم الناس) الطائفة بالصلاة جماعة
(اذا راوا اقامتهم عند الاقامة) لها و بالاسناد قل (حدثنا مسلم بن ابراهيم) القراهيد قال حدثنا همام
لداستوائه (قال كني الى يحيى) ولا يذره يحيى بن ابي كثير والكتابة من جملة طرق الحديث وهي معدودة في السند البصير
(عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه) (اي قتادة) المحدث بن ربيعة رضي الله عنه (قال قل يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اقيمت الصلاة) (اي ذكرت الغلظة الاقامة) (فلا تقوموا) الى الصلاة (حتى تروا) اي تبصر فيخرج فاذا رايتوا
فقوموا وذلك لئلا يطول عليهم القيام لانه قد يضرهم ما يؤخره واختلاف وقت القيام الى الصلاة فقال الشافعية والجهر
عند الفراغ من الاقامة وهو قول ابي يوسف وعن مالك اقلها وفي اللطائف يرى ذلك على طائفة الناس فان منهم المنقبيل بالتحفيف

وعن أبي حنيفة انه يقول في الصلوة على الصلاة فاذا قال قد قامت الصلاة وكبر الامام كانه لعين الشرع وقد اختلفوا فيها
 فيجب صديقه وقال احمد اذا قل حتى على الصلاة ورواه هذا الحديث خمسة وفيه التقيد والعنفه والكاتبه والمقول واخرجه الثقات
 والصلوة ايضا وكذا مسلم وابوداود والترمذي والنسائي وهذا (باب) بالتنوين (الاصلي) الرجل (الى الصلاة) حال كونه
 مستحجلا وليقيم ملتبسا (بالسكينة والوقار) كذا في رواية للسفي وروي عن ابي ذر عن ابي في الغم للمعنى لا يقول الصلوة
 مستحجلا وليقيم اليها بالسكينة والوقار ولا في الوقت ولا يصلي وان عساكر لا يسوي الى الصلاة ولا يقوم اليها مستحجلا وليقيم بالسكينة
 والوقار حتى يبين النية السعي والقيام وبالسند قال (حدثنا ابو نعيم) الفضل بن كذا (قال حدثنا شيبان) ابن
 عبد الرحمن الجعفي (عن يحيى) بن ابي كثير (عن عبد الله بن ابي قنادة عن ابيه) ابي قنادة الخاضع بن ربيعة
 (قال قال رسول الله) ولا يبي ذر النقي (صلى الله عليه وسلم) اذا اقيمت الصلاة فلا تقولوا (الجماع
 حق) تروني (خرجت) فاذا رايتهم في صفوفهم اليها (وعليكم بالسكينة) ولا تصلي وان اذرو الوقت وعليكم بالسكينة
 يحذف الياء وتقدم الشدة قريبا (تابعه) اي تابع شيبان عن يحيى بن ابي كثير على هذه الزيادة (علي بن الميارك) البصري ما وصله
 المؤلف في الجمعة وفائدة المتابعة التقوية وهي نقطة في رواية غير ابي ذر والوقت ولا يصلي وان عساكر وهذا (باب)
 بالتنوين (هل يخرج) الرجل (من المسجد) بعد اقامة الصلاة (لعلته) كذا نعيم يخرج كمال علي جند الباب وقول ابي
 المروني في مسلم وغيره في رجل خرج من المسجد بعد الاذان اما هذا فقد عني بالقسم مخصوص بمن ليست له ضرورة فخرجت الزمزم
 المروني في الاوسط ولفظه لا يسمع النداء في مسجد هذا فيخرج منه كذا في رواية لا يخرج الا بغيره (حدثنا عبد العزيز بن
 عبد الله بن يحيى المروني) قال حدثنا ابراهيم بن سعد (يسكون العين) ابراهيم بن سعد (حدثنا) المروني في الاوسط
 (عن صالح بن كيسان) بغير الكنا المروني (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري التابع (عن ابي سلمة) بغير
 اللام ابن عبد الرحمن التابع (عن ابي هريرة) رضي الله عنه (ان رسول الله) ولا يصلي ان النبي صلى الله عليه وسلم
 خرج من الحجرة (و) الحال انه (قد اقيمت الصلاة) باذنه (وعدت الصنفون) اي سبقت (حتى) اذا قام عليه السلام
 (في مصلاته) انظر ان يكبر بكبرة الاحرام والجملة كالية وجواب اذا الشرطية قوله (انصرف) الى الحجرة قبل ان يكبر وان
 مصدرية اي تنظر ان تكبره (قال) ولا يصلي وقال (علي مكانكم) اي اثنوا على مكانكم (فمكثنا على هيبتنا) بغير
 الماء وسكون الشاة النفسية وفهم الهمزة اي الصورة التي كاعليها من الفيا في الصفوف السقاة ولكن ينبغي هيبتنا كالبسك فيكون
 النفسية في غير اللون من غير همز الرق والاول وجهه (حتى خرج) عليه السلام (اليها) من الحجرة حال كونه يخطف (كبير الطائفة) اي يخطف
 (راسه ماء) قليلا قليلا وما نصيب التميز (و) الحال انه (قد اغتسل) زاد الدار فيمن وجهه الخرج ابي هريرة فقال في كتب
 جنبا فغسلت ان اغتسل ورواه هذا الحديث الستة مدينون وفيه التقيد والعنفه والمقول واخرجه طائفة في باب اذا ذكر في المسجد
 انه جنب فخرج كما هو ولا يقيم من كتاب الفضل واخرجه مسلم وابوداود والنسائي وهذا (باب) بالتنوين بدل كونه (اذا قال لا اله الا الله)
 الجماع لا يسموا (مكانكم حتى) (جمع) ولكن ينبغي في رواية في رجع بانك قبل الراء ولا يصلي اخرج ما لزمه وروي في كتاب عساكر
 يجمع بالمشاة النفسية وجواب اذا قوله (انظر) في السند قال (حدثنا اسحاق) هون منصور كجهمه الزهري نعم نقله الحافظ
 ابن حجر واتر كاهن لهويه (قال حدثنا) والمروني وابن عساكر اخبرنا (محمد بن يوسف) الفراء (قال حدثنا) اكرام
 عبد الرحمن بن عمرو بغير العين (عن الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب (عن ابي سلمة بن عبد الرحمن) بن عوف (عن
 ابي هريرة) رضي الله عنه (قال فقيمت الصلاة) انضم الهمز بعد ان الان على الاسلام في اذنتها (فتسوي) اي تغسل
 (الناس) فيقولونهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم (الهمز) الحجرة (فتسوي) على الاسلام (وهي جنت) اي غشيت كذا فيهم
 اطعوا عن ذلك من قبل ان يطلعوا كذا في مصلاته ذكر انه جنب (وقال) ولغيره في رجع قال (علي مكانكم) اي اثنوا عليه وكشفوا
 (فخرج) الى الحجرة (فاغتسل) ولا يصلي واغتسل (فخرج) الى المسجد (ورأسه قطر ماء) نصيب المنين والجماع من الهبة والخبر كذا في فضل

بجهر من غير إعادة الاقامة كما هو ظاهر السياق وفي بعض الاصول هناك زيادة فيه عليها الحافظ ابن حجر لم يذكر في الترمذي والبيهقي
 وفيه في كتابي عبد الله اي البشارة ان ذلك لا يحدنا من هذا الفعل كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم قال فاني شئني يصنع فتبيل ينظر فيه
 فيما واقعه قال اي البشارة ان ذلك لا يحدنا من هذا الفعل كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم قال فاني شئني يصنع فتبيل ينظر فيه
 والحدوث اخرجه مسلم في الصلاة وابودود في الطهارة والصلاة ايضا (باب قول الرجل فاصلينا) ولا يحدنا من هذا الفعل كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم
 للنبي صلى الله عليه وسلم ما صلينا به بالسند قال (حدثنا ابو نعيم) الفضل بن دكين (قال حدثنا كشيديان) بن
 عبد الرحمن النخعي (عن يحيى) بن ابي كثير (قال سمعت ابا سلمة) زعيم الزعمي حال كونه (يقول اخبرنا جابر بن
 عبد الله) الانصاري (ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب) رضي الله عنه (يوم ايامه)
 ونفقة (الخذن) فقال يا رسول الله والله ما كنت ولا غيرك كشيديان يا رسول الله ما كنت وفي الغرض عن ابي ذر
 عن كشيديان اسقط القسم (ان اصلي) العصر للاصلي ما كنت اصلي (حتى كادت الشمس تغرب) اني في اول
 بان في خبره كادما عسى واستقطها في الثاني وهو كشيديان لا استعما ولا حيلة استقامها فيه كماله (وذلك) اي الوقت الذي خالف فيه
 عمر النبي صلى الله عليه وسلم (بعد ما انظر الصائغ) اي بعد الغروب وليس المراد الوقت الذي صلى فيه عمر العصر فانه قيل
 الغروب كماله كذا (فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها) فان قلت في الصلاة انما وقع
 من الرسول صلى الله عليه وسلم من عمر وحيد فلا مطابقة بين الحديث والترجمة احب بان المطابقة حصلت من قول عمر رضي
 الله عنه ما كنت اصلي لانه يحضر ما صليت بحسب عرض الاستعمال او من كون المؤلف ترجم لبعض ما وقع في طريق الحديث المسوق
 له هنا فقد وقع عنده في المغايرى وقوع ذلك من عمر كذا اول ان تكون المطابقة بين الترجمة والحديث للسوف في بابها بلغة اولى
 عليه قال جابر (فترى النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة) يضم للوحدة وسكون الطاء واد بالمدحمة غير منفرد كذا بقوله
 الحديث فاطمة وعكاه في اللغة فتراؤه وكسر ثانياه فلهذا ما يوجب على القائل في الباء (وانما معه فتوضا ثم صلى العصر) والغيب
 ابو جندب والوقت واكمل صلى ثم صلى بعد العصر (بعد ما غربت الشمس صلى بعد ما غرب) يحتمل ان يكون التام
 نسبان لا عهد او عهد اللان شغل بامر المصدق وكان قبل نزول آية صلاة الخوف * ورواه هذا الحديث خمسة وفيه القاصد والاخبار
 والعقيدة والسماع والقول * (باب اهاكم نعرض) تكسر الراء اي تظهر (له الحاجة بعد الاقامة) هل يباح له
 المشاغل بما قبل الدخول في الصلاة او لا نعم بانه ذلك * وبالسند قال (حدثنا ابو عمر) بفتح الميمين بينهما عين معلقة
 ساكنة (عبد الله بن عمر) بفتح العين فيها المقعد النخعي المتفرع من اهلهم العصري (قال حدثنا عبد الوارث)
 بن سعيد بكسر العين التنوين (قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب) بضم الصاد للمعلمة ثم للمعلم وسكون اللام في
 الفتحية اخره موحدة ولا رجة عبد العزيز بن وهب بن صهيب (عن النبي) ولا يصلي زيادة ابن مالك (قال القتيبي)
 اكله عند مسلم من رواية حماد عن ثابت عن انس (والنبي صلى الله عليه وسلم ينادي) اي ينادي (جاءني)
 وكان عساك (جاءني مسجدا) الذي لم يعرف الحافظ ابن حجر اسم الرجل والحجة من مسند ابيه مالكية فيها قام عليه
 السلام (الى الصلاة حتى نام القوم) في مسند اسحاق بن راهويه عن ابن علقمة عن عبد العزيز بن مالك في بعض النسخ
 وفيه دلالة على ان النوم المذكور لم يكن مستغفرا زاد مسلم والمؤلف في الاستئذان عن شعبة عن عبد العزيز بن شاذان في مسند
 من الحديث جواز الكلام بعد الاقامة نعم كنه الحنفية بغير ردة * ورواه كلهم بضم ياء وفيه الحديث والعقيدة والقول
 واخرجه مسلم وابودود * (باب الكلام اذا اقيمت الصلاة) وبالسند قال (حدثنا عياش بن الوليد) بفتح العين للمعلمة
 ونسبته الشاة الفتحية اخره موحدة (قال حدثنا عبد الله) ابن عبد الله الساسي بالسكون للمعلمة والمعلم (قال حدثنا حميد)
 الطويل (قال سألت ثابئا البناقي) بضم اللوحدة وتخفيف ثوبين وعيد كلف ثوبين ثابئة مكسرة كذا في نسخة من نسخة
 ورواه عنه احمد بن حنبل عن ابي نعيم واسطة (عن رجل) يتكلم بعد اقام الصلاة فيقول عن النبي بن مالك) عن

الله عند (قال فقيمت الصلاة ففرض النبي صلى الله عليه وسلم رجل مجتنبه) أي منعه من الدخول في الصلاة بسبب التكلم معه زاد ههنا في روايته حتى نفس بعض القوم (بعد ما أقيمت الصلاة) وفيها لمراد على من كره الكلام بعد إقامة نوافي غير رواية أبي ذر ولا أصيب وابن عساکر ههنا زيادة ذكرها في الباب الثاني وهو الذي كان لا يخفى وهي وقال الحسن إن منعه أمه عن العشاء في جماعة شفقة عليه لم يطعمها ويحس ذلك باقي قريباً إن شاء الله تعالى ورواة الحديث بغير يون وفيه القبح والعنفه والسؤال القول وأخرجه ابوداود في الصلاة (باب وجوب صلاة الجماعة) أطلق المؤلف الوجوب وهو يشمل الكفاية والعين لكن قوله (وقال الحسن) أي الصبر (إن منعه) أي الرجل (أما عن) الحضور إلى صلاة (العشاء في الجماعة) حال كون منعه (شفقة) أي لأجل شفقتهما (عليه) وليس في الفرع هنا عليهما كان عساکر في السابق وفي رواية في جماعة بالتكبير (لم يطعمها) لينعبر بكونه يريه وجوب العين لأن طاعة الوالدين واجبة حيث لا يكون فيها معصية الله وترك الجماعة معصية عنده هذا لا أثر أخرجه موصلاً بمعناه في كتاب الصيام للحسين بن الحسن المروزي بإسناد صحيح عن الحسن بن رجل يصوم نطقاً أو تامة أمه أن يطره قال نليفطره كذا قضاء عليه لما جاز الصوم وأمر البرقيل أنها أن يصل العشاء في جماعة قال ليس ذلك لها هذه فريضة وقد أبك الشافعي فطلب الدين الفسطاط في حرمه الله فيما نقله البراء في شرحه عدة الأحكام لمشرعية الجماعة حكمة ذكرها في مقابلة الصلاة منها قيام نظام الألفة بين الصلوات وإنما شرعت الساجدة في المحال ليحصل التعاهد باللقاء في أوقات الصلوات بين الجيران ومنهم من قد يتعلم الجاهل من العالم ليعمله من أحكامها ومنها أن مراتب الناس متفاوتة في العبادة فتعمر ركة الكامل على الناقص فتكمل صلاة الجميع وبالسبب قال (رحمنا) عبد الله بن يوسف (التنبيسي) (قال أخبرنا قال ك) أمم أكثمة (عن أبي الزناد) عبد الله بن ذكوان (عن ك) (عن ك) عبد الرحمن بن هرم (عن أبي هريرة) رضي الله عنه (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم) زاد مسلم فقد ناسك في بعض الصلوات (قال) (و) الله (الذي نفسى بيله) أي بتقديره ونذيره لقد هممت هو جواب القسم أكد به اللام وقد والمعنى لقد قصدت (أن) امرئ محطب فيحطب) بالفاء وضم الشاة النفسية ويعلم لك الساكنة طاء مبني للمفعول منصوباً عطفاً على المنصوب المتقدّم وكان الأفعال الواقعة بعد ذلك والحق والمستقلى فيحطب بلام التعليل ولأن عساکر وأبي ذر فيحطب بضم التحتية وفتح القوية والطاء ولأن عساکر أيضاً فيحطب بالفاء وتشديد الطاء وكفي التي فيحطب بالفاء ومثناه فوقه مثناه بعد التحتية للضمومة وتشديد الطاء أيضاً وفي رواية فيحطب بالفاء ومثناه فوقه مثناه فمفوحة بعد لاء الساكنة وحطب واحتطب بمعنى واحد قال في الغنى يكسر لسهل استعالم لئلا يرب وتعبه العيق بأنه لم يقل أحد من أهل الغضاض معنى فيحطب بكسر بل المعنى يجمع (ثم أصر) بالفتح وضم الميم (بالصلاة) العشياء والفجر والجمعة أو مطلقاً كلها وأيات ولا تضاعف جواز تعدد الواقعة (فيؤذن لها) بفتح الهمزة المشددة أي يعلم الناس لأجلها والضمير مفعول ثان (ثم أصر رجلاً فيؤم الناس ثم أخالف) المشتغلين بالصلاة فاصد (إلى رجال) لم يخرجوا إلى الصلاة (فأحرق عليهم بغير نهيهم) بالناس عاقوبة لهم وفيد بأرجال ليخرج الصبيان والنساء ومفهومة أن العقوبة ليست فاصرة على المال بل الملاحمة بالحق وبغيرهم وأخرى يشدد الرأى وفتح الفاء وضمها كسافه وهو مشعر بالتكثير والبالغة في التحريق وبهذا استدلال الأمام أحمد من قال أن الجماعة فرض عين لا يهاكوا كانت سنة لم يهدد تأمر كهاكوا للتحريق ولو كانت فرض كهاكبة لكان قيام علمه الصلاة والسلام من معه بها كافياً إلى ذلك ذهب طائفة ولا نزاع في جماعة من محل الشافعية كإبي خزيمة وحبان وابن المنذر وغيرهم من الشافعية لكنها ليست بشرط صحة الصلاة كما أنه في الجوع وقال أبو حنيفة وما لك هي مؤكدة وهو وجه عند الشافعية لقوله عليه الصلاة والسلام فيها رواية الشيخان صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة ولو أظف به صلى الله عليه وسلم عليها بعد الهجرة ومستدركات في شرح الجمع لا يقرشناه مما عزاه العيني لشرح الهداية وأكثر الشافعية على أنها واجبة وتسميتها سنة لأنه ثابت بالسنة وظاهره من الشافعية أنها فرض كفاية وعليه جمهور أصحابنا في القدرين وصحة النوى في التهاج كامل الروضة وبه قال بعض المالكية واختاره الطحاوي والكرخي وغيرهما

من الحنفية لحديث الى داود بن محمد بن حبان وغيره ما من ثلاثة في قرية فريدوا لا تقوم فيه الصلاة الا استغفر عليهم الشيطان او اظلم
ويمكن ان يقال التمهيد بالفرق ونحوه حتى تارك فرض الكفاية لمشرعية قتال تارك فرض الكفاية واجب عن حديث
الباب بانهم لم يفعل ولو كانت فرض عن لائق كما هو وان فرضية الجماعة نسخا وان الحديث ورد في قوم منافقين يخلفون
عن الجماعة ولا يصلون كما دل عليه السياق فليس التمهيد نكاحا ككفاية بخصوصه فلا يتم الدليل وتعقب بان يصيب عد
اعتناؤه على الصلاة والسلام بتأديله المنافقين على ترك الجماعة مع علمه بانه لا يصلح له ذلك فكان عليه الصلاة والسلام
معها عنهم وعن حقوقهم مع علم بطوبى لهم واجيب بانه لا يتم لان ادعى ان ترك جماعة المنافقين كان واجبا عليه ولا يدل
على ذلك واذا ثبت انه كان مخيرا لم يلبس في عراضه عنهم ما يدل على وجوب تركه لعقوبتهم وفي قوله في الحديث الا في ان شاء الله
بعد اربعة ابواب ليس صلاة افضل على المنافقين العشاء والفجر كالاتى عليه انه ورد في المنافقين لكن المراد بفنائ المعصية كالمغاف
الكفر كما يدل عليه حديث ابى هريرة الرضى في ابى داود ثم لم يوافقوا في بيوتهم ليست بمجعة نعم سياق حديث الباب يدل
على الوجوب من جهة البالغة في ذم من خلف عنها ومحل الخلاف انها هي في غير الجوعة اما هي في الجماعة شذوذاً صحتها
وحديثه فتكون فيها فرض عين نعمان التقدير بالرجال في قوله ثم خلفت الى رجال يخرج الصبيان والنساء فليست في حقهن
فرضها كما هو والخلاف السابق في المؤداة اما الفضيلة فليست الجماعة فيما فرض عين ولا كفاية ولكنها سنة لانه عليه
السلام صلى الله عليه وآله الصبر جماعة حين فاتهم ما يوالى ثم اعدا على الاسلام القسم للبالغة في التأكيد فقال (و) الله
(الذى نفسى بيدى) تنقذه (لو يعلم احدكم اى المتخلفين) (انما يحج عرقا سمينا) بفتح العين المهملة وسكون
الراء وبالفتح العظم الذى عليه بقية لحم او قطعة لحم (او صرايين حسنتين) بكسر الهمزة وتفتح ثنية مواءة
خلف الشاة او ما بين ظلفها من اللحم كنعن النخارى فيما نقله المستملى في رواية في كتاب الاحكام عن الفريسي
او اسم سهم يتعلم عليه الرمح لشهد العشاء اى صلواتها المضاف محذوف والمعنى لو علم انه لو حضر الصلاة
يجد نفعاً دينيا وان كان خسيسا حقا فحضرها لنقص برهته على الدنيا ولا يخضرها لما لها من منوبات الاخرى ونفعها فهو
وصف بلخص على الشئ القدر من مضموم وملعوب به مع الفقر بطنما يحصل به رفيع الدرجات ومنزل الكروات حيث
العرق بالسمن والمرماة بالحسن يكون ثم باعث نفسا على تحصيلهما واستنبط من قوله لقد هممت بتدبير التمهيد للوعيد
على العقوبة وسر ان المفصلة اذا ارتفعت بالاهون من ان واجرا كفى به عن الاعلى وبقية البحث المتعلقة بالبحث نال في محالها
ان شاء الله تعالى ورواه هذا الحديث كاهن مديون الاستمى المؤلة فيه الحديث والخبار العذبة واخرجها ايضا في الاحكام والسنن
في الصلاة (باب فضل صلاة الجماعة) على صلاة الفذ (وكان الاسود) بن زيد النخعي احد كبار التابعين (اذا فاتته
الجماعة) اى صلاتها في مسجد قوم (ذهب الى مسجد اخر) وصله ابن ابي شيبه باسناد صحيح ومطابقه للترجمة حتى
انه لو انبثت فضيلة الجماعة عند الاسود لما ترك فضيلة اول الوقت ونوجه الى مسجد اخر ومن حيث ان الفضل الوارد في
احاديث الباب مقصور على من جفى المسجد ومن جمعى مبيت لانه لو لم يكن مختصا بالسبي لم يكن الا شوقا بيبته ولم يات
مسجد اخر لاجل الجماعة (وجاء النس) ولا يصلى وان عساكر النس بن مالك فيما وصله ابو يعلى مسنده وقال انت صلاة
الصبر الى مسجد في رواية البيهقي انه مسجد بنى رفاعا وفي رواية ابى يعلى انه مسجد بنى ثعلبة (وقال صلى الله عليه
بضم الصاد وكسر اللام) (فاذن واقام وصلى جماعة) قال البيهقي في رواية جاء النس فمشى من منبأته وبالسنة قال (رحم الله
الله بن يوسف) النسبى (قال اخبرنا ذلك) هو بن اسام بن ابي الهيثم (عن نافع) مولاه بن عمر (عن عبد الله بن عمر) بن الخطاب (عن ابي
وابن عساكر بن عمر) (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل) بفتح واو وسكون الفاء ضم الصاد (صلاة
الفضل) بفتح الفاء ونسبه الى الهجر اى السفر (يسمع وعشرين حجرا) فيه ان اقل الجمع اشياء لا يجعله الفضل غير الفضل وما زاد على
الله فهو جماعة لكن فيها انما تر هذا الفضل لا الجماعة فلو اخبر عن نفع من جفى عن طيق الفذ والجماعة كما لا ينبغي ان يكون من غير حديث

[illegible]

في وقت الاختيار وحده او مع الامام من غير انتظار (نرى بام) كما ان بعد المكان مؤثر في زيادة الاجر كذلك لحوال الزمان المشقة فعمما
 (باب فضل التهجيد) اي المتكبر وهو المبادى في قول الوقت (الى صلاة) (الظهر) ذكر الظهور مع التهجيد للتاكيد ولا يفتوبديل عليه
 وفي رواية لا يمسك الا المصلاة وهي عمر واشمل وبالسند قال (حدثنا) بالجمع ولا يوي الوقت وذكرنا في (قضية) ولا يمسك
 فتنبه بسجد الشفق مولا مع المصلاة في البلخي (عن مالك) اسام الائمة عن سمي (بضم السين) بفتح الهم (مولي ابى بكر) ولا يصح
 ابو بكر عبد الرحمن بن ابي ابي بن عثمان بن العفري عن النبي (عن ابى صالح) ذكوات (السمان) كان عليه كالزيت للكونة (عن ابى
 هريرة) رضى الله عنه (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل باليم واصله بين فاشبت فقه النون فصار الفاء والياء
 اليم ظرف زمان مضان اجملة من فعل ما عمل او مبتدا وخبر وهو هذا رجل النكرة المخصصة بالصفة وهي قوله (يمشي بطريق) انما هو خبر
 المبتدأ اقوله (وجد غصن شوك على الطريق فاخذه) عن طريقه والهمزة المستعمله فاخذه (فشكر الله له) ذلك اي رغب في
 وقبله منه واثنى عليه (فغفر له) ذنوبه (نقوال) عليه الصلاة والسلام (الشهادة خمسة) جمع شهيد سمي بذلك لان المائكة يشهد في
 موته فهو مشهود ففعل بمعنى مفعول ولا في رعن الموت خمس غير تاء وتاويل الانفس والنسماء والميز غير يد كور فيجي كاهل ان المطعوا
 اي الذي يموت في الطاعون اي الوباء (والمبطون) صاحب الاشمال او الاستسقاء او الذي يموت بداء بطنه (والغريق) يلكم بعد الغرق
 العجوة والراء ولا يصح الغرق في الماء وسكون الدال التي كانت تحت الهمزة (والشهيد) القاتل (في سبيل
 الله) اي الذي حكمه ان لا يمسك ولا يمسك في الاربعة السابقة والحقيقة الاخيرة والذى قبله مجاز فمع شهادته في الشواك في الشهيد
 وجوز الشافعي للجمع بينهما واستشكل التعيين بالشهادة سبيل الله مع قوله الشهيد خمس فانه يلزم منه حمل الشوق على نفسه فكانه قال الشهيد
 هو الشهيد واجيب بانه من باب انا ابو الفجر شعري شعري او مع الشهيد القاتل وزاد في الوفا صاحبات الحنن يحوي في المرأة يموت
 بجمع وعندها ابن ماجة من حديث ابن عباس موت الغريب شهادة واسناد ضعيف وعنده ابن عساکر من حديث ابن عباس ايضا الشريون وكله
 السبعون ياتي مزيد لذلك في محله ان شاء الله تعالى (وقال) عليه الصلاة والسلام (لو يعلم الناس ما في السنداء) السنداء في الصلاة والصف
 الاول ثم لم يجدوا) شبه (الا ان يستعملوا ستموا عليهم) اي لا ان يفتنوا على عقاب ولا يذروا الاصل ولا يمسكوا الا
 يستعملوا عليه لانه هو عليه (ولو يعلمون اني انتم استبقوا اليه ولو يعلمون فاق العتمة والصبر لا توها ولو) كان ابتكارا
 وفي هذا المتن كما ترى فلا خلاف حديث وكان قتيبة حدث بذلك كذلك بوجهين ملك فلم يترتب فيه المصنف كعادته في الاختصار
 ورواته الخمسة كلهم مدنيون لا تنبيه في وفي الحديث والعتمة واخر المؤلف حديث بينما رجل في الصلاة
 ومسلم في الادب والترمذي في البر وقال حسن صحيح وحديث الشهداء في المعهاذ وقوله لو يعلم الناس ما في السنداء
 اخرجه المؤلف في الصلاة والشهادات وكذا النسائي وبعية مباحث ذلك فاني ان شاء الله تعالى في محلهما جوعان
 الله وفوته (باب احتساب الآثار) اي الخطوات الى المسجد للصلاة وبالسند قال (حدثنا) بن محمد بن عبد
 الله بن حوشب) بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وفتح الشين المعجمة اخره موحدة الطائفي (قال حدثنا
 عبد الوهاب) ابن عبد الجبار الشافعي (قال حدثنا) بالجمع وفي بعض الاصول حدثنا (حميل) الطويل (عن
 انس) ولا يصح انس بن مالك (قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة) بفتح السين وكسر
 اللام بلن كبير من الانصار كما لا يخفى (اناركم) بفتح الهمزة وتخفيف اللام للتنبيه اي لا تغتروا خطاكم عند
 مشيكم على السبيل فان بكل خطوة اليه درجة وانما خاطبهم عليه السلام بذلك حين ارادوا المظلة الى قرب السجدة
 ورواه هذا الحديث ما بين طائفي يصرى وفيه التعريف بالعتمة والقول (وقال مجاهد في) تفسير (قوله) تعالى
 ومن كتب ما قد موا وانارهم قال خطاهم) ساد ابن ابي نجيم وغيره عن محمد ما ذكره في تفسيره
 ولا يصح في الرواية قال مجاهد خطاهم انما ارادوا السجدة بالرجل في الارض ولا يمسك ولا يمسك في الارض ولا يمسك في الارض ولا يمسك في الارض
 الحشوي في الارض بما رجله وبه قال (وحدثنا) ابو العطف والعتمة في خبر وقال (ابن ابي مريم) سمعنا ابن المحر

بن محمد بن أبي مرزبان الحميري (أخبرنا يحيى بن أيوب) (الفاقي المصوني) (قال حدثني) (بالأفراد) (حميد) (الطوسي) (الطوسي)
 (قال حدثني) (بالأفراد) (أيضاً) (النس) (هو ابن مالك) (رضي الله عنه) (ولا في ذكر عن انس) (ان بنى سلمة) (تكرس الامم) (الاول)
 (وان يفتي لو اعن منازلهم) (لكنهم) (كانت بعيدة من المسجد) (فيتزلوا) (منزل) (قريباً من النبي) (اي من مسجد) (صلى)
 (الله عليه وسلم) (قال) (انس) (فكر) (رسول الله) (ولا في ذكر النبي) (صلى الله عليه وسلم) (ان يعبروا) (المدرسة)
 (بضم) (للشاة) (الغنية) (وسكون العين) (للمهمة) (وضم الراء) (اي يتركوها خالية) (ولكنهم) (فتي) (ان يعبروا) (منزلهم) (فارس) (رسول الله) (صلى)
 (الله عليه وسلم) (ان تتبع حجات الدين) (عامة) (ليسكنيها) (فقال) (لا تحتسبون) (ان اركم) (اي لا تعتدون) (خطاكم) (عند مشيكم)
 (الى المسجد) (زاد في رواية) (للقراري) (في الجوف) (افا) (والسليمون) (حديث) (جابر) (فقالوا) (ما كبرنا) (اننا) (كاننا) (توبنا) (قال) (فما هذا) (خطاهم)
 (ان اركم) (ان يمشي) (بضم) (اوله) (وقم) (ثالثه) (في رواية) (ان يمشوا) (في رواية) (لا في ذكر النبي) (في الارض) (بارجلهم) (وزاد في)
 (فقال) (لو كان الله) (وجعل) (مغل) (شيئاً) (ما بين) (ادم) (اغفل) (ما تغفل) (الرب) (م) (من هذا) (الناظر) (ولكن) (احصى) (علي بن ادم) (انز) (وعمله)
 (كله) (حق) (احصى) (عليه) (هذا) (المر) (فيما هو) (من طاعة الله تعالى) (او من معصيته) (من استطاع) (منكم) (ان يكتب) (انز) (في طاعة الله)
 (فليفعل) (واشار) (المؤلف) (بهذا) (التعليق) (المسوق) (من ابن) (ان قصة) (بنى سلمة) (كانت) (سبب) (نزول) (هذه) (الآية) (وقد ورد) (وصح) (حايه)
 (عند ابن) (ماجة) (باسنكدي) (فوق) (لنا) (عند ابن) (ابي حاتم) (قال) (الحافظ) (ابن) (كثير) (وفي غزاة) (من حيث) (ذكر) (نزول) (هذه) (الآية) (والسوق) (بما لها)
 (مكية) (قلت) (قال) (ابو حيان) (السوق) (كلها) (مكية) (لكن) (زعمت) (فرقة) (ان قوله) (ونكتب) (ما قد) (مولى) (وانا) (هم) (نزل) (في بنى سلمة) (من انزها)
 (وليس) (هذا) (انما) (أصحها) (الذي) (لكن) (يترجم) (الذي) (بقوة) (اسناده) (من رواية) (هذا) (الحديث) (حاي بن طائفي) (وبصر) (منه) (التحديث) (والقول) (ب)
 (باب) (فضل) (صلاة) (العشاء) (حال) (كونها) (في الجماعة) (وسقط) (لفظ) (صلاة) (لان) (عن) (عساكر) (وبالاستسقال) (حدثنا)
 (بن حفص) (بضم) (العين) (قال) (حدثنا) (ابي) (حفص) (بن) (غياث) (بن) (طلق) (بن) (معاوية) (التخمي) (الكويتي) (قال) (حدثنا) (الاحميش)
 (سليمان) (بن) (مهزي) (قال) (حدثني) (بالأفراد) (ابو حاتم) (ذكر) (كون) (السمان) (عن) (ابي هريرة) (رضي الله عنه) (قال) (قال) (النبي)
 (صلى الله عليه وسلم) (ليس) (صلاة) (انقل) (بالنصب) (خبر) (ليس) (كذا في رواية) (الكنه) (بهي) (في رواية) (ابي ذر) (بكرهية)
 (عنه) (والا) (كثير) (ليس) (انقل) (على) (المنافقين) (ب) (حذف) (اسم) (ليس) (من) (الفجر) (ولا في الوقت) (ابن) (عساكر) (من) (صلاة) (الفجر) (وق) (صلاة)
 (العشاء) (لان) (وقت) (الذي) (وقت) (الذة) (النوم) (والثانية) (وقت) (سكون) (واستراحة) (في) (تعب) (ب) (بافعل) (التفضيل) (دلالة)
 (على) (ان) (الصلاة) (جميعها) (انقل) (على) (المنافقين) (والصلاة) (تاق) (الذكر) (ان) (انقل) (من) (غيرها) (للقوة) (الادعي) (الذي) (كول) (تكمسا) (واطلق) (عليهم) (الغزو) (هم)
 (مؤمنون) (على) (سبيل) (للباطل) (في) (التهديد) (لكنهم) (لا) (يحضرون) (للماعة) (ويصلون) (في) (بينهم) (من) (غير) (عذر) (وكهلة) (ونفسق) (من)
 (التنبه) (على) (ذلك) (في) (باب) (وجوب) (الماعة) (ولو يعلمون) (ما) (فيهما) (اي) (الفجر) (والعشاء) (من) (مرية) (الفضل) (لا) (قوما) (الى) (المسجد)
 (للماعة) (ولو) (كان) (انما) (هم) (احياء) (بن) (حقون) (اذ) (انغذ) (منهم) (كما) (ينقل) (الصغير) (لم) (يعقوب) (قوما) (في) (مسجد) (الجماعة) (من) (الفضل)
 (والخير) (ومطابقة) (الحديث) (للترجمة) (في) (الجزء) (الثاني) (لقد) (بغى) (واو) (لا) (يؤى) (ذر) (والوقت) (لقد) (هجمت) (ان) (امر) (بالنصب) (المهم)
 (المؤذن) (في) (قيد) (نظام) (ب) (النصب) (عطا) (على) (امر) (النصب) (يان) (مثل) (نقيم) (رجل) (يوم) (يرفع) (الدير) (الناس) (ب) (بصبا) (لسين)
 (والجماعة) (في) (موضع) (نصب) (صفة) (رجل) (المنصب) (ب) (ثم) (القر) (ثم) (لأخذ) (شعلا) (من) (نار) (بضم) (السين) (المحبة) (وتنم) (العين) (والنصب)
 (مفعول) (أخذ) (المنصب) (عطا) (على) (امر) (فا) (حرق) (بفتح) (الحاء) (وتشد) (يد) (الراء) (المكسورة) (نصب) (عطا) (على) (أخذ) (ولكنهم) (بهي) (تأخر)
 (يسكون) (الحاء) (على) (من) (الجماعة) (الى) (الصلاة) (بعد) (نقبض) (قبل) (مبني) (على) (الضم) (اي) (بعد) (ان) (يسمع) (النداء) (الى) (الصلاة) (ولكنهم) (بهي)
 (وابي) (الوقت) (والاصيل) (لا) (يعساكر) (يقدر) (بمنزلة) (غنية) (فان) (ساكنة) (ذال) (المكسورة) (فتر) (بديل) (بعد) (اي) (لا) (يجز) (الى) (الصلاة) (حال) (كفر)
 (يقدر) (في) (رواية) (ادعى) (المصالح) (انها) (الجمهورية) (الى) (الصلاة) (بعد) (بموجدة) (ثم) (عين) (مهملة) (مضمومة) (فدال) (معجمة) (فراء) (وهي) (مشكلة)
 (لما) (لا) (يخفى) (كاسم) (واو) (ها) (في) (شيء) (من) (النسب) (نعم) (وقم) (عند) (الداودي) (السائغ) (فيما) (انقله) (الز) (مركب) (والح) (افظ) (ب) (حجر) (ب) (يؤذر)
 (بحرف) (النون) (وهي) (واحدة) (لكن) (قال) (في) (الفجر) (لم) (نقف) (عليها) (في) (شيء) (من) (الروايات) (عن) (غيره) (ولا) (ب) (داود) (من) (حديث)

في هرة في قوم يصلون يومهم ليس بمجوعة فاحرقها عليهم هذا (باب) بالتنوين اثنتان فيهما جماعة كذا
 رواه ابن ماجه من حديث ابي موسى وكذا رواه الاخير كلها ضعيفة وبالسند قال (حدثنا مسدد) هو ابن مسهر الاسدي
 البصري الثقة (قال حدثنا يزيد بن زريع) الاول من الزيادة والثاني تضعير زرع العائني (قال حدثنا خالد) ولا يصح قوله
 خالد الفداء (عن ابي قلابه) كسر القاف عبد الله بن زبير (عن مالك بن الحويرث) يضم الحاء مصغر اللبني رضى الله عنه
 (عن النبي صلى الله عليه وسلم) انه (قال) لرجلين اتياه زبير ان السفر اذا حضرت الصلوة المكتوبة (فادنا وقيما)
 اى احكما (فخبرني) كذا (قال) فان قلت ليس في هذا الباب ذكر صلاة الاثنين وحينئذ فلا مطابقة بينه وبين الترجمة
 يانهما خوذبا لا يستنباط من لازم الامر بالاقامة لانه لو اسنوت صلاتهما معا مع صلاتهما منفردين لا يكتفي بما مرهما بالصلاة
 كان يقول اذا نوافيا وصليا قاله ابن حجر وتعبه العيني بان هذا اللازم لا يستلزم كون الاثنين جماعة على ما لا يخفى فكيف
 يستنبط منه مطابقة الترجمة واجاب بانه يمكن ان يذكر له وجه وان كان لا يخفى عن تكلف وهو انه عليه السلام انما امرهما باقامة
 احدهما الذي هو اكبرهما لفصلهما فضيلة الجماعة فصار الاثنان ههنا كما هما جماعة ههنا لا اعتبار بالضعف وقال الدارقطني
 لما كان لفظ هذه الترجمة ضعيفا لاجرم ان النسخة التي عنده تخطت ما ذكره مالك بن الحويرث وبه في الترجمة عليه (باب) بيان فصل (من
 جلس في المسجد) حال كونه ينتظر الصلاة ليصلها مع الجماعة (و) بيان (فضل المساجد) وبالسند قال (حدثنا
 عبد الله بن مسلم بن قعنب) يعني الحارثي البصري المدني الاصل (عن مالك) هو ابن انس امام دار الهجرة (عن ابي الزناد)
 بالزاي المكسوة وبالنون عبد الله بن ذكوان القرشي المدني (عن الاحمرج) عبد الرحمن بن هرم (عن ابي هريرة) رضى الله عنه
 (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان للملائكة تصلي على كل كمر) اى تستغفر له (ما دام في
 مصلاة) ينتظر الصلاة وهل المراد البقعة التي صلى فيها من المسجد حتى لو انتقل الى بقعة اخرى في المسجد لم يكن له هذا الثواب
 المرتب عليه والمراد بمصلا جميع المسجد الذي صلى فيه يحتمل كلا منهما والثاني اظهر بدليل رواية ما دام في المسجد وبه يوجب
 ويؤيد الاول ما في رواية مسلم وابي داود ما دام في مجلسه الذي صلى فيه (ما لم يمش) باخراج شئ من احد السبلين او فاضل من
 اوبه حال كونهما في الملائكة المصلين على المصلي تأملين (اللهم اغفر له اللهم ارحمه) وعبر بتصلي لينا سبلين في العمل لا
 بغير واو في رواية ولا (يزال احكم في) ثواب (صلاة ما دامت الصلاة تحبسه) اى مدة دوام حبس الصلاة له
 وللاكتفاء في ما كانت الصلاة تحبسه (لا يمنع ان ينقلب) اى لا يمنع الاقتراب وهو الرواح (الى اهله لا الصلاة)
 اى لا غيرها ومقتضاها انه اذا صرف نيته عن ذلك صار فاضلا يقطع عنه الثواب المذكور وكذا اذا شارك نية الاكثر من اخر
 وبه قال (حدثنا محمد بن بشر) بفرد المودة وتشديد المعية ولا بن عساكر ابن بشار بن ذرار ومولقب محمد (قال حدثنا يحيى)
 ابن سعيد القطان (عن عبيد الله) بالنصفين العمري (قال حدثني) بالامراء (خبيب بن عبد الرحمن) يضم الحاء المعجمة
 وموحدين او كما هي مفتوحة بينهما مشاة تخفية الانصاري المدني (عن حفص بن عاصم) هو ابن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما
 وهو جده عبد الله المذكور لا يه كما ان خبيب اخاله (عن ابي هريرة) رضى الله عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 سبعة) من الناس (يطالبهم الله في ظله) اى يظل عرشه (يوم كمل) في القيامة يوق النسيم من الخلق (الكلهم) احدهم
 (الامام) الاعظم (العادل) التابع لا وامر الله فيضع كل شئ في موضعه من غير فراط ولا تقريط فذا على تاليه
 لعموم نفعه ويلقى به من ولى شيئا من امور المسلمين فعدل فيه كمثل ان القسطين عند الله على منابر من نورا
 عن بعين الرحمن الذين يعدلون في حكمهم واھمهم وما اولوا به مسلم (و) الثاني من السبعة (شاب نشأ
 في عبادة طرية) لان عبادته عاشق لغلبة شهوته وكثرة الدواعي لطاعة الهوى فعلازمة العبادة حيث نشأ وادل
 على غلبة التقوى في الحديث يعجب رباك من شاب لم يست له صبرة (و) الثالث (رجل قلبه معلق) ينتم
 الهم كالتعليق (في المساجد) من شدته حبها وان كان جسده خارجا عنها وكفى به عن انظار اوقات الصلوات

فلا يصل صلاة في السجود يخرج منه الا وهو ينظر اخرى لصليتها فيه فهو ملازم للسجدة بقلبه وان عرض لسجدة عارضه فبذلك فعمل
 الطائفة بين السجدة والركعة ولا في ذرع عن المستقل والمحمي متعلق بزيادة شدة فورية بعد السلام مع كل الامم (و) الرابع
 (مرجلان تحا بأبي الله) اي لاجله لا لغرض ديني (اجمعاً عليهما) سواء كان اجتماعهما بأجسادهما حقيقة ام
 وللصحة والمستقل اجتماعاً على ذلك اي على الحب في الله كالضمير في قوله (وتقرأ فاعليهما) اي استمر على مجتمعهما لاجله تعالى حتى
 فرق بينهما الموت ولم يقطعها العارض ديني وتحاكاً بشد من الوحدة واصله عما يكاد اجتمع المثلان اسكن الا قبل مجتمعا
 وادغم في المثنى وليس التفاعل هنا كهو في تحا كل الى ظهر الجهل من نفسه والجمعة من نفسه بل المراد التلبس بالجمعة كقوله
 بالحد منه فتبادله فهو عبارة عن معنى حصل عن فعل منع ووقع في رواية حماد بن زيد ورجلان قال كل منهما الآخر في
 احب في الله فصدرا على ذلك (و) الخامس (مرجل طلبة ذات) وفي رواية كريمة طلبته امرأة ذات (منصب) بكسر
 الصاد المهملة اصل او شرف وال (و) جمال حسن الزنا (فقال) بلسانه رجا الهيا عن الغاشية او بقلبه نجر النفسه
 (اني خاف الله) زاد في رواية كريمة رب العالمين والصبر على الموهوبة بما ذكر من الاصل والشرف والمال والحرال الخ
 فيما عدا ذلك لغرض ما بهر نهان كل المثلين لما صاب لاسيما وهذا غشت عن مشاق التوصل اليها بما رويته صدقته ووراثه
 نبوية (و) السادس (مرجل تصديق) نظراً على حال كونه قد (لحقني) الصدقة ولا حمة تصدق فالحق والمؤلف في الزكاة
 كمالك فاحفظها فكل على ان راوى الا قبل حذف العاطف ولا يصلي تصدق اخفاء بكسر الفزة والمدة اي صدقة
 اخفاء فنصب بمحصل من حذف وجاله من الفاعل اي مخفياً قال البدر على تأويل المصدر باسم الفاعل جعل كانه نفس لا اخفاء
 مبالغة (حق) لا تعلم شئاً له ما تنفق بمينه جملة في موضع نصب بتعلم ذكرت المبالغة في اخفاء الصدقة والاسرار بها ضرب
 النثل بهما لفرهما ولاما زعمهما اي لو قدر ان الشمال رجل منقطع لما علم صدقة اليه من العاقل في الاخفاء فهو من مجاز التشبيه
 او من مجاز الحذف اي حتى لا يعلم ملك شئاً له او حتى لا يعلم من على شئاً له من الناس او هو من باب تسمية الكل بالجزء فالمراد
 بشئاً له نفسه اي ان نفسه لا تعلم ما تنفق بمينه ووقع في مسلم حتى لا تعلم بمينه ما تنفق شئاً له ولا يخفى ان الصواب
 ما في البخاري لان السنة العمومية اعطاء الصدقة باليمين لا بالشمال والوهوم منه من احذر رايته وفي تعبيته خلاف
 وهذا اسمها هل الصناعة المقلوب ويكون في المتن ولا ساد (و) السابع (مرجل ذكر الله) بلسانه او بقلبه حال كونه
 (خالياً) من الخلق لانه اقرب الى الخلوة من بعد من الرابا وخالياً من الكلفات الى غير المذكور تعالى وان كان في ملاه
 ولبس له رواية البيهقي يلفظ ذكر الله بين يديه (ففاضت عيناه) من الدمع لوقته قلبه وشدة خوفه من جلاله
 او مزيد شوقه الى جلاله والفيض انصباب عن امتلاء فوضع موضع الامتلاء بالمبالغة او جعلت العين من فطر البكاء كخفا
 تنفيس بنفسها وذكر الجلال في قوله ورجل لا مفهوم له فتدخل النساء نعمة لا يدخلن في الامامة والعظمى ولا في خصله ولا زمة
 السجدة لان صلواتهم في بيتهم افضل لكن يمكن في الامامة حيث يكون ذات عيال فيودن ولا يقال لا يخطئ فخصلة من دعه
 امرأة لانه يقول انه يتصور في امرأة دعاهها ملك جميل مثله الزنا ما تمتعت خوفاً من الله مع حاجتها وذكر المتحابين لا يصيب
 العدد ثمانية لان المراد عدل الخصال اعدا المتصفين بها ومنهم العدد بالسبغة لا مفهوم له بل ليل ورجل خير من مسلم من حذ الى اليسر
 مرفوعاً عن انظر معسل ووضعه اظه الله في ظله يوم لا ظل الا ظله وزاد ابن حبان ومجده من حديث ابن عمر الغزالي واحمد والحاكم
 من حديث سهل بن حنيف عن ابي هذيل وكذا زاد ايضا من حديث عمارة قال الغزالي عن ابن حبان المكاتبة والبقوي في شرح السنة
 الناجم الصدوق وهو الطبراني من حديث ابى هريرة باسناد ضعيف تحسین الخلق ومن تتبع دواوين الحديث وجد زيادة
 كثيرة على ما ذكره ولما أعظم ابن حجر مؤلف سماء معرفة الخصال الموصلة الى الظلال هو باقي مزبني لذلك ان شاء الله
 تعالى في الزكاة بالرفق من روايت السنة ما بين بصري وهدني وفيه الضرب والعنعنة والقول ورواية الرجل عن حاكم
 وحده وانخرجه في الزكاة وفي الرفق من مسالحي الزكاة والنسائي في الفضل والرفق من رواية قال (حدثنا قتيبة) بن

سعد بن جميل بن طريف التقي (قال حدثنا ابي عبيد بن جعفر) موافق كثير لا تصاري المدي (عن حميد الطويل) قال
 سئل (النس) ولا يصلي انس بن مالك (هل تغزى رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم) اغزى (اخبرني صا
 للعشاء الى شطر الليل) نصعه (ثم اقبل علينا بوجهه) الكبريم (بعد ما صلى فقال صلى لنا) اي خيركم من صلى
 في دارة او مسجد قبلته (ورقدوا واهلوا الوافي) ثواب (صلاة مثل انظر تموها) اي الصلاة (قال) انس (وكان)
 بالتمام وفي رواية وكان (انظر الى وبيص خاتمه) بكسر الهمزة صا مهملة اي ريقه و لمعانه وسبق الحديث في باب
 وقت العشاء الى نصف الليل وهو مطابق للحج الاول من الترجمة في قوله ولم تر الوافي صلاة مثل انظر تموها وبقيته مباحة
 ثاني في محالها ان شاء الله تعالى (باب) بيان (فضل من غدا الى المسجد من اراح) اليه والكتب يهيئ من خرج بلفظ
 الماضي والمضارع والمستعمل من يخرج بلفظ المضارع والاول موافقة للفظ الحديث الثاني ان شاء الله تعالى في الغدق والوج
 واصل غدا يخرج بعدد اي مبكر وراح رجع بعقب وقد يستعمل في الخروج مطلقا فوساوتين بالواو بين الاخيرتين
 ان المراد بالغدا قد لا يهاب بالواو راح الرجوع وبالسند قال (حدثنا علي بن عبد الله) بن جعفر المدي البصري (قال حدثنا
 يزيد بن هارون) بن نازان الواسطي (قال اخبرنا محمد بن مطرف) بضم الميم وفتح الطاء المهملة وكسر الهمزة
 وبالفاء الليثي المدي وفي رواية ابن المطرف بالالف واللام (عن يزيد بن اسلم) بفتح الهمزة واللام المدي موصوف
 الخطاب رضوان الله عنه (عن عطاء بن يسار) بفتح الشاة التحتية والسبب المهملة الهاء في مولى ام المؤمنين ميمونة
 بنت الحارث (عن ابي هريرة) رضي الله عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد وراح
 اعاد الله) اي ميا (له نزل) وبضم النون واللام كان نزل (من الجنة) وقد نزل الى كنعن وعشق او هيالة ضبا فتهه والستة منزلة
 بالتنكير لان عساكر في الجنة (كالمغدا وراح) للطاعة ورواه هذا الحديث الستة عاين بصري واسطى ومدي
 وفيه الحديث والاخبار والعنقة والقول ورواية تالفي عن ثوبان ميا واخرجه مسلم ايضا هذا (باب) بالنسب
 اذا اقيمت الصلاة اي اذا شرع في الصلاة (قال صلاة) كاملة او اتصلوا حينئذ (الا المكتوبة) هذا اللفظ
 مرواية مسلم والسنة اربعة وغيرها واخرجهما البخاري لكونه اختلف على عمرين دينار في رفعه ووقفه لكن حكمه
 صحيح فذكره ترجمة وساق لها ما يغني عنه لكن حديث الباب مختص بالصوم وحديث الترجمة اعم لشموله كل الصلوات
 وبالسند قال (حدثنا عبد الحميد بن عبد الله) بن يحيى القرشي المدي (قال حدثنا ابراهيم بن سعد) يسكون
 العين الزهري المدي (عن ابي) سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن (عن حفص بن عاصم) موافق عن ابن الخطاب
 (عن عبد الله بن مالك) موافق الغضب بكسر الفاء وسكون العجمة بعد ها موحلة (ابن جحينة) بضم الهمزة
 وفتح المهملة وسكون الشاة التحتية وفتح النون اخرها نائنت بنت الحارث بن المطلب بن عبد مناف وهي ام عبد الله
 وكتب ابن جحينة بن بادة الف ويعرب اعراب عبد الله رضي الله عنه (قال من النبي صلى الله عليه وسلم رجل) هو
 الله الراوي كما عند احمد من طريق محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عنه بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم شربه وهو يصلي ولا يعاينه
 ما عند ابن حبان وخرجه انه ابن عباس لا يهضموا وافتان قال اي الفاح (وحدثني) بالهزاد (عبد الرحمن) موافق ابن مسكان
 ابن شريك الموحدة وسكون العجمة اي الحكم النساب (قال حدثنا جعفر بن اسد) بفتح اللوثة وسكون الهاء اخرها زاي المعنى البصري
 (قال حدثنا شعبة) بن الجهم (قال اخبرني) بالهزاد (ابن اسد) بفتح اللوثة وسكون الهاء اخرها زاي المعنى البصري
 العين ابن عبد الرحمن بن عوف (قال سمعت حفص بن عاصم) موافق ابن الخطاب (قال سمعت جهم بن ابي) بفتح الهمزة
 وسكون الزاي ولا يصلي من ايسد بالسبب يدل الزاي اي اسد شاة (يقال له مالك ابن جحينة) تاليف شعبة على ذلك ابو عروة ومادي
 سلة لكن حكمه معين ومحمد الشنقي والسواك اقبل ولا يهضم غيرهم من اخذوا يوم شعبة في ذلك في موضعين احدهما ابن جحينة ام عبد الله
 كماله شانهما ان العجمة والرواية لعبد الله لا مالك ولم يذكر احد في الصلاة نعم بعض من لا يسمي له من ثلثه من

الاسناد (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً وقد أقبلت الصلاة) من تلقى الاسناد بن الفداء
 المترك بين الطرفين اذ قد برز من النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً وقال فداى رجلاً وقد أقبلت الصلاة اى نودى لها
 بالالفاظ الخصوصية حال كونه (يصلى ركعتين) فداى (قال انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم) من صلاة
 الصبح (لا تباه الناس) بالثناء المثلثة اى اداروا به واحاطوا (فقال) ولغير ابن عساكر (قال) اى لعبد الله
 (رسول الله صلى الله عليه وسلم) موجباً بجزء الاستغفار لا تكسرى الحمد ودية وقد نقص (الصبح) نصب
 بتقدير انصلى الصبح حال كونه (اربعاء الصبح) اى انصلى الصبح حال كونه (اربعاء) او رفع بتقدير انصلى اربعاء
 مبتدأ والجملة النالية خبرية والضمير المنصوب محذوف واغرب البرمأى كالكرمانى اربعاء على البدل لانه من سابقه ان نصب
 او مفعول مطلقان رفع وابن مالك على الحال وللا بد من فعله لانها نصيلة بين ورجاء ينطاول الزمان فيبقى
 وجوبها ولا ريب ان التفرغ للفرضة والشرع فيها كالمشروع كما ما اولى من التساؤل بالنسبة لان التساؤل على ما هو تفضيلة
 مع الامام ومما اختلف في صلاحه سنة فريضة الفجر عند فائتها فذكرها الشافعى واحمد وغيرهما وقال الحنفية لا بأس
 ان يصلى بها كما سيجى اذا اتقن ادراك الركعة الاخيرة مع الامام يوم بين فضيلة السنة وفضيلة الجماعة وفيد رواية باب
 المسجد كان نعلها في المسجد بل من منه تغلغل فيه مع اشتغال نعلها بالفرض وهو مكره لحدوث اذا انتهت الصلاة وقال
 المالكية لا تنبذ الصلاة وبعد الامام فداى لحدوث اذا انتهت الصلاة بتلاصق الامام المكتوبة اى الى اخره وان انتهت
 وهو في صلاة فطعم ان خشي نوات ركعة والا شرب ورواية هذا الحديث ما بين نيسابور حتى ومدنى واسطى وفيه الحديث
 والقول واثنان من التابعين واخرجه مساهم في الصلاة (تابعه) اى تابعه بن اسد في رواية عن شعبة بهذا الاسناد
 (عندنا) يضم الغين المعجمة وسكون النون وفتح الدال المهملة عمل بن جعفر بن زوج شعبة مما وصله احمد ومعاذ
 بالذال المعجمة ابن معاذ الصبح ما وصله الاسماعيلي (عن شعبة) بن النجاشي في الرواية (عن مالك) اى ابن نجينة
 ولا يوى ذوالوقت ومعاذ عن مالك (وقال ابن اسحق) محمد صاحب المغيرة (عن سعد) بسكون العين ابن ابراهيم
 (عن حفص) موابن عاصم (عن عبد الله بن نجينة) وهذه موافقة لرواية ابراهيم بن سعد عن ابيه والرحمة (وقال حماد)
 موابن اسلمة لا ابن زيد الخبر ناسد عن حفص عن مالك فوافق شعبة في قول عن مالك وابن نجينة ولا قول هو الصحيح
 كما مره (باب بيان حال المريض) بالهاء المهملة اى ما حجة المريض (ان يشهد له كحة) حتى اذا جاز ذلك الحد لم يشهد له شئ
 وقال ابن بطال وغيره معنى الحديث هنا كحة كقول عمر بن الخطاب اذكر كنت اذكر محمد بن بعض الحديث كحة والمراد الحصى على شئوها وقال ابن قتيبة
 ما عزا للقاسم باب جده بالميم او اجتمع المرضي لشئوها لجماعة وبالسند قال (حدثنا عن حفص) يضم العين الغنم لاصلي زيادة
 ابن غياث (قال حدثني) باللام والهمزة فتح ننا (ابن) حفص بن غياث بن طلق يعني الطاء وسكون اللام (قال حدثنا) بالهمزة
 سليمان بن مهران (عن ابراهيم) الضعيف (قال اسود) بن يزيد بن قيس الضعيف الكبير (ها) وكذا ذكر الوقت عن ابراهيم عن اسود
 فقال الثانية ثالثة من سائمة مع قال الاسود (عندنا) امر اللقصد (عاشنة) حى الله عنها فذكرنا الوالدية الصلاة
 والتعليق لها بالاعطاف على الواو (فالت) عاشنة لاسا مرض رسول الله ولا يوجب ذوالوقت وان عساكر النبي (صلى
 الله عليه وسلم) مرضه الذي قاتنيه واستد وجعه وكان في بيت عاشنة حى الله عنها فحضرت الصلاة لا في قمارا فاذن بالامامة
 بالفاء ضم الهمزة مبنياً للفعل من التاكيد والاصلي واذا قال بن حجر هو وجهه نال العين لم يبين وجهه الا وجهه بل لفاء واجبه على ما
 يخفى انتهى فليتأمل في الفرع واصله عن الاصلي فاوذن بالفاء وبعد الهمزة المضيق واو تخفيف العجمة وفي باب الرجل يأم بالامام
 جاء بلال يؤذن بالصلاة فاستفد منه تسمية المهيمنان معه اذن اعلم قلت وهو يؤيد رواية فاوذن السابقة بتسمية قائل المغة
 لما يكون جواهاً فاعلا فاضياً انما لمخولها بما كره الى البراءة من جملة اسمية مقرونة بالالف الشبيهة بخيها فاعلاهم الى البراءة
 ليتكون او بالفاء عند ابن مالك نحو قولنا فاعلاهم الى البراءة من جملة اسمية مقرونة بالالف الشبيهة بخيها فاعلاهم الى البراءة

وجاءت بالبشرى بمجادلنا وهو قول مجادلنا وقيل في آية الفأولان الجواب من ابي نفسه موافقته ففهم مقصده وفي آية المضاعف ان الجواب
 جاءته البشرى على زيادة الوفاء واخذ وف اي اقبل بمجادلنا قال ابن اللد ما سميت ولعن كفة الخش ما عجلنا فاعلم ما مضى ما مضى ما مضى ما مضى
 يصلي حوايا بالابل كلها بانفائه اه قلت فحتمل ان يكون الجواب وقد قدري لما مضى عليه الصلاة والسلام واشتد منه ففهمت
 الصلاة فاذا اراد عليه الصلاة والسلام استغفار اني بكر في الصلاة (فقال) لم حضرة (هر) بضمين يونه كلوا من غير غشيقا
 (ابا بكر) الصديق رضي الله عنه (فليصل بالناس) يتسكنين اللام الاولى ولا بن عساكر فليصل بكبرها واثبات الياء الفتححة
 بعد لثانيتها والفاء عطفة اي نقول له فليصل وقد خرج بهذا الامر ان يكون من قاعدة الامر بالامر بالفعل فان الصحيح في ذلك
 انه ليس امر بالفعل (فقال له) اي فالت عائشة له عليه السلام (ان ابا بكر رجل سيف) بضم سين مفتوحة وسين مفعلة مكسوة
 بوزن فاعيل بمعنى فاعل من كاسفاي شديد الحزن رفيق القلب سريع البكاء (اذا قام فقامت) وتغير الامر بعبارة اذا قام في مقامك
 (لم يستطع ان يصلي بالناس) وفي رواية فالتك عن هشام عن ابي بكر اذ قام في مقامك لم يسمع الناس
 من البكاء فخرج (واعاد) عليه الصلاة والسلام (فاعدوا) اي حاشعوا من معاني البكاء فخرجوا في حدة ابي موسى فعدت
 ولا بن عساكر فعدت (له) عليه الصلاة والسلام (فاعدوا) ابا بكر رجل سيف (فاعدوا) عليه الصلاة والسلام (التي) (التي) (التي)
 من مقاتله مرد ابا بكر فليصل بالناس (فقال) فيه حذف بينه فالتك في روايته الا بنية ان شاء الله تعالى ولغظه فالتك عائشة
 فقلت لحفصة فولي له ان ابا بكر اذا قام مقامك لا يسمع الناس من البكاء فخرج فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مطا انك صواحب يوسف (الصديق اي مثلته في افعالها خلت ما في السابق فان عائشة اظهرت
 ان سبب ارادتها امرها امامة عن الصديق لكونه لا يسمع المأمومين القراءة لبكائه ومراعاة زيادة على ذلك وهو ان لا يشاء
 الناس به وهذا امثل لرواية استدمت النسوة واظهرت لهن الكرام بالضيافة وغرضها ان ينظرن الى حسن يوسف ويجدرن بها
 في محبة فخرج في قوله انك والمراد عائشة فقط وفي قوله صواحب والمراد لينا كذلك (هر) و (ابا بكر) فليصل بالناس) بسكون
 اللام الاولى وللاصلي وان عساكر فليصل بكبرها ويا مفتوحة بعد الثانية وللكشمة هي للناس باللام بدل الموحدة
 وفي رواية موسى بن ابي عائشة الثانية ان شاء الله تعالى فاني بدلت الى ابي بكر فقال له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يامر ان نضلي بالناس فقال ابو بكر وكا راحل رفينا يا عمر صل بالناس فقال له عمر ان احق بذلك مني (فخرج ابو بكر) رضي الله
 (فضلي) بالفاء وفتح اللام ولا بوي ذرو الوقت يصلي بالمشاة الفضة بذكر الفاء وكسر اللام وظاهر انه شرع فيها فلما دخل منها
 (فخرج النبي صلى الله عليه وسلم) من نفسه خفت في تلك الصلاة نفسها لکن في رواية موسى بن ابي
 عائشة فضلي ابو بكر انك الايام فخران رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل من نفسه خفت (فخرج بها) (بضمها) (بضمها)
 مبنيا للمفعول اي يمشی (بين رجلين) العباس وعلى اوبين اسامة بن زيد والفضل بن عباس معتمدا عليهما كما كان
 في مشيه من شدة الضعف (كافي) اظهر (جليم) وكان عساكر الى رجله (يخطان الامرض) اي يخرجهما عليهما غير
 معتمدا عليهما (من الوجع) وسقط لفظ الامرض من رواية الكشي يمتي وعندي راحة وغيره من حديث ابن عباس
 (اسناد حسن فلما احسن الناس به سجدوا) (فاسجدوا) ابو بكر رضي الله عنه (ان يتخرفا وما اليه النبي صلى الله عليه
 و سلم لضعف صوته اذ كان مخاطبة من يكون في الصلاة بالاجماع اولى من اللطخ وسقط لفظ النبي في رواية
 الاحملي (ان مكانك) نضب بتقديرا للزم والهمزة مفتوحة والنون مخففة (ثم اني به) عليه السلام (حتى جلس الجنب)
 اي جنب ابي بكر لا يسجد كما سياتي ان شاء الله تعالى في رواية الامشي وفي رواية موسى بن ابي عائشة فقال اجلسا في جنبه
 فاجلسا (فقال الامشي) سليمان بن مهران بالفاء قبل الفاء والغیر ابوي ذرو الوقت وان عساكر قبل الامشي (وكان)
 بلوا ولا راحة فكان (النبي صلى الله عليه وسلم) يصلي ابو بكر يصلي الصلاة والناس يصلي الصلاة اي بكر
 اي يصلي بالناس على فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه معتقد من بطلانه لثلاثين كما ثبت ابو بكر في جنبه ان شاء الله تعالى ولا راحة

والاصلي وان عساكر الناس يصلون بصلاة ابي بكر (فقال) لا تحش (واسمه نعيم) فان قلت ظاهر قوله فتقبل لا يحش الخ انه
منقطع لان لا يحش لم يسل لا يحب بان في روايات معاوية عنه ذكر ذلك منقطعاً بالشيخ وكذا في رواية موسى بن ابي عائشة وغيرهما
قاله في الفتح (سرواه) وفي رواية ومرواه اي الحجة المذكورة (ابوداود الطيالسي) مما وصله البراز (عن) شعبة عن ابي عبيد الله
سليمان بن مهران (بعضه) نصب بدل من ضمير رواه ونلفظ البراز كان رسول الله صلى الله عليه وسلم المقدم بين يدي ابي بكر
كنا رواه مختصراً (وزاد ابو معاوية) محمد بن خازم النص في رواية عن ابي عبيد الله الكوفي في باب الرجل ياتهم باههام
وبانظر الناس بالاموم عن تنبيهه عنده (جلس) صلى الله عليه وسلم عن ليسا (الي بكر) رضي الله عنه (فكان) وفي
رواية وكان (ابو بكر يصلي) حال كونه (قائماً) وعند ابن المنذر من رواية مسلم بن ابراهيم عن شعيب ان النبي صلى الله
عليه وسلم خلف ابي بكر عند الزمدي والنسائي وابن خزيمة من رواية شعبة عن نعيم بن ابي هند عن شقيق ان النبي
صلى الله عليه وسلم خلف ابي بكر في الصلاة من رجح ان ابا بكر كان ما موما كان ابا معاوية احفظ كذا الاحش من غير استدلال
الطبري بهذا على ان الامام ان يقطع الصلاة العربية ويقبض على هو بغيره من غير ان يقطع الصلاة وعلى جواز اثناء العدة في اثناء
الصلاة وعلى جواز تقديم احوام الاموم على اهامم بناء على ان ابا بكر كان دخل في الصلاة ثم قطع العدة وقلتم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ونهم من رجح انه كان اما القول ابي بكر الا في باب من دخل ليقيم الناس ما كان لان ابي فحاش ان يتقدم
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنجز بذلك الضياء وابن ناصر وقال انه صحه وثبت انه صلى الله عليه وسلم صلى خلف
ابي بكر مقدم بانه في مرضه الذي مات فيه ولا يكون هذا الا جاهل انهم وقد ثبت في صحيح مسلم انه صلى خلف عبد الرحمن بن عوف في
غزوة تبوك صلاة الفجر وكان صلى الله عليه وسلم قد خرج لحاجته فتقدم الناس عبد الرحمن فضلي بهم فذكر صلى الله عليه وسلم
احدى الركعتين فصل مع الناس الركعة الاخيرة فلما سلم عبد الرحمن قام النبي صلى الله عليه وسلم فتم الصلاة ثم اخرج ذلك
المسلمين فاكثر التسليم فلما قضى صلى الله عليه وسلم صلاته اقبل عليهم فقال احسنتم وقال فلما اصبتم بغيطهم ان صلوا
لوقوفهم ومرواه ابوداود بنحوه ايضا وقد روى الدارقطني في تاريخه في شعبة بن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما مات
نبي حتى يؤمره رجل من قومه ومرواه حذ الباب كوفون وفيه رواية الا بن عن ابي عبيد الله والنعنة والقول واخرجه
المؤلف ايضا في الصلاة وكذا مسلم والنسائي وابن ماجة وبه قال (حدثنا ابراهيم بن موسى) بن يزيد بن ابي رزاق عن النبي صلى الله عليه وسلم
(قال اخبرنا) ولا يصلي اخبرني ولا في ذرجه ثنا (هشام بن يوسف) الصنعاني (عن معمر) بفتح الميمين وسكون
العين المهملة بينهما ابن راشد البجلي (عن الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب (قال اخبرني) بالانفراد (عبيد الله بن
عبد الله) بضم العين الاولى مصحفاً بفتح النانعة ابن عتبة بن مسعود داخل الفقهاء السبعة (قال قال) ام المني منين
(عائشة) رضي الله عنها (لما نقل النبي) بفتح الشدة وضم الفاء اي ركضت اعضاءي عن خفة الحركات وفي رواية
لما نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازاوجه اي طلبت منه الاذن (ان يرض
في بيدي فاذا) رضي الله عنهم (له) عليه الصلاة والسلام ثم بفتح الهمزة وكسر اللام الالهجة وتشديد نون جماعة
السنة (فخرج بين رجلين تخطى رجله الاض وكان) بالواو ولا يصلي فكان (بين العباس) ولا يوى الوقت
وذريه عباس (ورجل) ولا أربعة وبين رجل (آخر) لم يسمه (قال عبيد الله بن عبد الله) بن عتبة المذكور
(فذكرت ذلك لابن عباس) ولا بن عساكر فذكرت لابن عباس (ما قالت عائشة) رضي الله عنها (فقال) وهو ابن
من الرجل لانه لم يسم عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب) رضي الله عنه زاد الاسماعيل من رواية عبد الرزاق عن
ولكن عائشة لا تطيب نفسها له بمخز ولا بن اسحق في المغازي عن الزهري ولكنها كانت تذكروا غير مرواه هذا الحديث السبعة ما به
رائد وبما في ذكره من رواية تابعي عن تابعي ومنه الحديث واخبار النعنة والقول واخرجه المؤلف ايضا في باب
الغسل والوضوء من الغسل الحش والماء والصلوة والماء بالماء وذاكر استاذن انما رواه ومسلم والنسائي وابن ماجة

باب الرخصة للرجل (في المهر) أي عند ولده له ونحوه (أو) عند (العلة) للمنفعة له من الخصى كالرضع
والنهي من ظالم الزوج العاصف بالليل دون النهار والرجل تشديد (أن يصلي في مرحله) أي في منزله وما واه
وذكر العاطف من عطف العام على الخاص لأنها أعظم من أن تكون بالمهر وغيره مما ذكره وبالسند قال (حدثنا عبد الله بن يوسف
التنسقي قال أخبرنا) ولا يصلي حدثنا (مالك) الإمام (عن نافع) مولى ابن عمر (أن ابن عمر) بن الخطاب رضي
الله عنه (أذن) ولا يصلي عن ابن عمر أنه أذن (بالصلاة في ليلة ذات برد) يسكون الراء (ومعه) ثم قال لا يصلوا
في الرجال ثم قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة ذات برد يسكون
الراء (ومعه) يقول لا يصلوا في الرجال (والمراد البرد الشديد والمهر كالمهر في جامع الشفة وسواء كان ذلك المطر ليل
أو نهارا وحضوا الزوج بالعاصف وبالليل لعظم مشقتها فيه دون لأنها رافق على المطر بما مع المشقة لعل
والصلاة في الرجال أعظم من أن تكون جماعة أو منفرد الكهنة أظنة لا تقاد والمقصود الأصلي في الجماعة يقعها في السجدة
وبه قال (حدثنا السعيل) بن أبي ريس (قال حدثني) (مالك) الإمام (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم
الزهري (عن محمود بن الربيع) بغير الراء (أن أنصارى بن عتيان) بكسر العين للمهلة وسكون المشاة الفوقية وبالمه
لا بن مالك) مولى عمر بن العاص في أن أنصارى المزرجي السائي (كان يوم قومه وهو أعشى) فإنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم (أي لفظة تكون الظلمة والسيل) سبل الماء وكان نائمة اكتفت به فوصها
عن الخبر (وأن الرجل ضريح البصري) أي ناقصه قال ابن عبد البر كان ضريح البصر نفعي مؤيد له قوله في الرواية الأخيرة
وفي بصرى بعض الشيء ويقال للناقص ضريح البصر فإذا عي أطلق عليه ضريح من غير تقييد بالبصر وذكر الثلاثة الظلمة والسيل
ونقص البصر وإن كان كل قدر منها كما في العذر عن ترك الجماعة لبين كثر موانعه وأنه حريص على الجماعة (فصل
يارسول الله في بيتي مكانا) نصب على الظرفية وإن كان محذوفاً والتوجه في كمالها ما ناسبه خلف ونحوها وعلى تركها
(المنزلة) بالجر مرفوعة في جواب الأمر أي أن تصل فيه الخنزير والخنزير والمهلة في محل نصب مفعلا أو سائلة كحلها (فصل) نعم لكم
للصلاة والسلام (إلى مكان) معين (من البيت ففصل في رسول الله صلى الله عليه وسلم) وساق
للوائل هذا الحديث مساق لإحتجاج به على سقوط الجماعة للعذر لكن قد يقال إنما يدل على الرخصة في ترك الجماعة في المسجد
لا على تركها مطلقا نعم في ذلك من قوله فصل يارسول الله في بيتي مكانا الخنزير مصلحة صلاة المفرد إذ لو لم نعم لبين حلب
السلام لذلك بأن يقول له مثله لا يصح في مصلحتك هذا صلاة حتى تجتمع فيه مع غيره وفي الحديث من الفواجر الجوار
إمامة الأحقر وأما موضع معين من البيت مسجد هذا (باب) بالتثنية (هل يصلي الإمام من حضر) من حضر
أحمد الرخصة للثلاث عن الجماعة (وهل يخطب) الخطيب (يوم الجمعة في المهر) إذا حضر وهما أيضا ويصلي بهم
الجمعة نعم يصلي ويخطب من غير كراهة في ذلك وحينئذ فالمراد بالصلاة في الرجال لا بأمة لا للثنية وبالسند قال (حدثنا عبد
الله بن عبد الوهاب) البصري ولا يصلي ابن عبد الوهاب المجبي بغير كراهة المعلة والجهو كسر الهمزة نسبة كجبة الكعبة
الشيعة قال حدثنا أحمد بن زيد) هو ابن درهم) الهزدي البصري (قال حدثنا عبد الحميد) ابن دينار) الشافعي
الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحارث) بالثنية ابن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب المدفنة مؤيدة كنيه وطبة عصية
قال خطيب ابن عباس فنبؤ ذي رذع) بغير الراء وسكون الدال المهملة بن آخر غير مغيرة أي ذي رجل في رواية رافع بن
بدل الله (فأمر المؤذن أن يبلغني على الصلاة) قال (الصلاة) بالرفع والصلوات الصلاة (في الرجال)
وبالنصب إلى الزموا فطر بعضهم إلى بعض كآدم) ولا بد من كآدم (الكر) قال (ابن عباس) لم يكن لكم أن تكونتم
هذا) لا تفتن (أن هذا فعلة) بفتح الهمزة وكسرة الميم بكسر الفاء وسكون العين (من هو خير من يعنى النبي)

ولا يوي ذر الوقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اى الجمعة (عزومة) بغفر العين وسكون الراى مفهومة
 (رواى كرهت) مع كونها عزمة ان احجكم بضم الهمزة وسكون الحاء الهمزة ونحو الجيم اى كرهت ان اوتمكم واهبط
 عليكم وللاصح كرهت ان تحرككم بالحاء الهمزة بدل الحاء الهمزة (وعن حماد) بالعطف على قوله حدثنا حماد بن زناد
 وليس بمعلق وقد اخرج في باب الكلام في الاذان عن مسدد عن حماد عن ايوب وعبد الحميد وعاصم (عن عاصم)
 الاحول (عن عبد الله بن الحارث) المذكور (عن ابن عباس) رضى الله عنهما (نحو) اى نحو المثل المذكور
 بعظم لفظه وجميع معناه (غير انه قال كرهت ان اوتمكم) همزة مضمومة ثم اخبر مفتوحة وشدته الثالثة
 من التثنية من باب التفعيل او تمكم مضارع اتمه بالمتاوقعة في الاثمين الا بتمام من باب الافعال بدل ان احرككم
 وزاد قوله (فجئيتون) بالنون اى فانتهم فجيئون في قطع من سائبة ومنسوب عطفا على سابقة على لغة
 من رفع الفعل بعد ان قاله الزركشي ونعقبه في المصاييم بان اهل ان قليل والقطر كهم مقيس فلا داعي للعدول عنه الى الثاني
 ولا يوي ذر من الكسبية في تضيؤ الخلف لنون عطفا على ما قبله (تدوسون) اى وتنتظرون (الطين الى ركبكم)
 وبه قال (حدثنا مسلم) ولغيره يوي ذر الوقت وبن مسلم مسلم بن ابراهيم اى لا يزدى الصبرى (قال حدثنا هشام)
 الد سنوى (عن يحيى) بن ابي كثير (عن ابى سلمة) بن عبد الرحمن بن عوف (قال سالت ابى اسعيد) سعد بن مالك
 (الحذرى) رضى الله عنه اى عن ليلة القدر كما بينه في الاثمين (فقال جاءك سبعة فطرت حق سلك السقف)
 اى سال الماء الذى اصاب سقف السجد كسال الوادى من باب ذكر الحلال واردة الحلال (وكان) السقف (من جريد
 النخل) وهو الفضيل لذى جرد عنه خوصه (فاقيمت الصلاة فلرب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجهد
 في الماء والطين حتى رايت انراطين في جهنم) الشريعة ورواه هذا الحديث ما بين بصري واهوازى وبما تى ومدنى
 وفيه الغرائب والعجوة والسؤال والقول واخرجه ايضا في الاعتكاف وفي الصلاة وفي موضعين وفي الصوم وابوداود في
 الصلاة والنسائي في الاعتكاف وفي الصوم وبه قال (حدثنا آدم) بن ابي اياس (قال حدثنا شعبة) ابن الجراح
 قال حدثنا انس بن سيرين (اخو محمد بن سيرين) رضى الله عنه وللاصح انس بن مالك (يقول)
 قال جل من الانصار) رسول الله صلى الله عليه وسلم والرجل قبل هو عتيان بن مالك وبعض عمومة انس وقد يقال
 ان عتيان بن عتيان بن جازا لكونهما من الخزرج لكن كل منهما من بطن (ان) استطيع الصلاة معك اى في الجماعة
 في المسجد وزاد عبد الحميد عن انس واني احب ان تاكل في بيتي وتصلى (وكان حيا ضففا) سميا واسما به الى حلة تخلفه
 فصنع النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ما فعله الى منزله فبسط) بغفقات (له حبرا ونضر طر الحصى)
 نظير او تليينها (فصل) بالفاء والغين كاربعة صلى (عليه) اى على الحصى زاد عبد الحميد وصليان مع زر كرهت
 فقال رجل من آل الحارود) بالجيم وضم الراء وعبد الواد ومعملة ومحملة انه عبد الحميد بن المنذر بن الحارود كما عند ابى ما
 وحسان بن حمد بن عبد الله بن عون عن انس بن سيرين عنه عن انس (كان) فخر الله عنه وللاصح زيادة بن مالك
 مستفهما له بالهمزة (اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصل الضحى قال انس) ما رايت به صلاة الا يومئذ
 نقي وثية لا يستلزم نفي فعلها فهو كقولنا شئنا رضى الله عنها ما رايت به الصلاة والسكرو يصليها وفق بها كان يصليها يوما
 فالسقي رؤيتها له والنسب نخلها ما خابرا او باخبا وغيره فزينة وبقية مباحث ذلك تاى ان شاء الله تعالى وطابقة الحديث
 للترجمين جهته انه عليه السلام كان يصل لساكن الحارثين عند غيبة لاجل الضحى ورواه اربعة ما بين عسفاى ووسطى وبعض
 وفي الضحى والسكرو والقول واخرجه ايضا في الضحى كادب وابوداود في الصلاة بهذا الباب بالمتون (اذ احضر الطعام فقامت
 الصلاة) اهل بيبل بالطعام وبالصلاة وحذف الموصلة الى ان الحكمية نفيك انك لا تأخذ غيرهم به بقوة كذا في (وكان ابن عمر)
 ابن الخطاب مأهوما كورعنا في هذا الباب سبيل بالعيشاء بغفر العين والذخا الضام (وقال ابو داود) ما وصله عبد الله بن

للبارئ في كابلز هديون طهيه محمد بن نصر المروزي في تعظيم هذه الصلاة (منع المراءاة على حاجته) اعم من الطعام (حتى يقبل على صلاته وقبله فامر) من الشواغل لله بنويرة ليقف بين يدي ماله في مقام العبودية من الحاجة على اكل الحلال من الخضر والخشوع الذي هو سبب الفلاح قد افهم المؤمنين الذين هم في صلاة هم خاشعون والافلام الجرم لسعادة الدارين وفقه الشيوخ بنفيه وبالسند قال (حدثنا مسند) موان مسند (قال حدثنا يحيى) بن سعيد القطان (عن هشام) موان عروة (قال حدثني) بالافراد (ابن) عروة بن الزبير (قال سمعت عائشة) رضي الله عنها (عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا وضع العشاء) اي عشاء مريد الصلاة والمؤت في الاطعمة اذا حضر وهو اعم من الوضع فحصل قوله حضري بين يديه لتألف الروايات لا اتحاد الخبر (واقامت الصلاة فايدوا) ندبا ربا العشاء اذا وسع الوقت واشتد التوقا لكل واستنبط منه كرامة الصلاة حينئذ لما فيه من اشتغال القلب عن المشغول المقصود من الصلاة لان يكون الطعام يملؤ في عليه واحدة كالسويق واللين ولوصاق الوقت بحيث لو اكل خرج يده اجمالا ولا يفرحها فظة على حرمة الوقت ويستحب اعادة نماز عند الجهل هو وهذا مذموم لثنا في واحد وعند المالكية يبذل بالصلاة ان لم يكن معلق النفس بالاكل او كان متعلقا به لكنه لا يجمله عن صلاته فان كان يجمله بذكر الطعام واستغنى له الكفاية والمراد بالصلاة هناك فلو كان الحديث التالي فابدا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب لكن ذكر المغرب لا يقتضي التحضر فيها فلهذا على العموم اولى نظر الى العلة وهي التضييق المقصود الى ترك المشغول كما قال في اعم بالصائت والغداء بالعشاء لا بالنظر الى اللفظ الوارد وبه قال (حدثنا يحيى بن بكير) بضم الموحدة وفتح الكاف (قال حدثنا الليث) بن سعد امام المصريين (عن عقيب) بضم اوله وفتح ثانيه ابن خالد (عن ابن شهاب) الزمري (عن الس بن ملك) رضي الله عنه (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء بضم القاف وكسر الدال المشددة وفتح العين وزاد ابن حبان والطبراني في الاسطى من رواية موسى بن ابي عن عمر بن الخطاب عن ابن شهاب واحدكم صائت وموسى ثقة (قابل وايدوا) اي بالعشاء (قبل ان تصلوا صلاة المغرب ولا تجلوا عن عشاءكم) بفتح الشاة التوقية والجم وفي نسخة قبل فها سموعة على الاصيل ولا تجلوا بضم الفوقية وفتح الجيم من التلافي فيهما وروى تجلوا بضم اوله وكسر ثانيه من لا يجال وفيه كالمسابق دليل على تقديم فضيلة المشغول في الصلاة على فضيلة اول الوقت فانها لما زاحما قدم الشاة الوسيلة الى حضور القاب على اداء الصلاة في اول الوقت بمرور هذا الحديث لثنا ما بين مصري والمحدث وفيه التخييل والعنة واخرجه المؤلف في موضع اخر به قال (حدثنا عبيد بن عمير) بضم العين وفتح الموحدة الفريشي الكوفي القاري بفتح الهاء والموحدة الثقيلة (عن ابى سافق) حاد بن اسامة (عن عبيد الله) بضم العين وفتح الموحدة ابن عمر بن حفص بن عاصم ابن عمر بن الخطاب (عن نافع) مولى ابن عمر (عن ابن عمر بن الخطاب) رضي الله عنهما (قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقامت الصلاة فايدوا) اي اكلوا (والعشاء بفتح العين) ولا تجلوا (حتى يفرغ) من معكم (منه) بالافتح انظر الى لفظ احد الجمع في فايدوا انظر الى ضم واحدكم فانه الهيئة واجاب البرماوي بان التكرار في الشرع نعم ففهم ان الجمع لا يخل عوم احدا نهي واطاعة عشاء احدكم تخرج عشاء غيره نعم لو كان جائعا واشتغل خالط بطعام غيره فليتنقل الى مكان غير ذلك المكان وياكل ما يربل به اشتغاله ليقترن قلبه به لئلا يتربيه في مكانه ويؤيد هذا عموم قوله في رواية مسلم من حديث عائشة الصلاة لا يصح الطعام واستدل بعض الشافعية والحناابلة بقوله فايدوا اكل تخصيص ذلك بمن لم يشغره في اكل وامان شرع فيه ثم اقيمت الصلاة فلا يماندى بل يبق مع الى الصلاة ولكن صنيع ابن عمر بن الخطاب الذي استأمر به المؤلف بقوله (وكان ابن عمر) مما هو موصول عطف على المرفوع السابق (يوضع على الطعام) وهو اعم من العشاء (وتقام الصلاة) مغرا وبضمها لكن رواه السراج عن طريق يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن نافع بلفظ وكان ابن عمر اذا حضر عشاء (فلا ياتيهما) اي الصلاة (حتى يفرغ) من اكله (وانه ليسم قراءة الاها) ولانكته بفتح وايد ليسم بام التاكيد يطل ذلك قال النووي وهو الصواب وتعتب بان صنيع

ليس وقت فرضها أو كان قد صلاها لكن اراد تعليمكم صفتها للمشروعة بالفعل كما فعل جبريل عليه السلام اذ هو واضع
من القول مع نية التقرب بها الى الله او اراد الصلاة فقط بل ارادها وارتد معها قرينة اخرى وهي تعليمها فنية التعليم
نجا فيهم نيتان صالحتان في عمل واحد كالغسل بنية الجنابة والجمعة (اصلي) هذه الصلاة (كيف) اي على الكيفية
التي (رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي) وكيف نصب بفعل مقدر اي لا ريبكم كيف رايت لكن كيفية الرؤيا
لا يمكن ان يجمع اياها فالمراد انهما واحد هو كيفية صلاته عليه الصلاة والسلام كما نبيه عليه السلام في اتباعه قال ايوب
السخني في (فقلت لابي قال بئس كيف كان يصلي قال) كان يصلي (مثل) صلاة (شيخنا هذا) هو عمرو بن سلمة
كما سيأتي ان شاء الله تعالى في باب اللبث بين السجدين (قال) ايوب (وكان) اي عمرو (شيخنا) بالتكبير وللربعة وكذا
الشيخ (مجلس) جلسة خفيفة للاستراحة (اذا رفع راسه من السجود) الثاني (قبل ان ينفض في الركعة
الاولى) وهو سنة عندنا خلافا لابي حنيفة ومالك واحمد وحملوا جلوسه عليه السلام على سبب ضعف كان به
او بعد ما كبر واستن وتغيب بان حمله على حالة الضعف بعد اولاصل غيرة وبأن سنة عليه الصلاة والسلام لا تقتضي
عجزه عن النهوض لاسيما وهو موصوف بمزيد القوة التامة فتثبت المشروعية والسنة في هذا الملهة الا متراشا للاتباع
رواه الترمذي وقال حسن صحيح والجور يتعلق بقوله من السجود الذي في الركعة الاولى لا ينيهض
لان النهوض يكون منها لا فيها بدور واهذا الحديث للحنفية بصريون وفيه تابعي عن تابعي عن صحابي والتحديث والنعنة
والقول وانحججه ايضا في الصلاة وكذا ابوداود والنسائي وهذا (باب) بالتونين (اهل لعالم والفضل احوق بالامامة)
من غيرهم من ليس عند علم به وبالسند قال (حدثنا) وابي ذر حدثني (الشيخ) ابي بصير (بالصاد المهمل) الساكنة
لنسبة الى جدته لثمة به واسم ابيه ابراهيم (قال حدثنا حسين) هو ابن علي بن الوليد الجعفي الكوفي (عن زائدة)
ابن قدامة (عن عبد الملك بن عمير) بضم العين وفتح الهم ابن سويد الكوفي (قال حدثني) بالافراد (ابو زرارة)
عاصم بن ابي موسى (عن ابي موسى) عبد الله الاشعري (قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم) مرضه الذي مات فيه
(فاشته مرضه) وحضرت الصلاة (فقال) ابن حنبل (مر) ابا بكر (رضي الله عنه) (فليصل بالناس) بشو
للادام وكان عساكر فليصل بكسر هاء وانبات ياء مفتوحة بعد النانية اي فقولوا له فليصل بالناس (قالت عائشة)
ابنته رضي الله عنها (انه رجل رفيق) قلبه (اذا اقام مقامك لم يستطع) من البكاء وكثرة تمنيه وقرينة قلبه
(ان يصلي بالناس قال) عليه الصلاة والسلام (مر) ابا بكر (امام عائشة) (فليصل بالناس)
يسكون للادام مع الجزم بخبر العلة وابن عساكر ولا يصلي فليصل بالناس بكسر هاء وانبات الياء المفتوحة كقراءة يقي وهو يرفع
ينقي مجزم بصير لفعالات) عائشة الى قولها انه رجل رفيق (فقال) عليه الصلاة والسلام (مر) ابا بكر (فليصل بالناس)
يسكون للادام وكان عساكر فليصل بكسر اللام مع زيادة الياء المفتوحة اخرا (فانك) (بلفظ الجزم على ارادة الجنس كما في القياس ان يقول
فلانك بلفظ القرينة (صواب) يوسف) الصديق عليه السلام يظهر غلظة ما تلحن كمن وكان مقصود عائشة ان لا يظهر للناس في وقت
ابها مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم كظهوره لغير اكرام النبي صلى الله عليه وسلم ومقصودها ان يظن الى حسن يوسف ليعجز عنها في محبة (فانك
الرسول) بلال بتبليغ الامر والضمير للنبي كافي بكونه في فصل بالناس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم الى ان توفي الله
تعالى لامة الصغر يدل على الكبري ومطابقة للشرع في ظاهره فان اياك افضل الصحابة واعلم انهم كمال عليه السبعين لاشارة به هؤلاء الجاهل
والاهم انهم اولي بالامامة فمن لا شر ولا فرع وفي الاثر اول من اخرج من مكة في شرح المهدى ويد له وفيما قيل حدث مسلم اذ كان في اربعة منوتهم
احدم واحقهم بكلامه افرؤهم ولجب بآية في السنن في غير اقرءوا كالفقه لان اهل العصر الاول كانوا ينفقون مع القرارة فلا يوجد في
الا وهو نفيه بالخبر في تقديم الامر من الفقهاء للصحابة على غيرهم وراثة النبي صلى الله عليه وسلم كونه غيرهم في الولاية وفيه رواية تابعي عن تابعي
عن حماد بن عمار قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن ابي اسحاق قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن ابي اسحاق قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن ابي اسحاق قال

اخبرنا مالك (امام دار الهجرة) (عن هشام بن عروة عن ابيه) عروة (عن عائشة ام المؤمنين) رضي الله عنها
 كناسا راهلا عن مالك موصولا وهو في اكثر نسخ الوطاس لم يذكر عائشة وسقط اسم المؤمنين يعني ذر (انها قالت ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي توفي فيه مروا ابا بكر بصلب الناس قالت عائشة)
 رضي الله عنها (قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء) لوفه قلبه (فرع عمر) بن الخطاب (فليصل
 بالناس) بالوجهة وللكشميهي للناس باللام بدل لهما وكان عساكر فليصل بكبير اللام واثبات ياء مفتوحة بعد الثانية (فقلت)
 ولا يجر ذر الوقت قالت (عائشة) رضي الله عنها (فقلت) بالفاء ولا في رفعت (لحفصة) بنت عمر (قولي له) صلى الله عليه وسلم
 (ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فرع عمر فليصل) بالجرم وكان عساكر فليصل (لنكاس)
 ولا يجر ذر الوقت وابن عساكر بالناس بالوجهة بدل اللام ولا في ذر بصلب بالناس باسقاط الفاء واللام (فقلت حفصة)
 ذلك (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم) اسم نعل مبق على السكون نجر معنى اكفى (اكنن) ولا في ذر في
 نسخ فاكنت (لا تثن صواب يوسف) علي الصلاة والسلام اي مثلن قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام وجه التشبيه
 بمن وجود مكر في النفسين وهو تحذير الطاهر لما في الباطن فصواب يوسف اثن في البعيتينها ومقصود من ان يدعون يوسف
 لانفسهم وعائشة رضى الله عنها كان مرادها ان لا ينظر الناس بايها لوفوفها مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن تعقبه لما في
 ابن حجر بان سياق الآية ليس مما يسا على ما قال (مروا ابا بكر بصلب الناس) ولكشميهي للناس باللام وكان عساكر فليصل بالناس
 (فقلت حفصة لعائشة) رضى الله عنها (واكنت لا تهيب منك خيرا) وبه قال حدثنا ابو الوان (الحكم بن تافه الوجهة
 قال اخبرنا شعيب) هو ابن ابي حمزة (عن) ابن شهاب (الزهرى قال اخبرني) يا هزاد (السنين ملكا لا تضارني)
 رضى الله عنه (وكان تتبع النبي صلى الله عليه وسلم في العقائد والآفعال والآقوال والآذكار والآخلاق) (وخلفه)
 عشر سنين (وصحبه) منقب بن ربه في ارجح النقا وفاز بالحسن في الآية (ان ابا بكر) الصديق رضى الله عنه (كان بصلبهم)
 اما في السجدة النبوى واعيان ذر بصلبهم (في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي في حق) اذا كان يوم
 الاثنين) يوم يوم على ان كان نائمة وينصبه على الخربة (وهو صفوف في الصلاة) حلة حالية (فكشف النبي صلى
 الله عليه وسلم ستر حجره) حال كونه (ينظر اليها) ولكشميهي نظر اليها (وهو فاكنت) وجهه ووجه مصحف
 بغير الراء وتلت في مصحف ووجه التشبيه رقة الجلاء وصفاء البشر والجمال البارع (شعر تبسم حلية لسلام حل كونه) (فخرد)
 اي ضاحكا فرحا باجتماعهم على الصلاة واتفاق كلمهم واقامة شريعته ولهذا استأجر وجهه لكونه مكان اذا ستر استأجر وجهه
 وكان عساكر نر تبسم فخر في بقاء العطف (فهمنا) اسع قصدا (ان نفقت) بان يخرج من الصلاة (من الفرح)
 بروية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر رضى الله عنه على عقبيه) بالتشبيه ما يرجع اليه من رضى الله عليه وسلم
 لم يأت الى الصف (وطفن ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلاة فاشاد اليها النبي صلى الله عليه وسلم ان
 اتوا اصله تكم واخي السرفوتى) عليه الصلاة والسلام ولكشميهي وتوفى (من يومه) وبه قال حدثنا ابو عمر
 بغير الميمين عبد الله بن عمر بن الخطاب (قال حدثنا عبد الوارث) ابن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب (عن النبي
 وللا صلى ابن بن مالك) قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا اي ثلاثة ايام وكان ابدا وها من حين خرم عليه
 الصلاة والسكهم فصل فيهم قاعدة (فاقامت الصلاة فذهبوا بكم) حال كونه يتقدم) ولا في ذر فقلت (فقال) اي اخذ
 نبي الله صلى الله عليه وسلم بالاسباب الذي على الهجرة (فرفعه فلما خرج) اي ظهر (وجه النبي صلى الله عليه وسلم
 ما راينا) ولكشميهي ما نظرا (منظرا كان اعجب اليها من وجه النبي صلى الله عليه وسلم) اي ظهر لنا
 فورا النبي صلى الله عليه وسلم بيلد الى الى بكون يتقدم اي بالتقدم الى الصلاة ليوم بعد (واخي النبي صلى الله
 عليه وسلم الحجاب فلم يرفع عليه حق مات) بضم الشاة الغيبة وسكون التوفيق الدال مبدئا للفعل ولا يصلي

وحدث الباب الثاني والأخبار والفتنة والقول وأخرجه مسلم في الصلاة (باب من دخل الحراب مثله (لوم الناس) ثانياً
عن الأمام الراتب (في أكله ما لم ياكل) (الراتب) (فتاخره أكل) (الذي اراد ان يتوب عن الراتب فهو اقل بالنسبة لهذه الصلاة
وذلك اقل بالنسبة لكونه راتباً فالغربة مباركة العينية الى لغرية على ما لا يخفى ولا يصلي في نخعة فتاخره أكله (او لم ياكله) (أو لم ياكله)
صلى الله عليه وسلم) (اي في التأخر وعده ما روت (عائشة) رضي الله عنها (عن النبي صلى الله عليه وسلم) (قال اول ما رآه
عنه في الباب السابق ولفظه فلما رآه استأخره والثاني ما رآه عبيد الله عن أبيه في باب حد الربيع ولفظه فلما رآه ان يتأخر
بالاستغفار (حدثنا عبد الله بن يوسف) (التيسق) (قال خبرنا مالك) (الأمام) (عن أبي حازم بن دينار) (يذكر
المهمة والزاي واسمه سلة (عن سهل ابن سعد) (سكون الماء والعين) (الساعدي) (الافضل) (رضي الله عنه) (ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب) (في اناس من اصحابه) (بعد ان صلى الظهر) (الى بني عمرو بن عوف) (يفترق
العين) (فهما ابن مالك من الاوس والاوس احد قبيلتي) (انصار) (كانت منازلهم بقباء) (ليصلهم بينهم) (لا يفرقوا) (قتلوا
حقاً) (ماوايا) (الحجارة) (في الصلاة) (اي صلاة العصر) (في اهل المؤذن) (بالا) (الى ابي بكر) (بأمر النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم) (قال له كمل عند الطبراني) (ان حضرت صلاة العصر ولما رآه في ابي بكر) (ليصل بالناس) (فقال) (له) (اتصل بالناس)
باللام ولا يصلي بالناس في قول الوقت او ينظر قليلاً) (ياي النبي صلى الله عليه وسلم) (في عن ابن كرم المأذنة) (لا يفرقوا) (تفصيلة
فلا تترك لفصيلة منومة) (فالقلم) (بالرفع خبر مبتدأ محذوف) (اي فانا افيعوا بالنصب جواب الاستفهام) (قال) (ابوبكر
رضي الله عنه) (نعم) (افتر الصلاة) (ان شئت) (فضل ابوبكر) (اي دخل في الصلاة) (الحجاء) (رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم والناس) (دخلوا مع ابي بكر) (في الصلاة) (جملة حالية) (فخلص) (من شق الصفوف) (حق) (وقف في الصف)
الاول وهو حائر لا مام مكره لغير وفي رواية مسلم في الصفوف حتى قام عند الصف وفي رواية عبد العزيز في
في الصفوف (فصفق الناس) (اي ضرب كل يده بالآخرى حتى سمع لها صوت) (لكن في رواية عبد العزيز فاخذ الناس في
التصفيق بالحكمة المهمة) (قال سهل اندرون ما التصفيق هو التصفيق وهو يدل على ترادفهما عنده) (وكان ابوبكر)
رضي الله عنه (لا يلتفت في صلاته) (لانه اختلاس بخلسة الشيطان من صلاة الرجل رواه ابن خزيمة) (فلما اكثروا
الناس التصفيق التفت) (رضي الله عنه) (فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم) (فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم ان امك مكانك) (اي اشار اليه بالكت) (فرفع ابوبكر خولاً لله عنه يده) (بالنشية) (فقال الله) (تعالى) (بلى اعلى ما
امر به) (ويجي في نخعة) (وابي لوقت على امر به) (رسول الله صلى الله عليه وسلم) (الى) (ان الوجاهة في الدين وليس في رواية الحديث
عن شعبان حيث قال فرفع ابوبكر راسه الى السماء شكراً لله تعالى ما يمتهم ظاهراً فله في الله نطقه بالحكمة) (نما استأخر) (ان شئت) (ابوبكر)
رضي الله عنه من غير استدبار للقبلة ولا خلاف عنها (حق) (ستوى في الصف) (وقد قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم) (فصل بالناس) (ليستبط
منه ان الامام الراتب اذا حضر بعد ان دخل نائبه في الصلاة يتخير بين ان ياتر به او يترقه وهو يصير النائب مأموماً من غير ان يقطع
الصلاة ولا يتطيل يثني من ذلك صلاة احدهن المأموهين والاصل عدم الصفوف كما قال الكشي وفيه جواز احرام المأموم قبل الامام وان المرء
قد يكون في بعض صلاته اما ما وقع بعضها مأموماً (فقال الصفوف) (صلى الله عليه وسلم من الصلاة) (قال) (يا ابا بكر ما منعك ان تثبت)
في مكانك) (اذ) (اي حين) (امرتك فقال ابوبكر) (رضي الله عنه) (ما كان لابن ابي حنيفة) (بضم الغاف) (وتخفيف الحاء المهمة
وبعد االف فاعثمان بن عامر سلم في الغفر وتوفي سنة اربع عشرة في خلافة عمر رضي الله عنه وعمر بن الخطاب في ان يقول ما كان ولا يترك
تحية النفس واستغفار الربيع ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم) (اي تداه انا ما به) (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم) (الي رايتكم اكثرتم التصفيق من رايه) (بالا) (والا) (دعوة) (ناهاى اصحابه) (شع في صلاته فليسبح) (اي فليقل سبحاً) (الله
كما في رواية جعفر بن ابى حازم) (فانه اذا سبح التفت اليه) (بضم الشاة) (الفونية) (مبني) (الفعل) (واذا التصفيق المفساة) (والا)
والسبح للرحل وعمد اثال مالك والشافعي واحمد ابوبكر والجمهور وقال ابو حنيفة ومحمد في ان لا يركعوا بطلت صلاته وان قصرت الصلاة

لما جعل الامام لم يترك به التخصيص كما اشار اليه المؤلف بقوله مصطلبه الباب ما وصله فيما سبق عن عائشة رضي الله عنها (ووصل
 النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه بالناس هو جالس) اي والناس خلفه قداما ولم يتركهم بالجلوس فدل على
 دخول التخصيص في العموم السابق (وقال ابن مسعود) رضي الله عنه ما وصله ابن ابي شبة باسناد صحيح معناه (المراد) الامام
 راسه من الركوع او السجود قبل الامام بعود فمكث بقدر ما رفع نعره يدع الامام) مذهبنا لما في اذا تقدم الامام بفعل الركوع
 وسجد ان كان ركبتين وهو عامد عالم بالتحريم بطلت صلاته ولا فائدة (وقال الحسن) البصري ما وصله ابن المنذر في كتابه الكبير وما وجد
 ابن منصور عن هشيم عن بولس عنه بمعناه (فبين ركعة مع الامام ركعتين ولا يقدر على السجود) لزحام ونحو والغالب كون ذلك
 يحصل في الجمعة (يسجد للركعة الاخيرة) ولا في غيرها ان عساكن اخيرة (سجدتين ثم يقضي الركعة الاولى بسجديهما) انما يقال الثانية
 لا فصل الركوع الثاني به وهذا وجه عند الشافعية والاهم انه يصح ركوعه الاول لانه اتي به وقت الاعتداد بالركوع والشأن المتابعة
 فركعته ملققة من ركوعه الاول وسجد الثانية التمام به وبدراسة السجدة في الاخير (وقال الحسن) ايضا ما وصله ابن ابي شبة بمعناه
 (فبين نسى سجدة حتى قام بسجدة) اي يلزم القيام الذي فعله على غير نظم الصلاة ويجوز كالعدم به ولا يستدل (حدثنا احمد
 بن يونس) السهمي في شهرته به واسم ابيه عبد الله القمي اليربوعي الكوفي (قال حدثنا ابن ابي شبة) بن دامة البكري الكوفي عن
 موسى بن ابي عائشة (الهمداني الكوفي) عن عبيد الله (بالنصب) (ابن عبد الله بن عتبة) بن جهم العيني سكنوا المشقة القوية
 ابن مسعود واحد الفقهاء السبعة وسقط عنه الاربعة ابن عتبة (قال خلت على عائشة) عن عائشة (فقلت) لها (الا بالخيف
 للعرض والاستفتاء) تحتنا من عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى (حدثنا) (نقل النبي صلى الله عليه وسلم)
 بضم القاف اشتد مرضه في بيت الصلاة فقال (عليه السلام) اصلي الناس قلنا لا هم (ولا في رقتنا) لا يا رسول الله في ولاي
 الوقت فقلنا لا هم (يتطرونك) قال ضعوا لي ماء (ولا في رقتنا) لا يا رسول الله في ولاي الوقت فقلنا لا هم (يتطرونك) قال ضعوا لي ماء
 (في الخضب) بكسر الخاء وسكون الهمزة وفتر الصاد الجيمين ثم موحدة الزكز وبها هيمنة (قالت) عائشة (فجعلنا) ما امر به
 (فاغتسل) وللمسح ففعلنا ففعلنا فاعتسل (فذهب) ولكنه يهتف ثم ذهب (ليتوضأ) بنون مضمو ثم هز في اي ليتوضأ محمد
 ومشقة (فاغشي عليه) واستنبت منه جوارحه ثم اغشى على الانبياء لانه مرض من الامراض بخلاف الجنون فانه ينفق وقد كملهم الله تعالى
 بالكمال التام (ثم افاق فقال صلى الله عليه وسلم) اصلي الناس قلنا لا اي لم يصلي اهلهم ينتظرونك يا رسول الله قال
 والغيرة الاربعة فقال (ضعوا لي) والماء والكشميت يهتف ضعوا لي (ماء في الخضب) وفي رواية في ماء في الخضب (قالت) عائشة رضي الله عنها
 (فقد) عليه السلام (فاغتسل) ثم ذهب ليتوضأ فاعشى عليه ثم افاق فقال صلى الله عليه وسلم اصلي الناس قلنا لا (ولغير اربعة قلنا لا هم ينتظرونك
 يا رسول الله فقال) ولا اربعة قال (ضعوا لي) والماء والكشميت يهتف ضعوا لي (ماء في الخضب) ففعلنا ولكنه يهتف بعد (فاغتسل
 ثم ذهب ليتوضأ فاعشى عليه ثم افاق فقال صلى الله عليه وسلم اصلي الناس قلنا لا (ولغير اربعة قلنا لا هم ينتظرونك) يا رسول الله والناس عكوف
 محققون في المسجد ينتظرون النبي (ولا في رقتنا) لا يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الصلاة العشاء الاخيرة (ولا في رقتنا) لا يا رسول الله
 الصلاة العشاء الاخيرة كان الراوي فسر صلوة للمسؤول عنها في قوله صلى الله عليه وسلم اصلي الناس اي الصلاة للمسؤول عنها هي العشاء الاخيرة والمراد ينتظر
 الصلاة العشاء الاخيرة (فاارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر) رضي الله عنه (بان يصلي بالناس فانا ارسلنا فقال) يا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يا امك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان جلوسا قريبا من العرين الخطاب رضي الله عنه فافاضا منه (يا عمر صلى بالناس)
 او قال لانه هجر انما ارسل في ذلك ليس الا لاجل وللعذر المذكور (فقال له) علمت احق بذلك (مضى) اي لتفصيل ذلك ولا هم ينتظرونك
 فصلى ابو بكر تلك الايام) التي كان النبي صلى الله عليه وسلم فيها مريضا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج
 بالقاء للكشميت ولما قين وخرم (بين رجلين احدهما العباس) واخر عن بن ابي طالب حتى صلى الله عنهما (الصلاة الظهر) صرح امامنا الشافعي
 بانه عليه الصلاة والسلام لم يصلي بالناس في مرضه الا صلاة العشاء التي هي صلاة العشاء الاخيرة في ذلك الوقت في مرضه مستدك بقوله في رواية
 ابن عباس المروزي في ابن ماجة باسناد حسن واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الغزاة من حيث يبلغ ابو بكر وكذا في ذلك بل يحل على التخلي

السلام لما قوبل من ابى بكر سمع منه آية التي كانت فيهما لكونه كان يسمع القراءة في السرية احببنا كالنبي صلى الله عليه وسلم (وانبكر
 لصلى بالناس فلما راى ابوبكر ذهب ليتأخر فاما اليه النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يتأخر ثم قال) للعباس اني
 اجلسا الى جنبه فاجلسا الى جنب ابى بكر قال فجعل ابوبكر يصلي وهو قائم كذا لك سمعتي والباقي بان
 يصلي النبي صلى الله عليه وسلم يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون (يصلي النبي صلى الله عليه وسلم) اي يتبعه
 والنبي صلى الله عليه وسلم قاعا وانبكر والناس قائمون فهو حجة واضحة لصحة امامة القائم المعذور للقاءهم وخالف
 في ذلك بانك في المشهور عنه ومحمد بن الحسين باحكاها الطحاوي وقد اجاب الشافعي عن الاستدلال بحديث جابر عن الشعبي
 مرفوعا لا يؤمن احد بعدى جالساهن قال فعلم من احقر هذا ان لا محجة له فيه لانه مرسل من رجل يغيب هل العلم عن
 الرواية عنه اي جابر الجعفي ودعوى النسخ كاذب عليها بخبره (قال) ولا يؤخذ بالوقت وقال (عبد الله بن عبد الله
 ابن عتبة بن مسعود) فلما خلت على عبد الله بن عباس) حفي الله عنهما (فقلت له) مستغما العرض عليه (الا لم
 عليك فاحدث) به (عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال) سمعتك الرجل الذي
 ابن عباس (هاك) اكبر الخ (فغضبت علي جدتها) هذا (فما انكر منه شيئا غير انه قال سمعتك الرجل الذي
 كان مع العباس قلت لا قال هو علي) ولا يذروا له صلى الله عليه وسلم على بن ابى طالب رضى الله عنه ورواية هذا الحديث خمسة
 والثلاثة الاول منهم كونهون وفيه الحديث والعنونة والقول واخرجه مسلم والنسائي وبه قال (احد ثمانية الله
 بن يوسف) التميمي (قال خبرنا فلانك) اهما (عن هشام بن عروة عن ابية) عروة بن النضير (عن عائشة
 ام المؤمنين) رضى الله عنهما (انها قالت صلى رسول الله) وللاصلي النبي صلى الله عليه وسلم في بيت
 اي مشربته التي في حجرة عائشة من حفر عنده (وهو شاك) تخفيفا لكاف واصله شاك غوفا فاصله قاضى استغلت
 الضمة على الياء فخذت والاربعة شاك بانبات الياء على اصل اي موجه من فك قد علمه بسبب سقوطه عن قمره
 (فصلى) حال كونه جالسا وصلى وساءه قوم حال كونهم اقيا ما فاشا الىهم) على السلام والجمع عليهم (ان اجلسوا
 فلما انصرف) من الصلاة (قال) انما جعل اهما لم يؤمن به) ليتقوا به ويتبعوا من شاك التابعان بان يمتثلوا بفعل متبوعه
 ولا يسبقوه ولا يساويه (فاذا اقمنا فاركعوا واذا ارفعنا فاركعوا واذا اركعنا فاركعوا) زاد ابوبكر بن عساكر بعد قوله
 فاركعوا واذا اقال سمع الله من جهه فقوا الورى بنا والى كركعوا والعطى والغيرة في رجبها واستدل بخبره بهذا
 على ان وجبة الامام التميمي والامام القمي روى به قال كركعوا واذا اركعنا فاركعوا واحمد في رواية وقال الشافعي واحمد ابوبكر ومحمد ياتي بهما لانه ثبتت
 عليه لصحة والسلام كان يحج بينهما كالمساكين قريبا والسكون عنه هنا لا يقتضي ترك فعله والامامون فيجمع بينهما ايضا لا للتحفة
 وبه قال (احد ثمانية الله بن يوسف) التميمي (قال خبرنا فلانك) هو ابن انس الاصبغى اهما (عن ابن شهاب) الزهري
 عن انس بن مالك) رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم (ركع ركعتين فصلى ركعتين) بضم الصاد المهملة وكسر الراء اسقط
 عنه) اي عن النفس (فجئناهم فمضوا ثم جاءهم فمضوا ثم جاءهم فمضوا ثم جاءهم فمضوا ثم جاءهم فمضوا ثم جاءهم فمضوا ثم جاءهم فمضوا
 من اصل لوت) الكتوكات وصل من التوافل (وهو على الصلاة والسلام) قلنا فصلينا وركعوا (اي بعد ان كانوا في ما
 واوما لهم على الصلاة والسلام الفعلي) فلما انصرفنا على الصلاة والسلام من الصلاة قلنا انما جعل اهما لم يؤمن به) ليتقوا به (الا فقل
 الظاهر ولذا يصلي الفرض خلف الفرض حتى الظهر خلف الظهر والمغرب والصبح خلف الظهر ثم اختلف فعل الصلاة بين المكنة
 وكسوا وجنزة فلا عمل الصحيح لتعدنا المناجاة هذا من الشافعي ولا غيرنا لانه لا يقول والنهات مطلقا (فاذا صلى قائما فصلوا قايما) اسقط
 هذا في رواية عطاء (فاذا) بالفاء ولا في باقي ولا يصلي وابن عساكر (ركعوا واذا ارفعنا فاركعوا واذا اركعنا فاركعوا) زاد ابوبكر بن عساكر (واذا صلى جالسا) اي
 اربنا لك الحمد واذا صلى قائما فصلوا قايما) اسقط من قوله واذا صلى جالسا (واذا صلى جالسا) اي
 جميع الصلاة لان المراد من جلوسه التشديد على السجدة اذ لو كان من الصلاة اذ جلسنا فليس لنا في السجدة فاسجدوا (فصلوا جالسا) اي

بالرفع على انه تأكيد لضمير لفاعل لقوله صلوا ولا يوحى ذروا الوقت اجمعين بالنصب على الحال اى جلوسا محبة عن قال المبدى لادى
 ابو تالكيد يجلوسا ولا يوحى ذروا الوقت اجمعين بالنصب على الحال اى جلوسا محبة عن قال المبدى لادى
 اجمعين (قال ابو عبد الله) اى لغيره (قال الحميدى) بضم الحاء عبد الله بن الزبير المكي (قوله اذا صلى جالسا فاضلوا
 جالوسا هو فى هذه القديم ثم صلى بعد ذلك البنى صلى الله عليه وسلم) اى فى مرض موته حال كونه (جالسا
 والناس خلفه قياما) بالنصب على الحال اى فى قيامهم بالعودة وانما يؤخذ بالآخر فالأخرى من فعل النبى
 ولا صلى من فعل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اى فى اكان قبله مرفوع الحكرم وفى رواية ابن عساکر سقط لفظ قال ابو عبد الله
 وزاد فى رواية قال لحيته هذا منسوخ لان النبى صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم مات منه وانما خلفه قياما لم يأمهم بالوقوف وهذا
 (باب حق ليعبد من) اى الذى (خلفه لا قام) اذا اعتدل او جلس بين السجدين (قال انس) صلى الله عنه ولا يوحى ذروا الوقت
 وقال انس وزاد ابو الوقت وذروا ابن عساکر عن النبى صلى الله عليه وسلم (فاذا) بالفاء والنصب على (واذا) بالسجدة فاحمدوا وهذا
 التعليق قال الحافظ بن حجر هو طرف من حديثه الماضى فى الباب الذى قبله لكن فى بعض طريقه دون بعض وسيل ان شاء الله تعالى فى باب
 ايجاب التكبير من رواية اللبى عن الزهري بلفظه انه قد اعترضه العبدى فقال ليست هذه اللفظة فى الحديث الماضى وانما هى فى باب
 ايجاب التكبير وهذا عجيب كيف عترضه بعد قوله لكن فى بعض طريقه دون بعض فليما لم وبالسنة قال (حدثنا مسدد) اى ابن
 مسدد (قال حدثنا يحيى بن سعيد) القطن (عن سفيان) الثوري (قال حدثني) بالمراد ابو اسحاق (عن ابن جابر) عن عبد الله
 السبيعي بفتح العين فيها وقع السين وكسر الواو فى الثالث (قال حدثني) بالمراد عبد الله بن زيد بفتح اللام فى الثانية وكسر اللام
 لفظى بفتح الخاء المجرى وسكون الطاء (قال حدثني) بالمراد ولا صلى حدثنا (البراء) ولا صلى البراء بن عازب رضى الله عنهما
 (وهو) اى عبد الله بن زيد الخطمى (غير كنوب) فى قوله حدثني البراء فالضمير لا يعود على ان الصحابة عدول لانهم اقبلوا الخيل
 وهذا قول يحيى بن معين وهو مبنى على قوله ان عبد الله بن زيد خير مما كان والضمير على البراء ومن هذا لا يوجب تهمته فى الزاد
 انما يوجب حقيقة الصدق له وقد قال ابو هريرة سعن الصادق للصدوق صلى الله عليه وسلم وهذا قول الخطمى واعتز به بعضهم
 التهم للمذكور فقال له انه لم يلبس بشئ من علم البيان للفرق الواضح بين قولنا فلا نصدوق فلا نغير كنوب ولا نكفى الا لانا
 الصفة للموصوف وفى الثانى بفتح الضاد ما عناه قال والسترة ان نفى الضد كانه وقع جوابا لى اثبتة لثبات الصفة انه وقع فى نفى
 الباء بينهما بان يقع فى الاثبات بالمطابقة وفى النفي بالانتماء واستشكل صاحب المصباح ايراد هذه الصيغة فى مقام التزكية لعدم
 دلالة اللفظ على انتفاء الكذب مطلقا فان كذبوا بالمطابقة وكذبوا فى غير ذلك فلا يلزم من نفيها نفي اصل الكذب والثانى هو المطلوب لكن قد يقال
 معونة لقارئ ومناسبة للمقام ان المراد بنفى مطلق الكذب لا نفي الكذب منه (قال) اى البراء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 قال الله من حمل (كسر الهمزة) بفتح الاء وكسر النون وضمها كذا حديثا لى هو يوقوس (احد من اهلهم حتى
 بفتح النبى صلى الله عليه وسلم) حال كونه (ساجدا) وفى عين بفتح الاء والنصب على ان النبى صلى الله عليه وسلم على الارض (ترفع)
 بنون التكلم مع غيره والعين رفع فقط حال كونه (ساجدا) بفتح الاء وضمها كذا حديثا لى هو يوقوس (احد من اهلهم حتى
 وبقية مله نداء فاعلم على الصلوة والسلام من السجود اذ انه لا يجزى للتقدم على الامام ولا يخلو عنه كذا لفظه على ان الامام لا يشرع
 فى الركوع حتى يكمل الامام خلافا لما فى الحديث من رواية هذا الحديث سنة ومنه صحابى بن عمر صحابى بن عمر صحابى بن عمر صحابى بن عمر
 القديت جميعا واخرها والعنفه والقول واخرجه المؤلف وكذا مسلم وابو داود والترمذى والنسائى ومنه قال (حدثنا ابو نعيم)
 الفضل بن دكين وفى رواية قال اى المؤلف وحدثنا ابو نعيم (عن سفيان) الثوري (عن ابى اسحاق) السبيعي (عن
 اى الحديث (حدثنا) وقد سقط قوله حدثنا ابو نعيم الى هذا عند الاحصى وابن عساکر ثبت جميع ذلك معا هذا عند اى ذكرنا فى
 الفرع وعرضه الى افظان بن حريشوث الكل رواية للسندى وكريمة ولا سقط للباينين (باب ان من رفع راسه من السجدة او من الركوع
 قبل لا قام) وبالسنة قال (حدثنا يحيى بن معاذ) السندى (قال حدثنا شعبان) بن يحيى (عن محمد بن زيد) البجلي

ابن سعيد لفظان (قال حدثنا شعبه بن الحجاج (قال حدثني) بالخير كولا يوحى ذكر الوقت حدثنا ابو التياح) بنجر
 المشاة الفوقية ونخبة اخرا معلقة بريد بن حماد الضبي (عن انس) ولا ضليل بارة ابن مالك (عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال اسمعوا واطيعوا) فيما فيه طاعة الله (وان استعمل) بضم المشاة متبينا للفعول اى وان
 جعل عاملا عليه عبد (جشنى كان راسه بنية) في شدة السواد اول قصر الشعر وتقلده فان قلت ما وجه التا
 بين الحديث والترجمة اجيب بانه اذا امر بطاعته امر بالصلاة خلفه ورواه ما بين بصري وواسطي وفيه القديس والفعلة
 ولقول واخرجه المؤلف ايضا في الصلاة واحكام وان ملجة في الجهاد هذا (باب) بالنون (اذ لم يتم كلاما م)
 الصلاة بل نصحوا (واتهم خلفه) من المقتدين به لا يخبرهم ذلك وهذا مذهب لشافعية كالمالكية وبه قال احمد
 وعند الحنفية ان صلاة الامام متضمنة صلاة المقتدين صحة وفساد او كان عسارا ثم خلفه بغير واو وبالاسئل
 (حدثنا الفضل بن سهل) البغدادي المعروف بالاعرج التتوي بيغلا يوم الاثنين ثلاث بقين من صفر سنة خمس
 وخسين ومائتين قبل المؤلف ليستة (قال حدثنا الحسن بن موسى) بفتح الحاء (كاشيب) بفتح الهزة وسكون الشين النخبة
 اخرا موحدة بينهما مناة نخبة مفتوحة الكوفي سكن بعدا واصله من خربسان فاضى حص والموصل وطبرستان (قال
 حدثنا) بالجمع ولا ضليل حدثني (عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار) مولى عبد الله بن عمر المدني عن زيد بن اسلم
 مولى عمر بن الخطاب (عن عطية بن يسار) بفتح الشاة القبة وتخفيف المهملة مولى الملقب من ميمونة رضي الله عنها (عن ابى
 هريرة) رضي الله عنه (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون) اى الائمة (لكم) اى حكمكم (فان
 اصابوا) في كل كان والشرط والسنة (فلكم) ثواب صلاتكم (ولهم) ثواب صلاتهم كما عند احمد والدارقطني ان اصابوا الوقت
 لم يشأ ابن مسعود المروقي في السماعي وغيره بسند حسن وفيه لعلمكم بذكر كون افوا يصلون الصلاة تغير وفيها ان اذكرهم
 فصولا فيونكم في الوقت الذي تعرفون ثم صلوا معهم واجعلوا مسجدة والرداهما عن ترك اصابة الوقت فلا حرج في هذا
 لما كان صلوا الصلاة وتها واثموا الزوم والسجود ففيكم ولهم (وان اخطوا) ان تكبى الخطيئة في صلاتهم كما فيهم محمد بن
 (فلكم) ثوابا وعليهم عتابا فخطا الامام في بعض غير يؤز في صحة صلاة الامام اذا اخطا نزلوا بعد الصلاة ان احكام
 جنب وحدثنا في بدنه او نوبة غماسة خفية فلا تجل عادة الصلاة على المؤنة بمخل من الفحاسة الظاهرة ولكن قطع جبا النخبة
 والتدب وغيرهما بان الغماسة كالتدب ولم يفرقوا بين النخبة وغيرها وظاهر قوله اخطوا يدل على هو اعم مما ذكرنا في الامكان هو
 وجه عند الشافعية بشرط ان يكون الامام هو الخطيئة وانامة والاخر كان مذهب الحنفية ان صلاة الامام متضمنة صلاة الاموم
 صحة وفساد احكاما من حيث الحكم وقال صحيح عن سهل بن سعد الامام ضامن بغيره كما فيهم صلاته صحة وفساد وانه هذا الحديث الستة ما بين
 بخرا دق وكوفي ومدني وفيما في الحديث والنعنة والقول ويقرر بخراجه البخاري (باب) حكم امامة المقتون) الذي قد بينه
 ماله ومقلد بفضل عن الحق (و حكم امامة المتابع) بدعة فبيحة مخالف للكتاب والسنة وللملأعة (وقال الحسن) البصري ثم اورد
 سعيد بن منصور (صل) خلفا مستدع (وعليه بدعته قال ابو عبد الله) اى المؤلف ولا ضليل وقال محمد بن عبد الله
 وسفيان ابن عسار والابن لوقت (وقال لنا محمد بن يوسف) الغزي في مذاكرة او هو لم يخلف لاجازة او منالة او عرضا وانما جبر المؤلف
 بذلك الموقف عن الرفع حدثنا عبد الرحمن بن عمرو (الافوزاعي قال حدثنا) ابن شهاب (الزهري عن حميد بن عبد الرحمن)
 بضم الحاء وفتح الهم ابن عون (عن عبيد الله) بضم العين وفتح الهم (ابن عبد الله) بضم العين وكسر الهم المملتين وتشديد الشاة النخبة
 (ان خيار) بكسالة الجملة وتخفيف الشاة النخبة وبالراء ولا في لوقت والهمزة وابن عسار كالحاء والمدني التتوي تادير الامم الشين لكنه
 لم يشأ به روية وتوفي زين الوليد بن عبد الملك (انه دخل على عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو محصور) اى
 في الدار والجملة حاله (فقال) لهما انك اماما عاتمة بالاضافة اى امام جماعة (وزل بك) فان شأنا المشاة الفوقية وبني راية بما لو
 اى من الحصة فخرجوا من عليك (ويصلى لنا) اى يؤمنا (امام فتنة) اى يبعثنا عبد الرحمن بن عيسى بن الملقب اخذ في من مصر بين الذين

حصري وعثمان وهو كتابه بن بشر احذر وسمي ايضا قال في فتح الباري وهو المراد هنا (وفي فتح) اي نائم بمنابعه اي غنايا لوقوعه في كتم
 (فقال) عثمان الصلاة مستلحبة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن فيهم فلا يصح تركه كونه مفتونا فسق
 بما حقه واعتقاده اذ احسن فوافقه على احسانه وترك ما انتن به وهذا مذنب الشافعية خلافا لما للكنية حيث قالوا لا يصح
 صفة الصلاة خلف الفاسق بما حقه وقال بن بريدة منهم المشهور اعادة من صلى خلف صاحب كبير واما الفاسق بلا اعتقاد كالخروج
 والندم فيعيد من صلى خلفه في الوقت على المشهور واستثنى الشافعية ما سبق منكرى العلم بالخيرات وبالمعدل ومن يصحح بعضهم
 فلا يجوز لا قنائه بهم كسائر الكفار فيصوم خلف متبع يقول يخلق الفرعان او غيره من البدع الكفر بما صاحبها واذا اسأوا واجتنب
 اسأوا منهم من قول وفعل او لصقاده ورواه هذا الحديث خمسة وفيه ثلاثة من التابعين والحنابلة والشافعية والقول (و
 قال الزبيدي) انضم الزاي وفتح الوجود محمد بن الوليد السامي الحنفي (قال الزهري) محمد بن مسلم (شاهي كزاي) ان يصلي
 بهم النساء الخفية وفتح اللام (خلف المحنت) بفتح النون من يؤتي في ديرة وكبرها من فيه تن وكسرة طقة كالنساء اي من
 ينسبه بمن عده ان الامامة لاهل الفضل والحنث مفتن لشبهه بالنساء كما مام الفتنة والندم فان كلام مفتون في طائفة
 فكرهت امامته (الامر ضروري لا بد منها) كان يكون صاحب شركة او من حسنه فلا تغطي الجماعة بسببه وبه قال (شاهي)
 بالهمز والياء في حديثي (محمد بن ابيان) البجلي مستغنى وكبر (قال احمد شاذي) محمد بن جعفر بن ابراهيم شعبة (عن شعبة)
 ابن الجراح (عن ابي التياح) يزيد بن حميد (انه سمع النس بن مالك) يقول (قال النبي صلى الله عليه
 وسلم لا شيء ذر) رضي الله عنه (اسمع واطعم ولو) كانت الطاعة او الامر (لحبسني) كان راسه زبيية) وسواء
 كان ذلك الحبس مبتدعا او مفتونا فان قلت ما وجه المطابقة بين الحديث والترجمة فاجيب بان هذه الصفة لا تكون غالب
 الا لمن هو في غابة في الجهل كالجمعي الحديث العهد بالاسلام ولا يخلو من هذه صفة من ارتكاب البدعة وافتراف الفتنة ولو لم يكن
 الا فتنة بنفسه حين تقام الامامة وليس من اهلها لان لها اهل من الحبس في العلم وهذا (باب) بالنسب (يقوم)
 الاموم (عن يمين الامام محمد) انه بكسر الهمزة وذال المعجمة ممدودة اي يجنيه حال كونه (سواء) مساويا بحيث
 لا يتقدم ولا يتأخر ولا يصلي يقوم بجنازة الامام عن يمينه (اذا كانا اثنين) امام وما موم لكن يندب خلف الاموم عن الامام
 قليلا وتركه السأوة كما قاله في المجموع وبالسند قال (احمد بن اسليم) ان بن حرب (الواشي) مجمع ثم ممدودة فاضى مكة
 قال حدثنا شعبة (بن الحجاج) عن الحكم بن عتيبة بنهم العين مفعلا (قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن
 عباس رضي الله عنهما قال بت في بيت خالتي) ام المؤمنين (صبيحة) رضي الله عنها (فضلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم العشاء) في المسجد (ثعجا) الى بيت ميمونة (فضل) ربيع ركعات) عقب دخوله (ثم نائم ثم قام)
 من نومه فتوضأ ثم صلى بالصلاة فحنت فتمت عن يساره فجعلت عن يمينه فصل خمس ركعات صلى بها
 ثم نام حتى سمعت غطيطة (بالعين المعجمة) وقال (الراوي) (خطيطة) بالخاء المعجمة وهو يعجز السابق ثم استيقظ عليه
 السلام (ثم خرج الى الصلاة) اي الصلوة لم يتوضأ لان عينيه تنامان ولا ينام قلبه فوضأ خصا نصه صلى الله عليه وسلم وفي
 الحديث ان الذكر يرفع عن يمين الامام بالغا كان الاموم او صبيبا فان حضرا خرافة القباير من يساره ثم يتقدم الامام او يتأخران
 حيث امكن التقدم والتأخر لسعة المكان من الجانبين وتأخرهما افضل وكسليم عن جابر قال ام رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
 فتمت عن يساره فاخذ بيدي حتى اذنعن يمينه ثم جاء جابرا بن جعفر فقام عن يساره فاخذ يده حتى اذنعن خلفه هذا (باب)
 بالنسب (اذا قام الرجل) الاموم وكان عساكر رجل (عن) لها الامام (وثبت لفظه عن الامام الى يمينه)
 وفي نسخة على يمينه وفي اخره عن يمينه لم تقصدا لهما اي الاموم وكهما مولى لهما جابرا اذ اولاد صلى لم تقصدا لهما جابرا لهما هذا
 من الحديث وقال احمد في سنن يسار الامام بطلت صلاته كانه صلى الله عليه وسلم بقر بن عباس على ذلك وبالسند قال (احمد بن ابي
 صالح) كاهن به ابو يعقوب في السجود قال حدثنا ابن وهب (عبد الله) قال حدثنا عمر (بفتح العين بن الحارث بن اعين) عن عبد الله بن ابي

بالحكمة المهيمنة والزاي المهيمنة الساكنة التي في كبرها وكونها في دواب حبان او حرام بالمهيمنة والذوا بن طمان كبر للهم وبالمهيمنة خال انى قاله
ابن الاثير او هو سمع بغير اوله وسكون اللام ان الحارث حكاه الخطيب او كلف واللام للجنس اي لص من الرجال والمعرف بغير
الجنس لتكرره في مؤداه وللنساء في انصرفت الرجل فصل في ناحية المسجد وهو يعمد ان يكون قطع الصلاة او المقدرة قال في شرح
المهذب له ان يقطع القدوة ويقيم الصلاة منفردة وان لم يخرج منها حال وفي هذه المسئلة ثلاثة اوجه احدها ان يجوز لعذر في الغيبة
عذر والثاني لا يجوز مطلقا والثالث يجوز لعذر ولا يجوز الغيبة ونظير الغيبة عذر على الاصح انتهى في مسالم كما مر فانخرج رجل
فسلم فوصل وحده وهو ظاهر فانه قطع الصلاة من اصلها فلو استأنفها فبطل على جواز قطع الصلاة وبطلانها لعذر روى الخليفة
والمالكية في المشهور عندهم لا يجوز ذلك لان فيه ابطال عملا فكان معاذ انتلوه منه بسوء فقال كما ان حبان والمصنف
في الاصل له مناقب وقوله مكان بجهة وبون مشددة وتناول بمشاة فوقية الغزاة عذر على الاصح انتهى في مسالم كما مر فانخرج رجل
باسقاط همزة كان وتخفيف النون وينال بمشاة تخفية واسقاط الواو وهذه تدل على كثرة ذلك من خلاف تلك (قيل لم) ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم) والنساء في فقال معاذ لان اصحبت لا ذكرت ذلك للبي صلى الله عليه وسلم من ذلك فامرسل اليه
فقال ما الذي حملك على الذي صنعت فقال يا رسول الله علمت على ناضلي بالهجر فحجت وقد افيت الصلاة فدخلت المسجد
فدخلت معه في الصلاة ففرا سوري كن او كذا فانصرفت فوصلت في ناحية المسجد (فقال) عليه السلام انت (فتان)
انت فتان انت فتان قال ذلك ثلاث مرار ولا بن عساكر في نسخة مرات فتان بالرفع في الثلاث خب مسند احمد وفي
اي ايات منفرد عن الجماعة صاد عنها لان التطويل كان سببا للزوج من الصلاة وترك الجماعة في السبع للبيهقي
باسناد صحيح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في عباد الله يكون احدا ما ما في طول على القوم حتى يبغض اليهم ما فيه ولا يعينه
اثنان بجهة الاستفهام لا تكلم في التكرار لك اكد (او قال فاننا فاننا فاننا) بالنسخة الثلاثة خبر تكون المقدرة
اي تكون فاننا لك في غير رواية لا ربعة فاننا لاخرة بالرفع بتقديرات والشك من الراوي وقال ابو ماوي كلك ماوي
من جابر (واخر) عليه الصلاة والسلام ان يقول السورتين من اوسط المفضل يؤم بهما قومه (قال عمر)
هو ابن دينار (لا احفظهما) اي السورتين المذكورتين في رواية سليمان بن حبان عن عمرو اقر والشمس فيها
وسمى اسم ربك الاعلى ونحوها والسرير اما يكفيك ان تقر بالسماء والطارق والشمس فيها وفي مسند وهب
اخر اسم ربك الاعلى والشمس فيها ولاحد باسناد قوي اقترنت الساعة والسور التي مثل بخت من قصار المفضل
قلعه اراد المعتدل اي المناسب للحال منها وكان قول عمر لا قول وقع منه في حال تحديق مشعبة فذكره واقل المفضل
من الجرات من المعتدل من الغفران من في وطوله الى سورة نجم واساطله الى الضحى وطوله الى الصفاء واساطله الى الاشفا
والقصا الى اخره كلها اقوال واستنبط من الحديث صحة افتداء المقتضى بالمتنفل لان معاذ كان فرضه لا والى والنائب نقل الزيادة في
الحديث عبد الشافي وعبد الرزاق والد ارطقي على طوع ولهم كافيته وهو حديث صحيح بحال جاب الصريح وصريح جري في رواية
عبد الرزاق بسامعة فاشقت ثممة تدليسه وهذا مذاهب لثاقية والحزالة خلاف الحنفية والمالكية واستنبط منه ايضا تخفيف
الصلاة ما عدا في المامومين ورواية اخرى اول اربعة وهو مختصر الظاهر ان قوله في الحديث انك تنصلي المصلاة الى اخره داخل تحت الظاهر
كاول وكان الحامد للمصل ذلك انها لو دخلت من ذلك المطلق لخرجت لغيره ظاهر لكن هذا قل ان يقول لا ادعي تحديك لانك لا تنصلي المصلاة على جواته
واستفاد بالطريق الاول حلو الاستدلال في الطريق الثانية فائدة التصريح بسامع عمر بن جابر وهذا الحديث اخرج مسند والاسمى وطب لمجى (واب)
كم تخفيف الايام في القيا هو ايام اي ايامهم (الركوع والسجود) وخص التخفيف بالقيام لانه مظنة التطويل فهو يتدلي به في الحديث الاتي
ان شغل الله تعالى بغيره لا يكسر بالقبول للمؤدى الى انك الصلاة وبالسند كل واحد ثنا احمد بن يونس (نسبة لغيره لشهرته بمواظبة الله
(قال حدثنا هير) بنهم الزا بن معاوية بن جعفر (قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد (قال سمعت قيسا) موابن ابي حنيفة (قال الجبر) ياذر
ابو مسعود عتبة بن عمر بن عبد الله بن ابي جابر (ابو جابر) ليس موصوف بن ابي بن كعب (قال الله يا رسول الله اني انا عن جدك الغداة)

لا احضرها مع الجماعة (من اجل فلان مما يطيل بنا) اي من تطويله من اجل من ابتداءه متعلقة باناءه والثانية مع ما في حيزها
 يدل منها في مصدرية وخصر لغدة بالذو كالتطويل القراءة فيها كذا (فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في عظم)
 حال كونه (اشد غضبا) بالنصب على التمييز منه فهو مثله اي يوم اخبر بذلك للتصديق في تعليم ما ينبغي تعلمه او كراهة الاقام
 بها ليقفه عليه السلام كما يحبه ليكونوا من سماعه على بال ثلثه بعد من فعل ذلك الى مثله (ثم قال) عليه الصلاة والسلام
 (ان منكم منفرين) يصيغ ظلمهم (فاليكم) اي اتي واحد منكم (فاصل بال الناس) بزيادة ما لك التعميم ويزيد ما امر
 الشرطية كغير (فليقتن) جوابا لشيء اي فليخفف بحيث لا يخل بشئ من الواجبات (فان فيهم الضعيف والكبير) وذا
 الحاجة (تقليل الامر المذكور ومقتضاؤه انه متى لم يكن فيهم من ينصف بصفة من المذكورات او كانوا محصورين وضروا بالنقل
 لم يضرب التطويل كلفاء العلة وقول ابن عبد البر ان العلة الموجبة للتخفيف عندى غير ما مونة لان اكمام وان علم قوت من خلفه
 فانه لا يدرك ما يحتملهم من حادث شغل وعارض من حاجة وانه من هذا قول او غيره في نقيب بان الاحتمال الذي لم يعلم عليه ليل
 لا يترب عليه حكمه فاذا اخصر المامون وضروا بالتطويل لا يقر ما منهم بالتخفيف لعارض لا دليل على حجة في فتاوه صلى الله عليه
 وسلم قال اني لا قوم في الصلاة وانا امر به ان اطول فيها فاسم بكاء الصبي فليخفف لانه ان اشق على امته يدل على
 امراته عليه الصلاة والسلام او كمال التطويل فيل على الموانع وانما تركه ليل فام على تخيير بعض المامون وهو بكاء الصبي الذي
 يشغل خاطره به ورا هذا الحكم كونه في رواية يروي عن ياقوت والتحديث والاعراب والسام والقول بهذا (باب) بالتسوية (اذا صلى)
 الم لنفسه فليطوّل ما شاء) نعم اختلف في التطويل حتى يخرج الوقت به بالسند قال (حدثنا عبد الله بن يوسف) التنية
 (قال خبرنا مالك) الا مام (عن ابى الزناد) عبد الله بن ذكوان (عن الاحمرج) عبد الرحمن بن هرم (عن ابى هريرة) عن الله
 عنه (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم اماما فليطوّل ما شاء من نفسه او فليخفف ما شاء من نفسه فليخفف
 لنفسه فليخفف) استجابا لمرأاة حال المامون (فان فيهم) بانفاد ولكنك سمعتي فان منهم (الضعيف) الخلفة
 (والسقيم) للررض (والكبير) السن وزاد مسلم من وجه اخر عن ابى الزناد والصغير الطير الى والمحمل والمزهر عن ابى
 حنيفة عن ثمام والعاير السيل وقوله في حديث ابو مسعود البصري السابق وفي الحاجة شمال الا في الذكر ان وقد ذهبت جماعة
 كابن حزم وابى عمر بن عبد البر وابن بطال الى الوجوب تسكابا لمرأاة قوله فليخفف وصار عن ابن عبد البر في هذا الحديث او هو الاز
 على ان ائمة الجماعة يلزمهم التفتين لامر عليه الصلاة والسلام ما بهم بذلك ولا يجوز لهم التطويل لان في كل
 لهم بالتفتين منها عن التطويل والمراد بالتفتين ان يكون بحيث لا يخل بسنها ومقاصدها واذا صلى احدكم
 لنفسه فليطوّل ما شاء في القراءة والركعة والسجدة ولو خرج الوقت كما صححه بعض الشافعية لكن
 اذا تعاضت مصلحة المباحة في الكمال بالتطويل ومفسدة ايقاع بعض الصلاة في غير الوقت كانت مراعاة
 تركه المفسدة الاولى وحمل الجواز لخرج الوقت على تقدير صحة مفيد بما اذا اوقع ركعة في الوقت كما ذكره لا مسوق
 انه المنجى وقيدوا التطويل ايضا بما اذا لم يخرج الى سهو فان ادى اليه ركعة ويكون الا في الامر كان التوقيف
 التطويل وهو القيام والركوع والسجدة والشهد لا اعتدال والجلوس بين السجدة بينه باب من شك
 امامه اذا طوّل عليهم في الصلاة وقال ابو اسيد (يقوم الفرة ويقوم السنين للهمة في السجدة الى اسيد فيقول الفرة
 ملاك بن ربيعة انصار الساعدي كذا قوله النذر ما وصله ابن ابى شيبة وكان صلى خلفه (لو لم يأتني) اسم ابى الذي كراهه
 ابن ابى شيبة وبالسند قال (حدثنا محمد بن يوسف) القرياني (قال حدثنا سفيان) الثوري (عن اسمعيل بن ابى خالد عن ابى
 بن ابى حازم) بالهملزة والزاى (عن ابى مسعود) عتبة بن عروبة والواو البديهي (قال قال رجل) النبي صلى الله عليه وسلم (يا رسول الله
 اني لا اقدر على الصلاة فليخفف) (فاليكم) مما يطيل بنا وكان معاذ اولى كعب (فيها) وبديل لثاني حدث ابى جلي الموصلي ان ابيا صلى باهل
 قباء فاستقر بسجدة لينة (فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا) (ما رايت غضبا في موضع) ولا صلى وابى عاز في شئ في صلاة

كان اشد غضبا منه يومئذ قال يا ايها الناس ان منكم منقرين) ولادصيلي لمنقرين بلوم اننا كذا (فمن اهل الناس
 فليتحوز) اي يخلص من صلواتهم (فان خلفه) مقدمه (الضعيف والكبير وذو الحاجة) اي صاحبها قال ابن دقيق
 العيد التطويل والضعيف من الامور الاضافية فانه يكون الشيء خفيفا بالنسبة الى عادة قوم طيلة بالنسبة لعادة آخرين قال وقول الفقهاء
 لا يزيد الا ما في الركوع والسجود على ثلاث تسبيحات لا يخالف ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يزيد على ذلك لان رغبة الصحابة
 في الخير يقتضون ان لا يكون ذلك نظو له به وبه قال (حدثنا آدم بن ابى ياس) بكسر الهمزة (قال حدثنا شعبة) بن صالح (ج)
 قال حدثنا محارب بن دثار بكسر اللام بالمثلثة قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال قيل
 رجل بناضين) بالنون والضاد للبعوضة والحاء المهملة تنثنية ناخير وهو البعير الذي يسقى على الخيل والزرع (وقد جرح
 الليل) بجيم نون وجاء مهملة مفتوحة كالبظنة (فوافق معاذا يصلي) العشاء (فترك ناخضه) يخففتم الليل بعد الشدة
 الفوقية ولا بد من ذلك في نسخة واحدة اهبطت في نسخة واحدة واخبرنا عن نسخة واحدة واخبرنا عن نسخة واحدة واخبرنا عن نسخة واحدة
 البقرة والنساء) شك محارب كما في رواية ابى داود الطيالسي (واطلق الرجل وبلعه) اي الرجل ان معاذا نال منه
 ذكره بسوء فقال انه منافق (قالت) الرجل (النبي صلى الله عليه وسلم فشكل اليه معاذا) اي اخبر بسوء فعله (فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم) لمعاذ بعد ان امره الىه وحضر عنده (يا معاذا فتان انت) صفة واحدة بعدك مستهام
 مرفوعة للظاهر فيجوز ان يكون مبتدأ وانت سادسة الخبر ويجوز ان يكون انت مبتدأ تقدم خبر (او) قال (الفان) بالهمزة
 والشك من الراوي ولا بد من عسكرا فان زاد في رواية لا يجرى ذكر الوقت وابن عسكرا في نسخة انت (نالت مرلا) ولا بد من ذكره اهبط
 مرات بالاعيد الراء (فلولا) فعاد (صليت بسبح اسم ربك الاعلى الشمس وضى اها والليل داغضى) اي ونحوها
 من فصائل الفضل كما في بعض الروايات (فانه يصلي فراء الكبر والضعيف وذو الحاجة) قال شعبة (احسب
 في الحديث) ولا كنهية في احسب هذا في قوله فانه يصلي في الحديث ولا بد من احسب هذا في الحديث (تابعه)
 والغيرة اربعة قال ابو عبد الله اي الفان) وتابعه اي تابع شعبة (سعيد بن مسروق) ولاد سفيان الثوري فينا وصله ابو عزة
 (و) تابعه ايضا (مسعر) بكسر الميم وسكون الهمزة ان كان الكوفي فمنا وصله السرازم (و) تابعه ايضا (الشيباني) ابواسحاق سليمان
 بن ابي سليمان قريش الكوفي وصله ابن تيمية في نسخة واحدة في جميع الفاظه (قال عمرو) بقية العين ابن دينا في نسخة واحدة
 بلين (وعبيل الله) بضم العين (ابن مقسم) بكسر الميم الدقي فينا وصله ابن خزيمة (وابو الزبير) بضم الزاي محمد بن مسلم
 مولى حكيم بن حزام مثله منهم (عن جابر بن معاذا) صلاة العشاء بالبقوة خاصة ولجود كرو النساء (وتابعه) اي تابع شعبة
 (الاعشى) سليمان بن مهران (عن محارب) اي بن دثار معا وصله النساء ولهم عين السوء (باب الحج في الصلاة
 واحكامها) اي مع اكمال ركعاتها ولا يجرى ذكر الوقت وابن عسكرا في نسخة واحدة في جميع الفاظه (ابو الحسن) اسقاط الباب في نسخة واحدة
 المستد قال (حدثنا ابو جعفر) بقية الميم بن عبد الله بن عمر بن المغيرة (قال حدثنا عبد الوارث) بن سعيد (قال حدثنا عبد الله بن
 ابن مهدي) (عن النس) ولاد صلي النس ابن مالك (قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر الصلاة) من الدنيا رضى لا طيبا
 (وبكر لها) من غير يقض بل ياتي باقل ما يمكن من الاكرام ولا يخاف من هوان هذه الصلاة بصريون وفيه العتق والغنعة والفعل واخرجه
 مساهون ما جده (باب من اخلف الصلاة عند بكاء الصبي) وهو بالسند قال (حدثنا ابراهيم بن موسى) (زاد اهبطي
 هو القراء اي المراتب الملقب بالضعيف (قال خبرنا) ولاد صلي والهردى حدثنا (الوليد) ولا بد من عسكرا في نسخة واحدة في جميع الفاظه
 حدثنا (ابو زاعي) عبد الرحمن بن عمرو (عن يحيى بن ابى كثير) بالثلثة عن عبد الله بن ابي قحادة (انصارت السلي
 (عن ابيه) اي قحادة (الشيخ) ربي الانصارت رضي الله عنه وسقط للاصلي وابن عسكرا في نسخة واحدة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قلاني لا تقم في الصلاة اريد ان اطول اي المطول فيها (ولجود خالية) (فاسمع بكاء الصبي) بالمدى صوت الذي
 معه (فانحوز) اي ناخض (في صلاة) ان اشد عليه ان اشق على اه (اي لشدة عليها وكرهه فيض على التعليق) في نسخة واحدة في جميع الفاظه

سروى ابن ابى شعبة عن ابن سابط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الركعة الاولى بسورة نوحى ستمائة فسمع بكاء الصبي فقرأوا ثلثة ايات وهو فاتحة الكتاب الباقية ما بين رزى ودمشق ومائى ومدنى وفيه الحديث والفتنة والقول واخرجه ايضا ابو داود والنسابة والصلابة (تابعه) اى تابع الوليد بن مسلم (لشرب بن بكر) بكسر اللوحدة وسكون الحجة فى الاول وبفتح اللوحدة فى الثانى كما ذكره المؤلف فى باب خروج النساء الى المساجد (و) تابعه ايضا (ابن المبارك) عبد الله غفيرا وصلىه النساءى (و) تابعه ايضا (بقية) ابن الوليد الكللى عن جعفر اللام وفهم الكاف المحض من سكن حمص الثلاثة (عن الاوزاعي) بوجه قال (حدثنا خالد بن مخلد) بفتح الميم وسكون الحاء المعجمة البعل الكوفى (قال حدثنا سليمان بن بلال) النبى (قال حدثنا) ولا يورى ذكر الوقت وانما سكر حدثنى (شريك بن عبد الله) بن ابى نمر الفزنى (قال سمعت النس بن مالك) وسقط ابن مالك لابن عسكاذ (يقول) اصلت وراء امام قط اخف صلاة بالنسب على التمييز فاحفظ صفة كما (ولا اثم) عطف على سابقه (من النبى صلى الله عليه وسلم وان كان) ان على الفتنة من الشبهة واسمها ضمير الشان وكان خبرها اى انه كان (ليسمع بكاء الصبي فيخفف) الصلاة بها بالسورة القصيرة ويشهد للحديث (ابن شعبة) (ابن ابي اوفى) ان تفتن) بضم الشاة الفوقية مبنيا للفتول ومخافة نصب على التعليل هنا الى ان المصدرية اى تنفى (افاء) عن صلاحها لا تستغل فليها بكائه زاد عبد الرزاق من مرسل عطاء بن ركة فيضع ولا يورى ان يفتن بفتح الشاة المخفية وكسرت لانه مبنيا للفاعل اياه بالنسب على الفتولية ورواه هذا الحديث اربعة مدينون الاشهر الثلث فانه كوفى وفي نسخة بالجمع والافراد والسماء والقول ولغيره مسلم بوجه قال (حدثنا علي بن عبد الله) بن جعفر المدينى (قال حدثنا يزيد بن زريع) بضم الزاوى وفتح الراء (قال حدثنا سعيد) اى ابن ابرعوبة (قال حدثنا قتادة) ابن دعامة وابن عسكاذ عن قتادة (ان النس بن مالك) روى الله عنه (حدثته) وللاصيلى وابن عسكاذ حدثت باسقاط الضمير (ان النبى) ولهما ولا يورى ولوقت ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال فى لا دخل فى الصلاة وانا اريد اطاها) جملة حالية (فاسمع بكاء الصبي فالتجوز) اى اخفت (فى صلاتى مما اعلم) ما مصدرية وموصولة والعائد محدث (من شدقة وجراة) اى حزنها (من بكائه) وهذا من رانم عاذنه ومما حسن اخلاقه فى خشيته من افعال الشبهة على نفوس منه وكان بالمؤمنين حيا ورواه هذا الحديث بغير يون واخرجه مسلم وابن ماجة فى الصلاة وبه قال (حدثنا محمد بن بشر) بالوحدة والهجاء الشدة الملقب ببندار (قال حدثنا) بالجمع ولا اصل حديثى (ابن ابي عدى) محمد بن ابراهيم وابو عدى كنيته البصرى (عن سعيد) هو ابن ابي عروبة (عن قتادة عن النس بن مالك) روى الله عنه وسقط لابن عسكاذ ابن مالك (عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى لا دخل فى الصلاة فابعد اطاها) فسمع بكاء الصبي فالتجوز) ولكنه مهق لما (اعلم من شدقة وحلقة من بكائه) وللادام للتعليل وذكر الامم من اخبر عن النكاح والافان كان فى معناها ليقى بما وفى الحديث ان من قصص الصلاة الايمان نبى مستجاب عليه لو فاء به خلافا لاشهر حيث ذهب الى ان من تطوع قائما فليس له ان يجتمه جالس قاله فى فقه الباكى ورواه هذا الحديث بغير يون وفيه القدر والفتنة (وقال موسى) بن اسماعيل السجلى تيمم له السلام (حدثنا ابان) بن يزيد العطاس (قال حدثنا قتادة قال حدثنا النس عن النبى صلى الله عليه وسلم ولم مثله) وفيه لفظ مثله لابن عسكاذ ولا اصل حديثه فليان سماع قتادة له من انس هذا (باب) بالنون (الاصل) لوجه لا تلم ثم امقوما) يجرى ذلك وبالسند قال (حدثنا سليمان بن حرب) الوائلى (وابو النعمان) محمد بن الفضل السعوى البصرى القى بعام بعين وراء مهملين (قال حدثنا حماد بن زيد عن ابوب) السخيتان (عن عمرو بن دينار عن جابر) ولا اصل زيادة ابن عبد الله (قال كان معاذ) هو ابن جبل روى الله عنه (صلى مع النبى صلى الله عليه وسلم ثم يأتى قومه) بنى طيلة (فيصل اجمع) تلك الصلاة التى مكثها مع النبى صلى الله عليه وسلم واستدله الشافعية على صحة اخذها من الفرض بالتسليم لان فرضه هو كونه كائى كما هو وهذا قول احمد احتجوا به وجاءه من المسند جازما للحنفية والاكثية (باب من اسمع الناس تكبيل اقام) وبالسند قال (حدثنا اسد) هو بن مسير (قال حدثنا عبد الله بن اود) بن عامر الهملى الخزرجى بالخاء المعجمة وبالله والذى في مسندنا (قال حدثنا) كاشمى سليمان بن مهران (عن ابراهيم

فلما دخل في الصلاة بالغت بعد الدال لكن الحاء مكسورة في اليونانية (وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة
فقام يمد يدين الرجلين ويرجلهما يخطان) بالثناة الفضة وكه لوى ذرو الوقت فخطان بالثناة الفضة في الحرم
حتى دخل مسجد فلما سمع ابو بكر حرسه ذهب ابو بكر يتأخر فأما اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اثبت مكانك فأتاخر ابو بكر (فجاء) وللاصلي فياءه (رسول الله) وللاصلي وابن عساكر والهرقي النبي (صلى الله عليه
وسلم حتى جلس عن يسار الي بكر) لكونه كان جهة محبة فهو اخف عليه (فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعا يقتدي ابو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس مقتدون
بالمع على صيغة الهم كاسم الفاعل ولا يذروا الاصلي وابن عساكر يقتدون بصيغة الضارع اي مستدلون او مبتدلون (بصلاة
في بكر حتى صلى الله عليه وسلم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا باب) بالنون (هل ياخذ الامام اذا اشك في صلاته
(يقول الناس) قال الشافعية لا ياخذ بقوله وقال الحنفية نعم وبالسند قال (حدثنا عبد الله بن مسلمة) الفقيه
(عن مالك بن انس) الامام وسند لفظ بن انس في رواية ابن عساكر عن ايوب بن ابى شيمة السخستاني (عن
السبن والتام في اليونانية كسرا لتاء عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم انهم من اثنتين ركعتين من الصلاة والحمد لله الذي جعل الصلاة سجدة واحدة فاستغفر الله
عن سبب تفسير وضع الصلاة ونقص كما تأخر اقصرت الصلاة) بفتح القاف وضم الصاد على ما قاله فيهم القاف وكسرها لحيات اللغوي
وهي الرواية المشهورة (ثم تسببت يا رسول الله) حصري كما مر في السبيل فأتى الله وهو القصر ومن النبي صلى الله عليه وسلم هو النبي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الحاضرني) (اصدق ذواليدني) في النقص الذي هو سبب لسؤال المأخوذ من فقه
اكتسبها (فقال الناس نعم) اصدق (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم) (كعبين) (اخي بن)
بضم الهمزة وسكون الحاء البجعة ومثناة مفتوحة واخرى ساكنة تحتين (ثم سلم ثم كبر فوجد) للسهم (مثل سجدة)
السابق في مسند (او اطول) منه فظاهر انه صلى الله عليه وسلم جعل الي قوله لكن سجدة اما ما الشافعي رحمه الله على انه تذكر وثوبه
ما عندنا في اود من طريق الاوزاعي عن سعيد وعبد الله عن ابى هريرة في هذه القصة قال ولم يسهل سجدة السجدة حتى يقبض الله تعالى ذلك
وقال مالك ومن تبعه جعل الي قول الاماميين واستدلوا به رجوعه صلى الله عليه وسلم الى خراسان حين صدقوا اذ الله بن لكن عندهم
خلاف في انتزاعها بعد ذلك على انه يسلك به مسلك الشهادة او الرواية وبما قال (حدثنا ابو الوليد) هشام بن عبد الملك الطيالسي
(قال حدثنا شعببة) بن الجهم (عن سعد بن البراءهم) يسكن العين ابن عبد الرحمن بن عرف (عن) عمه (الي سلمة)
وللاصلي زيادة ابن عبد الرحمن (عن ابى هريرة) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى النبي (ولا يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الظهر ركعتين فقل) له (صليت) وللمسئلي قد صليت (ركعتين فصلي) عليه الصلاة والسلام (ركعتين فثم سلم شعر
شهد سجدتين) فيه تعيين للار بقوله في السابق في مثل سجدة فافهم هذا (باب) بالنون (اذا صلى الامام في الصلاة ما لم يفسد
(وقال عبد الله شاة) نعم العجوة وشدة الدال ابن الهادي تابعي الكلب المروية وفيه سجدة ما صلى عليه سعيد بن زينو (سمعت
نصيب) بفتح النون وكسر الشين الهجاء الخرجم اي بجمع) بن الخطاب رضي الله عنه من خشيته لله تعالى (فخرجوا فيهم وفيهم)
الخراصفون بقرأ) ولا يفرغ من العجوة (انما اشكوتني حوزي الى الله) ناداه صلى الله عليه وسلم (حدثنا اسماعيل) (الي
ابن عيسى) الذي (قال حدثنا) وللاصلي حدثني (مالك بن انس) امام اداء العجوة خال ابن ابي ولس (عن هشام بن عروة
عن ابيه) عروة بن الزبير (عن عائشة ام المؤمنين) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (في موضع الاثني
(مر) (ابا بكر يصلي بالناس) بالياء بعد اللام ولا يصلي فليصل ثم يجزئهم فاجزئ الامر على اربعة اقسام فرفع مستدينا وانما
عروة (قال عائشة قلت ان ابابكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من التكاء) اذ الدعاء اذا دعا القائلان جميعا اذا قام في مقام
الرسول ونفذ منه (فخرج) بن الخطاب (فليصل) ولا يصلي بانبات الياء وما دنا من (فقال) عليه الصلاة والسلام (مر) (ابا بكر فليصل بالناس)

ينبغي الفرق (والسبطون) صاحب السبع (روا الطعون والهدم) بكسر اللام الذي يموت تحت الهدم ونسكن انخ والهدم الذي يمتلئ بفعل الهدم ونسب إلى الفعل مجازا (قال) عليه الصلاة والسلام (ولو) بالواو والهمزة ولا يصلي لو (يعلمون) في التجهيز التكبير لاستبقوا انزالهم عليه ولو يعلمون ما في صلاة (العامة) صلاة (الصبح) من التوجه (لا تهموا لو) اتينا نارا (جولا) نزحنا على الاست (ولو يعلمون ما في الصلوة للمقدم) الاول من الفضل ولا يصلي وانما الاول (لا تهموا) لا تترعوا عليه لما فيه من الفضيلة كالسبق لدخول المسجد والقرب من الهام واستقام قارعة والعزة والعترة والتبليغ عنه والصلوة للمقدم يتناول الصلوة لثاني بالنسبة للثالث فانه مقدم عليه وكذا الثالث بالنسبة للرابع وهلم جرا رواية الصلوة لم يرفعها ذلك معبنة للرد وهو رواية هذا الحديث من يثون كاشية للوئف فبحسب توجيه الحديث والعنة واخرجه المؤلف في فضل التجهيز وتقدم مباحته في باب الاستقام في اذان (هذا باب) بالتثنية (اقامة الصلوة) حسن (تمام) اقامة (الصلوة) ونبت قوله تمام في الموت وهو بالسند قال (حدثنا عبد الله بن محمل) السني (قال حدثنا عبد الرزاق) بن همام الصنعاني البزاز (قال اخبرنا معمر) مولى بن راشد البصري (عن همام) ولا يصلي زيادة ابن منه (عن ابى هريرة) رضي الله عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم) انه قال انما جعل الهام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركعوا فاركعوا عقبه (واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد) بغير واو ولا يذروا هبلي ريبا ولا يركعوا ولا يقولوا سمع الله لمن حمده (واذا سجدوا فركعوا) عقب سجود (واذا صلى جالساً فاصلا واحلوساً) جمع الساجد (اجمعون) بالرفع ناليد لفاعل صلوا ولا يذروا في نسخة اجمعين بالنصب ناليد لعلوا وهذا منسوخ بما في مرض موته من صلواته جالساً وهو قيام كرامة (واقاموا الصلوة) اي عدلوا (في الصلاة) فان اقاموا الصلوة من حسن الصلاة (الزائد على تمامها) ليس يفرض بل زائد عليه وهو الاستحباب بدليل تعليله بقوله فان اقاموا الصلوة لم فان قلت ما ترجم به غير ما في الحديث احبب بانه اراد ان يبين المراد بالحسن هنا وان لا يفتي به الظاهر الذي من الترتيب بل المقصود به الحسن الحكيم وهو رواية هذا الحديث الحقة ما بين تخاريفه وبصرته وفيه الحديث واخبار والعنة واخرجه مسلم في الصلاة وهو قال (حدثنا ابو الوليد) هشام بن عبد الملك (قال حدثنا شعبه) (عن قتادة) بن عامر السدي البصري (عن انس) رضي الله عنه ولا يصلي زيادة ابن مالك (عن النبي) وكان عساکراً قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف بالجم (من اقامة الصلاة) اي من تمامها كما عند الامام علي والبيهقي واستدل به على منية التسوية (باب انهم من لم يتم الصفوف) عند القيام الى الصلاة ولا يصلي من لم يتم الصف بأكفرا وسقط له لفظ باب وكان عساکراً بغير الصفوف بالثبات بدل العنقية ومن يتم مشددة مفتوحة وخير البصر الله ما سبق كسر ما على اصل قال ولا سيما قبله كسر يمكن ان يراد في اختاره هو بالسند قال (حدثنا معاذ بن اسد) بغير اللام والذال معجزة الروزي نزول البصرة (قال اخبرنا) وكان عساکراً ولا يصلي حدثنا الفضل بن موسى (الروزي) قال اخبرنا سعيد بن عبيد بك البصري في الاول وفيها وقع الحديث في الثاني (الطائي) الكوفي (عن بشير ابن يسك) بغير الواو وفيه التثنية في القول وبالسنة الفخية وتخفيف السين المهملة بعد المشاة الفخية في الثاني (الاخبار) عن انس بن مالك (عن النبي) انه عنه وسقط لفظ ابن مالك عن ابن عساکراً (انه قدم المدينة) من البصرة (فقبل له ما انكوت) اي شئ انكوت (ما انكوت) وغير السفلى والكسبية في ما انكوت منذ (يوم عهد) رسول الله صلى الله عليه وسلم (وجوز اليه ما واتي كانه) في يوم التثنية ولكن قال في مصابيح الجبل (تم) انما هو ان الله فتح اعراب وليس كذلك فان الفتح هنا حركة بناء فمطعنا قال (انس) ما انكوت شيا الا انكم لا تقيمون الصفوف فان قلت لا تكاد تدفع على ترك السفن ليدل على حصول الاثر فكيف المطابقة بين كذا والحديث احب باحتمال ان يكون للوئف اخذ الوجوب من صبغة الهام في قوله سووا ومن عموم قوله صلوا كما لم يثنى اصيل ومن ورد في قوله على تركه فتخرج عن هذه الفرائ ان انكار انس انما وقع على ترك الواجب نعم مع القول بوجوب التسوية بصلوة من لم يبق حصصه وبقي رتبة ان اسام انكار عليهم لمرامهم بالجماعة والجمهور على انها سنة وليس الاكلار المزعم لشرعي بل التغليب والقرين على انهم (وقال)

عليه وسلم قال رجل صلى خلف الصف ابما الرجل المصل ملا دخل الصف ومرت رجل من الصف فبصل معك احد صلاتك وضعفه وكافهم
 بالامامة للاسقية. وبغذين كراهة فوات فضيلة اليامة (باب يمينه المسجد والامام) سقط هباب لله صلى (حق تلو) بن
 اسماعيل التبريزي (قال حدثنا ثابت بن زيد) بالثلاثة في الاول وفيه من الزيادة الاحول لبعض قال حدثنا عاصم (روى ابن
 سليمان الاحول البصري عن الشعبي) عامر بن بشير الكوفي (عن ابن عباس) رضي الله عنهما (قال قلت لابي بصير
 عن ابي بصير النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدك) (قال بعضنا) شك من الراوي او من ابن عباس (حتى
 افاق عن يمينه وقال بين يدي) (ابن ابي عمير) (ابن ابي عمير) (ابن ابي عمير) (ابن ابي عمير) (ابن ابي عمير) (ابن ابي عمير)
 تابن خبره هديا وجهه والضمير للرسول عليه الصلاة والسلام ومطابقة الترجمة من جهة الامام ولا في او باسناد حسن عن عائشة مرفوعا
 ان الله و ملائكته يصلون على ميامن الصلوة ولا يأتونه قوله عليه الصلاة والسلام في حديث ابن عمر روى عن ابن عباس ما جعلنا تعطلت ميسرة
 المسيح من غير ميسرة المسجد كذب له كذبان من المجر لان ما ورد لعن عارض بن ول بن دالة لا يستعمل الحديث في اسناد حقهان ورواية شاذة
 كوفي وبصرى وفيه الخيطة والنعنة والقول وفيه من يلف باحول عن الاحول وساقه الولي هذا مختصرا هذا (باب) بالتونين
 (اذا كان بين الامام وبين القوم الفراق فبصلوا وسقط) لا يضر ذلك وهذا ما ذهب اليه لا كنية نعم اذا اجتمعوا مسجدا لم يبق الا
 بسماع تكبيره او ينبأه جاز عن الشافعية لاجماع الامامة على ذلك كما ساقى فريدا (وقال الحسن) البصري (لا باس ان تصلي بينك
 وبينه) اي الامام (نهي) سواء كان محجوا الى سباحة ام لا وهذا هو الصحيح عند الشافعية ولا ينعى عسا كثر فيهم النون وفتح الهاء
 مصغرا وهو يدل على المراد الصغير وهو الذي يمكن العبور من احد طرفيه الى الاخر من غير سباحة وهذا لا يضر بجزء ما وهذا التعليق قال
 ابن حجر لعله موصولا لفظه ويرد سعيد ابن منصور باسناد صحيح عنه في الرجل يصلي خلف الامام وهو فوق سطح ياتمه به لا باس بذلك
 (وقال ابو حنيفة) بكسر الهم وسكون الهم اخره زاي محجة اسمها لاحق بالحام المفعلة والقاف ابن حميد بن عيسى الطائفي ابن سعيد البصري
 الاور الشافعي التوفي سنة مائة واحد ومائة مما صلى ابن ابي شعبة (يا تهم) المصل (يا الامام وان كان بينهما طريق)
 مطروق وهذا هو الصحيح عند الشافعية فغير المطروق من باب اول (اي) كان بينهما (احدا) وجمعهما مسجد (اذا سمع تكبير
 الامام) او مبلغ عنه لاجماع الامامة على ذلك ورجحة المسجد ملحقة به وحكمه الساجدة الثلاثة المتأخرة كسبي على الاحول وان صلى به
 خارج المسجد وانصلت به الصفوف جائزت صلاته لان ذلك بعد جماعة وان انقطعت ولم يكن دونها حال جازت اذا لم يكن دما بينهما على
 ثلثمائة ذراع فربما وان كانا في بناء من كسفي صفة او بيت فطريقان اجمعهما ان كان بناء المأموم مينا او شواكج اوجب اتصالا صفر من احد البناء
 بالآخر لان اختلاف البناء يوجب كونهما كمتن من قبله من رابطة يحصل بها الاتصال ولا يضر فرجة كسهم واقفا وان كان بناء المأموم خلف
 بناء الامام فالصحيح صحة القدوة فيهما ان لا يكون بين الصفتين اكثر من ثلثة اذرع تقر بها والطريق الثاني وجهها النون نحو العظماء الراشدين
 لا يشترط الاقرب كالغضاء بعضهم مائة مائة وبين اخر صف على ثلثمائة ذراع ان لم يكن حائل فان كان بينهما حائل يمنع الاستطراف
 وللشاهدة كالحائط لم يضر بانفاق الطريقين لان الخط معد للفضل بين الاماكن وان منع الاستطراف دون الشاهدة بان يكون
 بينهما شبك فاهم في اصل الروضة البطالان وبالسند قال (احل ثنا) لا يجرى ذر والوقت حتى (احل) ولا ينعى عسا كثر من سلام
 وبه قال ابو نعيم وهو السلي اليك في كبر الوجوه وسكون الشاة الغرية وفتح الكاف وسكون النون واختلف في كماله وروى الراجح الخفيف
 (قال اخبرنا) ولا يصلي حدثا (عبد) بفتح العين وسكون اللوح ابن سليمان الكوفي (عن يحيى بن
 سعيد) لا تضارني عن عمر (بفتح العين وسكون الميم) بنت عبد الرحمن الانصارية (عن عائشة)
 رضي الله عنها (قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الليل في حجرته وحدها
 المحجرة قصير) في رواية حماد بن زيد عن يحيى بن عبد الله بن يحيى بن حجر من حجر نزلوا له وهو بوجهات المراد حتى بيته لا الحق كان
 احقر ما في المسجد بالصبر يدل له ذلك جازا المحجرة لكن يحتمل ان تكون هي المراد ويكون ذلك لغة دمنه
 عليه الصلاة والسلام (فراي الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم) من غير يمينهم فذا تالفة سنة الله كان

المشوق بعد المائتين (حدثنا وهيب) بضم الواو وفتح الهاء بن خالد (قال حدثنا موسى) بن عتبة (قال سمعت
ابا النضر) بن ابي اسيد عن ابي بصير (عن ابي سعيد) (عن زهير) بن ثابت (عن النبي صلى الله عليه وسلم)
وقال في هذا الطريق بيان سماع موسى بن عتبة له من ابي النضر سقط ذلك كله من رواية غير كعبة وكذلك يذكر ذلك الامام علي بن ابي
طاهر في التوفيق رحمه الله من بين احكام الجماعة والامامة وتسوية الصفوف شرعي بيان صفة الصلاة وما يتعلق بذلك فقال (قال)
يجب ان لا تكبر (للتكبير) (واقتراح الصلاة) اي مع الشروع في الصلاة ويحج الواو ويعني مع شتمه فانه واطلق في
والردا الوجوب يجوز ان لا يحجب حقا الشارع والوجوب ما يتعلق بالكلف وهو المراهنة وينبغي على القادير
الله الكبر ان عليه الصلاة والسلام كان يستقم الصلاة فيه بمراتبه من كل جهة وغبره وروى في الخبر في صلواته على النبي صلى
فلا يقوم مقامه من سببه ولا تحليل لانه على انباء وهذا قول الشافعية والمالكية والحنابلة فلا يكفي الله الكبير ولا الرحمن الكبير عند
الشافعية لا ينصرف باحد لا يمنع الاسم كالله الجليل الكبير في الاحكام ومن عجز عن التكبير جرحه باي لغة شاء ولا يجعل عنه العذر من
الاكثر وقال الحنفية ينعقد بكل لفظ يقصد به العظم خلافا لما يروي قوله يقصر للعز في المنكرين التكبير في قوله الله اكبر الله اكبر الله اكبر
وهل تكبيرة الاحرام ركن او شرط قال بالاول للشافعية والمالكية والحنابلة وقال الحنفية تلك ثلثي بدو بالاستغفار (حدثنا ابو الهيثم)
الحكم بن نافع الجعفي (قال اخبرنا شعيب) (عن ابي اسيد) (عن ابي بصير) (عن ابي سعيد) (عن النبي صلى الله عليه وسلم) (قال)
يا خراير (النس بن عاك) (انما صلى الله عليه وسلم) (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم) (انما صلى الله عليه وسلم) (انما صلى الله عليه وسلم)
في ذي الحجة سنة خمس من هجرته واني الغاية فسقط عنها (فحش) بضم الجيم وكسر الحاء المهملة ثم شين معجمة اي خدش
(شقة الايمن) قال انس) (ولا يصلي انس بن مالك) (رضي الله عنه) (فصل في الايام من الصلاة من الصلوات
وهو قاعد فصليا وراءه فعودا ثم قال) (عليه السلام) (لما سلم) (انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى
فانما فصلوا قايما) ثم ادق باب انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى جالس افضلوا جلوسا اجتمعون وهو منسوخ بصلاتهم
خفية قايما او وقاعد في موضع (واذا ركعوا ركعوا) وفي رواية التالية لهذا فاذا ركعوا ركعوا فاركعوا فالتكبير هنا
مقدرا لركع الركوع يستدعي سبق التكبير بالاربع فالتعذر كمال لفظ واكثر الوجوب وتعين تكبيرة الاحرام دون غيرها بقوله واقتراح
الصلاة للمفسر مع الشروع فيها كما روي في حديث ابي حمزة كان عليه الصلاة والسلام اذا قام الى الصلاة اعتدل قائما وفي رواية ثم قال الله
اكبر اخرجه ابن ماجة ومحمد بن ابي بكر في حديثهما وحديث فحصل المطابقة بين الحديث والترجمة من حيث الخبر الاول منها وهو واجب التكبير في الخبر الثاني
بطريق الزوم لان التكبير اول الصلاة لا يكون الا بعد الشروع فيها واذا ارفع فارفعوا واذا اسجد فاسجدوا واذا قال
سمع الله لمن حمده) اي اجاب عام للامامين (فقلوا ربنا ولك الحمد) اي بعد قولكم سمع الله من حمد الله فثبت الحمد بيمينه
من فعله عليه الصلاة والسلام وقد قال صلواتكم اراة في اصل ضم الله الى حملة الامم فقام وبنوا ذلك المبدأ للاعتدال وسقط لغيره
ذرع السمت الى واذا اسجد فاسجدوا وحمد الله حمدا صليا ومنه بيان وفيه الحديث بالجم والخبار بالجم والاخر ادو العنونة وهذا الحديث الثاني
حدثنا واحد من الزهري عن ثابت لكنه من طريقين شعيب وللثاني فاختصر في شعب لكنه من طريقين الزهري فيها اخبار ابن ابي عمير والشيخ
قد تبين في غير ابي الوفاء وروى عن ابي بصير عن ابي اسيد عن ابي سعيد عن ابي حمزة عن ابي اسيد عن ابي اسيد عن ابي اسيد عن ابي اسيد
محمد بن مسلم الزهري عن ابي اسيد عن ابي اسيد عن ابي اسيد عن ابي اسيد عن ابي اسيد عن ابي اسيد عن ابي اسيد عن ابي اسيد عن ابي اسيد
الله عليه وسلم عن ابي اسيد عن ابي اسيد عن ابي اسيد عن ابي اسيد عن ابي اسيد عن ابي اسيد عن ابي اسيد عن ابي اسيد عن ابي اسيد
قاعة اقصلينا معه وفي رواية فصليا وراءه (فعودا ثم انصرف) (لا في من لم يسقط فله انصرف) فقال انما الامام وانما
جعل الامام ليؤتم به فحمل ان يكون فعل بمعنى فيقولون احملوا الامام فقام مقام لفعل والثاني محتمل فحمل الامام
انما ما يحمل ان يكون بمعنى انما صلى الله عليه وسلم انما ما يحمل ان يكون فاعلمه من الله اي جعل الله الامام او غير النبي صلى الله عليه وسلم
واللام في بؤي نمره لامك والفعل مضارع اخبار ان المشاف في تركه لفظ جعل من الراو (واذا كبروا) الامام هو في موضع من الترجمة

او هو امنم للعبث واقرب الى الخشوع والرسغ المفصل بين الساعد والكف والسن ان يجعلهما تحت صدره على شدة عند ابن خزيمة
انه وضعهما تحت صدره لان القلب موضع الشمة والعادة ان من احسن نزع على حفظ شئ جعل يديه عليه وقال في عوارفنا لعار ان الله
تعالى باطيف حكمته جعل الاذن محل نطق ومورد وجوه وغبة ما في امره وسماكة روحه انما جسمه انما امرضيا ساو بالمتنصب لخدمة الله تعالى
فخصه الاكل من جد العقاد مستودع اسرار السموات ونصفه النخلة في مستودع اسرار الارض فكل نفسه ومركزه بالنصف كسفل
وعمل روحه الروحاني والقلب نصفه الاكل فجواز بالروح مع حيل بالانفس بظار وان وبقيا ذبا في شئ ان وياضه بظن كبريها في غايبها
لمة الملك ولة الشيطان ووقت الصلاة يكثر لتعاذر لوجودها في اذ بين الايمان والطبع فيكاشف المصل الذي صا قلبه سوا ولا يمزجها
بين الغناء والبقا في اذ بالانفس متصاعلا من مركزها والجر ونضرها وحر كنه اعم معان الباطن ارتباطا وموازنة فيوضع العيني على النكلا
حصار للنفوس منع من صعود جوازها وان ذلك يظهر برفع الوسوسة ونزول تحت النفس في الصلاة انتهى وروى ابن القاسم عن مالك
الارسال وصار اليه اكثر صاحباه وعن الغنية بضم يديه تحت ستره اشار الى ستر العورة بين يدي الله تعالى وكان الاصل ان يقول
بضعون فوضع الظهر موضع الظهر (قال ابو حازم) لا يخرج (لا اعلمه) ولا يركب عساكر ولا اعلمه اي الاخر (الا) ان سجد
(ينفي ذلك) بفتح اوله اي بسند وروى (الى النبي صلى الله عليه وسلم) قال اسما عيل (هو ابن اويس) اسما عيل بن اسحاق
الفاصن ولا بن عساكر قال محمد قال اسما عيل ويعني محمد للؤلؤ (ينفي ذلك) بضم الياء وفتح اليم بالبناء للفعول (ولم يقل) ابو حازم
(ينفي) بفتح اوله وكسر اليم كرواية القعبي وما مرغ من الكلام فوضع اليمنى على اليسرى وفي صفة السائل الذليل وانه اقرب الى الخشوع شوع
بذكر الخشوع حنا للمصل على ملازمة فقال (باب الخشوع في الصلاة) الصلاة صلاة العبد برب من تحقق باصلة في الصلاة
لمعت له طوالم الفجلى فخشع وقد شهد القرآن صلاة مصل خاشع قال الله تعالى قد انتم المومنون الذين هم في صلاتهم خاشعون
من الله متذللون له يلزمون ابصارهم مسلحين وعلامة من ذلك ان لا يلتفت المصل بمينا ولا شوا ولا يجا ولا يصير موضع سجود الصلاة
في عام البصرة ضقت ناحية من المسجد فاجتمع الناس عليها ولم يشع حوبها والعلامة اسم لسعادة الاخرة وفقد الخشوع بغيره وقد قال
تعالى وامن الصلاة ولا كرى وظاهر الامر الوجوب بالغفلة ضد بين غفل في جميع صلاته كيف يكون مقيا الصلاة ولا ذكره تعالى
فانهم واعل فيقبل العبد على ربه ويستحضر بين يدي من هو واقف به كان مكتوبا في حجاب داود عليه السلام ايها المصل من انت ولست
وبين يديك انت ومن تسبح ومن يسبح كلامك ومن ينظر اليك وقال الحارثي لكن اقبلك على الصلاة كانك صلي الله يوم اقبالك
ووقوفك بين يديه وهو مقبل عليك ولست تسبحه بالسنه قال (حدثنا اسما عيل) بن ابي اويس (قال حدثني) بالافراد
بمالك (هو ابن السليم) ما من دار الهرة (عن ابي الزناد) عبد الله بن ذكوان (عن الاحمرج) عبد الرحمن بن هرم بن (عن
ابي هريرة) رضي الله عنه (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعل من) بفتح الراء ولا يستفهم انك
اي تطنون (قبلتي) اي مقابلتي ومواجهتي (ههنا) فقط (والله ما) ولا في در عن النبي لا يخفى على ركوعه علم
ولا خشوع علم تنبيه لهم التلبس بالخشوع والصلاة لا تهاها في اليوم المصلي لهم يتقون نفسهم في الصلاة فيكون مستحيا لا واجبا
اذ لم يأمهم هنا بالعادة وقد حلى المولى الاجماع على عدم وجوبه قال في شرح التقریب وفيه نظر فقد روي في كتاب الزهد
المبارك عن عمر بن ياسر قال لا يكتب الرجل من صلاته ما سجد عنه وفي كلام غيره واحد من العلماء ما يكتفي وجوبه انتهى والخشوع
الحرف والسكران وهو موعظ يقوم بالانفس يظهر عنه سكوت في الاطراف بلهم مقصود العبادة وفي مصنف ابن ابي شيبة عن سعية
بن السبب انه راى رجلا يلعب بلحيت في الصلاة فقال لو خشع قلب هذا خشعت جوارحه وقد تفرق اليه مع وجوب الخشوع
ففي سنن البيهقي عن عمرو بن حريث قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس لحيته وهو يصلي وهذا مع النزعة
(والى الامراكم) بفتح الهمزة ان يصبركم (وسرا غطري) ولاوى ذرو الوقت ولا يصلي من وراء امر
ظهرى اي بجمرة المعهود اصبحت الخشوع له نفيه العادة او لغيره كما مر به وبه قال (حدثنا محمد بن شيار) بالفتح
الحجبة الشديدة (قال حدثنا غندر) اسمه محمد بن جعفر الجعفي (قال حدثنا شعبة) بن الحجاج

وابن عساکر عن شعبة قال سمعت قتادة بن دعامة يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما لك عند أبي بكر
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقبلوا الى اكل الرزق والسعي فوالله اني لاراهم ينفقون الاموال التي كسبوها
 والهمزة من بعدى اى من خلفي وربما قال من بعد ظهره اذ ركبتموه وسجدوا له ولا يحرر ولا يحرر
 واغرب الدوى حيث نزل البعديّة هنا بعد وفاته صلى الله عليه وسلم يعنى ان اعمال امته تعرض عليه ولا يخفى بعد
 ان سياتى للثالث يا بابه وهذا الحديث رواه مسلم في الصلاة وبن قول الدوى قوله وربما قال من بعد ظهره يا ب
 ما يقول والمستمل وابن عساکر ما قبله ابعاد التكبير وبالسند قال حدثنا حفص بن عمر بن الحارث الهذلي قال
 حدثنا شعبة بن الجهم عن قتادة بن دعامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النبي صلى الله عليه
 وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتنون الصلاة اى قراءتها فلا دالة فيه على دعاء الافتتاح بالحمل لله
 رب العالمين بضم الدال على الحكاية لا يقال انه يصح في الدلالة على ترك البسملة وبها لان المراد ان افتتاح
 بالفتحة فلا تعرض لكون البسملة منها او لا والسلام لم يكن هو اية كرون لسبح الله الرحمن الرحيم وهو محمول على نفي ما عداه فيصير
 اسرارهم بها ويؤيد رواية النساء وابن حبان فانه يكون في الجهر من بسم الله الرحمن الرحيم نفي القراءة محمول على نفي السماع ونفي
 السماع على نفي الجهر ولو لم يدروا اية ابن خزيمة كانوا ليسون بيسم الله الرحمن الرحيم وقد امتد لالة والبراهين للشافعي على اياتها
 ومن ذلك حديث امرئ القيس في البيهقي وصحيم بن خزيمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم في اول الفاتحة في الصلاة
 وعند ما اية وفي سنن البيهقي عن علي وابي هريرة وابن عباس وغيرهم ان الفاتحة هي السبع المثاني وهي سبع ايات وان البسملة
 هي السابعة وعن ابى هريرة مرفوعا اذ قرأ الحمد لله فاقرا بسم الله الرحمن الرحيم انها امر القرآن وام الكتاب السبع المثاني وبسم
 الله الرحمن الرحيم احدى اياتها قال الدارقطني رجال سنده كله ثقة واحاديث الجهر بها كثيرة عن جماعة الصحابة نحو العشرين
 صحابيا كابى بكر الصديق وعلي بن ابي طالب وابن عباس وابي هريرة وام سلمة وبه قال حدثنا موسى بن اسماعيل
 المقرئ التبوذكي قال حدثنا عبد الواحد بن زياد العبد الكبير قال حدثنا حماد بن زيد بن القعقاع بن شعبة
 التميمي قال حدثنا ابن ابي عمير عن حماد بن زيد عن ابي عبد الله عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بقراءة بين التكبير وبين القراءة اسكاتة تكسر الهمزة بوزن افتحة
 وهو من المصادر الشاذة اذ القياس سكوت وهو منصوب مفعول مطلق اى سكوتها يقتضى كلاما بعده قال ابو زرعة جليسه
 وابن ابي عمير قال هنية بضم الهاء وفتح النون وتشد يد الشاة الغنية من غيرهم كذا عند الاكثرى لسيرى لكن فيه نفي
 والاصول غنية بقاء بعد الشاة الساكنة وفي نسخة هنية بهمزة مفتوحة بعد الشاة الساكنة قال عمار بن الفرطحي واكثر
 رواية مسلم قال في الهمزة كذا قال النوفى انه خطأ قال اصله هوية فلما صغرت صارت هنية فاجتمعت واو وياء وسقت
 احدهما بالسكوت فقلت الواو ياء شدة ادغمت وتغيب بانه لا يجمع ذلك على انه لم يفتن بقلب الواو همة فقلت يا بى وصى
 اى انت مقرر او قد بك بهما يا رسول الله اسكاتك تكسر الهمزة وسكون السين والى فخر قال فى الفقه وهو كذا
 فى رواية الاكثرين واعربه مبتدأ لكنه لم يرد كخيرة او هو منصوب على ما قاله الهجرى اسكاتك اسكاتك اى اسكاتك
 والمستمل والنسخ اسكاتك بفتح الهمزة وضم السين على الاستفهام ولها فى نسخة اسكوتك بين التكبير والقراءة
 واخبرني عن ابي بصير والى الوقت وابن عساکر وبين القراءة ما تقول فيه قال عليه الصلاة والسلام اقول فيه اللهم
 يا عبد بديني وبين خطاياى كما ولدتك امي كعبيدك بين المشرك والمسلمين هذا من الجواز لا حقيقة الباء عدا ما ذكره الزمان والمكان اى
 الماحصل من خطاياى وحل بينى وبين مكين من وقعته حتى لا يبقى لها منى اقتراب بالكلية وهذا الدعاء صريح منه عليه السلام
 على سبيل الدلالة على انها العنقودية وقيل انه على سبيل التعليم كقوله وعرض بكونه لولاه ذلك لجره واجب بوجهه ولا يملك في
 سبيل الدلالة على انها العنقودية وقيل انه على سبيل التعليم كقوله وعرض بكونه لولاه ذلك لجره واجب بوجهه ولا يملك في

الكرمي في موضع كبري غير القرام (اللهم بقى من خطاياكم بقى الثوب لا يبيض من الدنس) الى الوسخ وفان نبت
بالنشد في موضعين وهذا اعجاز من ازالة الذنوب ومحو اثرها وشبهه بالثوب لا يبيض من الدنس فيه اظهر من غير من لا لون
(اللهم اغسل خطايي بالماء والشليم) بالثلثة وسكون اللام وفي اليونانية بغفها (والبر) بغفر الزا و ذكر
الاخيرين بعد الاول للثابة او لا نهما ان لم تسهما الا بذكر ولم يمتعهما الا استعمال قوله لفظا في واستدل بلفظ على مشروعية
دعاء الافتتاح بعد الترم بالفضل والنقل خلافا للشهور عن مالك وفي مسند حماد على وجهته وهي للذي نظر السموات
والارض خفيقا وما انان الشكر ان صلاتي ونسكي ومحباي ومواتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من
المسلمين زاد ابن حبان مسلم الكوفي ليلة الليل واخرجه الشافعي وابن خزيمة وغيرهما بلفظ اذا صلى المكتوبة
وعند الشافعي في اهرم وفي الترمذي ومحمد بن حنبل بن سعيده افتتاح سبحانك اللهم وعليك وسبحك اسمع وتعالى
ولا اله غيرك ونقل الساجي عن الشافعي استحباب الجمع بين التوجيه والنسب وهو اختيار ابن خزيمة وجماعة من الشافعية
وليس الاصل اربع في السيرة في التوجيه ورواه هذا الحديث الحسنه ما بين كوفي وبصري وفيه التخييل والقول واخرجه ابن ماجه وزاد
الاصلي هنا باب بالنسب من غير ترجمة وسقط من رواية ابوي ذر الوقت وابن عسار ووجه مناسبه الحديث في السابق قوله
حق قلت رب وانا معكم ولا تعزلونكم فيه دعاء فففيه مناجاة واستعطاف فيجمعه مع السابق جواز دعاء الله تعالى وجناحه
بكل ما فيه خضوع ولا يخص بغيره في القرآن خلافا لبعض الحنفية قاله ابن رشيده فيما نقله في فتح الباري وبالسند قال (حدثنا
ابن ابي عمير) سعيد بن محمد بن الحكم الجعفي مولا هجر البصر (قال اخبرنا نعم بن عمر) بن عبد الله بن جميل الجعفي القرشي التوفي
سنة تسع وستين ومائة (قال حدثني) بالافراد (ابن ابي مليكة) عبد الرحمن واسم ابي مليكة بن عبد الله بن جعفر بن الزبير
ابن عبد الله النخعي الاحول للكني (عن اسماء بنت ابي بكر) خلاصتي زبيدة الصديق جوف الله تعالى عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف بالكاناي صلى كسوف الشمس (فقام) على المصلاة والسلام (قال طال القيام ثم
ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد
فاطال السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام) والاصلي قال فاطال ثم رفع فاطال القيام
(ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاجهد) والاصلي ثم سجد (فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع فقال قد نزل
ايفيت اصف الجنة حتى واحترت عليها) اى على الجنة (لمنكم بقطاف من قطافها) بكسر القاف فيهما اى يعق من عقابها
واسم لكل ما ينقط قال يعقوا اكثر الحديثين وروى عنهم القاتل وكنى بالكنى اجازت من الجاه واما انك ذلك فله لكن فاذا ناله من عند الله ياخذ
(ودت من النار حتى قلتى) او اوانهم هم) ثمرة لا تستنهم بعد ما واطافه كذا الاك الوقت في ولا يصلي في وقت الاكثرين
قاله كوفي وانهم من جوف القرم وهي قد وثبت قوله رب اذى الجعفي (فاذا امر الا) قالان بن عمر (حسبت) اى ابن ابي مليكة قال
تحدثنا بغير النساء القوي وكلمة لا شين مهدة او فتنها حاله (بالرفعة) فاعل فتنها قلت ما شئت هذا المدة (قالوا حسبتا)
حتى طنت جوعا اطعمتها) اى اطعمت القرم (ابن عسار) اى اطعمتها يا اخيهم بالرجل المدة (ولا ارسلتها) ولا اصلي وابن
عسار ولا هي رسلنا (انك ان افتر) الجعفي (حسبت) اى ابن ابي مليكة ولا يصلي حسبته (قال من حسبتين) بفتح الحاء المعجمة
لا بالهملة وكسر الشين المعجمة اى حشرت الارض (او) قال (حسبنا) مثلك الاقوال ولا يصلي ولا يخبر عن الكسوف حتى تزيلا الارض
وفي الحديث ان تغد للحيات غير جارات من ظلمها شيئا يسلم على طاله يوم القيامة قد اورد هذا الحديث اربعة ما بين مصححي ومفريقي
تابعي عن حواشيها واليه في الجرح والا زادوا اخبارا والعتقة والقول واخرجه المؤلف ايضا في الشرب والسمك و ابن ماجه في الصلاة
(باب رفع البصر الى كرام في الصلاة وقالت عائشة) جوف الله عنها ما في منة صلاة المؤلف في باب الاقلت الدابة والنبي صلى الله
عليه وسلم في صلاة الكسوف (رايت) بالفتح قبل الركوع والوقت وذر ابن عسار رايت (جرهم يحطمهم) بكسر الطاء اى يكل بعضهم
بعضا حين رايتهم في تلخت) وروى الاستاذ (حدثنا موسى) ابن اسحاق التيمي (قال حدثني عبد الواحد) والاصلي عبد الواحد

كبرياءه وخيفته الشاة (قال حدثنا الأحمسي) سليمان بن مهران (عن عمار) بنهم العين وتغنيت بهم (ابن عمار)
 تصغيرهم التين الكوفي (عن أبي عمر) بنهم للمهمين عبد الله بن مخزوم الأحمدي (قال قلنا الخياط) بنهمه وثمة بالموحدة
 الأول ابن الأثر بنهم الهمة والراء وشدة الشاة للوقية (أكلت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقر) (أكله) (الظهر)
 صاع (العصر) أي غير الفأخمة ذكرك في فرائضها (قال نعم قلنا) ولا يفرقنا بيننا وبينهم (يعني) لا نغنيهم
 (كنت تعرفون ذلك) أي قراءته وكان عسكروا هبل ذلك (قال) أي خباب (باضطرار) لحينه (كبر اللهم) أي
 بقرهم وأبسطهم من ترجمته وهو في الجهر إلى الأمام ويدل للمالكية محبت قالوا كينظر إلى الأمام وليس عليه أن ينظر إلى موضع
 سجوده وهذا لأفعية ليست أدامه نظر إلى موضع سجوده لأنه أقرب إلى المستقيم هو رجال هذا الحديث ما بين نصي وكوفي وثمة
 الخياط والغنية والقول وأخرجه المولى بصفاء الصلاة وكذا أبو داود والنسائي وابن ماجه وبه قال (أحسان) حجاج
 موان منها (الحاج) بن محمد بن المؤلف لم يسمع منه (قال حدثنا شعيب) بن الحجاج (قال نيار) أي أخبرنا وهو يلقب في الأخبار
 بنجل بن أخبرنا فلا يكون الأهم التقيد بان يقولنا أحسنه (أبو إسحاق) عرو بن عبد الله السبيعي (قال سمعت عبد الله
 بن يزيد) من الزيادة أنهما على الخطمي الصحابي وكان أميراً على الكوفة حال كونه (يخطب قال حدثنا) ولا صلي أخبرنا
 (البراء) بن عازب (وكان غير كذوب) ولا يذروا غير كذوب (أنهم كانوا) إذا صلبوا مع رسول الله (وكان غير)
 وابن عسكروا مع النبي (صلى الله عليه وسلم) ففرعاً من (من الكوفة) ما وقاها (نصب على الصدر) والجلبة
 جوابها (حتى يرونها) بآيات النون بعد الوالو ولا يذروا هبل حتى يروها حال كونه (قال سعيد) «ورأى هذا الحديث
 خمسة وفيه القدر ولا نبأه والسلم والقول ورأية صحابي عن صحابي» وبه قال (حدثنا السماعي) هو ابن أبي وليس
 (قال حدثني) بالأفراد (مالك) موان الشاة لا يحيى أمام دار الهجرة (عن زيد بن أسلم) عن عطاء بن يسار (س)
 بالمشاة الخفية والسبين المعلقة الخفية (عن عبد الله بن عباس) رضي الله عنهما (قال خسف الشمس)
 نفع الخاتم للجمعة (أحلى جهلاء رسول الله) ولا يذروا هبل وابن عسكروا على عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) فبذل
 لمن يقول أن الخسوف يخلق على كسوف الشمس لكن لا كثر على استعماله في القرو والكان في الشمس (فصلى) عليه لصا
 السكاه صا للخسوف المذكور في الباب السابق (قالوا) ولا يذروا (يا رسول الله) رأيناك تناول (أصله) تناول
 مشائين فويتين فحذفت لحداهم تخففاً ولا صلي وابن عسكروا تاريت (شيئاً في مقامك) بنهم الميك الأولى (ثم رأيناك
 تكوكت) أي تأخر ورجعت وراءك (قال) ولا يذروا الوقت فقال (إلى ريت) بحيرة منهن شراً مكسوكا لكتهم تاريت
 (الحجة) من غير ماثل (فتناولت) أي ردت أن أخذ (منها عنقوداً) بنهم العين وعلم هذا التناول ولا هذا دينه وبين قوله
 (ولو أخذته) أي لعنق (لا كالم) بهم الجمع ولكنهم في الألف منه ما بقيت الدنيا أي مدة بقاء الدنيا إلى انتهائها لأن طعاً الحجة
 لا يفي فإن قلت لهم يأخذ العنقود واجب بأنهم طعم الحجة الشيء لا يفي ولا يجوز أن يؤكل في الدنيا كما يفي لأن الله تعالى وجبها للفناء
 فلا يكون فيها شيء مما يفي انتهى لخصر هذا الجواب عن تأخر وذكر باقي الروايات أنه لدنونا جهنم ومطابقة الحديث لأخرجه في قوله رأيناك
 تكوكت لأن رؤية تكوكت عليه الصلاة والسلام تدل على أنهم كانوا يراقبونه عليه الصلاة والسلام به وبه قال (حدثنا محمد بن سنان) بكسر
 السبين المعلقة وتغنيت النبي وبعده الألف نون ثانية العوا بالهالي يحيى المتوفى سنة ثلاث وعشرين ومائتين (قال حدثنا فليح) بنهم
 الفاء ونم اللام ابن سليمان بن أبي الغيرة (أحلى للمنى) وقيل اسمه عبد الملك (قال حدثنا لعل) بن علي (بن أسامة العامري) الذي نسب
 إلى جده (عن النبي) مالك (رضي الله عنه) وسقطه بن عسكروا لفلان مالك (قال صلى الله) باللام وفي نسخة بنا (النبي صلى الله عليه
 وسلم) ثم في الألف المقصورة ولا يذروا الوقت ولا صلي بر كسر الفاء ونم البراء أي صعد المنبر فأسأله يدايه بالثنية والأربعة
 بيد (وقبل) بكسر الفاء ونم الموحدة أي جهة (قبلة) للمسلمين قال لقمر أيت (لأن) الموت الذي انت فيه وهو ظرف غير ممكن وفيه
 معناه واللام فيه ليست معناه لأنه ليس له ما يشاره حتى يميز ولا يشك عليه أن رأى للماضي في تخفيم الحال لدخول قد فاتها تفره الحال

منذ زمان صليت لكم الصلاة الحقة والنار مثلتين اي مصورتين في قبلة هذا الجدار حقيقة ان عمر بن عبد
 مناهما وضرب له ذلك في الصلاة كانهما في عرض الجدار فكلما كان منظر كاللحم في احوال الخير والشر
 قال لك ثلاثا وثلاثون صليت لكم بالحق قطعوا واستشكل اجتماعه مع ان كان واجب بانه اما ان يكون كما قال ابن الحبيب
 كل محراب ومنشئ فقصده الحاضر فمثل صليت يكون لا يرضى الله صق الحاضر واما انه اريد بالان ما قاله عمر فانه الزمان
 الحاضر كالحظة الحاضرة الغير النقسمة بوجه مطابقة الشيء للشيء ان فيه رفع البصر الى ما هم به ورواه اربعة وفيه ثمة
 والعنقة والقول واخرجه المؤلف ايضا في الصلاة والوقت والله اعلم وباب كراهية البصر الى جهة السماء في الصلاة
 لان فيه نوع اعراض القبلة وخرج عن هيئة الصلاة وبالسند قال حدثنا علي بن عبد الله الدبقي قال اخبرنا
 والاربعة عن ثمانية بن سعيد القطان قال حدثنا ابن ابي عروبة عن نفع العيينة عن عمه عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 سعيد ابن مهران قال حدثنا قدامة بن دعامة ان النبي بن مالك حدثناهم بهم بهم ولا في حديثه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اي بعد ما صلى يا حبابه واقبل عليهم بوجهكم كما عند ابن منبه ما بال اقوام اجمع خوف كسر
 قلب من يعينه لان النسيئة في الصلاة وفيه من بال بضم اللام اي ما حالهم وشكهم وفعول ابصارهم الى السماء في صلاتهم
 اذا صلوا رجعا الى هوى عند الدعاء فان حمل المطلق على هذا المقيد اقتضى اختصاص الكراهية بالدعاء لو اقم في الصلاة قاله في العنق
 ونعنية العيني فقال ليس لا مركب لك بل المطلق يخرج على المقيد والمقيد على تقدير كراهية الكراهية سواء كان رفع البصر في الصلاة
 عند الدعاء او بدون الدعاء والارواه الواحد في اسباب لنزول من مكة الى هجرته ان فلا نكان اذا صلى رفع راسه الى السماء فمثل ذلك
 هي صلاتهم خاشعون ورفع البصر مطلقا في النسخ الذي اصله فسكون فاستدل بقوله عليه الصلاة والسلام في ذلك
 اي رفع البصر الى السماء في الصلاة حتى قال والله لينتهين بغير اوله وضم الهاء لتدل على او الضمير المحذوف في ان اصله يتقوى
 والمسقط والحق لينتهين بضم اوله ورفع المشاء الغورية والهاء والشاء النسيئة اخره بنون توكيد ثقيلة فيما مبنيان لثقل على الرفع والنقل
 في الثانية عن ذلك اي عن رفع البصر الى السماء في الصلاة او قال عليه الصلاة والسلام لنخطف بضم المشاء الغورية وسكون
 الحاء المعجمة ونظم الطاء والفاء مبنيان للمفعول اي لنعين ابصارهم وكلمة ان للتخيير تهديدا وهو خير مما يحذر اي يكون منكرا
 عن رفع البصر او تخلف الابصار عند الرفع من الله وهو كقوله تعالى لقائلون نعم او يسئلني اي يكون احد الامرين وفيه النهي والكيد
 والوعيد الشديد وجملة على الكراهية دون الحرمه للامع على عدمها واما رفع البصر الى السماء في غير الصلاة في دعاء ونحو
 فجزوه اكثر من لان السماء قبل الداعين كالكعبة قبل المصلين وكلمة الخروج ورواه هذا الحديث كلهم بصريون وفيه القيد
 بلجمه والافراد والقول واخرجه ابو داود والنسائي وابن ماجة في الصلاة وباب كراهية الالتفات في الصلاة
 ينافي للتحشيع المأمورية ان ينقصه وبالسند قال حدثنا مسلم بن مسعود قال حدثنا ابي بصير عن ابي بصير
 الحنفية وسكون الحاء المعجمة ونظم الواو وبالسند قال حدثنا مسلم بن مسعود قال حدثنا ابي بصير عن ابي بصير
 حدثنا اشعث بن سالم بن سلمي عن سلمي بن سلمي عن سلمي بن سلمي عن سلمي بن سلمي عن سلمي بن سلمي عن سلمي بن سلمي
 بن اسود الخزازي الكوفي ابو اشعث عن مسروق هو ابن ابي جندب الحمصي الكوفي عن عائشة رضي الله عنها قال سألت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات بالراس بين ركعات في الصلاة فقال عليه الصلاة والسلام هو خلاف
 اي اختلاف في درجة في حلقه الشيطان ببارز الضمير المنسوب وهو رواية الكشي عن والاكثير في الشيطان من صلاة
 لعبد فيه الفض على احضار المصل عليه مناجاة مريه لما كان الالتفات في دعاء بالفتوح استعمل في حلقه الشيطان من صلاة
 بغير تلك الفعل بل الخناس لان المصلي مستغرق في شح السكاة والجهو على كراهية الالتفات فيها للتنزيه وقال النووي حرام الالتفات
 بضم الشيطان للهفة في حلقه الشيطان في شح السكاة والجهو على كراهية الالتفات فيها للتنزيه وقال النووي حرام الالتفات
 وهو قول الظاهر ومن احاديث النبي عنه حديث السعد بن زيد عن عروة بن الاحسن بان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الالتفات في الصلاة

هكذا فان كان ولا بد ففي الطوق لا في الغرضه ووجهه الى اودو النساء عنده ووجهه الحاكم لا زال الله مقبلا على العبد في صلواته
 ما لم يمتنع فاذ اضررت وجهه انصر عنه وللبر من حيث جاريته فيه الفضل بن عيسى فانما الرجل في الصلاة اقبل الله عليه بوجهه
 فاذا التفت قال يا ابن آدم ان من تلف الى من هو خيرة في قبل الى فاذا التفت الثانية قال مثل ذلك فاذا التفت الثالثة من الله وجهه عنه
 ولا ينجان في الضعفاء عن انس بن مرقا الصلي يتنازع على راسه الذي من عنان السماء الى مغرب راسه ومالك بن ابي يعقوب العبد من ينجي
 ما التفت والراوي لا التفت المذكور كما يستدبر القبلة بصدرة او كله فان قلت لم شرع سجود السهو للمشكوك فيه دون الكلفات
 وغيره مما يقتضيه الحشوع اجيب بان السهو لا يؤخذ به المكلف بشرط له الجبر دون العمد لانه يقطع العبد في حقيقته ومروءة هذا الكلف لست
 كونيون كما شتم المؤلف فصرك وفيه الحديث والعنقة والقول واخرجه المؤلف ايضا في حقه البلبس المعين وابو اودو النساء في الصلاة
 وبه قال (حدثنا ثعلبة بن سعيد) قال حدثنا سفيان بن عيينة (عن ابي هريرة) عن محمد بن مسلم بن شهاب (عن عروة) بن الزبير
 (عن عائشة) رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خمصة (بقرحة الجحمة وكسر الهم) ونزل الصادق الهمة
 كساء اسود مريم (لها اعلام فتلك) عليه الصلاة والسلام (تغلتني) بمناء فوثية بعد اللام والميم والخير شغاني
 اعلام هذه الخمصة اذهبوا بها وكذا في (ابن ابي جهم) بن عبد الجهم سكن الهام ولكن شغني بهم بالضم فيهم وانقول بكنية انة بنو
 الهمة وكسر الواو وتشدب المشاة التحتية وفي نسخة بالياء ثمانية لضمير في جهم ووجه مطابقة الترجمة من جهة ان اعلام الخمصة
 اذ لفظها وهي على عاتقه كان قريباً من التفت ولذلك خلجها وعلل بان اعلامها شغلته وكذا يكون لا يوقع بصره عليها وفي
 وقوع بصره عليها التفت وسبق الشرح في باب اذ صلى في ثوب له اعلامه هذا (باب) بالتثنية (هل يلتفت) الصلي
 في صلواته كما هو ينزل به كخوف سقوط حائط او قصيد او حبة (او يرى شيئاً) قد اناه من جهة يمنة او يسار او سواء كان
 في القبلة ام لا (و) (ب) (ج) (ص) (ق) (في القبلة) وجواب هل يخذل في

(وقال سهل) هو ابن سعيد

ليكون العينين ما لك الاضاحي العجاني ابن العجاني مما وصله المؤلف من حدث في باب من دخل يوم الناس (التفت
 ابو بكر) الصديق (رضي الله عنه فرائي النبي) وفي نسخة فرائي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اي فرائي على الصلاة
 والسلام بالاحادة بل شار اليه ان ينادي على اتمته كان التفت كان الحاجة وبالسنة قال (حدثنا) بالجمع وكني في حديثي
 قتيبة بن سعيد) وكني خبر ابن عسكرا استقطاب ابن سعيد (قال حدثنا) ثعلبة بن عيسى (عن ابي هريرة) عن محمد بن مسلم بن شهاب (عن عروة) بن الزبير
 وابن عسكرا الليث بن عيسى عن نافع بن ابي نجر عن ابن عمر (رضي الله عنه انه راى) وكني راى ابن عسكرا (عن النبي) (صلى الله عليه وسلم) قال
 (النبي) او كني خبر ابن عسكرا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم تحاة (وفي باب حرك الزايف باليد من الجبر الى بقاء في قبلة
 المسجد) المذكور وهو يصلي بين يدي الناس فحتماً بمناء فوثية اي تحكها وازالها وهو داخل الصلاة كما هو ظاهر
 هذا الحديث ولم يطل ذلك الصلاة لكونه فعلا قليلا وفي رواية مالك السابقة غير مقيدة بحال الصلاة (ثم قال)
 عليه الصلاة والسلام (حين انصرف) من الصلاة ان احداً كان في الصلاة فان الله قبل وجهه
 كبير المقاتلة الموحدة اي يطالع عليه كانه مقابل لوجهه (قال يونس) اي لا يمين (احد) الخامة ولا يصلي احدكم
 (قبل) اي تلتا (وجهه في الصلاة) رواه (ابن ابي شيبة) المذكور (موسى بن عتبة) (الاستاذ الملقب) مما وصله مسلم بن حنيفة
 (و) رواه ايضا (ابن ابي شهاب) بن عروة بن الزبير وشديد الواء والخاء ال هملة عبد العزيز واسم ابيه ميمون مولد اليه
 اي ابن في صفة العتكي (عن نافع) (مما وصله) احد عن عبد الله بن عوف عنه وفيه ان لا يكون بعد الفرائض الصلاة وبه قال سهل
 بن بكر بن عيسى الموحدة التي في المعتمد محمد بن ثعلبة بن سعد امام مصر والاربعة الليث بن العنبر عن عقيل بن عقيم
 العين ابن خاله الليث (عن ابن شهاب) (انهم) قال خبرني (بالافراد) (النسب) مالك كذا في رواية ابوي ذر
 والوقت ولا هيلي وسقط لفظ ابن مالك لغريم (قال سفيان) (ابن ابي جهم) (المسلمون) (في) (ابو بكر بن مهران) مرض
 موت النبي صلى الله عليه وسلم (لم يبق) (هم) (موا لعل) (مخبرنا) (الامر) رسول الله صلى الله عليه وسلم

بياض باصل
 المؤلف

حال كونه (قد كشف ستر حجب عائشة فظهر اليهم) عليه الصلاة والسلام (وهم صفوف) جملة اسمية عالية
 (فتبسم يضحك) حال مؤكدة (وتكص) أي حجب (الوبكر) رضى الله عنه على عقبه ليصل له الصف (نصب بنزول) ^{نزل}
 أي إلى الصف وسقط لفظ له في رواية ابن عساکر (فطن) أي تكص بسبب ظنه (أنه يري الخروج إلى المسجد) وهم المسلمون
 أي قصدوا (أن يقتتلوا) أي يبقوا في الفتنة (في) فساد (صلاتهم) وذهابها فخاصة رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسروا به وبنيته (فأشار إليهم) صلى الله عليه وآله (أتموا) أو لا يؤثروا الوقت وأب عساکر (أنتموا) (صلوا) كركع (فأرعى)
 بإلقاء ولا يؤثروا الوقت ولا الضيق (الستر وتوقي) على الصلاة والسلام من آخر ذلك اليوم) فيه انهم
 التفتوا حين كشف الستور وبدا لله قول الناس فاشأروا لولا الفاتحة لما رأوا الشاكرين (باب وجوب القراءة) أي لفاتحة
 (للامام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت) أي سر والياء والفعليين
 مفقومة على البناء للفعول وهذا من جملة الجمهور خلاف الحنفية حيث قالوا لا تجزئ على المأموم أن يقرأه أو يقرأه في ذلك
 قال (حدثنا موسى) بن اسمعيل النخعي السبكي (قال حدثنا أبو عوانة) بفتح الهمزة الواضحة بنشد يد الضاد العجبة
 بعد الواو والفتحة لخر مهملة بعد كاف ابن عبد الله الشككي بالجملة بعد الشدة القصبة الواضحة التوفى سنة خمس وست
 وسبعين ومائة (قال حدثنا عبد الملك بن عيسى) بضم العين المهملة مصغرا بن سويل الكوفي يقال له القسبي
 بفتح القاف والراء ثم مهملة نسبة إلى فارس له سابق (عن جابر بن سمرة) بضم الهمزة جادة العاصم السوسي العجاني
 ابن العجاني وهو ابن اخت سعد بن أبي وقاص (قال شكاه أهل الكوفة سعدا) هو ابن أبي وقاص واسم أبي وقاص
 مالك بن أهيب لما كان أمير عليهم (العمري) ابن الخطاب (رضي الله عنه) أي شكاه بعضهم فنهى بابا لخلق الكل على
 البعض وبدا له ذلك ما في صحيح أبي عوانة من رواية شاذة عن عبد الملك جعل ناس من أهل الكوفة وسى منهم عند سيف
 والطبراني الجرح بن سنان وقبيصة وأربعة الأسديون ونكر الصكر في الأول منهم الأشعث بن قيس وعندهما الزرقا عجمي
 عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال كنت جالسا عند عمر إذ جاء أهل الكوفة فينبكون إليه سعد بن أبي وقاص حتى قالوا أنه
 لا يحسن الصلاة (فغزله) عمر رضى الله تعالى عنه (واستعمل عليهم) في الصلاة (عمر) هو ابن أبي وقاص (فشكوا) منه
 في كل شيء (حتى فكروا أنه لا يحسن يصل في أمر الله) عمر رضى الله عنه فوصل إليه الرسول في أمر الله (فقال)
 له (بابا اسحق) وهي كنية سعد (أن هؤلاء) أي أهل الكوفة (يزعمون أنك لا تحسن تصل) قال أبو اسحاق
 وسقط أبو اسحاق (لأنه) (أما) هو فقالوا أما قالوا (أنا والله) جواب القسم بخلاف قوله (قائ) ولا يصل إلى
 (كنت أصلي بهم صلاة رسول الله) أصلا مثل مكانه (صلى الله عليه وسلم) ما خرم بفتح الهمزة وسكون الحجة كركع
 ما انفص (عنهم) أي عن مكانه صلى الله عليه وسلم وفيه المطابقة لقوله في الزعم وما يجهر فيها وأما (أصل صلاة العشاء)
 صلاة بلا فساد في الباب لللاحق مكان العشي بالثنية والعشي بكسر الشين ونشد إليه اليك وعينها أما الكونم شكوا عنها أو عني
 وقت الراحة تغيب هاهنا باب أول وكلاؤا الظلمة بانه باق مثله في الظهور العصاة ثم أوتى كاشغال بكثرة العاش (فأرسل)
 بهم الكافي أي أطول القيام حتى تنقضي القرية (في) أربعين (الأوليين) بضم الهمزة وكسر اللام العجبة ولكنهم هيف وحدث
 بفتح الهمزة وسكون الهمزة (أحد التطويل) (في) أربعين (الأخريين) وليس المراد من أصل القرية كركع فالعش والركوع والركو
 يدل على القرية عادة وهذا يدل لقوله في الآية وجوب القراءة للامام وكلاؤه فبالحق قراءة الاسم وكلاؤه في وجوب قراءة الفاتحة
 وأما الحكم في أنها فرض فإن المراد من القراءة غير الفاتحة فلا يدل على الوجوب حينئذ فلا محال في المطابقة باق (قال) عمر رضى الله
 (فأرسل) بغيره أي ما قبل مبتدأ خبره (الظن بك) ولاحي ذكر عن الكشي بهي ذلك الظن بك (بابا اسحاق) قال رسول
 عمر رضى الله عنه (مع) أي مع سعد (رجل) هو محمد بن مسلمة بن خالد النضر نبيذ كركع الطاهر (أو حاكم) إلى الكوفة بجمع
 حل فيقول أن يكونوا محمد بن مسلمة الذي كركع بن عوف المسلم وعبد الله بن نوف والشك من الزاوية وهذا يقتضي أنه أعاد إلى الكوفة ليصل

الكشف عنه بحضرته ليكون بعد من الغمة (فقال) بالقاء (عنه) اي عن سعد والاربعة يسأل عنه (اهل الكوفة)
 كيف حاله بينهم (ولم) يبالوا ولا حصلوا (اي لم يترك الرجل المرسل مسجد) من مساحد الكوفة
 (الاسال عنه) اي عن سعد (و) الحال ان اهل الكوفة (يتبنون عليه معروف) اي خيرا (حتى دخل مسجد النبي عيسى)
 بنظر العين للمهمة وسكون الوجوه الخيرة مهمة قبيلة كبرى من قيس بن ادسيف في رواية فقال محمد بن مسلمة انشد الله رجلا
 يعلم حقا الا قال (فقام رجل منهم فقال له اسامة بن قنادة يكتني) بضم الباء وسكون الكاف ونعم النون (اي بسعد)
 بنظر السنين وسكون العين المهملة (قال) ولا حصل (اي) انشد سيد الديلم اي اما عيسى فالتى عليه واما عيسى (اذ)
 اي حين (تشاء) انظر الشين اي سألنا بالله (فان سعد كان لا يسير) ولا حصل (اي) انشد سيد الديلم اي اما عيسى فالتى عليه واما عيسى (اذ)
 السين المهملة وكسر الراء الخفيفة القطعة من الجيش والباء للمصاحبة اي لا يخرج بنفسه معها تنفي عنه الشبهة التي هي كال
 القوة الغضبية وفي رواية جمهور سفيان لا يفرق الشبهة (ولا يقسم بالسوية) تنفي عنه العفة التي هي كمال القوة
 الشهوانية (ولا يعجل في القضية) اي الحكومة والقضاء وفي رواية سفيان ولا يعجل في الصيغة تنفي عنه الحكمة التي
 هي كمال القوة العقلية وفيه سلب العدل عنه بالكلية وهو قدح في الدين (قال سعد ما والله) بتخفيف الميم من استقام
 (لا دعوت) عليك (بثلاث) من الدعوات واللام كالنون الثقيلة للتوكيد (اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا)
 اي فيما نسبني اليه (قام رايك وسبعة) ليراه الناس ويسمعوه نبيهم واذلعه ليركبه وعلى الدعاء سبط كذبه او كون
 الهام لمعنى ذلك الغرض الذي ينوي فزج لا ضحاف والعدل رضى الله عنه (فاصل عمر) في اليونانية سكون الهمزة بحرف
 اسفل ساقلين وليصير الى اسفل العمر ويضعف قواه وينتكس في الخلق فهو عا عليه كاله (واصل فقره) وفي نسخة واقل رزقه في رواية
 جبر وشدة فقره ورواية سيف والكثير عباده وهذه الحالة وهي طول العمر مع الفقر وكثرة العيال نسأل الله العفو والعافية (وعرضه
 بالفتن) بالوحدة وفي نسخة للفتن اي اجعله عرضة لها وانما اسام سعد ان يدعوه على اخيه المسلم لمجد الدعوات لانه
 ظله بالامور عليه فان قلت ان الدعاء بمثل هذا يستلزم نفي السلام ووقع المسلم في المعاصي اجيب بان ذلك جائز من حيث كونه
 يؤدى الى تكايد الظالم وعقوبته كنهى الشهادة المشروعة وان كان حاصلا مما نفي قتل الكافر المسلم وهو عصية ووهن في الدين
 لكن الغرض من نفي الشهادة ثوابها لنفسها وقد وجد ذلك في دعوات الانبياء عليهم الصلاة والسلام قول نوح ولا ترد الطالعين
 اكهلا ولا واما نكث عليه الدعوة لانه نكث في نفي الفضائل عنه لاسيما الثلاث التي هي اصول الفضائل كما امر والنكث تخلق
 بالنفس واللذات والدين فثابها بمثلها ما لنفس طول العمر بالملك الفقر بالدين الوقوع في الفتن (قال) عبد الملك بن عمر
 كما بينته جري في رواية (وكان) بالواو ولا يوق الوقت ونهر الاصيل فكان (بعل) اي فكان ابو سعد بعد ذلك (اذا سئل)
 عن حال نفسه وفي رواية ابن عيينة اذا قيل له مكنت (يقول) اننا شتمتكم (بني) صفة الغيبة المقتضية ان يكونا (مفتون) اصابتين
 دعوة سعد) ان دعوة وهي ثلثة على اربعة الجنب في رواية ابن عيينة ولا تكون فتنة الا وهو فيها فان قلت لم يذكر الدعوة
 الاخرى وهو الفقر اجيب بانها دخلت في قوله اصابني لكن وقع التصريح بذلك عند الطبراني ولغظه قال عبد الملك فانما رايته
 يتعرض للامور السكت فاذا سألوه قال كبير مقبر مفتون (قال عبد الملك) بن عمر (فانا) بالفاء ولا في الوقت وانما رايته
 يدل قد سقط حاجبا اي شرعا على عينية من الكبر) بكسر الكاف ونعم الموحدة (وانه) اي اباسعد (ليعرض للجوارح
 في الطريق) بالانذار في ذروا كاهيل وبن عساکرو وغيرهم في الطريق (يعجزون) اي يعجز اعضاءه عن تهاويله ومنه استأثر
 الى الفتنة فتواخذ لو كان غنيا لم احاطم الى ذلك وفي رواية سيف فمعي لمجتمع عند غنيتان وكان اذا سمع بحس المرأة تشبث بها اذا
 انكر عليه قول دعوة اليك بسعد الشكر كان سعد معروفا باجابه الدعوة لا عليه الصلاة والسلام عاله فقال اللهم استمع لسعد اذا
 جعله رواء القوم في دين حبان والى كرم الشجران من سعي بهن الوكة ليسئل عنه في موضع عمل اهل الفضل وان كانهم يعزى من
 شكر وان كذب عليه فلا مصلية في ملكك تدبر امر سعد او هو احد من ياتي بعد الى يوم القيامة والتمت الخرجه الموقلة ايضا في الصلاة

وإذا أسلموا لودوا وبالساعة وبه قال (حدثنا علي بن عبد الله النخعي قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا الزهري) محمد بن مسلم (عن محمود بن الربيع) بفتح الراء وكسر الهمزة بين سبعة الخرجي انصار (عن عباد بن الصامت) بضم العين وتخفيف الموحدة عن الله عنه (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ) فيها (بفتح الكاف) أي في كل ركعة عتقها او اما او اما مومسا او سترها مام او جهير قال لما نرى اختلفت الاصوليون في مثل هذا اللفظ يعني قوله لا صلاة لمن لم يقرأ انه محمول على حقيقة في نفي الذات والذات واقعة والواقع لا يقع فينضم لنفي الحكم وهو متردد بين الكمال في الصحة وليس احدهما اولي فيلزم الاجمال وهو خطأ لأن العرب لم تضع لنفي الذات وانما توجب للمبالغة ثم تذكر الذات لمحصل ما ارادت من المبالغة وقيل هو عام مخصوص عام في نفي الذات واحكامها ثم خص باخراج الذات لان الرسول لا يكذب وقيل هو عام غير مخصوص لان العرب لم تضعه لنفي الذات بل لنفي كمالها وكما في مسائل الكمال والصحة وهو عام فيهما وردة للحقن بأن العموم انما يحسن اذا لم يكن فيه تثنان وهو هنا كالم لان نفي الكمال يصح معه الاجزاء ونفي الصحة لا يصح معه الاجزاء وصرح المحققون الى الوقف وانه نفي الكمال والاجزاء واجمال من هذا الوجه كما قاله الارون وعلم هذا المذهب يخرج قوله لا صلاة لمن لم يقرأ انه لا صلاة لمن لم يقرأ لا صلاة لمن لم يقرأ لا صلاة لمن لم يقرأ انه لنفي الحكم كفا حكم متعدد وليس له اجزاء ولا كمال وانما الجواب ما قيل من انه لا يمتنع في الذات اي الحقيقة الشرعية لان الصحة في عرف الشرع اسم للصلاة الصحيحة فاذا فقد شرطها اشغفت فلا بد من تعلق النفي بالمسمى الشرعي ثم لو عودنا الى الحكم فلا يلزم الاجمال لانه في نفي الصحة لا يمتنع مثل هذا اللفظ يستعمل في نفي النفي لقائله كقولهم احكامكم عودنا الى الصحة الظاهر في ان نفي الفائدة وايضا اللفظ يشترط في العام وفي الصحة قرب العموم نفي الكمال لان الفاسد اعتبار له بوجه من قال لا صلاة لمن لم يقرأ لان الصلاة قد وقعت كقوله تعالى تدمر كل شئ باهر لبها فان الشبهة انما لو تدمر الجبال استغنى قال في فتح الله قوله لا صلاة لمن لم يقرأ كذا في نفي الكمال لان النفي لا يرد على النسب لانه على النفي نفس المفرد والجواب الذي هو تعلق الجاهل بغيره فيمكن تقديره صحة فيوافق رأى الشافعي او كماله فيقال في موضوعه نظر لان متعلق الجهر والواقع غير المستقر عام فالجواب لا صلاة كاشنة وعدم الوجوب شرعه لعدم الصحة هذا هو الاصل بخلاف لا صلاة لمن لم يقرأ السجدة والحرارة لا صلاة العبد الا فان قيام الليل على الصحة واجب كون الرادكونا خاصا اي كماله فعلى هذا يكون من حذف الخبر من وقوع الجاهل بغيره ان الشافعية يشقون ركنية الفائدة لاعلى معنى الوجوب عند الحنفية فانهم لا يقولون بوجوبها قطعاً بل على غير انما هي في القضية والركنية باللفظ فلهذا ان يقولوا بوجوب لوجه المذكور وان جاز ان لا يادة غير الواحد لكنها ليست بلادة هنا فانما قلنا بركنيةها وان تراصها باللفظ الذي سميتموه وجوباً فلا يادة واختلف المالكية هل تجب الفائدة في كل ركعة او في كل الفلك في القدرة وشهد شاس الرواية الاولى قال القاضي عبد الوهاب وهو المشهور من المذهب والذي رجع اليه هي الرواية الثانية قال القرطبي وهي ظاهر المذهب قاله بهرام بن جليل الباب لا صلاة فيه على وجوبها في كل ركعة بل مفهومه لا صلاة على الصحة بقرآن في ركعة واحدة منها لان فعلها في ركعة واحدة يقتضي حصول اسم فراء في تلك الصلاة ولا حصل عدم وجوب الزيادة على المقتضى تعسيد للقاتلين بوجوبها في كل ركعة وهم الجهلاء قوله عليه السلام ما فعلت في صلاة نك كمالك انما امرنا بالفراة وقوله في حديث احمد وابن حبان ثم فعل ذلك في كل ركعة ولو يفرضها الحنفية لا طلاق قوله تعالى فاعلموا انما ينس من القرآن فتجوز الصلاة باي فراء وكانت فالواو الزيادة على المضى تكون نسخاً لا طلاقه وذا غير جائز ولا يجزى ان يجعل بياناً لا دلالة له لاجل انما اذا لم يلجأ الى العمل به قبل البيان والركنية ليست كذلك ولعين الفائدة انما كتبت بالخط فيكون واجبا انما تاركه ونجزي الصلاة به وبه والفرق الية نصير عندي حنيفة كدها متان وقال صاحبها انما طوبى لثلاث ايات في شعب ركعتان لترض الفراء لا قوله عليه السلام لا صلاة في الفراء في الايامين فراء في الايامين وليس في الايامين الفائدة خاصة وان سمي فيها ما وسكت جازعاً لم فرضية الفراء فيها النافق عليه الصلاة والسلام لا يفرقها بينا في الصلاة والكتاب واهل الاما على بسند حديث الباب من طريق العباس بن الوليد

فترى أحد شيوخ البخاري وقوله عليه الصلاة والسلام لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب رواه ابن خزيمة واستدل من أسقطها عن
 لها ومطلقا كالحنفية محدث من صلى خلف امام فقرأه الامام له قراءة قال في القم وهو حديث ضعيف عند الحفاظ واستدل
 من أسقطها عنه في الجهرية كالشافعية محدث فاذا قرأ فاتحته رواه مسلم وكذا لا في الامكان الجهرية بين الامرين فبقيت فيها
 الفاتحة او ينصت اذا قرأ الامام وبقرا انما سكوت وعلى هذا فينصت على الامام السكوت في الجهرية اليقرا الامام ثلاثا بوقعه في ارتكاب
 النهي حيث لا ينصت اذا قرأ الامام وقد ثبت الاذن بقراءة الفاتحة للامام في الجهرية بغيره فيعاس رواه المؤلف في جزء القراءة والترك
 وابن حبان عن عبادة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم نقلت عليه القراءة في الجهر فلما فرغ قال لعلمكم تقرؤون خلف امامكم فقلنا نعم
 قال صلى الله عليه وسلم فلا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلاة الا به رواه حديث البلب ما بين بصري وكوفي ومحدث وفيه القدر
 والضعف والقول واخرجه مسلم في الصلاة ايضا وكذا ابو داود والنسائي وابن ماجه وبه قال (حدثنا محمد بن بشير)
 بنحو الحديث ونسب الحديث (قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان) (عن عبيد الله بن عيسى بن عمر بن عمر) (قال حدثني)
 بالانفراد ولا يصلي حتى شأ (سعيد بن ابي سعيد) بكسر العين فهما (عن ابيه) ابي سعيد القتيبي قال الدار فظني خالف
 يحيى القطان (صاحب عبيد الله كلهم في هذا الاستناد فانهم لم يقولوا عن ابيه ويحيى حافظ فينسب ان يكون صبيلا لله حدث
 به على الوجهين قل الحافظان حجر وكل من الروايتين وجه برجح فاما رواية يحيى فلما يادة من الحافظ وما ال رواية الاخرى فذلك
 وكان سعيد المصنف بالتدليس وقد ثبت سماعه من ابي هريرة ومن شيوخه الشيوخ الطريقين فاخرج الجاهل طريق يحيى عن ابي
 وجوب القراءة واخرج في الاستئذان طريق عبيد الله بن نمير وفي الايمان والتذوق طريق ابي سامة كلهما عن عبيد الله ليس
 فيه عن ابيه واخرجه مسلم من رواية الثلاثة (عن ابي هريرة) رضي الله عنه (ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم دخل المسجد فدخل رجل) (مخلاف بن رافع) حدثني يحيى بن خالد (فصل) نزاد في رواية داود بن قيس
 عند النساء في ركعتين (فسلم) وفي رواية له ثم جاء مسلم (على النبي صلى الله عليه وسلم) (فصل) عليه الصلاة والسلام
 للسلام (وقال) ولا يذروا عن عساكر فقال (ارجع فصل) ولا يذروا عن عساكر (فصل) (فانك لو فصل) نفي للصحة لا نفي
 اذ يبق الحقيقة من نفي كمال فعلى الجاهلين كما مر فان قلت التعبير لم يدون لما فيه ليس لان لم يحفظه لاسفل والنفي في قوله
 غولم يكن شيا كما مر لان النفي ان كان بعد ذلك شيئا فلا فان منفيها مسنم النفي الى الحال وهو لاراد هذا اجاب بانه
 لما دلت المشاهدة على ان عدم اعتدال المكان وانصل بالمال كان ذلك قينة على ان امرت موق لما لا ليس في رواية ابن عجلان
 فقال اعد صلواتي (فرجع يصلي) بيباء الضاربة على ان الجلالة حال منتطرة مقدرة ولا يجوز التوق ولا يصلي وابن عسك
 فصل بالفاء (كاصلة) (فم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال) له عليه الصلاة والسلام (ارجع فصل
 فانك لم فصل ثلاثا) اي ثلاث مرات (فقال) زيادة فاء وابن عسك قال (والثلاث بعثك بلقي والحسين بن خيرة
 فعلمني) واستشكل كونه عليه الصلاة والسلام تركه ثلاث مرات يصلي صلاة فاسدة واجاب القوي بتيان الرجل لما رجع
 ولم يستكشف الحال من مؤخر الوجه كانه اغتر بما عنده من العلم فسكت البقي صلى الله عليه وسلم عن تعليمه خبر الله وتاديبا وارشادا
 لا يستكشف ما استجب عليه فلما طلب كشف الحال من مؤخره ارشده عليه صلى الله عليه وسلم (فقال) صلى الله عليه وسلم
 ولا يصلي وابن عسك قال (اذا قميت الى الصلاة فكبر) اي تكبيرة الاحرام ثم اقم (واكلت يميني بما لا يسمي معالي
 من القرآن) (واقى حتى ابي داود في نصب طسلي صلاة من رواية فاعين رافع بن خديج اذا قمت وتوجهت فليقل يا ارحم الراحمين
 ان تقرا ولا تحزن ثم اقم ايام القرآن ثم اقر شيعت ثمارك حتى تطمئن) حال كونك (سرا كعائنا) (ارجع حتى تعتدل) حال كونك
 (قائما) وفي رواية ابن ماجه حتى تطمئن قائما ثم ارجع حتى تطمئن) حال كونك (ساجدا) ثم ارجع حتى تطمئن) حال كونك (ساجدا)
 فيه دليل على الجلب للاعتدال والجلوس بين السجنتين والطمأنينة في الركوع والسجود وهو حجة على ان حقيقة رجعه الله في قوله وليس عنه
 جوابهم (وافعل ذلك) المذكور في تكبير القراءة فان شمر هو الفاتحة او ما ينسب من غير ما عرفت ثم اذكر الركوع والسجود والجلوس (فصل ثالث)

كلها) فزادوا وغالروا على الصلاة والسلام بقية الواجبات في الصلاة كالنية والقعود في التشهد الأخير لأنه كما يقول
عنده أو لعل المراد اختصار ذلك وفي هذه الهيئة التي هي والعنقة والقول وأخرجه المؤلف أيضا في الصلاة والاستئذان ومسلم
وابوداود في الصلاة وكذلك السجدة والتمني وابن ماجه في باب القراءة في صلاة (الظهر) والسند ذلك (حدثنا أبو النعمان)
محمد بن الفضل السدوسي البصري (قال حدثنا أبو عوانة) الوضاح البشكر بواسطی (عن عبد الملك بن عمير) الكوفي
(عن جابر بن سمرة) بفتح السين وضم الهم العام في الصلاة في (الظهر) (قال سعد) لعمر بن الخطاب (كنت) وكان
عساكره كنت (أصل) هم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في العشي تشية صلاة والعشي بفتح العين وكسر
الثاني الجعة أي الظهر والعصر وهو وجه مطابقة الترجمة لابن عساكر العشاء (لا الخرم) أي لا انقص (عنها) أي عن صلاته
عليه الصلاة والسلام (كنت) أي أطول الأيام (في) الركعتين (الأوليين) والحد في (الركعتين) (الأخريين) وليس المراد
الترك بالكلية لأن الحديث في الشيء نفسه وبالسجدة والحج وأخف بضم الهمزة وكسرها الجعة وهو يوق من المرات في الترجمة ما بعد
الفتحة لأن الحديث لا يصح فيها واستفاد منه عدم سنية سورة بعد الفاتحة في الثالثة والرابعة وهذا هو الظاهر عند الشافعية
قال الجلال السيوطي ومقابل كلمة دليله لا تتابع في حديث مسلم وهو الظاهر والعصر يقاس عليه ما غيرهما والسوق على الثاني انهم كما اشتمل
عليها في حديثهم الأول تقديم دليل الثاني على دليل الثاني المثبت عكس الرابع في الأصل ما تم في ذلك عندنا من غير ذلك بل
الثاني لقراءة السورة في (الأخريين) مقدم على (الأوليين) لما للذكر كونه في رواية مسلم وأول من رواههما معا (فقال) ولا يذروا الصلاة
قال (حم) رأى الله عند (ذلك) باللام ولا يؤذروا الوقت ولا أصلي وابن عساكر ذلك (الظن بك) وهذه الحديث في الباب السابق
وهو هنا محذوف في رواية غير يؤذروا الوقت ولا أصلي وابن عساكر ثابت في روايتهما كما في الفرع وصله واليه يرد في غير الباب ما رواه
(حدثنا أبو نعيم) الفضل بن دكين (قال حدثنا شيبان) بن عبد الرحمن (عن يحيى) بن أبي كثير (عن عبد الله
ابن أبي قتادة عن أبيه) أي قتادة عن أبيه بن ربعي رضي الله عنه (قال كان النبي) ولا في ذكره أن رسول الله (صلى الله
عليه وسلم) يقرأ في الركعتين (الأوليين) بمشائين تحتين وضم الهمزة تشية الأولى (من) صلاة (الظهر) بفتحها الكتاب
وسورتين في كل ركعة سق (يطول في) قراءة الركعة الأولى ويقصر في (الثانية) لأن الشافعي الأول
يكون أكثرنا سببا لتخفيف في الثانية حذر من الليل واستدل به على استحباب تطويل الأولى على الثانية وجمع بيتين
ثلاثة سبعا السابق حيث قال أركب في أوليين بان المراد تطويلهما على الآخرين لا التسوية بينهما في الطول واستفاد من هذا انضبة
قراءة سورة كاملة ولو قصر على قراءة قدرها من طويلة قال النووي وزاد الدعوى والوقت السمع الفرق (وليس) (الأوليين) (الأوليين)
أي في أحیان جمع حين وهو يدل على كثرة ذلك منه وللشاعري من حديث البراء فسمع منه الآية من سورة النعمان والذاريات
ولأن خمرة لبس اسم ربك لا على وهل نال على الغاشية فقلت العلم بقراءة السورة في السرية كما يكون لا يسمع كلها وإنما يحد
يقين ذلك لو كان في السرية أحجب باحتمال أن يكون ما خذ من سماع بعضها مع قيام القرينة على قراءتها بأنها وإن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يخبرهم عقب لصلاة دائما أوغالي لقراءة السورتين وهو عجبا جدا قال ابن دقيق العيد رحمه الله (وكان) عليه الصلاة والسلام
(يقراء في) صلاة (العصر) بفتحها الكتاب وسورتين في كل ركعة سق واحد (وكان يطول) قراءة غير الفاتحة (في) الركعة
(الأولى) منها أي ويقصر في الثانية (وكان يطول في) قراءة الركعة الأولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية) ويقاس المغرب
والعشاء عليها والسنة عند الشافعية أن يقرأ في الصبح والظهر من طول الفصل وفي العصر والعشاء من أو سا طه
وفي المغرب من قصار لأن الظهر وقت الغيلولة فطول ليدرك التأخر والعصر وقت انقضاء العمل فحفظ وأما المغرب فأنها
تأتي عند إعياء الناس من العمل وحاجتهم إلى العشاء لا سيما الأصوام ومحل سنية الطوال ولا وساطة إذا كان المصلي ينفذ
فإن كان أما ما وكان المأمورون محصورين وانشط الطويل يستحب أن لا يكونوا محصورين أو كانوا ولكن لم يؤذروا ولا يطولون
هذا كإبراهيم بن النوفلي في شرح المنهاج فقال لا يذركم من استحب الطول المفصل أو سا طه هو في إذا اثناء موصوف المحصورون

ذلك واخفف وجزم به ايضا في التحقيق وشرح مسلم وقال الحارث بن ابي اسحق في الصحيح من طوال المفصل في المغرب من قصارة وفي السنة في
من واسطة هذا الحديث الحديث والعدة والقول واخرجه المؤلف ايضا وكذا مسلم وابوداود والنسائي وابن ماجه وباتفاق وقال
(حدثنا عمر بن حفص) بضم العين ولا يصلي خلف لفظ ابن حفص (قال حدثني ابي) حفص بن غياث (قال حدثنا
الاعمش) سليمان بن مهران (قال حدثني) بالافراد (عمر بن ابي عبد الرحمن) بضم العين فيهما (عن ابي عمر) بميمين مفتوحين
عبد الله بن محمد بن الاسد الكوفي (قال سالنا خبابا) بضم الخاء وتشديد اللام (الاولى بن الاسد) بالمشاة الفوقية بعد الراء رضي الله
عنه (اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم) كان يقرأ بهما (قلنا) بنون للبع والحق والسفوانت (يا)
شيء كنتم تعرفون قال) ولاي تعرفون ذلك قال (يا ضطراب حيت) بكسر اللام ومثناة فوقية بعد الفتحية ولا يصلي لحية بميم
اللام ومثناة بن تحتيتين فان قلت ان اضطراب لحية الشريعة المستدل به على انه لم يحصل مثله لخصا بالذكر والدعاء ايضا فافهمين
القرأة ودونها اجيب بانها تعين بقرينة الظاهر فم تقرأ بالجهرة لان ذلك محل تمام محل القراءة لا الذكر والدعاء واذ انضم (اذك
قول لي فتادة كان يسمعا الآية احبنا في الاوى الاستدلال (يا بالقرأة في صلاة العصر) وبالسند قال (حدثنا محمد بن يوسف)
البيهقي بكسر اللام وحذف وسكون المشاة الفتحية وفتح الكاف وسكون الكون (قال حدثنا اسفيان) بن عيينة (عن ابي اعمش) سليمان
ابن مهران (عن عمر بن ابي عمر) عبد الله بن محمد (قال قلت) وليكنتم يهني ولا يصلي قلنا (خبايا بن ابي حنيفة) (حدثنا)
بفتح المعزة والراء وتشديد اللام الفوقية (اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم) كان يقرأ بهما (قلنا)
والعصر قال نعم) كان يقرأ بهما (قال قلت) بآي شيء كنتم تعلمون اي تعرفون لانه متعذر لمعول (قراهم) على الصلاة ولاي
(قال) اي خبايا (يا ضطراب حيت) الكريمة وفي اليونانية ثم على قوله قل نعم امة السفوانت لان عساك وبه قال (حدثنا
الكني) بالفتح ولاي ذروا اصلي كل (بن ابراهيم) ابن بشير بن زيد النبي الحنظلي البجلي (عن هشام) الدسوقي (عن يحيى
ابن ابي كثير) بالمشاة (عن عبد الله بن ابي قنادة عن ابيه) ابي قنادة الحارث بن ربعي (قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الركعتين) (من الظهر والعصر) اي من كل منهما (بالحاجة الكتاب وسورة سورة) بالفتح عطف على سابقه
وبالتكرار لا يجوز على الركعات بعد بقر في كل ركعة من ركعتيها سورة بعد الفتحية (ويسمعا الآية احبنا) (يا بالقرأة في صلاة
المغرب) وبالسند قال (حدثنا عبد الله بن يوسف) التميمي (قال اخبرنا مالك) موابن انس الكاهني (عن ابي ربيعة)
الزهري (عن عبيد الله بن عبيد بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما) انه قال ان (امه
ام الفضل) ليابة بنت الحارث زوج العباس اخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم (سمعتهم وهو) اي ابن عباس (يقرا
واهم سلات عرفا) والحاجة كالية وفيه القائل من الحاضر الى الغائب لان القياس ان يقول سمعتني وانا اقرأ والمرسلات عرفا فقالت
يابني (بضم الواو) مصغرا (والله لقد) ولاي ذروا اصلي يا بني لقد (ذكرتني) بتشديد الهمزة (بقرأة تلك) وفي نسخة
بقرآنك بضم القاف والكون (هذه السورة) منصوب بقوله بقرأة وعذا البصرين او يدركني عذا لكونين (انها) اي السورة (خزوا
سمعت) مجزوف ضمير المفعول ولاي عساك وسمعتهم (من روى الله صلى الله عليه وسلم حال كونه) (يقراها في) صلاة (المغرب) اي في
بيته كما رواه النسائي وما في حديث عائشة انها الظهر وكانت في المسجد لمجي عن قول ام الفضل عند الترتيل يخرج اليها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو عاصيها به بالمثل على انه خرج اليهم من المكان الذي كان سرافذ فيه الى الحاضر في البيت فم فيه وهذا الحديث
اخرجه المؤلف ايضا في المغازي ومسلم في الصلاة وكذا ابوداود وابن ماجه وباتفاق (حدثنا) بالجمع ولاي ذروا (ابو)
عاصم) النبيل (عن ابن جريج) عبد الله بن (عن ابن ابي ليلى) بضم اللام وفيه اللام من زهير بن عبد الله الكندي (الاهول
عن عمرو بن النضر) بن العوام (عن مروان بن الحكم) المدني (قال قال لي زيد بن ثابت) مالك تقرأ
في المغرب بقصا (يتقرب العوض عن المضائلية اي بقصا الفصل لكسبهم بقصا الفصل ولاي ذروا يعني الفصل وهو
استنقاهم على سبيل الكثرة كان مروان حينئذ امير على المدينة من قبل معاوية والنسائي بقصا السور (وقل سمعت) بضم

التاء وفي بعضها بفتحها النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بطول الطولين أي بأطول السورتين الطويلتين وطول
 ثلثين الطول والطولين بمثلثين ثلثين ثلثين ثلثين طولي وهذا رواية أكثر وعزاها في الفتح لأبي الوقت وأبو حنبل وفي رواية
 كريمة بطول الطولين بعضهم الطاء وسكون التاء وبالكلام فقط ووجهه البر ما و في كالكروان في المطالع
 للصدر و إذا أراد أن يقرأ بطول الطولين كان يقرأ بطول الطولين الذين هم البقرة والسماء والأعراف ويقعده في فم البقرة بأنه يقرأ
 أن يكون ثلثين السورتين وليس هو المراد ولم يرفع نفس السورتين في رواية الجوز في رواية أبي حنبل عن عروة بن رباح
 عن عائشة رضي الله عنها بطول الطولين المصنفين وادفقت وما أطول الطولين قال الأعراف لكن بين السأى في رواية له أن التفسير يقول
 عروة و إذا أراد أن يقرأ بطول الطولين كان يقرأ بطول الطولين الذين هم البقرة والسماء والأعراف ويقعده في فم البقرة بأنه يقرأ
 قال الأعراف بل لما كان عند الطبراني وأبي نعيم في مستدرجه بدل الأعراف بولس وفي تفسير الأعراف ثلثة أنوال الحنفية فيها
 الأعراف ولم يرد البقرة والأعراف طول الطول نزل على أنه أراد أطول من بعد البقرة وذلك هو الأعراف ونعقب بأن النساء
 هي أطول بطلها وأجيب بأن عدد آيات الأعراف أكثر من عدد النساء وغيرها من السبع بعد البقرة وإن كان كل آيات النساء من بعد
 على كلمات الأعراف وفي جفان المنبر إلى أن تسمية الأعراف والأعراف بالطولين إنما هو لغير فهمها كالأعراف من غير فهمها وجمع
 السورتين لأنهما مختلفتان في طالة القراءة في الغرب وتخفيفها من طول الأعراف على أن تسمى ثلثين السورتين على المشروعية ومثل التفتيت
 على العادة ثلثين على الأولى فكل ولذلك قال في الأعراف سمعته يقرأ وفي تخفيف كان يقرأ انتهى ونعقبه في فم البقرة بأنه
 غفل عما في رواية البيهقي من طريق أبي عاصم شير المؤلف فيه بلغه بعد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ ومثله في رواية
 حماد بن محمد عن ابن جريح عن عائشة رضي الله عنها على ما استنبط من الحديث امتداد وقت المغرب إلى غروب الشمس واستشكل بأنه
 إذا قل الأعراف يدخل وقت العشاء قبل الغروب وأجيب بجوابين أحدهما أنه لا يمتنع إذا أوقف ركعة في الوقت ونعقب بأن إخراج بعض
 الصلاة عن الوقت ممنوع ولو جازت فلا يجل ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم على ذلك الثاني أنه محتمل أنه أراد بالسورة بعضها
 وليس الحديث نصاً في أنه أتم السورة كذا قاله البرمكي والآخر في رواية لمكان قرأتها فيها كقول من سورة من قصار المفصل لما كان
 لا تكمل زيد معني وروى حدث بن زيد هشام بن عروة عن أبيه عنه كما عند ابن خزيمة أنه قال لمروان أنك تخفف القراءة في الركعتين
 من المغرب فوالله لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فيها سورة الأعراف في الركعتين جميعاً وما ذكره البرمكي من استناله إبقاء الركعة في
 الوقت هو الذي عليه الاستحسان ولا مدعى وإن المرفوع ونعقب بالطلاق الشيخين الرافعي والشافعي كغيرهما عدم العصيان ولم يبق إلا إذا
 ركعة في الوقت وكذا أجاب الجوزي في فتاويه بالأحاديث وجعل التفتيت بالاثنيان بركعة احتماً كما عليه عمل الأطلاق وظاهر كلام الفقهاء
 اعتماداً انتهى والمستحق القراءة في المغرب بقصر المفصل وهو هذا هو الذي في حنيفة وصاحبيه ومالك وأحمد وإسحاق ويؤيد حديث
 رافع السابق في المواقيت أنهم كانوا يكتفون بعصر الصلاة المغرب فإنه يدل على تخفيف القراءة فيها وعند ابن ماجة بسند صحيح عن
 ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب قل يا أيها الكافرون قل هو الله أحد وكان الحسن يقرأ فيها بأذان من لفت
 ولعاد بات ولا يدعيهما دوراً وتحدث الباب لستة ما بين بصرة ومكة ومدني ومنه التفتيت والعفة والقول والخبرجه
 أبو داود والنسائي في الصلاة (باب حكم الجهر بالقراءة في صلاة المغرب) (المغرب) وبه قال (حدثنا عبد الله
 بن يوسف) التفتيت المصنف (قال أخبرنا مالك) الأعراف أمم الأئمة الأصمعي (عن ابن شهاب) الزهر في (عن محمد
 بن جبير بن مطعم) منهم الميم وكس المعين وتدفع التفتيت بالتحديث من طريق سفيان عن الزهر في (عن أبيه)
 جبير بن مطعم بن عبد (قال سمعت رسول الله) ولا في ذكره سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) ولا في حسن يقرأ
 (في صلاة المغرب بالطور) أي بسورة الطور كلها وقول ابن الجوزي لا يجهل أن تكون الباء بمعنى من كونه تعالى
 عبداً بشر بما عبداً بالله يعني فيكون المراد أنه عليه الصلاة والسلام قرأ بعض سورة الطور واستدلال الطحاوي بذلك بما رواه طريق
 هشيم عن الزهر في حديث جبير بن مطعم يقول أن عذاب ربك لو أقم قل مأخوذ الذي سمعه من هذه السورة هي هذه الآية

خاتمة معارف جامع المؤلف في التفسير حيث قال سمعته يقول في المغرب بالطور قبل بلوغ مكة الآية أم خلقوا من غير شيء أم هم هم الخافون
الآيات إلى قوله السبطون كاد في بيده وفي رواية أسامة ومهر بن عمرو سمعت عطاء بن رباح وكتاب مسطوي وزاد ابن سعد في رواية
فلنقتل قاتله حتى خرجت من المسجد على أن سر رواية هشيم عن الزهري عن عاصم بن عاصم مضعفة وقد كان ساء جبر لفرقة علي السلام
لما كان في أسامة بن جندب المؤلف في الجهاد وكان ذلك أول ما وقع له من قوله في الغزاة عند المصنف أيضاً ورواة هذا الحديث خمسة
ما بين معمر بن وهب وفيه الحديث والخبير والغفنة والقول والسماع وأخرجه أيضاً في الجهاد والتفسير ومسلم وأبو داود في الصلاة وكذا
النسائي في كتابه في التفسير وابن ماجه فيه (باب الجهر) بالقرأة (في صلاة العشاء) وبه قال (حدثنا أبو النعمان)
محمد بن الفضل (قال حدثنا معمر عن أبيه) سليمان بن طرخان (عن بكر) يسكون الكاف بن عبد الله المزني (عن أبي
رافع) بالفاء والعين للمعجمة فتيقن الصائغ (قال صليت مع أبي هريرة) رضي الله عنه (العمامة) أي صلاة العشاء
(فقل) فيها بعد الفاتحة (إذا السماء انشقت فسيهر) أي عند عمل السجدة منها سجدة (فقلت له) أي سألت عن حكم السجدة
(قال سمعت) أي في الرواية الآتية في الباب التالي لهذا ما في رواية هناك بدل ما فيها (خلف في القاسم) رسول الله (صلى
الله عليه وسلم) في الصلاة (فلا زال يسجد بها) أي بالسجدة أو الباء طرية أي فيها يعني السجدة إذا السماء انشقت (حتى لقاه)
أي حتى يموت فان ماتت قوله فلا زال يسجد بها أعم من أن يكون داخل الصلاة وأخرجه كذلك في قوله الكرام ما لا وحيد ولا كسيرة فيها حتى روى
لشعير السجدة في الفريضة لأنه ليس فيها كسيرة في فريضة كسيرة في المحسنة كونها فريضة فأيضا ما أخرجه ابن عتبة عن أبيه
الانشقاق عن معمر بن عبد الله الانشاق صليت خلف أبي القاسم فسيهر ما أخرجه البخاري عن طريق يزيد بن هارون عن سليمان التيمي
بلفظ صليت مع أبي القاسم فسيهر فيها فهو حجة على مالك رحمه الله مطلقاً ورواة هذا الحديث الستة أربعة منهم بصريون وأبو إسماعيل
وفيه ثلاث فمن الثنايعين يروى بعضهم عن بعض والتحديث والغفنة والقول وأخرجه المؤلف أيضاً في صحيح القرآن ومسلم وأبو داود
والنسائي في الصلاة وبه قال (حدثنا أبو الوليد) هشام بن عبد الملك الطيالسي (قال حدثنا شعبه) بن الحجاج
(عن سعد) هو ابن ثابت الأنصاري (قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه) (أن النبي) ولا صلي أن رسول الله
(صلى الله عليه وسلم) كان في سفر فقرأ في صلاة العشاء في إحدى الركعتين في رواية النسائي الركعة الأولى
(بالتين والربيعون) وفي الرواية الآتية والتين على الحكاية وإنما قرأ عليه السلام في العشاء بقصا الفصل لكونه كان
مسافراً والسفر يطلب فيه التقية لأنه مظنة المشقة وحيث أنه فيصل حديث أبي هريرة السابق على الحضرة فلا فرق فيها
بأوساط الفصل وفي هذا الحديث الحديث والغفنة والقول والسماع وأخرجه المؤلف أيضاً في التفسير والتوحيد والخمسة في الصلاة
بهذا (باب القرأة في) صلاة العشاء بالسجدة (أي بالسجدة التي فيها سجدة التلاوة) وبه قال (حدثنا) ولا في نسخة
حدثني بالآثار (مسند) أي ابن مسعود (قال حدثنا يزيد بن زريع) تصغير زريع (قال حدثني) بالآثار ولا ذكر الوقت
وكذا صلي وابن عساکر حدثنا (التيمي) سليمان بن طرخان (عن بكر) يسكون الكاف بن عبد الله المزني (عن أبي رافع) بنيع
الصائغ (قال صليت مع أبي هريرة) رضي الله عنه (العمامة فقل) فيها بسجدة (إذا السماء انشقت فسيهر) فقلت له (ما هذا)
السجدة (قال سمعت بها) ولا يحرر الوقت فيها خلف في القاسم صلى الله عليه وسلم (أي في الصلاة) (فلا زال يسجد بها)
وفي رواية لا يحرر الوقت وابن عساکر فيها (حتى لقاه) صلى الله عليه وسلم وهو كناية عن التقية بهذا (باب القرأة في) صلاة
(العشاء) وبه قال (حدثنا) خلاص بن يحيى (بن صفوان السلمي الكوفي المتوفى بمكة قريبا من سنة ثلث عشر ومائتين
(قال حدثنا مسعودي) بكسليم وسكون المعجمة بن كدام الكوفي (قال حدثنا عدي بن ثابت) بالثلاثة ونسبه هنا كسيرة
بمخلاف الرواية السابقة (سمع) ولا في الوقت انه سمع البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
والتين) بالواو على الحكاية وفي رواية لا يحرر الوقت (والتين) (صلاة العشاء) ولا في نسخة في العشاء التين
والربيعون (وما سمعت أحداً أحسن صوتاً منه أو أحسن قرأة) منه صلى الله عليه وسلم شك الراوي وإنما ذكر

هذا الحديث تضمنه ما ترجمه ولا خلاف في بعض الروايات فيه ولما فيه من زيادة قوله وما سمعت احدا من المؤمنين من اهل بيته وتاتي
بقية مباحث في آخر الحديث ان شاء الله تعالى بعون الله وقوته * هذا (باب) بالتنوين (يقول) الصلي (في) الركعتين (الاوليين)
من العشاء (ويحذف) بترك القراءة (في) الركعتين (الآخرتين) منها ورويه (احد) ثقات سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة (بن الحمير) عن (ابي عون) ولا يصلي زيادة محمد بن عبد الله النخعي قال سمعت جابر بن سمير قال قال عمر بن الخطاب
(السعد) اي بن ابي وقاص (لقد) باللام ولا في الوقت ولا حيل مذ (شكوك في كل شيء) حق الصلاة (بالجهر المزعج) واصليه
قال الزكرياني كان حفر جارة ونعقبه البدر لدم ما مضى بان الجارة تكون بمعنى الى وليست هناك لك وانما هي عطف على الجارة لطف
ولا يصلي حق الصلاة باعادة حذف الجهر وضبطها العبي بالرفع على ان حق هنا غابة لما لم يكن زيادة كما في قولهم مات الناس حتى
الجميع وللحق حق الصلاة شكوك فيها فيكون ارتفاع على الابتداء وخبره محذوف (قال) سعد (اما انا فاقول) بضم اللام
اطول القراءة (في) الركعتين (الاوليين) واحذف (القراءة) (في) الركعتين (الآخرتين) ولا (الي) بمبدأ المنة وضم اللام
اي لا تقصر (ما) اقتديت به من صلاة (رسول الله صلى الله عليه وسلم) قال عمر (صلى الله عليه وسلم) ذلك الحق بطلوا
فلا (طقي بابك) شك الراوي وهذا الحديث قد سبق في باب وجوب القراءة للامام والمأمومين في اخرجنا هذا الخبر من نسخة من مابينهما
من الزيادة والتقصير لاختلاف رواة الاسناد * (باب) للقراءة (في) صلاة (الجهر) قالت ام سلمة (وما وصله للوقت في الموضع)
لطف وراء الناس (قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بالطهور) لكن ليس فيه تعيين صلاة الصبح نعم روى المؤلف الحديث
من طريق يحيى بن ابي زكرياء الغساني عن هشام بن عروة عن ابيه ان ام سلمة شككت النبي صلى الله عليه وسلم اني اشكك الحديث
وفيه فقال اذا قميت الصلاة للصبح فطوف واما تحذرين خزيمة وهو يقرب في العشاء فتأذبه به قال (حدثنا ادم) بن ابي اياس
(قال حدثنا شعبة) بن الحمير (قال حدثنا سيار بن سادة) زاد انا صلى مواين المنهاك (قال دخلت انا وابي
علي بن ابي بنوة) بضم الموحدة فضيلة بن عبيد (الاسامي) فسألناه عن وقت الصلوات الكسويات ولا في ذرو ولا حيل
عن وقت الصلاة بالافراد (فقال كان) النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزل الشمس ويصلي (العصر
ويرجع الرجل الى اقصى) اخر (المدينة والشمس حية) اي بات حرها لم تغفر قال ابو المنهاك (ونسيت ما قال)
ابو برة (في الغرب ولا يباكي) عليه السلام (بما خير العشاء الى ثلث الليل) عطف على قوله يصلي بقوله ولا يحل النور قبلها
ولا الحسب بعد ها) اي العشاء (ويصلي الصبح فينصرف) ولا يصلي وابي ذرو وينصرف (الرجل فيعرف جلسه) اي
محاسنه (وكان يقرأ في الركعتين) اللتين هما الصبح (او) في (احدهما) ما بين الستين الى المائة من ايات القرآن قال
الحافظان بحجج هذه الزيادة تقرهما شعبة عن ابي المنهاك والشك فيها منه وقد رهاق رواية الطبراني بالحققة وهو كوفي ثقة
انه عليه الصلاة والسلام فوافها بالصافات والى كما يوافقة والسراج بسند صحيح باقصر سورتين في القرآن وهذه الاختلافات غير
بمخيلة فالاحوال وقد اشار البرماق حكاه ما في ان القياس ان يقول ما بين الستين والمائة كان لفظة بين تنفيذا دخول على
منعك ويحتمل ان يكون التقدير ويرقر ما بين الستين وفوقها تحذف لفظة فها كذا كذا الكلام عليه وبه قال (حدثنا مسدد) مواين
مسنون (حدثنا اسعيل بن ابراهيم) بن علية (قال اخبرنا ابن جرير) بضم الجيم اولى عبد الملك (قال اخبرني) بالافراد
(عطاء) مواين ابي رباح (انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول في كل صلاة يقرأ القرآن وحيوا سواء كان سراً
او جهراً ويرقر ابا لينة للفقول ولا يصلي وبن عساكر يقرأ بالقول للفرقة مبنيا للقاء اي نحن نقرأ كما هو موقوف لكن روى موقوعا
عنه مسلم من رواية ابي سافة عن جدي بن الشهد بلفظ الصلاة بالافراد كذا ان الدارقطني انكروا على مسلم وقالان للحق طعن اليه
اسامة وفقه كذا رواه احمد بن حنبل الطنل وابي عبد الله اذ كلهما عن حبيب الذي ذكره موقوعا وانجبه ابو عوانة بن ابراهيم
يحيى بن ابي يحيى عن ابن جرير رواية للجماعة لكن زاد اخبر وسعته بقول الصلاة بالافراد في الكتاب فظاهر ان ضمير جمعة الملق صلى الله عليه
فيكون موقوعا في رواية الجماعة نعم قوله (فاسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم) اسعناكم وما اخبرنا عن الخشب انكم يشعرون به

ما ذكره مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم فيكون الجميع حكم الزعم وسقط لفظ عنكم ولا ربيعة وزاد مسلم في روايته عن أبي خزيمة
وغیره عن أسامة بن جبر فقال له الرجل وإن لم أر ذلك قال (وإن لم أر ذلك على أهم القرآن اجزأت) من اجزاء وهو كذا والكافي إسقاط
التعبير وللقائدي جزئت بغيره من معناه ان الصلاة بغير النافحة لا تجزئ فوجه على الخفية (وإن نزلت) عليها (فهي)
لك. ورواه هذا الحديث خمسة وفيه الفتحة والأخبار السماع والقول واخرجه مسلم وقد تكلم يحيى بن معين في حديث أسامة بن عتبة
عن ابن جبر خاصة لكن تابعه عليه جماعة فقوى والله العين (باب الجهر بقراءة صلاة الفجر) ولا يذرع صلاة الصبح (وقا)
امسلة) مما وصله للثقة في الحج (طقت) بالكعبة (وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي) أي الصبح (وقيل
بالجهر) ولا يصلي وابن عسار غيرا بغير واو وبه قال (حدثنا مسدد) (مولى ابن مسدد) قال حدثنا ابو عوانة (الضاح
عن أبي بشير) بالوجه الكسوف والمجبة الساكنة وكذا في ذر ولا يصلي موجه من إلى وحشية كذا في المرح واسم وحشية لباس
(عن سعيد بن جبر عن ابن عباس) ولا يصلي عن عبد الله بن عباس (رضي الله عنهما) قال انطلق النبي صلى
الله عليه وسلم قبل الهجرة ثلاث سنين في طائفة) ما فوق الواحد (من اصحابه) حال كونهم (عكدين) أي فاصدين
الى سوق عكاظ (بضم المعلة وتحفيل) كان اخرجه بياض وعده محلى الفزع واصلة قال السفاقي هو من اضلعة
الشيء الى نفسه كان عكاظ اسم سوق للعرب بناحية مكة قال في المصاحف لعل العلم هو مجمع قولنا سوق عكاظ كما قالوا في شهر
رمضان قالوا عكاظ فعلى الخ كقولهم رمضان (وقيل جيل) أي حجر (بين الشياطين وبين خبر السماء) وارسلت
علمهم (الشهيب) بضم الهاء جمع شهاب وهو شعلة نار ساطعة ككوكب ينقض (فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا
ما لكم فقالوا) بالفاء وبغليبي ذر قالوا (احيا بيننا وبين خبر السماء) وارسلت علينا (الشهيب) قالوا (أي الشياطين
ما حال ببنكم وبين خبر السماء) (أي شيء حدث فاضوب) أي سيروا (مشارك الارض ومغارها) أي فيها ما للنصيب
على النظرية (فانظروا) ولا يصلي وابن عسار (واظروا) (ما هذا الذي) يأتيت اسم الاشارة من عسار الذي صرحا اليكم
وبين خبر السماء) ولا غير ابن عسار (حيال الكثرة في اليونانية ضرب عليها وشطب) (فانضف اولئك) الشياطين (الذين
نوحهموا نحو مقامه) كسر الهمزة وكاف من جن نصيبين (الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نجله) (ففتح النون وسكن)
الحاء انضفة غير منضف العلوية والثانية موضع على ليلة من مكة ذكركم (عكدين) الى سوق عكاظ وهو (عليه السلام)
(يصلي اصحابه صلاة الفجر) الصبح (فلا اسمعوا القرآن اسمعوا الله) أي قصدوا واصغوا اليه وهو غايته في الجهر
الترجمة (فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء) فها لك حين رجعوا الى قومهم وقالوا (يا اباؤنا
رواية قالوا وهو العامل في قريش المكان وكثير ذر الوقت ولا يصلي وابن عسار قالوا (والقاء وحيدة) قالوا (الظفر رجعت) (الظفر الذي
يا قومنا اسمعوا قراننا) (يدعاهما) يا سائر الكتب من حسن نظمه وصحة معانيه وهو مصداق وصف به السباغة (فهد
الى الرشيد) يدعوا الى اصواب (فالصوابه) أي بالقرآن (ولن نشر لكم من الاحل فانزل الله تعالى على نبيه صلى الله
عليه وسلم قال وحى الى) (يا ابا يصلي انه اسمع فزمن الجن) (وانما اوحى اليه قول الحق) (واراد بقول الحق الذي قصه
ومعناه ان الحواريين الشياطين خبر السماء حقا بعد نبوة نبي الله صلى الله عليه وسلم ولان الله انكره الشياطين فوضووا مشركا الا من معافا
بغيره واخبره ولما كانت الكهنة فاشبهوا في العرب حتى قطع بينهم وبين خبر السماء فكان من بينكم كمثل النبوة لكن محمد ما بعث من ذلك من شؤم ولا
نفيل لم تزل الشبهة كانت الدنيا وبالكات قليلة فغلط امرها وكثرت بعد البعث في القرآن ان حراسة السماء والى بالذات كقولهم لا يسمع الله
امرهم من عذاب يزل اهل الارض او امر سال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كانت الشبهة لم يسمعوا ولا يسمعون ولا يسمعون ولا يسمعون ولا يسمعون ولا يسمعون
ورواه هذا الحديث خمسة ما بين يجر ورواه في رواية عن عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه) قال حدثنا
في التفسير وهذا الحديث من مسلم صحابي كان ابن عباس لم يرفعه ولا هو يدركه للقصه وبه قال (حدثنا مسدد) (بن مسدد) قال حدثنا
اسماعيل بن عتبة (قال حدثنا ابي) (السفياني) (عن حكيم) (مولى ابن عباس) (عن ابن عباس) (رضي الله عنهما) (قال قال)

اي جهر النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت اي اسر (فيما امر) يضم الحزرة فيهما والامر الله تعالى لا يقال صحت
سكت ترك القراءة لانه عليه الصلاة والسلام لا يزال اما ما فلا بد من القراءة سراً او جهراً (وما كان سركاً نسباً) حيث لم ينزل
في بيان افعال الصلاة فقرأنا على ما وكل كره في ذلك الى بيان نبهه صلى الله عليه وسلم الذي شرع لنا كراهته واهو واجب
عليه ان ينعى في افعاله التي هي لبيان بحال الكتاب (ولقد) ولغير ابوى الوقت وذروا له حتى وابن عسكركم (كان لكم
في رسول الله اسوة) يضم الحزرة وكسر ماى قدوة (حسنة) فقيمهم وفيما جهر ونسراً وفيما اسراً ورواها هذا الحديث
ما بين بعض كوفي ومدني وفيه التثنية لنعنة والقول هو ان باب حكم (الجمع بين السورتين في الركعة)
الواحدة من الصلاة ولا بن عسكروا في ذكر ركعة (و) حكم القراءة (بالحضائيم) بكسنة التثنية بعد التثنية ولا في ذكر ولا جهر
بالخواتم او اخر السور (و) القراءة (للسورة) بموحدة اقله ولا بن عسكروا سورة (قبل سورة) بخاتمة ترتيب الحفص
العثماني (و) القراءة (باول سورة ويذكر) يضم اوله مبنياً للفعل (عن عبد الله بن السائب) بن ابي السائب
بما وصله مسلم بن طريق بن جريح (قر النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون) بالواو على الحكاية ولا في المؤمن
ولا في الصلوات في المؤمنون في صلاة (الصبح) بمكة (حتى اذا جاء ذكر موسى وهارون)
اي قوله تعالى (ارسلنا موسى واخاه هارون) (او ذكر عيسى) اي وجعلنا ابن مريم وامه اية (اخذته) صلى الله عليه
وسلم (سعة) بفتح السين وقد تضمه من مكلفنا بلغ ذكر عيسى وامه اخذته تسعة اكل شقيقة وفي رواية شربة
(فركم) قيل ام يهجر قطع القراءة وجواز القراءة ببعض السورة وهو يدعى مالك حيث كره ذلك واجب بان الذي كرهه مالك
هو ان يقتصر على بعض السورة مختاراً والمستدل به هنا ظاهري انه كان للضرورة فلا بد من عليهما الكراهة لا ثبت لا بدليل وادلة
للمجاز كونه منهلكت زبدان ثابتانه صلى الله عليه وسلم ذكر الاخر في الركعتين ولم يذكر ضرورة (وقرأ عمر) بن الخطاب رضي الله عنه
(في الركعة الاولى) من الصبح (مائة وعشرين آية من البقرة وفي) الركعة (الثانية بسورة من المائدة)
وهو ما يبلغ مائة آية اوله يبلغها او ما بعد السبع الطوال الى الفصل ثم ثلثيها ثلثت السبع او كذا في بعض المتنين وروايت
على الفصل وكان المتن جعلت مبادئ والى تليها مائة ثم الفصل وهذا التعليق وصله ابن ابي شيبة لكن بلفظ يقرأ في الصبح
من البقرة ويتبعها السورة ثلثيها (وقرأ الاحنف) باللهمة ابن قيس بن معاذ (كذلك انما يصح ان يرضى الله عنه في صلاة الصبح
(بالكف في) الركعة الاولى في الثانية يوسف وبونس) شك الراوي (وذكر) الاحنف انه صلى مع عمر رضي الله
عنه اي وراءه (الصبح) فقرأ (بهما) اي بالكف في الاولى وبالحزرة في الثانية وهذا ما كرهه عند الحنفية لان حكمه في ترتيب
للمصنوع ثلثيها مستفيدة ومن كره في الركعة الاولى والسورة في التعليق ولا يوافق في السجدة وقال في الثانية بونس ولا يشك
(وقرأ ابن مسعود) عبد الله فيما وصله عبد الله بن ابي ربيعة (باب ريعين آية من لا تفك في) الركعة الاولى ولفظ سعيد بن منصور في وجه
الخرافعة لا تفك حتى بلغ ونعم النصير وهو ليس له ريعين آية (وفي) الركعة (الثانية بسورة من الفصل) من سق القائل والفق
او الحرات اوق الى اخر القرآن (وقال قتادة) ما وصله عبد الله بن ابي ربيعة (فحين يقرأ سورة واحدة) ولا في ركعة واحدة بقرتها
(في ركعتين) ولا في ركعتين (او يركع) اي يركع (سورة واحدة في ركعتين) بان يقرأ في الثانية بعين السورة التي قرأها
الاولى فان كان ركعتين في ركعتين تالها من المنبر قال في فتح الباري وسبب الكراهة فيما يظهر ان الله في سبط بعضها ببعض في موضع
قطع فيه لم يكن كانه عائنه الى الخلق في قوله ان اعظم في وقت عزائم كراهة طاهر وان وقف في تمام فلا يخفى انما لا يكون في استنبط
جواز جميع ما ذكره في الترجمة من قول قتادة (كل) اي كل ذلك (كتاب الله) عز وجل على اي وجه يذكر كراهة فيه ويؤيد الصوة الاولى من
فيل فتأذنه عليه السلام في المغرب بالركعة الاولى في ركعتين من ركعاته الثانية في ركعتين معاذ بن عبد الله الجهني عن رجل من جهينة
اخبر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الصبح اذا قرأت في ركعتين كتيهما فلا ادرى انسى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام قرأ ذلك
عزلاً ولم يذكر المؤلف في الترجمة من رواية السورة (وقال عبد الله بن ابي ربيعة) عن ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العجمي

وصله الزمدي والترمذي الموثق عن سماعة بن نبي أو يس عنه (عن ثابت) البجلي (عن انس) ولا يذروا أصلي
كافي للرفع وأصله زيادة ثبوت مالك (كان رجل من أنصار) اسمه كلثوم بنهم الكات ابن هندم تكسر الهاء وسكن اللام
وقومهم في مسجد قباء وكان) بالواو ولا يذرون في البيت ولا يصليون أصلي وابن عباس (كلما أفتتحت سورة) ولا يذروا أصلي
بسورة موحدة في الأول (يقربها لهم في الصلاة ما يقربها) بالضم مبنيا للفعول أي في الصلوات التي يقرأ فيها جهر ولا يذروا
ما يقربها وجواب كل ما قبله (أفتتحت) بعد الفتح (يقول هو الله أحد حتى يفرغ منها) أي إذا أراد الافتتاح وهو إذا افتتح سورة
لا يكون مفتتحا فيها (ثم يقرأ سورة) (أخرى معها) أي مع قل هو الله أحد (وكان يصنع ذلك) الذي
ذكر من الافتتاح بالخلع ثم بسورة معها (في كل ركعة فكلما أصحاه) لأن فعله ذلك بخلاف ما يسمونه (فقالوا)
بالفاء ولا يذروا الوقت (فقالوا) (إنك تفترق بهذه السورة ثم لا ترى أنما تفرق) بضم قل مع الهاء كافي للرفع وأصله
من أفرق أو يروى بخبريك بفتح من جزأى لا ترى أنما تفرق (حتى تقربا أخرى) ولا يذروا أصلي يا أخرى (فأما انظر إليها)
ولغيرها في ذمها فأنظر إليها (وأما أن تدرجها) تتركها (وتقربا أخرى) غير قل هو الله أحد (فقال) الرجل (أنا نأمر بها أن لا تحبهم
لأن أوقارهم بذلك فعالت) وأن كرهتم ترككم وكانوا يرون أنكم) ولا يصلي برونه (من أفضلهم وكرهوا أن يؤمنهم
خبره) كونه من أفضلهم ولو كانت عليه الصلاة والسلام هو الذي قرأه (فقال) أتأثم النبي صلى الله عليه وسلم وأخبروه
هذا الخبر) المذكور في العهد (فقال) له عليه الصلاة والسلام (يا هؤلاء ما يمنعك أن تفعل ما يأمرك به) أي
الذي يقول لك (أصحابك) من قراءة سورة أخلع من قطع أو غير ما فقط وليس هذا المراد إلى اصطلاح لأن الأمر هو قول القائل
لغيره افعل كذا على سبيل الاستعلاء على العار من عبثي التماسا وأما جعله أمرا مائة لا لازم النصيب المذكور وكما فهم قالوا له
افعل كذا أو كذا (وما يجملك) أي وما يلبسك (على لزوم) قراءة (هذه السورة) قل هو الله أحد (في كل ركعة) سألوه
عن أمرين (فقال) الرجل مجيبا عن الثاني منهما (أى) أي قلها للحجتي أياها لا يصح أن يكون جوابا عن الأول لأن
محبتهم لا تمنع أن يقرأ بها فقط وهم أمثالهم ولا يفتنوا فقط أو غير ما فقط لكنه مستلزم للأول بانضمام شيء آخر وهو إقامة الستة للشيء
من الصلاة يقرأ سورة أخرى فالأمر كمر كمن الحبة وحمد الصلاة (فقال) له عليه الصلاة والسلام (حبك أياها) أي سورة الأكل من
والحبس مضاف لما فعله ولم يفتنه بالابتداء والخبر قوله (أدخلك الجنة) لأنما صفة الرحمن تعالى فيها بدل من حسن لفظها
في الدين وغير الماضي وإن كان دخول الجنة مستقبلا للتحقق الوقوع وفيه جواز الجمع بين السورتين في ركعة واحدة وهو ما ذهب
إليه حنيفة ومالك والشافعي وأحمد وروى عن عثمان وابن عمر وحذيفة وغيرهم وبه قال (أحد ثنا آدم) ابن أبي ياس (قال حدثنا
شعبة) بن الجهم (عن عمر بن مرة) بضم الميم وقتل يد اليمين عبد الله الكوفي الأحمي بوفى رواية لوقاوت وذر ولا يصلي
وابن عباس (حدثنا عمر بن مرة) (قال سمعت أبا وائل) بالهمزة شقيق بن سلمة (قال جاء رجل) هو خبيك بغير النون وكثيرا
ابن سنان بكسر السين المملة البصلي (إلى ابن مسعود) فقال (أمر فأت للفصل) كله (الليل في ركعة) (واحدة) (فقال) لما أنشؤ
مكروا عليه عدم التدبر وترك التبرك لاجل الفعل (هذا) بفتح الهاء وتشديد اللام أي أخذ هذا (كهد الشعر) أي سدا وافرطاف
السعة لأن هذه الصفة كانت عادة في إنشاد الشعر (وقد عرفت المنظار) أي التسوفاة والاعمال على الحكم والقصاص
المراد في عدداً أي وهي الرادة كاسما من ذكر من المنقضى اعتبارهم لا مراد بالمراد في المقدمات (التي كان النبي) ولا يذروا
صلي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم (يقرب بينهما) بفتح الراء ويحذف كسرها فقد عشرين ستم الفصل سورة في كل
ركعة) وهي الرحمن والفتح في ركعة واحدة وتب والحمد في ركعة والذاريات والطور في ركعة والواقعة في ركعة وسبل والمنارة في ركعة
وويل للطففين وعيسى في ركعة الحمد والزلزال في ركعة وهل إلى ولا اسم في ركعة وعم والبركات في ركعة وإذا التمس في ركعة
والطه في ركعة سورة البقرة وهذا على تأليف مصحف ابن مسعود وهو يؤيد قول القاضي أبي بكر الباقلاني أن تأليف
السورة كان عن اجتماع من الصحابة لأن تأليف عبد الله بن مسعود عن عثمان واستشك كل عبد الله بن مسعود

والجيب بان ذكرها معهن فيه فتقوت وفي الحديث ما ترجم له وهو الجرح بين السورتين لانه اذا جمع بين سورتين جاز الجمع بين ثلثة فصاعدا لعدم الفرق وسقط لفظ كل من قوله سورتين في كل ركعة لابن عساكر والى الوقت هو رواية هذا الحديث الخمسة ما بين كوفي واسطى وعسقلاني وفيه التحيز والسماع والقول واخرجه مسلم والنسائي في الصلاة * هذا (باب بالتوبين (يقرا) المصلى (في) الركعتين الاوليين بآتم الكتاب وسورتين وفي (الآخرين) من الرباعية وثلاثة المغرب (لفظة الكتاب) من غير زيادة * وبه قال (حدثنا موسى بن اسماعيل) المفضي النبوي (قال حدثناهما) هو ابن يحيى (عن يحيى) بن ابي كثير (عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة (الظهر) الركعتين الاوليين بآتم الكتاب وسورتين في كل ركعة منهما بسورة (وفي الركعتين الاخرتين بآتم الكتاب وليسمعنا الآية) بهم اقله من الاسماع (ويطول في الركعة الاولى ولا يطول في الركعة الثانية) كذا ذكره من التطويل ومثله في موصوفة اي تطويله بطوله في الثانية او مصدرية اي غير طالته في الثانية فتكون هي مع ما في غير هاهنا مصدر محذوف ولا يؤذرو الوقت ولا يطيل وان عساكر ما لا يطيل بالياء ولا في رعن السمتى والحق لا بالمجدة كذا في الفهرست واصله (وهكذا) يقرأ في الاوليين بآتم الكتاب وسورتين وفي الاخرتين بما نفظ ويطول في الاولى (في) صلاة (العصر) وهكذا) يطول في الركعة الاولى (في) صلاة (الصبح) فالتشبيه في تطويل المقروء بعد الفاتحة في الاولى فقط بخلاف التشبيه بالعصر فانه مائة وفي الثانية تسعة للقول بوجوب الفاتحة وبؤدية التعبير بكان الشعر بالاستمرار مع قوله عليه الصلاة والسلام صلوا كما رايتوني اصلي وهذا الحديث قد سبق في باب القراءة في الظهر (باب من خافت) اي استمر القراء ولا يذرعن الكتمه في القراءة (في) صلاة (الظهر) صلاة (العصر) * وبه قال (حدثنا قتيبة بن سعيد) بكسر العين وهو ساقط للاربعة (قال حدثنا جري) هو ابن عبد الحميد (عن الاحمسي) سليمان بن عمار (عن عمار بن يحيى) بهم العين فيهما الا ان الثاني مصغر (عن ابي جعفر) بفتح اليمين فيكون العين بينهما عبد الله وصبرة (قلت) ولا يؤذرو الوقت ولا يصلي وان عساكر قال فلنا (الحضاب) هو ابن احرث (اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة (الظهر) صلاة (العصر) غير الفاتحة اذ لا شك في قراءتها (قال) خباب (نعم) كان يقرأ بينهما (فلنا) له من ان علمت ذلك (قال) باضطراب الحية) الكريمة اي يحركها واستدل به البيهقي على ان الاسناد بالقراءة لا يؤذنه من اسماع المرء نفسه وذلك لا يكون الا بكون السك بالشفنتين بخلاف ما لوالجب شفنيه وحرك لسانه فانه لا اضطراب بذلك لحية ليعرف نفسه انتهى قال في الفهرست وفيه نظر لا يخفى * هذا (باب بالتوبين) اذا اسمع الامام (للامومين) الآية في الصلاة الترية لا يضرك ذلك وللكتمه في سمع بتشديد الهم غيرة من التسميع والرواية الاولى من الاسماع * وبه قال (حدثنا محمد بن يوسف) الفريابي (قال حدثنا) الاول ذرو الوقت حدثني (الاهوراسي) عبد الرحمن بن عمرو (قال حدثني) باهرا (يحيى) ابن ابي كثير قال حدثني بالاهرا ايضا (عبد الله بن ابي قتادة) ولا يؤذرو الوقت ولا يصلي عن عبد الله بن ابي قتادة (عن ابيه) ابي قتادة (ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بآتم الكتاب وسورة معها في الركعتين الاوليين من صلاة (الظهر) صلاة (العصر) وليسمعنا الآية) من السورة (احيانا) (وكان يطيل) ولا يذرعن اي السورة (في الركعة الاولى) وهذا (باب) بالتوبين (يطول) المصلى (في) الركعة الاولى (بالسورة في جميع الصلوات) * وبه قال (حدثنا ابو نعيم) الفضل بن دكين (قال حدثنا هشام) الدسوقي (عن يحيى بن ابي كثير) بالثلاثة (عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه) ابي قتادة (ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة الاولى من صلاة (الظهر) بقصر في الركعة الثانية ويفعل ذلك في صلاة (الصبح) وكذا في بقية الصلوات لكن قال البيهقي يطول في الاولى ان كان ينتظر احدا ولا يفتق بين الامم وبين ونحو قول عطاء بن ابي دحبلان يطول الامام الاولى من كل صلاة حتى يكثر الناس فاذا صليت لنفسك فالحرص على ان اجعل الاولى بين سواء وعن الرخصة يطول الاولى من الصبح خاصة دائما وذكر في حكمة الاختصاص ما يذكر ان يكون عقب السور والركعة وفي ذلك الوقت يطول السمع واللسان القلب السنة تطويل قراءة الاولى على الثانية

مطلقاً (باب جهرا لأهم بالثامين) عقب قراءة الفاتحة في الصلاة الجهرية والنامين مصدر آمن بالثبوت أي تكل المومن وهو بالثبوت والتخفيف سبق على الفهم لاجتماع ساكنين نحو كيف وإنما لم يكتف بالثبوت عند الياء ومعناه عند الجهرية والله سبحانه وقيل هو اسم من أسماء الله تعالى وأحمد الزناق عن أبي هريرة بأسناد ضعيف وأكثر جماعة منهم النووي وعبارته في هذا سبه من لا يصح لأنه ليس في اسم الله تعالى اسم مبدئ ولا ختم معرب واسماء الله تعالى لا تثبت إلا بالقرآن والسنة وقد علم الطريقان انتهى وما حكى من تشديد مبدئ الخطأ (وقال عطاء) هو ابن أبي رباح وأصله عبد الزناق (أمين دعاء) يقتضي أن يقول له الأمام لأنه في مقام الداعي بخلاف قول المانع انه جواب مختص بالأموم ويؤيد ذلك قول عطاء (أمن ابن الزناق) عبد الله على إمام القرآن (و) أمن (من ورأه) من المتقدمين بصلاته (حقائق للسيد) أي لأهل المسجد (الحجة) بلامين الأولى كأم لاجتماع الواقعة في اسم ان المكسرة بعد حقي واللام الثانية من نفس الكلمة والجيم مشددة هي الضو للمقنن وروى الحجة بفتح الجيم والاهم والوحدة وهي لأصوات المختلفة وفي اليونانية ما صح عليه من غير فصل حجة بأن أي المتولة وفي غيرها بأراء بدل اللام وعزاه في الفهم رواية البيهقي ومناسبة قول عطاء هذا للترجمة انه حكى بان التامين دعاء مقتضى ذلك ان يقوله الأمام لأنه في مقام الداعي بخلاف قول المانع انها جواب للدعاء فقتضى بالأموم وجوابه ان التامين بمثابة الشخص بعد البسط فالأمر بغيره وللؤمن بجمل وموقعها بعد التكال اللهم استجب لنا ما دعوناك به من الهداية إلى الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم ولا تجعلنا من الخسوف عليهم تلخيص ذلك تحت قوله تامة أمين فان قالها الأمام بكتلة دعاء متين مفصلاً ثم جمل وان قالها المأموم فكانه اقتداء بالأمام حيث دعاه يعلم الفقه عند دعائها هو مجمل (وكان أبو هريرة) روى الله عنه (ابن أبي الأمام) هو العلامة بن أبي كاعند عبد الزناق (لافتق) بضم الفاء وسكون الشاء الفوقية من لغوات ولان عساكر لا تستغنى (يا أمين) من السبق وعند أبي هريرة مؤذن لمران فاستمر أبو هريرة ان لا يسبقه بالضالين حتى يعلم انه دخل في الصف وكأنه كان يستغل بأقلامه وتعدى الصف وكان من يبادر إلى الدخول في الصلاة قبل فراغ أبي هريرة فكان أبو هريرة ينهاه عن ذلك (وقال نافع) مولى ابن عمر وأصله عبد الزناق عن ابن جبريم عنه قال (كان ابن عمر) بن الخطاب رضي الله عنه اذا ختم ام القرآن (لا يدرعه) أي التاميم (وخصصهم) بالضاد المعجمة على قوله عنهما قال نافع (وسمعت منه) أي من ابن عمر (في ذلك) أي التامين (خبر) ليسكون الشاء الفتحية أي فضاد وثواباً والحقق والمستمل وأب عساكر خيل بفتح الواو أي حدبكم فوجاً كونه قال (حدثنا عبد الله بن يوسف) التميمي (قال أخبرنا) ولا يصلي حديثاً (مالك) أي ابن انس (أصمعي) (عن ابن شهاب) (الزهري) (ع) سعيد بن المسيب (والج) سلمة بن عبد الرحمن انهما أخبرا **أخباراً في رواية** ان النبي (صلى الله عليه وسلم) قال (أمن يا أمين) أي اذا اراد الأمام التامين أن يقول أمين بعد قراءة الفاتحة (فأمنوا) فقولوا آمين مقارنين له كما قاله البيهقي وعلمه امام الحرمين أن التامين لقراءة الأمام لتتميمه فلذلك لا يخرج عنه وظاهر قوله اذا أمن الأمام فاستنوا لتمامه انما يؤمن اذا أمن الأمام لا اذا تكلم به قال بعض الشافعية وهو مقتضى طلب الرافعي الخلاف وادعى النووي الاتفاق على خلافه ونقض الشافعي في أهم على ان المأموم يؤمن ولو تكلم الأمام عداً او سهواً استدلل به على شريعة التامين للأمام قبل وفيه تم كلفها قضية شرطية واجيب بان التعبير بأذا يشعر بتحقيق الوقوع وخلافه مالك في أحد الروايتين عنه وهو رواية ابن القاسم فقال لا يؤمن تكلم في الجهرية وفي رواية عنه لا يؤمن مطلقاً وأما قوله اذا أمن الأمام بعد دعاء الفاتحة من قوله اهدنا للذرين وعيننا فلا يؤمن الأمام لأنه داع قال القاضي ابو الطيب هذا غلط بل الداعي إلى الاستسجاب بل استبعد ابن العربي تأويلهم لغة وشراً وقال الأمام صل الله عليه وآله وسلم انتهي وقد ورد النص بجم بان الأمام يقولها في رواية معمر عن ابن شهاب عند أبي داود والشافعية ولغظه اذا قال الأمام ولا الضالين فقولوا آمين فان الملائكة تقول آمين وان الأمام يقول آمين (فإنه من وافق تأمينة تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه) زاد الهجائي في أماليه عن أبي العباس الأمام عن مجرب بن نصر عن ابن وهب عن يونس ومات آخره في تلك الحافظ ابن حجر انها زيادة سادة وظاهره يشمل الصغار والكبار لكن قد ثبت ان الصلاة إلى الصلاة كالمرة

لما بينهما ما احتسب الكبر فاذ كانت الفرائض لا تكفر الكثرة وكيف تكفر هكسنة التامين اذا وافقت التامين في واجب بان المكفر ليس التامين الذي هو فعل المؤمن بل وثق الملا تكة وليس ذلك الى صغره بل خذل من الله تعالى وعلا نة على علة تمن وافق فالتامين ابن السكيتي في الاشياء والنظائر والحق منه عام خص منه ما يتعلق بمقتضى الناس فلا تغفر بالتامين للدلالة منه لكنه شامل للكبار كما تقدم لان بة عي خروجهما ليل الخروفي كلا من التامين ما يشترط ان الفرض هو موافقة المأموم لو طيفه التامين وايضا علة في محله على ما ينبغي كما هو شأن الملا تكة فذكر موافقته ليس له سبب للمغفرة بل للتنبيه على المسبب وهو ما كنتم في الاقبال والحدود وعلى التامين على كل وجه انتهى وهو معارض بمقتضى الصحيح من حديث ابى هريرة مرفوعا اذا قال احدكم امين وقالت الملا تكة في السماء امين ووافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه فدل على ان المراد الواقعة في القول وان كان لا في الاصل من الخشوع وغيرها ما ذكر وهل المراد بالملا تكة اللفظة او الذين يتعاقبون منهم او كل واحد على حدة لان اللام لا تستغفر فيقولها الخاضعون منهم وفي موضعهم الى الصلاة الاعلى والظاهر الاخير وبالسند المتصل برواية مالك (قال ابن شريك) الزهري (وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امين) بين هذا ان المراد بقوله في الحديث اذا امن حقيقة التامين كما اقول به وهو وان كان مرسلنا عند اعتضاد بصريح ابى هريرة مروية واذا قلنا بالارجح وهو مذهب الشافعي واحكام الامم يؤمن بهم به في الجهرية كما ترجمه المصنف واما الجمهور فان قلت من ابن يؤخذ الجهرية من الشافعي احب بانه لو لم يكن التامين مسموعا للمأموم لم يعلم به وقد علق تأمينه بتأمينه وقد اخرج السراج هذا الحديث بلفظ فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال ولا الضالين جهرا لتأمين ولا من حاتم من رواية الربيع في حديث الباب عن ابن شهاب فاذا خرج من قراءة ام القرآن رجع صوته وقال ابن وزيد ابى داود من حديث ابى هريرة حتى يسبح من بليته من المصنف وفي حديثه وان ابن جبر عذابي داود صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فخرج امين وقال الخيفة والكوفون ومالك في رواية عنه بالامر له ان يدعو وسبيله الاختفاء لقول تعالى ادعوا اليكم خفية وحملوا كروى من جهرا عليه لصلاة والسلام به على التعليم والسنن في قصصهم على التامين عقب الفاتحة من غير زيادة عليه انما لا يثبت واقاما رواية البيهقي من حديثه وانك بن حجر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال غير الغرض عليهم ولا الضالين قال رب اغفر لي امين فان في سنده ابا بكر النهشلي وهو ضعيف قال اما من الشافعي في الامم فان قال امين رب العالمين كان حسنا وقبلا للنسوة في روايات الروضة وفي هذا الحديث التثنية والاهتمام بالعبادة واخرجه مسلم وابوداود والنسابة في الصلاة (باب فضائل التامين) وبه قال (حدثنا عبد الله بن يوسف) التميمي (قال خبرنا مالك) (اهما من عن ابى الزناد) عبد الله بن ذكوان (عن الاحمرج) عبد الرحمن بن هرم (عن ابى هريرة) رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم امين عقب فراءة الفاتحة خارج الصلاة او فيها امما او ماما كما افهمه الاطراف هنا وهو مخصوص بالصلاة لا في غير الصلاة اذا قال احدكم في صلاة حلا للطلاق على التقيد لكن في حديث ابى هريرة عند احمد ممدد على الاطلاق ولفظه اذا امن الفاتحة فاقفوا حينئذ فخرجوا الطلاق على طلاقه والفقيد على فقيدته الا ان يرد بالفاتحة اهنا اذا قرأ الفاتحة فيبقى القضيص على حاله وقالت الملا تكة في السماء امين فوافقت احداهما الاخرى اي وافقت على تامين احدهما كله تامين الملا تكة في السماء وهو يقوون المراد بالملا تكة المختص بالعبادة (ما تقدم من ذنبه) اي ذنبه للتقدم كله فمن بيانية في فضيلة (باب جهرا للمأموم بالتأمين) ورواه الامام والسكيتي في الجوهري باب جهرا للمأموم بآمين واقل هو المصواب لذلك بلزم التكرار وبه قال (حدثنا عبد الله بن مسleme) (عن مالك) (اهما من عن سفي) (بضم المهملة ونقل الميم) (تسديد الشاة الفاتحة) (هي التي) بن عبد الرحمن بن الحارث (عن ابى صالح) (ذكون) (والاصلي) في روايته زيادة السماء (عن ابى هريرة) (عن رسول الله صلى الله عليه وسلم) (قال اذا قال) (اهما من غير الغرض عليهم ولا الضالين) (وقول امين) (فقولوا امين) (من وافق على قول)

(فانه من وافق قوله قول الملائكة) بالثامن (غفله ما نقله من خفيه) وان قلت ما وجه المطابقة بين الحديث
 والترجمة اجيب بان في الحديث الامر بقول الثمين والقول اذا وقع به الخطاب مطلقا على الجهر متى ما اريد به الاستدراك وحش
 النفس قيد بذلك ويؤكد ذلك ما مر من عطاء ان من خلف بين الذين كانوا يؤمنون جهرا وعن عطاء ايضا ادركت ما شئت
 من الصواب في هذا المسجد اذا قال الامام ولا الضالين سمعت لهم رجعة يامين رواه البيهقي به ورواه حقه الباب كلهم مدنيون
 فيه التحد والغفلة واخرجه مسلم وابوداود والترمذي والنسائي (تابعه) اي تابعه سميا (الحج بن عمرو) بفتح العين ابن
 علفقة اللبني ما وصله الدارمي واحمد والبيهقي (عن ابي سلمة عن ابي هريرة) رضي الله عنه (عن النبي صلى الله
 عليه وسلم) تابعه سميا ايضا وفيما وصله النسائي (نعيم الحج بن عمرو) رضي الله عنه (ايضا هذا) (باب) بالنسبة
 (اذا ركع) المصل (دون الصف) اي قبل وصوله الى الصف خارجا من الكراهة لكن استنبط بعضهم من قوله في حديث
 الباب لا تعد ان ذلك كان جائزا ثم ورد النهي عنه بقوله لا تعد فيهم وهذه طريقة للنفق في جواز القراءة خلف الامام قبل كان ذلك
 ذكره الترجمة في ابوابه الكاملة واجيب بان المناسبة بينها وبين السابق من حيث ان الركوع يكون بعد القراءة به وبه قال (الحج
 موسى بن اسماعيل) المتري التبركي (قال حديثنا هما) بفتح الهاء وتشديد الميم ابن يحيى (عن الاحكام) بوزن
 افضل وقيل له ذلك لانه كان مشغوقا الشقة السفلى والعليا (وهو زياد) بكسر الزاي وتحقق المشقة ابن حسان
 ابن قتيبة الباهلي من صغار التابعين (عن الحسن) الصريح (عن ابي بكر) بفتح الواو وسكون الكاف نفع بن الحارث بن
 كلفة وكان من فضلاء الصحابة بالجمعة وفي رواية سعي بن ابى عمرو عن داود والنسائي عن الاحكام قال حدثني الحسن
 ان ابا بكر حاشه (انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو) اي والحال انه عليه الصلاة والسلام (ما ركع فركع
 قبل ان يصل الى الصف) وعند الاصل ضرب على ابي (فذكر ذلك) الذي فعله من الركوع دون الصف (لنبي صلى الله
 عليه وسلم فقال) عليه الصلاة والسلام له (ترددك الله حوصا) على الخير (ولا تعد) الى الركوع دون الصف منفردا فانه مكروه
 لحديث ابى هريرة مرفوعا ان احداكم الصلاة فلا يركع دون الصف حتى ياخذ مكانه من الصف والنهي محمول على التنزيه ولو كان للنهي
 لاهمرا بالكتابة بالاشادة وانما هما عن العود لانهما اذا الى افضل وذهب الى القيم احمد واسحاق وابن خزيمة من الشاذة لحدثنا بصريح
 احكام السنن وصححه احمد وابن خزيمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصل خلف الصف وحده فامر ان يعيد الصلاة
 زاد ابن خزيمة في رواية له لاصلا لا خلف الصف واجاب الجمهور بان الراد لاصلا وكاملة لان من سنة الصلاة مع الامام ان يصلي
 الصفوف وسد الفرج وقد روى البيهقي عن طريق غير عن ابراهيم بن منبج صلى خلف الصف وحده فقال صلواته تامة او الراد
 الى ان تسعى الى الصلاة سعي بحيث يضيئ عليك النفس حديث الطبراني انه دخل المسجد وقد اقيمت الصلاة فالتفت يسرى الى
 ومن حفره النفس والراد لا يعد مشى وانت راكع الى الصف الى واية حراما عنه الطبراني فلا يضرب عليه الصلاة والسلام قال انك
 دخل الصف وهو راكع ولاي داود انك الذي ركع دون الصف ثم مشى الى الصف فقال بركعة انا وهذا وان لم يفعله الصلاة
 لكونه مخطويعا وخطويعين لكنه مثل نفسه في مشيه راكعا كما ان المشية اليها ثم قلت اول الكلام يفهم تصويب الفعل اذ
 تخطئته اجاب ابن النسي ما نقله عن عفي المصاحح وافقه بانه صواب من فعله الجملة العامة وهي الرض على ادراك فضيلة
 عند عالمه بالزيادة منه ورد على الرض الخاص حتى يركع منفردا فانه عنة فينصرف حصة بعد اجابة الدعوة فيه الى المباداة
 الى المسجد اول الوقت انه قال في فتح الباري وهو مسمى على ان الرض انما ركن من النادر وليس كذلك ورواه هذا الحديث كلهم بصريون
 وفيه رواية نابت عن نابت عن صحابي والتحديث والقول والصنعة ومعه من عنة الحسن لم يسع من ابى بكر وامام يرضى عن
 اخف عندهم ومحمد بن داود المصريح فيه بالمشقة كما روى واخرجه ابو داود والنسائي في الصلاة (باب) انما التكبير (الركوع) بمدة من
 الاستقلال من القيام الى الركوع حتى يقع رآه اي اوله كغيره من الراد تبين حرمته من غير مدنيه او انما عند تكبير الصلاة لا تكبير الركوع
 وامامه كان ابنه عند داود قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم لم يلزم التكبير الا بوجوه الطائفة في ذلك في تأخير منه عند نطقه بالصلوة

وقال ابن سيرين عن عمار وهو محبوب وعلى قد رخصته فلعنه فعله لبيان الحرام ورواه انه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم
 (قال) اي ذلك ولا يذروا الوقت وقال في رواية لابي الويثاق ايضا والاصيل وابن عساكر في الخبرين اصله قاله
 اي اتمام التكبير (ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم) بالرفع كما سياتي في لفظه ان شاء الله تعالى في حديثه
 الموصول في آخر الباب التالي لهذا حيث قال لعنكم الله ما اغضب من الرجل الذي كبر في الظهر نيتين وعشرين تكبيرة انها صلاة النبي
 صلى الله عليه وسلم فيستلزم ذلك انه نقل عنه عليه الصلاة والسلام اتمام التكبير ومن لا يرفع التكبير في الركوع وهو بعد الاخذ
 الاول كما قاله في فتح الباري (و) يدخل (فيه) اي في الباب (مالك بن الحارث) اي حديثه الا ان شاء الله تعالى
 في باب المكثرتين السجدة وفيه مقام ثم ركعة فكلية ورواه قال (حدثنا اسحاق بن شاهين) (الواسطي قال حدثنا)
 ولا في تركه اصلي اخرها (خاله) هو ابن عبد الله الطحان (عن الجري) بضم الجيم وقع الراء الاولى سعيد بن ابيس (عن)
 العلامة بن زيد بن عبد الله بن الشخير (عن) اخيه (مطرف) بن عبد الله (عن عمران بن حصين قال) انه (صلى على)
 هو ابن طالب (رضي الله عنه بالجملة) بعد وقعة الجمل (فقال) اي عمران (ذكرنا) بتشديد الكاف وفيه الراء
 التكبير (هذا الرجل) هو على تحلة من فعل ومفعول وفاعل (صلاة) كما نصليها مع رسول الله (ولله) صلى مع
 النبي (صلى الله عليه وسلم) فذكر انه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع ليحصل تجدد العهد في ثناء الصلاة بالتكبير
 الذي هو شعار النية التي كان ينبغي استصحابها الى اخر الصلاة وهذا معقوف العوم في جميع الامتدادات لكنه غرض
 بتمشيه من عن عند الاعتدال وفيه مشروعية التكبير في كل خفض ورفع لكل فصل فليجوز على يدية فاعدا تكبيرا واحراما
 احد الى جميع التكبيرات وقد قال الشافعية لو ترك التكبير لا وسهوا حتى ركع او سجد لم يات به لغوات محله لا يمتنع
 المالكية في السجدة بل لا يمتنع تكبير من اثنائها كما ذكره مقصود في الصلاة ثم ان في قوله ذكرنا الشافعية ان التكبير الذي ذكره
 فذكر ان تركه يدل له حديث ابي موسى الاشعري عند احمد والطحاوي باسناد صحيح قال ذكرنا على صلاة فكان نصليها ثم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما نسيناها او تركناها عند الحد قال من تركه عثمان بن عفان حين كبر في ركعتي في الطلوع في صلاة
 وعن ابي عبيد بن جابر ان تركه بترك معاوية ومعاوية بترك عثمان لكن يحتل ان يترك عثمان ترك الجهر ولذلك حمل بعض العلماء
 فعل الاخيرين عليه ورواه هذه الحديث ما بين بصري واسطى وفيه رواية اخرى عن احمد والبخاري والصفحة والفقهاء في رفع
 المؤلف من اخره ورواه في حديثه عن عبد الله بن يوسف التبرقي (قال اخبرنا مالك) هو ابن انس (عن ابن شهاب)
 الزهري (عن ابي سلمة) بن عبد الرحمن (عن ابي هريرة) رضي الله عنه (انه كان يصلي بهم) اياما ولا يسميهم فيهم باللام
 بدل الموحدة (فيكبر كلما خفض و) كلما ارفع فاذا انصرفت من الصلاة (قال في) لا يسميهم كما ذكره رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في تكبيره الا بقلبك والانيان بهاء (باب اتمام التكبير في السجدة) بان يستدبره من انتقال القيام الى السجدة حتى يقع
 راق عليه كما في الركوع مع بقية الاحتمالات فيه ورواه قال (حدثنا ابو النعمان) محمد بن الفضل السدوسي (قال حدثنا
 حماد) هو ابن زيد (عن عمار بن جبر) بفتح الغين المعجمة والجم (عن مطرف بن عبد الله) بن الشخير (قال
 صليت خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه انا وعمران بن حصين فكان) علي (اذا سجد كبر وادافع
 مراسه) من السجدة (كبر وادافع من الركعتين كبر) خفض كل السجدة والرفع والركعتين هنا وعظم رواية الى الصلاة
 اشعار بان هذه النواضع الثلاثة هي التي كان يترك التكبير فيها حتى يتركها على (فلا تضي الصلاة) اي في ركعتي (اخذ بيدي)
 بالافراد (عمران بن حصين فقال قد) ولكن سميت تركه اصلي فقد (ذكر في هذا) اي على (صلاة محمد صلى الله عليه وسلم) كما كان
 يكبر في جميع التقلبات (او قال القد صلى بنا صلاة في علي الصلاة والسلام) شك من حماد وغيره من الرواية ورواه نكاح (حدثنا محمد بن
 بفتح العين منهما) اخر الثاني من ابن انس (قال حدثنا هشيم) بضم الهاء في المعجمة ان لشهد السلمي على اسطى كاذب قبله (عن ابي بشير)
 بكسر الهمزة وسكون الجيم يفتن في حوشية واسطى (عن عكرمة) مولى ابن عباس (قال رايته جريا) هو ابو هريرة كما في الاوسط للطحاوي

[illegible]

فأستواء من رقبته ومن ظهره من غير تقويس ولكن شبيهة شحني ظهره بالحكمة للجملة والنون الخفيفة وهما ينفون وزاد
الكشميهني للربعة هنا (باب جعل تمام الركوع والاعتدال فيه) أي الركوع (واللهما نيتية) كبسر الصغرى وسكون الطاء
وبعد الألف نون مكسورة ثم شدة فتحة ثم نون مفتوحة ثم هاء والكشميهني والطاء نيتية بضم الطاء وهي أكثر في
الاستعمال وليس عند غير الكشميهني هنا باب وأما الجميع المذكور في ترجمة واحدة إلا أنهم جعلوا التعليق السابق عن أبي
في إثبات اختصاصه بالجملة الأولى فصا رباب استواء الظهر في الركوع وقال أبو حمزة في أصحابه روى النبي صلى الله عليه وسلم
ثم هصر ظهرهم وجة اتتمام الركوع والاعتدال فيه والطاء نيتية موصولة قال (جاءت بدل بن المحسن) بموجدة من الافتقار
في الإتيان وميم مضمومة فحذف هاء مفتوحة مشددة مفتوحة في الثاني (قال جلد ثلث أشعة) بن أبي حمزة (قال خبرني)
بأنه قد روي في خبرنا ولا يصلي جلد ثلث الحكم بن عتبة الكوفي (عن أبي ليلى) عبد الرحمن الأنصاري الكوفي
(عن البراء) ولا في ذكره ولا يصلي زيادة ابن عازب (قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم اسم كان (وحيث)
عطف عليه (وبين السجدين) عطف على ركوع النبي صلى الله عليه وسلم على تقدير المضاف أي زمان ركوعه وسجوده وبين السجدين أي الجلوس
بينهما (وإذا رفع) أي اعتدال (من الركوع) ولا في ذكره وإذا رفع من الركوع أي وقت رفع راسه من الركوع وإذا هنا الخبر أن
منسلفا عن الاستقبال (ما كذا) بمعنى (القيام) الذي هو القراءة (و) (الافتقار) الذي هو التشهد (فربما من السواء)
لفتح السين والميم السواء والاعتدال هنا من المعنى كان معناه كان أفعال صلواته كلها قريب من السواء ما خلا القيام والافتقار
فإنه كان يطوقها ومنه اشتراك بالتفاوت والزيادة على أصل حقيقة الركوع والسجود وبين السجدين والرفع من الركوع وهذه الزيادة
لا بد أن تكون على قدر ما لا بد منه وهو الطمانينة وهذا موضع المطابقة بين الحديث والترجمة وأما قول البراء ما معنى في
الصالحين أن قوله قريب من السواء لا يطابق الترجمة لأن الاستواء المذكور فيها هي الهيئة للعلوية السالمة من الخفة والحدوث ولذا ذكر في
الحديث أنها تساوى الركوع والسجود والجلوس بين السجدين في الزمان الطالة وتحققا فقد سبقه إليه العلامة ناصر الدين ابن النجاشي
واجب بان دلالة الحديث إنما هي على قول في الترجمة وحدان تمام الركوع والاعتدال فيه وكان العتري من لم يناقش ما قبل هذا الجليل من بقية
الترجمة أما ما يطابق الحديث القول وحدان تمام الركوع في جهة أنه دل على تسوية الركوع والسجود والاعتدال والجلوس بين السجدين وهذا ثبت
في بعض طرق معتدلة تطويل الاعتدال فيكون خذ من طالة الجميع والله أعلم وقد جزم بعضهم بأن المراد بالقيام الاعتدال وبالقول بالجلوس
بين السجدين وردت ابن القيم في حاشيته على السنن فقال هذا ساق فيهم من قائله لأنه قد ذكره كبعينهم فكيف يستنبطونها وهل يحسن قول
القائل جاء من غيره وكبري خال لا نزلنا وعرفنا أنه متى أراد في الحديث عنها كانت متناقضة انتهى ونعقب بأن المراد بذكرها إنما هو في
الطمانينة ويستثنى بعضها أخرج المستثنى من السواء وقد وقع هذا الحديث في باب الطمانينة حين يرفع راسه من الركوع بغض استثناء
وإذا جمع بين الروايتين ظهر من الاعتدال زيادة فيها أن المراد بالقيام المستثنى للقيام للقراءة وبالقول للفتن للشهد كما سبق وقد اختلف
هل الاعتدال هو الجلوس أو يصح أن يكون في باب الطمانينة أن شاء الله تعالى أصح من هذا الباب فإنه طويل لكن المرجح عند
الشافعية أنه قصر بطل الصلاة بطويله وبالي الحديث في ذلك أن شأنا لله تعالى في باب الطمانينة ومرواة هذا الحديث الخمسة
كوفون لا يدل بن المحقق في فيه الحديث والأخبار العتقة والقول وشبه المؤلفين أفرادا ومرواة تابعي عن ثعلبي
عن حماد بن عماره الملقب بجنا في الصلاة وكذا مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي (أبيل من النبي) لأن ذكره في ركوعه
بالأحادية للصلاة وفي نسخة باب بالسنتين مبيحة أن (و) به قال (جاءت ثلث أشعة) أي ابن مسعود (قال خبرني) بالأنفراد
والمعنى فتر الوقت ولا يصلي لأن عساكر حدثنا (يحيى بن سعيد) القطان (عن عبيد الله) بضم العين ابن عمر بن الخطاب قال
جاءت ثلث أشعة حدثنا (سعيد بن المقبري) عن أبيه (كيسان) النبي الخنثى عن يحيى كما قال الدارقطني حافظ عندنا لا تقدم
مخالفته جميع أصحاب عبد الله في حديثه هذا حيث روى كلهم عنه عن سعيد من غير ذكر أبيه وحديثه الحديث صحيح لا علة
فيه ولا يفتقر بذكر الدارقطني لمعنى الاستدراكات (عن أبي هريرة) روى الله عنه والله أعلم به في (أبيل النبي)

صلى الله عليه وسلم دخل المسجد) ولا يذعن السجدة والجموع عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل المسجد (وقال)
 بالفاء ولا يذعن (رجل) من خلفه دين رافع ان رقى جده على بن يحيى بن عبد الله بن خالد (فصل) كقمتين كالماء في رجل
 كانتا نلتا او فضا الظام كقول ولا قرب انهما كقمتين السجدة (ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم لم يذعن النبي صلى الله
 عليه وسلم عليه السلام فقال له وعليه السلام (ارجع فصل فانك لم تصل) نفي للصحة فمما اقرب النقصية
 من نفي الكمال فهو ولي الجارين وايضا فلما اذعن ريت الحقيقة وهو نفي لذات وجب نفي النفي الى سابق صفاتها (فصل) ثم جاء فسلم
 على النبي صلى الله عليه وسلم (في رواية ابى السامة في كرمه فسلموه ولي لا تعلم يكن بين صلته وجبته نائم (فقال)
 له عليه الصلاة والسلام بعد قوله وعليه السلام (ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا) اي ثلاث مرات فقلت لا
 ماوى وهو متعلق بصلى وقال ولم وجبه فهو من تنزه اربعة افعال وانما لم يعلمه ولا لان التعليم بعد تكرار الخط اثبت
 من التعليم ابتداء وقيل تاديبا له اذ لم يسأل واكتفى بعلم نفسه ولذا لما سأل وقال احسن حرك ليس فيه تاخير لسان لا يمكن
 في الوقت سعة ان كانت صلاة نضر (فقال) والذي بعثك بالحق فيها) ولا يؤخر زوال الوقت ولا هيب وان حسا كرم
 (احسن غير لا فعلنى قال) عليه الصلاة والسلام كوى الوقت فقال (اذممت الى الصلاة فكل ابن تكبيرة
 الاحرام (ثم افرأها) والله صلى بيما (تيسر معك من القرآن) اي الفاتحة فمما مبسر لكل احد وصلى داود بن
 بام القرآن او بما شاء الله ولاحد من جليل ثم اقرأهم القراءات ثم اقرأهم ما شئت (ثم اركع حتى تطمئن) حال كونك (راكعا) ثم
 ارفع حتى تعتدل) ما لكونك (قائما) في رواية ابن عمير بن ماجة يأسدنا على شرط الشنخيل حتى تطمئن قائما
 فالظاهر ان امام الحرمين لم يقف على هذه الرواية فحجب قال وفيها كمال لها نية في الزرع من الركوع حتى لا يهاول ذكر في حد
 للسجدة (ثم اسجد حتى تطمئن) حال كونك (ساجدا) ثم ارفع حتى تطمئن) حال كونك (جاسسا) ثم
 اسجد حتى تطمئن) حال كونك (ساجدا) ثم ارفع حتى تطمئن) حال كونك (جاسسا) ثم اسجد حتى تطمئن) حال كونك (ساجدا)
 الركوع والسجدة والجلوس (في) كل ركعة واحدة من (صلاة) تلك كلها) وضاد وفلا ولم يذكر له بقية الواجبات في الصلاة لكونه
 كان معلوما عنده فان قلت من ابن تومخا المطابقة بين الترجمة والحديث فانه لم يقع فيه بيان ما نقصه المصلي المذكور راجب
 بانه ورد في حشر رفاعه بن رافع عند ابن ابى شيبه في هذه القصة فعل كل فصل صلاة خفية لم يتم ركعها ولا يصح ما ظاهرا
 المؤلف اشار بالترجمة الى ذلك واجاب ابن المنبر بانه عليه الصلاة والسلام لم يقل له لكم حتى تطمئن من ركعها الا انما ذكر له من ركعات
 اقتضى ذلك تساويا في الركعة لتساوي كل ركعة في ركعة من ركعة او سجدة او غير ذلك مما ذكره من ركعات بالعادة انتهى وهذا الحديث
 قد سبق في باب وجوب القراءة للامام والمأموم (باب الدعاء في الركوع) وبه قال (حدثنا حصص بن عمر) بضم العين
 الموضي (قال حدثنا شعبة) بن الجاهز (عن منصور) هو ابن المعقل السلمي (عن ابى الضحى) بضم الصاد العجوة ومنه قوله اللهم
 مقصودا بضم الصاد اللهم فمفعول الموحدة الخ مفعلة الكو في العطاء المتلقي المتوفى في زمن خلافة عمر بن عبد العزيز (عن
 مسروق) موافق لاحد لهم الهدى الكوفي (عن عائشة رضي الله عنها) ما قلت كان النبي (صلى الله عليه وسلم) كان رسول الله (صلى الله
 عليه وسلم) يقول في ركوعه وسجوده) امثاله لما امر الله به في قوله تعالى فبسم محمد ربك واستغفر على احسن الوجوه وافضل الحالات
 في ركوع الصلاة ونفلاها (سبح) انك اللهم بالنصب بفعل محذوف انما اي اسبح سبائك اللهم (ربك) سميت (بالحمل) ففعلها محذوف
 بنون فاعلها بنون الجوى وتوفى فغيبه كذا الله تعالى على هذه النعمة ولا تحتربها ولو اوفى لها ولطعت الجاه على الجملة سواء قلنا انها تليد
 الى الفاعل والمراد من الحمد لله ما هو ما يوجب الحمد التوفيق والهداية الى المفعول ويكون مفعولا ويصحت ملتصقا بجملة (اللهم) اي الله
 (اعزلي) نية دلالة الشئ على التوجه فمما يخص فيها على الدعاء دون التسبيح واذا كان الشئ شاملا لهما لفصله شارة الى ان الدعاء في الركوع
 كالدعاء في الصلاة وما التسبيح فمما يخصها بالتخصيص على الدعاء لانه لا يوجب الدعاء في الركوع فمما يخصها بالتخصيص على الدعاء في الركوع فمما يخصها بالتخصيص
 من غير الدعاء في الركوع فمما يخصها بالتخصيص على الدعاء في الركوع فمما يخصها بالتخصيص على الدعاء في الركوع فمما يخصها بالتخصيص

التعظيم في السجود وانما سأل عليه الصلاة والسلام المغفرة مع كمال عصمته لبيان كماله تعالى ولا إعلان له رافعاً لها
 للعبودية فكان عن تركه الأولى أو لإرادة تعليم أمته من رواية هذا الحديث ما بين بعثته واسطى وكوفي وشيخ المؤلف فيه من أفراد هذه
 الحديث والغفلة والقول واخرجه المؤلف الفخري والنفس المولود وابوداود والنسائي وابن ماجه في الصلاة (باب ما يقول الأمام
 ومن خلفه) من المقتدين به (إذا رفع رأسه من الركوع) وبه قال (حدثنا الأمام) بن أبي اياس (قال حدثنا ابن ابي عمير
 محمد بن عبد الرحمن واسم جده لي ذئب مشام (عن سعيد المقبري عن أبي هريرة) رضي الله عنه (قال كان النبي صلى الله
 عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده في حال اشتغاله من الركوع إلى كعتدل (قال) في حال اعتدله (اللهم ربنا) أي الله
 يا ربنا فبه تكرر النداء وفي بعض الروايات قال ربنا (ولك الحمد) بآيات الواو ونص احمد فيما رواه عنه كثر من على شيوخنا في عدة اشاد
 وفي بعض الروايات ربنا لك الحمد يعني فيها قال النووي كثر جزم كثر ما على الخرو قال ابن دقيق العيد كان انما كمال على معنى زائد كانه
 يكون التقدير ربنا سمع الله فبشمل على معنى الدلالة مع الغفر قال في النظم وهذا بناء منه على ان الواو عاطفة وقد قبل
 انها والوال حال قاله ابن الأثير وضعف ما عداه ومطابقة الحديث للترجمة من جهة كماله ما واصله من هذا الامم جهة الامم في القياس عليه
 أو كنهه بالحديث الذي قدمه وهو انما جعل كماله ما يوقم به او يضم حث صلواتكم ابريقول اصلي الى حث الباب في حث أبي هريرة
 كما اذا اصلنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمع الله لمن حمده قال ابن وراه سمع الله لمن حمده لكن قال الدارقطني المحفوظ في ذلك
 فليقل من وراءه ربنا لك الحمد (وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذركم واذا رفع رأسه) أي من السجود كمن انكوع (يكبر) حيا للجملة
 الفعلية للصاحبة لان المضارع يفيد الاستمرار ان كان تكليفاً محمداً من قول الركوع وازعم الى اخرها علة التكبير للقيام فانه لا يسمت
 ولهذا قال مالك لا يكبر للقيام من الركعتين حتى يستوي قائماً (واذا قام من السجود بين قال الله الكبر) عبر بالجملة الاسمية
 وفي الأولى بالفعلية فغاب بينهما التفتين في الكلام أو لإرادة التعميم لان التكبير يتناول التعريف ونحو قوله للربما وفي كمالكم ان
 واما قوله في الفتحة الذي يظهر انه من تصرف مثل رواية فقال العيني ان الذي قاله الكرماني اول من نسبة الرواية الى الصنف في الانفاك
 التي نقلت عن الصحابة (باب فضل اللهم ربنا لك الحمد) ولا يصلي ولك الحمد بالواو وعزاه الى فتح الباري ولا يكتفي بلفظنا
 سأطفي رواية ابن ذرارة هبتي وبه قال (حدثنا عبد الله بن سفيان) التميمي (قال اخبرني انا قالك) امام كثرمة (عن سفيان)
 يضم الهملة وفتح الميم الى بكبرين عبد الرحمن بن الحارث (عن أبي صالح) ذكر لنا السمان (عن أبي هريرة رضي الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامم سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد) ولا يصلي ولك الحمد
 بالواو قال النووي فيكون متعلفاً بما قبله أي سمع الله لمن حمده ربنا استوجب ما رواه الحديث على هذا البناء وفيه من جعل ابن القيم حرم
 بانهم يريد الجمع بين اللهم والواو في ذلك واستدل بعد الحديث المأثورة والخفية على ان الامم لا يقول ربنا لك الحمد بل المأموم
 لا يقول سمع الله لمن حمده لكون ذلك لم يرد كفي هذه الرواية وانه عليه السلام مضى التسميع والتعظيم بفعل التسميع
 الذي هو طلب التسميد للامام والتعظيم الذي هو طلب الاحابة للمأموم ويدل له قوله عليه الصلاة والسلام في حديث ابن موسى
 الاشعري عند مسلم واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد يسمع الله لكم ولا دليل لهم في ذلك لانه ليس في حديث
 الباب ما يدل على ان يقول المأموم ربنا لك الحمد يكون عقب قول الامام سمع الله لمن حمده ولا يجمع ان يكون الامم
 طالبا ومحجبا فهو كسالة التامين السابقة وقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم جمع بينهما وقد قال عليه الصلاة والسلام
 صلواتكم ابريقول اصلي فيجمع بينهما الامم والمغفرة عند الشاغبة والحقالة والي يوسف ومحمد والهمم وكذا حديث الصحابي فيشهد
 لذلك وزاد الشاغبة ان المأموم يجمع بينهما ايضا (فانه من في اقول قول الملائكة) أي من وافق حمداً حمد الملائكة
 غفر له ما تقدم من ذنبه) وهو نظير ما تقدم في مسألة التامين والمأموران الوافقون في الحمد الصلاة لا مطلقاً (باب)
 بالتسوية من غير حجة كذا لا يجوز في كل ما في بعض النسخ بعد ان تلى بالفتوى ولفظ باب سابقاً كذا في حجة عند الحديث
 والراجح انما هو ان المأموم يجمع بينهما لان الامم لا يجمع بينهما كذا لا يجمع بينهما على فضل اللهم ربنا لك الحمد كما ثبت كلف فالاو

في الصلاة الحديث وكان عليه السلام لما رأى سكونهم فمهم ذلك فغفرهم أنه لم يقل بأسا ويدل لذلك حديث ما رواه ابن ربيعة
عند داود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا بأس قال عليه الصلاة والسلام رأيت بضعة بناء الثالث والحق والسقلى ضعا
وثلاثين كما في حقه من الكليات اربعة وثلاثين لاعت البضع بكسر الباء وتفتح ما بين الثلاث والتسع ولا يختص ما ذكر
العشر بخلاف الحديث يروى عليه فانزل الله تعالى بعد ذكر الكليات ملائكة في مقابلة كل من ملكا تعظما هذه الكلمات واقاما
رفع في حديثه السبعين مسلم الموافقة فيهما انفاذ الفقه بالنظر لعدد الكلمات على اصطلاح الفقهاء ولغظه لقد رأيت اثني عشر ملكا
يبتدرونها أي ينشأ عن الكليات المذكورة عليهم بالربع مبتد حيرة بكتبها **أول** بالبناء على الضم لنية الحضرة
ويجوز ان يكون معربا بالنصب على الحال وهو غير مضر في الوجه كما في فرع الموقنفة كهي قال في المصباح هو أي استنهامية تتعلق
بمقتضى حاله يبتدرونها والمقدريد يبتدرونها على الهم بكتبها **أول** وينظر انهم بكتبها لا يصحون بكتبها متبذين لانهم ليسوا بالبناء
التي تعلق بالاستفهام ولما أحكي بها فان قلت النظر أيضا ليس من أفعال القلبية والتعلق من خواصها فكيف سألنا
تقديره واجاب بأن في كلام ابن الحاجب غير من الحقتين ما يقض ان التعلق لا يخص أفعال القلوب المتعدية إلى اثنين بل يخص
كل قلوب وان تعدت إلى واحد كمررت النظر هنا يحمل على نظر البصيرة فيصير تعليفا وانضم إلى كشيء حيث جعلها استنهامية على ان
التعلق هو يبتدرون وان لم يكن قلبيا وهذا مذهب من غوب عنه انتهى ويجوز نصبهم بابتدرون ينظرون والخبران كل واحد منهم
يسرع ليكتب هذه الكلمات قبل أن يفر ويصعد بها إلى حضرة الله تعالى لعظم قدره ورواية هذا الحديث كلها ما يروى وفيه رواية
أبو داود والنسائي في باب الاطمانينة تكبير الهرة قبل الطاء الساكنة وفي بعضها بضم الهرة ولكن صيغة الظمانينة
بضم الطاء بغير الهرة تحمين يرفع المصلى رأسه من الركوع وقال بوجيه الساعدي عما يأتي من قوله ان شاء الله
تعالى في باب سنة الجولوس للتشهد رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه من الركوع واستوى بالواو ولا في
فاستوى أي قائما حتى يعود كل فقار مكانه بفتح الفاء والقاف الخفيفة فخرات الصلب هي مفصله والواحدة ففارة
وقد حصلت المطابقة بين هذا التعليق والخرجة بقوله واستوى أي قائما نعم في رواية كريمة واستوى جالسا حينئذ
فلا مطابقة لكن المحفوظ سقوطهما عن الزاوية لغير أصله في الراجح فظن على تقدير شرونها فيحصل أنه عبر عن السكون بالجلوس فيكون
من باب كالمزوم وإرادة اللاحق به وبه قال حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي قال حدثنا شعبة
بن الحجاج عن ثابت البناني قال كان انس ولا في رواية أصحلي كان انس بن مالك رضي الله عنه ينعيت بغير العين أي
لناصلية النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي فإذا بالقاء وغير ذلك وأصله وإذا رفع رأسه
من الركوع قام حتى نقول بالنصب أي إلى ان نقول قد نسى وجوب لهوى إلى السجود وانما في صلاة أوطن أنه
وقت الفتنة من طول قيامه وهذا صريح في دلالة على أن الاحتدال مركب من طول وهو نرض فيه فلا ينبغي العدل عنه لادليل ضعيف
وهو قولهم لم ييسق فيه تنكر بالنسبة كما ركوع والعقوى وحبس نفسه أنه قياس في مقابلة الضيق فاسد وقد اخذ ابن القوي وحواظ
الركن القصير خلافا للرجح في هذا من حيث استدلال ذلك بخلافه عند مسلم أنه صلى الله عليه وسلم قرأ ركعة بالبقرة وغيرهما
فركع فحما أمرا ثم قام بعد ان قال ربنا الله الحمد فقاما هو لا فريما كما ركع قال النوري الجواب عن هذا الحديث صحت لا في جوابه كما
بالذكر انتهى وبه قال حدثنا أبو الوليد الطيالسي قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن الحكم بن أبي ليلى عن البراء
بن عازب رضي الله عنه قال كان رفع النبي صلى الله عليه وسلم اسم كان وتالي يحظف عليه هو قوله وسبحه وإذا سرق
أي اعتدل من الركوع وتكبرية وإذا رفع رأسه من الركوع وجلسه بين السجدة بين فريما من السجود بالفتح والند وسابقه
نصبه وكان والمردان زمان ركوع وسجدة واعتداله وجلسه متعارب قال بعضهم وليس المراد أنه كان يركع بقدر قيامه وكذا
السجدة ولا اعتدال بل المراد ان صلواته كانت معتدلة فكان إذا طال الركعة أطال السجدة بغيره كما كان في الحقيقة كما

تقد ثبت انه قرأ في الصبح بالصافات وثبت في السنن عن انس بن مالك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا قرأ
دون الصافات اقضى على دون العشرة اقله كما ورد في السنن ايضا ثلاث تشبيعات انتهى من الفقه ولم يقع في هذه التشبيعات
استثناء الذي في باب سقوا الظم وهو قوله ما خلا القيام والقعود وبه قال (حاشا سليمان بن حرب) (ابو داود)
قال حاشا حامد بن زيد (عن ابيوب) السقياء (عن ابى قلابه) عبد الله بن زيد (قال كان) (الكشي)
قال قام (مالك بن الحويرث) (البيهقي) يضم اوله من الراء (كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم) (ابو داود)
اي لفعل (في غير وقت صلاة) لاجل التعليم ولا في غير وقت الصلاة بالتعريف (فقام) (فما كان للقيام) اي
مكن بالتشديد (ثم رفع) (فما كان الركوع) ثم رفع راسه فانصب (ثم وجعل يديه الموحدة) كانه كفى عن رجوع اعضاء
من الاضغاث الى القيام بالااضغاث الذي في اليونانية تخفيف الموحدة لابن عساكر والاحمدي واولى الوقوف عن الكشي
فانصت جهة قطع آخره مثناه خوفية بدل الموحدة من الاضغاث سكنت (هنية) يضم الهاء وفتح النون وتشديد الشين والفتحة
تدليلا على كبر الهوى في الحال والاسما على ان تصدق عما هو اوضح في المراد كما لا يخفى قال ابو قلابه فصل بنا (مالك) (صلاة)
شئنا (اي كصلاة شئنا) (هذا) (عن ابن سنان) بكسر اللام الجيم (ابي يرب) يضم الموحدة وفتح الراء المهملة وصوبه ابو زر
في الفرع واصله وكذا ضبطه مسلم في كتاب الكنى للهوى والمسئلة الى يزيد بالمشاة القتية والراى المجية غير منصرف وحزم به الحياتي
وقال الحافظ عبد الغنى بن سعد لم يسمه من احد الا بالراى كنى مسلم اعلم في سماء الحديث قال ابو قلابه (وكان) (ابو يرب) (ابو داود)
اذا رفع راسه من السجدة (الخرقة استقم) حال كونه (قال عبد الله) (الاستراحة) (ثم خفض) اي قام وهذا الحديث قد سبق في باب
من صلى بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم مع اختلاف في المتن والاسماء مطابقة للترجمة في قوله ثم رفع راسه فانصت جهة هذا
(باب) (بالشون) (هوى) نفع اوله وضعه وكسر ثلثة اي يخط اوهب المصل (يا) لتكبير حين يسجد وقال نافع سولى بن
مروان واصل ابن خزيمة والخطاوى وغيرهما من طريق عبد العزيز الدارودى عن عبيد الله بن عمر عن نافع قال (كان ابن عمر) (عليهما السلام)
اذا سجد ليضع يديه (اي كفيه) (قبل) (ان يضع) (ركبتيه) هذا مذهبك قال لانه احسن في شيوخ الصلاة ووقاها واستدل
ابن حبان في المروى في السنن بلفظ اذا سجد احدكم فلا يركع كما يركع العبد وليضع يديه قبل ركبتيه وعرض حديث علي بن ابي ربيعة
ايضا اخرجه الخطاوى كنى سناد ضعيف من هب الثلاثة وفاقا للجهوى يضع ركبتيه قبل يديه لان الركبتين اقرب الارض استدلاله
عليه واغل بن حجر المروى في السنن وقال الترمذى حديث حسن لفظه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه
قال الخطاوى وهو ثابت من حديث نعيم الدين وارق بالمصلى واحسن في الشكل ورأى لعين وقال الدارقطى قال ابن ابي اودع
الركبتين قبل اليدين تقدم به شريك القاضى عن عاصم بن كليب شريك ليس بالقوى فيما يفرجه وقال البيهقى هذا الحديث يعتز
افراد شريك هكذا ذكره البخارى غير من حفاظ المتقدمين في معرفة قال همام بن حارث بن اسحق بن ابي الليث عن عاصم بن كليب عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا امسلا وهو المحفوظ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فلا يركع كما
يركع العبد وليضع يديه قبل ركبتيه واوه اودع والنسائى باسناد جيد ولم يضعفه أبوداود وعن سعد بن ابى وقاص قال
نضع اليدين قبل الركبتين فامنا بالركبتين قبل اليدين رواه ابن خزيمة في صحيحه وادعى انه نافع لتقديم اليدين قال في المجموع ولذا
أصحها بذكره لكن لا ينفى عنه ضعفه بل هو في غير ضعفه وهو من رواية يحيى بن سلمة بن كهيل وهو ضعيف اتفاقا والحفاظ
ولذا قال النوى لا يظهر ترجيح احد المذهبين على الآخر من حيث السنن كنى قال الخطاوى بن جري في موضع اخر اننا لا نكبر الا كما كان حالنا
اذا سجد احدكم فلا يركع كما يركع العبد وليضع يديه قبل ركبتيه اقوى من حديث واثق رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد
وضع ركبتيه قبل يديه لان حديث ابي هريرة شاهد من حديث ابن عمر بن الخطاب وذكره البخارى معلقا موقفا انتهى الى ما لا بد
قوله هنا قال نافع الخ فان قلت ما وجه مطابقة هذا الاخر للترجمة أجيب من جهة استماعنا له عليه لانها في الهوى بالتكبير لا الهوى
فالهوى فعل والتكبير قول فكما ان حديث ابي هريرة الا ترى ان شاء الله تعالى في هذا الباب يدل على القول بذلك

أثنان من عمر هذا يدل على الفعل والحاصل أن الهوى إلى السجود صفة قولية وأخرى فعلية فأثنان من عمر هذا يدل على الصفة الفعلية
وحديثه في طريق اليهما معاً وبه قال (صرتنا أبو اليمان) المحكين نافع (قال حدثنا) ولا في خبره ولا أصح وأبن عساكر أخبرنا
(شعيب) أي ابن أبي جعفر (عن) ابن شهاب (الزهري قال أخبرني) بلا زاد (أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن
هشام وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه كان يكبر) أي حين استخلفه وإن على المدينة
كما عند النساء (في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره) وسقطوا غيره في بعضها (فيكبر حين يقرأ
الاحرام ثم يكبر حين يركع) أي حين يشرع في الانتقال إلى الركوع ويمد حتى يصل إلى حد الركوع ثم يشرع في تسبيح الركوع ثم يقول
سمع الله لمن حمده حين يشرع في الرفع من الركوع ويمد حتى ينصرف عما (ثم يقول ربنا ولك الحمد) بالواو في الاعتدال *
(قبل أن يسجد ثم يقول لله أكبر حين يهوى ساجداً) بقية المشاة القليلة وسكون الهاء وكسرها ولا في خبره يهوى بعضها
أي يتدنى به من حين يشرع في الهوى بعد الاعتدال حتى يضع جبهته على الأرض ثم يشرع في تسبيح السجود (ثم يكبر حين يرفع
راسه من السجود) حتى يجلس ثم يشرع في دعاء الجالوس (ثم يكبر حين يسجد) الثاني ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود
ثم يكبر حين يقوم من الجالوس (في) الركعتين (الاثنين) يشرع فيه من حين ابتداء القيام إلى الثالثة بعد التشهد الأول (و
يفعل ذلك) المذكور من التكبير وغيره (في كل ركعة حتى يرفع من الصلاة ثم يقول حين ينصرف) منها والذي نفسى
بين أن لا تركب مشاة الصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن كانت) بكسر هاء من الخفيفة مع الثقيلة واسمها ضمير
الشان واسم كان قوله (هنا) أي صلاة التي صليتها (الصلاة) عليه الصلاة والسلام فكان اللام للتأكيد (حتى فارق
النيا) صلى الله عليه وسلم (قال) أي أبو بكر بن عبد الرحمن وأبو سلمة بن عبد الرحمن المذكوران بلا زيادة السابغ اليهما (وقال
أبو هريرة رضي الله عنه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع راسه من الركوع يقول سمع الله لمن حمده
وفي الاعتدال (ربنا ولك الحمد) بالواو فيجوز بينهما (يدعو) خبر آخر كان أعطف يكون حرفاً أعطف خصراً وهو جازم ثم
في اللغة وقال العيني لا وجه أن يكون حالاً من ضمير يقول أي يقول حال كونه يدعو الرجال من المسلمين واللام تتعلق بغير
(ففيهم يرمي باسمائهم) استدلال به وبما يأتي على أن تسمية الرجال باسمائهم فيما يدعى لهم وعليهم لا يفسد الصلاة (يقول
عليه الصلاة والسلام اللهم انج الوليد بن الوليد) بن المغيرة المخزومي أخا خالدين الوليد وحمق انج قطع مفتوحة
مجرى بالطلب كسر لا لقاء الساكنين (و) انج (سليم بن قيس) بفتح اللام أخا أبي جهل بن هشام (و) انج (عياش بن أبي ربيعة
أخا أبي جهل لأمه وعياش بن قيس العيين وتشد يد المشاة القليلة وكل هؤلاء الذين دعاهم عليه السلام نحو من أسلمهم
ببركة دعائه عليه الصلاة والسلام (و) انج (المستضعفين من المؤمنين) من باب عطف العام على الخاص ثم يقول صلى
عليه وسلم (اللهم أشد) بفتح وصل وقول العيين يضم الهمزة على لا ابتداء بها (وطأ تلك) بفتح الواو وسكون الطاء وفتح الهمزة من أو
وهو شدة الاعتقاد على الرجل والمراد أشد بأسك أو عقوبتك (على) كها رقرش ولا (مضمر) فكل ما القليل ومضمر
مضمومة وضاد مجمة غير مضمر وهو ابن نزار ابن معز بن عذنان (ولجعلها) قال الزركشي الضمير للوطاة أو للآدم وإن لم يسبق
لها ذكر لما دل عليه الفعول الثمانية الذي هو سنين قال في المصباح ولا مانع من أن يصل عائداً إلى السنين لا إلى الآدم التي دل عليها سنين
وقد اختلفوا على ما زعم الضمير على المتأخر لفظاً ورتبة إذا كان مخبراً عنه بخبر فيضمر مثل أن هي لأصنامنا الدنيا وما فيها فيه من هذا القبيل انتهى
أي وأجعل السنين (عليهم سنين) جمع سنة والمراد بها من القبط (كسي يوسف) الصلاة على الساجد السجود الشارح في القبط والسنين
زعم الحنفية والبراءة بلوغ غاية المهور الضمير واسقطوا من سنين لأنها تأتي على اللغة الغالبة فيه وهي جازة مخرجة جمع المذكور الساجد الكسبية فكل من عجل
ولغيره بكسر أولها أعرب بضمهم بحركات على اللون كلفه ذلك
وليس قول سنين عند المولى خبر الوقت ولا حين وأبن عساكر كما في الفرع وأصله (وأهل المشرق يومئذ من مضمر في الفتح) لم
عليه الصلاة والسلام * ورواة هذا الحديث ما بين حصص ومدني وفيه التحديث والاختصاص والاعتناء

ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر الناس دخولا الجنة حال كونه مقبلا بوجهه قيل النار بكسر الهمزة
وفتح الموحدة أى جنتها ولغيرها ذكر الوقت وابن مسأكر مقبل بالرفع خبر مبتدأ محذوف أى من مقبل فيقول يارب
اصرف وجهي عن النار وللحق والسنة على من النار قل ولا تأخر عن ذلك فتشدي بقايت من من معصية مخففة فموجدة مفتوحة
والذي في اللغة ينشد بلا لسان أى سبق وهلكته سيجها وكل سموم فتسبب صارت سببا كالسنة أى ولحقه ذكاهما
بفتح الذال للجمعة والمذ وهو الذي في فرع اليونانية فقال الحق وهو الذي وقع في جميع الروايات أى حرفي لهما واشتغلا
وشدة وجهها ولا تأخر عن ذلك فمات من المذ وهو الذي وقع في جميع الروايات أى حرفي لهما واشتغلا
انتهى عن جرح بات ذكاه النار مقصود بكسب بالالف لأنه من الواو من قولهم ذكاه النار ذكاه بالفتح أى جرحه في النار وانما
جاء في النعم فيقول الله تعالى هل عسيبت بفتح السين وكسر الهاء لغة مع ناء الفاعل لطفلا ومع نون نون لأنك حق
وحسين وهي لغة لغيره لكن قول القراء استعصمها كما في أشادة يلي كونها حمزية واجوب بات المراد كونها أشادة في اللغة
بالنسبة إلى النعم وإن ثبت فعلا فلهم جميعا بين القولين إن فعل ذلك الضم الذي يدل عليه قوله لا تأخر عن ذلك فمات من المذ
تعالى ضم وجهي عن النار والمرة من أن مكسوة حرف شرط وفعل ضم الفاء وكسر العين مبنيا للمفعول بك أن تسأل بفتح
مزة أن الحقيقة وتأليها نصب بها غير ذلك بالنصب بتسأل فيقول الرجل لا وح عزرك لا سألني فيعطى الله أى
الرجل ما يشاء بباء المضارعة ولا تأخر عن ذلك فمات من المذ وهو الذي وقع في جميع الروايات أى حرفي لهما واشتغلا
عن النار فإذا قبل به على الجنة رأى بهجتها أى حسنها ونضارتها وهذه الجملة بدل من جملة انقلب على الجنة
سكت ما شاء الله أن يسكت بفتح السين قال يارب قد مضى عند باب الجنة فيقول الله عز وجل لا اليس عسيبت
العهو والميثاق اسم ليس من اللسان ولا تأخر عن ذلك فمات من المذ وهو الذي وقع في جميع الروايات أى حرفي لهما واشتغلا
اعطيت العهود لكن كرمك يطعن لا أكون أشقى خلقك قال لك ما نأى لا أكون كافرا ولكنك تهينني كآتوت وقال السفاينة
اللعنة أنت العتيتني على هذه الحالة ولا تدخل الجنة لا كآتوت أشقى خلقك الذي دخلها ولا الف زائدة في كآتوت فيقول
الله في عسيبت بكسر السين ونفها ان اعطيت ذلك التقدّم إلى باب الجنة ان لا تسأل غيرك بكهنة ان لا تأخر
شروطية وفهم الثانية مصدرية وضم هزة اعطيت ولا تأخر عن ذلك فمات من المذ وهو الذي وقع في جميع الروايات أى حرفي لهما واشتغلا
اثبات أى عسيبت ان تسأل غيرك وان لا تسأل غيرك في ذلك مفعول ثانى اعطيت ولا تأخر عن ذلك فمات من المذ وهو الذي وقع في جميع الروايات أى حرفي لهما واشتغلا
ان تسأل بأسقاط لهما استهفاهيته وإنما قال الله تعالى ذلك وهو عالم بما كان وما يكون اللهم لا لمعه من بقى آدم من نقض العهد
وأنهم الحق بان يقال لهم ذلك فنفذ عسى ليعلم الخاطي إلى الله تعالى فيقول الرجل لا وح عزرك لا سأل ولا تأخر
نر الوقت ولا حصيلي وابن عساكر لا سألك غيرك فيعطى الرجل ربه ما يشاء من عهد وميثاق فيقدم الله
إلى باب الجنة فإذا بلغ ما يقرأ في زهر تبارك العطف على بلغ فتقوله وما فيها من النقص بالصاد المجهة الساكنة أى المحبة
والسرور من غير فيسكت ما شاء الله ان يسكت بقاء النفسين بقاء مصدرية أى ما شاء الله سكون تصحيا من ربه وهو تعالى
يسبح الله كما يحبهم بمعناه بقله لهما ان اعطيت هذا تسأل غيرك وهذا حاله الفصح كيف حاله المطيع وليس قص هذا العبد
عهد جلاله وكلامه ما يحل على الله ان نقض هذا العهد والى من الوفاء لأن سؤاله ربه أولى من إرضاه على الصلاة والسلام
من حلف على عيدين فزله غير ما خيرا ما ملكك من بينه وليك اللهم خير جواب اذا عذبت وقدرة تحمى بكم فيقول يارب
ادخلني الجنة فيقول الله عز وجل ويحك نصيبك من الجنة وهي كلمة تخرجك من بابك كلمة عذاب يا ابن آدم ما أخرجك مبيغة
تعب من العذر وهو لك الوفاء اليس قل اعطيت العهد والميثاق بفتح الميم والطاء مبنيا للفاعل ولكنه مجهول العفو والواو ان لا تسأل
غير الذي اعطيت بضم الهزة مبنيا للمفعول فيقول يارب لا تجعولي أشقى خلقك فيضرك الله عز وجل منه أى من فعل هذا
والجس رواية كحصيل لفظ منه واللام من الضم وهذا كثر منه وهو الضم والرواية الخبر كسائر الاسماء في مثله ما لا يتصل باللام كحصيل لفظ منه

الكل ينقي باقتضائه اتمام الركوع والسجد مستلزم لا تنفائهما للستلزام لا تنفائه الصلاة فقال ابو واثل واحسبه
 بالواو اى حذيفة كاتى ذمها حسبه قال ولولو يوا قبل اللام ولا يوا ذروا الوقت وابن عساکر ولا يصلى لو تمت
 والمحض والمستلزم لم يمت على خير سنة لم يمت على الله عليه ولم اى طريقتة باب السجى على سبعة اعظم بالسند
 الى المؤلف قال حدثنا قبيصة بن عمار قال قال عبد الله بن عتبة بن عامر الكوفي قال حدثنا سفيان
 الثوري عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابى كيسان عن ابن عباس عن ابي عبد الله عنهما امر النبي بضم الهمزة
 لا يقول اى امر الله النبي وهو يقتضى الوجوب وعمر بن عباس هذا ما خا به عليه الصلاة والسلام له اول غيره ولا يوحى
 انه قال لا لم النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعضائه حتى التزجة بسبعة اعظم فمضى كل واحد عظماء
 باعتبار الجملة وان اشغل كل واحد على عظام ويجوز ان يكون من يكتم تسمية الجملة باسم بعضها فمضى في رواية الاصل هنا
 على سبعة اعظم ولا يكفى اى لا يجمع شعرا لراسه ولا ثوبا يلبس به عند الركوع والسجى في الصلاة وهذا ظاهر الحديث والمب
 مال الدواوين وروى الفاضل حياض يانه خلاف ما عليه الجمهور فانهم كرهوا ذلك المصلى سواء فعله في الصلاة او خارجها
 والنهي هنا محمول على التنزيه والحكمة فيه ان الشعور والتوب يسجد معهما وانما اذا رفع شعرا وثوبه عن مباشرة الارض
 اشبه التكبير وقوله كيف بضم الكاف والفعل منصوب عطفا على المنصوب السابق وهوان يسجد اى امر الله ان يسجد وان
 لا يكفى وهذا هو الذى في الفرع ويجوز رفعه على ان الجملة مستأنفة وهي معترضة بين الجمل وهو قوله سبعة اعضائه والفسر
 وهو قوله الكيمر بكسر الكاف طعن بيان لقوله سبعة اعضائه وكذا ما بعد ما عطف عليها وهو قوله واليدى اى وباطن
 الكفين والركبتين والاطراف صابع الرجلين فلو اخل المصلى بواحد من هذه السبعة بطلت صلاته نفي النفي على اليدين
 والركبتين والرجلين فولا ان عند الشافعية صحح الراعى الاستسباب وان يجب لانه لو وجب وضعها لوجب اتمامها عند الجرح من وضعها
 كالجبهة ولا يجب اتمامها لا يجب وضعها واستدل لبعضهم بحديث السوء صالحة حيث قال فيه ويمكن جبهته واجب بان غابته
 انه مفقود لطلب والمنطوق مقدم عليها وليس هو من باب تخصيص العموم وصحح النووي الوجوب عند البطلان وهو من اجل وسامع
 ولا يفى بوضع جزء من كل واحد منها ولا احتياط المدين ببلكن للكف من الاضامع والراحة في الرجلين يطبق الاضامع ويجب
 كشف شئ منها الا الجبهة نعم ليس كشف اليدين والقدمين لان في سترهما منافاة للتواضع ويكون كشف الركبتين بلحيز من
 كشف العورة فان قلت الحكمة في عدم وجوب كشف القدمين اجيب بان الشارع وقت السحر على الخف بمدة يقع فيها الصلاة بالخف فلو
 كشف القدمين لوجب نزول الخف المقتضى ليقض الطهارة فتبطل الصلاة وعوض بان الخالف له ان يقول بخص لا بلبس الخف كجمل
 وبه قال حدثنا مسلم بن ابراهيم الفراء قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن عمرو بن دينار عن طاووس
 هوان كيسان عن ابن عباس ايضا عن ابي عبد الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا بضم الهمزة اى انا واتي
 ان تسجد على سبعة اعظم اى اعضا كافي الرواية الاخرى ولا شك في ثوبه ولا شعرا ينصب تكفى وضمها كما مر وفيه قال
 حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا وكى ذر حدثني باهراذ ولا يصلى اخبرنا باهراذ عن ابي اسحاق بن يوسف عن ابي اسحاق
 عمرو بن ابي شمر العيني فيهما الكوفي عن عبد الله بن يزيد الخطمي بنير الخاء المعجمة وسكن الطاء للمملة وكسر الليم وسنة لفظ
 الخطمي في رواية ابي ذر ولا يصلى قال حدثنا البراء بن عازب وهو غير كذب قال كان صلى الله عليه وسلم في الصلاة
 وسلم فاذا قال سمع الله لمن همل لم يحسن بغير الياء وكسر النون وضمها اى لم يقول احد منا ولا بن عساکر احدا ظمير رضى ضم
 النبي صلى الله عليه وسلم وجهته الشرف على الارض هذا معنى التزجة وضم الياء كذا في رواة اخبرنا في الحديث من تنبيه
 الاعضاء السبعة ولذا اختلفت في وجوب السجود بها واختلفت في غيرها من تنبيه الاعضاء وليس فيه ما يفي ان زيادة التلى في
 اوان العادة ان وضع الجبهة فانما هو بالاستعانة بالسبعة الاعضاء الاخرى فانما باليسجد على الكف وسقط للاصلي
 الباب والتزجة هو وجهه قال حدثنا معلى بن اسد العمي البصري ولا بن عساکر الحلي بن باهراذ قال حدثنا وهيب بن وهيب الواد

وفتح الباب ابن خالد البجلي عن عبد الله بن طاووس عن أبيه طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم امرت بضم الهمزة ان اسمجد على سبعة اعظم على الجبهة اي اسمجد على الجبهة حال كونه السجدي على سبعة اعظم فلفظ على الثانيه متعلق بنحو وكما هو الاول متعلقة بامرت واشارة عليه الصلاة والسلام حين قال الله كانه ضمن اشار معنى امر بتشديد الراء فلذا اعلاه على دون الى ووقع في بعض الاصول من رواية كونه هنا يلفظ الى بدل على و النساء من طريق سفيان بن عيينة عن ابن طاووس قال ووضع يده على جبهته وامر بها على انفه وقال هذا واحد انهما كالعضو الواحد لان عظم الجبهة هو الذي منه عظم الكف والكرام ان تكون الاضراس ثمانية وعشرين بانه من مهنه ان يكتب في السجود على الكف كما يكتب في السجود على بعض الجبهة واجيب بان الحق ان هذا الجاهل انصرح بان كل الجبهة وان امكن ان يعتقد انهما كعضو واحد في الشمية والعبارة لا في الحكم الذي دل عليه الامر وعندنا حنفية يجزي ان يسجد عليه دون جبهته وعندنا الشافعية والمالكية والحنابلة يجزي على بعض الجبهة ويستحب على الكف قال الخطابي كانه افاد ذكره كاشارة فكان مندوبا للجبهة هي الواقعة صريح اللفظ فلو ترك السجود على الكف جاز ولو اتصر عليه ترك الجبهة لم يجز وقال ابو حنيفة وابن القاسم له ان يفرض على الجبهة اثنان وقال الحنابلة وابن حبيب يجب عليهما الظاهر للبحث واجيب بان ظاهرا انهما في حكم عضو واحد كما مر وقوله واشارة به الى احدى جبهة معترضة بين المعطوف عليه وهو الجبهة والمعطوف وهو قوله واليد من اي الجانب الكفين والركبتين والاطراف اصابع القدمين ولا تكففت الثياب ولا الشعر بفتح النون الكاف وكسر الفاء اخره سنائة فوقية والنصب وهو معنى الكف في السابقة ومنه المعجول الامراض كائنات اي كائنة اسم لما كلفت اي يضم ويجمع به باب السجود على الكف حال كونه في الطين كذا الاصل في ابن عساکر واي الوقت واي ذرع من الحيض والكشمه هي تراءد السملق والسجود على الطين واكثر احسن ثلاثا يلزم النكر لوجه قال حديثنا موسى بن عمار التبوكتي قال حديثنا هم ام موافق يحيى عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن حوف قال انطلقنا الى سعد بن سعد بن مالك الخدر في رضى الله عنه فقلت لا يخرج بنا الى الخلد ولا صلى الا يخرج الى الضحك كونا فقلت بل كبر ولا يخرج بالرفع فخرج فقال ولا في ذرع ولا صلى قال قلت ولا صلى واي الوقت فقلت حدثني ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال عتكف رسول الله ولا صلى النبي صلى الله عليه وسلم عنكم كاهل بضم الهمزة وتخفيف الواو وباضافة العشر ثمانية ولا صلى واي ذرع واي الوقت العشر الاول وفي بعض النسخ كافي الصابغ اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في غير هذه الصفوف والهمزة مفتوحة من وضكان واعتكفنا معه فاناهم جبريل عليه السلام فقال ان الذي تطلب هو امامك ففتح الدم الثانية اي قدماك فاعتكف لعشره الاوسط كذا في اكثر الروايات والمراد بالعشر الاولى وكان من حقها ان توصف بلفظ التائين ووصف بالذرع على ارادة الوقت والزمان او التقدير الثلث كالمقال للملك العشر الاولى الثلث الاوسط من الشهر فاعتكفنا بالفاء ولا في ذرع الوقت ولا صلى واي ذرع اعتكفنا معه فاناهم جبريل عليه السلام فقال له ان الذي تطلب هو امامك قام كذا في ذرع ولا صلى فقام في رواية ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم حال كونه خطيبا صبيحة عشرين نضب على النظرة اي في صبيحة عشرين من رمضان فقلت عليه الصلاة والسلام من كان اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم في صبيحة عشرين من رمضان فاعتكفنا معه فاناهم جبريل عليه السلام فليرجع الى الاعتكاف فاني اريت بهمة مضومة قبل الراء على البناء لغين معين من الرؤيا اي اعلنت اذن الرؤية والحوادث والسملق على رايته اي بعث ليلة القدر واملأى علامتها وهي السجود في الماء والطين والاشيائها بضم النون وتشديد السين المهملة للكسوة وفي بعض النسخ انسيبتها كهمزة مضومة في الروايتين انه لسيها بواسطه ولا في ذرع نسبتها بفتح النون وتخفيف السين اي نسبتها من واسطه ولا ارادته من واسطه يعني في تلك السنة وانما في العشر الاخرى وترجم اخره تال في الصابغ وهذا جاهل على القياس قال ابن الحاجب لا يملك هذا جمع لاخره لعدم ذلك التماس على التناظر والوجود وهو مراد وفيه غموض انتهى والى رايته كافي السجود في طين وماء وكان سقفا مسجود جريد الخلد

وما نرى في السماعين السجدة فجماعت فرقة بغير القات والزاي العجوة والعين الممثلة وقد تسكن الزاي قطعة
من سماع رقيقة فامطرنا بضم الهمزة وكسر الطاء فصل بين النبي صلى الله عليه وسلم حتى رابيت اثر الطين والماء ولا ين
عساكر اثر الماء والطين على وجهه رسول الله ولا صلى على خيمته النبي صلى الله عليه وسلم وارنبت بضم الهمزة وسكون
الراء وفتح الهمزة والوحدة طرف انفه وجملة الجهر على الاثر الخفيف لكن يعكس عليه قوله في بعض طرقه وجهه مملى لهما وراء
واجاب النقي وبان الامثلة المذكورة ليستلزم سماع جميع الوجهة وقول الخطا فيه دلالة على وجوب السجدة على الوجهة والاهل
ولو لا ذلك لصاحبا من اثر الطين نغمة ابن السمر بان الفعل لا يدل على الوجوب فاعله اخذ به الاكمل واخذ من قوله
صلواتكم انتم في اصلي معارض بان السند وبان افعال الصلاة اكثر من الواجب ففكر من الخالف لك الاصل انتم في كان مذكور
من اثر الطين والماء تصديق رؤيا له عليه السلام وثاويها وضبطه البرماوي والعيني كالكرمانى بانهم يتقدم روى
وفي الغرض واصاله بالنصب فقط وزاد في رواية ابن عساكر قال ابو عبد الله اي المؤلف كان الوجهة اي شيفه يحجب هذا الحديث يقول
لا يسمع الساجد وجهه اثر الاثر واخر المؤلف الحديث في الصلاة والصوم والاعتكاف ومسلم في الصوم وابوداود في الصلاة
والنساء في الاعتكاف وابن ماجه في الصوم باب اعتكاف الشيا وبشئها عند الصلاة ومن ضم اليه ثوبه
من المصلين اذا خاف ولا صلى في جماعة ان تنكشف عورتها اي خوف انكشاف عورتها وهو في الصلاة وهذا
يؤتى الى ان النقي الوارد عن كفت الشيا في الصلاة محمول على حالة غير الاضطراب وبه قال حدثنا محمد بن كثير
بالتثنية قال اخبرنا سفيان الثوري عن ابي حازم بالحاء الممثلة سلة بن دينار عن سهل بن سعد
الساعدي قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدين وبانهم خضروا البند امضاف الى
ازهرهم بضم الهمزة والزاي ويسكونها في اليونينية وكسر الراء جمع انما سقطت فون عاقدين والهمزة للسقط عاقدين
بالياء كضبا على الحال وهم مؤثرون حال كونهم عاقدين ازهرهم فسدت الكبر كان مخدنة اي هم كانوا عاقدين ازهرهم
من الصغرى من اجل صغارهم على وقاهاهم ففيل للنساء لا شفعن رؤوسكن حتى يسبق الرجال جلوسا
اي حالسين فاهن ان يرفعن رؤوسهن قبل الرجال خوف ان يقع بصرهن على عورتهم وهذا باب بالتثنية
لا يكلف بضم الفاء كذا في فزع اليونينية كهي وهو الذي ضبطه الحافظ ابن حجر في روايته قال وهو الراجح ويجوز الفتح
وقال الدما مبقى والبرماوي بفتح الفاء عند الحديثين وضمها عند المحققين من الفاء وكذا ايكف ثوبه في الصلاة اي في ثوبه كقبة
وللعين لا يضم الصل شعثا من راسه في صلواته وبه قال حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل السدي قال حدثنا حماد بن
نزييل ولا صلى ابن عساكر جاد بن زيد ولا في حواين بن زيد بن عيسى بن دينار عن حماد بن عيسى عن ابن عباس رضي الله
عنها قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بضم الهمزة وكسر الهمزة ان يسجد على سبعة اعظم اليه واليدين واليدين واليدين
القد بين ولا يكلف ثوبه ولا شعثا في راسه ومناسبة هذه الترجمة احكام السجدة ان الشعث لا يمسح الا باليد واليدين
وجاء محلة المني عن ذلك ان غيرة الشعث يقع فيها الشيطان حالة الصلاة كما في سنن ابى داود واسناد جيد في غير هذا باب بالتثنية
لا يكلف بالضم والنصب صلى ثوبه في الصلاة وبه قال حدثنا حماد بن عيسى بن دينار عن حماد بن عيسى عن ابن عباس رضي الله
عساكر قال حدثنا ابو عروة الوضاح البشكر عن حماد بن دينار عن حماد بن عيسى بن دينار عن حماد بن عيسى عن ابن عباس رضي الله
عليه وسلم قال امرت بضم الهمزة واسمي على سبعة ولا ين سكر زيادة اعظم لا كفت شعثا من راسه ولا ثوبه باليسير والبرماوي
في السجدة وبه قال حدثنا مسعدة بن ابي هريرة قال حدثنا يحيى بن علقمان عن سفيان الثوري قال حدثني بامره منصف
ولا في روى صلى الله عليه وسلم بن العنبر بن مسلم اذا صلى على ابن صيرى بضم الضاء الممثلة في قوله لا يمسح بضم الضاء
الجمعة والقصر عن سفيان بن علقمة رضي الله عنهما انما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجود
سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي يا ارحم الراحمين اي يفعل امر به في اي في قوله تعالى فبسط يده واستغفر

بنفس الحمد لا تضمنه الحمد من معنى التسليم الله هو التزكية كما تضمنه الحمد نسبة الحمد لله تعالى على هذا لا يكون
وامتنان كما مر في فصل الحمد والحمد في معنى التسليم ملتبساً بالحمد فلا يشتق حق مجعها وهو ظاهر وفي رواية لا يحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم
على ثلث ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت عليه اذ جاء نصر الله والفتح كما يقول فيها الحمد وهو يقتض موافقة عليه
الصلاة والسلام على ذلك واستدل به على جواز الدعاء في الركوع والسجود والتسليم في السجود ولا يعارضه من قوله عليه الصلاة والسلام الحمد
في مسلم وابي داود والنسائي اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا فيه في الدعاء لكن يحتمل ان يكون أثر السجود يتكبر الله
لا يشترط قوله فاجتهدوا فيه في الدعاء والذي وقع في الركوع من قوله اللهم اغفر لي ليس بكثرة الدعاء بل بما مضى في السجود وفيه تقديم الشاء
على الدعاء باباً للمكث بين السجدين ولا بد من ذكر الحق بين السجود وبه قال حدثنا ابو الحسن السدي قال حدثنا حماد
ولا بد من ذكر حماد بن زيد عن ابوب السخيتي عن ابى قلابية عبد الله بن زيد الجرمي ان مالك بن الحويرث بضم الحاء
للهملة وفتح الواو والآخر مثله قال لا تصحوا به الا انبكم صلاة رسول الله ولا صلى صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
الا انما يتعدى بنفسه قال تعالى من انباك هذا وبالبراء قال تعال اني نيكما بخير من ذلكم قال ابو قلابية وذلك اي لا يبرأ الله تعالى عليه
انتم في غير حين صلاة من الصلوات المفروضة فقام اي مالك فحرم بالصلوة ثم رفع ركع ثم رفع ركع ثم رفع ركع ثم رفع ركع
فقام هنية بضم الهاء وفتح النون وتشديد المنة الفتحية اي تليك ثم سجد ثم رفع ركع ثم رفع ركع ثم رفع ركع ثم رفع ركع
بقتضى الجلوس بين السجدين بفتحهم لا محتمل قال ابو قلابية فصل في صلاة عمر بن سلمة بكسر اللام شيعنا هذا بالجر عطف
بما مر عليه من زيادة اي كصلاته قال ابوب السخيتي في بالسند السوقي اليه كان اي الشيف المذکور يفعل شيئا لهم
يفعلونه كان يفعل اي يجلس للاستراحة في آخر الثالث واول الرابعة كذا في الفرع والواجب ان يقرأ في آخرها
التين كجبه ذر قال وانه خير صحيح انتهى لا ينجو في الوقت وابن عمر ساكروا حصلي مما في الفرع واصله او الرابعة بالشك من الزاوية
ايهما قال والمقدرة ذرية احد لان الرد ابد الرابعة لان الذي بعد ما جلوس التشهد وذلك انتهاء الثالثة ومنذ استقر جبهة الاشياء
وبه قال الشافعي وان خلفه اكثر قال ابن الحويرث اسلمنا او اسلمنا فوقفنا تينا النبي صلى الله عليه وسلم فاقنا عند
نادر في رواية ابن عساکر ثم قال فقال عليه الصلاة والسلام لو اي اذ اوان رجعت الى اهليكم يسكون الهاء وكذا في الوقت
وابن عساکر ولا حصلي اها ليكم بفتح الهاء فمر الف بعد ما صلاوا صلاة كذا في حين كن اصولا ولا حصلي وابن عساکر ولا
بن زيادة واول الصلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احكم وليؤقكم ليركعوا به فاحتمل حمل
بن عبد الرحيم المعروف بصاعقة قال حدثنا ابو احمد محمد بن عبد الله بن زبير بضم الزاي وفتح الجدة وبالراء بعد المشاة الفتحية
قال حدثنا مسعر بكسر الميم وسكون الهمزة بن كذا عن الحكم بفتح الحاء وكذا بن عتبة الكوفي عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن البراء بن عازب انه قال كان يحب النبي صلى الله عليه وسلم اسم كان نال به معطوف عليه وهو قوله وركعوه وقوفهم بين السجدين
اي كان زمان محي وركعوه وجلسه بين السجدين فربما من السوا بالمدة اي المساواة قال الخطابي هذا كل صفة صلاة الجماعة
واما الرجل وحده فله ان يطيل في الركوع للتميم اصبعات ما يطيل بين السجدين وبين الركوع والسجود وبه قال حدثنا سليمان بن جبر الهمداني
قال حدثنا حماد بن زيد عن ابوب السخيتي عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقبلوا
بدا الهمة ومنهم الاصر ان اصلكم كما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بينا قال ثابت كان انس
ولا بد من ذكره لا حصلي كان انس بن مالك يصنع شيئا في صلاة لم يركع تصغونه في صلاة لم يركع كان اذا فرغ من راسه من
الركوع وام فبمك معذ لا حتى يقول القائل قد نسى بفتح النون ويمك جاسا بين السجدين حتى يقول القائل
قد نسى اي من طول نيامه فك في غير الابد ثم في شعاعه بل من جملته ثم في كذا لا يطيلون بين السجدين ولكن السنة لا يبالى من
من يسبك بما خلفه من مخالفة هذا كذا بالمتن لا يفتش بل يرفع في الفرع كاصله على الفتى وهو بمعنى الفتى في غير
الفرع على الفتى اي لا يسطر المصلي ذراعيه اي يسعد به على الارض ويتكى عليهما في السجود وقال ابو حميد الساعدي

صلحهم ابو زكريا الوضائي الحمصي قال حدثنا فليهم بن سليمان بن بضم الفاء وفقه اللام واسمه عبد الملك وفليهم لقبه فغلب
على اسمه وشهره عن سعد بن الحارث بكسر العين ابن العلى الانصاري المدني قال صلى لنا ابو سعيد سعد بن مالك
لقد سر رضوانه عند المدينة فلما غاب ابو حمزة وكان يصلي بالناس في امارة مروان وغيره من بني امية
يسرون بالتكبير فيجهر ابو سعيد بالتكبير ندادا لا سماعا على حين افتتح وحين ركع وحين سجد حين رفع راسه من السجود
وحين سجد وحين رفع ندادا لا يصلي راسه وحين قام من الركعتين ندادا لا سماعا على فلما انصرف قيل له انه
اختلفت للناس على صلاة تلك مقام عند النبي قال اني والله ما ابالا اختلفت صلاة تكبرا ولم تختلفت وقال هكذا رايت النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي قال في الفقه والذي يظهر ان الاختلاف بينهم كان في الجهر بالتكبير والحمد لله وفيه ان التكبير للقيام
يكون مقارنا للقول وهو مذاهب الجمهور خلافا لما لا حيث قال يكبر بعد الاستواء وكأنه شبهه بما قال الصلاة من حيث انها
فرضت ركعتين ثم زيدت الرباعية فيكون افتتاح المزيد كما فتعزم المزيد عليه كذا قاله بعض أتباعه لكن كان ينبغي ان يفسر
حينئذ لتكمل المناسبة ولا يقل به منهم انتهى وهو هذا الحد ما بين حمص ومدن بنين وفيه القدر والنعنة والقول وتقر به
المؤلف عن احمد الكشي لسته وبه قال حدثنا سليمان بن حرب الوائضي قال حدثنا احمد بن زيد قال حدثنا
عبدان بن جوي بنعم الغين العجوة وسكون الشاة الفتية في الاول وفيه الجيم في الثاني عن مطر بن هوان بن عبد الله بن
الشخير العامري قال صلى بنا وعمران بن حصين صلاة من الصلوات خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه نداء
فكان اذا سجد كبر واذا رفع راسه من السجود كبر واذا انخفض من الركعتين الاوليين بعد التشهد كبر عند ابتداء
القيام وهذا موضع الترجمة فلم اسلم اى على بن ابي طالب رضي الله عنه اخذ عمران بن حصين بيده بكسر اللام فقال
لقد صلى بنا هذا يعني على بن ابي طالب صلاة فعمل صلى الله عليه وسلم اى من صلواته وقال لقد ذكرني
بشئ يد الكاف هذا صلاة فعمل صلى الله عليه وسلم شك مطر بن هوان بن عبد الله بن الشخير في التشهد
كما لا تراش مثلا او مراد نفس الجلوس على ان يكون المصنوع بالسنة الطريقة لشاملة للواجب والمندوب وكانت ام الدرداء مأمولة
للمؤلف في تاريخه الصغير من طريق مكحول فجلس في صلاة تمام جلسة الرجل بكسر الجيم لان المراد الهيئة اى كما يجلس الرجل بان
تنصب الرجل اليمنى وتقرش اليسرى قال مكحول وكانت اى ام الدرداء فقيهة وكذا وصله ابن شبة لكنه لم يقل كانت فقيهة
فجرم مغالطى وابن الملقن بانهم قول النجاشي كأنهما لم يقفا على رتبة تاريخ المؤلف وجرم الكاف ابن حجر ناه من كلام مكحول
لرواية التاريخ وسند القريب فانه اخرجه فيه كذلك تأقوا بان ام الدرداء هذه هي الصغرى هجعة التابعة لا الكبرى فثبت
الوجود الصحابي لان مكحول لم يذكره الكشي وانما ادرك الصغرى اما اسند كمال الهيئة على انها الكبرى بقوله وكنت فقيهة فليش
كما لا يخفى في السند السابق الى الصنف قال حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك امام دار الهجرة عن عبد الرحمن
بن القاسم محمد بن ابي بكر الصفي عن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن القاسم اخذ عن عبد الله بن فيصل
ما رواه الامام علي بن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الله بن علي بن عبد الرحمن اخذ عن ابيه عبد الله بن
عنه بغير واسطة انه كان يراه اياه عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما يترجم في الصلاة اذ جلس للتشهد
ففعلة اى لترجم وانا يومئذ حديث السنن فمأني عنه عبد الله بن عمر بن الخطاب وقال بالواو ولا في نسخة له
وهي رواية ابى الوقت قال باسقاطها ولا بن عساكر قال انما سنة الصلاة اى القى سنن النبي صلى الله عليه وسلم ان تنصب رجل اليمنى
اى لا تلصقها بالارض وتثني بغير اوله اى تطعت بذلك اليسرى وفي رواية محمد بن سعد عن مالك بن موطا عن القاسم بن محمد
اراهم الجلوس في التشهد فجلسه اليمنى وثني اليسرى وجلس على اليسرى ولم يجلس على اليمنى وفي رواية القاسم الجليلي في رواية ابنه كاهلوسين
ما يصنع بعد ان يثني اليسرى على اليمنى ويقرب قال عبد الله بن فضل ان وقع ذلك اى التزم فقال ان جلي بشئ يد اليك شنية رجل
ولا في الوقت ابن عساكر ان رجلا يبالف على جرح النبي محمد المصنوع كونه في الركعة والى اياه لولا ان معه نعم استأنف فقال جرحه لا في

وتقديم الفاء على الفاء في الفرع وقال الحافظ بن حجر ضبط في روايتنا بتقديم الفاء على الفاء وكذا الاصلي انتهى وقد قالوا انما
تصحح كما امر وعمل لباقي بن كرواية يحيى بن بكير يعني بتقديم الفاء لكن ذكر صاحب المطالع انهم كسرو الفاء وقال بن المبارك
عبد الله بن حماد الفريابي في حصة الصلاة وله الخبر في جمعه وراهم الحرف في غريبه عن يحيى بن ايوب قال حدثني ياكوف
بن زيد بن ابي حبيب بن محمد بن عمر حدثه ولا يدرى محمد بن عمرو بن حنبل حدثه كل فقال بتقديم الفاء من غير ضمير
ايضا ولكن شيهي وحاصل فناء عياء الضمير كما في الفرع اي حتى يعود جميع عظام ظهره او فناء عياء التائيد اي حتى تغش كل عظمة
من عظام الظهر كما نكاه باب من امر بن الشهدا الاول في الجلسة الاولى من الرابعة والثالثة واجبا والشهدا ثانيا من الشهدا
بذلك لا شفاء له على النطق بشفادة الحق تغليبا له على بقية اذكوارها وهو من باب طلاق اسم البعض على الكل وقد استدلل
المؤلف على انهم له بقوله ان النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع الى الشهدا ولو كان واجبا لرجع اليه
لما سجد به كما سجد في ان شاء الله تعالى قريبا وبالسنة قال حدثنا ابو القاسم الكوفي ناظم قال اخبرنا وبلاصلي حدثنا شبيب
هو ابن ابي حمزة ديار عن ابن شهاب بن محمد بن سلم الزهري قال حدثني ياكوف بن حماد بن عبد الرحمن بن هرم بن اعرج مولى بني عبد المطلب
نسبه لحنه مولى له اهل وقال الزهري مرفوعا مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب نسب له مولا الحنفى فلا ساقاة بينهما
ازعم الله بن محبته بضم الوحدة وقم المصلاة اسم امه وهو ابي ابن محبة من ازد شنوءة بنتم الهمة وسكن الزاوي
بعد هادال معلقة في الاولى في فتح الشين وضم النون وقم الهمة في الثانية بوزن فعولة قبيلة مشهورة وهو ابي بن محبة ايضا
حليف لنبى عبد مناف بالهاء المعلقة لان جزة حالف المطلبين عبد مناف وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
مقولا التابعي الذي روى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين الى الثالثة فقال كونه
لم يجلس للشهدا ولا بن عسار ولم يجلس الا وافي مسلم بالفاء فقام الناس معه زاد الضحاك بن عثمان عن الاعرج فيما رواه ابن شهاب
ضحيابيه فمضى حتى اذا قضى الصلاة اى فرغ منها وانظر الناس تسليمه كبر وهو كلس حلة حالية فيحيى سجدتين للسهو
بعد الشهدا قبل ان يسلم ثم سلم فيه تدبيرة الشهدا الاول لانه لو كان واجبا لرجع وتذكره وهذا صواب بل هو لا خلاف في انما لا
عليه الصلاة والسلام فعله وداوم عليه وجبره بالسجود حين نسبه وقد قال صلى الله عليه وسلم انما يقول صلى الله عليه وسلم بان جبره بالسجود دليل عليه لانه
لان الواجب ان يجبر بذلك كما كان يجمع وغيره ومن قال بان وجوب ايضا استحق وهو قوله المشافق بن ربيعة عند الحنفية وفي الحديث ما حدث
نا في ان شاء الله تعالى في السهوية ورواه ما بين حمص ودمشق وفيه التمام والاختلاف العتمة واخرجه المؤلف ايضا في الصلوة والسهوية والسهو
والنساء في ابن قاتبة الصلاة والله المعين باب من عية الشهدا في الجلسة الاولى من الثلاثة والرابعة تدبيرة قال حنفا قنينة
بن سعيد بن كلب بن سقطة بن ربيعة بن عسار بن عسار بن سعيد قال حدثنا وبلاصلي اخبرنا بكل بفتح الوحدة وسكن الكاف وفيه
بكبر مضر عن جعفر بن ربيعة بن جليل المصروع عن الاعرج بن عبد الرحمن بن هرم عن عبد الله بن فالح ابن محبة بن بنو مالك
وكتابه ابن بعده بالف وعرابه اعرب عبد الله لان محبة اسم امه قال صلى بن رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام عليه
جالوس للشهدا الاول فلما كان في اخر صلاته سجد سجدتين للسهو وهو جالس قبل ان يسلم وبعد ان تشهد
قبل وفيه اشعار بالوجوب حيث قال فقام وعليه جالوس وفيه نظرية باب وجوب الشهدا في الجلسة الاخيرة وبه قال
حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا الاعرج بن سليمان بن مهران عن شقيق بن سلمة موابي واسل
قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كنا اذا صلينا خلف النبي ولا يدرى ولا يصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رواية ابي داود عن مسدد اذا جلسنا قلنا السلام على الله من عباده السالكين على جبريل صبيك ائيل السلام على فلان وفلان
تراد في رواية عبد الله بن ميمون عن الاعرج بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال قال ابو عبد الله الاتي ان هذا كان
استغسنا انما منهم وانما عليه الصلاة والسلام لم يبعده الا حين انكر عليهم قال جبريل الكفار عدم استقامة المصلاة لانه عكس ما يجب
ان يقال كما باتي في رواية ان شاء الله تعالى قوله كما ليس من قبيل المرفوع حتى يكون منسوخا فليق له ان الله هو السلام لان الشهادتنا

يكون فيما يعبر عنه وليس تكرر ذلك منهم مظنة سماعه له منهم لانه في التشهد والشهد سر فالشهادتين البياتين رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال ظاهره انه عليه الصلاة والسلام كونهما في صلاة الصلوة لكن في رواية حفص بن غياث انه بعد الصلاة
 من الصلاة ولفظه فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من الصلاة قال ان الله هو السلام اي انه اسم من اسمائه تعالى وعنا
 السلام من سماء الحدوث والاسلام عبادة من الممالك او الاسلام على عبادة في الجنة وان كل سلام ورحمة له ومنه وهو ملكهما وعطيهما
 فكيف يدعى بهما وهو المدعى وقال ابن الاثير في امرهم ان يصرفوا الى الخلق لما حثهم الى السلامة وغناهم بسبب ما يحسنها فاذا صلى
 احكامهم قال ابن رشيد اي انتم صلواته لكن تغذر العمل على الحقيقة لان التشهد لا يكون بعد السلام فلما تعين الجاهل بكن حملاه
 على الخبز من الصلاة اولى لانه اقرب الى الحقيقة وقال العيني اي اذا انتم صلواته بالجلوس في اخرها فليقل وفي رواية
 حفص بن غياث فاذا اجلس احدكم في الصلاة فليقل بعبادة كراهة التفضية للوجوب وفي حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ما ساند صحبه وكذا كان في ما تقول قيل ان يرض علينا التشهد **الحديث** الله جمع تحية وهو السلام والبقاء والملاحة والاسماء
 من الكائنات والعظمة اي انواع التعظيم وجمع لان للشيء كان كل واحد منهم بحسبه احدى به تحية مخصوصة فتدعى جميعها لله
 وهو المستحق لها حقيقة والصلوات اي المحسن واجبة لله لا يجوز ان يقصد بها غير الله وهو اخبر عن قصد اخلاصه صلى الله تعالى
 او العبادات كلها او الرحمة لانه التفضل بها والطيبات التي يصلح ان ينفي على الله بها دون ما لا يليق به او ذكر الله والا
 الصلوات والتحيات العبادات العقلية والصلوات الفعلية والطيبات العبادات الدالية والصلوات والطيبات منقول الكوا
 لعطفه على التحيات وان الصلوات مبتدأ محذوف والطيبات معطوف عليها فالاولى عطف الجملة على الجملة والثانية
 عطف المفرد على الجملة قاله البيضاوي وقال ابن ابي عمير اذ جعلت التحيات مبتدأ ولم تكن صفة لمؤمن محذوف كان قول الصلوات
 مبتدأ الثلاث وعطف نعت على منعوقه فيكون من باب عطف الجمال بعضها على بعض وكل جملة مستقلة بآثارها وهذا العنق
 لا يوجد عند استقلاها او وقال العيني كل واحد من الصلوات والطيبات مبتدأ محذوف عن الصلوات لله والطيبات لله فالجملتان
 معطوفتان على الاولى هي التحيات **الله السلام** اي السلامة من المكابرة والسلام الذي جعله الازل والانبيا والذين سلكوا
 عليك سبيل العراب **عليها النبي** وجهته الله وبركاته قال للبعد التقرير في الامر بالحقيقة والسلام الذي عرفه
 كل احد عن نبيهم صلى الله عليه وسلم فنكون الالحس هو العهد الخاتمي اجمعي اشارة الى قوله تعالى سلام على عباده الذي اصطفى واصل سلام
 عليك سلت سلاما ثم حذفت الفعل اقيم المصدر مقامه وعدل عن التصليل الى الرفع على الابتداء لانه على ثبوت الخبر واستمراره
 وانما قال عليك فعل عن الغيبة الى الخطاب عن ان لفظ الغيبة يقتضيه السياق لانه ما لم يلفظ الرسول بعينه حين علم المخبرين من
 اصحابه وامرهم ان يقرؤا بالسلام عليه لشرفه في ربه **السلام** الذي توجه الى اهلهم السالكين الصالحين عليه السلام يريد به
 الصلوات لنفسه والمخاضين من اهلهم والدا مؤمنين والملائكة **وعلى عباد الله الصالحين** القائلين بجلالهم يحقوق الله وحقوق
 العباد في عموهم لعل خصوص وجوه الزموا في راحة الله حذفت اللام من السلام في الموضوعين قالوا كاشيات افضل وهو الموجود
 في روايات الصحبة انتهى ونعنيها لفظ ابن حجر بانه لم يقع في شيء من طرق حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما تختلف في ذلك في حديث
 ابن عباس بن هرون افراد مسلم فانكم اذا قلتموها اي قوله على عباد الله الصالحين اصابته **كل عبد لله** في السما والارض
 جملة اعتراض بين قوله والصالحين وتاليها الخي وفائدة الاثبات بها لاهتمام بكونه كثر عليهم عز الله لانه واحد واحد لا يمكن
 استنباطهم وفيه ان الجمع الخي باللفظ واللام للجمع وان له صيغا وهذه منها قال ابن دقيق العيد هو مقصود به عندنا في
 العرب ونصرت ان الفاظ التكلم السنة انتهى فيه خلاص اهل الامم لاهتمامهم بالسلام لاهتمامهم بالسلام لاهتمامهم بالسلام لاهتمامهم بالسلام
 كاشريك له وسند ضعيف لكن ثبتت هذه الزيادة في حديث ابن عباس بن هرون عند مسلم وفي حديث عائشة في التوفيق **والله** واشهد ان محمدا
 عبد الله ورسوله **بالحق** اشارة الى الضمير في حديث ابن عباس بن هرون عند مسلم وفي حديث عائشة في التوفيق **والله** واشهد ان محمدا
 ربه الشيطان اللفظي والتوقي وان الاشارة للضمير في كل من الخبر انما هي زائدة لانه ثبت في مسلم ورواه البخاري

حدث فكنب بان محقر لثني في وفا هو عليه ولم يقيم به فيصير كذا يواذل كذب مخففة وهو عطف على حدث واولا خلف
كان قال لصاحب الدين اوفيك دينك في يوم كذا ولم يوف فيه صير محالفا للوعد والكتب وخلف الوعد من صفات المنافقين واللعونة
واللعنة على واذا وعدا خلف وهذا الدعاء صدر منه عليه الصلاة والسلام على سبيل التعليم لثمة ما هو عليه الصلاة والسلام
معصوم من ذلك اوارى سلك به طريق النواضع والطهارات العبودية والزام خوف الله تعالى واقتناعا بالهدى ولا يمنع تكثر الطلب مع
تحقق الاحكام لان ذلك يحصل المحسنات ويرفع الدرجات ومن زاد ابو ذر عن السمتي هنا فاحسن بن يوسف بن مطر الفريسي يحكي عن
المؤلف انه قال سمعت خلف بن عامر الهمداني يقول في السمع بفهم الميم وتخفيف السين والمسيم مشددا مع كسر الهم لسين بينهما
فرق وهما واحد اللفظ احدهما عيسى بن مريم عليه السلام والاخر الدجال لا اختصاص لاحدهما باحد الاخرين لكن اذا ارسل
الدجال قيد به كما مر وقال ابو داود في السنن السيم منقول هو الدجال ومخفف عيسى عليه السلام وحكى عن بعضهم ان الدجال
سيم بالخاء العجمة لكن نسب الى التخصيف وفي الحديث التخصيف بالهم والاكابر ورواية تابعي عن تابعي عن صحابة وروايت
ما بين حصق ومثله واخرجه المؤلف في الاستقراض ومسلم في الصلاة وكذا ابو داود والنسائي وبوالسند السابق الى شعيب
عن الزهري في صحيحه قال اخبرني بالمراد عروة ان عائشة ولاي ذر ولا هبلى اخبر عروة عن الزهري ان عائشة
حكي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعمل في اخراجه من فتنه الدجال
ساقه من خلفه في السابق مطوقا ليفيد ان الزهري رواه كذلك مع زيادة ذكر السماء عن عائشة فحواه الله عنها فان
قلت كيف استعد من فتنه الدجال مع تحقق عدم ادراكه اجيب بان فائدة تعليمه انه لان يتخير بين الامنة
جبل بعد جبل بانه كذا مبطل سماع على وجه الاخرس بالفساد حتى لا يلتبس كنه عند خروجه على من يدركه وبه قال
حدثنا قتيبة بن سعيد بكسر العين قال حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير موطأ
نفق الميم وسكون الراء ونفقه للثلاثة اخره دال مهيمة ابن عبد الله المزني عن عبد الله بن عمر قال بن العاصي عن
ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علم على دعاء ادعوه في صلاتي
اي في اخرها بعد الانتهاء لا خير قبل السلام وقال الدارقطني لا والح ان يدعوه في السجدة وبعد الشهادتين قوله في صلاتي بعم
جميعها ونعقب بانه لا دليل له على دعوه الاولية بل الدليل الصحيح ما في انه بعد الشهادتين قبل السلام قال له عليه
الصلاة والسلام قل اللهم اني ظلمت نفسي بترك ما يوجب العقوبة ظلمت كثيرا ولاي في نسخة كبار بل هو
وسقط كانه ذكر لفظ نفسي ولا يعجز الذنوب لانه انت اقر بالوحدانية واستقبل بالمغفرة فاغفر لي مغفرة عظيمة كذا يدرسه
ثمها من عندك تفضل بها على ان تسب لي فيها بعمل واخبرني انك انت الغفور الرحيم في هاتين الصفتين مقابلة
حسنة فانعفو مقابل لقوله اغفر لي والرحيم مقابل لقوله ارحمني قال في الكواكب هذا الدعاء من حوام الكمل اذ فيه اعتراف بقسوة
التقصير في كونه ظالما ظالما كثيرا وطلبية لا دعا ملحة في المغفرة والرحمة فالا على عبادة عن الزهري عن النضر الثاني احوال العجبة وهذا
هو الغفور العظيم اللهم اجعل من الغافلين بيكوا او اكرم او اكرم من ورواه هذا الحديث في صحيحه مصر يون وفيه تطويق بغيره عن صحابي
والقريب والغنة هو الغول واخرجه المؤلف ايضا في الدعوات وكذا مسلم والنسائي وابن ماجه واخرجه النسائي في الصلاة وراى ابو حنيفة
عنه هذا اسم الله الرحمن وهو ساقط من هذا الكتاب ما يقتضيه بضمها من المبدأ للفعول (من الدعاء بعد قراءة الشهادتين
قبل السلام وليس واجب فيه) قال حدثنا محمد بن مسعود قال حدثني علي بن النضر عن ابي حميش سليمان بن مهران قال حدثني
بالاخر شقيق بن ابان عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله
من عبادة السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم انتم تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام وان تكلم
بغيره هو الكفر والله يقول لا اله الا الله والحي القيوم بالسلامة عن العائلي المذكور وسقطت في الامانة ومن عساكر ولكن قولوا لا اله الا الله
والسلام على وامن عساكر وكنتم خير الله والصلاة والطيب السلام عليك امير النبي ورحمة الله وبركاته بغير الخط في قوله

له وكان السباق يقضيان يقول السلام على النبي فينتقل من تحية الله الى تحية النبي وليسب عنه بما قرره بيا قال الطيبي ان
 للصليين لما استنقوا باب المكاوت بالقبض اذن لهم ببدء خول في حرم الخي لا يموت ففرت عينهم بالمتاجرة فنبهوا على ذلك
 بواسطة بني الرحمة وركب متابعه فالنفا اذا الحبيب حرم الحبيب حاتم فقاموا عليه فاقبل من السلام عليها ايها النبي
 وجهه الله من كانه وهذا على طريقة اهل المعرفان قال الخطيب بن حجر رحمه الله تعالى وقد ورد في بعض طرق ابن مسعود في بعض
 للعارفين بن زمانه عليه الصلاة والسلام فيقال بلفظ الخطاب واما بعد فبلفظ الغيبة فوالاستيذان من محبة الخراسان طريق الى معمر
 عن ابن مسعود بعد ان ساق حديث الشهد قال وهو بن ظر بنينا فلما قبض فلما السلام يغفر على النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق الجارية واخرجه
 ابو عوانة في صحيحه والستراج والبخاري وابن عديم كلاهما في واليه في من طرف متعدد الى ان يقيم شيخ البخاري فيه بلفظ فلما قبض فلما السلام
 على النبي فيجوز لفظ بعضه في السبكي في شرح المهاجر بعد ان ذكر هذه الرواية من عند ابى عوانة وحده ان صم هذا عن الصحابة
 دل على ان الخطاب في السلام بعد النبي صلى الله عليه وسلم غير واجب فيقال السلام على النبي انتهي الى في فم البشير قد صم يارب
 وقد وجدته متابعا وقال عبد الله بن ابي حنيفة اخبرني عن عطاء ان الصحابة كانوا يقولون والنبي صلى الله عليه وسلم حتى السلام
 عليك ايها النبي فلذلك قالوا السلام على النبي وهذا السناد صحيح السلام علينا وعلى عبد الله الصالحين فانكم اذا قلتم
 اصباحا وكان حصارا والوقت والى ذكر عن ككنهيه اذا قلتم ذلك اصباحا كل عبد مكرم في السماء او قال بين السماء
 والارض شهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبدا ورسوله ثم يتخير ولا يقر ذرا والوقت ولا يصلي
 وابن عساکر ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه في دعاءه زاد مسد في رواية ابى داود في دعاءه عوبه وللنساء في دعاءه به
 وهذا موضع الترجمة وهو مع الترجمة يشتر الى ان الدعاء السابق في الباب الذي قبله لا يجوز ان كان ورد بصيغة الاخر ثم ان النبي
 في قوله في الترجمة وليس واجب فيقال ان يكون الدعاء في كل دعاء مخصوص وان كان التخصيص ما هو مراه ويجوز ان يكون النبي التخصيص في محل
 الاخر الوارد به على السند وبمحتاج الى دليل قال ابن رشد ليس التخصيص في أحد الشئ بديل على علم وجوبه فقد يكون في أصل الشئ
 وجوبا ويقع التخصيص وصفه وقال ابن المنير قوله ثم ليتخير ان كانت بصيغة الاخر لكنها كثيرا ما تزدل للبدل ان تسمى ان قوله
 ثم ليتخير من الدعاء اعجبه شامل لكل دعاء مطلق وغيره مما يتعلق بالآخر كقول الله لا تخلفي الجنة او الدنيا ما نسبته كلام النبي
 كقوله اللهم ارفعني روضة جليله ودراهم حريمه ويد الله اخذ الشافعية والمالكية ما لم يكن اشأ وقصر الحنفية على ما نسبته لاسيلا فيوقف
 مما لا ينسبه كلام الناس فيجب بقوله عليه الصلاة والسلام ان صلواتنا هذه لا يصلي فيها شئ من كلام الناس بنا قوله عليه الصلاة
 والسلام سلوا الله عني واخبروا بحق النسم لتعالمكم والملم لقد وكرهتم استثنى بعض الشافعية ما يقتر من المراد ان قال في الفقه فان اراد الفاضل
 من اللفظ فمحتمل ولا فلا شك ان الدعاء بالامر هو المخرقة مطلقا يجوز انتهى وهذا الاستثناء ذكره ابو عبد الله الابن وعما هو استثنى بعض
 الشافعية من ممالك الدنيا ما فيه سواد كقوله اللهم اعطني امرأة جميلة فهذا كذا ثم يذكر اوصافا بعضها مما انتهى وقال ابن المنير ان علم بالامر الدنيا
 في الصلاة خطر وذلك انه قد تلبس عليه الدنيا الجائنة بالخطيئة في دعاء الخطيئة فيكون له اسبابا في الصلاة فتبطل صلاته وهو لا يشعر
 الاثر ان العاقبة يلبس عليها الحق بالباطل فيجوز كذا على عامي حتى فطنه باطلا في عاقل كما كبره لا بطلت صلاته وتميز الخطيئة
 للآخرة من المخرقة عسجد في الصواب ان لا يدور حول دنيا كما جعل ثبت من الجواز انتهى باب من لم يسم جهمته وانفذه من الماء
 والطهر وهو في الصلاة حتى صلى قال ابو عبد الله البخاري رايته في الحديث رايته في الحديث رايته في الحديث رايته في الحديث رايته في الحديث
 الا ان لا يسم المصل الجبهة ولا يفت وهو في الصلاة وفي اليونانية بها مشها وهذا ثابت عند الاربعة هنا وفي الامم
 ثابت وبه قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كتيبة عن ابى سلمة بن عبد
 الرحمن بن عوف قال سألت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه ما يفي ليلة القدر فقال رايته رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يسجد في الماء والطهر حتى رايته انظر الطين فوجهته بعد السجود ثم السجود ناسيا او عامدا للتصدق روي
 لبراه الناس فيستدلوا على عين تلك الليلة ويجعل ان يكون له يشعر به ان يركب على البيان يجوز ان يركب على السجود ان لا يركب

عمل وان كان قليلا ومن ثم وكل المؤلف لا مرقبه الى نظر الجهد هل يوافق محمد بن السندي او يخالفه اشكر الله ابن الدين بآداب
 التسليم في اخر الصلاة * وبه قال حدثنا موسى بن اسماعيل التبوذكي قال حدثنا ابراهيم بن سعد
 بسكون العين ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن حوف قال حدثنا ابن شهاب الزهري عن هند بنت الحارث التابعة
 ان ام سلمة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من الصلاة
 قام النساء حين يقضي ولا يمس عساكر حتى يقضي اي يتم تسليمه ويغزغمه وكث لسير اقبل ان يقوم
 قال ابن شهاب الزهري فاري يضم الهمزة او الحق والله اعلم ان مكثه عليه الصلاة والسلام يسير اكل
 لكي ينفذ النساء بفتح المشاة التحية وضم الفاء اخره ذال معجزة اي يخرج من قبل ان يدركهن بنون النسوة ولا يذر
 في نسخة قبل ان يدركهن من انصرف من القوم المصلين وموضع الترجمة قوله كان اذا سلم ويمكن ان يستنبط القرنية
 من التعبير بلفظ كان الشعر يتحقق مواظبه عليه الصلاة والسلام وهو من هذا الوجه فلا يصح الفصل من الصلاة الا به
 لانه ركع في خطبة ابن ابي البختري في داود بسند حسن مرفوعا من اهل الصلاة الطهور في تحريمها التكبير في تحليها التسليم وهو متصل
 بالاولى ما الثانية فسنه وقال الحنفية يجب الخروج من الصلاة به ولا يرضه لقوله عليه الصلاة والسلام اذا قعد الا مام فاصلا
 ثم اعتدل ان يسلم فقد تمت صلاته قالوا وما استدلت به الشافعية لا يدل على القرنية لانه خبر الواحد يدل على الوجوه
 وقد قلنا به انتهى هذا جار على قاعته وقال الزاوي من الخبايا في مقنعه يسلم بتامع فادى بواحد من وجهي مسرلة
 عن سائر انتهى لم يذكر في هذا الحديث التسليمين لكن رواها مسلم من حديث ابن مسعود وسعد بن ابى وقاص بل ذكرهما الطحاوي
 من حديث ثلاثة عشر رجلا وزاد غير سبعة وبذلك اخذ الامام الشافعي وابو حنيفة وابو يوسف محمد قال لما كتبه السلام واحدة
 واستدل له بخبر عائشة المروي في السنن انه صلى الله عليه وسلم كان يسلم تسليمة واحدة السلام عليكم رفع بها صوت حق
 بوقظانبا ولجبيته حديث معلول كما ذكره العقيلي وابن عبد البر وبانته في قيام الليل والذين روه عنه التسليمين روهوا مشاهدا
 في الغرض والفعل وحديث عائشة ليس بها في الاختصار على تسليمة واحدة بل اخبر انه كان يسلم تسليمتين قطعهما بها ولم تنف
 اخر جمل سكتت عنها وليس سكونا عنها مقدا على رواية من حفظها او ضبطها وهو لا يثبت واحد منهم احد فرغ من المجموع
 قال الشافعي واذا اقتصر على تسليمة سن للمام تسليمتان لانه خرج عن المناجعة بالاولى بخلاف الشهد الاول
 لو تركه الامام لم يزم المام تركه لان التابعة واجبة عليه قبل السلام هذا باب بالتبني ليس المام حين يسلم الامام
 وهذا الترجمة لفظ حديث الباب ومقتضاها مفارقة المام وهو جائز كبقية الامم كان الاكثريه الاحرام لا يوجب في صلاة حتى يغزغ
 منها لم يربط صلاته بمن ليس فسه وكان المؤلف اشمل الى انه يندب ان لا يتاخر المام في سلامه بعد الامام متاخلا بدعاء
 وغيروا واستدل له بقوله وكان ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما كما صله ابن ابي شعبة عنه لكن بمعنى يستحب
 اذا سلم الامام من صلاته ان يسلم من خلفه من المعتدين ونه العيني على ان اذا ليست شرطية بل لمحة الطرية وبالسند الى
 المؤلف قال حدثنا حبان بن موسى كنيته الجاهل للجملة للزم في الترخي سنة ثمان وثلاثين واثنتين قال خير ناصب الله بن
 المبركة الرومي قال اخبرنا معمر بن ميمون مفتوح بن بنبه ما عين ساذكة ابن راشد البصري عن ابن شهاب الزهري محمد بن مسلم
 عن محمد بن الربيع الاقتصار على الصلوات كما هو في الروي عن محمد بن الربيع وسقط قوله ابن الربيع عند ابن عسار عن عتيان بسكون
 العين وسكون المشاة العونية كما هو في الروي عن محمد بن الربيع وسقط قوله ابن مالك انه قال صلينا مع النبي صلى الله
 عليه وسلم فسلمنا حين يسلم اي مع جميعهم كان ابتداء سلامهم بعد ابتداء سلامه وقيل اخره منه وخبر الزين ابن النيران يكون المراد
 ان ابتداءهم بعد اتمامه والتقدم قد سبق مطوقه باب من لم يرد السلام من الامم من تسليمة ثالثة بين التسليمين والكتفي
 بتسليم الصلاة ومو التسليمتان خلافا لما استقر في ذلك من الاكثريه ويعمل حديثنا عند ابن عبد الله بن عوف بن حنبل لا يرد في الروي
 قال خير ناصب الله بن المبارك قال اخبرنا معمر بن ميمون بن راشد عن الزهري محمد بن مسلم بن الربيع قال اخبرني به محمد بن الربيع

بن لك اي اعلم وقت انهم لم يرفع الضيق اذا سمعته اي الذك وظهر ان ابن عباس لم يكن يحضر الصلاة في الجاهلية
الاوقات الصغرى او كان حاضر الكعبة في آخر الصفوف وكان لا يعرف انقصاءها بالتسليم وانما كان يعرفه بالتكبير قال الشيخ
تق الدين ويؤخذ منه انه لم يكن هناك مبلغ جهيل الضيق يسمع من بعد انتهى وسقط للاصلي قوله وقال ابن عباس رضي الله عنهما
.وبه قال حل ثنا علي بن عبد الله الكندي وسقط لفظ ابن عبد الله عند الاصلي قال احمد ثنا سفيان بن عيينة قال
حل ثنا عمي وبقية العين ابن دينار كذا لا يوين وابن عساكر ولا يصلي بيق عزم وسقط في بعض النسخ ولا يمين من ثوبه ولا
عن عمه بدل حدثنا قال اخبرني بالهزار ابو معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت اعرف
انقصاء صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير اى بعد الصلاة وفي السابقة بالذکر وهو اعلم من التكبير والتكبير
اخصل وهذا مفسر للسابق قال علي مواب الدين بن عمر راية السنن والكنشيه وقال بالواو ولا يصلي حل ثنا علي بن ابي
حل ثنا سفيان بن عيينة عن عمي وهو ابن دينار قال كان ابو معبد اصدق مولى ابن عباس رضي الله عنهما
التفصيل فيه يكسب افراد الخبر كما تفصل الصدق لا يفتاوت قال علي واسمه نافع بن النون وكسر اللام اخره مجمع وزياد
قال عمرو يعني ابن دينار ذكرت ذلك لابي معبد فانكره وقال لو احدثت بك بهذا قال عمرو وقد خبرني به فبذلك وهذه مسالفة وروية
عند حل علم الحديث وهي انكار الاصلي تحت الفرع وصورتها ان يروى ثقة عن ثقة حديثاً فيمكن به الروي عنه وفي ذلك تفصيل لانه
اقا ان يجزم بكونه له ام لا واذا اجزم من ان يصرح بالتكذيب وثارة لم يصرح به فان لم يجزم بكونه له كان فاقول على
قبوله لان الفرع ثقة ولا يخلو لو يطعن فيه وان جزم وصرح بكونه فاقول على ربه لان جزم الفرع بكونه الاصلي حل ثنا سفيان بن
تذكر به للاصل في دعواه انه كذب عليه وليس قول قول احدهما اولى من الآخر وان جزم ولم يصرح بالتكذيب كقول معبد لم يحدثك
بهذا اخسوى ابن الصلاح تبعاً للخطيب بينهما ايضاً وهو الذي مشى عليه الى انظر ابن حجر رحمه الله في شرح الغيبة لكن قال في فتح الباري
ان الراوي عند الحديث ثين القبول ونسك تصحيح الحديث اخره خبر عن ابن دينار هذا مع قول ابن معبد العزم لم يحدثك به فاقول على
ان مسلماً كان يحمي له شيء ولو انكره اياه اذا كان النافل عنه ثقة وبعضه تصحيح الخبر ايضاً وكانهم حملوا الشبهة على الشبهة ويؤيد
قول الشافعي رحمه الله في هذا الحديث بعينه كانه نسخ بعد ان حدثه لكن الحان هذه اللفاظ بالضيق الثانية اظهر من جعل تصحيح هذا الحديث
بعضه لغير اقتضاء تخسيرا للثقة بالشيخين لا سيما وقد قبلوا اشار اليه الامام فخر الدين في المحصول ان الراد اقل من الساق
فلو جرح احدهما عمل به قال الحافظ ابن حجر وهذا الحديث من امثلة هذا مع انه قد حكى عن العمري من الغيبة في هذا الضيق القبول عن بعض
لحنفية ورواية عن احمد بن حنبل في ما سأل على الشاهد بالجملة وعظا صنيع ابن حجر اتفاق الحديثين على الراد في صحة التصحيح بالكلية فغرس
الحديث على هذه رويته فان الحديث صحيح في متون ومن فائق بالقبول مطلقاً وهو اخبر ابن السكيت بتعديلي الظاهر السمعاني
قال به ابو الحسين بن القطان وان كان الامم في الحديث حكماً الا اتفاق على الراد من غير تفصيل وهو ليس احد الحكمين صحيح الحافظ ابن حجر في
الصورة الثانية وياتر في الثالثة ويجاب بان الاتفاق في الثانية والثالثة في الثالثة انما هو بالنظر للصحة في خاصة وهذا الجملة من
قوله قال علي الى اخرها ثابتة في قول الحديث الا حجة عند الاصلي في اخره عند الثالثة الا يوين وابن عساكر وبالسند الى المصنف قال
حل ثنا احمد بن علي بن بكر بن علي بن عطاء بن مقلد المقدسي النخعي قال حدثنا معمر بن سليمان بن طرخان البصري
واين عساكر العزم عن عبيد الله بن عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب الكندي يعني بضم السين المهملة في الحديث
مولى ابى بكر بن عبد الرحمن عن ابي صدام ذلك التماس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء الفقراء فيهم ابو ذر عاتق
ابو الورداء كما عند النساء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اذهب الى الدنو بضم الدال المهملة والثالثة جمع وثقة الدال
الثالثة في احوال بيان للدنو تأكيد له لان الدنو يعني الكثرة ومعنى الكثرة كل شيء بالدرجات العلى في الجنة او النار
علق القدر عند تغلى والنعيم المقيم الدائم السقوط بالصدق يصلون كما انصلي في يومين كما انصم زاد في حديثي الله
عند النساء في اليوم واليلة ويذكرون كما نذكروا للبراد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما في انما ياتوا بهم فضل اصل بلهنافة

ولا يذعن الكشيبة ولهم فضل من اموال والاصيل فضل اموال يحسن بها ويعتقون ويحبها من فضل قوت في ربه
 ابن عجلون عن سمى عن شمس وبيدقون ولا تصدق ويعتقون ولا تعتق قال عليه الصلاة والسلام هو الاصيل والي رفق
 الا احدكم بما اى شئ ان اخذتم ادر كنتم بذلك الشئ وحيث في اليونانية على قوله احدكم ولا يذعن في ربه سبعة والا
 الا احدكم بما اى ان اخذتم به ادر كنتم من سبقكم من اهل الاموال في الدرجات العلى والجملة في موضع نصب منعول
 ادر كنتم وسقط قوله بما في اكثر الروايات وكذا قوله به وقد قبل الساقط في الرواية الاخرى وسقط ايضا قوله من سبقكم
 في رواية الاصيل والسببية المذكورة في ابن دقيق العبدان تكون معقوبة وجوز خيرة ان تكون حسبة فالجواب
 والا قول اولي انتهى ولم يرد ذلك احد بعدكم لا من اصحاب الاموال ولا من غيرهم ولكنتم خير من انتم
 بين ظهرانيه فيم النون مع افراد ولا يذرو الاصيل وابن عساكر بين ظهرانيهم اي من انتم بينهم الا من عمل
 من الاختيار مثل فلان فلان من هذا هو تفصل الحكم الثابت المستثنى منه وانقضاء خيرة الى الطبيب بالنسبة
 الى من عمل مثل علمه صاقد قيسا وانهم لم يعرفوا الحرية وهذا يجاب عن استشكل ثبوت الاصلية في خبرهم التساوي العمل المنفرد
 من قوله ادر كنتم وهو احسن من التاكيد بالامم على مثله وزاد بغيره من فعل البراءة الى البراءة لكن لا يتم ان يغفوا
 الاكرم سهو لانه الاشكال الشاقة الصعبة من الجهاد ونحوه وان ورد انفصل العبادات اجزئها لان في الاصل في الذكوب الشقة
 وكشيمما الحمد في حال الفقر ما يصيب به اعظم الاحمال وايضا فلا يلزم ان يكون الثواب على قدر الشقة في كل حال فان ثواب
 كلمة الشهادتين مع سهولتها اكثر من العبادات الشاقة واذا قلنا ان الاستثناء يعنى على كل من السابق والملاحم فاعدا
 الشافعي رحمه الله في ان الاستثناء التعقيب الجمال كائنا على كل ما يلزم قطعان يكون الاستثناء افضل في الجمع ان اخذتم ادر كنتم
 على مثله فانه كما لا يرد كون تسبيح وتحميد وتكبيرون خلف كل صلاة اي كتوبة وعند المصنف في الكتوبة
 صلاة ورواية خلف مفسر في رواية تكبير والفرق بين حديثي ان كل صلاة اي يقولون كل واحد من الثلاثة ثلاثين
 فالحج على كل فرد او افعال الثلاثة متناهت في الطرف وهو خلف في ثلاثين وثلاثين وثلاثين وهو مفعول مطلق وقيل المراد الجمع للجمع
 فاذا اوزع كان لكل واحد من الثلاثة احد عشر وبدا بالتسليم لانه يصح في بقا يصنع في ثلاثين ثلث بالتحصيل لانه يتضمن اثبات
 الكمال له اذ لا يلزم من نفي الثبات ثبات الكمال ثم ثلث بالتكبير اذ لا يلزم من نفي الثبات ثبات الكمال فثبات الكمال يعني ان يكون هناك
 كبير اخر وقد وقع في رواية ابن عجلون تقدير التكبير على التخييد مثله لا يذروا من حديث ام حكيم وله في حديثه في كبره وتكبيره
 وهذا الاختلاف يدل على ان كل من تنبيهه ويستأنس به بقوله في حديث الباقيات الصالحات لا يصحرك ما يمت بدات لكن ترتيب حديثنا
 الموافق اكثر كما هو حديث اولي كما قال سمى واختلفنا بيننا اي انا وبعض اهل كل واحد من الثلاثة ثلث او اجمع فقال بعضنا
 نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر اربعا وثلاثين قال سمى فرجع اليه اي الى ابي
 صالح والفاكل اربعا وثلاثين بعض اهل سمى والفاكل فاختلفنا في التسمية والضمير فرجع له وفي اليه للبقى صلى الله عليه وسلم والفاكل
 بين الصحابة وهم الفائقون اربعا وثلاثين كما هو ظاهر الحديث لكن لا قول اقرب لورود في مسلم ولفظه قال سمى فترت بعض اهل هذا
 الحديث فقال همت ذكر كلمة قال فرجع الى ابي صالح ان مسلما يروي عن ابي صالح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوبو لم تقول
 سبحان الله والحمد لله والله اكبر حق يكون العدد منهن كلهن ثلاثا وثلاثين وهل العدد للجمع والجمع
 ورواية ابن عجلون ظاهرها ان العدد للجمع وحده بعضهم لا يكتفي فيه بلوا العطش الخنا ان الاخذ اولى لغيره باحتياجه
 الى العدد وله على كل حركة لذلك سواء كان باصا بوجه او بغيره فلو لا يحصل لاصحاب الجمع منه الا ثلث ثمان الا فضل الاثني عشر الذي كرمنا
 بما في الوقت الداعي من فيه وهل اذا نزل على العدد النصوع عليه من انفسهم يحصل ذلك الثواب المترتب عليه ام لا فان بعضهم لا يحصل الا ثلث
 الاصل دحكة وخاصة وان خفيت علينا ان كل علم الشارع لا يخلو عن حاكمه فيكون في اية ذلك العدد والعقد الحصول لانه تعالى بالعدد
 رب على الاثني عشر به ذلك الثواب فيكون الزيادة من زيادة له بعد حصوله لعل الاخذ انفسه في نظر من الدين العراقي في اختلاف الروايات في عدد

بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم وهذا وصله ابن ابي شيبه ويزيد بن كزيم اوله مبنيا للمفعول مما وصله ابو داود وابن ماجه
لكن بمعناه عن ابي هريرة رفعه بنقح في النزع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي غير الفرع رفعه بنقح فسكون فضع
مصدره صنف للفاعل مرفوع فاعل في يذكر ومفعوله جملة لا يتطوع الاها م يضم العين او مجزوم بلاد وكسرة لفتح
السالكين في مكانه الذي صلى فيه الفريضة ولم يصح وابن عساكر ولا يصح هذا التعليق لضعف اسناده واضطرابه
نقد به له بن ابي سليم وهو ضعيف اختلف عليه فيه وفي الباب عن الغيرة بن شعبة مرفوعا ايضا مكره ابو داود با سناد منقطع
بلفظ لا يصلي الا مام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول عن مكانه ولا بن ابي شيبه با سناد حسن عن علي قال من السنة ان يصلي
الا مام حتى يتحول عن مكانه وكان المعنى في كراهة ذلك خشية التيسار لنافلة بالفريضة على الداخل وبه قال احمد ثنا
ابو الوليد اي هشام بن عبد الملك كما في رواية ابو الوقت وذرق احمد ثنا ابراهيم بن سعد يسكون العين
قال احمد ثنا ابن شهاب الزهري عن هند بنت الحارث بالثلاثة التابعة بالضرر وعدمه في هذا لكونه علم اني على ثلاثة
احرف ساكن الى سطر ليس اعجم ولا مشقولا من ذكر لثبوت لكن المنع اولى عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا سلم من الصلاة يمكث في مكانه الذي صلى فيه ليسير افا قال ابن شهاب الزهري يا اسناد الد
فان في يضم النون اي فظن والله اعلم التمكن عليه الصلاة والسلام في مكانه كان لكن يتفقد بنقح اوله ضم فالثمة والذال المعجمة
اي يخرج من ينصرف من النساء قبل ان يدركهن من ينصرف من الرجال ومقتضى هذا المام من اذا كانوا رجلا فقط انه لا يجزى
هذا التكت وقال ابن ابي مريم مما وصله في الزهريات اخبرنا نافع بن يزيد قال اخبرني بالافراد ولا يجر ذرا والوقت
ولا يصلي حدثني جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب الزهري كتب اليه قال حدثني هند بنت الحارث ولا يجر ذرا والوقت
بنة الحارث لفراسية بكسر الفاء وتخفيف الراء وكسر السين المهملة وتشديد اللثة الفتحية نسبة الى بنى فراس بن كنانة
عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحيبا ما قومن جميع الجمع المكسرة سلامة وهو سمي في هذا
اللفظة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يسلم فينصرف للنساء فيدخلن بيوتهم من قبل ان ينصرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فادت هذه الرواية الاشكال في اقل مقدار كان يمكنه عليه الصلاة والسلام وقال ابن وهب
عبد الله ما وصله النساء عن محمد بن سلمة عنه عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري اخبرني هند الفراسية
وفي رواية القرشية بالقاء والشبن المعجمة عن غيرك وقال عثمان بن عمار ما سياتي من قوله ان شاء الله تعالى بعد اربعة ابواب
اخبرنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري حدثني هند الفراسية ولا يجر ذرا والوقت ولا يصلي وابن عساكر القرشية
بالقاء والشبن المعجمة وقال محمد بن الوليد التميمي يضم الزاي وفيه الوجهة مما وصله الطبراني في مسند الشاميين من طريق
عبد الله بن سالم عنه اخبرني بالافراد ابن شهاب الزهري ان هند بنت الحارث ولا يجر ذرا والوقت ولا يصلي ان هند
القرشية بالقاء والشبن المعجمة من غير الف نسبة لغريش ومواد المؤلف بذلك التنبيه على انه اختلف في نسبة هند وكما عا
بين النسبة كان مكانه جماعة قرين اخبرناه وكانت تحت معبد بن المقداد بن قيس الميم وسكن العين وفيه الوجهة في الاول كسر الميم في
الثاني ابن اسود الكندي المدني الهذلي وهو ابي معبد جليفي بن زهرة بن جهملة صفوحه وكانت هند تدخل على زوجها
النبي صلى الله عليه وسلم ومضى عنقته وقال شعيب هو ابن ابي حمزة مما وصله في الزهريات عن الزهري انه قال حدثني
هند القرشية بالقاء والشبن المعجمة وقال ابن ابي عتيق بن عتيق مما وصله في الزهريات ايضا
عن الزهري عن هند الفراسية بالفاء والسين المهملة وقال الليث بن سعد حدثني بالافراد يحيى بن سعيد بن كيسان
الا نصاعه انما حدثني عن ابن شهاب ولا يجر ذرا والوقت ولا يصلي وابن عساكر حدثنا ابن شهاب عن ام اية ولكشمه في ان امرأه من قرين
هو هند بنت الحارث المذكور حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا غير محمول لان هذا تابعية وفي قول امرأه من قرين لغيره عن غير
ان قوله القرشية بالقاء والشبن المعجمة تصح من الفراسية بالفاء والسين المهملة قال الفرع واستبطع جميع الأدلة ان اللام احرى كان الصلاة فاما

بنون التوكيد احذر للشيطان شيئا ومسلم جزء من صلواته من بغير اوله اى يعتقد ويجوز الضم اى يظن انصفا
 عليه ان لا ينصرف الا عن ميمته بيان لما قبله وهو الجعل واستئناف بياى كانه قيل كيف يجعل للشيطان شيئا من صفة
 فقال يرمى ان حقا عليه الى اخره وقوله ان لا ينصرف في موضع رفع خبرك واستشكل بانه معرفة اذ قد بر عدم الانصاف فكيف يكون
 اسمها توكيد وهو معرفة واجب بان التوكيد المخصوص كالنعنة او من باب القلب اى يرمى ان عدم الانصاف حق عليه قاله البر ما وى
 تبعاً للكمالى ونعقبه العيني فقال هذا نعت والظاهر ان العيزر وى واجبا عليه عدم الانصاف الا عن ميمته والله لقل لرب
 النبي صلى الله عليه وسلم كثير حال كونه ينصرف عن يساره واستشكل بان النبي منه ان المذوب وبما انفك يرمى وما
 اذ خيف على المشركين من دعوة عن مرتبة لان التماس من مستحق لكن لما خشي ابن مسعود ان يعتقد وجوبه اشار الى كراهته
 قال ابو عبيد لان انصرف عن يساره هذا اصاب لسنة يريد والله اعلم حيث لم يلزم التماس من على انه سنة مؤكدة او واجبة فعفا
 يظن ان التماس سنة حتى يكون التماس بدعاً مما البدعة في رفع التماس عن رتبة قاله في المصاحبة ورواه هذا الحديث ما بين
 كوفي واسطى وبيصر وفيه الخبر والاخبار والعنف توثيقاً من التابعين واخبره مسلم وابو داود والسنائي وابن ماجه في
 والله اعلم باب ماجاء في اكل الثوم النبي بنون مكسوة فشنقة فشنقة فشنقة وقد تدغروا وهو من صفة سابقة
 المضموم المثناة اى غير الضمير وما جاء في اكل البصل والكراث بضم الكاف وتشديد الراء اخي مثناة وقول النبي صلى
 الله عليه وسلم يجرهم القول عطفاً على الخبر السابق ومقول قوله عليه الصلاة والسلام من اكل الثوم او البصل
 اى التي من الجوع وغيره كما هو كل للشهيق التادم بالخبر فلا يقرب مسجدنا يكون التاكيد المشددة وليس هذا لفظاً
 بل هو من بقله المصنف وتجزئة لذكر الحديث بلفظي والتقيد بالحي او غيره ما خذ من كلام الصحابي في بعض طرق حديث
 جابر المروي في مسلم والفظه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل البصل والكراث فغلبنا الحاجة فاكلنا منه الحديث والحاجة
 تشمل الجوع وغيره وصرح منه ما في حديث ابى سعيد ثم بعد ان نفقت خبير فوقعنا في هذه البقلة والناس جيلهم الحديث بالسنة
 الى البخاري رحمه الله قال حدثنا مسدد هو ابن مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر بن
 ابن عمر العتيبي قال حدثني به فراد نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال في غزوة خيبر سنة سبع من الهجرة من اكل من هذه الثميرة يعني الثوم يمتلأ ان يكون القائل
 يعني هو عبيد الله العتيبي كما قاله المحافظ ابن حجر رحمه الله فلا يقرب مسجدنا يكون التاكيد المشددة اى لما كان الله اعده
 لبصل فيه مدة اقامته بخيبر والمراد بالسبح الحبس والحفاة الى المسلمين ويدل له رواية احمد بن يحيى القطان فيه بلفظ لا يقرب
 المساجد وحكم رحبة المسجد كانهما من ولذا كان عليه الصلاة والسلام اذ وجد رجلاً في المسجد يخرجه من بيته الى
 البقيع كما ثبت في مسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبلغني بالثوم كل شيء عكره والحق بعضهم به من بقيه بحز او بحز حذر الحكة
 وكالحزوم والا يصرح اصحابنا لصانع الكربة كالمسكوك والغزل وعوض بان اكل الثوم ادخل على نفسه بالخيار
 هذا المانع فلو كان لا يخرجه من المسجد فكيف يلحق بالضطر بالتمسك انتهى ورواه ابن مسعود عن عبيد الله حتى يذهب
 ويسمي الثوم بالشمرة والشمرة ما كان على ساق وما لا ساق له يسمى عجاكاً اسكره انما يطلق على الاخر ونطق انصافه عن اوقى
 الدلائل ورواه قال حدثنا عبد الله بن محمد اى ابن البان البقي المسند المتوفى سنة تسع وعشرين ومائتين قال حدثنا
 ابو عاصم الصفاء ابن محمد النبيل شيخ المؤلف وروى عنه بواسطه كما هنا قال اخونا ابن جرير عبد الملك قال اخبرني
 باخرا عطاء هو ابن ابي رباح قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل
 من هذه الثميرة يرد الثوم يمتلأ ان يكون التامس هو ابن جرير كما قاله المحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى لا يغشانا بالثوم بعد الشين
 المعجمة اجراء للمعجمة الصمغ كونه اذا العجز غضبت فطوق ولا ترضكها ولا تخلق او اكلت من اشياء فحقة يغشانا بخبره عن النبي صلى الله
 في مساجدنا والحق والمستحق مسجدنا فراد قاله عطاء قلت لجابر ما يعني به ان الثوم انما يمتلأ قال جابر ما امر ابا بضم الهاء

ای ما اظنه علیه الصلاة والسلام یعنی ای بقصد الانی که بکسر النون مع المجرى والمذكور في الفزع واصله وجزم الکره ما
 بان السائل عطاء السؤل جابر وتبعه البراءة والهيئة وقال لحافظ ابن حجر ان السائل بن جبرج والمسؤل عطلة ومصنف عبد الرزاق
 ما يرد في ذلك ما ومقتضى قوله لا يثبت انه لا يكون الطبخ في حديث علي المرء عند ابي اود قال نه عن اكل الثوم الا مطبوخا وفي حديث جابر
 ابن قرة عن ابيه انه صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الثوم الا مطبوخا قال ابن ابي عمير في مسنده ان اكل الثوم لا يثبت له ما في حديث جابر
 محمد بن يزيد بن علقم وسكون الخاء المعجمة ويزيد بن الزيادة للحرف الى المتوفى سنة ثلاث وتسعين ومائة يروي عن ابن جبرج
 عبد الملك الا قلت به في النون وسكون المشاة الفوقية بعد هانوت اخرى ای قال بدل نبعه وهو الراجعة للكرهية ونقل بن النون عن مالك
 انه قال لعل ان كان يظهر فيه فهو كالنوم وهذا القاص عياض بالمشاء ونص في الطبراني الصغير في حديث ابان يروي عن جابر على المجلس لكن
 في اسناد صحيح بن راشد وهو ضعيف وقد وقع حديث جابر هذا مقدر ما على سابقه في بعض الاصول وعلى قولهما في فرع السونينية
 كقولهم التقديم والتأخير مسمى في روى عليه شرح الجيزي تدروا حديث جابر هذا ملين بخارجه وبعثه في ملين وشيخ المؤلف المسند في
 من افراد وفيه التحديث واخبار السماع والقول واخرج مسلم والنسائي في الصلاة والترمذي في الاطعمة وروى عنه قال حدثنا سعيد
 ابن عفير موصي بن كثير بن عفير يضم العين للمهملة وقيل لا للصحة قال حدثنا ابن وهب عبد الله للصحة ايضا عن
 يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري عن عطاء مولى ابن رباح ای قال ان المراد بالزعم هنا القول الحق والاصح عن عطاء
 ان جابر بن عبد الله الاضمار زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل نوما وبصلا فليعتزلنا او قل
 فليعتزل ولا بن عسار او فليعتزل مسجدنا شاك من الزهري وليقتل بيا ولعل في رواية في بيت
 بالشك وهو اخ من الاعتزال لانه اعق من ان يكون في البيت اخرجه عن ابن قال المؤلف وحدثنا سعيد بن عفير باسناد
 ان النبي صلى الله عليه وسلم ای ما في المذاهم المدينة من مكة وزل في بيت ابان يروي عن عبد الله بن ايوب بقتله
 بضم الهاء وكسر اللام ما يطبخ فيه الطعام فيه حضرات بفتح الخاء وكسر الضاد المجتبيين ولا في روى عطاء عياض بن قزول
 للاصلي خضر اضم الخاء وفتح الضاد جمع خضرة من يقول ای مطبوخة فوجد لها سحيا لان الراجعة لم تبت منها بالطبخ فكأن كنية
 فمسئل فاحصر يضم الهرة مبنيا للقول ای اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما فيها انما لعل من يقول فقال وفي رواية قال
 قتر بوهي ای القدر والحضرات المبقول مشير الى بعض اصحابه كان معه هو ابان يروي عن عبد الله بن ايوب بقتله في فتح الباربي
 لكونه ابان يروي حديث مسلم في قصة ترو له عليه الصلاة والسلام عليه قال وكان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم طعاما فاذا رآه
 اليه ای بعد ان يأكل النبي صلى الله عليه وسلم منه سأل عن موضع ما بع النبي صلى الله عليه وسلم فضع ذلك ثم فقيل له لم يأكل وكان
 الطعام فيه ثم فقال الحرام هو يا رسول الله قال لا ولكن اكرهه او هو وغير حديث امر ابان يروي عن عبد الله بن خزيمة
 وجابر قال قلت لعلي بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم فتكلفنا له طعاما فيه بعض البقول الحديث وفيه قال كلوا
 فاني لست كأحد منكم هذا المبالا لكل الجماعة فلما راها اي فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم ابان يروي عن غيره كره اكلها قال
 ولا في ذمها لا صلي فقال كل فاني ان احج من لا تنجى اي من السلائك وعند ابان يروي عن جابر بن جبرج
 آخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يرسل اليه بطعام من خضرة فيرسل اليه ان كان فلم ير فيه اثر رساله صلى الله عليه وسلم
 فاني ان يأكل فقال له ما منعك ان تأكل فقال لعل اثر يدك قال استحي من ملائكة الله وليس يجرم وعندها ايضا في انما ان
 صاحب يروي عن هذا الحديث ما بين مصر بالميم ومكة ملين وفيه الحديث والذخيرة واخرج الجيزي في الاحتصاصه ومسلم
 في الصلاة وابود اود في الاطعمة والساءة في الويلة وقال احمد بن صالح المصنف في شيخ المؤلف عن افراد يروي عن ابن
 وهب عبد الله التي يضم الهرة ببين بفتح الموحدة وسكون الدال آخره راء في خالف سعيد بن عفير وشيخه
 المذكور في لفظه فله باللفظ فقط وشاكره في سائر الحديث عن ابن وهب باسناد المذكور وقد روى المؤلف
 في الاضمار قال ابن وهب في تفسيره يروي عن طبعه يشبهه بالبر وهو الفزع عند كماله لا يستدر بمقوله

خضرات اي من يقول وظاهر ان البقول كانت فيه نية لكن لا مانع من كونها كانت طمينة وقد خرج جماعة عن الشرع
 راسب احمد بن حنبل في حله من ذلك ابن وهب في اليد بالطبق قد علمنا به كذلك والتكثير لم يثبت في رواية القليل
 اصح لما تقدم من حديث ابى ايوب وام ايوب جميعا فان فيه التصريح بالطعام ولم يكن كواليت بن سعد فيما وصله الذهبي
وابو صفوان عبد الله بن سعيد الاموي فيما وصله المؤلف في الاطعمة عن علي بن المديني عنه عن يونس بن يزيد
 عن عطاء عن جابر قصة القصة التي انصهر على الحدة الاولى قال المؤلف في شجرة سعد بن حنبل وابن وهب بالاول حزم ابن
 ابن حجر رحمه الله **فلا ادرى قول الزهري** مدرجا او مروي في الحديث المذكور وفي متن المخرج كاصله بعد قوله
 وفان احمد بن حنبل بعد حديث يونس عن ابن شهاب وهو ثبت قول يونس هذا الغلط وعليه علامة السقوط لهذا الحديث ولما
 والاصلي وابن عساكر بالها مشهور بكتب طبع عن ابن شهاب ثبتت وبالهامض ايضا بقية قوله وقال احمد بن حنبل في آخر قوله
 ارفى الحديث خرج الحسن بن علي بن صالح وقال تلون ذلك هذا للكتاب جميعه في هامش اليونانية في هذا الموضع وليس عليه ثم
 اهو قد ثبت ايضا في المخرج كونه قوله وقال احمد بن حنبل في الحديث في الخامس يعقوله وقال محمد بن يزيد عن ابن جريح انه
 وقال في الحديث المذكور في اليونانية في المتن وفيه الموضع ومكثوب الجانية يؤخر الى بعد قوله من لا تاجي حده ص ش ط ح و سية
 بعد مكثوب في هذه الصفحة على ما ذكرناه عند اصحاب هذه العلامات فليعلموا وبالسند الى المؤلف قال **حاشا** ابو معمر عبد الله
 المنعم البصري قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد العنبري البصري عن عبد العزيز بن صهيب السائي البصري قال قال رجل
 قال الحافظ ابن حجر رحمه الله لم يعرف سماعه الا في ذكره والاصلي في المتن ما لك ما سمعت نبي الله صلى الله عليه
 وسلم في الثوم يقيم ناء سمعت على الخطاب وما استقامية ولا في ذريته ولا في الاصل في رابي الوقت يقول في الثوم فقال النبي
 قال النبي صلى الله عليه وسلم **لم من كل من هذا الشجرة اي الثوم فلا يقربنا بقبح الرائحة والموحدة** وبنون التاكيد الشدة
 ولا يصليين معنا عطف عليه بنون التاكيد المشددة ايضا وعين معنا تسكين ونقطة اي مصاحب لنا وايضا في تعقيد النهي
 بالسجدة فيستدل بجموده على الحاق حكمه العام بالمساجد كصلى العيد والحنان ومكان الواحدة لكن قد عطل المنع في الحديث
 ادى الى الملائكة وترك اذى المسلمين فان كان كل منها جزءا من اجزاء علة اختص النهي بالمساجد وما في معناها وهذا هو الظاهر الا نعلم
 كل حجم كالمسحوق ويؤيد هذا البحث قوله في حديث ابى سعيد عند مسلم من اكل من هذه الشجرة شيئا فلا يقربنا في المسجد قال ابن العربي في الصفه
 في الحكم يدل على التحليل بها ومن ثمرة على الماردي حيث قال لو ان جماعة من مسجدا كلوا اكلهم اكله رائحة كريهة لم يمتنعوا من مجازاة اكل بعضهم
 لان النعم لم يحظرهم بل اكلهم بالملائكة وعلوهما ابتداء للمنع من تناول شيئا من ذلك ودخل المسجد مطلعا وان كان وحده قاله في فتح الباري
 ورواية هذا الحديث كلهم بصريون وفيه القديس والغفلة والسؤال والنقول واخرجه البخاري ايضا في الاطعمة ومسالم في الصلاة
باب وضوء الصبي او متبع عليهم الغسل والظهور يضم الطاء وهو من عطف لعم على الخاض وضوء غير الغسل
 لا في ذكره وحضورهم الجماعة يجزئ حضور عطف على وضوء ونصب جماعة بالمصدر المصالح الى فاعله والعيد يغطف عليه
 والحنان في ذلك وصفو فهم بالجر عطف على وضوء فان قلت قوله وصفو فهم يلزم منه ان تكون للصبيان صفوف تخصهم
 وليس الباب ما يدل له اوجب بان المراد بصفوفهم قومهم في صف غيرهم وبالسند الى المؤلف قال رحمه الله تعالى حل ثواب المني
 ولا في حديث ثناء محمد بن النقي اي ابن عبد الله الانصاري البصري قال **حل ثني** بالافراد والاربعة متحد ثناء محمد بن جعفر البصري
 قال حدثنا شعبة بن الحجاج قال سمعت سليمان بن ابى سليمان فيروز الشيباني قال سمعت عمر
 الشعبي قال اخبرني بالافراد من من من الصحابة من لم يسلم وجهه الى غير فادحت في الاستناد مع النبي صلى الله
 عليه وسلم على قبر منبؤ بغير الميم وسكون السين وفيهم الموحدة اخبره معجزة مع التوقين لغا السابقة اي تبرئ من ناحية
 عن القبور ولا في ذكر قبر منبؤ باضافة قبر النبي في لفظ اي في الموطوع **قامهم** عليه الصلاة والسلام في الصلاة عليه
وصفوا عليه اي على القبر والصاد مفتوحة والفاء مضمومة ولا في ذكر عن الكسبية في وصفوا خلفه

قال الشيباني فقلت للشعبى يا ابا عمى ونفخ العين من حلتك بهذا فقال ولله ربعة قالى حدثني ابن عباس
 روى الله عنهما والغرض منه ان ابن عباس حضر صلاة الجماعة ولم يكن اذ ذاك بالغاف فهو مطابق للحرم الثالث والجزء السادس في
 قوله وصفوه فهم وكذا في الاول لانه لم يكن يصلي الا بوضوء ورواية هذا الحديث ما بين يميني وواسطي وكوفي وفيه تابعون
 عن تابعي الحديث واخبار السماء والقول واخرجه المؤلف ايضا في الجنائز وكذا مسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه
 وبه قال حدثنا علي بن عبد الله المكي البصري قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثني بالاهواز صفوان
 بن مسلم بنهم السنين المهمة المقول فيه ان جبهته نعت من كثرة السجود عن عطاء بن نيسار الهلالي مولى ام المؤمنين
 ميمونة عن ابي سعيد سعد بن مالك الخدرجي رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل
 يوم الجمعة واجب اى كمالوا اجب التوكيد على كل محتمل اى بالغت فقلت ايها الغسل على العصى بلوغه وهو طلق الميز
 الثالث من الترجمة وهو قوله ومثيحب عليهم الغسل ورواية هذا الحديث ما بين يميني ومثيحب وفيه الحديث والعنده القول
 واخرجه المؤلف ايضا في الصلوات وفي الشهادات وكذا مسلم واخرجه ابو داود في الطهارة والنسائي وابن ماجه في الصلاة
 وبه قال حدثنا علي بن عبد الله المكي وسقط ابن عبد الله في رواية ابو ذر قال اخبرنا ولله ربعة وخصص من حدثنا
 سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال اخبرني بالاهواز كريب بنهم الكان وفيه الراوى مولى ابن عباس عن ابن عباس
 رضى الله عنهما قال كنت عند خاتمي ام المؤمنين ميمونة رضى الله عنها ليلة فنام النبي صلى الله عليه وسلم
 فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضا من شئ من بغير الجملة فربقة خفة معلق
 باليد كبر على عنقه الجلود والسقاء وضوا اخفيا خففة عمر واى بن دينار ويقال له جلد امن بابا لكتنهان بخففة
 فانه من بابا لكتيت وهذا هو الفارق وهو مخرج من ابن عيينة ثم قام عليه الصلاة والسلام يصلي فقامت فوق
 ضبات نحو ما توضحا ثم جئت ففتحت عن يساره فحولني فجعلت عن يمينه ثم صلى ما شاء الله
 ثم اضجع فنام حتى نفخ فأتاه المنادى ولا في رغن الكشيبة في الخفة فأتاه المؤذن يا اذنه كيكال والى
 ذرا يا اذنه نفخهم مع كاد يكون الا من بينهما ولا يصلي وان عساكر اولى الوقت في نسخة بوزنه يضم اوله وسكن الهمزة بلفظ
 للضارع من غير واى بعل ولكنني معي فاذنه بقاء فهمزة مفتوحة معدودة فذل منخوعة اى اعلاه بالصلاة فقام معه
 اى مع المؤذن اومع كحديث الى الصلاة فصلى ولم يتوضا قال سفيان قلنا ولا يصلي عساكر قلنا نعم هو دينار
 ان ناسا يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم نام عينا ولا ينام قلبه قال عمر سمعت عيسى بن عمار
 بضم العين منهما يقولان روى ابا الهيثم حتى وسقط لفظ ان عندنا ربعة ثم قرأ الى امر في المنام الى اذبحك
 بسندك هالكا ذكرها لم تكن وحيدا جارك حراهم عليه الصلاة والسلام احدثا من غير ولله فان ذلك حرام ومطابقة الحديث
 الاول من الترجمة من قوله فوضا ثم جئت ففتحت عن يساره فحولني فجعلت عن يمينه ثم صلى ما شاء الله
 عن يمينه ولم يبين المؤلف وجه الترجمة فكل من وضوا هو واجب من ذلك لانه لو قال من ذلك لانه فوضا فوضا بغير وضوء
 ولو قال لاجل فوضا ان الضمى بواجب على تركه منك عن ذلك ليس من لا اعتراض وما حدث عبد الله بن الربيع ابن سبرة عن ابيه عن جابر
 مرفوعا على الصلوات ابن سبع واخر بوزنه عليها ابن عشر فهو وان افتح في عين وقت الوضوء لوقت الصلاة على الوضوء فلم يقل بظاهره كالحض
 اهل العلم قالوا ان الصلاة على الصبي الامم بغيره على تركها وهذا صفة الوجوب به قلنا احمد رحمه الله في رواية وحكى السند في ان الشافعي
 رحمه الله اوما اليه في هذا الحديث انما لا عليه كماله بل هو وقالوا الامم بغيره للتدريج وبه قال حدثنا اسما عيلان بن ابي ريس قال حدثني ابا
 مالك اقام عن عيسى بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضى الله عنه ان جنت فمليكة بضم الميم فيم الامم وسكن الشنة
 التبعة والضمير جنته عائد الى سحاق فقام انس رضى الله عنه صلى الله عليه وسلم الطعام ضبعته قال كماله عليه الصلاة والسلام
 فقال روى نسخة ثم قال فهو اولا صلى بهم بلم كسوة وفردا على انهم في الفعل ايضا من صلى بالاضمة ماعلى ياد الله عز وجل كحفظ الاصل فعلقة

بإيضاح المؤلف

وكبر الحاء ايضا لما تم قص له او القرم ولا صلب الى حلقها يسكون اللام مع فتح الحاء اي الحلق الذي يتعلق فيه تسليق
من الالفاء اي ترمي في نوب بل اهل الحاء والقرم تعلق عليه الصلاة والسلام هو وبال الى البيت ولا في الوقت
الى البيت ومطابقته للبراءة الاول من الترجمة في قوله ما شهدته بعين من صغره ورواة هذا الحديث ما بين كوفي وبصري وفيه
الترجيح والسماع والنفور اخرجه البخاري ايضا في العيدين والاحتصام وايضا اورد والنساء في الصلاة والحديث الاول با
في كتاب الجنائز والثاني في الجمعة والثالث في الصوم والرابع باب حكم خروج النساء الشواب وغيرهن الى المسجد
للصلاة بالليل والغسل بفتح الغين المعجمة اللام بفتح الباء طلبة الليل الى المسجد متعلق بالوجه هو بالسنة التي لمؤلف
قال حدثنا ابو اليان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب بن ابي حمزة عن ابن شهاب الزهري قال اخبرني بكاذب
عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة
بفتحات اي بها بصلاة العشاء واخبرها حتى ناداه عمر بن الخطاب رضي الله عنه نام النساء والعبيدان
لما حضرون في المسجد فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينظروها اي صلاة العشاء احد غيركم بالنصب
والزعم من اهل الارض ولا يصلي بالنساء الخفية المضمومة وفتح الصاد واللام ولا في ذم ولا يصلي ولا تصلوا
فوقه اي العشاء يومئذ لا بالمدينة وكانوا يصلون العمرة فيها كين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل
الاول بالجر صفة لثلاث الليل واستشكل ضاكنة بين المضمر متعدي وكان مقتضى الظاهر ان يقال فيما بين ان يغيب
الشفق وثلث الليل بالاول والى واجب بان المضار اليه الدال على التعدي ومخوف والتقدير فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث
الاول ومطابقة الترجمة للحد في قوله نام النساء وقيدة بالليل لينبه على ان حكم النهار خلافا لطلق في نحو قوله في حديث
لا تمنعوا اماء الله مساجد الله على المقيد هذا بالليل وبني المؤلف الترجمة عليه وهل شهود هن الجماعة منذ او صباح فقط
قال محمد بن جرير الطبري اطلق الخرج لهن الى المساجد باحة لا تدب ولا فرض وفتح بعضهم بين الشابة والعجوز وفيه
اباحة خروج النساء لمصالحهن لكن فرف بعض المالكية وغيرهم بين الشابة وغيرها واجب بانها اذا كانت مستورة
غير متزينة ولا متعطرة حصل الامم عليها ولا سيما اذا كان ذلك بالليل وقال ابو حنيفة رحمه الله اكره للنساء شرب في الجمعة وارجح
للعجوز ان تشهد العشاء والفجر اما غيرهما من الصلوات فلا وقال ابو يوسف رحمه الله لا بأس ان تخرج العجوز في الكلي واكره لثلاث
مؤوية قال حدثنا عبد الله بن موسى بنهم العين مصغر العبيتي الكوفي عن جندب بن ابي سفيان الاشجعي عن ابي بصير
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنكم
نساءكم بالليل الى المسجد للعبادة فاذنوا لهن اي اذا امتن للفسدة منهن وعلمهن وذلك هو الاصل في ذلك الزمان
مختلف زمان هذا الكثير الفساد والفساد هل الامر لا يزال امر ذل ووجوهه البيهقي على هذا الحديث وممكن في ذكر
افضل من صلاتك في مسجد الجماعة وقيدة بالليل لكونه استنكرا لكونه اكثر الرواة عن جندب بن ابي سفيان الاشجعي عن ابي بصير
والزياد عن الثقة مقبولة ورواة هذا الحديث اربعة ما بين كوفي ومدي وفيه الترجيح والفتنة واخرج مسلم في الهبة تابعه
اي اخرج عبيد الله بن موسى شعبه بن الحارث بن ابي اسلمة احمد بن محمد بن عيسى عن ابي جهم عن ابي جهم عن ابي جهم عن ابي جهم
بن خطيب عن النبي صلى الله عليه وسلم زاد في رواية كريمة هذا باب انظار الناس قيام الامام العالم وليس لك بمعتمد اذ لا تعلق
لذلك بهذا الموضوع وقد تقدم ذلك في احكامه بعنايه وهو ثابت في الفرع لكن عليه علامة السقوط عند اربعة خاص مؤوية قال
حدثنا عبد الله بن محمد السمسار قال حدثنا عفان بن عمر بنهم العين بن فارس البصري قال اخبرنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب
الزهري قال حدثني هند بن الحارث بالثقة انتم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لم تخبر بها ان النساء في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اذا سلمن من الصلاة للكنيسة فمن وثبت عطف على فراي كن اذا سلمت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكانه بعد ما امن وثبت ايضا على معي عليه الصلاة والسلام من الرجال اسماء الله

فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال مطابقتهم للترجمة من حيث ان النساء كن يخرجن الى المساجد وهو عثم
من ان يكون بالليل وبالكهانة وبه قال حدثنا عبد الله بن مسعود التميمي عن مالك بن النضر بن سنان بن عمرو
وحدثنا عبد الله بن يوسف النسبي قال اخبرنا مالك الامام عن يحيى بن سعيد بكسر العين عن عمري بن
عبد الرحمن بن عوف عن عاتشة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكسر المعجمة وتخفيف لثون وهو الخنف من النخيلة فيصلي الصبح بغير اللام الاولى وهي القاء قصده الصبي بين النافذة
والخنفه والاكوفون يجعلون بها معنى الا ان نافذة فيصلي النساء حال كونهن متلفعات بكسر اللام المشددة
وبالعين المملة الفتحة واللفاء ما يغطي الوجه ويلتصق به اي ملتفات بمر وطهين بضم الهمزة وهو كسوة من صوف
او خز أو تراب ما يعرف من الغسل النساء من امر رجال ومطابقتهم للترجمة من حيث خروج النساء الى المساجد بالليل
وبه قال حدثنا محمد بن مسكين بكسر اللام وسكون المملة وكسر الكاف وزاد اصبلي يعني ابن ميمون مضمو وميم مشق
اليائي نزل بعد اذ قال حدثنا كثير بكسر المعجمة وسكون المجمة النسبي الجيلي دمشق الاصل ولا يذعن بن بكرا اخبرنا
ذروا بن عساكر حدثنا الا نزعني عبد الرحمن بن عوف قال حدثني بالافراجي بن ابي كثير بالمثلثة عن عبد الله بن ابي
فتحة الا نزعني عن ابيه ابي قتادة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا قوم الى الصلاة
وانا اريد ان احوط فيها فاسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي راوية بالنصب على التعليق اجد
ولا يذعن الكشميهني في فاته ان الشق على الله فيه دلالة على حضور النساء الى المساجد مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو موضع
الترجمة وبه قال حدثنا عبد الله بن يوسف النسبي قال اخبرنا مالك هو ابن النضر اصبلي الامام عن يحيى بن
سعيد الا نزعني عن عمري بن عبد الرحمن بن عوف عن عائشة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا قوم الى الصلاة
للمائة او بعد ما عن عائشة رضي الله عنها قالت لعادرك النبي صلى الله عليه وسلم ما احث النساء
من حسن الزينة بالخل والاحمال والتطبير غير ذلك مما يحرك الداعية للشهوة لمنعهن وتوذر الوقت وابرهما كروية
السجدة بالافراد وللأصل المساجد كما منعت النساء بن اسرائيل من ذلك بمقتضى شريعته وكان منعهن بعد الاياحة
وموضع ما احث نضب مفعول ادرك قال يحيى بن سعيد قلت لعمر بن عبد الرحمن او تساءلني اسمائيل عن موضع الهم
وكسر اللواتي اي من المساجد قالت عمر بن نفع منع منها والظاهر انها قلت ذلك عن عائشة رضي الله عنها وعن غيرها وقد ثبت
ذلك من حديث عروة عن عائشة موقوفا لفظ قالت عائشة كن تساءلني اسرائيل بن عمار من خشية يفترون للرجال في المساجد
فقر الله عليهم المساجد عليهم الخليفة ربا عبد الله بن ابي سعيد هذا وان موثقه في ذلك لا يقل بالرائي استدلال بعضهم بالمنع
النساء مطلقا بقول عائشة رضي الله عنها هذا واجيبانه لا يترتب عليه تغير الحكم لانها علقته على ان لم يولد بناء على طهنة
فالت لو راى المنع فيقال عليه لحرى ولم يمنع واستمر الحكم حتى ان عائشة لم تصرح بالمنع وان كان كلامها يشعر بانها كانت ترى المنع
وايضا فقد علم الله تعالى ما سجد بن فما اوحى الى نبيه عليه السلام بمنعهن وتوكان ما احث من يستلزم منعهن من المساجد كان منهن
معيها كما كاسواق اولي واجنفا كما حدثنا ما وقع من بعض النساء لا من جميعهن فان تعين المنع فليكن لمن احثت والا ولى ان ينظر
الى ما يخشى منه الفساد فيجوز ان يشاركه في الصلاة والسلام الى جميع التطبير الزينة فيصلي بها في بيته افضل من صلاتها في المسجد
ففي حديث ابن عمر بن الخطاب في داود ومحمد بن خزيمة كذا في المساجد بكونهم يفترون ولست بدين قول عائشة هذا انه يشهد للناس
فتاويهم ما احث ما كاله امامهم كذا في المساجد بكونهم يفترون ولست بدين قول عائشة هذا انه يشهد للناس
امرا يقتضيه اصول الشريعة فيه غير ما اقتضته قبل ذلك الامر ولا غير في نفعه لاحكام الاحوال بل باجلاء النساء خلف صفو الرجال
وبالاستدلال المؤلف قال حدثنا يحيى بن فرقة بالفتاوى الزاوي العين المملة الفتحة المؤنثة التي قال حدثنا ابراهيم بن سعد بسكون
العين الزهري عن ابن شهاب الزهري عن محمد بن عبد الله بن يوسف عن ام سلمة رضي الله عنها قال كان رسول الله صلى الله

انه يوم فرغ الله فيه من خلق الخلق قالوا فحق لنسبح فيه عن العمل ونشتغل بالعبادة والشكر والنصائح الاصل لانها لو لم
 بدا الله في مخلوق الخلق فاسحق التعظيم وقد بان الله تعالى الجملة لانه خلق فيه ادم عليه السلام ولا انسان اخلق للعبادة
 وهو اليوم الذي فرضه الله تعالى عليهم فلم يزل يعمل له واخره لنا واستدل به النووي رحمه الله تعالى بخصية الجملة لقوله فرض
 عليهم فهذا لانه له فان التقدير فرض عليهم وعليهم افضلي وهدى وبؤية رواية مساهم عن سفيان بن عيينة عن ابن ابي ذر عن ابي
 ربيعة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم والنساء في باب فضل الغسل
يوم الجمعة وهو على الصبي شهود يوم الجمعة وعلى النساء وبه قال حديث عبد الله بن يوسف
 التنيسي قال اخبرنا مالك الكاشم عن نافع مولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وابن عسار عن ابن عمر
 رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء اى اذى اراد احركم الجمعة فليغتسل باصانته
 احلل ضمير الجمع ليعلم الرجال والنساء والصبيان واستشك كل دالة الحديث على انه من شهود الصبي والجمعة فاما
 القضية الشرطية لا تدل على وقوع الحي واجب بانه استقيد من اذا فانها لا تدخل الا في مجزوم بوقوعه ونعقب بانه خرج بقوله
 في ثالث حديث الباب على كل محتلم الصبي ويحرم النهي في منع النساء من المساجد لا ليليل حضرة الجمعة وفي بعض طرق حديث
 نافع عن ابي داود باسناد صحيح لكنه ليس على شرط المصنف عن طارق بن شهاب مرفوعا مجمعا على امرأة ولا صبي نعمه باسناد صحيح
 باذن الاخر واجره نصير من الطب والزينة وظاهر قوله ادلعا فليغتسل ان الغسل يعقب الحي وليس كذلك ولما التقدير اذا اراد
 ثامر وقد وقع ذلك صريحا عند مسلم في رواية الليث عن نافع ولفظه اذا اراد احركم ياتي الجمعة فهو كاية الاستعاذة ونحوها في امر
 من اغتسل يوم الجمعة ثم راح وهو صريح في نادر الرواح عن الغسل وقد علم من تغيير الغسل بالحي ان الغسل للصلاة ولا اليوم هو
 مؤهل لتأقي ومالك وابي حنيفة رحمهم الله فلو اغتسل بعد الصلاة لم يكن للجمعة ولو اغتسل بعد الفجر لم يكن عند الشافعية
 والحنفية خلافا لما لكية والاخرى في وثق اسماعيل بن امية عن نافع عن عبد الجواد وغيره كان الناس يغتسلون في يوم الجمعة فاذا كانت
 الجمعة جاوا وعليهم ثياب صغيرة خشكو اذ كان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من جاء عنكم الجمعة فليغتسل فاذا جلسوا واستدلوا
 بالكلية في انه بعد ان يكون الغسل مضيا بالذهاب لثلا يفوت الغرض وهو رعاية الى اخرين من التاذي بالارواح حال الاجتماع وهو
 غير محض من تركه قالوا من اغتسل ثم اشتغل عن الرواح الى ان يجل ما بينهما عرفا فانه بعد الغسل لتزني البعد منزلة ان
 وكان اذا نام احسب بالجملة من غلبه النوم او كل اكل كثيرا فلهذا لا يقلل التبع معقني لنظر انه اذا عرف ان الحكمة في اكله بالغسل يوم
 الجمعة لتنظيف رعاية الى اخرين كما مر في جنس ان يصيب في اثناء النهار من بل تنظيفة استحب من يؤخر الغسل وقت ذهابه كما مر
 عن مالك لكية وبه صرح في الروضة وغيرها ومفهوم الحديث ان الغسل لا يشترط له الا كالمسافر والعبد قد صرح به في رواية عن
 ابن ابي ذر عن ابي حنيفة وابي خزيمة وجبان فيهما حديث ولفظه من اتى الجمعة من الرجال والنساء فليغتسل ومن امر بانها فليست عليه
 وهو لا يحرم عند الشافعية وبه قال الجمهور خلافا لكثر الحنفية وذكر الجمهور في نفعه اذا جاء احركم الجمعة للغالب والا فلكم شامل الحاد
 الجامع ومن هو مقدم به وبه قال حديث عبد الله بن جابر بن اسماء الضبي تضم للجمعة في يوم الجمعة البصر وسقط ابن اسحاق في
 الاصل قال الحديث واخبر ابن عسار اخبرنا جويبة بن جهم وقيل الوادي في خروج رواية بن اسماء الضبي البصر في يوم الجمعة
 عن مالك الكاشم عن ابن شهاب الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر العيصي عن ابن عمر رضي الله عنهما
 ان ابا عمر بن الخطاب بيضا باليم هو قائم على المنبر في الخطبة يوم الجمعة اذ دخل رجل هو جاب يفيقوا انهم
 ان لا يكون فيه اذا واذا لا يؤخذ الوقت في رواية للمعوي والكشميهني اذا جاء رجل من المهاجرين الاولين من شهد بدلا
 او ادرك بيعة الرضوان او جهل للمقبلين من احب النبي صلى الله عليه وسلم هو عثمان بن عفان فناداه عمر
 رضي الله عنهما اى قال له يا فلان اية ساعة هذه استقها ثم انكأه لينبه على ساعة التذكير التي غلب فيها وليس ربح من هو في
 اى لم تأخر الى هذه الساعة قال عثمان معتذرا عن التأخر اني شغلت بضم الشين وكسر العين المعجيتين مبنيا

بعضهم انه ليس بشوط بل واجب مستقل تضم الصلاة بدونه وكان اصله فصل للتنظيف وازالة الروائح التي تنادي منها للاكل
والناس فيلزم منه تأنيب سيدنا عثمان رضي الله عنه واجب بان كان معذورا لانه انما تركه ذاهلا عن الوقت باب
الطيب للجمعة وبه قال حديث علي هو ابن الديلمي وابن عسار علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا ولا يفي
ذرو الوقت اخبرنا حماد بن عمار في يوم الجمعة والراء المهملين وكسر اللام في الاصل وبضم العين وتخفيف اللام في الحديث
قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن ابي بكر بن المنكر بن بضم الليم وسكون النون وفتح الكاف ابن عبد الله
ابن ربيعة التابعي قال حدثني ابا عبد الله عن ابن عمر بن سلم بن بضم العين وسكون الليم في الاصل وضم للمعلمة وفتح اللام
في الثاني الاضاري التابعي قال شهد على ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال شهد على رسول الله
صلى الله عليه وسلم عبر بلفظ شهد للتاكيد انه قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم
او بالغ وهو مجاز لان احتلام يستلزم البلوغ والقرينة المانعة عن الحمل على الحقيقة ان الاحتلام اذا كان معه الاكل
موجب للغسل سواء كان يوم الجمعة او لا وان لم يستن عطف على معنى الجملة السابقة وان مصدرية اي و
لكن ان والرايد لك الاستئناس بالسواء وان يمس طيبا ان وجد الطيب او السواك والطيب وقوله يمسح بيم
قال عمر بن الخطاب في حديثه اما الغسل فاشهد انه واجب اي لو اوجب التاكيد واما الاستئناس
والطيب فالله اعلم اوجب هوام كقولك في الحديث اشرك به الى ان العطف لا يقتضيه
التشريك من جميع الوجوه فكان القدر المشترك تأكيد الطلب الثلاثة وجميع الوجوه للغسل من غير التصرح به في الحديث وتوقف
فيما عدا ذلك لوقوع الاحتمال فيه وقوله واجب اي مؤكد كالمؤكد كماله كقولك في الحديث اشرك به الى ان العطف لا يقتضيه
والطيب عليه التيقن على عدم وجوبهما فالمعطى عليه كذا في رواية هذا الحديث ما بين بضم وواسطى وصدى وفيه
الفتح والقول وفتح المشدود واخرجه مسلم وابوداود في الحديث قال ابو عبد الله البخاري هو اي ابو بكر بن المنكر السابق
في السند اخو محمد بن المنكر لكنه اصغر منه ولم يسم بالبناء للمفعول ابو بكر هذا الراوي هنا بغير اب بكر بخلاف
اخيه محمد فانه وان كان يكنى ابا بكر لكان مشهورا باسمه دون كنيته روالا اي الحديث المذكور كذا في ذكره في اليونانية ر
عنه اي عن ابي بكر بن المنكر بن بكر بن الاشجيم بضم الواو وفتح الكاف مصغرا وفتح الشين المعجمة بعد الهجره للفقهاء
اخره جيم وسعيد بن ابي هلال وعدة اي عدد كثير من الناس قال الحافظ ابن حجر وكان المراد شعبة لم يفر بزيادة
هذا الحديث عنه لكن بين رواية بكر بن سعيد في لغة في موضع من الاسناد في رواية بكر بن مؤلف لرواية شعبة ورواية سعيد ادخل فيها
بين عمرو بن سلم وابي سعيد واسطة كما اخرجه مسلم وابوداود والنسائي من طريق عمرو بن الحارث بن سعيد بن ابي هلال كيعين الاشجيم
حدثنا عن ابي بكر بن المنكر بن عمرو بن سلم عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان بكر بن ابي بكر بن عبد الرحمن
فانقره سعيد بن ابي هلال بن ابي عبد الرحمن انتهى وكان محمد بن المنكر يكنى بالابي بكر والي عبد الله وقد سقط من قوله
قال ابو عبد الله الخدري رواية ابن عسار باب فضل الجمعة شامل لليوم والصلوة بدونه قال حدثنا عبد الله بن يوسف
التنبيقي قال اخبرنا مالك الامام عن النبي بضم المهملة وفتح اللام عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هلال بن ابي بكر بن
السمان نسبة الى بيعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة
من ذكر او انثى وراعى غسل الجنابة بتبصيل اللام صبغة لمصدر محد وفي غسلا لغسل الجنابة وعند عبد الرحمن في رواية بن جيم
عمرى واغتسل المحكم كغسل الجنابة فلغشبهه ككيفية الحكم واسأله عن يوم الجمعة ليغتسل فيه من الجنابة ليكون اغتسل
لبصير واسكن لنفسه في الواح المبيعة ولا تمتدح على شيء براه ثم راح اثم هب زاد في الموطا في الساعة الاولى وفتح النون ورحمه الله
غيره انها من طوع الفريضة او لا الموشع لكن يلزم منها ان يكون التاه في طوع الفريضة والتا في طوع الفريضة اذا كان في طوع الفريضة
فاشعر ان الاولان يقع بعد ذلك فكما قرب بدلة من كذا كذا الماشي والتاء للوحدة لا للتانيث تصدقها متقربا الى الله تعالى

ولا نفعه متعة الى غير ذلك من التكبير تلبية السنة في التكبير انما هي غير كراهية اما كراهية فليدب له الشكر الى ان يركع الخطبة
لا يتابعه صلى الله عليه وسلم وخلفائه قاله الدارقطني ونقل في المجموع واقره والله اعلم بهذا باب بالتقنين من غير رخصة وقول
من الباب لسابك وبه قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا شيبان بن بصرى العجلي والمحدث ابن عبد الرحمن
العمري القمي نسبة الى نحوه بطريق من ائمة الاثر الى علم النعمان بن مالك الكوفي عن يحيى بن ابي ذر هوبان بن ابي كثير عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني قال قال الله وقيل سمعنا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر بن الخطاب رضي
الله عنه بيضا بكريم هو يخطب يوم الجمعة اي على المنبر وجواب بينما قوله اذ دخل رجل هو عثمان بن عفان
رضي الله عنه فقال له عمر ولا يصلي عنك الخطاب رضي الله عنه لم تحتسب عن الحضور الى الصلاة في قول
فقال الرجل عثمان ما هو اي احتباس الا ان سمعت النداء الا اذا نزلت في غير ذلك ولا يصلي وان عساكر لا سمعت النداء
فروضات فقال عمر له ومن جئ من الضميمة المسموعة النبي صلى الله عليه وسلم يقول كذا في ذر ولا يصلي
ولغيرهما قال اذا راح احدكم راحا الى صلاة الجمعة فليغتسل نداء بأكامه ووجه مطابقة
للترجمة السابقة من حيث انكار عمر على عثمان احتياجه عن التكبير مخفى من الصحابة وبكار التابعين مع عظم جلاله فلو كان
فضل ذلك لما انكر عليه واذا ثبت الفضل في التكبير الى الجمعة ثبت الفضل لها في ركوعها ورواية الحد الخامسة ما بين كوفي ومديني وفيه
القرينة والعنفه والقول واخرجه مسلم في الصلاة وابوداود في الطهارة والله اعلم باب استعمال الدهن في الجمعة بضم
الذال ويجوز فيها مصدر دهنه وحينئذ فلا يحتاج الى تقدير وبه قال حدثنا آدم بن ابي اسحاق قال حدثنا
ابن ابي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابي ذئب واسمه هشام القرظي العامري الذي عن سعيد المقبري
بضم الموحدة نسبة الى صفرة بالمدينة كان يحاور بها التابعي قال اخبرني باقر بن ابي ابي سعيد كيسان المقبري التابعي عن
ابن وديعة عبد الله الانصاري المدني التابعي وهو صحابي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة غسله شاميا ولا يطره ما استطاع من طهره بالتكبير بالماء
في التطييف او المداينة بالتطيف باخذ الشارب والظفر والعانة او المراد بالغسل غسل الجسد وبالظفر غسل اللباس وتنظيف الثياب
ولا يذروا عساكر عن الجمي والمستعمل من الطهر ويدهن من دهنه بشد يد الدال بعد المشاة القصية من باقر فيقال
اي يطلى بالدهن ليزيل شعث راسه وحبته او ميس بفتح المشاة القصية والميم من طيب بيت ان لا يجرد دهنه او او
او او فلا ينافي الجمع بينهما واصناف الطيب الى البيت شاعرا الى ان السنة لقاد الطيب في البيت ويجعل استعماله له عادة وفي حديث
ابي داود عن ابن عمر وميس من طيب امره اي ان لم يتخذ لنفسه طيبا فليستعمل من طيب امرته وزانية وليس من صلح شارب
ولا بن عساكر وميس من طيب بيته ثم يخرج زاد بن خزيمة عن ابي ايوب الى المسجد والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا ان
فلا يفرق بين اثنين في حدة ابن عمر بن الخطاب في اودن لم يفرق ثياب الناس وهو كناية عن التكبير عليه ان ميكولا يقتضي
رقاب الناس والفرق لا يراهم رجلين فيدخل بينهما كونهما ضيق عليهما خصوص ما في شدة الحر واجتماع الاناس ثم يصلي
ما كتب له اي فرض من صلاة الجمعة او فضا او فضا او فضا في حدة الى الداء ثم يكبر ما مضى له وفي حدة الى ابو قبيس ان
بلاه وفيه مشروعية الثالثة قبل صلاة الجمعة ثم ينصت بضم اوله من انصت وفيه خصص الى يسكت اذ انكلم كراهية
اعشع في الخطبة نادى في روايه فترم بقان مغنوة ورواها كنه ثمة الضبي بالمعجزة والوحيد عند ابن خزيمة حتى يقض صلاة
الاحقر له ما بينه اي بين الجمعة الماضية وبين الجمعة الاخرى الماضية او للسبب لانه تانث الاخر بفتح الدال كراهية
وللغفلة تكون للمستقبل كما لا يخفى قال الله تعالى ليضلك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر كذا في رواية طلائع عن ابن عباس عند
ابن خزيمة ما بينه وبين الجمعة التي قبلها في رواية ابو هريرة عن ابن عباس في رواية ثلاثة ايام من التي بعد ما والرد عن
الصغار كراهية في حدة ابو هريرة عن ابن ماجة ما لم تغش الكبر فانه اذا غشيت لا تكبر وليس المراد ان تكلم بالصغار مشروط

باجتساب الكبار أو اجتناب الكبار مجزئ به يكفر الصغار كما انطق به القرآن العزيز في قوله تعالى ان تعذبوا اكبث ما تنهون عن ذنوبكم
فيه وجهد شديد تكفر عنكم سيئاتكم على نعم عنكم صغاركم ولا ين من ذلك ان لا يكفر الصغار الا اجتساب الكبار فاذا لم يكن له
صغار تكفر دعي لمان يكفر عنه بمقدار لك من الكبار والا اعطى من الثواب بمقدار ذلك وقد بين مجموع ما ذكر من الغسل والطيب
الى اخره ان تكفير الذنوب من الجمعة الى الجمعة مشروط بوجود جميعها ورواة هذا الحديث كلهم مدنيون وفيه ثلاثة من التابعين
لن لم يكن ابن وديعة صحابيا وفيه الترمذي واخبرنا العنقة ورواه قال حاشا ابو اليمان المكون بن نافع قال اخبرنا
شعيب هو ابن ابي حمزة عن ابن شهاب الزهري قال طاووس هو ابن كيسان الحنفي العائري البجلي قيل
اسمه ذكوان وطاووس لقبه قلت لا بن عباس رضي الله عنهما ذكره واجعل ان يكون المسمى في ذكره ابا هريرة
لرواية ابن جزيمة وحيات والطحاوي من طريق عمر بن دينار عن طاووس عن ابي هريرة نحوه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اغتسلوا يوم الجمعة ان كنتم جنبا واغسلوا رؤسكم تاكيدوا اغتسلوا من عطف الخاص على اللطيف بالغسل التام
لثلاثين يوما افاضة المكدون حل الشعر مثلا يخزي في غسل الجمعة والرداء لثاني التنظيف من الاذى واستعمال الدهن ونحوه وان
لم تكونوا جنبا فاغسلوا الجمعة ولطف الجنب ليس في فيه الذكر والموت والمفرد والنبوي والجمعة قال تعالى ان كنتم جنبا فاطووا
واصيبوا من الطيب من التبعض قائم مقام للفعول اي استعمال بعض الطيب وليس في هذه الرواية ذكر الدهن المتعجب له
ويجمل ان المؤلف اراد ان حديث طاووس عن ابن عباس واحد وقد ذكر فيه ابراهيم ابن مسير الدهن ولم يذكر الزهري زيادة
الثقة الحافظ مقبلة قال ابن عباس محبا طاووس عن قوله ذكره والخامس الغسل المذكور فنعلم قاله النبي صلى
الله عليه وسلم واما الطيب فالادرس اي فلا اعلم قاله عليه الصلاة والسلام ام لا لكن رواية صالح بن ابي الخضر عن
الزهري عن عبيد بن السباق عن ابن عباس عن الزهري عن عبيد بن السباق مرسل بوجه قال حدثنا ابراهيم بن موسى بن زياد
ضعيف وقد خالفه مالك فرواه عن الزهري عن عبيد بن السباق مرسل بوجه قال حدثنا ابراهيم بن موسى بن زياد
التميمي الفراء الرازي الى ان قال قال اخبرنا هشام هو ابن يوسف الصنعائي قاضي صنعاء في سنة ثمان وتسعين ومائة
بالعين رحمه الله تعالى ان ابن جريج عبد الملك اخبرهم قال اخبرني بالافراد ابراهيم بن مسير بن جهم بن جهم بن جهم بن جهم
وفهم السنين والراء للهمتين الطحاوي الذي لا ياتي عن طاووس البجلي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان عمر
قال النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة قال طاووس فقلت لا بن عباس امسح طيبا
نصب من الهمزة لا استفهام او يسر هذا ان كان اي الطيب لا دهن عند اهله فقال ابن عباس لا اعلم
من قوله صلى الله عليه وسلم وامن كونه من رواة هذا الحديث ما بين رواية وضعا في كفي وطحاوي ويأتي وفيه رواية تابعي
عن تابعي عن صحابي والتحدث واخبرنا العنقة والقول واخرجه مسلم في الصلاة والله اعلم هذا باب بالنسبة لبليس
من اراد الحجة الى صلاة الجمعة احسن ما يجد من الثياب الحائرا لبها وبه قال حاشا عبد الله بن يوسف السنيقي
قال اخبرنا مالك في رواية عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه راي
حلة سيرا عند باب المسجد كسب السنين المهملة وفهم الشاة الغنية ثم راء عدوذا اي حزين بحت واهل العربية على احسن
حلة لثالية كثر غير ذلك من ارفقول ضبطه كذا عن النقيين ولا يذوق الوقت حلة سيرا بالنسبة على الصفة او البديل
وعليه اكثر الحديثين لكن قال سيبويه لم يأت دعاء وصفه والحلة لا تكون الا من شئ من سميت سيرا لانها من الخطوط التي تشبه
السيور فكيف قال نافة عند اذ اكمل الحلة عشرة اشهر ففكر يا رسول الله لو اشتريت هذه الحلة فلبستها يوم
الجمعة والوفد اذ اذن مواعدك لكان حسنا ولو لم تكن الشاة لاشتريتها لخرجت بها في رواية الضار ايضا فلبستها للعيون
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه الحلة الاخرى لا يخلو له من كخله ولا ضليل من الخير
في الاخرة كمنه من تدعى العم فيمثل التكملة كما كان لكن الحديث مخصوص بالرجال فليام ذلك الغرض على احوالهم ثم جاءت

رسول الله صلى الله عليه وسلم منها أي من جنس رحلة السيرة حلل فأعطى عمر بن الخطاب رضي الله عنه
منها أي من الحلل حلة ولا يذرع فأعطى منها عمر بن الخطاب رضي الله عنه حلة فقال عمر يا رسول الله ولا
صلي فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله كسوتيهما أي الحلة وقد قلت في حلة عطار د بضم الميم وكسوته وهو
الخبز جازن راحة التيمم قد في وقد في تيمم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلم وله محبة ما قلت من أنه إنما يلبسها
من خلاوة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا في لها كسوها التلبسها بل لتنتقم بها في غير ذلك فيه
دليل على أنه يقال كساء إذا أعطاه كسوة لبسها أم لا ولمسلم أعطيت كسوتيهما وتصيب بهما أختك وكأحمد أعطيت كسوة
نبيهه فباعه بالفي درهم لكنه بشكل بياضها من قوله فكساها عمر بن الخطاب رضي الله عنه أخاه من أمة عثمان
بن حكيم قاله النذري وهو أخو أخيه زيد بن الخطاب أخته أسماء بنت وهب قاله الديلماني وكان أخا من الرضاعة وانتقم
أخاه لأنه مفعول ثان لكسا يقال كسوت عجة فينتعدى إلى مفعولين وقوله له في محل نصب صفة لقوله أخا فتدبر أخا ثاله وكأ
قوله بمكة مشركا نصب صفة بعد صفة واختلف في سلامه فان قلت الصبر ان الكفار يحاطون بغيرهم الشرع ومقتضا
تحريمه لهم فكيف كساها عمر أخاه المشرك أجب بأنه يقال كساء إذا أعطاه كسوة لبسها أم لا كما مر فها هنا أهمل
لينتقم بها ولا يلزم منه لبسها ومطابقا للثبوت للرحمة ذلك لعل استحب القبول يوم الجمعة والقبول يكون بأحسن الشاب
والكارة عليه لسلام على عمر لم يكن لأجل القبول بل تكون تلك الحلة كانت حرة أي بتدبيره أفضل ألوان الثياب عليها من ثياب السوا
من ثيابكم البياض فانها خير ثيابكم وكفوا فيها موتاكم رواه الترمذي وغيره وصححه ثم ما صبح غزله قبل سبحة كالبرد
لما صبح منسوجا بل يركه لبسه كما صرح به البيهقي وغيره ولم يلبسه صلى الله عليه وسلم وليس المراد في البيهقي من خبره
صلى الله عليه وسلم كان له برد يلبسه في العباد والجمعة وهذا في غير غير العصر والسنه ان يزيد الأمام فحسن الهيئة ولاءه
والأمر له لا يناع ويترك السواد لأنه أولى لأن خشى مفسدة ترتب على تركه من ساطع الضوء وقد أخرج المؤلف المشرك والهيئة
ومسلم في اللباس وأبو داود والنسائي في الصلاة باب استعمال السواك يوم الجمعة السواك المذكور على الصبي في ذلك
ثانيه وأتوه الأثره وقال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه فحدثني الذي كوفي بأبي الطيب للجمعة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ليس من من الاستئذان أي بذلك استأذنه بالسواك وبالسواك إلى الثماني قال حدثنا عبد الله
بن يوسف التميمي قال أخبرنا مالك هو ابن انس عن أبي الوثاب عن عبد الله بن زيد عن أنس عن أبي هريرة عن عبد الله
بن عمر عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا عذابة ان اشق على
أقبي أو على الناس شاق من الراوى ولا في ذرا ولو كان اشق على الناس بأعادة لولا ان اشق وقد أخرج عبد الله بن
الموطأ عن طريق الموطأ عبد الله بن يونس عن أبي شريك عن أبيه عن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن الحسن بن علي بن فضال
المؤمنين بل لقي وان في قوله لولا ان اشق مصدر به وفعل رفع على الأبداء والخبر محذوف وحيثما أي لولا الشقة موجودة كذا مر
أمر بإيجاب استعمال السواك مع كل صلاة قرضا ونقله عن علم يندرج فيه الجمعة بل هو والمأخذ فيه مطلب
حسنة الظاهر من الفضل والتنظيف والتطهير صوما تطهير القدم الذي هو محل الذكر والمناجاة وإزالة ما يضر بالمالكة وبني آدم
من نغير القدم وفي حديث علي بن النضر أن الملاء كان لا يذرع يوم الصل يسبق الغار ينضج فاه عليه الخبز والحمص وأجاب السواك طهر
للمهمزة الربوبية وأمر بترتيب فضل الصلاة التي يسألك على الصلاة التي لا تسألك لها سبعون ضحفا فان قلت قوله لو كان اشق
على أقبي وظاهره اشكال لان لو كانت له رتبة لم تكن ثانيا فيلزم جود الأثر في قوله لو كانت له رتبة وهو العكس ان المستمع
للشقة والوجود كما مر إذ قد ثبت أم بالسواك كحديث ابن عباس عن أبيه عن أمه عن فروع عاتق ولو عني لأحمد عن أبيه عن جده الموطأ عليه السلام
أجاب بأن المقدر لولا عذابة ان اشق كما مر تكرار إيجاب كما مر تقدرا فقيه في الفرضية وفي خبر من الأحاديث اثبات التدبير على مسلم عذابة
رضي الله تعالى عنه عشر من العطر فذكر منها السواك وقال أما من الشافعي رحمه الله في حديث الباب فيه دليل على ان السواك ليس

بولس كان ملوكا ولما كرههم به شق اولهم بشق انتهى وقال الشيخ ابو اسحاق في العلم فيه دليل على ان الاستدلال على جهة
 التدرب ليس باحقيقة فكان السؤل المعتمد كل صلاة منذ ورج قد اخبر السامع انه لم يامر به انتهى ولم يجرى في الامور ان اللذوب
 ما هو به موبه قال حدثنا ابو معمر عن ميمون بن ميمون عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي الجراح وابو سميرة
 التميمي البصري قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد قال حدثنا شعيب بن الحجاج بنو الحكم بن الهلثين بينهما
 مهلة ساكنة وبعد الاثني عشر وسقط لفظ ابن الجراح بنو رواية ابن عساكر قال حدثنا انس بن مالك بن
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرتم عليكم في استعمال السواك اي بالفتن فيكون
 طلبه منكروا في ايراد الترغيب ومطابقة الترجمة ان السواك في السواك والحث عليه يتناول الفعل عند كل الصلوات
 والجمعة او لاها لانه يوم اذن داهم فشرع فيه تنظيف النعم تطيبا للسكينة التي هو اقرب من الغسل عما لا ينجي به وبه قال
 حدثنا محمد بن كثير بالمشقة قال اخبرنا سفيان الثوري عن منصور بن وهب بن العنبر وحصين بن الحكم وفتح
 الصادق الملقب بن عبد الرحمن بن كاهل عن ابي وايل بالهمز شقيق بن سلمة الكوفي عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل للتهديش فاكه بقر اوله ثم الشين المجزئ
 صا من مهلة اي يد لك استاذنا وبغسلها واذا كان السواك شرع ليل القبل الباطن فليجعله اسرع واولي لمشرعية الفعل فلهذا
 ورواية الحسن بن كوفيه عن الاخشين المؤلف فبصر وفيه القرب والافخار والضعفة ورواية واحد عن اشير بن سفيان مباحته في
 السواك من كل الوجوه باب من نسواك لسواك غيره ولا بن عساكر بن شريك لسواك غيره وبالسند قال حدثنا
 اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني ياقوت بن اسليم بن بلال قال قال هشام بن عروة اخبرني
 بالافراد الي عروة بن الزبير العوام عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل ابو عبد الرحمن الي بكر
 الصديق بنو رضي الله عنه محرق في مضجعه صلى الله عليه وسلم والحال انه معه سواك حال كونه ليس بن ابي اسناك
 به فظنم اليه الي عبد الرحمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عائشة فقلت لاه عبد الرحمن
 اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فاخذته فقصمته بغير الفات والصاد المهمل عند الاكثر
 اي كسره فابنت منه الموضع الذي كان عبد الرحمن يسن منه والاصلي وابر عساكر كما في فرع النونية وعرضا العيق كلما
 ابرح كرمية وابر السكيزاد العيق والحقو بالمسقة فقصمته بالصاد المعجمة المكسوة من القضم وهو اكل باطراف الامساك
 والمطالع مضغته باسنان ولينته وفي رواية فقصمته بالهاء بدل اللقاف وبالصاد المهملة او كسره عن غير الامة ثم مضغه
 بالاضاد والغبن المعجمين فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستسند الاصل
 بسنن مهملتين بينهما مشاة فوقيه ويد الثانية نون نواب استغلاك الجملة اسمية وقطع حلا وفي رواية مستند بسنن
 ولحدة دور وانه صدق وفيه القرب والافخار والضعفة والقول واخرجه ايضا في الجائز والفضائل والحق والمفكر وفيه
 عليه الصلاة والسلام وفضل عائشة وكذا اخرجه مسند وفضلها ايضا باب ما يقرأ بضم الشاة النقية مبنيا للمفعول
 وفي رواية يقرأ فيها مبنيا للفاعل اي الله عز وجل في الصلاة في يوم الجمعة سقط في كثير النسخ قوله يوم الجمعة
 وهو ما وثبت في الفرع وبالسند قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين وبها من الفرع واصله فيجب عليه حدثنا
 محمد بن يوسف بن الغزي بن حمزة في الفرع وغيره لضعف رواية كريمة ذكر في بعض النسخ جميعا قال حدثنا سفيان الثوري عن
 سهل بن ابراهيم بن سكون العين ابن عبد الرحمن بن عوف النكبي الصغير ولا صلى جوا بن ابراهيم عن عبد الرحمن
 هو ابن حمزة اخرجه التميمي الكبيرو وسقط لفظ مؤخر رواية اربعة واخرج من غير رواية ابي رعن ابراهيم رضي الله
 عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في يوم الجمعة كذا كذا في ذكر ابن عساكر وفي رواية كريمة ولا صلى
 وفي الجمعة في صلاة الفجر انزل في الركعة الاولى وهم ينزل بالضم على الحكاية وزاد في رواية كريمة السهل بالنصب عطف بيان

ورحنا كانا من جوالي عسقية * تعالى النعاج بن عدل وحف

يريد كانا من جوالي لكثرة ما معهم من الصبل وراود كثر امتعة جوالي وكثرة الاستعة تدل غالبا على كثرة الثمار وكثرة
 الثمار تدل على جوالي مد ينقطع كان القرية لا يكون فيها ثمار غالباً عادة ولأن سلباً انها قرية وليس في الحديث انه عليه الصلاة
 والسلام اطلع على ذلك واقربهم عليه انتهى قد سبق في نفس الحديث من رواية وكيع انها قرية من قرى البحرين واخره عنه في
 عبد القيس وكذلك سماعي من رواية محمد بن ابي حفصة عن ابن طهمان وهو نضج موضع النزاع فالمصير اليه اولى من
 قول البكري وغيره على انه يحمل انها كانت في الاول قرية ثم صارت مدينة والظاهر ان عبد القيس لم يجمعوا الا بالشيء
 صلى الله عليه وسلم لما عرف من عادة الصريحية من عدم الاستبداد بالامور الشرعية في زمن الوحي والله لو كان ذلك
 لا يجوز لنزل فيه القران كما استدل جابر بن عبد الله بن العزلة بانهم فعلوه والقران ينزل فلم ينهوا عنه والمصير
 الى حنيفة رحمه الله كل بلدة فيها ملك واسواق ولهاسا تيق والادفع الظلم وعالم يرجع اليه في الحوادث وعند ابي يوسف
 رحمه الله كل موضع له امير وقاض ينفذ الاحكام وهو مختار للوحي وعند ايضا ان يبلغ سكانه عشرين اهلن واماناً و
 فهو ما اعتدوا له من ركض الخيل والخزف والرمي وغيرهما في الحانية لا بد ان يكون منسلاً بالكم حق لو كان دينه وبين
 المصير فجة من المزمار والرامي يكون فناء له ومقدار التباعد ان جماعة ذرية وعند ابي يوسف ميلان انتهى وروا
 هذا الحديث ما بين بصيرة وهو رتبة وفيه القدر والعتة والقول بوجه قال حدثنا بشر بن محمد بكسر الموحدة وسكون
 البجة المروزي السجستاني وسقط المروزي عن ابن عساكر قال اخبرني عبد الله بن المبارك قال اخبرنا يونس
 بن يزيد الايلي عن ابن شهاب الزهري انه قال اخبرنا بالجمع ولا يروى عن عساكر اخبرني سالم بن عبد الله
 ابن عمرو وسقط ابن عبد الله المروزي عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما انه قال سمعت والكرمية قال ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لم يقول كلكم راع اي حافظ ملتزم صلاح ما قام عليه وما هو تحت نظره وكل من كان تحت
 نظره شئ فهو مطلوب بالعدل فيه والقيام بمصلحة في دينه ودنياه وتعلقته فان في ما عليه من الرعاية حصل له الخطا
 والخير الا كبر ما لا يملك واحد من رعيته في الاخرة علقه وراود الليث بن سعد امام المصيرين رحمه الله في روايته
 على رواية عبد الله بن المبارك ما وصله الذهلي عن ابي صالح كاتب الليث عنه قال يونس بن يزيد عن زريق بن حكيم
 بتقدم الراء المضمومة على الزاي المفتوحة في الاول ضم الراء المهملة ونحو الكاف على صيغة تصغير الثلاث في الثاني القزارة
 مولى بني فزارة وابن عساكر وكتب الى ابن شهاب الزهري وانا معه يوم مثل يواذي القرية من اعمال المدينة
 فتح عليه الصلاة والسلام في جمادى الاخرة سنة سبع من الهجرة لما انصرف من خيبر هل ترى ان اجمع اى ان اصل من في
 البجة بضم الهمزة وتشديد اليم المكسرة وزريق يوم مثل امير بن عبد العزيز على ايلة بفتح الهمزة وسكون المشاء الخفية
 من السودان وغيرهم وزريق يوم مثل امير بن عبد العزيز على ايلة بفتح الهمزة وسكون المشاء الخفية
 وفتح الهمزة كانت مدينة ذات قلعة وهي الآن خراب ينزل بها حجاج مصر غرة وبعضا ثلها طاهر الذي يظهر انه سأل عن اقامة
 البجة في الايام التي كان يزارها من اعمال ايلة هي ايلة نفسها لانها كانت بلدة الايسال عنها قال يونس فكتب اليه
 ابن شهاب بخطه وقراء وانا اسمع حال كونه يا مولا اى ابن شهاب يا موزيق بن حكيم في كتابه اليه ان
 يجمع اى بان يصل الى كسر البجة او املاء ابن شهاب على كاتبه فضعه يونس منه فالتقط اللسان والسمع المأمور به كذا في
 البرهان كما ذكرنا في القم والتمهيد للكاتب غير السمع وهو امر الحديث ما علم استدل ابن شهاب على امر زريق بن حكيم
 بالبجة حال كونه بمصر اى رزق في كتابه اليه والجملة حالية من الضمير المرفوع فهي متداخلة والمحال ان السباقيان اعق
 وانا اسمع ويا موزع متدا فان تخبر ان سالما اخذ منه ان الله عبد الله بن عمر الخطاب يقول كان في ابن عساكر
 عن الكشيته قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم في راعه مسؤول

عن رعيته ولا يوقت وابن عساكر والاصمعي كلهم راع ومسؤول عن رعيته الامام راع فحين ولو عليهم بغير منه
الحدود والاحكام على سنن الشريعة وهذا موضع الترجمة لا اله الا كان رعايا املا من جهة الامام على الطائفة التي ذكرها فافيد
عليه ان راع حقهم ومن جعلها اقامة للجمعة فيجب عليه اقامتها وان كانت في قرية فهو راع عليهم ومسؤول عن رعيته
والرجل راع في اهل بيته بغيرهم منهم من القنعة والكسوة والغنم وهو مسؤول عن رعيته سنة لفظ وهو عند الاربعة
في روية الكشميني والمراة راعية في بيت زوجها احسن تدبرها وللعبشة والنصم والامانة في ماله وعقل
عياله واضيافه ونفسها ومسؤلة عن رعيته والمخادم راع في مال سيده يحفظه ويقوم بما يستقر من خدمته
ومسؤول عن رعيته قال ابن عمر وسالم ابو يونس وحسبنا ان قد قال كلمة من محفظة عن الثقبلة ولا ذكر
والاصمعي عن الكشميني انه قال لا يبق صلى الله عليه وسلم والرجل راع في مال بيده يحفظه ويدبر مصلته ومسؤول
وفي رواية ابن ذر والاصمعي وهو مسؤول عن رعيته هو كل راع اعلم من حافظ ملة من اصلاح ما قام عليه ومسؤول
من رعيته ولا يبق عساكر ولا راع ومسؤول عن رعيته بالغة بل الواو واسقاط الواو من مسؤول ولا يبق في رعيته
فكلهم بالغة راع وكلهم مسؤول وكذا الاصمعي لكنه قال وكلهم بالواو وبدا لالغة بد وفي هذا الحديث من التكت انهم عمم
اقتلهم خصص ثانيا وهم الخصوصية الاتصاف من جهة الرجل ومن جهة المرأة ومن جهة الخادم ومن جهة النسيب عمم
ثالثا وهو قوله وكلهم راع الخ تأكيد لرواية العجز الى الصدر ببيان العموم الحكم اولا والاخر اقل وفي الحديث ان الجمعة تقام بغير اذن
من السلطان اذا كان في العموم من يقوم بمصالحهم هذا من هبل لشفاعة اذا اذن السلطان عندهم ليس شرط الصحبة اعتبارا
ببائس الصلوات وبه قال المالكية واحمد في رواية عنه وقال الحنفية وهو رواية عن احمد ايضا انه شرط لقوله عليه الصلوات والسلام
من ترك الجمعة وله امام جائز واعاد لجمع الله شمله سراة ابن ملجأه والبنان وغيرهما فله ان يكون له امام ويقوم مقام
نايبه وهو الامير والقاضي حينئذ فلا دخل لغيره للشفاعة لان رعايا كل نائب الامام هم في واة الحديث ما بين مدني وفي رواية
وايلي وفيه التيقن والاضمار العنفة والقول والسماع والكتابة وشيخ المؤلف من افراد واخرجه ايضا في الوصايا والنكاح مسلم في
المغاربة وكذا الترمذي في هذا باب بالتوفيق هل لابن عساكر وهل على من لم ولا يذكروا الوقت ولا يشهد الجمعة
من النساء والصبيان وغيرهم كالعبد والمساكين والمسيكين والمرضى والاهم وقال بن عمر رضي الله عنهما في حديثه في بستان
عنه انما الغسل على من يجبر عليه الجمعة من اجتمع فيه شروط وجوبها في الجبر عليه لا يجبر عليه الغسل نعم بذلك
ان حضره وبالسند قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا والاصمعي حدثنا شعيب هو ابن ابي حمزة عن ابن عباس
الزهري في الحديث يابا هذ سالك من عبد الله انه سمع اياه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كره يقول سمعنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم للجمعة اي راى الحجرا بينهما وان لم تراه كالراة والحسن والصبر والعبد والمساكين
فليغتسلن بامو كذا فيكون كره لقوله فليغتسل وغيره من التعيين بالوجوب الحي عندهم على تأكيد التذرية والتقييد بما خرج من الزم
ففهموا الشرح على به لان الغسل للصلاة كالسجود وفيه التذرية على ايراد بالاحسن فام في الجمعة الحكم بوجوب الوضوء على من حضرها فليغتسل
يستدلون ان الجمعة من الزمان والنساء فليغتسل من ثوبها فليغتسل غسل سفيح من ثوبها ومن قال حدثنا عبد الله بن مسلمة في حديثه
عن ابي الحسن صفوان بن مسلم بغير الهمة ثم الام انهم لم يذكروا غسل عطاء بن نسيان بالشفاعة للهمة للحنفية والاهلية
الذين هم يرونه على السعد الحنذلي رضي الله عنه وسقط الحديث لابن عساكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغسل
يو للجمعة اصناما واجبا اني اراها على كل محتلم فمفق على وجوب الغسل من غسلين من ثوبها ولا يشهد الجمعة والشافعية
وبه قال حدثنا مسلم بن ابراهيم الحنذلي قال حدثنا لاني روي عن وهيب بن وهيب قال حدثنا خالد بن ابي بكر عن
ابن ابي اوس عن عبد الله بن ابراهيم عن ابن ابي اوس عن ثوبان بن ثوبان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يحضر بنفسه لانه غطاه لصلاته واسلامه وامتناعه ونفسه انكره فلفظ ان لا يركبوا عليهم الصلاة والسلام الا من كان في رايته

السابقون في الفضل والفضيلة يوم القيامة أوتوا أهل الكتاب الكتاب النوراني ولا تخيل من قبلنا وأوتينا
بعضهم المغفول إلى المقاتل العزيز ولا يدرى نسخة عن الحق والمستقر وأوتيت من بعدهم فهذا اليوم أي يوم الجمعة الذي اختلفوا فيه
بعد أن عمن لهم وأمر بأن يعظمه فتركوه فخلوا القياس فغطمت اليهود والنصارى من الخلق فثبت ذلك فضيلة فوجب
عظم اليوم وعظمت النصائح كما عهدا كان ابتلاء الخلق فيه فهذا الله إليه بالوحى الواضح في تعظيمه وأمره بهما الموفق
للإدراك كما أشار في قوله فهذا إلى سبقنا لأن الهداية سبب للسير يوم المعاد والاصحى وهذا الله بالوحي والافتقار
مجمع لليهود وبعد غد مجمع للنصارى والتقدير بنحو مجمعهم كذا منه لأن الظرف كالمكون الخبر عن الجنة كما مر
وهو في فقد بالرفق مستد في حكم الضاف فلا يضر كونه في الصفة كذا تقديره فقد الجملة لليهود وغدا بعد غد للنصارى فسكت
صلى الله عليه وسلم ثم قال حق وفي بعض النسخ حق بالفاء ويجوز أن تكون جواب شرط فلو كان كذا لم يكن ذلك فحق على
كل مسلم محامض الجمعة أن يغتسل في كل سبعة أيام وما زاد النساء في يوم الجمعة يغتسل فيه أي في اليوم
رأسه ويغتسل جسده ذكر الرازي أن كان المسجد ليخله لأهله كما به أنهم يأتوا ليعملون فيه الدهن والخطم فينحوها
وكانوا يغسلونه أو لا ثم يغتسلون وقد ورد المؤلفون كما أفاده في الفقه هذا الحديث في ذكر بنى إسرائيل من وجه آخر عن
وهيب بهذا الاستناد وقوله فسكت إلى آخره ثم قال ويؤيد كونه من غير علم رواية تهاه عن طاووس المفسر على الحديث
الثاني ولهذا التكرار في التأخر رواه الأثر المذكور أبان بن صالح فمقر الهمزة وتخفيف الموحدة مما وصله
السيهقي من طريق سعيد بن أبي عجلان عن أبان عن مجاهد عن طاووس عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم الله تعالى على كل مسلم محامض أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما
هو يوم الجمعة إذا حضرها والصالح لذلك عن العيوب حديث مسلم من نوضا فاحسن الوضوء ثم أتى الجمعة فذنا وحدا التردد
من نوضا يوم الجمعة فيها ونعت كما مر ورواه الحديث الأول أبان بن بصير وميائى وفيه رواية أخرى عن الألب وفيه الحديث والغفلة
والقول بخرجه المؤلف أيضا في ذكر بنى إسرائيل ومسلم في الجمعة وكذا النساء في قوله قال حدثنا عبد الله بن محمد
المستدر قال حدثنا شيبان بن بكير عن محمد بن مخنف عن يمينه ألف ألف راوي قال حدثنا محمد بن عوف عن أبيه عن
الراءى بكلفا من رواه عن أبي عبد الله عن محمد بن عوف عن محمد بن عوف عن محمد بن عوف عن محمد بن عوف عن محمد بن عوف
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوضا النساء بالليل إلى المساجد قبل الأذان بالليل يكون الفساق في شغل
بفسقهم وأبوهم غفلت عنها فأنهم يتشرون فيه فلا يخرجون فيه والجمعة نهائية فمنه يومه يخرج الجمعة في حق النساء
فلا يخرجن إليها من لم يشهد ما عديس عليه غسل وقال الأصبهاني ٢ وخرجت من بعد أن يخرجوا من الأذان فأنهم لم يخرجوا
إلى المساجد بالليل فلا تدخل الجمعة انتهى وقرو البر ماوى كذا ماوى بأنه إذا كان لهن بالخروج إلى المساجد بالليل فأنه لا يلزم أن يخرجن فيه
لأن الليل مظنة الريبة تقديره بالمعنى الموافقة على الخافعة إلى معنى العمل به أصلا على الرابع فلهن شهودها وريه قال حدثنا
يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان الكوفي المتوفى ببغداد سنة اثنين وخمسين ومائتين قال حدثنا أبو إسحاق أحمد
أسامة الليثي قال حدثنا كذا عن عيسى بن عيسى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد بن عيسى
وكان عيسى بن عيسى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد بن عيسى
وكانت يخرج إلى المسجد فخطبها عمر بن الخطاب كذا ماوى كذا ماوى كذا ماوى كذا ماوى كذا ماوى كذا ماوى كذا ماوى كذا ماوى
صلاة العشاء في الجماعة في المسجد فقبل لها أي لا تأمر لهم بخرجهن في الحال قد تعلين أن عمر كذا ذلك
الخروج وكان ذلك مكسب لأن الخطاب مؤمنة وبما كذا من الغيرة والقائل لهذا كذا ماوى كذا ماوى كذا ماوى كذا ماوى كذا ماوى
أن عمر بن الخطاب يقول أخرج الخلق من باب المسجد فحينئذ يكون الحديث من مسند عمر بن الخطاب في كذا ماوى كذا ماوى كذا ماوى
سبعة فأنه ينبغي أن يكون في محله على القاطنة والتقدير في مائة بان ينبغي أن يكون في مائة أي قال في مائة

رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمنعوا ماء الله مساجد الله اى بالليل حملوا هذا المطلق على المقيد السابق به
والجمعة يخرج عنه لانها ظاهرة فيئد لا يشهد بها ومن لم يشهد ها لا غسل عليه وقرء البر ما وكا كروماى بان قوله
لا تمنعوا لي فقال الليل والنهار فما سبق في الثالث من ذكره من العام فلا يخصص على الاصح في الاصول كحدثا باغاها طهورا حتى يشا
مع حدثا اياها كذا يغفر طهره قال واما ما بقية الحديث للرجة فلما فيه من ان النساء لم تنه عن الجمعة قالوا ايضا قد تقرر ان شاهدة
بغسل فاعلمها لم يغسل الجمعة فدخلت في الترجمة انتهى ورواة هذا الحديث ما بين كوفي ومدني وفيه الحديث والعنقة والقول
المؤمن من افراجه باب الاختصة ان لو خصى المصل صلا الجمعة بغير المشاة فقام الضامن فخصه وكسره ان الشطية
ولا يصلي من لو خصى الجمعة في المطر وبالسند قال حدثنا مسدد هو ابن مسهر قال حدثنا السماعيل بن علي
قال اخبرني به افراد عبد الحميد بن دينار صاحب الزيادة قال حدثنا عبد الله بن الحارث بن محمد بن سيرين
قال له ما طي ليل اربعه وانما كان زوج بنت سيرين فهو صهره قال في الفتحة ما مانع ان يكون بينهما افقة من ارضاء ونحوه فلا ينبغي
تغليظ الرواية الصحيحة مع وجود الاحتمال المقبول قال بن عباس بن لؤذنه يوم مطير اذا قلت تشهد ان محمد
رسول الله فلا تقل حتى على الصلاة بل قال صلوا في بيوتكم بدل الجمعة مع انكم اذا ان فكأن الناس
استنكروا قوله فلا تقل حتى على الصلاة قل صلوا في بيوتكم قال ابن عباس ولا في رواين عساكر فقال فعله اى الذي قلته
للمؤذن من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجمعة عزمة بغير العين وسكون الزاى اى واجبة فلو تركت
المؤذن يقول حتى على الصلاة لباد من سمعه الى الجوع في المطر فيشق عليه فامرته ان يقول صلوا في بيوتكم ليعلموا ان المطر كالحديث
نصير العزيمة رخصة وهذا اهلها الجمهور لكن عند الشافعية وللشافعية عقيدة بما يؤدى ببل الشوب فان كان خفيفا او وجعا كانه
فلا عند سكون مالك رحمه الله لا يخفى في تركها بالمطر والحديث محجة عليه والى كهذا ان اخرجكم بضم الجمعة وسكون الماء
المهمله من المطر ويؤيده الرواية السابقة فمكرى ان اكون سببا في كساكم لانه عند جرحه صد وكفر بما يقع نسخا وكلام
غير مرضي وفي بعض النسخ اخرجكم بالخاء المعجمة من الخروج ففقدشون في الطين والرحض بغير الدال المهمله وسكون الخاء
المهمله وقد تقدم اخره معجزة اى التوق وسبق الحديث بمباحة في الاذان وهذا باب بالتوقي من ابن تولى الجمعة بضم المشاة
الاولى وفيه الثانية منبذ للمفعول من الايمان وابن استفهام عن المكان وعلى من يجب الجمعة لقول الله تعالى اذ ان
اذن للصلاة من يوم الجمعة والا حاكم على المنبر فاسعوا الى كراهية الله اورد ما استدل به لا الوجوب كالتفخي في اكم كذا
بالسعي لها بدل عليه او هو من مشيعة الله كانه من خواص الغرائض وسقط في غير رواية اخرى واكمل قيل فاسعوا الى ذكر الله
وقال عطاء هو ابن ابي رباح ما وصله عبد الرزاق عن ابن جريح عنه اذ كنت في قرية جامعة فنودي بالفاكوني
عن الجمهور والمسقل يودي اى اذن بالصلاة من يوم الجمعة حتى علينا ان تشهد ما سمعت لذلك ولم اسمعه
اى اذا كنت داخلها كما صرح به احمد وفضل الموقر اى انه كخلاف فيه وزاد عبد الرزاق فيضع ابن جريح قلت لعطاء ما القرية الجامعة
قال ذات الجامعة والاهل والعاشق الذين للجمعة اخذ بعضهم بعض من اجرة وكان النس هو من ملك رضي الله عنه عما قبله
مسند في مسند الكبير في قصص الاحياء انص على الظرفية اى في بعض الاوقات مجمع اى يصل من معه الجمعة ولا يشهد الجمعة بالمعنى
واحيانا لا يجمع وهو اى القصر بالزواية بالزواى موضع نظام البيت معنى اى في موضع من النجر وهو ستة اصبا في كل الطين
يمع التجمع ليس بجمع بعد المسافة وبالسند قال حدثنا احمد بن حنبل غير منسوب بالبحر والوفاء والاصل ووافقت ما بين السكن احمد بن حنبل
اى المصر وليطهر ابن عيسى وان جريحه ياونعهم في مسفره قال حدثنا عبد الله بن هوب المصري قال اخبرني به افراد عبد الحميد بن
عمر بن الحارث عن عبد الله بن الصغير بن ابي جعفر القزويني اعمى عن الحسن بن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام القزويني
حدثه عن عروبة بن الزبير بن العوام عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت اناس يتناولون الجمعة
بغير المشاة النفسية وكثير من المشاة العوقية بغير تعلق من النبوة او يحضرون في الصلاة يتكلمون بلسان خفية فخره وفيه فزون بغير تعلق

الذي خروا بن عساكر يوم الجمعة من منازل لهم القربة من المدينة في من العوالي جمع عالية مواضع وقري شرف المدينة
 وادناها من المدينة على أربعة أميال وثلاثة وأربعين ألفاً في الغبار تدان في الغز وهو رواية الأكثرين وعبد
 القاسم في القربة في العباد بغير العين المهملة والضم عباد يصيدهم الغبار والعرف فيخرجهم من العرق قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الإنسان منهم والاسماعيلي مناس منهم وهو عندى حماد بن عمار فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم لو غطص بالخوا على الفعل قالوا لا يثبت تطهرتم لم يسمعكم اي يومكم
 هذا لكان حسناً ولولم يمتى فلا تخافوا الى تقدروا الشوط المقدس هذا هو هذا الحشد كان سبب الغسل الجمعة تخافوا رواية ابن
 عباس عند ابن داود واستدل به على ان الجمعة تنجب على من كان خارج المصروع هو على الكوفة في حديث قالوا العلم الوجوب واجب بأنه
 لو كان وجب على أهل العوالي ملكنا وبواو لو كانوا يحضرون جميعاً وقال الشافعية انما تنجب على من يبلغه النداء في صلاة التوبة فمن اوج
 الحديث الجمعة على من سمع النداء رواه ابو داود باسناد ضعيف لكن ذكر له البيهقي شاهد ايسناك جليل والمراد به من سمع النداء بذكر
 الجمعة فمن كان في قرية لا يلزم اهليها اقامة الجمعة لزمته ان كان بحيث يسمع النداء من حيث على الاخر من طرف قرية الذي
 بلى بلد الجمعة مع اعتدال السمع وهذا هو الصواب وسكن الرابح وليس المراد من الحديث ان الوجوب مستعلق بنقل السماع ولا
 عن الاصم وانما هو مستعلق بمحل السماع وقال النكدي على من يذبح ويدن النار ثلاثة اميال ما من هو في البلد فيجب عليه ولو كان
 من المنازل على ستة اميال رواه علي عن مالك وقال اخرون فيجب على من اراه الليل الى اهل بيته الى مرة دفعوا الجمعة على من اراه
 الليل الى اهل بيته رواه الترمذي والبيهقي وضبطوا اي ليله اذا جهم مع الامام امكنه العود الى اهل بيته اخر النهار قبل دخول الليل به
 ورواه الحديث ما بين مصر ومدني وفيه رواية الرجل عن عمه والنسائي الاضمار العتقة والقول واخرجه مسلم ابو داود في الصلاة
 هذا باب بالتوفيق وقت الجمعة اقله اذان الشمس عن كبد السماء ولكن الذي روى يضم اقله وفقر الواو ويرى
 في نسخة عن الامام يذكر عن فضلاء الصحابة عمر بن الخطاب واصله الى شعبة وشيخه للوفاء ابو جهم في كتاب الصلاة له
 من رواية عبد الله بن سيد ان بكبر المصلاة وسكن الشاة الغنية وغيره وعلى هو ابن ابي طالب عماره ابن ابي شعبة باسناد صحيح
 والنعمان بن بشير عماره ابن ابي شعبة باسناد صحيح ايضا عن سالك بن حرب وعمر بن حريث بغير العين وسكن الميم
 في الاول وبالتصغير في الثاني مما وصله ابن ابي شيبة ايضا عن طريق الوليد بن العيزار رضى الله عنهما وهو مذهب عامة العلماء
 وهذه الحداد صحة وقوعها قبل ان وال مقسما بمارق عن ابي بكر وعمر بن عثمان قول الله عنهم انهم كانوا يصليون الجمعة قبل ان وال
 من طريق لا شئت وما روى ايضا عن طريق عبد الله بن سلمة بكبر الامام من عبد الله بن مسعود صلى الله عليه وسلم في الجمعة ضحى وقال الخشيد عليكم
 للقر واجيب بان عبد الله بن النعمان كان كبير الكثرة تغير ما كبر قاله شعبة وقول بعض الخلفاء لا تخفى بقوله عليه الصلاة والسلام ان هذا يوم
 جعله الله للمسلمين فلما عباد اجازت الصلاة فبقي وقت العبد كلفظ الاخرى معارض بأنه لا يلزم من تسمية يوم الجمعة
 عيداً ان يشتمل على جميع احكام العيد بل ان يوم العيد يخرج مصومه مطلقاً سواء صام قبله او بعده فالحال يوم الجمعة بانما
 انتهى وبالسند قال حدثنا عبد الله بن بغير المهملة وسكن الموحدة وخفيف الدال المهملة هو عبد الله بن عثمان بن جبلة
 اذ في الرواية التي في سنة احدى وعشرين ومائتين قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا وكبر عساكرنا في بني سعيد
 الاضمار انه سأل عمر بن بغير العين المهملة وسكن الميم بنت عبد الرحمن الانصاري الذي في الغسل يوم الجمعة فقالت
 عائشة رضي الله عنها كان الناس يفتتوا جمع ما من كنية وكان يخدمهم في شعبة في ذي القعدة
 والمسفل من اعلاها العين بفتح الفظن بفتح كايه بن التين مهينة بكسر الميم وسكن الهمزة مصداقاً في ذومعونة انفسهم وكانوا اذا رآوا
 اي هبوا بعد الزوال الى صلاة الجمعة واحوا في ههنا هم من العرق المتغير لما صلب سبب جعل انفسهم المهنة فقيل لهم
 لو اعتسبتم لكان مستحباً للزول تلك الرخصة الكريهة التي يتأذى بها الناس ولا تذكروا انفسهم في يوم هذا بالذهاب بعد ان
 هو على الاصل مع تخصيص القرية له به في قوله من اغتسل يوم الجمعة شرا في الساعة الاولى القرية قائمة في ارضه مطلق الذهاب

عن الاستيفان فاسعوا الذكر الله افانضوا لان السوطي على المعنى على العرفيننا اسنة الى اذنية كما في الحديث الا انه
 في هذا الباب فلا تاتوا تسعون واكثرها وانتم تسعون وعليكم السكينة نعم اذا ضاق الوقت فالاولى ان تهرع وقاله
 الطبري في الخبر تدرك الجمعة اياه ومن قال في تفسيره السعي العمل لها والذهاب اليها لقوله تعالى
 وسعي لها اي للاخرة سعيها الفسر عمل لها حقها من السعي وهو لا يمان به واضر لا اشتهاء من التواهي وقال
 ابن عباس رضي الله عنهما مما وصله ابن حزم من طريق حكيم عن طلحة بن عبيد الله بن جهم البيه اي هو من سائر
 العقود مما فيه شغل عن السعي اليها كالحاجة وتولية ولا حيل الصلاة حينئذ اي اذا نوى بها بعد جلوس الخطيب على المنبر
 لاذنوى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الذكر الله وذروا البيع وقبس على البيه نحوه وانما لم يطل الصلاة لان النهي لا يحقق في بيع
 حصة كالصلاة في ارض مفسوبة ويصير البيع عند الجمهور ان النهي ليس لعني في الصل داخل كاللزم بل خارج عنه وقال الباكيمة
 بفسخ ماعد النكاح والهبة والصدقة وحيث فسخت السلعة ان كانت قائمة ويلزم فبقائها يوم القرضان كانت قائمة والفرق
 بين الهبة والصدقة وبين غيرهما ان غير الهبة والصدقة يرد على كل واحد ماله فان يلحقه كبره فخره ولا كذا للهبة
 والصدقة لانه ملك شئ بغير عوض فيلزم عليه فتلحقه المضرة واما عدم ضم النكاح فلا حساب في الفرج اه ونقيدها لاذ ان
 يكونه بعد جلوس الخطيب الذي كان في عهد صلى الله عليه وسلم كما سألني ان شاء الله تعالى فاضرب المدا في الكية اليها ما اذا كان
 الذم عند الزوال فيمضي البيع عنه مع الكراهة لا يدخل وقت الوجب لكن قال الاسنوي ينبغي ان لا يكون في بلد يخرجه فيها ثلث الكبريا
 المكاة لما فيه من الضرر فلو تابع مقيم ومسافر او تم جميعا لهر تكايل لاول النهي اعانة الثاني له عليه نعم يستثنى من ضمير البيع
 ما لو احتاج الى ماء طهارته والى ما يواتم به عن ربه او يوقته عند اضطراره ولو هو سائر اليها او في الجامع جاز لان المقصود ان لا يتاخر
 عن السعي الى الجمعة لكن يكره البيع ونحوه في المسح لانه ياتر عن ذلك وعند الحنفية يكره البيع مطلقا ولا يهرم وقال عطاء
 هو ان في ربه مما وصله عبد بن حميد في تفسيره محرم الصناعات كلها لانها بمنزلة البيع في التشاغل عن الجمعة وقال
 ابراهيم بن سعد يسكنون العاين ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف المدني عن ابن شهاب الزهري اذا
 اذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه اي على طريق الاستصحاب ان يشهد الجمعة لكن اختلف
 على الزهري فيه فممن عن هذا ومن عنه الجمعة على مسافر على الوجه قال ابن المنذر وهو كجامع ويجعل ان يكون مراده بقوله فعليه
 ان يشهد ما اذا التقى حضور المسافر في موضع فقام فيه الجمعة فسمع النداء لها لانه يلزمه حضورها مطلقا حتى يحرم عليه
 السفر قبل الزوال البديل الذي يدخل بها تزا وقال المالكية في بيعه اذا ادركه صوت المؤذن قبل مجاوزة الفريضة وبالسند قال
 حدثنا علي بن عبد الله المدني قال حدثنا الوليد بن مسافر قال حدثنا زيد بن ابي مريم الدمشقي
 امامهم قال الزكريشي ووقع في اصل كريمة بر يد بضم الواو وبالراء وهو غلط ولا يصلي ابر الى مريم الا نصا ثم قال
 حدثنا حماد بن زائدة بن رفاعة بقر العين الممثلة وتخفيف الموحدة وكسر الراء رفاعة ابر ارفع دخل في النصا ثم قال
 ابو عيسى بقر العين الممثلة وسكو الموحدة اخره معلقة عبد الرحمن بن جبريل المصنف في الموحدة الساكنة والراء الا نصا ثم وانما
 اذهب الى الجمعة جملة اسمية حالية فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اعبر في
 اي صابها خاض في سبيل الله اسعير ضا في غير العمى فيشهد الجمعة حرمة الله كله على النار ومنه الطائفة من قوله امر كن
 ابو عيسى لانه لو كان بعد ولا حصل الوقت لما دنة لقنهاما كعد وهو رواية الحسن ما بين من ثمة ومثنى وليد الى عيسى في الفهارس الا هذا زيد
 من افراده وفيه رواية تاجي عن تابع عن حكيم والحدث والسلم والقول واخرجه للوافع في المني اذ وكذا الترمذي والنساء وتوبه قال حدثنا
 ابن ابي اسحاق قال حدثنا ابن ابي خنيس عبد الرحمن بن ابي شهاب الزهري عن سعيد بن كبر العيين بن السيب وعن اوسيلة
 ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ساق لهذا سندا الخوف قال حدثنا ابو اليمان
 للمكون قال خبرنا شعيب بن ابي حمزة عن ابن شهاب الزهري قال اخبرني بالازداد الوسيلة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه

ازاياه روية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها كما تأكلون
 تسعون لما يبلغ السكينة من التعبد ضيق النفس المنان للخشوع المطلوب ولكن اتقوها فتمشون عليكم ولا يذتر
 ولا يصلي وابن عسكرو عليكم السكينة بالرفع مبتدأ خبر عنه بسابقة الجملة حال من ضمير اتقوها فتمشون ويانصب
 لغيره في على الاعراض الى الموضع السكينة في الهيئة والتأني والنهي متوجه الى السجود الا ان كان واستشكل النهي بما في
 قوله تعالى فاسعوا واجيبوا المراد به في الآية القصد او الذهاب او العمل كما مر في الحديث الا انه قابل به بالمشي
 حيث قال اتقوها فتمشون قال الحسن ليس السعي الذي في الآية على الاقدام بل على القلوب فما ادرى لكم معكم اهلهم الصلاة
 فصلوا وما فانكم فاقوا فيه ان ما يدرك المؤمن باقي صلاة الا تمام هو قول صلاته لان اتمامها انما يكون ببناء
 على سبيله وقد سبق الحديث بما حقه في باب لا يسعي الى الصلاة وليأتها بالسكينة والوقار لم يركب الاذان وبه قال
 حاشا نعم ومن على بغير العين وسكون الدم القلاس قال حدثني بالافراد ولا يذتر ولا يمشي في الوقتية ضم
 القاف ونحوه كشأنه الوقتية سلم بغير المعلة وسكون اللام من قنينة الشعب بغير المعلة الحراسا في سكن البصر قال حدثني
 علي ابن المبارك الضم الهاء وتخفيف النون محذوف ما عني يحيى بن يحيى كثير بالثلاثة عن عبد الله بن ابي قتادة
 الا نصاب الحديث لا اعلمه الا عن ابيه زاذل بن زاذل في رواية عن السمتي قال ابو عبد الله اي التجار لا اعلمه اي اعلم
 رواية عبد الله هذا الحديث الا عن ابيه ابي قتادة في رواية عن زاذل بن زاذل في رواية عن السمتي قال ابو عبد الله اي التجار لا اعلمه اي اعلم
 المعلة بينهما اما كانت السليمة فيفتحين المدي قال الحافظ بن حجر كانه وقع عنه يعني المؤلف توقف في وصله كونه
 كتبه من حقه او غير ذلك وهو في اصله من قول الهرب فيه اخبره الاشما عبيد عن ابن ناجية عن ابي حفص هو عروة
 على شيخ المؤلف فقال عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ولم ينسك او قلت كذا في الفرع واصله في رواية ابن عسكرو عن عبد الله
 ابن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقصروا حتى تروني وعليكم السكينة بالرفع والنصب كما مر قريب
 وسبق الحديث في الخرباب الاذان في باب من يقوم الناس اذ اراوا الامامة مع مباحته هذا باب بالتسوية لا يفرق
 الداخل المسد بين اثنين يوم الجمعة لانها هي والفعل من التفريق مبني للفعل والمفعول والتفرقة تنزل امرين
 الخطي والشافان بن زخير رجلين عن مكانهما ويجلس بينهما فاما الاول فهو من كان لا يصلي الله عليه ولم يراى رجلا يتخطى قلب
 الناس فقال له اجلس فقل ذيت وانيت اي تاخرت برسواة ابن ماجة والحاكم ومحيي وفي الطبراني انه عليه الصلاة والسلام
 قال لرجل رايتك تخطى قلب الناس وتودعهم اذى مسلما فقد اذاني ومن اذاني فقد اذاني اللهو للترمذي من خطي قلب الناس
 يوم الجمعة لئن جسر الى جهنم قال العراقي المشهور اتخذ مبني للمفعول ان يجعل جسر على طريق جهنم لم يوطأ يتخطى كخطي رفاة الناس
 فان للرجل اعمرجس العول محتمل ان يكون على بناء الفاعل الى اتخذ لنفسه جسرا يمشي عليه الى جهنم بسبب لك ولا في داود من طريق
 عمر بن شعيب عن ابيه عن جابر بن جابر عن جابر بن جابر عن جابر بن جابر عن جابر بن جابر عن جابر بن جابر عن جابر بن جابر
 يبلغ الى باب لا يتخطى كخطي رفاة الناس وتودعهم اذى مسلما فقد اذاني ومن اذاني فقد اذاني اللهو للترمذي من خطي قلب الناس
 الغرض من الحديث ان لا يتخطى رجلا من المؤمنين في الصلاة ولا في غيرها من الاعمال ولا في غيرها من الاعمال ولا في غيرها من الاعمال
 الثاني عن نصر الشافعي رحمه الله واخيه في الروضة في الشهادات وقيل الملكية ولا يراعى لكراهة بما اذا كان اتماما على المذنب حتى اذا كان
 وهو ان يخرج رجلين عن مكانهما ويجلس بينهما كذا في سنن الله تعالى في باب الثاني وبالسند قال حدثنا عبد الله بن
 عبد الله بن عثمان المروزي قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا وكان عسكروا حدثنا ابن ابي ذئب عن محمد بن عبد الرحمن
 عن سعيد المقبري عن النضر بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 الفارس عن رضى الله عنه وكان عسكروا حدثنا سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة
 وتطهر بما استطاع من طهر قص الشارب وقلم الظفر وحلق العانة وتنظيف الثياب ثم اذهب بيشماله الى المسجد واستلم طيب

بالق للتعديل نوراح ذمبل صلاة الجمعة فسلم بانفاه ولاصلي ولم يفرق في مسجد بين اثنين بالفتن او بالجلوس
بينهما وهو كاليه عن التكرار كما انه اذ البكر لا يخطي ولا يفرق فصل ما كتب له اي فرض من صلاة الجمعة او ما
قد مر له فقل او فضا ثم اذا خرج الامام انصب لسماع الخطبة غفر له فليكنه اي بين يوم الجمعة الماضية
وبين يوم الجمعة الاخرى المستقبلية والثالث سبق في باب لادن الجمعة مع شرحه بهذا يجب بالنسبة كقيم
الرجل اخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه لانافيه والفعل مرفوع والخبر معني النهي يقعد بالرفع عطفا على
ينيم او على ان الجلس انحالباى وهو يقعدا وبالنصب يتقد ران فعلى لاقل كل من الافاقمة والفتن معني عنه وعلى
الثاني والثالث النهي عن الجمع بينهما حتى لو اقامه ولم يقعد لم يركب النهي ولم يركب التوافق حتى مسلم عن جابر بن طريق
ابن الزبير المقبرة لترجمة بيوم الجمعة تلبا بقاوا فظنوا لا يقيم احدكم اخاه يوم الجمعة فبالا في مقعدا فيقعد فيه ولكن
يقول تفسي كما ليس على شطه لكنه اشار اليه بالفتن المذكور في الترجمة كما دته رحمه الله وبالسند اليه قال حدثنا
محمد بن ابي ذر هو بن سلام اي يتشدد بل اللام كما في الفرم وضبطها العيق بالتخفيف وهو البكره قال اخبرنا
محمد بن زيد بن قيس بن سكون العجوة ويزيد بن الزيادة قال اخبرنا ابن جريح عبد الملك قال سمعت نافعا
مولى ابن عمر قال كونه يقول سمعت ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما قال كونه يقول نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان يقعد الرجل اخاه اي نهى عن اقامة الرجل اخاه فان مصداقه ولا يورى ذكر الوقت في نسخة ولا
وابن عسكان يقعد الرجل الرجل من مقعدا بفتح الميم موضع فعدا ويجلس فيه بالنصب عطفا على ان يقعد اي وان
والعقبات كل واحد منهم عنه وظاهر النهي التحريم فلا يصح عنه الا بدليل فلا يجوز ان يقعد احدا من مكانه ويجلس فيه لان سبق
الى مباه فهو الحق به واخرجنا ان التام يخطي مراقب الناس ويفرق بين اثنين بعد خروج الامام كما في بعضه في النواحي
القائى امعاء والمفرقة صداقة بان يخرجه من جلوس عن مكانهما ويجلس بينهما مع لوقا والجلوس باختيار واجلس
فلا كراهة في جلوس غيره ولو جئت من يقعد له في مكان ليقوم عنه اذا جاءه وجاز ايضا من غير كراهة ولو فرض له حق سوا فغير
تخصيها والصلاة مكانها كان السبق با لا جسام لا بما يفرق ولا يجلس له الجلوس بل لا بغير ضاه نعه لا بغير كراهة في غيره فقل
يخلف ضمانه واستنبط من قوله في حديث مسلم السابق ولكن يقول تفسي ان الله يخطي بعد الاستئذان كراهة في حقة قال
ابن جريح قلنا فم الجمعة قال الجمعة وغيرها بالنصب الثلاثة على نزع الحاض اي في الجمعة وغيرها ولا في
الجمعة قال الجمعة وغيرها كالرفع في الثلاثة على الاستاء وغيرها عطف عليه والخبر محذوف في الجمعة وغيرها مستا وبكر في
للمعنى الخطي في مواضع الصلوات ورواة الحديث ما بين بخاري وحراني ومكي ومدي وفيه التحدث والاضمار السماع والقول
للقول رحمه الله من ارادها واخرجه مسلم في الاستئذان باب وقت مشرعية الا ان يوم الجمعة ورويه قال حدثنا
ادم بن ابي بكر قال حدثنا ابن ابي شيبة عن عبد الرحمن بن ابن شهاب الزهري عن السك بن زيد الكندي
قال كان النضر الذي ذكره الله في ان يوم الجمعة اوله بالرفع بدل اسمه كما وخبها قوله اذا جلس الامام على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم خلافة ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فاما كان عثمان رضي الله عنه خليفة
وكثر الناس المستلقين المدينة النبي صلى الله عليه وسلم زاد بعد فمق مذن خلافة النضر الثالث عند دخول الوقت على
الزوراء بفتح الزاي سكنوا الواو وفيه الزوراء او ساءة ثلثا باعتبار كونه يداخل الاذان بين الكوفة والقامة للصلاة وزاد ابن خزيمة في رواية
وكيف عز ابن ابي ذر فام عثمان باه الا ان لا تافاة بينهما لانه اول باعتبار الرجل الثالث باعتبار مشرعية عثمان له باعتباره ووافقة
سائر الصحابة له بالسكوت وعدم الاثار فصار لو كانت سكوتيا والاذان على الاقامة فتعليا بما مع اعلام فيها ومنه قوله عليه الصلاة
والسلام بين كل اذانين صلاة واحدة وزاد ابو نوري في رواية فقال ابو عبد الله صلى الله عليه وسلم في موضع ما يشق بالدينه قبل انه منه فكلنا اقول
محكيه عند بل السكوت ورواه هذا الحديث اربع عشرة في الفتح والاضمار في الفقه واخرجه المولانا ايضا في الجمعة والودا في الصلاة وكذا

وكأنهم كقول وجود كما قرأ في به بضم الهمزة مبنيا للفعول على الزوراء فثبت له في الأذان على ذلك أي على الذين واقمة في جميع الأمصار الله الحمد باب مشروعية الخطبة للجمعة وغيره على المنبر بكسر الميم وقال النسح هو ابن مالك مما وصله المؤلف في الاعتصام والفتوح مطوعا خطيب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فيستحب فعلها عليه فان لم يكن منبر فعلى منبره كونه البغى في الأعلام فان نعد لاستند الخشية أو نحوها كلسا في أن شاء الله تعالى عليه الصلاة والسلام كما خطب في جذع قبل أن يخذ المنبر وان يكون المنبر على المنحدر والدرادبه يمين مصلى كما قال الرافعي رحمه الله هكذا وضع منبره صلى الله عليه وسلم وبالسند قال حدثنا قتيبة بن سعيد سبط ابن سعيد عن أبي ذر وابن عساكر قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القادر في القافية المشددة من غيرهن نسبة إلى القافية قبيلة القفر شني الخلف في بني زهرة من قريش في عياض كذا البعض واية النجاة في القريش وسقط للأصلي وكذا ما صححه الأسكندر السكون والوفاة وكانت سنة إحدى وعشرين ومائة قال حدثنا أبو حازم عن حبان بن صالح الهملية والرازي واسمه سلمة الأعرج أن رجلا قال لهما فظان بن حجر لم أوقف على اسمك ثم أتوا سهل بن سعد الساعدي بآسكان الهملية والعين وقال متروا أجل حاله أي تمادوا وشكوا من المعاشرة وهي الحجة دلة قال الراعي الهملية المعاشرة المعاشرة ومنه فلا تمادوا فيهم لأمراضهم وفي رواية عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد عن ذلك قال الهملية ابن حجر وجعله البرماوي كالكرواني من الأسماء فقال هو النشك قال يعقوب متعقبًا لهما فظان بن حجر هو الهملية ولم يبين لذلك دليلًا في المنبر النبوي ثم عوده أي من أي شيء هو فسأله أي سهل بن سعد عن ذلك المسمى فيه فقال والله أني لأعرف مما هو ينبغي الفتى كما استنفهامية الجيرة على الأصل هو قليل هو قراءة عبد الله والي في نعم يتسارعون والجوهري بالتحذ وهو المشهور وإنما في بالقسمة موكدا بالجملة الاسمية وبأن النقي للتحقيق وبلا م التأكيد لظهور لأرادة التأكيد فيما قاله للسامع ولقد رأيت أي النبأ أول أي في أول يوم وضع موضعه هو زيادة أسئلة كقوله وأول يوم أي أول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقائدة هذه الزيادة المذكورة بالألام وقد أعلامهم بقوة معرفته بما سئلوه عنه ثم شرح الجواب بقوله أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قلدانة امرأة بعدم الأصوف في ليلة الثلاثاء والعلمية ولا يعرف اسم المرأة وقيل فيكيتها بنت عبيد بن دليم أو علة في بلفظ الهملية وبالسند وقياله تصحيح قلدانة وهي أمه قبله هو تصحيح للصفي الساجي وزاد الهملية من الأضمار قل لها كسمل فقال لها من أمه أو من علي وزاد في جفت فقلت فحزفت الثانية واستغنى عن همة أو وصلها ثم علي وزاد علي أن الحزوف فاه الفعل غلامك الفخار بالانصبه لغلام أن يجعل في أحواد الجلس عليهم إذا كلمت الناس الجلس بالرفع في اليونانية أي أنا الجلس في غيرها الجلس كجزم جواب اللام والغلام اسم ميمون كما عند قاسم أصغر أو إبراهيم كما في وسط الطبراني أو يقول بالمرحوم والفاق المضموم كما عند عبد الرزاق أو يقول بالمد بدل اللام كما عند الرافعي في المعرفة أو صبا بضم الصاد الهملية بعد كحق خفية أخرجه كما عند ابن شوكال وقبيلة الخرمي وكهك كذا عن شعبة في الهملية وكذا في ابن عباس ويحمد كذا عن عبد الله بن داود واليه في أوسنا كذا ابن شوكال أو روى كذا الترمذي وابن خزيمة في كذا أو محققا يكون المراد به تمهيد الدلالة كذا في كثير من السفر الرحمن أو صوابه كقول بالصبوب أنه ميمون ولا عند بالآخر ولو لها وحده بعضهم على الجميع اشتروا في عمله عوض بقوله في كثير من الروايات السابقة وليسكن بالمدينة أو تمار ولحق أحببنا احتمال المراد بالواحد المارة في صناعته والبقية أعوان له فأوفى له ما استأجره من أعماله ما كان يعمل فجعلها أي من جرفاء الغاية فتم الطاء وسكنوا الراء الهملية بعد الراء فله مدودة شهر شهر البادية والغاية بلفظ الجمع وبالسند موضع من عو إلى المدينة من جهة الشام فجمع الغلام بماء بعد أن عليا فأرسلت المرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقله بذكره منها فأمر بها عليه الصلاة والسلام فوضع فيهما ثم أريت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها

اعلى الكواحل المعولة من البراء من قد تحفى عليه رؤيته اذا صلى على الارض وكبر وهو عليها اجلة خالية رادى بوليه
 عن الجانم فقر اشرك وهو عليها اجلة خالية ايضا كذلك زاد سفيان ايضا ثم رفع راسه ثم نزل القبر في اى رجوع
 الخلفه مخططة على استقبال القبلة فتسجد في اصل المنبر وعلى الارض للجنيل الرجعة السفلى منه ثم عاد الى المنبر في
 رواية هشام بن سعد عن ابي حازم عن الطبراني فخطب الناس عليه ثم اقبلت الصلاة فذكر في هو على المنبر فاذا هذه الرواية تقدم الخطبة على
 فلا فرغ من الصلاة اقبل على الناس بوجه الشريف فقال عليه الصلاة والسلام مبينا له صلى الله عليه وسلم حكمة ذلك
 ايها الناس انما صنعت هذا لتاتوا بي ولتعلموا صلاتي بكسر اللام وفتح المشاة القوقية والعين وتسجدوا
 فخر فتا حكا التائبين تخفيفا وفيه جوابا العمل اليسير في الصلاة وكذا الكثر ان تفرق وجواز فصل تعليم المأمومين افعال الصلاة
 بالنفعل وارتفاع الكاهم على المأمومين ومنوع الخطبة على المنبر لكل خطيب اتخذ المنبر كفى البتم في مشاهد الخطيب والسماع منه وهو رواة
 لحد وخطبهم بلقي وهو شيخ المؤلف الاثنان بعدا مدنيان وفيه القسوى القول واخرجه مسلم وابوداود والنسائي وفيه قال
 حدثنا سعيد بن ابي مريم وهو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالك بن ابي مريم الجعفي قال كثر في العصر النبوي سنة اربع وعشرين وثلثين
 قال حدثنا محمد بن جعفر طاب ثوابه الى كثير من اصحابه قال اخبرني بالافراد يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني
 بالافراد ابن النسي هو حفص بن عبد الله بن اسد انه سمع جابر بن عبد الله الانصاري عن رضى الله عنه قال كان جند
 بكسر الجيم وسكن الجيم والجمعة واحد من الغل يقوم اليه في ذكر الوقت عن الجموع والسقطى يقوم عليه النبي والاصلي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ خطب للناس فلما اوضع له المنبر ارجل الخطبة وهو موضع الترجمة سمعنا الخدم
 المدكوز صوتا مثل اصوات العشار بكسر العين المعطلة ثم شذبه مجيء جهم عشرة بضم العين وفتح الشذبه الناقصة الحامل
 الق مضت لبعشرة اشهر والتي معها اولادها حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم
 من المنبر فوضع يده الشريفه عليه فسكن في فخذ الى الزبير بن جابر عن الساسي في الكبير اضطربت تلك الساسية فحين
 الناقصة الخارج وهو يوم الجمعة وضبط اللام الخفيفة اخرج جهم الناقصة التي انزع عنها ولدها والحين هو صوت المتكلم المشايع عند
 الغلق قال ولا بن عسكار وقال سليمان هو ابن بلال مما وصله المصنف في علامات النبوة عني يحيى هو ابن سعيد قال
 اخبرني بالافراد حفص بن عبد الله بن اسد انه سمع جابر بن عبد الله الانصاري عن رضى الله عنه قال
 حدثنا آدم بن ابي ياسر سقط ابن ابي اسد اخبرني قال صلى الله عليه وسلم قال حدثنا ابن ابي ذئب محمد بن عبد الرحمن عن
 ابن شهاب الزهري عن سالم بن ابي عبد الله القرشي العدوي المدني عن ابيه عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما
 قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم لم يخطب على المنبر هو موضع الترجمة فقال في خطبة من جاء الى
 صلاة الجمعة فليغتسل بابل الخطبة يكون الخطيب قائما وقال انس هو ابن مالك مما وصله المؤلف
 مطوق في الاستسقاء ببناء البق صلى الله عليه وسلم لم يخطب كونه قائما استغيد منه القيام للخطبة للترجمه وبن
 ظرف زمان مضان الى الجمعة من صباه واخره جوامها في حدة الاستسقاء المذكورة في الاستسقاء قال حدثنا عبد الله بن
 بضم العين فيهما ابن ميثم القواربي نسبة لعلها او بجم البصر قال حدثنا خالد بن الحارث بن سليم البصري
 قال حدثنا عبد الله بن عمر بضم العين منهما وسقط اخبرني ذكر الوقت ولا صلى ابن عمر عن نافع عن ابن عمر
 بن خطاب رضى الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب نرا احمد بن حنبل في رواية في الجمعة
 حال كونه قائما استدلال العلماء الامصار على مشروعية القيام في الخطبة وهو مشروط بالشعنة عند الشافعية لقوله تعالى فكونوا قائما
 ولهذا الحديث وحده مسلم ان كعب بن عجرة دخل المسجد على ابن ابي الحارث في خطبة فذكر عليه وتلا الآية ولمواظبة عليه السلام على
 القيام بغير خطبة كما اخرج عنه قال انهم صلحوا كالصلاة ولعلوا في الجمل على العذر بانه يترجم في رواية ابن ابي شيبة ولفظه
 انما خطبوا لما اكثر ثم خطبه يحيى بن ابي اسد بن خطيب غير قديم سوانه قال استطيع ان سكت ان الظاهر انه انما قد اواضطجح

فقیل اود وانه افضل الخطاب لله اوتيه او يعرب بن قحطان او كعب بن لؤي او سحبان بن وائل اوتى بن ساعد او يثوق عليه السلام اضره من كالتسماء ولعلنا نسومن لانصار نفع اللام والعين المعجزة والمعملة ويجوز كسر العين وهو كصوت المختلفة والمجسمة فان كفيات اى ملت بوجهي رجعت اليهن لاسكنهن فقلنا كاشنة ما قال صلى الله عليه وسلم قال قلت ما من شئ يعجز ان ياتي كات شيئا اعلم العام ونفع في نفع بعض الاشياء لا يصبر ربه لانه قد خسر اذا من عام الا وحصل الا في خوفه والله بكل شئ عليم والتخصيص كونه عقليا وعرفيا فهذا خصصه العقل اي يصبر على كافي قوله تعالى وانت من كل شئ اوالعرف بما يليق ايضا كانه مما يتعلق بالمراد في الخراج ونحو ذلك نفع بعض العموم انه راي الله وما تانية ومن ذلك التاكيد النفي ونفى اسم ما والتالي صفة لشئ وهو قوله لمر ان اريته ليعلم مضمونه قبل اراء الاهل ستناء مفرغ وكل مفرغ متصل بالنف من الحال اى لمر ان اريته كاش في حاله من الامكان لا كحال رؤيتي اياه ولا في ذلك اريد رايته والارضية هنا يحفل ان تكون رؤية عين بان كشفت فله عن ذلك ولا حاجب يمنع رؤيته المبسوبة لا فصح في وصفه لفرش ورفية علم ووحى باطلاعه وتعرفه من امرها تفصيلا بما لو كان يعرفه قبل ذلك في مقام هذا الحق الجنة مرئية واضمحلت ان حفي عطفة على الضمير المنصوب في رايته او حركات حركاته والتكر عطف على الجنة وانه قد اوحى الى بكهشوات وضمها في اوحى مبني كما لم يسم فاعله انكم بفقر الهمزة يفتقون اى تمنحون في القبول مثل وقريب بغير الف والتسوين ولا يجوز ذرو الوقت ولا كصلي قريبا بالتسوين من فتنه المسير الرجال يؤتى احدكم نغم الشاة الخفية ونغم القوية من يؤتى مبني كما لم يسم فاعله وهو بان لتفتق في ذلك يعطى فيقال له ما علمت هذا الرجل صلى الله عليه وسلم والخطاب للفقير وافرد بعد ان قال في قبول كراهي الجوع لان السؤال عن العلم يكون لكل واحد كذا الجواب فاما المؤمن اوقال الموقن المصدق بنيت به عليه الصلاة والسلام شاة هشلم اى ابررة فيقول هو رسول الله هو محمد صلى الله عليه وسلم واجبا بنا بالبين الجواز والهدى الجول فامناه واجبنا واتبعناه وصدقناه فيقال له ثم نوما صالحا اى مستغنا باعمالك قد كان علم ان كنت لتؤمن به ان مخففة من الغلبة ايات الشان كنت وحي كسورة و دخلت اللام في نوم من لفرز بينا وبين ان النافية ولا يؤذرو الوقت ولا حصلوا بين عسارى نخبة لمومناه واما المنافق المظهر من مابطن اوقال المراتب وهو السناك شاة هشلم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فيقول لا ادر سمعت الناس يقولون شيئا فقلت ولا في ذرع انك سمعته فقلته بضمير النصب قال هشلم فقلت لي فاطمة بنت السد في اوعيته اى دخلت معه فله في الوقت عينه بغيره على اهل قال عوث العلم وصفته و اوعيت المتام وللكشميه في اليونينية وما رعيه غير انما ذكر ما يغاظ عليه ورواه هذا الشا ما يبر من كوفي ومد في ربه التحن والجد والعنفه والفرق ورواية التابعة عن الصحابة والصحابة عن الصحابة ورواه فلان شاة بن عمر بن عبد الميمز وبينهما عين مفعلة ساكنة البصر القيسى العرفى كبر في قال احبنا ابو عاصم الضحاك بن محمد النبيل عن حمزة بن حازم بن عمر الجهمي بارعين والاول والى المعملة والى في الثاني قال سمعت الحسن البصري يقول احب لنا عمر بن تغل بن عمر العيز وسكن اليهم في الاول وبنو النساء القوية نفع بجمعة ساكنة فلام كسوف في ثعبن ضر والعبك القيسى البصر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمالك بنهم الهرة اوسى بسين مفعلة مع هذا الجول في قوله ولكشميه في يسى باينما ولا في الوقت شى شين معجزة اخره من معجزة النبوة في ان ذرو ابن عسار عن الجوى والسفلى شى بالمجولة والمعجزة والهمزة ففهمه عليه الصلاة والسلام فاعطى بجاهه ولا ترك بجاهه فبلغه ان الذين ترك رسول الله عليه وسلم عتبوا على الترك فيحل الله النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغه ذلك شاة بنى ولى ذرو شاة بنى تعالى بجاهه اهله ثم قال الله اى بعد حمد الله والشاة عليه هو الله الا حطى بلام بعد ما كبر مضمومة مشعين ساكنة فملاء مكسوفة لتكسر لفظ الجول من المكنى ولا يبين عسارا ان اعطى لرجل واحد الجول كمنزلة اعطيه والذادع احب الى الله اعطى عبد المولى محذوف ولكن ولا في الوقت ولا وارب مسكروا في ذرع الكشميه ولكن اعطى اقول املا اسر من نزل القبط من العيز في قوله من اليسر كبريت هذا الصبر والهم

باب ما زاد في عصب راسه بخفيف الصب اى رطبها بعصا بية اى بعامه د سمة بغير اوله وكسر السين
 المهملة سواء او يكون الدم كل زيت من غير ان يخالطها دسم او متغيرة اللون من الطيب الغالية فحق الله تعالى واشقى
 عليه ثم قال ايها الناس تقرّبوا الى فتاّبوا بالثلثة بعد الفاء وموحدة بعد الكاف اى اجتمعوا اليه ثم قال
 اما بعد فان هذا الحى من الانصار والذين نصره عليه الصلاة والسلام من اهل المدينة يقولون بغير
 اوله وكسر تائه ويكثر الناس ممن اخبره عليه الصلاة والسلام بالغيب فكان الانصار قلوبا وكثر الناس كما قال
 في رجل شيئا من امة محمد صلى الله عليه وسلم فاستطاع ان نصر فيه اى في الدين وليه لحد
 وينفع فيه احد فليقبل محسنهم للسنّة وتيقا وز بالجر عطف على السابق ليخفف عن مسيئتهم
 اى السيئة اى في غير الحدود ومسيئتهم بالهوى وقد تبدل باء مشددة به وشمع اللزف من افراذه وهو كوفى وبقيته الروا
 مدنيون وفيه القوي والغنعة والقول واخرجه ايضا في علامات النبوة وفضائل الانصار باب حكم القعدة الكائنة
 بين الخطبتين يوم الجمعة وبالسند قال حدثنا مسدد هو ابن مسهر قال حدثنا بشر بن المفضل الزقاق الكوفي
 قال حدثنا عبد الله بن عمر بن ضم العيين فيها وسقط في غير رواية الاصيلي وابي ذر بن عمر عن ارفع عن عبد الله
 بن عمر بن الخطاب عن ابي عبد الله عن عيسى بن ابي ذر عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما استدلالا بلسان افعية على وجوب الجلوس بين الخطبتين لمواظبة عليه الصلاة
 والسلام على ذلك مع قوله صلى الله عليه وسلم كما راى النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اقامة الخطبتين في صلاة
 تحت كيفية الصلاة والا فهو استدلال بحجة الفعل انتهى فهو اصل مبتدأ والخطة لانها ليست بصلاة حقيقة وعوضا ايضا
 الاستدلال للوجوب بمواظبة عليه بانه عليه الصلاة والسلام قد اخطى الجلوس قبل الخطبة الاولى فان كانت مواظبة دليلا
 على شرطية الجلسة بينهما فلتكن دليلا على شرطية الجلسة الاولى واجيب بما نقل الروايات عن ابن عمرين فيها كذا الجلسة الاولى
 من رواية عبد الله بن عمر المضعف فلم تثبت المواظبة عليها في الخطبتين لم يثبت في الخطبة الاولى والى كية والى كية والى كية
 اما قالوا يستنبطها للفصل بين الخطبتين نعم نقل المافظ العراقي في شرح الترمذي اشتراطها عن مشهور من هذا احمد وقال المازني في كية
 بشرط القيام لهما والجلوس بينهما وقال القاضى ابو بكر القتيبي والجلوس اجاب وهو يرد على الطحا في حديث زعمان الشافعي في قوله
 يا لا تشترط لكن الذي شمره الشيخ خليل السنية وكذا مشهور من هذا الحنابلة على الدين الرازي في تنقيح الفهم والله اعلم ويسقط
 ان يكون جلوسه بينهما قدر سورة الاحقاف من تقريبه لاتباع السلف الخلف ان يقرأ فيه شيئا من كتاب الله فلا يشكروه ابن حبان
 باب الاستماع اى الاصفاء الى الخطبة يوم الجمعة وبالسند قال حدثنا ادم بن ابي ناس قال حدثنا ابن ابي ذر
 محمد بن عبد الرحمن عن ابن شهاب الزهري عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كالم الجمعة وقفت الملائكة على باب
 المسجد يمشون الاول فاول قال في الصلاة يصحب على الدال وجاءت مغرنا وفوقه بل ومثل المهر بغير المع وتشد يد المهر
 المكسورة اى وصفة السبل والمراد الذي يأتي في الهامزة فيكون دليلا للملكية وسبق اليه كمال الله فيهم قوله وكثرت
 اى يقرب ولا صلي كالذي يهتد بل بانه من الاول خبر عن قوله في مثل المعجز الكاف لتشييه صفة نصفه اخره ثم الثاني كالذي
 يهتد بقرعة ثم الثالث كالذي يهتد كبشاً ثم الرابع كالذي يهتد بجاجة ثم الخامس كالذي يهتد ببصية انما قد راى الثاني لانه كما قال في الصالحين
 لا يصح العطف على الخبر لئلا يقع معا خبرا عن واحد وهو مستحيل حينئذ فهو خبر مبتدأ واحد ومقدّم عام وقد اقبله ثم كبشاً كما كبشاً معطوفا
 على خبره لان المعنى باه به هو معمول فعل محذوف دل عليه التقدير والتقدير كما ثم الثالث كالذي يهتد كبشاً وكذا اما بعد فاذا خرج الامام
 الى الملائكة صحفهم التي كتبوا فيها درجات المساكين على من يلهم في الفضيلة وليست معون الكذا في الخطبة في نصف الصلاة كمنهضاً
 الحال عنه بهذه الرتبة ومما على الاصل لولاء هذه الامور الاستشهاد على الرجل فقال النبي فما سماع الملائكة حض على سماعها

والانصات بها وقد كنتم من المنسفين ان قوله تعالى واذا قرع القرآن فاسمعوا له وانصتوا ورد في الخطبة وسميت قرأ الاستئذان
عزيمه لانها السكوت والاحكام في السكوت بينهما غم وخصوص من وجبه واختلف العلماء في هذه المسألة فعند الشافعية بكراهة الكلام
حل المحبة من ابتدائها الطاهر لا يثمة ويحدث مسلم عن ابي هريرة اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغت لا يجرم
للاجل ان الدالة على ذلك حديث ابن المروقي في الصحيحين بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فامعاني فقال يا رسول الله
هاتك المال وجاء العمال فادع الله لنأخذ به يد ويدعنا ويخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال من الساعة فاما الناس اليه بالسكوت فلم يقبل واغاد الكلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
فالثالثة ما اعتد لها قال احب لله وحب رسوله قال انك من احب وجهه الدلالة منه انه لم ينكر عليه الكلام ولم يبين له ان السكوت
كلام في الآية للندب ومعنى لغت تركك لا يجزى بك لا بد له وقال ابن جرير في خروج الاحكام قاطم للصلاة والكلام واجزى جازا الى العلم كانه يقول عليه الصلاة والسلام
لا يسمع من الكلام ويصاحبه قوله عليه الصلاة والسلام خروج الامام يعطى الصلاة هو كلامه يعطى الكلام وقال المالكية والخنازلة
ايضا بالسمع حتى اذا قلت لصاحبك انصت واجابوا عن حديث انس السابق وما في معناه بانهم غير محل التزم لان محل النزاع الانصات
والاوامم يخطب وانما سوا الاحكام وجوابه فهو قاطم الكلام فيه يخرج عن ذلك فقد بنى بعضهم القولين على الخلاف في
ان الخطبتين بدل عن الركعتين وبه صرح الخنازلة وعروة لفضل امامهم وهي صلاة على حالها التي عمر رضي الله عنه الجمعة
ركعتان تمام غير قصر على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم وقد خاب من انقضى راي الاحكام احمد وغيره وهو حديث حسن كما قاله
في المجموع فعلى الاثر لا يجرم كاعلى الثاني ومن ثم اطلق من اطلق منهم اباحة الكلام ولو كان به صواب وبعد عن الاحكام بحيث
لا يسمع قال المالكية يجرم عليه ايضا لعموم وجوب الانصات ولما ركض عثمان رضي الله عنه من كان قريبا استمع وانصت
وهي كان بعيدا انصت قال الحنفية الاحكام السكوت واما الكلام قبل الخطبة وبعد ها في جلوسه بينهما في الداخل في انما ما لم
يجلس فعند الشافعية والخنازلة والابن يوسف يجزى من غير كراهة وقال المالكية يجرم في جلوسه بينهما في جلوسه قبل الشروع فيها
ويوسم داخل على مسقعة الخطبة وجب لرد عليه بناء على ان الانصات سنة كما سبق وصريح في المجموع وغيره مع ذلك كراهة
السلام ونقلها عن النص وغيره لكن اذا قلنا لا يشترع السلام فكيف يجب لرد وفي المدونة لا يسلم الا اذا اقبلت
فلا يرد عليه لانه سكوت واجب فلا يقطع بسلام ولا ردة كالسكوت في الصلاة وكذا قال الحنفية وهذا
باب بالتونين اذا راي الامام من رجل جاء في محل نصب صفة لرجلا وهو يخطب جملة اسمية جارية
وجواب اذا اصر ان يصلي اي بان يصلي وان مصدرية اي امره بصلاة ركعتين وبالسند قال حدثنا ابو
النعمان محمد بن الفضل السدوسي قال حدثنا محمد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله
الانصاري وسقط في رواية ابن عساکر ابن عبد الله قال جاء رجل هو سليلك بضم السين المهملة وفقر الدال
وسكون اللام الشاة الفتية وبالكاف الغطفاني بفتحات والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة
سقط لفظ الناس عند ابن ذر وثبت عنده لابي الهيثم في نسخة وراى مسلم عن النبي عن ابي الزبير عن جابر ففعل سليلك
فيل ان يصلي فقال له عليه الصلاة والسلام اصليت بهمة الاستفهام ولا يذر والاصيلي وابن عساکر فقال
صليت يا فلان قال ولا يذر فقال لا قال قم فاركم زاد المسقلى والاصيلي ركعتين وزاد في رواية الاخصص عن
ابي سفيان عن جابر عن مسلم ونحوه فيهما ثم قال اذ جاء بعد يوم الجمعة والاوامم يخطب فليركم ركعتين وليتقوا فيهما واستدل
به الشافعية والخنازلة على ان الداخل المسجد والخطيب على النبي صلى الله عليه وسلم له صلاة تحية المسجد في آخر الخطبة ويخففها وجبا
ليسمع الخطبة قال الزركشي والراى بالتحقيق فيا ذكر الانصاري على الواجبة كراهة ثم قال ويدل لما ذكره من انه اذا ضاق الوقت وكره
انصهر على الواجبة انتهى منع منهما المالكية والحنفية ثم ان ما حمله انه عليه الصلاة والسلام قل الذي دخل المسجد يخطب رقاب الناس
احبس قدر اذيت واجابوا عن قصة سليلك بانها واقعة عين لا محذور فيها خصوص في الحديث لا يسمع من الكلام ولا يسمع من الصلاة والسلام

فوالذي نفس بيد ما وضعها اي يده ولا في رواه اصيل عن الكشميه في ما وضعهما اي يدي يسمي تار السرب
 بالمثلثة اي هاج وانتشر امثال الحال من كثرته ثم لم يزل عن منبره حتى رابت المطر بنجاد رينج يا وينزل
 ويقطر على الحجة الشريفة صلى الله عليه وسلم فطرنا بقم الموكس الطاء اي حصل لنا المطر بوقتنا فنعصب على الظميرة اي في
 يومنا ذلك ومن الغد جوف الحرة اما معني في والتعبض وبعالغد ولا يؤخر الوقت ولا حصل وابن عسار ومن الغد
 والذي يليه حتى الجمعة الاخرى بالجر في العرج واصلة على ان حق جارة ويجوز النصب عطف على سابقة النصق والرفع
 على ان مدخولها مبتدأ خبره ومحدوف وقهر بالواو ولا في رواه اصيل وابن عسار فقام ذلك الاعرابي او قال قام
 غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرغم عليه الصلاة والسلام
 ياله فقال اللهم ولا في رواه عسار فرفع يديه اللهم حيي النبي بغير اللام اي ازل وامطر هو الياء ولا تنزله علينا
 اراد به الاجنية في التيسير عليه الصلاة والسلام بيد الشريفة الى ناحية من السحاب الا انضجت الا انكشفت واذوت
 كما يدور جيب الغيص وصارت المدينة مثل الجوبة بقم الجيم وسكون الواو وقم الموحدة الفرجة المستدرة في السحاب اي
 والغم والسحاب محيطان بالمدنية وسال الوادي قناها بقاء مغفوة فنون مخففة فالتف نهاء ثانياً من رفع على
 من الوادي غير مضفر للتأنيث والعلية اذ هو اسم لواء معين من ردية المدينة اي جرى فيه المطر شهراً ولم يحج احد من
 ناحية الا حدث بالجود بقم الجيم اي بالمطر الغزير ورواة الحديث ما بين مدني ودمشق وفيه التثنية والغنة والقول
 وشبه من افراد واخرجه ايضا في الاستسقاء والاستئذان وسلم والنساء في الصلاة بآية انضجت يوم الجمعة وكلام
 يخطب الرجل لصاحبه اذ سعه يتكلم انضت اي من انضت انضت اي سكت فقد لغا فان اللغ هو الكلام الذي لا اصل
 له من الاصل وغير ذلك مما سألني ان شاء الله تعالى وقوله اذ اقل الزمن بقية الترجمة وهو لفظ حش الباب بعض من عند النساء
 وقال سلمان مما وصله مطوك في باب الامن للجمعة فيما سبق عن النبي صلى الله عليه وسلم ينضت يوم اوله على
 الاقصر مضارع انضت ولا اصيل وينضب بالواو اي بسكت اذ اكلم الامام وبالسند قال حدثنا يحيى بن بكير يضم
 الموحدة قال حدثنا الليث بن سعد عن عقيل يضم العين هو ابن خالد الايلي عن ابن شهاب الزهري قال احب الي من
 سعيد بن المسيب ان ابهر مرة رضوان الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت احب الي
 الذي تحب اطيه اذ اذا واطي جليسا يوم الجمعة انضت واما ما يخطب عليه حاله مشعرة بان ابتداء الاصل من الشروع
 في الخطبة خلافاً قال بخروج الامام كثر نعم الاحسن لا اصلك كما هو فقد لغوت اي تركت الادب جمعاً بين الادلة او صارت
 جمعاً ظهر الحديث عبد الله بن عمر بن موفى ما من تخلى رقاب الناس كانت له ظهراً رواه ابو داود وابن خزيمة ولا حرج في حديثه
 ومن قال صد فقد تكلم ومن تكلم فلا جمعة له والنفي للكمال والا فاجم على سقوط فرض الوقت عنه زاد احمد بن رواية الاخر عن
 ابي هريرة في اخر حديث الباب بعد قوله فقد لغوت عليه بنفسك واستدل به على من جميع انواع الكلام حال الخطبة وبه قال الجمهور
 نعم لغير السامع عند الشافعية ان يشغل بالنكاح والذكور وكلام الجميع يفتنون الاشتغال بهما اولى وهو ظاهر خلافاً لمن منع
 كما هو اوضح من مخرج كعلم خير ونحو عن مكر وغدير انسان عقر يا واعني يورع بمن من الكلام بل يجب عليه لكن بسبق التعميم
 على الاشتغال ان اغت نعم المالكية فهي الاغنى بالكلام او رمية بالخصي والاشارة اليه بما يفهم النهي جسماً للمادة فلا يستثنى
 من الاصل ما اذا انتهى الخطيب الى كل ما لم يشغره في الخطبة كالاداء للسلطان مثلاً بقية مباحة ذلك سقطت
 في باب الامتناع من الخطبة باب لساعة التي يسبق فيها الادعاء في يوم الجمعة وبالسند قال حدثنا عبد الله بن مسleme
 الفقيهي عن مالك الامام عن ابي الزناد عبد الله بن ذكوان عن الاخر عن عبد الرحمن بن هرم عن ابي هريرة رضي الله
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة ابها هنا كيلة القدر والام لا تخطب في يوم الجمعة
 تنفخ الدواعي على راية ذلك اليوم وقد نوى ان لا يكره في يوم الجمعة فقلت انتم من الهادي في اليوم من جملة تلك الامام فينبغي ان يكون

نماز من جنابها بأحضار القلب صلاة الذكر والدعاء والنزوع عن وساوس الدنيا فمساخطين من تلك النماز وهو
 الساعة بآية أو وقعت وإذا قلنا بأنها بآية وهو الصبح فهل هي في جمعة واحدة من السنة أو في كل جمعة منها قال بأكثر
 كعبه لغيره في هوية مرة عليه فجمع لما رجع التوراة إليه فجلس على وجودها في كل جمعة ووقع تعيينها في الحديث كسيرة
 ارجعها حتى خرجت من كبر عن أبيه عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه من عاينها ما بين أن يجلس كما هو على المنبر إلى أن يقضى الصلاة
 رواه مسلم وأبو داود وقول عبد الله بن سلام المروى عنه مالك والي داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة وابن حبان
 من حديث أبي هريرة أنه قال لعبد الله بن سلام أخبرني ولا تقص علي فقال عبد الله بن سلام هي آخر ساعة في يوم الجمعة قال
 أبو هريرة فقلت كيف تكون آخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصاد فيها عبد مسلم وهو يصل
 فيها فقال عبد الله بن سلام لم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى ياتي
 الحديث واختلف في الحديثين أرجحهم مسلم فيما ذكره البيهقي حديث أبي موسى وبه قال جماعة منهم ابن العربي والقرطبي
 وقال هو نض في موضع الحديث فلا يلتفت إلى غير جزم في الروضة بآية الصبح ورجحه بعضهم أيضا بكونه من فروعها
 وبأنه في أحد الصحيحين وقصة أن النبي حج بها من أباها في أحد هاتين أما حيث لم يكن صحيحا فلهذا الحفاظ وهذا إذا انتقل
 أعل بالانقطاع والاضطرار لأن خبره من ابن بكير لم يسم من أبيه قاله أحمد بن حنبل بن خالد عن حمزة بن عمار
 أبو اسحاق وأصل الحديث ومعاوية بن قرة وغيره عن أبي بردة من قوله وهو كونه الكوفة وأبو بردة منها فهو علم
 حديثه من بكير الدمشقي وسعد وهو واحد ورجحه إخوان كاحمد بن حنبل بن داود بن سلام واختاره ابن الزمكلى ورجحه عن بعض
 الشافعي صلا إلى أن هذه جهة من الله تعالى للقاتلين يحيى هذا اليوم فإنا أرسلنا عند الفزع من تمام العمل وقبل في تعيينها
 غير ذلك مما يعلم أن لا ينبغي ضربت عنها خوف الإحالة كاسماء وليست كلها متغايرة بل كثير
 منها يمكن اتحاد مع غيره ومكمل القولين المذكورين موافق لهما أو لا أحدهما أو ضعف كاسناد أو موافق لسند فاشبه
 إلى اجتهاد دون توقيف وحقيقة الساعة المذكورة جزء من الزمان مخصوص ويطلق على جزء من اثني عشر من مجموع النهار أو على
 جزء ما غير مقدّر من الزمان فلا يتحقق وعلى الوقت الحاضر ووقع في حديث جابر المروى عن أبي داود وغيره من فروعها بأسناد حسن
 ما يدل للدول ولفظه يوم الجمعة ثنتا عشرة ساعة فيه ساعة إلى آخره **كأنها فقهها أي لا يصاد فيها عبد مسلم** قصد لها
 أو اتفاقه ووقع الدعاء فيها **وهو قاكم** جملة اسمية حالية يصلح جملة فعلية حالية والجملة لا يخرج من ذلك إلا الغالب
 في المصلح أن يكون قائما فلا يعمل بمقتضاها وهو أن لا يكون قائما ككون له هذا الحكم والمراد بالصلاة انتظارها والدعاء
 وبالقائم الملازمة والمواظبة لأحقيقة القيام لأن منتظر الصلاة في حكم الصلاة كما مر من قول عبد الله بن سلام لا يصلي ويجمع بينهما
 وبين قوله أنها من العصر إلى الغروب ونحوه فمقتضى الجمع بين أبي وليس مطرقة والتسنيق وفتية قوله فاكم يصل ليس الله تعالى
 فيها شديدا ما يلبق أن بدعيه المسلم وليس له ربه تعالى ولسلام من رواية محمد بن زياد عن أبي هريرة كالمصنف في الطلاق
 من رواية ابن علقمة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة نسيال الله خبرا أو كان ما حجه من حديث أبي أمامة ما لم يسلح جرمها ولا حتى
 سعتين عبادة ما لم يسلح انما ونظيرة جرم قطيعه الرصم من جملة الألف فهو عطف لخاص على العام للاهتمام به **لا أعطاه**
أي لا وأشار في رواية أبي صعب عن مالك في أشهر رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الشبهة حال كونه بقاها من القتل
 خلاف التكنيف للمصنف من رواية سلمة بن علقمة المذكورة ووضع أغل على بن الوسطي والخمعة قلنا يزيد هاوي بن موسى
 الكجي أن النبي وضع هو بشرى للفضل رواية عن سلمة بن علقمة وكان في ذلك أناسا لا يذنبون وإنما ساعة لطيفة تتقل ما بين وسطها
 إلى قرب آخره وبها يحصل الجمع بينه وبين قوله يزيد هاوي بقاها والسلام هي ساعة خفيفة فإلا قلنا سواها يوم الجمعة ثنتا عشرة ساعة
 فيه ساعة الخ ومقتضاها أنها غير خفيفة لاجب بآية البطلان إذا كانت مستغرقة في ذلك بل المراد أنها خفيفة لأنها ساعة خفيفة كما مر فإلا قلنا
 أنها تتقل في غير ذلك ابتداء مظنة كابتداء المظنة مثلا وانها كانت الساعة واستشكل حصول الحاجة لكل داع بشرط عدم اشتداد الزمان في ذلك

فلو انقص منهم شيء قبل السلام بطلت فقلت هذا لا بدوا دارا وتجارة اولها هو الطبل الله كان يرفع لقدم
 التجارة فربما قبل وما اعلم ما انقصوا اليها وتركوا قائما لم يقل اليهما كان الله لم يكن منقوصا لذاته وانما كان
 تبع البقاء فوجد لك الله اجمع على الاخرى واذا روي جازما انقصوا اليها وانما هو انقصوا اليها واعيد الضمير
 الفعل المتقدم وهو رؤية اي انقصوا الى رؤية الواقعة على النجاة واليه والى التردد بل لا لا على ان منهم من انقص
 سماع الطبل ورؤيته وقد استشكل الاصل في حد الباب مع وصفه تعالى الحكيم بما فيهم كانه يرفعهم فخر ولا يرفع عن ذكر الله
 واحباب باحتمال ان هذا الحديث قبل نزول الآية قال في فتح المالح وهذا الحديث يجمع المصير اليه انه ليس في الآية النور النصي يتردد
 في الصحابة وعلى قدر ذلك فلم يكن تقدم لهم شيء من ذلك فلا تزل الى البلوعة وفيه ما منقاد ذلك ما جئنا به فوصفنا في
 الآية النور انهم في صلاة الحشر ما بين بغدادى وكفى واسطى وفيه القدر والعنفة والقول واخره القواف ايضا في البيوع
 وانفسهم في الصلاة والى ترمذى في التفسير وكذا النساء في وفي الصلاة باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها
 قد تم البعد على القيل خلا قال عاتده لورود الحديث في البعد عن جردون القيل وبالسند قال حدثنا عبد الله
 ابن يوسف التميمي قال اخبرنا مالك الامام عن نافع مولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر
 ابن الخطاب رضي الله عنهما ولا بن عساكر عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل
 الظهر ركعتين وبعد هاتركعتين في بعل المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان
 لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف من المسجد الى بيته فيصلي فيه ركعتين كانه لو صلاهما في المسجد
 يقومهما انهما اللتان حدثنا وصلاة النفل في الخلوة افضل لم يذكر شيئا في الصلاة قبلها والظاهر انه قاسه على
 الظهر واتفق ما يستدل به في مشروعيتهما عني ما صححه ابن حبان من حديث عبد الله بن الزبير من فروع ما من صلاة مفردة
 الاو بين يديها ركعتان وانما احتجوا بالنسبة في الخلاصة على اشياء بما في بعض طرق حديث الباب عن علي بن ابي طالب
 من طريق ابي نعيم قال كان ابن عمر يطيل الصلاة قبل الجمعة ويصلي بعد هاتركعتين في بيته ويحيث ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك فتعقيب اقول كان يفعل ذلك على قوله ويصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته ويدل
 له رواية الليث عن نافع عن عبد الله انه كان اذا صلى الجمعة انصرف فحجج بمحدثين في بيته ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع
 ذلك ثم اهل مسلم واما قوله كان يطيل الصلاة قبل الجمعة فان كان المراد بعد دخول الوقت فلا يصح ان يكون موقعا كما لا يصح ان يصلي الله عليه
 كان يخرج اذا زالت الشمس فاستقل بالخطبة ثم صلاة الجمعة وان كان المراد قبل دخول الوقت عند الوصل في صلاة الجمعة فانه لا يصح فيه
 لسنة الجمعة التي قبلها هو ينقل مطلقا في الفقه ويصح ان يفصل بين الصلاة التي قبل الجمعة وبينها ولو جازي كما هو في رواية
 انكروا على من صلى سنة الجمعة في مقامها وقال الله اذا صلى الجمعة فلا تصليها بعدة حتى يخرج ان تكلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل
 ان لا يوصل صلاة بعد صلاة حتى يخرج او تكلم او قال ابو بوبن فضيل بعد تكلم وقال ابو حنيفة ومحمد ابا وكذا في صلاة الجمعة على الجواز
 كان يصلي بعد الجمعة ركعتين يصلي ركعتين اذا اراد الاضحية لما قول عبد الله الصلاة والسلام من صلاة الجمعة فليصل قبلها ويجوز ان يكون
 الطبراني في الحديث وفيه عجيب عبد الرحمن السهمي وهو ضعيف عندنا كما هو غير وقال الكشي لا يصلي بعد ما في المسجد لان صلاة الله
 عليه ولم كان ينصرف بعد الجمعة ولم يكن في المسجد وقال حسب تنقيح الفقه من الحائلة وكما سنة الجمعة قبلها فصلا وبعبارة في حد
 وحدثنا الشيخ اخبرنا ابو داود والنسائي وابن ماجه باب قول الله تعالى اذا قضيت الصلاة فارجع غفرا من صلاة الجمعة
 فانتهر في كراهية التمسك بالضرورة في جوازها وانتعوا من فضل الله في رزقه او تعلقوا بالعلم والاعمال للموضوعين
 للاباحة بغير الخطر قول انه لو جاز في حق من بعد على الكشيول ساذ وهو من زعم ان الصلوات لا مرجح لو جاز هناك وروى في الخبر
 لان ذلك لا يستلزم عدم الوجوب بل كالحج هو الذي على ان الامر المذكور لا يباحة ولا يمتنع بجران قوله انتم وابتغوا من فضل الله
 ما فانكم من الله انقصتم اليه فيفضل الى انفا قضية شرعية اي من فعله حال خطبة الجمعة في فكر ما تحصل من فوائدها شرعية وما لا يظم

الأجل بل يفرغ منها ويذهب حينئذ ليحصل حاجته وقبل هو في حق من لا شيء عند ذلك اليوم فكم لا يطلب ما يصره انفق ليعتره عياله
 ذلك اليوم لانه يوم عيد وعن بعض السلف من باع واشترى بجر الجمعة بآرك الله له سبعين مرة وفي حديث النعم بن عمار وانفقوا
 من فضل الله ليس لطلب دنياكم وانما هو عيادة مريض وحضور جنازة وزيارة اخي الله وبالسند قال حدثنا بالجم ولا يؤخذ في الوقت
سعيد بن ابى موسي هو سعيد بن الحكيم بن ابي ربيع المحمي مولى لهم البصري قال حدثنا ابو عسكان بغير الغيبة العجوة والسنة
 المعلة المنقلة محمد بن مطهر الملقب بالحدثي بالافراد ابو حازم بالهاء والراى سلة بن دينار عن سهل بن سعد
 هو ابن مالك الاضطرحة وسقط في رواية غير ابى ربيع سعد قال كنت فينا امرأة لم يعرف اسمها تجعل بالجم والعين
 ولا يخرى ولا هبيل عن الكشميهن تحفل بالهاء المعلة والقاف المكسورة وتزاد في اليونانية وبالفاء اي تنوع عمل ويعلم كسر
 الموحدة جدول او ساقية صغيرة تجرى الى الخلل والنهر الصغير اسقى الزرع في مرة واحدة بفتح الراء وحكى ثلثه اسلفا كسر
 المعلة وسكون اللام منصوب على المفعولية فجعل وتحفل على الرايتين ولا يخرى عن الها القاضى عيان للاصلي كفى اليونانية
 سلق بالرفع وهو رد على العيق وغيره حيث رجع ان الرواية لم تجزى بالرفع بل بالنصب طعنا وجهها كعبان كمانى الفزع بان يكون
 مفتوحا لم يسم فاعله لجعل وتحفل بضم الهاء قول مبنيا للمفعول وان الكلام من بولته مرة ثم استأنف لها فيكون سلقا مبتدأ
 خبره لها مقدر فكانت اي المرة اذ كان يوم الجمعة تنوع اصول السلق فجعله في قوله تجعل عليه فضية من شعير
 حل كونهما طعنا بفتح الهاء المعلة من الطحى كلابه ذرعن المستطاع لخصها بالوحدة والهاء المعية من الطعير والقضبة
 بفتح القاف والضاد الجملة بينهما موحدة ساكنة كافي الفزع ويجوز الضم وهو الراجح قال الجوهري بالضم ما قبضت عليه من ثوب
 يقال اعطاه فضية من سويق او تمر وكامنه وبرجاء بفتح فتكون اصول السلق عرقه بفتح العين وسكون الراء المثلث
 بعدها فافهم هاء ضمير المثلث المحلى العظم اي كانت اصول السلق عوض المم والكشميهن كمانى اعطى عرقه بفتح العين المعية وكسر الراء
 وبعد القاف هاء ثابته بفتح ان السلق يعرق في المرق لسدة لفتح ولا يلو فت والاصلي عرقه بالعين المعية للفتوحة والراء الساكنة
 والقاف اي مرقه الذي يعرف قال الزكريا وليس شيء وكان تصريف من صلاة الجمعة فنسب عليها فقرب ذلك العلم
 اليها فلعلقه بفتح العين المعلة وكان تصريف يوم الجمعة لعلها ذلك مطابقة للحديث المترجمة من حيث انهم كانوا يجد
 اضطرافهم من الجمعة يبتغون ما كانت تلك المرة تقيمت من اصول السلق وهو يدل على قلعة الصلابة وعدم جرمهم على الدنيا عزوا الله
 عنهم ورواه الشيخان من سنون ما كتبه لهم المؤلف فيجوز وفيه التوثيق والنعنة والقول وفيه قال حدثنا عبد الله بن مسلة
 بغير الميمين الفعني قال حدثنا ابن ابى حازم هو عبد العزيز بن ابى حازم بالهاء المعلة والراء المعية سلة بن دينار
 المتع عن ابيه عن سهل هو ابن سعد الاضطرحة بفتح الهاء اي بهذا الحديث السابق فابوعتقا وابن ابى حازم عن ابى حازم قال
 عبد العزيز بن زياد على رواية ابى عسكان ما كان تقيل بفتح النون اي تستريح نصف النهار ولا تستغنى بالعين المعية
 واللال للمهلة اي ناكل قال انها لا بعد صلاة الجمعة وتمسك به الامام احمد لحوال صلاة الجمعة قبل ان يركب
 بان المراد بان فاكلتهم وغدا هم عوض عما فاتهم فالغدا عومات من قال النهر والقبولة عومات فوات البادئة بالجمعة عقب
 الزوال بل اتى الزين ابن النيرانه بفتح منان الجمعة تكون بعد الزوال وان العادة في القائلة ان تكون قبل الزوال فاجزى العجوة
 انهم كانوا يشتغلون بالتهيب للجمعة عوض القائلة وبخروج القائلة حتى تكون بعد صلاة الجمعة انتهى باب القائلة بعد
 صلاة الجمعة اي القبولة وهو استراحة في الظهيرة سواء كان معانا ام لا وبالسند قال حدثنا محمد بن عتبة
 بضم العين وسكون القاف ابن عبد الله الشيباني قال ابن عسكار الكوفي قال حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن يحيى الفراء
 بفتح الفاء زاي المعية عن جليل بضم الهاء ابن ابى حميد الطويل البصري قال سمعت انس يقول ولا يخرى عن انس قال كنا سنكر
 من التكبيل وهو كاسر الى الجمعة وللاصلي وابن عسكار في الوقت والي ذكره نسخة يوم الجمعة ثم تقيل بعد الصلاة وهو وقت
 ما بين كون موقوفين بغير شئ من افراذه وفيه التوثيق والنعنة والقول وفيه قال حدثنا سعيد بن ابى ربيع قال حدثنا

ابو عسان قال حدثني بالاذن ابي جازع عن سعمل ولا في ذرع عن سعملين سعد قال كنا صلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم في صلاة الجمعة ثم تكون القائلة اي نعم القبلولة وهذا الحديث مرفوعه بسم الله الرحمن الرحيم باب صلاة القائلين
اي كيفيتها من حيث انه يحتمل في الصلاة عند ما كان يحتمل فيها عند غيره وقد جملت في كيفيتها سبعة عشر نوعا لكن يمكن ان يكون
ومن قال في زاد المعاد اصولها ست صفات بلغها بعضهم اكثر وهو لا يعلم كراوا اختلاف الرواية في قصة جعلوا ذلك جهرا
فعله صلى الله عليه وسلم وانما هو من اختلاف الرواية قال في فتح الباري وهذا هو المعتمد انتهى في اختلافه في باب الصلاة وكيفية
وفي رواية الى ذرع المستطاب والى الوقت بابها جمع وسقط للباين وقوله الله تعالى بالجموع عطف على سابقه وان كان في الوقت
قال الله تعالى واذا صليتم في الارض سائرتم فلا تيسر عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة اي تنقصها كما فيها
وفي المخرج فيه يدل على جواز الصلاة على حيويه ويؤيد ان الصلاة والسلام انتم في السفر واجبه ابو حنيفة لقول عمر السدي
في النساء واربعة ابي جازع في السفر كذا في امره قصر على لسان نبيكم ولقوله عائشة رضي الله عنها المروى عند الشافعي ان
ما قصر الصلاة في السفر كعبه فالت في السفر في الحي واجيب بان الاول بانه كالت في الصحة ولا جواز والثاني لا يفي عن الرواية لكن اكثر
على حيويه وقال كثير منهم هذه الآية في صلاة القائلين فالمدان تقصر من جميع الصلوات بان يحلها ركعة واحدة ان كيفيتها كما فيها
ولاية الآية فيها تنبيه ونقصيل لها كما سيأتي وسئل ابن عمر رضي الله عنهما انما نجد في كتاب الله قصر صلاة القائلين في السفر
فقص صلاة المسافر فقال ابن عمر ان وجدنا نبينا يعمل فعلنا به في هذا قوله ان خفتم ان يفتكم الذين كفروا بانفتال
والتعريض لما يكون شرطه باعتبار الغائبة ذلك الوقت وانما لا يعرف مفهومه فان الآية على جواز التقصر في السفر من غير خوف ان
الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا واذ كنت فيهم ايها الرسول علمه طريق صلاة القائلين بقدر كمالهم بعد الصلاة
والسلام فاقمت لهم الصلاة ونسأله مفهومه من قصر صلاة القائلين بخصته عليه الصلاة والسلام وهو ابو حنيفة والمصنفين
اللؤلؤ من صحابه وبراء بن عازب عليه وقالوا ليس هذا لغريب لانها كما شئت بخلاف القياس لانها من فضيلة الصلاة معه على الصلاة
والسلام وهذا المعنى لا ندرم بعد واجيب ان عاقبة الفقهاء على ان الله تعالى علم الرسول كيفيتها ليقوم به كما ملى بين لهم
بفعله لكونه اخص من القول وقد اجمع الصحابة رضي الله عنهم على فعله بعد عليه الصلاة والسلام ولقوله عليه الصلاة والسلام
صلوا كما امرتوا في صلواتكم من غير ان يكون ذلك المفهوم وادعى المروى في تفسيره ان ركعة صلى الله عليه وسلم لها يوم الخندق واجيب
نزلها عنده لثلاث سنين سنة ست والخندق كان سنة ثمان وخمس فلتقم طائفة منهم معك فاجعلهم طائفتين فلتقم
احدهما معك يصلون وتقوم الطائفة الاخرى في وجه الخندق وليأخذوا اسلحتهم الى اصلون خروا وقيل الضمير للطائفة الاخرى
وذكر الطائفة الاولى يدل عليه قوله فاذا اسلحوا بعد الصلابة فليكونوا اي غير الصلابة من ورائكم غيركم يعني النبي
ومن يصل معه فقلب الخاطب على الغائب ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا لاشتغالهم بالحراسة فليصلوا معك
ظاهر ان الامم يصل مرتين بكل طائفة مرة كما فعله عليه الصلاة والسلام يجن نخل وليأخذوا من اسلحتهم
جعل الحد وهو القدر والتقط الة يستعملها الغائب في جمع دينه وبين الاسلحة في اخذها والذين كفروا ويتغفلون
عن اسلحتهم وامتعكم فيما بين عليكم صلاة واحدة بالقتال فلا تغفلوا ولا جناح لاوزر عليكم ان كان
بكم اذن من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم خضرة لهم في وضعها اذا انقل عليهم اخذها بسبب المرض وهذا
يقيد ان الامر للوجوب دون الاستيفاء وخذوا من اسلحتهم مع ذلك باخذ الصلابة كما كان يفعلهم الحد وان الله
اعد للكافرين عذابا مهينا وعد للمؤمنين بالنصر والبراءة الى ان الامر بالحرم ليس لضعفهم وخلفه عدوهم بل
الواجب الا هو السقوط وقد ثبت سياق الايتين بلفظهما الى اخر قوله مهينا كما ترى في رواية كريمة ولفظ رواية الى ذكره طائفة
منهم معك الى قوله عذابا مهينا وله ايضا ولا ينعسكروا في الوقت واذا ضربتم في الارض فليحملوا كجناح الى قوله عذابا مهينا ولا ينعسكروا
ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا ونزل الايه على ان تقصر من الصلاة الى قوله عذابا مهينا اي اسلحتكم الى ان قال جل ابو القحافة انكم في فتح مكة

عن ابن شهاب الزهري قال شيعب سألته أي الزهري كذا أبانبات قال ملحقة بين الأسطر في فرع اليونينية وكذا
 رأيته فيها ملحقة بين سطورها مصححاً عليه قال الحافظ ابن حجر رحمه الله ووقع خط بعض من نسخ الحديث عن الزهري قال سألته
 فأثبت قال طناً أنها حدثت بخط علي العادة وهو محتمل ويكون حذف فاعل قال لا أن الزهري هو الذي قال والمفرد حرفي أو كونه
 للمحلة حاله أي أخبرني الزهري حال سؤالي أي أنه أصلي النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الخوف قال الزهري
 ولا يورى ذكر الوقت ولا أصلي وابن عسكراً فقال أخبرني سالم مولى ابن عبد الله بن عمران أباه حبيل بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
 رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله ولا يورى مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل بكسر اللام وقصر التاء
 أو جهة نجد بأرض غطفان وهو كل ما ارتفع من بلاد العرب من نهامة إلى العراق وكانت الغزوة ذات الرقاع وأول ما أصليت
 صلاة الخوف فيها سنة أربع أو خمس وست أو سبع وقول الغزاة رحمه الله في الوسط ونبهه الرافعي أنها آخر الغزوات ليس
 وقد أنكره عليه ابن الصلاح في مشكل الوسط فوارى العدو بالزنا أي قال لنا هم بالموحدة فصافقنا لهم ولا يورى
 الكسبيهي في خصافقناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا أي لا جلاء أو بنا بالموحدة فقامت
 طائفة معاً زاد في غير رواية البخاري صلى الله عليه وسلم في وجه العدو وأقبلت طائفة على العدو
 وركع بالواو ولا يورى في زمن السيف فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم مع وسجل سجديتين ثم ثبتت
 ثم انصرفوا بالنسبة وهم في حكم الصلاة عند قيامه عليه الصلاة والسلام إلى الثانية منسحباً واعتبر بقوله من السجود
 مكان الطائفة التي لم تصلي أي فقاموا في مكانهم في وجه العدو فجاءوا أي الطائفة الأخرى التي كانت تحرس هو
 عليه الصلاة والسلام قائم في الثانية وهو عليه الصلاة والسلام قائم منتظر لها فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم بهم ركعة وسجل سجديتين ثم سلم عليه الصلاة والسلام فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة
 وسجل سجديتين وبقي في المغازي أن شاء الله تعالى يدل على أنها كانت العصر وظاهر قوله فقام كل واحد منهم لم انهم
 اتوا في حالة واحدة ويحتمل أنهم اتوا على التعاقب هو الأرجح من حيث المعنى ولا يستلزم تنصيب الحراسة المطلوبة وهذا الصنف
 اختارها الحنفية واختار الشافعية في كفيئتها أن أكلهم ينظر الطائفة الثانية ليسلم بها كما في حديث سالم بن خوات المروي في مسند
 شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف يوم ذات الرقاع أن طائفة صفت معه وطائفة وجاء العدو فصلى بالتي كانت
 معه ركعة ثم ثبت قائماً ولا أنفسهم ثم انصرفوا فصعدوا وجاء العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من ركعة
 ثوبت جالساً قاموا لأنفسهم ثم سلم ثم بعد الطائفة الثانية بعد الشهد قال مالك هذا أحسن ما سمعت في صلاة الخوف وهو
 للأكثية غير قوله ثم ثبت جالساً وإنما اختار الشافعية هذه الأكثية لسلامتها من كثرة الخائفة ولا تأكلهم لأمر الخوف أنها خفت على القرب
 وبكر كون الفرقة المصلية والتي في وجه العدو أقل من ثلاثة لقوله تعالى ليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا لم يكونوا منكم ولا تأكلهم قوله وثبات
 طائفة أخرى يصليوا بصلوات معك وليأخذوا واحد بهم واسلموا فركعهم بلفظ الجمع وأقل ثلاثة فأقل الطائفة هنا ثلاثة وهذا النوع
 بكيفية حيث يكون العدو في غير القبلة أو فيها لكن حالاً ونهم حائل يجمع فيهم ولو لم يجمع فيهم لم يركعوا لأنهم لم يصليوا ركعتين كل ركعة فقهه منكر
 الثانية له نافذة وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريق نقل رواها الشيخان لكن الأولى أفضل من هذا لأنها أعلى بين الطائفتين
 عما في هذا من إقتداء للفرق بالسنن المختلف فيه وتأتي في تلك صلاة الجمعة بشرط أن يحض جميع من حضر من غير فرق بين
 يجعل منها مع كل من الفرقين الربيعين ولو خطب بفرقة وصلى بأخرى لم يخرج وكان الوقت بفرقة إلا ومن الأربعين وان نقصت الثانية
 فطريقان أحدهما ألا يصح للمسح في صلاة الخوف ذكر في الجمع وغيره وأما أن كانوا في جهة القبلة فيأتي قرباً في يجمع من بعض
 تعالى أن كانت الصلاة بأربعة ثم في الحضر وفي السفر فقاموا صلى كل من الفرقين ركعتين وتشهد بهما وانظر الثانية في جليل الشهد وقيل الثالثة
 وهو أفضل لأن محل التطويل جليل وحلوس الشهد لا دل أن كان معزاً بمصلي بفرقة ركعتين وبالثانية ركعة وهو أفضل من تحكسه لسلامته
 من التطويل في عكسه زيادة تشهد في أول الثانية وينظر الثانية في الركعة الثالثة أي في القيام لها وهذا كله إذا لم يستدل الخوف بما إذا اشتد

فلم يقدر روعا على الصلاة لغيرهم عن النزول او عن اكمالهم فيوافق السابق عن الاوتراعي وانهم لم يجدوا الى الموضع
سبيل من شدة القرا وبهمزة كاهيل فلم يصل الا بعد ارتفاع النهار في رواية عمر بن شبة حتى انتصف النهار
فصليناها ونحن مع النبي موسى الاخرة فقطع لنا الحصن وقال ولا يصلي فقال ولا تجوز الوقت وابرهما
قال انس هو ابن مالك وما لي ترى بترك الصلاة اي من تلك الصلاة ومقابلها فالباء للمبدئية كقولها فعليت لي بهم
قوما اذا اكملوا ولكنهم يهتقون تلك الصلاة الذين ما فيها وبالسند قال حدثنا يحيى ولا في ذرعن السعلكي كذا في فرع
البونية يحيى بن جعفر البخاري السبكذي وهو من افراد البخاري قال حدثنا وكيع بن عمار والواو وكسلا كاف عن علي بن ابي
ولابن عساكر ابن المبارك عن يحيى بن ابي كثير بالثقة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله
انه لما رضى الله عنه قال اجاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم حفر الخندق لما خرجت الاحزاب سنة اربع مئة
ليسب كاهلهم في شربهم في اشغال المؤمنين بالحفر عن الصلاة حتى فالت ويقول يا رسول الله فاصليت
للعصر حتى كادت الشمس ان تغيب فيه دخول ان على خبر كاد ولا كثر تجرده منها كافي رواية في حق كاد الشمس
تغيب وظاهر انه صلى قبل المغرب لكن قد يمتنع ذلك بانه انما يقتضيان كيد ودية كانت عند كيد وديتها ولا يلزم منه وقوع الصلاة
فيها بل يلزم ان لا تقع الصلاة فيها اذا حصل عرفا ما صليت حتى غربت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم تطيبوا لعلكم
عليه تاخيرها وانا والله ما صليتها الى العصر بعد قال جابر فنزل عليه الصلاة والسلام الى الجحان بضم الهمزة
وسكون المهملة غير مضرب كذا في رواية الحديث وعند اللغويين بغير الهمزة وكسر الطاء في وضو صلى العصر بعد غابت الشمس
وهذا التاخير كان قبل صلاة المغرب ثم نسخا وكان نسيانا او عمل التعذر الطهارة او للشغل بالقتال اليه ذهب البخاري ثم انزل
عليه الاثر القوي ترجوها بالشرط المذكور وهو موضع الجزء الثاني من الترجمة والقاء العددي ومن جملة احكامه المذكورة تكفير
الصلاة الا في كاهل من وكذا في الحديث اخر عليه الصلاة والسلام الصلاة حق نزل الى الجحان ثم صلى عليه الصلاة والسلام المغرب بعد
اي بعد العصر وسبق الحديث بما حنفى بابن صلى بالناس كحقه لعلها لم تفسد باب صلاة الطالبي صلاة المطلوب
حالكونه راكبا واهيا مصدر او ما كان كذا في ذرعن الكشميهني والسقلى ايماء ولا يجوز ذرعن الوقت عن الجحان قائما بالفتاف من القيام
وفي رواية واقفا وقد انتفقوا على صلاة الطالبي راكبا واختلفوا في الطالبي فتدعه الشافعي واحمد رحمهما الله وقال مالك يصلي
راكبا حيث توجهه اذا خاف فثبت العدوان نزل وقال الوليد بن مسلم الفرقتي كاهل هذه ذكر للاوزاعي عبد الرحمن بن عمرو
صلاة نثر حبيل بن السمط بضم السين العجمة وفيه الراء وسكون الحاء المهملة وكسر الهمزة في الاصل وكسر السين
المهملة وسكون الميم في الثاني كذا في الفرع وضبطه ابن ابي عمير بغير نون كسرت الكسرة في الاختلاف في صحبة وليس له في البخاري في
الموضع وصلاة اصحابه على ظهر الدابة فقال السكوني وكان بن عساكر قال كذا في الاصل اي داء الصلاة على ظهر الدابة
بكاليماء هو الشك والحكم عندنا اذا انخوف الرجل القوت بغيره وانخوف مبيد للفاعل والقوت مضى الى الفعلية
وعجز كذا في الفرع واصل ضبطه بالياء المقول ورفع القوت ناشئ عن الفاعل زاد السقلى في ذكره في الوقت واحمد الوليد
الذهلي كذا في سائلة الطالبي بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا في لا يصلي احد العصر الا في بني قريظة لانه عليه
والسلام لم يعف على تاخيرها عن قبة الكوفة من حينئذ فضلاة من لا يفوت الوقت باجماعه او بما يمكن الى من تاخيرها حتى
وقتها وقد اخرج ابو داود في صلاة الطالبي عبد الله بن انيس اذ بعته النبي صلى الله عليه وسلم الى سفيان الهذلي قال فخره
وحضرت العصر فخشيت فوثقا فانطلقت امشي وانا اصلي ومعي ايماء واستاد محسن بهذا باب بالسقلى من غير ترجمة
كذا في الفرع واصله ولا في ذرعن اسفطه وبالسند قال حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء بالفتح غير مضرب بن عبيد
بن مخنف الضبي البصري قال حدثنا جارية ابن اسماء عن عبد الله بن ابي ربيعة عن نافع بن ابي نعيم عن ابن عمر
بن الخطاب رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا من اكله في غزوة الخندق سنة اربع مئة

المدينة ووضع المسلمون السلاح وقال له جبريل عليه السلام ما وضعت للسلاكة السلام بعد وان الله يأمرك ان تسري الى بني
 قريظة فلي عائد اليهم فقال عليه الصلاة والسلام لا يحل لي ان يسلموا من بني النضير الثقيلة احد منكم العصى الا في سبي قريظة
 بضم القاف وفقر الراء والطاء المعجمة فريضة من اليهود فاذكر بعضهم العصى الطريق بنصب بعضهم ورفع تاليه معقول
 وفعل مثل قوله وان يدركني يومك والضمير في بعضهم احد فقال ولا أربعة وقال بعضهم الضمير فيه كالا في نفس بعض
 الاوكل لا تصلح حتى تأتيها عملا بظاهر قوله لا يصلح احدا ان النزول معصية لا من الخاص بالاسراع فخصوا عموم الاكر
 بالصلاة اقل وقتها بما اذا لم يكن عذرا بل اكرهم بذلك وقال بعضهم بل نصلي نظر الى المعنى كالا في ظاهر اللفظ لم يرد
 منذ ذلك ببناء يريد للمعقول كما ضبطه العيني والبرماوي وبالباء للفاعل كما ضبطه في المصابيح والخصخصة مكشوفة في
 فخرجت الراء فيه عن الضبط ولم يبين لها في اليونانية والمعنى ان المراد من قوله لا يصلح احدا كثره وهو الاستعجال في الذهاب
 لبني قريظة لا حقيقة ذلك الصلاة كانه قال صلوا في بني قريظة الا ان يدرككم وقتها قبل ان يصلوا اليها فخرجوا اليه دليلي حبيب
 الصلاة ووجوب الاسراع فصلوا ركبا كما لا يتم لو نزلوا للصلاة لكان فيه مضادة للاسراع وصلوا الركبا مقتضية للسير
 فطابق الحديث الترجمة لكن عورض بانهم لو نزلوا الركوع والسجود لما نزلوا قوله تعالى اسرعوا واسجدوا واجب بانه عام خص به دليل
 كما ان الامر بتأخير الصلاة الى ثياب بني قريظة خص بما اذا لم ينش الفوات والقول بانهم صلوا ركبا لان السري في الفهم وفيه
 فلو كان له يصحح لم يصحح لم يترك النزول فلعلهم فعلوا ان المراد بامرهم ان لا يصلوا العصى الا في بني قريظة المباعدة في الاكر بالاسراع
 فادروا الى امتثال امر وخصوا وقت الصلاة من ذلك لما تقرر عند فهم ذلك لما تقرر عند فهم من تأكيد امرها فلا يمتنع ان ينزلوا
 فصلوا ولا يكون في ذلك مضادة لما امر به ودعوا عنهم صلوا ركبا خارجا الى دليل امره وحاشي شيء من طرق هذه العصبية فذكر
 ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا ولا يؤذوا لوقت عن الحق والكسبية في الاستمالة احدا منهم لا التاركين
 لا قبل الوقت عملا بظاهر الحديث في الذين فهموا ان كناية عن التحلة قال النووي رحمه الله كاحتياجه على اصابه كل مجتهد كانه لم
 يصحح باصا بهما بل ترك التعنيف والاختلاف ان المجتهد لا يعنف ولو اخطا اذ ايدل وسعه قال اما اختلافهم فسيببه تعارفا
 الا دلة عند فهم فالصلاة ما أمر بها في الوقت والمفهوم من لا يصلح للمبادرة فاخذ بذلك من صلى خوف فوات الوقت واخرى غيرها
 عملا بأكراه بالبادية في بني قريظة انتهى واستشكل في له هنا العصور مع ما في مسلم الظاهر واجب بان ذلك كان بعد دخول وقت الظهر فقبل
 لم يصلها بالمدنية لا تصلح العصى الا في بني قريظة ولم يصرحوا بصلها لا تصل الظهر كما فهمه مما في مزيد ذلك ان شاء الله تعالى في
 بعون الله تعالى ورواه هذا الحديث ما بين بصر ومكة وفيه الحديث والضعة والقول واخرجه مسلم كالخبر حتى في المتأخر عنه بالانصاف
 بالموجدة قبل الكان وبعد لئلا في رواية اخرى عن الكسبية من يكاد اسرع ويذكر في ذلك ايضا لا يصلح في الوقت عن الحق
 والمسئلة التكبير بالموجدة بعد الكان في قول الله اكبر والجلوس بفتح الغين المعجمة واللام الفظة اخرى الليل الى التخليل بالصبح
 والصلاة والتكبير عند الاقامة كناية عن ركعة اي العزم على العود وغفلة وعند الحرب وبالسند قال حدثنا مسلم
 هو ابن مهران قال حدثنا حماد والي درجماد بن زيد عن عبد الغني بن صهيب وثابت البناني جميعا مضمومة وبنين
 بينهما الف واخره باء السكتة عن انس بن مالك سقط من رواية ابن عساكر ابن مالك ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم صلى الصبح عند خيبر بغلس استخفا في وقتها على كونه الشريعة واجل ما يدركه الى الركوب ثم راكع فقال لما انشأ في
 الله البخر في خيبر بفتح بعد الله تعاليت يقول ولقد سمعت كذا العبادنا المرسلين انهم لهم المنصور في وان جندنا لهم الغالب على
 فاذا نزل ساحتهم فساء صباحا المنذرين فلما نزل جندنا الله بخيبر مع الصباح لزم الانبياء بالانصراف والعبد وبين هذا قوله انا اذا
 نزلنا لبساحة قوم اي بفناءهم فساء صباحا المنذرين اي فيئس بكم المنذرين صباحهم فكان ذلك تنبيها على صواب
 الوعد بمجمع الاوقات فخرجوا اي اهل خيبر حال كونهم ليسعون في المسالك بكسر السين جمع سكة اي في اربعة خيبر ويقولون
 جاء وهذا الحبل الخيبرين مع الغنم على سابقه ونصبه على المعقول معه قال والمسلمين الجيش لغت الخسة مبعنة وتيسر في

وساعة فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل النفوس المقاتلة بكسر المشاة الفوقية اى وهى الرجال
وسبى المذارى بالذات الجمعة وشديد البلاء وخفيتهما كالغنى والجمع ذرية وهى الولد والولد بالذات رادى غول المقاتلة فصارت
صفية بنت حيى سبي فريضة والنضير الرحية الكلبى اعطاها له عليه الصلاة والسلام قبل الغنم لان له صفى الغنم
يعطيه لمن يشاء وصارت اى فصارت ونصارت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم استرجعها منه فبها او اشترى
منه لما جاءه اعطاه عنها سبعة ارضى ولانه افا كان اذن له فى حجارة من حشو السبي لمن افضلهن فلما اخذت نفسها نسبا وشوا
وجا الاسترجعها لان لم ياذن له فيها وراى ان ابقاها مفسدة لغنى بها على سائر الجيوش لما فيه من انها كما مع متبها وكثر تب
على ذلك شفاق فكان اخذها لنفسه صلى الله عليه وسلم فاطع الهمزة للقصد ثم رجعها عليه الصلاة والسلام وجعل يداها
عنقها لان عنقها كان عندها من اهل الكثرة والجمع عنقها كزيادة مشاة فوكة بعد العلف فقال عبد العزيز
ابن صهيل المذكور لما ثبت البناى يا ابا محمد انت مجذبة شجرة الاستغناء فى الفرع واصلة فى بعض الاصول اعانت بانها تسالت
النساء ولا يراى من مالك ما امرها اى ما اصدقتها ولا نوع ذر الوقت والا صلبى قما كرها تجد الالف وصوبه القطب الطلق
وبها الغنان قال موهها نفسها بالنصب اعنتها وترق جهابله موهها من خصا نصبه فتيكسم وموه الزجاجة قوله صلى الصبح
بغلش حر كفضال الله اكبر فيه ان التكثير ليشعر عند كل امر بهول عند ما يبره من ذلك اظهار دين الله تعالى وظهر امره وتزنها
تعالى عن كل ما نسب اليه اعداؤه ولا سيما اليهود فيهم الله تعالى وقد تقدم هذا الحديث فى باب ما يكره فى الفخذ وثالثه بيقية ما حتم الله تعالى على الفخذ
بسم الله الرحمن الرحيم ثبتت البسلة هنا الغبر الى ذرع السمتلى كما قال فى الفتح ولغير ابن عساكر فى الفرع واصله

كتاب العبدین

عبد الفطر عبد الاغنى والعبد مشتق من العود لتكرره كل عام وقيل العود الشرى يعود وقيل اكثره على الله عليه الصلاة والسلام فيه جمعة
اعباد وانما جمع بالياء وان كان اصله الواطن ومها فى الواحد وقيل للفرق بينه وبين اعداى الخشب هذا باب بالنسبة الى العبد
كذا لى على بن شبيب ولا بن عساكر اياها ما جوفى العبدین والجمل فيه اى فى جنس العبد والكنية بينهما بالنسبة اى فى
العبدین ولا فى ذرع السمتلى ابواب بالجمع بدل كتاب واقتصر فى رواية الاصلى والباقي على قوله باب الخدم بالسند قال جلال الدين
تلكم بن نافع قال اخبرنا شعيب هو ابن ابي حرة عن ابن شهاب الزهري قال اخبرني بانه فرادى سالكين عبد الله ان اياه
عبد الله بن عمر قال اخذ عمر بن الخطاب رضوا الله عنه بيمزة وخاء وذال معجمين قال الكرمى تارة ملزوم اخذ وهو شاعر
ونقب بانه لم يبق منه ذلك فاعله اراد السومر فى بعض السنين وجدوا ووجيم قال ابن حجر رحمه الله تعالى وهو وجه وكذا الخرجه
الاسما على والطبراني فى مسند الشاميين وغير واحد من طرق الى ابى الجاه شيعه الى ايه فيه جمعة من استبوق بكسر الهمزة
اى غليظ الدباج وهو الخنز من الاربعين فارمى معرب تساع فى السوق جملة فى موضع حوصفة لاستبرق فالحذ هاعمر
قال رسول الله ولا صلبى قالى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابع هذه البسة تجل بها كثر
ابن جمل على كثره قاله الزركشى وغيره لكن قال فى المصباح المنظر ان الثانى مضارع مجزوم واذم جوابا كثر اى فان تبعها
تجمل فحذف احد التاءين واللمح والمسملى ابتاع هذه تجل بهمن استغنى امر مقصود كذا فى الفرع واصله وقد تقدم فى المصباح
على ان اصله تجمل فحذف احد التاءين ايضا للعبد والوفود سبقه الجموعة فى رواية فانهم لم يروا به العبدان ابن عمر ذكرهما معا فاحذف
منهما وهذا موضع الجزء الاخير من الترجمة وفيه التفضل بالشيء بالحسنة ايام الاحياد وملافة الناس فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له اى من انصب له فى الجنة يخرج القلبة
المهمن ليس الحري ولا فالملؤن العاصى لا بد من دخوله الجنة فله نصيب منها ولا لغيره من عمومه النساء فانهم خرجوا
بدليل اخر فليت عمرا شاء الله ان يلبث ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عجة ديارج فاقبل
مبا عرقاى ثم ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك قد انما هذه لباس من لا خلاق له ورسلة

فرض على الكفاية واستدل الكوفيون بوجوبه عليه الصلاة والسلام عليه من غير ترك واستدل المالكية والشافعية بحديث
 الأعرابي في الصحيحين على غير ما قاله الأئمة من تطوع وحديث خمس صلوات كتبتهم لله في اليوم والليلة وحملوا ما نقله الشيخ
 عن الشافعي أن من وجب عليه الجمعة وجب عليه حضور العيدين على التكليف فلا يتم ولا فائز تركها واستدل الحنابلة بقوله
 تعالى فضل لربك وانحر وهو يدل على الوجوب وحديث الأعرابي يدل على أنها لا تجزئ على كل واحد فنعين أن تكون فرضاً على الكفاية
 واجب باننا لا نسلم أن المراد بقوله فصل صلاة العيد سئل ذلك لكن ظاهره يقتضي وجوب الفريضة واستم لا يقولون به سئل أن المراد
 من الفريضة هو ما كان وجوباً خاصاً به فيقتضي وجوب صلاة العيد به سئل الكل هو أن الأمر لا يؤول غير خاص به وأما الشافعي
 لكن لا نسلم أن الأمر للوجوب فمفهومه على الذنب جمعاً بينه وبين الأحاديث الأخر سئل جميع ذلك لكن صبغة صلوات خاصة به فقلت
 عليه وأتمته وجب إدخال الجميع فلا دلالة ليل على إخراج بعضهم كما رجمت كان ذلك قاضياً في الناس قاله البساطي **فخرج**
 بالنصب عطف على فضلي وبكر فخرج خبر مبتدأ محذوف أي نحن نخرج **فخرج** بالنصب **فخرج** فعل بهتان ابتدأ بالصلوة ثم رجم
فخرج صاحب سنتنا قال الذين بنى المنيرة اشتعار بأن صلاة ذلك اليوم هي كغيرها من الصلوات ما سألها من المظبية
 والحق غير ذلك من أعمال المؤمنين لا بعد فطريق التبع وهذا القدر مشترك بين العيدين وبذلك تحصل المناسبة بين الفريضة وبين
 من حيث أنه قال فيها العيدين بالثنية نعم أنه لا يتعلق بالعيد الفريضة ورواية الحسن الأولى يصح والثاني أسقط والثالث والراجح في
 وأخرجه المؤلف في العيدين أيضاً وفي الأضحية في التذكرة ومسلم في الأضحية ورواية أبو داود في الأضحية وكذا الترمذي وأخرجه النسائي
 في الصلاة والأضحية وبه قال **حدثنا عبيد بن أسامة** عبيد بن أسامة عبيد بن أسامة عبيد بن أسامة عبيد بن أسامة عبيد بن أسامة
 بنهم الممنوعة **حدثنا عبيد بن أسامة** عبيد بن أسامة عبيد بن أسامة عبيد بن أسامة عبيد بن أسامة عبيد بن أسامة عبيد بن أسامة
قالت دخل على أبو بكر رضي الله عنه **وعند جارس بيتان من جوارب الأضار** أحدهما أحسان بن قيس
 أو كلاهما لعبد الله بن سلام وأسماء أحدهما حسنة كاسية ويحتمل أن تكون الثانية اسمها زينب كاسية أن شاء الله تعالى في الخبر
 تغنيان وسلفي رواية هشام أيضاً كذا في الشافعي بدوين ويقال له أيضاً الكمال بكسر الكاف وهو الزمعة لأجل أن فيه فان
 فيه فهو المزهر بها ولا يوجب ذكر الوقت عن الكشميهني مما يميز **تقاولت الأضار** أي بما قال بعضهم بعض من فخرهم
 والمصنف في الخبر بما تقدمت بعين معلة وزا في رواية فتأذنت بقليل بدل العيدين وفيه دلالة على أن الثاني من العذات وهو همام
 بعضهم بعض يوم **بعات** بعضهم الموحدة حصص للداوس وهو ضعف في رواية بنى فريضة فيه أمولهم **قالت عائشة** وليست
 أي الحاريتان بمقتنين نفت عنهما من طريق المعز ما أشبهت لهما باللفظ لأن الضمير يطلق على رفع الضمير عن التزم وعلى الحديث
 وكاسية فاعله مغنياً وإنما كاسية بذلك من يشد بمطيط وكسر تيسير ونشوق بما فيه تعريضاً بالفواحش وتصريح بما يحرك الناس
 ويبعث الكافر وهذا الاختلاف في ترجمته ومباحث هذه المسألة تأتي أن شاء الله تعالى كما لا يشبهة عند الكلام على حديث المعاذ **فقال**
أبو بكر أمر أمير الشيطان بالرفع على الأبداء لأنهم ذر الوقت لا حصلوا وابن عساكر كما من أمير الأشرار أمير الشيطان
في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد **فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** **يا أيها**
ان تكلم يوم عيد وهذا اليوم عيد أنا وأهلها كالمسرة وفيه من سنن الأديان استدلال به على جواز تكلم من الجارية بألفاظ
 ولولم تكن مملوكة لأنه صلى الله عليه وسلم لم يكره على أبي بكر ما عه بل أنكره وأخفى أن محل الجواز إنما إذا امتنعت الفتنة بذلك بد
 بآل كل يوم عيد الفطر قيل الخروج إلى المصلى لصلوة العيد بالسنة قال **حدثنا محمد بن عبد الرحيم** المشهور بصحة
حدثنا وأبو ذر الوقت وأصبى أخيراً سعيد بن سالم الملقب سعدية **قال حدثنا** فاشتم بهم الهام وفهم المعنى بأن
 بعضهم الممنوعة وفهم المعنى أن التماس السلفي أو أسقط **قال أخيراً** ناعبد الله بن أبي بكر بن النضر عن جده أنس رضي الله عنه لا يكره
 النضر بن عاتق **قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يذوق يوم عيد الفطر حتى ياكل ثمرات** ليعلم أنهم غنوا عن
 صكره فأنه كان محرمات قبلها أو أن كاسية خصوصاً لما في الملوك نفقة النظر الذي يضاعفه الصبي ويرى القلب ثم استوفى بها ما يعجزون التفسير على الملوك

اول ما يذكره ابو ذر والوقت اول تذكيره من الاضحية فنعلم ان اول كلمة مضى الى الجملة فيكون مبتدأ على الفجر ومنصوب بخبر التكون
 لكن قال الكرماني وفيه نظر ظاهر ويجوز ان يعبر عن الاضحية عن القطعة من الظرف للقطعة عن الاضحية قد تجب شأني وقد دبت بالعين
 للجمعة من الغداة قيل ان الى الصلاة قال عليه الصلاة والسلام له شأنك شاة لحم اى فليست اضحية ولا تروى
 فيها بل هي على عادة الذبح لكل الهجر من القرية فاستفيد من اضافتها الى الحرم كجزء قال ابو ذر ولا يؤذ ذر والوقت ولا يسلط
 يا رسول الله فان عندنا عناق بغير العين لنا جده صفتان لغنا قال المنصور بان الله يسمو الله في هذا المعنى اجابني
 لسموها بالحيض وكثرة قيمتها من شأني ومنطوى للاربعة افهني بغير الهمة ولا استنها والمنة الفوقية وسكون الهجر
 من غير همة كونه لا يجرى والدن ولد اى انكفى ان تقضى عني وقول كبريا في وغيره وجوز بعضهم غيري بالضم من اى باقى للفقير
 قال ابن كثير كفى في تعليق العدة معقل اعني نقل الجوهرات ان بنى منهم يقول اجزأت عنك شاة بالهزة متعقب بان الاحكام انما يكون على
 الروية لا على هجرة ونقل الجوهرات عن القيمين جوارى قال عليه الصلاة والسلام نعم اى تجزئ عنك ولو تجزئ جده
 عن احد بعدي اى غيرك كما لا بد في تقييد الهجر من الشئ فهو ما اختصه ابو ذر كما اختص غيره بقاءه منه فمعه شاة
 ورواه هذا الكتاب كونه كونين وجوز اصله من الكوفة وفيه الفتح والفتحة والقول باب الخروج الى المصلى بالصلاة
 العبد بن بغير منبر بالسند قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر موان ابى كثير الددنة
 قال اخبرني بالافراد زيد بن ابي مريم بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن ابي سرح بغير الهمة وسكون المرام
 بالحاء المهملة واسم جده سعد الفريسي المدني عن ابى سعيد الخدري عن ابي سعيد الخدري عن ابي سعيد الخدري عن ابي سعيد الخدري
 ولا يؤذ ذر والوقت ولا يسلط والى ابن عسكركان النبى صلى الله عليه وسلم لم يخرج يوم عيد الفطر يوم عيد الاضحية
 الى المصلى موضع خارج باب المدينة بين يمين باب المسجد الف ذر اعم قال ابن ابى شبة في اخبار المدينة عن ابى خسان صاحب
 ذلك واستدل به على استحباب الخروج الى المصلى لاجل صلاة العيد وان ذلك افضل من صلاة نفاق المسجد لواطبة عليه الصلاة
 والسلام على ذلك مع خضل مسجد وهذا من ذهب الحنفية وقال للالكية والحنابلة تسنن في الخروج الى المصلى لاجل صلاة العيد
 الشافعية وفعالها في المسجد الحرام وببيت المقدس افضل من الخروج الى المصلى لاجل صلاة العيد والشافعية والحنابلة تسنن في الخروج الى المصلى لاجل صلاة العيد
 في سائر المساجد ان شئت او حصل طهر فخرجوا كخبر ابي شرفها وسمولة الضحى اليها مع وسعها في الاول ومع العذر الثاني فلو صلى في
 المصلى كان تاركاً للادب مع الكراهية في الثاني دون الاول وان ضاقت المساجد لا عذر ولا فاعلمها لكشفه بالاحكام خرج الى المصلى واستحسن
 في المسجد يصلى بالضعفة كما تشق والمرضى من معهم من الاقوياء لان علياً استخلف ابا سعود الاضحية في ذلك رواية الشافعية بالسند
 صحيح **قوله** شئ يبدا به الصلاة برفع اول مبتدأ تذكره غصبة بالاضحية خبر الصلاة لكن الاول جعل اول خبر مقدم
 والصلاة مبتدأ معرفة وان تخصص اول فلا يخرج عن التنكير جملة يبدأ به في محل جبهة لشئ ثوبين في الصلاة والى
 من الصلاة فيقوم مقابل للناس اى واجها لهم وان حبان من طريق داود بن قيس فينصر الى الناس قائماً في مصلاه وكان
 خزيمة خطب يوم عيد على جليبه وفيه اشعار بأنه لم يكن اذ ذاك في المصلى من الناس جلوس على صفوفهم جملة
 اسمية خالية في عظمهم اى عظمهم عواطفهم وروى عنهم يسكنوا الوادى بما تنبى الوصية به وياهم بالخلافة بينهم عن
 المرام فان بالقاء وابن عسكركان كان عليه الصلاة والسلام يريد في ذلك الوقت ان يقطع بعثا سنة المجدد وسكون
 للمعدة ثم مثله اى معجنا من الجيش الى الغزو قطع طوكان يريد ان يامر بشئ امر به ثوبين في الصلاة والى المدينة قال ابو ذر
 في نسخة والى الوقت فقال ابو سعيد الخدري فلمزل الناس على ذلك الا ابتداء بالصلاة والخطبة بعدها حتى خرجت
 مع مروان بن الحكم وهو امير المدينة من بلوغه والى وهو لى في عيد اضحى او في عيد فطر فلما اتينا
 المصلى المذكور اذ اصبر مستأخراً بناه كثير من الصلوات الصلوات المهمة وسكنوا للاهم ثم مشاة فوفيتان معاوية
 انكذلك اتى الكبير يولوفى الى من النبى والعامل فاذا معجنا المعاجزة اى فاما ما كان السبيل من مائة الايمان والحبس فقد راي هذا فمكث

في رواية والي الوقت والا صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر رضي الله عنهما بصلوات العيد قبل
 الخطبة بوجه قال حدثنا سليمان بن حرب الواسطي نحوه ثم ملة الجهر قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن عدي بن
 بن ثابت بالثلاثة المصاحفة الكوفي عن سعيد بن جبيرة الاستمواهم الكوفي القنولي بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين عن
 ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد لفطر كعتين لا ربعا وما روي عن علي بن ابي بصير في
 العامة امر عا في المصلي كعتين مختلف لما انعقد عليه الاجماع لم يصل قبلها ولا بعد لها تطوعا بحكم ذلك ياتي ان شاء الله تعالى
 ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة تكونه وامن اكثرهن المثار فجعلن يلقين الصدقة في ثوب
 بلال تلقى المرأة خصرها بضم الفاء الموحدة وقد تكسرت حلقها الصغيرة التي تعلق بالان وتلقى سواها بكسر السين الموحدة والماء
 مخففة وجدا لا فوجدت موطاة خيزر وقال الحجازي فلا فوجدت من طيبك مسك او قنقل ليس من الجوهر شيء وسمى به لصق خيزر عند الحركة
 من السفوف هو اختلاط الاصوات ويجوز فيه الصداد بوجه قال حدثنا احمد بن ابي اسحاق قال حدثنا شعبة بن الحجاج قال حدثنا
 زهير بن بضم الراء في الموحدة مصغرا ابن الحاشي اليامي بالثناة الغيبة قال سمعت الشعبي عامر بن شراجل عن البراء بن عازب
 رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في خطبته بعد ان صلى العيد ان اقل ما تبدا به في يومنا هذا يوم عيد
 الاضحية وكذا عدي الفطر ان صلى الصلاة التي قد منعتك عن المأضي ثم رجع فمضى فبسط علفا على السابق والغيب
 بشعلا يستمر عدم تغلغل امره بين اهلهم من فن فعاد ذلك اي الدين بالصلاة ثم رجع فمضى فبسط علفا على السابق والغيب
 فقبل الصلاة ابلا ودم غيرهما المشهور ان الفري في الابل والذئب في غيرها وقد يطلق الفطر المذبح لان كلا منهما يحصل به
 انها تلام فاما هو لحم قدمه لاهله ليس من النساك في شيء لسكون السين في اليونانية فقال رجل
 من اهل الشام يقال له ابو ردة بضم الموحدة وسكون الراء ابن يزار بكسر الهمزة وتخفيف النناة الغيبة يا رسول
 الله ذبحت شاة فلان اتى الصلاة وعندك جذعة من العز ذات سنة فخي لسمتها وطبخ لحمها وكثر منها من مسنة
 اي شاة من العز ذات سنتين فقال عليه الصلاة والسلام لا يؤخذ من الوقت والا صلى قال اجعله مكانه بذكر الضميرين مع
 عودها لثلاث اعتبارا بالذبح وان توفي بضم النناة الغيبة وسكون الواو وكسوف الفاء مخففة كذا في اليونانية وضبطه لثلاث
 وغيره توفي بفتح الواو وتشديد الفاء او قال ان فخر في بغيره شرك من الراء اي ان تكفي جذعة عن احد رجل او حصوة
 لها تكون لغيب اذا كان له عليه الصلاة والسلام ان يرض من شاة بما شاء من اكلها وباب ما يكره من حمل السلام في العيد
 وارض الحرم بطرا واشتر من غير ان يقطع حال حله ويحرم من اصابه احد من الناس لاستبعاد الزاخرة والمسالك الضيقة وهذا
 تخبر ما من حوله فيما سبق من اكل حفصة بطراب والدراق العيد للتدبير والادمان كاجل الجهاد مع اهلهم من الايداء وقال احسن
 الصم فيهم انهم النون والهاء اصله تميموا استغفروا الضمة على الياء ففعلت الى ما قبلها احد سلجركه ما قبلها ثم حذف الياء لا لتقاء
 الساكنين ان يجملوا السلام حرم عدي خوفا ان يصل الايداء كاحد عدي بالتكثير للاصلي والي الوقت والي الذي تفي شاة يوم العيد
 الا ان يخي قوا عدوا فبما حمله في وقت رثا ابن ماجة باسناد ضعيف عن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم لم يفتي ان يلبس السلام
 في بلاد الاسلام لان يكونوا حضرة العذرة وسليمان جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحال السلام بمكة وبالسند قال حدثنا
 زكريا بن يحيى الطائي الكوفي كنيته ابو السكاكين بضم المهملة وفتح الكاف مصغرا قال حدثنا الحارثي بضم الهمزة وبعد
 والراء المكسوة موحدة عبد الرحمن بن محمد كنيته عبد الرحمن بن سودة بضم المهملة وسكون النون وفيه القاء النان في
 الصغير الكوفي عن سعيد بن جبيرة قال كسيت مع ابن عمر خطا فخر في الله عنهما حين اصابه سنان الرحمن
 اخمص قدميه باسكان الحاء الموحدة وفتح الميم ثم صعدا فملا ما كان من القدم فلم يصيب الا راحتي عنده المشق فلزقت بكبير الراء
 قدمه بالركب فزلت فخرتها انت الضمير يعود الى السنانة المذكورة ما يهتدوا لاداة الحديد او السلام لانه مؤثث وهو يرجع الى العذر
 فيكون من ياب قد جفت في ذلك اي وقت اكلها بمنى بعد نزل الله من الوحي بسببه فبلغ الحجاج بن يوسف الثقفي

صلاة دخل في تخييرها وبالعكس لكن افضل اقامتها من ايرتفاعها فبينهم لا يتعارف ولا يخرج وقت الكراهة والمخرج من الخيارات
وقال لما لكيلة والحنفية والحنابلة من ارتفاع الشمس فيدبرهم الى الزوال ولنا ما سبق عن عبد الله بن مسعود قال كان كافرا
سأله عن ذلك حين صلاة التسبيح واحقر الثلاثة بفعله عليه الصلاة والسلام ونفيه عن الصلاة وقت طلوع الشمس
واحوذوا عن صلاة ابن مسعود ابانه كان قد نازح عن الوقت بدليل ما نوات عن غيره وبأن افضل ما عليه للمؤمن وهو فعلها
بعد الايرتفاع فيكون ذلك الوقت افضل بالاجماع وهذا الحديث لو بقي على ظاهره لدل على ان افضل خلافه وبالسنة
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن زبيل اليامي عن اشعبي عن ابن شريك
عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر اي بعد ان صلى العيد فقال
ان اول ما يبدى في يوم من هذا اي وفيه الفطر ان تصلي صلاة العيد التي صليها ما قبل ثم ترجع ففطر بالصلاة على
ما سبق في الفلاد والذبح لغيرها ويطوف القرع التبرج كما عرفتم من فطرانك بان قدام الصلاة على الخطبة ثم فطر
اصدا يستنوا من فطر قبل ان يصلي العيد فاما هو اي الذي هو في عجمه كالهلبس من النساء المتبرجين في شئ
وأي في الكشي هو فاما اي في عجمه هو قال البراء فقام خطب ابو رزق بن نمار كبير النبي وتغيب لثلاثة فقال يا رسول الله ان اوتي
ذبحا لحيلا والى الوقت عن الحي والمسل الى ذبحي شاة اقبل ان اصلي وعندي جذعة من الغنم خير من مسنة
لها سننك لتفاسدها وغنا قال عليه الصلاة والسلام ان الوقت فحال اجعلها مكانها او قال اذمها
شك من الزوال فخر في جذعة عن احد بعد الفطر رواية غير صحيحة ولا تلتزجة من قوله اولى
ما يبدى به في يوم من هذا ان تصلي من جهة ان للوقت صلاة العمد من اول النهار بدافع الصلاة لانه بدافعها ولا اشتغال
عنها بما لا يخلو كمن كان منه عند طلوع الصلاة وهو استباحا حتى يجف الى الحي على اللقطة والآخر عن النظر الى السباق وله
وجه ويحقق ما قلناه انه قال في طريق اخر ما نرى ان شاء الله تعالى ان اول نسكا في يوم من هذا ان تبدأ بالصلاة فالاولية باعتبار
النسك لا باعتبار النفاذ قاله في المصباح باب فضل العمل في ايام التشريق الثلاثة بعد يوم النحر وهو منها عمل بسبب
التسمية به لان العمل كذا حتى كانت تشرق فيها بطريق قد دوي بها الشمس وانما كذا ايام تشرق في صلاة يوم النحر حتى انما تصلي بعد
ان تشرق الشمس فصارت تتعاليق الفرو من قول الجاهلية الشراشير كيماء تغزل في ذفر منق وجفان فخر اجود يوم النحر منها انما هو
بلفظ من هو يوم العيد كونه الحقيقة بلفظ التسمية وقد روى ابو عبد الله من مرسل الشعبي بسند رجليه من ذبح قبل التشريق
فليعلل قبل صلاة العيد كمن مقتضى كلام الفقهاء واللغويين انها خيرة الله تعالى علم وقال ابن عباس رضي الله عنهما
وصلى عبد بن حيدر في تفسيره واذكر الله في ايام معلومات بالادام في ايام العشر الايام ذى الحجة قال
الايام المعدلات بالادام في ايام التشريق الثلاثة للحادي عشر من ذى الحجة يوم القرعة القاف لان الحجة جبروت فيه
بمنى والثاني عشر والثالث عشر السبعين بالقرعة الاول جواز القرعة لمن يجزى الفل الثاني ويقال لها ايام منى لمن الحجة جبروت فيها منى هذا
اي قوله واذكر الله في ايام معلومات بالادام راية كريمة وابن شعوبه وهي خلاصة الثلاثة لانها في سورة البقرة عدد ثواب بالادام
ذرع الحق والمسلمين بذكر الله في ايام معدلات بالادام هو مخالفة الثلاثة ايضا لانها كانت موافقة كرامة البقرة في ثواب بالادام لانها
لها حيث التعبير بفعله اهر موافقة كرامة الحرف التعبد بالضامن لكن تلك اية الجمل معلومات بالادام مع اثبات اسعد في قوله ويدركوا
الله ولا يفر ايضا عن الكشفي في الفخر والعرف وذكر كرامة التقوى بالادام معلومات بالادام بلفظ سورة الحج لكثرة حذق لفظ اسعد والجملة
فليس هذه الروايات الثلاثة ما يوافق الثلاثة ومن ثم استشكلت واحبب بان لا يقصد بها الثلاثة وانما حكى كلام ابن عباس
وابن عباس انما اردت نفس المعدلات والعلوم ماتت تعنى فرع اليونانية مما قرره بولادة الى فرع عن الكشفيين ويدركوا اسم
التقوى ايام معلومات بالادام وهذا موافق لما في الخبر وكان ابن عمر في الخطاب وابو هريرة رضي الله عنهم فاذكر الخبر عن البهقي
معلقا فيها فيرجح ان الى السوق ايام العشر الايام من ذى الحجة بك بران وبك بران

نحو اوله رجع هو كماله لكن ذهبه كذا فترى ان بن بكال واقعية ابن بن بن المنى بان قوله فلم يرجع بنى يسلم
 انه يرجع بنفسه ولا بد واجيب بان قوله فلم يرجع بنى نكرة في سياق النفي فتعبر ما ذكره وعندنا في عوانة من طريق ابن القيم بن حميد بن شعبة
 اهل بن جعفر جوده واهربق حده وعندنا من رواية القاسم بن ايوب الا من لا يرجع بنفسه ولا ماله وفي هذا الخبر ان العمل بالعضو
 ولو قوت القائل يلحق بالاعمال الفاضلة غير من يدعيه لضاعفة ثوابه واجره ورواية كونه من الاشياء فحصل وثائق مسطرة
 ومنه الخبر ان النسيب والعضة واخرجه في الصيام وقال الترمذي حسن صحيح غريب باب التكبير ايام منى يوم العياد التذنة
 والتكبير اذا غدا صبيحة التاسع للعرفه لو قوت به وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما وصله سعد بن عبيد
 عن ابو عبيد بن وجه اخرا البيهقي من طريق ولا في ذكر ما في فرع اليونانية وكان ابن عمر يكبر في قبته فيهم القرائن ويشهد
 الموحدة ببيت صغير من الجبال مستدير بن بنو العرب يمسى في ايامها فيسمعها اهل البيت يكبرون ويكبرون
 الاشواق يتكبرون حتى يخرج مني يتشرب الجليم او تضرب وتفرط مبالغة في اجتماعهم رفع كجوات تكبير بالانصب
 اي كجول التكبير قد ابتكروا الحظا للتكبير ايام منى حكمة وهي ان الجاهلية كانوا يذبحون لطواغيهم فيها فخرج التكبير منها شارة
 الى تخصيص الذابله وعلى احواله من اجل وكان ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ما وصله ابن المنذر الفاكهي في كتابه مكة من
 ابن جبريل اخبرنا عن ابن عمر كان يكبر مني تلك ايام اي ايام منى وخلف الصلوات المكتوبات وغيرها على
 فرائضه بالافراد للتحق والمستغلي وعلى نفسه وفيه فسطاطه فيهم الفاء وقد تكسرت من شروحه مجلسه وممشاه
 بغير الهمز الاولى موضع شبه تلك ايام ظرف للذات اي في تلك ايام وذكرها للتأكيد والمبالغة ثم أكد ذلك ايضا
 بقوله جميعا ويرى وتلك ابواب العطف وكانت مهمونة بنت الحارث الهلالية للتوقفا ليشير بين مكة والمدينة حيث يقع
 عليه الصلاة والسلام سنة احد وخمسين ثلث يوم النحر قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى واقف على انها يوم منى
 وقال صاحب العدة والبيهقي تكبيرها يوم النحر وكان النساء على لغة اكلوا البراغيث ولا في خبره وكان النساء يكبرن
 خلف ابن بغير الهمزة وتفتن الموحدة وروى كلف بنون ابن عثمان بن عفان وكان امير على المدينة في زمن النبي
 ابيه عبد الملك بن مروان وخلفه ابن المؤمنين عمر بن عبد العزيز احد الخلفاء الراشدين ما وصله ابو بكر بن ابى الدنا
 كتاب العبد ليالى ايام التشريق مع الرجال في المسجد فذهة الاثار قد اشتملت على وجود التكبير في تلك الايام عقب
 الصلوات وغيرها من الاحوال والعلامة في ذلك اختلاف هل يحصى بالكتوب او يعبر بالواقل وباللوات او يعبر بالمقضية والاشياء
 من جهة عرفه او من ظهوره او من صبحه يوم النحر او من ظهره وهل استماع الظاهر يوم النحر الى ظهر ثانيه الى صبحه ايام التشريق
 ظهره الى عصره وقد اجتمع من هذه سنة وسبعون بيان ذلك ان ظهر بلدي في ليلة الجمعة استماع تبلغ عشرين ليلة
 كون ظهر ظهر مبتدا ومنتهى كليهما معا لصير عشرين ليلا في الجمعة والى الساعة تبلغ ستة وسبعين كذا قرره البرماوي مع ما نقله
 عن الكرماني وغيره من ادعى ذلك هل يختص بالرجال او يعبر بالنساء وبالجماعة او يعبر بالتفرق بالمقيم او يعبر للسافر او ساكن المصطفى
 اهل القرية ففي ثمانية حكماء ساقوا النور والنعيرة في الاستماع فقال وعمل الى عصر يوم النحر قال في النحر وقد رآه البيهقي عن ابي
 ابن مسعود وروى في ثمن من ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا واهم ما وجدته عن الصحابة قول علي بن مسعود انه من صبحه يوم
 عرفه الى اخر ايام منى اخر ايام منى اخر ايام منى النذر وغيره الصبح من مذهبنا شافعية ان استقبله يوم الصلوات فضا ونفلا ولو
 جنازة ومنذ وقته مقضية في من استقبله بكل من حاج او غير مقيم او مسافر ذكر او انثى مفرد او غير من صبحه من على عقيب
 عصر اخر ايام التشريق لاننا نعلم رواه الحاكم وصححه لكن ضعفه البيهقي قال في الوجع والبيهقي اتفق من شيوخنا الحاكم واشد تحريكا وهذا
 في غير الحاكم وعليه العمل كما قاله النووي وصححه في الاذكار وقال في الروضة انه اظهر عند المحققين لكن صححه
 في النهاج كاصله ان غير الحاج كالحاج يكبر من ظهر يوم النحر الى صبح اخر ايام التشريق وخص المال كية
 استقبله بالافرائض الحاضرة وهو عندنا من ظهر يوم النحر الى اخر صبح اليوم الرابع وقال ابو حنيفة فيجب

كوفيان والرابع والخامس يريان واخرج المؤلف بعضه في حديث هو بل في باب شهود الحائض للمعبدين وفي المحرر وكذا أخرجه بقية
 الستة والله اعلم باب الصلاة الى الحربه زاد ابو ذر عن الكشي ميهي يوم العيد وبالسند قال حدثنا بالجمع ولا في
 ذريح محمد بن بشار بالموجدة الفتوحه والجمعة المشددة قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي قال حدثنا
 عبيد الله بالنصف غير هو العزم عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
 وسلم كان ترك بعضهم اوله وفقر الكفاي نفع وزاد ابو ذر له الحربه في الارض قد امه لتكون ستره له في صلاة يوم
 عيد الفطر ويوم عيد النحر صلى الله عليه وآله وصلى الله على خير الانبياء انما ليست فريضة بل سنة والحربة دون الرمح
 وسبق الحديث في باب ستره الكاهن ستره لمن خلفه باب حمل الغزوة بفحشاته وهي اقصر من الرمح في طرفها كبرج او الحربه بين
 يدي الكاهن يوم العيد عند خروجه للصلاة واستشكل كما سبق من النهي عن حمل اسلحه يوم العيد واجيب بان النهي
 انما هو عند خوف التاذي به كحتمه وبالسند قال حدثنا ابو الهيثم بن المنذر زاد ابو ذر الحارثي بالحجاز المهملة المسكوت والراي
 قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابو عمرو ونفع العيني عبد الرحمن ولا في ذر ابو نوح ولا في ذر يحيى قال اخبرني
 ولا في ذر يحيى حديث في كاهن اذ فيهما نافع عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
 وسلم يغدو الى المصلي والغزوة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلي بين يديه ستقي في ثيابه
 الى ذر بن يديه الثانية فيصلي اليها ولا في ذر ولا يصلي عن الحوت والكشي ميهي نفع بنون المعارة ولا في ذر ايضا فضيل بن عياض
 ونفع الدوم بصيغة الماضي وسقطه من عساكر فصلى اليها باخروج النساء الطاهرات والحيض الى المصلي يوم
 العيد يواو العطف على النساء وهومن عطف الخاص على العام ولا في عساكر خروج النساء الحيض باسقاطها ولا يصلي خروج الحيض فاسقط
 لفظ النساء وبالسند قال حدثنا عبد الوهاب قال ثنا حماد ولا في ذر الوقت ولا في ذر حماد بن زيد عن ايوب
 السخني في عن محمد هو ابن سيرين عن امر عطية نسبة بنت كعب انما قالت من اياهم الغزوة ولا في ذر عن الحوت والسلمي قالت
 امرنا نبينا صلى الله عليه وسلم ان نخرج العواتق جمع عاتق وهي التي عتقت من المملوكة او من قهرل يوبها ذوات الخدوس
 اي السقور وهو منصوب بالكسرة كسرات صفة للعواتق ولغيرها في ذر وذوات بالواو عطف على سابقه وعن ايوب السخني في بالسند
 عن حفصه بنت سيرين بنحو اي نحو رواية ايوب عن محمد وزاد ايوب في حديث حفصه في روايه عنها قال ايوب
 او قالت حفصه العواتق ذوات الخدوس شك منه في عطف ذوات بالواو وقد صرح في حديث امر عطية التي بعلة الحكم
 وهو شهر دهن الخبز ودعوى المسلمين وجرأه بركة ذلك اليوم ولهم نفعه وقد امنت به امر عطية بعد النبي صلى الله عليه وسلم مدة
 ولم ينبت عن احد من الصحابة عفا عنها في ذلك ولا في ذر ولا يصلي في الحوض المصلي فلا يختلط بالمصليات خوف التنجس كالاويل
 بتسوية الصفوف واثبات النون في يعتزل على لغة اكلوف البرخيت ولا يصلي ويعتزل باسقاطها والمنع من المصلي منع تان في اكلوف
 مسجد الحرم وتحتل بخرجهن مطلقا انما كان في ذلك الزمان حيث كان الكاهن من فسادهن نعم ليستحب حضنها العجاكز وغير ذوات البيئات
 باذن ازواجهن وعليه حمل أخذ الباب وليلبس ثياب الجردمة ويتنظف بالكم من غير تطبيق كبرية اذ يكون لهن ذلك ما ذوقن الهيئت والمجال
 فيكون لهن الحضور ليصليهن العبد يوتهن باجرح الصبيان الى المصلي اكلها دمع الناس ان لو يوصلوا وبالسند قال حدثنا
 عمرو بن عباس يسكنون الميم ويشربون الموجدة وبعد كاهن مفعلة ولا في عساكر ان العباس بالعرف قال حدثنا عبد الرحمن
 بن مهدي بن حسان الا زدي العنبر قال حدثنا نسفيان الثوري عن عبد الرحمن ولا في ذر زيادة ابن عباس بالموجدة المسكوت
 ثم المهملة قال سمعت ابن عباس انه كاهن قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فطر او عيد
 اضحى شك من الرواية وهو من عبد الرحمن بن عباس في حديث ابن عباس وجه اخر بعد ما بين الجرحه رايه يوم النضر فصلى العيد خطيب
 ثم ان النساء فوعظهن التذريه العتاب وذكرهن بالتشديد والتذكير بفساد قلوبهن وتاكيد له ولا في ذر في نفعه منذ
 باناء بدل الواو وامه من بالصدقة واستشكل وجه المطابقة بين الحقة والترجمة واجيب بانه اشارك على عادت الى بعض

لحق الحقة التي بعد بابان شاة الله تعالى ولو كان في من الصغر ما شهد به بدوراة الحقة ما بين بصري وكوفي وفيه القدر والعفة واسم
والقول وشيخ المؤلف من قراة واخره في الصلاة ايضا والعينين والاهتمام وايوداود والفاسق والصلوة باب مستقبل
الامام الناس في خطبة العيد بعد الصلاة قال ولا يؤخر الوقت ولا يصلي وقال ابو سعيد الخدري ما وصله المؤلف في حديث
لمويل في باب الخروج الى المصلي قام النبي صلى الله عليه وسلم مقابل للناس وبالسند قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين
قال حدثنا محمد بن طلحة بن مصعب عن زبيل لياي عن الشعبي عامر بن شرحبيل عن البراء بن عازب رضي الله عنه
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم اضحى ولا يصلي يوم الاضحية مغيرة المدنية فصلى العيد كعتين ثم اقبل
علينا بوجهه الكريم هذا موضع التهمة وقال بعد ان صلى ان اول نسكنا في يومنا هذا وفي البوينة نسكنا لكون السين
ان نبدأ بالصلاة ثم نرجع فنحن في فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن دمج قبل ذلك اي الصلاة
فانما هو شئ ولا يصلي والى الوقت والى ذكر عن التسمية في الحق فانه شئ محمله لاهله ليس من النسك في شئ
فقام رجل هو بنار فقال يا رسول الله اني ذبحت قبل الصلاة وعندى جذعة من المعزى خير من مسنة
لنفاستما قال عليه الصلاة والسلام اذبحها ولا تقى عن احد بعراك بفم الشاة الغوية وكسر الفاء ولكن شئ ولا تقى
بعض المشاة وسكون العين الجحمة ويكون ومعاها متقارب والحقة قد مر غير مرة باب العلم ان جعل بالمصلي يعرفه
ولا يدر ولا يصلي باب العلم بالمصلي وبالسند قال حدثنا سعد بن هوان بن مسهر قال حدثنا يحيى بن القطان ولا يصلي ابن سبعة
عن سفيان الثوري ولا يدر حجة تناسفان قال حدثني بالافراد عبد الرحمن بن عاكس بالملحة بعد الموحدة قال سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما قيل ولا يصلي وقيل له اشهدت به من الاستغفار ما حضرت العيد اي ملاه مع النبي صلى الله
عليه وسلم قال نعم شهدته ولو كان في من الصغر اي الاستغفار ما شهدته عليه الصلاة والسلام لاهل الصغر ما شهدته خرم عليه
الصلاة والسلام حتى الى العلم الذي عند اركن الصلوة والدار المذكور بعد العيد الشئ وانما عرف المصلي بها شئها فصل
العيد ثم خطب ثم اتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة قال ابن عباس
فرايتهم يومين بايديهم بفم الشاة الغوية من يعون كذا في البوينة وفي غيرهما يومين بعضهم اى مبلدن ايديهم بالصدقة
ليتناول بلال حال كونهم يقذفونه اي من الصدقة في ثوب بلال ثم انطلق عليه الصلاة والسلام وهو يبلل الى
بيته ووقع في رواية على الكسائي هنا عقب هذا الحديث قال محمد بن كثير العلوي هذا من وصل المؤلف في كتاب اهتمام وافر البوينة علامة
سقوطه في رواية ابن عسار وعليه ضرب من قال الم قولنا شئ والله اعلم به باب وعظها لاهل النساء يوم العيد اذ لم يسمع
مع الرجال بالسند قال حدثني بالافراد ولا يصلي وابن عسار حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن نصر السعداني عن سفيان لا يصلي ابن
ابن نصر قال حدثنا عبد الرزاق بن همام صاحب المسند المصنف قال حدثنا والاربعة اخبرنا ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز قال
اخبرنا بالافراد عطاء هو بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال سمعته يقول قام النبي
صلى الله عليه وسلم يوم عيد الفطر فصلى قبل الصلاة ثم خطب فلما فرغ من الخطبة نزل اي انقل كما مر في باب
الشي والركوب الى صلاة العيد والصلاة قبل خطبة فاتى النساء فذكرهن بتشد يدا كانت وهو يوقد على يد بلال وبلال
باسط ثوبه على المنعولية وجوز ارضاءه باسط يلقى فيه النساء الصدقة ولا يصلي صدقة قال ابن جريج بالاهتمام السابق
قلت لعطاء اكانت الصدقة زكاة يوم الفطر ولا يدر زكاة بالرفع اي هي زكاة الفطر قال عطاء لا ولكن كانت صدقة ويجوز
خير من بلال اذ كان في صدقة يتصدق حينئذ بها تلقى النساء بضم الشاة الغوية وسكون اللام وكسر الفاء من لا لقاء
فتنمها بفم الشاة والجمعة منصرف على المنعولية لتلقى ولا يدر عن الحق والسند في فتحنا بفمها في زيادة نلو الثاني والعشرة
من فضة لا فضل لها ويلقبين كل نوع من جليهن وكل لا لقاء كقاعة العمى قال ابن جريج بالاهتمام المذكور قلت لعطاء انتم بضم اللام
كما في البوينة وضبطه الهادي فيفتحها حقاً على الامام ذلك اسناد الى ما ذكرين امرهن بالصدقة ويد كهن بن ذر بن كهن

ای صلاة العید فقل بالقاء قبل القاف ولا یسأ کمال من صل صلاة تنال نساك نسكا ای قریب قرینا فقل ایك
النساك المجرى عن الاضحية ومن نساك قبل الصلاة فقل ای شاة لم تكل لیس من النساك فی شیء فقام
ابو بردة بن نیار یكسر النون وتخفیف لثانة فقل یا رسول الله والله لقد نساك نساك تحت قبل ان اخرج الى الصلاة
وعرف ان الیوم کل ونسب فبجعلت واكلت بالواو وکمن عساك فاکلت والجمعت هلی وجعلت بکسر الهمزة
فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لم تلتک ای المذبوحة قبل الصلاة شاة لعلهم یخرجون عن الاضحية وهذه الرجعة
الوافقة بنیه صلی الله علیه وسلم وبنی الی بردة تدل للحکم الاول من الترجمة وناهیها یدل علی الثاني منها وهو قوله قال
ای ابو بردة فان عند عناق جذعة بنصب عناق اسم ان وجز جذعة علی الاضحية ولا یؤذر الوقت ولا یصل
عناق جذعة بنصبها قال فی المصابیح فی الاضحية حینئذ اشکال هی وللاصیل والی ذریعته خیر من شاة لحم
لنفاستها فهل یجزی عنی بقر الشاة الفوقیة من غیره نراى هل تکتفی عنی قال علیه الصلاة والسلام نعم یجزی عنک
ولن یجزی عنی عن احد بعدک ففی خصوصية له کما مر به وبه قال حدثنا حامد بن عجم یضم العین البکر او عنی عنی
بکوة قاضی کومان المتوفی سنة ثلاث وثلاثین ومائتین عن حماد بن زید وللاصیل عن حماد بن زید عن ابی
المستغنی عن محمد بن سیرین ان النسین مالک قال ان تکبیر الهمزة ولا ین دهر من الفس من مالک بن باسقا قال
وفیه من ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صل یوم العید ثم خطب ای الناس فامر من ذبح قبل
الصلاة ان یعید ذبحه بقر الذی الی المعجزة فی البونینة بعد الذبح فی شاة غیرها ذبحه بکبر اسم الشاة الذی یوم فقام
رجل من الانصار هو ابو بردة بن نمار فقال یا رسول الله جبر ان صیدت وقوله لی صفته والجملة الاضحية خبر وهو
اما قال الرجل بهم خصاصة بالتخفیف جوع واما قال فقر لا یؤذر الوقت ولا یصل علی التکبیر فقام فقام
واقی ذبحت قبل الصلاة وعند عناق لی فی احادیث من شاة لحم لا یجزی عنی الاضحية فقام فقام
فینها ولم یفعل الرخصة غیره وبه قال حدثنا مسلم بن ابراهیم الفراهیدی قال حدثنا شعبه بن الحجاج عن الحسن
موان فیس العید بکسکون الموحدة الکوفی عن جندب یضم الهمز وسکون النون وفی الدل وضمها بن عبد الله الجلی رضی الله عنه
قال صلی الله علیه وسلم یوم العید ثم خطب ذبح فقام ای فی خطبة ولا یؤذر الوقت وقال
من ذبح قبل ان یصلی العید فلیذبح ذبیحة أخرى مکانها ومن لم یذبح فلیذبح باسم الله ای لله فالباء بمعقول الاسم او
بجلی وای سبحة الله او بکاء باسم الله تعالی وهذا من حقیقة وجوب الاضحية علی المذبح بالکسر للمذبح بالکسر
مرفوعا من رأى هلال فی الحجة فاراد ان یضی فلیمسک عن شعرة واطفأه والتعلیق بالامارة ینافی الوجوب ورواه حذاف البابی الاضحية ما یبصر
وواسطی وکونی وفیه التمثیل والعنونة والقول واخرجه ایضا فی الاضحية التی جرد والذ بالهمز وسکون النساکی وابن ماجه الاضحية
من خلف الطريق التی توجه منها الی المصلی از ارجع یوم العید بع الصلاة یجاسد قال حدثنا محمد بن عمار عن
ابن سلام وکافیها مش فرغ البونینية فی رواية الی علی ابن اسکن فیکذکر فی الفتح حدثنا محمد بن سلام کذا الحفظ وجزیه الکلا بادی وغیر
ولا ین علی بن شبيب الیه عنی من معانی کل الحاکم ابن حجر ولا ین علی بن اسکن فیکذکر فی الفتح حدثنا محمد بن سلام کذا الحفظ وجزیه الکلا بادی وغیر
بضم الشاة الفوقیة وسکون التحتیة بینهما کیم مقنوعة مصغر محیی بن واضع الاضحية فی قوله قیل انه ضعیف لکن المؤلف له فی الضعاف
ونفسه شیخی وهو مضعف عند ابن معین والنسائی وانی داود وبقیه الاخر من کتبهم من قبل الحسن لکن له شواهد من جبر بن عجم
القطر والی رافع وعثمان بن عبید الله النبی فیکسر من القسم الثاني من قسمی الضعیف قاله شعبه لصنعة ابن حجر عن فلیح بن سلیمان
بضم الهمزة وفی ثانیتهما عن سعد بن الحارث بن العالی الاضحية فی التثنية فاضیها عن جابر ولا ین وانی عساکر عن جابر
بن عبد الله رضی الله عنهما قال کل النبی صلی الله علیه وسلم اذا کان یوم عید یکفر فاعل کان وهو نامته تکتفی عن
ای اذا وقع یوم عید و جواب اذا قوله خالف الطريق جبر فی غیر طریق الذهاب الی المصلی قال فی المجموع

نأذنين إلى شعبة من وجه آخر عن ابن جبريل وهو يفتي أن صلى كعبتها لأن المراكبتين مطلقا فقال المؤلف قال حدثنا
يحيى بن بكير عن فضالة عن حماد بن عمار عن سعد بن عقييل عن العيينة بن وهب عن القاق ابن خالد الأيلي عن
ابن شهاب عن محمد بن مسلمة عن حماد بن عمار عن عروة بن الزبير عن عائشة أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه دخل عليها
وعندها جارية رتيان في أيام منى تدفقان ونصيرين والنبي صلى الله عليه وسلم متغش مستتر ولا يرى متغشي بغير
فانصهرها نهرها أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه الثوب وقال لهما أي أنكما
يا أبا بكر فأنها أي هذه الأيام أيام عيد وتلك الأيام أيام العيد إلى العدم التي شافها إلى زمان ثم المكان
وقالت عائشة بألسنة السبق رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستتر وأنا أنظر إلى الحشيشة وهم
يلعبون في المسجد فرجعهم فقال النبي يحذف فاعل الضر وكريمة فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعهم أي أن لهم من جهة أنا أمانهم وهذا يسكون الدم والنصب على المصدر أو ينزع الحافض أي اللام أو على الحال أي العقب السبق
بنى رفقا بفتح الهمزة وسكون الراء وكسر الفاء واللام المهملة وحذف منه حرف النداء قال المؤلف في نفسنا منا يعني من كان من
هذا الخوف لا الهان الذي للكفار واستشكل مطابقة الحديث للتحفة لأنه ليس فيه للصلاة ذكر واجب ابن المنبر بأنه يؤخذ من قوله
الأمم عبد وتلك الأمم عبد تلك الأمم من فاضت سنة العيد إلى اليوم على الإطلاق فمستحق في أقامها الغزو والجماعة والنساء والرجال قال
ابن رشيد لم يسمي أيام منى أيام عيد كانت محلة لإدعاء هذه الصلاة أي يؤخذ بها فيها إذا كانت مع الأيام لا من أضرعت ليوم العيد معتقده
انتهتكم إدعاء وان لوقت أدائها آخر وهو آخر أيام منى حكاة في الفتحة والخفي ما فيه من الكفاية ببايل لصلاة قبل صلاة العيد
وبعد لها من غير أيام أو قال بولعلي يضم الهمزة فتح العين المهملة وتشديد اللام المفتوحة يحيى بن ميمون الطنطاوي في
له في البخاري عن هذا وهو يحيى بن دينار سمعت سعيد بن جابر عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه كره الصلاة قبل
صلاة العيد بالسند قال حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي قال حدثنا شعبة بن الحجاج قال حدثني
ولابي في نسخة وابن عسكروا أصحلي أخبرني بألفراد فيهما يحيى بن ثابت قال سمعت سعيد بن جابر
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم عيد الفطر فصلى صلاة العيد ركعتين
لم يصل قبلها ولا بعدها بأفراد الضمير فيهما نظر إلى الصلاة ولكنهم يتقرب إليها ولا بعدا فيهما فاستنبطها نظر إلى أن ركعتين معه
بلا حلالة قال الشافعية يكره للام بعد الحضور للشفق قبلها وبعد الصلاة يستغفله بغير ركعة وللشافعية فعل النبي صلى الله عليه
وسلم لأنه صلى عقب حضوره وخضعت صلاة له وأما الامم فلا يكره له ذلك قبلها مطلقا ولا بعدا هان لم يسمع الخطبة لأنه لم
يغير ركعة بخلاف من يسميها لأنه بذلك مع من خطب بالكعبة وقال الحنفية يكره قبلها أقواله عليه الصلاة والسلام لأصلاة
في الصلاة قال الامم وقال المالكية والحنابلة لا قبلها ولا بعدها وعبارة المرداوي في تنقيح ذكره التنقل في موضعها قبل الصلاة وبعد الصلاة فاشته
نصا في مفارقتها والله أعلم **بسم الله الرحمن الرحيم باب ملكا في الوتر بكسرها وقد تقدم ولا يرد عن السقف**
ابواب الوتر بسم الله الرحمن الرحيم كفي في قوله تعالى بسم الله على باب السند في الآية الوقت مما في الفروع وأصل بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الوتر وسقط
بسم الله عن ركعة ومن شؤبهه ولا يصح كافي عليه الفقه واختلف في الوتر فقال أبو حنيفة يؤجر لمن لم عليه الصلاة والسلام الذي عنده الله زاد ركعة صلاة الوتر
وتر والركعة يكونان من جنس الزيد عليه فكانوا فضائل أو يكره واحد لأنه ثبت بحديث الوحد وحديث أبي داود بالسند صحيح الوتر على كل مسلم والصالح له
عن الوجوب عند الشافعية قوله تعالى الصلوة الوسطى ولو لم يكن للصلوات وسطى وقوله صلى الله عليه وسلم والسلام بعد الصلاة إلى العيينة فاعلم أن الله أتق
عليه خمس صلوات في كل يوم وليلة وليس قوله عز وجل في غير ما شرعه والسند قال حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي قال أخبرنا كافي
في نسخة حدثنا مالك الأمام عن نافع مولى بن عمر وعبد الله بن دينار كلاهما عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
أن رجلا سأل قبله من عمر كافي للهم الصغير وهو يروي رواية عبد الله بن شقيق عن ابن عمر عن مسروق بن ميمون عن رجل سأل النبي صلى الله عليه وسلم
ولما بينه وبين المسائل وقبل هو من أهل المدينة ولا تنافي لاحتمال نفاذ من سأل رسول الله ولا في ذكره وأما مصلي

سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل وعن الفصل والوصل فقال صلى الله عليه وسلم صلاة الليل
الليل مشي مشي غير مصروف للعدل ولوصف والتكرير للتأكيد لأنه في معنى اثنين اثنين اثنين اربع مرات وللمعنى تسليم
من كل ركعتين كما مضى به ابن عمر في حديثه عند مسلم واستدل بمفهومه للحنفية على ان افضل صلاة النهار ان تكون اربعاً وعشرين
بأنه مفهوم لغيب السجدة على الراجح ولأن سلمنا ان لا نسلم المحصر في الاربعة على انه قد تبين من روليه اخرها ان حكم المسكوت عنه حكم المثلوث
به في السنن وصححه بن خزيمة وغيره من طريق علي بن ابي ابي ربيعة عن ابن عمر في عاصلة الليل النهار من ثلثي الليل اثنى عشر ركعة اقلها ثلثون ركعة
وهي قوله والنهار بان الحافظ من اصحابنا ابن عمر لم يذكرها عنه وحكم النساء على واو عباداً بأنه اخطأ بها فاذا اخشى احكام الصلوة
اي نوات صلاة الصلوة ركعة واحدة تقول له تلك الركعة الواحدة ما قل صلى فيه ان اقل الوتر ركعة وانها تكون مفقودة
بالسليم معافيلها وبه قال الائمة الثلاثة خلا فالحنفية حيث قالوا بوتر ثلاث كالغرب حيث عايشته انه صلى الله عليه وسلم كان بوترها
كذلك رواه الحاكم وصححه مع قال لشاذلية لواء بوتر ثلاث موصولة فاكثر وشهد في اخيرتين او في اخيرة جاز لا تمنع رواه مسلم وان
في غيرهما فقط او معهما اومع احدهما كونه خلاف المنقول بخلاف النقل المطلق كونه لا حصراً لركعاته وشهد له لكن الفصل ولو بوتر
افضل من الوصل لأنه اكثر اخباراً واعداً فالوصل يشهد افضل منه يشهد به فرقا بينه وبين الغرب ورواه الدارقطني باسناد
رواه نقاة حديثاً لا بوتر وابلثات ولا تشبه بوتر بصلوة الغرب وثلاثة موصولة افضل من ركعة لزيادة العبادة بل قال القاضي ابو
ان الكبار بركعة مكروه انتهى واستدل به المالكية على تعجب الشافعي قبل الوتر ان المفترض من الوتر ان تكون الصلوة كلها وتقول عليه
الصلاة والسلام صلى ركعة تقول له ما قل صلى واجيب بان سبب الشفع في المال لا في الصحة حدثني ابو اود والنسائي وصححه ابن حبان
عن ابى اويبة فروى الوتر حقش شاء او تجسس من شاء بثلاث ومن شاء بواحدة وعن زافع بالاسناد السابق كما قاله الحافظ ابن حجر
وقال العيني انما هو معلق ولو كان مسنداً لم يفرقه ان عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما كان يسلم بين الركعة
والركعتين في الوتر حتى يامس ببعض حاجته ظاهراً انه كان يصلي الوتر موصولاً فان عرضت له حلقة فقبل ثم يمسى على مضى
وعند سعيد بن منصور باسناد صحيح عن بكر بن عبد الله المزني قال صلى بن عمر ركعتين ثم قال يا غلام ارحل لئلا تفرام فوتر بركعة وهذا
للمعنى الاول خرج به ابو اود والنسائي وعنه قال حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك الامام ولا يروى بركعة
عن مالك بن انس عن حمزة بن سليمان باسكان الحاء المعجمة يوتر غيرهما الاسدي والوالي عن كريب بنضم الكاف وفيه الزام
ابن ابي مسلم الهاشمي موكه المحدث ابى رشدين مولى ابن عباس ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره انه بات عند
امرئ القيس بن ميمونة وهي حالته اخت امه لبابة وزاد شريك ابن ابي عمر عن كريب بنضم الكاف وفيه الزام
صلى الله عليه وسلم كيف يصلي وزاد ابو عوانة في صحيحه من هذا الوجه بالليل فاضل في عرض سادة
ففتح العين وقد تضمن في رواية محمد بن الوالد عن محمد بن نصفي كتاب فيكم الليل وسادة من ادم خشوها ليف واضطج سجد
الله صلى الله عليه وسلم ولم يله في طولها قال ابن عبد البر كان والده علم ابن عباس مضطجاً عند رجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم او عند راسه فنام عليه الصلاة والسلام حتى انتصف الليل وصار قريباً منه اي من احتضاف
فاستيقظ عليه الصلاة والسلام يمسح النوم عن وجهه اي يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ عشر آيات من
سورة الرحمن اي من ان في خلق السما والارض الى اخرها واستشكل قوله حتى انتصف الليل وقرباً منه بجزء شريك في رواه عنه مسلم
كالنحو في تفسير سورة الرحمن ان ثلث الليل اخير واحب بان استيقظ عليه الصلاة والسلام وقدم مرتين ففي الاولى تلا الايات
ثم عاد لمصطفاه فنام مرة الثانية اعاد ذلك ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شئ معلقة انت على ولبه بالقر
وزاد محمد بن الوليد بن يوسف عن الشن في نام فتوضاً منها للتحديد لا للسكون لانه نام عينه ولا ينام قلبه فاحسن الموضوع
انه بان الى محمد بن بشار وبانه ولا ينام في التقيف ثم قام يصلي قال ابن عباس فصنعت مثله في الوضوء ومسح النوم عن وجهه فقرأ
الايات وغير ذلك وهو محمول على الخطب ففقت بالقاء قبل الفات لا بقرء الوقت ولا هبيل وقت الى حبه

ركعتين قبل صلاة الغداة الى الصبح وكان اذا كان اي الاقامة باذنيه بالثنية والكان حوت تشبيه ونون
كان مشددة والجمله حال من فاعل يصل في قولها صلى ركعتين قبل صلاة الغداة لا يقال انها لا تشاء التشبيه لان الجمله
الاشائية لا تقع حاله قاله في المصباح قال حماد المذكور بالسند السكوني في تفسيره كان اذا كان اي سعة ولا يؤخذ بالوقت
كان في الفرع وضاع في الفهم وابن نسويه بسعة بموحدة قبل السين وللعقل انه عليه الصلاة والسلام كان ليسع بر كفى الفجر اسرع
من يسع اقامة الصلاة بخفية فوات اول الوقت ويلزم منه تخفيف القراءة فيها فيحصل به الجواب عن سؤال الشريين سيرين
عن قدر القراءة فيها بدوراة الحديث كلهم بصريون وفيه الحديث والقول واخرجه مسلم والترمذي وابن ماجة في الصلاة
وبه قال احمد ثنا عمر بن حفص بن عيينة عن ابي الكوفي قال حدثنا ابي حفص بن غياث فاضى الكوفة قال حدثنا
سليمان بن مهران الاشمش قال حدثني باقر بن مسلم هو ابو الفخري الكوفي قال ابن كيسان عن مسروق هو ابن
عبد الرحمن الكوفي عن عائشة رضي الله عنها قالت كل الليل صلى عليه وسلم جميع اجزائه وكل بالنصب على الظنفة او الوهم
مبتدأ خبر ما جرة وهو قوله اقر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى في صلاة الى الشكر قبل الصبح ولا بد ان يكون مسروق
قلت لعائشة متى كان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقر اول الليل او وسطه واخره ولكن انتهى من حين مات الى الشكر
فقد يكون اقر من اقله لشكوه حصلته وفي وسطه لاستيقاظه اذ اذا كان اخر امره ان اخره الى اخر الليل فيجوز ان يكون
فعاله اقل واوسطه لبيان الجواز واخره الى اخر الليل تنبيها على انه افضل من ينق بالاحتياط وفي صحيح مسلم من خاف ان يفتقر
اخر الليل فليوتر اوله ومن لم يوتر اخره فليوتر اخر الليل فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل وورد عن عمر بن الخطاب
مسعود بن عباس وغيرهم واستحبه مالك وقد قل عليه الصلاة والسلام لا يكره من قوتر قال اول الليل وقال عمر متى
توتر قال اخر الليل فقال لا يكره ان يوتر بالخير ومن قال لعمر اخذت بالقوة واستشكل اختيار الجمهور لفعل عمر ذلك مع ان لما يكره
افضل منه واجبا بينهم فهو من الحجة ترجيح فعل عمر لانه وصفه بالقوة وهي افضل من الخمر لم يعطها وهذا تفق السلف والخلف على ان
من بعد صلاة العشاء الى الفجر الثاني حجة معاذ عنه احمد من فوتر في صلاة وهو الفوتر وفيها من الشاء الى طلوع الفجر قال الحارثي ووقتها
الحجاز الى نصف الليل وقال القاضي ابو الهيثم وغيره الى نصفه او ثلثه ولا قرب بهما ان يقال ان يوتر في صلاة وقت العشاء المختار مع
ان ذلك مناف لتقولهم ليس جعله اخر صلاة الليل وقد علم ان التهجج في النصف الثاني افضل فيكون مستحباً ووقته المختار
الى ما ذكره رجل الملقب في ذلك على من كبريل التهجج ورواه هذا الحديث كلهم كوفيون وفيه ثلاثة من الذين اجاب عن بعضهم عن بعض
ومسروق ومسلم والترمذي والنعنع والقول واخرجه سلم وابو داود في الصلاة باق ايقاظ النبي صلى الله عليه وسلم اهلها بالوتر
وكشتميه في التوتير بالاداء بل بالوجوه وايضا في مصدر مصنف لقاعله واهله مفعولة لا بالسند قال حدثنا مسدد هو ابن مسدد
قال حدثنا هشام هو ابن عروة قال حدثني بالاضداد الى عروة بن الزبير بن العوام عن عائشة رضي الله عنها قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل وانا راها حال كفي معترضة على فراشه ولا بد من معترضة بالرفع
فاذا اراد ان يوتر انقضى فمست ترويضات فاوترت امنا كقوله تعالى وامرهم بالصلاة واستدل به على ان الوتر بالليل
ولو نام قبله سواء تجدد على بعد الفجر الى النوم او لم يتجدد وحله اذا وثق ان يستيقظ بنفسه او بايقاظ غيره ولا يكره من ايقاظه عليه
الصلاة والسلام لاجل الوتر وجوبه فعديل على تأكيد وانه فوق غيره من النوافل هذا باب بالتوبين لجعل اي المصطلح اخر
صلاته بالليل وتره بالسند قال حدثنا مسدد هو ابن مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبيد
الله بن عيينة وقرن الموحدة بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر قال حدثني بالاضدادنا فجع عن عبد الله ولا بد من ايقاظه
عن عبد الله بن عماري ابن الخطيب عن علي بن ابي حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جعلوا اخر صلاة تكتم بالليل وترا قبل
الحكمة فيه ان اول صلاة الليل المغرب هي من صلاة بلاء ولا تشاء اعتبارك اذا على اعتبارك الوسط فلو اوترت بعد احد
لحديث ابى داود والترمذي وحسنه لا يوتران في ليلة بدور وعنه الصدوق انه قال اما ان افانما على وتر فان

استيقظت صليت شفعا حتى الصباح وكان اعادته تصلي الصلاة كلها اشغافا فبطل المفروض منه وكان ابن عمر ينقض تركه
بركعة ثم يصلي مثنى مثنى ثم يوتر وادھر للرجل جوب بقرينة صلاة الليل فانما غير واجبة لثقلها فكذلك الخمرها واما قوله في حديث
ابي داود فمن ابوتر فليس منا فعلمه ليس اخذاً يستنتج باب صلاة التور على الدلالة بغير وغيره وبالسند قال حدثنا
اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني بلافرد مالك الا انه عن ابي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عمر بن الخطاب لسيله في الخبر غير هذا الحديث الواحد عن سعيد بن يسار بالمشاة الخفية والمهمة الخفية انه قال
كنت اسير مع عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح بكسر الشين
بجته اى خفول وقت الصبح نزلت اى عن مركوبي فاوترت على ارض ثم لحقته فقال لي عبد الله بن عمر ما بين
كنت فقلت له خشيت الصبح فانزلت فاوترت فقال عبد الله السيلك في رسول الله اسوء حسنة
بكسر الهمزة وضما اى قدوة فقلت في الله قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير وسيله
ان شاء الله تعالى ان ابن عمر كان يصلي من الليل على دابته وهو مسلولو كان ولجبالا كانت صلواته على الدابة واما ما رواه عبد الرحمن بن ابي
ابضا انه كان يوتر على راحلته ويرى ما نزل فاوتر بالارض فلما كان في الفضل لانه واجب لكن يشك على ما ذكر ان التور كان واجبا على النبي صلى الله عليه
وسلم فكيف صلاة امركا واجب باحتمال الخصوصية ايضا خصوصية وجوبه عليه وعرض بان دعوى محلا دليل عليها لانه لم يثبت دليل
وجوبه عليه حتى يجانح التكلف هذا الجواب انه يقال كما في الامم ان الشريعة بالسنه في حقه فصلاته على الراحلة
لذلك وهو في نفسه واجب عليه فاحفل الركوب فيه لمصلحة الشريعة ورواه هذا الحديث كاهم مدنيون وفيه القبح والعننة والقول
واخرجه مسلم والترمذي وابن مكه في الصلاة باب التور في السفر كالخضر وبالسند قال حدثنا موسى بن اسماعيل
التستري قال حدثنا جويرية بن اسماء بفتح الهمزة مدود عن نافع عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توقفت به فيصير صوب سفرة قبلته قال كونه
يوصى ايماء نصب على المصدريه صلاة الليل نصب على الفعلية ليصل وفيه ان المراد بقوله تعالى حيثما كنتم فلو لم
شطر الفرائض الا الفرائض اى لكن الفرائض فليكن يصليها على الراحلة فاستنتج منقطع لا تستلزم الخروج الفرائض من الحكم
ليلية وانها رمية ولا بن عسكرا القرض بلافرد ويوتر بعد فراغه من صلاة الليل على راحلته وفي الحديث رد على قول الضحاك
لا وتر على السافر واما قول ابن عمر لم يوتر في مسلم وابي داود لو كنت مسجافا في السفر لقمعت فانما اراد به رتبة المكتوبة لا لافاة
المقصود كالوتر في الفجر ورواه هذا الحديث الاربعة ما بين بصرى ومكة وفيه القبح والعننة والقول باب مشرعية
الفتنوت وهو اللهم اهتد فبين هديت الخ قبل الركوع وبعد في جميع الصلوات الشاملة للوقت وغيره وبه قال احمد ثنا
مسدد بن مواب مسدد قال حدثنا احمد بن زيد عن ابوبوب الضحائي عن محمد بن ابي بكر بن سيرين قال سئل النبي
كاهن في رواه هبلى سئل النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح قال نعم فنت فيها فقليل
او وقت بعمرة استقيم فواو عطفه ولغيره بوزن الوقت ولا يصلي فقليل له او وقت وزاد في رواية ابو ذر الوقت وقلت
ولكنه هي ائت بغيره واوقبل ركوع قال قلت بعد الركوع ليس اى شهرا كافي رواية عامه التالية لهذا وهي رد على البر
ما وى حيث قالوا لكونه ماى زمانا قليلا بعد الاحتلال لنام وقد صح عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر في السفر على الدابة
وحكى الحاكم وثبت عن ابو خزيمة انه كان يقنت في الصبح في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وبعد وفاته وحكى العراقي ان من قال به من الصحابة
في الصبح اياكبر وعمر وعفان وعليه ايا موسى المشعري وابن عباس في البرام ومن التابعين الحسن بن علي بن فضال والريعي بن خيثم
وسعيد بن المسيب وطاوس وغيرهم ومن الامم ما كانوا يشافقون ابن ميثاقا من اهل البيت فقلت رد ايضا عن الخلفاء الاربعة
وغيرهم انه ما كانوا يقنتون ايجاب بانه اذا نزع ثيابه ونقى ذم الكفايات على النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا مسدد قال حدثنا
الوليد بن وهب عن عبد الوهاب بن زيد قال حدثنا عاصم بن سليمان الاحول قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم ما لك في

ما اختلوا فيه فان قلت ما وجه ايراد هذا الباب في ابواب الوتر والركن في احاديثه تصريح به بحبيب بانه ثبت ان النبي
وتر النهار فاذا ثبت فيها ثبت في وتر الليل بجوامع ما بينهما من الوترية وفي حديث الحسن بن علي بن فضال صاحب السنن قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هدى وعافني فيمن عافيت وتوفني فيمن توفيت
وبارك لي فيما اعطيت وفقني شئ ما قضيت فانك تقضي لا يقض عليك وانه لا يدل من ولليت تباركت ربنا وتعاليت الحديث
وصحبه الترمذي وغيره لكن ليس على شرط المؤلف وروى البيهقي عن ابن عباس وغيره انه صلى الله عليه وسلم كان يعلم هذه الركعة
ليقنت بها في الصبح والوتر وقد صح انه صلى الله عليه وسلم قنت قبل الركوع ايضا لكن رواية القنوت بعد اكثر واحفظ فهو اوله عليه
درج الخلفاء الراشدون في شهر الروايات عنهم واكثرها قنوت شافعي قبل الركوع اخرجوه لوقوعه في غير محله فبعد الركعة بعد
للمسوق قال في الركعة لان القنوت عمل من اعمال الصلاة فاذا عمل في غير محله اوجب محله او حب محله او حب محله ان يأتي به بنية القنوت
والا فلا يبعد فانه المأمور بركعتي وخرج بالشافعي غيره من بين القنوت قبله كلما كان في غير محله وقال الكوفيون لا حق في ركعة الوتر
قبل الركوع انتهى وروى هذا الحديث ما بين يمينه واسطى وشافعي وفيه الحديث والاخبار في العنقة والقنوت اخرجته المثلث ايضا الله
بسم الله الرحمن الرحيم ابواب الاستسقاء اي الدعاء لطالب السقياضهم السنين وهي المزمع ان الله تعالى عند حصول
الطلب على وجه مخصوص باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء الى الصحراء كما في رواية
ابن ذر عن السقلي يلفظ ابواب الجحيم ثم لا يرد من غير سيلة وسقط ما قبله من رواية الشعبي والكشيمهني واما الوقت في
كتاب الاستسقاء ونسبت لسهولة في رواية ابى علي بن شيبويه والاستسقاء ثلاثة انواع احدها ان يكون بالدعاء مطلقا تركه
ومحتمل وانما هي ان يكون بالدعاء خلف الصلاة ولونا فله كما في البيان وغيره عن الاصمعي بخلافه فاما وقع للمؤلف في شرح مسلم
من تقبيل بالهز افض في خطبة الجمعة وثالثها هو انه فضل ان يكون بالصلاة والخطبة في به قال مالك والشافعي ومحمد
وعن احمد لا خطبة واما يجوز وكثير الاستسقاء او الجحيم على سنة الصلاة خلافا لما في حنيفة وسائر المذاهب في ذلك انشأ
الله تعالى وبالسند قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان الثوري عن عبد الله بن المبارك عن
بن عمرو بن حزم فاضى الحديث عن عبد الله بن ميمون عن ابن زيد بن عاصم عن ابي بصير عن ابي بصير عن عبد الله بن زيد بن
عاصم عن ابي بصير عن عبد الله بن ميمون قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان سنة ست من الهجرة الى المصلى لانه يستسقى
اي يريد الاستسقاء وحول رداءه عند استقباله القبلة في بناء الاستسقاء فجعل عليه يسلكه وعكسه وروى هذا الحديث
مدينون الاشعير المؤلف في شيم شيخه فوفيا فيه تابعي عن تابعي في الحديث والعنقة واخرجه المؤلف ايضا في الاستسقاء والركعة
وسلم في الصلاة وكان ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها
سنين كسفي يسكون الباء المحفظة يوسف الصدوق السبع المائة واضيف اليه في التمام بامور الناس فيها
وفي فرع اليونانية ضرب بالجرة على اجعلها مع التنبية عليه في الحاشية ولغيره في وقت ولا صلى ابن عساكر زيادة اثنا
عليهم سنين كسفي يوسف في كتاب اجعلها كسفي في اسقط سنين وبالسند قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
مغيرة بن عبد الرحمن الخزازي كتاب الجلاء المهمل في تحقيقه في الحديث عن ابي الزناد بالزناد والنون عبد الله بن ذكوان عن ابي
عبد الرحمن بن ميمون عن ابي هويرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ راسه من الركعة الأخيرة
يقول اللهم اغفر عياشي من ابني بيعة يسكن الجحيم بعد همة القطع وهي السعدية يقال جافلات والجيتة اللهم اغفر عياشي
للهم اغفر الوليد بن الوليد وهو كرم من اهل مكة اسلم وقتلهم في كثير من عذوبهم ثم نجوا منهم ببركة علي الصلاة والسلام ثم هاجروا
اليه الله اغفر لهم المستضعفين من المؤمنين علم بعد من الله ثم انك بمن في صل الشدة في الواد وكنت الطاء في قوله طاب
اي اسلمه حقك على اهلنا في هذا الا مضى اللهم اجعلها اي الوطاة او السنين او ايام سنين كسفي يوسف عليه السلام في بلغ غايته
وسننهم سنة وفيه شدة في تعبيرهم عن القدر الكثرة في قوله كسفي يوسف عليه السلام في بلغ غايته

الصفات التي وصفها واحد ويجوز الرفع وهو في البو نونية ايضا خبر مبتدأ محذوف اي هو ابيض يستسقى الغمام
بعم المشاة التحتية وفيه القاف مبنيا للمفعول اي يستسقى الناس الغمام بوجهه الكريم **قال البيهقي** اي يكفهم باض
او يطمعهم عند الشدة او يحامهم او يلجأهم او يغنيهم وهو كسب المشاة والصفة الرفع صفة لا يبيض بقوله عصمة
اي ما قبل الامل ومنهم من يبيضهم ويغنيهم البونية ثمال عصمة بالجر فيهما مع الوجهين الاخرين صفة لا يبيض
على تقدير جزمه وبه ما مر ولا يراد من ارملة وهي العفة التي لا تزوج لها ولا من الرجل الذي لا تزوجه قال هذا لا يكره
قد مضت جلبيتها حتى جاءه هذا الرجل الذكر ونحو استعماله الرجل هجانا لانه لو اوصى الامل خصل النساء في الرجل
واستشكل دخول هذا الحديث في هذه الترجمة اذ ليس فيه ان احدا سألته ان يستسقى بهم والاحاديث بن رشيد باحتمال ان يكون مراد
بالترجمة الاستدلال بطريق الاول لانهم اذا كانوا يسألون الله به فيسقيهم فاحتمل ان يقدر في السؤال تنقي قال في الفهم وجوز
وقال ابن جرير حمزة بن عيسى بن قيس الميموني في الروايات بالحاء المهملة والزاى في الثاني ابن عبد الله بن الخطاب مكره
ابن وان ما جاءه قال حدثنا عن سالم عن ابيه عبد الله بن عمر قال **وما ذكرت قول الشاعر وان انظر**
جمله حالية الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم حال كونه يستسقى زاد ابن ماجه على المنبر فمما ينزل عنه حتى
يجيش كل ميزاب بفتح المشاة التحتية وكسبهم من جيش واخره شين معجزة من جانب جيش اذهاجر وهو كناية
عن كثرة المطر والسير فيا يسيل منه الماء من موضع عال ولا يذوق كحصيل عن الحصى والكثيبه في كل ميزاب ينزل
الدام على الكاف قال الحافظ ابن حجر وهو ضعيف **والبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال لبياتي عصمة لاهل**
وهو قول الطالب ومطابقة هذا التعليق للترجمة من قوله يستسقى ولو يكن استسقاؤه عليه الصلاة والسلام لا يحسن
سؤال الظاهر ان طريق بن عيسى لا يخصص من هذه للعلة المصروفة بما شره عليه الصلاة والسلام لا يستسقاؤه بنفسه
الشريفة وصرح من ذلك رواية البيهقي في كماله عن انس قال جاء امرأتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ارسل الله انبياءك
يطح ولا حبى يعط فقام عليه الصلاة والسلام يحبر باداء حق سعد المنبر فقال اللهم اسقنا الخبز وفيه ثم قال عليه الصلاة والسلام
لو كان ابو طالب ليقرت عنه من يشد ناقوله فقام على فقال يا رسول الله كانك اردت قوله وارضى يستسقى الغمام ثمال لبياتي عصمة
لا لاهل ولا وقصر ابن عسكاري رواية على قوله وارضى يستسقى الغمام بوجهه واسقط باقيه اكفاء بالسابق وقدم قوله وهو
ابن طالب على قوله وارضى من قوله كل ميزاب ومقط قوله وهو عند ابى ذر الوقت وهذا البيت من قصيدة جليلة بليغة من
بحر الطويل وعدة ابياتها مائة بيت وحشره ابيات قالها لما دعا فرشتي على النبي صلى الله عليه وسلم وفرضت من يرد الاسلام
فان قلت كيف قال ابو طالب يستسقى الغمام بوجهه ولم يرد قط استسقى وانما كان بعد الهجرة فالجواب انه اشار الى ما أخرجه ابن
عسكاري عن جليله بن عرفة قال قدمت مكة وهب في قط فقالا قمرين يا طالب فطالوا دوى ولجن العيال فطالوا فاستسقى فخرج
ابو طالب معه سلام يعني النبي صلى الله عليه وسلم كانه في حرج من مجل عن سحابة فداء وحوله اغيلة فاخذ ابو طالب لعق نحره بالكعبة ولا الغلام
وما في السماء فاقبل السحابة من ههنا وههنا واخرق واخذ ودق وانفجر له لوداء واخصب التادى والبادى وذلك يقول **طالب**
وابيض يستسقى الغمام بوجهه فان قلت قد تكلم في عمر بن حمزة وعبد الرحمن بن عبد الله بن زيار في طريق الموهلة فكيف احسن القول
بهما احببت احدا الطريقتين عصمت الاخرى وهذا الحرف في الصحيح ما قرئ في علوم الحديث وبه قال **حدثنا الحسن بن محمد**
هو ابن الصيام الزعفراني البغدادي صاحب الشافعي قال **حدثنا محمد بن عبد الله بن المشي** كاهن كاهن ولا يذوق ثماله خضرا
قال حدثني يا افراد الى عبد الله بن رافع عبد الله عطف بيان على ابى الفروع على الناعلة ابن المشي بن عبد الله بن انس بن
عن عمه ثمامة بن عبد الله بن النس بن مالك الاخصا البصر فاضيبها وغمامه بضم المثلثة وتخفيف اليم عن جبا
انس رضي الله عنه ولا يذوق اذ حصيل عن لبن بن كاه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا فطوا فطر
القاف والحاء في الفهم مصححا عليه في الحافظ ابن حجر فطوا بضم الفاء وكسر الحاء اي صابهم القحط استسقى متوسلا

بالعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه الرحمة التي بينه وبين النبي صلى الله عليه وآله فاراد عمران يصلها بمراعاة
 حقل طي من امر يصلها لا حرام يكون ذلك وسبيله إلى رحمة الله فقال **اللهم انك أتوسل اليك** بنبينا صلى الله
 عليه وسلم في حال حياته فستقينا وانا بعد نتوسل اليك بعم نبينا العباس فاستقنا قال **افسقون** وقد حكى عن
 كعب الاخير ان بنو اسرائيل كانوا اذا خطوا استسقوا باهل بيت نبيهم وقد ذكر الذين بكاءوا في الاستسقاء عن استسقي بالعباس
 عام الرمادة اي بغير الماء وتخفيف الهم وسعي به العام لما حصل من شدة الجرب فاعتين الحرض جذا وذكر ابن سعد وغيره انه كان سنة
 ثمان عشرة وكان ابتلا في مصدر الحار منها ودام تسعة اشهر وكان من دعاء العباس لك النبي فيما ذكر في الاستسقاء اللهم له لم
 ينزل بلاء الاذنوب ولم يكشف الا توبة وهذه ايدى اليك بالذوق نواصينا اليك بالتوبة فاستقنا الغنياب حيث اسما من الجبال
 حول اخضبت الحرض وعاش الناس وفي هذا الحديث الثبوت والغنة والقول **يا بخويل الداء في الاستسقاء** والحق فينا حكاية
 في المصائب يخرجك الداء بآراء والكاف قيل وهو وهم وبالسند قال **حدثنا اسحاق بن ابراهيم الخطي قال** حدثنا وهب
 ولا صلي والي ذر وهب بن جبريل الجهمي بن حازم الاثر **قال** اخبرنا وكيع عن عمار بن محمد عن ثناء شعبة بن الحجاج عن
محمد بن ابي بكر هو ابن محمد بن عمرو بن حزم اخو عبد الله بن ابي بكر الاثري عن عباد بن ميمم المازني الاثر **عن** عبد
 الله بن زيد هو ابن عاصم المازني ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم استسقى فقلب رداءه لا عند استسقاؤه القبلة
 في اثناء الاستسقاء فجعل الميم على الشمار الشمال على اليمين تقاء لا يقول حال حال عما هي عليه الى الخصم البيعة اخرجه الدارقطني
 بسند رجاله ثقة من اجل عن جعفر بن محمد عن ابيه يلفظ قول رداءه ليتحول الفلح من زاد احد حول الناس معه وهو حجة على من
 يلهوهم ولا يدع اود والحاكم انه صلى الله عليه وآله وسلم استسقى وعليه خصصة سوداء فاراد ان ياخذ باسفلها فيجعلها باعلاها
 فلما نقلت عليه قلبها على عاتقه فنعما بذلك يدل على استحبابه وتركه للسبب كونه الوجهي على استحباب التحول فقط والريب
 ان التزم اختار الشافعي احوط ولم يقع في حديث عبد الله بن زيد سبب حجه عليه الصلاة والسلام واخصفته حالها به الى المصل
 ولا وقت ذهابه نعم في حديث عائشة المرقع عند ابي داود وابن حبان شك الناس الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قطع المطاف
 بمنبر وضعه في المصل ووعا الناس وما يخرجون فيه فخرج حين بل الخيف فقع على المنبر الحديث بهذا اخذ الحنفية والمالكية والحنابلة
 فقالوا ان وقت صلاة توافى العبد الرجاء عند الشافعية انه لا وقت لها معين وان كان اكثر احكامها كالعباد جميع البلاء انما اقرت
 لها كما اذا ت سبب فلان مع سببها كصلاة الكسوف لكن وقتها المختار وقت صلاة العبد كما حصره في المأجدي وابن الصلاح
 لهذا الحديث وعند احمد واخيه ابي الحسن من حديث ابي عباس خرج صلى الله عليه وآله وسلم لم يتركه من قبله فوضعها متضرعا حتى الى المصل في المنبر لاسباب
 بذلة بكسر الموحدة وسكون المعجمة المنة لانه لا لا في الحديث فافترق العبد بانه يوم عيد هذا يوم مسألة واستكانة وفي رواية السليقة اقل
 الاستسقاء وحول رداءه يد قوله هنا فقل رداءه وهما بمعنى واحد واعاد الحديث هنا لانه ذكره او لا لمشروعية الاستسقاء والمخرج
 الى الصبر وهذا المشروعية تخويل الرداء خلا قال نفاه وبه قال **حدثنا علي بن عبد الله المدني قال** حدثنا سفيان
 بن عيينة قال قال **حدثنا عبد الله بن ابي بكر** اخو محمد بن ابي بكر السابق وكان في ذر وعزة العيني كان حجر الجمر والسقيل
 عن عبد الله بن ابي بكر وقد صرح ابن خزيمة في روايته بخبر عبد الله بن ابي بكر عيينة انه سمع عباد بن ميمم المازني
 يحدث ابا له اي ابا عبد الله بن ابي بكر ولا يفي الضم على عباد عن عمه عبد الله بن زيد اي ابن عاصم ان النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم خرج الى المصل بالصبر الى المصل في اللقاض وادسع الناس فاستسقى فاستقبل بالقاء لان
 عساكر واستقبل القبلة وقلب لا في ذر وحول رداءه وصلى بالناس ركعتان اي كما يصلي العبد من ربه ابن حبان
 وغيره وقال الذين تمسحون بجمع وقباسة ان يكون اول سبعاء في الثانية خمسا وخمسة وعشرين في كل تكبير من مسح حامل امهلا ونقرا حيا
 في الاولى وفي الثانية اقرت السكعة او سبع والخامسة واستدل الشافعية ابو اسحاق في المذهب باله الدارقطني ان مروان ارسل الى ابن عباس
 يسأله عن سنة الاستسقاء فقال سنة الاستسقاء الصلاة في العبد ان صلى الله عليه وسلم فقل الله اعلمه يسأله ويسأله يسأله ويسأله

سبع كبيرات وقراسير اسود رباحا كحل وفي الثامنة هل اناك وكن بمنزلة عبيرات لكن قال في الجمع انه محد ضعيف
نعوذ بالله من عبيات المذمومة في العبد في العبد كما مر اخذ بطايرة الشافعي فقال ان يكون فيها كما سبق
وذهب للمعنى الى انه يكون فيها كتيبة واحدة للهراهم كسائر الصلوات وبه قال مالك وروى ابو يعقوب وغيره عن الشافعي في
الاوسط عن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فخطب قبل الصلاة واستقبل القبلة وقرأ سورة الفاتحة ثم نزل صلى الله عليه وسلم في
الكتيبة واحدا من قوله في حدة الترمذي كما يصل في العبد يعقوب العدوي والمهر بالقرعة وكون الركعتين قبل الخطبة وذهب
الشافعية والمالكية انه يخطب بعد الصلاة في حديث ابن ماجه وغيره انه صلى الله عليه وسلم خرج الى الاستسقاء فصلى ركعتين
ثم خطب فلو خطب قبل الصلاة جاز لنا سبق قال ابو عبد الله في الخبر ان كان ابن عبيدة سفيان يقول هو
اي روى عنه الاستسقاء عبد الله بن زيد بن عبد بن ثعلبة صاحب رؤيا الاذان في الخبر ولكن
وهم يسكنون الهاء ولا يروى عنهم بغيرها وفيهم الميم ولا يصلي ولكنه هو لان هذا اي روى عنه الاستسقاء
عبد الله بن زيد بن عاصم لما نفي قازن الاضداد لما روى بن ميم وغيره في باب جواز الاستسقاء
في المسجد الجامع اي فلا يشترط الخروج الى الصحراء ولا يذعن الجموع بالانقضاء الرب عز وجل من خطبة بالخطبة اذا انتقلت
عامة ما يوسد قال حدثنا محمد بن هرون سلام البيهقي قال اخبرنا ولا يصلي حذنا ابو ضمير بن بقر الصفا العجمي
وسكون الميم النس بن عياض بكسر العين المهملة اللين في سنة مائتين قال حدثنا شريك بن عبد الله
بن ابي نمر بفتح النون وكسر الميم المتع انه سمع النسر مالك رضي الله عنه يذكر ان رجلا قيل هو كعب بن مرة
وقيل ابو سفيان ابن حرب وضعف الثاني بما ساقى دخل في الجموع من باب من السنن التي كان في حله
المسجد بكسر الواو ولا يصلي قبل الوقت وجاء بضمها اي مواجهة ومقابلة وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
حالك كونه يخطب الجملة السابقة حاله ايضا فاستقبل الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم حال كونه قائما
فقال رسول الله فيه كذا على السائل كان مسلما فامتنع ان يكون اباسفان لانه حين سئل لذلك لم يكن اسلم
كما ساقى ان شاء الله تعالى حدث ابن مسعود قريبا هلك المواتي من عدم ما تعين به من الاوقات المفقودة بحسب المكان
في رواية ابو زرعة عن الكشي موقوف المواتي وغيرهما هلك كذا هو الذي في الخبر لا يروى ايضا عنه والمراد بالاموال المواتي ايضا
كالصامت والمال عند العرب هي اهل الحان المال عند اهل النجف الذهب الفضة وكن عسار قال ابو عبد الله هلك بغير كذا
وابو عبد الله هو البخاري وانقطعت لسبل بضم السين والموحدة اي الطرف فلم تسلكها اهل ليلاتها اضعفها بسبب
قلة الكلاء او بامساك الاخوان فلم يخلعك بعد منها فلم يوجد ما يحل عليها ولا يصلي وتقطعت بالمشاة الغوفية وتشد يد الطاء
من باب لا تفعل ولا حولي من باب لا تفعل فادع الله فهو يغنيك او ان رفع على ان الاصل فادع الله ان يغنيك فقدفت
ان فارتفع الفعل وهذا الذي مفيد في محله ولا يروى ان يغنيك او بضمها البراءة وغيره بالجر مجازا للطلب هو الوجه كذا الذي
منه كذا هو الرفع والتصحيح من روى في رواية الكشي هي الاية ان شاء الله تعالى في باب لا يجر وما اول الفعل فافهم في جميع
الفرع وهو الاصل الذي وقعت عليها من باب افات يغوث افانة من زيد الثلاثي الجرح من الغوث هو الاجابة او هو من هذا الغوث اي الظلم للشيء
عند الغوثين ففهم من الثلاثي الجرح في الظلم انك الله الناس لا يرضي غيظهم بالفتح قال ابن القطر عات الله عباد غياثا غياثا تسلم
الطرا فانهم احببوا الله وهم ويقال افات وافات بغيره والراعي اعلى قال بعضهم فيما نقله ابو عبد الله في حديثه ان من افاتة كذا طلب
الغني فانه من ثبات بالنعوة يعني الله غياثا كذا يقال سفا الله واسفا اي حصل له سقاء على من فرق بين اللطيف وبينه المبرر في جميع
مقدم الفتح وكذا في الخبر في الفتح لكن في النظر في رواية نعم ثبت الوجهان في الرواية الا حقيقة في الرواية قال النس في فروع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يد يد اي حله وحبته عافقا في دعائه اللهم استغنا اللهم استغنا استغنا استغنا استغنا
كان اذا دعا عاتلنا وهو فاسفا منها كل حتى الفرع وجعل للكنش قطعها معلوم بكنه وفيه الغرض انك يا عافقا الصابرين ثبت الرواية بها

اي بالوجه من القطع فلا كلام ولا قصير من المجازين على ما وجدت الرواية به انتهى **قال الشيخ** لا بالوجه ولا وجهه ذنوب
 عساكر **قالوا** والله اي فلاحه والله ما نرى في السماء من سحاب اي مجتمع وحذف في بعض الروايات قوله ما نرى
 عليه وكثر النفي للتاكيد **وقال قسرة** فبقولنا في الراي والعين للمصلحة فلهام نأنت مفتوحا على التبعية لقوله من سحاب
 محلا ولا وجهه والوقت ولا قسرة مكم على كسر اعراب على التبعية له لفظا وهي قطعة من سحاب قتيقة كما نلاحظ اذا مررت تحت السحاب
 الكثير فخصه ابو عبيد بما يكون في الخريف **وقال** في شيامن بحر وغيره ما يدل على المظهر **وما** في رواية بينا وبين سلع
 فبقم السنين وسكون اللام فقلت **يا** المدينة من بيت **ولا** ارجحنا عن وبيته **قال** ظلت اي ظهنت
 من ورائه من وراء سلع **سواء** اية مثل الترس في الاستدراك في رواية حفص بن عبد الله عن ابي عذابي عولة
 فلتسك سحابة مثل رجل الحار كذا في الفرائد وهو يدل على صغرهما فلما توسطت السحابة السماء انتشرت بعد
 استمرارها كاستدراك **قال** اي الشيخ ابن عساكر فقال بن زيادة الفاء والله بالوجه ولا وجهه والوقت ولا وجهه
 فوالله ما راينا الشمس سببا لكسر السنين وتشد يد الشاة الفوقية اي ستة ايام كما في رواية الحموي والمسلم ومرواه سمعون بن
 منصور عن الدبر بن رضى وايق ذرة والوقت والاصلي وابن عساكر عن الكشميهني سببا لبقم السنين وسكون للموحدة اي
 اسبوعا وعبر به لانه اوله من باب تسمية النقي يا سمر بعضه ولا يتا في بن الرايين كما في سببا للموحدة ايضا في
 الستة يوما ملقفا من الجمعتين ويأتي ضرب لذلك ان شاء الله تعالى فربما يفرح بغيره **دخول رجل** غير ان كان انكرا اذا تكررت ذرات
 او هذه القاعة محوطة على العالم سياتي ان شاء الله تعالى عند قوله انس بن مالك في رواية اسحاق عن الحسن بن عمار في
 او غيره بالشك ولا يرواه من طريق حفص عن انس فما رزنا طرحة جارة ذلك اعرابي من ذلك لياب الله في دخوله منه السا
 انا في الجمعة المقبلة **ورسول الله صلى الله عليه وسلم** قائم حال كونه يخطب في ذرة قائما بالخصيصة على حال
 من فاعل يخطب هو الضمير المستكن فيه فاستقبله قائما على الحال من الضمير المرفوع في استقباله من المنصوب فقال
 يا رسول الله هلكت **الاهوال** اي المواقف بسبب كثرة الياء لانه انقطع المعنى فهلك المواقف من عدم الزرع وانقطع
 السبيل لتعذر سلكها من كثرة المطر فادع الله بالفاء ولا وجهه ذرورا لاصلي ادع الله بمسكها بالجمع جوابا
 ولا وجهه وابن عساكر عن الكشميهني ان مسكها بن زيادة ان ويجوز الزرع اي هو مسكها والضمير لله مطاوعا والسحابة **قال** انس
 ففرع رسول الله صلى الله عليه وسلم يد به **ثم قال اللهم** حوالينا **فقوله** اللهم حوالينا **فقوله** اللهم حوالينا **فقوله** اللهم حوالينا
 علينا ولم ادصره عن الابنية وفي الاوقاف قوله ولا علينا نحن باي في كان شاة الله تعالى ثم بين للام بقوله حوالينا فقال
 اللهم على **الاهمال** بكسر الهمزة على وزن الهاء بفتحها متفوقة مدودة جمع كلمة بفتحات الذال للجمع او اكبر من الكدبة
 والهضبة الضخمة والجبل الصغير وما ارفع من الارض والجبال زائدة غير وليه او ذرة والوقت والاصلي وابن عساكر والاهمال
 بالمد والجيم والهم والهم كسر الهمزة في موضع جمع ضرب ككثف تكسر الهمزة على الجبل ينسط على الارض والواقي الصغار ومن الجبل
 اي نزل المطر حيث لا تستضربه قال الدبر ما و كان كثر وخصت بالذالك كما اوق للزراعة من رؤس الجبال انتهى تعقبه في الصالحين
 بان الجبال المذكورة في لفظ الحاشي هنا فها هذه الضخمة بالذالك اعله يريد الشد الذي في الترجمة الاثمة فانه لم يذكر فيه الجبال **والاهوال**
 دية ومنابت **الشمس** اي الزرع في الطرق السلوكية فلم يدع عليه الصلاة والسلام برفعه كلمة حرمة بل عاكشف بعضا
 ونصيره الى حيث يقع فغعه وخصبه ولا يستضربه ساكن وابن سبيل وهذا من ادب الكرم وخطه العظيم فينبغي التايب
 بمثل ادبه واستنط من هذا ان انعم الله عليه بنعمة لا ينبغي له ان يستظها لعارض عرض بها لئلا يبال الله تعالى برفع ذلك العارض
 وابقاء النعمة **قال** انس فانتطع في المدينة وخرجنا **تمشق** في الشمس **قال** شريك الرازي فسالت
 والاصلي فنهانا النساء اهلوا في السائل الثاني **الرجل الاول قال** ادع عيرنا في بقوله ان رجلا دخل المسجد غير يتأمله
 ثم دخل رجل فاني رجل كثر في الموضعين من تجوز ان يكون الثاني هي في افعيه ان التكرار اذا اعتيد تكرر لا يجزم بان مدلولها ثانيا

خير من لو لم يكن له اهل ولا هم ولا المسألة مفترضة في محلهما قال في المصباح فان قلت لم يأت به الله عليه الصلاة والسلام
لا يستسقاء بعض كبار اصحابه اجيب بانهم كانوا يسلكون الادب بالتسليم وفي ذلك اقتداء بما لسؤال ومنه قوله الشبان يجيبون
ان يحجى الرجل من البادية فيسال واستنبط منه ابو عبد الله الا في ان الصريح التشاك وعدم النسب كسفيان ارحمه الله تعالى
الفضل وفي هذا الحديث التفرع والاختلاف في السماع والقول وشبه للقول من افرادهم ومن الابعام وبخبره ايضا في الاستسقاء
وكذا مسلم وابوداود والنسائي باب الاستسقاء في خطبة الجمعة حال كون الخطيب غير مستقبلي القبلة
وبالسند قال حدثنا قتيبة بن سعيد بسري عن قال حدثنا اسامعيل بن جعفر الاضاهري
للمدني عن شريك هو ابن عبد الله بن ابي يحيى عن النسي بن مالك عن علي بن ابي حمزة عن رجل دخل المسجد
النبي بلدي يوم الجمعة بالتذكير للكرمية كافي الفقه ولا يؤخر ذر الوقت ولا يصلي يوم الجمعة من باب كان
خود ارا القضاء التي بيعت في قضاء دين عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي كان افقه من بيت المال وكتبه
على نفسه وكان ستة وثمانين ألفا واصل ابنه عبد الله ان يباع فيه ماله فباع ابنه هذه الارض معاوية وكان يقال
لها دار قضاء دين عمر شرط ان لا يفتل لها دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قام حال كونه بخطب
فاستقبل الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم حال كونه قائما ثم قال يا رسول الله هلكت اهلوا
اي المواشي وانقطعت السبل لطف فادع الله يغثنا بضم واؤه من اغاث اي اجاب فقده من عاث للمطهر ثبت
الوجهان هنا في نزع اليونينية ورفع المثانة بقول هو وان اصله ان يغثنا كرواية اخرى في السابقة فذفت ان فارق الفعل
ولكن تسمى يغثنا بالجرم على الجواب كما مر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه نادى بخير يغثني وابية جميع الخلق
بإذن بطيه والنسائي ورفع اناس يديهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون تغرفا عليه الصلاة والسلام اللهم اغثنا
اللهم اغثنا اللهم اغثنا ثلاث مرات كافي السابقة لكنه قال فيها اسقنا قال الزركشي كذا الرواية اغثنا اللهم بغير اية
هيب لنا غيثا اللهم فيه للتعدية وقبل صلوا بغثنا من غاث قالوا واما اغثنا فانه من الاغاثه وليس من طلب لغث قالوا الغث
وعلى تقدير تسليمه لا يضر اعتباره الاغاثه من الغوث في هذا المقام ولا في ما ياتيه والرواية ثابتة به ولها وجه فلا سبيل
الى دفعها بحرف ما قبل انتهى وشارك بقوله ولها وجه على ما مر في الباب السابق انه يقال غاث واغاث بمعنى قال ابن دريد الاصل غاثه
الله يغوثه غوثا واميت واستعمل اغاثه ويجعل ان يكون معنى اغثنا اعطنا غوثا وغثنا قال الشيخ لا بالواو ولا يصلي فله
والله ما نرى كثر الغوث قبل الغم وبعده ذلك كذا لا اقلو قال فوالله ما نرى كان الكلام مستقما وكذا الوقوف لان في الله في
السماء من يحيا بمحبة ولا قرعة بالغاف الراي والمهمة المنفوحات والنصب التابعة السحاب من جهة الحق لا كونه
ذر الوقت ولا يصلي قرعة بالجرم على التبعية له من جهة العظ وهي القطعة الرفقة من السماء كما مر وما بيننا وبين سلم
للجل المعروف من بيت ولا دار يحجب الرؤية قال فطلعت من رايه اي اجل سحابة مثل الاربع اشدة والكفاية
فلما توسطت السحابة السماء انتشرت وسقط عند الاربعه لفظ السماء ثم امطرت فلا والله ما رأينا الشمس تستبين
اي ستة ايام ولا يؤخر ولو قال ابن عسكرا سبنا بغير السين وسكن للجنة اي من سبب الرب سبب بدليل الرواية الاخرى من جملة الجمعة او
قطعة من الزمان وقد استدل ابي بصير رواية سبنا بكسر السين لا تصحيف فيها كما زعم بعضهم وكيف يقال ذلك مع رواية الغاث الاثبات
انتهى قد مر انه كذا في بين الروايتين وحديثه في اية سبنا بكسر السين لا تصحيف فيها كما زعم بعضهم وكيف يقال ذلك مع رواية الغاث الاثبات
والتوجه الصحيح فنقل في رواية اخرى عن الكشيري هنا سبنا بكسر السين لا تصحيف فيها كما زعم بعضهم وكيف يقال ذلك مع رواية الغاث الاثبات
الباب في الجمعة ثانيا رواية اخرى في الاستسقاء في خطبة الجمعة حال كونه قائما فقال
يا رسول الله هلكت اهلوا السبل لطف فادع الله يغثنا بضم واؤه من اغاث اي اجاب فقده من عاث للمطهر ثبت
يمسكها عن الجرم على الخطيب لذر ولا يصل ان يمسكها كذا في رواية فادع الله يغثنا بضم واؤه من اغاث اي اجاب فقده من عاث للمطهر ثبت

الرواية مستقيمة

الله صلى الله عليه وسلم يد به ثم قال اللهم حو اليها واخلينا فيه خذ في امطر الهالك القوي السائل المظلي
وفي ادخال الوافي قوله واخلينا معوق دقيق وذلك انه لو اسقطها كان مستسقى الا كما والظراب ونحوها مما لا يستسقى له لقلة
الحاجة الى الماء هناك حيث ادخل الوادي بان طلب المطر على ان لا يكون في عينه وليس مقصود العينه ولكن ليكون وقية من اذى المطر على
نفس الدين فخلينا منقضة للعطف فكما كولو التعليل وهو قوله فحججهم الحجة ولا تاكل الحجة بشيئا فان الحجج ليس متبعض العينه
ولكن كونه مانعا من الرضام باجر اذ كانوا يكرهون ذلك انتهى قال ابن الدماصي بعد ان نقل ذلك عن ابن المنير فليس العاقل والخاصة
للعطف كالتهاكوا والتعليل وقائه فذكر اياه ان سبق في فضائلك ان لا يكون المطر فجعل حول المدينة ويد اعلى ان الوادي
لخص العطف فترافها في النقي ولم يتعد ثمرته ولو قلت اضرب زيد او اعمر اما استقام على العطف قلت لو استقم على امر هذا
الكلام على القوي اعد وليس لنا في كلام العرب او وضعت للتعليل وليس هنا للنفى والتهاكوا الدعاية مثل ربنا الحق اخذنا من الله
انزل المطر حو اليها حيث لا تستصوب ولا تراه حليما حينئذ تستصوب به ظلم يطامع الغيث بالكلية وهو من حسن العرب في المدح لان
الغيث رحمة الله ونعمته المطوية فكيف يطامع به رفع نعمته وكشف رحمته وانما يسأل سبحانه كشف اللبلاء والمرسلين النعماء وكذا
فعل عليه لسلام فانما سأل اجل النعم ودفع الضر فهو استسقاء بالنسبة الى محلين والواو لخص العطف ولا جازمة زائدة ولا لشكال
النية ولو حذف الواو وجعلت زائدة وهي مع ذلك للعطف استقام الكلام لكن واو لا هي وان الله اعلم اشكاله على محليتين
والمقام يناسبه اللهم انزل على الكاهن بكسر الهمزة ويفتحها مع المد وهو ادون الجبل واعلى الراس وعلى الظراب
بكسر الهمزة لا اولى الصغار وقيل فيها غير ذلك كما مر وبطون اليهودية ومنابت الشجر قال قلت بنو الهمزة من
الافواه اي كفت واصسكت السجاية الماطرة عن المدينة وفي رواية سعيد عن شريك في قوله ان لكلمه صلى الله عليه وسلم بذلك في
الصحاح حق كونه منه شيئا في المدينة وخرجنا نمشي في الشمس قال ان شريك سأل النبي بن مالك ذلك روي عنه
بالفاء ولا في ريبنا كذا نساهو الرجل اقول فقلوا ادمى باب الاستسقاء على المنير وبالسند قال حدثنا
مسدد بن مسرهد قال حدثنا ابو عوانة بن بقية العين الوضاح بن عبد الله الشكري عن قتادة بن دعامة عن ابن
بن مالك رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيط بالجمعة على المنبر هذا موضع الترجمة لان النبي
صلى الله عليه وسلم بعد اخذ المنبر لم يحيط بالجمعة الا عليه قاله لا يعلو على الجمعة بالترغيب ولا في ربي نعمة ولا يصلي ابن عسا
والي الوقت يوم الجمعة اذ جاء رجل اعزاني فقال اياك الله فحط المطر بقية القاف والحاء اي احتبس في الوقت في نسخة فخط
بضم القاف وكسر الحاء قال ادع الله ان يستقينا فادع عليه الصلوة والسلام فحط المطر بضم الميم وكسر الطاء استعلاء ثلثا وهي لغة فيه
بمعنى الرابح في رفعهم فقال مطر في العذاب ومطر في الرحمة والحداديت وامرته بخلافه في كذا ان نضل الى منارنا اي كذا ان يتعذر
وصولنا الى منارنا من كثرة المطر فان نضل خبر كاد مع ان لا يبينها وبين عسى معلومة في دخول ان وعدها كذا في ريبها كذا نضل الى
منارنا باستقامات والمصنف في الجمعة من وجه اخر فخرجنا فحط في الماء حتى اتينا منارنا فنزلت انهم بضم النون وسكون الميم
وفتح الطاء من الجمعة الى الجمعة المقبلة قال نس فقام ذلك الرجل وغيره شك فيه فقال يا رسول الله
ادع الله ان يصرفه اي اللط والرحاب عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حو اليها بفتح اللام ويقال
فيه حوينا حوينا قال فاقد رابت السحاب ينقطع حال كونه يمينا وشمالا وينقطع بفتح المشدة الغنية
والفوقية والانتان وتشديد الطاء من باب النفل يطرون اهل الميمن واهل الشمال ولا يطر اهل المدينة باب من
اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء من غير ان ينفويه مع الجمعة كغيرها من المكتوبات والناس اهل احد من الثلاثة
كما مر خلافا في حنفية حيث قال لا يستسقاء فيه صلاة اصلها من غير ما من غير تحويل فيه ولا استسقاء هو الاستسقاء قال حدثنا عبد الله
بن مسleme التميمي عن مالك بن ابي نعيم عن عبد الله بن ابي نعيم عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال جاء رجل الى النبي والاربعاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلك الماشي من صلاة

تقطع السبل بضعين جمع سبل هو الطريق يذكر ويثبت فالجواب ان يروا سبل الرشدا فيخذوه سبلا وقال فانه سبل
وانقطعها اما بعد المياح التي يعتاد المسكونون ورواها واما يا شتعالا لنا في غدة القطع عن الضرب في المرض فادع الله
لنا فدعا الله فطرنا من الجمعة الى الجمعة اخرج في رجل هو الاول الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله تمردت الشيعة من كثرة الطرق وتقطع السبل بالثناء القوية وشدة بد الطاعة اي بقدر سبلوكم
وهلكوا لمواشي فدفع الله عيسى فقال لله صلى الله عليه وسلم اللهم اي بالله انزل المطر على ظمهم والجبال
والاحكام كسبهم من جمع كلمة بفهمها ما اعظم من الامر حتى لم يبلغ ان يكون جبال او كان الكبر او فاعلموا له وبنوا الاحكام
بغير العبرة من هلكوا كما يضم الهمة وكان جمع احكام ككتاب وكتب وبطون الاودية ومنايات التجميع منبت كالبشر
اي ما حولها ما يصطلم ان ثبت فيه لان نفس النبات لا تقع عليه المطر فالجواب اي السبل المطر عن المدينة انجبار التوب
فان قلت نعم ثم باب سؤال الامام اذا خطبوا الفرق بينه وبين هذا الباب اجاب زين بن المنذر بان الاول لميات ما على الناس ان
يفعلوا اذا احتاجوا الى استسقاء والتانية لميات ما على الامام من اجابة سؤالهم واجاب بن المنذر ايضا عن التوبة كونه عليه الصلاة
والسلام لم يبدل بالاستسقاء حتى سألوه مع انه عليه الصلاة والسلام استسقى عليهم منهم واولي بهم من انفسهم بان مقامه عليه الصلاة
والسلام هو التوكل والصبر على البأساء والضراء وكذلك كان اصحابه الخ لا يفترون بهذا المقام لا يصل اليه العادة واهل السوادى ولهذا
والله اعلم بان السائل في الاستسقاء بد ويا فلان سألوا اجاب رعاية لهم واقامة لستة هذه العبادة فمن بعد من اهل اذمنة التي
يطلب على هلمها للجزع وقلة الصبر على الداء فموقع خذ منه ان الافضل للائمة الاستسقاء وان نفرذ بنفسه بصلوات او سفينة او
والتسليم للقضاء لانه عليه الصلاة والسلام قبل السؤال فوض ولم يستسق هذا باب بالتقنين اذ الاستسقاء المشركون
بالمسلمين عند القطر وبه قال احد تلاميذ محمد بن كثر العبدة البصر عن سفيان الثوري قال حدثنا كنهصور
والاحميش سليمان بن مهران كلاهما عن ابي الضمحي مسعود بن صبيح بالضم عن عيسى بن مسروق هو ابن ابي جعفر قال انبت
ابن مسعود عبد الله رضي الله عنه دعوى سورة الزمر من التفسير مسروق قال بينا جل جلاله في كعدة فقال يحيى دعوى يوم
فياخذ باسماء المنافقين وابصا لهم يا خذلان من كهيئة الزكام ففرغنا فالتب ابن مسعود فقال ان قرئنا ابطا واولي اخروا
عن الاسلام ولم يادر اليه فادعاهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم يسبع يسبع يسبع
فاخذتهم سنة بغير السبل اي جدد فخط حتى هلكوا فيها واكوا الميتة واللعظام وروى ابن جرير في السماء والارض
كهيئة الدخان من ضعف بصير السبل الجوف فياء ابو سفيان حزين حرب فقال يا محمد جئت تار بصلة الرحم
وان قومك ذبحوا هلكوا ولو لك شهيد فند هلكوا اي بد عاكف عليهم من الجذب والجمع فادع الله تعالى لهم
فان كشف عناق من بك فقر اعلى الصلاة والسلام فارتفع استظهر يوم تالي السماء بدخان صبان نراذله
الاية ثم عادوا لما كانت الله عنهم الى كفرهم فابتلاه الله تعالى يوم البطشة فلذلك قوله تعالى يوم تبطل البطشة
الكبرى يوم يبدل ربوب القامة راداه صلى الله عليه وسلم والعاقل في يوم فعل دل عليه اننا منتفون لان ان ما من عمله فيقبله
او بدل من يوم راني وهذا يدل على ان يحيى ابي سفيان عليه صلى الله عليه وسلم كان قبل الهجرة لانه لم يفل ان اباسفيان قدم المدينة قبل
بد قال اي الجحار وزادوا بن عساكر قال ابو عبد الله وسقط ذلك كله لا يروى وانفسه على قوله وزاد اسباط بن محمد الهمة
الهمة وبالموحدة الفرق طر مفعلة ابن ضمير السباط بن محمد عن منصور عن ابي الضمحي عن ابي سفيان السابق قد حار رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسقوا الغيبة الساني والقاف منبها للمفعول نصب الغيبة مفعول الثاني والحقبة كدلت وتوزن علمهم سبعة
اي سبعة ايام وخطت لانه لعمري ذكر المعين فانه يجوز فيه كاهل ان حينئذ في تفسير سورة الدخان من رواية الامم معاوية بن ابي
عن ابي الضمحي هذا الحديث فقبل ان رسول الله استسقى الله المض فاما كنه هلكت قال الضمير لك جبر فاستسقى فسقوا انتهى وانما قالوا
للطاهر لانه ابو سفيان لما ثبت في كثير من طريق هذا الحديث في الضمير من فجاكوا ابو سفيان وانما قال المضى من غالبهم كان

والطاعة لله مأملة وفي الغفران فكسبت مبدأ الفعل ولا يؤخذ الوقت وابن عساکر وتكسبت بالحوادث والثناء القوية والكاف والمجزة للثناء
 للفتوحات التي تكسبت فجلت فتمت بغيره وأوله وهم ثالثه ومجوز فغيرهم ثم كسبت رواية التي ذكرها ولا يؤخذ عن
 الحي والمستعمل ابن عساکر وما تكسبت بغيره الشاة القوية وهم الطاء بالمدينة فطره فنظرت إلى المدينة وإنما التي قبل الأكليل
 بكسر الهمزة وهو ما طهره الشاة ورعدة مكللة مخوفة بالذوق عصاة قنن بالجوهر يسمى الشاه أكليلا باب السعاه في الاستسقاء حال كونه
 قائما في الخطبة وغيرها البراءة الناس فيقترأ به بالسند الموثق قال وقال لنا أبو نعيم الفضل بن دكين عن زهير بن زهير عن أبيه عن
 الهاء ابن معاوية الكوفي عن أبي إسحاق عمار بن عبد الله السبيعي قال خرج عبد الله بن يزيد بن الزيادة إلى أنصاء في الأوقاف
 لظم إلى الصوامع ليستسقي في سنة فمهر وسين حين كان أميراً على الكوفة من جهة عبد الله بن الزبير وخرج معه البراء بن عازب
 وزيد بن أسلم فخرجوا إلى أنصاء فاستسقى فقام أي عبد الله بن يزيد ثم قام أبو نعيم الفقيه عن عساکرهم على جليته على غير
 صبر واستغفر كل الذي وقت وابن عساکر وإذ في ذلك السبعين والحق والسقلى فاستسقى ثم صلى ركعتين حال كونه يجهر بالقراءة
 بهما وظلوا أنه آخر الصلاة عن الخطبة وصرح بذلك الثوري في روايته والذخيرة الجوهري فلهما ولم يؤذن ولم يقرأ فأك
 أبو إسحاق السبيعي وراى بالهمز من الرواية عبد الله بن زيد أنصاء في النبي وثبت له نصاً في ابن عساکر والحق وحده
 وروى بالواو من الرواية عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان هو نسخة الصفا في روى من الرواية وعلى هذا فإن
 رواية ما ضد عنه من الصلاة وغيرها كان مرفوعاً كان روي أنه روى عن علي في الجملة فكيف يكون مرفوعاً وهو ثبت له الصحبة وقد ذكر ابن
 طاهر الصحابة الذين خرج لهم في الصحيحين أمثال هذا الحديث يخص به فلا يثبت وهذا الحديث أخرجه مسلم في المغازي عنه
 قال حدثنا أبو الهيثم الكوفي ناقله قال حدثنا شعيب هو ابن أبي حمزة الحمصي عن ابن شهاب الزهري قال
 حدثني بآخره عبد بن تمام المازني أن عمه عبد الله بن زيد المازني وكان من أصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقى لهم فقام على جليته على منبر
 فدعا الله حال كونه قائماً ثم توجه قبل القبلة بكسر اللام وفعل للحد أي جهتها وحول رداء فاسقوا
 بهمة وقاد مضمونين بينهما مأملة ساكنة وابن عساکر مستغوا بقاء مضمين وفان مضمونين وكلاهما سبق للفعل ثبات
 الجهر بالقراءة في صلاة الاستسقاء به ذاك حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا ابن أبي ذئب
 محمد بن عبد الرحمن عن ابن شهاب الزهري عن عباد بن محمد عن عمه عبد الله بن زيد المازني رضي الله عنه قال
 خرج النبي صلى الله عليه وسلم بالناس إلى المصلى يستسقى لهم فتوجه إلى القبلة في أثناء الخطبة الثانية يدعوا وحول
 رداء فجعل عطفه الأيمن على عنقه الأيسر فجعل عطفه الأيسر على عنقه الأيمن رواه أبو داود بإسناد حسن ثم صلى بالناس
 ركعتين حال كونه جليظاً المأخوذ لا يذوق في صلاة العبد ونقل ابن بطال الجاهلية هذا باب
 باستسقى كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره إلى الناس به ذاك حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي
 ذئب محمد بن عبد الرحمن عن ابن شهاب الزهري عن عباد بن محمد عن عمه عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال رأيت
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخرج بالناس إلى المصلى يستسقى لهم قال حول إلى الناس ثم عند رداء الدعاء بعفراغه
 من الموعظة فالتفت بجانبه الأيمن لأنه كان يجبه في التمام في شكل قوله حول إلى الناس ظهره أي الترجمة كيفية القول بالحدث والعلو في
 القول بلفظ ولجاء الكرماني بأن معناه حوله حال كونه داعياً وحمل الذين من المنزلة كيف على الاستسقاء فقال لما كان القول بالكن
 لم يبين كونه في ناحية الأيمن أو اليسار محتاج إلى الاستسقاء انتهى به واستقبل القبلة حال كونه يدعوا ثم حول رداء
 ظاهره أن الاستسقاء دفع سلك القول بالرداء وهو ظهر كلام الشافعي ووقع كلام كثير من الشافعية أنه يحول حل الاستسقاء
 والغرف بين قول الظاهر الاستسقاء أنه في ابتداء القول ولو سطه يكون مرفوعاً حتى يبلغ الأغل غايته فيجهر مستقبلاً
 قاله في الغفران ثم صلى لنا ركعتين حال كونه جليظاً فيهما بالقراءة واستدل ابن بطال بن التعيين شيخه بقوله ثم

الله بالثبوت الصبية في اقله من الزيادة قال في حقه المبارك كذا في رواية الكشميهق وحديث من انتهى في الفرع واصله ساقطه لا في رواية
عساكر قال وثبت عند أبي العيثم لا يؤيد في ذلك الوقت واستشكل انبأه هنا كونه لا ذكر لعبد الله بن زيد هنا والحبيب بحفل ان
يكون مراد بالاول المذكور فيما مضى في باب الدعاء في الاستسقاء قائما كما مر في الجملة فلو ذكر في باب الدعاء في الاستسقاء
فأما حديث ذكره عن عبد الله بن زيد عن حبيب بن عبد الله بن زيد عن حبيب بن عبد الله بن زيد عن حبيب بن عبد الله بن زيد عن حبيب بن عبد الله بن زيد
من تصديق الكشميهق كانه رأى ورقة مفرقة فكيفها هنا احتيا لئلا يد باب رفع الناس ايديهم مع رفع الامام يديه
في الدعاء في الاستسقاء وسقط لابن عساكر مع الامام قال ولا في ذلك قال ايوب بن سليمان بن سليمان بن بلال بن شريك
مما وصله ابو نعيم حدثني ياقوت بن ابو بكر بن ابي ولس الكشميهق المذني اخو اسماعيل بن ابي ولس عن سليمان بن
بلال التيمي قال قال يحيى بن سعيد الاصبهاني عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال في رجل اعربى ولا في عساكر في اعربى من اهل البلد وفيه تضعيف قول من قال انه العباس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو قائم يخطب فاستقبله قائما فقال لا يصلي قال يا رسول
الله هلك من الدنيا ما شئت وسبق في باب الدعاء اذ ذكر للطرف ان كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام الناس فيصلي
فقالوا يا رسول الله فخطب المطر اللهم بين الرايين ان الرجل قام او كفتبه الناس وكذا في الجمعة اخبرنا انهم كانوا يقومون
فكلمهم عنهم والمراد بالناس الرجل كانه لما كان قائما فخطبهم عندهم وكانهم هم الذين صعدوا له من المنبر واذا قلنا فخصيص الرجل
الاخر بالكلية فترى خواص اهل المدينة فذلك لان مقامهم العالي يقتضي الرضا والتسليم بخلاف مقام السائل فانه مقام فقر
نفسك هلاك لعيال ولا في عساكر هلك لعيال بتأنيث اضمير هلاك الناس فرفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يديه حال كونه يدعو فرفع الناس يديهم معه ولا يؤيد في ذلك الوقت وابن عساكر مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدعون استند اليه على استحياب رفع اليدين في الدعاء للاستسقاء ولذا لم يرد عن الامام مالك رحمه الله انه رفع يديه
في الاستسقاء خاصة وهل يرفع في غيره من الادعية ام لا الصبية الاستسقاء في سائر الادعية رواه الشيخان وغيرهما واما حديث الشيخ
في الصحيحين ويروها الاكثر في الباب لا تال ان شاء الله تعالى انه صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من الدعاء الا في الاستسقاء
فانه كان يرفع يديه حتى يبياض ابطيه فيقول على انه لا يرفعهما فعا بلديا ولذا قال في المستثنى حتى يبياض ابطيه نعم ورفعه
يديه عليه الصلاة والسلام في مواضع كرفع يديه حتى يروى عفرة ابطيه حين استعمال بن اللبنة على الصدقة كما في الصحيحين وروى
ايضا في قصة خالد بن الوليد قائلا اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد رواه البخاري والسائي وغيرهما على الصغار رواه مسلم والبيهقي
ومرفعهما ثانيا بالبقية مستغفرا لاهله رواه البخاري في رفع اليدين ومستوفى حين تلاوته تعالى انهن اضلن كثير من الناس لانه
فأنا اللهم اصفح امتي رواه مسلم ولما بعث جيشا فنيهم على قتل اللهم فمضى حتى ربي عليا رواه الترمذي ولما جمع اهل بيته والفق
عليهم الكساء فأكل اللهم هو كاهل بيتي رواه الحاكم وقد جمع النووي في شرح المهرج بن عوف من ثلثين حديثا في ذلك من الصحيحين
وغيرهما والمسلم في حقه قال الروي ياتي ويكره رفع اليد الخمسة في الدعاء قال ومجتمعات يقال لا يكون محال وفي مسلم والبيهقي
عن ابنه صلى الله عليه وسلم كان يستسقي هكذا ومحمد يديه وجعل يطوفهما كما يلى امر حتى رأت بياض ابطيه فقال احبنا
الشافعية وغيرهم السنة في دعاء القطر وخوف من دفع بلع ان يجعل لهم كهيئة الى السماء وهم صفة الهبة وان سأل شيكيجل بطونهم
الى السماء والحكمة ان القصد في الدعاء بخلاف الفاضل من شئ او تقاضا لا يفلح الى ان يملأ البطن ويترك من حقه من حقه في قول الروي ان شاء الله
ما يسهل هو ان يجعل بين السجدة والارض لينصب ما فيه من المطر قال ابن قتيبة خرجنا من المسجد حتى مطرنا بن همام في
منيا المنعول فما زلنا نمطرهم حتى كان المطر حتى كانت الجمعة الاخرى فأتى الرجل اى الاول ان كان في الامم والامم للعهد
وقدمه ما فيه لكن رواية ابن عساكر في رجل جاءه فرقة لتعبدته منبتة لانه الى قول الله وكفى ذنوبا لمن اتى ابن عساكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله لبني بلوخذة الفتحة ولبنو كعب بن لؤي الفتحة ولا يؤيد في ذلك الوقت

يشق بفتح المعجمة وفيه منه الاصل الى أي مل أو تأخر أو شئت عليه الضربا وحسب المسافر ومنع الطريق وقال الأديبة
عبد العزيز بن عبد الله مما وصله أبو نعيم في مستدرجه حديثي بألف محمد بن جعفر هو ابن كثير لذي قن عرجي
بن سعيد الأضمر وشريك هو ابن عبد الله بن أبي ترستا الساعن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يده
عساكره رفع يده حتى آتت بياض بطيه واستدل به غير واحد على خصوص صديقه عليه الصلاة والسلام صبي
ابطيه وعوض يقول عبد الله بن افرام الخراساني كنت انظر إلى عرق ابطيه اذا سجد واذا التزمه وجسده خيرا والعفة بياض ليس بالناصع
نعم الذي يفتقد فيه عليه الصلاة والسلام انه لم يكن لا طهر لثغة كريهة بل كان عطر الرائحة كما ثبت الصحيحين وفي رواية ابن عساکر وغيره
بياض ابطيه وقول الأديبة هذا ثابت للسفلي وابن عساکر والى الوقت قال في الفقه ونبت لابي الوقت وكريمة في الضرابا بل لا يجوز
وسقته للباقيين رسالة مذكو عن البجلي في كتاب الدعوات باب رفع الأهمام فيه في الاستسقاء كذا للفقهاء والمستعملين والكتاب
في هاتين التوضيحين هذا هو سابقها لأن الأول ليسك اتباع الامور من الأهمام في رفع اليدين وهذه كانت في رفعها في الاستسقاء
قاله ابن المنير وبه قال حدثنا وكذا في رخصنا محمد بن بشير عن حمزة مفتوحة معوية مشددة ابن عثمان العبد البصري قال له بنار قال
حدثنا محمد بن سعيد الطمان وابن أبي عدل عن محمد بن ابراهيم عن سعيد هو ابن الجعري بفتح فتارة بن دعامة
عن الحسن بن مالك وفي رواية يزيد بن زريع عند المؤلف في صفة عليه الصلاة والسلام عن سعيد بن قتادة ان الساجدين
وسقط عن ابن عساکر ابن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من ذلك الا استسقاء
وانه يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه بكون المودة وظاهر في الرفع في كل دعاء غير الاستسقاء وهو ما مضى عما ذكرته من
الاحاديث السابقة في الباب لتسبق فليعمل النبي فهذا الحديث على صفة مخصوصة اما الرفع البسيط كما يدل عليه قوله حتى يرى بياض ابطيه كما
واما على صفة اليدين في ذلك كما في مسلم استسقى عليه الصلاة والسلام فاستأثر بظهر كفيه الى السماء كما مر او على في رؤية النبي لذلك وهو
لا يستلزم في رؤية غيره ورواية المنبث عند مقل الناق والمحال استسقى الرفع في كل دعاء كما جاء من الادعية مفيد لما يقتضيه علمه
كدعاء الركوع والسجدة ونحوهما وهذا الحديث اخرجه للمؤلف ايضا في صفة النبي صلى الله عليه وسلم والنساء وابن ماجه الاستسقاء باب
ما يقال اذا امطرت اي السماء وما بعد الذي هو موصوفه اي اي شيء يقال فيكون ما لا يتجمع شيء عند انصف بقوله يقال واستغفافية
اي اي شيء يقال وامطرت بالهمزة المفتوحة من الراء والى مطوت بفتح من غير همزة من الثلاثي الجرد وهما بمعنى او احدى المشركين
للخروج قال ابن عباس رضي الله عنهما ما وصلاه الطير من طريق علي بن طلحة في تفسير قوله تعالى واكسب هو المطر فهو قول الجمهور
وقال غير الاخير ابن عباس صارا واصار يصوب راجع الى صلب اي صناعه يصوب فهو خوف واوقى واما اصاب بالهمزة
فيفا فيه بصيغ النظار ان النساء قد من اللفظة اصابا على يصوب واما كان ما يصوب واصاب واشابه الى الثلاثي الجرد والزيد
فيه انتهى وبه قال حدثنا محمد بن ابن مقاتل ابو الحسن المروزي ثقة الواو والمجا وبركة وسقطت الكنية
والنسبة عند ابو ذر الوقت وابن عساکر قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا عبد الله بن عاصم بن نعيم
ابن عمر العوفي عن نافع مولى ابن عمر عن القاسم ابن محمد هو ابن اب بكر الصديق عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان المطر لا يهزم اسقانا او جعله صبيبا بفتح الصاد للهمزة
وتشديد الشدة الغنية وهو المطر الذي يصوب اي ينزل ويقع وفيه مبالغت من حملة التركيب والساء والتكثير فدل على
انه نوع من المطر شديد هائل ولذا تمه بقوله نافعاً صيانة عن الاختوار والفساد ونحو قول الشاعر

فسقى ديارك غير مفسدها صوب الريع وديمة نهى

لكن نافعاً في الحديث اوقع واحسن وانفع من قوله غير مفسدها قال في المصباح وهذا اي قوله صبيبا نافعاً
كأخبر المولى في قولك زيد جاف اذا الصفة هي المقصودة بالاختراب ولو كان في المحقق الغائبة هذا ان بنيينا
على قول ابن عباس ان الصبي والمطران بنيينا على انه المطر الكثير كما نقله الواحد في كل من صبيبا ونافعاً مقصود

والأفضا عليه محصل الفاتحة والمسقل اللهم صيا بالوحدة الشددة من غير مشاة من الصبى بال الله اصبه صبا نافعاً
 تابعه القاسم بن يحيى بن عطاء المقدسى الهلالي الواسطى المتوفى سنة سبع وتسعين ومائة عن عبيد الله
 العري الذى ذكره ينجى باسناده قال الخطاب بن حجر لم اقف على هذه الرواية موصولة ورواها اى الحديث المذكور لا وراعى عبد الرحمن
 ابن عمر وفيما اخرجه النساء فى عمل يوم ليكة احمالكن بلفظ ههنا رواه عقيق بن اعين وقيل القنابن خاله فيما ذكره الدارقطني
 عن نافع مولى ابن عمر كذا وكذا وغاير بين قوله تابعه ورواها فائدة العموم فى الثانى لان الرواية اعلم من ان تكون على سبيل التنا
 امر لا والتفتل فى العبارة بالحدث فيه رازان والثالثة مد ينون فيه رواية تابعى عن تابعى عن صحابية والحديث كاختار في نسخة
 والقول واخرجه النساء فى عمل يوم وليلة وابن ماجه فى الدعاء يا **ابن طه** المطر يتسدى الطاء كتنفع اى
 المطر ينطفئ وله عليه حتى **تجدد المطر على الحية** لان عهد عهد به كما فى مسلم اى قريبا العهد بتكوين به ولم تمسه الايد
 الحاطة ولم تكن له ملا فاة امض عبد عليه ها غير الله تعالى والله دراهم ائحل

تضع امر واحمد من شايهم عند القدوم القرب العهد بالدر

وبالسنن قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن عيسى بن محمد بن مفضل قال اخبرنا عبد الله بن ابي ذر عبد الله بن النضر
 قال اخبرنا الاوزاعي ابو عمرو عبد الرحمن قال حدثنا اسحاق بن عبيد الله بن ابي طه **الاضمار** المدنى
 قال حدثني بالافراد النضرين ما لك رضى الله عنه قال صا ببت الناس سنة بقم السن اى شدة وجد من الجدة
 ناعل ثم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما نغيب ميم بعد النوى رسول الله صلى الله عليه وسلم اى ذر النوى صلى
 الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة قام اعرابي من اهل البصرة فقام معه فقال يا رسول الله
 هذا المال الفه منقلب عن وادب ايل لهمو هاتى الجمع وانما جمع وان كان اسو حسن لا خذلنا انواعه ومول ما يمتلئ في
 للار به هنا مال خاص هو ما يتصرف به المطر من الحبوب والنبات لكن لا يمانع من حله على عمومته على معنى ان شدة الغلام تذهب موالنا
 في شدة ما يقتاتن ففهلكت الاموال وان اختلف السبب **وجاء العيال** لقلة الاهوات او عدم ما يجلبس المطر فادع الله
 لنا ان يستقينا قال الشافعي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يد به اى حتى روي بياض بويه ومالى السليم
فرقة بفتحات قطع من بعباب قال انس **فان السحاب** بالثلاثة وفي نسخة اليونانية بعباب اى هاج امثال
 الجبال لكثرة ثقله ينزل عليه السلام عن منبره حتى رايته المطر يتجدد على حية المقدسة وهذا موضع
 الترجمة لان تفعل في قوله طر كذا فى الفقه كالباقى به هنا ان يكون بمعنى مواصلة العمل في مهلة تحو فتركه المثلث اراد ان بين
 ان تجد المطر على حية عليه الصلاة والسلام لم يكن اتفاقا اذ كان يمكنه التوقى منه بنوب ونحو كما قاله فى المصاير ابن زوله عن
 المنبر اى اصابه السقف لكنه تماشى في خطبه حتى كثر نزوله مجئ تجد على حية كما قاله فى الفقه من كذا وفعل ذلك
 قصدا للمطر تعقيه العيقى بان تفعل باقى المعان للتكلف كتنشيع لان معناه كلف نفسه الشيعة والاشواق سدا للطلب اى
 وسادة والتمني بغير تلمذ اى جالس الشؤ للعل بغير مبدل على ان اصل الفعل صر بغيره في غير حية اى شربه جرعة بعد جرعة قال وكذا
 في قوله حتى رايته المطر على حية المطر الذى هو من الفعل الدال على التكلف ودعوى انه فصل المطر بجان عليها وليس الحد ما يدل
 لها واستدراكه لان مولى لم يكن باختياره نزل عن المنبر لاساعد لان لفاكل ان يقول عدم نزوله عن المنبر انما كان لئلا يقطع المطر فلا
 فليما مل قال انس **طرن يومنا** كذا فى رواية اخرى فى يومنا ذلك وفى الغد ولا يوعى الوقت ولا هسلى وابن عساكر ومن الغد
 ومن بعد الغد والذى يليه الى الجمعة الاخرى فقام ذلك اعرابي او قال انس قام رجل عريه كاشفا
 بين ترددها هنا وبين قوله فى الرواية الاخرى فالى الرجل يهلف بالله لم المقدر العهد الذى اذى انما تشجرت ان كان ذكر اخره نسي
 فقال رسول الله **تمت الباء** وخرق المال من كثرة المطر فادع الله لنا بمسكنا هنا فقم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم يد به وقال بالوكو كذا وروى عساكو اى التوقى فقال اللهم انى بالله انزل المطر جواليا وانه حليما فاجعل اوله حليما

الفوهما بمعنى هو في موضع نصب إيماء على الطرف وأما على المفعول به والمردجوا إلى المدينة موضع النبات أو الزرع لا في نفس المدينة وسورها
ولا فيها إلى المدينة من الطرق والألم يزل بذلك شقوا لهم جميعاً ولم يطلع عليه الصلاة والسلام رفع المظلمت أصلاً بل سألهم عن
وكشفه عن السيوف والرايق والطرق بحيث لا يضره ساكن ولا ابن سبيل بل سأل البقاء في موضع الحاجة لأن الجبال والصحراء ما دام المظلم فيها
كثرت الفائدة فيها في المستقبل من كثرة العرج والمياه وغير ذلك من المصالح وفي هذا دليل على قوة أدراكه عليه الصلاة والسلام على غيره
البدية قال انس فما جعل عليه الصلاة والسلام يشي بيدي ولا يذر فما جعل يشي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيداً إلى
ناحية من السماء **لا تقرب** بفتح المشاة العنقية والفاء وتشديد الراء وبالجملة أي تقطع السبل عن الزعماء أمثالاً لأهلهم صلى الله عليه
وسلم وفيه دلالة على عظم محرم عليه الصلاة والسلام وهو أن سفرته له السبل كلها أشار إليها أمثلت بالاشارة دون كلام حتى
المدينة في مثل الجوبة بفتح الجيم وسكون الواو وبالوحدة أي تقطع السبل عن المدينة وصار مستلماً لحواليها وهي خالية منه حتى
سأل الوادي وأدى فأتاه بفتح القاف والنون الخفيفة وأدمن أودبه للمدينة عليه حرث ومزارع وأضافه هنا إلى نفسه أي جرب فيه
الماء من المظلم شهر أو هو من أجداد المظلم الذي يصح له الأرض التي هي متورة جليلة لأنه يتمكن في تلك الأيام بطولها التي فيها لا يمكن
انفكاها عن الماء عليها فتيقن فيها كرامة فإذا دام سكب المظلم عليها قلت تلك المراتب وخصبت الأرض قال انس فلم يجيء أحد
من ناحية **لا تحدث** بالجوف بفتح الجيم وسكون الواو أي بالمظلم الكثير هذا باب بالتنوين إذا هبت الريح ماذا
يفعل ويقول به وبه قال حدثنا سعيد بن أبي مريم عن سعيد بن محمد بن الحكم بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر
الدرقي قال أخبرني بالخراساني حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه زاده أبو ذر الوقت ابن ماله قال كان يقول
كانت لريح الشراية إذا هبت عرفت لك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم أي ظهر فيه أثر الخوف
خافة أن يكون في ذلك الريح ضرر وحذر أن يصيب منه العقوبة بذنوب العاصين منهم رافة ورحمة منه عليه الصلاة والسلام ولم
من حديث عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا عصفت الريح قال اللهم اني أسألك خبرها وخبر ما فيها وأمرها وأمرها وأمرها وأمرها
ما أرسلت به قالت وإذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل وأقبل وأدبر وإذا المظلمت سترت فترت ذلك عائشة فسأله فقال لعده
يا عائشة كما قال قوم عاد فلما رآه حارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عار من مطرنا وعصفا لريح أشد دهبيا وكروا عاصف شديدة الهموم
وتقبل السماء هنا بمعنى السحاب وتقبلت إذا طرقت السماء بالريح والظلم سترت عن ما كشف عنه الخوف وأزيل والتشد يد من قبل الكفة وعاصف عاصف
بسطر قولهم في حديث الباب لريح الشراية فخرج من الخفيفة ثم روى أنس أن في ما هبت الريح أاجتأ النبي صلى الله عليه وسلم على ركبته وقال اللهم اجعلها
رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها لي كفا ولا تجعلها لي حرجا يا ب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا
بفتح الصاد والوحدة والفصحة وبه قال حدثنا مسلم هو ابن إبراهيم قال حدثنا شعبة بن الجراح عن الحكم بن عتيق بن
هو ابن عتيق عن مجاهد هو ابن جابر عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نصرت بالصبا ربح التي تحي من قبل لهرث إذ استقبلت القبلة وانت مصير ويقال لها القبلة بفتح القاف لأنها تابل بالآخرة
أذمهما من مشرق الشمس قال ابن الأعرابي مذهب من مطلع الثريا إلى بسات نغص في النفس من الأسماء التي حملت ربحا وسفارا يعقوب قبل
البشر إلى ما يليها يستريح كل محزون ونصرتهم عليه الصلاة والسلام بالصبا كانت يوم الأخراب وكانوا نزعاً عن شتى عشر الفحين
حاصروا المدينة فأرسل الله عليهم ربح الصبا بأمره في ليلة شاتية فسفت التراب في وجوههم والظلمات تلبسهم
وقطعت خباياهم فأنهزهم ما من غير قال ومع ذلك فالمر بهلاك منهم أحد ولم يستأصلهم لما علم الله من رافة
نسبه عليه الصلاة والسلام يقوم به رجاء أن يسلموا **وأهلك** بضم الهمزة وكسر اللام
قوم هود بالذبور بفتح الدال التي تجي من قبل وجهك إذ استقبلت القبلة أيضا فهي تأتي من دبرها وقال ابن الأعرابي
الذبور من مسقط النسر الطائر إلى سهيل وهي الريح العفيل وسميت عقيماً لأنها أهلكتهم وقطعت دابرهم
وروى شهر بن حوشب مما ذكره السمعي عن ابن عباس قال ما أنزل الله قطرة من ماء إلا محنتا ولا أنزل

دون غيره وحكى عن ابي هريرة انه كان يقول مطربا بنو الله تعالى وهو في رواية مطربا بنو الفهم ثم قيلوا ما ففهم الله للناس من
رحمة فلا مصلح لها اوقال ابن العربي ادخل اكلهم ما لك هذا العرش في ابواب الاستسقاء لوجهين احدهما ان العوب كانت تنظف
السفيا في الانواء فقطع النبي صلى الله عليه وسلم هذه العلاقة بين القلوب ولكواكب الوجه الثاني ان الناس اصابهم القحط في زمن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فقال العباس رضي الله عنه كرهت من انواء النزياف قال له العباس رزعوها يا امير المؤمنين انما تعترضكم هفت سبعا فامرت حتى
المطر فانظر والمعر العباس في ذلك الزمان ونوعها ونوكها ذلك في وقتها ثم قال ان من انظر من الاقوا على انما فاعلة له من دون الله
فهم كافر ومن اعتقد انما فاعلة بما جعل الله فيها فهو كافرا لان لا يصير الخلق والامر لا لله كما قال الله تعالى الا له الخلق والامر ومن انظرها
وتوكلت المطر من على انما فاعلة اجراها لا فقال فلا شئ ليه لان الله تعالى قد اجر العواكب السحاب الرياح والاهل لمعان تربت
في الخلقة وجاءت على شوق الغاة انتهى وقوله كن او كن هنا كلمة مركبة من كافي التشبيه والاشارة فكيفها من العبد ويكون كذلك
مكسبا بها غير كافي الخ لانه يقال للعبد يوم القيامة انك اكرم كن او كن افعلت كن او كن او تكون ايضا كسبتين باتيين على اصلها
من كافي التشبيه والاشارة لقوله رايت نبي افاضلا ورايت عمر كن او تدخل عليها هاء التنبيه لقوله تعالى هكذا امرت كن هذا
الثلاثة الاوجه المعروفة في ذلك وهو وجه المطابقة بين الترجمة والحديث من جهة انهم كانوا ينسبون الافعال الى غير الله تعالى
الضم بمطرهم وبين زعمهم فيها هو الله تعالى نسبة الغيب التي جعلها الله تعالى حياة لعباده وبلادة الى الانواء واهمهم ان يضعفوا ذلك
اليه لان من نعمته عليهم وان يفر ولا يشكروا ذلك ولما كان هذا الباب متضمانا ان المطر ما ينزل بقضاء الله وانما لا تاتي الا لكوكب تولى
وقضية ذلك انه لا يعلم احد في المطر من غير المصنف رحمه الله هذا الباب بقوله باب بالتنوين لا يدرك احد
مقبح المطر الا الله تعالى وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في سؤال الجبريل عليه
السلام اياه عن كاهن ولا سلام خمس يعلم ان الله رواه التواتر في الامم ان تفسير لقول لكن بلنطق في حق
وبالسنن قال حدثنا محمد بن يوسف الغزي قال احدثنا سفيان الثوري عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله ولا في الوقت في نخوة وان رواه حساكر النبي صلى الله عليه
وسلم مفتاح الغيب خمس يعلمها الا الله قال انجابه فقال في علم شئ منها فقل كذا لترك العظيم والمفتاح بكسر الميم
وسكون الغاء وللكتيبه في مقام بوزن مساجد خزائن الغيب جمع مفق بفتح الميم وهو الخزن وبقي في تفسير السدي في رواه
المطري قال في مقام الغيب خزائن الغيب ولللا ما يتوصل الى الغيبات مستعار من المفاتيح التي تشقو جمع مفق بالكتيبه هو المفتاح وبقي
قراءة ابن السمعين وعند مفاتيح الغيب المعنى انه الموصل الى الغيبات المهيطة علم بها لا يعلمها الا هو في علم او فاتها وما في
تجديها وتاخيرها من الحكم فظهرها على ما اقتضته حكمته وتعلقت به منبذته والاصل ان المفتاح يطلق على ما كان محسوسا
ما يحل خلفه كالفتح على ما كان معنويا وكما وان كان الغيب يتناهي ان العبد لا ينبغي زلزالا عليه او ان هذه الخس الى التي
كانوا ايدعون علمها لا يعلم احد غيره تعالى ما يكون في غدا شامل لعلوم وفيه السلة وغيره وغير رواية سالم
عن ابيه في سورة الانعام قال مفاتيح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة الى آخر آية سورة لقمان ولا يعلم احد ما يكون
في الايام الا ما ارادني شوق ام سعيدا حين امر الملك بذلك ولا يعلم نفس ما انكس غدا من غير ان شوقه لم يفرغ على شئ وفعل
خلده وما تدرك نفس في ارض تموت كما لا تدرك في ارض تموت وهو ان ملك الموت على سليمان داودهما
الصلاة والسلام ثم جعل في رجل من جلساته فقال الرجل من هذا فقال ملك الموت فقال كانه يريد في فراجه ان تحملي
وتلقيني بالهند ففعل ثم الى ملك الموت سليمان فسأله عن نظر ذلك قال كنت متعبا منه اذا مرت ان تعوض روحه
بالهند في الفراش انه هو عندك وما يدرك احد ما في المطر زاد الاسماعيلي الا الله اى كنه امر الله به فانه يعلم
حينئذ وهو يدعى المقاتل ان لنزول المطر وقتا معينا لا يتخلف عنه وغيره لنفس قوله وما تدرك نفس اى من موت وقوله ولا
تظهر نفس ما انكسب الثلاثة الاخرى بلطف احدا ان النفس الكاسية هي التي تموت قال الله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة وكل نفس

ذاتة الموت فلا عبرة بأحد أحفل ان يعرف منه لا يعلم احدا ذلك انفسا او باى ارض توت نفسه فتوت للمبالغة المقتضى بنف علم
 النفس هو انها فكيف غير ها وعدل عن لغة القرآن هو تدعى الى لغة تعلم فيها اذا تكسب العلم اذ تراه في المبالغة اذ نفى العلم مستنم
 نفى الخاص من غير عكس فكانه قال لا تعلموا سوا هذا العلم اذ تراه وبقيه مباحث الحديث تاتي ان شاء الله تعالى سورة الانعام والرواق
 لبس

كذا ثبتت البسمة ههنا في رواية كريمة وسقطت عنها وهي ثابتة في السوتينية

كتاب الكسوف

هو الكسوف للشمس القمر والنجاء للفقير بالكسوف للشمس خلاف ياتي قريبا ان شاء الله تعالى حيث عهد المؤلف له بابا والكسوف
 هو التغيير الى السواد ومنه كسوف وجهه اذا تغير والحسوف بالنجاء العجوة النقصان قاله الاصمعي والحسوف ايضا الدل والجهل
 على انهما يكونان للذهاب ضيق الشمس القمر بالكسوف وقيل بالكسوف في الابتداء وبالنجاء في الانتهاء وقيل بالكسوف للذهاب جميع
 الضيق والنجاء لبعضه وقيل بالنجاء للذهاب كل اللوت والكسوف للتغير ومنه بعض علماء الهيئة ان كسوف الشمس حقيقة له
 فانما لا يتغير في نفسها وانما التغير بغيرها ونحوها بان واما كسوف القمر حقيقة فان ضوءه من ضوء الشمس ومنه حقيقة ان كسوف
 بين الشمس وبينه ينقطع النفاط فلا يبقى فيه ضوء البتة فنفذ ذهابه من حقيقة ما انتهى لبطلة ابن العربي بانهم يقولون ان الشمس
 التي تكيف في اصغر الاكبر اذا قبله في احكام الطائر في كسوف فواتها للشمس والنسوف في هذين الخلقين العظيمين وانما علم القلوب الغائبة
 وايضا لها اول من الناس ومنهم الفيلسوف كونهما بفعل بهما ذلك ثم يعاد ان فيكون تنبيه على خوف الكسوف والظهور والاعلام بانه قد اوتيت
 فكيف من الخوف للسقطى ابواب الكسوف بل كسوف الكسوف باب مشروعة الصلاة في كسوف الشمس وهو سنة مؤكدة لفعله
 صلى الله عليه وسلم واما كسوفها في ان شاء الله تعالى والصالحون على الوجوه ما سبق في العبد وقول الشافعي في الامم لا يجزى كسوفها على الكوفة

لنا كسوفها لوقوف كلامه في مواضع اخر والكسوف قد يوصف بعدم المني من جهة الاطلاق الجائز على مسوق الطريق وصحاح ابن جرير في صححه
 بوجوبها والله ذهب بعض الحنفية واختاره صاحب الاسود وبه قال احمد شاعرون بن عون بنجر العبد بينهما الواسطي قال
 حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي عن يونس بن عبيد عن الحسن بن علي بن بكرة نفع بن الحارث رضي الله عنه
 والشمس البصر كما عند البخاري وشيخه ابن الدبني خلا فالدار فطق حيث شق على المؤلف بان الحسن البصري قال يروي عن كسوف عن ابن بكرة
 وتاويله انه الحسن بن علي واجيب بان موقع التصريح باسم الحسن البصري من ابن بكرة في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لم يخلق الله عبدا
 بالكسوف حيث قال تابعه موسى بن مارد عن الحسن قال اخبرني ابو بكرة وفي باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي ابن هذا سيد
 حيث قال فيه فقال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤلف فيه قال في علي بن عبد الله
 اي المديني انما كتبت لنا اسم الحسن بن علي بكرة بهذا الحديث يعني التصريح به باسمه قال كما عند رسول الله ولا في ذكر
 عند النبي صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس يومئذ ان فعلت وهو يرت على الفراق حيث انكره فقام النبي
 ولا يؤمن ذكر الوقت رسول الله صلى الله عليه وسلم حال كونه بمجرده اذ لا من غير عجب ولا خيال حاشاه

انتم من ذلك زاد في الناس من وجه اخر من يونس مستغفلا والله في من العجالة حتى دخل المسجد فدخل
 معه فصلى بنا ركعتين زاد الناس في كسوفهم واستدل به الحنفية على انها كصلاة النافلة وايد صاحب عمدة القفا
 منهم يروي ابن مسعود عن ابن خزيمة في صحيحه ان سمرة عبد الرحمن عند مسلم والنسائي وسفيان بن عيينة عند احمد استن
 الاربعة وعبد الله بن عمرو بن العاص عند الطحاوي ومحمد بن الحارث وغيرهم وكلها مصدرة بانما ركعتان وحمل ابن حبان
 والبيهقي من الشافعية على ان المعنى كما كانوا يصلون في الكسوف لان ايا بكرة خاطب بذلك اهل البصرة وقد كان ابن عباس عليهم
 انما ركعتان في كل ركعة ساكنو عن كسوف ذلك الشافعي وابن ابي شيبة وغيرهما ويؤيد ذلك ان في رواية عبد الوارث
 الكيفية في اخر الكسوف ان ذلك وقع يوم مات ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثبت حين عند مسلم مثله وقال فيه ان في كل

ركعة ركوعين فذلك على اتحاد الفضة وظهر ان رواية الى بكرة مطلقة * ونحو رواية جابر بن زياد في بيان في صفة الركوع
والاخذ بها الى وقت في اكثر الطرق عن عائشة ايضا ان في كل ركعة ركوعين قال في قوله لا يرى وتعبه للعبة بان حل ابن حبان
والبيهقي على ان العنق يحصلون في الكسوف بعيد وظاهر الكلام بزيادة وان حدث الى بكرة عن الذي شاهد من صلاة البقي صلى
الله عليه ولم وليس فيه خطاب صلاة ولئن سلمنا انه غلط بذلك من الخارج فليس معنا كما حمل ابن حبان والبيهقي من العنق كما كانت
علائقها اذا صلى ركعتين ركوعين واربع سجود على ما تقرر من شأن الصلاة نعم مقتضى كلامنا الشافعية كما في
المجموع انه لو صلى ركعة الطهر صححت كان تاركها للفضل اخذ من سجدة فبصدقه انه صلى الله عليه ولم صلى بها ركعتين ^{وعنه}
الغمان انه صلى الله عليه ولم جعل يصلي ركعتين ركعتين ويسأل عنهما حتى تجلت رواها ابو داود وغيره باسنادين صحيحين وكانهم
لهم نظر الى احتمال انه صلى ركعتين بزيادة ركوع في كل ركعة كما في حديث عائشة وجابر بن عباس وغيرهم من المطلق على المبدل
خلاف لظاهر وفيه نظر فان الشافعي لما نقل ذلك قال يحمل المطلق على المبدل وقد نقله عنه البيهقي في الموطأ وقال الاحاديث على بيان
المعنى ثم قال ذهب جماعة من ائمة الحديث عنهم ابن المنذر الى تخصيص الروايات في عدد الركعات وحملوا على انه صلى ركعات وان
جاءت والذي ذهب اليه الشافعي ثم الخارئة من ترجمه اخبار الركوعين بانها اشهر واحتمل الى ما تقرر من ان الواقعة واحد انتهى
لكن روى ابن حبان في الثقات انه صلى الله عليه ولم صلى لحسن القبر عليه الواقعة متعديا وسجد عليه يسجد في الاخرى وسبقهما
الى ذلك النووي في شرح مسلم فتدبر فيه عن ابن المنذر وغيره انه يجوز من صلاتها على كل واحد من الاقوام الثابتة لا يخرجون في وقتها
واختلاف صفاتها محمول على جواز الجميع قال وهذا القوم انتهى وقد وقع لبعض الشافعية كالبيهقي ان صلاتها ركعتين فله الاجزى
حتى تجلت الشمس بالنون بعد هزة الوصل الى صفت وعادتها واستدل به على طالة الصلاة حتى يقع الاجلاء
ولا يكون الا طالة لا ابتكار الركعات وعدم قطعها الا بخلافه ويزاد ابن خزيمة فلا كشف عنا خطبا فقال **النبى صلى الله عليه**
وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يتكسفان بالكان **لموت احد** قاله عليه الصلاة والسلام
لما مات ابنه ابراهيم وقال الناس ما كسف الموت ابطا كما كان اهل الجاهلية يعتقدونه من تاثير الكواكب الارض فان اذا
رايقوها بهم بعد الهاء بثنية الضمير الشمس والقمر والى الوقت رايقوها بالهمزة الى الكسفة التي بدل عليها قوله لا يتكسفان
والاكية لان الكسفة اية من ايات **فصلوا وادعوا الله حتى ينكشف ما بكم** غاية المجمع من الصلاة والادعاء
وفي هذا الحديث الحديث والفتنة ودوانه كلهم يصحون الا خالفوا واخرجه المؤلف ايضا في صلاة الكسوف والشمس والنساء في الصلاة
والفسخين وبه قال حدثنا شهاب بن عباد العبدي الكوفي النوف في سنة اربع وعشرين ومائتين قال حدثنا
الاخير في نسخة اخبرنا ابراهيم بن حميد الرازي بضم الراء ثورهم تخفيفه وسين مفهولة عن اسماء عيل بن ابي
عن قيس بن ابي حازم قال سمعت ابا مسعود عقبة بن عمر بن ثعلبة الانصاري رضي الله عنه حلا كونه
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم **ان الشمس والقمر لا يتكسفان** بالكان بعد النون السكتة
لموت احد من الناس لم يقل في هذا والحياة وسياق قريب ان شاء الله تعالى ما فيها ولكنهما اي انكسافهما
ايتان علامتان من ايات الله الدالة على وحدانيته وعظم قدرته على تخويف عباده من بأسه وسطوته فاذا
رايقوها اذا بالثنية للكسفة اي كسوف كل واحد منهما على انفراد لا سجالة وقوعهما معا في وقت واحد عادة واستدل به
على مشروعية صلاة كسوف القمر لغیر الكسوف فاذا رايقوها بالهمزة الى الكسفة التي بدل عليها قوله ايتان **فقوموا فصلوا**
انفتحت الروايات على انه صلى الله عليه ولم يبادر بها فلا وقت لها معين الا مروية الكسوف في كل وقت من النهار وفيه قال الشافعي وغيره لان
المقصود ايقاعها قبل الاجلاء وقد انقضت بعد الاجلاء فلو حضر في وقت امكن الاجلاء قبله فيقتضي المقصود واستثنى الحنفية
اوقات الكاهنة وهو مشروط بحد واحد وعن الاكية وتنها من قبل النافذة الى الزوال كالعبدین فلا تصل قبل ذلك الكاهنة حينئذ
عليه السلام في الدونة * ورواه هذا الحديث كلهم كوفيت وفيه الحديث والفتنة والقول فيه رواية تابعي عن تابعي عن جابر واخرجه المؤلف

ولما قالت عائشة كافي بعض الطرف عنها فخرت فراه نه فرأيت انه فراسو في البقرة وامكول بعضهم من ابن عباس كان صغيرا
نفاهه اخر الصوف فلم يسمع القراءه فخر والدته فصار في بعض طرقه قتل الى جانب النبي صلى الله عليه وسلم فما سمعت منه حرفا ذكر
ابوه ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع من الركوع فقام قداما طويلا ثم رفع من الركوع فقام قداما طويلا ثم رفع من الركوع فقام قداما طويلا
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع من الركوع فقام قداما طويلا ثم رفع من الركوع فقام قداما طويلا
ثم قام قداما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع من الركوع فقام قداما طويلا ثم رفع من الركوع فقام قداما طويلا
وهو دون الركوع الاول ثم رفع من الركوع فقام قداما طويلا ثم رفع من الركوع فقام قداما طويلا
ركوعا طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع من الركوع فقام قداما طويلا ثم رفع من الركوع فقام قداما طويلا
تجلت الشمس حين جلوسه في الشجرة والسلام كما دل عليه قوله في الباب السابق ثم جلس ثم جازع الشمس فقل بالقيام للاميل
وقال صلى الله عليه وسلم ان الشمس التي كسوفها ايات من ايات الله لا يحسبان فيفعل الياء وسكون الخاء
وكسر السين لموت احد ولا حياة فاذ اربتم ذلك فاذا ذكر الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت
شئيا في مقامك كذا لاكتناك ان تصبغة الماضي ولكنك تهمي تناول عذرت احد الناس غفيرا في يوم الامم بالخطا
وللمسقى تناول يا نبي الله رايناك كعكت بالكاين القنقري المملين الساكتين والشمس تكلعت زيادة
مشاة فوقه اقله اي اخبرت ان يهتقر وقال ابو عبد الله كعكته فتكعكت في ويدل على ان كعكت متعد وتكعكت لازم وكعكت يقتض
مفعولا اي رايناك كعكت نفسك ومسلم رايناك كعكت نفسك من الكف وهو المتع قال ولا يروى في نسخة من ابي الله
عليه السلام اني رايت الجنة اي روي باعين كشف له عنها فراه على حقيقة ما وطيت المسافة بينهما كبيت المقدس حيث وصفت
لقرش في حديثه ساء الماضي او اثنى صفة الصلاة ما يشهد له حيث قال في حديثه في الجنة حق لو اجزأت عليك الجنة فقطان من
او منلت لعق الحائط كانه باع الضيق المرأة فزاي جميع ما فيها وفي حلة النسل لا في ان شاء الله تعالى في الترحيم ما يشهد له حيث قال فيه
عرض على الجنة والنار انما في عرض هذا الحائط وانا اصر في رواية تعد مثلت ومسلم يروون في رواية الطبري انما هو احصاء العقيلة
لان ذلك شئ عادي فيجوز ان تعرف العادة خصيصا له صلى الله عليه وسلم فقلت اى في حال قيامه الثاني من الركعة الثانية
كما رواه سعيد بن منصور من وجه اخر عن زيد بن اسلم عن قيس بن ابي ابيس الجعفي في حديثه في الجنة حيث كنت قادر على قوله تكلم بعد رمي
قطعة ولو اصبته اي لو كنت من قطعة وفي حلة عقبة بن عامر عن ابن خزيمة ما يشهد له هذا في حديث قال فيه الحق بيدا ليعتدل
شئيا لا حكم منه اي من العنق وما يقبض الدنيا وجه ذلك انه عاين الله تعالى في مكان كربة تنفط حبة اخرى كما هو المروي في خواص
ثم الجنة والخطا يحكم في كل جماعة يتألف منهم السماء والارض الى يوم القيامة لقوله ما يقبض الدنيا وسبب تركه عليه السلام تناول العقود
قال ابن بطلان انهم طعام الجنة وهي لا يقي والدنيا قانية كاهيوان يؤكل فيها ما لا يقين وقال صاحب المظهر كانه لو تناول له والانس
كان ايمانهم بالسفاد كما لا يقين من ان يقرب من القوبة قال تعالى يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها ان لم تكن امنت وقال غيره
لان الجنة جزاء الاعمال والجزاء لا يقع الا في الكثرة ورايت النار يوم القيامة وكسر الهمزة مبدية للمفعول اقيم للمفعول الذي هو الاله
في الحقيقة مقام المفاعل النار في مفعول فان لان ارب من الكثرة وهو يقتضي مفعولين ولغيري في ذكر كجلى الفخر ورايت بقدر
الرواء على الهمة مفنوحين وكانت رؤيته الناقيل رؤيته الجنة كما يدل له رواية عبد الله بن ابي حمزة قال فيها حضرت على النبي صلى الله
عليه وسلم النار فخرج من صلا حقات الناس ليركب بعضهم بعضا واذ رجعت عرضت عليه الجنة فذهب يمشي حتى وقف
في مصراع وبؤيد حلا مسلم حيث قال فيه قديما بالنكر والذين رايتوني تاخرت في اوقات ان يصيبني من الفجر ما وفيه ثم جئ الجنة والاه
حين رايتوني فقد جئت في فم الجنة والاه في النار لعمري رايت ارجع فلم ار منظر الا اليوم قط ومنظر اضيق ومنظر يشهد بالظلم
وقد خفيها كثر الماضي قوله اقطع اقطع فمهم واسم صفة المصنوع واليوت الحزن من الصفة والاه في النار كالتشبيه عليه السلام
ملا في جوارحهم في الاقطار ومن ان يكون بمعنى طبعه كالنبي صلى الله عليه وسلم وان يكون افعول تفضيل على اياه على تقدير من مفضلة مفعول تفضيل محذوف قال الربيع

العرب تقول ما رأيت كاللهم رجلا وما رأيت كاللهم منظر الرجل والنظر لهم ان يشهدوا باليوم والآخر تقول معناه ما رأيت كرجل له اليوم
رجلا وما رأيت كمنظر آيته اللبي منظر وتخصه ما رأيت كرجل اليوم منظر في زمان المضاف وفيه المضاف
اليه مقامه وجازت اضافة الرجل والنظر الى البيت لعلهما به وملا يستما له باعتبار رؤيتهما فيه وقال غيره الكاف هنا اسم
وتقدير ما رأيت مثل منظر هذا اليوم منظر وانظر امير ومواده باليوم الوقت الذي يهون فيه ذكره الدماصق والبرماصق والبرماصق والبرماصق
تقبله ما مسمى اخبر وهو قوله وقال غيره الزمان اعتبار في الحديث يلزم منه تقدير القدير على عامله والصحيح منعه والطاهر في امره
ان منظره يقول روكا لم يظفر مستقر صفته له وهو يتقدر مضاف محذوف كما تقدم اي كمنظر اليوم وفقط ظرف لا رواقطع حال
من اليوم على ذلك التقدير والفضل عليه وجازة محذوفان اي كمنظر اليوم حال كونه اقطع من غيره انتهى للحق والسبق في النظر
كاللهم فاقطع ورأيت اكثر اهلها النساء استشكل مع حذف الي هيوية ان ادنى اهل الجنة منزلة من له زوجتان من الدنيا
ومقتضاها ان النساء ثلث اهل الجنة واجيب بحذف الي هيوية على ما بعد اخر وجه من النازلة انه خرج فخرج التعليل والتعريف
وعورض باخباره عليه الصلاة والسلام بالروية لما صلة وفي حديث جابر اكثر من رأيت فيها النساء اللاتي ان اتقن اخشين وان
سئل مجمل وان سأل الخديج ان اعطين احد يتكبر فدا على ان الرب في الملائكة من نصف صفات ديمة **قالوا بمر**
يا رسول الله اصله بما بالالف حذفت تخفيفا **قال** بلفظهن قبل ان يكفن بالله ولا ديمة يكفن بالله باثبات
همزة الاستفهام **قال** عليه الصلاة والسلام يكفن العشر الزوج اي نسائه لا ذاته وحديث الكفر بالله بالباء ولم يعلق
بما لا كثر العشر لا يضمن معنى الاحتراق ثم نسوا العشر بقوله **ويكفن الاحسان** فالجمله مع الواو مبينة للجمله الاولى
على نحو اعين زيد وكرمه وكفر الاحسان تقضيته وعدم الاعتراف به او محذوف وكذا لا كذا على قوله **لو احسنت الى**
احد من الدهركاء عمر الرجل والزمان جميعه لقصد المبالغة نصب على الظرفية ثم رات منك شيئا قليلا فوافق غضبا
في شيء كان **قلت** ما رأيت ضار خيرا قط وليس المراد من قوله احسنت خطاب رجل بعينه بل كل من يتأذى منه الروبة
ففيها يخص لفظا عام معناه **باد صلاة النساء مع الرجال في الكسوف** وبالسند قال حدثنا عبد الله بن يوسف
التيمي **قال** اخبرنا مالك بن ادم عن هشام بن عروة بن الزبير عن العوام عن امراته فاحية بنت
المزني عن الزبير بن العوام عن ابي بكر الصديق حذرة فاحية وهشام بن ادم عن ابيها عن النبي صلى الله عليه وسلم **قلت**
عائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس بالخاء المفتوح
فاذا الناس قيام يصلون واذا بالواو في رضى نسخة فاذا هم قائما متصل فقلت ما الناس قائم في غير فاستار
عائشة بين هالي السماء تعني الشمس **قلت** سمعان الله فقلت ليه اي علامة لعذاب الناس فشارت اي هم ليكنه
ان تصور الكون بدل البقاء **قلت** اسماء فتمت حتى تجلاني بالميم تشديد اللام في عطش الغنى من الجوى تعالون فيها العين وسكون
الشين للجمع بين الخوض مشاة مخفلة وبكسر الشين تشديد الشاة مرض قريبين الخاء في جعل اصبوق راسي الماء ليل الغنى
وهو يدل على ان حواشيها كانت مجمعة واذا الخاء تشديد المستغرق ينقل الوضوء بالحاء **قال** انصرفت رسول الله صلى الله عليه
من الصلاة حملا لله واشى عليه من عطف لعمري على الناس ثم قال **لم يكن شيء من الاشياء كنت لا اراها الا في رايته**
روى باعين في مقامى هذا بقوله الاولى وكسر الزاوية حتى الجنة والنار انهم فيها على ان حق ابتداءية والجنة متدلف غلبى حتى
الجنة مربية والنار عطف عليه النصب انما عاطفة عطف الجنة على الضمير النصب في رايته والجر على انما جارة واستشكل في الصواب الجربانه
لان وجه له الا العطف على الجوى المتقدم وهو مستعمل بل من عليه من زيادة من مع العرفة والعصم منعه ولقد اوحى الى انكم تفتنهم
تفتنون اي تفتنون في القبول مثل فتنة او قهرها من فتنة السبل للرجال بغيتون في منزل اشبه في رايته فالت فالت لا ادر
ايتهما بالثناء الخفية والقوية اي لظن مثل رايته **قلت** اسماء بنو في احدكم في رايته فالت فالت لا ادر
الرجل محمد صلى الله عليه وسلم ولم يقل رسول الله لانه يصير تلقينا لجنه **فاما المؤمن والمؤمنة** ولا يروى الا بصلى

الساعة لها مقدار ما تكثر لو تكن وقعت كغير ذلك واستخفاف الغفلة وغرور الحق ارجح ثم الاشراط لظهور الشمس من مغربها
والذي ياتي الجبال والديان وغير ذلك واجب باحتمال ان يكون هذا قبل ان يعلم الله تعالى بمدة العلامة فهو يقع الساعة والخطا
وعوض بان قصة الكسوف ما هي حقا فقد تقدم ان موت ابراهيم كان في العاشرة كما اتفق عليه اهل الاخبار وقد اخبر النبي صلى الله عليه
بكثير من الاشراط والحوادث قبل ذلك وقيل هو من باب التمثيل من الارواح كما قاله فرعا كلنا شئ ان تكون القيامة والاهل هو صلى الله
عليه وسلم عالم بان الساعة لا تقوم وهو بين اظهرهم اوان الاربعة طين ان الحسنية لذلك لقربية قامت عندا لكن لا يلزم من طينه
ان النبي صلى الله عليه وسلم خفي ذلك حقيقة قال فيهم لم يعلم ابو موسى ملقى فله صلى الله عليه وسلم هو اوجب بان تحسبن
الظن بالصحة في يقضي انه لا يخرج بذلك الا بتوقيف وقيل انه عليه الصلاة والسلام جعل ما سبقه كالواقعة الطهارة العظيم شان
الكسوف ونسبها لاهله انه اذا وقع لهم ذلك كيف كان فيشون ويغفرون الى ذكرا لله والصلاة والصدقة ليدفع عنهم الهلاك في السجدة
فضلا باصول قيام وكبر وسجود اياته قط يفعل به دون كلمة ما رطب بغير الفاف فيهم الطهارة لكن لا يتم قط الاجل الماضي
المتفق فيكون المقول هنا مقولته تعالى تنقون كويوسف اي لا تقفوا لان الذكر في هذا الحرف او ان لفظ الطول فيه معناه علم الساعة
اي بما له يساوي طويلا ما رايته يفعل او فطبعه حسبي صلى في ذلك اليوم فحسب على قيام رايته يفعل ان تكون بمعنى ابراهيم اذ اكملت بمعنى
حسبكون الفاف مفتوحة والطاء ساكنة قال في المصاحف وموضع رايته جرح على الصفة اما المعطوف الاخير وهو سحر واما المعطوف عليه
اق لا هو فيهم وحذف رايته من الاول الذي هو القيام لانه لا تشاركوا بالاعكس قال واما قلنا ذلك لانه ليس بهذه الجهة فغير غيبية
الاهل هو الواحد المذكور وقد تقدمت ثلاثة اشياء فلا نصير من حيث هي ثلاثة ان تكون معاداة في الغيبة في ابيهم على عود على النبي صلى الله
عليه وسلم كان فاعل يفعله يعي الضمير عليه في حمل النبي على معاداة الضمير في فعله فان لم يمتنع في صفة لا طوله فيهم وكوع ويجوز ان يكون مفرد من
يعود الضمير لذكر عليه في الحاجة الى الحذف اذ قلت لانه يلزم ان يكون المعنى انه فعل في قيام الصلاة والكسوف النفس كوعها ويجوز
مثل الطول شئ كان يفعل في ذلك في غيرهما من الصلوات ولم يفعل هو لان الذي اعترض منه في سواها وليس كذلك اللهم الا ان يكون مثل
هذه المرة للكسوف اخبر فيصدق حينئذ انه فعل مثل الطول شئ كان يفعل لانه صحت اخرج للثبوت فخر في انتهى قلت في اوائل الشك لا بين حيان ان
كسفت في السنة السادسة فصل عليه الصلاة والسلام صلاة الكسوف وقال ان الشمس للفر ايمان من آيات الله الخدش ثم كسفت
في السنة العاشرة يوم مات ابنه ابراهيم وقال عليه الصلاة والسلام هذه الايات اي كسوف النيران وانزلت وهب الرحمن عند
القيوم رسول الله لا يكون لموت احد ولا حياته ولكن خوف الله به اي بالكسوف وللاربعة بها اي بالكسوف او الايات
عبادة قال الله تعالى ما ترسل بالآيات الا تخوفنا فاذا ارايت شيئا من ذلك فانزع على الذي ذكره بغير زاي فزعوا والجموع السطة
الذي ذكر الله وهذا موضع الترجمة كما ينبغي ودعائه واستغفاره باب الدعاء في الحسوف كذا اباحتها وخبرها الحافظ ابو جرح
لكرية والى وقت وفي الفرع واصله عن الزيد ولا يصلي في الكسوف بالكاف قاله اي الدعاء فيه ابو موسى الا شغري في خد
السابق قريبا وعاكشة في حد بينها الا في ان شاء الله تعالى في الباب الثاني رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم وبالسند قال حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي قال حدثنا زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي قال حدثنا
زرياد بن علاقة بكير العين وبالقائ الثعلبي بالمثلثة ثم المصلاة الكوفي ولا يصلي عن زرياد بن علاقة قال حدثنا
ابن شعبة الثقفي المتوفي سنة خمسين عنده لا كثر رضي الله عنه حال كونه يقول انكسفت الشمس بنون ساكنة بعد ان
الوصل ثم كان يوم مات ابراهيم ابنه عليه الصلاة والسلام فقال الناس انكسفت لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ردة عليهم ان الشمس القمر ايمان من آيات الله فموتتان له اجمع لهما لا هي كسفات بنون بعد المشاة
الغيبية تكون لموت احد ولا حياته فاذا رايتوها فموت النشأة اي الشمس التي رايها كسوفها والحق والسقط رايها
بالاخر اذ اى كاية فادعوا الله ولا يدا ومن حديث ابى بن كعب عن عيسى بن كاهو مستقبل القبلة يدعوه وقد ورد الامر بالاعمال ايضا
في حديث ابى بكر وغيره كما هنا وقد عمله بعضهم على الصلاة لكونه كالذكر من اجزا ثلثا والاول لانه جمع بينهما

حدثني ابوكريه كما حدثت قال **وصلوا حتى تجلي** بالمشاة الغنية كما ذكر في بعض وفي الفرع قبل بالفتوة من غير عن عند
سعيد بن منصور عن حنبل بن عباس قال ذكرنا الله وكبره وسبحوه وعلوه وهون عطف الخاص على العام **باب فضل الكاهن**
في خطبة الكسوف ما كبره من الظرف المبطوعة النبوية على الضم وقال ابو اسامة حماد بن اسامة النبي ما ذكره موهب
مطولا في كتاب الجمعة حدثنا هشام بن عمار عن الزبير بن العوام قال اخبرني بناء النابت والا فراد فاطمة بنت الزبير
ابن الزبير بن العوام ووقع عند ابن السكن حدثنا هشام عن عروة بن الزبير عن فاطمة قال الجياقي وهو وهم والصواب حذف عروة بن الزبير
احد الظاهر بن حجر عن ابن السكن باحتمال انه كان عند هشام بن عروة بن الزبير فتحدثت من اننا سمعنا عن ابن السكن
من كبار الحفاظ انتهى عن اسماء بنت نبتي بك الصديق رضي الله عنها قالت انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة ووقا
جلت الشمس بالمشاة الغنية وتشد اللام **فخطب عليه الصلاة والسلام** فقال الله له ثم قال انا بعد ليصلين في الجرد
السابق وبين ما يريد من الموعظة والاهلام بما ينفخ السامع وقد قال ابو جعفر النخعي عن سبويه ان عرفة ما كبره مما يكن من شيء بعد
باب مشيعة الصلاة في كسوف القمر بالكانه وبالسند قال حدثنا يحيى بن المروزي وللاصيل يحيى بن عبد الله بن بقم العنبري سكن
المناة الغنية قال حدثنا سعيد بن عامر بكسي العين بعاد السنين الضيق ضم الضاد المعجمة وفيه الوجه البصر مشعية بن الحارث عن يونس
بن عبيد عن الحسن البصري عن ابي بكره تقع بن الحارث رضي الله عنه قال انكسف الشمس بنون بعد آلاف وبالكاف على عهد
رسول الله اى منه وايقو ذن الوقت ولا يصل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصل ركعتين بزيادة ركوع في كل ركعة منها
كما تروا شريفا على المؤلف بان هذا الحديث لا يدخل له في هذا الباب لانه لا ذكر للقرينة لا لتضييقه ولا لاختصاصه
بان ابن التين ذكر ان في رواية الاصيل في هذا الحديث انكسف القمر بدل قوله الشمس لكن نوزع في ثبوت ذلك وحينئذ فيجب بان هذا الحديث
يختصم الحديث الاخر له فاما المؤلفان يريان المختص بعض المطوك الطول يؤخذ منه القصر كما سيأتي قريبا ان شاء الله تعالى وقد روى
ابن ابي شيبة هذا الحديث بلفظ انكسف الشمس والقمر في رواية هشيم انكسف الشمس والقمر وبه قال حدثنا ابو يعقوب يعقوب الميمى عبد الله
بن عمر المقدسي عن نيكليم وسكون النون وفيه اتفاق البصرة قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد التنوخي قال حدثنا
يونس بن عبيد عن الحسن البصري عن ابي بكره تقع بن الحارث رضي الله عنه قال اخسف الشمس الحاء الفتحة على
رسول الله ولا يروى الاصل النبي صلى الله عليه وسلم فخرج خبر رداؤه كونه مستجلا حتى انتهى الى المسجد وتاخر الناس
اليه بالمشاة اى احضروا اليه فصل بهم ركعتين بزيادة ركوع في كل ركعة فاجلست الشمس بنون بعد آلاف فقال
عليه الصلاة والسلام ان الشمس والقمر ايمان من آيات الله وانهما لا يخسفان بفتح المشاة الغنية وسكون
الحاء وبكسي السنين لموت احد ولا في الوقت في غير البوينية ولا حسنة واذا بالوا ولا في ذر فاذا كان ذلك
او الكسوف فيهما ولا أربعة ذلك باللام فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم يضم اوله وفتح الشين وفي رواية
حتى ينكشف بفتح اوله ويزيادة نون ساكنة وكسر الشين غاية لمعة راي صلوا من ابتداء الخسوف منتهين اما لا يجله او
الله امرنا وهذا موضع الترجمة اذ امر بالصلاة بعد قوله ان الشمس والقمر وعند ابن حبان من طريق نوح بن قيس عن يونس
بن عبيد في هذا الحديث فاذا اربتم شيئا من ذلك فصلوا وهو داخل في الباب من قوله فاذا كان ذلك لان الاقول لفظ هذا
محقق لان تكون الاشارة عادة الى كسوف الشمس لكن الظاهر عود ذلك الى خسوفها معا وصور من ذلك ما وقع
في حديث ابى مسعود السابق كسوف ابهما انكسف وعند ابن حبان من طريق القنبري شبل عن اشعث باسناد في هذا الحديث
صلى في كسوف الشمس القمر ركعتين مثل صلاة تكروفيه مرة على من اطلق كابن رشيده صلى الله عليه وسلم لم يصل
فيه واول بعضهم قوله صلى اى امر بالصلاة جمعا بين الواجبين وذكر ما جميع العدة ان خسوف القمر وقع في السنة الرابعة
في حكاى الاخوة ولم يشهرا به صلى الله عليه وسلم جعل له الناس الصلاة وقال صاحب الهدى لم ينقل انه صلى في كسوف القمر
حاجة لكن حكى ابن حبان في السيرة له ان القمر خسف في السنة الخامسة فصل النبي صلى

المهمله مصغره اهور زيد بن عبدالله بن قسيط البجلي الكوفي الذي عن عطاء بن يسار بالمشاة الضنية وتخفيف المهمله انه
 اخبرني اي عطاء بن قسيط انه سأل زيد بن ثابت الانصاري رضي الله عنه عن السجود في آخر الفجر فخرجني اي فاجبه
 انه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم والفجر اي سورة فاتم لم يسجد فيها بليان الجوار لأنه لو كان واجبا لأمره بالسجود وسجد
 البزار والدارقطني بإسناد جال له وفاة عن أبي هروية ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في سورة الفجر بعد نامة وعنه ابن مود وبني أبي
 عن أبي سلمة بن عبد الرحمن انه رأى ابا هروية يسجد في خاتمة الفجر فسأله فقال انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها وابو هروية
 ابن اسلم بالمدينة واما قول ابن القصار ان الأمر بالسجود في الفجر ينصرف الى الصلاة فمردود بفعلة ورواه حديث الباب مدني بن
 المشيم المؤلف وفيه التحدث والاختار والضعفة والسؤال اخرج المؤلف في سجد القرآن ومسلم في الصلاة وكذا البود اود
 وقال حسن مصححه والنساء اي وبه قال حدثنا ادم بن ابي اس كسر الهمزة وتخفيف الفتحة قال حدثنا ابن ابي ثوب
 بالذال المعجمة وهو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة القرني المدني قال حدثنا زيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار
 الهذلي وهو المذكور قريبا عن زيد بن ثابت الانصاري رضي الله عنه انه قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والفجر
 فلم يسجد فيها لمسك به الماكسية وفيه حديث عطاء بن يسار سالت ابي بن كعب قال ليس في الفصل سجدة قال استأفني في التذم
 قال مالك في القرآن احد عشر سجدة ليس في الفصل منها شيء قال الشافعي وابي بن كعب زيد بن ثابت في العلم بالقرآن كما جهله
 احد من قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم عام مات قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم مرتين وقرأ ابن عباس على أبي رهم من لا يشك
 ان شاء الله انهم لا يقولونه الا بما حكاه مع قوله من القين اصل المدينة وكيف يجهل ابي بن كعب سجد القرآن وقد بلغ ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لا شيء ان الله امرني ان اقرأ القرآن قال البيهقي ثم قطع الشافعي في الحديث بان ثابت السجود في الفصل في رواية
 المؤتلف وتخصيص الواطئي والريعي وابن ابي الحرود باب سجدة اذا السماء انشقت وبه قال حدثنا مسلم وكذا مسلم
 ابن ابراهيم اي القصار البجلي ومعاذ بن فضال بن نفق الغداء والجمعة ابن يزيد الزهراني البجلي قال اخبرنا هشام هو
 ابن ابي عبد الله الدسوقي عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة بن فضال بن نفق الغداء عن عبد الرحمن بن عوف قال رايت ابا هروية
 رضي الله عنه في سورة اذا السماء انشقت فسجد فيها الباء طرية ولكن شيبني وابي الوقت في نسخة فيها قال ابو سلمة
 فقلت يا ابا هروية الم اراك تسجد قال لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد له اسجد وكوفي في الوقت يسجد
 الماضي بدل يسجد المضارع والهمزة في الم اراك لا يستقيم الا كسر الشرحان العمل استقر على خلاف السجود فيها كسر اي انه لم
 في الفصل منذ تحول الى المدينة وكذلك انكر عليه ليوراهم كفي حدث الا في ان شاء الله تعالى في باب من قرأ السجدة في الصلاة فسجد فيها
 حيث قال لها منه السجدة لكن ابوسلمة وابو العزم ينادوا بالمهروية بعد ان اعلمهما انه صلى الله عليه وسلم يسجد فيها ولا احتجج عليه
 بالعمل وحديثه فلا دلالة فيه لمن لا يري السجود فيها في الصلاة والذين قال ان النظران لا يسجد فيها كسرها اخبرنا انه اذا قرأ عليهم
 القرآن لا يسجدون باب من يسجد للثلاث تسبيح القاري وقال ابن مسعود عبد الله ما فعله سعيد بن مسعود لما
 بن حنبل بن فضال بن نفق الغداء واسكان الذال الجمجمة وفيه اللام وفيه تاء تميم وكسر ميم ابوسلمة الضبي وهو غلام حمزة حاكية
 فقر عليه سجدة فقال اي ابن مسعود ايسجد انت لتسجد نحن ايضا فاذا كان ما مناهني متبوعا لتعلق السجدة بيا من حيث
 وزاد الحمزة فيها اي اما منافي السجدة وليس معناه ان لم تسجد لان السجدة كما تعلق بالقرآن في متعلق بالسامع غير المقاصد السماء
 والمستمع القاصد لو لم يقرأه لم يوجب سجدة وكذا في رواية ومصلح تارك لها لكنها في المستمع والسامع عند سجد القارئ اذا منها
 عندهم سجدت ولا قبل ان يسجدوا فيوقف على سجدة واذا تسجد معه فلا يرتبطان به ولا يفيان الا قداء به ولها الرفع
 من السجود قبله ذكره في الروضة قال الهافض والسجدة لقرآن واجب وكان اي انما كفي من روعة لها زاد الاستساق في الكون كما شاء
 وناؤه لعدم قصد السجدة وقال الزركشي وينبغي السجدة لقرآن مطلقا حتى لا يقرأه في روعها لعدم الفصل انتهى في قوله قال
 ابن مسعود الخ عندنا لا يصلي ثم بالسند الى المؤلف قال حدثنا مسلم اي ابن مسعود قال حدثنا يحيى القطان عن

عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ولا يؤمنه خبر الوقت ولا هبيل حد ثنا عبد الله
 قال حدثني بالافراد نافع مولى بن عمر عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يقرأ علينا السجدة فيها السجدة فيسجدون وسجد معه حتى ما يجد احدنا اي بعضنا موضع جبهته اكثر من السجدة
 وضيق المكان باب زدحام الناس اذا قرأ الامام السجدة موبه قال حدثنا بشر بن احمد بكسر اللوحدة وسكون
 المعجمة الضمير وليس لعن البشارة الا هذا الحديث فقط قال حدثنا علي بن مسهر بنهم الميم وسكون السين المهمل وكسر الهاء قال
 اخبرنا عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة
 ونحن عند لاجلة حاملة فيسجد عليه السلام ويسجد نحن معه فان زدحام لضيق الموضع كنز تنأحق ما يجرد اخبرنا
 ليس لمراد كل واحد بل البعض غير المعين لجبهته موضع السجدة عليه جملة في محل اضيق منا وقعت صفة موضع الضمير
 على اللغوية ليجز قد روى البيهقي باسناد صحيح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اذا اشتد الاحكام فليسجد احدكم على ظهره
 فيه لئلا يذنه مع انك لا تيسر قاله في المطالب لا بد من مكانهم القدر على عناية مئة الساجد بان يكون على رفقهم بالسجود عليه في تخفص به قال
 احمد والكونيون وقال مالك ميمسك فاذا رفع السجدة واذا قلنا تجوز السجدة في الغرض فهو احول من سجد الفركان لانه سنة وفي الشوق
 باب من راي ان الله عز وجل لم يوجب السجدة لحدث الباب لا في ان شاء الله تعالى ولحد زيد بن ثابت الساجون
 قريبا انه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم والجميع فلم يسجد فيها وما قوله تعالى فاسجدوا لله واعبدوا وقوله واسجدوا اقترب
 فحق على الذنب او على ان المراد به سجد الصلاة او في الصلاة المكتوبة على الوجوب وفي سجود التلاوة على الندب على قاعدة
 الشافعي في حمل المشدود على معنييه واجبه الخفية لان آيات السجدة كلها في الصلاة المكتوبة على الوجوب لا في سجود التلاوة على الندب
 مطلقا كما هو الوجوب ولحق بعضهما على الوعيد الشديد على تركه والظن ببعضهما على استنكاف الكثرة عن السجدة والتحرر عن
 التشبه بهم واجب وذلك بالسجود وانظام بعضهم على الاخبار عن فعل اللامكة ولا قدر اعمهم لاهزم كان فيه تبر من الشيطان حيث
 لم يقرب به وحدث زيد بن ثابت الوجوب لانه لا يقتضي الا نكها متصلة بالتلاوة ولا هي الا في الايتين للوجوب لغيره عن القرينة الصارفة
 عن الوجوب وجملة على سجود الصلاة يحتاج الى دليل واستعماله في الصلاة المكتوبة على الوجوب في سجدة على الندب استعمال المعنى
 مختلفين في حالة واحدة وهو مستغنى احقر الطحاوي للندبية بان الايات التي في سجود التلاوة منها ما هي بصيغة الخبر ومنها ما هي
 بصيغة الامر قد وقع الخلاف في التي بصيغة الامر هل فيها سجود او لا هي ثانية الحريم خاتمة الخيم واقر فان كان سجود التلاوة واجبا كان
 ما ورد بصيغة الامر وان يتفق على السجود فيه مما ورد بصيغة الخبر وقيل لعن ابن حبان ما وصله ابن ابي شيبة باسناد
 صحيح بمعنى الرجل يسجد السجدة ولو جلس لها اي لقراءة السجدة اي كما يكون مستمعا قال عوان ارايت اي اخبرني لوقد
 وهرة ارايت للاستفهام لا تكاثر فقال المؤلف كان اي عمن لا يوجبها اي السجدة عليه اي الذي قد رتبها للاستماع واذا لم
 يجب على السمع فعدمه على السامع اولى وقال سلمان الفارسي ما وصله عبد الرزاق باسناد صحيح من طريق ابى عبد الرحمن
 السلمي قال مرسل ان على قوم تقوم فقرأ السجدة فمجدوا مقبل لمغال ما هذا اي السامع غلروا اي لم يقصدوا فلا ينبغي وقال
 عثمان بن عفان رضي الله عنه انما السجدة فعل من استمع اي قصد ما عها واصغى اليها لعل سماعها وهذا ما وصله عبد الله
 بمعناه باسناد صحيح عن معمر بن الزهري عن ابن المسيب وقال ابن شهاب الزهري ما وصله عبد الله بن وهب عن يونس عنه
 لا يسجد الا ان يكون بالشاة لفتية فيها ورفع الدال لا يؤمنه خبر الوقت لا تسجد الا ان تكون بالقوة فيها وسكون الدال
 طاهر فاذا سجدت وانت في حضرة فاستقبل القبلة فان كنت راكبا اي في سفره فمقيم الحضرة فلا عليك حيث
 كان وجهك اي لا بأس عليك ان لا تستقبل القبلة عند السجود وهذا من الترجمة لان الواجب لا يؤمنه خبر على الدابة في الامن
 وكان السائب بن يزيد بن سعيد الكندي او الكندي المعروف بابن اخت الغزواني ابيه يزيد هو الغزني جني وتوفي بالسائب
 فيما قاله ابو نعيم سنة ثنتين وثلاثين وهو اخ من ملك بالمدينة من الصحابة كما يجهد السجود القاصين تشددا للصلاة للهمل الذي يقرأ

السجدة فيسجد وما يستطيع بعضهم ان يسجد من الزحام حتى قدم رؤساء اهل مكة وكانوا في الطائف فخرجهم من الاسلام
 بسم الله الرحمن الرحيم باب التقصير بركن التسلي وسقطت السئلة كذا في رواية في الوقت ابواب تقصير الصلاة
 باب ما جاء في التقصير مصدر يقصر بالتشديد اي تقصير الفرض الرباعي الى كعتين في كل سفر طويل مباح طاعة كان كسفر
 الحج وغيرها ولو مكرها كسفر غارة تخفيفا على المسافر لما يلحقه من تعب السفر والاهل فيه مع ما سأل ان شاء الله تعالى واذا خروا
 في الامم من الآية قال علي بن امية قلت لعمرانا قال الله تعالى ان خفتهم وقدا من الناس فقال عجبت مما عجبت فسالت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته واهل مسلم فلا تقصر في الصبح والمغرب ولا في سفر معصية خلاف الاجابة
 حنيفة حيث اجازها في كل سفر وفي شرح السنن لابن الاثير كان قصر الصلاة في السنة الرابعة من الهجرة وفي تفسير الثعلبي قال
 ابن عباس اول صلاة العيصي قصيها صلى الله عليه وسلم يعسفان في غزوة انمار وكما يقيم حتى يقصر وفي نسخة التواتر
 يقصر بالتشديد اي وكما يوم امكث السافر قبل الفضي فكم هنا استفهامية بمعنى اي عدد وكيف يميزه الا هو قد اخذوا
 ويكون منصوبا ولفتة حق هذا للتعليل لانها تأتي في كلام العرب لاحد ثلاثة معان انتفاع الغاية وهو الغالب للتعليل
 ومجى الاستثناء وهذا قلها ولفتة بقم معناها يملك وجواب كتحذوف تقدير تسعة عشر يوما كما في حديث الباب قاله العيني
 به وبالسند قال حدثنا موسى بن اسماعيل النخعي التبريزي قال حدثنا ابو عوانة الوضاح الشكري عن عاصم
 هو ابن سليمان الهول وحسين بنهم الحار ومما صاد الممهلين ابن عبد الرحمن السلمي كلاهما عن حكامة عن ابن
 عباس رضي الله عنهما قال قام النبي صلى الله عليه وسلم في فقه مكة تسعة عشر بتقديم القوتية
 على السنين اي يوما بيلت حال كونه يقصر الصلاة الربعية لانه كان مترددا متى تهيا له فراغ حاجته وهو ليلته حتى
 هو انزل الخيل ويقصر بنهم الصاد وضبطها المذممة بنهم اليوم وتشديد الصاد من التقصير وقد اخرج الحديث ابو داود من هذا
 الوجه بلفظ تسعة عشر بتقدم السنين على الوحدة وله ايضا من حديث عثمان بن حصين بخروا مع رسول الله صلى الله عليه
 عام الفتح فقام بمكة ثلثي عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين قال في المعجم في سنة من لا يجزئ به لكن ترجمه الشافعي على حديث ابن عباس تسعة
 عشر ولا يورد ايضا ابن عباس قام صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح خمس عشرة يقصر الصلاة وضيعها التواتر في الخلاصة
 قال ابن حجر وليس بجيد كذا في رواية ثقاته وله ينفرد بها ابن اسحاق فقد اخرجها النسائي من رواية عمار بن مالك عن عبد الله
 كذا وانما ثبتنا ما صححه فيلحق على ان الراءه ظن ان اهل رواية سبع عشرة تغرد منها فيكون الدخول والخروج قد اتموا
 عشر انتهى قال البيهقي اصل الروايات فيه رواية ابن عباس هي التي ذكرها البخاري ومن ثم اختار ابن الصلاح والسبكي ويمكن الجمع
 كما قاله البيهقي بان روى تسعة عشر يوم في الدخول والخروج ورواه سبعة عشر يوما ورواه ثمانية عشر يوما لحدما
 وهذا لا يشك على قولهم يقصر ثمانية عشر غير يوم في الدخول والخروج انتهى قال ابن عباس ففني اخ اسافرنا فلقنا تسعة عشر
 قصرنا الصلاة الربعية وذلك عند توقع الحاجة يوما فمما رواه ابن زدن في الامامة على تسعة عشر يوما كتمنا الصلاة
 دور واهل هذا الحديث ما بين مصر واسطى وكوفي ومدني وفيه ثلاثة من التابعين عاصم وحسين وعكرمة وفيه الحديث والفتنة
 والقول واخرجه ايضا في المغازي والورد اود والنزدي وابن ماجه في الصلاة به يقال حدثنا ابو عمر بن محمد الميموني عبد الله
 بن عمرو المنفرد في المقعد قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد التنوخي قال حدثنا يحيى بن ابي اسحاق
 الحضرمي قال سمعت النضر بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
 والعصر لحسن ليال يقين من في الفتنة الى مكة الى الحج كما في رواية شعبة عن يحيى بن ابي اسحاق عن مسلم
 فكان عليه الصلاة والسلام يصلي الفرائض ركعتين ركعتين اي الا المغرب رواية البيهقي في حق حديث
 الى المدينة قال يحيى قلت لانس اقم حذفت هزة الاستفهام بمكة شيئا قال اقتديا اي اقتديا
 عشى اي عشرة ايام وانما حذفت الناء من العشرة مع ان اليوم منذ كركان المعين ذا المريد كركان

في الصلاة التذكير والتأنيث واستشكال اقامته عليه الصلاة والسلام المدة المذكورة بقصر الصلاة مع ما تقرر انه لو نوى الساقط
 اقامة الجمعة ايام بموضع عينه انقطع سفره بوصوله ذلك للوضع بخلاف ما لو نوى دوها وان زاد عليه حتى يقيم المهاجر
 بعد قضاء نسكه فلا تاوان يحرم على المهاجرين الاقامة بمكة ومسكنة الكهنة رواها الشيخان فالترخيص في الثلاث يدل على
 بقا حكم السفر بخلاف الاربعه ولا ريب ان عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع كان جائزا بالاقامة بمكة للمدة المذكورة واجيب
 عليه الصلاة والسلام مقدم مكة كما خرج خلون من ذي الحجة فاقام بها غير يومي الدخول والخروج الى منى ثم بات بمنى ثم سار الى عرفات
 ورجع فبات بمزدلفة ثم سار الى منى فقصي نسكه ثم الى مكة فطاف ثم رجع الى منى فاقام بها ثلثا بقصر ثم تفرغها بعد الزوال في ثالث ايام
 الشربون فنزل بالحصى وطاف في ليلة للواغ ثم رحل من مكة قبل صلاة الصبح فلم يقيم بها اربعين يوما واحدا وقال ابو حنيفة يجوز التقوى
 ما لم ينو الاقامة خمسة عشر يوما وسروا هذا الحديث الاربعه كلهم يصحون وفيه الحديث والسام والخرجه ايضا في المغازاة
 ومسلم في الصلاة وكذا ابو داود والترمذي وابن ماجه وخرجه النسائي فيها والحج باب حكم الصلاة بمنى بكسر الميم
 بذكر ويؤتى فان قصدا للموضع فلا ركركت بالالف ويصرف وان قصد البقعة مؤتة ولا يصر في يكتب بالماء والحج بذكر
 وسمى منى لما معنى فيه اى يراق من الماء والى اداء الصلاة بها في ايام الرمي واختلاف في المقيم بها هل يقصر او يتم ومنه الجائزية
 القص حتى اهل مكة وعرفة ومزدلفة للسنة والا فليس ثم مسافة قصر فيمهل منى بها ويقصرون بعرفة ومزدلفة وضابطه
 عندهم ان اهل مكة كان يقعون به ويقصرون فيما سواه واجيب بخلاف انه عليه الصلاة والسلام كان يصلي بمكة ركعتين
 يا اهل مكة اتوا فاناق مسفر واه الترمذي فكانه ترك اعداهم بذلك معنى استغناء بما تقدم بمكة واجيب بان الحديث ضعيف
 لانه مرسل واية على بن حنبل عان سلما صححه لكن القصة كانت في الفتح ومنى كانت في حجة الوداع وكان لا بد من بيان ذلك ليعرف
 وبه فلا حديثا مسندا قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن حفص قال اخبرني
 بالافراد نافع عن جيل الله رضي الله عنه ولا يوى ذر والوقت ولا يصلي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صلى الله
 النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اى وغيره كما عند مسلم من رواية سالم عن ابيه الربعية ركعتين للسفر وكذا امر
 الى بكر الصديق وعمر الفاروق ومع عثمان ذي النورين رضي الله عنهم صدر امر من احكامه بكسر الهاء اى موقفا
 خلافتهم وكانت مدة ثمان سنين اوست سنين ثم امتها بعد ذلك لان الامام والقضبانان وهما اى ترجم طرف الامام
 لما فيه من المشقة وبه قال حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي قال حدثنا والاصلي اخبرنا شعبة
 ابن الحجاج قال انبأنا من الكلباء وهو في عرف المتقدمين معني الاخبار الحديث ولعله من هذا اللفظ فيما سبق ابو اسحاق
 عمرو بن عبد الله السبيعي قال سمعت حارثة بن وهب بالحكم الهضلة والمثناة لخر اى الخا عبد الله بن عمر بن الخطاب
 قال صلى بن ابي صلى الله عليه وسلم بمنى بعد الهمة ونحو ان فعل تقصير من اهل منى الخوف ما كان وللحج والكنية
 ما كانت بزيادة ثناء التائت بمسرة الربعية ركعتين وكلمة ما مصدرية ومعناه الجمع لان ما اضيف اليه افعل تقصير يكون جمعا
 صلى بنو الحمال ناكرا كواشافي سائر الاوقات اما من غير خوف واستاد كما هو الى اوقات مجاز والوعاء في بمنى ظرفية متعلق بقوله صلى بنه
 دليل على جواز القصص السفر من غير خوف وان دل ظاهر قوله تعالى ان خفتهم على الاخصاص لان ما في الحديث رخصة وما في الآية عزيمة
 يدل عليه قوله عليه الصلاة والسلام المروى في مسلم صدق الله بهذا عليكم ورواه هذا الحديث لما كان يصلي دو اسقط وكفى
 وفيه الحديث ولا يصى والسام والخرجه ايضا في الحج ومسلم في الصلاة وابوداود في الحج وكذا الترمذي والنسائي وبه قال
 حدثنا قتيبة ولا ي ذر والاصلي قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الواحد بن عبد الله بن يحيى بن زبادة عن كهمش
 سليمان بن مهران قال حدثنا باجم ولا ي عساكره في ابراهيم التيمي قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد
 من الزيادة التيمي يقول صلى بن عثمان بن عفان رضي الله عنه المكتوبة الربعية بمنى في حال اقامته بها ايام اى
 اربع ركعات فقتل ذلك والاصلي وابي خنبل في ذلك اى فيما ذكر من صلاة عثمان اربع ركعات لعبد الله بن مسعود

رضي الله عنه فاستجمع قائلنا لله وان الله راجعون لما رأى من تقويت عثمان لتقصير الصلاة لا يكون الا تمام لا يجزئ
 قال صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تكنوا بمعنى ركعتين فصليت مع اليكرك ولا يؤذ في الوقت والاصلي
 زيادة الصدوق رضي الله عنه بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمنى ركعتين وسقط قوله
 بمنى عند أبي ذر في اصل وثبت في غيره فليت حظي بالحاء المهملة والطاء المعجمة اي فليت تصبى من اربع ركعات ركعتا
 وللاصلي من اربع ركعات متقبلتان من في قوله من اربع للبدية كهي في ارضيتهم بالحياة الدنيا من اكثره وفيه تعريض بعفا
 اي لبيتة صلى ركعتين بل لا اربع كما صلى النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه وهو اطهر من كل خلق فحالفهم لا يقال ان ابن مسعود كان يركع
 القصير والعباد قال الحنفية والامام الاسترجع ولا انكر بقوله صلى الله عليه وسلم ركعتين صلى الله عليه وسلم الى آخره لا ما نقل قوله ليت حظي من
 اربع ركعات يرد ذلك لان ما لا يجزئ كحظ له فيه لانه فاسد ولو كان اجزا لا تمام لم يتابع هو والملا من الصلاة عثمان عليه وثبت
 ما روى ابو داود ان ابن مسعود صلى اربع ركعات له عبت على عثمان ثم صلى اربع ركعات فلو كان اربع ركعات كان يحالفه خير
 ورواه هذا الحديث ما بين لمجي وبصري وكوفي وفيه الحديث والغنة والسماح والقول واخرجه ايضا في الحج ومسلم في الصلاة والبخاري
 في الحج وكذا النساء في هذا باب بالتثنية كما قام النبي صلى الله عليه وسلم في حجة به وبه قال حدثنا موسى بن
 اسماعيل المنقري التبركي البصري قال حدثنا وهيب بنهم الوائلي وفتح الهاء ابن خالد قال حدثنا ايوب السخني في
 عن ابي العاكبة البراء بنشديد البراء وكان يرى النبل او الفصيا سمه زياد بن فبر وزعمه على المشهور وليس ابي العاكبة ان ياحي
 عن ابن عباس رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه مكة يوم الاحد لاجل رابعة
 من ذي الحجة وخرج الى منى في الثامن ففعل بمكة احد وعشرين صلاة من اول ظهر الرابع الى اخر ظهر الثامن ففعل رابعة ايام ملفقة وهذا موضع
 الترجمة وان لم يصرح في الحديث بغاية فانها معروفة من الواقع والمراد اقامته الى ان توجه الى المدينة وهي عشية ايام سواء كما مر في حديث
 انس وكفى بقوله يلبون بالحج من الاحرام والحج حالية اي قدم عليه السلام واصحابه حال كونهم محرمين بالحج فاصحهم عليه
 الصلاة والسلام ان يجعلوها اي حجتهم حمرة وليس هن من باب الاختلاف قبل الذكر لان قوله بالحج يدل على الحج الا من معه
 ولكن شيهي الا من كان معه الهادي ففتح الهاء وسكون الدال ما يهل من النحر فقرأ بالله تعالى ووجه استثناء الهاء انه لا يجوز له
 القتل حتى يبلغ الهادي محله ومنهم للحج خاص بالصحابة الذين حجوا معه عليه الصلاة والسلام كهمز واو اليود وابن ماجه والابن خزيمة
 والوقت والاصلي حدثنا بالمشكورة ورواه في الحديث كلهم بصريون وفيه الحديث والغنة والقول واخرجه مسلم والنسائي في الحج
 تابعه اي تابع ابا العاكبة عطاء اي ابن ابي رباح في روايته عن جابر اي ابن عبد الله وهو موصولة عند المؤلف في باب القنم والقران
 والاخر من كتاب الحج بهذا باب بالتثنية في كم يقصر المصلي الصلاة بفم الشاة الحنفية وسكون القاف وضم الصاد ولا يؤذ في الوقت
 تقصر الصلاة بضم الشاة القوقية وفتح القاف والصاد السنددة والاصلي تقصر الصلاة بضم القوقية وسكون القاف وفتح الصاد الحنفية
 مبني للمفعول فيها والصلاة بفتح ثاب عنه فيها ايضا وسمى النبي صلى الله عليه وسلم في حديث هذا الباب يوما وليلة سفر
 وللاربعة وعشرين في القنم لاني ذخر فقط السفر يوم وليلة اي وسمى مدة اليوم وليلة سفر وكان ابن عمر بن الخطاب وابن عباس
 رضي الله عنهم ما وصله السبيعي بسند صحيح يقصر ان بضم الصاد ويقطران بضم اقه وكس الطاء في اربعة برخ بضم
 الموحدة والراء وقد تسكن ذهابا غير الامام ومثله انما يفعله عن توقف فلو قصد مكانا على مرحلة بنية ان لا يقصر فيه فلا يقصر له
 ذهابا ولا ايابا وان ثلثة مشقة مرحلتين متى البين لما روى الشافعي بسند صحيح عن ابن عباس انه سئل انقص الصلاة الى
 عرفة فقال لا ولكن الى حسفان والى حبة والى الطائف فقد ذهابا بالذهاب وحده وقد روى عنه مرفوعا على لفظ
 يا اهل مكة لا تقصر الصلاة في اذن من اربعة برخ من مكة الى حسفان سواء الدار مطلقا وابن ابي شيبة لكن في
 اسناده ضعف من اجل عبد الوهاب بن مجاهد قال البخاري في واهي اربعة البرد ستة عشر فرسنا
 يقينا او ثمانية او اربعة فرسنا وكل فرس ثمانية اميال فهي ثمانية واربعون ميلا شبيهة نسبة

لبنی هاشم بقدر بهم لهاوت خلافة بعد تقدیر بنی امیه لاهاشم بنفسه كما وقع للرافق والمیل من الامراض منتهى مد البصر لان الجبر
 میل عنه على وجه لا فرض حق بقدر اذراكه وبذلك جزم الجمهور وقيل ان ينظر الى شخص غار من مصطعبه فلا يدرك احوال واما
 او هو ذهاب وان وهو اربعة الاف خطوة والخطوة ثلاثة اقدام فهو اثنا عشر الف قدم وبالكذا هم ستة الاف والذراع اربعة
 وعشرون اصبعاً معترضات والاصبع ست شعيرات معكولات معترضات والشعيرة ست شعيرات من شعر البرذون وقد جزمهم
 الذراع المذكور بذي الاربعة المستعمل لكن بمصر والمجاز في هذه الاحصاءات قد وجد ينقص عن ذراع الحدید بقدر النصف فعلى هذا القليل
 بذراع الحدید على القول المشهور خمسة الاف ذراع وما ثلثان وخمسون ذراعاً انتهى فسافة الفضة بالبرذون اربعة وبالفراخ ستة
 عشرون بالاهمال ثمانية والمبعوث ميل وبالكذا هم خمسة الاف وستة وسبعون الفا وبالكذا هم مائة الف وثمانية وثمانون الفا
 بالاصابع ستة الاف الف وتسعمائة الف واثنا عشر الفا بالشعيرات احدى اربعون الف الف حبة واربعة الاف واثنا عشر
 الفا والشعيرات مائة الف الف وثمانية واربعون الف الف وثمانمائة الف واثنا عشر الفا وثمانون الفا وبالكذا هم ليلة مع الف الف
 القول والاستراحة وكل والصلوة ونحوها وعن ابن عباس قال تقصر الصلاة في مسيرة يوم وليلة مثلاً ابن ابي شيبة باسناد
 صحيح في ذلك مرحلتان بسبب الاثقال ودبيب الاقدام وضبطها بذلك تجدید لنسب تقديراً بالاهمال عن الصحابة كما مر وكثير
 القصص والمجرب على خلافة الاصل فحاشا له في تحقيق تقدير المسافة بخلاف تقدير القلتين ونحوها والبركاج فلو قطع المسافة فيه في
 قصر انتهى كما في رعن الحموي والمستقل وهو ستة عشر بالاهمال وبالكذا هم وسقط ذلك كله الى الخزوة فرسخاً كثر عساكره وبالسند
 قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم المعروف بابن ماهوية الخطي بفتح الخاء المهملة والظاء المعجمة وهو ابن نضر السعدي وابن
 منصور الكوسج والاساقفة ابراهيم الخطي كما في ذروا الاصل قال قلت لابي اسامة حماد بن اسامة البجلي حدثكم
 حبيب الله بن عمر بن عاصم العمري واستدل به على انه اذا قيل للمسيح حدثك فانه يكون امع القرية صم الغل لكن في مسند اسحاق في
 اخيه فاق به ابو اسامة وقال نعم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة
 بكسر اللام الا لتقام الساكنين سفرها ما احوج فرض قلنا في ذلك انهم يبنوا بيوتهم بالسلم ثلاث ليال اي بايامها ولكنهم يفتقون ثوباً ثمانية ايام و
 لله صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام في ذلك اجمع ذي محرم بقبر النبي وسكون الدماء التي لا يحل له تكلمها وتسمك به بلفظية فان سفر القصر ثلاثة
 ايام لان المرأة يخرج بها الخروج في قل من القصر المسافة وحفة الاخرى فالاحصاء في نظر بان فيه مشقة ويعرف احبب بانه لو كانت العلة ذلك
 لجاءت المرأة للسفر فيكون ذلك بلا حرج ولكنه لم يجز والنهي للمرأة عن السير وحدها متعلق بالزمان فلو قطعت مسيرة ساعة ولو كانت في يوم
 تام فعلق بها النهي بخلاف المسافر فانه لو قطع مسيرة نصف يوم مثلاً في يومين لم يقصر فافترقوا ورواه هذا الحديث ما بين مروية وكوفي
 ومدا في وفيه الحديث والغفلة واخرجه مسلم بالسند قال حدثنا اسد بن حماد بن مسهر بن مفضل بالاسد البصري قال حدثنا يحيى بن
 سعيد القطان عن عبيد الله العمري عن نافع وكثير واهله عن ابي اسحق اخبرني بالافراد نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة بمحرم ولا ثمانية والكسوة لا تقام الساكنين ثلثة ايام في ذلك اجمع ذي محرم
 جعلها كالاولى تابعة ولا صلى الله عليها ذمهم فجعلها متبوعة ولا فرق بينهما في العفة ولا في ذمهما ولا في محرم بالاولى ولا في
 وليس في اليونانية او وسلم واي داود من حديث ابن سعيد الا في معها ابوها او نحوها او زوجها او بنتها او ذمهم منها تابعة
 اي تادب عبد الله احمد بن محمد الرزقي احد شيخو المثلث وليس احمد بن حنبل حيث رواه عن ابن المبارك عبد الله
 عن عبيد الله العمري عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وبه قال حدثنا احمد بن
 الي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابي ذئب واسم ابني ذئب هشام العامري
 المدني قال حدثنا ولاد صلى الله عليه وسلم اخبرنا سعيد بن ابي سعيد المقبري فيهم الوجهة النسبة الى مقبرة بالمدينة كان محمد بن
 بهاء عن ابيه ابي سعيد كيسان عن ابي هوريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة بمحرم
 عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن يخرج من بيتها ولا يخرج من بيتها الا معها اربعة

خبر البتة الا قول ويجوز نصب لفظ اول على الظرفية والصلاة مبتدأ والخبر محذوف اي فرضت ركعتين في اول فرضها واحدا
الكلام الصلاة فرضت ركعتين في اول الزمنة فرضها فهو ظرف للخبر المقدّم ما قصد به والمضاف محذوف وكذا تكرر ولغيره في
الوقت والاصلي ركعتين بالياء نصب الى الحال لسادس الخبر ولكن شيهي تخافي في الزمر ولم يعرفها صاحب الاصابع الصلوات
بالجمع واستشكلها من حيث اقتضا عائشة رضي الله عنها معها على قولها ركعتين لوجوب التكرير في مثله وقد وجدت في رواية
كريمة هي من رواية الكشيهي ركعتين ركعتين بالتكرير وخبره فرال الاشكال والله المحل **فاقرت صلاة السفر**
قال النووي اي على جواز الاتمام و**انتم صلاة الحضر** على سبيل التعميم وقد استدلل بظاهر الحنفية على عدم جواز الاتمام في السفر
وعلى ان الفرض عزيمة لا رخصة وقد بقوله تعالى فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة الا ان كنتم على ارض فاس وان كنتم في
القصر امناء لم يكن عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة الا ان كنتم في الارض فاس وان كنتم في الارض فاس وان كنتم في الارض فاس
وان دلت مضمون الحنفية على انه لا يجوز القصص في غير حالة الخوف لكن من شرط مفهوم الحنفية ان لا يخرج من حاله الا بغير
الشرط كما في الآية فان الغالب من احوال المسافرين الخوف انتهى وقال البيضاوي شرطية باعتبار الحال في ذلك الوقت ولأن
لم يعتبر مفهومهما وقد تطاهرت السنن على جوازها ايضا في حالة الامن اي في السفر وكما حاجة في النص الى تأويل الآية كما قاله
نصه لمذاهبهم بانهم انما القوا اوجهم فكان مظنة لان يحظر بيا لهم ان عليهم نقضا في الفرض فمضى كذا كتاب بانما نص على ظنهم وفي الجناح
فيه لتطبيع أنفسهم بالنقص قاله البيضاوي وراية في بعض شرح الهداية ويؤيد القول بالرخصة حدث صدقة تصديق الله
بها عليكم لان الواجب لا يسمى رخصة وقول عائشة المروءة عند البيهقي باسناد صحيح يا رسول الله فصر في انتم وانظروا وصحت قال
احسنت يا عائشة وحديث الباب من قولها غير مرفوع فلا يستدل به كما انما لم تشهد زمان فرض الصلاة وتعقب بانه مما لا مجال
للراي فيه فله حكم الرفع ولئن سلطنا انما لم تشهد فرض الصلاة لكنه مرسى حيائي وهو حجة لاحتمال اخذ حاله عنه عليه الصلاة و
او عن احد من اصحابه من ادرك ذلك واجاب في الفهم بان الصلوات فرضت ليلة الايام ركعتين ركعتين اكله العيب ثم يزيد بعد
حفظ لعمري الا انهم كانوا من طريق الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت فرضت صلاة الحضر والسفر ركعتين ركعتين فلا قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة والمحل ان يزيد في صلاة الحضر ركعتان ركعتان وترك صلاة الفجر بطول القراءة فيها وصلاة المغرب كثرها
وتزلفا كروا ابا خزيمة في صحيحه وغيرهما ثم بعد ان استقر فرض الركعة خفف منها في السفر عند نزول قوله تعالى فليس عليكم جناح
ان تقصروا من الصلاة ومن هذا الحكم اكله ويؤيد ان في شهر المسندان قصر الصلاة كان في السنة الواحدة من الهجرة قال ابن شاذان
الزهري فقلت لعمري ان الزبير ما ولا يؤخذ من الوقت ولا يصلي قضا بال عائشة رضي الله عنها انتم بضم اقله الصلاة قال
تاوالت ما تاوالت عثمان بن عفان رضي الله عنه من جواز القصر في الاتمام فاخذ باحد المأثورين وهو الاتمام وان كان بين القصر مخفة
من كان سائرا او اقام في مكان في اثناء سفره فله حكم المقيم فيقيم فيه والحجة فيه ما رواه احمد باسناد حسن عن عباد بن عبد
الله الزبير قال لما قدم علينا معاوية فاجابنا صلى الله عليه وسلم ركعتين بمكة ثم انصرف الى دار الندوة فدخل عليه مهران وعمر بن علف رضي الله
عنهما ابن علف قاله كان قدام الصلاة قال وكان عثمان حيث اتم الصلاة اذا قدم مكة يصلي بها الظهر والعصر والعشاء اربع ركعات اذا فرغ
الى صفى وعرفة قصر الصلاة فاذا فرغ من الحج واقام بمكة اتم الصلاة وهذا القول مرجوح في الفقه لتصرح الرواية بالسبب ومثيل
غير ذلك مما يطول ذكره ومروا حديث الباب ما بين يديكم ومكي ومدني وفيه تابعي عن تابعي عن صحابة وفيه الحديث والخفة
والقول واخرجه مسلم والسنن في الصلاة وقد تم شئ من مباحثه فيها هذا باب بانثون يصلي للسافر المغرب والاكثر
يصلي المغرب ثلاثا في السفر والحضر كذا في التمهيد ويجوز في تنصلي بقدر الاتمام مع المشقة القوية والمغرب بالزمن تأيلا عن الفعل فان
ما وجه تسمية صلاة المغرب بوزن التمهيد مع كونها بليدة اجيب بانها لما كانت عسرة في النهار ويندب الى تعجيلها عقب الغروب
الحق عليها ووزن التمهيد لقرينة كونه وبالسند قال حدثنا ابو اليان للحكم بن نافع قال اخبرنا شبيب
هو ابن ابي حمزة عن الزهري عن محمد بن مسلم قال اخبرني ابا حمزة سأل عن ابيه عبد الله بن عمر بن

ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعلها اى ما ذكره لكن بشكل صلاة عليه الصلاة والسلام الوتر على الراحلة مع كونه واجبا عليه واجيب بان من خصائصه فعلها على شريح الجنب فان قلت ما الجمع بين ما رواه احمد باسناد صحيح عن سعيد بن جبلة ان ابن عمر كان يصلي على الراحلة نطوفا فاذا اراد ان يوتر نزل فوتر على الارض ومن قوله في صلاة الباب ويوتر على الراحلة اجيب بانه محمول على انه فعله من الارضين ويؤيد رواية الباب ما سبق في ابواب الوتر انه امكن على سعيد بن يسار بنزوله على الارض ليوتر وانما انكره عليه مع كونه كان يفعلها لانه اراد ان يبين له ان النزول ليس بهم ولا يحق ان ينزل فعل ابن عمر على حاله بحيث اوتر على الراحلة كان محمدا في السير حيث نزل فوتر على الارض كان محمدا في ذلك قاله في فتح الباري وفي الحديث جواز الوتر كغيره من النوافل على الراحلة وبه قال الشافعي وما لك واحد ولو صلى من وراء او جازة على الراحلة لم يفسد سلكهم بانه على مسلك واجب الشريعة والركن الاوسط في النائمة القنار وفعلها على الدابة السائرة يجوز من غير فرض اقامه عليها امكن ذلك كالتضادة كما هو مع كونه ركعة في السفر وانما كانت لكنته وتكرارها وهذه نادى وصريح الامام بطريق صحيح به الاستسقاء قال وكلام الرازي يقتضيه وقيل بان الشافعي لا يستلزم طول السفر فيجب في الغيبة في الشريعة او جاهد وغيره مثل ان يخرج الى ضيعة سبيل فيسلك ويحمله لكن خصه مالك بالسفر الذي يقصر فيه الصلاة وحجته ان هذه الاحاديث انما وردت في سفار عليه الصلاة والسلام ولم ينقل انه سافر في قصر في قصر في ذلك وحجة الجمهور مطلق الاحتياط في ذلك وقال الحنفية لا يجوز الا على الارض باب الاحتياط في صلاة الفل على الدابة للركوع والسجود لم يتمكن منهما وبه قال حنابلة ما سوى التوضيحي ولا في توضيحي بن اسماعيل قال حنابلة عبد العزيز بن مسلم القسبي قال حدثنا عبد الله بن دينار العدي الذي قال كان عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما يصلي السفر حال كونه على راحلته ايما توجهت حال كونه يومئذ بالهجرة اي يشير برأيه الى الركوع والسجود من غير ان يضع جبهته على ظهر الراحلة وكان يومئذ السجود اخفض من الركوع فميز بينهما وليكون البذل على وفق الاحتياط لكن ليس هذا الحديث انه عليه السلام فعل ذلك ولا انه لم يفعله نعم في حديث جابر المروي في ابواب اوده والترمذي يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فحسب وهو يصلي على راحلته نحو المشرق والسجود اخفض من الركوع قال الترمذي حسن صحيح وانما جاز ذلك في النائمة تيسير الكثير بها فان ما اتسع طريقه سهل ففعله والكشف في طي الوقت توجهت به يومئذ وذكر عبد الله بن عمر النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعلها اى الامام الذي يدل عليه قوله يومئذ وهذا الحديث يقتضي في ابواب الوتر باب الوتر في السفر بعد هذا باب بالنسبة بين الركبة المكتوبة اى اجل صلاة من وجب وقال حنابلة في بن بكي بنهم الوحدة ومثلك قال حنابلة في بن سعد الامام عن عقيل بنهم العيين ارخاله كالمى عن ابن شهاب الزهري عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان ابا عامر بن ربيعة اخبر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اى حال كونه على الراحلة حال كونه في السفر يصلي الفل حال كونه يومئذ برأيه الى الركوع والسجود اخفض قبل كبير القات وفيهم الوحدة اى مقابل اى وجهه في ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلاة ولا يصلي في صلاة المكتوبة اى المفروضة قال الشافعي في الدين بعد يتسكب به على ان صلاة الفرض لا تصلي على الراحلة وليس بقوي في الاستدلال لانه ليس فيه اكثر من الفعل الصحيح وليس تركه بدليل على الامتناع وقد يقال ان دخول وقت الفريضة ما يكتفى على المسافر ترك الصلاة على الراحلة دائما مع فعل النوافل على الراحلة يشعر بالفرق بينهما في الجواز وعدمه انتهى فذكر ابن بطال اجماع العلماء على انه لا يجوز ان يصلي الفريضة على الدابة من غير عذرها ما ذكر من صلاة شدة الخوف وقال الليث بن سعد مما وصله احمد على حديثي يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري قال قال سالم كان عبد الله يصلي في الدابة صلى الله عليه وسلم كان عبد الله بن عمر يصلي على راحلته من الليل وهو مسافر في رحلة حاله ما يبالي حيث كان كذلك في رواية ابو ذر ولا يصلي في ركعتيهما ولا يصلي في ركعتيهما حيث كان وجهه قال ابن عمر بن الخطاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته على الراحلة قل في ركعة واحدة بعد الفاتحة المكتوبة اى وجه توجه وبوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة اى في ركعة واحدة عليها ولا يصلي في ركعة واحدة عليها

الفرض علی رکعتین اور ادا کر دینا بقدر اہل علم واداء مسلم بلکہ نصیب ان عمری طریق مکہ فصلا لیا انظر رکعتین ثم قبل
واقبلنا معه حق جاء حله وجلسا معه فانت منه التفاته فزای ناسقا ما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت
مسحيا لم تقم بعده لكانت فخير بين الامام وصلاة الزانية كان الامام احب اليه لكنه فهم من الفصل الخفيف فذلك
كان لا يصلي الزانية ولا يتم وصفت ابا بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان كذلك اي صفتهم كم صفتهم
صلى الله عليه وسلم في السفر وصلى الله عنهم وكانوا لا يبدون في السفر على ركعتين واستشكل ان عثمان اذ كان في الغزاة بآية
الصلاة كما امر واوجب بانها جارية في مسلم وصدور خلافة قال في الصلوات وهو الصواب وان كان يتم اذا كان نائما كما في
اذا كان سائرا فيصير قال انكشيت ولعل ابن عمر لم يروا في الرواية ايام عثمان في سائر اسفارا في غير هي كان امامه كان يبنى وقد
عبد الزنا وعن معمر بن الزهري عن سعد بن عثمان ان عثمان اقام الصلاة وكان في صلاة بعد الحج وروى بان اقامته بمكة للهاجرين
اكثر من ثلاث لا يجوز كما سأل ان شاء الله تعالى في المغيرة في الكلام على حديث العلاء بن الحضرمي وقد سبق انه انما فعل ذلك
مناقيا لحياتها فاخذ بالحد لثابت بن بواب من تطوع في السفر في غير دين الصلاة وقبلها وسقط عند أبي الوقت وابن
عسكرا ولا يصلي في غير الصلاة وقبلها ثبت عند أبي خنيس وركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر المستقر في السفر
ولا يترقى في السفر ركعتي الفجر ولا يركع في صلاة النوى عن صلاة الصبح فيه انه صلى ركعتين قبل الصبح في الصبح وبالسند
قال حدثنا حفص بن عمر الخرق قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن عمرو بن علقمة عن ابن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان عبد الله الجلي بنجر الجهم واليه الكوفة فاجتمع عن ابن ابي ليلى عبد الرحمن الكوفي الذي اخذت في سماعه عن عمر قال
ما الباقا ولا يذمها خبرنا احدا انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير اصرها في باله وبعثه غير يدرك احد ذلك
انما ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتم مكة اغتسل في بيته فاضلى ثمان ركعات وثلاثين ركعة
على نفي الوقوع لان ابن ابي ليلى لما نفى ذلك عن نفسه فلا بد عليه الا حديث الوارد في الاثبات وقوله ثمان فغير الثلاثة والوقت وكما
من خبر يدعي استفادته كسير النون ولا يفرق في ما ينفذ قالت فما رايت صلى الله عليه وسلم صلى صلاة اخف منها من هذا
الثمان غير انه عليه السلام يتم الركوع والسجدة فقلت دفعوا عنهم من يفهم انه نقص منها حيث غير واخف ووضع الركعة
موجب انه عليه السلام صلى الضحى في السفر ولم يكن في جبر صلاة من الصلوات وهذا الحديث أخرجه ايضا في المغيرة ومسلم في الصلاة في
ابوداود والنسائي وكتبه وقال الليث بن سعد اكرمهم فبما وصلوا الا على ثمان ركعات حدثني ابا خزيمة بولس بن يزيد
عن ابن شهاب الزهري قال حدثني ابا خزيمة عبد الله بن عامر العذري ولى في الوقت في نيفة وابن ذر ولا يصلي بزيادة
ابن ربيعة ان ابا عامر بن ربيعة اخبره انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى وفي نسخة يصلي السجدة الثالثة
بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به سقط قوله به عنه الا يصلي به قال حدثنا ابو الهيثم بن الحكم
ابن نافع قال اخبرنا شعيب بن ابي حمزة عن ابن شهاب الزهري قال اخبرني ابا خزيمة ولا يفرق في صلاة الضحى في السفر
ابن عبد الله عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح اي يتنقل على ظهر
راحلته حيث كان وجهه حال كونه يومى براسه الى الركوع والسجدة وهو اخفض هذا كما ينافي ما مضى من قوله لم يسبح اذ صعد
لعمره يصلي الثالثة على الارض في السفر كانه يومى ان عليه السلام كان يقوم جوف الليل في السفر ويصلي فيه غير ان عمره فيقل لهم
لثنت على الثاني ويحتمل انه تركه صلى الله عليه وسلم لبيان التفرقة في السفر وكان ابن عمر يفعلها عقب الفجر بالوقوف اثنا
الى ان العمل به مستقر لم يلقه معك من ولا ناسخه باب الحج في السفر الطويل لا القصير بين المغرب والعشاء والظهر والصبح
والصبر مع غيرهما والعصر مع المغرب لعدم روى في القصير كان ذلك لخراج عمارة عن وقتها فخص بالطويل ولو كان في السفر يسجد
ويكون قد يكون تأخيرها في الجمعة والعصر بعد ما نقله انكشيت واحمد في تأخيرها لان الجمعة كما في تأخيرها عن وقتها في الجمعة
تدبرا ولا تأخيرها الى الثانية للسرعة في وقت الاولى ولان تأخيرها لفة وتقدم الثانية الى الاول لانه في تأخيرها عن وقتها في الجمعة

في غير ذلك

ذهب كثير من الصحابة والتابعين من الفقهاء الثوري وسانق في احمد واسحاق واشهد منه قوم مطلقا لا بدوة فصحة الظاهر
والعصر ومن دلفه فيهم بن المغرب والعشاء وهو قول الحسن بن علي بن حنيفة وصاحبيه وقال المالكية يختص بن جند في السجود به
قال الليث وقيل يختص بالسجود انمازل وهو قول ابن حبيب وقيل يختص من له عذر وحكي عن اهل الشام وقيل يجوز جميع الاخير
دون التقديم ومن مروى عن مالك واحمد واخاؤهم ابن حزم وبه قال حدثنا علي بن عبد الله المدني قال حدثنا سفيان
بن عيينة قال سمعت محمد بن مسلم بن شهاب الزهري عن سالم عن ابيه عبد الله بن عمر بن الخطاب قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يجمع بين المغرب والعشاء جميعا تأخير اذا اجده السبيى اشتد او حرم وترك الهوياء ونسبة البر للالف مجازا وبما اقتضوا
ابن عمر في ذكر المغرب والعشاء دون جمع الظهور والعصر لان الواقع له جمع المغرب والعشاء وهو ما سئل عنه فاجاب به حين استصرخ على
امرته صفية بنت عبد المطلب فاستجلب فجمع بينهما جميعا تأخير كما سبق في باب يصلي المغرب ثلاثا ولم يتركها في الصلاة وكان اشبه
وقال ابراهيم بن طهمان ما وصله البيهقي عن الحسين بن الحسن بن علي بن ابي ذر عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن حسين المعلم بكسر اللام المشددة من التعليم عن يحيى بن ابي كثير بالثنية عن مكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر جميعا تأخير اذا كان على ظهر سبيل
بإضافة ظهري سبيل ولا يصلي في ابن عسكاري في وقت الظهر من الكتيبة ظهرا لتقريب سبيل بلفظ المضارع اي حال كونه يسير وحرا في الغزاة
لا يصلي والثانية للكتيبة ولفظ ظهري مفعول الصدقة عن ظهر غنى وقد زاد في مثل هذا الكلام اسم السبيل مستند الى الظهور في
من المأمور فلا وفيه جناس تحريف بين الظهر والظهور فيجمع بين المغرب والعشاء وقال ابراهيم بن طهمان عن حسين المعلم كما
به ابو نعيم وهو يعلق على الحسين لا يفيد كونه من رواية بن طهمان عن يحيى بن ابي كثير عن حفص بن عبد الله بن اسحق عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة المغرب والعشاء في السفر لم يقيد به في
ولا بعدهم لكن من بشرط الحد فبه يقول هو مطلق فعمل على التقيد واجب بان هذا عام وذلك ذكر بعض افراد فلا يخصه وقال
ابن بطال كل راوي في مائة وكل سنة في تاجه او اوى حسب العلم ولا يجوز في الوقت ولا يصلي تابعة لابي بن المبارك
البصري وما وصله ابو نعيم في السفر من طريق عثمان بن عمر بن فاهم عنه وحرب هو ابن شداد البشكري عن يحيى القطان البصري
عن حفص هو ابن عبيد عن انس هو ابن مالك جمع النبي صلى الله عليه وسلم وسقط قوله وحرب في رواية ابى ذر كما في فرع
اليوناني والله الموفق بهذا باب بالتقريب هل يؤخذ اصل او يقيم من غير اذان او معه اذا جمع بين المغرب والعشاء
وبين الظهر والعصر في السفر الطويل وبالسند قال حدثنا ابو اليمان الحاكم بن نافع قال اخبرنا شعيب هو ابن ابي حمزة عن
ابن شهاب الزهري قال اخبرني بالمراد سالم عن ابيه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اعجله استخذه السير في السفر الطويل يؤخر صلاة المغرب الى ان يغيب الشفق كما رواه مسلم كالمثلث
في الجهاد والعيد ان يترك نافع فاخر المغرب بعد نفاذ الشفق حتى ذهب من الليل حتى يجمع بينهما وبين صلاة
العشاء قال سالم باسناد المذكور وكان عبد الله يفعل اي التأخير يجمع بين الصلاتين ولا يجوز في الوقت وكان عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما يفعل اذا اعجله استخذه السير ويقيم ويقيم بلسان اوان المغرب بمحمل الكفاية وجد هذان بن سبيل
ما مقام به الصلاة من اذان وقائمة وليس ثم ادريس لاذ ان وعن نافع عن ابن عمر عنه الدار قطن فيقول فانما الصلاة في مكان لا
يأتي من الصلاة في السفر فيصليها اي المغرب ثلاثا ثم يسلم منها ثم قل ما يلبث اي شغل مدة لبثه وذلك اللبس ففعله
بعض حواشيهم وهو في ركعة في تجمع بركعة في اربعة احوال حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم منها ولا يصلي
ولا يفتل بينهما ولا يركع في وقت ولا يصلي بينهما اي بين المغرب والعشاء بركعة من اطلاق الخبر على كل ولا يصلي ايضا بعد صلاة
العشاء بسبيل ان يركع في قوله بركعة حتى الى ان يقوم من خوف الليل يتعبد ويرى ابن ابي شيبة عن نافع عن ابن عمر
انه كان لا يتقرب في السفر قبل الصلاة ولا بعدهما وكان يصلي من الليل في حديث حفص بن عامر السابق في باب من لم يتطوع في السفر

دبر الصلوات قال سافرا بن عمر فقال صلى الله عليه وسلم فلم ابره يسبح في السفر وهو شامل لرواتبه لنفسه وغيره قال
 النور لعل النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الرواتب في حله ولا يراه ابن عمر او اهل بيته او بعض الرواتب البيان الجواز فيه
 ولذا اقلنا بمشيروعية الرواتب فيه وهو هذا هبتا فان جمع الظهر والعصر قد سمى الظهر الى قبلها وله تأخيرها سواء جمع
 فقد جاز او تأخيرها وتوسيطها ان جمع تأخير سواء قدم الظهر ام العصر واخر سنتها التي بعدها وله توسيطها ان جمع تأخير او قدم
 الظهر واخر عنها سنة العصر وله توسيطها وتقدمها ان جمع تأخير سواء قدم الظهر ام العصر واذا جمع المغرب والعشاء اخر سنتها
 موبنة سنة المغرب ثم سنة العشاء ثم الوتر وله توسيط سنة المغرب ان جمع تأخير او قدم المغرب وتوسيط سنة العشاء ان جمع تأخير
 وقدم العشاء وما سوى ذلك مسوق قال في شرح الروض موبه قال حدثنا بن عمر عن عيسى بن عيسى عن اسمعيل بن ابي حمزة عن ابي بصير
 كما جزم به ابو نعيم واسمعيل بن منصور الكوفي كما قاله ابو علي الجبائي قال حدثنا ولا يورث الوقت ولا يهمل تأخير تأخير
 النور واذا تأخير الصلوات عن عبد الوارث قال حدثنا حبيب بن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير
 قال حدثنا يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة
 عنه حدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلوات في السفر يعني المغرب والعشاء
 يجمع جمع التقديم والتأخير واورد المؤلف هذا الحديث مفصلا ليجوز ان ابن عمر السابق لان في حديث ابن عمر لا والمفسر بالغ في تأخير
 بالكسوة ورواه هذا الحديث السنة ما بين بصري ومالكى وهذا باب بالنسبة في معنى المسافر الظهر الى العصر اذا ارحل
 قبل ان تنزع الشمس بزاي وغن معجزة اي قبل ان تميل وذلك اذا فاء الفاع فيه ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
 صلى الله عليه وسلم رواه احمد بلفظ كان اذا راغبت في منزله جمع بين الظهر والعصر قبل ان يركب واذا اتركت له في منزله
 سار حتى اذا كانت العصر نزل يجمع بين الظهر والعصر به وبه قال حدثنا حسبان بن عبد الله بن سهل الكندي الواسطي
 ابو قدم مصر قوله بهما حسبان المذكور واستقر بها الى ان توفي سنة ثنتين وعشرين ومائتين قال الفضل بن الفضل
 وفقم الفاء والضاد المعجمة المشددة ابن فضالة بفتح الفاء والضاد المعجمة المحفنة عن ابن شهاب الزهري عن ابن شهاب
 رضي الله عنه قال كان رسول الله ولا يذبح النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارحل قبل ان تنزع اي قبل الشمس
 اخر الظهر الى وقت العصر يجمع بينهما وقت العصر واذا راغبت اي الشمس ان يرحل صلى الظهر الى العصر
 كما رواه اسمعيل بن ابي حمزة في هذا الحديث عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة
 الجمع على الجمع المعنوي الصوري وهو انه اخر الظهر مثلا الى اخر وقتها وحمل العصر في اول وقتها واجب بانه صرح بالجمع في وقت
 احدى الصلواتين حيث قال اخر الظهر الى وقت العصر ورجل هذا الحديث الخمسة ما بين مصر بالميم والين ومدنى وفيه التثنية والرفع
 والقول ومعه من افراد واخرجه مسلم وابوداود والنسائي في الصلاة بهذا باب بالنسبة اذا ارحل المسافر لعجل
 ما راغبت الشمس اي مالت صلى الظهر الى العصر جمع تقديم ثم ركب وبالسند قال حدثنا قتيبة ولا يورث الوقت
 فتية بن سعيد قال حدثنا الفضل بن فضالة بفتح الفاء والضاد المعجمة فيهما عقيل بن ميمون عن ابي بصير عن ابن شهاب
 الزهري عن ابن شهاب بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله ولا يذبح النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارحل
 قبل ان تنزع الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل عن راحلته فجمع بينهما فان لا يورث الوقت فاذا راغبت
 الشمس قبل ان يرحل صلى الظهر ثم ركب كذا في الكتب المشهورة عن عقيل بن ميمون عن ابي بصير عن ابن شهاب عن ابي بصير
 قال ابوداود وليس في تقديم الوقت شيء ما سمعته من ابي بصير عن ابن شهاب عن ابن شهاب عن ابن شهاب عن ابن شهاب
 فرأيت الشمس صلى الظهر والعصر جمع تقديم ارحل اخرجه الامام اعلى ولا يورث الوقت عن اسمعيل بن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة
 اما ما كان حافظا في المشهور جمع التقديم حيث ان ابو داود والترمذي ومطهر بن الليث عن ابن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير
 صلى الله عليه وسلم كان في وقتها اذا ارحل قبل ان تنزع الشمس الظهر حتى يحضر الى العصر فيصليهما جميعا كذا في الحديث عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير

وفي اليونانية من أبي بريدة وقال فيها مشهوران صوابه بالنون بدل اليم قال حدثني بالافراد عمران بن حصين بنضم المداو
مع التثنية ولا بد للخصين فيه التصريح بالقدس عن عمران واستغنى به عن تكلف ابن حبان في نسخة الدرر على أن ابن بريدة
حاضر عمران وكان بن حصين ميسورا بنف الميم وسكن للوحدة وبعد ما سكن ميلة أي كان له بواسطه وخرج عرفا كاهنهم
نفاط استحدثت ونفس القعدة ينزل منها مادة قال سألت ولابي ذر وأكصبل وأبي الوقت في نسخة انه سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل أي النفل والفرص حال كونه قاعدا فقال عليه الصلاة والسلام ان صلى ركعة
قائما فهو افضل ومن صلى نافلة ركعة قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى حال كونه قائما بالنون يعني مضطجعا
على هيئة التائم كما يدل عليه قول ابن بريدة اي ان ذلك لم يستطع فعله فذكر في رواية الزمعة في ابن ماجه في سننه وبنها عن
عمران بن حصين قال كنت رجلا ذاسقاما كثيرا وبالا ضطجعا فصره به المؤلف كما يأتي في الباب الثالث شاء الله تعالى
وهذا كله برة على الخطأ حيث حمل النوم على الحقيقي الذي اذا وجد قطع الصلاة وادعى الرواية ومن صلى كما علم على الله
حاضر ومجهره مصدر او ما غلط فيه النساءى وقال انه صحته فله نصف اجر القائم صلى الله عليه وسلم
فان صلاته قاعدا لا ينقص اجرها عن صلاته قائما الحديث عبد الله بن عمرو المروى في مسلم والبخاري والنساءى قال لعله
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل قاعدا على نصف اجر الصلاة فأنبه فوجدته يصلى جالسا فوضعت يد على راسه
فقال مالك يا عبد الله فخر به فقال اجل ولكني لست كاحد منكموه هذا يشي على ان المكمل داخل في عموم خطابه وهو الصحيح
على الشافعية هذه المسألة في خصائصه وسؤال عمران بن حصين عن الرجل يخرج محرجا فله نصف اجره فله المرأة والرجل في الله
سواء والنساء شقائق الرجال وهل ترتب له كراهية ذكر في المنفل والمفترض حمله بعضهم على المنفل القادر ونقله ابن التين في
عن أبي عبيد وابن زيد جشون واسمها صلي القاضى وابن شعبان والاسماء على والراودى وغيرهم ونقله الترمذي عن التوفد
وحمله اخرون منهم على المنفل على المفترض الذي يمكنه ان يتمامل ويقومهم مشقة وزيادة الرجل اجرة على النصف من اجر القائم
ترغيبا له في القيام لزيادة الاجر وان كان يجوز قاعدا وكذا في الاصطلاح وعند احمد بسند رجاله نقاه من طريق ابن جريح عن ابن
عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهي حوفة فمك الشاة فدخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فاستلموا من يده فقال
صلاة القاعدر نصف صلاة القائم وصنع المؤلف يدل على ذلك حيث ادخل في الباب حديث عائشة والنس حكاى صلاة المفترض فطعا
ورواة هذا الحديث بطريقه كلهم يصرحون بالاشيع المؤلف وابن بريدة في رواية وفيه الحديث والاحزاب والخصنة والقول والخرجه
المؤلف ايضا في البابين المتاليين لهذا ابو داود والترمذي والنساءى وابن ماجه باب صلاة القاعدر كما هيكم ظاهر ان الق
يخبر جواز لا يما وهو احد الوجهين للشافعية والموافق للمشي عند المالكية من جواز قاعدا مع المفترض على الركوع والسجود والاسم
للتأخير عن عدم الجواز لقادر وان جاز المنفل مضطجعا بل كانه من كحيات بما حقيقة هو بالسند قال احمد ثنا ابو محمد مجيب
مفتوحين بينهما عين ميلة ساكنة قال احمد ثنا عبد الوارث قال احمد ثنا حسين المعلم بكسر اللام الشدة عن
عبد الله بن بريدة بنضم الوحدة ان عمران بن حصين وكان رجلا مبسولا بالموحدة الساكنة وقال يومئذ
شفي المؤلف مرة عن عمران بن حصين قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن
صلاة الرجل وهو لا يملك قاعدا فقال من صلى حال كونه قائما فهو افضل من صلى حال كونه قاعدا
فله نصف اجر القائم ومن صلى حال كونه قائما بالنون فله نصف اجر القائم ^{اعتزله} ذكر ما ترجم له من الامام اعلم انما في كل المزمع وقد
الاسماء على فنبسط في تصحيح قائما الذي بالنون بمعنى اسم الفاعل بايماء بالوحدة التي بعدها مصدر او ما فذا ترجم به وليس كما قال
الاسماء على فقد وقع في رواية غير ما ذكر الوقت وكصلى هنا قال ابو عبد الله اي الجازمة قوله نائما اعتزله ان معناه مضطجعا والحق
طبه النوم كذا في نسخة منته له وهذا التصديق في رواية عفا عن عبد الوارث في هذا الحديث عند الاسماء على قال عبد الوارث انما
للمضطجع وهذا يرد على الاسماء على كما ترى وكان الهامزة كوشف به وحكا ابن رشيد عن رواية الاسماء على كاشف

له بیت حق کان کفر صلاته جالساً وبعده أيضاً من حديث حفصة ما ريت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في سجدة فاعلم ان
كان قبيل وفاته بعام فكان يصلي في سجدة فاعلم ان يكون حال كونه قاعداً حق اذا اراد ان يركع قام فقرأ الحق
من ثلاثين آية واربعين آية فقام ثم ركع ولا يركب مصبغة المصباح وسقط عند التكبيرة والوقت ولا يصلي
لفظ آية الاولى وقوله او امر بعين شلوه من الرواية ان عائشة قالت لحدثها اوها ما عجبني فبعثني ذلك منه مرة كان او مرة كان
لهول الآيات فضرها به وبه قال حدثنا عبد الله بن يوسف النخعي قال اخبرنا مالك امام الامم كرامة عن عبد الله
ابن يزيد من الزيادة المخرجة في العور للبدن والي النضر بنعمر التوثي وسكون المضى والمجعة سالم بن ابي امية التوثي
الدين مولى عمر بن عبد الله بنعمر العبد بنعمر التوثي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ام المؤمنين
سئلت الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالساً فيقرأ وهو جالساً فيقرأ فيقول الله عز وجل
نحو بالرفع وهو واضع مع التثوين وفي اليونانية بغير تثوين وروى نحو ما لم يصح من علي بن مزادة في قول لا تحفش فمضى
بالصبر المضان لا لفعل وهو قوله ومن زائدة على قول لا تحفش او على ان من قرأته صفة لفعل بقى قامت مقامه
لفظ او يوتى ثبوته وانتصب نحو على الحال اي فاذا بقى يأتى من قوله تحفش من ثلاثين زائدة ابو ذر ولا يصلي آية
او اربعين آية قام فقرأها وهو قائم يركع لا يركع الوقت ولا يصلي ثم ركع مصبغة المصباح ثم سجد ولفعل
في الركعة الثانية مثل ذلك للذكر كراهة ما يقرأ في الركعة الثانية فاذا قضى صلاته وقضى ركعتي الفجر نظر فان كنت
يقضي حدث معي وان كنت نائمة اضجع للراحة من قبل القيام والشرط من الجواب الشرط الاول وانما
بين قول عائشة كان يصلي جالساً وبين نفي حفصة المروي في الترمذي ما رايته صلى في سجدة فاعلم ان كان قبل فاته
بعام كان يصلي في سجدة فاعلم ان كان قول عائشة كان يصلي جالساً لا يركع منه ان يكون صلى جالساً قبل وفاته بالكرامة
لان كان لا تقتضي الدوام بل ولا التكرار على هذا القولين عندها لا يصلي ثلاثين آية صلى في ركعة واحدة بالكرامة
انما كنت سئلتها لا وقوع ذلك في الجملة قال في الفقه ودل حديث عائشة على جواز التعمد في اثناء الصلاة الثالثة لمن افتتحها قائماً
كما يكره له ان يفتتحها قاعداً ثم يقوم اذا فرغ بين الركعتين ولا يكره وقوع ذلك منه صلى الله عليه وسلم في الركعة الثانية خلافاً لما
واسند له على ان من افتتح صلاته مضطجاً ثم استقام على السجود او القيام اتها على ما آتت اليه حاله بسم الله الرحمن الرحيم
كن اياً ثبات في غير رواية ابي ذر باب التهجيل في الصلاة بالليل واصله ترك الهجو وهو النوم قال ابن قيس النهدي المصلي ليلاً
ولكنه يهين من الليل وهو وفق للفظ القرآن به وقوله عز وجل بالخير عطف على سابقه الجور بالاضافة وبالرفع
على الاستئناف ومن الليل اي بعضه فتجسس به اي ترك الهجو للصلاة كانه ترك الهجو والصبر للقرآن نافذة للكرامة
زائدة ذلك على الصلوات المفروضة خصصت بها من بين امساك في الطبقات باسناد ضعيف عن ابن عباس ان النافذة للبق صلى الله عليه وسلم
خاصة لانه امر بقيام الليل وكتب عليه وان اعتقه لكن صحح النووي انه نسخ عنه التعميد كما نسخ عنه اعتقه قال ونقله الشيخ ابو حامد عن النبي
وهو الاصح ان يصلي في مسجده عائشة ما يدل عليه او فضيلة لك فانه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وحينئذ قد يكون فعل
بغير شيا من جميع التكليف كما في حقه عليه الصلاة والسلام فربما عجز والعام طبع وتكون صلاته مؤثراً من تسبيل أهل الجنة في الجنة ليس عليه
تكلفة ولا التكليف وهذا كله مقرر على طريقة امام الحرمين واما طريقة القاضي حيث يقول لا وجب له شي الا ان يكون عبد فلا يتم حينئذ
بقائه التكليف في حقه عليه الصلاة والسلام عما كانت عليه من كراهيته عليه الصلاة والسلام من تحية العبد في كل التقديرين في حق من هو
ولا شك يقال انه لم يركع ان يستغفر في قوله تعالى فبسط يده على منكبيه واستغفر وكرر ذلك في الاستغفار لا يقبل على الفرض والتقدير ان استغفر
ما عساه ان يقع لو لم يركع من رايته فيقول تعافى في كل ركعة واستغفره وبالسند قال حدثنا علي بن عبد الله الدائقي
قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا سليمان بن ابي مسلم الكندي عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه سمع ابا عبد الله
صلى الله عليه وسلم يقول انما كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل اذ كان في سجدة يستحسب له فيها ما كان في الدنيا من ايامه

عن عائشة قال في موضع نصب خبر كان اكان عليه الصلاة والسلام عند قيامه من الليل منهجا يقول وقال الطبق الظاهر
 قال جواب اذا والجملة الشبهة خبر كان اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن وفي رواية
 الى الزبير للمدكون قيام بالالف ومائة والسابق والقديم معني واحد وقيل القيم معناه القائم بامر الخلق ومدبرهم ومدبر العالم
 في جميع احواله ومنه قيم الطفل والقيم هو القائم بنفسه مطلقا لا بغيره ويقوم به كل موجود لا يتصور وجود شيء ولا داء وام وجوه
 الاله قال المتورثين واللعن انت الذي تقوم بحفظها وحفظ من احللت به واشغلت عليه تؤتي كل ما به قوامه وتقوم على كل شيء من خلقه
 بما نرا من تدبيرك وعو بقرانه من قوله من فيهن ان تغلبا للعقل على غيرهم ولك الحمد لك ملك السموات والارض
 ومن فيهن ولك الحمد نور السموات والارض ولا نوى ذر والوقت والاصبى وابي عساكر ولك الحمد انت نور السموات والارض
 بزيادة انت العدة في الرواية الاولى فيكون قوله فيها ان في خبر مبتدأ المحذوف وباضافة السور الى السموات والارض للدلالة على سعة
 اشراقه ومشوقه له وعلى هذا في قوله تعالى الله نور السموات والارض اي متوهما بغير ان كل شيء استار منها واستضئ بفقد ذلك
 وجودك والاجرام التي بد اتم فطرتك والعقل والحواس خلقك وعطيتك قبل دعي بالنور لما اختص به من اشراق الجلال سبحات
 العظمة التي تضل الانوار منها وما هي للعالم من النور ليهتد وابه في عالم الخلق فهذا الاسم على هذا المعنى لا يستحق لا بغيره فيه
 بل هو المستحق له المدح وبه والله الاسماء الحسنى فادعوه بها في رواية ابو ذر والوقت ولا جهيل ومن فيهن ولك الحمد
 ملك السموات والارض كذا المحقق والسعدي في رواية الكشي معني لك ملك السموات والارض والاقبال شبه بالسابق
 ولك الحمد انت الحق المحقق وجوده وكل شيء ثبت وجوده وتحقق فهو حق وهذا الوصف الذي جعل جلاله بالحقيقة والمضحية
 لا ينبغي لغيره اذ وجوده بذاته لم يسبقه عدم ولا يلحقه علم ومن غيره في رواية اخرى في قوله ووجدك الحق الثابت المحقق
 فلا بد خله خلف ولا شاع في وقوعه وتحققه ونفاؤك حق اي رؤيتك في الدار الآخرة حيث لا مانع او لقاء خالك
 اهل السعادة والشقاء وهو دخل فيما قبله فهو من عطف الخاص على العام وقبل و لقاءك حق اي الحق والجلال النور
 وقولك حق اي مدلوله ثابت والجنة حق والنازح اي كل منهم موجود والنبون حق ومحمد صلى الله
 عليه وسلم حق والساعة تصح اي يوم القيامة واصل الساعة للحج على القليل من اليوم او الليلة ثم استعين للوقت
 الذي تقام فيه القيامة يريد انما ساعة خفيفة يحل فيها امر عظيم وتكرر الحمد للا مقام شانه وليسا طرية كل مرة معني اخر
 تقدم الحار والمجر زيادة التخصيص كانه عليه الصلاة والسلام لما خص الحمد بالله قبل اخر خصصني بالحمد قال ذلك انت
 الذي تقوم بحفظ المخلوقات الى غير ذلك فان قلت لم عرفت الحق في قوله انت الحق وعلك الحق في كرفي البوك قال
 الطبق عرفنا الحق لان الله هو الحق الثابت الدائم الباقي ومسألة من عرض لزال قال لبيك الا كل شيء ما خلا الله باطل ومكان وعقل
 مختص بالاجازة ومن وعده غير وقال السهيلي التعريف للدلالة على انه المستحق لهذا الاسم بالحقيقة اذ هو محتضن هذه الاداة
 وكذا في وعده الحق لان وعده كل ما تركت في البواقي لانها امور محدثة والمحدث لا يجب له البقاء من جهة ذاته وبقله ما يدرك
 منه علم بالخب الصادق لان جهة استحقاقه في تعقيد في المصايح بان به دعي قوله في هذا الحديث وقولك حق مع ان قوله
 كلامه القديم في نظر وجهه انتهى قال الطيبي وهما مترد فيق وهو انه صلى الله عليه وسلم لم ينظر الى المقام الا الحق ومقر به
 حضرة الربوبية عظم شأنه ونخم منزلته حيث ذكر النبيين وعرفها بالاحم الاستغراق ثم خص محمد صلى الله عليه وسلم من بينهم
 وعطوه عليهم ليزانا بالغا في رتبة فاقو عليهم باوصاف مخصوصة به فان تغير الوصف بمنزلة تغير في ذات ثم حكم عليه استغراقه
 حق وجوده من ذاته كونه غير واجب عليه تصديقه ولما رجع الى مقام العبودية ونظر الى انقضاء نفسه تاذي بلسان الاخر لان
 مطاوع ككسار اللهم اعلم اني انتقدت كاهلك ونبيك وبك انت اي صدقت بك وبما نزلت وعليك توكلت
 اي توكلت على الله واليك انبت رجعت اليك مقبل بقلبي عليك وبك اي بما اتيته من البر احين والحج خاصص من خاصص
 من الكفار وبنايد كو نصرتك فالت واليه احكامكم كل من في قول ما استسقى وقدم جميع صلواته الا انوارها استغراقا للتخصيص والحق

[illegible]

السلام يدل التصلية والخطبة نصب عطف على الضمير المنصوب في سابقه ليلة من الليالي كما تأكدوا ولا في الطريق هو كذا
فقال عليه الصلاة والسلام لم أجد في تحريضي الا تصلياً ان فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله هو من المشابهة فيه
طريقان الثاني بل والمتفقين وفي رواية حكيم بن حكيم عن الزهري عن علي بن الحسين عن ابيه عند المشايخ قال علي فجلست وانا
اعترق عرق انا قول والله ما نصلي كما كنا انما انفسنا بيد الله فاذا انشأنا ان نبعثنا بغير المثلثة فيها اي انشاء الله
ان يوفظنا فانصرف عليه الصلاة والسلام عنا معرنا من ارجاء قلنا ولا رجة حين قلت له ذلك ولم يرجع لي شيكفاً اقول
لم يجيبني شيء ثم سمعته وهو يقول والحال انه مول معروض مدبراً كونه يضرب فخذ من سعة جوابه وهم موا
على الاحتياط بل اعتد اسره قاله الترمذي وهو يقول وكان لا تسكن اكثر شيء جلد لا قيل قاله تسليماً للعدو وانه
لا عتب عليه قال ابن بطال ليس الا ما علم ان ايشة في المواضع فانه صلى الله عليه وسلم فتح بقوله انفسنا بيد الله فهو من الدافعة
لا في الفريضة ورواية هذا الحديث الستة ما بين حصق وملتق واستاذن من العابدين من اهل الاسكندرية واشرفوا الواسطة فبينما
عن ابيه عن جده وفيه الترخيص والاختيار من الضعفة والقول واخرجه المصنف في الاختصاص والتوحيد سلم في الصلاة وكذا النكاح
وبه قال حدثنا عبد الله بن يوسف التميمي قال اخبرنا مالك امام الائمة عن ابن شهاب الزهري عن عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر مرة ان تحففة من التخييل
واصلعانه كان تحذف ضمير الشان وخفف التوت ليدع العمل بغيره لم يبدع القى للتاكيد لى ليتك العمل وهو يحل العمل
خشية ان لا جل خشية ان يعمل بالاناس فيفرض عليهم بنصب فيفرض عطف على ان يعمل وليس مراد عائشة انه كان
يتك العمل اصله وقد فرضه الله عليه او يد به بل الملائكة امرهم ان يعملوا معه ليل ما في الحديث الا في انهم لما اجتمعوا
اليوم ليلة الثالثة في الرابعة لصلواتهم التحليل لم يخرج اليهم وكما ريت انه صلى حربه تلك الليلة وما سجد وما تنقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدة الضمى قطوا في اسبغها اي اكلها وان كسبه يفي ولا هيب ولا ولا كسبه
من الاستغفار وذكر هذه الرواية العتيق لم يعجزها والبرأوى ولد ما مبيت عن الوطأ وهذا من عائشة فاجابكم ان وقد ثبت انه صلى الله
عليه وسلم صلىها يوم الفتح ولو صلى بها أبو بكر وروى عن بل هذا العالم من الواحيات الخاصة به ووجه مطابقة هذا الحديث للترجمة
من قول عائشة ان كان ليدع العمل وهو يحل ان يعجز به كل شيء احبه استلزم الفرض عليه لولا ما عارضه من خشية الاخر ارض
وبه قال حدثنا عبد الله بن يوسف التميمي قال اخبرنا مالك امام الائمة عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير
ابن العوام عن عائشة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الليل ذات ليلة
اي في ليلة من ليالي رمضان في السجدة فصل صلاة ناس ثم صلى من الليلة القابلة اي الثانية والسجدة ثم صلى
من القابلة اي من الوقت القابل فكش الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فله يخرج اليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم نراد احمد رواية ابن جبريم حتى سمعت ناساً منهم يقولون الصلاة والشك ثابت في رواية مالك وسلم من رواية
ابن ابي شيبة عن ابن شهاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليلة الثانية فصلوا معه فاصبح الناس يذكرون ذلك فكش اهل المسجد
الليلة الثالثة فيخرج فصلوا بصلاة فلما كانت الليلة الرابعة عجز السجدة عن اهلها واحمى من رواية سفيان بن عيينة فلما كانت
الليلة الرابعة غص السجدة بامله فلما اصبح عليه الصلاة والسلام قال قد رايت الذي صنعت مني من سجدة على صلاة التراويح
وفي رواية عقيب فلما قضى صلاة الفجر قبل على الناس فنتفخهم قال اما بعد قلنا له لم يخف على كذا ولم يعنى من الحجج اليكم
الا في خشيت ان تفرض عليكم زاد في رواية بنو صلاة الليل فتعجزوا عنها اي ثبوت عليكم فنزلوا هم المقدم وليس المراد العجز
قلنا ليسقط التكلية من اصله قال عائشة وذلك اي ما ذكر كان في رمضان واستشكل قوله في خشيت ان تفرض عليكم مع قوله
في حاشا الاسرار وخبر من خسران كذا القول المذكور فاذا امر بالتبديل فكيف يقع الفرق من ان يأكده ويجازي فيهم الباطل باحقا ان يكون الحق
افترضا فيم الليل عجز جعل التخييل في السجدة جماعة شطرا في جهة التنقل بالليل في اليه تعالى في حديث ابن ابي نابت ان يكتب عليكم وكذا يكتب عليكم

ما قدم به فضلى ايها الناس يوم تكم فضوهم من التجميع في المسجد اشتاقا عليه من اشتراطه وامرهم اذ نهى عن ذلك
على ذلك في يومهم من افتراضه عليهم او يكون الخوف افتراض في ذلك الليل على الكفاية لأهل الكفاية فلا يكون ذلك زائدا
على الخوف يكون الخوف افتراض تمام رمضان خاصة كما سبق ان ذلك كان في رمضان وعلى هذا يرتفع الاشتغال لان قيام رمضان
لا يتكرر كل يوم في السنة فلا يكون ذلك زائدا على الخوف انتهى باب قيام النبي صلى الله عليه وآله في نية
السبيل والكسبية في ركة صلي العبد سقط عذابي الوقت وابن عساكر حتى ترم قد ما به بغير المشاة العنقية وكسر الراء من الوهم
وسقط ذلك اي حق ترم قد ما به من رواية ابو ذر الوقت وركه صلي للكسبية في نية والجمعة والسبيل باب تمام الليل النبي صلى
الله عليه وآله وقالت عائشة رضي الله عنها ما وصله في سورة الفجر من التفسير حتى والكسبية في كان يقوم ولا يذرع الجوع
والسبيل قام حتى تقطعت رماه بحزن الحزن التاخرين وتشديد الطاء ونقل الراء بصيغة المضارع ولا صلي قام هو الله صلى الله
عليه وآله ولم حتى تنقطع رماه بمشاة ثنتين فوقيتين على الأهل وفيه الراء والقطور الشقوق كما مضى به ابو عبيدة في الخبر لقطر
ان شقت كذا اضرع الضحا في فمك ورواها ابن الجاهل عند موصوله وركه صلي قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا مسعود
بكسر الهم وسكون السين المعجمة ابن كدام العامية الهلالية عن زوايد بكسر الزاي وتخفيف الباء ابن علاقة التعلقي قال سمعت
المغيرة بن شعبة رضي الله عنه يقول ان كان النبي صلى الله عليه وآله لم يقوم ليصلي كسبية ان وتخفيف التثنية وقد
الثناء قد يدري انه كان وبغيره لم يقوم للركعة كسب لم يصلي وكسبية لم يقوم بصلي عذبت لم يصلي للركعة او يصلي مع فقه الامم
على الشك حتى ترم قد ما به بكسر الراء وتخفيف الهم منصوبة بلفظ المضارع ويجوز رفعها او ساقاها شك من الراء وفي رواية
خلافه بجو حق ترم ان تنتقم قد ما به فيقال له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر في حديث عائشة لم يضع هذا الراء
الله وقد غفر الله لك فيقول له فلا الفاء مسبب عن محذوف اي انزله فنامي ونحوك لا غفر الله لك ان يكون عبد شاكر را
يعني غفر ان الله سبب ان اقوم واتخذ شكر الله فكيف اتركه كان المعنى لا اشكر وقد انعم علي وخصني بخير الدارين فان
الشكر من ابيه البالذة يستدعي نعمة خطيبه وتحصيل العبد بالذك مشربا في الكرام والقرب من الله تعالى ومن ثم ضعفه
به في مقام الاسراء وكان العبودية تتقوى نسبة لاسلام العباد والعبادة عين الشكر وفيه لهذا الانسان على نفسه
في العبادة وان اضرت ذلك بيدته لكن ينبغي بتقدير ذلك ببدأ الم بفضل الى اللال لان حلة النبي صلى الله عليه وآله لم كانت اكل الا
فكان لا حيل من العبادة وان اضرت ذلك بيدته بل حله قال وجعلت قرة عيني الصلاة ورواها النسائي فاما غيرهم فعليه الصلاة
والسلام فاذا خشى اللال ينبغي له ان لا يركع نفسه حتى يمل يركع الاخذ بالشدّة افضل له اذ كان هذا الفعل المخفض له ما تقدم من
وما تأخر فكيف من جهل حاله وانفلت ظهروا لا يركعوا ولا يركعوا من عذاب النار ورواها هذا الحديث كونهن وهو من الرباعيات وفيه القصة
والعفة والسما والقول واخرجه ايضا في الرقاق والتفسير ومسلم في اخر الكتاب الترمذي في الصلاة وكذا النسائي وابن ماجه
باب من نام عند الصبح يفتحين قبل الصبح والكسبية في ركة صلي عند الصبح يفتح السنين وضم الحاء ما يتعبد به ولا يكون
الا صلي الصبح ايضا وركه صلي قال حدثنا علي بن عبد الله الديني قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا عمر بن دينار
ان عمر بن اوس بن فزع الهزرة وسكون التثنية الخايعي التابعي الكبير وليس يصح في نية ابو حنيفة وعمر بن الحسنين بالواو
احب وان عبد الله بن عمر العاصي رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال له اي لابن عمر احب
الصلاة اي اكثر ما يكون محبوا الى الله صلاة اود عليه السلام واحب الصلوات اكثر ما يكون محبوا الى الله صيام
وفي رواية واحب الصلوات الى الله صوم داود واستعمال احب يعنى محب فذلك ان لا يترك فعل التفضل ان يكون محب
الفعل ونسبة المحبة فيها الى الله تعالى على امره ارادة للغير لئلا يعلم وكان داود عليه السلام ينام نصف الليل
ويقوم ثلثه في الوقت الذي يناديه فيه الرب تعالى من سائر جهل من مستغفروا ينام سدسه ليستريح من نصبه لثباته في صلاة
الليل وانما كان هذا احب الى الله تعالى لانه اخذ بالرفق على النفس التي يحرق منها السمامة التي هي سبيل الى ترك العبادة والله

على جبل بن بولي فضله وبلده احسانه قاله الكوماني وانما كان ذلك امره لان النوم بعد القيام به من الدين ويدهب
 خضر السهر ويحول الجسم خلاف السهر الى الصباح وفيه من المصلحة ايضا استبدال صلاة الصبح واذكارها بفسادها واما ان
 تذهب الى عدم الوفاء لان من نام السهر من اختياره اصبح ظاهرا للكون سلام القوم والسر لان يخفى عمله الماضي على من يراه اشكاليه
 ابن دقيق العيد ويصوم يوما ويفطر يوما قال ابن النيركان داود عليه الصلاة والسلام يقسم ليله ويهاطح ربه
 بحق نفسه فاما الليل فاستقله ذلك وكل ليلة واما النهار فلما تعذر عليه ان يجزئه بكسايام لانه لا يتبعض جعل عوضا من ذلك
 ان يصوم يوما ويفطر يوما فثبت نزل ذلك منزلة التخيير في شخص اليوم دون رواية هذا الحديث فكيف لا يشتم المؤلف فذني وفيه رواية
 تليق عن ياقوت عن حماد بن يحيى بن ابي خنيس راجعه ايضا في احاديث الانبياء وسلم في الصوم وكذا ابو داود وابن ماجه والسنن
 وفي الصلاة ايضا وفيه قال حدثني بالافراد والابو ذر والوقت وكما حصل حديثنا عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اخبرني
 بالافراد الى عثمان بن حيلة بفتح الجيم والوحدة الا نذري العتكي عن شعبه بن الحجاج عن اشعث بفتح الهمزة وسكون الشين
 الهجاء الحرة مثله قال سمعت ابي ابا الشعاء سليم بن اسود الحارثي قال سمعت مسروق قاهوا بن ابي جندب قال سالت ابا
 رضي الله عنها اي العمل كان احب الي النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم
 الذي يحتم عليه عامله والرد بالذم والعرف لا تشمل الا من صنة لانه صعد وقال مسروق قلت لعائشة صتي كان يقول
 عليه الصلاة والسلام قال يقول فيصلي ولا يذري قال كان يقول اذ اسمع الصارخ وهو الداء بك الله كبر الصياح
 في الليل قال ابن ناصب واقل ما يصح نصف الليل غالبا وهذا موافق لقول ابن عباس نصف الليل او قبل بقليل او بعد
 بقليل وقال ابن بطال يصح عند ثلث الليل وروي الامام احمد وابو داود وابن ماجه عن يزيد بن خالد الجعفي ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال لا تسبوا الذين ينفون بوقت الصلاة واسناده جيد في لفظ فانه يدعوا الى الصلاة وليس المراد ان يقول بصرخة
 حقيقة الصلاة بل العادة جرت ان يصيح صرخات متتابعة عند طلوع الفجر عند الزوال فطرة الله عليها فذكر الناس
 بصرخة الصلاة وفي مجمع الطيراني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ديك ابصر جناحا من شياك بالزبرجد والياقوت والؤلؤ
 بالمشرق وجناح بالغرب راسه تحت العرش وقوائمه في الهواء يؤذن في كل مفرق من تلك الصخرة اهل السموات والارضين
 الجن والانس فعند ذلك تنجيهم ديوك الارض فاذا دنا يوم القيامة قال الله تعالى فتم حياحيك فخص صوتك فيعلم اهل السموات
 والجن ان الساعة قد اقتربت وعند الطيراني والبيهقي في الشعب عن محمد بن المنكر عن جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ان الله ديك جلا في الصوم وعنه تحت العرش طوية فاذا كان هنية من الليل صاح سبع فذوب من صاحبت لك نكة وهو كما ان
 عكف من حجة على بن علي الهادي قال هو بن ابي حنيفة منكر عن جابر وفي حديث الباب الاقتصار في العبادة وترك التعقق فيها ورواه
 ما بن مروان بن واسطى وكوفي وفيه رواية عن عن ابي والتابع عن الصحابة والحدث واخباره والعتقة والسماء والقول
 واخرجه ايضا في هذا الباب وفي الزقاق وسلم في الصلاة وكذا ابو داود والنسائي وفيه قال حدثنا محمد بن سلام بن خفيف
 الذي روى عن السرخسي وهو البيهقي في عساك محمد بن سالم بن قديم الكلف على الهم وهو سهو من السهو لانه ليس من السهو
 احد يقال له محمد بن سلام وضبط عليها في البيهقي في عساك محمد بن سالم بن قديم الكلف على الهم وهو سهو من السهو لانه ليس من السهو
 عن اشعث بن ابي شعاعة ما سنده المذكور قال اذا سمع الصارخ الذي في نصف الليل وثلاثة اخصير لانه اذا نكبت النجوم
 فيه قام فصلى لانه وقت نوال لجة والسكون وهذا الصوات وافادت هذه الرواية ما كان يصنع اذ اقام وهو قوله
 فانما صلى بخلاف رواية شعبه فانما حجة والمستمل والحيث ثم قام الى الصلاة وفيه قال حدثنا موسى بن اسماعيل
 التميمي قال حدثنا ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن
 محمد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن عكشة رضي الله عنها قالت ما افقه ما افقه
 اي وجد عليه الصلاة والسلام السحر بالزفر فاعل الف عكشة الا انما جاء بعد القيام لانه مبدى عندهم الصارخ جبارا بينه

ان الخليفة السورة في حق من قدام الليل كما تبين منه لقوله فاقرأ ما تبين منه ثم تسفر فرض ذلك بالصلوة التي قبل
 القرآن ترتيلة اي اقره من ثلاثين الحروف واشباع الحركات من غير افعال وقال ابو بكر بن طاهر بن بطاينة حطابه
 خطيب نفسي بالقيام باحكامه وقلبك بفهم معانيه ومشارك بالاقبال عليه اذ اسنق عليك قولك تقيلا اي التزم
 لثقل العمل به اخرج به ابن ابي حنبل عن الحسن بن ابي ثعلبة في الميزان يوم القيامة اخرج به عنه ايضا من طريق اخر ان تاشبه
 مصدر من نشأ اذا قام ونهض هي الشدة وطا كبر الواء وفخ الطاء محذوف كما في قراءة الي حمزة وابن عامر والباقر بن
 الواء وسكون الطاء من غير مد اي قياما او قوما قبل استند مقالا ولا ثبت قراءة لهذا الاصل في قول علي احابة الله تعالى
 ان ملك في النهار سجد طويلا لضعف قواه وتقلبات في مهماته وشواغله وعن السدوسي في تفسيره قال السمرقني في افعال
 تقضى حوائج في فترت نفسك لصلوة الليل وقوله علم ان لم يتصور اي علم الله ان لم يتصور في الليل والاضطرار
 يرجع الى مصدر معناه علم لانهم منكم ضبط الاوقات ولا يأتى في حسابها بالتسوية الا بالاحتياط وهو شاق عليكم قيام عليكم
 يخص لكم في ترك القيام المقدر فاقرأ ما تبين من القرآن فصلوا ما تبين عليكم من قيام الليل هو ما سئل عن ان
 جميعا بالصلوات التي في المراءاة قراءة القرآن بعينها ثم بين حكمة الفرض بقوله علم ان سكون منكم من غير مد اي علم الله
 واخرون يضربون بها فدين في الارض يتبعون من فضل الله في طلب ان يرف منه حال والخرق يقاتلون
 في سبيل الله يجاهدون في طاعة الله فاقرأ ما تبين من اي من القرآن قبل صلاة الغروب والعبادة واقبلوا الصلاة واتقوا
 الزكاة الواجبين او المراد صدقة انظر لانه لم يكن بمكة زكاة ومن غير ما جعل آخر السورة من الدين واقرضوا الله فضا حسنا
 بسائر الصدقات المستحقة وما قرضنا تكيد الجراء وما نقدوا انفسهم من خير عمل صالح وصدقة بنية فاضل
 اي ثوابه عند الله في الآخرة هو خير انصب ثا في معنوا لي وجد واعظم اجر ان ادنى شفعة واستغفر الله لذنوبكم ان الله
 غفور لمن تاب رحم لمن استغفر قال ابن عباس رضي الله عنهما ما من صله عبد بن حديد يا ساد صاحب عن سعيد بن جبير عنه ولا
 ولا صلي قال ابو عبد الله اي المؤمن قال ابن عباس لتسابقين معهم في افعالهم وقام بتجديد بالحسنة اي بلسان الحسنة
 في القرآن شيء بخير العربية وان وج من ذلك شيء فهو من توافق اللغتين وعلى هذا فتأشبهه كصاحب مصدر يوزن فاعلم من نشأ في
 او اسم فاعل اي النفس الناشئة بالليل اي التي تنشأ من مضجعتها الى العبادات اي تنفخ في الغريبي كالتي عبي كل ما حدث بالليل وبذلك
 فوق ناشئة في الجاهل لا في عبادة ناشئة الليل اناء الليل ناشئة بعد ناشئة وطام كبر الواء قال المؤيد بن حماد بن عبد بن
 حديد من طريق محمد بن معاذ وهو اداة القرآن ولا يجوز في الوقت مواطاة القرآن بالتقرب واللام استند موافقة لسمعه وفي
 وقلبه شذركما يؤكد هذا التفسير في قوله تعالى في سورة براءة يجعله عاملا ويجزئ عنه عاملا ليو اطلع على معناه
 ليوافقوا وقد وصله الطبري عن ابن عباس لكن بلفظ ليس بها وبالسند قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن
 يحيى القرشي العامري قال حدثني ابا حمزة محمد بن جعفر هو ابن ابي كثير المدني عن جميل الطويل انه سمع النسا وكذا
 والاصيلي ان ابن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يظفر من شدة حتى تظفر ان الاصم
 منه اي من الشدة زاد اصميل سوا في ربه شيئا وكان عليه الصلاة والسلام يصوم منه حتى تظفر ان لا يظفر بالضم والاصيلي
 انه لا يظفر برفم منه شيئا وكان عليه الصلاة والسلام لا يشاء ان تراه من الليل مصليا الا امر ايته مصليا ولا يشاء
 ان تراه من الليل نائما الا امر ايته نائما اي ما ربه نائمة عليه الصلاة والسلام امر امره ان لا يكون مصليا ولا نائما
 مصليا وان امره ان نائما نائما وجد نائما نائما هو يدل على انه ربما نام كل الليل هذا السبيل الظهور فلو اسقن الوجوه في قوله فتم الليل
 بالقيام فيه ايضا ان صلواته ونومها كانتا مختلفان بالليل والليلان في وقتا معينين بل بحسب ما تبين من قيام الليل فيقال يعارضه قول عا
 كان اذا سمع الصبح قام فان كان من عائشة وابن ابي سلمة اطلع عليه وهو راته ما بين من وجوه اللحية والضعف والسمع والقرن
 واخرجه المؤيد ايضا في الصوم تابعه اي تابع محمد بن جعفر عن حميد سليمان هو ابن بلال كما خرج من مسند ابو خالد سليمان بن حيا

او ابو زائدة في وابوع من الناس فان ابنا خالد اسمه سليمان عن حميد الطويل عن مناجبة الي خالد وصلها التواتر في الصحيح
 باب عقد الشيطان على قافية الراس اي غفلة او غش الحق او غش الراس او وسطه اذا نام ولم يصل صلاة
 العشاء بالليل هو يقال حدثنا عبد الله بن يوسف النسيق قال اخبرنا مالك الامام عن ابي ان نادر عبد الله
 بن ذكوان عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 يعقد الشيطان ايليني احدا عولته على قافية راس احدكم طاهر التعميم في الخطاطيين ومن في معناهم ويمكن
 ان يخص منه من صلى العشاء في جماعة كما مر من ورد في حقه انه يحفظ من الشيطان كالانبياء ومن يذنب له قوله ان عباد الله
 ليس لك عليهم سلطات ولكن قرأتها الكرسى عند نومه فقد ثبت انه يحفظ من الشيطان حتى يصوم اذ هو قائم والنعيم والمستمع
 اذ هو قائم يوزن فاعل قال الخطاط بن حجر والاول صوب وهو الذي في الموطأ بتعبه العيني بان رواية الموطأ كذا على ان ذلك
 اصح من بل الظاهر ان رواية السقي في الصحيح لانها جملة اسمية والخبر فيها اسم ثلاث عقد نصيب فعول يعقد وعقلهم
 وفهم الفات جمع عقدة يضرب بيد كل عقدة منها ولا يذرع على كان كل عقدة ولا يصلي ولا يذرع عن الكسبية في عقدة فكان عقدة ناكلة
 واحكاما لما يفعله فالثلاثة باق عليك ليل طويل اعطيك ليل مبين او خبره مقدم قليل فم على ابتداء اي باق عليك او اضحك
 نغلا اي بق عليك فارق قد كان الفاء مبطلة شرط مقدم ما واذ كان كذلك فاقرب ولا تجل بالقيام في الوقت فتسرع وهذا العقد
 حقيقة فيكون من باب عقد السور المتفادات في العقد وذلك بان ياخذن خطبة فيعقدن عليه منه عقدة ويتكلم عليه بالسورة فيثب
 السور حينئذ مرضا وتحررك فلذلك يحرق على هذا العقد شئ عند قافية الراس كقافية الراس نفسها وهل العقد في شعر الراس
 الاخر ان في غير ذلك وليس لكل احد شعر وفي رواية ابن ماجه على قافية راس احدكم جبل فيه ثلاث عقد ولا يحرقه
 احدكم عقد على راسه يجرب وهو بغير الجيم الجبل وقيل العقد محرابا كانه شبه فعل الشيطان بالثلاث بفعل الساكن المصحف فلو كان الساكن
 يجمع بعقد ذلك نص في صحيحه كان هذا أصله من الشيطان للثلاث وقبله في صحيحه يجمع الجيم عن النائم حتى لا يستيقظ منه
 قوله تعالى فاضرب على اذانهم اي حجبنا الحصل بلح في اذانهم فينبهوا فانما اذنتهم في النوم وطالته فكانت شدة عليه شدة او عقد
 عليه ثلاث عقد والتقدير بالثلاث اما للتاكيد او ان الله يفعل به عقدة ثلاثة الذكور والوجوه والصلوات كما اشار اليه بقوله فان
 استيقظ من نومه قد ذكر الله بكل ما صدق عليه الذكر كقراءة القرآن وقراءة القرآن وقراءة الحديث واشتغال بالعلم الشرعي
 لخلت عقد واحدة من الثلاث فان توجعا لخلت عقد اخرى ثانية فان صلى الفريضة والنامة انخلت عقد
 الثلاث كلها وظاهر ان العقد تخلص كلها بالصلوة خاصة وهو كذا في حق من لم يجز الى الطهارة لكن نام مفككا من ذلك شانه
 فصل من قبل ان يذكر ان يتطهر ان الصلاة تستلزم الطهارة وتطهر الذكر وقوله عقد ضلها في اليونانية بلفظ الجيم
 والافراد كما ترى قال ابن قزوين في مطالعها كعبا من حمة الله في مشافهة اختلف في الاخرة منها فقط ترفع في الموطأ لابن
 وضاح على الجمع وكذا اضبطا في البخاري وكلاهما بمعنى الجمع والافراد جميعا والجمع اوجه لاسيما ومتخا في رواية
 مسلم في الاولي عقد وفي الثانية عقد ثان وفي الثالثة العقد انتهى فقد تبين ان قول من قال انه في اليونانية بلفظ الجيم
 مع نصبه للذل ناشئ عن عدم تأمله لما في اليونانية ولعله لم يقف على اليونانية نفسها بل على ما هو مقابل عليها او مكتوب
 عليها خفي على الكتاب والمقابل ذلك لادقة ذلك كمواعظ فيها محبت لا تدرك الا بالثبات والنام ويزيد ما قلته قول لغاظه
 السابق فتأمل ما واخبرني النصب على الاختصاص وغيره فلا يصح رايه الا عند شذوثة الرواية ولا يعرفه ومن ادعى النصب
 مع الجمع رواية نعلية البليان عن قوله فاصبحم لشيطا اي لسروا بها ونقه الله له من الطاعة وما وعد به من الثواب
 وما نزل عنه من عقد الشيطان طيب النفس لما يترك الله له في نفسه من هذا التصرف الحسن كذا قيل قال
 في الفقر والظاهر ان في صلاة الليل سق في طيب النفس وان لم يستحق المصل شيئا منه ذكره الا بان ذلك
 والوضوح والصلوة اصبح خبيث النفس بتركها ما كان اعتاده او فسد من

هشام بن عبد الملك الطيالسي ولا يخفى قال ابو الوليد حدثنا شعبة بن الحجاج قال قال الثوري وحديثي بالافراد سليمان بن
 حرب الواسطي قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن ابي اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي عن الاسود بن زريق قال
 سألت عائشة رضي الله عنها كيف صلاة النبي والاصل كيف كانت ولا في الوقت كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم ولا يخفى روى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام اوله ويقوم اخوه فمضى ثم يرجع الى الفراش
 فان كانت به حاجة الى المخرج جامع ثم ينام فاذا اذن المؤذن وثب بواب ومثلثة وموجدة مفتوحات اي يفض فان
 كان ولا يورث فان كانت به حاجة الى المخرج يفتحها ويغسل فحواش الشرايط من وهو يفض حاجته كما امرت ولقد اغتسل
 بديل عليه وليس يجواب والا بان امر يكن جامع توضع اخرج الى المسجد للصلاة ولمسلم قالت كان ينام الى الليل فيخرج
 ثم ان كانت له حاجة الى اهل بيته يفض حاجته ثم ينام فاذا كان عند النداء الاقول قالت وثب ولا والله ما قالت فامروا عن علمه طمأنينة
 ما قالت لغتسل وانما اعلم ما تريد وان لم يكن جنباً توضع وضوء الرجل للصلاة ثم صلى ركعتين فضيحه يجواب ان الشريعة في التعيين
 في حديث الباب فائدة وهي انه عليه السلام كان يفض حاجته من نسائه بعد احكام الليل التي في رواية عليه السلام اداء العادة
 قبل قضاء الشهوة قال في شرح المشكاة ويمكن ان يقال ان ثم هذا الخبر في رواية اخرى في الاصل كانت مسطرة في يوم اول الليل
 وقيام اخره ثم ان اتفق احكاما ان يفضي حكمته من نسائه يفضي حكمته ثم ينام في كل حال الاثنين فاذا انقضى عند النداء الاقول ان كان جنباً
 اغتسل واكثر وضوءاً ورواه الحديث ما بين بعضه واسمى وكوفي وفيه حديث ابو الوليد في رواية اخرى قال انما يصلي التعليل وقد صلى
 اسماعيل وفيه الحديث والسؤال والقول والعفة واخرجه مسلم والنسك وفيه حديث في قيام النبي صلى الله عليه وسلم اي صلاته بالليل
 ليل رمضان وغيره وينطبق له بالليل عند السمتي والحجوب وبه قال حدثنا عبد الله بن يوسف النخعي قال اخبرنا مالك
 الامام عن سعيد بن ابى سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبرني انه سأل عائشة رضي الله عنها
 عنها كيف كانت صلاة رسول الله عليه وسلم في ليالي رمضان فقال ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يزيد في رمضان ولا في غير رمضان على احد عشرة ركعة اي غير ركعة الفجر اماما قال ابن ابي شيبة عن ابي جهم كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يصلي في رمضان عشريين ركعة والوتر فاسناده ضعيف وقد عارضه حديث عائشة هذا وهو الصحيح من كونها اعلم
 بما له عليه السلام ليل من غيرها يصلي اربع ركعات واما ما سبق من انه كان يصلي عشريين ثم واحدة فتعني في وقت الفجر
 فانه انما يكثر ان فلا تسأل عن حسنات وطولهن اهن في نهاية من كمال الحسن والطول مستغنيات لظهور حسناتهن
 عن السؤال عنه والوصف ثم يصلي ربعاً فلا تسأل عن حسنات وطولهن ثم يصلي ثلثاً قالت عائشة رضي الله عنها
 فقلت بقاء العطف على السابق وفي بعضها قلت يا رسول الله انتام بهمزة الاستفهام الاستفهام في قبل ان تقول فاف
 يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي ولا يعارضني بنومه عليه السلام بالواحد لان طلوع الفجر متعلق بالعين والقلب
 وفيه دلالة على كراهة النوم قبل الوتر لا مسقطها عائشة عن ذلك لانه تقر رغبة فامنع ذلك فلجأ بها يا نعم النبي صلى الله عليه وسلم ليس في
 ذلك لغية وهذا الحديث اخرج في اخر الصوم في صحيفة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة وكذا البودادج والترمذي والنسائي
 وبه قال حدثنا محمد بن المثني بن عبد الله الزماني قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن هشام قال اخبرني بالافراد
 الى عروة بن الزبير بن العوام عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ينام في شيء من صلاة الليل
 حاكمه بالسؤال حتى اذكر بكه الوحدة اي است وكان ذلك قبل موته بما قرأه اهل كونه جالساً قال ابو علي عليه السلام في السور ثلاثون
 نزلت الاصل آية او اربعون آية شريك الراوي قام فقرأهن ثم ركع فيه رطل من اشتد على من انتمر ان افلة فاعلان يركم قاعداً
 او قائماً ان يركم قائماً وهو محلي عن اشهب بعض الحنفية ومحمد بن مسلم الذي احقوا به لا يلزم منه منع من روى عنه عنها فانه كان يفعل
 كل من ذلك بحسب الشأطه ورواه ما بين بعضهم ومثلي وفيه الحديث ولا حياء في العفة والوقوف واخرجه مسلم في فضل الطهور بالليل
 والنهاية فيهم الطاهر وما رواه عن الكشي في فضل الصلاة عند الطهر في الليل والنهاية في المناسبات

رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا احبل محل ود بين السارين اثنين الاسطوانتين المصنوعتين
فقال ما هذا الجبل قالوا اي المصنوعين من العجوة ولا يصلي فقالوا هذا اجل الزنب بنت جحش ام المؤمنين رضي الله عنها
فاذا افتريت بالقاء والغوفية والرو للفتوحات اي كسبت عن القيام تعلقت به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون
هذا الجبل ان لا يجل ولا تقبل وسقطت هذه الكلمة عندكم حلوه ليصل احدكم من نشاطه بكسر لام ليصل وقت من نشاطه
اي ليصل احكامكم وقت نشاطه او الصلاة التي نشط لها وقال بعضهم يعني ليصل الرجل عن كمال الكرامة والذوق فانه في مناجاة به
فلا تجهر له المناجاة عند الملال انتهى ولا يصلي بنشاطه بزيادة الوحدة او له اي متلبس به فاذا افتريت انشاء القيام فليقعده ويتم
صلاته فاعلا واذا افتريت برفع بعض التسليكات فيقعده لا يقيم ما بقي من بواقي قاعده او اذا افتريت بعد انقضاء البعض فليتركه ببقية
النوازل حجة الى ان يجتهد له نشاط او اذا افتريت بعد الدخول فيها فليقطعها اخلا فالأكية حيث منعو من قطع المناجاة بعد التلبس
قال وقال عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك قال الحافظ بن حزم الكاشي وفي رواية الحق والسقطي حدثنا عبد الله
وكن ادوية في الموطن من رواية القعنبي قال بن عبد البر تفرد القعنبي بوابسته عن مالك في المطا دون بقية روايته فافهم
انصرفوا على طرف منه مختصر عن هشام بن عروة عن ابيه عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت
عندي امرأة من بني اسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قلت ولا يصلي فقلت فاني
غير منصرف وهي الحوكة بنت قويت كانت من الليل ولا في روكا يصلي لا شام الليل بالنصب على الطريقة قال عروة فذكر من صحتها
بقية العطف فممن الذين انبأوا للفعول والمسقطي تذكر بقية روايته وفيه ثالثة بلفظ الضارع والمحمود ذكر بقية روايته وفيه ثالثة منبذ للفعول
ويحتمل ان يكون علي هاتين الروايتين من قول عائشة وعلى كل من الثلثة تفسير لقولها لا شام الليل فقال عليه الصلاة والسلام
صلى بغيرهم وسكوت الهاء بمعنى الكف عنكم اي انما هو اذ لا في الوقت بما تطيقون من الاحمال صلاة وغيرها فان الله
لا يجلي حتى تملوا بغيرهم فيهما قال السبكي الملال فهو بعض النفس من كثرة من اوله شيء من الكلال في الفعل والاعراض عنهم
ذلك على الحقيقة انما تصدق في حق من يصلي به التغير ولا تكسار فاما من قرأ عن الذي فيسقطي بقوله وهذا المعنى في حقه فاذا اسند اليه
بما هو مستحقه من غاية معناه كاستاد الرحمة والغضب الخياء والضحك الى الله تعالى والغفر والله اعلم اعلموا احسبكم وطاقتكم فان الله
تعالى لا يرض عنكم اعراض الملال ولا ينقص ثواب اعمالكم ما فيكم من نشاط فاذا افتريت فاقعدوا فانكم اذا اهلتم من العبادة وانتم بها على كلال
ونفور كانت معاملته الله معكم حينئذ معاملة الملال ووقال الترمذي اسناد الدليل الى الله على طريقة الاثر واجب المشاكلة والعرب تكثر
لفظتين موافقة الاخرى وان خالفنا معنى قال الله تعالى جزاء سيئة سيئة مثلهن اواب ما كنتم من ترك قيام الليل من كان يقومه
شعاعه ولا يهرض عن العبادة جوابا للسند قال حدثنا عباس بن الحسين بن الجوزي والهملة والحسين بن صفي البغدادي الشافعي وليس
له في الخبر شيء من هذا الحديث والخبر في الخبر قال حدثنا مبشر بن عمير بن محمد بن الجوزي عن عبد الله بن الجوزي عن ابي عبد الله
مبشر بن اسماعيل عن ابي عبد الرحمن بن عوف قال قال المؤلف حمود بن محمد بن مقاتل بن الحسن الرضائي قال
اخونا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا ابا عبد الرحمن بن عوف قال حدثني ابا عبد الله بن عوف بن العاصي رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكون مثل فلان لم يسم كان يقوم الليل اي بعضه ولا في الوقت في نية
ولا في زمن الليل اي منه كان يردى للصلاة من يوم الجمعة اي منها قرأ قيام الليل قال هشام بن عمار الدمشقي قال صلى الله عليه وسلم لا يهرض
وغیر حدثنا ابن ابي العشر بن بكير العين والرويينهما معجزة ساكنة عبد الحميد بن حبيب الدمشقي البصري كاتبه لا يهرض اي يتكلم فيه
قال حدثنا الاثراني قال حدثني ابا عبد الله بن عوف قال حدثني ابا عبد الله بن عوف بن العاصي رضي الله عنهما
بغير كاف ابن شاذان بغير الثلثة قال حدثني ابا عبد الله بن عوف بن العاصي رضي الله عنهما قال حدثني ابا عبد الله بن عوف بن العاصي رضي الله عنهما
في ثلثة ذكر المؤلف لذلك التنبيه على ان زيادة عمر بن الحكم بن ثوبان بن يحيى وابي سلمة من لادن يدين متصل الا حسنا

الاخر باب المداومة على صلاة ركعتي الفجر التي قبل فطر الصبح سنوا حصل به وبالسند قال حدثنا عبد الله بن زيد
من الزيادة قال حدثنا سعيد هو ابن ابى ايوب مفاده من كتبوا اليهم وسكنوا القنوق بالصاد والمعملة قال حدثني بالازد
جعفر بن ربيعة نسبة لجة وابو شرجيل القنوق عن عراك بن مالك بكسر العين المعملة وتخفيف الراء اخره كاف القنوق
عن ابى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى النبي ﷺ ولا صلى رسول الله صلى الله عليه
عليه ولم العشاء ثم صلى ولا في ذمة والى الوقت عن الحجى والمسلم صلى صلى بواو العطف فكان ركعتي نقيم النون وهو
شاذ ولا في ذمة تركيبيها ثم يا عفتة على الاصل وركعتين حال كونهما جالسا وركعتين بين السجدة بين اذان الصبح واقامته
ولسلم ركعتين خفيفتين بين السجدة والاقامة ولم يكن عليه الصلاة والسلام يدعهما بين ركعتيها وفي البيهقي ذكر كون عينا
يدعهما كبديل فخل اي من فخل اي لم يدعهما على حد قوله تعالى من يفعل ذلك يلق اثاما فيضاعف له ابدان نصيب على الظرف فيه
واستعمله لا حتى ان كان المقررا استعماله للمستقبل وقطع المأخوذ الى لجة اجراء لما حتى خرج المستقبل كان ذلك دابة لا يتك
واستدل به القائل بالوجوب وهو ركن المحسن للصوت كما اخرج عنه ابن ابى شيبة واستدل به بعض الشافعية للقديم في انها
افضل التطوعات والمجربان افضلها الوتر ويراه ما بين بصري ومصري ومدني وفيه الحديث والعنة والقول واخرجه انوار
والنسائي في الصلاة باب الضجعة على السبق الايمن بعد ركعتي الفجر بكسر الصاد من الضجعة لان المراد العينة وهي
الفجر على اعادة المرة به وبالسند قال حدثنا بالجمع ولا صلى ولا في رجة ثني عبد الله بن زيد من الزيادة قال حدثنا سعيد
ايوب مفاده قال حدثني بالازد ابو الاسود محمد بن عبد الرحمن بن عوف عن عروة بن الزبير عن العوام عن عائشة
رضي الله عنها قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن لانه كان يحب
في شأنه كله واتشبه لنا لان القلب جهة اليسار فلو اضطجع عليه لاستغرق يوما لكونه يبلغ في الراحة عتاف العين فيكون معلقا
فلا يستغرق وهذا بخلافه صلى الله عليه وسلم لان عنبه تام ولا ينام قلبه وروى ابو داود وبالسند دخل شرط الشيخين اذا صلى احدهما
الركعتين قبل الصبح فليضطجع على يمينه فقد ذكر ان بن الحكم اما يجزئه احدنا ممسحا في السجدة حتى يضطجع على يمينه قال واستدل به
ابن حزم على وجوبها واجيب بحال الامر فيه على الاستحباب فان لم يفضل بالاضطجاع فينبط الحق عن مكانة ومجوها واستدل الجوع
في شرح السنة الاضطجاع على محضه واختار في شرح المذهب الحديث السابق وقال فان قدر عليه فصل بكلام واما انكار ابن مسعود
الاضطجاع عن قول ابراهيم الخفي من ضجعة الشيطان كما اخرج ابن ابى شيبة فهو محمول على انه لم يبلغها كما لم يبلغه وكلام ابن مسعود
يدل على انه لما انكر تحته فانه قال في اخر كلامه اذا سلم فقد فصل به باب من تحدث بعد الركعتين سنة الفجر ولم يضطجع
قال حدثنا بشر بن الحكم بكسر اللام حدة وسكون الجعة وفيه الحاء والكاف بن الحكم العبد للنسابة قال حدثنا سفيان بن عيينة
قال حدثني بالازد سالم ابو المنصور بن امية عن ابى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى سنة الفجر كان كذا مستيقظة حتى لا تضاد بين هذا وبين ما في سنن ابى داود
من طريق مالك ان كلامه عليه الصلاة والسلام لعائشة كان بعد فراغه من صلاة الليل وقبل ان يصلي ركعتي الفجر كذا قال
ان يكون كلامه لها كان قبل ركعتي الفجر بعد جهوا ولا اي وان لم يكن مستيقظة اضطجع للراحة من تعب القيام او يفضل
بين الفرض والنفل بالحدث او الاضطجاع حتى يؤذن بالصلاة بضم الياء واسكان الفجر وفيه العجة متبذرا للفعل كذا
في الفرج وضبطه في الفجر بضم الفاء وفيه العجة الثقيلة ولا كسبية حتى يؤذن من النداء واستدل به على عدم استحباب الضجعة
واجيب بانه لا يجوز من كونه رجا تركها عدم الاستحباب بل يدل تركها احياها على عدم الوجوب واخرجه في اية لفر من
محول على الامر شاذ لا يشارك في الادة والشد لا لصلاة الصبح وفيه لاس بالكلام اليهم بعد ركعتي الفجر قال بن العربي ليس السبق
في ذلك الوقت افضل ما قلنا ذلك بعد صلاة الصبح الى طوع الشهادة والية ملكين ينساقون على مدني وفيه القدر والافعة
واخرجه ايضا مسلم والنسائي في باب ما جاء في التطوع مشق مشق ركعتين يعلم من كل اثنين هذا الباب ثبتها في الفجر واصلا ولا في

ما يعرف في ركني الفجر وعليه مشق في فتح الباري وغيره ويد كذا ذلك أي ما ذكر من النطق مشق عن عمار أي
 ابن ياسر وكذا في رواه الأصيل قال محمد بن يعقوب بن زكريا ويد كذا في الوقت قال زيد بن كعب عمار ولا يخفى رواه النسخ الصالحين
 وجابر بن زيد إلى المشقة البصري وعكرمة والرهوي التابعين رضي الله عنهم وقال يحيى بن
 سعيد لا أنصاري ما أدركت فقهه أرضنا أي أرض المدينة وقد أدرك كبار التابعين كسعيد بن المسيب الحق
 فليد من صفار الصبي كاس بن مالك لا يسلمون في كل اثنين ببناء الثاني أي ركنين وكذا في رواه اثنين
 من المنهادر ولم يفتلحوا فظن ابن حجر عليه موصولا كذا في قوله من بالسند قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
 عبد الرحمن بن أبي الموالي يفي الميم والواو واسمه كما في تهذيب الكمال زيد عن محمد بن المنكر بن عبد الله
 عن جابر بن عبد الله أن أنصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله وللاصلي النبي صلى الله عليه وسلم
 يعلمنا الاستمارة أي صلاة وأما وهو طليخ الخيرة بوزن الغيبة في الأمور وكذا في رواه الأصيل زيادة كلها حليها
 وحقق ما ذكرها وقيل لها السائل أحدكم حتى تسع نغله كما يعلمنا السورة من القرآن اهنا ما بشان ذلك يقول
 إذا هم أحلهم بالأمري فصد امر ما لا يعلم وجه الصواب فيه أمما هو معروف خيرة كالعبادات وصنائع الأمور
 فلا نعم قد يفعل ذلك لأجل وقتها الخاص كالحج في هذه السنة لأعمال عداق وفننة وخوها فليركع فليصل بدين غيرة
 كراهة ركنين من باب كراهة وإرادة الكل واحترز بالركعتين عن الواحدة فإنها لا تجزئ وهذا أصلي بقسمة تجزئ وذلك
 البحث إلى يوبلا أنصاري في الترويض في صحيح ابن حبان وغيره ثم صل ما كتب الله لك فهو ال على أن زيادة على الركنين لا تقترن وهذا
 موضع التوجه كراهة عليه الصلاة والسلام بصلاة ركنين من غير الفريضة بالتعريف فلا تحصل سنتها بوقوع دعائها بعد من
 ولاصلي من غير فريضة ثم ليقول تدرككم الأم المعلق بالشروط وهو إذا هم أحدكم بأمر اللهم لا تسخيرك أي
 الطلبيك بيان ما تفعل في عملك واستقدر لك بقدرتك أي الطلبيك أن تجعل له قدرة عليه الباء فيها التعليل أي بأنك تعلم
 وأقدر وألا ستعانة أو لاستعفاف كذا في رب سبنا نعم على أي يحيى قدرتك وعلمك الشاملين وأسالك من فضلك
 العظيم أذكر عطاك فضل ليس لك عليك حق ونعمة فأنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم ولنتعلم الغيوب
 استأثرت بما لا يعلمها غيرك اللهم ارتضيت وفيه اذعان بالاعتقاد إلى الله في كل الأمور والزام لذة العقوبة اللهم أجب
 تعلم أن هذا الأمر وهو كذا وكذا ويسميه خير لي في ديني ومعاشي حياتي وعاقبة أمري وأقال عجل أمري وأجله
 الشاك من الراوي فأقول كذا في بقم الدار البهنية وحكي عياض فأقول وكذا عن الأصيل قال الهادي في الكتاب أنما لا يؤمن
 من الدعاء الخ الم الدعاء المرتبة استنداف المشيئة كمن يقول قد ربي الخبر أن الدعاء بوضعه اللقي أنما لا يؤمن والمستقبل في
 المأخوذة طلب المضي محال فيكون مقتضى هذا الدعاء أن يقع تقدير اللقي المستقبل من الزمان والله تعالى يفعل عليه شأن
 للشيئة والتقدير بل يتم جميعه في آخر فيكون هذا الدعاء مقتضى مذهب من يرى أن لا قضاء إلا ما رآه كما أخرجه مسلم في الخواتم
 وهو موقوف بالاجماع وحديث فيما عن قوله هنا فأنه لا يكون يتعين أن يعتقد أن المراد بالتقدير هنا التيسير على سبيل المحذور والداعي إنما
 المراد المحذور وأما فيهم الإطلاق عند عدم الشيئة وليس هو إلى ثم يارك لي فيه أدمه وضاعفته وإن كنت تعلم أن هذا الأمر
 وهو كذا وكذا ويسميه شري في ديني ومعاشي حياتي وعاقبة أمري وأقال عجل أمري وأجله
 فاصرفه عني وأصرفني عنه فلا تعلق بالطلبه وفيه بعض العارفين اللهم لا تتعبد لي في طلبك تقدر على ما لا يحيط به عقل ولا قوة
 قد يصرف الله تعالى السخيرة ذلك الأمر لا يظهر كذا عنه بل في مقتضى مشقنا فالحصوله فلا يطالب بها طرفا إذا صرفه الله وأصرفه
 أن ذلك أكل ونذا قال وأقدر ربي الخ حيث كان ثم أرضني به بمزعة نظم لي أجعلني رضيانية لأنه إذا قدر له الخير ولم ير
 يمكن منك العيش إنما بعد من رضاه بما قدره الله لهم كونه خيرا له قال ويسمى حليته أي إنشاء دعائه عند كل ما يكتبها في كتابه من قوله
 أن هذا الأمر كما مره وشيخ المؤلف يحيى وعبد الرحمن بن محمد بن نيار وقد ذكر ابن أبي البراء وأبيه وفيه الخلل والغفلة والقول وأخرجه أيضا

والسجدة وغير ذلك مما يأتى ان شاء الله تعالى وسجدتين بعد صلاة الظهر في قيل من الزمان ربع بعد الظهر حتى انقضى الزمان
وصحى من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر في أربع بعد ما حرمه الله على الناس وسجدتين بعد صلاة المغرب وسجدتين بعد
صلاة العشاء وسجدتين بعد صلاة الجمعة هذا الذي اخذ به في الروضة ويوجب مسامحة اذا صلى أحدا ركعة الجمعة فليصل
بعد ما ركعها كما في المنهاج والمراد بالسجدتين في كل ركعة من جميع التبعية في الاستراحة في فعلها لا الله افتد به فيها كما في المغرب
والعشاء أى سنتاهما ففي بيته المقدس كان يصليهما قبل ان يفعل النوافل لليلية في النبي افضل من السجدة في الصلاة في
باب الظاهر انه عليه الصلاة والسلام اما فعل ذلك لشأنه عليه بالناس المنهاج لما لا دليل يكون في بيته انتهى حديث صحيح
صلوا اي الناس في بيته كان افضل الصلاة صلاة الرعي في بيته الا المكتوبة يدل على فضيلة النوافل في البيت مطلقا نعم
تفضل نوافل السجدة منها رتبة الجمعة ونوافل يومها لفضل التكبير والتأخير لطلب الساعة نص على محقق في الامم وذكره في
وقسم اما التفصيلية في قوله فاما المغرب والعشاء محدث يدل عليه السياق اي واما سنن المكتوبات الباقية ففي السجدة يقال
ان بين قولهم في حديث ابن عمر السابق في باب الصلاة بعد الجمعة انه عليه الصلاة والسلام كان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينفض بين
ما هنا ثبات لان الانصاف اعم من الانضار الى البيت ولئن سلمنا فاحتمل انما كان ليكن جواز امرين قال عبد الله بن عمر بن الخطاب
وحدثني اخي حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم كان يصلي سجدتين ولكنهما سجدتان
ركعتين خفيفتين بعد ما يطعم الفجر قال ابن عمر وكانت اي الساعة التي بعد طلوع الفجر ساعة لا ادخل على النبي
صلى الله عليه وسلم فيها كما لو يمكن يشتغل فيها بالخلق هذا يدل على انه اما اخذ من فضيلة وقت اهتمام الركعتين اللتين
قبل الصبح اصل مشروعهما وقد تقدم في اواخر الجمعة من رواية مالك عن نافع وليس فيه ذكر الركعتين اللتين قبل الصبح
اصلا قال ابن حجر وقال ابن الزناد سجدتان اي تخفيفا لنون عبد الرحمن بن ابي الزناد اسمع عبد الله بن زكوان عن موسى
بن عقبة بنهم العين وسكون القاف عن نافع اي عن ابن عمر انه قال بعد العشاء في اهله بدل قوله في الحديث في بيته
تابعه اي تابع عبد الله المذكور وكما بن فرقد بغفر القاء والقاف بينهما سأكنة وتابعة ايضا اي السجدة
عن نافع كذا عند ابي ذر والاصل يقتضي قال ابن الزناد على قوله تابعه واخره وتاخيره ووقع في بعض النسخ بعد
قوله فاما المغرب والعشاء ففي بيته قال ابن الزناد الى اخره بعد وقوله تابعه كثيرا الى اخره بآيات من لم يتطوع بعد المكتوبة
به وبه قال حدثنا علي بن عبد الله الدبيني قال قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال سمعت ابا الشعثاء
يفتح الشنن المجرى وسكون المصلاة والمثلثة مدودا جازيا هو ابن زيد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال
صليت مع رسول الله في بعض الاصول مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمانيا اي ثمان ركعات الظهر والعصر جميعا
لم يفصل بينهما بتطوع ولو فضل لم لم يجمع بينهما فصدق انه صلى الظهر ولم يتطوع بعدها وسبعا المغرب والعشاء
جميعا لم يفصل بينهما بتطوع فلم يتطوع بعد المغرب واما التطوع بعد الثانية فمسكوت عنه وكذا التطوع قبل الاولى
محفل قال عمرو بن دينار قلت يا ابا الشعثاء اظنه عليه الصلاة والسلام اخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء
اخر المغرب قال ابو الشعثاء طانا اظنه عليه الصلاة والسلام فعل ذلك وسبق الحديث في المواقيت في تأخير الظهر الى العصر
باب حكم صلاة الضحى في السفر اي هل يصلي فيه ام لا ويدل على ذلك حديث ابن عمر رضي الله عنهما في حديثهم قال
حدثنا مسدد بن وهب عن مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن شعبة بن الحجاج عن يونس بن مرقدة عن ابي القاسم
وفهم الموحدة ابن كيسان بن المورع بغفر الواو وكسر الهمزة المشددة العين عن النبي صلى الله عليه وسلم في سنة احدى وثلاثين ومائة عن
مورث بن ميمون وفهم الواو ولشد يد الهمزة المشددة العين عن النبي صلى الله عليه وسلم في سنة احدى وثلاثين ومائة عن
البحلي البصري قال قلت لابي عمر رضي الله عنهما اتصلي صلاة الضحى قال ابن عمر رضي الله عنهما قال قل له ففعلك لا اي لم يصليها
قلت في يومك قال لا اي لم يصليها قلت فانا لنصلي صلاة الضحى عليه السلام قال لا خاله ربه الله ام وكسر الهمزة في اخره ففعلها قال في الغامض

في لغة أي لا اظنه عليه الصلاة والسلام صلها وكان سبب توفقه في ذلك انه بلغه من غيره انه صلاهها ولو بقي ذلك عن
ذكره نعم جاء عنه الرجم بكونه كثرته من حيث سعيد بن مضمون باسناد صحيح عن عباد عنه واستشكل يراد المؤلف هذا القول
هذا الاذ لا يوق به باب من لم يصل الضحى وحواله ظاهر ما قد ذكره كالعيني بطل نصلي فيه ام لا واختلاف في الشرع في ذلك فله
الخطا في غلط الناسم وابن السني على انه لما تعاضت عنده احاد يثبتها نقيا كحديث ابن عمر هذا وانما نكح في الهري في العصبية بها
نزل من النسخ على السفر وحديث الامبات على المضرب ويؤيد ذلك انه ترجم حديث الهري في صلاة الضحى في العصر مع ما يعضده من قول
عمر لم يكن سببا لا تمت في السفر قاله ابن حجر ورواه هذا الحديث بعض يرون الا ابن الجراح فانه واسطى والاهور فان قيل كفي وبه
الفتنة والعنفه والقول من رواية تابعي عن تابعي عن صحابي وشيخ المؤلف من افرادة كالحديث به وبه قال حدثنا آدم بن ابي
اياس قال حدثنا عمر بن مروة بن بقم العين في الاقل ضمن الميم ونشد يد الزاء في الثاني قال سمعت عبد الرحمن بن
الجلي يقول ما حدثنا احد انه واهي النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الضحى غير ام هانكي فاخته شقيقة على
بن اطلب وهو يدل على ارادته صلاة الضحى المشهورة ولو ربه الظهيرة وغيره بالرفع من احد واستقيد منه العمل بخير الواحد
فانها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتم حكة فاعتسل اى في بيتها كما هو ظاهر التعمير بالفتنة
المقتضية للترديد لتعقب لكن في مسلم كالموطا من طريق ابي مرقه عنها انها قالت شئت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو باعني
فوجدته يغتسل فلعله ذكر ذلك منه وصلى ثماني بالياء التحية ولا يصلي واخي ثمان ركعات زاد كيب عنها ثمان ركعات
ابن خزيمة يسل من كل ركعتين فلم ارسالة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجدة نعم قد ثبت في حديثه بفة
عند ابن ابي شيبة انه صلى الله عليه وسلم صلى الضحى فطول فيها فيقول ان يكون خففها ليقترع لهما في الغنم لكثرة شغلها به
و ستنط منه سنية صلاة الضحى خذ قال قال ليس في حديث ام هانكي دلالة لذلك بل هو خبر منها كوفت صلاة فله فقط كانت
صلاة الغنم وانما كانت فضاها شغلها عنه تلك الليلة من حزنه فيها واجب بان الصواب صحة الاستدلال به فلو لم يكن في حديث
ابى داود وغيره صلى سحرة الضحى في ايامها كثره ثم صلى ثمان ركعات سحرة الضحى في التمهيد لابن عبد البر قالت قدم عليه
السلام مكة فله ثمان ركعات فقلت ما هذه الصلاة قال هذه صلاة الضحى واستدل به ابي عبد الله الباب لموتى على ان افضلها
ثمان ركعات وقد روى فيها ركعات اربع وست وثمان وعشرة وثنا عشرة وهي اكثرها كما قاله الروايات في خير من بقى في الحديث
والمنهاج وفي حديث ابي ذر مرفوعا قال ان صليت الضحى عشر اركعتين لك ذلك اليوم ذنبا ان صليتها اثني عشرة ركعة بنى الله
لك بيتا في الجنة رواه البيهقي وقال في اسناده نظروضعفه في شرح المذهب وقال فيه اكثرها عند اكثر من ثمانية وقال في الرواية
افضلها ثمان واكثرها ثنا عشرة ففرق بين الاكثر والافضل واستشكل من جهة كونه اذا زاد اربع اركعتين مفضوكون بقصر من اجرة
والافضل المتداومة عليها لحديث الهري في في الاقسطان في الجنة ما يابى قال له باب الضحى فاذا كان يوم القيامة نادى
مناد اين الذين كانوا يدعون صلاة الضحى هذا ابا بكر فادخلوا بن حمزة الله وعن عقبة بن عامر قال امرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان نصلي الضحى بسورتيها والشمس ضحاها والضحى ثمان وقتها فيما جزم به الرافعي من ارتفاع الشمس
الى الاستواء وفي شرح المذهب والتحقيق الى الزوال وفي الرواية قال ابي بن اوقت الضحى من طلوع الشمس يعقب بغيرها الى ارتفاعها
باب من لم يصل صلاة الضحى ولا اى الترك واسعا ما كان مضبوطا لراى وبه قال حدثنا آدم بن ابي ايمن
قال حدثنا ابو الصلي اخيه بن ابي ذئب عبد الرحمن عن الزهري عن محمد بن سلب بن شداد عن عروة بن الزبير عن ائمة
رضي الله عنهم قالت ما رايت رسول الله ولا في رواية صلى النبي صلى الله عليه وسلم سحرة الضحى بقم السنين
في احدى رضعه في الثانية اى ما صلى صلاتها من التسليم خصت النافلة بذلك لان التسليم الذي في الفريضة نافلة ففيل
الصلاة النافلة سحرة كما هي كالتسليم في الفريضة والى لا سحرة اياهم المرفوعة كسر الوحدة الشدة وعدم رؤيتها لا يستلزم عدم
الاسماع قد ثبت اثبات فعلها واما ما جاء من الصحابة السلي او هري او زهير او واسامة وعنه بن عبد السلي وان ابي ان

وابو سعيد وزيد بن ارقم وابن عباس وجابر بن عبد الله وحبيب بن مطعون ومن ينفق بن اليان وابو عمر وابو موسى وعثمان
 ابن مالك وعقبة بن عامر علي بن ابي طالب ومعاذ بن النسي والنولس بن سميان وابو بكر وابو مرة الطائفي وغيرهم اكلوا
 مقدم علي النقي والحق المداومة عليها او قولها في حق مسلم كان عليه الصلاة والسلام
 يصليها اربعاً ومن يد ما شاء الله فحسب علي انه كان يفعل ذلك باخيار عليه الصلاة والسلام لها او اخبر غيره فزونه واما قولها
 عند مسلم ايضاً لما سألها عبد الله بن شقيق هل كان عليه الصلاة والسلام يصليها الا ان يجي من مغيبه قال نعم فقلت يا بني
 الجي من مغيبه **باب صلاة الضحى** في الحضر قاله عثمان بن مالك الا نضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم
 معاً وصله احمد بلفظه انه عليه الصلاة والسلام صلى في بيته سبعة الضحى فقاموا من اياه وصلوا بصلاته **باب** قال حدثنا
 مسلم بن ابراهيم الا انه انقصاب قال اخبرنا ولا يصلي واخبرنا شعيب بن الحجاج قال حدثنا عباس بن
 العيين المفضل وتشد بالوجهة الجبري بضم الجيم وفهم الراء نسبة الحري بن عباد بضم العين وتخفيف الموحدة
 هو ابن قريش بنم الفاء وضم الراء المشددة اخرى خاء معجمة وذلك ساقط عندنا بكونه من الوقت ولا يصلي عن ابي عثمان
 التميمي بنم النون وسكون الهاء عن ابي هوريث رضي الله عنه قال او صلى خليلي صلى الله عليه وسلم الذي يغفلت
 محبته قلبه فذكر في خلاه اى في باطنه وقوله هذا ليعارضه قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذاً خليلاً غير ربي
 الا بكر لان الممتنع ان يتخذ هو عليه الصلاة والسلام غيره تعالى خليله الا ان غيره يتخذ هو بثلاث **لا ادعهم**
 بضم العين اى لا تتركه حتى اى الى ان اموت صوم ثلاثة ايام البيض من كل شهر اربعين النفس على جنس
 الصيام ليدخل في وجبه بالشرام ويتأب نواب صوم الدهر يا نضماً ذلك لصوم رمضان اذ الحسنة بعضها ما لها وصوم
 بالجزء من ثلاث وبارك في خبر مبتدئ هذا واما صوم رمضان وفهم التالين معطوفان عليه فيجوز ان او يرفع
وصلاة الضحى في كل يوم كما مراده احمد كعتين كما يأتي في الصيام وهما اقلها ويجوز ان عن الصدقة التي تصوم على
 مقاصد لانساني في كل يوم وهي ثلثمائة وستون مفصل كما في حديث مسلم عن ابي ذر وقال فيه ويجزئ لك ركعتا الضحى
ونوم على وتر ليمتد على جنس الصلاة في الضحى كالوتر قبل النوم في المواظبة اذ الليل وقت الغفلة والكسل فتطلب النفس
 فيه الراحة وقد سرق ان ابا هوريث كان يعتاد من الحديث بالليل على النهي فامر به بالضحى بكاهن قدام الليل ولهذا امر عليه
 السلام ان لا ينام الا على وتر ولو يامر بذلك اياكروا كهم ولا غيرهما من الصحابة لكن قد وردت وصية عليه الصلاة والسلام
 بالثلاث ايضاً لابي الدرداء كما عند مسلم ولا بد من ركعتي النساء في قيل خصمهم بل لك تكون قيم فقرهم اهل الهم في صلاتهم بليق
 بهم وهو الصوم والصلاة وهما من اشرف العبادات البدنية فان قلت ما وجه المطابقة بين الحديث والمطابقة اجيب بانه
 يتناول حالة الضحى السفر كما يدل عليه قوله لا ادعهم حتى اموت فحصل التتابع من اجل الجائدين وهو المحضر ذلك كاف في المطابقة
 وفي الحديث استحب تقديراً للوتر على النوم كالتحقيق في حق لم يبق ما استيقظ اقام في ثوبه قالنا خير افضل الحجة مسلم من ثواب ان لا يقيم
 من آخر الليل فليتراقله ومن لم يقيم اخره فليوتر اخر الليل فان اوتر ثم تجلس بعد ذلك ابد اوده وقال الترمذي حسن
 لا يتران في ليلة واحدة في الباب جبريون الاشعبة فانه واسطى فيه الترتيب والغفلة والقول واخرجه المؤلف ايضاً في الصوم مسلم
 والنسائي في الصلاة **باب** قال حدثنا علي بن الجهم بنم الجبري وسكون العين قال اخبرنا شعيب بن الجهم عن ابن شريك
 اخبرني سب بن مولى نسي بن مالك قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه راى في غير رواية ابو ذر الوقت ولا يصلي الا نضاً
 قال قال رجل من الانصار هو عثمان بن مالك فيما قيل وكان خضاً سينا للنبي صلى الله عليه وسلم الى ان استطاع
 الصلاة معك في المسجد فصنع النبي صلى الله عليه وسلم طعماً فادعاه الى بيته ونصره لطف حبيباً فظهر به باله وتبين
 فصلى عليه اى على صدره ملياً معه ركعتين وقال ابو ابي ذر قال فلان بن فلان عبد الحميد بن النضر بن الجهم وغيره
 ولا يصلي ابن جهم ولا نسا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الضحى فقال لفاء ولا يصلي ولا ياتي قال انس ما رايت النبي صلى الله

غير ذلك اليوم في رواية السرخسي لم ينفى فعلها فهو كقول عائشة رويها واثباتها فعلمها بطريق آخر غير ما لها كما مر في قول
ابن الجار ودكان عليه الصلاة والسلام يصلي الضحى إشارة إلى أن ذلك كان كالمعتاد عندهم وقد سبق حديث عثمان بن أبي
هل يصلي الإمام من حضر من أبواب الإمامة «باب الركعتين اللتين قبل صلاة الظهر بغدير أبي ذر الوقت»
وابن عسكروا باب بالتنوين الركعتان بالرفع بتقدير هذا باب يدل كفيه الركعتان «وبه قال حدثنا سليمان بن حرب
بغير المهمة وسكون الراء قال حدثنا حماد بن زيد ولاخيه وهما بن زيد عن أبيوب السخني عن نافع مولى أبي
عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات
رما تب الفرائض ركعتين قبل صلاة الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد صلاة المغرب في بيته
وركعتين بعد صلاة العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح كانت يأسقط الواو ولا يوس
ذر الوقت ولا يصلي وكانت في تلك الساعة ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها لا يشتغل
منها بربه لا غيره حدثني بمشاة توفية بعد المثلثة والأفراد حفصة زوجة صلى الله عليه وسلم أنه عليه السلام
والسلام كان إذا أذن المؤذن وطلم الفريضة ركعتين وهذا الحديث ظاهر فيما ترجم له المؤلف «وبه قال حدث
مسدد وهو ابن مسهر قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن شعبة بن الحجاج عن إبراهيم بن محمد بن النضر
بضم الميم وسكون النون وغير المشاة التوفية وكسر السين البعجة ابن أبي سريقة الصمداني عن أبيه محمد بن النضر بن الأحمع
عن عائشة رضي الله عنها ومحمد بن النضر قد سمع من عائشة خاصة ترجم بي في رواية وكيع عن عبد الله بن علي وكان أوافق وكيع
على ذلك محمد بن جعفر كعادته كما سألني أيضا وحيد بن فرواية عثمان بن عمر عن شعبة بن خالد عن أبي سريقة محمد بن النضر عن عائشة
فهو من الزيد في متصل الأسانيد ونسب الأسانيد على الرغم في ذلك الغم في نفسه ويحجم الدارقطني في العلل أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان لا يدع أي لا يترك أو يعاقب قبل صلاة الظهر وركعتين قبل صلاة الغداة ولا يعارض بينه وبين حديث
ابن عمر لأنه يحتمل أنه كان إذا صلى في بيته صلى أربع أو إذا صلى في المسجد ركعتين وإذا كان يفعل هذا وهذا فالحق كل من ابن عمر وعائشة
ما روي وكان الأحمع هو المستفاد بعد الزوال الحديث ثواب عند الزوال صلى الله عليه وسلم كما ثبت عن أبيه بعد نصف النهار وقال فيه
إنما ساعة تقف فيها أبواب السماء ونظرت إلى خلقه بالرحمة وما سئله الظهر والركعتان التي قال ابن عمر يغمض في وجهه عند الشافعي أن الأثر
قبلها راحة عما يجد فيها تالعة أي تأمل يحيى بن سعيد ابن أبي عد محمد بن إبراهيم الجعفي وعمر بن يعقوب العين بن مزني
عن شعبة «باب الصلاة قبل صلاة المغرب» روي قال حدثنا أبو عمر بغير الميم عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله
عليه وسلم أن ابن سعيد الجعفي عن الحسين بن كوان العلاء عن ابن بريدة قال بغير النون وقت الزوال وكثير الوقت وكثير
ابن بريدة قال حدثني بأفراد عبد الله بن مغفل بضم الميم وفتح الحجة والفتح الشاذة المروني بضم الميم عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب ركعتين كما فعلت داود قال لا تلا تأكل يدل عليه قوله قال عليه الصلاة والسلام في
الزينة الثالثة لمن شاء صلاة ركعتية أن يتخذها الناس سنة لا مرة يواظف عليها ولم يرد نفاسخا كما هو عليه السلام
بما لا يستحب ولكن المراد لخطا ربه تعالى وتبليغ الركن من ثم لم يذكرها أكثر الشافعية في الروايات يدل الله أيضا كحديث ابن عمر
داود بإسناد حسن قال لم يزل يصلي ركعتين قبل المغرب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكثير ما فرغ من ركعتين عقبه بن عامر قال لم يزل يصلي ركعتين
يصليونها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان يرأى أن يصليها فلو بينهما وقت عداها بعضهم من الروايات يعقب بأنه لم يثبت أنه عليه الصلاة والسلام
واظف عليه السلام في صحيحه النور ثم كسرها لم يرها في حديث الباب فإلا ذلك لعدم السنية عن عمر بن الخطاب قال في الجمع واستحبها قبل الشروع
في إقامة فأن شرع فيها كالأثر وحرف غير المكتوبة في حديث مسلم إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة انتهى قال الفخري أنها باقية
لأنه يوقى إلى تأخير المغرب عن الزوال ولجانب ما يند للسنة وبأن منهما يسير لا شاذ في الصلاة عن الزوال وقتها وحكمة فتحكمها
أرجاء إجابة الدعاء لا من أجل ما بين لا بد من ذلك كان الوقت شرا كان ثواب العبادة فيه أكثر مجموع أمهاد يثيدل على استحباب

بضم العين ابن الحارث بن خزيمة بفهم المعلة وسكون المجهة وفهم الموحدة الأخرى في الغرض بفهم النقيض للعلم للفقير البصير المتوفى
سنة خمس وعشرين ومائتين قال حدثنا شعبة بن الجراح الواسطي قال أخبرني بالآخراد عبد الملك بن زياد أبو عبد
والأصلي ابن عمير بالصغير الملقب قاضي الكوفة بعد الشعبي المتوفى سنة ست وثلاثين ومائة وله مائة سنة وثلاث سنين
عن قريظة بالفتح والزاي والعين المفتوحات وقد تسكن الزاي ابن يحيى يقال ابن الأصغر البصر مولد زيد قال سمعت أبا سعيد
سعد بن مالك الأنصاري رحمه الله عنده قال لم يعاها آتية فربما في باب مسجد بيت المقدس كما قاله ابن شبيب وهو تافه لا
يؤمن إلا بمعان وجهه أني وهو ولا يصوم في يومين الفطر ولا حتى لأصلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى ظلم الشمس
وبعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرجال إلا ثلاثة مساجد قال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال فرقة وكان أبو سعيد
غزاة مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلث عشرون ولا تكن اتصرت التولف على هذا القدر لفصل الخمسة بينه وبين غيره
على فائدة الحقة كما به عليه ابن شبيب وفي هذا السند القدر بث ولاخبار بالآخراد أو السماع والقول وفيه رواية يتابع عن تابع
عن صحابي وأخرج حديثه التولف في الصلاة بيت المقدس والحرم والصوم مسلم في الترمذي في الصلاة والنسائي في
وابن ماجه وفي الصلاة في الترمذي من سئل عن الرجل قال التولف حدثنا وكوفي وابن عسار وحدثنا علي بن حبان
قال حدثنا أسفيان بن عيينة عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب عن عبيد بن كبريا عن ابن السيب عن أبي هريرة
رضي الله عنه ولم يحدان السندان الترمذي أن كان حدثني أبي سعيد اشتمل على أربعة أشياء كما مر ومثالي في هريرة هذا القدر
على شدة الرجال فقطحت رؤي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تشد الرجال ضم الشاة الغوية وفهم المجهدة والرجال
بالمعلة جمع رجل البعير كالرجل وهو أصغر من القتب شدة كناية عن السقرته لأهله والتعب وشدها خرج شرح الغالب
في ركوبها للسافر فلا فرق بين ركوب الرجل أو غيره كما يشتر في هذا المعنى ويدل لذلك قوله في بعض طرقه إنما كسافر أخرجه مسلم
والنفي هنا بمعنى النهي لا تشد الرجال إلى مسجد للصلاة فيه إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام بمكة بخفض الصلاة
بدل من ثلاثة أو ما روي غير مبتدأ محذوف أي هي المسجد الحرام والثانيان عطف عليه والمراد هنا بالمسجد الحرام أرض الحرم كلها قيل
لعمركم ما رأيت هذا الطيار السوي هذا الفضل في المسجد وحده أو في الحرم قال بل في الحرم لأنه كله مسجد ومسجد الرسول محمد
صلى الله عليه وسلم بطيبة عبرية دون مسجد القعظيم وهو من نصرت الرواة وروى أحمد بإسناد رواه سواد
الصحيح من حديث الشريفة من صلى في مسجد أربعين صلاة كافقته صلاة كذبت له براءة من النار وبإراءة من العذاب براءة
من النفاق ومسجد الأقصى بيت المقدس وهو من أضاعة الحج وفعل الصفة عند الكوفيين
والبصريون بوقولونه بأضمار المكان أي ومسجد المكان أو خصوص مسجد بعدة عن مسجد كوفي المسافة أو لأنه لو كان
مسجد من قبل ما مر من القدرين بلا تشد الرجال إلى مسجد للصلاة فيه للتعاضد بخلاف أبي سعيد المروزي في مسند أحمد بإسناد حسن
مرقوما لا ينبغي للطائي تشد رجلك إلى مسجد تبقى فيه الصلاة غير المسجد الحرام والأقصى ومسجد هذا قول ابن بقمية حيث منعه
زيد بن عبد النبي صلى الله عليه وسلم وهو من أشبه المسائل المنقولة عنه وقد أحاب عنه المحققون من أصحابه كنه كنه اللفظ أدباً بالأصل
فإنها من أفضل الأعمال لأجل القرب إلى الصلاة إلى الجلال أن مشرعت عت كحل الجوامع بل إن لم انتهى تشد الرجال للزيارة أو نحوها
كذلك علم ليس إلى المكان بل إلى من فيه وقد التيسر لك على بعضهم كما قاله الحق النقي تسكني فرفع من تشد الرجال إلى زيارة في غير المكان
دخا في المنع وهو خطأ لأن الاستئذان كما مر إنما يكون من غير المستحق منه كما إذا كنت ما رأيت الأئمة إذا كان نقداً ما رأيت رجلاً واحداً
الأئمة كما رأيت شيئاً أو جواً أن الأئمة وقد استدللوا على أن من نذر أتيان أحد هذه المساجد من ذلك وهو على ملك أو مسجد
في الجوفى واختاره ابن سبكتن الزينة وقال بوجاهة في مطلقاً قال تشد في كل مسجد الحرام لتعلق النسك به في كل
المسجدات الأخرى وهذا هو المنصوح لأصحابه واستدل به أيضاً على أن من نذر أتيان غير هذه الثلاثة في صلاة أو غير
أهل وزنه لأنه لا فضل لبعضها على بعض فتكف صلواته في أي مسجد كان قال الشافعي لا اختلص فيه إلا ما روي

وكل ركعة بأم القرآن كان له اجر المعمل بيت الله رواه الطبراني لكن فيه زيدي بن عبد الملقن التوفلي وهو ضعيف وما ذكر
 المؤلف فضل الصلاة في المسجد الشريف النبوي الشريف عليه السلام بعض بقائه افضل من بعض فقال «يا فضل ما بين
 لقبر الشريف والمنبر الشريف» وبه قال حديثنا عبد الله بن يوسف التنيسي قال اخبرنا مالك الكاهن عن عبد الله
 ابن ابي بكر الاصم عن عباد بن تميم بفتح العين ويشد بد الموحدة بن زيد بن عاصم الاضمر عن عجمه عبد الله
 بن زيد المازني بكسر الزاي بعد ياءون الاضمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن ابي
 طالب ومنبري الموصول مبتدأ خبره قوله من روضة من رياض الجنة فقوله منها كالمجر الاسود او تنقل بعينها اليها كالمجر الله
 الحق اليه صلى الله عليه وسلم او قول الملائكة والطاعات فيها اليها فهو مجاز باعتبار المالك لقوله الجنة تحت للال الشجر اي الجماعا له
 الجنة فهذا البقعة المقدسة مروضة من رياض الجنة لا يكون العامل فيها روضة بالجنة والراد بالبيت قبر
 او مسكنه ولا تفاوت بينهما كان قبره في حجرته وهي بيته ويأتي مزيد لذلك في او فضل المدينة ان شاء الله بعونه وقوته ومن
 هذا الحديث مدنيون الاشتر المولود من هرون افراد وفيه التبريد والاخبار والعنونة واخرجه مسلم في النساء في فية في الصلاة
 قال حديثنا مسد هو ابن مسعود عن يحيى بن سعيد القطان عبيد الله بالنصفين زاد الاصيل والهروري ابن عمار العيصي قال
 بالافراد خبيد بن عبد الرحمن بضم الحاء المجرى وفيه الموحدة وسكون المشاة الغيبة اخرى موحدة عن حفص بن عاصم
 اي اربع عن الخطاب بن ابي حمزة روى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة لم يثبت خبر عن بقعة انها من الجنة مخصوص بها الا هذه البقعة
 المقدسة ومنبري هذا بعينه على حوضي نهر الكون كما ذكر في اهل الجنة لا حوضه الا نهرها جباها السعد من الكون
 الله فيضحه عليه وان له هذا ومنبر على حوضه يدعون الناس عليه اليه وعند السكوت ومنبري على ترعة من نهر الجنة وقوله
 الى ذر الهوى سقوط ومنبر على حوضي وهو اهل البيت مدنيون الاشتره فيصير من اذ وفيه القبول بالجمع والافراد والغلبة واخرجه
 المؤلف ايضا في اخر المجلد والخبر والاعتصام وسلم في الحج باب فضل مسجد بيت المقدس بفتح الميم وسكون القاف فكسر اللام بفتح
 القاف ففتح الميم تشديدا لللال والفتح بفتح ضم الفاق وسكون الدال وبضمها وله عدة اسماء تفرق بين العشرين منها الياء بالمد والقصر
 ويجوز ليا والاولى وبه قال حديثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن عبد الملك
 بن عمير قال سمعت قرة بنه بالقات والرائ العين الهمة المفتوحة مولانا ياد بالزاي وتحقيل لثناة الغيبة
 قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يحدث باربع عن النبي صلى الله عليه وسلم كما حكاه فينا نحن
 الا ربع هي يكون الموحدة بصيغة الجمع للمؤنث وانقضى بمزلة مدودة وشم تون مفتوحة ثم قال ساكنة بعد
 شونان اي افرغ من اسير احدا قال اسافر للراة يومين لا معها زوجها ووجهه هو ذكر الوقت الا معها بالواو
 او ذومهم وهو من النساء مخرج من تكاها على التاميد بسبب مباح لمزنها فاحتمل بقوله على التاميد من اخذ المرأة ودق
 بسبب باس من ام الموطوءة تشبيهه كان وطء الشبهة لا يوصف له لاجلها وجر منها من الملاعة فان تحمها ليس بمزنا
 بل عقوبة وتغليظا والثانية كصوفي يومين يوم عيد الفطر يحصل الفضل بين الصوم والفطر والا فحصى كان
 فيه دعوة الله التي دعا عباده اليها من تضييفه واوامه كاهل من غيرهم لانه يوم من فخر النفس والكل منها والجميع على غير
 صومها لكن مذهب الحنفية لو تذا صوم يوم الفطر وقضى يوما مكانه والثالثة كاصلا لا يولد صلاتين بعد صلاة
 الصبح حتى تطلع الشمس بعد مادة العصر حتى تغرب الشمس والاربعه لاشد الرجال الا الى النخلة مساجد
 لاستثناء مفرغ من المقدس لاستدراج الالحالى موضع كاهله مع السفر الى كل موضع غير هذا كايضا في قوله صلى الله عليه وسلم
 فبقا ان منة لان السنته منقذ من القرعة بعد اربعة العام كل المراد بالعموم هذا النوع المصطفى وهو المسجد كالتقدم بقدره مسجد الحرام
 مكة ومسجد الكنانة كالحجج كالعقد المسجد الحرام في المسافة او من كاهلها والحج وهو مسجد بيت المقدس في داران

وفيه من الكلام يقتضيان كل شيء يسمى كلاما فهو منتهى عنه جملا للفظ على عمومته ويجعل ان تكون الامم للعهد الرابع الى
 قوله يكلم الرجل مناصحيه بما جئته وظاهر هذا ان نسخ الكلام في الصلاة وقع في المدينة لان الآية مدنية باتفاق فقهاء ان
 المراد بقوله فلا رجعت من عند النجاشي في البرية الثانية ولم يكن في موضع بركة الا نادرا والذي تقررات الصلاة بطلان بالنطق
 بعد من غير القرأت والذكر والدعاء بغيرين انهما اولا تخفى وعن احراف منهم بخوف من الوقاية وكذا امدت بعرجف لانها الف
 او او اوباء لحسن مسلم ان هذه الصلاة لا يصح فيها شيء من كلام الناس والكلام يقع في المفهوم وغيره الذي هو حرقان وتخصيصها لمفهوم مطلق
 الخاصة واختلف في النامى ومن سبق لسادة فلا يطلها قليل كلامها عند الشافعية والاكليّة واحد والمجهر خلاف للمفسرين مطلقا
 لما خذ ذى لبيك وكذا الجاهل المخبر من قرب عهده بالاسلام بخلاف بعيد العقل لتقصير ترك التعلم وهذا اختلف الكثير
 مبطل ويعذر في التخصيص ان طهره عرفان الغلبة وتعذر قراءة الفاتحة لا يجرى له سنة كخبره الى التخصيص ولو اكره على الكلام
 بطلت سنة الاكره والمبطل بالذكر والدعاء عن الخاصة فلو خاطبته فلو خاطبته قوله لعاطس حيا الله جلالت رحمته الله بالحاء ولو تكلم بغير القرأت
 التمهيد كما يجي هذا الكتاب فمهما ذكره من حيث ان ياخذ في اخذ شيء ان قصد معه القراءة لم يطل فان قصد التخصيص فقط بطلت
 وان لم يقصد شيئا في التحقيق الحرام بالطلان ونحوه ان كانا تنكروا حكمه حكمه المرفوع وكذا قوله امرنا لقوله فيه على عبد النبي صلى الله عليه
 حتى ولو لم يقيد بذلك كان ذكره في الآية كافيا في كونه مرفوعا «ورواة هذا الحديث الستة كونه في الاشياء المرفوعة في رواية القدر
 واخباره والافعة والقول واخرجه المؤلف ايضا في التفسير واخرجه مسلم في الصلاة وكذا ابو داود والترمذي في التفسير *
 باب ما يجوز من التسليم والحرف في اثناء الصلاة للرجال اذا هم فيها شيء كتنبيه امام على سهو واذن لمسة اذن في
 الدخول واذا امرهم ان يقف في سجدة في حال الفرج التسارع واتى بالحد بعد التسليم تنبيه على التحديق مقام التسليم في الحرف
 التنبيه على عروضا لا يجزى التسليم والتخصيص وبه قال حدثنا عبد الله بن مسلمة يفتي اليم والهم ابن تغلب قال حدثنا
 عبد العزيز بن الجارم بالعملة وان اى واسمه سلمة عن ابيه سلمة بن دينار عن سماعة بن مهران عن ابيه واسكان الهاء
 رضى الله عنه نادى اصلي واليه روى ابن سعد يسكن العين قال اخرج النبي صلى الله عليه وسلم حال كونه يصلي
 بين بني عمرو بن عوف يسكن اليم نادى اصلي واليه روى ايضا ابن الدارث وحدثنا الصلاة في حضرة بلال
 المؤذن ابا بكر الصديق رضى الله عنه فقال حبس النبي صلى الله عليه وسلم اى تاخر في بني عمرو فتعم الناس
 مجزى هزة الاستفهام قال ابو بكر نعم اثم منهم ان شئتم فيه انه لا يؤم جماعة لا يركعوا ولا يركعون وان كان افضلهم فاقام
 بلال الصلاة فتقدم ابو بكر رضى الله عنه فضلى اى فتم في الصلاة بالناس فخاء النبي صلى الله عليه وسلم
 من بني عمرو حال كونه يمشي في الصفوف حال كونه يشفي اسفاحة قام في الصف الاول فاخذ الناس انصاف
 بالموحدة والحاء المهملة ولا بن عسكرك في التصغير وهو مأخوذ من صفى الكف فترب احداها على اخره قال سهل اى ابن سفل
 المذكور ولا يؤذو الوقت ما هم عند النبي فقال سهل هل تدرون ما التصغير اى نفسين هو التصديق بالقاء الامم
 وهذا يؤيد قول الخطابي وابى على القائلين وهو غيرهم انهما يجمعان واحد في الاحكام للفاضة عما ذكرنا قوله انه بالحاء المهملة
 الظاهر احد اليدين على الاخرى بالافتاف بياضها على ما هن الاخرى فيطل صفق ابن حزم في الخلاف في انهما يجمعان واحد مثل
 بالحاء الضرب باصبعين للانداس والتنبيه بالافتاف بجميعها وهو واللعب وكان ابو بكر رضى الله تعالى عنه
 لا يلتفت في صلاته فلما اكثر وامن التصغير التفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم في الصف فاشار عليه السلام
 اليه رضى الله عنه مكانك اى الزمته ولا تغرب عما كنت فيه فرفع ابو بكر رضى الله عنه يديه بالتنبيه للدعاء
 فحصل الله تعالى حيث رفع الرسول عليه الصلاة والسلام من يديه بصفوفين كما هامة اليه ثم رجع اليه في قوله تعالى
 يا اولادى بن عسكرك مقدم النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالناش في تلك ما يجمع مطابقة اليدين للترجمة فانه ذكرها لفظ
 التسليم وليس هو فيه لجيب من حيث انه ذكر هذا الحديث بقامة رابن خنيس يوم الناس في الامام الا قول كان فيه قوله عليه الصلاة

آخره كحق وليكن ميقن ولا يصلي وابصر كل حين قضاها اي من غير من الركعة وسجد ثم فعل ذلك المذكور
من القيامين والركوعين في الركعة الثانية شوقا لهما اي الشوق للقيامين من ايات الله فاذا رايت ذلك في الحديث
ان محمدا عليه فلوما حسنت فصلا واحتي فيخرج عنكم بضم الشاء التحتية والجمع مبنيا للمفعول من اخرج اخرج لقل رايت في
حقا امي هذا بفتح الميم كل شيء وعدته بضم الواو وكسر العين مبنيا للمفعول جملة في محل خفض صفة لشئ حتى لقد رايت
ولكن ميقن والموقن رايت به يا ثبات الضمير مسلم لقد ايقن قال بن حجر وهو وجه وقال الزركشي قيل وهو الصواب ونعقبه
في الصواب فقال لا مسلم انصار الصواب بل اول صواب ايضا وعليه فالضمير المنصوب محذوف لانه ما تقدم عليه المعنى
ما اشرت حاكوا ذرايل ان اخذ طففا بكسر الفاء ما يقظ اي يقطع ويغيق كالذي يرفع المذبح والمراذبه عنق من الضم
اي يريد اخذه من الحجة حين رايتوني جعلت اي طفت انتقلتم ولقد رايت جهنم يحطم بكسر الطاء بعضها
بعضا حين رايتوني تاخرت لم يقل جعلت تاخر كما قال جعلت انتقلتم كان التقديم كاد ان يقع بخلافه انتكراهه ونم قاله
الكرامى واعترضه الى اقط ابو الفضل بلوه وقع التصريح بوقوع التقديم والتاخر جميعا في حديث ابن عمر مسلم ولجاء العيني بان
لا يريد على الكرمى ما قاله لان جعلت في قوله هنا يغير لطفت لانه وضع الله لك على الشئ عقدة في الكرمى تسؤل والجواب
عليه وايضا لا يلزم ان يكون تحت عاكسة مثل تحت جابر كل الوجوه وان كان اهمل محمدا ورايت فيها اي جهنم عموما
بفتح العين وسكون الميم وبضم اللام وفتح الحاء المملة وتشديد المنة التحتية مصغرا وهو الذي سديك بني النوق في
السوائب جمع سائبة وهي ناقة كذا كذا لا تحبس عن كذا وكذا لذكر صاحبها ان حصل ما اراد من ثمار الرض فغيره
انها سائبة فان قلت من ان تؤخذ الطائفة بين الترجمة والحل اجيب التقديم وانما المذكور بن وحماد على البشير ان الكثير
المبطل فافهم وسبق للحديث في باب الكشوف بار علي بن ابي بصير بالصاد ويجوز ان يكونا اي ما يخرج من النفع
في الصلاة ويدل كوضع الشاة التحتية ونحوه كان معاصله احمل صححه ابن خزيمة وحماد بن عطاء بن السائب عن
عن عبد الله بن عمر عن ابي بن العاصي خذ قال فيه نفع النبي صلى الله عليه وسلم في سجود في كسوف ولا ين عساكر
في الكشوف وهو محمول على انه لم يظهر فيه حرمان خلقهم انهما اوله فبقيا بطلت الصلاة ان كان وعدهما كذا فيهم وعمر بن الخطاب
في حديث ابن عمر وعند ابي داود فان فيه ثم نفي في آخره سجود فقال ان فصرح بطلان الحرمان وهذه الزيادة من رواية حماد بن سلمة
عن عطاء وقد سمع منه قبل الاختلاف في قول يحيى بن معين وفي ابي داود والحاوي وغيرهم واجاب الخطابي بان ان لا تكون الصلاة
حتى تشدد الفاعل والناسخ في نفعه لا يخرج الفاعل صدقة من صحتها ونعقبه ابن الصلاح بانه لا يستقيم على قول الشافعية ان
كلام مبطل فهدا او لم يفهم ان عبد المصنف بلفظ يدرك الغرض القرض لان عطاء بن السائب مختلف في الاحتجاج به واختلاف في الخبر
لكن اوضح ابن خزيمة من رواية سفبان التورث عنه وهو ممن سمع منه قبل خلاطه وابو ثقفه الجلي وابو حبان وابو حنيفة شظه وقال
حدثنا سليمان بن حرب الاثر الواضح معجزة ثم معلقة الجوف قال حدثنا يحيى بن زيد بن هارم الجعفي البصري عن ابي
السختياني عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام
جدا رقبة المسجد النبوي فغضب على اهل المسجد قال بن الله اي القصد كمال ان اقامه عن رجل وعظمته
قبل كسر الفاء فتم الموضع اي مواجهة احدكم فاذا انكروا ذروا الوقت وابن عساكر ولا يصلي اذا كان صلاة في ايمن
بضم الراء ونون التوكيد الثقيلة او قال لا تتخمن باليم بعد النجاة من الغنمة بضم الباء فيم البوت لما يخرج من الصدقة في رتبة الاربعة
فلا يتخمن بالعين وهو بمنزلة الميم وقيل بالعين من الصدوق باليم من الراس ثم نزل في ثبات المنة التحتية ولا تشبه في حكمها
اي الغنمة بيل لسبق في رتبة ارجاء الفاظ بل يصح فتنازل حاصتها كما قال ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما اذا نزل
احدكم فليترك بالزاي فيها على لا تشبه عن لسانه لا عيني وهذا الوقت في من خشي الله وبه فلا حدثنا
محمد بن ابي بشار بالوجه والوجه المشددة العبد للمودة البصر قال حدثنا عند رضم العبد العجوة محمد بن جعفر البصري

اي تحضر السورة او تحذف الصلاة فيحذف الطمانينة ورويه قال حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل السدي قال حدثنا
 حماد بن زيد عن ابيوب هو اخفياني عن محمد بن سبرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمى بضم السين
 للمفعول اي نهي النبي صلى الله عليه وسلم في رواية هشام الآتية قريبا ان شاء الله تعالى ووقع في رواية في ذهن النوفلي
 فهو منبها للمفعل لم يسه عن النوفلي الصلاة لان ابليس ابط مختصر اسرا ولا ابن شيبه اوان السبيدون كثر من فعله
 فمنه عن كراهة التشبه بهم اخبره المؤلف في بن اسرائيل اولاده راحة اهل النار ورواه ابن شيبه والنوفلي محمول على الكراهة عند ابن
 عباس عائشة ورويه قال الشافعي والبخاري ومالك في حجب الى الحرم اهل الظاهر وقال هشام هو ابن حسان القردوس بضم الفاء
 صا وصله المؤلف هنا ابو هلال محمد بن سليم الراسي صا وصله لا رفته في الاخر من طريق حماد بن مرزوق عنه عن ابن سبرين
 حماد بن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي والاصل في ابر عسكار والى الوقت وفي حجب الاصول نفي النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الطريق
 صا بفتح هاء ورويه قال حدثنا عمر بن علي بسكون الهم الصديق الفلاس قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا هشام
 القردوس قال حدثنا محمد بن ابي سبرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمى بضم السين منبها للمفعول ولكن شيبه في نفي النبي
 صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل مختصرا ولكن شيبه في نفي النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل مختصرا ولكن شيبه في نفي النبي
 بضم السين المختصة وسكون الفاء وكما كان محققا والنفي نصب على المفعولية ولا بن عسكار والى خبر تفكر الرجل بضم السين المختصة والفاء
 وضم الكاف المشددة ولا بن عسكار شيا ولا صلى في النبي في الصلاة وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما رواه ابن شيبه
 باسناد صحيح عن جعفر بن عاصم عن ابن عثمان التيمي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمى بضم السين المختصة والفاء
 طريق عروة بن الزبير قال عمر بن علي رضي الله عنه في لا حسب زينة الجوين ونا في الصلاة بضم السين المختصة والفاء
 هشام بن العمار قال قال عمر بن علي رضي الله عنه في لا حسب زينة الجوين ونا في الصلاة بضم السين المختصة والفاء
 بعين جهر يسمي المدينة حتى دخل الشام ثم اعاد واعاد القراءة وهذا يدل على انه انما اعاد لتلك القراءة ولا يكون مكان مستغفرا في القراءة
 ورويه قال حدثنا اسحاق بن منصور الكوفي قال حدثنا روح بن بقر عن ابن عباد بن العلام بن حسان القيسي البصري قال دخل
 عمر بضم العين هو ابن سعيد بكس العين المكنى قال اخبرني بالافراد ابن ابي مليكة عبد الله ومليكة بضم الميم وفهم الاسم
 عن عقبة بن الحارث بضم العين وسكون الفاء رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة العصى
 في اسم قام سري بعد اذ دخل على بعض نسائه رضي الله عنهن ثم خرج وراي في وجوه القوم من تعجبهم لسمعه فقال
 ذكرت اي تفكرت ونا في الصلاة بضم السين المختصة والفاء وهو ما كان من الذهب غير مضروب فكرهت ان يمسني
 قال يبيت عندنا خوف من جيس صفة المسلمين فامر بقتله فان قلت فامر بقتله فامر بقتله فامر بقتله فامر بقتله فامر بقتله
 بن لانه تفكر في اصل الخبر وهو في الصلاة ولم يعد لها ورويه قال حدثنا يحيى بن بكير ابو عبد الله ونسبه الجحدل شهرته به
 الخرومي مولا هم المصنف المتوفى سنة احدى وثلاثين ومائتين قال حدثنا الليث بن سعد المصنف عن جعفر بن عاصم
 المصنف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو هريرة في رواية الاشعث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمى
 الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن بالصلاة بضم السين المختصة وكما لئلا دبر الشيطان حال كونه له ضرا له
 حقيقة او محاذ من شغل نفسه بالنصوب حق لا يسمع التأذين فاذا سكنت المؤذن بعد الفراغ من التأذين
 اقبل الشيطان فاذا اتقرب بضم المثناة وكس الواو اي اقيمت الصلاة ادبر الشيطان فاذا سكنت
 بعد الفراغ من الاقامة اقبل الشيطان فلا يزال بالمرء المصلي يقول له اذكر ما لم يكن يذكر حتى
 لا يدري وهو في الصلاة كصلى ثلاثا ثم اربع قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ما هو طرف من حديث
 باقي في السهو وليس هو من رواية جعفر بن ربيعة عن ابي سلمة اذ فعل احدكم ذلك اي ما ذكر من كونه
 لا يدري وهو في الصلاة كصلى فليس يجزئ بآسجد تين للترد في زيادتها وهو فاعل بعين بفتح الباء

من غير تشهد بعد ما اكتمت الصلاة وهذا الحديث الى انه يشهدوا استدلوا بقوله قل اقضوا صلواته ونظرنا تسليمة ان السلام
ليس من الصلاة حتى لو اخذت بعد ان جلس قبل ان يسلم فمعه صلواته وهذا باب بالنسبة اذ اصيل للصلاة الرباعية خمسا
في خمس ركعات فاذ توجه به وبه قال حاشا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن الحكم
بن عتيبة بن عتبة بن المشاة ثم الموحدة مصنف الفقيه الكوفي عن ابي الهيثم بن زيد النخعي عن علقمة بن قيس عن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الفجر خمسا فقبل له عليه السلام لما سلم اقول في
الصلاة بهذه الاستقفاهم الاستيقاظ فقال عليه الصلاة والسلام ولا يصلي قال وما ذا الذي ماسواكم عن الزيادة
في الصلاة قال صليت خمسا فنجي عليه الصلاة والسلام بعد ان تكلم سبعين ثوبا السهو لجل ما سلم او بعد سلام
الصلاة بعد الرجوع قبله لعدم عليه بالسهو ولم يذكر في الحديث هاتين الصلوات او اتبعوا في الخامسة والظاهر انهم اتبعوا فيونهم
الزيادة في الصلاة لانه كان زمان توقع النسخ اما غير الزمن الشك ليس العام ان يتبع اما مطلق الخامسة مع علمه بسبب كون الاحكام
استقرت فلو تبعه بطلت صلواته لعدم العدة بخلاف من سلكهوه واستدل الحنفية بالحديث عن ابي الهيثم بوجه بعد السلام ظاهري
صنيع المصنف يقتضي التفرقة بين ما اذا كان السهو بانقصان او الزيادة ففي النقصان فيجوز السلام كافي النتيجة السابقة وفي الزيادة
يجوز وبذلك لما ذكرنا مالكا والنسائي في مقدمته وحمل في الحديث الشهوة على انه تدارك للزكاة قبل السلام سهو للمنفعة في سبب
الكم يا سبي قبل السلام من التفرقة للزيادة ولعله اذا شك احدكم في صلواته فليدركه صلى بطرح الشك ولبين على استيقظ ثم يسجد بركعتين
ان يسلم ثم يقول بعد ثمان للشافعي ايضا فيجوز ان شاء الله تعالى ان شاء الله تعالى ان شاء الله تعالى ان شاء الله تعالى ان شاء الله تعالى
البيهقي ونقل المالك في وغيره الاجماع على جوازها وانما الخلاف في الافضل ولذا اطلق النووي ونقيب يان امام الحرمين نقل في النهاية الخلاف
في الاجازة عن المذهب استبعد القول بليكي اذ هو احد الى انه يستعمل في حديث فيما يرد وما يرفيه ثم يقول في الصلاة من باب بالنسبة
اذا سلم المصلي في ركعتين سلم في ثمان فيسجد تسليمة مثل سجود الصلاة او اطول منه ما يكون الكرك والركوع في الوقت ولا يصلي
سجدة بعين فانه وهي اوجه وفي بعضه وبه قال حاشا ادم بن ابي اسحاق قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن سعد بن ابراهيم بن
عن ابي سلمة بن بقر الله م عبد الله او اسما عيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال صلى بنا النبي ولا يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر بالشك وسبق في باب
الاهامة للحرم بانها الظهور كذا مسلم في رواية له في اخرى له ايضا الحرم بالعصر الشك من ابي هريرة كما نرى
من رواية عوف بن محمد بن سيبين عن النساء في ولعله قال ابو هريرة رضي الله عنه صلى النبي صلى الله عليه وسلم احد
صلاتي العشق قال ابو هريرة رضي الله عنه صلى النبي صلى الله عليه وسلم احد من ابي هريرة رضي الله عنه صلى النبي صلى الله عليه وسلم احد
لا يجمع بان ابراهيم بن سريه كثير على الشك ومنه غلب على هذه اما المصنف في رواية انها العصر فجزم بها في قول ابي هريرة صلى
الله تعالي بحضرة ذلك ويؤيد ما في رواية مسلم واحد وغيرهما من طريق جوي بن ابي كثير عن ابي سلمة في هذا الحديث عن ابي
ينما اذا صلى رسول الله عليه وسلم وهو يدعى النخعي في حديث حمل قوله صلى بنا على الجاهل وان المراد صلى بالمسلمين متمسكاً
قوله الزهري وهو هو فيه وهات القصة لذى الشاكين فقط المستشهد ببدر بن عبد الله بن ابي هريرة باكثر من خمس سنين فالظاهر
ان القصة لذى الدين فقط وهو غير في ابي عمرو قوله من قال ان ذلكين قتل يوم بدر غير صحيح وليست نداء نعمهم ان ذلكين
قتل ببدر فقد ذكر ابن اسحاق وغيره من اهل السير الشاكين فيمن قتل ببدر رواه خزيمة واهل الدين الذي شهد به النبي صلى
الله عليه وسلم فسلم في واسمه الخرباق نعم روى النساء في ما يدل على انها واحد ولعله فقال له والشاكين بن عمر انقصت الصلاة
ام نذيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو الدين قصرهم ان ذلكين الشاكين هو ذو الدين لكن بعض الشافعي في اختلاف
الحديث فيما نقله في الفهم وابو عبد الله الحاكم والبيهقي وغيرهم ان ذلك الشاكين غير ذي الدين وقال النووي في الخلاصة
بانه قول للحافظ وسائر العلماء الا الزهري واقفوا على غلطه وقال ابو عمرو اما قول الزهري انه ذو الشاكين فلا

بوقوع النسيان لا القصور فذلك جواب السهو من هذا بيان الحكم الشرعي اذا وقع منه لغو **فصل** ركعتين بانيهما اسق
بعد ان تذكر ان لم يبق كما مر ابو داود في بعض طرقه قال ولم يسجد سجدة السهو حتى يقفه الله ذلك فلم يقبلهم في ذلك اذ لم يطل
الفصل ثم سلم ثم كبر فسجد للسهو ومثل سجود او اطول منه ثم رفع راسه من السهو فكبر ثم وضع راسه فكبر
فسجد مثل سجود او اطول منه ثم رفع راسه من السهو وكبر وظاهر الاكتفاء بتكبير السهو ولا يشترط تكبير
الاحرام وهو قول الجمهور حكاه القرطبي ان قول مالك لم يختلف في وجوب السلام بعد سجدة السهو قال وما يتخلل منه سبحة
لا بد له من تكبير في الاحرام ويؤيده ما رواه ابو داود ومن طريق حماد بن زيد عن هشام بن حسان عن ابن سيرين في هذا
الحديث قال فكبر ثم كبر وسجد السهو قال ابو داود لم يقل احد فكبر ثم كبر الا حماد بن زيد فاشكرلى شذوذه ان زيادة التثنية قد
اشتمل على ثبوت النسيان على فوائد كثيرة واستدل به من قال من اصحاب الشافعي ومالك ايضا ان كمالا في الصلاة
التي ليست من جنسها اذ وقعت على وجه السهو لا تبطلها لانها خرجت عن الناس في بعض طرق الصحيح ان عليه الصلاة والسلام
خرج الى منزله ثم رجع وفي بعضها التي جاز عافى قبله المسجد واستند اليه وشبك بين اصابعه ثم رجع ورجع الناس وفي
وهذا افعال كثيرة لكن للفاصل بان التكبير يبطل ان يقول هذه غير كثيرة كما قاله ابن الصلاح وكما القاطن عن احمد مالك
والجمهور في اكثره والقلة في العرف على الصحيح والمذهب الذي قطع به جمهور اصحاب الشافعي ان النسيان في ذلك كالمهل فيبطلها
الفعل لكن يسأله ويرواة الحديث كلهم بصريون وفيه القليل والعنقة وبه قال حدثنا قتيبة بن سعيد انفق قال
حدثنا الليث بن سعد الامام والاصلي وابن عساکر الليث عن ابن شهاب الزهري عن ابي هريرة عن عبد الرحمن
ابن عوف عن عبد الله بن مجينة بنت الهارث بن عبد المطلب عن ابي عبد الله وام ابية ويكتب ابن عيينة بالفتح قبل
عليكم واسم ابية مالك بن النسيان بكسر النون وسكت الهمزة ثم مودة جندب الاسدي يسكن السين واصله لا يرد في
نسبة الى اذ فادلت الزاى سيدنا حليف بن عبد المطلب الصواب اسقاطه في كات جندب مالك بن عبد المطلب بن عبد مناف ان سوا
الله صلى الله عليه وسلم قام صلاة الظهر وعليه جلوس مع التشهد فيه وقام الناس معه الى الثالثة فقام الله صلى الله عليه
ولم يسلم سجدتين للسهو فكبر بالفاء ولا رجة بكسر بالفتحة المضومة وكسر الواو في كل سجدة وهو
جالس قبل ان يسلم سجدة حالية وسجد هما الناس حله لان سهوا كما مر غير الخلف يلحق الى معنى بخلاف ما اذا بان اما
حدثنا فلا يلحقه سهو ولا يعمل هو عنه اذ لا فدية حقيقة حلا السهو مكان ما نسق من الجلوس المستزم تركه ترك التشهد
على ما لا يخفى تابعه اتيه الليث ابن جهم عن عبد العزيز بن عبد الملك ما وصله عبد الله بن عوف عن ابن شهاب الزهري عن التكبير
في سجدة السهو الحديث سبق فريد في باب ما جاء في السهو اقام من ركعة الفريضة باب بالتثنية اذ لم يدرك الصلاة ثم صلى
او اربعاً سجدتين وسجدتين وهو جالس والحال في السهو وبالسند قال حدثنا معاذ بن فضالة بن عوف قال قال
حدثنا هشام بن ابى عبد الله الدمشقي بغير الدال والفوفية مع الدخيل بن عبيد بن ابي كريمة بالفتحة عن ابى سلمة
بن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة اول الشيطان
وله ولا صلى وابن عساکر في الحديث اذ ان اى اذ برطه صراطى غايه لا يسمع فيها الاذان ويحتمل ان يكون
ليست لغاية الاذان كما يدل على زيادة في الضلال او انه يقصد بعافيه حله من ذلك فعمل منه عن سلمة بن
المؤذن لكن يراعى ان المراد بزيادة العبد ما في مسلم غير ما في غيره من الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة ذهبت بكونه ان الوجود وان كان
يعوق لا عيش فسالته عن الوجود فقال من المدة على سنة وثلاثين ميلا قال الطبري وشبهه شغل الشيطان نفسه واهفاله عن سماع الاذان
بالصوت التي يسمع ويسمع عن سماع غيرهم سماعا لا يسمع له فاذا اقصى الاذان بضم الفاء صبيح الفعل ولا في رضى عنم القاء
مبني الفاعل ولا ان نصلي المفعولية في غير ما قبل الشيطان فاذا اقبى بضم الفاء صبيح الفعل اي اقبى اذ الشيطان فاذا اقصى التثنية
في غير ما اقبى قبل الشيطان حتى ينظر قال القاضي عياض بكس الطاء ضبطه عن القنبر في قوله يجرى بوسن وذكر الرواية على الضم ومعناه السلوك والروبو

يدين نوافير بين للرع الانسان ونفسه فيذله عاود فيه يقول اذكر كذا او كذا اهل يكتن بذكر حق نيل الرجل
 بقدر الظاء اي بصير ان يكره بكسر الهمزة وهي نافية اي ما يدركه صلى قال المهلك انما يهرىب الشيطان من سماع
 الاذان ويحيى عند الصلاة لا اتفاق الكل على الاعلان يشهادة التوحيد واقامة الشريعة كما يفعل يوم معرفة لما من من اتفاق
 كل على شهادة التوحيد وتزل الرحمة فيبأس ان ينتمى عما اعلنا به من ذلك ويوفى بالخيرة بما تفضل الله به عليهم من ثواب
 ذلك انما يسمعه وبذلك عصية الله وصداق ملامة فلا يملك الخش لا حصل له من الثواب انتفى وقيل لا يسمع الاذان فيضطر
 لما ان يشهد له يوم القيامة لقوله عليه الصلاة والسلام لا يسمع صوت المؤذن جن ولا انس الا في الاشهاد له يوم القيامة
 وهو ايقاء له على مخالفة امر الله واستقراره على معصيته وعدم الانقياد اليه فاذا دعا داعي الله فترسه واعرض عنه فاذا
 حضرت الصلاة حضر مع الصلدين غير مشارك لهم في الصلاة بل ساعيا في اطاعها عليهم وهذا يلغى في العصية كما لو غاب
 عن الصلاة بالكلية فصاحب حضور عند الصلاة من جنس هربه عند الاذان قاله في شرح التتريب فاذا هو يد را حاكم
 كرم صلى ثلاثا وارجا فليسجد سجدة تين وهو جالس اي قبل التسليم بعد ان ياخذ بالجلوس الحديث اي سعيد الخدري
 المروي في مسلم فليطرح الشك وليبين على ما استيقن فيجوز ان يهرق عليه فياتي بركعة يفر بها قتل ولا معنى للشيء ولا
 ان له صفة وهو تردده فان كان الماني به زائلا فان زيادة تقتضيه والا فالتردد يضعف النية ويجوز الى الجهر ولا يقبل خبر
 وان كثرة او اوقوع لقوله في حجة الى سعيد المذكور يبين على البقين ولا نه ترد في فعل نفسه فلا يكتن بقول غيره في كلام
 اذا حكمه ونسب حكمه لا ياخذ بقول الشهود عليه باب المسحوق في الفرض والتطوع اي من هاهنا سواء او يفرق حكمهما وسجد
 ابن عباس رضي الله عنهما مما وصله ابن الى شعبة باسناد صحيح عن الى العالية سجدت رجل وركعة وكان يركع سنة كان
 تلك على ان حكمه كالفرض وبالسند قال حدثنا عبد الله بن يوسف التميمي قال اخبرنا مالك اهما عن ابن شهاب
 الزهري عن ابن سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدا
 اذا قام يصلي فخطا او قلها فان قلت قوله في الرواية السابقة قبل هذه اذا تردى باصلا فزينة فان المراد الغرضية وكذا
 فتولاه اذا توجب جيب بان ذلك لا يمنع تناول النافذة لان الاتيان بها كتحديد مطلوب بقوله صلى الله عليه وسلم بين
 كل اذانين صلاة وجاء الشيطان فليس عليه تخفيف الموحدة المفتوحة على العمى اي خلط عليه امر صلاته حتى يكره
 احكم كرم صلى فاذا وجد ذلك حد كرم فليسجد سجدة تين وهو جالس والمجهول على مشروعية سجدتي السجدة الطوع
 الا ابن سبويه ومقاتة فانه ما كالا يجوز فيه بهذا يا بلي الترتيب اذا كلهم بضم الكاف وكسر اللام المشددة وهو يصلي
 فاشا ريدا واسمعه الى المصل لم يفسد صلاته وبالسند قال حدثنا يحيى بن سليمان بن ابي الجعد قال اخبرني ابي عبد الله
 عبد الله قال قال خبرني لا اجد عم وهو ابن الحارث عن ابي هريرة بن عبد الله بن الاشعث عن ابي عبد الله بن ابي هريرة عن ابي هريرة
 الثاني صغرين ان ابن عباس في السورين فمهمة تكلم في الاول وفي الثاني هو ان مرة الصواب وعبد الرحمن بن ابي هريرة
 على وزن افعال الفتح في الزهر الحارث عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم ارسلا في ايامه في نسخة مرسلا في كرا الى العائشة
 رضي الله عنها فقالوا اقرأ عليها السلام فاجابوا وسلاها امه اسأله عن الركعتين اي عجل لا تهاجرا صلاة
 العصر وقول لها ان اخبرنا بضم الهمزة على صيغة المجهول قبل المعبر عبد الله بن الزبير انك ولا يصلي عند انك فصلين حاكم
 قبل الهام مع التثنية الى الركعتين ولا ركعتين في الركعة والوقوف فصلين بها كما لا يفرضا وان عسا كر فصلين بها على الاثر
 الى الصلاة وقد بلغنا فيه اشارة لانهم لم يسمعوا ذلك منه صلى الله عليه وسلم وقد سألني عياش عن اسئلة كما سبق في المواضع حيث قال شهد
 عند رجال مضيقوا رضاهم عند عمل النبي صلى الله عليه وسلم لم يسمعوا اني من الصلاة ولا في ركعتي الكتيمة هي عنه اي عن الفعل وكلاهما
 السابق قال ابن عباس رضي الله عنهما وكنت اصاب الناس من عمر بن الخطاب رضي الله عنه عما اني اصابه ولا يجله ولا يصلي عنهما
 بالثنية اي عن الركعتين ولكنهما وقع عن الفعل رواه ابن شعبة في طريقه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال رايت عمر رضي الله عنه

يقرب المنكر على الصلاة بعد العصر ولا في الوقت في سنة عليها فقال ولاد ردة قال لربب بالاسناد السابق واختلف
 على السنة رضي الله عنها قبل غتها ما ارسلوني به فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقول
 فرددوا الي ام سلمة مثل ما ارسلوني به الى عائشة فغضبوا عنها فقالت ام سلمة رضي الله عنها سمعت النبي صلى
 الله عليه وسلم يقول في الصلاة ثم رابته يصليها اي ركعتين حين يصلي العصر ثم دخل على قتادة حينئذ
 الدخول وعند في الشوق من بني حرام بنهم المملتين من اهل انصار فارس فاسلم اليه الحارثية قالوا لعلنا نخرجهم نفعنا على اسمها ويخجل
 ان تكون بنتها كمن يترك في رواية للصف في المغازة فاسلمت اليه الحارثية فقلت فخرجت من عنده فقلت فخرجت من عنده فقلت فخرجت من عنده فقلت
 فقولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك عن هاتين ولا في الوقت في غير البونية عن هاتين
 الركعتين اللتين بعد العصر واراد ان يصليها فان اشار بيده فاستأخر عنده ففعل الحارثية ما امر به من اقامتها
 فاستأخر عليه الصلاة والسلام بيده فاستأخر عندهما الاضرف قال ايبت الى امية في الدار ام سلمة وسبعة سنين في ذيقته
 الخروفي ولا في ذرا امية في امية سال عن الركعتين اللتين بعد العصر وانه انالي ناس ولا في الوقت في غير البونية انا
 من عبد القيس نواف في المغازة بالاسلام من قومهم وعند الطحاوي من روى عنه اخبرني في حال فشغلوني عن الركعتين
 اللتين بعد الظهر فهاها انان الركعتان اللتان كنت اصليهما بعد الظهر فشغلني عنهما فصلت بينهما الا ان قد كان من عليته
 عليه الصلاة والسلام انه اذا فعل شيئا من الطاعات لم يقطعوا ابدا مطابقة الحديث للجملة وقوله ففعل الحارثية ففعلت من
 لها ام سلمة فاشاء النبي صلى الله عليه وسلم بيده ورواه ما بين كوفي ومصر ومكة وفيه اربعة من الصحابة رجلا من اهل زمان والحق وكا
 والصفحة والقول لا رسال والبلغ واخرجه ايضا في المغازة وسلم في الصلاة وكذا البودان باب حكمه لا شارة الواقعة في
 من المصل قاله كريب عن ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث السابق وروى السائل
 حدثنا قتيبة بن سعيد المنقفي مولاهم البغلي قال قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الفاي
 بنشد يد البلاء للتدبير لا استند ربه عن ابي حازم بنحو المملة والاي سلمة بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي
 اخبرني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء وهو ان
 اهل قباء اقتتلوا حتى تروا ابا الحيرة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعط بينهم
 في الناس معه فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده الصلاة والعصر في ابلال المؤمنين لما حضرت العصر
 الى بكر مني لله عنه وكان عليه الصلاة والسلام ابلال ان حضرت صلاة العصر ولم اكن في ابلال فابكر فليصل بالناس
 فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جسر وقد كانت الصلاة في الان تقوم الناس قال اي
 نعم اؤتمهم ان شئت فاقام ابلال الصلاة ونقدم ابو بكر رضي الله عنه فذكر للناس اي تكبيره الاكرام لكل الناس
 وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف وقام في الصف فخذ الناس في التصفيق ثم عاونته فقام في الصف
 لان التصفيق كان باليد في تكبيره كما لا يشاء وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته لعله باله عنه فلما
 اكثر الناس في الصف فالتفت ابو بكر فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فامران
 يصلي بالناس فرفع ابو بكر رضي الله عنه يده في الله بلفظه صبحا او نعمة الله الى السماء شكر الله تعالى ورحم الفقير ورواه
 حقه في الصف فقام في الصف فالتفت ابو بكر فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فامران
 بالناس في الصف فقام في الصف فالتفت ابو بكر فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فامران
 شروهم في الصف فقام في الصف فالتفت ابو بكر فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فامران
 احد من يقول سبحان الله لا تقرب يا ابا بكر ما منعك ان تصلي بالناس حين اشر اليك فقال ابو بكر رضي الله عنه ما كان
 ينبغي ان اتي محلة نعم القاد في تحية الحام الصلاة وبعد الله فاسمعان فاشار لم يقل في الا في تكبيره التسه ان يصلي بالناس رسول الله

صلى الله عليه وسلم لان الامامة محل رياسة وموضع فضيلة وبه قال حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي الكوفي عن
 معمر قال حدثني ابي وهب عبد الله قال حدثنا سفيان الثوري بالثقة عن هشام بن عروة بن الزبير عن
 فاطمة بنت المنذر بن الزبير عن اسماء بنت ابي بكر الصديق قالت دخلت على عائشة بنت الصديق رضى الله عنها وهي تظلم
 حال كونها قائمة والناس يام فقلت ما شان الناس حملة اسمية ميتا وخبر وقعت مقول القول فاشارت براسها
 السماء فقلت لا في رقت آية تحذف هزة الاستفهام خبر ميتا لحد وثلى هي علامة لعذاب الناس فقالت لا في ر
 فاشارت براسها الى نعم نفسير لقولها فاشارت وهو قطعة من حديث سبق في باب من اجاب القيا بالاشارة اليد والاسم
 باب لعلم وبه قال حدثنا اسماعيل والاصل اسماعيل بن ابي ابيس قال حدثني ابي وهب مالك الكاهن عن هشام
 بن عروة عن ابي عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت صلى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو يشاك يتخفيف الكاثر لصله شاكر في فاضل صفة خفي استقلت
 الضمة على ابياء فخذت وهومن الشكاية وهي الرضى اى شاكر عن مزاجه لا خرافة عن الصورة وللاصلين وابن عسكروا الى
 شاكرى بانبات الماء جالساً فقلت له ما اقول فقام فاشار اليهم بيده ان اجلسوا فقلت انصت
 صلى الله عليه وسلم من الصلاة قال انما جعل الامام ليقتدي به اى يقتد به ويتبع ومن شان التابع ان لا يسبق متبعه
 في موقفه فاذا اكرموا اكرامه واذا رفقوا رفقوا به واذا كفوا كفوا به وسبق الحديث في باب من جعل الامام ليقتدي
 بسم الله الرحمن الرحيم باب بالتنوين وهو ساند لا في رقت الجنازة بفتح الجيم جمع جنازة بالغنم والكسرة لميت
 في التعشيد بالغنم اسم لذلك وبالكسرة اسم للتعشيد عليه الميت وقيل تكسسه وقيل لغفان فيه ما كان لم يكن عليه الميت فهو سرير
 ونعش وهو من جنس نعش اذ استتر ذكر ابن فارس وغيره وقال لا زهرة لا يسمي جنازة حتى يشيد الميت عليه مكثراً وكوهذا الباب هنا
 دون الفرائض لاشتماله على الصلاة ولا في الوقت والاصل كتاب الجنازة لسمي الله الرحمن الرحيم باب الجنازة والى عسكروا
 بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الجنازة ومن كان اخر كل مة عند خروجه من الدنيا لا اله الا الله اى دخل الجنة كما في باب اود
 بسناد حسن الحاكم بسناد صحيح فخذ جواب من واخر ما لنصب لا في رقت الجنازة قد سئل على اسمها هو الا الله وسأخ كونه اسماً
 اليها مع انها جملة لان المراد بها لفظها كقوله في حكم المضر وغيره الى اخره بالرفع اسم كان وكانته لم تثبت عند المثل في التعلقين حديث
 على بن ربيعة فاكتفى بما يدل عليه وسلم من حديث ابي هريرة من وجه اخر لفتح ما نكروا الله الا الله قال في المجمع من قرب من هذا من
 باب تسمية النقي باسم ما يصير اليه كقوله اى اى اى اعصم عن ايدى عند المحض لا اله الا الله ليدرك بلزادة عليها فلا تسن زيادة
 محرم رسول الله لظاهر الاخبار وقيل لتسني زيادة لا لا المقصود بذلك التوحيد وبان هذا موجود ويؤخذ من هذه العلة ما يتخذ الاستق
 ان لو كان كافراً لفتح الشهادتين وامر بهما وقيل لو هب من منية كبسر الوجهة ما وصله الى الف في التامير واليونع في الحلية
 اليس لا اله الا الله اى كلت الشهادتين مفتاح الجنة ينصب مفتاح في رواية اخرى روى عنه لغريب على انه خبر ليس في اسمها
 قال وهب بل وكل ليس مفتاح الا اله اسنان فان حيث بمفتاح له اسنان جيد ففتح لك فهو من باب
 حذف النعت اذ دل السياق عليه لان معنى المفتاح لا يعقل الا بالاسنان ومراده بالاسنان الاعمال النجية المنظمة
 الى كلمة التوحيد وشبهها بالاسنان المفتاح من حيث الاستعانة بها في فتح الخلقات وتفسير المستصعبات
 وقول الزكريا اى اراد بها القواعد التي بنى الاسلام عليها تعقبه في المصايب بان من جملة القواعد كلمة الشهادة التي هي عينها
 بالمفتاح فكيف تجعل بعد ذلك من الاسنان والا بان حيث بمفتاح لا اسنان له لم يفتح لك ففتحاً تاماً ان سئل
 ما قول الامر بهذا بالنسبة الى الغالب ولا فالحق ان اهل الكفاية في مشيئة الله تعالى ومن قال لا اله الا الله عظم
 بمفتاح له اسنان لكن من خلط ذلك بالكفاية حتى مات مصر اعلوها لم تكن اسنانه فواية
 فربما طال علاجه وهزارواه ابن اسحاق في السير مرفوعاً بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع
 امرنا يا ابتاع الجنائز وهو فرض كفاية وظاهر قوله ابتاع الجنائز انه بالمشي خلفها وهو افضل عند الحنفية ولا افضل
 عند الشافعية المشي امامها كالحديث في داود وغيره باسناد صحيح عن ابن عمر قال راي النبي صلى الله عليه وسلم وابكر ومعه عيشون امام الجدار مرة
 وكانه شفعهم وحق الشفع ان يمشي امامهم واما حديث المشي خلف الجنائز فضعيف وابا يوعن حديث الباب بان الاتباع يحمل على اخذ في امرها
 والسعي لاجلها كما يقال للبعش ينزع السلطان اي يتوخم موافقته وان تقدم كثير منهم في المشي والركوب وعند لما لكيفة ثلاثة اقوال
 المتقدم والمتأخر وتقدم الماشي وتخر الركاب اما النساء فيأخرن بالاختلاف وعيادة المريض اي زيارته مسلم او ذمي قريب للعائنة
 او جارية وفاء بصلته الرحم وحق الجوار في فضيلة لها نواكح لا يكون للمريض متعهد فتعهد الامم وفي مسلم عن ثوبان ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا عدا احب اليه المسلم لم يزل في مخزفة الجنة حتى يرجع واراد بالخزفة البساتن يعيد يستوجب الجنة ومما فيها
 وفي البخاري عن انس قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم فبقي ففقد عند راسه فقال
 اسلم ففطر الى ابيه وهو عند فقال له اطعم ابا القاسم فاسلم في حج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذنا من النار قال في
 الصحيح وسواء الرمصد وغيره وسواء الصديق والعدو ومن يعرفه ومن لا يعرفه ليعوم الاخبار قال والظاهر ان الله
 والمستامن كالذمي قال وفي استحباب عيادة اهل البع البع المذكرة واهل الفجر والمكوس اذ لم تكن قرابة ولا جوار ولا حرم فنية نظر
 فانما مامون وان بمهاجرتهم وتلك العيادة غدا لا يواصلها كل يوم الا ان يكون مغلوبا وحلفا في غير القريب والصديق وغيرهما
 من يستأنس به المريض او يتوكل به او يشق عليه عدم رؤيته كل يوم اما في كل يوم فواصلها ما لم ينهوا او يعلموا كراهته لذلك فقول
 الغزالي انما بعد ثلاث لخبر ورد فيه رواية موضوع ويدعوله ويصرف ويستحب ان يقول في دعائه اسأل الله العظيم رب
 العرش العظيم ان يشفيك سبع مرات رواه الترمذي وحسنه ويحذف المكت عند بل تركه الهالته لما فيه من الضحالة ومنعه من بعض
 تصرفاته واجابة الداعي الى ولية النكاح وهي لزومة اذ لو يكن منه ما يقتضيه في الدين من الملاءمة ومفاد الخبر وهو ما وافق
 المطلق مسلما كان او ذميا بالقول او بالفعل وايراد القسم بفتح وكسر هجرته ايرادا فقال من البر خلف اللعن وتبرؤ القسم
 بضم الميم وسكون القاف وكسر السين اي تصديق من اقسم عليك وهو ان يفعل ما سأل الله الملتمس قسم عليه ان يقال بقرينة القسم
 اذا صدقه وقيل المراد من القسم الحالف ويكون البع انه لو خلف احد على امر مستقبل وانت تصديق يمينه كما لو اقسم ان لا يفعل
 حتى يفعل كذا وان استطيع فعله كذا تحت يمينه وهو خاص فيما يجلي من مكارم الاخلاق فان ترتب على تركه مضلة فلا بد ان قال
 عليه الصلاة والسلام لا يكره في حصة تعبير الرؤيا لا تقسم حين قال فسمعت عليك يا رسول الله فخر في ياله اصبت وبالسكامة
 وهو فرض كفاية عند ملك والشافعي فان انفرد المسلم عليه تعين عليه وتشميتا لعاطس اذا حمد الله بالشرين المعجزة
 والمعملة في تشميت المعجزة اعلاها مشتق من الشوامت وهي القوائم كذا دعا لشبك على طاعة الله فيقول بركم الله وهو سنة
 على الكفاية ونهاك عن انية الفضة وفي رواية عن سبع انية الفضة بالخبر يدل من سبع وبالرفع خبر مبتدأ محذوف اي احد
 انية الفضة وهي حرام على النعم للشر والنبلاء وعن خاتم الذهب وهو حرام ايضا وعن الحرير وهو حرام على الرجال دون النساء
 كما بقه فالطلاق النعم يكون بيمين ليق بعضها دخله التخصيص بليل الخبر كحديث هذا اي الذهب الحرير حرام على كل امرئ حتى لا ينفقها
 وعن الذين يابح الشباب المتخذ من الامم يسوق عن القس يقان مفتوحة فسين معملة مشددة مكسورة وضربت في
 كتاب اللباس بانها ثياب بوقى بهامن تشام او مصر ومضلة فيها حريم امثال الانجم او كان مخلوطا بحري وقيل
 من الغزو وهو ردء الحريم وعن الاستمبيق بكسر الهمزة غليظ الديايح وسقط من هذا الحديث
 الخصلة السابعة وهي ركوب المياثر بالمثلثة وقد ذكرها في الاشربة واللباس وهي الوطام يكون على السرج
 من حربي او صوف او غير ذلك الكرمه متعلقة بالحرير كما ساق في بابها ان شاء الله تعالى وذكر المثلثة
 بعد الحرير من ثياب ذكر الخاص بعد العام انها ما يحكمها او دفعا لوقوعهم ان اختصها بها باسم غير جهلهم

العام وان العرف فرق استعملها اختلاف مسمياتها فربما يوقم متوهم انها غير المبرين فان قلت قد نقل عن غير العرب معاجلة فاعبه
 النهي اوجب بان النهي قد يكون ملكا له كما ان المأمورات بعضها للوجوب وبعضها للندب واطلاق النهي فيها استعمال للفظ ^{حقيقة}
 ومجازة وهو جائز عند المشافعي ومن يمنع ذلك يجعله لغد مشتمل على بينهما عاونا وسيجيء بموجز الجواز فان قيل كيف يقول المشافعي ذلك
 مع ان شرط المجاز ان يكون معه قرينة تصفه عن الحقيقة قيل المراد قرينة تقتضي ايراد الجواز وان يقتضيه الحقيقة او لا وقد حوّل في
 الكفاية فهو كثير لما دارد اداء المعنى الاصل على ايراد لا يراه فكذا الجواز به ورواية الحد ما بين بصره واسطى وكوفي وفيه الغش والسامع
 والقول واخرجه ايضا في النظام واللباس والطبخ والنفث والنكاح والاستئذان والاشربة ومسلم في الطهارة والتمهيد في الاستئذان
 واللباس في النساء في في الجنائز والايام والندوة والابنة وابن ماجه في الكهانة واللباس به وبه قال حدثنا محمد بن عبد الله
 كما قال الكلابي قال حدثنا عمرو بن ابي سلمة بن نفيع اللام السبق عن ابي نعيم عبد الرحمن بن عمرو قال اخبرني
 ياكفر ابا شهاب الزهري قال اخبرني بالافراد ايضا سعيد بن المسيب بنفيع الشاة القينة المشددة ان ابا بكر
 رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس من وجوه العبد الكفاية
 والتكثير في السلام وعبادة المريض واتساع الجنائز واجابة الدعوى بفتح الدال وتشميت العطاس اخرج في مسند
 وفيه في الحديث جميع المسلمين بنهم وافرهم عطف المندق على الواجب شاة ثمة دل عليه القرينة كما يقال هم رمضان ستان
 شوال وماذا مسلم في رواية سادسة واذا انتقصوا فانضم له تابعه اي تابع عمر بن ابي سلمة عبد الرزاق بن همام
 قال اخبرنا معمر بن راشد وهذه المتابعة ذكرها مسلم ورواها سلامة بن جعفر في صحيحه ولا يذهب سلامة بن رزق
 بنفيع لابي بن خالد عن عقيل بنهم العين وقيل لقات ابن خالد وهو مع سلامة السابق «باب الدخول على النبي صلى الله عليه وسلم»
 اذا ادوج اي لف في اكنانه بلحم ولغيره اكره بعبه فكه وبالسنة قال حدثنا بشر بن محمد بكير الوحدوة وسكن في مكة
 النخعي قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرني بالافراد معمر بن راشد ويونس بن يزيد كلاهما عن
 ابن شهاب الزهري قال اخبرني بالافراد ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة رضي الله عنها ادوج النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه ولم يستطع في رواية ابن رزيم التي اخبرته قالت قبل ابو بكر الصديق رضي الله عنه على فرسه من مسكته
 بالسفر بغير الهلة والنون وسكن في بلاد المجر من اهل بني الحارث بن الخزرج بالعمالي حتى نزل عن فرسه فدخل السجدة النبوية
 فلم يكلمه الناس حتى خال على عائشة رضي الله عنها فتمطى ضد النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصبى بضم الميم
 وفخر السنين والجيم المشددة في اعطى بر دحيرة كعبه باضافة برد او بوصفه ثوب على خطه واخضر فكشف عن وجهه الشديد
 ثم اكل عليه درهم فله شيه كب متعد عكس ما هو مشهور في اعدا التلخيص فيمروا في اعدا فقبله بين عينيه ثم بكى اقتدار به عليه
 الصلاة والسلام حيث دخل على عثمان بن مظعون وهو ميت فاكره عليه وقيل في شك في حق سالت جموعه على جنتيه رواه الترمذي
 فقال بائي انت واعمالك في باي تتعلق بخذ واسم اي انت معدي بائي فيكون مرفوعا مستندا وخبر الوفا فيكون ما كعبه انضبا
 اي فله بيتك باي يا بني الله لا يجمع الله برفع جميع عليه موتين في الدنيا اشارة الى الرواية عن نعيم انه يصيح فيقول بك رحل الله
 ذلك لزم ان يمتي مونة اخر مخا خبره اكرم على الله من ان يجمع عليه موتين كما جمعوا على غيره كالدنم من على فريضة او كالمجني في رواية
 اما الموتة التي كتبت عليه بصيغة المحمولى والموتى والسلمة كتب الله عليك فقد منها قال ابو سلمة بن عبد الرحمن فاحس
 ابن عباس رضي الله عنهما ان ابا بكر رضي الله عنه خرج وعمر رضي الله عنه يكلم الناس فقال له اجلس في ان يجلس
 لما حصل له من الدهشة والحزن فقال اجلس في فتشهد ابو بكر رضي الله عنه فقال له الناس وتروا عمر رضي الله
 عنه فقال ابو بكر اما بعد فن كان منك بعد محمد فان محمد اصلى الله عليه ولم قد مات ومضى كان يصلى الله فان الله
 حيا لا يموت قال الله تعالى وما محمد الا رسول لما يشاكل في زمانه نبيا وتصورا في ذروة اصلى الله رسول فدخلت عليه قبله
 والله ولا يذهب الله لكان الناس لو يكونوا يعلمون ان الله انزل الآية ولا يذهب الوقت ولا يصلى

عن وجهه حال كونه ابكى عليه وبنهوني ولكنهم هتقوا واصبى والى الوقت بنهوني بن بكاءة نون ثمانية نون
 الاصل عنه اي عن البكاء ونقطة عنه ساقطة كج ذر والنبي صلى الله عليه وآله فيها في عنه فجعل هتق شقيقة
 الى عبد الله بن عمرو فالحمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وآله ولم مغز يا لها وعبر الهام الى اليمين فغير تبكي او تبكي
 ولا بوى ذر والوقت واصبى فمنازل الملائكة تطهره يا خجتها محجة من عليه من اجبين على المبادىء الصوحى من حرو
 وتبشيرة بما اعد الله من الكرامة ان اطلقوه من الحرث لا يتغيرا ولا من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله والى البيت
 الشك بل من كلامه عليه الصلاة والسلام للشيخ بين البكاء وجل منه اى فواته ان الملائكة تظله سواء تبكي ام لا حتى رفعت
 من مقبله وهذا قوله عليه الصلاة والسلام بطريق الوجه فلا يعارضه ما فى حديث ام العلماء السابق كانه انكر عليها فطهرها فاعلم
 من امره شيئا وقد اخرج هذا الحديث المؤلف ايضا فى الفضائل والساءة فى الجرائد والمنافى ومطابقته للترجمة فى قوله جعله كمن
 عن وجهه كان النوب على من ان يكون الله سبحانه به ومن الكفن ناكبه اى تابع شعبة ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز
 قال اخبرني بالافراد ابن المنكر روى الكوفى والوقت وابن عسكار فى نسخة اخبرني محمد بن المنكر انه سمع جابر ارضى الله
 عنه وهذا روى مسلم عن طريق عبد الرزاق عنه واؤلفه قومى باى قتيل يوم احد وذكر المؤلف هذه النسخة لبيت ما وقع
 فى ابن ماله من محرم مسلم عن عبد الكرم عن جميل بن علي بن حسين عن جابر بن محمد بن علي بن ماله المنكر فبين البخاري ان المتن
 محمد بن المنكر كما رواه شعبة بآب الرجل ينجى الميت عند مفعل ينجى وهو الميت لدلالة الكلام عليه وذكر لفعل الاخر
 عنى له بحرف الجراى يظهر بموته الى اهل الميت بنفسه ولا يستنب فيه احد ولو كان مريضا والتاكيد اى فى قوله بنفسه
 الضمير المستكن فى ينجى فهو عا كذا فى النسخ او يرجع الضمير الى النعتى وهو الميت اى ينجى الى اهل الميت بنفسه الميت ويسبب
 ذهاب نفسه وفائدة الترجمة بذلك دفع توهم ان هذا من ابناء اهل الميت واهل النساء عليهم والاشارة الى انه مسلم من صرح المؤلف
 فى الجمع باستحقاقه بصلوات الباب ولغية جعفر بن ابى طالب بن زيد بن حارثة وعبد الله بن ربيعة وما يترتب عليه من الباء فى النسخ
 جنازته وتهيئة امره للصلوة عليه والدعاء والاستغفار له وتنفيذ وصاياه وفقد ذلك نوعا كبيرا فالحق عليه السلام عنه مراد المؤلف
 وحسنه ومحبه وهو الداء بموت الشيخ وذكر ما ذكره ومعاذرة قال المتولى وغيره ويكره مزية الميت وهو على محاسنه للنسخ عن المرأى
 انتهى الوجه حمل تفسيره ما دل على غير صيغة النذب الاقرب بيانها ان شاء الله تعالى ولا فيلزم انما دعاه معه وقد اطلقها المؤلف
 على عد محاسنه مع البكاء وعلى نظم الشعر فيه فيكره كل منهما لعموم النسخ عن ذلك ولا وجه حمل النسخ عن ذلك على ما يظهر فيه
 شبرم او على فعله مع الاحتكام له او على اكثر منه او على مكيد الخزن دون ما عد ذلك فانزال كثير من الصحابة وغيرهم
 من العلم او بفعلونه وقد قالت فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيه * ما ذا هم من شربة لحد * ان لا يشم من الذين ما ن غلابا
 صبت على مصائب لو انها * صبت على الايام معدن لياكبا * ولكنهم هتق نفسه مجد حوف الجوى اى ينجى نفس الميت الى اهله
 والاصبى حذف لفظ اهله وليس له وجه وهو بالسند قال حدثنا اسماعيل بن ابى اوير عبد الله الدنة قال حدثنا بالافراد
 مالك الا مام عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة روى الله عنه ان سقى
 الله صلى الله عليه وآله وسلم نعى اخبر اصحابه بموت النجاشي اصحمة وقد كانوا اهله او مزاب اهله ويستحقوا خذ
 ومن ثم ادخله فى الترجمة فى اليوم الذى مات فيه فى رجب فى السنة التاسعة خرج بهم الى المصلى فذكر السجدة
 من تحت سلمة الاكرم انه صلى عليه بالبقيع فصلى ام صلى الله عليه وسلم صنف هذا المصلى بالباقع والباقع فى بهر معق
 مع اى صنف معهم ويقتل ان يكون متعل باو الباء نرا كذا فى اللق كيد اى صنفهم لان الظاهر ان اكلهم مقتدر
 فلا يصح صنفه بانه صنف معهم اكله الاخر وبس فى هذا الحديث ذكرهم صنفهم صفا لكنه يفهم من الرواية الاخرى
 فكنت فى الصنف الثانى او الثالث وكبر اربعا منها فكبره الاحرام وفيه جواز الصلاة على الخا
 عن البلد ولو كان دون مسافة القصر وفى غير جهة القبلة والصلى مستقلا قال ان القطن لكنها لا تسقط القصر

قال الزركشي ووجهه ان فيه اشتراطاً وتاماً بالبيت لكن الاقرب للسقوط لحصول الفرض قال الاذرحي وينبغي انهما لا يمتنعان
على الخائف حتى يعلم او يظن انه قد غسل لان يقال تقدم الغسل شهراً هكذا مكان فقط ولا يجوز على الغائب في البلدان
كثير لتيسر الحضور وقول من يمنع الصلاة على الغائب محققاً بانه كشف له عنه فليس غائباً لو سلم عنه فهو غائب
عن الصلوة وهو هذا الخبر اخرجه ايضا في الجنائز وكذا ابو داود والنسائي والترمذي مختصراً وبه قال حدثنا ابو
يوسف الميموني عبد الله بن عمرو المقعد قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد قال حدثنا ابو داود صلي الله عليه وسلم اخبرنا ابو
السخراني عن حميد بن هلال العدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم اخذ الراية زيد هو ابن جارية وقصته هذا في غزوة هامة وهو وضع في أرض البلقاء من أطراف الشام
وذلك انه عليه السلام ارسل اليها امرأة في مجادى كادى الى سنة ثمان واستعمل عليهم زيد او قال ان اصيب
ابن طالعيل المناقران اصيب جعفر عبد الله بن رواحة فخرجوا وهم ثلثة اكلت مثلاً فو مع الكهكسي فامتنوا فاصليهم
زيد اى قتل ثم اخذها اى الراية جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة بقم الرء وتغففت الواو بالعلم
للمهالة الاضمار في احد الغباء ليلة العقبة فاصيب واخبرني عليه الصلاة والسلام بموتهم بغي فهو موضع الترجمة وفي
في علامات النبوة تصريحه حيث قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق في زيد جعفر الخ وفان عبيد رسول الله صلى
الله عليه وسلم لتدري ان بذاك محجة وبراء مكشورة اى لتسيلات بلاد مع واللام للتأكيد ثم اخذها خالد بن
الوليد من غير اصرار بكسر الهمة وسكون الميم وقدمه الراية اى تأمير من النبي صلى الله عليه وسلم لكنه راى
المصلحة في ذلك لكثرة العدو وشدة بأسهم وخوف هؤلاء المسلمين ورضى النبي صلى الله عليه وسلم بما فعلوا في ذلك
اصلاً في الضرورات اذ اعظم كرههم اشتد الخوف سقطت الشبهة فقبح له لضم الغاء الثانيه وقد اخوجه المؤلف ايضا
في الجمع وعلامات النبوة وفضل خالد والمغامرة والنساء في الجنائز بابك دن بالجندارة بكسر الهمة وسكون
الذال المعجمة اى اعلامهم بها اذا انتهى امرها ليعلى عليها في الترجمة كاتبه عليه النبي بن المنير مرتبة على الترجمة السابقة
لان النجى اعلام من لم يتقدم له علم بالميت الاذن اعلام من علم بميتة امه وقال ابو ارفع نفع ما هو طر فحيث
سبق فكسر السين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في رجل اسود امره اسود امر
كان يقم المسكين فمات فسال عنه عليه الصلاة والسلام فقال لا تشد يدك الا وهو في اليوسنة بالتحقيق ككفر لا تقو
اعلموا به وبه قال حدثنا محمد هو ابن سلام كما جزم به ابن السكن في روايته عن الفريرة قال اخبرنا ابو معاوية
عن ابن خازم بطريقه والراى المحققين الذين خرجوا الى ابي اسيد الشيباني بفتح الشين المعجمة عن الشعبي عامر بن شرجل
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما تالسان هو طلبة بن البراء بن عمر التليخ حليف لهما كراع الطبراني في طريق
عروة بن سعيد ككسار عن ابيه عن حصين بن حوحم ككسار بمهملين يعني بن جعفر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حربه زاد الطبراني فقال ككسار في الحديث فيه التليخ اذ ما تالسان في وعملوا فانه لا ينبغي بحجة مسلم ان يبين خبره في الله
فوالله ليل قبل ان يبلغ النبوة صلى الله عليه وسلم في سالم بن عوف كان قال ككسار لما دخل البلاء اذ ما تالسان فتوزون عوار رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاني انا وعليه عوار في اسمي وفوق البلاء قبل الصبح دخل في الصبح اخبروني به ودفنه لي فقال عليه الصلاة والسلام ما منعكم
ان تعلموا بنباته قالوا كان البلاء ارفع فكرهنا وكان طلبة بارفع ايضا كما كان نامته فيها وحلة وكانت طلبة اعراض ان تشق
اى كرهنا الشقة عليها فاني قابض على عليه وعند الطبراني في اخر حق في حلة في حلة الناس ثم فرغ به فقال اللهم ارحم طلبة
اليد ونحو ذلك في سجوات الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يا ايها الذين آمنوا
ورواة في الخمسة كوفيت الاشهر المولود فيسكنه وفيه الحديث واخبرنا العصفه والقول واخرجه في الحديث في قوله يا ايها الذين آمنوا
واينما جنة باب فضائله وانه ولد ذكر وانى فداوهم واحتسبوا صبراً في فضائله الله تعالى احبهم واكثرهم في فضائله

لا يقتضيان الباعين لهما ذلك بل يخلون في ذلك بطريق القوي لأنه اذا ثبت ذلك في الطفل الذي هو كل على ابويه فكيف
لا يثبت في الكبير الذي يبلغ معه السق ولا يرب ان التعميم عرف قد اكبر اشد ولا صديقه اعظم لا سيما اذا كان نجيبا يوق مع من ابواه بامور
ويساعد في معيشته وهذا معلوم مشاهد والعقل الذي ينبغي ان يعمله في ذلك قوله الا ادخله الجنة بفضل رحمته اياهم
قال الكرماني وتبعه الامام في الظاهر ان الضمير يرجع للمسلم الذي توفي او لاهله لا لغيره ولا يجمع باعتبار انه ذكره
في سياق التعميم فيقول الله تعالى بعضهم بانهم كانوا في رحمهم في الدنيا كجوارحهم في الجنة في الاخرة وقد تعبدوا لظن انهم
العلماء العينة الكرماني قاله غير ظاهر ان الظاهر رجوعه لله ولا بدليل قوله في حديث عمر بن عبدسة عند الطبراني الا ادخله الله
برحمته هو واباهم الجنة وحاشا اني تعمله الا ينبغي ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياها قاله بعد قوله من مات له ولد
فوضع بذلك ان الضمير في قوله اياهم لا ولد الا لآباءه اي فضل رحمة الله له ولاد وعند ابن ماجه عن هذا الوجه بفضل
رحمة الله اياهم وللنساء من حديث ابى ذر الا عفا الله لهما بفضل رحمته وفي معجم الطبراني من حديث حبيبة بنت سهل ام
مبشر من اميكتب عليه اثم فحتمه اعظمه وسقاعته ابلغ وفي معرفة الصحابة لابن مندة عن شراحيل الميموني ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من توفي له اولاد في سبيل الله دخل بفضل حسنة الجنة وهذا انما هو في الباطن لا في الظاهر ففسد الله
والعلم عند الله تعالى ورواه عنه الليث الاربعه يصرون وفيه الحديث والنعنة والقول واخرجه النسائي وبه قال حنن
مسلم هو ابن ابراهيم اخبرني القضاة قال حدثنا شعبه بن الحجاج قال حدثنا والاصماني اخبرنا عبد الرحمن بن ابي بصير
اسمه عبد الله عن ذكوان بن صالح التميمي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النساء في رواية مسلم انهن كن
من نساء الانبياء صلى الله عليه وسلم اجعل لينا يوما فجعل لهن يوما فوجهن فيه وقال بالواحد
مقال لهن والاحدة فقال ايا امرأة لهما ثلاثة ولا يدرى منهن وللثلاث من الولد كانوا في الثلاثة لهما وخط
لغير ابى الوقت ولا يدرى منهن وللثلاث منهن اياهم النازانث بل اعتبار النفس او النسبة او الولد يتناول الذكر والانثى
والغفر والجمع ويخرج السقط لكن وروى في احاديث منها عند ابن ماجه عن اسماء بنت عميس عن ابيها عن علي بن ابي طالب
مبه اذا ادخل ابويه النار فقال اياها السقط للراغم ريك ادخل ابويك الجنة فيهما بسر حتى يدخلا الجنة قالت امرأة
امر سليم والدة انس كما رواه الطبراني باسناد جيد او مبشر بكسر المعجمة المشقة رواه الطبراني ايضا او ام هانئ كما عند ابن بكير
ويحتمل التعدد وان ملك لها اثنتان قال عليه السلام واثنتان وكأنه ارجى اليه بذلك في الحال ولا يجد ان ينزل عليه
الرحم في اسرع من طريقة عين او كان عند العلم بذلك لكنه اشفق عليهم ان يتكلموا في اسئلة عن ذلك لم يكن به بدن الحديث
ورفته الخمسة ما بين بصرتهم واسطى وكفى ومدنى وفيه الحديث والنعنة والقول واخرجه مسلم والنسائي وقال شريك
هو ابن عبد الله عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير
عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير
ابن ابي شيبة حدثنا عبد الرحمن بن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امرأة تدفن ثلاثة امراة الا كانوا لها حجاب من النار فقال امرأة يا رسول الله قد كنت اشين
قال واثنين قال واحدا قال ابو هريرة فبينما ابي يعقوب الحسن وطاهر السياق ان هذه الزيادة عن ابي هريرة موقوفة على
ان يكون المراد ان اباهم او اباهم او اباهم او اباهم او اباهم او اباهم او اباهم او اباهم او اباهم او اباهم او اباهم
حدثنا علي بن المديني قال حدثنا سفيان بن عيينة قال سمعت ابا هريرة عن محمد بن مسلم بن شهاب عن ابي عمير
ابن المسيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ابو هريرة لم يبق في الاسلام رجل وامرأة ثلاثة
من الولد في النار الا في ثلاثة ايمان والنذر وعند الثوري عن رواية مالك عن الزهري عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير
من الولد نفسه النار الا في ثلاثة القسم بغير الشاة العوقية وكسر المعجمة وتشديد اللام والتميم بغير القاف والسني اي ما نقله العيني اي ما

تقول فعلته تحلة القسم أي لم افعله أهتد به ما حلت به ميمه ولم انا لغو قال الطبيب هو في القليل للفرقة في القلة والمراد
 هنا تغليل الورود والسرور اذ زمانه موقوفه فلم ينصب لان الفعل المضارع ينصب بعد النفي بان مقدرة بعد النفي ولكن حكم
 الطبيب فيها ذكره عن جماعة واقره عليه ورأيت في شرح المشكاة له منعه عن بعضهم وذكر ابن فرغنا في شرح للنسائي
 عن الشيرازي اكل الدين مع الله بان شرط ذلك ان يكون ما قبل الفاء وما بعده اسبابا لا سببية هنا كانه ليس هو الا كاد
 سببا لولوج انهم النار وبيان ذلك كناية عليه صاحبها بيم اليامع انك تعلم الى الفعل الذي هو غير موجب فتجعله وجبا
 وتدخل عليه ان الشبهة وتعمل الفاء وما بعده اسبابا للفعل جوابا كما تقول في قوله تعالى ولا تطغوا فيه فيعمل عليكم غضبي
 ان تطغوا فيه فخلول الغضب حاصل وقوله ما نلتنا فقد نلتا ان تانتا فالحديث واقع وهذا اذا قلت ان ميت المسلم نذرة من الو
 فولوج النار حاصل لم يستقيم قال الطبيب وكذا الشيرازي اكل الدين قالوا هنا بعد الواو والقي لهم وقد يروى لا يجتمع مسلم من ثلاثة
 من اولاده وولوج النار انتهى واجاب ابن الحاكب والد الماميتي واللفظ له بانه يجوز النصب بعد الفاء التشبيهة بفناء
 السبية حاصلة كما قالوا في احد وجهي ما نلتنا فقد نلتا ان النفي يكون راجعا في الحقيقة لا للحدث كالتيان اي ما يكون منك
 اتيان يعقبه حدث وان حصل مطلقا كالتيان كذلك هنا اي لا يكون موت نذرة من اولاد يعقبه وولوج النار فرجع النفي الى
 القيد خاصة فيحصل المقصود ضرورة ان من النار ان لم يكن يعقب موت الا ولاد وجوب خول الجنة اذ ليس بين النار والجنة
 منزلة اخرى في الاخرة ولم يقبل الا في هذا الحديث كقوله يكون لهم لم يبلغوا الجنة وحينئذ فيكون قوله فيها سبق لم يبلغوا الجنة
 لا مفهوم له كما مر وزاد في رواية عن الاميرة هنا قال ابو عبد الله اي البخاري في مستشهر التقليل مدة الدخول وان منكم كذا وذا
 دخلها دخول جوارا لدخول عقاب يميز بها المؤمن وخامدة وتمتار بغيرهم بدرك النساء وكما كره من حدث جابر من فروع الوري
 الدخول لا يفي برب ولا جارا لدخولها فتكون على المؤمن بردا وسلاما وقيل ورد هذا الجوار على الصراط فانه من ود عليه اياه
 الطبراني وغيره من طريق بشر بن سعيد عن ابي هريرة ومن طريق كعب بن جابر وزاد ليعقون كلهم على متفاهم ينادى مناد أصم
 اصحابك ودعى صحابي فيخرج المؤمنون نذية ابلانهم وحدث الباب خرج مسلم في ادب النساء في التفسير وابن ماجه
 في الجرائد حديث شريك مقدم على حديث مسلم في رواية ابي ذر باب قول الرجل للمرأة شابة وعجوز اعند القبر اصبر
 وبالسند قال حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة بن الحجاج قال حدثنا ثابت البناني عن النس
 بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا امرأة عند قبر وهي والحال انها تنكي فقال
 لها اتقي الله بان لا تخرجي عن الجرح عبط الاجر واصبري فان الصبر يجزل الاجر قال الله تعالى انما يكف الصابرون اجرهم
 بغير حساب وقية اشارة الى ان عدم الصبر ينافي التقوى وقد اخرج ابنه ايضا في الجرائد وكذا ابو داود والترمذي والنسائي في باب
 غسل الميت وهو عن كآبة وضوءه اي الميت وهو سنة او الضمير فيه للغسل لا للبت وكانه انزع الوضوء من مطلق
 الغسل كانه منزل على المعهود في غسل الجنابة وقد تقرر عند هؤلاء من هو متعلق بالغسل بان يخلطوا بغسل
 بهما للتنظيف فلا يحسب الوضوء للغير وحظ ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ما كماله للهمة ونشد الذين ابن السعيد في
 أحل العشر للبشرة بالجنة المتوفى ستة احدى وخمسين واسم ابنه هذا عبد الرحمن اطيعكم بهما بكونه هو في خلقه من الطبيب خاصة
 وحله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ولو كان الميت نجسا لم يطهر بالماء والسدر ولا ان كان من جده ولا من مسه ان لا يغسل ما مسه من اعضائه
 وهذا وصلة ملك في الوطاعين نافع ان عبد الله بن عمر حفظه ذكره وقال ابن عباس رضي الله عنهما ما في صاحب سبعة من صبر
 لا يجنس الجيم وفتحها حيا وكاميتا وقد روى مرفوعا الدار قطن والحاكم وقال السعد اي بن ابي وقاص كما خرج ابن المشية من
 طريق عائشة بنت سعد وللأصلي وابي الوقت وقال سعيد بن زياد براء قال الحافظ ابن حجر والاولى اخرج ابن الوشيعي قال غسل
 سعيد بن زيد بن عمر بالعقيق وحظه ولكنه لو كان نجسا ما مسه سبعة بسبعين والسبعين اولى من سبعة وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم المؤمن لا يجنس هو لم يمت حدث ابي هريرة في كتاب الغسل في باب الجنين ميت في السقي وبالسند قال حدثنا اسماعيل بن

عبد الله بن ابي وليس قال حدثني بالافراد مالك الامام عن ابي يوسف عن محمد بن سيرين عن ابي عبيدة
نسبة بنت كعب الانصارية وكانت تغسل الميتات رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله
عليه وآله حين توفيت ابنته زينب وج ابي العاص بن الربيع والدة امامة كما في مسلم وام كلثوم كما في ابى اود قال
الحافظ عبد العظيم للنسابة والاصح الاول ان ام كلثوم توفيت النبي صلى الله عليه وسلم غائب بيد روثعقب بان التوفيت
وهو عليه السلام بيد رقية لا ام كلثوم فقال عليه الصلاة والسلام اغسليها وجوباً مرة واحدة عامة ليدنها اي بعد
ادالة الغسل مكان نعم صح التوفيت لا كغناء لها واحدة فلان اذا باق الامر لوجوب بالنسبة الى اصل الغسل وللذنب بالنسبة
الى الاصل كما قرره ابن دقيق العيد وقال لما نرى قيل للغسل سنة وقيل واجب سبب لخلاف قوله الا ترى ان رايتين هل يرجع الى
او الى الزيادة في القول وفي هذا اهل خلاف في الاصول وهو ان اختلفت اراء والشرع المعقب بجملة هل يرجع الى الجميع او الى ما ترجحه لا يدل
او الى الاخير لكن قال لا ياتي ان القول بالسنة لابن ابي زيد والاكثر والقول بالوجوب اي على الكفاية للبغداديين انتهى
وفي رواية هشام بن حسان حفصة لغسلها وتراثلاً واغسها او اكثر من ذلك وفي رواية ابي يوسف عن حفصة في الباب
الا ترى ثلاثاً وخمسة او سبعة قال في الفقه ولم ارف في شيء من الروايات بعد قوله سبعة التعبير بأكثر من ذلك كما في رواية ابي داود
اماسواها فاما سبعة او اكثر من ذلك فيجوز ان يفسر قوله او اكثر من ذلك بالسبع وبه قال احمد وكرة الزيادة على السبع وقال اللؤلؤ في
الزيادة على السبع فيمنع انتهى قال ابو حنيفة لا يرد على الثلاث ان رايت في ذلك بكسر كان كانه خطاباً لثلاثة اي ان ادا كنت
اجتمعت اكن الى ذلك بحسب الحاجة الى الانقاء لا الشبهة فان حصل الانقاء بالثلاث لم يشترع ما فوقها ولا يزيدوا حتى يحصل الانقاء وهذا
بخلاف طهارة التي فانه لا يزيد على الثلاث والفرق ان طهارة التي محض بعد وهذا المعنى التخالفة وقول الحافظ ابن حجر الطهيرة
فيما حكاه عن المظهر في شرح المصاير وهو ان الترتيب في التخيير يتعقبه العينة بانه لا يمكن نقل عن احدا ان اوجب للترتيب والياء
في قوله بماء وسدل رمت عليه بقوله اغسلها او يقوم على السدل كل خطي سقمه بل هو باليد في التنظيف نعم السدل راول النص عليه
ولانه امسك بالبدن وظهر تركيز الغسل به لان يحصل الانقاء فاذا حصل وجب الغسل بالماء كما اصرح السدل وليس ثا
وثلاثة تغسل التي واجعلن في الفسلة الاخرى كما قور او شيئا من كقول اي غير المرم للترتيب بقوته البدن والشك من
الرواية الى للظن قال والاول محمول على المثال لانه نكرة في سماء الاثبات فيصدق بكل شيء منه فاذا افرغ عن من غسناها
فاذا تم الهمة وكسر الحجر وتشديد النون الاولى المفتوحة وكسر الثانية اي اعلنتي فلما افرغنا بصيغة الماضي لجماعة
المتكلمين لا اصلي فترغن بصيغة الماضي لجمع التثنية اذ ناله اعلاناً فاعطانا حقوقه بفتح الحاء لهمة وقد تكثير لغة
هذه بعد ما كانت ساكنة اي امراره والمعنى في الاصل عقد الامر في شيء ما اشتد على الحقوق سعا فقال اشعرها اياها واغير
اياها بقطع همة اشعرها اي جعلته شعاعاً ثوبها الذي يلي جسدها والضمير الاول للغاسلات والثاني للميت الثالث للمحق تعني ام
عطية ازارها عليه الصلاة والسلام واما ما عرفت لك لينا لها بركة ثوبه واخرها ولومينا ولعت اياها او لا يكون قريبا العهد من
جدة الكرم حتى لا يكون بين انتقاله من جدة الى جدها فاصل لا سيما مع قرب عمره لا يعرفه الكرمه ورواه ما بين مدني
وبصرى وفيه رواية تاجي عن تاجي عن حماد بن عبد الله بن عبد الجبار الثقفي البصري عن ابي يوسف عن محمد بن سيرين
عن ابي عبيدة نسبة الانصارية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله ولاصلي النبي صلى الله عليه وآله
تغسل ابنته زينب امامة فقال اغسلنها ثلاثاً وخمسة او اكثر من ذلك بكسر كان كانه خطاباً لثلاثة اي ان ادا كنت
بماء وسدل رمت عليه بن قال ابن المنبر هو مشعر بان غسل الميت تنظيف لان الماء يغسلها كما يغسل الميت فيسقى
بالسد بان يمسك السدل ثم يغسل الماء وفي رواية تاجي عن حماد بن عبد الله بن عبد الجبار الثقفي البصري عن ابي يوسف عن محمد بن سيرين
عن ابي عبيدة نسبة الانصارية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله ولاصلي النبي صلى الله عليه وآله
تغسل ابنته زينب امامة فقال اغسلنها ثلاثاً وخمسة او اكثر من ذلك بكسر كان كانه خطاباً لثلاثة اي ان ادا كنت

على الشايع من هذا بالشق الاول فاذا فرغت من غسلها فاذا نقي بالماء وكسها بالاعنق فلما فرغت اذناه جعلتها قاله
 الينا حق ولا يفتح لها وكسها بالاعنق فقال اشعرها بالاعنق فمعه اشعرها اي اجعلته على جسدها فقال بانفاهم والاصلي
 وقال ايوب السخيتاني بالاسناد السابق وحل شئ حفصة بنت سيرين بمثل حديث اخيها محمد بن سيرين
 وكان تحت حفصة اغسلها وترا لان الله وتوكل وضع التوجة كما كان في وكان فيه ايضا ثلاثا او حسا وسبع
 فواذ من الاخير ولم يقل او اكثر من ذلك اذ لم يجعلا كالحمل في اود كالمز و كان فيه ايضا انه عليه الصلاة والسلام
 قال بدوا جمع المذكورين بالذكور كونهن كن محبات الى معونة الرجال في حمل الماء اليهم وغيره او باعتبار كراهية ما في الناس
 ولا في رعن الكسيفي ابد ان يمتا فجمع ميمته لا عليه الصلاة والسلام كان يجب لتساوي شأنه كله وايد ايضا
 بمواضع الموضوع زاد ابو ترسها وكان فيه ايضا ان ام عطية قاله ومشتطهاها بالقيس سجن اشعرها ثلاث
 قرون اي ثلاثة ضفائر بعد ان خللتها بالمسطة وفي رواية فضغرتا ناصيتها وقرنها ثلاثة قرون والقيسها
 خلفها وهذا من ذهب الشافعية واحمد وقال الحنفية يجعل ضغيرتان على صدرها هذا بالثوبين بيدك بضمها وقوله
 ثالث مبنيا للمفعول بميا من لميت عند غسله تفاء ولا ان يكون من اصحاب البين وهو بالسند قال حدثنا علي بن
 عبد الله الدبيني قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم بن عدي قال حدثنا خالد الخزاز عن حفصة بنت سيرين
 اخبرني عن ام عطية رضي الله عنها قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته
 زينب ابدن بجمع المؤنث بميا منها اي باليمن من كل يدها في الغسلات التي لا وضوء فيها ومواضع الوضوء
 اي في الغسلات المتصلة بالوضوء وهو يرتفع الى فلاة بحيث قال عبد الله بن اسلم بالحكمة باب استحباب البدء بغسل مواضع
 الوضوء من الميتة وبالسند قال حدثنا يحيى بن موسى بن عبد الله السخيتاني في البلي الشامي عن حفصة بنت سيرين
 وكيع موابن الخراج عن سفيان الثوري عن خالد الخزاز عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية نسبية
 الاضارية رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته زينب ابدن بجمع المؤنث بميا منها
 ذكره باعتبار كراهية الخصال والغين في ذلك حكمه قريبا ولكن كسيفي ابدان وهو وجه لا يخطر بالبال في موضع
 الموضوع زاد ابو ترسها اي من كاهنه والبدء بالميا في مواضع الوضوء مما رادته حفصة في روليتها عن ام عطية عن اخيها
 محمد والحكمة في امره عليه الصلاة والسلام بالوضوء قبل الاثر سبعة مؤمنين في ظهور اثر الغرة والنجس من ذهب الحنفية
 كالشافعية سنية الموضوع الميت لكن قال الحنفية لا يفيض ولا يستنشق بعد اخراج الماء من الفم ولا كف بهذا باب
 بالثوبين هل تكن المرأة في الزر الرجل نعم تكن وفي نحو الخصى في ذلك لا يشارع عليه الصلاة والسلام غير مسلمة فهو
 للشريعة وبالسند قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد العنبري البصري قال اخبرني ابو عوف عن عبد الله بن عمر عن
 ام عطية نسبية رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته زينب ابدن بجمع المؤنث بميا منها
 الله صلى الله عليه وسلم قال لا تغسلوها الا بالاعنق او حسا او اكثر من ذلك لان رايتهم في ذلك فاذا فرغت من غسلها فاذا نقي اعنق
 واجمع ثلاثا فوان لا م الفعل فون الشق فون الوفاة فاذا غمرها في الثانية فاذا غمرها في الثالثة فمعه لا غمرها في الرابعة اذ اسرها
 واستعملوا في الحقيقة والساق حقة ولم لا في فصل الوضوء بعد الاثر من الجسد لان يوحى الاستعمال في ذلك
 حقيقة مزية وقال الشافعية لم يقطع لمرأى اي جعلته على جسدها والناظر فقه هذا باب بالثوبين جعل الكافر وغيره في غسل
 فم اوله الكافر في غسل آخره اي آخر الغسل وبالسند قال حدثنا محمد بن سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته زينب
 حبان زيد عن ابو السخيتاني عن محمد بن سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته زينب
 على الشامي كما تخرج فقال لا بد من فمعه ليعمل صلى الله عليه وسلم فقال لا م عطية ومنهما من الشق اغسلها ثلاثا او حسا او اكثر
 من ذلك لان رايتهم في ذلك فمعه لا م عطية رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته زينب

بغير تيميم في باب الكفن بلا عمامة ومسلم وابوداود والنسائي وابن ماجه بأحمد بن الحسن في ثوبين قالوا ثلثة ثياب
بل اوجب في الحرم ثوبا حدا سائر لكل البدن وعلى هذا جرح الامام احمد والشافعي وجمهور الفقهاء بسنتين وقلنا لو كان في مناسكه انه
المذهب الصحيح وصح في بقية كتبه ما عراه للنقض المجمل ان الله سائر العورة فقط كالخمي والحش مصعبا لكي ان شاء الله تعالى في باب
اذا لم يوجد الا ثوب واحد على القول بذلك يختلف في الواجب كورة الميت ونوشته فيجب في المرأة ما يستبرئ بها الا وجهها وكفيهما
كانت المرأة لوال الرق بالموت كما ذكره في كتاب الامكان وما في من يذلل ذلك ان شاء الله تعالى عند شرح حديث مصعب وبالسؤال
حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي المعروف بعالم قال حدثنا احمد والاصمعي عن ابن زبير عن ابي السخيتي
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يلما باليم واصله بين زبيد في الكف واليم ظرف زمان مضاف
الى جملة رجل لم يعرف الحافظ ابن حجر اسسه واقبل يعرفه للجملة عند الصحرات وليس للمراخصه الوقوف للمقابل للفقهاء
كان راكبا فاقصده اطلاق لفظ الواقف على الركاب اذ وقع عن راحلته ناقته التي تصلح للرجل اليمة جوارب يسيها
فوقصته او قال فاقصته شرا او كقولهم ضداه للغير يدين الفضة قالنا في شاذي كسر عنده والضمير المرفوع في وقصته
للراجلة والنصب للرجل قال ولا يصلح وابن عساكر قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وهن
في ثوبين غير الذي عليه فيستدل به على بدل ثياب الحرم قال في الفقه وليس ينبغي له سيات ان شاء الله تعالى في حجر
بلغ في ثوبيه وللنساء تم لم يثوبونين نافع عن عمر بن دينار في ثوبيه الذين احرم فيها وانما لم يزد ثلثة ثياب له كما
الشحية قال في ثوبهم بد ما تهم وقال النووي في المجمل انه لم يكره ما غيرها ولا تحنط ولا يشد بالنون بكسرة
اي تجعلوا في شئ من غسلته او في كنه حنطوا وحكموا وانكروا العجة اي لا تعطوا راسه بل بقوله اترامه من
منع ستر راسه ان كان رجلا ووجهه وتهيء ان كان امرأة ومن منع الحنط واخذ ظفر وشعر فانه يبعث يوم القيامة
ملييا اي بصفة الملبين بسكة اللزامة في حرم او حرام او حلال او حرام لا يسئل الله في ذلك في ثوبين العبد فيه يبعث يوم القيامة
يسبق فقهه حكمه احرامه ومن هذا الشافعي رحمه الله وخالف في ذلك مالك وابو حنيفة رحمهما الله تعالى فهو مقتضى القياس
لا نقطاع العتبات بزوال محل التكليف وهو الحي الذي اتبع الشافعي الحديث وهو مقتضى القياس وغاية ما اعتد به من الحديث
ما قيل النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الحكم في هذا الا حرام بعلة لا يعلم وجودها في غيره وهو ان يبعث يوم القيامة ملييا وهذا
الامر لا يعلم وجوده في غيره هذا الامر لغير النبي صلى الله عليه وسلم ولحكمه انما بعد في غير محل النص في علة او غيرها وكان هذا
انما ثبتت لاجل الا حرام فتعمم كلهم انتهى باب الحنوط الميت بفتح الحاء في النون ويقال الحنط الكسر قال لا تهرقوا من خافه
الكافر وذرية الفضل الصمد الا حرام ولا يبيض وقال غيره الحنوط من الطهي لعل في خاصة وقال الطحاوي حنوط هو ما
قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد بن زبير عن ابي السخيتي عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الله في
الوحدة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يلما باليم رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يغير ثيابه
عند الصحرات وجواب بدين قوله اذ وقع عن راحلته فاقصته بضاعتين هملتين او قال فاقصته بتقديم العين على الهاء اي ثلثة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين قال القاضي عياض اكثر الروايات ثوبيه بالياء وقال
النووي في شرح مسلم فيه جواز التكفين في ثوبين ولا فضل لثلاثة ولا تحنطوا وحكموا وانكروا العجة وقال مالك والشافعي
يفعل به ما يفعل بالحلال الحديث اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث فبما الا حرام انقطع عمله الا في العبد كمن هو مقتضى القياس
الحديث بعد ان ثبت بفتح على القياس قال بعض الاكبة حدثنا ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله يبعث يوم القيامة ملبيا
قال الضمير عليه ولم يقل ان الحرم وحينئذ فلا يتعد حكمه الى غير الا بديل وجبانه ما قاله ابن دقيق العيد العلة انما ثبتت لاجل
فقد تم كل حرم انتهى مطابقة للوجه بطريق الفهم من منع الحنوط الحرم بهذا في الثوبين كيف تكفن الحرم اذ مات في ثوبيه بالياء لان
عساكره وبالسند قال حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي قال اخبرنا ابو عوانة الوضاح بن عبد الله عن ابي بشر

بكم الوحدة وسكون الحجة جعفر بن ابي وحشية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا
وقصده لبعير ولاى كسر عنقه فمات لكن نسيته للبعير مما آزر ان كان مات من الوقعة عنه وان انت ذلك عنه بغيره فحققة
ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اى الرجل للوقوف محرم بل عند الضمات بعقة والواو فى ومن وهو الحال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر فيه اباحة غسل الجمر حتى يابس من خلا فكل من كسبه وكفى
في ثوبين فليس الوتر والكن شطراى الصحة كما تروى رواية ثوبيه بالهاء وفيها سترى تكفين المرقى ثياب لجره وانه
لا يكتفى فى الخيط واحد الروايتين مفسرة لاخرى ولا تمسوه طيبا بضم الفوقية وكسر الهمزة من ايس ولا تخرجه من ايسه
فان الله يبعثه يوم القيامة ملبدا بلل الماء بل الشاة الخفية كذا لا كذا في رواية طمس على صلبا والتبيل هم شتم
تبعهم واغبره ليتصدق شعرا فلا يشعشع فى الاحرام كمن انكر القاضى عما فى هذه الرواية وقال الصواب ملبيبا بل رواية يلب
فان رفعه اشكال وليس للتبيل من معنى قال الزركشى وكذا اراه الجاهل فى كتاب النج فانه يبعث يمل تقي فلا يروى وكل
هذه لا ينافى رواية ملبيبا ان يحركه كناية حله عند موته عن يمين ان الله يبعثه على هيئة الفمات عليها سمويه قال
حد ثنا مسدد بن سعد قال حدثنا الحسن بن زيد بن عمار بن درهم البصري عن حماد بن دينار وابوب
السخياى كاهما عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا وقف
بالرفع صفة لرجل ان كان نامة ولا يراى واقفا بالنصب على انها ناقصة مع النبي صلى الله عليه وسلم بعوفة عند الضمات
فوق عن احله قال ابوب السخياى فى روايته فوق صفة بالفتحة ياتى عن الوضوء هو كسر الفتح كما مسدد
وقال حماد بن دينار فاقصصته بتقديم الضم على العبن ولا يراى عن الكسمة حتى فاقصصته بتقديم العبن
فقال اغسلوه بماء وسدر وكفى فى ثوبين بالفتح ولا تخرجه ولا تخرجه واراسه فان يبعث يوم القيامة
ملبيبا قال ابوب السخياى فى روايته يلبى بصيغة المضارع المبني للفاعل وقال حماد بن دينار ملبيبا صفة
اسم الفاعل مضروب على الحال فى قوله بينهما ان الفعل يدل على التجدد ولا اسم يدل على التثنية بل بالهكس القميص الذى
يكفى اذ لا يكفى ثماد المسقى ومن كفى بغير قميص بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الفاء من يكفى فى الموضع اى خيطا شاة
اوله خط لان الكف خياطة الحاشية وضبطه بعضهم بضم الياء وضم الكاف وتشديد الفاء وهو يابى بن شهيد اى
يتبرك بالباس قميص لصلح الليث سواء كان يكفى عن الميت العلاب او الكلف وضبطه اخر بفتح الياء وسكون الكاف
وكسر الفاء وخزم المهلب بانه الصواب وان الياء سقطت من الكاتب قال ابن بطاى فى احوالها كان القميص قصيرا
ولا قول اولى وهو فى الخرافات للجهنمى من طريق ابن عوف قال كان محمد بن سيرين يكره ان يكون القميص قصيرا
حد ثنا مسدد بن سعد قال حدثنا محمد بن سعيد القطان عن جميل بن عبد الله بضم العين بن عمر العمري قال
حد ثناى بالخراد نافع عن ابن عمر بضم العين عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بني النضير اصابته
راس الناقين لما توفى في ذي القعدة سنة تسع منقور رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثوبه كانت ثمانية عشر ليلة ابتداءها
من ليلان بقيت من شوال جاء ابنه عبد الله وكان من فضلها الصلوات وخيامهم النبي صلى الله عليه وسلم ففان رسول الله
وسقط قوله يا رسول الله عند ذل اعطى قميصا واكفنه فيه بجرهم جهمير والضم لعبد الله بن ابي وصلى عليه واكفنه وقميصه
الظهر من طريق الشعبي لما احضره عبد الله جاءه النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه واكفنه وقميصه واكفنه وقميصه
عظا له كسلام فلان القميص النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرجه عنده وصلى عليه كاسما وقد ورد ما يدل على انه فعل ذاك بعد من اية خرج
عبد الرحمن بن عوف عن طريق مسدد بن سعد كاهما عن قتادة قال ارسل عبد الله بن ابي السخياى صلى الله عليه وسلم فادخل عليه الى اهله
حيث قال يا رسول الله انما ارسلت اليك لتستغفر لي ولما ارسل اليك لتخوف ثم سألته ان يعطيه قميصه فكانت فية قال نعم
وهذا من مسند ثقة جاله بعضه ما أخرجه الطبراني من طريقه كمن يابى عن حماد بن عيسى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

فقال من علي فكيف في قبضه وصل على قال حافظ بن حجر وكانه اراد بذلك نعم العارفين ولده وعشيرة بعد موته فاطم الى
 في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم عليه وقد وقعت اجابته الى سؤاله على حاشية من حاله الى انكشف الله الغطاء عن تلك المسألة
 ان شاء الله تعالى قال وهذا من احسن الامور فيدعى في هذه القصة فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم قميصه واغلى
 النبي صلى الله عليه وسلم قميصه لولده او اما الولد ومكانه لا يبيد عبد الله بن ابي كانه لما اسر العباس بيده ولم يجد والله قيصا
 يصير له وكان رجلا طويلا فلبسه قميصه فكافاه صلى الله عليه وسلم بذلك كي لا يكون لنا في حق عليه يلام يكافئه عليها كانه ما مثل
 شيئا قط فقال لا وان ذلك كان قبل نزول قوله تعالى وتصل على احوالهم مات ابا واقرأ قول المصنف بان يكون معتقدا لبعض ما كان يظهر
 من الاسلام فيمنعه الله بذلك فتعقبه ابن السير فقال هذه هفوة ظاهرة وذلك ان الاسلام كما يتبع بعض والعقيدة شئ واحد وان بعض
 معلوما كما انهم في البعض والاخذل ببعضها اخلاول بجملة ما وقد انكر الله تعالى عن ابي بعض ما انكر على من كفر بالكل انتهى
 فقال عليه الصلاة والسلام اذني بالمد وكسر لاد الالبعة اي اعلق اصلي عليه بعد الجرم على الاستئناف وبه جوابا
 لا امر فاذنه اعلمه فلما اراد عليه الصلاة والسلام ان يصلي عليه جذبه عمر بن الخطاب رضى الله عنه بثوبه
 فقال اليس الله تعالى ان فصلي عن الصلاة على المنافقين وفيه ترك عمر رضي الله عنه من قوله تعالى ما كان النبي والذين
 امنوا ان يستغفروا للمشركين لانه لم يبق فيهم عن الصلاة على المنافقين بدليل انه قال في اخبر هذا الحديث فترك ولا فصل على
 احدهم مات ابا وفي تفسير سورة براء من وجه اخر عن عبد الله بن عمر قال تصلي عليه وقد نهاك الله ان تستغفر لهم فقال
 عليه الصلاة والسلام انا بين خيرتين خاء مجبة مكسورة ومثناة فحسنة مفتوحة فتدبيرة كعبية اي انا خير بين الا
 الاستغفار وقد قال الله تعالى استغفر لهم او لا تستغفر لهم قال البيضاوي يريد التساوي بين الاخرين في قد
 اذا فاعلم انهم انص عليه بقوله ان تستغفر لهم سبعين مرة قلن يغفر الله لهم فقال عليه الصلاة والسلام لا ذنب
 على السبعين ففهم من السبعين العذر المصور لانه اصل فصلي عليه الصلاة والسلام عليه اي على عبد الله بن ابي فقولنا اي
 ولا فصل على احد منهم مات بل لان الصلاة دعاء للميت واستغفاره وهو ممنوع في حق الكافر وانما لم يمتنه عن التقدير
 في قميصه ونهى عن الصلاة عليه لان الضمة بالقميص كان خلا بالكرم ولا فانه كان مكانه لا لباسه العباس في قميصه كما مر
 وزاد البخاري في روايته ولا تقم على قبره اي ولا تقف على قبره للدفن او الزاخرة واستشكل تخيير عليه الصلاة والسلام بين الاستغفار
 لهم وعدمه مع قوله تعالى ما كان النبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين لاية فان هذه الآية كانت لتعذبت المطالب
 حين قال والله لا استغفر لك ما لان معذرو وهو مقتضى الآية التي فهم منها التخيير واجيب بان الذي تضمنه في هذه الآية
 مرجحا لا اجابة حتى لا يكون محققا فخصيل الغفرة لهم في اوط الخلال استغفار للمنافقين فانه استغفار للمنافقين
 اتفق وفي الحديث انه تم الصلاة على الكافر في غير موضعين بل الذي تكفيه صفة بل مته كل جيل طوامه كسوتها وفي معناه العاهد
 والممنوع من خلاف الحرب والميت والزنا في فلهيبت فحينهم لا ذنب لهم بل يجرى اعزاء الكلاب عليهم اذا حرموا قتلهم وقد ثبت لهم
 عليه الصلاة والسلام بالقاء فتم في القليل هي نعم ولا يغير غسل الكافر حتى ليس من اهل النظم ولكن يجوز في بيه
 الكافر حتى به هو هذا فقد اخبرنا البخاري ايضا في اللسان المتفسر في اللسان في القصة والذين في القصة في النساء وفيه وفي الجنا
 وابن ماجه فيه وبه قال احمد ثامنا الحسين بن اسماعيل بن زياد الهذلي الكوفي قال حل ثمانين عدينة سبعين
 عن عمر بن الخطاب العيين هو ابن بيار سمع جابر احواس عبد الله الانصاري رضى الله عنه قال في النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم عبد الله بن ابي جله من فعل وفاعل ومفعول بعد ما فعل في حق من كان اهل خشوعا والنبي صلى الله عليه وسلم
 عليه السلام المشقة في حضوره فبارد الى تخييره من فعل وصير له عليه الصلاة والسلام فلا ولا في حق من فامر باخراجه
 فخرجوه فما فقه فيه ان في جلاله من ريفه والبسة قميصه لغيره فتركه في قميصه ففقه في حق من استغفره
 مع قول ابنه في حديث ابن عمر بن عبد الله اعطى قميصا اكنه فيه فاعطاه قميصه واجيب بان معنى قوله فاعطاه اي العم

مدفوع بأنه بعد من ختم القتال وبما هو سلم ذلك لوجبت قيمته من بيت المال ثم من المسلمين انتهى وقد يظهر من
 بتميمه بالآخر وهو سائر ويحب تلك التكفين به لا يكتفى بالأخذ بقدر التكفين بالشوب كما صرح به الجرحى لما فيه من
 بالميت على أنه وره في الطريق إلى شانه قتل يوم أحد ولم يخافه كخبرة وبالحجارة فأصبح ان أقل الكفن مسائر العورة كذا استشكل
 لا سنوي الاقتصار على سائر العورة بملك الذنق من أنه لا يحل الاقتصار على سائر العورة وان لم يتأخر أو بدله لا يفتقر
 وكذا لا فامتناعه في الميت الأول وأخيه بانه لا أولوية بل ولا تساوى اذ للفرع ما منع الزيادة على الشوب الواحد والآخر القليل
 ما يحل له الاحتجاجه إلى القتل للصلاة وبين الناس لأن الميت ليس بالتراب عاجلا بخلاف العبد الأول ان عجا بانه لا فرق بين المسلمين
 اعدم الجواز في ذلك ليس لكونه حقة الله تعالى في السبيل لكونه حقا للعبد حقا اذ اسقطه جازم في الحديث ايضا بيان فضيلة مصعب بن عمير
 وانه من لم ينص له من ثوابه كخبرة شئ به ياب من استعد الكفن اى عدا ولا يست السبيل الطيب في زمن النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم يكف عليه بنفك كان مبنيا للمفعول كذا في الفرع واصلا في نسخة فلم يتركه هاجم ان فاعل التكرار النبي صلى
 عليه وآله وسلم هو السائل قال حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال حدثنا ابن ابي حازم عبد العزيز عن ابيه
 الجازم سلمة بن دينار الكرمي القاضي من عباد اهل المدينة فوجدناهم عن علي بن ابي حمزة عن سعد الساعدي رضي الله عنه ان النبي
 قال لما قتل ابن جهم اقف على سائر جازم النبي صلى الله عليه وآله وسلم بركة منسوبة فيهما حاشيتهما من بقوله منسوبة
 واسم المفعول يعمل على فعله كاسم الفاعل على انما لم تقطع من ثوبه تكون بلا حاشية او انما كجديده لم يقطع هذا هو ما تلبس به
 انكرون هجرة الاستفهام ولا يورى في الوقت تدرن باسقاطها ما المودة قالوا الشملة قال سهل نعم هو في نفسه لها
 تجوز لان البردة كساء والشملة ما يشق به في اعر لكن لما كان اكثر اشغالهم بها اطلق عليها اسمها قالت اى مرة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم
 لتسجتها اى البردة ببيك حقيقة او جازم في ذلك كسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم حال كونه محتاجا اليها
 وعرف ذلك بقرينة على ان تقدم قول جازم في فرع عليه الصلاة والسلام اليها وانها انزلا وفي رواية هشام بن عمار عن
 عبد العزيز بن عبد الله بن ماجة فخرج اليها فيها وعند الطبراني من رواية هشام بن سعد عن الجازم فأتى بها ثم خرج تحسها اى
 الى الحسن والمصنف في اللباس من طريق يعقوب بن عبد الرحمن عن الجازم فجلسها باجلهم من غير ثوب فلا يخرج عن
 ابن حبان في الطبراني فيما ذكره المحرر الطبراني في الاحكام له لكن قال صاحب الفخر انه لم يره في المعجم الكبير في مسند
 سهل ولا عبد الرحمن وهو سعد بن ابي وقاص وهو اعرابي كما في الطبراني من طريق زرعة بن سلمة عن ابي حازم لكن يمتنع
 ضعيف فقا الكسيتها ما احسنها بالصبي العجب قال القوم ما حسنت في الاحسن اليك النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم حال كونه محتاجا اليها في نسخة عند ابي ذر محتاج بالرفع بتقدم سألته اياها وعلم انه لا يريد سائل
 بل يعطيه ما يطلبه قال لى والله ما سألته عليه الصلاة والسلام لا يسها اى لاجل ان يسها او نسخة لا يسها
 وهو التبع في الفرع واصلا انما سألته اياها لتكون كهنه قال سهل فكانت كهنه وعند الطبراني من طريق هشام
 بن سعد قال سهل فقلت للرجل لم سألته وقد رايت حاجته اليها فقال رايت ما رايت ولكن اردت ان اخبرها حتى اكن فيها
 فافاد ان المعاتب له من الصحابة سهل بن سعد وفي رواية لى غشا فقال جازم بركها حين لبسها النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وفيه التبرك بآثار الصالحين ومجواز اعداد الشئ قبل وقت الحاجة اليه لكن قال احمد بن حنبل ان بعد لنفسه كفن لثا
 على اتخاذ اى على كسائه لان ذلك ليس مختصا بالكل من سائر ماله كذلك وكان تكفينه من ماله واجب وهو يحاسب عليه
 بكل حال الا ان يكون من جهة حل وانزى صلاحه فحسن اعدا كفنها لكن لا يجب تكفينه فيه كما اقتضاه كلام
 القاضي ابي الطيب غريب بل لو اريد ابداله لانه يفتقر للوارث فلا يجب عليه ذلك ولو اعد له قبل ايد من فيه فينبغي
 ان لا يكون كونه للاعتناء والقول والخبره ان مكجه في اللباس وباب حكم اتباع النساء الجنائز بالجمع
 ومنه الحديث والنعنة والقول والخبره ان مكجه في اللباس وباب حكم اتباع النساء الجنائز بالجمع

والوصف بالآيمان فيه اشعار بالتعليل فان من امن بالله ولقائه لا يجترئ على شمله من العظام الا على زوجاتها
تحت عليه وجوب الاجتماع على امرته اربعة اشهر وعشرا من الايام بليا لها سواء في ذلك الصغيرة والكبيرة وللدخل
وذات اقراء وغيرها وكذلك الذمية وتقبيد المرأة في الحديث بالآيمان بالله واليوم الآخر جري على الغالب فان الذمية كذلك وثلاثها فيها
نظم المعاهدة والمستامنة وهذا مذهب الشافعية والجمهور وقال ابو حنيفة وغيره من الكوفيين ابو ثور وبعض المالكية على اربعة
الكتايب على ما يخص المسئلة لقوله تؤمن بالآخر وقوله الف في حنيفة قال في اشكاره القاهم وكذا التقيد بأربعة اشهر وعشرا على
غالب المعتقات والا كما في الحامل بالوضع وعليها الاحداد سواء قصرت المدة او طالت ورواه الثلاثة الاول مكيون والاربع
مدني وفيه القرب والاختيار والحنفية والقول به قال حدثنا اسماعيل بن ابي ولسن قال حدثني بالافراد مالك
الامام عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بنغ المراء وسكون الراي عمر وبغض العين عن حميد بن نافع
هو ابو نعيم زيد بنيت ابى سلة انما اخبرته قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وآله اى لما بلغها موت
انجها ابى سيفيان كما مر فقال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لا يحل لامرأة كبيرة او صغيرة تؤمن بالله واليوم الآخر
هون خطا بالتميم لان المؤمن هو الذي ينفع بخيار النساء وينقاد له فهذا الوصف لكيد القريه لما يقتضية شيئا ومفهوم خلاف
منافلا كما قال تعالى على الله فتوكوا اليكم تؤمنين فانه يقتضي تأكيد امر التوكيل بربه بالآيمان وقوله محل بخبر فان
ورفع الفعل مثل تسع بالمعك خمين ان تراه على امية فوق ثلاث من الليل الى الاحل زوج اى فانها تحت عليه اربعة
اشهر وعشرا فالطرف متعلق بمقدور في السنة دل عليه الفعل المذكور المستثنى منه والاستثناء متصل جعل بيانا لقوله فو
ثلاث فليكون المعنى لا يحل لامرأة ان تحت اربعة اشهر وعشرا على ميت الا على زوج اربعة اشهر وعشرا وان جعل معولا لقتل مضمرا
فليكون منقطع على لكن تحت على ميت زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زيد بنيت ابى سلة ثم دخلت على ام حبيبة بنيت حميد بن
توفي اخوها اجعل على بعد ان يكون هو عبد الله بالتصغير الذي مات كافر بالحبشة بعد الاسلام فان كان محرم الزنى فربه الكافر
وكلامه اذا تذكر في مصيرة او هو اخ لها من امها او من الرضاخ وليس هو اخوها عبد الله بفهم العين كانه استثنى ما بعد وكانت
اذن ذلك صغيرة جدا ولا انها ابو احمد عبد لغير اضافة كانه مات بعد اخوته زيد بنيت كما جزم به ابن اسحاق وغيره وقد استشكل القوي
بأن مقتضية للعطية على الزنى والشريك في الحكم والترتيب قولها ثم دخلت على زيد بنيت مقتضاها ان تكون قصة زيد بنيت هذا بعد
قصة ام حبيبة وهو غير صحيح لان زيد بنيت قبل ابى سيفيان كما ذكر من عشر سنين على الصحيح حبيب بان في دالة ثم على الزنى تب
خلو والى سلمنا ضعفه لانه لا في فان ثم هذا لترتيب الاخبار لا لترتيب الحكم وذلك كما يقول بلغة ما صنعت ليوم ثم صنعت
امس اعجل اى ثم اخبرك بان الذي صنعت له امس اعجل عتاي زيد بنيت بحش الطيب بنيت نراد ابو ذر به اى شيئا من
جسد هاشم قالت صلى بالطيب من جلجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله على المنبر نراد ابو ذر يقول
ولا يحل لامرأة تؤمن بالله اليوم الاخر تحت بخبر فان والرفع على امية فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
وهذا الحديث هو العمدة في وجوب الاحداد على الزوج الميت ولا خلاف فيه في الجملة وان اختلفت في بعض فروعه
واستشكل بان مفهومه الا على زوج فانما يحل لها الاحداد فان الزوج واجب بان الاجتماع على الوجوب فاكفى به وايضا فان
في حديث ام عطية التي الصريح عن الكل وعن ليس بن نوبه صريح عن الطبيب فلعلمه سندا لا يجمع وفي حديث ام سلمة عند النساء
وابو داود قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبس المتوفى عنها زوجها المعصم من الشياطين وطاهرا نه يوم من الهوى رواه ابو داود
داود تحت المرأة فوق ثلاث الا على زوج فانما تحت اربعة اشهر وعشرا فهذا امر يلفظ الخبر اذ ليس المراد منه الخبر بل قوله تعالى ولطفاك يوم
بانفسهن والمراد به الامرا اتفاقا والله اعلم باب مشروعية نيل المرأة القوي وسقط الباب والترجمة لابن مسكوا
و بالسند قال حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة بن الحجاج قال حدثنا ثابت البناني عن النبي
بن مالك رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر نراد في رواية يحجب بن اية

عند عبد الرزاق سمع منهم ما يكره اى من نوح وغيره ولم تعرف المرأة ولا صاحب القبر لكن في رواية لمسلم ما يشعربانه طهها
 ولعله تبكى على غنى لها وصريحه في مرسلي بن ابي كثير المذكور لفظه قد اصبحت بولها فقال لها يا امة الله
 اتقي الله واصبري قال الطيب اخاف غضب الله ان لم تصبر ولا تجزى ليحصل لك الثواب قالت الباك عنى اى تخرى وابعد
 فمؤن اسماء الافعال فانك لم تصبى صديق نعم المشاة الفوقية وفهم الضم في نصيبها للمفعول وعند المصنف في الاما
 مجتوعة من شعبة فانك خلوت من مصيبي بكسر الهمزة وسكون اللام خالصة بذلك والحال انها لم تعرفه اذ لو عرفت
 لم تخافه بهذا الخطاب فليل لها والحيي والسقلى لم تصب بمصيبي فليل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم وعند المؤلف
 الاحكام فمنها اجل فقال له انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ابي يعلى من حديث ابي هريرة قال فخر غريبه
 قالت لا والهياني في الاوسط من طريق عطية عن اشرا ان الذى سألها هو الفضل بن العباس في رواية له فأنه
 مثل المتى اى من شدة الكرب الذى اصابها لما عرفت انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما اشبهه عليه صلى الله عليه وسلم لانه
 من تواضعه لم يكن يستمع الناس براءه اذا مشى كعادة الملوك والكبراء مع ما كانت فيه من شغل الوجد والبكاء فالت
 باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم يخرج عن ابي بن يمين ممنعون الناس من الدخول عليه وفي رواية الاحكام بوابا لا قدرا
 فان قلت ما فائدة هذه الجملة لاجاب شارح الشكاة بأنه لما قيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم استغشيت خوفا وحيبة في نفسها
 فتصورت انه مثل الملوك له حاجب يوقى عن الناس من الوصول اليه فوجدت الامم تجللت ما تصغر رتبة فقالت معذرة
 عما سبق منها حيث قالت لىك عنى لم اعرفك فاعذرني من تلك الردة وخشونها فقال لها عليه الصلاة والسلام
 انما الصبر الكامل عند الصدمة الاولى الواقعة على القلب اى على الاعتداف ان شمتى ان لا عضديك الله
 وانظر الى تقويتك من نفسك الجزيل من الثواب بالجرع وعدم الصبر اقل في آفة المصيبة فاعتقر لها عليه الصلاة
 والسلام تلك الحفرة لصددها منها في حال صيبتها وعدم معرفتها به وبين لها ان حق هذا الصبر ان يكون في
 اول الحال فهو الذى يترتب عليه الثواب فجاءه ما بعد ذلك فانه على طول الايام يساوك كما يقع لكثير من اهل المصائب
 اول وقوع المصيبة فانه يصدم القلب فجأة وقد قيل ان المرء لا يفرح على المصيبة الا كما ليست من صدمته وانما يفرح على
 نية جليل صبره ومجئ ذلك يلقي ان شاء الله تعالى في موضعه فان قلت من اين تؤخذ مطابقة الحديث للترجمة اجيب من حيث
 انه صلى الله عليه وسلم لم يمتد له المدة المذكورة من زيارة قبر ميتها وانما امرها بالصبر النقيض لما رأى من جفنها امد على الجوار واستدل به على
 زيارة القبور سواء كان الزائر رجلا او امرأة وسواء كان المزمع لها او كافر لعدم الاستئصال في ذلك قال النووي وبالجملة قطع المزمع
 وقال صاحب الحاوى اى لما ذكرى لا يجوز زيارة قبر الكافر وهو غلط انتهى وحجة الماوردي قوله تعالى ان تقم على قبر من استدل بال
 بذلك نظر في غير ذلك فيستقر بزيارة قبور المسلمين للرجال كحديثكم عن زيارة القبور في زورها فانها تذكر اخرته وسئل ما الحسن
 القبور فقال ذلك ان فيه فلو فعل ذلك انسان ولم يقل لا خير لم اربك باسا وعن طاووس كانوا يستحبون ان لا يقرئوا
 عن الميت سبعة ايام لانهم يفتنون ويجاسون في قبورهم سبعة ايام وتكون النساء كغيرهن واما حديث ابي هريرة المروي عند الترمذي
 وقال حسن صحيح عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من مات من اهل البكة والنوح على ما جرت به عادتهم وقال الترمذي
 وحل بعضهم حديث الترمذي في المنع عن تكثير الزيارات لان زيارات المساكين لا تحق ولو قيل لكم مرة في حتم في هذا الزمان لا سيما
 لسان مصر لما كمل المني خروجه من الفشا واكرهه من زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم بل تشد وبني كما قال ابن اربعة
 والقبول ان تكون قبور سائر الانبياء ولاولاء كذلك وفي الحديث الحديث والعفة والقبول واخرجه ايضا في الجائز والاحكام ومسلم
 في الجائز وكذا البود او ما ترمذي والنساء في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما وصله المؤلف في البايع بن عباس عن
 يعذب الميت ببعض بكاء اهله التضمن النوح الذي عنه عليه وليس المراد دمع العين بل جوارحه وانما المراد البكاء الذي يتبعه
 الشدب والنوح فان ذلك اذا اجتمع سمى بكاء وقال الخليل من قبض البكاء ذهب الى معنى الحزن ومن مد ذهاب به الى معنى الصوت

الظاهر ان الله اكرم نبيه عليه الصلاة والسلام لم يرد به وصداقته ولم يترك مع ذلك عبودية من الرحمة والشفقة
 بان عاقب ابنته فخلصت من تلافى لشدة وعاشت تلك الليلة وقال العبيد الصواب من قال عاقب ابنته بكره البنت
 بالتأنيب كما فعل عليه في حديث الطيب جمع الله ما قبله في ذلك باحتمال تعدد الواقعة في ذلك وبينه وبينها وبينه في علمه وامامة
 اورقية في عبد الله بن عثمان او خليفة في ابنته الحسن بن علي فان ذلك افاضل عليه الصلاة والسلام يقرؤا عليها
 السلام بضم الياء بغير و يقول ان الله ما اخذ واهما اعطى الله ان اخذوا من كان عاقبا وان اخذوا من كان عاقبا
 الاخذ على الاخذ وان كان متاخرا في الواقع لان المقام يقتضيه لفظ ما في الموضوعين صديقية اي ان الله لا يخذل
 او لم يخلو والعائد من حيث كان الصلاة لله على العموم في كل حال ولا يسلطوا وغير ما قبل عندك
 اي وكل من اخذوا له عدا الله اي في عمله باجل مسمى مقدرا مؤجلا فلتصبر ولتحتسب في كل يوم
 طلب ثواب من ربه اليك في ذلك وعمل الصالحات فارسل اليه صلى الله عليه وسلم حاله انما انقسم عليه ليايتها اقام
 ووقع في رواية عبد الرحمن بن عوف انها راجعة في ثنتين واثنتين اقام في ثالث مرة ومعه باقيات واولها الحشوة والسياسة
 سعد بن عباد ومعاذ بن جبل والي بن كعب بن زيد بن ثابت ورجال الخوارج كونهم في غيبة اوله عباد
 ابن الصامت اسامة راوى الحديث فشقوا ان دخلوا بيتها فرفعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي وصبيته
 ووقع بالراء وفي رواية حماد رفع باللائين شعبة في رولته انه وقع في حجره عليه الصلاة والسلام ونفسه تتقعقع
 بناء في اوله اي تضطرب وتضطرب اي كما صار له حالة لم يلبث ان ينتقل الى اخرى لقربه من الموت والجملة اسمية تحالية قال
 حسبته انه قال كما هاشم بن بقم الشيب المجع وتشديد اللون فيه خلفة يابسة وحم يصفر وياض لونه ونفسه
 تتقعقع كما هاشم بن بقم ففانصت ولا بد من روافض عبيداه صلى الله عليه وسلم باليكاء وهذا موضع الترجمة لا في اليكاء العام بل في
 لا يؤخذ به الباك ولا البت فقال سعد بن عباد المذكور يا رسول الله ما هذه اوفى رواية عبد الواحد قال سعد
 عباة تبكي وزاد ابو نعيم في مستخرجيه ونغمي عن اليكاء فقال عليه الصلاة والسلام هذا الامعة التي تراها من زلقا بغير
 تعد ولا استدعاء كما اخذت عليها رحمة جعلها الله تعالى في قلوب عبيداه وانما بالواو ولا ذر فلما رجم الله من عبيداه
 الرحمة ان نصب على ان ما في قوله وانما كاذبة ورفغ على انها موصولة اي ان الذين رجمهم الله من عبيداه رجمهم جميعا من صفة الرحمة
 ومقتضاها ان رحمة نعل تحضر من القصف بالرحمة وتحقق بها كمال من ادنى رحمة لكن ثبت في حديث عبد الله بن عمر وعبد الله بن ابي
 الراحمون رجمهم الرحمن والراحمون رجمهم راحم فدخل فيه كل من فيه احدى رحمة فان قلت ما الحكمة في اسناد دفع الرحمة في حديث الباقين الى الله
 واسناد دفع الرحمة الى ابي اود المذكور الى الرحمة احيانا لم يحل بها حاصله ان لفظ الرحمة دال على العطية وقدرها لا يكتشف اياه حيث ورد
 الكلام مسوقا للتعظيم فذلك كما ناسك من كثرت رحمة وعظمت ليكون الكلام جاريا على نسق التعظيم بخلاف الحديث الاخر فان لفظ
 الرحمن دال على العفو فناسك ان يذكر معه كل ذي رحمة وان قلت ورواية الحديث الثلاثة الاخرى مزبونة وعاصم وابو عثمان رضي
 وفيه الحديث والاخبار والنوع اخرجها الضحاك الطحاوي في التمهيد ولم يذكرها في الجواز وكذا ابو داود والنسائي وابن ماجه وفيه قال
 حدثنا عبد الله بن محمد السدوسي قال حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمر البغدادي قال حدثنا فالح بن سليمان الخزازي
 عن هلال بن علي العامري عن انس بن مالك رضي الله عنه قال شهدنا نبينا رسول الله اوجنا بها وكانت
 ستة تسم وكان ربه النبي صلى الله عليه وسلم هم كلهم نزهة عن عثمان بن عفان رضي الله عنه كما رويها في حديثه ولبني علي
 عليه السلام يبدون فلم يسمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بحلة وقعت حاله جالس على جانب القبر قال
 فرأيت عينيته تدع معان بغير ليم وهذا موضع الترجمة كما لا يخفى قال فقال عليه الصلاة والسلام هل منكم رجل لم يقدر
 الليالة بقائه وزاد ابن المبارك عن فالح بن ابي نعيم في حديثه ذكره المصنف تعليقا باب من يدخل قبر المرأة وصله
 الاسم اعلى وقيل لعلي مع تلك الليالة وبه جزم في رواية ثابت عن انس عند المؤلف في التاريخ الاوسط لا يدخل القبر احد

قوله في الصلاة
 انما احسنه من
 تحيى للنساخ
 لانها مذكرة
 لا يخفى اه

فانه في الليلة فتخيم عثمان فقال ابو طلحة زبدي بن سهل الانصاري انا لو قارب ليلة قبل والستيف ايتها ابراهيم على عثمان
 ان عثمان قد جامع بعض حواريه تلك الليلة فتألف النبي صلى الله عليه وسلم في منعة من التزول في قبره وحين سمعت له بحسبه
 اشتغل عما تلك الليلة بذلك لكن لم يمتلئ انه طالع منها واحسان عثمان الى الواقع ولم يكن يظن انها من تلك الليلة وانما من تلك الليلة
 واقع بعد وثمانين احسين احتضنها قال عليه الصلاة والسلام في طلحة فانزل الله ان قال قول في قبرها وفي الحديث
 والعقبة والقول واخرجه المؤلف ايضا في الجنائز وهو به قال حاتم بن عبد الله ان بفتح العين وسكون الموحدة عبد الله بن عثمان
 قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا ابن جريح عبد الملك بن عبد العزيز قال اخبرني بالافراد عبد الله
 ابن عبد الله بن ابي مليكة بتصغير عبد الثاني كملية واسمه زهير قال توفيت ابنة لعثمان رضي الله
 عنه بمكة هي ام ابان كحاصره في مسلم وحدثنا الشاهد ها وحضرها ابن عمر بن الخطاب وابن عباس رضي الله
 عنهما والنبي السريفي اي بين ابن عمر ابن عباس وقال جلست الى احد هما شك ابن جريح ثم جاءه الآخر فجلس الى جنبه
 ثم اد مسلم من طريق ابي عن ابن مليكة فاذا صوت من الدار وعند الحديث من رواية عمر بن دينار عن ابن ابي مليكة فيك
 النساء فقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لعمر بن عثمان اخيها الا تفي النساء عن البكاء فان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه فامرسل لها سريرة واسلم عن عمر بن دينار عن ابن جريح سمعت عائشة
 وزكها ان عبد الله بن عمر يقول ان الميت يعذب ببكاء الحي عليه الحديث اي سوا كان البكاء من اهل البيت ام لا فليس يحكم بغيرها اهله في
 بكاء اهله خرج مخرج الغالب لان المعروف انه انما يبكي على الميت اهله ووقع في بعض لم في حديث ابن عمر هذا عند ابن شاذبية من ينج
 عليه فانه يعذب بما ينج عليه يوم القيامة فيقول المطالب في حديث الباب في هذا القيد فيقال بن عباس رضي الله عنهما ان كان عمر
 ابن الخطاب رضي الله عنه يقول بعض ذلك ثم حدث اي بن عباس فقال صبر مع عمر رضي الله عنه من مكة
 قافلا من حجه حتى اذا كان بالبيداء بفتح الموحدة وسكون الشاة الغنية مغارة بين مكة والمدنية اذا هو ركب اصحاب
 ابل عشق فافوقهم مسافرين فاجابوا تحت ظل اشجرة بفتح السين المملة وضم الهمزة عظمة من الخضاء فقال اخبرنا فأنظر من
 هو لاء الركف فظفر فاذا صهيد بضم الصاد ابن سنان بن فاسط بفتحون وكان من السابطين الاوين العذبين في الله واخبر
 اي اخبرت عمر بذلك فقال دعه لي فرجعت الى صهيد فقلت له ارتحل فلكم بكسر اللام للمملة في الاصل ففهم في الثاني
 او من اللحن بامير المؤمنين كذا في نزع الكسبية في الموحدة قبل الفمزة وبغيره والحق امير المؤمنين فلي به حتى حفظنا الدنية
 فلما صهيد عمر رضي الله عنه بكراحة الزمات بها وكان ذلك عند حجة للذكر دخل صهيد حال كونه يبكي حال كونه يقول
 والخال واصحابها بالف الدنية بهما بطويل هذا الضيق وايضا في اعواب في الاسماء الستة والهاء السكونية فغير لكن الشرح
 في المتروك ان يكون معروفا فيقذف ان الاخوة والصاحبة كانا معلومين معروفين حتى يجرهم وقوعهما السدبة فقال عمر رضي
 الله عنه يا صهيد انك على بجمي الا سنفهام الا تباري وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت
 يعذب ببعض بكاء اهله عليه قيد ببعض بكاء فخل على ما فيه نياحة حجابين كذا حديث قال بن عباس رضي
 الله عنهما فلما مات عمر ذكرت ذلك لوانسة رضي الله عنها فقالت يرحم الله عمر قال الطيبي هذا من اكداب الكسنة
 على من قال قوله تعالى عفا الله عنه لم اذنت لهم فاستقرت من عمر ذلك القول فجعلت قولها رحم الله عمر فهدى ودفعوا كاي وحش
 من نسبته الى الخطأ والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يعذب المؤمنين ببكاء اهله عليه بحقل
 ان يكون جزوا كذا لكونها سمعت وعيا من النبي صلى الله عليه وسلم احتضنا من العذاب بالكلية او فعمت لك من القرائن لكن لا سفل
 الواو وكذا في كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأسكن فوف كفي رسول الله فرفع فشد به ما فني منق قال اي الله
 الزيد الكافر هذا بابا على اهله عليه وقال حسبك القرآن اي فكيف بها المؤمنون قوله تعالى ان القرآن ولا تروا زورا ولا زورا
 اي لا تؤخذ نفس من يفسد بها قال ابن عباس رضي الله عنهما عند ذلك والله هو خير لو ابني قبر بن نقي ما ذهب اليه

ابن جرير من النبي يذهب ببكاء اهله وذلك ان بكاء الانسان وحركته وسروره من الله بغير هامة فلا انما في ذلك عند ذلك سكنين عنهما قال ابن ابي مكيكة والله ما قال بن جرير رضي الله عنهما شيئا بعد ذلك لكن قال الزين بن المنير سكونه لا يدل على الاذعان فعله كونه الجادة وقال لقطي ليس سكونه تملك طرله بعد ما صرح بفرح الحزن ولكن احتمل عند ان يكون الحزن قابلا للتأويل لم يعين له عمل فعمله على غير ذلك وكان الجلسي يقبل المأثرة ولم تعين الحاجة حينئذ وقال الخطابي الرواية اذ ثبتت لم يكن دفعها سبيل بالظن وقد رواه عمرو وابنه وليس فيها حكمة عائشة ما رفع رايتهما الجوار أن يكون الحزن صحيحين معا ولا منافاة بينهما فالتيت انما لزمه العقوبة بما يقدّم من وصيته اليهم به وقت حياته وكان ذلك مشهورا من هذا بهم وهو موجود في اشعارهم كقول طرفة بن العبد: اذا مت فانعيق بما انا اهله وشفي لي من ابي من بعد وعلى ذلك حمل الجمهور قوله ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه كما رواه قال المنقري وابراهيم الحنفي وآخرون من الشافعية وغيرهم فاذا لم يعذب قال الرافعي ولكن تقول ان الميت لا يرد ذلك فلا يختلف عذابه باستثائه عذابه واجيب بان الذنب على السبب يعظم بوجود المسبب شاهد حدث من سن سنة سيئة وقبل التعذيب توبخ الملائكة له بما سببه اهله به كما روى احمد بن حنبل ابو موسى وفيها الميت يعذب ببكاء الحي اذا قالت الملائكة واعضد له وانا صواه واكسبا جيل الميت وقيل له انت عضد ما انت ناصر هانت كاسيها وقال الشيخ ابو حامد الاخران محمول على الكافر وغيره من اصحاب الذنوب وبه قال حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي قال اخبرنا مالك الكاهن عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه ابي بكر بن محمد بن عمرو بن ابي حمزة عن حمزة بن عبد الرحمن الاضائية انها اخبرته انها سمعت عائشة رضي الله عنها ارجع النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ان الميت يعذب ببكاء اهله بن جرير يقول ان الميت ليعذب ببكاء الحي عليه فقالت بغير الله لا عبد الرحمن أما ان له بكد وكذب ولكنه نسي واخطا كما في المطا ومسلم انما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكي عليها اهله فقال انه يبكون عليها وانما التعذب في قبرها بكم فاني خالكم اهله لا بسبب البكاء وبه قال حدثنا اسماعيل بن خليل الخزاز بن ابي بن محمد بن الكوفي قال المولى جابر ناغية سنة خمس وعشرين وما ثنتين قال حدثنا علي بن مسهر بن الميم وسكون المعلة وكسر الهاء قال حدثنا ابو اسحاق قسطنطين وهو الشيباني بفتح الشين المعجمة عن ابي حمزة الخزاز عن ابيه ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري قال لما اصلي رضي الله عنه بلحاة التي مات منها جعل صهيبي الله عنه يبكي ويقول واخاكم بالله بة وهاء السكت ساكنة في الميمنية فقال عمر مكر عليه بكاء ورفع صوته بقوله واخاكم خوفا من استخفافه بذلك ان يادته عليه بعد موته اما علم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي اي المقابل للميت والمراد بالحي القبيلة وتكون الامم فيه بة من الضمير والتقدير يعذب ببكاء محبيه اي قبيلته فيوافق قوله في الرواية الاخرى ببكاء اهله عليه وهو مصرح في الحكم ليس صاحب الكافر وظاهر ان ههنا اسم الحزب بن النبي صلى الله عليه وسلم وكانه نسبته حتى ذكره به عمر رضي الله عنهما ورواه كلهم بدون وفيه الترتيب والاخبار والعنونة والقول واجرب مسلم في الجنائز باب ملكي كراهة تحريم من النياحة على الميت ومن لينا الجنس النياحة هم الصواب الكذب قال في الجمع وقية اخبرنا الكاهن وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما مات خالد بن الوليد رضي الله عنه احد عشرين خمسين بعض قراءه او ينادي واجتمع نسق المغاربة يبكي عليه فقيل لعمر رضي الله عنه هل الميت فاهنت فقال دعهم يبكي على ابي سليمان كحيته الامم يكن بفتح النون وسكون الفاء الخ من معلة او لقلقة بلا همز فافين وهذا اكثر وصله المولى في تاريخه الاوسلم من شريق الاخشع عن شقيق قال المولى الفراء والنعمان التراب اي يوضع على الراس للقلقة الصو المنعم وقال الاسماعيلي انفع هذا الصو العاقل للقلقة حكاية من يدوت النواحة وحسن سعد بن منصور ان النعم شوق الجوب وكذا في مصابيح الكاهن ان النعم هم الصو باللباء قال الزركشي والحقيق انه مشترك بطول على الصو وعلى العاقل لا يقول ان يكون ادين في قوله ما لم يكن نفع ان لقلقة لكن حمزه

بإحدى مضمومة وموحدة مفتوحة ابن المارث بن عبد الكريم اليامي مشاة تحتية وميم مخففة من بغي يام والحق قوله
في القصر العلق للكنه حتى لا ياتي زيادة هزقة في قوله عن ابراهيم الفقي عن مسروق موابن الكندي عن علي بن ابي طالب
بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا اي من اهل سنتنا ولا من المحدثين
يهدينا وليس المراد خروجهم عن الدين لان المعاصي كالكفر بما اعتاد اهل السنة تعم بكفر باعتقاد علما وست سفيات انه كره
لنحوه في تاويله وقال ينبغي ان يمسك عنه ليكون وقع في النفوس ابلغ في الزجر من الظلم الخرد وكيفية الوجوه
ولنحوه وجمع خذ قال في العبدية وانما جمع وان كان ليس للانسان الاخذ ان فقط باعتبار اداة الجمع فيكون من مقابلة الجمع
بالجمع واماعلى خذ قوله تعالى والهاك لهما روقول لعرش ثابت مغفرة وليس كالمغفر واحد وشو الجيوب فيه الجمع
من جوابه اي قطعته قال تعالى فيمؤذن الذين جاءوا الصخر بالواد وهو ما يفهم من الثوب ليحل فيه الراس للبيضة ورواية من كلف
بالكاف كافي اليونانية ودعا بدعوى اهل الجاهلية وهي زمان الفترة قبل الاسلام بان قال فيكون تصايفولون
مما لا يجوز شها كواجبها واعضاده وخص الجيب بالذكور في الفترة دون اخويه تنديها على النسخ الذمها صلبة التبريق بكون واحد
من الثلاثة وكيفية طرده وتوهم معا ويؤيد رواية مسلم بلفظ اوشو الجيوب اودعا كره وكان شق الجياشيد ما فيها مع ما فيه
من خصال الدال في غير وجه ويستفاد من قوله في خذ اي موسى لانه ان شاء الله تعالى لعل باب التبريق من تبريقه رسول الله صلى الله
عليه وسلم تفسير الفقه صانه واصل البراءة لا انفصال من الشؤ كانه توجد بان لا يرفع في مناعة مثلا وهذا يدل على تحريم ما ذكر من شؤ الجيوب
وكان السبب في ذلك ما تضمنه من عدم الرضاء بالقضاء فان وقع التصريح باستحلاله مع العلم بتحريمه السطح مثلا بما في فلا مانع
من حمل النسخ على الاخر من الدين قاله في النسخ موراة هذا الحد كوفيق وفيه رواية تاتي عن تابعي عن صحابي في الحديث الضعفة
والقول واخرجه ايضا في مناقب بشر والحنان ومسلم في الترمذي في الجنائز وكذا النساء وابن ماجه هذا باب التبريق
رلى النبي صلى الله عليه وسلم في الراء مع القصر بلفظ الماخوف رفع النبي على الفاعلية ولا في غيره ولا هسلي باب ثاء النبي صلى
الله عليه وسلم باضائة باب لتاليه وكسرا رثاء وتخفيف للشدنة والمد وخفض تاليه باضافة سعد بن خولة
بنتم الخاء المعجمة وسكون الواو نص على المغولية والمراد هنا توجهه عليه الصلاة والسلام وتبريقه على سعد لكونه مما تمكة
بعد الهجرة منها الامم النبوية ذكر محاسنه الباعث على تحميم الجزن وتجديد الوعدة اذا اول ما يحرم هذا الثاني فانه مفق عنه وقد
اطلق لوجه الرثاء على عدلها حسن الميت مع البكاء وعلى نظم الشعوفه والاوجه حمل الفرض على ما فيه تحميم الجزن كما تراعى ما يظهر منه
تبرم او على فعله مع الاحتماء اه او على اكلها منه دون مأكلا ذلك فملاك اكثر من العوقية وغيرهم من العلما ويعملونه وقتا لا طيلة
ثبت النبي صلى الله عليه وسلم فيه * ما ذا على من شؤ تربة احمد * ان لا يشعر من الزمان غوايب
* صبت على مصائب لو انما * صبت على الايام معدن ليا ليا * وبالسند قال
حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي قال اخبرنا مالك الامام عن ابن شهاب الزهري
عن عامر بن ابي وقاص عن ابيه سعد رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعودني بالذالك المهمة عام حجة الوداع سنة عشرين الهجرة من حج اسم كل مرضا شديدا اي قوي على فقلت
اني قد بلغ من الوجع الغاية وانا ذوما لا يرثي من العدا لا يبت كذا كتب في اليونانية باناء المشاة
الغوقية الحوزة لا بالها من على عائشة وقبل تمام الحكم الكثير من عمل ما كانت له عصابة وقيل معناه لا يرثي من اصحاب الفرة
سوها وقيل من النساء وهذا قاله ميلان بولد له للتكوير انصديق بثلثي مالي بممزة الاستغناء على الاستخاء
قال عليه الصلاة والسلام لا يتصدق بالثلثين فقلت انصديق بالشرط اي انصبت للحق وللستق فالشرط الفاء
والرفع لا ابتداء والخبر محذوف تقديره فالتشر انصديق به وفيه التبريق والتناق بالانصب بفعل ضمير او جازي الشرط وقال
السهمي في اماليه لخص فيهم من النصب انصديق بالشرط محذوف على قوله بثلثي مالي فقال عليه الصلاة والسلام لا

تصدقوا بالشرط ثم قال عليه الصلاة والسلام الثالث بالرفع فاعل فعل محذوف اي بكفنيك الثالث اخبر مبتدأ محذوف
اي المشرك الثالث وسبب حذف خبره اي الثالث كان والنصب في الاخر او فعل مضمون اعطى الثالث والثالث كبير بالوحدة
مبتدا وخبر او قال كثير بالثلاثة انك ان تذل الدلائل المعجزة وفيهم المعجزة في اليونانية متروك وشريك اغنيا اخبر من
ان تذرهم عالة قدراء يتكفون الناس يطلبون الصدقة من اكن الناس وليسوا لوزم با كفهم وان تذرهم المعجزة
على انما مصلد في وصلتها في محل رفع على الابتداء والخبر وبالكسر على انما شطية واكمل كما قاله ابن مالك ان تركت وترتك
اغنيا عن فري فهو خبر لك فخر باب كقوله تعالى ان ترك خبر الوصية اي فالوصية على ما خرجها الاغنى ثم عطف على قوله
انك ان تذرهم عالة لا تفهم عن الوصية باكثر من الثالث فقال وانك لتتفق نفقة بتبغها وجه الله اي ذاته
الا اجرت بضم الهاء مبنيا للمفعول بها اي تلك النفقة حتى ما تجعل اي الذي نجعله في امر اناك وقول الزكريا
كان بطل تجعل برفع اللام وما كانه كنت حتى عن علمه اتعبه صاحب مصليهم الجامع فقال ليس كذلك الا معنى الذي جئنا انما
بل هي لهم موصلي حتى عطفه اي لا اجرت تلك النفقة التي تبغها وجه الله حتى بالشيء الذي نجعله في امر اناك ثم او دخل
سؤالا فقال فان فليشترط في حق العاقلة على الجور ان يعاد الخافض واجبا بان ابن مالك فدا بان لا تعين للعطف نحو عجت
من لقوم حتى بينهم قال ابن هشام يريد ان الموضوع الذي يصح ان تحل الرضا محلي العاقلة وفيه حكمة لما اترفعنا حينئذ
لا إعادة لما عند فصل العطف نحو عجت في الشهم حتى في اخره بخلاف المثال ملق الحديث ثم او ردا سؤالا آخر فقال فان قلت
لا يعطف على الضمير المحقق لا بإعادة الخافض اجاب بان الخافض ان مالكا وغيره خلافة وهو المذهب الكوفي ولكن شواهد نظما
ونثرا على ان لا يحل العطف على المنصوب المتقدم اي لتتفق نفقة حتى الشيء الذي نجعله في امر اناك لا اجرت لاستقام ولم يرفع
انتهى فيه ان البياض اذا فصل وجه الله صاحب العاقلة ويتأب عليه فنبه عليه باخر الخطوط النبوية التي تكون في الوادة
عند الملاعبة وهو وضع النفقة في فم الزوجة فاذا قصد باجل الاشياء عن الطاعة وجه الله ويحصل به الاجرة بالبرهان لا على
قال سعد فقلت ولا في ذروا بن عسار فقلت يا رسول الله اخلف بضم الخاء وفتح اللام المشددة مبنيا للمفعول
يعني بمكة بعد اصحابي المنصرفين معك ولكن شيهتي خلفهم بفتح الاستفهام بعد اصحابي قال عليه الصلاة والسلام
انك لن يلك شيهتي ان تخلف بعد اصحابك فتعمل عمل اصحابك الا ان اردت به اي بالعمل الصالح درجة
ورفعة ثم اعلم ان تخلف اي بان يطول عمرك اي انك ان تموت بمكة وهذا من اخباره عليه الصلاة والسلام
بالمعنى فانه عاش حتى فم العراق ولعل النجاشي الا اذا وردت عن الله ورسوله فان معناها التحقيق قال ليدرد ما سميت وفيه
دخول ان على خبره وهو قليل فيمنجا من الدنيا وبل حتى ينقطع بك اقوام المسلمين بما يفقه الله على يدك من بلاد الشرك
ويأخذ المسلمون من الغنائم ويضربك اخرون من المشركين الهاكبين على يدك وحبذك اللهم امض بضم الميم فمكة
وهو لا فدا اي قم لاصحابي هجرتهم اي التي هاجروا مكة للدينية وكرههم على اعتقادهم بترك هجرهم ورجوعهم عن
حلفهم فنجيهم قال الزهرية فيما رواه ابو داود الطيالسي عن ابراهيم بن سعيد عنه كذا اليكس بالوحدة والهمزة
اخره سين كذا عليه من النبوي في الفقه والحاجة سعد بن خولع بن رسول الله صلى الله عليه وسلم بقية الشاة التقنية وسو
لواء وبالثلثة من برئ ان ما بمكة بفتح المعنى اي لاجل مويا كره من المهاجرين الذين كسروا على اذ الشرافة كان انفسه
وسم وهذا موضع الترجمة لكن نازع اسما عبل للثلاث بان هذا العين مرالى العرق وانما هو من اشفاق النبي صلى الله عليه وسلم
من موته بمكة بعد هجرته فما كان يموت بغيرها وكراهة ما كره عليه من ذلك كقولك انا امر الله اهاجر عليك كراهة
يتخذ عليه قال الزكريا ثم هو بقدر تسليمه ليس بمرغوم وانما هو مدح من قول الزكريا وهذا الحديث اخرجناه في كتابنا
والدعوات والهجرات والطب والفرانض الوصايا والنفقات وسلم في الوصايا وكان ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه باب
ما يفر من الخلق عند المصيبة وقال الحكم بن موسى انظر بغيرك فدا وسكون الميمون في الخلافة وما وصله

مسلم في صحيحه وكذا ابن حبان ومثل هذا يكون على سبيل المذاكرة لا بقصد النقل ولا بذكر الوقت كما في الفرع حدثنا محمد
 كوفي الكاظم ابن جبراته وهم من الذين جمعوا رجال البخاري في صحيحه المطبوع على ترك ذكره في شيوخه على ان الصواب
 رواية البخاري بصيغة التعليق قال حدثنا يحيى بن حمزة قال اخبرني دمشق عن عبد الرحمن بن جابر الاندلسي في نسخة
 الجيدة واسم ابيه يزيد ان القاسم بن مخيمرة بضم الميم ونفع الخاء المعجمة وسكن القحطية وبعد الميم المكسورة
 مراء مملعة مصغرا وهو كوفي سكن البصرة حدثه قال حدثني ياكافراد ابو بردة بضم الهمزة وواو الجاهل والحارث
 ابن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال وجع بكسر الجيم اي رضي ابي موسى وجعا بفتح الجيم زاد ابن
 شاذان فغشي عليه ورأسه في حجر امه من اهله بتلخيص جاء في القاموس في حضاها زاد مسلم في حديث
 وله من وجه اخر اعني على ابي موسى فقلت امراته ام عبد الله تصير برية وفي نسخة هي ام عبد الله بنت في ووفاء في
 البصرة لعمر بن شبة ان اسمها صفية بنت ليون وان ذلك وقع حيث كان ابو موسى امير على البصرة من قبل عمر الخطاب
 رضي الله عنه والواق في قوله ورأسه الحال فلم يستطع ابو موسى ان يرد عليها شيئا فلما افاق قال ان
 وللهو المسكلى اني بريء من رضى الله عنه رسول الله ولا في ذمهم صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بريء من الصالحة بالحق النعملة والفاق للراغبة صحتها في المصيبة والحالقة
 التي تلحق شعها والشافقة التي تشق ثوبها وموضع الترجمة قوله والحالقة وخضها بالذكور وغيرها كونهما
 اشع في حق النساء وقوله بكسر الراء بربا لفتح قال القاصي بن من فعلت او ما يسق جين من العقوبة او من عهدة
 ما لم يمت من بيانه واصل البراءة لا انفصال وليس المراد التبر من الدين والتخرج منه قال النووي ومجمل ان يركب ظاهر
 وهو البراءة من فاعل هذه الامور هذا باب بالتوفيق ليس من امن ضربا لحدو وبالسند قال حدثنا
 محمد بن بشير ريفم الموحدة وشاذان الشين المعجمة قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان
 الثوري عن ابي حميش سليمان بن مهران عن عبد الله بن مروة بضم الميم وشاذان الدار عن مسروق بن ابي
 عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس من ضرب الحدود
 كبقية الوجوه وشق الجيوب وداء اهل عواهل الجاهلية من نوح ونذبة وغيرها كما لا يجهر شريعا والواو فيها بمعنى
 او فالحكمة في كل واحد الوجه لان كلاهما على عدم الرضاء والتسليم للقتل والنفي قوله ليس من التغلظ لان المعصية لا تقدر
 الخروج عن الدين الا ان يكون كلفا والمعنى ليس قتيلا كما مستنا بسندنا بآي ما ينفي من الواو ودعوى الجاهلية عند
 المصيبة ما بصدقه والبولان يقول عند المصيبة واولاده وذكر دعوى الجاهلية بعد كذا لولدين العام بعد الحاقق
 البلب والرجعة والحد عند الكهنة هو وبالسند قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي حفص قال حدثنا ابي حميش سليمان بن مهران
 عن عبد الله بن مروة بن مسروق هو ابن ابي حميش عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ليس من ضرب الحدود وشق الجيوب وداء اهل الجاهلية المستنزل الواو قوله ليس من النفي وبعض طريقه في الحديث بوجه ابي حبان
 عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق الخامسة وجمعها والشافقة جبهة والداية بالواو والنيابة بآي ما بصدقه عند المصيبة
 يعرف فيه الحزن بضم القحطية فم الراء في مبدئ الفعل من قوله وبالسند قال حدثنا محمد بن المثنى القفري في نسخة الزيد بن
 عبد الوهاب بن عبد الجيد الشافقة قال سمعت يحيى بن سعيد الكاظم قال اخبرني ياكافراد عن مرة بن العزق عن ابي عبد الله في نسخة
 ابن زرارة الكاظم الدار قال سمعت عائشة رضي الله عنها قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالفتنة صلى الله عليه وسلم قتل ابن جارية في
 الام قتل على الفاعلية وهو في الابل المملوءة المثلثة وكتب ابو نضبة على ابن ابي حنيفة فليتم وقول جعفر بن ابي طالب وقول ابن ربيعة عبد
 في غيره في قوله جالس عليه الصلاة والسلام اي السجدة في قوله ابو ابي حنيفة في قوله قال سمعت ابا جعفر في نسخة
 يعرف ليدل على انه صلى الله عليه وسلم كظم الحزن كلها كان ذلك لعل الذي ظهر فيه من جملة البشرية وهذا موضع

أولاً استبعا كصلى ما وعلا من التواضع والصبر ومنا سبية هذا لما ترجم له من حيث للقبالة وهي ذكر السق ومبايضة
 مع ذلك وانك انما لم تحسن القول الحسن والحق الحسن الظاهر مع الجرم الذي يؤيده في ماحظه الشارع قول سبي وظن سبي
 وقال يعقوب عليه السلام انما الشكوبني هو اصعبهم لا يصير صاحب حكمته فينبه وينبش الناس
 وحرفي الى الله لا غيره هو مناسبتة للترجمة من جهة ان هذا البتل صبر ولم يشك الى احد ولا من حزنه الا الى الله تعالى
 وبه قال حدة ثنا بشر بن الحكم بكسر الموحدة وسكون الشين البجعة والحكم بفجعين النسيابور قال حدثنا سفيان
 ابن عيينة قال اخبرنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة ان نصاراً راي ان الله سمع النبي بن مالك رضي
 الله عنه يقول مشتكى مرض ابن ابي طلحة يزيد بن سهل الانصاري وابنه هو ابو عير صاحب الغيرة قاله ابن حبان
 وزوايته وغيره وكان غلاماً صليماً وكان ابو طلحة يحبه حباً شديداً فلما مرض ابن عير قال له ضعضع قال فماذا ابو طلحة
 خارج فلما رأت امرأته ام سليم وام النبي بن مالك انه قد مات هيكت شديداً اعتدت طعاماً واصلحت لاولها شياً
 من حالها وترينت لزوجها اتعني هذا الجلاء او هيكت ام الصبي بان غسلته وكفنته وحطته وسجى عليه ثوباً كما في بعض طرق الحديث
 فغادولى ونحتته بفقر النون والحاء المهيولة المشددة اى جعلته في جانب البيت فلما جاء ابو طلحة قال لها كيف انك
 قالت قد هدت اى سكنت نفسه بسكون الفاء واحداً الانفس تحزن ان نفسه كانت قلعة منزعجة لعافر الرض
 فسكنت بلكوت ووطن ابو طلحة ان لم يرها سكنت بالنوم لوجود العافية ولا يتردد باسقاط الداء نفسه بفقر الفاء واحد لا نفسه
 اى سكن لان المريض يكون نفسه عالياً فاذا نزل مرضه سكن وكذا اذا مات وفي رواية معمر بن ثابت مسمى هادئاً وارجوان
 يكون قد استراح تعنى ام سليم من نكد الدنيا وتعبها ولم يفرح بكونه استراح ادياً ولم تكن عالمة ان الطفل كان غلاب
 عليه فتوضعت له الى الله تعالى مع وجود هراتها اياه استراح من نكد الدنيا قال انس ووطن ابو طلحة انها صاقة بالنسبة
 الى ما فهمه من كلامها والا ففهي صاقة بالنسبة الى ما ارادت مما هو في نفس لاهر لذا وردت في المعاريض بسند ووجه عن الكذب
 والمعاريف ما احفل معنيين وهذا من احسنها فانها اخبرت بكلام لم تكتب فيه لكنها وبتر بعد عن المعنى الذي كان يحزنها الا ترى
 ان نفسه قد هدت كما قالت بلكوت وانقطاع النفس وهمة انه استراح من قلعه وانما هو من هم الدنيا وفيه مشروعية المعاريض الموهمة
 اذا دعت الضرورة اليها شرط وجوزها ان لا يتطرح حق مسلم قال سرفيات معناه اى جامعها فلما اصبح احتسب وفي رواية
 انس بن سيرين فقرئت اليه العشاء فتعشى اصباب مقامه وفي رواية حماد بن ثابت ثم تضبيب ويزاد جعفر بن ثابت فتعرضت له حقوق
 بها وفي رواية سليط بن ثابت ثم صنعت له احسن ما كانت تصنع قبل ذلك فوقع بماء وليس اصغته من النظم وانما فعلته
 اعانة لزوجي اعلى الرضوخ والتسليم ولواعظته ياكه في اول الحال لتكدر عليه وقته ولم يبلغ الغرض لئلا امراته منه وعلمها عند موت
 الطفل قضت حصة من البكاء البسير فلما اراد ابو طلحة ان يخرج اعلمته ان قد مات قال الفخر زاذ سليمان بن المغيرة عند مسلم
 يا ابا طلحة ارايت لو ان قوماً راوا الهديت علمية فطلبوا علميتهم العلم ان يمنعهم قال لا قالت فلحسب سبوا قال فغضب قال تركت حق الخلق
 ثم اخبرني سابق بن زاذ سليمان بن عبد الله فقالت يا ابا طلحة ارايت قوماً عكروا صناعاتهم بداهم فيه فاخذوه فكاهم وحيدوا في انفسهم زاذ حماد
 في رواية عن ثابت فابوا ان يردوها فقال ابو طلحة ليس لهم في الطان العافية مؤداة الى الهالك ثم انفعا فقالت ان الله اعلمنا فلما علمت ان الله اعلمنا
 حادفاً سرح فصل مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما بالنسبة ولكنهم في معناه
 المؤنثة المفردة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى الله ان يبارك لكم في وليكم العا هنا بمعنى عسى ان يدخل ان
 على خبره ولا يتركوا صلى واين عساك لهما في ايها كاهن الغلب وفي رواية انس بن سيرين اللهم بارك لهما ومنه منبى على ان لا يبقوله
 ان يهلك وان لفظه لفظ الخبر الدعاء وزاد في رواية انس بن سيرين فو لدت غلاماً وفي رواية عبد الله بن عبيد الله فاجلت
 بعبد الله بن ابي طلحة فقال سفيان بن عيينة بالاسناد المذكور فقال رجل من الانصار هو عباية بن ذؤانبة بن ابي
 بن خديج كما عند البيهقي وسعيد بن منصور فرائد لها تسعة ولا كحلم في القرآن والرواية ابو زاذ سليمان بن عبد الله بن عيسى

ويحق انه لا خير وجه له عن قصاصه تعالى وانه يرجع اليه وعلم يقينا ان الاحكام القديمة فيها ولا يخبر وان للعاقد سبيل تعالى
ومنه استحق حينئذ جزيل الثواب فضلا عنه تعالى وعلم من الصابرين الذين وعدهم الله بالرحمة والغفران واذ اجتمع ولم يصبر ثم
واتعب نفسه ولم ير من قضاء الله شيئا ولو لم يكن من فضل الصبر للعبد الا العزم بدرجة العية والمحبة ان الله مع الصابرين
ان الله يجلب لصابرين لكفى ففسال الله العافية والرضا بدواعلم ان المصيبة كبر العبد لك يسبك فيه حاله فاما ان يخرج ذهابا
احمر واما ان يخرج خبثا كله كما قيل سبكتك لا وتحسبه لجيناه فابدا الكبر عن خبث الحديد فان لم ينفعه هذا الكبر في الدنيا فحينئذ
الكبر الاعظم واذ اعلم العبد ان دخاله الكبر والرضا عن ذلك الكبر والمسبك وانه لا بد من احد للكبرين فليعلم قدر نعمته
الله عليه الكبر العاجل فالعبد اذا امتحنه الله بمصيبة فصبر عند الصلح الاول فليحمد الله تعالى على ان اهله لذلك وثبته عليه
وقد اختلفت كل المصائب كقدرات او من قبلها فانها لا تشبه عز الدين بن عبد السلام في طائفة الى انه اعياها على الصبر عليها ان الشوا
انما يكون على فعل العبد والمصيبة لا صنعت له فيها ولا يصيد اليها فمن لم يصبر المسلم وذلك يخرجون الى انه يثاب عليها آية ولا يثابون
من عند قنيل الا كتبهم به عمل صلح وحدث الصحابي الذي في نفسه يبدل ما على الا من سلم يصيبه اذى من مرض فما سوا الا كخط الله
عنه به خطايا كما كخط الشجرة اليابسة ورفها وفيها ما من مصيبة تصيب المسلم من نصب لا وصبك كهم واخرن ولا اذى ولا ختم حتى
الشوكة الا كخط الله عز وجل كخطاها فالغنى على المستقبل والحزن على الماضي والوصل المرض وفيه حلقه صلى الله عليه وسلم تقوية واما
الضعيف ومسمى مسلم وان قل ولو مذنيا ومسمى اذى ان قل ذكر خطاياه ولم يقل منها طم الكرم بحق خفيهم قوله ولو لم يكن بيني وبين
في الصبر قدم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ابناء ابراهيم انا بك الحرفون وقال ابن عمر رفع العين عن
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم تد مع العين ويحزن القلب هذه الجملة كلها من باب الخوف قوله في حزن القلب
ساقطة عند الجمهور وثابتة لغيرة وبالسند قال حدثنا ابي الجهم ولا في ذكره حتى الحسن بن عبد العزيز الحرفون في قوله والرسول في
بغير الجهم وسكون الراء في قوله من قمر تيسر قال حدثنا يحيى بن حسان التميمي قال حدثنا قريش بنضم النخاس والشين المجبة
هو ابن حيا بغير الحاء المملة والشفة المختبة العجل بكسر العين الصبر عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف لفتين بغير السنين الفتن بالفتان وسكون الغنية
الخزونات صفة لما في الحداد واسعه البراءة او سلاصا في وكان ظمرا لكسر الظاء المجبة وسكون المعزة اى من وجه الرضعة
ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم وابلنه والرضعة من وجه ام سبيف ثم بدو واسمها خولت بنت المذكر الا نصارى البغارية
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه فيه مشروعية تقبيل الولد في المشي وليس فيه دليل على فعل ذلك بليليت
لان هذه انما وقعت قبل موت ابراهيم عليه السلام بغيره او داود وغيره انه صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون بعد موته
وحججه الترمذي وروى البخاري ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته فلا صدقانه واقاربته تقبيله ثم
دخلنا عليه اى على ابي سيف بعد ذلك وابراهيم يحيى بنفسه يخرجها او يدفعها كما يدفع الانسان ماله ويجوز به في جملة
عينار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تذكر فان بالذات المجبة وكسر الراء وبالفاء اى يخرجهم معهما فقال له اى النبي
صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وانت بواو العطف على محمد وف تقديرة التامك يصبر ونفعه الصبر
ونفعه وانت يا رسول الله تفعل كقولهم معك على الصبر ونفعك عن الجزع فاجاب عليه الصلاة والسلام فقال اياي و
انها اى الحالة التي شاهدتها من رحمة وتوفيقه على الولد تنبع عن التامل فيما هو عليه ليس يخرج وفه صبر كما هو في الخبر
عليه الصلاة والسلام ياخى اى تبع الدفعة الاولى بدفعة اخرى واتبع الكلمة الاولى الجملة وهو قوله انها رحمة بكلمة اخرى له
فقال صلى الله عليه وسلم ان العين تد مع القلب بالنصب الرفع يحزن لوقته من غير سطح لقضاء الله وفيه جوارا
عن الحزن وان كان كنهه الى وجوار البكاء على الميت قبل موته من غير جوار كانه صلى الله عليه وسلم على قبر بنت له رواه البخاري ورواه غيره
فكفى وابل من حوله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه قبل الميت اولى بالمحور كانه بعد الموت يكون اسفا على ما فات وبعد الموت خلاف الاول كذا نقله في المجموع

يحيى هو لكنه فعل في الاذكار عن الشافعي والاحباب انه مكر ولحيث فاذا وصفت فلا تبكين باكية قالوا وما الوجوب يا رسول الله
قال الموت ورواه الشافعي وغيره باسائه صحبة قال السبكي وبنينا ان كان البكاء لوقوع الميت وما يفتق عليه من عذاب الله والحق
يوم القيامة فلا يكره ولا يكون خلافا ولا اول وان كان الجزع وحده التسليم للقضاء فكلوا او يحرم وهذا كله في البكاء بصفوات ما يحرم
دفع العين العاري عن القول والفعل المبني عن فلاحه منه كما قال عليه الصلاة والسلام ولا تقول الا ما رضى ربنا وانا
بفراقك يا ابراهيم المحزونون اضار الفعل الى التجارة تنبها على ان مثل هذا لا يضر تحت قدمي العبد ولا يكلف له كراهة عنه
وكان له حجة متنوعة فصارت هي الفاعلة لا هو ولهذا قال وانا بفراقك المحزونون فغير بصيغة المفعول لا بصيغة الفاعل الى
العين من فعل اولئك واقام بنام غيرنا ولا يكلف الانسان بفعل غيره والفرق بين دفع العين ونطق الشاكر ان النطق بملك مجلات
الدم فهو للعين كالنطق بالحق ان العين اذا كانت مفتوحة نظرت شاة صاحبها او اربى للفعل لها ولا كذلك نطق الشاكر فانه لصاحب
الشاكر قاله ابن المنير ورواه اصل الحديث موسى بن اسماعيل التبريزي عن سليمان بن المغيرة بضم الميم وكسر العين المعجمة
عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما وصاه السبيعي في الدلائل
ومنه القول والضعفة والقول ما بال بكاء عند المريض اذا ظهرت عليه علامة الموت وسقط لفظ باب صناديق في جواب
قال حدثنا اصبغ بن الفرج عن ابي عبد الله قال اخبرني بالخراسان عن وهاب بن الحارث الصيرفي عن سعد بن عبد الله بن الحارث
الاخباري قاضي المدينة عن عبد الله بن عمرو بن الخطاب رضي الله عنهما قال اشتكى اى مرض سعد بن عبد الله
سبكون العين في الاول ومنها في الثاني ثم تغتسل الموحدة شكوى له بغير تبين فقام النبي صلى الله عليه وسلم حاكما
يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم فلما دخل عليه
النبي صلى الله عليه وسلم معه فوجد في غاشية اهلها نعين وشين معجرتين بينهما الف الذئب فيشوي بالانارة والذئبة
كذلك قال في الفقه وسقط لفظ اهلها من اكثر الروايات والذئب في اليونانية يسفولها كالب عسكركم فيخرج ان يكون المراد بالغاشية
الغشية من الكوب ويقويه رواية مسلم بلفظ غشيتة وقال التورسني شرح المصنف المراد ما غشيتا من كبر الحرج للذئبة كالمو
لانه برز من هذا المرض وعاش بعد زمانا فقال عليه الصلاة والسلام قد قضى محذوف في مرة الاستفهام اى اخرجهم من الدار
ما نفا قالوا لا في ذروا عينا كرفا لولا ان رسول الله جواب لما منما استفهمه فبكى النبي صلى الله عليه وسلم
فلما رأى القوم الحاضر بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال عليه الصلاة والسلام الا تسمعون اذن الله
بكسر الهرة استنشا فان قوله تسمعون لا يقتضي مفعولا كانه جعل كاللهم فلا يقتضي مفعولا كانه جعل وان السماء ذكرت
البرماق وابن حجر كلهما في وقد تعقبه العيني فقال ما المانع ان يكون في محل الفعل لتدعي وهو المراد بغير الكلال في
لكل الذئب في ريشنا بالكسر لا يعن يد العين لاخرن القلب لكي يجعل بهذا ان قالوا واسأل الله اليأسه ورحم
بهذا ان قالوا لا وان ولكنك يهتق اذ يحرم الله وان اذيت يعذب بكاء اهلها عليه بخلاف الحق فلا يعذب بكاء الحق
عليه وانما يعذب بلبت بكاء الحق اذا ضمن ملكا يجوز وكان الميت سببا فيه كالموت وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيما هو موصوف
بالسند السابق الى ابن عمر يرضوب فيه في البكاء بالصفة لم يمتنعها كقولنا بالبكاء بالبكاء وبكى بالبكاء وبكى بالبكاء
ناسيا بامره عليه الصلاة والسلام بذلك في نساه جعفر كالموت وكلمة القتل والاحياء والغفوة والقول واخره انما يكفى في
اي باب الفصح فاما صيد ولا في ذروا عينا كرفا لولا ان رسول الله جواب لما منما استفهمه فبكى النبي صلى الله عليه وسلم
ابن عبد الله بن جوشب لواء الهمة وسكون الوو وفتح الشين العجوة ثم موحدة الطائفي تزيل الكوفة قال حدثنا عبد الوهاب
ابن عبد الجبار النخعي قال حدثنا يحيى بن سعيد الاخباري قال اخبرني بالخراسان عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
تقول لما حمله قتل زيد بن حارثة وقتل جعفر هو ابن ابي طالب وقتل عبد الله بن ربيعة في غزوة من قال النبي صلى الله عليه وسلم
جئتكم من الله عليه وسلم في حالكم لا تغير فيه الا ان انا احل من شئ الربك بغير الشين المعجمة اى الموضع الذي
ينظر

ينظر منه فاتاه رجل لم يعرف اسمه فقال يا رسول الله ولا بد في زرع قال اي رسول الله ان نساء جعفر امرأة اسما
بت عيسى من حضر عندها من النساء خيرات عذوف يدل عليه قوله وذكر بكاءهن الزائد على القدر لما جاء قامة النبي
صلى الله عليه وسلم بان يهاهن عما ذكره مما بقي عنه شعرا والاصلي ان يهاهن بجذبة الموحدة اولا فان ذهب الرجل
اليمن ثم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له قد قضيتي وذكرتهن ولا بد من زواج عساكره لم يطعنه لم يكون لم يصح
لهن بان النبي صلى الله عليه وسلم يهاهن فامر لا عليه الصلاة والسلام للزوجة الثانية ان يهاهن فذهب الرجل اليمن ثم الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال والله لقد غلبني وغلبنا بسكون الوحدة فبهما قال المؤلف الشاوي محمد بن جعفر بن نسيه
الحديث ولا بد من محمد بن عبد الله بن حوشب قال سمعت فضيحتي قالت عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال للرجل فاحضضهم الثلثة من حنايحق وبالكس من حنايحق في افرأههن التراب والسم من التراب قالت عائشة
فقلت للرجل ارأهم الله انك اي الصفة بالزنا وهو التراب هانة ولا خوف الله ما انت بفاعل ما امرك به رسول الله
صلى الله عليه وسلم من انهي الموحدة فهاهن وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء بفقر العين والمسد
وهو التعب وبه قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب موالجبي قال حدثنا حماد بن زيد وسقط لابن عساكر لفظ ابن
حدثنا ايوب السخني ان ابن عساكر عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ام عطية نسيه رضوان الله عنها قالت اخذ عليا
النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة بفقر الموحدة اي لما يبعثن على الاسلام ان لا نخرج على بيت من مصدري وهذا هو اكثر
لان النوح لو لم يكن مفعيا لعنا انما اخذ النبي صلى الله عليه وسلم عليهن في البيعة تركه فوافقت نسيه بدل الفاء ولم يشتهن في البيعة
من امر امة ترك النوح اي من بايم معها في الوقت الذي بايعت فيه من النسق المسالك غير خمس نسوة وليس المراد انه لم يترك
النياحة من النساء المسلمات غير خمس غير ما رفع والنصب ام سليم رضي الله عنهن من النساء المسلمات غير خمس غير ما رفع والنصب ام سليم رضي الله عنهن
ام سليم وبالحديث من خمس نسوة وكذا يجوز الوجهان فيما بعده مما عطف عليه واسم ام سليم هالة على اختلاف فيه وابنة
مطان والدة اسرى رضي الله عنه وام العلاء بفقر العين والذلة انضارية وابنة ابي سبرة بفقر السنين الهمة وسكو الموحدة
وهي امرأه معاذ ابي بن جبل وام اتيين بالحجر عطف على السابق ان خفض ولا بد من زواج اصلي وابن عساكر وامرأتان بالرفع
عطف عليهما ان رفع فالثلاثة محسب المعطوف عليه رفعا وخفضا وابنة ابي سبرة وامرأة متعاشرة من الزواجر البتة الى
سيرة هالة متعاشرة اخرى هالة الذي يظهر من الرواية بواو العطف احسن لان امرأة معاذ ام عمر وبنت خلاص بن عمرو
السليمة ذكرها ابن سعد وهذا وابنة ابي سبرة وغيرها وامرأة اخرى موروثة لثلاث كلهم بغير بيت واخرجهم سلم والنساء في باب
القيام بالخلافة اذا مرت على من ليس معها وبالسند قال حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا ثنا سفيان
ابن عيينة قال حدثنا الرواسي محمد بن مسلم بن شهاب عن سالم عن ابيه عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عمار بن ربيعة صاحب
الخير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخذ ايتام الجحانة ففقهوا اسواء كانت مسلم او ذمي اعطاهم الله لذي يقبض
الامر واح حتى انما لم يرض المشاة القومية في الجحانة وتشديد اللام المكسوة اي ترككم وراعيها ونسبة ذلك اليها على سبيل الجارية
حاملها قال سفيان بن عيينة قال قال الزهري محمد بن مسلم اخبرني يا فرادس سالم عن ابيه عبد الله قال اخبرني يا فرادس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر هذه الطريق ليس ان اكلوا في الصغرة وهذه بلفظ اخبرني بلفظ التقوية زاد للمسد
ابو بكر عبد الله النقي عن سفيان بن عيينة ما هو موصول فمسند واخرج به اي نعيم مسند حتى تخلفكم او توضع والزائد لفظ او
قط وفيه انما ينبغي لمن رآي الجحانة ان يقلق من اجلها ينظر ولا يظهر منه عدم الاحتفال قد اختلف في القيام للجحانة فذهب الشافعي الى
غيره ولجيفا كما نقله البيهقي في سننه هذا اما ان يكون مستورا او يكون قام لعله وانما كان قد ثبت انه تركه بعد فعله في الجحانة
ان كان الاول واجبا فافهم من امره تاسف وان كان مستحبا فافهم من المستحق ان كان مباحا فلا بأس بالقيام والعقد والقعود بحسب
الى انه واصل بالترك الحديث على عند مسلم انه صلى الله عليه وسلم قام للجحانة ثم قال البيضاوي فيما نقله عنه صاحب شرح المسند عطف قول

ثم فعلوا بعد ان جائز به وبعد عنه ومحمّل ان يريد ان يقوم في وقت ثم ترك القيام اصلا وعلى هذا المحمّل ان يكون فعلا لا حرفه
 فان المراد بيا لام الوارد في ذلك النداب ومحمّل ان يكون نسفا للوجوب المستفاد من ظاهر كلامه الاول اجماعا واحتمال الجواز في
 من دحو النسيم انتهى قال في الفقه والاحتمال الاول فيه ما رواه البيهقي في حديثه على انه اشار الى قول قاصوا ان يجلسوا المحدثين بل يجلوسون
 ومن ثم قال براهمة القيام جملة منهم سليم الراسي وغيره من الشافعية انتهى وبذلك اذهبت عنه ثم التفت في الرواية الى المتن ولا سيما
 قال في المجموع وهو المختار فقد صح الاحتاديث بيا لام القيام ولم يثبت في القعود شيئا الاحتاديث على ما يبيح رجوا في النسيء كحتمال ان القعود
 فيه بيا الجواز وكذا في شرح مسلم في رواية الحلي في ان عليا لم يراى ناسا ما ينظرون الجنازة ان توضع فاشركهم بهم معه
 او سوطان اجلسوا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجلس بعد ما كان يقوم قال الاخر عني فيما اختاره النووي من استحباب القيام
 نظرا لان النسيء على رضى الله عنه الترك مطلقا وهو الظاهر ولهذا امر بالقعود من راء قائما واجبة بالحدوث انتهى وهو كذا اذ هو
 الى النسيء حرمة من الزبير وسعيد بن المسيب وعلقه ولا سقوا واهنية وما لك وابو يوسف ومحمد بن حنبل في الباب رواية تابع عرقا
 وهو على عصى جالس في شويبة السفيان والتحية مكمل وان صرح وسالم مديان اخبره مسلم وابودود والترمذي والنسائي وابن ماجة
 باب بالتبوين متى يقول اذا قام الجنازة وسقطت الترجمة واليا حينئذ روى المسلك في الاحتاديث في التوبة
 وقال في الفقه سقط السقط ونبت الترجمة دون الباب لوفيقه وبالسند قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
 الليث بن سعد عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما عن عمر بن ابي ربيعة رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال اذا راى احدكم جنازة ولا ينحني عن الجنازة بالتحريف فان لم يكن ما شيئا معها فليقيم حتى تحلها
 او تحلقه شك من الراوى اما من الجنازة ان من قتيبة حين حدثه به الى حتى تحل الجنازة او تحلق الجنازة او يلقى
 الجنازة على الارض من اعناق الرجال من قبل التحلقه فيه بيان المراد من رواية سالم الماضية واول التسليم لا الشك في قول
 حدثنا احمد بن يونس القمي البرقي الكوفي ونسبه لجدده لشقه به واسم ابيه عبد الله قال حدثنا ابن ابي ذكوان عن
 عن سعيد المقبري بفتح الموحدة عن ابيه كيسان قال كذا في جنازة فاخذ ابو هريرة رضي الله عنه بيده وانحلى
 ابن الى العاصي كمنه فجلسا قبل ان توضع الجنازة في الارض فجاء ابو سعيد سعد بن مالك الحداد رضي الله عنه فلقن
 سيد مران فقال اي ابي سعيد مروان قم فوالله لقد علم هذا اي ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان ناضلا
 اي الملبوس قبل وضع الجنازة فقال ابو هريرة رضي الله عنه صدق اي ابو سعيد باب من تبع جنازة فلا يفعل حتى
 توضع عن منا كليل الجا فان قعدام بالقيام وبالسند قال حدثنا سالم بن ابراهيم بن راهويه وسقط في رواين
 عسا كلف بغير ابن ابراهيم قال حدثنا هشام الدستواي قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي ساهمة بن عبد الرحمن عن ابي
 سعيد الحداد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتهم الجنازة فقوموا امر بالقيام لمن كان قاعدا
 اما من كان راكعا فيقف كان الوقوف فحقه القيام فحق القعود فمن تبعها فلا يفعل حتى توضع على الارض واما من رثه فليس عليه
 من القيام الا بقدر ما تمر عليه او توضع عنده كان يكون بالمصلى مثلا فحدثني ابو هريرة عن عبد الرحمن بن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم
 معها فليقيم حتى تغيب عنه وان مشى معها فلا يفعل توضع حديث ابي سعيد الحداد في هذا الحديث به لا يخلو عن مسلم بن ابراهيم
 في رواية ابو زر وابن عساكر على حديث سعيد المقبري الذي رواه عن محمد بن يونس بن شعيب عن غيرهما على التأخير في شرح الحافظ ابن حجر والله
 الموافق باب من قام لجنازة يهودي او نصراني وبالسند قال حدثنا معاذ بن فضالة بغير الفاء والضاد المعجمة
 الزهري قال حدثنا هشام الدستواي عن يحيى بن ابي كثير عن عبيد الله بن عبد الله بن ميمون عن ابي ميمون
 بكسر الميم وسكون الغاف وفتح السين المهملة عن ابن ابي عمير عن عمار بن ابي ابي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال خرجت
 اليهم في البوينة وقال لي اخط ابن حجر بضمها سبنا الجاهل بالكسبية في رث بفتحهم او زيادة تاء الثانية بينا جنازة فقام بها النبي
 صلى الله عليه وسلم فمنا باواول غير الذي وله فمنا بالقاء وزاد اهل حبله وابو زرارة عساكر وكريمة لهو الضمير في القيام لا الاطراف

فقام اي فلما لا جليما فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي قال عليه الصلاة والسلام اذا رايت الجنائز
اي سواء كانت مسلم او ذمي فقوموا زاد البيهقي من طريقه قوله الواقشي عن معاذ بن فضالة فيه فقال ان اللوت فرغ
وكذا المسلم من جهة اخر من هشام قال البيضاوي وهو صدح جري مجرى الوصف للمباغاة وفيه تغديراي التوديع وفيه
الهيبة عند ابن ملجم ان الموت فرغاً وتحدث اليبالي الخثول والغنعة والقول بدوراته ما بين بصري ومالك ومثل وانخرجه
مسلم في الجنائز وكذا البوداود والنساء وفيه قال حدثنا ادم بن اياس قال حدثنا شعبية بن الحجاج قال حدثنا عمي
بن مرة بن عبد الله المرادي الكوفي قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى بنعنه الاحمسي اسم ابي ليلى سائر الكوفي كان
سمل بن حنيفة بن الحاء وفقم النون الاوسى الانصاري وقيس بن سعد بسكون العين ابن عباد بن عباد بن عباد بن عباد
ابن الصماني قاعد بن بالثنية والنصب كان بالقادسية بالقاف وكسر الدال السين المملكتي تشديد القية مدينة
صغيرة ذات نخل وميايبتها وبين الكوفة مرجلتان او خمسة عشر فرسخا فمروا عليهما اي على سمل قيس بن الحاء والمستقلى
عليهما اي عليهما ومن كان حينئذ معهم اجماعة فقاما اي سمل وقيس فقيل لهما اي الجنائز من اهل الارض
اي من اهل المدينة تفسير لاهل الارض اي من اهل الجزيرة المقربين يا خضام لان المسلمين لما فتحوا البلاد اقروهم على عمل
وكل الخراج فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جارة فقام فقيل له انها جنازة يهودي فقال انفسه
ماتت فالتفيا لها لاجل صعوبة الموت وتذكره لاذات الميت وقال يومئذ بل ماء التهمة والراعي محمد بن ميمون السكوني وما كره
ابونعيم في سفره عن ابي حشيش سليمان بن مهران عن عمر بن قيس بنعنه العين ابن مرة المذكور عن ابن ابي ليلى عبد الرحمن بن
قال كنت مع قيس هو ابن سعد وسمل هو ابن حنيفة والي زرع سمل وقيس رضي الله عنهما فقالا كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم و مراد المؤلف بهذا التعليق بيات سمل عبد الرحمن بن ابي ليلى هذا الحديث من قيس سمل قال الزكريا
بن ابي زائدة ما وصله سعيد بن منصور عن سفیان بن عيينة عن زكريا عن الشعبي عامر بن شراحيل الانصاري عن
ابن ابي ليلى عبد الرحمن كان ابو مسعود عقبة بن عمر الانصاري وقيس هو ابن سعد المذكور بقوم الجنائز
قال الحافظ ابن حجر ويجمع بين ما وقع فيه من الاختلاف بان عبد الرحمن بن ابي ليلى كوتيسا وهما مفتردين لكونهما اخوانا
الحديث وذكره مرة اخرى عن قيس في مسعود لم يرعه والله اعلم وباب حمل الرجل الجنائز دون حمل النساء ايها
عن مشكها الموت غالبا فكيف يخل مع ما يوقع من صراخه عند حمله ووضع وغير ذلك من وجوه المفاسد وبالسند قال
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى القرشي البصري قال حدثنا الليث بن سعيه عن سعيه عن سعيه عن سعيه
عن ابيه كيث انه سمع ابا سعيد سعد بن مالك الانصاري الحديث رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا وضع الجنائز اي الميت على النعش واحملها الرجال على اعناقهم هذا موضع الترجمة لكنه استشكل كون
اخباره فكيف يكون حجة في منع النساء واجيب بان كلام الشارح مهما امكن يجعل على التفسير لا يورد الاخبار عن الواقع بدو حجة الشارح
يعلى قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فزأ نسوة فقال اتحملن ذلك قال اني فاعرجن مكررات غير مكورات
ولعل المؤلف اشار الى ان ترجمه لم يخرجته لكونه على غير شرط حينئذ فالحمل خاص بالرجال ان كان الميت امرأة لضعف النساء غالبا وقد
يكشف من شئ لو حملن كماله تركهن الحمل لذلك فان لم يوجد من تعين عليهن فان كانت اي الجنائز صالحة قالتن احضرن
فدعوا لثواب العمل الصالح الذي تحمله ولكن سببه في مرة ثانية وان كانت غير صالحة قالن ايها اي باخرن احضرن او انك و كان القياس
ان يقول يا ويلي لكنه اضيف الى الغائب حمله على النعش كما لما انفسه في حمله فغيره عنها وجعلها كالحا غير او كره ان يضيف اويل الى نفسه فله
في شرح المشكاة ابن تذهبي بها فائدة اخرى اعلم انهم تقدم خبرا بانهم قد علموا ما يشقوا تذكره الله عليهم يسمع صوتها المتكلم بالويل كل
شئ الا الاستسلا وسعد صغوي مات والموت والمستقلى الصغوق قال ابن بلان انما يتكلم روح الجنائز لان الجسد لا يتكلم بعد خروج الروح
عنه لان يردّها الله اليه وهذا ابناء منه على ان الكلام شرطه الحياة وليس كذلك اذا كان الكلام الحروف والكلمات فيكون ان يتكلم

ويكون الكلام النفسى قائما بالروح وانما انتم الاصول وهو المراد بالدين في هذا الحديث اخرجناه لئلا يباب السيرة
 بالجائزة بعد الخيل وقال انس رضي الله عنه ما وصله عبد الوهاب بن عطاء الخفاف في كتاب الجائزة لمعاني البنية
 بنحو عن حميد بن انس انه سئل عن المشي في الجائزة فقال انتم مشيعون فامشوا اكد الكشميهني والاصل بالجمع
 وغيرهما وامش بالواو مع الافراد ولا خير ولا اصيلي وابي عساكر فامش بالفاء والافراد ولا في النسب بين يديها
 وخلفها وعن يمينها وعن شمالها قال الزين بن النضر مطابقة لما ذكره للشيعة ان الاثر يتضمن التسوية على المشيعين
 وعدم التزاحمة معينة وذلك لما علم من تفاوت لحواله في الشيء وقضية الاسراع بالجائزة ان لا يلزم مواكبوا واحد
 بمشون فيه لئلا يشق على بعضهم من يضعف في الشيء فيقول عليه فيحصله السرعة لا يشق غالب الامم عند التزام
 المشي في جهة معينة فتناسا وقال غيره اي غير انس امش قريبا منها اي من الجائزة من اي جهة كان لاحتمال ان
 يحتاج حاملوها الى المعاونات والغير المذكور في الفقه اظنه عبد الرحمن بن قيس بنهم القاف فيكون وراءه بعد ما طأه هلة وهو
 وكان من اهل الصفة ثم ذكر حديثا عن يوم عند سعيد بن منصور قال شهد عبد الرحمن بن قيس جائرة فزى ناسا فموا والمخير استأخروا
 فامر بالجائزة فوضعت ثم مراهم بالخيار ثم اجتمعوا اليه ثم امروا فعملت ثم قال امشوا بزيديها وخلفها وعن يسارها وعن يمينها
 وتعبه العيني بان ما ذكره فمحمدا حسنا ولتأمل انه هو ذلك الغير فلا يسلم ان هذا مناسك كرهه الغير وهو بعبء مثل امثال الناس
 وفي ايراد المؤلف لانس المذكور دليل على ان هذا المذهب هو القدير المشي مع الجائزة وهو قول الثوري وغيره وبه قال ابن خزيمة
 لكنه قدير بالماشي لحد الغيرة بين الشيعة في الروق في السنن اربعة وحجه ابن حبان وكما هو مرفوعا ان الكلب خلف الجائزة والماشي حيث شام
 منها والجموع المشي كونه اماها افضل للاتباع واما ابو داود باسناد صحيح ولا في شفعي في الشفعي ان يقدم واما ما رواه
 سعيد بن منصور وغيره عن علي بن موسى المشي خلفا افضل وضعيف وكونه قريبا منها بحيث يراها ان التفت اليها افضل منه بعيد
 بان لا يراها كذا في الماشين مع اولو مشي خلفها حصل لها اصل فضيلة المتابعة وفاته كما قالوا ويكره في ذكائه مع الحديث
 الترمذي انه صلى الله عليه وسلم اراى ناسا يجاءهم جائرة فقال لا تسبقوني ان ملائكة الله على اقدامهم وانهم على ظهورهم لا يعلمون كان
 عند كروى ورجوعه فلا كراهة فيه وبالسند قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان بن عيينة قال
 حفظنا اي الحديث الذي من الزهر بن سفيان بن عبد الله بن مسعود عن الزهر بن سفيان بن عبد الله بن مسعود عن الزهر بن سفيان بن عبد الله بن مسعود
 المسند وقد صرح الحميدي في مسنده بسامع سفيان بن زهر عن سعيد بن المسيب عن الزهر بن سفيان بن عبد الله بن مسعود عن الزهر بن سفيان بن عبد الله بن مسعود
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اسرعوا بالجائزة اسرعوا خفياء بين المشي المعاد والخفي لان ما فوق ذلك يؤد
 لا انقطاع الضعفاء ومشقة العمل فيكون وهذا لم يضر ولا اسرع فان خشيتم فاننا في الفضل فان خفياء عليه تغير وانما لم يروا
 زيد الاسراع فان تلك اي الجائزة صالحة فخطيب كان مخبري فهو خير مني بالحد في تقادومها انما يريد العينة كان بها
 السهوى الى الخير باعتبار الثواب والاكرام لما حصل له فخرج فيسرع به ليلقاء شيئا فيكون خفياء بها لانه سرى اليها بالثابت
 وقال انتم الضمير العائد على الغير فهو مكره وكان ينبغي ان يقول خير بعد منها اليه لكن المذكرين ثانيا اذا اول يؤث كذا
 الخير الذي تقدم اليه النفس اهلها بالوجه وبالكسوف او بالشر والبار والجور بل في مؤثنا ساقط من القوم كاصلة ان
 الجائزة سوي ذلك اي غير صالحة فشرى هو شر تضعوناه عن قالكه فلا مصلحة لكم في صا جها لاها بعد ذلك
 وهذا الحديث اخرجه سلم ابو داود الترمذي ابن ماجة باب في البيت الصالح وهو على الجائزة الى النفس قد مولى واستند
 حدثنا عبد الله بن سفيان التميمي قال حدثنا الليث بن سعد قال حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه كيسان انه سمع
 ابا سعيد سعد بن مالك الخديري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضعت الجائزة
 الى المشي النفس في حد اي بره عند الخيل واليهما السوا في ضم الميت على سريه فاحتمل اي الجائزة الرجا على اعناقهم فانهم
 قاله حقيقة لئلا القارح يروى اصحابها الله تعالى فها هو في ثواب على الصلح الذي قد منه وان كانت غير صالحة ولم يروى

فصله عليه قال فصنفنا بقاء بن فضلى النبي صلى الله عليه وسلم عليه ونحن صنفوه كذا ثبت في رواية السلف
ونحن صنفوه وفي الفرع واصله علامة السقوط على قوله عليه قوله صنفوه للأصلي والفرع عساكر وزاد أبو النبي صلى الله عليه وسلم
معه لبعه قوله ونحن مطابقة للحديث للترجيح في قوله فصنفنا وقال بن حجران زيادة المسند ونحن صنفوه تصحيح قصص الترجمة انتهى حديث
فول رواية غير لا مطابقة فالأصحس ولا الكرماني فصنفنا كما حكى في قوله ونحن صنفوه الحال قال أبو الزبير نعم الزبير وفروا
محمد بن مسلم بن تدريس بنفم المشاة الفوقية وسكون الدال فم الزيادة الأخيرة سبع مئة مئة ما وصله النساء في عن جابر قال كنت في الصنف
الثاني يوم صلى النبي صلى الله عليه وسلم على الجنائس واستدل به على مشروعية الصلاة على الغائبين فقال الشافعي رحمه الله وحمد
وجهور السلف حتى قال ابن خزيمة لم يأت عن أحد من الصحابة منعوا قال المناذري ما قرأته في سنن البيهقي إنما الصلاة دعاء للميت وهو
صنفنا ما يصل عليه فكيف لا نؤله غائباً أو في القبر بل لا وجه له الذي يحكي له به وهو ملفف لحماً لها تكون بالنعيم والحنفية ولذا
عن قصة علي بن شريح بانه كان بارزاً لم يصل عليها أحد فتعبدت عليه الصلاة ولذلك رواه خاتم الجنائز لأخيه شافعية مات
مسلياً واستدلوا قلوب الملوك الذين أسلموا في حياته فليس لك غيراً وأما كشف له صلى الله عليه وسلم عنه حتى رآه ولم يره
للمامون ولا خلاف في جوازها وتعبه ابن دقيق العيد بأنه يحتاج إلى نقول لا ينبغي بأكتمال انتهى وقال ابن العربي قال لما مكى
ليس ذلك لأحمد صلى الله عليه وسلم قلنا وما عمل به صلى الله عليه وسلم تعبد بواقته بعض لأن الأصل في المنصوصية والوطو
له أكثر من حضرة المنارة بين يديه قلنا إن ربنا القادر وإن نسينا لأهل ذلك ولكن لا نقولوا الأما لينة ولا حقير صوامع عند
انفسكم ولا تخلفوا أكارنا ثبات ودعوا الضعفاء فاما سبيل الذي إلى الكسب لعلات انتهى في أسبغ الزول للوحد بغير اسناد عن
ابن عباس قال كشف للنبي صلى الله عليه وسلم عن سرير الجنائس حتى حرقه وصلى عليه وكان حياناً من حديث عمران بن حصين فقام وصفوا
وهم لا يظنون إلا أن جنازته بين يديه وقول الجليل أنه لم يثبت أنه حصل على ميت غائب غير الجنائس معاً من بقصة معان البرزخية
من حديث النضر بن الربيع بن سعيد بن السيب والحسن البصري ثم سلة خارج الطبراني ومحمد بن النضر بن فضال القراني
وسموية في فوائده وابن مندة والبيهقي في ذلك كله من طريق محمد بن هلال عن عطاء بن أبي ميمون عن النضر بن مالك
قال أن جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أحمد مات معاوية بن معاوية الزرقاني الخبثان تصلى عليه قال نعم
قال ضرب بجناحية فلم يبق أكمة ولا شجرة إلا تضعضعت فرفع سريره حتى نظر إليه صلى الله عليه وسلم خلفه صفان من الملائكة
كل صف سبعون ألف فقال ليكره إليهم نال هذه المنزلة قال يحب قل هو الله أحد وقرأه أياها جابلياً وذليها وقاموا
وقاعدوا على كل حال عجيب قال أبو جاتم ليس بالشهيرة وذكره ابن حبان في الثقات وأبو أحمد ابن الضملي كان النبي صلى الله
عليه وسلم بالشام وأخرجه ابن سيرين في مسنده وابن الأثير وابن عبد البر وهو في فوائد جاحيل الطوسي كلهم من طريق يزيد بن هارون
أخبرنا العلامة أبو محمد النقي سمعت ابن مالك يقول غزو نافع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فطلعت الشمس مابنور
وشعاع وضياء لم يره قبل ذلك فجاء النبي صلى الله عليه وسلم من شاتما إذا أنه يربل فقال مات معاوية وذكره عن العلامة أبو محمد
هو ابن زبيل النقي وهي وأخرج نحوه ابن مندة من حديث أبي امامة وأخرجه أبو أحمد والحاكم في فوائده والطبراني في مسند
الشاميين والحداد في فضائل قل هو الله أحد وأما طريق سعيد بن المسيب في فضائل القران لابن الضمري وأما طريق الحسن
البصري فأخرجهما البغوي وابن مندة فهذا الخبر قوي بالنظر إلى مجموع طرقه وتدينه به من مجيز الصلاة على الغائب
لاكن بدفعه ما ورد أنه رفعت المحجج حتى شاهد جنازته به وحديث الباب فيه الحديث وأخباره واسماع والفقو
وشبه المؤلف لذلك وابن جرير عطاء بن مكبان وأخرجه أيضاً في هجرة الحبشة ومسلم في الجنائس والنساء في الصلاة
باب صنفوا لصبيان مع الرجال عند رادة الصلاة على الجنائس والحيوة وأحمد في المسند في الجنائز
وبالسند قال حدثنا موسى بن اسماعيل المنقر في التبريد كنى قال حدثنا عبد الواحد بن زياد
العبد في البصر في قال حدثنا الشديقي سليمان عن عامر الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتقب دفن نزل غديره الى الوقت والاصلي وابن عساكر قد دفن بضم الدال وكسر الفاء
 ليلا نصبت الظرفية اي دفن صاحبه فيه ليلا فمن قبل ذكر الحيا والارادة كما قال فقال مقتوف في هذا البيت قالوا ولا توى ذر
 والوقت فقال الوالد الفاء قبل الفاء دفن البارحة قال افلا اذ تقموني بمدة العزة اي اعلقوني قالوا دفن في ظلمة الليل
 فذكر هذا ان نوقظك فقام فصنفنا يا ابن خلفه قال ابن عباس ان افهم فصل عليه اي على قبره وكان ابن عباس في هذه
 صلى الله عليه وسلم دون البلوغ لكنه شهد حجة الوداع وقد قارب الاحتلام وفيه حواشي الدفن في الليل وقد سئل عن ابن عباس عن قول الله
 عظماء ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل قبره ليلا فاسرج لعصير الجحيم فاخذ من القبلة وقال رجلا كنت لا اها تلاءم للقرآن وكبر عليه اربعاً
 وقد خص الكثر اهل العلم في الدفن بالليل ودفن كل من الخلفاء الا ربعة ليلا بل تركوا احوال النبي صلى الله عليه وسلم دفن ليلا اربعاً
 وما ترك من الفقه في قول علي انه كان اذا نائم رخصه بعد ما يسنة الصلوة على الجنائز ولا في على الجنائز بالافراد والمراد بالسنة هنا اعم
 من الواجب والمندوب وقال النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه وصلة بعد باب من صلى على الجنائز وهذا اللفظ مسلم من وجوه
 الخزع انهم روى وجواب لشروط حديث اي فله قبره ولم يذكره لأن القصد الصلاة على الجنائز وقال صلى الله عليه وسلم في حديثه سلمة
 ابن الاكوع الا ترى ان شاء الله تعالى في وائل الحولة صلوا على صاحبكم اي الميت الذي كان عليه دين لا يبقى بماله وقال عليه السلام
 والسلام ما سبق موصلاً صلوا على النجاشي لكن لفظه في باب المصنوف على الجنائز فصلوا عليه سماها النبي صلى الله
 عليه وسلم اي الهيئة الخاصة التي يدعى فيها الميت صلاة ولعل انه ليس في ركوع ولا سجدة في تقارب الصلاة المعقولة
 وانما يكن فيها ركوع ولا يسجد ثلاثاً يقوم بعض الجملة انما عباد للميت فيفضل بذلك ولا يتكلم فيها اي صلاة الجنائز
 كالصلاة المعقولة وفيها تكبير الاحرام مع السنية كغيرها ثم ثلاث تكبيرات ايضا وفيها تسليمة عن العين والشمال
 بعد التكبيرات كغيرها وقال الماكنية تسليمة واحدة خفيفة كسائر الصلوات وفي الرسالة تسليمة واحدة خفيفة ويروى
 خفية للامام والامام مسموع بسمع الامام نفسه ومن يليه ويسمع الامام مسموع نفسه فقط وكان ابن عمر بن الخطاب هما وصل
 مالك في موطنه يقول لا يصلي الرجل على الجنائز الا اهل اهل من الحديث الاكبر والصغير في مسلم حديث لا يقبل القبر
 صلاة بغير طهور من النجس المتصل به غير المعقولة ولعل مراد المؤلف ليس في ذلك الرق على الشعبي حيث اجاز الصلاة على الجنائز
 بغير طهارة كما دعا ليس بغير ركوع ولا يسجد لكن لفقهائهم من السلف والخلف مجمعون على خلافه وقال ابو حنيفة يجوز التيمم للجنائز
 مع وجود الماء اذا خاف فواتها بالوضوء وكان الولي صغيراً وكان ابن عمر ايضا ما وصله سعيد بن منصور لا يصلي على الجنائز
 ولا غير الوضوء ولا تصلي بالمشاة فوق وفيه اللام اي كان يقول لا تصلي صلاة الجنائز عند طلوع الشمس ولا غروبها
 والى هذا القول ذهب مالك والكونيون والاوزاعي واحمد واسحاق ومن ههنا شافعية عدم الكراهة وكان ابن عمر ايضا
 مما وصله للمؤلف في كتاب رفع اليدين يرفع يده ياحمد ومنكبيه استسحب في كل تكبيرة من تكبيرات الجنائز الا هم وكروا
 الطيراني في الاوسط من جهة اخره باسناد ضعيف وقال الحنفية والمالكية لا يرفع الا عند تكبيرة الاحرام ثم التزموا في
 عن ابهر روى في موضعها اذ اصلي على جنازة يرفع يده في اول تكبيرة ترا الدار قطة ثم لا يدعي وعن مالك انه كان يعجز لك في كل تكبيرة
 وروى عن ابن القاسم انه لا يرفع في شئ منها في سماء اشبهت شاعر رفع يده الى وان شاء فرفع يده اول وان شاء
 ترك وقال الحسن البصري ما قال المصنف لامة موصولة ادركت الناس من الصلابة والتابعين واحقهم بالرفع مبتدأ
 خير الموصولين بعد بالصلاة على جدهم ولا يذروا حقهم بالصلاة على جنائزهم من رضى لهم لفرغهم من رضى لهم
 والى كسبه من رضوه بالاخر فيه اشارة الى انهم كانوا يلحقون صلاة الجنائز بغيرها من الصلوات ولذا كان احق بالصلاة
 على الجنائز من كان يصلي بهم الفرائض وعند عبد الله بن ابي الحسن ان احق الناس بالصلاة على الجنائز اذ نائم ابن وقد اختلف
 في ذلك عند ههنا شافعية ان اول الناس بالصلاة على الميت الا بشئ من ابوه وان علا ثم ارحم وابنه وان سفل وخالف في ذلك
 ترتيب الارث لانه معظم الغرض الدعاء للميت فقلنا لا شفق لان دعاء اقر بالاحكام ثم العصبية التسببية

جميع الشرائع والاعوام والسجود وقد سبق ذكر حكمه عندنا ما بقي ما عداها على اصله وبالسند قال حدثنا سليمان بن
 حرب الوائحي البصري عن مملكة قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن الشيباني سبط الكوفي عن الشعبي عن ابن عمر بن الخطاب
 قال اخبرني بالافراد من مريم نبيكم صلى الله عليه وسلم من صحابه جوف الله عنهم من لم يمت على قبر منبوق بالذابجة
 وتون قبر منبوق صفة له اي قبر منبوق على القبر ولا يدور قبر منبوق باضافة قبرنا ليه اي من فيه لقط فاما كصفقنا بقاء من خلفه
 وهذا من الترجمة لان الامامة وتسوية الصفوف من سنة صلاة الجماعة قال الشيباني فقلنا للشعبي يا ابا عمرو
 بغير العين من وكذا من حدثك بهذا قال حدثني ابن عباس رضي الله عنهما في صلاة الجماعة في الصلاة في المسجد
 لها كرم معلل وانما انما دعاء للميت واستغفار له لو كان للرد الدعاء وحدثنا اخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم الى البقيع ولما دعا في
 المسجد وامرهم بالدعاء معه او التامين على عائته ولما ختم خلفه كما يصنع في الصلاة المفروضة والمسبحة وكذا ولما فاته
 في الصلاة وتكبيره واقتبها وتسليمه في الغل منها كل ذلك دال على انها على كايان لا على الناس وحده قاله ابن رشد نقله
 ابن المنيب كما افاده في فتح الباري باب فضل اتباع الجماعة اي مع الصلاة عليها لان الاجتماع وسيلة للصلاة كالزاد في
 تجردت الوسيلة عن المقصد لم يحصل الثبوت على المقصود نعم يحيى لما فعل ذلك حصول فضل تاجب نية وقال زيد بن ثابت
 الانصار في كتب الوحي المتوفى سنة خمس اربعين بالمدينة رضي الله عنه ما وصله سعيد بن منصور ابن ابي شيبة اذا
 صليت على الجماعة فقد قضيت الذي عليك من جوالميت من الاتباع فان زدت الاتباع الى الذين زيد لك في الاجرة من
 لازم الصلاة اتباع الجماعة فغلبت المطابقة وقال حميد بن هارث انهم الخاء الهاء البصر المتابعي ما قاله لكانظ
 ابن جرير لم يرد في موصوله عنه ما علمنا على الجماعة اذنا يلقى من اوليائها لانصراف بعد الصلاة ولكن من صلح مرجع
 فله قيراط فلا يفتقر الى الاذن وهذا امر هيل لشافعي والجمهور قال قوم لا يضر الايمان وروى عن عمر وابنه والجمهور
 وابن مسعود والمسيور بن حفصة والخلفي وحكى عن مالك وبالسند قال حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي قال حدث
 جابر بن حاتم بغير الحميم في الاول وبلغنا الهاء والزاي في الثاني قال سمعت نافعا مولى ابن عمر يقول حدث ابن عمر
 ابن الخطاب بغير الخاء الهاء وكسر الدال ان ابا هريرة رضي الله عنهم يقول ووقع في مسلم تسمية من حدث ابن عمر بذلك
 عن ابي هريرة ولفظه من طريق داود بن عامر بن سعد عن ابيه انه كان قلدا عنه عبد الله بن عمر انطلم خبا صليكم تصوم فقال الله
 ابن عمر ان سمع ما يقول ابو هريرة فذكره موقوفاً بذلك النبي صلى الله عليه وسلم كما هنا وهو كذلك في جميع الطرق لكن رواه ابو عوابة
 في صحيحه فقال قبل ان يروى عن ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تبع الجماعة وصى الله ورسوله
 من الاجر المتعلق بالميت من تجهيزه وغسله ودفنه والتعزية به وحمل الطعام الى اهله وجميع ما يتعلق به وليس المراد جنس
 الاجر لانه يدخل فيه ثواب الامهات والاعمال كالصلاة والحج وغيره وليس في صلاة الجماعة ما يبلغ ذلك وحديثه فلم يبق الا ان
 يرجع الى الجمهور وهو الاجر العائلي على الميت قاله ابو الوفاء بن عقيل وبوعيد حديث ابي هريرة من اتى الجماعة في اهله فله قيراط
 فان تبعها فله قيراط فان صلى عليها فله قيراط فان انتظرها حتى يدفن فله قيراط رواه ابن ابي شيبة ضعيف قال في الفقه هذا يدل
 على ان لكل عمل من اعمال الجماعة قيراطا وان اختلفت مقدار القيراط واسمايا بالنسبة الى منسقة ذلك العمل وسهولة ومقدار القيراط
 وجميع ما ياتي ان شاء الله تعالى في الباب التالي فقال ابن عمر رضي الله عنهما اكثر ابو هريرة علينا ابيهم ابن عمر بن الخطاب
 باجره عليه السهو والاشتيا وكثرة طمانه وقال ذلك لانه لم يرفع ابن عمر بن الخطاب باجره اذ افاضه ابن عمر بن الخطاب
 بياها عن ذلك فصدقت يعني عائشة ابا هريرة والمسلمون ابا هريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول له القيراط المستر للنبي صلى الله عليه وسلم والبارئ للحدث اي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فقال ابن عمر رضي الله
 عنهما لقد قيرطنا في قيراط كثيرة اي في اعمال الواطبة على حضور الدفن كما وقع مبياني في حديث مسلم ولفظه كان ابن عمر يجل على الجماعة
 ثم ينصرف فلا يبلغه حديث ابي هريرة قال فذكره قال المؤلف فمسلما لعله لقد قيرطنا فثبت ضيقت من امر الله

وهذا الحديث أخرجه المؤلف أيضاً وسلم والنسائي وابن ماجه وابوداود ما بـ من أنظر لهما مرة حتى تدفن واخترنا لفظنا
دون لفظ شمر لورثته وفي بعض طرق الحديث كما في رواية معمر عند الزبير بن عتيق ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حقن دمه فبأيه قال حدثنا عبد الله بن مسleme الغنوي قال قرأت على ابن أبي شبيب عن عبد الرحمن بن
سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه أبي سعيد كذا أنه سأل أبا هريرة رضي الله عنه فقال لا في قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وقع هنا في لغة مسمى من طريق الخليل وغيره قال أي المؤلف ج وحدثني أبا هريرة رضي الله عنه بن محمد
المستدل قال حدثنا هشام بن يوسف الصنعاني قال حدثنا معمر بن بكير العيني ابن راشد عن ابن مذكاة عن ابن مسعود
سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤلف ج وحدثنا أبا هريرة رضي الله عنه بن محمد
شبيب بن سعيد بن جعفر الشيباني وكسر الواو الأولى البصيرة المحطى بكاء للهمزة والموحدة المفتوحة قال حدثنا أبا هريرة
أبي شبيب بن سعيد قال حدثنا يونس بن يزيد الكاهلي قال ابن شبيب الزهري حدثنا فلان بهج وعطت علي محمد بن حنبل
بأبي عبد الرحمن كذا خرج أيضاً أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة
في رواية مسلم من تحت جنازة خرج مع جنازة من بين يديها وأحسن من تحتها إلى سعيد بن مسعود من أهلها حتى يصلي بكسر اللام وفي
رواية أكثر يغنيها وهي مولة عليها أن حصول القبر الموقوف على وجبة الصلاة من الذي شهدوا ابن عسار في نسخة عليه أي على
الجنازة وكشبهه عليه أي على الميت فلا قبر له فلو تعددت الجنائز والتحدث الصلاة عليها دفعة واحدة هل تعدد القربان
بتعددها أو تعدد نظرها كخدا الصلاة قال أذكره في الظاهر المتعدد وبها جاب فأصح ما بالبرزق ومقتضى التقييد بقوله في رواية
أحمد وغيره ما مشى مع أهلها أن القبر لا يخص من حضر من أئله إلى انقضاء الصلاة لكن ظاهر الحديث البين السابق حصوله أيضاً
لن صلى الله عليه وسلم يكون قبره دون قبره من شيعته من قوله صلى الله عليه وسلم في رواية مسلم عن أبي هريرة حيث قال أصغر ما مثل الحد ففيه
دلالة على أن القربان متفاوت ومسلم أيضاً من صلى على جنازة ولو يتبعها فلا قبر له فظاهر حصول القبر الجوان لم يقع اتباع لكن
يكون جملة التام هنا على كعب الصلاة كسما كعبت النواضع ومن شهد بها حتى تدفن أي يخرج من تحتها بان قال عليها التام
وعلى ذلك تمثل رواية مسلم حتى توضع للدفن كان له قبر أحاط من كعب الصلاة أو يدنو من يكون ثلاثة
قربان فيه احتمال لكن سبق في كتاب الأيمان التصريح بأقول وحيث فتكون رواية الباب معناها كان له قبر أحاط أي بأقول
وليشهد الثاني من رواة الطبراني من فروع ما تبع جنازة حتى يقضى فيها كتب الصلاة ثلاثة قربان وهو يحصل قربان الدين وإن لم يقع اتباع
فيه بحث لكن مقتضى قوله في كتاب الأيمان وكان معها حتى يصلي عليها أو يخرج من دفنها أن القبر الجان إنما يحصلان مجموع الصلاة
والاتباع في جميع الطريق حصول الدين فإن صلى مثلاً ونسب إلى القبر وحده فحصل الدين لو حصل له القبر ولو لم يصح به الفوتة
في الجمع وغير ذلك له أجر الجلالة قال في فتح الباري وما قاله النووي ليس كذا ما يقتضيه لا بطريق المفهوم فإن مقتضى مقتضى القبر
لشهود الدين وحده كان مقدماً ما جميع حيث يتفاوت القبران فالدين الأول ذلك جعله من باب المقيد لكن مقتضى جميع الأحاديث أن
من اقتصر على التشييع ولم يصل ولا شهد للدين فلا قبر له إلا على طهية ابن عتيق السابقة والقبر الأكبر الفلن قل هو خير نصيب
حافق والدلائل سدل درهمه فعل هذا أي يكون القبران جوار من أشعر جوار من الدرهم وقال أبو الوفاء عيسى
نصف سدل درهم ونصف عشر دينار وقال ابن أبي شبيب هو نصف عشر الدينار في كثر الدينار وفي الشارح جوار
من أربعة وعشرين جزاً وقال القاضي أبو بكر بن العربي الذريرة جزء من ألف وأربعة وعشرين جزءاً
منجبة والحبة ثلث القبران والذريرة يخرج من النافذ كيف بالقبران وقد قرب النبي صلى الله عليه وسلم القبران
لنهم بقوله ما قيل له وعند أبي حنيفة قال أبو هريرة رضي الله عنه قلت ما رسول الله وما القبران قال مثل الجبلين
الطيبين وأخص ذلك مثله القبران واحد كما في مسلم وهذا تمثيل واستعارة قال الطبري قوله
مثل أحد تفسير المقصود من الكلام لا لفظ القبران والمراد منه أنه يرجع بنصيب كبير من أهله قال ابن أبي شبيب

[illegible]

فما عند محمد بنهما فقال له العلماء من زياد بن ابي حمزة هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الجبانة قال نعم وبالله قال
 وابو يوسف والمنهجو وغيره الخفية ان يقوم من اجل والمراد هذا الصمد وهو قال مالك يقول من الرجل عند وسطه ومن المرأة عند يمينها
 باباين يقوم الامام من المأوى والرجل وبه قال حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عنه قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد بن كنانة القمي
 مؤخره عن محمد بن الحسن بن فضال عن الحسن بن فضال عن الحسن بن فضال عن الحسن بن فضال عن الحسن بن فضال عن الحسن بن فضال عن الحسن بن فضال
 قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم ولم اعلم انه في مكعب ماتت في نفاسها فقام عليها وسلم بها بغير السنين
 واليونانية بذلك التكبير على الجبانة اربعاً وقال حميد الطويل ما وصله عبد الرزاق صلى الله عليه وسلم على جبانة فذكر ثلثاً
 منها تكبيرة الاحرام ثم سلم ثم انصرفوا فقبل له يا ابا حمزة انك كبرت ثلاثاً فاستقبل القبلة وصفاً خلة فذكر
 التكبير والرابعة ثم سلم وبالسند قال حدثنا عبد الله بن يوسف السبيعي قال اخبرنا مالك الامام عن ابن
 شهاب عن محمد بن ابي ذر عن سفيان بن عيينة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نزل في الجبانة يوم القيامة في يوم الذي مات فيه وخرج جميعاً الى الصلوة فصنف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات
 منها تكبيرة الاحرام وهي من الاحرام السبعة وعد الغزالي كل تكبيرة كذا وكذا خلافت في المعنى فلو كبر الامام والمأموم خمساً
 عمل لم يتصل صلته لشوقها في سلم ولا ثلثاً بالصلوة لكن الاربع اولى بقرآنه وعليها ما روى البيهقي باسناد حسن
 الى ابي وائل قال كانوا يكبرون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعاً وخمساً وستاً واربعة فجمع عمر الناس على اربع كاهول
 الصلاة وبه قال حدثنا محمد بن سنان بكسر السين المهملة العوفي الاصحى قال حدثنا سليمان بن حيا بغير السنين
 اللام في الاول فجمع الحاء المهملة وتشديد الميم المشاة الخفية منصرفاً وغير مصفوف والثاني بن بسطام هذا في البصرة وليس في الصحيحين
 بغير السنين غيره قال حدثنا سعيد بن حميد بكسر العين في الاول وكسر الياء وسكون التفتحة وفقد الفون مع المد والواو في
 بالقصر المكسر عن جابر بن عبد الله الاضمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة بغير الهزرة
 وسكون الضاد وفقد الحاء المهملتين ومعناه بالعرية عطية وذكر مقاتل في نوادر التفسير من تاليفه ان اسمه مكحول بن
 صعصعة وقال في القاموس اصحمة بن جبر النخاشي بتخفيف الجيم وهو لقب كل من ملك الحبشة فذكر عليه الصلاة
 والسلام عليه اربعاً وقال زيد بن هارون الواسطي ما وصله المولود في هجرة الحبشة عن ابي بكر بن ابي شيدبة عنه
 وعبد الصمد بن عبد الوارث ما رواه عن سليمان المذكور باسناده عن جابر اصحمة ولا في ذرع السقلى ما في الفهرست
 وقال زيد بن سليمان اصحمة وتابعة عبد الصمد فيما وصله الاسماعيلي من طريق احمد بن سعيد عنه قال اصحمة بالهمزة وكسر
 الضاد رواية سعيد بن سنان كذا هو في نسخة الفرع وغيرها قال الكاف ابن حجر اية الله القبول له من جميع طرق النجاشي قال في
 نظر ان ايراد المصنف يشعرون ان زيد بن خلف محمد بن سنان وان عبد الصمد تابع زيد بن مصنف ابن ابي شيدبة عن زيد بن اصحمة بغير الضاد وكسر
 الحاء وهو النجاشي في كثير من الشرح كان زكريا وتبعه الدما مسمى انما في رواية زيد وعبد الصمد عند النجاشي كذا في نسخة الفرع
 والحاصل ان الزيادة اختلقت في اثبات الالف وحذفها وقال الكوفيان زيد بن اصحمة بتقديم الميم على الحاء وتاليفه ذلك عبد الصمد
 ابن عبد الوارث وصوبه القاض عياض لكن قال النووي انها شاذة كرواية صحفة تجذد الالف وتأخير الميم وان الضوق اصحمة بغير
 واثبات الالف وذكر الكوفي ايضا ان رواية محمد بن سنان بعض النسخ اصحمة بالموحدة بدل الميم مع اثبات الالف وحكي الاشياء
 ان في رواية عبد الصمد اصحمة بالحاء المعجمة واثبات الالف قل وهو غلط قال في الفهرست فحق ان يكون هذا الحذف اختلافاً لاختلاف
 النجاشي وفي هذا الحديث القدر والعفة وشيخ من افرادنا واخرجه مسلم في الجانيز باب مشروعية قراءة فاتحة الكتاب
 في الصلاة على الجبانة وهي من انما العموم حديثه صلى الله عليه وسلم لمن لم يقرأ بفتحها كتاب وبه قال الشافعي واحمد وقال
 مالك والكنون ليس فيها قراءة قال البدر الدما مسمى من المالكية ولنا قول في المذهب باسنادنا بالفتحة
 فيهما واختار بعض الشيوخ وقال الحسن البصري معاً وصله عبد الوارث بن عطاء النخاشي في كتاب

وابن عساكر والاصيلي قال **شعر** واشانه لا ينافي ما سبق من التعليل بانهم كرهوا ان يوقظوا عليه الصلوة والسنة
 في الضلة خوف للشقة اذ لا توافي بين التعليلين قال عليه الصلاة والسلام **قد لوفى** بضم الدال على قمره
 فاتي قبره **فصل عليه** اي على القبر وهذا موضع الترجية وفيه جواز الصلاة على القبر بعد الدفن سواء دفن قبلها
 او بعد ما دفعه لا يجوز الصلاة على قبره كانه نبي صلى الله عليه وسلم ولم يخبر الصحابة عن اهل الله والنصارى المتخذين وابقوا
 انبياءهم مساجد ولحدث البيهقي الانبياء لا يتركون في قبورهم بعد اربعين ليلة لكنهم يصلون بين يدي الله حتى ينفخ
 في الصور وبانهم تكن اهل القبر وقت موتهم وفي دالة الحديث الاول على المدعى نظرا واما الثاني فخرى مبعثا احاديث اخرى
 وكلها ضعيفة وقد روى عبد الرزاق في مصنفه عقب بعضها حديثا مرفوعا من موسى بن عيسى بن ابي بصير وهو قال صلى الله عليه وسلم قال
 الحافظ ابن حجر واراد بذلك ما رواه او لا قال وما يقدح في هذه الاحاديث حديث صلواتكم معروضة على وحده انا اول من تشق
 عنه الارض وانما يجوز الصلاة على قبر غيره هم وعلى الثاني عن النيل لم يكن من اهل فضل الصلاة عليه في موته ولا يقال ان الصلاة
 على القبر من خصائصه عليه الصلاة والسلام لما زاده حماد بن سلمة عن ثابت في روايته عنه عدا بن حبان ثم قال ان هذه القبور مملوءة
 طمئة على اهلها وان الله يتقرب بها صلواتي عليهم لان في ترك انكاره صلى الله عليه وسلم على من صلى معه على القبر بيان جواز ذلك لغغيره وان
 ليس من خصائصه لكن قد يقال ان الذي يقع بالتبعية لا ينفذ ليللا لاصالة هذا باب يستوين الميت ليعم خفق النعا
 بغير الخاء المعجمة وسكون الفاء ثم فان اي صلوات لعل الاخلاء من الذين ياتنوا دونه وغيرهم عند دوسم على الارض من بالسنة قال
 حدثنا عياش بن ميناة ختية مشددة وشين معجزة ابن الوليد الرقام قال حدثنا عبد الاعلى بن عبد الاحلى الساسي الكاهل قال
 حدثنا سعيد بكسر العين ابن ابي عروبة قال المؤلف ح وقال الخليفة بن خياط ومثله هذه الصيغة تكون في المذاكرة
 حدثنا ابن زريع بضم الزاي صغرا وكافى والاصيلي وابن عساكر يزيد بن زريع من الزيادة قال حدثنا سعيد هو السابقي
 عن قتادة بن دعلجة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العيد المؤمن من الخصال ذا وضع في قبره
 وتولى بضم الواو وكسر الصاد من وضع وفهم المثناة الفوقية والواو واللام من تولى مبني الفاعل على ادبر وذهب صاحب
 من باب تنافع العاملين وقول ابن التين انه كسر اللفظ والمعنى واحد تعقب بان القول هو الاعراض ولا يندرج منه الذهاب في اليونانية
 وتولى بضم الفوقية وكسر الواو واللام صحح عليهما في غير ما بضم الواو مبني المفعول قال الحافظ ابن حجر انه كذلك مضى في الخط معتمد
 اي تولى امره اي الميت وسبيل في رواية عياش بلفظ وتولى عنه اصحابه وهو الموت وتجميع الروايات عند مسكويه حتى انه اي المسكويه
 ان مكسوف لوقوعه ابع حتى لا يبدل اية كقولهم من زيد حتى اتمام كبري حوته قاله الزركشي والديماوي وغيرهما وزاد الدمايني ايضا من قولهم
 اكتمل الدما من الفهم في قوله ليعم قرع لعلهم بضم القاف سكون الواو وهذا موضع الترجية كان للفق والفرع معجزة واحتمل انهم بلفظ
 للفق اشاعوا الى ضرورة بلفظه عند احمد والبخاري ومن حديث البراء في حديث لهويل فيه وانه ليعم خفق نعا لهم زاده في رواية اسماعيل بن عبد الرحمن
 السد عن ابيه عن ابي هريرة عن ابن خنيس في حديثه او لو امد بين انا ملكان بضم اللام وهم النكر والسكريم سمي بذلك كلها لا يشبه
 خلقهما خلق الكاسيين ولا الله ملكة ولا تخييرهم بلها خلق منفرد به لا انس فيما لناظر اليهما اسوارا فاجعلها الله تعالى تكملة
 للمؤمنين يشبه ويصبر وهما كسرة المتناق في البرزخ من قبل ان يبعث حتى يحل عليه العذاب لا يلبس اعادنا الله من ذلك يومه الكرم
 ونبيه الرؤف الرحيم فافعله اي جلساه غير فرع فيقول له ما كنت تقول في هذا الرجل ليك عطف بل اريدك من سابق
 صلى الله عليه وسلم ولم يبق له ما تقول في هذا النقا وغيره من لفاظ التعظيم لقصد الاحتياط للسكريم لا في ما تنقز تعظيم من ذلك ولكن في
 الذين امنوا بالقول الثابت فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال اي فيقول له الملكان المذكوران او غيرها
 انظر الى مقعدك من النار اريدك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم قيل لها
 جميعا اي المقعد بن الذين احدهما من الجنة والاخر من النار اعادنا الله منها واما الكافر والمتناق فيك الدواوي كن
 الكافر لا يقول المقالة المذكورة فتعين المتناق فيقول لا ادري كنه اقول ما يقول الناس فيقال اي فيقول المتنكر

عليهما السلام في صورة ادمي نحيتم اراوا ابتلاء كابتلاء الخليل الاله يذبح ولده فلما جاءه ظنه ادميا حقيقة
تسوق عليه منزله بغير اذنه ليوقم به مكروها فلما تصور ذلك صلتوا الله وسالوه عليه صكه بالصا الحمله اى اطعمه على
عينه التي ركبت في الصخرة البشرية التي جاءه فلما دون الصورة الملكية ففقاها كما صرح به مسلم في روابته ويدل عليه
قوله آتى هنا فخر الله عز وجل عليه عينه وحجلان موسى عليه الصلاة والسلام علم انه ملك الموت وانه دافع
عن نفسه للموت باللمعة المذكورة واكول اوله يؤيد انه جاء الى قبضه ولم يخبره وقد كان موسى عليه السلام علم انه
لا يقبض حق غيره لهذا لما خيرا في الثانية قال لان فرجع ملك الموت الى ربه فقال رب ارسلني الى عبد
لا يريد الموت فخر الله عز وجل عليه عينه ليعلم موسى اذ ارى صحة عينه انه من عند الله ولا يذس
فخر الله بلفظ المضاعف اليه عينه بالهمزة قبل اللام بدل العين وقال له ارجع الى موسى فقل له يضع
يدك على متن ثور بالمشاة النوقية فقل اولك بالمشاة في الثانية اى على ظهر ثور فقل بكل ما عظمت به يدك
بكل شعرة سنة قال موسى اى رب ثم ماذا اى ماذا يكون بعد هذه السنين قال الله تعال ثم يكون بعد هذا
للموت قال موسى قال لان يكون للموت واكلى اسم زمان الحال وهو الزمان الفاصل بين الماضي والمستقبل والمضار
موسى الموت لما خير شوقا الى لقاء كعبينا صلى الله عليه وسلم لما قال ارفعوا ارجلكم فسال الله موسى ان يدلنيه اى يقدر
من الارض المقدسة اى المطهرة وان مصدقة في موضع نصب على سال الله الدنو ثم بيت المقدس ليدفن فيه رمية
بالحجر ذنوبه وراحمهم من ذلك الموضع الذي هو موضع قبره لوصول المبدأ من كان وساد ذلك في التسمية وتبواسر ان كان امرهم
بالخول الى الارض المقدسة فامتنعوا عن ذلك فموضع قبره لوصول المبدأ من كان وساد ذلك في التسمية وتبواسر ان كان امرهم
الف مقارن كانوا يسرون كل يوم جادين فاذا امسوا كانوا في الموضع الذي انخلوا عنه ذلك فموضع قبره لوصول المبدأ من كان وساد ذلك في التسمية وتبواسر ان كان امرهم
احد من امتنع او كان يخلو الا اولادهم يوم يوشع ولم يمتها موسى عليه السلام فحول الارض المقدسة لغلبة الجبارين عليهم او كما قيل
بعد ذلك ليقول الله اطلب القبرين هما لان مقامهما لشيء عجيب حكاه وقيل انما طاب موسى الذي كان النبي يدفن حيث يموت وعمره ان توفي عليه
السلام قد نقل يوسف عليه السلام لما خرج من مصر اعجب بآله اتملقته فممكن خصوصية له وانما لم يسال فقتيل المقدس
ليعبر به نواقص اربعة جمال ملته قال ابن عباس لو علم الله قبر موسى هارون لاخذوها واليهين مزدون الله وقد اختلف في حوز
المية ومنهم الشافعية يحرم نقل مريد الى بلد الخليل فرفيه وان لم يتغير لما فيه من تأخير فيه لما من يتجمل وتعرض لها من
لان يكون بقرب مكة والمدنية ابيد المقدس فمختار ان ينقل اليه لفضل الدفن فيها والمعتبر في القرية مشاة لا يغير فيها السبيل قبل
وصوله قاله الركنى ولا ينبغي تخصيص بالثلاثة بل لو كان بقبره مقابر اهل الصلاح والخير لم يكن كذلك لان التخصيص بقصد الحسن
وكان عمره مائة وعشرين سنة وقال وهب خرج من بعض حاجته فمر بهط من الملائكة فمخزون قبر امرئ شافط احسن فقال لهم
لم يخفون هذا القبر قالوا انما يكون ذلك قال ددت قالوا فانزل واضطجع فيه ونوجلى ربا قال ففعل ثم تنفس سهل نفس فقبض
الله روحه ثم سوا عليه الملائكة التراب من ملأ الموتى انما يتلقاه من الجنة فتمها فقبض روحه قال ابو هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وآله فلو كنت ثم بقم الثلاثة اى هناك لا تترك قبري الى جانب الطريق عند الكتيبة لا احبها
بالثلاثة اى الرجل الحتم وهذا ليس صريحا في اهلهم بقبر الشريف من ثم حصل الاختلاف فيه فقيل بالنسبة وقيل بسبب البيت المقدس او بسبب
او بوجاهة وجهه والبقعة او بعد بين الملائكة وبيت المقدس وبارحوا من الارض المقدسة وفي هذا القدر الحديث ولا خبر العفة وشيخ المؤلف
مروك ومعه يصح واخرجه مسلم في احاديث الانبياء كالمؤلف في نوعا والنساق في الحناوز بقية حيث الحديث ان شاء الله تعالى في احاديث الانبياء
باب جواز الدفن بالليل وبه قال الشافعي ومالك والجمهور والجمهور في ركعة فتادة والحسن البصري وسعيد بن المسيب محمد رواية
عنه ودفن بضم الدال مبني الفعل ابو بكر الصديق رضي الله عنه ليلا كما وصله المؤلف في واخر الحناوز في باب موت
يوم الاثنين وبالسند قال حدثنا عثمان بن بن الحشيدة قال حدثنا جريح عن الشديابي في سليمان عن الشعبي

عاري بن شراحيل عن ابراهيم بن رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على ابي ارحل بعد ما دفن بعض الدلاء
 مينا للمفعول بليلة قافر ونسخة فنام هو واصحابه وكان سال من هذا فقالوا ولا في رواه اصيلي قاي بن عسار
 قالوا فلان دفن اليارحة قال فلا اذ دفنوا قالوا دفنوا في ظلة الليل فذكر هناك نوقحك فصدوا عليه بصيغة
 الجمع من الماضى اصيل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه عليه فهو كالانفصيل لقوله او لا صلي فلا يكون تكرار وهذا يدل على عدم
 كرامة الدفن ليلا لان النبي صلى الله عليه وسلم اطمح عليه ولم ينكره بل انكر عليهم عدم اعلامهم مرة ومرة ان عليا دفن
 فاطمة ليلا وراى ناس نارا في المقبرة فاتوها فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر اذا هو يقول ناولوني صاحبكم واذا لهو ارجل الله
 كان يرفع صوته بالذكر واه ابوداود باسناد على شيخ الشيخين ثم يترك الدفن فامر السهولة الاجتماع والوضوح في القبر لكن ان خشي تغيره
 فلا يستحب اخيره ليدفن فاما قال لا دفن في غير بل ينبغي وجوب المبادرة به واما تحته مسلم بن ابي النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول
 بالليل حق يصلي عليه الا ان يضطررنا الى ذلك فالفني فيه اتمامه عن دفنه قبل الصلاة عليه بان يبايع المسجل على القبرين
 في نسخة المسجل بالافراد وهو الذي في احد فروع اليونينية هو بالسند قال حدثنا اسماعيل بن ابي ولس الاصبجي قال حدثنا
 يافرازد مال الايام الاظم عن هشام هو ابن حرة عن ابيه عروة بن الزبير بن العوام عن عائشة رضي الله
 عنها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم اى مرض مرضه الذي مات فيه ذكرت ولا في رواه اصيلي ذكر
 بعض لسانه ما ام سلة وام حبيبه كما سياتي كنيسة بنه الكان معبد النصارى رايها باخ الحبيشة بنو الجمع
 في رايته ان اقل الجمع اثنتان او معهما غيرهما من النسوة يقال لها اي لكنيسة ما رية كبرياء وحققت المشاة الفخمية
 عام للكنيسة وكانت ام سلة بنف الام المؤمنين هذيت الائمة الفرومية واه حبيبة بنه الحاء المؤمنين
 ايضا ملة بنت اليوسفيان رضى الله عنهما اتتا امرا الحبيشة فذكرتا بلطف التشية للمؤث من الماضى من جسدنا
 وتصلين فيها فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسيه ففقا الاولئك بكلمة ونحوها ففقا اذ ماتت منهم في نسخة منهم
 الرجل الصالح وجوابه اذ قوله بنوا على قبره مسجد ام صوق رايه اى في المسجد تلك الصورة التي كانت صاحبها
 الوقت من غير اليونينية تلك الصورة بالجمع قال القبطي واما صوقم والصورة التي انشأوا بها وتذكروا فاعلم الصلحة فيجها
 كاجتماعهم ويعبدون الله عند قبورهم ثم خلفهم قوم جهال امراهم وسوس لهم الشيطان ان اسلافهم كانوا يعبدون هذه
 الصور فظفونهم كخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن من ذلك سدا الذي روي في ذلك بقوله اولئك يكسرون كفاف وقتها ولا في
 اولئك شرار الخلق عند الله وموضع الترجية قوله بنوا على قبره مسجد وهو قول على ممة من اخذ القبر مسجد ومقتضاها
 القوم لا سيما قد ثبت للمع عليه لكن صرح الشافعي واصحابه بالاكراهة وقال السبكي في المردان يسوق القبر مسجد افضل صلى فيه وقال انه
 بكرة ان يبن عند مسجد فيصل فيه القبر لهما المقبرة الدائرة اذ ابنى فيها مسجد لصل فيه فلم فيه باسكان المقابر وقت وكذا
 المسجد ففعاها واحد قال البيضاوي لما كانت اليهود والنصارى يسجدون لقبور الانبياء تعظيما لاشاهم ومجبلوها ملة يوجبون في الصلاة
 فوها وتخلوها وانما نال عنهم النبي صلى الله عليه وسلم ومنع المسلمين عن مثل ذلك فاما من اتخذ مسجدا في حمار صلح وقصد التبرك
 بالقبر ملة لا للتعظيم ولا للترجيه اليه فلا يدخل في العيد المذكور وقد ترجم المؤلف قبل ثمانية ابواب باب ما يكره من اتخاذ المساجد
 على القبور ويحتاج الى الفرق بين الترجين فقال ابن رشيد لا اتخاذ من الباء فلذلك افسد بالترجيه ولفظها يقتضيان
 بعض اتخاذ لا كبره فكانه يفضل بين ما اذا ثبت على اتخاذ مفسدة ام لا وقال الزين ابن النير كانه قصد بالترجيه الا في اتخاذ
 المساجد لاجل القبور بحيث لو اتخذ القبر ما اتخذ المسجد ومجدة ببناء المسجدة المقبرة على حد تملك المجتاه الى الصلاة فيوجد مكان
 يصلي فيه سوى المقبرة فلذلك تحابه مني الخوازمي قال في الفقه والنوع من ذلك انهم كل خشية ان يضع بالقبر كما صنع اولئك
 الذين لعنوا وهذا الخبر مضمون في باب هل تنبش قبر مرشرك المجاهلية باب من يدخل قبر المرء الا لاجل الحاجة وبها وبها قال
 حدثنا محمد بن سنان العوفي بنعم الواد وبالقاف البصري قال حدثنا قاسم بن سليمان قال

ابيه وقد ذكر الفارسي فيه اختلافاً كثيراً كما سياتي بعد بابين انتهى قال اي جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين
 من قبل غزوة احد فنوف احد اصابان يجمعهما فيه واما اباان يقطعه بينهما وقال المظهر قوله في نفي فاحدا في قوله
 اذ لا يجوز فيه ما في شوب واحد بحيث يتلو في شبرتها ما لا ينبغي ان يكون على كل واحد منهما ثابته للمخاطبة بالدم وغيرهما ولكن يضاف
 بحسب الاكثر في قبر واحد ثم يقول عليه الصلاة والسلام ايهم اي اتي القتل واللعنة والسقاية ايها اي اي ارجين اكثر اخذ المفسران
 بالتصديق القبيح في اخذ افا اذا اشبه به عليه الصلاة والسلام الى احد هما قدمه في الحديث وقال عليه الصلاة والسلام
 انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة قال المظهر اي انا شفيع هؤلاء وامنهم باهم بذلوا الروح وهم وثروا لحياهم الله تعالى انتهى
 المديني بان هذا الحديث قاله لايسا عد عليه بعد الشهادته لانه لو اراد ما قال لعلنا نأشهد لهم فعدل عن ذلك لتضمنين شهيد
 معنى رقيب حفيظ اي انا حفيظ عليهم اراقب احوالهم واصونهم من المكاره وشعبهم ومنه قوله تعالى والله على كل شيء شهيد
 كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد واما عليه الصلاة والسلام بذلوا في دماءهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم
 بفقر الدم اي لم يفعلوا ذلك بنفسه ولا يامره وعندنا محمد انه صلى الله عليه وسلم قال لا تغسلوهم فان كرهتم اودم بفوج
 مسكايوم القيامة ولم يصل عليهم والحكمة في ذلك ابقاء اثر الشجاعة عليهم والتعظيم لهم باستغنائهم عن جماع القوم والاختلاف
 في الصلاة على الشهيد المقتول في معركة فذهب لشافعية انها حرام وبه قال مالك واحمد وقال بعض الشافعية معناه كالتعجب
 عليهم لكن يجوز وفي هذا الحديث الثابت والعنونة والقبول وتبين المؤلف تبييناً والليث صرح بان شهاب بن خنيس مدينياً ورويه
 رواية تاليفي عن يحيى بن حماد والشافعية في المبدأ وكان التزم وقال صحيح والنساء وابن ماجه وبه قال حنن بن عبد الله بن
 يوسف التميمي قال حدثنا الليث بن سعد الامام قال حدثني بابه ديزيد بن ابي حبيب الصرمي ولم يسمه سوبه
 عن ابي الخير بن بدين عبد الله بن عوف بن عتبة بن عامر بنهم العين وسكون القاف المحذوف رضى الله عنه ان النبي صلى الله
 عليه وسلم خرج يوماً فاصلى على اهل اهل الذين استشهدوا وفي وقعته في شوال سنة ثلاث صلواته على الميت
 بنصب الصلاة اي مثل صلواته في غزوة احد من طريق جوف بن نعيم عن يزيد بن عطاء بن سنان بن كالموقم للاحياء والاومات لكن في
 بعد ثمان سنين بخمسة لان وقعة احد كانت في شوال سنة ثلاث كما مر ووفاته صلى الله عليه وسلم في ربيع الاول سنة احدى
 عشرة وحينئذ يكون بعد سبع سنين وروى التصف فهو من باب جمع الكثير المراد انه عليه الصلاة والسلام دعا لهم بدعاء صلاة الميت
 وليس المراد صلاة الميت العموم كقوله تعالى وصلى عليهم واكسأهم يدل له لانه لا يصل عليه عندنا وعند ابي حنيفة الخرافة
 لا يصل على القبر بعد ثلاثة ايام فان قلت حدث جابر لا يخفى به لانه في وثيقة التي مرودة مع ما عارضها في خبر كاشيات اجيب
 بان شهادته النفاذ انما اذا لم يحطوا علم الشاهدين ثم تكن محصورة ولا تقبل باكتفاء في هذه قضية معينة احاط بها جابر بن خنيس
 واما حديث الكوفة فتقدم الجواب عنه واجاب الحنفية بانه يجوز الصلاة على القبر ما لم يتسحق الميت ولا يشهد له ولا يتسحقون ولا يصح
 تغير الصلاة عليهم لا تمنع اي وقت كان وذلك بحديث في نزول الصلاة عليهم يوم احد على معتد اشتغالهم وقلة
 فراغهم لذلك كان يوماً صعباً على السبلين فغلبت وابتدأ الصلاة عليهم يومئذ وقال ابن حزم الظاهري ان صلى على الشهيد فحسن
 وان لم يصل عليه فحسن استدلاله بجواب وعقبة وقال ليس يجوز ان يترك احد الاثرين المذكورين لا لغيره ولا لغيره من مباح الجواب
 هذا مكان نسخ كان استعملوا معاً ممكن في احوال مختلفة ثم انصرفوا الى المنبر المسلم كالمؤلف في المغازي ثم صعد المنبر كالمؤلف
 للاحياء والاومات فقال اني فرط لكم في الغاء والراء هو الذي تقدم الوارءه يصلى لهم الحياض والداره ونحوها اي اناس قبلكم
 الى الخوض المهيئ له لاجلكم ومباشرة الى قرب وفاته عليه الصلاة والسلام وتقدمه على اصحابه ولذا قال كالمؤلف للاحياء
 والاومات وانا شهيد عليكم كما شهد عليكم فكانه باق معهم ليعتقد منهم بل يسبق
 بعدهم حق يشهد باحوال اخرهم فهو عليه الصلاة والسلام قائم بايهم في الدارين في حياياتهم وموتهم
 وفي حديث ابن مسعود عند النبي انما سنا دجيد رفعة حياتي خير لكم ووفاتي خير لكم تعريض على افعالكم

فأدريت من خير حمد الله عليه ومكراتب من شر استغفرت الله لكم واني والله لا أنظر إلى جوفك الآن نظر حقيقا بطريق
الكشف واني أعطيت مفااتيخ خزائن الأرض ومفاتيح الأرض شاة الراوي فيه إشارة إلى ما أفهم على امت من الملائكة والنفوس
واني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعبادتي ما أخاف على جميعكم أن تشركوا بعبادتي على من هو لكم لان ذلك قد وقع من بعض
ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها بأسقاط أحدكم ثأني تنافسوا فيها والضمير نحو أن لا ترضي المذكورة أو الدنيا المصير بها في سلم
كالو لفي في الغار في ولكنه اخضع عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها والنافسة في الشيء الرغبة فيه والانفراد به ورواه هذا الحديث
كلهم مصريون وهو من أئمة الاسانيد وفيه رواية التابعي عن النبي عن الصحابي والفريث والنعمة واخرجه المصنف
ايضا في علامة النبوة وفي الغار في وذكر الحوض ومسلم في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم واما ابو داود في الجنازة وكان التسمية بكلمة
جواز دفن الرجلين والثلاثة فالترا في قاربوا في ذكر زيادة واحدا في هذا المضمرة بان كثر الموتى وعملهم في كل ميت
بقبر واحد وبالسند قال حدثنا سعيد بن سليمان الملقب بسعد وية البراءة قال حدثنا الليث بن سعد الامام قال
حدثنا ابن شهاب الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله الكاهن في رضى الله عنهما اخبرني
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في نوب واحد هو مستنير للجمع في القبر فيقول على التوجه
لكن ليس فيه لفظ ثلاثة نعم في حديث هشام بن عامر الكاهن عندهما صاحب السنن مما ليس عليه شرط المؤلف جاءت الكاهن
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقالوا اصبا كينا محمد قال اخبروا واسموا وبعثوا الرجلين والثلاثة في القبر فلعلى المصنف
اشارة الى ذلك وفي هذا الحديث التصريح بان ذلك انما فعل للضرورة وحيدة فالمستفيد في حال الاختيار ان يدفن كل ميت
في قبر واحد فلو جمع اثنتان في قبر واحد لجنس رجلين وامر اثنين كره عند المأثور كونه حرم عند الشيخ في ونقله عنه الترمذي في شرحه
مقتصر عليه قال السبكي لكن لا يصح الكراهة ونفي الاستحباب اما الترمذي فلا دليل عليه انتهى واما اذا لم يتخذ الجنس كرجل واحد
فان دعت ضرورة شديدة لذللك جازر والا فخيرهم كافي الحياة ومحل ذلك اذا لم يكن بينهم كعصية او نزوجة ولا في غيرهما
صريح به ابن الصباغ وغيرهما قاله ابن يونس بن حجر بن الميتين مطلقا بتراب نديا والقياس ان الصغير الذي لم يبلغ حد الشهيق
كالصغير اولى وان المصنف مع التفتي واعين كالا نفي مع الذكوة مطلقا وقال ابو حنيفة ومالك لا بأس ان يدفن الرجل والمرأة
في القبر الواحد يا ب من لم ير غسل الشهداء ولو كان الشهيد جنيا او كافرا او نفساء وبالسند قال حدثنا ابو الوليد
هشام بن عبد الملك الطيالسي قال حدثنا الليث بن عامر واحدة هو ابن سعد الفهمي الامام عن ابن شهاب الزهري
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر هو ابن عبد الله رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنهم
بسكر القاء والهزة هزة وصل في اليونانية اي المستشهدين في حرم ما أكرم يعني يوم احد ولم يغسلهم ابقاء كراهة الشفاعة عليهم
وقوله يغسلهم بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد ثالثه ولا في ذر ولم يغسلهم بفتح اوله وسكون ثانيه وتخفيف ثالثه واستدل
بعموم على ان الشهيد لا يغسل حتى ولا الجن طبا كذا في وهو الكاهن عند الشافعية وفي حديث احمد عن جابر ايضا انه صلى الله عليه وسلم
قال في قتل احد لا تغسلوه فان كل جرح او قطع او دم يفرح مسكوا يوم القيامة ولم يغسل عليهم فبين الحكمة في ذلك وفي حديث ابن جابر
في كراهة في جميعهما ان حفلة بن الواهب فتل يوم احد هو حيت ولم يغسلهم صلى الله عليه وسلم وقال رابطة الملائكة تغسله فلو كان
واجبا لم يسقط الا بفعل اذ كانه لم يجر من حد ضيق بالشفاعة كغسل الميت فغيره وقال الحسن البصري وسعيد بن المسيب وابن شهاب الزهري
يا ب من يقد من الموتى في المهد وهو ينفخ الادم فيهما اكل الحد الميت والحد له واصلاه البيل كراهة الجائين قال المؤلف وفي الحديث كراهة
شق يعمل في ناحية من القبر كانه على استواء قدم ما يوضع الميت في جهة القبلة وكل جائر في المهد لانه مل العدل ومما وجدنا وسقط كل
جائر عليه لا في وقال المؤلف ايضا في قوله تعالى ولا تدفن من دونه ملحق اي موكب كانه ابو عبد الله في كتاب الجنازة في القبر انقل البعد همت
ولو كان القبر والشق مستقيما غير مل إلى ناحية كان والجو والمستعمل كان ضريبا بالافساد البهجة لان الضمير في شق في الأرض
على الاستواء وبالسند قال حدثنا ابن مقاتل المروزي وكذا في حديث محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله بن المبارك المروزي قال اخبرنا

عساكو ويجوز ان يكون او على ليه قبل ان لا نأمنه احدا مستثناء شئ فاستثنى في الاذخر بالوضع على البدل والتصديق الاستثناء
 لكونه واقعا بعد النية كذا في الخبر كما قاله ابنه انما انصبه اما لكون الاستثناء مترجما عن الاستثناء منه فافقوا للمشاكله بالنية
 ولما لكون الاستثناء عرض في الخبر الكلام ولم يكن قصدا ولا ذوقا وقال ابو هريرة رضي الله عنه مما وصله المؤلف كتاب العلم
 عن النبي صلى الله عليه وسلم القبول لنا وبيوتنا ولفظه اخبرنا عن قتلة جلا من بيتك عام فمكة بقتيل
 منهم قتلة و فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب احده فلفه فقال ان الله يحسن مكة لقتل او القتل الحث بوفيه
 فقال جل من فرس الا الاذخر يا رسول الله فانما نجعل في بيوتنا نجعله فوالجانب حاجة قبولنا في سئل الفرج الميزان للبيان
 والفرش ونحوه فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا الاذخر وقال ايان بن صالح هو بن عمار بن عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن
 ابن جهم بن طرفة عن الحسن بن مسلم هو ابن ياق بنقر القتيبة وتشديد النون اخبرنا قال النبي عن صفية
 بنت شيبة بن عثمان بن ابي طي عن العباد بن ية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله اي يدل للقبول والقبول
 وقولها سمعت يسكون العين ولا يخرى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بقر العين وكسر التاء لا لبقاء الساكنين اختلف
 في صفة صفية حمزة وابعد من قال لا مروية لها وقد صرح هذا باسمها من النبي صلى الله عليه وسلم وقد خرج ابن سدة
 من طريق محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن صفية بنت شيبة قالت والله كفى انظر الى رسول
 صلى الله عليه وسلم لم حين دخل الكعبة الحث وقال مجاهد عن طر ووس من مام هو موصول الحج عن ابن عباس رضي الله
 عنهما القينة هم يقيم القاء وسكن القتيبة اي فانه كما جرت حدادهم وحاجة بيوتهم او ردة لقوله لعقبتهم بلب
 قوله لقبولهم ولعله اشار المترجم الرواية الاولى موافقة رواية الى هريرة وصفية بدياب بالتونين هل يخرج الميت
 من القبر والمحدث بعد قته لعله كان دفن بلا غسل ولفه موصول ولفقه بعد الفتن سبل وبالسنة قال حدثنا علي
 بن عبد الله المدائني قال حدثنا سفيان بن عيينة قال عرو بقر العين هو ابن دينار سمعت حجاب بن عبد الله رضي الله
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بقر العين وفقر الموحد وتشديد النون القتيبة
 بعد ما ادخل حفرة اي قبره وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عاده في مرضه فقال له يا رسول الله ارضت فاحضر غسلني واعف
 قيصاء الله بالي جسدك فكففيه وصال على استغفرني فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج من قبره
 فوصوة عليه الصلاة والسلام على كتيبه بالتثنية ولفقه عليه وللحمو والسمل ونفث فيه من ريقه
 والنفث بالثنية شبيه بالنفث وهو اقل من التثنية في الصباح والحكم زاد ابن كثير في ثمانية لان التثنية يكون الاو مرة
 شهي الريق وقيل هما سواء اي يكون معهما ريق والبسة في صفة فالله اعلم ونسفي والله اعلم باو حلة معترضة على الله اعلم
 بسبب الجائز سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي اية قيصرة لان من هذا لا يفعل اهر مسلم وقد كان يظهر من عبد الله هذا ما يقتضي خلا ذلك لئلا يظن
 والسلام اعقد ما كان يظهر من الاسلام واعرض عما كان يتخلله مما يقتضي خلا ذلك من قوله تعالى لا تصل على اهل القبور ما ابدل كما كتبوا وعابد الله
 كما عباد اسم النبي صلى الله عليه وسلم قيصرا ولكن شبيهة في صام انشده في الحديث في الصلاة لانه لا يجوز الا انصر في السفيان
 بن عيينة وقال ابو هريرة في رواية كثير الروايات مستخرج في الغيم هو خفيف ورواه ابو هريرة في رواية اخرى في الغيم بن الحسن
 وعمر بن دينار في رواية اخرى في الغيم بن الحسن بن عبد الله بن ابي بقر العين وسماه ابراهيم بن معاذ عن شيخ البصر وكلاهما من شيوخ
 التابعين فكذا في بعض روايات وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفا فقال له اي النبي صلى الله عليه وسلم ابن عبد الله
 هو عبد الله ايضا سأل به النبي صلى الله عليه وسلم وكان اسمه للحبيب يا رسول الله البس في الحررة وكسر الموحد في النبي عبد الله بن ابي
 قيصرة الذي يلى جلد اقول سفيان بن عيينة ما وصله المؤلف في سكونه لساكن ومن ولفه الجهاد فيروا فيهم الشئ القتيبة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي قيصرة مكافاة بغيرهم في اليونين بصل اصنع معهما العيا
 فجاءه من جنس فعله سوبه قال حدثنا مسدد هو بن مسدد قال اخبرنا عن ابي الوفاء حدثنا الحسين بن الفضل بن مسدد

وشكون البعثة في الاول وهم الميم وقم انقام وتشديد لفضا والبعثة في الاخر قال حنن ثنا حسين المعلم عن عطاء هو ابن زياد
عن جابر هو ابن عبد الله رضي الله عنه كذا اخرج المني لفت عن مسدد عن بشير بن المنضل عن حسين كذا ابان على ابن السكك
وحده فانه قال في رواية عن شعيب بن ابي نعيم عن جابر واخرجه ابو نعيم من طريق ابى الاشعث عن بشير بن المنضل قال سعيد بن
زيد عن ابى نضر عن جابر قال بعد علي بن ابي نضر من شط الحيرة قال ورد ابنة عن حسين عن عطاء عن زينة بن جابر واخرجه ابو داود
والحاكم والطبراني من طريقه عن ابى نضر عن جابر واوبنصر هو المنذر بن مالك العبدي مولف رواية في ما وجدنا تسليما من حرب حدثنا
ابن زيد عن سعيد بن يزيد عن ابى نضر عن جابر قال دعي مع ابى هريرة وكان في نفس من للمحاجة فخرجت بعد سبعة اشهر فالتفت
شيا لا شعرا تكن في حية ما لي الارض قال جابر ما حضر احدا في وقعة وسنة ثلث من الهجرة دعي الى عبد الله من الليل
فقال ما اراي فيهم الفتي اي ما لفتي اي ما لفت نفسي الا فقتلوا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم وفي السيرة للحاكم عن الواقدي ان سبب طه ذلك منام رايه وذلك انه راي بشير بن عبد المنذر وكان ممن استشهد به
يقول له انت قائم علينا في هذه الايام فقصها على النبي صلى الله عليه وسلم قال ههنا ههنا وفي لا اتركك بعد اعز علي منك غير نفس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان علي بالقاء وكابو كثر والوقت وان علي ديننا فافض عن ضمير المفعول واخر رواية للحاكم
فافضه واستقص اي اطلب الوصية يا اخواتنا عظيم اذ كان له تسع اخوات فاصبحنا فكان ابى اول قتل قتل ودفن
ودفن معه اخوه عمر بن الجوح بن زيد الاضاحي وكان صديق عبد الله والد جابر وكان دفن بغير الدال في دفنته ودفن
معه رجل اخر بالنصب على المفعولية في قبر واحد في الوقت ودفن في قبره ثم لم تطيب نفسي ان اتركه ان مصدق في لم تطيب
نفسه بتركه مع الاخر وهو عمر بن الجوح كما ذكر في الوفاء مع اخيه بالتكبير فاستقر حجة من قبره بعد ستة اشهر من يوم فنه
فاداهو كيو وضعته فيه هنية بضم الهاء وقم النون وتشديد الشاة الفقية قال في القاموس صغيرة هنية اي شئ
يسير قال ويكره ما يدل اليها هاء غيل ذننه قال في المشارق كذا في رواية ابى نضر والجرجاني والمرزبي هنية غير ذننه بالقديم
وهو تغدير وصوابه ما جاء في رواية ابن السكك والنسب غير هنية في اذنه بتقديم غير زيادة في لكن حكى السفا في ان بعضهم ضبطه
هنية بضم الهاء وسكون التحتية بعد هاء ثم مشاة فوقية منقولة ثم هاء الضمير على حاله قال وبعضهم ضبطه بضم الهاء
ثم الياء المشددة تصغير هاء اي قريبا قال في المعجم وهو وجه يستقيم الكلام من التقديم ولا تخيل انهم وقوا هو مبتدأ
خبره كيوم وضعته والكاف معنى المثل واليوم بمعنى الوقت وانصب هنية على الحال والمعنى استخرجت من قبره فاذا هو مثل
الذي وضعته فيه لم تغير فيه غير شئ يسير في اذنه اسرع اليه البلاء فتغير عن حاله وقد اخرج ابن السكك من طريق شعيب عن ابي سلمة
بلفظ غير ان طرف اذن احداهم تغير وكان سعد بن طريق ابى هلال عن ابى سلمة لا قتيل من شجرة اذنه هو كذا في او من طريق
حماد بن زيد عن ابى سلمة الاشعري ان من لجية مكي الارض رجع بين هذه الرواية وغيرها بان المراد الشعيرات التي تتصل بشجرة
الاذن ووقع في رواية الكشي هي كيوم وضعته هنية عند اذنه بلفظ عند الدال بدل غير ولكن يبقى في الكلام
نقص بينه ما في رواية ابن ابي خزيمة والهمز الى من طريق عثمان بن نضر عن ابى سلمة بلفظ وهو كيوم دفنته الا هنية عند اذنه
وعند ابى نعيم من طريق الاشعث غير هنية عند اذنه فجمع بين لفظ غير لفظ عند في الكلام في بعضها هنية بالهمزة اي صورته قال
حاتم اعلى رضي الله عنه الذي قال حدثنا سعيد بن عامر الضبي عن شعيب عن ابن ابي نعيم فيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم
مهملة بينهما مشاة تحية ساكنة عبد الله واسم ابى نعيم يسار مشاة تحية وهملة مخففة عن عطاء هو ابن زياد
عن جابر الاضاحي رضي الله عنه كذا في رواية الأكثرين عن ابن ابي نعيم عن عطاء وحكي الجاني انه وقع عند ابن السكك
عن جاهد بدل عطاء قال والذم رواه غير واحد وكذا رواه النساء عن ابن ابي نعيم عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال
دفن مع ابى عبد الله رجل يسمى عمر بن الجوح في قبر واحد فلم تطيب نفسي ان اتركه مع الاخر حتى اخرجته من ذلك
القبر فجعلته في قبر على حدة بكسر الحاء المهملة وتخفيف اللام المهملة المتفق عليه بنون عدة اي على حدة مفردة *

باب الحدوث الشوق الكائن في القبر وبالسند قال حدثنا عبد الله بن سفيان بن عيينة عن ابن جابر عن عبد الله بن عثمان
الروزي قال اخبرني عبد الله بن علي بن الرزق قال اخبرني اليشيد بن سعيد ان ابا عبد الله قال حدثني عن ابي عبد الله الزهرري
عن عبد الرحمن بن كوفيت قال قال عرجان بن عبد الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين بالعرف
ولغيره بوقدس والوقت رجلين من قتل غزوة احد في ثوب واحد ويشقه بينهما ثم يقول يجمع اياي القتل اكثر اكل
النقران فاذا اشير له لا حرجا قد مر في الحد فقلنا نأخذ على هؤلاء يوم القيامة فامرهم بدعاءهم لم يقبلهم
بضم اقله وتشديد ثالثه كما في ذكره ولم يقبلهم بضم اقله وتخفيف ثالثه واليتى الحد ذكر الشوق فاستشكلت المطابقة بينه وبين لغة
واجب بان قوله قد مر في الحد يدل على الشوق لان تقديم احد المتين يستلزم تأخير الآخر فالباقى الشوق مشقة نسوة للحد كما زانين
وتقديم الحد على الشوق في الترجمة يفيد افضلية الحد لكونه استر لليت ولعل سعد بن ابي وقاص مرض موته الحد الى الحد وانضموا
على الذين نصبوا كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مسلم وقد ترك السليفة عن ابي بن كعب بنوهما الحد والم غسل بالاء وتروا قالت
الملك حكمة هذه سنة ولداه من بعدا وما ابو داود الحد لنا والشوق لغيرة قال التور بنقي اى الحد هو الحد اختار والشوق اختار من كان قبله وقال
الزبير العلى المراد بغيرنا اهل الكتاب والى مصر تهاجى في بعض طريقها جبرئيل مسند اهل الشوق اهل الكتاب لكن الشوق ضعيف ليس
فيه النهى عن الشوق خاتمة تفصيل الحد نعم اذا كان من خوف الشوق افضل خوف الاغما ثم قد اجمع العلماء كما قاله في شرح المهذب على جواز ما
باب بالتنوين اذا سلم الصبي فمات قبل البلوغ هل يصل عليه ام لا وهل يعرض على الصبي الاسلام وقال الحسن
البصري وشرحه بضم الشين المجتهد مصغرا ما اخرجه البيهقي عنهما وقال ابراهيم الفخري وقتادة مما وصله عبد الزنراق عنهما
اذا سلم احدهما اى احدا لوالدين قالوا نعم للمسلم فما وكان ابن عباس رضى الله عنهما مع امه لبابة بنت الحارث
الغلامية من المستضعفين وهذا وصله المؤلف في الديب بلفظ كنت انا واهى من المستضعفين وهم الذين اسلموا بركة وجدا
المشركون عن الهجرة فيقوابن اظهرهم مستضعفين يلقون فهم لا ذى الشد يد ولهم يكن اى ابن عباس مع امه على بن قومه
المتحسين وهذا قاله المصنف تفقها ومبنى على ان اسلام العباس كان بعد وقعة بدر والتصميم به اسلام عام الفم وقدم الفم وقدم
مع النبي صلى الله عليه وسلم فشهد الفم وقال الاسلام بولوا ولا يعلم ما وصله الدار فطى من فمهم من حد غير ابن عباس
فليس هو معطوف على ابن عباس نعم ذكره ابن حزم في المحاكم من طريق حماد بن زيد عن ايوب عن حكومة عن ابن عباس قال اذا سلمت
اليهودية والنصرانية تحت اليهودى او النصراني يفرق بينهما الاسلام بولوا ولا يعلم وبالسند قال حدثنا عبد الله بن سفيان بن عيينة عن ابن جابر
عن عبد الله بن عثمان قال اخبرني عبد الله بن المبارك عن يونس ابن يزيد الا بلى عن الزهرري عن محمد بن مسلم بن عثمان
قال اخبرني بالافند سالم بن عبد الله ان ابن عمر ابا رضى الله عنهما اخبرني ان ابا عمر بن الخطاب انطلق
مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قال في رهط رهط الرجل قومه وقبيلته والرهط ما دون العشرة من الرجال لا يكون
فيهم امرأة قيل بكسر القاف وفيه الوحيدة اى حصة ابن صيا بضم الصاد المهملة وبعد المشاة الغنية المشددة الف ثم دال مهملة وهم
صالح كما اخبرني عبد الله وكان من اليهودى وكانوا حلفاء بنى النخار كان سبب انطلاق النبي صلى الله عليه وسلم اليه ما رواه احمد بن حنبل
جابر قال ولدت امرأة من اليهودى غلاما مسوحه حينه واخرى طلعة نائة فاشفق النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون هو الدجال
حق وجده اى الرسول ومن معه من الهمط والضمير المنصوب لان صيا ولا في الوقت من ضمير يوتينه وجدا بالافند اى
وجد النبي صلى الله عليه وسلم ابن صيا حيا كونه يلعب مع الصبيان عن ابي حمزة بن مغيرة عن ابي عبد الله بن عثمان بن مالك عن ابي عبد الله
هو الحصن ويجمع على الطام وبقي مغالة بفتح الميم والغين المجتهد الخفيفة قبيلة من الانصار وقد قال ابن صيا دا الحلم
بضم الحاء واللام اى البلوغ فله لبشرى ابن صيا حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيداه ثم قال لابن صيا
تشهدا لى رسول الله فحذفت همة الاستفهام فيه عرض الاسلام على الصبي الذي لم يبلغه ومنهم من انه لو لم يصح
اسلامه لما عرف الله عليه وسلم الاسلام على ابن صيا وهو غير بالغ فنه مطابقة الحد في خبر يروى الترجمة كذا

او من جهة اهل الجهاد انه لم يصح بدعوى النبوة وما اومر به يدعى الرسالة ولا يلزم من دعوى الرسالة دعوى النبوة قال الله تعالى انا ارسلنا
 الشياطين على الكافرين الاكية وقد اختلفت ان السيرة لرجال هو ابن صباد وغيره وايضا في ذلك ان شاء الله تعالى في قوله وانك
 تكونه هو خبر بان ابن صباد اسلم وولده ودخل مكة والمدينة ومات بالمدينة منهم لما ارادوا الصلاة عليه كشف عن وجهه حتى
 لم يراه الناس والله اعلم ورواه هذا الشيخ ما بين من روى في بابي ومكة وفيه رواية تالفي عن تابعي عن حنبل في الحديث واخباره والضعف
 والقول واخرجه ايضا في بدء الخلق واحاديث الانبياء ومسلم في الفتن وقال سالم الرازي ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب لا قول سمعت
 ابن عمر رضي الله عنهما يقول ثم انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم اي بعد الطلعة هو وعمر في رهط
 واتى بن كعب معه الى الخلق فيها ابن صباد وهو اي والحال انه عليه الصلاة والسلام لم يخل بفتح الشاة الفقية وسكون
 اللام المجمة وكسر اللام فيا يستغل ان يسمع من ابن صباد شيئا من كلامه الذي يقول في خلقه لم يعلم هو واحبابه
 اهلها من اوسا مرقبل ان براه ابن صباد افراده النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجح الود الحالك يعني
 في قطيفة كسائه خل وسقط بعضه في طيفة لا في ذر له اي لابن صباد فيها اي في الطيفة رمزة من اهل طيفة مفتوحة فميم
 ساكنة فزاي محجة او رمزة بالزاي المجمة ثم الراء هلمة بعد اليهم على الشك في تدكم احد ما على الاخر ولج بعضهم من رموزهم
 على الشك هل هو يراون مملتين او يراون محجيتين مع زيادة ميم فيهما ومعناها كلها متقاربة فالاول من الرمز وهو اشارة
 والثانية من الرمز ما رآه بالهملتين والميم فاصله من الحركة وهي هنا معضة الصوف الحق وكذا اليه بالمحجيتين في الفاء موله تالفي
 كلهم وهم صحت لا يستعملون لسانا لا شفة لكن يتكلمون في حيا شيمها وحولها فيفهم بعضها عن بعض فزات ام ابن
 صباد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اي في الحال انه يتبع اي يخفى نفسه عجد وع الفهم الجيم والذال المجمة حتى لا يراه
 ام ابن صباد فقالت لابن صباد انه يا كصاف بضاهمة وفاء مكسورة وهو اسم ابن صباد هذا العهد صلى الله عليه وسلم
 فتا ابن صباد بالراء المثناة والراء اخره اي تخض من مضجعه لسيرة ولا كشميفه فتاب بالوحدة بدل الراء اي رجم عن الحالة
 التي كان فيها فقالت النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته امة ولم تعلم بجيدك باين اي اظهر لنا من حاله ما نطلع به على حقيقة امره
 وقال شعيب هو ابن ابي حمزة الطوسي مما وصله المؤلف في الاذاب في حل بيته فرفضه بقاء بعد اراء فضا ميجر اي تركه
 كذا في الفرع لكنه ضرب عليها يا طخرة وفي نسخة كذا في ذر فرفضه يحد الفاء وتشد يد الضاهمة اي ضغطة وضرب بعضها الى بعض
 قال شعيب خبر بيته ايضا مرمزة يراون مملتين وميم او مرمزة محجيتين على الشك ولا في ذر في الاذاب مرمزة محجيتين وسقط في
 ابي ذر قوله في حكاية رفضه وثبت لغيره وقال عقيل بن ميمون وفيه الفاء ابن خالد لا يلى ما وصله المؤلف في اليها مرمزة
 يراون مملتين وميم ولا في ذر مرمزة بمضاهمة فزاي محجة وفي نسخة في حال اسحاق الكلبي مع ما وصله لان اهل الحار مريات
 وعقيل المذكور مرمزة مملتين وسقطت رواية اسحاق عند السقلى والكشميفه في بابي الوقت وقاصم هو ابن راشد مرمزة
 يراون مملتين فزاي ميجر ولا في ذر مرمزة بقدر الجيم على الجملة وبه قال حدثنا سليمان بن حبيب الواسطي الجعفي
 قال حدثنا شح وهو ابن زيد بالولوع عن ثابت البناني عن النضر بن ابي نضر عن ابي نضر عن ابي نضر عن ابي نضر
 عبد القدوس فيما ذكره ابن بشكوان عن حكاية ضابط لعنبة بن محمد بن النضر صلى الله عليه وسلم فرض فانا الله
 صلى الله عليه وسلم فرض فانا الله صلى الله عليه وسلم فرض فانا الله صلى الله عليه وسلم فرض فانا الله صلى الله عليه وسلم
 اسلم فغل من اسلم فنظر الغلام الى ابيه وهو عند في رواية ابي جابر عن ابيه فقال له ابو وسقط في رلفظك اطع ابا
 القاسم صلى الله عليه وسلم فاسلم الغلام والاسماء عن اسحاق بن راهو عن سليمان بن حبيب فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
 الله فخرج النبي صلى الله عليه وسلم من عند وهو يقول الحمد لله الذي انقذه بالذال الجعفي وخلصه من ابي ميمون بن النضر
 وروى يونس عاتق قد اتاه الله بالفرج وبه دليل على ان الصبي اذا عقل الكفر ومات عليه بعد وبه ما تيسر له وهو عرضة
 على الصغير ولو اصره منه مكرضه عليه وبه قال حدثنا علي بن عبد الله الدميني قال حدثنا سليمان بن عيينة قال قال

موسى المعروف بنجت كما وقع في رواية على بن شبيب عن علف بن زي قال الحافظ ابن حجر هو للعمدة قال حدثنا أبو معاوية عن
 ابن خزيمة عن أبيه عن أبي الحسن بن علي بن أحمد عن سليمان بن مهران عن مجاهد بن جبر عن طاووس عن ابن كيسان عن ابن
 عباس بن خولان عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في من قال من الباق صلى الله عليه وسلم لم يبق برين
 أي بها جبرها من باب تسمية الخصال باسم الخلق يعني بان فقال انهما ليسا ببن واما بعد بان في كبر انزاله
 او دفعه او لا احتراز عنه ويجوز ان يكون نفي كونه كبير باعتبار اعتقاد كذا اثنين للعدين او اعتقاد مذهبك مطلقا او باعتبار
 اعتقاد الخاطئين او ليس كبير عندك ولكنك كبير عند الله كما عرفت رواية عند المؤلف ما بعد بان في كبر بنو كبره وخسبه
 هيبا وهو عند الله عظيم اما احدهما فكان لا يستتر من البول يجوز ان يحفل على حقيقة من الاستئذان عن المعصية ويكون
 العذاب على كشف العورة وعلى الجأزة والمراد التنزه من البول بعدم ملاسته وجره وان كان الاصل الحقيقة لان الحديث يدل على
 ان البول بالنسبة الى عذاب القبر خصوصية فاعمل عليه اولي كما مر في الموضوع واما الاخر فكان بمشي بالنميمة
 المحرمة وخرج بهما كان للتصوية او لدفع مفسدة والياء للصحة اي ليس في الناس متصفا فخذ الصفة او السببية اي يمتنع بسبب ذلك
 ثم اخل عليه الصلاة والسلام جريرة رتبة فشفها بنصفين قال الزكريا دخلت الباء على المفعول زائدة انتم يعني
 بنصفين وقد تعبه صاحب مصابيح الخواص فقال لا تسلمو سياتي من ذلك اما دعواه ان نصفين مفعول فلان شق انما يتعدى
 للمفعول واحد وقد اخذوه وليس هذا بل الامته واما دعوى الزيادة فعلى خلاف الاصل وليس هذا من محال زيدا فقامت قال والباء
 للمصاحبة وهي ومدحها ظر في مستقره بنصب على الحال اي شفعها مثل لبسة بنصفين ولا مانع من ان يجمع الشق وكوفا ذات نصفين
 في حالة واحدة وليس المراد ان انفسا هما اي نصفين كان ثابتا قبل الشق واما هو موهه وبسببه ومنه قوله تعالى في ذكره الليل النجم
 والشمس القمر والنجوم مسخرات بآمره انتهى ثم غر في كل قبر منها واحدا فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا
 فقال لعله ان يخفف عنهم العذاب ما لم يبديسا بالمشاة الحقيقية المتفقحة وفهم الموحدة وكسرها في اليونانية
 بالتذكير باعتبار عود الضمير الى العودين وما مصلح رتبة زمانية اي مدته واما هم الى زمن اليبس لعل يجمع عسق فلذا
 استعمال استعماله في اقترانه بان وان كان الغالب لعل التجرؤ وليس الجريد معن محضه ولا في الرطب معن ليس انيا بل غلا
 خاص بركة يله الكرمية ومن ثم استنكر الخطائي وضع الناس الجريد ونحوه على القبر عملا بهذا الحديث وكذلك الظهور شق في سراج
 الملوكة قائمين بان ذلك خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم بركة يله للقداسة وبعده بياقي القبور وجره على ذلك ابن الجوزي مدخله
 وما تقدم من ان بريدة بن الحصيص وصي بان يجعل في قبره جريدتان محمول على ان ذلك راى له لم يوافق احد من الصحابة عليه
 اذ ان المصنف فيه انه ليس بما دام رطبا فيحصل التخفيف بركه التسليم وحيد في فطر في كل ما فيه لهجوة من الراجح والبول وغيرها
 وليس للياس تسليم قال تعالى وان من شئ الا يسبح بحمده او شئ شحي وحماة كل شئ بحسبه فالحسب عالم يبديس الجرم لم يعظم من معونه
 والجميع هو راسه على حقيقته وهو في الحقيقة المحققين اذ العقل كالمجمل او ليشا الحال باعتبار كونه على الصافي وانه منزلة
 وسبق في باب من الكبار ان لا يستتر من بولهم الموضوع مزيد لما ذكرته هناك باب وعظة المحدث عند القبر الموعظة مصدرة
 والوعظ النظم والانداز بالعواقب وباب فعود اصحابه اي اصحاب المحدث حوله عند القبر تسامح الموعظة والتذكير بالمولود
 وسؤال الاخرة وهذا مع ما ينضم اليه من مشككة القبول في تذكر اصحابها واما كونه اعلمه كما مر في الفقه الاشياء كحل في العقل وينفع الله
 من نزول الرحمة عند قراءة القرآن والذكر قال ابن السكيت وطفن اهل مصر ترجع اليهم هذه لفظة اعينهم بها يتعاطونه من جلوس الوعظة
 للقبور وهو حسن ان لم يخالطه مفسد فانه في قد سطر المؤلف عبجا الترجمة بذكر تفسير لبعض الفاظ من القرآن مناسبة لما ترجمه
 على ما ذكرته تكملة القرائد فتاوى قوله تعالى يوم يخرجون من الاحداث اكلها اسماء فنيا وصلها بان اقامتهم وغيرهم في الجرد
 قتادة والسدي القبور وقوله تعالى واذ القبور بعثت معاها لثيرون بالمثل تعيد الهمزة للضمون كالاثره يقال بعثت
 حوضي جعلت اسفله اعلاه قاله ابو عبد الله في الخبر وقال السدي مكره وابن الى حاتم بعثت حرم صحت فخرج ما فيها من الاموات

فسمي القضاء على اهل المشقة قضا قال عليه الصلاة والسلام اما اهل السعادة فييسرون العمل السعادة
 وسفلة فسييسرون في الموضوعين جمع الصعير فييسرون باعيا بمعنى اهل واما اهل الشقاوة فييسرون العمل اهل الشقاوة
 وحاصل السؤال لا تترك مشقة العمل فانما تصير الى ما قد علمنا فلا فائدة في السع فانه لا يرد قضاء الله وقدره وحاصل الجواب مشقة
 لان كل حليم يسهل ما خلقه وهو ليس من ليل الله عليه قال في شرح الشكاية للبراهين لا أسلوب لكم منكم عن الكمال وترك العمل
 وامرهم بالترام ما عليه العبد من العبودية يعرف انه عبيد لا يدرك من العبودية تغلبكم بما اتركوا يا كماله وصرف في امر الربوبية لقوله
 تعالى لا تخلفن علي ولا تسكنن معي ومن فلا تجعلوا العبادات وتركها سببا مستقلا لدخول الجنة والنار بل هو علامات فقط انهم قتل
 عليه الصلاة والسلام فاما من اعطى الحق الاية وزاد ابو ذر الوقت وهذا الحنف وسأول في رواية سيدنا لقوله العشر فقلوه
 فاما من اعطى اى اعطى الطاعة واتقى المعصية وصدق بالكلمة الحسنة وهي التي دلت على حق كلمة التوحيد وقوله فسييسره
 للميسر منتهية الى الجنة فاذى الى اليسر من جهة ترك دخول الجنة واما من خلل بما اخره واستغنى بشهوات الدنيا عن نعم البقية فسييسره
 العسر للجنة الموجبة الى العسر الشدة ترك دخول النار هذا الحديث اصل اهل السنة وان الشقا والشقاوة يتقبل الله التوب واستدرك
 على امكان معرفة الشقة من السعد في الدنيا كما استقر له لتصادق وحكمه لا العمل كما على العمل في الجنة والجنة والجنة واما ما
 فيكم يظهر كماله واحواله الى الله تعالى وقال بعضهم ان الله امرنا بالعمل فوجب علينا الاستمال غيب عنا القادر لقيام المحبة
 ونسبنا اعمال علامه على اسبق مشيئته فمن عدل عنه ضل كان القدر سر من اسرار لا يعلم عليه الا هو فاذا دخل الجنة
 اكتشف لهم سر وراء هذا الحديث كونيون الا بغير اقرار واصله كوفي وفيه رواية تالفي عن تابعي عن صحابي وفيه الحديث والنعمة
 والفقول واخرجه ايضا في التفسير والفرد والادب وسلم في القدر ابوداود في السنة والترمذي في القدر والتفسير وابن ماجه
 في السنة باب ما جاء من الحديث في قاتل النفس وبالسند قال حدثنا مسدد بن هوان بن مسدد قال حدثنا
 يزيد بن زريع بن مضر الزاي مصغر بن يزيد من الزيادة قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عبد الله بن زيد عن
 ثابت بن الصالح الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغيره غير الله
 الاسلام كالتوبة والنصرانية حال كونه كاذبا في تعظيم تلك الملة التي حلف بها او كاذبا في الحلف عليه كن عوف بن كعب
 الحلو ف عليه يستوفى كونه ضا فاو كاذبا اذا حلف بملء غير ملء الاسلام فالذم انما هو من جهة كونه حلف بتلك الملة
 الباطلة معظمها حال كونه متعمدا منه دلالة لقول الجمهور ان الكذب بخبر غير المطابق للواقع سواء كان عمدا
 او غيره اذ لو كان شرطه التعمد لما قيد به هنا فهو كما قال اي فيحكمه عليه بالانحسار لنفسه وظاهر الحكم عليه بالكفر
 اذا قال هذا القول ويحتمل ان يعقل ذلك بالحسن لما روي عن زيد بن عمرو قال اتانا محمد بن الاسلام فان كان كاذبا فهو كافر
 وان كان صادقا يرجع الى الاسلام سالما والتحقيق التفصيل فان اعتقد تعظيم ما ذكر كره وعليه يحمل قوله من حلف بغير الله
 فقد كفر ولا الحكم وقال صحيح على شرط الشيخين وان قصد حقيقة التعليق فينظر فان كان اراد ان يكون متصفا بذات
 كونه انزاد الكفر وان اراد البعد عن ذلك لم يكفر لكن هل يحرم عليه ذلك ويكون تنزيها الثاني هو المشقة وبقل ندب بالاله
 الا الله محمد رسول الله ويستغفر الله ويحتمل ان يكون المراد به التهديد والبلادة في الوعيد لا الحكم بان صار يهوديا
 وكانه قال فلو سئلتني لمثل عبد اب ما قال ومثله قوله عليه الصلاة والسلام من ترك الصلاة فقد كفر اي استوجب
 عقوبة من كفر وبقيته مباحث ذلك تاتي ان شاء الله تعالى في باب الايمان يعني ان الله وقونه وعن قتل نفسه محرم بل
 باكة فاطمة كالمسك والسكرين ونحوهما وفيه الايمان ومن قتل نفسه بشيء وهو امر على يديه اي بالذات كونه كذا كونه
 عزب بها اي بالحديدة في ناسر حرم وهو هذا من باب مجازة العقوبات الاخرى للجنابات الذنوبية ويؤخذ منه استحبابية
 الانسان على نفسه كجناية على غيره في اتم لا نفسه ليست ملكا له مطلقا بل هي لله فلا يصح فيها كما اذن له فيه ولا يخرج به
 من الاسلام ويحلى عليه عند الجمهور خلافا لابي يوسف حيث قال لا يصح قتل نفسه وفي هذا الحديث الحديث واخرجه ايضا

فی الادب والايمان ومسلم في الايمان وكذا ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في الكفارات بن به قال وقال
ابن مهال بكسر الهمزة الموحدة والفتح الموحدة البصرى سمعنا وصلى الله عليه وسلم في كبري اسرائيل فقال حدثنا محمد قال حدثنا جابر بن مهال
ومعه هو ابن معمر كذا النسبة ابن السكيت عن القريب وقيل هو المذاهلي قال حدثنا جابر بن جابر عن ابي بصير البصري النخعي كذا النسبة
عن قتادة ضعف وله اوام اذ حدثت من حفظه واخذت في الخرجة لكن لم يسمع احد من حال اختلافه شيئا واحتمل به ليما عتقه ولم
يخرج له المؤلف عن قتادة الا حديث يسير في نوبة فيها عن الحسن البصري قال حدثنا جابر بن عبد الله بن سفيان البجلي رضي
الله عنه في هذا المسجل السفياني البصري فمما سمعنا اشار بذلك الى خفة لما حدث به وقرب محمد به واستمر ذكره له
وما يخاف ان يكون جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلى وضم يقال كذب عليه واثمراهية
عن علي بن محمد النخعي في هذا الى ان الصهاية عدول وان الكذب ما من من قبلهم خصص صلى الله عليه وسلم قال كان
برجل اي فممن كان قبلكم قال لما نظر ابن جبر له ائت على اسم جراح بكسر الجيم قتل وكلي ذم فقتل نفسه بسبب الجراح
فقال الله عز وجل **بذر عبدك لنفسه** اي لم يصبر على اجترار وحسن غير سبب لصف ذلك بل استعمل واسرا ذوق
قبل الاجل الذي لم يطلعه الله تعالى عليه فاقضى العاقبة المذكورة في قوله حرقت عليه **لحمي** كونه مستقلا فقتل نفسه
فمقبوبه مؤبداة وحرمتها عليه وف ما كالتوقيت الذي يدل على الساقون او الوقت الذي يعذب فيه للموحدون في النار ثم
يخرجون او حرمت عليه جنة معينة كجنة عدن مثلا او ورد على سبيل التعليل والقول في ظاهر غير مراد قال التوقيف او يكون شرع
من مضى ان اصحاب الكبار والكهنة بها وهذه الحكمة او رده المؤلف هنا مختصرا او بان ان شاء الله تعالى في ذكر بني اسرائيل مبسوطا
وبه قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب بن واين الى حمزة قال حدثنا ابو الزناد عبد الله بن
ذكوان عن الاعرج عبد الرحمن بن هرم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم **لحمي** الذي
يخفق نفسه **يخفقها** في النار ضم النون فيهما والذي يطعها يطعها في النار لان الجزاء من جنس العمل قوله يطعها
بضم العين فيهما قال في الفقه كذا ضبط في الاصول وجوز غير فيهما لفظة هذا الحديث من افراد المؤلف من هذا الوجه واخرجه
في الطب من طريق الخمس عن ابي جهم عن ابي هريرة موقوفه باب ما يكره من احوال على المتقين والاستغفار
للمشركين روى ابن عمر الخطاب رضي الله عنهما ما نيا وصلى الله عليه وسلم في الناس في قصة عبد الله بن ابي عن النبي صلى الله
عليه وسلم بن بالسند قال حدثنا يحيى بن بكير في الموحدة وفتح الكات نسبة لجة واشهرته به واسم ابيه عبد الله بن عمر
المصري ثقة في اللب وتكوفي سمعه من مالك لكن قال المؤلف في تاريخه الصغير ما روى يحيى بن بكير عن اهل الجاهلية في تاريخه انما استعنته
وهذا يدل على انه يتفق في حديث شيخه ولذا ما اخرجه عن مالك سوى خمسة احاديث مشهورة متبعة قال حدثني الامام الليث
ابن سعد الامام عقيل بنهم العين وفتح الغاف ابن خالد الا في احد الاشياء النفاة واحاديث عن الزهري مستنفاة واخرجه له الجماعة
عن ابن شهاب الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن صغير كذا في احد الفقهاء السبعة عن ابن عباس عن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنهم انه قال لما مات عبد الله بن ابي بن سلول بنهم ابن وشابك الفاضل لعبد الله رسول
الله وهي بضم السين غير منقولة عليه والثاني وباب فيهم الزهري وفتح الموحدة وتشد يد المشاة الفضية من نادى له رسول الله
صلى الله عليه وسلم بضم الدال في مبداء المفعول وفتح رسول تابع عن الفاعل ليصلي عليه فيضبط فاما رسول الله
صلى الله عليه وسلم وثبت اليه بضم المثلثة وسكون الموحدة فقلت يا رسول الله اتصل علي ابن ابي جهم الاستغفار
وقد قال يومئذ او كان اعدا عليه صلى الله عليه وسلم قوله القهري عن النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين فبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكرت عليه صلى الله عليه وسلم الكلام قال في خيرت بضم الخاء الجعفة
سبنا للقول في قوله تعالى استغفرهم ان استغفرهم سبعين مرة الآية وفي نسخة في قد خيوت فاخرت الاستغفار
لهم لعلهم ان يزدادوا ولا يزدادوا على السبعين ففرض له ولا يزدادوا في قوله لودت عليها قال

عرف صلى الله عليه وسلم ثم انصرف من صلاة فلم يملك له ان يسير حتى نزل الى مكان
 من سوراة براءة ولا تقص على احد منهم مات ايدا الى وهم ولا يذروا قوله وهم فاسقون نفري عن الصلاة كان المراد
 منها الدعاء للميت والاستغفار له وهو ممنوع في حق الكافر ولذلك رتب النبي على قوله مات ايدا ان الموت على الكافر فان احيا الكافر
 للتغيب دون التمتع وقوله وهم فاسقون تغيب النبي قال عمر فنجيت بعد من جرمي على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يومئذ في بيعته والله ورسوله اعلم بديار مشروعية ثناء الناس بالاصناف الحميدة والمخالفات الجذيمة على
 الميت بخلاف التي فانه مفتي عنه اذا افضى الى الاطراف المحشية لا يحجب به بالسند قال حدثنا آدم بن ابي ايس قال حدثنا
 شعبة بن الحجاج قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول مروا
 ولا يروى منكم من الميت المغفول مجازاة فان شئوا عليه باخيل في رواية النضر بن انس عند الحكم بن عوف فانوا كان يحب الله ورسوله
 ويعمل بطاعة الله ويسعى فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا يا اخري فان شئوا عليها مثل قال في رواية
 الحكم بن عوف فانوا كان يبغض الله ورسوله ويعمل بمعصية الله ويسعى فيها فقال عليه الصلاة والسلام وجبت واستعمل
 الثناء في الشريعة شاذة لكنه استعمل هنا للشكارة لقوله فان شئوا عليها خيرا وانما مكفون من الثناء بالشرع المشرك في الثناء
 في النبي عن سبب الاموات لان النبي عن سببهم انما هو في حق غير المنافقين والكفار وغير المنظر بها الفسق والبعد عن افعالهم ولا يروى
 سببهم للتغيب من الاقتداء بآثارهم والخلق يا خلاهم قاله النووي فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 مستغفرا عن قوله ما وجبت قال عليه الصلاة والسلام هذا الاثنيتم عليه خيرا فوجب له الجنة وهذا اثنيتم
 عليه شرا فوجب له النار والمراد بالوجوب الثبوت او هو في حجة الوقوع كما شئوا الواجب واكمل انه لا يجب على الله شئ بالثبوت
 فجهله والعقاب عدله لا يمسأل عما يفعل انتم شهداء الله في الارض ولطفه في الشهادات المؤمنين شدد الله في الارض
 فالمراد لما يطوبن بذلك من الصلابة ومن كان على صفاتهم من ايمان فالاعتبار بشهادة اهل الفضل والصدق لا الفسقة لانهم
 قد يلبسون على من كان مثلهم وكان بين الميت عدل او كان شهادة العدل ولا تقبل قاله الدودي وقال النظمي ليس معنى
 قوله انتم شهداء الله في الارض اى الذي تقبلونه في حق شخص كون ذلك حق بصير من يستحق الجنة من اهل النار يبقوهم والعكس
 بل معناه ان الذي شئوا عليه خيرا او منه كان ذلك علامة كون من اهل الجنة وبالعكس تحببه الطوبى في شرف المسكاة بان قوله وجبت
 بعد ثناء الصلابة كحقوق صفا مناسباً فانه عار بالعلية وكذلك الوصف بقوله انتم شهداء الله في الارض لان الاضافة فيه للشريف فانهم
 بمنزلة عالية عند الله فهو كالتركية من الرسول لآلته واطهار علانهم بكون شهداءهم لصاحب الجلالة فيجب ان يكون لها اثر ونفع في حق
 قال في معنى هذا الوجوب قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا النبي وقال النووي فان بعضهم مضى الحديث ان الثناء بخير من الثناء
 اهل الفضل وكان ذلك مطابقا للواقع فهو من اهل الجنة وان كان غير مطابق فلا وكذا عكسه فان العجيب انما هو من اهل الجنة
 الناس المثناء عليه بخير كان دليلا على انه من اهل الجنة سواء كانت افعاله تقتضي ذلك ام لا فان الاحمال داخل تحت الشبهة وهذا
 لاهاه يستدل به على تعيينها وهذا انما هو ثناء النبي عليه ودية قال حدثنا عفان بن مسلم بكب اللام الخفية زاد ابو هريرة الصفا قال
 حدثنا ادا بن ابي الغرث بلفظ اخر واسمه عمر الكندي عن عبد الله بن زيد بن عيسى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عن ابي لا سمع ظالم بن عمرو بن سفيان الدبلي بكسر الدال الهجاء وسكت الحقة ويقال للدبلي بصم الدال بعد هاء مفتوحة وهو ثناء النبي
 في الضجر على بن ابي طالب قال الحافظ ابن جرير ان من روى رواية عبد الله بن زيد عنه اكمال معناه في الحديث انما هو من اهل الجنة
 بن النبي ان ابن بريدة اخبرني عن عيسى بن معمر الدبلي لا سمع ولم يقل بهذا الحديث سمعت ابا الاسود قال الحافظ ابن حجر ابن بريدة
 في محمد بن عوف انه قال ابا الاسود بلا ريب لكن البزار لا يكتفي بالعامر فلهذا أخرجه شاهد انا كفي لا اصل الحديث السابق قال
 اى ابو الاسود قد تمت للمدينة النبوية وقد وقع بها مرض حالية مزاد في الشهادة منهم يسوقون موتا
 ذريحا وهو بالذال المحجمة اى سريعا فجلست الى اعداء عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمات يومئذ

فانثني بضم الفهمزة مبنيا للمفعول على صاحبها خير اكد في جميع الاصول بالنصب ووجهه ابن بطال ما قام الجار
 والمجرور وهو قوله على صاحبها مقام المفعول الاول وخيرا مقام الثاني وان كان لا اختيارا فكسبه بدوقال النون منصوب
 بنزع الخافض اي انثني عليها بخير وقاف مصابيح الجامع على صاحبها نائب عن الفاعل وخيرا مفعول المحدث فقال المشنون خيرا
 فقال عمر رضي الله عنه وجبت فمر بضم الهمم باخرى فانثني على صاحبها فقال المشنون خيرا فقال عمر
 رضي الله عنه وجبت فمر بضم الهمم بالتالفة فانثني على صاحبها فقال المشنون شرا فقال عمر رضي الله عنه
 وجبت فقال ابو الاسود المذكور بالاسم السابق فقلت وما معنى قولك لكل منهما وجبت يا امير المؤمنين
 مع اختلاف النساء بالخبر والشر قال عمر قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم هو المقول وحيث قد يكون قول عمر
 رضي الله عنه لكن منهما وجبت قاله بناء على اعتقاده صدق الوعد المستفاد من قوله صلى الله عليه وسلم ادخله الله الجنة
 ايما مسلم شهد له اربعة من المسلمين بخيرا دخله الله الجنة فقلنا اي عمر وغيره وثلاثة قال عليه الصلاة
 والسلام وثلاثة فقلنا واثنان قال عليه الصلاة والسلام واثنان شمر لم يسأل الله عن الواحد استبعادا
 ان يكفيه في مثل هذه المقام العظيم باقل من النصيب واقتصر على الشوق الاول اختصارا او لاحالة السامع على القياس في حد
 حامدين سلمة عن ثابت عن النسيب عن احمد وابن حبان والحاكم بنو عمار من مسلم يموت فتيشده له سبعون جبراته اذ دين اثم لا يعلمون
 منه الاخير الا قال الله تعالى قد ثبتت قولكم وخفرت له ما لا تعلمون وهذا ابو بكر بن قول النوق السابق ان من مات قال الله الناس لتعلم
 عليه خير كان دليل على انه من اهل الجنة سواء كانت اذواله تقتضي ذلك ام لا وهذا في جانب الخبر واضم واماحنا في الشتر فظاهر كما
 انه كذلك لكن انما يقع ذلك في حق من خلد شتره على خير وقد وقع في رواية النضر عن الحسن ان الله تعالى ملائكة تنطق على السنة
 بني آدم بما في القوم من الخير والشر وهل يخص الله بنفع الميت بالرجال ويشمل النساء ايضا واذا قلنا انهم يدخلون الجنة
 بامر الله او لا بد من رجل وامرأتين محل نظر وقد يقال لا يدخلن الجنة ام العلاء الانصار بما لا انت علي عثمان بن مضع يقولنا
 فشيها في عليك لقد اكرمك الله تعالى فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمك فلم يكن شيئا لكنها امكن بحجاب بانه
 عليه الصلاة والسلام انما اكره عليهما القطع بان الله اكرمهم وذلك مغيب عنها بخلاف الشهادة للميت بان الله الحسنة التي تلبس
 بها في الحياة الدنيا وما رواه هذا الحديث كلهم يعرفون لكن داود مرة يحتج الى البصرة وهو من افراد المؤلف وفيه رواية تاذي عن علي
 عن حماد بن الحارث والحنيفة والقول اخرجه ايضا في الشهادات ولازم في الجرائد وكذلك النساء والله اعلم باب ما جاء في
 عذاب المقبر قد نظارت الدلائل من الكتاب السنة على ثوبه واجمع عليه اهل السنة ولا مانع في العقل ان يعيد الله الحي اة في جزء
 من الجسد او في جميعه على تلك العثر فيثيبه وبعده واذا لم يمنع العقل ورده الشروع وجب قبوله واعتقاده ولا يخفى من ذلك
 كون الميت قد تفرقت اجزائه كما يشاهد في العادة واكلمته السباع والطيور وحياتان البحر كما ان الله تعالى يعيد الحشرة وهو سبحانه
 وتعالى قادر على ذلك فلا يستبعد تعلق روح الشخص الواحد من احد بكل واحد من اجزائه المتفرقة في المشارق والمغارب فالعقل ليس
 على سبيل الحول حتى يمنع الطول في جزء من الحول في خير قال في مصابيح الجامع وقد ذكرت الاحاديث في عذاب القبر حتى في غير واحد
 انها متواترة لا يصح عليها التواطؤ وان لم يصح مثلها لم يصح شيء من الدين قال ابو عثمان الحارث واليس فيقول تعالى لا يدون فيها القوم
 الا الموتة الاولى ما عارض ما ثبت من عذاب القبر ان الله تعالى اخبر بحياة الشهيد او قبل يوم القيامة واثبت مرادة بقوله تعالى لا يدون فيها القوم
 الا الموتة الاولى فكل احياء المقبورين قبل الحشر قال ابن السني واشكل ما في القضية انه اذا ثبت جازم ان الميت يثبت موته بعد هذه الحقايق
 الخلق كلهم في الموت عند قوله تعالى من الملك اليوم ويلزم نعت الموت وقد قال تعالى لا يدون فيها القوم الا الموتة الاولى والابوة والحبوب
 الواضحة عدوان مع قوله تعالى لا يدون فيها القوم اي الموت فيكون الموت الذي يعقب للحقايق الاخرية بعد الموت الاول لا يكون
 انه انبئة ومجوز ذلك في حكم التقدير بلا اشكال وما وضعت العرب اسم الموت للموت على ما تفهم ولا باعتبار كونه ضد الحياة فيعلم هذا خلق الله
 تلك الحقايق الثانية ضد اجرها بما لا يسمى ذلك الضمونا وان كان للحقايق ضد جوا بين الادلة العقلية والنقلية والغوية انتهى

اذا فتوا في دينهم امرين الواجب اوان العقاب في الذنوب لم يرتبوا بالشبهات وتبيينهم في اكثرهم انهم اذا سئلوا في القبر لم يبق حق في الجواب
واذا سئلوا في الجنة عند موقف الاشهاد عن معتقدهم ودينهم لم يرد ههنا اهل القيام والجملة فالمرء على قدر نيابته في الدنيا يكون
ثباته في القبر وما بعده وكلما كان اسرع اجابة كان اسرع خلاصا من الاحوال والسؤال عنه قوله اذا سئلوا الثابت في رواية ابى الوليد
عبد بن مولى عن ربه ونيبه ودينه في هذا القبر الحديث والغنة ورواية ما بين بصير وكوفي واخرجه المؤلف ايضا في الجمان في التفسير مسلم
في صفة النار والوداد في السنة والنزول في التفسير النساء في الجمان وفي التفسير وابن ماجه في الزهد ورويه قال حدثنا محمد بن بشير
بفتح الموحدة والسين المجهة المشددة العبد البصر ويقال له بن دار قال حدثنا محمد بن محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة بن الحجاج
محمد بن ابي الخطاب السابغ وزاد يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر قال الطبري في شرح المسئلة
فان قلت ليس الاية ما يدل على عذاب المؤمن في القبر فها محض نزلت في عذاب القبر قلت لعلمه هو احوال العبد القبر عذاب
القبر على تغليب فتنة الكافر على فتنة المؤمن ترهبا وغويا لان القبر مقام الهول والوحشة لان ملاقات الملاكين مما يهيج المؤمن
في العادة وروى بن خنبل حدثنا علي بن عبد الله المدني قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني بالمراد والي وقت
ابي ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي عن صلح هو ابن كيسان قال حدثني ما كان اذا نفع مولاي بن عمر
ابن الخطاب ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبر قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على اهل القليب فلبس لهم رداء ورجل
ابن هشام امية بن خلف وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وهم جلوس فقال لهم وجدهم ما وجدتم منكم فاحرقوا في الجنة
ما وجدتم فاحرقوا في الجنة عليه الصلاة والسلام والقاتل عمر بن الخطاب كما في مسلم اذ عني بمنزلة الاستفهام وسقطت من اليونانية كما في
فرعها لمعوا انما فقال عليه الصلاة والسلام ما انتم يا سمع منهم لما اقول ولكن لا يجيبون لا يقدرون على الجواب فنادى
علي بن ربيعة في القبر يصلم معها التعذيب لانه لما ثبت سماع اهل القليب كلامه عليه الصلاة والسلام وتوحيده لهم لم يدرهم
بالكلام بحاسة السمع ولا يسمعون على امرهم لم العذاب ببقية النور بل بالذات ورواية هذا الحديث مدنيون ورواية تاجه عن عتبة
عن صفوان وفيه الحديث ولا اخبار والغنة واخرجه ايضا في الغاية مطوقا ومسلم في الجمان وكذا النساء ورويه قال حدثنا
عبد الله بن محمد هو ابن الرشيدي قال حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن عروة بن ابن عن
عائشة رضي الله عنها قالت روى رواية ابن عمر ما انتم يا سمع منهم انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم لم يعلموا
الان ان ما كنت اقول حق ولا يكون الوقت وذكرا ما كنت اقول لهم حق ثم استدل لما نقله بقوله وقد قال الله تعالى انك
تسمع الموتى قالوا لا دلالة فيما على ما نقله بل كاهناته بين قوله عليه الصلاة والسلام انهم لم يعلموا وبين ان الله لا يسمع
هو الملاحض من السمع في اذن السامع فالدالة تعالى هو الذي اسمعهم بان ابلغ خلق الله صلى الله عليه وسلم هذا القول قال
المفسرون ان الاية مثل ضرب الله ككفار اى فكما انك لا تسمع الموتى في ذلك لا تفقه ككفار
امكة لانهم كانوا في عذاب لا تتفاهع بما يسمعون وقد خالف الجمهور عائشة في ذلك وطلبوا حديث ابن عمر بالوحدة من رواية غير
عليه ولا مانع ان الله صلى الله عليه وسلم قال اللفظين معا ولا تحفظ عائشة الا احد هو وحفظ غيرها سماعهم بعد احاديثهم واذا جاز ان
يكونوا عالين جاز ان يكونوا سامعين اما باذان رؤسهم كما هو قول الجمهور واما باذان الروح فقط والعبد من الجمهور لانه لو كان
العذاب على الروح فقط لم يكن للقبر بذلك اختصاص وقد قال قتادة كما عند المؤلف في خروجه من احاديثهم الله تعالى حتى اسمعهم نوحيا
او نفعه ورويه قال حدثنا عبد الله بن عثمان بن جيلة قال اخبرني بالافراد الي عثمان عن شعبة
ابن الحجاج قال سمعت عائشة في الثالثة في الخرو عن ابيك ابي الشعثاء بالتسليم من الاسود الحارثي وفي رواية
ابي داود الطيالسي عن شعبة عن عائشة سمعت ابي عن مسروق هو ابن الاحبار عن عائشة رضي الله عنها ان يابو
قال ابن حجر لعرف على اسمها دخلت عليها اى على عائشة فذكرت عذاب القبر فقالت لها اعاذ الله عن عذاب القبر
فسالت عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر في الخبرين فان قلت لم يسمع

علا ب القبر حتى باثبات القبر لكن قال الحافظ ابن حجر ليس بجيد لان المصنف قال عقب هذه الطريق مراد عند هذا القبر حتى
ان لفظة حتى ليست رواية عن ابن عباس عن شعبة وانما ثبتت في رواية عن شعبة وهو كذلك وقد خرج له في غير النساء
ولا سيما في كتابه وكان اخرجه ابو داود الطيالسي في مسنده عن شعبة انه في عقبه العجة بان قوله مراد عند هذا القبر حتى حتى
وكيف هو النسب وان سلمنا وجوب هذا فلا نسلم انه يستلزم وجوبه والخبر ان الاصل ذكر الخبر فكيف بنى الحديث من رواية السقلى
كونها على الاصل فماذا يلزم من المخدور اذا ذكر الخبر في الروايات كلها انهم ظلموا لعل قال عائشة رضي الله عنها ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد سبق على الضم اى بعد سقلى الى اياه صلى الله عليه وسلم الا تقول فيها من عند القبر
ومراده في رواية ابن عباس قوله مراد عند هذا القبر حتى هذا الحديث انه اخبرنا ابو داود الطيالسي عن ابن عباس عن ابي
السابقين انه انكروا حقه قال كذب يحيى بن عمار بن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن مينا عن ابن عباس عن ابي
وغیره ما تضمنت فانكروا صلى الله عليه وسلم قول اليهودية في الاول ثم اعلم بانك ولم يعلم عائشة فجاغت اليهودية مرة اخرى فذكرت
لهذا ذلك فانكروا عليها مستند الى انكار الاول واعلمها عليه الصلاة والسلام بان الحرجل بانثابه انهم فيه امرشاد كهنة كالة
على ان عبد الله صلى الله عليه وسلم صا حده كالة مخدوم المسألة فنها خلاف باق فربما كان شاء الله تعالى ووجه قال حدثنا يحيى بن سليمان
ابو سعيد الجعفي الكوفي تولى المصنف قال حدثنا ابن وهب عبد الله بن عمر بن الخطاب بن مينا عن ابن عباس عن ابي
عن ابن شهاب الزهري قال اخبرني بأكبر عروة بن الزبير بن العوام انه سمع اسماء بنت ابي بكر الصديق
رضي الله عنها ما تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم لم حال كونه خطيبا فذكرت في القبلة فيفتن فيها
المرء ففتم الشاة النخبة وكسر المشاة الفوقية الثانية ولا في لوقت من غير البينينة يفتن بضم اوله وفتم ثالثه منبها للمفعول
فما ذكر ذلك ابتغا صيله كما جري على امره في قبره ضم المسلمون ضحي عظيمة ومراد النساء في من الوجه الذي اخرجه منه
الخطاب ثم حالت بنو مينا ان انهم كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سكنت ضجعتهم قلت لرجل قريب مني اى بارك الله عليك
ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر كلامه قال قال قد اوحى الى انكروا فتتقون في القبور فربما من هتة المسلم الدجال يريد
منعة عظيمة اذ ليس من منعة الدجال هذا الكلام قد سبق في العلم والكتب والمجتمعة من طريق الفهرست المند من اسماء بتمامه او جزء
هنا مختصره وقع هنا في بعض نسخ البخاري في عند عبد الله بن عمر بن الخطاب بن مينا عن ابن عباس عن ابي بكر الصديق
ابن الهادي والشيخ في هذا التام هو اخرجه عائشة للقدم وذكره في مشاة اسماء علة لانه لا نهاية لغز فيه فبه قال حدثنا يحيى بن سليمان
والمشاة النخبة المشادة اخره شين معية الى قام البصر قال حدثنا عبد الله بن عمر بن الخطاب بن مينا عن ابن عباس عن ابي بكر الصديق
المهمة قال حدثنا سعيد بن جابر عن عروة بن زناد بن دعامة عن انس بن مالك وسقط لفظة ابن مالك لا في ذكر
رضي الله عنه انه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى
عنه اصحابه وان له بالواو والضم يلبث وكان ذماته ليسمع قرع نعالهم مرادهم اذا انصرفوا اذاه ملك كان مراد ابن عباس
والترميز من حيث البرية اسودان انزاد ان يقال احد هما النكر والاخر التكثير في التكثير فعيل بمعنى مفعول والتكثير مفعول من انكر كلاما
ضد المعروف وسمي به لان الميت لا يعبر فيها ولم ير صورة مثل صورها وانما هو انكر ذلك الخراف الكاذب في غير الجواب واما الذي
فيه شبهه الله بالعقول الثابت فلا يخاف لا من خاف الله في الدنيا لمن به رسوله وكتبه ليرغب في القبر مراد الطبراني في الاصل
من حديث ابي هريرة ايضا اعينها مثل قدوم الفارس وانما كنهها مثل صياض البقر واصواتها مثل الوعد ومراد عبد الله
من مرسل عمرو بن دينار يحمران بانها الهما وبطان في اشعارهما معهما موزنية لواجتماع
عليهما اهل موقا لم يلقوها وذكر بعض الفقهاء ان اسم الذين ليسا كاهن المذنب من كرهه كيقوم
الذين ليسا كاهن الطمع مبشر وبشير كذا نقله في الفقه فيقول انك فتعادر وجهه في جسده وفي حديث السراء
في نسخة مراد ابن عباس من حديث ابي هريرة فاذا كان موقا كانت الصلاة عند راسه وان كانه عن بمينه والصوم عن شاة

وفعل المعروف من قبل رجليه فيقال له اجلس وقد مثلت له الشمس عنه الغروب ناد ابن ماجة من تحت حجاب فيلحن من عذبة يقول
دعوني اخلص فانظر كيف يبعث امرع على كاهن عليه اعزاد بعضهم انه كل النية ذر الله واستاك وتوضا وصلى فاما كاهن فيقول له
ما فعلت بك قال لما جاء في الملكات وعادت الى سرور حسبت اني انتهت من الدليل فذكرت الله على العادة وادرت ان اقوم التوضا
فقال ابن تيريد تذهب فقلت للمضيوع والصلوة فقال في نومة العروس فلا خوف عليك ولا يوس فيقول ان له ما كنت تقول
في هذا الرجل لخص صلى الله عليه وسلم بيا من لرا في لاجل محمد عليه الصلاة والسلام وعبد الله العتيق ان الله يلقن تعظيمه
من عبارة القائل ولا شاك في قوله هذا الحاضر فبذل يكشف المبيت حتى بن النبي صلى الله عليه وسلم وهما بشر عظمه للناس من ان هذا ذلك
او اقول تحت اعمام من ياتي في ذلك والقائل به انما استند لمراد ان الاستاذ في كونه كذا فيمكن ان يكون الاستاذ في ما في الاثر فيكون
مما زاد اربابا وحي اقله ما كنت تعبد فان الله هذا قال كنت عبد الله فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فاما المؤمن
فيقول اللهم ان الله عند الله ورسوله في احد حديث اسمه بنت النبي السابق في العالم والعلماء وغيرهم جاءوا بابي بيانا والفتا
فاجبتنا واما واتباعا فيقال له انظر الى مفعول من الناس ولا يي حاد هذا بينك كان في الناس قائل بل لك الله به مفعلا
من الجنة فيراهما جميعا فيراد فيرا في الجنة ويعرف نعمة الله عليه بفعله من النار واخله الجنة في تحت الى سعيد
عند سعيد بن منصور فيقال له ثم نومة عروس فيكون في احلى نومة نامها احسن بيعت والمراد من تحت في اهرج ويقال له ثم
نومة العروس المذمومة لا يوقفه الا احب هذه اليه حتى يبعث الله من مضجعه ذلك قال قتادة وذكر لنا انهم الذال منيها المفق
انه يغسح في قبره في ثلاثة ايام الاصل يغسح فيه ولا يي في ذر والوقت يغسح له في قبره وسعد بن زباد ابن حبان سبعين ذراعا في سبعين
ذراعا وعنده من وجه اخر عن ابي هريرة رضي الله عنه وبن حبله في قبره سبعين ذراعا وبنو له كافر ليلة الدير وعنده
ايضا في ذر دغطة وسرور انهم الجليل ما يكمنه فيقول من تحت نسيم طائر يعلق في شجر الجنة ثم يرجع فتادة الجحش السن
قال واما المنافق والكافر كذا ابو العطف وقد تم في باب حقوق المعال واما الكافر والمنافق بالكشف فيقال لهما ما كنت
تقول في هذا الرجل محمد صلى الله عليه وسلم فيقول لا ادري في رواية ابي داود المذكورة وان الكافر لا يضع في قبره اناه ملك
فينهو فيقول له ما كنت تعبد وفي اكثر الاحاديث ما كنت تقول في هذا الرجل في تحت البراء فيقول ان له من ربك فيقول هاهنا هاهنا
فيقول له ما كنت تعبد فيقول هاهنا هاهنا لا ادري فيقول ان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاهنا هاهنا لا ادري كنت اقول الحق
بالناس اسلمون فيقال له لا ادريه ولا تليت اصله تلوت بالواو والحاء ثون اعمار ورويه بالياء للارز واما في الاضمت ولا
قرات القرآن والمغفر لا استع من يدرك ولا يي في ذر ولا تليت بزيادة الف وتسكين الشاة الفوقية وصقوا ابو من بن حبيب دينا حكا ابن
قتيبة كانه يوجد عليه بانه لا يكون له من يتبعه مستبعد في ذر الكمين واجيب بان هذا اصل الدعاء ثم استعمل في غير ويضرب
بمطاسق من حد يد ضربة بافراد ضربة وجم مطاسق فيقول ان بان كل جزء من اجزاء تلك الطريقة مطرقة واسما ميا اذ فيصير
صحيحة ليس معها من يليه مفهوم ان من بعد لا يسمعه فيكون مقصود على الكمين لكن في تحت البراء يسمعه ما بين الشرق والغرب
والفهوم لا يبارض المنطوق في تحت الى سعيد عند احمد وسعد حتى الله كهم غير المنقلبين الحق والاس وغير نصيب على الاستثناء
وفي هذا الحديث اثبات عدا اصله لعن وانه واقم على الكفار ومن شاء الله من الموحدين والمسألة وهل هي واقعة على كل
احد فقيل انما يقع على من يدعي الاسلام ان عدا وان مبطلا لقول حميد بن عمير احد كبار التابعين فها هو وعبد الله بن ابي
رجل من مؤمن ومنافق واما الكافر فلا يسالي عن محمد ولا يعرفه الصبي له يسال لما ورد في خلاص من الاحاديث المرفوعة
الصحيحة الكثيرة انظر في هذا الجزم العزيز في المحكم برو قال ابن القيم في الروح في الكتاب والسنة دليل على ان
السؤال للكافر والمسلم قال الله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضلل الله الظالمين وفي تحت
النس في البخاري واما المنافق والكافر ابو العطف وهل يسال الطفل الله لا يبرح من الغرط في تذكره انه يسال وهو منقول
عن الحنفية وجم غير واحد من الشافعية بانه لا يسال ومن ثم قالوا لا يستحق ان يلقن وقال عبيد بن عمير ما ذكره الحافظ

شرب النبي بن وجب في كناية احوال القصور والموتى يلقن سبعا والكافر اربعين صباحا ومن ثم كان يستحب ان يطعم من الموتى سبعة
 ايام من يوم دفنهم وهذا المنكر به لا علم احدا قاله غيره نحو تبعه الاول في قوله السابق بعض العصور من لم يوصى الله الموتى فدفنهم المرابط
 في سبيل الله لا يدين كما في حديث مسلم وغيره كشهيد المعركة والذكر في الطاعون ^{الذي يخرج من قبل الله فيه قاصدا}
 باقائه فويل الله راجا بصدق موعوده عارفاته ان وقع له الموتى بقدر الله تعالى ان حضر عنه فبقيته تعالى غير منصرفه لو وقع معقل على
 فالحال في حديث الفاحش والنساء في عواشنة من موفى فليس من رجل وقع الطاعون وبمكث في بلد صارا محسبا له انه لا يصيبه الا ما
 كتب الله له لا كان له مثل اجر الشهيدي جباله ليلان الصلابة في الطاعون المتصف بالصفا المذكورة نظير المرابط في سبيل الله وقد ضمن المرابط
 لا يدين ومن ساء بالطاعون فهو ذلك هل السؤال يخص هذا الكلام المحرم ام يعم الامم قبلها ظاهرا لا احاديت التخصيص وبه خرم الحكم
 التعمد في جنح بن القيم الى التعميم واحتج بان الحديث في الاحاديث ما ينفذ ذلك وانما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امته بكيفية
 احتجائهم في القبر قال الذي يظهر ان كل مني مع امته كذلك فتعذب كفهم في قبرهم بعد سؤالهم واقامة الحجاة عليهم كما يدينون
 في الاخرة بعد السؤال واقامة الحجاة عليهم وهل السؤال بالسؤال العربي ام بالسر يان ظاهر قوله ما كنت نقول فخذ الرجل الى اخر الحديث
 انه بالعربي قال شيخنا رحمه الله ما هيئنا من طريق يزيد بن طريف قال مات اخي فلما احدث انضر الناس في وضعت بماسق على
 فسمعت صوتا ضعيفا اعرف انه صوت اخي هو يقول الله فقال له اكفر ما دينك قال الاسلام ونطقه والآخر عبد الله بن
 قال مات رجل وكان له اخ ضعيف البصر قال اخوه قد فناء فلما انضر الناس عنى فسمعت راسي على قبره فاذا انما يتنطق من داخل
 يقول من ربي وما دينك ومن بديك فسمعت صوت اخي وهو يقول اكفر فما دينك قال الاسلام ثم غدير ذلك
 مما يستأنس به كقولهم صيا به قال الحافظ ابن حجر رحمه الله مع ذلك ان يكون خطابا لكل احد بلسانه قال شيخنا ما يستأنس به يا رسول
 الرسل بلسان قومهم وعلى الامام البليغ في انه بالسر يانية والله اعلم به باب التعوذ من عذاب القبر به بالجمع ولا يوزن
 حدثني محمد بن المشي المعرف بالزمن قال حدثنا بالجمع وفي نسخة اخبرنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا
 وكابوي ذر والوقت اخبرنا شعبة بن الحجاج قال حدثني بالافراد عن ابن ابي جحيفة بن جهم وفيه
 الحاء عن ابيه ابا جحيفة وهب بن عبد الله السوائي الصحابي عن البراء بن عازب عن ابي ايوب الانصاري
 رضي الله عنهم قال اخرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى خارجها وقد وجبت الشمس فسقط
 غريبت والجملة حاله فسمع صوتا ما صوت من تلك العذاب او صوت وقع العذاب وصوت المعذنين والطير التي عن
 بهذا السند انه صلى الله عليه وسلم قال سمع صوت اليهود يعذبون في قبورهم فقال اليهود تعذب في قبورهم ها يهود
 مبتلا وتعذب خيرة وقال في فقه الباري رحمه الله خير مبتلا هؤلاء اي هذه اليهود تعذب العبيد فظاهر ان يكون كذلك
 بل هو علم القبيلة وقد تدخلا كلف واللام قال الجوهري في الاصل اليهوديون فخرت باء الاضافة مثل زفر وزفر في زفر
 على هذا الحديث فجمع على مياس شعيرة شعيرة تعرف بالجمع بالالف واللام ولو كان ذلك لم يخرج دخولها لانه معرفة مؤنث فخرج
 القبيلة وهو غير منصرف المعطية والتانيث فتعرف هذا الفقه الباري عن الجوهري ايضا وزاد في اعراب يهود ايضا انه مبتلا
 خبره محذوف فكيف يقول الحق لله طم انه نكرة بعد قوله خلك فليست امل واذا ثبت ان اليهود تعذب ثبت تعذيب غيرهم من
 المشركين لان كفرهم بالاسلام اشد من كفر اليهود ومناسبة الحديث الذريعة من حيث ان كل من سخط ذلك الصوت يتقون من مثله والمحدث
 من الباب السابق واذا خلا بعض النسخ وقال النخعي بن شميل ما وصله الاما على اخيرا شعبة بن الحجاج قال حدثنا عوف
 قال سمعت ابي ابا جحيفة قال سمعت البراء بن عازب عن ابي ايوب الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد
 قال في بعض النسخ في السماع لمن ابيه وسماع ابيه له من البراء وهذا ثابت عند ابن زكنا بن عليه في الفرع واصله في هذه الحديث ثلاثة من
 الصحابة في سقواق لهم ابا جحيفة وفيه التعذيب والافساد والضعف والسماع والقول واخرجه مسلم في نسخة
 اهل الشام والنساء في في الجرائد وسب قال حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا

عن ابي الحسن قال في الجنة وعز او كاد الشكر قال في التوفيق لم رسول الله لم يزل روى الاحكام قال سبط اعلم ما كانوا اهل
لوشنك سمعتك تضاعفهم في النار لكنه ضعف جدا لان في سنده ابا عقبل مولى بنية وهو مترك بنيه قال حاشا
الدمر في ابي اسحاق قال حاشا ان لا يذهب محمد بن عبد الرحمن عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود من بني آدم يولد فسادا
على الفطرة الا سلبه فابواه او يهوداه او ينصرانه او يمجسانه كمثل البهيمة يفتح الميراث والمنسنة
تلقح بضم اوله ويفتح ثالثة مبنيا للمفعول اي تلبس البهيمة سليمة هل ترى فيها جلد عا بفتح الجيم وسكان الدال الهمزة
والمد المقطوعة الاذن وانما يجدها كلها وفيه اشعار بان او كاد المشركين في الجنة فصد المولى ليل بالحد الدال على التوفيق
حيث قال فيه الله اعلم ما كانوا اهل من ثم في هذه الجنة المرجح لكونهم في الجنة ثم نلت بالحدث المصريح بذلك حيث قال فيه
واما الصديق احواله فاولاد الناس هو عام يشمل او كاد المسلمين وغيرهم وقد اختلفت هذه المسألة فقيل انهم في مشيئة الله ونفسه
البيهقي في الاعتقاد عن الشافعي في او كاد الكفار خاصة وليس عن مالك شيء منصوص في ذلك نعم صرح احماده بان اطفال المسلمين
في الجنة واطفال الكفار خاصة في المشيئة وقيل انهم تبع كآباءهم فاولاد المسلمين في الجنة واولاد الكفار في النار قبل انهم في البرية في الجنة
والنار انهم لو جعلوا احسن اهل الجنة ولا سيئات يدخلون بها النار قيل انهم خدم اهل الجنة كخدم ابي داود وغيره عن ابن
البرابر من حديث سفيان بن عوف او كاد المشركين خدم اهل الجنة واسناده ضعيف وقيل يصيرون ترابا وقيل انهم في النار كخدماء عاصم بن كاهل
الجمل وعاطة ابن يثية بانه قول لبعض اصحابه ولا يخفى عن الامام شيء اهل الجنة وقيل انهم محققون في الاخرة بان يرفع الله لهم نار في جهنم
كانت عليه برد او سلا ما ومن ابي عبد الله خرج به البرابر من حديث الشافعي في سعيد واخرجه الطبراني من حديث معاذ بن جبل تعقيب الاخرة
ليست دار تكليف فلا عمل فيها الا ابتلاء واجيب بان ذلك بعد ان يقع الاستمرار في الجنة او النار واما في عرصات
القيامة فلا مانع من ذلك وقد قال تعالى يوم يكشف عن سائق ويدعون الى السوء فلا يستطيعون وقيل انهم في الجنة قال النووي
وهو الصحيح المختار الذي صار اليه المحققون لقوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبغث رسولك وقيل بالوقت والله اعلم باب الاستقراء
وهو بمنزلة الفضل من اللب السابق وهو ساكن في رواية الى ذكره وبالسند قال حدثنا ابو سبي بن اسماعيل المقرئ التميمي
قال حاشا جري بن حازم بلقاء المعاملة والناي المعجزة قال حاشا ابو حازم بتفخيم الجيم والمد عمران بن تيم العطار في عن ابن
ابن جندب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة ولحقه والمستقل صلواته
وفي رواية يزيد بن هارث اذا صلى صلاة الغداة افضل علينا بوجهه الكريم فقال من راي منكم الليلة رؤيا
مقبور غير مضطرب وكبيرا كلف كراهة اجتماعه من اثنين قال فان راي احده رؤيا قصها عليه فيقول اما شاء الله فضا لنا
يوم ما بقى الايام جملة من الفعل والفاعل والمفعول وبما نصب على الظرفية فقال اهل راي احده منكم رؤيا قلنا لا قال الكزي رايت
الليلة بالنصب رجلين قال البيهقي وهذا لا يستند له كانه كان يحال ليعبر لهم الرؤيا فلما قالوا ما رأينا كانه قال انتم ما رأيتم شيئا الا كنتم رأيتم
رجلين في حلة واحدة في حاتم رايت ملكين اتيا بي فاخذنا بيدك فخرجنا الى الارض المقدسة وسلمنا الى ارض مقدسة محمد اسم الله
فضاء ارض سنوية وفي حلة على فاطمة في السماء فاذا رجل جالس بالرفق فخرج بالنصب ورجل قائم بيدك في شيء فضا المولى فقل
قال بعض اصحابنا انهم لشيئا او غير وليس فاصح كانه لا يرد كانه فقههم شرطه المعرف قال الحافظ ابن حجر اعرف المراد ببعض
الجمعة ان الطبراني في المعجم في الجمع الكبير عن العاصم بن الفضل الاسفاط عن جوسى بن اسماعيل السجستاني كلوب بفتح الكاف
وتشديد اللام من حاشا له شعيع علق بها اللوم من التبايد خل في شدقه كبس الشين المعجزة وسكان الدال المعاملة
اي يدخل الرجل القلم الكلوب في جانب ثم الرجل لجالس وهذا اسباق رواية الى ذكر قال الحافظ ابن حجر وهو سمان
مستفاد وغيره ورجل فاشع سبيد كلوب من حديد قال بعض اصحابنا عن موسى له في ذلك الرجل يدخل في
الكلوب نصيب الى المعنوية في شدقه حتى يبلغ فقا بالموحدة وضم اللام وفي التعبير فيه شدة في القلم

ونحوه الى قفاه وعينه الى قفاه اي يقطعها سفاف في حديث علي فاذا انا جعلك وأمام مدعوى وبسبب كلوبين من حميد فيضوه
 في شدته الكهن فيشدته ثم يفعل لشد قه الاخر بغير الغاء الجملة مثله كاي مثل ما فعل بشدة كاهول ويلتئم شمل
 هذا فيعود في التعبير فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يفرغ من ذلك الجانب كما كان فيبقى ذلك الرجل فيصنع مثله قال عليا بل صلا وسلا
 قلت للمكئين ما هذا اي ما حال هاتين الرجلين المستمعين من هذا اي من هذا الرجل قال لا الكان انطلق مرة واحدة فانطلقتا
 حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهم بكسر الفاء وسكون الهاء يحمل الكف والجملة حالية
 او صفة على الشك وفي التعبير اذا الخواص عليه بعضه من غير شك فيشاخ به بفهم القتية وسكون الشين الجملة وفي الدال
 الهامة وبكسر الجملة من الشاخي وهو كسر الشاخي لاجوف والضمير للغة ولا في رهايا رأسه في التعبير والضمير لراسه فيضيم راسه بفهم الياء وسكون
 المسئلة وفهم اللام وبالفهم الجملة اي يشتر رأسه فاذا ضربه تله هذا الكسر بفهم الدال ابن الممثلة بن بليها هاء ساكنة على وزن
 تفعل من زيد الياحى اي تدحرج وتحدث على قمرت على ملك وأمام مدعوى وبسبب الكاه صخرة يضرب بها هامة الا دمي فيفهم راسه مجانيا
 وتقع الصخرة جانباً فانطلق اليه اي الى الجحراً ليأخذه فيضني به كما صنع فلان يرجع الى هذا الذي شدخ رأسه حتى اتئم رأسه
 وفي التعبير حتى يصير رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد اليه فضربه قلتهما من هذا قال انطلق مرة واحدة فانطلقتا
 الى ثقب ففهم المسئلة وسكون القاف ولكنهما هي ثقب بالنون المفتوحة وسكون القاف وعما هذه في الطالع الاصل لكن
 قال بالنون وفهم القاف وقال هو مبعث ثقب بالمسئلة مثل التثنية ليعلم الشاة القوية وفهم النون المسئلة من الخراء ما يخبر فيه
 اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقل بغير الياء تحتته بتصلب الماء الثانية اي تحت الثنوير فامر بالانصب على التثنية
 واسند يتوقد الى ضمير عائلى الى الثقب كقولك مررت بامانة تتصووع من اداة انما طيباً فيضيق طيباً ان اداة انما كذا قال يتوقد ناله تحتته
 قاله ابن مالك قال ليه الدراميتي وهو صريح في أن تحتته منصوب لا مرفوع وقال انه را في نسخة تضم الماء الثانية وهو عليها قال
 وكان هذا بناء على ان تحتته فاعل يتوقد ونصوص اهل العربية تأباه فقد صرحوا بان فوق وتحت من الظرفان المكانية العامة لا الضرف
 انتهى وقال ابن مالك ويجوز أن يكون فاعل يتوقد منصوب لا تحتته فحذف وبقيت صلته دالة عليه لوجوه اللغة والتقدير يتوقد الد
 تحتها ولتحتها انما هو من الكعبين والاحضن واستصوبه ابن مالك ولا يجرى ذر الوقت يتوقد تحتته نارا يرفع على اذنه فاعل يتوقد
 فاذا اقترب بالموجودة الخ من القرب اي اذا اقترب الى الوقود والحر الدال عليه قوله يتوقد لكثيبي هي فاذا اقتربت بجملة
 قطع ففاه فشاخين فوقيتين بغير اراء من الفترة اي الذهب وارتفع ناره اكان الفترة الذبابة في رواية ابن السكيت القابسة
 وعبد وس فارت بقاء وفتاة قوية منقحتين وتاء ساكنة بفتحها اراء وهو لا تكسار الضعيف واستشكل لان بعده فاذا اخذت
 برجعوا ومغرة الفتور الخ وحده وعند الحميد معا عزاله في شرح المشارق فاذا المرتقت من الام رقاء وهو الصعق قال الطبري
 وهو الصحيح رواية كذا قال وعند احمد فاذا او قدت ارتفعوا جواب اذا والضمير يرجع الى الناس لدلالة سياق الكلام عليه
 حتى كاد أن يخرجوا أن مصدرية والخبرية وفى كذا خبرهم بنحوق ولا يجرى ذر الوقت كاد ويخرجون فاذا الخ
 بفتح الخ والميم اي سكن لهما ولم يطفأ حرا جعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت لهما من هذا اولا في الوقت
 من غير اليونانية ما عهد الا انطلق فانظروا ونظرة فانظروا ساظرة على اني ذر حتى اتينا على كثر من الغاء وسكونها
 مردم وفي التعبير فانتنا على كثر حسبت انه كاد يقول اسم مثل الدم فيه رجل قائم على كذا في الوقت وعلى وسط الفهر رجل
 بغير السنين وسكونها ولا يجرى ذر قال زيد بن ابي هاشم ما وصله اسم عنده لخب جري ما وصله ابو حوالة في صحيحه بجرى
 عن جري بن حازم على خط النمن رجل شين معجزة وتشديد الطاء بين يديه محارة فاقبل رجل الذي الذي قاله فاذا اراد ان يخرج
 من الفهر الى الرجل المتكئين يديه الخانة يخرج في فيه اي في فمه فخره حيث كان من الفهر فجعل كما جاء ليخرج من الفهر في
 فيه بجرير جرح كما كان فيه كما قال ابن مالك في التوضيح وقوع خبر جعل الذي من لفعال المقاربة جملة فعليه مضارع كما في
 فيه ان يكون فله مضارعاً فاعل جعل كذا هذا هو الاستعمال المأثور وما كان عطفه في فقه منبه على اصل متروك وذلك

ان سائر افعال القاسية مثل كان في الدخول على مبتدئ وخبرنا اهلنا ان يكون خبرنا كبر كان في وقوعه مفرد او جملة اسما فعلية
وظرفا فترك اهلنا والتم ان يكون الخبر مضارعا غفيرة على اهلنا شذوذ في موضع **قلنا ما هذا** قال **لا انطلق** فانطلقنا
ولفظه فانطلقنا عند الذي ذكر حتى انتهينا الى الروضة فخرنا فيها شجرة عظيمة زاد في التعبير فيها من كل لون الربيع
وفي اهلنا شجرة وصلينا في التعبير فاذن لم يجر الى الروضة جرح طول اكل ادراس طول السقاء في اهلنا من الاثر ولان ما يتهم قط
واذا جرح برين الشجرة بين يديه نار موقدها في التعبير فانطلقنا فأتينا على اجل كبر المراء كما كانت لراء جرحا مراء
واذا عند نار شجرة او يسع حولها فصول الى بالموجد وكسر العين في الشجرة التي في الروضة فخرنا وادخلنا في بالنسب
دوام الرطب احسن منها في ارجل الشيوخ وشباب ولا في الوقت من غير اليونينية وشيئا بقولنا ان في بدل الموحدة
وتشديد السابقة والسقاء وصلينا ثم اخرجنا في هذا اي من الله امر فصعد الى الشجرة ايضا فادخلنا في بالقاء ولا من
سأكر وادخلنا في دار اهي احسن من الاول فيهما شيوخ وشباب ولا في الوقت من غير اليونينية وشيئا
فقلت لهما طوقا في الليلة بطاء مفتوحة وادخلنا في وقت قبل الباء ولا في الوقت طوقا قبل بالموحدة بدل النون فاحجز
بكسر الموحدة عما رأيت قال **لعمري** خبرك اما الذي ايت به يشق شدة فيه بضم الياء وفيه الشين مبني للمفعول في مثله
بالرفع مفعول نائب عن فاعله فكذلك ابيحده بالكلية بفتح الكاوت يجوز كسرهما قال في القاموس كذب بكذب كذبا
كذبا وكذبة وكذبة فيقول عنه حتى تبلغه الكاف فيخفف ميم تحل والفاء في قوله فكذلك ابيحده بالكلية الاغلب
في الموصول الذي تدخل الفاء في خبره ان يكون عاما ثم في النهاية وصلته مستقبلية وقد يكون خاصا وصلته ماضية كما في قوله
وما اصابكم يوم القيمة الجوع فاذن الله وكما في هذه الحديث في قوله فلو كان المقصود بالذم معينا استنع دخول الفاء على
الخبر كما يمنع دخولها على اخبار المبتلات المقصود بها التعميم في قوله فلو كان المقصود بالذم معينا استنع دخول الفاء على
صحة تصد التعميم شبهة اللفظ بالذم لا في غير قصد العموم في خبر دخول الفاء حلا للشبهة ونظيره قوله تعالى وما اصابكم يوم القيمة
الجوع فاذن الله فان مدلول ما معين ومدلول اصليكم ما خلا لانه روعي فيه الشبهة الفعلي فشبّه هذا الاية بقوله وما اصابكم يوم القيمة
فيما اكتسبت ابد لكم فخرجنا في صاحبة الفاء مجزى واحدا قاله ابن مالك قال الطبيب في شرح مسكاته هذا الكلام منزلة لكون جوابه للملكين تنصبل
لتلك الرؤيا المتعددة البهمة فلا بد من تركلة التفضيل كما في الفاء في تقديرها في الفاء جواب اما فيصنع به ما رأيت شدة في
اليوم القيامة لما ينشأ عن تلك الكذبة من المفاسد واما الذي رأيت به بشدة رأسه بضم الياء وفيه الدال من يشتر مبني
للمفعول ورأسه نائب عن الفاعل فخرجنا في الله القرآن فنام عنه بالليل اي عرض عن تلاوته ولم يعمل فيه بانها
ظاهرة انه يعمل على ترك تلاوة القرآن بالليل لكن محتمل ان يكون التعذيب على مجموع الامرين ترك القراءة وترك العمل يفعل به
ما رأيت من الشدة في اليوم القيامة لان الاخر عرض عن القرآن بعد حفظه مجازاة عظيمة لانه يؤهم انه رأى فيه ما يوجب العقاب
عنه فلا عرض عن افضل الاسماء عوقبه في شرب اعضائه وهو الرأس واما الفريق الذي رأيت في الثقب بفتح المثناة وكا في
فالثقب فهم الزناة واما فذم بقوله واما الفريق لانه قد يستشكل الاخبار عن الذي يقول له من الزناة اسما والعذر على الله في قوله والله اعلم
لا يخفى كونه مفرا في معنى اللفظ نامة والمخبر اخره قاله في المصاحف والفريق الذي رأيت في الثقب اكلوا من ارباب الشيوخ
الكائن في اصل الشجرة ابراهيم الخليل عليه السلام وقدر بالكان لان الظاهر كونه الظاهر كونه الظاهر كونه
في الشجرة صفة للشيوخ فيقدر على ما معناه لذلك رعايته على جانب المعنى وان كان الشيوخ من تقدمه فعلا واسما مكررا لكن ذلك
اسما هو حيث لا مقتضى للعدول عن التذكير والمقتضى هنا فاقدم ان يكون ظرفا لعموم الشيوخ اذ لا يخفى له اصله وان
يكون ظرفا مستقرا احسن الشيم اذ الصحيح يستلزم وقوع الكائن من المستد اقاله العلامة في الدرر الدما مبني وحذف الفاء
من قوله اكلوا من قوله ابراهيم نظر الى ان اما ما حذف مقتضاها واما الصبيان الكائنون حوله اي ابراهيم فاقدم
الناس دخلت الفاء على الخبر لان الجارة معطوفة على مفعول ما في قوله اما الرجل الذي رأيت به يشق شدة في هذا موضع العروة

وصححه عليه باب موت النجاة بغير طهارة وسكون الجيم وبأهنة من غير منك في الفزع وهو
 النجاة بغير طهارة وجعل الجيم على شجرة الموت من غير سبب مرض البغلة بالجر بدل من النجاة بغير طهارة خبر مبتدأ محذوف
 هو البغلة والكشفية بفتحها للتكثير وبالسند قال حدثنا سعيد بن أبي مرزوق عن سعيد بن محمد بن الحكم بن أبي مريم قال
 حدثنا محمد بن جعفر هو ابن أبي كثير التميمي قال أخبرني بالافراد هشام بن عروة عن أبيه عروة بن الزبير قال
 عن حمزة بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا هو سعد بن عباد بن عروة عن أبيه عروة بن الزبير قال
 إن أُمِّي عُمَرُ أَفْتَلَتْ بضم الفاء المفتوحة وكسر اللام مبدأ للمفعول أي ماتت فلتة أي فجأة نفسها بالافزع ناشتة لفل
 وبالنصب على المفعول الثاني بإسقاط حرف الجر والاول المضمر وهو القائم مقام الفاعل وبضم الفاء أفلتت مفعولت فكانت نفسها
 مفعولا ثانيا كاعلم إسقاطا لمارا والنصب على الفيز وكانت وفاتها سنة خمس من الهجرة فمما ذكره ابن عبد البر وأظهرها قوله كما تصد
 فهل لها اجران تصدقت عنها بكسرها أن عليا لها شرطية قال الزكري في الرواية الصحيحة ولا يصح قول من فتحها
 لأنه إنما سأل عما لا يفعل لكن قال لبدل الدما صيد أن ثبتت لنا رواية بفتح الهاء من أن أمكن تخريجها على مذهب لكونين في صحة
 مجيء أن المفتوحة الهاء شرطية كان المكسورة ووجه ابن هشام والمجيز حينئذ صحيح بلا شك قال عليه الصلاة والسلام
 لنحوها اجران تصدقت عنها وأشار المؤلف بهذه إلى أن موت النجاة ليس حكرا لأنه عليه الصلاة والسلام يظهر منه كراهة
 لما أخبره الرجل بأن أمه أفلتت نفسها وبه بدل لك على أن معاني الأحاديث الفريدة في الاستعاذة من موت النجاة كحديث
 أبي داود بإسناد رجاله ثقة لكن رواية زرعة مرة ورفقه آخر مع النجاة لخذلة أسف وأنه لا يباس من صاحبها ولا يخرج بها عن
 الإسلام ويرجاء الثواب إن كان مستوعبا منها لما يقوت بما من خير الوصية والاستعداد للأعداء بالقوة وبغيرها من الأعمال الصالحة وتو
 مصفيا بن أبي شبيب عن عائشة وابن مسعود عن النجاة لراحة المؤمن وأسف على الفاجر وتقليل النور تحت عضل لعداء ان جماعة من
 الصليما ما نقلوا ذلك قال النووي وهو حق للمراقبين من رواية هذا الحديث مديون الأشيخ المؤلف فبصر فيه الحديث ولا يخفى من المعنفة
 والقول باب الجاه في صفة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وصفة قبر أبي بكر الصديق وصفة قبر عمر بن الخطاب رضي الله عنهم
 من التسمية وغيره فاقبره ولا يفرق قوله عن رجل فاقبره مبتدأ خبر مراد بقوله تعالى إنا هاهنا قافية اقبر الرجل من الثلاثي الت
 من باب الأفعال مراد ابواذتر والوقت اقبره أذ جعلت له قبلا وقبره من الثلاثي الجرح فنتاة تكومة له وصيانة عن السهام
 وقوله تعالى الخجل الأرض كفاتا أي كانت اسمها تضمه يكونون فيها أحياء ويدفنون فيها أمواتا وبالسند قال
 حدثنا اسماعيل بن أبي وليد عن عبد الله بن أنس قال حدثني بالافراد سليمان بن بلال عن هشام
 بن عروة عن حمزة بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا هو سعد بن عباد بن عروة عن أبيه عروة بن الزبير قال
 الفسافي عن هشام عن أبيه عروة بن الزبير عن العوام عن عائشة رضي الله عنها قالت إن كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ليتعدى في ضده بالعين المحركة والذال المعجمة أي يطأ العذر فيما يحاوله من الاشتغال إلى بيت عائشة فمما قاله ينفذ
 بالفتن والذل المعجمة أي يسأل عن قدر ما يقبض إلى يومها من عليه بعض الجيد لأن الرضخ يجيد عند بعض أهله ما يجيد عند بعض
 والسكون أين أنا اليوم أي من النوبة أين أنا غدا أي من النوبة غدا أي من امرأة أكون غدا عنها استبطاء ليقول عائشة
 اشتياها إليها إلى يومها قالت عائشة فلما كان يوم قبضه الله بين عمره ونحبه بفتح أولهما وسكون ثانيهما من يومه
 وصلى السحر الزمعة فاطلب على النبي عجزا من باب تسمية لكل باسم الحال فيه والفر الصدر ودفن في بيتي وهذا هو المقصود
 من الحديث وقوله فلما كان يوم قبضه الله يعني يومه الحسبي كانت وفاته واقعة في نبي المعهود قبل الأذن بدو به قال حدثنا
 موسى بن اسماعيل المنقر قال حدثنا أبو عوانة بفتح العين الواضحة عن هلال مراد حميد الجعفي مراد ابواذتر والوقت
 هو الزمان عن عروة بن الزبير عن العوام عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزهة
 لم يقم منه ولا ينحس كدوم منه لعن الله اليهود والنصارى والمجوس وأقرب أنبياءهم مساجد فيجاء طريق القضاء على العيون في الدنيا

الى المملوء من بين عائشة رضي الله عنها فقل يقر عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سألها ان ادقن مع صاحب
 بقر الموحدة وتشهد للياء مع النبي صلى الله عليه وسلم وان يكره رضي الله عنه مراد في مناصب عثمان وسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجد ما كان
 تنكر فقال يقر عليك عمر بن الخطاب سلام ويستأذن يدقن مع صاحبها قالت كنت اريد ان اى الدين معي للنفس فان قلت فوالها
 كنت اريد ان لنفسي يدقن على ان لا يسيح موصوفه واحد فهو يغايروها السابق كامن الزبير لا تدقن معهم فانه يشعرانه بغير
 للدين اجيب بانها ان لا تظن انها كانت لا تسبح الا في واحد فلا تدقن ظم لها ان هناك وسع القبر اخر فلا وثمنه بالنساء المشتهة اى
 فلهذا اليوم انفس على الطريقة على نفسي فان قيل قد ورد ان الخطوط بالدين لا ايتا فيها كالصف لاقول ونحوه فكيف التز عائشة
 مرضى الله عنها اجاب بن المنبر بان الخطوط المستقيمة بالسوق في غير اهل الفصل فلما علمت ان عثمان رضي الله عنه كان يبيع اهل البيت لاذ كان يفتق
 ان يقر بفضل الامامة من هو افضل منه اذ احضره منزله وان كان لهي اهل البيت لاذ كان يفتق فلما اقبل مراد في المنام فيل هذا عبد الله بن عمر
 قد جاء قال يقره فاسد به رجلا له قال له والى ما عندك من الخير قال ذنت لك بالدين مع صاحبك يا امير المؤمنين
 قال مراد في المنام الحمد لله ما كان شئ اهم الى من ذلك المصير بقر لعجم وكسره في البونية فاذا قبضت بضم الفاء
 مبيد للفعل فاحتملوا ثم سلموا ثم قل بالبرح يستأذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادقن في بهمة وصل كسرة
 والاى وان لم تاذن فردي الى مقابر المسلمين جوز عمر ان تكون رجعت عن اذنها واستنبت منه ان من وعد بعد
 له الرجوع فيها ولا يقضى عليه بالو فاما ان عمر لم يعلم ان ذلك لاهم يستأذن ثانيا واجاب من قال لم يؤم العدة فجاء ذلك من عمر على احدث
 والمباغ في الوهم بالتحقيق طيب نفس عائشة بما اذنت فيه ان لا يصاحبه اهل الخلق صلى الله عليه وسلم على اهل الرجوع انتهى وهذا كله بناء
 على القول بان عائشة كانت تملك اصل رقية البيت والواقع خلافه لانها انما كانت تملك المنفعة بالسكنى والسكنى لا يسكن فيه ولا يورث
 عنها او حكموا زواجه عليه الصلاة والسلام كالمعدن لانهم لا يورثون بعد عليه الصلاة والسلام ودخل الرجال على عمر رضي الله عنه
 فقالوا اى ص يا امير المؤمنين استقلت فقال اى لا اعلم احد اثنى بهذا الا اهل من الخلافة من هو كاهم النفس الذين يقر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض جملة حالية من استخلفوا اى من استخلفه هو كاهم النفس بعد
 فهو الخليفة المستحق لما فاسمعو له والجميع اذنى ستة من النفس الذين فو في رسول الله عليه وسلم وهو عنهم راض عثمان
 وعليها وطلمة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابى قاص ولويذ كرا بعبدة كاهم كان قدما كاهم
 ابن زيد كاهم كان غائبا وقال فيهم الباء كاهم كان ابن عمر ولم يذكروا فيهم النعمان كاهم كان في رواية المدائني ان عمر عده فبين وقى
 صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض كاهم استأذن من اهل الشورى كاهم منه ووجل عليه اى دخل على عمر شاب من الانصار
 روى ابن سعد من رواية سمك الخفي ان ابن عباس اتى على عمر وانه قال نحو مما ياتي من مقالة الشاب فلو قالوه هذا انه من الانصار
 لساغ ان يفسر لهم بآب بن عباس لكن لا مانع من نفعه الشين عليه مع اتحاد جواب عمر لهم فقال لبشر يا امير المؤمنين ببشر الله
 كان لك من القدم في الاسلام ما قد علمت بقر القاف من القدم اى سابقة خير منزلة رقية وميت فذال السبق
 بها كما سميت النعمة بدال انها تعطى باليد والحق والسبق كاهم من القدم كاهم القاف بقر المقف قال فلهذا من القدم محركة السابقة
 في الامور القديمة بالضم وكعش وقال الحافظ ابن حجر بالضم بقر المقف كاهم من السبق انتهى وقال البرهان والعبني كاهم كاهم ولوصح
 روايته بالكره كان المعنى صحيحا ايضا انتهى فقد روى الرواية عن الحق والسبق كاهم وهو مفهوم قول الحافظ ابن حجر السابق ثم استخلف
 بضم التاء الاولى وكسرة اللام مبيد للفعل فعدلت في الرعية ثم حصلت لك الشهادة بعد هذا كله اى بقتل فبرهني الى الوفاة
 خلاص المعنى فليسبب نه سأل عمران يكلم مولاك ان يضع عنه من خراجك فقال له عمر رضي الله عنه كخر اجبك قال دينا فقال ما كان
 افعل ذلك عامل محسن وما هذا اكثير فغضب فلما خرج عمر رضي الله عنه الصلاة الصبح طعنه بسكين معومة ذات طرفين فاسمها شميل
 وان لم يكن في معركة الكاهم كاهم قتل طرا وقد ورد من قتله ودينه فهو شهيد فقال عمر للشاب ليتني يا ابن اخ
 وذلك اشار الى الخلافة كاهم فالتصغير كان مقدرة ولا تدقن فتركه فالتصغير كان مقدرة ولا تدقن فتركه فالتصغير كان مقدرة ولا تدقن فتركه

صَوْمُ مَنْ لَا رِبَّ إِلَّا الْحَسْبُ لَا يَجُوزُ مُحَمَّدٌ عَظِيمُ اللَّهِ عَظِيمُ اللَّهِ تَعَالَى وَرَقَاهُ

التَّمْلِيحُ الرَّشِيدُ فِي الْحَدِيثِ النَّبِيِّ لِلْوَلِيِّ أَحْمَدَ عَلِيٍّ السَّهَابِيِّ سَمِعْتُ اللَّهَ جَلَّ

الْكُلُّ هَذَا إِلَى أَرْصَافِ السُّتُقْمِ وَأَكْمَنَ بَاتِبَاعِ سَنَنِ حَبِيبِهِ
وَرَسُولِهِ أَحْمَدَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ أَفْضَلُ الصَّلَاحِ وَأَرْكَى التَّسْلِيمِ وَوَعْدُ
فَقَدْ طُبِعَ الْجُزْءُ الثَّلَاثُ مِنَ كِتَابِ الْمَسْمُومِ شَهَادَةُ السَّامِعِ بِتَلْسِمْ صَحِيحِ
الْبَحْرِ بِإِلْفَاظِ الْبَلْعِيِّ وَالْكَامِلِ لِلْوَحْيِيِّ شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ
بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبُ لِقِطْلَانِي أَصْحَابُ الشَّافِعِيِّ طَابَ ثَرَاهُ وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَثْوًى
لِذَلِكَ لِيَتَقَالَ عَلَى أَرْصَافِ الْحَدِيثِ بِوَيْطُونِ خَزَائِنِ لَأَسْرَ النَّبِيِّ
أَشْرَقَتْ فِي سَمَوَاتِ صَفْحَاتِهِ شَمْسُ الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ وَازْهَرَتْ
بَيْنَ أَنْهَارِ سَطَوَةِ رِيَاضِ الشَّرِيعَةِ الْحَمِيدَةِ بِإِوَاءِ شَرْحِ هُوْفَانِهِ كَانَ
لِتَقْسِيرِ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَةِ وَوَوَائِ شَرْحِ أَقْوَالِ النَّبِيِّ بِهِ يَعْرِفُ أَنْسَابُ
الرِّوَاةِ وَالْكَفَى وَيَتَوَصَّلُ إِلَى مَعْرِفَةِ السُّنَنِ وَالْمُتَدَكِّ كَيْفَ لَا فَإِنَّهُ شَرْحُ كِتَابِ
هُوَ صَحِيحُ الْكُتُبِ بَعْدَ كِتَابِ اللَّهِ بِجَمَاعِ سَنَنِ رَسُولِ اللَّهِ بِحَقِّ قَبْلِ فَنَانِهِ
بِصَحِيحِ الْبَحْرِ وَلَوْ الضَّفُوفُ لِمَا خَطَّ أَسْمَاءُ الذَّهَبِ هُوَ الْفَرْقُ
بَيْنَ الْعَمِيِّ وَالْمُهْدِيِّ هُوَ السُّدُّ بَيْنَ الْعَنَاءِ وَالرُّطْبِ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ
لِلْوُدِّ دَانٍ يَتَلَقَّاهُ بِحَسَنِ الْقَبُولِ فَإِنَّهُ جَلَّ مَرَامِي وَخَبِيلُهَا مَوْلَى

فهرست الجزء الثالث من كتاب ارشاد السائر على شرح صحيح البخاري للعلامة القسطلاني

صفحة	باب	صفحة	باب
	باب وجوب الزكاة	٢	باب اجر المرأة اذا تصدقت واطمعت
	باب البيعة على بيتاء الزكاة	٦	من بيت زوجها غير مفسدة
٢٩	باب ما منع الزكاة وقول الله تعالى والذين		باب قبول الله تعالى فاما من اعطى اتقى
	يكنزون الذهب والفضة الخ	٦	وصدق بالمحسنى الخ
٢٩	باب ما ادى زكاته فليس يكنز	٨	باب مثل الخيل والمتصلة ق
٣٠	باب الزكاة في الصدقة	١٢	باب صدقة الكسب والتجارة
٣١	باب لا يقبل الله صدقة من غلول ولا يقبل		باب على كل مسلم صدقة فمن لم يجد
	الا من كسب طيب	١٢	فليعمل بالمعرف
	باب الصدقة من كسب طيب	١٢	باب قد كره يعطى من الزكاة والصدقة
٣١	باب فضل الصدقة من كسب	١٣	ومن اعطى شيئا
٣٢	باب الصدقة قبل الرزق	١٣	باب زكاة العاسق
٣٣	باب اتقى النار لو يشق ترقه والقليل		باب العرض في الزكاة
٣٥	من الصدقة	١٥	باب لا يجز بين متفرقة ولا يفرق بين مجتمع
	باب ان الصدقة افضل صدقة الشحيح الصحيح	١٤	باب ما كان من خطيئين فانهما يتراجعا
٣٥	باب	١٤	بينهما بالسوية
٣٦	باب صدقة العلانية وقول الله عز وجل للذين يتفقون اموالهم		باب زكاة الابل
٣٦	بالليل النهار سرا وعلانية الخ	١٨	باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض
٣٦	باب صدقة السر	١٨	باب زكاة الغنم
	باب اذا تصدق على غن وهو لا يعلم	١٩	باب لا يؤخذ في الصدقة همة ولا ذان عوار
٣٨	باب اذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر	١٩	ولا تيسر الامتناء المصدق
٣٨	باب الصدقة باليمين	٢٠	باب اخذ العناق والصدقة
٣٩	باب من اخذ ماله بالصدقة ولم يناول بنفسه	٢٣	باب لا تقبل خذ كراهة اموال الناس في الصدقة
٣٩	باب لا صدقة الا عن ظهر غنى	٢٣	باب ليس فيما دون خمس وصدقة
٢٠	باب المنان بما اعطى	٢٦	باب زكاة البقر
٢٠	باب من احب تجهيل الصدقة من يومها	٢٦	باب النكاح على الاقارب
٢٣	باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها	٢٦	باب ليس على المسلم في فرسه صدقة
٢٣	باب الصدقة فيما استطاع	٢٤	باب ليس على المسلم في عبد صدقة
٢٣	باب الصدقة تكفر الخطيئة	٢٤	باب الصدقة على البتة
٢٣	باب من تصدق في الشهر ثم اسلم	٢٨	باب الزكاة على الزوج والايام في الحجر
٢٣	باب اجر الحادم اذا تصدق بامر صاحبه		باب قبول الله تعالى وفي الرقاب والغارمين
٢٤	باب مفسد	٢٨	وفي سبيل الله

صفحة		صفحة	
٤٢	باب الصدقة قبل العيد	٣٨	باب الاستغفار عن المسألة
٤٣	باب صدقة الفطر على محرم والمملوك		باب من اعطاه الله شيئا من خير مسألة
٤٤	باب صدقة الفطر على الصغير والكبير	٥٠	ولا اشرف نفس
٤٥	كتاب الحج	٥١	باب من سأل الناس كثيرا
٤٦	باب وجوب الحج وفضله وقول الله تعالى	٥٢	باب قول الله تعالى لا يسألني الناس لئلا
٤٧	ولله على الناس حج البيت الحرام	٥٥	باب خصوص القهر
٤٨	باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا	٥٤	باب العشرة فيما يسقى من ماء السماء وبالماء الجاري
٤٩	كل ضامرا	٥٨	باب ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة
٤٤	باب الحج على الرجل		باب من باع ثمرا او غنله او ارضه او نخله وقد
٤٨	باب فضل الحج المبرور		وجب فيه العشرة والصدقة فاذا زكاة
٤٩	باب فرض مواقيت الحج والعمرة	٥٩	من غيره الحج
٨٠	باب قول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى	٦٠	باب هل يشتري صدقته
٨١	باب مهمل اهل مكة للحج والعمرة	٦١	باب ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم
	باب ميقات اهل المدينة ولا يهمل		باب الصدقة على موالى زواجر النبي
٨٢	باب ذي الحليفة	٦٢	صلى الله عليه وسلم
٨٢	باب مهمل اهل الشام	٦٣	باب اخذ الصدقة
٨٢	باب مهمل اهل نجد		باب اخذ الصدقة من الاغنياء وترد
٨٢	باب مهمل من كان دون المطايع	٦٣	في الفقراء حيث كانوا
٨٣	باب مهمل اهل اليمن		باب صلاة الامام دعائه لصاحب الصدقة وقوله
٨٣	باب ذات عرق لاهل العراق	٦٤	تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم
٨٣	باب	٦٥	باب ما يستخرج من البحر
	باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم	٦٦	باب في الركك الخمس
٨٤	على طريق الشجق		باب قول الله تعالى والعاملين عليها ومحاسبة
	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم	٦٤	المصدقين مع الامام
٨٤	العقيق واد مبارك	٦٨	باب استعمال اهل الصدقة والبايعاء لابناء السبيل
٨٥	باب غسل الخلق ثلاث مرات من النجاسات	٦٨	باب وسم الامام اهل الصدقة بيد
	باب الطيب عند الاحرام وما ليس اذا اراد	٦٨	باب صدقة الفطر
٨٦	ان يحرم ويترجل ويدهن	٤٠	باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين
٨٨	باب من اهل مليل	٤١	باب صدقة الفطر صاع من شعير
٨٨	باب الاهلال عند مسجد ذي الحليفة	٤١	باب صدقة الفطر صاع من طعام
٨٨	باب ما ليس المحرم من النجاسات	٤١	باب صدقة الفطر صاعا من تمر
٩٠	باب الكعب والاذنان في الحج	٤٢	باب صاع من زبيب

صفحة	م	صفحة
١٢٤	باب ما يلبيح المحرم من الثياب والارز	٩٠
١٢٨	باب من بات بذى الحليفة حتى اصبح	٩٢
١٢٩	باب رفع الصلوة بالاهلال	٩٢
١٣١	باب التلبية	٩٣
١٣١	باب التعميد والتسيير التكبير قبل الاهلال	٩٣
١٣٢	عند الركوب على الدابة	٩٤
١٣٢	باب من اهل حنين استوفت راحلته	٩٥
١٣٢	باب الاهلال مستقبل القبلة	٩٥
١٣٣	باب التلبية اذ النحر في الوادي	٩٦
١٣٣	باب كيف تمهل الحائض والنفساء	٩٤
١٣٣	باب من اهل في من النبي صلى الله عليه وسلم	٩٩
١٣٣	ما هلال النبي صلى الله عليه وسلم	٩٩
١٣٣	باب قول الله تعالى الحج اشهر معلومات	١٠٠
١٣٥	باب التمتع والاقران والافراد بالحج وفسخ الحج	١٠٣
١٣٦	لمن لم يكن معه هدى	١٠٣
١٣٤	باب من لم يبالح وسماه	١١٠
١٣٤	باب التمتع	١١٠
١٣٨	باب قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله	١١١
١٣٨	حاضر المسجد الحرام	١١٢
١٣٨	باب الاغتسال عند خول مكة	١١٣
١٣٩	باب دخول مكة نهرا او ليلا	١١٣
١٣٩	باب من اين يدخل مكة	١١٣
١٣٩	باب من اين يخرج من مكة	١١٣
١٣٩	باب فضل مكة وبنائها وقول الله تعالى واذا جعلنا البيت	١١٥
١٣٩	منايا للناس انحر	١٢٢
١٣٩	باب فضل الحرم	١٢٣
١٣٩	باب توريت دور مكة وبيعها وشراؤها وان الناس	١٢٥
١٣٩	في مسجد الحرام سواء	١٢٥
١٣٩	باب نزل النبي صلى الله عليه وسلم مكة	١٢٥
١٣٩	باب قول الله تعالى واذا قال ابراهيم رب اجعل	١٢٦
١٣٩	هذا البلد آمنا	
١٣٩	باب قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام	
١٣٩	قيما للناس انحر	
١٣٨	باب كسوة الكعبة	
١٢٩	باب هدم الكعبة	
١٣١	باب ما ذكر في الحجر الاسنى	
١٣١	باب اغلاق البيت ويصعد في اى	
١٣١	نواحى البيت شاء	
١٣٢	باب الصلاة في الكعبة	
١٣٢	باب من لم يدخل الكعبة	
١٣٣	باب من كفر في نواحى الكعبة	
١٣٣	باب كيف كان بدء الرمل	
١٣٣	باب استلام الحجر الاسود حين يقدم مكة	
١٣٣	اول ما يطوف ويرمل ثلاثا	
١٣٣	باب الرمل في الحج والعمرة	
١٣٥	باب استلام الركن بالحجر	
١٣٦	باب من لم يستلم الا الركنين اليهانيين	
١٣٤	باب تقبيل الحجر	
١٣٤	باب من اشار الى الركن الاذلقى عليه	
١٣٨	باب التكبير عند الركن	
١٣٨	باب من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل	
١٣٨	ان يرجع الى بيته انحر	
١٣٩	باب طواف النساء مع الرجال	
١٣٩	باب الكلام في الطواف	
١٣٩	باب اذا راى سيرا او شيئا يكره في الطواف	
١٣٩	قطعه	
١٣٩	باب لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك	
١٣٩	باب اذا وقف في الطواف	
١٣٩	باب صل النبي صلى الله عليه وسلم	
١٣٩	لسبع ركعتين	
١٣٩	باب من لم يقرب الكعبة ولم يطع حتى يخرج	
١٣٩	الى عرفه ويرجع بعد الطواف الاول	
١٣٩	باب من صعد ركعتي الطواف خارجا	
١٣٩	من المسجد	

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١٢٩	باب يصلي الفجر يجمع	١٢٢	باب الطواف بعد الضحى والعصر
١٤٠	باب متى يدفع من جمع	١٢٢	باب المريض يطوف راكباً
	باب التلبية والتكبير عند الخوض بين يري	١٢٥	باب شفاية الحاج
١٤٠	الجمرة والارستداف في السير	١٢٧	باب ما جاء في من من
١٤١	باب من تمتع بالعمرة الى الحج الخ	١٢٤	باب طواف القارن
	باب ركوب البدن لقوله والبدن	١٥٠	باب الطواف على وضوء
١٤٢	جعلها كالحج	١٥١	باب وجوب الصفا والمروة
١٤٣	باب من ساق البدن معه	١٥٢	باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة
١٤٥	باب من اشترى الهدي من الطريق		باب تقضي الحاضر المناسك كلها الا الطواف
١٤٥	باب من اشعر قبل بذل الحليفة ثم احرم		بالبيت واذا سعى على غيره وضوء بين
١٤٤	باب قتل القلائد البدن والبقر	١٥٢	الصفا والمروة
١٤٤	باب اشعار البدن		باب الالهلال من البطحاء وغيرها للكنى وللحاج
١٤٨	باب من قلده القلائد بيده	١٥٦	اذا خرج الى منى
١٤٨	باب تقليد الغنم	١٥٤	باب اين يصلي الظهر يوم التروية
١٤٩	باب القلائد من العهن	١٥٨	باب الصلوة بمعنى
١٤٩	باب تقليد النعل	١٥٩	باب صوم يوم عرفة
١٨٠	باب الجلال البدن	١٥٩	باب التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفة
١٨٠	باب من اشترى هديه من الطريق وقلدها	١٦٠	باب التهجيد بالراح يوم عرفة
١٨١	باب من الرجل البقر عن نسائه من غير اذن	١٦٠	باب الوقوف عند الدابة بعرفة
١٨٢	باب النحر في محراب النبي صلى الله عليه وسلم	١٦٠	باب الجمع بين الصلاتين بعرفة
١٨٢	باب غزالين مقيدة	١٦١	باب قصر الخطبة بعرفة
١٨٣	باب غزالين قائمة	١٦١	باب التجهيل الى الوقت
١٨٣	باب لا يعطى الجزاء من الهدى شيئاً	١٦١	باب الوقوف بعرفة
١٨٣	باب يتصدق ويحلو الهدى	١٦٣	باب السيل اذا دفع من عرفة
١٨٣	باب يتصدق ويحلو البدن	١٦٣	باب التزول بين عرفة وجمع
١٨٣	باب اذا بقا انا لا بايهم مكان البيت الخ		باب امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة
١٨٥	باب ما يأكل من البدن وما يتصدق	١٦٣	عند الافاضة واشارة اليهم بالسوط
١٨٦	باب الذي يحرق قبل الحلق	١٦٣	باب الجمع بين الصلاتين بالزبد لغة
١٨٨	باب من لبس رأسه عند الاحرام وحلق	١٦٥	باب من جمع بينهما ولم يتطوع
١٨٨	باب المحلق والتقصير عند الاحلال	١٦٦	باب من اذن واقام لكل واحد منهما
١٩١	باب تقصير المتمتع بعد العرة		باب من قدم منعة اهله بليل فيقفوا
١٩١	باب الصلاة يوم النحر	١٦٤	بالزبد لغة الخ

صفحة	صفحة
٢١٩	باب اذا رمى بعد ما امسى الحج
٢٢٠	باب الفتيا على الدابة عند الجمرة
	باب المخطبة ايام منى
٢٢	باب هل يسبت اصحاب السقاية او عينهم بمكة
٢٢١	ليالى منى
٢٢٢	باب رمى الجماعه في الاصل المنار
	باب رمى الجماعه من بطون الوادي
٢٢٣	باب من رمى الجماعه بسبع حصيات
	باب من رمى جمرة العقبة فجعل البيت
٢٢٤	عن يسارة
	باب يكفى مع كل حصاة
٢٢٥	باب من رمى جمرة العقبة ولم يقف
٢٢٦	باب اذا رمى الجمعتين يقوم ويستهل
	مستقبل القبلة
٢٢٦	باب رفع اليدين عند الجزتين الدنيا والوسطى
٢٢٦	باب الدعاء عند الجزتين
٢٢٦	باب الطيب بعد على الجمار والخلق قبل الافاضة
٢٢٦	باب طواف الوادي
٢٢٦	باب اذا حاضت المرأة بعد ما افاضت
٢٢٦	باب من صلى العصر يوم النفر بالابطح
٢٢٦	باب المحصب
٢٢٦	باب المنزلة بنى طوى قبل ان يدخل مكة الحج
٢٢٦	باب من نزل بنى طوى اذا رجع من مكة
٢٢٦	باب التجارة ايام الموهم والبيع في
٢٢٦	اسواق الجاهلية
٢٢٦	باب الادلاج من المحصب
٢٢٦	باب العرة وجوب العمرة وفضلها
٢٢٦	باب من اعتمر قبل الحج
٢٢٦	باب كم اعقر النبي صلى الله عليه وسلم
٢٢٦	باب عمرة في رمضان
٢٢٦	باب العمرة ليلة الحصة وغيرها
٢٢٦	باب عمرة التعميم
٢١٩	باب الاعتماد بعد الحج بنى هدى
٢٢٠	باب لجر العمرة على قدر النصب
	باب المعمر اذا طاف طواف العمرة ثم خرج
٢٢	هل يجزيه من طواف الوادي
٢٢١	باب يطعم في العمرة ما يفعل في الحج
٢٢٢	باب متى يحل المعتمر
	باب ما يقبل اذا رجع من الحج او العمرة
٢٢٣	او الغزو
	باب استقبال الحاج القادمين والثلاثة
٢٢٣	على الدابة
٢٢٤	باب القدوم بالغداة
٢٢٤	باب الدخول بالعشي
٢٢٤	باب لا يطرق اهله اذا بلغ المدينة
٢٢٤	باب من اسرع فاقته اذا بلغ المدينة
٢٢٤	باب قول الله تعالى واؤموا البيوت من ابوابها
٢٢٤	باب السفر قطعة من العذاب
٢٢٤	باب المسافر اذا جد به السير يحل لاهله
	باب المحرم جزاء الصيد قوله تعالى
٢٢٨	فان احصرتم فافترقوا
٢٢٨	باب اذا احصر المعتمر
٢٢٩	باب الاحصار في الحج
٢٢٩	باب التفرق قبل الحلق في المحصر
٢٢٩	باب من قال ليس على المحصر بدل
٢٢٩	باب قول الله تعالى فان كان منكم مريض او بهذى من رأسه فاحج
٢٢٩	باب قول الله تعالى صدقة وهي اطعام
٢٢٩	سنة مساكين
٢٢٩	باب الاطعام في القديفة نصف صاع
٢٢٩	باب النسيك شاة
٢٢٩	باب قول الله تعالى فلا رث
٢٢٩	باب قول الله عز وجل ولا تفسقوا و
٢٢٩	لا جد الى الحج
٢٢٩	باب جزاء الصيد ونحوه وقول الله تعالى

صفحة	مقوله	صفحة	مقوله
٢٢٥	باب الايمان يأخذ الى المدينة	٢٢٥	لا تقتلوا الصيد واقتلوا الخ
٢٢٦	باب الثمن من سكان اهل المدينة	٢٢٦	باب اذا رأى المحرم صيداً ففتحكم
٢٢٦	باب اطعام المدينة	٢٢٨	قفظن الحلال
٢٢٦	باب لا يدخل الدجال المدينة	٢٢٩	باب لا يمين المحرم للحلال في قتل الصيد
٢٢٦	باب المدينة تنفى الخبث	٢٢٩	باب لا يثير المحرم الى الصيد لكي يعطاه
٢٢٥	باب	٢٣٠	الحلال
٢٢٦	باب كراهية النبي صلى الله عليه وسلم	٢٣٢	باب اذا هدى للمحرم حماراً وحشياً كما يقبل
٢٢٦	ان تعزى المدينة	٢٣٣	باب ما يقتل المحرم من الدواب
٢٢٦	باب	٢٣٤	باب لا يعضد شجر المحرم
٢٢٨	كتاب الصوم	٢٣٨	باب لا يفرصيد المحرم
٢٢٨	باب وجوب صوم رمضان وقول الله تعالى	٢٣٩	باب لا يحل لقتال بمكة
٢٢٨	يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام	٢٤٠	باب الحيلة للمحرم
٢٨٠	باب فضل الصوم	٢٤١	باب تزويج المحرم
٢٨١	باب الصوم ككفارة	٢٤١	باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمه
٢٨٢	باب الريان للصائمين	٢٤٣	باب الاعتسار للمحرم
٢٨٣	باب هل يقال رمضان وشهر رمضان	٢٤٣	باب لبس المخفين للمحرم اذا لم يجد النعلين
٢٨٣	ومن رأى ذلك كله واسعاً	٢٤٥	باب اذا لم يجد الاذنان فليلبس السراويل
٢٨٣	باب من صام رمضان ايماناً واحتساباً	٢٤٥	باب لبس السلاح للمحرم
٢٨٥	باب اجتمع ما كان النبي صلى الله عليه وسلم	٢٤٦	باب خول المحرم ومكة بغير احرام
٢٨٥	يكون في رمضان	٢٤٦	باب اذا احرم جاهلاً وعليه فحيص
٢٨٥	باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم	٢٤٩	باب سنة المحرم اذا مات
٢٨٦	باب هل يقول الى صائمه اذا شتم	٢٤٩	باب الحج والنذور عن الميت الخ
٢٨٦	باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة	٢٤٩	باب الحج عن من لا يستطيع للثبوت على الرحلة
٢٨٨	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رَأَيْتُم	٢٥٠	باب حجر المرأة عن الرجل
٢٨٨	الهلال فصيحو واذا رَأَيْتُم فافطروا	٢٥١	باب حج الصبيان
٢٩٠	باب شهر احب اليكم لا ينقصان	٢٥٢	باب حجر النساء
٢٩١	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم	٢٥٥	باب من نذر المشي الى الكعبة
٢٩١	لا تكتب ولا تحسب	٢٥٦	باب حرم المدينة
٢٩١	باب لا يتقدم من رمضان بصوم لا يمين	٢٥٨	باب فضل المدينة وانها تنفى الناس
٢٩٢	باب قول الله جل جلاله احل لكم ليلة الصيام	٢٥٩	باب المدينة طابة
٢٩٢	الرفث الخ	٢٤٠	باب لا تقي المدينة
٢٤٠	باب قول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى	٢٤٠	باب من غلب عن المدينة

صفحة	صفحة
٢٩٣	يتبين لكم الخيط الأبيض الخ
٢٩٣	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يفتنكم
٢٩٣	من سخطكم اذ ان بلال
٢٩٣	باب تأخير السحوا
٢٩٥	باب قدر كرمين السحوا وصلاة الفجر
٢٩٥	باب بركة السحوا من غير احتياج
٢٩٥	باب اذا نسي بالنها صوما
٢٩٤	باب الصائم يصير جنبا
٢٩٤	باب المباشرة للصائم
٢٩٨	باب القبلة للصائم
٢٩٩	باب اغتسال الصائم
٣٠٠	باب الصائم اذا اكل واشرب ناسيا
٣٠١	باب السؤال والطب والياكس للصائم
٣٠٣	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا نوهنا
٣٠٣	فليستدثق في نخرة الماء لم يميز بين الصائم وغيره
٣٠٣	باب اذا جامع في رمضان
٣٠٥	باب اذا جامع في رمضان ولم يكن له شئ
٣٠٥	فصمت عليه فليكفر
٣٠٤	باب المجامع في رمضان هل يطعم اهلها من
٣٠٨	الكهانة اذا كانوا عجاويز
٣١٠	باب الحجامة والقى للصائم
٣١١	باب الصوم في السفر الاطكار
٣١١	باب اذا صام ايا ما من رمضان ثم سافر
٣١٢	باب
٣١٢	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ظلل عليه
٣١٢	واشتت الخ ليس من البر الصوم في السفر
٣١٢	باب لم يعالج صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
٣١٢	بعضهم بعضا في الصوم والافطار
٣١٢	باب من افطر في السفر لراه الناس
٣١٣	باب وعلى الذين يطيقونه فدية
٣١٣	باب متى يقضى قضاء رمضان
٣١٥	باب الحائض ترك الصوم والصلاة
٣١٥	باب من مات وعليه صوم
٣١٤	باب متى يحل فطر الصائم
٣١٨	باب تعجيل الافطار
٣١٨	باب اذا افطر في رمضان ثم طلعت الشمس
٣١٩	باب صوم الصبيان
٣٢٠	باب الوصال من قال ليس في الليل صيام لقوله تعالى
٣٢٢	تواظوا الصيام الى الليل
٣٢٢	باب التنكيل لمن اكثر الوصال
٣٢٢	باب الوصال الى السحر
٣٢٣	باب من اقم على اخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه
٣٢٣	قضاء اذا كان اوفى له
٣٢٣	باب صوم شعبان
٣٢٤	باب ما يكسر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم
٣٢٤	وافطاره
٣٢٤	باب حق الضيف في الصوم
٣٢٤	باب حق الجهم في الصوم
٣٢٨	باب صوم الدهر
٣٢٩	باب حق الاهل في الصوم
٣٣٠	باب صوم يوم وافطار يوم
٣٣٠	باب صوم داود عليه السلام
٣٣١	باب صيام ايام البيض ثلاث عشرة و
٣٣١	اربع عشرة وخمس عشرة
٣٣١	باب من زار قوما فلفطر عندهم
٣٣٣	باب الصوم اخر الشهر
٣٣٣	باب صوم يوم الجمعة
٣٣٤	باب هل يخص شيئا من الايام
٣٣٤	باب صوم يوم عرفة
٣٣٤	باب صوم يوم الفطر
٣٣٤	باب الصوم يوم الضرع
٣٣٨	باب صيام ايام التشريق
٣٣٨	باب صوم يوم عاشوراء
٣٣٨	كتاب صلاة التراويح

صفحة	م	م	صفحة
٣٥٨	باب هل يخرج المعتكف نحوائه الى باب المسجد	٣٢٣	باب فضل من قام رمضان
٣٥٩	باب الاعتكاف وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين	٣٢٤	باب فضل ليلة القدر وقوله الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر انزله
٣٥٩	باب اعتكاف المستحائنة	٣٢٨	باب التماس ليلة القدر في السبع الاخر
٣٥٩	باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه	٣٥٠	باب تحريم ليلة القدر في العشر من العشر الاواخر
٣٦٠	باب هل يدرك المعتكف عن نفسه	٣٥٢	باب رفع صغرة ليلة لتلاهي الناس
٣٦٠	باب من خرج من اعتكافه عند الصبح	٣٥٢	باب العمل في العشر الاواخر من رمضان
٣٦١	باب الاعتكاف في شوال	٣٥٣	ابواب الاعتكاف
٣٦١	باب من لم يور عليه صوما اذا اعتكف		باب الاعتكاف في العشر الاواخر والاعتكاف في الشتاء كلها لقوله تعالى لا تبأشروهن وانتبعوا كفون في المساجد ان
٣٦١	باب اذا نذر في النجاهلية ان يعتكف ثم اسلم	٣٥٣	باب الخاضع لرجل المعتكف
٣٦٢	باب الاعتكاف في العشر الاوسط من رمضان	٣٥٤	باب الخاضع لرجل المعتكف
٣٦٢	باب من اراد ان يعتكف ثم بدله	٣٥٤	باب الاعتكاف ليلا
٣٦٢	باب المعتكف يدخل راسه البيت للفعل	٣٥٤	باب اعتكاف النساء
٣٦٢	باب المعتكف يدخل راسه البيت للفعل	٣٥٨	باب الاخبية في المسجد
و			

كَذَلِكَ يُحَدِّثُكَ وَيُعَلِّمُكَ وَيُؤَيِّلُكَ لِأَحَادِيثِ

الجزء الثالث
من كتاب رشد الساري
لشجرة صفيحة البخاري
للعلامة البيهقي والفاضل
للوزعي أحمد بن محمد الخطيب
القسطاني رحمه الله
لقد

وَدُ طَبَعُ الْمَطْبَعِ الْمَعْرِفِيِّ الْمَشْرِقِيِّ الْكَافِي
وَدُ طَبَعُ الْمَطْبَعِ الْمَعْرِفِيِّ الْمَشْرِقِيِّ الْكَافِي

غير منقطع وهو ابن نزار بن محمد بن عبد بنان ايضا ولستنا نخلص نفي اليك الا في الشهر الحرام جنس يشمل الاربعه بهم
وسميت بذلك نحرمة القتال فيها قرنا بشي نأخذ عنك من عواليهم من قرنا من قومنا ومن اهل الدانانية او اهل منته سبعة
قال عليه الصلاة والسلام امرهم على الحسنة باربع واحكامهم عن اربع الايمان بالله بحج وشهادة ان لا اله الا الله
وعقد بيده هكذا كما يقتل الذي يبعد واحد والواو في قوله وشهادة للعطف للتفسير في لقوله الايمان وقال ابن بطال هي حققة
كهي في فلان حسن جميل اي حسن جميل اقام الصلاة وايتاء الزكاة بخفض اقام وايتاء في اليونانية وهذا منوع الترجمة
وان تؤدوا خمس ما غنمتم وذكر لهم هذه الاثم كانوا مجاورين لكفار مضطركم كانوا اهل جهاد وغنائم ولم يذكروني
هذه الرواية سيام رمضان كما ذكر في باب اداء الحس من الايمان اما لفظة الرواي واختصاره وليس ذلك من النبي صلى الله عليه
وسلم ولم يكلج فيهما شفهته عندهم ولو كونه على التواخي وعيد ذلك مما سبق في باب اداء الخمس من الايمان والهاكم عن الانتباذ في
الانبياء المتخذة من الذبايح بضم الدال وتشديد الواو القوم الياس وعين غنمتم في الحسنة بضم الحاء المهملة وسكن الواو فتحة
المثناة الفوقية الجراد الخضرو في التقدير فتح النون وكسر القاف جند ع ينقر سطره فيوعى فيه وفي المرفق المطلي باز في كفا
تسرع الاسكار فيما شرب منها ما لا ينعم بذلك هذا منوع مما في مسلم كنت نهيكم عن الانتباذ الا في الاسقية فانتبه في كلام عام
لا تشرعوا مسكروا وقال سليمان بن حرب مما وصله المؤلف ايضا في الغناري وابو الثعالب محمد بن الفضل السدي وسعي ما وصله
المؤلف ايضا في الخمس عن حماد وهو ابن زيد الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله يدون واوهو موصوب والايمان كالحج
بدل من قوله في السابق باربع وفوله شهادة بالحج على البدلية ايضا بارفع فيما لا يفرق بينهما وخبره قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع
البهراني الحمصي قال اخبرنا شعيب بن ابي حمزة بالحاء المهملة والزاي لا موى مولاهم المجمع واسم به دينار عن ابن شهاب
الزهرري قال حدثنا عبد الله بن عبيد بن عبد الله بن عتبة بن مسعود المدني ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر رضي الله عنه خليفة بعده وكفر من كفر من امر
بعض عبادة الاوثان وبعض الرجوع الى اتباع مسيحية وهم اهل الإمامة وغيرهم واستقر بعض على الايمان الا الله منع الزكاة وتناولها
خاصة بالذين المنيون لانه تعالى قال اخذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيتهم بها وصل عليهم اية فغيره عليه الصلاة والسلام لا يعلمهم
لا يصلي عليهم فتكون صلاته سكران فقال ابن الخطيب رضي الله عنه لا يكره رضي الله عنه كيف تقابل الناس في حديث ابن
ان تقابل العرب وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بضم لامعة مبنية للفعل اي امر الله ان القائل
الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وكان عمر رضي الله عنه لم يستحضر من هذا الحديث الا هذا القدر الذي ذكره والاختراع في
حديث ولله عيب زائدة وان محمد رسول الله ويقوم الصلاة ويؤتي الزكاة وفي رواية ابو العلاء بن عبد الرحمن حتى يشهد ان لا اله
الا الله ويؤمنوا بما جئت به وهذا جمع الشريعة كلها ومقتضاها ان من يجد شيئا مما جاء به صلى الله عليه وسلم فادع الى الله فاستمع ونص القبول
تجربا نلته وقتله اذا امره فمرق الها اي كلمة التشديد مع لوازمها فقد عصم مني ماله ونفسه فلا يجوز هذا منه وتبابعة
ماله بسبب من لا سببا الا حقهم اي تجزئ الاسلام من كل النفس المحرمة وتزول الصلاة او منع الزكاة بتاويل باطل وحساب على الله فيهم
في شيب المؤمنين ما قبل لمناف في حقهم رضي الله عنه يظهر ما استحضره مما راى من قبل ان ينظر في قوله لا يحقه ويتاثر في شراطه فقال له
ابو بكر رضي الله عنه والله لا قائل من فوق يتنزل لراه وقد تخفف بين الصلاة والزكاة اي قال لهما واجب من الاخر او
منع من اعطاء الزكاة متا ولا كما هو فان الزكاة حتى المال كما ان الصلاة حتى الدين في دخلت في قوله لا يحقه فقد تضمنت عصمة
دم ومال معلقة باستيفاء شرطها وتحكم المعلق بشرطها يحصل لحدوها والاخر معدوم فكما لا تتناول العصمة من لم يرض حق الصلاة
كذلك لا تتناول العصمة من لم يرض حق الزكاة واذا لم تتناولها لم تحصل العصمة بقوا في عمى مقوله امرت ان قائل الناس فوجب قتالهم
حينئذ وهذا من لطيف النظر ان يقلل لمعترض على المستدل دليله فيكون اسحق به ولذلك فعل ابو بكر فسلم له عمر
وقاسه على المنع من الصلاة لانها كانت بالاجماع من رأي العصاة فردا المختلف فيه الى المتفق عليه فاجتمع

على دينار لكن يوسع جلد حتى يوضع كل درهم في موضع على حدة وروي ابن ابي حاتم مرفوعاً عن رجل يبيع صاعاً واحداً ويبيع له لاجل الله بكل صفيحة من نأء تكفى بها قنطرية من لادن قنطرية هذا ما ذكره لا نفسكم اي يقال بعد ذلك قد وقوا وكان ما كنتم تذكرون اي كنتم اوما كنتم ومنه فاما مصدر رقية او موصولة واكثر السلف ان الآية عامة للمسلمين باهل الكتاب وفي سياق المؤلف لها تلخيص التقوية ولا خلافاً لمن ذهب الى انها خاصة بالكفار والوعيد المذكور في كل ما لم يرد ذكره وفي حديث عمر ايها مال الدنيا ذكاته فليس بكثر وان كان مدقاً في نأى لا يرضى ايها مال لم يرد ذكره فهو كثر مكوى به صاحبه وان كان على وجه الارض وسياق هذه الآية يتناولها في غير رواية ابو ذر له والذين يكتزون الذهب والفضة لا ينفقونها في سبيل الله الى قوله قد وقوا ما كنتم تذكرون وبه قال حدثنا الحكم بن نافع ابو العباس البجلي قال اخبرنا شعيب بن موان بن حمزة بن الحارثي قال حدثنا ابو الزناد عبد الله بن ذكوان ان عبد الله بن عمر بن الخطاب قال سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم تأتي الابل على صاحبها يوم القيامة وعبر بعلي يشعر بالاستعلاء وتسلفها عليه على خير ما كانت عنده في الفقه والشمس يكون الفعل لو طمها واشتد انكباينا فتكثر بزيادة في عقوبته وايضا فقد كان يرد في ذلك نياذله فيراها في الآخرة اكمل اذا هو لم يعط فيها حقها اي زكاتها طاعة بالف من غير واو في الفروع وكذا هو عند بعض المفسرين لشدة هذا الفعل من بين نظام في التعليل لا للفعل اذا كان فادوا وكان على فعل مكسوا العين كان غير متعدي غير هذا الحرف ووسع فلما شذدوا نفاذهما اعطيا هذا الحكم وقيل ان اصله يي طمى بكسر الطاء فسقطت الواو لوقى عبا بن ياء وكسرة فتو ففتح الطاء لاجل الجمع وقنه عليه صاحب لعمري باخفا فها جمع خف وهو لا بل كالف لظن الغنم والبقر المحافر للماء البغل والفرس والقدوم للادعي ومسلم طريق ابي صالح عنه ما من صاحب بل لا يفي حقها منها الا اذا كان يوم القيامة بطع لها بطاع فقرأوا فما كانت لا يفقد منها قليلاً واحداً طاعة باخفا فيها وتعنه بافها كلها مرث عليه اولها ردت عليها آخرها في يوم كان مقدراً خمسين الف سنة حتى يقض الله بين العباد ويرى سبيله امثال النجوم واما الماثلث وتأتي الغنم على صاحبها يوم القيامة على خير ما كانت عند الوتر والشمس اذا لم يعط فيها حقها زكاتها سقط لفظ هو الثابت بعد ذلك سابقاً طاعة باخفا بها بالفاء النجمة وتنطخه بقر بفتح الطاء ولا يي الوقت تنطخه بكسر على الاشهر بل قال الزين العراقي انه المشهور في الرواية وفيه ان الله ينجي اليها ثلث ليعاقب بها مانع الزكاة والحكمة في كفيها فاعادها مع ان حق الله فيها انما هو في بعضها لان الحق في جميع المال غير متيز قال ومن حقها قال بطلان يريد حق الكرم والموساة وشرع الاحلاق لانه فرض ان تحلب على الماء يي ورودها في ارباب غير وغيره ليعضها السكين النازلون عليه اي الماء ومن لا يي له فيها فيعطي من ذلك اللبن ولا يي فيه رضاً بالمشية قال العلماء وهذا منسوخ بآية الزكاة او هو من الحق الزائد على الواجب الذي لا عقاب بتركه بل على طريق الموساة وكروم الاحلاق كما قاله ابن بطلان فيما مر واستدل به من يرى ان في المال حقوقاً غير الزكاة وهو مذاهب غير واحد من الثابطين وفي الترمذي عن فاطمة بنت قيس عنه صلى الله عليه وسلم ان في المال حقاً سوى الزكاة ورواه بعضهم تحلبك بحلب وجرم ابن دحية بانه تصحيف وقد وقع عند ابي داود من طريق ابي عمر الغداني ما يفهم ان هذه الجملة وهي ومن حقها نخ مدرجة من قول ابي هريرة لكن في مسلم من حديث ابي الزبير عن جابر هذا الحديث وفيه فقلنا يا رسول الله وما حقها قال طراق فحلبها واعاد دلوها ومغنها وحلبها على الماء وحمل عليها في سبيل الله فبين انها مرفوعة كمانه عليه في الغنم لكن قال الزين العراقي الظاهر انها هي الزيادة ليست متصلة بحالينها ابو الزبير في بعض طرق مسلم فنذكر الحديث دون الزيادة ثم قال ابو الزبير سمعت عبيد بن عمير يقول هذا القول ثم سألت جابراً فقال مثل قول عبيد بن عمير قال ابو الزبير سمعت عبيد بن عمير يقول قال رجل يا رسول الله ما حق الابل قال حلبها على الماء قال الزين العراقي فقد تبين ان هذه الزيادة انما سمعها ابي الزبير من عبيد بن عمير مرسله لا ذكر جابراً فيها انتهى لكن قد وقعت هذه الجملة وحدها عند المؤلف مرفوعة من وجه اخر عن ابي هريرة في الشرب في باب حلب الابل على الماء بلفظ حدثنا ابراهيم بن منذر حدثنا محمد بن فليم قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمر عن ابي هريرة رضي

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الابل ان تحلب على الماء وهذا يقوى قول المحافظين جوازها من فوعة قال
عليه الصلاة والسلام ولا يأتي خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم بشاة يجدها على رقبته لها يباع ولا يملك
التخية والعين المسلمة اي حق قال ابن النير ومن لطيف الكلام ان النبي الذي اقلنا به النبي يحتاج الى تاويل ايضا فان القيامه
ليست داس تكليف وليس المراد منهم ان ياتوا بهذا الحاله انما المراد ان تمتنعوا الزكاة فتأكل ذلك فان النبي في الحقيقة انما يات
الاثنين لا فلفل الاثنيان والمستعلي والكشيبي تغايفهم المشايخ وبغيرهم محبة مددة صياح الغنم ايضا فيقول يا محمد
فاقول له لا املك لك شيئا اي التخصيف عنك قد بلغت اليك حكم الله ولا يأتي احدكم من القيامه ببعض
ذلك بل وان شاة يجدها على رقبته له رغاء براء مضمومة وغين معجمة صحت الابل فيقول يا محمد فاقول لا املك
لك شيئا ولا يذرك من الله شيئا قد بلغت اليك حكم الله تعالى وبه قال حدثنا علي بن عبد الله اللديني قال
حدثنا هاشم بن القاسم بالغ قبل الشين ابو النضر القمي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله
بن دينار عن ابيه عبد الله عن ابي صالح فكون السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اناها بعد الهرة ايلي عطاء الله ما لا فله يؤد زكاته مثل له بنهم الدير سبنا للفعول
اي صور له يوم القيامه ولا يوزن ذر الوقت والا صلي وابن عساكر مثل له ماله يوم القيامه اي ماله الذي يؤد زكاته
شجاءا بنهم الشين المعجمة والتعصب مفعول ثان لمثل الضير الذي فيه يرجع الى قوله ما لا وقد ناب عن المفعول الاول وقال الطبري
شجاءا تعصب يحوي مجرى المفعول الثاني اي صور ماله شجاءا وقال ابن الاثير ومثل تعدي الى المفعولين فاذا بني لما يسفر عنه تعدي
الى واحد فلما قال مثل له شجاءا وقال لبدل ما ميني شجاءا كمنه على الحياكة الذكر الذي يقوم على ذنبه ويؤاثر رجل الفاء
وربما بلغ الفارس افرح لا شعر على راسه لكثرة سبه وطول عمره له زبيبتان بزي معجمة مفتوحة فمحدثين بينهما تحية سائلة
اي زيدتان في شدة فيه يقال تكلم فلان حتى زيد شد قاه اي خرج الزبد عليهما او هما انا بان يخرجان من فيه وفي بعد ثم جودك
لك اوهما التكنان السوداوان فوق عينيه وهو وحش ما يكون من الحيات واخشته يطوقه بغير الواو المشددة والظهير الذي فيه
مفعوله الاول والظهير البازي مفعوله الثاني وهو يرجع الى من في قوله من اناها الله ما لا والظهير المستتر يرجع الى الشجاء اي يجعل طوقا في
عنفه يوم القيامه ثم ياخذ الشجاء بلهز متديه بكلام والراي بينهما ها عسائلة وبعيد فوقيه تشدنة لهزيمة
ولغيره اي ذر بلهز ميه باسقاط الفوقية وفهر بقوله يعني شد قيه بكلام الشين المعجمة اي جانب الفم الذي يذري في شد قيه زيادة
مودة قبل الشين ثم يقول الشجاء له انا مالك انا ذكر لك يحاط به بذلك ليزداد غمته وتهكما عليه ليقول لا عليك الصلاة والسلام محمد
الذي ينجلون الآية بالغب في عيسب اسند الى الذي قد مفعول عليه يحاطوا اليه حسن لبا خلت بخلافه غير المحدث واودا وحقنة
في القرآن كما يذروا تحسب بآياتها وتحسب بالخطاب هي قراءة حمزة والطوي عن اعمش اسند الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد مضى ان
لا تحسب يا محمد بل الذي ينجلون هو خير المفعول خير مفعولا وفي رواية الترمذي في فأمصده سيطوق الاثم وفي تلاوة الرسول صلى الله
عليه وسلم الآية عقبه لانه على التي نزلت في ما نفي الزكاة وعليه اكثر المفتين وهذا الحديث جعله ابو العباس الطريق والذي قبله حديث واحد
ورواه مالك في موطنه عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح لكن بوقعة على ابي هريرة وخالفهم عبد العزيز بن ابي سلمة فرواه عن
ابن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عبد البر وهو عندي خطا بين في الاسناد لكنه لو كان عند عبد الله بن
دينار عن ابن عمر لارواه عن ابي صالح عن ابي هريرة اصلا ورواية مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله في العيصية وهو من صحيح
وقد اخرج حديث الباب لمؤلف ايضا في التفسير والشاء في الزكاة هذا باب بالنبي ما اري زكاته فليس يكنز هذا لفنك
رواه مالك عن ابن عمر موقوفوا ابوداود مروعا لكن بمعناه لقول النبي صلى الله عليه وسلم في احد بيتي اني
في هذا الباب ان شاء الله تعالى ليس فيما دون خمسة بزيادة الشاء وللاصيل وابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر
كفاهن جواس ولا يذرا ابي بائناها كاتفة وانا في ويجوز تخفيف الباء وتشديد هاء صدقة فليس يكنز كانه لا صدقة

للإمام وفيه مبالغتان التمسيد بالتسليم المتعنى للخلقة وبإلهامه المشعر بفناء الكل في الحق اخرج التبذير الذي هو من المال
فيما لا ينبغي ورجل يأخذ ولا يدرى رجل كلفه الله اعطاء حكمة القرائن والسنن كما قال الامام الشافعي في الرسالة
فهو يقضي بها ويعلمها فان قلت كل خير يقضي مثله شر عا فاجبه حصر الحق في هاتين الناحيتين اجاب ابن المنير
بان المحصر هنا غير مراح انما المراد مقابلة ما في الطبايع بضده لان الطبايع تحسد على جمع المال تزدحم بذله فيمنع الشرع عكس الطبع فكانه
قال لاحسد الايمان من على ولا مذمة الايمان محسد ون عليه ووجه الموازنة بين المحصلين ان المال يزيد بالاتفاق ولا ينقص لقوله
تعالى وربي الصدقات ولقوله عليه الصلاة والسلام ما نقص مال من صدقة والعلم يزيد ايضا بالاتفاق منه وهو العلم قولنا وهذا
سبق في كتابنا لعل في باب الاختصاص باب الرضا في الصدقة لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا اثار
صدقاتكم بالمرح لا اذى الى قوله الكافرين ولا يدرى ذر والوقت الى قوله والله لا يهدى لغيركم الكافرين وقال ابن
عباس رضي الله عنه كما وصله ابن جرير يصلح ليس عليه شيء وقال عكرمة مول ابن عباس ما وصله عبد بن حميد
وابن مطر شديك الطل الندي شبه سبحانه وتعالى الذي يبطل صدقته بالمرح لا اذى بالذي يبق ماله من ثاء الناس
لاجل مدحتهم شهرتهم بالصفات الجميلة مظهر ان الله يريد جبه الله ولا يريد ان يراى في صدقته اسوا حاله من الصدقات بالمرح لانه معلوم
ان المشبه بما يقضى ما لا من الشبه ومن ثم قال تعالى لا يؤمن بالله الا من اخرض من مثل لك المراد بالاتفاق بقوله فشبهه كمثل صفوان بن حجر اهل
زاد صابه مطركبير القطر فتركه سدا امس نقيما من الترابك لك اعمال المائتين تحصل عند الله فلا يجد المراد بالاتفاق بقوله فاشبهه كمثل صفوان بن حجر اهل
نفقته كما لا يحصل لنبات من الارض الصلح والنفير لا يقدرون الذي يبق بأعتبار المعنى لان المراد به المحسن الجمع الذي ينفق على ما فعلوا
لا يعين ثوابه وفي قوله تعالى لا يمسك الحق الكافرين ثم يرضى ان الرضاء والمرح ولا اذى على الاتفاق من صفة الكفار فلا بد للفقهاء من ان يحسنوا
هذا باب بالتبني لا يقبل الله صدقة ولا في الوقت الصدقة من غلول بضم الغين البجعة خيانة في المغنم والمحمي
والكسب يعني لا تقبل الصدقة من غلول بضم اول وقبل ففتح ثالثه مبنيا للمفعول وهو طرف من حديث الباب بخبره مسلم
ولا يقبل الامن كسب طيب هذا المستمي وحده وهو طرف من حديث الباب لقوله تعالى في ربي الصدقات اوتوا
قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم باب لصدقة
من كسب طيب لقوله ويرى الصدقات يكثرها ويقيمها وقوله ويرى بضم اوله وسكون ثانيته وتخفيف لموحدا
التلاوة وفي نسخة ويرى بفتح الراء وتشديد الموحدة والله لا يجب لا يرضى كل كفار مصر على تحليل الحرام ايتلوا فاجبار تكابه
ان الذين امنوا بالله ورسوله بما جاء منه وعملوا الصالحات واقاموا الصلوة واتوا الزكاة عظمها على الاعمال
لشرها على سائر الاعمال الصالحة لهم اجرهم عند ربهم لا خوف عليهم من رب ولا هم يحزنون على فائت لغير اذى
ويرى الصدقات لله لا يجب كل كفار اذى قوله ولا خوف عليهم لا هم يحزنون قال بن بطال لما كانت هذه الآية مشتملة على ان الربا
الله لانه حرام ذلك على ان الصدقة التي تقبل لا تكون من جنس المحرم انتهى قال الكرماني لفظ الصدقات ان كان اعم من ان يكون
من الكسب الطيب من غيره لكنه مقتيد بالصدقات التي من الكسب الطيب بقراءة سياق ولا يتم الحديث وهذا تحصيل
المناسبة بين قوله لا تقبل الصدقة الامن كسب طيب هذا الآية والاحجاب عن قول بن النثير ان تكثير الصدقة ليس علة كون الصدقة
كسب طيب كان لا بد ان يستدل بقوله تعالى فتقوا ام طيبات ما سمعتم به قال حدثنا ولا في الوقت حدثني عبد الله بن منير
بضم الميم والهمزة سمع ابا النضر بفتح النون وسكون الضاد المعجمة سالم بن ابي مية قال حدثنا عبد الرحمن بن هوان عبد الله
ابن دينار عن ابيه عبد الله عن ابي صالح زكوان السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من تصدق بعد ثمر من ثمانية فقه وسكون الميم والعد عند محمد بفتح العين المشددة بالكسر نحو كبراء اي هبة ثمرة من كسب طيب
حلال ولا يقبل الله الا الطيب حجة معترضة بين الشرط والجزاء تأكيد لغير المطلوب في النفقة وان الله بالى ولا يبالى
فان الله ينقبلها بمنزلة فقه بعد التحية بيمينه قال الخطابي ذكر اليمين لانها في العرف لما عزم والآخر لما هان

وبه قال حدث ثنا أبو اليمان أن حكيم بن نافع قال أخبرنا شعيب هو ابن جبريل قال حدثنا أبو الزناد أن ذكرنا عن
عبد الرحمن بن هرم الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض بفتح المثناة التحتية من داخل الألف فيضاً إذا امتلاء منصوب عطفاً على الفعل
المنصوب حتى يهرب المال من يقبل صدقته بضم الياء وكسر الهاء من إهم وإهم والهم المحسن رب نصب كن في الفرج وغيره
وضبطه الأكثرون على جهين يهرو بفتح أوله وهم الهاء من إهم بفتح الهاء وهو ما يشغل القلب من أمر يهويه ورب منصوب مفعول بهم من يقبل صدقة
في عمل رفع على الفاعلية واسند الفعل إليه لأنه كان سبباً فيما حصل لصاحب المال بضم الياء وكسر الهاء من إهم لا مراهة قاله المعين فعلى هذا بينا
الاعراب مثل الأول أي في نصب رب على المفعولية لأن كلامه من مفتوح الياء ومفعولها متصلاً يقال هه الأخر هه وقال النووي وضبطوا جهين
اشهرها بضم أوله وكسر الهاء ورب مفعول والفاعل من يقبل المعنى أنه يتعلق صاحب المال بحزبه أحر من يأخذ منه زكاة ماله لفقد الحاجة إلى
الزكاة لعمى المغنى لجميع الناس في الثاني فتح أوله ضم الهاء من هم بمعنى قصد رب فاعل من مفعول أي يقصد فلا يجد انتهى ففرقوا بينهما فجعلوا الأول
متصلاً بإسراءهم رب مفعول الثاني من إهم القصد رب فاعل ونعقب لترك شي البرمادي وغيرهما الثاني فقالوا هذا ليس بشيء إذ بفتح القوم
يقصد لرجل من يخذ ماله فيستحيل ليس المعنى الأعلى الأول واجاب لبك الله آمين بأنه لا استحالة أصلاً فأنهم قالوا المعنى أنه يقصد من يأخذ ماله
فلا يجد وإذا لم يجد لانسأ طيبته التي هو يصر عليها فلا شك أنه يحزن ويقلق لغنى مقصود فما ذهب إلى المعنى الأول انتهى كذا في شرحه
حتى يهرب المال من يقبله أي المال صدقة وحتى يعرضه بفتح أوله فيقول الذي يعرضه عليه نصب يقول عطفاً على الفعل المنصوب
لا إرباب فيفتحات لا حاجة لي لاستغنائى عنه قال تركشي والكراي والبركي كما أنه سقط من الكتاب لم يذ في بعد قوله إرباب قال المعين
مشيراً إلى الكراي السقط كانه كان في فتحه وهو موجود في النسخة انتهى الظاهر أن النسخ التي فتن عليها العيني ليست معتمدة فقد بحثت في ذلك
فلما جدها مع ما هو من كلامها فظن ابن حجر ومنطوقه في شرحه لهذا المتع حيث قال قوله لا إرباب في الفتن به فلو كانت ثابتة في الروايات
هناك احتاج أن يقول في الفتن به بل قال لبك الله آمين في رواية البخاري متفقون على رواية هذا الحديث بدون هذه اللفظة والمعنى
عليها في كلام المحكم يقول لا إرباب ليجد من تجار الحج والعمرة لقيام القرية انتهى قول البرمادي وكذا كراي وغيرهما وقد وجد لك في من الصحابة
كان تعرض عليهم الصدقة فيأتي بقبولها يشيرون به إلى تخوكلهم من حرام إذا دعا كالصديق رضي الله عنه ليعطيه عطاء فأنى عرض عليه
عمر بن الخطاب فسمه من الفتن فلم يقبله في إيه الشيخان وغيرهما ولكن هذا إنما كان لهم وهم وأعرضهم عن الدنيا مع قلة المال كثرة
الاحتياج ولم يكن ليعقل المال حينئذ فلا يستشهد به في هذا اللقاع وبه قال حدثنا عبد الله بن محمد المسند قال
حدثنا أبو عاصم النبيل قال أخبرنا سعدان بن بشر بكسر لموحدة وسكون الشين المجهة
المجهية قال حدثنا أبو حنيفة سعد لثاني قال حدثنا محمد بن حنبل بن خليفة بضم الميم وكسر الحاء الملهة
وتشد بلام الطائي قال سمعت عدي بن حاتم الطائي رضي الله عنه والى أنجواد المشهور سنة
سنة تسع أو عشر وتوفي بعد السنين وقد أسن قيل بلغ مائة وعشرين وقيل مائة وثلاثين يقول كنت عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان قالوا لصاحبنا بن حجر لم أعرفهما أحدهما يشكو
العيلة بفتح العين المهملة الظاهر فقره والاخر يشكو قطع السبيل أي الطريق من طائفة يتصلون في المسكن من أخذ
مال أو قتل وأرجاب مكابرة اعتدا على الشوكة مع البعد عن الغوث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
قطع السبيل فأنه يأتي عليك الأقبيل بالرفع على البدل حتى تخرج العيون بكسر العين المهملة وسكون المثناة
القصية الأبل بفتح الميم إلى مكة بغير خفي بفتح الحاء المعجمة وكسر الفاء الميمية الذي يكون القوم في خفاءه وتمته
وأما العيلة فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقة لا يجد من يقبلها لاستغنائى
عنها منه ثم ليقض أحدكم بين يدي الله عز وجل ليس بينه وبينه حجاب هذا على القليل والا
فأبكرى سبحانه وتعالى لا يحيط به شيء ولا يحبه حجاب أنما يستقرى عن الصواب ما ومنه فيما من يحب لله عز وجل

في الدنيا فاذا كان يوم القيامة شفعها عن ابصارها وقواها حتى نزلها معاينة كما نرى القليلة البذر ولا ترجحان ففتح لنا فيها
 ونظم الجيد بترجمه ثم ليقول له الم وقتك ما لا زاد ابدا وقتك ولا فليقولن بلى ثم ليقولن ام ارسل اليك
 رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليقتين
 احدكم يسكن الامم وزاد باخ عن الكشميه في النار في نسخة ولوا ينق تمر بكلمتين المجة بنصفها فان لم يجعل شيئا يتصدق
 به على المحتاج فبكله طيبة يرضيها ويطيب قلبه ليكون لك سببا لغناة من النار وفي هذا الحديث التحدث والاخبار
 السماع والقلوب اخرجه المؤلف ايضا في علامات النبوة والنساء في الزكاة وبه قال حدثنا بالجمع ولا في الوقت حدثني محمد بن
 العلاء بفتح العين المدرك فيقال حدثنا ابوسامة حماد بن سامة الليثي عن يزيد بن فضال عن فضالة بن عبيد الله
 عن جد ابى بردة بن فضال عن ابى موسى عبد الله بن قيس الاشعري رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليا تبين على الناس من كان قيل هو زمان عيسى عليه الصلاة والسلام يطوف
 الرجل فيه بأصدقة من الذهب خسه بالذ كرمبالغة في عدم من يقبل الصدقة لان الذهب عز الاموال اشهر فماذا لم
 من يخذلوا فيهم من ذهب ثم لا يجحد احد ياخذها منه ويرى لرجل بضم ل شاة التعتية وفتح الراء مبنيا للفظ الواحد
 ثم يتبعه اربعون امرأة يلدن به بضم اللام وسكنوا الذل المجة اى يلتفت اليه من قلة الرجال بسبب كثرة الحروب و
 القتال الواقع في اخر الزمان لقوله عليه الصلاة والسلام بكثرة المخرج وكثرة النساء ورواة هذا الحديث كثرهم كوفى ولخرجه مسلم
 بسند البخارى هذا باب بالثبوت اتقوا النار لولشق تمر هذا لفظ الحديث والقليل من لصل قنجر لقليل عطف
 سابقه من عطفا عام على الخاص اى اتقوا النار لولبا لقليل من الصدقة ومثل الذين ينفقون اموالهم شامل للقليل والكثير
 ابتغاء مرضات الله وتشبثا من انفسهم اى وتشبث بعض انفسهم على الايمان فان لما شقيق الروح فح من يدل ماله لوجه الله
 ثبت بعض نفسه ومن يدل ماله في حه ثبها كلها او تصد بها او تبقنا من صل انفسهم ان الله سيخبرهم على ذلك وفيه تنبيه على
 ان حكمة الاتفاق المنفق تركية النفس عن الجمل والليل الاية اى الى اخرها ومعناها ان مثل نفقة هؤلاء في الزكاة كمثل جنة خير
 المبدل الذي هو مثل الذين ينفقون كمثل البستان بجميع مرفوع من الارض فان شجرة يكون احسن منظرا وانكى ثم اصاب المجة مطر عظيم
 القطر عطف ثم انها ضعفين بالنسبة الى غيرها من البساتين فان لم يصبا او ابل فطلى اى فيصيرها مطر صغير القطر والليل كفيها كثر منبها
 وورد تهوانها لا ترفع مكانها ايعني نفقاتهم اكية عند الله وان كانت متفاوتة بحسب احوالهم كما ان المجة تفرق المطر وكثر والى قوله
 تعالى ومن كل الثمرات لابي در ومثل الذين ينفقون اموالهم الى قوله فيها من كل الثمرات كان البخارى في تتبع الاية الاولى التي تتر
 مثلا بالربيع بالاية الثانية التي تضمنت ضرب المثل لمن عمل عملا ينفق اخرج ما كان اليه للاشارة الى اجتناب الربا في الصدقة
 لان قوله تعالى والله بما تعملون بصير بشعر بالوعيد بعد الوعد فاوضحه بذكر الاية الثانية وكان هذا هو السرى في اقتضائهم
 بعضها اختصارا وبالسند قال حدثنا عبد الله بن سعيد بن صغير عبد وكسعين سعيد بن يحيى البشكري قال حدثنا
 ابو النعمان الحكم بن عبد الله ولا يدرى هو الحكم بن عبد الله ولا بن عساكر الحكم هو ابن عبد الله البصري قال حدثنا شعبة
 بن الجراح عن سليمان بن مهران الاعمش عن ابى واثل بالهمز شقيق بن سلمة عن ابى مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن ابي
 البدر بن مشهور بكينته وجزء المؤلف بانه شهد بدوا واستخلف مرة على الخوفة وتوفي قبل سنة اربعين او فيها وفتح في الاصابة انه مات
 بعد هالائه ادلة امارة الغيرة على الكفا وقد ذلك بعد سنة اربعين قطعنا رضي الله عنه قال لما نزلت آية الصدقة في قوله
 خذ من اموالهم صدقة كذا نحن اصل بضم النون وبالحاء المهملة اى نعمل الخ على ظهورنا بالاجرة قال الخطاي يريد نكحت الحاصل لنكسب
 ما تصدق به فجاء رجل هو عبد الرحمن بن عوف فصدق بشيء كثير نصف ماله ثمانية الاف واربعة الاف ذكره
 الواقدي وقيل هو عامر بن عدي وكان تصدق بمائة وسيق فقالوا اى المتصدقين صرائى وجاء رجل هو ابو حنبل
 بفتح العين لانه في فضل بصرام من تمر كان قد اجر نفسه على الزرع من البثر بالحبل على ما عين

تعرض الى ما فعلته من قهر المقر بين البندين وانما فيه الاخبار بان الابتداء بشئ من البنات سبب من اسد من الناس عرفت
ما قاله محمل فيقول ايضا ان يكون حديث عائشة مسوقا للامرين معاقتية الصديقة بالقليل وهو ما فعلته عائشة من التصديق
ولا تقاء النار ولو بشئ منقذ وهو ما فعلته ام البنين وفي هذا الحديث التصديق والاخبار في العفة والقول اخرجه ايضا في الادب كذا
واخرجه ايضا الترمذي في البروقا حسن صحيح هذا باب بالتونين الى الصدقة من لصدقات افضل واعظم اجرا وصلقة
الشحيح صفة مشبهة من الشئ وهو بطل مع حسن الصحيح الذي يعتره من عرفت ينقطع عنه امه من الحياة لقوله تعالى انفقوا
حمازة قناكم من بعض ما لكم الا خاير الاخرة من قبل ان ياتي احدكم الموت الآية اي يري ذلك في بعض حصول
الى خاتمتها بذل في الآية وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما كنتم قناكم ما وجب عليكم لفاقه او لفاق في سبل
اخبر مطلقا من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه الآية اي من قبل ان ياتي يوم لا تقدر ان تبيع فيه على تحصيل ما ذكرتم اذ لا بيع
فيه فتصلون ما تنفقون وتفتنون به من العذاب ولا خلة حتى تميمكم عليها خلاؤكم كاشفاة الاكل من له الرحمن حتى يسكنوا على
شفعاء تشفع لكم في حط ما في ذمكم فمناسبة الآية للترجمة بحاميه عليه ابن المنبر من حيث ان الآية معناها انخذل من الشئ بالانفاق
استبعاد الحلول الاجل واشتغال بطول الامل والترغيب في المباداة بالصدقة قبل هجوم النية وفوات الاحتمية ووقع في رواية اي ذر
باب فضل صدقة الشحيح الصحيح فاسقط الجملة الاولى المسوقة بصيغة الاستفهام المثنى بالتدريج ثم انه في رواية اي ذر قوله اي الصدقة
على اية المنافقين فقال لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما كنتم قناكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة الى الظالمين وانفقوا
مما كنتم قناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت الآية وبالسند قال حدثنا موسى بن اسماعيل التميمي قال حدثنا عبد الوهاب
ابن زياد قال حدثنا عمار القعاقي بضم العين وتخفيف الميم والقعاقي بفتحة العين بفتحة عين سائلة اخبره عن
مهمل قال حدثنا ابو زرعة مرق قال حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل قال لا تحفظ ابني عن
على اسمه قيل يحتمل ان يكون ابا ذر في مسند احمد انه سأل ابي الصدقة افضل كذا عند الطبراني لكنه اجاب جهدا من مقلد
الى فقير الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال اعظم الصد ان تصد
بتخفيف لهما وصدت احد الثاء بن ابلان احد اثنين مائة اودعها في الفاء وفي موضع رفع خبر جليل المحدث وانت صحيح جملة اسمية
سالية شحيح حال كونه تحتش الفقر وقامل الغنى بضم الهمزة قطع في الغنى بجملة واحدة النفس حينئذ على اخرج المال
مع قيام المانع وهو الشئ اذ فيه دالة على صحة القصد فوة الرعية في القرية ولا تميل بالجملة على الشئ او بالنصب عطا على ان
تصدق او بالرفع وهو لاني البنية حتى اذ بلغت الوحد اي فالتب محققون بضم الحاء المصممة هي على النفس عند لغرة
قلت لفلان كذا ولفلان كذا فداية عن الموصي والموصي به فيها وقد كان لفلان اي قد مائة او مائة لوان في بطله
ان شكاوا ان ارد على الثلث او احدى الثلث لغير المعنى قصد في حال صحتك لخصاص المال بك وشع نفسك بان تقول لا تنفق لك لغير
فقير في حال سقمك في مالك لاني حينئذ خرج منك فعلق بغيرك وهذا الحديث اخرجه ايضا ابو حنيفة ومسلم والنسائي في تركها هذا باب
بالتونين في غير وجه فوك افضل مسابقة في رواية اي في الحديث عند من الترجمة لفتا والسند حدثنا موسى بن اسماعيل التميمي قال حدثنا
ابو عوانة الواسطي عن ابي الشكر عن فراس بكس الفاء وتخفيف الراء اخرسين مهمل اي في حديثه في البخاري المصحح الى الفاء المكتوب عن الشعبي
عابن اشراجل عن مسروق بن ابي عمار عن عائشة رضي الله عنها ان بعض ابي النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الضيف
الغليظين لكن عند بن جابر بن يونس بن حماد عن ابي عوانة بهذا لاسماء عن سبعة قالت فقلت للنبي صلى الله
عليه وسلم اينما امرع بك نحوفا نصب على التميز اي يدك كك بالمتواتر بضم التحتية المشددة بغير علامة التانيث
فقول سيبويه فيما نقله عنه الهمشري في سورة لقمان انما مثل كل في ان لفاق الناء لها غير ضميم وجملة اسمية
مبتدأ وخبر قال عليه الصلاة والسلام اطولكن بارفع خبر مبتدأ محذوف دل عليه السبق الى اي اسرعت
لحوذي اطولكن يدل نصب على التميز وكان القياس ان يقول طولا لكن يكون نفعي لان في مثله يحوز لافرا

والمطابقة لمن فعل التفصيل له فأخذ أقصبة يد رعوها بالذال الجمة أي قيدتها بأربع كل واحدة في يمين أو يسار اليد
والضمير في قوله فأخذ وأودع رعوها راجع لعني الجمع لا لفظ جماعة النساء ولا لقال فأخذن قصبة يد رعوها أو عدل إليه تغطها
لشأنهم كقوله كانت من ثمانين كقوله ان شئت حرمت النساء سواء كن مسودات بفقر السنين بنت معة ثم زاده ابن
أطولهم يد من طريق الساحة فعلمنا بعد أي بعد ان تقرر كون سق أطولهم يد بالساحة إنما يقع المهمز لكونه
في موضع المفعول لعلمنا كانت طول يد ها الصدقة اسم كان طول يد ها خبر مقدم أي علمنا أنه صلى الله عليه وسلم لم يرد باليد
العضو بالطول طولها بل إلى دالطاء وكثرته فإلينا هنا استعارة للصدقة والطول ترشيح لها لأنه ملائم للاستعارة منه وكانت
اسم عن كحوقبه عليه الصلاة والسلام وكانت تحب الصدقة واستشكل هذا بما ثبت من تقدمه من زينة ثياب سق
بعد ها وأجاب بن شريد بأن عائشة لا تعني سق بقوله فعلمنا بعد ان أخبرت عن سق بالطول الحقيقي ولم تدكر سببا للرجوع عن
الحقيقة إلى المجاز إلا الموت فعين العمل على المجاز انتهى حينئذ فالضمير كانت المومنين على الروضة التي عنها صلى الله عليه وسلم
بقوله أطولهم يد وان كانت بعد ذلك أذهون تعبير لقيام الدليل على نماز زين بنت جحش كما في مسلم من طريق عائشة بنت طلحة عن عائشة
بلفظ فكانت أطولهم يد زين بنت جحش لأنها كانت تفعل الصدقة مع اتفاقهم على أنها التي هم موافقون لها ان تكون عمل المرأة وهذا
مراعاة لما لا يصلح غيره كقوله تعالى حتى نأتى بالجواب على هذا فلم تكن سق مرادة قطعاً وليس الضمير عائداً عليها لكن يعبر على هذا
ما وقع من النص من سق عند الموت في تأنيده الصغير من بن سماعيل بهذا السند بلفظ كانت سق اسر عن قول بعضهم أنه
يجمع بين وأبى البخاري ومسلم بأن زين لم تكن حاضرة خطاباً عليه الصلاة والسلام بل ذلك فأكاد ولونه لسق باعتبار من حضر ذلك
معارض بما رواه ابن حبان من رواية يحيى بن حماد ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم اجتمعن عنده فلم يغادر منهن واحد وأجاب
الحافظ ابن حجر بأنه يمكن بان يكون تفسيره بسق من أبي عوانة لكن غير هام يتقدم له ذكر لأن ابن عيينة في إسناده خلفه في ذلك
وروي يونس بن بكير في زيادة المغازي والبيهقي في الدلائل باسناده عنه عن ذكره ابن أبي زائدة عن الشعبي عن أنس بن مالك
ذلك أن زين لكن قصير كرويا في اسناده فلم يدكر مسرراً ولا عائشة ولفظ فلما اتفقت زين على ما كانت طولهم يد في اليهود
الصدقة وبؤيدة مسرراً الحكم في المناقب من مستدركه ولفظه قالت عائشة فكانا اذا اجتمعنا في بيت احدنا تأخذ فاتة النبي
صلى الله عليه وسلم عند أبينا في الجدار نظاول فلم نزل ففعل ذلك حتى نفيت زين بنت جحش كانت امرأة قصيرة ولم تكن طولها
فعرنا حينئذ ان النبي صلى الله عليه وسلم إنما أراد بطل اليد للصدقة وكانت زين امرأة مساعة باليد تدبغ وتخرز وتتصدق في
سبيل الله قال الحاكم على شرط مسلم وهي رواية مفسرة مسبوكة مرجحة لرواية عائشة بنت طلحة فأنه زين روي ابن أبي خزيمة
من طريق القاسم بن معن قال كانت زين قال نساء النبي صلى الله عليه وسلم لحواقه فهذه في ايات يصدق بعضها بعضا ويحصل
من مجموعها ان في رواية أبي عوانة وهما باب صدقة العلانية وقوله عروجل بالجر عطف على سابقه لأن بن
ينفقون اموالهم بالليل النهار سرا وعلانية إلى قوله ولا هم يخزنون أي يجمعون الاوقات والاحوال كما
وروي عبد الرزاق بسند فيه ضعف انما نزلت في علي بن ابي طالب كان عند اربعة درهم فافق بالليل واحدا وبالنهار واحدا
وفي السرا واحدا وفي العلانية واحدا وأخرج ابن ابي حاتم من حديث ابي مامة انما نزلت في الخيل التي يرطون بها في سبيل الله و
لم يدكر حديثا ولا غيره فيه شيء على شرطه وسقطت هذه الترجمة للسعي باب صدقة السر قال البهري رضي الله عنه مما وصله
المصنف من حيث في باب من جلس المسجد نظر الصلاة عن النبي صلى الله عليه وسلم رجل العا وحماية لطفه على ما ذكره في الحديث
تصدق بصدق فاحفظها حتى تعلم شأله ما صنعت وللتشبيهي ما تنفق يمينه وهذا كما قاله بالليل
مثلا فيه عليه الصلاة والسلام في المبالغة في استئثار الصدقة لغيره لئلا يظن ان لا يعلم من كان على مثاله من الناس نحو
واسال القرية لأن الشال لا تقصم العلم من مجاز الخذف والطف منه ما قاله ابن النيران يراهم لو لم يكن لا يخفى صدقته من نفسه لفعل
فكيف لا يخفيها عن غيره والاحفاء عن النفس يمكن باعتبار هو ان يتعاقب التصدق عن الصدقة فلو تأساها حتى ينالها وهذا

ابن زريق يفتح اليم وسكن العين المملة اخره من يزيد من الزيادة السلي بضم السين الصاي رضي الله عنه حدثه قال
 بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي يزيد الصاي وجعلني الاخضر الصاي ابن حبيب سلمي وخطب
 علي عليه الصلاة والسلام من خطبة بكس الحاء اى طلب من في الملة ان يزوجهما مني فالتكني اى طلب للكلح فاجبته
 و خاصمت اليه صلى الله عليه وسلم قال انك لفي البعير ما تبت في عين وهو فاجبني بالبحير يعني
 حكلي اى طفرني برادي قال فجعل رجل على خصه اذا ظفربه وكان لي يزيد بالفتح عطف بيان لي اخرج دنائير تصدق
 بها فوضعها اى الدنانير عند جل في المسجد لم يعرف اسمها يحفظ ابن حجر اذن له ان يتصدق بها على المحتاج اليها انما
 مطلقا فحدثت خذتها من الرجل الذي اذله في التصديق بها باختياره لا بطريق القصب فالتبته بها اى اتيت ابدا
 فقال الله ما اياك اشرت على منحني بالصدقة بل اشرت عمي الفقراء اى من غيري على تكليل ان يعطى للملوك وكان الذي فقيرا
 فخاصمته بعد اياه وهذا الخاصة لنفسه لا لغيره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت من اياها
 الصدقة يا يزيد لانك نيت الصدقة على محتاج وابنيك محتاج ولك ما اخذت يا معن لانك اخذت صحتا اليها وانما
 امضاها صلى الله عليه وسلم لانه دخل في عموم الفقراء الماد في الوكيل في الصلوة اليهم كانت صدقة تطوع وهذا الحديث من افراد البخاري
 رحمه الله باب مشروعية الصدقة باليمين وبالسند قال حدثنا مسدد بن هرون مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد
 القطان عن عبيد الله بن عمر بن مضر عن ابن عمر العري قال حدثني بالافراد حبيب بن عبد الرحمن بضم الحاء العجة
 فتح المودة الاولى مصغرا البخاري الاضائي خال عبيد الله السابق عن حفص بن غصم هون بن الخطاب جد عبيد الله
 المذكور ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة اى من الاشخاص يريدون دخول النار
 فيما عدا ان يخل في شرا فلا يدخلون في الامامة العظمى ولا في ملازمة المسجد ان صلاتهم في بيوتهم افضل نعم يمكن ان يكون
 ذوات عيال فيدخلون في الامامة كغيرها ما سيبكر ان شاء الله تعالى حينئذ فالتمسوا لرجال مفهمي له كغيره والعدل
 بالسعة وفقدوا لظلال الذين خصال اخر كثيرة غير هذه افعها شيخنا الحافظ ابو الخير السخاوي في جزءه فبلغت مع هذه السعة
 ثنتين وتسعين بقدر المعقوية على المملة وقيل سبعة مبدل اخبرنا بظلمهم لله تعالى في ظله اضافة الظل اليه سبحانه
 اضافة تشريف كناية الله والله تعالى منزه عن الظل اذ هو من خواص الاجسام فالمراد ظل عرشه كما في حديث سلمان عن عبيد
 ابن منصف باسناد حسن قيل ظل طحى او ظل الجنة وهذا لا يوافق الا لظلال لا لظله فان المراد بيم القيمة وظل هو الجنة
 انما يكون بعد الاستقرار فيها وهذا عام الحديث يدل على امتياز هؤلاء على غيرهم وذلك لا يكون في غير القيمة حين تدنو الشمس من
 المخلوق ويلحد لهم لعرق ولا ظل ثم لا للعرش هذه السبعة اللهم اما عدل بسكون الدال يقال عدل عدل اى امره عدل
 وهو الذي يضع الشيء في محله او اجماع الكمالات الثلاث الحكمة والشجاعة والعفة التي هي وساطة القوي لثلاثة العقلية والفضيلة
 والشهوانية وهو المطيع لاحكام الله والمراد به كل من له نظر في شيء من امور المسلمين من لولاة والحكام وكن عساكر اما عدل
 اسم على من عدل في عدل و الثاني شاكي عباد الله لان عبادته اشق لخلية شتم وكفى الداعي للصلاة طاعة الهو وزاد
 حماد بن زيد عن عبيد الله بن عمر بن مضر عن ابن عمر العري في حديث سلمان افع شبايه ونشاطه في عباد الله والثالث رجل
 قلبه معلق في المسجد اى بهام شدة حبه لها وان كان خارجا عنها وهو كناية عن تقا لا اوقات الصلاة فلا يصلي صلاة ولا يخرج منها
 الا هو ينتظر وقت صلاة اخرى حتى يصلي فيه والرايع رجلان تحابا في الله لانهم في بيوتهم اجتمعوا عليه اى على حب
 في الله وتفردا عليه فليقطنهما عارضين في سوا اجتماع حقيقة اى لا حتى في قوما للموت والخمس رجل دعته
 طلبته امراته ذات منصب بكس الحاء اى صاحبة نسب شريفة وجمال الى نفسها لولا واللتزواج بها فحاف ان يشتغل
 عن العبادة بالاكساب لها واخاف ان لا يقيم بحقها لشغله بالعبادة عن اكتسب بما يليق بها والاول اظهر كما يدل عليه
 السياق فقال بلسانه وبقلبه لينجز نفسه اى اخاف الله والسكس رجل تصدق بصدقة تقوى

فاخفها حتى تعلم شماله نصب ميم تعلم حتى متحاشي مغيب الشمس ويحني رفعها نحو موضع يدل حتى يرجونه علامة الرفع شفق
 النور وشماله بالرفع على الفاعلية قل كما تعلم ما تنطق يمينه جملة في محل نصب على الفعل أي لقل كما تعلم الشمال جلا متيقظا
 لما علم صدقة العيين للبالغة في الاخفاء وصق بعضهم اخطاء الصدقة بان يتصلق على الضعيف في صق المشتري منه فيدفع له مثلا
 درهما فيما يداوى نصفه درهم فالصق مباينة والحقيقة صدقة وانبت عن بعضهم انه كان يطرح دراهمه في المسجد ليأخذها
 المحتاج والله الموفق والسامع **سرجل ذكر الله خاليا** من المناكر ومن الالتفات الى خير المذكر كما تعالى وان كان في ماله **فقا**
 أي سألت عينا لا استنلا لفيض الى العيين مع ان الفاض هو ولد مع لا العيين مباينة لانه يدل على ان العيين صارت دما
 فياض لان فيها كما قاله القرطبي يكون بحسب حال الذكر وما ينكشف له ففي اوصاف الجلال يكون البكاء من خشية الله كما في رواية
 زيد بن حماد عند البخاري في سلفه ففاضت عينا من خشية الله وفي اوصاف التحمل يكون شقا اليه تعالى وفي جزء يسمى لهرثية طريق
 محمد بن سيرين عن ابي هريرة زيادة حصة تامة وهي رجل كان في سرقة مع قرق فلقوا لهدا فالتشوق افعى ثارهم في لفظ ادبارهم حتى
 نجوا فجاوا واستشهد وفي شعب ليهقي من طريق ابي صالح عن ابي هريرة تاسعة وهي رجل تعلم القرآن في صنع فهو يتلون في كبره
 ولعبه الله بن احمد في زوائد الزهد لا يبه عن سلمان عاشر وحادية عشرة ورجل راعى الشمس لمواقيت الصلاة ورجل ان تعلم
 تكلم يعلم وان سكنت سكنت عن علم قال شيخنا ان ثبت عن سلمان كان له حكم الرفع فثله لا يقال سرايا وفي كامل بن عدي عن الرضا
 ثانية عشرة رجل تاجر اشترى باع فلم يقل الا حقا وفي مسلم عن ابي الدرداء ثالثة عشرة وسابعة عشرة من انظر معسر او وضع له و
 سبقا في باب من جلس في المسجد من كتاب الصلاة ولعبه الله بن احمد في زوائد المسند عن عثمان دفة خمسة عشرة اوزك
 لغارم وفي الاوسط عن شاذل بن اوس عن ابيه سادسة عشرة من انظر معسر الوصل عليه وفي الاوسط ايضا عن جابر
 سابعة عشرة او اعان اخرق اى الذي لا صناعة له ولا يقدر ان يتعلم صنعة وعند احمد والحاكم في صحيحه وعبد بن
 ابي شيبة عن سهل بن حنيف ثامنة عشرة وتسعة عشرة والعشرون من اعان مجاهد في سبيل الله او غارما وعنده
 او مكاتب في رقبته وعند الضياء في المختار عن عمر بن الخطاب تحادية والعشرون من اظلم راس غار وعند
 ابي القاسم النخعي في الترغيب له عن جابر بن عبد الله الثانية والثالثة والرابعة والعشرون الموضوع على المكارة والمشق
 الى المساجد في الظلم واطعام الجائع ومعنى الموضوع على المكارة ان يكره الرجل نفسه على الموضوع كما في شد البرد وعند الطبري
 عن جابر الخامسة والعشرون من اظلم الجائع حتى يشبع وعند ابي الشيخ في التواب عن علي رفعه السادسة والعشرون ان
 سبيل التجار رجل لرم التجارة الذي دل الله عز وجل عليهما من الايمان بالله ورسوله وجماد في سبيله فمن لرم البيع والشراء فلا يزد
 اذا اشترى لا يجي اذا باع وليصدق الحديث ويؤدي الامانة ولا يفتني للمؤمنين الغلاء فاذا كان كذلك كان كاحل السبعة
 الذين في ظل العرش وسند ضعيف وفي الاوسط عن ابي هريرة مرفوعا السابعة والعشرون اوحى الله تعالى الى ابراهيم عليه
 الصلاة والسلام يا خليلي حسن خلقك لو لمع الكفار تدخل ملاخل الا برا ان كلتي سبقت لمن حسن خلقه ان اظلم
 تحت عرشى واسقيه من حظيرة قد سمي فادنيه من جاري وفي الاوسط عن جابر مرفوعا الثامنة والعشرون والثامنة
 والعشرون من كهل يتيم او ارملة وعند احمد عن عائشة مرفوعا الثلاثون والحادية والثانية والثلاثون ولفظه ان
 من السابق الى ظل الله يوم القيمة قالوا الله ورسوله اعلم قال الذين اذا اعطوا الحق قبلوه واذا استلوا بذلوا وجكوا
 لئلا تس حكمهم ففهمهم في سند بن لهيعة وعند ابن شاهين في الترغيب عن ابي زرعة الثالثة والرابعة والثلاثون ومن
 على التجارة تعلم انك تجوزك فان الحزين في ظل الله وعند ابن شاهين عن ابي بكر فده الى العادل ظل الله فمن نفعه في نفسه فبما الله
 اظلم الله في ظلمه من ظل الاظلم وعند ابي بكر في التواب عن ابي بكر فده الخامسة والثلاثون من ان يظلم الله يظلمه فلا يكون
 على المؤمن غلظا وليك للمؤمنين جيا وعند ابي القاسم في الاثر ابن شاهين في الترغيب عن ابي بكر ايضا السادسة والثلاثون من يصير الشكلى و
 لفظه عند ابن السني مرفوعا الشكلى وعند ابن ابي الدنيا السابعة والثامنة والثلاثون ولفظه عن فضيل بن عياض قال بلغني ان علي

الصلوة والسلام تكلموا رب من قتل تحت ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك قال موسى اني يهودون المزمى وليشيعن الملك
وفي القواميل الكبير فباتت تخرج ابي سعيلا السكري عن علي بن ابي طالب مرفوعا التاسعة والثلاثون شعبة علي وهو
حديث ضعيف وفي فوائد العيسوي الاربعون والحادية والثانية والاربعون واغلقه عن ابي الداء عن موسى عليه الصلاة
والسلام قال يارب من يساكنك في حظيرة القدس من يستظل بظل الله ولا ظل الا ظلك قال واذا ظلك من لا يظنون باعينهم
ولا يبتغون في اموالهم لربا ولا يأخذون على احكامهم لربا ولا يلقاسم التيمي عن ابن عمر فعه الثالثة والرابعة والخامسة والاربعون
رجل لم تأخذ في الله لومة لاثم ورجل لم يبدل الى ما لا يحل له ورجل لم ينظر الى ما حرم عليه وفيه عنبسة وهو مزرك وفي جزء
ابن الصقر عن ابن عباس السادسة والاربعون من قرأ اذ اصاب الغداة ثلاث ايات من سورة الانعام الى ويعلم ما تكسبون وهو ضعيف
قال ابن حجر والمنهم به ابراهيم بن اسحاق الصديقي بذكر الصادق المهمل بوجه الضمنية السادسة والخمسون وعند ابي الشيخ والديلمي في مسند
عن ابن بن مالك السابعة والثامنة والتاسعة والاربعون اصل المرحوم امرأة مات زوجها وتوكل عليها ايتاما صغارا فقالت لا تزوج
علي ايتامي حتى يموتوا او يغنيهم الله وعبد صنع طعاما فاطاب صنعه واحسن نفقته ودعا عليه النبي المصطفى فاعلمهم بوجه الله
وفي المعجم الكبير عن ابي امامة من طريق بشر بن نعيم هو مزرك مرفوعا التحن والحادية والخمسون رجل حيث توجه علم ان الله معه
رجل يحب الناس لجلال الله وعندنا تحارب بن ابي اسامة مما اتهم بوضعه مبيت بن عبد ربه عن ابن عباس في هرة الثانية و
الخمسون المؤمن في ظل رحمة الله حتى يفرغ يعني من اذنه وعندنا ليل في بلا اسناد عن ابن الثالثة والرابعة والخامسة والخمسون من
فخرج عن مكرب من اثنى احيى ستمى واكثر الصلاة علي وفي مسندك ليل في علي مرفوعا السادسة والسابعة والثامنة والاربعون
حمله القرآن في ظل الله مع انبيائه واصفيائه وعند ابي يعلى عن ابن فضال التاسعة والخمسون المرفوع عن ابن شاذان عن عمر فعه
السئون هل النجوع في الدنيا وعند ابن ابي الدنيا في الاحوال عن ضعيف بن سمير احمد التابعين بالحادية والسئون الصائمون قال شيخنا
مشكلا يقال ايا وفي مال ابن ناصر عن ابي سعيلا بخدي ريعه الثانية والسئون مرفوعا من رجب ثلاثة عشر يوما قال شيخنا
وهو شديد الوهي وعندنا تحارب بن اسامة عن علي مرفوعا الثالثة والسئون من صلى ركعتين بعد ركعتي المغرب قرأ في كل ركعة
فاتحة الكتاب قل هو الله احد خمس عشرة مرة وهو متكرر ولان لمجي في مسند عن ابن الرابعة والسئون اطفال المؤمنين وفي
المعجم الكبير عن ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم قال لن لك الرجل الذي مات ابنه اما ترمني ان يكون ابنك مع ابني ابراهيم الاربعة
تحت ظل العرش وعند ابي نعيم في الحلية عن هب بن منبه عن موسى عليه الصلاة والسلام الخامسة والسادسة
السئون من ذكر الله بلسانه وقلبه وفي شعب البيهقي عن موسى عليه الصلاة والسلام السابعة والثامنة والتاسعة
السئون رجل لا يعق والد به ولا يمشي بالكفمية ولا يحسك الناس على ما اتاهم الله من فضله وفي الزهد للامام احمد عن عظم
ابن يسار عن موسى عليه الصلاة والسلام السبعون والحادية والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسبعون الطاهرة قلوبهم النقية
قلوبهم البرية ابدانهم للدين اذا ذكر الله ذكره وادركوا ذكر الله بهم يبينون الذين كما تنبيل للسؤال وكما يفضون للحكمة اذا
استقبلت كما يفضون لهم ويكفون بحبه كما يكفون الصبي بحب الناس وفي الزهد لابن المبارك عن رجل من قريش عن موسى عليه
الصلاة والسلام السادسة والسابعة والسبعون الذين يعون مساجدي وليستعقروا بالاسحار ولا ينعلم في الحلية عن
ادريس عاذا الله عن موسى قال كسب من في ظلك يوم لا ظل الا ظلك قال لن بن اذكرم ويذكروني ولان لمجي في مسند عن ابن مرفوعا
يقول الله عز وجل قوبوا اهل الله الا الله من ظل عرشني في احبهم في حديث عنه رفعه الشهيد ع وعندي لي حاد ودوا الحكمه وقال علي
من سلمه عن ابن عباس مرفوعا شهد احد دارهم في اجوان طبر خضر ناولي في قناديل من هب معلقة في ظل العرش عند الدارمي
ومحمد بن جبان عن عتبة بن عبد السلمي مرفوعا عن احد نفسه وماله في سبيل الله حتى اذا بقي بعد قاتل حتى قتل فذلك الشهيد المستحق
خيمة الله تحت ظل عرشه وعند الحسن بن محمد الخلال عن ابن عباس مرفوعا اللهم اغفر للمسلمين واعلم انهم اظلم تحت ظلك فانهم لم يظلموا
الفرل واخرجه الخطيب في تاريخ بغداد وقال ابا الطيب ثقة قال شيخنا بل قرأت بخط بعض حفاظ الله مرفوعا وفي الحلية عن كعب

النفية والصدق على لسانك فندب لشارع ربة البيت لذلك ونسبنا فيه على وجه الاستصلاح لا الفساد ولا شرا وفي حديث أبي أمامة
 الباهلي عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا
 وفي حديث سعد بن أبي وقاص عن أبي داود لما بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النساء قامت امرأة فضالت يداها عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 أبائنا وأبنائنا قال أبو داود وأرى فيه واذا جئنا فما يجمل لنا من أموالهم قال لوطيا كليله وتهدى قال أبو داود والطيب في بغير الرأى
 والبقل والطيب في بغير الرأى وتحصل من هذا الحكم يختلف باختلاف عادة البلاد وحال الزوجين مساهمة وغيرها باختلاف حال
 المنفق منه بين أن يكون يسيرا يساهمه وبين أن يكون له حظ في نفق الزوجين مثل ما بين أن يكون ذلك طبا يخشى فسادة إن
 تأخر وبين غير ذلك أي المرأة أجرتها بما انفقت غير مفسدة ولزوجها أجرة بما كسب أي بسبب كسبه و
 الخازن الذي يكفل بيده حفظ الطعام المتصدق منه مثل ذلك من الأجر لا ينقص بعضهم أجر بعض أي من لم يرض
 شيئا نسب مفعول ينقص وينقص كيزيد يتعدى إلى مفعولين الأول جر والثاني شيئا كذا هو الله منها وفي هذا الحديث القدر
 والنعنة وتابعي عن أبي بصير عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار
 وكذا أبو داود الترمذي وأخرجه النسائي في عشرة النساء ما جاء في التجارات هذا باب بالتصدق لاصدقة كاملة الرحمن
 ظهر غني أعني يستظهر على المواهب التي تتوبه قاله البغوي والتكثير فيه للتخيير ولفظ الترجمة حديث رواه أحمد من طريق عطاء
 عن أبي هريرة وذكره المصنف تعليقا في الوصايا ومن تصدق وهو محتاج حلة اسمية حاله كالحملين بعد وفاء قوله وأهل
 محتاج أو عليه دين مستقر فالتن جواب لشرطه في الكلام حذف أي فله حق وأهل الحق والدين احتق ان يقضي
 الصدقة والعق والهبة وهو أي النقي المتصدق به رد عليه غير مقبولان قضاء الدين واجب كنفقة عيال الصدقة
 تطوع ومقتضا أن الدين المستغرق مانع من صحة التبرع لكن محله إذا أجبر عليه المحاكم بالفسق قد نقل فيه صاحب المغني وغيره
 الإجماع فيجوز إطلاق المؤلف عليه ليس له أن يملك أموال الناس فالصدقة قال ولا بد من قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وسلم في حديث وصلة المؤلف في الاستقراض من أجل أموال الناس يبدل تلاوها اتلفه الله فربما يتأخر يا وصلة
 به ولا يجز ما يقضي الدين فقد دخل في هذا الوعيد قال المؤلف مستثنيا من الترجمة أو من تصدق إلا أن يكون معروفا
 بالصبر في تصدق مع عدم الغنى ومع الحاجة فيعوز بالمثلثة فيقدم غيره على نفسه بما معه ولو كان بخصاصة
 حكمة ففعل أبي بكر الصدوق حين تصدق بماله كله فصار له أبو داود وغيره وكذلك أن لا يضار المهاجرين
 حين قدموا عليهم للمدينة وليس بأيديهم شيء حتى أن من كان عند امرأة أن نزل عن أحد زوجيها من أحدهم وهذا التعليق طرف
 من حديث وصلة المؤلف في كتاب الهبة ونهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديث المغيرة السابق بتمامه موصوفا وآخر
 صفة الصلاة على ضاعة المالك استدله المؤلف على دسدة المديان إذا نهي لسان عن ضاعة مال بنفسه فاضاعة
 مال غيره أولى لأن النبي لا يقال أن الصدقة ليست ضائعة لأنها إذا عوزت بحق الدين لم يبق فيها ثواب فمثل كونها صالحة وقبيل
 اضاعة محضة فلا يسل له المديان يضع أموال الناس بعملة الصدقة وقال كعب هو أحد الثلاثة الذين خلفوا
 عن غزوة تبوك ولا بد من كعب بن مالك رضي الله عنه قلت يا رسول الله إن من تمام توبتي أن أنخلع من مالي صدقة
 منتهية إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وآله وسلم قال مسك عليك بعض مالك فز خير لك قلت فأنى بفله
 قبل الهبة ولا بد في الوقت أي أمسك مسك لذي ينجيد وإنما منعه صلى الله عليه وآله وسلم من كل شيء ولم يمنع الصدق بقوله
 يغير الصدق بقوله شدة صبر بخلاف كعب بن مالك قال حدثنا عبد الله بن قيس قال أخبرنا عبد الله بن قيس عن أبي بصير
 ابن يزيد عن ابن شهاب الزهري قال أخبرني بالافراد سعيد بن المسيب أنه سمع بكهرا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 عليه وسلم أنه قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وفي حديث آخر عن أبي بصير عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار
 في مثل هذا الشبا على الكلام وتكليفه كان صدقة مستندة في الظاهر من المال أو بدله فيقول يجب عليك نفقة كل رجل على أهله إذا قامهم قائما يجتنبوا من الغنى

وغيرهما وقيل وبدا قال انك عتي بالهمز وتركه وبالسند قال حدثنا موسى بن اسماعيل التميمي قال حدثنا وهيب بن
 الوائلي مضافا الى ما قبل قال حدثنا هشام عن ابنه عروة بن الزبير عن جليل بن خنجر عن ابي بكر الجهمي وبالله التوفيق
 وكذا في نسخة الاسدي المسمى ولد الجهمي لكعبة فيها حكماء الزبير بن بكارة هو ابن ابي المومنين خديجة وعاش مائة وعشرين
 سنة شطرها في الجاهلية وشطرها في الاسلام واعتق مائة رقبة وجمع في الاسلام ومعه مائة بدنة ووقف بعرفة بمائة رقبة
 في اعناقهم اطواق الفضة منقوش فيها عتقاء الله عن حكمير بن حزام اهدى الى ابي شاة ومات بالمدينة سنة خمسين او ستة
 اربع او ثمان وخمسين او ستة سنين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبيد العلي
 المنفعة خير من لبيد السفلى السائلة وابدا بالهمز وتركه ممن يقول زاد النساء في حديث طارق المهاجري اباك واباك في
 اختك اخاك ثم ادناك ادناك في رواية للنساء في ايضا حديث ابن عبد الله عن سعييل المغيرة عن ابي هريرة قال جازى رسول الله عند
 دينار قال تصدق به على نفسك قال عند لي خرق قال تصدق به على وحدثك قال عند لي خرق قال تصدق به على ولدك قال عند
 اخر قال تصدق به على خادمك قال عند لي خرق قال انتا بصره وراه ابني وودوا الحكم لكن تنقيح الولد على الزوجة والذلي طبق عليهما
 كما قاله في الروضة تقدم الزوجة لان نفقتها اكل لانها لا تسقط بعض الزمان لا بالاعسار ولا بها وجبت عوضا عن المهرين حيث
 ذلك تأتي ان شاء الله تعالى في النفقات بمؤ الله وخير الصدقة عن ظهر غنى كان في اليونانية باسقاطها كان من يستعفف
 يطلب لعة وهي الكف عن التحل في سؤال الناس يعفه الله بضم الهمزة ففتح الفاء مشددة مجزوم كسابق شرطه وراه ابي بصير عفيفا ولا في
 يعفه الله بضم الفاء اتباعا لصفة هاء الضمير هو مجزوم كما من يستعفف يعفه الله مجزوم ان شرطه وراه ابي بصير عفيفا ولا في
 من الله العفو الغني يعفه الله ذلك وعن وهيب عطف على ما سبق اي حدثنا موسى بن اسماعيل عن وهيب قال اخبرنا
 هشام عن ابنه عروة عن ابي هريرة رضي الله عنه بهذا اي حديث حكمير اياه له معطوف على سناد يدل على انه رواه
 عن موسى بن اسماعيل لطيفين معا فكان هشام ما حدث به وهيبا تاريخه عن ابنه عروة عن جليل بن خنجر عن ابي بكر الجهمي
 بمجمل فخره وهيب والرواية عنه ولا في ذكر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ثم اخذ المصنف يدرك ما يفضل الجمل
 في حديث حكمير في قوله لبيد العلي خير من لبيد السفلى فقال في السند السابق اول هذا الكتاب حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل
 السدي قال حدثنا حماد بن زيد عن ابي يوب السخيتي عن نافع مولى بن عمر عن ابن عمر عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله
 عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من هذا السند قال ابو نافع قال لا اكثر عن حماد بن زيد لبيد العلي في النفقة
 وقال اخبرنا عنه المتعفة يعني بعين وفاء في ذلك قال عبد الواثي عن ابي يوب قال اخبرنا عن جمل ان قال عن حماد المتعفة بالعين في موطأ
 كان ثمانية عند في مسند رواية معا ذن المثنى عنه وامام رواية عبد الواثي فلم اقف عليها موهولة وقد اخرجه البغوي في مسنده من طريق
 سليمان بن حرب عن حماد بلفظ والبيد العلي المعطى هذا يدل على من رواه عن نافع بلفظ المتعفة فقد صحفنا في حقه المتعفف قال و
 حدثنا عبد الله بن مسleme القعني عن ابي الامام عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال هو على المنبر حلة اسمية وقصا لا وذكر الصدقة جملة فعليه مالية ان كان يحض الغني عليها والتعفف اي يحض
 عليه والمساللة ان بالواو اي يذم المساللة والمسلم قبيحة عن لاث التعفف عن المساللة لبيد العلي خير من لبيد السفلى قال لبيد العلي
 المنفعة اسم فعل من انفق وراه ابني ودغير المتعفة بالعين الغنام في كتابه ربحه الخطاي قال ان اسياق في المساللة والتعفف عنهما كان
 الشكاة وتخير ترجمته ان قال في هو كذا الصدقة قال التعفف عن المساللة كلاما في معنى لعة عن السؤال قوله لبيد العلي خير من لبيد السفلى
 بيان له هو ايضا ما في فني عن ان يغني بالعة لينا سلب الجمل نفسه باليد المنفعة غير مناسب للجمل لكن انما في هذا لواقصر على قوله
 لبيد العلي في المتعفة ولم يعقبه بقوله والبيد السفلى هي السائلة لانها على علو المتعفة وسفالة السائلة وراه انها في
 ما يستلكت منها فظهر بهذا ان ما في البخاري ومسلم في حديث ابي داود وفتح لا وراه وبقيد ذلك
 رواية حديث حكمير عند الطبراني باسناد صحيح مر فوحيد الله فوق يلد المعطى وبيد المعطى فوق يلد المعطى وبيد المعطى

اسفل الايدى عن عند النساء من حديث طارق الخفافى قال من المدينية فاذا النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم على المنبر خطب الناس وعرضوا
 يداه على العليا وهذا نص برفع الخرافة في دفع التسعة من تسعة في تأويله ذلك كقول بعضهم فيها حكوا الفاضل من ليل العليا
 الاخذ والسفل ثمة والعليا الاخذ والسفل المنفقة وقد كان اذا اعطى الفقير العطية يجملها في يده نفسه وبما الفقير انما
 لتكن يد الفقير هي العليا ادبا مع قوله تعالى لم يعلم وان الله يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات قال فلما اضيف الاخذ الى الله
 تعالى تواضع الله فوضع يده اسفل من يد الفقير الاخذ وقال بن العربي والحقيق ان السفلى يد السائل اما يد الاخذ فلا يد الله
 هي العطية ويد الله هي الاخذ وكلتاها عليا وكلتاها عيناها وعوض بان البحث انما هو في يد الاخذ لا دمين واما يد الله عز وجل
 فباكتبا كونه ملكا كل شئ نسبت يد الى الاعطاء وباعتبا قوله الصدقة وضاع بها نسبت يد الى الاخذ وقد ولي سحاق في
 مسند ان حكيم بن حزام قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اليد العليا قال التي تعطي ولا تأخذ وهو صريح في ان الاخذة ليست بعليا ومحصل ما قيل في
 ذلك ان اعلى الايدى على المنفقة والمتعفة عن الاخذ ثم الاخذ بغير سؤال اسفل الايدى السائلة والمائة وكل هذا التاويلات
 المتعسفة تضلل عند الاحاديث السابقة المصروفة بالملام فالولى ما فسر الحديث بالحديث وقد ذكر ابو العباس الداني في
 اطراف الموطأ ان هذا التفسير الذي كوفي حديث بن عمر هذا مدح فيه وليد كقولك مستند نعم في ثابا لصحابة للعسكري باسناد قوي
 انقطع عن ابن عمر بن كنانة كذب الي بشير بن مران اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يد العليا خيد من اليد السفلى ولا احسب على
 السائلة ولا العليا الا العطية فهذا يشعر بان التفسير من كلام بن عمر يؤيد ما رواه ابن ابي شيبه من طريق عبد الله بن دينار عن ابن
 عمر قال كنا نحدث ان اليد العليا هي المنفقة قاره في فتح الباري وفي هذا الحديث الثابت والعنفة وثراته ما بين بصري ومن
 واخرجه مسلم ابو داود والنسائي في الزكاة باب دم المنان بما اعطى من الصدقة على من اعطاه لقوله تعالى **لن ينفقوا**
اموالهم في سبيل الله لا ينفقون ما انفقوا من الصدقات منا على من اعطوه يد لا اعطاه له وقد دعمة عليه
 ولا اذى بان يتناول عليه بسبب ما انعم عليه فيعطيه ما اسلف من الاحسان فخط الله تعالى المرن بالصنعة وخص
 به صفة لنفسه اذ هو من العباد فكان من الله تعالى افضال تذكير ليعلمه الآية الى اخرها الى قوله لهما اجرهم عند لهما في ثوابهم
 على الله لا على احد سواه ولا خوف عليهم فيما يستقبلون من احوال القيامة ولا هم يحزنون على ما فاتهم والآية نزلت في عبد الرحمن
 ابن عوف فانه اتى النبي صلى الله عليه وسلم واربعة الاف درهم وعثمان فانه جهز جيش العسرة بالف بغير باقتابها و
 احلاسها وسقط في رواية غير ابي ذر قوله منا ولا اذى واقصر الموائف على الآية ولم يدكر احد ينال كونه لم يجد في ذلك
 ما هو على شرطه وفي مسلم من حديث ابي ذر رضي الله عنه ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة الذي لا يعطى شيئا الاثمة
 والمنفق سلطته بالحق والسبيل اذ في هذه الترجمة ثبتت في رواية الكشيهم كما قال في الفقه وانشاء في اليونينية الى سقوطها في
 رواية ابي ذر رضي الله الموفق والمعين باب من احب تعجيل الصدقة فرضاها ونفلها من معيها خوفا من عجز المواعظ وبالسند قال
 حدثنا ابو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد عن عمر بن سعيد بن العيين في اول وكسها في الثاني النوفلي القرشي لكون
 عن ابن ابي مليكة بن عبد الله في فتح الامام عبد الله ان عتبة بن انحارث ابا سرعة النوفلي رضي الله عنه حدثه
 قال صلى بن النبي صلى الله عليه وسلم العنصر في باب من يلى بالناس في كربة فخطا
 فسئل بقوله هنا فاسرع ثم دخل البيت فلم يلبث ان خرج فقلت ولا بالوقت في غير اليونينية فقلنا او قيل له عن سبب عنة
 فقال عليه الصلاة والسلام كنت خلفت في البيت تترادها غير مغرب من الصدقة فذكرت ان ابنيه بغيرهم
 وفجر الموائف ونشد يد لشاة الغنية اي اتركه حتى يدخل الليل فقسمته وهذا موضع الترجمة لان كراهة تبين متدل على استحباب
 تعجيل الصدقة قال الرازي بن المنير ترجم المصنف بالاستحباب كان يمكن ان يقول كراهة تبين الصدقة لان الكراهة صريحة في الخبر
 استحبابا بالمنعيل مستند من قرأ شيئا من الخبر حديث اسرع في الدخول والقسمة فمضى على عادته في ايضا الاخفى على الاجل باب
 استحباب الترخيص على الصدقة بان يد كرها فيها من الاجر وثواب الشفاعة فيها وبالسند قال حدثنا

يكلم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة قال حذيفة قلت انما الحظ ان قال عليه الصلاة والسلام قال عمر انك عليه مجرى بفتح الجيم الذي خبرنا واللام للتأكيد من الجلاءة وهي الاقدام على الشئ قال بن بطال انك كثير السؤل عن الفتنة في أيامه صلى الله عليه وسلم فانت اليوم جري على كونه علم به فكيف قال حذيفة قلت هي فتنة الرجل في أهله ما يعرض له مع من من وعوزن وغير ذلك مما يبلغ كبد وولد بالاشتغال به من فطر المحبة عن كثير من الحديث جازا بأن يبقى مثل حاله ان كان متسعا كل ذلك تكفر الصلاة والصدقة والمعروف قال سليمان بن مهران الاعشى قد كان ابوائل يقول في بعض الأحيان الصلاة والصدقة والام بالمعروف والنهي عن المنكر لقل والمعروف قال عمر حذيفة رضي الله عنهما ليس هذه الفتنة ايها ولكن اريد الفتنة التي توجب كبح البحر قال حذيفة قلت ليس عليك بها ولا رغبة منها أي الفتنة يا امير المؤمنين باس بالرفق اسم ليس لي ليس عليك منها شئ بينك وبينها باب مغلق قال عمر رضي الله عنه فيكسر هذا الباب وود الحوي والمستيح ام يغلق قال حذيفة قلت لا بل يكسر قال عمر انه انما الباب اذا كسر يغلق بل اشابه عمر انه اذا قتل ظهيرة الفتنة فلا تسكن الجيفة القيامة وكان كما قال انه كان سدا وبابا دون الفتنة فلا قتل كثرت الفتنة وعلم عمر انه الباب قال قلت اجل اي نعم قال شقيق فهبنا بغير الهاء اي خفنا ان نسأله اي نسأل حذيفة وكان مهيبا من الباب اي من الملة الباب فقلنا لمسرق سله لانه كان اسرا على سوله لكثرة علمه على منزله قال فسأله فقال الباب عمر رضي الله عنه قال شقيق قلنا فعلم اي افعله عمر من يعني قال نعم كما ان وعن ليلة ابن جرد خبرها مقدما اي كما يعلم ان الليلة اقرب من الفتنة علان لك بقوله وذلك اني حدثته اي محدثا ليس بالانحطاط لا شبهة فيه وقد سبق هذا الحديث في وائل الصلاة في باب الصلاة كذا في باب من قصد في حال الشك ثم سلم هل هيت بذلك ام لا ظاهر حديث الباب الاول بالسند قال حدثنا عبد الله بن محمد المسند قال حدثنا هشام بن يوسف قاضي صنعاء قال حدثنا معاوية بن جندب عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن حكيم بن حزام عن ابي النجعة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ارايت ان اخبرني عن حكم اشياء كنت تخطئ بالمشقة وفي الادب المصنف يقال ايضا عن ابي اليان التخت بالمشقة لكن قال القاضي عياض بالمشقة اصح رواية ومعنى اي اتعب بها في الجاهلية قبل الاسلام من صدقة او عتاقة بالالف قبل الواو وكان اعتق مائة رقبة في الجاهلية وحمل على مائة بغير صلاة رحم بنير الف قبل الواو فصل فيها ما راج فقال النبي صلى الله عليه وسلم سلمت على قبلي ما سلمت لك من خير ويؤتيكم هذا الحديث ما رواه الال قطيبي في غرائب كتابه مع حديث ابي سعيد مرفوعا اذا سلمت لكا أو فحسب اسلامه كذل الله كل حسنة كان لفها وحسنة كل سيئة كان لفها وكان عمله بعد ذلك حسنة بعشر مثلكا الى سبع مائة ضعف والسيدة مثلها الا ان يتجاوز الله عنها الكره لا يتفرج على الفواعل لا لولا انك لو لا يصح منه في كافر عبادة لان شرطها النية وهي تعذرة منه وانما يكفيه ذلك غير بعد سلامة تفضلا من الله مستانفا واللعن انك بركة فعل الخير هديت الى اسد لان المبادي فانك بفعلك لك اكتسبت طبعا جسيمة فأنفعت بتلك الطباع في الاسلام وقد حدثت لك تلك العادة معونة على الخير وفي هذا الحديث المتحديث والعنة وراية داعية عن تابعي عن مجاهي واخره ايضا في البيوع والادب القوي واخره مسلم في الايمان باب اجراء الخادم مثل المملوك والزوجة وغيرها اذا تصدق بامر صاحبه حاله غير مفسد في صدقة وبالسند قال حدث قتيبة بن سعيد التميمي البغدادي قال حدثنا جهم بن عبد الحميد عن الاعشى سليمان بن مهران عن ابي ائيل الشقيق عن مسروق بن ابي اجدع عن عائشة رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تصدقت المرأة من طهر زوجها باذنه ولو اذنا ما حال عنها غير مفسد بان تتعد على الكثرة المؤدية الى نقص الظاهر هذا القيد متفق عليه فلو ادلنا انما بشئ يسير كان لها اجرها بما تصدقت ولزوجها اجر بما تسب للخازن اجر مثل ذلك وفرق بعضهم بين المرأة والخازن بان لها حقها في مال زوجها والنظر في بيتها فلها التصديق بغير اذنه بخلاف الخازن فليس له ذلك الا باذن وفيه نظر لانها ان استوفت حقها قصدت منه فقد تخصصت وان تصدقت من غير حقها

ثدي الى تراقيهما بفتح الله وكذا في جمع ترقية العظميين المشرقين في اعلى الصل رمى اس المنكبين الى طرف شفرة النحر
 فاما المنفق فلا ينفق شيئا الا سبغت بفتح السين المرحلة والموحد الخفقة والغين المجهة اى امتدت وغلت ووقرت
 بتخفيف الفاء من الوفا والشك من الراوى اى تحملت على جلد حتى تخفى بضم الشاكة الفوقية وسكنوا الناء المجهة وكذا في
 تستربانه بفتح الموحدة ونونين الاولى خفيفة اى اصابعه ولحميدى حتى تجنى بضمه وكسر الجيم وتشديد اللام من اجزى الشيء
 اذا سقره وذكرها المخطا في شرحه البخاري كرواية الحميدي وتغفوا ثرة بفتح الهمزة والمثناة وتغفونصب عطفا على
 تخفى وكلاهما مسند الى ضمير المحبة وعفى يستعمل لازما ومتعدا يا تقول عفت اليك اذا درست وعفاها الرجح اذا طمسها
 ودرست وهو في الحد يث متعدا اى تمعوا ثم شبه لسبوغها يعنى ان الصدقة تستر خطايا المتصدق كما يسر النسيء في
 يحرس على الارض ان تمشي بسبه بفتح الدال على فضاها المثل بدل ع ساكنة فاسترسلت عليه حتى سترت جميع بدنه والمراد
 ان الجواد اذا هتم بالصدقة انفس لها صدره وطابت بها نفسه فتوسعت بالانفاق واما البخيل فلا يريد ان ينفق
 شيئا الا الزقت بكسر الزاى اى التصقت كل حلقة بسكنى اللام مكانها فهو يوسعها ولا تتسع ولا يوافق فتع
 بالفاء بدل الواو وضرب المثل رجل اراد ان يلبس درعا يستخبر به فحالت يدها بينها وبين ان تمر على سائر جسد فاجتمعت في
 عنقه فلزمت ترقوته والمعنى ان البخيل اذا حدث نفسه بالصدقة شجعت نفسه وضاق صدره وانقبضت يداها لئلا يلمسه اى يتابع
 طاووس المحسن بن مسلم هو ابن ياق في روايته عن طاووس في مجتدين بالمحبة وهذه المتابعة اخبر بها المؤلف في
 اللباس في باب جيب القميص وقال حفظة بن ابي سفيان في روايته عن طاووس جنتان بالياء بدل المحبة وهذا ذكر للمؤلف
 ايضا في اللباس معلقا وصله الاسماعيلى من طريق اسحاق الانباري عن حفظة وقال الليث بن سعد حدثني ابي جعفر هو ابن
 ربيعة عن ابن هرم بن عبد الرحمن سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم جنتان بالياء
 ايضا ورجعت هذه الرواية على السابقة لقول محمد بن الحنفية في الاصل اعمت سميت بها الدرع لانها تحجب صاحبها اى تحسنه باب
 صدقة الكسب والتجارة لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم اى من التجارة والحلال اخرج
 الطبراني وابن ابي حاتم عن مجاهد ومما اخرجنا لكم من الارض اى ومن طيبات ما اخرجنا لكم من الحب والقمح والمعادن فحين
 المضاف لتقدم ذكره الى قوله غني حميد اى غني عن نفاقكم انما يكرمكم لا نفاقكم سقط في رواية غير اخبر بها
 من لا يخرج لم يدين كفي في هذا الباب حديثا على عادة في المحدث على شرطه والله اعلم باب بالتقوى على كل مسلم صدقة
 فمن لم يجد ما يتصدق به فليعمل بالمعروف وبه قال حدثنا مسلم بن ابراهيم القصاب قال حدثنا شعبة
 بن الحجاج قال حدثنا سعيد بن ابي بردة عن المحدث وسكنوا الرء عن ابيه ابي بردة عا عن محمد بن عبد الله بن
 الاشعث رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال على كل مسلم صدقة اى على سبيل الاستحباب
 المتأكد لاحق في المال سوى الزكاة الاعلى سبيل لندب بمكارم الاخلاق كما قاله الجمهور فقالوا يا بني الله فمن لم يجد يتصدق به
 قال محمد بن زيد فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يجد قال يعين ذاك الحاجة الملتهو بالنصب صفة لذل
 الحاجة المنصب على المفعول الملتهو شاملا للظلم والعاجز قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وعملته
 في الادب من جهة اخبر عن شعبة فليعمل بالمعروف زاد ابو داود والطحاكسي في مسند عن شعبة ويبنى عن المنكر لم يسلك عن الشرا
 فانها يتايدان ضمير باعتبار الخصلة التي هي الامساك له اى لملك صدقة والحاصل ان الصدقة تكون بمال موجود او بمقدار
 او بغير مال ذلك ما فعل هو لاحد او تركه وهو الامساك عن المشرى لكن قال ابن الميزان حصول ذلك للمساك انما يكون مع نية القرية
 به وفيه تنبيه على ان الترك فعل وللرجل الامساك والكف صدقة ولا خلاف ان الصدقة فعل فقد صدق على الترك
 انه فعل ورواة هذا الحديث بكى فيقال لا شيعر المشرك فبصره وشعبة فواسطه وفيه التقديس والعنة ورواية الابن عنه
 عن جده واخرجه مسلم والنسائي في الزكاة باب بالتعدين قل لكم يعطى المترك من الزكاة المفروضة وكم

يعطى المصدق من الصدقة المسقونة وهو من عطف العام على الخاص وحكم من اعطى شاة في الزكاة ولا بد من اعطى نعم
الهبة مبنيا للفقول وبالسند قال حدثنا احمد بن يونس التيمي البرقي قال حدثنا ابو شهاب عبد بن نافع
الحناطي عن جعفر الحاء المهمل والنق عن خالد المحمدي بفتح الحاء المهمل والذال المعجمة المشددة عن محمد بن دعن حفصة بنت
ام الهذيل الانصارية عن ام عطية نسيبة رضي الله عنها انها قالت بعثت بضم الموحدة وكسر العين مبنيا للفقول النسيبة
ام عطية الانصارية بضم النون وفتح السين مصفرا غير منقحر والمستعمل نسيبة بفتح النون وكسر السين بشاة من الصدقة فارسلت
نسيبة الى عائشة رضي الله عنها وقد كان مقتضى الظاهر ان تقول بعثت الي بضم الموحدة المحمدي لكونها عبرت عن نفسها
بالظاهر حيث قالت الى نسيبة موضع المضمرة الذي هو ضمير للمحمدي المحمدي ما على سبيل الالتفات وجرت من نفسها كذا تسمى
نسيبة وليس ام عطية غير نسيبة بل هي هي تحوف هذا التوهيم من السكن هنا عن الفريرى قال بوعبد الله اى الجعفر نسيبة
هلام عطية وفي نسخة وهي رواية ابي ذر بعثت بفتح التاء مبنيا للفاصل على نسيبة بشاة فارسلت الى نسيبة الى عائشة رضي الله عنها
وسلم عن ام عطية قالت بعث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة من الصدقة فبعثت الى عائشة منها بشيتي الحديث هو
يدل على ان الباعث الرسول عليه الصلاة والسلام لم يغير ابي ذر بعثت بفتح التاء وسكون نون التانيث الي فبشيتي يدلفقاة نسيبة
بالرفع على الفاعلية بشاة فارسلت بسكتها اللام الى عائشة رضي الله عنها منها اى من المشاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عندكم شي وسلم هل عندكم شي قالت عائشة فقلت ولاي ذر فقلت لاشي عندنا الاما ارسلت به ام عطية
نسيبة من تلك المشاة والمستعمل هو المحمدي من تلك الشاة فقال عليه الصلاة والسلام هات بك الشاة حذفت الياء
منه تخفيفا فقد بلغت محلها بك الحاء اى وصلت الى الموضع الذي تحل فيه بصيرورتها ملكا للتصدق بها عليم
فصحت منها هديتها وانما قال ذلك لانه يحرم عليه اكل الصدقة ومطابقة الحديث للترجمة مرجحة ان لها جزأين احدهما
مقدار ما يعطى ويطلقه اسبال نسيبة الى عائشة من تلك الشاة التي ارسلها النبي صلى الله عليه وسلم من الصدقة والجزء
الثاني ومن اعطى شاة ومطابقته من جهة اسبال النبي صلى الله عليه وسلم اليها بشاة كاملة قاله صاحب عمدة القاري
واخرجه المثلث ايضا في الزكاة والهبة ومسلم في الزكاة باب زكاة الورق بفتح الواو وكسر الراء الفضة وبالسند قال
حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي قال اخبرنا مالك الامام عن عمرو بن يحيى بفتح العين بسكون الميم
المازني عن ابيه يحيى بن عمارة قال سمعت ابا سعيد المحمدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس فيما دون خمس ودفع المبعج وسكنى الذي اخذ من مهيبة صدقة من الابل بيكان الذي ذر
وليس فيما دون خمس اواق بالثمنين كجول من اواق مضروبا او غير مضروب صدقة والاوقية اربعون درهما بالاتفاق كما مضى
ما نأخذهم وذلك اربع مائة نصف معاملة مصر الان لاشي في الغشوش حتى يبلغ خالصه نصابا والاعتبار بوزن مكة تحديلا حتى
لوفقص بعض حبة او في بعض الموازين دون بعض لدرج والفتك المخرج منها الذي هو ربع العشر خمسة دراهم وهي عشرة اصفان وهذا
موضع الترجمة كما لا يخفى واما الذي هب ففي عشرين مثقالا منه ربع العشر ليدل على ابي داود وبسند صحيح وحسن عن علي بن النبي صلى الله
عليه وسلم ليس في اقل من عشرين مثقالا شي وفي عشرين ضعف دينار فضائل اربع مائة قيراط وسبعة وخمسون قيراطا وسبع
قيراطا ووزنه ثلاث حبات ثلاثة ابراج خمسية او ثمن حبة وخمس ثمن حبة وهي من الشعير المتوسط الذي لم يقتصر بل قطع من طرفي ثمن حبة منه
ما دق طال وانما كان القيراطا ثلاثة اثمانا الذي هو سدس درهم هو ثمان شعيرات خمسا شعيرة على الاصح اربعة اشبار في ستة محصل
خمس شعيرة وخمسا شعيرة وذلك هو الدرهم الاسلامي الذي هو ستة عشر قيراطا واربعة اضعافه من الحب على حد عشر ثمن حبة
وثلاثة اثمان حبة فيكون الدرهم الاسلامي الذي هو مثقالا اثنين وسبعين حبة ويكون النصاب لها واربعة مائة حبة واربعة اثمان حبة
الدرهم ثلاثة اضعافه من الحب لان المثقال درهم ثلاثة اضعافه ومنهم من ضبط الدرهم والدينار بحسب الخردل
البروي فقال المثقال ستة الاف حبة والدرهم اربعة الاف ومائتان لان الدرهم سبعة اضعاف المثقال كما تقدم

في كتاب الزكاة

وقيل بعضهم من المحققين ان ضبطه بالحدود المذكورة اجوز لقلة التفاوت فيه وعلى هذا الضبط فانصاب مائة الف خردلة
 وعشرون الف خردلة واللاف سبع مائة خردلة والغير اطمانا خردلة وانتان ستون خردلة وضعت خردلة فيكون النصاب
 بالافهم ثمانية وعشرين درهما واربعه اسباع درهم لان كل عشرة دراهم سبعة مثاقيل ذلك اثنا عشر في اربعة وستة
 اسباع قيراط فاذا ضربت في عشرين من عدد المثاقيل الذي هو النصاب تبلغ ما ذكره لا مل اقرار بطاذا الرمت معرفة قدر النصاب
 الشرعي بذا نير مصر الان التي كل واحد منها درهمون وهو ثمانية عشر قيراطا فاحسبها في خمسة وعشرين اشرفيا تبلغ اربع مائة
 وخمسين قيراطا يفضل مما قلنا مقرر بطوسبع قيراط النسب ما الثمانية عشر يكونا سبعين وتسعين فيكون النصاب خمسة عشر
 اشرفيا وسبعين اشرفيا وتسعة وثمانون الفضة تسعة الفها وخمسة اسداس نصف فضة ونصف سدسه وثلاث سبع نصف سدس
 وهذا الكسوف الغل من احد عشر درهما كونك سبع دراهم وقد الزكاة من كامل النصاب خمسة اثمان اشرفيا كامل خمسة اسباع غن
 تسعة وذلك بالفضة خمسة عشر نفعا وخمسة اسداس نصف فضة وثلاثة اسباع نصف سدسه وثلاث سبع نصف سدسه
 وذلك عشرة دراهم فلوسا وثلاثة اسباع دراهم وثلاث سبعة وحيدان فزكاة النصاب خمسة اثمان اشرفيا ورابع عشرة درهمون
 الفضة ستة عشر نفعا وسبع نصف فضة كل اخره الشير شمس الدين محمد بن شيخنا المحافظ للدين الديني وصوبه غير واحد من جهة
 وليس فيها دون خمسة اوسق الف وست مائة وطل البغداديين من انما احب صدقة وبه قال احد ثنا عشر من المتقيين
 قال احد ثنا عشر ابو الهادي بن عبد الجيد قال احد ثني بالافراد ولا بن عاشر من ثنا عشر بن سعيد بن عبد العزيز بن النضر
 قال اخبرني بالافراد عن انه سمع ابا عبد الله عن ابي سعيد بن عبد الله بن رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله
 عليه وسلم يقول في الحديث وفاداة ايراد هذا الطريق التصريح بسبع دراهم وعشرين من مائة مائة بخلافه الاول فانه بالفضة
 باب جواز اخذ العرض بفتح العين سكنى الراء والاضاد المعجمة خلاف التأيد والراءهم في الزكاة وقال طاووس مؤثرا
 مما رواه يحيى بن آدم في كتاب الخراج قال معاذ هو ابن جبل رضي الله عنه لاهل اليمن اثنون بعرض بفتح العين لاهل
 وسكنى الراء بعد ما ضاد معجمة ثياب بالثمن بدل من عرض وعطفت بياض جفا بعضهم اضافة عرض للاحقة كخبر اراك والافاد
 بيانية والعرض عند النقدين خميص بفتح الحاء المعجمة واخره صادم مملوء بيان لسابقة اى خيصه وذم على ارادة الثمن
 وقال الكرماني ثمان اساق مربع له على المشهور خيبر السيل قال ابو عبيد هو ما طوله خمسة اذراع اوله ليس بفتح اللام وكسر الراء
 المنخفضة فعيل بمعنى ملبوس في الصدقة مكان الشعر والذرة بضم الذال المعجمة وتخفيف الراء هو اهون اسهل
 عليكم عبر يصي دون الام لارادة تسلط السهل عليهم وخبر ابي اسحق لا صحابا لنبى صلى الله عليه وسلم
 بالمدينة لان مائة النفل ثقيلة فزادى لاحف في ذلك خيرا من النفل وهو موافق المذهب تحفية في جواز دفع القيمة الزكاة
 وان كان المثلث كثيرا لثقله لهم لكن قاده اليه الدليل كما قاله ابن رشد في هذا التعليق وان كان محصيا الى طاووس لكن
 طاووس لم يسم من معاذ فهو منقطع نعم ايراد المؤلف له في معرض الاحتجاج بيقين قوته عند وقد حكى البيهقي عن بعضهم انه
 قال فيه عن ابن جحرية بدل الصدقة فان ثبت ذلك فقد سقط الاحتجاج به لكن المشهور الاول اى اية الصدقة وقد يجب بان معاذ كان
 يقبض منهم الزكاة باعيانها غير مقومة فاذا قبضها عارضها حينئذ من شاء ما شاء من المعروض لعله كان يبيع صدقة زيد من عمر
 حتى يخلص من كراهية بيع الصدقة فصاحبها وقيل لا حجة في هذا على خلاف القيمة في الزكاة مطلقا لانه لم حاجة علمه بل على ما في المصلحة
 في ذلك استدلاله على فعل الزكاة واجبي ان الذي صدق من معاذ كان على سبيل الاجتهاد فلا حجة فيه وعرضه ان معاذ كان اعلم الناس
 بالحدود المحرم فان من له النبي صلى الله عليه وسلم انزل اليه ما كان يبيع وقال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة الذي يبيع
 ان الله تعالى في باب الله تعالى وفي الرقاب وما اخالدها الوليد احتبس ابي وقتل لابي رطلت فقد احتبس ادله جمع دبر
 وهي الزرية واعتدل بغير المنة القوية جمع عند بختين لابي ذر واعتدل بكثرة السلم اعتاده جمع عند بفتح العين لكن نقل لابي
 عن ابي ظهير ان احمد بن حنبل قال في قوله اعتاده وصحت قال بغيره ان احمد بن حنبل عن ابي بن حنبل

واعتمد بالمشقة وان الضمان اعبى بالمعنى لكن لا وهم مع صحة الرواية والذي يظن ان الصحيح وادى اعتكاف بالمشقة الفوقية وهو المعنى
 من السليح الذي اب الحرب في سبيل الله قال النبي في انهم طلبوا من اجل زكاة اعتكافه فلما انهم التجار فقال له زكاة علي فقالوا
 النبي صلى الله عليه وسلم ان خالدا منع فقالوا انكم تعلمون انه حبسها ووقفها في سبيل الله قبل الحول فلا زكاة فيها وفيه
 دليل على وقفه المنقول خلافا لبعض الكوفيين انتهى قال بدل الدار ميني ولا ادرى كيف يفترض حديث وقف خالدا وادى واعتكاف
 دليل البخاري على اخذ العرض في الزكاة ووجهه غير مرجح ان ادعى واعتكاف من العرض لانه وقفها لا عطاها في الزكاة او لما منه
 صرهما في سبيل الله فدخل في احد مصاريح الزكاة الثانية فليروق عليه شيء واستشكك له ابن قتيق العيد انه اذ حنن به فصر
 مرجح التحسين فلا يكون مصرا من حيث الزكاة ثم تخلص ذلك باحتمال ان يكون المراد بالتحسين اياها لا الوقف فيكون الاشكال
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم مما وصله المؤلف في العيد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قصد في ابي ذر بن ابي بكر
 ولون من حليكم بغير الحاء المهملة واللام وتشديد التحتية قال البخاري فلم يستأن عليه الصلاة والسلام صدقة
 الفرض من غيرها ولا في صدقة العرض ايعين المهملة بدل الفاء فجعلت المرأة تلقى خرسها بغير الحاء المهملة وتكون
 الزكاة بالصاد المهملة حلقها التي في ذنها وسخا بها بالسين المهملة فلا دتما قال البخاري ولم يخص عليه الصلاة والسلام
 الذي هب لفضة من العرض من منع الدلالة منه قوله وسخا بها لان السخا ليس من هب ولا فضة بل من مسك وقطر
 وغورها فل على اخذ القيمة في الزكاة لكن قوله ولون من حليكم يدل على انها لم تكن صدقة محددة على اجل زكاة فلا حجة فيه
 والصدقة اذا طلقت حملت القطوع عرفا وبالسد قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني بالاذن ابي عبد الله بن
 المشي قال حدثني بالافراد عني ثمانية بضم المثناة وتخفيف الميم ابن عبد الله بن ابي اسحق رضي الله عنه ان حدثنا ابا بكر
 رضي الله عنه حدثنا ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه كتب اليه الفضة التي اخذ في زكاة المحبوان التي امر الله
 رسوله صلى الله عليه وسلم بها وثبت لفظ الذي لكشميهني ومن بلغت صدقة بنت مخاض بان كان عند من
 الابل خمس عشرة الى خمس ثلاثين بنت مخاض ففتح المير في الحاء الصادا المجمعين لانني من الابل وهي التي تملها عام سميت
 به لان امها ان لها ان تلحق بالمخاض هو جمع الولادة وان لم تحمل بنت للنصب على المغنوة وفي نسخة باضافة صدقة الى بنت
 وليست عند انما الحال ان بنت المخاض ليست موجودة عند والحال ان الموجودة عند بنت لبن اتي وهي التي انما
 ان تدل فتصير لبن فاما تقبل منه اي من المالك من الزكاة ويعطيه المصداق بضم الميم وتخفيف المهملة وسكون اللام
 كحدثنا اخذ اصدقة وهو لسان على الذي يأخذ الزكاة عشرة من درهما فضة من لفرقة الخاصة وهي المراكم اكلهم الشريعة
 حيث طلقت او شاكين بصفة الشاة المحرمة عن خمس الابل فان لم يكن عند اي ملك بنت مخاض على وجهها
 المفروض وعند ابن بون ذكره فانه يقبل منه وان كان اقل قيمة منها ولا يكلف تحصيلها وليس معه شيء وهذا امر
 مرجح لصدقة بنت لبن ان شاء الله تعالى معظمه في باب زكاة الغنم دلالة على الترجمة مرجحة قبل ما هو لنفس مما يجزى
 المتصدق في اعطائه التقاوت من جنس غير جنس الواجب كذلك العكس اوجب بانه لو كان كذلك لكان ينظر ما بين السنين والقيمة
 فكان العرض يتكرر وينقص اخرى بخلاف ذلك في الامثلة والارزنة فلا قول الشارع التفات بمقدار معين لا يزيد ولا ينقص كان
 ذلك هو الواجب في مثل ذلك قاله في فتح الباري ورواة هذا الحديث بصيرون في الصدقات واخرجها لثقت في موضع قال المزني في
 الاطراف سنة في الزكاة اي هنا وباب في مجمين متفرق وباب كان من خيلطين وباب من بلغت عند صدقة بنت مخاض وباب
 زكاة العذرة وباب لا تؤخذ في الصدقة ههنا وفي المحسنة الشركة والباقي ترك الخيل وقال صاحب التلويح في عشرة مواضع سند
 واحد مقطعا من حديث ثمانية عن النبي في الزكاة والنساء في ابن ابي حنيفة قال حدثنا ما هو من بضم الميم والاول في فتح
 الثانية مشددة بلفظ المفعول بن هشام البصري قال حدثنا اسماعيل بن عمار عن ابيوب السخيتي عن عطاء بن
 ابي رباح قال قال ابن عباس رضي الله عنهما اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلي بفتح اللام في الاولى

جواب قسم عن فت يتضمنه لفظ اشهد اي والله لقد صلى صلاة العيد قبل الخطبة فراهي عليه الصلاة والسلام انه لم يسمع
النساء خطبته لبعده من فاناهن اي فجاء اليعرب ومعه بلال ان فنه فاشترى فوبه بالاضافة ولا بن رنشر فوبه بغير الزكاة
مع الرفع فوعظهن واهرن ان يتصدقن فجمعن الزكاة تلقى واشكر اي استخيا في بيده الى اخوته والى
حلقهم يريد ما فيهما من خلق وقطر وقلاوة ومطابقته للترجمة قيل من جهة امر عليه الصلاة والسلام للنساء بدفع الزكاة فقل
الحق في القلاوة وهول على جواز اخذ العرض في الزكاة وجوابه ما مر في هذا الباب في بيانها بالباب بالتدوين كاي مجموع بين منصرف
بتقلد المشاة الفقيه على الفاء وتشديد الراء والحكم والسبيل ومغترق بتاخير ولا يفترق بين مجتمع بكلمة الثانية وبن كسر
سالم هو ابن عبد الله بن عمر عما وصله احمد ابو يعلى والترمذي وغيرهم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله اي مثل لفظ الترجمة وبالسند قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني بالاذن ابي عبد الله عليه السلام
قال حدثني بالاذن ابي ثمامة ان ابن انصار رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له للزينة
التي فرض رسول الله صلى الله عليه عليه ولا يجمع بضم اوله وفقر ثالثه اي يجمع المالك في الصدقة بين منصرف بتدوين
على الفاء ولا يفترق بضم اوله وفقر ثالثه مشددا بين مجتمع بكلمة الثانية خشية المالك كثرة الصدقة فيقول الله خشية
المصدق قلها فامر كل واحد منهما ان لا يحدث في المال شيئا من مجموع التفريق وخشية نصيبه انه مفعول لاجله وقد تنازع فيه
الفعولان يجمع ويفرق وقال في المضامح يحتمل ان يقول لا يفعل شيئا من ذلك خشية الصدقة فيحصل اللام من غير تنازع وهذا التاويل
السابق قاله الشافعي وقال مالك في لوطا معناه ان يكون النفر الثلاثة لكل واحد منهم ربعوا شاة وجبت فيها الزكاة فيجمعونها حتى لا يحجب
كلهم فيها الاشارة واحدة او يكون لخليطين ثلثا شاة وشاة فان فيكون عليهما فيها ثلاث شياه فيفرقنا حتى لا يكون على كل واحد الاشارة واذا
نصرت الخطاب لما كان قال ابو حنيفة معنى لا يجمع بين منصرف ان يكون بين رجلين ربعي شاة فاذا جمعها شاة واذا فرقاها فلا شيء و
لا يفترق بين مجتمع ان يكون لرجل ثلثة وعشرون شاة فاذا فرقها الصدق اربعين اربعين فتلاوت شاة قال ابو يوسف معنى الاول ان
لرجل ثلثين شاة فاذا جاء الصدق قال هي بيني وبين اخوتي لكل واحد عشرون فلا زكاة او يكون له اربعون واخوته اربعين فيقول لهم الى ثلثة
هذا باب بالتدوين ما كان من خليطين فانما يترجمان بينهما بالسوية وقال طائفة وسهون كيسان اي ما في وع
هو ابن ابي اسحق عما وصله ابو يعلى في كتاب الاموال اذا علم الخليطان بكلمة عمل مخففة ولا يلا لوقت من غير البيهقينية علم الخليطان
مشددة اموالهما فلا يجمع ما لهما في الصدقة فلو كان لكل واحد منهما عشرون شاة عمدة فلا زكاة وقال سفيان
الثوري لا تجب في الخليطين زكاة حتى يتم لهذا اربعون شاة ولهذا اربعون شاة فيجب على كل واحد شاة وهذا هو
ابي حنيفة وحاصله انه لا يجب على احد الشرايين فيما يملك الا مثل الذي كان يجب عليه لو لم تكن خلطة فلم يعتبروا
الجواز اعتبارها الشافعي فخلطة الشيعي لكر تخلف خلطة الجواز باتحاد المشرق والملاح والمرعى المراح بفعلهم موضع تجب
بفتح اللام المرعى الفحل وبالسند قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني بالاذن ابي عبد الله بن ابي ثمامة ان ابن انصار رضي
وثقه العجلي والترمذي واختلف فيه قول الدارقطني وقال ابن معين ابو زرعة وابو اسود وقال النساء في ليس بالقوي قال ابي
فيه ضعف ولم يكن من اهل الحديث وروى مثله وقال العقيلي لا يتابع على اكثر حديثه انه لم يسمع تأييده على حديثه هذا
ابن سلمة فراه عن ثمامة انه اعطاه كتابا وزعم ان ابا بكر كتب له الحديث واه ابو اسود في مسند فالتقى في بيتا عليه
وبالحكمة فليخرج به البخاري الذي رواه عن عمه ثمامة واخرجه له من وليه عن ثابت عن انس بن مالك قال سمع فيه عبد الله واخرجه ايضا
عن مسلم بن ابراهيم عن عبد الله بن دينار في النهي عن الفرع بمكة نافع وغيره عن ابن عمر روي له الترمذي وابو اسود قال
حدثني بالاذن ابي ثمامة ان ابن انصار رضي الله عنه كتب له للزينة التي فرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطين فانما يترجمان بينهما بالسوية يريد ان للمصدق اذا
اخذ من احد الخليطين ما وجب اوبعضه من مال احد مما فانه يرجع الخاطا الذي يخذل منه الواجب بعضه بقدر حصته الذي

خاطفه من مجموع المالكين مثلاً في المثلث كما قلنا في الحجة دقية وفي المقوم كالابل البقرة الغنم فلو كان لكل منهما عشرين شاة رجعت الخليفة على
خليفة بقيمة ضعف شاة لا بضعف شاة لانها غير مثلية ولو كان لاحدهما مائة ولاخر خمسة فاحدا لسا على المشاير والواجبتين من
صاحب المائة رجع بمثل قيمتهما او من صاحب خمسين رجع بشئ قيمتهما او من كل احد شاة رجع صاحب المائة بمثل قيمتها
باب زكاة الابل ذرية اي حكم زكاة الابل ابو بكر الصديق والوديع ابو هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم حديث كل من حيا ان شاء الله تعالى في الزكاة وحديث ابى ذر في النذر وايضا بالسند قال حدثنا علي
بن عبد الله المديني قال حدثنا العلي بن مسلم بسند السيرة في زكاة الابل قال حدثنا الاوزاعي
عبد الرحمن بن عمر قال حدثنا بالاذن ابن شهاب عن محمد بن مسلم الزمعي عن عطاء بن يزيد عن ابي ذر البجلي عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة الى ان يسكنه
على الإقامة بالمدينة ولم يكن من كل مائة الا في جبت عليهم الهجرة قبل الفتح فقال له عليه الصلاة والسلام ويحك كلمة عنة
وتوجه من قوم في ملكه لا يستحقها ان شأنها انما لقيام بحق الهجرة تشد يد لا يستطيع القيام بها الا القليل لعلها كانت
ستندرة على السائل شاة عليه فلا يجبه اليها فملاك من ابل تؤدى صدقتها زكاتها قال نعم لابل وذوي
زكاتها قال فاعمل من وراء البحر او جودته ومهمله اي من وراء القرى والمدين وكانه قال ذكنت تؤدى فرض الله عليك في
نفسك ومالك فلا تبالي ان تقسم في بيتك لو كنت في اعدى مكان فان الله لن يترك بك المشاة الفوقية الا ان ينقصك من
نواب عملك شيئا ولعمري والمستقي ولم يترك بله الحجازة بل ان الناصبة وفي بعض النسخ لم يترك المشاة الفوقية
من الترك هذا الحديث اخرجه ايضا في الهجرة والادب النبوية ومسلم في المغازي ابو داود في الجهاد والنساء في البيعة والسيرة
باب من بلغت عند صدقة بنت مخاض برفع صدقة فاعل بلغت من غير تنوين لاصافته الى بنت كادي وصدقة
بالتنوين بنت مخاض نصب مضطرب بلغت وليست عندك بالسند قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الله قال حدثنا
بالاذن ابي عبد الله بن المثنى قال حدثنا بالاذن ايضا تمامة نفع المثلثة ان السارضي لله عنه حدث
ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي امر الله رسول الله صلى الله عليه وسلم بها من بلغت عند
من الابل صدقة المجدة عنة بفتح الجيم واللام الى الحجية التي لها اربع سنين طعت في الحامسة وليست عندك جنة عتلا
لحال وعند حقة بك الحاء المرسلة وفتح القاف المشددة التي لها ثلاث سنين طعت في الرابعة وخبر المبتدأ الذي هو من
قوله فانها تقبل منه المحقة ويجعل معها شاتين بصفة الشاة المحقة عن خمس من الابل فنعما للمصدق ان يستخير
اي وجد في ماشيته او عشرين درهما فاضاه مل لمرة وكل منهما اصل في نفسه لا بد له ان لا يفرق بينهما وكان ذلك معلوما لا يعرفه غير قليل
القيمة لاختلاف ذلك في الامانة والامانة فهو تعين قدر الشاة كاصار في المرأة ومن بلغت عند صدقة المحقة و
ليست عند المحقة وعند الجدة فانها تقبل منه المجدة وبعطيه المصدق بتخفيف الصا
اي الساعي عشرين درهما او شاتين من بلغت عند صدقة المحقة وليست عند الابل بنت لبون
انها فانها تقبل منه بنت من يعطى المصدق بالتشديد مائة شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقة بنت لبون
ينصب بنت على الفوقية وهي التي لها ستان طعت الثالثة وعندها تقبل منه المحقة ويعطى المصدق التخفيف الساعي
عشرين درهما او شاتين من بلغت صدقة بنت لبون لم يست عندك وعندك بنت مخاض وهي التي لها ستة وعشرون
الثانية فانها تقبل منه بنت مخاض يعطى اي مائة معها المصدق عشرين درهما او شاتين في ان جبر كل مرتبة بشاتين او عشرين درهما
الزول الصغار من عشرين نفدا الى من اخبره والحق في الشاتين ان لم لها فيكون كالحواشي وفي الصغار الزول مائة الا حرم هذا الحديث
فلم يزل الشاة في عمره او دراهم في الباطن في الزكاة وقلة كما قرأنا ومن بلغت صدقة بنت مخاض وليست عندك فانها تقبل منه بعطيه المصدق
عشرين درهما او شاتين من بلغت بنت مخاض وجهه وعند ابن ابي فانه تقبل منه ليس شيء من ذلك فانها تقبل منه في غير ذلك فانها تقبل منه بعطيه المصدق

نصب خبر كان من أربعين شاة واحداً صفة شاة الذي هو تمييز أربعين كذا العرب في التثنية وتعقبه في المصباح
بأنه لا فائدة في هذا الواضع مع كون الشاة تمييزاً وانما واحد منصوب على أنه مفعول بإنقصة أي إذا كان عند الرجل سائمة
تنقص واحدة من أربعين فلا زكاة عليه فيها وبطريق الأولى إذا نقصت زائداً على ذلك لم يحتمل أن يكون شاة مفعولاً بإنقصة
واحدة وصفت لها والتميز محذوف للدلالة عليه انتهى فليس فيها إلا النقص عن الأربعين صدقة إلا أن يشاء ربها
أن يقطع وفي ما بقي درهم من القبة بغيره وتخفيفاً لقول الموقر والهاء عوض عن لواؤ نحو معدة والوعد لفظة لفظة
وغيرها ربع العشر خمسة دراهم ما زاد على المائتين فيجب عليه فيجب ربع عشر وقال أبو حنيفة لها وقص فلشئ على زاد
على ما بقي درهم حتى تبلغ أربعين درهماً ففيه حينئذ درهم واحد كذا في كل أربعين فان لم تكن أي القبة التسعين و
مائة فليس فيها شيء لعدم النصاب والتعبير بالتسعين يوم إذا زادت على المائة والتسعين قبل بلوغ المائتين إن فيها زكاة و
ليكن لك إنما ذكر التسعين لأنه آخر عقد قبل المائة والحساب إذا زاد الأحاد كان تركيبة بالعقود كالعشرات والمائتين والاربع مائة
التسعين ليدل على أن لا صدقة فيها نقص عن المائتين ولو بعض حبة محمد بن الشيبان ليس كذا دون خمس أو من الوقف صدقة إلا
أن يشاء ربها وهذا كقوله في حديث الأعرابي في الإيمان ألا أن تطوع هذا باب بالتسعين لا يؤخذ في الصدقة
المفروضة هرة بفتح الهاء والراء ولا ذات عوار بفتح العين ولا نيس إلا ما شاء المصدق بخفيف الصاد للهامة و
تشديد ها والتشديد يكسوف في البنية والسند قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي عبد الله بن عثمان
قال حدثني بالافراد فيما ثمانية بن عبد الله أن النساء جاءه رضي الله عنه حدثنا أن أبا بكر الصديق
رضي الله عنه كتب إلى النبي وللشيبان الصدقة التي أمر الله سوله صلى الله عليه وسلم بها ولا يخرج في الصدقة
المفروضة هرة الكلبة التي سقطت سنانها ولا ذات عوار بفتح العين ألف بعد الواو أي معيبة بما رزقه في البيع وشمال للريض
وعيوه بالضم لمعنى في لعين الأمن منها من الهرمات وذات العوار وتكفي مريضة متوسطة ومعيبة من الوسط وكل لا تأخذ
صغيراً لم تبلغ سن الجراء ولا نيس وهو محل الغنم ومحضو بالمعز لقوله تعالى لا تأكلوا أموالكم بالفساد ولا تشاء
المصدق بخفيف لصاد سنانها كذا أخذ الصدقات التي هو وكيل لفقراء في قبض الزكوات إن لم يجد حاجتها إلى ذلك لم
وحيث عن فالاستثناء أجمع لما ذكر من الهرم العوزة لا تأخذ من اللبن والحق عن خمس عشر من اللبن عند فقدها للحاض
والذكر من الشاة فيما دون خمس عشر من اللبن التبع في ثلاثين من اللبن لئلا يصح على الجوار فيها إلا الحي فلقياً شخرج جيب
البيع عيباً لضعفها ولو لم تقمتم لها شاة إلى صحاح مرض إلى سليمة ومعيبة أخذ صحيحة وسليمة بأقسط في أربعين شاة
نصفها صحاح نصفها مرض قيمة كل صحيحة دينار وكل مريضة دينار فخذ صحيحة ببقية نصف صحيحة نصف مريضة
وهو دينار نصف لئلا لو كان نصفها سليماً ونصفها معيباً كما ذكرنا أن لاثنين كما قاله ابن جبر على تشديد صدق المصدق أي
المصدق فأنزلت لئلا صدقاً أو ادعت في لصاد وتعدت المحاش حينئذ لا تؤخذ هرة ولا ذات عوار ولا يؤخذ النيس
البرص لئلا يكون محتاجاً إليه ففي أخذ بغير ضار له وحيث عن فالاستثناء محض بالنيس لئلا يستدل به بالكلية في تكليف
المال سليماً وهو هذا هو هذا من عبد المحكم لا يؤخذ من المعيبة إلا أن يرى الساعي أخذ المعيبة لا الصغيرة بأكثر
العناق في الصدقة بفتح العين النخ من المذبح الذي عليه كحل ودخلت في الثاني النجم عرق وعروق وبالسند قال حدثنا
أبو إسماعيل المحمدي قال أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن أبي شهاب الزهري قال حدثنا أبو الليث بن سعد
عنه أنه قال حدثني في الرميث عن أبي شهاب الزهري قال حدثني بالافراد عبد الرحمن بن خالد الفهمي لمصر عن ابن شهاب
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا بكر رضي الله عنه قال قال أبو بكر الصديق رضي
الله عنه في حديثه مع عمر بن الخطاب في كل كفي زكاة السابقين والأولاد والله لو منعوني عناقاً كانوا يؤدونها إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمقاتلهم على منعها في كل ألف من الصدقة مائة ألفاً كان فيهم يبيعونهم وأخرجه قال عمر رضي الله

عنه في أهله ان رايته ان الله شح صدق ابي بكر رضي الله عنه بالقتال فعرفت انه الحق
 من البديل المستثنى منه غير من ثي اي ليس امر شياء الاشياء لا على ان ابا بكر حق وسكنه استخراج الصغلي يعنى على اربعين ملكا من صغار
 المرحول ان يتبع ما شئته ثم تمت فان حوالتا جها يتي على حوالتا ولا صغلا لغتهم وكان لك في المدة واذا كانت لغتهم سخالا والبرح كجليل
 او الابل فضلا كلها كلف بها ان يشترى ما يعجز منها ففي الغنم جعدة او ثنية وفي الابل البقر في الثبارة من كونه قال فروقا لا يوحى
 ومجمل كاشفي في الفضل ان الجاهل لا يفي صغلا الغنم لا منها ولا من غيرها لقل عمر اعد السخلة عليهم ولا تأخذها وانما خرج قول
 الصلح يوق على المبالغة بدل ليل الرواية الاخرى لومنعوني عقلا لا العقلا زكاة فيه فالعقال تنبيهها بالادنى على الاعلى وربما قد
 المستحق لاجل الملازمة نحو لو كان فيها الهة الا الله لفسد وكان لصدوق من منع حقها لعقلا او عناقا يعنى قليلا او كثيرا
 فقتالنا له متعين هو لا منعتي قتالهم متعين هذا باب بالتسوية لا تؤخذ كراثة اموال الناس في الصدقة اي
 نقاش اموالهم من اي صنف كان بالسند قال حدثنا امية بن بسطام بكلمة واحدة مصر فاعيشني بفتح العين سكن
 المشاة التختية وكلمة الهجة قال حدثنا يزيد بن ربيع بن عبد الوارث ففتح الراء قال حدثنا جرير بن لقاسم بفتح الراء
 عن سماعة بن امية الاموي المكي عن يحيى بن عبد الله بن صبيح عن ابي معبد بفتح الميم واذا كان
 واقفا للالهجة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا واليا على
 الجند من اليمن سنة عشرة قبل هجرة الخ لا يعلم القرآن شرايع الاسلام يقضي بينهم يقبض لصدقات عن اهل اليمن الكشيقي
 الى اليمن قال فانك تقدم بفتح اللام مضاع قد تكسرا على قول اهل كتاب التواتر الانجيل وقاله تنبيهها على الاحكام بهم وهم
 اهل علم فليست مخاطبة جهال المشركين عبد الاوثان فليكن اولادهم ليه عباد الله بنصيب على انه خبر
 كان رفع عبادة على ان اسمها اي معرفة الله في ثنية الفضل بل لعله ان يوجد والله قال الله تعالى ما خلقت الجن والانس الا ليعبدني ويؤيد قوله
 فاذا عرفوا الله بالتوحيد ففي الاوهية عن غيره وفيه دليل على ان اهل الكتاب لا يعرفون الله فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم
 خمس صلوات في يومهم لبيلهم فاذا فعلوا الصلاة فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم زكاة تؤخذ من
 اموالهم تزد على فقرائهم يحتل على الفقيه اهل البلد فلا يجزئ نقل الزكاة وان يعنى عليهم صفا سلامهم فاذا اطاعوا بها
 فخذت بالفداء لا بغيره وابسأروا من زكاة اموالهم ونوق اي اخذ كراثة اموال الناس جمع كريمة وهي العينة عند رب
 المال ما باعتبار كونها الهة اي مسمية بالكل او برافض المراء وتشيد المراء اي قسرية العهد بولاية وقاله ادهري الى خمسة عشر
 من ولايتها لان الزكاة لمواساة الفقراء فلا يناسب الاحجاف بما لا اغنياء الا ان رضوا بذلك هذا باب بالتسوية ليس فيها
 دون خمس ود من الابل صدقة مفرضة وانكر بن قتيبة ان يقال خمس د كما لا يقال خمس غ و كان به يرى ان ذلك يطبق
 على الواحد خلط في ذلك الشيوخ هذا اللفظ في الحديث الصحيح سماعه من العرب كما صرح به اهل اللغة نعم القياس في تمييز ثلاثة اثنى
 ان يكون جمع تكسية جمع فحجبه اسم جمع كما في هذا الحديث قليل الذي يقع على المذخر الموث والجمع المفرع فلذا اضاف خمس اليه
 وبالسند قال حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي قال اخبرنا مالك الامام عن محمد بن عبد الرحمن
 ابن ابي صعصعة المازني نسبة الى جد ونسب جد الى جد كما وقع في رواية مالك المعروف انه محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
 ابن عبد الله بن ابي صعصعة وراه اليه في معرفة السنن والاصباغ عن الشافعي قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
 ابن ابي صعصعة فليس على ابيه وعبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة
 هذا سمع هذا الحديث من ثلاثة انفصال ثم في رواية اسحاق بن هوبه في مسند عن ابي سامة عن الوليد بن كثير عن محمد هذا عن
 عمرو بن يحيى عباد بن تميم كلاهما عن ابي سعيد طراه اليه في معرفة السنن عن الشافعي عن مالك عن عمرو بن يحيى عن ابيه عباد
 ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوسون القرصين
 وليس فيما دون خمس اواق جزء من الواق بكلمة الفضة صدقة وليس فيما دون خمس دمن الابل صدقة

وهذا موضع الترجمة واحد يشهد على سقوط الزكاة فيما دون هذا المقدار من هذا الاعيان المذكورة خلافا لابي حنيفة وفي رواية
 اخرى وتعلق الزكاة في كل قليل كثير منه واستدل به بقوله صلى الله عليه وسلم فيما سقت لهما العشر وفيما سقي بنصرهما ذابية نصف العشر
 هذا عام في القليل والكثير احييان المقصود من الحديث بيان قدر المخرج كبيان المخرج منه قاله ابن قتيبة العبد باب يجب زكاة
 البقر اسم جنس احد بقرة وباقى لان كروا النثى وقال ابو حمزة عبد الرحمن الساعدي رضي الله عنه ما وصله في ترك الحمل قال
 النبي صلى الله عليه وسلم لا عرفون الاي عتك غدا ما جاء الله رجل رفع فاعل جاء الله نصب بجماعة ما مصل رية
 اي عرفون اي رجل الله ببقرة لها خواسر جماعة مضمومة وتخفيف لواء وصق ولا يري عن الكشميري ولا اعرفون زيادة في قوله تعالى
 العين فلا تفي الى ينبغي ان تكون على هذه الحالة فاعلمكم بها يوم القيامة والراعي عليها قال البخاري ويقال جوارس بضم الجيم مقبولة
 خواسر جماعة البقرة وقال تعالى تجارون اي ترفعوا اصواتكم ولاي الوقت اصواتهم كما تجار البقرة رواية ابي حاتم عن
 السدي وذكر هذه الآية على عدة عند قفاه على غريب يقع مثله في القرن ان يذكروا قسيه وتكثير الفاعلة وبالسند قال
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي حفص قال حدثنا ابي حنيفة سليمان بن عمار
عن المعمر بن سويد يفتح اليهم سكوت العين المهملة وبكر والراء وسوا بضم اللين مصغر عن ابي ذر رضي الله عنه
قال انتهيت الى النبي ولاي ذرا نهيت اليه يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال الله ان الذي نفسي بيده
 او قال والذي لا اله غيره او كما حلف لم يضبط البوق اللفظ الذي حلف به عليه الصلاة والسلام قولنا نحفظ بن
 حجر في الفع ان الضمير في قوله انتهيت اليه يعني على ابي ذر هو اما لكان قوله انتهيت اليه مقول المعمر غير ظاهر لانه سبق فلم يرد في سبق
 رواية مسلم عن المعمر عن ابي انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فقال لي قال هو الاخرين ورب الكعبة
 الحديث وفيه ثم قال الذي نفسي بيده ما من رجل تكون له ابل وبقرة وغنم لا يؤذي حقها في كاتها الا اني
 بها بظلمة يوم القيامة ما تكون ما تكون واسمته عطف على المنصوب السابق تطاؤا ذوات الاخفاف منها
 باخفافها جمع وتنطه بكسر الهمزة وتفتح ذوات القرن بقر لها فالضهير في كل قدم عائد على بعض الجملة لا على الكل و
 انحف للابل والقرن للبقرة والظلف للغنم والبقرة في حديث ابي هريرة السابق في باب انهم ما كان الزكاة وتأتى الغنم على صاحبها
 على خير ما كانت ذالم يعط فيها حقها تطاؤا باخلافا وتنطه بقر لها الحديث والتقدير يرد ذوات الاخفاف ذوات القرن والابل
 ذكوة لابن المنيرة به يجاب عما استشكل من انه قيل في الابل والبقرة تطاؤا باخفافها وهو حسن من قول بعضهم في رواية
 باخلافا وهو يدل على كل واحد منها فيضع موضع الاخر واجاب لقاضي عياض بانه لما اجتمعا على احد هما على الاخر
 وخر بقوله وتنطه بقر لها لانه لا اشكال ان الابل لا تقرون لها ولا شئ يقرون مقام القرن والتعليب انما يكون اذ وجب شيئا
 متقاربان كما اجازت باجماع الراي ابي مروت اخرها ردت عليه كماها بضم الراء حرت ميب للمفعول والضمير
 في عليه للرجل اي فهو معاقب بذلك حتى يقضى بين الناس الى ان يفرغ الحساب سرا لا يكبر هو امر عليه الله
 ابن الاشج ما وصله مسلم عن ابي صامخ ذر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وملا
 المؤلف بهذا موافقة هذه الرواية لحديث ابي ذر في ذكر البقرة ان ابا محمد بنين مستويان في جميع ما ذكره قاله في الفتح ومطابقة
 الحديث للترجمة من جهة ان الحديث يقتضي لو عيد فيمن لم يؤد زكاة البقر فدل على جوب زكاتها ولما ذكر المؤلف شيئا يتعلق
 بنصا بما لا يقتضي له شيء على شرطه وروي الترمذي وحسنه وصححه لما ذكره عن عاكب بن عتيق النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي هريرة ان اخذ
 من بعين بقره مسنة ومن ثلثين بقره تبعا وروى عاكب ايضا حديث عمر بن حزم عن ابي النبي صلى الله عليه وسلم في كل اربعين بقره بقره
 وقد حكم بعضهم بتصحح حديث معاذ واقصاه فيه فلو كان مستقيما بلق معاذ وانما حسن ما تروى في كل سنة كاملة وسمى لانه يتبع
 وتجر عنه تبعية بل اول الاثمة والسنة هي النشئة اثنتي عشرة سنة في ذلك التكميل سنا لها بجزئ عنما تبين اجزائها عن سنتين
 على الاقارب قال النبي صلى الله عليه وسلم له اجران اجر القرابة والصدقة وصله في ابي قتيبة ان شاء الله تعالى

العاجل مستحب له البيضاء والرمي استشكل وجه دلالته احدث على الترجمة لانها الزكاة على الاقارب وهذا ليس كواجب
بانه ثبت للزكاة حكم الصدقة بالقيام عليها قاله اكثر مني فليتأمل قال ابن الميراث صدقة الطلوع على الاقارب لما لم ينقص
اجرا ما يوقن عنها موقع الصدقة والعقبة معا كانت صدقة الواجب كذلك لكن لا يلزم من جواز صدقة الطلوع على من يلزم له
نفقته ان تكون الصدقة الواجبة لذلك وهذا احدث اخرجه المؤلف ايضا في الوصايا والوكالة والاشربة والتفسير مسلم في
الزكاة والنسائي في التفسير تابعه اي تابع عبد الله بن يوسف روح بفتح الراء وسكنى الهاء ثم مضى ابن عبد الله البصري
عن ابي الهيثم في رايه بالمرحمة فيما وصله المؤلف في كتاب البيوع وقال يحيى بن يحيى النيسابوري ما وصله في الوصايا
واسما جميل بن ابى اليس مما وصله في التفسير كلاهما عن مالك اتم بالمشاة الخفية بدل للمرحمة اسم كل من الرواح
فقبض الغد اي انه قريب فائدت يصل نفقه الى صاحبه بكل رواح لا يحتاج ان يتكلم فيه الى مشقة وسير او يروح
بالاجرة بعد ربه واكتفى بالراح عن الغد ولعله السامع او مشناه الراخ هو الذهاب الغولت فاذا ذهب الخبز فلولي ويكر
حدثنا ابن ابى مريم موسى بن محمد بن ابي محمد بن ابي مريم النخعي قال اخبرنا محمد بن جعفر هو بن ابي كثير الانصاري
قال اخبرني بالافراد زيد الباسطة العدي ولا يفي رهاوي سلم عن عياض بن عبد الله بن سعد القرشي العامري
عن ابي سعيد سعيد بن مالك المحدثي سمع الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في عيد
اضحى بغير الهزيمة وتغيب عنه او عيد فطلى لمصلحة ثم انصرف وعظ الناس ثم مضى فقال فقال ثمة الشاة
تصعد فوافر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقوا في ايتمروا ولحمي والمستقوي ان يترك بهمة مضمة قبل
الراء واري يتعدى الى ثلاثة مفاعيل التاء هي المفعل الاول هي محل رفع نائب عن الفاعل والكاف النون في موضع نصب المفعول
التاء والثالث قوله اكثر اهل النار فقلن لم استقها من حد فت متطالاف ذلك باسم الشاة للتوسط والكشميهني
بالف بدل اللام يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير الزوج اي تسترل حسان الاذوا ليركبن
وتجذنه ما رايت من اقصاء عقل دين اذهب للبا لرجل اي لعقلة للكشميهني بثلث بالموحدة بدل اللام
المحازم باسم المهملة والراء ايضا بلا من احد لكن يا معشر النساء يعني انهن اذا ذبحن شيئا غابن الرجال عليه حتى يفعلوا
سواء كان صوابا او خطأ ثم انصرف عليه الصلاة والسلام فلما صار الى منزله جاء ت زينب بنت معاوية او بنت الله
بن معاوية بن عتبة بن عتبة ويقال لها البصرة ايطة وقم ذلك في محرم بن حبان نحو هذه القصة ويقال لها ثنتان عند اكثر من
جرم به ابن سعد قال الكلابة اي ايطة هي المعروفة بزينب به جرم الطحاوي فقال ايطة هي زينب امرأة ابن مسعود عليه
لست اذن عليه فقيل يا رسول الله القائل بل هو هذا زينب فقال عليه الصلاة والسلام اي الزنايب اي
اي زينب بنت فخرت باللام مع كثر على ما ذكر حتى جمع فقيل امرأة ابن مسعود قال نعم ائذ قالها فاذن لها بضم الهاء
وكذا قال قالت يا بني الله انك امر اليوم بالصدقة فلو كان عندي حلي بضم الهمزة وكذا قال في دار تان اقصا
بدر عن ابن مسعود انه والله بان عطف على الضمير احق من تصدق به عليهم وهذا محتمل ان يكون من مسند ابي سعيد
كان خذرا عند النبي صلى الله عليه وسلم عند المراجعة ومحتمل ان يكون من عينة صاحب القصة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق ابن مسعود وزوجك وذلك حق من تصدق بعلينهم ووجه مطابقته للترجمة شمل الصدقة للفرض والنفق ان
السياق قد يحتمل الفحل لكن السياق يقتضي عموما له بالواو في تقديره كمن جاز دفع كرامة المرأة لزوجها الفقير من المشافهة
واحمد في رواية ومنه ابو حنيفة ومالك احمد في رواية واجابوا عن الحديث بان قوله في رواية الآية ان شاء الله تعالى في باب الزكاة على الزوج
ولا ينام في الحج ولو لم يكن يد على النطق ووجه جرم النوني واحتمل ايضا بظاهر قوله وجعل ذلك احق من تصدق بعلينهم لان
على انها صدقة تطوع لان الواو لا يعطى من الزكاة الواجبة اجماعا واجيب بان الذي يمنع اعطاؤه من الصدقة الواجبة من لزيم المعق
واهم لا يلزمها حقيقة ولا هم محض ابيه اجيب بان الاضافة للابية لا للواو فكذا ذلك من خبرها وتبين منها من اجل الزكاة بعونها تقطيعه له

اليها في النفقة فكانها تخرج عنها مع ما خرجت قوتها ولا تعلق ويلزم منه ما قاله فتاوى والحديث يأتي قوي في كونه على الشرح العظيم
 فانحازت الله تعالى هذا باب بالمتفق ليس على المسلم في عين فربه الشامل للذكر والاثنى وجمعه انجيل من غير لفظه
 صدقة خلافا لابي حنيفة في انائها الا في ما وانها حيث اوجب في كل فرب من اربع عشرة قوتها على التخيير وبالسند كل حد
 ادم بن ابي اسحاق حدثنا شعبة بن ابي عمير قال حدثنا عبد الله بن يونس قال سمعت سليمان بن يسار يفتح للنسابة
 والمهمة المنخفضة عن ابي بن مالك بك العيون تخفيف طلاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 عليه وسلم ليس على المسلم في نفسه وعلامة اي عبدة صدقة والمرد بالقراسم ان الحسن الا قال لحد الا خلاف
 انه لا راحة فيها نعم اذا كانت انجيل للتجارة فحجبها الزكاة بالاجماع فيخص به عمى هذا الحديث وخض السهم وان كان الصحيح عند هؤلاء
 والعقهاء تكليف الكافر في دفع لانه ما دام كافرا فلا يجزى عليه الاخراج حتى يسلم فاذا السلم سقطت لان الاسلام يوجب له هذا
 باب بالمتفق ليس على المسلم في عبدة صدقة الا صدقة الفطر زكاة التجارة في قيمته ان كان التجاراة و
 بالسند قال حدثنا مسدد بن هوان بن مشير قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن خثيم بن عراك
 بناء مجة مضبوطة ومثناة مفتوحة مصفرا قال حدثني بالافراد ابي عراك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم وبه كل المثل ايضا ح حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب بن خالد بن ابي
 وقيل له تصغير ومثقل حدثنا خثيم بن عراك بن مالك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم ليس على المسلم صدقة في عين عبدة زاد مسلم الا صدقة الفطر ولا في عين فربه و
 لا يخر ولا في فربه واحترق بالتحديد كغيره فيهما عن جوده في قيمتها اذا كان للتجارة كجاء وهذا الحديث أخرجه مسلم في الزكاة وكذا
 البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجه باب بالصلقة على اليتامى عبد الصدقة لشمس الفرض الفطر الصدقة على اليتيم
 تذاق مع الفلج كجاء وبالسند قال حدثنا معاذ بن فضالة بنعمر بنعمر الضاد المهمة المنخفضة قال حدثنا
 هشام بن سعيد عن يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة هو هلال بن علي بن ساسة المدني في مصنف
 التابعين قال حدثنا عطاء بن يسار بنعريف سين المهمة انه سمع باسعيد بن محمد بن يحيى رضي الله عنه عن
 ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم اي قلمة من الزمان فذات يوم صفة للقطعة المقتدر لم يتصوره كان ضاقتا
 من قبل زيادة المسلم الى الامم ليس في الظرفية الزمانية لانه ليس اسماء الزمان على المنبر جلسنا حو لمقال في المستقل
 والكشميهني ان مما اخاف عليكم من بعد ما يقع عليكم من هرة الانيار يدينها حسنهما وبفتحها الفا
 بحال لغناهم وغيرها فقال رجل من امرائه يا رسول الله اوياتي اخيرا بالشر بفتح الواو والمهمرة للاستعظام اي تصبر الله
 التي هي مرة الدنيا عقوبة وبالا فسكت النبي صلى الله عليه وسلم انظار اللوح فقبله اي للسائل ما شأنك تكلم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك فلقنا انه عليه الصلاة والسلام انكم سألته قال بن سعيد فرائيا بفتح الراء ثم
 الرؤية والحمقى والمستحقين فريتا بفتح الراء ثم لمرهمرة ولكشميهني فايها بفتح الهمزة المضمومة على الراء المكسورة فظننا انه يقول
 عليه السلام ثم قال له فمخرى بني النضر قال ابو جهم فمصر عليه الصلاة والسلام عند الرخصاء بفتح الراء وفتح الحاء
 المهمة والضاد المهمة والمد العرق الكثير فقال بن لسائل وكانه عليه الصلاة والسلام حمد اياها سائل فمخرى والامر سكت
 عند سؤاله انكاره ومن قاله عليه الصلاة والسلام ان لسائل حمد لما افاضه من البشر كانه عليه الصلاة والسلام كان اخر استنسا
 وجهه فقال عليه الصلاة والسلام انه لا ياتي اخيرا بالشر اي ان يكون خيرا لئلا يكون خيرا وما قبل ان يكون شرا لئلا
 شرا وان الذي اخاف عليكم تصنييعكم نعمة الله فمخرى ياها في خير ما امر الله فلا يتعلق ذلك بفتح الهمزة واصبر لكم مثلهما
 مثل لمقر طي جم الدنيا هو ان ما يندب لمرميع بضم الميم المثناة التحتية من الابناء المريم رقم فاح هو محمد الذي يستحق
 به ما يقتل قتلا صفا او يلزم بضم الراء اي يرب من يقتل سقط في البحر او هنا لفظة ما قبل يقتل وحبط بها

فيقتل حقة لمفعل المحذوف اي شيئا او انا تا و حط بفتح الحاء المهملة والمجوز نصب على التمييز وهو داء يصيب البعير من حماس
العشب ومن جلا طبيب يكثر منه فينفضح فيه لك ويقارب الهلاك ولكن لك الذي يكثر من جمع الدنيا لا سيما من غير حله كيف
ذا الحى حقه يهلك في الاخرة بدخوله النار في الدنيا يباذى الناس له وحسد هم لها وغير ذلك من انواع الاذى اسناد الانبات
للمبيع حجاز على رأي الشيخ عبد القاهر المحرر جاني هذا المسند اليه ملائس للفعل ليس فحلا حقيقيا لعل هذا الفاعل هو الله تعالى والسكاكي في
ان الاسناد ليس جازيا وان المجاز في الربيع فجعله استعارة بالكناية على ان الملائكة الفاعل الحقيقي بقرينة نسبة الاسناد اليه الا
بالتشديد اكلة الخضراء بفتح الخاء وسكن الضاد المجتمعة في الف مملدة بعد الراء والتشبيه بيني والمستعمل في الخضراء
الضاد والراء من غير اكل اكلة بمدة الحرة والاستثناء مغرغ والاصل مما ينبغي ان يبيع ما يقتل اكله الا اكل الخضراء وقال البيهقي
الاظهر انه منقطع لوقوعه في الكلام المبتدئ هو غير جاز عند المحققين الا بالناس وويل هو يجوز ان يكون متصلا لكن يجب ان يكون في
المستثنى والمعنى ان من جملة ما ينبغي ان يبيع شيئا يقتل اكله الا الخضراء منه اذا اقتصد فيه اكله فتوى دفع ما يثني عليه الى
الهلاك وفي بعض النسخ الابتغيف في فتح الهزرة على انها استفتاحية كانه قال لا انظروا اكله الخضراء واعتبروا شأنها
اكلت وفي بعض النسخ فانها اكلت اي فان اكله الخضراء اكلت حتى اذا امتدت خاصرتها اي جنبها اي
امتدات شبعها وعظم جنبها ثم اقلعت عنه سريرا استقبلت عين الشمس تستمر بذلك ما اكلت تجتره
فتسلط بفتح المثناة واللام على لقت السقرين سهلا رفيقا وبالت فيزول عنها الحط اذا تحط الماشية لا الهما فتلى
بطونها ولا تلت ولا تبول فتنتفخ بطونها فيعرض لها المرض فتلك ونفعت اتعت في معنى هذا مثال مقتصد في جمع الدنيا
المؤدى حقه الناجي من بابها عما تجت اكلة الخضراء الذي ليس احرا البقول وجيدها التي يبتتها الربيع بتوالي مطر غمر
وتنعم لكنه من البقول التي ترعاها المواشي بعد هيج البقول وبسببها حيث لا تجد سواها فلا تملك الماشية تكثر من اكلها ولا تستمر بها
وقيل الربيع قد يثبت حر العشب لحره وفي كل اخفي نفسها وانما ياتي الشر من قبل اكل مستل من مملك فيها بحيث تنفخ
اضلاعه منه وتمتلئ خاصرة لا يقطع عنه فيهلك سريرا فهذا مثل الكافر من ثم اكل لقتل ما يحبط اي يقتل قتلا خطا
الكافر هو الذي تحبط اعماله او من قبل اكل لك فيشره الى الهلاك هذا مثال للمؤمن الظلم نفسه المتهكم في المعاصي او من قبل
اكل مستحق حتى تنفخ خاصرة له لكنه بتوخى ازالة ذلك يتحيل في دفع مضرة حتى يضره اكل وهذا مثال لمقتصد امر
اكل غير مغرط ولا مستغنى ياكل منها ما يسد جوعه ولا يشرفه حتى يحتاج الى فقه هذا مثال لسابق الزاهد في الدنيا الرأ
في الاخرة لكون هذا ليس صريحا في الحديث لكنه ربما يفهم منه وان هذا المال زهر الدنيا خضرة من حيث المنظر حلو
من حيث الذوق خضرة بفتح الخاء والضاد المجتمعة في الحاء تاء تانث انت مع ان المال كبر اعتبارا لانه زهر الدنيا لو اعتدنا
البقلة اعيان هذا المال كالبقلة الخضرة وكالفالمة فالتانث وقع على التشبيه او ان التاء للبالغة كراوية وعلاوة وخضر
لانه احسن الانوان ولما ذكر لهم على الله عليه السلام ما يخاف عليهم من فتنة المال اخذ يعرفهم فراء داء تلك الفتنة بقل ففهم صا
المسلم اعطى منه المسكين اليتيم ابن السبيل او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم شك من يحسن في الجهاد من طرف
فليج بلفظ فجعله في سبيل الله اليتيم المسكين السبيل وانه من ياكل اي المال بغير حقه بان يجمعه من الحرام او من
احتياجه لم يخرج منه حقه الواجب فيه فهو كالذي ياكل لا يشبع لانه كلما ناك منه شيئا اردت وغلبت واستقل
ما عندك ونظر لما فاقه ويكون ماله شهيد عليه في القيامة بان يطق الله الصامت منه بما فعل به او عيش مثاله او
عليه الموكول بكتب لكسب لا تغاق وفي هذا الحديث التثنية والتمتعة والسامع واخرجه المثلث ايضا في الرقاق ومسلم في الزكاة
وكذا النساء في باب زكاة على الزوج والايام في الحجر بفتح الحاء كسرها قاله ابو ذر في الترجمة ابو سعيد الخدري
خبرني عن النبي صلى الله عليه وسلم كما سبق موصولا في باب زكاة على الاقارب وبالسند قال حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا ابي حفص بن غياث بن مطلق قال حدثنا الاعمش سليمان بن مهران

قال حدثني بالافق شقيق بن ابراهيم عن عمرو بن احماد بن بخت العيين سكن الميم بن ابي ضرار بك الصلابة اخراعي لوجهة
وهو اخو جارية بنت احماد بن ابراهيم عن زينب بنت معاوية او بنت عبد الله بن معاوية بن عتاب لتفقيه وتعلم في اربعة
امرات عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما قال الاعش فذكرته اياي حديث لابراهيم بن يزيد النخعي فحدثني
بالافق ابراهيم النخعي عن ابي عبيدة بن العيين ففتح الحديث عامر بن عبد الله بن مسعود عن عمرو بن احماد عن
زينب امراة عبد الله بن مسعود بمثل اي مثل هذا الحديث سواء قلت كنت في المسجد النبوي فرايت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر النساء تصدقن لئن من حديثك بضم الحاء شرا لكم تشددوا لثنا الخبيثة منها
كن في الفرج اصله ينجي فتم الحاء سكن الامم مفرا وكانت زينب تنفق على زوجها عبد الله بن مسعود وايتام في حجرها
لم يفر الحافظ ابن حجر عنهم فقالت ولغير ابي ذر بن عساكر قال فقالت لعبد الله زوجها سل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يجزي بضم الياء اخره وفي بعض الاصل هو الذي في اليونانية يجزي بفتح الياء اي هل يكفي عني ان تنفق عليك
وعلى ايتامي بياء الاضافة ولا يذرع ايتام في مجري من الصلة العاجلة او اعلم فقال ابن مسعود سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت زينب فانطلقت الى النبي ولا يذرع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت امراة من انصاف
هي زينب امراة ابي مسعود يعني عقبة بن عمرو الانصاري كما عند ابن الاثير في اشبال الناقة وفي رواية الطيالسي فاذا امراة من انصاف الطيالسي
على الباب جاتها مثل حاجتي فمر علينا بلال المحدث فقلنا له سل النبي صلى الله عليه وسلم ان يجزي بضم الياء
او فتحها عني ان تنفق على زوجي ايتامي في مجري باولاد الضمير فيها وكان الظاهر ان يقال عناه تنفق وكن بايها واجابا للكراني
بان المراد كل واحد منا واكتفت في محاسبة محال نفسها لكن قال لبلال وي فيه نظرو في رواية الشامي على ان زوجنا وايتام في حجرنا و
للطيالسي انهم بنواخيها وبنواختها وللشامي ايضا من طريق عقبة لاحداهما فضل ما في حجرها بنواخيها ايتام في حجرها فضل
ما في زوج خفيضة ابليدي فغيره قلنا انما سالتك ان تجزي بضم الياء والضمير في قلنا بالفايد للولبلال لا تخبرينا بغير الله اي لتقبل منا
بل قل سالتك امرأتان فدخل بلال على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فقال عليه الصلاة والسلام
مرجها المراتان قال بلال معين لاحداهما لوجهه عليه بطلب لرسول عليه الصلاة والسلام هي زينب قال عليه الصلاة
والسلام اي لزيانك اي اي زينب منهم فمررت بالامم مع كونه علم لما ذكر حتى جمع قال بلال زينب امراة عبد
بن مسعود ولم يدرك بلال في الجواب معها زينب امراة ابي مسعود الانصاري اكتفاء باسم من هي
أكبر واعظم قال عليه الصلاة والسلام لا يذرع الى وقت فقال نعم يجزي عنها ولها اجران
اجر القرابة اي صلة الرحم واجر الصلابة اي ثوابها قال المازري الاظهر حملة على الصلابة الواجبة لسؤلها
عن الاجراء هذا اللفظ انما يستعمل في الواجبة انتهى عليه يدل بتغيب البخاري لكن ما ذكره من ان الاجراء انما يستعمل
في الواجب ان اراد قولا واحدا فليس كذلك لان الاصوليين اختلفوا في مسألة ذهاب قوم الى الاجراء يعلم
الواجب المندرج فيه اخرون بالواجب منعوم في المندرج واعتمد المازري ونصر القرافي والاصفها في واستبعد
الشيخ تقي الدين السبكي وقال ان الكلام الفقهاء يقتضي ان المندرج يوصف بالاجراء كما فرض قد نقبل لتأضي
عياض المازري بان قوله ولي من حليكم قوله فيما وخر في بعض الروايات عند المحاموي وغيره انها كانت امراة صنعاء
اليد بن فكانت تنفق عليه وعلى ولده بلال لان على انها صدقة تقووم به جزم النخعي وغيره وتأولوا قوله تجزي عني اي
في الوقاية من النار كانها خافت ان صدقتها على زوجها لا تحصل لها الميراث وقد سبق الحديث في باب الزكاة على الاقارب وفيه
انها سأفت النبي صلى الله عليه وسلم بالثقل شافها وولها ما تقم مشافهة فقيل تجزى الاولى على المجاز وانما هي على لسان
بلال والظاهر انهما قضيتا احداهما في سؤالها عن تصدقها عليها على زوجها وولده والاخرى في سؤالها عن النفقة وفي
هذا الحديث التصديت والعنة والقول وسواته كلهم كوفي الا عمر بن احماد وفيه رواية صحابي عن صحابي وتابعي

في سبيل الله بفتح الهمزة والفتحة بعد ما ولا يذرا دسره بعضهم غير انهم ويدل كبر بصيغة التثنية عن ابي لايس
 بسين مهملة متقنة بعد ان مسبقا بلاد كذا في وقت زيادة الخراجي قال في فتح الباري تبعه العمري اختلف في اسم
 عبد الله وقيل ياد بن عمة بهملة وثمن مفتوحين كذا قال في الاصابة وقال في المقدمة يقال سمه عبد الله بن عنة
 ولا يصح قال في تقريب التهذيب الصواب انه غير انتهى كذا في اس هذا صحبة وحديثان هذا احدهما وقد صله احمد بن حنبل
 والحاكم حمدان النسي صلى الله عليه وسلم على بل الصدقة **الحج** ولفظ احمد على بل من بل الصدقة ضعاف الحج فقلنا
 يا رسول الله ما نرى ان تحمل هذه فقال لما يحمل الله الحديث ورجاله ثقاة الا ان فيه عنة ابن ابي حاتم لهذا توفى ابن المنذر في
 ثبوتها ورواه الموقر بصيغة التثنية وبالسند قال حدثنا ابو اليان **الحكم** بن ارفع قال اخبرنا شعيب هو ابن ابي مرة
 قال حدثنا ابو الزناد عبد الله بن قحطان عن **الاعرج** عبد الرحمن بن هذيل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
 امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة الواجبة اوصدة التقوى ووجهه بعضهم تحسينا للظن بالصواب اذ لا
 بهم منع الواجب على هذا فعند خالد واضح لانه اخرج ماله في سبيل الله فما بقي له مال يحتمل الموصاة وتعقبوا فهو مفتوح ولا
 اما برجيل فقد قيل انه كان منافقا ثم تابع بعضا من اصحابه المذهب قيل فيه نزلة وما تقدموا الآية الى قولهم فان يتوابعك خيرا لفقنا
 استنبأني الله فتاب صلح حاله المشهور في رواها في غيره واما خالد فكان متناولا باجزاء ما حبسه عن الزكاة فانظر انها الصدقة الواجبة
 لتعريف الصدقة بالامم الهدي في قوله لئن لم ياتي الصبيح المشهور ويؤيد ما في رواية مسلم وطريق وسرقاء عن ابي الزناد بعث رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عمر عيا على الصدقة فمضى شرباها كصدقة الفرض لان صدقة التقوى لا يبعث عليها السعة ولا في رخصة فقيل
 القائل عمر رضي الله عنه لانه المرسل منع ابن جبريل بفتح الجيم والهمزة قال بن منقذ لم يفر اسمه منهم من سوا جبريل وقيل عبد الله بن
 الذي فرغ من ابيه في يوم وخالد بن الوليد بن عباس بن عبد المطلب بالرفع في عباس بن عبد المطلب وخالد بن عبد المطلب
 على القائلية زاذي رواية ابي عبيد ان يعطى وهو مقدر ههنا لان منع يستدعي مقفوقا ان يعطى في محل نصب المفعول وكلمة
 مصدرية اي منع هؤلاء اعطاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم بياكم لوجه الامتناع ومن ثم صيرها لفاء ما يقيم ابن جبريل
 بكسر القاف مضارع فتم بالفتح اي ما يكره ويتكره الا انه كان فقيرا فاغناكه الله ورسوله من قبله بما افاء الله على
 رسوله واباح لامته من الغنائم بركته عليه الصلاة والسلام الاستثناء مفرغ فحل ان وصلها نصب المفعول به او
 على انه مفعول لاجل المفعول به حيث من محذوف ومعنى الحديث كما قاله غير واحد انه ليس ثم شيء يقيم ابن جبريل فلا يمن
 للنبي وهذا مما انفصل لرب في مثله تأييد النفي والمبالغة فيه بانبات شيء ذلك الشيء لا يقتضي اثباته فهو مستغنى
 ابد او يسمى مثل ذلك عند البيهقيين تأييد الملاح بما يشبهه الدنم وبالعكس من الاول نحو قول الشاعر
 ولا عيب فيهم غير ان سيمو فهم بهر من قول من قارع الكتاب
 ومن الثاني هذا الحديث وشبهه اي ما ينبغي لابن جبريل ان يقيم شيئا الا هذا وهذا لا يجوز ان يقيم شيئا فليس شيء يقيم فينبغي ان يعطى
 مما اعطاه الله ولا يكره لانه واما خالد فانكم تظلمون خالد عبد الظاهر وان يقول تظلمون بالضمير على الاصل فنجيب
 لشأنه تعظيما لامر محمدا اذ لاك ما لالحاق والمعنى تظلمون بطلبكم زكاة ما عند فانه قلل حبس اي وقف قبل الحول
 ادخله جمع صريح بكسر الهمزة والواو زكية واعتدل التي كانت للتمارة على الجاهدين في سبيل الله فلا زكاة عليه فيها وتاعتد
 مفعلة جمع عند ففتحين يبعد الرجل من السلاح والداري الاول محراب لاني ذراعتي كبرها قيل ولا بعض اتوا الجاهري واعده
 بالوحدة جمع عبد حكاه عياض هو موافق لرواية واحتبس قيده ويحتمل انه عليه الصلاة والسلام لم يقبل قول من اخبره منع خالد
 حملا على انه لم يصرح بالمنع وانما نقله عنه بناء على ما فهمه ويكنى فله عليه السلام تظلمون خالد اي بنسبكم اياه الى المنع وهو منع
 يمنع لمنه قد تظلم بوقف خيلة سلاحه ويكنى عليه السلام احتسب له ما فعله من ذلك من الزكاة لانه في سبيل الله ذلك ومنه
 ان زكاة لكن يلزم منه اعطاء الزكاة لصف واحد هو قول مالك غير خلاف الشافعي في وجوب قسمتها على الاصناف الثمانية وقيل سبق

استدل البخاري به على إخراج العروض في الزكاة واستشكله ابن قتيب العبد بأنه إذا حبس على جهة معينة معين صرفه إليها واستخفها أهل تلك الصفة مضاعفا إلى جهة المحبب كان قد طلب من خالدة زكاة ما حبسه فكيف يمكن ذلك مع تغير ما حبسه لصرفه وإن كان طلب منه زكاة المال الذي لم يحبسه من العبد المحرث والمأشقة فكيف يحاسب بما وجب عليه في ذلك قد تعين من ذلك المحبب الوجهة ثم انفصل عن ذلك لاجتماع أن يكون المراد بالتخصيص إلا ما زاد ذلك إلا العاقبة في ذلك الاشتكال لكن هذا الاشتكال مما يتأتى على القول بأن المراد بالصدقة المفروضة أما على القول بأن المراد التطوع فلا إشكال كما لا يخفى وأما العباس بن عبد المطلب فعم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحمي ودمي والشمسي وعمي بغير فاء وفي صفه بأنه عمه بنبيه علي بن أبي طالب واستحقاق آكله ودخله الأدم على عباس مع كونه عمه إلى الصفة فهي أي الصدقة المطلوبة منه عليه صدقة ثابتة سيصدق فيها ومثلها معها أي يضيف إليها مثلها ثم ما من فيكون النبي صلى الله عليه وسلم الزمة بضعف صدقته ليكون ذلك رفع لقله وأنه لذي ثمة وأفعول لا يجب أو المعنى أن من له الصدقة عليه لأنه استدان في مفاداة نفسه وعقيل فصاء من لغا من كان يراهم في ثمة وهذا التأويل على تقدير بقاء لفظة صدقة واستبعد البهقي لأن العباس من بني هاشم فحرم عليه الصدقة أي ظاهر هذا الحديث أنها صدقة عليه ومثلها معها فكذا أخذ ما منه أعطاه له محمد بن علي أن ذلك كان قبل تحرير الصدقة على الله عليه الصلاة والسلام في رواية مسلم من طريق وقراءه وأما العباس فمحمدي ومثلها فارقا لغيره ما شئت أن عمر الرجل صنوايه فلم يقل فيه صدقة بل فيه دلالة على أنه صلى الله عليه وسلم الذي باخراخ ذلك عنه لقول في علي ويرجحه قول أن عمر الرجل صنوايه أي مثله في هذه اللفظة شعرك بما ذكرنا فإن قوله صنوا له يناسب أن يجعل عنه أي هي علي إحسانا إليه وبرابه هي عندي قرض لا في استقلت منه صدقة كما وقد خرج ذلك صريحا في حديث علي بن عبد الله الترمذي لكن في سنده مقال في حديث ابن عباس عن أبيه في حديثه ضعف بعث النبي صلى الله عليه وسلم عمر عياقبا إلى العباس فاعطاه فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن العباس قد استلفنا زكاة ماله العام العام المقبل عن الحكم بن عتبة تابعه أي تابع شعيبا ابن أبي الزناد عبد الرحمن عن أبيه البارز الذي ابن كان على شق لفظ الصدقة وهذا وصلة أحمد وغيره وذلك يرد على الخطابي حيث قال إن لفظ الصدقة يتابع عليها شعيب بن أبي حمزة كما ترى لئلا يتابعه موسى بن عتبة فيما رواه النسائي وقال ابن إسحاق في حكاية ما رواه عن أبيه وصلة إلى قتيب عن أبي الزناد عبد الله بن عثمان هي علي مثلها معها من غير ذكر الصدقة وقال ابن جرير عبد الملك حدثت بضم الحاء سبيل القعقوع عن الأعرابي عبد الرحمن بمثل ولا يروى عن عساكر مثله أي مثل رواية ابن إسحاق بذكر لفظ الصدقة وهي ولي لأن العباس لا تحمل الصدقة في رواية ابن جرير وهذا وصلة عبد الرزاق في مصنفه لكنه خالفه في أن ابن جرير يحمل مكانه بأحمد بن حنيفة بأب الاستعفاف عن المسألة في غير المصالح الدينية وبالسنن قال حدثني عبد الله بن يوسف النخعي قال أخبرنا مالك الإمام عن ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي بالثقة يزيد من الزيادة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن ناسا من الأنصار قالوا لحافظ ابن جرير لم أعرف منهم لكن في حديث النسائي ما يدل على أن أبا سعيد لم يمت منهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوا فاعطاهم زادني رفرسألوا فاعطاهم حتى نفد بكلفنا بالذلة الله أي في دفعه وفي ما عند فقال لا يكون عند من خير مما هو في متعمنة معنى الشطر وجوابه فلا أدخل عنكم بتشديد اللام لئلا يمتد إلى أن يجعله خيرا لغيره ولا رجس أخاه وأمنه لأكراه ومن يستعفف بقاء من الجوع والمستعفي من يستعفف بقاء واحد مشددة أي من طلب لعفة عن السؤال يعفقه الله بفضائه أي يرقه الله العفة أي الكف عن المحرم لا يرقفه الله برفع لواء ومن يستعفف يظهر الفنى يعفقه الله ومن يصبر عما يصبر يحلفه على منيع العيش غير من كراه الدنيا قال في شرح المشكاة في بعفه بريدان من طلب من نفسه العفة عن السؤال لم يظهر الاستغناء بعفه الله أي يصير عفيفا من تقى من الدنيا إلى ما هو على من أظهر الاستغناء عن الخلق لكن أعطى شيئا لم يرد به الله قلبه

لم يأسر له اي الاخذ فيه اي في المعطي وكان اي الاخذ كالذي يأكل ولا يشبع اي كن على جمع الكاذب بسبب
 شقم من جلبه خلط سواي اوافة ويسمى جوع الكلب كلما ازداد اكله ازداد جوعه فلا يجد شعبا ولا يجمع فيه الطعام وقال في
 شرح المشكاة لما وصفت المال بما قبله اليه النفس الإنسانية يجلبها رتب عليه بالفاء امرين احدهما تركه مع ما هي عليه عليه
 من محض الشوق والميل الى الشهوة واليه شاكرا فقبل ومن اخذها بكثره ونفس فأنهما قد هما من الرتبة فيه الى ما عند الله من الثواب اليه بشا قوله
 نفس كفى في الحديث بالسحاق عن كذا النفس عن المحرم والشرك كما كفى في الآية بتوقي النفس من الشتم والحر من الجلب عليه عن السحاق من توقي
 من الشتم كذا سحيا فمفحاف الدارين ومن يوق شتم نفسه فاولئك هم المفلحون سقط من اليونانية فانه عليه بحاشية فمفحافه وكان
 فاما ان يكون سهوا ولاية كذلك اليه العلي المنفقة خير من الميل السفلى السائلة فقال حكيم فقلت يا رسول الله
 والذني بعثك بالحق لا اسرا بفتح الهمزة وسكت الالف وفتح الزاي ضم الهمزة اي انقص احدا بعدك اي تعبدك
 ولا امر اخبرك شيئا من ماله اي اخذ من احد شيئا بعدك وفي رواية اسحاق قلت فوالله لا تكون يدي بعدك تحت يدي لغير
 حتى فارق الدنيا فكان ابو بكر الصديق رضي الله عنه يدعوه حكيم الى اعطاء فيأبى اي يمنع اي يقبل
 منه حتى لا يعتاد فتجأ وزبه نفسه الى ما لا يريد فقطعها عن ذلك ترك ما ربه الى ما لا يريد ثم ان عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه دعا له يعطيه فابى اي يمنع ان يقبل منه شيئا فقال عمر بن الخطاب فقلت يا رسول الله
 من جئت التخصيص الحرمان بغير مستند اني اشهدكم معشر المسلمين على حليم لي اعرض عليه حقه من هذا
 الغنى فيأبى ان ياخذ فيه انه لا يستحق من بيت المال شيئا الا باعطاء الامام ولا يجبر احد على الاخذ وانما الشاهد عمر على
 حكيم لما امر فلم يزل يحليم احدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي لعشر سنين من ايامه ثم
 مباغلة في الاحترار اذ مقتضى الجبلة الاشواق والمحرم النفس انة ومن حرام حوالا تخمى يا شاك ان يقع فيه قال النوفى القوم
 على النبي عن السؤال من غير ضرورة واختلاف صحابنا في مسألة القادر على التكسب فجهن اصحهما انما احرام لظاهر الاحاديث و
 الثاني حلال مع الكراهة بثلاثة شروط ان لا يذل نفسه ولا يلج في السؤال لا يرضى السؤال فان فقد احد من هذه الشروط فحرام
 بال اتفاق انتهى قد مثل القاضي ابو بكر بن العربي للمواجب لم يلين في ابتداء امرهم ونازع العراقي بانه لا يطلع على سؤال المريد
 في ابتداء ثم اسم الوجه وانما جرت عادة الشيوع في تحديق اخلاق المبتدئين يفعل ذلك لئلا يفهمهم اذا كان في خلاف صلاحهم
 فاما الوجه الشرعي فلا وفي حديث ابن الغزالي مما رواه ابو حنيفة والنسائي انه قال يا رسول الله اسأل فقال وان كنت سائل
 لا بد فاسأل الصالحين اي من ارباب المال الذين لا يمتنعون ما عليهم من الحق قد لا يعلمون المستحق من غير فاذا عرفوا بالسؤال
 المحتاج اعطوه ما عليهم من حق الله او المراد من متبرك بدعائهم ترجى حاجتهم وحيث جاز السؤال فيجوز فيه الاحتياج للسؤال لوجه
 الله لمحدث المحبة الكبير عن ابي موسى سنا دحس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ملعون من سأل بوجه الله وملعون من
 سئل بوجه الله فمنع سائله ما لم يسأل له وفي حديث الباب التحدث بالاحكام العنينة وتلاوة من التابعين اخبره المؤلف
 ايضا في الوصايا وفي تحصيل الرقاق مسلم في كتاب الزكاة والترمذي في كتاب النساء في كتاب الزكاة باب من اعطاه الله شيئا من
 غير مسئلة ولا اشراق نفس فليقبله وفي اموالهم اي لشقيد المذمومين قبل هذه الآية حق السائل
 المحرم المتعفف الذي لا يسأل ورواه الطبري من طريق ابن شهاب في رواية المستقلى فتدبر الآية وسقطت للاذلة لئلا قاله في
 الفخر والذني في الفخر واصل باب من اعطاه الله شيئا من غير مسئلة ولا اشراق نفس في هامشها لا يرضى عن المستقلى بان لا يتزوج في مواسم
 حق السائل والمحرم وبالسؤال حال شياحي بن بكير بضم المعجمة وفتح الكاف قال حال شياحي بن بكير بن سعد الامام عن جونس
 بن يزيد لا يرضى عن ابن شهاب الزهري عن سالم ان ابا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت ابي عمر بن
 الخطاب رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني لعطاء بسبب الحاجة كما في مسلم لا يصدقان فليست من
 جهة الفقه فاقول اعطاه من هو افقر لي مني عبرة لغيره فليدركه حسنة ويكون لغيره الذي يملك شيئا لانه انما يتحقق فقير اذا كان

الله مقاماً محمداً مقام الشفاعة العظمى محمد اهل بيته اي اهل الحشر كلهم وحديث الباب اخرجه مسلمة في صحيحه
وقال **صحيح** بغيره الميمون بن العيص بن ميمون عن ابي ذر بن اسد عن ابي عبد الله عليه السلام في حديثه **صحيح** عن ابي
تغلب عن النعمان بن اشد عن عبد الله بن مسلم عن ابي محمد بن مسلم بن شهاب الزهري عن حمزة بن عبد الله
ابن عمر انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسألة اي في الجزاء الاول من الجنة وهو الزنا
واخره حمزة بن محمد باقر الله تعالى لا يسألون لتأنيلاً جافاً اي عاصاً وهو لا يلزم المسؤل حتى يعطيه من فعلهم محض
من فضل محافه اي عطائي من فضل ما عندك ومعناه انهم لا يسألون وان سألوا عن شيء لم يلحقوا به في السؤال الا كما يحل
عليه **صحيح** لا يفتنكم بمنازاة فداكم لا منار ولا اهتداء به ولا يركب في السؤال الا كما يحل في التعطف **وكما الغني** اي
مقتدر المانع للرجل من السؤال ليس بالباب فيه تصريح بالفتن كما لو كان له لم يجد ما هو عليه شرطه او كفاؤه بما يستفاد من قوله في
الحديث الاتي ان شاء الله تعالى ولا يجعل اي لرجل غني يعنيه وعن رجل من المحظية مرفوعاً من ان عندك ما يغنيه
فانما يستكثر من الثاقل النازل في احد واته قالوا وما الغني الذي لا ينبغي معه المسألة قال قد رما بعد يه ويغنيه
راه البواد وعند ابن خزيمة ان يكون له شبع ثياب ولبلة اوليلة وثيابا قال الخطابي اختلف الناس في تأويل حديث سهل
فقيه من بعد غدا يوه وعشاءه لم تجعل المسألة على ظاهر الحديث وقيل لما هو فيه من جد عند عشاء على اتم الاوقات فاذا كان
عنده ما يكفيه لقمة المدقة الطويلة حوت عليه المسألة وقيل انه منسوخ بالاحاديث التي فيها اقتداء الغني بملك حسيب
او ميسر او بملك اوفية او قبيصة وعوضان ادعاء النسخ مشترك بينهما لعدم العلم بسبق احدهما على الآخر **وقول النبي صلى الله**
عليه وسلم يخرج من اي في حديث ابي هريرة الذي في هذا الباب ان شاء الله تعالى ولا يجد اي لرجل غني يعنيه بكسر
غين غني والقصر في الفقر وادنى رفق الله تعالى **للفقراء** متعلق بمحذوف اي اعمد الفقراء واجعلوا ما تنفقون للفقراء
او صدقاتكم للفقراء **الذين احصوا في سبيل الله** احصوا انما هو لا يستطيعون خرباً في الارض اي
ذهاباً فيها للتجارة والكسب قيل هم اهل الطفة كانوا من اربع مائة من المهاجرين يسكنون صفة المسجد يستغفرون اوقاتهم
في تعلم العبادات وكانوا يخرجون في كل سنة يعثمها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفهم بعد الاستطاعة الضعيف لا يريد على
على الغني اذ من استطاع ضرباً فيها فوجدهم من الغني الى قوله **فان الله به عليم** ترغيب الانفاق خصوصاً على من لا يستطاع له
لا يستطيع ضرباً في الارض في غير اية الاثر وبالسند قال **حدثنا حجاج بن محمد** عن ابي جعفر عليه السلام في حديثه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ليس المسكين بكلمة بل بالانفاق في سبيل الله تعالى **التي تروى الاكلة والاكلان** عنه
طوافه الناس للسؤال انما قاد على تحصيل قوته وبما يقع له زيادة عليه ليس المراد انفق المسكينة عن الطواف بل نفق كما لا
اجمعوا على ان السائل لطواف محتاج مسكين همزة الاكلة والاكلان مفعول اي لقمة واللذان كما صرح به في الرواية
الاخرى تقول اكلان كلة واحدة اي لقمة واما بالافتر فالاكل مرة واحدة حتى يشبع **ولكن المسلمين** الكامل بتخفيف لكن
فالمسكين مرفوع وبتشديد ما في المسكين من نصيب والاخرى لا يرد الذي ليس غني بكسر الغين مفعول اي يسأل في الارض
يعنيه وهي صفة لها وقد زائد على اليسار الذي لا يلزم من حصول اليسار ان يغني به بحيث لا يحتاج الى شيء آخر واللفظ محتمل
لان يكون المراد في احوال اليسار لان يكون المراد في اليسار المقيد انه يغنيه مع حصول اليسار على الاحوال الثاني فعليه ان المسكين
الذي يفتقر على الكسب يقع موقفاً من حاجته لا يكفيه كفاية من عشرة وهو بينه وبين حسن الامر الفقير فانه الذي يكفيه اصلاً او ملك الاربع
من كفاية كندرة من عشرة وجهاً بقوله تعالى اما السغينة فكانت لمساكين فيهم مسائل من ان لا يغنيه لكنها لا تقبل بحججهم ويستحي
بمسكين وبما حذر زادهم ان ليس الناس لا يظن له او لا يسأل الناس احكاماً نصيباً لئلا يلحقه اوصافه مصدحاً
اي لا يحلفوا وطلعه عن ابي لا يفتنكم عافوا به قال **حدثنا يعقوب بن ابراهيم** الذي روي قال **حدثنا اسماعيل بن عتبة**

الحادة هذا المعنى المختص من ذلك اعجل لهما الحكيمين الذين منهم المعنى المذكور فان قلت لم لا يجوز ان يكون المعنى المختص
 التفضيل في زيادة مطلقة والامانة للتخصيص والتوضيح فينتفي المحذور فيجوز الترتيب كما اجازوا في حق احسن حجة بهذا الاعتبار
 قلت المراد بالزيادة المطلقة ان يقصد تفضيله على كل ما سواه مطلقا لا على المضاد اليه وحده وظاهر هذا المعنى غير مراد
 هنا انتهى قال سعد فقممت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأرتنه فقلت مالك عن فلان اي شيء حصل
 اعرضت به عن فلان فلا تعطيه والله اني لا سأل مؤمنا بغير الهمة اي لا طرفة وفي غير الفرع بفتح الهمة اي اعلمه قال
 النعماني ولا يفهم على معنى طرفة لانه قال غلبني ما اعلم وانه راجع النبي صلى الله عليه وسلم رافقا لم يكن جازما كما ذكره
 وتغيب بان ما اعلم معناه ما طرأ كقول تعالى فان علمت من مؤمنات المرجعة لا تدل على انهم لان الظن يدره اتفاقا وحلف
 على غلبة طرفة قال عليه الصلاة والسلام او مسلما باسكان الهمزة على الاضرب عن قوله المحرم باطرافه كانه قال بل مسلما
 ولا تقطع بايمانه فان الباطل لا يطع عليه الا الله فالاولى ان يعبد الاسلام ليس حكما بعد ايمانه بل نهي عن التحول لقطع به
 قال سعد فسئت سكتا قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله مالك عن فلان الله اني اراه
 انه مؤمن قال عليه الصلاة والسلام او مسلما كذا لا يخفى في حاشية الفرع وفيه والله اني لا اراه مؤمنا قال مسلما
 قال فسئت سكتا قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه ولا يخفى رتبة التوبيخ لانه قال فسئت سكتا قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه
 قال عليه الصلاة والسلام او مسلما كذا لا يخفى في حاشية الفرع وفيه والله اني لا اراه مؤمنا قال مسلما
 معني السكتا اي الشئ وغيره احب اليه منه مبتدأ وخبر في موضع نصب لعل على اي شيء الله انك بضم الفتح في الموضع
 وهذا من سبب ان الاسلام اعظم حقيقة من كذا وعن امية عطاء على سابق اي قال يعقوب بن ابراهيم عن امية ابراهيم عن صالح
 هو بن كيسان عن اسماعيل بن محمد انه قال سمعت ابي محمد بن سعد بن ابي قاص يحدث هذا
 الحديث ولا يخفى بهذا فهو مسل لانه لم يذكر سعد لكن قال تكلماني ان الاشابة في قوله هذا الى قول سعد فمستل
 فقال في جملة حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عتيق بن عتيق بالقاء الفعل
 الماضي كذا في النسخة وفي بعض الاصول بجمع لباء الجارة وضم الحجة سكتا المله اي خبر بيده حال كونها كجمعة وبين اسم
 لاخر فقول تعالى لعل لقطع بينكم على قراءة الفرع ثم قال عليه الصلاة والسلام اقبل بكلمة واحدة فعل امر من
 الاقبال لا يخفى والاصيلة اقبل بفتح المعجمة فعل امر من اقبل فمعرفته هرة وصل كسرى المتبدل كانه لما قال ذلك تعالى
 ليذهب فامره بالاقبال ليس له وجه الاعطاء المنع اي سعد منادى مفعول مبني على الضم اي حرف نداء الي
 لا عطي الرجل احدث قال ابو عبد الله الجار مجريا على عادته في ايراد نفس اللفظة الغريبة اذا وافق ما في الحديث
 ما في القرآن فليكنوا في سوء الشعراء اي قبلوا بضم القاف واللام ضم المعجمة ولا يرقبوا بضم الكاف من ذلك هو القاء
 على وجهه وقول تعالى في سوء الملك ملأ بكسر الكاف لا يخفى قال اكمل الرجل اذا كان فعلا غير واقع على
 احد اي لا زما فاذا وقع الفعل اي اذا كان متعديا قلت كبر الله لوجهه وثبته انا يريد ان اكمل
 وكب متعديا معي ان يكون القاصر من المتعدي عند فها وبه قال حنثا اسماعيل بن عبد الله هو بن ابي
 المدني بن اخت لامام مالك قال حدثني بالافراد مالك الهام عن ابي الزناد عبد الله بن ثوان عن الامير
 عبد الرحمن بن هزمن عن ابي هرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسلمين الكامل
 الذين يطوفون على الناس ليساء لهم فيهم عليه ترحم اللفظة واللفظتان التمر والتمران بالمشاة الموقوفة فيما و
 لكن المسلمين الكاملين المسكنة الذين لا يجد غني يغنيه اي شايعة فمما حلت ولا يظن به بضم الياء فخرج
 اي يعلم حاله لا يبال بالام والاحاء فيحصل عليه بضم الياء بيننا للمفعول ولا تقوم فيسا الناس برفع المضارع
 الى قول بعد القاء في الموضعين عطف على المعنى لاخر فينصب النصب على اي يظن ولا يصدق عليه كذا فلا يزال الناصب في الموضعين

وتخفيف الميم للمجازي عن عباس بالموحدة أخر سدين مملئة عن أبيه سهل بن سعد وهو من ثقات من
 الصصابة بالمدينة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حد جبل يحبنا ونحبه فخالف جماعة بن غنية
 عمر بن يحيى وإسناداً محدث فقال عمر عن عباس عن أبي حميد كما سبق الأول وقال جماعة عن عباس بن أبيه فيعمل كما قال في الفتح
 أن يسلك طريق الجمع بأن يكون عباس أخذ الفلك المذكور هو حد جبل يحبنا ونحبه عن أبيه وعن أبي حميد معاً وعلل الحد عنهم كما
 أوكله عن أبي حميد معظمه عن أبيه كان يحدث به تاريخ عن هذا تاريخ عن هذا أول ذلك كان لجمعهما وقال أبو حميد لله
 أي البخاري في نسخة وقال أبو عبيد بن ريم العبد في فتح الموحدين مصنفاً وعليها شرح الحافظ ابن حجر قال كثيره القاسم بن سلام الأمام
 المشهور صاحب الغريب مفسر المسبق من قوله الحديث كل لبستان عليه حائط فهو حد بقة وما لم يكن عليه
 حائط لم يقل فيه حد بقة وقال القاسم الحديث الرخصة ذات الشجر القطعة من الفحل في هذا الحديث
 مشروعية المحرم اختل هل يختص بالفحل ويلحق به العذب يعم كل ما ينفع به وطبا وجافاً فقالوا لا ولا شجر القاسم في بعض
 أهل الظاهر والثاني لمحمد بن أبي النكتة الثالث نحا البخاري وهل يكفي خاوص حد هل للشهاكات راف بنحو قول ابن شبيب
 قولن للشافعي وأبو حميد الأول حديث أبي داود بإسناد حسن أنه صلى الله عليه وسلم كان يبعث عبد الله بن واحة إلى خيبر حراً
 وفي حديث الباب لتحديث والعنينة والقلبي وأخرجه الموقفاً أيضاً في البحر والمغازي في فضل الصلاة بعضه ومسلم في فضل
 النبي صلى الله عليه وسلم الحج والوفاء في إخراج باب أخذ العشر فيما يسقى من ماء السماء وهو لمطر وبالماء الحجازي
 السماء العين والأبارة لفظ سنن أبي داود فيما سقت السماء الألفاظ العين ولا بد من الماء باسقاط الموحدة ولم ير عمر بن عبد العزيز
 رحمه الله في العسل شيئاً من لزكاة وهذا وصلة ذلك في البخاري عن عبد الله بن أبي بكر بن حمزة قال جاء كتاب من عمر بن عبد العزيز
 الذي هو يفي أن يأخذ من الخيل من العسل صدقة وحديث أن العسل العشر ضعفه الشافعي والسند قال حدثنا سعيد
 ابن أبي حمزة هو سعيد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر أبو محمد البخاري بالكوفة قال حدثنا عبد الله بن هب بن عمار وسكون
 الهاء القرشي المصنف قال أخبرني بالافراد يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري ولا يدرى عن بن شهاب الزهري عن سالم
 ابن عبد الله عن أبيه عليه بن عمر الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال فيما سقت السماء من
 ذكر المحرم الردة الحال إلى المطر والعين وكان حتمياً بفطر العبد المملوءة والمثلثة الخففة وكسرة المثلثة القليلة ما يسقى
 بالليل الحجازي في حفر وتمي الحفرة عاكفوا لتعش الماء بها إذا لم يعلموا قاله الزهري وهو لم يسمي بالبعلي في الرواية الأخرى العشر
 مبتدأ خبر فيما سقت السماء أي العشر واجب فيما سقت السماء وما سقى بالنضج بفطر النمل وسئل للمجبة عمل مملوءة
 ما سقى من الأباريق أو بالسانية فولي به نصف العشر والفرق ثقل المونة هنا وخفها في الأول الناضج ما يسقى
 عليه من بعير بقر ونحوها قال أبو عبد الله أي البخاري هذا أي حديث الباب تفسير الحديث الأول
 وهو حديث أبي سعيد السابق في باب ما أدى كانه فليستين والأحق لهذا الباب لفظه ليس في خمسة أو سق صدقة
 لأنه لم يفت بلسان لا يدرى وقت بفتحها في الحديث الأول يدل على حد بالعشر ونصفه كان الأصل أن يكون
 لم يفت فيه لكنه عبر بالظاهر وضع المصنف يعني أي البخاري بقوله هذا حديث ابن عمر فيما سقت السماء العشر مجلة
 معتزلة من كلام الراوي بين قوله لأنه لم يفت في الأول وبين قوله وهذا أي في حديث ابن عمر ما يجزئ العشر ونصفه
 ووقت أي حد به هذا ما ظهر لي من شرح هذا القول والذي مشى عليه الأكرمي وغيره من الشرايع من علمته أن مراد
 أن حديث أبي سعيد مفسر لحديث ابن عمر الزيادة والتوقيت تعيين النصاب في هذا نظر لا يخفى لأنه المعنى قال أبو عبد الله
 هذا تفسير أول يعني حديث أبي سعيد السابق لأنه لم يفت في الأول لأن أي حديث أبي سعيد هو خلاف ما دل على فليتأمل
 نعم حديث ابن عمر هذا بمعنى ظاهر في عدم اشتراط النصاب فحديث أبي سعيد مقيد بطلاقة كما أن حديث ابن عمر
 مقيد بطلاقة حديث أبي سعيد فكل منهما مفسر بما فيه من الزيادة والزيادة من الثقة مقبولة والمفسر بفحواين

يقضي على بلهم بفتح الهاء اي الخاص يقضي على العام بالتخصيص لان قوله ليس بما دون خمسة اوسق صدقة يشمل ما يسقى بمونة وقوله فيما سقت السماء خاص اذا اراد اهل الثبت بسكون الموحدة في فرع التوسية وقال الحافظان جرجان والبرقي وغيرهما واذا اراد متعلق بقوله مقبولة وقال التميمي والاسماعيلي ان هذا القول في نسخة الفربري نما هو عقب حديث ابي سعيد في الباب انما لهذا الباب وان قوله هنا غلط من النسخ ويشكل عليه بثبوته في الاصول المعتبرة في كل من البابين عقب حديث ابن عمر في رواية عن ابي ابن عساكر عقب حديث ابي سعيد ان اختلف بعض اللفظ فيهما على ان نسبة الغلط للثابتين انما ثنائيتان على تقدير انما هو القبول ان حديث ابي سعيد مفسر حديث ابن عمر قد مر ما في ذلك اما على ذكره من ان حديث الباب مفسر حديث ابي سعيد فلا وجوب في المصير لما ذكرته اول من العكس على ما لا يخفى في رواية غير ابي زرارة قال ابو عبد الله هذا الاصل لانه لم يثبت في الاول فاسقط لفظ تفسير في التوبة من حيث لفظ الاول والاولى والاشهر صولة الاولى والمفسر والى بفتح الهمزة وسكون الواو من الاولى والمفسر الشير قلت معناه حديث الباب اول من حديث ابي سعيد السابق لما فيه من براءة التمييز بين ما يسقى بمونة وبغير مونة او هو مفسر حديث ابي سعيد حيث بين فيه كماله وهو يؤيد ما شرحته فليتأمل كما روى الفضل بن عبا كس رضي الله عنهما فيما وصله احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة يفتح مكة وقال بلال المؤذن فيما وصله المؤلف في الحج قد صلى فيما يؤمن فاحسن بقول بلال يضم الهمزة مبني الفعل لما معه من الزيادة وترك قول الفضل بضم تاء تراك مبني للفعل كما خزن ليقول بلال منافيا لقول الفضل لم يصل بل مراده انه لم يرج لاستغاله بالرجاء ونحو في ناحية من نواحي البيت غير التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم هذا باب بالتوسيع ليس بما دون خمسة اوسق من المقتات في حال الاختيار هو من التماس لطب العذب من الحبوب المحضة والشعير السلت الارز العذب من المحصول بالقلادو التي حق التربة واللبان والمانس والجلبان نحوها صدقة والواسق ستون صاعا والطاع اربعة امداد والمد سطل وثلث البعل دي فالواسق خمسة الف وست مائة سطل البعل دي والاصح اعتبار الكيل النون اذا اختلفا وانما قاتا بالنون استظهارا قال القمي وقد انصاريك در مصترحه المراد بربع مجمل القدين صاعا تركاة الفطر وكذا العيين و قال بسبك خمسة المراد بثلث فقد عتبت القدر المصنوع بالمد الذي حرته فوسع مد من وسبعات تقريبا فالصاع قد الاسبعي من وكل خمسة عشر مالا سبعة اقداح وكل خمسة عشر صاعا وية ونصف وربع فثلاثون صاعا ثلاثون و ثبات نصف ثلث مائة صاع خمسة وثلاثون وية وهي خمسة المراد بثلث فالصاع ثلث خمسة مائة ستون قد وعلى قول القمي ست مائة وبالشئ قال جل ثنا مسدد هو ابن مهدي قال حدثنا يحيى القطان قال حدثنا مالك الامام قال حدثني بالافراد محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بصصة عن ابيه عليه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما اقل من اربعة اوسق من غير بالفضة لانه لا يضرب ليل فاعلم ان في اقل قديك بعضهم فيما حكا في التفسير الرفع قال في اللامع والمصاحح اللفظ له فتكون ما صولة حين صدق صلتها وهو المبتدأ الذي قل خبره اني هو قل جار مجتهد هنا طوى صلة ذلك بمتعلق الخبر من خمسة اوسق صدقة بفتح الهمزة وضم السين جمع وسوق قد لم يكلام فيه ولا في اقل من خمسة من الابل الذي قد ولا في اقل من خمس اوق بغير ياء نحو ولا في خمسة اوقا بفتح التاء في خبر اوقا بالياء المشددة من العرق اي الفضة صدقة اي تركاة قال ابو عبد الله البخاري هذا الحديث تفسير حديث ابن عمر الاول المذكور في الباب السابق اذا بالغة الدال كان في الهمزة صلة والنسخة المقرءة على اليد في جميع ما وقعت عليه الاصول المعتبرة اذا بالغة المعجمة وعلما سبق في الاصل اذا في التعليق ولا وقع في ان اذ ارد بمعنى اذ التعليق بعد الفحص التام فيمكن ان تكون ظرفية اي حين قال في حديث ابي سعيد ليس بما دون خمسة اوسق صدقة لكونه لم يبين في حديث ابن عمر قد انصا ويؤخذ بدل في العلم بما اراد اهل الثبت ويدينوا وسقط من قوله قال ابو عبد الله في الاخر قوله او يدينوا في رواية ابي رواه ابن عساكر باب خذ صدقة الفطر عند صرام النخل بكسر الصاد المهملة اي المجزأة القطاف

باب هل يترك الصبي بضم الياء من يترك مبنيا للفعل اي هل يترك ولي الصبي الصبي فيمنع
 مدقة فيمنع فيمنع جواز الاستفهام الذي في العينية فيمنع بالرفع ولم يحرم بالحكم لاحتمال ان يكون الله كما بمن لا يحل تناولي
 رقة وبالسند قال حدثنا عمر بن محمد بن الحسن السدي بفتح السين المهملة المعروفة بابن لثل بفتح المثناة القو
 د بيد لثام قال للسائي وابو ابي محمد صدق ووثقه الاقطاني وغيره قال برحبان في حديثه اذا حدث بعض المناكير ضعف
 سوا العمل قال العقيلي لا يتابع قال بن عدي لم اجد يثبه باسالك الن يوا البخاري عن عمر عن ابيه حديثان أحدهما هذا
 وعنده بمائة شعبة عن محمد بن زياد يعني في بابك يذكرف الصدقة للثني صلى الله عليه وسلم واحد يثالثاني في الثنا
 حفص بن غياث عن هشام عن ابي عبد الله ما غرت على امرأة وهنئ بمناجعة حميد بن عبد الرحمن والليث غيره ما عن هشام
 ي له ابو ابي والنسائي قال حدثنا ابي محمد بن الحسن قال حدثنا ابراهيم بن طهمان بفتح الطاء سكنوا الهاء عن
 ل بن زياد بكسر الهمزة وتخفيف الياء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتي
 زعند صرام النخل اقطع القرعنه فيجي هذا بتمه وهذا من ثمره من بيانية وعرف في الاول بتمه بالهمزة قال للكراني
 ث في الاول كوالجيبه في الثاني الجيب منه ها متلاذبان ان تغاثرهما حتى يصيرنك ثوما من ثمر بفتح التاء وسكنوا الواو
 في ثمرهما وسكنوا الواو والنصب خبر يصير اسمها ضمير كذا في القراني حتى يصير القرعنه كوما وهو ما اجتمع كالعمرة ولا يركوم
 فيج اسم يصير على ثاثة فلا تحتاج الى خبر قال في المصاير الخبر عنه ومن في قوله من ثمر البليان فجعل الحسن احسين
 فاطمة رضي الله عنهما وعنها يلعبان بذلك التفرأ خذل حد لها وهو الحسن بفتح الحاء ثمره فجعله اي
 خذولك شميهني فجعلها ابي القز في فيه فظرا ليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها من فيه فقال
 به الصلاة والسلام اما علمت بهمة الاستفهام في بعض النسخ ما علمت محمد فما قال بن مالك وقد كثر جند الهمة اذا كمنع
 تن منه يستقيم الثبوت ها ذكره مثلا قال في المصاير قد قم في كلام سيدك ما يقتضي اذ في من الضار اذ كان قال زعم خليل ان قول الرطل
 كذبتك عينك ام لايت بواسط غسل الظلام من الباب خيا لا

له انها لا بد لم شاء ينجي في الشعران يريد بكذا بترك الاستفهام حذف الالف هذا كلامه وقال بن ابي قاسم في الجني
 في الحناط طرد حد فما اذا كان بعد هاء المتصلة لكثرة نظما ونثر انتهى ان ال محمد هم بنو هاشم بنو مطلب
 ل الشافعي وعنده ابي حنيفة وما لك بنو هاشم فقط وقيل قرئش كلها كذا بنو رضى الله عليه وسلم لا ياكلون
 مدقة بالترعيف ولا يدر صدقة وظاهرة يعم الفرض النفل لكن السياق يخضعها بالفرض لان الذي يحرم على اله انما
 الماح في الحديث ان الطفل يجبل محرام كالكبير يعرف كاي شيء عنه لينشأ على العلم فيأتي عليه وقت التكليف هو على
 من الشريعة باب من باع ثمنا او باع نخله التي عليها الثمار او باع اخذه التي عليها الزرع او باع زرعوه
 لانه قد جب فيه العشر والصدقة اي الزكاة وهو تعليم بعد تخصيص فيه اشتر الى الرخ على من جعل في الفكر
 نه مطلقا من غير اعتبار نصاب فاذا في الزكاة من غيره اي من غير ما ذكر او باع ثمنا ولم تجب فيه الصدقة
 جاز بنيه فيها فوجب لشرط محذوف انما جازوا ذلك لانه اذا باع بعد من الزكاة فقد فعل امر جازا فعلق الزكاة بانه
 ان يعطيها من غيره وباب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما سياتي ان شاء الله تعالى قريبا لا يتبعوا القرى بدون
 لمة حتى يبدك يظهر صلاحها قال البخاري فلم يحظر البيع بالظالم المجبة اي لم يمنع النبي صلى الله عليه وسلم البيع
 من يدك الصلاح على احد لم يخص عليه الصلاة والسلام من وجب عليه الزكاة ممن لم تجب عليه
 ن قوله حتى يبدك صلاحها وهي وقت الزكاة ولم يقيد بجواز بزيادتها من عينا بل وعم اطلق في سياق البليان وهذا احد
 د ليل في هذه المسألة والقول الثاني وهو ما دللنا في كايحي لانه باع ما يملك ما يملك وهو نصيب ليسا كاي ينفسد
 فقة اذا لم يضم الحناط لملالك التمر فلو ضمنه بصريح اللفظ كان يقول ضمنك نصيب المستحقين من الرطب

الامام وسقط لا يروا بن انس عن زيد بن اسلم العدي الذي عن ابيه اسلم الخضر ملى عمر المتوفى سنة ستين هو
ابن اربع عشرة سنة ومائة سنة قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت رجلا على فارس
في سبيل الله اي جلسته على منكر له حتى لقيتم المحمد بن ملكه اياه وكان اسم الفرس فاذكر ابن سعد الطبقات التي وكان
لنبي الله في فاهله للنبي صلى الله عليه وسلم فاعطاه لغيره ليعلم انما حفظ ابن جبراسم الرجل فاضاعه الرجل الذي
كان عنده بترك القيام عليه بالخدمة والعلف الشقي ارساله للعرى حتى صار كالحمار الهالك فاحترت ان اشتريه
فطنت وفي نسخة وطنت بالواو بدل الفاء انه يبيعه برخص فالت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فقال لا تشتريه فاحترت ان اشتريه فطنت وفي نسخة وطنت بالواو بدل الفاء انه يبيعه برخص فالت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
النبي التزمه لئلا يجهلوا على انه للتنيه فيكون لم يتصدق بشيء واخرجه في زكاة او كفاة او نذر ونحو ذلك من القربات التي
من دفعه هوانه او يتهبه او يتكلمه باختياره منه فاما اذا او غرة منه فلا كراهة فيه لانه انما نقل الى ثالث ثم اشتراه
منه المتصدق فلا كراهة في كل ما حفظ العرق في شرح الترمذي في هذه شراثة من ثلث انقل اليه من المتصدق به عليه عن بعض
لرجوه فيما تركه الله كما حرم على ما جرب سكتى مكة بعد هجرتهم منها لله تعالى اشركا على الصلاة والسلام الى الهبة في هبة عن
الابتاع بغيره ولا تعد في صدقتك اي تعد صدقاتك بطريق الابتاع ولا غير فهو من عطفها لعام على الخاص و
ان اعطا كدية لهم متعلق بقوله لا تشتريه اي ترغبه البتة ولا تنظر الى خصه ولكن انظر الى الله صدك وقدر ابن المنيذر
سواء الا وهوان الاعيان في النهي اذ انه ان يكون بالاختلاف والادنى كقول تعالى فلا تقل لهما اف ولا تعظيما لهما فانهما
اترب الى الرجوع في الصدقة مما اذا باعه بغيره وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم هي الحجة في الفصاحة واجاب ابن المنيذر
على الآخر وان وفرها معطيه فاذا زهد فيها وسمى فرقة فلان ينهد فيها وهي مقطرة اخرى اول وهذا على وفق القاعة انتهى
فان العائد في صدقته كالعائد في قبيله الفاء للتعليل اي كما يقين ان يقى ثم يأكل كذا لك يقين ان تصدق
بشيء فيخرج الى نفسه بغير الرجوع وفي رواية الشيخين كالكلب يعي في قبيله فبها خيل جوفان في اخس حاله تصوير التفسير
وتفنيل منه قال في المصاير في ذلك قيل على المنع من الرجوع في الصدقة لما اشغل عليه من التفسير ليد من حيث شيد المراجع بالرجوع
فيه بالقي والرجوع في الصدقة رجوع الكلب في قبيله انتهى جزم بعضهم بالحجة قال فائدة لا تعلم التي الاحكام او الصحيح انه لا يفعل
الكلب لا يبعث بخلافه لا تكليف على ما لا التدبير من المعنى بتفسيره بهذا المستند باب ما يذكر من حجة في الصدقة
مطلقا الفرض التطوع للنبي صلى الله عليه وسلم وهل تجزئ الصدقة عليه من خصائصه دون الانبياء او الحكمة شمل لهم ايضا
لا في زيادة وانه اي تحرم عليهم الصدقة ايضا لا انها مظهر كما قال تعالى تظهرهم وتركهم بها ولمسلم ان هذه الصدقات انما هي
او ساخ الناس انما لا تخل محمد ولا ل محمد منزله عن ساخ الناس صيانة لمنصبه الشريف لا انها تنبى عن دل
الاخذ عن هذا اخذ منه لقول علي لصلوة السلام البيل العليا خيزم البيل اسفل ابدل بها الفعي الذي يؤخذ على سبيل علم الغلبة
المنبى عن عن الاخذ من المأخوذ منه تعقب بن المنبى التعليل بانها مذكورة بان مقتضاها تحريمها عليه لا قال به وكان الواو ايضا
له البيل العليا وقد جاء في بعض طرق البيل العليا هي المعطية ولم يقل المتصدق فتدخل الهبات الاصح عند اصحابنا ان المجرى على
الال لفرضه في التطوع لقول جعفر بن محمد عن ابيه انه كان يشرب من قايان بين مكة والمدينة فليل له الشرب عن الصدقة فقال
انما حرم علينا الصدقة المفترضة والاشافي والبيهقي وهو صحيح عند الحنابلة وبه قال الحنفية واصبغ عن القاسم في العنية
وبالسند قال حدثنا ادم بن ابي اسحاق حدثنا شعبة بن الحجاج قال حدثنا محمد بن زياد النخعي
معه قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال اخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما مائة من غير الصدقة
فجعلها في فيه زادوا مسلم النخعي فلم يفيض به النبي صلى الله عليه وسلم حتى قام ولما به ليسيل ففصر النبي صلى الله عليه وسلم
شدته فقال للنبي صلى الله عليه وسلم كرم لي طرهما بفتح الكاف كرها وبسكون الحاء متفلا ومحققا

وكبرها منقبة وغير منقبة فهي ست لغات رابعة ابي ذر كرم بلك الحيات سلوا انما تحففة قال ابن مالك في التسهيل انما اسماء الافعال
وفي التحفة انما اسماء الاسماء وادبه قطع ابن هشام في حواشيه على التسهيل قيل هي عربية وقيل عجمية وزعم اللودي انها معربة ووجهها
البحاري في باب من تتكلم بالفارسية في آخر الجمل اذ الثاني تأكيد للاول وهي كلمة تقال عند رجا الصبي عن تولي وعند تقدير
من شئ ثم قال عليه الصلاة والسلام له اما شعرت ان لا ناكل الصدقة محومتا علينا لما ذكر بابا لصدقة
على موالينا وراج النبي صلى الله عليه وسلم اي عتاقهم وبالسند قال حدثنا سعيد بن عفير بنظم العيين
المهملة وفيه الفاء قال حدثنا ابن هب عبد الله عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري قال حدثني
بالافراد عبد الله بن عبد الله بتصغير عبد الاول ابن عتبة بن مسعود احد اعمام السبعة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم شاة مبيدة اعطينها مولاة لتسم هذه المولاة وميرة اعطينها
مضمومة مبيدات لم اسم فاعله ومولاة رفع نائب على لفاعلي عتيقة لميمونة ام المؤمنين رضي الله عنها من الصدقة
متعلق باعطيت او صفة لشاة وهذا موضع الترجمة لان مولاة ميمونة اعطيت صدقة فلم يكن عليها النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
عدان موالينا وواجه عليه الصلاة والسلام تحمل الهمة لصدقة كرم لانهن لسن من جملة الاول فقل بن بطال لاتفاق عليه
لكن فيه نظر فقد روي الحلال فيما ذكر ابن قدامة من طريق ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت انما لم تحمل لاعتل لنا
الصدقة قال بن قدامة وهذا يدل على تحريمها واسناد حسن اخبره ابن ابي شيبه نعم هي حرام على مواليه صلوات الله
سلامه عليه موالى الله وفهمه بها شتم بنو المطلب لانه صلى الله عليه وسلم ما سئل عن ذلك قال ان الصدقة لا تحل لنا وان روي
القمي من نفسه رواه الترمذي وقال حسن صحيح وانما لم يترجم للمثقف لارواجه لم يثبت عنه في ذلك شئ قال ولا يروي
النبي صلى الله عليه وسلم هذا لانفعتم بجلد ها قالوا الها مدينة قال لما حرم اكلها ابي التمحرم بجلد
وبه قال حدثنا آدم بن ابي ايساق قال حدثنا شعبة بن ابي نعيم قال حدثنا الحكم بن عتيبة بن
عتيبة عن ابراهيم النخعي عن الاسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها انها ارادت ان تشتري بزرا
للعنق فتمنعوا ونسبوا الاول واراد مواليا ساداتها بنو هلال واهل بيت من الانصار ان يشترطوا على عائشة
وكلاءها ان يكتنوا لهم واوداهم مفتوحة مع ملك ماخوذ من الولي بفتح الواو وسكن اللام بولقرت الماربه هنا وصف حلى نيتا
عند شئ حق الارث من العتيق الذي لا واشر له من جهة نسب زوجية او الفاضل عن الحق العقل عنه اذ اجنى الترويج للامني بشئ
ذلك كله انتفاء مانعه فلان لك قال لشا فني ان المسلم اذا اعتق النضري وبالعكس الخاء ثابت لا اشر لاختلاف الذين قد
قال عليه الصلاة والسلام لا يريث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم وجو مانع الارث لا يلزم منه عدم القضي بل ليل الاول لقائل والوفى
او مخالف في الدين فان عدم ارثه لا يفتح في ابقائه فلم يحج عن كونه ابا قتل هذا لا يخرج مولاة هذا تقر بالشا في الم عنوها
من كنية فناملكه فانه نعتين جد او قد كانت العرب تتبع هذا الحق وتهبه فهي لشرع عنه لان الولاء كالنسب تحتم كل حجة
النسب يقل الزوال والزالة والمعنى يطلق على العتيق من اصل على العتيق ايضا لكن من اسفل هذه حقيقة فيهما وفي الاعلى وفي الاسفل احوال
مشهور وذكر ابن الانبار في النهاية ان اسم المولى يقع على معان كثيرة وذكر منها ستة عشر معنى هي الرب والمالك والسيد والنعيم والمعق والناصر
المحب التابع الحجار وابن العم والمحب العقيق والعبد والنعيم عليه المعق قال اكثرها قبحا في الحديث فيضاف لكل واحد الى متا
الحديث العار فيه وكل من روي مراد قام به فهو مولاة ولية وتختلف مصادر هذه الاسماء فالولاية بالعتق في النسب بفتح العتيق
والولاية بالكسرة الامارة والولاية في العتيق والمولاة من الالف فن كرت عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا المعقوا في ذلك فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اشترىها منهم على ما يقصد من ان اشترطوا كون الولاء لهم
واستشكل هذا لان المقترانه لو شرط مع العتيق الولاء لم يصح البيع تخالفته نص الشارع ان الولاء لم يجزى واجبت بالشرع
الم يقع في العتيق بانه خاص بقصة عائشة هذه لمصلحة قطع دعوى حاشى الحجج الى العمة بالعتى اية لمصلحة بيان جوازها في الشرع فانما الولاء

لمن اعتق اي فلان ياتي سلعاً شرعية اذ فانه شرط باطل حكمه انما هو المحرم لها الحيث لم يكن له من ثبات الا بالاعتق فنية عن رضى
 لكن هذه الكلمة ذكرت في حديث بيان فنية عن رضى عن يمينه فدل على ان مقتضاها المحرم ان يقيم العبد قالت عائشة رضي الله عنها
 واتى النبي صلى الله عليه وسلم بضم الهاء مبنياً للمفعول النبي رفع نائب عن الفاعل بلحم فقلت هذا ولا ياتي لوقت مما
 قصد ق به بضم واو له وثانيه على بركة فقال عليه السلام هو اي اللحم لم تصدق به على بركة لها قصد لنا هذه
 قال ابن ابي شيخي في صدقة الزرع على انه خبره هو لها صفة قدمت فصارت حالاً للهو والصالحات عليها مغلقاً باب فلو قصد
 بقاء الوضعية لغير الصالحات عليها باب مغلق وكذا الحديث لو قصدت فيه الوضعية بلها لغير هو صدقة لها ونحوها
 فيها على الحال ان خبرها انهم في الصدقة منتهى لثواب لاخر والهدية تملك الغنيمة بغير ثاب اليه واكرام الله فحق الصدقة نفي ذلك لاخذ
 فلان حرمت الصدقة عليه صلى الله عليه وسلم دون الهدية وقيل ان الهدية يتابعها في الدنيا فتزول للمنة والصدقة يبرادها كقوله
 الاخرة فتبقى للمنة ولا ينبغي لبني ان يمن عليه غير الله وقال البيضاوي اذ تصدق على المحتاج لبني ملكه صار له كسراً ما يملكه
 ان يهدي به غير كماله ان يهدي سائر امواله بلا فرق وهذا صوغ الترجمة لان يري مرجلة موابيات عائشة وتصدق عليها
 وهذا الحديث قد سبق في باب ثل ببيع الشراء على المنبر في السجدة قل خرج به البخاري في الصافي كتاب الكفارات في اطلاق الفرائض النساء
 النكاح والطلاق هذا باب بالتقريب اذ تحولت الصدقة اي عن كونها صدقة بان دخلت في ملك المتصدق عليه يجوز
 تناول لها شيئا لها ولا يدرى اذ تحولت بضم الحاء حدث التام مبنياً للمفعول وبالسند قال حدثنا علي بن عبد الله المدني
 قال حدثنا يزيد بن زريع بضم الزاي فخر الزاي مصنف يزيد من الزيادة قال حدثنا خال انما عن حفصة
 بنت سيرين اخذت محمد بن سيرين سبيل لتابعيات عن امر عطية نية الانصارية رضي الله عنها انها قالت
 دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله عنها فقال هل عندك شيء من الطعام فقالت لا شيء من الطعام
 عندك الا شيء بعثت به اليك ام عطية نسبية بضم النون وفتح السين المهملة والموحدة بينهما ماعتية ساكنة والجملة من فعل
 فاعل صفة لشيء وكلمة من قوله من الشاة للبيان للذلة على التبعيض التي بعثت بها انت لها من الصدقة فقال
 عليه الصلاة والسلام انها اي اصدق قد بلغت محلها بكلمة انما وصلت الى الموضع الذي تحل ذكاته لما تصدق بها على نسبية
 صارت ملكاً لها فصيرها القصر بالبيع غير فلما اهدته له على الصلاة والسلام انتقلت عن حكم الصدقة فجاءه القبول والاكل في هذا
 الحديث التحق والمنسنة ورائه كلهم بغير عن وفيه رواية التابعة عن الصحابة وخرجها المؤلف ايضا في الزكاة الهبة ومسلم ان كان وقال
 حدثنا يحيى بن موسى المعروف بخت بجمعة مفتوحة فثابة فنية مشددة قال حدثنا وايع هو ابن الجراح الرضا
 الرضا وهو ثم معلقة الكوفي قال حدثنا شعبة بن عجاج عن قتادة بن دعابة عن انس مولى مالك رضي الله
 عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بلحم فصدق به على بركة فقال ابو الجهم عليها صدقة وولنا هدية
 قد لم لفظ عليها على المبتدأ لا فائدة الاختصاص اي لا علينا الزوايا صفت الصدقة وحكمها كقوله صارت ملكاً لبريرة فصارته عليه
 فالتمس ليس من الحكم لا يخفى وقال ابو داود الطيالسي ما اخرج في مسندك انما خضها التاخين بالاجارة شعبه
 بن عجاج عن قتادة ابن جارية عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ساق السند قال المتن
 لقصر بركة فائدة فيه بالشاع لانه مدبر قال نعم تدليس في السند السابق حيث عنق فيه باب اخذ الصدقة المفروضة من
 الاغنياء وقد بالرفع كما في الفروع وغيره فواقفت عليه من اصول المعقولة وقال يعقوب بن النصب بقدر ان في حكم الصدقة
 ويكنى الثقات وان ترث وهو الذي في التوبة فقط اي والى في فقر اعجبت كانوا ظاهرة ان الوفاء بخارجة وزنقل الزكاة من
 المال قال ابن كثير هو من محضية ولا حرج عند الشافعية والمالكية عدم الجوز ثم لم يفعلوا اعدا للمالية لكن لم يفعلوا
 اهل بله الوجوب في الحاجة لم يحرم وهو المشهور عندهم لم يحرم النقل عند الشافعية الا عند فقهاء المستحقين وبالسند قال
 حدثنا محمد بن وكيع بن مفضل المروزي قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا زكريا بن اسحاق

الكنى عن يحيى بن عبد الله بن صيفي بقوله المهاد المهادة وسكنوا للشهادة القتيبة وكلفاء عن ابي معبد نافذ
بالنق والفاء واللام المهادة او المهادة مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وفي رواية يميل
ابن امية عند الميثاق في التوحيد عن يحيى انه سمع ابا معبد يقول سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ابي بكر بن ابي شعبة وابي كريب واصحاب ابن ابراهيم ثلاثة منهم عن يحيى وقال فيه عن ابن عباس عن معاذ بن جبل قال لعنني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعلى هذا يكون الحديث من مسند معاذ لكنه في جميع الطرق من مسند ابن عباس عن معاذ بن جبل وليس حضور ابن عباس
لذلك بمعبد لانه كان في اواخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم مع ذلك مع النبي بالمدية قاله الحافظ ابن حجر لمعاذ بن جبل حين
بعثه الى اليمن واليا كما عند لعسكري واقاضيا كما عند ابن عباس انك ستاتي قوما اهل كتاب ينهبون اهل
بلد من قوما لا صفة وهذا كالتحطية للوصية لقوله صليها لكن اهل الكتاب هل علم في الجملة ولذا خصهم بآل تفضيلا
لهم عنهم من عبد لا وفان لا يدر عن الحق والمستعلي اهل الكتاب لتعرف فاذا جئتمهم عبرا باذا دون ان تغاولوا
بالوصايا اليهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله ان محمد رسول الله بدلهم لانهما اصل الدين الذي
لا يصح في غيرهما الا بها واستدل به على انه لا يكتفي في الاسلام لا قصار على شهادة ان لا اله الا الله حتى يضيع الشهاداة للحق بالرسالة وهو قول
الجمهور فان هم طاعوا اي شهدوا وانقادوا لك بذلك وعلى اطاع بالادب ان كان يتعدي بنفسه لضمته معنى نقاد وكان
خزيمة فان هم اجابوا لك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم ووليده فان هم طاعوا لك بذلك
بان اقروا بوجوب الحق عليهم وفعلا فاجبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ من غنيائهم ياخذها
الامام ونائبه فتدعى على فقرائهم خصهم لان كثران كان مستحق الزكاة اصنافا اخر لمقابلة الاغنياء لان الفقراء هم الاغنياء لضمير
في فقرائهم يعني على اهل الير لا ينجو النفل غير فقراء اهل بلد الزكاة كما سبق اول الزكاة فان هم طاعوا لك بذلك
وكرامهم اي نفاس اموالهم ينصب كل امر فبعض مضمون لا ينجو اظهارة للقرينة الدالة عليه قال ابن قتيبة لا يجوز حن واولا
انهم على انما حن عطف فيعتل الكلام باخذت واتق دعوة المظلوم اي تجذب جميع انواع الظلم لئلا يدعوا عليك المظلوم
واما ذكر عقب لمنع من اخذ الكرامة لا شارة الى ان اخذها ظلم فانه ليس به اي المظلوم ولا يدر عن الكرامة يعني والاصيب
فانها ليس بينها اي عطف المظلوم وبين الله حجاب وان كان المظلوم عاصيا لحديث احمد عن ابي هريرة باسناد حسن مرفوعا
دعوى المظلوم مستجابة وان كان فاجر افعيها على نفسه وليس لله حجاب يحجبه عن خلقه فان قلت ان بعث معاذ كان بعد
والحجر فلم يذكروا اجيب انه اخضعوا من بعض الزكاة وقيل ان اهتمام الشارع بالصدقة والزكاة اكثر ولان رفق القرآن فممن لم يذكروا
في هذا الحديث وقال الامام البلقيني اذا كان الكلام في بيان الاركان لم يحل لسارع منها بشي كحديث ابن عمر بنى الاسلام على خمس فان كان
في الدعاء الى الاسلام اكتفى بالاركان الثلاثة الشهادة والصدقة والزكاة ولو كان بعد جو فرض الصلوة والحج لقوله تعالى ان تلبوا واقموا
الصدقة واتوا والزكاة في موضعين من برائة مع ان تولها بعد فرض الصلوة والحج قطعها والحكمة في ذلك ان الاركان الخمسة
اعتقادي وهي الشهادة بدني وهو الصلوة وما لي وهو الزكاة فاقطع الدعاء الى الاسلام عليها لفرع التبيين الاخيرة عليها فان الصلوة
بدني محض الحج بدني وما لي وهذا الحديث قد مر في اول باب جبا الزكاة باب صلاة الامام دعائه لصاحب
الصلوة كان يقول اجرك الله فيما اعطيت بالركعة فيما بقيت من غير ذلك المراد من الصلاة معناها الدعاء وهو الدعاء
وعطف الدعاء على الصلاة ليلين ان لفظة الصلاة ليس بهم بل غيره من الدعا ينزل منزلة قاله ابن المنيث يؤيد ما في حديث
واثل بن حجر عند النساء في انه صلى الله عليه وسلم قال في رجل بعث بناية حسنة في الزكاة لله ربك في ابله وقوله في
بالحجر عطف على الجوز السابق خذ من اموالهم قبل تطهرهم من الذنوب وتركهم بها وتبى بها حسنة فمرفوع
الى مناسن الخالصين وصل عليهم اي ادع لهم واها ابن ابي حاتم وغيره باسناد صحيح عن الشاذلي ان صلواتك
وفي بعض الاصناف ان صلواتك بالافراد كقراءة حمزة والكسائي وحفص سكن لهم تسكن اهلانهم فمرفوع

بها قتلهم جميعا ثم انشد المدعي لهم لا يذر نظرهم الى قوله يمكن لهم وبالسند قال **حدثنا حفص بن عمر** بفتح
 العين المحض قال **حدثنا شعبه بن الحجاج عن عمر بن الخطاب** بفتح العين وسكن الهميم بن مرة بفتح الميم تشديد الراء ابن عبد الله
 ابن طارق الكوفي التابعي الصغير عن عبد الله بن ابي اوفى بفتح الهزرة وسكن الواو وفتح الفاء مقصودا اسمه علقمة بن خالد بن
 الحارث الاسلمي وهو اخ من مات من الصحابة بالكوفة سنة سبع وثلاثين في المعازي عند مؤلف سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انا قم بصدقة منهم اي بركة امولهم قال اللهم صل على فلان اي
 اغفر له وارحمه وتغري ذر على فلان يريد اباي في نفسه لان الكال يطلق على ذات الشيء كما قال عليه السلام عن ابي موسى شعري
 لقد تيمر ما رم من امير الراج بيه ذوق نفسه فاذا اباي ابو اوفى بصدقة فقال اللهم صل على ابي اوفى امتثالا
 لقوله تعالى وصل عليهم هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم اذ يمكن لنا ذر هاته تنزيه على الصبيح الذي عليه الاكثرون كما قاله النبي
 افراد الصلاة على غير الانبياء لانه صارس شعرا لهم ناذر اذ لا يمتنع غيرهم فلا يقال بؤ بكر صلى الله عليه وسلم وان كان المعنى صحيحا كما
 لا يقال قال محمد بن عجلان كان عزير اجل لالان هذا من شعائر الله تعالى وفي هذا الحديث التحذير والعنونة والقول واخرجه ايضا
 في المعازي الدعوات ومسلم في الزكاة وكان النخاعي والسماعي وابن ماجه باب حكم ما يستخرج من البحر بفتح الميم كالجمود بسا حله
 او بصغوة كما يستخرج بالغوص عليه فخر ذلك هل تجزئ زكاة ام لا وقال بن عباس رضي الله عنهما مما رواه مسلم الشافعي وسرواه
 البيهقي من طريقه ليس العنبر بما كان بفتح العين المحض بينهما فان سائة نوع من الطيب قال في القاموس ث دابة بحرية وانهم
 عين فيه انتهى قيل هو زبد البحر نبات في قعره يأكله بعض دابة فترقده جميعا لكرق الابل سينا وما يحكي انه ث دابة وفيها
 او من بدل البحر عود قيل هو نبات في البحر بمنزلة الخشب في البر وقيل الشجر ينبت في البحر فيسقطه الموج الى الساحل وقال الشافعي
 في كتاب السلم من الام اخبارني عن من ثلج بخرهم انه نبات يخلفه الله تعالى في جنبات البحر هو شيء دسره البحر بفتح
 المهملات اي دفعه وسرجه الى الساحل وقال الحسن البصري مما وصله ابن ابي شيبه في العنبر والوعول وهو قطر
 الشجر يقع في الصند الخمس قال النخاعي زاد على قوله هذا فاما كذا في البيهقي وفي غيرها واما جعل النبي صلى الله
 عليه وسلم الحديث الذي سياتي قريبا ان شاء الله تعالى في الركاك الذي هو من فيل مجاهلية في الارض الخمس ليس في
 الذي يصاب في الماء لان الذي يستخرج من البحر لا يمت في لغة العرب ركاك وقال اللبث بن سعد واصله مؤلف في
 البيهقي حدثني بالافراد **جعفر بن ربيعة بن جليل الصنعيني** عن عبد الرحمن بن هزيم الاعرج عن ابي هريرة
 رضي الله عنه عن النبي ولا يذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بني اسرائيل سأل
 بعض بني اسرائيل بان ولا يذر ان يسلفه بضم واؤه من سلف الف دينار زاد في باب الكفالة في القرض
 الذي ان فقال انتم بالشهداء اشهدهم قال كفى بالله شهيدا قال فاشتمى بالكفيل قال كفى بالله كفيل قال صدقت فبها
 اليه وزاد ايضا في الاجل سمي فخرج في البحر فلم يجد حركا بفتح الكاف اي سفينة يركب عليها ويحيى الى صاحبه
 او بيعت فيها قضاء دينه فاخذ خشبة فنقرها قورا فادخل فيها القينار زاد ايضا في الكفالة ومجيئة
 منه الى صاحبه فمرى بها اي بالخشبة في البحر بفضل الله تعالى بوصفها بالمال فخرج الرجل الذي كان
 اسلفه الاقرب فاذا بالخشبة اي فاذا هو مفاجئ بالخشبة فاخذها لاهله حطباً فبعض من اخذ من
 المقابلة فيعمل على ان يفعل مقدر اي يستعملها استعمال حطب فاذ لما حشيت بتمامه يا أي ان شاء الله تعالى في الكفالة في القرض
 فلما نشرها اي قطع الخشبة بالنشاء وجعل لمال الذي كان اسلفه موضع الزجعة قولا فاذا بالخشبة فاخذها لاهله حطباً
 ادنى الملاسة في التطابق كاف وقال بن المنير موضع الاستنهاد انما هو اخذ الخشبة على انها حطب فله على باحة مثل ذلك مما
 يلفظه البحر اما ما يشأه كالعنبر وما سبق فيه ملاط عطف انقطع ملك صاحبه منه على اختلاف بين العلماء في تعليق هذا
 مطلقا او مفصلا واذا جاز تلك الخشبة وقد هدم عليها ملك فذلك فهو العنبر الذي لم يتقدم عليه ملك اول وهذا الحديث اخرجه ايضا

في الكفالة والاستقرار في القطة والشرط والاستثناء في السأعي في القطة وتأتي بقية مباحثه ان شاء الله تعالى في محاله بقول الله و
 قوته هذا باب بالثمن في الركاز الخمس بالرفع مبتدأ مؤخر والركاز بكسر الراء وتخفيف الكاف آخره نداء هو من بين
 الجاهلية كانه ساكن في الارض مركزا اي عزوا واما كان فيه الخمس لكثره ففعله وسهله اخذ وقال مالك هو ابن السرازمي اراهم
 مما رواه ابو عبيد في كتاب الاموال وابن ادريس هو الشافعي الامام الاعظم صاحب المنهاج بمكة ابن زيد بن ابي اسحق
 عن الفريري وتابعه البيهقي وجهوا الائمة وعبارة البيهقي كما سارته في كتابه منعة الشيخ الاثيري عن محمد بن اسماعيل البخاري
 مذهب مالك الشافعي في الركاز المعد في كتاب الركازة من الجامع قال مالك ابن ادريس يعني لشافعي وقيل المراد بابن ادريس عبد الله
 ابن ادريس ابي دوي الكوفي الركاز دفن الجاهلية بكسر اللام سكنوا الغمام اي الشيء المدفون كمنع بمعنى المدفون بفتح الميم المدفون لا يراد
 هنا كذا قاله ابن حجر كانه سكتي وتعبه في المصايح بانه يصح الفتح على ان يكون مصداق الريد به المفعول مثل اللزوم ضرب الامير هذا
 الثوب نسخ العين في قليلة كثيرة الخمس بصمتين وقد تسكن الميم هذا قول ابي حنيفة ومالك احمد به قال امامنا الشافعي
 في القديم شرط في تحديد النصاب فلا تجوز ركازة فيما دونه الا اذا كان في ملكه من جنس النفل الموجود وليس المعدن
 كالمعدن في المكان من الارض يخرج منه شيء من الجواهر الاجساد كالذهب الفضة والحد يد النحاس الرصاص والكبريت وغير ذلك
 ما خفي من معدن بالمكان اذا قام به يعدن بالكسر وناسي ذلك المعدن ما نبتته الله فيه قاله الاثرهري وقال في القاموس والمعدن
 كجبل منبث الجواهر من هب ونحوه لا قامة امله فيه دائما ولا ثبات الله عز وجل ياله فيه مركزا لانه لا يدخل تحت
 اسم الركاز ولا له حكمه وقال النبي صلى الله عليه وسلم كما وصله في اهل باب من حديث ابي هريرة في المعدن جبار
 بضم الجيم تخفيف الموحدة اخره يعني اذا اخفر معدن في ملكه او في موت فواقع فيه شخص مات واستاجر العمل في المعدن فملكه لا
 بل حبه هذا وليس المراد انه لا ركازة فيه وفي الركاز دفن الجاهلية الخمس ففتح بينهما وجعل لكل منهما حكما وكذا لمعني
 واحد جمع بينهما فافرق بينهما في التعابير واخذ عمر بن عبد العزيز من المعدن وهي المستخرجة من موضع خلفها
 من كل ماكتين من الارض خمسة منها وهي ربع العشر في قول الخمس الركاز جمع الحفائر في الارض هذا التعليق صله
 ابو عبيد في كتاب الاموال وقال الخمس البصري ما وصله ابن ابي شيبة بمعناه ما كان من ركاز دفن الجاهلية
 في ارض محراب ففقيه الخمس ما كان في ارض السلم بكسر السين سكنوا الامم اي السلم والابا الوقت وما كان من
 ارض السلم ففقيه الركازة المعنى وهي ربع العشر قال ابن المنذر لا اعرف احدا فارق هذه التفرقة غير الخمس وان وجد
 النقطة بضم اللام ومبني للفعل والنقطة بضم اللام المشددة وفتح القاف سكنوا وهذا من قول الخمس في الوقت جلت
 نقطة في ارض المعدن فعرها لاحتمال ان تكون للمسلمين في الفرع كاصلة ان جلدت بفتح اللام ومبني للفعل
 النقطة مقعول وان كانت من المعدن اي من اله فلا حاجة الى تعريفها لانها صارت ملكه ففيها الخمس قال
 بعض الناس هو الامم بفتح الميم وهذا اقل ما وضع ذكره في المؤلف بهمة الصيغة ويحتمل ان يكون المراد ابا حنيفة وغيره
 من الثوريين من قال بذلك المعدن ركازة مثل دفن الجاهلية بكسر اللام فتحمل على ما مر فيجب ايضا الخمس
 قال لزهري وابو عبيد الركاز المعدن جميعا لانه يقال ما سعى من العرب ارض المعدن بفتح الهمزة
 فعل ما سعى للفعل الضمير في لانه للثان الامم للتعديل اذا خرج منه شيء بفتح الهمزة بغير همزة قبلها كما في ر
 اخرجهم من مضمي قيل له اي لبعض الناس قد يقال من هبك شيء بضم الهمزة وكسر الهاء مبني للفعل شيء برفع نائب عن
 الفاعل او سارح سرحا كثيرا او كثرتم اركزت بناء خطابي فيلزم ان يقال لكل واحد من المعدن والبرج والقر
 ركازة يقال لصاحبه اركزت فيجب فيه الخمس لكن لا يجمع على خلافه لانه ليس فيه الا ربع العشر فالحكم مختلف
 وان اتفقت التسمية واعترضه بعضها لانه لم ينقل عن بعض الناس عن العرب ثم قال الركن المعدن وانما قالوا
 اركان الرجل فاذا لم يكن هذا صحيحا فكيف يتوجه الالتزام بقول القائل قد يقال من هبك شيء ومعنى اركان الرجل صار له ركاز

من قطع الذئب لا يلزم منه انه اذا وهب شي ان يقال له اسكنك بالخطاب كذا اذا ربح ربحا كثيرا او كثر ثمرة او تعلم المعترض ان معنى
افعل هنا ما هو لما اعترضه لا انفسح فيه ومعنى فعل هنا للشيء يعني لصيغة الشئ منسوبا الى اشتق منه الفعل كما غدا البعير يصارعا
ومعنى اسكنك التبل صالحة كانه من قطع الذئب كما مر ولا يقال لا بهذا القيد مطلقا ثم نافض اي بعض الناس لا تله ولا المعد
كافضيه الخمس وقال ثانيا لا بأس ان يكمته عن الساعي ولا يؤد على الخمس في الزكاة وهو عند شامل للمعد
وقد عترض بن بطال المتعلق في هذه المناقضة بان الذي جاز له حقيقة كمانه انما هل ان كان محتاجا اليه بمعنى انه يتاقل ان
له حقا في بيت المال ونصيبا في القى فاجاز له ان يأخذ الخمس لنفسه عوضا عن ذلك لا انه اسقط الخمس عن المعد بعد اوجبه
وبالسد قال حدثنا عبد الله بن يوسف التميمي قال اخبرنا مالك الانام عن ابن شهاب الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن بفتح لام سلمة كلاهما عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليجاء بفتح العين المهملة وسكون الجيم المذابي البهيمة كانهما لا يتكلم
جبار بفتح الجيم تخفيفا للموحد اي هذا غير مضمون ولمسلم جرحا جازا بل في رواية البخاري مرقق بواو لا معنى لكون الجماء نفسها
هذا وقد دلت رواية مسلم على ان ذلك المقدس هو ما يخرج من جبل لصيلة لكن التحكم غير مختص بل هو مثل ان به على غيره ولو تكن رواية
اخرى على تعيين ذلك المقدس لم يكن لرواية البخاري عموم في جميع المقدرات التي يستقيم الكلام بتقدير واحد منها هذا هو الصحيح لا يجوز ان
للقضي على قوله لئلا اذا اختلفت صدمت انسانا فاستفتته او اتلفت ولا فلا غرم على مالها اما اذا كان معها فعليه ضمان ما اتلفته
سواء اتلفته ليدلا او تمارا وسواء كان سابقا او ركيبا في ذلك وسواء كان مالها او اجير او مستأجر او مستعير او غاصبا وسواء اتلفت
بيدها او رجلها او عضها او نهبها قال مالك القائل ان الركاب السائق كلهم ضامن لما اصابته الدابة الا ان ترح الدابة من غير ان يفعل بشئ
ترحم له وقال بحقيقة ان الركاب القائل لا يضمنان ما تلفت الدابة برجلها او في غيرها الا ان اوقعها في الطريق واختلفوا في السائق فقال
القدر سري واخرين انه ضامن لما اصابته يدها ورجلها لان النخعة بغير يمينه فامكنه لاحترار عنها وقال اكثرهم لا يضمن النخعة ايضا وان كان
يراه اذ ليس على رجلها ما يمنعها به فلا يمكنه التحرز عنه بخلاف ذلك لا مكان كبحها بالجماء وصححه صاحب الهداية وكذا قال الجليل
ان الركاب يضمن ما تلفته البهيمة برجلها والبئر يحفرها التبل في ملكه او في موات فيسقط فيها رجل وتنها على من استأجر
كحفرها في ملك جبار لا ضمان اما اذا حفرها في طريق المسلمين وفي ملك غيره بغير اذنه فتلفت فيها انسان جرحته على عاقلة حاوها
والكفارة في مال الحافر وان تلف بها غير الادمي وجب ضمانه في مال الحافر والمعد اذا حفرة في ملكه او موات ايضا لا يستحق فيه
ففتح فيه انسان او نهب على حاو جبار لا ضمان فيه ايضا وفي الركاز دفن الجاهلية الخمس في عطف الركاز على المعد في الدابة
تغابرها وان الخمس في الركاز لا في المعد والتعلق الائمة الاربعة وجهي العلماء على انه سواء كان في دار الاسلام او دار الحرب فاللحم
فوق كماره وشرطه الضاد لا يقتل لا يحل في مذهب حمل دمه لا فرق بين النذير فيه وغيرها كالنحاس والحديد الجواهر الظاهر
هذا الحديث وهو مذهب الحنفية ايضا لكنهم اوجبوا الخمس على جليله والحنابلة اوجبوا ربع العشر وجعلوا زكاة وعن مالك
في ايتان كالتولين وحكى كل منهما عن ابن القاسم وهذا الحديث اخرجه مسلم في صحيحه والسنن في الزكاة واودع البخاري في الزكاة
باب قول الله تعالى والعاملين عليهم اي على الصدقات وهم الشعادة الذين يبعثهم الامام ليقضوا
ومحاسبة المصدقين مع الامام واسبغ قال حدثنا يوسف بن موسى بن اسد القطان قال
حدثنا ابو اسامة بن سعيد بن اسامة قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عروة بن النضر عن
ابي حميد عبد الرحمن او المنداء الساعدي رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم جلا
من الاسل بفتح الهمزة وسكون السين ويقال لاخذ بالراي على صدقات بني سليم بضم السين بفتح السين بفتح اللام يدعي
ابن التميمية بضم اللام وسكون التاء الفتحة وفي بعض الاسل بفتحها ومكاه المذابي وقيل بفتح اللام والمشتاة
حكاه في الفتح واسمه عبد الله وكان من بني لتبجي من الازد وقيل للتببية انه فلما جاء من عمله حاسبه

عليه الصلاة والسلام لما وجد معه من جنس كمال الصدقة وأدعى أنه أهله على ما كان من جملة طوائف الحديث وياتي البحث فيه ان شاء الله تعالى في الأحكام تركه المحيل أخرجه مسلم في المغازي أبو داود في الخراج باب جواز استعمال بل الصدقة وشرب البانها لأبناء السبيل دق غيرهم خلافا للشافعي حيث قال يجب استيعاب الأصناف الثمانية وبالسنة قال حدثنا مسدد هو ابن مسدد قال حدثني بالافراد يحيى القطان عن شعبة بن الحجاج قال حدثنا قتادة بن عرفة عن انس رضي الله عنه ان ناسا ثمانية من عينة بنتم العير فتم الرءاء المهملتين سكنوا المشاة النخبة وفتح الثمن قبيلة وعند المؤلف في المغازي من عمل عينة بوا والعطف وسبق في باب بوال لابل من الطهاة بلقظ من عمل وعينة بالشك اجتوا المدينة بسكنوا الجيرة فتم الفقيه والوا والاول من باب افعال اي فهو اللقظ بها لما فيها من العزم والاساءة المحي وهما اذا تطاول فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأكلوا بل الصدقة ونكحوا خمس عشرة نخلة عند بن سعد فثبتوا من البانها وابوا لها تنسك به من قال ان بوا ما اكل طاهر دفع بان الله لا ينجس ما حراما وهذا موضع الترجمة قال بن بطان الحجة يعني للمؤلف الترجمة بحديث البانها طاعة لأنه عليه الصلاة والسلام اقر ابناء السبيل بابل الصدقة والبانها دق غيرهم انتهى عكازا احتمال ان يكون ما اباح لهم من الانفعالات كما هو قول حصن بن عماره ليس بخبر ايضا انه ملكه قباها وانما فيه انه اباح لهم ثوب البان لابل للثمن وفي اسنن بطمنه المؤلف جواز استعمالها في بقية المنافع اذا وفق واما تملك قباها فلم يقع وغاية ما يفهم من حديث البان لابل ان لا يضمن نفقة مال الشكاة دون الرقبة صنفان دون صنف بحسب احتياج على انه ليس الخبر ايضا تصريح بانهم يصرون من ذلك شيئا غير العربيين فليست لالالة منه لذلك ظاهرة اصلا قاله في فتح الباري فقتلوا اي فلما شرب منها وصحوا قتلوا الراعي يسلماني واستاقوا الدود سقا عذفا وفي نسخة واستاقوا لابل فاسل رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة عشر نفقا وكان يديرهم بن جابر او سعيد بن سعيد فادسهم في ذلك اليوم فاتي بهم بعضهم المنة فقطع بتشد يد لطاء وفي نسخة تخفيفها اي ففتح ايدهم جمع يد فاما ان يرا اقل الجمع فيفيد التتابع واصلهم من خلاف وسمرا عينهم بفتح السين والميم مخففة اي كحلها بمساميد محمية لا يفهم فعلها ذلك بالراعي لا يخر من بتشد يد الميم الاق لا شرب او حمله عليه بالنذر وتركهم بالحرمة بفتح الحاء تشديد الرءاء المهملتين مضرات حجارة سقى يعضوا الحجرة بفتح الحاء والعين تالعه اي تابع قتاده ابو قتادة بكلفان عبد الله بن زيد الحارثي فيما وصله المؤلف في كتاب الهامة وحميد الطويل فيما وصله مسلم والنسائي وابو داود وابن ماجه ابن خزيمة وقالت البان فيا وصله المؤلف في كتاب الطب عن انس رضي الله عنه باب وسمرا لامل الصدقة بالكي ونحو بيد وبالسنة قال حدثنا ابو الهميم بن المنذر الحزامي بائنا المهمل والنسائي القشيري الاسدي قال حدثنا الوليد بن مسلم القشيري قال حدثنا ابو عمر عبد الله بن الاوزاعي قال حدثني بالافراد اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة اسمه زيد بن سهل الانصاري ابن اخي انس بن مالك قال حدثني بالافراد ايضا انس بن مالك رضي الله عنه قال غدوت اي حدثنا الهار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة هارنوس لاهه هوصحابي وقال النسائي تابعي قال ليو ابو كاكهاني وهو هو ليحمله تبركاه بريقة يده ودعائه هو ان يمضغ التمر ويحمله في فم الصبي ويحك بها حتى يسبته حتى تتحل في حنكه فوافيته اي اتبته في حر بل الغنم في يد الميسم بكسيم وفتح السين المهمل حدثني يحيى بن يسلم يعلم ابل الصدقة لتعين الاموال للملكة وليرد هارنوس لاهه هوصحابي فادسها اذ اصدق بها امثلا لاهه هوصحابي فتنه فمضغ من عمو النهم عن تعذيب المحيل وقد نقل ابن الصبان من الشافعية اجماع الصحابة على انه يستحب ان يكتب في شاة الزكاة زكاة وقيل في ذلك ان شاء الله تعالى عن انس بن ابي طلحة عن ابيهم في هذه الحقة التحد بالافراد الجمع القول اخرجه مسلم في الباس بسا الرحمن الرحيم باب فرض صدقة الفطر اي من مضان منيف لصدقة الفطر كما نها

تجب بالفطر منه او ما خفي من الفطرة التي هي تحفة المرادة بقوله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها وهذا قاله ابن قتيبة والمعنى انما
وجبت على التحفة تركية لنفس اي تطهير لها وتسمية لعملها ويقال للخبز في زكاة الفطر فطرة بضم الفاء كما في النكافية وهو عربي لان في شرح
وعنه كذا لا غير قال في مواعيد لا صفة ولا معرفة بل اصطلاحية للعقلاء انهم يفتكون حقيقة شجرية على الخبز الصلابة ويقال لها صدقة الفطر
زكاة الفطر وزكاة رمضان وصدق الزكاة الا بطلان كما في رعن المستعمل اعواب صدقة الفطر بل فرض صدقة الفطر وسكان
فرضها في السنة الثانية من الهجرة في شهر رمضان قبل العيد بعينين وراى ابو العالية رافع بن مهران الراعي بالمشاة التحية
وعطاء هوان ابي باج وابن سيرين محمد فيما وصله عنه عن ابي بن ابي شيبه من طريق عامر الاحول وعبد الرزاق عن ابن جريح
عن عطاء صدقة الفطر بزيادة وهو من هب الشافعية والجمهور ونقل بن المنذر عن الاجماع على ذلك لكنه معارض بالتحفة
يقولون بالوجه دون الفرض وهو مقتضى قاعدة تتم في ان الواجب ما ثبت بدليل قطعي وقال المروزي من انما يله في تحقيقه وهي واجبة وتسمى ايضا
فرضا فاعقل المالكية عن اشبه انها سنة من كذا قال بهرام وروى عن مالك عن ابي حنيفة بعض هذا الظاهر ان اللبان من الشافعية وحملوا
في الحديث على التقدير كقولهم فرض لقاضي نفقة اليتيم وهو ضعيف مخالف للظاهر قال ابراهيم بن علي وابوبكر بن كيسان لا يمتنع وجوبها
واستدلوا بها بمحدثات الساعى عن عيسى بن سعد عبادته قال من ارسل الله صلى الله عليه وسلم بصدقة الفطر قبل ان تنزل الزكاة فلا ريب
الزكاة لم يأمرنا ولم ينهنا ونحن نفعله لكن في اسناده لا ويحتمل وعلى تقدير الصحة فلا دليل فيه على النسخ لان ازيادة في جنس العبادات لا تقى
نسخ الاصل لمزيد عليه غير ان محل سائر الزكوات الاموال محل زكاة الفطر الزكوات كمانه عليه الخطابي والسنن قال حدثنا يحيى
ابن محمد بن السكن بغير الشيوخ الكتاب اخرنا عن الزكاة الزكاة المكية قال حدثنا محمد بن جعفر
بفتح الجيم الضاد المكية بينهما هاء سائلة اخره ميم ابن عبد الله التقي قال حدثنا اسماعيل بن جعفر الاضائي عن عمر بن
نافع بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهم ما قال فرض اي اوجب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اوجبه فبارك الله وما كان ينطق عن الهوى زكاة الفطر من صوم رمضان وقت
وجي بها غروب الشمس ليلة العيد لكنه اضاعها الى الفطر ذلك وقت الفطر وهذا قول الشافعي في الحديث احمد بن حنبل واحد
الروايتين عن مالك قال ابي حنيفة طلع الفجر يوم العيد هو قول الشافعي في القدير صاعا من تمر بنصب صاعا على
التمر او هو مفعول ثان هو خمسة اطلال ثلث اطلال البعلل دي وهو من هب مالك الشافعي واحمد علماء الحجاز وهو مائة وثلاثون درهما
على اصح عند الراقي ومائة وثمانية وعشرون درهما واربعة اسباع درهم على الاصح عند النسائي فالصاع على الاول ست مائة درهم
وثلاثة وتسعون درهما وثلث درهم وعلى الثاني ست مائة درهم وخمسة وثلاثون درهما وخمسة اسباع درهم الاصل الكيل فاما ثلث
بالن في استظهاره قال في المروضة وقد ينكح ضبط الصاع بالارطال ان الصاع المخرج به في زمن النبي صلى الله عليه وسلم مكيال معروف يختلف
قد راء وزما باختلاف جنس ما يخرج كالدرة والجمجم وغيرهما والصواب ما قاله الدارمي ان الاعتماد على الكيل
بصاع معاير بالصاع الذي كان يخرج به في عصر النبي صلى الله عليه وسلم ومن لم يجد لومه اخراجه قد ريتيقنه
لا ينقص عنه وعلى هذا فالنقد برب خمسة اطلال وثلث تقريب وقال جماعة من العلماء الصاع اربع حفنات بكفى
ساجل معتدل الكفين حكاها النسائي في المروضة وذهب ابي حنيفة ومحمد الى انه ثمانية اطلال بالوطل المذكور
وكان ابو يونس سفت يقول كقولهما ثم رجح الى قول الجمهور لما تناظر مع مالك بالمدينة فارة الصبيغان التي تبارتها اهل
المدينة عن اسلافهم من زمن النبي صلى الله عليه وسلم او صاعا من شعير ظاهر انه يخرج من ايها شاء ما
ولا يخرج غيرهما وبذلك قال ابن حزم لكن ورد في روايات اخرى ذكر اجناس اخر تأتى ان شاء الله تعالى
على العبد الحر وظاهره ان العبد يخرج عن نفسه وهو قول داود الظاهري منفرد به وبرده قوله عليه الصلاة
والسلام ليس على المسلم في عبادة صدقة الا صدقة الفطر ذلك يقتضي انها ليست عليه بل على سيده وقال لقاضي
البيضاوي وجعل جوب زكاة الفطر على السيد كالجوب على العبد مجازا ذ ليس هو املا لان يكلف بالواجبات

المالية وينبغي لك عطف الصغير عليه **والنكروا الأثني** والخشى والصغير أي إن كان يتخلفا فالحمد بن الحسن بن فر والكبر من المسلمين **دق الألفا** لأنها طهره ولكها ليس من أهلها كتمه راحة على العمة مكي يفضل عن منزلة خادمين يحتاج إليهما ويليقان وعن قولي به وقول من تلزمه نفقة ليلة العيد يؤم ما يخرجها فيها وامارة غنية لها زوج معترفي في طاعته فلا يلزمها إخراج فطرتها بخلاف ما إذا لم تكن في طاعته وبخلاف لامة فإن فطرها تلزم سيدها والفرق تسليم الحق نفسها بخلاف لامة بدليل أن سيدها أن يسافر بها ويستخذمها والمكان لا يجب فطرته لضعف ملاك ولا على سيد لأنه معه كالأجنبي والغصب أو الأبق لتعطل فأكدتهما على السيد لكن الأصح جوب الإخراج عليه عنهما تبعا لنفقةهما وعن منقطع الخبز إذا لم تمض له لا يعيش في مثلها لأن الأصل بقاؤه حيا فإن مضت مدة لا يعيش في مثلها لم تجب فطرته ويستثنى أيضا عبد بيت المال العبد الموقوف فلا تجب فطرته ما أذليس له ما مالك معين يلزمها **وأمر** عليه الصلاة والسلام بها أي باللفظة **ان تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة** أي صلاة العيد تنبيه قوله من المسلمين ذكر غير واحد أن مالكاً تقدم بها من بين الثقات وفيه نظر فقد رواها جماعة من يعتمد على حفظهم منهم عثمان نافع الضحاك بن عثمان و كثير بن فرقل للمعل بن أسامعيل بن يونس بن يزيد وابن أبي ليلى وعبد الله بن عمر العري وأخوه عبيد الله بن عمرو وأبي البختيازي على اختلاف عنهما في زيادتها فأمارة عمر بن نافع فليجها البخاري في صحيحه أما رواية الضحاك بن عثمان فأخرجها مسلم في صحيحه وأما رواية كثير بن فرقل فزادها الدارقطني في سننه والحاكم وأما رواية المعل بن أسامعيل فزادها ابن حبان في صحيحه وأما رواية يعانس بن يزيد فزادها الطحاوي في بيان المشغل وأما رواية ابن أبي ليلى وعبد الله بن عمر العري وأخيه عبيد الله التي فيها زيادة قوله من المسلمين فزادها الدارقطني في السنن وأما رواية الثوبل لختيازي فزادها الدارقطني وهذا الزيادة تدل على شذوذاً للاسلام في وجوب زكاة الفطر مقتضى ذلك أنه لا تجب الكافر زكاة الفطر عن نفسه ولا عن غيره فأمارة عن نفسه فمتفق عليه وأما عن غيره من عبد فتنختلف فيه وللشافعية وجهان مبنيان على أنها تجب المؤدى ابتداء وعلى المؤدى عنه تؤتيهما المؤدى الأصح الوجه بناء على الأصح وهو وجوبها على المؤدى عنه تؤتيهما المؤدى هو الحق عن أحمد ما عكسه وهو إخراج المسلم من قريبه وعبد الكافرين فلا تجب عنه مالك الشافعي وأحمد قال ابن حنيفة بالوجوب وفي هذا الحديث الحديث العنقة والقول أخرجه أبو داود والنسائي والترمذي وقال حديث حسن صحيح **باب وجوب صدقة الفطر على العبد غير من المسلمين** يختلف هل تجب على العبد بتدأ ثم تؤتيهما السيد عنه أو تجب على السيد بتدأ وجهان للشافعية والاولا لأصحاب البخاري قال قال الفهم وقال ابن بطال أنه يقول بمن هب هل لظاهرها تلزم العبد في نفسه وعلى سيدته فمكنه من التمسك لك إخراجها عن نفسه وتعبه في المصايح بخان البخاري لم يرح هذا وإنما الرد التنبيه على شذوذاً للاسلام فيمن تؤدى عنه زكاة الفطر غير ذلك لم يترجم ترجمة أخرى على اشتراط الاسلام عبد بن جردون عن يطابق لفظ الحديث وقد سقط لفظ من المسلمين لأن عساكر بالسند قال **حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي قال أخبرنا مالك الإمام الأعظم عن فاقه عن ابن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من صاع من صاع من تمر أو صاع من شعير كل حر وعبد** قال القاضي أبو الطيب غيبه على معنى عن ابن عبد الله يطالب دائماً وأجيب أنه لا يلزم من فرض شيء على شخص مطالبته به بدليل الفطر المتحملة عن غيره من لزمته والدية الواجبة بقتل الخطأ أو شبهه **ذكرنا** أو انشأ اخذ بظاهر ابن حنيفة فوجب زكاة الفطر على الكافر سواء كان الحر أو لم لا ذلك والشافعي لم يوجب ذلك للمتروجة تجب فطرته على وجهها بالقياس على النقة واستأنسوا بحديث ابن عمر مرسوا الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر عن الصغير والكبير الحر والعبد ممن توفى من راء الدارقطني والبيهقي وقال سناذ غير قوي قال في المجموع وأما حاصل هذه اللفظة فمن ثم أن ليست بثابتة من المسلمين فلا تجب على المسلم فطرة عبد الكافر قال في شرح المشكاة من المسلمين حال من لعبد عطف عليه تنزله على العالي المذكور على يقتضيه علم البيان المذكور جاءت مزدوجة على المضاد للاستيعاب التحصيل يلزم التذلل لغيره المعترف من سأل الله عليه وسلم على جميع الناس من المسلمين أم كانوا أذنب جبت على من جبت فيعلم من رخص من أخرى وقال في المعاصي هو نفع ظاهر في أن قوله من المسلمين صفة لما قبله من

السكرات المتعاطفات وفيند فمطاطاوي بالله خطاب متوجه معناه الاسادة يقصد بذلك الاحتجاج لمخارجها كالفطر عن
 العبد الكافر باب صدقة الفطر صاع من شعير برفع صاع خبر مبتدأ محذوف أي صاع شعير ليدل على ما صاع من شعير في
 بعض الأصول صاعا بالنصب خبر كان محذوف أو حكاية عما في الحديث وبالسند قال حدثنا قبيصة بن عقبة القافى كذا لا يدرى
 قبيصة بن عقبة بن عتبة بن العيص سمع القافى العامري قال حدثنا سفيان الثوري عن يزيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب عن
 عياض بن عبد الله العامري عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نطعم الصدقة أي كذا الفطر
 قال للعهد صاعا من شعير من بيانية واتحديث أخرجه السنة وله حكم الرفع على الصحيح ما قطع به الحكم والجمهور لا يظفرون
 صلى الله عليه وسلم اطلع على ذلك أقره ومثل هذا لا يقال من قبل الراي باب صدقة الفطر هي صاع من طعام ولن يراى
 صاعا بالنصب خبر كان كما هو وبالسند قال حدثنا عبد الله بن يوسف التميمي قال أخبرنا مالك بن
 النضر عن عيسى بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح بسكتين سعد بن أسرح
 العامري أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول كنا نخرج كذا الفطر صاعا من طعام مثل
 قنقري أو صاعا من شعير قال الثوري بشي وبالأول ما كانا يقتاتن في كسرة السفر فلما أتت المراء بالعامم الذي كان عند التفصيل وحكى السند
 في حكاية السند عن بعضهم اتفاق العلماء على أنه المراء هنا وقال بعضهم كانت لفظة الطعام تستعمل في لحظة عند الإطلاق حتى إذا قيل
 أذم في سوا الطعام فمنهم من قال في القنقري أو الصاع في الفطر لا يخلط في سوا الطعام كان خطورة عند الإطلاق أقرب تعقبه ابن المنذر
 بما في حديث أبي سعيد الخدري أن شاء الله تعالى في بضع من بيب فلما جاء معاوية وجاءت سلمة لأنه يدعى عندهم أن تكون طاهر قبل هذا ثم لا يعلم
 في القنقري أثبتا عن النبي صلى الله عليه وسلم يعمد عليه ولم يكن البري مؤثرا كذا الشيء اليسير منه فكيف يتوهم أنهم أخرجوا ما لم يكن موجبا وأما ما أخرجه
 ابن خزيمة وأما في صحيحهما من طريق إسحاق عن عبد الله بن عبد الله بن عثمان بن حكيم عن عياض بن عبد الله قال قال أبو سعيد الخدري
 عند صدقة رمضان فقال أخرج الأماكت أخرج في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاع تملأ صاع حفلة أو صاع شعير صاع فقط
 فقال الرجل من القوم أو من من قم فقال تلك قيمة معاوية لا قبلها ولا أعل بها فقال ابن خزيمة بعد أن ذكره ذكر لحظة في خبر أبي سعيد
 غير محقق ولا أدرى ما هو قنقري فقال جل الخردا على أن ذكر لحظة في أول القصة خطأ أو لو كان أبو سعيد أخبركم كذا لم يخرجوه منها على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا لما كان الرجل يقول أو من من قم قد شاربوا في الآية ابن إسحاق هذا وقال ذكر لحظة فيها غير محفوظ أو
 صاعا من تمر أو صاعا من أقط وهو ابن كمد فيه زينة فان فسد المخرج لم يجر أن ظهر عليه لم يفسد وجب بوج خالصه صاعا
 أو صاعا من بيب باب صدقة الفطر صاعا وفي نسخة صاع من تمر وبالسند قال حدثنا أحمد بن يونس
 هو أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي قال حدثنا الليث بن سعد الكمام عن نافع مولى بن عمر أن عبد الله قال
 ولا يدرى ذر أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أم النبي صلى الله عليه وسلم بركة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير
 قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فجعل الناس أي معاوية ومنعه كما صرح به في الرواية الأخرى عليه قال القاسم بن
 العلاء بالفتح المثل والنظير لعل أي كذا بعد بل يجمع عدان عداء والكيل ينمى قال لا خفش بالكسر المثل بالفتح مصدر وقال لفرأى
 بالفتح ما عدل الشيء من غير جنة بالكسر المثل قال غيره بالعكس مد بن تشنية مد هو بجمع الصاع من جنة وظاهر أنه
 فعل ذلك بالاجتهاد بناء على أن قيمو عدل المحنة متساوية وكانت لحظة أذذ إلى غاية الثمن لكن يلزم عليه أن تعتبر القيمة
 في كل زمان فيختلف الحال لا يضبط وربما لم في بعض الأحيان صاع من لحظة ويدل على أنهمخطو ذلك ما روي
 جعفر الفريابي في كتاب صدقة الفطر أن ابن عباس لما كان أمير البصرة أمرهم بأخراج زكاة الفطر وبين لهم أنها صاع
 من تمر إلى أن قال أنصف صاع من تمر قال فلما جاء علي وراي رخصل سعارهم قال جعلوا صاعا من تمر فذلك على أنه
 كان ينظر إلى القيمة في ذلك قاله في فتح الباري لكن في حديث ثعلبة بن أبي صعير عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم زكاة الفطر صاع من تمر أو قمح عن كل اثنين راء أو اثنين أي مجزئ عنهما وهذا نص صريح ولا اجتهد مع

مع النضر هو من ذهب الي حنيفة رحمه الله كما مر لكن حديث ثعلبة فيه التعمان بن راشد لا يحتج به وقال البخاري فيه ينكثون
وقال حمد ليس حديثه بصحيح بقية مباحث هذا الحديث تأتي قريبا ان شاء الله تعالى **باب صاع من زبيب** في صدقة الفطر
وبالسند قال **حدثنا عبد الله بن منير** بضم الميم وكسر النون الزاهد المزي الله **سمع يزيد العدني** بفتح اليم
والدال المهملة بن كلابي ذر بن يزيد بن ابي حكيم بفتح الحاء وكسر الكاف والعدني قال **حدثنا سفيان الثوري** عن **زيد**
ابن اسلم قال **حدثني** بالافراد **عياض بن عبد الله بن ابي سرح** بسكون الراء بعد السين المهمة المفتحة
اخبرنا مهمة عن **ابي سعيد الخدري** رضي الله عنه قال **كانا نعطها** اي نكاه الفضة في زمان النبي صلى الله
عليه وسلم **هذا له حكم الرفع** كضافته الي زمان النبي صلى الله عليه وسلم **صاعا من طعام** او **صاعا من تمر** او **صاعا**
من شعير او **صاعا من زبيب** فلما جاء معاوية بن ابي سفيان زاد مسلم في روايته فلم يزل يخرج حتى قد معاوية جابا
الي معتبرا فكلهم الناس على المنبر زاد ابن خزيمة وهو يروي مثل خليفة وجاءت الشراعي اي كثرت الحظوة الشامية وصرخت
قال اي بضم الهمزة اي اظن ولاي ذراري **ملا** واحدا **من هذا** الحجة **يعلم** **مد بن** من اءوا محبوا وبهذا
ونحوه نساك بفتح حنيفة رحمه الله تعالى اجيب بانه قال في اول الحديث صاعا من طعام هو في الحجاز الحظوة فهو يخرج في ان العاجب منها
صاع قد علم الا قلت فلان كل فضلها قنأ عندهم هو البدر لاسيما وعظمت باو الفاصلة فالنظر في وانها لا قيمتها ومعاوية انما صرح بانه
فلا يكون حجة على غيره انتهى لكن فازع ابن المنذر في كون المراء بالطعام الحظوة كما مر قريبا وقد علم قال **ابو سعيد** ما انافلا ازال اخرجه ابل
وله من طريق ابن جهمان عن عياض انكر لاث ابو سعيد قال اخرج الاما كنت اخرج في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابن خزيمة والحكم الدار
تقاله جليلين من فتح فقال لاث قيمة معاوية لا قبلها ولا اعلم بها فلان على انه ليرى في عنى لك حينئذ فليس في السألة اجماع سكوتهم قال
الثوري وكيف يكون ذلك قد خالفه ابو سعيد غيره من هو اطلو صحبة واعلم باحوال النبي صلى الله عليه وسلم **باب استحباب اخراج الصدقة**
اي صدقة الفطر قبل خروج الناس الى صلاة العيد وقد صرح بذلك فقهاء من اهل السنة بل زادوا بحالة فقالوا بكونها
تأخيرها عن الصلاة وبالسند قال **حدثنا اذقر بن ابي ايسق** قال **حدثنا حفص بن ميسرة** عن **ابن جهمان** عن **ابن جهمان** عن **ابن جهمان**
زيد لاث قال **حدثنا** بالجمع **ابي جهمان** عن **موسى بن عقبة** عن **نافع** عن **ابن عمر** بن الخطاب رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم **مر بركاة الفطر** ان يخرج قبل خروج الناس الى الصلاة اي قبل صلاة العيد بعد صلاة الفجر عن
عمر بن دينار عن عكرمة فيما قاله ابن عيينة في تفسيره فيقول لم يكن كان يوم الفطر بين يدي صلواته فان الله تعالى يقول قد افهم من ربي و
ذكر اسم به فضلي والامر هذا للندب فيجوز تأخيرها الى غروب شمس يوم العيد نعم يحرم تأخير اداؤها عنه بلا عذر كغيبته ماله والاخذ
القصير غناء الفقراء عن الطلبة وفي حديث ابن عمر عند سعيد بن منصور عن غنهم يعني المساكين عن طوائف هذا اليوم ويلزم فضلا
على الفقو والتعبير بالصلاة جرى على الغالب من فعلها اول لثها فان اختر اي الصلاة استحبابا قبلها اول لثها لثها سعة على
المستحقين به قال **حدثنا معاذ بن فضالة** بضم الميم فتح الضاد المعجمة المحققة قال **حدثنا ابو عمر** بضم العين و
ابي رباح عن **عمر حفص بن ميسرة** عن **زيد** **ابن رزيد بن اسلم** عن **عياض بن عبد الله بن سعد** بسكون العين بن ابي رباح عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال **كانا نخرج** في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **يوم الفطر** **دقا**
جميعه فلما حمل الامام الشافعي التقيد في الحديث السابق بقيل صلاة العيد على الاستحباب **صاعا من طعام** قال **ابو سعيد**
الخدري مفسرا ما اجمعه في قوله طعام **وكان طعامنا الشعير** بالضم كان في رواية غير ابي رباحنا الشعير فبطل الطعام رفع
الشعير كما هو **والزبيب لا قط والتمر** عطف على الشعير الطحاوي من طريق اخرى عن عياض فلا يخرج غير ويؤيد تعليل ابن المنذر ان قال ان
صاعا من طعام حجة لم قال صاعا من حنطة كما سبق تقريره حمل لرواوي كما ذكر في الطعام هذا على الغنوي الشامل لكل طعام قال لا ياتي في تخصيص
فيما سبق بالبراهنة قال عطف عليه الشعير على التعاير وهذا كقولنا في عام في الحيرة ثم اذا عطف عليه لى عيد خص لاخير وليس هو من
عطف على صاع العام مخوفا كونه ونحو ملائكة وجبريل ان ذلك انما هو فيما اذا كان الخصال شتم وهذا بالعكس فليست

مع سابق عن ابن المنذر عن باب وجوب صدقة الفطر على الحر والمملوك سب قبل خمسة البسبقة الفطر على المعدن عن كنفه
 قيد هاني في رواية غير عساكر المسلمين اسقط ذلك هنا قال ابن النضر عن ابن المنذر عن ابن النضر عن ابن النضر عن ابن النضر
 بقوله من المسلمين غرضه من هذا تعيين من يجب عليه وعنه بنحو الشطر المذكور وهو مسلم لا الاستغنى عن ذكره هنا فيها وقال الزهري
 محمد بن مسلم يشاب في المملوك ان انضم للتجان يركى بفتح الحاء بفتح الميم بفتح الميم بفتح الميم بفتح الميم بفتح الميم
 في التجارة زكاة قيمة الخمر الحلو وزيتي بفتح التاء وكذا بفتح الميم بفتح الميم بفتح الميم بفتح الميم بفتح الميم
 زكاة الفطر عن عبيد التجارة لا يلزم في مال احد كان قال الحافظ ابن حجر هذا التعليق صلب ابن المنذر ولم اقف على مسنده وذكره فيه
 ابو عبيد في كتاب الكمال والبشارة قال حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل السدي البصري الملقب بعمام عن ابن ابي عمير عن ابي
 حدثنا حماد بن زيد هادي بن وهب عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر وقال صدقة رمضان شك الراوي في الملقب منها وكذا لا يصح
 لتعلق الصدقة بهما وفي رواية في الصحيحين الجمع بينهما وفيه مرضى صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان على الذكر والامه
 والمحرم المملوك قنا كان من اهلهم ولد له معلق لعنق بصفة ولول بقاء ومغصق ومغصق ومغصق ومغصق ومغصق ومغصق ومغصق
 من قمار صاعا من شعير اما المكاتب فطرة عليه لضعف ملكة لا على سيد عنه لزومه منه منزلة الاجنبي واما
 البعض قال الشافعي يخرج هو الصاع بقدر حرته والسيد بقدر رقة وهو احد الرايتين عن احمد الشافعي عن المالكية ان على الاك
 بقدر نصيبه الاشئ على الحب قال ابو حنيفة لاشئ فيه عليه على السيد فعل الناس اي صاع القري جعلوا مثله
 نصف صاع من ثم ولما كان الكلام متضمنا ترك المعدل عنه دخل الباء عليه لانها قد دخل على المتروك فهي الباء بمعنى
 الدين والمال بالناس معاوية ومن معه كما لا يحسن لاسيما حتى يكون اجماعا كما نقل عن ابو حنيفة انه استدركه قد مر فيه فكل
 ابن عمر عطي التمر وفي رواية مالك في المطاع نافع كان ابن عمر لا يخرج الا التمر في زكاة الفطر لانه قد واحد فانه اخرجه شعيرا فاعون
 بفتح الهزاة والواو بينهما عين همزة ساكنة اخر زاي اي حاشا لاني فاعون بضم الهزاة وكسر الواو اهل المدينة من القري
 فلم يجدوا فاعطي شعيرا وهو يدعي ان التمر فضل ما يخرج في صدقة الفطر من هب الشافعية ان الواجب من القوت لغير
 وكذا الاقط بحد يث ابى سعيد سابق في معنى اللبن الجبن فيجوز كل من المذاقة لمن هو قوته ولا يخرج من الخيف المصل
 والسم من الجبن النوزع الزبد كنفاء الاقيات بها ولا الملم من الاقط الذي يفسد كنف الملم جهم وجب من الب قوت بل فاقوي
 قوله في الحديث صاعا من قمار وصاعا من شعير ليست للتغيير بل لبيان انواع التي يخرج منها وذكرها لهما الغالب في قوت
 اهل المدينة وجاءت احاديث اخرى باجاسل اخرى فعند الحاشا وصاعا من قمار لا يخي ود النساء اي ولسن القوت
 وغير كما سبق وزبد واقط وكلها على على انها غالب قوت لها طيبين بها ويجوز الاعلى من الادنى لا عكس الاعتدال
 لاقيات في الاصح فالخير من التمر الا هو الشعير من التمر لانه ابلغ في الاقيات الترخيم من الزبد قال الحنفية يتخير
 البز الذي يقوى والسبق والزبد التمر الذي اولى من التمر والذراهم اولى من التمر في خياره عن ابي يوسف وقال المالكية من
 اعطيت المزرعة وقت البذل الذي هو فيه من عشر هو القمح الشعير والذرا والذرا والذرا والذرا والذرا والذرا والذرا والذرا
 ان يفتات غير العشرة الاقط كالتين القطاني السقي والتمم الذي فيه يخرج منه على الشكر قال نافع فكان ابن عمر رضي الله
 عنهما يعطي زكاة الفطر عن الصغير والكبير حتى ان كان يعطي الفطرة عن بني بفتح الميم وكسر اللام تشد
 التختية اي الذين سرقهم وهو في الرق او بعد اعنت على سبيل التبرع او كان يرى وجوبها على جميع من يؤمن
 ولهم ان تكن نفقة واجبة عليه هزاة ان مكسوة ومفتوحة فقال لكرا في شرط المكسوة الا في المخير اي نحو ان
 كانت لكبيرة والمفتوحة قد نحو واجاب بانها مقلتان وتعمل ان مصدره وكان ذلك انهم نفقه
 العيني فقال هذا تصسف ولا وجه ان يقال ان مخففة من الثقيلة واسله حتى انه كان اي حتى ان ابن عمر كان

يعطي واجاب في المصاحح عن الام بانه اذا دل على قصدا لا ثبات جاز تركها كقول
 ان كنت قاضي محلي يوم بينكم لو لم تمنوا ابو عبد الله قو ديع
 اذ المعنى فيه الاستقامة على ازالة الابنات الدليل في الحديث موجبه لانه قال كان بن عمر يعطي عن الصغير والكبير غيا بقوله حتى كان يعطي عن بني
 ولا نأى الغاية مع قصد التخلي صلا انتهى لكن ثبت في رواية ابن كزاد بن عوف بن ابي سلمة يعطي بالام ايضبط للهجرة الا بالكسر صحح عليها كان نفع وكان
 ابن عمر رضي الله عنهما يعطيان ايضا الفطر الذي ينقلان اي الذي يجمع عندهم يتولان فقرها كسيرة العبد له السنة
 قاله بن بطلان الذي بين يده عن الفقير غير انه يتجسس لانه عن ابن عمر والمستهوي فيقولان باسقاط ضمير المفعول وكانوا اعلا
 يعطون بضمة واو ثالثة هي فة الفطر قبل الفطر بها ويؤان فيه حتى تقدر بها قول العبد فله تعجيلها
 من اول مضان لبدا والصحيح قبل مضان لانه فقد يقع على السبب باب وجو فصل الفطر على الصغير والكبير و
 باسناد قال حدثنا مسدد بن هرون عن ابي حنيفة قال حدثنا يحيى القطان عن عبد الله بن علي قال حدثني
 بالافراد نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فطر صاعا من شعير او صاعا من
 تمر على ولد الصغير الذي لم يحتلمن لانه كان له مال على من تولى نفقته به قال الائمة الاربعة والجهد هو خلافا لما في الحسن حيث
 قال على الاب مطلقا والكبير الحر والمملوك من تنبيه لا فطره على جنين خلافا لاجرم حيث قال بوجوب مستند بقوله
 او صاعا من التمر على الصغير قال ابن ابي عمير في بطنه يقع عليه اسم صغير في الكمل اربعة وعشرين يوما في بطنه قبل النضج الفجر
 من ليلة العيد حيث تودع في فطره استند بما رواه بكر بن عبد الله المزني وقادة ان عثمان رضي الله عنه كان يعطي صدقة
 عن الصغير والكبير حتى عن الحمل في بطنه وعوضا عن ما ذكر عن عثمان لاجحة فيه لانه متقطع فان كبر وقادة في ربهما عن عثمان مسلمة واما
 قوله عن الصغير والكبير فيفهم من ذلك انما هو ما للمعتمد لا يعلم احدا وعليه والله اعلم وهذا اخر كتابنا الزكاة الله
 اسأل وجهه الكريم بنبيه العظيم عليه افضل الصلوة والسلام من علي باكمال تحريمه على ما يحبه تعالى وضايف معنى به
 والمسلمين في عافية بلا عنة استوعب الله تعالى ذلك فانه لا تخيد في لغة وكذا جميع ما في وصلي الله على
 سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين سلم تسليم كثيرا وما فرغ المصنف من الزكاة عقبها بالبحر فاينما من المناسبة لان كلامها عبادا مائة

كتاب الحج

بسم الله الرحمن الرحيم باب جواز فضله ولا يرقن البسلة على ثوبا وسقط لغير البسلة وبك ثبت لفظا
 لابن عساكر في البيهقينية وفي نسخة قد تم البسلة ولا يصيد في حكاوي في فتح الباري كتاب الناسك الحج ففتح الحاء وكسرها وبها
 قرئ والفتح لغة اهل العالية والكسرة تخدق سبيها بينما تفعل البسلة مصدا واسما للفعل المفتوح مصدا لفظ وقال
 ابن السكيت بالفتح القصد بالكسر القوم الحجاج قال الجوهري والحجة بالكسر الواحد وهو من الشوا لا ان القياس
 بالفتح وهو مبني على ختيار انه بالفتح لا سم معنى الحجاج في اللغة القصد في الشروع عبادة يلزمها وقول يعرفه ليلة عاشر
 ذي الحجة وطوافه في طهر اخضر البيت عن سائر سبعا والناسك جمع منسك بفتح السين كسرها والناسك عبادة والناسك
 العابد فاختص اعمال الحج للناسك فموا الناسك اعمالها والنسيكة مخضة بالكسرة وقول الله تعالى يا حج عطا على ما يقدر
 وسقط ذلك لغيري ذرا والله فرض واجب على الناس حج البيت قصد الزيادة على الوجه المخصص لا في مكانه ان الله تعالى
 من استطاع اليه سبيلا بدل من الناس مخصص له والضم في اليه للبيت او للحج وكل ما في الشئ فهو سبيلا حتى الربط
 لفهمه اي من استطاع منهم كان عبده جهنم المعبر لكن قال لك الداميني يلزم عليه فصل البدل المبدل منه بالبيت
 في نظر انتهى وقال بن هشام علم بن السيلان من على المصنف يروى ان المعنى حيث قل الله على الناس الحج المستطاع فلهذا
 ان جميع الناس اذا تحلفوا المستطاع تعقبه في المصاحح بانه على ان لا يترك الام لاستغراق الجحش وهو ممنوع يجوز ان يكون له
 والمراد حينئذ بالناس من جرى ذكره وهم المستطيعون وذلك لان حج البيت مبدل وانما خبر قوله الله على الناس

وللمبتدأ معقن على الخبر رتبة وان تأخر لفظا فاذا قل مت المبتدأ وهو من متعلما كنه كان التقدير رجع البيت المستظهِر
 حق ثابت لله على الناس هو كلام المذكورين يدل عليه ذلك لما ثبت بالضم من سئل أن مصححا وهو لسانه الكرامة التي لله
 لأن كنه بل جعلها كذلك مقلد على جعلها للعمى فقد صرح كنه بأنه اذا احتمل كنه أن العهد كونهما العبد كما تجسر
 او للعمى فانما جعلها على العهد للقرينة الشذذة اليه وحيثما لم يعلم من الذين بالضم وهذا الآية وهو حمل على السلام
 انما هو لا يتكره وجوبه الا لما مضى من اوقضاء عرض ومي سلم حدث أبي مرة خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس
 قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل لم يزل الله اكل عام فسكت حتى قالها ثلاثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم
 لوجبت ولما استطعتم اي اقامنا ان الحج كل عام هذا يدل على ان مجرد الامور فينبغي التكرار لا المرة والا لما حلل استغفارهم
 وانما سئل صلى الله عليه وسلم حتى قالها ثلاثا رجع الله على السؤال ان التقدير بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم منهجي عنه
 لقوله تعالى لا تقبلوا دينكم بين يدي الله ورسوله صلى الله عليه وسلم مبعوثا لبيان الشرائع وتبليغ الاحكام فلو جاز كل سنة
 لبعينه عليه الصلاة والسلام لا محالة ولا يقتصر على الامور مطلقا سواء سئل عنه ولم يسأل عنه فكيف استجبا لاصنافها
 ثم لما رأى انه لا يجزى به ولا يقع الا بالحوال لشرح اجابته بقوله لو قلت نعم لوجبت كل عام حجة فاذا دبه انما لا يجب في كل
 عام لما في يوم الالة على تنقضاء الشيء لا بقاء غير ان لم يتكرر لما فيه من الحجج الحظا لثباته قاله البيضاوي وتعقبه الطيبي بان التكرار
 بسؤال لرجل عن ان الامر فينبغي التكرار المارة ضعيف لان التكرار على السؤال الذي يقع مع ولها ذريعة وقال في ربي
 ما من تكليم الخطاب اقتصر على ما امر تكلم به على قدر استطاعتكم فقد علم ان الرجل لو سأل في كل مرة غليل وان التكرار
 يقتصر الى ليل خروجه انتهى ان الحج مطلقا ما فرض عين او فرض كفاية ونظوع واستشكل تصحيح واجيب بتصحيح في العبدان
 لان الفرضين يقع جهاك اليهما وكان في حجر لم يزل فرض عين جهتين جهة تطوع مرجحانه ليس عليه فرض عين جهة فرض
 كفاية من حيث احياء الكلمة قال الزركشي وفيه التزام السؤال الذي يختص به تطوع على حدته في الاول التزامه بالنسبة
 للمكلفين ثم انه لا يبعد فرض عينهم وفرضه وسقط به فرض الكفاية عن المكلفين كما في المجاهدة كصلاة الجماعة انتهى اختلافه في
 على القول وعلى التراخي فعند الشافعية على التراخي ان الحج فرض سنة خمس كما جزم به الزاوي في كتابه الحج اوسنة ست كما صححه
 فالتين عليه في اربعة منة ونقله في شرح المذهب عن اصحاب عليه بحجوه لانه نزل فيها قوله تعالى اتموا الحج للعره لله وهذا يعني
 صدان المراد بالانعام لبتدأ الفرض يؤيد ما خرج الطبري باسناد صحيحة عن علقمة ومطرف وابراهيم النخعي انهم مروا بولم
 وقيل المراد بالانعام الى العمل لشروعه وحققتي تقدم فرضه قبل ذلك قد اخبره صلى الله عليه وسلم ان سنة عشر من غير ما فعل
 على التراخي اليه ذهب النخعي وصاحب ثقات التمسك من المالكية وحكي بالقضاء عن مالك انه على القول بانه المراد من سنة
 صاحب الشافعية وصاحب لعل ابن بن تكميل القول بالتراخي مقيد بعد حق القول بالاستطاعة التي احوالها كما فسره صلى
 الله عليه وسلم وهو يؤيد قول الشافعي انها بالمال لذلك اوجب سنة على من لم يخرج وجد اجرة من ينوب عنه قال مالك بالدين
 فتجوز من على المشي للكسب في الطريق وقال ابو حنيفة في مجموع الامرين ان لم يخرج من ابا حجر قالوا وجعلنا فنزل في
 تعالى ومن كفر اي محمد فريضة الحج فان الله غني عن العالمين فلا يصح كراهتهم كما لا يفتعه اياهم قال البيضاوي
 وضع كراهة من لم يخرج تاكيدا لوجوبه وتقليظا على تركه ولذلك قال عليه الصلاة والسلام من مات لم يخرج فمات
 ان شاء يهوديا او نصرانيا وقد كذا لم يخرج في هذه الآية من حوال الالة على وجوبه بصيغة الخبر بان في صورة الاممية
 وابداه على وجهه فيدل انه حق واجب في قلوب الناس تعميم الحكم ولا تخصيصه فانه كما يصح بعد ايهام وتنبيهه
 وتكرير المراد وتسمية ترك الحج كراهة من حيث انه فعل الكفر وذكر الاستغناء عنه بالدين هان الاشعار بعظم السخط لانه
 تكليف شاق جامع بين كسر النفس انما بالدين من المالك التجرد عن الشهوات والقبال على الله انتهى
 وهذا اخذ من قول الزمخشري لكن عبارته جعل من كراهة عوضا عن من لم يخرج تقليظا الى اخر الحديث واستشكله

ابن النديم بان كبره كبره فخرج من حله على كبره جلا واجه الكفر جمع الى الاعتقاد قال الزمخشري سهل عليه ذلك لانه يعتقد
ان التمسك يخرج عن ايمان بخلافه في التمسك يحتمل ان يكون قوله ومركب استمكاف عيل الكافين بالسند قال حلق ثنا عبد الله بن
المتنيسي قال اخبرنا مالك الامام عن ابن شهاب الزهري عن سليمان بن يسار عن ابي عبد الله عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل اختفط الزمخشري في هذا الاسناد فوالله ارجح كما في كبره عن الاستيعاب لثبوت
على الرحلة عنه عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس عن ابي عبد الله عن ابن عباس عن
حصين بن عوف عن ابي جهمي قال قلت لياسر بن معاوية ان ابي سأل الزمخشري عنه فقال اصح شي فيه ما روى ابن عباس عن الفضل
قال فيحتمل ان يكون ابن عباس سمعه من الفضل بن عباس ثم رآه بغير واسطة انتهى قال في الفقه وانما رجع الفقيه الى الرواية عن الفضل لانه كان
شرف النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ كان ابن عباس قد تقدم من مرد لغة الى في مع الضعفة كما سيأتي ان شاء الله تعالى الفضل هو شقيق
عبد الله أم الفضل ليلابة الكبرى حريف رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم راجع خلفه على المداينة فجاءت امرأة من
خشمه بغير ثياب المحبة وسكن المثانة فتم العين المصلحة غير منقصة قال ابو ماوي كالمزني العملية ووزن الفعل حي بحيلة
من قبل الفرس تعقبه في المصاحبة فقال ان يحمل هذا على سبق قدم المصطفى والخطامر الناسخ فهو عيب في نفسه وزن الفعل المتبر
عندهم ليقول ان على وزن حرج لام منع ضم جعفر هو طر الا جماع انتهى فجعل الفضل ينظر اليها وتظهر اليه في طرية
شعيب كنية في الاستئذان ان شاء الله تعالى كان الفضل رجلا وضيأ أي جميلا واقبلت امرأة من خشمه ضيئة وطفق الفضل
نظر اليها و اعجبه حسنها وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصبر وجه الفضل الى الشوق الاخر بكسر الشين فتح اخذ
فما كنت ابي لمة يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي حاله شيوخا كبر الريحيت
على الراحلة صفة شيخا او اسن تداخلة التي قبلها اني عليه الحج بان سلم فوحي كبره وحصله المال في هذا الحالة و
الاثر لجه كما قاله الطبري واختلفت طرق الاحاديث في لسان عن ذلك هل هو امرأة او رجل في المسؤول عنه ايضا ان يحج عنه هل هو
ابن ام او اخ فاكتر طرق الاحاديث الصحيحة دالة على ان السائل امرأة سألت عن ابيها كما هو في اكثر طرق حديث الفضل
حديث عبد الله اخيه وحديث علي وفي النساء في مرجع الفضل السائل اجل سأل عن ابيها في صحيح ابن حبان مرجع حديث بن
عباس ان السائل اجل سأل عن ابيه عند النساء في ايضا ان امرأة سألت عن ابيها في حديث بن عطاء الزمخشري ان امرأة سألت
عن امها وفي حديث حصين بن عوف عن ابن ماجة ان السائل اجل سأل عن ابيه وفي حديث سنان عن عبد الله ان عمته
قالت يا رسول الله توفيت في هذا العمل على التمسك افا حج عنه اي يجوز لي ان اتبعه فاحج عنه فالفاء بعد
هتق الاستفهام عطفة على مقدر لان الاستفهام له الصد قال علي الصلاة والسلام نعم عني وذلك اي ذلك
وتع في حجة الحج وفيه جواز الحج عن الغير وتساوي الحنفية بعمومها صحة حج من لم يخرج نيابة عن غيره خالف الجمهور
فخصوا بمن حج عن نفسه لحديث الشنن في صحيح ابن خزيمة عن ابن عباس رضي الله عنهما سلم راي رجلا يلي عن شيرمة
فقال فحجت عن نفسك قال قال هو عن نفسك ثم حج عن شيرمة ومنع مالك الحج عن المعصوم مع انه اراه في الحديث وقال الشافعي لا يستند
الصحيح في فرض ولا سفن جواز ابي حنيفة واحمد في النقل اما المطابقة بين الحديث الترجة فقالوا تترك بدق النظر
من لالة الحديث على تأكيد ما بالحج حتى ان المؤلف لا يتركه عند عمر عن المباشرة بنفسه بل يلزم ان يستند في
وهو ان علان في مباشرته فضلا عظموا وياتي ان شاء الله تعالى في فضل الحج بباب وهذا الحديث اخرجه ايضا في الفهرست
والاستئذان في مسلم في الحج وكذا الباقى والترجي والنساء في وابنه باب قول الله تعالى يا اياك رجا لا
نص على حال من الضمير الذي في ياتوك وهو مجوز فله اذن اي ياتوك مشاة وركبانا على كل غير ضام
مهم وال تعبه بعد الشرف فله الضام يستعمل في غير هاء لان ذكر المؤمنين يأتين صفة لكل ضام لانه في معنى الجمع
من كل فج لائق عميق بعيد ليشهدوا ليحضروا منافع لهم دينية ودنيوية ونكروا لان المداينة بانوع من المنافع

مرجع لك قائم فالصواب ان الخبر قد له لكن لما حججت فخر لبتل محمداي هوجج مبرور ورواه هذا الحديث ما بين مروزي في مصر
 هو واسمي وكوفي ومدني وفيه رواية المارة عن عائشة ام المؤمنين خالة عائشة بنت ملحمة لان ماها ام كلثوم بنت ابني بكر الله
 واخره ايضا في الحج والجهاد والساء في الحج وكذا البراءة وبه قال حدث ثنا آدم بن ابي ياس قال حدث ثنا شعبه بن الحبحر
 قال حدث ثنا سيار بن عبيد السنين المهمة وثنا يدك لثنا التحتية او الحكم الغزي بن عازي ابو يكنى لياسيا ورواه
 وردان قال سمعت ابا حازم بالحاء المهملة والراء سمان بن عبيد السنين سكن الام لا شعبي وليس باحازم سلة من بني
 صاحب سهل بن سعد انه لم يسمع من ابي هريرة قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال بلغنا لما سمي لنا في
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله ولما فتن فيما يأتي من حج هذا البيت لمسلم من ابي هذا البيت
 الا تيان للحج والعمرة والاداء فقل من طريق الا عشر عن ابي حازم لمسلم فيه ضعف لا اعش من حج واعتمر فلم يفت بتثنية لفك
 المضارع والماضين في المضارع والفتح في الماضي الى الجماع او الفتح في القل وخطاب لرجل امرأته فيا تعلق بالجماع قال ارمي
 كل عامعة لكل ما يريد الرجل من المرأة ولم يقسق لم يأت بسينة ولا مصيبة وقال سعيد بن جبير في قوله تعالى فلا تفت ولا تفت
 ولا جلال في الحج الفث اثبات النساء والفتى لسبب الجلال المراد يعني مع الزعماء الكبارين لم يدركنا حديث الجلال في الحج عندنا
 الآية ويحتمل ان يكون ترك الجلال قصد لان جمل لا يترك في ترك مغفرة ذنوب الحاج اذا كان المراد به المجادلة في حكم الجلال
 من ابدلة او المجادلة بطريق التعديل لان تركها لان الفاحش منها دخل في عمى الفت المحسنة لظاهر في عدم التأثير المستوي الظرف لابي
 ايضا قاله في فتح الباري الفاء في قوله فلم يفت عطف على التطرو وجوابه رجع اي من قوله كيوم ولله امه تجزئ على الاعتراف بفتح على البناء وهو
 الخناس في مثله لان صدق الجمل المضاف اليها مبني اي جمع مثابها لنفسه في انه يخرج بلاد ذكبحا خرج بالواو دة وهو شمل الصغار و
 الكبار والبعات قال الحافظ ابراهيم بن محمد بن محمد بن العباس بن مخراسان المصروح بذلك له شاهد من حديث ابن عمر
 في تفسير الطبري انتهى لكن قال الطبري انه محمول بالنسبة الى المظالم على من ياتي بحج عن فاتها وقال الترمذي هو مخصوص بالمعاصي المتعلق
 بحقوق الله خاصة دون العباد ولا تسقط الحقوق انفسها من كان عليه صلاة او قنارة ونحوها من حقوق الله تعالى لا تسقط
 لانها حقوق لا ذنوب انما الذنوب تأخيرها ففسخ التأخير يسقط بالحج لا هي نفسها فالمرها بعد تجب انما اخرا في الحج المبرور يسقط اثر
 المخالفة لا الحق باب فرض مواقيت الحج والعمرة المكانية جمع ميقات مفعول من الوقت المحذور واستعيد هذا للمكان
 اتساعا وقد ارم شرعا تقديرا لاحرام الا في عذوه الى البيت تعظيما للبيت اجلالا كما تراه في شاهد من اجل المراكبة قصد
 الى عظيم من الخلق اذ قرب من اخيه خضوعه فلان المزم القاصد الى بيت الله تعالى ان يحل قبل الحول بحضره اجلالا فان الاحرام تشبه
 بالاموت وفي ضمن جعل نفسه كالميت سلب اختياره والقائم بقاءه محتديا عن نفسه فاعلم على اعتبارها شيئا من الاشياء بالسند قال
 حدث ثنا مالك بن اسماعيل بن ياد بن همام بن زيد قال حدث ثنا زهير هو ابن معاوية الجمعي قال خبرني
 بالافراد زيد بن جبير بنتم الجدة في المسجد الحشبي انه اتى عبد الله ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
 في منزله وله فسطاط بيت من شعر نجره وسرادق حول الفسطاط وهو بنم السنين كالمزاج كل ما احاطت شي ومنه حاط
 بهم سرداقها وهو انجبة او يقال لها ذلك اذا كانت من قطن وما يعطى صحرى من الشمس وغيرها قال في عذ المقارى و
 الطاهر ابن عمر كان معه اهله اراد سترهم بذلك التناخر فسألتهم مقتضى السياق ان يقول فسأله لكنه وقع على سبيل الانفا
 ولا اسماعيل فدخلت عليه فسألتهم من ان يجوز ان اعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اي فخرها او دينها او اوجيها والضمير المنصوب لموقيت القرينة الحالية لاهل جلد ساكنيها ومرج تلك طريق سفرهم
 فمر على ميقاتهم ونجد بفتح النون وسكنوا الجبل اخره دال المهمة ما ارتفع من بهامة الى ارض العراق قاله في الصحاح
 وقال في المشارق ما بين جرش الى اسود الكوفة وحدها الى المغرب الحجاز وعن يسار لكعبة اليمن قال ونجد كلها
 من عمل البهامة وقال في النهاية ما ارتفع من الارض هو اسم ما دون الحجاز وما بين العراق قال في الفقه

للفيد ما انتشر من الارض ما خالفه القوي أي تهامة ونقم فيه مذكرة علاه تهامة واليه في اسفله العرق والشام اوله جبهه النجاش
ذلت عرق قمر قال النعماني على نحو حديث من مكة قال في القاموس قربة عند لاطاف واسم الوادي حله وغلط النعماني في تحريكه
في نسبة اويل القرني له لانه مسوق الى قمر بن اوس بن جحبة بن مزاحم احد جلدائه انتهى ثبت في مسلم نحو ذكر في القاموس من
سكن اهل الجبل ومن فتح اهل الطريق الذي يقرب منه كاي قرمنين **واهل المدينة** يرب سكانها ومن سلك طريقهم فمعه على ميقاتهم
ذ **الحليفة** بفتح الحاء المهملة وفتح اللام مضطرب في فتح بعد من المدينة ميسل كما عند الرافعي لكن البسيط انها على ستة
اميال صحه في المجموع وهو الذي قاله في القاموس وقيل سبعة وفي المقاتل الصواب للمعرب المشاهدة انها على ثلاثة اميال وتزيد
قليلا **واهل الشام** من الدريش الى بالش قبل في القاموس وقاله النعماني ومن سلك طريقهم **الحجفة** بضم الحاء سكن الحاء
المهملة وفتح الفاء قرية على ستة اميال من البحر ثمان فراسل من المدينة ومن مكة خمس احوال وستة او ثمانية قال ابن الجوزي
كان العماليق يسكنون ثوب في قعر بينهم بين بني عبد بن قيس المهملة وكسر الواو وهم اخوة عاصم بن خزيمة من بني فزولوا
مهيبة فهاهم سليل فاجتمعهم استأصلهم فضيعت بالحجفة وهي لان خربة لا يصل اليها احد خيها وانما يحرم الناس لان من
رايع لكونها كاذبة لها في حديث عائشة عند النسائي في طريقها عا وكاهل الشام ومصر بالحجفة قال ابن الجوزي وهذا
يجل خذنها وعليها العمل في دافع في الباب لا في بعدا بين ان شاء الله تعالى قال عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يهل اهل اليمن من يلم وبقيته مباحثا تحت تأتي ان شاء الله تعالى في محالها باق في الله تعالى تزودوا
اي ياكم جميعا حكم من الناس لما هم زاد الدنيا اشد لهم الى اذ الاخرة فقال **فان خير الزاد التقوى** وبالسند قال
حدثنا يحيى بن بشر بكس المعلى وسكن الشين المعجمة قال ابن خلفون هو محمدي بفتح الحاء المهملة البليغي فزاد
في عنه البخاري في البحر وحدث النبي صلى الله عليه وسلم وعنه مسلم مات فخلع من الجحيم سنة ثنتين وثلاثين
قال وقد فرق بعض الناس بين يحيى بن بشر البليغي وبين يحيى بن بشر المحمدي فجعله محمديا ويروي البخاري عن البليغي
ويروي مسلم عن المحمدي انتهى كذلك جعلهما ابن طاهر ابو علي الجبائي واحدا والصواب التفرقة قال حدثنا شاذلية
بفتح الشين المعجمة وتخفيف الواو في الاول بن سلم عن عرقاء بفتح الواو وسكن الراء عند ابن عمر بن حكيم السبيعي
عن عمر بن دينار بفتح العين سكن الهم عن عكرمة بن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اهل اليمن
يحبون ولا يترددون زاد ابن ابي حاتم عن ابن عباس وجه اخيه لما نجا بيت الله فلا يلعبنا ويقولون نحن المتوكلون
على الله تعالى فاذا قل مؤامكة وغير التكنيه في الدنيا اول صون لكنه ضبغ اليمنية عليه سألوا الناس الزاد
فانزل الله تعالى **ترددوا فان خير الزاد التقوى** وليس فيه ذم التوكل لان ما فعلوا بكل لان كل من التوكل على الله
عن الاسباب مع تهيئتها لان الاسباب بالكلية فدفع الضر المتوقع او الواقع لا ينافي في التوكل بل هو لجبا لطلب من الجمل الى الهوى
واساغة اللقمة بالماء والتداوي اما في عرجاوة من الصلابة والتابعين من ترك التداوي فيجتم ان يكون المريض قد كوشفت
بانه لا يبرأ وعليه يحمل ترك الصدق التداوي ويكون مشغولاً بخوف العاقبة وعليه يحمل اوي ان ابا الداء قبل له ما تشكى
فقال نوبى فقيل له الاذعوا لك طبيباً قال الطبيب ضمني قبل غير ذلك وهذا الحديث اخرجه ابو داود في البحر والنساء في
في المسند التفسير **سواء** اي تحدث المذموم ابن عيينة شفيان عن عمر بن دينار عن عكرمة بن مرسلا
لم يرد كوفي ابن عباس وكذا راه سعيد بن منصور عن ابن عيينة واخرجه الطبري عن عمر بن علي وابن ابي حاتم عن محمد بن عبد الله
ابن يزيد المقرئ كلاهما عن ابن عيينة مرسل قال ابن ابي حاتم وهو صحيح من رواية وقرأه قال المحفوظ بن جبر قال خلت فيه
على ابن عيينة فاخرجه النسائي عن سعيد بن عبد الله بن عمر بن محمد بن علي بن عيسى عن جابر بن عبد الله بن جابر
عن ابن صاعدان سعيدا حدثهم به في كتاب المناسك موصولا قال حدثنا ابن جابر عن جابر بن عبد الله بن جابر
انتهى المحفوظ عن ابن عيينة ليس في ابن عباس لكن لم يفرق شياكة بوصله فقد اخرجه الحاكم في تاريخه من طريق اخر

ابن الدرع سفيان الثوري عن صفاء مولا وخبره ابي ابي حاتم من وجه اخر عن ابن عباس رضي الله عنهما **باب مهل اهل مكة للحج** **العمر**
 بضم الميم فتح الهاء تشديد الهمزة في الاصل فتح الفتحة بالفتحة على فصل حرام اشكال قالوا ليقا
 وهو مصدق بمعنى الاهل كل من دخل الحج بمعنى الاضاح قال البدل الذي من جيله هنا مصداق يحتاج الحنوف واولي
 ولا داعي اليه وبالسند **ح** **ثا** **موسى بن اسماعيل** النخعي التميمي البصري قال **ح** **ثنا** **وهيب** بن عبد الوارث وفتح
 ابن الدرع **ح** **ثنا** **ابن ابي اوس** عبد الله البجلي عن ابيه طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه
 وسلم **ق** **ت** اي حذر المعاصي الاية للاحرام وجعلها ميقاتا وان كان ما اخبر امر الوقت الا ان العزم يستعمله في مطلق التحريم
 اشكال ومحمل ان يريد به تعليق الاحرام قبل الوصول الى هذه الاماكن لا كمنظر المعتز فيكون بمعنى وجب له تعالى ان الصلاة
 كانت على المؤمنين كتابا موقتا ويؤيده الثابتة الماضية بلفظ وضربها رسول الله صلى الله عليه وسلم **لاهل المدينة**
 النبوية ومن سلك طريق سفرهم من على ميقاتهم **ذ** **الحليفة** مفعول وقت الحليفة بضم الحاء المهملة تعبير حليفة بنت معمر
 وهي قرية خربة وبها مسجد يعرف بمسجد المشجرة خرابه يقال لها بئر علي وقال في لغاتهم هو الذي جثم على ستقامه ان هو الذي صحبه
 النبي صلى الله عليه وسلم وقت من قال كان الصباغ في الشامل الروائي في الجرائد على ميل من المدينة وهم يروونه المحرم موضع اخر يبعث كذا وذات
 عرق حاذية بالحاء المهملة والذال المعجمة الخففة وهو المراد في حديث رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم بنى الحليفة
 من تهامة فاصبنا نهب بل **ولاهل الشام** غاد النساء في حديث عائشة ومعمر بن راشد الشافعي في روايته والتعبير **الحففة** في
 النخعي في شرح المذهب ان بعد ما عن مكة ثلاث مراحل فيه نظرا لانه الحافظان حجر **ولاهل نجد** اي نجد الحجاز واليمن وسلك
 طريقهم في السفر **ق** **ن** **المنازل** وسمى قرن الثعالب حتى بذلك كثرة ما كان يادى اليه من الثعالب في الروائي عن بعض قدام
 الشافعية انهما موضعان احدهما في هبط وهو الذي يقال له قرن المنازل والاخر في سقوة هو الذي يقال له قرن الثعالب المعروف الاول
 لكونه في اخبار مكة لفاكهة ان قرن الثعالب جبل مشرف على سفلى من بينه وبين سقاية وخمس مائة ذراع فظهر ان قرن الثعالب
 ليس من المواقيت **ولاهل اليمن** اذ امره بالطريق تهامة ومن سلك طريق سفرهم من على ميقاتهم **ب** **المسلم** بفتح الميم واللامين
 سكنوا الميم الاولى بينهما غير منضرب بل من جبال تهامة ويقال فيه الميم بهززة بدل اليا على مرحلتين من مكة فان ما اهل اليمن من
 طريق الحجاز فيقاتهم نجد **ه** **ن** اي المواقيت المذكورة **لهم** بضم الميم واظهار النون كان مقتضى الظاهر ان يكون لهم بضم الميم
 فاجاب ابن مالك بانه عدل الى ضمير المؤنثات لقصد التشاكل كانه يقول ناب ضمير عن ضمير بالقرينة لطل الثعالب ان اجاب
 غيره بانه حذف مضاف اي من كاهلهم اي هذه المواقيت كاهل هذه البلدان بدليل قوله في حديث اخر هو
لهم ولمن اتى عليهم من غير اهلهم فصرح بالاهل ثانيا ولا في ذمهم لضمير المذكور وهو واضح **ولمن اتى** **م** **عليهم**
 اي المواقيت **من غيرهم** اي من غير اهل البلاد المذكورة فلو مرر الشافعي على ذي الحليفة كما يفعل الان لزمه الاحرام
 منها وليس له مجاوزتها الى الحففة التي هي ميقاته فان احراسا لزمه دم عند الحجة هو اطلاق النوني الاتفاقي ونفي الخلاف في
 شرحه لمذهب المذهب في هذه المسألة فان اراد نفي الخلاف في مذاهبنا فني فسلم وان اراد نفي الخلاف مطلقا فلا ثلاث
 مذاهب مالمكان له مجاوزة ذي الحليفة الى الحجة ان كان من اهل الشام ومعمران كان الافضل خلافه به قال الحنفية
 وابن المنذر من الشافعية واما استشكل ابن دقيقة العبد قوله **ولاهل الشام** الحففة فانه شامل من من اهل الشام بذات
 ومن لم يرد وقوله لمن اتى عليهم من غير اهلهم فانه شامل للشام اذ امره على الحليفة وغيرهما ممن قد تغاضوا فاجاب
 عنه الولي ابن العراقي بان المراد باهل المدينة من سلك طريق سفرهم ومن من على ميقاتهم حينئذ فلا اشكال ولا تغاض
من اراد الحج والعمر معا بان يقر بينهما او الواو بمعنى او وفيه دلالة على جواز دخول مكة بغير احرام **ومن كان دون**
ذلك اي بين الميقات ومكة فمن اي فيقاتهم من حيث الشاء الاحرام والسفر من مكانه الى مكة حتى اهل مكة
 وغيرهم من موهاهل من مكة كالاخاقي الذي بين مكة والميقات فانه يحرم من مكانه ولا يحتاج الى الرجوع الى

الميتات وهذا خاص بالبحر اما العمرة فمن اهل مكة من مكة عام الحج والعمرة ولان قال المشي فباب ممل اهل مكة والعمرة
 تذكر قصة عمر عاتة حين ارسلها عليه الصلاة والسلام مع اخيهما عبد الرحمن الى التعمير ليخرج منه بالعمرة تخصص عمرى هذا الحديث
 لكن البخاري نظر الى عموم اللفظ فلم يقارن حكمه حكم الحاج في الاهلاك من مكة تغليبا للحج لان حاج العمرة تحتها فلا يحتاج الى الاهلاك
 من المحل مع انه يجمع بين المحل الحرام بوقته يعرفه حتى هذا ابتداء واهل مكة مبتدئون وانحدروا وقت الجملة لاهلها من
 الاعراب وهذا الحديث اخرجه مسلم في النساء في الحج باب ميقات اهل المدينة ولا يهلون قبل ذلك الى خليفة
 لانه لم يقل عن احد من حج مع النبي صلى الله عليه وسلم انه احرم قبلها والظاهر ان المصنف كان يرى المنع من الاحرام قبل البيعة بالسند قال
حدثنا عبد الله بن يوسف التميمي قال اخبرنا مالك الامام عن نافع مولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر
 ابن الخطاب رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة ومن سلك طريقهم في سفره
 من حج الى خليفة واهل الشام ولا يهل اهل الشام في من اجاز في سفره بمقاتلهم من الجحفة ويهل اهل نجد
 ومن مري في سفره بمقاتلهم من قري قال عبد الله مولى عمر وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفي رواية
 سالم عنه زعموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم اسمعه وبهل اهل اليمن تهامة ودون نجد ومن مري بطريقهم من
 يلم قال ابن عبد البر اتفقوا على ان ابن عمر يجمع من النبي صلى الله عليه وسلم ويهل اهل اليمن من يله لا خلاف بين العلماء
 ان من سلك الطريق صحح حجة نعم خالف في ذلك الاسناد الباسط الاسفار اثني فدل على انه ليس بحجة وقد خرج ميقات اليمن من غير ما
 من غير ارسال من حديث ابن عباس في الصحيحين في حديث جابر في مسلم الا انه قال حسب رفته من حديث عائشة عن النبي
 ورجل يث الحارث بن عمرو عن علي بن النعمان في باب مهل اهل الشام وبالسند قال **حدثنا مسدد** هو ابن مسدد
حدثنا حماد هو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طر ووس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قلت لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم اهل المدينة سألنيها ومن مري في سفره بمقاتلهم ذوالحليفة ولاهل الشام ولاهل نجد بلغرب سكانها ومن
 في طريقهم بمقاتلهم الجحفة ولاهل نجد نجد بجند واليمن من مري بمقاتلهم قرن المذارك لاهل اليمن تهامة ومن مري
 بمقاتلهم يلمر ففتح الاون الثاني الرابع سكنى الثالث فمهر لهن من اتي عليهن من غير اهلهم الضمائر كلها الا
 للمواقيت ما الثاني وهو الجند باللام هو قول لهن فلاهل لبذل وغير ذلك كما ولاي ذوالهم بضمير المذكورين هو الاصل لمكان
 مري بالحج والعمرة وفي الرواية السابقة ممن يهل باللام اسقاط كان في مكان ومنهم اي اقبل مكة فمهلهم بضمير
 فقر الهاء اي مكان احواله من ديار اهل ذلك باسقاط اللام زاد ابن ركن ذلك قصير مريتين اي وكان مري كان قريب من
 الاقرب حتى اهل مكة وغيرهم من مري بها يهل منها برفع هل على ان ابتداء وذكرا لكرمان انه مري فيها الجند ايضا
 باب مهل اهل نجد وبالسند قال **حدثنا علي** هو ابن المديني قال **حدثنا سفيان** ابن عيينة قال حفظنا
 من ابي هريرة محمد بن مسلم بن شهاب عن ابي عبد الله بن عمر بن الخطاب قال وقت النبي صلى الله عليه وسلم قال
 المصنف **حدثنا حماد** هو ابن زيد عن عيسى بن محمد بن المصيري الاصل قال **حدثنا ابن** وهب عبد الله قال اخبرني
 بالاقوال يونس بن يزيد الا ان علي بن شهاب الزهري عن ابي عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابيه رضي الله عنه انه
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل بضم الميم في الهاء اي ضم ملال اهل المدينة ذوالحليفة
 ومهل اهل الشام ومثلهم مهيبة بضم الميم سكنى الهاء في النخبة والعين وقيد بعضهم بضم الميم سكنى الهاء في النخبة
 بحميلة ومثلها بفتح الهاء وهي الجحفة ومهل اهل نجد قال ابن عمر رضي الله عنهما ما زعموا اني ولان الزعم قيل
 بمعنى القول المحقق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم اسمعه جملة معترضة بين قولين قال مقوله ومهل اهل العمرة
 بالرفع خبر للمبتدأ باب مهل من كان دون المواقيت اي ونها الى مكة وبالسند قال **حدثنا قتيبة** بن سعيد قال
حدثنا حماد هو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن علي ووس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

وهي ضعيف بالتحاق الحديث ان كان حفظه فمجمع بينه وبين بقية الاحاديث في التوقيت من ذات عرق بان ذات عرق
 ميقات لا يجازي بالعقيق ميقات الاستحباب اذ الاحرام منه افضل واحتمل لانه ابعث من ذات عرق فان جازوه واحرم من ذات عرق
 جازوا بان ذات عرق ميقات لبعض اهل العراق والعقيق ميقات لبعض يؤيد حديث الطبراني في الكبير عن انس بن مالك رضي الله
 عنه عليه وسلم وقت لاهل البصرة والعقيق ولاهل البصرة ذات عرق الحديث وفيه ابو ظلال هلال بن يزيد ثقة ابن حبان
 وضعفه النجاشي والعقيق اذ في ذات عرق بينه وبين مكة مرحلتان هذا باب بالتقنين بغير ترجمة في منزلة الفصل من
 وجه المناسبة بينهما كدلالة الحديث الا ان شاء الله تعالى على استحباب صلاة ركعتين عند اعادة الاحرام من الميقات بالركعة
 كما رأيت في بعض الأصول المتقدمة باب الصلاة في الحليفة وبالسند قال حدثنا عبد الله بن يوسف التميمي قال
 اخبرنا مالك الامام عن نافع مولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم اناخ بجاء معجبة ابي بكر راحلته بالبطحاء بين الحليفة ونزل عنها فوضي بها في ذهابه كعتي
 او العصر ركعتين او في الرجوع حديث ابن عمر الذي هذا اذ رجع صلى الله عليه وسلم الحليفة ولا مانع من ان كان يفعل ذلك هاهنا وبابا وكان
 عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يفعل ذلك المذكور من الصلاة باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم
 على طريق الشجرة وبالسند قال حدثنا ابراهيم بن المنذر القرشي الخزاعي المدني قال حدثنا انس بن
 عياض المدني عن عبيد الله بن عاصم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سأل الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من المدينة من طريق الشجرة التي عند مسجد الحليفة ويحل
 المدينة من طريق المعرس بالهملاط الرامدة مشددة مفتوحة موضع نزول السافر اخر الليل ومطلقا وهو افضل من مجيء
 ذي الحليفة فلو قرب الى المدينة منها وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي بلفظ هذا
 ولا يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع من مكة صلى في الحليفة ببطن الوادي بات بذى الحليفة حتى يصبح
 ثم يجيء الى مكة لعل يفي الناس اهلهم ليلا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق اذ مبارك برفع مبارك مائة وهو
 خبر عقيق وبالسند قال حدثنا النجاشي بنحو ما قبله فتم اليهم بركن عبد الله بن زيد قال حدثنا الوليد بن مسلم وبني
 بكسر الخاء وسكن الشين بركن المصنف وسكن الكاف التميمي بكسر الخاء الفتحة والثقل المشددة في الحليفة نسبة الى التميمي
 معروفة بحيرة تنيش في مصر قال حدثنا الرواسي عبد الرحمن بن عمرو قال حدثني بالافراد يحيى بن ابي كثير قال
 حدثني بالافراد ايضا عكرمة مولى ابن عباس انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حال حزنه بوادي العقيق افيها وهو البقيع بين يدي بيت النبوة اميال
 يقول انا في الليلة ات من بي هو جبريل فقال صل في هذا الوادي المبارك افيدي العقيق لكن لم يزل هذا قوله عليه السلام
 والسلام حتى يطابق الترجمة بل حكا عرق لا في الذي تارة قل ويابن عدي من طريق يعقوب بن ابراهيم الزهري عن هشام عن ابيه عن
 عائشة فوقعوا تخيموا بالعقيق فانه مبارك فكان المثلث اشار الى هذا وقوله تخيموا بالحاء المحبة والثناء التحية ابراهيم الزهري هذا
 لكن حكى ابن الجوزي في الموضوعات انه تصحى ان الصفا بالثناء الفوقية من الحائز وقد وقع في حديث عمر تخيموا بالعقيق فان جبريل اتي
 به من الجنة الحديث وهو ضعيف قاله الحافظ ابن حجر وقل عمر في حجة ينسب عمر لابن دسر حكاية اللفظ اي قل جعلها
 عمر قاله في الالامع كالتمحيق وتعقبه في المصاحح فقال ان كان هذا هو القدر برفع مائة منصوب يجعل الكلام باسن محكي
 باللفظ لا شيء من اجزائه من حيث هو جزء ولعله يشير الى ان فعل القيل قد عمل في المخرج الذي يراجه مجرود اللفظ نحو
 قلت زيد او هي مسألة خلاف لكن فرض مسألة حيث لا يراد مدلول اللفظ وانما يراد به مجرود اللفظ ولهذا ليس
 هذا وانما المراد جعلها عمر كما اعترف به فالحكاية متسلطة على مجموع الجملة كما قرأناه انتهى لغيره اي دسر عمر بالرفع
 خبر مبتدأ محذوف اي قل هذا عمر في حجة وهو بعيد انه عليه الصلاة والسلام كان قلنا او يمكن امر بان يقول

قوله مالك بن النخعي الحسن اجاب بحججه بان قصة يعلي كانت باجمعة ثمان بلا خلاف وكما قد ثبت عرجا كشة الله عليه
 صلى الله عليه وسلم بيد هاهنا في حجة النخاع سنة عشر بلا خلاف في ثمانين خد بالآخر فالآخر من الامم الظاهر ان العامل في ثلاث مائة
 اقرب الفعليين اليه وهو غسل عليه فيكون قوله ثلاث مائة من جملة مقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو نصح تكرار الغسل
 ويعققل ان يكتم العامل فيه قال اي قاله النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مائة غسل المشوب فلا يكون فيه تنصيص على امره
 بثلاث غسلات بل في قوله غسل الطيب تصريح بالفسادات الثلاث لاحتمال كتمان المأمور به غسل واحد لكنه احس
 في شأنها وعلى الاول فهمه ابن المنير فانه قال في حديث ما يدل على ان المعتبر في هذا الباب هاهنا بحر الظواهر لا بالكلية
 لان الصباغ لا يزول لونه ولا راحته بالكلية بثلاث مائة فعل هذا من غسل المأمور من ثوبه لم يرض بقاء طبعه انتهى لكن كان
 في الحديث ما يدل على ان الخلق كان في الثوب امكن ما قاله ولكن ظاهر ان الخلق كان في بدنه لا في ثوبه لقوله هو متغير بطيب
 واذا كان الخلق في البدن امكن ان تنزل رائحته لونه بالكلية بغسله ثلاث مائة لان حلق الطيب لبك اخف من عود الكافور
 قاله في المصايح وانزع عنك الحجة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك والكشفية ما تصنع في حجتك سقا
 كان كما واثم حجتك فيه دلالة على انه كان يعرف اعمال الحج قبل ذلك عند مسلم والنساء في من طريق سفيان عن عمرو بن دينار عظمه
 في هذا الحديث فقال ما كنت صانعا في حجتك قال نزع عني هذا الثياب غسل عني هذا الخلق فقال ما كنت صانعا في حجتك فاصفنه
 في عمرتك اي فلما ظن ان العرق ليست كالحج قاله انها كالحج في ذلك قد تبين ان المأمور به في قوله اصنع الغسل للنزع قال ابن جريج
 قلت لعطاء السراج عليه الصلاة والسلام الانقاء حين امره عليه الصلاة والسلام ان يغسل ثلاث مائة
 قال نعم السراج الانقاء هو يؤول لاحتمال الاول هو ان يكون ثلاث مائة معلى لا غسل ثمانية من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وقول
 الاسماعيل ليس في الخبر ان الخلق كان على الثوب كما في الترجمة وانما فيه ان الرجل كان متصفيا ولا يقال لمن يلبس ثوبه او صبغه به تنجس
 وقوله صلى الله عليه وسلم اغسل الطيب الذي بك يبين ان الطيب يكن في ثوبه ولو كان على الحجة لكان في نزعها كفاية من جهة الاحرام
 انتهى يعني فليس بين الحديث والترجمة مطابقة واجيب بان المؤلف جرح على عدة اهل العلم بشير الى ما وقع في بعض طرق الحديث الذي يورده
 وقد ورد في محرمات الاحرام من جهة اخر بلفظ عليه فيصفيه اثر صفته وانما يكون في الثوب لا في او الطيب لسمي
 في مسند عن شعبة عن قتادة عرجاء رأى النبي صلى الله عليه وسلم جلا عليه جبة عليها اثر خلقه وسلم مثله من طريق رباح بن
 ابي معروف عرجاء واثم حديث الباب كقول الشيخ الملقب عاصم لم ينيل فصرى وفي مسند اقطاع لان كان صغوان حذر
 مراجعة يعلى عن فكيك متصل لانه قال ان يعلى لم يقل ان يعلى اخبره انه قال للمرواخره ايضا في فضائل القرآن المغازي مسلم في الحج
 وكذا البغداد والزمكية والنساء في باب استحباب استعمال الطيب عند الاحرام قال ابن النخعي في او الطيب لسمي
 الشخص اذا اراد ان يحرم ويرجل بتشد يد الجيد لا نزع عطا على قوله ما يلبس بالنصب بان مقدرة وهو التي انشئت
 لا غير لقوله ولبس عاءة وقرع عيني اي ويسر شعرا المشط ويد هن بكسر المعجمة تشديد الدال من الافتعال معطوف
 على سابقه اي يطلى بالدهن وقال ابن عباس رضي الله عنهما فيما وصله سعيد بن منصور يشتر المحرم
 الوضوء بفتح اللين يشم على المشهور وحكى فيها وروي الدارقطني بسند صحيح المحرم ليشم الرمان ويدخل الحمام وينزع صوته
 ويفقأ القرحة ان انكسر ظفرا اما طعنه الاذي من ههنا لشفاعة الله يحرم شم الرمان لغارسي وهو الضعيف ان يفتح الجمجمة
 وضم الميم بالقياس على تحريم شم الطيب للمحرم لان معظم الغرض منه رائحة الطيبة وكرهه ما لا تحفيته وتوقف اسحق قال
 ايضا رضي الله عنه مما وصله ابن ابي شيبه وينظر في المراتة بكسر الميم وسكون الراء بن منفعال ونقل كراهته عن القاسم
 ابن محمد وقال ابن عباس ايضا مما وصله ابن ابي شيبه ويتناول ما يأكل الزيت والشمس باجوفيهما و
 صحيح عليه ابن مالك بلا من الاصول المحرور بالباء بالنصب قال الزركشي وغيره انه المشهور وليس المعنى عليه فان الدال
 يأكل هو الاكل لا المأكل انتهى قال في المصايح لم يحج على النصب ان يكون بلا من العائد الى الموصول

اي بما يأكله النبيت والشعر الذي يأكله حيث من هو الكحل لا الكحل فقال فان قلت يلزم عليه حذف المبدل منه واجاب بانه
قد قيل في قوله تعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم لكذا هذا حلال فقال نعم ان الكذب بدل من مفعول تصف المحذوف
اي لما تصفه وقيل به ايضا في قوله تعالى كما ارسلنا فيكم رسولنا كما ارسلناك ورسلنا بدل من افضي المحذوف وقيل
الزيت كشيء سحره الله طهر ان الزيت مفعول اكل فقال ان الذي يأكل الزيت مثلاً عبارة عن الكحل المأكول المطلق هو
التلذذ بالمال في فلا يتاقي المعنى المراد قد استبان لك تأتية بما قلنا لا انتهى وقال عطاء هو ابن ابي باح مما وصله ابن
ابي شيبة يتختم اي يلبس الخاتم ويلبس الهميان بكسر الهمزة وسكون الهمزة قال القزاز فارسي معرب يشبه نكته الشعر
تجعل فيه اللؤلؤ يشد على الوسط وطاف بن عمر رضي الله عنهما مما وصله الامام الشافعي من طريق طاووس وهو محرم
والوالمحال وقد حرم بفتح الحاء المهملة والراء اي شد على طنبه بثوب لمرة عائشة رضي الله عنها فيها وصله
سعيد بن منصور بالكتبان بأسا بضم المثناة الفوقية وتشديد اللام سرويل قصير سير العمة المغلظة يلبسه الملاحون
ونحوهم الذين يرحلون بضم الواو ففتح الراء وتشديد اللام الحاء المهملة المكسوة وفي نسخة يرحلون بفتح الياء الحاء الراء ساكنة قال
ابن جرير رحلت البعير ارحله بفتح الواو وحلا واستشهد البخاري في تفسيره في قوله تعالى ارحلها بليل قال في الفتح
هذا فم من مضطه هنا بتشديد الحاء المهملة وكسر الواو المعنى يشدون هو جربا بفتح الهاء الدال المهملة والتجويد الوساكنة
مركب من مركب النساء هذا كانه رأى عائشة والا فانجمد على انه لا فرق بين التبان السراويل في منعه للحر قد سقط للذين يرحلون
هو جربا في رواية ابن عسار وبالسند قال المثلث حدثنا محمد بن يوسف الفراء قال حدثنا سفيان الثوري
عن منصور هو ابن المعقر عن سعيد بن جبير قال كان بن عمر رضي الله عنهما يد هرن بالزيت عند
الاحرام اي الذي هو غير مطيب كما اخرجه الترمذي من وجه اخر عنه فروعا قال مضى فن كوته اي متناع ابن عمر بن الطيب
عند الاحرام لا براهيلم النخعي فقال ما تصنع بقوله اي يقول ابن عمر حدثت ما يمانية مرفعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثني بالافراد الاسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت كاني انظر الى بيض
الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم الوالمحال المفاقر جمع مفقر وهو وسط الاربع جمعها
تعيما لتجربا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيها والعين بفتح الواو وكسر الموحدة اخرجه مسلم في رواية اخرى لكن قال الامام عيل العيص يادو
على البرق والمراذبه التلاوي قال مؤيدان على وجوه عين باقية لا الريح فقط واشارت بقوله كاني انظر الى قق تحقها لك لا بحيث
انما الكثرة استحضار هاله كانه ناظرا اليه وهذا حديث اخرجه مسلم في رواية اخرى وفي نسخة قال حدثنا
عبد الله بن سفيان التميمي قال اخبرنا مالك الامام عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه القاسم بن محمد بن
ابن بكر الصديق التميمي المدني رضي الله عنهم عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كنت طيب رسول الله صلى الله عليه وسلم حرامه اي اجل حرامه حين يحرم اي قبل ان يحرمها
لفظ رواية مسلم الترمذي لا انه لا يمكن ان يراد بالاحرام هنا فعل الاحرام فان التطيب في الاحرام متنع بلا شك انما المراد المدة
الاحرام قد دل على ذلك رواية النساء اي حين لا الاحرام حقيقة قولها كنت طيب تطيب بانه لا يتاكد انك تطيب شيابه
وقيل على اختصاصه ببدن الرواية الاخرى التي فيها كنت طيب الطيب راسه تحيته قد تقوا اصحابنا الشافعية على انه لا يستحب
تطيب الشيا بعد المدة الاحرام شد المتعلق لا يستحب في جوارح خلا ولا حلا ولا فوزا فزعره ثوبه ففي رواية اخرى جها من البعوي وغيره
النجو وحله اي حله من محظوظ الاحرام بعد ان ينجو قبل ان يطوف بالبيت طوا الاضافة واستفاد من قولها كنت طيب كانه انقض
التكليف لك ليقع منه الاحرام واحد في حجة الواو عوضا عن الذي ذكره هنا انما هو تطيب الاحرام لا ما من ان يتكلم التطيب للاحرام مع كون
الاحرام مرة واحدة ولا يخفى فانه استنفذ منه ايضا استحب التطيب على الاحرام جاز استدلته بعد الاحرام وانه لا يضرب بقاء لونه
ورائحه وانما يحرم ابتداء في الاحرام هو قول النجاشي وعنه مالك بن عمر لكن لا فدية وقال محمد بن الحسن يعكسه ان تطيب

والسلام خلب يذ لك في عزات فيجعل على العبد قال سوال الله صلى الله عليه وسلم عبياله لا يلبس القمص ضائقا
والسيد بالجمع يلبس بالرفع هو لا شئ على غير حكم الله اذ هو جواب السؤال ومنه معنى النهي بالجرم على النفي كراهة لبقاء الساتر فان
قلت لسؤالك فمع ما يجنب لبسه والحوادث قمع عما لا يجوز في الحكمة فيه احبب ان الجواب بما لا يجنب لبسه اخصر واخصر مما يجنب ذكره
اولا انه هو قيل يفهم منه ما يحاح فحصل المطابقة بين الجواب للسؤال بالمعنى وقيل كان لا يليق السؤال ان كان ليباح اذا باحة
الاصل لهذا الجواب انك تنبيهنا للسائل على الايق فيمن مثله في سلب الحكمة نحو سالتك عن الإهانة قل هي مما قيت للناس كرامة
فانهم سالتك عن حكمة اختلاف القميص حيث قالوا ما بال لاهلال يبدد دقيقتا يزيد ثوبه بقص فلجا بهم ان الحكمة الظاهرة في ذلك ان
معامل الناس قنعان بها انهم معاه للعبادات الموقفة تعرف بها اوقاتها وخصوصا الحج فحين فساد سؤالهم هو انه كان ينبغي ان
يسأل عما ينفعهم في دينهم لا يسأل عما لا حاجة لهم فلا سؤال عنه نعم المطابقة واقعة بين السؤال والجواب على حد الروايتين
فقد رواه ابو عوانة من طريق ابن جريج عن نافع بلفظ ما يترك الحرام وهي شاذة واختلفت فيها على ابن جريج كما على نافع رواه
سالم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي عوانة في صحيحهم بلفظ ان جلا قال لا يجنب المحرم من الثياب ما يخرج من احد عن
ابن عيينة عن الزهري فقال حرة ما ينكح وحرمة ما يلبس خروجه المؤلف في واخر الحج من طريق ابراهيم بن سعد عن الزهري بلفظ
الاختلاف فيه على الزهري يشعر بان بعضه حرمة بالمعنى فاستقامت رواية نافع لعدم الاختلاف عليه فيها واتجه البحث المتقدما
فيها قاله في فتح الباري لا بد من السقوط لا يلبس القميص بالافراد ولا العمامة جمع عمامة سميت بذلك لانها تغطي جميع الرأس
بالتنظية ولا السراويلات جمع سراويل بالجمع معروفة السراويل بالثوب لغة والشرايل كشين المعجمة لغة ولا البراء
جمع براسية الثوبان قال في القاموس البراسية ثوب طويلا او كل ثوب راسه منه درعة كان وجبة انتهى و
لا الخفاف بكسر الخاء جمع خف فنه بالقميص والسراويلات على كل مخيط وبالماء والبراسية على كل
ما يغطي الرأس مخيطا كان او غير فيوم على الرجل ستر راسه او بعضه كالديار للذي وراء الاذن بما يهدى
ساكن اعرفا ولو بعضا به ومرهم وهو ما يوضع على الجراحة وطين ساتر لسانك بماء كان غطس فيه وخطيشة
به راسه وهو دج استظل به وان مسه ولا يوضع كنهه وكذا كف غيره ومحملا كقفة على راسه
لان ذلك لا يهدى ساترا و ظاهر كلامهم عدم حرمة ذلك سواء قصدا لستره ام لا لكن جزم الفقهاء في غير وجوب
الفدية فيما اذا قصد تحيل القفة ونحوها السراويل ظاهرة حرمة ذلك حينئذ ولا اثنان سكت وسادة او عمامة فانه حرام
الرأس عرفا ونبه بالخفاف كل ما ليسه الرجل مما يلبس عليه من ثياب وجوب بغيرها الا احدا لا يجنب لعلين في
موضع رفع صفة لاحد ويستفاد منه كما قاله ابن المنير في الحاشية جواز استعمال احد في الاثبات خلافا
لمن خصه بضرورة الشعر كقولهم وقد ظهرت فلا تخفى على احد + الا احدا لا يعرف القبر قال الذي يظهر لي بالاستقراء
ان احدا لا يستعمل في الاثبات الا ان يعقب النفي كان الاثبات حينئذ في سياق النفي ونظير هذا زيادة الباء
فانها لا تكمن الا في النفي ثم رأينا هنا زيدت في الاثبات الذي هو في سياق النفي كقولهم تعالى اولم يروا ان الله الذي
خلق السموات والارض لم يعي مخلوقهم بقادر على ان يحى الموتى انتهى المستثنى منه محذوف ذكره معمر في روايته
عن الزهري عن عيسى بن مسلم بلفظ ويجوز احده في ازاره وسراويله ونظير فان لا يجنب لعلين فليلبس خفين ولا في الوقت فليلبس
الخفين بالثوب وليقطعهما اي بشرط ان يقطعهما اسفل من الكعبين ولا ندية عليه لانه لا يجنب لعلين
النبي صلى الله عليه وسلم هذا موضع بيانها وقال الحنفية عليه الفدية كما اذا احتاج الى خلق الى اسحقه وهذا
وقال الحنابلة ومن لم يجد الا لليس اويل ومتى جلد ازاله او لعلين ليس خفين يحرم قطعها واستدلوا بالحنابلة ابن عباس
جاء في الصحيحين لا يجنب لعلين فليلبس خفين فيه ذكر القطع قالوا قطعها اصناما قالوا ان جلد بشر على المصراع يقطعها
واجيب بانه لا يرتاب احد من المحدثين ان حث ابن عمر عن جلد بشر ان حث ابن عمر بانه لا يرتاب احد من المحدثين

واففق عليه عن ابن عمر وغير واحد من الحفاظ منهم زافع وسالم بخلاف حديث ابن عباس فلم يأت مرثى عا الأيمن ولاية جابر بن زيد
عنه وبأنه يجب حمل حديث ابن عباس جابر على حديث ابن عمر لهما مطلقان في حديث ابن عمر زيادة لم يدكرها غيره بخلاف
بها وبأن ضاعة المال إنما تكون في المنهي عنه لا فيما اذن فيه والامر في قوله فليلبس الخفين للإباحة لا للوجوب الشرعي في تحريم
الخيط وغيره مما ذكره مخالفة العادة والخروج على المألوف لا شعرا لنفسه بمراتب الخروج عن الدنيا والتكبر للبلى لقان عند
الخيط وتنبه على التلبس بهذه العبادة العظيمة بالخروج عن معتادها وذلك موجب للاقبال عليها والمحافظة على قوانينها
واركانها وشرائطها وأدابها ولا تلبسوا بغيره فإنه من الثياب شيئا مسه الزعفران بالتمهين ولا يذرا
زعفران قال الركني بالنسب بكنائه ليس فيه إلا الالف النون فقط وهو لا يمنع الصبر فلو سميت به امتنع أو وسر بفتح الواو
وسكن الراء بعد هاسين مهملة نبت اصفر مثل نبات السمس طيل لريح يصنع به بين الصفرة والحمرة أشهر بين بلاد اليمن
لكن قال ابن العزيم الورس ان لم يكن طيبا فله لائحة طيبة فالله النبي صلى الله عليه وسلم ان ينبهه على اجتنب العيب وما تشبهه
في ملأمة الشعر هذا المحكى يشترك فيه النساء مع الرجال خلافا للاول فإنه خاص بالرجال هذا الحديث سبق في باب من اجاب
السائل اذا كرم سأل في آخر كتاب العلم باب جزاء الركوب الامرتك في الحج وبالسؤال حدثنا عبد الله
ابن محمد المسند قال حدثنا وهب بن جرير بفتح الواو وسكن الهاء جرير بفتح الجيم لا بد في البصر قال حدثنا
جرير بن جازم بن زيد عن عيسى بن يزيد الايلي بفتح الهمزة وسكن القمية عن ابن شهاب الزهري عن عبد الله
ابن عبد الله بن صغير عبد الاول حدثنا الفقه السبعة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان سامة بن زيد رضي الله عنه
كان في النبي بكلمة وسكن الالف الذي ديفه وهولن يركب خلفه الا كذا في ردك وسكن الله صلى الله عليه وسلم مع رغبة
مضى لوقا الى المردفة بكلمة سفل على ردك وهولن يركب الحاج اذا فاضل من عرفه برفعة اليها يقر بقرنها وقد مون
اليها او يحيم اليها في لف من الليل تاردن عليه الصلاة والسلام الفضل بن العباس بن عبد المطلب من المردفة الى المني
تلاضما عنه عليه الصلاة والسلام يحدثنا عنه صلى الله عليه وسلم ياتفق له في تلك الحكاية من التشريع ولذا اختار احداث
الاسنان كما يجتازون لتسمع حديثا قاله ابن المنذر قال فكلها قال الميرزا لبي صلى الله عليه وسلم يلجى حتى اخلان
سجدة العقبة وحدثني من جهة مكة من الميامن لذي وفاء حديث جواز الامم ان تكن اطاقة الدابة وان الركوب في الحج
افضل من الشئ اخرجه مسلم باب ما يلبس المحرم الثياب الادرية والامر بضم الهمزة والراء في التنية بسكونها
لا غير جمع الزر كحجر خمار هو النصف الاسفل الادرية جمع داء هو النصف الاعلى عطفها على الثياب مع عطفها على كل
وهذه الترجمة مغايرة للسابقة على الاصحى ولست عائشة رضي الله عنها الثياب المعصفر المعصفر بالمعصفر
وهي محبة وصله سعيد بن منصور من طريق القائلين محمد بن ساد صحيح الجوهري على جواز الصوم خلافا لا ينفية وقال انه طيب
فيه الفتنة وقالت عائشة موصلة اليه في ذلك بالخروج على النبي بمشاة واحدة مع تشديد المشاة واصله تتلث فتحدث
احد التامرين كرا تلتقي تخفيفا والنام لا يعنى الشفة ولا شرفه بفتح الجيم كذلك بفتح التاء على الرصد كذا في القصة وفي غير ذلك من التامرين
ولا يفي ولا تلتقي بسكون اللام زيادة مشاة بفتح المشاة ولا يفتح تحت احد التامرين الرفع في التكنين بالجزم ولا تلبس ثوبا مصغرا
ليس بسكن الراء لا يفي في رواية بوس كسرها ولا زعفران والجملة موقوفة قال في هذا ساقطة في رواية ق وفي الفتح ساقطة
ايضا عن الجوهري وقال جابر هو عبد الله الصحابي رضي الله عنه ما وصله الشافعي ومسند لا امر المعصفر طيبا اي طيبا
لانه خبرني الاصل عن معصفر لا يغير بالمعنى عن اسم عيني قد مر ما في المعصفر فيها ولم تر عائشة رضي الله عنها لباسا تحل بضمحاء
المهملة وتشديد الاء يجمع على بفتح الاء وسكن اللام والثوب الاسود المود المصغر على لون الفوسيان موصولان شاء الله
تعالى في باب طواف النساء في اخر حديث عطاء عن عائشة وانحف للمرأة وصله ابن ابي شيبة وقال ابو اهلير
النجعي مما وصله سعيد بن منصور وابن ابي شيبة لا بأس ان يبذل ثيابه بضم حرف المضارعة وسكن الموحدة

عن ابن
المنذر
عن ابن
المنذر
عن ابن
المنذر

وتخفيف الدلالة المهمة مضاعف ابدل ولا يلا لوقت ان يبذل ثوبه بفتح الميم وتشديد اللام ومقالة ابراهيم هذه ساقطة في رواية
ق وبالسند السابق اول الكتاب له الموقل فقال **حدثنا محمد بن ابي بكر المقدسي** بفتح اللام المشددة قال **حدثنا**
فضيل بن سليمان بضم الفاء فتح الصاد المجمة مصغرا وضم سين سليمان قال **حدثني** بالافراد **موسى بن**
عقبة بضم العين سكن العاف قال **خبرني** بالافراد ايضا **كريب** لمعا بن عيسى عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال **انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة** بين الظهيرة والعصر ليرى السبت كما صرح به الواقدي وياقوت
ان شاء الله تعالى تحقيقه بعد ما ترجل بالجليل في اي سحر شعره وادهن استعمل الكحل من اجله اذ تهنى فابليت النساء
حالا وادعت في اخرى ولبس الزمرداء وهو واصحابه فلم يبق احدا عشي من الرديفة جمع داء والاداء
جميع اثار قلبس بضم المثناة الفوقية وفتح الميم الا المزعفرة بالنصب الاستثناء المزعفرة عند حن الجاهل اعلى المزعفرة
التي تزدع بفتح المثناة الفوقية والدال حرف عين مهملة في رواية تزدع بضم قاله كثر ان الله اعلى التي كثر فيها ان عرفان حتى
ينفضه عن رجليها وقال عياض الفتح اوجه مضمي لها تقبلت **علي الجاهل** قال في التقييد قال بل الفتح يعني ابن الجاهل في كذا
وقع في الفتح عليه من تزدع الجاهل محمد بن علي نصبة اخا في المصايح ان الجمهوري قال في الصحاح يقال عت بالشيء فانزعج
لحقه ففعل طع فان كان كذا فيجب ان يكون الماد في المحك التي تزدع لاسها بازاها على الجاهل ظروف مستقر في محل نصبة على الجاهل
وهو وجه جيد لا يلزم من تها به تخطئة الرواية قال في محتمل ان يكون تزدع قد تضمن معنى تنفض ي تنفض اثرها على الجاهل تنهى
فاصبح عليه الصلاة والسلام **بذل** على تحليفة اي صل اليها انها لم يأت بها وفي مسالمة صلى الله عليه وسلم صلى
الظهر بها كذا عاينا فقه فاشهر في صفحة سنامه الامير سلت الدال وقلها بنعلين سركب حلت حتى استوى على
البذل بفتح اللام سكن التخيير عند النساء في انه عليه الصلاة والسلام صلى الظهر ثم ركب معد جبل لبيل انهم اهل هو واصحابه
وهل كان عليه الصلاة والسلام مع الحجوقا او تمتع اخلا في تحقيقه شاء الله تعالى وقلها بنعلين لاشعابا انه هدي قال الاثر
تكون الدال قبل البقل الغنم قال النووي لم يبعد كذا كما اوثق في استكمال خمسين للكشيرة بضم الموحدة وسكن الدال المهمة
الجمع وذلك المذكور الركوب الاستواء على البيل والاهلاك التقليد **خمسين** من ذى القعدة بفتح القاف كسر الهمزة
محوه عليه الصلاة والسلام من الدنيا وهو الصواب ان واذا في الحجة كانا في الخمسين قطع لما ثبت ثبوت قوله فانه كان يوم الجمعة
فتعين ان اول الحجة الخمسين يكون غرة يوم الخميس ان جهنم ان جهنم بظا هر خبر يكون في الجمعة لكن ثبت في الصحيحين عن النبي
صلوا معه صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعاء والعصر بالمدينة تحديق في ان على ان خروجهم ليركب يوم الجمعة
ويحل قوله خمسين اي ان كان الشهر ثلاثين فالتق ان جملة تسع وعشرين فيكون يوم الخميس واذا في الحجة بعد ضي اربع ليال
لا خمس يومين قول جابر بن خمسين من في الحجة او اربع او ايامه بقول الراوي ان بقدر تحجوت الشيطان الغالب ان الشهر ارجع
من قال لا حاجة للاتيان به والاخر اعني احتمال نقص قال يحتاج اليه الاحتياط فقد مر عليه الصلاة والسلام
مكة مر اعلاها لاربع ليال خلون من ذى الحجة صبيحة يوم الاحد فطاق بالبيت وسعى بين الصفا
والمرأة ولم يحل بفتح واو كثر ثبته اي يصح الا من اجل الدال بسكن الدال لانه عليه الصلاة والسلام
قلها فصاحت هديا ولا يجوز لصاحب الهدى ان يتحلل حتى يبلغ الهدى عمله ثم زن ا على مكة عند المحج
بفتح الحاء المهمة وضم الجيم المخففة الجبل الشرف على المحصب حذاء مسجد العقبة وفي المشارق وغيرها مقبول
مكة على ميل نصف من البيت وهو اي الحائكة عليه الصلاة والسلام مهمل بالحج بضم الميم كسر الهاء و
لم يقرب الكعبة بعد طوافه بها لعله شغل منه من ذلك حتى راجع من عرفته وامر اصحابه الذين
ليرتقوا الهدى ان يطوفوا بتشديد لطاء مفتحة كان في الفرع واصله وفي غيره يطوفها بضمها مخففة
بالبيت وبين الصفا والمرأة ثم يقصر امن وسهم لاجل ان يحلقوا يعني ثم حلقوا بضم واو كثر ثبته لانهم قمتون

ولا هدى معهم كما قال وذلك لمن لم يكن معه بدنة قللها ومن كان مائة فحمله
 حلال الطيب الثياب. فاشترى محرمات الا حرام حلال له فالطيب مبتدأ خبره والجملة عطف على الجملة ومفعول
 قوله فقله عن عتيق من الاخرية والامر وتلبس بالحدث من افراد المثلث ورواه ايضا مختصرا باب من يات بذى الحليفة حتى اصبح
 ممن حجه من المدينة ولا يذبح ابن عساكن حتى يصبح مراد المؤلف بهذه الترجمة مشروعية المبيت بالقرب من بلد المسافر ليحتمل
 به من تاخر عنه وليكن امكن من التوصل الى ما عساه ينسأه مما يحتاج اليه مثلا قاله اي ما ذكر من المبيت ابن عمر
 رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه المشق في باخرج النبي صلى الله عليه وسلم
 على طريق الشجرة كما مر وبالسند قال حدثنا عبد الله بن محمد السدوسي قال حدثنا هشام بن يوسف
 قاضي صنعاء قال اخبرنا ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز قال حدثنا محمد بن المنكدر بلفظ اسم الفاعل و
 لا يذبح رواه العاقبة حدثنا ابن المنذر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 بالمدينة الظاهر اسريعا وبذى الحليفة العصر كعتين قصر الا انه انشا السفة حدثنا لفظ الظاهر العصر لعلم التأني في
 صرح بهما في الحديث الا في رواية حتى اصبح دخل في الصباح بذى الحليفة فلما ركب حلت استوتب اهل
 بالبحر وبالعصر اهلها قال النبي صلى الله عليه وسلم في شرح مصابيح لغني اى فتمته مستوفى في ظاهره ونقبة حياش المشكاة بان استقنا فليعدى
 بعد الا بالبا فقل به حال خوفه تعالى واذا فرغ نكح البحر قال في الكشف في موضع محال معنى فتأملت سلبا بكم فقل قد سنكنا البحر واليه
 وفيه دليل على الكيفية الشافعية عدان افضل ان يهل اذا نعتت به احواله قد تفت من فعل الحلات في ذلك طريق الجمع بالخلف
 فيه وبه قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي قال حدثنا ايوب
 السخيتاني عن ابي قلابة بن القيان عن ابي عبد الله احمري عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 صلى الظهرا بالمدينة اربع اوصال العصرين ذى الحليفة ركعتين صرح به في الظاهر العصر المحذون في ساقته قال
 ابو قلابة واحسبه عليه الصلاة والسلام بات بهما اذ ذى الحليفة حتى اصبح وفي السابقة بغير شك قد ساق هذا الحديث
 هنا باختصار ويا في ان شاء الله تعالى فانه باب فاعصوا بالاهلال اى بالتبعية قال القاضي عياض الا هلال المحر رفع لصلى بالنسبة
 قال في المصباح تامل كيف يلتزم حينئذ قول بالاهلال مع قوله رفع الصلوة قال القاضي عياض استعمل المولى رفع صوته وحل شيئا ارفع
 صوته فقل ستمل وبه سمي الهلال ان الناس فعلوا صوتهم بالاخبار عنه استعملوا من المنير هذا الاخير من جهين احدهما ان العرب
 ما كانت تفتني لاهلة لانها لا تنرخ بها والهلال سمي بذلك قبل العنانية بالترجيح الثاني ان جعل الهلال كخوف الهلال في
 لقاعة تعريفية وهي انه اذا تعرض الامر في الظلمين اتهما اخذ من الاخر جعلنا الالفاظ المتناولة للادوات اصلا لا لالفاظ المتناولة
 للعاني الهلال ان فاعل صلا الهلال معنى يتعلق به فهو الفرج ذكره في المصباح وبه قال حدثنا سليمان بن جابر الواسطي
 بالمحبة ثم المهمله الا رد في قال حدثنا حماد بن زيد مولى درهم الجهمي الا رد في البصري عن ايوب السخيتاني
 عن ابي قلابة احمري عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهرا اربع اوصال
 العصرين ذى الحليفة ركعتين سمعته من ابي لناور بن القيان يصحون بهما اى بالبحر والعصر جميعا او الضمير
 في سمعته لم الجمع الى النبي صلى الله عليه وسلم مره مره من اصحابه في الحديث حجة الجموع في استنباط في الصلوة بالتبعية للجهل بحيث
 لا يصح نفسه ثم لا يستحب في الصلوة في ابتداء الاحرام بل يسمع نفسه فقط في الجموع وخرج بالركل المارة وانحسرت فلا يرفعان صوتهما
 بل يسمعان أنفسهما فقط كما في قراءة الصلاة فان رعا كرم وقوله في حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال من يجريل يرفع الصلوة بالاهلال قال انه من شعائر الحج وهذا كونه من الاحاديث ليس فيه بيان حكم التبعية
 وقد اختلف في ذلك ومنه هبل الشافعي والحمد لله اسنة في وجه حكمه الماوردى عن ابن خيران وابن ابي هريرة الهما
 واجبة يجب بذراهم وقال محنفة اذا اقتصرت على النية ولم يلح في عقد حرامه لان الحج فتم شيئا مختلفة فعلا ولا يشبه

الصلاة فلا يحصل إلا بالنكاح أو له وقال المالكية ولا ينعقد إلا بنية مقربة بقول أو فعل متعلقين به كالنسبية والنسوة إلى الطريق فلا ينعقد بخبر الدنية وقيل ينعقد قاله سنده هو مروي عن مالك بأبى للتبعية مصدر لم يركب تركية أي قال لبيك فهو عند سبيحته وأكثر من مثني لقلب لغاه ياء مع المظهر ليست تشبیه حقيقة بل من المثناة لفظاً ومعناها التكرير والمبالغة كما في قوله تعالى بل ياء مبسوطة أي نعمتاه عند من أول لبس النعمة ونعمة تعالى التحصين قوله تعالى فارجع البصر كذا مرتين أي كثرات كثيرة وقال يونس بن حبيب إنما هي اسم مفرد كلفه إنما التقليل ياء لانصافها بالضمين كلفه على انتهى الفصل لبيك فاستقلوا الجمع بين ثلاث بألت فابدأ من الثالثة ياء محمالة من الظن نظمت واصلة تظننت هو منصوب على المحمالة بعامل مضمر أي اجبت جابته بعد حابة إلى ما لا نهاية له وكان من ذلك المكان إذا اقام به الحوافر بالإضافة وقيل ليس هنا إضافة والكاف حرف خطاب معناه كما قال في القاموس مقدم على طاعتك أي أبدأ بالباب جابته بعد جابته أو معناه اتجأ إلى قصدك من أن أرى ثلبك أي أتوجهها أو معناه صحبتك من امرأة لبة محبة لزوجها أو معناه أخلاصك من حجب لبا ب أي الصلوات التي قال أبو نصر معناه أنا ملب بين يديك أي خضع قال ابن عبد البر معنى التبعية اجابة الله فيما فرض عليهم من حجب بيته والإقامة على طاعته فالمرح بتبعية مستجيب عاء الله أي في الجواب محج عليه قيل هو اجابة لله تعالى التحليل برهم صلوات الله سلاله عليه وأذن في الناس بالتحج إلى بكة والأمر به وبالسند قال حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي قال أخبرنا مالك الإمام عن نافع مولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم أن تبعية رسول الله صلى الله عليه وسلم وبسند عن ابن عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم كان ذا السنتي به أحلته قائمة عند مسجدنا بحليفة أهل فقال لبيك اللهم لبيك لبيك أي يا الله اجبتك فماد عتونا وروي ابن أبي حاتم عن طريق قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس قال لما فرغ إبراهيم من بناء البيت قيل له وأذن في الناس بالتحج قال في مبلغ صول قال أذن علي البلاء قال فأنادى إبراهيم عليه الصلاة والسلام يا أيها الناس كتب عليكم الحج إلى البيت العتيق فضعوا بين يديكم الأضراس الأثيون الناس يجتمعون من أقصى الأرض بيلين ومن طريق ابن جويهر عن عطاء عن ابن عباس وفيه فاجابوا بالتبعية من أجل ذلك الرجال وأحرم النساء أول من اجابه أهل اليمن فليس حاج يحجه من يومئذ إلى أن تقوم الساعة الأمر كان جاب إبراهيم عليه الصلاة والسلام يومئذ زاد غيره من لبي مرتين حج مرتين من لبي أكثر فبك تبعية وقد وقع في المرفوع تكرر لفظ لبيك ثلاث مرات ولكن في المرفوع والآذان في المرفوع الفصل بين الأولى الثانية بقوله اللهم وقد نقل اتفاق الأدباء على أن التكرير اللفظي لا يزداد على ثلاث مرات لا شريك لك لبيك أن المحم بك الحرة على الاستئذان كأنه لما قال لبيك استأنف كلاماً آخر فقال أن المحم بالفهم على التعليل كأنه قال جبتك لأن المحم النعمة لك الكسحجى عند المحم وكوحاه الزخشرى عن أبي حنيفة وابن قدامة عن أحمد بن حنبل عن ابن عبد البر عن اختيار أهل المدينة لأنه يقتضى أن تكون الاجابة ملققة غير معللة فإن الحمد النعمة لله على كل حال الفهم بك على التعليل كذا قال في اللامع المد أنه إذا حمداً للتعليل التبعاً من حيث أنه استئذنان جواباً عن سؤال عن لعملة على قوله في البياح حتى قال الإمام الرافضى تبعه جعلوا أن تغيل التعليل نفسها ولكنهم قد ورد والنعمة لك بك النون لأحسن المنة مطلقاً والنوع على الأشهر عطفاً على الحمد نحو الرفع على الابتداء والخبر محذوف لدلالة الخبر تقديره أن المحم لك النعمة مستقرة لك حوزاً من أنكر أي كقول المحم خبر المبتدأ وخبراً هو المحم والمملك لك بضم الميم والنفس عطفاً على اسم أن بالرفع على الابتداء والخبر محذوف لدلالة الخبر المتقدم من محم أن يكون تفكراً والمملك لك لا شريك لك في ملكه وروي النساء في ابن جابجاً في صحبة الحاكم في مستدركه عن أبي هريرة قال قال من تبعية النبي صلى الله عليه وسلم لبيك لله حق لبيك وعند الحاكم عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم وقف بمرات فلما قال لبيك اللهم لبيك قال فما الخير إلا خير وعند الدارقطني في العلل عن الحسن بن مالك أنه صلى الله عليه وسلم قال لبيك جماً حقاً تقبل وقرأه زاد مسلم في حديث الباب فذكرها حتى قال نعم كان عبد الله ابن عيسى فيها لبيك اللهم لبيك سبعين في الخبر في يديك الوعداً لك أي العمل لم ينكر الخبايا هذا زاد في

من افراد مسلم خلافا لما في هذه عبارة جامع الاصول المحافظ المذنب رضى في مختصر السنن في شرح المهذب في قوله وسعد بك
هو من باب لبك فيأتي فيه ما سبق من التثنية والافراد ومعناه اسعدني في سعاد العبد سعاد فاصول فيه مضاعف للفاعل
وان كان الاصل في معناه اسعدني بالاجابة اسعاد العبد سعاد على ان المصدر فيه مضاعف للمفعول لاستحالة ذلك هذا وقيل
مساعدة على طاعتك بعد مساعدة فيكون من المضاعف للمضوع وقوله والرياء يقع الرأى المدح وبضمهم مع لقصير كالعلاء والعلاء وكفتح
مع لقصير معناه الطلب المسألة يعني انه تعالى هو المطلوب المسؤول منه فبيد جميع الامور والعمل سجعانه لانه المستحق للعبادة وحده
وفيه حذف يحتمل ان تقديره والعمل اليك اليك القصص والانتهاية اليك لتعاري عليه اخرج ابن ابي شيبة عن طريق المسوز
ابن عمر قال كانت تلبية عمر بن كثر مثل المرفوع وزاد لبك مرغوبا وهو باليك ذال النعماء الفضل الحسن ايدك على جوارنا
على تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا استنجاب في كراهة وهذا مذ هيك ثمة الاربعة لكن قال ابن عبد البر قال لك
اكرم ان يزيد على تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم وينبغي ان يفرح ما روى عن عمار بن قيس يقول انك انفراد حتى لا يفتن طلبا
قال ما منا الشافعي رحمة الله عليه فيما حكاه عنده اليه في المعرفة ولا ضيق على احد في مثل ما قال ابن عمر لا يحرم تعظيم الله ودعائه
مع التلبية غير ان الاختيار عندنا ان يفرح ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من التلبية وفي سنن ابي داود وابن ماجه
عرجا بر قال هل سئل الله صلى الله عليه وسلم عن كراهية التلبية قال لا بأس بك في المعارج نحو من الجلام النبي صلى الله عليه وسلم
يسمع فلم يقل لهم شيئا وفي تاريخ مكة للذبيقي بسند معضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمع من بعض الرواح سبعون
نبيا تلبسهم شئ منهم شئ متى كان يقول لبك فراجع الكلب لبك كان موسى يقول لبك فاعلم انك لبك لبك
قال تلبية عيسى انا عبدك وابن امك بنت عبدك استحب لشافعية ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الفراغ من التلبية
ويسأل الله رضا والجنة ويتعوذ به من النار واستأذنك لما في الشافعي والدارقطني والبيهقي من رواية صالح بن محمد بن ابي
عمر بن خزيمة بن ثابت عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من تلبينه سأل الله تعالى صوته والجنة و
استغفاره برحمته من النار قال صالح سمعت لقاسم بن محمد يقول كان يستحب الرجل اذا فرغ من تلبينه ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم صاح هذا ضعيف عند الجمهور وقال حماد بن اسلم وبه قال حاتم بن محمد بن يوسف الفيزي قال
حاتم بن اسلم بن سفيان الثوري عن اعمش سليمان بن مهزبان عن عمارة بن عبد ربه عن ابي عطيبة
مالك بن ابي الهيثم عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اني لا علم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم
يلبي لبك اللهم لبك لبك لا شريك لك لبك ان محمد بن كبة الهرة وفتحها حماد والنعمه لك سقط قوله في رواية
ابن عمر الملك لا شريك لك من هذا الرواية اختصاصه بالثبوت هذا الحديث بساقيه ما فيه من الالهة على انه كان عليه الصلاة
والسلام يدرك في حقه مسلم عرجا للتصريح بالمدامه تابعه ابي تابع سفيان الثوري ابو معاوية محمد بن حاتم المجتهد
فيما وصله مسند في مسند عن اعمش سليمان بن مهزبان وقال شعبة بن الحجاج فيما وصله ابو داود الطيالسي في
مسند اخبرنا سليمان بن اعمش قال سمعت خبيثة بن قيس المجتهد والثلثة بينهما مشاة عتية سائلة ارجع الى الزمان
اجعني الكوفي عن ابي عطية مالك المدائني قال سمعت عائشة رضي الله عنها ولفظه كلف شعبان لكنه لا يفهم معناها
تلبين فيه قل لا شريك لك في احواله في العلل رواية الثوري عن نفعه على رواية شعبة قال لها هم افادت هذا الطريق بيان مع ابي عطية
عن عائشة قاله الفتح باب التمجيد التسميح التكبير قبل الاهلال اي قبل التلبية عند الركوب اي الاستواء على الدابة
لا حاله وضع جلده مثلا في الركوب قول الزكريا وغيره انه قصد الركوب على بي حنيفة في قوله ان من سجد ولربنا عن اهلاله
فالتبجج كرمي التسميح التحيد من النبي صلى الله عليه وسلم انما كان قبل الاهلال فعبه العتيق بان مد هليل حنيفة الذي استمر عليه
انه لا يقص شيئا من الفاظ تلبية النبي صلى الله عليه وسلم ان ادعيها فاستحب ان يقرأ الحافظ ابراهيم سقط لفظ التحميد من رواية المستمير
وبالسند قال حدثنا موسى بن اسماعيل التميمي قال حدثنا وهيب بن الصفيان هو بن ابي قال حدثنا ايوب

السخنيان عن أبي قلابه عبد الله الجعفي عن انس رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن معه بالمدينة حين حج دحمة الفراع الظهاري ابي ابراهيم ثعلب الوافي قتل ونحو الحال والعصرين في حليفة
سكتين قتل ثم مات بها اي في حليفة حتى اصبح دخل في الصباح اي يوم وصل الظهري ثعلبنا قتل فاشعرها كما عند مسلم
ثم ركب اي حلة حتى استوت به اجمال كونه متبسة به كالم على البيلاء فبقيل حلة مع المد الشرف المقابل للنبي الحليفة
حمل الله وسبحه ثم اهل الحج عرفة فاذل بينهما واهل الناس الذين كانوا معهما بهما اقل به عليه الصلاة والسلام
وفي الصحيحين عن جابر اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صاحب به بالحج وفيهما عن ابن عمر انه عليه الصلاة والسلام لم ي
بالحج وحده وسلم في لفظ اهل الحج مفردا وعند الشيخين عن ابن عمر انه كان ممتعا وفيما ايهما عن ابي حنيفة رضي الله عنهما
قالت تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج وتمتع الناس معه قال النبي في الحج والصلوات التي تعتقد والله
عليه الصلاة والسلام احرما ولا بالحج مفردا ثم دخل عليه العمرة فصار قارنا فمن وى الله كان مفردا وهم الاكثر من اعتدوا
اول الاحرام من وى الله قارنا اعتدوا حرمين وي ممتعا اراد القمع اللغو وهو لا تنفع الالتذاذ وقد تنفع بان كفاه عن النسيك
واحد لم يخرج الى اهل كل واحد من ذلك تأني ان شاء الله تعالى في باب القمع والقران بعد ستة ابواب
فلما قلنا من مكة امر عليه الصلاة والسلام الناس الذين كانوا معه ولم يسبقوا الهدى فحلوا من احرامهم
وانما احرامهم بالفسخ وهم قارنون لانهم كانوا يرون العمرة في شهر الحج مكررة مما هي سبب الحولية فامرهم بالحل من حجهم ففسخ
الى العمرة تحقيقا لمخالفتهم في حياهم لاعتبار في تلك الاشهر هذا خاص بتلك السنة عندنا بحجهم خلافا لاجل حتى
كان يوم التروية برفع يدي لان كان ثمة لا يحتاج الى خبر يوم التروية هو ان الحج سمي به لانهم كانوا يرون دوابة يملأ
فيه يحملون الاعداء اهلوا بالحج مرة قال انس ونحو النبي صلى الله عليه وسلم بمكة بذات بيعة حال
كوفون قيا ما انما من الممثلة اليك وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة في علي بن كشي
المحسين بالحاء المهملة تشنية الممر هو لا يضر الذي يخاطبه سواد قال ابو عبد الله البخاري قال بعضهم
الياب السخنيان عن رجل قيل هو ابو قلابه وقيل جابر بن سدة عن عيسى قال لما نظر جابر هكذا وقع عند الكشي
انهم مقتضاه انه سقط قول ابي عبد الله البخاري هذا الى اخره عند المستقيم والحق وهذا تحت اخره ايضا في الحج والعمرة ابو
بعضه في الاضاحي بعضه في الحج باب من اهل حين استوت راحلت قائمة الى طهية بالسند قال حماد بن ابو عامر
الضحاك بن محمد النيلي قال اخبرنا ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز قال اخبرني بالافراد صاحب من كيسان بغير
الغفاري عن ابن جريج عن مولى ابن جريج عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما انه قال اهل النبي صلى الله عليه
وسلم حين استوت راحلت قائمة اي استولحت كونه قائمة متبسة به فقولنا ان لنا قوله قائمة وفيه دليل لذهب
للكلية والشافعية ان فضل ان يهل اذا انعتت راحلت توجه لطريقه كشياف وفي قولنا لشفعية عقب الصلاة بما سألنا
ابن عباس الترمذي وقال حسن انه صلى الله عليه وسلم اهل بالحج حين غمر من كميته وهي الحنفية بابل لاهلال حاله مستقبل
القبلة زاد ابن عمر الترمذي حليفة وقال ابو عمر بغير اليمين بينهما مهمة سائة هو عبد الله بن عمر النخعي في مهمة
وليس اسماعيل الطبري في فواصله الوهم في مستحبه من طهية النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر ان كرا البخاري بدوية قال حدثنا عبد الوارث
ابن سعيد قال حدثنا ايوب السخنيان عن نافع بن عمار قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا صلى بالعداء اي على الضيق
العداء ولا يرضى الكشي في اذاصل العداء باسقاط الهمزة اي الضم يد في حليفة ثم راحلت فرحلت بضم الراء في الحليفة
ثم راحلت اذا استوت راحلت قائمة مستقبل القبلة حاله قائما اي استوت على ناقته غير ما كان او صفة لقيام ناقته عند
واي عوانة في صحيحه من بن عبد الله بن عمر نافع كان اذ دخل جله في الغزو استقر ناقته فما اهل ثم يلبى بعد ان يركب
راحلة لا يقطع تلبسته حتى يبلغ الحرم بميمون فها مهمة سائة فراء ممتعة ولا يذروا ابن عساكر قراحم

اي من المحرم في رواية اسماعيل بن علي اذا دخل في المحرم لم يمسك عن التلبية او المأدب المحرم للسجود بالامساك عن التلبية
 التشاغل بغيرها من الطواف غيره ورعى ابن خزيمة في صحيحه من طريق عطاء قال كان ابن عمر يدع التلبية اذا دخل المحرم راجعاً
 بعد ما يقضي طوافه بين الصفا والمروة فالاول ان المأدب اذا دخل في المحرم كما في رواية اسماعيل بن علي ونقله بعد حتى اذا جاء
 ذا طوى بضم الطاء مقصداً منى ولا يذرى طوى بكسر الطاء غير منصرف صحيح على عدم الصلوة في المنيعة ونسبها فظان حجر الكلب لم يفتيد
 الاصل وفي لقاموس ثلثتها وقال الكرماني الفتح افصح هو اذ معرفت بك في معنى طريق العمرة مساجلاً ثم التبرأ من الزاهر
 فجعل غاية الامساك الموصول في ذي طوى من هبل الشافعية والخفعية يمتد وقت التلبية الى شرعه في التحلل امياً وغيره
 قال الرافعي ولذلك نقول المعتمر يقضيها اذا افتتح الطواف في الصحيحين عن الفضل بن عباس قال كنت دينا لبيح صلى الله عليه وسلم
 من جمع الى مني فلم ينزل يلبي حتى يحى بحرة العقبة ورعى ابن اود عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلبي المعتمر حتى يستبلم
 اعجور عند الملكة خلاف هل يقطع التلبية حتى يبتدى الطواف او اذا دخل مكة والاول في المأدب والثاني في الرسالة و
 شهره ابن بشير نقل الكرماني ان في بعض الاصول حتى اذا حاذى طوى بجاء مهملة من المأدب حذو كلمة ذي قال الصحيح هو الاول لان
 اسم المعتمر ذو طوى لا طوى فقط بات به اي في طوى حتى يصيح اي الى ان يدخل في الضباح فاذا صلى الغداة الصبح
 اذا قتل اغتسل لدخول مكة وزعم وفي رواية اربع عليه عن ابي عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل
 ذلك المذكي من البيتوة والصلاة والغسل تابعه ابي عبد الله اسما عليل بن علي عن ابي عبد الله في
 الغسل بفتح النون المعجمة ولا يذرى في الغسل بضمها اي غير ذلك من غير مقصود الترجمة لان هذه المتابعة وصلها المأدب
 بعد ابواب عن يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا اربع عليه ولم يقتصر على الغسل بل ذكر كراهة الا لقطة الاول في اوله كان اذا دخل في المحرم
 امسك عن التلبية والباقي مثله به عليه في الفتح ومطابق الحديث للترجمة في قوله فاذا استبلم استقبل القبلة والله اعلم به قال
 حدثنا سليمان بن ابراهيم عن ابي عبد الله في قوله فاذا استبلم استقبل القبلة والله اعلم به قال
 له مسلم حديث الكافي فقط وضعت عجي بن معمر في النساء وروى ابو داود وقال الساجي هو من هذا الحديث وكان يهرق وقال
 الدارقطني يختلف فيه ولا بأس به وقال اربع عليه له احاديث صالحة مستقيمة وغرائب هوعند علي بن ابي بصير في التلخيص لم يفتد عليه
 البخاري اعتماداً على اربع عليه واخرها ما واما اخرج له احاديث اكثرها في المتابعات بعضها في الروايات عن اربع عليه
 قال كان ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما اذا اسدا انخرجوا الى مكة اذهن بدهن ليس لراحة طيبة
 ثم ياتي مسجد الحليفة ولا يذرى في مسجد الحليفة فيصلي الغداة ثم يركب راحلته واذا في نسخة
 فاذا استوت به احدث قائمة احمر ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل للوقع في ويليم
 هذه التصريح باستقبال القبلة لانه من ادم استقام الراحلة عند الاخذ في السير استقبلها القبلة لان مكة امامه فهي مستقبل القبلة
 ضرورة وقد مر في الاستقبال في الرواية الاولى ما حديث واحد انما احتاج الى رواية فيلينا فيها من اية ذكر ذلك من الذي ليست له راحة
 طيبة قال المهلب انما كان ابن عمر يد من يمنع القمل عن شعرة ويحتمل لراحة صيانة الاحرام باب التلبية اذا انحد
 المحرم في الوادي بالسند قال حدثنا محمد بن المشني المعروف بالزمن قال حدثني بالافراد ابن ابي عدي في فتح
 العيون كذا الاله من حديث ابن المشنة التلبية المشددة وهو محمد بن ابراهيم بن ابي عدي عن ابن عوف بفتح العين سكون الواو عبد الله
 عن مجاهد هو بن جبر بفتح الجيم سكن الميم في المخرج مؤم الملك امام في التفسير قال كان عند ابن عباس رضي الله عنهما قد ولوا
 الدجال انه اي الجاهل منهم مقتو قال مكتوب بين عيينه كافر في موضع فخر بن وكافره بفتح واو مكتوب واسم المغول يعل على صلة الفعل
 فقال ابن عباس سمعه عليه الصلاة والسلام في باب جمع من ذلك الباب قال ذلك وكذا قال صلى الله عليه وسلم امام موسى
 كان انظر اليه في حقيقة بان يجعل الله لرحمة مثالا يري في ليقظة كما يري في النوم حيلة الاسرار الانبياء احياء عند ربهم يرزقون

وقد اعان النبي صلى الله عليه وسلم موسى على ما في قبره يصلح كراهه مسلم عن انس انه عليه الصلاة والسلام فظنك انك في المنام وبذلك
صرح موسى بن عقبة في روايته عن نافع ورواها الانبياء حتى ورواها وانه مثلت له حالة موسى عليه السلام التي كان عليها في الحياة وكيف
يخرج يلبس انه عليه الصلاة والسلام اخبر بالحي عن ذلك فلتنا قطعه به قال كل انظر اليه اذا نخل في الودي واذا لزرع
يلبي مجذبات الالف بعد الدال لا في راذ ابائناها وانكراها بعضهم فغلطوا فيها كما حكاه عياض قال هو عظمت له اذ فر بين
اذا واذ هنالك وصفه حالة النخل فيما مضى فقل كان في نظره الى جواب ما ولا صلح في نخل فلفاء هيبة على من قال في الصلاة
انه لا يجوز حذفها لكن قد يقال ان حذفها وقع من الملام في قد جواز ان كان حذفها في السعة وخصه بعضهم بالضرورة وقد اعترض به
قوله موسى قال انه وهم من بعض الرواة وصوب انه عيسى بن عيسى في حديثه واستدل بقوله في الحديث الآخر لم يلهم ان من يرفع الروح الحجاب
لا فرق بين موسى وعيسى بن عيسى من غير من نزل الى الارض فاما ثبت انه سينزل عند شروق الساعة وقد خرج من
المحدث من طريق ابى العالية عن ابن عباس بلفظ كان في نظر الى موسى من التنية واضعنا اصبعيه في اذنيه ما لم يهد العباد في له
جوس الى الله تعالى بالتلبية قاله لما مر ببادي الازرق وقفا في بابا بجعل من كماله لكس كبر ابراهيم لفظه قال بن عباس لم اسمع قال
ذلك ولكنه قال الابرار انظر الى صاحبكم امامهم في رجل دم جعد على جمل حمر مخطوم جند كل نظر اليه اذا النخل من الودي
يلبي فيقال ان الراوي غلط فوا ابراهيم في الحديث ان التلبية في بطون الادوية من سنن المرسليين انها كانت في عند الهبط كما
تناك عند الصعود وهذا الحديث اخرجه البخاري ايضا في اللباس في احاديث الانبياء مسلم في الايمان هذا باب بالنسبة كيف
تمهل اي تمهل امحاض النفساء يقال اهل الرجل في قلبه اذا تكلم واستعملنا واهلنا الهلال بالنسب
على المفعول اي طلبنا ظهوره ولا في الهلال المرفع اي استعمل الهلال على صيغة المعلق اي تبين قال الجدل شيرازي كالمجوزي ويقال
اهل يقال هلالا عن ليلة كل ولا يقال هلالا فكل اي قال خلداه فدخل قوله كله اي ذكره من الافعال مأخوذا من
معنى الظهور من الظهور اي استعمل المطري خرج من السحاب ومنه ايضا قوله تعالى وما اهل غير الله به
اي ندى عليه بغير اسم الله واصله رفع الصوت وهومن استعمال الصبي اي يرفع صوته بالصياح عند الحاجة قال في الفتوى هذا
في رواية المستملي والكشيمهني وليس فيهما السابق من ان اصل استعمال رفع الصوت لا رفع الصياح بل كذا في عند الصبي قال
حدثنا عبد الله بن مسلمة القتيبي قال حدثنا مالك الامام عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير
ابن ابي عمير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جئنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحدثنا عن
ذم القعدة في حجة الوداع سمعت بذلك لانه صلى الله عليه وسلم ودع الناس فاهلنا بعبدة ادخلنا كل الحج بعد ان
اهلنا به في البيت كما ياتي بيانه ان الله تعالى ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يجره بعد احرامهم بالحج ودفنهم من مكة
بشر كما في رواية عائشة ابعد طوافه بليت كما في رواية جابر او قاله مدين في المصنفين ان العرب كانت اخرا حين من بعض الحج
الى العمرة من كان معه هدي باسكان الدار تخفيفا لياك بك الدار تشديد لياك الاول فصح اشهرهم لما يهدى الى النحر من
الانعام سئل الهدي سنة لمن ادا احرام فجمع في قوله بالبحر مع العمرة لا يخل وفي النجاة بالنسب مع كل من يخل منها
اي من الحج والعمر جميعا وفيه دلالة على ان الشب في بقاء من ياتي الهدي على احرامه حتى يخل من الحج فانه ادخل الحج على عمره لا يجر
سوق الهدي كما يقول ابو حنيفة واحمد وموفقهما من ان المعتمر المتعمد اذا كان معه هدي لا يخل من شتره حتى يجره من النحر فمكسوقا
في رواية عقيل عن الزهري في الصحيحين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجر بعرة ولم يهد ليجعل من جر بعرة واهدي ولا يخل حتى
يخرج من اهل الحج فليتم حجه في ظهرك في الدلالة لمداهم لكن اذها الشافعية على ان معناها من جر بعرة واهدي وليهل بالحج لا يخل
يخرج هديا واستدلوا لصحة هذا التأويل بهذا الرواية لان القصة واحدة والرواية حديثين الجمع بين اثنين في علة فقد من
وانا حاض جملة اسمية وقعت لا واما التبداء فيضها بالنسب المستندت خلعت في الحجة ولم يطف بالبيت بل بالمشافوا
المروعة عطف المنفي قبله على فقد ولم اسم هون باب عطفها بابتداء واما ان يجوز ان يقدر له اطف بين الصفا والمروة على طريق

المجاء لما في الحديث وطاف بالصفاء والمرة سبعة اطواف وانما ذهب الى التقدير دون الاستصحاب لئلا يلزم استعمال اللفظ الواسع حقيقة ومجازا في حالة واحدة قاله في شرح المشكاة **فشككت ذلك** اي ترك الطواف بالبيت بين الصفاء والمرة بل بغير الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال **نقض رأسك** بالقائت الغنمة والصاد الغنمة المكسرة من النقص اي حلى صف شعر رأسك وامتشط اي سرحه بالمشط واهل بالحج ودعى العرة اي عملها من الطواف والسعي تقصير الشعر لا انها تدعى العرة نفسها وحينئذ فتكون قارنة كذا تاوله الشافعي واحاصل انها احرمت بالحج ثم فسخته الى العرة حين امر المؤمنين انهم احضرت تعدل عليها تمام العرة والقيل منها وادراك الاحرام بالحج احاصل الله عليه وسلم بالاحرام بالحج فاحرمت به فصارت مخالفة للحج الى العرة وقارنة لكن استشكل الخطا في قوله انها النقض رأسك امتشط لانه ظاهر في ابطال العرة لان المحل لا يفعل مثل ذلك كبرؤد الى انتفاء شعر جبينه لانه لا يلزم من ذلك ابطال العرة فان نقض الرأس لا يمتشط جواران في الاحرام اذ الموقوف الى انتفاء الشعر لكن كبرؤد الامتناع لغيره اذ ان ذلك كان بسبب ان كان سها فابيح كما يحرر كعب بن عجرة في حلق رأسه للاذني المراء بالامتناع تسريح الشعر بالاصابع لغسل الاحرام بالحج ولا سيما ان كانت ملبدة فتحتاج الى نقض الصفرة ثم تصفر كما كان يلزم منه نقضه ويشهد له قوله الشافعي رحمة الله عليه قولي عليه الصلاة والسلام في الحديث الاخر قد حلت من حجته وعمرتك جميعا وقولي في الحديث الاخر طوافك سبعين كحجك كحجك فهو صريح في انها كانت قارنة لكن عند المؤلف في باب الفتح القرآن من طريقه عنهما انها قالت يا رسول الله يرجع الناس بعمرهم وحجهم واجرمنا بحجة وزاد في رواية عطاء عنها عند حماد بن عمار معهما عمره وهذا يوافق قول المحنفية انها تركت العرة وحجت مفردة متسكين بقوله لها دعي عمرتك استدلوا به على المرأة اذا اهلكت العرة متمتعة فما قبل ان تطحن تترك العرة وتهل بالحج مفردة كما صنعت عائشة رضي الله عنها لكن قال في الفتوح ان رواية عطاء عنها ضعفا والرفع للاشكال في ذلك ما رواه مسلم محدث جبار ان عائشة اهلكت عمرته حتى اذا كانت ليلته وحاضته فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بالحج حتى اذا طهرت طافت بالكعبة وسعت فقال قد حلت من حجك وعمرتك قلت يا رسول الله اني اجد في نفسي في هذا بالبيت حتى يحججت قال فاعلم من التعبد قال عائشة رضي الله عنها **ففعلت** بسكون الهمزة ما ذكر من ان نقض الامتناع والاهلال بالحج ترك على العرة وهذا مضموع الترجمة فلما قضينا الحج اي طهرت النحر اسلم النبي صلى الله عليه وسلم مع اخي عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه الى التعظيم المشهور بمساجد مكة فاعتمر فقال عليه السلام **فقال** عليه السلام **واستأ** هذه العرة مكان عمرتك برفع مكان خبر القوله هذا وبالنصب الذي في ابي نعيم لا غير على الظرفية وعاملها المحذوف هو الخبر ايجائية ويجعل مكان عمرتك قال القاضي عياض الرفع وجه عند اذ لم يرد به الظرف انما اراد عوض عمرتك فمن قال كانت قارنة قال مكان عمرتك التي احدثت اني بمفردة وحينئذ فتكون عمرتها من التعبد يطوعها عن فرض لكن اراد تعذيب نفسها بذلك ومن قال كانت مفردة قال كان عمرتك التي فسخت الحج اليها لم تنكح من الاثبات بالخيف قال السهيلي الوجه بالنصب لظن ان العرة ليست مكان لغيره اخرى لكن جعلت مكان بمعنى عوض بدل مجازا في هذا بدل عمرتك جازا لرفع حينئذ قالت عائشة رضي الله عنها **فطافوا** الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وسعوا وطافوا بين الصفاء والعمرة لرجل العرة ثم حلوا منها بحلق والتقصير ثم طافوا طوافا واحدا للحج ولا يري عن الكشيحي طوافا اخر بعد ان رجعو من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فأنكح طافوا طوافا واحدا لان القارة بينهما طواف واحد سعى لحدك الفاعل العمة تندرج في فعال الحج وهو هلك فعي وما كان المحل المحذوف للحنفية حيث قالوا بدلت القارة طوافين سبعين لان القرآن هو الجمع بين العبادتين فلا يتحقق الاثبات بافعال كل منهما والطواف والسعي مقصودان فيهما فلا يتبدل خلال ذلك لا دخل في العبادات هو محكي عن ابي بكر وعمر بن الخطاب بن مسعود وحسن علي ولا يصح عن احد منهم استدلت بعضهم له بحث ابن عمر عند الدارقطني بلفظ انه جمع بين حجة وعمره معا وطاف لهما طوافين وسمى لهما سبعين وقال هكذا رويت سفيان بن عيينة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم صنع بحج علي عند الدارقطني ايضا وبحج ابن مسعود وحج عمر بن جهم عند ايضا وكلها مطعون فيها لما في رواها من الضعف المانع للاحتجاج بها والله اعلم وهذا الحديث اخرجه المؤلف ايضا في الحج

والمغازي في آخره مسطور في أودود الترمذي والنسائي في صحيح وكذا البرهان في صحيحه والله اعلم باب من اهل
 تعيين في من النبي صلى الله عليه وسلم كاهل الالنبي صلى الله عليه وسلم فاقوه النبي صلى الله عليه وسلم
 وتعيين في التهمة بزمنه عليه الصلاة والسلام اشارة الى انه لا يحسن بعد ذلك لنا ان الاصل عدم التحصين فيجب ان يحكموا
 زيد فان لم يكن يدعوا ان عقدا حرامه مطلقا ولغت الاضافة لزيد ان كان يدعوا ان عقدا حرامه كاحرامه ان كان حجاج
 وان كان عمره فعمرة وان كان مطلقا فطلق في غير كذا زيد لا يلزمه الضم الى بقية اليه زيد فانما معرفة احرامه
 بقية او جنونه او غيبته في حال لقران عمل عمال للسكين يستحق الخروج عاشر فيه وهذا من هبل لسفعية وهو الصحيح
 عند شهاب نقله سند صاحب لخير وهو من هبل محابله وحكي عن مالك المنع وهو قول الكوفيين لعدم انحرار الجاهل
 في العبادة قاله اي ذكر في التهمة ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في حرمه المقتضى
 حرمه الله في باب بعث علي رضي الله عنه الى اليمن من باب المغازي وبالسند قال حدثنا المكي بن ابراهيم بن بشير بن فرقد
 الحظي القمي السجستاني عن ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز قال عطاء هو ابن ابي رباح قال جابر هو ابن عبد الله الانصاري
 رضي الله عنه امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه هلوبا في طاعة جبريل فمكة من اليمن معه هدي
 ان يقدم على حرامه الذي كان احرم كاحرام النبي صلى الله عليه وسلم ولا يحمل ان معه الفداء وذكر ابي برقي حدث قومون
 مقول عطاء والمكي بن ابراهيم في قول البخاري قوسراقة بضم السين المهملة وفتح القاف ابن كثر بن جهم بن ابي جهم
 الشين المجهلة بضم الميم سائفة المذلول في باب عمق التنعيم حديث حبيب عن عطاء عن جابر ان سؤل الله صلى الله
 عليه وسلم اهل هو اصحابه بالخروج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطاعة وكان علي رضي الله عنه قدامه من
 ومعه هدي الحديث وفيه ان سرقا لقي سؤل الله صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهو يرميها فقال لكم هذه خاصة يا سؤل الله قال لا بل ابل
 اسم ان افعال العمق تدخل في افعال الحج للقران ثمالا في خصو تلك السنة وفي هذا الحديث الحديث والعنونة والقول قال عطاء
 قال جابر هو رواية التعليق هو من الرباعيات وبه قال حدثنا الحسن بن علي انخلال بفتح الخاء المجهلة وتشديد اللام الاولى
 الهذلي بضم الهاء بفتح الدال المجهلة نسبة الى هذيل بن كريمة المتوفى سنة اثنين وعشرين مائة قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوهاب
 بن سعيد قال حدثنا سليمان بن حيان بفتح السين للترمذي حيان بفتح الحاء المهملة وتشديد الشاء التحتية قال سمعت مروان
 الاصغر بالصا المهمة والفاء الوخيلة البصري قيل اسم ليه خاقان قيل سالكه علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قد علي رضي
 الله عنه علي النبي صلى الله عليه وسلم مكة من البصر قال عليه الصلاة والسلام بما اهلكت اي حومت اثبت آف
 ما لاستفهامية مع قولك اهلها وهؤلاء لا يشرع بعد فاعل الكثير التام في خوفه لم تنت من كراهة عيتساء لون قال علي
 رضي الله عنه بما اهل اهل يجرم به النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام لولا ان مع الهدي
 لاهلكت من لاجرام وتمتعت من هذا الهدي لا يتحل حتى يبلغ الهدي محله فيقوم النحر والدم في اهلكت للملك كيد لخرج هذا الحديث
 مسلة الترمذي في صحيحه وزاد محمد بن بكر بفتح الحاء سكنى الكوف لبرسائي بضم السين المهملة وما وصله لا سماعين من
 طريق محمد بن بشار ابو عنة في صحيحه عن عمار كلاهما عنه عن ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بما
 اهلكت يا علي قال اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهل بضرورة قطع مفتوحة وامكت بهمنق وصل البيت كسول
 حراما اي ما كانت اعلم ما انت عليه من الاحرام الى الفاعل من الجرم ما مولة وانت مبتدأ خبر حدث مبتدأ اي كذا
 متا او ما ذاك مطلقا للتجارة وانت ضمير في عيب الجرم كقولهم اننا كانت المعنى كذا في المستقبل عملا لا لنفسه فاعني ما كفاية انت مبتدأ خبر
 عليه او كذا قال لبروي كذا كذا في وفي الحديث ان عليا كان قارنا كان الدم ايا على متمتع قال ولا يفتقر الى قوله امكت يدل على عدم قوله بل حدثنا
 محمد بن يوسف بن قنبر في حديث قال حدثنا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم بن ابيهم سكنوا السين الحديث بفتح الحاء
 اللال الكوفي عن طاسق بن شهاب البجلي وفي المغازي من رواية ابن عاكب عن قيس بن مسلم سمعت عمار ق

ابن هب عن أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري رضي الله عنه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم في العشرة
من الحجز قبل حجة التمتع إلى يوم القيامة ولا يرد إلى قومي بياء لاختلافه فحجنت وهو بالبطيحاء أي بطحاء مكة في باب
متى يحل المعتمر من رواية شعبة عن قيس بن مؤنخ عن أبي ذر قال قال عليه الصلاة والسلام بما أهملت بآيات الف الاستفهام
على القليل قال أبو نؤاس قلت أهملت وفي رواية شعبة قلت لبك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال
هيل معك من هدي قلت لا فأمري فطقت بالبيت بالصفا والرفعة ثم أمري فاحللت من رجوعي فأتيت امرأة
من قومي لم تسم المرأة نعم في أبواب المرأة امرأة من قيس بن مجمل أن تكون محله فمشطني تخفيفا لشين الجمجمة أي سرحت بكشط
أو غسلت أسني بالثني لسان غسلت إحداهما العطف لئلا كره الحلق لما كونه معلوما عند أول دخوله في المرأة بالاحلال فقد تم
بكله إلى الجاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه أي ما كان خلافة في حجة الواح كابين في مسلم واختصار المؤلف لفظ مسلم ثم أتت امرأة
من قيس فقلت رأسي لها هللت بالحج فقلت فتي به الناس كان في خلافة عمر رضي الله عنه فقال رجل يا أم موسى يا عبد الله بن قيس يدك بعض فضلك
فأما الذي تروي يا أحمد أريد المؤمنين في النسك بعد ذلك فقال يا أيها الناس كنوا أفتيناه فتيًا فليتنه فان أريد المؤمنين قادم عليك فترغبوا به قال فقلت نعم
فذكرت ذلك فقال أن لاخذ بك كتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام أي بتمام فعلهما بأكمل شئ فيهما قال تعالى وأتموا الحج
والعمر لله وقيل إنهما هما الأحرام بهما من بيت أهله هو روي عن علي بن ابن عباس سعيد بن جبير طاب ووس عند عبد الرزاق عن
عمر بن قيس أنهما كانا بعد كل واحد منهما من الأخران يعترف في غير شهر الحج أن الله تعالى يقول الحج أشهر معلوما وإن لاخذ بسنة
النبي صلى الله عليه وسلم فإنه عليه الصلاة والسلام لم يحل من حجه حتى يحل لهدى بمعنى ظاهر كلام محمد بن النضر
الحج إلى مكة وإن نهي عن القتع إنما هو من باب ترك الأولى ثم منع ذلك منع تحريم وإبطال الله عيادته وقال أبو ذر في الحديث إنما هي عن
المعرفة التي هي الاعتماد في شهر الحج ثم الحج من عمره وهو على التنزيه للزغب في الأضداد ثم انعقاد الاجتماع على حوز القتع من غير كراهة وإنما هم
أبو موسى بالاحلال لأنه ليس معه هدي بخلاف علي حيث أمرو بالبقاء مع الهدى مع أنهما أحراما كإحرامه لكن أبو موسى بالاحلال
تشبهما بنفسه لولا يمكن معه هدي وأمر عليا تشبهما به في الحالة الراهنة وفي الحديث صحة الإحرام المعلق وهو موضع الترجمة وبه
أخذ الشافعية بأن قال الله تعالى الحج أشهر أو أي قتل الحج أشهر فمن المضاف أقام المضاف إليه مقامه أي قتل الحج في أشهر
لكي قال في عطية مرقاة الكلام في شهر زمه مع سقوط حرف الجر نصباً لشهر ليعرف نصباً أحسن تعقبه أبو حنيفة لأنه لا يلزم نصب شهر
مع سقوط حرف الجر كما ذكره لأنه رفع على التسامع هذا الخلاف فيه عند البصريين أعني أنه إذا كان ظرفاً في الزمان تذكر خبر عن المصالح
فأنه يجوز عندهم فيه الرفع والنصب وإن كان المحل مستغرقاً للزمان أو غير مستغرق أما الكوفيون فنسبهم في ذلك تفصيل وهو أن
أما أن يكون مستغرقاً للزمان فيرفع لا يجوز فيه النصب أو غير مستغرق فله هبة أو ثوبه فيجب الأربع فتقول ميعادك يوم ثلاثة أيام ذهب
إلى جواز النصب أربع كالبصريين ونقل عن الفراء في هذا الموضع أنه لا يجوز نصب شهر لأن أشهر تذكر غير محصور وهذا النقل مخالف لفتل عنه
فيمكن أن يكون له لأن قول البصريين والآخر كإشمام انتهى قال الشيخ أبو إسحاق في المهملة المارضة حرام الحج لأن الحج لا يحتاج إلى أشهر
فذلك على المارضة وقيل أحرامه ولا أشهر جمع شهر ليس المراد منه ثلاثة أشهر كمال لكن المراد شهران بعض الثالث فهو من إطلاق الكل
والمراد البعض كالحكماء لفرأه له ليل ما كان ذلك أنما هو عام بعضهم أخر حكي عن العرب ما رآته من خمسة أيام وإن كنت قد رآته
في اليوم الأول البياض ما مس فله يشعل لانتقاء خمسة الأيام جميعها بل جعل لآريته في بعض ما تفتت الرؤية في بعضها كأنه يوم كامل
لم يرد فيه وإن اسم الجمع يشترك فيه ما وراء الواحد دليل قوله تعالى فقد صغت قلوبكم قاله في الكشف تعقبه في الجوز ما ذكره
الشافعية فيه عامة وهو أن اسم الجمع يشترك فيه ما وراء الواحد هذا فيه النزاع والدليل الذي ذكره خاص هذا الخلاف فيه لا خلاف
الجمع في مثل ذلك على التنحية شرطاً ذكرت في النجوة أنه ليس من باب فقد صغت قلوبكم فلا يمكن أن يستدل
عليه معلومات أي معارف عند الناس كشكل عليهم فمن فرض فيمن الحج أوجه على نفسه بالنية عند
الشافعية وبالتلبية أو سوق الهدى عند أبي حنيفة وهو دليل على ما ذهب إليه الشافعية أن من حج بأجر لم يجره فقام

فلا سرق فلا جماع او فلا فحش من الكلام ولا فسوق ولا خروج من حد بالشئ مما يتجمل بالخطوات ولا جلد
 ولا ماء مع الخد والفقعة في الحج في ايامه الثلاثة وقرأت وفسق ففهمها متقنان كثير فيكون على جعل ليسبة وهو خير يعني ان
 اوجلهما جلدت جلد خبزها او فث مبتل او فسق عطف عليه الخد عند قرا الباقي بالنسبة لثقتا منين مع العالجسية
 والجماع على بناء جلد على الفتح للمعنى يسألونك ولا يروى له يسألونك عن اهله قل هي موافقة للناس في الحج جمع يفتن
 من المواقف والفرق بينه وبين المدة والزمان ان المدة المطلقة امتداد حركة الفلك من مبتدئها الى منتهاها الزمان مطلق مقسوم
 وانوقت الزمان المفروض لاهر وقال ابن عمر بر الخطاب رضي الله عنهما هما وصله ابن جرير الطبري والدارقطني من طريق وقوله
 عن عبد الله بن جعفر عنه اشهر الحج شتوال وذو القعدة وعشر مني الحجة فيدخل عام الفجر هذا من هذا حتى حنيفة
 واسحق قال لشافعي لا يدخل عام الفجر وهو الصحيح المشهور عنه وقال لك في المشهور عنه ذوالحجة بكلامه لقوله تعالى الحج اشهر معكون
 وانما تسمى اشهر اذا اكمل ذوالحجة وليس المراد من كونها اشهر الحج باعتبار كل فعالة جائرة فيها الا ترى ان الفجر وطول الزمان وغيرهما
 غير جائز في شتوال بل باعتبار ان بعض افعاله يعتد بها في ايام غير ما كان الاتفاق اذ قد في شتوال طاف طواف الفجر من منى بعد
 ينقب هذا السعي عن السعي الواجب في الحج وقال ابن عباس رضي الله عنهما ما وصله ابن جرير والدارقطني والحاكم من السنة
 اي من الشريعة ان لا يخرج بالحج الا في شهر الحج فالجرح به في غير اشهر كرمضان انعقد عن عند الشافعية لان التحريم
 شديد التعلق بالزوم فاذ لم يقبل الوقت ما احر به ان يقبله فهو الحرم وقال المالكية والحنفية يتعقد بجاوله لا يعم شيء من
 افعاله الا فيه لكنه يكبر قال الحنفية لانه لا يأمن التقط موقع محظور قال المالكية لانه صلى الله عليه وسلم افاض به في
 اشهر وكبره عثمان بن عفان رضي الله عنه ان يخرج من خر اسكان بغير ائمة الجمعة او كان بكتل في كبر في غير
 وبفتحها لغيره وهذا وصله سعيد بن منصور ولقظه حدثنا هشيم بن خالد بن عبيد بن حماد بن عيسى البصري ان عبد الله
 بن عمر احر من خر اسكان فلما قد على عثمان كاهه فيما صنع وكبره ولا ياتي من سيار في تاريخ مر قال الفجر عبد الله بن عمر خر اسكان قال
 لا جلد لشكر الله ان اخرج من موضعي هذا فاحرم من نيسابور فلما قد على عثمان كاهه في تاريخ يعقوب ابن ابي سفيان ان
 ذلك في السنة التي قتل فيها عثمان ووجه الكراهة بافيه من اخرج الضرر بالسند قال حدثنا محمد بن بشر بن جعفر بن
 وتشديد الشين المحجمة الملقب بن ر قال حدثني بالافراد ابو بكر عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفي قال حدثنا
 افعلى بن حميل بهمة مفقودة ففاء ساكنة ثم جاء مهملة وحيد فله المهملة وفتح الميم الاضار قال تمتع الفجر
 محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في اشهر الحج وليالي الحج وحرا في بصرى الحاء الراء اي ارضته وامكنته وحالته ولا ميبلي فيما ذكره
 الزركشي كعبا من حرم الحج بفتح الراء جمع حرمه اي ممنوعات الحج ومحرماته وهذا موضع الترجيح فانه يدل على انه كان مشهورا
 عند من مملوكا فنزلنا لسرف بفتح السين المهملة وكسر الراء اخفاء غير منصرف العليلة والتأنيث اسم بقعة على عشر ميل من
 قالت عائشة فخرج صلى الله عليه وسلم من قبة التي بنيت له الى صحابه فقال لهم من لم يكن منكم معه
 هدي فاحب ان يجعلها اي حنيفة عمر فليفعل اي العمرة ومن كان معه الهدى فلا يفعل
 اي لا يجعلها عمر فحنف الفعل المحرم بلا الناهية ولمسلم قالت قد رسول الله صلى الله عليه وسلم رابع مفين من
 ذي الحجة او خمس فلعل علي وهو غضبان فقلت من اغضبا فادخله الله النار قال او ما شئت اني امرت الناس ان يامروا فاذ هم
 يترددون في حديث جابر عند البخاري فقال لهم املوا امرامكم واجعلوا التي قد تم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقا
 سينا الحج فقال افعلوا ما قولكم فلو لا اني سقت الهدى لفعلت مثل الذي منكم لكن يحل مني حرام حتى يبلغ الهدى حمله
 ففعلوا قال لثوري هذا صحيح في انه عليه الصلاة والسلام امرهم بفسخ الحج الى العمرة عزيمة وتخيير بان قوله من لم يكن معه هدي فاحب
 ان يجعلها عمرة فليفعل قال العلما خيرهم والابن الفسخ وعدم ملاطفة لعمرة واناسا بالعمرة في اشهر الحج لا تهم كانوا اربابا من

أخبرني عن هذا بعد ذلك الفتح وهو امر عزيمة والزمها يا دهر في قبل ذلك فقلت فعلت الامر كما امرت هذا قالت عائشة
 رضي الله عنها فالاخذن بها بمكة الصبي وكسر الخبيجة والرفع على الكتف والتارك لها عطف سابقا لغير العزة وخبر المستأجر
 لها من اصحابه قالت فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم رجال من اصحابه فكانوا اهل قوة وكان معهم امرهم
 فلم يقبلوا على العزة قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ابكي جملة حالية فقال ابيبيك يا هنتاه
 بغير الهاء سكنوا النوا والهاء الاخيرة كذا ضبطه في الفتح كاصلة ونسبه السفاقي لرواية ابن روفي اخرى زيادة فتح النوا وضمة الهاء الاخيرة
 والشكون فيها هل اصل النوا للسكت لكنهم شبهوا بالضمائر اتبوا في الاصل وضمة و يقال في التثنية هنتان وفي الجمع هنتات هنتات
 في المذكر هنتان هنتان هنتان ولا نختص الهاء لبيان الحركة فقولوا هنتان ان تشيع الحركة فقولوا هنتان في اللغز فقولوا هنتان في اللغز اذ ادعى امرؤ
 فكندت عن اسمها قلت يا هنتاه فاذا وصلتها بالهاء وقفت عند هاء في النوا فقلت يا هنتاه لا يقال في النوا قيل ومعنى هنتان
 يا بهاء كأنها نسبت الى قلة المعرفة بكما يدلنا شروهم او المعنى يا هنتاه قلت سمعت قولك لا صحابك فمنعت العزة
 اي اعمالها المطاوعة السمع وقيل كانت فارة قال ما شأنك قلت اصلي كنت عن تحييد الحكم الخاص وهو تنافض الصلاة تأديبا
 منها في الكناية لما في التصريح به من اجل ان بالادب لهذا والله اعلم استمر النساء الى ان جعل الكناية عن الحيض بمراد الصلاة اي تحييد
 فظهر اثر اذ بها رضي الله عنها في بناءها المعنى منات القاب المثير قال عليه الصلاة والسلام فلا يصيرك بك الصلاة وتحقق المشقة
 التحتية من الضمير هو الضمير قال العيني كما حفظه في راية غير الكشميهني فلا يصيرك بنشد يد الرأى من اصر انما انت امرأة
 من بنات آدم كتب الله عليك ما كنت علمين سلاها عليه الصلاة والسلام بذلك خفت همتا اي لك لست مختصة
 بذلك بل كل بات آدم يكن منهم هذا فكوني في حجتك فعسى ان يوزقها مفردة في اليونانية وغيرها من متون
 من اشباع كسر النوا في لسان المصنف شامة قاله في المصباح في الرواوي كالكراي يرضقها بغير ياء لا وفي بعضها باشباع كسر النوا
 ياء الضمير قالت فخرجنا في حجة حتى قد منامنا فطهرت باطاء الممثلة وفتح الهاء يوم السبت هو في الخبر في حجة الوداع
 وكان يتدل حبيضا ياء السبت ايضا لثلاث خلق من في حجة ثم خرجت من منى فاقضت بالبيت اي طفت طواف الكفاة
 قالت ثم خرجت بسكن الحبيضة ثم التاء في اليونانية بفتح الحبيضة سكن التاء لا غير معه عليه الصلاة والسلام في النظر الاخر
 باسكان الفاء القوم ينفرون من منى الاخر كالحجارة هو في البيه الثالث عشر من في حجة واما الفاء اول في ثاني عشر حتى نزل عليه
 الصلاة والسلام المحصب بضم الميم ففتح الحاء الصاد المشددة الموحدة في حجة موضع متسع بين مكة ومنى سمى لاجتماع
 المحصب فيه بحمل السبل فباطلة هو كطع البطء خيف بني كنانة وهما بين الجبلين الى المقابر ليست المقابر منه وفقر المحب
 الطبري بين الاطع والبطء من حيث التذكير التانيث لا من حيث المحان فقال لا يطع مسيل اسع فيه وفاق الحصى فاذا اشرت الى
 ذلك لاطع اذا اشرت البقعة قلت البطء ونزلنا معه فيه فدع عبد الرحمن الي بكر الصديق فقال حرم بضم الهاء
 باختك عائشة من الحرم الى ادنى محل التجمع في النساء بين امرئ محل اخر كما يجمع الحاج بينهما فلهما بغير اي كان العزة
 التي كانت تريد حصولها مفردة غير من جهة فمنعها الحيض منها وقل فلتهل بسكن الامم ضم التاء من الاهدال وهو الاحرام ثم
 افروا من العزة وظهر ان عبد الرحمن اعتمر اخاه ثم اتيها ههنا اي المحصب فاني انظر كما بضم الطاء الممثلة
 بمعنى رواية ابن دسر عن الكشميهني انتظر كما زيادة مشاة في قرية من الانتظار كما في قل تعال انظر بنا فقتبس
 من نكره حتى تأتيا وفي بعض اصول تآتيان محذوف الياء تخفيفا وتخفيفا للنوا وكسرة النوا تدل على
 المحذون قالت فخرجنا الى التعمير فاحرمنا بالعمرة حتى اذا فرغت منها وفرغت ايضا من
 الطواف لوداع وحذف لك للعلم به فكل واحد من العظمين مسطوعا على غير ما تسط عليه الاخر وهذا يرب
 على من زعم ان الراوي حروف اللفظ او غلط فيه وان الاصل فرغت وفرغ بلفظ الغائب تعني عائشة اخاها بديل
 ما في اول الحديث افرغوا ما في اخر هل فرغتم واجيب اليه ليس الذي في اوله افرغوا بها لان تقول فرغت وفرغ

عامته فقال بل لكم خاصة واجاب لقائلين بالاول بان حديث الحارث بن بلال ضعيف فان المدعي قطني قال انه قد روى به عن ابن
 محمد بن ابي اورد في عنه قال احمد لا يثبت لارويه عن المدعي ولا يصح حديث في الفسخ انه كان له خمسة وساق في
 البخاري قال شهدت عثمان عليا رضي الله عنهما وعثمان ينهني عن المتعة اي عن فسخ الحج الى مكة لانه كان خصما بتلك
 السنة وقال مرة حديث بلال اقول به لا يعرف هذا الرجل ليرد به الا المدعي والما الضعيف واهل عشر من صحابيا واهل
 بلال بن الحارث منهم اهل لثقي دابة لا معارضة بينه وبينهم حتى يرجعوا لثقي الفسخ للصحابة والحارث بن ابي اورد في
 لا تخالفهم بالسند قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جابر بن بختة الجعفي عن عبد الحميد عن منصور بن
 المغيرة عن ابراهيم النخعي عن الاسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع النبي صلى الله
 عليه وسلم في شهر الحج ولا نرى بضم النون اي نطق الا انه الحج قال المزني يثبت في ذلك كان اعتقاد هاهنا قبل ان
 تهل تجاهدت بعمرته ويجعل ان تريد حكاية فعل غير هاهنا للصحابة فانهم كانوا لا يعرفون الا الحج ولم يكن يعرفون العمرة في
 اشهر الحج فخرجوا معهم من بالذي لا يعرفون غير انهم تعقبه الدامسي بان الظاهر غير الاحتمال بل كوني في هون مرادها
 لا اظن ان اول اعترفي من الصحابة الا انه الحج فاحرمنا به هذا ظاهر اللفظ انتهى قلت هذا لا يظن ان قسما لا يرى لانه الحج ليس
 في هاهنا فليتأمل نعم في رواية الاسود عنها فاسيأت ان شاء الله تعالى مهلين بالحج ومسلم لبينا بالحج وهذا ظاهر انها مع غيرها
 من الصحابة كانوا الاو لا يعرفون الحج كمن في رواية عروة عنها في هذا الباب فنامن اهل العمرة ونامن اهل الحج وعمره ونامن اهل الحج
 فيصل الاول على انها ذكرت ما كانا يعرفون انه الحج في اشهر الحج فمبين لهم النبي صلى الله عليه وسلم وجو الاحرام فحوت
 لهم الاعتراف في اشهر الحج واما عائشة نفسها فسيأت في ان شاء الله تعالى في الباب العمرة وفي حجة الوداع من المغازي من طريق
 ابن عروة عن ابيه عنها في انشاء هذا الحديث قالت وكنت من اهل العمرة وقد علم اسماعيل القاضي غيره ان الصواب رواية الى الاسود
 والقاسم عروة عنها انها اهلت بالحج مفردة ونسبته الى الغلط واجيب بان قولي عروة عنها انها اهلت بعمره صريح واما قول في الاستحباب
 عنها الا ترى لا الحج فليس صحيحا في هاهنا الحج مفردة فاجمع بينهما ما سبق من غير تعليب عروة وهو علم الناس بحديثها وقد افقه
 جابر بن عبد الله عند مسلم طاووس بن جاهد عنها فلما قلد منا مكة نطق فزنا بالبيت تعني النبي صلى الله عليه وسلم
 واصحابه غير هاهنا لانه لم تقطع بالبيت ذلك الوقت لاجل حيضها فاما بالنبي صلى الله عليه وسلم لم يكن سابق
 الهدى كان يحل من الحج بعمل العمرة وبما يحل مضومة من الاحلال الذي في اليونانية بعنهما لا غير الغاء في فاهل التعقيب
 فيدعي ان امر عليه الصلاة والسلام بذلك كان بعد الطواف وسبق انه احرم به بستره فالثاني تذكر الاول تأكيده فلا منافاة
 بينهما فحل بعمل العمرة لم يكن سابق الهدى وهذا هو فسخ الحج المترجم به وجوزة احمد بعض اهل الظاهر خصه بالائمة
 الثلاثة واجمعو بالصحابة في تلك السنة كما سبق ونسأوه عليه الصلاة والسلام لم يسبقن الهدى فاحلن و
 عائشة منهن لكن منهن من التحلل كونهما حائضت ليلة دخولهما مكة وكانت محرومة بعمره وادخلت عليها الحج فصارت قارنة
 كما مر قالت عائشة رضي الله عنها فحضت بستره فلم طعن بالبيت طعن العمرة مانع الحيض فاما طعن الحج فقد
 قالت فيه كما مر ثم خرجت من منى فافضت بالبيت فلما كانت ليلة المحسبة بفتح الحاء سكن الصادق للمهملين اي ليلة
 المبيت بالمحسب قالت يا رسول الله الاصل ان تقبلت كنهه على طريق الالتفات يرجع لثلاثين مفردة عن حجة و
 حجة مفردة عن حجة وارجع انما بحجة ليس عرفة مفردة عن حجة حرمته بل لك على كثرة الافعال كما حصل اسرار امثال لمؤمنين وغيرهم
 من الصحابة الذين من نحو الحج الى العمرة وتخلوا منها قبل يوم التروية وارجعوا بالحج يوم التروية من مكة فحصل لهم حجة مفردة وعمره مفردة واما عا
 فاما حصل لها عمر مفردة في حجة بالقرآن فالردت عرفة مفردة كما حصل للبقية الناس في الوقتين غير اليونانية واجمع انما بالحج والكثير من في بعض
 النسخ ارجع بحجة قال عليه السلام وما طفت ليالي قد مناملة قالت عائشة قلت قال عليه السلام فاذ هي
 مع خيك عبد الرحمن الى التعميم فاهل امري بعمره امرا بذلك تقريبا لعلها ثم هو كذا وكذا في الرواية السابقة

في باب قول الله تعالى الحج اشرهم معلومات ثوابها هذا في المحصب قالت صفية بنت حزام المؤمنين رضي الله عنها ما اوتي
 بغيرهم الا اظن نفسي الاحابستهم بالنصب اي لغو عن المسئلة لاني حضرت لم اطف بالبيت فلعلمهم يستخرجون
 الى من طوي بعد الطهارة واسناد عبد الله بن عمار في نسخة حابستهم وكان خطا في كانت صفية كما سألني ان شاء الله تعالى قلت كانت
 ليلة النفر فاذ النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله وذلك قبيل وقت النفر لا عقبه فاحنة قالت عائشة يا رسول الله
 انها حاض قال عليه الصلاة والسلام عقر حلقا بفتح الاو والساكن الثاني فيما والفهما مقصودا للتأنيث فلا يوثقان
 ويكتبان بالالف هكذا يرويه الحديث ثم حتى لا يكاد يعرف خبر وفيه حسة وجه اولها انها وصفان لمثنت بوزن فعل اي الله
 في جسد واحد حلقها اي ما كان في حلق واحد حلق شعرا فهي معقرة مخلوقة وهما فوعان خبرا مستل محذوف اي هي ثابته بالذات
 كما انما يمتنع على اي انها تقربوها وتعلقهم بشو ما اي تستأصلهم فكانه وصف من فعل متعل وخبر فوعان ايضا بقدر يروي وقال
 الزمخشري ثابته لذلك الا انه جمع كجرح وجرحي اي يكون مصفلا لمقرب ذلك مباغاة راجعها الله وصف فاعل لكن يمتنع لان ذلك لا يورث
 اي مشؤلة قال الاصمعي يقال اصبحت امه سالقا اي تاسلا فاسما انها مصدر لان كرمي للمعنى عقر الله وحلقه اي حلق شعرها
 او اصابها بوجع في حلقها كما سبق قاله في المحكم فيكون منصوبا بحركة مقدر حلقا فاعلة للمقصور ليس وصف قال ابو عبيد القاسم
 عقر حلقا بالتعويين فيما قيل له لا يجوز فعلي قال ان فعلي محيى لغوا ولم يمي في الدعاء وهذا دعاء قال في الغامض عقر حلقا و
 ينقون في الصحاح رعا فاعلة حلقا بلا تنوين وحاصله جواز الوجهين فالتنوين انه مصدر منصوب كسقياء وتركه اما على انه مصدر
 كما في المحكم وصفه بانه فيكون مفعلا كما في ما قبله على هذا خبية على ما قبله عائية وفي الغامض من الحكم اطلاق العقر اعلى الحاض
 فكان العقر بمعنى التحج لما كان فيه سيلان ثم سمي سيلان لما كان على شكل تقطع فليس حقيقة ذلك في الدعاء ولا في
 الوصف بل هي كلمة السعت فيها العرب فطلقها ولا تريد حقيقة معناها فهي كترت يداه ونحو ذلك او ما طفت في النحر
 طوف الانامية قالت صفية قلت بلى طفت قال عليه الصلاة والسلام لا بأس نفري بك للقاء اي حربي انهي
 اذ طوف الدواع ساقط عن الحاض قالت عائشة رضي الله عنها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم بالمحصب و
 هو مصعد بضم ص وله كسر ثالثة اي مبتدئ السير من مكة وانا منه بطة عليها او انا مصعد وهو منه بطة منها
 بالثب من اراوي العارفي وهو وانما الحال مرة هذا الحديث كلهم كمن فين وانخرجه البخاري ايضا ومسلم في الحج وكان القارود في
 النساء يرويه قال حدثنا عبد الله بن يوسف التميمي قال اخبرنا مالك الامام عن ابي لاسد عن محمد بن
 عبد الرحمن بن نوفل يتيمة حرة الاسدي عن عروة بن الزبير بن العوام عن عائشة رضي الله عنها
 انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الدواع فمننا من اهل بعر فقط
 ومننا من اهل نجدة وعمره جمع بينهما ولا يدرى بوجه وعمره ومننا من اهل باحج فقط وكانوا ولا يعرفون الا بحج فغير لهم
 النبي صلى الله عليه وسلم جوارا احرام وجوز لهم الا عتاقا في الشهر الحرام والحاصل من مجاز الاحاديث ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا ثلاثة
 اقسام احراموا بحج وعمره او بحج فقط ففرغوا منها فاحراموا بالحج فمخرج ولا هدى معهم فرمهم النبي صلى الله عليه وسلم
 ان يقبلوا عمره وهو معنى فخرج الحج الى عمره واما عائشة رضي الله عنها فكانت اهل بعة ولم تسق هدا ثم ادخلت عليها الحج بحرام
 واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فقط فادخل عليه عمره واما من اهل باحج فقط او جمع الحج والعمره
 كذا في اليونينية فمخرج على علامة السقولة اي الوقت لم يحلوا بفتح الباء في اليونينية ولا في الوقت فدخلوا حتى كان يوم النحر
 به قال حدثنا بالجمع لا عن عاصم عن محمد بن بشر بن بشار بفتح الميم والميمه المشقة المعروف ببند البصري قال
 حدثنا عند محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة بن ابحاج عن محمد بن جعفر عن عتبة بن عتبة بالثب الفوقية والمؤجلة
 مصنفه الفقيه الكوفي عن زين العابدين علي بن حسين بضم الحاء عن مروان بن الحكم عن محمد بن ابي العاصم بن امة
 عن عبد الله بن ابي الدرداء في اخونة ابره وبتين مات سنة خمس ومائة وثبت له حصة قال شهد عثمان رضي الله عنهما

المكافئ وقيل غير ذلك وقال ابن حزميد الصفار شهران من السنة سمي احدهما في الاسلام المحرم وقد سمي بذلك لاصفار مكة من
اهلها وقال لغزاة لا تسم كناتنا نحن البيت فيه فخرجهم الى البلاد وقيل كانوا يرون في كل اربع سنين شهرا يسمى صفر الثاني فتكون
السنة ثلاثة عشر شهرا ولذلك قال صلى الله عليه وسلم السنة اثنا عشر شهرا وكانوا يتطيرون ويرون ان الاوقات فيه واقعة
ويقولون اذ البرا بفتح المعجدة والبر من غير همة في اليونانية وفي المصايح كالنقيض بالهجرة موافقة لكثير من الكسوف اياها فان
البر بفتح الدال الميملة والمعجدة المخرج الذي يكون في ظهرك من امطارك الاقواب وعفا الاقواب في حياضها من سيراها خارج من
الطريق وانحى جمعهم وقع الامطار غيرها الطوال الايام اودها بر ولا يداود وعفا الورب بالواو اي كثر بر ولا يداود في حياضها
بالرجال والنسب صفر الذي هو المحرم في نفس امر وسبق صفر اياها في النقيض انفصل شهر صفر حلت العمرة لمن اعتمر بالشكر
في الاربعة وذلك لانهم لما جعلوا المحرم صفر لم يروا منه ان تكون السنة ثلاثة عشر شهرا والمحرم الذي سمي صفر اخر
السنة واخر شهر الحج على طريق التبعية اذ لا يبراد بر ابلهم فيقولون هذا الذي هو بين العيين والعينين بواو ما غالبا وجعلوا
اشهر الاعمار شهر المحرم الذي هو في الاصل صفر الداء التي تواطت عليها الفواصل في البر الثلاثة بعد سادسة للجمع ولو حرك
فانت الغرض المطالب من السمع قد النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه اي فقد فاسقط فاه العطف في
هذه الرواية وهي ثابتة عندنا في ايام الجاهلية من رواية مسلم بن ابراهيم عن هيب بن خالد مسلم في صحيحه من طريق يهزي
اسد عن هيب ايضا صحيحة ليلة سابعة من ليلة الحج في الاحمال كونهم مهملين بالحج اي مهملين بكافه
في رواية ابراهيم بن الحجاج لفظه هم يلبون بالحج ولا يلزم من اهلاله عليه الصلاة والسلام بالحج ان يكون قارنا فلا حاجة فيه من
قال له عليه الصلاة والسلام كان مفرا فاحرمهم عليه الصلاة والسلام ان يجعلوا اي يقبلوا الحج عمرة
ويتحلوا بعملها فيصير امتنعين هذا الفسخ خاص من الذم والرجل لا يحمل كحماة غير حرة فتعاضد وفي رواية ابراهيم بن
الحجاج فكبر ذلك الاعتراف في شهر الحج عندهم لما كانوا يعتقدونه واما من العدة فيها من الجرح والقبول فقلوا بعد ان
رجعوا عن اعتقادهم يا رسول الله اياي محل اي هل هو محل العام لكل احراما لاجرام حتى يجمعوا وحل خاصا لهم كانوا
محرمين بالحج وكانهم كانوا يعرفون ان له تحليل قال عليه الصلاة والسلام حل كله اي حل عياله كل ما يحرم على المحرم
عشيمان النساء لان العدة ليس لها التحلل احد عند الطحاوي اي التحلل قال حل كله هذا الحديث اخرجه المؤلف ايضا
في ايام الجاهلية ومسلم في الحج وكن النساء في ربه قال حدثنا محمد بن لثني العذري الزم قال حدثنا عند
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن قيس بن مسلم بضم الميم سكنون اسين بجدا عن
طارق بن شهاب البجلي عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قد مت من بين علي النبي صلى
الله عليه وسلم وهو بالبطاء فقال ما اهلكت قلت اهلكت يا هلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هذا فقلت
فاحركه بالحل هو على طريق الالتفات وذكر الراوي بالمعنى بحكمة لفظه لا يري عن الجموع والمستعمل فامر في الاصل وقد
المؤلف هنا مختصر قد مت علي النبي صلى الله عليه وسلم فامر او فامرني بالحل قد سبق عندنا ما قبل باب باللفظ الذي ذكره هنا
وبه قال حدثنا اسماعيل بن ابي ولسن المصبي المدني قال حدثني بالافراد مالك الامام في المؤلف ايضا
وحدثنا عبد الله بن سيف التميمي قال اخبرنا مالك الامام عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر بن الخطاب
عن حفصة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله شأن الناس حلوا من الحج بغير اي
بعلمنا لانهم فسحوا الى العمرة فكان احرامهم بالعمرة سببا لعمرة حلهم والتمحل بفتح واو كثراته انت من عمرك اي لمضمة الى الحج
فيكون قارنا كما في الاحاديث حينئذ فلا تسمك لم قال له عليه الصلاة والسلام كان تمتعك على الصلاة والسلام فامرني بالحل
لان اللفظ محتمل للتمتع بالقران فحينئذ له عليه الصلاة والسلام في رواية عبد الله بن عمر عن الشيخين حتى حل من الحج كما كان ولا حاجة
بانه كما تمعنا لانه اجاز ان يقال استمر على العمرة خاصة وهو بالحج صلا لا يلزم منه انه لم يحج تلك السنة وهذا لا يقي لحديث في عنه

صلى الله عليه وسلم انه كان قاترا ناسعيا بن المسيب كحا في الجماري والنسب الصحيحين عمران بن حصين في مسلم وعمر بن الخطاب في البخاري والبراء في سنن أبي داود وعلي في سنن النساء في وسارة وابو المحلة عند احمد وابو سعيد قتادة عند الدارقطني وابن ابى في عند البراء الا فراد ابي حنيفة في الافراد ابن عمر جابر في الصحيحين وابن عباس في مسلم وجميع بين القولين بانه صلى الله عليه وسلم كان الا كالمفرا ثم احمل بالعمرة بعد ذلك وادخلها على الحج فبعد سرادة الافراد اول الاحرام وحدث رواة القران اخى وامام بن روى انه كان معمر اكاب بن عمر عائشة وابو موسى الاشعري وابن عباس في الصحيحين عمران بن حصين في مسلم فراد القمع القوي والفتق وقد انتفع بالكفء بفعل احد يومئذ لك انه لم يعترف في تلك السنة عمرة منفردة ولو جعلت حجته منفردة لكان غير معتمرا في تلك السنة ولم يقل احد ان الحج وحده افضل من القران وبهذا الجمع تنظم الاحاديث وقال ما من الشافعي رضي الله عنه في كتاب اختلاف احمد بن محمد بن معلوم في لغة العرب جواز إضافة الفعل الى الامر بكجواز اضافته الى الفاعل فتقوا بنى فلا حار اذا امر ببنائها وضرب الامير فلا اذا امر بضربه ورجع النبي صلى الله عليه وسلم ما عزا وقطع سارق خراء صفوان واما امر بذكره ومثله كثيرون في الكلام وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم لقارن والمفرد والمتعم وكل منهم يأخذ عنه امر نسكه ويصدق عنه فله بخار ان تضاف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على معنى انه امر بها واذن فيها انتمى بقليل لجماع العلماء كما قاله النووي وغيره على جواز انواع الثلاثة الافراد والتمتع القران اختلافوا فيها افضل لمختلفي الافراد فافضل عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع ومذهب الشافعية والمالكية ان الافراد افضل لانه صلى الله عليه وسلم اختار اولاد ولان اختص به صلى الله عليه وسلم في هذه الحجة فان منهم جبارا وعلو حسنهم سياقا حجة عليه الصلاة والسلام منهم ابن عمر قد قال كنت تحت نكته عليه الصلاة والسلام يسكن لعابها سمعته يلبس بالحج وعائشة وقبلها منه عليه الصلاة والسلام واطلعا على امره وعلايته حمله معروف مع فقهاء ابن عباس هو بالمحل المعروف من الفقه والفهم الشافعي كان الخلاف الراشد بين عبد النبي صلى الله عليه وسلم افردوا بالحج واطلوا عليه وما وقع من اختلاف عن عتي وغيره فانما فعلوا لبيان الجواز وانما ادخل النبي صلى الله عليه وسلم العمرة على الحج لبيان جواز الا عمار في شهر الحج ثم ان افضل لعبد الافراد التمتع ثم القران نعم القران افضل من غيره الذي لا يعترف في سنته عند النكح صريح القاضي حسين المتولي بترجيح الافراد ولو لم يعترف في تلك السنة وقال احمد اخرون افضلها التمتع ثم الافراد ثم القران واحتج لترجيح التمتع بانه عليه الصلاة والسلام تمناه بقليله لو استقبلت من امرى استقبل له اسق الهدى بجعلها عمرة واجاب الشافعية عن ذلك ان سببه ان لم يكن معه هدى ولا يجعلها عمرة فحصل الجزع حيث لم يكن معه هدى فيوفقون النبي صلى الله عليه وسلم في لبقاء على الاحرام فتأسف عليه الصلاة والسلام حينئذ على قوا موافقتهم قطييا لنفوسهم ودعية فيما فيه موافقتهم ان التمتع دائما افضل قال القاضي حسين وكان ظاهر هذا الحديث غير مرد بالاجماع لان ظاهره ان سوق الهدى يمنع انعقاد العمرة وقد انعقد الاجماع على خلافه وقال ابو حنيفة القران ثم التمتع ثم الافراد واحتج لترجيح القران بما سبق في الاحاديث وبقوله تعالى انتم خير الامم التي اخرجت للناس والقران ليس جبران بل هو دم عبادة والعبادة المتعلقة بالبدن والمال فضل من المختصة بالبدن لاجاب اصحابنا عن احاديث القران بانها مؤلفة وبارز احد الافراد اكثر وابرجح وعن الآية الكريمة بانه ليس فيها الا الامر بالتمام مهابا ولا يلزم منه قرنها في الفعل فهو كقوله تعالى اقيموا الصلاة واتوا الزكاة وبان الدم الذي على القاتك دم جبران لان الصيام يقوم مقامه عند العجز لو كان ثم نسكه لم يعم فقله كالا ضحية وعن احمد فيها حكماء لروى عنه ان ساق الهدى قال القران افضل ان لم يسفقه قاله افضل عن بعضهم فيها حكماء عياضل انواع الثلاثة سوى الفضيلة تنبيه قوله حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمتك رواه المؤلفون كذلك زيادة قوله بعمرة عن ساعيل بن ابي وليس عبد الله ابن يوسف عن مالك وكذا رواه ابن هب فيما ذكره ابن عبد البر واه بدنه في القعنيين ويحيى بن بكير وابو معوية يحيى بن يحيى فيهم والمعنى واحد عند اهل العلم ولم تختلف الرواة عن مالك في قوله ولم تحلل انت من عمتك واما قول الاميل في انه لم يقل احد في هذا الحديث نافع لم تحلل انت من عمتك كمالا في حله فتعقب كونه رواه غير مالك عبيد الله بن عمر في رواه مسلم وابو حنيفة في رواه ابي السخيا في

وهو كراهه من حفاظ اصحاب نافع الحجة فيه على من القهم فزيادة ملك مقبولة محفظه واتقانه لوافقه بما فكيف وقنا بعه من كونكم
 وراها البخاري من رواية عبيد الله بن عمر بن قنولها امرهم ترك لفظ الشيخين فيها فلا اهل حتى اهل من محمد رواه ابن جريج عن
 نافع فيها اخرج به مسلم فلم يقل من عمر ترك البخاري مثلها امر طري موسى بن عقبة عن نافع ذكر البيهقي رواية موسى بن عقبة
 ثم قال كذلك واه شعيب بن اي حرة عن نافع لم يترك فيه العرق وفيه اشارة الى الاختلاف في ذكر هذه اللفظة فعليه ميل لقول
 الاميني قال حلية الصلاة والسلام اني لبيت واسي بفتح الهمزة الموحدة المشددة من التلييد وهو ان يجعل المحرم
 براسة شيئا من نحو الصمغ ليجتمع الشعر ولا يدخل فيه ثمل وقلدت هدي هو تعليق شي في عنق الهدي ليعلم فلا اهل
 من اجرام حتى انحر الهدى وهذا قول ابى حنيفة واحمد لانه جعل العملة في بقاءه على احرامه الهدي واخبرنا لايجل حتى يخرج
 ولجانب نحو مو عنه بانه ليس العملة في ذلك سوق الهدى انما السببية ادخال العرق على الحجر ويدك له قوله في رواية عبيد الله بن عمر
 المذكورة حتى اهل من الحجر وعبر عن الاحرام بالحجر لسبق الهدى لانه كان ملازما له في تلك الحجة فانه قال له من كان معه الهدي
 فيهل بالحجر مع عمرته ثم لايجل حتى يجبل منها ما جميعا ولما كان عليه الصلاة والسلام قد دخل العرة على الحجر لرفقة الاحرام بالعمة
 عرة الاحلال لبقائه على الحجر فشاكر الصحابة في الاحرام بالعمة وفارقهم ببقائه على الحجر ففصح له وليس التلييد التقليد من اهل ولا
 من عده وانما هولاء انهم من اجل الامر مستعدون وام احرامه حتى يبلغ الهدى بحمله والتلييد مشبهون طولية وهذا الحديث
 اخرجهم الموقنا ايضا في الحجر واللباس المغازي مسلم في الحجر وكذا الثفاق والنسائي وابن ماجه وبه قال حنن شاذم بن اي اس
 قال حنن شاذم بن اشعبة بن الحجاج قال اخبرنا ابو جهمر باجمرة الرأفة المفتحتين فخرجنا عمران بفتح الهمزة وسكون
 الصاد المهملة الضبيعي بضم الصاد المهملة وفتح الموحدة قال تمتعت فتماني ناس قال لماظ بن حجر اقرن على
 اسماءهم كل في زمن عبد الله بن الزبير كان ينهي عن المتعة بخاروا فساكت ابن عباس رضي الله عنهما فامرني
 اي ابن ستم على التمتع فرايت في المنام كان رجلا يقول لي هذا حج مبرور مقبولة فخرجت من حجركم مبرورة
 بالتأنيث فيهما وعمة مقبولة فاخبر ابن عباس بما رايت في المنام قال الرجل حج مبرور وعمره مقبولة فقال
 لي هذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم ونحو نصيبته وهي رواية عن ابى ربيعة واقفنا اتيه قال الزكري عن علي بن ابي
 قال الدماميني لا وجه يجعل هذا من الاختصاص فاملة الرفع لا يدر فقال لي ابن عباس اقم عندك واجعل بالرفع
 ونحو النصيبان مقفلة وكلاهما في الرفع والحج مبرور جوابا للامر لا يدر اجعل بالو والدة على الحالية والنصب لك سهمما
 نصيبا من مالي قال المهلب فيه انه يجوز للعالم اخذ لاجر على علم وفيه نظرا اذا طاهرته انما عرض عليه ماله غرة في
 الاحسان اليه لما ظن ان عمله متقبل حجه مبرور وانما يتقبل الله من المتقين قاله في المصايير قال شعبة بن الحجاج
 فقلت اي حج لم استقم عنسبك فقال العجرة للرفيا ايجل الرويا المذكور التي لبيت بقاء المحكم اي يقص
 الناس على هذا الرويا المبينة حال المتعة قال المهلب هذا دليل على ان الرويا الصالحة شاهد على اتمام القطة وفيه نظرا لان الرويا
 احسنة عن غير الانبياء ينفع بها في التاكيد في التأسيس للحج فلا يسوغ لاحل ان يسند قياه الى من لا يتلقى من غير الادلة
 الشرعية حكما من الاحكام موضع الترجمة قوله تمتعت لي قوله فامرني قد مر هذا الحديث في باب اداء الخمس من الايمان اخرج له في
 ايضا وكذا مسلم به قال حنن شاذم ابو نعيم الفضل بن كير قال حنن شاذم ابو شهاب الاكبر انحنط بفتح الحاء المهملة
 والنون المشددة موسى بن نافع الهذلي الكوفي قال قدمت حاكمي متمتعاً مكة بعمرتي حال ايها اي متلبس بعمرة
 فدخلنا قبل في الزوية بثلاثة ايام فقال لي ناس من اهل مكة لمررت اسماء تصيد لان حجتك ملكية
 قليلة الثواب لقلة مشقتها لانه ينشئها ملكة فيقتل فضيلة الاحرام من ليعاقب لا يدر عن نحو والمستمع يصير لان حجتك ملكية
 بالتاكيد فدخلت على عطاء بن هارون بن اي رباح استفتيته هو ان احوال القعدة فقال اي عطاء حنن شاذم بالامر جازي
 عبد الله الانصاري رضي الله عنه انه حج مع النبي ولا في رسل الله صلى الله عليه وسلم وقر قلبك معه بغير العدة وتكون

اللال المسلة وطهاودالك في حجة الدعاء وقل هلول اي الشحابة بالبحر مغفر ا بقة الراء فقال لهم عليه بعد اذ اولادهم
 اجعلوا حجة مرة ثم اهلوا من حرامكم بما بطون البيت النبي بين الصرغا والمروة وقصر الاديام بم باحلق
 لينفرا المشركين لا تهم بهلون بعد قليل بالبحر لان بين خضاهم مكة ويديون التزوية اربعة ايام فقط ثم اقيموا حاكمكم
 حلالا علين حتى اذا كان يوم التزوية فاهلوا بالبحر مرتبة وهاء اهلوا مكسقا واجعلوا الحجة المقر التي
 قد تم مهلين بها متعة بان تحلوا منها قصيرا متعدين اطلق على العرة متعة بجاء والعلامة بينهما ظاهرة وقال
 الشامي قولا وقل هلول بالبحر فية تقدر وناخير تقدرين وقل هلول بالبحر مغفر ان قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا حرامكم
 عترو وتحلوا بعلم العرة وهو مني نسخ الحجة الى العرة فقالوا لاي ف نجعلها متعة وقاسمينا الحجة فقال صلى
 الله عليه وسلم افعلوا ما احقركم به قلوا اني نسقت الهدى لفعلت مثل الذي من تركه به وفيه استعمال لو
 في مثل هذا ولا تعارض بينه وبين حديث لقنهم على الشيطان لان المارد ذلك باب السلف على مكال الدنيا فانه من عدم صوارة
 التوكل على نسبة الصلوة القضاء القد ان في القرابت كهدى الحديث فهذا المعنى منتف فلا كراهة ولكن لا يحل بكسر
 الحاء مني شيء حرام الا يحل مني ما حر علي حتى يبلغ اليك بحله اي اذا خرج مني ففعلوا ما امرهم به
 الله عليه وسلم المستقيم والكشيميني هنا قلوا لعبد الله اي البخاري اي اني اتي اليك كبريل حديث مسند في حروفه وليس له مسند
 الا هذا الحديث هو من جابر الطويل الذي ينفرد به مسلم بسياقه من طريق جعفر بن محمد بن علي بن عيسى بن زكريا في هذا الطريق
 بيان ان الصفة التحلل من العرة ليس في الحديث الطويل به قال حدثنا قتيبة بن سعيد النقي قال حدثنا حجاج
 بن محمد الا عن شعبة بن الحجاج عن عمرو بن مرة بشكوى الميم الا ان ضمنها في الثاني تشديد الراء عن سعيد بن
 المسيب قال اختلف علي عثمان رضي الله عنهما وهما بعسفان بجملة حالية الى ثمان بعسفان بعسفان بعسفان بعسفان
 السيد المهملتين بافان فيكون اربعة جامعة بينها وبين مكة سنة وثلاثين ميلا في المتعة فقال علي عثمان ما تريد
 الى ان تنمي اي تريد اربعة منتهية الى التلهم ضمن اربعة معنى اليلن للكشيميني الا ان تنمي في الاستثناء عن عمر فعلى النبي
 صلى الله عليه وسلم صفة لقوله عن امر وجملة حالية قال ابن المسيب قل اسرحتك اللهم علي رضي الله عنه اهل بها
 اي بالبحر والعره جميعا وهذا هو القرائن في الككا في ان قلت اختلفت بينهما في التمتع هذا ان فكيف يكون فعله ثمنا لقوله فيا
 لقوله صاحبه اجاب ان القران ايضا نوع من التمتع كانه يتبع بما فيه من التخفيف او كان القران كقطع عند عثمان بليل ان قد حيث ان الجمع
 بينهما وان حكمهما واحد عند جواز ومعنا والمراد بالمتعة العرة في شهر الحرج سواء كان في ضمن الحرج او متقدمة عنها بمنفردة وسببها
 متعة ما فيها من التخفيف فان في التمتع هذه الحاشية وقد تقدم قريباً من وجه اخر باب من لم يلب بالبحر سلك اي عينه وبالسند قال
 حدثنا مسلم هذا مشرطاً حدثنا حجاج بن زيد هو بن زهم الجهمي البصري عن ابي ثوبان السخيتي قال سمعت
 جابرا بن جابر بن جهمي سكن الموضع ثم الحجازي الامام في نفسه وغيره يقول حدثنا حجاج بن عبد الله رضي الله عنهما
 قد صام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الدعاء ونحن يقولون لبيك اللهم لبيك بالبحر سقط لا في ذكر الوقت لفظيا
 لبيك اللهم فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بفرض الحجة للامة فجعلناها اي الحجة عمره وهذا مسند عن جهمي
 لقوله منهم احمد وامرهم ومنهم الترجمة في الله لبيك بالبحر فانما هو من هذا الحديث مسند ايضا باب التمتع زاد القولي على عبد الله صلى
 الله عليه وسلم في بعض النسخ باب التمتع بغير حجة والسند قال حدثنا موسى بن اسماعيل التميمي قال حدثنا هارون
 يحيى دينار عن قتادة بن علة قال حدثني بالانقاد مطرون بضم الميم طاء مهمل مفتوح فراء مشددة مكسوة
 فهاء ابي الشخير عن جرمان بن حصين قال تمنعنا على عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل القران بجوزة قال
 تعالى فربنا معكم بالبحر الآية ونادى مسلمة لنزل قران بحريمه لم يبه عنها حتى بان اي فدرسخ في نسخة وهي التي في الفرع فنزل
 بالفاء بدل العاء قال جل برأيه ما شاء هو عمر بن الخطاب بعثمان بن عفان لان عمر اول من نهى عنها فكان من بعده

اي اجمع بين الحج والعمرة في كتابه العزيز حيث قال فمن تمتع بالعمرة الى الحج وسنه اي سنة النبي صلى الله عليه وسلم
حيث امره اسماعيل واثابه اي ائتمعه للناس بعد ان كانوا يعتقدون حرمة في شهر الحج وانه من تخرج الحج غير اهل
مكة فلا دم عليهم غير بالنسبة الاستثناء العجز منفة للناس قوله في الفقه ويجوز له ان لا يستعمل النحر كما ذهب اليه البناء الحج
للاعراب قال الله عز وجل ذلك اشأنا ان نعلم لكافرا عننا والتمتع عندنا حنيفة لا تمتع ولا قران محاضري المسجد الحرام
عند تقليد ابراهيم بن علي بن الله عنهما واجاب الشافعية بان قول الصحابي ليس حجة عند الشافعي اذ المجتهد لا يقل مجتهدا قاله الكوفي
وعنه واما قول العيني ان هذا جواب له مع اساءة الادب فان مثل ابن عباس كبرياي لا يحتج بقوله واي مجتهد بعد الصحابة يلحق ابن عباس
او يقرب منه حتى لا يقلد فلا يخفى بآية فلا يحتاج الى الاستغناء بل لم يكن اهل حاضرة المسجد الحرام وهو مكان من الحرم
على مسافة القصر عند الحرم مسافة من الحرم كل موضع ذكر الله فيه المسجد الحرام فهو الحرم الا قوله تعالى فوال
وجهك شطر المسجد الحرام فوالفصل كعبه واعتبره الرافعي في الحرم من مكة قال في المسائل انه الفتوى فقد نقله في القريب
عن نصر الملاء ان الشافعي ايد بان اعتباره من الحرم في ذي الحجة دخول المبعيد عن مكة وخارج القريب منها لا اختلاف في المواقف
والقريب من الشيء يقال له حاض قال الله تعالى واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر يومية منه قال في المدونة وليس مكة القرية
بعضها واهل ذي طوى اقربوا وتمتعوا لم قال في الامتعة قال ابن حبيب عن مالك واصحابه ومكان من مسافة القصر من مكة
حكمه حكم مكة وقيل له من من المواقف لمكي ولم يعزه النحوي قاله في الحنفية هم اهل المواقف من دنيا واشهر الحج
التي ذكر الله تعالى زاد الله في كتابه اي في الآية التي بعد الآية التي قاله تعالى الحج أشهر معلومات شوال والقعدة والحجة
ذو الحجة من باب إقامة البعض مقام الكل واطلاق الجميع مافق الواحد اي تسع في الحجة بلبلة الزعفران والعشر عندنا في حنيفة
وذو الحجة كله عندنا كبناء الخلاف والمدا بواقته وقت حرامه ووقتها عاكه مناسكه واما الحسن فبني عيسى من المناسك مطلقا
فان ما كان في العمرة في بقية ذي الحجة وابو حنيفة وان صحح الاحرام قبل شوال فقد استكرهه فمن تمتع في هذا الشهر
الثلاثة او العاشر من الحجة وابيلته فعليه دم وصور ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا جئنا من الهدى وليس للفقهاء شهر
مفروق الذي يعمر في غير اشهر الحج لا يسمى متمتعاً ولا دم عليه لكن ذلك لمكي عن الجهمو خلافا لابي حنيفة ويدخل في عموم قوله
فمن تمتع من الحج بالعمرة في شهر الحج ثم جاع الى بلع ثم حج منها وبه قال الحسن المجتهد وهو مبني على ان القمع يقع في شهر الحج
فقط والذي عليه المجتهون ان القمع ان يجمع الشخص الواحد بينهما في سفر واحد في اشهر الحج في عام واحد ان يقيم بالعمرة وان يكون
مكيا متى اختلف شرط من هذه الشرط لم يكن متمتعاً والرفث الجماع او الفحش من الكلام والفسق المعاصي فيه اشكالان
الفسق جمع فسق لا مصدر وتفسير شهر سائر الاظفار بزيادة للفقد باعتبار في ملازمة بين الاثنين قاله الكوفي والمجلد
المراء كذا في ابن عباس بن ابي شيبة ولفظه لا اجل في الحج فمري صاحبك حتى تغضبه باب استحباب
الاغتسال عند خول مكة ولم يحاض ففساد يستثنى من خروجه من مكة فاحرم بالعمرة من مكان قريب كالنتيم اغتسل
للاحرام فلا يسر له الغسل لدخولها محض لفظ النظافة بالغسل السابق بخلاف ما اذا حرم من مكان بعيد كالحجرة والحديبية و
ظاهر اطلاقه يتناول الحرم والحلال الدخول لهما ايضا وقد حكاه الشافعي في الام عن فعله صلى الله عليه وسلم علم الفقه وانما الحج كونه
غسل مستقبل كغسل الجمعة والعيد نعم بكرة تركه واحرامه جنبا ومثله حائض ففساد لا تقطع مهمما وغير المين بغسله عليه ولو غف
عن الغسل لفقد الماء وغيره تيمم حد لا يكفي غسله فوضأه حكاها الرافعي عن المغيرة واقربا قال لنبي ان اراد ان يتوضأ
ثم يتييم ثم اراد الاغتسال الوضوء فليس يجزئ ان المطلب الغسل والقيم يقيم مقامه وان الوضوء انتهى لا قربا ولا لعله انما
اقصر على الوضوء كالشافعي في قوله لم يجز ان يكون غسله فوضأ فان لم يجد ماء بحال يقيم فيقم ذلك مقام الغسل الوضوء
تنبيه على ان اعضاء الوضوء والى الغسل ما فيه من تمصيل الوضوء الذي هو عبادة كاملة وستة قبل الغسل القاء ومقام التيمم
وبالسند قال حدثني بالافراد يعقوب بن ابراهيم بن كثير الذي سرق العبد في قال حدثنا ابن علي بن بضم العين فقم اللام

وتشديد المشاة التحية اسماعيل بن ابراهيم بن سيم عليه امة قال اخبرنا القويب السخاني عن نافع مؤيد بن محمد قال كان ابن عمر
بن الخطاب رضي الله عنهما اذا دخل اذن المحرم اذن موضع منه امسك عن التلبية يتركها اسلاوا يستأنفها
بعد ذلك اذا تمركها عند ابتداء رمي جمرة العقبة يوم العيد اخذ في اسباب التحلل ثم بيث بندي طوى بكس الطاء اسم بن
او موضع يقرب مكة ولا يذرى طوى بضمها ويجوز فتحها والتثنية وعنده كما في لقاموس من عرفه جعله سهدا ومكان جعله نكرة ومن
لم يصرفه جعله بلد وبقرة وجعله مظرة ثم يصلي به اي يذرى طوى الصبح فيغتسل به فيه استحباب الاغتسال وهو موقوف على
كان بطريقه بان يأتي من طريق المدينة والاغتسل من نحو تلك المسافة قال الطبري ولو قيل ليس له التبرج لهما والاغتسال بها
اقتل وتبرك لم يعد قال الاذرى وبه جزم الزعفراني وكان ابن عمر رضي الله عنهما محذوران ان بني الله صلى الله عليه
وسلم كان يفعل لك المذبح كالمسالك عن التلبية والبيتة والاغتسال يذرى طوى والاشارة الى الغسل فقط وهو موضع
الترجمة وهذا الحديث سبق معلقا بانهم من هذا في باب لاهلال مستقبل القبلة باب استحباب دخول مكة نهارا
اوليلا ولا يؤخذ الوقت ليلا بالكلية وبداه بات النبي صلى الله عليه وسلم يذرى طوى بكس الطاء لا يذرى بضمها ويجوز فتحها والضم
وعنده كما في حتى اصبح ثم دخل مكة نهال وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعلها اي المبيت سقط قوله بات الاخر
في رواية ابن رزق هذا قد سبق موصولا في باب المبيت ثم ساقه بسند اخر غير انه قال حدثنا مسدد بن هوان مشرق قال
حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبد الله بن سفيان عن العري قال حدثني بالافراد نافع مؤيد بن عمر عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال بات النبي صلى الله عليه وسلم يذرى طوى حتى اصبح ثم دخل مكة اي نهارا كما في قوله
وقع ميخا في مسلم من طريق القويب عن نافع ولغظه كان لا يقدرك مكة الا بات يذرى طوى حتى يصير يغتسل ثم يدخل مكة نهال ثم
ليلا في عمر الجعنة انه سجد في الاصحاح لثلاثة ولا يعلم حتى ليلا في غيرها حينئذ فلا يخفى في قول الكرماني وتبعه البروكي
جميعا عن المصنف كسر في الترجمة دخول مكة في الليل النهاء وليلا كحديثك في الليل الكلمة ثم لا تراخي في حمل ان الدخول اخر الليل
واجاب ابن الميزبانه ان يبين انه غير مقصود ان الليل انها سواء بنى على ان يذرى طوى من مكة وقد دخل عشية وبات فيه
فذلك على جواز الدخول ليلا واذا جاز ليلا جاز نهارا بطريق الاولى وقيل هما سواء لكن اكثر علانها بالفضل ففرق بعضهم بين الامام
لما روى سعيد بن منصور عن عطاء قال ان شتمتم فادخلوا ليلا انكم لستم كرسوا لله صلى الله عليه وسلم انه كان لما فاحك يدخلها نهارا ليراه
الناس فيقول اي ليقتل اياه وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعلها اي يذرى طوى من البيتة هذا باب بالتثنية من ابن
يذرى طوى وبالسند قال حدثنا ابراهيم بن المنذر بن عيسى بن المديني قال حدثني بالافراد معن بن عيسى بن مسكون
العين بن عيسى بن يحيى بن قزاف بالقاء تشديد لراي الاول قال حدثني بالافراد ايضا مالك الامام قال في الفتح ليس في الموطأ
لا يذرى طوى في غريبك لك للفظي ولما راف عليه الامر في اية معن بن عيسى فتابع ابراهيم بن المنذر عليه عبد الله بن جعفر البرمكي
عن نافع مؤيد بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذرى طوى من مكة من
المنية العليا التي ينزل منها الى المملا ومقابر مكة بجند المحض الثنية بفتح المشقة وكذا في تشديد المشاة التحية
كل عقبة في جبل وطريق عالية فيه وهذا الشية كانت صعبة المرقى فسهلها معاوية ثم عبد الملك ثم المهدي ثم سهل منها سنة
احد كعشرة وثم ثمانية موضع ثم سهلت كلها في زمن سلطان مصر الملك المنذر في جند العشرة وثمان مائة ويخرج منها
من الشية السفلى التي باسفل مكة عند باب شبيكة وكان بناء هذا الباب عظيم في القرن السابع كما سماه علي بن ابي طالب بن ناجية
عن البخاري وابو داود من طريق عبد الله بن جعفر البرمكي عن معن بن عيسى بن ثنيينة مكة والعوف في ذلك لذهاب طريقه ولا باب من اخرى كالسيد
لشهادة له الطريقان خضت عليا بالدخول مناسبة لكان العالي الذي قصص والسفل للخروج مناسبة لكان الذي يذرى طوى ابراهيم
عليه الصلاة والسلام قال فحمل اشد من الناس فيهم كان على العليا كما في عن ابن عباس قال لسهل هذا باب بالتثنية من ابن
يخرج من مكة وبالسند قال حدثنا مسدد بن هوان مشرق في رواية ابن رزق ابن مسعود البصري

قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمار بن حفص بن عامر بن عمر بن الخطاب
عن قافع مولى ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء
بفتح الكاف في الدار المشرفة مدحوا منوا على راحة الموضع وقال أبو عبيد لا يضر أي على راحة البقعة للعليلة والتأنيش
من الشربة العليا التي بالبطحاء بفتح الواو قال الجوهري لا يلحم مسيل واسع دقاق الحق العليا بضم العين
تأنيش كعل وهذا الشربة ينزل منها إلى الحصى بفتح الحاء الملهة وضم الحيم مقبرة مكة ويخرج بلفظ المضارع ولا يدرى
من الشربة السفلى التي بقرب شعب الساميين من ناحية جبل قعيقان قال أبو عبد الله بن قيس كان يقال هو مسند
من التسلسل وهو الأحكام أي حكم كاسمه أي فطابق اسمه مساهلة بكيف المؤلف توثيقه أي أنه يتفقه نقل عن ابن معين توثيقه
فقال قال أبو عبد الله بن قيس سمعته من معين الأمام باب الجرح والتعديل يقول سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول
لأن مسند النبي في بيت محمد نشأه لا استحق ذلك ما أبالي كنت عندك أو عند مسند وهذا
غاية في التعديل ونهاية في التوثيق وسقط عنه ذلك قوله قال أبو عبد الله كذا يقال لأهله وبه قال حدثنا الحميد بن أبي عبد الله بن الزبير
وهشام بن المنقر عن الزبير عن أبيه عن عروة عن أبيه عن عروة عن أبيه عن عروة عن أبيه عن عروة عن أبيه عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء إلى مكة دخل من أعلامها بغير ضمير المضرب
ولما دنا من الوقت خلا من أعلامها فخرج من أسفله وهذا الحديث أخرجه المؤلف يضاق المغازة عن الحميد وابن المنقر
ومسند الجرح تأنيها وابن أبي عمر أبو داود الترمذي والنسائي وبه قال حدثنا بالجمع ولا يدرى حدثني محمود بن غيلان
بفتح الغين المعجمة وسكون المشاء التحتية وسقط لا يدرى عن أبيه عن عروة عن أبيه عن عروة عن أبيه عن عروة عن أبيه عن عروة
قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة
الفتحة من شربة كداء بالفتح والمد والتونين وخرج من شربة كداء بالضم مقصورا منوا على المشهور فيه ما خلا
لما وقع للرافعي في شرح الوجيز أن أكثر من الكداء كداء المقطع كداء اسم فزان فجل على كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم
كتابتها بالرافعي في هذا الموضع وضبط الحافظ الدمامي كداء بالضم الكاف مع القصر مثون الثانية بفتح الكاف والتونين مع المد قال هكذا
هو مضبوط في هذا الموضع فأنشجران المعتدلة ما وقع ويؤيد قول الموهوب أنه غلط قال أما كداء بضم الكاف فبضم الكاف وشد الألف حتى تحرق الخارج
إلى اليمن ليست من هذا الطريق شئ انتهى في القاموس الكداء كداء المقطع كداء اسم فزان فجل على كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم
مكة معه كداء بضم الكاف وخرج من عليه الصلاة والسلام أو جبل آخر بفتح الجيم وكذا جبل مسفلة مكة على طريق اليمن كذا مقصود في شربة
الطائف غلط للتأخر وهذا التخصيص اختلاف في أكثر من اثنين فكذا من على قوله استشكل هذا من جهة أن منعه من صلصلة الصلاة والسلام
خرج من على كداء وأما حديث السابقة أن خرج من أسفله أجاب لكماني فقال لعل الدخول الحرة عام الفجر كان كداهما من أعلامها فاما في
في الحج فكان الخروج من أسفلهما هذا إذا كان كداء لا بفتح الكاف وأما الثاني بضم الكاف فبضم الكاف وشد الألف حتى تحرق الخارج
من كداهل مقطرة بينهما فلا يحتاج إلى التخصيص فيجوز أن يكون الفجر في ذلك في الأصل المعتمد ضبط الألف والفجر والثاني بالضم ولا أعلم أنهما في
بالفجر والتوجيه الثاني المذكور لا يفي ما فيه من التكلفة لئلا يظن ما قلناه فالحافظ أبو الفضل بن حجر رحمه الله أنه روى كما نقلوه في رواية أبي
اسامة وإن الصحيح ما رواه غيره دخل من كداء على مكة وإن الوهم فيه من دون أبي سامة لأن اسم روى عن أبي سامة على الصحيح
المشهور أنه فعل من كداء بالفجر والمد وخرج من كداء بالضم والقصر فوقع في رواية أبي داود أنه دخل عام الفجر من كداء بالفجر ودخل
في الفجر من كداه بالفجر وبه قال حدثنا أحمد بن حنبل أن يكون هو ابن عيسى التستري المصنف كتابي أوائل الحج وقال أبو عبد الله
ابن السكك عن الفري في مرقا لموضع كلها أحد بن صامع المصنف وكذا قال أبو عبد الله بن منة وليس ابن أخيه ولكن المؤلف
لم يخرج عنه شيئا قال حدثنا ابن أبي عبد الله المصنف قال أخبرنا عمر بن حفص العيني ابن الحارث المصنف عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عروة عن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفجر مكة من كداء

بفتح الكاف والمد والتون **اعلى مكة** وبإلا سناد السابق **قال هشام** وكان عروة أبوه يدخل على ولدي ذر من
 كليهما بكس الكاف وسكون اللام والمشاة القسية بينهما مشاة فوفية مفتوحة والضمة يرجع إلى الثنتين
 العليا والسفلى من كداء بالفهم والمد والتون وكدا بالضم والقصر التونين بالقبولة كليهما وأكثر ما يدخل عروة
 من كداء بالفهم والمد لا يؤخذ والوقت كما في اليونينيات كذا بالضم والقصر مع التونين وقال الحافظ ابن حجر أنه بالضم والقصر
 للصحيح وعزاء في المصايب كالتميم للأصلي والفهم والمد لغوية وبعض النسخ كدا بالضم والقصر من غير تونين وكانت أي الشنية
 العليا وفي فرع اليونينية وأصول معتمدة وكان أقربهما بالنصب بركن في بعض النسخ أقرب إلى أقرب الثنتين إلى منزله
 اعتدلا لأبيه عروة على رواية الضم لأنه سر الحديث أنه صلى الله عليه وسلم كان يدخل من كداء بالفهم والمد وخالفه لأنه رأى أن
 ليس له زم حقه فلهذا كان يسوق بينهما في الدخول ويكثر من الدخول من الآخر لكونها أقرب إلى منزله وهذا الحديث أخرجه المؤلف
 أيضا في المغازي وقد قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب المحبتي البصري قال حدثنا حاكم بالحاء المهملة والمشاة القسية
 المكسورة ابن اسماعيل الكوفي سكن المدينة عن هشام عن أبيه عروة دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة عام الف
 من كداء من على مكة وكان عروة أكثر ما يدخل من كداء بالفهم والمد والتونين الأول والثاني والفونين
 وأكثر دخول عروة من كداء بالمد انتهى ولا يؤخذ والوقت من كدا بالضم والقصر من غير تونين وقال الحافظ ابن حجر أنه كذلك
 للصحيح وكان أقربهما إلى منزله وهذا الحديث كما قاله الفهم اختلف في وصله وارساله على هشام بن عروة وورد في
 الوجهين مشيوا إلى أن رواية الأمر سال لا تفقد في رواية الوصول لأن الله صلى الله عليه وسلم حافظ وهو ابن عبيدة وقد تابعه ثقتان
 يعرف عمل وحامتا المذكورين ثم ورحم المؤلف طريقا آخر من إسماعيل عروة فقال بالسناد السابق أو هذا الكلام له حديثنا موسى
 ابن اسماعيل المنقري قال حدثنا وهيب بن الوائلي عن أبيه عروة قال حدثنا هشام عن أبيه عروة أنه قال دخل النبي
 صلى الله عليه وسلم مكة عام الف من كداء بالفهم والمد والتون وكان عروة يدخل منها أي من كداء بالفهم وكدا بالضم
 كليهما بكاف فكسوا لأم مفتوحة فمشاة فختية وللاصلي كلاهما بالالف على لغة من أعربها بالحرركات المقدمة في الأحوال المتدا
 وأكثر ما يؤمن ولا يفر من كان أكثر بالنصب خبر كان الزائدة عند ما يدخل في بعض النسخ وأكثر ما كان يدخل من كداء بالفهم
 والمد والتونين ولا يفر من كدا بالضم والقصر من غير تونين قال الحافظ ابن حجر إنما كذلك للجميع أقربهما إلى منزله بحجرات بني أبي
 من كداء ولا يخرج أن دخوله صلى الله عليه وسلم من على مكة وخروجه من أسفلها كان فصد الناس به فيه فيكون سنة لكل
 وحديثه كاهن من غير طريق المدينة يقوم بالفهم ليدخل منها وهذا ما صحه النقي وفي الروضة المجموع لمخاذه الشيخ أبو جهم
 الجويني أنه صلى الله عليه وسلم عرج إليها فصد وحكى الرازي عن الأصحاب تخصيصها بالآتي من طريق المدينة للمشقة أو دخوله
 صلى الله عليه وسلم منها كان اتفاقا قال أبو عبد الله الحنفية كدا وكدا بالفهم والمد والتونين في أول والضم والقصر
 في الثاني في نسخة بأقواله موضعان كذا ثبت هذا القول للسفلى وسقط الخبر وهو أولى لأنه ليس بسياسة كبيرة كما لا يخفى
 بيان فضل مكة زاده الله تعالى شرفا ونزقا العود إليها على أحسن حال منه وكرمه وفي نبيا إنما أي الكعبة وقوله تعالى
 بلجر عطف على سابقه أي في بيان تفسير قوله تعالى وإذا جعلنا البيت أي الكعبة مشابة للناس من تأليفهم
 إلى الموضع إذا رجعوا إليه أي جعلنا البيت مرجعا ومعاديا أي توبه كل عام ورجعوا إليه فلا يقضون منه وطروا
 فواب يتأبون بحج وعثاء وأما من المشركين أبا فانهم لا يترضون لأهل مكة ويتعرضون لموجع لها ولا يؤخذ
 كما في الحديث إليه كما هو مشد إلى حنيفة رحمه الله وقيل يأمن الحجاج من عذاب كخرة من حيث أن الحج يحل فيه والتخذ وأمن مقام
 إبراهيم مصل مقام إبراهيم الحجاز عرف والمسجد الحرام أو الحرم ومشاعر الحج وقيل صمان عمر قال يا رسول الله هذا مقام
 إبينا إبراهيم قال نعم قال أفلا تخذله مصلى فانزل الله والتخذ إلى الخزة وهي حط على الذنوب والنجاة وعلى محبة منابة أي توب
 إليه ولتخذ أو معتد بقلنا أي قلنا التخذ وأمنه موضع صلاة أو متعبد لله لا يستحق بالانفاق وعهد نأله

ابراهيم واسماعيل امرأتهما ان طهر ابيتي اي بان طهر وهو يعني الوحي عدي باليريد طهره من الإرتان والاغراس
وما لا يليق به واخلفا للظانين **و** والعاثين المقيمين عنه او المعتصين فيه **و** الرقع السجود جمع الرقع واحد
اي المصلي **و** استدله على جواز صلاح الفرض النفل اخل البيت خلا فالملك رحمه الله في الفرض **و** اذ قال ابراهيم رب
اجعل هذا البلد آمنا **ب** بلدا آمنا اي المن كقول تعالى في عيشة راضية او امانا اهله كقولك ليل آمنة واسألوا
اهله من الثمرات فاستجاب الله دعاه **و** بان بعث الله تعالى جبريل عليه السلام حتى اقتلع الطلح من موضع الارض ثلثا من بها
الكعبة فميت الطائف قاله بعض من **من** من **ب** الله واليوم الآخر ابل من اهل بلد البعض لخصص قال
من كهر عطف من من وهو من كلام الله تعالى نبه الله سبحانه ان الرزق علم ديني يعي المؤمن بالحوالا كالأمانة والتقدم في
الدين او مبتدأ تضمن معنى لشرط فامتنعة قليلا خبر وقيل لانصب لمصدا والكفر وان لم يكن سببا لفتح لكنه سبب تقليله
بان يجعله مقصودا يحفظ الدنيا غير متعلق بالثواب لذلك عطف عليه **ف** اضطر الى عدل لئلا ياتي بحجة
وبدل المصير اي العذاب بعد التحصن بالتم واذا رجع ابراهيم القواعد الاساس من البيت ورفضها البناء
عليها وظاهره انه كان مؤسسا قبل ابراهيم محتمل ان يكون المراد بالتم ثقلها من مكانها الى مكان البيت واسماعيل كان له
الحجة يقول اننا نقبل منا بناء البيت انك انت السميع لدعاء العليم بنيانا **و** اجعلنا مسلمين لك
مخلصين لك ومنفادين ومن ريتنا اي اجعل بعض ريتنا امتة جماعة مسلمة لك خاضعة لخدمته واما احصا
الذرية بالذرية لانهم حقا بالشفقة ولا ثم لهم اصلهم تبايع وخصا بعضهم لما اعلم ان ذريةهما ظلة وعلما ان الحكمة
الالهية لا تقتضي الاتفاق على الخلاص لا قبل الحكم على الله فانه ما يشق مثل معاشر ذلك قيل لولا المحقق فخرت الدنيا
قاله القاضي وارفنا قال المصنوع من اي معنى بصر وعرف ذلك لم يتجاوز مفعول وقال النوحيان اي بصرنا ان كانت من اي البصر
والتعدي هنا الى الشئ ظاهر لانه منقول بالهزة من التعدي الى احد ان كانت من ذرية القلب لم تقو انها تعدي الى الشئ فاذا دخلت
عليها هزة النقل تعدت الى ثلاثة وليس هنا الاثنتان فوجب ان يعتقد انها من ذرية العين قد جعلها الزخرفة من ذرية القلب
وشرحها بقوله عرف فمعرفة تأتي من اي بمعنى عرف اي تكلم قلبية وتعدي الى احد ان دخلت هزة النقل تعدت الى الشئ فمحتاج
ذلك الى سماع من كلام العرب انتهى مناسكتنا متعبدا لنا في الحجاز او هذا بخلافه اي عبد بن حديد عن ابي جعفر قال فرغ ابراهيم
من البيت انا جبريل فافرا الطوفان بالبيت سبعا قال احسبه يدل اصفاء والمروعة ثم راق به عرفة فقال اعرفت قال نعم قال فمن سميت
عرفات ثم راق به جمعا فقال ههنا يجمع الناس للعبادة ثم راق به منى فغرض الهما الشيطان فخذ جبريل سبع حصيات فقال له بها وب
مع كل حصاة **و** تب علينا استنابة لذريةهما لانهما معصومان او عاظم منهنها سهوا ولعلهما اقالا ههنا لانفسهما
واشار الى الله بهما انك انت التواب الرحيم لثواب هذه اربع آيات سابقا المصنف كلها كما هو في رواية كريمة وللباقين
بعض الآية الاولى لا ياتي بكتابتها قال الى قوله التواب الرحيم وبالسند قال حدثنا **و** عبد الله بن
محمد السدوسي الجعفي قال حدثنا ابو عاصم النبيل هو احد شيوخه لمؤلفنا خرج عنه في غير ما موضع بسطة قال اخبرني بالاف
ابن جرير بضم الجيم الاول في قوله عبد الملك بن العزير قال اخبرني بالاف اذ ايضا عمر بن دينار بنجر العين قال سمعت جبريل
عبد الله الا نصرا رضي الله عنه يقول ولغير الكشميري قال لما بنيت الكعبة قبل المبعث بخمسين كانت يش خافت
ان تهدم من السيل قد اختلف في عدتها والذات يحصل من لك انها بنيت عشرين مرة فملاكة قبل خلق آدم ذلك لما قالوا لنفعل
فيها من بعد فيها الآية خافوا وخافوا بالعرش ثم امرهم الله تعالى ببنائها وفي كل سنة ياتي وفي كل سنة قال جماعة من علماء عصرنا وقد روي الملائكة
حين اسست الكعبة الشق لارض منها ما وقت فيها حجارة امثال الجبل فذلك القواعد البيت وضع عليها ابراهيم واسماعيل فبنوا الم على سلام
واة البهقي في كمال المعنى بين الله بن عمر العام في طوطي البعثة وفيه انه قيل له انك انزلت في الناس اول بيت وضع للناس قال كثير من
البعثة **و** هو **و** الاشبه يقولون فاعل عبد بن دينار في امر عبد الجبار فاول من مولاهم منه هم ومنهم من كان من نوح ففسقه الغرق

وغير مكانه حتى بقى لا باق عليه السلام فيها كما هو ثابت بنص القرآن وحرم المحافظ ابن كثير بانه اول من بناه وقال لم يجمع خبر عن
انه كان مبنيا قبل التحليل ذلك ان المبلغ له ببنائه عن الملك انجيل جبريل فمن قيل ليس في هذا العالم بناء اشرف من الكعبة لا
الاخر بيناها الملك انجيل المبلغ والمهند سرجيريك الباني التحليل التليد سماعيل ثمر بناء العملاقة ثمرهم سواه الفاطمي بسنده
عن علي وذكر المسعودي ان الذي بناه جبرهم هو الحارث بن مضاض لا صفر ثمر بناء قتي بن كلاب كما ذكر الزبير بن بكار ثمر بناء قريش و
حضر النبي صلى الله عليه وسلم جعلوا القناع ثمانية عشر راعا وقيل عشرين نقصوا من طولها ومن عرضها لصيق النفقة بهم
ثمر بناء عبد الله بن الزبير وسببه توهين الكعبة من حجارة المنجنيق التي اصابتها حين حوصر ابن الزبير بمكة في وائل سنة اربع
وستين من الهجرة لمكانه يزيد بن معاوية فهدمها حتى بلغت الارض ثم اسبت من نصف جمادى الاخرة سنة اربع وستين بناها
قواعد ابراهيم دخل فيها ما خرجته منها قريش في الحجر جعل لها بابين لمقنين بالارض احد هما بابها المسمى بالان الآخر المقابل له المسدود
وجعل فيها ثلاث دعام في صف واحد فرغ منها في سنة خمس وستين كما ذكره المسيحي العاشية العجائب وكان بناؤه لمجد الله الذي
الحجر ليكن الحجر الباب لغرض المسدود عند الركن الثاني وما تحت عتبة الباب لشرفه وهو رابعة اذرع وشبر على ما ذكره الان في وترا
بقية الكعبة على بناء ابن الزبير واستمر بناء الحجر الى الان قد لا الشيد والبق اوجد ان يعبد على فعله ابن الزبير فناداه مالك
في ذلك قال اخشيان يصير ملعنة للملك فتركه لم يتفق لاحد من مختلفه لا غيرهم تغيير شي مما صنعه الحجر الى الان لا في الميزاب
البارج عتيبه وكذا وقع الترميم في الجدار الذي بناه الحجر غير مودة وفي السقف وفي سلم السطح جلد فيها الرخام اول من فرشها بالرخام
الوليد بن عبد الملك فيما قاله من حجر هذا الحديث مهمل ان جبريل يدك بناء قريش لكن يحتمل ان يكون سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم
او ممن حضر من الصحابة وقد ولي الطبراني واليعقبي في ذلك مثل مرجان ابن هبة عن ابن ابي برة قال سالت جابر اهل يقول الرجل عينا
فقال خبرني النبي صلى الله عليه وسلم انه لما نهضت الكعبة احدثت لكل ابن هبة ضعيف قد لبعه عبد العزيز سليمان
عن ابن الزبير ذكره الباقين فان كان محفوظا والا فقد حضر من الصحابة العباس ففعل جابر احملة عنه قاله في الفتحة حتى لما قتل ذهب
النبي صلى الله عليه وسلم عباس عه ينقلان الحجاج على عناقها فقال العباس النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم ارجع انك على قبلك اي تقوى به على حمل الحجرة ففعل عليه الصلاة والسلام ذلك فخر الحجرة الى الارض
وطمحت بالواد والطام المهيمة والميم الحاء المهيمة المهيمة كبر في رطحت بالها عيناك اي شخصتها واقتضت الى السماء ومعنى
انه صار ينظر الى قفا قال ابن المنير فيه دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان متعبا قبل المبعثة بالفرد التي بقيت محفوظة
كسرة العوة لان سقوطه الى الارض عند سقوط الاناء خشية من عدم السقوط في تلك اللحظة انتهى هذا برده ما في ذلك مثل
للهم بقي عن سالكين حرب عن عكرمة عن ابن عباس عن ابيه قال لما كنت قريش الكعبة انفردت جليلين جليلين ينقلوا الحجرة
فكنت انا وابن اخي فجعلنا نأخذ اننا فاضعها على مناكبنا ونجعل عليها الحجرة فاذا دنوا من الناس لبسنا اننا فافينا هوامي
اذصرع فسعيث هو شاخص بهن الى السماء قال فقلت لابن اخي ما شانك قال نهيت ان مشى عيناك قال فكتمته حتى اظلم الله
بنعته وفي التهذيب للطبراني اني مع عدنان هم اساني قد جمعنا اننا على عناقنا الحجرة فنقلها اذ كمنى اذ كلمة شديدة
ثم قال شد عليك انك وعبد السهيلى في خبر اخر لما سقط ضمه العباس الى نفسه وسأله عن شأنه فاجاب انه نوى من
السماء ان اشد عليك انك يا محمد في رواية ان الملك نزل فشد عليه انرا فوضه ان استنكر لم يكن مستند الى شرع
منتقم فقال عليه الصلاة والسلام لعنه العباس اسرفي بكسراء وسكوها اي عطفي ان اسري لان الامة من
لازمها الاعطاء فاعطاه فاخذ فشد عليه زاد ذكر ابن اسحاق في رايته السابقة في باب كراهة التعزى في وائل الصلاة
فأمر بي بعد ذلك عيناك في هذا الحديث الحديث بالجمع الافراد والاخبار بالافراد والسماء القل وانه ما بين بخاري وبصري
ومكي واخرجه ايضا في بيان الكعبة ومسلم في الطهارة وبه قال حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك
الامام عن ابن شهاب الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر الصديق

اخبر ابا عبد الله بن عمر بن الخطاب بنصب عبد الله على المقيع والفاعل مضم عن عائشة متعلق باخبر
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها ألم ترى عجزوم
يحدثن النقيع ان قومك قتيلا لما ولا يقدرك الوقت حين بنوا الكعبة افتصر واعن قواعل ابراهيم فقلت
يا رسول الله الا تدها على قواعل ابراهيم جمع عقد وهي لا ساس قال عليه الصلاة والسلام لو احدث ثامن قومك
وقريش كسما حياء سكت الدال للمسلمين فتح المثلثة مبتدأ خبر حذوف وجوابي موحى يعني قوب عهدهم بالكفر ففعلت اي
لرح دتها على قواعل ابراهيم فيه دليل على ارتكاب يلهي خبرين فاعلا كبرها لان قصوها لبيت امين افتتحت طائفة من المسلمين
وحوي علم عن بنهم فقال عبد الله بن عمر رضي الله عنه وعن بيه بالاسناد المذكور لان كانت عائشة حتى الله
عنها سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم ليس كما في قواعلها ولا تضعيفا لحن ثنائيا اما حافظة المتقنة لتكتبة
على كاعتاد في كلام العرب من التردد للتقرير اليقين كقول تعالى وان ادرى لعله فتنة لكم ما اري بظلمهم وما اظن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركبتين اللذين يليان المحج بسكنى المجدي يقران منه في ادمعرو
لا طوافا لثامن ولاء انجر الا ان البيت الكعبة لم يقيم ما قصصته وهو الشكر الذي كان في الاصل على قواعل
ابراهيم عليه السلام فالمرحى الان في جملة المحج بعض الجدل الذي بته وقريش فلان لم يستلها النبي صلى الله عليه وسلم
فلما استلها او غيرهما من البيت وقيل ذلك لم يكن ولا هو خلاف ولا بل هو حسن لما في الاستقصاء عن الشافعي انه قال اي البيت
قبل فحسبنا نأمر بالاتباع اتفق الاعمى والابن وهذا في قوله ابن عمر من فقهاء من قيل العبد بالعدل الاستلام بعد
انهما من البيت هذا الحديث اخرج له في حاديثا لا نبيا في التفسير لم في محج النساء في فيه في العلم وفي التفسير قال حدثنا
مسألة قال حدثنا ابو الاحوص بفتح الهمزة وسكن الحاء اخره صاد مملتين بينهما واو مفتوحة سلام من سلم الجمع
قال حدثنا اشعث بهمة مفتوحة فجملة سائلة فعين مملعة مفتوحة فثلثة ابن بالشفاء المجازي على سود
ابن يزيد من زيادة عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدل بفتح الجيم
سكن الدال للممثلة ولا يد عن المستمل عن الجدل بفتح فتح قالت امر البيت هو بهمة الاستقام قال عليه الصلاة
والسلام نعم هو لما فيه من اصول حاظه وظاهر ان المحجكة من البيت بذلك كان يفتي ابن عباس قد روى عبد الرزاق عنه انه قال
لو لبست من البيت ما ولى ابن النيد دخلت المحجكة في البيت فلم يطاف به ان لم يكن من البيت سيايان شاء الله تعالى في اخرا طر
الرابعة حديث عائشة هذا قول يزيد بن ومان الذي واها عن عكرمة انه راها تجر من حرم غور ستة ادراع ونحوها مع يادة من
الفوائد عائشة قلت اي رسول الله صلى الله عليه وسلم فالحمد لعبد خلو في البيت قال ان قومك قريشا
قصر بتشديد الصاد المفتوحة ولا يصر بفتح تخفيفها مضمومة بهم النفقة اي لم يتسعا لتمامه لقللة ذات اليد
وقال في فتح الباري اي النفقة الطبية التي اخرجوها لك كما حزم به الرزق في ووضعه ماد ثمة ابن اسحاق في السيرة ان ابا
وهب بن عازر بن عمران بن محزم قال لقيت ابا عبد الله عليه السلام في مكة فقلت يا ابا عبد الله ما كان فيك من
انتمى عائشة قلت ما شأن بابه مرتفع قال عليه الصلاة والسلام فعلت ذلك قومك بكتك في فمالات
الخطب لعائشة ليدخلوا من شاءوا ولا يد عن المستمل يلهي خبرين فاعلا كبرها لان قصوها لبيت امين افتتحت طائفة من المسلمين
ادخلها بغيره يرقى حتى اذا كان في الحاد نفق سقط ولولا ان قومك حديث بالتميم هم بالجا هلية برفع هم على الفاء
ولا يذعن الكشميهني بجاهلية منكر سبق العلم بنوا الامويين كذا في غوامط طبع عابدين عتبة عائشة حتى عندك فاحشا
ان تذكر قولهم ان دخل الجدل اي خالك قالوا هم ادخل الجدل في البيت جميعا لا محذور اي فعلت ذلك قد واسلم عن سعيد بن
منصور عن ابو الاحوص بالفاظ ان تذكر قولهم لفظت ان خالف تبتجج الب لا الاسما علي من طريش بن عن اشعث ولفظه لفظت فاد
وان الصواب بابه بالارض فلا يكتفى متفعا ونقل ابن بطلان عن علماء ان النفقة التي خشيها عليه الصلاة والسلام

ان ينسب الى الافراد بالفرد ونهم وهذا الحديث اخرجه ايضا مسلم ابن ماجة في الصحيح قال **حدثنا عبد بن مسعود** انهم لعين فخر المحدث لقب عبد الله القرشي الهباري الكوفي غلب عليه هو من الهباري الاسدي قال **حدثنا ابو اسامة** حماد بن اسامة عن هشام عن ابيه عروة بن الزبير بن العوام عن عائشة رضي الله عنها قال حافظ ابو الفضل بن كزاداه مسلم بن طريق ابي معاوية والنسائي من طريق عبد بن سليمان ابو ادة من طريق علي بن مسهر عن عبد الله بن زبير عن هشام بن خالف القاسم بن معمر عن هشام عن ابيه عن اخيه عبد الله بن الزبير عن عائشة اخرجه ابو عوانة وراية الجماعة اخرج فان رواية عروة عن عائشة لهذا الحديث مشهورة من غير وجه فسيأتي في الطريق الرابعة من رواية زبير بن ومان عنه وكذا لابي عوانة من طريق عروة وابل لنضر كلاهما عن عائشة بهذا الحديث ويحتمل ان يكون عروة حمل عن اخيه عن عائشة مشياً من ابي علي رايته عنهما كما وقع للاسود بن يزيد مع ابن الزبير فيما تقدم شرحه في كتاب العلم انتهى قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو احداثة قومك بالقر فبفتح الحاء الدال المهملة في ثلثة بعد الالف لنقضت البيت له لبنيته على اساس ابراهيم عليه الصلاة والسلام فان قرشنا استقصرت بناءه انتقصت على هذا القدر لنقضوا لنفقة عن غلامه ثم عطف المؤلف عطفه لبنيته قوله وجعلت له بيتاً منكم في الامكنة وقال في التفسير كذا بفتح اللام سكنوا التاء يعني فيكون مسنداً الى خبير الموثق فالتاء سائمة لا تاء ثابته للاحقة للفعل فيكون وجعلت معطوفاً على استقصرت وهو قول في سكان الامكنة ثم لما انتهى هذا الخبر هو ظاهر ما سياتي قريباً ان شاء الله تعالى خلفنا سكنوا الامكنة بعد فتح الحاء المهملة واخبرناه قال ابو معاوية محمد بن جازم بن الحارث الزاوي المجتهد وصله مسلم النسائي **حدثنا هشام** هو بن خلفا يعني بابا من خلفه يقابل هذا الباب المقدم حتى يدخلوا من المقدم يخرجوا من الخلفي وعلى هذا التفسيرين كان جعلت مسنداً الى خبير المشكك هو النبي صلى الله عليه وسلم لا الى خبير يعني في ريش كما قاله الركني على الانحياز في التفسير المذكور ثم قال هشام كما بينه ابو عوانة من طريق علي بن مسهر عن هشام قال خلف الدار يقع في رواية مسلم النسائي هذا التفسير جازم بن زبيرة عن ابي كريب عن ابي اسامة وادراج التفسير ولفظه وجعلت له خلفا يعني بابا اخر خلف بالسند **حدثنا ثالبان بن عمرو** بفتح العين سكنوا الميم بيان بفتح الميم وتخفيف التحتية وبعد الالف في الحارث المتوقفة سنة ثنتين وعشرين ومائتين قال **حدثنا زبير** من الزيادة هو ابن هارث بن حازم بن النعمان في مستخرجه قال **حدثنا جري بن زرم** باحدا المملة والزاي جري بن النعمان المفتوح والراء المكسرة بينهما التحتية قال **حدثنا زبير بن ومان** بضم الراء وسكنوا الواو وتخفيف الميم بعد الالف ثانياً عن مصروق بن زبيرة من الزيادة وهو الى الزبير عن عروة بن الزبير بن العوام قال حافظ ابن حجر كذا رواه المحافظ من صحاب زبير بن هارث عنه فاخرجه احمد بن حنبل احمد بن سنان احمد بن منيع في مسانيدهم عنه هكذا النساء في عن عبد الرحمن بن محمد بن سلام والاسماعيلي من طريق هارث بن النعمان الزعفراني كما هم عن زبير بن ومان وخالفهم الحارث بن ابي اسامة فواه عن زبير بن هارث فقال عن عبد الله بن الزبير بن عروة بن الزبير وهكذا اخرجه الاسماعيلي من طريق ابي لادن هروزي عن جري بن زرم عن ابيه قال الاسماعيلي ان كان ابو الازهر ضبطه فكان زبير بن سريمان سمعه من الاخيرين قال المحافظ بن جري بن زبيرة محمد بن مسكان اخرجه المجتبي عن علي بن عبد الله عن جري بن زبير قد علمه عن الحق لكن رواية الجماعة اوضحها عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لو ان قومك حدث عني بجاهلية باضافة حديث لعبد جهم لكانت امة قال المطرني وهو محذور لا يجوز حدث الوفاي مثل هذا والصواب جهم يشق عهدوا وجمع كذا نقله الزركشي والمحافظ ابن حجر العسقي واقواه واجابنا حل المصباح بانه لا محذور ولا خطأ والرواية صواب توجه بخلافه في قولنا لا تكونوا اول كافيه حيث قالوا ان النقص اول فري كافيه فوج كافيه يعني ان مثل هذه الالفاظ مخرجة بحذف جمع بحسب ما في معجمنا لك عالية لفظه تارة ومعناه اخرى كيف شئت فانقل هذا الحديث تجد ظاهراً الخفاء بصوابه وقال صاحب مع قد توجه بان فعلا يستعمل لغيره وجمع المثنى والمذكر

ثم يقصر النبيان عن استيطاقه ولا يربان الشافعي من اجل لسلف ثم انه لا يلزم من كونه عليه الصلاة والسلام كان يستلم
الركبتين ليمانيين عدم وجوب الشاذل وان وجوب الاستلام بها كصدق القول بالتمام على القول بعدمه ليس في قوله ان
رسيد قهرم بان ابن النبين صنع البناء على السواحل اهدم عليه السلام بحيث لم يبق شيئا مما يسمى شاذل ان لا وفقت على ذلك
في ثني من الاريايات فيجعل ان يكون الامر كذلك وان يكون على احد بناء قريش فابقى قيل اللهم بحق واذا احتل الامر احتل بسقط
الاستدلال به نعم هدم ابن النبين جميع البيت الظاهر منه انما كان ليبيد على القول بعدمه بحيث لم يترك شيئا منها خارجا
عن الجبل من جميع جوانبه والا فلو كان غرضه اعادة ما نقصته قريش من جهة الحجر فقط لاكتفى بذلك فهدمه
بجميعه واعادته لا بد وان يكون الغرض صحيح وليس سوا عادته على ان يخلل من غير ان يدرك منه شيئا لكن في مسلم صحيحه
عن عطاء قال لما احرق البيت من بني يد بن معاوية قال ابن الزبير يا ايها الناس شيئا على في الكعبة انفسهم انما بني بناء هاهنا اصله نوح
منها قال ابن عباس في عثمان اتمم ما وهي منها تدعى بيتا لاسم الناس عليه واحيا الاسلام للناس عليها وبعث عليهما النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابن الزبير لو ان احدا احرق بيته ما حتى حتى يحد به فكيف بيتك اني مستخفي في ثلاثا ثم عازم على امر فلما مضى
اجمع آية على ان ينقضها الحديث فلو قيل في ذلك عادته على قوله ابراهيم قال جابر بن عبد الله حيث قال في روى ان فصل ما وهي
لو ان احدا احرق بيته ما حتى حتى يحد به فكيف بيتك اني مستخفي في ثلاثا ثم عازم على امر فلما مضى
البيت من جهة الحجر وما وهي بسبب تحريق فليتغير ان الهالك كان متحفظا لاعدائها على القول بعدمه بحيث لا يترك منها
شيئا ولم يبق في ثني من الاحاديث التعريف بان قريشا ابقت من الاساس يسمى شاذل ان بل اسياق مشعرا بالتخصيص بالحجر فليتا مثل و
هذا الحديث من علامات النبوة حيث علم النبي صلى الله عليه وسلم عاقبة ذلك فكان الذي تولى بنقضها وبنائها هاهنا اختار ابن الزبير
ولم يقل انه قال ذلك اغبرها من الرجال النساء يؤيد ذلك قوله عليه الصلاة والسلام لها فان بدأ القوم ما كان يبتغي فعلك
ما تروكها منه فلا هاتين من سبعة اذرع رواه مسلم في صحيحه **باب فضل المحرم المكي** وهو ما احاط بكنة واطاف
بها من جوارها جعل الله تعالى له حكمها في المحرمات تشريفها وسمي حرم التحريم لله تعالى فيه كثير مما ليس يحرم في غيره
من الموضع حد من طريق المدينة عند التعميم على ثلاثة اميال من مكة وقيل اربعة من طريق البطحاء انما هو بفتح الحاء وضم
المججمة ولبرنكس الامم سكوا المججمة على ستة اميال من مكة وقيل سبعة ومن طريق الجعرانة على تسعة اميال يتقدم المنكاة
القول على السنين من طريق الطائف على عرفت من بطرقت سبعة اميال قيل ثمانية ومن طريق جدة عشرة اميال قال الرازي هو
من طريق مكة على ثلاثة اميال من الجعرانة على سبعة ومن طريق الطائف سبعة ومن جدة على عشرة من بطرقت ذلك بعضهم فقال
والمحرم التحديد من ارض طيبة **ثلاثة اميال** اذا سمت اقتانته
وسبعة اميال عراق وطائف **وجدة عشرة** ثم تسع جعرانة
ونرا دالوا لفضل النويري **هنا بيتين** فقال
ومن يمين سبع بتقد يمسيتها **فصل بابك الوهاب** يركبك غفرانه
وقد يد في جنة لطائف **ولم يرض** جمعا لالقول رحجائه
وقال ابن سلق في كتابه الاعلاد **دوا المحرم** في الارض موضع احد هو مكة وما حولها ومسافة ذلك ستة عشر ميلا
في مثلها ذلك بريد احد ثلث الترتيب السبب بعد بعض الحد ودرق بعضهما ما قيل ان الله تعالى لما اهبط على آدم بيتا
من باقناته اضاء له ما بين المشرق والمغرب ففرت الجن والشياطين ليقربوا منها فاستعاد منهم الله خاف نفسه منهم فبعث
الله ملائكة فحوفوا بمكة فوقفوا مكان المحرم وذكر بعض هذا الكشف المشاهدات ثم يشاهد ان تلك الانوار اصلها الى حد دالهم
فحدود النحر موضع وقفا الملائكة وقيل ان الخليل لما وضع الحجر الاسود في الركن اضاء له نورا وصل الى ما كان المحرم في فجأت
الشياطين فوقفوا عند الاعلام فبناها الخليل عليه السلام حاجزاً امة مجاهد عن ابن عباس وعنه ان جبريل

أودعنا أو شكركم البراءة في جميع النكاح وان كانت في سياق الاستفهام لا يحكي في غير العلم ولا يشك بأنه ترك
 من الرابع المتعلق بشي ومن للتبعية له الكرماني وقيل أن هذا الدار كانت لها شتم من عبد مناف صارت لابنه عبد
 فسمي به في ذلك فترى من صلب النبي صلى الله عليه وسلم حواشي عبد الله وفيها ولد النبي صلى الله عليه وسلم له الفاتمي وخاله
 واهل ترك لنا عقيل من باع الهاجات ملكة انما كفا الى نفسه فيحتمل ان عقيله تصير فيها كما فعلوا بسفيان بك والمهاجر ويحتمل
 غير ذلك قد فسر الروي لعلة اسامة المراد بما ذكره هنا حيث قال وكان عقيل وراثا اباءه اباطالب اسمعيلنا هو وا
 اخوه طالب المكنى به عبد مناف ولم يرثه اي لم يرث اباطالبنا جعفر الطيار والجناحين ولا علي ابو تراب
 رضي الله عنهم شيئا الا في اكلنا مسلمين ولما كانوا في نزل عليه الصلاة والسلام في دهرهما وكانت لها ملكة تعلم لسانها
 اياه على انفسهما وكان قد استعمل طالب عقيل على الدار كلها باعتبار وراثته من ابيهم الكرماني كما كان له يسلم او باعتبار ترلا النبي
 صلى الله عليه وسلم محقة منها بالهجرة وقد طالب بيدك باع عقيل الدار كلها وحكم الفاتمي ان لا تترك بيدك ولا عقيل
 الى ان باعها للمجاهدين بسفاح الحجاج بمائة الف دينار قال الدودي وغيره كان كل من هاجر من المؤمنين باع قريته كما فوداه في
 النبي صلى الله عليه وسلم تصريفات الجاهلية نأيفا القلوب من سلم منهم وكان عقيل طالب كفرن فكان عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه يقول مامى موثق عليه لا يرث المؤمن الكافر وقد خرجت المائتة موعدا في المغازي قال
 ابن الخطاب محمد بن مسلم الزهري وكانوا الى السلف يتأولون قول الله تعالى اي يفتن الولاية في قولنا ان الذين امنوا
 اي قاتلوا جيل الله تعالى ويحمد صلى الله عليه وسلم القرآن وهاجروا من مكة المدينة وجاهدوا العدو باموالهم فصرها في الكراع
 والسادق افقوها على الحاديج وانفسهم بمباشرة القتال في سبيل الله فطاعته مافية ضاه والذين اؤوا ونصروا هم
 الانصار اؤوا والمهاجرين اليهم باهم نصرهم على عدائهم اولئك بعضهم ولباء بعض الالية بالنسبة بتمامها او بتقدمها
 وكان المهاجرين الانصار يتأولون المجوق والنصرة دون الافا رحى نضج ذلك بقوله تعالى اولو الاحرام بعضهم الى بعض الذين يقيمون
 الالية المستحقون ان المؤمنين من بعضهم بعضا ولا يذرون من المؤمنين الكافر لكنه مستغفار من بقية الآية المشارة اليها بقوله
 الالية وقوله الذين امنوا لم يهاجروا الكفر من شيء حتى يهاجروا الي من توليهم في المبدأ اذا الهجرة كانت في اول عهد البعثة من تمام
 الايمان فمن لم يكن مهاجرا كان له ليس من اهل الميث المؤمنين المهاجرة وسقط قول الالية في طرية ابن عسكرو في هذا المبحث الحديث
 والاخبار العنينة والقول وراثته ما بين بصري وابيل ومدني واخرجه ايضا في مجاهد المغازي في مسلم في حجر وكذا القواد والنساء في ترجم
 ابن ماجه في في الغرض باب موضع نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة وبالسند قال حدثنا ابو ليان الحكم بن
 نافع قال اخبرنا شعيب مولى ابي حمزة عن ابي زهري محمد بن مسلم شهاب قال حدثني بالافراد ابو سلمة
 عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد قدم مكة بعد جبه
 من من توجه الى البيت الحرام منزلنا بالرفع مبتدأ عدل ظن ان شاء الله تعالى اعتراض بين مبتدأ وخبر وهو قوله
 بحيف بني كنانة افيهم وموقع انما الجمجمة وسكتا التحية اخره فام اخذ من حبل ارتفع عن المسيل المراد به المحصب
 حيث تقاسموا انما لعلوا على الكفر وهو تبن وهم من بني هاشم بني المطلب لا يقبلونهم صلحا الذي في ذلك في الحديث
 التالي لهذا الحديث مستوفان شام الله تعالى هذا الحديث اخرجه المؤلف في الهجرة والمغازي وبه قال حدثنا محمد بن
 عبد الله بن الزبير المكي قال حدثنا ابو الوليد بن مسلم القشيري الاموي الدمشقي قال حدثنا الاوزاعي
 عبد الرحمن بن عمار قال حدثني بالافراد الزهري محمد بن مسلم شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
 ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي ولا يخبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لغد وموكلين الصبر
 طلوع الشمس يوم النحر فبعل الظفيرة وهو مني ايقال في عداية يوم النحر كما بين مقتولا قوله عليه الصلاة والسلام
 نحن نأمر لكون عدل بحيف بني كنانة والمراد بالغد هنا ثالث عشر في الحجة لانه يوم النول بالمحصب فهو

جاء في الملاحقة كما يطلق امر على الماضي مطلقا والافتاء في العبد هو العند حقيقة وليس ادق اياه البياوي كما ذكر في حيث تقاسموا
تخالفوا على الكفر قال الزهري كما ادرى من قوله يعني عليه الصلاة والسلام ذلك ولا يصلح وانزل عن الكشميهني بذلك
اي ينجف ببيكانه المحصب بضم الميم فتحاء الصاد المشددة المهملتين وذلك اني تقاسمهم على الكفر ان يشاؤا وكان
قال في الفتح فيه اشعار بان في كنانة من ايقش شيئا اذا العطف يقتضي المغايرة فترجح القول بان قولنا من لم يفر من مال على القوم بانهم
ولكنه انهم يعقبون لغير غير ذلك لانه لا يكون فيه فخر بل في ذلك كنانة واما كنانة فاعقب من غير انظر لهذا وقعت المغايرة انتهى
تخالفت باحساء المهمل وكان القياس فيه تخالفوا لكنه في بصيغة المفعول باعتبار الجماعة على بني هاشم وبني
عبد المطلب بنى المطلب بالفتح في جميع الاصناف عند اليه من طريق اخرى وبني عبد المطلب بضم الميم ان
لا يباحثونهم فلا تفتن في فخر كنانة امرأة من بني هاشم بن عبد المطلب لا زوجا امرأته منهم بلهم ولا يباحثونهم
ولا يبيعونهم ولا يشترونهم عند اسماعيل ولا يكون بينهم بينهم شيء حتى يسلموا بعضهم اولة اسكان السيد المهمل وكسر
اللام الخفيفة اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وكتبوا بذلك كتابا بخط منصور بن عسيرة العبد الذي فشت يد او
بعض من علم من هاشم علقوا في جحا الكعبة فاشتد الامر على هاشم بن المطلب في لشعالي في تحارة اليه فبعث الله
الارضنة فلم تحس كل ما فيها من وجع وظلم فبقي كان فيها من كراهة فاطم الله سوله على لا فخر به عمه باطال فقال ربا الكفار
فوليت ان ابن اخي حنبري ولم يكن بني قطان الله قد سلط على صحيفتك الارض فاحسنت ظنهم على ما بقي فيها ما كان من كراهة
فان كان ابن اخي صادق فزعمت عن سوء رأيكم وان كان كذابا فدعته اليكم فقتلتموه استحيتموه قالوا قل انصفتنا فاحسنت
المصدق قل اخبرنا بحق فسقط في ايديهم تكسوا على رؤسهم انا اختار النزول هاشم الله تعالى على النعمة في دخولها هاشم
لما تقاعدت منهم فبقوا عليه من ذلك وقال سلامة بن جحج بن خالد الايلي كما وصله ابن خزيمة وصححه عن عمه عقيل
بضم العين فتح القاف ابن الايلي ويحيى عن الضحاك كذا في غير فرع للتبعية قال المحاذير بن جحج في رواية ابن خزيمة ومعا
وهم لغيرهما ويحيى عن الضحاك نسبة محمد وابو عبد الله البايتي بغير الموحدة الثانية كما اريته بخط شيخنا المحاذير السخاوي و
قال العيني بضمها وبعد اللام المضمة متناهة فتوى مشددة وقال المحاذير ابن حجر بن حذاف بن عبد اللام المضمة متناهة مشددة
منسوبة الى حذاف وليله في هذا الكناش هذا الموضع المعلق قد وصله ابو عوف في صحبة الخطيب الديلمي عن الاوزاعي عن عبد الرحمن بن
لكن قال يحيى بن معين تحكي البايقي والله ليسع من الاوزاعي شيئا ثم ذكر الحديث بنحوه لان ربي ان امه كانت تحت اوزاعي وحيد بن
فلا يبعد سماعه منه لانه في حجره اخبر بالافراد ابن شهاب الزهري وقال اي سلامة بن يحيى بن هاشم بن المطلب
ذوقا لفظ عبد قتيبة على الجوز فقله بني هاشم بن المطلب محمد بن مصعب الاوزاعي كما عند احمد قال ابو عبد الله البخاري
قوله بنى المطلب محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم فلفظ هاشم من عنده واما المطلب فهو هاشم بن هاشم بن هاشم
لمن قال الملاحقة فلو على بني عبد بآب قول الله تعالى واذا قالوا هم ربنا جعل هذا البلد مكة امنا ذا من
فيها واجنبتني وبني ان تعبدوا صنما ربنا فمن اضل لغيرنا من الناس فلذلك سألت منذ العصرة واستعد
بالمن والحق واستعد الاضلال اليهم باعتبار السب فمن تبعني على بني فانه مني بعني ومن عصى بي لم يعبني
فانك غفوة حريم تفكر في نظره وراسه ولا يحب شيئا وقيل معناه عصي فيماد ان الله لا يوفق لغيره فانه رباكوا استنبت
من ربي بعضا اسماعيل ابو غنم ربي يعني بكه عند بيتك المحرم الذي في مكة فيمجد في العادي في التلقين للصلاة
اي سكتهم في بعض الصلاة عند بيتك فاجعل قتل من الناس اي قتل من لبعضهم ثم تكرر اليهم شؤا وادع بعض السلفين
لما قال الفرة الناس ارحم به فاسم الله الناس كلهم لكنه قال من الناس فخر في المسلمين وقال اليهم انه لو لم يلهه سكت في رباها وقال
كان تهامة غموا منخفضة وذكر القتل لان الاحداث لها الالية بالنسبة ليعني واقر وسقط في رواية ابن عسار من قوله
سبنا نحن اضل من لفظه اية اي ان تعبدوا صنما ربنا فمن اضل لغيرنا من الناس فاجعل قتل من الناس اي قتل من لبعضهم ثم تكرر اليهم شؤا وادع بعض السلفين

الباكية ينادي لا اله الا الله محمد بن علي عليه السلام يا الله تعالى جعل الله اي صيد الكعبة وسيت لك لتكفيها البيت
الحرام عطف بيان على الله قيام الناس انتعاشهم في استباحة البيت من مشاهدتهم في معاشهم فماد يلقى به الخائف بل فيه انهم
ويرجع فيه التجار يتوجه اليه الحجاج العاوا وما يقرب به امر دينهم ودينهم والله لا يحرام الله في ذنبه امره فلو نجا ولله
والقلا في ذلك اشارة الى جعل الله في ذكر من لم يحفظ حصة الاحرار عن لتعلم ان الله يعلم ما في السما وما في الارض
فان شيع الاحكام المصنعة قبل قومه وجل البائع المتعة عليها دليل حكمة الشارع وكما علمه وان الله بكل شيء عليم تميم بعد
تخصيص قد اشار المؤلف بهذا الآية الكريمة الى ان قومه موال الناس اتعاشوا في دينهم الكعبة المشرفة فاذا زالت الكعبة على يد
ذي السوء يقتل تحتل موال الناس فلذا اورث حديث ابن هبيرة وبالسند قال حدثنا علي بن عبد الله المدني قال حدثنا
سفيان بن عيينة قال حدثنا يزيد بن سعد بسكنى العين في ثمانين ياد تخفيف يائها المشاة تحت الحرام ساني عن
ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحب
الكعبة بضم الباء فتح اسماء المعجزة وتشديد الراء مكشوف من التثنية لجملة فعل مفعول الفاعل قوله ذوالسوء يقتل من الجحش
تشية سفيان مصنف الساق الحق بها التاء في التصغير الساق مائة سنة والتصغير للتخفيف في سيقان العجبة دقة فلذا صغرها
من للتصغير في يجرها ضعيف من هذه الطائفة والحجبة نوع من السوان لا ياتي ما ذكرهنا قوله تعالى وليرى وان جعلنا حراما مالا
الامر الى تريب القيامه وخرب الى حاجته في ذوالسوء يقتل هذا الحديث اخرجه المؤلف ايضا قويا ومسلم في لغت السامري
في شرح التفسير وبه قال حدثنا يحيى بن بكير بضم الميم وفتح الكاف قال حدثنا الليث بن سعد الامام عن
عقيل بضم العين فتح القاف مصنف الرجال عن ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري عن عروة بن الزبير العوام عن
عائشة رضي الله عنها قال المؤلف ح حدثني بالافراد فحمد بن مقاتل الجاهلي بمكة قال اخبرني بالافراد ايضا
عبد الله هو ابن المبارك قال اخبرنا محمد بن ابي حفصة اسمه مسيرة ضل المينة البصري عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت كانوا ايام المسلمين يصومون يوم عاشوراء بالمد غير منصرف اليه العاشر من الحرام
قبل ان يفرض مضان قال الكرماني فيه جواز نسخ السنة بالكاتب الغيبة بل ابدل قال الرواوي مذهب السلف في جميع ان
ليجوز حتى ينسخ بقدر انه كان اجابا لا معاينة بينه وبين مضان فلان قوله بالمدل فيجب فاقم مثلك به ما هو ليقول اذا
قلنا بالنسخ انهم مبتدأ لا ثاني ان شاء الله تعالى في موضعها وكان اي شؤ يوم استوفيه الكعبة لما بينهما من النسبة في
الا عظام الاجلاد في هذا موضع الترجمة فلما فضل الله عز وجل صيام رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شاء ان يصومه فليصمه ومن شاء ان يتركه فليتركه وبه قال حدثنا احمد بن يونس وواسه حفص بن عبد الله
ابن رشيد السلمي قال حدثنا ابي حفص بن نيسابا قال حدثنا ابو ابراهيم بن طهمان عن ابي محمد بن جابر
الباقر الاحمدي عن قتادة بن عامر عن عبد الله بن ابي عتبة بضم العين الممثلة وسكن المشاة الفتوة وفتح الموحدة
على انش بن مالك عن ابي سعيد سعد بن مالك المحمدي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليحجر البيت بضم المنة التثنية وفتح الحاء اعجم مبنيا للفعلى مؤكدا بالفتى الثقيلة كذا نقله وليعمر من بعد الخروج
يا جوج وما جوج اسان اعجميا تابعه اعجمي عبد الله بن ابي عتبة فيما وصله احمد ابان بن العطاء وتابعه ايضا عمرا
القطايف ما وصله ايضا احمد بن ابي حنيفة عن قتادة اعجمي لفظ المتن فقال عبد الرحمن بن مهدي فملا وصله الحاكم بن
احمد فحصل عنه عن شعبة عن قتادة بهذا السند قال لا تقوا الساعة حتى لا يجر البيت بضم المنة التثنية وفتح الموحدة
للفعل والاول لثرا لا اتفاق فيقترن ذكره على اللفظ وانفراد شعبة بما يحاكمه لما قال لا يجر البيت التثنية لا يجر من
الاول ان البيت يجر بعد بلط الساعة من الثانية لا يجر بعد لكن يمكن الجمع بين الحديثين بان لا يجر من حجر البيت بعد خروجه و
ما جوج ان يمنع الحجر في وقت ما عند طلوع الساعة ويظهر والله اعلم ان المراد بفتح البيت اي مكان البيت يجر لان

فصلاته باطله لانهم لم يستقبل منها شيئا فان كان له عقبه قد ثلث اذ راع صحته بالسند قال **حدثنا قتيبة بن سعيد**
بكبير بن ابي جهم الثقفي البجلي قال حدثنا الليث بن سعد الامام **عن ابن شهاب الزهري عن سالم بن عبد الله**
ابن عمر بن الخطاب ان قتيبة بن العدي عن ابيه عبد الله رضي الله عنه **انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم**
المحرم الفتح هو اسامة بن زيد بلال المؤذن وعثمان بن طلحة المحجبي زاد النساء **ومعه الفضل بن عتبة**
فيكون البعة فاعلقوا عليهم ابي الباب من اخذوا عند ابى عوانة وزاد بن ناس فمكت لها لوطيا وفي رواية فليمر زمانا
بدل نهارا لم يفتك فيها مليا وفي رواية له ايضا فمكت فيما ساعة فلما افتحو الباب كنت اول من برح دخل فلقبت
بلالا بك القوافل وفي رواية مجاهد السابقة في وائل الصلاة عن ابن عمر احد بلالا قائما بين اليامين **فسأله ابي الازهر**
صلى الله عليه وسلم قال نعم صليته بين العمريين اليامين بتخفيف الاء **لأنهم جعلوا الكعبة**
بدل واحد على النسبة وجوز سييها للتشديد في رواية مالك عن نافع جيل عن ابن عيينة وعمرو بن دينار وفي رواية فليمر زمانا
بين يديك العمريين الحد من كان البيت ستة اعمدة سطرين صلي بين العمريين من السطر المثلث ثم جعل باب البيت خلف
ظهره وقال في اخر روايته وعند المكان الذي صلي فيه من حرمه فكل هذا اخبار عما كان عليه البيت قبل ان يهدم ويبني في زمن
ابن الزبير فاما الان فقد بين موسى بن عبيدة في روايته عن نافع جيل في الباب الذي يليه ان بين موقفه صلى الله عليه وسلم وبين
الحمد الذي استقبله قريبا من ثلاثة اذرع وسياي قريبا من ثلثي اذرع شاء الله تعالى وموضع الترجمة من الحديث قوله فاعلقوا عليهم كل من استحل
قوله في الترجمة ويصلي في اي نواحي البيت شاء فانه يدرك علم التحية والحديث انه صلى الله عليه وسلم صلي بين اليامين هو يدل على
التعيين الجليل ان صلواته عليه الصلاة والسلام في ذلك الموضع تكن قصدا برك فعت تفقا وهذا الحديث اخره مسلم في الحج
النساء في رواية في الصلاة باب الصلاة في الكعبة اختلف ذلك فعن ابن عباس انهم صلوا في الصلاة داخلها مطلقا لا يدخلون
من ذلك استبان اربعها وقد فرغ الامر باستقبالها فيجعل على استقبال جميعها واستحب الشافعية الصلاة فيها وهو في النقل يفتي بغير
اذا فرقت بينهما في مسألة الاستقبال المقيم هو قول الجمهور ومثبوته ههنا لكيفية جواز السنة فيها وفي الجوزي جهة كانت اذا
الغرض السن المتكاملة والنافذة المتوكل كالفجر فلا يخو ايقاع شيء منها فيهما وهو من المبالغة فان صلى فيهما احاد
فارتفع وبالسند قال حدثنا احمد بن محمد هو النعمان المزي في ما قاله ابو نعيم الزهري ابو عبد الله **الحاكم قال** الدارقطني هو
ابن شبيب يروي عن الزهري عن ابي جهم **قال اخبرنا عبد الله بن المبارك المزي قال اخبرنا موسى بن عقبه** عن نافع **عن ابن عمر**
ابن الخطاب عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه بكسر القاف **فتفتحوا** كمال الدين **ابن**
مقار الوجه حين يدخل الكعبة ويجعل الباب قبل الظهر ثم يمشي حتى يكون المقدل والمسافة بينه وبين الكعبة
التي قبل وجهه قريبا نصيب يكون واسمها عذون **مقدل** بالمقدل **او المسافة** ولا يري رواه ابن عساکر قريب بالرفع اسم يكون
من ثلاث اذرع بمكة **الثاء** من ثلاث الاصيل **وابن عساکر** ثلاث اذرع وهذا زيادة على رواية السابقة كما مر وقيل
برفعها مالك عن نافع فيما اخرجها ابو اودم طريق عبد الرحمن بن مهيدي والدارقطني في الغرائب ابو عوانة من طريق هشام
ابن سعد عن نافع **وحيدته** فينبغي لمن اراد الاتباع في ذلك ان يجعل بينه وبين الجبل ثلاثة اذرع فانه يقع قد في مكان
قدمه صلى الله عليه وسلم ان كانت ثلاثة اذرع سوى او تقع كنهنا او يدا او وجهه ان كان قل من ثلاثة اذرع **فيصلي حال كونه**
يتوحي بتشديد الحاء **المجبة** اي يقصد المكان الذي اخبر بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلي فيه **قال ابن عمر**
غيره وليس احد من اصحابي يصلي في اي نواحي البيت شاء انما كان الباب مغلقا كما مر في الباب السابق **بان لم يدخل الكعبة** لا
لنفسه منسلك **الحج** وكان ابن عمر رضي الله عنهما الذي هو مشهور من عبيد النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل الكعبة تحج كثيرا ولا دخل
الكعبة فلو كان من امناسك لما احل به مع كثرة اتباعه هذا التعليق **صله** سفيان الثوري في جامعه **والسند قال حدثنا**
مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله الطحاقي قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى عن عبيد الله

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سلم عمر القضاء سنة سبع من الحق قبل الفتح وطاق بالبدت صل خلف
المقام كعتين معه من يسترة من الناس فقال له اي ابن لي اذني رجل دخل سوا الله صلى الله عليه وسلم الكعبة
في هذه العرة والعمرة للاستفهام قال ابي جابر في لا يريد خلعها في هذه العرة وسببه ما كان فيها حينئذ من الاصنام ولم يكن
المشركون يتركونه ليعبروا بها فكان في الفتح امر بارالة الصلوات دخلها قاله النقي ويحتمل ان يكون دخول البيت في يوم من الايام
دخوله لمنعوا كما منعوا من القامة بمكة تبادت على الثلاث فلم يقصد دخول الكعبة ولا منعوا وهذا الحديث اخرجه لنا ايضا في المغازي
ولما ذكر في الحج وكذا النساء يابن ماجه باب من كبر في نواح الكعبة وبالسند قال حدثنا ابو معمر بن ميمون ميمون
عبد الله بن عمر المفضل البصري قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد قال حدثنا ايوب السخيتي قال حدثنا عكرمة
معاوية بن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة الى ان يدخل
البيت اي متنع من خولته وفيه اي ائمال في الالهة اي الاصنام التي لا اله الا الله والخلق عليها الالهة باعتبار ما كان
يرغمون قام عليه لهؤلاء والسلام بها اي الالهة فاخرجت فاخرجوا صوة ابراهيم اسماعيل عليهما السلام
في ايديهما الا ارام جمع من بفتح الزايم فيها وهي الاقدام والقداح وهي اعلى نحوها وكتبوا في احداهما افعل في الاخر لا تفعل و
لا تشي في الاخر الا احداهم سفلا واحاجة القاها فان خرج افعل ففعل ان خرج لا تفعل لم يفعل ان خرج الاخر عاد الضرب
حتى يخرج له فعل الا تفعل فكانت سبعة على صفة واحدة مكتوب عليها لا تفعل منهم من غيرهم ملصق العقل ففضل العقل
وكانت بيد السادن فاذا ردوا واخرجوا وتروى بها او حاجة ضرب السادن فان خرج ففعل ان خرج لا تفعل ان شكوا في نسب احد
اقوابه الى الصنم ففعل بتلك الثلاثة التي هي منهم من غيرهم ملصق فان خرج منهم من من سطمهم نسبوا وخرج من غيرهم كان حليفا
واخرج ملصق لم يكن له نسب حلفا من جنس احد جانيه واختلاف على العقل ضربا فان خرج العقل على من ضرب عليه عقل و
ورى الاخر ان كانا انا عقل العقل فضل الشيء منه اختلفوا فيه اتوا السادن ففعل من جيل ذاه فقال صلى الله عليه
صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله اي لعنهم كما في القاموس وغيره اما بانك لا تفعل بعد ليدني الشيعة فخر استفتا ح في
بعض الاصوات عزها ابا جبر ولا تزام بخذ فاللطف والحمد لله ولا في رقتك زيادة الامم لزيادة التاكيد علموا اهل الجاه
انهم ابراهيم اسماعيل احرستقسما اي لم يطلب القسم معرفة ما قسمها ولا يقسم لها اي الاخر لا تقط ففتح القاف وتشديد
الطاء ففتح القاف ويخففان ففتح مشددة مجزومة في القاموس وفي الركعتين ان معناها هذا ابدل تعقبك ليدك الا ميعني بان
قطح صوب الاستغراق الماضي من الزمان اما ابدل فيستعمل في المستقبل نحو اقبل ابدل واخلد فيهما ابدل فدخل عليه
الصلوة والسلام البيت فكبر في نواحيه لم يصل فيه احدث المواقف حدث ابن عباس هذا مع كثره يرى تقدير حية
بلاول في اثباته الصلوة فيه عليه ولا معاينة في ذلك بالنسبة الى الترجمة لان ابن عباس ثبت التكبير ولم يتعذر ضله
بلاول بلاول ثبت الصلوة ونهاها ابن عباس احدث المؤلف بزيادة ابن عباس قد ام اثبات بلاول على نفس غيره لانه لم
مع النبي صلى الله عليه وسلم منذ انما اسند فيه تارة لا سامة وتارة لاحية الفضل مع انه لم يثبت ان الفضل كان معهم
الا في رواية شاذة وايضا بلاول مثبت فيقول على النافي لزيادة علمه وقد ذكر المؤلف مثل ذلك في باب العشرة يستفهم من
من كتاب كات باب بالفتح كيف كان بد مشرعية الرمل في الطلوع الرمل بفتح الراء والميم هو سنة المشي مع تقارب
المخاطبون لعند والاشتباه فيما قاله لشافعي وقال المتوكل بكثرة المبالغة في الاسراع في الرمل عند تخفيف الرمل ان
يلزم كعبه في مشيه كالمتبحر بين الصفيين وبه قال حدثنا سليمان بن جرب الموصلي بمجدة ثم هائلة البصري
قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب السخيتي عن سعد بن جبيل بن جبير بن جهم ففتح الموحدة الكوفية الاسدي قال
بين عليهما سنة عشر تسعين سنة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه في عمرة
سنة سبع فقال المشركون من يشي انه اي النبي صلى الله عليه وسلم يقدر الدل ضاع وقد كثر في عليكم ائمال

انه قد تم بالقاف وهنهم ولا ين السكت قد يجوز وما لعطف وهاء وهنهم مفتوح والضمير للصحابه ايلي ضعفهم حتى يترتب
بفتح الموصلة غير منصرف اسم ملك الشفيعه في الجاهلية وحجى فع على الفاعلية ولا يجر رانه يقد علمكم فبالقاف الرفع على تقدير
الجماعة وحينئذ يكون قوله وهنهم حتى يترتب في موضع نفع صفة لوفد وضمير في ضمير الشان فاحذرهم النبي صلى الله عليه وسلم
ان يوصلوا بضمهم اليهم مضارع من يفتحها الاشواط الثلاثة ليرى لشكرهم هذا الفعل كانه قطع في تكلم بهم بلغ في
نكاته وكذا قالوا كما في مسند هؤلاء الذين عظم ان نجي هتتم مؤلدا جلد من كذا وكذا الاشواط جمع شط بفتح الشد المراءيه
هنا الطوفة حول الكعبة زاد هاء الله تعالى فاد هو منصوب على الظرفية و امرهم على الصلاة والسلام ان يمشوا بآبدين الرئين
اليامين حيث لا يرام المشرك كما لم تكنوا ما يلى الحجر من قبل تعيقهم هذا منسوخ بما يأتي ان شاء الله تعالى قال بزعمهم
ولم يمنعهم ان يأمهم اي من ان يأمهم فحدثنا الجاهل لم يلبس موضع ان تأليها بعد حذف الجر او ضيق لان ان يوصلوا
الاشواط كلها اي بان يوصلوا تحت الجاهل كذا وكذا لا حد صلا لانه يقال امرته بكذا الامر كذا اي يمنعها عليه الصلاة والسلام ان
يأمهم بالربل والطاقات كلها الا ابقاء عليهم بكلمة الهرة وسكتوا المحدث وبالقات حمل داهم صلا ابقى عليه اذ اسرق به
وهو نفع فاعلم بمنعه لكل الابقاء كذا سكت يكون هو الذي منعه من ذلك الا بقاء معناه الرفع كما في الصحاح فلا بد من
تأويله بالرفع ونحوها لم يمنعهم من ان يأمهم في الاية الا لادنه عليه الصلاة والسلام لابقاء عليهم يأمهم وهم يفعلون شيئا
بامر قول النبي تبعه ايعني كما في ظاهر الحديث يجوز نصب على انه مفعول حمله يكون في يمنهم ضمير عائذ الى النبي صلى الله
عليه وسلم هو عليه تعقبه في المصاحف يجوز نصب على ان يكون في لفظ حاش البخاري لم يمنعهم ليس ذلك ما قيل في
رفع الابقاء متعين لانه الفاعل هذا الذي قاله الزركشي وقع للقرطبي وشرح مسند في الحديث ولم يمنعهم فجزويه
الوجهين هو مكرر فقل على ما في البخاري غير متأت وهذا الحديث اخرجه المصنف ايضا في المغازي ومسلم وابودود و
النسائي في الحج باب ستلام الحج الاسود حين يقبل مكة او لا يطوف ويومل ثلاثا اي ثلاث مرات ان نصب على
الظرفية والاستلام فتعال من ستلام بنكرتين في الحجارة قاله ابن قتيبة فلما كان لسا الحجر قال ستلام ومن ستلام فتعال
وهو التعبة قاله لان هري لان ذلك الفعل سلام على الحجر واصل اليربعون الثمن الاستلام الحيا وهو ستلام ممن من الهداة وهى
الاجتماع واستنقل من الهداة وهو الراجح لان ذلك المسح يخص من من الهداة بالهداة من الاعداء ان قيل
كان لقياسه على هذا ان يكون استلام لا استلام جميعا حتم ان يكون خفف بنقل حركة الهرة الى اللام كنه
قبلها اثر حذف الهرة سأكته قاله في المصاير وبالسند قال حدثنا اصبع بن الفرج بفتح الهمزة وسكون
المهملة وفتح الموحدة اخبر معجمة في الاول بالفاء المجدي الثاني ابن سعيد الاموي قال اخبرني بالافهم وفي
بعضها اخبرنا ابن هب عبد الله المصري يفتي عن انس بن مالك عن ابن شهاب الزهري عن سالم عن ابيه
عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعنه قال ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقبل مكة اذا
استلم الركن الاسود اول ما يطوف ظوف مضان لما للصدية يجب بفتح المثناة للفتية وهم الخاء المعجمة وتشد
الموحدة من المحبب من العبد اي يومل ثلاثه اطوف من الطواف السبع وفي بعضها من السبعة بالتثنية عتبا
الاطواف واذا كان المبر غير مكمل جاز في احد التثنية بالتثنية ان قلت ظهر هذا الحديث يقتضي ان الرمل يستوعب لطوفة
مخلاف حيث ان السابق في الباب الذي قبله لانه صريح في عدم الاستيعاب جيب لانه عليه الصلاة والسلام مل في طوافه
او قل ومه في حجة القوم من الحج الى الحج ثلاثا ومشى بها فاستقرت سنة الرمل على ذلك من الحج الى الحج لانه لما أخر
مفعله عليه الصلاة والسلام باب بقاء مشرعية الرمل في بعض الطواف في الحج والعمرة ويقال حاشي محمد
راوي في اية النبي هو ابن سلام به جزم ابن السكيت هو في رواية الباقرين غير منسوخ وما جرح ابو جلي الجاني انه ابن افع وقيل هو جاني
نفسه بدليل وايتة عن الراوي الثاني قال حدثنا سريج بن النعمان بضم السين المهملة وفتح الراء اخبرهم

حفظ

وعليه الجمهور لكن نازع العرب جماعة في تخصيص قبيل اليد تعدد قبيل الركن لم يذكر في المحرر والمنهاج فتقبل اليد عند الحنفية
 يضع يده عليه قبلهما عند إمكان التقبيل في الموضع فضع عليه شيئا لئلا يترك ذلك ورفع يده إلى ذنبه وجعل
 باطنها نحو الحنجر مشددا إليه كأنه اضغ يده عليه فظاهرها نحو وجهه قبلهما وعند المالكية أن يمس يده أو يضع يده في موضع
 على فيه من غير تقبيل أن لم يصل كبر إذا أحاذاه مضى لا يشير يده ومنه الحنابلة كالشافعية ورواة هذا الحديث ما بين مصر
 وكوفي ومدي ويلي وفيه التحدث ولا خباير كالمجمع والأفراد والعنينة والقول ما أخرجه مسلم والبخاري ودواب في الحنجر
 تابعه أي يونس بن ابن شهاب عبد العزيز الدارودي ففتح الدال المهملة والراء والواو وسكون الراء وكسر الدال عن ابن
 أخي الزهري محمد بن عبد الله عن عمه محمد بن مسلم الزهري وأخرجه الاسما على عن الحسن بن سفيان عن محمد بن عباد
 عن ابن أوزاعي فذكر ولم يقل حجة الوداع ولا على بعيد وبقيّة مباحث الحديث تأتي إن شاء الله تعالى باب من لم يستلم
 الأركان اليمانيين الأسود الذي يلبه دن الكثيرين لما بين حنفية على المشهور لأن الالف فيه عوض عن
 ياء النسب شذذت لزم الجمع بين الضم والمقوض وقال محمد بن بكر ففتح الحاء الباء في بعضها وسكون الراء فكسرين
 المهملة نسبة إلى بسان حي من الأعراب أخبرنا ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز نسبة الحديث لشهرته به قال خنيزي بالأردن
 عمر بن دينار ففتح العين عن أبي الشعثاء مؤثث الأشعث واسمه جابر بن زيد مما وصله أحمد في مسنده أنه قال من
 استلم على حجة الأركان القوي قل لم يجد الباء بعد لقائه من قوله يتقى أي ينبغي أن لا يتقى شيئا من البيت
 المحرم وكان معاوية رضي الله عنه مما وصله أحمد الترمذي وأما لم يستلم الأركان الأربعة وفي رواية فكان معاوية
 بالفاء حينئذ فتكلم من شرطية على يد من لا يوجب الحنجر فيه فقال له ابن عباس رضي الله عنهما أنه
 لا يستلم هذا المكان لأن يلبس أن الحنجر لهما لم يقم على قواعد إبراهيم فليس بأركان متلين لم يستلم ففتح المشكاة
 التحتية وفتح اللام مبني بالفعل لئلا يفتك هذا من ثبوت على القواعد الأركان صفة له الهام في أنه ضمير الشأن والحمول المستقلى
 كما في نسخة لا يستلم ففتح المشكاة هكذا الركن بالضم على المضمة والضمير في أنه عائد على النبي صلى الله عليه وسلم كذا فاعل لا يستلم
 ضمير هو عليه صلى الله عليه وسلم في رواية عراه في بيوتية كذا في رعن الجموي والمستقلى والاصيل لا تستلم ففتح المشكاة الفوقية
 وعزم الميم على النفي في رواية أربعة لا تستلم لئلا يفتك المشكاة بلفظ المستلم فقال معاوية رضي الله عنه ليس شيء من
 البيت مكسورا ولا يدرى بمسحوا لموحدة قبل الميم هذا جاعبه أما أنا الشافعي بأننا لم ندع استلامهما كسر البيت وكيف
 نتجرح ونحيط به ولكن أتبع السنة ضلوا وتركوا ولو كان ترك استلامهما محمولا كان ترك ما بين الأركان محمولا ولا قال وقال
 الدارودي طمعا معاوية أنهما ركنا البيت الذي وضع عليه من أن ليس ذلك ما سبق في حديث عائشة وكان ابن الزبير
 عبد الله مما وصله ابن أبي شعبة يستلمهم كلهم أي الأربعة لأنه لما على الكعبة أتمها على قواعد إبراهيم كذا حملة ابن
 التين فوالك نع عدم استلام الآخرين ويؤيد هذا الحمل ما أخرجه الأزرقي في تاريخ مكة أنه لما فرغ من بناء البيت أدخل
 فيه من الحجر ما خرج منه وركن الركنين على قواعد إبراهيم طواف العمرة واستلم الأركان الأربعة ولم يزل على بناء ابن الزبير إذ أطا
 الطائف استلمها جميعا حتى قتل ابن الزبير وروى أيضا أن آدم لما حج استلم الأركان كلها وكذا إبراهيم اسم عيلان فقل
 حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا بكث هون سعد عن ابن شهاب الزهري عن سالم عن عبد الله
 عن أبيه عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يستلم من البيت إلا الركنين اليمانيين
 لأنهما على القواعد إبراهيم ففتح الركن الأسود فضيلتان كذا المحررة وتكونه على القواعد في الثاني الثانية فقط ومن خص الأول
 بمنزلة قبيلة في حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يستلم من البيت إلا الركنين اليمانيين
 وضعه بعضهم على غير وجهه فهو محمول على الحجر الأسود المعرّوان النبي صلى الله عليه وسلم استلم الركن اليماني فقط وإذا استلم قبله على
 إلا سمع عند الشافعية والحنابلة ومحمد بن الحسن الحنفية وهو مذهب في الأم لم يمتنع في المحرر والمنهاج على الصغير لقبيل لئلا يفتك

الله صلى الله عليه وسلم استلم الحجر فقبله استلم الزكركاني فقبل بك ضعفه اليه فقبضه وغيث قال المائدة يستلمه يضع يده على فيه
لا يقبلها فان لم يستطع لم اذا احاذاه لا يشير اليه بيد وخرج جماعة من متأخري الشافعية انه يشير اليه عند الحجر استلامه ولم يرد ذلك
النووي ولا الرافعي وسكوتهما كما قال ابن حزم جماعة دليل على عدم الاستحباب في صرح بعض متأخري الشافعية قال هولاء اني اختار لانه
ليرتفع عنه عليه الصلاة والسلام لكن لا بأس به كقبض يده بعد استلامه اذا انما ادى الاشارة وقبض اليده الاستلام ليس بواجب
كذلك انقبيل فضل الركن لا بأس به كما جزم في الامم استعبه بعض الشافعية ونقل عن محمد بن الحسن باب مشروعية تقبيل الحجر
الاسنى بوضع الشفة عليه من غير تقبوت ولا تطمين كما قاله الشافعي وروى لنا ثماني من طريق سعيد بن جبير قال لا قبل الركن
فلا ترفع بها صوتك كقبلة النساء قال حدثنا احمد بن سنان بكه لجملة وتخفيف لائق القطان لو اسطى وقال
حدثنا يزيد بن هارون الواسطي قال اخبرنا وقرقاء مؤث الاورق قال اخبرنا زيد بن اسلم بفتح الهمزة واللام قال
الحديث البخاري بفتح الموحدة والهمزة على عيني اسلم قال ايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل الحجر الاسنى
وقال لو لا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك فتابته عليه الصلاة والسلام مشروعة
وان لم يعقل معناها لكن فيه تعظيم للحجر وتبركة به اختيار ليعلم لمشاهدة طاعة من يطيع ذلك شبيه بقصة ابلحيس حيث
بالسجود لا دم مع ما روى عنه في ثمانية الميامنة وله لسان في يشهد لمن استلمه بالتعجيدية قال حدثنا مسدد
قال حدثنا حماد بن ابراهيم بن زيد عن الزبير بن عريي براء مملعة مفتوحة بعد هاجم ثم مثناة تحتية مشددة
الزبير بن عدي كما سياتي قريبان شاء الله تعالى قال سال رجل هارون بن الرازي كما عند ابي اود الطياشي عن حماد
حدثنا الزبير سالت ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما عن استلام الحجر الاسنى فقال ايت سوال الله صلى الله
عليه وسلم يستلمه بان يسه بيده ويقبله قال قلت ارايت ولا الوقت وقال ارايت ان حمت انا بضم الراء مبنيا
للفعل في بعض الممولات وحمت بالو اسرايت ان غلبت انا بضم الغين مبنيا للفعل خبرني ما صنع هل كان من استلم
له في هذه الحالة قال ابن عمر اجعل لفظ اسرايت حال فيك باليمن اي اتبع السنة واترك الراي كما انه فمعه منكرة
السؤال لتذكر الى التركة المؤدى الى عدم الاحترام التعظيم المطلوب شرعا ثم قال ابن عمر سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستلمه يقبله ظاهر ابن عمر لم ير الزحام عند ابي ترك الاستلام منى سعيد بن مسعود من طريق القاسم بن محمد قال
رايت ابن عمر بن الخطاب على كبر حتى يدعى فقل ابن المربعة انه تكلم الزحام قال ابن جماعة وفي اطلاقه نظر فان الشافعي قال في الامم
انه لا يحل الزحام الا في بدن الطواف الاخر والذي يظهر لي انه اراد الزحام الذي يؤدى عن عبد الرحمن بن الحارث قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه ابا حفص انك رجل قوي فلا تزاحم على كبر فقلت تؤذى لضعيف ولكن اجعلت خلوة فاستلم
والا فكلوا مضرا لالشافعية واحمد بن حنبل هو من سجد لوزايل الحجر العياذ بالله قبل موضعه استلمه قاله الداعي من الشافعية
واواة هذا الحديث الخمسة بصري وفيه التحذير من الغفلة والسؤال اخرجه الترمذي والنسائي في صحيحه وقع في رواية ابي ذر
عنه بنوه عن الكرمي هنا قال محمد بن يوسف الترمذي جئت في كتابي جعفر بن محمد بن ابي حاتم ومراق المؤلف قال ابو عبد الله البخاري
الزبير بن عدي بالان المشاكفة في تابعي الزبير بن عريي بالراء الراوي هنا بصري تابعي ايضا وفيه تنبيه على ان ما وقع هنا
عند لاصيل عن ابي احمد بن حنبل في الزبير بن عدي بالان هم ان صوبه عريي راء كن اطراف سائر الرواة عن الزبير في كراهية
فكان البخاري استشعر هذا التصحيح فاشترك في التحذير منه باب من اشار الى الركن الاسنى اذا اتى عليه في الطواف
عمر عن استلامه بالسند المذكور المؤلف قال حدثنا محمد بن ابي مثنى بن عبد العزيز البصري قال حدثنا عبد الله بن
ابن عبد الحميد بن صلت انتقمي البصر سنة اربع وتسعين مائة قال حدثنا خالد بن مهزيان عن حماد بن عكرمة
عن ابن عبيد الله مولى ابن عباس صلى الله عليه وسلم في ثقة ثبت لم يقصير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طواف
النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير ليرى الناس فيسألون فيقتلوا بفضله كمال الى على الركن الاسنى اي

الا سنة ابي الله لقله ساكنه اي طوافهم معهم بعد الحجاب قال بن جرير قلت لعطاء كيف يخاطب الرجل من
 على المذبح وفي بعض الاصول وعمر بن الخطاب كان يحج المستحبين بالطهر بالهاء بعد الحجاب قال الفاعلية قال الميراث في الطهر
 والمستحب ايضا كما لا يخفى الطهر كانت عائشة رضي الله عنها تطوف حجرة بفتح الحاء المهملة وسكن الحاء المهملة بعد
 الراء ع تأييد نصيب الظنفة اي ناحية محبوبة من الرجال اي عظم كونه تعالى فويل للقاسية فلو لم يكن كراهي اي عن كراهي الله
 قال الفراء والرواح تقول اتخمت من الطعام عنده لاني رعى الكشميهي حجرة بفتح الحاء الزاغة المبهمة اي في ناحية محبوبة من الرجال
 بحيث يضرب يده في يدها حاجز لينة هاعلمهم لا تخاطبهم فقال امرأة معها قيل كان سها دق بك اللال المهملة وسكن
 الفاق كانت تطوف معها بالليل انطلقى يستلم بالراء والجرم والموء منير قلت عائشة رضي الله عنها عنك ولا بد من
 والوقت لا يصلي وابن عباس قال قلت لعطاء اي حجة نفسك لاجلك وابت اي منعت عائشة الاستلام فلن يخرج من
 حال كونهن مقتدرات في رواية عبد الرزاق مستترات بالليل فيطعن مع الرجال لانهن اذا دخلن البيت
 احرم قمن فيه حتى يدخلن والمستحب والنجوى فمن يريد خلع واخرج الرجال منه بضم لامه في سبيل المفعول
 ايج الحرام لدخول وقدر قائم حتى يدخل الرجل يخرجين قال عطاء وكنت في عائشة ناو عبيد بن عمير بضم
 العين فيهما اللين في ضربة ولد في الثمن المنبغ وهي اي عائشة محبوبة اي مقيمة في جوف ثياب بثلاثة مفتوحة
 فوجم مكسوة منصر جمل عظيم بالمد لفة عاليا لانه هب منها الى منى وعابدين الذاهب من غلال غزاة بمكة خمسة جبال
 اخرى يقال لكل منها ثياب كاذرة يا قوتك البكر قال بن جرير قلت لعطاء وما جبالها يومئذ قال عطاء هي
 اي عائشة في قبة تروية اي حجة صغيرة من لحي تضرب في الارض ولها اي القبة غشاء ما يدينها وبينها غيرك
 اي كانت محبوبة عنابها الحيمة ورايت عليها اي عائشة وانا صبي درسا بك اللال المهملة مودا اي تصبها امرؤونه
 لو النجوى يحتمل ان يكونا اي عائشة اتفاقا لا قصدا وبه قال حدثنا اسماعيل بن ابي ولس بن اخت لاما لك قال
 حدثنا وفي رواية حدثني مالك هو بن النمام عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل يتيمة عن عمارة بن الزبير
 عن زبيب بنت ابي سلمة ربيعة النبي صلى الله عليه وسلم ولت باضل بحشة عن أمها اوسمة هه صلى الله عليها
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شتكي اي مني اي ضعيفة فقال
 عليه الصلاة والسلام طوف من الناس لان سنة النساء التباعد عن الرجال في الطواف فربها يحدث تأذي لانا من لينا بها
 وقطع صفوفهم الواو في قوله وانت اذنت للحا هي في قولها فطقت رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ اجل كونه
 يصلي الصبح في جنب البيت المحلولة استر لها وهو اي اعماله عليه الصلاة والسلام يقل سق والطوك وكتاب
 مسطو وسبقت بقية مباحث محدثي باب خال لبعض السجود باب اباحة الكلام بالبحر في الطوف وتك
 حدثنا ابراهيم بن موسى بن زيد الفراء قال حدثنا هشام الصنعاني ان بن جرير عبد الملك اخبرهم قال
 اخبرني بالادام سليمان بن ابي مسلم الاحول ان طاووسا هو بن كيسان اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
 صلى الله عليه وسلم مر وهو اي اعماله يطوف بالكعبة بالنسار يطيد الى انسان يسير بسين ماملة مفتوحة و
 مناة تحمية سائلة ما يقد من الجبل القل الشوكل او يخطو الشئ غير ذلك من ذلك نحو وكان الرادي لم يضبط ذلك فلان
 فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيلا لانه لم يكن الا له هذا المنكر الاقطعة ثم قال عليه الصلاة والسلام للقاتل قل
 بيدك بظلال سكال الدال حلق غير المنصب قيد ظاهران المفعولان غير او اجيب قال ان يكون معنى اخوفان قلت يا كيسان يا كيسان
 هذا واجيب ان الطبراني في من طريقه فاحمد بن محمد بن جندب بن بشر بن ابيه انه سلم فمروا عليه النبي صلى الله عليه وسلم ماله ولت عليه
 هو بطلق بن بشر مفرين بجل فقال هذا قال جندب بن ابي لهي قال صلى الله عليه وسلم فمروا فانا اخذ النبي صلى الله عليه وسلم
 المحل فقطعه قال لما احب ان هذا من عمل الشيطان فيكون ان يكون البهائم انما ابه طلقا المذكورين قال ابن ابي عمير

من قل قد يقال فان قلت انك انما كنتي حمله على الجاهل وقال الله قد شاع في كلامهم اجراء قال مجري فعل قلت غلطه صاحب
المصنف يانه من اللفظ عن حقيقة هي اصل لا قضية وقد سطر القول هنا على كلام نطق به وهو قوله قد بين وكان انك انما
ظن انك مثل قل فقال بيد هكنا وقرقا صابعا لئلا يكون لك الوجها لقضية في هذا دونك وانتهى قد استحسن القضية للطائف
انه لا يتكلم الا بذكر الله تعالى انه يجوز الكلام في الطواف ولا يبطل ولا يكسر لكن لا يفضل تركه الا ان يكون كلاما في خير كما مر مع
او نهى عن منكرك تعليم جاهل اجاب فتوى وقد ولي الشافعي عن ابراهيم بن نافع قال كلمت طاء ووسا في الطواف فكلمني وفي التوضي
مرفوع الطواف حول البيت مثل الصلاة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلم الا بخير وفي النساء عن ابن عباس الطواف
بالبيت فاقولوا به الكلام فليتأدب الطائف في ادب الصلاة خاصة حاملا القلب لادب في ظاهره وباطنه مستشعرا
بقوله عظمه من يطوف بيته وليجتنب الحديث فيما لا فائدة فيه لا سيما في محرم كعبية او نعمة وقد بينا عن هيب بن
قال كنت في الحج تحت الميزاب فسمعت من تحت الاستار الى الله اشكركم اليك يا جبريل القري من الناس تفكهم حول في كلام اخر
الا في وعينه هذا باب بالتثنية اذا رأى شخص سيرا بطريقه اخر هو قد به او ساء شيئا يذكر فله نعم التثنية
مبني الفعل صفة لشيء او في نسخة يكرهه اي للشيء من قول فعل منك في الطواف قطعه بلفظ الماضي واطلوا القطع في
حقيقة وفي الشيء المذكور فعله بمعنى المنع به قال حدثنا ابو اسلم الضحاك عن ابن جريج عبد الملك عن سليمان
ابن ابي مسلم الاحول عن طلوس هو بن كيسان عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا
يطوف بالكعبة بزمان مرفوف في يد واخر يقره به او غيره اي غيرهم فحمدك ونحو فقطعه عليه الصلاة والسلام
بيد لان القوم بالانفة انما يفعل بالهائز وهذا الحديث مختصر من السابق لكنه اخرجه من جهة اخر هذا باب بالتثنية لا يطوف
بالبيت عريان ولا يحج مشرك وبه قال حدثنا يحيى بن بكير المصنف اسلم به عبد الله ونسبه بحديثه به قال
حدثنا الليث بن سعد المصنف قال يونس بن زياد قال قال ابن شهاب محمد بن سلم الزهري حدثني بالافراد
حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبر ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه
اي ابا هريرة سنة تسع من الهجرة ليحج بالناس في حجة التي امره بتشديد يدهم اي جعله عليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم اميد او يغيد اذ امره عليه اي ابي هريرة قبل حجة الوداع يؤاخره في حجة الوداع في جملة رهط
وهو دون العشرة من حال قيل الما لا يعين لا تكلم فيهم ام اذ يؤذن اي يعلم الرهط او ابو هريرة على التثنية في الناس
حين نزل قوله تعالى فما المشركان نجس فلا يقرؤا المسح الحرام الآية والمراد به المحرم كله الا بفقره الهمة وتخفيف اللام للتنبيه
لا يحج بالنسبة وافية بعد هذا العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان بالرفع فاعل يطوف هو ضم الطائف سكن
الواو مخففتين ففتح عطا على محج في رواية ابي ذر ان يحج بأسقاط الواو التي للتنبيه وبفتح الهمة وتشديد اللام ونصب محج بان
ولا نافية ويطوف نصب عطا على محج ويحج ان تكلم ان مخففة من ثقيلة فلا نافية ويحج مرفوع ويطوف عطفت عليه و
ان تكلم ان تفسيرية فلغظة لا تحتل ان تكلم نافية ونافية وعلى كونها نافية فرفع الفعلين لما سبق وعلى كونها نافية فحج
محج مرفوعا لكن محج تحريك اخره بالفتح كعين من الضاعف نحو كتبت فانا بالفتح ويحج الضم اتباعا ويطوف حينئذ بتشديد
الطاء التي محج ما وجبوا واحتج بهذا ما من الشافعي ومالك احمد في رواية عنه على اشتراط ستر العوا في الطواف عليه الجمع خلاف
لاي حنيفة واحمد في رواية عنه حيث جوزه للعاري لكن عليه دم هذا باب بالتثنية اذ وقف الطائف والطواف
هل ينقطع طوافه لا ومه الشكافية وهو محمدين للمعالة بين الطوافات بين بعض الطواف الواحدة سنة فلو وقف فترقا
كثيرا بعين ذكر ولم يبطل طوافه مذهب الحنابلة وجوب المعالة فترقا كما عملوا وسهل اليرح طوافه الا ان يقطعها
لصلاة حضرت اوجنا وع قال عطاء هون بن ابي بالحنابلة يعني الكندي وصله عبد الرزاق عن ابن جريج عنه فيمن يطوف
فتقام الصلاة اي لكس في انشاء طوافه يقطع طوافه كذا اطلقه الرافعي ثم لم يوافق وقال الماوردي فان اقيمت الصلاة قبل ان يطوف

فيختار ان يقطعه على زمن ثلاث او خمس ولا يقطعه على شفع لقل عليه الصلاة والسلام ان الله وتر يحل ان يقطع على شفع كما او
 يدع عن مكانه اذا سلم مبداه يرجع الى حيث قطع عليه وزاد في الوقت فيبني على ما مضى من طوافه مبتدئا
 من الموضع الذي قطع عنده على الصحيح لا يستأنف الطواف وهذا من مذهب الجمهور خلافا للحسن قال الشافعي لا يبني على ما مضى
 قيل مالك بصلاة الفريضة ويدل في نحو بضم المشاة التحية وفتح الحاء يخرج قول عطاء مما وصله سعيد بن مسروق عن
 ابن عمر بن الخطاب وعن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما مما وصله عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء عنه
 ولحضرت صلاة جنازة وهو في ثناء الطواف يستحب قطعه ان كان طواف نفل وان كان طواف فوتر كقطعة الواحد عند المبدأ ما مضى طوافه
 على المذهب فيؤتى ما ينبغي قال مالك الكلبية وان انقضض وضوءه بطل مطلقا وقال نافع طواف القيام في الطواف بدعة واكتفى المثلث بما ذكره
 اشار الله لميجد واليا جيتا من اعلى شطره هذا باب بالثنتين صلى النبي صلى الله عليه وسلم لسبعين ركعتين
 بالسنة المهيمنة والمجدة المضمومتين بغير هز في لغة قليلة او مجموع سبع بضم السين سكنا المثلث ثلث وروى في حاشية الفتح
 مضبوط بفتح اوله كضرب ضرب على الكف المار به سبع مرات وقال نافع لما بن عمر وما وصله عبد الرزاق عن الثوري عن موسى بن عقبة
 عن سالم عن ابن عمر كان ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما يصلي لكل سبعين ركعتين وهما سنة مؤتلف على الصحيح
 القولين عند الشافعية وهو مذهب الحنابلة واوجبهما الحنفية ومالك الكلبية لكن في الحنفية لا يجزئ ان بدأ وقال السماعيل
 ابن امية بضم المعجمة وفتح الميم ابن عمر بن سعيد بسكون الميم كسريعين بالاعاكي مع المكي قلت للزهري محمد بن مسلم
 ابن شهاب وصلى ابن ابي شعبة ان عطاء هو ابن ابي باح المكي يقول تجزئه المكنت بضم المشاة الفوقية وتحتها
 مع المعجمة فهما اي تكفيه الصلاة المفترضة من كعتي الطواف وهذا مذهب الشافعية والحنابلة تقرعا على انهما سنة
 كاجزاء الفريضة عتجة السجدة نص على ذلك الشافعي في القديم واستبعد امام الحرمين الاحتياط ان يصليهما بعد ذلك
 وعند مالك الكلبية انها لا تجزئ عنها فقال الزهري السنة اي مراعاتها افضل لم يطع النبي صلى الله عليه وسلم
 سبعون عاقل بضم السين من غير الاصل ركعتين اي من غير الفريضة فلا تجزئ المفترضة عنها لكن في استدلال الزهري
 بذلك نظر لان قوله الاصل ركعتين اعلم من ان يكونا نقلا وفضلا ان الصحيح كعتان فتدخل في ذلك لكن الزهري لا يخفى عليه ذلك
 فليدقق الاصل كعتين اي من غير المكنت ثم ان القرآن بين الاسابيع والاولى لانه عليه الصلاة والسلام لم يفعله فقال
 خذ اعني مناسكهم هذا قول اكثر الشافعية وابي يوسف ومحمد اجازة الجمهور بغير كراهة وروى ابن ابي شعبة باسناد جيد
 عن المسكون مخروطة انه كان يقول بذكر الاسابيع اطواف بعد الضحى العشرة اطلعت الشمس غربت صلى لكل اسبوع ركعتين في فجر السام
 من اجزاء من السامك من حديث ابي هريرة باسناد ضعيف انه صلى الله عليه وسلم طاف ثلاثة اسابيع جميعا ثم اقام مقام فصل
 سبعا ثم سلم من كل ركعتين بكل طواف قال بعض الشافعية ان قلنا ان كعتي الطواف اجبتان كقول ابي حنيفة ومالك الكلبية فلا
 من كعتين بكل طواف قال الرافعي ركعتا الطواف ان قلنا بوجوبهما فليست بشرط في صحة الطواف لكن في تعليق بعض اصحابنا ما يقتضيه
 اشتراطهما واذا قلنا بوجوبهما هل يجوز فعلهما من قبلي مع لفتة فيه وجهان صحهما لا ولا تسقط بفعل فريضة كما الظاهر
 اذا قلنا بالجواب لا صح انهما سنة كقول الجمهور وبه قال حلق ثنائيتية بن سعيد بكسر العين قال حدثنا
 سفيان بن عيينة عن عمر بن وسكون الميم ابن ينافل سألنا ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما يقع الرجل على
 امراته بهمة الاستقام اي يجامعها في لعمري قبل ان يطوف اي يسي بين الصفا والمروة قال ابن عمر
 قد سئل الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين طواف بين
 الصفا والمروة قال ابن عمر لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة من جهن ان يؤتى وتبشع
 قال عمر بن دينار وسألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقرب امراته بفتح المشاة التحية وضم الر كسر
 الموحدة لبقاء الساكنين لاهية اي يجامعها حتى يطوف بين الصفا والمروة باب من لم يقرب الكعبة بضم الك وكسر الاء

اي لم يدن منها ولم يطف بها تطلقها حتى ايم لان يخرج الى عرفة ويرجع بالنصب عطف على يخرج بعد الطواف
الاول اي طواف القدوم هو سبب لكل قادم سواء كان محمدا او غيره من طائفتين من فروع نوح وبه قال **حدثنا محمد بن ابي بكر**
ابن علي المقدسي الثقفي قال **حدثنا فضيل** هو بن سليمان بن عبد الله بن عيسى فيهما النهر قال **حدثنا موسى بن عتبة**
الاسدي قال **خبرني** بالافراد **كريب** بن عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم مكة فطاف بالبيت للقدم وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب كذا في البيهقي بفتح الراء
الكعبة بعد طوافه هذا حتى جمع معروفة خشية ان يضر وجهه واجتزأ عن ذلك بما خبرهم من فضل الطواف
وليس في ذلك لمدى اليك ان الحاجر يمنع من طواف النفل قبل الوقت بفترة وطره هذا الحديث ما بين بهر في ومدني وهو من افرد به
وفيه التحدث والاخبار بالافراد والعنونة والقتل باب من صلى كعتي الطواف حال كونه خارجا من المسجد الحرام
اذكرا يعين لهما موضع بعينه نعم فعلهما خلعتا مقام افضل كالمسيان ان شاء الله تعالى وصلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه
كعتي الطواف بعد ان نظف لير الشمس خارجا من الحرم بذي طوى وهذا وصلة البيهقي من حديث حميد بن عبد الرحمن بن عتبة
واما فعل عمر رضي الله عنه ذلك كعتي طواف بعد الصبح وكان يرى النفل بعد مطلقا حتى تطلع الشمس وبه قال **حدثنا عبد الله**
ابن يوسف التنيسي قال **خبرنا مالك** الامام عن محمد بن عبد الرحمن بن نفل الاسدي المدني يتيمة
عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
عليه سلمه للتحويل كما مر قال مؤلف **حدثنا** بالافراد **محمد بن حرب** بن عبد الله بن عيسى عن ام سلمة رضي الله عنها
حدثنا ابو عمرو ان يحيى بن ابي زكريا يحيى الغساني بنين محبة مفتوحة وسين مملكة مشددة نسبة الى بني عسان
لابالعين الممثلة والشين المجمة ولا في رفا اليونانية العشاني عن هشام بن ابيه عروة بن الزبير عن ام سلمة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم وسام عروة منها مكر فانه ذكر حياتها نيفا وثلاثين سنة وهو معها في تلك احد
فيحتمل ان يكون سمعته او لا من زينب عنها ثم سمعه منها فلا يمان مرسل قال في الفتح وفي رواية الاصيل عن عروة عن زينب بنت ابي
عن ام سلمة فزاد في هذا الطريق عن زينب ذلك ما ابن السكن عن علي بن عبد الله بن ميثع عن محمد بن جرييد كثره زينب هو المحفوظ
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو بمكة واراد ان يخرج ولم تكن ام سلمة رضي الله عنها طافت بالبيت
لانها كانت شاذية واراد ان يخرج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقيمت صلاة الصبح فطوق
على بعيرك الناس يصلون ففعلت لك فلم تقصص كعتي الطواف حتى خرجت من المسجد الحرام ام مكة ثم سلمت
على جوار صلاة الطواف خارج المسجد ذكر ان طوافه ما اقرها النبي صلى الله عليه وسلم عليه لم عليه عن من سبى كعتي الطواف فضاها حديث ذكر
من جاز حرم هو لجمعها خلافتي حيث قال كعتي ما حدث شاء ما لم يخرج من الحرم وماذا حدث قال لم يركبها حتى نأى جمع
فعلية لم تكن قال بن النكاح ليس لك اكبر من صلاة الكنفية ليس من كعتي ما حدث ذكرها تنبيه في قوله **حدثني محمد بن حرب**
بعطف لك على سابقه سياق على لفظ الزاوية الثانية تجوز فان اللفظين مختلفان قد تقدم لفظ الزاوية الاولى في باب طواف النساء
مع الرجال يأتي ان شاء الله تعالى فيها وطره هذا الحديث ما بين مدني وشامي وفيه رواية ابرع بن ابي وصاحبه عن عجلية والتحدث بالجمع
الاخر اذ اجابوا العنونة باب من ايم الذي صلى كعتي الطواف خلعتا مقام وهو الخلد في ابراهيم بن عجلية
وقد صح في البخاري وغيره ان عمارا بن ابي ابراهيم قال نعم حديث وبه قال **حدثنا** بالافراد **بن ابي ياس** قال
حدثنا شعبة بن الحجاج قال **حدثنا** عمرو بن دينار بسكون ايم قال سمعت ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
حالا كنه يقول قد النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف بالبيت سبعا وصلى خلفا مقام كعتين سنة طواف
وفي حديث جابر الطويل في صفة حجة الوداع عند مسلم طاف ثم تلا واتخذ ايم مقام ابراهيم صلى الله عليه وسلم خلفا مقام كعتين مفهوما
ان الآية امرة بهما ولا مر بوجوبه وقول عند الشافعية لكنه معارض في حديث الصحيحين هل علي غيره قال الا ان تطوع وعلى القول

بأن يوصيهم الطواف بدنهما ولا يحذر ترهما يد خلافا لما لكية فانهما يجبران فيما قاله سند فان تعد فعلمنا خلف
 للمقام لرحمة او غيرهما صلها في الحجر فكم يفعل فكم السجدة في موضع شاء من الحرم وغيره وقال لما لكية يصلي بهما
 حيث شاء من المسجد ما خلا الحجر فخرج عليه الصلاة والسلام الى اصفها للسعي قال ابن عمر وقد قال الله تعالى
 في كتابه لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وقد تقدم الكلام على هذا الحديث في باب قال الله تعالى اتخذوا
 من مقام ابراهيم مصلى في اوائل كتاب الصلاة باب حكم الصلاة عقب الطواف بعد صلاة الصبح صلاة العصر كان ابن عمر
 رضي الله عنهما كما وصله سعيد بن منصور طبع عطاء يصلي ركعتي الطواف ما قطع الشمس هذا جاء
 مذهبه في خصائص الكراهة بحال طلوع الشمس حال غروبها وطاف عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ما وصله في المطا بعد
 صلاة الصبح ثبتت قلة صلاة لابل وقت عن المستمل فلما قضى طوافه نظرا لطلوع الشمس فركعت حتى صلى الركعتين سنة
 الطواف بذي طوى بضم الطاء المهملة وبه قال حدثنا الحسن بن عمر بن هارون بن شقيق الجهمي قال حدثنا يزيد
 ابن زريع بنهم الزاوي مصفرا عن جبيب هو الحكم الخزي عن عطاء هو بن ابي جراح عن عمارة بن الزبير عن عائشة
 رضي الله عنها ان ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح فعدوا الى المنى ثم ركبوا الكواكب الى الوطى حتى اذا
 طلعت الشمس يعني كان قعودهم منها في الطلوع للشمس قاموا يصليون سنة الطواف فقالت عائشة رضي الله عنها
 قعدوا حتى اذا كانت الساعة التي تكرر فيها الصلاة اي عند طلوع الشمس قاموا يصليون ومفهومها انها كانت
 تحمل النهي على عمومهم ويؤيد ما رواه عطاء عنها ما عند ابن ابي شيبة باسناد حسن انها قالت ان احدث الطواف بالبيت بعد الفجر
 او العصر ففطعت واخر الصلاة حتى تغيب الشمس حتى تطلع الشمس صل لكل اسبوع ركعتين فهذا لما لكية وقال الحنفية لا يفعلوا
 في الاوقات المذكورة فان فعلوا فيها صححت مع الكراهة وبه قال حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي بالمشايخ في حديثنا
 ابو خزيمة السبيعي عن ابي المديني قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع بن عمر بن عبد الله بن عمر رضي الله عنه و
 عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حاكه ينهي عن الصلاة التي يسببها عند طلوع الشمس و
 عند غروبها وبه قال حدثني بالافراد الحسن بن محمد هو ابن ابي اسحاق الزعفراني المتوفى يوم الاثنين لثمان بقين
 من رمضان سنة ستين مائتين بعد المئولف بالبع سنين قال حدثنا عبد الله بن حميد بن عبد العزيز بن كبر المحدث
 في الاول منهم الحاء المهملة وفيه الميم الثاني القمي في الخوي قال حدثني بالافراد عبد العزيز بن قبيع رضي الله عنه في الفاء
 مصفرا اسد علي بن ابي الكوفة قال ليت عبد الله بن ابي زيد بن ابي عامر رضي الله عنهما حاله انه يطوف بعد
 صلاة الفجر يصلي ركعتين سنة الطواف قال عبد العزيز بن قبيع بالسند المذكور واما عبد الله بن ابي زيد
 يصلي ركعتين بعد العصر فبما رواه عائشة رضي الله عنها حدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل
 بينهما الا صلها اي ركعتين بعد العصر كان ابن ابي اسد يسنن طواف الصلاة بعد الصبح من جوازها بعد العصر فكم يفعل
 ذلك بناء على اعتقاده ان ذلك عموم ومذهبنا فعبية جواز فعل سنة الطواف في جميع اوقات الا كراهة عند جابر بن مطعم فروا باني عبد الله
 من من الناس شيئا فلا تمنع احد طاف بهذا البيت اي ساعة شاء من ليل او نهار ولا تشافعي واصحاب السنن ابن خزيمة وغيره
 ومحمد بن ابي داود في الحديث في ابي داود عن ابي بصير عن ابي عبد الله رضي الله عنه في طلع الشمس بعد العصر حتى تغرب الشمس لا بمكة
 وهذا يخص عموم النهي عن الصلاة في الاوقات المذكورة باب حكم المرض حاله انه يطوف بالبيت اعتيق حال كونه
 ارثا وبه قال حدثني بالافراد وفي نسخة حدثنا اسحاق زاد في بعض النسخ ابن شاذان الواسطي قال حدثنا خال الحان
 عن جلال الحان بلال بن الحجة ولد عن عكرمة بن ابان عن عيسى بن عيسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 طاف بالبيت هو على الجبر مؤذبا وكراهة في الطواف لما يمرض عن المشي وعند النخعي لكية خلافا لما في قوله
 يحكيه عن الكراهة وفي النفس اذ البهية التي يؤمن بها السجدة فان لم يكن الاستيثاق في الافراد المذكورة فتنهى عن ذلك في الاوقات

الامر عن حتى لو طاف راكبا من غير ان يركب الاعادة ما دام بمكة وان عاد الى مكة لزمه ان يركب من مكة الى مكة لانه لا يجوز الاعادة
 فان طاف راكبا غير ان يركب الاعادة ما دام بمكة وان عاد الى مكة لزمه ان يركب من مكة الى مكة لانه لا يجوز الاعادة
 الشافعية وعند الحنابلة لا شيء عليه عند الجوفان كان في دار فعلية لاعادة ان كان بمكة والدان جمع الى هله كان عليه الصلاة
 والسلام كلما اتى على الرحمن اي الجحلاسي اشكر الله بشي في يد الكعبة وكبر فان قلت من اين المطابقة بين الحديث
 والتمجة اجيب من حيث ان المؤلف حمل سبطه افه عليه الصلاة والسلام راكبا على انه كان عن شكوى يؤيد في رايه ابو
 مجديث ابن عباس ايضا بلفظ قد صلى الله عليه وسلم هو يشك في طواف على حمله لكن قال لعز بن جماعة وراية من روى
 انه طاف راكبا مرض ضعيفة قال لشافعي ولا اعلمه في تلك الحجة اشتكى الذي يظهر ان هذا الطواف الذي ثبت فيه عليه الصلاة
 والسلام هو طواف الازمنة كما ذكره الشافعي في الام لا نه عليه الصلاة والسلام طاف في حجة الوداع ثلاثة اسابيع طوافه
 اول لقلتم وقد صح انه عليه الصلاة والسلام سئل في مشي الراكب وطواف الفضة وطواف الوداع والمناسك ان يكون الموكف
 فيه منها طواف الفضة يراى لنا في سألوا عن المناسك طواف الوداع فانه عليه الصلاة والسلام طاف في السجود ان خلد الموكف
 المناسك فان قلت في صحيح مسلم من حديث جابر انه عليه الصلاة والسلام طاف في حجة الوداع على حمله وبالصفا
 والمروة لان يراى لنا في سألوا وسعيه في حجة الوداع كان مروة واحدة وكان عقبة الاول جديان الوا لا تقف في الترتيب
 فيكون طوافه اول قدمه ما شيا ثم سعى لثباته طاف يوم النحر اكبا انتهى به قال حدثنا عبد الله بن مسلمة
 بفتح الميم الام القعبي قال حدثنا مالك الايام عن محمد بن عبد الرحمن بن قفل الاسدي المدني يتيمة عن عروة
 ابن الزبير عن زيد بن اسلم عن ابي ربيعت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن ام سلمة رضي الله عنها قالت شكوت
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكى امرضيه فقال عليه الصلاة والسلام طوفي من الناس وانت
 راكبة فطفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح الى جنب البيت المحراب وهو يقر بالطواف وكنا
 مسطورا وهذا ظاهر فيما ترجم له المؤلف باب ما جاء في سقاية الحاجر مصدقهما لادام كانت قرش تسقيه
 الحاجر من الزبيب لمن شفي الماء وكان يليها العباس بن عبد المطلب ابيه في مجاهدية فافروها النبي صلى الله عليه وسلم في الا
 فحق لال العباس بن عبد المطلب واسمه حميد الصير ابن اخت عبد الرحمن بن مهدي
 قال حدثنا ابو عمر بفتح الفاء المجعدة وسكون الميم ابن عياض الليثي المدني قال حدثنا عبد الله بن حمزة
 ابن صهر بن عمر بن الخطاب عن ابي نعيم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سئلت ابا عبد الله عن سقاية الحاجر
 عنه صلى الله عليه وسلم ان بيت بمكة ليالي منى ليلة الاحادي عشر الثاني عشر الثالث عشر من اجل سقايته
 اي بسببها فاذا ناله فيه دليل على وجوب البيت بمنى في الليالي الثلاث لغير معدن لاهل السقاية الا ان في ثاني ايامها
 فيسقط البيت الثالثة والمراد معظم الليل كالحل بيت بمكان لا يحتمل الا بمبته معظم الليل فيجب تركه في ترك البيت
 الواحد من الليلين مثل ان من الطعام اما اهل السقاية ولو كانوا غير عبا سين الرعاء فلم ترك البيت من غير ان يركب صلى الله
 عليه وسلم رخص للعباس كرمه وراى الابل كراما والدمني وقال حسن صحيح قال السخفية البيت ستة لانه لو كان جاكدا حصر
 في مكة لاهل السقاية ارجاها عن فعل شافعية لو انهم ارجاها لاحتاجوا الى ان يركبوا السنة عند من كان بجانبه حتى لا يركبوا
 الا فراد عن حميد بن ناسم عن ابي عبد الله عليه الصلاة والسلام فسئلت عن سقاية الحاجر سبب موافقته عليه الصلاة والسلام لانه
 اظها المخالفة المستلزمة لادبانه عليه الصلاة والسلام ان بيت ليالي منى لثمة فوبه قال حدثنا اسحاق بن هبة عن ابي
 لا بن شريك حدثنا خالد الطحان عن خالد الحذاء عن عروبة عن ابي عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية التي يسقى الماء في المروة فاستسقى طلب الثراب فقال لعباس لو يا فضل
 اذهب لي اباك ام الفضل لباية بنت الحارث الهلالية فانت رسول الله صلى الله عليه وسلم بئر من عند فقال صلى الله عليه وسلم اسقى قال

يا رسول الله انهم يجعلون ايدى يهم فيه قال عليه الصلاة والسلام تواضعوا وارشاد الى الاصل الطهارة والنقاوة حتى
يتحقق ويظن بما يخالف الاصل استقر زاد الطبري ما يشرب منه لنا سواد ابي بن السكوني في رايته فناق له العباس بن الدلع
قشرب منه زاد الطبري فلان فقه فقطع عاباء فكسره فقالوا الشدة بنيد كره فاشبهه بالداء تعقيب عليه الصلاة والسلام
منه لما كان محبوسه فقطع كسره بالداء بنو شيبه عليه ثمران عليه الصلاة والسلام زهره وهو يستقون الناس في حباله
ويعلمون فيها اي ينزحون منها فقال عليه الصلاة والسلام اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال عليه الصلاة والسلام
لو ان تغلبوا بضم لثناة الفقة وفقر الام مبنيا للمفعول اي لان يجمع عليكم الناس لاني قد علمت لو غلبتهم في الاقتداء في
بالمكاشرة لزلت عن احدثي حتى اضع الحبل على هذه يعني عليه الصلاة والسلام عاقته وارشاد بقوله صلى الله
عليه وسلم هذه الى عاقته وفيه اشارة الى ان السقايات العامة كالاباء الصغار يجتنبون منها الغنى والفقر الا ان يفتى الخرج
الغنى لانه صلى الله عليه وسلم تناول من ذلك الشرب العام وهو يحل له الصدقة فيحمل الامر في هذه السقايات على انها موقوفة للفقير
العام فله الغنى هدية وللغني صدقة وفيه ايضا اشارة التقاد والتكامل لما تواتر المشهورات وموضع الترجمة منه قوله صلى الله
عليه وسلم ما جاء في من زهره بفتح الزاين وسكن الهمزة سميت بذلك لكثرة ماؤها والماء الزهر هو الكثير وقيل لزهره هاجر
ماءها حين انفجرت قيل لزهره جبريل كلامه تسمى اشباعا ومركبة ونافعة ومفيدة وبررة ومبينة وكافية وعافية ومعذية
ومروية وطعام طعام شفاء سقطم ول من ظهره جبريل سقيا لاسما عيل عليهما الصلاة والسلام عند اظمى حفرة الخليل
عليه السلام بعد جبريل فيما ذكره القائلون ثم غلبت ذلك لانه في موضوع الاستحقاق جبرهم بحجة الاحقر والكعبة اولاد فنهض
لها عند انقبوا من مكة ثم منحها الله تعالى عبد المطلب فحفرها بعد ان اعملك في المنام بعد امارات استبان بها موضعها واول
ظاهرة الى الان لها فضايل خربت واجاديت لم يدرك المولود شيئا منها لكونها لم تكن على شرط محكم وفي مسلم من حديث ابي رماة زهر
طعام طهر زاد الطيالي وشفا بفتح في المستند من حديث ابن عباس في قوله صلى الله عليه وسلم ما يشرب في الشجر عينة
فيما نقاه ابن الجوزي في الاذنياء كذلك صحبه ابن حبان وثقه جلاله الحافظ الدمشقي الا انه اختلف في وصلة اسراله قال في الفخر
واسراله احمد له شاهد من حديث جابر هو قوله من اخبره الشافعي وابن ماجه في حله ثقة الاعبد لله بن المؤمل الكوفي فذكر البيهقي
انه تقدم دبه لكونه من رواية غير عند البيهقي وعنه من طريق حمزة الزيات عن ابي طرير البراء بن رهمان بن الجهم فثبت
صحة هذا الحديث الا ما قيل ان الجاهل قد تقدم عن ابن عيينة بوضلة مثله لا يحتج به اذا انفرد فكيف اذا خالفه هو من رواية حمزة
وابن ابي عمير غيرهما كما قدم ابن عيينة اكثر من الجاهل فيكون اول لكل الذين يجتمع لاي حجة بصحة المتن عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا علينا كونه منصوص طريق تعيينا وهذا المعنى تدل عليه منها امثلة لا مجال للرأي فيه فوجب كفاها ما وكذا القول
العبد في نقاها من الوقف الى السال الموصل بعد كونه ثقة لا الاحتفاظ ولا غير مع انه قد صح تصحيحه بنفس ابن عيينة
له كما مر في دل قطبي والبيهقي مرفوعا اية ما بيننا وبين المنافقين اللهم يضلعمن من هذا وقد شرب جماعة من السلف
واختلفت في ذلك ما اول ما يشرب لتحقيق التوحيد المتوحد عليه العزة بطاعة الله وقال عبدك بفتح المهملة وسكون
الموحدة اسم عبد الله بن عثمان المروزي ما وصله مطولا في كتاب الصلاة عن يحيى بن بكير عن الليث عن عيسى بن سنان في حديث
الامينة زهره واصله الجوزي في مقامه عن ابي غوي عن محمد بن الليث عن عبدان اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا
يحيى بن زبير لا يبيع عن ابن شهاب الزهري قال انس بن مالك رضي الله عنه كان ابو رباح ان سؤل الله صلى الله
عليه وسلم قال فخرج بفضلاء الله اعفنه اي سقني اثنا اليه وان كانيت امهاني لان الاضائة بادن ملامسة وانما بكه
فمن جبريل عليه السلام فخرج صدي في غسله بماء زهره غير مضروب ثم جاء بطست من ذهب كان هذا
قبل ان يستعمل في الذهب ممتلي حكمة واما كانا هو بالقياس فافهم اي الطست اي وقع ما فيها من الايمان والحكمة فصدق
فوطبقه غطاء جملته مطبقا ثم اخذ جبريل بيدى فخرج اي صعد الى السماء الى نبياء في ابو جعفر محمد بن عثمان

الاف في ثوبه الشعر كغفله فاما القتل لا قتال لديكم ولكن سيدا في عراض الموكب واما احذ في قوله تعالى
 فاما الذين اسعدت جهنم اكملهم فالاصل فيقال لهم كثر نعمه والى القول استغناء عنه بالمقول فبعبته الفاء في محذوف وشي
 يصح بها ولا يصح استقلالها كالحاج عرجي يصلي عنه ركعتي الطلوع لوصول احد عن غيره بتداء يصح على الصيغة قال ابن هشام تلخص منه
 ان العاء لا تحذف في غير الصلوة الا مع القول وعوضا عنه ثبتت الصيغة عليه الصلوة والصلوة قال ما بعد ما بال كمال يشته طون وشي
 واجيب بأنه يجوز ان يكون هذا الحديث مما حذفت فيه الفاء تبعاً للقول والتقدير فاقول بان جاء في الاول النقص بوقوع هنا في حديث
 واما ابن جهم بن النج والعمر طافوا بقلبه عليه الصلوة والسلام امام موسى كافي نظرية فيجوز في الحديث ان كان ابن مالك في التسهيل و
 لا بد مع ما ذكره الفاء الا في خبر رة او نذر ولاك شبيهة فانما طافوا في بقاء قبل ان في جوابك وفي هذا الحديث دليل على ان
 القائل يجوز به طواف واحد هو مذبحك لا الشافعي واجعلنا الجهم وكذا يجوز به سعي احد قال ابو حنيفة في اخرين عليه طوافان
 وسعيان استدل لذلك في خبر القدير بمارك الانسائي في سننه الكبري عن حماد بن عبد الرحمن الانصاري عن ابراهيم بن محمد بن الحنفية
 قال طفت مع ابن جهم العرة فطاف لهما طوفين سعي سعيين حديثان عليهما رضي الله عنه فعلم ان حديثه ان سعي
 صلى الله عليه وسلم فعل ذلك قال لعامة ابن الهمام حماد هذا ان ضعفه الازدي فقال لمر ابن حبان في النفاة فلا بد ان
 عن حجة التحسين مع انه روي عن علي بن بطريق ثبوت مضعفة ترتفع الى الحسن غير ان اثر ثبوتها واقصر ناعلا هو الحجة بنفسه بلا ضم
 وكوالا ثانيا في سند فيه مجهول وقال معناه انه يطوف بالبیت حين يقف ثم بالمعاق والمروة ثم يطوف بالبیت لئلا يتركها انتهى هو مروي في مخالفة
 النصين عن قول ابن المنذر لو كان ثابتاً عن علي بن كان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم روي من اجزء العرة اجزاء عنهما طواف واحد
 واحد من فوج بان علياً فبه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سمعناك فوقعنا المعاصرة وكانت هذه الرواية اقبس من قول النبي
 وقل ستقف في الشرح ان مضى عبادة الى اخرى انه يفعل ان كان كل منهما والله اعلم بحقيقة الحال ننهي لا يزال العمل في البخاري
 اول مرجع حيث لم يكن على رسم الصحيح على ما لا يخفى قد روي مسلم بن طريف ابن الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول ليطف النبي صلى
 عليه وسلم لا اصحابه بين الصفا والمروة الا طواف واحد ومن طريق طاووس عن عائشة انه صلى الله عليه وسلم طاف لهما سعت
 طوافك كحجت عمتك وهذا مروي في الاجزاء ان كان العلماء اختلفوا فيها كانت عائشة عمة به قال عبد الرزاق عن سفيان
 الثوري عن سلمة بن كهيل قال حلف طاووس طافوا احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بحجة عمره الاطراف واحدا قال
 المحاذير ابن جهم هذا اسناد صحيح حديث الباب مضى في باب كيف تهل الحائض والمفساء موضع الترجمة منه قوله اما الذين جمعوا
 بين الحج والعمرة لانه ملقن وبقا قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم الذي سرق نسبة للبلقياس والقرينة قال حدثنا ابن عليه
 هو اسماء عليه بضم العين المهملة وفتح الهمزة وتشديد التحتية هو اسم امه اسم ابنه ابراهيم بن مقسم عن ائوب
 السخري عن نافع مولى ابن عمر بن الخطاب ان ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ادخلا ابنه عبد الله بن عمر
 وظهره بالزهر مبتدأ خبره تعالى في الدار والجملة حالية والضمير في ظهره لابن عمر المباد بالظهر مذكور من الابن كان ابن عمر
 قد عمر على الحج احضره معه ليترك عليه يتبعه فقال له ابنه عبد الله اني لا امن بك اليوم وفتح الميم مخففة والمستعمل
 فيما ذكر المحاذير ابن جهم الامن بكلمة لهما وفتح الميم وهي لغة قديم الله يكسرون المعرة في اول مستقبل ما ضيه على فعل
 بالكسر ولا يكسرون اذا كان ما ضيه بالفتح الا ان يكون فيه حرف حلق نحو اذهب والمعنى احاذ ان
 يكون العام نصب على الظرفية اي في هذا العام بين الناس قتال بالزهر فاعل يكون وهي هنا
 تأمة والظرف متعلق بها ولذا بين الناس فيصك ولك عن البيت فلو اتمت هذه السنة وتركت الحج لكان
 خير العدم الامن فجواب الشرط محذوف ويحتمل ان تكمل الى التمني فلا تختار الجواب فقال عبد الله بن عمر
 لا منه عبد الله قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاثنين في هذاني الى لعمدة سنة ست من الهجرة
 للعمرة حتى زنا الحديبية فحال كفار قرش بينه وبين البيت فحلف ان يخرج من مكة الى غير الحلق اي مع لينة فيهما

فان قيل بكسر الحاء المهملة بلفظ الماضى **بين يديه** اى لبيت افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من التحلل حيث منعوا من دخول مكة وافعل بالرفع كما فى التثنية على تقديرنا وبالحج على انجراد الكشيبي فاعجل بضم الباء فخر الحاء و
 سكون اللام مبني للمفعول فافعل جزم فقط **لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة** خصلة حسنة من حقهم ان يؤتوا بها
 وهو في نفسه قدوة حسنة فحسن التسمية لقوله في البيضة عشرين من احاديث ابي هي وفيها هذا القدر من الجديده **ثم قال** اى عبد الله بن
 اشهدكم انى قد اجبت عمرى حجا بالتذليل والاخير لم يكن لبنية بل لاد الاعلام لمن يريد الا قد به **قال** عبد الله بن
 ابن عمر **ثم قدم** اى ابي عبد الله مكة من منى بعد المعاقبة فطاف لهما اى للحج والعمر طوافا واحدا بعد لوقوف بعرفة
 وهذا موضع الترجمة وحمله القائل بطوافين سعيين للقائى على ان المراد بطواف واحد اى طاف لكل منهما طوافا يشبه الطواف الذى
 لاخر ولا يخفى ما فى ذلك وقد روى سعيد بن منصور عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جمع بين الحج والعمر
 كفاهما طواف واحد سعى واحد فهذا صريح فى المراد وحديث الباب خرج ايضا فى الحج وكذا مسلم به **قال** حدثنا قتيبة
 ابن سعيد قال حدثنا الليث بن سعد الامام عن نافع بن عمر رضي الله عنهما انهما اراد الحج عام فلما كان اى في علم
 الحجاج بن يوسف الثقفي باب الزبير متلبسا به على وجه المقاتلة بمكة وذلك انه لما ماتت وية بن يزيد معاوية لم يكن استخلف
 بقى الناس خليفة شيعيا واما ما اجمع راي اهل التحلل العقد من اهل مكة فابيعوا عبد الله بن الزبير وبيع اهل الشام مصر
 مروان بن الحكم فلم يرزل الامر كذلك الى ان توفى مروان وابنه عبد الملك فتمنع الناس بخر خفان يابيعوا ابن الزبير
 بعث جيشا امر عليه الحجاج فقدم مكة واقام الحصار من اول شعبان سنة اثنتين سبعين اهل مكة الى ان غلب عليهم و
 قتل ابن الزبير وصلبه **فقيه** اى لابن عمر القائل ابنه عبد الله وسألكم اى مسلم ان الناس كانوا بينهم قتال
 يرفع قتال فاعل على النصب على التمييز والجملة في موضع رفع خبر ان وانما فان ان يصدرك عن لبيت فقال
 ابن عمر **لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة** اذا صنع نصبا كما ومرت جرائد جوب قيل ثم الاصل في ذلك
 اذا اجتنبتم انتم منكم فتمت الجملة وعوض التنوين عنها واضمير ان على الاول والاخر هما بسيطة لامة مرة وان على البساطة
 فالصحيح انها الناصبة لان مضمة بعد ها وتضرب المضارع بشرط ان تكون مصدرة وان يكون الفعل متصلا بها او منفصلا
 بقسم ان يكون مستقبلا يقال سأتىك غدا فتقول اذا آتيتك واذا والله آتيتك فتضرب ههما وتوقع جوا ان قلت انا اذا آتيتك
 بعد لم تضربها واذا يا عبد الله آتيتك للفصل لغير القسم حدثك نساك حيا فقلت اتصدق بعد الاستقبال وقد
 ظهر مما ذكر ان اصنع هنا منصعا لان اذا مصدرة واصنع متصل بها مستقبلة ان قول العيني اذا كان فعلا مستقبلا
 وجب ان يرفع كما هو هنا سبق قلتم المعنى ان صدقت عن لبيت اصنع كما اصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من التحلل حين حصر بالحديبية اى اشهدكم انى قد اجبت عمرى حجا كما اوجبه النبي صلى الله عليه وسلم في قصة الحديبية
 ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البدياء موضع بين مكة والمدينة قلتم على حليفة قال اشان الحج العمرة لا
 واحد بالرفع واحد في حكم الحصر ان كان التحلل للجهر جازا في العمرة مع انها غير معدة بعاقبة فمما يخرج اجزا وفيه العمل
 بالقياس اشهدكم انى قد اجبت عمرى حجا مع عمرى واهدى بفتح الهمزة فعل ما مضى من الاهداء هذا اشتراك
 بقول يدي بقاف مضمة ودالين مهملين بينهما تحتية سائلة مضمة موضع قريب من الحفة في باب من يشترى
 من الطريق وقوله حتى قد طواف بالبيت بالصفاي الى ان قد مكة وطواف بالبيت للقدم بالصفا ولم يرد على ذلك
 فلم يخرج لم يحل من شيء حرم منه اى من افضاله هي الحرمات السبع ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر وحلق
 وسأى قد قضى اى ادى طواف الحج العمرة بطوافه الاول الذي طافه في النحر الا فاضة بعد لوقوف بعرفة فهو اده
 بالاول والى في اللام لان الاجتزاء ان يكون بعد شيء فلو كان اى عبد الله لم يدخل فخرج فلم يدخل الا واحد عن المراد انه لم يجعل للقران طواف
 بالاكفى واحد من هذا الشافعي وغيره خلافا للحنفية وقال بعضهم المراد الطواف الاول الطواف بين الصفا والمروة والطواف بالبيت وهو

طواف لأفانصة فممكن فلا يكتفى عنه بطواف لغيره في القرآن ولا في الأقدام وقال ابن عمر رضي الله عنهما كذلك فعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهذا موضع لدرجة بأبلى الطواف على وضوء وهو شرط عند الجمهور لا يصح طواف بدنه كالطهارة من
وسدة العورة تحت الثوب الذي الطواف بالبيت صلاة فذلك على شرط ما ذكرناه لأنه شبهه بها وليست ذاتها شي من المشاهدة
لأن ذات الطواف هو الدوران ما تنفخ به ذات الصلاة فيكفي المداخلة حكمه حكم الصلاة ومن حكمها عدم الاعتداد بدنه الطهارة وقال الحنفية
وتحيط الطهارة عن أحد ثمن الحيف والنفاس للطواف في الأمام ليست بشرط للحنن ولا فريضته إجابة حتى يحيط الطواف بدنه وهو يقع معتد
ولكن يكون مسيئا وتجاهل الفدية فان طاف للمسلم أو للصديق أو لغيره من غير قصد لله وجباة لم لا يجره عند تادم جنبا بدنه وتستحب الاعتناء بما لم
يملكه في الحش والتجبا حتى إذا جهر إلى أهله فعليه أن يعاين مكة بأجره جدي بالسند قال حدثنا أحمد بن حنبل
التستري المصري الأصل قال حدثنا ابن هيب عبد الله قال أخبرني بالفرافير عمر بن الخطاب رضي الله عنه بفتح العين سكن بلهم
عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل قال قرئ في سنة من أئمة الزبير بن العوام حدثنا لم نقل المسعودي عنه وقد بينه
مسلم فقال أن رجلا من العراق قال يا سيدي عروة بن جهم هل يجره فإذا طاف حول مكة قال لا لا يحل فعله إن رجلا يقول
فما أنته فقال لا يحل من أهل الحج إلا بالبحر قلت فإن رجلا كان يقول ذلك قال بشما قال فتصدى له رجل من بني فخذته قال
فقل له إن رجلا كان يخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك ما شأنك سائر الزبير فعلا ذلك فحدث عروة وقد ذكرت لك ذلك
فقال من هذا أفعلت أدي فقال ما باله لا يأتيه بنفسه يسأني أنه عاريا قلت أدرى قال فإنه قد كذب فقال قد
ضيق البيهقي على لفظ قد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فآخري عائشة رضي الله عنها الغاء فآخري
كالتمصيل للمحل يعني فآخري عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم قد حج ثم فصله بأخراة عائشة أن أول شيء بدأ به حين
قدم مكة أنه توضع أطراف البيت ليس فيه دلالة على اشتراط الوضوء إلا إذا انضم إليه صلى الله عليه وسلم هذا
عن مناسكهم المروفي في مسلم ثم لم تكن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان تأمة أي لم توجد بعد الطواف عروة وغيره رضي الله عنه بالضم
على أنها ناقصة ثم حج أبو بكر الصديق رضي الله عنه فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت بنصب جبركان
وأفاد الطواف اسمها ثم لم تكن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالضم ثم حج عمر بن الخطاب رضي الله عنه مثل
ذلك برفع مثل أي مثل ما حج أبو بكر ثم حج عثمان بن عفان رضي الله عنه فرائيه أول شيء بدأ به الطواف
بالبيت برفع أول الطواف كما في ذراع البيهقي في موضع نصب مفعول ثان لرأى لقلبية وفي بعض
الأصناف أول شيء بدأ به الطواف بنصب ل بدل من الضمير والطواف مفعول ثان لرأى له الأول الضمير أعربه البرماني
والعيني كالكرائي وفيه نظره رأى البصرة لا تنفك أي لمفعول لكن يحتمل أن تكون بمعنى تيقنت فتعدت عالمها ثم لم تكن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه له ثم حج عثمان بن عفان رضي الله عنه فرائيه أول شيء بدأ به الطواف بالبيت بنصب جبركان
عائشة عندها أنه ثم حج أبو بكر الصديق رضي الله عنه فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت بنصب جبركان
لم يدرك أبابكر وعمر رضي الله عنهما في الدار الذي يكون الجميع متصلا وهو ظاهر ثم حج معاوية بن أبي سفيان
وعبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما مع ابن الزبير بن العوام كذلك الكشي هي ابن الزبير يعني أخاه عبد الله قال عياض وهو
تصنيف المستمعي هو الحموي مع ابن الزبير وهو المصنف المعنى قال عروة ثم حج عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكان أول شيء بدأ به
الطواف بالبيت ثم لم تكن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالضم ثم رأيت لها جبركان أيضا ففعل ذلك ثم لم تكن ولا في ذكر
لا تكن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم حج عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالضم ثم رأيت لها جبركان أيضا ففعل ذلك ثم لم تكن ولا في ذكر
الكشاف من الاحتجاجات يشبه أن يكون الاحتجاجا بعد الإجماع وهذا ابن عمر رضي الله عنهما فلا يسألونه أي لا يسألونه ففعلوا الاستسقاء وقد
ولا أحد ممن مضى عطفوا على من ينقصها أي ابن عمر ولا أحد من السلف للذين ما كانوا يبدون شي حين يضعون أقدامهم
الطواف بالبيت قال ابن بطال بدنه من لفظ الطواف لفظه قولهم تعبه لكرائي فقال الكلام مجازي زيادة إذ معناه ما كان من قبله من

أخرين يضع قدمه في المسجد لجل الطواف الذي يصلي تحية المسجد لا يشتغل بالبطون ما كان من معنى لجل في كثير قال الحافظ
 واصله أنه لم ينعبد من لفظ أول بل يحكى أن يكون الحذف في موضع آخر كالأول أو لأن الثاني يحتاج إلى جعل من معنى من أجل هو
 قليل أيضا كلف أول قد ثبت في بعض الروايات ثبت أيضا في مكان آخر من الحديث نفسه انتهى نقبه العيني باب جعله من معنى من أجل
 قليلا أخره مسلم من كثير في الكلام أن أحد معاني من التعديل كاعت في ضعه وقوله أيضا فقد ثبت لفظ أول في بعض الآيات مجرّد دعوى
 فلا يقبل الإيدان انتهى في رواية الكشميهني حتى يصلي تحية المسجد والتعدي من يضعها من مقلد بعد حكي التي للغة على وصف المعنى ثم
 لا يحل في ذلك كقولهم التحلل بطواف لقدم وقد أبت في أسماء وخالتي عائشة بنتي إلى بكرا الصديق صلى الله عليه وسلم حين
 تقد ما لا يتبدل أن بشي أول من البيت تطوفان ثم لا تحلان سوا كان أحدهما بالحج وحده أو بالقرآن فالمراد أن
 من حج مفرد أو طواف حل ذلك كما نقل عن ابن عباس لا في غيرهم كما تحلان في أدلة لفظا ثمها والأفعال الأربعة بالمشقة العقبة وفي
 بعض الأصول بالتحية وقد أخبرني أبي أسماء أنها أهلت هي اختها عائشة والزبير بن العوام وقولان فإن
 بها عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان بغيره فلما مسح الركن الأسفل حلوا من العمرة قال المازني المراد بالمسح الطواف وغيره
 ببعض ما يفعل فيه ومنه قول عمر بن أبي سبرة فلما قضينا من بني كل حاجة ومسح بالأسر كان منهم ما سحر
 لأن الطائف أنما يسحر الحج الأسفل في المسح فيحتمل أن يكون متاويلا بأن المراد طافوا وسعدوا وحلقوا وحذفت هذه المقدمات
 اختصارا للعلم بها باب حب السعي بين الصفا والمروة وجعل بضم الجيم مدينا للفعول حب السعي بينهما من شعائر الله
 من إلام مناسكة جمع شعيرة وهي علامة وبالسند قال حدثنا أبو الهيثم أن حكيم بن نافع قال أخبرنا شعيب بن أبي
 عن ابن شهاب الزهري قال عروة ابن الزبير العوام سألت عائشة رضي الله عنها فقلت لها أريت قول
 الله تعالى أيا خبريني عن معنى قول الله تعالى أن الصفا والمروة جبلان السعي للذي يسعي من أحد هاتين إلى الآخر الصفا في
 الأصل جمع صفاة وهي الصخرة المحيطة بالملس المروة في الأصل حجر أيضا من شعائر الله فمن حج البيت واعتمر فلا جناح
 عليه فلا تله عليه أن يطوف بهما بتشديد اللطاء أصله يتطوف فأنزلت اللطاء لقب محرجهما وأدغم اللطاء
 في اللطاء فوالله ما على أحد جناح أن لا يطوف كذا في التينية بالصفا والمروة أذمهم أن السعي ليس بواجب لهما كالت
 على رفع الجناح هو الذي نزعنا ذلك يدل على الباحة لو كان واجبا لما قيل فيه مثل هذا فثبت عليه عائشة رضي الله عنها كعبت
 قالت بئس ما قلت يا ابن أختي أسماء إن هذه الآية لو كانت كما أولتها عليه من الإباحة كانت لأجناح
 عليه أن لا يطوف بهما كذا زيادة فافية بعد التحية وزيادة لأبعد أن به قرعة في الشاذ كما قالت عائشة فأنها كانت
 حيث نزل على رفع الأثر عن تركه وذلك حقيقة الملاح فلم يكن في الآية نص على الوجوب لأدلة ثم بينت عائشة أن
 الاقتصار في الآية على فعل الآخرة سببا من قائل ولكمها أي الآية أنزلت في الانصار الأوس والخزرج كانوا قبل أن يسلموا
 يهلكون بحج لمناة الطاعية بميدون فماتت محقة محمرا بالفتنة للعلية والتأنيث وسميت مناة لأن النساء كن
 كانت تفتن أي تراق عند ما هي اسم صنم كان في الجاهلية والطاعية صفة إسلامية لمناة التي كانوا يعبدونها عند
 المشلل بميدون فماتت محقة فلام ياء أول مشددة مفتحة مفتحة مشددة على قد يد ناد سفيان عن الزهري بالمشلل
 من قبل ياد أخرجه مسلم كان غير محرمان بالصفا أساف بكسر الهمزة وتخفيف السين للمهلة والمروة ناقة بالنون والهمزة
 وقيل لهما كانا نارا بلا و امرأة فزينا داخل الكعبة فسخنهما الله فحزن فصبعا عند الكعبة وقيل على الصفا والمروة يعبد الناس بهما
 ويتعظون حولهما فقصي بركلا فجعل أحدهما لاصق الكعبة والآخر يرمز به عندهما وأمر بعبادتهما فلما فتح النبي صلى الله عليه وسلم
 مكة كسرها فكان من أهل من الأنصار يخرج أي يحترق الزنم أن يطوف بالصفا والمروة كراهية لذلك الصنم وجههم
 صنم الذين المشلل كان ذلك سنة في أيامهم من أمر لمناة لم يطف بين الصفا والمروة فلي أسلموا إلى أنفسا سألوا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عن ذلك أي عن الطواف بهما وسقط في ذلك لفظ أسلموا قالوا رسول الله فأنشأنا من الطواف بين الصفا والمروة لا بين الصفا والمروة

قاتل لله تعالى ان الصفاء المروءة من شعائر الله الآية الى اخرها فقد بين ان الحكمة في التعبير بذلك في الآية مقابلة
 حيلة لساكنين لا يهتمون بها من كونهم كانوا يفعلون ذلك في الجاهلية انه يسقط في الاسلام فخرج الجواب مطاوعا لسؤالهم في
 اما وجوب قيسقاده من ليل اخر وقد يكون الفعل واجبا ويعتقد لمعتقد ان منع من فعله على صفة مخصوصة ثم عليه صلا
 ظهر مثلا فليس ان لا يخرج فعلها عند الغروب فقال فقتل في حيله لا جناح عليه ان صليته في هذا الوقت فخرج الجواب صحيحا
 لا يستلزم ذلك الوجه ولا يلزم من نفى الاثم عن الفعل نفى الاثم عن التارك فلو كان المار مطلقا لاجابة لنفي الاثم عن التارك
 قالت عائشة رضي الله عنها وقد سنن اي فرض سرسو الله صلى الله عليه وسلم الطواف بيدهما اي بين الصفا
 والمروة بالسة وليس ان ادفع في حيزتهما ما دون ذلك ما في مسلم من حديثها وعمرى ما قاله الله حج لم يعط بين الصفا والمروة واستدل
 البيهقي وابن عبد البر النقي وغيرهم على ذلك ايضا بكونه عليه الصلاة والسلام كان يسعي بيدهما في حجه وعمرته وقال خذ اعني
 مستحكمة فليس لاحل ان يترك الطواف بينهما وهما في عند الشافعية والمالكية والحنابلة وقال الحنفية وجب
 يصح بحد منه ويجوز بحد من قال زهرى ثم خبرت ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بذلك فقال ان هذا
 العلم بفتح اللام في المعنى وكذا وبالتنقي على انه اغبر للمعنى والمستعمل ان هذا العلم بالصفة لهذا اي ان هذا العلم ما كنت
 سمعته خبره ان كنت بلفظ المستعمل مانافية وعلى لاية الاولى هي لكشمهيني لعذر خبر ان وكله ما موعة ولفظ كنت مستعمل
 في جميع ما وقفت عليه من الاصول وقال العيني كالذكر في لفظ كنت المخاطب على نسخة الاولى هي لعلم قال بعبك ولقد
 سمعت حراما من اجل العلمين كرون الناس الا من ذكر عائشة رضي الله عنها والاستثناء معترض بين اسمان وخبر
 وهو قوله ممن كان يهل مناته بالباء الموحدة كانوا يطوفون كالحج للصفا والمروة فلم يخصوا بطائفة بخلاف عائشة
 فانها خصت الاضاب بذلك كما في الزهرى عن عمره عنها فلما ذكر الله تعالى لطواف بالبيت والى ذكر الصفا والمروة
 في لقن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة اي في الجاهلية وان الله بالوكة في الوقت فان الله عز وجل
 انزل الطواف بالبيت فليذكر الصفا اي المروة قبل علينا مخرج انه ان طوفون بتشاك الطاء بالصفا
 والمروة انما سألوا عن ذلك بناء على ان طوف من الطواف بهما من فعل الجاهلية فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من
 شعائر الله الآية قال ابو بكر فسمع بفتح الهمزة والميم ضم العين صيغة المستعمل في الضار ضبطا الى ما طي الحافظ فاشتمل
 وسكن العين صيغة الامر قال في الفتح والاول صيغة هذا الآية ان الضعاء والمروة نزلت في الفريقين الاصلها فقام
 من الجاهلية في سلم كلمهما قال العيني والبركي كالذكر اي كلاما وهو لغة من يلزمها الاصلها في الذين كانوا يتخرجون
 ان يطوفوا او نسخة ان يطوفوا بالباء في الجاهلية بالصفا والمروة كمن عندهم من فعل الجاهلية والذين يطوفون
 فخرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من جل ان الله تعالى امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا اي لا المروة
 حتى ذكر ذلك اعيا الطواف بالصفا والمروة في قوله تعالى ان الصفا والمروة بعد ذكر الطواف بالبيت في قوله تعالى يطوفوا
 بالبيت العتيق المار تأخر نزول الآية البقرة في الصفا والمروة عن آية الحج ولطوفوا بالبيت العتيق في الفتح ووقع في رواية المستعمل
 حتى ذكر بعد ذلك ما ذكره الطائي بالبيت قال الحافظ ان حجة في توجيهه قال العيني لا عينة فقد حجه الكرماني فقال لفظه ما ذكر
 به من ذلك وان ما مصلية والكان مقدرة كما في زيد سدي في كرسعي بعد ذكر الطواف لكن ذكر الطواف اضحا جليا ومنه
 ما أمرو به باب طحا في ثنية السعي بين الصفا والمروة وقال ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما مما وصل
 ابن ابي شيبة والفاكه السعي من ابي عبد بفتح العين تشديدا المحبة ابن جعفر تعرف اليه سلمة بنت عقيل الى قال
 بني الجحسين تصفح جرحي لا يد عن لكشمهيني والمستعمل ابن الجحسين لسفينا ما رواه العائش في هذا العيني قال البراء بن كاذبا
 دا عينا طين الصفا وراق بني الجحسين طين المروة والسند قال حدثنا محمد بن عبد بن ميمون كذا في جميع ما وقع من صوت والفظ
 ابن جرحه الصفا وراق بن الجحسين قال ابن جرحه هو طين المروة ولعل جرحا اسم الله سبحانه في رواية في رقة مضبوطة انتهى حدثنا عيسى بن يوسف

قال قلت لانس بن مالك رضي الله عنه اكنة تكبرهون السعي بين الصفا والمروة قال ولا يا فتى فقال
 نعم بركة فاء العطف انهم كانوا يكبروا على الكراهة يقولون لا انما كانت من شعائر الجاهلية اي العادات التي كانوا يتبعونها
 بها وانما انما تكبرهون السعي هو سبع مرات حتى انزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت واعتمر
 فلا جناح عليه ان يطوف بهما اي فالتكراهة وفي هذا الحديث التحديث والاضمار المعنونة والقول واخرجه
 ايضا في تفسيره مسلم في المناسك الزمدي والنفسي في الحج بة قال حدثنا علي بن عيسى عن عبد الله بن عيسى قال حدثنا
 سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يونس عن ابن عباس عن علي بن عباس عن عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس
 قال لما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت بين الصفا والمروة لم يركب مشركين فانه يمشي الياء كراهة
 من يركب ومعه من يمشي ذكره علي ذكر في انما في اداة الحصر بها منطلقا او مفعولا على اختلاف في العربية والاضمار لكن وعلى محمد
 من حديث ابن عباس سعي ابينا ابراهيم عليه الصلاة والسلام فيحتمل ان يكون هو المقصود لشيعة الاسراع زاد الحميد بن محمد
 ابو بكر عبد الله بن الزبير اليكن شيخ المواقف قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت
 عطاء بن يونس عن ابن عباس عن علي بن عباس رضي الله عنهما مثله اي مثل الحديث السابق فائدة ذلك ان الحميد بن محمد بن محمد
 في رواية عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يونس عن علي بن عباس رضي الله عنهما مثله اي مثل الحديث السابق فائدة ذلك ان الحميد بن محمد بن محمد
 لمنع لما روي في الحديث في غير وضوء بين الصفا والمروة والسند في حديثنا عبد الله بن يوسف
 التميمي قال اخبرنا مالك امام الحج عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق عن ابيه عن عائشة
 رضي الله عنها انها قالت قدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة لتقفه على سبيل
 وان كان صحيح بنير طهرت وقولوا لا بين الصفا والمروة عطف على المنع قبله على تقدير السعي هو باربعين طهرت واما ما رواه
 ويحيى ان يهدى لم اطف بين الصفا والمروة على طريق الجاهلية انما ذهبوا الى هذا التقدير دون الانسحاب الى ما يستعمل اللفظ الواحد
 حقيقة ومجاء في رواية واحدة قالت عائشة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاعلى كما يفعل
 الحاجر من المعاقبة بغير غيره غير ان لا تطوف بالبيت الا ثلثة حتى تطهرى بسكوا الطاء ضم الهاء كما في رواية وتفت عليه
 من اصول ضبط العيني كما حافظ ابن حجر بن شاذي الطاء الهاء على ان اصله تنظير اي حتى ينقطع ما كنت تتسلى بغيره في رواية سلم
 حتى تنقسط وهو ما في رواية اخرى حتى ينقطع مما تقتضيه به قال حدثنا محمد بن فضال عن ابن عباس عن عبد الله بن عباس
 عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي قال لما وقف ح قال الخليفة بن خياط على سبيل الدلالة انما كان على سبيل العمل قال
 حدثنا محمد بن عثمان هذا لفظه في رواية اخرى في حديثنا محمد بن فضال ان شاء الله تعالى في باب من التعميم حدثنا عبد الوهاب
 الثقفي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن كمال بن السري عن عطاء بن يونس عن علي بن عباس عن عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس
 رضي الله عنهما قال هل النبي صلى الله عليه وسلم هو واصحابه بانح في دلي على انه عليه الصلاة والسلام
 كان مفردا او اطلاق لفظ اصحاب محمد على الغالب يأتي ان شاء الله تعالى وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى
 الله عليه وسلم وطاعة بنص غير على الاستثناء ولا في غير محرم مصفة لاحد قال ابن حجر لا يحسن الزعم وقول علي هو ان يطلع
 من المرفق معه هدي وفي رواية قد علم من سعيه تكبيره اي من عمله في السعي في الصدقات لكن في بعضهم فبعضهم لم يذكر
 استعمل في هديهم على لفظه واجيب بان سعيه في الصدقات مطلق الكمية يسمى سعيه في الصدقات محسوبا او بماله
 من الصدقات وقوله مع هدي هدية في رواية اخرى السابقة في ان اهل البيت رضي الله عنهم لم ينفوا اهلالت فقال اهلالت
 بما اهل النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر في هذا الحديث جمل النبي صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك كقولهم اهلالت وفي رواية
 المنكر ما رواه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان محمدا لم يزل يخطب فيكم حتى انكم تسمعون منكم ما سمعتم مني اهلالت
 غير اصحابه بامسما فانه قال في الصحيحين اهلالت قال هلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هلال النبي صلى الله عليه وسلم

هذا الحديث

وبالصفا والمروة ثم أحل الحديث وإنما الجارية بذلك لأنه ليس به شيء مما يفسد الحج بخلافه على أن كان معه هذا وفيه صحة الحرم
المعلق على ما أحرم به فلا ينبغي أن يفقد يصح ما أحرم به فلا ينبغي أن يفقد في فاسد الإهلال لئلا يهتمة أنه ان ينقلها إلى
ما شاء من حج أو عمة فأم النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه من ليس معه شيء أن يجعلوها أي حجة التي أهملوها عرفة
وهو فسخ الحج إلى العرة ويطوفوا هجر عطف المفصل على الجماع مثل قاض وغسل حجة المار بالطواف هنا ما هو أعظم من الطواف
بالبيت السعديين الصفا والمروة قال تعالى في الأجر عليه أن يطوف بهما أو اقتصر على الطواف بالبيت لاستلزامه السعي بعد التمتع
فيطوفوا ويسعوا فخذت الكفارة على أنه قد جاء في رواية التصريح بهما ثم يقصر أو يحلوا بفتح أوله ثم الحاء أي يصيها حلالا
الأمير كان معه الهدى استثناء من قبله فلم أصحابه فقالوا أي لما مؤان بالفسخ ولعلنا في ذلك نطلق أي نطلق
فخذت همة الاستفهام النعيمي المصنف وذكر أحدنا يقصر منيا هي نكاح لمباكفة أي أنه يقضي بأل محبة النساء
ثم يخرج من الحج عقبة لا يخرج وذكر أحدنا القربة من الجماع يقصر منيا وحالة الحج تنافي للزوجة وتناهي لشعث فكيف يكون ذلك
فبلغ ذلك أي قلم هذا وليس في النبوة فخذ ذلك أي قلم النبي صلى الله عليه وسلم بنصب النبي عليه السلام في رواية فأنكر
اشي بانه من السماء ثم شيء من قبل الناس فقال صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدكت لم تكون موصولة
أي لك يا وتكثرة موصوفة أي شيئا وأيا كان لما كذا حدث أي استندت أي تكنت لأن مستقبل من الأمر الذي استند بهته
ما أهديت ما سقت الهدى ولو أن معي الهدى لا حلت أي بالفسخ لأن حجة ما منع من فسخ الحج إلى العرة والحلل
منها والأمر الذي استند به صلى الله عليه وسلم هو ما حصل لأصحابه من مشقة السفر عنهم عنه بالفسخ حتى أنهم قفوا ترددوا و
راجعوا والمعنى أن الذي كآبت في الآخر وأمر تكثيره من الفسخ عن في وال الأمر ما سقت الهدى لأن شئ يمنع منه لأنه لا يفر
الأبعد لعله محله ثم يخرج قال في المعالم إنما إلا عليه الصلاة والسلام تطيب قلب أصحابه لأنه كان يشق عليهم أن يحملوا همومهم
ولم يجهم أن يغربوا بأنفسهم بتركوا الاقتداء به فكان ذلك لتلايدجهم في أنفسهم ليس لهم إلا الفضل في حقهم دعاهم إليه
لا يقال أن الحديث يدل على أن التمتع أفضل لأنه عليه الصلاة والسلام لا يمتن إلا الأفضل لأنقول القن هنا ليس أفضل مطلقا
بل لا يخرج فلا يلزم من ترجيح من جهة ترجيح مطلقا كما ذكر ابن دقيق العيد أن قلت في حديثه صلى الله عليه وسلم
ما يقتضي كونه قول الحديث قال عليه الصلاة والسلام لو تفرغ على الشيطان أجيد بأن المكروه استعمالها في التلفف على الوجه
أما طلبا لفق له فعملت كذا حصل لك كذا وأما كذا فلو كان كذا وكذا لما كان كذا وكذا من صق عدل النوك نسبة الأفعال
إلى غير القضاة القضاة ما أغنى القضاة كذا في هذا الحديث فلا كراهة لانقضاء المعنى المذكور وحاضرت عاكسة رضي الله عنها
ففسكت للناسك كلها أنت بفعل الحج كلها غير أنها لم تطف بالبيت أي التسعير بالصفا والمروة وحذفه
لأن السعي لا بد من تعلق بطواف عليه فيلزم من بفيه نفيه وأكتفى بنفي الطواف فلما ظهرت بفتح الهاء بفتحها طافت
بالبيت أي سعت بين الصفا والمروة قالت يا رسول الله تنطلقون أي انطلقوا فخذت همة الاستفهام حجة
وعمرق أي لعمري التي فسخت الحج إليها والحجة التي نشأوا منها مكة وانطلق الحج مفرد بلا عمة مفرد كما وقع لهم فأم النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما أن يخرجوا معهما إلى التعميم لتعميمه فاعتمر
بعد الحج وهذا الحديث أخرجه أبو داود وفيه التصريح بالمنع والقبول وذكر الأسناد من طريقين رواه كله بصرف الإعراف
فكفي وبذلك حدثنا مؤمل بن هشام بميم مضمومة فمرة فميد مشددة مفتوحة جيل حرة لام البشائر أي بفتحها حدثنا
اسماء عيل ابن علي بن القريب السخني عن حفصة بنت سيرين قالت ثنا أمي عاتقة بنبت عاتقة بنبت عاتقة بنبت عاتقة
وبالتي أنا في بيت أهلها إلا أني وجها لأنها عتقت عن كذا في الحديث والخروج إلى الحج فيلزم غير ذلك مما مر في باب من أفاضل الحديث
أن يخرج من أي خرج من فمنا السعي فقدمت امرأة التمتع فزلت قصر بني خلف حيلة الطمأنينة كان البصر فحدثت أن
هي عطية فيما قيل غيرها كانت تحت رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غرأ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم ثلث عشرة غزوة قالت المرأة المدونة وكانت اختي معه اي مع زوجها ابو النبي صلى الله عليه وسلم في غزوات
 قالت اي لا تخت بكما نزل اولى لكلي فبقيت لكما وسكن الامم فمخ الميمى ونقوم على الميمى فسالت اختي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقالت هل على احدنا باس اي اثنان لم يثنى لها جلبابان لا تخزها الا صلى العيد فقال عليه
 الصلاة والسلام لتلبسها صا حبتها بكلامك فمخ الميمى وسكن الامم كل الميمى وكرم السير الفاعل صاحبها من جلبابها
 بكس الحريم واسع كالمخفة تقطع به المرأة رأسها وصد ها اي لتعها جلبابا لا تخزها اليه ولتشهد الحريم اليه ود عوا
 المؤمنين وفي بابك شهواتها صلى العيد وعق المسلمين فلما قدمت عطية نسيبة رضى الله عنها البصير
 سالها بنتا بعد الامم لساكنة ثم هاء غير الفاي حفصة والنسقى معها اوقالت حفصة سالكنها ها باللف بعدن ولا توت
 سألها ولا يرضى لادن كراي قال ايها عرجفة سألناها فقالت ولا بلا لوقت وكانت لا تدرى كرسو الله صلى الله
 عليه وسلم الا ولا يذخر الفاي ابدا لا قالت لبي بمرتين بين حيتين مكسوتين اي اذ بهي ولا كسيتي بأبا بقل الحقة الفاقية
 المحدث الاخير والمستقل ببا بابل الالهة ياء قال الياء المضافة اليها الفاقية فقلنا ولا يذخرنا سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول كنا وكنا كناية عن الشيء والكاج حوت تشبيه ذال الانشاء اي ما ذكره قال نعم سمعته باي ولا يري بابل
 الهمزة ياء قال الياء المضافة اليها الفاقية فقال لتخرج العواتق ذوات ولا يذخرنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 النبي صفة للعواتق او العواتق وذوات الخدود وسقط لاي ذوات العواتق وذوات الخدود والحضيض بتشديد الياء
 جمع حاض عطف على العواتق فيشهدن ولا يذخرنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان محض المصلي فاجوبا
 فقلنا لا محاض بمثل الهمزة استعجمي من احبها شها محاض في البني ينية مد على الهمزة فقالت ام عطية
 او ليس شهد احاض عرفة اي معها ولشهد كل الخمر لفة ونى ورجلها ورجلها ولشهد كل الصلاة الاستسقاء وضع
 الترجمة منه قولها وليس تشهد عرفة وتشهد كل وتشهد كل هذا موافق لقول جابر فسكن لنا سلك كل ما غيرتها لم تطف لكيت
 وكذا قولها يعترف المحض فانه يناسق له الحاض لطف بالبيت لانها اذا امرت باعتزال المصلين ان اعتزلها السجد بل للمحرم
 بل الكعبة من بابك فانه فاعتر بالاهلال اي الاحرام بالبح من الطجاء وادي مكة وغيرها اي من غير طجاء مكة من باب
 اجزاها للمكي للمقيم والمحاجر الافاق الذي خل مكة مقعرا اذا خرج المني واحاصل ان محل المكي والتنع نفسك
 وهو الصحيح من مذهبي لتأقية وله ان يجر من جميع بقاع مكة لسانك لرحم لقل عليه الصلاة والسلام حتى هل مكة من مكة فليس
 باهلها غيرهم ممن فيها فان فارت بنا لها وحرما حرجها ولم يعد اليها قبل الوقوف اساء لرمه ولم يجاوزة سائر الحاقث على اهلها
 قبل الفاعل سقط لاد والافضل ان يجر من بابك وسواء المذموم لمكة الاحرام بالبح مغرام لاد اقل ان بين البحر والعمرة فيبقائه فذكر
 وقال الحنفية من ذوق اهله او حيث شاء من البحر الا ان احرامه من السجد افضل للفضيلة السجد وقال المالكية ومكان الاحرام للمقيم
 مكة وسواء كان من اهلها او مقبلاها وقت الاحرام المستحب ان يجر من السجد لفضل السجد هو هل فانه قال ثبت من احرامه
 الميمى وقاله في الميمى عن عطاء قال بن حبيب فما يجر من ياءه من اتسع له لقت من اهل الافاق اذا كان بمكة والمذموم الاحرام بالبح
 ان يخرج الى سقائه فيخرج منه قال المذموم من الحباله والافضل من السجد ففصلنا من تحت الميزان في الاحرام بالبح
 الميمى جاز وحم لادم عليه نضا وسئل عطاء هاء الميمى فاما وصله سعيد بن منصور عن المحاور بمكة حال كونه
 يلح بالبح ولا يجر ليطي به من الاستفهام قال ولا يذخر لقت فقال وكان ولا برع سائر فكان بالقام بدل لاد
 ولا يذخر كان ابن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما يلبى يوم التروية الثامن من ذي الحجة وسمي لاف
 كانوا يرون ابلهم ميتة ورون من الماء فيه استعداد الفتي ياء عرفة لان تلك الاماكن لكن فيها اذ ذاك انا
 ولا عني وقيل لان ثيابهم عليه الصلاة والسلام كانت في ليلته فتروى في ان ما لاه من الله اقل الامن الميمى
 هي مهمى وقيل لان الامام يري الناس فيه مناسكهم من الزاوية وقيل غير ذلك اذ اصل الظاهر استوعب على

راحلته قال عبد الملك هلم ابي سليمان مما وصله مسلمة قال لكرا في هذا بعبد العزيز بن جريح قال حافظ بن حجر الظاهر انه لا
 عن عطية عن جابر هو ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قد منا مع النبي صلى الله عليه وسلم مكة
 من باجر فامروا ان نحملها حتى فاحلنا حتى ايام يوم التروية وجعلنا مكة بظلمة ففتح الظاء المجهمة ابي
 جعلنا ها وراء ظلمة حال كنا لبينا بالمحج وجه دلالة على الترجمة ان الاستقاء على الرحلة كناية عن السفر فابتدأ الاستقاء
 هلم ابي جريح المني وفيه ان وقت الاهلال ان الحج في التروية وهو افضل عند الجمهور وحي مالك عتيق باسناد منقطع عن المند
 باسناد متصل عن عمارة قال هل مكة فالكلمة قد الناس عليكم شعنا وانتم تتضحون طيبا مد هيين اذ انتم الهلال فاهلوا بالحج
 وقال ابو الزبير محمد بن مسلم بن تدر بن بقر الفقيه وسكن الدال المهمة وضم الميم اخره سيد حملة المك مما وصله حماد مسلم
 من طريق جريح عنه عن جابر اهلنا بالحج من البطحاء والفظ مسلم فاهلنا من البطحاء في رواية له ثم اهلنا في الثانية
 وقال عبد بن جريح مما وصله المؤلف في باب غسل الرحلة في التعليل في اللباس لابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
 رأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس بالحج اذ اهلوا والهلال قيل ان ذلك منهم محمول على الاستحباب فيه قال مالك ابو
 وقال ابن المند في فضل التروية الا الممتع الذي يحل لك ويريد الصوف فيجعل الاهلال الصوف ثلاثة ايام بعد ان يحرم
 ولم تزل نت حتى يوم التروية بالحج كل ثلاث والحج رواية اخرى فقال ابن عمر لم النبي صلى الله عليه وسلم يهل
 حتى تتبعته به راحلته فان قلت اهلاله صلى الله عليه وسلم حين انبعثت به راحلته لما كان يدعى الحليفة والاهلال ان
 بمكة يوم التروية فكيف احتج به لما ذهب اليه ولم يكن اهلاله عليه الصلاة والسلام بمكة ولا يوم التروية اجماعا بطا ان كان الكثر
 انه صلى الله عليه وسلم اهل من مبقانه في حين ابتداءه في عمل حجة الفصل له علمه لم يكن بينهما مكث يقطع به العمل فكان الكثر
 لا يهل اليوم التروية الذي هو اول عمله لم يصل عمله تأسيابه على الصلاة والسلام بخلاف ما هو من اول شهره في باب
 بالثقة ابن يصيل الظهور التروية وهو اجماع والسنن قال حدثني بالافراد عبد الله بن محمد للسند عن قال حدثنا
 اسحاق اخبرني عن ابن يصيل قال حدثنا سفيان الثوري عن عبد العزيز بن ربيع بن فضال وفتح الفاء وسكنوا المشقة الفقيه
 اخر عين مسلمة قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه قال اخبرني بشي عقلته بفتح الفاء اذكره وفتحهم حملة
 في موضع جوصفة لفتح بشي عن النبي ولا يخ وارب عساكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن يصيل الظهور العصر يوم التروية قال
 النضلاها بمقي التوقا لبيعة على استحبابه قلت فابن يصيل الظهور العصر يوم التروية الا وفتح الفاء وسكنوا الجوع من
 قال انس صلاها بالابطح هو المحصب ثم قال انس افعل كما يفعل مروك من حيث يصلون وفيه اشارة الى الجواز ان
 الامراء اذ اذكروا ما كانوا يولون على صلاة الظهور الطويل يمكن معين وفي هذا الحديث التحدث بلفظ الافراد اجمع
 والعنينة والفقهاء والسؤال في ذلك ما بين السري واسطوي وكوفي وليس لعبد العزيز بن ربيع عن انس في الصحيحين الاهل الحديث
 واخره المؤلف ايضا في الحج وكذا مسلمة ابو ود الترمذي والنسائي وفتح الفاء الترمذي بعد ان اخبره صحيح مستغرب من حديث
 اسحاق الا يترك عن الثوري قال الفتح ان اسحاق يفتح به له شواهد منها حديث جابر الطويل عند مسلم فلو كان يوم التروية توهموا
 الى مني فاهلوا بالحج وكيف سأل الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم في العصر المغرب الغنائم في او الترمذي احمد النجاشي حديث ابن
 صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهور التروية والفتح يوم عرفه بمنى لابن خزيمة من طريق القاسم بن محمد عن عبد الله بن الزبير قال
 مسينة الحج ان يصل الامام الظهور بعد هذا والفتح ثم بعد ان العرفة ولما التكة التي في هذا الترمذي في ادراك المؤلف
 هذا الحديث بطريق ابي بكر بن عياش عن عبد العزيز فقال اسند لسابو اليه حدثنا علي هو ابن المديني انه سمع
 ابا بكر بن عياش يشهد بالتحية اخبرني معجمة ابن اسلم الاسدي الكوفي الخطاط باحكام المهمة والفتح قال حدثنا
 عبد العزيز بن ربيع قال لقيت نسائا قال المؤلف ح وحدثني بالافراد اسما عيل بن ابا
 بفتح الهزة ولحقه في المعاصرة اخره فغير منصرف كما في اليونانية وقال لعيني هو منصرف على

من اخي لاسي الكوفي النخعي عن عبد الله هو بن مسعود رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه
المكث بنى ركعتين صليت مع ابي بكر رضي الله عنه فخرج مع عمر رضي الله عنه ركعتين ثم قرئت
في صلاة واحدة وانما هما بكم الطريق فتدبر فيهم منكم ثم فيا ليت حظي نفسي من اربع ركعتان
من قبلتان بآلاف فيهما رفع على اهل كل ركعتان خبر ليت كاسية المعنى ليت عثمان بن عفان ليت الله قبل من الاربع كما صلى النبي
صلى الله عليه وسلم صاحبنا فيه اظهر الكراهة عن الفهم يريد ان اتم متابعة لعثمان ليت الله قبل من الاربع
ركعتين في هذه الاحاديث الثلاثة سمعت في باب تقصير الصلاة باب حكم صوم عرفة بعثت وبالسند قال
حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن محمد بن مسلم بن قيس قال
حدثنا سفيان قال هو ابو النضر بالصاد المججمة ابن ابي مية مولى عمر بن عبد الله كذا في فرع اليونانية والصواب سفيان
الزهري كما في بعض الاصول وعند المولى في باب تقصير الصلاة بآلاف بركة من طري القعني وكتاب الصوم من طريق مسلم
طريق عبد الله بن يوسف حكم عن مالك عن ابي النضر لكن قال ابو داود وكذا في ان صح مع الزهري من اهل النضر فيكون
النجاشي صاحب الطريقين قال سمعت عميرا بن عبد الله بن جهم موصيا عمر مولى ام الفضل ويقال مولى
ابن عباس قال اول على الاصل الثاني باعتبار ما اولى لية لانه انتقل الى ابن عباس قبل ان ياتي عن الفضل لباية عمر
ابن عباس شاك الناس واختلفوا في معنى قوله في ثواب الصوم وتأخر عرفة وهم يعرفون في صوم النبي صلى
الله عليه وسلم فقال بعضهم هو الصوم وقال بعضهم ليس فيه اشعار بان صوم عرفة كان معروفا عندهم معتادا لهم فخص
فمن قال بصيامه له اخذ ما كان عليه عليه الصلاة والسلام من دته من فاعله اخذ بكونه مسافرا الى الفضل فبعثت بسكون
المشقة وهم المشقة العفوية بلفظ المتكلم الا في ذلك الوقت فبعثت بفتح المشقة وسكون المشقة اي ام الفضل في كتاب الصوم
فارسلت وفي حديث اخر ان المسئلة هي ميتة بنت الحارث فيعملانها معا ارسلتا فنصبت لك الى كل منهما فكلت ميتة
ارسلت لسؤال ام الفضل لها بذلك لكشف الحال فذلك فيعملانها معا ارسلتا فنصبت لك الى كل منهما فكلت ميتة
وسلم الشرا ب وفي باب تقصير الصلاة بآلاف بركة من طري القعني وكتاب الصوم من طريق مسلم
وزاد القيد وهو تحييد الناحية وفيه استبعاد طريق عرفة للحاج في سنن ابي داود نهيه صلى الله عليه وسلم عن صوم
يوم عرفة بعرفة وهذا وجه الشافعية والصحيح خلافه ولا مكره في ذلك على كل حال المستحط للحاج الا باتباع كمال عليه
حديث الداء لبقى على الدعاء واما حديث ابي داود فضعف بان في اسناده مجهول قال في المجموع قال النجاشي سئل انهم
الصوم عن الدعاء اعمال الحرام لا وقال المتنبي ان كان من يضعف بالصوم عن ذلك الصلوات والافطر هذا الحديث
اخرجه المصنف ايضا في الحج وفي الصوم في الاشربة ومسلم في الصوم كذا في الاود باب مشرعية التلبية والتكبير اذا
غدا ذهب من معنى الى عرفة وبالسند قال حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي قال اخبرنا مالك
الامام عن محمد بن ابي بكر الثقفي ولبس في الصحيحين ان هذا الحديث انه سأل انس بن مالك رضي الله
عنه عما غدا بديان حلة خالية ابي اهبان عنده من معنى الى عرفات ثم عرفة كيف كنتم تصنعون اي ان ذلك طول الطريق
في هذا النوع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انس كان ابي اسحاق يهمل من الملهل برفع صوته بالتلبية فالتكبير
عليه رضي الله عنه كذا في الكافي بمينا الفاعل اي النبي صلى الله عليه وسلم في نسخة فالتكبير بفتح التاء مينا لفتحها مكشوفة من فرع التلبية وفي رواية
من غيبة عن محمد بن ابي بكر عن مسلم عن انس بن ابي بكر عن ابي اهبان عن ابي ابي بكر عن ابي بكر عن ابي بكر عن ابي بكر عن ابي بكر
كسائر الروايات كذا في التلبية عرفة سنة لما في الحديث رد على من قال يقطع التلبية صباح يوم عرفة قبل السنة ان يقطعها الا في
حدا من العفة ويحتمل ان تكبير هذا كان شيئا من الذكر يقطع التلبية عن ذكر التلبية وهذا من حديث حنيفة والشافعي وقال في قطع

اذا زالت الشمس من الارض لاصلاة قال بن فحن وهو المشهور في ان الجلاب يد من ياتي عرفة ومن يخرج من عرفة قبل
 حتى يرمي جمرة العقبة واذا قطع للتلبية بعرفة لم يعد لها باب التحجير بالراح يوم عرفة من مكة الى موضع الوقوف
 بعرفة وعرفة هي بعرة النفا وكسر الميم فتح الراء موضع خارج الحرم بين طين المحر وطون عرفت والتهمي السيد في الهاجرة وهي عند نهضة
 النهار واشتد الحر بالسند قال حدثنا عبد الله بن يوسف التميمي قال اخبرنا مالك امام الحج عن
 ابن شهاب محمد بن مسلم عن هري عن سالم هو ابن عبد الله بن عمر قال كنت مع مالك بن نويرة الاموي الى الحج اخرج بن يوسف
 لتفقي حين ارسله الى قتال ابن الزبير وجعله اليك على مكة وايدى على الحاج ان لا تتحالف ابن عمر بن الخطاب مع الله
 عنه في احكام الحج قال سالم فاجاب ابن عمر رضي الله عنهما وانا معه اي ابن عمر الوالد للحال يوم عرفة حين ات
 الشمس فصاح عند سراج الحجاج بن يوسف قال ابو واوي والحافظ ابراهيم بن محمد في الحجة وتفقيه العيني هاتية
 انما هو ليحيط بالحجة له يابا خل من الحجة قال لا يعمله غالب الامم الا انتم في القامات الله الذي يبدى قواصم
 البيت البيت من الكهف والامام علي من هذه الجهة ابن هذا يعني الحجاج فخرج من بدقه وعليه ملحفة معصرة
 مصفوفة المعصرة الملحفة بكسر الميم الاشارة الكبير فقال اي الحجاج مالك يا ابا عبد الرحمن كنية ابن عمر فقال
 له ابن عمر عجل ورح الراح فالتصيب بفعل مقد قال لعيني والامام نصبه على الغراء ان كنت تريد اي تصيب
 السنة النبوية قال الحجاج هذه الساعة وقتها خرج قال ابن عمر نعم قال الحجاج فانظري بهمرة قطع و
 مكسوة من الانظار وهو لمحة ولا يرضى لكشميه فانظري بهمرة وصل طاء مضومة اي انتظري حتى افيض على اسي
 اي غسل لان امانة الماء على الرأس غالبا انما تكون في الغسل ثم اخرج بالصبغة على فيض فنزل ابن عمر عن مركبه ونظر
 حتى خرج الحجاج قال سالم فسار بيني وبين ابى عبد الله بن عمر فقلت للحجاج ان كنت تريد السنة
 النبوية فاقصر الخطبة كذا في التبيينية في مثل الجمعة وضم الضاء وعمل الوقوف كذا في رواية عبد الله بن يوسف عن
 مالك ووافقه القعني في المطا واشهد عن النساء وحالفه يحيى بن القاسم بن هبة مطرف عن مالك فقالوا بعمل الصلاة
 وقد غلط ابو ابن عبد الله الراية الاولى ان كنت الراية عن مالك وخلافها وجهت في تعجيل الوقوف يستمر بحمل الصلاة
 فجعل الحجاج ينظر الى عبد الله بن عمر كأنه يستدع معرفة ما عند فمدا قال له ساكر هو كذا الا فلما رأى ذلك
 عبد الله قال صدق وفي هذا الحديث فلو كانت نطفة تامل لا تظلمها ووضع الترجمة منه قوله هذه الساعة لا
 اشأه الى وقت زال الشمس على الهاجرة وهو وقت الشرح الى ما وقف محدث ابن عمر عند الحديث قال عبد الله صلى الله عليه وسلم
 حين صلى الصلوة في صبيحة يوم عرفة حتى في عرفة فبني ثم هين الامام لان يتركه ففقه حتى اذا كان عند صلاة الظهر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم محض فجمع بين الظهر والعصر خطبتا من راح فقف وحديثا في اخرج به النساء في راح باب
 الوقوف على الدابة بعرفة وبالسند قال حدثنا عبد الله بن مسلمة القعني عن مالك الامام عن ابى انضر
 بسكن الضاء المحممة سالم بن باية عويمر مولى عبد الله بن العباس حقيقة او حجازا عن ابي الفضل ليابة
 بنت الحارث رضي الله عنها ان ناسا اختلفوا عند هلول يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم
 هو صائم فادته وقال بعضهم ليس بصائم فكيف مسافرا فاسلت ابا الفضل اليه صلى الله عليه وسلم فقال
 ابن هو واقف على بعرة بعزات قشيرة وفي حديث جابر الطائي المروي في مسلمة ترك الوقوف فليكن قفا حتى
 غربت الشمس هذا يدل على انها لم تكن في الافضل الركوع قبله صلى الله عليه وسلم ولما فيه من المعونة على الاجتهاد في ذلك
 والنظر الذي هو المطلوب في ذلك الموضع حينئذ خصه اخبرنا عن الناس في التعليم فيه ان الوقوف على ظهر الدابة
 مسافر المحض بها ولا يعارضه الله العاقل لا يتخذ ظهورها منابر لانه يحمل على الاغلاك كثر باب مجمع بين الصلاة وبين
 الظهر والعصر وقت الاولى بعرفة المسافر سفر القصر قال لما اكدية للناس فيحكي كل احد الكمي وعنه وقال ابو حنيفة يخفف

الجمع يجمع مع الامام حتى لو صلى الظهر وحده او جماعة دون الامام كيجي وحالفه صلواته فقالوا المنفرد ايضا كالامة الثلاثة
 وكان ابن عمر رضي الله عنهما مما وصله اهل البيت في المناسك اذا فاتته الصلاة مع الامام يجمع جمع
 بينهما اي بين الظهر والعصر من ذلك وقال الليث بن سعد الامام مما وصله الامام عيسى حدثني بالافراد عقيل بن
 العيص فيقول انك لا تدري عن ابن شهاب الزهري قال اخبرني بالافراد سالم بن عبد الله بن عمر ان الحجاج
 ابن يوسف الثقفي عام نزل ابن الزبير عليه رضي الله عنهما بمكة لمجاذبة سنة ثلاث وسبعين سال عبد الله
 ابن عمر كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال له سالم ولدا بن عمر ان ثنت ترديد السنة النسيئة فحج
 بالصلاة بتشديد الجيم المكسوة اي صلها وقت الحج بشدة الحن يجمع عرفة فقال عبد الله بن عمر ان
 صدق سائرهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة بضم السين قال لطبيخ حال من فاعل جمعون
 اي متولين في السنة ومتولين بها قاله ايضا بالحجاج قال ابن شهاب فقلت لسالم مستفهما له افعلك ذلك
 سألني الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم هل تبعوني في ذلك بتشديد الفوقية الثانية وكسر الهمزة بعد هاء
 المهملة من الاتباع الاستثناء على سبيل المحصر بعد الاستفهام اي كتبعوني في التحجير الجمع الشيء من كل شيء الاستثناء
 فسنته منصرفا برفع الحاقض للحمق والمستعمل كما في فرع الينونية وهل يتبعني بذلك بمثنيتين فثنتين مفتوحتين بينهما
 حمزة ساكنة وبالعين المجمة من الابتغاء هو الطلب لذلك بالمعنى يدل في الجمع والمستعمل كما في فرع الينونية يتبعون
 بالمشكاة التحمية بلفظ الغيبة وقال العيني كان حافظ ابن حجر ان يملأهملة لكثرة الراء والذي بالعين المجمة للكشمية و
 انه في رواية الحموي وهل يتبعني ذلك محذوف في وهي مقدر باب قصر الخطبة بعرفة بفتح الفاق سكون الصاد اسند
 قال حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر
 ان عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج ان ياتني اي يقدرني بعبد الله بن عمر في احكام الحج فلما كان يوم
 عرفة جاء ابن عمر رضي الله عنهما وانا معه حين غابت الشمس ايكالت اوزالت شك من ربي فصاح عند
 فسطاطه بيت مشعر ابن هذيل فيه تحقيد للحجاج عليه لتقصير في تعجيل الزجر نحو فخرج اليه الحجاج فقال له
 ابن عمر عد الزحام اول الصبح الغراء فقال الحجاج الان قال ابن عمر نعم قال الحجاج انظري بهمة قطع لجمعة
 اي اهلي افيض علي ماء بضم المعنى والرفع على الاستثناء والكشمية افيض الحن جفا الامر فنزل ابن عمر رضي الله عنهما
 عن كونه حتى خرج الحجاج من فسطاطه فسار يميني يميني عبد الله بن عمر فقلت للحجاج ان ثنت ترديد ان تصيب
 النبوة البوقا قصر الخطبة بهمة وصل فملا وعجل الوقوف في رواية ابن هذيل عن عبد الله بن عمر في الصلاة وطوافه قريبا فقال
 ابن عمر صدق سائرهم انك لا تدري في هذه الترجمة حديثا بسقط من رواية ابن هذيل عن سالم بن عبد الله بن عمر قالوا انك لا تدري في بعض النسخ عقب
 هذه الترجمة قال ابو عبد الله اي المؤلف حديث مالك اي لما قرا قبل ذلك كرها وكلمي اريد ان اختلف في اي هذا الجامع انضم
 اي مكره لان وقع ما يكره قدامه تجد ايجل من فاعل سادية او متدية كقصيد مملك نفسيه من اياك لا بد منها
 ونحو ذلك مما يقف عليه من تتبع هذا الكتاب وقع له مما سئل في فغير قصد فاعل وقع وقع في نسخة الصغاني يدخل في هذا الباب
 هذا الحديث حديث مالك عن ابن شهاب وكلمي اريد ان اختلف في غير ما ذكرنا من ذلك انه فان اية الحديث المذكورة كانت سببا في اختلف باب
 التحجيل الماتقنوكلمي ما دخلته فيه كما دخلت في مكره الافانك وكان لا يظفر بطريقه الشريف الطريقتين الذين في المريد والاكمل
 قال ابو عبد الله يرا في هذا الباب ههنا الحديث بفتح هاء م سكني ميمها قبل انما فاسية وقيل عربية ومعناها قرب من محايضا انتهى باب
 الوقوف بعرفة دون غيره من الاماكن بالسند قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان بن عيينة قال
 حدثنا عمر بن حواري قال حدثنا محمد بن جبير بن مطعم بضم الجيم فتح المجد ومطعم بضم الميم والعين عن ابيه

وهذا الحديث سبق في باب سباع الوضوء وبه قال حدثنا موسى بن اسماعيل التميمي قال حدثنا حورية
تصفية كنية بن اسماء الضبي المصفي عن نافع مولى ابن عمر قال كان عبد الله بن عمر مجتمع بين المغرب والعشاء
جمع تخير مجمع بالمزدلفة غير أنه في معنى الاستئذان المنقطع أي كان يجمع بينهما بمزدلفة لكن بهذا الهيئة وهي أنه
يرى بالشعب الذي أخذ أي سلكه رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل فيه فبقيت فبعض بقاء فناد
منجدة من الاستئذان هو كناية عن قنائه الحاجة أي يستجني ويتوضأ ولا يصل شيئا حتى يصل مجمع وهو مزدلفة كما مر به
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسماعيل بن جعفر الأنصاري مولى بن العتاب عن محمد بن أبي حنيفة مولى
الحنابلة عن محمد بن أبي عيسى عن اسماء بنت زيد رضي الله عنهما أنه قال دفعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم بكسرة الدفء أي كسرة رداءه من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الذي هو بين مزدلفة
أخي بها أنا فخرجت فوجدته فصببت عليه الوضوء ففتح للماء الذي صابته وضوءا وكنت في رجلي فبقيت بقاء
العطف وضوءا خفيفا أما بانه مرة ثم أوقفنا ستمال الداع على خلاف ذلك قال سمة فقلت لصلاته يا رسول الله رفع عطفك
حضرت الصلاة أو نصبت من قدر قال عليه الصلاة والسلام الصلاة حاضرة أمامك بفتح الحين ويجوز نظيرة بفتح الهمزة
كما مر فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى المزدلفة فصلى المغرب والعشاء لم يبدل بشئ قبل الصلاة
ثم ردى الفضل بالباس رسول الله صلى الله عليه وسلم أي ثم خلفه فأفضل رفع على الفاعلية غداة جمع
أي غداة لليلة التي كان فيها الجمع هي ليلة يوم النحر قال كريب قال أخبرني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن الفضل بن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلبس حتى بلغ الحجر التي بالعقبة فقطع التلبية بين الوضوء وهذا الحديث رواه مسلم باب
أمر النبي صلى الله عليه وسلم اصطفا بالسكنة بألف عند الإفاضة من مكة وأشارته إليه بالسكنة بذلك وأسنده قال
حدثنا سعيد بن أبي مريم هو سعيد بن محمد بن الحكم بن أبي ربيعة الجمحي البصري قال حدثنا إبراهيم بن أسود بن أسود بن أسود بن أسود
المدني عن أبي الجارود عن هذا الحديث فقط وقد ثقة بن معين والبخاري وقال ابن جرير في الثقة بألف بمنزلة لكل منته هذا شأنه قد تابعه
فيه سليمان بن بلال عند اسماعيل وكذا غيره قال حدثني بالافراد عمرو بن أبي عمرو بفتح العينين مولى المطلب قال أخبرني
بالافراد سعيد بن جبير رضي الله عنه عن محمد بن مولى البية بلام مكسورة من مفتحة لا يصح للعبدية التأنيث لها الكوفي
وقوله الجار سنة خمس تسعين قال حدثني بالافراد ابن عباس رضي الله عنهما أنه دفع انصر مع النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم عن فات يمين عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم رداءه زجرا بفتح الزاى سكنا أي مجبها حاشدا يلا وضربا
نارا في غير آية أي في حكاية اليونانية وعزها عن كنية فقط وضوءا وكناية تصحيف من ضروا وعطف عليه للأول فاشراك بوسطة
اليهم قال بها الناس عليكم بالسكنة أي لزموا الفرق وعدل المراحة في السيرة فذلك بقوله فإن الله بكلمة الحق
أي الخبير ليس لا يضاع بكسر الهمزة وبالفاء المعجمة وأخبر عيسى مملوكة وهو جلال الله على سائرها في الشيطان ضاع البعير
وعيسى سحر في سيرة وضعه ركبته أي ليس ليس السيرة ثم قال المثلث مغسلا لا يضاع على عادته أو وضوءا معناه أسعوا
بكمهم خلاكم من التخلل بينكم فجزا خلاهما أي بينهما وفي الضوء أصلا مكسورة على ضربا علامة السقوط
لا في الوقت ثم كني على بينهما الذي خلاكم استطراد البقية الآية ثم الآية الأخرى يسألونكم عن تكذيب الغزاة بالصواعك للغة
وجه الله وأتابه وهذا الحديث من أفراد المثلث والله أعلم باب استحباب الجمع بين الصلوتين المغرب والعشاء
في وقت لثانية بالمزدلفة قتيبة بن سعيد والبدوي والقيصري والطبري والعمري بما إذا لم يجز فوجت
الاختلاف العشاء فان خشية صلى الله عليه وسلم في الطريق ونقله القاصي أبو الطيب وغيره عن النضر قال في شهر المذهب ولعل إطلاق الألف
محمول على هذا وأسنده قال حدثنا عبد الله بن يوسف التميمي قال أخبرنا مالك الإمام عن موسى بن عبيدة
بضم العينين سكن القام المديني عن كريب مولى ابن عباس عن اسماء بنت زيد رضي الله عنهما أنه سمعه

حال كذا يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة ارجع من بقى عرفة فبات في عرفة اسم
 النبي وعرفات بلغة الجمع اسم الموضع وحينئذ فيكون الضمة اليه محذوفه فالكلمة على مذهب من يقول ان عرفة اسم المكان ايضا الحاجة
 الى التقيد فنقول الشعب الالهي الذي دون المزدلفة قبلا ولا في رابعا سائلا باسقاط الغاء ثم توضع وضوا
 شعبا واستخرجوا طلق عليه اسم الوضوء الغاء لانه من الغضارة وهو النظافة والوسبغ الوضوء اي خففه او لم يتوضأ
 في جميع أعضاء الوضوء الى قصر على بعضها فيكون لغيا او على بعض الأعضاء فيكون شرعا ويؤكد هذا قول في رواية وضوء خفيفا
 لانه لا يقال فانه ناقص خفيف قال سامة فقلت له عليه الصلاة والسلام حصة الصلاة او نصب بفعل مقل
 فقال عليه الصلاة والسلام الصلاة اما ما كنت مبتلى بغيري موضع هذه الصلاة قد ما كنت هولاء دلفة فهو من باب
 ذكر الحاح الردة الى المحل والتقيد وقت الصلاة قد ما كنت لمضاق فيه محذوف الصلاة نفسها لا تقيد قبل الجاهدا وعند
 إيجادها لا تكلفا امامه قال المحنفية فيكون المراء وقتها فيجب تغيرها وهو مذهب بي حنفية ونحوه فوصل الى المغرب في الطريق لم يجز
 عليه اذها ما لم يبلغ الفجر قال المالكية يندب لجمع بينهما وظاها ثلثه لوصولهما قبل تايها لهما اجزاء لانه جعل لك مثله
 والذي في المدة انه بعيد ما الا لما عند ابن القاسم على سبيل الاستحباب قال ابن جبير ما ابدل وقال الشافعية توجع
 بينهما في وقت المغرب في اخر غروب وفي الطريق او صلى كل صلاة في وقتها جازا فان كنت فضلا في الحديث تخصيصا لهما الاوقات
 المؤقتة للصلاة المحذوف ان الله عليه الصلاة والسلام فجاء المزدلفة فتوضأ فاسبغ اي الوضوء فالتفت الى الخطا في ثانيا
 ثم اسبغها حينئذ اشعلت يكون مستحبها للطهارة في طريقه وتحويه لانه لم يرد ان يصل به فلما كثر المزدلفة قالوا هذا
 اسبغ في تحت ان يكون تحتها وان يكون عرج حدث طرق استبعد القائل بان المراء بقوله السبغ الوضوء الغاء وابد منه ان
 المراد به الاستحباب وما يقق على استعادة ثمانية المواقف السابقة في باب ارجع الى وضوء صاحبه على سامة ثم صلى الله عليه وسلم على
 الا لشعب حاجته فجعلت اصباحا عليه يتوضأ اذ لا يجتمعان عليه اسامة الا وضوء الصلاة لانه كان لا يجب منه حدث على ما
 ثم اقيمت الصلاة فصلى عليه الصلاة والسلام بالناس المغرب اي قبل حطوا ان جاء مصحبا في ثمانية اخرى ثم اخرج كل
 انسان ما بعيدا في منزله ثم اقيمت الصلاة فصلى عليه الصلاة والسلام بالناس صلاة العشاء ولم يصل فغلا بينهما لانه
 على الجمع ان يجمع بينهما كصلاة واحدة فوجب الصلاة ثم اقيمت الصلاة ولما اشتد طول الامانة صلى عليه الصلاة والسلام الرواتب لكر هذا
 فيه تفصيل بين جمع التقيد فيخلف بين جمع التأخير فلا في سياق ان شاء الله تعالى ببياننا عن ريب الله لموفق باب من جمع بينهما
 اي بين العشاءين بالمزدلفة ولم ينظروا بينهما ولا على ثروا واحدة منهما وبالسند قال حدثنا آدم بن ابي ابياس عن الزهري
 قال حدثنا ابن ابي ذئب هو محمد بن عبد الله بن ابي ذئب المدني عن الزهري عن محمد بن سلم بن شهاب عن سالم بن عبد الله
 ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء يجمع بسكنا المبعد فتم جليل
 اي المزدلفة وسقط الا في لفظه بين فقال المغرب نصب على المقفولة والعشاء عطف عليه كل احد منهما من العشاءين
 باقاة وليسبح اي لم يتنفل بينهما ولا علم او كل احد منهما بغير الصلاة وسكنوا المشقة من اترفعوا ثم يفتحتان
 اي عقبهما اي لم يصل بعد كل احد منهما وليس له ان لا يتنفل بينهما ولا بعد ما لان المنفي التقييد للمهلة وحينئذ لا ينافي
 قولهم باستحباب تأخير سنة العشاءين عنهما ومن ذهب الشافعية انه اذا جمع بين الظهر والعصر قدم سنة الظهر التي قبلها وله تأخيرها
 سواء جمع تقديمها او تأخيرها وتوسيطها ان جمع تأخير سواء قدم الظهر والعصر اخر سنتها التي بعد ما وله توسيطها ان جمع تأخير او قدم الظهر
 واخر عنهما سنة العصر وتوسيطها او تقدمها ان جمع تأخير سواء قدم الظهر والعصر فاذا جمع بين المغرب والعشاء اخر سنتيهما
 وله توسيط سنة المغرب ان جمع تأخير او قدم المغرب وتوسيط سنة العشاء ان جمع تأخير او قدم العشاء وما سقى ذلك ممنوع
 وهذا كبناء على ان الترتيب والقياس لظان في جمع التقيد دون جمع التأخير الاول من ذلك تقيد سنة الظهر والمغرب المقدمة
 وتأخير ما سواها على كل تقيد وهذا الحديث اخرج به ابو داود في صحيحه والبيهقي وبما قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن يحيى عن

قال حدثنا سليمان بن بلال هو سليمان بن ابي بن بلال القرظي قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال
خبرني بالاراد عدني بن ثابت هو عدي بن ابان بن ثابت الانصاري قال حدثني بالاراد عبد الله بن زيد
الأنصاري بفتح الناء المعجمة وسكون الطاء المعجمة نسبة الى خطبة فخذ من الان وسن زيد من الزيادة قال حدثني بالاراد ابو ايوب
خالد الأنصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بأكبر دفعة اي
لم يصل بينهما قطوعا وقد سبق فيها انه ليس التقطوع على التفصيل السابق نعم لا يسر النقل المطلق لابن الصلواتين لاعلى انهما لا
ينقطع عن المناسك في هذا الحديث اخرجه المؤلف في المغازي مسلم في المناسك النساء في الصلاة وابن ماجه في الحج باب من كان
واقام لكل واحد منهما اي العشاء والمغرب بأكبر دفعة وبالسند قال حدثنا عمر بن خالد بفتح الخاء قال حدثنا زهير هو
ابن مكية بن خديج الجمعي قال حدثنا ابو اسحاق السبيعي قال سمعت عبد الرحمن بن زيد من الزيادة حال كونه
يقضي حج عبد الله بن مسعود رضي الله عنه زاد النساء في منافي علفمة ان الزهراء فارسته في تين المزدلفة حين
الاذان بالعمرة اي وقت العشاء الاية او فيها من ذلك اي من غيب الشفق فاحر جلا ليعلم اليه ويحتمل ان يكون هو
عبد الرحمن بن زيد فاذن اقام في المغرب صلى الله عليه وسلم هاتين سنتها ثم عابعا بعشائه بفتح العين يا عيشة من المبالغة
فتعشيت لعمري رجلا عظيما يعرفه انا فمما يظنه لافيا بعله بفتحها فاذن اقام قال عمر وشيخ المؤلف لا اعلم الشاش
في ذلك اذ اقام الامر زهير المذكور والسند قد خرج الاسماعيلي من طريق الحسن بن موسى عن هيرث بن واو عن عمر وعنه
ما قاله عمر ثم صلى العشاء ركعتين فيه الاذان الاقامة لكل من الصلواتين هذا مذهب مالك قال زعيم البرليس في ذلك
حديث مرفوع انتهى لكن حمل الطحاوي حديث ابن مسعود هذا على اصحابه تفردوا عنه فاذن اللهم ليجمع بهم قال الحافظ
ابن حجر لا يخفى تكلفه قل خلت طمس الحديث في الاذان الاقامة للصلاة على سنة اوجه الاقامة لكل منهما بغض ان كما سبق في
من حديث ابن عمر والاقامة لهما مع واحدة وراه مسلم والاقامة في حديث سعيد بن جبير عن ابن عمر والاذان مرة مع
اقامتين وراه مسلم غيب في حديث جابر الطويل هو الصحيح من مذهبه لثأفية والحاكمة او مع الاذان اقامة واحدة وراه النساء
في رواية سعيد بن جبير عن ابن عمر هو مذهب الحنفية والاذان الاقامة لكل منهما كما في حديث هذا الباب في النساء اي ايضا قول
ابن عبد البر اعلم في هذا الباب حديثا مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم وجه من الوجه تعقبه الحافظ زين الدين العراقي في شرح
الترمذي في بيان ابن مسعود قال في هذا الحديث كما سبق ان شاء الله تعالى رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل فان اردت به جمع
ما ذكرهم في الحديث فهو امر مرفوع وان اردت به كونهما من الصلواتين في هذا من الوقتين هو الظاهر فيكون ذكر الاذان في الاقامتين موقفا
عليه انتهى الوجه السادس في الاذان الاقامة فيهما كراهة من حرم في حجة الوداع عن طريق بن حبيب عن ابن عمر فعلة يمكن الجمع
بين اكثرهما فقل بالاقامة واحدة اي لكل صلاة او على صفة واحدة لكل منهما ويتأيد في رواية من صرح باقامتين وقول من قال لكل واحد
باقامة اي مع احدهما اذان يدل عليه اية من قال باذان اقامتين فذه الشافعية انه ليس الاذان للفضل الاول والثاني
في جمع التقدّم لفعلة صلى الله عليه وسلم يعرفه وراه مسلم وحفظه اللخ في ليس للفضل الثاني في جمع التأخير ان ابتدل بالفضل الثاني لانه
في وقته ولم يتقدمه وضد ذلك انه كالفائت فان ابتدل بالاول فلا يذن لله كالفائت على صححه والرفعي ولا الثاني لتبعيته
الاول حفظ الاول ولا ثم صلى الله عليه وسلم جمع بين العشاءين بمزدلفة باقامتين كما في الحديث السابق والباب الذي قبل هذا
البار في فضل الشافعي كما اتيه في المعرفة للبيهقي بلفظ قال الشافعي ويصل بالمزدلفة باقامتين اقامة للمغرب والعشاء
ولا اذان لكن لا يظفر في الرخصة انه يذن للفضل الاول في صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بمزدلفة باذان اقامتين كما في الشيخين
من حديث جابر هو موقوف على الذي قبله لا معه زيادة علم فلما طلع الفجر اي صلى صلاة الفجر فحجواب عن ذلك المستفاد
والكشيميني وراه عساكر قبل كمين طلع الفجر لما كان حين طلوعه في نسخة فلما كان حين طلوع الفجر قال في المصباح الطاهر ان كان
ايمة وحين فاعلم ان الله اصيب الى الجملة الفعلية التي صدرت منها فبين على المحتار نحو فيه الاعراب وقال لورسكتي

ويرى قلما أحسن قتلوع الفجرين الإحساس قال النبي صلى الله عليه وسلم كان يصل هذه الساعة
 بالنصب **الاهلة الصلاة بالنصب** في هذا المكان من هذا الوقت قال عبد الله يعني بمسكنهما صلاتان
 تحوّلان بالمشاة الفجرة المفهمة وبالاحتية مع فتح الرواد المشقة عن قمتها المستعانة والليلاد بالتحليل إيتاعهما قبل خول
 الوقت المحدد لهما في الشرع قاله المهلب صلاة المغرب بعد ما يأتي الناس المزدلفة وقت العشاء والفجر حين يلزم
 الفجر يرى مضمة وغير مضمة أي يطلع فتحررت بتقدّمها عن الوقت الذي كان لكل واحد فقد متلى وقت منهم من يقول طلع الفجر منهم من يقول
 لم يطلع لكن النبي صلى الله عليه وسلم تحقّق طلوعه ما يؤمّل ويغير والملازمة بالتغليس على باقي الأيام ليسع وقت المالكين الذين لهم
 من أعمال يوم النحر لمناسك قال ابن مسعود رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل الظاهران الضمير جمع الفعل
 الصلاتين في هذين الوقتين أو جميع ما ذكره فيكون موقعا كما سبق فيها فذكرنا وهذا الحديث أخرجه المؤلف أيضا وكذلك النساء في باب
 من قبل مضعفة أهله بفتح الضاد المعجمة والعين المهملة جمع ضعيف النساء والصبيان المشايخ العاجزين أصحاب الأمراض وما
 قبل أوجه بليل أي فيليل من منزله يجمع فيقفون بأمر دلفة عند الشجر أو عند غن مناهو ويدعون وينكرن لها
 ويقعدّم يكلمها بالمشقة إذا غاب القمر عند أوائل الثلث الأخير فهو بيان لقوله بليل أي هو كما يجمع اجزائه فيبيت بقوله إذا غاب القمر
 وبأسند قال حدثنا يحيى بن بكير المصنف قال حدثنا الليث بن سعد الإمام المصنف عبيد بن نسي بن يزيد الأديني عن ابن عباس
 أن عمر بن الخطاب قال قال سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقعدّم مضعفة أهله النساء
 والصبيان العاجزين من منزله الذي يزل به بالمزدلفة إلى منى خوف التأذي (استهجن) أن الزاد حام فيقفون عند الشجر فيجمعهم فيبيتهم
 فيأمرهم بالحرام بالمزدلفة الذي يحج فيه الصياد غير لأنه من الحرام ولأنه ذو حرمة وهي مشعر فمما قاله الأزهري لأنه معلم العلماء
 وهو قاله النبي في كان الصلاح جبل صغير بالمزدلفة يقال له قرح بضم القاف فتح الرأى خراة هائلة وهو من الأثرين مرمى سرفة
 ووادى محشرة استدلت الناس قوف به على بناء محدث هناك ويطبق المشعر وليس كل يظنون لكن يحصل بالوقوف عند أصل السنة أي كذا
 بغيره من مزدلفة على الأصح قال المحب الطبري هو ما وسط المزدلفة وقد بنى عليه بناء تحكى كلام ابن الصلاح فقال الظاهران البناء كما هو
 والمشاهدة تشهد له قال ولم يذكر ابن الصلاح لغدير وقال بن الحارث المزدلفة والمشعر فجمع قرح أسماء مترادفة انتهى المعروف أن
 المشعر موضع خاص بالمزدلفة ويحصل أصل السنة بالمرور وإن لم يقف كما في عرفه نقلة في الكفاية عن القاضى أقره بليل أي في ليل
 فيذكر أن الله عز وجل ويدعئ ما يبدل المحرم غير محرم أي ما ظهر لهم من غير خواطرهم الرادوا ثم يرجعون إلى منى لمسلمة
 يدنعوا قال في الفجرة هو ظاهره قبل أن يقف الإمام بالمشعر الحرام أو بالمزدلفة ولا يلوّث الوقت ثم يرجعون ما يبدل لهم قال يعقوب
 الإمام وقبل أن يدفع إلى منى فمنهم من يقعدّم بفتح الياء الدال سكوت القاف بينهما مني أي في الصلاة الفجرى عند
 صلاة الفجر لا للملح التي قيت لا لليلة ومنهم من يقيد بم بعد ذلك فاذا قلدوا رمووا الحجر الذي هي جرة العقبة وكان
 ابن عمر رضي الله عنهما يقول رخص بهمزة مفتوحة وسكوت الراء فعل ما مضى فاعلمه النبي صلى الله عليه وسلم ليلة و السلام في بعض
 الروايات كما في الفجر حين يركن هرة وتشديد الحاء هو وصف المعنى لأنه من الترخيص العربية كما من الرخص من الغلاد في أولئك
 أي المضعفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه قال حدثنا سليمان بن حرب الواسطي قال حدثنا حماد بن زيد
 هو ابن جهم عن أبيه السخيتاني عن عكرمة بن عمار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عتيبي رسول الله
 ولا يخروا بن عسائر النبي صلى الله عليه وسلم من جمع بفتح الحيم سكن الميم من المزدلفة بليل قيد الشافعي وأصحابه لضعف
 الثاني وبه قال حدثنا علي بن هوان عبد الله المدني قال حدثنا سفيان بن عيينة قال أخبرني بالأفراد عبد الله
 ابن زيد بضم العين مصغرا المتكى مولى أنظر بن شيبه الكناية أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول أنا من قديم
 النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في مضعفة أهله الذي به قال حدثنا مسدد عن يحيى القطان عن
 ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز قال حدثني بالأفراد ولا يخروا بن عسائر حماد ثنا عبد الله بن كيسان

مولي اسماء بنت ابى بكر عن اسماء رضى الله عنها انها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصليت ساعة
ثم قالت لعبد الله بن كيسان يا بني بعلم الموضع مصفرا هل غاب القمر قال بن كيسان قلت لا فصليت ساعة
ثم قالت له هل ولا يدري ثم قالت يا بني هل غاب القمر قال قلت نعم قالت فارتحلوا بلسانهم من الإجماع
فارتحلوا ومضيفين بها ولا بد من ذلك الوقت وابن عباس ذكر فمينا بقاء العطش بدل الواو حتى رمت الحجر الكبري ثم حبت
الى منزلها بمنى فصليت الصبح في منزلها وفي سنن ابى داود باسناد صحيح شرط مسلم عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسلم سلمة ليلة الفجر فمات قبل الفجر فاضت واستدل به على انه يدخل وقت الربى بنصف ليلة الفجر و
وجهه انه عليه الصلاة والسلام على الربى باقبل الفجر هو صاخر بجميع اللسان الا اضطره ففعل النصف ضابطا لانه اقرب الى
الحقيقة مما قبله لانه وقت لله في مخرج دله ولاذان الصبح فكان وقت الربى كما بعد الفجر من هذا لما كذبت والحقيقة يحل
بطول الفجر قبله لتوحي للساء الضعفة والرخصة في الدفع ليلانا في الدفع خوف الزحام الا فضل الربى من طلوع الشمس
في سنن ابى داود باسناد حسن من حديث ابن عباس انه عليه الصلاة والسلام قال لعلمان بن عبد المطلب اترمو حتى تطلع الشمس
اذا كان من خصله منع ان يرمى قبل طلوع الشمس فمن لم يرمض له اولي قد جمعوا بينه وبين ابن عباس وحديث الباب لا يحل الامر في
ابن عباس عن النبي يدين حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم عن اهل امي ان ارمض الفجر فقلت
لها يا هذنا يا هذنا بغير الهاء سكوت النبي وبعد المشاة الفوقية العاخر هاء ساكنة اي يا هذنا ما ارانا بغير هاء تاء اي ما ارانا الا
قد غلسنا بغير العين الجمجمة وتشد يد الام وسكوت السين المهملة اي تعذرنا على الوقت المشدق قالت يا بني ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذن للظعن بضم الظاء المحجمة والعين المهملة ويحكي سكوتها جمع ظعينة المرأة في التوحيح استدرك
بقوله اذن على عدم رجوع الميت بالمزدلفة اذ لو كان اجابا لم يسقط بعد الضعف كالوقت بغيره وهو مذهب المالكية قال
الشيخ خليل في رد بيانها وان لم ينزل في ذلك اري على الاشهر هذا صحيحه الراقي وصححه النووي وحق على غير المعاد بخلاف
المدركا واها سقاية العاشر انا ما كان في كلفه كالميت بغير عتاج لم يمت او لم يمتا فمات قال النووي بحمل الميت دلفه بمضجوها كخطة في النصف الثاني
سكان فوف لم يرض عليه في الام وبغير جمهور الراقي اكثر من اسنان في الشترط مع المليل كالحلفا يمين بوضع يمينه في النصف الثاني
من حصة ثم يصلى حتى يام الليل مع جواز الفجر منها بعد الليل قال ابو حنيفة رجوع الميت ايضا به قال حدثنا محمد بن زيد
بالمثناة العبدى البصري وهو ثقة ولم يصيب من ضعفه قال اخبرنا سفيان الثوري قال حدثنا عبد الرحمن هو
ابن القاسم عن القاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق والقاسم هو والد عبد الرحمن عن عائشة عمة القاسم رضى الله عنها
قالت استاذنت سوادة بنت معاذ بن المؤمنين النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع كانت ثقيلة من عظم جسمها
ثبلة بسكن الموحدة بعد المثناة المغنقى وايضا رتبة تكسر هاءى بطيئة التحركة وفي مسلم عن القعيني عن افطح بن حميد ان
تفسير الثبلة بالثبلة من القاسم اوى الحديث وحيد عن فيكون في هذه الرواية ثقيلة ثبلة من الدراج الواقع قبل ما ادرج عليه
وامثله قليلة جدا وسببه ان الراوي ادخل النفس في الاصل وظل الراوي الاخران اللطيفان بان في اصل المتن فقد تم اخراؤه في الفتح
فاذن لها صلى الله عليه وسلم ولم يدع محمد بن كثر شيئا لو لم عن سفيان باسنادته سوادة فيه فانه عقبه للمؤلف بطريق افطح عن
القاسم المدينة لذلك فقال اسند السابق اليه في اول هذا الجمع حدثنا ابو يعين الفسلي قال حدثنا افطح بن حميد الانصاري
عن القاسم بن محمد والد عبد الرحمن المذكور في سند الحديث السابق عن عمه عائشة رضى الله عنها قالت نزلت المزدلفة
فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم سوادة بنت معاذ فماتت عن الله عن الله فماتت الى متى قبل حطة الناس بغير الما وسكون
الطاء المهملين اي قبل حتمه كان بعضهم يحط بعضهم من انهم وكانت سوادة ام امة بطيئة فاذن لها صلى الله عليه
وسلم فلما فعت الى متى قبل حطة الناس اقمنا حتى اصبحنا نحن فماتت فيه صلى الله عليه وسلم قالت
عائشة فلان اكون بغير الام استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذنت سوادة ابنة سنان سوادة مصدرة

والجملة معتضة بين المبتدأ الذي هو قوله فلان الكوفي وبين خبره وهو قوله احب الي من كل شيء مفرح به واسره وهذا
 كقول في الحديث الاخراج الي من جملة نعم قال ابو عبد الله ابي رحمه الله الشافعي في كلام الفخر والاصلين ان ذكر الحكم عقب
 الوصف المناسب يشعر بكفا علة فيه وقول عائشة هذا يدل على انه لا يشعر بكفا علة لانه اشعر بكفا علة لم ترد ذلك
 لاختصاصه بوقت ذلك الوصف الا ان يقال ان عائشة فتحت المناط ورأت ان العلة انما هي الضعف والضعف اعظم
 من ان يكون لنقل الجسم عن غير كما قال اذن لضعفه اهله ويحتمل انها قالته لانها شرفها في الوصف لما روى انها قالت يا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سبقتك فلما ربيت اللحم سبقتي باب من ولا اربعة متى يصل الفجر فجمع وهو اوضح من الاول بالسنه
 حدثنا عمر بن حفص بن غياث بكسر الجيم اخبرني عن ثوبان بن جابر عن حفص بن غياث عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 حدثنا الاعرج سليمان بن مهران قال حدثني بالافراد عمار بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثني عن
 عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة بغير ميقاتها المعتاد الا في
 لغيا لا لم بدل المدة الا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء جمع تأخير قال النووي احتجوا بحديثه بقول ابن مسعود ما رأيت
 عليه الصلاة والسلام صلى الاصلين على منع الجمع بين الصلاتين في السفر جوابه انه مفرقهم لا يقرئ به ونحوه يقول اذ لم يعارضه
 منطوقه فظهرت الاحاديث على جواز الجمع ثم هو متروك الظاهر بالاجماع في صلاة الظهر والعصر فوات وقتها بغيره العيني في قوله
 انه مفرق وهم يقولون به فقال لا نسلم هذا على طلاقة انما لا يقولون بالمفهوم المخالف قال ما وجد في الاحاديث من الجمع بين الصلاتين في
 السفر فعناه الجمع بينهما فلا وقتا انتهى فليتأمل وصلى الفجر حين طلع قبل ميقاتها المعتاد مبالغة في التأكيد ليسمع الوقت
 لفعل ما يستقبل من المناسك لا افتد كان يؤخرها في غير هذا اليوم حتى يأتيه بلال ليل المداينة صلاها قبل الفجر اذ هو خارج بالانفاق
 ورواه هذا الحديث كلهم فعلى ما أخرجه مسلم وابو داود والنسائي في الخبر به قال حدثنا عبد الله بن جابر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ابن عمر يقال بن المشي بدل عن عبد الله في بعض الجملة وتخفيفا للال المحملة البصري قال بوجاهة كان ثقة رضي قال ابن معين ليس به بأس
 قال عمر بن الخطاب كان كثير الغلط والتخفيف ليس بحجة انتهى فقد لقيه المؤلف وحدث عنه بأحاديث يسيرة وروى له النساء ع
 وابن ماجه قال حدثنا السريث بن يونس عن جده ابي اسحاق عن عمر بن عبد الله السبيعي عن عبد الرحمن بن يزيد
 النخعي الكوفي قال خرجنا بلفظ الجمع لابي ذر خرجت مع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه الى مكة فمكثنا بها
 بغير الحزم سكتا الميم الى المزدلفة مع غلات فصل الصلاتين المغرب والعشاء كل صلاة بنصب كل اي صلى كل صلاة منهما
 وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما بالسهرين في فرع اليونانية وغيره وفي بعض الصلوات وهو الذي في اليونانية والعشاء
 بغيرتها وهي الصواب لان المراد به الطعام اي انه تعشتم بين الصلاتين وقد وقع ذلك مبني فيما سبق بلفظ انه دعا لعشاءه فغتنه
 ثم صلى العشاء قال عياض لما فعل ذلك لينبه على انه يغتنم الفصل ليس بينهما والواو في قوله والعشاء للمحال ثم صلى الفجر حين
 طلع الفجر قال كذا في فرع اليونانية قائل غير او في غيره وقائل بانها يقول طلع الفجر قائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال
 ان سوا الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتا غيرتا عن قنهما المعتاد في هذا المكان المزدلفة
 قال البلقيني فيما نقله عنه صاحب الامع لعل هذا مدح من كلام ابن مسعود ففي باب من اذن واقام قال عبد الله ما صلا
 صلاتين قال حكى ليهم عن احمد تردد في انه مرفوع او مدح فخرجتم اليه في بانه مدح واجاب ابو داود بانه لاشاف بين الامرين
 فترددت ورددت المغرب والعشاء بالنصب فيها قال لا يكتفى بدله من اسم ان وكذا صلاة الفجر فتعبه الدما ميني بان المبتدأ
 مشي فلا يدل منه بل كل ما يصدق عليه المشي وهو اثنان فحينئذ المغرب وصلاة الفجر مجموعهما هو الليل ويحتمل ان يكون
 نصيبهما بفعل محذوف اي اعني المغرب وصلاة الفجر انتهى بخلافه فيها على ان المغرب خبر مبتدأ محذوف تقديره احدي
 الصلاتين المغرب وسقط في رواية ابن عساکر العشاء فلا يقدح في الناس جمعها اي المزدلفة بغيره قال يقول بعد سكو
 قافا حتى يجمعوا بضم واوله وكذا في من الطعام اي يدخل في العمة وهو وقت العشاء الاخيرة وصلاة الفجر

ابن بكير نسبه لجدته لشهرته به المخرمي مولى لهم المصطفى بكلم قال حدثنا الليث بن سعد الامام عن عقيل بن ميمون العيني
 ابن خالد بن عقيل بن ميمون العيني بكلم بفتح المعزة وسكن التختية عن ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري عن سائر
 ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب ان ابا عبد الله رضي الله عنه قال قال الله تعالى **وَسَلِّمْ وَسَلِّمْ وَسَلِّمْ**
 الوداع بالعمرة الى الحج التمتع بلفظة القرآن الكريم وعرف الصحابة اعم من القرآن كما ذكره غير واحد من اهل العلم من اهل مكة
 به الفرض المسمى بالقران في الاصل من الاحداث وان يراد به المخصوص باسم التمتع وذلك الاصطلاح لكن يبقى النظر في انه اعتمد في عرف
 الصحابة ام لا ففي الصحيحين عن سعيد بن المسيب قال اجتمع علي وعثمان بعسفان فكان عثمان ينهى عن المتعة فقال علي
 ما تريد الي امر ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عرض علي عثمان دعاء منك فقال اني لا استطيع ان ادعك فلما رأى علي ذلك اهل
 بهما جميعا فهدى بين علي عليه الصلاة والسلام وكان في رواية في هذا الجمع بينهما تمتع فان عثمان كان ينهى عن المتعة وقصد علي
 اظهار مخالفته ففعل ما فعله علي عليه الصلاة والسلام وانه لم يسخ فقر وانما تكون مخالفة اذا كانت المتعة التي نهى عنها عثمان قد اخلت
 الامور التي بين عيناها وقصم اتفاق علي وعثمان على ان القران من سمي التمتع حينئذ يحل قول ابن عمر نفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على التمتع الذي سمي به فرائد لم يكن عنده ما يحل في ذلك اللفظ فكيف قد وجد عنه ما يفيد قلنا وهو ما في صحيح مسلم عن ابن عمر ان
 انهم جمعوا وطافوا لهما طوافا واحدا ثم قال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فظن مراده بلفظ المتعة في هذا الحديث الفرض
 المسمى بالقران واهل مكة عليه الصلاة والسلام اي تقرب الى الله تعالى بما هو القبول عندهم من سو شي من النعم الى الحرم ليدخل
 ويفرق على ساكنه تعظيما له فساوم معه الهدي وكان امره وسكن بدنة من ذى الحليفة ميثاق اهل المدينة
 وبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل ايملى في اثناء الاحرام بالعمرة فاهل ايملى بالبحر ليليل لادائه امره بالعمرة
 الى مخالفة الاحاديث الصحيحة السابقة فوجدوا في هذا اعموا فقتلوا وتؤيد هذا التأويل قوله فتمتع الناس في اخراجه مع النبي
 صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج لانه معلوم ان كثير منهم لم يكتفوا من احرامهم الا بالبحر من مكة وانما فسوخوا الى العمرة اخراضا
 متمتعين فكان من الناس من اهدى فساق زاد في بعض الاصومعه اهله ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي
 الله صلى الله عليه وسلم قال للناس في رواية عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكم بعد ان اهلوا بدنة
 الحليفة لكن الذي يتدل عليه الاحاديث في الصحيحين وغيرهما من رواية عائشة جاز غيرهما الله انما قال لهم ذلك في متمتع سفرهم دونهم
 من مكة وهم يمشون في حديث عائشة او بعد طوافه بحاجته في حديث جابر بن محمد انكم الامم لك في الموضوعين ان العمرة كانت اخراجه
 امرهم فيسخر الحج الى العمرة من كان منكم هدا فانه لا يحل شي ولا يبي ذنبا من عساكر من شي حرم منه اي من فعله حتى
 يقضي حجه ان كان حجا فان كان معتمرا فذلك لما في الرأية الاخرى من احرامهم فليحل من احرامهم بعدوا هدي فلا يخل حتى يصح فله
 ومن لم يكن منكم هدا فليطه بالبيت بالصفاء والمرة وليقص من شعر رأسه ولما يقول ليحل وان كان فضل يبقى له
 شعر يحلقه في الحج فان الحلق في تحلل الحج افضل منه في تحلل العمرة ولا يبي ذنبا يقصر بحدن لام الامر بالحج عطف على الحج من قبله الامر
 على الاصل لانه فعل مضارع مجزوم بانه مجزوم اي على الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمرة يقصر ويحلحل بسكنى اللام الاولى
 والثالثة وكلمة الثانية وفيه التحية امر معناه الخبر اي ما حلال لافله فعل كل ما كان محظورا عليه في الاحرام ويحتمل ان يكون اذا نقوله
 تعالى اذا حللتم فاصطادوا والمراد فيه الحجة واما ما حرم من اجله دليل على ان الحلق والتقصير ليس هو الصحيح فلهذا لا يحل
 اي في وقت خروجه الى عرفات لانه يهد عقب تحلل العمرة ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقصروا ولا تأخذوا في حرج ولا تأكلوا
 عدم وجوه او ثمة وزاد على من المشا او كان صاحبه لا يريد سبعة فليصم ثلاثة ايام في الحج بعد الاحرام به والاولى تقديرا
 قبل يوم عرفته لان الاول فطره فينبى بان يحرم المتمتع بالبحر على ان يهدى قبل سادس في الحجة ويمتنع تقديرا
 الصلوة على الاحرام وسبعة اذ رجع الى اهله ببلد او بكان توطنه مكة ولا يجوز صوما في توجهه الى مكة
 لانه تقدر على العبادة البدنية على وقتها ويندب اتباع الثلاثة والسبعة فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم

حين قد مكة واستلم أسح الركن الايتى كان اول شئ اى مبدأ به فخر بفتح الحاء المعجمة وتشديد الميم اي سئل
ثلاثة اطواف ومشى الى بعا ولاي ذل بعينه الاطواف فخر حين قضى اذى طوافه بالبيت سبعا عند المقام بمكة ابراهيم لثنتين
للطواف اسلم منهما فاقصر فاقى عقبه الصفا بفتح فطاف الصفا والمروة سبعة اطواف ثم حبل من شئ حرمه حتى قضى
حجه بالوقوف بعرفة ولم يقبل عمر لادخول الحج اوله كان مفرا ونحو هذا الذي ساقه معه من المنة يوم النحر فاقض اى
دفع ضما ورجلته بهذا ان كان ذكر الحى المسجد الحرام فطاف بالبيت طواف الاضافة فحل عليه الصلوة والسلام من كل شئ حرمه
اي حصل الحرام قال ابن عمر وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى مثل فعله فامسدة وقاعل فعل قوله من اهلى
من كان معه عليه الصلوة والسلام وساق الهدى من الناس ومن للتعويض ان من كان معه الهدى بفتح هاء كالحق قال ابن شهاب وعمر وعروة
ابن الزبير عطفوا على قولهم عن ابن عمر عن النبي ان ابن عمر وقع في بعض النجس هنا ونسب الى ابي الوقت بعد قوله صلى الله عليه وسلم ان من اهلى
الهدى من الناس عن عمر وعروة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من اهلى بالعمرة الى الحج فتمتع بالهدى
معه بمثل الذي اخبرني سالك عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من اهلى بالعمرة الى الحج فتمتع بالهدى
المهدي بن شهاب بمثل الذي اخبرني سالك فقال معنى مثله فالوهن ان احاديث عائشة كلها شاذة بانها حج مفرا واجاب الحافظ
ابن حجر انه ليس مما اذا كان من الجمع بين الطائفتين فيكون المارد بالافراد وجد بينهما البدلة بالجمع بالفتح بالعمرة ادخلها على الحج قال هودى
منه ويدرجل مرجال الحفظ انتهى حديثه بالباب اخرجه مسلم واذا ورد النسائي في الحج باب من اشترى الهدى باسكان الدار تخفيف
الياء ويمنى كالدال مع تشديد اللام ما يهدى الى الحرم من النعم يجوز في الاضحية ويطلق ايضا على من يجبر ان عند حجه الى البيت الحرام
من الطريق سواء كان في الحرام والحرم وبالسند قال حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل السدي قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب السخيتي عن قافع مولان عمر قال قال عبد الله بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
لا يهيه عبد الله بن عمر بن الخطاب في عام نزول الحجة بكة لقتال بن الزبير اقم بفتح الهمزة وكسرة القاف امر من الإقامة اي
لا تنح في هذه السنة فاني لا اتمها بفتح الهمزة المدودة والميم المحففة ولا يذعن الحنوف والمستحق وان عساكرا ايها
بكسر الهمزة فقلبك لا لاف ياء سائلة على لغة من يكسح حرف المضارعة اذا كان الماضي على فعل كسره العبد مستقبل
يفعل بفتحها نحو انا اعلم انت تعلم ونحو لم هو يعلمي لا من الفتن ان ستصل بفتح الهمزة وفتح السين الصاد نصب
الدان رفعها اي سنة مع لا يذعن الحنوف والمستحق ان تصد عن البيت قال ابن عمر اذا فعل نصبة انما فعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الاحلال حين صد بالحدسية وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة فانا اشهد كوني قد وجدت على نفسي العمرة فاهل بالعمرة زاد الفاعل من الدار وفيما جازوا العمل من
قبل الميقات هو من الميقات افضل منه من ربه هله خلا لا لا افعي فتصحيحه عكسه لانه صلى الله عليه وسلم حرم مجتبه
وبعثة الحددية مرغى الى خليفة ولا في مصابة الاحرام بالتقدم عسرا وتعزيرا لعبادة وان كان جائزا قال عبد الله
ابن عبد الله بن عمر فخرج ابي بى الى الحج حتى اذا كان بالبيد اهل بالحج العمرة وقال ما شأن الحج والعمرة في العمل
الا واحد لان الفراق عند الاطلاق واحد وسعي واحد وهو من هب بالحج الى خلاف الحنفية واجابوا عن
هذا بان المارد من هذا الطواف طواف التقدم كما هو في باب طواف القارن ثم اشترى الهدى من قديد بضم القاف
وفتح الدال بعد هاء موضع في اعراض الحان هذا موضع الترجمة وكونه من بلد افضل بشراؤه من طريقه افضل
من شراؤه من مكة ثم من عرفه فان لم يسبقه اصلا بل شتره من بني جاز وحصل صل الهدى ثم قد مر بفتح
القاف كسر الدال مكة فطاف بالكعبة لهما اي للحج العمرة طوافا واحدا وسعي واحد فلم يحل من احدهما
حتى حل وللعمرة احل زيادة الف قبل الحاء وهي لغة مشهورة يقال حل واحد منهما اي
من الحج والعمرة جميعا باب من اشعر قلل هديه بذى الحليفة ميقات اللمنة ثم احرم بعد

الاشعار والتقليد وقال فع مولى بن عمر بن الخطاب عليه السلام ما لك في موطنه كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا اهدى من المدينة
 قلنا اي اهدى بان يعلق في عنقه نعلين من النعال التي تلبس في الاحرام واشعر له بالحق كهيئة من الاشعار كهيئة من الاشعار
 وشعر ما هو مذق في قوله يطعن بنم العيين اي يضرب في شق بك الشين المحبة اي ناحية صفحة سنامة بفتح السين الميم
 اي سنام الهدى الامين نعت لشق وقال مالك في الاشارة والى في الموطن روى البيهقي عن ابن جريح عن ابي نافع عن ابن عمر عن
 لا يبال في اي الشقين اشعر في الاشارة في الامين قال الامين قال انما يقول الشافعي بما روى في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم يشبه الاحداث ابن عباس
 اشعر النبي صلى الله عليه وسلم في الشق الامين بالشفرة بفتح الشين المحبة السليمة العربية بحيث يكشط جلاها حتى يظهر اللحم ويوحها
 اي البنية قبل بك الشق وفخر الموحدة اي جهة القبلة اي في حاله التقليد الاشعار حال كونها باركة وبها من اباك الشق
 اذا ضللت وتبين اذا اختلطت بغيرها فان لم يكن لها سنام اشعر موضعه هذا مذ هب الشافعية وهو ما لم يرد في كتاب محمد بن بشر
 لانه تعذيب فيقتصر فيه على ما ورد وقال ابو حنيفة الاشعار مكرها وخالفه صاحبها فقال لا في سنة واحج لا في حنيفة بانه مثله
 وهي منفي عنها وعن تعذيب المحيون اجيب بان اخبار النعمان ذلك عامة واخبار الاشعار خاصة فقد مر في الخبر ان اشعر النبي صلى الله
 عليه وسلم لانه اخرج ما به ونهيه عن المشقة كان اول مقدمه المدينة مع انه ليس من المشقة بل من باب اخر انما لم يبل هو كالحن ان
 وشق اذن المحيون ليكن علامة وغير ذلك كالحن ان وقد كثر تشنيع المتقدمين على ابي حنيفة رحمه الله في اطلاقه كراهة الاشعار
 فقال ابن حزم في المحمل هذه طائفة مطويع العام ان يكون مثله شئ فلهذا سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل عقل يتعقب حكم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا قول لا في حنيفة لانه لم يرد فيها مقتدا من السلف ولا وفاقا من فقهاء عمدة الامن قلنا انما
 قد ذكر الترمذي عن ابي السائب قال كنا عند وكيع فقال له رجل روى عن ابراهيم النخعي انه قال الاشعار مثله فقال له وكيع قل لا اشعر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول قال ابراهيم ما حقا ان تعجب انتم هذا في روى عن ابن حزم حيث ذكر انه ليس في حنيفة
 سلف في ذلك وقد اجابنا الطحاوي منتقلا في حنيفة فقال لم يذكر ابو حنيفة اصل الاشعار بل اعلم منه على وجه يخاف منه
 هلاك البدن شربة التجرع لا سيما مع الطعن بالشفرة فالرد سد الباب عن العامة لانهم لم يراعوا الحن في ذلك وامامهم كان عارفا
 بالسنة في ذلك فلا وقد ثبت عن عائشة وابن عباس التخيير في الاشعار وتركه فدل على انه ليس بنسك انتم بالسنن قال حماد بن
 احمد بن حنبل هو فيما قاله الدارقطني ابن شبيب وقال احمد بن حنبل ابو عبد الله هو لم يرد في المعروف بمرويه رجح المزي هذا الثاني قال
 اخبرنا عبد الله هو ابن المبارك قال اخبرنا معمر بن ابي عمير عن ابن شبيب عن ابن شبيب الزهري عن عروة بن الزبير عن العوام
 عن المسعودي بكسر الميم سكن السين المحملة وفتح الواو ابن مخزومة بفتح الميم سكن الحاء المحبة وفتح الراء امه عاتكة اخت
 عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري وكان مولد بعد الهجرة بسنتين وقدم المدينة بعد الفتح سنة ثلاث ابن ست سنين قال ابو
 حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث وحديثه عنه صلى الله عليه وسلم في خطبة على اسبنت ابي حنبل في الصحيحين وغيرها ووقع
 في بعض طرقه عند مسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وانا تحت هذا يدل على انه ولد قبل الهجرة لا بعد ولما بعد ما
 وقته تاوله بعضهم ان قوله تحت لم من الحجاز لكسر الميم الحجاز انضم بديان كان عاقلا ضابطا لم يتعمه وتوفي في حصار ابن الزبير الاول
 اصابه حجر من حجارة المخنثين وهو يصلي فاقام خمسة ايام مات يوم اثنى عشر من ربيع بن معاوية سنة اربع وستين في سنة ثلاث و
 سبعين لان ذلك الحصار كان من الحجاز وفيه قتل ابن الزبير ولعيق المسوق الى هذا الزمان ومروان بن الحكمين ابي العاصم القرشي
 الاموي ابراهيم عثمان وكاتبه في خلافة ولد بعد الهجرة بسنتين قيل لربع وقال ابن ابي داود كان في الفتح ميزا
 و في حجة الوداع لكن لا ادرى اسمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ام لا قال في الاصطباة ولما امر مجبر بصحبته
 فكانت له رخصة حينئذ ميزا ومن بعد الفتح اخرج ابن الطائفة هومعه فليثبت له ان زيد من الرزية واسر عن
 النبي صلى الله عليه وسلم وقرة البخاري بالمسوق بن مخزومة في روايته عن الزهري عنهما في قصة المحل يبية وفي بعض
 طرقه عند انهما روى ذلك عن بعض الصحابة وفي اخرها ارسلنا محمد بن وولي مروان الخليفة

سنة أربع وستين مات في رمضان سنة خمس مائة ثلاث واحد وستمائة سنة قال في التفرقة لم يثبت له صحبة قال لا أي السنن مروان خرج النبي
صلى الله عليه وسلم من المدينة زاد الوقت وذعن الحموي والمستمل من الحديث في بضع عشرة مائة من أصحابه كثير
بهم وقد نفع ما بين الثلاث إلى التسع حتى إذا كانوا في الحليفة ميفات أهل المدينة المشهور قال النبي صلى الله عليه وسلم
الهدى وأشعره وعند الدارقطني أنه صلى الله عليه وسلم ساق يوم الخميس سبعة عشر مائة رجل وأحرم بالعمرة وبن
منه أن السنة لم يزل الناس أن يشعروا بقلده عند الأحرار من الميقات هل كان فضل تقدم الأشعار والتقليد قال في الفهرست صح في الأول
خبر في صحيح مسلم صح في الثاني عن فضل ابن عمر هو المنصوب من فساد في المجموع أن المأورد في حكم الأول عن أصحابنا كلهم لم يذكر فيه
خلافاً وهذا الحديث أخرجه المصنف أيضاً في الشرح والمغازي الباقود في الحج والنساء في في السنن فيه التحدث بالأخبار والعنينة
والقول هو المراسيل على ما مر وفيه قال حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا أفلح بن حميد الأنصاري عن القاسم
ابن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه عن عمته عائشة رضي الله عنها قالت قتلت بألفاء قلادة بدن
النبي صلى الله عليه وسلم بيدي في فتح الدار تشد يدياً ثم قلدها عليه الصلاة والسلام بيدي الشفاعة وأشعرها و
أهدلها قالت عائشة فما بألفاء قبل ولا في الوقت ذكراً حر بفتح الحاء ضم اللام عليه شيء كان حاله قبل ذلك من محظورات الأحرام
وهذا الحديث أخرجه المؤلف أيضاً في المجموع في مسند الباقود والنساء في باب ما روى عنه باب قل القلادة البدن والبقر
الشافعي وموافقيه أنه يستحب تقليد البقرة أشعارها وقال المالكية التقليد الأشعار في الإبل البقرة التقليد في الأشعار البدن
عند الشافعية من الإبل خامسة وعند الحنفية من الإبل البقرة والهدى منها من الغنم بالسند قال حدثنا مسدد الأسدي البقر
قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمار بن حفص بن عمر بن حفص بن عمر بن الخطاب عن أبيه عن
أخي عبد الله بن عمر قال أخبرني بالأنظار نافع مولى ابن عمر بن الخطاب عن ابن عمر بن أم المؤمنين حفصة رضي الله عنهم
أنها قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا زاد في باب التمتع والقرآن بقر وسبق ما فيها من البحث هناك ولم تحلل
بكسر اللام الأولى بفك الأديان ثم في الوقت لم تحل أنت بأديان اللام في من عمرتك قال عليه الصلاة والسلام في البدن
شعر رأسي بتشديد الهمزة من التشديد وهو جعل شيء نحو الصغرى في الشعر ثمع يلبسوه بعضه ببعض احتراز عن قطعه وتقلده
لكن تشديد النبي صلى الله عليه وسلم كان بالعسل كما في رواية أبي داود كان عند أهل الله كما في الصحيحين وقلت هدي في فلا
بألفاء ولا في ذر من عساكر لا أحل من إجماعي أي لا يحل شيء ما حر على حتى أحل من الحج والبيعة في ذلك سوق الهدى و
تقليد بلاد خال الحج على العرف خلاف الحنفية حيث جعلوا العلة في بقاءه على إجماع الهدى كما سبق تقريره ومطابقة الحديث
للاثر من جهة أن الهدى يشترط أن يكون البقرة البدن جميعاً كما سبق وهو في محل مفتوحة في الموضوعين من الثلاث في يجوز الضمن الرباعي للمعنى
كقولهم تحل البقرة وفق لقولها حلوا وقال البدن أي وقلت هذا لأن كان أجدياً من الحلال عد ما لبيان أنه ما قبل الأمر مستعمل في
أحراره حتى يبلغ الهدى عمارة التشديد شعره مدة طويلة أو ذكر ذلك لبيان الواقع للتأكد فيه أنه صلى الله عليه وسلم كان قد نزل الوهم في
الحديث ذكره في القلادة المذكورة في الترجمة فقل أن التقليد لا بد منه من القتل وذكر أن القلادة أعظم من أن تكون من شيء يقتل أو من شيء لا يقتل
فلا لازم به قال حدثنا عبد الله بن يوسف التميمي قال حدثنا الليث بن سعد أنه ما قال حدثنا جامع لأبواب
حدثني ابن شهاب الزهري عن عمرو بن الزهري وعن عمر بنت عبد الرحمن بن سعد بن زبارة الأنصارية المدينة
أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي بضع مائة من المدينة أي
يبعث بالهدى منها فاقبل قلادة هديه ثم لا يجتنب عليه الصلاة والسلام من محظورات الأحرام شيئاً مما
يجتنبه الحرم ولا يجوز في الوقت يجتنبه سقاط الضمير في الحديث أن من أرسل الهدى إلى مكة لا يصير يديك محرماً ولا يصير عليه شيء
ما يجوز على الحرم وهذا مذاهب كافة العلماء خلافاً لما روي عن ابن عباس بن عمر عطاء وسعيد بن جبير من جنتاه
ما يجتنبه الحرم ولا يصير محرماً من غيرنية الأحرام باب أشعار البدن وقد سبق ما فيه وإنما ذكر المؤلف زيادة في هذا

الفاعل منكم واسناد وقال عمرو بن دينار ما سبق موهوب عن المسجون بحرية رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم الهدى في أشعره من الحديدية واحرم بالهدى والسند قال حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال حدثنا
 ابن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت فقلت قلنا
 هذا النبي صلى الله عليه وسلم أشعرها أي البدن وقلنا هو عليه الصلاة والسلام أو قلنا تكلم بالهدى من الرأى وعليه
 تجوز الاستنباط في التقليد ثم بعثت عليه الصلاة والسلام بها أي بالبدن مع أبي بكر الصديق حماسيا في قريش أن شاء الله تعالى
 إلى البيت الحرام وأقام عليه الصلاة والسلام بالمدنية حلالا فما حرم عليه شيء من محظورات الأحرام كان له حل أي حلالا
 والجملة في موضع رفع صفة لفقير مؤمن فموضع ثقله فموضع الرأى باب من قلل القلائد بيد علي الهادي من غير أن يستدعي السند
 حدثنا عبد الله بن يوسف التميمي قال أخبرنا مالك الأدم عن عبد الله بن أبي بكر بن عمر بن حزم بن جهم بن جهم المهملة و
 سكون الزاى وعمرو بن جهم العيني وهو ساقط لابي دسر عن خالته عروبة بنت عبد الرحمن الأنصارية أنها أخبرته أن زياد
 ابن أبي سفيان هو الذي استلمه معاوية وإنما كان يقال له زياد بن أبيه أو ابن جليل كان أمه سمية مولاة الحارث بن كلدة
 ولدته على فراش عبد فلما كان في خلافة معاوية شهد جماعة على أقرابي سفيان بأن زيادا ولدته فاستلحقه معاوية لذلك
 وأمره على العراقيين كتب إلى عائشة رضي الله عنها أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما بكسهما من أن في الغرم
 وفي غيب بالفتح قال من أهدى أي بعث إلى مكة هذا حرم عليه ما يحرم على الحاجر من محظورات الأحرام حتى ينحصر
 ونفع ثلثه مدينا لفقير هدي به رفع نائب عن الفاعل قالت عمرو بن عبد الرحمن بن أسد المذكوري فقالت عائشة رضي الله
 عنها ليس كما قال ابن عباس رضي الله عنه أنا فقلت قلنا هذا رسول الله ولا بن عسا فقلنا هذا النبي صلى الله
 عليه وسلم يدي فتح ذلك تشد يدك في أخرى بالأفلا ثم قلنا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي به
 التبرعتين ثم بعثت بها أي بالبدن إلى مكة مع أبي بكر الصديق رضي الله عنه لما حج بالناس سنة تسع فلم يحرم على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله زابطي والوقت له حتى يحرم الهدى بالبدن للفقير وفي نسخة حتى يحرم الهدى مدينا لفقير
 أي حتى يحرم الهدى وقال الأكرمي فإن قلت لم أحرمه ليعني إلى الحرم هو في بعد فلا مخالفة بين حكم ما بعد الغاية وما قبلها وأجاب
 بأنه غاية ليعني إلى الحرم أي الحرم المدينية إلى المخاض ثم قد افترق بين عبا وجماعة منهم ابن عمر رواه ابن أبي شيبة وقيل بن سعد
 ابن عباد فله سعيد بن منصور قال ابن المنذر قال عمرو بن قيس بن سعد بن ابن عمر بن عبد الله بن النخعي وعطاء بن سيار
 وأخرون من أهل الهدى أقام حرم عليه ما يحرم على المحرم قال ابن مسعود وعائشة والسراة بن زيد بن أخنوخ لا يضر لك محرمك ذلك
 صدقها الأمصار من حجة الأكرمي وأمره المحامي وخبر من عبد الملك بن جابر بن أبيه قالت جالساً عند النبي صلى الله
 عليه وسلم فقد قبضه من جديته حتى أخرجه من بيته قال لي أمرت ببدني التي بعثت بها أن تغفل اليها وتشعر على مكان كذا وكذا
 فلبست قميصي نسيت فلم أكن أخير قميصي من أسوأ حديث قال في الفتح وهذا لأحجة فيه لضعف اسناده وهذا الحديث
 أخرجه البخاري في الكوفة ومسلم والنسائي في الحج باب تقليد العظم والسند قال حدثنا أبو نعيم الفضل بن كير قال حدثنا
 الأعمش سليمان بن مهزبان عن إبراهيم النخعي عن الأسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت أهدى النبي صلى
 الله عليه وسلم أي بعث إلى مكة مرة فمعهما وهذا الحديث أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي وأبو حنيفة وأبو ثور قال حدثنا
 أبو النعمان محمد بن الفضل السدي قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الأعمش قال حدثنا إبراهيم
 النخعي وهو من الأعمش في هذا بالتدريث عن إبراهيم فانتفتت تهمة ناليسه في مسئلة الحديث السابق حيث عرفت في الإسود
 ابن زيد عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أقتل بكثرة القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقول بها الغنم
 ونراد في الرابة التالية لهذه فبعثت بها ويقدر في أهله حلالا وبه قال حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل السدي قال
 قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا منصور بن المعتمر قال المؤلف ح وحدثنا محمد بن كثير العبدي البصري قال

ابن معين لم يكن بالثقة وقال الجعفي لم يصدق ووثقه احمد بن حنبل قال في التقييد لم يصوب من ضعفه وهما الخاء والياء قد توهم
 عليهما اخبرنا سفيان الثوري عن منصور السابكي عن ابراهيم النخعي عن الاسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها
 انها قالت كنت اقول قلنا الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها مال مكة ثم يكتك بالمدنة حلالا وقد اخرج
 الشافعي بهذا على ان الغنم تقلد به قال احمد بن حنبل وخلافه كما لا يخفى ايا حنفية حيث منعاه لانها كضعف عن التقييد قال عياض
 المعروف من مقتضى الرواية انه كان عليه الصلاة والسلام يمسك البدن لقله في بعض الرايات قلنا اشعر في بعضهم فقلدوا عليه
 حتى نحر الهدى لان ذلك انما يكون في البدن وانما الغنم في راية الاسود هذا ولا نفراد بهما زلت على حذف مضاف اي موصوف
 الغنم كما قال في الاخرى من عمر بن العهر المصون كجاء في بعض وايات حديث الاسود هذا كان قلدا الشاة وهذا يرفع التأويل انتهى قال
 ابو عبد الله الابي واحديث الباب ظاهرا في تقليد الغنم انتهى قال السنن في الاعلال بتقرير الاسود عن عائشة ليس له لانه ثقة ما
 لا يضره التفرع وقد وقع الاتفاق على انها لا تشع لضعفها ولان الاشعار لا يظفر فيها كالثدي شعرها موصوفها فقلدوا لا يضره كما يحيط
 المفتوحة ونحوها وبه قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دثيم قال حدثنا زكريا بن ابي زائدة عن عامر بن شعيب عن مسروق
 بن الابدع عن عائشة رضي الله عنها قالت قتلت لهك النبي صلى الله عليه وسلم يعني عائشة القلائد
 قبل ان يحرم ولفظ لهك شامل للغنم وغيرها فالغنم من افراد ما يهدى وقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم اهدى لهك الابن اهدى
 البقر من ابي اختصار كل بل بالتقليد فعليه البيان باب القلائد من العهرين بكسر العين وسكون الهاء الاخرى الصوف
 او المصبوغ الوانا او الاحمر والسند قال حدثنا عمر بن علي بسكون الميم بعد فتح العين ابن بحر الصيرفي البصري قال حدثنا
 معاذ بن معاذ بغير الميم تخفيف العين وبالله الى الجملة فيهما ابن نصر بن حسان العنبري القمي قاض البصرة قال
 حدثنا ابن عون عن عبد الله عن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن عمته ام المؤمنين عائشة
 رضي الله عنها قالت قتلت قلائد لها اي البدن والهدايا من عهن اي صنوا واكثر ما يكون مصبغا ليكن ابلغ في المعنى
 كان عندك وفيه رد على من قال تكلم القلائد من الادبار واختار ان يكون من ثياب الارض فقال ابن قزحون في مناسكه عن
 ابن عبد السلام انه قال المذهب ان تنسب الارض مستحب على غيب وقال ابن حبيب يقلد هابما شاء باب تقليد النعل
 للهدى وال الجعفي في الواحدة فما فوقها وابدان ابن المنيرة حكمة وهي ان العرب تمشي النعل موكبه لكونها تقى عن صاحبها وتحم
 عنه على الطريق فكان الذي اهدى قلدا بالنعل خرج عن موكبه لله تعالى حيوانا وغيره فبالنظر الى هذا يستحق النعلان في التقليد
 وبالسند قال حدثنا ابو جهم كذا في لوقت عن اسحق بن عيسى بن محمد بن عجلان زاد في رهبان سلام كذا عند ابن السكيت كذا في الجاهلية
 محمد بن المنقر لانه قال بعد هذا في باب النجاء قبل الحلق حدثنا محمد بن المنقر حدثنا عبد الاعلى يروي رواية الاسود
 وابي نعيم في مستخرجيهما من طريق الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المنقر حدثنا عبد الاعلى في ذكر احاديث النعل قال
 الحافظ ابن حجر ليس لك بلان في العدة على ما قاله ابن السكيت فانه حافظ و سلام بالتخفيف لابي در بالمشي بل اخبرني
 عبد الاعلى بن عبد الاعلى بن محمد بن السامي بالمرحلة من نسخة من لوى عن عمر هو ابن راشد عن عيسى بن ابي كثير عن
 مولانا عباس بن عكرمة بن عمار كانه تليد يحمي شيخه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم ادى رجلا مالا
 حتى يسوي دنه اي هذا قال اي النبي صلى الله عليه وسلم لابي در فقال اودعها قال الرجل انها كنية قال عليه الصلاة والسلام
 اكبرها قال ابو هريرة فلقد ليته اي الرجل الذي كان في رايها وانما اتعجب على الحال ان كان مضافا للضمير لان الاسم
 العامل يتعرف بالاضافة وهو ان كان ما مضى الكنية على حكاية الحال كما في قوله تعالى كلهم لم يسطر اربعة اولاد اضافة
 فهو تذكير ويحتمل ان يكون بدلا من ضمير المفعول في رايته يسائر النبي صلى الله عليه وسلم النعل في عقمها فابعه
 محمد بن بشر بن جهم في الحديث وتشد يد الجملة قال امام الصنعة الحافظ ابن حجر المتابع بالضمير لان الاسم
 السياق انه محمد بن بشر في التقييد هو على اللباكية وانما احتاج مع محمد الى المتابعة لان في رواية البصري عنه مقالا لكونه

قصر اربع وستين ذاك قبل ان يقسمي ابن الزبير بالخلافة واحيد باحتمال ان الراوى اطلق على الحاج اتباعه حربية بجامع
ما بيدهم من الخبز على ائمة الحق او باحتمال القدر والقصة قاله صاحب فتح وغيره فقيل له سبق في باب من اشترى الهدى
من الطيبي ان القائل ابنه عبد الله ويا ترى ان شاء الله تعالى في باب الحصر المتع ان عبد الله وسامك ولدك كما هو في ذلك فقالوا
ان الناس كانوا يمينهم قتال لشير الما لجيش الذي ارسله عبد الملك بن مروان وامر علي بن الحجاج لقتال ابن الزبير ومن معه بمكة
ونخاف ان يصدر عن الحرج بسبب ما يقع بينهم من القتال فقال ابن عمر لقد كان كرم في سؤال الله اسوة حسنة
بضم الهزة وكسر الهمزة اي حينئذ اصنع في حجي كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم من التحلج في حصر في المدينة والبداء
بالعمرة كما اهل مكة على مسلم حين صد عام المدينة ايضا وقلنا اصنع نصب باذا الشهد كرم في او جدت عمرة
حق كان ولا بد ذرو الوقت حتى اذا كان بظاهر البداء الشتر الذي اقام في الحليفة الى جهة مكة قالوا شان
الحج والعمرة الا واحد في حكمه الحصر اذا كان التحلل للحج حركوا في العمرة مع انها غير محدودة بوقت فغلب الحجاج
اشهد كرم لي جمعت ولا بد ذفر جمعت حجة ولا بد ذرو الوقت عن الحصر والمستقل جمعت الحجاج مع عمرة ولا بد
بالنية في ادخال الحجاج على العمرة بل اذ اعلام من يقتل به انه انتقل نظرا الى القران لاستواءهما في حكم الحصر فياخذ
بالقياس واهل هذا يامقلوا اشتراهم قديدا كما صرح به فيما سبق وهذا موضع الترجمة كما لا يخفى فليز
مسوقا معه حتى قد مر الى ان قد ذرو مكة ولا بد ذرو الوقت حينئذ فطاف بالبيت المقدس وبالصفا
الى بلورة وحذفه العلماء ولم يزد على ذلك محل من شيء حرمته حتى يوم النحر بحججه فباحت الى يوم النحر فخلق شعر
راسه ونحوه به وراى ان قد قضى اى ذى طوافه ان طافه بعد الوقوف بعرفة الاقضية بالحج بالنصب
لا بد الوقت للحج بلام الحجة اذ اية الاولى على الخافض والعمرة نصب عطفا على المضبوط السابق على رواية الى الوقت جرح عطفا
على الجود بطوافه الاول مراد بالاول الواحد والبر ماوى لان اول حجتهم ان يكون بعد شيء فلو ان ابن عمر دخل في حرمه فلم
الا واحد عتق المراد انه ليجعل القران طوافين بل كقولهم هو ذهاب الشافعي وغيره للحنفية كما امر وقال ابن بطال المراد طواف
الاول الطواف بين الصفا والمروة واما الطواف بالبيت هو طواف الاقضية فهو كقولهم فلا بد كفى عنه بطواف المقدس والقران لافى الافراد
هذا قد سبق ذكره لك في باب طواف القران انما اعذرنا بلبعض العهد به ثم قال اى ابن عمر كن لك ولا بد ذرع السمتي هكذا اوضح
للنبي صلى الله عليه وسلم بان يحج الرجل المقيم عن نسائه من غير امرهن وبكسر النون قال حدثنا عبد الله بن يوسف
التميمي قال اخبرنا مالك الامام الاعظم عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عبيد بن عبد الرحمن بن سعد بن زيار
الانصارية قالت سمعت عائشة رضى الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة عشر
من هجرة مخمسين من ذى القعدة بضم القاف كسرها وسى بذلك لانهم كانوا يقعدون فيه عن القتال قولها مخمسين
يقضون ان تكون ثلثه بعد القضاء للشهر ووقا له قبله لكانت ان يقعدن لا ترى بضم النون وفتح الراء الى نظير الا الى
خرج من المدينة او يقع في نفوسهم الا ذلك لانهم كانوا لا يعرفون العمرة في اشهر الحج فلما دنوا قترها من مكة اى فكم اجاء عنها
او بعد طوافهم بالبيت سبعهم كما في رواية جابر بن محمد ذكره الامام في كثر من في الموضوع ان العمرة كانت اخص حين امرهم
بفسخ الحج الى العمرة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هذا اذا طاف بالبيت سبعين الصفا والمروة وان
بفتح الهمزة ثمانية اى حيلوا الى ان يقعدت قالت عائشة رضى الله عنها فدخل بضم اللام وكسرها مبينا لمفعول علينا يوم النحر
بنصب على المظفيرة اى في يوم النحر بلحزم فقلت ما هذا قلنا نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوجه عبق الترجمة
بلفظ الذبح في الحق بلفظ النحر إشارة الى رواية سليمان بن بلال الاية ان شاء الله في بيان ما اعمل ابن عمر وما قصدوا لفظه فدخل علينا يوم
يلحزم فقلت هذا فقبل ذبح النبي صلى الله عليه وسلم من اوجه نحره جرحه عند العلماء الذين لم يستحبوا ان يذكروا ان ذكروا
واستفهم عائشة عن الحجاج دخل عليه المسند الموثوق بغيره من كماله في جعلهم الحج الى استفهم ان ذكروا ان ذكروا ان ذكروا

تقدم عليها بذلك فيكون وقع استدلالهم في ذلك كذا دخل المحرم عليها الحق ان يكون هلال في قعر الاستدلال فيه
وان يكون غير ذلك فاستهزمت عنه لان ذلك قاله في الفتحة قال النووي في هذا المحمل على انه استدلالهم بان النقص
على الغير لا تنجز الا باذنه وقال البراءة وي وكان البخاري عمل بان الاصل عدم الاستدلال قال يحيى ابا بن سعيد انصاري
بالسند المذكور اليه فذكره للقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديقي فقال انتك بالحدوث على وجهه اى ساقتك اليه
سياقا تاما ولم تختصه بشيء ولا غنية بتأويل هذا الحديث اخبره في الحج الجهاد مسلم في الحج وكذا النساء في باب النحر في
منحرو النبي صلى الله عليه وسلم يبنى وهو بمنزلة من سكن الدنيا وفتح الحياء المهمة الموضع الذي تخفيه اقبل وهو عند
الحق الاول التي تلى مسجد الجيف به قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن ابي هاشم الله سمع خالد بن الحارث المحمدي بن
قال حدثنا عبد الله بن صفير عبد ابن عمر بن الخطاب عن نافع عن ابن عمر ان عبد الله بن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه كان يخبر عنه في المنحور قال عبد الله بن عمر بن الخطاب عن نافع عن ابن عمر ان عبد الله بن عمر بن الخطاب
من المنحور السابق ومنى كلها منحور فليس في تخصيص ابن عمر بن الخطاب عليه الصلاة والسلام كذا الله تعالى من المناسك لكنه
كان شديدا لا يتبع السنة نفع في منحور عليه الصلاة والسلام فضيلة على غيره وبه قال حدثنا با جمع في الوقت حدثني
ابراهيم بن المنذر الحزامي بالراي وثقة بن معين بن وصاح والنساء في الواحدة والادل قطيعة وتكمل فيه احمد
اجل القرن قال الساجي عند منكري اعتماد البخاري وانتمى مرجع يته ورد في الترمذي والنساء في غيرهما قال حدثنا
النس بن عياض البصري اللبيثي المدي قال حدثنا موسى بن عقبة عن ابي الزبير الامام في المنحور في المنحور في المنحور
وقد اعتمد الائمة كلهم عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يبعث يهدى من جمع يسكن الميم بعد فتح الحريم من الردة
من اخر الليل حتى يدخله بضم الباء وفتح الحاء المعجمة مبيدا للفعلي منحور النبي رفع نائب عن الفاعل في ذر منحور رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع الحجاج فريم اى في الحجاج المنحور والملوك مراده انه لا يشترط بعث الهدى مع كل راد
العبد اذ في المؤلف طريق موسى بن عقبة هذه يساقبها النصر يحيا باضافة المنحور رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نفس الحديث مع زيادة من الفتاوى وجهه الله واخبره زاد بنو رعن المستعمل هناك باب من منحور يهدى وهو افضل اذا
احسن النحر من ان يخرج منه عينه وبالسند قال حدثنا سهل بن بكر بن شاذان الكوفي بعد فتح الميعة قال حدثنا
وهيب بنهم الواد وفتح الهاء مصغره هب عن الربوب السخني عن ابي قلابة بكى القلق ابن زيد عن انس وروى الحديث
الاقى بتمامه ان شاء الله تعالى بعد باب بهذا السند بعينه قال انس ومنحور النبي صلى الله عليه وسلم يهدى الكريمة
سبع يدك بضم الميم وسكن الدال في بعض النسخ سبعة بالثاني قال التيمي على رادة ابراهيم التيمي قياها والمسوخ
لوقوع المال من النكاح مع آخرها عنها تخصيص النكاح بالضافة وصحى بالمدنية كمشين قال ابن التيمي صولبة بكشين
المحسين بخاطبا ضمما ادى سواد اقرئين اى كبر القرين اه مختصرا وهذا الباب حديثه ساقط بجميع الروايات الا الى
عن المستعمل وحده في نسخة الصغرى بعد الترجمة مكافه حدث سهل بن بكر عن هيب بن كفي الاشترى وقال خرج الحديث المؤلف بعد باب
كما هو في وضع اخر من الحج وفي الحج اذ مسلم في الصلاة وكذا النساء في واجبه انما وبعضه في الحج وبعضه في الاضاحى باب نحر الابل
حال كذا مقيد ووضع النحر اليه في فتح اللام من اسفل العنق فقطع حلقه والدمى موضع الذي يخرج من هو اسفل حلقه الحمين وهو على العنق
وحال الدمى فقطع حلقه هو ضم الحاء من النفس الدمى هو ولد اللحم من اللحم الطعام الشارب وتحت حلقه الوجين فتح الحاء والادل هما
عقوان في صفحة العنق يحيطان بحلقه ليس بخار بل ذبح بغير غنم ويحرم عكة لابي ذر الابل البعيدة بالتحريف وبالسند قال حدثنا
عبد الله بن مسلمة القصبني قال حدثنا يزيد بن زريع تصغير زرعي العيشي عن انس بن عبد الله بن مينا العبد عن زيد
ابن جبير بن حبة ضد الميتة النقي البصر قال ايت ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما اتي علي بن ابي طالب قال انا
بذنته اى بكركم كما كان يخرجهما مراد احمد عن اسما عيل بن علي بن عيسى عن انس بن عمر البصري اى انا كما كان قياها مقيد

في

قائمة اى معقولة اليسر والاهل والادناسا وصحبه على شرط مسلم واستصركه على الحافة التي في قول لا يصح ان يجعل العامل في قيامها
لان البعث انما يكون قبل القيام واجتماع الاخرين في حالكه واحد غير ممكن هو واجب الطبعي باحتمال ان تكون حاله مقدرة فيجوز تأخير
عن العامل كما في التنزيل فيبشرنا بما ناسخا قنبيا اي بعثنا مقدرا قنبا وتقييدها ثمة اخرها وقيل معنى بعثنا اي فعل هذا العمل
قياما على الصدقة معقولة فصل الحال من الاحوال المتداخلة او الملتصقة سنة بنصب بعامل مضمر على انه معقولة به
والثقل فاعلاها او مقتضيا سنة محمد صلى الله عليه وسلم ونحو الرقيم بقوله يهوسنة فيقول الصالحون من السنة كذا
مرفوع عند الشيخين لاجتماعهما بهذا الحديث في صحيحهما وقال الشعبة هو ابن الحجاج ما وصله اسحاق بن ابراهيم
عن يونس قال اخبرني بالافراد زياد وفائدة ذكره لهذا بيان سماع يونس للحديث من باب الحديث اخرجه مسلم
ابن اود والنسائي في البحر باب نحو البدن حال كونها قائمة ولا يدر عن الكشميهمة قيام ما مصلح بمعنى الرواية
السابقة وقال ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما فيما ذكره موهولا في الباب السابق سنة محمد بن عبد الله
محمد بن ابي ذر بن سنة محمد بن في نسخة قيام سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس رضي الله عنهما كما رواه
سعيد بن منصور عن ابن عيينة في تفسيره عن عبد الله بن ابي يزيد عنه في قوله تعالى اذكر اسم الله عليمها صوابا في
قيامه وفي المستدرك للحاكم من حجة اخر عن ابن عباس في قوله صوابا اي بكلفه بعد هلكه اي قيامه على ثلاثة قوائم
معقولة وهي قراءة ابن مسعود وهي جمع صافته وهي التي رفعت احد يديها بالعقل لئلا تضرب وبالسند قال حدثنا
سهل بن بكر بن النضر الدمشقي قال حدثنا وهيب هو ابن خالد بن عجلان عن ايوب السخيتي عن ابي قلابه
ابن زيد الجرمي عن انس مائة مائة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بلمدة اربعة والعشرين
بلمدة اى الخليفة ميعات اهل المدينة رعتين فمر اذ ذلك في حجة الدواع فبات بها اى بدت الخليفة فلما اصبح للكشميهمة
فيما ذكره الحاكم بن جبريت بها حتى اصبح ركبا رحلته فجعل يهلل ويسبح فلما علا على البدر اى لم يلبها اى نحو والعري
جميعا فلما دخل عليه الصلاة والسلام مكة امرهم اى امرهم لم يكن معه هدى من اصحابه ان يحلوا بفتح الاء كسر الحاء كمال
العمرة ونحو النبي صلى الله عليه وسلم بلمدة سبعة بدن اى البقرة فلما دخل مكة في رواية غير اى درج بدن نكاحه
الى التاويل قيامه نصفه تسبعا لاجل حاله اى ثمة قال البيضاوي والعاقل فعل محمد بن اى عليه قبة الحاء اى نحو فائدة على ثلاثين قوا
معقولة اليسر وهذا مذهب الشافعية والحنابلة وقال الحنفية تخيرا لكونه قائمة وضحي بلمدة ثنتين اى ثنتين
بياضهما سأل اقرنين تشية اقرن وهو كيد القرن به قال حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل بن عتبة عن ايوب
السخيتي عن ابي قلابه عبد الله بن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر
بلمدة اربعة والعشرين بلمدة اى الخليفة رعتين عن ايوب السخيتي عن رجل هو جبريل احتجبت جماله لانه في
المتابعة وقيل هو اقلاب عن انس رضي الله عنه ثم بات صلى الله عليه وسلم حتى اصبح فصلى الصبح ثم ركب رحلته حتى اذا
استوت به البدر انزع عن يمينه نزع الحافض اى على البدر اهل بعمرة وحجة هذا باب بالثقة لا يعطى صاحب الهدى
المجاز من الهدى الذي يذبحه شيئا وفي نسخة لا يعطى ضمونه فتم ثلثه مينا للمفعول المجاز فاعل نائب عن الفاعل وبالسند قال
حدثنا محمد بن ابي كثير بلمدة العدى قال اخبرنا سفيان الثوري قال اخبرني ولا يدرى حديثه بالافراد فيها
ابن ابي جريح بقوله النبي صلى الله عليه وسلم اى سفيان الثوري وثقة احمد بن معين والنسائي وابو زرعة وقالوا لانه لما قاله في حجة العدى وهو
الحديث وروى النسائي في صحيحه كان يروي عن ابي جريح عن محمد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى الاضواء في الحديث الكوفي عن علي
في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فتمت البدن التي ارسلها في وقتها وروى في حديثها وكانها كانت كمالا
ان شاء الله تعالى فامرني على الصلاة والسلام فقصمت نحو ما امرني على الصلاة والسلام فقصمت جلاليها بالبحر من اجل
وجودها قال ولا يدرى الوقت قال سفيان الثوري بالسند في موهولا عند النساء عايفا وحديثه بالافراد عبد الله بن ابراهيم

الحزبي عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقوم على البدن
 وكانت ثمة وفي حديث جابر الطويل عن سلمة انه صلى الله عليه وسلم نزع ثيابه ثلاثا وستين مرة ثم اعطى علي بن ابي طالب في يده
 ولا اعطى عليها شيئا فبعضهم المصنفون السائق الجزار في اجرة جزائها بلسانهم اسم الفضل يعني عبد
 الجزار جزاء النبي عنهم وهو اسم للسوا قطران صحت الرواية بالضم جازان يكون المراء ان لا يعطى من بعض الجزور اجرة لجزائهم بخور
 اعطاه منها صدقة اذا كان فقيرا واستقى اجرة كاملة وهذا موضع الترجمة والحديث اخرجه المؤلف ايضا في الحج والوكالة وسلم
 والبقا ود في الحج وابن ماجه في الاصحى هذا باب بالثقة يتصدق صاحب الهك مجلود الهدى ولا يجاع ولا يفي
 يتصدق بضم اوله مبنيا للفعلي وبالسند قال حدثنا مسلم هو ابن مسهر بن مسهر بن مغزل الاسدي البصري قال
 حدثنا يحيى بن ابي كتيبة عن ابن جريح هو ابن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح قال اخبرني بالافراد الحسن بن مسلم
 هو ابن ياق بفتح المشاة التحتية وتشديد النون اخبرني قال المكي وعبد السلام بن الجوزي ان مجاهدا اخبرهما ان
 عبد الرحمن بن ابي ليلى اخبره ان عليا رضي الله عنه اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يقوم على
 وان يقسم بدنه كلها احوها الاما امره ان يلبس بضعه فطعن في حديث مسلم الطويل عن جابر وجلاها وادخل في
 من هذا الوجه على المساكين ولا يعطى في جزائها شيئا قال النبي في شرح مسلم مذهبنا انه لا يعطى بيع جلد الهك ولا الاضحية
 ولا شيء من اجزائها سواء كانا طوعا او اجبارا لكن ان كانا طوعا فله الانتفاع بالجلود غدا باللبس غدا وبه قال لك الحمد
 هذا باب بالثقة يتصدق صاحب الهك مجلال البدن ولغيره ان يتصدق بضم اوله مبنيا للفعلي وبالسند
 حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا سيف بن ابي سليمان الخزمي المكي وقيل سيف بن سليمان قال
 النساء ثقة ثبت وقال ابو كريمة الساجي اجمعوا على انه صدق غدا لله القدر قال الحافظ بن حجر له في البخاري احاديث
 في الاطعمة وشذذية في اية الذبيحة احكام ابن عوف وغيرهما عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عنه وفي الحج حديث علي في القيام
 على البدن بمائة ابن ابي نجيع حميد بن قيس بن زيد عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عنه واخر في الحج حديث ثوبان بن عجر في
 القدية بمائة حميد بن قيس بن زيد عن مجاهد عن ابن ابي ليلى حديث في الصلاة وفي التجد حديث ابن عمر عن
 بلال في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه حديثه عن مجاهد عنه وله متابع عند عن نافع عن عيسى بن معاوية في
 الباقي الا الترمذي قال سمعت مجاهدا يقول حدثني بالافراد ابن ابي ليلى عبد الرحمن ان عليا رضي الله
 عنه حدثه قال هذا النبي صلى الله عليه وسلم لما بدنه قام في يلجوها فقسمتها على مساكين ثم امرني بجلالها
 بكسهم فقسمتها على المساكين ايضا قال الشافعي في القدر ويتصدق بلفظ جلال البدن قال المهدي ليل تصدق بجلال البدن
 فرضا وقال المزني من الخبالة في تنقيحها ان ينتفع بجلدها وجلدها او يتصدق به يحرم بيعها وشي منها وقال المالكية وخيل
 الهك اكلها وجلدها كالحمة اغويت يكون اللحم مقصدا على المساكين يكون الجلال الخطا كمن لا يفتح يكون اللحم
 للاضحية والفقراء يكون الخطا كمن لا يفتح تحقيقا للتبعية فليس له ان يأخذ من ذلك الا ما يأخذ في المنع من
 اكل لحمه فان امر احدا بأخذ شيء من ذلك لو اخذ هو شيئا رده ان اتلفه غرم قيمته للفقراء وقال المعيني من الخبائية وقال الشافعي
 يتصدق بجلال الهدى زامه لانه عليه الصلاة والسلام امر عليا بذلك والظاهر ان هذا الامر ما استجاب لمرامه عليه الصلاة
 والسلام بجلدها فقسمتها وهذا لفظ رواية الحسن بن مسلم واما لفظ رواية عبد الله بن عمر بن الخطاب فمما مر في ابن ابي حنيفة
 زهير معاوية عنه ولفظه امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه ان تصدق بجلدها وجلدها وان
 لا اعطى الجزاء منها وقال نحو عطيه من عندنا هذا باب بالثقة وادبوا نال ابراهيم وادكره ان جعله مكان البيت
 مائة من جراحهم اليه للعار والعبادة وذكره مكان البيت كان جدينا ان لا تشتر شيئا ان مفسد لم ياذن
 حديث انه يفتن معان عبد اي ابنه على سمي حد وظهري من التشرط لثاقيين حوله والثاقيين الركن السجود

عبر عن الصلاة بباركاتها ولم يذكرها وبين الرغ والسجود وذكرها بين القاعين ثم ذكرها كمال الاتصال بين الركوع والسجود إذ لا يفك أحدهما
عن الآخر في الصلاة فضاؤه فلا ويفك القيام عن الركوع فلا يكون بينهما كمال الاتصال المراد بالقائمين المعتكفون لمشاهدة الكعبة
وبارككم السجود المصلين واذن ناد في الناس **يا حج** بدعوه والأمر به ورواؤه قائم على مقامه أو على الحجر أو على الصفا أو على أبي قبيس
قال إن يكلم اتخذ بيتا فحجوا فاجابه كل شيء من شجر وجو من كنهه الله تعالى يوم القيامة وهم في اصلاذ بأسماء بليك اللهم وليك
يا توك رجالا مشاة جمع راجل وعلى كل ضامري وركبانا على كل غير مهن من النعمة بعد السفر فله حال معطوف على
يأتين صفة لضمه وجمعه باعتبار معناه من كل فخر عميق طوي بعيد ليشهد اليحضر منافع لهم ودينية ويؤيد
وبنه **و اسم الله** عند اداء الهدايا والضحايا وذبحها في أيام معلومات عشري الحجة أو يوم النحر ثلاثة بعد وبه
الثاني قوله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فإن المراد التسمية عند ذبح الهدايا والضحايا فكلوا منها من الجوهري والأمر
للاستحباب أو لإباحة فالحاج أهلية يحتملوا كلها وعند أكثر من لا يحتملوا كل من أكل من أكل الواجب وأطعموا البائس لأن إصابته
بغير شيء يوجب الفقر المحتاج ثم ليقتضوا بزيادة تقهرهم بسخيم بقض الشورط الألفاظ متعلا لا يوط الاسترخاء عند
الأحلال التي تمت لها سكت وليوفونهم ما يبتغون بالذبيحة منهم وليطوفوا طواف الكبر طواف الداء ببيت
العتيق القن لثمة وأريت وضعه لأن كسر المعتق من تسليط الجبابرة فكلم جبار سار إليه لهدمه فغناه الله أما الحج
فأنه قصد إخراج ابن الزبير منه دون التسلط عليه قيل لأنه اعتق فيه أرقاب المذنبين من العذاب لكن قال ابن عطية وهذا
التفسير ينافي ذوقه إوجيا فقال لا يرد لأنه فسر تفسيره وأما من حيث الاعراب فالان العتيق فعيل بمعنى مفعول أي معتق رق
المذنبين نسبة الاعتاق إليه مجازا ذنبا رآته والطواف به يحصل الاعتاق وينشأ عن فقه معتق أن يقال اعتق فيه رقاب المذنبين
ذلك أي الأشرار ومن عظم حرمات الله بتركها أنعم الله عنه وأوتعظم بيته والشهر الحرام البلد الحرام والأحرام
فهو أي التعظيم خير له عند الله ثوابا وداية أي أذروا الوقت بأنوك رجالا أي قوله فهو خير له عند الله فحذوا ما كتبت
غيره كما ذكره من الأيات عز في فخر البياوي سباق الأيات كلها كرواية كثيرة قال المراد منها ما قوله تعالى فكلوا منها وأطعموا
البائس الفقير ولأن لك عطفت عليها في الترجمة وما يأكل من البذل وما يتصدق أي بيان المراد من الآية أنه اعترضه صاحب
عمدة القاري بأن الذي في معظم النسخ بآب بعد قوله تعالى فهو خير له عند الله قبل قوله ما يأكل من البذل ثم قال ابن العطف
في هذا وكل أحد من البائسين ترجمة مستقلة وانظروا المؤلف لم يجد في الترجمة الأولى حديثا يوافق على شرطه انتهى
هذا عجيب منه فان قوله في معظم النسخ بآب فيه اشعار بخلافه في بعض النسخ مما وقف هو عليه ولا مانع من تعميل شيخ الصنعة
الحفاظ بجمعها ترجع عنه بل صرح رحمه الله بأنه الضم هو رواية الحفاظ أي مع جوار الطواف والعتق فله وما يأكل من البذل وغيره
كما في الفهر وغيره بآب ما يأكل صاحب الهدى من البذل وما يتصدق به منها وغيره أي ذكره وما يتصدق به من
مبني المفعول وقال عبيد الله بن عمر العري كما وصله ابن أبي شيبة بمعناه والطبراني في طريق القطان بلفظه أخبرني
بالأثر نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال لا يؤكل من جزاء الصيد البذل بضم الباء من يؤكل
أي يأكل الملك من الذي جعله جزاء للصيد من الحرام ولا للبذل بل يجب التصرف بهما وهو قول أكثر رواية عن أحمد زاد
مالك الأندلسية الأذى وعن أحمد لا يؤكل إلا من هدى التطوع والمتعة والقرآن هو قول تحفية بناء على أن دم المتع و
القرآن دم نسك لا دم جبران ويؤكل مما سوى ذلك ولو عطب الهدى في الطريق وكان نطوعا فله التصرف فيه
ببيع واكل وغيرها لأن ملكة ثابتة عليه أن كان نذ الزمة فحجه لأنه هدى معكوف على الحرم فوجب نحو مكانه
كذلك المحصر ليس له التصرف فيه بل يزول الملك ويؤول إلى زواله كالوصية والهرم الهبة لأنه بالذل زال ملكه عنه
وصار للمساكين فارق ما لو قال الله على اعتاق هذا العبد حيث لا يزول ملكه عنه إلا باعتاقه أن امتنع التصرف فيه بأن
الملك هنا ينقل إلى المساكين فانتقل بنفسه البذل كما لو قال ما الملك في العبد فلا ينقل إليه إلا غيبا بل ينقل العبد عنه فان كان

قال اخبرنا ابو بكر هو بن عباس بن تشديد المتناة التفتة وباشير البجة الاسد الكوفي عن عبد العزيز بن رفيع
 فخر لفاء سكتا التفتة اخبر عن موهلة الاسد في المكي سكتا الكوفة عن عطاء هو ابن ابي جابر عن ابن عباس رضي الله عنهما
 انه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زنت ابي طفت طوفت لا تخرجي من بيتي قال لا تخرجي عليك
 قال حلقت رأسي قبل ان اذبح الهدي قال لا تخرجي عليك قال لا تخرجي عليك قبل ان اذبح الهدي قال لا تخرجي عليك
 عليك وقال عبد الرحيم بن سليمان الاشمل الرازي ما وصله الاسد اعني عن ابن خنيم بضم الحاء المعجمة وفخر الثلاثة
 عبد الله بن عثمان المكي قال اخبرني بالافراد عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 لفظ الاسد اعني ان رجلا قال رسول الله طفت بالبيت قبل ان اذبح الهدي قال لا تخرجي من بيتي هذا ان مراد المؤمن
 لا يخرج من البيت من الذي قبله في الحلق تكلمه عليه في الفجر وقال القاسم بن يحيى بن عطاء الهادي الواسطي المتوفى سنة
 وتسعين مائة حدثني بالافراد ابن خنيم عبد الله المذكور عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال انما حفظنا من جبرائيل على طرفة القاسم بن يحيى هذه موهلة وقال عفان غير منصرف ابن مسلم
 الصفا البصري مما اخبره احمد بن ابراهيم بضم الهمزة عن وهيب بضم الواو وفتح الهاء مصر قال حدثنا ابن خنيم
 عبد الله عن سعيد بن جبير الاسدي الكوفي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ولفظ
 رواية احمد بن حنبل قال قال رسول الله حلقت اذبح الهدي قال لا تخرجي من بيتي قال لا تخرجي من بيتي
 ابن جبر القائل انما اخبرني فقد اخبره احمد بن عفان وهو لم يرد هذا التعليق بيان الاختلاف فيه علم ابن خنيم هل شيخه عطاء
 سعيد بن جبير كما اختلف على عطاء هل شيخه فيه بغيره بل هو جابر الذي بين من صنع المؤلف ترجيح كونه عن ابن عباس كونه عطاء و
 ان الذي يخالفه لا شأن وقال حماد هو بن سلة عن قيس بن سعد ما وصله الاسد اعني والطحاوي والاسم اعني وابن حبان
 وعن عباد بن منصور ما وصله الاسد اعني بظاهرها عن عطاء عن جابر هو بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه وعن ابيه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ولفظ الاسد اعني سئل عن جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر
 عليه الصلاة والسلام فعل لا تخرجي منه قال حدثنا محمد بن المنصور عن ابن العنزي البصري قال حدثنا عبد الله بن
 ابن عبد الله قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة بن عمار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اي ساله رجل فخذ من السائل اقام المفعول مفعله فقال رميت بعدك امسيت والمساء من بعد الزوال
 للامس قال لا تخرج عليك خرج بالقرين بعدك فاكيفي امر بعدك بعدك وردة كان امره به في الروضة اعترض
 بانهم لو اذبحوا يوم الى ما بعد من ايام امره يقع اداء وقضيته ان وقته لا يخرج بالقرين واجيب بحكم هنا على قن
 الاختيار هنا على وقت الحلق وقد مره الرافعي بان وقت الفضيلة لعماليوم النسيب لانه وال فيكم لوميه ثلاثة او
 وقت فضيلة ووقت اختيار وقت جواز يبقى وقت الذبح لهذا الى عصر اخر ايام التثنية كالاضحية واما المحلوت
 او التقصير والطواف فلا وقتان لان الاصل عند التأقيت نعم يكره تأخيرها عن يوم النحر تأخيرها عن ايام التثنية
 اشهد كراهة وخروج من مكة قبل فعلهما اشد قال حلقت قبل ان اذبح الهدي قال لا تخرجي من بيتي قال لا تخرجي من بيتي
 والتأخير في التمر والحلق منوها اليوم يحتمل ان يكون ذلك ان اعمال يوم النحر في حجة الوداع هي اذبح الهدي والذبح والحلق او
 التقصير والطواف وترتيبها على اذبح الهدي فالحلق او قصر قبل الثلاثة الا ان الثلاثة عليه لثما يجب ترتيبها كما ذكره
 عبد الله بن عمر بن العاصي الصنعيني سمعت للنبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر في حجة الوداع هي اذبح الهدي فقال رجل لم اشعر فقلت
 قبل ان اذبح الهدي فقال لا تخرجي من بيتي قال لا تخرجي من بيتي قال لا تخرجي من بيتي قال لا تخرجي من بيتي
 في النحر هو واقع عند النحر فقال لا تخرجي من بيتي قال لا تخرجي من بيتي قال لا تخرجي من بيتي قال لا تخرجي من بيتي
 اخر فقال في البيت قبل ان اذبح الهدي قال لا تخرجي من بيتي قال لا تخرجي من بيتي قال لا تخرجي من بيتي

افضل للرجال كما سياتي في اليوم مبه بعد نيات شعرة ولا يفدي عاخر عن اخذها بوجه او نحوها بل يصير الى قداته ولا يسقط عنه ويستحب لمن شعر برأسه ان يرمي الموي عليه تشبيها بالحقين ليس يضره عند الحفنة بل هو واحد قيل يستحب اقل ما يجرى عند المشافهة ثلاث شعرات عند ابي حنيفة ربع الرأس عند ابي يوسف النصف عند احمد اكثرها وعند المالكية جميع شعر رأسه ويستحب بالتقصير قربا منه قال العلامة الكمال بن الهمام اتفقوا الاثثة الثلاثة ابو حنيفة ومالك الشافعي ان قال كل منهم بانه يجرى في الحلق القد الذي قال انه يجرى في الوضوء ولا يصح ان يكون هذا من طريق القياس نه يكون قياسا بلا جامع بينهما وذلك لان حكم الاصل على تقدير القياس جوب المسح على المسح حكم الفرع وجوب الحلق وحله الحلق للتحلل ولا يظن ان محل الحكم الرأس لا يستعمل الفرع والاصل وذلك ان الاصل الفرع هما محل الحكم المشبهة بالحكم هو الوجوه متلاوا وانما يصور عند اتحاد محلها اذ لا اثنينية وحينئذ حكم الاصل هو جوب المسح ليس معنى وجوب قصره على الفرع انما فيه نفس الضرر فيه هو قوله تعالى استسحبوا رؤسكم بما على الاحمال التحا حديث المغيرة بن نافع عنده ولم يناد بسبب الصا اليك كما بال رأسه لان الفعل حينئذ يصير متعديا الى الالة بنفسه فيشملها وتقدم اليد يستوعب الربيع عادة فينتعين قدره لان فيه معنى ظهري في الاكتفاء بالبرج وبالبعض مطلقا ولعين الكل هو متحقق في جوب حلقها عند التحلل من الاحرام ليعتدوا الاكتفاء بالبرج من المسح الى الحلق وكذلك الاخر ان اذا انتفتحة القياس فالمرجع في كل من المسحة وحلق التحلل ما يفيض من الوارد فيه والوارد في المسح دخلت فيه الباء على الرأس التي هي المحل فأوجب عند الشافعي التبعيض عند ناء عند مالك الاول الصاق غيرنا الاحتياط على الفعل الالة فيجب فكاه من الرأس لم يلاحظها مالك رحمه الله فاستوعب الكل وجعلها صلة كافي وامسحوا بوجوهكم في آية التيمم فقتضى جوب استيعاب المسح اما الذي دفع الحلق فمن الكتاب قوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقتين رؤسكم من غير برك ففهم اشارة الى طلع الحلق الرأس او تقصيرها وليس بها ما هو الموجب بطريق التبعيض على اختلافه عندنا وعند الشافعي وهو دخول الباء على المحل من السنة فعلة على الصلاة والسلام هو الاستيعاب فكان مقتضى الدليل في الحلق وجوب الاستيعاب كما هو لك هوالذي يدين الله به الله علم بالسند قال حدثنا ابو ليكان المحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب بن ابي حمزة بالحاء المهملة والراء المعجمة قال نافع مولانا بن جهم كان ابن عمر رضي الله عنهما يقولان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه في حجة الوداع وهذا طرف من حديث طويل انه مسلم من حديث نافع بن ابن عمر لاداعيهم عام زول تبحر باب الزبير الحديث وفيه لم يحل من حرم منه حتى كان يوم النحر فحلق برة قال حدثنا عبد الله بن يوسف التميمي قال اخبرنا مالك الايام عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع او قلنا لم يحل من في الموضعين جميعا بين الاحاديث اللهم ارحم المحلقين قالوا اي الصحابة قال بن جهم لو وقف في شيء من الطرق على الذين تولوا السؤال في ذلك بعد البحث الشديد انتهى في رواية ابن سعد في الطبقات في غزوة المدينة كما سياتي ان شاء الله تعالى قريبا عثمان باقادة هما اللذان قطعا لم يحلقا في علم المدينة قال شيخ الاسلام الجلال بن الملقى فيتم ان يكون اللذان قالوا والمقصود من اي قول ارحم المقصود ان رسول الله قال صلى الله عليه وسلم ارحم المحلقين لو اقل و ارحم المقصود ان رسول الله قال و ارحم المقصود ان يكتفي بالعطف على عذر في مثله يسمى بالعطف التام فيكون له اني حالك الذكس كما قال وفيه يرقى الى رخصته في كشافة من يدي عطف على الكاكة قال جاسم بن عيسى كما قال ساكر بن قتيبة وزيد انتهى في عقبه اجماعا فقال لا يصح على الكاكة لا يجرى عطف عليها لا يكتفي بالعادة كما يعلم بعد لان من يمكنه يجرى بها مضافا اليها كما لا يخفى فقد ساء بها انما مضافا اليها لا يصح كما لا يخفى ان يكون مقتضى العطف من العطف على موضع الكاكة نه فثبت بجعل في موضع نص لان هذا ليس بالعطف فيه على الموضع على من ساء به لعل الجوز وليس ساكر بن قتيبة وزيد لان الكاكة هنا في موضع نصب لانها تقتضيه المعنى ان يكون وثني متعلقا بمحمد ولا تقتضي اجعل من يدي اما ما

لان ابا جهم فمهم قباله اني حاكمك لانا كما الاختصاص فقال الله ان جعل من ربيته اماما انتهى وقال الليث بن سعد
الامام حدثني بالارزاد نافع مولى ابن عمر موصلة مسلم حرم الله المحلقين مرة او مرتين شك الذئب الاكاذب
على وفاق رواية مالك بن في معظم الروايات عنه اعادة الدعاء للمحلقين مرتين عطف المقصرين عليه في الثالثة وانظر
يعني بن بكير ونوافه المطاوعة اعادة ذلك ثانيا كما كنه عليه في النقص لم ينبه عليه في التهيد قال قال عبد الله
بضم العين مضر او العري موصلة مسلم حدثني بالارزاد نافع قال ولغيره الوقت قال في الرابعة والمقصرون في اربع
المقصرون وبه قال حدثنا عبد الله بن الوليد بالمشكاة التختية المشددة في الشين المعجمة الزايم وقع في رواية ابن السكيت
بالمجدة والمهملة قال ابو علي الجاني والاول الاجم بل هو الصواب قال حدثنا محمد بن فضيل بضم الفاء فتح الصا المعجمة
مصر ابن غزوان الضبي قال حدثنا عمار بن القعقاع بتخفيف لم يبعثهم العين ابن القعقاع بقاء في مفتوحين
بينهما عين المهملة ساكنة وبعد الالف مهملة اخى ابن شبرية عن ابي زرعة هرام او عبد الله او عبد الرحمن بن
البحلي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال في الفتح في الحديبية
وصحح النووي في الاول الثاني ابن عبد البر حتى به امام المحمدين في النهاية وجوز النور وتبعه في الموضعين قال في الفتح
الفتح في شين عن طريق القهري بسماع ابي هريرة رضي الله عنه لذلك من النبي صلى الله عليه وسلم ولو وقع لقطعنا بآيته كان في حجة الوداع
لانه شهدا والشهد الحديبية اللهم اغفر للمحلقين قال في حديث ابن عمر حرم قال هنا اغفر فيعمل ان يكون
بعض الروايات في ما معني وقالها جميعا قالوا في الجملة يا رسول الله ضم لهم المقصرين وقال اللهم اغفر للمحلقين والمقصرون
قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا المقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا المقصرين قالوا لا قال اغفر للمحلقين
ثلاث مرات وفي الرابعة قال المقصرين وفيه تفضيل الخلق للخال على التقصير الذي هو اخذ طهر الشعر ليقوله تعالى فليقل
في سكتهم مقصرون اذ العن تبدل بالاهم والافضل ثم ان اعتبر قبل الحرف وقت لخلق فيه جائع النحر ليمسك رأسه في الشعر
فالتقصير له افضل لكن افضل الاسوي عن عرض الشافعي في الاملاء قال قد تعرض لثلاث في شرح سبل المسألة لكنه
اطلاقا لانه يستحب للتمتع ان يقصر العروة ويحلق في ان يحلق العروة في اكمل العبادتين قال ان كنت في راس خذ حما
ناله الشافعي ان مثله يأتي فيما لو لم يحج على العمرة قال انما لم يئمر في ذلك لخلق بعض رأسه في الحرف ويحلق بعضه
في العروة لانه يكره العروة نعم لخلق له رأسان فخلق احدهما في العروة والاخر في الحرف لانه لا يتفاءل العروة ويكون ذلك مستقيا
من كلام الشافعي واما المرأة فالتقصير لها افضل حديث ابي داود وسناده حسن ليس النساء خلق انما عليهن التقصير
يكره لها الخلق لتهيها عن التشبه بالرجال في الحلبت من القوائد ان للتقصير حجة عن الحلق ان ليد رأسه لانه يكون
التقليد ليعمل الا العاد على الخلق غايبا لكون الخلق وعليه لانه في حقه قربة بخلاف المرأة والخنثى لم يحج عن التقصير
ونحوه لا يسمى خلقا كما نعت والاحراق اذا حلق استدصال الشعر لم يوفى اذا استأصله بما لا يسمى خلقا هل يبقى الخلق في ذمته حتى
يتعلق بالشعر المستخلف تدركا بالترمة ولان النسك انما هو إزالة شعر اشتمل عليه احرام المتجه الثاني لكن يلزم نفوت الوصف
وبه قال حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء بن عبيد بن عتيق البصري ابن اخي جوي بن سماء قال حدثنا جويبة
ابن اسماء بضم الجيم فتح الواو وتخفيف المشكاة التختية الثانية مصغر عن نافع مولى ابن عمر ان عبد الله واداب الوعد ابن عمر قال
خلق النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة من اصحابه وقصيرهم قال الجلال البغيتي يعني رواية ابن سعد في الطبقات في غزوة تبوك
البعث الذي فطر الله عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى ابا جهم حلقا وشعره على عاتقه عثمان في قتاة فاستغفر رسول الله صلى
عليه وسلم للمحلقين ثلاث مرات المقصرون قالوا انما المصالح ان ثبت ان اوده الخلق هذا الباك في اربعة التفسير المذكورين من عتيق
وابن قتادة قصير اعمامة يعني ان يكونا في غزوة قال حدثنا ابو عاصم الضحاك بن محمد النبيل عن ابن جريح عبد الملك بن العري عن
الحسن بن مسلم عن ابي قحافة عن طراوس هو بكين اليا في حمزة عن ابن عباس عن معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما

قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذت مشعر أسه بمشقص ميم وكسوتين حجة شافكاك
مفتوحة وصاد مهلة سلمه فصل عريض قال لعزرا فصل عريض ميم ية الوشش قال صاحبكم هو الطويل من الفضل ليس
بعض راسم وعو المروة وهو يعين كونه في عمرة ويحتمل ان يكون في عمرة القصية او المجمعرة ووجه النووي الثاني في سؤال المحب
الطبري وابن القيم تعقبه في فتح الباري بأنه جاء أنه خلق في المجمعرة قال استبعد بعضهم معاوية قصرت في عمرة الحبيبية
لكونه يمكن اسلم ليس عليه وقوله في رواية احمد قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عند المروة ثم على من قال في
رواية معاوية هنا حذف تقديري قصرت انما شعري عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يقال ان كان في حجة الوداع كونه
صلى الله عليه وسلم محل حتى بلغ الهدى محله فكيف يقصر عنه على المروة وفي هذا الحديث رواية صحابي عن صحابي ورواه
كلهم ميم كما سبق ابا خاتم قصرت باب تقصير المتمتع بعد العمرة اى عند الاحلال منها وبالسند قال حدثنا محمد بن
ابن ابي بكر المفضل البصري قال حدثنا فضيل بن سليمان بضم الفاء تقصير فضل البصري قال
حدثنا موسى بن عفيف الاسدي قال اخبرني بالافاذ كريب هو ابن ابي مسلم الراسي ميم مؤلف المدنى ان
مولي ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدموا مكة قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة احل اصحابه ان ينسوقوا بالهدى ان يطوفوا بالبيت باصفا والمروة ثم يحلوا بفتح الباء وكسرها
ويحلقوا يقصرون فيه التحديد بين الحلق والتقصير لكن ان كان يطلع شعرا في الحج فلا والله الحاق الاول بالتقصير
في اكمال العبادتين وقد مر البحث فيه باب الزيارة اى زيارة الحاج لبيت الطواف وهو طواف الفضة يسمى طواف
الصد والركن يوافق الحلق قال ابو الزبير بضم الزاى وفتح الميم وسكن التختة محمد بن مسلم بن تدريس يلقب بالمخاطب من
المضارع من البراءة وقد ثبته الجمهور وضعفه بعضهم كفتح التاليس عتيق ولم يرو له المؤلف سوى حديث واحد في
البيهقي به بضعه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعنا ابن عباس في سماعه من عائشة رضي الله عنها
التي تسمى وابوها واذ احمد عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهما قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم الى ياراة اى
طوافها الى الليل اى اخر ما بعد الزوال اما العمل على ما بعد الغروب فبعد جلد فقد ثبت في الاحاديث الصحيحة انه
عليه الصلاة والسلام طاف بعلم النحر والواحد على ما رواه ابن حبان انه صلى الله عليه وسلم حرم العقيقة وفتح لم تطيب
لا يركب ثم طاف بالبيت طواف الزيارة فخرج الامم في فصل الظهور والعصر المغرب والعشاء وقد ثبت بها كسرها الى البيت
ثانكا وطواف اخر الليل روى البيهقي انه صلى الله عليه وسلم لم يكن يركب البيت كل ليلة من ليالي منى ويزن كسرها و
فتح ثابته عن ابي حسان بافته وحدثه مسلم بن عبد الله العدي البصري المشي بالجر والاعرج ايضا ما وصله الطبراني في الكبير
البيهقي في رواية الحافظ ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يركب البيت العتيق ايام منى
اي ايام الاول يوم التشريق وقال لنا ابو نعيم الفضل بن حكيم ما وصله الاسماعيلى حدثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله
بضم العين بن عمر بن حفص بن غصن بن عمر بن الخطاب العمري عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه طاف طواف واحد للافضة
ثوبيل بفتح المشاكة التختة وكسرها من القيلولة اى مكة ثم يأتي منى يحتمل ان يكون في وقت الظهران كما كان جويلا وقد ثبت انه
صلى الله عليه وسلم في يوم النحر قال القيم ورفعه احمد بن عبد الرزاق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاسماعيلى في مستحبه
قال اخرنا عبيد الله العمري وبه قال حدثنا يحيى بن بكير بضم الميم وفتح النكا قال حدثنا الليث بن سعد عن جعفر بن
ابن حبيب بن حسنة القرشي عن الاعرج عبد الرحمن بن ميم قال حدثني بالافاذ ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان
عائشة رضي الله عنها قال حجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فاقضينا الوضوء فطعنا طواف الافاذ فاضت
بذنتي المؤمنين رضي الله عنهما ما كانا نضت فاراد النبي صلى الله عليه وسلم منها قبيل وقتا فلما كان في رجل من الهاء
قال عائشة فقلت يا رسول الله انما كنا نضت قال علي الصلاة والسلام حباستنا هي عن السفر حتى نطوف طواف الافاذة

فجاء رجل اخر فقال يا رسول الله اني اريد ان اقبل النحر فخرجت من قبل ان اسمي الجمر قال على الصلاة والسلام
 امر الجمر ولا حرج عليك فاستسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء من الرضا النحر الحق والظن قد مر
 لا اخر بضم القاف الميم ففهمها اي قد مر من حذف لفظة لا والفصحى تكلم بها فلما اضيق قال تعالى ما كرم ما يفعل ابى ولا بكر
 لمسلم استسئل عن شيء قد مر واخر الا قال صلى الله عليه وسلم افعل ذلك التعلق والتأخير متى شئت ولا حرج عليك مطلقا
 لا في الترتيب لا في تركه الفدية وهذا مذهب الشافعية والحنابلة وقال لك ابو حنيفة الترتيب واجب يجزى به ما روى
 عن ابن عباس عن قيس بن مشيب عن ابيه في قوله ما وناؤا ولا حرج لا التعلق لا الفعل من غير قصد بل جهلا وليس كما كان
 عليه قوله لم يشعر احترجه من قال ان الخصة تختص بالجاهل لا بالسليم نعم احبب ان الترتيب ان كان اجبا لماسطة بالترتيب
 بين السعي الطواف فانه لو سعى قبل ان يطوف جبه عاده السعي وقول ابن المتين هذا الحديث لا يقتضي فتح الحرج في غير
 المسائلين المنصوب عليهما لان قوله لا حرج مع جواب السؤال فلا يدخل فيه غيره وكانه غفل عن قوله في بقية الحديث فاستسئل عن شيء
 قد مر ولا اخر الا قال الفعل وحمل ما كرمه فيه على ذكر شيء في رواية ابن جريح التاكيد لهذا واشباهه ذلك ليس هذا حديث ذكره
 المتحرجين بما قال الاسماعيل من انهم لم تكن في شيء من الرضا عن ذلك لكن في رواية يحيى لفظ ان عندهم جلس في حجة التوابع فقام رجل
 قال الاسماعيل فان ثبت في شيء من المطر انه كان على اية فيعمل قوله جلس على اية فالتحق بالاية فطلق على الركوب من قبة وفوس
 وخبر بهما وفي هذا الحديث رواية للتابعين عن التابعين عن الصحابة رواه كلهم مائة شيخ المؤلف وبه قال حدثنا سعيد
 ابن يحيى بن سعيد قال حدثنا يحيى بن سعيد بن ابان بن سعيد بن العاصم عن ابي قلح حدثنا ابن جريح
 عبد الملك بن عبد العزيز قال حدثني ولابي في الوقت اخبرني بالافراد فيهما الزهري محمد بن مسلم بن شريك عن عيسى
 ابن طلحة التابعي عن عبد الله بن عمرو بن العاصي والابن زرار عبد الله بن عمرو بن العاصم رضى الله عنه انه
 حدثه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم اى حضر حال كونه بخطبة النحر فمضى على احذته فقام له
 رجل يعرف اسمه فقال يا رسول الله كنت احسب اى ظن ان كان قبل كذا الكون للتشبيه ودلالة الاشياء ثم
 قام له رجل اخر فقال كنت احسب ان كان قبل كذا احلقت قبل ان انحر فخرجت قبل ان امرى اى قال الاول
 كنت اظن ان الحق قبل النحر فحلقت قبل ان انحر وقال الاخيرا اظن ان النحر قبل الرمي فخرجت قبل ان امرى واشباهه
 ذلك اى من الاشياء التي كان يحسبها على خلاف الأصل في رواية محمد بن ابي حفص عن الزهري عن عبد الله بن مسلم فحلقت قبل
 ان امرى قال اخر فوضعت الى البيت قبل ان امرى وحاصل ما في حديث عبد الله بن عمرو السؤال عن اربعة اشياء الحق قبل النحر
 والنحر قبل الرمي والحق قبل الرمي الا فاضة قبل الرمي وحدث على السؤال عن الفاضة قبل الحق وفي حديثه عند الطحاوي
 السؤال عن الرمي والفاضة قبل الحق وفي حديث جابر المعلق عند المؤلف فيما سبق السؤال عن الفاضة قبل النحر وفي حديث
 اسامة بن شريك عند ابى داود السؤال عن السعي قبل الطواف هو محمول على من سعى بعد طواف القدوم ثم طواف
 الفاضة فانه يصدق عليه انه سعى قبل الطواف اى طواف الكرم قال في الفتح قد بقيت عدة صفا لم يذكرها هاهنا اما
 اختصارا اما لكونها تقع وبلغت بالتقسيم بها عشرة صفا منها ما هو الترتيب المتعلق عليها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم فعل ما ذكر من التقدير وتأخير الاحرج لمن متعلق بقال في كل اجل هذه الافعال كلها من غير الادام فعل الو
 متعلق بالحدوث ايقان لم التعلق او متعلق بقوله لا حرج لظنهم عليك قالوا لكره ما في قال في الفتح ويحتمل ان تكون الامم بمعنى
 ايقان عندهم كلها فاعل احرج فاستسئل عن شيء مما قد مر واخر الاول الفعل الاحرج وهو ظن في رفع الامم والقد
 معا على الطحاوي انه يحتمل ان يكون قوله لا حرج اى اثم في ذلك الفعل هو كذلك من كان ناسيا او جاهلا او ما من تعبد
 للحاقة فيجب عليه الهداية فيه نظرا لان جرح الهداية يحتمل ان يكون اجابا لله صلى الله عليه وسلم حيث لا بد من قسامة فلا
 تأخير ولا حرج على العلماء على الاجرة والتأخير كما قاله ابن القيم في المغنى الامم يتلوه في جواب الذي في بعض المواضع كما تقدم تهرؤ في هذا

هذا الحديث لا يقتضي فتح الحرج في غير المسائلين المنصوب عليهما لان قوله لا حرج مع جواب السؤال فلا يدخل فيه غيره وكانه غفل عن قوله في بقية الحديث فاستسئل عن شيء قد مر ولا اخر الا قال الفعل وحمل ما كرمه فيه على ذكر شيء في رواية ابن جريح التاكيد لهذا واشباهه ذلك ليس هذا حديث ذكره المتحرجين بما قال الاسماعيل من انهم لم تكن في شيء من الرضا عن ذلك لكن في رواية يحيى لفظ ان عندهم جلس في حجة التوابع فقام رجل قال الاسماعيل فان ثبت في شيء من المطر انه كان على اية فيعمل قوله جلس على اية فالتحق بالاية فطلق على الركوب من قبة وفوس وخبر بهما وفي هذا الحديث رواية للتابعين عن التابعين عن الصحابة رواه كلهم مائة شيخ المؤلف وبه قال حدثنا سعيد ابن يحيى بن سعيد قال حدثنا يحيى بن سعيد بن ابان بن سعيد بن العاصم عن ابي قلح حدثنا ابن جريح عبد الملك بن عبد العزيز قال حدثني ولابي في الوقت اخبرني بالافراد فيهما الزهري محمد بن مسلم بن شريك عن عيسى ابن طلحة التابعي عن عبد الله بن عمرو بن العاصي والابن زرار عبد الله بن عمرو بن العاصم رضى الله عنه انه حدثه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم اى حضر حال كونه بخطبة النحر فمضى على احذته فقام له رجل يعرف اسمه فقال يا رسول الله كنت احسب اى ظن ان كان قبل كذا الكون للتشبيه ودلالة الاشياء ثم قام له رجل اخر فقال كنت احسب ان كان قبل كذا احلقت قبل ان انحر فخرجت قبل ان امرى اى قال الاول كنت اظن ان الحق قبل النحر فحلقت قبل ان انحر وقال الاخيرا اظن ان النحر قبل الرمي فخرجت قبل ان امرى واشباهه ذلك اى من الاشياء التي كان يحسبها على خلاف الأصل في رواية محمد بن ابي حفص عن الزهري عن عبد الله بن مسلم فحلقت قبل ان امرى قال اخر فوضعت الى البيت قبل ان امرى وحاصل ما في حديث عبد الله بن عمرو السؤال عن اربعة اشياء الحق قبل النحر والنحر قبل الرمي والحق قبل الرمي الا فاضة قبل الرمي وحدث على السؤال عن الفاضة قبل الحق وفي حديثه عند الطحاوي السؤال عن الرمي والفاضة قبل الحق وفي حديث جابر المعلق عند المؤلف فيما سبق السؤال عن الفاضة قبل النحر وفي حديث اسامة بن شريك عند ابى داود السؤال عن السعي قبل الطواف هو محمول على من سعى بعد طواف القدوم ثم طواف الفاضة فانه يصدق عليه انه سعى قبل الطواف اى طواف الكرم قال في الفتح قد بقيت عدة صفا لم يذكرها هاهنا اما اختصارا اما لكونها تقع وبلغت بالتقسيم بها عشرة صفا منها ما هو الترتيب المتعلق عليها فقال النبي صلى الله عليه وسلم وسلم فعل ما ذكر من التقدير وتأخير الاحرج لمن متعلق بقال في كل اجل هذه الافعال كلها من غير الادام فعل الو متعلق بالحدوث ايقان لم التعلق او متعلق بقوله لا حرج لظنهم عليك قالوا لكره ما في قال في الفتح ويحتمل ان تكون الامم بمعنى ايقان عندهم كلها فاعل احرج فاستسئل عن شيء مما قد مر واخر الاول الفعل الاحرج وهو ظن في رفع الامم والقد معا على الطحاوي انه يحتمل ان يكون قوله لا حرج اى اثم في ذلك الفعل هو كذلك من كان ناسيا او جاهلا او ما من تعبد للحاقة فيجب عليه الهداية فيه نظرا لان جرح الهداية يحتمل ان يكون اجابا لله صلى الله عليه وسلم حيث لا بد من قسامة فلا تأخير ولا حرج على العلماء على الاجرة والتأخير كما قاله ابن القيم في المغنى الامم يتلوه في جواب الذي في بعض المواضع كما تقدم تهرؤ في هذا

الاخلاص الحمد قولهم نستعينك لادبته سوا كانت فيه لم قاله على العرش خلق ملاك لاسم الارام على المرام عليه كرام ام امان
 انتا اود ما نكروا واما لكم اعراضكم عليكم كرام هذا اول من قول من قال فان سفلت ما كنتم اخذوا لكم ثلث اعراضكم لان ذلك انما
 يحرم اذا كان بغير حق فلا بد من التصرح بحبه فلفظ انتا هو الاول لان موضوعها لتساو الشئ بغير حق كما مر في باب العلم بحرمه يومكم
 هذا بنو الخرفي بل كره هذا في شهر ثم هذا ذنبا حجة واما شبهها في المحرمه هذه الاشياء لانهم كانوا لا يرون استباحتها
 واما احرمتها كما قال ابن المنير قبل استقر والقواعد ان الاحكام لا تتعلق بالافعال المحظرة في غير الشهر الحرام بل بالشهر الحرام افعال
 لا اعتد فيها على النفس المالك العرف في معنى ان تشبيهه الشئ بنفسه واجاب بان المرام ان هذا الفعل في غير هذا البطلان هذا الشهر
 هذا اليوم ومغلظة المحرمه عظيمه عند الله فلا يستعمل المعتد في نه تعدى في غير البطلان الحرام الشهر الحرام بل ينبغي ان يحكم
 خوف من فعل ذلك في البطلان الحرام ان كان فعل العدة ان في البطلان الحرام غلط فلا ينبغي كون ذلك في غير غلطه ايضا وقفات
 ما يبينهما في الغلط لا يمنع المعتد في غير البطلان الحرام فان فضله تعدى في البطلان الحرام فلا يستعمل حرمه البطلان بل ينبغي
 ان يعتقد ان فعله اقبح الافعال ان عتقته بحسب ذلك فليدعى الى التين فاعادها اكلها كما رأت حرام او اكلها ثلاث مرات
 وهي عليه الصلاة والسلام ثم رفع رأسه زاد لاسماعيل من هذه الوجوه الى السماء فقال اللهم سهل بلغت المشرق
 سهل بلغت حرتين اي بلغت كارتق به واما قال لك لانه عليه الصلاة والسلام كان التبليغ فضا عليه قال ابن عباس رضي الله
 عنهما قولن في نفسي يد انما لو صبيته الى ميتة بفتح لام لوصيته وهي للتأدية الضميمة النبي صلى الله عليه وسلم في
 انها قوله فليبلغ الشاهد الشاهد الحاضر ذلك المجلس الغائب عنه والضمير ان كان مقدما في الذي ذكره لانه قد دل على انه موجود
 في المعنى قول ابن عباس معترضين قول صلى الله عليه وسلم هل بلغت وبين قول فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي
 بعد فراق من موقع هذا وبعد حياتي فيه استعمال جمع كصا معني عملا قال ابن مالك هو ما خفي على اكثر النحويين الى نصير بعدي
 كذا راى الكفار لا كفارة بغيركم بضا فاستحوا القتال الا ذلك افعالك شبيهة بافعال الكفار يضرب بعضهم قبا بعض
 برفع بضم حاء مستأنفة مبينة لقوله لا ترجعوا بعدي كذا او يجوز الحزم قال ابو البقاء على ثقله شرط مضمرا ان ترجعوا بعدي
 وشرأ هذا الحديث ما بين مدي وبصره يركب في واخرجه للمؤلف ايضا في الفرائد في الترمذي في قال حدثنا حفص بن عمر بن
 الحوصي البصري قال حدثنا شعبة بن الحجاج قال قال خبرني بالافراد عمر وبقر العين وسكن الميم ابن يار قال سمعت جابر بن
 ابا الشعثاء الاندلسي الحمد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يخطب يعرفات ولا مطابقة بينه وبين الترجمة على الاصح لئن تحببنا الله قصدا للتنبيه على احوال مختلف فيه بالمطابقة عليه
 كما مر وهذا الحديث طرف من حديث ذكر المؤلف فيما يأتي ان شاء الله تعالى في باب البس الخفين للحرم عن ابا الوليد عن شعبة بهذا
 الاسناد لفظه يخطب يعرفات من عبد النعمان فليبلغ الخفين من عبد الله رار فليبلغ سراويل الحرم في هذا الحديث رواية للتابعي
 عن التابعي عن الصحابي واخرجه المؤلف في الباب المذكور في اللباس ايضا ومسلم الترمذي والنسائي وابن ماجه في الحج والنساء
 ايضا في الزينة تابعه ابن شعبة بن الحجاج ابن عيينة سفيان عن عمرو اي ابن يار المذكور والملائكة تابعه في رواية
 اصل هذا الحديث فان احمد اخرجه في مسند عن سفيان بن عيينة بلفظ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يقول من لم يمسح
 فلم يقل عرفت لا غير هاديه قال حدثني بالافراد ولا بد من ابن عساكر حدثنا عبد الله بن محمد المسند الجمع قال
 حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمر العقدي قال حدثنا قرق بضم قاف وتشديد الراء ابن جلال لسدس عن محمد
 ابن سيرين قال خبرني بالافراد عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه ابي بكر ثم نفع بن الحارث بن حطه ورجل
 بالرفع عطفا على عبد الرحمن افضل في نفسه من عبد الرحمن بن ابي بكر اي لان عبد الرحمن دخل في اولها كانت كانت
 الرجل المذكور وهو حميد بن عبد الرحمن الحميري فيما قاله الحافظ ابن حجر امداد وهو ابن عوف القرشي الزهري في قاله المذكور
 وكل واحد منهما سمع من ابي بكر وسمع منه محمد بن سيرين وحميد مرفوع خبر مبتدأ اخذ في بدل من جلال عطفا على ابي بكر

نفيع خفي الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر اي مئى عند الحجر قال ان رونا يوم
 هذا قلنا الله ورسوله اعلم فيه مراعاة الاصحاح من غير ان يتقدم من يد الله صلى الله عليه وسلم توقف فيما
 لا يعلم الغرض من السؤال عنه فسكت عليه الصلاة والسلام حتى قلنا انه سيدسميه بغير اسمها قال الطيبي فيه
 اشارة الى تعويض الامم بالحكمة الاشكر عن لما انفق من المتعارف المشهور في حديث ابن عباس قال ايها الناس اني بهذا
 قالوا يوم حرام الى الحق فعليه اهم الجواب وفي حديث ابن بكير انهم سكتوا في ضوا اليه الامه فيقول في التوقيف بينهما ان في حديث
 ابن بكير في حقه لم يست في حديث ابن عباس في اذنه لفظ اتكادون فلهذا سكتوا فيه وفق ضوا الامم الى بخلاف حديث ابن عباس
 فالسكت فيه كان اولى الجواب بالتعيين كان اخر وهذا يعرفهم انما واقعتان هو من ذلك ان الخطبة فيها النحر اشترت مرة واجد
 واجيب بان السؤال وقع في الخطبة المذكورة مرتين بلفظين فلم يجيبوا عن قوله اتكادون لما ذكر ابن عباس في المرة الاخرى لانه لم يكن
 او كان السؤال احدا واجاب بعضهم دون بعض ان في حديث ابن عباس اختصاره قال عليه الصلاة والسلام ليس يوم نحر
 بغير يوم خفي ليس الى اليل يعني النحر فيجوز الفهم على انه اسمها والنحر محمد ويا ليس يوم النحر هذا ليل قلنا كيلي قال عليه
 الصلاة والسلام اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى قلنا انه سيدسميه بغير اسمها فقال عليه
 الصلاة والسلام ليس واما حجة بالرفع اسم ليس بخبرها كذا في اي ليس الحجة هذا الشهر قال بن مالك الاشجاء اصل اليبه
 ذوا الحجة فحدث الضمير المتصل بقوله (ابن المغيرة والاله الطالبي والاشهر المغلوب ليس الغالب) فانه خرج عن الغالب اسم
 ليس بخبر محمد وبن مالك بن مالك هو اصل ضمير متصل على الاشهر اي ليسه الغالب كما تقول الصدوق كانه زيد
 ثم حذف لاقصاله قال في المعنى مقتضى كلامه لفي فقد بن متصلا لم يخرج حذو فيه نظره قال صاحب تحفة العرب اما ان ذلك
 مقتضى كلامه فظاهر انه على حذفه لا اتصال فقال فحدث لا تصالها اما ان فيه نظرا فليس معنى انه مشكك لما المراد
 على نظره وثبت فيجوز عن النقل فيه هل هو كذا في عند العربك لا والله اعلم في رواية ابو داود في الوقت قال في حجة
 فاسقط الفاء من فقال لفظ ليس التقيد به هو ذوا الحجة وفي بعض الامم قال ليس الحجة والنسخ خبر ليس قلنا كيلي قال اي شهر هذا
 بالتحديد قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى قلنا انه سيدسميه بغير اسمها قال ليس بالليل الحرام بانها اليل
 وتذكر الحرام الذي هو مضمي واستشكل احيانا انه اضحل منه معنى الوضعية وصار اسما سقط لفظ الحرام في رواية عوان
 والجاء الخبر الذي هو بالليل في موضع رفع واضمحله ولم يذكره وقيل ان اسم خفي قال تعالى اما امرت ان اعدل في هذه البلاد
 كذا قاله الشافعي وغيره لكن كذا لالة في الآية على ادعوى الاختصاص قاله في المصاحف قال التور شتي حجة تسميتها بالبلاد
 وهي تقع على سائر البلاد انما البلاد الجامعة للخير المستحقة ان تسمى بهذا الاسم لغو فاسا تسمى سميكا اجناسها تقوت
 الكعبة في تسميتها بالبيت سائر سميكا اجناسها حتى كما هي الحال المستحق للاقامة لها وقال ابن جني من عاينة العرب ان يقولوا
 على الشيء الذي يخصونه بالبلد اسم الجبل اترهم كيف سمو الكعبة بالبيت وكان سبوا بالكتاب قلنا بل قال عليه الصلاة
 والسلام فان ذما كرم او الكرم في الزاوية السابقة واعلم انكم عليكم حرام كرمه يومكم هذا في شهر كرمه
 في بلد كرمه هذا الى يوتلقون بكم يوم من غير توين في حوضه كرمه مع التنوين والاولى والمهم في شبه الاموال والدماء
 والاعراض الحرة كرمه بالبلد شهره كرمه فيها عند هم الاف المشبه انما يكون دون المشبه به لهذا قد السوال عنهم
 شهرها لان تسميتها انبت في نفوسهم ذمها ذمة سلمهم فيهم الشرع طارعا وحينئذ فاما شبه بما هو على من اعتباره موقر
 عندهم وقد سبق هذا في باب العلم ذكره بعد العهد به الاهل ليعت قالوا نعم بلغت قال عليه الصلاة والسلام
 اللهم اشهد اني اذيت ما وجبه على من التبليغ فليبلغ الشاهد منكم والجاهل منكم فليبلغ الغائب عنه ما ذكره في جميع
 الاحكام التي سمعها كرمي ذكره بليغ بالاولى الى الغاء قرب مبلغ بفتح اللام المشددة اسم مفعول بفتح اللام في قوله
 او سمى احفظ وافهم معنى كرمي من سماع سمعه متى قال النبي في فيه تعريه يوم يوم في قوله تعالى على الغا

نعم

هو ابن عبد الله الانصاري مما وصله مسلم رمى النبي صلى الله عليه وسلم اى رمى جرة العقبة **في الخبر** يرمى بكتنودين
على انه مصروف وهو مذهب شاعة البصرة سواء قصد التعريف او النكير قال في الصحاح تعاقب القيتة ضمي وضمي اذا
اخرت به ضمي مكلم تنوثة وقال في القاموس الضعف الضعوى والضعية كعشية ارتقاء النهار الضم في الضم ويذكر
ويصغر ضحيا بالهاء الضعاء بالياء اذ قرب انتصاف النهار بالضم القصير تيتك ضحق ضمي وضمي صار فيها انتهى يدل
وقت الرمي على الضعف ليللة الضم لما روى ابو داود باسناد صحيح على شرط مسلم عن عائشة رضى الله عنها انه صلى الله عليه
وسلم رمى سلة ليلة النحر فمات قبل الفجر افاضت يبقى وقت الرمي الى اخير يوم النحر رمى عليه السلام بعد
ذلك الجمال ثم التثنية بعد الزوال ويمتنع عنه المختار الى الغروب وينبى تقديمه على صلاة الظهر كما في الجمع عن
الاصحاب لا يجزئ تقديمه على الزوال بالسند قل حدثنا ابو يعقوب الفضل بن دكين قل حدثنا مسعر بن ميسرة
فسين سائلة فعين مفتوحة مهملةين فاعراب كلام عن برقة بالواو والموجة والراء المفتوحة تان عبد الرحمن المسلي بضم
الميم سكن السين المهملة بعد الدال قال سألت ابن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما متى رماي الجمال ثم التثنية
خير يوم الضم قال دارى اما ماك بمعنى امير الحاج فارمله بها سائلة للسكت للهرة وصل بن ابي عبيدة عن مسرة
الاسناد فقلت له اشرت ان اخر امي على النحر اى ابن عمر فمسند عنه ومن طهقه الاسماعيل قال بوقاعدت عليه اى على
ابن عمر المسألة قال كانا نختين بن زين تنقل من الحبيب هو الزمان اى نزلنا قبل الوقت فاذا زالت الشمس مينا اى نزلنا
في ايام التشريق وكان ابن عمر يحلف بالامير فيحصل له منه ضرر فلما اعاد عليه المسألة لوسع الكتمان فاعلم بما كانوا
يفعلونه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يشد طان يبدأ بالجمرة الاولى الوسطى ثم جرة العقبة لاتباع طاب البعثة كما سيأتي مع قوله
عليه الصلاة والسلام خذوا عنى مناسككم ولا تلهوا بغيرها منكم فبشرط فيه الترتيب كما في السعي فلا يعتد برماي الثانية قبل
تام الاولى لا لانه قبل عام الاولين قال تخفية لسقوط التثنية بعد الجمرة العقبة ثم بالوسطى ثم بالبعثة كما سيأتي مع قوله
جرة قرة بنفسها فلا يكون بعضها تابعا لآخر انتهى اذ ان روى عن النحر رمى ايام التشريق وليس هو الزهر دم وانه هذه الحديث
كله في فني ولخرجه ابو داود باب رمى الجمال من بطر الحادى اى جملة العقبة بها النحر وجرمة العقبة هي سفلى الجبل على
يمين السائر الى مكة وبالسند قل حدثنا محمد بن كثير بالثلاثة العبداء البصرة قال ابن معين لم يكن بالثقة وقال ابو حاتم
صدوق وثقه احمد بن حنبل روى عنه البخاري ثلاثة احاديث في العلم والبيع والتفسير قول توبه عليها قال خبرني
سفيان الثوري عن الامام عن سليمان بن عمار عن ابيهم النخعي عن عبد الله بن حمزة بن زيد النخعي قال محمدا
ابن مسعود رضى الله عنه جرة العقبة من بطن الموادى فتكون مكة على يسار ودعوة عن يمينه ويكون مستقبل الجمرة
ولفظ الترمذي لم اذكره في جرة العقبة استظهر الواو فقلت يا ابا عبد الرحمن هي كنية عبد الله بن مسعود
ان ناسا يرونها اى جرة العقبة بى النحر من فوقها فقال ابن مسعود والذى لا الله غيره هذا مقام الذى انزلت
عليه سقاة البقرة صلى الله عليه وسلم ههنا مقام اسم مكان من قام يقوم اى هذا موضع قام النبي صلى الله عليه وسلم فخص
البقرة لما سبته الحمار لان معظم الناس مذكورا فيها خصوصا ما يتعلق بقوت الرعى فقال الله تعالى لا ذكرا والله في ايام معدلات وهو من
باب التلخيص فكانه قال من هنا رمى من انزلت عليه اموا المناسك فخذ عنها احكامها وهو على الحق لاتباع ممن رماي جمرة من فوقها
وقال عبد الله بن الوليد العدي مما وصله ابن مندة قال حدثنا سفيان الثوري عن الامام عن سليمان بن عمار عن ابيهم النخعي
اصلا عن ابن شاذان الامام عن ابيهم النخعي عن ابن مسعود فاذكر هذا بيان ما مع سفيان الثوري عن الامام عن سليمان بن عمار
الشيخ كلهم في فني الامامية فبعضهم وسفيان مكي وفيه رواية السجل عن جلاله لان عبد الرحمن خال ابا يعقوب فيه ثلاثة من التابعين
يرى بعضهم عن بعض الامام عن ابيهم عبد الرحمن وخرجه الثوري ايضا عن مسند عن حمزة بن عبد الله بن مسعود عن ابيهم النخعي
باب على الجمر الثلاث بسبع حصيات ذكرها السبع ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه الاى

ما

لا تقوا سوا البقرة لولا السقاة الذين كرم فيها البقرة قال ابن كرت ذلك الذي سمعته من الحجاج لا إبراهيم الضمى استنضاحا كما قيل
للراية عن الحجاج أنه لم يكن أهلا لذلك فقال إبراهيم حدثني بالاذن عبد الرحمن بن يزيد أنه كان مع ابن مسعود
رضي الله عنه حين رمى جمر العقبة فاستنبط الوادي أي دخل في بطنه حتى إذا أحاذى بالشجرة التي كانت
هناك أي بالها والباء زائدة والذال من جاذى جمجمة اعتزضها أي عرضها فمضى أي تجرد وفي نسخة فمضى باليسع حصيات
ولا يسع السبع بأسقاط حرف الجيم يكثر مع كل حصاة ثم قال أي ابن مسعود من ههنا من بطن الوادي والذي لا الله غيره
قام الذي أنزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم وكيفية التكبير يقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر
والله الحمد فله لما كادى عن الشافعي باب من رمى جمر العقبة ولم يقف عندها قاله أي علم الوفاق عند جمر العقبة
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الآتي في الباب الثاني أن شاء الله تعالى هذا باب
بالنهي إذا رمى الحجاج الجمرتين الأولى التي تحت مسجد الخيف الأوسط فيقوم أي يقف عندها طويلا فتهنئ سورة البقرة في الأولى
كما رواه البيهقي من فعل ابن عمر كذا بعد الثانية وليسهل يقيم وأنه سكن السنين المهمة والكماء مضاعف أسهل أي يقصد السهل من
الأرض فيزيل إليه من بطن الوادي حال كونه مستقبل القبلة وفي رواية أي ذقيا مستقبل القبلة وليسهل كفوفه والناحية السند
حدثنا وكان عسكرا حدثني بالاذن عثمان بن أبي شيبة أخاه بن بك قال حدثنا طلحة بن يحيى بن النعمان السمرقاني
المدني زيل بعد ذلك عن ابن عمر قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة
المدني في البخاري الأثر الثاني عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة
ابن يزيد الأيلي عن الزهري عن محمد بن مسلم بن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان
يرمي الجمرتين بالتي في اليمين فقط وكشرا إلى القبلة إلى جهة مسجد الخيف بسبع حصيات يكبر على إثر
كل حصاة من السبع واثني عشرة وسكنوا المشاة أي عقب كل حصاة ثم يتقدم عنها حتى يسهل يزيل إلى السهل
من بطن الوادي بحيث لا يصيبه المتطامن من الحصى الذي يرميه فيقوم بالنص جال كذا مستقبل القبلة مستند الجمر
فيقوم بأثره طويلا وفي رواية سليمان بن بلال قياما طويلا فإذا قفك سورة البقرة رواه البيهقي مع حصيات
قلبة خشع جوارحه ويرفع يده في الدعاء ثم يرمي الجمر الوسطى ثم يأخذ عن ذات الشمال بكلمة الشين المعجمة أي
التي هي شاكه ولا في الوقت بذات الجمر فيستهل بفتح المشاة التحية وسكنوا السنين المهمة ومثاقفة مفتوحة
وكبر الهاء وتخفيف اللام أي يزيل إلى السهل من بطن الوادي كما فعل في الأولى ولا في رواية ابن عسكرا فيضم التحية لاسقاط الهمزة
فيقوم حال كونه مستقبل القبلة في مكان يصيبه الذي فيقوم بالكاء ولا في رواية فيقوم قياما طويلا لا لا وقت في الأولى
ويدعو ولا يذكر الوقت ثم يدعو ويرمي يديه في دعائه ويقوم قياما طويلا ثم يرمي جمر ذات العقبة في
رواية عثمان بن عمر في رمي الجمر التي عند العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها الدعاء ثم يرمي ولا في رواية لا يقف
بحمدا لله ثم ينصرف عقب رميها فيقول أي ابن عمر لا يذكر الوقت يقول بالو ويدل الفاء هكذا أمر ابن النبي
صلى الله عليه وسلم بفعله أي جميع ما ذكره باب رفع اليدين والدعاء عند الجمرتين الذي يزيل إلى السهل
من مسجد الخيف الذي في الفقرة واصله عند الجمر الذي ليس والوسطى التي بينهما وبين جمر العقبة وبالسند قال حدثنا
اسماعيل بن عبد الله بن أبي أليس قال حدثني بالاذن أخي عبد الحميد بن عبد الله عن سليمان بن بلال عن
ابن يزيد الأيلي عن ابن شهاب عن محمد بن مسلم بن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابن عمر رضي الله
عنهما أنه كان يرمي الجمرتين بالسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة منها بكسر
الهمزة وسكنوا المشاة أي عقبها ثم يتقدم عن الجمر فيسهل يضم إلى كسر الهاء وسكنوا السنين يزيل إلى السهل من الأرض هو
المكان الوسط الذي اتفق فيه فيقوم حال كونه مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو مع حصواته وخشوع جوارحه وكان في

تبقى فانه موضع التامل انتهى باختلاف جواز تعدد بعض المتن على بعض السند فقد لم بعض المتن على بعض المتن منع البقيتي مجي
الخلا في الاول فرق بان تعدد بعض المتن على بعض المتن في خلاص المقصود في العطف على الضمير نحو ذلك بخلاف تعدد المتن على
بعض السند سبقه لما لا يشك في ان المتن في السند في اسراده الصحيح والصواب جواز هذا ليس بقدر بعض المتن على بعض فانه قد
يتغير بذلك المعنى بخلاف هذا باب استعمال الطبيب على الجراح والحق لشعر الرأس قبل طهارة الافاضة
وبالسند قال حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم
وكان افضل اهل زمانه وسقط قوله وكان افضل اهل زمانه في رواية غير لوي في الوقت انه سمع ابا القاسم بن محمد بن ابي
الصدوق وكان افضل اهل زمانه وهو قول احد الفقهاء السبعة يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول
طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين احرم اي الراد الاحمر وحله حين احل اي
بعد ان احل من الاحرام بعد ان حرم فخلق قبل ان يطهر بالبيت طواف الافاضة وليس طهر يد بها قال الحافظ ابن
ومطابقة الحديث للتحفة من جهة انه صلى الله عليه وسلم لما افاض من مزدلفة لم يكن كشة مسطرة وقد ثبت انه استمر
الى ان رمى جمرة العقبة فلذلك عد ان تطيبها وقع بعد الرمي اما الحلق قبل الافاضة فلا والله عليه وسلم حلق رأسه
بمنى رجع من الرمي فاحذر المذهب من حديث الباب من جهة التطيب فانه لا يقع الا بعد التحلل الاول يقع باثنين من ثلاثة
رمي جمرة العقبة والحلق والتطهير طواف الافاضة واحتجوا بذلك بحديث اذا ميسم حلقته فقد حل لكم الطيب في كل شئ
الا للنساء رواه البيهقي وغيره وضعفه ولان في صحيح في ذلك ما رواه النساء في اسناد صحيح في شهر المحرم سنة ١٢٠٠
قال الامير في حقه فقد حل لكم كل شئ الا للنساء قضيتها حصول التحلل الاول والرمي وحده ومعدل على ان التحللين في كل شئ
نسك كما تقول الجوهري الصحيح الشافعية توقف استعمال الطبيب عن من محررات الاحرام عليه قال مالكية اذا رمي وحلق
حاله كل شئ الا للنساء الصيغ الطبيب ان تطيب قبل طواف الافاضة فلا شئ عليه على المشهور انتهى في الحديث استحباب
التطيب بين التحللين الذي هو لمحق الطبيب باب حكم طواف الوداع ويسمى طواف الصدق بغير الدلالة في صدق البيت
اي يرجع اليه وليس يوم المناسك بل هو عيادة مستقلة لا تقام على ان صدق اقامة بمكة لا يقر مرة ولو كان منها لادبره
وهذا ما صح في المتن والرافعي ونقله عن صاحب التمهيد والتهذيب وغيرهما ونقله عن الامام الغزالي انه منها ويختص من يريد
الحج ومن في النسك قال السبكي وهذا هو الذي تظاهرت عليه في موضوع الشافعي والاصحاب في طواف الوداع قال انه ليس منها الا المتعلق بفعله
تحية للبيعة مع انه يمكن تأويل كلامه عدله ليس كذا منه كما قال غير انه ليس كذا في الشافعي كما استدل الرافعي والشافعي بانه
لو كان منها لادبره فاصلا لادبره بمكة فهو كذا في انما شرع للفارقة ولم تحصل كما ان طواف القدوم لا يشرع للحج من مكة و
يلزمهما القول بان لا يجزئ من الافاضة وذكره في الاسنوي فمن رجا الحج خرج من مكة الى مسافة القصر في دونها وجب عليه
طواف الوداع سواء كان مكي او افاقي اعظمها الحرم وهذا مذهب الشافعية والحنفية والحنابلة وقال مالكية منذ البنية
ولادم في تركه وبالسند قال حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن طاووس عن عبد الله
عن ابيه طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الناس بضع غائل فغائلهم
اي امرهم هو الله صلى الله عليه وسلم الناس امر جوا وندب اذا ارادوا سفر ان يكون اخر عهد لهم طواف الوداع بالبيت
برفع اخرهم كان الحمار والمجذرة متعلقة خبرها ولا في اخرها نصب خبرها وقد اوى هذا الحديث مسعودي سفيان ايضا عن سليمان
الرجعي عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الناس بضع غائل فغائلهم
احد حتى يكون اخر عهد بالبيت اي الطواف به كما رواه ابو داود الا انه خفف عن الحائض فليحج عليها واستقبلت
على غيرهما من الامور التي لا تعبر عن الحائض بالتخفيف والتخفيف لا يكون الامر موقفا قال في فتح القدر لا يقال ان ندب بقية
وهذا المقصود الوداع لا نقول ليس هذا يصلح فاعز الوجوه ليجوز ان يبطل جزمه لما في غيره من مشابهة عدم التأسف على

الفرق وعدم المبالاة به على معنى الخواص ليس كذلك في النصوص بل ان يجعل اخر عهدهم بالطواف فيجوز ان يكونوا معكم فحينئذ يباح لهم
عليه وسلم فاما تعتبر صلاة العزيمة اذ لم يقع منها ما يقتضيه خلاف مقتضاها وهناك الذي ان لفظ الترخيص بهذا الحق من لم يخسر له
لان معنى عدم الترخيص في الشيء هو تخيير طلبة اذ الترخيص فيه هو اطلاق تركه ولا وداع على ميراث الاقارب وان اريد
السفر به قاله الامام كحل في مريد السفر قبل فراغ الاعمال لا على المقيم بمكة انما جاز الترخيص في نحو لا صلى الله عليه وسلم امر عبد الله بن عمر انما
حاشية بان يعمروا من التعميم لم يأمرهم اذ اعلموا من منى لم يطعن للخواص جبريد لم تركه نسكوا واجبا ولو اذ الرجوع الى بلن من منى لزمه
طواف الخواص وان كان قد طافه قبل عتق من مكة الى منى كما صرح به في المجموع فان ادعى خروجه من مكة او منى بلا وداع قبل
مسافة القصر طواف الخواص سقط عنه الى مكانه في حكم المقيم لان ادعى ذلك فلا يسقط لاستقراره بالسفر الطويل والبلد الطواف
حاشية طهرت خارج مكة ولو في الحرم هذا الحديث يأتي قريبا ان شاء الله تعالى سبق في الطهارة واخرجه مسلم والنسائي في الحج وقيل
حدثنا اصبغ بن الفرج بالغين المبعي بعد الحجة في الاول اخره الاخر جبريل قال اخبرنا ابن هب عبد الله عن عمرو بن الحار
بفتح العين عن سكون الميم عن قتادة بن عتبة ان انس بن مالك رضى الله عنه حدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
الطهارة والعصر المغرب والعشاء بعد ان عاينهم فخرج من منى ثم رقد رقد بالحصب يتعلق بقلعه صلى الله عليه وسلم فقلع عليه
فركب الى البيت فطاف به طواف الخواص تابعه اى تابع عمر بن الخطاب في رايته لهذا الحديث عن قتادة الليث بن سعد
فيما ذكره البخاري والطبري من طريق عبد الله بن صالح كاتب الليث عن الليث قال حدثني بالافراج خال مسابن يزيد السكسكي
عن سعيد مسابن ابى هلال عن قتادة بن عتبة عن انس بن مالك رضى الله عنه حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم وقد ذكر البخاري والطبري ان خالد بن يزيد قد روى بهذا الحديث عن سعيد ان الليث تفرد به عن خالد ان سعيد
ابى هلال لم يرح عن قتادة عن انس غير هذا الحديث حكاه في فتح الباري هذا باب بالتيقن اذا حاضت المرأة بعد ما قضت
اى بعد ما طافت طواف الاذنية هل يجب عليها طواف ام لا واذا وجب هل يجزئ من ام لا وبالسند قال حدثنا عبد الله
ابن يوسف التميمي قال اخبرنا مالك الامام عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه القاسم بن محمد بن ابى بكر
الصديق عن عائشة رضى الله عنها ان صفية بنت حيي تزوج النبي صلى الله عليه وسلم رضى الله عنها حاضت
بعد ان افاضت يوم النحر فركت بسكون الراى قالت عائشة فذكرت ولا بدى اذ الوقت فذكرت بسكون الفقه وذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حابستنا هي اى ما عتقنا من السفر لجل طواف الاذنية لسبب
الحبس فلما منه عليه الصلاة والسلام انها لم تطفه وهن الاستفهام ثابتة للكشميهني قالوا انهم قلوا قضت
طافت طواف الاذنية قال عليه الصلاة والسلام فلا حبس عليا اذا لانهما قد فعلتا ذلك قد حب عليها وهما
طواف الاذنية وهذا موضع الترجمة لان حاصل المعنى ان طواف الخواص ساقط عنها وحديث النساء يوافق اى عن عائشة رضى الله
ابن ابيس الثقفي قال اتيت عمر رضى الله عنه فساأته عن امرأة تظون بالبيت يوم النحر تحيض قال ليكن اخر عهدا بالبيت
فقال للحاضرات كذلك افان رسول الله صلى الله عليه وسلم احب عنه الطهارة وبانه منسوخ بخبره حاشية هذا وغيره وقال
حدثنا بالجمع ابوالنعمان محمد بن الفضل السدوسي قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب السخيتي عن عكرمة
معاوية عن عيسى ان اهل المدينة وعنه اسما عيسى عن طريق عبد الوهاب الثقفي ان ناسا من اهل المدينة يهينون ان لم يردوا عليه
ان اهل المدينة بعضهم سألوا ابن عباس رضى الله عنهما عن امرأة طافت طواف الاذنية ثم حاضت قال ابن عباس
لهم اى الذين يسألون تنصرون هذه المرأة التي طافت ثم حاضت قالوا اى السائلين لابن عباس لا نأخذ بقولك ونذاع قول
زيد هو ابن ثابت نفع بالخواص والنسب جواب النعمي والمحمدي والمستقلى فذاع بالفاء يدل على ان النسب ايضا كذلك في رواية
عبد الوهاب الثقفي او يثبتنا او لم تثبتنا زيد بن ثابت يقول لا تنصرون حتى تظفوا بخواص الخواص قال ابن عباس اذا قلتم المدينية
فاسألوا عن ذلك من والى من النبوة فسلوا فقهه هو المدينية فسلوا فمكان من لو اسلمهم فممن لم يمس فلهذا روى اى ام سلمة

فأنه الله عز وجل قال الركنين كان بطلان فيه فتبين الرجل اهله على ما كان يسبها كما ونحو الصمد يوعا نشة ضحى الله عنها في ضمة
المعد تعقبه ابن المنيرة لا يمكن ان يحمل على التوبخ لان الحمض ليس من صنيعها وقد جاء في الحديث الاخر ان هذا الركنين الله
تعالى على ما كانت ادم انما هذا القول يجرى على سبيل التجريد لا يقصد معناه قول القرطبي وغيره شتان بين قول الله عليه السلام عائشة
لما حضرت معه في الحج هذا شئ كفيه الله عن نكاحها ما يشعره من الميل اليها والاحتقار عليها بخلاف صفة تعقبه الحافظ ابن حجر
ليس دليل على انقاع فكا صفة عند كل واحد من اختلاف المقام فعائشة دخل عليها وهي تكيى سقا على ما فاتها من النساء
فلاها بذلك صفة المد منها ما يدرى الرجل من اهله فابدى له المانع فانسب منهن ما ما طهرها به في تلك الحالة فذلك
مما يستدل به عن السفر بسبب تحيض المانع من طواف الافاضة اما كنت طفت يوم الفطوف الافاضة قالت بلى طفت
قال عليه الصلاة والسلام فلا بأس ففعل بك الفاء وفي رواية اى سلة قال خرجوا الى منى الى المدينة فقلت عائشة
فلقيته عليه الصلاة والسلام بالمحصب حال كنه مصعدا بضم الميم كالعرب اى ما على اهل مكة وانا انا انا
انى منهبطة عليهم وانا انا انا انا مصعدا عليهم وهو اى والحال انه منهبط عليهم بالكشك من المروى سقطت
الهجرة من نكاحه وانا مصعدا من رواية ابن عساکر كما رأيت في الفرع واصله حيث قرع على الهجرة علامة السقوط في الظاهر العارضة
اليد ابن الدكينة شمع عليها فقال جمعت بين جلال الحالين للاخير من صاحب الحال تأنيها للاول بين العكس من قول
بأول الوحة الاول لا شئ له على فصل واحد بخلاف الثاني لا شئ له على فصلين انتهى اى جمعت بين جعل اول الحالين الذى هو
مصعدا والاخير من صاحب الحال الذى هو منهبطا لغيره فى لقيته وتأنيها الذى هو انا منهبطا لصاحب الحال الاول الذى هو منهبط
الفاعل هو الثاني بين العكس من جعل الثاني من الحالين الذى هو منهبطا والاخير من صاحب الحال الذى هو منهبطا لغيره فى لقيته وتأنيها الذى هو انا منهبطا لصاحب الحال الاول الذى هو منهبط
هو مصعدا الاول الذى هو منهبطا لغيره فى لقيته وتأنيها الذى هو انا منهبطا لصاحب الحال الاول الذى هو منهبطا لغيره فى لقيته وتأنيها الذى هو انا منهبطا لصاحب الحال الاول الذى هو منهبط
فان قلت قولهم صومهم بآلية الوجه الاول مخالف لقول صاحب الغنى حيث قال يجب كذا الاولى من المفعول والثانية من الماعل
تقليلا لفصل فصرمهم بالوجوب اجيب بان الرض قال ان يكون الاولى من المفعول والثانية من الماعل على ما ذكره من وجوب
ان قولهم فلقيته مصعدا وانا منهبطة وانا مصعدا وهو منهبط مشكل على هذه الرواية لان قولهم الصعدا الهابط في مكان كان من قبل
حال فيجعل على تعدد الزمان المكان وقال مسدد دما عماره في مسند في رواية ابي خليفة عنه قال حدثنا ابو عوانة ولفظه ما
كنت طفت ليالى قد ما قلت لا وهذا التعليق كما قاله في الفتح ثبت في غير رواية ابي ذر سقط له تابعه ولا يدرى تابعه
اعا تابعه مسدد اخرجوه ابن عبد الحميد عن منصور وهو ابن العتمر في قوله لا وهذا سبق موصولا في باب القنم والقن من ان
ابن ابي شيبة عنه باب من صلى العصر يوم النفر من منى بالابطح وهو المحصب وبالسند قال حدثنا محمد بن المشي عن
الزمن البصري قال حدثنا اسحاق بن يوسف الازرق الواسطي قال حدثنا سفيان الثوري عن عبد العزيز بن رافع
بضم الراء وفتح الفاء اخبر عينا مضمرة قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم ما الذى يضر الله عنه اخبرني بشئ عقلمه عن النبي
صلى الله عليه وسلم اى صلى الظهر يوم التروية تأمضى في الحجة قال منى قلت فابى صلى العصر يوم النفر من منى
قال صلى بالابطح وهو المحصب وهذا موضع الترجمة افعلا كما يفعل امرؤك اهل حيث يصلون وفيه دليل على الحجاز
وبه قال حدثنا عبد المتعال بن حفص الليثي ابرطال الاضواء البغدادى قال حدثنا ابو وهب عبد الله قال
اخبرني بالاذن اذ عمر بن الحارث بنعز المين ان قتادة بن عامر حدثه عن اسير ماله ضحى الله عنه و
لا يدرى ان اسير ماله حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء وقد
قبله بالمحصب يتعلق بقوله صلى ففعله قد عطف عليه ثم ركب الى البيت فطاف به كالحج فقام صلى الظهر
لا ينافى انه عليه الصلاة والسلام لم يرم الا بعد الزوال لانه من فقر فنزل المحصب فصلى به الظهر باب المحصب
بضم الميم ففتح الحاء والصاد المشددة المهملة ثم موحاة اسم مكان تسع بين مكة ومنى وهو اقرب الى مكة

ويقال له الا بطر البطحاء خيف بن كاذبة وحده ما بين الجليلين الى المقبرة والملاح حكمه الذي له في السند قال حدثنا النعمان بن الفضل بن بكير
قال حدثنا سفيان الثوري عن هشام بن عمار عن عروة بن الزبير عن العوام عن عائشة رضي الله عنها انها قالت انما كان
الحصبة منزل بالقرع قال ابن مالك في فقه ثلاثه اوجه احد هان جعل ما يعني الذي اسم كان فغير على الحصبة فغيرها
محمدة في التقدير ان الذي كان هان المن الذي كان الحصبة له منزل ينزل النبي صلى الله عليه وسلم فمن خزن الثاني ان كان
ما كاذبة ومن اسم كان خبره هان محمداً وعلى الحصبة وفي هذا الوجه تعريف لخبر تكثير الاسم لانه ذكره محضصة بعقبها
فهل ذلك الثالث ان يكون منزل منصوب في اللفظ لانه كناية على كونه بيعة فكلهم يفتون على المنصوب المنون بالسكون
انتهى فتعقبه البكر الداميني بان الوجه الثالث ليس في جميع الرفع فهو وقد قال ولا في فقه اى فرع منزل ثلاثة اوجه وعد
الثالث وهو مقتضى النصيب للرفع ثم كيف يتجه هذا مع ثبوت الرواية بالرفع وهو هذا الامتناع للنصيب ان الرواية عنه على نحو
الخط ففقهه فمروا فيظن به كذا لم يستند فيه الى رواية فاهذا الكلام وكان في ذلك ان كان اى الحصبة منزلاً بالنصب ينزل
النبي صلى الله عليه وسلم ليكون الذي اسم اسهل من غيره وجه راجع الى ان لا يستعمل في ذلك المطع والمعتل ولو كان
مبنيهم قيامهم في السجود جليلهم بالمدنية تعني عائشة بالابطح يتعلق بقوله ينزل ولا في ذكر عن الكشيبي في تعني الابطح
باسقاط حرف الحين يقال حدثنا علي بن عبد الله المذني قال حدثنا سفيان بن عيينة قال عمر بن حواري يكره
وسقط قال عمر بن عسائر عن عطاء بن رباح عن ابي بكر بن عمار قال قال القطيبي هذا الحديث سمعته سفيان بن الحسن
ابن عمار عن عمر بن دينار يعني انه ذلعه هان عن عمر ووقعه بان الحديث اخرجه في مسند عن سفيان قال حدثنا عمر بن عبد الله
اخبره الاسما عيسى بن طريق ابي خزيمة عن سفيان بن عيينة قال قلت لابي عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ما قال ليس
التحبيب اى المنزل في الحصبة الا بطر بشي من امر المناكسات الذي ينزل فعله انما هو منزل النبي صلى الله
عليه وسلم الاستراحة بعد الزوال فصل فيه العصر من المغيرين بات في ليلة الاربعة عشر لكن ما ينزل به عليه الصلاة
والسلام كان الزمان به مستغيبا اتباعا لتقريره على ذلك قد فعله خلفاء بعده فاه مسلم عن ابن عمر بلفظ كان النبي صلى الله
عليه وسلم ابو بكر وعمر بن الخطاب الا بطر قال نافع وقد حصره على الله صلى الله عليه وسلم الخلفاء بعده وهذا مذهب الشافعية و
المالكية والجمهور باب الترمذي ان لم يوطى بتثليث الطاء غير مصروف ويحكي حرفه من غير ما يسفل مكة قبل ان يدخل
مكة والترمذي باب البحر عطفاً على المنزل السابق بالبطي كالتى بذى الحليفة احتج به عن البطي كالتى بين مكة وفي اذا خرج
الحاج من مكة الى المدينة والسند قال حدثنا ابراهيم بن المنان بن عبد الله بن المنذر الحزامي بالزراي احدا كاذبة
وفقه ابن معين ابن ضاحك النساءى ووافقه الدارقطني وتكلم فيه احمد من اجل القرآن قال الساجي عند ما ذكره تعقب ذلك
الخطيب في اعتقده البخاري ووافقه من حديثه في الترمذي والنسائي قال حدثنا ابو هريرة بن عمار عن ابي هريرة بن عمار
الذي يقال حدثنا مؤمن بن عقبة بن ميمون بن سكون القواف الاسدي لما الى الزبير الكماقي المغازي عن نافع مولى ابن عمر ان
ابن عمر و ابن عسائر عن ابن عمر رضي الله عنهما كان بيت بذي طوى بتثليث الطاء غير مصروف ويحكي حرفه من غير ما يسفل مكة قبل ان يدخل
واحمد في ذي الطاء التي بين الشنيتين ثنية ثنية وهي طريق العقبة ثم يدخل من الثنية التي على مكة وكان اذا
قال حاجا ونزل في ذلك اذ مكة حاجا او معتمرا بات بذي طوى اذا أصبح تكب النبي ناقة الاعند باب مسجد الحرام ثم
يدخل فيأتي الركبان الاسود فيبذل ابله فيطوف سبعة اى تسع مرات ثلاثا كما سيعانص على الحال هفة ثلاثا وانما مشايخنا
ثم يضر فيصل مسجدتين من باب طلاق اسم الحزب على كل كعتين ليجعل لهما ولا في ذكر عن الكشيبي في كعتين ليراد ههنا الطواف ثم
يطلق قبل ان يجر الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة سبعة وكان اذا وصل الى حصى من حصى مكة على الحج والعمرة انما
احلته بالبطي التي بذى الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يذبحها وهذا الذي بين المناكسات به قال حدثنا علي بن عبد الله
ابن عبد الوهاب النخعي قال حدثنا خالد بن الحارث النخعي قال سئل عبد الله بن فضال عن ابن عمر بن حفص بن عامر بن عمر

ابن الخطاب عن المحصب بن الميمون تشد يد الصادق المفتحة ولا يذري عن عسكر عن التخصيب بالمشاة الفتوة وسكنوا الحول
وكذلك الصادق هو الذي قال بالمحصب لما ذكره في ثنا عبيد الله العمري المذكورا عن نافع مولى ابن عمر قال نزل لها اي منزلة
المحصب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا من مراسلات نافع وعمر منقطع وابن عمر مولى علي ويحتمل ان يكون
نافع سمع ذلك من ابن عمر فيكون الجميع موثقين وعن نافع بالسند السابق ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يصلي
بها يعني المحصب فيظهر الميقات بالمذكور على الردة البقعة ولا يسميها البطحاء الظاهر العصر احسبه اظنه
قال المغرب قال خالدها بن الحارث لا اشك في العشاء يعني ان الشك انما هو المغرب اخرج الاسما على
ايها وعن عبيد الله بن عمر جميعا عن نافع ان ابن عمر كان يصلي بالبطح الظاهر العصر المغرب في العشاء من غير شك في المغرب ولا في
غيرها ويجمع هجعة اي بينام نوافه ويد كراي ابن عمر ذلك التخصيب عن النبي صلى الله عليه وسلم ووسع مالك
لمن يقتدي به في تركه وكان يفتي بالترك سواء التلايته هناك فتترك الستة باب من نزل بندي طوى اذا اخرج من
مكة الى مقيده وقال محمد بن عيسى بن الطباع البصري حدثنا حماد هوان سلة فيما خرج في الاسماعيل او هوان بن زيد
كما جزم به المرعي وقال الخياط بن حجر انه الظاهر عن ايوب السخيتي عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا قبل
من المدينة الى مكة ياتي طوى حتى اذا اصبح دخل مكة واذا انفر من طوى حتى ياتي طوى ولكتيمه من طوى
طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وليس امن مناسك
الحج كما مر فلما خذ منه اما كن نزوله صلى الله عليه وسلم لئلا يسي به فيها كذا يخاف شي من فعله عن حكمة باب جواز التجار
ايام الموسم بفتح الميم سكنوا الواو وكسر السين المهملة قال في لقام من موسم الحج مجتمعه وجواز البيعة في اسواق
الحج اهلية وهي اربعة عكاظ وذوالحجة وجمعة بفتح الميم والحج بالنوا المشددة على اميال يسبق من مكة بناحية حرة الظاهر ان
ويقال هي غلة بل من مكة وهي لكانة وحباشة بضم المهملة وتخفيف الموحل وبعد الالف شين مجمعة وكانت باضراق
من مكة الى جهة البقيع على ست مراحل لا ذكر الاخيرين في هذا الحديث نعم اخرج احمد عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث
ثلاث عشرة سنة يقيم الناس منائر لهم في الموسم بمجنة وانما لم يذكر سوق حباشة في الحديث لانه لم يكن في موسم الحج ولذا
كان يقام في شهر رجب وبالسنة قال حدثنا عثمان بن الهيثم بفتح الهاء وسكنوا التختية وفتح المشددة للمؤذن
البصري قال اخبرنا ابن جابر عبد الملك المكي قال قال عمر بن دينار بفتح العين قال بن عباس رضي الله عنهما وفي
قراءة اسحاق بن ابراهيم في مسند عن عيسى بن يونس عن ابن جريح اخبرني عمر بن دينار عن ابن عباس كان ذوالحجة بفتح الميم
والحج مخففة وبعد الالف اى وكانت بناحية عرفة الجاهلية وحسن بن عجلون ما ذكره الا في انه كان لهذين على سفر من
عرفة وقول الذين اياكم كما كنتم في موضع منى كان له سوق في الجاهلية فخره الحافظ بن حجر لما في الطبوي عن محمد بن ابي بكر
ولا يجنا على بعرفة ولا منى لكن اوى الحاك في مسند مكة من حديث بن عباس ان الناس في اول الحج كانوا يتبايعون بعرفة وسوق
ذوالحجة في موسم الحج فحافظوا البيعة وهم حرم منائر الله تعالى ليس عليكم جناح ان تنهي وعكاذ بضم العين المهملة وتخفيف
الكاف وبعد الالف طاء مجمعة كثر قال لشرطي هي حجارة مستوية لا علم فيها ولا جبل الا ما كان من الانصاب التي كانت بها
في الجاهلية وعن ابن اسحاق انها في مابين نخلة والطائف الى بلل يقال له الفتق بضم الفاء الفتوة بعدها قاف عن ابن الجهمي
انها كانت مزارق المندل بمرحلة على طريق صنعاء وكانت لغيره تخفيف متج الناس بفتح الميم الخيرية بالمشاة الفتوة في مكان يقال
في الجاهلية وفي قراءة ابن عيينة اسواق في الجاهلية قبل جاء الاسلام كانهم اي المسلمين ثم هو ذلك قال في
المصباح فان قلت لئى جوب لما هنا جملة اسمية وانما اجازة اذا كانت مصدرا باء الفجائية وارجا من ملك جواز وقوعها لاذ انصرت
بالفاء فخللناهم الى ذلك ففهم مقصده الفرض ان ليس اذا ولا الفاء اجاب بان الجواب محذور في دلالة الجملة الواقعة بعد فعلها على
جاء الاسلام ثم الجاهلية فيها كانهم هذا لانه قال في نسخة وكان لمسلم العمري ثمانون بيتا في يوم الحج اذا دخل العشرة فباع البيعة والشراء

فلم يفرهم سوا قيس بن عيسى من بخير بالتجارة الذي لا يقولون هؤلاء الداجر وليسوا بحاج في رواية ابن عيينة كما أنهم تأموا في خافوا
 التفرع في الاثم لا اشتغال في ايام النساء في الصلاة حتى نزلت آية ليس عليكم جناح ان تبغوا في ان تبغوا تطلبوا
 فضلا من بكم عطاء ورفقانه يدا الربح بالتجارة زاد في قرأته في هو اسم الحج الجاه متعلق بحاج المعنى ان الجاه
 مستفيع بعد علقه بليل لا لم يحرم ان يفي الجاه مطلقا ويجعل ابتغاء التجارة طرفة النفي فيبعد له ان يكون متعلقا به وقد
 اهل الجاهلية يصحون بحكا طيها لالذي القصة ثم زيد هو منه الى حجة من مضى عشرين يوما من ذي القعدة فاذا اهل لال
 ذي الحجة ذهبوا من حجة الى ذي الحجة فلبثوا به ثمان ليال ثم زيد هو الى عرفة ولم تزل هذه الاسواق قائمة في الاسلام الى ان
 كان اقل ما ترك منها سوق عكاظ في زمن الحجة سنة تسع عشرين ومائة لما خرج الحزمي بمكة مع ابى حمزة المختار بن عوف
 خاف الناس ان يذهبوا واخافوا القفنة فزكت الى الان ثم ترك حجة وذو الحجة لاجل ذلك استغنى عن الاسواق بمكة فمضى عرفة
 واخر ما ترك سوق حبا سنة في زمن اود بن عيسى بن مولى العباسي في سنة سبع وتسعين مائة باب الدار لاجل بهمة وصل و
 تشد الدال على صبغة الانفعان لالتاء لانها قلبت لال مثل الدخار خال السيرة اخر الليل من المحصب بعد المبيت
 وفي رواية لا يترك في فتح الباري الادراج بعمرة قطع مكسوة على صبغة الانفعال مصدا لاجل ادلاها وسكون الدال الى السيرة
 اول الليل الاول هو الصلوات لانه لا الذي علمه لا يخفى نعم قيل ان كلاما من الفعلين يستعمل في مسيل كيف كان الاكثر
 على الاول بالسند قال حدثنا عمر بن حفص هو ابن غياث النخعي الكوفي قال حدثنا ابى حفص قال حدثنا
 الاعمش سيل بن مهران قال حدثني بالاذن ابراهيم النخعي عن الاسود بن يزيد عن عائشة رضي الله
 عنها قالت حاضرت صغية بنت جيم ام المؤمنين رضي الله عنها بعد ان طافت طواف الافاضة في النخيلة بالقر
 مني فقالت ما ارا في بضع الهرة ما اظن نفسي الاحبا يستكم عن الرحلة الى المدينة لانظر طهرى وطفا في الدعاء فظننت
 طواف الدعاء لا سقط عن الحاضق قال امر عثري في الفائق مفعولا في الضمير المستثنى والاعمال لا يترك ان لا يجعل الاستثناء
 لغوا والمعنى ما ارا في بضع الهرة ما اظن نفسي الاحبا يستكم وتعقبه الطيب فقال امر عثري بالوقوف في الدعاء بل ان المستثنى معول الفعل المذكور
 ولذلك سمى بغيره قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى بغيره اولهم من غيرتي بن جورة اهل اللغة اطافت
 النحر طواف الافاضة قبل نعم طافت قال فانقرى بكسرها اي ارجل رواية هذا الحديث الى عائشة كقولها وفيه ثلاثة من
 التابعين لاجل بهمة مسلم في الحج وكذلك النساء و ابن ماجه قال ابو عبد الله اي الموقوف وزاد في الحديث المذكور عجل
 وفي رواية ابن السكن محمد بن سلام قال لغساني هو بن يحيى الذهلي قال حدثنا صفوان بن يحيى عن ابي بصير عن ابي بصير
 رضي الله عنه في قوله وكسر الراء المشددة ثم عين مهملة الهمداني في الياضي الكوفي قال النساء اي ليس به باسم قال حدثنا
 ولم يكن من صحاب الحديث وقال ابو بكر بن عثيمين يكتب حديثه وقال ابو نعيم في حديثه وقد اخرج له الموقوف حديثين صوته
 التعليق للموهل عن بعض شيوخه عنه احد هما هذا والاخر في البيوع وعلق له غيره وروى عنه مسلم حديثا واحدا في كتاب الاحكام
 عجل الداحنة مقرونا بعين وروى عنه الترمذي قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم النخعي عن الاسود عن عائشة
 رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج بالثياب وصبنا الحج
 فلما قل منا مكة امرنا صلى الله عليه وسلم ان نخل بغير اوله ثمانية اي من اجرامنا فلما كانت ليلة يوم النحر مني
 حاضرت صغية بنت جيم رضي الله عنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلقى عقرى في السابقة فنادى الموهل
 ما اراها بضع الهرة اي ما اظن صغية الاحبا يستكم ثم قال كنت طفت بمحذوفة من الاستقام ثم قال النحر طواف
 الافاضة قالت صغية نعم طفت قال فانقرى بكسرها اي ارجل قالت عائشة قلت يا رسول الله اني لم اكن حلت اي
 حين قدمت مكة لاني لم اكن تمتعت بكنت قارة قال لها عليه الصلاة والسلام فاعقرى من التمتع فلما امرها
 بالاعتناء بالطيب قلها حيث ارجحت ان يكون لها عقم مستقلة كسائر امتهات المؤمنين فخرج معها اخوها عبد الرحمن بن قيس بن جهم

فلقيناه اي النبي صلى الله عليه وسلم بعد اقصيت العمرة ورجعنا الى المنزل اكلوا من ثمرها ما تشاء ولا تساءلوا
من اخر الليل الى مكة لطواف الخاء فقال عليه الصلاة والسلام لها موعدا مكان مكان لئلا يكون انصب مكان
على الطريق وفي بعض النسخ مكان بالرفع خبر موعدا مكان الموضع المنزلة اعانه صلى الله عليه وسلم ليقولها قال لعائشة موعدا
المنزلة كذا وكذا يعني تكون المداق هنا حتى اذا عاد صلى الله عليه وسلم طوله مجتمع بها هناك لترجل
بسم الله الرحمن الرحيم سقطت السجدة لاني وثبتت لعين باب العمرة بضم العين مع ضم الميم اسكنا وبفتح العين اسكان
الميم وهي في اللغة الزلزلة وقيل القصد الى مكان آمن في الشرح قصدا لكثرة الناس في طريقه وجوب العمرة وفضلها ولا يوتى
والوقت باب وجوب العمرة وفضلها ولا يدر عن المستمل بالباب العمري باب وجوب العمرة وفضلها وسقط عند عن غيره
ابواب العمرة ولا يصلي وكربة باب العمرة وفضلها حسب وسقط لابن عباس باب العمرة وقال ابن عمر بن الخطاب
رضي الله عنهما ما وصله ابن خزيمة والدا قطنى والحاكم ليس احد من المكلفين الا وعليه حجة وعمرة
واجبتان مع الاستطاعة وقال ابن عباس رضي الله عنهما ما وصله امامنا الشافعي وسعيد بن منصور كلاهما
عن سفيان بن عيينة عن عمر بن دينار سمعت طاووسا يقول سمعت ابن عباس يقول ان الله اقرنتها في كتاب
الله عز وجل واتوا الحج والعمرة لله والضمير لاول في قوله انها اقرنتها بالعمرة والثاني لفرضية الحج والاصل
لفرضية اي القرينة الحج لكن قصد التساوي كل فخرج على هذا الوجه بالتاويل فوجب العمرة مع عطفها على الحج الواجب فيها
اذا كان اتماما اجبا كالحج والابتداء واجبا وايضا معنى اتوا يقولوا قال الشافعي فيما قرأته في المعرفة للبيهقي والذوي الواسعة
بظاهر القرآن اولى باهل العلم عندنا واسأل الله التوفيق بان تكون العمرة واجبة بان الله تعالى قرنها مع الحج فقال اتوا الحج والعمرة لله
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر قبل ان يخرج وان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرامها والخروج منها بطوا
وسعى حلاق ومبقيات وفي الحجز راجع الى عملة العمرة وظاهر القرآن اولى اذ لم تكن دلالة التمسك في التمسك عن الشافعي انه
قال لعمرة سنة لا نعلم احدا خص في تركها ليس فيها شيء ثابت بانها تنقطع ولا يلزم به انها ليست اجبة بدليل قوله لا نعلم احدا
خص في تركها لان السنة التي يرام بها خلاف الواجب يخصص تركها قطعاً والسنة اطلاقاً ويلزم بها الطهارة قاله القزويني
العراقي وما ذهب الحنابلة الى الوجوب كما يحكي ذكره الاصحاب قال الزكافي منهم حزم به جمهور الاصحاب عنه انها سنة
المشهور عن مالكية ان العمرة تنقطع وهو قول الحنفية لنا ما سبق وحديث زيد بن ثابت عند الحاكم والدا قطنى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج والعمرة فرضتان لكن قال الحاكم الصحيح عن زيد بن ثابت من قوله انهم فيه اسماعيل
ابن مسلم ضعيف واخرج الدارقطني عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ما الاسلام قال ان تشهد
ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله وان تقم الصلاة وتؤتي الزكاة وان تحج وتعم قال الدارقطني اسناده صحيح وعائشة
عند ابن ماجه اليه يهني وعندهما باسناد صحيح قالت قلت يا رسول الله هل على النساء جهاد قال نعم جهاد لا قال فيه الحج والعمرة
وروي الترمذي وصححه ان ابا نضر بن عامر القعقل اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابني شيخ كبير
لا يستطيع الحج والعمرة الا الظعن تسال حج عن ابني اعتمر واجتهل لعلنا نلحق بالسنية بحديث في الاسلام على خسران كالحج دون العمرة
واجابني عن يميني في حديث الدارقطني بانها شاذة وبحديث الحجاج بن ارطاة عن محمد بن المنكدر عن جابر عند الترمذي وقال
حسن صحيح قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العمرة واجبة هي قال لا وان تعم في ما فضل لكن قال في شرح المهذب تنقح الحنابلة
على انه حديث ضعيف لا يعتد به الترمذي فيه حسن صحيح قال اعلام المال بن الهمام في فتح القاد انه لا يزل عن
حسنوا لحسن حجة انها فان قال الدارقطني الحجاج بن ارطاة لا يجهز به فقد انقضت الروايات في الترمذي على تحسين حديثه
وقد رواه ابن جرير عن محمد بن اسكندر عن جابر بن جرحه الطبراني في الصغير والدا قطنى بطريق اخر عن جابر بن جرحه في العباد وضعفة روي
عبد الباقي بن قانع عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج جهاد للعمرة تنقطع ورواها حجة واخر ابن ابي شبة عن ابي

ابن مسعود رضي الله عنه ان الحج فريضة والعمر تطوع كفي بعد الله قد وتعد طرق حديث الترمذي الذي انقضت الروايات على تحسينه يرفعه الى حجة الصريح كان تعد طرق الضعيف يرفعه الى الحسن فقام من المعارضة ولا فراض لا يثبت مع المعارضة لان المعارضة تمنع من اثبات مقتضى لا يخفى ان الملامح من قول الشافعي العرف الظني هو المحبوب عند ومقتضى ذلك ان لا يثبت مقتضى ما رويته ايضا لا اشتراك في موجب المعارضة فحاصل التقرير حينئذ تعارض مقتضيات الوجهين لا يثبت مقتضى محرم فعله عليه الصلاة والسلام اصحابه التابعين ذلك يوجب السنة فقلنا انها انتهت اجاب القائلون بالاستحباب الضيا عن الآية بانه لا يلزم من الاتفاق بالتحريم ان تكون العروة واجبة فهذا الاستدلال ضعيف ويكن في قراءة الشعبي والعروة بالله بالرفع ففصل هذه القراءة عطفت العروة على الحج ليقوم الاشتراك بالاستدلال **حدثنا عبد الله بن يوسف التميمي** قال اخبرنا مالك الامام عن سفيان بن عيينة عن ابن جابر عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام مات مقتضى بقايد سنة ثلاثين ومائة وحديثه هذا من غرائب الصريح لانه تعزبه واحتاج الناس اليه فيه وفيما عنه مالك السفيا كان غير ماضى ان سفيان بن ابي صالح حدث به عن سفيان عن ابي صالح فكان سفيان لا يسمعه من ابيه تحقيقا في ذلك فترد سفيان قاله ابن عبد البر فيها حكمه عنه في الفقه عن ابي صالح ذكره السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **الحج الى العرفة يحمل كما قاله ابن التين** ان الى بمعنى مع تقول تعالى الى املاككم انصارى الله كما ذكره مالك بينه من المنافع عند الكفاية ظاهرة ان العروة الاولى هي ملكة لا نها كهي التي وقع الخبر عنها انها تكفر من كل الظاهر من جهة اللغة ان العروة الثانية هي التي تكفر ما قبلها الى العروة السابقة فان التكفير قبل وقوع الذنب خلاف الظاهر واستشكل بعضهم العروة كذا في معاجل اجتناب الكفاية مكفرة فاذ انكف العروة واجبة بان تكفير العروة مقيد بمنها وتكفير الاجتناب عام بجميع العروة فتعارض هذه الحيثية **والحج المبرور** الذي لا ينجي كونه اتم او المتقبل الذي لا يرافعه ولا سمعة ولا فرث ولا فسوق ليس له جزاء الا الجنة فلا يقتصر لصاحبه من الجزاء على تكفير بعض ذنوبه وفي الترمذي عن جابر بن عبد الله بن مسعود قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعواين انجر العروة فانهما ينفيان الفقه كما ينبغي لكن ثبت الحد الذي هو الفضة وليس للجنة المبتلى ثواب الا الجنة وهذا الحديث رواه مسلم الترمذي في باب من اعتمر قبل الحج هل يجزئه ذلك ام لا باسناد قال **حدثنا احمد بن محمد بن محمد** هو ابن ثابت بن عثمان المعروف بابن شبيب قاله للذقطني وقال الحاكم ابو عبد الله هو احمد بن محمد بن موسى المروزي يعرف بديوية وريح المري وغيره هذا الثاني قال اخبرنا عبد الله هو ابن المبرور قال اخبرنا ابن جابر عن عبد الملك المكنى ان عكرمة بن خالد هو ابن العاصي بن هشام المخزومي سأل ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما عن العروة قبل الحج فقال ابن عمر لا بأس زاد احمد ابن خزيمة فقال لا بأس على احد ان يعتمر قبل الحج قال عكرمة ابن خالد لا بأسا للسابق قال ابن عمر عمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج ولمكان قوله في الحديث السابق اخبرنا ابن جابر ان عكرمة بن خالد سأل ابن عمر فبقي ان الاسناد مرسل ان ابن جابر لم يرد عن ابن عمر ان عكرمة كان ابن عمر استظهر المثلث في التعليق الذي سببه ذكره عن ابن اسحاق المصبري بالانصاف فقال وقال ابراهيم بن سعد بسكن العين ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري الذي في تزييل بغلة دخلهم فيه لا فادح ما وصله احمد عن ابن اسحاق عن محمد صاحب المغازي قال حدثني بالافراد عكرمة بن خالد المدني قال سالت ابن عمر مثله لفظ احمد قد مت المدينة في فخرها لمكة فقلت ابن عمر فقلت ان لم تحرقوا فانتقم من الله قال نعم ما يمتكم من ذلك فقد اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرهما من المدينة قبل حجه قال قال وقال **حدثنا باعجه** لا يوافقني عن عمر بن علي ففتح العين سكن الميم بالح الباهلي الصغير البصري قال **حدثنا ابو عاصم** ان محمد بن عيسى قال اخبرنا ابن جابر عن عبد الملك قال عكرمة بن خالد هو المخزومي سالت ابن عمر رضي الله عنهما مثله وقال ابن جابر ابن عمر يجوز الاعتقاد ان العروة ان فرض الحج كان قبل ان صلى الله عليه وسلم قبل اعتماده ذلك على حال الحج على التراخي لو كان وقته مضيقا لوجب اذ اخذ الى السنة اخرى ان يكون قصدا لا ابراهم باطل تعقبه ابن المنير لان القصدا خاصا وقت

بوقت معين مضيق كالغداة والصياح واما ما ليس كذلك فلا يحد تأخير قضاء سواء كان على الفجر او على التراخي في الزكاة
 يؤخرها ما شاء الله بعد تمكنه من اداها على الفور فان لم يخرج على هذا الوجه يأثم ولا يحد تأخيرها بعد ذلك قضاء بل هو اولى من اداها
 الاسلام واجعل الكفاية على الفجر فانما هي عنه الكافر ما شاء الله ثم اسلم يحد ذلك قضاء هذا باب للفتن يذكركم **كراهية اعتمر النبي**
صلى الله عليه وسلم بالسنة قال حدثنا قتيبة بن سعيد البغلي البجلي قال حدثنا جريح هو ابن عبد الحميد
 عن منصور بن المعتمر عن مجاهد هو ابن جابر البصري قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد المنسوب للنبي
 فاذا عبد الله بن عمر قال خبر عبد الله الى حجرة عائشة رضي الله عنها وعند احمد في رواية مفضل عن منصور فاذا
 ابن عمر مستند الى حجرة عائشة واذا الناس يهتفون مضيق وفي الفتحة ناس عجزوا كالكثيبي في الفجر اصد له علامة تنبئ ان لا يفتي يصلي
 في المسجد صلاة الضحى قال مجاهد فبينا نأكل اى بن عمر عن صلاتهم التي يصلي في المسجد فقال اى بن عمر صلوا على
 هذه الصفة من الاجتماع لها في المسجد بدعوتهم قال عروة بن الزبير وقع التغيير بانه عمر في مسلي رواية عن اسحاق بن ابي اسحق عن جابر
 له اى بن عمر ثم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال جريح باخر خبر مبتدأ اخذوا في عمر ايم ولا في اربع ايام انصب اى اعتمر ايعا قال ابن
 الاكث في جواب الاستفهام مطابقة اللفظ والمعنى قد يدعى للمعنى من الاول قوله تعالى قل من عصاى اى اى في جواب ذلك يجيبك لمنه
 من الثاني قوله على الصلاة والسلام ايعا بن جابر اى السائل ما كلفه في الارض فظهرت نصيبه ايعا بن جابر فظهرت كميل المطبوعة لقول النبي
 لان اسم المستفهم في موضع الفرج فظهر ان الوجودين ان الالف النصب ايعا بن جابر اى ايعا بن جابر ايعا بن جابر ايعا بن جابر ايعا بن جابر
 بالسكون على المنصوب المنقذ انتهى هذا مثل اسبق له قريبا وقد مر قول العلامة الباء الدامية انه مقتضى النصيب لانه اصل هو اى
 العزل كانت في شهر رجب بالنسبة فكهنا ان نحر عليه قال سمعنا استنكاك ائمة المؤمنين رضي الله عنهم اجمعين
 السواك على السنماني في الحجرة فقال عروة بن الزبير عائشة يا امك بالالف بغير الهمزة المضمومة في الفجر غنيغ قال حافظ بن علي
 كالكرو في بسكنها ولا يحد في الوقت في الصيد يا امك بالالف سكوت الهاء في نسخة يا امك المني من هذه بالاعنى لا يحد في ايام المؤمنين بالسكن
 بالمعنى لا يحد في خالته الاستمعين ما يقول ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قالت عائشة رضي الله عنها ما ايقظ
 عبد الله قال عروة يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات بسكن ما يفتحها وضمها والخبر لا يحد في احد
 في شهر رجب قالت عائشة جرحا لله با عبد الرحمن بن عمر رضي الله عنهما ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمره الا و هو اى بن
 شاهدا ايام عمره وما اعتمر صلى الله عليه وسلم في شهر رجب قال في ذلك مبالغة في نسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم عليه الا قوله احدا
 في رجب و زاد مسلم عن عطاء بن رباح قال ابن عمر سمعهما قال ولا يحد بسكن قال المنقذ سكوت ابن عمر على انكار عائشة يدل على انه كان شريفا
 عليه ونسبوا وشكوا في هذا فيجب عما استعمل من قوله عائشة الذي على قول ابن عمر المني هو خلاف القاعد المقررة وبه قال
 حدثنا ابو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد قال اخبرنا ابن جريح عبد الملك قال اخبرني بالاف عطاء هو ابن اى رباح
 عن عروة بن الزبير العمام قال سالت عائشة رضي الله عنها اى عن قول ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
 اعتمر اربع عمرات لحد من في رجب قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب نرا في
 الاولى قطعه قال حدثنا حسان بن حسان غير مصروف البصري نزيل مكة قال البخاري كان المقرئ يفتي عليه و
 قال ابو جهم مكر الحديث لكن روى عنه البخاري حديثين فقط احد هما هذا واخرجه ايضا عن هدية و ابي الويد
 الطيالسي بمعاينه عن حماد والآخر في البخاري عن محمد بن طلحة عن حميد وله طرق احسن حميد قال
 حدثنا همام بن بشير بن الميم بعد فتح الهاء ابن يحيى بن دينار المعنى الشيباني البصري عن قتادة بن عامر
 قال سالت انسها هو ابن مالك رضي الله عنه كراهية اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع بالرفع
 اى الذي اعتمر اربع عمرات الحادية بتخفيف الباء على العيص عمره رفع بدل من ايم ولا في اربع ايام انصب اى اعتمر ايم
 عمره الحادية بالانصب بدل من المنقذ في ذي القعدة سنة ست حيث صلا المشركون

بفضيلة الوقت قال الطيبي هذا من باب المبالغة والحق النافذ الكامل ترغيبا وبمشاحلة والا كيف يعدل ثواب العمرة في الحج قال ابن خزيمة رحمه الله ان الشيء يشبه بالشيء ويجعل عدله اذا شبهه في بعض المعاني لاجتماع لان العمرة لا يقضى بها فرض الحج ولا النذر انتهى قول الزكشتي ما كان بطلان ان الحج الذي نذر به اليه كان تقضى به لان العمرة لا تجزئ عن حجة الفريضة ثم ههنا ابن المنير فقال وهو من ابن بطلان حجة الوداع اول حج اقدم في الاسلام قد تغل م الحج ابي بكر كان انذارا ولم يكن من الاسلام قال علي هذا يستحيل ان تكون تلك المرأة كانت قائمة بوطيقة الحج بعد ان اول حج لم تخضع له لم يأت زمان حج فان عند عليه الصلاة والسلام لم يأت ذلك ما جاء الحج الثاني الاول الرسول عليه الصلاة والسلام قد غفر فانما الادعية للصلاة والسلام ان يستحبها على استدلالهم فاتها من البداء ولا سيما الحج معه على الصلاة والسلام لان فيه فريضة على غيره انتهى تعقبه ابن حجر فقال ما قاله غير مسلم اذا لم تكن ان تكون حجت مع ابن بكر فسقط عنها الفريضة لك لكنه بي على ان الحج اقدم في السنة العاشرة حتى يسلم ما يرجع على من هبة من الثوب بان الحج على الفقه وقال ابن التين يحتمل ان يكون قوله حجة على ابيه ويحتمل ان يكون لغيره ايضا ويحتمل ان يكون مخصوصا بهذه المرأة انتهى في رواية احمد بن منيع قال سعيد بن جبير ولا علم هذا الا لهذه المرأة وحدها وقال ابن حجر فيه ان ثواب العمل يزيد بزيادة شرف الوقت كما يزيد بحسن القصد انتهى قال غيره لما نثرت ان عمر صلى الله عليه وسلم كانت كلها في ذي القعدة وقع تردد لبعض اهل العلم في ان افضل اوقات العمرة اشهر الحج ورمضان ففي رمضان ما تقدم ما يدل على الافضية لكن فعله عليه الصلاة والسلام لما لم يقع الا في اشهر الحج كان ظاهرا انه افضل اذ لم يكن الله سبحانه تعالى يحثنا لغيره الا ما هو افضل اوان رمضان افضل لتخصيصه على الصلاة والسلام على ذلك فذكره لا قدرانه بما خصه كاشتغاله بعبادات اخرى في رمضان مبتدئا وان لا يشق على امته فانه نواظرة فيه لخرجوا معه ولقد كان بهم رفا حريما وقد اختلف في بعض العبادات انه تركها لئلا يشق على امته مع محبته لذلك كالقيام في رمضان بتم ومحبته لان يستغنى بنفسه مع سقاية زمزم كيلا يعلمهم الناس سقايتهم التي يظهر ان العمرة في رمضان لغيره عليه الصلاة والسلام افضل اذ ما في حقه هو فلا فلا افضل ما صنعته لان فعله يسيرا جاز ما كان اهل الجاهلية يمتنعون ان يذروا عليه السلام لقل والفعل وهو لو كان مكرها لغيره لكنه في حقه افضل لا الله اعلم وهذا الحديث اخرجه مسلم والنسائي في الحج باب مشرعية العمرة ليلة الاحدبة بفتححاء سقيا الصادق المملتين وفي الموهدة اى ليلة المبيت بالمحصب جميع السنة وقت للعمرة الحاج فيمتنع احرامه بما قبل فقرة اما قبل تحلله فلا تمتنع اذا تحلها على الحج وما بعد فلا اشتغاله بالحج المبيت فهو كجزء عن المشاغل بعملها اما احرامه بها كيد فقرة فصيحان كان وقت الرمي بعد الفجر الاول باقيا لانه بالقر يخرج من الحج وصالحا لو مضى وقت الرمي فقله القاضي ابو الطيب عن نصر الام قال في المجموع اختلاف فيه وغيره بالنسبة ولا في ذكر غيرهما بل هو باسناد قال حننبا بالجمع لاني الوقت حل في حنن بن محمد بن سليمان وقت لا في ذكر الوقت بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية عن محمد بن خالد بن الضمر البصري قال حل ثننا هشام عن ابيه عن عروة بن اسير بن العلم عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فحسبنا من ذي القعدة حاكنا ما يمكن ذلك القعدة موافين مستقبلين لاهلال ذي الحجة قال تعمر بن واقي فلان اتي ووفى فتم من قبة من اخر الشهر فقام الهلال ثم في الطريق لانهم دخلوا مكة في الرابع من ذي الحجة فقال النكس بالله عليه وسلم بشرع الاحرام كما في رواية عائشة اوبعد الطواف كما في رواية جابر فيحتمل انه كره اهرهم بذلك بعد الطواف لان العمرة انما كانت في الاخرين ثم اصبحت الحج العمرة من احب منكم ان يهل بالحج فدخل على العمرة فليهل بالحج اذا كان معه هدي فصدقه فان شاعل منه كجدا حتى يشهد به ومن احب ان يهل منك بعمرة فليدخل فليهل بعمرة فيفسر بها حجة اذا لم يكن معه هدي فلو كان اتي اهديت لاهللت بعمرة وفي رواية الشيخ لا حلت بالحج الموهدة قالت عائشة رضي الله عنها فمنا من اهل من الميقات بعمرة ومنا من اهل من مفرط الى منا من من وكنت ممن اهل بعمرة وروى القاسم عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا هدي الا في الحج في رواية لادن كرا الا في الحج في رواية ليسانبا في الحج في رواية اخرى فلهذا لا يخرج من الحج في جميع ذلك مسلم في صحيحه وقد جمعوا بين ذلك

بأنها أحرمت وألا يحجكم أصحاف في رواية الأكثرين كما لا يصح فعله عليه الصلاة والسلام لأصحابه ثم حرمت بالعمدة حين
أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه بغيره إلى العمرة فاحذروا بما عايناه في آخر الأمر بعد ذلك لها فاطلني ابن أبي عمير عن
أخيه فلا إنما تقول ذلك لأن ظله كان قد قطع عليك قلبه منك وأما حاض فشكوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم تراش
الطواف بالبيت بين الصفا والمروة بسبب الحوض فقال فضي عمتك أي ترى عملها من الطواف السبع وتقصير الشعر أنها قد
للعمر نفسها وإنما أمر بذلك لأنها لما حاضت تعد عليها أتمام العمرة والتعلل منها وانقضى أسبب أي حلى خضر شعرة و
سبحه بكشط وأهل بالحج فصار تدخله إلى العمرة وقارة فلما كان ليلة الحصة بعد أن طهرت يؤمن أسبب معي
عبد الرحمن أي إلى التعمير فاهللت منه بعمر مكان عمري نصب مكان الظرفية ويحجوا البحر على البدل من عمرة والمعاد
مكان عمته التي أريدت أن تأتي بها فمخرة كما وقع لسائر أهله المؤمنين غيرهن من الصحابة الذين فسحوا الحج إلى العمرة وأتوا العمرة
وتحلوا منها قبل إتمام التزوية وأحرزوا بالحج من مكة يوم التزوية فحصلت لهم حجة منفردة وعمرة منفردة وأما عائشة فلما حصل لها
عمرة من حجة نجة بالقرآن فالدت عمرة منفردة كما حصل غيرها باب عمرة التعمير بتفصيل بفتح المشاة الفتوة وسكو
التمن وكس العين المهملة موضع على ثلاثة أميال والبيعة من مكة أقرب أطراف الحل إلى البيت يسمي به لأن على يمينه جبل نعيم و
على يساره جبل ناعم الوادي اسمه نعمان قاله في القاموس وقال الحب الطبري فيما قرأته في تحصيل المرام وما أم أدنى الحل ليسطرح الحل
ومن فسر بذلك فقد تحوزنا أطلق اسم الشيء على ما قرب منه انتهى في الأثر من طريق ابن جرير قال أهدت عطاء يصفها موضع
الذي اعتمدت منه عائشة قال فاشكر إلى الموضع الذي بنت فيه محمد بن علي بن شافع المسجد الذي في الأكمة وهو المسجد الغرب
وموافق مواقيت العمرة بعد الجعارة عند الإليعة الإباحية وبالسنة قال حدثنا علي بن عبد الله المديني قال قال
حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار أنه سمع عمر بن أوس بعتمر الهرة وسكنوا الواد وعمرو بفتح العين في
الموضعين الثاني والثالث في المكي أن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما أخبرنا أن النبي صلى الله
عليه وسلم أمره أن يحرق أي يردأ عائلته أخته أي أبا بكر وأمه عائشة وعمرها بضم الياء في الإعمار من
التعمير إنما عين التعمير أنه أقرب إلى الحل من غيره قال سفيان بن عيينة حصة سمعت عمر بن دينار أنه سمعته من
عمر بن الخطاب رضي الله عنه في حديثه السابق فانه معتنق أن كان معتنقه حتى على السماع عزاد أبو ود بعد قوله إلى التعمير فذهب
من الأكمة فليحرقها عمرة متقبلة ونزاد أحد في رواية أنه ذلك ليلة الصبح فخرجوا إلى الحج من بني واسند إلى الحديث على
تعيين الخروج إلى الحل لمزيد العمرة فيلزمه الخروج من الحرم ولو قيل من أي جانب بناء الجمع فيها بين الحل والحرم كما يجمع في الحج
بينهما فهو بغيره ولا والله صلى الله عليه وسلم عائشة بالخروج إلى الحل للأحرام بالعمرة فلم يجب الخروج لأحرمت من مكانها فبق
الوقت لأنه كان عند جبل الحاجر وأفضل بقاع الحل للأحرام بالعمرة الجعارة ثم التعمير فالحديثية ولما حرم بها مكة وتم
أفعالها ولم يخرج إلى الحل قبل تلبسه بغيره منها أجزاء ما أحرم به لزمه الدم لأن الأساءة بترك الأحرام من الميقات إنما
تقتضي لزم الدم كعدم الأجزاء فأعاد إلى الحل قبل التلبس بغيره سقط عنه الدم وهذا الحديث أخرجه أيضا في الجملة ومسلم
في الحج ربه قال حدثنا محمد بن المشي الذي قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد بن عبد الله بن الصديق البصري
عن جيب المعلم البصري عن معقل بن يسار خلت في أسمايه فقيل لاند وقيل زيد ثقته أحمد وابن معين أبو زرعة
وقال النسائي ليس بالقول في البخاري هذا الحديث عن عطاء عن ابن عباس عن جابر عن علق له المؤلف في بدء الخلق أخرجه عطاء
عن جابر الأحاديث الثلاثة بمناجاة ابن جرير عن عطاء وروى له الجماعة عن عطاء موان أبي بكر قال حدثني بالافراد
جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل أصحابه بالحج برفع
أصحابه في نسخة البوذية وأصحابه بالنصب مفعول معه وليس مع أحد منهم هل غير النبي صلى الله عليه وسلم
بنيصبة والاستثناء وطحة موان عبد الله بن عثمان التيمي القرشي المدني أحد المشتهرين بالحنفية وأحد الثمانية الذين سبقوا

الاسلام احد الخمسة الذين سلموا لعلي بن ابي بكر واحد الستة اصحاب النخعي والواحد العطف اي لم يكن له في الجمع النبي صلى الله عليه وسلم مع طلحة فقط لكن هذا مخالف لما في مسلم وسنن احمد وغيرهما من طريق عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان الهك كان مع النبي صلى الله عليه وسلم ابى بكر وعمر وذو النجاشي البخاري بعد طين من طريق ابي عمر عن القاسم بن يقطين عن رجل من اصحابه ذى قى فيجعل على ان كلامهم اذ كما اطلع عليه مشاهدا وكان على من صلى الله عليه قد من بين الامم معه الهدى في حادثة كالية ولا يدرى الحق والمستحق ومعه هذا بالتكثير فقال بعد ان سأل النبي صلى الله عليه وسلم اهملت اهملت بما اهلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد في الشكر فامر ان يقيم على حرامه اشكر في الهة وقد مرحت في باب التمتع للقران وان النبي صلى الله عليه وسلم بكه مرة ان فتحها اذن لا صحابه ان يجعلوها عمر الضمير وانه باعتبار الحجة يطوفوا زاد في غير رواية ابى الوقت بالبيت ثم يقصروا من شعور رؤسهم ويجعلوا من حرامهم العطف بتم والواو على يطوفوا ويجعلوا بفتح اوله ككثرتهم من حلق زائد واصيبوا النساء قال عطاء لم يزل عليهم لكن تهن لهم الام من معه الهك فلا يجعل فقالوا اي الصابية نطلع الى منى فيجد عمر الاستفهام اي انقله الى منى وقد ذكر احد القدره من الواقعة يقطر بالفتح من باب المبالغة اي ان الحلق يقضي بالى جماعة النساء ثم غمرا كحج عقيف كذا فخرج ذكر احد القدره من الواقعة يقطر غمرا والحق تناق في القوفه وتناكب الشعب فكيف يكون ذلك قبله ذلك لان قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال زاد مسلم قد انى اتقاه الله عز وجل صدقكم وابركم واستقبلت من امرى ما استبدرت اي لم علمت في امرى في الاول علمته في الآخر ما اهليت واحللت الاله انى استبدر عليه الصلاة والسلام هو حصل لصحابه من مشقة انفرادهم عنه بالفسخ حتى انهم تقفوا وترددوا وارجعوا ولو ان معى الهك حللت من احرامهم كان مع الهك لا يجعل حتى يجزى ولا يجوز الا انما الفخر فلا يصح له فسخ الحج ثم وليس السبب في ذلك مجرود سبق الهك كما يقول ابو حنيفة واحدا لو في الناسف على فوات الاله في الدين اما حديث لوقته على الشيطان ففي حظوظ الدنيا وان اشبه رضى الله عنها بفتح هزة ان حاضرت بش قبل خولهم مكة فنسكت لمناسك المتعلقة بالحج كلها غير انهم لم تطف للعمق لما منع الحوض في غير رواية ابى رابع كان بالبيت اي ولم تسع بين الصفا والمروة وحده لان السبعين بدل من تقاسم طواف عليه فيلزم من فيه نفيه كقضى بقى الطواف قال فلما ظهرت برفة كفى مسلم وله صبيحة ليلة عرفة حين قد ما منى له انها ظهرت في منى فجمع بكلمها ان الطمعرفة ولم لها الاغتسال الا في منى وطهرت بضم الهاء وفتحها وطافت بالبيت طوافا لافاضة بوالفتح وسعت بين الصفا والمروة قالت يا رسول الله انطلقون بعمر منفرة عن حجة وحجة منفرة عن عمرة وانطلق بالحج من غير عمر منفرة فامر صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق رضي الله عنه ان يخرج معهم الى النعيم ليعتمرنه تطيبا لقلوبهم فاعتمرت منه بعد الحج في ذى الحجة ليلة الحصب وان سراقا بن مالك بن جعشم نضل الحزم الشين المججمة بينهما عين مائة ساكنة وسراقا بن السنين المهملة وتخفيف المراء وبالفتح الكائن المدحج لقي النبي صلى الله عليه وسلم بالعقبة وغيره من ربه بالعقبة وهو يريهم باحالة كالية انى صلى الله عليه وسلم لم يحججة العقبة فقال اي سراقا هذه الفعلة في شجر الحج الى العمرة او القران او العمرة في شهر الحج خاصة يا رسول الله اي هل هي مخصوص بكم هذه السنة او لكم وغيركم ليدل قال عليه الصلاة والسلام جميعا له لابل لا بد في رايه جعفر عنده مسلم فقام مرة فقال يا سراقا الله انما كان هذا الم لا بد من شريك صاحبه احد في الاخرى وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لابل لا بد من معناه كما قال المؤدى عندكم ان العمرة يحج فعلها في شهر الحج ابدا لا ما كان عليه اهل الجاهلية قول معناه جوار فسخ الحج الى العمرة فان موضعين وتعتق بان سراقا السوا يقوى هذا التأويل بل الظاهر ان السؤال في نفسهم مومن الحنابلة بل قال الرداوى في كتابه الاضواء في معر الزجر من الحلال وشهر المقنع لشخ الاسلام موقوف الذين ابن قدامه ان فسخ القان المفر دجما الى العمرة مستحب لشره رضي الله عنه الصالح القاطنة قل مومن معر المان لكن المصنف اي ابن قدامه هذا ذكر الفسخ بعد الطواف لسمي قطعه به في وقت وقته الركنى قال فاعلموا ان هذا من ابن عقيل الطوابية العمرة

من امين اما ان تكون قارة او متعرة وعليها فالاباء من الهدي وقد ثبت انها كوت الله صلى الله عليه وسلم فمضى عن نسائه بالبقاء
 في مسلم انه اهدى عنها فيحتمل ان يكون قوله لم يكن في ذلك هذا اي لم يتكلم له بل قام به عنها وحمله ابن خزيمة على انه ليس تركها العمل
 العمومي الاول ادر اجعلها في الحج ولا في غيرها التي اعتمر بها من التمتع ايضا شق قال في فتح الباري وموسى بن الحسن الله اعلم باب جبر العبرة
 بالاضافة ولا في باب التوبة من العبرة علق من النص بفتح النون والمهمة التوبة بالاستقلال حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد
 ابن سباع العبسي البصري قال حدثنا ابن عون هو عبد الله بن عوان بن ارطبان البصري عن القاسم بن محمد بن ابي بلتر
 الهذلي عن غي الله عنهم وعن ابن عون الملقب عن ابراهيم عن الاسود الضعيفين قال اي القاسم الاسود قالت عائشة
 رضي الله عنها يا رسول الله يصعد الناس اي يرجعون بنسبكم حجة منفردة عن عمرة منفردة عن حجة
 واصلة وارجع انا بنسبك بحجة غير منفردة لانها اوكالات قارة فقل لها ان قال لها النبي صلى الله عليه وسلم انتظري
 فاذا اطهرت من الحيض نعم الهاء فتحها فاخرجي الى التمتع اي مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق فاهل اي عجرة منه
 ثورانيا بمكان كذا اي بالبطون المحصب ولكنها عرك على قدر نفقتك او نصيبك تعبك ما في اتفاق المال
 في الطاعات من الفضل قمع النفس عن شهواتها من المشقة وقد علم الله الصابرين ان يؤفهم جرمهم بغير حساب لكن قال الشيخ
 عز الدين بن عبد السلام ان هذا ليس بطرف فكم يكون بعض العبادات اخف من بعض فكم لا يفضل بالنسبة الى انما في قيام ليلة
 الفقه بالنسبة لقيام ليال من مضان غيرها بالنسبة للمكان كصلاة ركعتين بالمسجد الحرام بالنسبة لصلاة ركعتان في غير
 اجيب بان الذي ذكره لا يمنع الاطراد لان الكثرة الحاصلة فيما ذكره ليست من اتها وانما هي بحسب يعرض لها من المواصلات
 واو في قوله او نصيبك ما للشك وقع في رواية الاسماعيلي من طريق احمد بن منيع عن اسماعيل بن ابي زيد ذلك فلفظه على قدر نصيبك وتعبك
 وفي رواية له على قدر نفقتك ونصيبك وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما للتوفيق في كلامه عليه الصلاة والسلام وقع
 عند المارقطي والحاكم ما يؤيد وللفظه انك من الاجر على قدر نصيبك نفقتك بواو العطف فلا استدلال بظاهر هذا الحديث على ان الحكم
 لم يكن فكم من جهة التحل القربة اقل حرام من جهة التحل البعثة وهذه اليبس لان الجمعية والحديبية مسافتهما مكة واحدة
 ستة فراسخ والتنعير مسافته اليها فراسخ فلو قرب اليها منهما وقد قال الشافعي افضل بقاع التحل لاعتناء الجمعية لان النبي صلى
 الله عليه وسلم احرم منها ثم التمتع لا يذن لعائشة قال اذا تقي عن هذين الموضوعين في ابد حتى يكون اكثر تسعة كان حبالا انتهى باب
 المعتمر اذا طاف طواف العبرة ثم خرج هل يحزبه من طواف الوداع وبالسنن قال حدثنا ابو يعين الفضل بن يحيى قال
 حدثنا افر بن حميد بالقاء الكندي البخاري يقال ابن صغير عن القاسم بن محمد بن ابي بكر عن عائشة
 رضي الله عنها قالت خرجنا حال كنا مهلبين ولا بد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هلبين باجر في الشهر
 وحرهم الحج بضم الحاء الواو الحاء الا ان الاماكي لا يوافقون الحج فقولنا سفر بفتح السين المهمة وكسرة الراء اخر فانه حجة الجدة
 ولا يوافقون الوقت البتة ولا يبرح عسافر فقولنا من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صحابه من لم يكن معه هذا
 فاحب ان يجعلها اي حجة عمرة فليفعل من كان معه هذا فلا يهين الحج الا لعمرة وفي غيره رواية ان
 قوله عليه الصلاة والسلام لهم ذلك كان بعد دخول مكة فيحتمل التمتع في العبرة وقعت اخيرا ثم قربا وكان مع النبي صلى
 الله عليه وسلم رجال بالحرم عطفاء على الجدة من اصحابه ذوي قوة الهدى بالقراسم كان فلم تكن لهم عمرة
 مستقلة لانهم كانوا فائزين عمرة بالنسبة وكان قد دخل على النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة كما في مسلم وانا ابكي حلة
 فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لا صحابه ما قلت فمنعت العمرة بضم الميم منيا للمفعول بالعمرة فصب
 بفتح الخافض من العمرة قال ما شأنك قلت لا اصلي بالماء الحيض وهو من الطف الكليات قال فلا يصح له بفتح
 المعجمة وتشديد اللام وبكسر الضمير سكن الراء فيضد ذلك النبي ولا في رواية من بنات آدم كتب عليك بفتح الكاف وكتب بميم المعجمة
 كتب الله عليك ما كتب عليهم من الحج فكوني في حجتك بناء لتأنيثها بالوقت فحجك عن اهل الفقه في عسى الله ان يتركها

إكأن عليه الصلاة والسلام دخل الكعبة قال ابن أبي أوفى لا يدخلها في تلك العرة قال أي صاحبها لم تكن لها بابا
 فحدثنا بلفظ الأهرام قال عليه الصلاة والسلام بخديجة بنت خويلد وجهه عليه الصلاة والسلام قال بشروا
 خديجة بيت من الجنة ولا يرفى بدل من من قصب بفتح القاف الصاد المهملة بعدها حوالة ووقع في حديث
 عند الطبراني في الأوسط تفسيرين من طريق ابن أبي أوفى بلفظ يعني من قصب للؤلؤ وعنه في الكبير من حديث ابن هبيرة سبت من
 لؤلؤة مجوفة وعنه في الأوسط في حديث فاطمة قالت قلت يا رسول الله إن أمة خديجة قال في بيت من قصب قلت أم من القصب
 من القصب المنظوم بالك واللام والياء فأتى فان قلت ما النكتة في قول من قصب لم يقل من لؤلؤ أجيب أن في لفظ القصب مناسبة
 لكونها آخرت قصب السبق لمبادتها إلى الأيمان ون غيرها فان قلت لم قال بيت لم يقل بقصر القصر على ما روينا حديثا أنها لما
 سبت بيت قبل المبعث ثم سارت ربة بيت في الإسلام منفردة بغيرهم على وجه الأرض في أول يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم بيت
 أبايتها وهي فضيلة ما شاركها فيها غيرها وجزء الفعل يدل كثرها بلفظه أن كان شرف منه قصب للمشاكله ومقابلة اللفظ بلفظه
 فلها جاء أحمد بن محمد بن بلفظ البيت ون ذكر القصر **صحيح** بفتح الموحدة والمجتمعة الموحدة أي لصباح حذما من بيت في الدنيا يجني فيه
 أهله الأوفيه صياح جلية ولا نصب بفتح النون والمهملة والمجتمعة ولا تكتبان قصب الجنة ليس في شيء من ذلك قال السهيلي مناسبة
 فهي هاتين الصفتين أنه عليه الصلاة والسلام لما دعا إلى الأيمان لجابت خديجة طوعا وكرها حتى إلى الله طوعا وكرها ولا تعني ذلك بدل
 انزلت عنه كل صفات استه من محل حشدة وهو انت عليه محل عسفير سب ان يكون منزلهما الذي نشرها به بها كصفة المقابلة
 لذلك هذا الحديث أخرجه المولى أيضا في البحر في المغازي كذلك أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه وروى عنه قال حدثنا أحمد بن محمد
 عبد الله بن النضر القرشي الأسدي المكي قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر رضى الله
 عنهما عن رجل طاف بالبيت سقط قوله بالبيت في رواية أبي ذر الوقت في عمر ولا يرفى عمره ولم يطعن بين الصفا
 والمرأة أي أنهما أياهما معهما والمرأة للاستفهام فقال ابن عمر قد روى النبي صلى الله عليه وسلم قطايف بالبيت
 سبعا وصل خلفا المقام كعتين طاف بين الصفا والمرأة سبعا وقد كان كثر في رسول الله أسوق
 حسنة بكسر الهمزة وضمها وفيه الدرع من قال أنه يحل من جميع ما حرم عليه من غير الطواف وهو من عمن ابن عباس قال عمرو بن دينار
 وسألنا جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أي عما سألنا عنه ابن عمر فقال لا يقربها بنت التوثيل بحاج ولا بعدل منه حتى يطوف
 بين الصفا والمرأة أي يسي بينهما واطلاق الطواف على السعيهما للمشاكله وأما كذا فهو عام في الطواف وبه قال أحمد ثنا جابر بن أبي نؤمة
 حدثني محمد بن بشر بفتح الموحدة وتشد ليد المجمة الملقب ببشر العبدى البصري قال حدثنا أحمد بن فضل بن المجمة وسكون
 التثنية منصرف محمد بن جعفر البصري قال حدثنا شعبة بن نجاح عن قيس بن مسلم بضم الميم وسكون السين الجدي بفتح الجيم
 الكوفي عن طارق بن شهاب الأحمر الكوفي عن أبي موسى الأشعري رضى الله عنه قال قلت علي النبي صلى الله عليه
 وسلم بالبطاء بطاء مككة وهو منخر راحته بضم الميم وكسر التثنية وسكون التثنية أخفاء معجمة ومكناية على لزول البطاء
 فقال عليه الصلاة والسلام لا تجحت أي هل حرمت بالبحر أو نوايته قلت نعم قال بما أهملت قلت ليسك باهلال
 كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال حسنت زاد في باب من حرم من نزل النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من
 هدى قلت لا قال طعن بالبيت بالصفا والمرأة ثم حل من حرامك بفتح الهمزة وكسر الحاء وهذا من قول الترمذي فإنه يقتضي
 تأخره عن السعي قال أبو موسى فطفت بالبيت والصفا والمرأة ثم أتيت امرأة من قيس التميمي فقلت رأسي في حجره
 والام المحففة بن من رمت أي فتشنته واستخرجت القمل منه ثم أهملت بالبحر التثنية فكنت أفق به أي الناس حتى
 كان في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه زاد مسلم فقال له رجل يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس ويد لك بعض فتياك فإنه لا بد
 ما لحدث أمير المؤمنين في نفسك بعد ذلك فقال أيها الناس من كنا أفتيناك فتيا فليتب عنك أمير المؤمنين قادم عليكم فأتوا به
 قال فقد عرفك ذلك فقال ان اخذنا بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام فاعلوا ما بعد الشرح فيها وان اخذنا بقول النبي

صلى الله عليه وسلم فإنه لم يحل من أحراره حتى يبلغ اليه بكتف الممثلة وهو من ثوب الغزني و
 لا كشميهن فإنه يأمر سقا طير الغنم حتى يلعق بلفظ الماضى الذى ذكره عن الممثلة التى هى الأعمى فى الشهر الحرام فخرج من عامه
 كما قاله النوى قال ثم لعق الأجماع على جواز من غير كراهة وبه قال حدثنا أحمد بن حنبل غير منسوب قال لما نظر ابن حجر فى رواية ذكره
 حدثنا أحمد بن حنبل فى رواية ابن حزم ثنا أحمد بن صالح قال حدثنا الوليد بن الوليد عن ابن عمر عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ابن وهب عبد الله قال أخبرنا عمر بن حفص بن عمر عن حفص بن عمر عن ابن عمر عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عروة بن الزبير أن عبد الله بن كيسان مولى أسماء بنت أبي بكر الصدوق روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان
 يسمع أسماء تقول كلما حرت بياحجون بفتح الحاء ضم الجيم المحففة وسكون الواو وأخبرنا قال التقي الفاسي فى تاريخ الألباء
 الحرم هو جيل المعلى مقبرة أهل مكة على يسار الداخل إلى مكة وبين الحجاز منها إلى مكة مقبرة منى على الأثرى وقاله كثر فى
 تعريفه لأنها ذكر فى شق مع مكة اليماني وهو الجملة التى ذكرناها وإذا كان كذلك فهو مخالف لما نقله الناس من أن المحجون
 الشية التى يسط منها إلى مقبرة المعلى وكلام المحج الطبري يوافق ما يقولونه لنا كنت قبله فى ذلك ثم ظهر لي أن ما قاله الأثرى والمعاذنى وأبو
 لانما بذلك أدرك وقد افترقا على ذلك السحاق الخراجى رأى تاريخ الأثرى ولعل المحجون على مقبرة فى الأثرى والمعاذنى والخزاعي
 الذى يقال فيه قبر ابن عمر الجليل المقابلة التى يدينهما الشعب المعروف بشعب الحجاز بنى منهم مقبرة قالوا صلى الله عليه وسلم
 كبرى دعى رسول محمد لقد نزلنا معه ههنا ونحن يومئذ خفاف بكسائر الجمجمة جمع خفيف مسباحا خفافا الخفاف
 جمع حقيبة بفتح المهملة وبالفاء الجول ما احتقبله الرب خلفه من ورائه فى موضع الدرف قليل ظهرنا إلى حبيبتنا
 قليلة انزادنا فاعتمرت أنا وأختي عائشة أى بعد أن فسخنا الحج والمعرة والزبير بن العوام وفلان وفلان قال
 الحافظ ابن حجر لم يرفع تعيينهما وكانها سمت بعض من عرفته عن لم يسبق الهدى فلما مسحنا البيت أى مسحنا بركته وكنت
 بذلك عن الطواف أذهمن لوازيم السج عليه عادة والمرا غير عائشة لأنها كانت أيضا أحللت أى بدلت السجى حذت اختصارا فى الصلاة
 فيه لم يلزم السجى لأن اسماء اختبرت أن ذلك كان فى حجة الوداع وقد جاء من طرق أخرى صحيحة أنهم طافوا معه وسعوا فيجعل العمل
 على ما بينهم لم يذم الخلق لا التقدير فاستدل به على أنه استحبابه محظوظ الجليل كان عدم ذكره هنا لا يلزم منه ترك فعله فان
 القصة واحدة وقد ثبت الأمر بالتقصير فى عدة أحاديث هذا كقولها لى فلان حرمه التقدر لما احسن زنى حرم فان قلت فى مسلم
 وكان مع الزبير هذا فلم يحج هو خايرها هذا كذا الذى يرجع من أهل الجليل لى بان أخا الزبير العروة وتحملها منها كان فى غير حجة
 الوداع ثم أهلنا من العشي بالحج وهذا الحديث أخرجه مسلم فى الحج أيضا باب يقول الحارثى من الحج والعمرة والغزوة
 بالسند أن حدثنا عبد الله بن يوسف التميمي قال أخبرنا مالك الإمام عن عمار بن عمار عن عبد الله بن
 ضو الله عن عمار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل حج من غز أو حج أو عمرة بكبر الله تعالى على
 كل شرف بفتحين مكان عال من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك
 وله الحمد هو على كل شئ قدير قال القرطبي فى تفسيره التكبير والتكبير لانه شارة إلى أنه المنفرد بجميع الموجودات لا اله الا الله
 فى جميع الأماكن أيون بالرفع خبر مبتدأ محذوف أى نحن أيى جميع أرباب الحج منزه ومضاهى أى اجعلنى إلى الله طليسا للمؤمنين
 بمحض الرجوع فإنه تحصيل الحاصل بل الرجوع فى حالة محضته هى تلبسهم بالعبادة المحض والاعتصام بالوصاف والمذكى
 تأتون من التوبة والرجوع عما هم فى ذم شرع الله محموشا وفيه اشارة إلى التقصير فى العبادة قاله صلى الله عليه وسلم على سبيل
 التواضع أو تعليمه لا منه عابدين ساجدين لربنا حامدين كلهم بفتح القاف غفرنا لهم ما مضى متعلق بساجدين أو ساجدين
 الصفات على طريق التنازع صدق الله تعالى فيما وعد به من ظمائرهم بقوله تعالى عن كماله مغفرة كثير وقوله تعالى عذرا لله
 أمضى منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الأثر الآية وهذا فى الغزو ومناكبته للحج فلهذا قيل فى السجى الحرام أشاء الله آمين
 لغز عبد محمد صلى الله عليه وسلم وهرم الأحراب نيل الأحرار الجوارب الكفر فى جميع الأيام واللحون وحده من غير فعل أحد من

في

ججوا فاجاءوا لليلة لم يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم ولكن من ظهرها بلسقات قبل وفتحوا المجدة وقد سوي
 ابن خزيمة والحاكم في صحيحهما عن جابر قال كانت قريش تذل على المحسنين ككافايد خلقت من الابواب في الهمام كانت الانصار
 سائر العرب لا يدخلون من الابواب الحديث ورواه عبد بن حميد من مرسل قتادة كما قال الله وكن الخرجه الطبري
 من مرسل الربيع بن انس نحوه وهذا صريح في ان سائر العرب كانوا يفعلون ذلك كالانصار الا انهم لم يفتحوا جدرانهم من الانصار
 فدخل من قبل ابوابه بكه الغراف فتح المجدة والرجل هو قطبة بضم القاف سكن المهملة وفتح المجدة ابن عمر بن حديق
 بمحملات بوان كثيرة الانصار في الخرجه كما سمي في رواية جابر السابقة عند ابن خزيمة والحاكم في صحيحهما كقول هو
 في فتح بن تالوت الاول ولما ويؤيد ان في مرسل الزهري عن الطبري فدخل رجل من الانصار من بني سلمة وقطبة من بني سلمة
 بخلاف رفاعه وقد وقع في حديث ابن عباس عند ابن جريون القصة وقعت في ذلك قد انفق صلى الله عليه وسلم المذبح وفي
 اسناده ضعيف وفي مرسل الزهري انه وقع في عمرة الحديبية وفي مرسل المسدي عن الطبري في حجة الوداع قال في الفتح وكما
 اخذ من وقع له كفا اذا ججوا لكن وقع في رواية الطبري كانوا ذاهبا الى الحرم وهذا يتناوفا ولهما اي اعجز العرة والادب ما قال الزهري وفي
 الزهري السبب في صحيحهم ذلك فقال كان ناس من الانصار اخذوا الهلوكا لعمرة لم يحل بينهم بين السماء شيء فكان الرجل اذا اهل قبله
 حاجة في بيته لم يدخل من الباب بل السقف ان يحل بينه وبين السماء فكانه عوديل لك بضم العين المهملة مبني للمفعول
 اي يدخله من قبل ابوابه وكنها بعدون اتيان النبي من ظهرها كما في قوله تعالى وليس الذين ان تاتوا البيوت
 من ظهورها ولكن البر من اتقى الى الحرام الشهوة اتوا النبي من ابوابها وازكوا سنة المجاهلية فليس العدل بهذا
 باب بالنبي في السفر قطعة جزء من العذاب وداكسد قال حدثنا عبد الله بن مسleme بن قعبان القعبي المدني
 قال حدثنا مالك امام الائمة عن سمعي بضم السين المهملة وفتح الميم تشديد التختية مصر الفريش المخزومي عن ابي صالح
 ذكوان الرويات عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة جزء من العذاب
 بسبب الالم الناشئ عن المشقة فيه لما يحصل في الكرب المشقة من ترك المألوف لينعم احدكم طعاما مترا به ونومه
 بنصب الاربعة لان منع يتعدى لمعنيين الاول احدكم الثاني طعامه وشرابه عطف عليه نومه اما على الاول او على الثاني
 الخلاف الجملة استثنائية وهي حقيقة جواب عما يقال لو كان السفر قطعة من العذاب فقال لا يمنع احدكم وليا ليراد بالكنع في المذكرة منع
 حقيقة كمال منع كما هي الا في طعامه ونحوه وفي حديث ابي سعيد في مقبرة السفر قطعة من العذاب لان الرجل يشتغل في امره صيامه
 لا يها احدكم نومه ولا طعامه ولا شرابه والرواية ذلك في الوقت الذي يريد لاشتغاله بالسير ولما جلس لم الحزين موضع ابيه سنن
 السفر قطعة من العذاب فكلما كان فيه فراق الاماير كما في حديث ابي جهم بن عوف رضي الله عنهم فوعا سائر افعالهم في رواية
 تراعى ويرى ساووا فصلا لانه لا يلزم من الصحة بالسفر ما فيه من المشقة والغنية والترك الا يكون قطعة من العذاب لما فيه من المشقة
 فاذا قضى المسافر مهمته بفتح النون واسكان الهاء اي رغبته مشقة وحاجته فليجعل الرجوع الى الكمال زاد في حديث عائشة عند
 الحاكم فانه اعظم الاجور قال ابن عبد البر من ترك فيه بعض الضعفاء عن ابي الحسن لاهله هذا وان عبد الله الاحمدي جازنا قال هو باذ منكرة
 ولما الحديث اخبره المؤلف ايضا في المحاد في الاطعمة ومسلي في المعاري والنساء في السير وفي الحديث المسافر اذا وجد في السير قال
 ابن كثير اذا اهدى وسرع فيه يقال جئ محمد ويحمد الضم الكسر جئ به اهدى اجل وجذ فيه اذا اجتمع جواب اذا فله يعمل الى اهله
 بضم الهمزة وفتح العين وتشديد الجيم في نسخة تعجل بفتح المشاة القوية والجمع للكشمه والنفسي كما في الفخر وبعجلوا وحوالنا
 حيث ثنا محمد بن اي ماذا يصنع وبالسنة قال حدثنا سعيد بن ابي حمزة الجعفي قال اخبرنا محمد بن جعفر هو بن كثير
 المدني قال قال اخبرني بالافراد زكريا بن اسلم المدني عن ابي عمر المدني كان يبرئ عن ابيه اسلم وهو مخضرم مات
 سنة ثمانين وثمانين اسلم سنة ومائة سنة قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق
 مكة فبلغه عن زوجته صفية بنت ابي عبيد الثقفي والد المختار لكن ابنا محاربا وكان يزعم ان جبريل

عليه السلام يأتيه بالوحي شدة وجمع فاسرع السير فيه تعدى اسرع الى المفعول نفسه فمد على من اعترضه المؤلف في قوله
السكون باب من اسرع ناقته بانه اذا تعدى بحرف الجر حتى اذا كان بعد حرف الشفوق نزل عن رايته فصل المغرب
والعقبة جمع بينهما قال اي ابن عمر اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب
الى وقت العشاء وجمع بينهما جميع تأخير الحمله حالية واستثنائية

بسم الله الرحمن الرحيم باب بيان احكام المحصر يضم الميم سكن الحاء فتح الصاد المهملة اخبر راء لا في قوله
يا جميع المحصر المصروع من الوقت بفترة او الطواف بالبيت كما لمعنه الميم منه واحكام جزاء الصيد الذي يتبعه من اية الحرم
وقوله تعالى بالرفق على الاستثناء وبالحجر عطف على المحصر وبيان الملاح من قوله تعالى فان احصرهم فمعهما
العدو واحصره اذا حبسه منعه عن المضى مثل صدق وصدق فما استيسر من الهدى اي فعلكموا استيسر او فاهله او
ما استيسر المعنى ان منعتم عن المضى الى البيت نذر محمول على نحر او عن فعلكم اذا اذنته التحلل ان تتحلوا بذكر هذا على كمين
وبقرة او شاة حيث احصرتم عند اكثر ولا تحلقوا ارسلكم حتى يبلغ الهدى محله حيث يحل بجمعه حلالا كان او لم
ولا تحلقوا حتى تعلموا ان الهدى المبعوث به الى الحرم بلغ محله اي مكانه الذي يجب ان يخوفه سقط في ثاية ابي ذر تعلق ولا تحلقوا
انتم وقال عطاء هو ابن ابي رباح مما وصله ابن ابي شيبة الا احصا من كل شيء بحسبه والذي في التوبة يحسبه
بفتح التحتية وسكن المهملة وكسر الميم بعد هاء سين هائلة فلا يختص بمنع العدو فقط بل هو عام في كل جاس من عدو ومرض
وغيره ووجهه قال الحنفية ككثير الصحابة وغيرهم حتى افتى ابن مسعود جرد الدابة بانه محصر اخرجه ان جزم باسناد صحيح
الطحاوي ولفظه عن عقبة قال بلغ صاحبنا وهو محصر بقره فذكرناه لابن مسعود فقال بيعت بهما ويأخذ احصاه موعدا
فاذا اخرجه من حلقه واذا قامت الدلالة على ان شرعيته للحابس مطلقا استفيد جواز لم يمتد وقت نفقه ولا يقيد على الشئ قال
مالك الشافعي واحصا الا بالعدو لان الآية ودرت لبيان انحصار عليه السلام اصحابه وكان العدو وقال في سيا
الآية فاذا منتم فعدوا ان شرعية الاحلال في العدو كانت انحصار الامن منه وبالحلال لا يخوض المرض فلا يكون الاحصاء
بالمرض في معناه فلا يكون الضل الواحد في العدو وادخل في المرض فلا يلحق به دالة ولا يقاسا لان شرعية التحلل قبل ادخال العدو
بعد الشرع في الاحرام على خلاف القياس فلا يقاس عليه في الموطأ عن سالم عن ابيه قال من جسد من البيت بمرض فانه لا يعمل
حتى يطوف بالبيت واحتمل الحنفية بان احصاء هو المنع الاعتراف بوجوب اللفظ لا بخصوص السبب بان اجماع اهل اللغة على
ان مدلول لفظ الاحصاء العبرة المنع الكائن بالمرض والآية ودرت بذلك اللفظ ويحت فيه المحقق الكمال بن الهمام بانه ظاهر
في ان الاحصاء من المرض محصر خاص بالعدو ويحتمل ان يراد كون المنع بالمرض من مصادقات الاحصاء فان الاول هو عليه
كون الآية لبيان حكم الحادثة التي وقعت للرسول صلى الله عليه وسلم اصحابه رضوا الله عنهم واحتاج الى جواب احكامه
حاصله كون النص الوارد لبيان حكم حادثة قد ينظمها اللفظ وقد ينظمها غيرها مما يعبر به حكما دالة وهذه الآية كذلك
اذ يعلم منها حكم منع العدو بطريق الاول ان منع العدو حصة لا يتكبر معه من المضى بخلافه في المرض لا يمكن للمحصر بالعدو
فاذا جاز التحلل مع هذا فضع في اوله في نهاية ابن كثير فقال احصر المرض السلطان اذا منعه من مقصده فهو محصر محصره اذا
حبسه فهو محصر وقال تعالى للفقراء الذين احصروا في سبيل الله والذين هم في حصاركم وما هم ليجمعوا اليكم من الارض لعل
الصفة منهم تعلم القرآن وشدة الحاجة في الجموع من المضى الى الارض للتكسب وليس هو بالمرض انما هو مرض المستقل بمقتضى
ابن عبد الله اي اؤلفه على عاقبته في ذكر تفسير ما يناسب ما هو بصدده حصروا في قوله تعالى فيجب تركه وحصول معناه لا ياتي
النساء وهو معنى محصور كانه منع مما يكون من الحرج قل قد مضى بمعنى مضى كثير وهذا التفسير الطبري عن سعيد بن جبير عطاء
مجاهد ليس المراد انه لا ياتي النساء كانه كان هو الهوى ولا ذكره لان هذه تقييده لا ليقول الآية عليهم الصلاة والسلام بل معناه انه محصور
على الفواحش والقادورات والملاهي ووجهه في صياغة بصيغتها في دعوى اللبس في المعنى فقلت جاز باب بالكتاب اذا احصرهم وبالسند قال

٢٢٨

حدثنا عبد الله بن يوسف التميمي قال اخبرنا مالك امام الامانة عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
 خرج اى لردان يخرج الى مكة معتمرا في الفتنة حين نزل الحجاج لقتال ابن الزبير ولا تاتي بين قوله معتمرا وبين قوله
 في رواية الموطأ أخره مكة يريد الحج فخرجوا ولا يريد الحج فكل ذكر والعام للفتنة اخرجوا بالعمرة قالوا شأنهم الا واحد فان ابها
 الحج فصاروا قالوا جبالهم انما خوف ان يحال بينك وبين البيت بسبب الفتنة ان صلحت بغير الفداء بسبب الفتنة ان
 عن البيت صنعت ولا الت صنعتنا كما صنعتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صد المشركون للحج
 في المدينة فانه تحلل من العمرة ونحو ذلك فاهل اى فخرج ابن عمر عن اهل الاندلس والتلبية بعمرة نافع رواية جوية من ذى الحليفة
 وفي رواية ايى الماضية فاهل العرج من الدار الى المنزل الذي نزل به ذى الحليفة او المداينى لم يكن اهل العرج من ذى الحليفة ثم
 اظهروا بعد ان استقر ذى الحليفة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل العرج عام الحديبية
 سنة ست هذا الحديث اخرجه ايضا في المغازي ومسلم في الحج ورواه قال حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء بن عبد
 الصمعي بن المغيرة وفي نسخة البصرى قال حدثنا جوية تصغير جارية بن اسماء بن عبد الصمعي وهو عم عبد الله بن محمد
 عنه عن نافع عن ابن عمر ان عبد الله بن عبد الله تصغير عبد الاول ابن عمر بن الخطاب العدنى المدني وشقيقه
 سالم بن عبد الله بن عمر اخبراه عن المغيرة ان نافع انهما كلما اياهما عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كياى نزل
 الجيش القادم مع الحجاج من الشام مكة بابين الزبير لمقاتلة هؤلا فكل لا يريد الا يضرك ان لا تحج العام نا
 ولغدا بالوقت وانما خوف ان يحال بينك وبين البيت فقال ابن عمر جئنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من المدينة حتى بلغنا الحديبية فحال كفار فريشون البيت فخر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق رأسه فخر من
 عنه واشهدكم انى قد احببت العمرة على نفسي لا يوافي ذلك في عمرة بالتكبير الظاهر في الرد تعليمه والافيد التلطف في
 وقوله ان شاء الله شرط وجزاؤه قوله انطلق الى مكة او ان شاء الله تعالى علق بايجابه العمرة وقصده التذكير لا التعليق لانه
 كان جائزا بالاحرام بقية الاشارة فان خلى بيني وبين البيت بضم الباء المعجمة وتشديد الهمزة المكسرة طفت به اكملت
 النسك وان حيل بيني وبينه بكسر الهمزة وسكون التختية اى منعت من الوصول اليه لا طعن به فعلت كما فعل
 النبي صلى الله عليه وسلم وانا معه من التحلل من العمرة بالخمر الحلق فاهل اى ابن عمر بالعمرة من ذى الحليفة متيقنا
 المتى تم ساساعة ثم قال انما شأنهما اى الحج العمرة واحد في جلى التحلل معهما بالاحصار اشهدكم انى قد اتجيت
 حجة مع عمى فلم يحل منها حتى حل يوم النحر اهدى بنصب يمين على الظفيرة ولا حتى دخل من الدخول يوم النحر على
 الفاعلة وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة اى ان القارن لا يحتاج لطوافين خلافا
 للحنفية كما رويته قال حدثنا وغيره في الوقت حدثني موسى بن اسماء عبد الله التميمي المنقري قال حدثنا جوية ان اسماء
 عن نافع ان بعض بني عبد الله بن عمر بن الخطاب اما عبد الله او عبد الله او سالم قال له اقال لابيه عبد الله بن عمر ان
 ان يبعث في عام نزل الحجاج على ابن الزبير لو اقامت هذه المكان وفي هذا العام لمكان خيرا ونحى او ان لو التفتي لا تحتاج الى حوا
 وانما اقتصر في رواية موسى هذا على الاسناد لسكون ذكره الحافظ ابن حجر في قوله في الحديث الاول عن نافع ان عبد الله بن عمر حين
 خرج الى مكة معتمرا في الفتنة يشعرك به عن نافع عن ابن عمر وغيره مساطة لكن رواية جوية التالية له تقتضيان نافع اعمل ذلك عن سالم
 شقيقه عبد الله عن ابيه ما هكذا قال البخاري عن عبد الله بن محمد بن اسماء واقعه المحسن بن سفيان في قوله (اهما) عن عبد الله بن
 الاسماعيل عنهما وانا بهما عاذر الشق عن عبد الله بن محمد بن اسماء اخرجه البهقي وقد عقب لموافاة عبد الله في رواية موسى البينة على الاختلاف
 في ذلك الحافظ الذي يبرح عن ان ابن عبد الله اخبرنا فكلما كلما به اياهما واشكرا عليه من التلخيص العام اما بقية القصص فاهل ما نافع
 معهما من ابن عمر ولا رفته اياها فالمشهور الحديث من صلى قد ان يكون نافع لم يسمع شيئا من ابن عمر فذكرنا الواسطة بينهما ولما عبد الله
 سالم اخبرهما فكلما يظهر فيها انهم بقال حدثنا في غير ذلك قال الحافظ محمد بن عثمان والامام ابو مسعود الاشعري هو محمد بن مسلم واصله

له الشافعي والبيهقي باسناد صحيح على شرط الشيخين فيه في ذلك اذا وجد العذر ان يقلب حجه عمرة ونحوه عن عمر الاسلام
ولو شرط ان يقلب حجه عمرة عند العذر انقلب حجه عمرة واجزأته عن عمرة الاسلام كما صرح به البيهقي بخلاف عمرة
التخلل في الاحصاء لا تجري عن عمر الاسلام لانها في الحقيقة ليست عمرة وانما هي اعمال عمرة **باب النحر قبل الحلق في الحصر**
وباسناد قال **حدثنا محمد بن عمار بن عتيق بن المروزي** العدي قال **حدثنا عبد الرزاق بن همام** قال **اخبرنا** معاوية
هو ابن اشد عن الزهري **محمد بن مسلم بن شهاب** عن عمر بن قاتن البجلي عن العام عن المسعودي عن كوكبة عن كوكبة عن كوكبة
سأله ابن عجمه بن نوفل القرشي الزهري قال لا يصح حجه عن الله عنه وعن يمينه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر
الهدى بالحدبية قبل ان يحلق امر اصحابه الذين كانوا معه بذلك قال في الفقه ولو تيسر ان المصنف لما يجب
عليه حلق قبل ان ينحر قال وي ابن ابي شيبة موطأ في الرعمش عن ابراهيم عن علقمة قال علقمة قال ابراهيم بن قيس عن ابراهيم بن قيس
ابن جبير عن ابن عباس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لا تحلقوا نحر وسكن حتى يبلغ الهدى عليه بيقضه فاحلق عن النحر كيف يكون
مقتضى ما اجبت في ذلك في غير الاحصاء انما نحر هذا المحصر حيث احصره هذا قد بلغ محله فقد ثبت ان على الصلاة والسلام
تخلل بالحدبية ونحوها بعد الحلق وهي من الحلق في الحديث ان المحصر في الرمد التخلل بمره دم يدحجه وقال مالك في هذا
عليه اذا تخلل هو من هب ابن القاسم اجاب عن قوله تعالى فان احصرتم فمما استيسر من الهدى بان احصر المرء في محصر
بالمرض حصر الثلاث في الحصر بالهدى قال القاضي فقال بعض ائمة اللغة يسأله عن معنى الحديث حجة عليه لانه نقل فيه
حكمه مسببا لسبب احصر الحكم النحر قضى الظاهر تعلق الحكم بذلك السبب قاله التيمي ولما احصر حصره فسبق النحر فنهضت يده
قال **حدثنا** محمد بن ابي بكر بن عمار **حدثنا** محمد بن ابي بكر بن عمار **حدثنا** محمد بن ابي بكر بن عمار **حدثنا** محمد بن ابي بكر بن عمار
ابن الوليد بن قيس الكوفي عن عمر بن محمد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن عبد الله بن عمر
سنة خمسين مائة العمري قال **حدثنا** نافع بن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن عبد الله بن عمر
واخاه سالما اكمل اباها عبد الله بن عمر بن الخطاب بن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن عبد الله بن عمر
العام اذا نحر ان يحلق بينك وبين البيت فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى الحليفة معتمري
بكسر اللام فقال كفا فريش ون البيت فخر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه بدنه فصر المودة وسكن الدال وحلق رأسه
فتخلل **باب من قال ليس المحصر بل** اي قضاء ما احصر فيه من حج او عمرة وقال روح بفتح الراء وسكن الواو اخره صفة
ابن عباد بضم العين تخفيف الموحدة كما وصله اسحاق ابن راهوي في تفسيره عن شبل بكسر الشين المعجمة وسكن الواو
ابن عباد بفتح العين تشديد الموحدة المبكى من صغار التابعين ثقتة احمد ابن معين الدارقطني وابو داود وزاد كان يرى
بالقراءة في البخاري احمد بن عثمان بن ابي يحيى بفتح النون وكسر الجيم عبد الله عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما
موقفا انما البدل اي القضاء على من يقض بالاضاد المعجمة ولا في نقصان لصاد المهملة حجه بالتلذذ بمحبتين اي
بالجماع فاما من حبسه عن رضم العين سكن الدال المعجمة وهو ما يطرأ على المكلف فيقتضي التسهيل قال ابو داود
كالكراماتي ولعل المراد به هنا نافع منه كما مر من لصر عطف او غير ذلك عليه من من ولفاد نفقة ولا في حرجه عدل
العداوة فانه يحل لمرءه ولا يرجع الى يقضي هذا في النفل اما الفرض فانه ثابت في ذمته فيرجع لاجله في سنة اخره طلق
بين حج النفل الذي يفسد بالجماع الواجب قضاءه وبين النفل الذي يفتى عنه بسبب الاحصاء بالتقصير عنه وقال
الحنفية اذا تخلل نحره لقضاء سوا كان فرضا او نفلا واذا كان معه هدى وهو محصر نحره حيث احصر من طواف
ان كان لا يستطيع ان يبعث نحره في راية ابي ذر والوقت به اي الهدى الى الحرم وان استطاع ان يبعث به
لنحر حتى يبلغ الهدى عليه في النحر قال ابو حنيفة لان حجه الا الى الحرم لان احصاء قرية والرافعة لم تقرب من الحرم
في زمان ومكان فلا تقع قرية ودونه فلا يقع به التخلل الى الاشياء بقوله تعالى لا تحلقوا نحر وسكن حتى يبلغ الهدى عليه فان هذا اسم لما يهدى

الى الخي وقال مالك امك الائمة وغيره يجره يد ويخلق رأسه في أي موضع وكان عساذ في أي الموضع كان الحضر
 من رب الشافعية فلا يؤمنه إذا حضر في محل أن يبعث به الأحم ولا قضاء عليه لأن النبي صلى الله عليه وسلم
 أصحابه بالحدبية نحر وأخلقوا وحلوا من كل شيء من عظومات الأحرار قبل الطواف قبل أن يصل
 الهك إلى البيت أي لا طواف ولا وصل إلى البيت ثم لم يذربهم زلة فتركوا مبنيا الفعلان النبي صلى الله
 عليه وسلم أحد من أصحابه ممن كان معه أن يقضوا شيئا ولا يعصى وأله وحله لا يذرك حتى قال ما منعك أن لا
 والتحدبية خارج من الحرم وهذا يشبه ما قرأته في كتاب المعرفة للبيهقي عن الشافعي وعبد الله قال الشافعي قال الله تعالى
 والنبي والخ والعروة فان حضر فخر الاستسنة الهك ولا تغفلوا وسكنم حتى بلغ الهك عمله فلم اسمع من حفظت عن من لا اله الا الله
 عا لفا في الآية نزلت بحديثه حين حضر النبي صلى الله عليه وسلم في حال المشركين بينه وبين البيت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
 وحلق وجهه حلا ولم يصل إلى البيت لا أصحابه الا عثمان بن عفان حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحلق قيل نحرف الحرف
 قال الشافعي وماذا ذهب إلى أنه نحفي الحلق بعض الحدبية في الحل وبعضها في الحرم ان الله تعالى يقول وصدكم عن المسجد الحرام فلهذا
 معكوفان يبلغ محله الحرم كله عند أهل العلم قال الشافعي فحيثما أحضر فخر شاة وحلق قال الشافعي فيمن جهر بعد القضاء
 عليه فان كان ليخرج حجة الاسلام فعله حجة الاسلام من قبل قوله تعالى فان أحضر فما استسنت الهك ولينكر قضاء قال
 الشافعي ولذي اعقل من أخبار أهل المغازي شبيه بما ذكرته من مظهر الآية وذلك ناق علمنا في متواطئ احاديثهم انهم قد كان
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية حل معرفت باسماهم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عترة القضية وتحققهم
 بذلك من غير ضرورة في نفس كل مال علمته فلو لم يهرم القضاء لأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شاء الله ان لا يخلفوا عنه كسند
 حدثنا اسماعيل بن ابي ويرا قال حدثني بالافلا مالك الامام عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال حين
 خرج اى حين المذابح خرج الى مكة معترقا الفتنة حين نزل الحجاج لقتال بن الزبير ان صحت ما ثبت عن البيت
 صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل اى فخرج ابن عمر متعة بالاحلال بعمر من في الحليفة
 او من المنة واظهرها بذي الحليفة من اجل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اهل يعرف عام الحديبية ثم ان
 عبد الله بن عمر نظروا امره فقال ما امرهما اى الحج العرة في حوائز التخل منها بالاحصاء الا واحد فلتقت الى
 أصحابه فقال ما امرهما الا واحد شهد كما في قد اوجبت الحج مع العرة ثم طاف لها طوافا واحدا
 رأى ان ذلك مجز يا عنه واهل بضم السين الجدير لمرأى بندي من في الكونية وكشطها في الفرج وابقى اللبا
 منصفا كل ان ان تنصب الحجرين واخبر كان محنة اى رأى ان ذلك يكفى مجز يا عنه لا يذبح في بالهجر والرفع خزان و
 قوله في الفتنة والذى عندك ان النصب من خطا الكاتب فان اصحاب الموطأ اتفقوا على طريته بالرفع على الصواب تعقده في عدة
 القاء عبادة انما يكون خطا ليعين له وجه في العربية واتفاق اصحاب الموطأ على الرفع لا يستلزم كون الخطا عدل ان عوا اتفاقهم
 على الرفع لا دليل عليه الاجزاء هلا الكافي لسقوط التعبد وجه ذكر حديث ابن عمر في هذا الباب شهر قصرة صدق المشركين
 للنبي صلى الله عليه وسلم أصحابه رضوا الله عنهم بالحديبية وانهم لم يؤمروا بالقضاء في ذلك وهذا الحديث سبق في باب
 احصر للمعتمر قريبا باب تفسير قول الله تعالى فمن كان منكم مريضا مرضا حيا الى الخلق اوبه اذى من أسسه كما
 وقيل ففدية فعليه فدية ان حلق من صيا أو صدقة أو نسك بيان الجبر الفدية واما في حديث الباب وهو
 اى المريض من اذى من أسسه غير من الثلاثة الا والذكر في الآية فاما الصوفى ثلاثة ايام كما في الحديث مع الآخرين
 وبأسند قال حدثنا عبد الله بن يوسف التميمي قال اخبرنا مالك الامام عن حميد بن قيس الهك الأحم في اتفاق قال
 عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه ليس لهوا وفتنه لحم من واية اى طاب عنه وذكر ابن سعد بن الجهم في قوله الزيان بالواد والناسك
 عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرم بضم العين سكن الجهم فخر الزان امية البلي حليف النصارى

شهد الحديثية ونزلت فيه قصة الفدية واخرج ابن سعد بسند جيد عن ثابت بن عبيد بن كعب قطع في بعض النسخ
ثم سكن الكوفة وتوفي بالمدينة سنة احدى وخمسين له في البخاري حديثان روى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال له وهو محرم معه بالحديبية والقيل يتنازع وجهه لعابك اذك هو امك بتشديد هاء وتثنية
والمراد به هذا القيل كما في كثير من الروايات قال نعم يا رسول الله اذني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقك
بكسر الهم والمراء الا لالة وهي اعظم من ان تكون بالمعنى او المقصود النقص وصم ثلاثة ايام واظم ستة مساكين وفي الرواية الثانية
ان شاء الله تعالى في الباب الثاني اوصدق بفريقين ستة مساكين في الاطعام وانسك بشاة اى تقرب بشاة ولا في ر
عن الكشميه بنى وانسك شاة بغير حجة الخ ذبح شاة وهذا م تخير لتفصيله والمكره قال بن عباس رضى الله عنهما ما كان في القيل
اوصفا حبه بالخير وفي حديث ابى داود عن طريق الشعبي عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان شئت
فانسك نسيتك وان شئت ففهم ثلاثة ايام ان شئت فاطعم الحديث وفي المطا اذك فقلت اجزا باب تفصيل المصنف في القيل
في قول الله تعالى وصدقة لاهمهم فها يقوى وهي اطعام ستة مساكين وبالسند قال حدثنا ابو نعيم الفهر
ابن دكين قال حدثنا سيف هو ابن سليمان المكي قال حدثني بالافراد صحاب هذا المفسر قال سمعت عبد الرحمن
ابن ابى ليلى ان كعب بن عجرة رضى الله عنه حدثه قال قلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية
وسراىي يتماقت قمل اى يتساقط شيئا فشيئا والجملة حالية وانصباك قمل اى القمل يزد في زيادة اى عرج مجاهد الغنارى اى
على رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا اوقد تحت ربة والقيل يتنازع على لسانى مراد في رواية ابن عثمان عن مجاهد في الكفارت فها
اد ن فذوقا ولا حمد من جهة اخرى في هذا الطريق وقع القيل في رأسى لحبى حتى ما يشى في فارسى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لقد امسك
بلاد ولا ي داى اصابنى هوام حتى تحت فحتى فحتى وفي رواية ابى ائى عن كعب بن عجرة عن كعب بن عجرة عن كعب بن عجرة عن كعب بن عجرة
من طريق الحكم بن هذا الذى قلت شديد رسول الله ولا بن خزيمة ربه وقوله يسقط على وجهه فقال يوذيك هو اذك يحدث هرة
الاستفهام قلت نعم يا رسول الله قال فاحلق رأسك او قال احلق بحد المفعول وهو شاك من الادى قال اكعب
في نزلت هذه الآية فمن كان منك مريضها اوبه اذى من أسه الى اخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صم ثلاثة ايام او تصدق بفريقين بفتح الفاء والراء وقد تسكن قاله ابن فارس قال لا نهرى بالفخر في كلام العرب والمحدثون
يسكنوا والمفعول جازى كل منهما والذى في اليونانية الفخر وهو ميكال معروف بالمدنية وهو ستة عشر طلابين ستة
من المساكين او انسك بصيغة الامر ثلاثة ايام او انسك مما بالمعنى قبل ما ولا يذ في الوقت ما تيسر من انواع الهك باب
الاطعام بالجور على الاضائة ولا يذ في طريقك لتكون الاطعام في الفدية المذكورة والاطعام بالرفع مبتدأ خبره نصف صاع
الى كل مسكين بالسند قال حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن عبد الرحمن
ابن الاصبهاني بفتح الهمزة والموحدة ويخو كسر الهمزة وابدا للموحدة فاء وهو عبد الرحمن بن عبد الله عن عبد الله
ابن معقل بفتح الهمزة وكسر القاف بينهما كاهمة ساكنة بن مقرب بفتح القاف وكسر الراء المشددة التاكيد الكوفي وليس في البخاري
اخذ الحديث وانما قال جلست الى كعب بن عجرة رضى الله عنه اى انهم جلوسا عليه في رواية مسلم من طريق عنك عن
شعبة وموفق المسحوق في رواية احمد عن يونس عن كعب بن عجرة في هذا الحديث اذ في رواية سليمان بن قمر عن ابن الاصبهاني
يعنى مسجد الكوفة فسأله عن الفدية المذكورة في قوله تعالى فدية من صيام فقال نزلت اى الآية المرحضة لمخلق
الرأس في بكسر الفاء وتشديد الياء خاصة وهي كمر عامة فيه دليل على ان العام اذ اذ على سبيل خاص في علمه لا يخص
السبب ويدل ايضا على تأكيده في السبب حيث لا يسقى اخرجه بالتصريح بهذا قال ان نزلت في خاصة حملت بضم الحاء المهملة
وكسر الهمزة المخففة مبنيا للمفعول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقيل يتنازع على وجهي جملة حالية فقال عليه الصلاة و
السلام ما كتب الى بضم الهمزة اى ما لئت ائى الى جمع بلغ بك ما ارسل بفتح الهمزة اى اى بضمى او ما كنت اى بضمى

الهمزة اى اظن الجهم بلغ بك ما اري بفتح الجيم اى المشقة وقال النعماني كما خضع عن ابن زيد ضم الجيم لغة في المشقة ايضا وقال
صاحب العين بالضم الطاقة وبالفتح المشقة وحينئذ يتعين الفتح هنا بخلاف قوله في حديث عبد الوجيه الماشي حتى يبلغ من الجهد
فانه محتمل للمعنيين كما سبق الشك من الذي هل قال الجمع او الجهد لا في رعن الحموي والمستعمل يبلغ بصيغة المضارع ثم قال
عليه الصلاة والسلام لكعب تجده اى هل تجد شاة قال كعب فقلت لا احد فقال بقاء قبل القاف لا بواى ذكر الوقت
وابن عساکر قال فضم ثلاثة اياك فريكان لقول اوصيام او اطعم ستة مساكين بكسر العين وهو بيان لقول اوصية لكل
مسكين نصف صاع بنصب نصف صاع كسر هاء مرتين الصاع اربعة امداد والمثل مل وثلاث
فوقها في رواية الفرق الذي هو ستة عشر طلاو الطبراني عن احمد بن الخزامي عن ابي الوليد شيخ البخاري فيه لكل مسكين
نصف صاع ذكره احمد بن محمد عن شعبة نصف صاع طعام لبشر بن عمر عن شعبة نصف صاع خطبة ورواية الحكم عن
ابن ابي ليلى تقتضي انه نصف صاع من بديك قال الحافظ ابن حجر المحقق عن شعبة نصف صاع من طعمه الاختلاف عليه
في كونه ثمر او حنطة لعله من تصرفات الرواة واما الزبيب فلم اذكر الا في رواية الحكم وقد اخرجها ابو داود في اسنادها
ابن اسحاق وهو حجة في المعاري لا في الاحكام اذا خالف المحقق رواية الترمذي في المجرم بها عند مسلمين طريق ابي قلابة
ولم يختلف فيه على ابي قلابة وعرف بذلك قوقم قال الفرق في ذلك بين الفتح والحظ وان الواجب ثلاثة اصع لكل
نصف صاع انتهى استشكل قوله تجد شاة فقلت فقال ضم ثلاثة ايام لان الفاء تدل على الترتيب والاية وخرت للتخفيف
بان التخفيف لما يكون عند جمع الشاة واما عند عدمها فالتخفيف بين امرين لا بين الثلاثة وقال النعماني ليليل اذ ان الضم لا يجزئ
الا لعدم اليك بل هو محمول على انه سأل عن الشاة فان جده اخبره بأنه مخير بين الثلاث وان عدمه فهو مخير بين اثنتين
هذا باب بالتثنية الشاة المذكورة في قوله تعالى ففدى من صيام وصدقة او شاة واما ما رواه ابو داود والطبراني
وعبد بن حميد سعيد بن منصور عن طريق تد على نافع ان ثعلبا اصابه الاذى فخلق فاهد ثمة فاختلعت على نافع في الاسطة
الذي بينه وبين كعب عاصمه ما هو صوم منه من ان الذي امر به كعب ففعله في الشاة فاما مشاة بل قال الحافظ بن الذين العراقي
لفظ البقرة مستكراد وبالسند قل حدثنا اسحاق بن علي بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم قال حدثنا روح هو ابن عباد قال
حدثنا شبل بكسر الشين المجمة وسكن الموحدة ابن عبادا مكي عن ابن ابي نجيم عبد الله المكي عن عماره قال
حدثني بالافراد عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ثعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سأله انه وفي نسخة ودوابه يسقط على وجهه اى القمل فقال صلح محذوف ضمير النصب من قوله را عائد على كعب من انه
عائد على القمل كذا في الخبر الرفع المستتر في قوله يسقط عائد ايضا على القمل والضمير من جهة عائد على كعب والواو لما قال ابن حجر
لابن السكيت اى انه ليسقط زيادة لام فقال يؤخيك هو امك قال نعم فامره عليه الصلاة والسلام ان يخلق
رأسه وهو بالحدودية ولم يثبتين لهم اى القمل بل كان معه عليه الصلاة والسلام في ذلك الوقت انهم يحلون
من احرامهم بها اى بالحدودية وهم اى الرسول صلى الله عليه وسلم ومعه ولا في رعن الحموي والكشيحي ومما رواه اسحاق
عليه الصلاة والسلام على جمع ان يخلو امكة وهذه الزيادة ذكرها الرازي لبيان ان الحلق كان استباحة محظوظا
بسبب لا اى لا يقصد التحلل بالخصم فظاهر فانزل الله عز وجل الفدية المتعلقة بالحلق لا اى في قوله تعالى فمن كان منكم
مرضيا اذى من رأسه الاية فامره اى كما سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم وراقه ففتح الراء المحذوف تسكنون كما
وسمى عشرة طلابين ستة من المساكين او مهدى شاة بضم واو له منصوب ايا على ان يطعم او يصوم ثلاثة ايام بالنصب
عطفا على سابقه وعن محمد بن يوسف الفريابي وهو عطف على قوله شاة فمكث اسحاق واخره عن ماسكاه وعن محمد
ابن يوسف قال حدثنا وراق بن عمار بن كليب الشكري عن ابن ابي نجيم عبد الله عن عماره قال اخبرنا ولا في رعن الحموي
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم را وقوله يسقط على وجهه مثله بالنصب

الحديث المذكور والواقى قلبه وقوله للحاكم فالحديث ان السنة مبيحة لجعل القرآن لاطلاق الفدية فيه تقييدها بالسنة و
 تحريم حلق الراس والحرم والخصية في حلقها اذا اذيت القمل او غير من لا وجاع واستنبط منه بعض المالكية ايجاب الفدية
 على من قتل حلق رأسه بعد عذر ما كان يوجبها على المعتد ومن التنبيه بالادنى على كل الكيلين من مخالفة التسوية بين
 المعتد وخصيه ومن اقل الشافعي لا يتغير العاقل بل يلزمه الذباب قال الله تعالى فلا فرقت وبالسنة قال حدثنا
 سليمان بن حبان الشافعي قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن منصور بن هوان الميموني عن ابي حازم بالكوفة الميموني
 والراى سليمان بن عمار الرضيمية ولينادى بالوقت سمعت ابا حازم فيه تخرج منصور بن هوان له من ابي حازم في رواية شعبة
 وقد انتفى هذا لتعديل من اعلمه بالاختلاف على منصور كان اليه في اوجه من طريق ابراهيم بن طهمان عن منصور بن هوان عن ابي حازم
 عن ابي حازم زاد فيه جلا فان كان ابراهيم حفظه فلعلمه حمله عن جلال بن علقمة ابا حازم فسمعه منه فحدث به على ابي حازم في
 العاقل لم يسمع له من ابي حازم في ذلك الحج من طريق شعبة عن سباع بن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج اى قصد هذا البيت الحرام الحج او عمرة ولمسلم من اى هذا البيت
 والاشارة لما ذكره الظاهر انه عليه الصلاة والسلام قاله وهو بمكة فلم يرافقت بتبليغ الفداء الضم المشهور في الرواية واللغة
 وبالفتح الا هم بالسكون المصد والمعنى فلم يجمع ولم يأت بفحش من الكلام ولم يفسق لم يخرج عن حد دلالة الشئ بالسكان فيجب
 المحظورات والواقى قلبه وقوله وقطعت على الشرط قلبه من حج وحوايه قلبه حج حال كونه كما اى مشاها لنفسه
 في البدانة من الذنوب صغائرها وكبارها في يوم وليلة امره الا حق ادعى اذ هو محتاج لاسترضائه نعم اذا مضى تعالى
 عن عبد الرحمن عنه خصماء وفي نسخة كيو ولدته امه باب قول الله عز وجل لا فسق ولا جلال في الحج برفع فسوق
 منها ناك لا فرقت لابن كثير ابي عمرو ويعقوب ووافهم ابو جعفر زاد في جلال العبدان ملحاة وما بعد ما ذكره بابتداء فسوق
 الابتداء بالكتابة تقدم النفي عليها وفي الحج خير للبند الثالث حدثنا خير للبند الاول الثاني للثالث عليه ما وقر الباقين
 بالفتح في الثلاثة عدلان كما هي التي للتبوة وهل فتحة الاسم فتحة اعراب بناء الجموع على الثاني وبالسنة قال حدثنا محمد بن يوسف
 الفراء قال قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن منصور بن هوان الميموني عن ابي حازم بالكوفة الميموني عن ابي حازم
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي ولا بالوقت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفس
 ولم يفسق قال في القاموس الفسق الفرار من الله والعصيان والخروج عن طريق الحق او الفحش كالفسوق في فسق حاد عن امره في الحج
 والطيرة عن فسق ما خرجت كالفسقت قيل منه الفاسق كاستراحته عن الخير حج ولما لا انه كيو ولان الله عاير من الذنوب
 او خرج بمعنى صائر الفرس خبير وبمه مفقود في كبره وموالت في التوبة ولم يذكر في الحديث الجلال اعتمادا على ما في الآية وان المجادلة
 ارتفعت بين العرب وقيل في موضع الوقوف بعرفة والمزدلفة فاسلمت قريش المرتفعت المجادلة ووقف الكايعرفة
 بسم الله الرحمن الرحيم باب جزاء الصيد اذا اشتهل المحرم قتله ونحوه كقتل صيد الحرم وعصير شجر وقول
 الله تعالى لا تقتلوا الصيد انما حرم كذا ثبتت المسلمة وتابها الا في ذلقت يلزم قول الله تعالى لا تقتلوا الصيد ثم
 اى محرم ولعله ذكر القتل دون الذبح للتعميل لرد بالصيد ما لم يكن كل لحم لانه الغالب فيه عفا ومن قتله منكم متعمدا
 ذكرا الا حرامه على ما كانه حرام عليه فجزاءه مثل ما قتل من النعم برفع جزاءه غير يتبين ويخفض مثل على ان
 جزاءه مصد مضاعف لمفعول تخفيفا والاصل فعلية ان يحجزى المقتول من الصيد مثله من النعم ثم حذف الاول والآخر
 العكس لانه عليه واضيع المصد الى ثانيهما او ان مثل مقومة كقولهم مثلك لا يفعل لك اى انت لا تفعل ذلك وهذا
 قامة نافع وابن كثير وابن جعفر وقراءة الاخيرين فجزاء بالرفع من كذا على الابتداء بالخبر حذف تقدير فعلية جزاء
 او انه خبر مبتدأ محذوف تقديره فاعل يفعل محذوف تقديره فيلزمه ان يوجب عليه مثل النعم صفة لجزاءه او فعلية
 جزاءه من كذا مثل ما قتل اى ما ناله الذي عليه الجزاء من اسلاف الخلف ان العاقل لما سئل عن جزاء الجزاء عليه لفران على وجوب

الجزاء على المعتد على نأية بقوله تعالى ليخ ق وبان امر عفا الله عما سلف من عاد فينتقم الله منه وحات السنة في احكام النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بوجوب الجزاء في الخطا كما دل الكتاب عليه العمى ايضا فان قتل الصبي نفاق الا لا في ضمنه والعون والسيان كرك العقول اثم المخطئ غير اثم وهذا المائة باعتبار الخلقة والهيئة عند الملك الشافعي والقيمة عند احنيفة **يحكم به** اي بالجزاء واعدل رجلا صاحبان فان الاثام تشابه ففي النعامة بدنة وفي حمار الوحش بقع منكم المسلمين **هد** يا حال من عهده بالغة الكعبة صفة هذا ولا حنافة لفظية اي واصلا اليه بان يد بحفية يتصل به او كفارة عطف على جزاء طعام مساكين بدل منه او تقديره هي طعام ذرة اذ فاعلم ان عمر بنو جعفر كفارة بغير تنوير طعام بالخفض على الاضافة لان الكفا لا تقاوت الى تكفير بالطعام وتكفير بالجزاء المماثل لتكفير بالصياح حسن اضاقة الاحلال لاولها بتبينا لذلك والاضافة تكون لادنى ماليسة ولا خلاف في جمع مساكين هذا لانه لا يطعم في قتل الصيد مسكين بل في جماعه مساكين لا اختلاف في موضع البقرة لان التوحيد يراد به عن كل يوم والجمع يراد به عن ايام كثيرة او عدل ذلك صيا ما اي وما ساو له من الصوف فيصير عن طعام كل مسكين يوما وهو الاصل مصدر اطلق بالفعل **ليد ق وبان** مرة تقال مرة وجزاء معصية اي اوجبنا ذلك ليد ق عفا الله عما سلف قبل التحسين من عاد الى مثل هذا فينتقم الله منه في الاخرة اي فهو ينتقم الله منه وعليه مع ذلك الكفارة والله عز وذل وانتقام على الصبي كالمعاصي اهل لكم صيد الجحر البعش الا في الماء في جميع الاحوال وطعامه ما يتردد منه يابساما كما ان فاه ميتا متاعا لكم والسياسة منقعة للفقير البساق وهو فعله وحرر عليكم صيد البر ما صيد في اولاد بالصيد في الموضعين فله فعله في الاول ثم على انحرها صاكة الاحلال ان لم يكن فيه مدخل الجحر على حله ما دمتم حرما محرمين واتقوا الله الذي اليه تحشرون وفي رواية اي ذكر كلفه من العجم قول واتقوا الله الذي اليه تحشرون سبب نزول هذه الآية كما حكاه مقاتل في تفسيره ان ابا اليسر خرج المشاة التحققة والمهمة قتل حمار حشرون موحش في عمره المادية فلزنت لم يذكر المصنف رواية اي ذكر حديثا في هذه الترجمة اشار الى انه لم يثبت شرطه في جزاء الصيد حديث مرفوع وفي رواية غير ابن درهنا باب بالنتق اذ صا ااحلال صيد فاه في الامر الصيد كله المحرم قال العيني كالمعظا بن حجر هذه الترجمة هكذا ثبتت في رواية ابن درهنا سقطت في رواية غيره وجعلوا ما ذكر في هذا الباب من جملة الباب لان قوله استلم لاني في الفرة يقتضي ان لفظ الباب هو الساكظ فقط دون الترجمة فانه كتب قبل اذ واوال العطف فغير عليه اعلانا للشيء كما في ولقت وكذا لم يثبت في بعض اهل البيت المعتد اذ صا ااحلال الى اخر قوله اكلمه لم يربن عباس كما وصله عبد الرزاق وانشع وصله ابن ابي شيبة وفي الله عنهم بالنسبة الى بن حجر المحرم باسا وظاهرة العموم فيتناول الصيد غير ملكي بل هو لقائه خاص بالزنا حيث قال وروى الذبيح غير الصيد ولا يدرى غير الصيد نحو الابل الغنم والبقر الدجاج والخيل وهذا قاله القائل نفعها وهو متفق عليه فيما عدل الخيل فانه مخصوص بين بني اهلها يقال عدل بفتح العين مثل بكس الهم وبهذا فسره ابو عبيد في الجاهلية في الوقت عدل ذلك مثل فاذا شربت بضم السين اي العين عدل وفي بعض الاصول المعتد فاذا شربت بفتح الكاف تام الخطا على الاكاف على الضم ففتح العين فهو في ذلك اي مؤلفه في القفا قيا ما في قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما اي قواما كالكقواف اي يقيم به امر دينهم دنيا هم وهي سلبت شتمهم في امر معا شتم معادهم يلغي به الحائظ ويؤمن فيه الضعيف ويرحم فيه التجار يتوجه اليه التجار والعامة يعمل لثا في قوله ثم ان من كثر بارهم بعد لونا بالانعام اء يجعلون برهم الا اذا ان اي يسوق ونها به ومناسبة ذكر هذا هنا كونه من مادة قوله تعالى او عدل ذلك بفتح اي مثله ما ذكره جميعه مطابقا لترجمة الباب السابق وليس كسبا لترجمة الاخرى وبالسند قال حدثنا معاذ بن فضالة بفتح الفاء وضاك المعجزة واللام الزهري قال حدثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة قال انطلق ابي ابو قتادة الحارث بن ربعي الانصاري عام الحارث يديعة في عمرتها وهذا اصح من رواية الوحي من وجه اخر

عن عبد الله بن أبي قتادة أن ذلك كان في عمرة القضية فاحرم أصحابه أي أصحاب أبي قتادة والمخيم من إبل فتأذوا لا تختم
لأنه لم يقصد نسكا إذ لم يدخل الحرم بعينه أحرام لمن لم يرد حجا ولا عمرا كما هو مذهب الشافعية وأما على مذهب الأئمة الثلاثة
الفاكلين فهو جوب الإحرام واحتجوا له بأن أبا قتادة إنما يحرم لأنه صلى الله عليه وسلم كان أسهله إلى جهة أخرى ليكشف أمر
في طائفة من الصحابة كما قال **وحدث النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحاء كسر الدال المشددة مبنيا للفعل أن عددا**
لهم من المشركين يغزوا مراد في حديث الباب اللاحق بغية فتوجهنا نحوهم أي يأمره عليه الصلاة والسلام قلت لكن يعجز عن هذا
أن في حديث سعيد بن منصور عن طريق المطلب عن أبي قتادة أن خبر العدة أناهم حين بلغهم الروحاء منها وهم النبي صلى الله
عليه وسلم والروحاء على أربعة وثلاثين ميلا من ذي الحليفة ميقات أحرامهم فهذا صريح في أن خبر العدة أناهم بعد مجاوزة الميقات
أي بعد قتله في حديث الباب اللاحق فاحرم أصحابه ولم أحرم فأنه بعد بغية فتوجهنا فبعد إلقاء المقضية لنا خير النساء
عن الأحرام وحينئذ فلا ذكاة فيه على ما ذكر قال لا نرم أنما جاز في قتادة ذلك لأنه لم يخرج يدي مكة لاني وجدت في رواية
من حديث أبي سعيد فيها خبر جامع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحرمنا فلما كنا بكمكان كذا إذا نحن بآبي قتادة وكان النبي
صلى الله عليه وسلم بعده في وجه الحديث انتهى وفي صحيح ابن حبان والبراء الطحاوي من طريق عبيد بن عبد الله عن أبي سعيد قال
بعث رسول الله أبا قتادة على الصدقة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه معهم صرمون حتى نزلوا بعسفان فإذا هم
بجماعة حشر قتل وجاء أبو قتادة وهم حل الحديث وهذا ظاهر يخالف ما في البخاري على ما لا يخفى أن قوله بعث يقضي أنه لم يخرج
مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لكن يحتمل أنه صلى الله عليه وسلم ومن معه لحقوا أبا قتادة في بعض الطريق قبل الرجاء فلما
بلغوا وأناه خبر العدة وجهه النبي صلى الله عليه وسلم في جماعة ككشف الخبر وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم يقصد أن
يخرج له ولحق أبو قتادة وأصحابه عليه الصلاة والسلام قال أبو قتادة فبينما باليم ولما كنتم في قبينا أنا مع أصحابي
والذي في الفرع وأصله فبينما إلى مع أصحابه فيكمنا من قول ابن أبي قتادة حال كونهم يضحك بعضهم إلى بعض أي منهم
أو ناظر إليه ويضحك ففعل مضارع كذا في الوقت ولغير فضحك بالفاء بدل الياء والفعل حاضر في الفرع فضحك بدت ذاك
فواقية وفتح الصاد وتشديد الحاء من التفعّل إنما كان حكمهم تعجباً من عروض الصيد مع عدم تعرضهم له لا لشارع منهم ولا
لأبي قتادة على الصيد وفي حديث أبي قتادة السابق وجاء أبو قتادة وهو حل فتكسوا ستم كاهية أن يحل الصالح
له فيفطر فيأمره وفي رواية حديث الباب التالي فصر أصحابي بمحار حشر فجعل بعضهم يضحك إلى بعض في رواية أبي حازم
أحبوا أني لأبصرته فقطرت فأذا أنا بمحار حشر بالاضافة وفيه على رواية فبينما إلى القات إذا كان مقتضاها أن يقول
نظروا في رواية محمد بن جعفر فتمت إلى الفرع فأسرجه فكبت نسيت السطو والرمح فقلت لهم ولوا في السطو والرمح فقالوا
لا والله لا نعيبك على شيء فغضبت فزلت وأخذت مما لم تكن كبت فحمدت عليه أي على المحار الحشر فطعنته فأنبتت بالثلاثة
ثم بالمعجزة ثم بالثلاثة أي جعلته فأنبت في مكانه لأحار حشر واستعذت بهم في محله فأنوا أن يعينوني في رواية
أبي النصر فأنيت إليهم فقلت لهم قوموا فاحملوا فقالوا لا نمسه فحسنته حتى جئتهم فاكلنا من لحمه وفي رواية فضيل عن
أبي حازم فاكلوا فندموا في رواية محمد بن جعفر عن أبي حازم فوقوا يأكلوا منه ثم أنهم شكوا في أكلهم وأبوهم حرم حشرنا
وخبأت العضد معي وفي رواية مالك عن أبي النصر فاكل منه بعضهم إلى بعضهم وخشينا أن نفتق بعضنا من مبنيا للفعل
وفي رواية علي بن المبارك عن مجيب عن أبي عوانة وخشينا أن يقتطعنا العدة أي عن النبي صلى الله عليه وسلم لكونه سيقوم
وتأخرهم للراحة بالقحاة الموضع الذي وقعه صيد الحمار كما سياتي أن شاء الله تعالى وفي رواية أبي النصر الأخيرة أن شاء الله
تعالى في الصيد فإبي بعضهم أن يأكل فقلت إذا استوفى كلفه النبي صلى الله عليه وسلم فادركته فحل ثنته الحديث ففهم هذا
أن سبب أسراع أبي قتادة لأدركه عليه الصلاة والسلام أن يستقته عن قضية أكل الحمار مفهوما حديث أبي عوانة أنه
تحشيتة على أصحابه أصابة العدة قال في الفتح ويمكن الجمع بأن يكون ذلك بسبب الأمر فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم

الرفع بنعم الهمة وفتح الراء وكسر الفاء المشددة وفي بعض الاصلين لم يرفع بفتح الهمة وسكون الراء وفتح الفاء فوسى اى اكلف
السير الشدائد شأوا وافتح الشين المعجمة وسكون الهمة ثم واوى تارة واسير سبها شأوا واخرى فالتقت حراما من
بنى عفرا بكسر العين المعجمة ولم يفتح الحافظان حجر على اسمه في جوف الليل قلت له وابن تركت النبي صلى الله عليه
وسلم قال تركته بتعلم من بحجة مكسوة فمشتاة فقية مفتوحة فعين مهملة ساكنة فهاء مكسوة ثم نزلوا في ذلك المشقة
بعضهم بكسر الفوقية والهاء ولعين يتعلمون بفتحهم او حكى في راء الهمة انه سمع اهل ذلك المكان يفتحون الهاء قالوا والقائم
ونعهم مثلت الاول مكسوة الهاء وفي فرع اليونانية واصلا فاضمة فوق الهاء بالحجة تحت الفتحة وهي عين ما على ثلاثة
اميال من السقيا وهو اى النبي صلى الله عليه وسلم قائل السقيا بضم السين المهملة واسكان الفاء ثم مشتاة تحية مفتوحة
مفتوحة فية جامعة بين مكة والمدنية وهي من اعمال لفرع بضم الفاء وسكون الراء عيكة بالاكشاة تحية غير همزة كما في الفرع وصح
عليه في غيره بالهمزة وقال النجاشي اى يوجهين اصحابهما واشهرهما بضمزة بين الالف واللام من قبله اى تركته بتعلم في غير
ان يقبل السقيا ومعنى قائل سيقبل الوجه الثاني قابل بالوجه وهو ضعيف وغريب وتصح ان صح فمتنا ان تعين قوله
مقابل السقيا انتهى قال في المذهب تبعه في التقدير هو قال اسم فاعل من تقبل ومن القائلة ايضا والاول هو الملاءم والسقيا
مفعول بفعل مضى كانه كان يتعلم هو يقول لاصحابه اقتصدوا السقيا قال في المصباح يصح حمل من يوجهين اى القول والقائلة فانه
ادركه في وقت قبله وهو اعلم على المسيل السقيا اما بفتح حالية او مقالية وكما في من ذلك اصلا انتهى غلبت امل قوله كانه
ادركه في وقت قبله فان لقى اى قتادة الغفاري كان في جوف الليل قصة الحماكة كنت بالخدمة كما سياتي ان شاء الله تعالى
بعد ذلك وقيل نحو حمل من السقيا الى جهة المدينة فالظاهر ان لقى الغفاري صلى الله عليه وسلم انما كان ليلا لانها اى قال
ابو قتادة عنده فادركته صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان اهلك اى اصحابك كما في رواية مسلم واحمد
بقرون عليك السلام وحجة الله انهم قل خشوا بكسره ان في حديث الباب الاصح وانهم بالواو وخشوا بفتح الواو
وضم الشين المعجمتين ان يقتطعوا بضم اللام وفتح ثالثة مبني للفعل اى يقتطعهم بعد ذلك فانتظرهم بصيغة
الامر من الانتظار اى انتظر اصحابك فزاد في رواية الباب الاصح ففعل قلت يا رسول الله اصبت حمارا وحش و
عندي منه قطعة فضلت منه فمى فاضلة بالفتح بين الفاء والضاد المعجمة اى باقية فقال عليه الصلاة والسلام
للقوم كلوا اى من الفضلة وهم محرمون والامر بالاكل لكل للاباحة وفي رواية ابو حازم المنه عليه اى الباب اشارة الى ان
المحرم ان يقع من الحلال الصيد لياكل المحرم منه لا يقدح في حرامه وحدث الباب اخرج به المؤلف ايضا في الحج والعمرة والاطعمة
والاعانى والجهاد الذبح ومسلم في الحج وكذا الترمذي والنسائي وابن ماجه وسياق عبد الله هنا يقتضي كونه سلا
حيث قال فطلق اى عام الحديبية هذا باب بالتون اذا رى المحرمون صيدا وفيهم رجل حلال فضحكوا فغضبوا
عرض الصيد مع عدم التعرض له مع قد لهم على صيد فقطن الحلال بفتح الطاء كسر اى فهم لا يكون ضحكوا شارة
منهم الى الحلال الصيد اذ اصرط ذلك الحلال الصيد كيلزم المحرمين الذين ضحكوا شى وبالسند قال حدثنا سعيد بن الربيع
بفتح الراء وكسر الواو وسكون المثناة التحتية الهزى نسبة لبيع الثياب الهزمية قال حدثنا علي بن المبارك الهزاني
عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة ان ابا له ابا قتادة الحارث بن يحيى حدثته قال فلقنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم عام الحديبية فاحرموا اصحابه ولم يحرموا فانبنا بضم الهمة مبني للفعل اى خبرنا بعد ذلك المسلمين بغير
يعين بحجة فمشتاة تحية ساكنة فاقاف مفتوحة موضع من بلاد بني عفارين المحرمين وقال في القاموس موضع بظهر حرة الدار
لبنى بفتح السين سعد فتوجهنا نحوهم بامر صلى الله عليه وسلم فلما رحلنا الى القاحة فبصرهم الصناديد الهزاني اصحابي الذين
كانوا معي في كسوف العبد فمضوا وحش وكان في ذلك عن الكندي في نظر الصحابي لما رخصنا بالقاء المعجزة المفتوح حين من النظر
باللام والياء المحركة كذا في فرع اليونانية وغيره فقول العيني كما كان فظاير حج على هذه الرواية اى لا يترقبون والطاء المسئلة جمل الباء في

الذي هو من اجل اني لها محل من الاعراب المستثناة نحو سئلهم بمصيط الامن تعبدوا وكفر بعد الله العذاب الاكبر قالوا لا نخرج
من مبتدأ يعقوب الله ان خبر واجهة في موضع نصب على الاستثناء المنقطع قال في التوضيح وهذا مما اغفلوا ولا يعرفون اكثر لذلك
من البصريين في هذا النوع وهو المستثنى بالامن كلام تام موجب للنصب قال وللكوفيين ومثله مذهب خزانة
مخططة ما بعد ما عطف ما قبلها ولا يدرى عن الكشيبة في الاوقات بالانصاف وهو واضح فينا هم ما قبل الانبياء
اذراوهم وحش نعم الحاء والمير جمع حاء في نسخة حاء وحش فجل اوقاتة على الحرفين ايضا جمع حاء فحرفها
اي قتل من الحرم الهية انا اني جمع الحرم هنا كناية في الرواية الاخرى بالافراد كجوازنا هم ارحلوا فيهم احد اقرب من
لا صياد له لكن قوله هنا انا كناية في قوله حمار في الاخرى وقد يحاذي به اطلق الحمار على الانثى كما اننا يطلق على الذكر
والانثى فلو لم ينعى حرمهم فكلوا من لحمها اي الاثان وقالوا ابا العطف ولا يوافق فقالوا ليعلم ان كلوا من لحمها
انا كل لحم صيد نحن محررون قالوا لعلنا نعلمنا ما بقي من لحم الاثان وعندنا في الهية من رواية ابي حنيفة
وخبأت العضة هي فلما انقار رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ولا الوقت فقالوا يا رسول الله انا نكاد الحرم
وقد كان اوقاتة لم يحرم فرأينا حرم وحش جمع حاء فجل عليها اوقاتة ففقر منها انا نكاد فكلنا من لحمها
ثم قلنا انا كل لحم صيد نحن محررون ففقرنا ما بقي من لحمها قال غيره امنتم بانه الاستفهام لا يدرى في
ابن عسكركم باسطها احد مرة ان يحمل عليها او انشار اليها وسلم من طريق شعبة عن عثمان هل شئتم او اعنتهم
او اوسطوا ثم قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها وصيغة الامر هنا الاداة لا للوجوب لانه وقعت جوابا عن سؤالهم عن
انجواز لم يدرى في هذه الرواية انه صلى الله عليه وسلم اكل منها لكن في الرواية فثابته العضة فكلها حتى نغفرها في الجهاد قال
معنا رجلها ففقرها فثابته المطلب فثابته الذراع فكلها منها وفي رواية صالح بن حسان عند احمد بن ابي داود الطيالسي
واجبوا فثابته فقال كلوا واعطوني ووقع عند الدارقطني وابن خزيمة والبيهقي ان اوقاتة ذكرته لانه لسوا الله صلى
الله عليه وسلم انه انما اصطاد له قال في التبيين صلى الله عليه وسلم اصحابه فكلوا ولم يأكل حين اخبرته اني اصطدته له قال
ابن خزيمة وغيره فثابته الزيادة مع فقرات في كتاب المعرفة قال ابو بكر يعني البيهقي قوله اصطدته لاني قتلته ولم يأكل
لا اصل احد ذكره في هذا الحديث غير معمر بن جابر التميمي في شرح المذهب بانه يحمل انه جرى لا في قاتلة في تلك السفرة فقتلنا
جميعا بين الرايتين في هذا الحديث من الغوائد جواز كل المحرم لحم الصيد اذ لم تكن منه دالة ولا اشارة واختلف في كل المحرم
لحم الصيد فمن هب تلك الشافعي انه ممنوع ان صاده او صيد حله سواء كان اذنه او غيره اذنه محدثا جاز في حكم الصيد
لكن في الاحرام حلال ما لم يصيد له او يصاد لغيره اذ ابقوا اودوا الزماني والنسائي وعبد الله بن النضر خليل في مختصره وما صاد
محرم او صيد له ميتة قال شارحه اي فلا يأكله حلال ولا حرام قال ابو داود في كتاب الانصاف وغيره ما صيد لغيره
على الصحيحين المذهب نقله الجماعة عن احمد بن حنبل عليه السلام في الانتصاف لاحتال نحو ما كل ما صيد لغيره وقال صاحب الهنالك
من الخفية ولا بأس ان يأكل المحرم صيد اصطاده حلال ذبحه له اذ لم يدره المحرم عليه لانه يصيد خلاف ذلك رحمه الله
فيما اذا اصطاد لاجل المحرم لغيره اذ لا يملكه حتى يرضى الله عنه قوله صلى الله عليه وسلم لا بأس ان يأكل المحرم لحم صيد لم يصيد
او يصيد له ولنا ما روي ان الصحابة رضوا الله عنهم تذكروا لحم الصيد فحق المحرم فقال عليه الصلاة والسلام لا بأس والام فافترق
لهم فثابته فيحمل على ان يسلك اليه الصيد من اللحم صاد بامر قال في فتح القادر انما اذا اصطاد الحلال المحرم صيد بامر فثابته
فيه عندنا فذكر الطحاوي تحريمه على المحرم قال في المحرم اما الحديث الذي استدل به ملاك في حديث جابر بن عبد الله في
والنسائي في لحم الصيد حلال لكم وانتم حرم قال سبق قريها وقد عارضه الصنف ثم رده فدعا المعاصرة بكون اللام للملك المعنى بصاد
وهذا لان الغالب في عمل الانسان ان يكون يطلب منه فليكن حله هذا فدعا المعاصرة والاولى في الاستدلال على المطالبين
الى قتادة على وجه المعاصرة في الصحيحين فانهم لما سألوا عليه الصلاة والسلام لم يحل لهم سألهم عن ما في الحل قلت جميعا في اتمام لا يقال

عنه
قوله
هكذا في
الاصول
او يصيد
لغيره

كلاية على الانسان والرأس فانه لا انسان منهما بخلاف نحو الرجل الظفر اما اطلاق العين على القريب فليس من حديث هو انسان بل من حيث هو قريب مومن هذا الحديث لا يتحقق بل اصح علماء عن في التحقيقات وموافق معاني الشارح للفظ كرا عن كذا كذا منها ثم ان في هذا الحمل ترجيحاً للاكثر او يحكم بغلط رواية البائتاء على ان الراوى جمع عنها تبيناً لغلطه قال المحمّد كان سفيان اى ابن عيينة يفتوا في الحديث اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حماره حشراً ربما قال يقطع دما وربما لم يقل ذلك وكان فيما خلا قال حماره حشراً ثم صار الى حماره حشراً حتى مات وهذا يدل على جوعه وتبانه على ما جمع اليه والظاهر انه لتبنيه غلطه او لا وقال البيهقي في المعرفة حماره فيها بعد ان ذكر من رواه عن الزهري نحو سبق كان ابن عيينة يضطرب في رواية العدى الذين لم يشكوا فيه اولى قال الشافعي في الامم حديث مالك ان الصعب اهدى حماره حشراً من روى انه اهدى له حماره وقال الترمذي في روى بعض اصحاب الزهري في حديث الصعب حماره حشراً وهو غير محفوظ انتهى فيكون خبره لا متنازع تلك المحرم الصيد عن من ان الروايات كلها تدل على البعضية كما امر وهو اى والحال انه عليه الصلاة والسلام بالابواب بفتح الهمزة وسكون الموحدة عن داجيل من عمل الفروع بضم الفاء وسكون الراء بيده وبين المحفة ما بين المدينة ثلاثة وثلاثون ميلاً سبيل العدا فيه من ابوابه قاله في المطالع لو كان كما قيل قيل الا وباء او هو قتلوا عنه ولا قرأته سبيلاً لتبني السبيل او يودان بفتح الواو وتشديد الدال المهمة اخرى في موضع يقرب المحفة او قرية جامعة من ناحية الفروع وودان اقرب الى المحفة من الابواب من الابواب الى المحفة للاق من المدينة ثلاثة وعشرين ميلاً ومن دنان الى المحفة ثمانية اميال الشاك من الراوى لكن جزم ابن اسحاق ومباين بن كيسان عن الزهري في ان جزم معمر بن عبد الرحمن بن اسحاق ومحمد بن عمرو بالابواب فشره عليه ولا في الوقت وفيه عليه محمد بن خير للفقهاء اى في عليه السلام الحمار على الصعب اتفقت الروايات كلها على انه عليه الصلاة والسلام قد عليه ما رواه ابن وهب والبيهقي من طريقه باسناد حسن من طريق عمرو بن امية ان الصعب اهدى النبي صلى الله عليه وسلم حماره حشراً وهو با محفة فاكل ولكل القوم قال البيهقي ان كان هذا محفوظاً فلهذا في الخبر وقبل الخبر قال الحافظ ابن حجر في هذا الجمع نظراً فان كانت الطرقات كلها محفوظاً فلهذا في حيا كذا صيد لاجله في العلم في ذلك قبله تاريخ اخرى حيث علم انه لم يصحح جماعة من قال الشافعي ان كان الصعب اهدى حماره حشراً في فليس لهم ان يذبح حماره حشراً فان كان له كذا كما فقد يحتمل ان يكون علم انه صيد له ونقل الترمذي عن الشافعي انه رده لظنه انه صيد من ابله فتركه على وجه التنزه ويحتمل ان يحمل القول المذكور في حديث عمرو بن امية على وقت آخر حال جوعه صلى الله عليه وسلم من مكة ويؤيد ان جازم فيه بجمع ذلك في المحفة وفي خبرها من الروايات بالابواب او يودان وقال القرطبي جاز ان يكون الصعب احضر الحمار من جلعان ثم قطع منه عضواً يحضر النبي صلى الله عليه وسلم فقد مره بضمه في اهدى حماره لابقامه مذبح الاحياء ومن قال الحمار زاد ما قدّمه للنبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى عليه الصلاة والسلام ما في وجهه اى وجه الصعب من الكراهة لما حصل له من الكسر في رده هتة قال عليه الصلاة والسلام تظييباً لقلبه ان بكسر الهمزة لفتحها في الابتداء لم يرد في بعض الدال في البيهقية وهو اية الحديثين ذكره ثعلب في الفصيح لكن قال المحققون من النجاة انه غلط والصواب ضم الدال كآخر المضاعف من كل مضاعف مجزوم اتصاله ضمير المذكور مراعاة للواو التي توجهها ضمة الهاء بعدها كتحفاء الهاء فكان ما قبلها وليه الواو ولا يكون ما قبل الواو الا مضمة كما في ففتحها مع هاء المؤنث نحو نذر هاء مراعاة للاف لم يحفظ سبيل في نحو هاء الا الضم كما افاده السمعاني صرح جماعة منهم ابن الحاجب بانه من ذهب البصريين في جواز كسر ايضا وهو ضعيف ايضا فيها ثلاثة اوجه وللحمى والكشميرى لم يرد ذلك بفكر الادغام فالدال الاولى مضومة والثانية مجزومة وموافق المعنى فالمراد به عليك لعلة من العمل الا انا حرم بفتح الهمزة وضم الحاء والراء اى الا لا اعمى من زاد صاحب بن كيسان عند النساء على لا تأكل الصبي في رواية شعبة عن ابن عباس في قوله الا اعمى من قبله منك هذا يقتضي تحريم اكل الحمار لحم الصيد مطلقاً سوى صبيته او ابله وهو من قبل عن جماعة من السلف منهم علي بن ابي طالب وابن عباس بن عمر والى عليه كذا علماء الصحابة والتابعين المتفرقة بين مصادره او صبيته واهله وعذره

الماء في الحرم ولا ينفذ في الوقت يقتل بغيره ولا ينفذ ثلثه وسكنى لبعده من غيره وقوله فاسق صفة لكل مذكر يقتل فيه
ضمير اجمع الى معنى كل موجه وهو ما ذكر في التفسير في خبر شجرة منه وتعبه في المصالح بان الصواب ان يقال
خمس مبتدأ وسوغ الابتداء به مع كونه مذكراً وصفه ومن الدواب في محل رفع ايضا على انه صفة اخرى لخمس يقتل بغيره فغلبة
في محل رفع على انها خبر المبتدأ الذي هو خمس وما جعل كلهم في تأكيد الخمس فيما ياباه البصر وان جعل فاسق صفة لكل خطأ كما في
الضمير في يقتل لمن عائد على خمس على كل ذلك فهو خبر ولو جعل في موضع المتع الثاني بضمير الجملة لا يعنى عليها الضمير من خبرها
الامر مذكراً على لفظها على ما مر به ابن هشام في المعنى انتهى عبر بقوله فاسق بالاولى في اية مسلم فاسق بالجمع ذلك ان
كل الامور لا تستقر افراد المتكسر كما تفصل لغة الميت والمعروف المجمع نحو كلهم اتيه في القيامة فداو احواء الامر بالمعروف
نحو كل زيد حسن فاذا قلت اكلت كل غيب لزيد كانت لعمري افراد فان اضعفت الضمير الى زيد صارت لعمري افراد فرد
ولفظ كل مفرد مذكراً معناه مجسب ما يضاف اليه فان اضيف الى معرفة فقال ابن هشام في المعنى فقال لي نحو ما راعاه لفظها
ومراعاة معناه نحو كلهم قائم او قائم وقيل اجتماع في قوله تعالى ان كل من في السموات والارض الا في الرحمن عبد القادر احصاهم
وعندهم عدوا وكلهم اتيه في القيامة فرد افرأى اللفظ اولا والمعنى اخرا والصواب ان الضمير يعود اليها من خبرها الامر بامر
على لفظها نحو كلهم اتيه في القيامة فرد الآية ومن ذلك ان السمع البصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا وفي الآية حد وثب
مضاف اضملا لادل عليه المعنى اللفظ اي ان كل فعل هذا الجمل مح كان المكلف مسؤولا عنه انتهى قد وقع في البخاري وكذا
الاختصاص بالسنة في باب الامتداء بسن رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي يد خلق الجنة الامن اني قالوا ومن ياتي قال من
اما عني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابي فقل عاد الضمير من خبر كل المضاف الى معرفة غير مفرد وهذه الحديث في الامكان
ولا يأتى فيه ما ذكر من الجواب عن الآية وذلك لانه قال كلهم فاسق بالافضل ثم قال يقتلهم واما التسمية هؤلاء المذكورين فاسق
فقال النووي هي تسمية صحيحة جارية على فاق اللغة فان اصل الفسق الخروج فهو مجموع مصحفي والمعنى في وصف هذه الفسق يخرج
خرج كم غيرها بالالفاظ والانسداد عدم الانتفاع وقيل لانها عدت الى جبال سفينة نوح فقطعتا وقيل غير ذلك الغراب
وهو بغير ظلم البعير ويذرع عينه ويختلس اطعمة الناس اذ في رواية سعيد بن المسيب عن عائشة الابعق وهو الذي في ظلمة
وبطنه بيض قيل سمي غرابا لاجله نأى واغرب لما انقضى نوح عليه الصلاة والسلام يستخبر امر الطوفان والحمل في بكسر الحاء
فتح الدال المهملةين مسمو في الفرع بسكنى الدال وهي اصل طير وتخطط اطعمة الناس والعقرب واحق العقارب وهي
مؤنثة والاقي عقربة وعقرباء ممدود غير مصروف ولها ثمانى ارجل عيناها في ظهرها تلوغ وتقال ايلا ما شديد وسريما
سعت الا فتي فتقت ومن عجيب ما هاتها مع صفرها تقتل البعير بلسعتها وانها لا تقرب الميت والذالك حتى تتحرك
شيء من يده فضر به عند ذلك تاوى الى الخفاف وتسا لها وفي ابن ماجه عن عائشة قالت لا رعت النبي صلى الله عليه وسلم
عقرب وهو في الصلاة فلما فرغ قال لعن الله العقرب ما تدع مصليا ولا عين اقتلها في الحول والحرم والعاقرة بهمة وساكفة
والمراد فارق البيت وهي الضيقة وروى الطحاوي في الحكم القراني عن يزيد بن ابي نعيم انه سأل باسعيد الحذاء عن مهميت الفارق الضيقة قال
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وقد اخذت فارة فتيلا لتخو على رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فقام اليها
فقتلها واحل قتلها الحلال الحرم وفي سنن ابى داود عن ابن عباس قال جاء غارة فاخربت تحمير الفتيلا فجاءت بها الفتيلا بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم على حجر التي كان اعدا عليها فاحترق منها موضع دهم زاد الحاكم فقال صلى الله عليه وسلم فطفئوا سكران الشيطان بين
مثل هذا على هذا فتحر كم قال صحيح الاسناد ليس الحيوان افسد من الفأر لا يبيح على خطيئة لا جليل الاهلكه وانفقه والكل العقور
الحاسر وهو معروفا اختلعت في غير العقور كالم يبق صبا قد نكاهه فضر حرم تحريم قتلها القاصيان حينئذ في المادى وغيرهما في الامم الشافعي
المجوزة اختلعت كلام النبي في فقال في البيوع من شرح المذهب لا خلاف بين اصحابنا في انه محرم كمنحوق قوله في التيمم والغصب انه
غير محرم وقال في الحجر كمنحوق قتلها كراهة تنزيه وعلى كراهة قتلها اقصر الرفع وتبعه في الرضا وزاد انها كراهة تنزيه قال السر سقلى

في غريب الكل العقول قال كحل عرق حتى لا يصل المقادير قيل هو الذي عن ابن هيرق انه الاسبق له السقوط والتعجيل بالتحسين كان
مفهمه اختصاصه بل كانت بالحكم كدبه فمما عد وليس حجة عند الكثر وعلقت برأيه اعتبارا فيجب ان يكون له العمل الله عليه وسلم
او لا فبين ان غير الحسن ترك معهما في الحكم فبعض طريق عائشة عند مسلم ربع فاسقط العرق وفي بعضها ست هو عند غير
في المستخرج فإداحة وفي حديث ابن هيرق عن ابن خزيمة نكرة ذكر الذئب والنمر على الخمس المشرك في قصير بهذا الاعتبار سبعا
لكر افاد ابن خزيمة عن الذهلي ان ذكر الذئب النمر من تفسير الراوي للكل العقور فيه التنبيه بما ذكر على جواز قتل كل مضر
فهذه مقروا من شاهدهين بأشوق ونسبوا وروى بعضهم في حديث الباب رواية التابعي عن التابعي والصحابي عن
الصحابية والآخر عن اخيه وبه قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث بكسر الغين المجمة اخر مثله عن عمر بن حفص بن غياث قال
حدثنا ابي حفص قال حدثنا الاعمش سليمان بن ابي ابي قال حدثني بالافراد ابراهيم بن يزيد النخعي عن الاسود بن يزيد النخعي
عن عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه انه قال بيننا وبين ابي الوقيعة نخي قمع النبي صلى الله عليه وسلم في غار
بمنى اى ليلة عقره كما عند الاسماعيل من طريق ابن نثير عن حفص بن غياث اذ نزل عليه والى الله صلاته وسلامه عليه
والمرسلات فاعل نزل الفعل اذ اسند الى مؤنث غير حقيقى يجوز ان يكونه وان كانت له عليه الصلاة والسلام ليتلوها
وانى لا تلقاها التلقاها واخذها من فيه في الكون فاه فله لوطب بها اى لم يجف ريقه بها اذ وثبت علينا حجة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمعه من اصحابه اقتلواها وفي رواية مسلم بن خزيمة واللفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم
امرهم بقتل حية في الحرم منى فابتدأها اى اسرعنا اليها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت بضم الواو
وكسر القاف مخففة اى حفظت ومنعت شر كرم فصب مفعول ثانى وقيت كذا فاقول كما وقيت شرها اى لم يلقها بصرى كرم
كما لم يحكم شرها وهو من محارم المقابلة وهذا الحديث اخره ايضا في التفسير مسلم في الحيوان والمحرم للنساء في الحج والتفسير به قال
حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني بالافراد مالك الامام عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير
ابن العوام عن عائشة رضي الله عنها ارجع النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
للموثر فخر الوادى الى اخر غير جملة والام فيه معنى عن اى قال عن الوثر فوليقي بالتعريف مع مضمحل التحقيق والام
واقفوا على انه من الحشرات المؤخرات قالت عائشة ولم اسمعه عليه الصلاة والسلام امر بقتل فضية تسميته اياه فوسق
ان يكون قتله مباحا وكان عائشة لم تسمعه كيد لا علم منه فقد سمعه غيره اوى الصحيحين للنسائي وابن ماجه عن ابي هريرة
انها استأمرت النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الوثر فقام هرايد لك وفي الصحيحين ايضا انه صلى الله عليه وسلم امر بقتل
الوثر وسماه فوسقا وفي مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل زغبة من اول خزيمة فله
كذا او كذا احسنة ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا او كذا احسنة دون الاولى في الطبراني من حديث ابن عباس فوجعا
اقتلوا الوثر ولو في جحر الكعبة لكن في اسناده عن عمر بن قيس المكي وهو ضعيف من غرائب اهل الوثر ما قيل انه يقيم في حجر
من الشتاء اربعة اشهر لا يطعم شيئا ومن طبعه ان لا يدخل بيته اربعة اشهر عفران فانه في رواية ابو ذر القتيبي هذا قال ابو عبد الله
ابن الجراح اما انما ارادناهم اى نحن ابن مسعود ان منى من الحرم وانهم لم يبرأ بقتل الحية انا ثبت علمي انما ساكد افرس في هذا
اخر ذلك الفروع وعقبت ابن مسعود على ما لا يخفى هذا باب بالتمسك لا يعضل نعم لانه سكن الممالة وفقر المحرمين لا يقطع
شجر الحرم وقال ابن عباس رضي الله عنهما ما وصلة الوثر فلبنا التالي عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضل شوكه بالسند قال
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث بن سعد عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريك بضم الشين فخر
الزبائك الممالة قيل اسمها حنظل وقيل عمرو بن خلف قيل كعب بن عمرو الخ اعمى العدي ليس هو من بني عدل اعدا فليس له اعدى
مضر يحمل ان يكون حليف النبي صلى الله عليه وسلم في خزيمة بطن يقال لهم بنو عدل اعدا فليس له اعدى
ابن سعيد بن العاص بن امية المروزي بالتمسك كان صعد المنبر فبلغ في شتم عن رسول الله عنه وصا به فلقى وكان زيد بن وادع

البيعة قال الطبري كان قدومه واليا على المدينة من قبل يزيد في السنة الثماني في يابيزيد لخلافة سنة ستين وهو يبعث
 البعث الى مكة جملة حالية والبعث جمع بعث وهو الجيش بمعنى مبعوث وهو من تسمية المفعول بالكسر والمراد به الجيش المبعوث
 عبد الله بن الزبير لانه لما امتنع من بيعة يزيد واقام بمكة كتب يزيد الى عمرو بن سعيدان يعاجله الى ابن الزبير جيشا بجيشه
 جيشا وافر عليهم عمرو بن الزبير اخا عبد الله وكان معاديا لاجيه فجاء مروان الى عمرو بن سعيد ففهمه عن ذلك فاستمع وجاءه بالوشح
 فقال له اذن لي اصله اذن لي في هزتين فقلت الثانية يا لسكوتا وانكسار ما قبلها يا ايها الامير احذرك بالبحر
 قول لا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم جملة في موضع نصب مبهمة لقول المنصور على المفعول الغائب نصب
 على الظرفه اي اليوم الثاني من يوم الفتح مكة وكلاي الوقت للغد بل ادم البحر فسمعتة اذناي منه من غير واسطة ووعاه
 قلبي اي حفظه اشكره الى تحقيقه وثبته فيه وابصرته عيناى زيادة في مبالغة التأكيد لتحقيقه حين تكلم به ايقول
 للمذكم واشكر ذك الى ان سماعه منه لم يكن يقتصر على مجرد الصوت بل كان مع المشاهدة والتحقق لما ذكره انه حمل الله واثني عليه
 بيان لقوله تكلم به انه مكسوة في الفتح ثم قال ان مكة حررها الله اي حكم تحريرها وقضى به والمراد مطلق التحرير فيقول كل من
 ارضوا بك كره بعد من سفك الدم قطع الشجر لم يخرج منها الناس نفى لما كان يعتقد الجاهلية وغيرهم من انهم حرما واولوا من
 قبل انفسهم لا منافاة بين هذا وبين حديث جابر المروى في مسلم ان ابراهيم حرم مكة وانا حرمت المدينة لان سائر التحرير الى ابراهيم
 من حيث انه مبلغ فان احكام الشريعة والاحكام كلها كقول الله تعالى والانياب لبعوثها كقولها كما تضاف الى الله حيث انه الحاكم بها تضاف
 الى الرسول لانها تسميهم ففهم على اسماءهم فلهذا ما نفع البيت المفعول الى السماء وقت الطوفان ان سائر تحريرها صارت شجرة مكة تسمية لان احياء ابراهيم عليه
 السلام فرفع الله البيت على الناس ليجعلهم من المؤمنين ثم بين التحرير بغير حمل اخر اي يؤمن بالله واليوم الآخر قال بن بريق العبد
 هذا الكلام من باب خطا التفسيران مقتضا ان احتلالها للمدينة عنه لا يليق بمن يؤمن بالله واليوم الآخر فيه فهذا هو الاحتلال كونه
 الوصف لان الكفا ليسوا خالطين بفرع الشريعة ولو قيل لا يحل لاحد مطلقا المحصل منه ان خروج خطا التفسير معلوم
 عند علماء الليان منه قوله تعالى وعلى الله فكلوا انتم ممن لا يخرجكم ان ليسفك بها بكم الغبار ويجوز عنهما اي ان
 يصب بمكة ذما بالقتل الحرام ولا بعضه بضم الضاد لا يري ولا يعرض بكسرها اي لا يقطع بها اي فمكة شجرة وفي
 رواية عمرو بن شبة ولا يبخض بالحاء المعجمة بدل العين المهملة وهو يرجع الى معنى العضد لان الخضد بكسر الخاء ليس يعمل
 في القطع كلمة لافي ولا بعضه فرائد لتأكيد النفي ويؤخذ منه حرمة قطع شجر الحرم الرب غير المؤذى مباحا وملكوا
 حتى ما يستنبت منه واذ احرم القطع فالقطع اولى فيسبك مكة باقي الحرم فان احل ترخص بوزن تفعل من الرخصة
 واحدم فوع بفعل مضمر يفسر ما بعد اي فان ترخص احد لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم متعلق بقوله ترخص
 الخ جل قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي مستند به فقوله ان الله عز وجل اذن لرسوله صلى الله عليه
 وسلم خصوصية له ولم ياذن لكم وانما اذن الله لي بالقتال فيها ساعة من نهار ما بين طلوع الشمس وصلاة العصر
 فكانت مكة في حقه على الصلاة والسلام في تلك الساعة منزلة الحبل وقيل عدت حرمتها البو تحرمتها بالامس اي عاد
 تحرمتها كانت بالامس قبل يوم الفتح حراما زاد في حديث ابن عباس ان شاء الله تعالى في بيان حرمة مكة الله اي القمامة
 وليبلغ الشاهد الحاضر الغائب نصب على المفعول فقيل في شرح الملة كذا ما قال لك عمرو والمذكور في الجواب فقال
 قال عمرو وانا اعلم بذلك المذكور من مكة حرمتها الله الى اخي منك يا ابا بشر يحى يعني انك قد حرم سماعك و
 لكنك لم تفهم المراد ان احرم لا يعين بالذال المعجمة اي لا يجير عاصيا يشير الى عبد الله بن الزبير كان عمرو
 ابن سعيد كان يعتقد انه حاصر بامتناعه من امتثال امر يزيد لانه كان يرى حتى طاعته لكنها رجوى من عمرو وغيره دليل كان
 ابن الزبير لم يجب عليه جعل فدايا لهم فادامته حتى يفرجوا عنه ولاقا بالغازي الغزاة فها بابل ولاقا بالخرجة بضم الخاء
 المعجمة وفتحها وشكل الراوية الواحدة اي بسبب ثمة فها بخرجة بليته هو تفسيرا الراوى لن في بعض النسخ قال ابو عبد الله

الغالب في جميع الصيد للغير الصبيح قوله مكاه للصبي ولا يلتفت ان تخيه من الخطا في الخطا في الخطا وقصص كاد المراد
 بذلك الغنبيه على النعم من اللات وياسا فواض الاذني هتفيه بالاذن على الاعمال في التعرض لكل صبي وفي حشون كحل
 كقصر حشون وجاجة حامة وما احل صليبه وي وحشون ما كحل الكحل في حشون حماره او بين شاة وخطي مجيبا تلاف
 الحجزاء لقوله تعالى من قتله منكم متعمدا فاعلموا ان السبب المباشرة الضمان فمن نصيبك وهو محرم وفي الحشون ما وقع فيها
 وتبلغ نصيبها وهو لا يفرح ولا يضايق كذا يحرم التعرض لجزء البري المدك ككلبه شعرة وشعره يقطع او غير
 فانه يطلع من التغير للذكي وفارق الشعر ورق اشجار الحمر حيث لا يحرم التعرض له بان جزءه نصيب الحيوان في الحرم والبرد
 بخلاف الورق فان حصل مع تعرضه للبري قصص الصيد غنمه فقد سئل الشافعي عن رجل غنم من الغنم وهو محرم فقال
 تقوم الغنم بالبري بل بالبري ينظر فقام بها فقتلها وقبض بالبري البحر وهو لا يعيش الا في البحر فلا يجرم
 له ان كان البحر في الحرم وما يعيش في البر والبحر في تغليب البحر وبكامله وما عطف عليه لا يؤكل فما الاكل في اصله
 ما ذكره من ما هو في دسته في البحر فخير كذا ونسب في وورعها ولو ظهر على الحرم قبل العزلة فغنمه ومنه ما ينفق فغير
 كفيل صقر بارفلا يستحق له لغيره الا صطياد ولا يكره لغيره وهو من على الناس اليها ومنه ما لا ينفق فيه
 نفق لآخر كطائر خمره وجملان خاف فقتله ويحرم قتل النمل المسلما والتعلل الخطا في الهذله الصردو
 بالمتحش لا نسي كغفر حجاج النسيين هذا باب بالثقل لا يحل القتل بمكة اذ فيها وقال ولا في القتل قال ابو حنيفة
 خطه السابق رضي الله عنه ما وصله قبل عن النبي صلى الله عليه وسلم ليسفك بها اثمة دمار
 بالسنة قال حدثنا عثمان بن ابى شيبة هو عثمان بن محمد بن ابى شيبة واسمه ابراهيم بن عثمان العبسي الكوفي
 وهو اكبر من اخيه ابى بكر بن ابى شيبة بثلاث سنين قال حدثنا جرح هو ابن عبد الحميد عن منصور هو ابن العقر
 عن عمار هذ هو ابن جابر المغيرة عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 قال الحافظ بن جرير بن عمار اخرا منصور بن العترة وهو في اخرا عمار بن جاهد عن النبي صلى الله عليه وسلم من سأل الله
 سعيد بن منصور عن ابى معاوية عنه اخرا عمار بن عيسى عن اود بن سائب عن مسروق بن ميمون عن الحافظ قال الحكم بن عوف
 افترجة مكة سنة ثمان من الهجرة وفي بالنصب طرف لقائل مقولا لا هجرة واجبة من مكة الى المدينة بعد الفتح بها
 صارت دار الاسلام نادى في كتابها الجهاد المخرج من الرحمن الى الاسلام باقية الى ابي القيامة ولكنكم جهاد في الكفا
 ونية صالحة في الجهاد تحصلون بهما الفضائل التي في معنى الجهاد التي كانت مفهومة لمعارفة الحق الباطل في الكفر والفساد
 لا اعلام كلمة الله اظهره في الدنيا قال ابو عبد الله الابن اختلف في اصول الفقه في مثل هذا الذكر يعني في الجهاد
 الفتح ولكن جهاد ونية هل هو لنفي الحقيقة او لنفي حقيقة من صفاتها كالحج وغيره فان كان انفي الجهاد في الجهاد على الجهاد
 الجهاد على الاعيان لان المستدرك هو النفي المنفي وجها للجهاد على الاعيان فيكون المستدرك الجهاد على الاعيان
 وعلى النفي في هذا الترتيب الحقيقة فالمعنى ان الهجرة بعد الفتح ليست للهجرة وانما المطلب الجهاد الطلب الاعم
 حق على الاعيان على الكفاية قال المذهب ان الجهاد الذي فرض كفاية الا ان يعين الامام طائفة فيكون عليها فرض
 عين انتهى قول الجهاد في مبدل خبره عن محمد بن المقداد فقد روى كما سبق لكم جهاد قال الطبري في شرح مشكاة قوله
 ولكن جهاد نية عطف على محل مدحواك والمعنى ان الحق من الاطمان ما هجر الى المدينة الفاضلة من الكفاية في فرض النبي صلى الله
 عليه وسلم لما الى الجهاد في سبيل الله وما الى غير ذلك من تفصيل لفضائل طلب العلم فاقطعت الاولى هيبت الاخر بان غنمه
 ولا تاعدا عنهما واذا استنفذوا فنفروا انضم لثاء كسر لما نفروا الجهاد وصل مع كسر الفاء في اعادة الامام الى الجهاد
 الفرض فاجروا اليه اذا علمتم ما ذكر فان هذا بل حرم الله عز وجل عند الهام لكسره في حرمه الله يوم خلق السموات والارض
 فتعزبه اقرام وشعره يسا كلفة مستمرة وحكمه تعالى فقل لا يعقيد زمان فمؤثرا في تحريمه باقر منصور الحق للبشر لا ليس لهم

معنى تحريمه في الارض ليس تحريمه ما احدث الناس التحليل عليه السلام انما اظهر مبلغا عن الله لما فرغ البيت الحرام من الطوفان
وقيل انه كتب في اللوح المحفوظ يوم خلق السموات والارض ان التحليل عليه السلام يحرم مكة بامر الله وهو حرام ولو لم يكن
بحرمة الله اى بسبب حرمة الله او متعلق بالياء محذوف اى متلبسا ونحوه في اية التحريم الى يوم القيامة وان لم يكن
القتال فيه لاحد قبل بل الحائز والهاضي والشان في رواية غير الكشيحي كما هو من عتبة الفخر والله لا يحل الا لا نسب
للقوله قبل ولم يحل لي القتال فيه الا ساعة من نهار خصوصية ولا دلالة فيه على انه على السلا كما في رواية واحدة عن
فان حل الشيء لا يستلزم وقوعه نعم ظاهر تحريم القتال مكة قال الماوردي فيما نقله عند النووي في شرح مسلم من خصائص الحرم
لا يعارب اهله فان بغوا على اهل العدل فقد قال بعض الفقهاء يحرم قتالهم بل يضيق عليهم حتى يرجعوا الى الطاعة ويدخلوا في حكم
اهل العدل قال المحمدي يقاتلون عليهم اذ لم يمكن دهم عن البغي الا بالقتال ان قتال البغاة من حقوق الله تعالى التي لا يجوز
اضاعتها فحفظها في الحرم اول من اضاعتها قال النووي وهذه الاخير هو الصواب بفضل علي السافعي في الام قال القفال في شرح
التلخيص لا يجوز القتال مكة حتى لو تحصن جماعة من الكفار فيها لم يحرمنا قتالهم غلظه النووي واما القتل واقامة الحد فمن الشافعي
وما لك حكم الحرم كغيره في مقام فيه الحد ويستوفى فيه القصاص سواء كانت الجناية في الحرم او في الحل فطبا الى الحرم لان لها
هناك حرمة نفسه فالوطن اصل الله من الارض قال ابو حنيفة ان كانت الجناية في الحرم استوفيت العقوبة فيه وان كانت
والحل ثم لحا الى الحرم لم تستوف منه فيه ويلجأ الى الخروج منه فاذا خرج اقتضت واحتج بعضهم كراهة حد القتل فيه قتل
ابن حنبل لا حجة فيه لان ذلك كان في الوقت ان يحل للنبى صلى الله عليه وسلم فهو اى البل حرام بحرمة الله الى يوم
القيامة اى بتخويله والفاء في فتح زاء لشرط محذوف تقديره اذا كان الله كتب في اللوح المحفوظ تحريمه ثم امر خليفته بتبليغه
وانها كانت فانا ايضا بلغنا ذلك انهم اليكم اقول فهو حرام بحرمة الله عز وجل قال في حرام بحرمة الله بعد ما قال هو حرام بحرمة الله
ليعطيه غير ما ناطوا بالقبول لا يعضد لا يقطع شوكة اى ولا شجر بطريق الاول نعم لا بأس بقسم المؤذى من الشجر ولو كان
في كاس على الحيوان المؤذى ولا يفر صيد لا فان نفعه عتق سواء تلف ام لا ولا يلتقط لقطته بفتح القاف في الراية وسبقا
في الباب الذي قبل هذا ان الصواب السكوت الا من عمر فيها ابدلا ولا يتلونها كما يتلونها في غيره من البلاد وهذا مذهب الشافعية
وهو اى ما خول الكعبة فيما ذكره صاحب تحصيل الارام من اما الكعبة والصحر من مذهب مالك في حنيفة واحل الاخصى
القطن والوجوه والوان لان الكلام في حرم الفضائل المختصة بها كغير صيدها وقطع شجرها واداسونين لقطه الحرم لقطه
غير من البلاد بفتح كسر اللظفة في هذا الحديث خاليا عن القائل ولا يجتلي خلاها ولا يقطنها كما الربط قال الرغشري والقائل
وحق خلاها ان يكتب بالياء وتثنيته خليا انهم اى لانه من خلعت بالياء واما الغيات ليايس غيمي خشب الكون حكمه المطبو
عن ابى حازم انه سأل ابا عبد الله عن الخشب فقال يكون في الربط ليايس حكاة الازهرى ايضا ويقوعه ان في بعض طرق حديث
ابى هيرق ولا يجتث خشبها قال العباس بن الربط يا رسول الله الا الاذخر بالصب ويجوز الفرج على البدلية
وسبق ما فيه والباب السابق فانه اى الاذخر لقيمته بفتح القاف وسكن التعتية والنون حلا دهم او القين كل صا
صناعة يعاملها بنفسه ومعناه يجتاز اليه القين في وقت النار وليوتهم في سقوفها يجعل فوقه والخشب او اللوتى
كما لحفاء قال عليه الصلاة والسلام الا الاذخر لغير ابى الوقت قال قال الا الاذخر استثناء بعض من يحل لدخول
الاذخر في عموم ما يجتث واستدل به على جواز الفصل بين المستثنى والمستثنى منه ومذهبهم هو اشتراط انها
اما لفظا واما حكما لجواز الفصل للتنفس مثلا وقد استشهد عن ابن عباس رضي الله عنهما الجواز مطلقا واحتجوا بظاهر
هذا الحديث واحاب الجمهور عنه بان هذا الاستثناء في حكم التصل لاحتمال ان يكون صلى الله عليه وسلم اى ان يقول الا الاذ
فشغاه العباس بكلامه فوصل كلامه بكلامه نفسه فقال الا الاذخر قد قال ابن مالك يجوز الفصل معهما الاستثناء متصلا
بالمستثنى منه باب الحجامة للحجر مراداه ان يكون الحرم محجوما وكوى ابن عمر بن الخطاب ابنة واولا كما

وصله سعيد بن منصور وهو محرم لم يسم أصابه في الطريق وهو ميت في مكة ومطابقة هذا للزجاجة من علوم العلماء
ويتلوا في الحرم ما لم يكن فيه شيء من الطيب وبالسند قال حدثنا علي بن عبد الله المديني قال
حدثنا سفيان بن عيينة قال قال عمر وهو ابن دينار لا بد من ذلك قال لنا عمر أول نفي أي أول حرة سمعت
عطاء وهو ابن أبي طر يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقولوا اجتمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمؤخر جملة حالية قال سفيان ثم سمعته أي عمر أنيا يقول حدثني بالافراد طائفة من البكر عن ابن عباس قال
سفيان فقلت لعله أي لعل عمر سمعه منهم أي من عطاء وطاوس في مسلم حدثنا سفيان بن عيينة عن عمر
عن عطاء وطاوس عن ابن عباس ليس لعطاء عن طاوس رواية أصلا والله أعلم وهذا الحديث أخرجه المؤلف أيضا في
الطبع ومسلم في صحيحه وكذلك البخاري والترمذي وفيه قال حدثنا خالد بن مخلد بن فضال بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال
ابن بلال القشيري عن علقمة بن أبي علقمة واسمه بلال مولى عائشة أم المؤمنين توفي في أول خلافة أبي جعفر وليس في البخاري
الاهة الحديث عن عبد الرحمن بن هرم عن الأعرابي عن ابن محينة رضي الله عنه بضم الموحدة وفتح المهملة وسكون التثنية
عبد الله بن مالك ومدينة أمه وهي بنت الأرت أنه قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم جملة حالية أي جملة
الدواع كما جزم به البخاري وغيره بلجي حمل بفتح اللام وسكون الحاء المهملة بدلها مشاة تخنية وحمل بفتح الجيم المهملة بضم
والمدة إلى المدة أقرب في وسط رأسه بفتح السين من سط ويؤخذ من هذا أن للمحرم الاحتكام للفصل بالقطع بهما شعرا فإن
كان يقطعه بهما حرما إلا أن يكون به فترقة إليهما باب تزويج المحرم وبالسند قال حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس
ابن الحجاج أخبرني عن الثمالة ثنتي عشرة وما تين قال حدثنا الأوزاعي عبد الرحمن بن عمر وقال حدثني بالافراد
عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة بنت الحارث
الهالكية وهو محرم ستة سبعة وهذا هو المشهور عن ابن عباس صح نحوه عن عائشة وأبي هريرة كرجاء عن ميمونة نفسها أن كان
حلالا وعن أبي رباح مثله أنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة على راية ابن عباس هذا لأن رواية من كان له دخل في الواقعة من مباشرة
أو نحوها أحرم من الإجماع ورجحت أيضا بأنها مشتملة على اثبات النكاح لمدة مقدمة على من الأحرام الأخرى نافذة لذلك والمثبت
مقدم على النافي قاله في المصالح قيل يحمل قوله هنا وهو محرم أي أحل المحرم كقول العقد تقع بعد انقضاء العدة والمحقق على أن نكاح المحرم
أنكاحه محرم لا يعقد حديث مسلم لا يكره المحرم لا يكره كما لا يصح نكاحه ولا أنكاحه لا يصح لأنه لعبد الحلال في النكاح كذا قاله
ابن القطن فيه كما قاله ابن المزيان نظر وحكي الدارمي كلام ابن القطن ثم قال في محتمل عند الجواز لا مذبة في عقد النكاح في الإقرار
من قولهم من فعل شيئا يحرم بالأحرام لزومه فدية واجابوا عن حديث ميمونة بأنه اختلف في الواقعة ثبت كانت لا تقوم بها الحجة
ولا أنها تحتمل الخصوصية وقالوا لكونها يحوط المحرم أن يزوجه كما يجوز له أن يشتري الجارية للوطى وتعقب بأنه قياس معارضة
السنة فلا يعتبر باب ما ينهى عنه من استعمال الطيب للمحرم والمحرمه لأنه من جملة ما يجمع ومقدمة لأنه المفسدة
للأحرام عند البراء من حديث ابن عمر الحارثي الشعث الثقل بفتح المثناة الفقية وكسر الفاء الذي ترك استعمال الطيب قالت
عائشة رضي الله عنها ما مني به من استعمال الطيب المرأة المحرمة ثوبا مصبوغاً بوس بفتح الواو وسكون الراء
ثمسين مهملة ثبت اصفر تصبغ به الثياب وزعفران ومطابقتها للزجاجة من حيث أن المصوغ بهما أقبح له رائحة
كالطيب وبالسند قال حدثنا عبد الله بن يزيد من الزيادة المقرئ مولى آل عمر قال حدثنا الليث بن سعد لا ما
قال حدثنا نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله ما إذا قام ناان
نلبس من الثياب في الأحرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص بالافراد ولا بئذ ذر الوقت انقص
بضم القاف وإليهم بالجمع ولا السراويل جمع سراويل غير منصرفة قيل لا بد منقضي عن الجمع بصيغة مفاد حيل أو أحد سرولة أو
لا بد من أن يكون من الثياب من يصفه ومن وثنية عن الجهمي ولا العلم لهم عامة سميت بذلك لأنها تلم جميع الرأى بالقطعية

ولا البرانس جمع بزعمهم الباء التثنية فليسقط طرفة كان النسك فسد الاسلام بليغوا زادوا بما لا يلبس الحرم الشاكر الحق
الا ان يكون احد ليست له نعلان فليلبس الخفين ليقطع اى الخفين اسفل من الكعبين **والمكعب**
النائمان عند ملتقى الساق والقدم وهذا نقل ما لك الشافعي وذهب القارحون من الخفية الى التفرقة بين الكعب وغسل
القدمين في الوضوء والمكعب لم يكن في قطع الخفين للمحرم وان المراء بالكعب المفضل الذي في القدم عنده معقل الشكر
دون النائي وانكره الاصمعي ولا فدية عليه قال الخفية عليه الفدية وقال النكاح لماله لا يقطعهما كونه فدية عليه احتجوا
بحدِيث ابن عباس كل من كان في شاة الله تعالى في الباب الا في بعد هذا الباب لفظه من لم يجد الخفين فليلبس الخفين من لم يجد ازارا
فليلبس سراويل احب اليه مطاوع وطحت الباقية فيجعل المطلق على المقيدان الزيادة من التفة مقلية وقد وقع السؤال عما
يلبس المحرم واجيد بما لا يلبس له ان لا يلبس له طريق المهر على ان يلبس له اعدل على الجواب المطابق الى هذا الجواب لانه اخبر فان
ما يحرق اقل اضبطهما يحل والان السؤال كان من حقه ان يكون عما لا يلبس لان الحكم العارض المحتاج الى البيان لا يجوز قوما
جواز ما يلبس فثبت بالاصل معلوما بالاستصحاب فانه لا يلبس له على وجه الحق وقوله تنبيه على ذلك لما حصل ان تنبيهه بالقبض على سراويل على جميع
ما في معناها ومما كان محيطا او معصيا على قد البدن والعضو كالتشوش والرائ والتبان وغيرها وبالجملة والرد على كل سائل
محيطا كان وغيره حتى العصابة فانها حرام ومنها الخفاف على كل سائر الرجل من غير غيره وهذا الحكم خاص بالرجل لا يلبس توجبه
الخطا بحجهم ولا فلبسوا في حال الاحرام شيئا مسمى زعفران ولا الورس ولا ما في معناها مما يقصد به الحجة غالباً
كالمسك المسمى الورع فيجوز وجوب الفدية والتطيب لم كان اخشتم في ملبوسا ولو نعل او بنية ولو طباختها على كاس على الملبوس
المذكور في الحديث كما يقصد به الاكل والشراب وان كان له رائحة طيبة كالنفاخ والازهر والقفل والذبيبي وسائر
الادوية والطيبة كالفلفل المصطكي فالجواب فيه الفدية لانه مما يقصد به الاكل والشراب والذبيبي كما ثبتت بنفسه وان
كان له رائحة طيبة كالشيخ الفيصم الحار اما لانه لا يلبس طيبا ولا لاستنجد به لعمركا لولا بالعصفر الحناء وان كان
لها رائحة طيبة لانه لما يقصد منه لونه ونحو الفدية في الزعفران الشحان الفارسي وهو الصبران بفتح المجهمة ومم المليم كما
ضبطه الثوري قال في المهمات لكنه لغة قليلة والمعروف المحرم به في الصحاح انه الضومران بالواو وفي المصنف هو بيت
وقال ابن بوشام السمين وقوله ولا الورس بفتح الواو وسكون الراء اخر مهمة اشهر طب في بلاد اليمن الحكمة في تحريم الطبيب البعد
عن التمتع ملاذ الدنيا ولا نه احد واعى الحبا وعاد الحكم المذكور بعد الرجل المرأة ولا تنتقب بنت ساذكة بعد تاء
المضاعفة وكسر لقاو جزم الفعل على التوفيق كسر لا نقاء الساكنين فيجوز رفعه على انه خبر عن جزم الله لانه جواب عن السؤال
عن ذلك ولكن تنبيه ولا تنتقب بمنزلة توفيقين مفتحين كلقاوا لمشادة المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين تشدية
تفكر فيهم لقاو تشديد القاء بان رما في الناموس شيء يعمل للبدن بحيث يقطن تلبسها المرأة للرد او ضرب من الحبل
للبدن بن الرجلين قال غيره هو تلبسها المرأة في يديها فيعطى اصابعيها وكفيها عند معانة الشيء في غزل نحو ومضى احد
وابن اود والمالك من طريق ابن اسحاق حدثنا نافع عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاي النساء في احرارهن عن
القفازين للقاف ماس الواسل الزعفران من التليق لتلبس ذلك ما احب من اللوان الثياب فيباح لها سائر جميع بدنها بكل ثيابها
محيطا كان او غير الا وجهها فانه حرام وكذا سائر الكفازين بقفازين واحدها باحدة لان القفازين ملبس من عضو ليس بواشيه
خفى الرجل يتخاضها سترها كغيرها كستره فانه عليها الحماة اليه مشقة الاحتراز عنه تعويذ عن عاصته ومن اوجه احتياط
المؤمن ان يلبس استيعاب ستره الاسترقاق ليسير ما يديه من الحما والمحافظة على ستره بكامله كونه عاوى اول من يحفظه على كشف ذلك
القدم من العبة يؤخذ من التعليل ان المرأة لا تسترد لان رأسها ليس كذلك قال في المجموع ما ذكر في احرار المرأة ولبسها بغير قفا
فيه من الحرمة والاهمة والمؤدبة للمرأة ان تزني على وجهها فتزني بحشية او نحوها فانها تلبسها بالاختيار في غير خلافه
ولا وجبت له اثم فابعد اتي بغير اللبس مؤمن عقبة الملك الاسد تحتها واصله النساء وادود قمر عاوا اسم عليل ابن ابراهيم

ابن عقبة ابن اخي مني السابق مما وصله علي بن محمد المصنف في فوائد من رواية الحافظ السلفي وجوز بن ثاب اسما
 مما وصله ابو جليل الموصلي وابن اسحاق بن محمد مما وصله احمد بن محمد بن اسحاق في ذكر النقاب وهو النخلة التي نشأت
 المرأة على الكفا تحت الحاجر فان قرب من العين حتى لا تبعد اجفانها فربما وصل من غير الواد وسكن الصادق الهمة الاولى فان نزل
 الى طرف الانف فهو اللغامة بكسر اللام بالفاء فان نزل الى الفم ولم يكن على الارضية منه شيء فهي اللثام بالمشنة والقفا من وظهره
 اختصار ذلك بالمرأة ولكن الرجل في القفا مثلها لكنه في معنى الخف فان كلامها ما عبط بحج من البلد انما النقاب فلا يخرج
 على الرجل من جملة الاحرام لكنه لا يخرج عليه تغطية وجهه وقال عبد الله بن عيسى في قوله المصنف ان عمر بن
 ما وصله اسحاق بن را هني في مسند ابن خزيمة ولا ورس من فوق الاربع المديونية في رواية الحديث المديونية كذا عن نافع
 حيث جعل الحديث الى قول ولا ورس من فوقه ففصل بقية الحديث فجعله من قول بن عمر ادرجه والحديث فقال كان
 يقول لا تنقب المحرمة ولا تلبس القفا من بن الجوز على التمام في تنقب تلبس الكسر لتمام الساكنين يجوز
 رفعهما على المخبر كما هو وتنقب ثنائيتين من التعلل وقال مالك الامام الا عظم ما هو في موطنه عن نافع
 عن ابن عمر عن الله عنهم لا تنقب المحرمة وتابعه ابي مالك كيث بن ابي سلمة بنهم الهمة وفيه اللام بنهم
 القصة التي في وقعه وفيه تقوية لعبد الله العمري وظاهر الادراج في رواية غيره وقد استشكل ابن قتيبة العبد المحرم الادراج
 في هذا الحديث لو ود الله عن النقاب لفتاكره فخرج اعرفه او لا لبس باله عن عمر في رواية ابن اسحاق المروعة المذكورة فما سبق من
 رواية احمد بن ابي اودود المحاكمه فقال في الاقتراح دعوا الادراج في اول المتن ضعيفة واجيبان الفتاة اذا اختلعا وكان مع
 احد من زيادة قد مت ولا سيما ان كان حافظا خصوصا ان كل حافظ الامم هناك فان عبد الله بن عمر في نافع احفظ
 من جميع مخالفة وقد فصل المرفوع من الموقوف واما الذي ابتد في المرفوع بالموقوف فانه من التصرف في الرواية بالمعنى فكانه
 رأى شيئا متعاطفة فقد أخرجه عنك عند ذلك وفيه زيادة علم فمضى في قوله في فتح الباري نحو في شرح الترمذي
 الحافظين الذين العرا في وبه قال حل ثنا قتيبة بن سعيد قال حل ثنا جابر بن عبد الحميد عن منصور هو
 ابن المعتز عن المحكم بن عتبة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قصت بالقاء الصادق
 الهمة المفتوحين فعل ما من رجل محروم كسر رقبته ناقته فاعل قصت فقتله وكان ذلك عند الصغرات من عرفت
 ولم يعرف اسم الرجل المذكور فاني بضم الهمة ميبا للمفعول به اى الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله عذ
 الفاعل فقال غسلوه وكفنوه ولا تعطوا راسه ولا تقربوا طيبا بضم المشنة الفتحة وتشديد الميم المكسرة فانه
 بيعت يوم القيامة حال كونه ميتا بضم اوله اى رفع صوت التلبية على هيئة التي مات عليها فهو على احرامه وهذا عام في كل محرم
 قال المحقق والمالكية يقطع الاحرام بالوت ويفعل به ما يفعل بالحي واجابا عن هذه القصة بانها واقعة عين كما هو فيها لا على ذلك بقوله
 لانه بيعت مليبا وهذا امر لا يتحقق نحوه في عينه فيكون خاصا بذلك الرجل واستمر بقاءه على احرامه لا من قبضه بعبه مناسكه
 ولو اريد التعميم في كل محرم لقان ان المحرم كما قال ان الشهيد بيعت جرحه شجب واجيبان الاصل ان كل ما ماتت الواحد في فنه
 عليه الصلاة والسلام ثبت لغيره حتى يظلم التخصيص قد اختلف الصادق في هل يطل صومه بالوت حتى يجب قتلها ذلك
 اليها عنه اولا بطل هذا الحديث قد سبق في باب الكفن في ثابين في الحق طالميت في باب المحرم عت بقرعة وفي باب سنتم
 المحرم اذا مات باب الاغتسال المحرم لاجل التطهير من الجنابة او التظيف وقال ابن عباس رضي الله عنهما كما
 الذي في قوله واليه يفتي بدخل المحرم المحرم وعن مالك ان خله قد لك وانقلى الوضوء فعليه الغسل وقال المالكية ويكره له غسل يديه
 بالاشنان عند وضوءه من الطعام كان ولا شاك طيبا لم يكن كانه يبقى البشرة وكان المالكية خص المحرم بالاشنان بالاشنان غير الملبس
 يكره له صب الماء على راسه من غير مسح وقال الشافعية يحل له غسل راسه بالسك ونحو في حمام غيره من غير تنف شعر لم ير ابن عمر وعائشة
 رضي الله عنهما ما يحل من اجله المحرم اذا اكده باسا اذ لم يحصل منه تنف شعر ثاب بن عمر وصل اليه في والاخر صله في مناسبة ذلك في قوله

وانما لم يجد النخيل فليلبس الخفين وليقطعها اسفل من الكعبين هذا السناد صحيح اسماعيل بن مسعود وثقه ابو بكر وعمر بن الخطاب
مقبول على الصحيح اما احتجاجهم بحدوث ابن عباس فليس ناسخ من حديث ابن عمر للصريح بقطعها فلو سلمنا فانما حديث ابن عباس في قوله
عن الامام قطع الخفين لا يلزم منه الحكم بالنسخ مع مكان الجمع محل المطلق على المقيد تعين وقد قال ابن قدامة المحب الاول قطعهما عمدا
الصحيح خروجها من الخلاف اقول سابق انه روى عن حماد انه قال ان لم يقطع الخدون الكعبين فعليه الفدية ومن لم يجد ازارا
فليشده في الوسط فليلبس السراويل ولا يرد سراويله ولا يلبس الخفين للمحرم بلام البيان كمنى فميت لث سقيا كذا في هذا
المحرم كذا في الوقت عن الكشي في المحرم كذا في بدل اللام للرفع فاعلى فليلبس سراويل معنوية قال حدثنا احمد بن يوسف هو
احمد بن عبد الله بن يوسف القيمي الذي روى الكوفي قال حدثنا ابراهيم بن سعد بسكت العين الزهرى القرشي المديني كان
قضاء بندا قال حدثنا ابن شهاب عن محمد بن مسلم الزهرى عن عيسى بن عبد الله بن عمر بن عبد الله عنه وعن ابيه
انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم بغيره من سئل سئل ما يلبس المحرم من الثياب
فقال صلى الله عليه وسلم مما لا يلبس كانه محصيا بخلاف ما يلبس اذا صلى فانه في تنبيهه على انه كان يبيع السراويل الا يلبس الا العتيق
في الجماع ما يحصل المقصود ان لم يطابق السؤال صرحا فقال لا يلبس القميص بالاذن ولا في رعي الكشي في القميص ولا العمامة
ولا السراويل ولا البرنس بالاذن في الثالث هو فهم الموجز والنقص ولا يلبس ثوبا مسه زعفران مغر زعفران كثر
وتراجم ولا ورس بغير الواسو سكت الزهرى اخره من مهملة بنت يصنع به اصفر ومنه الثياب القيسية اي المصبوغة وقيل ان
المكرم عزه في وليس كراهي للتقيد بل لهما النالك بما يصنع للزينة والزهة فيلحق به ما في معناه واختلف في ذلك المعنى قيل
كانه طيب حرم كل طيب وبه قال الجمهور وقيل مطلق الصبغ نعم يكره تزيينها للصبي ثم ولو بنبيلة او مغرة للزينة ثم رواه مالك موقفا
على ابن عمر اسناد صحيح على فيها صبغ فغير زعفران او عصفر لما ذكره او هذا المصبوغة فيغيرها خلاف ما قالوا في باب كحل بلسه انه يحرم
لبس ما يصنع بها لان المحرم اشعث اغبر ولا يناسبه المصبوغة مطلقا لكن قيل في المادى والروايات بما سبغ بعد التبريد وان لم يجل
فليلبس الخفين وليقطعها حتى يكونا اسفل من الكعبين قيد في حديث ابن عمر واطلق في حديث ابن عباس
قال الشافعي رحمه الله فقلنا زيادة ابن عمر رضي الله عنه في القطع كما قلنا زيادة ابن عباس رضي الله عنه في لبس السراويل لا يجد
ازلا وكلاهما حافظا صادق وليس زيادة احد هما على الاخر شيئا لم يرد الاخر انما غرّب عنه او شك فيه فلم يرد او سكت عنه او اذا
فلم يرد عنه لبعض هذه المعاني هذا باب بالتبوين اذا لم يجد الذي يريد الاحرام الا ازارا يشده في وسطه فليلبس السراويل
حينئذ وبالسند قال حدثنا آدم بن ابي اسحق قال حدثنا شعبه بن الحجاج قال حدثنا عمرو بن دينار
عن جابر بن زيد اليحمدي عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال خطبنا النبي صلى الله عليه و
سلم يعرفات بالجمع علم موضع الوقوف وانما جهم وان كان الموضع وحلا لا باعتبار بقاعه فان كراهي لبس عرقه قال
الفراء لا واحد له وقول الناس نزلنا عرقه تشبيهه بما نزلنا يعني في فقال من لم يجد الا ازارا يشده في وسطه عند اداء
لاحرام فليلبس السراويل من غير ان يعتقه وهذا مذهب الشافعي كقول احمد قال الخفينة ان لبسه ولم يعتقه عليه
دم لان لبس الخيط من محظورات الاحرام والعدا لا يقطع منه فيجب عليه ان يجزأ كما وجب في الخلق لرفع الاذى قال المالكية
ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل فعليه الفدية وكان حديث ابن عباس هذا لم يبلغ ما الكافي المطاوعة سئل عنه فقال ازارا
بهذا الحديث ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين اي يقطعها كما في السابقة وباب جلي لبس السلاح المحرم اذا احتج
عليه وقال عكرمة مولى ابن عباس لم يقف الحافظ ابن حجر على صلة اذا خشي الحرم العبد ولبس السلاح وقتل اي اعطى الفدية
قال الجنازة ولم يتابع فضيلة في الموضع اي لم يتابع عكرمة عليه في وجوب الفدية وهو يقتضي انه قد جازى لبس السلاح
عند الخشية وبالسند قال حدثنا حميد بن عبد الله بن مسعود عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
ابن ابي اسحاق السبيعي عن ابي اسحاق عن جابر بن عبد الله السبيعي انه قال عن البراء بن عازب رضي الله عنه ان عقلا

اعمر النبي ولا يذخر الوقت رسول الله صلى الله عليه وسلم عمره القصبة في ذى القعدة سنة سبع من الهجرة وأبى اهل مكة
 ان يدعوه بفتح الدال اي من كوا عليه الصلاة والسلام يدل خلع مكة حتى قاضاهم في عمرة الحديبية من القضاء بمعنى الفصل
 لا يدخل مكة سلاحا بضم الهمزة من ادخال سلاحا نصبه المعقول ولا يذخر الوقت لا يدخل مكة سلاحا بضم الهمزة من ادخال
 بالفتح سيد دخل الا في اقرب بكسر الهمزة ويكون علما واما في السلم انه كان دخلهم صلى الله عليه وسلم وقتلوا هذا الحنظلة هذا تحفه وساقه
 بتمامه في كتاب الصلح عن عبد الله بن مسعود باسناده هذا وكان اخوه الزمذي ومطابقته الترجمة في قول لا يدخل مكة سلاحا لانه
 لو كان حمل السلاح غير جائز مطلقا عند الضرورة وغيره كما قاضى اهل مكة عليه باب جواز دخول ارض الحرم ودخول مكة من
 عطفا على ما على العام بغير احرام المخرج والعمرة ودخل بن عمر فيما وصله مالك في الحيا مكة لما جاءه بعد من خذ القعدة وكان حجر
 منها فصر لها حلالا ولم يدرك المعقول قال المؤلف واما احرم النبي صلى الله عليه وسلم بالاهلال من ايراد الحج والعمرة
 واشارة الى ان من دخل مكة غير مريد للحج والعمرة فلا شئ عليه وهو مذنب الشكفية لقوله في حديث ابن عباس من ايراد الحج والعمرة
 والمشهور عن الائمة الثلاثة الوجوب ولم ينكر عليه الصلاة والسلام ولا في الوقت ولم يذكر فيه ضمير المعقول اي لم يذكر الاحرام
 للخطابين الذين يجلبون الخطب الى مكة للبيع وغيرهم بالحج عطفا على السابق المحض في الكلام ولا في الرحاطين وغيرهم
 بالنصب عطفا على المعقول السابق والمراد بالغير من يتكسر في حوله كما تحشاشين السقاكين وبالسند قال حدثنا
 مسلم بن ابراهيم القضاة قال حدثنا وهيب بضم الواو وقتي الهاء مصنف ابن خلد قال حدثنا ابن عباس
 عبد الله عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة
 ذاك الحديبية معقول وقت والحليفة بضم الحاء المهملة وفتح اللام اصله تصغير الحلفة واحدة الحلفاء وهو المنان
 المعروف وهو موضع بينه وبين المدينة ستة اميال كما رجه الثوري ولا هل نجد قرن المنازل ولا هل العييلة
 بفتح التحتية والذين سكنوا الميم الاولى ولا يذخر الوقت الميم بفتح الميم بفتح الميم بدل التحية وهما اصل هن وهن ولكل ان
 ان يعلم من غيرهم بضمير المذكورين في هذا الاخير المؤلفات في الثلاثة السابقة وفي باب مهمل اهل مكة في اوائل
 كتاب الحج من غير من ضمير المؤلفات فالاول الثالث الرابع المؤلفات في الثلاثة السابقة وفي باب مهمل اهل مكة في اوائل
 بانه عدل الى ضمير المؤلفات لقصد التشاكل من ولا يذخر عن كتمانهم من ايراد الحج والعمرة الواو بمعنى او والمراد ارجعها
 معاملة القران فمن كان دون ذلك المذكور فمن حيث الشاؤن النسيان حتى ينشئ اهل مكة جميعهم من مكة
 اما العمرة فراجي الى الحل قصة عائشة وبه قال حدثنا عبد الله بن يوسف التميمي قال اخبرنا مالك هو بن النضر
 الامام عن ابن شهاب الزهري عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام
 الفتح مكة وعلى رأسه المغفر بكسر الميم وسكن الغين المعجمة وفتح الفاء نزل ينسج من الدرع على قدر الرأس ورفوف البيضة
 واما على الرأس من السلام والبيضة ولا تعارض بينه وبين رواية مسلم من حديث جابر عليه عمامة سواء فانه يحتمل ان يكون
 المغفر فوق العمامة السوداء وقاية للرأس المكبر من صد الحويلا وهي فوق المغفر لانه ان كان المغفر كونه دخل منها هذا الحويلا
 جابر بن عمر كونه غير محرم كان لا يذخر الوقت الى المغفر لانه لم يذخر في كل مناهما اما في سفر الرأس يدل على ان دخل غير محرم
 لكن قال ابن قتيبة العبد يحتمل ان يكون محمدا وعلى رأسه لعدو تعقبت بضم الجيم جابر غير لانه لم يكن محرم واستشكل في الجمع ذلك لان
 الشافعي ان مكة فتحت مطلقا ولا في حقيقة في قوله انها فتحت عسوة وحينئذ فلا حرج في اياه عليه السلام صارت ابا سفيان وكان يامن
 عند اهل مكة فنظروا صلحا متاهبا للقتال ان غل وافل انزعاه على الصلاة والسلام المغفر جاء رجل وكافى عن
 الكشمير في جبهه رجل هو ابو برة فضلة بن عبيد السلمي كما جزمه الفاكهاني في معجم العمل والكرمان قال اللواتي وكان ذكر ابن طاهر وغيره
 سعيد بن حريث فقال يا رسول الله ان ابن خطل بفتح الحاء المعجمة والطاء المهملة جد هالام كان امه في الجاهلية عبد العزى
 اسلم سمي عبد الله ليس له هلالا بل هو اسم لحيه اسم خطل عبد مناف فخطل القبيلة لان احد محبيه كان نقصن الاخر فظهر انه مصنف

وهو بنى تيمون فحين غادره قتلوا الرجل هو قوله متعلق باستراكة العبة فقال عليه الصلاة والسلام اقتلوا
 فقتله ابو برة وشاك فيه سعيد بن حريش قيل القاتله سعيد بن حريش وقيل الزبير بن العوام وكان قتله بين المقاتل من مرم استدل
 به القاضي عياض في الشفاء غير من المالكية على قتل من اذى النبي صلى الله عليه وسلم واتقصه ولا تقبل له توبة لان ابن خطل كان
 يقول الشعر لمحجوبه النبي صلى الله عليه وسلم ويا محاربته ان يغنيابه ولا دلاله في ذلك لصلاته انه اقاتل لم يستب لكفره والشرافه
 بالاذن مع ما اجتمع فيه من موجبات القتل لانه اتخذ الاذى ديدا فلما تجدد ان سب قتله الذم ولا يقاس عليه من فطمه فطمة وقتلوا
 بها وتراجع الى الاسلام فالفرق واضح في كذا في المأهله البنية بالمتن المحمدي من حيث لان الشاك انما امر عليه الصلاة والسلام بقتل
 ابن خطل لانه كان مسلما فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقاً لبعث معه جلال من الانصار وكان معه مني نجله وكان
 مسلماً فقتل منزلاً وامر المحمدي ان يذبح ويسكب ويصنع له طعاماً وانما واستيقظ لم يصنع له شيئاً فعد عليه قتله ثم ارتد مشكراً
 له قيتان تغنيان بحجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان من اهل دمه يوم الفتح قال الخطابي قتله بما جناه في الاسلام قال ابن
 قنبر من جملة المسلمين الذي قتله ثم ارتد واستدل بقتله على جوار فامة الحدود والقصاص فحرم مكة وقال ابو حنيفة لا يجزى وذا قال الله
 بانه كان في الساعة التي ابيحت له واجاب صاحبها بانه انما ابيحت له ساعة الدخول حتى استنزل عليهما وقتل ابن خطل كان بعد ذلك فوجب
 بما سبق ان الساعة التي احدث له ما بين اول النهار ودخول وقت العصر وقتل ابن خطل كان قبل ذلك قطعاً لانه قيد في الحديث بانه كان
 عند نزع المغفرة ذلك عند استقراره بمكة وحيداً فلا يستقيم الجواب اليه كذا وهذا الحديث اخبره البخاري ايضا في اللباس للحجاء و
 المغائر في مسلم في اللباسك والحدود والقرود وان ما جبه في الجملة كذا النساء في الحج وهذا الحديث قد عد من افراد مالك فذكره
 وعده لرسه المغفرة كذا في حديث السفر قطعة من العذاب قاله ابن الصلاح عمن وتعبه الزبير العراقي بانه وعنه من البخاري ابن ابي عمير
 ابن ابراهيم الاوزاعي قال اولي سند البراء الثانية عند ابن عدى وفيه ثواب المقرئ الثالثة عند ابن سعد ابن عوانة والاربعه كذا
 للمرفي وهي في فوائد تمام زاد الحافظ ابن حجر طريق عقيل في مجمع ابن جميع ويعوس بن يزيد في الارشاد للخليل وابن ابي حفصه في الروايع
 مالك الخطيب طاب عبيدة في مسند ابى يعلى اسامة بن زيد في تاريخ نيسابور وابن ابي ذئب في الحلية وشمس بن عبد الرحمن بن ابى الموال
 في افراد اللان قطعى بن عبد الرحمن بن شمس بن عبد العزيز الانصاري بن في فوائد عبد الله بن اسحاق الخراساني وابن اسحاق في مسند ذلك
 ابن عمير ومالك بن ابى الاخير ذكره ابو الزهرى عقيل بن ابي ربيعة عن ابن قزعة عن مالك المخرج عند البخاري في المغائر في مجمل السقاء
 كذا جعفر الكندي في تاريخه الجيزي بالبحر الزاكي لكن ليس في طريقه شيء على شرط الصحيح الا طريق مالك اقره ابن اخي الزهرى ويليها
 في اية ابن ابي عمير في قول من قال الفدية مالك اي بشر الصحة وقول من قال قومه اي في الجملة هذا باب ما كشي اذا حرم
 فمقتل كونه جاهلاً بالحكم الاحرام وعليه قصص جملة كماله وقال عطاء هو ابن ابي رباح فمقتله اذا اقطب
 الحرم او ليس محيطاً حال كونه جاهلاً بالحكم او ناسياً للاحرام فلا كفارة عليه وبالسند قال حذيثا
 ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي قال حدثنا همام بن فتح الهاء تشديد الميم اوله ابى بن يحيى بن جينار الوقي
 الخزرجي البصري قال حدثنا عطاء هو ابن ابي رباح المكي قال حدثني بالافراد صفوان بن يحيى عن ابيه
 يعلى بن امية ويقال ابن منية وهي امه اخت عتبة بن غزوان قال ولا في حديث صفوان بن يحيى
 ابن امية قال فراد لفظ ابن امية واسقط لفظ عن ابيه وجزم الحافظ ابن حجر بانه تصحيح صفح عن فمكت
 ابن وابيه ضراب امية قال وليست لصفوان صحة ولا روية فالصواب راية غير ابى ذر حدثني صفوان يعلى عن ابيه
 قال كنت مع رسول الله ولا في ذلك الوقت لم يسأله مع النبي صلى الله عليه وسلم زاد في الموطأ وهو مجتهد
 في راية البخاري بالجملة فانا كره لرسول الله عليه جبة جملة اسمية في موضع رفع صفة لرجل اترصمورة و
 لا في الوقت في نسخة وترصمورة بالواو ولا في ذكر فيه اترصمورة اي في الرجل ويرى عليها اترصمورة اي على الجملة
 او نحوها قال يعلى كان في نسخة وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول لي تحب ان اتحب فحذف

هم في الاستغفار اذ نزل عليه زاده الله شوقا له **الوحى** ان تراه ان مصداقية في موضع نصب مفعولا فزل عليه
 الى الوحى ثم سري بضم السين كسر الراء المشددة عنه شيئا بعد شيئا فقال عليه لقائه السلام اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك
 من الطواف البيت للبعثين الصفا والمروة والحلق والاحرام عن محظيات الاحرام في الحج كالحلق والقصم وفيه اشعار بان الرجل كان
 عاكفا بصفة الحج دون العمرة لانه في باب يفعل في العمرة ما يفعل في الحج قبل ان يصنع اخلع عنك الحجة واغسل اتر الحلق عنك في العمرة
 وفيه دليل على ان احرام في قصير او حجة لا تنزق عليه كما يقوله الشعبي بل ان نزعه في الحال اي من اسن ان ادى الى الاحاطة برأسه
 فلاشئ عليه نعم ان كانت الحجة مفترجة جميعها من ذلك كما يقوله الفقيه والاد المحرم زعمها قبل ان نزعه من اسن مع امكان حمل
 بحيث لا يحيط بالراس محل نظره والحديث ايضا ان المحرم اذ لبس تطيب ناسيا وجاهلا فلا فدية عليه لان السائل كان قريبا
 بالاسلام ولم يام بالقدية والناسي معنى الجاهل به قال الشافعي واما ما كان من باب الاندلاجات من المحظيات كالحلق وقل
 الصيد فالافرق بين العاكف الناسي الجاهل في لزوم القدية قاله البغوي في شرح السنة وقال المالكية فعل العمرة السجدة وضرة
 والجعل سواء في القدية الا في حرج عام كما لو لفت الرجز عليه الطيب فانه في هذا وشبهه لا فدية عليه لكن ان تراخي في انزاله فدية
 واجاب ابن المدين من المالكية في حاشيته عن هذا الحديث بان الوقت الذي احرم فيه الرجل في الحجة كان قبل نزول الحكمه قال و
 لهذا انتظر النبي صلى الله عليه وسلم الوحى قال لا خلاف ان التكليف يتوجه على المكلف قبل نزول الحكمه فهذا امر يؤم الجعل بفدية
 عما مضى بخلاف من لم يمس الان جاهلا فانه جهل حكم الاستقراء وقصر في علم كان عليه ان يتعلمه ككفى مكلفا فانه قد تمكن من تعلمه
 وعرض رجل هو بن امية يد حمل وسلم ايضا من اية صفوان بن يعلى ان اجبر اليعلى بن امية عرض رجل دراعه
 فخذ بها فتعين ان المعضض اجبر اليعلى ان العاضض يصح ولا ينافيه قوله في الصحيحين كان لي اربع فقاتل النساء لانه يخشى
 ان يكون عن نفسه ولا يبين للسامعين انه العاضض كما قالت عائشة رضي الله عنها قبل النبي صلى الله عليه وسلم امرأة من نسائه فقال
 لها المراءى من امر الانث فصحت يعني فاكترع شتيته واحدة الشيا من السن فاطله النبي صلى الله عليه وسلم اجمله
 هذه لادنية فيه لانه جدها فاضا للصائل اذ في ذلك يعرض احد كراهة كما يعرض الفحل لادنية ذلك وهذا حديث اخر ومسلم مستقلة
 بذاتها كايان ذلك ان شاء الله تعالى بغير ذكره وبالبخ اعرض جلا فوقع ثياكاه من اجاب الله ووجه تعلقه بهذه الدلائل
 من متفق الحديث فهو كفى بالعبية وحديث الباب سبق في مواضع واخرجه ايضا في الحج وفضائل القرآن المغار في مسلم في الحج وكذا
 البج او دو القرمذى والنسائي باب حكم المحرم حال كونه بمكة بعرفة ولو يامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يودى
 عنه اي عن الحرم الذي ثاب بعرفة ببقية الحج كرمي الجمار والحلق وطواف الاضحية لان انزاحه بان لانه بيعت يوم القيامة
 مليا وانما يامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتي حنيفة الحج لانه مات قبل التمكن من اداء بقيقته فغيره مخاطب بكمه في بيع
 في صلاة مفروضة اول وقتها فمات في اثنا فانه لا تبعه عليه فيها اجماعا وبالسند قال حدثنا سليمان بن حرب
 القاسمي الازدى قاضي مكة قال حدثنا حماد بن زيد مؤيد رهم الجهمي الازدى عن عمرو بن دينار عن
 سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال بينا نيزم رجل اليم واقف مع النبي صلى الله
 عليه وسلم بعرفة ببقية الحج كرمي الجمار والحلق وطواف الاضحية لان انزاحه بان لانه بيعت يوم القيامة
 مليا وانما يامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتي حنيفة الحج لانه مات قبل التمكن من اداء بقيقته فغيره مخاطب بكمه في بيع
 في صلاة مفروضة اول وقتها فمات في اثنا فانه لا تبعه عليه فيها اجماعا وبالسند قال حدثنا سليمان بن حرب
 القاسمي الازدى قاضي مكة قال حدثنا حماد بن زيد مؤيد رهم الجهمي الازدى عن عمرو بن دينار عن
 سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال بينا نيزم رجل اليم واقف مع النبي صلى الله
 عليه وسلم بعرفة ببقية الحج كرمي الجمار والحلق وطواف الاضحية لان انزاحه بان لانه بيعت يوم القيامة
 مليا وانما يامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتي حنيفة الحج لانه مات قبل التمكن من اداء بقيقته فغيره مخاطب بكمه في بيع
 في صلاة مفروضة اول وقتها فمات في اثنا فانه لا تبعه عليه فيها اجماعا وبالسند قال حدثنا سليمان بن حرب
 القاسمي الازدى قاضي مكة قال حدثنا حماد بن زيد مؤيد رهم الجهمي الازدى عن عمرو بن دينار عن
 سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال بينا نيزم رجل اليم واقف مع النبي صلى الله
 عليه وسلم بعرفة ببقية الحج كرمي الجمار والحلق وطواف الاضحية لان انزاحه بان لانه بيعت يوم القيامة
 مليا وانما يامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتي حنيفة الحج لانه مات قبل التمكن من اداء بقيقته فغيره مخاطب بكمه في بيع

ابن عباس رضي الله عنهما ان بيانا جل يقيم واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم يعرفه بلفظ المفرد اذ وقع
 راحلته فم وقصته او قال فاقصته شك من الروي في ان المأذنة هل هي من المثلث او من المربع وسبق تفسيره ولكن
 نسبة الوقف للرحلة كان بسبب الوقوع فجاء ان كان من الرحلة بعد الوقوع فخر انزلت الكسرة لعلها تحقيقة فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم اغسلوه بماء وسدل وكثفوا في ثوبين ولا تمشوا طيبا بضم المثناة الفتح وكسر الميم في الامساك لغير ابي ذر و
 لا تمشوا بفتح المثناة والميم من اس ولا تمسوا راسه ولا تخطوه فان الله يبعثه يوم القيامة مليا غسلا لال
 والقرينة بين قوله في الساقية يلبي ان الغبار يعل على التيجان والاسم على التيجان باب سنة المحرم في كيفية الغسل والتكفين
 اذا مات وهو محرم بالسنة قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدمشقي قال حدثنا هشيم بن عمار في يوم القيامة مليا غسلا لال
 بضم الميم وفيه المعجمة مصفرين السلي الواسطي قال اخبرنا ابو بشر بكسر الميم وسكون المعجمة جعفر بن اياس الشكركا
 البصري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان حلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
 الوداع يعرفه فوق قصته ناقته وهو محرم بحلة اسمية فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه
 بماء وسدل وكثفوا في ثوبيه الذين كان محرم فيهما ولا تمشوا طيبا بفتح الفتح والميم لا في ذلك ولا تمشوا بضم
 وكسر الميم ولا تمسوا راسه فانه يبعث يوم القيامة مليا بصفة المليين بسكته الذي ثمانية من محرم وجمرة اوها
 معا وهذا القدر كاف في التعليل للحكم السابق ثم بعد ذلك لا يمنع ان يأتي يوم القيامة مليا مع ذلك ان قالوا ليليك اللهم ليك
 باب حكم الحج والنذر وبلفظ الجمع للتسفي فيما قاله في الفتح والنذر عن الميت وحكم الرجل وفي الفتح والرجل المرمي على
 الاستئذان يحج عن المرأة كان ينبغي ان يقول والمرأة تحج عن المرأة ليطابق حديث الباب جاب الزكرياني بانه استنبط ذلك من
 اقضوا الله فانه ما طلبها بخطاب خلفه الرجال النساء فمات رجلان يحج عن المرأة ولها ان يحج عنه واما قول الحافظان يحج عن الرجل والرجل يحج
 المرأة نظر لان لفظ الحديث ان امرأتك سالت عن ابن ركان على ما كان حق الترجمة ان يقول والمرأة تحج عن الرجل ثم قال الذي يظهر ان البخاري
 اشبه بالترجمة الى رواية شعبة عن ابي بشر في هذا الحديث فانه قال فيه اني رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي نذرت ان تحج
 الحديث فيه فاقض الله فهو احق بالقضاء فلا يخفى ما فيه فان حديث الباب ما هو ان امرأة من جسيمة قالت اني كفي بقاء المطافعة
 بين الترجمة وحديث مذكور في باب آخر الاصل ان المطافعة انما تكون بين الترجمة وحديث الباب فليتا مل بالسند قال حدثنا موسى
 ابن اسماعيل المقرئ بكسر الميم وسكون النون فم القاف التثنية بفتح المثناة وضم الميم وسكون الواو وفي المعجمة قال حدثنا
 ابو عوانة القاض الشكركا عن ابي بشر جعفر بن اياس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة
 من جسيمة هي امرأة سنان بن سلة الجهني كذا في النساء في كلام سنان بن عبد الله وهو حجة في الخبر اني انها كتمت له المطافعة
 ابن حجر في المقدمة وقال في الفتح ان ما في النساء لا يفسره الملبهم في حديث الباب لان في حديث الباب ان المرأة سالت
 بنفسها وفي النساء ان زوجها سألها او يمكن الجمع بان نسبة السؤال اليها مجازية وانما الذي تولى لها السؤال التخييل لكن في حرم من
 الغين المعجمة من الصحابات لا يسنده عن ابن زهد عن عثمان بن عطاء الخراساني عن ابيه ان غثية بالعين المعجمة وبعد الالف مثناة وقيل ان
 وقبل الهاء مثناة تحية سالت عن راحها وزعم ابن طاهر في المهمات بانه اسم الحمدة للمذكرة في حديث الباب لكن قال الذين هم اسلم
 عطاء ولا يثبت جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي ترمي نذرت ان تحج فلم تحج حتى مت
 افاجع عنها الفداء للاخلة عليها فم الاستغناء لا استحبابي عطف على محذوف اي يصح من ان يكون نذيرة عنها كاف جمعها قال
 عليه الصلاة والسلام نعم حج عنهما ولا في الوقت قال جمع سقط نعم وفيه دليل على ان من مات في ذمته حقه تعالى من حج وكذا
 او نذر فانه يجب قضاءه اسأيت بكسرة التاء انا خبرني لو كان علي التامين لخلق ان كنت قاضية ذلك الذي عنهما
 للعمى والمستقل قاضية بضمير المفعول اقضوا الله اي حق الله فالله احق بالوفاء من غيره وهذا الحديث اخرجه المؤلفون
 ايضا ولا يثبت ما في النساء في الحج باب حكم الحج عن الرجل يستطيع التثنية على الرحلة لمريض او غيره كذا

اي يصح ان يغيب عنه ما جرحه قال عليه الصلاة والسلام نعم اجمعي عنه وفيه دليل على انه لا يجوز ان يخرج عن الرجل خلافا
 لمريم عمة الله لا يخرج معها لان المرأة تلبس الاحرام ما لا يلبسه الرجل لا يخرج عنه الرجل مثله وذلك اي ما ذكر في حجة الوداع
 بمعنى باب حج الصبيان بالسند قال حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام
 حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي نعيم بن بصير عن عبد بن يزيد بن الزيادة المكي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
 يقول بعثني اوقد مني بالشك من الرأى النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل بفتح المثناة والفتحة اللت السفر متاعه من جمع
 وفتح الحيم سكن اليم اي من الرزق لفة بليد وجه المطابقة من الحديث والرجحة ان ابن عباس كان من البلوغ ولذا اخرجوه المؤلفة
 الاخر لصر فيه بانه كان قارب الاحرام فقال حدثنا اسحاق بن منصور الكوفي عن الروزي قال اخبرني يعقوب بن ابراهيم
 ابن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عفي القرشي الزهر قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب محمد بن عبد الله بن عجمه عن
 ابن مسلم بن شهاب الزهري قال اخبرني بالافراد عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود تصغير عبد الاول وعتبة
 بنم العيين سكن المثناة الفتحة ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت وقد اهرت بالكاه والهاء للفتحة
 وبينهما الف بعد الهاء زاي ساكنة افتربت الحلق بعينين اي البلوغ بالاحرام حال كوني اسير على اقل من اقل من حجر
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي مني الف في رسول الله للحال على ان كان متعلق بقلي اسير حتى ستر بين
 يدي بعض الصف الاول من حجر عن القدم لان الصف كد له ثم نزلت عنها اي على ان كان فرتعت اكلت من نبات
 الارض فصصفت مع الناس في كتاب الحرف دخلت في الصف الاول وراعي رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول
 ابن زيد الين عاوصه مسلم عن ابن شهاب بنمي في حجة الوداع وهذا معنى الترجمة كما لا يخفى به قال حدثنا
 عبد الرحمن بن يونس المستملي قال حدثنا حاتم بن اسما عيل بالماء المهمة الكوفي سكن المنة عن محمد بن يوسف
 الكندي المدني الاخرج عن السائب بن يزيد الكندي وقال الاسدي وهو محمد بن يوسف الكندي قال حج بي بضم الماء مبنيا لفتحة
 وقال ابن سعد عن الواقدي عن حماد بن محمد بن يوسف الكندي عن محمد بن يوسف الكندي عن محمد بن يوسف الكندي
 مع رسول الله ولا في الوقت مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين وراي الترمذي عن عتيبة عن حاتم
 في حجة الوداع وبالسند قال حدثنا عن ابن زرارقة بفتح العين سكن الميم زرارقة بضم الزاي وفيه الزاير المكنة بضم الكاف ابن زرارقة
 الكلابي النيسابوري قال اخبرنا القاسم بن مالك المدني الكوفي عن الجعيد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن عجمه عن
 الكندي قال سمعت عمر بن عبد العزيز بن رجة الله عليه يقول السائب بن يزيد وكان قلد ولا يدي ذرا لوقفت
 ابن عساكر وكان السائب بن يزيد في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم بضم طاء مبنيا لفتحة زاد الاما عيل وافتح الاما عيل
 المؤلف مقول عمر لا جواب السائل ان عرضه الاعلام بان السائب بن يزيد وهو بن يزيد وكان يملك في الكوفة عن
 ابن ابي شيبة عن القاسم بن مالك هذا الاسناد كان الصاع على عبد الله صلى الله عليه وسلم مد وثلاثين كاه ليرى في
 عمر بن عبد العزيز واعلم ان الحجاج بن يوسف البجلي كان يصوم منه ويكون له تطوعا حديث مسلم عن ابن عباس قال فعت امرأة مبنيا لها فقلت
 يا رسول الله الهذا حق انهم لا يخرجون ان كان الصبي حرم باذن وليه فان حرم بغير اذنه لم يصح في الاصل ان لم يكن حرم حرم عنه
 وليه سواء كان الواحلا ام حرموا سواء كان حجه عن نفسه ام وكيفية احرامه ان يقول احرمت عنه وجعلته حرم او في هذا الصبي حرم
 فعل قل عليه بنفسه يفعل الولي به ما يحرمه من غسل تحريمه عن غيره ولو لم يرد ادعاء قاله على الطوائف الاطيف به السعي والطوائف
 عنه فكفي الاحرام الطوائف ان لم يكن حرموا والاصلاها بنفسه بشرط ان يحضره الوقت فيحرم وجوب الواجبات تدان في المنزلة بان
 والمنزلة والمشرع احرام سواء كان الصبي حرم او غير حرم لا مكان فعله امنه لا يفسد حرمها عنه ان قل على الحرام حرموا ولا يجب
 للوا ان يضع الحرف في ذراعيه ما عنه بعد من نفسه ولو بلغ الصبي في اثناء الحرف وبعد في فادله الوقت اجزاء عن فرضه لا يدر
 معظم العباد فضا كالحواذركم بخلاف اذ لم يكن الحرف الوقت ولكن يعيد السعي وجبا بعد الطوائف ان كان سعي بعد

الكواكب وتشبه في النواحي الاستدلال وحسن نصبها وهذا في الفرج كصلاة عزاء صاحب الفتح في باب فضل الحج المبرور وهو قوله
قال النبي لكن تخفيفا للنواحي وسكنا وحسن بقل والحج خيرة فقالت عائشة فلا ادع الحج اتركه بعد اذ سمعت هذا
الفضل من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث سبق في باب فضل الحج المبرور في اوائل كتاب الحج وبه قال احمد بن حنبل
ابو النعمان محمد بن الفضل السدي قال حدثنا حماد بن زيد عن حماد بن زيد عن حماد بن زيد عن حماد بن زيد عن حماد بن زيد عن حماد بن زيد
وفتح للحج نوافل بمكة المكي مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا سفر للمرأة شابة او عجوزا قليلا او كثيرا والحج او غير ذلك مع ذبي محرر منسك غير وفي الشراية الآية ان شاء الله تعالى
في هذا الباب ليس مع زوج او ذمي لتأمن على نفسها ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرر لها فيه حرمة اختلاط الاجنبين مع
المراة فقال جل ليس يسهول الله في امرين ان اخرج في جيش كذا وكذا السيم الغزوة وفي الحج اذ اكتب في غزوة
كذا وكذا اى كتبت نفسي باسم من عين لتلك الغزوة وامر اني تريد الحج فقال عليه الصلاة والسلام اخرج معها الى
الحج واستدل به الحنابلة على انه ليس الزوج منع امراته من حج الفرض اذا استكملت شروطها وهو حجة للشافعية والاصح عندنا ان
منعها لكون الحج عن الزاني واخذ بعضهم بظاهره فاجاب الزوج السفر مع امراته اذ لو لم يكن لها عين وبه قال احمد المشهور عند
الشافعية انه لا يلزمه فلو امتنع الاب الاجرة لمها وفيه كما قال النووي تقديم الامم فالاهم عند المعاصرة فوجع الحج لان الغزوة يقع فيه
غير مقامه بخلاف الحج وقد اخرج المؤلف هذا الحديث ايضا في الحج اذ لما خرج مسلم في الحج وبه قال احمد بن حنبل شاعرا ان هو
عبد لله بن عثمان بن حيلة بن ابي راد الهوس قال اخبرنا يزيد بن زريع بنضم الراي مصنف قال اخبرنا جديا المعلم
بفتح العيون كسائر المشقة ابن قتيبة بنضم القاف فتح المولى مصنف عن عطاء بن رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع قال لا تمسكوا من سنان الانصار رية وفي عمرة رمضان قال صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم امرته ان تصاعها ابن عباس فسميت اسمها وقد سبق هناك ان الناس اخرج لاعتقادهم انها سمها هذا كما ترى
ويحتمل كما سبق انه كان ناسيا لاسمها لما حدثت به ابن جريح ذكره لما حدثت حبيبا ما منعك من الحج معنا قالت سنان
يا رسول الله ابو فلان اى ابوسنان تعني زوجي ايا سنان في عمرة رمضان قال كلكم لنا فخر فليس لنا فخر ان كان في البيوت كان له الفخر
ملحقة حج على احدهما والناضر الاخر يسقى ارضا لنا قال عليه الصلاة والسلام فان عمرة في رمضان تقضي
حجة معي يعني في الثواب ليس المراد ان العمرة يقضي بها فزاحم وان كان ظاهرا يشعر بذلك بل هو من باب المبالغة والمجاز
بالكمال والرجعية ولا يندفع حجة او حجة معي بالشك مطابقة الحديث للترجمة في قوله ما منعك من الحج فانه فيه دلالة على ان
النساء يحج والترجمة في الحج النساء والى اى الحديث المذكور ابن جريح عبد الملك بن عبد العزيز بن فريما سبق مولا في عمرة رمضان
عن عطاء سمعت ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم في عمرة رمضان
بسم الله من ابن عباس وقال عبد الله بن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم في عمرة رمضان
عن عطاء عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم في عمرة رمضان
قال عمرة في رمضان تعدل حجة قال الحافظ ابن حجر والمراد بالبغاة بهذا بيان الاختلاف فيه على عطاء وقد اتفق ابن ابي ليلى
يعقوب بن عطاء حبيبا وابن جريح فذهب ابن جريح الى ان رواية عبد الكرم ليست مبرحة لاحتمال ان يكون اعطاء في شأن يزيد
ذلك ان رواية عبد الكرم لا يثبت عن القصة معتمدة على المتن هو قول عمرة في رمضان تعدل حجة كما مر وبه قال احمد بن حنبل
الواشحي بحجة في عمرة البكر كما في حجة قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز بن فريما حليف بن عبد
الكوفي ويقال له الفرس بن فريما الفراء ثم مولى ساكنة نسبة الى فريما سابق عن قزعة بن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم في عمرة
تخفيف التختية قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه وقال غرأ مع النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة رمضان

مع رفقة مأمونين الى الحج رجالا أو نساء كما هو ذهب الشافعية والمالكية والاول من هذا الحنفية والحابلة قال الشيخ تقي الدين
وهذه المسألة تتعلق بالخصين اذا تعاضوا وكان كل منهما عاماً من وجه خاصاً من جهة فان قولنا تعالى الله على الناس حج البيت استطاع
اليه سبيلاً يدل على تمته الرجال النساء فيقتضي ذلك انه اذا وجدت استطاعة المتفق عليها يحل عليهما الحج قولنا صلى الله عليه وسلم يحل
للمرأة الحج خاصة النساء عام في الاستغفار في الحج فخرج من إجماعه عنه خص الحائض بعموم الآية ومن ادخله فيه خص الآية بعموم
الحديث فاذا قيل به واخرج عنه لفظ الحج لقوله تعالى والله على الناس حج البيت قال الحالف بل يحل بقوله تعالى الله على الناس حج البيت
المراة فيه ويخرج سفر الحج عن النبي فيقول في كل واحد من الخصين عمود وخصوصاً يحتاج الى الترجيح من خارج قلنا ذكر بعض الظاهرية
انه يذهب الى احوال من خارج وهو قولنا صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا ماء الله مساجد الله ولا تبيحوا ذلك فانه عام في المساجد فكيف ان يخرج
المسجد الذي يحتاج الى السفر في الخروج اليه بحديث النبي انتهى قال المراد من الحج الحائض المحرم من شرائط الوجوب كالاستطاعة
وغيرها وعليه اكثر الاصحاب نقله الجماعة عن الامام احمد بن حنبل وهو كلام آخر في وقت به في المحرم والفرد والمعاوين والرايتين و
جزم به في المنهاج والافادات قال ابن منجاش في شرح هذا المذهب هو من المفردات عنه ان المحرم من شرائط لزوم الحج وجزم به في الوهين
واطلقه الزكسني انتهى فذلك في اختلاف تظهر في وجوب الايصاء به والثانية من الاربع لاصور يوجبون صومهم سبباً ويوجبون خيراً لا صوم
في هذا اليوم ويحتمل ان يكون صوم مضافاً الى يومين التقدير لاصوم يومين ثابت او مشروع يومين بعيد الفطر الاضحى بقوله
والثالثة لاصلاة بعد صلاتين بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس والاربع
لا تشل الرجال الا في ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد النبوة ومسجد المدينة ومسجد طيبة ومسجد
الاقصى الا بعد عن المسجد الحرام في المسافة او عن الاقدار هو مسجد بيت المقدس باب من ينزل المشي الى الكعبة فل
يجب عليه الفاء بذلك كما رويته قال حدثنا ابن سلام بتحقيق الامام الابن في الوقت محمد بن سلام قل اخبرنا الفراء
بقوله الفراء الذي الخففة وبالله هو وان بن معاوية كما جزم به اصحاب الاطراف المستخرجات عن حميد الطويل قال حدثني
بالافراد ثابت البناء عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخاً قيل هو ابي اسير ايل نقله
مغلطاً عن الخطيب لكن قال في فتح الباري انه ليس في كتاب الخطيب في اسم قيس قيل قيس بن مادي ضم التثنية وقيل ل
المهملة مبنياً للمفعول بين ابنيه الحميمي او عيسى بينهما معتقداً عليه قال عليه الصلاة والسلام ما بال هذا ايشي
هكذا قالوا وفي مسلم من حديث ابي هريرة قال ساء يا رسول الله نذر ان يشي نذر المشي الكعبة قال عليه السلام ان
الله عز وجل عن تعذيب هذا نفسه لغني امرؤ ولا يرضى عن الكعبة حتى وامر بالو ان يركب ان مصيبة امرئ
بالكعب والامر بالمأثرة بالوفاء بالنذر لهما لان الحج راكبا افضل من الحرام ماشياً فنذر المشي يقتضي التزام ترك الافضل فلا يجب
الوفاء به او لكونه عجز عن الوفاء بنذره وهذا هو الاظهر قاله في الفتح وبه قال حدثنا ابراهيم بن موسى بن يزيد
القيمي الفراء قال اخبرنا هشام بن يوسف بن عبد الرحمن ان ابن جريج عبد الملك اخبرهم قال
اخبرني بالافراد سعيد بن ابي ايوب الخزاعي ان يزيد بن ابي حبيب من الزيادة واسم ابي حبيب سبط
اخبره ان ابا الخير هو مرثد بن عبد الله حدثه عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه انه قال نذر رتخت
هي ام حبان بكسر الحاء المهملة وتشديد اللام بنت عامر النضر عي كما قاله المنذري والقطب القسطلاني والحلي كما نقلوا
عن ابن مأكول وتعقبه الحافظان بن حجر فقال لا يعرف اسم اخت عقبة هذا وما نسبته هو لا بل ما كولا وهو فانه انما نقله
عن ابن سعد ابن سعد اما ذكر في طبقات النساء ام حبان بنت عامر بن نابت بن جندب بن زيد بن حرام بمهملتين
النضار وانه شهد بكذا ومعاير للجهني ان تمشي الى بيت الله المحرم والرحم اصحاب السنين من طريق عبد الله بن ابي
عقبة بن عامر الجهني ان اخته نذرت ان تمشي حافية غير محفورة وامرني ان استغني لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستغنيته
ولا نذر الوقت فاستغني النبي صلى الله عليه وسلم وزاد الطبراني انه شك اليه عن النبي فقال صلى الله عليه وسلم

مجوم يحذف حرف العلة ولا يذر التمشي ولتركب بسكون اللام حرم الباء وفي رواية عبد الله بن مالك **عمرها** فلتحتمز وتركب و
لصم ثلاثة أيام في رواية عمره عن ابن عباس عن ابي اود فلتركب لهدية قال يزيد بن ابي حبيب وكان ابو الخير مرسدا
ابن عبد الله لا يفارق عقبة بن عامر الجهني والمراء بذلك بيان سماع ابو الخير له من عقبة وبالسنة قال حدثنا في بعض
وهو يوقد في وقت قال ابو عبد الله اي البخاري حدثنا ابو عاصم النبيل الضحاك عن ابن جريح عن يحيى بن ايوب ابو العباس
الغافقي المصروع عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير مرسدا عن عقبة الجهني **فذكر الحديث** فاشار المؤلف بهذا الى ان
لان جريح فيه شينين هما يحيى بن ايوب وسعيد بن ايوب وقد اختلف فيما اذا نذر ان يحرم ما شيا هل يلزمه المشي بناء على ان
المشي افضل من الركوب قال الراعي وهو الاظهر وقال المتوفى الصواب ان الركوب افضل لان كان الاظهر ولم المشي بالذلة لانه مقصود
لان صريح الناذية يشي من حيث سكنه لزمه المشي من مسكنه وان اطلق فخرج حيث احرم ولو قبل الميقات ونهاية
المشي فخرج من التحليل فلو كانه انحر لزمه المشي وقضائه لا في تحلله في سنة الفوات خروجه بالفتا عن اجزائه عن النذر وفي المتوفى
في فاسد لو افسد ولو لم يفسد المشي لعنه اربع اجزاء مع لزم للذي فيها والاشم في الثاني ولو نذر الح حائلا لم يعقد نذر الح حائلا
بقية فيه للبطلان كما في ذلك العمرة وقال ابو حنيفة من نذر المشي الى بيت الله فحجر عنه فانه يشي استطاع فاذا عجز ركب و
اهد شاة وكذا ان ركب موعدا عجز وهذا الحديث اخرجه ايضا في النذر وكذا ابو اود باب بيان فضل حرم المدينة النبوية
اختارها الله تعالى لخبرته وصفوته من خلقه جعلها دار هجرتة وترته ولا يذر عن الحديث ليعلم ان حرم المدينة النبوية في رواية
ايضا فضائل مدينة بآجمع باب حرم المدينة وفي رواية ابي علي الشيباني ما ذكره في الفتن باب جاء في حرم المدينة وبالسنة قال حدثنا
ابو النعمان محمد بن الفضل السدي قال حدثنا ثابت بن يزيد بالمشقة ويزيد من الزيادة الاحول المبرور قال حدثنا
عاصم ابو عبد الرحمن بن سليمان الاحول عن انس هو ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال المدينة حرم محرمة لانتهمك حرمتها من كذا الى كذا بفتح الكاف ذلك مجمعة كناية عن اسم مكان في حديث عامي الا
ان شاء الله تعالى في هذه الباب ما بين عامي الى كذا وهو جليل المدينة واقفقت الروايات التي في البخاري كلها على انها في حديث
عبد الله بن سلام عند احمد الطبراني ما بين عامي الى حد في مسلم الى ثوبان قال ابو عبد الله المدينة لا يعزونها جليل عند هم
يقال له ثوبان وثانوس بن كذا وقيل ان البخاري لما اهتم به عمل ما وقع عنده انه وهم لكن قال صاحب القاموس ثوبان جليل مكة جبل
بالمدينة ومنه الحديث الصحيح المدينة حرم ما بين عامي الى ثوبان اما قول ابي عبيد بن سلام غيره من كبار اعلام ان هذا
نصحيح الصواب الاحول ثوبان اما هو مكة فغير جليل بخبري الشجاع اليعلى الشيخ الزاهد عن الحافظ ابي محمد عبد السلام المصروع
ان هذا احد ما نحا الى رايه جليل صغير يقال له ثوبان وكذا رسو الى عنه طواف من العرب العارفين بتلك الارض فكل اخبر ان اسمه
ثوبان وما كتب الى الشيخ عفيف الدين المطري عن الدار الحافظ الثقة قال ان خلفا حدثنا عن ثوبان جليل صغير امير ريس ثوري يعرفه
اهل المدينة خلفا عن سلف عن ثوبان قاله صاحب تحقيق النشرة لا يقطع شجرها **انهم اؤله** وفتح ثالثة مبنيا للمفعول
وفي رواية يزيد بن هارون لا يخلخل خلاها في مسلم من حديث جابر لا يقطع عضاها ولا يصاد صيدها وفي رواية ابي اود وبالسنة
صحيح لا يخلخل خلاها ولا ينفص صيدها فنفذ ذلك انه يحرم صيد المدينة وشجرها كما في حرم مكة لكن يخمان في ذلك لان حرم المدينة
ليس محلا للشك بخلاف حرم مكة وقال ابو حنيفة ومحمد وابو يوسف ليس للمدينة حرم كما لمكة فلا يمنع احد من اخذ صيدها او
قطع شجرها واجابوا عن هذا الحديث بانه صلى الله عليه وسلم انما اراد بقوله ذلك بقاء نرية المدينة ليستطيعها وايقظها
ولا يحدث فيها حدث مسمى للامعة كسابقة اى لا يعمل فيها عمل مخالف للكتاب السنة من احداث فيها حدثا
مخالفا لما جاء به السور عليه الصلاة والسلام وزاد شعبة فيه من اعم عند ابو عوانة او اوى عندنا قال الحافظ ابن حجر
وهي زيادة صحيحة الا ان عاصم السمعاني من انس فعله لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وعيد شديد
لكن المراء بالعين هذا العذاب الذي يستحقه على ذنبه لا كل من الكافر المبعوث بحجة الله على الاعداء هذا الحديث من الروايات

واخرجه المؤلف ايضا في الاعتصام مسلم في المناسك فيه قال حدثنا ابو عمر بفتح الميم بينهما ملامسة ساكنة عبد الله بن عمرو
ابن الجحامة المقرئ المقعد قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد العنبري البصري عن ابي التياح بفتح التاء المشقة الفقية والخبينة
المشكلة ثين اخر ملامسة يزيد بن حميد الضبيعي عن انس هو ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة يوم الجمعة لثنتي عشرة من ربيع الاول في قول ابن الكلبي وفي مسلم كالبخاري في الصلاة انه اقام في قباء قبل ان
يدخل المدينة اربع عشرة ليلة واسس مسجد قباء ثم رحل الى المدينة واهرم لا يوافق في الوقت فامر ببناء المسجد بها فقال
يا بني النجار وهم اخوة علي عليه الصلاة والسلام فامروني بالمشقة وكسر الميم اي بايقاعه بالثين في الصلاة فامتنعوا فقالوا اي يستأنكم
وحذف ذلك هنا والمحاط به هذا يستحق الحائط وكان فيما قيل سهل سهيل يتيمين في حجر سعد بن رباح فقالوا ليتيمان
ودليهما ولا في الوقت قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله اي منه تعال اداهل السيرة في رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
ابتاعه منهما بعشرة فاني امر ابا بكر ان يعطي ذلك زاد في الصلاة انه كان في الحائط فلو المشركين فخر فامر صلى الله عليه وسلم
بقبوا المشركين فنبشت وبالعظام فغصبت ثم بالخرب بكسر الخاء المجمة وفتح الراء جمع خربة كذا في التوبة وفي الفرع ففتح
الحاء وكسر الراء فسويت وبالنخل فقطع فصرفوا النخل قبلة المسجد اي في جهتها وانما قطع عليه انقلاص والسلام الشجر
لانه كان في اول الحجرة وحديث الترمذي انما كان بعد رجوعه من خيبر كما سيأتي ان شاء الله تعالى في الجهاد المغازي او ان النهي عنه
مقصود على القطع الذي يحصل به الفساد كما من يقصد الاصلاح فلا والنهي لما يتوجه الى ما انتبه الله من الشجر كما لا يصح للاخذ
فيه كما حمل عليه النهي عن قطع شجر مكة وعلى هذا يحمل قطعه عليه الصلاة والسلام جعله قبلة المسجد ففقيه تخصيصه عن قطع شجر
بما لا ينبت الا ميوون كما ان في الحديث السابق النص يحرم كون المدينة حرم وهذا الحديث مضى في الصلاة ويأتي بتمامه ان شاء الله تعالى
في المغازي به قال حدثنا اسماعيل بن عبد الله الاويسى قال حدثني بالافراد اخي عبد الحميد بن عبد الله عن سليمان
ابن بلال عن عبد الله بن عمر العنبري ولا في ذكر زيادة ابن عمر عن سعيد بن المقبري عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حرمت احواء كسائر احواء اي حرم لله ولا في رعن المستقل حرم ففتح الميم من رعن خير مقدم
والمبتدأ ما بين لا بتي المدينة على ساني بتخفيف الموحدة لثنية لابة وهي حجرة الارض ان الجحامة السجود المدينة ما بين
حزتين عظمتين احدهما شرقية والاخرى غربية ووقع عند احمد من حديث جابر انا احرم ما بين حرتي ما وزعم بعض الفقيهين
الحديث مضطرب لانه وقع في رواية ما بين جبلها وفي رواية ما بين لايتها واجبيها الجمع اضمر مثل هذا لا يرد الحديث الصحيحة
ولوعدهما الجمع امك الترجيح لارباب رواية لايتها ارجح لقوله الرواة عليها ورواية جبلها الاتقان فيها فليكن عند كل لابة جبل او
لايتها من جهة الجنوب الشمال وجبلها من جهة المشرق والمغرب وتسمية الجبلين في رواية اخرى لا تفرق زاد مسلم في بعض
وجعل ثني عشر ميلا حول المدينة حتى عند بي داود من حديث عدي بن زيد قال قال صلى الله عليه وسلم من كل ناحية من المدينة
يزيد يري وفي هذا بيان ما حمل من حرم المدينة قال اي ابو هريرة واتي النبي صلى الله عليه وسلم بني حارة فامرهم بملة
والمشقة بطن من الاوس وكانوا اذ الغري مشهد حرة زاد الاسماعيل وفي في سند الحواشي في الجانب المرتفع منها فقال عليه
الصلاة والسلام ولا في الوقت وقال اراكم بفتح الهرة في الفرع وغيره ياتي حارة قد خرجتم من الحرم حرم ما غلب ظنه
لأن التفت صلى الله عليه وسلم فراهم اخيل في الحرم فقال بل انتم فيه فخرج عن الطعن لا المقين واستنبط منه السلب
ان للعالم ان يقول على خلية الطن ثم ينظر فيصح النظر به قال حدثنا محمد بن فضال بفتح الموحدة رشحيد المجمة الملقب
ببندل قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد العنبري قال حدثنا سفيان الثوري عن الاعمش سليمان بن مهران عن ابي هريرة
ابن يزيد بن شريك التيمي عن ابيه زيد عن علي رضي الله عنه انه قال ما عندنا شيء امكنوب من احكام الشريعة
او المنقضية شئ اختصوا به عن الناس الا كتاب الله وهذه الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم وسفيان عن علي رضي الله عنه
هذا يظهر عما روي في مسند احمد من طريق قتادة عن ابي حسان الاعرج ان عليا كان يأمر بالامر فيقال قد فعلنا وفيقول صدق الله ورسوله فقال

الاشهر هذه التي تقول شئ عهد اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عهد الي شئ خاصا ولا الناس الاشياء سمعته منه فهو في صحيفة في قراب سيفي فلم ير العا به حتى اخبر الصحيفة فاذا فيها المدينة حرم محرمة ما بين عامر بن لعين المهمة والالاف همي اخر ارجل المدينة الى كذا في مسلم التي قد تقدم ما فيه قريبا من احدث في واحد ثا مخلفا للكتاب والسنة او اوى محمد فابعد مرة اوى على الاصح في المتعد في عكسه في اللازم وكشرا من عهد ثا من نهر جانيا واواه واجار من خصه وحال به وبين ان يقتصر منه ويخرج فتح الدال معناه الامر لمبتدع نفسه واذا غرض بالبدل واوزه فاعلم ولم يتكبر عليه فقد واين فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه بضم اؤه فتح ثالثه مبنيا للفعل صرف ولا عدل قال في القفا الصنف في الحديث البني والعدل الفدية او هو النافذة والعدل الفدية او بالعكس وهو العن العدل الكيل او هو اكتساب العدل الفدية او الحلية ومنه في الاستيعون صرفا ولا فخر معناه فما استطيعون ان يصرفوا عن القسمهم العذاب انتهى قال البيضاوي الفهر الشفاعة والعدل الفدية وقال عياض معناه لا يقبل منه قبلي رضوان قبل منه قبلي جزاء وقد يكون معنى الفدية لا يجيد في القباية فلا يعقد به بخلاف غيره من الذين ينقض الله عز وجل على من يشاء منهم بان يفديه من النار يسيح وواضعا في حكمه في الصحيح وقال امة المسلمين واحدة اي امانهم صحيح سواء صد من احد واكثر شريف ووضيع فاذا امن الكافر واحد منهم بشرطه المعرفة في كتب الفقه لم يكن لاحد نقضه فمن اخبر مسلما بممن مفتحة فمجهدة سائلة ففاء ثرا اى ينقض عهد المسلم فداه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل من قول قوم ما اى اتخذهم اولياء بغير اذن مواليه ليس بشرط لتقييد الحكم بعدم الاذن وقصره على ائمة الكفار على ما هو الغالب لم يرد موالاته الحلف فاذا اراد الانتقال عنه لا ينقل الا باذن وباجلته فان اراد ولا الحلف فممن سأل وان اراد العتق فلا مضى له وانما هو لتبديه على المنع وهو ابطال حق المولى فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال النقي في هذا الحديث ابطال ما يزرعه الشيعة ويفزونه من قولهم ان عليا رضي الله عنه اوصى اليه بامم كثيرة من اسرار العلم وقواعد الدين انه صلى الله عليه وسلم خص اهل البيت بما لا يعلم عليه غيرهم فهذا دعاوى باطلة واخرعات فاسدة وفيه دليل على جواز ترك كتابة العلم قال ابو عبد الله البخاري عدل اى قل ووهذا تفسير الاصمعي وسقط قوله قال ابو عبد الله انحر في غير رواية التي تضمن الاستملى وفي هذا الحديث الحديث وا

وثلاثة من التابعين ونسق واحد رواته كلهم في الاشيخة وشيخه فيصير ان باب فضل المدينة وانها تنفي الناس اى شرارهم سقط لابن عسار وانهما تنفي الناس به قال حدثنا عبد الله بن يوسف النخعي قال اخبرنا مالك الامام عن يحيى بن سعيد الانصاري قال سمعت ابا الحباب بضم الحاء المهمة وتخفيف المجرى الاول سعيد بن يسار المهمة الخفيفة يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية بضم القرية بضم القاف الى قرية تاكل القرى اى قلبها وتظهر عليها يعني ان اهلها اقبل اهل سائر البلاد فتقر منها يقال الكنا بى فلان اى علمناكم وظفرنا علم فان الغالب المستولى على الشئ كلفني اه افناء الاكل اياه وفي موطا ابن عبيد قتل مالك ما اكل القرى قال ابن المنبر في الحاشية قال السهيلي في التواتر يقول الله يا طابة يا مسكية اى سائرهم اجابروك على اجابر القرى فهو قريب من قوله امرت بقرية تاكل القرى لانها اذا علمت عليها علو الغلبة اكلمها او يكون المراد اكل فضلها الفضل اى يغلب فضلها الفضل حتى اذا نسبت بعضها لانسب النسبة اليها فهو بالاكل قد جاء في مكة انها لم القرى كما جاء في المدينة قال الكلبي في اللسان البصرى مكة لا كرمي لا محي جوها وجوهاى له لكن يكون حق الام اكله اما قوله تاكل القرى فعنا ان الفضل اكل فضيل في عبد عظيم فضلا حتى تاكلها من عاد وما يضيح اليه الفضل اكل افضل اعظم ما تنقي معه الفضل اكل انتهى وهو يوزع الفضل بين اهل مكة قال ابن المنبر ان مكة هي التي دخلت مكة وغيرها من القرى في الاسلام فصارت للجميع في محافل اهلها واجيب بان اهل مكة الذين يفتخرون بمكة معظم من اهل مكة فالفضل ثابت للقيتين ولا يرد من الفضل احد القعير قد استنطبان ان حجة من فقهه عليه الصلاة والسلام ليس بل لا يسيطه بل اهل مكة والمكة التكاويين

فضل مكة والمدنية ومباحث التفضيل بين المؤمنين مشهورة وقال الأبي من المالكية واختار ابن رشد شيخنا أبو عبد الله ابن خلدون
تفضيل مكة واحتج ابن رشد لذلك بأن الله تعالى جعلها قبلة الصلاة وكعبة الحج وإن الله تعالى جعل لها مزية بتخصيص الله تعالى
أيها أن الله حرم مكة ولم يجر معها الناس واجتمع أهل العلم على وجوب الجزاء على من هاجمها ولم يجر على من هاجمها بالمدنية ومن
دخله كان منكرا ولم يقل أحد بذلك في المدنية والذنب في حرم مكة أعظم منه في حرم المدنية فكان ذلك دليلا على فضلها على غيرها قال الأئمة
في الأحاديث المروية في سكنة المدنية على فضلها عليها قال ولا دليل في قوله امرت بقربة تأكل الصفاة إنما أخبرناه أخرجه إلى قرية
تفتح منها البلاد ويقع المني بعض المنافقين للمدينة يترتب بسببها اسم واحد من العاقلة تركها وقيل يترتب بن قانة من لدن
اسم بن سام بن نوح وهي اسم كان موضع منها سميت كلها به وكفه صلى الله عليه وسلم لأنه من التزيث الذي هو التخيخ ولما
أومن التزيث وهو الفساد وكلها تبيح فكلان عليه الصلاة والسلام يجب الاسم الحسن كبر الاسم القبيح لذلك بدل بطابة و
المدينة ولذلك قال يقولون ذلك وهي المدينة أي الكاملة على الإطلاق كالبيت للكعبة والتجيم للزيف هو اسمها الحقيقي بها
لأن التركيب يدل على التخيخ كقول الشاعر + هم القوم كل القوم أيام خالد + أي هي المستحقة لأن تحت دار قامة إما تسميتها في القرآن
ببئر فاما هو محاكاة عن المنافقين روى أحمد عن البراء بن عازب رفعه من سمي للمدينة يترتب فليست تغفر الله هي طابة وهي طابة وروى
عمر بن شبة عن أبي أيوب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يقال للمدينة يترتب ولهذا قال عيسى بن دينار من المالكية من سمي
المدينة يترتب كسبت عليه خطيئة لكن في الصحيحين في حديث الهجرة فإذا هي يترتب في رواية لا راها إلا ابن أبي عمير فإنه قيل في
تنفي المدينة الناس أي الخبيث الذي منهم في زمنه عليه الصلاة والسلام وأمن من الجبال كما ينبغي الكبر بكسر الكاف وسكن الخبيثة
قال في القاموس في ينفتح فيه الحار دائما المبنى من الطين فكلو خبث أحمد بن بفتح الحاء المعجمة والموحدة ونسبت إلى المشقة على المعنى
أي سخره الذي ونخرجه النار أي أنها لا تترك فيها من قلبه دخل بل يميز عن القلوب الصادقة ونخرجه كما تخر النار في الحديد
من جيد ونسب القبر الكبير لكونه السبب الأكبر في اشتعال النار التي وقع القبر فيها وقل خرج من المدينة بعد الوفاة النبوية معاذ أبو عبد
الدين مسعود وطائفة ثم على وطائفة والزبير وعمر آخرون هم من أطيب الخلق فدل على أن المراء بأحدث تخصيص ناس من ناس وقت
دون وقت وهذا الحديث أخرجه مسلم أيضا في الحج وكذلك النساء في وفي التفسير باب المدينة بالإضافة من اسمائها طابة
وفي نسخة باب لتبين المدينة طابة ولا في در طابة بالتوين وأصل طابة طيبة فقلبت الياء الفاعلة حركها وافتتح ما قبلها أي
من اسمائها طابة وليس فيه ما يدل على أنها لا تسمى بغير ذلك ولها أسماء كثيرة وكثرة الأسماء تدل على شرف اسمها طابة
كهيبة وطيبة كعبية وطائب ككاتب فهذا الثلاثة مع طابة كشابة أخوات لفظا ومعنى مختلفات صيغة ومبنى ذلك
لطيب لمحتها وأما ها كلها ولطبا كلها من الشرك وحلوا الطيب بها صلوات الله وسلامه عليه ولطيب العيش بها ولكونها تفتي
خبثها وتنصع طيبها والله در الاشبل حيث قال لقربة المدينة فحقة ليس كما عهد من الطيب بل هو عجب من العجايب و
قال بعضهم مما ذكر في الغفر وفي طيب ترابها وهو الهادئ على صحة هذا التسمية لأن من أقام بها يجد من تربتها وحياتها
رائحة طيبة لا يكاد يجد لها في غيرها انتهى من اسمائها بيت الرسول صلى الله عليه وسلم قال تعالى كما فرج ربك عنك
بالحق أي من المدينة لأخصاصها به أخصا من البيت بساكنة والحرم تحريمها كما أمرت أخصية لحبه صلى الله عليه وسلم
لها ودعاؤه وحرمة الرسول عليه الصلاة والسلام لأنه الذي حرمتها في الطرائق بسند جالده ثقات حرم إبراهيم مكة
حرم المدينة وحسنة قال الله تعالى لنقومهم في الدنيا حسنة أي مباداة حسنة وهي المدينة ودار الأبرار هو دار الأبرار
لأنها دار الطهارة لها جوارح والافاضة تفتح شراها ومن أقام بها منهم فليست له في الحقيقة بل ارضه بما نقل منها بعد الأقباء
ودار الأعلين ودار السنة ودار السلامة ودار الفتح ودار الهجرة ومنها كفت سائر الأمصار واليهما حجر السيد
المختار ومما انتشرت السنة في الأقطار والشافعية محدث تراها شفاء من كل داء وذكر ابن مسعود الاستشفاء
تعلق اسمها على الحموم وقبة الاسلام لحديث المدينة قبة الاسلام والمثلية تصديقها بالله حقيقة تخلقه قابلية

ذلك فجاء في تسليم الحصا أو حماره لالتصاف أهلها به وانتشار منها وفي خبره والذي نفسي بيد الله ان تربته لمؤمنة وفي آخرها
 مكتوبة في التكاية مؤمنة ومباركة لأن الله تعالى بارك فيها بداره صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وآله وآله لأن الله تعالى اختارها
 المختار من خلقه والمختارة من خلقه والدار والدار في داره صلى الله عليه وآله وآله والدار في داره صلى الله عليه وآله وآله والدار في داره صلى الله عليه وآله وآله
 كما ورد في مرقاة أن الله تعالى قال للمدينة يا طيبة يا طيبة يا مسكينة لا تقبل الكفو افرح اجابر لك على اجابر القوي والمسكنة المصنوع
 والحشوع خلقه الله فيها اوى مسكن لها تسعين اسأل الله العظيم بوجهه وجهه والوجه ونبهه عليه افضل الصلاة و
 السلام ان يجعلني من ساكنيها المقربين حيا وميتا انه جابر المسكين وواصل المنقطعين ومنها المقدسة لتزهرها عن الشوك وكونها
 تنفي الذنوب اكلالة القرى لعلتها الجميع فضلا وتسلطها عليها وافتنها بها كيد أهلها فحقها واهلها هم في الزبير في اخا المدينة
 من طريق عبد العزيز الدراوردي انه قال بلغني ان للمدينة في القنطرة اربعين اسما وبالسند قال **حد ثنا خالد بن مخلد** الجلي
 الكوفي قال **حد ثنا سليمان بن بلال** التيمي القشيري قال **حد ثنا** بالافراد **عمر بن يحيى** هتم العين ابن عاتكة الانصاري قال
عن عباس بن سهل بن سعد بالمرج والاهلية والاول في المهمة وسكنوا الهاء في الثاني وسكنوا العين الثالث الساعد
عن ابي حميد بضم الحاء عبد الرحمن الساعد رضي الله عنه انه قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة
 تبوك سنة تسع من الهجرة حتى اشرقنا على المدينة فقال صلى الله عليه وسلم هذه اسمها طابة كسامة ولا في طابة
 بالثنتين وفي بعض طرق طيبة ثمينة ومسلم عرج بن مسهر ان الله تعالى سمي المدينة طابة وحدث الباب هذه الاطراف من حديث طويل
 سبق في باب خوص القرى من باب الزكاة والله اعلم باب لا بتي المدينة وبالسند قال **حد ثنا عبد الله بن يوسف** التميمي
 قال اخبرنا مالك امام الرافضة عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب بفتح الياء المشددة عن ابي هريرة
 رضي الله عنه انه كان يقول لو رايت الطباء بكسرة الظاء المحجمة عند جامع طي بالمدينة ترفع اى ترى ما ذعرتها
 بذال محجمة وعين مهملة اى ما فزع عنها وفزعها وكفى بذلك عجب من صيدها واستدرك رضي الله عنه بقوله قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما بين لا بتيها اى المدينة حرام لا يجزى صيدها ولا قطع شجرها الذي لا يستنبته الاذميون
 والمدينة بين كبتين شجرة وغزيرة ولها لايتان ايضا من الجائنين الاخيرين الا انما يجرعان الى الاوليين كاهلها كما في جميع دورها
 كلها داخل ذلك وهذا الحق اخبره مسلم في الحج والترمذي في المناقب النساء في الحج باب من رغب عن المدينة فهو غرور
 وبالسند قال **حد ثنا ابو الياس** الحكمي نافع قال اخبرنا شعيب هو ابن ابي هريرة الحمصي عن ابن شهاب الزهري قال
 اخبرني بالافراد سعيد بن المسيب ولا يلقى عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **يتركون المدينة** بالمشناة التحية في تركها في فرع النونية وبالقوة على الخطاب
 في غيره قال ابن حجر والكثر على الخطاب المراد بذلك غير الخطابين لكنهم من اهل البلد او من رسل الخطابين او من رغب عنهم قال في بيان
 الغيبة وحجة القرطبي قال في المصاير في كلام القرطبي اشعار ما بان اية البخاري ليست تلك الخطاب التي وقد ثبت بناء الخطاب لا عبرة
 بما يشعر كلام القرطبي على خبر ما كانت من العاكة وكفى الاستحسان حسنا وفي خبر المدينة ثم يشبه ان ابن عمر انكر على ابي هريرة قوله
 ما كانت قال انما قال صلى الله عليه وسلم امر ما كانت ان ابا هريرة صده عنه على ذلك لا يغشها بالعين البهجة لا يسكنها الا العواف
 بفتح العين المهملة الواو احق فاه من غيره باجمع عافية التي تطلب اقواتها ولا في الاعواف مجذال وبالمشناة التحية بعد الغناء يريد عوافي
 السباع الطير بنصب عوافي قال القاضي عياض هذا جرح في العصر الاول انفق قد تركت المدينة على احسن ما كانت حين انقلبت
 اخلافة منها الى الشام ذلك خبر ما كانت للمدينة كذرة العلماء لولا نيل العلم لها واتساع حال أهلها وذكر الاخبار في بعض الفتاوى التي
 جرت في المدينة انه رحل عنها اكثر الناس فبقيت اكثر ثمار العوافي وخطت مثل ثمر زجاج للناس الهيا وقال القوي المختار ان هذا الخبر
 يكون في اخر الزمان عند قيام الساعة وبوجهه قصة الرعيين فقد وقع عند مسلم ثم حشر رعيان في الجاهلية انما اخبر مجيئه وقال
 ابو عبد الله الا في هذا لم يقع في قيع انما تزل الظاهر انه لم يقع بعد دليل المبحر في حجب القطع بوجهه والمستقبل انما حشر المشرك وان الظاهر

انه بين يدي فمعة الصبغ كما يدل عليه موت الراعيين انتهى مراده بالراعيين المذكورين في قوله والاخر من مجيشي ضم اوله
 وفمعة ثالثه اي اخر من موت فمعة كون الحشر بعد الموت ويحتمل ان يتاخر حشرهما لآخر موتهما ويحتمل اخر من مجيشي الى المدينة اي يساق اليها
 كما في لفظ اية مسلم راعيان من عزة بن زينة فمعة الراي المجعة قبيلة من مضر يريد ان المدينة بنعقان بكسر النون
 وبعد هاتين فمعتين فمعة اي بصيحا بغضها بالسفها واذك عند رب الساعة وصعقة الموت فيجذل فيها اي يحيدن المدينة
 وحوشها بالجمع اي اث حوش تخلقها من سكانها ولاغير الاربعة وحشا بالهرواد اي خالية ليس بها احد والحش من الارض الحلاء وقد يكون
 بمعنى حوش اصل الحوش كل شئ توحش من الحيوان وجمعه وحوش وقد يعبروا احد عن جمعه وحيدن فالضمير للموت وعن ابن الرباط
 انه للغنم اي انقلبت الغنم وحوشا والقدر صالحه او المعنى ان الغنم صارت متوحشة تنفر من اصوات الرعاة وانكره القاضى صوب
 النوى الى اذق حتى لا يبلغها اي الراعيان نذية الدواع التي كلن يشيع اليها وتوحش عندها وهي من جهة الشام خراف فمعة المجعة وتلفظ
 الراء اي سقطا على جوههما مبيتين ثم قوله والاخر من مجيشي الخ يحتمل ان يكون حديثا اخر غير الاول لا تعلق له به وان يكون من بقبته
 وعليها يترتب الاختلاف السابق عن عياض النوى والله اعلم وقد اخرج الحديث مسلم به قال حدثنا عبد الله بن يوسف
 التميمي قال اخبرنا مالك الامام عن هشام بن عروة عن ابيه عروة بن الزبير عن اخيه عبد الله بن الزبير عن العوام
 عن سفيان بن ابى هريرة عن الراي فمعة الهاء مصغرا للازدى من اشد شدة فمعة المجعة وضم النون وبعد الواو مرة اخرى ويقب
 بابن القدر بغض لقاف وكسر الراء وبعد هاء كمال حمالة صحابي يعد في اهل المدينة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن بغض الفقيه وسكن الفقه فمعة الفقيه مبنيا للفقه واليمن رفع نائب فعلى سمي اليمن لانه غلب
 القبيلة او عن يمين الشمس من بين خططان فيأتى قوم من الذين حضروا فتحها واعجبهم جسمها وخرأواها يسبقون بفتح المشاة
 التحتية وكسر الموحدة وتشديد المهملة ثلاثا وعن ابن القاسم ضم للمجعة فهو من باب ضرب يفضي ومن باب نصر يضره فمعة تحتية
 مع كسر الموحدة ايضا من الثلاثي الزيد اي يسوقون اليهم في المكة سقايها فيفتحون منها اي المدينة باهليهم من اطاعهم
 من الناس اهلين الى اليمن والمدينة خير لهم منها لانها حرم الرسول صلى الله عليه وسلم وجماعه ومهبط الوحي منازل البركات
 لو كانوا يعلمون بما فيها من الفضائل كالصلوة في مسجد هاتوا ثواب الاقامة فيها وغير ذلك من الفوائد الدينية والاخرية التي
 يستحقونها وما يحمدونه من الحظوظ الغانية العاجلة بسبب الاقامة في خيرها كما تعلموا منها وفي حديث ابى هريرة عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الناس ما كان يدعوا الرجل ابن عمه وقربه همل الى الخاء والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وظاهر ان الذين يتعملون غير الدين
 يلبسون فكان الذي حضر الفتح اعجمه حسن اليمن وخرأوه فدعا قومه الى الجعي اليه فيتحمل المدعو باهله واتباعه لكن صواب
 النون ثاني في حديث الباب اخبار عن خرج من المدينة متملا باهله باساقى سيد مسرا الى الخاء والامصار المفتحة
 وفي رواية ابن خزيمة من طريق ابى معاوية عن هشام بن عروة في هذا الحديث ما يؤيد ولفظه ففتح الشام فيخرج الناس اليها
 يسبقون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويضع ذلك حديث جابر عند الزرار في عالياين على اهل المدينة زمان يطلق
 الناس منها الى الايمان يلتفتون الى الخاء فيجدهم رضاء ثم يتعملون باهليهم الى الخاء المتفتح خير لهم لو كانوا يعلمون وقال
 المنذري رحمه الله رجال الصحيح الا بآيات جمع ريف بكسر الراء وهو اقرب الميالك في ارض العرب وقيل هو الاصل اي فيما اخرج
 وانخصب قيل غرد ذلك وفتح الشام وضم له مبنيا لما كسر السيم فاعلمه سمي بالشام لانه عن شمال الكعبة فيأتى قومهم
 بفتح اوالة ضمة وكسر الموحدة وضمها فيفتحون من المدينة باهليهم ومن اطاعهم من الناس اهلين الى الشام و
 المدينة خير لهم منها ما ذكر لو كانوا يعلمون بفضلها فالجواب محذوف كما في السابق واللاحق دل عليه ما قبله
 ان كانت لو بمعنى ليت فلا جواب لها وعلى ذلك التقدير بين فضيه تحمیل لمن فكره لثقتي به على نفسه خيرا عظيما وفتح العراق
 فيأتى قومهم يسبقون فيفتحون باهليهم من المدينة ومن اطاعهم من الناس اهلين الى العراق والمدينة خير لهم من العراق
 لو كانوا يعلمون والواو في قوله والمدينة في الثلاثة لمحال هذا من اعلام نبي صلى الله عليه وسلم حيث اخبر عليه الصلاة والسلام بفتح هذا

من اصاب المدينة بضر الحمة والطاع في الاول وفتحها احد دافى الثاني فقال اهل ترون ما اري انا في لاسر بموقع
 اى مواضع سقطت الفتن خلال بيوتكم او فواحى ما بان تكون الفتن مثلت له حتى زاهها كمواقع القطر وهذا كما مثلت له
 الجنة والنافع القليلة حتى زاهها وهى على وتكون الرثية بمعنى العلة شبيهة بسقوط الفتن ذكرتها بالمدينة تسقط القطر الكثير والعموم
 وقد قم ما شاء الله عليه وسلم من قبل عثمان وهلم جزا ولا سيما في الحرة وهذا من اعلم النبوة وقد اخرج في المؤلف هذا الحديث
 في المظالم في علامات النبوة وفي الفتن في السلم في الفتن فابعد اى كبر سفيان معمر هو ابن شد مما وصله المؤلف في الفتن سليمان
 ابن كثير العبد الواسطى مما رواه مسلم عن الزهري هذا باب بالفتن لا يدخل الدجال المدينة وبالسند قال حدثنا
 عبد العزيز بن عبد الله الاوسى قال حدثني بالافراد ابراهيم بن سعد عن ابيه سعد بن ابراهيم الحرة الفتن
 عن جده ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي بكر بن نافع بن الحارث بن كدة الثقفى رضوا الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال بضر الرأى ذعر وخوف والدجال من الدجال هو الكذاب
 الخاطا لانه كان لا يلاذ اذ لم يدخل رعبه فالاولى ان لا يدخل لها المدينة يومئذ سبعة ابواب على كل باب ولكن شيعى
 لكل باب ملك كان يحرسها منه وراة هذا الحديث كلهم متين وفيه تابعى عن كبرى والتحديث والعينة والقول واخرج ايضا في
 الفتن وهو من افراد ورويه قال حدثنا اسماعيل بن ابي ويس عبد الله المدنى قال حدثني بالافراد مالك الهام عن نعيم
 ابن عبد المجيد بن عيسى الميم الاوى وكسر الثانية بينهما جيم ساكنة اخره روى عن ابي عبد الله عن ابي هريرة روى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم على نقاب الدجال ثياب بيض يقيم القوم وسكونا فاق جميع قلة جميع الكثرة نقاب سبائك ايمان سائل الله تعالى ان يرفع من اجل
 الدنيا وهى الباطل فخرها طهرها التي ذكر اليها منها كالحمار في الحد اخر على كل باب منها كالك قبل طهرها النقيض القوم وهى وسكونا قال قال القاهر
 الطريق في الجبل ملائكة يهرشون لا يدخلها الطاعون التالى من الغاشى كما يكونها مثل الله يكون بغيرها كالدوى وقع في طاعون
 عمواس الجارات وقد اظهر الله تعالى صدق رسوله فلم يقل قط انه دخلها الطاعون وذلك ببركة دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم
 صححها لنا ولا يدخلها الدجال قال الطبري وجملة لا يدخلها مستأنفة بيان موجب استقرار الملائكة على الانقباب وهذا
 الحديث اخرجه ايضا في الفتن والطبري سلم في الحجر والنساء في الطب الخ ورويه قال حدثنا ابراهيم بن المنذر الحرة اى بالافراد
 قال حدثنا الوليد بن مسلم الدمشقى القرشى ثقة لكنه كثير التذليس قال حدثنا ابو عمر وبقية العين هو عبد الرحمن
 ابن عمر والاوزاعى قال حدثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة النصارى المدنى قال حدثني بالافراد النس
 ابن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس من بلل اى من البلد ان يسكن الناس فيه
 وله شان الاسيطة لا سيد خله الدجال قال الحافظ ابن حجر هو على ظاهره وعمى عند الجمهور شد ابن حزم فقال
 الملاء لا يدخله بعثه وجنحه لا وكانه استبعد مكان دخول الدجال جميع البلاد لقهر مدته وغفل عما ثبت في صحيح مسلم
 ان بعض ايامه يكون قد السنة انتهى قال العيني يحتمل ان يكون اطلاق قد السنة على بعض ايامه ليس على حقيقة بل
 تكون الشدة العظيمة الحاجة عن الحد فيه اطلق عليه كانه قد السنة الامكة والمدينة بطاوعا وهى سنة من المستثنى
 لامن بلد اى في اللفظ والافعى المعنى منه لان الضيق في سيطر حائل على البلد عند الطبري من حديث عبد الله بن عمر الالكبة
 وبيت المقدس زاد ابو جعفر الطحاوى ومسجد الطور وفي بعض الروايات فالاسبق لموضع الاياض غير مكة والمدينة وبيت المقدس
 وجبل الطور فان الملائكة تطهر عري هذا الموضع ليس له سقط لابي الوقت له من نقابها بكبرها اى من نقاب المدينة نقب
 الاعلى الملائكة حالهم صافين كالقوام يحرسونها منه وهى الاجوال المتداخلة وسقط في رواية ابي الوقت لفظه ونقب
 ثم رجعت المدينة اى تزيل باهلها الباطل يحتمل ان تكون سببية اى تزلزل تضطرب لسبب اهلها التفتن الى الدجال الكاذب والناس
 وان تكون حالها اى ترجف متلصة باهلها وقال المظهرى ترجف المدينة باهلها اى تحركهم تلقى في الدجال في قلب من ليس مؤمن
 فعلى هذا فالباصل الفعل ثلاث رجفات بفتحات فيخرج الله في الثالثة منها كل كافر ومنافق ويبقى بها

على الاسلام فبذلك لا يجعل الرجوع الى الكفر وان كانت قبله في حق الجحود والمقام معه بالمدينة ولا جعل المهاجرين رجوع الى وطنه
 فقال عليه الصلاة والسلام للمدينة كالكبير الكفوف المنفر الذي تنفر به النار للموضع المشتعل عليها تنفر جملتها كنجمة
 فموت مفتوح جنتين مثله ما تبرأ الناس من الوسخ والقذر يتصنع طيبا كطيف الطاء وتشديد التفتية وبالرفعة فاعلم موضع
 التفتية وسكون الذي وقع الصادق المهمة اخرى من مهمة من البصير وهو الخلق في رعي الحيوان والمستمل وتنصع بالمناكة القو
 اى المدينة طيبا كطيف الطاء وسكون التفتية منصف على المفعول كذا في التفتية والرافة الاولى في طيبها قال ابو عبد الله الان في هي
 الصحبة وهي قوم معي واني مناسبة بين الكبر والطيب انتهى هذا تشبيه حسن لان الكبر يشد تفخه ينفي عن الناس السخام والذل
 والراء حتى لا يبقى الاخال الصالح وهذا ان اراد بالكبر المنفر الذي ينفر به النار وان اراد به للموضع فيكون المعنى ان ذلك الموضع
 لشدة حرارة ينزع حيث الحدين الفضلة والذنب يخرج خلاصة ذلك المدينة كذا في تفخه عن الناس كالحج الوصب وشدة
 العيش وضيق الحال التي تحصل النفس من الاسترسال في الشهوات وتظهر خيائهم تركيزهم الى صف عامما لها في جميع الزمينة بل هو
 خاص بزمن النبي صلى الله عليه وسلم لانه لم يكن يخرج عنها رغبة في عدم الإقامة معه كما من لا يخرجه وقد خرج منها بعد جماعة من
 خيار الصحابة وقطوا غيرها ما تواخا رجعوا كما بن مسعود وابي موسى وعلي وابي ذر وعمر بن الخطاب وعبد بن الصامت اذ عي
 ومعاذ وابي الدرداء وغيرهم فدل على ان ذلك خاص منته صلى الله عليه وسلم بالقبيل المذكور وبه قال حنن شاسليم ان
 ابن جرب قال حدثنا شعبة بن ربيعة عن علي بن ثابت الانصاري الصحابي عن عبد الله بن يزيد من الزبابة
 الخطمي الانصاري الصحابي انه قال سمعت زيدا بن ثابت رضي الله عنه يقول لما خرج النبي ولا في رر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الى غزوة احد كانت سنة ثلاث من الهجرة رجع ناس من اصحابه عليه الصلاة والسلام
 الطائي وهم عبد الله بن ابي ومن تبعه فقال في فرقة من المسلمين يقتلهم اى يقتل الراحين وقالت فرقة منهم
 لا تقتلهم لانهم مسلمون فنزلت لما اختلفوا في الكفر في المناقبة فبين اى تفرقتهم في امرهم فبين حال عاملها الكفر
 في المناقبة يتعلق بماد عليه فبين اى متفرقين بينهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم انما اى الدنيا تنفي الرجال جبر
 والاف لام للرجال اى شرارهم واخسائهم اى يزد وتظهر شرار الرجال من خيارهم ولا في ذكر عن الكشيده تنفي الرجال بالذل
 تشديد الجيم قال في الفخر وهو تصغير في غزوة احد تنفي الذنوب وفي تفسير سق النساء تنفي الخشخشة اخرج في هذا الموضع كلها
 من طريق شعبة واخرجه مسلم والترمذي والنسائي من رواية غندر عن شعبة باللفظ الذي اخرج في التفسير من طريق
 غندر ومحمد بن ثابت بن اشعث وشعبة وروايته توافق رواية حديث جابر الذي قبله حيث قال فيه تنفي خيائهم وكذا اخرج مسلم من حديث
 ابو هريرة بلفظ يخرج الخبيث مضى اول فضا كل المدينة من وجه اخر عن ابي هريرة تنفي الناس الزبابة التي هنا تنفي الرجال كذا في الزبابة
 بلفظ الخبيث بل هي مفسرة الزبابة المشهورة بخلاف تنفي الذنوب ويحتمل ان يكون فيه حذف تقدير اهل الذنوب فتنفي عن باقي
 الرايات انتهى كما تنفي الناس خرجت الحديث وتبقى الطيب انك ما كان اخلص ذلك المدينة وهذه الحديث اخره للمؤلف
 ايضا في المعاني في التفسير في ذكر المناقبة في الترمذي والنسائي في التفسير هذا باب بالتنصير بلا حجة
 فلو عني الفصل من الباب السابق وفيه حديثان فمناسبة الاول ما سبق من جهة ان تصغير الذبابة وكثيرا ما يلزم منه
 تقليل ما ينادى بها فاناسب في الحديث مناسبة الثاني من جهة ان حب الرسول صلى الله عليه وسلم للمدينة يناسب طيبها كالحج
 وسقط لفظ باب في الاستدلال حديثا بالجملة لا في الوقت حيث عبد الله بن محمد المسند بغير المتن الا بكسر قال حدثنا
 وهب بن جبر بن جبر الميم قال حدثنا ابي جبر بن جبر قال سمعت يونس بن زيد يقول عن ابن شهاب الزهري عن انس بن
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ثنيته ضعف بالكثرة في القاموس
 مثله ضعفه مثله او اضعف للذل الى ما زاد يقال لك ضعفي زيدان مثله ثلاثة امثاله لانه زيادة غير محصورة
 وقول الله تعالى ايضا عطف العذاب ضعفين اى ثلاثة اعذبة وعجايرضا عطف على الشيئين مثله اى شيئين انهم قال القهار في الوصية

تقدم هذا الحديث في كتاب الصلاة قبيل الجائز هذا الاسناد بلفظ يعني كذا الذي هو مسند شيخ البخاري فيه نعم وقع
حديث سعد بن ابى وقاص عن ابي الزبير اسند رجاله ثقة وعند الطبراني من حديث ابن عمر بلفظ القدر فلي هذا المأخذ الحديث في قوله يعني
احد يوم لا يخلو وهو بيت عائشة التي هي صاحبة قبره وقد ورد الحديث بلفظ ما بين المنبرين بيت عائشة روضة من بيض الجنة يخرجها
الطبراني في الاوسط انتهى من يروي يوضع بعينه يوم القيامة على حصى والقدرة صاحبة الارزاق وقيل يعني له هذا من يروى
قبل الامامة من يروى للاعمال الصالحة تفرح صاحبها الحوض هو الكوثر فيشرب منه واستدل به على ان المدة افضل من مكة
لانه اثبت الاصل ثم بين البيت المنبرين الجنة وقد قال في حديث الاخر لقابس لعلكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها واخبرني
قوله من الجنة حمارة ولو كانت من الجنة حقيقة لكانت كما وصف الله الجنة بقوله تعالى ان لك ان لا تحصى فيها ولا يدرى سلمها انما هي
الحقيقة لكن لا سلم ان الفضل غير تلك البقعة وهذا الحديث قد سبق في الكتاب الصلاة في باب فضل ملبين القبر والمدينة قال
حدثنا عبيد بن اسما عيل بن عيسى عن اسماء في الاصل عبد الله القرشي الكوفي الهنائي قال حدثنا الواسطية بغير الهمة
حامد بن اسامة عن هشام عن ابيه عروة بن الزبير عن العوام عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة يوم الاثنين لتتق عشرة ليلة خلت من ربيع الاول كما جزم به النووي في كتاب السير من ان
وعكس نعم الفاء وكسر العين المهملة احم البكر الصديق وبلال رضي الله عنه فكان البكر اخذ منه الحنفية
كل امرئ مصيرهم المم فخر الصاد المهمة والمحنة المشددة يقال انهم صباها اوليسق صبور وهو شرط العدة في اهل الموت
ادنى اقرب من شرا فله بكسرين المعجزة وسكون الهاء فيهما في التوبة احدى سيقا النعل التي تكون على وجهها وكان بلال
رضي الله عنه اذا قلع بغير الهمة مبنيا للمفعول ولا يدرى ارفع بفتحها اي كف عنه الحصى برفع عقيدته فبمع العين كسر القلق سكون
الحقيقة فعيلة بمعنى مفعول اي صباها كذا كذا فيقول الا لليت شعري هل بيتن ليلة نبوذا ويروى بفتح وسكون مستأخذه
اذ خرب كسر الهمة ومعجمتين الحشيش المعروف وجليل فخر الجيم كسر اللام الاولى بنت ضعيف هو التمام والجملة تجالية و
أشد الجهر في ما قبل مكة في بلاد او وهو الفيل كمال وهل الخزن بالنون الخفيفة يوما ما صباها بحنة بفتح الميم وكسر الهمزة
النون المشددة مفتوح على اميال السيرة من مكة بناحية من الظهران وقال الكوفي على يدي من مكة وهي تتوهم وهما يدرى بالنون
الخفيفة اي يظهر لي شامة بالكسرين المعجزة وطفيل فخر الهمزة وكسر الفاء جلال على نحو ثلاثين ميلا من مكة او الاول
جبل من جلد وهو مشرف هو شامة على حنة او عينا قيل ليس هذا البيت بل بلال بل بكسر النون غالب بن عامر بن الحارث
ابن مضايل الجهمي السدي هو عند ما فخرهم خراطة من مكة وتامل كيف تعزى ابو بكر رضي الله عنه عند اخذ الحصى بما يدرى به من
المعنى الشاكر الالهيل العزى بلال رضي الله عنه فتمى الجميع الى طه على عادة الغزاة يظهر لك فضل ابى بكر عن غيره من الصحابة رضي الله
عنهم قال اي بلال في نخلة وقال بلال بلالوا العطف سقط ذلك في رواية الى نروان عساكر واتقصر على قوله الا العين شبيهة
ابن ببيعة وعتبة بن ببيعة وامية بن خلف كما اخرجوا الى الله بعد من متهموا بالعدن تا من ارضنا مكة الى ارض
الوباء بالهمة والندوة بفتح اللام الذي يريد المدة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم احب اليك المدينة
كحبنا مكة او اشد حبا من حبنا مكة اللهم بارك لنا في صاعنا وفي من اصابنا من الماء ولو لم يكن في المصراعين ماء لم شربوا من ماء
رطل ثلاث عند اهل الحجاز وطلان في غيرها والثاني قول ابى حنيفة وقيل احتمل ان يجمع البركة الى كثرة ما كان لها من غلاتها وثمارها
وصحباها التي لنا من الاراضى وانقل حماها الى الحنفية بضم اللام سكون المهملة معناه اهل مصر خصها لانها كانت اذ ذاك دار شرب
ليستغلبوا بها عن حنة اهل الكفر فلم تزل من يومئذ اكثر بلاد الله حصى يشرب احد من ماءها الا هم قال عروة بالسند السابق قال كنت
عائشة رضي الله عنها وقد منا المدينة وهي اوبأرضي الله بمكة مضممة اخرا وباعلى وزن افضل التفضيل اي اكثر وباء و
من غيرها قالت عائشة ايضا رضي الله عنها فكان يطمان بضم الطاء وسكون الهمزة وفيه الماء المهملة من جعل الاضغان وادنى فخر لمكة
يجري مجرا لا يفخر النون وسكون الجيم ماء يجرى في وجه الارض قال الرازي تعني عائشة ماء اجناب فخر الهمة من دوة وكسر الجيم

من مضان كتب من قبلنا وذكر ابن أبي حاتم عن ابن عمر رضي الله عنهما مضان من مضان كتب الله على نبيكم في أسناد محمد
وان قلنا لم يطلق الصوم دون قدره ووقته فيكون التشبيه واقعا على مطلق الصوم وهو قول الجمهور وبالسند قال
حدثنا قتيبة بن سعيد النخعي قال حدثنا أسامة بن عمار بن جعفر الانصاري المدني عن أبي سهيل بن
السبين قتم الهام مضن فاف عن أبيه مالك بن أبي عامر في النسخ الصحيح المدفأ مالك لا مام عن طلحة بن عبيد الله
أحد المشركين بالجنة ان اعرايا أقدم في الايمان انهم ضام بن ثعلبة جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه
فقال الرأس بلكلثة اى منتفش شعر الرأس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذا فرض الله على من الصلاة بالافراد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الصلوات الخمس في اليوم الليلة وكذا في الصلوات الخمس انصب بتقد يس
فرض في الايمان فقال هل على غيرهما فقال الا ان تطوع شيئا بشدة الطاهر وقد تحففت من الاستثناء وتقطع وتصل فاعلى
يكون المعنى لمن التطوع مستحب وحينئذ لا تدرى النوازل بالشرعها ووقى النساءى وغير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان احيانا
يتنصصا المطوع ثم يعطى على ان الشرع في التطوع لا يستلزم الاقامه هذا نص الصواب ليقاس الباقي وقال الحنفية متصل
واستدلوا به على ان الشرع في التطوع يلزم اقامه له في وجب شيئا اخر لا ما تعلق به والاستثناء من التفتايب المقتضى وجوب
شيء اخر فيكون المنبى بالاستثناء وجوب ما تعلق به وما لم يعلق به لان هذا الاستثناء مبدى في فعله ولا يفتى ما لا
أبو كرون النساء الا ما قد سئل في تعاليد في قولها المتي الا المتي الاول لا يجب عليك شيء قط الا ان تطوع وقد علم ان المطوع
ليس واجب فيلزم فقال الاعرابي اخبرني يا رسول الله ما ولا يجيء في رافق وابن عساكر ما فرض الله على من الصيام فقال عليه
الصلاة والسلام فرض الله عليك شهر من مضان زاد في الايمان فقال هل على غيرهما فقال الا ان تطوع شيئا فقال الاعرابي
اخبرني ما فرض الله على من الزكاة فقال لا يفتى في الوقت بن عساكر قال فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشرائع
الاسلام الشاملة لنصب الزكاة ومقارنها والحوادث والحكمه او كان الحرم يعرض لم يفرض على الاعرابي الساكن في هذا الزول
الاشكال عن الاخبار فلا حرج لنا ولا به جميع الشرائع وفي رواية خبر ان در ابن عساكر انهم جحدت باء الحزو والنصب على المعنوية
قال الاعرابي والله الذي اكرمك زاد الكسبي في الحق لا انطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله على شيئا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم افلم اى نفر ادرى بعبئته دنيا واخرى ان صدق او دخل الجنة ولا يدخل الجنة ان
صدق والشك من الراوى فان قلت فهو انه لا يفتى في انطوع ولا يدخل الجنة احيى به فمفهومه مخالفة ولا عبودية ومفهوم
الموافقة مقدم عليه فاذا انطوع يكون مفعلا بالطريق الاولى وفي الحديث دلالة على انه لا فرض في الصوم الا رمضان سبق في كتاب
الايمان مع كثير من مباحثه وبه قال حدثنا مسدد قال حدثنا أسامة بن عمار بن جعفر الانصاري عن ابي جعفر عن ابي
ابن عمر رضي الله عنهما قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء بالكلية يقصر العاشر من الحرام وهو التاسع منه ما خوذ
من اخصا الابن ان العرب سمي اليها الحرام من ايام الردى وكان اباؤها على هذه النسبة فيكون التاسع عشر الاول هو الصحيح
وامر يصامه فلما فرض مضان تركه صوم عاشوراء استدله الحنفية على انه كان فرضا ثم نسخ به من مضان هو وجه
عند الشافعية والمشي على عندهم انه لم يجب قط صوم قبل صوم رمضان في ذلك حاش معاوية فروعا كتب الله عليه كسبا
وكان عبد الله بن عمر روى الحديث لا يصوم من اى شوا عفاة ظن جئ او ان يعظم في الاسلام كالمجاهلية الا في هامة
كما سياتى البحث في شأن الله تعالى الا ان يوافق صوم الذي كان يعتاده فيصوم على عادته لا لتقلده بعاشوراء وبه قال
حدثنا قتيبة بن سعيد النخعي قال حدثنا الليث بن سعد الامام عن يزيد بن ابي حبيب المصنف في ابي حاتم واسم ابيه
سويد ان عرايا بن مالك تكلم عن خفيف الرء بعد الكوفة كان حدثه ان عروة بن الزبير بن العوام اخبر عن عائشة رضي الله
عنهما ان قرشيا كانت تصوم عاشوراء في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في الجاهلية ثم امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الناس بصيامه لما قدم المدينة وصامه معهم حتى فرض مضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاف فليصمه او ما

ولا في عن الكشيهي فليصحب من صيد الفم ول من شفاء افطر عذ في الصير ولا في عن الحموي المستعمل افطره بانثائه وقال
في الصوم فليصحب بلطف الامر في الاطفا افطر اشعار بان جانب الصوم ارجح وهذا الحديث اخبره مسلم واخرجه النسائي في المجموع
باب فضل الصوم اعلم ان الصوم لحام التقين حبة الحارين ورايضة الابرار والمقربين وبه قال حنننا عبد الله بن مسعود
القنقني عن مالك الامام الاعظم عن ابي الزناد عبد الله بن ذكوان عن الاعرج عبد الرحمن بن هرم عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام حنة تغم الحمة تشد بيد النوى اي فتاة وستة قيل من
المعاصي كانه يكسر الشهوة ويضعفها وقيل من النكاح له امساك عن الشهوات والنار محفوفة بالشهوات وعند الرمزي وسيد
ابن منبه حنة من النار كما في حديث ابي عبد الله بن الجراح الصيام حنة ما لم يخرقها وزاد الدارمي بالغنية وفيه
تلازم الامر من كانه اذا هفت نفسه عن المعاصي لا يبا كان ستر الله من النار فالمرث بالمثلية وتبليث الفاء
لا يفحش الصائم في الكلام ولا يجمل ولا يفعل فعل الجمل كالصياح والسخرية اويصفه على احد عند سعيد بن منبه
فلا يرفث ولا يجادل هذا معنى في الجملة على الاطلاق لكنه يتاكد في الصوم كما لا يخفى وان امرؤ قاله او شتمه قال عاصم
قائله اي افعه ونارعه و يكون بمعنى شتمه ولا عنه وقد جاء القتل بمعنى اللعن في رواية ابي صالح فان سابه لحد وقتله وسعيد بن
من طريق سميل فان سابه احد او ما لا يعني جادله وقد استشكل ظاهرا لان المعاملة تقضي قوم الفعل من الماين فانه ما في
نفسه عن ذلك اجيب بان المراد بالمعاملة التهيؤ للماين انتهى احد فقا تله او متاكتنه فليقل لعبسا تله كما حجه النوني في
الذكر كما لا يقبله كما جزمه المتولي ونقله الرافعي عن الائمة الى صائم مرتين فانه اذا قال لك امكن ان يكف عنه والادفه
بالاخف فالاخف الظاهر كما قاله في المصايح ان هذا القول علة لتأكيد المنع فكانه يقول لخصمه اني صائم تحذير او تهديد بالتحذير
للموجه على من اتهمك حرمة الصائم تنزع الى التقصيص اجوابها بقاءه بالمشائنة او يدكر نفسه شديدا لمنع الملل للصوم ويكون
من اطلاق القول على الكلام النفسي وظاهرهما الصوم حنة ان يبقى صاحبه من ان يؤخذ في كفايته او يؤذى والله الذي
نفسى بيد الخلق ثم الصائم يجمع الامم على الصحيح للمشهور وضبطه بعضهم بفتح الخاء وخطا الخطابي وقال في المجموع انه
لا يجوز اي تغيب الناحية ثم الصائم لخلاء معدته من الطعام اطيب عند الله من ريح المسك وفي لفظ مسلم والنسائي طيب الله
يوم القيامة وقد قح خلاف بين ابن الصلاح ابن عبد السلام في ان طيب رائحة الخلق هل هي في الدنيا والاخرة اوفي الاخرة
فقط فلن يلب ابن عبد السلام الى انه في الاخرة واستدل برواية مسلم والنسائي هذه وروى ابو الشيخ باسناد فيه ضعف عن ابن
مرفوعا يخرج الصائم من ريحهم ريحهم افيهم اطيب عند الله من ريح المسك وذهب ابن الصلاح الى ان ذلك في الدنيا واستدل
بحديث جابر مرفوعا اما الثانية فان خلق افيهم حين يمسون اطيب عند الله من ريح المسك واستشكل هذا من جهة ان الله
تعالى منزعا عن استطابة الرائحة الطيبة واستغذ رائحة الخبيثة فان ذلك من صفات الحيوان اجيب بانه مجاز واستغارة
لانه جرت عادة بتقريب الرائحة الطيبة منا فاستغذ ذلك لقربه من الله تعالى قال ابن بطال انما ذكر عند الله اذ هو تعالى الاوصاف
بالشم قال ابن المنير لكنه يوصف بانه تعالى عالم بهذا النوع من الادراك وكذلك بقية المدركات المحسوسات يعلمها تعالى على ما هي
لانه خالقها الا يعلم من خلق وهذا مذهب الاشعرى وقيل انه تعالى يجوز في الاخرة حتى يكون ككفاته اطيب من ريح المسك وان
صاحب الخلفي ينال من الثواب ما هو افضل من ريح المسك عندنا فان قلت لم كان خلقا ثم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك
ودم الشيبين يحبه ريح المسك مع ما فيه من الخاطر بالنفس بل الشرا حبيبة كانه انما كان اثر الصائم اطيب من اثر الحمى كدان الصوم احد
ارجح ان اسلام المشرك بها بقوله عليه الصلاة والسلام في الاسلام على حسن ان الحمى اذ فرض كفاية والصوم فرض عين فرض العين
افضل من فرض الكفاية كما عصى عليه الشافعي وروى الامام احمد في المسند انه صلى الله عليه وسلم قال ديننا ترفقه على هالك
ودينا ترفقه في سبيل الله افضل لما ألن ترفقه على هالك فجه الدليل ان النفقة على اهل التي هي فرض عين افضل من
في سبيل الله وهو الجها الذي هو فرض كفاية ولا يعارض هذا ما رواه ابو داود الطيالسي من حديث ابي قتادة قال حطب النقي

قال عمر فيفتح الباب اويكسر قال عذرك انك اكلت اوجلا او الفجر ففتح عثمان لا يعلق الى يوم القيامة
اي اذا وقت الفتنة فالظاهر انها لا تسكن قط كان يتحقق فقلنا لمسرق هو من اوجع سله اي حذيفة اكان عمر يعلم
من الباب فسأله اي سال مسرق حذيفة عن ذلك فقال نعم يعلم كما يعلم ان دون غدا الليلة اي الليلة
اقرب من الغدا لا يترع المستعمل ان غدا دون الليلة قيل وانما عمله عمر من قوله عليه الصلاة والسلام لما كان عمر ان عثمان
على حراء انما عليك بئى وصدوق وشهيد ان وكان عمر هو الباب كانت الفتنة يقتل عثمان فخرق بسيفها ما لا ينفق الى يوم
القيامة وهذا الحديث سبق في باب الصلاة كفاية وبأن ان شاء الله تعالى في علامات النبوة والفتن باب الريان للصائمين
ولا يرباب بالتقوى بين الريان للصائمين الريان بفتح الراء وتشديد الراء المتناهية التقية اسم علم على باب من ابواب الجنة يختص بدخول
الصائمين منه وبالسند قال حدثنا خالد بن مخلد بفتح الميم سكنو المعجمة الجبل الكوفي قال حدثنا سليمان بن بلال
التيه المدني قال حدثني بالافراد ابو حازم لمعاذ الهملية والراى سلمة بن دينار الاعرج القاطن المدني عن مهمل هو ابن سعد
الساعدي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان تفيض المعشاشان وهو
حما وقعت المناسبة فيه بين لفظه ومعناه فانه مشتق من الري وهو ناسب حال الصائمين لانه يعطيشهم انفسهم في الدنيا
يدخلون من باب الريان ليأمنوا من العطش قال ابن المنذر انما قال في الجنة والحق للجنة لشعر ان في الباب المذكور من النعم والرحمة
ما في الجنة فيكون ابلغ في التشويق اليه وزاد النساءى وابن خزيمة من دخل شرب من شرب لا يظم ابل يدخل منه الصائمون
يوم القيامة الى الجنة لا يدخل منه احد غيرهم يقال ان الصائمين فيقولون لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا
منه اغلق الباب فلم يدخل منه احد غيرهم بل دخل الصائمين كان القياس لا يدخل كده عطف على قوله لا يدخل فيكون في حكم
المستقبل كمن نفى دخول غيرهم منه للتأخير هذا الحديث اخرجه مسلم في صحيحه بالسند عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال حدثني الاندلسي معن بفتح الميم سكنو الهملية ابن عيسى بن يحيى القزويني قال حدثني بالافراد ايضا مالك الاندلسي عن ابن شهاب
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ولا ين عساكر قال صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين اثنين من اى شئ كان صنفين متشابهين قد جاء مفسر امره
بعينين شاتين حاكمتين درهمين وزاد اسماعيل القاضي عن ابي مصعب عن مالك من اكله في سبيل الله عاقر في انواع الخبز واخص ذلك الحما
نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير من الخبزات وليس البرد به افضل للقبض والتقبض للتبضع فمن كان من اهل
الصلاة المتقين للفرار من الكثر من النوافل كان ما ياتي فيما قيل دعى من باب الصلاة ومن كان من اهل الحج دعى من
باب الحج ومن كان من اهل الصيام دعى من باب الصيام والكل المؤمن اهل لكل دعى من باب الريان وعند
احمد لكل اهل عمل باب على من بابك العمل فلا اهل الصيام باب يدعى منه يقال له الريان ومن كان من اهل الصدقة المتكثرين منها
دعى من باب الصدقة وفي نسخة دعى من ابواب الصدقة تجمع باب ليس هذا في صدر الحديث حيث قال من اتقى زوجين لان
الاتفاق ولو بالغليل خير من الخبزات العظيمة وذلك حاصل من كل ابواب الجنة وهذا السند عام في نوادر الاصول من ابواب الجنة
باب محمد صلى الله عليه وسلم هو باب الرحمة وهو باب التوبة وسائر الابواب مقسومة على اعمال البر والبركة باب الحج باب العمرة وعند عياض بن
الكاملين العتيق باب ارضين الباب الايمن الذي يدخل منه من حساب عليه وعند الاخرى عن ابي هريرة مرفوعة ان في الجنة بابا يقال له الضحى
فاذا كان يوم القيامة ينادى مناد ابن الذي كان يصلو صلاة الضحى هذا بابكم فادخلوه في الفردوس عن ابن عباس روى عنه الجنة
باب يقال له الفرح لا يدخل منه الا مفرق الصيادين عند الترمذي باب لا ذكر عند ابن بطال باب الصائين والاصل ان كل من اكره من العباد خص
باب يناسب ما ينادى منه حراء وفاقا وقل من مجتمع له العمل بجميع انواع النواحيات ان من يجمع له ذلك فائيد من جميع الاعمال سبيل التكرم والاحسان
فدخوله فانيكون من باب احب هو باب العمل الذي يكون عليه فقال ابو بكر رضي الله عنه يا ابي انت اى مقدبك و اى يا رسول الله ما
على من دعى من تلك الابواب من خروجه اى ليس على المدعو من كل الابواب كبريل التكملة واعرا وقال ابن المنذر غير ذلك من تلك الابواب

دفع غير من الابواب فتح كفي اطلق ليجم اراد الواحد قال ابن فطال يريد ان من لم يكن الامن اهل خصلة واحدة من هذه الخصال و
دعى من بابها لا ضرر عليه لان الغاية المطلقة دخول الجنة وقال في شرح المشكاة لما خص كل باب بمن اكثر فروعاً من عبادة مع الصلوة
رضي الله عنه رعباً اشد من كل باب ليس على من دخل تلك الابواب ضرر بل شرف وكرام ثم قال في باب من لم يدرى احد من
تلك الابواب ويختص بهذا الكرامة كلها قال عليه الصلاة والسلام نعم يدعي منها كلها على سبيل التخيير في الدخول من
ايها شاء لاستحالة الدخول من الكل معاً وارجوان تكون منهم الهجاء منه صلى الله عليه وسلم انما ينبغي ان الصديق من اهل هذا
الاعمال كلها وهذا الحديث اخرجه المؤلف ايضا في فضائل بيكره مسكن في الزكاة والزهد في الدنيا لقب النساء في فيه وفي الزكاة وهو
والجهاد هذا باب بالثنتين هل يقال سبى المفعول والخمس والمستعمل كما في الفتح هل يقول اي هل يجزئ للانسان ان يقول رمضان
بدن شهر او يقال شهر رمضان من اي ذلك كله واسعا في بابها الاضافة وبغيرها ولكن ينبغي ان في الفتح ومن رآه
بزكاة الصغير قال البيضاوي كانه مختص رمضان مصدر رمضان اذ احترق واُضيف اليه الشهر فجعل على فصره كما قال الدماميني بان
مجموع للمضائق المضائق اليه هو العلم بجمع رمضان على رمضان اذ ما عين رمضان وارضاه وسمي بذلك لمرض المحو مثل وقوعه
حال التسمية لا فخر لما نقلوا السواء الشهير من اللغة القديمة سبوا باسم الازمنة التي وقعت فيها فصار هذا الشهر ايام رمضان
اي شدته وقال القاضي ابو الطيب سمي بذلك لانه يمرض الذي ياب اي يحرقها وله اسماء غير هذا انما هو اهل السنين ذكرها الطائفة
في كتابه حفاظ القديس منها شهر الله وشهر الاله شهر القرآن وشهر النجاة وقول الاكثرين يكره ان يقال رمضان بدن شهر
النودي في المجموع بان الصواب خلافة كما ذهب اليه المحققون لعدم ثبوت ثبوت فيه بل يثبت كره بدن شهر انما اليه المؤلف بقوله
وقال النبي صلى الله عليه وسلم عاوده المؤلف في الباب التالي من صام رمضان وقال عليه الصلاة والسلام عاوده من حديث
ابي هريرة لا تقبل صوام رمضان فليقل شهر رمضان اعتد الرخصي وتبعه البيضاوي عن هذا ونحو بناء على ان جميع شهر رمضان
هو علم بانه من باب الحذف لامن باب الالباس كما قال بما اعين النطاسي حذرا اذ بدن جديم قال في المصباح يشير الى التثنية في الفصل من قول الشاعر
فهل لكم انيما الى وانسى x x x x x طبيب بما اعين النطاسي سجد بيا *

وقد عده في الفصل من الحذف الملبس نظر الى انه لا يعلم ان اسم الطبيب حذرا او ابن حذير صلا هنا من باب الحذف الامن بيا
الالباس نظر الى المشتهر فيما بين البعض كرمضان عند من يعلم ان الاسم شهر رمضان او جعله نظير الجود الحذف مما هو العلم جاز الحذف
من الاعلام وان كان من قبيل حذف بعض الكلمة لانهم اجروا مثل هذا العلم محرم المضائق المضائق حيث اخرجوا الجرم من قوله
تقد ما يفخر الناء والدال اصله تتقد فتحذف احد التاء من تخفيفا في التقيد والاشهر بصوم تعدد منه احتياطا باني
مبحث هذا ان شاء الله تعالى في بابه وبالسند قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسما عجل بن جعفر الانصاري
عن زكري المودب عن ابي سهل نافع عن ابيه مالك بن ابي عامر التابعي الكبير عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان بدن شهر احببه المؤلف لجواز ذلك لكن في الزهد في ذكر الشهر
زيادة الثقة مقبول فتكون رواية البخاري مختصرة منه فلا يتقبل حجة فيه على اطلاقه بدن شهر فحذف بعضهم الغاء تخفيف
المشكاة القوية في الفروع وفي غير ففتح بتشد يدها ابواب الجنة حقيقة لم يأت فيه او عمل عملا لا يفسد عليه وهو الاله
للاذلة لدخول الشهر لعظيم حرمة ولتمع الشياطين من اذى المؤمنين قال ابن العربي وهو يدل على انها كانت مغلقة ويدل عليه ايضا
حديث نأى باب الجنة فتقعع فيقول الحارث من فاقول فحق يقول بك امرت ان لا تفتح لاحد منكم قال زعم بعضهم انها مفتحة دائما
من قوله تعالى حتى اذا جاءوها وفتح ابوابها وهذا اعتداء على كتاب الله وغلط اذ هو جواب الجراء انهم تقبضه ابو عبد الله الان بانه
انما يكون جوابا اذا كانت الواو زائدة وكذا العربية الكون فيقول والمبرد الجواب محذوف تقديره سعدوا والواو للحال المشكك الحال
لا تقتضيا انها مفتوحة دائما ولا يستقيم مع الحديث المذكور الان ان يقال ففتح له ولا يفتح في فتحها مفتوحة انما هي محذورة لان العمل
يؤدو الى ذلك ولكن في الثواب للمغفرة الرحمة بديل رواية مسلم ففتح ابواب الرحمة الان يقال الرحمة من اسم الجنة وهذا الحديث اخرجه

انقطاع من حديث عبادة بن الصامت مرفوعا ليلة القدر في العشر الباقى من شهر رمضان ما تقدم من منجبه وما تأخر الحاش ومن صام رمضان حاكما صيامه ايمانا ما صدقنا به واحسنا باقال تخطي اعني
وهو ان يصوم على معنى الغربة في ثوبه طيبة به نفسه غير مستنقل لصيامه ولا مستطيل ليلته غفر له ما تقدم من
منجبه زاد الامام احمد من طريق حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة وما تأخر وولد جماعة منهم مسلم ليس فيه
وما تأخر لكن رواه النسائي في السنن الكبرى من طريق قتبية بن سعيد باللفظ ما شهر رمضان فيه وما تأخر من قام ليلة القدر
ايمانا واحسنا باخلافه ما تقدم من منجبه وما تأخر قد تابع قتبية جماعة وقوله منجبه اسم جنس مضاعف لجميع الذين اتوا الاله
مخضيا عنه الجهمى بالصغار هذا باب بالتبيين اجواما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان
قال ابن الحاجب في امالى المسائل المتفرقة الرفع في اجي هو الوجه لذلك ان جعلت في مكان غير الميعاد الى البقعة صلى الله عليه وسلم
وسلم لم يكن اجي بخير من غير الا انه مضاعف الى ما يكون في مكان ولا يستقيم الخبر بالكون عما ليس يكون الا ترى انك لا تقول
زيد اجي ما يكون فيجب ان يكون اما مبتدأ خبره قوله في رمضان من باب قولهم اخطب ما يكون الامير قائما وكثيرا في السوق
في يوم الجمعة فيكون الخبر الجملة بكم الها فهو كذا كان زيدا حسن ما يكون في يوم الجمعة ولما بدل من الضمير في كان فيكم من بدل
الاشتمال كما تقول كان زيد عليه حسنا وان جعلته ضمير المشان تعين سرفم اجي على الابتداء والخبر ان تحصل في كان ضمير تعين للرفع
على انه اسمها والخبر عن وقت وقامت الحال مقامه على ما تقدم في باب اخطب ما يكون الامير قائما وان شئت جعلت في رمضان هو الخبر
كقولهم ضمير في الدلالة المعنى كذا الذي هو اجي الا كان حاصل في هذا الوقت فلا يتعين ان يكون من باب اخطب ما يكون الامير
فانما انتهى بالكسند قال حدثنا موسى بن اسماعيل التميمي قال حدثنا ابراهيم بن سعد بسكون العين ابن ابراهيم
ابن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني في زيل بقلا قال اخبرنا ابن شهاب عن محمد بن مسلم الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن ربيعة عن الاول مصنفه والثالث مع سكون القومية ابن مسعود الهذلي المدني ان ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجواما كان النبي صلى الله عليه وسلم اجواما كان النبي صلى الله عليه وسلم اجواما
لانه شهر يتضاعف فيه ثواب الصدقة وما مصدرية اي اجي اكوا به يكون في رمضان حين يلقاه جبريل عليه السلام
وهو افضل الملائكة واكرمهم وكان جبريل عليه السلام يلقاه كل ليلة وكان عسكرا في كل ليلة في رمضان
منذ انزل عليه اذن فترى الوحى الى اخر رمضان الذي توفي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يشهد يعرض عليه
النبي صلى الله عليه وسلم القرآن بعضه او معظه فاذا القىه صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام كان اجواما كان النبي صلى الله عليه وسلم اجواما
من الرحم المسلمة يحتمل ان يكون نزلة الوحى في رمضان فيكون صلى الله عليه وسلم اجواما كان النبي صلى الله عليه وسلم اجواما
وقد كان القرآن له صلى الله عليه وسلم خلفا بحيث يقرأه ويخطه لخطه يسارع الى احث عليه ويمنع ما زجره فلهذا كان يتضاعف وجوده
وافضاله في هذا الشهر تقرب عمدة بخالطة جبريل كثره مد استه له هذا الكتاب لا يخلو ان الخالطة في ثروتها خلقت من الخالطة
اضافة انك انك الى القرآن كما قال ابن المنذر ان من اضافة الى جبريل عليه السلام بل جبريل غايت زوله بالوحى الاضافة الى الحق الى
من الاضافة الى الحق لاسيما النبي صلى الله عليه وسلم على المذهب الحق افضل من جبريل كما قال الفضل الكافى في الاشارة على حجة الله
للعلماء في هذا الحديث تعظيم شهر رمضان لخصاصة ببدء نزول القرآن ثم معارضة ما رزق منه فيه ان اليه افضل من غيره ان المقصود من
المضيق الفهم الليل مظنة ذلك لما في النهار من الشواغل والمواضيق ان فضل الزمان انما يحصل بزيادة العبادة وان لمومة التلاوة وتوجيه
الخبر استحباب كثير العبادة في اواخر الشهر وهذا الحديث قد سبق في كتابي في باب من يسمع قول الرسول من يترك الكتاب لميل عن الحق و
العمل به اي يقتضاه عما نهى الله عنه في الصوم كذا في الفرع زيادة في الصوم في شهر رمضان في نسخة الصغرى وبالكسند قال
حدثنا آدم بن ابي اياس المسقلاني الخراساني الاصل قال حدثنا ابن ابي عمير عن محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا
سعيد المقبري عن ابيه كيسان اللخمي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ولا

وعيسى كثر قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابدع من لم يترك قولي الشر والعين زائد المتعلق في الادب عن احمد بن محمد
عن ابي ذئب الجعفي في رواية ابن وهب والجهول في الصوم ولا بن ماجه من طريق ابن المبارك عن محمد بن ابي عيسى قولي الشر والجهول العمل به
فالصحيح فيه يعنى على الجهول كونه اقرب من كونه او على الشر فقط وان بعد اتفاق الرايات عليه او عليها كما وافر الضمير لا يشرأفهما
في تنقيص الصوم قاله العراقي وفي الاول يعنى على الشر فقط والمعنى متقارب وفي الاوسط للطبراني بسند جال نفاه من محمد بن اعين
والكذب الجهمي على ان الكذب والغيبة والقيمة لا تقصد الصوم وعن النعماني مما في الاحياء ان الغيبة تقصد قاله روى بلش عن
محمد بن خصلتان يفسدان الصوم الغيبة والكذب هذا لفظه والمعروف عن محمد بن خصلتان من حفظه ما سلمه صواب الغيبة
والكذب رواه ابن ابي شيبة والصواب الاول فلهذا الفعل تنقص الصوم قول يعنى انها معان ككذب الكبار اجاب عنه
الشيخ نعم الدين السبكي بان في حديث الباب الذي مضى في الصوم دلالة قوية لذلك لان الرقش والصحيح في الشر والعمل به
مما علمه الله عنه مطلقا والصوم ما مائة مطلقا فلو كانت هذه الامور اذا حصلت فيه لم تضر به لم تكن له مشروطة به معنى
نفسه فلما ذكر في هذين الحديثين نهيتا على امرين احدهما زيادة قبحها في الصوم على غيره والثاني ان تحت على سلامة الصوم
وان سلامته منها صفة كمال فيه وقوة الكلام تقتضي ان يقتصر ذلك لاجل الصوم فمقتضى ذلك ان الصوم يمكن باسلامته عليها فاذا
لم يسلم عنها نقص لم قال ولا شك ان التكاليف قد تنبأ شيئا وينبأ به على اخرى بطريق الاشتراك وليس المقصود من الصوم عدم المحض
كما في المنهيات لانه يشترط له النية بالاجماع ولعل المقصد به في الاصل الامساك عن جميع المخالفات لكن لما كان ذلك يشق
خفف الله واهل الاساك عن المفطرات ونبه العاقل على الامساك عن المخالفات وارشده الى ذلك ما تضمنته احاديث
المسلمين عن الله مراد فيكون اجتناب المفطرات واجبا واجتناب ما عدلها من المخالفات من المكملات تقوله في فتح الباري في تفسير الله
حاجة في ان يدع يترك طعامه وشربه هو كمن جرد من الالتفات القبول في السبب الى السبب والافعال لا يتناول في شيء
قاله البضاوي مما نقله الطبري في شرح المشكاة وقول ابن بطال وغيره معناه ليس المراد في صيامه فوضع الحاجة موضع الارادة فيه
اشكال لانه لو لم يترك طعامه وشربه لم يقع الترك فربما ان كل واقعة تعلق الارادة بوقوعه ولو كان ذلك لم يقع وليس المراد
الا من ترك صيامه اذ المراد ترك الطعام معناه التحذير من قول الشرع في قوله عليه الصلاة والسلام من باع الحر فليشقص الحنظل
اي يذبحها ولم يأمر بشقصها ولكنه على التحذير التعظيم لا تركه شراب الخمر وكذلك حد الصائم من قول الشرع العمل به يستمر له اجر
صيامه وهذا الحديث اخرجه البخاري ايضا في الادب ابوابا وادخره الترمذي في الصوم وكذلك النسائي وابن ماجه هذا باب
بالنعماني هان يقول الشخص اني صائم اذ اشتد وبالسند قال حدثنا ابراهيم بن موسى بن يزيد القمي القراء الرضا بن يعقوب
قال اخبرنا هشام بن يوسف الصنعاني العائني قاضيا عن ابن جرميز عبد الملك قال اخبرني بالافراد عطاء هو
ابن ابي رباح عن ابي صالح ذكران الزيات انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له فيه حظ ومدخله طلاع الناس عليه فمن عمل به ثوابا من الناس فحظ به حظ من
الدنيا وزاد في راية كل عمل ابن ادم يضاعف المحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف الا الصيام فانه ضاعف الى مائة
المرتبة عليه غير او وصف من اوصافه لانه يرجع الى صفة الصمدية لان الصائم لا يأكل ولا يشرب فيخلق باسم العمل وان كل
عمل ابن ادم مضاعف له لانه فاعله الا الصوم فانه مضاعف لاني خالقه لعل سبيل الشرف والتخصيص يكون كتحصيل
ادم باضافته اليه ان خلقه بيد وكل مخلوق باحقيقة مضاعف الى الخلق لكن اضافة التشريف خاصة بنسبته الى الله ان يخلصها
او كانت تعالى يقول هو ولا يشغلك ما هو لك عما هو في ولا فيه جميع العبادات لان مدله على الصبر والشكر هما حاصلان فيه
ولما كان ثواب الصيام لا يحصى الا الله تعالى لم يحكه تعالى الى ملائكته بل تقاضاه تعالى نفسه قال واذا جرى به فخر المنة
وفية لانه على ان ثواب الصوم افضل من سائر الاعمال لانه تعالى استد اعطاه الجزاء اليه اخبرانه بتوحيده فكيف الله تعالى اذا تولى شيئا
بنفسه لعل عظم ذلك الشيء فخره وهذا كما ذكرنا من ادم من قراءة الآية الكريمة عقب كل صلاة فانه لا يوافق الله تعالى

والصيام حجة وقاية من المعاصي من الناس واذا كان يوم واحدكم فلا يفت بتثليث الفاء اخره مثله
لا يفتش في الكلام ولا يصحب بالصاد المهملة والحاء المعجمة المفتحة ويحذف الالف والصاد سين الى لا يصح ولا يصح فان
ساكه احد وناد سعيد بن منصور من طريق سهيل وماله لا يعني جلد له اوقا له يعني ثوبا احد شامته او مقلته
فليقل له بلسانه اني صائم ليكن خصمه عنه او يقله ليكن خصمه ورحم الاول اللحن في الاذكار واكثر ما يجرم المتو
وقله الرفع عن الائمة وتعقبك القول حقيقة انما هو باللسان الحبيب بانه لا يمتنع المجاز قال النووي في المجموع كل منهما
حسن القول باللسان اقول ولو جمع ما كان حسنا قال في الفتح ولهذا التردد ان الفاعل يقول في ترجمته لهذا الباب الاستفهام
فقال هل يقول اني صائم اذا شتم وقال الرباني ان كان رمضان فليقل بلسانه ان كان غير رمضان فليقل في نفسه اني امر وصاله قال
في الرحلة الساقطة في باب فضل الصوم مرتين والله الذي نفس محمد بيده مخلوق بضم غاء على الصواب ولا يري عن الكيفية
لخلفه بضم الحاء الا ان حذفت الواو جمع خلفه بالكسرة تغيير رائحة فمر الصائم بخلاء معدته من الطعام لا يري في نسخة في الصائم
بغير بعد الفاء اطيب الله يوم القيامة كما في مسلم وفي الدنيا حديث فان خلفه بضم هاء من يسوا اطيب الله من ربح
المسك وفيه اشكر الى ان رتبة الصم عليه على غيره لان مقام العندية في الحضرة القدسية اعلى المقامات السنية وانما
كان الخلق اطيب الله من ربح المسك لان الصوم من اعمال السر التي بين الله تعالى وبين عبده ولا يطرح محبة خير فعل الله
رائحة صوته على غيره في المحشر بين الناس في ذلك اثبات الكرامة والثناء الحسن لله هذا كما قال عليه الصلاة والسلام في المحرم
فانه يبعث يوم القيامة مليا وفي الشهية يبعث اوله تشبه ما تشبه له بالقتل في سبيل الله يبعث الانسان على ما عاش عليه قال
المرقدي يبعث الزاهر متعلق بمراته في يد فيلقها فتعاقبه ولا تفارقه وما كان الصائم يتغير فيه بسبب في الدنيا والبعث
تكرم الرائحة الكريمة في الدنيا جعل الله تعالى الرائحة في الصائم عند ملائكة اطيب من ربح المسك في الدنيا ولكن في الدنيا الاخرة فحين
تعالى وطلعت في الدنيا فتشأ من عمله اثار كرهة في الدنيا فانها محبة له تعالى طيبة عند كل ما تشأ عن طاعة تلبس مرضاته و
لذلك كان يوم الشهيد يوم القيامة كرم المسك وعبار المجاهدين في سبيل الله ذرية اهل الجنة كما ورد في حديث من سئل للصائم فرحان
خير مقدر ومبتدأ مؤخر فرحما اي يفرح بما اخذت الجحيم سعا فهو تعالى فليصمه اي فيه اذا افطر فرح زاد مسلم يفرح اي يفرح
جاء وعطشه حيث ايجله الفطر هذا الفرح الطبيعي او من حيث انه تمام صومه ومقامة عبادة فرح كل احد بحسبه لا خلاف مقام
الناس ذلك واذ القى به عن رجل فرح بصومه اي مجزاه وثوابه او بقلبه به وعلى الاحتكاك في صومه وهو باب مشربة الصوم
لم يخرج على نفسه العزيمة اي لم يشأ عنها من ادة الوقوع في العنت لا في الدهرية بضم العين سكنى الذي حدث الماء واستند
حل شاغل ان لم يصح الله بن عثمان بن جبلة الازدي العنكي الموزني البصر الاصل عن ابي حمزة نجاشي ميملة وزاي محمد
ابن ميمون السكر عن الامام سليمان بن مهران عن ابراهيم النخعي عن علقمة بن قيس النخعي انه قال انما يعزيم ان امشي
مع عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه وجواب بينا قوله فقال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من
استطاع منكم الباءة بالمد على الاضطرعة الجماع والمراد به هذا ذلك قيل مؤن النكاح القائل بالاول رد الى معنى الثاني
اذ التقدير عند من استطاع منكم الجماع لقد رتبته على مؤن النكاح فليترتب فانه اي الزوج اغضض باثنين الضاد المجتنبين
للبصر احصن بالفرج ومن لم يستطع اي الباءة ليجن عن المؤن فعليه بالصوم وانما قد رتب ذلك لان
من لم يستطع الجماع لعدم شهوة لا يحتاج الى الصوم لرفعها وهذا في كلام النكاح فليل من اغراء الغائب وسهله
تقدّم المغربي في قوله من استطاع منكم الباءة فكان كاغراء المحاضر قاله ابو عبيدة وقال ابن عصفى الباءة زلت في
المبتدأ ومعناه انحر الا امر اي فعليه الصوم وقال ابن خروف من اغراء المخاطب اي اشير واعليه بالصوم فخذ في فعل
الاخر جعل عليه وضمانه وثوابا من العمل ما كان الفعل يتولا واستدركه ضمير المخاطب الذي كان مقصدا بالفعل ورجع بعضهم
راي ابن عصفى بان زكاة الباء في المبتدأ او سمع من اغراء الغائب من اغراء المخاطب من غير ان يتخير ضمير بالظرف او عرف الجواب في

مع ما خفضه من فعل الامر فانه اى فان الصلوة للصائم وجاء بكسر الواو والمذى تقاطع الشئ واستشكل بان الصائم يزيد
 في تعميم الحرادة وذلك مما يغير الشئ واجيد بان ذلك انما يكون في مبدأ الامر فاذا تمادى عليه واعتاده سكن ذلك قال في الرضة
 فان لم تنكس له لو كسرها كفاً ونحو بل ينكس قال ابن الرقة نقلاً عن الاصحاب كانه نوع من الإختصاص باب قول النبي صلى الله عليه
 وسلم وحديث مسلم اذا سلم اذ لم يلم الهلال فصوموا وادار ايتى فافطروا بهمة قطع وقال صلاة بن فزيعم الراى
 وفتح الغاء المخففة وصلة بكسر الهاء يكون عدة العيسى الكوفى التابع الكبير عاومله اصحاب السنن عن عمار هبان ياسر من
 صام يوم الشك الذي تحت ثمانية برؤية الهلال لم تثبت رؤيته فقد عصي بالاعاسم صلى الله عليه وسلم وذكر
 الكنية الشيعية دون الامم اشارة الى انه يقسم احكام الله بين عباده واستدل به على تحريم صومه يوم الشك لان الصائم لا يقبل ذلك
 من قبل اليه فهو من قبل المرفوع والمعنى فيه القبول على صوم رمضان ضعفه السبكي بعد مكرهه صوم شعبان على ان الاسف
 قال ان المعروف المنصوص الذي عليه الاكثرون الكراهة لا التمتع وبالسند قال حدثنا عبد الله بن مسleme الغنوي
 عن مالك الامام لابن عساكر حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تزور الهلال اى اذ لم يكن شعبان ثلاثين يوماً ولا تقطروا من صومه
 حتى تروا اى الهلال وليس المراد رؤية جميع الناس حيث يحتاج كل فرد الى رؤية بل المعتبر رؤية بعضهم وهو العذر الذي
 ثبت به الحق وهو لان الاله بكفى في تثبت هلال رمضان بعد احد الشهود عند القاضي قالت طائفة منهم النعماني
 ويجب الصوم ايضا على من اخبر موثق به بالرؤية وان لم يذكر عند القاضي كفى في الشهادة اشهد انى رأيت الهلال
 لان يقول عند امرج مضان كانه قد يعتد بخوله بسبكي يوافقه عليه المشهور عند بان يكون اخذ من حساب او يكون حنفياً
 يوجب الصيام ليلة العيد وغير ذلك واستدل بقول الواحد محمد بن عيسى عن اصحاب السنن قال جاء امرأ
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انى رأيت الهلال فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله
 قال نعم قال يا بلال اذن في الناس ان يصوموا غداً ويحاجوا اودوا بن حبان عن ابن عمر قال تراءى الناس الهلال
 فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم انى رأيت فصاموا اهل الناس بصيامه وهذا شهر فمالي الشافعى عند اصحابه
 واصحابهم لكن اخر قوله انه لا بد من عدلين قال في الام لا يخفى على هلال رمضان الاشهاد ان لكل قال الصيرفي ان حرم ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قبل شهادة الاعراب وحده او شهادة ابن عمر وحده قبل الواحد الا لا يقبل من كل اثنين قد حرم كل منهما وعنده ان هذا
 الشافعى قبول الواحد اذا جرح الاثني بالقياس لما ثبت عند في المسألة سنة فانه تسلك الواحد اذ عر عن ولهذا قال
 في المختصر ولو شهد برؤيته عدل واحد ايت ان قبله لافيه فان غفر عليكم بضم الغين المجترة وتشد بضم الهم اى ان حال بينكم
 وبين الهلال غفر في صومكم او فطر كفاً قد والله بهمة وصل ضم الدال هو كغير لقوله لا تصوموا حتى تزور الهلال اذ المقصود
 حاصل منه وقد اوسدت هذا الزيادة المؤكدة عند المخالف شبهة بحسب تفسير لقوله فاقد والله فالحجوا قالوا معناه
 قد لله تمام العدد ثلاثين يوماً اى انظر الى اول الشهر احسبوا ثلاثين يوماً كما جاء مفسر في الحديث الا حق المؤلف
 لانه مفسر قال اخبرني ضيقوا له وقد وثق بحسب مذهب الحنابلة وقال اخرون قد لله بحسب المؤلف قال الشافعية
 ولا عبرت بقول المجترة فلا يجزى الصوم ولا يخفى والمراد بآية وبالحجهم مستند من الاهتداء في ادلة القبلية ولكن له ان يعمل بحسب
 كالعلة وظاهر هذه الآية وقيل المراد بذلك وصح في الحج ان ذلك وانه لا يجزى عن فرضه وصح في الكفاية انه اذا كان
 اجزاء ونفله عن الاصحاب صومه الذي كفى تبعاً للسبكي قال صرح به في الرضة في الكلام على ان شرط البنية المحرم كان الحسب
 وهو من بعد منازل القمر وقد ير سيرة في معنى النجوم هو من يرى ان اول الشهر طلوع النجم القلاني وقد مر بهما معاني المجموع
 وبه قال حدثنا عبد الله بن مسleme بن قعيب قال حدثنا مالك الامام عن عبد الله بن دينار عن
 عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسعة وعشرون ليلة فتصوموا

حتى قروا اي الهلال فان غمر عليكم في مكمواكم اعدوا عدوكم فان غمركم في مكمواكم اعدوا عدوكم
السابق فاقول والله الاول ما في الحديث باحدث وبه قال حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي قال
حدثنا شعبة بن الحجاج عن جارية بقتة الجيم للحدة واللام ابن سحابة بن السنين وفتح الحاء المهملة الكوفي المتوفي
عن الوليد بن يزيد قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا
وهكذا اشكاه الكوفيين ناسا اصابه منهن فبدا عشرين وخمس ايامهم ففتح الحاء المهملة والطاء المخففة اخرهم
اي قبض اصبعه الاجام تشقية اصابه في المرة الثالثة ففتح الحاء المهملة تسعة وعشرين يوما ولا بد عن الكشيبة
بالحاء المهملة ثم لما في معنى من الالهة الحاصل ان الدعاء بالهلال فانه يكون ثلاثة تسعة وعشرين يوما
اكال الحد ثلاثة ايام قد يقع النقص من ايام شهرين وثلاثة ولا يقع في اكثر من اربعة اشهر وهذا الحد ما خرج المولود ايضا في الهلال
وسلم النساء في الصوم بالسنة قال حدثنا ادهن بن ايسق قال حدثنا شعبة بن الحجاج قال حدثنا محمد بن زياد
بكسر الزاي تخفيف التفتية القرشي الجمعي المدني الاصل سكن البصرة التابعي الثقة قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بانك من المولى صوموا اي انوا
الصيام يمتد على ذلك اوصو ما اذا دخلت الصوم فهو من فجر الغد لم يفته الضعف للهلال امان ليسوا ذكر ذلك في السياق
عليه السلام للتفتية كفى قوله اتم الصلاة لدعوا الشمس اي وقت لم يمتد في ان قالوا ان هشام بمعنى بعد ايام زوالها وبعد
رؤية الهلال واظهر الرواية بغيره قطع فان غمركم الغين المعجمة وتشديد المعجمة للمكسرة مسنبا للصوم
والحمى فان غمركم المعجمة وكسر المعجمة وكلمة قال عياض غني بفتح الغين تخفيف الباء لا بد عن القاسم بضم الغين وتشديد الباء
المكسرة وكذا قيل الاصيل والاول ايام من معناه خفي عليكم هو من العباوة وهو من العطنة استعارة تخفاء الهلال للكشيبة
ان غمركم الهرة وزاد باء مسنبا للفتى من الاعماء يقال غمركم عليه ان خيرا اذا استعملت غمركم المعجمة وتشديد الهمزة
القاسم حال دونه غمركم فاعلموا اعدوا شعبيان ثلاثين فيه تضريح بان عدة الثلاثين للمأوى بها في الحديث ابن عمر
تكميل شعبان هذا الحديث اخرجه مسلم في الصوم وكذا النساء وبه قال حدثنا ابو عظم الضحاك بن مخلد السبيل
عن ابن جبر شريح عبد الملك بن عبد العزيز عن يحيى بن عبد الله بن صيفيه بصاد مة مقبلة ففتح الحاء المهملة وفتح الهمزة
بلفظ النسبة عن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث الخزرجي عن ام سلمة ام المؤمنين رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم اتي من نسائه بمد الهمة فمن اي حلف لا يدخل عليهن شهرا وفي مسلم من حديث عائشة اقم ان لا يدخل علي راجه
شهرا ففيه التضرع بان حلفه عليه للصلاة والسلام كان على الامتناع من الدخول عليهن شهرا فبين ان المراد بقوله هذا الى
حلف لا يدخل علي راجه هو الحلف على الوطء والزيارات يفسر بعضها بعضا فان الازالة في اللغة مطلق الحلف ويستعمل في عرف الفقهاء
في حلف مخصوص هو الحلف على الامتناع من طهر زوجته مطلقا او مدة تزيد على الربعة اشهر تعدية لمن في قوله مسانه
تدل على ذلك لانه راعى المعنى هو الامتناع من الدخول هو تدين بمن فلما مضى تسعة وعشرين يوما وفي حديث عائشة
عند مسلم في مضت تسعة وعشرين ليلة فحل علي واستشكل لان مقتضاها ان يدخل في اليوم التاسع والعشرين فلو كان ثم
لا على الكمال لا على النقص ان اجيب بان المراد تسعة وعشرين ليلة بايامها فان العرب تعرب بالياء في تكمل الايام تابعة لها ويدل
له حديث ام سلمة هذا فلما مضى تسعة وعشرين يوما غدا بالثين المعجمة زهرا في الشهر اوسر من ذم اخوه والشك من المولى فقبل له
وفي مسلم من حديث عائشة بان قالت يا رسول الله انك حلفت ان لا تدخل عليا شهرا فقال عليه الصلاة والسلام ان
الشهر يكون تسعة وعشرين يوما ولا بد في عشرين ايام هذا على عند الفقهاء على انه عليه الصلاة والسلام لم يمتد في الشهر
على الربعة شهر اعيه بالهلال جاء ذلك الشهر فلما مضى ذلك الشهر لم يمتد في الشهر اوسر من ذم اخوه والشك من المولى فقبل له
الدخول عليهن شهرا مطلقا لا يوزن الاشهر تكمل بالعد وهذا الحديث اخرجه ايضا في التكميل في مسلم في الصوم النساء في عشرين النساء ابن ابي

جلد ۳

[illegible]

لقصة ابي قيس لما كان حله ما بطرق المهرى نزل بعد ذلك قتيلا تعالى وكلوا واشربوا بعدوا بالخطا تسهيل الامر عليهم صرحا بالواد
 نزول الآية تمامها قال في فتح الباري وهذا هو المعتقد به جزم السهيل وقال ان الآية نزلت في الامرين معا فقد تم ما يتعلق بغيره من الله
 لنفسه انتهى وقم في رواية ابي داود فزلت احل لكم ليلة الصيام الى قتيلا من الفجر فذل يبين ان محل قوله فزلت هو ما بعد قوله الحظ الاسود
 وقد قم ذلك صرحا في رواية زكريا بن ابي نرائع ولفظه فزلت احل لكم الى قتيلا من الفجر فزهر المسلمون بذلك وهذا الحديث اخرجه
 البزار في الصحيح والترمذي في التفسير باب قتيلا الله تعالى مخاطبا للمسلمين وكلوا واشربوا بعد ان كنتم عنواين منهما
 بعد النوم في رمضان حتى يتبين لكم الخط الابيض من الخط الاسود من الفجر فكان للخط الابيض فزهراتمو
 الصيام الى الليل لانه اخر وقتة وحتى الغاية واستشكل انه يلزم منه ان يؤكل كل جزء من النهار واجب بان الغاية
 غايته غاية من وهي التي لم تزل لهم يدخل ما بعد هالحا ذكرها في حكمها قبلها وغاية اسقاطها وهي التي لم تزل كركان
 ما بعد داخلها في حكمها قبلها فالاول انما الصيام الى الليل الثاني الى المرافق ائ تركوا ما بعد المرافق ويأتي مثل هذا في قوله
 صلى الله عليه وسلم حتى يؤذن ابن ام مكتوم ولفظ رواية ابن عساکر وكلوا واشربوا الى قتيلا ثم انما الصيام الى الليل فيه اي
 في الباب حديث رواه البراء بن العباد السابق موهولا لابن عساکر عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 حل ثنا حجاج بن منهال السلي الاطام ولا بن عساکر الحاجر بن منهال قال حدثنا هشيم بنهم الهاء وفتح المجة
 ابن بلشين بنهم المعادة وفتح المجة مصعب بن السلمي قال اخبرني بالافراد حصيين بن عبد الرحمن بنهم الهاء وفتح المجة
 المهملين السلي ايضا عن الشعبي بفتح المجة وسكون الهاء عامر بن شراحيل عن علي بن بن حاتم الصحابي رضي الله
 عنه قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخط الابيض من الخط الاسود ثم قد من اسلمت تعلمت الشرارة ولا حرج
 طرفي جاهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة والصيام قال صلى الله عليه وسلم كذا فاذا غابت الشمس فكل حتى يتبين لك
 الخط الابيض من الخط الاسود عمدت بفتح اليم الى عقا لكس العين جبل اسقى والى عقا لابيض فجعلتهما
 تحت وسادتي فجعلت انظر اليهما في الليل فلا يستبين لي فلا يظهر لي وفي رواية بجاذ لا يستبين الابيض من الاسود
 فخذت على رسول الله صلى الله عليه وسلم كرت له ذلك ولغيره اني التفت فذكرت ذلك فقال حل الصلاة والسلام
 انما ذلك المذكوري في قتيلا حتى يتبين لكم الخط الابيض من الخط الاسود سواد الليل بياض النهار وفي التفسير قلت ان رسول الله
 ما الخط الابيض من الخط الاسود انما الخط الابيض انك لعضي لعضي ان اجهر الخطيين ثم قال لا دل لاسود الليل وياض النهار
 وحديث الباب اخرجه ايضا في التفسير مسطور في الصوام كذا البزار والترمذي وقال الحسن صحيح بفتح الحاء ثنا سعيد بن ابي حمزة
 هو سعيد بن محمد بن الحكم بن ابي حمزة النخعي قال حدثنا ابن ابي حاتم عن رباح الهاء والعين الساعد ح لحي السند وحديث بالافراد سعيد بن ابي حمزة
 سلمه بن دينار عن سهل بن سعد بسكون الهاء والعين الساعد ح لحي السند وحديث بالافراد سعيد بن ابي حمزة
 قال حدثنا ابو عسان بالعين المجة والمهارة المشقة طح بن مطرف ولفظ المتن قال حدثني بالافراد ابو حازم سلمة عن
 سهل بن سعد قال نزلت كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخط الابيض من الخط الاسود ولم ينزل قتيلا في الفجر فكان
 بالافراد في الوقت وكان حال ذلك الصواب احد ههنا في حله بالافراد لانه في حله الخط الابيض من الخط الاسود ولم ينزل
 ولا في ذلك وقت ابن عساکر لا يزال يأكل حتى يتبين له بالمشاة الخفية في الفقه المود وتشت بالمشاة الخفية ولا في ريتين عتاتين
 فحينئذ قبل الحول ولكنهم حتى يتبين له سمين مهلة ساكنة مع التخفيف رؤيتهم الى الخطين فانزل الله عز وجل بعد قتيلا
 من الفجر قال البصا وثا شيه اول ما بين من الفجر المعترض في الافق وما يقيد معه من غش الليل خطيين ايضا سقى الكافي بيان الخط الابيض
 من الفجر بيان الخط الاسود لانه عليه بذلك خولم الاستعارة الى التمثيل ويحتمل ان يكون من التبعض فان ما بين بعض الفجر في ما نزلت
 ولم ينزل من الفجر كان حال الامر والصواب احد في حله الخط فزلت لعله في قول خول رمضان وتأخير الديان الى وقت الحاجة جازرا
 واكفي والاشتهار ههنا في ذلك انه جازر بالبيان لما التيسر على بعضهم وذكر في الفجر العمدة والفقير المصاحح ان حديث

عن أبي يعقوب عن قول الله تعالى من الفجر متصلا بقلوبه من الحظ الأسنى وحديث سهل بن سعيد مريح في أنه لم يزل الامتصاص
 فإن عمل على واقعته في وقتين فلا اشكال الا احتل أن يكون حديثاً متأخراً عن حديث سهل فافهم الآية مجرودة فحملها
 على ما وصل اليه فسمه حتى يتبين له الصواب على هذا يكون من الفجر متعلقاً ببيتين على مقتضى حديث سهل كما في موضع الحال متعلقاً بحديث
 انتهى وليس في حديث عن هذا عند المولى لعل في التفسير ذكر من الفجر اصلاً فليست مثل ما ثبت ذكره في رأيه عند مسلم في صحيحه
 فعلموا أي الرجال أنه إنما يعني بقوله الحظ الايض الاسنى الليل والنهار ولا ين عساكر من النهار وهذا الحديث أخرجه أيضاً
 في التفسير كذا النساء باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فليأكل من الفجر حتى يطلع الصبح لا يمسك عن التمسك في
 ولا يخر عن الكشميهني لا يمسككم باسقاطها وجرم العين من يحكمكم بفجر السنين اسم ما يتبعه اذان بلال وبالسند قال
 حدثنا عبيد بن اسمعيل وكان اسمه عبد الله الهباري القرشي عن أبي سامة حماد بن أسامة عن عبيد الله
 بن عمر العري عن نافع عن ابن عمر والقاسم بن محمد أي ابن أبي بكر الصديق المتوفى سنة ست مائة على الصحيح عن عائشة
 رضي الله عنها والقاسم بن عطاء عن نافع عن ابن عمر عن القاسم عن عائشة والحاصل ان
 لعبيد الله فيه شحين يروي عنهما ونافع القاسم بن محمد أن بلالاً كان يؤذن الفجر ليليل ليستعد لها بالقطر وغيره
 وقال أبو حنيفة والنسائي السجني وخبرناه انما اخبر عن دته في الاذان دائماً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا
 واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم عمرو بن قيس العامري وام مكتوم اسمها عاتكة بنت عبد الله وزاد في باب اذان الاسمي
 كالمطبوخ وكان اعمى كان يدعى حتى يقال له اصبحنا اصبحنا اي قارب الصباح وقيل على ظاهره من ظهور الصباح الاول اجمع وعلم
 قوله فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر اي حتى يقارب طلوع الفجر المعنى في الجميع ان بلالاً كان يؤذن قبل الفجر ثم يبرص بعد
 الاكروم وغيره وقيل الفجر اذا قارب طلوعه من اذان ابن ام مكتوم فينتظره يرقى ويشعر في الاذان اذا قارب الصباح حوطة الفجر
 فاذا نه علم على الوقت الذي يمتنع فيه الاكل لعل يتقام اذانه يتضم الفجر قصر الصلاة على التأويل الاخر في اصبحنا اصبحنا فيكون
 جمعاً بين الامرين قاله الابن وسبق في الباب الذي في هذا ان حتى هنا غاية المد قال القاسم بن محمد ولم يكن بين اذانها
 بكسر النون من غيرياء الا ان يرقى بفجر القاف اي يصعد ذابن ام مكتوم وينزل بالنصب عطفاً على رقى ذابلالاً ثم يشاهد
 ذلك القاسم بن محمد وقول الدراود هذا يدل على ان ابن ام مكتوم كان يراعي قوب طلوع الفجر وطلوعه كانه لا يكون يكفي باذان بلال
 في علم الوقت لان بلالاً لا يفيد عليه الحديث كان تختلف اوقاته وانما حكم من رقى ذابلالاً في بعض الاوقات
 ولو كان فعله لا يختلف ككتفي به النبي صلى الله عليه وسلم ولقولهم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم ولما اذا فرغ بلال فكلوا
 تعقبه ابن المنذر ان الراوي انما المراد ان يمين اخضرهم في السجود انما كان بالقيمة والقيمة ونحوها بقدر ما ينزل هذا ويصعد هذا
 وانما كان يصعد قبيل الفجر بحيث اذا وصل الى فقا طلع الفجر لا يجتاز هذا الحيلة على اختلاف اوقات بلال بل ظاهر الحديث ان
 افاقتهما كانت على تبة عمدة وقاعدة مطهرة انتهى باب تأخير السجود الى قوب طلوع الفجر الصادق ولا يرد تعجيل السجود
 خوفاً من طلوع الفجر في اول الشروع قال الزبير بن المنذر التعجيل من الامور النسبية فان نسب الى اول الوقت كان معناه التقدير و
 ان نسب الى اخره كان معناه التأخير وانما ساءه البخاري تعجلاً لا ساءه منه الى ان الصحابي كان يسابق لسجود الفجر عند خوف
 طلوعه وخوف فوات الصلاة بقدر حرصه الى المسجد قال لم يكتفى فعلى هذا يقرأ بضم السين اذ المراد تعجيل الاكل وقول الحافظ
 ابن حجر انه لم يرقى شيء من نسخ البخاري تأخير السجود لا يلزم منه العدم فقد ثبت في البيهقي بلفظ تأخير السجود لا يرد بلفظ
 تعجيل السجود على ما مر وبالسند قال حدثنا محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن مصغر مضافاً الى ما في حديث محمد بن العريز
 ابن ابي حازم عن ابيه ابي حازم سلمة بن دينار عن سهل بن سعد رضي الله عنه انه قال كنت اتي سجدي في
 اهلي ثم تكي من سرعتي ان ادرك السجدة بالادل اي صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 كما في الفجر ان ادرك السجدة بالاول والصواب الاول وهذا الحديث من افراد البخاري وقد أخرجه في باب وقت الفجر من

وكاننا حين يفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم في النفل قبل الزوال بيد الله تعالى في اتمام الداء عند ابن ابي شيبة
كان ابو الداء يعين احيانا فيسأل الغداء وفي انراي الحمة عند عبد الرزاق كان يأتي اهله فيقول هل من جداء وتقول ابن عباس
لقد اصبحت وما اكل الصلح وما اكلت من طعام ولا شربا ولا صوما من يوم هذا اذ الغداء بفتح الغين اسم لما ياكل كل قبل الزوال هذا
من ذهب الشافعية واستدلوا ايضا بانه صلى الله عليه وسلم قال لعائشة يا اهل عندكم من غداء قالت لا قال فاني اذن الصوم سواه
الذي روي في صحيح اسناده صحيح كذا في صحيحه وفي انراي يفتي عند عبد الرزاق انه قال من بدل الله الصيام بعد
ما تروى الشافعية اليه ذهبت جماعة سواء كان قبل الزوال وبعد وهو ذهب الحنابلة وعبد الله بن داود في تنقيحها يصح صوم نفل بنية
من النهار مطلقا نصروا ويحكم بالصيام الشرعي المتأخر عليهم من وقت النية نصروا وقالوا لا يصح في النافذة الا ان يبيت لقل على الصلاة
والسلام لصيام لم يبيت الصيام من الليل محدث الاعمال بالنيات فالامساك اول النهار عمل بلانية وتيسا على الصلاة اذ نفلها
وفوضها في النية سواء وبالسند قال حدثنا ابو عاصم الضحاك بن غنبل النبيل عن يزيد بن ابي عبيد عن يزيد بن الزيادة عن عبد
مضر بن مولى سلة بن الاكوع عن سلة بن الاكوع واسم الاكوع سنان بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث رجلا هو هذيل بن اسلم بن حارثة الاسلمي كما عند احمد بن ابي حنيفة ينادي في الناس يوم عاشوراء ان بفتح الهمزة و
في اليوم نينية بسكون النون مع فتح الهمزة ولا يدران بكسرهما تشديد النون من كل فليتم بسكون الهمزة كسرهما لفظ الامم الغالب
والميم مفتوح تخفيفا اي يسلك بقية يوم حرمة للوقت كما يسلك لو اصبغ بواشك مغطى القربان انه من رمضان او قال فليصوم
شك من الروي ومن لم يأكل فلا يأكل واستدل به ابو حنيفة على ان الفرض بخوف بنية من النهار ان صوم عاشوراء كان فريضة
بانه امساك للصوم وبان عاشوراء لم يكن فريضة عند الجمهور بانه ليس فيه انه لا قضاء عليه بل في ابي داود انه لم يفتوا ببقية اليوم و
قضى واستدل الجمهور لا بشرط النية في صوم الفرض من الليل محدث حفصة عند اصحاب السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لم يبيت الصيام من الليل فلا يصام له وهذا لفظ النساء ولا يدران داود والترمذي عن ابي جهم الصيام قبل الفجر فلا يصام له وتختلف
في رفعه ووقفه ورجح الترمذي والنسائي الموقوف وعمل بظاهر الاسناد جماعة فتصح الحديث المذكور منهم ابن خزيمة وابن
الحاكم وروى الله في صحيحه طريقا اخرها وقال جاك الحاققة وظاهر العموم في الصوم نفلا او فضا وهو محمول على الفرض بقية حدث عائشة
السابق وهو قوله عليه الصلاة والسلام ليا اهل عندكم من غداء قالت لا قال فاني اذا صوم قلت فاني اذن الصوم سواه
اذ افطر ان كنت وضعت الصوم رواه الدارقطني وصححه اسناده صحيح النية مع طواع الفجر بظاهر الحديث ولا يخفى ان كسر الهمزة
من الليل لا طلاقه ولو شك في فقد ما الفجر لم يصح صومه لان اصل عدم التقديم لا بد من التيسير لكل عام بظاهر الحديث ولان صوم
كل يوم عبادة لتخلل اليومين ما ينافي فطر الصوم كالصلاة لا يتخللها السلام وقال مالك في المشكوك الكفارة بنية واحدة في اول ليلة
رمضان بجميعة في حق الحاضر الصحيح اما المسافر والمريض فلا بد لكل منهما من التيسير في كل ليلة ولا بد عند الشافعية من كونها كرامة
معينة كالصلاة بخلاف الحنفية فالشرطو التعيين وهذا الحديث من المثلثيات اخرجه المؤلف ايضا في الصيام وفي خبر الواحد
ومسلم النساء في الصوم باب الصائم حال كونه يصوم حنبا هل يصوم ام لا وبالسند قال حدثنا عبد الله بن مسleme
القعيني عن مالك الهام عن سفيان بن عيينة عن ابي بصير عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
ابن المغيرة القرشي انه سمع مولاه ابا بكر بن عبد الرحمن رابع ترويض قال كنت انا وابي عبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن مخزوم القرشي المخزومي ابن عم عمك بن ابي جهم بن هشام حين ولاي دحرج دخلنا
على عائشة وامر سلة هند بنت سمية ح التعليل حدثنا وكذا في حديثنا ابو الهيثم بن الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب
هو ابن ابي حمزة عن الزهري عن محمد بن مسلم بن شهاب قال قال اخبرني بالافراد ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
ابا عبد الرحمن اخبرنا عن ابن الحكم بن ابي العامين امية بن عبد شمس بن قصي الاموي القرشي ولد عبد الله بن الحنفية بسنتين ولم يصح
سماع من النبي صلى الله عليه وسلم في الخلافة تسعة اشهر توفي في رمضان سنة خمس مئتين ان عائشة وام سلمة اخبرتا ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو اى والمال انه جذب من جماع اهله وفي رواية يلى عن
ابن شهاب عن حمزة وابي بكر بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كان يدركه الفجر في رمضان من حين حمله للنساء عن غيرها من غير احتياط
وفي لفظ له كان يصبح جنباً متى لم يغتسل يصوم صبيحاً للجماع والا فلا فضل الغسل قبل الجماع الاحتلام يطلع على الانزال وقد
غير رواية شئ في المنام والحدث بالتحديق بالجماع من غير احتلام المبالغة في الزحل من نعم ان فاعل ذلك عدل مفسر وقال
ابن عساکر فقال حمزة ان بن الحكم لعبد الرحمن بن الحارث اقسام بالله لنقره عن بنته القاف وتشد يد المرأة من التقريم
وهو التعنيف لا يذعن عن المحرم والمسقل لنقره عن بالفاء الساكنة والراى المكسوة من الإفراع اى لتخفف بهما اى بالمقابلة
المذكورة ابا هريرة وذلك ان ابا هريرة كان يرحم ان من اصبح جنباً من جماع لا يصوم صبيحاً لمحدث الفضل بن عباس في مسلمة حديث
اسامة في النساء عن النبي صلى الله عليه وسلم من ادركه الفجر جنباً فلا يصوم في النساء عن اى هريرة انه قال قال ارب هذا البيت
ما انا قلت من ادركه الصبح وهو جنب فلا يصوم محمد وارب الكعبة قاله وحران يومئذ حاكم على المدينة من قبل معاوية
ابن الحنفية فقال ابا بكر فذكر ذلك اى فعل ما قاله حران من تقريم اى هريرة وتعنيفه مما كان يراى اى عبد الرحمن ثم
بعد ذلك قد رنا ان يجتمع ابا هريرة بنى الخليفة ميقات اهل المدينة وكانت لابي هريرة هناك ارض
فقال عبد الرحمن لابي هريرة انى ذاك لك امر ولكشيتهى كما قاله الحافظ ابن حجر اى ذكر بيعة المضارع ولو
حران اقسام على فيه لم اذكر لك ولكشيتهى كما فى الفتح لم اذكر لك فذكر عبد الرحمن له قول عائشة وام سلمة
وفي رواية معمر عن ابن شهاب فتلون وجهه اى هريرة فقال كذلك اى الذى رأيت من كى من ادركه الفجر جنباً لا يصوم حل شئ
بالافراد الفضل بن عباس هو اعلم بما رى والعمدة في ذلك عليهما لعل وفي رواية النسفي عن الجاهل كما قاله الحافظ ابن حجر
هريرة اعلم اى اى ارجع النبي صلى الله عليه وسلم وكذا في رواية معمر وفي رواية ابن جريح فقال ابا هريرة انها قالت قال نعم قال هما اعلم
يرجى رواية النسفي وزاد ابن جريح في روايته فرجع ابا هريرة عما كان يقول في ذلك وترك حديث الفضل واسامة وراى النسفي وقوله
تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ذلالة واشاكر اليه وحديث عائشة وام سلمة يرجح على غيرها لانها يراى ان ذلك عن مشاهير
يخلاف غيرهما وفي هذا الحديث اربعة من التابعين ابا بكر بن ابي هريرة والزهري وحران وقال همام بن منبه مما وصله احمد بن حنبل
وابن عبد الله بن عمر قيل هو سالم وقيل عبد الله وقيل عبيد الله بالكثير التصغير مما وصله عبد الرزاق عن اى هريرة كما
النبي صلى الله عليه وسلم يا امرأ بالفطر ولا بن عساکر كما مرنا بالفطر قال المؤلف والاول اى حديث عائشة وام سلمة اسند
اى اظهر لبقا وقال فى الفتح اى اسناد من حيث الرجحان انه جاء عنهم من طرق كثيرة حتى قلنا معنى واحد حتى قال ابن عبد البر انه
عمر تواتروا ابا هريرة فأكثر الروايات عنه انه كان يفقيه ولم يسم ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم انما سمعه عنه بواسطة الفضل واسامة
واما حلفه ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله كما مر فكانه لشفقة وثقة بخبرها يحلف على ذلك وقد جمع عن ذلك باب حكم المباشرة
للمصائم اى لمس بشرة الرجل بشرة المرأة ونحو ذلك كالتجماع وقالت عائشة رضى الله عنها ما وصله الطحاوى يحرم عليه
اى الصائم فحجمها اى فرج امرأته وبالسند قال حل ثنا سليمان بن حرب قال عن شعبة بن الحجاج سقط لفظ قال
لا يذعن ابن عساکر ولا يذعن الكشيتهى عن سعيد بن شعبة قال الحافظ ابن حجر وهو غلط فاحش فليس شئ من سليمان بن جريح
احد اسمه سعيد حل فذعن الحكم ذلك اوقم عند الاسماعيل عن يوسف القاضي عن سليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم بن عتيبة
مصغرا عن ابراهيم النخعي عن الاسود بن يزيد خال ابراهيم عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقبل بفضاء واجهه ومباشر بعضهم من عطف العام على الخاص المباشرة اعم من التقبل المراد غير الجماع كما مر وهو
صائم وكان عليه الصلاة والسلام امل لكم لا يركب الهزلة واسكان المرأة في الفرع وغيره اى عضواً وحسن الذكر
خاصة للقرينة الدالة عليه ويروى بفتح الهمة والراء وقد مره في فتح الباري وقال انه اشهر في ترجمته اشك البخاري بما ذكره من انفسكم
اهل واجهة قال الترمذي شئ من اهل ساكن الراء على بعض هذا الحديث غير سديد لا يعتريه الجاهل ويحيى حسن الخطيب ما كل عن سنن الادب

ولهم الصواب واحاب الطبع بلها ذكرت انواع الشقاق من زينة من الادنى الى الاعلى فدللت بقدر مما أتت في القليلة فتركت بالكلية من مجمل
 المداعبة والمعاينة وادارت ان تعبر عن المجامعة فكنت عنها الارب واثى عبارة احسن منها انتهت في المطاوعة عبيد الله ايكلم الله
 لنفسه وبذلك فسر الزماني في جامعه فقال معنى كلامه نفسه في الحافظ الزماني العراقي وهو اولى الاقوال بالصواب لان اولى ما يفسر به
 الغريب ما ورد في بعض طرق الحديث وقد اشاعت عائشة رضي الله عنها بقولها وكان يملككم كرامه الى الله تبارك القليلة والمباشرة بغير
 لمن يكون ما لك لا يراه دون من لا يأم من الانزال والجماع وظاهر انها اعتقدت خصوصية النبي صلى الله عليه وسلم بذلك لكن ثبتت عندها
 صحتها باحدة ذلك حيث قالت فيما سبق اول الباب يحل له كل شئ الا الجماع فيحل الله لها عنده على كراهة التزنية لانها لا تثنى الا باحدة وفي
 كتاب الصيام لبوسف القاضي بلفظ سئل عائشة عن المباشرة للصائم فكرهتها وكان هذا هو السر في قصده بالجماع بالاثبات الاول
 لانه يفسر مرادها بما ذكرته مما يدل على الكراهة ويدل على انها لا ترى بغيرها ولا يكونها من الحضانة في المطاوعة عائشة بنت طلحة
 كانت عند عائشة فدخل عليها زوجها وهو عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق فقالت له عائشة ما يمنعك ان تدنن من اهلك
 فتلاعها وقبضها قال اقبلها وانما ساءت قالت نعم ولا يمنعني ان عمل هذا مع الامم فان حراف ذلك شرعي حرم لان فيه تعديا لافساد
 العبادات وحدث الصحيحين من حام حوال الحى بوشك ان يقع فيه وروى البيهقي باسناد صحيح عن عائشة رضي الله عنها انه صلى الله عليه
 وسلم رخص في القبلة للشيخ وهو صائم ونهى عنها الشاذ فللشيخ بذلك اية والشاذ يفصل صومه ففهمنا من التعليق انه امر مع
 تحريك الشقاق بالمعنى المذكور والتعبير بالشيخ والشاذ على الاغلب من احوال الشيوخ في انكسار شهواتهم ومن احوال الشباب في قوة
 شهواتهم فلما انعكس الامر انعكس الحكم فوض المرأة الى نفسها بحال انزل لا يفسد له لامباشرة كما لا احتلام وخرج الحامل ضمها منه فيدخل
 لماس شعرها فانزل قال في المجموع قال المتألف في فطره وحيا كان بناء على انتقاض الوضوء بلمسه ولو انزل لمس عضوها المبان لم يفسد
 قاله في الجرح وقال المتألف قال ابن عباس رضي الله عنهما مما وصله ابن ابى حاتم مارب بغير الهرة من دة اى حاجته بالادام
 ولا يدر عن الكشميهني حاجات باجم وللجموع والمستقل ما روى بسكنى الهرة من حاجته قال طاووس في تفسيره اولى الارب
 ولا يدر عن الارب الا حقيق الاحمق لا حاجة له في النساء وهذا وصله عبد الرزاق في تفسيره ووقع في رواية ابن زهرارة كما
 نبه عليها الحافظ ابن جرير وقال جابر بن زيد ابو الشعثاء مما وصله ابن ابى شيبة ان نظروا منى بغير وضوء ولا يسل لانزال من غير
 كاحتلام هذا بخلاف الانزال الكسالى او القبلة او المضاجعة فانه يفسد لانه انزال مباشر باب بيان حكم القبلة للصائم و
 سقط الباب للجمعة لا يدر وقال جابر بن زيد ان نظروا منى بغير وضوء كذا ثبت هذا الاثر في غير رواية ابن زهرارة وفي رواية
 في اخر الباب السابق مع اسقاط الباب للجمعة كما هو ومنكسبه لباكين من جهة الثقة بين يقع منه الانزال باختياره ومن يقع منه
 بغير اختيار وبالسند قال حدثنا محمد بن المنشى الغنوي الدهن البصري قال حدثنا باجم وكن عسكرا حنانيا يحيى بن سعيد
 القطان عن هشام قال قال خبرني بالافراد ابي عزة بن الربيع بن العوام عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
 عليه وسلم للتحلى وحدثنا عبد الله بن مسleme القعنبي عن مالك الامام عن هشام عن ابيه عروة عن
 عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خففة من الثقبلة دخلت على الجملة الفعلية
 فيجب اكلها واللام في قوله ليقبل التأني في مفتوحة بعض ازواجه هي عائشة نفسها كما في مسلم وام سلمة كما في البخاري
 وهو صائم جملة حاله ثم ضحكك تنبيهها على انها صاحبة القصة ليكون ذلك ابلغ في الثقة بها او تعجبها من انها في ذلك
 او تعجب من نفسها اذ حدثت بمثل هذا ما يستحي من ذكر النساء مثله الرجال اكلها الجملة الفهم وتر في تبليغ العلم ذكر ذلك
 او سر بانك انها من رسول الله صلى الله عليه وسلم محبته لها وقد روى ابن ابى شيبة عن شريك عن هشام فضحك وطمنا انها
 هي وروى قال حدثنا مسدد هو ابن مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن هشام عن ابي عبد الله
 سئل عن امرأة مضطحة فمساكة فمفتحة وروى جعفر بن السمعاني بغير الدال وسكن السين المعلنين في المشاة الوفية عند
 فلا حدثنا يحيى بن ابى كثير بالثقة عن ابى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن زيد بن اسلم عن ام سلمة الصوابية عن ام سلمة من

بنينا امية ام المؤمنين رضي الله عنها قالت بينما يكلم انام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحميلة يخرج النخ
المجمعة ثوب من مرقاه عند اذ حضرت جباب بينا وانسلت ذهبت في خفية ثلا يصيبه عليه الصلاة والسلام شي من
او قد نبت نفسها ان تمسكوه وهي بهذا الحالة فاحذت ثيابا حبيضا بكت الحياء وقال لفق في وضوءه المشبه اي ثياب التي عند
لا يسلو حالة الحبيض فقال عليه الصلاة والسلام ما لك انقضت بغير الثوب ولا في درافقت نفسها اي احضت قل نعم
حضرت اذ في باب من سمي النفا حيا من كتاب الحيف قد كان قد دخلت معه في الحميلة وكانت هي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يغتسلان من ناء واحد وكلاهما جنب وكان عليه الصلاة والسلام يقبلها وهو صائم
كان ذلك كونه في لينة فغسلها وورعه فكل من آمن على نفسه الا نزال والجماع كان في معناه فيلحق في حكمه من ليس في معناه فهو
مغاكوله في هذا الحكم هذا الجماع الا قال وقد اجمعت على ان من كره القبلة لم يكرهها لنفسها وانما كرهها خشية ما تقول اليه من الانزال
من يد بع ما روي في ذلك حديث عن الخطاب انه قال هششت فقبلت وانما كرهت فقلت يا رسول الله صنعت اليوم امر عظيم
قبلت انما كره قال اليت لو مضت من لاء انت صائم قلت لا باس قل فكم رواه ابن اود والنساء قال النساء فماتوا ومعه
ابن خزيمة وابن جبان والحاكم قال المات رضي فاشار الى فقه بديع وذلك ان المضمة لا تنقض الصوم وهي اول الشرط ومقارنه
كما ان القبلة من جماع ومقارنه والشرب يبطل الصوم كما يبطل الجماع فكما ثبت عند من اواكل الشرب لا ينقض الصوم
او اكل الجماع ولو قبل فامدى بالذل المجهول لم يكن عليه شيء عند الشافعية والحنفية وقال مالك عليه الفداء وقال متأخرو اصحابه بطلان
للضوء هنا استحباب وحكم ابن قدامة الفطرية عن احمد ثم ان المتباكل في الفهم من القبلة تعجيل للغير كقول النخ في شرح المذهب
سواء قبل الفهم او الخن وغيرها وهذا الحديث قد سبق في باب من سمي النفا حيا باب اغتسال الصائم وبيل ابن عمر بن الخطاب
رضي الله عنهما فيما رواه ابن ابي شيبة ثوبا بالمداء فالفاه عليه وهو صائم وكان عسكروا في در عن الحنف والمسلمين قال علي
مبينا للمفعول وكأنه امر غير فالفاه عليه ووجه المطابقة ان الثوب الملبوس اذا القى على اليد بله فيشبه ما اذا صلب الملبس ودخل
الشعبي عامر بن شرجيل الحكم وهو صائم رواه ابن ابي شيبة موهما وقال ابن عباس رضي الله عنهما لا بأس ان يطعم
القدر بكتفان ما يطعم فيه اي من طعام القدر او الشيء من المطعومات فهو من عطف العام على الخاص هذا وماله ابن ابي شيبة
وراه اليه الحق ووجه المطابقة من حيث ان الطعام من الشيء الذي هو داخل الطعام في الفهم من غير بله لا يضر الصوم فايصال الماء
الى البثرة بالطريق الاول لا يضر وقال الحسن البصري لا بأس بالمضغضة والتدرد للصائم قال العيني مطابقة للترجمة من
ان المضغضة جزء من الغسل قال في فتح الباري وصله عبد الرزاق معناه وقال ابن مسعود اذا كان صوم ولا في در اذا كان
يعام صوم احدكم فليصبر دهيما اي مدقعا بمعنى مفعول مترجلا من الترجل وهو تسريح الشعر تنقيته وقول الحافظ
ابن حجر في وجه المطابقة هي ان المانع من الاغتسال لعله سلك به سلك استحباب التقيش في الصيام كما ورد مثله في الحج والادها
والترجل في مخالفة التقش كالاغتسال تعقبه العيني بان الترجمة في جواز الاغتسال لا يمنع ذلك اثر ابن مسعود في الجماع لا في
المنع فكيف يجعل الجماع مناسبا للمنع انتهى قال ابن المنير الكبير اذ البخاري في الدر على من كره الاغتسال للصائم لانه ان كرهه خشية
وصول الماء حلقه فالعلة باطلية بالمضغضة والسواك وبن ق الفد نحو ذلك وان كرهه لرافقة فعل استحباب السلف للصائم التزود و
التجمل بالتجمل والادها ان الكحل فمخولك ذلك ساق هذه الآثار الى العيني وهذا اقرب الى القبول وقال النس هو ابن مالك
الله عنه ما وصله قاسم بن ثابت في غريب الحديث له ان لي ابننا بغير الهمة وسكون المودة وفتح الترابي اخى نوا وقال
عياض بكسر الهمة ايضا وفي القاموس بتثنيها وقال لكرمان في بعضهما بغير الهمة قال الربيع وهو يدل على انه لا يضر
منقب على انه اسم ابن ولابي در بن بكر فم قال الترمذي على ان اسم ابن صغير الشأن الجملة بعد ما مبتدأ وخبر في موضع دفع على انها
خبث ان وضعفه في المصايب والرايات في الفرع من ثنائ وفي غير غير ثنائ لانه فارغ من ذلك لم يصرف قال لكرمان
هي كلمة مركبة من اب وهو الماء ومن زن وهو الماء لان ذلك تتخذ النساء غالبا وحيث عر ب الحرب قال في القاموس

هو من غرضه في وقته يتخذ من غرضه ان يفتح الهرة والفقيرة والمهمة المشددة بعد ما يمضي الى نفسه فيه وانما
صالحه اوجبت الخليل بن ذلك ويذكر بضم اوله وفتح ثالثة مبيد المفعول عن النبي صلى الله عليه وسلم من استاك
وهو صالحه رواه ابو داود وغيره من حديث عامر بن ربيعة عن ابيه وحسنه الترمذي لكن في الترمذي في الخلاصة مدركا على
ابن عبد الله الله وقد ضعفه الجمهور فاعلموا عنده ومطابقة الحديث للرجعة قيل من حيث ان السواك مطهرة للضم كما ان الغسل
مطهر للبدن وسقط قوله ويذكر ان عند ابن عساکر قال ابن عمر ما وصله ابن ابي شيبة بمعناه يستاك الصائم اول
النهار اخره ولا بد منه في الفم نسخة المصنف ولا يعلم ريقه وهو ما قطع عن ابن عساکر وقال عطاء هو ابن ابي رباح
ان اورد في اي ابتلع ريقه لا اقول بفطره اذ كان طاهرا صرفا ولم يفصل من موعده لعسر الترخ عنه وخرج بالطاهر
التجدي لم يمت لثنته وان صرفا وبالضريح الخطي يعين وان كان طاهرا فلو نزل معه شيء من بين اسنانه الى الفم طاهر صوابه ان يلكه
مجه كونه غير صرف وقال الحنفية اذ التلم قد لا يسير من الطعام من بين اسنانه ذكر الصواب لا يفسد عندنا لانه لا يمكن
الاخر ان عنه عادة فصاعدا ريقه والكثير يمكن الاخر ان عنه وسقط قوله وقال عطاء ان في رواية ابن عساکر وقال ابن سيرين
عن ما وصله ابن ابي شيبة بمعناه لا بأس ان يتساقط بالسواك الرطب قيل له طهر قال ابن سيرين والماء لا طعم
وانت تفضض به قال في فم الفقيه وكما لم الثانية ولا بد في تفضض بفتح الفقيه والميم ولم يرأس هو ابن مالك الصالح
رضي الله عنه ما وصله ابو داود واخسن البصر ما وصله عبد الرزاق باسناد صحيح وابراهيم النخعي ما رواه سعيد بن
بالكل للصائم لا بأس ولو اثار ريقه المسام لانه لم يصل في منقذ مضوح كما لا يطهره الاثر في الماء وان وجد اثره يسا
وهذا من مذهب الشافعية والحنفية وقال المالكية والحنابلة ان الكحل ما يتحقق معه الوصل الى حلقه من كحل او صبر او قطو
او ذر او اشد كثيرا يسير مطيب افطره بالسند قال حدثنا احمد بن صالح المصري المعروف بابن الطبراني قال
حدثنا ابن وهب عبد الله المصري قال حدثنا يونس بن يزيد الايلي عن ابن شهاب عن محمد بن مسلم الزهرني
عن عروة بن الزبير بن العوام وابي بكر هو ابن عبد الرحمن بن الحارث انهما قال قالت عائشة رضي الله عنها
كان النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان من جنابة خير حله بضمين في سكتي الالام اسقط الموضع
وهو جنابة اكفاء بالصفة عنه نظرا وقى الهام غير حله لا يلزم منه انه عليه الصلاة والسلام يحتمل بل هو صفة
لازمة مثل يفتلن النبيين بغير حق والاختلاف من تلاعب الشيطان فلا يحل على الانبياء فيغتسل بوضوء هذا موضع
الترجمة وهذا الحديث سبق في بابا به قال حدثنا اسماعيل بن ابي اويس الاصمعي قال حدثني بالافراد مالك الامام
عن سمى بضم السين وفتح الميم وتشدت الفتحة مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة
انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن يقول كنت اذا واني قد هبت معي حتى دخلنا على عائشة رضي الله عنها
قالت اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصوم
اي اليوم ان يصوم فيه جنبا ثم دخلنا على ام سلمة فقالت مثل ذلك القول ان قالته عائشة رضي الله عنها وزاد في باب الصائم
يصبح جنبا ثم يغتسل بذلك تحصل المطابقة بين الحديث والترجمة باب حكم الصائم اذا اكل وشرب حال كونه ناسيا وقال عطاء
هو ابن ابي رباح ما وصله ابن ابي شيبة ان استنثر في حلقه الماء من جنابته في حلقه لا بأس به ليس هو جلاب الشط والالتكان كالفاء بل هو
جلاب الحن والجملة الشطية وهي قوله ان لم يملك جزءا لقوله ان استنثر وقوله ان لم يملك اذ فعله بل دخل في حلقه غلبة فان ملك فعه
فلزم فعه حتى دخل فطره سقط لفظة ان واية ان ورواها ابن عساکر كما في الفرج اصله قال الحافظ ابن حجر السفي بن ابي عساکر وحيد في
جملة مستأنفة كالتعليق لقوله لا بأس بالفاء ولا بأس بفتح فقه كقول من يفعل الحسنات الله يشكرها وقال الحسن بن صالح بن ابي شيبة
ان دخل حلقه اي الصائم الذائب فلا شيء عليه من فطر الاخير وهو من الائمة الاربعة وقال الحسن ايضا ما وصله عبد
ويجاءه ما وصله ايضا عبد الرزاق ان جاء مع حال كونه ناسيا فلا شيء عليه من فطر ولا غير كالاكل ناسيا فلو تها

يطلب إجماعاً وقال الحنابلة بقطع عليه القضاء والكفاية عامداً كان أو ناسياً قال المراد أوى نقله الجماعة على الإمام أحمد عليه أكثر الأصحاب قال الزركشي الحنبل وهو المشهور عن أحمد هو المختار لجماعة أصحابه وهو من مفردات المذاهب عنه لا يكفر واختاره ابن بطة قال الزركشي وله عليه مبنى على أن الكفاية ما حية ومع النسب إلى الأفعى حية لا يقضي أيضاً بالسنة قال حدثنا عبد الله بن هو لقب عبد الله بن عثمان بن جبلة المروزي البصري الأصل قال أخبرنا يزيد بن زريع مصنف قال حدثنا هشام هو الفهروسي كما صرح به مسلم في صحيحه لا الاستواء وإن قاله الحافظ ابن حجر قال حدثنا ابن سيرين محمد بن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا نسي الصائم فاكل وشرب سواء كان قليلاً وكثيراً كما حجه النووي لظاهر إطلاق الحديث وقد روى عبد المزيق عن عمرو بن دينار أن أساكماً جاء إلى أبي هريرة رضي الله عنه فقال أصبحت صائماً فأنسيت فطعمت فقال لا بأس قال ثم دخلت إلى الإنسان فأنسيت فطعمت شرب قال لا بأس الله أطعمك فسقاً قال ثم دخلت على أجنبية فطعمت فقال لا بأس أنت إنسان لم تتعوه الصيام يروى في الأثر وأقصر عليهما دون باقي المفسر لأنهما الغالب فيتم صومه فيتم يجوز كسرها على النقاء السالكين وسلي الذي يتم صوماً وظاهر حمله على التحقيقة الشرعية وإذا كان صوماً وقع مجزاً ولا يلزم من ذلك عدم وجوب القضاء قاله ابن دقيق العيد هذا الحديث دليل على الإمام مالك حيث قال إن الصوم يبطل بالنسيان ويجب القضاء واجب بأن المراد من هذا الحديث أنكم صوموا وجبت سابق من أجل الصوم على الحقيقة الشرعية وإذا دار الخلاف بين حمله على المعنى اللغوي والشرعي كان حمله على الشرعي أولى وقد خرج ابن خزيمة وجان الحاكم والداقطنى من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة من أظرف شهر رمضان ناسياً فاضفأ عليه ولا كفارة فصرح بأسقاط القضاء والكفاية قال الدارقطني تفرد به محمد بن مرقوق وهو ثقة عن الأنصاري وأجيب بأن ابن خزيمة أخرجه أيضاً عن إبراهيم بن محمد الباهلي وبأن الحاكم أخرجه من طريق أبي حاتم الرازي كلاهما عن الأنصاري فهو المنفردة كما قال البيهقي ثقة وحينئذ فقول ابن دقيق العيد أن قول مالك بوجوب القضاء هو القياس فإن الصوم قد فات تركته وهو من باب الموت القاعدة تقتضي أن النسيان لا يثوق بالالموت فيه نظر فإن القياس شرطه عدم مخالفة النص قاله البرماوي في شرح العدة ثم إن الناسى بلفظ قوله في نما أطعمه الله وسقاه ليلك فيه مدخل قال الطبري إنما المحصر في أطعمه أحد لا سقاه الله نزل على أن هذا النسيان من الله تعالى ومن لطفه في حق عباده بتيسير عليهم دفعاً للخروج وقال الخطابي النسيان ضروري ولا فعل الضرورية غير مضافة في الحكم إلى فاعله ولا يؤخذ بها والله أعلم وهذا الحديث أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه باب حكم استعمال السواك الرطب واليابس للصلاة يعرف السواك والطيب اليابس صفتان في غير الكثرة يعني باب سواك الطيب لليابس أي سواك الشجر الرطب كقولهم مسجد الجامع أي مسجد الموضع الجامع بتقدير يسر وعتق لأن الصفة لا تضاف إلى موصوفها وأجيب بأن مذاهب الكوفيين في هذا أن الصفة يذهب بها مذاهب الجنس يضاف الموصوف اليه كما يضاف بعض الجنس إليه نحو كحل جديد وحينئذ فلا يحتاج إلى تقدير محذوف ويدكر فيهم ثلثه وفتح ثالثه مبنياً للمفعول عن عامر بن ربيعة فما وصله أبو داود والترمذي أنه قال آتت النبي صلى الله عليه وسلم ستاك وهو صاكراً لا أحصى وأعد شك من الراوي مدارة على حاكم بن عبد الله قال البخاري ما ذكرنا لك من كسبه ترمذي فلعله اعتضد من تذكر المثلث بصيغة الترضيع في الحديث أشعار بلازمة السواك ولم يحضر طباً من يابس قال أبو هريرة رضي الله عنه ما وصله النساء عن النبي صلى الله عليه وسلم لما أن أشق على امتي كأمهم السواك عند كل وضوء أعم من أن يكون السواك طباً أو يابساً في رمضان وغيره قيل الزيادة البعد واستدل به شافعي على أن السواك ليس بواجب قال لأنه لو كان واجباً لم يتركه شق عليهم ولم يثيق وروى نحوه أي نحو حديث أبي هريرة عن جابر عن ابن عبد الله الأنصاري ما وصله أبو نعيم في كتاب السواك من طريق عبد الله بن عقيل أنه بلفظهم كل صلاة وعبد الله مختلف فيه وزيد بن خالد الجعفي ما وصله أحمد وأصحاب السنن بلفظهم

صلاة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البخاري ولم يخص النبي صلى الله عليه وسلم فيها رواه عنه ابو هريرة وجابر بن عبد الله
الصالحين من غير ائمة السني الذين من عين وهذا على طريقة المؤلف في ان المطلق يسلك به مسلك العمى وان العام في الاستحسان
عام في الاحوال وقالت عائشة رضي الله عنها ما وصلها احد النساء في ابنا خزيمة وجابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
السواك مطهرة للفم يفتح الميم وكسر مصدر ميم يفتح ان يكون بمعنى لفاعل اي مطهر لرفع او بمعنى الالة محرقة للرب
يفتح الميم مصدر ميم بمعنى الضاكال المظهر ويحيى ان يكون بمعنى المفعول اي ضح الرب قال الطيبي يمكن ان يقال انها مثل الود
منجولة منجبة اي السواك مظنة للطهارة والرضاء اي يحل السواك الرجل على الطهارة ورضى السواك وعطف منجولة منجبة اي
تكون الطهارة به علة للرضا وان يكونا مستقلين في العلية وقال عطاء هو ابن ابي رباح ما وصله سعيد بن منصف وقتادة
ابن عتبة ما وصله عبيد بن حميد في التفسير عن ابن جريح عنه ببطله ريقه بقاء مثناة ففتح بعد الميم من باب الافتعال
قال في الفتح والمستعمل يعلم بغية مثناة اي من البلم والعمى يتعلم بتعليم المثناة على الموحدة وتشديد اللام مفتحة من باب التفعّل
المدل على التكلف وقد وقع في رواية غير ائمة في هذه التعاليف فقد لم يؤخذ على هذا الترتيب متى في الاصل فصره الالة رقم
قوله وقال ابو هريرة ميم مع علامة اي رثم كذا في قوله وقالت عائشة وذلك علامة التقدير والتأخير فليعلم بالاستدلال حد ثنا
سمبل ان هو لقب عبد الله بن عثمان بن جبلة التميمي قال اخبرنا عبد الله بن المبارك المروزي قال اخبرنا معمر بن
مفتوحين بينهما عين مهلة ساكنة ابن راشد الاردي قال حدثني بالاذن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب عن عطاء
ابن يزيد الليثي المديني قال قال عثمان بن عفان انه قال آيت
عثمان رضي الله عنه توضأ وضوءا كاملا جامعاً للسنة كالمضمضة والاستنشاق والسواك فاقرع الغمام للتفسير في باب
على يديه اذ اغتسل ثلاثا ثم مضمض كذا في ذكر ان عساكر في نسخة ثم مضمض بحذو الماء واستنشاق الماء من انفه بعد
الاستنشاق ثم غسل وجهه غسل ثلاثا ثم غسل يديه اليمنى الى ايمع المرفق بفتح الميم كسر الفاء بالكسر ثلاثا ثم
غسل يده اليسرى الى ايمع المرفق غسل ثلاثا ثم مسح برأسه هل الباء للتبويض والاستعانة او غير ذلك خلاف مشهور
يترتب عليه ما مر في الوضوء من كون الواجب مسح الكل والبعض كذا في رثم مسح رأسه بمحذو الباء ولم يذكر في المسح تشليلت وها
مذهب الائمة الثلاثة واجبة الشافعي محدث الى داود عن عثمان انه صلى الله عليه وسلم مسح برأسه ثلاثا ثم غسل وجهه اليمنى
غسل ثلاثا ثم غسل وجهه اليسرى غسل ثلاثا وحذو غسل وجهه للسابق عليه ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم توضأ وضوءا نحو وضوئي هذا وعند المؤلف في الرقاق مثل وضوئي وهو يفتي ما قرأه القوي من التفرقة بين مثل نحو
سبق بحث ذلك في الوضوء ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا لم يصلي ركعتين وفي الوضوء صل بلفظ الماضي لا يحدث
نفسه من باب التفعيل المقضى بالتكسب من حديث النفس هذا دفعه عن مجاز في ذلك لم يجز فانه معفو عنه لتعد
فيهما أي في الركعتين بشئ وفي مسند احمد والطبراني في الاوسط لا يحدث نفسه فيهما الا بخبري كعماني المتكلم في القراء
والذكر الدعاء المحذور من نفسه او امامه اما فيما لا يتعلق بالصلاة او لا يتعلق بقراءة او ذكر او دعاء حاضر بل في الجملة فلا
كما قرأ ابن عبد السلام وغيره وفي بعض الروايات كما عند الرمذلي الحكيم في كتاب الصلاة له لا يحدث فيهما نفسه بشئ من
الدنيا غفر له ما تقدم من ذنبه من الصغائر وهذا الحديث ليس بشئ من احكام الصيام لكن ادخله في هذا الباب لمعنى
الطيف وذلك انه اخذ منه السواك للصلاة بالليل الخاص ثم انزع من الالة العامة التي تناولت احوال متناول السواك
واحوال عني السواك من طهارة ويوساة ثم انزع ذلك من اعرف في المضمضة اذ هي البلم من السواك والطب اصله
الاكتراع لابن سيرين حيث قال محتجا على السواك الاخضر والماء له طعم انتهى قد كثر ما لك الاستدلال بالطب للصائم
هذا يحتل منه والشافعي واحمد بعد الروايات قال ابن دقيق العيد ويحتاج الى دليل خاص في هذا الذي يخص به عموم الصائمين
عند كل صلاة ورواية النساء في وحين عند كل وضوء وهو مثل المثل في غير الشافعي الصواب عند كل وضوء دليل انما اكرهه

وصفت الاحتراق اشارة الى انه لما مر على ذلك استحق ذلك قال الرجل انا قال عليه الصلاة والسلام قصص قبيل هذا
المكتل على ستين مسكينا كما في باقي الروايات لكل مسكين من وهو صاع وهذا لما هو بعد العز عن العتق وصيام الشهرين
فقد روى هذا الحديث عبد الرحمن بن الحارث عن محمد بن جعفر بن الزبير بهذا الاسناد ونقطه كان النبي صلى الله عليه
جالس في ظل فارع بالقاء للمهمل في الماء رجل من بني بياضة فقال احترق وتعت بامر في رمضان فقال اعتق رقبة قال اجلها
قال طعم ستين مسكينا قال ليس لي الحديث اخرجه ابو داود ووقع هنا مختصرا وفيه وجوب الكفارة على الجماع مع عبد الله صلى
الله عليه وسلم قال ابن المحرق وقد خرج بالعم من جامع ناسيا او مكه او جاهلا وبقوله في رمضان غيره كقضاء ونذر في تقطع
لورد النص في رمضان وهي مختصة بقضاء كذا في كذا فيها غيره والجماع غيره كالا ستين الاكل لورد النص في الجماع وهو اقل من غيره
واوجب بعض المالكية والحنابلة الكفارة على الناس في مسكين بترك استفسار عليه الصلاة والسلام عن جماعه هل كان عن عمل وعن
نسيان وتركه الاستفصال في الفصل ينزل منزلة العموم في المقال اجد بانها قد تميزت الحال من قوله احترق وهلك فلان على الله كان
عامدا علما بالتعميم استدلال ايضا بحديث الباب المذكور حيث جزم في كفاية الجماع في رمضان بالاطعام دون غيره ولا حاجة فيه لان
الحديث مختصر من المطول القصص واحدة وقد حفظها ابو هريرة وقصها على جملها واوردنا بعض الروايات مختصرة عن عائشة وقد رواها
عبد الرحمن بن الحارث بن بكيم كما تقدم ومن حفظه حجة على من لم يحفظ في هذا الحديث التحديث والاختصار السماع والبرهنة للبايعين
يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن جعفر عباد واخرجه ايضا في المحاكمين ومسلم في الصوم وكذا العباد والنساء في كتاب بالنسبة اذا جماع
الصائم في نهار شهر رمضان الحال انه لا ينبغي له شيء يعتق به ولا يستطيع الصوم ولا شيء يقصد به فقصص عليه
يقدر ما يخرج منه فليكن به لانه صا واجدا والسند قال حدثنا ابو الياسان الحكمين نافع قال اخبرنا شعيب هو
ابن ابي حمزة عن الزهري عن محمد بن مسلم بن شهاب قال قال خبرني بالافراد حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس على ولاي الوقت كما في الفروع ونسبها في فتح الباري للكتيبه مع النبي صلى الله
عليه وسلم قوله بينما بالميم وتضاف الى الجملة الاسمية والفعلية وتحتاج الى جواب ثم به المعنى الاقص في جوابها ان يكون
فيه اذا واذا ولكن كتر جمعا كان لا شيء منه قوله هذا اذا جاءه رجل سبق في البا قبله انه قيل انه سلمه من محمد او سلمان بن محمد
او اعرابي فقال يا رسول الله هلكت وفي بعض طرق هذا الحديث هلكت اهلكت اى فلت ما هو سبب الهلاك وملاك
غيري وهو حجه التي وطئها قال عليه الصلاة والسلام ما لك بفتح اللام وما استغفامية محلها رفعه بالابتداء اى اى شيء كان
الشخص اهل لك وفي رواية عقيل عند ابن خزيمة ويحيى ما سألنا ابن ابي حفصة عند احمد ما الذي اهلكك قال
وقعت على امرأتى وفي رواية ابن اسحاق عند البراءة صبت اهل في حديث عائشة وطئت امرأتى لما ائتمت الحال انى صاكر
قال في فتح الباري يوق خدمته انه لا يشترط في اطلاق اسم المشتق بقاء المعنى المشتق منه حقيقة لاستحالة كونه صائغا كما
في حالة واحد فعل هذا قوله وطئت اى شرعت في الوطء او اراد جامعته بعد اذ انما صاكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تجد قبة تعتقها اى تعد كالمرد العجى الشرعى ليدخل فيه القبله والشراء ونحوه ويخرج عنه ما لا الرقبة المحتاج
اليها بطريق معتبر شرعى وفي رواية ابن ابي حفصة عند احمد تستطيع ان تعتق رقبة قال الرجل لا اجل قبة وفي رواية ابن اسحاق
ليس لي وفي رواية ابن مسافر عند الطحاوي فقال والله يا رسول الله في حديث ابن عمر فقال الذي يبعثك بالحى ما كنت قبة قط
قال عليه الصلاة والسلام فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا وفي حديث سعد قال اقد وفي رواية ابن اسحاق عند
البراءة هل بقيت ما بقيت فقال عليه الصلاة والسلام لا بد من عساكر قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا يسكن
ما أخى من المسكين لان العدم سأل الحال عن امي الذي والمراد بالمسكين هنا العم من الفقير كماله من حيث افرق يشمل الاخر فلما ايقظت عن
اجتماعها نحو انما الصدقات للفقراء المساكين وللخلاف في معناها حينئذ هو وقال ابن دقيق العيد اطعام ستين مسكينا يدل على جوب اطعام هذا
العدد كونه اضاع اطعام الذي هو هذا اطعم الى ستين فلا يكون ذلك موجودا في حق من اطعم عشرين مسكينا ثلاثة ايام متلاو من اجزاء

ذلك فكانه استندب من النص يعنى عليه بالابطال المشهور عن الحنفية الاجزاء حتى لم يطعم الجميع مسكينا واحدا في سنتين
 بنوا كفى انتهى وفي رواية ابن ابي حفصة اقتصطيع ان تطعم ستين مسكينا او في حديث ابن عمر قال الذي بعثك بالحق ما اشبه اهل
 المحكمة في ترتيب هذه الكفارة على اذكار ان من اتمك حرمة الصوم بالجماع فقد هلك نفسه بالمعصية فانكسب من عتق رقبة
 فيقتل نفسه وقد عتق رقبة اعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار واما الصيام فانه كما لمقامه بمنس الجناية وكونه
 شهرا لانه لما امر بصيانة النفس حفظ كل يوم من شهر على الولا فلما افسد منه ما كان كمن افسد الشهر كله بحيث انه عباد
 واحدة بالوع وكلف شهرين مضاعفة على سبيل المقابلة لتعويض قصده ولما اهلطام فمنا سبته ظاهر لانه مقابل كل يوم اطعام
 مسكين اذا ثبتت هذه الحصا لثلاث في هذه الكفارة فهل على الترتيب او التخيير قال ايضا كوي ترتيب الثاني بالاعطاء على فقد الاول
 ثم الثالث بالاعطاء على فقد الثاني فدل على عدم التخيير مع كونها في معرض البيان وجواب السؤال فينزل منزلة الشرط المحكم وقال
 مالك بالتخييل قال اي ابوهريرة فحكى بضم الكاف وفتحها عند النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية ابن عينة فقال له
 النبي صلى الله عليه وسلم اجلس قبلنا فامر بالجلوس لتظار الوحي في حقه او كان عن ابنه سيوف بشي يعنيه به فبينما يغير
 تخرج على ذلك وجواب بينا قوله اي النبي صلى الله عليه وسلم بضم الهمزة مبنيا للمفعول واليسم الا في كمن عند المؤلف في
 الكفارات نجاء رجل من الانصار يعرق بفتح العين والراء فيه ثم ولا في ذرفها بالثابت على معنى القفة قال القاضي عياض
 المكنى القفة والزنبيل سوله زاد ابن ابي حفصة فيه خمسة عشر صاعا وفي حديث عائشة عند ابن خزيمة فان يعرق فيه عشرة
 صاعا وفي مرسل عطاء عند مسدد فامر به بضعه وهو يحجم بين الروايات فنقل عشرين اراد اصل ما كان فيه ومن قال خمسة عشر
 اراد قل ما تقع به الكفارة قال ابوهريرة او الزهري واغیره والعرق المكنى بكسر الميم فتح الفوقية الزنبيل الكبير يسع خمسة عشر
 قال عليه الصلاة والسلام لابن عساكر فقال اين السائل زاد ابن مسافر انفا وسماه سالا لان كلامه متضمن للسؤال فان
 مراد هلكك فيا تخييرا او ما يخلص مثلا فقال الرجل انا قال خذها اي القفة فقصده اي قاله الذي فيها ولا يوافق
 والوقت وابن عساكر اخذ هذا قصده فبال الرجل الصدق على شخص افقر مني يا رسول الله بالاستغفار القبيح
 وحذفت الفعل لانه تصدقه عليه في حديث ابن عمر عند البراء الطبراني الى مراد فعه قال الى افقر مني لم في رواية ابراهيم بن سعد
 اعلى افقر من اهل لابن مسافر عند المحامدي اعلى اهل بيت افقر مني وللاذراع على عباد اهل المنصوا على حوج منا ولا بن اسحاق و
 هل الصدقة الا على فوالله ما بين لابتيها بغير همة تشية لابة قال بعض وانه يريد بالابنتين الحورتين بفتح الحاء
 المهملة وتشديد الراء ارضات حجارة سود والمتن بين حرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي برفع اهل اسم ما ونصب
 خبرها ان جعلت ما حجارة وبالرفع ان جعلتها تهيئة قاله الزركشي وغيره وقال البيهقي وكذا ان جعلنا ما حجارة
 ملأه من عمل النصب بناء على ان قوله ما بين لابتيها خبر مقدم اهل بيت مبني على مؤخر افقر صفة له في رواية عقيل بن ابي
 به من اهل الاحل حوج اليه وفي حديث عائشة عند ابن خزيمة ما لنا عشاء ليلة فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بينت
 انيا به تجبا من اجل الرجل في كونه جاء او كاهل كما محرقا خائفا على نفسه راغب في ذلك فلهما امه امكته فلما وجد الرخصة طمأن يا محمل
 ما اعطيه في الكفارة والاضيا بجمع ثلث هي الانسان الملاصقة للرايات وبى اربعة والضحك غير التبسم قد ردا في ضحك كان
 تبسم اي في غلبه حاله ثم قال عليه الصلاة والسلام له اطعم اهل بيتي المكنى من اهل بيتك من تراثك نفقة ورجحك او مطلق
 اقرارك وكن عينة في الكفارات اطعم عيالك في رواية ابن قيس عن ابن جريح فقال كذا ابن اسحاق خذوا كلكما وافقها على عيالك الا الكفارة
 بل هو تخليك مطلق بالنسبة اليه الى عياله اذ لم يلا بصفة الفقر ذلك انه لما عجز عن العتق لا عساره وعن الصيام لضعفه فلما اخبر
 ما تصدق به ذكر انه هو عياله محتاجون فقد لما قبه عليه الصلاة والسلام عليه كان من الصدقة وصارت الكفارة في دمه وليس
 استقر بها في ذمته ما خذ من الحديث واما احسن على سلفه فكلما كانت عيالك فقد كرم الله عنك فضعيف لا يجتبه وقد ردا لاهل القليل
 في رواية ابى اليس عبد الجبار هشام بن سعد كلهم عن الزهري واخرجه البيهقي من طريق ابراهيم بن سعد عن الليث عن الزهري وحسن

ابن سعد في الصحيح عن الزهري نفسه بنى هذا الزيادة وحديث الليث عن الزهري في الصحيحين من هنا وقعت الزيادة ايضا
 في حرس سعيد بن المسيب نافع بن جبير بن الحسن بن محمد بن كعب بن جهمع هذا الطريق يعرف ان لهذا الزيادة اصلا ويؤخذ من قوله
 صوموا كعادكم اشتراط القوة للتكفي في قوله قال البراءة كالكركي وقد استنبط بعض العلماء من هذا الحديث ان مسأله واكثر
 اتهم في ذلك ان من ارتكب معصية لاحد فيها او جاء مستفتيا انه لا يعاقب ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعاقبه مع اعترافه بالمعصية بل
 معاقبة المستفتي تكون سببا لذلك الاستفتاء من الناس عند تقصيرهم في ذلك هذا مفسد عظيم يجب دفعها وفي هذا الحديث التحذير والاعتذار
 والعنف والوقار والامانة في علم الزهري عن حميد عن ابي هريرة يقول ذكرهم وقد خرجوا بالمؤلف ايضا في الصوم والادب و
 النفقات والنذر والمخارين ومسلم في الصوم وكذا ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه باب حكم الصائم المجامع في رمضان
هل يطعم اهله من الكفارة اذا كانوا اصحابه ام لا قال الحافظ ابن حجر ولا منافاة بين هذا الترجمة والتي قبلها كان النبي قبلها
 اذ نبتان الاعسار والكفارة لا يسقطها عن الدقة لقوله فيها اذا جامع ولم يكن له شيء فصلى عليه ليكفر الثانية تردت
 هل لما دون له بالتميز فيه نفس الكفارة ام لا وعلى هذا يتناول لفظ الترجمة ويسئل قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة نسبة لجدته
 وابو محمد وهو اخو ابي بكر بن ابي شيبة قال حدثنا جابر بن عبد الحميد عن عبد الحميد عن منصور عن ابي هريرة عن الزهري
 هو محمد بن مسلم عن حميد بن عبد الرحمن بن عطاء الزهري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال ان الاخر يقصر الهزمة وكسر الحاء المججمة ثوبان كفت اى من هو في اخر القام وقع على امرأته
 اجماعها في نهار رمضان فقال عليه الصلاة والسلام له اتجد ما تحترق بقلبك رقية بالنصب مفعول في قال
 الرجل لا اجد قال عليه الصلاة والسلام ائتني بغيره فاستسبح الله وسبغ بغيره فقلت اني قد فعلت قال الرجل لا استطيع قال
 عليه الصلاة والسلام ائتني بغيره فاستسبح الله وسبغ بغيره فقلت اني قد فعلت قال الرجل لا استطيع قال
 فاق النبي صلى الله عليه وسلم نعم الهزمة وكسر الفوقية مبيها للمفعول بعرق فيه ثم من ثمر الصدقة وهو اى العرق
 الزيل بفتح الزاى وكسر الموحدة الخفقة الفقة وفي نسخة الزنيل بالنون قال عليه الصلاة والسلام للرجل اطعم هذا
 القرع عنك وكان اسحاق قفصق به عن نفسه استدل به على ان الكفارة عليه وحده دون الموطاة اذ لم يؤمر بها الا
 هو مع الحاجة الى البيان ولتقصان صومها بتعريضه للبطلان بعرض الحيف في نحو فلم يكمل حرمته حتى تتعلق به الكفارة و
 لانها غرم ما لا يتعلق بالجماع فيختص بالرجل لو اطاق كما لم يلا يحجب الموطاة وقال المالك الكفة اذا وطئ امته في نهار رمضان
 وجبت عليه كفارة ان احلها من نفسه والاخرى عن الامة وان طأ عته لا طأ وعثا كالكراهة للرق ولكن لا يكفر عن الزوجة
 ان اكرهها على الجماع وتكفيرة علمها بطريق النباة عنهما لا بطريق الامالة فلان لا يكفر عنهما الا بالجماع بهما في التكفير فكفر عن
 بالاطعام بالعتق اذ لا ولا لها ولا بالصوم لان الصوم لا يقبل النباة ويكفر عن الزوجة الحرة بالعتق والاطعام فان عسر كبرت
 الزوجة عن نفسها ورجعت عليها السراقل من قيمة الرقية التي اعتقت او مكيلة الطعام اوجبها الخفية على المرأة المطاعة
 لانها كانت الرجل في الاضداد فتشاكل في وجوب الكفارة اى سواء كانت زوجة او امة وقال الحنابلة ولا يلزم المرأة كفارة مع
 العذر قال المراد من فعله عليه اكثر الاصحاب عنده تكفر وترجم بها على الزوج اختار بعض الاصحاب هو الصواب انتهى ما حدثنا الشافعي
 عن ابي محمد قال حدثنا معلى بن منصور قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال جاء اعرابي الى النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال هلكت اهلكنا الحديث فقد تفرقه به ابو ثعلبة عن معلى بن منصور عن ابن عيينة بقوله واهلكنا اخره اليه
 عن جماعة عن الاوزاعي عن الزهري به وفيه واهلكنا قال وضعف شيخنا ابو عبد الله الحاكم هذه الغظة وكافة اصحاب الاوزاعي
 روى دونها واستدل الحاكم على انها خطأ بانه نظر في كتاب الصوم تصنيف المعلى بن منصور فجاء فيه هذا الحديث دون هذه
 الغظة وان كافة اصحاب سفيان روى دونها قال الرجل القصد به على احوالنا نحن في الاستسقاء في الفعل الذي يتلى به
 الجلالة قوله اطعم هذا عنك هو استفهام تعجب اى ليس احد افقر منا حتى اقصى به عليه ما بين يديهما في رواية الساقية فوالله

ما بين لابتها اهل بيت احوج مناقال عليه الصلاة والسلام فاطمه اهلك قيل اذ بهم من كل تلمذه نفقتهم مقاربه
وهو قول بعض الشافعية ورح بقوله في الزاوية الاخرى عياك وبالاخرى لمعه ورحه بالاذن له في الاصل من ذلك وقيل هو خاص بهذا
الرجل اليه نحا امام المؤمنين وعلى ضان الاصل عدم الخصومة وقيل هو منسوخ ولينين قائله ناسخه قال الشافعي في الامم يحتمل انه
لما اخبر بفقره صرفة له صدقة او انه ملكه اياه او امره بالتصدق به فلما اخبر بفقره اذن له في صرفها للفقراء بالانما تجزى بعد
الكفاية او انه تطوع بالتكفير عنه وسوغ له صرفها لاهله للاعلام بان غير المكفر التطوع بالتكفير عنه فان كان له صرفها لاهل
المكفر عنه فاما ان الشخص كفر عن نفسه ويصرف الى اهله فلا باب حكم الحجةامة والقى للصائم قال المؤلف بالسند السابق
وقال لي يحيى بن صالح الحافظي الحمصي حدثنا معاوية بن سلام بتشدب الاثم كل حدثنا يحيى هو ابن ابي كثير
عن عمر بن عبد الله بن العاص بن الحكم بن عوف بن الكاف ابن ثوبان بالثلاثة والمحدث المفتوحين المحدث انه سمع
اباهم بركة رضى الله عنه يقول اذ اقام الصائم بغير اختياره بان غلبه فلا يفطر لان القى انما يخرج من الخروج
ولا يوجب له من الايام يعني ان الصيام لا يفيض الشيء يدخل للكشيمه عافى الفقه انه اى القى يخرج ولا يوجب وهذا منقوض
بما لى فانه يخرج وهو موجب للقضاء والكفارة ويد كرضم اوله وفتر ثالثة مسببا للفعول عن ابي هريرة رضى الله عنه انه لا يفطر
اى اذا فعل القى وان لم يعد شيء منه الى جهة فهو على حد يثبه المرفوع المروي عن المؤلف في تأخيره الكبير بلفظ من دعه القى وهو صائم
فليس عليه قضاء وان استعاق فليقض لكن ضعفه المؤلف وراه اصحاب السنن الالعة وقال الترمذي والعمل عند اهل العلم عليه
يقول الشافعي وسفيان الثوري واحمد اسحاق وقد صححوا كذا قال على شرط الشيخين وابن حبان وقال الحنفية ولا يجب القضاء
بغلبة القى عليه خروجه من فقه قل او كذا لا فعل فانه يفسد وعليه القضاء ويعتبر ابو يوسف في افساده امتلاء الفم في التعمد في عود
الى الداخل سواء اعاده او لم يعد له وجوب القضاء لانه اذا كان من الفم يعمل حاكما لا تنقض لطهارة به فيفسد الصوم واذا عاد
حال كونه من الفم يعد دخلا لسبق اصابه بالخروج حكما ولا كذا اذ لم يلا له فلا يفسد اعتبر محمد بن الحسن قصد الصائم
وفعله في ابتداء القى وفي عود له سواء كان من الفم او لم يكن لقوله عليه السلام من استعاق عمل فعله القضاء من غير فصل بين القليل
والكثير فاذا اعاده يوجد منه الصنع في الادخال الى الجوف فيفسد صومه وان قل القى وخلاصة المفهوم مما سبق ان في صوم
الاستعاق فيفسد الصوم عند ابي يوسف اذا كان من الفم سواء عاد القى بعده او لم يعمل واعاد كذا في تأخير وعنه محمد بن يوسف
كل الاحوال لو جرح التعمد فيه واما اذا غلبه القى فان كان من الفم فيفسد عند ابي يوسف عاد او اعاده مائة وعنه محمد بن يوسف
اذا عاد او لم يعد لا فسد الصنع منه ويفسد اذا عاد وان لم يكن من الفم لا يفسد اذا عاد او لم يعد اتفاقا ويفسد عند محمد اذا
اعاده والاول القائل انه لا يفطر اصح وقال ابن عباس عكرمة رضى الله عنهم ما وصله ابن ابي شبة الصوم الى الصائم
واجب مما دخل في الجوف وليس مما خرج ولا يوجب ابن عباس كذا في نسخة القطر بل قوله الصوم وكان ابن عمر رضى الله
عنهما كما وصله مالك في المطا يحتجم وهو صائم لم تركه فكان يحتجم وهو صائم بالليل لاجل الضعف واحتجم
ابو موسى عبد الله بن قيس الاشعري فيما وصله ابن ابي شبة ليلا ويزن كرمينيا للفعول عن سعد بسكنى العين
ابن ابي وقاص احد العشرة مما وصله مالك في موطاء وفيه انقطاع كذا في ابن عبد البر من وجه اخر وزيد بن اسحق الاصل
ما وصله عبد الرزاق وامر سلمة ام المؤمنين مما وصله ابن ابي شبة الهم الثلاثة احتجموا حال كونه صائما وقال
بكبر بن محمد وفيه الكاف ابن عبد الله بن الاشعث عن ام علقمة مكية كما سماها البخاري وعندها ابن جابر في النكاح ووصل هذا
المؤلف في تأخيره انها قالت كنا تحتجم عند عائشة رضى الله عنها اى نحن صيام فلا تنهى عائشة عن ذلك لاني قد اذنت
فلا تنهى عنهم القى الاول القى المتكلم معه عتي وسكنى التنية على صيغة الجوهل ويروى مبينا للفعول عن الحسن البصري عن غيره
من الصحابة وهم شاذ بن اوس اسامة بن زيد ابو هريرة وثوبان ومعقل بن يسار يحتمل انه سمعه من كلامه فرفوعا الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال بالقاء وفي بعض الاصطلاح قال لا يذلسقا طما افطر الحاجر والمجتموع وصله النساء عن ابن جرة

عن الحسن قال علي بن المديني رواه يونس عن الحسن وقد أخذ بظاهره احمد رحمه الله انهم كيف ان عليه جاحبه احواله
وهو من المفردات وعنه ان علمه بالكلية فطره الا فلا وقال في الفهرست ظاهر كلام احمد الاصحاب انه لا فطر ان لم يظهر دم
قال هو متجه واختاره شيخنا وضعف خلافه ولو خرج الدم بنفسه لغير المتداولي بدل الحجة لم يفطر انتهى قال الائمة
الثلاثة لا يفطر لما سياتي وحملوا الحديث كما قال البغوي على معنى انهما تفرضا لا فطر المحجم للضعف والمأجور كانه لا يرضى
الوجه شئ بمثل المحجم لكن الحديث قد تكلم فيه فقال الدارقطني في العمل اختلف على عطاء بن السائب في الصحابي وكذا اختلف في
قال المؤلف وقال لي عياش بن بشارة تحتية ومجته ابن الوليد الرقام البصري حدثنا عبد الله بن عبد الاعلى الساعلي
البصري قال حدثنا يونس بن عبيد بن دينار البصري التابعي عن الحسن البصري التابعي مثله اي مثل السابق
افطر الحاحم والمحجم قد اخرجهم المؤلف في ناعجه واليه يفتي من طريقه قيل له اي الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
يحدث به افطر الحاحم والمحجم قال نعم عنه صلى الله عليه وسلم ثم قال متروكا بعد ان حرم الله اعلمه بالسند قال حدثنا
معلى بن اسد بن الميم تشديد الادم العمي اخو يونس بن اسد البصري قال حدثنا وهيب هو ابن خالد عن ايوب السخيتي
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وكان عسكرا قال احتجم النبي صلى الله
عليه وسلم وهو محرم واحتجم ايضا وهو صائم وهذا ما سئل في افطر الحاحم والمحجم كانه جاء في بعض طرقه ان ذلك
كان في حجة التمتع وسبق الى ذلك الشافعي ولفظ البيهقي في كتاب المعرفة له بعد حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
احتجم هو كما قال الشافعي في رواية ابي عبد الله سمع ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم علم الفطر ولم يكن يومئذ
محرم اوله يصحبه محمدا قبل حجة الاسلام فذكر ابن عباس حجة النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الاسلام سنة عشر وحدث
افطر الحاحم والمحجم في الفطر سنة ثمان قبل حجة الاسلام بسنتين فان كانا ثابتين فحديث ابن عباس نسخ وحدث افطر الحاحم
المحجم منسوخ انتهى قال ابن حزم صح حديث افطر الحاحم والمحجم بلا ريب لكن حديث ابن سعيد رخص النبي صلى
الله عليه وسلم في الحجامة للصائم واسناده صحيح فوجب الاحتج به لان الرخصة انما تكون بعد العزيمة فدل على نسخ الفطر
بالحجامة سواء كان حائضا او محجوما قال في الفطر والحديث المذكور اخرج به النسائي وابن خزيمة والدارقطني ورجالهم ثقات ولكن
اختلف في رفعه ووقفه وله شاهد من حديث ابن خزيمة الدارقطني ولفظه اول ما رخصت الحجامة للصائم ان جعفر بن ابى طالب
احتجم هو كما فرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افطر هذا ثم رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لغيره في الحجامة للصائم فانه قال
حدثنا ابو عمر عبد الله بن عمر المقرئ المقعد قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد التيمي البصري قال حدثنا ايوب السخيتي
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم وهذا طريق اخر لحديث ابن عباس
وقد اخرج الطحاوي من عشر طرق واخرجه الترمذي ودخور رواية البخاري واخرجه الاسما عيسى بن الوليد كراي بن عباس واختلف على
احاد في وصلة رساله هو صحيح بلا شك قد سقط حديث معمر هذا عند ابى ذر ابن عسكرا كافي في فروع النبوية وبه قال حدثنا
ادريج بن ابي اياس بكسر الهمزة وتخفيف الياء قال حدثنا شعبة بن الحجاج قال سمعت ثابت البناني رضي الله عنه يقول
يسأل الناس بن مالك رضي الله عنه بلفظ المضارع في قوله يسأل قال لما فطر ابن حزم وهذا غلط فان شعبة ما حضر
سؤال ثابت لانه قد سقط منه رجلين شعبة وثابت فرواه الاسما عيسى بن الوليد عن البيهقي من طريق جعفر بن محمد
القلاسمي وابى قوصافة محمد بن عبد الوهاب وابراهيم بن حسين بن ديزيل كلهم عن ادم بن ابي اياس شيخ البخاري
فيه فقال عن شعبة عن حميد قال سمعت ثابتا وهو يسأل الناس بن مالك فذكره واشار الاسما عيسى بن الوليد الى ان
الرواية التي وقعت للبخاري خطأ وأنه سقط منه حميد لاني ذكرنا في الفهرست ان الناس بن مالك رضي الله عنه لم يسمع ذلك
في اصل البخاري ونسب الى في الفهرست في الوقت انكم ترون الحجامة للصائم قال الامم اجل الضعف للثابت حينئذ فيمن
تركها كالفصل في حوزة عن اصناف اللين وخرجا من الخلاف في الفطر ان كان منسوخا وان شاك في الحجامة والموافق

وسكنوا اليهم الاسلام قال يا رسول الله اني اسأل الصوم انما تأبسه فقيه ان صوم الدهر لا يمكن لمن لا يتقوه وماذا
 انكر على عبد الله بن عمرو بن العاص صوم الدهر لعلمه انه سبضع عن ذلك بخلاف حمزة فانته وجد فيه الحق ومطابقتها
 الترجمة من حيث ان سرد الصوم يتناول الصوم في السفر كالمصلي في الحضر قد اخرج الحديث من طريقين هذا والثانية لها رواية قال
 حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي قال اخبرنا مالك الامام عن هشام بن عروة عن ابيه عروة بن الزبير عن
 عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان حمزة بن عمرو الاسلمي رضي الله عنه قال للنبي صلى الله
 عليه وسلم الصوم في السفر بهم زنتين الاولى همزة الاستفهام والاخرى همزة المتكلم وكان حمزة كثير الصيام فقال
 عليه الصلاة والسلام له ان شئت فصم ان شئت فافطر بهمزة قطع وعند مسلم رواية ان مروان قال يا رسول الله
 اجذب قوة على الصيام في السفر فله على جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي خصلة من الله فمن خذ بها تحسن من احب
 ان يصوم فلانجاح عليه وهذا مشعر بأنه سأل عن صيام الفريضة لان الرخصة انما تطلق في مقابلة الواجب كمرح في احواله
 ابو داود والحاكم من طريق محمد بن عمرو عن ابيه انه قال قال رسول الله اني صاحب ظهر اعاجله اسافر عليه واكرهه وانه يركب صاخي
 هذا الشهر يعني رمضان انا احد القوت واحد في ان صوم اهل على من ان اوخر فيكون ديناً على فقال ان ذلك شئت يا حمزة هذا
 باب بالتقوى اذ صام شخص اياماً من رمضان ثم سافر هل يباح له الفطر وبالسند قال حدثنا عبد الله بن يوسف
 التنيسي قال اخبرنا مالك الامام عن ابن شهاب عن محمد بن مسلم الزهري عن عبيد الله بن عمر عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 ابن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة في غرة الفجر يوم الاحد
 بعد العصر لعشر مضين من رمضان فصام حتى بلغ الكدليل بفتح الكاف كسر الدال الاولى وهو موضع بيعة بين المدينة
 سبع مراحل ونحوها وبينه وبين مكة نحو حلتين افطر فافطر الناس معه وكان بعد العصر كما في مسلم من طريق البر اوردني
 عن جعفر بن محمد بن علي عن ابيه عن جابر في هذا الحديث ولفظه فقيل له ان الناس قد شق عليهم الصيام انما ينظرون فيك ففعلت
 فداق قد خرج من ماء بعد العصر ففقيه ان المسافر له ان يصوم بعض رمضان ويفطر بعضه ولا يلزمه بصوم بعضه فامره وانه اذا نوى
 ليلة فانه يباح له الفطر لتمام العذر ولا يكسر كما في المجموع وكذا يباح له الفطر اذا كان مقيماً ونوى ليلة ثم لم له السفر قبل الفجر فلو حدث
 بعد فلا تغليب للحضر قال الحنابلة ان نوى الحاضر صوم يوم ثم سافر في اثنائه فله الفطر في الانصاف وهذا هو المذهب مطلقاً وعليه
 لا محاب سوا كان طوعاً او كرهاً وهو من مفردات المذهب لكن لا يفطر قبل خروجه وعنه لا يجزئ له الفطر مطلقاً ولو نوى الصوم
 في سفره فله الفطر وهذا هو المذهب مطلقاً وعليه صحاح عنه لا يجزئ له الفطر كما يحجج به لانه لا يقوى على السفر فعل الاول قال اكثر
 الاصحاب لان من له الاكل الجماع وذكر جماعة من الاصحاب انه يفطر بيعة الفطر فيقع الجماع بعد الفطر فعل هذا لا تارة بالجماع انتهى وهذا
 الحديث فيه التحدث والاحبار والعقيدة وقال القاسمي انه من مراحل الصحابة لان ابن عباس كان في هذا السفر مقبلاً مع ابيه بمكة
 فانه شهد هذه القصة فكانه سمعها من غير من الصحابة واخرجه المؤلف ايضا في الجهاد والمغازي ومسلم في الصوم وكذا النساء
 قال ابو عبد الله المؤلف والكدليل بفتح الكاف ما بين حسفان بضم السين المهملة في فتح الغاء قرية بمكة
 بينها وبين مكة ثمانية اربعين ميلاً بين قدي بضم القاف في الدال الاولى مفرغ واسقط في رواية غير السمتي قوله قال ابو عبد الله
 ووضع في اليونانية نسبة سقوطه لبر عساكر فقط وسيل ان شاء الله تعالى في المغازي من جهة اخر موصولة هذا التعدي في نفس الحديث هذا
 باب بالتقوى بغير ترجمة للاكثر وسقط من رواية النسفي ومن اليونانية وبالسند قال حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي
 قال حدثنا يحيى بن حمزة الدمشقي المتوفى سنة ثلاث وثلاثين مائة عن عبيد الرحمن بن يزيد بن جابر الشامي عن ابي عبد
 ابن عبيد الله بن عمر بن العيين مصنف احسن عن ام الدرداء الصغرى اسمها هجيمة النابضية وليست الكبرى المسماة حمزة الصحابية
 وكلتا هاتين زوجات ابى الدرداء عن ابى الدرداء عويم بن مالك الانصاري اخبرني رضي الله عنه انه قال خرجنا مع النبي وكان عسكراً
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض سفارنا زاد مسلم من طريق سعيد بن عبد العزيز في شهر رمضان

وليس لك في غزوة الفتح كان عبد الله بن واحة المذكور في هذا الحديث المذكور انه كان صائما استشهد في غزوة الفتح
 بلا خلاف في غزوة بدر لان ابا الداء لم يكن حينئذ اسلم في يوم حار واسلم في حوشد يد حتى يضع الرجل يده
 على اسفه من شدة الحر وما فيها صائم الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن واحة عبد الله وهذا
 مما يؤيد ان هذا السفر لم يكن في غزوة الفتح لان الذين استمروا على الصيام من الصحابة كانوا جماعة وفي هذا انه ابن واحة
 وحديث ومطابقة هذا الحديث للترجمة من جهة ان الصوم الاطوار لم يكن مباحين في السفر لها صام النبي صلى الله عليه وسلم
 وابن واحة واظفر الصحابة ورواه كلهم شيئا الا شيئا للمؤلف قد دخل الشام اخرجه مسلم واورد في الصوم باب قول النبي صلى
 الله عليه وسلم من ظلل عليه بشئ له ظل واشتد الحر حجة فعليه حالية ليس من البر الصوم في السفر والسند قال
 حدثنا ادم بن ابي اسحاق قال حدثنا شعبه بن الحجاج قال حدثنا يحيى بن عبد الرحمن بن سعد بن زبارة قال حدثنا
 قال سمعت ابا محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن فضال بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن الحسن بن جابر عن جابر
 ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر في غزوة الفتح كما في الترمذي
 فرائز حاما بكسر الهمزة اسم للرحمة والمراد هنا الوصف لمحمد وفي اي قرأ في حرمين ورجلا قهوا بواو اسرايل العام
 واسمه قيس عزا مغطاي لمهجمات الخطيب فزع في نسبة ذلك للخطيب قد ظلل عليه اي جعل عليه شئ يظلمه من الشمس
 لما حصل له من شدة العطش وحرارة الصوم وقيل ظلال ضم الظاء مبنيا للمفعول والجملة حالية فقال عليه الصلاة والسلام هذا
 والناسي ما كان صائما فكلوا اي من حضر من الصحابة ولا ين عساكر قالوا باسقاط الظاء صائم فقال عليه الصلاة والسلام
 ليس من البر ترك الباء اي ليس من الطاعة والعبادة الصوم في السفر اذا بطل بالصائم هذا المبلغ من المشقة ولا تمسك بهذا
 الحديث لبعض الظواهر في القائلين بانه لا يعقد الصوم في السفر كونه عام خرج على سبب ان قيل بقصره عليه لم تقربه حجة وان
 قيل بقصره عليه على من حاله مثل حال الرجل بطل به لك المبلغ وحديث صام النبي صلى الله عليه وسلم حتى بلغ الكد يد حدثنا هذا الصائم
 ومنا المفطر وعليه قول الركني وتبعه صاحب جمع العدة لقوله العدة من قوله ليس من البر ترك الباء لنا كيد النفي قيل للبعيض ليس
 بشئ تعقبه البدل لك اميتي فقال هذا عجيب لانه اجاز ما المانع منه قائم ومنع الامناع منه ذلك ان من شئ وطير بادية من ان يكون
 مجزوا كذا وهو في الحديث وهذا هو المذهب المعول عليه هو مذهب البصريين خلافا للافتش الكوفيين واما كونها للتبعيض فلا يظهر
 لمنعه وجه المعنى ان الصوم في السفر ليس بعد واما انواع البرزوا واما رواية ليس من ابرام صيام في اسفر بل باللام كما في لغة
 اهل اليمن فلهي مستند الامام احمد في البخاري وحديث البكاء في الصوم ذكر ابو داود والنسائي هذا باب بالتقريب
 يذكر فيه لم يعبا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم والافطار في السفر بالسند قال
 حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك الامام عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
 كنا سافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعبا اصحابنا على المفطر ولا المفطر على الصائم اصل لم يعيب يعيب فلما
 سكن الحرجم التقى سكران فحدثت الباء وفيه رد على من بطل صوم المسافر لان تركهم ترك الصوم والمفطر يدل على ان ذلك عند هم
 من المتعارف الذي تجب الحجة به في حديث ابي سعيد عند مسلم كما نعرف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجبر الصائم على المفطر ولا
 على الصائم بان ان من وجب قنائة فقام فان ذلك حسن من جسد ضعفا فافطار فان ذلك حسن هذا التفصيل هو المعتمد هو نافع
 للزراع قاله في الفتح وحديث البكاء اخرجه مسلم ايضا باب من افطر في السفر ليراه الناس فيقتد به ويفطر و افطره و
 بالسند قال حدثنا موسى بن اسماعيل التيمي قال حدثنا ابو عوانة تفتح العيني الواهي الواضح اليك عن
 منصور عن مجاهد هو ابن جبر الامام في التفسير عن طاووس هو ابن كيسان الباقى عن ابن عباس رضي الله عنهما
 انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة في غزوة الفتح فقام حتى بلغ عسفان ثم دعا
 بماء فوقعه الى الماء منهيا الى اقصى حديقته بالثنية لابن خزيمة في نسخة يد بالاولاد لابن خزيمة في نسخة يد بالاولاد لابن خزيمة في نسخة يد بالاولاد

لا يذاع عن مسئلة عن ابعوانة بالاسناد المذكور في البخاري قال هذا او غيره فاعلمنا تصحفت عن زهاك الزركشي والبرماوي رواية
ان السكون قال هو الاظهر الا ان تقول لفظة الى في رواية الاكثرين بمعنى على يستقيم الكلام تعقبه في المصاحح كنه لا يفر احد
ذكر ان الى بمعنى على قال الكلام مستقيم بدون هذا التأويل ذلك ان الالهاء الغاية على بها والمعنى فمعه الماء عن ابي به رخصة
رؤية الناس فلا بد ان يقع ذلك على وجه يتمكن فيه الناس من رؤيته ولا حاجة مع ذلك الى اخراج الى عن يها وقال الكرماني كالمطيق
او فيه تفهين الى انتهى الرفع الى اقصى ما لا يراه الناس بفتح التحتية والماء والناس فاعلة الضمير المنصوب فيه مضغق له واللام للتعليل
قال ابن حجر كذا لا كذا للمستطلي ليس به بضم التحتية الناس نصب انه مفعول ثان لايه لانه من الامارة وهي تستند على مضغق
ونسب التوجيه الاولى لابن عساکر وفيه عن الكشميهني ورفعه على الاخرى علامة ابن عساکر في نسخة وقضية هذا الحديث انه صلى
الله عليه وسلم خرج الى مكة للفتح في رمضان فصام الناس فقبل له ان الصوم شق عليهم هم يظنون ان الفلك قد عاكاه ورفعه
حتى ينظر الناس فقطت ابيه في الافطار وكان يأمن الضعف عن القتال عند لقاء عدوه فم فاطر عليه الصلاة والسلام حتى قد
مكرو وذلك في رمضان فكان بالكفاء ولا بد من عساکر وكان ابن عساکر رضي الله عنهم يقول قد صام رسول الله
صلى الله عليه وسلم اى في السفر وافرط فيه فمن شاء صام ومن شاء افطر وابن عساکر يشاهد هذه القصة لانه كان
بنكه حينئذ فهو يرويها عن غيره من الصحابة كما تقدم هذا باب بالتقنين يذكرونه حكم قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه
اعني الاحياء المقيمين المطيقين للصوم ان افطروا فليطعموا كل يوم مسكين عن كل يوم مسكين هذا كان في ابتداء الاسلام ان شاء
صام وان شاء افطر واطعم وهذا الآية كما قال ابن عمر فيما وصله في آخر الباب وسلمة بن الاكوع رضي الله عنهم فيما وصله
المؤلف في التفسير نسخها الآية التي اولها شهر رمضان الذي اتزل فيه القرآن جملة في ليلة القدر الى السماء الدنيا
ثم نزل بها الى الارض شهر رمضان مبتدأ وما بعد خبره اوصفته والخبر من شهد هدي للناس اى هاديا وبيانات
ايات اصحات من الهك عاينها الى الحق والفرقان يفرق بين الحق والباطل فمن شهد حضر ليعين مسافر او منكم
الشهر اى فيه فليصمه اى ومن كان مريضاً لم يشق عليه فيه الصيام او على سفر فعد من ايام اخر وقوله من شهد منكم الشهر اى
اخيرة ناسخ الآية الاولى المتضمنة للتخيير حينئذ فلا تكذب بريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر فلذلك اباح الفطر
للسفر المرض ولتكملة العدة عطف على اليسر او على حذوف تقديره يريد الله بكم اليسر بل عليكم المعنى ولتكملة ايام
الشهر بقضاء ما افطروا في المرض والسفر ولتذكروا الله تعظموا على ما هذاكم ارشدكم اليه من وجوب الصوم وخصة الفطر بالعدة
او المراد تكبيرات ليلة الفطر ولعلكم تشكرون الله على نعمه او على خصة الفطر لفظة رواية ابن عساکر في شهر رمضان الذي
انزل فيه القرآن الى قوله ولعلكم تشكرون وزاد ابو عساکر وقال ابن نمير رضي الله عنه وفيه الميم عبد الله عما وصله اليه في
الاعم في مستخرجه حدثنا وكان عساکر اخبرنا الاعمش سليمان بن مهران قال حدثنا عمر بن مرة بضم الميم وتشديد الراء
وعمر بفتح العين وسكون الميم قال حدثنا ابن ابي ليلى عبد الرحمن قال حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان
عنهم قد راى تكبيراتهم وهم وعثمان بن عفان قال مثل هذا رواية عن مجهول لان الصحابة كلهم عدول نزل رمضان اوصى
فتشيع عليهم فكان من طعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك بضم الراء مبني للفعل
فبفتح الهمزة اى آية القدر تعالى وان تصوموا خير لكم فامروا بالصوم واستشكل وجه نسخ هذه الآية للسابقة لان
الخبرية لا تقتضى الوجوب واجاب الكرماني بان معناه ان الصوم خير من التطوع ياخذ في التطوع بها كسنة يدلل انه خير واخبر
من السنة لا يكون الا واجبا وبه قال حدثنا عيايث بالمشاة العتية والمشاة اخرة ابن الوليد الرقام البحر قال حدثنا
عبد الاحد بن عبد الرحمن البصري السبكي بالمشاة قال حدثنا عبيد الله بضم العين مصغر العري المكد عن رافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما انه قرأ قوله تعالى فطعموا مساكين يتبعين بديهة ورفع طما فجمع مساكين ففزعوا عن غير تنوين فمقابلته الجمع
وهذه رواية هشام عن ابن عمر وكان عساکر مسكينا لتوحيد كسر اللين مع تنوين فدية ورفع طما وهي قراءة ابر كنثير

والله اعلم بالصواب فان السبيل قد مضى والله اعلم بالصواب
والله اعلم بالصواب فان السبيل قد مضى والله اعلم بالصواب
والله اعلم بالصواب فان السبيل قد مضى والله اعلم بالصواب

وابن عمرو وعاصم وحزرة والكسائي فقد ثبت خبره الجازية طعام بدل من ية وتوحيد مسكين لمراعاة افراد العموم
 انى صل كل واحد من يطبق الصوم لكل يوم يفطره اطعام مسكينين من افراد المسكين ان الحكم لكل يوم يفطره طعام
 مسكينين الايضه ذلك من الجمع قال ابن ابي عمير هي اية الفدية مسبوقة وهذا مذهب الجمهور خلافاً لمن حيث قال انما ليست بمسبوقة
 وهي للشيخ الكبير والمرأة الكهين لا يستطيعان ان يصوماً فليطعموا مكان كل يوم مسكيناً وهذا الحكم بقر وهو حجة للشافعي ومن
 وافقه في ان من عجز عن الصوم للمهرم او زمانة او اشتدت عليه مشقة سقط عنه الصوم لقول تعالى ما جعل عليكم في الدين من حرج
 ولمسته الفدية خلافاً لما لا وافقه ومذهب الشافعية ان الحامل المرضع ولو ولد غيرها جازة او دونها اذا افطر يجب على كل واحد
 منهما مع القضاء الفدية من كل واحد كل يوم مائة خافقاً على الطفل ان كانتا مسافرتين لمريضتين لما روى البيهقي وابو داود
 باسناد حسن عن ابن عباس رضي الله عنهما انهما كانا في حجة ففطرهما في مكة ففطرهما في مكة ففطرهما في مكة ففطرهما في مكة ففطرهما في مكة
 عليها على الاصح فالمرضة الشاك وهو ظاهر فاما اذا افطرت ستة عشر يوماً فاقول ان زادت عليها فينبغي وجوب الفدية عن الزائد لئلا
 بانه يلزمها صوم ولا تستدل الفدية بتعدد الولد لانها كابل عن الصوم بخلاف الحقيقة فتعدد بتعدد الولد لانها كابل عن الصوم
 وان خافقاً على نفسها ولو لم يولد لهما فلا فدية يجب الفطر لثبوت احترام اشرف الهلاك بقر او نحو ابقاء المصيبة مع القضاء
 والفدية كما لم يصر لانه فطر ارفع به شفعان كما يجمع لانه تعالى به مقصود لرجل المرأة فلان اقل به القضاء والكفاية هذا باب
 بالكتبة متى يقضى اي متى يؤدى قضاء رمضان والقضاء يحى بمعنى الاداء قال تعالى فاذا قضيت الصلاة فليكزوا اليها الصلاة
 وقال ابن عباس رضي الله عنهما فاما وصله عبد الرزاق عن معمر عن الزهري لا بأس ان يفرق قضاء رمضان لقول الله
 تعالى فعد من ايام اخر لمرصد فاما عند المتابعة والمنقردة وقال سعيد بن المسيب رحمه الله فاما وصله ابن
 في صوم العشر الاوّل من اى الحجة لما سئل عن صوم والحال ان على الذي سأل قضاء رمضان لا يصح حتى يبلّ رمضان
 اى يقضاه وهو لا يدل على المنع بل على الكراهية والقياس التام احكاما كصفة القضاء بصفة الاداء وتعيين الاداء الذي
 له يجرى للاق الاية كما هو روى الدارقطني باسناد ضعيف انه صلى الله عليه وسلم سئل عن قضاء رمضان فقال ان شاء رفته ان شاء
 تأكله قال في المهمات وقد يجب بطريق العرض ذلك في صوتين ضيق الوقت فعمل المترك ودر منع تسمية هذا الموالاة اذ لو جبت
 كونها شرطاً في صحة الصوم الكفارة وانما يسمى هذا واجبا مضيقا لصاحبها ما كان يمنع الملازمة وليس المنع بان الموالاة قد تجب
 ولا تكون شرطاً في صوم رمضان كما يمنع من تسمية ذلك الموالاة تسمية واجبا مضيقا وقال ابراهيم النخعي عما وصله
 سعيد بن منصور اذ افطر من عليه قضاء رمضان حتى جاء من الجب ولا بد من التسمية حتى يحق جازي بدل الهمزة من
 الجواز في نسخة حان بهملة وثق من الجب رمضان اخر بتعويض رمضان له نكرة يصومهما وفي بعض الامور حتى جاء رمضان
 بتعويض من ام يصومهما من الامر والمجدة بدل التحية قال البخاري ولم يراى ابراهيم عليه طعاما وهو ذهب الى حنيفة
 واصحابه يدين لربهم اذله مينا للفعول عن ابي هريرة رضي الله عنه حال كانه مرسلان فاما وصله عبد الرزاق واخرجه
 الدارقطني مرفوعا عن طريق مجاهد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يسم بجاهد من ابي هريرة كما ذكره الدارقطني فلما سماه
 البخاري مرسلان ويدكر ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما عما وصله سعيد بن منصور والدارقطني انه يطعم عن كل يسير
 مسكيناً مائة او يصوم ما ادركه وما فاتة قيل عطفت ابن عباس على ابي هريرة يقضيان ان يكون المنة المذكور عن ابن عباس ايضا مرسلان
 واجيب بانه اختلف في ان القيد في المعطوف عليه هل هو قيد في المعطوف ام لا فتقيل القيد والاصح اشتراكهما وكذلك
 اختلف الاصوليون في عطفت المطلق على المقيد هل هو مقيد المطلق ام لا قال المولف ولم يذكر الله الاطعام انما قال
 تعالى فعد من ايام اخرى وسكت عن اطعام هو الفدية لتأخير القضاء لكن يلزم من عدم ذكره في القرآن ان لا يثبت بالسنّة ذكر
 فيه شيء مرفوع لم يرد عن جماعة من الصحابة منهم ابي هريرة وابن عباس كما روى عن الخطيب كما ذكره عبد الرزاق وهو قول الجمهور خلافاً للحنفية
 كما هو قال المادري وقد اثنى بالاطعام ستة من الصحابة ولا يخالف لهم في ان لم يكن القضاء لمن برك استقر مساو او مريضاً حتى

وهذا الحديث سبق في باب الصوم في السفر هذا باب بالتين يفطر الصائم ما تيسر عليه بالماء وغيره وسقط الإجماع
لفظ عليه ولا تشبهه من الماء وبه قال **حد ثنا مسدد** هو ابن مسهر قال **حد ثنا عبد الواحد بن زياد** قال
حد ثنا الشيباني في البخاري ولا يفتاد في الوقت ابن عساكر الشيباني سليمان بن فزارة اسمه قال سمعت **عبد الله بن أبي**
رضو الله عنه قال سرتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صائم في رمضان فلما غربت الشمس
قال **انزل فأجرح لنا** وفي رواية شعبة عن الشيباني عند أحمد بن حنبل صاحب شرايه شراب وهو يؤيد كونه بلا فانه
هو المعروف بخد مته عليه الصلاة والسلام كسباج في رواية ابن داود بلفظ **يا بلال انزل فأجرح لنا** قال **يا رسول الله**
لو اصبحت قال انزل فأجرح لنا قال **يا رسول الله ان عليك نهارا** قال **انزل فأجرح لنا** فأنزل ولا يلو
قال **فأنزل فأجرح** زاد في الباب السابق فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال **اذا رأيتم الليل اقبل من ههنا فقد**
افطر الصائم وأشار عليه الصلاة والسلام بأصبعه قبل المشرق بكره القنق فتمت المحدث في جهة المشرق وطبقته
للزجاجة من جهة ان الحرج تحريك السويق بالماء وهو مشغل على الماء وغيره وفي الزمخشري صحيح اذا كان احدكم صائما في فطر
الفرقان يعيد الفطر على الماء فانه طهر وروى الترمذي وحسنه انه صلى الله عليه وسلم كان يفطر قبل ان يصل على طبقات فان لم يكن فعل
فمات فان لم يكن حسا حسوات من ماء وقضيته فقد لم يرتفع الفطر على الماء والقصد بذلك كما قاله الحبيب الطبري ان لا يلد خل جوفه
اولا ما مسته النار ويحتمل ان يواد هذا مع فصله لخلوة وقاؤا قال من كان بمكة سن له ان يفطر على ماء زمزم لم يركبه ولو جمع بينه وبين
الفرحس انهم لم يزد هذا بانه محال للاخبار المعنى الذي شرع الفطر على الفطر لاجل هو حفظ البصر اوان الفطر انزل الى المعدة
فان وجد ما خالية حصل الغذاء والاخر ما هناك من بقايا الطعام وهذا لا يوجد في ماء زمزم وعن بعضهم الا في زماننا ان يفطر
على ماء يأخذه بكفه من النهر ليكون البعد عن الشبهة قال في المجموع وهذا شاذ والمذهب وهو الصواب فطره على ثمر ما لم يكن
استحباب **تجمل الاطرا** للصائم بتحقيق الغريب والسند قال **حد ثنا عبد الله بن يوسف** النيسبي قال اخبرنا
مالك الامام عن **ابي حازم** بالماء المهيالة والراي سلمة بن دينار عن **سهيل بن سعد** رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر اي اذا تحققوا الغريب بالرؤية او باخبار
عدلين او عدل على الخبر وما ظرفية اي مدة فعلهم ترك امتثال السنة واقفين عند حد دها غير متطعين بقولهم
ما يغير قواعد ما وزاد ابو هريرة في حديثه لان اليهود والنصارى يؤخرون اخرجه ابو داود وابن خزيمة وغيرهما وتأخير اهل
الكتاب امة هو ظنهم يؤخرون وى ابن حبان والحاكم من حديث سهيل ايضا لا تزال متى على سنتي ما لم تنظر يفطرها النجوم وكبر
له ان يؤخروا ان قصده لك وراى ان فيه فضيلة والافلا بأس في نقله في المجموع عن نضل الام وعبارته تجمل الفطر مستحب
ولا يكره وتأخيره الامن قصده وراى ان الفضل فيه ومقتضاه ان التأخير لا يكره مطلقا وهو كذلك اذ كل من كونه الشئ مستحبا
ان يكون فضيله مكرها مطلقا وخرج بقيد تحقق الغريب ما اذا ظنه فلا يسقط له تجمل الفطر وما اذا شك في حرمه اتماما لفضله الفلكي
او بعضهم من التمكن بعد الغروب في جهة فخالف السنة فلما اقل الخير فماتوا السبيل وهذا حديث اخرجه مسلم للترمذي
ابن ماجه وبه قال **حد ثنا احمد بن حنبل** يونس بن ميسرة لمجد واسم به عبد الله وهو كوفي قال **حد ثنا ابو بكر** هو ابن عيسى القاري عن
الشيباني عن ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصارت امسى دخل
في المساق لرجل انزل فأجرح لي قال لو انتظرت حتى قسي قال انزل فأجرح لي اذا رأيت الليل اي غلامه قال اقبل من
ههنا من جهة المشرق فقد افطر الصائم خدي معنى الامر افطر حكما وان يفطر حسا فيدل على انه يستحيل الصوم بالليل ثم قال ابن ابي
وقر يغلاد ان جلاحت يفطر على ماء ولا يكره فافق الفقهاء بخدته لا شئ مما يؤكل ويشرب الا وهو اوبار وافي الشريعة بعد ما
فانه صلى الله عليه وسلم جعله مفطر ايدخل الليل لم يكره ولا يكره وهذا تعليق باللفظ والايان لما ثبتني على المقاصد مقصودا لما
المطلوبت هذا باب بالتين اذا افطر الصائم في رمضان فانا غريب الشمس ثم طلعت الشمس اي ظهرت

هل يجب عليه قضاء ذلك اليوم لم لا والسند قال حدثني بالافراد عبد الله بن ابي شيبة هو عبد الله بن محمد بن ابي شيبة قال
 حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة الليثي عن هشام بن عروة بن الزبير عن العوام عن زوجته وابنة عمه قاطم بن عبد الله
 عن اسماء بنت ابي بكر بن عساكر زيادة الصدوق رضي الله عنهما انها قالت افطرنا على عهد النبي وكان الوقت
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اي عازمته وايام حياته يوم غيم بنصب يوم على الظرفية ولاي داود وابن خزيمة في يوم
 غير ثم طلعت الشمس قبل المشام هو ابن عروة المذكور والقاتل له هو ابو اسامة كما عند ابي داود وابن ابي شيبة في
 مصنفه واحمد في مسنده فامروا من جهة الشارع بالقضاء قال ابن من قضاء اي هذا من قضاء تحت الاستفهام وقد
 ولاي ذكره من قضاء وهذا من ذهب الشافعية والحنفية والمالكية والحنابلة وعليه ان يمسك بقية التمسك بحومة الوقت و
 لا كفارة عليه وحكي في العناية من كتب الحنابلة انه لا قضاء على من لم يمسك بقية الا فبان انما كان لكن الصحيح من مذهبه وجزمه الأكثر
 انه يجب القضاء والكفاية وقال مع سكون العين المهمة وفتح الميمين ابن راشد ما وصله عبد بن حبيب سمعت هشاما
 اي ابن عروة يقول لا ادركوا اباي ام لا وقل وى عن محمد بن عطاء وعروة بن الزبير عدم القضاء وجعلوا منزلة من اكل
 فاسيا وعن عمر بن قتيبي في اخر كلامه اليه في وضعفت الثانية الثانية وفي هذا الحديث كما قاله ابن المنذر ان المكلفين انما خطبوا بالقضاء
 فاذا جهلوا فافطروا فافطروا عليهم في ذلك قد اخرجهم ابو داود ابن ماجه في الصوم باب حكم صوم الصبي ان هل شرع ام لا و
 المراد انجنس الصادق بالذن والاثان من ذهب الشافعية انه يفرعون به لسبع اذا اطاعوا فيضربون على تركه لعشر قسا على الصلاة
 ويحب على الولي ان يأمره به ويضربه عليه تركه لكن نظر بعضهم في القياس ان الضرب عقوبة فيقتصر فيها على عمل رد هاد وهو مشي مذهب
 المالكية فيغير قول بين الصلاة والصيام فيضربون على الصلاة ولا يكفون الصيام هو مذهب المدونة وعن احمد في رواية انه
 يجب على من بلغ عشر سنين اطاقه والصحيح من مذهبه عدم وجوبه عليه كما هو اصحابه لكن يومه اذا اطاقه ويضرب عليه
 ليعتاده قالوا وحيث قلنا كوجوب الصوم على الصبي فانه يعصى لفظ ويلزمه الامساك والقضاء كالبالغ وقال عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه فيما وصله سعيد بن منصور والبعوث في الجمعيات لنشوان بفتح النون وسكون الشين المججمة غير مصر وولان
 الاسم يعم من المعروف للصفة وزيادة الالف النون بشرط ان لا يكون المؤنث في ذلك بناء تأنيث نحو نشوان وعطشان تقول
 هذا نشوان ورأيت نشوان مرتب لنشوان فمنعه من الضم للصفة وزيادة الالف النون والشرط موجود فيه لانك لا تقول للمؤنث
 نشوانة انما تقول نشوى لكن حكى النحشوي في مؤنث نشوانة وحينئذ فيجوز مفعول المعنى قال عمر بن عمر بن سكران في رمضان وبذلك
 بفتح اللام مفعول فعله لازم الحذف اي شربت الخمر وصبيانا الصغار صياها بالياء ولغيره في رابن عساكر صوم بضم الصاد
 ونشد بالواو فضره الحذف ثمانية سواك سيرة الى الشك من هذا من احسن ما يتعقب به على المالكية لان اكثر ما يعتد به في
 معارضة الاحاديث دعوى عمل اهل المدينة على خلافها ولا عمل السند اليه اقوى من العمل في عهد عمر رضي الله عنه مع شدة تحريمه ونحو
 الصحابة في زمانه كوقد قال هذا الرجل كيف وصبيانا صياها وبالسند قال حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل
 باضاف المججمة المشددة المفتوحة من التفضيل قال حدثنا خال بن زعفران ابو الحسن عن الربيع بن الرام وفتح الميم
 وتشديد التحتية اخرين مهمة بنت معوذ بن الميم ففتح المهمة وتشديد الواو المكسرة اخره ذال حجة الانصارية من
 المباهات تحت الشجرة ابن عفرانها قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم خذوا عشاوا الى قري الاضفار زاد مسلم
 التي هي المدينة من اصبح مفطر اقلية بقية يومه ومن اصبح صائما فليصم اي فليستقر على صومه
 قالت اي الربيع فكنا ولاي الوقت كنا نصومه اي عشاوا بعد نصوم صبيانا كما مسلم الصغار ومن
 بهم الى المسجد وهذا قرين للصبيان على الطاعات وتعودهم العبادات وفي حديث زينة بفتح الزاء وكسر الراء عند
 ابن خزيمة باسناد لا بأس به ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر ضعفاه في عشاوا وضعا فاطمة بنت فضل فافطروا
 ويأمرهم انهم لا يرضعوا الى الليل هو يرد على القرطبي حيث قال في حديث الربيع هذا امر فعله النساء

عند ابن خزيمة من طريق عبيد بن حميد عن الامام احمد بن حنبل عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلى الله عليه وسلم هو اصل السحر فعمل بعض اصحابه ذلك فنهاه الحديث لان المحفوظ في حديث ابي صالح اطلاق التمسك عن الوصال بفريقين السحر فواحدة عبية هذه شاذة وقد خالفه ابي معاوية وهو ضبط اصحاب الامام احمد بن حنبل كذا في شرحه احمد بن حنبل عن ابي معاوية وقابله عبد الله بن عبيد عن العشاء سابق وعلى نقل ابن تكملة رواية عبية محفوظة فقد سمع ابن خزيمة بينهما ما حقا قال ان يكون في مثل الله عليه السلام عن الوصال او لا مطلقا سواء جميع الليل وبعضه وعلى هذا يحمل حديث ابي صالح ثم خص التمسك بجميع الليل فلما حر الوصال الى السحر على ما يحمل حديث ابي سعيد قيل يحمل التمسك في حديث ابي صالح على كراهة التنزيه وفي حديث ابي سعيد على ما في السحر على كراهة التحريك له في التمسك فشرح المؤلف في ابواب الطلاق بالصوم فقال باب من اقسام حلف على اخيه وكان ما لم يخطر المالك ان يكون في صوم التطوع وهو عليه اي هذا المظهر قضاء عن ذلك اليوم الذي فطر فيه اذا كان الاظفار او فطر له بالواو في الغرم وغيره وقال صاحب الجبر ويروى ارفق بالمرء بدل الواو والضمير في له المقسم عليه اي اذا كان المقسم معه في فطره ومفطره عدم الجواز وجوب القضاء على من فطره بغير سبب يأتي في البحث في هذه المسألة آخر الباب ان شاء الله تعالى قال البراء بن كاذر ما في المعنى يفطر اذا كان الاظفار ارفق للمقسم الذي هو صاحب الطعام فاذا متعلقة بما استلزمه فقل لم ير عليه قضاء من جوار اذا فطره قال الشافعية في باب ودية التمسك ولا تسقط اجابة بصوم فان شق على الداعي صوم فقل فطر افضل من اتمام الصوم ان لم يشق عليه فالانعام افضل اما صوم الغرم فلا يجوز اخراجه منه مضيقا كما هو موسعا كالنذر المطلق ولا بن عسافر في نسخة اذا كان بسكنى الذي لا معنى من كان وبالسند قال حدثنا محمد بن بشار بالجمعة المشددة بعد الجمعة العيد البعري بن قال حدثنا جعفر بن عون الخزومي القرشي قال حدثنا ابو العباس بن عيسى بن الميمون اسكن التختية اخرجين ماله اسمع عبد بن عبد الله بن مسعود عن عوف بن ابي حنيفة بن عوف بن الميمون ففتح الحاء المهملة واسكن التختية وفتح الفاء عن ابيه ابي حنيفة وهب بن عبد الله السوائي انه قال اخي النبي صلى الله عليه وسلم بن سلمان بن عبد الله الفارسي ويقال له سلمان بن الاسلام وسلمان بن اخير اصله من اهل مهران وقيل من اصحابك عاش في زمان ابي المشير في طبقات الاصمعيانيين ثلث مائة وخمسين سنة ويقال انه ادرج عيسى بن عيسى وقيل بل ادرج وصي عيسى كان اول مشاهد الخندق وقال ابن عبد البر يقال انه شهد بدر ودين الى الداء عوف او عامر بن قيس الانصاري اول مشاهد احد فزار سلمان اباه في الداء فزار سلمان ام الداء هي خيرة ففتح الحاء المهملة بنت ابي حنبل الاسلمية الصحابية الكبرى ليست ام الداء الصغرى السماء هجينة متبذلة بضم الميم ففتح المشاة الفتحة والمجد وكسر الجمجمة المشددة في لسان ثياب البذلة بكسر الميم وسكون الجمجمة اي الجمجمة ومعنى اي تاركة للبأس الزينة والكتف ميم مضمومة ففتح ساكنة فتفتحة مفتوحة فجمة مكسرة فقال سلمان لها ما شأنك يا ام الداء فمستدلة قالت اخوك ابو الداء ليس له حاجة في الدنيا ولاد اقطي من وجه اخر عن محمد بن عوف فيساء الدنيا وزاد ابن خزيمة يصوم النهار ويقوم الليل فحاج ام الداء زاد التمسك وجب سلمان فصنع له طعاما وقوبه اليه ليأكل فقال سلمان لا في الداء كل قال ابو الداء فاني صاكر وفي رواية الترمذي فقال كل فان صاكر وعلى هذا قالوا كل ابو الداء والمقول له سلمان قال سلمان لا في الداء ما انا باكل من طعامك حتى تأكل اريد سلمان ان يصرف ابو الداء عن ابيه فيما يصنع من جهد نفسه في العبادة وغير ذلك مما شكته اليه زوجته وكان فاكل ابو الداء معه فان قلت لم يذكر في هذا الحديث قسما من سلمان حتى تقع المطابقة بينه وبين الترجمة حيث قال من اقيم على اخيه قلت اجاب ابن المنذر بانه اما لانه في طريق اخروا ما لان القسم في هذا السياق مقدرا قبل فطما انا كل كما قد روي في قوله تعالى وان منكم الاواها وتعقبه في المصاير بانه يحتاج الى اثبات الطريق الذي وقع فيه القسم والاحتمال ليس كما في ذلك وقد يرسم هنا فقد يراد دليل عليه فلا يصح اليه انتهى قد وقع في رواية الزرار عن محمد بن بشار شيخ المؤلف كما اقامه في الفتح فقال قسمت عليك لتفطرن وكذا رواه ابن خزيمة عن يوسف بن موسى الدار فطري من

طوبى عبد بن مسعود وغيره والطبراني مزطري ابي بكر عثمان ابني ابى شيبه والعباس بن عبد المطلب ابان جبان من طريق ابي خزيمة
عن جعفر بن عوف بنه فكان محمد بن بشير لم يذكر هذا الجملة لما حدث به المثلث بلع المثلث لك من غيره فاستعمل هذا الرواية في
الترجمة فلما كان الليل اى اوله ذهب ابو الولد داء حال كونه يقوى يعنى يصلح قد دوى الطبراني هذا الحديث من وجه آخر
عن محمد بن سيرين مرسلان فيمن الليالي التي بات سلمان فيها عند ابى الداء ولفظه كان ابو الولد داء يحيى ليلة الجمعة ويصوم يومها
قال سلمان له نعم فنام ابو الولد ثم ذهب يقوى فقال له سلمان نعم فلما كان من آخر الليل عند السحر قال له سلمان قم
الآن تقام ابو الولد داء وسلمان ونهنا فضليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا و
لاهلك عليك حقا اراد الترمذي وابن خزيمة وان لضعيفك حقا فاعط كل ذي حق حقه يقطع هرة فاعطوا الداء
فعم افطر ثم وابت اهلك فأتى ابو الولد جاء النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان ذلك الذي قاله سلمان له على الصلاة والسلام
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان ولا ترمذي فأتيا بالثنية وفيه انه لا يجب انكم صوم النطق ع اذا شرع فيه
كصلاته واعتكافه لئلا يغير الشرع حكمه المشرع فيه وحديث الترمذي وصححه الحاكم الصالح المتطوع امير نفسه ان شاء
صام ان شاء افطر يقاس بالصوم الصلاة ونحوها لكن يكره الخروج منه لظاهره ولا ينطبق العمل كركه والخروج من خلاف من اذ
انما هو كما ياتي قريبا ان شاء الله تعالى لا بعد من كساعة ضيف في الاكل اذا اعز عليه متناع مضيقه منه او عكسه فلا يكره
الخروج منه بل يستحب لحديث الباب مع زيادة الترمذي وان لضعيفك عليك حقا اما اذا لم يعز على احد هما امتناع الآخر
من ذلك فالأفضل عدم خروجه منه ذكره في المجموع واذا خرج منه قال المتولى لا يثاب على ما مضى ان العبادة تترك وحكي عن
الشافعي انه يثاب عليه هو الوجه ان خرج منه بعد ويستحب قضاءه سواء خرج بعدا وبغيره وهذا مذهب الشافعية و
المحابلة والجمهور قال المالكية يجب القضاء في صوم النفل بالقطر اذا كان على حراما فلا قضاء على من افطر ناسيا ولا على من
افطر بعد من مرض غيره ولو شرع في صوم نفل وجب عليه اتمامه حرره عليه الفطر من غير عدل ولعل عليه شخص بالطلاق الثلاث فانه
يحتمل ولا يقطر فان افطر وجب عليه القضاء الا في كوال الشيخ وان لم يخلعوا في حكايات اهل الطريق ان بعض المشيخ حذر دعوة
فرض الطعام على تلميذ فقال اني على نية والى ان يأكل فقال له الشيخ كل وانا ضمن لك اجر سنة فابى فقال الشيخ دعوه فانه سقط من
عين الله فسأل الله العافية وقال تخفية يلزمه القضاء مطلقا فسد عن قصد وغير قصد ان عرض المحيض المصائمة المتطوعة
لا خلاف بين اصحابنا في ذلك انما اختلاف الرأية في نفس اللفظ فساد هل يباح او لا طاهر الرواية لا الا بعد ورواية المنقح يباح
بل بعد ولم يختلف المشائخ على طاهر الرواية هل الضيافة عند رولا قيل نعم وقيل لا وقيل عند رولا قيل لا بعد الا اذا كان في عدل
الفطر بعد عقوب كحد الوالدين لا غيرهما حتى لو حلف عليه رجل بالطلاق الثلاث لتفطرن لا يقطر لوقته تعالى ولا ينطبق العمل كركه
ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فاعروها حتى رعايتها الآية سبقت في معرض مهم على عدم رعاية
ما للزوم من القرب التي لم يكتب عليهم والقدر المؤدى عمل كركه فوجب صيانتها عن الابطال بهذين النصين فاذا افطر وجب
قضاؤه تعا فدا عن الابطال اجيب بان المراد لا تحبطوا الطاعات بالكبائر او بالكفر والنفاق والعجب والميل والمن والاذى ونحوها
وهذا غير الابطال لموجب القضاء وقد قال ابن المنير من المالكية في الحاشية ليس فحرم الاكل في صوم النفل من غير عدل
الا لادلة العامة لقول تعالى لا تنطبقوا اعمالكم الا ان الحاصر على العام كحديث سلمان نحو محمد بن هب الشافعية في هذه
المسألة اظهر في هذا الحديث من الغرابة فذكره ما يطالب المستقصاء ولا يخفى مناقرة انجبه لمؤلف الادب في الترمذي باب فضل صوم شعبان
وبالسند قال حدثنا عبد الله بن يوسف التميمي قال اخبرنا مالك الامام عن ابي النضر عن ابي بكر بن محمد بن الجهمي عن ابي اسحق
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى ينقول لا يفطر ولا يفطر حتى ينقو
لا يصوم اى ينهى صومه الى غاية تقبل انه لا يفطر ولا يفطر فيتم في افطاره الى غاية حتى تقبل انه لا يصوم فما بالكاف ولا يوافق
والوقت وابن عساكر وما رأيته رسول الله ولا يوافق في الوقت النبي صلى الله عليه وسلم استكمل صيامه

لا يفطر

الايام رمضان وانما ليستكمل شهرها غير رمضان لثلاثين وجوه واما رايه اكثر صياما منه في شعبان بنصب كما قال البرقي
 كما ذكره كشي وروي با تحف قال السهلي وهو هم كانه بناء على كتابها بغير الف على لغة من يقق على المنسوب المتون بلا الف نحو
 محفوظ الاسماء وصيغة افعال تصانف كثيرا فتعدها مضافا ولكن الاضافة هنا ممتدة قطعاً ووجه تخصيص شعبان بكثرة
 الصوم لكون اعمال العباد ترتفع فيه ففي النساء في حديث اسامة قلت يا رسول الله لم اراك تصوم من شهر من الشهور
 ما تصوم من شعبان قال لا شهر يغفل الناس عنه بين رجب ومضان هو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين فاجاب ان يرفع
 عملنا ما صام فيه من شهرين صلى الله عليه وسلم وجه صيامه لشعبان دون غيره من الشهر بقوله انه شهر يغفل الناس عنه بين رجب ومضان
 يشير الى انه لما اكثفه شهران عظيمان الشهر الحرام وشهر الصيام اشتغل الناس بهما فصار يغفل عنه وكثير من الناس ينطق
 ان صيام رجب افضل من صيامه لانه شهر حرام وليس كذلك قيل في تخصيصه شعبان غير ذلك وحديث الباب اخبره سلم
 وابو اود والنسائي في الصيام وبه قال حدثنا معاذ بن فضالة بفتح المعاد والنسائي المجبة قال حدثنا هشام
 الدستقي عن عبيد بن ابي كير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها حدثت قالت لم يكن النبي
 صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله استشكل هذا مع قوله في الرواية
 الاولى ما رايته اكثر صياما منه في شعبان واجيب بان الرواية الاولى مفصلة لهذا ومبينة بان المراد بكلمة غالبية قيل كان
 يصومه في وقت وبعضه في اخر وقيل كان يصوم ثلثه من اوله وثلاثة من وسطه وثلاثة من آخره ولا يترك منه شيئا بل يصيامه لكن
 في اكثر من سنة كما قاله غير واحد كما ذكره وكشي وتعبه في المصاحح بان الثلاثة كلها صنيعة فاما الاول فلان اطلاق الكل على اكثر من
 الايام به توكيد غير معني انتهى قد نقل الترمذي عن ابن المبارك انه قال جازي في كلام العرب اذا صام اكثر الشهران يقال صام الشهر
 ويقال قام فلان ليله اجمع لعله قد عسى اشتغل ببعض امره قال الترمذي كان ابن المبارك يجمع بين الحديثين بذلك فالمراد بالكل الاكثر وهو
 جاز قليل الاستعمال استبعد ايضا فقال كل توكيد لارادة التثني ورفع التثني من احتمال البعض تفسيره البعض مناهي انتهى وتعبه
 ايضا الحافظ زين الدين العراقي بان في حديث اسامة عند الترمذي قالت ما رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين
 الا شعبان ورمضان فعطف رمضان عليه يعلل ان يكون المراد بشعبان اكثره اذا جاز ان يكون المراد به رمضان بعضه ولعل
 يقتضي المشاركة فيما عطف على ان مشي ذلك فلما عطف على رأي من يقول ان اللفظ الواحد يحمل على حقيقته وعجازه وفيه خلاف لاهل
 الاصول قال في عمدة القاري ما عطف على ما عطف على رأي البعض ايضا لان من قال ذلك قاله في اللفظ الواحد هنا لفظان شعبان ورمضان
 انتهى فليظن هذا مع قوله ابن المبارك انه جازي في كلام العرب في المصاحح اما الثاني فلان قوله كان يصوم شعبان كله يقتضي تكرار
 الفعل بل ان ذلك عادة له على ما هو المعروف في مثل هذه العبارة انتهى فختلف في دلالة كان على التكرار صحابان المحجب انها تقتضيه
 قال وهذا المستفاد من قوله كان حاكمه يقر الضيف صح الامام فخر الدين في المحصول انها لا تقتضيه لالغة ولا عرفا وقال النووي
 في شرح مسلم انه المختار الذي عليه الاكثر من المحققين من الاصولييين وذكر ابن دقيق العيد انها تقتضيه عرفا انتهى قال في المصباح
 واما الثالث فلان اسماء الشهر اذا ذكرت غير مضاف اليها لفظ شهر كان العمل جامعا لجميعها لا تقبل سرت المحرم وقد سرت بعضا
 منه ولا تقبل صمت رمضان وانما صمت بعضه فان اصبحت الشهر لله لم يلزم التعميم هذا مذهب سيبويه وتبعه عليه غير واحد قال
 الصغائر لم يخالف في ذلك الا الزجاء يمكن ان يقال ان قوله ما رايته اكثر صياما منه في شعبان لا ينبغي صيامه لجميعة فان المراد
 اكثرية صيامه فيه على صيامه في غيره من الشهور التي لم يفرض فيها الصوم وذلك صادق بقوله لا يتركه اذا صامه جميعه صام
 ان الصوم الذي اوقعه فيه اكثر من الصوم الذي اوقعه في غيره ضرورة انه لم يفرض الصوم في غير رمضان كاملا واما قوله لم يستكمل
 صيام شهر الا رمضان فيحصل على الحديث اى الا رمضان في شعبان بدليل قوله في الطريق الاخرى فانه كان يصوم شعبان كله حذف
 المعطوف والمعاطف جميعا ليس يعزى في كلامهم ففي المتن لا يستكمل منكم من افق من قبل الفتح فاما الذي من افق من بعد وفيه
 سراويل تفتيح المحرم والبر قال ويمكن الجمع بطريق اخرى هي ان يكون قوله ما رايته اكثر صياما منه في شعبان كله محمولا على جهة الاستثناء

والمستثنى الى الاقليل امنه ويدل عليه حديث عبد الوراق بلطف ما ريت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكر صياما منه في شعبان فانه
 كان يصوم كله الا قليلا فان قلت قد مر في حديث مسلم ان افضل الصيام بعد رمضان الحرام فكيف اكثر عليه الصلاة والسلام منه
 في شعبان دون المحرم اجيب بفتح الهمزة على ما روي في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصوم في شعبان الا في يوم واحد
 اعدا ربيع من كذا الصوم فيه وكان عليه الصلاة والسلام يقول خذ من العمل ما تطيقه في المداومة عليه بلا ضرر
 فان الله عز وجل لا يعمل بفتح الهمزة التحية والميل قال النبي صلى الله عليه وسلم هو يلحق بالمتعارف في حق الله تعالى فيجب تأويله
 فقال المحقق اني ايعاكم معا ما لم يقطع عنكم ثوابه وفضلته رحمة حتى تملوا بفتح الهمزة والثاني ان تقطعوا عما لكم وقال الكرم
 هو اطلاق حجازي عن ترك الجوارم وقال بعضهم معناه لا تتكلموا حتى تملوا فان الله جل جلاله منزوع الملاله ولكنكم تملوا حتى ينض
 الحجة واحب الصلاة الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان عساكر واجاب الفتاة الى الله ما دووم عليه بضم اللام
 سكنوا العا والاولى كسر الثانية مبني للمفعول من المداومة من باب المعاملة وفي نسخة ما ديو مبني للمفعول ايضا من دأب الاول
 دووم وان قلت كان اذا صلى صلاة دووم عليها في الادامة والمواظبة فوائد منها تعلق النفس بعبيدك ها والله دأب
 هي النفس عتقها تنعقد والمواظب يتعرض لفتح الحجة قال عليه الصلاة والسلام ان لوكم في ايامكم فكم نجات الا فتمضوا
 بكم ما بدكم يوم النبي صلى الله عليه وسلم التطوع وافطارة في خلاص صوم بكنة قال حدثنا وكذا في الفتى حديثا بالافراد
 موي من اسماعيل بن عيسى قال حدثنا ابي عوانة الفاضل بن عبد الله الشكري عن ابي بشر جعفر بن ابي حشبة اياك الشكر
 عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما وسلم عن ابي بكر بن محمد بن سعيد بن جبير عن ابي بصير عن ابي جابر عن ابي
 ما صار النبي صلى الله عليه وسلم في الاقطار غير رمضان فهو لا عشرة يستكمل صيام شهر رمضان ويعارضه ظاهرا فلو
 كان يصوم شعبان كله فاما ان يحمل على الاثرية او على انه لا يستكمل الا رمضان فانظر على حسب اعتقادك ويصوم ويصوم
 وكان يصوم حتى يقول القائل لا والله لا يفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم ومطابقته للرجحة واخر
 مسلم النساء و ابن ماجه في الصوم فيه قال حدثني بالافراد عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى التيمي العاصمي الاثري قال
 حدثني بالافراد محمد بن جعفر هو ابن ابي كثير المديني عن حميد الطويل انه سمع انس رضي الله عنه يقول كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نطق ان لا يصوم منه بفتح هـ وان وضعت يصوم بفتح لا ن
 ان اما ناسبة ولا نافية واما مفسرة ولا ناهية ونظن بنو النجم كافي النية زاد في فتح الباري يظن بكثرة التسمية المضمومة
 وفهم الجملة مبني الفعل ونظن بكثرة التسمية على المحلقة قال في يدين قوله بعد ذلك الاثرية فانه روي بفتح الفتح معا ويصوم
 من الشهر حتى نطق ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ترا من الليل مصليا الارابيه اي مصليا ولا تشاء ترا
 من الليل فانما الارابيه اي نمايتها كان تارة يقول من اول الليل تارة من وسطه وتارة من آخره فكان من اراد ان يراه في وقت
 من فانت الليل فلما وفي وقت من وقت الشهر صائما فزقه المدة بعد لم يزل ان يصادقه فانما اوصافا على فقه المراد ان يراه وليس
 المراد انه كان يصوم كما انه كان يستحب الليل فلما واما قوله عشرة وكان اذا صلى صلاة دووم عليها فلما رده ما تخلف اربابا
 لا مطلقا لثلاثة فلا تعارض قاله في فتح الباري وقال وسقطت الواو في رواية ابي الفتح سليمان بن حيان الاحمر قوله
 المتعلق في الباب عن حميد الطويل انه سأل انس في الصوم وبه قال حدثني بالافراد محمد بن وكذا هو ابن سلام
 قال اخبرنا ابو خال سليمان بن حيان الاحمر قال اخبرنا حميد الطويل قال سألت انس رضي الله عنه عن
 صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت احب ان ارأه اي ما كنت احب رؤيته من الشهر حال كونه
 صائما الارابيه صائما ولا كنت احب ان اراه من الشهر حال كونه مفطرا ولا كنت احب ان ارأه من الشهر حال كونه
 حال كونه قائما الارابيه قائما ولا كنت احب ان ارأه من الشهر حال كونه قائما الارابيه قائما ولا كنت احب ان ارأه من الشهر حال كونه
 الاول على الاصح وسكن الثانية خروجه بفتح الحاء والزاي المشددة المعجمين هو في الاصل اسم اية ثم سمي الشوب المتخذ من

قوله واما مفسرة ولا ناهية ونظن بنو النجم كافي النية زاد في فتح الباري يظن بكثرة التسمية المضمومة وفهم الجملة مبني الفعل ونظن بكثرة التسمية على المحلقة قال في يدين قوله بعد ذلك الاثرية فانه روي بفتح الفتح معا ويصوم من الشهر حتى نطق ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ترا من الليل مصليا الارابيه اي مصليا ولا تشاء ترا من الليل فانما الارابيه اي نمايتها كان تارة يقول من اول الليل تارة من وسطه وتارة من آخره فكان من اراد ان يراه في وقت من فانت الليل فلما وفي وقت من وقت الشهر صائما فزقه المدة بعد لم يزل ان يصادقه فانما اوصافا على فقه المراد ان يراه وليس المراد انه كان يصوم كما انه كان يستحب الليل فلما واما قوله عشرة وكان اذا صلى صلاة دووم عليها فلما رده ما تخلف اربابا لا مطلقا لثلاثة فلا تعارض قاله في فتح الباري وقال وسقطت الواو في رواية ابي الفتح سليمان بن حيان الاحمر قوله المتعلق في الباب عن حميد الطويل انه سأل انس في الصوم وبه قال حدثني بالافراد محمد بن وكذا هو ابن سلام قال اخبرنا ابو خال سليمان بن حيان الاحمر قال اخبرنا حميد الطويل قال سألت انس رضي الله عنه عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت احب ان ارأه اي ما كنت احب رؤيته من الشهر حال كونه صائما الارابيه صائما ولا كنت احب ان اراه من الشهر حال كونه مفطرا ولا كنت احب ان ارأه من الشهر حال كونه قائما الارابيه قائما ولا كنت احب ان ارأه من الشهر حال كونه قائما الارابيه قائما ولا كنت احب ان ارأه من الشهر حال كونه

الكثر ارجوا ما كان اكثر ارجا وبذلك جزم الغزالي اولاً فقيده بشرط ان يصوم الا يكلم المنهه محملها وان يرغب على السنة
 بان يجعل الصوم حجراً على نفسه فاذا امن من ذلك فالصوم من افضل الاعمال فلا يستكثر منه زيادة في الفضل وقوله في الحديث
 لا افضل من ذلك اعلم ذلك ما علم من كماله منتهى قوته وان ما هو اكثر من ذلك يضعفه عن الغزالي فيقعده عن الحق وقوله
 لمصالح يلحق به من في معناه لكن تعقبه ابن دقيق العيد بان الافعال متعارضة المصالح والمفاسد ليس كل ذلك معلوماً
 لا مستحضراً واذا تعارضت المصالح والمفاسد فمقدل شرايين كل واحد منها في الحق والمنع غير محقق لنا فالطريق حينئذ ان تعقوض
 الامر الى صاحب الشرع ونجوى على دل عليه ظاهر الشرع مع قوة الظاهر هنا وما زيادة العمل اقضاء العادة لزيادة الاجر بسببه فيعاضه
 اقضاء العادة والجملة للتقصير في حقها يعارضها الصوم الدائم بمقدار ذلك الغائت من ان مقدار الحاصل من الصوم غير معلوم لنا
 ومطابقة الحديث الترجمة في قوله وذلك مثل صيام الدهر باب حق الاهل الاولاد والثلثة في الصوم فراه اى حق الاهل
 ابو جحيفة وهب بن عبد الله السوائي فيما سبق في قصة سلمان وابي الداء عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال سلمان
 لا بد لنا ان لا نلهك عليك حقاً واقره صلى الله عليه وسلم عليه وبالسند قال حل ثنا عمر بن علي النباهلي الصيرفي
 الفلاس البصري قال اخبرنا واكن عسكراً ثنا ابو عاصم النبيل الضحاك بن محمد عن ابن جريح عبد الملك بن عبد العزيز
 المكي قال سمعت عطاء ههنا بن ابي رباح المكي ان ابا العباس السائب اعلمى الشاعر المكي اخبره انه سمع عبد الله
 ابن عمرو رضي الله عنه ما يقول بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اى من ابيه عمرو بن العاص اني استمر الصوم بضم
 الراء اى صوم متتابعاً وانه افطر واصلى الليل كله فامراً ارسل عليه الصلاة والسلام الى واما لقينه عليه الصلاة
 والسلام من غير اسأل فقال المر اخبر بضم الهزة وسكن المعجمة وقم للحديث انك تصوم ولا تفطر فتصلي اى الليل
 ولا تنام فصر افطر بهزة قطع وقم ونوم فان لعينك بالافراد وغيره الخسئ والكشميه هي كذا في الفقه لعينك بالثنية
 عليك حظاً بالطاء المعجمة بدل القاف اى نصيباً في الثناء وان لنفسك واهلك عليك حظاً بالطاء المعجمة ايضا وحق
 النفس لرفق بها والاهل في الكسب القيم بنفقة هم لا يداب نفسه بحيث يضعف عن القيام بما عليه من ذلك قال عبد الله اني لا قوي
 لك اى لست بالصوم انما واكن عسكراً لا قوي ذلك كذا في التوبة باسقاط حرف الجر وفي نسخة على ذلك قال عليه الصلاة و
 السلام فصر صيام اود عليه السلام قال عبد الله يا رسول الله وكيف اى صيام اود كما في مسلم قال عليه الصلاة و
 السلام كان يصوم يوماً ويفطر يوماً ولا يفطر الا في العدا وشاركه الان الصوم على هذا الوجه كنهنك البدن
 بحيث يضعف عن لقاء العدو بل يستعان بفطر يوم على صيام يوم فلا يضعف عن الجهاد وغيره من الحق قال عبد الله من لي
 بهذه الخصلة الاخيرة وهي عدم الفراق اى من يتكفل لي بها يا نبي الله قال عطاء ههنا بن ابي رباح بالاسناد السابق لا ادرى
 كيف ذكره فبحات صيام الابد اى احفظ كيف جاء ذكره صيام الابد في هذه القصة الا اني احفظ انه قال النبي صلى الله
 عليه وسلم لا صام من صام الابد مرتين استدله به من قال بكراهة صوم الدهر ان قوله لا صام يحتمل الدعاء ويحتمل الخبر قال ابن القيم
 ان كان معناه الدعاء فيا ويح من اصابه دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وان كان معناه الخبر فيا ويح من اخبر عنه صلى الله عليه وسلم انه لم يصم
 واذا الصوم شرعاً فلكم كسب ثواب لوجب صدق قوله عليه الصلاة والسلام انه نفي عنه الصوم قد نفي عنه الفضل كما تقدم فكيف
 يطالب الفضل فيما نفاه صلى الله عليه وسلم واجيب باجوبة احد هاتين محمول على حقيقته بان يصوم معه العبد للشرع في قال
 النبي في هذا الجابت ثلثة انتهى هو اختيار ابن المنذر وطائفة وتعقبه بانه عليه الصلاة والسلام قال جواباً لمن سأل عن صوم النبي
 لا صام ولا افطر هو قد بان انه لا اجر الا في صوم الادم الحرة لا يقال فيه انه عند من اجاز صوم الدهر الا ادم الحرة يمكن فعل
 مستحيوا حرماً ولو ايضا فان الادم الحرة مستثناة في الشرع غير قوله للصوم شرعاً في منزلة الليل وياك لم يحض فلو دخل في السؤال عند علم
 بتحرماً ولا يصلم الجواب بقوله لا صام لا افطر لمن لم يعلم تخبر بها قاله في فتح الباري الثاني انه محمول على من تصور به او فقت حقاً ولو كان
 ان التمس كان خطاً بالعبد الله بن عمرو بن العاصي قد ذكره مسلم عنه بحج في اخر عمره وندم على كونه لعين الحرة الثالث ان معناه

يوم ما ويظن ما ولا يفرأ الا في المدة لا يستعين يوم نطق على يوم مومه فلم يفسفه ذلك عرفا عن ابيه قال
 حدثنا اسحاق الواسطي ولائذ في الوقت اسحاق بن شاهين الواسطي قال حدثنا خالدا هو الطحان الواسطي ولائذ
 وابن عساكر خالد بن عبد الله عن خالد ولائذ في الوقت ابن عساكر في رواية هذا عن ابي قابلية عبد الله بن زيد الجعفي قال
 اخبرني ولائذ في الوقت حدثني بالافراد فيهما ابو الميخ بن عيسى الميم كسر اللام مكسنة التفتية اخرها ميمه اسمها عام لوزيد وزيد بن اسم
 ابن عمير الهذلي قال دخلت مع ابيك زيد بن عمرو الجعفي فالتفت في قلابه على عبد الله بن عمرو وهما بن العاصي فحدثنا اي
 والابن قلابه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح المثلثة ذكر له صومى بضم الميم لئلا يسبوا لفعول قد دخل على صلى الله
 عليه وسلم فلقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض فوضعوا وتركا الاستئذان على رءوسه الشريفه
 صلى الله عليه وسلم زاده شرفا وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي اما بفتح الميم وتخفيف الميم بكيفيات من كل
 شهر ثلاثة ايام قال عبد الله قلت لا كيفيتي الثلاث من كل شهر يا رسول الله قال عليه الصلاة والسلام من حسم
 من كل شهر لا يدرى الكشميهني خمسة بالثاني عشر ارادة الايام الاول على ارادة الليالي فيه حتى نزلت لا تكفيني خمسة يا رسول
 الله قال عليه الصلاة والسلام من سبعا من كل شهر لا يدرى الكشميهني سبعة بالثاني عشر كما قال عبد الله قلت لا تكفيني
 السبعة يا رسول الله قال عليه الصلاة والسلام من تسعا من كل شهر لا تكفيني تسعة كما سبق قال عبد الله قلت لا تكفيني
 يا رسول الله قال عليه الصلاة والسلام من احدى عشرة بفتح الميم وتسكن الحاء الشين من عشرة واخرها ما تأتيت
 لا تكفيني احد عشر ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم اى فضل كمال في صوم المتطوع فوف صوم
 داود عليه السلام وفيه ما من كثرة افضل من صوم الداء وان خطب خاص عبد الله والحق به من في معناه من يفسد
 عن الفرائض المحقق شطر الداء هو اى نصفه وهو بالفتح خبر مبتدأ محذوف اى هو شطر الداء هو الجوزيل من قوله صوم داود
 هذان الوجهان رواية ابى ذر في الفرج وغيره شطر الداء نصفه انه مفعول فعل مقدم اى هو اخذ وانحوثك صوم ما و
 افطر ما وفى رواية عمرو بن عون صيامكم افطاركم يوم يحثي فيه الاربعة الثلاثة السابقة باب صيام ايام الليالي البيض سقط
 لابي الوقت ابن عساكر كلفنا ايام وفي الفجر انه رواية الاكثر واثبات ايام واية الكشميهني والاول هو اللى في الفجر والبيض مفعول
 محذوف هو الليالي سميت بذلك لانها مقبرة للاظلمة فيها اوى ثلاث عشرة واربعة عشرة وخمس عشرة ليلة البدرو
 ما قبلها وما بعد ها كذا انظر فيها من اول الليل الى اخره ولا يدرى الكشميهني ثلاثة عشرة واربعة عشرة وخمس عشرة هذا باعتبار
 الايام الاولى اعتبارا لليالي لا يقال البيض صفة للايام كما لا يخفى اما قوله في الفجر ان الكمال هو النهار بليته ليس والشهر
 يوم لم يبق كله الا هذه الايام لان ليلا ابيض نهارها ابيض فصم قوله الايام البيض على الوصف فتعقبه في هذا القارى بان قوله
 ان اليوم الكمال هو النهار بليته غير صحيح لان اليوم الكمال في اللغة من طلوع الشمس الى غروبها وفي الشرع من طلوع الفجر
 الصادق وليس الليلة دخل في حال النهار وما قوله ونهارها ابيض فيقتضى ان يباين نهار ايام البيض من بياض الليلة وليس كذلك
 لان بياض الايام كلها بالذات ايام الشهر كلها ببيض فسقط قوله وليس في الشهر يوم ابيض كله الا هذه الايام انتهى وهذا الذي
 قاله في الفجر سبقه اليه ابن المنير فقال انك لبعض اللغويين ان يقال الايام البيض فيقال الايام كلها ابيض و
 هذا وهم منه والحد يث يرد عليه اى ذكره ابن بطال عن شعبة عن انس بن سيرين عن عبد الملك بن المنهل عن ابيه قال انما
 النبي صلى الله عليه وسلم الايام البيض فيقال هو صوم الداء في اليوم اسم يدل فيه الليل النهار كما هو يوم ابيض كله الا هذه الايام فان
 نهارها ابيض ليلا ابيض فصارت كلها ايضا واظنه سبق الى وجهه ان اليوم هو النهار خاصة انتهى قل في المصاحف انظر ان مثل هذا
 ليس هو عرفان اليوم وان كان عبا عن اليل النهار جميعا لكنه بالنسبة الى الصوم انما هو النهار خاصة وعليه فكل يوم يصام هو
 لعمري المضي فيه من طلوع الفجر الى غروب الشمس انتهى قال في الانصاف سميت ببيضها لغيرها كالياء لغيرها والشمس وقيل ان
 الله قاب فيها ادم ببيض صحيفته وبالسند قال حدثنا ابو معمر بفتح الميم وسكن العين المهملة بينهما عبد الله بن عمرو

قوله اى الليالي
 لعمري قوله
 ابن عمرو بن ابي

المنقرى المقعد قال حدثنا عبد الوارث بن سهل القمي قال حدثنا ابو التياح بفتح المثناة الفتحة وتشديد التحتية آخر
 جاءه مهمل يزيدي بن حميد الضبي قال حدثني بالاولاد ابو عثمان ومحمد الرحمن الهادي عن ابي هريرة رضي الله عنه
 قال وصاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر بجزء صيام بدل من
 ثلاث ولم يعين الايام بل طلقها واستشكلت المطابقة بين الترجمة والحديث واجيب بان المؤلف جرحه في الاشياء
 الى ما ورد في بعض طرق الحديث عند النساء في صحبه ابن حبان من طريق موسى بن طلحة عن ابي هريرة قال جاء اعرابي الى النبي
 صلى الله عليه وسلم يسأل عن صيامهم ان يأكلوا وامساك الاعرابي فقال منعك ان تأكل قال اني صوم ثلاثة ايام من كل
 شهر قال ان كنت صائما فاصم البض من هذا الحديث المختلف فيه عبد موسى بن طلحة اختلافا كبيرا بينه والافريقي وفي بعض طرقه
 عند النساء ان كنت صائما فاصم البض ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة وعند ايضا من حديث جرير بن عبد الله عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال صيام ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر ايام البض ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة واسناده
 صحيح وفي رواية ايام البض بغيره ووافقه استحباب يوم الثلاثاء التي اولها الثالث عشر والمعنى فيه ان المحسنة بعشر ايامها فاصم
 كصوم الشهر من ثلثين صوم ثلاثة ايام من كل شهر ولو غير ايام البض كما في الخبر لا طلاق حديث الباب غيره قال السجكي والحاكي
 انه يستحب صوم ثلاثة ايام من كل شهر ان تكون ايام البض فان صامها في الاثنين وتبرج البض يكونها وسط الشهر ووسط
 اعدله وكان الكسوف غايها يقع فيها وتارة رد الامر بزيادة العبادة اذا وقع وسئل الحسن البصري عن صيام الناس الايام البض اعرابي
 يسمع فقال الاعرابي لانه لا يكون الكسوف الا فيهم ويجب الله ان لا تكون في السماء اية الا كان في الارض عبادة والاحتياط
 صوم الثاني عشر من ايام البض لان الترمذي انها الثاني عشر الثالث عشر والرابع عشر رجع بعضهم صيام الثلاثة في اول كل شهر
 لان المراد لا يري ما يرضاه من الموانع في حديث ابن مسعود عند اصحاب السنن وصحبه ابن خزيمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
 يصوم ثلاثة ايام من كل شهر قال بعضهم يصوم من اول كل عشرة ايام وما في حديث عبد الله بن عمر عند النساء في صوم من كل عشرة
 ايام يوما وروى ابو داود والنسائي عن حديث حفصة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام الاثنين والخميس و
 الاثنين من الجمعة الاخرى روى الترمذي عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد الاثنين ومن
 الشهر الاخر الثلاثاء والاربعاء والخميس قد جمع البيهقي بين ذلك ثخين ما قبله بما في مسلم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام ما يلائم من ايام الشهر صام قال فكل من رآه فعل فوادى ذكره وعائشة رأت جميع ذلك وغيره فقلت
 وروى ابو داود عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام من كل شهر لها الاثنين والخميس و
 المعروف من قول مالك كراهة تعيين ايام النفل او يجعل نفسه شهرا او يوافقا لترضوه وروى عنه كراهة تعهد صيام ايام البض قال
 ما كان يبذلنا وروى عنه انه كان يصومها وانه كتب الى الرشيد يحضه على صومها قال ابن شد انما كراهة اسرها اخذ الناس به
 فيظن الجاهل جوبها والمشي من مذهبه استحباب ثلاثة ايام من كل شهر كراهة كونها البض لانه كان يفتر من التعدي و
 قال الماوردي ويستحب صوم ايام السوا الثامن والعشرين وتاليه ويغني ايضا ان يصام معها السابعة والعشرون احتياطا وخصت ايام
 البض بايام السوا بذلك لتعديم ليالي الاولى بالثاني والثانية بالسواد فاسب صوم الاولى شكر والثانية لطلب كشف السواد وكان
 الشهر ضعيف قد اشرف الرجل فاسب تزويد بذلك والحاصل ما سبق اقول احدها استحباب ثلاثة ايام من الشهر غير
 معينة الثاني استحباب الثالث عشر وتاليه هو مذهب الشافعي واصحابه وابن حبيب من المالكية والى حنيفة ومثله
 واحمد الثالث استحباب الثاني عشر وتاليه وهو في الترمذي الرابع استحباب ثلاثة ايام من اول الشهر الخامس السبت
 والاحد الاثنين من اول شهر الثلاثاء والاربعاء والخميس من اول الشهر الذي يليه السادس استحبابها في اول الشهر السابع اولها
 الخميس الاثنين والخميس الثاني الاثنين والخميس من الجمعة الاخرى التاسع ان يصوم من كل عشرة ايام يوما وكعتي الضبي
 عطف على السابق اي قال ابي هريرة وادصاني خليلي على الصلاة والسلام بعد الصلاة وكعتي الضبي زاد احمد في كل يوم وان لو

هذا الطريق بيان سماع حميد لهذه الحديث من انس بن مالك اشتهر من ان حميدا كان يركب على الشتر قد طرح زائدا حديثه لم يبق في شيء من امر
 الخلفاء قد اعترفوا في تاريخه كاحاديث حميد بالطرق التي فيها اقصرت به السماع وبذلك مستابعة وتعليقا ودوي له بالحق باب
 الصوم آخر الشهر لا ياتي ذكر الوقت وابن عساکر من آخر الشهر حدثنا الصلت بن محمد ابوامام الحارثي بخبره عن
 حدثنا ميمون بن ميمون المعولي قال حدثنا ابو عبد الله بن ميمون المعولي الازدني بكسر الميم سكنوا المهملات وفتح الواو البصر عن غيلان
 بن الغين الجعفي عن جبريل المعولي الازدني البصري ايضا قال المولى ح وحدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل السدي عن
 قال حدثنا محمد بن ميمون المعولي قال حدثنا غيلان بن جبريل النخعي عن مطرف بن ميمون بكسر الميم وكسر الراء
 مشددة ابن عبد الله بن الشيخ بكسر الشين والحاء المشددة بين المجهتين اخبرنا العاصم عن عمران بن حصين بن سلم
 عام خبره توفي سنة اثنين وخمسين رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الله عليه وسلم
 سألته اي عمران او سأل رجلا شك من مطرف وزاد ابو عوانة في نسخة من نسخة من نسخة فقال
 يا ابا فلان قال لحافظ ابن حجر انه في نسخة من رواية ابن رباح في الكنية ولا ذكره في الاصل باسقاطها اما بالتخفيف صحته
 هذا الشهر يفتح السين وكسرها وكل القاصص عليها وقال هو جمع سرقة يقال سر السر الشهر سرار بكسر السين وفتحها ذكره ابن
 وغيره قيل والفتح اضمحلاله الضم واختلف في تفسيره والشهواته آخر الشهر هو قول الجمهور من اهل اللغة والغريب والحديث
 بذلك لاستمرار القمر فيها وهي ليلة ثمان وعشرين وتسع وعشرين وثلاثين يعني استنارة وهذا موافق لما ترجمه هنا واستكمل بقوله
 عليه الصلاة والسلام في حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان شاء الله تعالى وقالت طائفة من
 واجيب بان الرجل كان معتادا للصيام سررا الشهر وكان قد نذر له فلهذا اخرج بقضائه كما سياتي ان شاء الله تعالى وقالت طائفة من
 الشهر له وبه قال الاوزاعي وسعيد بن عبد العزيز فيا حكاية ابو اود واجيب بانه لا يصح ان يفسر سر الشهر سرار بواو له لان الراء
 الشهر يشتمل فيه الهلا ليرى من اول الليل لذلك سمى الشهر شهرا لانه يظهر عند خوله فسمي له ليل الاشهر ليل الراء
 قلب للغة والعرف وقد نكر العلماء ما رواه ابو اود عن الاوزاعي منهم الخطابي وقيل السر سره حكاية ابو اود ايضا ووجه بعضهم
 وجهه بان السر جمع سرقة وسرقة الشيء وسطه وايدوه بما ورد من استحباب صوم ايام البيض في رواية مسلم في حديث عمران
 ابن حصين المذكور هل صمت من سرقة هذا الشهر فسر بالايام البيض اجيب بان الاظهر انه الاخر كما قال الاكثر لقله فاذا
 افطمت فسمي يومين من سرر هذا الشهر المشاك اليه شعبان ولو كان السر اوقله او وسطه لم يفته قال ابو النعمان اظنه قال
 يعني رمضان لم يقل الصلت ذلك لكن روى الحديث في من طريق احمد بن يوسف السلمي عن ابي النعمان بن دن ذلك قال لحافظ
 ابن حجر هو الصواب قال الرجل لا يارسول الله ما صمته قال فاذا افطرت اتم من رمضان كما في مسلم في يومين بعد
 العيد عوضا عن سر شعبان لم يقل الصلت اظنه يعني رمضان قال ابو عبد الله الحارثي وسقط ذلك في رواية ابن عساکر
 وقال ثابت بن داود سلم عن مطرف المذكور عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم من سر
 شعبان وليس برمضان كما ظنه ابو النعمان ونقل احمد بن محمد عن الحارثي انه قال شعبان امره قال الخطابي ذكر رمضان هنا وهم
 لان رمضان يتعين صوم جميعه ورواه احمد بن محمد الاول بصري واضاف رواية ابي النعمان الى الصلت لم يوقع فيها من غير محمد بن النضر
 عن غيلان اخرجه مسلم ابو اود النساء في باب صوم يوم الجمعة فاذا بالقاء ولا ياتي ذكر الوقت وابن عساکر اذا اصبح
 صائما يوم الجمعة فعليه ان يفطر نذر في رواية ابو اود في الوقت يعني اذا الصبح قبله لا يريد ان يصوم بعد قال لحافظ ابن حجر هذا
 الزيادة شبه ان تكون من الفريضة ومنه فانها لا تقصر في رواية النسفي عن الحارثي ويعد ان يعبر الحارثي عما يقص له بل يفتي به ولو كان ذلك من
 كلامه لقال اعني بل كان يستغنى عنها اصلا وراسا واعترضه العيني بان عدم وقوع الزيادة في رواية النسفي لا يستلزم قبحها من غير وجه
 يعني بعيد فكانه جعل قبله واذا اصبح صائما فعليه ان يفطر بغيره بطريق الخبر بل هو وجهه بقوله يعني فانه دقيق انتهى فليتأمل ما فيه من
 التكلف وبالسند قال حدثنا ابو عاصم النبيل الضحاك عن ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز

وهي مائة حبة حالية فقال لها أصمت أمس بهمة الاستسقام وكبر من أمس على لغة الحجاز أي يوم الخميس قالت
جويرية لا قال عليه الصلاة والسلام تريد أن تصومين غدا أي يوم السبت لأبكر ذر الوقت وأبكر سائر أن
تصومي أسقام الله على الأصل قالت لا قال عليه الصلاة والسلام فافطري بقطع الهمة وزاد الجهم في رواية إذا
هذه الحديث أخرجه أبو داود والنسائي في الصوم وقال حماد بن أحمد بن أبي حنيفة سمعت العيينة الهذلي في المصنف
ضعيف قال إنما لم يرد فيه بأس ليس في البخاري غير هذا الموضع ووصله البخاري في جمع حديثه من خالده سمع قتادة
يقول حدثني بالافراد أبو أيوب أن جويرية حدثته وقالت في آخرها فامرأها عليه الصلاة والسلام فافطرت هذا
باب بالتصوم هل يخص الشخص الذي يريد الصيام شيئا من الأيام وكان عساکر هل يخص شيء بضم الياء وفيه الحاء مبنيا للمفعول
وشيء رفع نائب عن الفاعل وبالسند قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى القطان عن سفيان الثوري عن منصور
عن ابن المقبر عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس النخعي وهو قال إبراهيم المذكور أنه قال قلت لعائشة رضي الله
تعالى عنها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص بترك فعل الخاء في رواية جويرية عن منصور في الفرق هل يخص
من الأيام شيئا بالصوم كما سبقت مثالا قالت لا ويشكل عليه صوم الاثنين الخيل المراد عند أبي داود والترمذي والنسائي
ومحمد بن حبان عنها أحجب بانه استثناء من عموم قول عائشة لا وأجاب في فتح الباري باحتفال أن يكون المراد بالأيام المستوفى
عنها الثلاثة من كل شهر فكان السائل لما سمع أنه عليه الصلاة والسلام كان يصوم ثلاثة أيام من كل شهر سأل عائشة هل كان
يختصها بالبيض فقالت كان عمله جديما بكس اللال وسكنى الثناء التحية أي أيا وأياكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يطيق وفي رواية جويرية لا يكسب في الموضوعين وردت هذه الحديث كلهم كفيها إلا الذين فيصرون أسناده
مما عده من أصح الأسانيد أخرجه المصنف في الرقاق ومسلم في الصوم وأبو داود في الصلاة باب حكم صوم يوم عرفة وبالسند
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى القطان عن مالك الإمام قال حدثني بالافراد سالم وهو البصري قال حدثني بالافراد
إبنا عمير بن صغير عن مولى أم الفضل لبابة أم ابن عباس أن أم الفضل حدثت عن عائشة رضي الله عنها
أن يوسف التميمي قال أخبرنا مالك عن أبي النضر بالحداد المجبة سالم المذكور وهو مولى عمر بن عبد الله التميمي
عن عمير مولى عبد الله بن عباس بالحداد واللام ولا يكون ذر الوقت ابن عساکر ابن عباس شبه أولاد عبد الله أم الفضل
باعتبار الأصل ثانيا لولد عبد الله باعتبارهما آل إليه حاله عن أم الفضل بنت الحارث بن حزن الهلالية أخت
ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين أن ناسا تماروا أي اختلفوا عند ها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه
وسلم فقال بعضهم هو صائم على جاری عادته في سرد الصوم في الحضر وقال بعضهم ليس يصائم لكونه مسافرا
فأرسلت أم الفضل لكن في الحديث التكاليف أخنها ميمونة هي الرسالة ويأتي الجوابه أن شاء الله تعالى إليه عليه الصلاة والسلام
بقدر لبن هو واقف الخايب على غير ذلك بعد ذلك فذكر في حديث ميمونة والناس ينظرون وهذا الحديث سبق في باب صوم
يوم عرفة من كتاب الحج ومقتضاه أن صوم يوم عرفة غير مستحب لكن في حديث قتادة عنه وسلم يكره سنة آتية وسنة ماضية قال
الإمام الكوفي الصغائر والجبرية وبين حديثي الباب أن يجعل على غير الحاجز أما الحاجز فلا يستحب له صومه وإن كان قويا لأنه عليه
الصلاة والسلام أظن حجة وتقديره أن فعله المبرر كيدل على نفي الاستحباب في قدر ذلك الشيء المستحب لأن الجواز يمكن في حقه أفضل
التبليغ لكن روى أبو داود النسائي في صحيحه وخزيمة وأحمد بن حنبل أن ابن عمر رضي الله عنهما لم يصوم يوم عرفة بعد وقد اذن
بظاهره فممن يحسن سعيد الأنصاري فقال يجب فلو لم يجز على استحباب فطره حتى قال عطاء بن رطله يفتقره على الذكر كان العمل الجواز
ضمي له خلو الأول بل في كنت التنبيه للمنفعة أنه مكره وفي شرح الهدى أن يستحب صومه كالحاصل عرفة إلا لا يفقد العلة وهذا مذهب في
غير المسافر والمريض أما ما يستحب فطره مطلقا كما مضى عليه الشافعي في الاملاء وهذا الحديث أخرجه أيضا في الحج وأبو داود وقال حدثنا
يحيى بن سليمان أن الجعفي قدم مصنف قال حدثنا محمد بن زهير بالافراد ابن زهير عبد الله أقرئ عليه شاعري يحيى في أن

الشيخ قرأ على الشيخ قال أخبرني بالأداء عمرو بن عتيق العيني ابن الحارث عن بكير هو ابن عبد الله بن الاسود عن كثر
هو ابن مسلم القرشي مولد عبد الله بن عباس عن ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين رضي الله عنها أن الناس شكوا
بتشد الكاف في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فقال قوم صائم وقال آخرون غير صائم فأرسلت إليه
صلى الله عليه وسلم بحلاب بكسر الحاء المهملة وتخفيف اللام الألف الذي يحلب اللبن وهو اللبن المحلب وهو واقف في
الموقف بحلة عالية فشرب منه والناس ينظرون إليه صلى الله عليه وسلم قد علم أن الرسالة في هذا الحديث ميمونة
وفي الأول أم الفضل اختها فيعمل على التعلد داوانهما أرسلتا معا ففسخا لك إلى كل منهما فكن ميمونة أرسلت بسؤال أم الفضل لها
بذلك لكشف الحان يحتمل العكس ليسمى السهم في طرق حديث أم الفضل نعم النساء من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس مكي
عليه كان السهم بذلك وفي هذا الحديث التحيل على الإطلاح على الحكم بغير سؤال فيه فطنة السائلة لاستكشافها عن الحكم الشرعي
بمذ الوسيطة الطبقة الثالثة بالحال لأن ذلك كان في يوم حزميل الظهر ونصف أسبائك الأول مصري والأخر مدني ولخرجه
مسلم في الصوم والله أعلم باب حكم يوم يوم الفطر وبالسند قال حدثنا عبد الله بن يوسف التميمي قال أخبرنا
مالك الأدم عن ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري عن أبي عبيد بالتصغير من غير إضافة اسمه سعد مولد ابن أهر
هو عبد الرحمن بن الأهر بن عبد عوف الكندي عن أبي عبيد عن ابن أهر قال شهدت العيد زاد يونس عن الزهري
في رايته في الأضحية يوم الأضحية مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال هذا نون نهي رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن صيامهم ما أحدا يوم فطرهم من صيامكم اليوم الآخر ففتح الحاء فأكون فيه خبر لي من نسكم
بضم السين ويحتمل سكونها أي أصحيتكم قال في فتح الباري وفائدة وصف ليونين الأشارة إلى العلة في وجوب فطرهما وهي الفصل من الصوم
وأظهر كراهة وحده بفطر بعد والأخر جعل النساء المنقرضات بحج ليقا كل منه ولو شرع متى لم يكن مشروعية الذبح فيه معنى شعبان
علة التحريم بالأصل من النساء لأنه يستلزم الخوف في هذا فيه التنزيل لك أن الحاضر لشرا ليه بهذا والغائب يشرا ليه بذلك لأن
جسمهما اللفظ قال هذا تغليا الحاضر على الغائب في رواية ابن عساکر قال أبو عبد الله أي الجائز قال ابن عيينة فيما
حكماء عنه علي بن المديني في العلل مرق قال أي في أبي عبيد مولد ابن أهر فقد أصاب في قول مولى عبد الرحمن بن عوف فقد أصاب
لأنه يحتمل أنهما اشتركا في كونه أو أحدهما على حقيقة والأخر على الجواز بلادة أحدهما الحديثة أو الأخذ عنه وبه قال حدثنا موسى
ابن اسماعيل المنقري بكسر الميم سكون التاء فتح القاف قال حدثنا وهيب بضم الواو ومصعب ابن خالد البصري قال حدثنا
عمر بن يحيى هو المازني عن أبيه يحيى عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال هي النبي وكذا ذكره في سؤل الله
صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر وصوم يوم النحر عن الصاء بفتح الصاد المهملة وتشديد الهمزة المذ قال
الفقهاء أن يشغل شوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفع من أحد جانبيه فيضعه على منكبيه فيبذل منه وجهه وتعقب هذا التفسير
بأنه لا يشترط لفظ الصاء والمطابق له مناقض عن الأصمعي وهو أن يشتمل لأثوب يستربه جميع بذل بحيث لا يترك فرجة يخرج منها
يد حتى لا يمكن من إزالة شيء فآخيه بيديه وأن يجتبي الرجل في ثوب واحد زاد الاسماعيلي لا يورع فرجه شيء و
عن صلاة ولا بن عساکر والحمو المستمل وعن الصلاة بعد صلاة الصبح حتى ترتفع الشمس وبعد صلاة العصر
حتى تغيب الشمس السبب وهذا الحديث سبق الكلام عليه في باب يستمر من العوا وفي المواقيت باب حكم الصوم يوم
النحر ولا بن عساکر والحمو المستمل صوم يوم النحر وبالسند قال حدثنا إبراهيم بن موسى بن يزيد القراء الرادي المعروف
بالصغير قال أخبرنا هشام هو ابن يوسف الصغاني عن ابن جريح عبد الملك بن عبد العزيز قال أخبرني بالجمع عن عمر بن
عن عطاء بن مينا بكسر الميم سكون المشاة التحية والكلام على الأول منصرف حذف تنوينه والثاني غير منصرف وهو
قال أي ابن عمر بن دينار سمعته أي عطاء بن مينا يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال نهي بضم ناء ففتح ثائه
مينا الفصول عن صيامين وعن بيعتين الفطر والنحر والملامسة والمناكدة بالجر في الإضافة لأن السابقي دينه لغو

رتب فافطر النحر بجان الى مسامين والآخران الى بيتين والملازمة بضم اليم الاولى مقالة من المس وهي ان يلبس باعطاء اوفى
ظلمة ثم يشتره على ان لا ياكله اذ اراه اكفاء بلسه عن رويته او يقول اذا المسته فقل عنك اكفاء بلسه عن الصيغة او يبيعه
شيئا على ان يلبس له ليم وافطر النحر بجان الى مسامين والآخران الى بيتين والملازمة بضم اليم الاولى مقالة من المس وهي ان يلبس باعطاء اوفى
منهما ثوبه على ان كلا منهما مقابل الآخر ولا ياكلهما اذ اراه الطول والعرض كذا الوتيرة اليه فمن معلوم اكفاء بذلك عن الصيغة وثنا
مباح ذلك في البيع ان شاء الله تعالى والنهي هنا التحريم فلا يصح الصوم لا البيع البطلان في الاخيرين من حيث المعنى لعدم الرؤية
او عدم الصيغة او الشرط الفاسد في الاولين ان الله تعالى اكرم عباده فيهما بضمها فانه فمن صامها فكانه في هذه الكرامة وهذا المعنى
وان كان لم يصوم رمضان ومن يفسد لكنه علم عموم الكرم وهذا الحديث اخرجه مسلم في البيع وبه قال حدثنا محمد بن المثنى
العزيزي البصري الزم قال حدثنا معاذ هو ابن معاذ العنبري قال اخبرنا ابن عون هو عبد الله بن عثمان بن اطراب البصري
عن زياد بن جبير بن محمد بن محمد بن حية بن فحمة المهملية وثنا المنة التحية الثقفي انه قال جاء رجل للبرم الى ابن عمر
بن الخطاب رضي الله عنهما وكان عساكرا رجل ابن عمر باسقاطه فغضب ابن فقال انما كان ابن عمر رجلان وان يصوم
يوما قال اظنه قال الاثنين اي قال لحي اظن الرجل الذي نذر قال انه نذر صوم يوم الاثنين فوافق يوم الاثنين
المندريوم عبيد ولا يذرعن المستعمل فوافق ذلك يوم عيد في رواية يزيد بن زريع عن يونس بن عبيد الله عند
المصنف في النذر فوافق يوم النحر فقال ابن عمر امر الله بوفاء النذر اي في قوله تعالى وليوفوا نذرهم والهي النبي صلى
الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم انما توقف ابن عمر عن الجزم بآلفتيه لتعارض دلالة عند وهذا قاله الشريكتي في آخر
وتعقبه البذل الدامي فيقول ليس كذلك بل يذرعن ابن عمر ان احدها هو الوفاء بالنذر عام الاخر هو المنع من صوم العيد حاصل به
افهمه انه يقضي لحا على العام انتهى هذا الذي ذكره هو قول ابن المنير في الحاشية وقد تعقبه اخوان النهي عن صوم العيد
فيه ايضا عموم النحاطين ولكل عيد فلا يكون من حل الخاص العام انتهى قيل يحمل انه عرض السائل ان الاحتياط لك
القضاء فيجمع بين امر الله وامر سوله صلى الله عليه وسلم وقيل اذا التقى الامر النهي موضع قدم النهي عند الشافعية اذا
نذر صوم اليوم الذي يقدم فيه فلا يصح نذر في الاظهر لا مكان العلم تقدمه قيل يعمه فيبيت البنية والثاني قال يمكن
الوفاء به لانقضاء تبييت البنية لانقضاء العلم تقدمه فان قدم ليلا او يوم عيدا ونحوه في رمضان انحل النذر ولا يفي عليه لم يقل
ما عدل الاخير للصوم الجوز لصوم غيره وبه قال حدثنا محمد بن عمار بن محمد بن عيسى بن سويد النخعي الكوفي ويقال له
قال حدثنا شعبة بن الحجاج قال حدثنا عبد الملك بن عمر بن عيسى بن سويد النخعي الكوفي ويقال له
الفرشي بفتح الفاء والراء نسبة الى فرسه سابق قال سمعت قرعة بفتح القاف الزاوية العين المهملية ابن عجي البصري قال سمعت
ابا سعيد سعيد بن مالك الخدي رضي الله عنه كان غرامع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة ذخرة وكان
قد استصفر احد استشهد له اهل الكعبة بن سنان بها وغزاها بعد ما قال سمعت ارجاعا من النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابن عساكر
النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبني بسكون المحبة بلفظ صيغة الجمع للوقت احدها قال لا تسافر امرأة مسيرة يومين
الاومعها زوجها كالواد وكان في رواية اخرى في بفتح الهمزة بيت المقدس او ذروهم عاقل بالغ وثانيها لا صوم في
يومين الفطر والاضحى لهما غير قابلين للصوم لموته فيهما فلا يفرض صومهما وكذا حكم صوم ايام التشريق كما سأل عن ابن
ان شاء الله تعالى مذهب ابي حنيفة في نذر صوم يوم النحر فطر قضى في مكانه وثالثها لا صلاة بعد صلاة الصبح حتى
تطلع الشمس ولا بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس ورابعها لا تسأل الرجال الا الى ثلاثة مساجد مسجد
الحرام بمكة ومسجد الاقصى بالقدس ومسجد هبل بطيبة وهذا الحديث قد سبق في باب مسجد اقدس في آخر
الصلاة باب صيام ايام التشريق وهي ثلاثة ايام بعد يوم النحر هذا قول ابن عمر واكثر العلماء وروى عن ابن عباس و
عطا النخعي ايام يوم النحر ثلاثة ايام وسماها عطا ايام التشريق والاول اظهره قد قال النبي صلى الله عليه وسلم ايام

متى ثلاثة فمن جعل في يومين فلا اثر عليه ومن تاخر فلا اثر عليه اخرجه اصحاب السنن الاربعة من حديث عبد الرحمن
 ابن يعمر وهذا صحيح في انها ايام التشريق وافضلها اولها وهو يوم القر بفتح القاف تشديدا لانه اهل من يستقر فيه و
 لا يجوز فيه النحر وهي الايام المعد دات ايام من سميت بايام التشريق لان محوم الاضاحي تشرق فيها اي تشرق الشمس والسند قال
 قال ابو عبد الله كذا الابن ذكر الوقت وسقط غيرهما وقال لي محمد بن المشني الزهرى وكان له يصرح بالتحدث لكن في قوفها
 على عائشة كما هو من عاداته بالاستقرار كذا قاله لما افظ ابن جحر تعقبه العينية لما ذكر التحدث لانه اخذ عن ابن المشني مذكره قال
 وهذا هو المعروف من عاداته حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن هشام قال قال خبرني بالتجديد ابي عروة بن الزبير قال
 كانت عائشة رضي الله عنها تصوم ايام منى ولا يدر عن المستعمل ايام التشريق بنى قال عروة وكان ابوها
 ابوكم الصديق رضي الله عنه يصومها ايضا ولا يدرى الوقت وابن عساکر كان ابو ابي هشام وهو عروة والقائل يحيى القطان
 ونسب ابن حجر الاول رواية كريمة والسند قال حدثنا محمد بن بشير بن الجهم وهو المجعة المشددة البصر الملقب ببلد
 قال حدثنا غندر بضم الغين المجعة وفتح المهملة اخره محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة بن الحجاج قال سمعت
 عبد الله بن عيسى النخعي ولا يدر عن الكشيبي زيادة ابن ابي ليلى هو ثقة لكن فيه تشيع عن الزهري في محمد بن مسلم
 ابن شهاب عن عروة بن الزبير بن العوام عن عائشة وعن سالم هون رواية الزهري عن سالم فهي موصولة عن ابن عمر
 والدي سلم رضي الله عنهم قال لا اعلم ان عائشة وابن عمر لم يرخص بضم واو في ثلثه المشددة مبنيا للفعل ولم يضيغها الى الزهر
 النبوة فهو موثق بغيره ابن الصلاح في نحو مما لم يرضع المعنى حينئذ لم يرخص من له مقام الفتوى في الجملة لكن جعله لما كرم
 ابو عبد الله من المرفوع قال النخعي في شرح المهذب وهو القوي يعني من حيث المعنى هو ظاهر استعمال كثير من الحديث في الصحابة في
 كتب الفقه اعتمد الشيخان في صحيحهما واكثر منه البخاري وقال التاج من السبكي انه الاظهر اليه ذهب اليعاقبة في
 قال ابن الصباغ في العدة انه الظاهر للمعنى هناك يرخص النبي صلى الله عليه وسلم في ايام التشريق وهي الايام الثلاثة التي بعد يوم
 النحر ان يصوم اي يصام فيها فنحن الحارث واصل الفعل الى الضمير لئلا يثبت النبي صلى الله عليه وسلم من يادى انها ايام اكل شاة
 وذكر الله عز وجل فلا يصوم احدوا واصحاب السنن روى ابو داود عن عتبة بن عامر عن علقم عروة ويوم النحر ايام التشريق عيد
 اهل الاسلام هي ايام اكل شاة في حديث عمرو بن العاصي عند ابي داود وصححه ابن خزيمة والمحاكمة قال كذا عبد الله في ايام التشريق
 انها الايام التي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صومهم واميطعتهم وقد اطلقوا بعد ان اخرج احاديث النهي عن ستة عشر
 صحابيا فلما ثبت بهذه الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم النهي عن صيام ايام التشريق وكان نهيه عن ذلك بنى والحاج
 مقبوع بها وفيهم المتقدم والقارئان ولم يستثن منهم متعمدا ولا فادخل المتقدم والقارئان في ذلك انتهى في النهي عن صيام هذه الايام
 والامر بالاكل والشرب سر حسن وهو ان الله تعالى لما علم ما يلاقي المؤمن في الدنيا من مشاق السفر تعب الحرام جهاد النفس على
 قضاء المناسك شرع لهم الاستراحة عقب ذلك لاقامة بئى يوم النحر ثلاثة ايام بعد ايامهم بالاكل من محوم الاضاحي
 فلهم في ضيافة الله تعالى فيها لطف من الله تعالى بهم رحمة وشكرهم ايضا اهل الامصار في ذلك لان اهل الامصار يشركونهم
 في المناسك لله تعالى والاجتهاد في عشر ذي الحجة بالصوم الذي ذكر الاجتهاد في العبادات وفي التقرب الى الله تعالى بآخرة الماء الاضا
 وفي حصول المغفرة فشركهم في اعيادهم واشترك الجميع في الراحة بالاكل والشرب فصار المسلمون كلهم في ضيافة الله تعالى
 في هذه الايام يأكلون من رزقه ويشكرونه على فضله لما كان الكرم لا يليق به ان يجمع امتياقه نهيا عن صيامها الا
 لمن لم يجد الهلك وفي رواية ابن عوانة عن عبد الله بن عيسى عند الطحاوي الا لمتهم او محصرى فيجوز له صيامها
 وهذا مذهب مالك هو الراية الثانية عن احمد اختار ابن عبد من في تركه وصححه في القائل وقد مر في المحرر والزيادة
 الكبرى قال ابن مينا في شرحه انه المذهب هو قول الشافعي القديم لحديث الباقي في الرخصة وهو المارح ببلاد الصين من
 الشافعي وهو القائل بالجد ومذهبنا مخفية انه يحرم صومهم النهي هو الراية الاولى عن احمد قال الركني الحنبلي وهي التي ذهب اليها

احمد خير قال في الصحيح وهو الصحيح انه في ما قبل الحافظ بن حجر ان الطحاوي قال ان قبا بن عمرو عاتشة لم يخلص الحرام من عمو
قوله تعالى فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج لان قبا في الحج يوم ما قبل يوم النحر بعد قد دخل ايام التشريق قال في الفتح وعنه
فليس من فروع بل هو طريق الاستنباط عما هو من عموم الآية وقد ثبت نهيه صلى الله عليه وسلم عن صوم ايام التشريق وهو عام في حق التمتع
وخبره وحل هذا فقد تعرض عموم الآية المشعر بالذات وعموم الحديث المشعر بالذات في تخصيص عموم المتواتر بهما
الا حاد نظروا كان الحديث موقفا فكيف وفي كنهه فوعا نظر فعل هذا يترجم القول بالجواز الى هذا جرح البخاري انتهى لله اعلم فقيه نظر لان
قوله لو كان الحديث موقفا فكيف في كنهه فوعا نظر لا معنى له لانه ان كان مراد به حديث النهي عن صوم ايام التشريق المرفوع في غير
ما حديث فهو بلا شك مرفوع كما هو مرفوع حيث قال قد ثبت نهيه صلى الله عليه وسلم عن صوم ايام التشريق وان كان مراد به
حديث الدائلي ليس للتعارض المذكور واقعا وبين عموم الآية وكيف يمكن ذلك قد ادعى استنباطه منها فالتأمل له سهوا
لكن سلمنا التعارض بين حديث النهي الآية فالصحيح انه محصور لعمومها لكننا لا نسلو ايام التشريق من ايام الحج كما لا يخفى وفصله
الشافعي وغيره على ان الطحاوي لم يجزم بان ابن عمرو عاتشة اخذ من عموم الآية وعبارته فقوله ما ذلك يخون ان يكون عاتشا
بهذه الرخصة ما قال الله تعالى في كتابه فصيام ثلاثة ايام الحج فعلاها ايام التشريق من ايام الحج فقال لا رخص للحاج المتمتع
والمحصر في صوم ايام التشريق لهذا الآية ولان هذه الايام عند هاهنا من ايام الحج خفي عليها ما كان من توقيف رسول الله صلى
الله عليه وسلم الناس على ان هذه الايام ليست بداخله فبدأ بالاحوال الله عز وجل صومه من ذلك انتهى فليتأمل من العبث
في كنهه لم ينفه على ذلك لم يصرح عليه كغيره من الشراح مع كثرة تعقبه على الحافظ في كثير من الواضحات فعم تعقبه في قوله وفي رواية
يعني بن سلام عن شعبة عند الدارقطني والطحاوي بان لفظ الحديث لا لفظ الطحاوي وبه قال حل تناقض عبد الله بن يوسف
النيسبي قال اخبرنا مالك الايام عن ابن شهاب الزهري عن سالك بن عبد الله بن عيينة الخياط عن ابن عمر
الله عنهما انه قال الصيام ثلاثة ايام من تنوع بالعمرة الى الحج عند فقد الهك ينهي الى يوم عرفة قال
لم يجزى والحج في الفتن لم يجز هدا ولم يصح حتى دخل يوم عرفة صام ايام منى وهي ايام التشريق كما هو
ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير بن العوام عن عائشة رضي الله عنها مثلها اي مثل ما روى ابن شهاب عن سالم
عن ابيه عبد الله بن عمر تابعه وكان عسكرا تابعه اي تابعه ما كان ابراهيم بن سعد بسكنى العين ابن ابراهيم بن عبد الله
ابن عوف الزهري المدني تزييل بعد اذ حقة حجة تكلم فيه بلا قاض عن ابن شهاب الزهري وهذا ما وصله ما كان الشافعي
فقال اخبرنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة في المتمتع اذ لم يجز هذا ولا يصح عرفة فليصم ايام منى وعن سالم
عن ابيه مثل ما وصله الطحاوي من وجه اخر عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابيه انها كانا يخرسان للمتمتع اذ لم يجز
هذا ولا يكن صام قبل عرفة ان يصوم ايام التشريق ولخرجه ابن ابي شيبة من حديث الزهري عن عروة عن عائشة وعن سالم عن
ابن عمر نحوه قال الحافظ بن حجر وهذا يرجح كنهه مع قول النسبة للخصيص اليهما فانه يعقوى احدا للاختلاف في رواية عبد الله
ابن عيسى حيث قال لم يخصص اليهم لافعال فعمل الوقف الرفع كما هو مرفوع به يحيى بن سلام لكنه ضعيف وقصر عمر ابراهيم
ابن سعد وهو من الحفاظ بنسبة ذلك الى ابن عمرو عاتشة ارجح وقويه رواية مالك هو من حفاظ اصحاب الزهري فانه
محذور عنه بكنهه معناه فانتهى سقط في رواية ابن عسكرا فوالله عن ابن شهاب باب حكم صوم يوم عاتشة اء قال في القاموس
العاشوراء العشر او يقصر ان والعاشوراء عشر المحرم وناسعه انتهى الاول قول التحليل الاشفاق بدل عليه هو من جملة العلماء
من الصحابة والتابعين من بعدهم ذهب ابن عباس رضي الله عنهما الى الثاني في المصنف عن الضحاك عاتشوا يوم التاسع قيل لانه مأخوذ
من العشر لا كسرى في اورد الابل تغل الب ورجت الابل عشر اذ اوردت اليوم التاسع ذلك لانهم يحسبون في الايام ايام الحج فاذا قام
في الزمانين ثم ردت الثالث قالوا ورجت يعاوان رعت ثلاثا في الابل ردت قالوا ورجت خمس الابل حسبون كل هذا بقية اليوم التي وردت
قبل الرجا واول اليوم الذي تزد فيه بعد وعلى هذا القول يكون التاسع عاتشوا وهذا هو تعالى الحج مشعر على القول بانها

شهران وحضرة ايام وبالسند قال حدثنا ابو عاصم النبيل الضحاك بن محمد عن عمر بن محمد بن بضم العين ابن زيد بن عبد الله
 ابن عمر بن الخطاب عن عم ابيه سالم عن ابيه عبد الله بن عمر رضي الله عنه وعن ابيه انه قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم يوم عاشوراء يغضب يوم على الظفيرة ان شاء المرء صام اى ان شاء افطر قد ساقه عن عمر بن محمد بن بضم العين
 ابن خزيمة عن ابى مسعود بن ابي عاصم يفظان اليوم يوم عاشوراء فربما شاء فليصمه ومن شاء فليفطره ورواه حدث الباب كلهم مدنيون
 الاشيج المولف فبصرى واخرجه مسلم ايضا في الصوم وبه قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع الحمصي قال اخبرنا
 شعيب هو ابن ابى حمزة المحمصي ايضا عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب قال اخبرني بالاقلام عن حمزة بن ابي
 ابن القوام ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله ولاي الوقت كان النبي صلى الله عليه وسلم
 امر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان وكان فضه في شعبان من السنة الثانية من الهجرة كان من شاء صام
 يوم عاشوراء ومن شاء افطر والجمع بين هذا وحديث سالم السابق عن ابن عمر بن محمد بن بضم العين قال حدثنا
 عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك الامام عن هشام بن عروة عن ابيه عروة بن الزبير بن العوام عن عائشة و
 لابي الوقت ان عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء تصوموا ويصومون في الجاهلية يحفلونهم اقتدى في صياحه بفرقة
 ساء له الا كان يعطونه بكسوف البيت الحرام فيه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم اى عاشوراء وزاد ابو الوقت وروى
 وابن عساکر في الجاهلية فلما قدم عليه الصلاة والسلام المدينة وكان قدومه بلايب في ربيع الاول صامه على عادته
 وامن الناس بصيامه في اول السنة الثانية فلما فرض رمضان اى صيامه في الثانية في شهر شعبان كما مر ترك عليه الصلاة
 والسلام يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه فعلى هذا ليقم الامر به حتى الا في سنة واحدة على تقدير صحة القول
 بفضيلته فقد نسخ ولم يرو عنه انه عليه الصلاة والسلام جدد للناس امر بصيامه بعد فرض رمضان بل تركهم ما كانوا عليه من
 غير نهى عن صيامه فان كان امر عليه الصلاة والسلام بصيامه قبل فرض صيام رمضان للوجوب فانه على ان الوجوب اذا نسخ هل
 ينسخ الاستحباب ايام لانه اختلاف مشهور ان كان امر بالاستحباب فيكون باقيا على الاستحباب بعد النسخ اخرج في النسخ
 وبه قال حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب الملقب القعنبي عن مالك امام الامم الاثني عشر عن انس بن مالك
 ابن شهاب محمد بن مسلمة الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معاوية بن ابي سفيان
 رضي الله عنهما واسم ابى سفيان صحابى من حبلى من امية الامم وهو ابى من مسلمة الفخر وقيل السلم هو عمر القضاء كذا رواه
 وكان امير اربعين سنة وخليفة عشرين سنة وكان يقول انا اول الملوك يوم عاشوراء عام حج وكان اول حجة جمعها بعد ان
 في سنة اربع اربعين واخو حجة جمعها سنة سبع وخمسين على المنبر زاد يونس عن الزهري بالمشي وقال في طريقه في من قومه يقول
 يا اهل المدينة اين علماءكم قالوا في الظاهر من معاوية قاله لما سمع من يوحى له او يحرمه فاداعلامهم بنحو الثلاثة
 انه في سنة او اربعين بها الحكم واستعانته بما عندهم عما عند سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم
 عاشوراء لم يكتب عليكم صيامه فمضى الى كسب فخره فثالثه مبنيا للمعنى وصيامه منع نائب عن الفاعل لا يوافق الوقت ان عساکر لم يكتب
 عليكم صيامه نصيب المعنى وهذا من كلام الشارع عليه الصلاة والسلام كما عند النساء واستدل به الشافعية والحنابلة على انه لم
 فرضا قط ولا نسخ رمضان تعقب ان معاوية من مسلمة الفخر فان كان سمع هذا بعد اسلامه فلما يكون سمعه سنة تسع او عشر فيكون
 ذلك بعد نسخه بايجاب صيامه لم يكن للمعنى ان يفرض له بايجاب صيامه بين الادلة المجردة في جملة وان كان سمعه قبله فيكون
 قبل اقرضه نسخ عاشوراء رمضان في الصحيحين عن عائشة وكون لفظ امر في قوله امر بصيامه مشتركين الصيغة الطالبة ندبا واجبا كما في
 ولما نسخوا لفظا ومن رمضان قال من اتخذ دليل على انه مستعمل هناك الصيغة المجردة للقطع بان التغيير ليس باعتبار ذلك لانه من الالوان
 باعتبار الوجوب وانما صام فمضى فليصم ولان عساکر في نسخة فليصم بضمير المفعول ومن شاء فليفطر بخن من ضمير المفعول
 وهذا الحديث اخرجه مسلم في الصوم وكذا النساء وبه قال حدثنا ابو عمر عبد الله بن عمرو والنسائي القعنبي قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد

قال حدثنا أبو الحسن بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
 قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاقام الى يوم حشوا من السنة الثانية في أي اليه في تصويروا عاشر فقال
 عليه الصلاة والسلام لهم ما هذا اليوم قالوا هذا يوم صاموا فيه من الشهرين هذا يوم
 نجى الله يوم بغير تنوين في البيعة مع محمد عليه وفي غيرها من نوابي اسرائيل وسلم مقامه من عبد الله وهم في حيث اقر
 في اليوم فصامه هو زاد مسلم في روايته شكر الله تعالى فخرج نضوا وعند المصنف في الحج وعمن نضوا لفظها له وزاد احمد من حديث
 ابن مريضة رضي الله عنه هو اليوم الذي استوفيه السفينة على البحر في فصامه فخرج شكر قال النبي صلى الله عليه وسلم فانا احق بموسى
 منك فصامه كما كان يصوم قبل ذلك وامر الناس بصيامه فيه دليل على ان قبل النسخ واجبا لكل اجاب محبا بما يحل الاصل
 على تأكيد الاستحباب ليس صيامه عليه الصلاة والسلام له قصد يقا له في يومه بل كان يصوم قبل ذلك كما وقع التصريح به
 في حديث عائشة وجوز المارزي في زوال العشي وفوق لهم اوتوا عن ابي عبد الله باجتهاد او اخبروا من اسلم منهم كان سلام والا
 باعتبار الاشراك في السبالة والاخوة في الدين والقرابة الظاهرة وادله في الصلاة والسلام احواح وانبع الحج منهم ورواه هذا
 الحديث الثلاثة الاول بصري والثلاثة الاخر كوفي واخرجه للمؤلف في احاديث الانبياء وسلم ابو داود والنسائي في الصوم ورواه
 حدثنا علي بن عيسى الله المتك قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة الليثي عن العيص بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
 واسمه عتبة بن مضر الميملة وسكن الكوفة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي عن المسعودي الكوفي عن قيس بن
 الجهم عن ابي عبد الله الكوفي ثقة روى الاجماع عن طارق بن شهاب البجلي الاحمسي الكوفي في الصحابي قال ابو داود في النبي
 صلى الله عليه وسلم لم يسمع منه عن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري رضي الله عنه قال كان يوم عاشوراء نعل
 اليهم في اهل خيبر عيل تعظيمه والعيد ليصام قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموا انتم تحالفة لهم قالوا يا رسول الله
 في هذا غير الباعث في حديث ابن عباس السابق اذ هو باعث على موافقته يهوى المني على السبب هو شكر الله تعالى على نجاة موسى مع
 موافقة عادته او الهم كما امر بقرية ويحتمل ان يكون من تعظيمه عند يهوى خيبر في شهر محرم وقد وقع التصريح بذلك عند مسلم
 من وجه اخر عن قيس بن مسلم قال كان اهل خيبر يصومون يوم عاشوراء فيخبرونه عيل وحدث الباب اخرجه للمؤلف في باب
 اتيان اليهود للنبي صلى الله عليه وسلم وسلم النساء في الصوم ورواه قال حدثنا عبيد الله بن موسى بن عيسى بن مضر
 ابو محمد العيصي مولى الكوفي عن ابن عبيدة بن عبيد الله بن ابي يزيد من الزيادة المكي ما لى قارن
 ابن شيبه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يجزى اى يقصد صيام يوم
 فضله على غيره وصيام شهر فنه على غيره بتشديد الصاد الجملة في موضع خمسة ايام الا هذا اليوم يوم عاشوراء و
 هذا الشهر عطف على هذا اليوم وهذا من ألف التقدير لان المصطلح يدخل في لفظ المستثنى منه اكنبتدري صيام شهر فنه
 على غيره كما مر او يعتبر في الشهر اومه في اى يوم من هذا الشهر حيث لا يحتاج الى تقدير وصيام شهر يعنى شهر رمضان
 قول الروي في هذا الحديث اخرجه النساء وبه قال حدثنا الحسن بن ابراهيم بن بشير الحنظلي قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد
 الاسلمي مولى سلمة بن الاكوع وسقط الغدير في لفظ ابن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع هو ابن عمرو بن الاكوع وم الاكوع
 سكان بن عبد الله رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم هو هند بن اسلم بن حازمة الاسلمي ان اذ
 في الناس ان من كان اكل فليصم اى فليصم بقية يوم حرمة اليوم ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم
 عاشوراء استدلال به على ان من تعين عليه صوم يوم وليلة في عجزه بنيت بهما وهذا بناء على ان عاشوراء
 كان واجبا وقد منه ابن الجوزي في حديث معاوية سمعت رسال الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء اليوم هو
 صيامه فمن شاء منكم ان يصوم فليصم قال بدليل انه لم يصر من اكل فليصم قد سبق البحث في ذلك عند ذكر حديث الباب في
 لا ينفك بالها كوصفي في اثناء كتاب الصيام هذا الحديث هو السادس من ثلاثين في المصنف رحمه الله ويستحب صوم عاشوراء ايضا لقوله

عليه الصلاة والسلام المروي في مسنده لئن عشت الى قابل لصوم من التاسع فان المقيم التاسع مع العاشر استحباب الصوم
 المحادي عشر فضل الشافعي في الام والاملاء على استحباب صوم الثلاثة وفضل عنه الشيخ ابو حامد وغيره يدل الصحيح احد هو
 يوم عاشوراء وخالفوا اليه وصوموا قبله يومين او بعد يومين او كذا استحباب صوم يوم عرفة غير الحاج هو تسعة الحجة الاضحية صلى الله عليه
 وسلم سئل عنه فقال يكفر السنة الماضية والمستقبله رواه مسلم تسعي ذي الحجة ورواه ابو داود والاشهر الحرم هي والقعدة و
 الحجة والحرم رجب لقوله صلى الله عليه وسلم من تغيرت هيئته من الصوم لم يعدت بنفسك صوم شهر الصبر من كل شهر
 قال زكي قال صوم يومين في كل يوم ثلاثة ايام قال زكي قال من صوم من المحرم اترك ثلاث مواعيد قال صامه الثلاث رواه ابو داود وغيره
 قال في شرح المذهب وانما امره بالترك لانه كان يشق عليه كثرة الصوم فاما من يشق عليه فصوم جميعه فضيله وافضلها المحرم
 قال صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم واهل السنة قال الحنابلة يكفوا افراد رجب بالصوم قال في الانصاف وهو
 المذهب عليه الاصحاب قطع به كثير منهم هو من مفردات المذهب قال حنك الشيخ تقي الدين في تحريم افراد رجب وحين قال في العروة
 وعله اخذ من كراهة احسن نزول المكراهة عندكم بالظن من رجب لوقوعه في اواخر من السنة قال المحمدي ان له انتهي
 وكذا استحباب صوم ستة من شوال لقوله عليه الصلاة والسلام من صام رمضان اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر ورواه
 مسلم والافضل تابعها او كتمها متصلة بالعید مبادي العباد وكذا مالك صيامها قال في المطالع ارحل من اهل الفقه والعلم هذا
 ولم يبلغني ذلك عن احد من السلف ان اهل العلم يكرهون ذلك صحافة بدعته وان يقيم اهل الجهالة والحجاء برضاكم اليه
 قال في المفتي مات ما ارجل في خاصة نفسه فلا يكره له صيامها او نحو في النادر كذا استحباب صوم يوم كيجد في بيته ما ياكل
 يحدث عاقبته قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم اخذت يوم فقال هل عندك شيء قلنا لا قال ان اذ صامتم رواه مسلم وقيل
 من الصوم غير محصور والاستحباب منه مطلق والمكروه منه يوم المرض والمسافر والحامل والمرضع والشيخ الكبير اذا صام منه
 المشقة الشديدة وقد ينقض ذلك الى التحريم صوم يوم عرفة بها الحاج لكن الصحيح انه خلاف الاول مكروه ويستحب له فطره سواء
 اضعه الصوم عن العبادة ام لا وقال المتولي ان كان من كينعفت بالصوم عن ذلك الصوم واوله والا فلفظ يكره ايضا القلوع
 بالصوم عليه قضاء صوم من رمضان هذه الامة فيفق وقت الاحرم التطوع وافراد يوم الجمعة والسبت صوم للدهن
 خاف ضررا او فمحق ويحرم صوم العيد بن ايام التشريق وصوم الحائض النفساء والاجماع وصوم يوم الشك وصوم
 النصف الاخير من شعبان اذا صامه بما قبله على الخفاء صححه في الجميع وغيره حديث اذا انصفت شعبان فلا يصيام حتى
 يكون رمضان واهل البيت وقال حسن صحيح الا لقضاء او موافقة نذر او عاذا فلا يصح بل يصح مسأعة لبراءة الذمة ولان له
 سببا محله كغيره من الصلوات في الاوقات المكروهة ولا يجوز للمرأة ان تصوم نفلاد زوجها حاضر الا باذنه لكن صومها جنتان
 صحيحان تحريمه لا معنى يوجب الى الصوم فهو كالمثلاة في ارض مغصوبة وهذا اخر كتابه صومها كالف اغ منه يوم الاثنين ثالث
 عشر جمادى الآخرة سنة سبع وتسع لله والله اسأل ان يبين بآياته ينفع به بحمد خالصا لوجهه الكريم صلى الله عليه وسلم والكيل

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب صلاة التراويح** اي في ليالي رمضان جمع تروية
 وهي المروية الواحدة من الراحة وهي في الاصل اسم للجلسة وسميت الصلوة في الجماعة في ليالي رمضان التراويح لانهم كانوا
 اول ما اجتمعوا عليها يستريحون بين كل تسليتين تسقط السجدة وما بعد في رواية غير المستعمل عليه الاحتفاظ بنحوه وهو
 هامش الفرع كصلاة رقيم عليه علامة السقوط لان عساكره باب فضل من قام في ليالي رمضان مصليا ما يحصل به
 مطلق القيام وبالسند قال حدثنا يحيى بن بكير هو ابن عبد الله بن بكير الخ وروى عن معاذ بن عمرو عن ابن عمر عن ابي
 به ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك قال حدثنا الليث بن سعد الامام عن عقيل بن نعم العبد في قول القائل
 عن ابن شهاب الزهري انه قال اخبرني بالافراد ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري الذي قيل له عبد الله
 وقيل سماعيل ان ابا هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في رمضان ان افضل

رمضان عن أبي يعقوب عن رمضان بن محمد قال الذين كفروا الذين آمنوا بمعنى في نحو نفع المؤمنين القسط عليهم القيام ما
 يقبل في رمضان من قامه بصلاته الزاوية وبالطاعة في لياليه حال كونه قيامه إيمانا أو تصديقا بأنه حق معتقد فضيلته
 حال كونه احتسابا كطلب الأجر فصله بغيره ما تقدم من منفيه من الصغار ولا الكبار كما قطع به إمام الحرمين في قطع
 ابن المنذر بأنه يتناولهما والمعرفة الأولى مذهب أهل السنة وزاد النساء في السنة الكبرى من طريق قتيبة بن سعيد ما
 وقد تابع قتيبة على هذا الزيادة جماعة واستشكل بأن المغفر تستدعي سبق ذنب لما خرم من الذنوب العربات بعد تكليف بغفر
 واجيب بأن نوبته تقع مغفرة وقيل هو كناية عن حفظ الله إياهم في المستقبل كما قيل في قوله عليه الصلاة والسلام في أهل مكة
 إن الله أعلم علمهم فقال أعلم ما كنتم تفعلون فقد غفرت لكم وعن أبي خنيس روى النضر بن عوف عن عبد الله بن مسعود عن
 ما وقع في حق عائشة رضي الله عنها كما في الصحيح قصة نعيمان أيضا مشهورة به قال حدثنا عبد الله بن يوسف النخعي قال
 أخبرنا مالك الإمام عن ابن شهاب الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عطاء القرشي المدني عن أبي هريرة
 رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان جميع لياليه وبغضها عند عجزه ونسبه القيام لولا ما منع
 حال كونه قيامه إيمانا أو احتسابا أي مؤثما محتسابا أن يكون مصدقا به راغبا في ثوابه طيب النفس به غير مستثقل لقيامه
 ولا مستطيل غفر له ما تقدم من ذنبه الصغار فإن الكبار لا يكفرها غير التوبة قال ابن شهاب الزهري في قول رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الأمر على ذلك أي على ترك الجماعة في الزواجر ولغير التوبة أي في الفسخ والناس على ذلك ثم
 كان الأمر على ذلك أيضا في خلافة أبي بكر الصديق وصد رامن خلافة عمر رضي الله عنهما وعن ابن شهاب
 الزهري بالسناد السابق عن عروة بن الزبير بن العوام عن عبد الرحمن بن عبد القاري بن عتبة بن عبد القاري بن شداد
 المشاة التمتية نسبة إلى قاتر بن ديش بن حمزة بن غالب المدني وكان عامل عمر على بيت مال المسلمين أنه قال خرجت مع
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان إلى المسجد النبوي فإذا الناس أراع متفرقون بفنخ الهمة
 وسكون الواو بعد هاء رأى وبعد الالف عين مهملة جماعات متفرقة لا واحد من لفظه فقال متفرقون في الحثفت لا وراة
 على جهة التأنيد اللفظي مثل نبتة واحدة لأن الأرواح الجماعات المتفرقة وقال ابن فارس جماعات وكذا في القاموس الصحاح يقولون
 متفرقون فعند هذا يكون التفت التحصيل لأنهم كانوا يتفرقون في المسجد بعد صلاة العشاء متفرقين يصل الرجل لنفسه
 ويصل الرجل فيصلي بصلاته الوهط ما بين الثلاثة إلى العشرة وهذا بيان لما أجمل في قوله فإذا الناس أراع متفرقون فقال عمر
 رضي الله عنه أني رأيت من أراي لوجعت هؤلاء الذين يصلون على قرائي وأحد لكان ذلك أمثل أي أفضل من
 تفرقهم لأنه انشط لكثير من المصلين واستنبط ذلك من تقرير النبي صلى الله عليه وسلم من صل في تلك الليالي أن كان كرهه لهم فأما كرهه
 خشية إفرازه عليهم ثم عزم عمر ذلك فجمعهم سنة أربع عشرة من الهجرة على أبي بن كعب يصعدونهم ما كانوا أو أهرم
 قد قال عليه الصلاة والسلام في يومهم أقرهم لكتائب الله وعند سعيد بن منصور من طريق عروة بن عمر جمع الناس على أبي بكر فكان يصلون
 وكان تميم الدار يصل بالنساء وعند البيهقي وعلى النساء سليمان بن أبي حنيفة وهو محمول على التردد قال عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر
 معه أي مع عمر ليلة أخرى الناس يصلون بصلاته قارئهم إمامهم أشعارهم وكان لا يواطىء الصلاة معهم ولعله كان
 يرى أن فعلها في بيته ولا سيما في آخر الليل الفضل قال عمر لما أراه نعم البدن هذه سماها بدنه صلى الله عليه وسلم لم يزل
 لهم الاجتماع لها ولا كانت في زمن الصديق ولا أول الليل لأجل ليلة ولا هذا العدد وهي خمسة وأربعة ومنه ودية
 أو خمسة ومكرهه ومباحة وحدثنا كليلة عن صلاة من العام المخصى وقد غلبها عمر بقوله نعم البدن وهي كذا تجمع لها
 كلها كما كان يشجع جمع المساوي كلها وقيام رمضان ليس علة لأنه صلى الله عليه وسلم قال قد أتاكم الله بالدين من بعد أبي عروادة اجتماع
 الصلوات مع عمر ذلك ال عنه اسم البدن والفرقة التي ينامون عليها أي عن صلاة لأربع أفضل من الفرقة التي يقومون يريد
 آخر الليل هذا تصريح منه بأفضلية صلاتها في أول الليل على آخره لكن ليس أن فصلها فردي أفضل من التجميع

وكان الناس يقومون اوله والريد كثر هذا الحديث عند الكهات التي كان يصل لها في والمعروف وهو ان على عليه السلام
 انه عشرين ركعة بعشر تسليماً في ذلك خمس زيجات كل زوجة اربع ركعات بتسليمتين غير الوتر هاتين ركعات وفي
 اليه في باسناد صحيح كما قال ابن العراقي في شرح التعريب عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال كانا نقيمون على عهد
 وعمر بن الخطاب رضي الله عنه في شهر رمضان بعشرين ركعة وروى مالك في الموطأ عن يزيد بن رومان قال كان الناس في
 في زمن عمر رضي الله عنه ثلاث وعشرين وفي رواية باحد عشر وجمع اليه في بينهما ما كانا نقيمون باحد عشر ثم كانوا
 بعشرين واوروا بثلاث وقد عدل واما وقع في زمن عمر رضي الله عنه كالاجماع وفي مصنف ابن ابي شيبة وسنن البيهقي عن
 ابن عسار رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في رمضان في غير جماعة بعشرين ركعة والوتر لكن ضعفه
 البيهقي وغيره برواية ابي شيبة جلد ابن ابي شيبة واما قول عائشة التي في هذا الباب ان شاء الله تعالى ما كان النبي صلى الله
 عليه وسلم يزيد في رمضان لا في غيره على احدى عشر ركعة فحمله اصحابنا على الوتر قال الحلي في كونها عشرين ان
 الراتب في غير رمضان عشر ركعات فوضعف لانه وقت جد وتشمير فهم كما سبق من انها بعشر تسليماً انه لو صلاها
 ايها ليعا بتسليمة لم يصح به صرح في الرضة لشبهها بالفرض في طلب الجماعة فلا تغير عما وجد خلاف نظير في سنة الظاهر
 العصر احتار كالك رحمه الله ان تصل ستاً وثلاثين ركعة غير الوتر وقال ان عليه العمل بالمدينة وقد قال لما لكية كانت ثلاثاً وعشرين
 ثم جعلت تسعاً وثلاثين اي بالتشفع والوتر فيهما وذكروا في النوا در عن ابن حبيب انها كانت احدى عشر ركعة الا انهم كانوا
 يطيلون القراءة فتقل عليهم لك فزادوا في اعداد الكهات وخففوا القراءة وكانوا يصلون عشرين ركعة غير التشفع والوتر في
 متوسطة ثم خففوا القراءة وجعلوا اعداد ركعاتها ستاً وثلاثين غير التشفع والوتر قال مضى الامر على ذلك انتهى في مصنف ابن ابي
 عث اود بن قيس قال ادركت الناس في سنة في زمن عمر بن عبد العزيز وابان بن عثمان يصلون ستاً وثلاثين ركعة ويوترون بثلاث
 وانما فعل اهل المدينة هذا لانهم اداوا مسواة اهل مكة فانهم كانوا يطوفون سبعين كل زوجتين فجعل اهل المدينة مكان كل سبع
 اربع ركعات قد حكى الوالي بن العراقي ان والدا الحافظ لما ولما ممة مسجد المدينة حتى ستم القن في ذلك مع مراعاة ما عليه الاكثر
 فكان يصل في التراويح اول الليل بعشرين ركعة على المعتاد ثم يقوم اخر الليل في المسج يست عشرة ركعة فيختم في الجماعة في شهر رمضان
 ختمتين اسمي عند ذلك عمل اهل المدينة فهم عليه الى الان فسأل الله اكره لي لما كان ان يبلغنا صلاتها كذا لك في ذلك لما كان في عام
 واما ان استقره تعالى في النعمة الاسلام قد قال النبي قال لشافعي والاصحاب لا يخرجوا في اي صلاتها ستاً وثلاثين ركعة
 لغير اهل المدينة لان لاهلها شرفا بغير صل الله عليه وسلم هذا يخالفه في الشافعي المروي عنه في المعرفة البيهقي وليس
 شيء من هذا ضيق ولا حد ينهي اليه لانه نافذة فان اطالوا القيام اقل السجود فحسن هذا احب الي وان اكثروا اكثر عوا السجود
 فحسن قول الحلي ومن اقتد باهل المدينة فقام بست وثلاثين فحسن ايضا لانهم انما اداوا بما صنعوا الاقتداء باهل
 مكة في الاستسكان من الفضل للمنافسة كما ظن بعضهم قال والاقتصار على عشرين مع القراءة فيها كما يفرض غير في
 ست وثلاثين ركعة افضل لفضل لول للقيام على كثرة السجود والسجود والشافعي ايضا في ما رواه عنه الشافعي رأيت الناس
 يقيمون بالمدينة بتسبع وثلاثين بمكة بثلاث وعشرين وليس في شيء من ذلك ضيق انتهى قال الحنابلة والزاوية عشرين ركعة
 بالزيادة نضاي عن الامام احمد وفيه قال حدثنا اسمعيل بن ابي ولس عبد الله بن عبد الله بن ابي السجستاني وهو ابن اخت
 الامام مالك قال حدثني بلافلا مالك الاصبغ الامام الاعظم عن ابن شهاب عن محمد بن مسلم عن عروة بن الزبير
 ابن العوام عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في
 رمضان هذا الحديث ساقه هنا مختصراً في ذكر كل من اقره شيئا من آخر كما ذكر في سابقه تأمناً في باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على
 قيام الليل التوافل من خير ما يحب من ابواب التمجيد لفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في المسجد صلى صلاة ناس فيصلي
 في صلاة ففكر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثانية او الرابعة فلم يخرج اليهم فلما أصبح قال آيت الذي صمتم ولم يفتني من الخروج اليكم الا ان

بالاقدام مالك الامام عز سجد هو ابن سبيد كيسان المدني المقبري كان جارا للمقبرة فندس اليها وثقة احمد ابن المني
 وابوزيد والنسائي وغيرهم وذكر الرافعي انه اختلط قبل ثوباربع سنين لم يتابع الواقدي على ذلك ولم يقل شيعة حد ثنا سعيد بن
 مكر ومروان بن معين اثبت لنا سفيان ابن ابي ذئب وعن ابن خراش اثبت لنا سفيان الليث بن سعد كل ابن حجر كما خرم له البخاري
 مرجع ديث هذين عنه اخبره له ايضا مرجع ديث مالك اسماجل بن امية وحبيد الله بن عمر العري وغيرهم من الكبار وروى له الباقر لكن
 لم يخرجوا مرجع ديث شيعة عنه شيئا عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري احد الاعلام اختلف في اسمه قال مالك اسمه
 كنيته لانه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليال رمضان
 فقالت ما كان عليه السلام يزيد في رمضان ولا في غيرها من ليال غيره وكان عسكروا في دعوى الكشيته في
 لا في غيره اي في غيره رمضان على الحدى عشرة ركعة وحديثنا انه صل الله عليه وسلم كان اذا دخل العشر مجتهدا في الصلاة
 غيره يجمل على التطويل في الركعات في العدة نفي رواية هشام بن عروة عرابيه كان يصل في الليل ثلاث عشرة ركعة
 لكن اجيب بان منها اربعتي الفجر كما مرهم بذلك في رواية القاسم عن ابي بكر بن ابي عاصم عن ابي جهم عن ابي هريرة في نهاية
 من كمال الحسن الطائي مستنبتات نظم في حسنهم وطولهم عن الوصف ثم يصل اربعاً فلا تسأل عن حسنهم وطولهم ثم
 يصل ثلاثاً قالت فقلت يا رسول الله انما تم قبل ان توتر قال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي وانما
 كان قلبه الشريف لا ينام ان القلب اذا تقوى فيه الحياة لا ينام اذ انام البدن فانهم هذا الحديث قد سبق في باب قيام النبي صلى الله عليه
 وسلم في ليال في رمضان وغيره من ابواب التلحيد

بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل ليلة القدر بفتح القاف اسكان الدال سمعت ابي عبد الله العظمي قد رها
 اخوات القدر العظم ليزول الظلم فيها ووصفها بانها خير من الف شهرا فيحصل لمحبيها بالعبادة من القدر التحسين اولان الاشياء عظم
 فيها وتقصي لقيتها تعالى فيها يفرق كل حكمة فقد الله تعالى سابق في ليلة افلها الله تعالى في القدر للاملاكة ويحكي فخر الدال على
 مصلته قد الله الشريفة وقد القتان كما اشتهر النهر قال سهل بن عبد الله لان الله تعالى يقدر الرحمة فيها على عباده المؤمنين وعن
 الخليل بن احمد الانباري فيقول فيها على الملائكة مرقع الله مرقعاً وعليه زقه وقد سقطت البسمة لغيره في ذكره في الله تعالى الجز
 عطفاً على سابقته اي في بيان تفسير قول الله تعالى لا في روابن عسكروا قال الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر القدر اسكان
 اللان من غير ضلالت بين القراء كان انزاله فيها ليلة واحدة والهم المحقق البيت العزم من الهاء الدال انما نزل مفصلاً بحسب القامح و
 ما ادرالك ما ليلة القدر تفخيم وتظيم بلفظ الاستفهام ليلة القدر خير من الف شهر اي من الف شهر ليس فيها
 تلك الليلة او العمل في تلك الليلة افضل من عبادة الف شهر ليس فيها ليلة القدر وعند ابن حاتم في حكاية ابن جهم وسلا ورواه
 البيهقي في مسنده ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلاً من بني اسرائيل لعيسى السلاخ في سبيل الله الف شهر فكل فحج المسلمون
 من اهل انزل الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرالك ما ليلة القدر خير من الف شهر التي ليس فيها ذلك العمل
 السلاخ في سبيل الله الف شهر عند ابن ابي حاتم ايضا اسند الى علي بن عروة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة من لياليه من بني اسرائيل
 عبد الله ما تقي عام لم يصعب طرفة عين فذكر لي بن زكريا وحزقيل بن شمع بن زني فحج صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 ذلك فانا جبريل فقالت عجبت امتك من عبادة ما تقي سنة المعصاة طرفة عين فقد انزل الله تعالى خير من ذلك فقرأ عليه انا
 انزلناه في ليلة القدر هذا الفضل ما عجبت امتك قال فسرخ لابي رسول الله صلى الله عليه وسلم الناسع وعين ابي في المطايع نقل معصيت من ابي
 يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم روى اعمار الناس قبله او ما شاء الله من ذلك فحازه تقام رايه اعمار امته الى سبيلهم من العمل مثل ما بلغ
 خيرهم في طول العواطف اعطاه الله تعالى ليلة القدر وجعلها خير من الف شهر قال وقد خص الله تعالى بها هذا الامعة فلنكن من المتبعين
 الشهر من كل سنة او رفعت حكم الثاني المتولي في التهمة عن الرافض عن الفاكها في انها خاصة بسنة واحدة ووقعت في رفته عليه الصلاة
 والسلام محل في محنة في جميع السنة وهو حال مشهور عن الخفية او مختصة بومضكان محنة في جميع لياليه ردا

ابن ابي شيبة عن ابن عمر باسناد صحيح رواه عنه عاصم او دمرقوس ورجحه السبكي في شرح المنهاج او هي اول ليلة من مضاني لواء ابو عاصم
من حديث النضر اول ليلة النصف منه حكاه ابن الملقن في شرح العمدة وفي قولنا حكاه القرطبي في اللغة حكاها ليلة نصف شعبان
او هي ليلة سبع وعشرين رمضان رواه ابن ابي شيبة والطبراني من حديث زيد بن اسلم وميمونة في العشرة الاوسط حكاه النضر
اول ليلة ثمانى عشر ذكره ابن الجوزي اول ليلة تسع عشرة رواه عبد الرزاق عن علي او اول ليلة من العشرة الاخير اليه مال الشافعي
او هي ليلة اثنين وعشرين او ثلاث وعشرين رواه مسلم اول ليلة اربع وعشرين رواه الطيالسي عن ابي سعيد دمرقوس او خمس وعشرين رواه
ابن العربي في العاقبة او سبع وعشرين رواه مسلم زيد او تسع وعشرين اول ليلة الثلاثين او في اواخر العشرة تنقل في العشر
الاخير كل ليلة او ثلاثة وقيل غير ذلك الحكمة في اخفاها ليحصل الاجتهاد في التماسها بخلاف ما لو عرفت نزل الملائكة و
والروح اى جبريل اضر ب من الملائكة اى يكثر نزلهم فيها اكثر بركتها باذن ربهم فلا يثرون بمؤمن من الاسلام عليه
من كل امرئ ان تنزل من اجل كل امرئ في تلك السنة سلام هي اى ليل الى سلامة لا يقد فيها شر وبلاء ولا يستطيع
الشيطان ان يعمل فيها سوء او ما هي الاسلام لكثرة سلام الملائكة على اهل المساجد حتى مطلع الفجر غاية تبين تعمير
السلامة والسلام كل ليلة الى وقت طلوعه ولقوله رواية ابي ذر ليلة القدر الاخر السنة وكان عسكرا نزل ابن عينة
سفيان عاصمه محمد بن يحيى بن ابي عمر في كتابه الايمان له ما كان في القرآن ما ولا يدرين عسكرا ما ادراك فقد اتعلم
الله به وما قال وكان عسكرا ما كان وما يدل بك فانه ليعلم الله به ولا يدرين عسكرا لم يعلم وتعقب هذا
اخصر بقوله تعالى ما يدل بك لعلمه بركتها نزلت في ابن ام مكتوم وقد علم صلى الله عليه وسلم بحالته انه ممن تركه وفضعته الذي كرمي
وباسناده قال حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حفظناه اى هذه الحديث
وانما حفظ بكسرة الهمزة وكلمة ان التي اضيفت اليها كلمة ما للحصر حفظ يفتح الحاء كسر الفاء على صيغة الماضي قال علي بن عبد
المديني وانما حفظ سفيان هذا الحديث من الزهري محمد بن مسلم بن شريك لابي ذر لما حفظ الهمزة مفتوحة ومثناة
تحتية مشددة وحفظ بكسرة الحاء سكنى الفاء مصد حفظ يحفظ واى مرفوع بالابتداء مضاعف الى حفظ وما ذائق والخبر
حفظناه مقل بعد اى اى حفظ حفظناه من الزهري عليه حفظناه الاول ومن الزهري متعلق بحفظناه المذكور قبل المراد
انه يصح حفظه بكما لا اخذت فقا الضبط لان احد معاني الكمال كما تقول زيد رجل اى رجل اى كل من صفات الرجال عمن
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان
في رواية مالك عن الزهري في الباب الذي قبل هذا من قام بدينه ايماننا واحتسابا اى تصديقا وطلبنا رضى الله وتوكلنا بقصد
روية الناس ولا غيرهم ما ينافي الاخلاص غفر له ما تقدم من ذنبه من الصغائر والاحد عن ابي هريرة مرفوعا من صام رمضان
ايماننا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن قام ليلة القدر زاد مسلفا فحقها ايماننا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه زاد النساء في سننه الكبرى في رواية وما تأخر في مسند احمد مع الطبراني الكبير من حديث عبد الله بن الصامت
مرفوعا من قام ايماننا واحتسابا غفر له غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيه عبد الله بن محمد بن عجيل حدثنا يحيى بن سلم
كما مر من يوم ليلة القدر فيوافقه قال النووي يعني علم انها ليلة القدر قال في شرح التفسير انما يعنى توفيقها له او موافقته لها ان يكون
الواقع ان تلك الليلة التي قام بها بقصد ليلة القدر هي ليلة القدر في نفس الامور ان يعلم ذلك كذبة النور من ان معنى الموافقة العلم بان ليلة القدر
حروك ليس للفظ ما يققى هو لا المعنى يسا على قال في فتح الباري ان يترجم في نظر ما قاله النبي ولا انك حصوا النواجز بل انما قام لانها ليلة القدر
وان لم يعلمها ولم يوفق له انما الكلام على حصول الثواب المعين المؤجبه فليت من قد فرغوا على القلي باشتراط العلم انه مخصص بها شخص من شخص
فكشفت لواحد لا تكشف لاخر لو كانا معاني بيت واحد تابعه اى تابع سفيان سليمان بن كثير العبد في روايه عن الزهري
وهذا ما وصله لذهل في الزهري باب التماس ليلة القدر ولان عسكرا واني ذكر عن الكشميهني باب التماس ليلة القدر
القدر في السبع الاواخر من رمضان وباسناده قال حدثنا علي بن ابي ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبرنا

مالك الامام عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يمس
احد منهم ارويلة القد بضم الهمة من ارومينيا للمفعول وتنصب مفعولين احدهما النائب عن الفاعل الاخر قوله ليلة
القد اي اراهم الله ليلة القد في المنام في ليال السبع الا واخرجهم اخر بكسر الحاء قال في المصاحيم ولا يجوز اخراجه عن النبي
وهي دلائلها على المقصود هو التأخير في الحج وانما تقتضي المغيرة تقول مرت يا امرأة حسنة وامرأة اخرى مغيرة لها وهي هذا
التركيب سواء كان المورد بهذا المرأة المغيرة سابقا ولا حقا وهذا عكس العشر الاوالة فيصح كانه جمع اولي لا يصح الاول جمع اول لان
هو ليدكر واحد العشر ليلة وهي مؤنثة فلا تنصب بعد كنه قول الكوفي في السبع الا واخرجهم نظرا لارادة معناه انه مفعولها
في المنام اي في المنام الفاعل والكائن في السبع الا واخرجهم في المنام اي في السبع الا واخرجهم انما هي
بانه ليس بصحيح انه يقتضي ان ناسا قالوا لهم ان ليلة القد في السبع الا واخرجهم هذا تفسيره ارويلة القد في المنام بتفسير
ان ناسا روى اياها قراوا على تفسير هذا القائل اخبروا بانها في السبع الا واخرجهم لا يستلزم هذا رويهم انتهى غلظه الحديث
ان رويهم كانت قبل دخول السبع الا واخرجهم فليخرجها في السبع الا واخرجهم يحتمل ثلثة اوليلة القد وعظمته وانوارها ورواها الملكة
فيها وان ذلك كان في ليلة من السبع الا واخرجهم ان ثلثة اقال لهم هي في كذا وعين ليلة من السبع الا واخرجهم نسيته او قال ان
ليلة القد في السبع فهي ثلاثة احتمالات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اري بفتح الهمة والراء اي علم
رويا كنه بالافراد والجمع اي رواكم لانها لم تكن روى واحدة فهو ما عاقب الافراد فيه الجمع كمن الليث قول السفاح في ان
الحديثين بروونه بالتوحيد هو جاز وافصح منه روى كنه روى ليكن جمعا في مقابلة جمع فيه نظرا لانه باضافته الى ضمير الجمع
علم منه التعدد بالضم وروى وانما عبادي ليكن روى كنه ومفعول اري الاول روى كنه والثاني قوله قد توطأت بالهمزة قال المود
ولا بد من قرأته منهم اقل الله تعالى ليواظبوا على ما حرم الله وقال في شرح التقرير روى توطأت بترك الهمزة وقال في المصاحيم
ويجوز تركه اي توقفت في رويتها في ليالي السبع الا واخرجهم كان متخوفا اي طلبها وقاصدا فليخرجها في ليالي
السبع الا واخرجهم رمضان من غير تعيين في التي اخبره او السبع بعد العشرين في العمل على هذا اولي لنا وله احد وعشرين
وثلاثا وعشرين بخلاف الحمل على الاول فانها لا يدرى خلا ولا تدخل ليلة التاسع والعشرين الثاني في تدخل على الاول في تدخل
على مر فوعدا عند حمل فلا تقبلوا في السبع البواقي وسلم من طريق عتبة بن حريث عن ابن عمر القس في العشر الا واخرجهم ضعف
احد كنه عجز فلا يغلب على السبع البواقي وهذا السياق يرجح الاحتمال الاول من تفسير السبع وظاهر الحديث ان طلبها
في السبع مستند الزيادة وهو مشكل لانه ان كان المعنى انه قيل لكل واحد في السبع فشرط التحمل التمييز وهم كانوا نياما و
ان كان معناه ان كل واحد في الحوادث التي تكون فيها في منامه في السبع فلا يلزم منه ان تكون في السبع كما رويت حوادث
القبيلة في المنام في ليلة فانه لا تكون تلك الليلة محلا لقيامها واجيب بان الاستناد الى روى كنه هو من حيث الاستدلال به على
امر جوي غير مخالف لقاعدة الاستدلال بالحاصل ان الاستدلال الزيادة في امر ثبت استحبابه مطلقا وهو طلب ليلة القد
وانما ترجح السبع الا واخرجهم الزيادة على كونها في السبع الا واخرجهم استدلال على امر جوي لزمه استحباب شرعي
مخصص بالزيادة بالنسبة الى هذا الليالي لانها ثبت بها حكمه وان الاستدلال الى الزيادة انما هو من حيث اقواله صلى الله عليه
وسلم كما هو ما قبل في روى كنه الاذان وهذا الحديث اخرجه مسلم في الصوم والنساء في الزيادة وبه قال حدثنا بالجمع
لابي ذر حدثني ابو الوائظ والتوحيد معاذ بن فضالة بفتح الفاء وتخفيف المجمة الزماني الطفاوي البصري قال حدثنا
هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كبير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال سألت ابا سعيد سعد بن مالك
الحديث رضي الله عنه وكان لي صديقا فقال اعتكفوا لمدرك المسئول عنه هناك في رواية عن بن المبارك الا في رواية
الاعتكاف قلت ابا سعيد الحديث رضي الله عنه قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره ليلة القد قال نعم اعتكفنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم العشر الا وسط من مضان ذكره وكان حقه ان يقول لو سلمنا انما اعتبار لفظ المعصوم في نظرنا من رواية بعضه منكم

وصفه بالادس طواما باعتبار الوقت او الزمان اى ليالى العشر التى هو الثلث الادس ط من الشهر فخرج صلى الله عليه وسلم صبيحة
عشرين فخطبنا بقاء التعقيب وظاهر رواية مالك الآتية ان شاء الله تعالى في باب الاعتكاف حيث قال حتى اذا كان ليلة أحد
وعشرين وهى الليلة التى يخرج من صبيحتها من اعتكافه يخالف ما هنا إذ مقتضاها ان خطبته وقعت في أول اليوم اتحادا لعشرين
وعلى هذا يكون أول ليالى اعتكافه الاخير ليلة الاثنين وعشرين وهو مغاير لقوله في آخر الحديث فبصرت عيناى رسول الله صلى الله
وسلم على جهته ان الماء والطين من صبح يوم أحد وعشرين فانه ظاهر في ان الخطبة كانت في صبح اليوم العشرين ودفع المطر في
ليلة أحد وعشرين وهو الموافق لبقية الطرق وعلى هذا فالمراد اى من الصبح الذى قبلها او يكون في اضافة الصبح اليها تجوز ويؤيد ان
في رواية الباب الذى يليه فاذا كان حين يمسى من عشرين ليلة تضيى يستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه وهذا في غاية الايضاح
قوله في فتح الباري وقال عليه الصلاة والسلام انى اريت ليلة القدر فبهم الهمة منسبا للفقهاء من الروايات اعلمت بها او من
المؤثرية ابصرتها وانما ارى علامتها وهما السجود في الماء والطين كما في رواية هام عن يحيى في باب السجود في الماء والطين من صفة الصلاة ^{بلفظ}
حتى رايت ان الماء والطين على جهته رسول الله صلى الله عليه وسلم تصديق رؤياك ثم فسيتها بضم الهمة اى انساها غيره
اياها وكذا قوله او نسبتهما على رواية ضم النوا وتشديد السين وهو الذى في البيهقي وغيره اذ في بعضها كافتح والتخفيف اى
نسبها هو من غير واسطة والشك من الراوى المراد انه نسى علم تعيينها في تلك السنة لادغم وجوها لانه امر بالتمسك بها حيث قال
فاكتسوها اى ليلة القدر في العشر الاواخر في التوراة في اوتار تلك الليالى اذ لها ليلة اتحادا لعشرين الى اخر ليلة التاسع عشر
لاليلة اشغاعها وهذا لا ينافي قوله التمسك في السبع الاخر لانه صلى الله عليه وسلم لم يحدث بيقينها جازما به وانى رايت
في منامى انى اسجد ولكشمهين كما في القرآن اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم فليرجع الى معتكفة فيه الثقات اذ لا يصل ان يقول اعتكف معى فرجعا الى معتكفنا وما نرى في السماء قرعة
بفتح القاف والمجعة اى قطعة رقيقة من السحاب فجاءت سحابة فمطرت فمخات حتى سال سقف المسجد من باب
ذكر لكل ارادة الحال اى قطر الماء من سقفه وكان السقف من جريد النخل سقفه الذى جرد عنه غصه واقفيت الصلاة
مهلة الصبح فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت ان الطين في جهته الزهفة
صلى الله عليه وسلم زاد في رواية هام في باب السجود على الارض في الطين تصديق رؤياك ومجست السجود بالطين قد سبق في الصلاة
وعمله الجهم على الارض تخفيف والله اعلم باب تحرى ليلة القدر في ليالى التور من العشر الاواخر من رمضان ومحصله
تعيينها في رمضان ثم في العشر الاخر منه ثم في اوتارها كاني ليلة منه بعينها فيه اى في هذا الباب عبادة بن الصامت ولا يدرى
ابن عساكر عن عبادة وحده ياتى ان شاء الله تعالى في الباب اللاحق وبالسند قال حدثنا قتيبة بن سعيد ^{بلفظ} النعني
قال حدثنا اسماعيل بن جعفر الانصاري المؤدب قال حدثنا ابو سهيل بضم السين وفتح الهاء مصفرا فانه عمر مالك بن انس
عن ابيه مالك بن ابي عامر الاصمعي عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا بفتح
المنشأة المهمة والراء اسكان الواو من التحرى اى طلبها بالاجتهاد ليلة القدر في ليالى التور من العشر الاواخر من رمضان
وبه قال حدثنا ابراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام الزبيري الاسدي المدني قال حدثني بالافراد
ابن ابي حازم باحذاء المهمة والراء عبد العزيز واسم ابي حازم سلمة بن دينار والوالد اوسى بفتح الدال الراء الاولى وبعد لاف
واو مفتحة واسم سلمة ذلك كسوة فاء نسبة الى قرية من قرى خراسان اسمها عبد العزيز ايضا ابن محمد كلاهما عن يزيد من الزكية كاني
فاذا بن الهاد هو يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثي عن محمد بن ابراهيم بن الحارث القتيبي القزويني عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحا وراى
يستكن في المسجد في رمضان العشر التى في وسط الشهر لاكتيهاى التى وسط الشهر فسقط لفظه في فاذا كان حين يمسى من
عشرين ليلة تضيى بضم السين الظرفية واعرها العتي والروى كالمكان حين بالضم ايضا اسم كان في الليلة وعشر الاول فو تضيى بضم السين

الفقيه في موضع نصب صفة لقب ليلة المنصوب على التمييز ولا في ذعر الحموي والمستقل يميزين بالمشكاة التحتية واخرهون الجمع
وليس قبل ليلة احدى وعشرين عطف على قوله يسكن على تنضي رجع عليه الصلاة والسلام الى مسكنه ورجع
من كان يجاور معه الى مسكنه وانه عليه الصلاة والسلام اقام في شهر جوافيه في معتكفه الليلة التي كان
يرجع فيها الى مسكنه فخطب الناس فامرهم ما شاء الله ان يأمرهم فقال كنت اجاور هذا العشر بتأنيث هذا ثم قد
بدل لي ظهري لوجهي واجتهد ان اجاور هذا العشر الاوخر فمن كان اعتكف معي في رواية الباب السابق فمن كان
اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى هنا على الاصل ذلك من باب اللغات كما سبق فليثبت في معتكفه من الليل
والام ساكنة وفي رواية لمسلم فليبيت من التبييت وفي اخرى فليبيت من اللبث هو في نسخة من البخاري ايضا وكذا صحيحه كان معتكفه
مفتوحا وقد اريت بضم الهمزة هذه الليلة ثم انسيها بضم الهمزة فابتغوا بها كمالا من الجمعة الى الطلوع في ليال العشر
الاوخر ابتغوها اطلبها في كل يوم من اوتار ليال العشر الاوخر وقد ايتني بضم التاء المتكلم فيه على الفعل في غير الفاعل
والمفعول وهو المتكلم هو من خصائص افعال القلب التي ايتني بضم السين في ماء وطين علامة جعلت له يستدل بها عليها زاد في
رواية الباب السابق وما زنى في الماء قرعة فاستملت السماء في تلك الليلة ولا بد عسا كذا استملت السماء تلك الليلة باسقاط في
ونصب الليلة فامطرت تأييد لسابقة لان استملت تفهم معنى امطرت فوقف المسجد اى قروا المطر من سقفه في مصلى النبي
صلى الله عليه وسلم موضع صلواته ليلة احدى وعشرين فبصر بضم الصاد عيني بالافراد وهو تأنيث مثل قوله اخذت
بيدك وانما يقال في امر عز الوصول اليه اظهار التعجب من تلك الحالة العجبة نظرت لسكون الرائ واما المتكلم في الفرج وغيره في نسخة
نظرت بفتح الراء وسكون التاء ولا في ذعر الحموي والمستقل فبصر عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظرت بولوا العطف اليه انظر من
الصبر وجهه اى الحال ان وجهه حمتلى طينا نصبت على التمييز وما عطف عليه وبه قال حدثنا محمد بن المشيخي بن المثنى العنبري
البصري قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن هشام قال اخبرني بالافراد ابي عروة بن الزبير عن العوام عن عائشة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال التمسوا بحد المفعول اى ليلة القدر وهو تفسيره بما سيأتي ان شاء الله تعالى وفي
هنا مختصر الحالة على الطريق الثاني وفي قوله لا تسد السابق اليه حدثني بالافراد لا في ذعر ابن عساكر وحديثي بواو العطف في نسخة
للحموي وحديثي محمد هو ابن سلام البليكني كما جزم به النعيم في المستخرج او هو ابن المشيخي قال اخبرنا عبيد بن جعفر العيني وسكون
المحدث ابن سليمان الكوفي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يجاور اى يستكن في العشر الاوخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاوخر من رمضان قال
في الطريق الاول التمسوا وكل منها بمعنى التمسوا لكان معنى التحري اى ابلغ لكم به يقتضي التمسوا ليجد الاجتهاد في غير من طريق م
في هذا الحديث التبيين انه كان المؤلفا شاركا واصله في الترجمة الى ان مطلقه يحل على المقيد في رواية ابي سهيل وبه قال حدثنا
موسى بن اسماعيل المنقري قال حدثنا وهيب هو ابن خالد قال حدثنا ايوب السخني قال كان عساكر بن ايوب عن
عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا الضمير المنصوب بهم
يفسر قوله ليلة القدر كقولهم تعالى فسواهن سبع سموات هو ضمير الشأن اذ مضى بدل ان يكن جملة وهذا مفسر
في العشر الاوخر من رمضان ليلة القدر بالنصب على البدل من الضمير في قوله التمسوا ويجوز رفعه خبر مبتدأ محذوف
اى هي ليلة القدر في تاسعة تبقى بدل من قوله في العشر الاوخر وقوله تبقى صفة لتاسعة وهي ليلة احدى وعشرين
لان المحقق المقطع يوجبه بعد العشرين تسعة ايام لاحتمال ان يكون الشهر تسعة وعشرين وليوافق الاحاديث الدالة
على انها في الاوتار في سابعة تبقى بدل وصفة ايضا وهي ليلة ثلاث وعشرين في خامسة تبقى وهي ليلة خمس وعشرين
انما يصح معناه يوافق ليلة القدر وتزامن الليالي على ما ذكر في الاحاديث اذا كان الشهر ناقصا فاما اذا كان كاملا فلا يكون الا
في شفعه لان الذي يبقى بعد ما كان فتكون التاسعة الباقية ليلة اثنين وعشرين والسابعة الباقية بعد ست ليلة اربع وعشرين والخامسة الباقية

اربع ليال ليلة السادس من العشرين وهذا على طريقة العرب في التواريخ اذا جاء وزا اضعف الكهف فما ياتي في حقه كالياء في منه لا بالماضي
 منه وبه قال حدثنا عبد الله بن ابي الاسود هو عبد الله بن محمد بن ابي الاسود واسمه حميد بن الاسود البصري
 احمدا قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عاصم بن سليمان الاحول البصري عن ابي مجلز البصري عن
 الجهم بن لام اخبره زاذي اسمه حميد بن سعيد السدي البصري وعكرمة قال بن عباس رضي الله عنهما في نسخة قال
 ابي مجلز وعكرمة حدثنا ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي اى ليلة القدر وفي رواية احمد بن حنبل
 والاسماعيلي من طريق محمد بن عتبة كلاهما عن عبد الواحد بن زياد في اوله هي كل عمر في ليلة القدر فقال بن عباس قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر ولا ياتي ذكر الوقت زيادة الا اخرها في تسع بقدر المئنة الف ليلة على السنين يمضين
 بك الصناد المجمة من المضي وهما في العشر اى في ليلة التاسع والعشرين او في سبعين يقين بقدر الحجة والقاف بينهما
 مائة ساكنة من البقاء اى في ليلة الثالث والعشرين او مائة في ليالي السبع والستين يمضين فتكون ليلة السابع والعشرين
 اى ليلة القدر تالبعه اى ثلث وعشرون هيا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي فيما وصلنا محمد بن ابي عمر في مسند يهما في
 رواية غير ابي ذر بن عمار قال عبد الوهاب عن ابي السخياقي موافقة لوهيب في اسناده ولفظه وزاد محمد بن زهير في
 قيام الليل او اخبره في هذه المتابعة رقة عليها في الفرع علامة التقدير عبد بن عمار كتحق طريق وهيب عن ايوب وهو كذا
 عند النسخي والمواد اصلها ابن عمار كفي نسخة كذا في نسخة عند الكثرين من رواية الفري عتب حديث عبد الله بن ابي الاسود
 وعن خال الحذاء بالسناد الاول لكن جزم المزني بانه معلق عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال
 القسم اى ليلة القدر في ليلة اربع وعشرين من رمضان وهي ليلة انزال القرآن واستشكل ايراد هذا الحديث هنا لان الترجمة
 للاول وهذا شفع واجيب ان اسأله انه عليه الصلاة والسلام كان يتحرى ليلة ثلاث وعشرين ويليها اربع وعشرين اى يتحرى اها في
 ليلة من السبع البواق فان كان الشهر ثمانا فله ليلة اربع وعشرين وان كان ناقصا فثلاث ولعل ابن عباس انما قصد الايام الاصحاح قبل
 المراد التقى في تمام اربعة وعشرين وهي ليلة النجم العشرين على النجاشي رحمه الله كثيرا ما يذكر تحفة ولسوق فيها ما يكون بينه وبين
 الترجمة اذ في ملازمة كالاشمار اية خلافه قد ثبت ايضا باب رفع معرفة تعيين ليلة القدر لتلاحي الناس في الحاء المهمة
 اى لا يمكن محتمل سقطت هذه الترجمة مع الباب لغيره في الوقت لاذني وادان عساكر بين مائة وبالسند قال حدثنا ولا في
 حدثني محمد بن المشي المعزني قال حدثنا ولا في حديثي بالافراد خال بن الحارث الجهمي قال حدثنا حميد بن ابي
 واسم ابي حميد يربكس القوية وسكن القتيبة اخبره الخزاز عن البصري ومعاذ السهمي قيل يرويه وقيل طرخان وقيل مهران وقيل
 حميد الطويل قيل كان قصيرا طويلا ليدن وكان يقف عند الميت فصل احد في يايه الى راسه الاخرى الى رجليه قال الاسمي رأيت
 ولم يكن لي الطول كان في جيرانه رجل يقال له حميد الغصير فقبله حميد الطويل للتمييز بينهما قال حدثنا انس بن مالك عن
 عباد بن الصامت رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من حجة ليخبرنا ليلة القدر اى تعيينها
 فتلاحي بقدر الحاء المهمة اى تنازع وتخاصم رجلان من المسلمين قيل هما عبد الله بن ابي حذاف ووكب بن مالك فيما
 ذكره ابن دحية لكن لم يذكر مستقلا فقال عليه الصلاة والسلام خرجت لا خير لكم ينصب الرءى ان مقدر تعبكم
 التعليل اخبر يقضي ثلاثة معايل الاول كان وقيل ليلة القدر سن مسد المغنى الثاني والثالث لان التقدير اخبر
 بان ليلة القدر هي الليلة الغلانية فتلاحي فلان وفلان في المسجد شهر رمضان اللان في ما حملان لذلك لا للغوا
 فرفعت اى دفع بيانا او حلما من قلبي بمعنى نسيتهما كما وقع التصريح في رواية مسلم وقيل فعت تركها في تلك السنة وقيل التام
 في رقت للملاذمة لا لليلة وفي حديث ابي هريرة عن مسلم انه صلى الله عليه وسلم قال اريت ليلة القدر ثم لعظني بعض اهل نسيتهما
 وهذا يقتضي سبب لغير النسيان لا الملاذمة واجيب احتمالان لا يكون النسيان وقدرتين عن سببين وان الربا في حديث ابي هريرة
 هنا ما يكون سبب النسيان لا يلاحظ والاخرى في القطة فيكون سبب النسيان الملاذمة واصلها العمل على القدر وعسى ان يكون دفع

لتعيينها خير الكرم وجهه اغيرة ان اخذها ما يستدعي قيام كل الشهر بخلاف ما لو بقيت معرفة تعيينها واستندب مستخرج
 تقى الدين السبكي رحمه الله تعالى استحباب كتمان ليلة القدر لمن رآها قال به الدلالة ان الله قد رتبها له الخيرة والنجاة
 فيما قد رآه ويستحب اتباعه في ذلك قال والحكمة فيه انها كرامة والكرامة ينبغي كتمانها باخلاص عند كل الطريق من جهة رؤية
 النفس لا يامن السلب من جهة انه لا يامن الرأى من جهة الادب فلا يشتغل عن الشكر لله بالنظر اليها وذكره للناظر اذا تعمروا
 ان الله لا يرفع علمه تعيينها تلك السنة فهل علم النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بتعيينها فيه احتمال وشدة تعمر نقابلها فتمت
 اصلا وهي غلط منهم لو كان كذلك لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فالتسبيحها اى طلب ليلة القدر في
 الليلة التاسعة والعشرين وفي الليلة السابعة والعشرين وفي الليلة الخامسة والعشرين من شهر رمضان وقد استدلوا بقدر الغرض في
 من روايات اخرى لا يخفى لو كان المراد رفع وحىها كما زعم القائلين بامهم بالتمسكها وقد اجمعت يعتد به على جودها و
 دواها الى آخره من قد وقع الامر بطلبها في هذا الاحاديث في اواخر العشر الاواخر في السبع الاواخر بينهما ثبات وان اتفقا
 على محلها مخمصر في العشر الاواخر الا في اول العشر الاخير قول حكاه القاضي عياض وغيره قال الحنابلة و
 تطلب في ليل العشر الاخير ليل القدر اى قال الشيخ تقى الدين تيمية الوتر يكون باعتبار الماضي فطلب ليلة القدر ليلة احدى
 وعشرين وليلة ثلاث وعشرين وتكون باعتبار الباقي لقوله عليه الصلاة والسلام لتسعة تبقى فان كان الشهر ثلاثين يكون ذلك
 ليل الاشعاع ليلة الثانية تسعة تبقى ليلة الرابعة سابعة تبقى كما في اربعين سبعة ان كان الشهر تسعة كان التارخ بالثاني
 بالماضي انتهى ما اقول بانحصارها في السبع الاواخر فلا تعرف ثلثه وميل الشافعي الى انها ليلة الحادى والعشرين او الثالث والعشرين
 لقوله عليه الصلاة والسلام في حديث ابن سعيد السابق وفيه فوكت المسجد في مصل النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين و
 حديث عبد الله بن ابي نعيم عن مسلم انه صلى الله عليه قال ايت ليلة القدر ثم اسبغوا بها وادنى في صبيحتها اسجد في ماء وطين قال
 فمطرت ليلة ثلاث وعشرين وعبروا الشافعي في الامم كما نقله البيهقي في المعرفة وتطلب ليلة القدر في العشر الاواخر من شهر رمضان
 قال وكان رأيي الله اعلم اقوى الاحاديث فيه ليلة احدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين وقال الحنابلة وارجح الاولات
 ليلة سبع وعشرين قال في الانصاف وهذا المذهب وعليه جماعة الصحابة هومن المقدرات انتهى به جزم ابن كعب جلف
 عليه كما في مسلم في حديث ابن عمر عن احمد مرفوعا ليلة القدر ليلة سبع وعشرين وحكاية الشافعي من الشافعية في الحلية عن
 اكثر العلماء واستدل ابن عباس على ذلك بان الله خلق السموات سبعاً والارضين سبعاً والايام سبعاً والاشياء خلق
 من سبع وجعل نوره في سبع ويسجد على سبعة اعضاء الطواف سبعاً والحج سبعاً واستحسن ذلك عمر بن الخطاب وقال
 ابن قدامة ان ابن عباس استنبط ذلك من عدد كلمات السورة وقد افقه ان قوله فيها هي سابعة كلمة بعد العشرين واستنبطه
 بعضهم من وجه اخر فقال ليلة القدر تسعة احرف وقد عرفت في السورة ثلاث مراد ذلك سبع وعشرين واستدل ابن كعب على
 ذلك بطلوع الشمس فصبيحتها الاشعاع اى لفظ رواية مسلم انه كان يحلف ذلك يقول بالآية والعلامة التي اخبركم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم ان الشمس تطلع صبيحتها لاشعاع لها وقد جاء ان ليلة القدر علامات تظهر في كل شيء ساجداً وقيل يرى الاولاد
 في كل مكان ساطعة حتى في المواضع المظلمة روي عن مسلم ان الملائكة وقيل علامتها استحباب دعاء من قمت له وفي كتاب
 فضائل رمضان لسليمان بن شبيب عن زرارة قال سمعت الصحابة كانوا في المسجد فيقولون كلاماً من السماء وراوا من السماء ما يرامون
 وذلك في شهر رمضان فاخبر ارسى الله صلى الله عليه وسلم راوا فرعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما النفاقون وراوا
 تعالى واما الباب في باب السماء والكلام كلام الانبياء هو هذا امر سهل ضعيف ولا يلزم من تخلف العلامة عدمها قرب
 قائم فيها لا يحصل له منها الا العبادة ولم ير شيئا من كرامة علاماتها وهو عند الله افضل من رآها واولا كل مرة
 افضل من الاستقامة التي هي عبارة عن اتباع الكتاب السنة واخلاص النية وعن مالك انها تنتقل في العشر الاواخر من
 رمضان وعن ابي حنيفة انها في رمضان ثم قد روي عن ابي يوسف ومحمد لا يهتم لانها غير معينة وقيل هي عند

في النصف الاخير من رمضان وقال ابو بكر الرازي هو من مخصوصة لشهر من الشهور وبه قال الحنفية وفي فتاوى تاج الدين المشهور
عن ابن حنيفة انها تدور في السنة كلها وقد تكون في رمضان وفي غيره وصح عنه عن ابن مسعود لكن في صحيح مسلم وغيره عن نزار
ابن جبير قال سألت ابا بكر بن عبد الله بن مسعود يقول من يقدر الحول يصب ليلة القدر فقال رحمه الله اريد ان لا ينجس
الناس اماكنه علمها في رمضان وانها في العشر الاخرها ليلة سبع وعشرين وقيل انها ليالي الجمع في الاوتار وقيل انها اول ليلة
رمضان وقيل اخر ليلة منه وقيل انها تنصرف في اشفاق الاخير على الايام قيل في كل ليلة من اشفاقه على تعيينه وقيل يكون في ليلة اربع
عشرة وقيل في سبع عشرة وقيل ليلة تسع عشرة عن ابن خزيمة من الشافعية انها تنقل في كل سنة الى ليلة من ليالي العشر الاخير واختاره
النووي في الفتاوى شرح المذهب وقيل غيره لك مما يطول استقصاؤه واما قول ابن العربي الصحيح انها لا تعطف ذكره النووي ان الحادث
قد تظاهرت بامكان العلم بها واخبره جماعة من الصالحين فلامعنى كذا قد جزم ابن حبيب من المالكية ونقله الجمهور حكاه
صاحب العدة من الشافعية ورجحه ان ليلة القدر خاصة بهذه الامة ولتكن في الامم قبلهم هو معتز بن حريش ابن رعد النخعي
حيث قال فيه قلت يا رسول الله انكم مع الانبياء فاذا ما تارفعت قال بل هي ليلة وعديتم قول مالك السابق بلغني ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم تقام اعماله الاخرة وهذا محتمل للتأويل فلا بد من الصريح في حديث ابن ذر كما قاله الحافظان ابن حجر في
فتح الباري ابن كثير في تفسيره باب الاجتهاد في العمل في العشر الاخر من المحرم والمستعمل في رمضان وبالسند قال
حدثنا علي بن ربيعة الله المديني قال حدثنا ابن عبيدة سفيان عن ابي يعفور يفتح الشاة التحية وسكنى بين
المهمله وضم الفاء اخره امه من عبد الرحمن بن عبيد البكاى العامري عن ابي الضحى مسلم بن مسير مضمون عن مسروق
هو ابن الابرص عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر الاخير كما روى به
في حديث علي بن عبد الله بن ابي شيبة من رمضان شد ملزوما بذكر المزمع سكنى الهمة اى ازاره ولمسلم جن وشدة الملزوم وقيل هو كناية
عن شدته جنه واجتهاده في العبادة كما يقال فلان يشد وسطه ويسعى في كذا او هذا فيه نظر فانها قالت جن وشدة الملزوم فمطقت
شد الملزوم على الجهد والعطف يقتضى لتعابير والصحيح ان المراد به اعتزال النساء بذلك فسر السلف الائمة المتقدمين وروى عبد
عن الثوري واستشهد بقول الشاعر قوم اذا حاربوا شدوا واما زعمهم عن النساء ولو باتت بالهارم ويحتمل ان يراد الاعتزال الشديدا
فلا ينافي شد الملزوم حقيقة وقد كان عليه الصلاة والسلام يصيب من الهله في العشرين من رمضان ثم يعتزل النساء
يتفرغ لطلب ليلة القدر في العشر الاخر وعنه ابن ابي عاصم باسناد مقارب عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان رمضان قام وقام فاذا دخل العشر شد الملزوم واجتنب النساء في حديث انس بن مالك الطبراني كان صلى الله عليه وسلم اذا دخل
العشر الاخر من رمضان طوى فراشه واعتزل النساء واحيي ليلة استقر بهن في الصلاة وغيرها واحيي معظمه لقولها
في الصحيح ما علمته قام ليلة حتى الصباح وقيل احيي ليلة من باب الاستعارة شبه القيام فيه بالحياء في حصول الاستماع للنام
اى احيي ليلة بالطاعة واحيي نفسه بالسهر فيه لان النعم اخفى الموت واضافه الى الليل التساعا لان النام اذا حيى ليظف حيا
ليه بحياء وهو نحو قوله لا تجعلوا بي ثوبا على ثيابكم فتواى اى لا تناموا فتكونوا كالاموات فتكون بينكم كالقبرى وايقظ اهلها
للصلاة والعبادة وهذا الحديث اخرجه مسلم ايضا في الصوم وروى اود في الصلاة وكذا النساء وروى ابن ماجه في الصوم
باب الله التيمم في العشر الاخير **باب الاعتكاف** سقط الخبر للسنة
باب الاعتكاف ثبت له تأخير الصلاة ولا بد عساكر كتاب الاعتكاف بدل الباب الاعتكاف باب الاعتكاف
في العشر الاخر من رمضان وهو لغة اللبس والتمسك باللائمة على الشيء خبرا يمكن اوشتر اقال تعالى ولا تبشوا مشرو
وانتزعاقون في المساجد قال سبحانه وتعالى فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم وشرعوا للبت في المسجد من
شخص مخصوص بنيته والاعتكاف بالبحر عطف على سابقه في المساجد كلها كقول مالك المساجد
اذا لا يصح في غيرهما وجم المساجد واحد ما يلفظ كلها ليم جميعها خلافا لمن خصه بالسماجد

ولا يرفع عن الحنك والمستمع من صبيحتها من اعتكافه قال عليه الصلاة والسلام من كان اعتكاف معي اى في
العشر الاوسط فليعتكف العشر الاخر وقد روي عن الحنك والمستمع فقد اريت بضم الهمزة هذه
الليلة بالنصب مفعول لا طوت اى آيت ليلة القدر ثم انسيبها قال لقفلان في العدة فيما حكاه الطبري ليس عنده راي
ليلة الا انما راعيا فافترس في اى ليلة رأى لكان مثل هذا قلان يدينى فاعلم اى انه قيل له ليلة القدر ليلة كن او كن فترس في
قوله وقد رأتني بضم التاء اى رأتني نفسي اسجد في ماء وطين من صبيحتها يحتمل ان تكون من معنى في كافي قوله
تعالى اذا نفي للصلاة من يوم الجمعة او هي لا ابتداء العائنة الزمانية فالقسق في العشر الاخر من مضان التسوي
في كل وتر منه فطرت السماء بفتح الميم الطاء تلك الليلة يقال في الليلة الماضية الليلة الى ان تروا الشمس فقال جنبد
الباكية وكان المسجد على عريش اى مظللا بجوبين حتى ما يستظله به يدانه لكان سقفت يكن من المرفوف المسجد
اى سائر الطين سقفت المسجد فصر عيناى بضم الصاد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جهنمه اثم المذم والطين
من صبح احدى وعشرين اى قصد في رواية كافي واية همام السابقة في الصلاة باب الحائض ولا يرد ربك بالكتفين اى
ترجل المعتكف اى قمط وتسرح شعر رأسه وتنظفه وتحسنه ولا دخل لادمن هذا والسند قال حدثنا محمد بن ابي
الزمر قال حدثنا يحيى لقفان عن هشام قال اخبرني اى عروة بن الزبير عن العوام عن عائشة رضى الله عنها انها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغى بضم اوالة كسر العين المجهة اى يدنى ويبل الى رأسه منصفه بيصغى وهو
مجاور اى معتكف في المسجد الحرام حاله وعند احد كان يأتينى هو معتكف في المسجد فيسكن على باب حجرفا غسل
رأسه سائره في المسجد فارجله اى قمط شعر رأسه وانا حائض فيه ان اخراج البعض لا يجزى الكلى وسبغى عليه
مالى جفك لا يدخل بيتا فادخل بعض اعضائه كراسه لم يحض فيه صرح اصحابنا الشافعية هذا باب بالكتفين لا يدخل
المعتكف البيت الا الحاجة لا بد له منها والسند قال حدثنا قتيبة بن سعيد انفق البلخي قال حدثنا
ليث هوان سعد الامام عن ابن شهاب هو ابن مسلم الزهري عن عروة بن الزبير العوام وعروة بنت عبد الرحمن
ابن سعد بن زارة ان عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وان اى الحنفية من المتقية واسمها
ضهير الشان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل على رأسه فوق المسجد معتكف اى في الحجرة فارجله وكان
لا يدخل البيت الا الحاجة شهر الزمى راوية بالياء العاطف واقوى استقناهما اذا كان معتكفا كفيه انه يخرج لما حجه
وتبذره او بعدت فمضى البعد فاحش لا يحلف فخل لك في سقاية المسجد لما فيه من خرم المروءة ولا في دار صدقته بجوار المسجد
لانما اذا فحش بعدا فيقطعه فوجه لذلك باب جواز غسل المعتكف كما رواه قال البرماوى كالكم في غسل فحش العين باعضها انتهى
فعميت الزمى في رواية اى ذكر في التبرية وغيرها والسند قال حدثنا محمد بن يوسف الفيراني قال حدثنا سفيان بن عيينة
عن منصور هو ابن المعمر عن ابراهيم الضمى عن الاسبق بن زيد الضمى عن عائشة رضى الله عنها انها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يمشى في اى غير من غير جماع وانا حائض كان يخرج الى رأسه من المسجد وانا في الحجرف هو
معتكف فغسل بفتح الهمزة وسكن العين المجهدة وانا حائض حمله حاله باب جواز الاعتكاف ليل ولا سند قال حدثنا مسلم
بن حبيب قال حدثنا ولا يرد باللائحة يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر بن عبد العزيز قال اخبرني بالارواد فافترس
ابن عمر رضى الله عنهما ان عمر سأل النبي صلى الله عليه وسلم يا جعنة لما رجعت من حنين كما في النذر قال كنت نذرت في الجاهلية
ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام اى لا كعبة ولم يكن في عهد صلى الله عليه وسلم ولا اى كعبة قبل الدار رسول البيت بينه وبين الناس
نعمه عزه الله عنه بدراشوا هاهنا المسجد جلا را قدير ادون القاعة ثم تلم الناس على عمارته وتوسيعه قال عليه الصلاة
والسلام له اوف بنى الله الذي نذرت في الجاهلية اى سبيل النذر والليل لا يعاين استدابة على جواز الاعتكاف بغير يوم كان الليل
نظره فصرم فلو كان شر الامور النبي صلى الله عليه وسلم لكن عند سلم من حديث سعيد بن عبيد الله بن مابد ل ليلة فجمعت ابن حبان

بغيره بين الرايتين بأنه نذر اعتكاف في يوم وليلة فمن اطلق ليلة اراد يسي مها ومن اطلق يوما اراد بيلته وقد رد الامر بالصوم في رواية عمر بن دينار عن ابن عمر صحاح الكي اسنادها ضعيف وقد ادفعها عنه صلى الله عليه وسلم قال له اعتكف ثم اخرجه ابن ابي اوفى والنسائي من طريق عبد الله بن بديل وهو ضعيف وقد ذكر ابن عدى والدارقطني انه تفرد بذلك عن عمر بن دينار ورواية روى بها شاذة وقد قرر في رواية سليمان بن بلال الاتية ان شاء الله تعالى فاعتكف ليلة فل على انه لم يرد على نذر شيئا من الاعتكاف لصوم قية قاله في فتح الباري وهذا مذهب الشافعية والحابلة وعن احمد ايضا لا يصح بغير صوم الا ان هو الصحيح عن حم عليه صحابه قال لما كيفة والحنفية لا يصح الا بصوم واحتجوا بأنه صلى الله عليه وسلم لم يعتكف الا بصوم وفيه نظر لما في الباب بعد انه اعتكف في شوال استشكل قوله نذرت في الجمالية انما اذا ظهر انه الوقت الذي كان هو عليه على الجمالية لان الصحيح ان نذر الكافر غير صحيح ايجاب بان المراد انه نذر بعد اسلامه في زمن يقيد فيه منع الجمالية للمسلمين من حواكمة ومن الوصول الى المحرم وهذا مردود بما اخرجه الدارقطني من سعيد بن بشير عن عبد الله بلفظ نذر عمر ان يعتكف في الشراكه في ان نذر كان قبل اسلامه في الجمالية فالمراد من قوله عليه الصلاة والسلام لو نذرت على سبيل الله فليصبر الى يوم الدين لعدم اهلية الكافر للتعرف فحمله على النذر اول اذ لا يحسن تركه بالاسلام ما عزم عليه في الكفر من غير والله أعلم عند الحابلة يصح النذر من الكافر وصحة المردود في تعميم المقنع النذر مكره وهو الزام مكلف بخلافه ولو كان في العبادة فصاعدا فله تعالى وهذا الحديث اخرجه المؤلف ايضا في الاعتكاف اخرجه مسلم في الايمان النذر تركه الباقاود الزمدي واخرجه النسائي وفي الاعتكاف اخرجه ابن ماجه في الصيام باب حكم اعتكاف النساء وبالسؤال حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل السدي قال حدثنا احمد بن زيد معاين درهم قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري عن عمر بن عبد الرحمن الانصاري عن عائشة رضوا الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان والاعتكاف فيه اكد منه في غير اقتداء به صلى الله عليه وسلم طلبا لليلة القدر فكانت اضرب له خباءا بكنة الحاء المجدبة ثم جعلت ممدودا الى خيمة من وبر او صوف لامن شعره على عثماني اوثلاثة فيصلي الصبح في المسجد ثم يدخله الخباء فاستاد حفصة بنت عمر المؤمنين عائشة فصب مفعلي حفصة ان تضرب خباءا في ضرب خباء لها فان مصدرة فاذت لها عائشة وفي رواية الاوزاعي الاتية ان شاء الله تعالى فاستاذنته عائشة فاذن لها وسألت حفصة عائشة ان تستاذن لها ففعلت فضربت اى حفصة خباءا لها لتعتكف فيه فلما رأتها الخباء زينب بنت ابي ذر بنت جحش المؤمنين ضربت خباءا اخر زاد في رواية عمرو بن الحارث عند اى عوانة وكانت امرأة عتيقا فلما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم رأى الاحبية الثلاثة التي لمهايات المؤمنين فقال ما هذا الذي اراه من الخبية فاخبروا بها لاشهادت المؤمنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم البر بمرارة الاستفهام مددة على وجه الانكار والنصب على انه مفعول مقولم لقوله ترون بضم المثناة الفوقية وفتح الراء مبني للمفعول اى الطاعة تظنون بهم اى متلبسا بهم فالمراد مفعول اول وهم مفعول ثان وهما في الاصل مبتدأ وخبر والمخطاب للحاضرين معه من الصحابة غيرهم في رواية ابن عساکر يزيد بن بضم الفوقية وكسر الراء وسكون الدال من الازدادة بل لقوله ترون اي امهات المؤمنين في نسخة البراءة في رواية ابن عمر وابن عباس والاعراب المنافقة ومن صحاحات بل الدخول واخرج فيبذل ان ذلك ثم اعتكف عليه الصلاة والسلام عشرة اشهر من شوال قضاء عما تركه من الاعتكاف في رمضان على سبيل الاستعانة به اذا عمل عملا لانه لو كان العوجا لا اعتكف معناه سناؤه ايضا في شوال وليفعل في رواية ابن معاوية عن سلمى عن النبي صلى الله عليه وسلم في شوال قال الاسما عيل وفيه دليل على جواز الاعتكاف بغير صوم لان قولوا

هو يوم العيد صوم حرام واعتز بأن المعنى كان ابتداء في العشر الاوّل هو ما قد جاء في الحديث الثاني فلا دليل فيه لما قاله هذا
 الحديث اخرجه مسلم في الصحيح وكذا الباقون في الترمذي واخرجه النسائي في الصلاة باب الاخوية في المسجد في المسند
 قال حدثنا عبد الله بن يوسف التميمي قال اخبرنا مالك الامام عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمر
 بن عبد الرحمن الانصاري عن عائشة رضي الله عنها قال في الغنم وسقط قط عن عائشة في رواية النسائي والبيهقي
 وكذا هو في المطالبات كلها واخرجه ابو يعقوب في المستخرج من طريق عبد الله بن يوسف شيخ المؤلف فيه مهرا ايضا وجرم بأن البخاري
 اخرجه عن عبد الله بن يوسف موصوفا عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف في العشر الاواخر من
 رمضان فيلحقه الى المكان الذي اراد ان يعتكف زاد في نسخة فيه اذ اخبته مضريرة في المسجد احد خباء
 عائشة والثاني خباء حفصة والثالث خباء زبيب بكسر الخاء الموحدة والمد فيها تكلم فقال عليه الصلاة والسلام
 البر بالمد قال في الغنم وبغيدة تقولون اي تظنوا بهن فاجري فعل القول مجرى فعل الطلق على اللغة المشهورة والبر مفعول اول مقادير
 وبعده مفعول ثان انما تظن انهن طليعن للبر وخالف العمل بجور رفع للبر كما مر في الباب الباقي وكان القياس ان يقال قلن بلفظ طليعن
 ولكن الخطأ للحاضرين الشامل للنساء والرجال ثم انصرف عليه الصلاة والسلام فلو يعتكف ذلك الشهر حتى اعتكف
 عشر من شوال اول يوم العيد على كثر مع ما فيه من نظر كما تقدم هذا باب بالثنتين هل يخرج المعتكف من معتكفه
 نحو ائجه الى باب المسجد وبالسند قال حدثنا ابو الهيثم الحكمي ناظم قال اخبرنا شعيب هو ابن ابي حمزة عن
 الزهري محمد بن مسلم قال اخبرني بالتحديد علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب انقريش زين العابدين رضي الله
 عنهما ولابن عساكر ابن حسين ان صفية بنت يحيى زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول
 الله ولا بد رجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه من الاحوال المقدسة وفي رواية معمر بن الموفى
 في صفة البليغ تتيه ازوج ليل في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة زاد في الادب من
 العشاء ثم قامت اي صفية تتقلب اي تروح الى منزلها فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقبلها بقبلة يابسة
 القاف ككلام الام اي يري حال منزلها حتى اذ بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة ثم رجلا من الانصار قال
 ابن العطار في شرح العمدة ما اسيد بن حفيد وعبد بن بشر بن ابي ثعلبة مستند في رواية هشام الانية وكان يبيتها في دار
 اسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقبها رجلا من الانصار وظاهر انه عليه الصلاة والسلام خرج من باب المسجد و
 الافلا فالتفت في قوله لها في حديث هشام هذا لا تعجل حتى انصرف معك لافانك لقليلها كالباب المسجد فقط لان قلبها انما كان لبعثها
 وفي رواية عبد الرزاق في طريق مروان بن سعيد بن العلف هب معها حتى ادخلها في بيتها فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وفي رواية معمر بن الموفى فظفر النبي صلى الله عليه وسلم لاجاز اي مضيا وفي رواية عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري عن عبد بن جابر انه
 استحميا وجمعا فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم امشيا على سلكي بكسر الهمزة سكوت السين المهملة اي على هينكما فليس
 تذكرا كما انها صفية بنت يحيى بمهلة ثوبانة تحية مصرا بن اخطب بن ابو هارثيس خيرة فقال لا اي الرجلان يسبحان
 الله يا رسول الله اي تنزه الله عن ان يكون رسولا متما بما لا ينبغي او كناية عن التعب من هذا القول وكبر علمها كبر علم
 البهجة اعظم وشق عليهما ما قال عليه الصلاة والسلام وفي رواية هشام فقالا اي سلكي الله وهل ظن بك الاخير فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان الحال والنساء فكلوا من مبلع الدم اي كسبله الدم وجهه شبه شد
 الاتصال عدم المعاقاة وهو كناية عن التوسل وان خشيت ان يهتد الشيطان في قولكم شيئا وسلموا في الود من حديث
 معمر بن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم نسبهما انها ليطنا كنه سور لما تفر عن من صدقهما ولكن خشى عليهما ان يوسوس لهما الشيطان ذلك لانهما
 غير محصون فقد مضى بما ذكره الله في اعلامهما حسما للامة وتعليما من بعد اذ قوله مثل ذلك قد وعلى الحكم ان الشافعي كان
 في مجلسين عينة فسأله عن هذا الحديث فقال الشافعي انما قال هذا ذلك لا يخفى عليهما الكفران فثابتة فبادر لهما فقصية لهما قبل ان يهتد

[illegible]

